

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان



موسوعة

الأمثال الشعبية المصرية

والنعييرات السائرة

الجزء الأول



مروحي





موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والنعبيرات السائرة

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء الأول



موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والتعبيرات السائرة

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م
جميع الحقوق محفوظة



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت

(من شارع الطيران) - مدينة نصر

تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٠٠٢/٢٠٤٦٦

الترقيم الدولي : 9 - 041 - 344 - 977 I.S.B.N.

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٠ : ☎

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

أفرا

إلى أسرتي الصغيرة

تحية واعزاز

المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة كتاب موسوعة الأمثال المصرية هذه الموسوعة

درج العلماء والمؤرخون قديماً وإلى بداية عصر النهضة على تركيز الإهتمام بالنواحي السياسية العامة، من شرائع وقوانين وأمور الحرب ونظم الحكم، وكذا الإهتمام بالشرائح العليا من المجتمع، وهى التى تتولى تسير أمور الناس سلماً أو حرباً، بمعنى أن الحضارة المسجلة قد اقتصرَت على تاريخ الناس «اللى فوق» إن صح هذا التعبير، وقد ساعد هذا الاتجاه على رصد مظاهر التطور الحضارى ومتابعة أسباب نمو الحضارات وإنكسارها وارتحالها من مكان إلى آخر، ومع ذلك فهو تاريخ قاصر تغاضى عن المجتمعات التى تمثل العنصر الهام فى نمو الحضارات، ورقبها أو انحطاطها، وعن ديناميكية العلاقات بين الناس وما يرتبط بها من عادات وتقاليد، ولم تكن تظهر هذه القضايا إلا على استحياء شديد وبشكل أقرب إلى التجاهل، ومنذ بداية عصر النهضة أخذت هذه الكتابات البشرية جزءاً من اهتمام العلماء ودون تركيز ومتابعة علمياً بأن هؤلاء «الناس اللى تحت» لهم رأى فاعل فى كل ما يدور حولهم، ويمس حياتهم الخاصة والعامة.

ويكفى أن نشير إلى موضوع واحد على سبيل المثال، وهو موضوع تنظيم النسل المثار منذ مدة. ففي الوقت الذى تركز فيه الدولة اهتمامها على هذا الموضوع، وتسخر جزءاً كبيراً من إمكانياتها من شئون اجتماعية وصحة وإعلام وتعليم وإدارة محلية ابتداء من أعلى مستوى إلى أدناها، وتتعقد الاجتماعات وتتكون اللجان وتتوالى المؤتمرات وتكثر التوصيات، نجد أن النتائج لا تتكافأ مع هذه الجهود علمياً بأن المشكلة تتمثل فى عدم وضوح الرؤية وافتقاد المدخل الصحيح لحل المشكلة، وهذا المدخل لا يمكن معرفته إلا من خلال «الناس اللى تحت» لأنهم أسباب المشكلة وهم أقدر على رؤيتها، فإذا نفذنا إلى أعماقهم واستوعبنا ما يدور فى عقولهم ونفوسهم تيسر الحل.

لقد سمعت فى برنامج إذاعى حواراً بين المذيع وإحدى النساء أنجبت كثيراً من الأبناء، وقد بدى عليها الضعف والهزال، وعندما سألتها المذيع باستنكار عن خطورة هذا صحياً ومادياً ردت عليه قائلة: أخاف أن يخطف الموت أحدهم أو بعضهم فيبقى معى من يساعدنى فى مستقبل أيامى. فليست القضية أن هؤلاء الناس على صواب أو خطأ، ولكن القضية الحقيقة هى ما يفكر فيه هؤلاء الناس، والمشكلة هى فى كيفية الاقتراب من «الناس اللى تحت» وكيفية نقل المفاهيم والقناعات من «فوق» إلى «تحت»، والمشكلة أيضاً فى عدم إدراك اللحن المناسب. إن الإندماج والمعرفة هما - فيما نعتقد - المفتاح السحرى لحل هذه المشكلة، والمعروف أن كل الدراسات التى أجريت عن الشعب المصرى كانت تعبر عن رؤية فردية اجتهادية تحتل الصواب والخطأ، ولكنها لا تعبر عن طبيعة هذا الشعب، ذلك أن هذه الطبيعة لا تفصح عن نفسها ولا تنكشف أبعادها، أو أغوارها بمجرد الدراسة العابرة أو الإجتهدات المتناثرة هنا وهناك، إنها جوهر كامن تحت طبقات من التاريخ، بل إن المصريين يمارسون هذا الجوهر دون أن يلحظوه لأنهم يمارسون حياتهم بفطرية درج عليها الناس، وهذا الجوهر يفصح عن نفسه خلال أزمة عابرة - فردية كانت أو جماعية - يستوى فى ذلك من على قمة الحضارة ومن فى أدنى السلم، بل قد يظهر بشكل أوضح عند بسطاء الناس. ويبدو هذا الجوهر بصورة جليلة أمام الغرب الذى يرى ويشاهد من الخارج ثم يجرى مقارنات هنا وهناك. أو أمام المصرى الذى أغرب وأخذ يقارن.

لقد حدثت واقعة قريباً منى منذ أكثر من عشرين عاماً، ففى إحدى ليالى الصيف وفى حى العجوزة - القاهرة الكبرى - وبعد العشاء مباشرة، وقفت امرأتان واضح عليهما الزواج تبتاعان قطعاً من البطاطا من عجوز أمام عربته على جانب الطريق، إذا بأحد الشبان الأجانب يتقدم من العربة للشراء ثم التفت إلى المرأتين و أخذ يتفوه بكلمات غزل ممجوجة، فنظر العجوز إليه يحذره بهدوء «عيب يا ابنى..» فتجاهله الشاب واستمر فى غيه، وانسحبت المرأتان إلى الطرف الآخر فكرر العجوز تحذيره «عيب يا ابنى.. ميز.. شم.. ما عندكش نظر؟!» فرد عليه الشاب ببجاجة «وأنت مالك». فما كان من العجوز إلا أن رفع السكين التى فى

يده واندفع إلى الشاب الذى أطلق ساقيه للريح ووراء العجوز وعاد بعد قليل يزمجر ويسب ويلعن، هو لا يكاد يتمالك نفسه «فماذا تعنى هذه الظاهرة»؟

إن هذا المشهد لا يمكن استيعاب أبعاده إلا من خلال مشهد آخر رأيته خارج مصر، ففى الطريق العام فى أحد الأحياء رأيت فتاة يظهر عليها أمارات الأدب وسيماء الوقار مظهرًا وسلوكًا، ولمحها عن بعد أحد الشبان فاتجه إليها، وعندما أحست بمتابعته أسرع وحاولت أن تتفاداه، ولكنه اندفع إليها يجذبها فأخذت تدفعه بيدها تارة، وبالكلام تارة أخرى ولكنها لم تستنجد بالمارة وتستصرخهم كما يحدث فى مصر، والعجيب أن يحدث هذا والجميع كل فى حاله ولم يتدخل أحد للنجدة، وعندما استفسرت قيل لى إن أحد المارة لا يستطيع أن يتدخل وإلا أدين بتهمة التدخل فى شئون الغير دون سبب يخصه».

ولا يعنينا هنا الصواب والخطأ لأن الأمور نسبية، وتختلف من مجتمع إلى آخر، ولكن ما يعنينا هو المشهد الأول الذى يعكس الاندفاع الصادق للدفاع عن قيمة حضارية كونها المجتمع على مدى آلاف السنين، وتعبر عن الوجود المتميز للحضارة. إن هذا العجوز لم يتوقف ليقول «وأنا مالى» أو يقول «أنا رجل مسن لا أقوى على مدافعة الشاب» أو يقول «إن هاتين المرأتين لا تمان لى بصلة، أو أن هناك من يستطيع أن يدفع هذا الشر من أهل الطريق، أو أن على المرأتين أن تدافعا عن نفسيهما.. إلى آخر هذه المبررات وهى كلها معقولة ولا يؤاخذ عليها، ولكنها مشاعر الفطرة والنخوة، أو الجوهر الكامن والحضارة المترسبة فى أعماق ابن البلد، وهذه الظاهرة موجودة على كل المستويات رغم قلتها فى بعض الأحيان.

وهذا ما دعا أحمد حسنين باشا لأن يقول لمصطفى أمين «لقد ولدت فى حى بولاق، وقضيت طفولتى مع ابن الجزار، وابن الحداد، ووجدت فى ابن البلد «شهامة» ونبلاً لم أجد مثلاً فى لوردات قابلتهم فى إنجلترا، وماركيزات اجتمعت بهم فى بلجيكا، ومليونيرات صادقتهم فى أمريكا، وباشوات صاحبتهم فى مصر.. وأنا أعتقد أن فىنا خميرة حضارات عظيمة فنجد هذه الحضارة «تتوَّب» فىنا برغم كل استبعاد واستبداد»^(١).

(١) أخبار اليوم تحت عنوان «شخصيات لا تنسى» وكانت الحلقة عن أحمد حسنين/ رئيس ديوان الملك فاروق يناير/ فبراير ١٩٧٦ بقلم مصطفى أمين.

وليس معنى ذلك أن نطلب سيادة الفطرة ونمتدح التلقائي ونهاجم سلطان القانون أو العقل ولكننا نعنى أنه يجب أن نختار الحل المناسب فى الوقت المناسب وأن الأبقى هى القيم الاجتماعية التى تكونت على مدى التاريخ أو ما يسمى بالحضارة وأن هذه القيم هى زيت الوقود الذى يحرك المجتمع إلى طريق النور.

* * *

والثقافة الشعبية تعد من المداخل الهامة لدراسة الشعوب لأنها تعبر عن الجوانب النفسية والشعورية فى حياة المجتمعات، وتعد الأمثال الشعبية من أبرز عناصر هذه الثقافة، لأنها تمثل حجر الزاوية فى معرفة الشعوب، ولا شك أن الدراسة الحقيقية للمجتمع لا تبدأ إلا من دراسة ما يمكن أن نسميه الفلسفة السائرة، أو اليومية فى العلاقات الاجتماعية والإنسانية، أو تلك الأفكار الجارية فى التعامل اليومى، وهذه الأمثال هى الصورة البكر أو العذراء لطبيعة الناس وتصوراتهم ومعتقداتهم وتناقضاتهم، ودليل صادق على طبيعة الشخصية المصرية بسليباتها وإيجابياتها.

وقد يكون من المفيد أن أعرض لمجموعة من المواقف المتناثرة والتى يمكن أن تلقى ضوءاً كاشفاً على دور المثل وخطورته، وأن هذه الأقوال الجارية لم تفرض نفسها بين البسطاء كعملة يومية فحسب ولكنها اقتحمت معازل المثقفين، فتناثرت فى كتاباتهم، والقضية التى تهمنا ليس مجرد تواجدها فى كتاباتهم بين الحين والآخر ولكن الأهمية تكمن فى دلالاتها، ونظرتهم إليها وخاصة تلك الرؤية الأجنبية للمثل الشعبى المصرى أو تلك الأقوال الجارية على ألسنة الناس.

الموقف الأول:

كتب الأستاذ أحمد عبد المعطى حجازى تحت عنوان «محاكمة زعماء التنوير»^(١) مقالا أجرى فيه حواراً مع بعض زعماء التنوير هم: د. طه حسين والعقاد والمازنى ويدافع حجازى عن نفسه قائلاً للعقاد:

«لا أبرئ نفسى من الخوف يا أستاذ، ولكنى لم أصفق لطاغية وأنا أعلم أنه كذلك، فإذا أردت أن تتنازلاً بالألقاب وتبادل التهم، بإمكانى أن أجد فى تاريخكم

(١) الأهرام ٣١/١٠/١٩٩٠م - ١٢ ربيع الثانى ١٤١١هـ العدد ٣٧٩٤٨ - السنة ١١٥.

أنتم كذلك شوائب يمنعنى من الخوض فيها إننا نحتفى بذكراكم وإننا نواجه دعاة الخرافة وسدنة الطغيان بمآثركم، فليس من الحكمة أن تخلعوننا وتخلوا عنا فلن يستفيد ذلك إلا الطغيان وثقافة الطغيان وزبائنه الذين أرى بعضهم أمامى فى هذه القائمة.. وكان فى صفوف المشاهدين رجل لم يكف لحظة منذ بدأت الكلام عن أن ينظر إلى بتأفف رافعاً ذراعيه، ضارباً مسانداً لمقعد بكفيه يحاول تحريض الجمهور ليمنعنى من مواصلة الكلام، حتى إذا نفذ صبره صاح بى.

- ماذا تقصد أيها السيد؟

قلت له: أقصد ما نشأت أنت وما نشأت أنا عليه، لقد خرجنا من ثقافة تقول فى حرية الرأى «إن دخلت بلدا تعبد عجلا حش واطعمه»، وتقول فى الحرية «إيش جاب العبد لسيدته قال: لده طلعة ولده طلعة»، وتقول فى المساواة «تروح فين يا زعلوك بين الملوك»، وتقول فى السلطة «سيف السلطنة طويل»، وتقول فى علاقة المواطن بالحاكم «ضرب الحاكم شرف»، وتقول فى الديمقراطية «المركب اللى فيها ريسين تغرق».

ونحن نرى أن خوفنا الموروث من الحرية وتقديسنا الموروث للسلطة المطلقة وإيماننا الموروث بدونية الصغير والفقير والتابع والمرءوس نرى هذ كله أساساً فى ثقافتنا الشعبية وثقافتنا الرسمية أيضاً، فالمدينة الفاضلة عند فلاسفتنا القدماء هى التى يحكمها رجل واحد كان يجتمع فيه كل الفضائل التى لا تجتمع فى سواه من الناقصين، أى المواطنين».

الموقف الثانى:

يقول د. زكى نجيب محمود «وربما دهشت إذا زعمت لك أن جانباً ضخماً من التخلف الفكرى الذى يلفنا سواده إنما يرجع إلى خلط فاضح نخلط به بين المعانى حتى لقد جاءت الأمثال الشعبية لتشير إليه لعلنا ننتبه فنحذره، وذلك فى مثل قولنا «إذا قلنا تور قالوا احلبوه» خلطاً ممّا بين الثور والبقرة»^(١).

الموقف الثالث:

فى تحقيق عن الكذب بقلم أ. عبد الرحمن سعد جاء فى مجلة الشباب^(٢) قول

(١) جريدة الأهرام ٢٣/١/ ١٩٩٠ السنة ١١٤ / العدد ٣٧٦٦٧ سلسلة مقالات بعنوان حصاد السنين رقم ١٦ - المطبوعة الرزقاء (٢).

(٢) مجلة الشباب/ السنة ١٢ يونيو ١٩٨٩ / شوال ١٤٠٩ هـ.

السيد الدكتور يسرى عبد المحسن^(١) «إن مقولة «الكذب مالوش رجلين» مقولة صحيحة لأن الكاذب يظهر عليه الخوف والإرتجال والتردد والفشل فى ستر هذه المشاعر الذى يوقع بكثير من المجرمين فى أيدى الشرطة».

الموقف الرابع:

كتب الأستاذ أحمد أبو الفتح فى جريدة «الشرق الأوسط» يقول: قال السياسى الأمريكى: أنتم المصريون شعب عاطفى تتأثرون بالعواطف أكثر من الماديات، قلت فى دهشة: «كيف حكمتكم علينا بذلك؟ قال: من أمثالكم العامية. أليس من أمثالكم «لاقينى ولا تغدينى»، وكذلك «بصلة المحب خروف».. عشرات الأمثلة تقطع بأنكم شعب عاطفى.

- وسألته: كيف عرفت هذه الأمثلة وهل درستها فى مصر؟

- فأجاب: أنا لم أذهب إلى مصر بعد ولكنى متخصص فى وزارة الخارجية فى واشنطن فى شئون الشرق الأوسط، ونحن كى نتعامل مع أية دولة من الدول لابد أن نعرف طباع شعبها وحكامها، ومن المؤشرات الهامة لمعرفة طباع الشعوب ما يجرى على السنة الشعب من أمثلة عامية دارجة وعندنا ملف ضخيم لكل دولة.. ومن ملف مصر نفهم أنكم شعب عاطفى تهتمون بالكرامة والحفاظ عليها أكثر من الماديات».

وقد جرى هذا الحديث فى مدينة نيويورك ١٩٥٠م حيث كنت أحضر جلسات هيئة الأمم^(٢).

إن كل هذه المواقف تحمل مؤشرات هامة لا ينبغى أن نتهاون أو نتغاضى عن دراستها، أو أن نمر عليها مرور الكرام كما يقال، إن هذه المؤشرات لا ترتبط بأفراد أو بطائفة أو بطبقة، ولكنها تتعلق بمجتمع كامل نرى من خلالها اتجاهاته وعلاقاته رؤية أقرب إلى الحقيقة والصدق.

ففى الموقف الأول ورغم اتهام الكاتب فى شيوع هذه الأمثال فى عصر رجال التنوير أمثال طه حسين والعقاد والمازنى، إلا أن هذه الأمثال موجودة منذ ما قبل

(١) أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بكلية طب قصر العيني.

(٢) جريدة الشرق الأوسط السعودية، بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٨٣، ص ١١ تصدر فى لندن.

عصرهم بعشرات بل بمئات السنين، فإننا نقول: إن الحكام لا المحكومين هم مصدر هذه الأمثال، فالمثل «تروح فين يا زعلوك بين الملوك»، وكذلك المثل «إيش جاب العبد لسيدته قال لده طلعه ولده طلعة» هي أمثال تعبر عن استعلاء طبقة على أخرى وقيلت للتنكيت والسخرية من الطموح الطبقي، وأنه ليس حقاً مشروعاً للطبقة الدنيا، وتقال لتحطيم معنويات هؤلاء الناس الفقراء أو المحكومين، وهي أمثال يجب أن توضع في نطاق ظروفها الاجتماعية، وأيا ما كان فهي تدل على انشغالات المثقفين بالأمثال سلباً وإيجاباً.

أما الموقف الثاني فقد ألقى أحد مثقفينا الجادين الضوء على جانب من التخلف الفكري الذي نعانى منه مستدلاً على ذلك بالرؤية المثلية التي تنقد الخلط الفاضح بين المعاني، وعدم تحديدها بدقة، وإن دل على شيء فإنما يدل على مدى عمق ونفاذ الرؤية المثلية أو التجربة الميدانية في العلاقات الاجتماعية.

أما الموقف الثالث فهو عبارة عن رؤية علمية أكدت بالتجربة العملية والنفسية صحة المقولة المثلية.

فإذا انتقلنا إلى الموقف الرابع الذي يكشف عن رؤية سياسية أجنبية لهذه الأفكار التي تجرى على ألسنة الناس على اعتبار - كما يقول السياسي الأمريكي - «من المؤشرات الهامة لمعرفة طباع الشعوب حتى نستطيع أن نتعامل مع هذه الشعوب» نقول: إن هذه الرؤية ليست فردية، ولكنها تعبر عن رؤية شعب لشعب آخر أو مجتمع لمجتمع آخر، وهذا ما يدل على أن المثل ليس تعبيراً فردياً يقال ثم تنتهي القضية، ولكنه تعبير جماعي عن مجتمع ومؤشر صادق في دلالاته على الجماعة بصرف النظر عن أن مثل هذا الاتجاه يعكس محاولات لتطويع البحث العلمي لخدمة مواقف سياسية.

وإذا كان الأمر كذلك في كل مراكز الثقافة والسياسة والاجتماع والفكر، وهو الإجماع على خطورة هذه الجمل السائرة ألا يدعوننا هذا إلى الأسراع بجمع هذه النصوص وبسطها أمام الدارسين في كل فروع الاختصاص حتى تتضح الرؤية، ونعرف من نحن ونزيل الضباب أمام صاحب القرار السياسي والاجتماعي،

ونضيف زاوية جديدة لرؤية المجتمع بعيدا عن الإحصاءات والأرقام الصماء؟ إننا نعتقد أن الأرقام قد تعطى بعضاً من الحقيقة والتي قد يترتب عليها نتائج قد لا تكون صحيحة، لقد تنبّه الإنجليز إلى خطورة الحقيقة المنقوصة وتبينوا ضررها فقالوا فى أمثالهم:

Little Knowledge is a Dangerous Thing

ويقابله فى العربية «نصف العلم أخطر من الجهل»^(١).

قد نجد فى هذه النصوص بعضاً من الأمثال التى قل استعمالها أو لم نعد نسمعها، وهذه حقيقة مفترضة وواقعية، ذلك أن هذه النصوص التى قل استعمالها قد يكون بها مجموعة من الأفكار التى استنفذت طاقتها، وأدت رسالتها فى فترة زمنية معينة، أو ارتبطت بحادث دخل إلى زوايا النسيان والتغيير أو بمكان اندثرت معالمه، أو ارتبطت بقضايا عادية تتغير مع دوران عجلة الزمن، أو لتغيير هيكلية فى المجتمع، إلى غير ذلك من أسباب كثيرة، فالمثل «إيش جاب العبد لسيده قال لده طلعة ولده طلعة» إن هذا المثل لم يعد له وجود لارتباطه بواقع اجتماعى انتهى منذ عشرات السنين، ومع ذلك فإن هذه الأمثال لا تصل إلى مرحلة الذبول إلا بعد فترة طويلة من الغالبة، وذلك لارتباطها بالظاهرة الاجتماعية التى لا تنتهى بين يوم وليلة.

ولا تصل الأمثال إلى هذه المرحلة إلا بعد أن ينصرف الناس عنها دون أسف لأن علاقتهم بهذه النصوص أقرب ما تكون إلى العلاقة المادية بين الأفراد، أو تلك العلاقة النفعية، ومع ذلك فإن النصوص المثلية تعد من أبطأ ألوان التعبير الشعبية تغييراً أو زوالاً لاعتبارات منها:

صغر الجملة المثلية ووضوح أفكارها، وسهولة تداولها بين الناس فى كل مكان وبين كل الفئات بحرية وطلاقة ودون عوائق، واقتناع الجماهير بجداها ونفاذها إلى نسيج العلاقات اليومية، وارتباطها بكل طوائف المجتمع دون استثناء، وهى

(١) قاموس المورد/ منير البعلبكي طبعة ١٩٨٤ فصل الأمثال.

ونضيف زاوية جديدة لرؤية المجتمع بعيدا عن الإحصاءات والأرقام الصماء؟ إننا نعتقد أن الأرقام قد تعطى بعضاً من الحقيقة والتي قد يترتب عليها نتائج قد لا تكون صحيحة، لقد تنبّه الإنجليز إلى خطورة الحقيقة المنقوصة وتبينوا ضررها فقالوا فى أمثالهم:

Little Knowledge is a Dangerous Thing

ويقابله فى العربية «نصف العلم أخطر من الجهل»^(١).

قد نجد فى هذه النصوص بعضاً من الأمثال التى قل استعمالها أو لم نعد نسمعها، وهذه حقيقة مفترضة وواقعية، ذلك أن هذه النصوص التى قل استعمالها قد يكون بها مجموعة من الأفكار التى استنفذت طاقتها، وأدت رسالتها فى فترة زمنية معينة، أو ارتبطت بحادث دخل إلى زوايا النسيان والتغيير أو بمكان اندثرت معالمه، أو ارتبطت بقضايا عادية تتغير مع دوران عجلة الزمن، أو لتغيير هيكلية فى المجتمع، إلى غير ذلك من أسباب كثيرة، فالمثل «إيش جاب العبد لسيده قال لده طلعة ولده طلعة» إن هذا المثل لم يعد له وجود لارتباطه بواقع اجتماعى انتهى منذ عشرات السنين، ومع ذلك فإن هذه الأمثال لا تصل إلى مرحلة الذبول إلا بعد فترة طويلة من الغالبة، وذلك لارتباطها بالظاهرة الاجتماعية التى لا تنتهى بين يوم وليلة.

ولا تصل الأمثال إلى هذه المرحلة إلا بعد أن ينصرف الناس عنها دون أسف لأن علاقتهم بهذه النصوص أقرب ما تكون إلى العلاقة المادية بين الأفراد، أو تلك العلاقة النفعية، ومع ذلك فإن النصوص المثلية تعد من أبطأ ألوان التعبير الشعبية تغييراً أو زوالاً لاعتبارات منها:

صغر الجملة المثلية ووضوح أفكارها، وسهولة تداولها بين الناس فى كل مكان وبين كل الفئات بحرية وطلاقة ودون عوائق، واقتناع الجماهير بجدواها ونفاذها إلى نسيج العلاقات اليومية، وارتباطها بكل طوائف المجتمع دون استثناء، وهى

(١) قاموس المورد/ منير البعلبكي طبعة ١٩٨٤ فصل الأمثال.

بحق روح الشعوب الحقيقة، وتضخ دماء الماضى القريب والبعيد فى شرايين الحاضر اجتماعيا وسياسيا وثقافيا.

ولذلك فإن عناصر أو عوامل الفناء فى المثل يمكن أن تكون بطيئة المفعول وخاصة فى مجتمع تقليدى كالمجتمع المصرى.

* * *

إن هذه السلسلة من الأسفار والتي آليت على نفسى أن أجمع فيها ما لا يقل بمشيئة الله تعالى - عن عشرة آلاف مثل فى أربعة أسفار تهدف إلى تقديم الشخصية المصرية عارية من الزيف أو التزييق^(١)، فهذه الشخصية تقدم نفسها كما هى - فى الماضى والحاضر - ومن خلالها يمكن تقدير المستقبل، فالتعامل مع الظواهر المادية يتغير من وقت لآخر تبعاً لتغير هذه الظواهر، أما التعامل مع المجتمع فيحتاج الى معرفة المدخل الصحيح لمعرفة هذا المجتمع وسبر أغواره الكامنة أو الجوهر غير المرئى، ولعل ما قاله السياسى الأمريكى يؤكد هذا المعنى ولذلك دخل الأجانب إلى معرفة الشخصية من الطريق الصحيح.

ونحن نرجو أن تكون هذه النصوص محل دراسات مناسبة لا تقتصر على النواحي الاجتماعية والنفسية والسياسية وإقتصادية أو التاريخية، ولكن يجب أن تكون محط أنظار علماء اللغة والأساليب، ذلك أن المصريين لم يقتصر وقوفهم عند اللغة العربية الفصيحة أو القاموسية، ولكنهم - على المستوى الشعبى - تناولوها بطريقتهم الخاصة فطوعوها. لركة أذواقهم ولطافة حسهم، ورهافة طباعهم واتساع خيالهم فتوسعوا فى استخدام التلميح «والحدق يفهم» والتوليد، وليس معنى ذلك أنها لغة جديدة تخالف اللغة الأم، ولكننا أما لهجة لطيفة اختارت من العربية ما يناسب ذوقها خاصة، وأن قماش العربية واسع فضفاض يستوعب الأبيض والأسود والظلال والأطياف ويعتمد التوليدات، أو ما يسمى بالاشتقاق.

(١) بتوفيق الله وصلت إلى ستة أسفار وتزيد مستقبلا.

وفى هذا المجال فقد لمس الكاتب مدى إعجاب الجماهير العربية خارج مصر بأساليب اللهجة المصرية وطريقة تناول المفردات، وطبيعة تداولها، ولطافة استعمالاتها، وذلك من خلال المسلسلات التليفزيونية التى تعرض بانتظام فى تليفزيونات العالم العربى، وهذا الإعجاب يمتد إلى كل المستويات وكثيراً ما أخذت التعبيرات المصرية طريقها إلى لغتهم اليومية ذلك أن التعبيرات المصرية تخلصت من خشونة التعبير وقاموسية التركيب.

وأخيراً فقد كان من حق هذا السفر أن يخرج إلى القارئ منذ أكثر من عشرين عاماً، فهو فى واقع الأمر ينتهى عند ١٩٦٨ ليشير إلى «مصر.. الشعب.. الحقيقة» ولكن لظروف خارجة عن الإرادة وشاءت إرادة الله ألا يخرج إلا فى هذه الأيام ونرجو أن يساعدنا الله على أن تخرج هذه الموسوعة بشكل متواصل علما بأننا قد وصلنا إلى رقم الستة آلاف مثل.

وفقنا الله لخدمة مصرنا الحبيبة
الأحد ٢٣ ربيع الثانى ١٤١١هـ
١١/١١/١٩٩٠م

دكتور. إبراهيم أحمد شعلان

مصادر الأمثال وأماكنها

على الرغم من أن الإهتمام بالمثل العامى لدى المحدثين بدأ من القرن الثامن عشر فإن الذين اهتموا بالجمع لم يخرجوا عن القاهرة، ذلك لأنهم ينتمون بالضرورة إلى الصفوة المثقفة التى كانت تتركز فى القاهرة، ولم تكن عملية الجمع تعبر عن اتجاه فكرى تدفع إليه ضرورة سياسية أو ثقافية بقدر ما كانت - كما قيل فى مقدمة إحدى المجموعات - لثمضية أوقات الفراغ، بل إن أول مجموعة ظهرت - وهى مجموعة شرف الدين بن أسد^(١) - لم تكن إلا أوراقًا مهملة لا تثير الاهتمام.. ويرجع ذلك إلى سببين:

الأول: هذه الأمثال لم تكن تجذب مثقفى هذه العصور الذين كانوا عاكفين على الثقافة الدينية الجادة، ولم يكن هناك ضرورة لشيوع مثل هذه الأساليب التى كانت تحتوى على ألفاظ مسفة قد لا تتفق مع ضوابط السلوك والآداب.

الثانى: هذه الأمثال لم تكن يلقى اهتماما من أصحابها لأنهم لا يمثلون ثقلا ثقافيا، كما كانوا دوما يعيشون مشاكلهم اليومية وليس لديهم وقت للاهتمام بذلك، كما لم تساعدهم إمكاناتهم على تسجيلها.

ومع ذلك فإننا سوف نجد مجموعة يوسف خانكى يكتب مقدمتها الميجور براون وهو ضابط إنجليزى، وأن جون لويس بوركهاتر عندما نشر مجموعة شرف الدين ابن أسد اهتم بترجمتها مع شروح وتعليقات إلى الإنجليزية.

(١) نشر بوركهاتر أجزاء منها . وقد قام مؤلف هذه الموسوعة بترجمة نشرة بوركهاتر عن الإنجليزية إلى العربية ونشرت فى سلسلة الألف كتاب الثانية العدد رقم ٧٣ سنة ١٩٨٩ . واعيد طبعها فى مكتبة الأسرة وطبعت أيضا مرة ثانية فى سلسلة الألف كتاب .

ولقد قرأنا فى كثير من المقدمات أن أصحابها قد نزلوا إلى القرى والبوادر، ومنهم من خالط الشعب ما بين سكان القرى والمدن، ومنهم من إمتزج بالكثير من الناس على اختلاف طبقاتهم ونحلهم، ومنهم من بث الوسطاء الذين ذهبوا إلى المقاهى وإلى القرى والداكر، إلا أن ذلك لم يكن صحيحا لأن الذى يتابع المجموعات كلها يمكنه أن يلحظ بسهولة أن الريف لم يكن له مكان فى هذه المجموعات، فكل مجموعة تعبر عن اتجاه معين، ومن ذلك مجموعة يوسف خانكى التى تعبر عن طبقته الخاصة التى تعايش الحكام فى الأندية والمجتمعات الراقية، فجاءت المجموعة ترسم حدود التعامل مع الأمراء والسلاطين وتدعو إلى الملاينة والنفاق والخبث وإنعدام الشخصية. ومجموعة الباجورى التى تتحدث عن الطبقة الوسطى فى القاهرة. ومجموعة شقير التى تعبر عن رحالة لم يمتزج بالشعب المصرى ولم يعايش الطبقات الدنيا أو يعرفها، ففراه دوماً يتحدث عن المصريين من الخارج ويهتم بالأمثال التى يقولها الأجانب عن المصريين.

ومجموعة شكرى التى تعبر عن الطبقة الدنيا فى القاهرة دون أن تخرج إلى الريف. وكذا مجموعتى تيمور وفايقة حسين، حيث تعبر بوضوح عن اتجاهات خاصة، وقد أشرنا إلى ذلك عند الحديث عنهما.

تخلص من ذلك إلى أن الريف المصرى لم يشهد غزوات كانت مطلوبة منذ زمن للبحث بين صناعات الحياة المصرية عبر التاريخ عن هذا الذى انتقل شفاهاً عبر الأجيال، ولهذا فقد وجهت اهتمامى نحو ريف الوجه البحرى وبخاصة منطقة زفتى وهى مسقط رأسى وأضفت إليها مناطق السنبلادين والمنصورة والمحلة. وهذه المناطق عبارة عن مثلث رأسه فى زفتى وقاعدته تنحصر بين السنبلادين والمحلة وشمل هذا المثلث بالطبع سمند واجا ويمكن أن يتحول المثلث إلى دائرة مركزها مدينة زفتى نصف قطرها حوالى ثلاثين كيلومترا. فيتجه جنوبا إلى بنها وجنوب غرب إلى شبين الكوم وشرقا إلى الزقازيق وغربا إلى طنطا.

* * *

ويمكن القول إن كثيرا من هذه الأمثال لا تقتصر على منطقة بعينها، فهناك

مجموعات كبيرة من الأمثال التي تشيع فى مختلف المناطق. وقليل منها تظهر فيه المحلية مثل: «الفرح فى صندفا وأهل المحلة متحففة»، «يا رايح حنوت خذ غداك لتموت»، «زى عويعه محشور فى كل بيعه». وهذه الأمثال برغم محليتها الواضحة نراها تشيع خارج مناطقها ولكن بصور مختلفة مثل «يا رايح العايشة لقمتك بايشه»، «يا رايح بدنسا خذ غداك لتنسى»، وقد لا يزيد الاختلاف عن كلمة أو كلمتين وقد لا يتعدى اختلاف النطق.

وهذه المجموعة نتيجة الاحتكاك المباشر بالقطاعات العريضة من عامة الشعب، مثل الشيخ الأشيب المعمم الذى ركب معى من زفتى إلى طنطا بالمصادفة، وقال لى فى معرض الحديث عن نفسه «إننى أئتمى إلى الرفاعية ونحن نمسك الثعابين والحيات». ولما سأله عن ذلك قال: «لأننا نتبع مدرسة «الكاف والنون» «كن»، وهى مشتقة من قوله تعالى.. «كن فيكون». والصوفى الآخر الذى قال عن الصوفية: «وكلهم من رسول الله ملتمس»: والفلاح الذى أخذ يشرح لى الأمثال الريفية وخاصة تلك التى تدل على جزئيات المهنة مثل «الزراع واحد لكن الأرض محطات» والطحان والنجار الذى قال لابنه أمامى: «ستين مقاس ولا قطيعة منشار» «اللى تقطه أحسن من اللى تمطه» والحداد الذى قال «كف لحم ولا كف فحم» والأفندى الشاب الذى يتردد على قريته من حين إلى آخر وركب معى وقال: «إن كنت غاوى ومشتاق طول لابويا الأشلاق»، «عامل زى أغربة كوم النور» وحماتى التى لا تتحدث إلا بالمثل واشتقت مثلاً جديداً فقالت: «من قلة حيلها ومروتها عملت الأومو صنعتها»^(١) أخذته من المثل «من قلة حيلها ومروتها عملت الطبعة صنعتها».

وعلى الرغم من إننى أحد أبناء هذه المنطقة ولم أنفصل عنها حتى الآن إلا أن عملية الجمع لم تكن ميسرة فى كثير من الأحيان، ذلك لأن هذه البيئات لا تدرك أهمية الأمثال لأنها تصدر عفويا، كما أنها جزء من التعامل اليومى الذى لا يشد انتباه الناس، وعندما كنت ألجأ إلى أفتعال المواقف يحس الروى بأهمية ما رده، ومن ثم توحى أفعاله برغبته فى مقابل فيلجأ الى التسويق والتهرب. ومع ذلك فقد لمست مساعدة صادقة من كل من قابلتهم أو تعاملت معهم.

(١) مسحوق غسيل. ظهر أخيراً.

وتعد المرأة من أهم المصادر لهذه المجموعة. ويلاحظ في هذا الصدد أن هناك مجموعة من السيدات يجدن حفظ الأمثال وضربها واستخدامها بمهارة: إذ يتميزن باللباقة وحضور البديهة، وتستخدم هذه الأمثال بينهن بدرجات متفاوتة، والسيدة التي تجيد ضرب المثل تسيطر على الحديث والحوار مع الغير، والمثل في هذه الأحوال يساعدها على تأكيد رأيها أو استمالة الموجودين. وتكون الحصيلة المثلية عند المرأة نتيجة الإختلاط، يساعد على ذلك الموهبة الفطرية؛ لأن المثل عندما يلقي على الأسماع ينتقل إلى الموجودات بدرجات متفاوتة حسب الاستعداد النفسى والفطرى، كما تتدخل في ذلك عوامل اجتماعية ولغوية، ويتوقف انتشاره على جودته وحسن وقعه فى النفوس.

ولقد حاولت أن أسجل هذه المجموعة كما قيلت، إلا فيما يتفق مع حدود الضبط الضرورى كما يظهر فى الحرف. «ق» فى كلمة «قال» حيث يستبدل العامى هذا الحرف بحرف «الألف»، وفى بعض الأحيان كنت أسجل مجموعة تنتمى إلى بيئة معينة فى مكان معين وأعود بعد فترة لأسجل ما قد يطرأ من اختلاف ثم أسجل النص الجديد.

فالمثل الذى يقول «زى عويعة محشور فى كل بيعة» ربما كان أساسه «زى الملح محشور فى طعام»، وقد شاع المثل فى ميت غمر وأطلق على أحد التجار يسمى «عويعة» وكان يتدخل بماله فى المزايدات، وربما شاع مثل هذا القول فى بيئة الصيادين فيقال «زى السمك محشور فى كل أكل»، وهكذا يدخل المثل إلى البيئات فيتشكل حسب البيئة وظروفها الاجتماعية، وقد يخرج منها بصورته الجديدة ويشيع فى بيئات أخرى بنفس الصورة التى خرج بها، وعلى أى الأحوال فإن الأمثال تعبر عن حركة لغوية واجتماعية متطورة بشكل مستمر.

أماكن المثل

لقد ورد كثير من البلدان فى بعض الأمثال ولكنها لم تكن من مراكز التجميع المثلى، ذلك لأنها إما وردت بطريق المصادفة وسجلت فى حينها أو أنها شاعت فى مناطق غير مناطقها. ومن ذلك: «إذا غضب الله على قوم أسكنهم بنها وشبين الكوم»، فقد سمعت هذا المثل فى محطة بنها قاله أحد الأشخاص فسارعت

بتسجيله، المثل «يا رايح الخانكة على حمار..» فقد سمعت هذا المثل يتردد كثيرا فى زفتى. وكذا مثلى الهجاء بين القاهرة والإسكندرية، فقد روته لى إحدى بنات الإسكندرية.

وعلى ذلك فمن المهم أن يدور حديثنا حول مراكز تجمع المثل الحقيقية، وهذه لا تتعدى مدينة زفتى وقراها، وهذه المنطقة استأثرت بالكثرة الغالبة من المجموعة، وهذا وضع طبيعى حيث أنها موطن الأجداد ومهد الطفولة والشباب ومازلت أتردد عليها وأتابع كل ما يدور فيها ويطرأ عليها من تغييرات، وما يقابلها من مشاكل أو تغييرات اجتماعية، وأضفت إلى هذه المنطقة ميت غمر وكثير من قرأها والسنبلاوين والمحلة وبعض البلاد حول المنصورة.

ولذلك يمكننا القول بأن هذه المجموعة تعبر عن منطقة تحتوى على أكثر من ثلاثة ملايين من السكان يعيشون^(١) على رقعة من الأرض الزراعية مثلكة الشكل رأسها زفتى وقاعدتها تنحصر بين السنبلاوين والمحلة مارة بالمنصورة^(٢) نصفها الشرقى فى محافظة الدقهلية والغربى فى محافظة الغربية^(٣)، يمر فى وسطها من رأس المثلث عند زفتى إلى القاعدة عند المنصورة نهر النيل فرع دمياط مجتازا منطقة رسوبية بفضل مياهه التى كانت تفيض كل عام فتجدد خصوبة الأرض وتزيد من إنتاجها المحصولى^(٤).

ويمكن تقسيم هذه المنطقة إلى رقتين زراعتين: إحداهما حول رأس المثلث وهى منطقة زفتى وميت غمر، والأخرى تشمل قاعدة المثلث وهى تمتد من السنبلاوين إلى المحلة وهى أقل خصوبة من الأولى ويزرع بها المحاصيل التقليدية، كالقمح والذرة والقطن، ولكنها تشتهر على وجه الخصوص بزراعة الأرز كما تمتاز باتساع الرقعة الزراعية إذا قورنت بالمنطقة الأولى.

(١) كان هذا منذ أكثر من عشرين عاما.

(٢) تبلغ المسافة بين زفتى والسنبلاوين ٣٠ كم؛ والمسافة بين السنبلاوين والمحلة ٦٠ كم، والمسافة بين المحلة وزفتى ٣٨ كم.

(٣) لا يعنى ذلك أن هذه المنطقة هى المصدر الوحيد للمجموعة، فقد جمعت بعض الأمثال من محافظة المنوفية وبعضها من محافظة الشرقية، وخاصة المناطق التى تتاخم مراكز التجمع، وبرغم ذلك فإن ما جمعته من هذه الأماكن لا يتعدى بضع عشرات مما لا يمكن أن يؤثر على الالتزام المكانى للمجموعة.

(٤) توقف الفيضان نهائيا بعد إنشاء السد العالى جنوب أسوان وانتهى العمل فيه فى يوليو سنة ١٩٧٠.

زفتى:

وفيما يتعلق بمنطقة زفتى وميت غمر فقد ظلت مياه النيل تمر فيها بين زفتى التى تقع على الضفة الغربية للنهر وميت غمر التى تقع على الضفة الشرقية فى مواجهتها منطلقة إلى البحر المتوسط عند دمياط دون عائق، إلى أن قامت الحكومة سنة ١٩٠٢ بإنشاء قناطر زفتى^(١) وهى تقع فى منتصف المسافة بين القناطر الخيرية ونهاية المصب وذلك لحجز مياه النيل فى فرع دمياط للاستفادة منها فى وجوه الرى على مدار السنة فى قطاعى وسط الدلتا وشرقها، وكان لوجود هذه القناطر الفضل الأكبر فى إخصاب هذه المنطقة حتى لتعد من أخصب الأراضى المصرية كلها، وكان لذلك أثره الكبير على الحياة الاجتماعية والسكانية مما سثير إليه عند الحديث عن الحالة الاجتماعية والسكانية.

هذا وتعد هذه السنة (١٩٠٢م) نقطة تحول كبيرة فى تاريخ زفتى وميت غمر وذلك عندما شب حريق هائل أتى على ميت غمر كلها حتى لقد فر أهلها إلى مختلف الجهات ولم تهدأ النار إلا بعد عدة أيام^(٢).

هذا الحريق لم يكن الأول فى حياة ميت غمر فقد أورد على مبارك فى «الخطط» نقلا عن ابن إياس أنها أحرقت فى يوم الثلاثاء خامس صفر سنة ٩٢٤، ذلك إن عرب الشرقية قاموا على قدم العصيان فى تلك المدة وتعدوا الحدود فى الفساد وكان رئيسهم شيخ العرب عبد الدائم بن بقر، فسطابهم على ناحية ميت غمر فأحرقها بعد نهبها^(٣).

(١) تتكون هذه القناطر من خمسين قطرة وهى تقع شمال مدينة زفتى بثلاثة كيلو مترات وقد امتد العمران حتى اقترب منها وخاصة بعد إنشاء مصنع زفتى للنسيج، ويمر أمام هذه القناطر الرياح العباسى الذى يمتد فى وسط الدلتا ليغذى بحر شبين غربا، وترعة البوهية شرقا التى تمتد شمالا وتمر بمدينة السنبلوين، كما تغذى الرياح التوفيقى بعد ميت غمر. وبعد قيام الثورة مباشرة فى سنة ١٩٥٣ عهدت الحكومة الى إحدى الشركات الألمانية بتوسيع القناطر وتقويتها وقد تكلف هذا المشروع عدة ملايين من الجنيهات، وتقوم وزارة الرى فى هذه الأيام بعدة مشاريع أمام القناطر تكلفت مئات الآلاف ويطلق الناس على هذه القناطر اسم «الخمسعين عين».

(٢) حدثنى جدتى منذ أكثر من ٣٥ عاما عن هذا غرابة هذا الحريق فقالت إنه كان يخبو فى جهة ولشب فى جهة: أخرى دون ما سبب. وقد يبدو للبعض أن الحريق قد انتهى فى جهة فيتكونها إلى الأخرى ثم يفاجأون بعودته إلى نفس المكان. وهكذا ظلت النار كامنة فى البلد حتى هرب أهلها وكان ذلك فى زمن التحريق. وأضافت أن كثيرا من الأهالى قد نصبوا الخيام فى قاع النهر حيث لا يوجد مياه فى ذلك الوقت وكنا نذهب إليهم لتقديم المعونات وغيرها.

(٣) الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة وبلادها القديمة والشهيرة لعلى مبارك - الطبعة الأولى سنة ١٣٠٦ بولاق ج٦ ص ٧٩.

ومنذ بداية هذا القرن تقلص نفوذ زفتى إلى حد ما واتسع النشاط فى ميت غمر. ومقارنة بسيطة بين عدد السكان فى المدينتين فى أول هذا القرن وفى آخر إحصاء سنة ١٩٦٠ تؤكد ذلك، فقد كان سكان مدينة زفتى سنة ١٩١٧ - ١٨ ألفا وميت غمر ١٦ ألفا، وفى سنة ١٩٦٠ بلغ عدد سكان زفتى ٤٢١، ٣١ وعدد سكان ميت غمر ٤٠٠، ١٦، وهذا الوضع يشير إلى أنه لم تكن هنا نهضة صناعية تواكب عدد السكان فاضطروا إلى الهجرة طلباً للرزق وقد تقلص أيضاً هذا النفوذ فى المركز كله، فلقد كان من المراكز الكبرى اتساعاً وسلطة عندما أخذت التقسيمات الإدارية على مدى السنين تضم مجموعات من القرى إلى المراكز المجاورة، حتى أنه لم يزد أقصى بعد شمالاً عن ١٢ ك.م. وجنوباً عن ١٤ ك.م. وغرباً عن ٧ كيلو مترات ويحده شرقاً نهر النيل.

ويكفى أن نعرض هذا الجدول الإحصائى للسكان منذ سنة ١٨٨٢ حتى سنة ١٩٤٧^(١).

السنة	١٨٨٢	١٨٩٧	١٩٠٧	١٩١٧	١٩٢٧	١٩٣٧	١٩٤٧
مركز زفتى	٨٤,٦٨٤	١١٧,٥٢٩	١٣٤,٢٠٧	١٤٧,٩٨٧	١٥٢,٠٠٧	١٥٦,١٥٩	١٥٦,١٨
نسبة الزيادة	—	٢,٦%	١,٤%	١,٠٠%	٣,٠%	٣,٠%	صفر%

أى الزيادة فى الفترة من ١٩١٧ إلى ١٩٤٧ لم تزد علي ثمانية آلاف نسمة بينما لم تتضاعف فى ستين عاماً.

هذا فى الوقت الذى زاد فيه بندر المحلة الكبرى سنة ١٩٤٧ بنسبة ٨,٣% والمركز ١,٨% وطنطا ٥% والزيادات فى المراكز المجاورة بنسب متفاوتة على حين توقفت نهائياً فى مركز زفتى، معنى ذلك أن هناك عمليات طرد مستمرة وهذا الطرد يتساوى مع الزيادة السكانية.

وفى المدينة تقلصت الحركة الصناعية أيضاً فكان بها فى أوائل هذا القرن سبعة

(١) نشرة الجهاز المركزى للإحصاء ١٩٦٠.

محالج تقوم بحلج جميع الأقطان التى تزرع فى منطقة وسط الدلتا والشرقية ونقص هذا العدد إلى أربعة، وهناك اتجاه إلى التخلص من أحدها، وبالفعل فقد توقف العمل فى محلج «كلوفس» منذ بضع سنوات. والعجيب أن هذه المحالج التى تتوقف وتنتقل إلى بلاد أخرى تأخذ معها عمالها وموظفيها من أهل البلد^(١). ويلاحظ أن شهرة زفتى فى الحلج والنسج لم تكن وليدة هذا القرن، ذلك لأنها كانت تشتهر به منذ عصر محمد على، فيخبرنا صاحب الخطط التوفيقية أنه كان بها «جملة أنوال لنسج الأقمشة وثلاث وإبورات الحلج القطن، وفى جهتها البحرية ورشة على شاطئ النيل بنيت فى زمن محمد على باشا سنة ١٢٤١ وكان ينسج فيها أنواع البفت الخام والأبيض»^(٢).

والوضع الطبيعى أن تتطور هذه الصناعات وتنمو وتستقطب كثيراً من أوجه النشاط فى هذه المنطقة فتنتشر مصانع النسيج وتنمو تجارة الأقمشة فيتسع البلد وينمو نمواً طبيعياً، ولقد لاحت الفرصة لذلك بعد سنة ١٩٢٠ عندما فكر طلعت حرب فى أن يقيم مصنعاً للغزل والنسج ودرس كبار المساهمين فى بنك مصر فكرة إقامته فى زفتى وكان المحرك لذلك هو إسماعيل صدقى باشا أحد رؤساء وزارات ما قبل ثورة/ ١٩٥٢ ومن كبار المساهمين فى بنك مصر رغبة منه فى خدمة أهل بلده^(٣)، ولكن التعصب الحزبى فى فترة ما قبل الثورة أطل برأسه، فاتجه طلعت حرب ورفاقه إلى المحلة الكبرى فأنشأ بها مصنع غزل المحلة والذى غدت به المحلة أكبر قلعة للصناعة فى مصر، بل من أكبر مدن مصر عامة.

ولم يكن انتشار المحالج فى البلد وليد المصادفة ولكنه كان بناء على ميزات فى المنطقة لا تتوافر فى غيرها من المناطق، منها: خصوبة الأرض وتوفر المياه فاتجه الأقطاع إلى زراعة القطن التى كانت تحقق ربحاً سريعاً، وهكذا انتشرت تجارة القطن انتشاراً كبيراً وامتلك زمامها اليهود واليونانيون والأورام وتكونت جالية كبيرة من هؤلاء الأجانب لم تكن تمارس غير تجارة القطن. ونشأت معها المدارس

(١) من هذه المحالج محلج زكيتو بارده الذى انتقل إلى قرية «أبو الشقوق» مركز كفر صقر شرقية بعماله وموظفيه من أهالى زفتى الذين استوطنوا البلد وما زالت هناك عشرات العائلات التى تقيم هناك حتى الآن وطابت لها الإقامة.

(٢) الخطط التوفيقية على مبارك ج ١١، ص ٩٤

(٣) إسماعيل صدقى باشا من أبناء قرية الغريب مركز زفتى.

والمستشفيات الأجنبية^(١). وفى ميدان الحلقة (حلقة القطن)، وكانت تمارس عمليات بيع القطن وشرائه وما يتبعها.

وكان من الممكن أن تعمل تجارة القطن على تطوير البلد اقتصادياً واجتماعياً لو ظل رأس المال فيها وكملت دورة نموه فى التجارة والصناعة بالمنطقة، ولكن رأس المال الذى نما بسرعة غريبة هاجر بنفس السرعة إلى المجالات المأمونة التى لا تخضع لتقلبات البورصة والمضاربات الشيطانية^(٢)، وكانت هناك الظروف الخارجية التى تساعد على ذلك. منها إعادة تجديد ميت غمر، واقتراب البلدمن عواصم المحافظات^(٣) وتفتت المساحات الزراعية الكبيرة كل ذلك ساعد على هروب رأس المال. على أن هذه الرأسمالية التى تواجدت فى البلد بسرعة نتيجة للمضاربات على القطن كانت حريصة على تحويل أرباحها خارج البلد فى شكل عقارات وغيرها ولا شك أن هذه الظاهرة - ظاهرة المال الطيارى - كانت جزءاً من الظاهرة العامة التى كانت تسود مصر كلها فى ذلك الوقت وهى أن الرأسمالية التى تكونت بين الحربين العالميتين وعلى رأسها الرأسمالية الأجنبية كانت حريصة على تأمين رأس المال بتحويله إلى أماكن أكثر أمناً، وقد كانت هذه الظاهرة أكثر وضوحاً فى مدينة زفتى حيث كان رأس المال يكاد يكون مملوكاً بالكامل للأجانب وكذلك كل ألوان التجارة^(٤) التى تدور مع حركة تجارة القطن وحلجه وتصديره.

(١) كانت بالبلد منذ عدة سنوات مدرسة يونانية كان يطلق عليها أهل البلد لا سْكُولَا (Lecole) ومستشفى أجنبى تديره الراهبات يطلق عليه «السبع بنات».

(٢) يشيع فى البلد مثل على تاجر القطن فيقال «تاجر القطن يلبس جبة وقفطان يا بشت للركب» ومعناه إنه إما أن يثرى ويلبس أفخر الثياب وإما أن يفتقر ولا يجد ما يلبسه - البشت: بالظو من صوف الغنم بدون أكمام يصنعه الفلاح على النول اليدوى يتدثر به شتاءاً.

(٣) تبعد الزقازيق عن زفتى ٢٥ كم، والمحلة شمالاً بـ ٣٥ كم، وشبين الكوم جنوب غرب بـ ٢٧ كم، وبينها جنوباً بـ ٢٧ كم.

(٤) حكى لى والدى - رحمه الله - أن أول محل تجارى افتتحه أحد المصريين فى زفتى ضايق الأجانب أصحاب المحلات الموجودة وفى أعقاب افتتاح المحل تقدم من صاحبه أحد الأجانب يهنئه وقال له يا حاج أحمد: بمجرد فتح هذا المحل لم يعد لنا عيش فى هذا البلد. وبالفعل لم تمض عدة سنوات حتى اجتراً الأهالى على التجارة وتناقصت التجارة فى أيدي الأجانب وانتهت تماماً مع العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦. بل وانتهى وجود الأجانب بخروج آخر اثنين من اليهود المولودين بها وهما موشيه شولان وإيليه شولان فى سنة ١٩٥٦. فى أعقاب العدوان الثلاثى.

ومع هروب رأس المال مال النشاط التجارى إلى التقلص وأخذت الصناعات التى كانت قائمة لتخدم حركة القطن ومستلزماتها تنكمش، ولم يكن بين أبنائها، برغم كثرتهم وانتشارهم واحتلالهم لكثير من المراكز الكبرى منذ القديم، من يتقدم ليجذب إليها أحد المشروعات التى كانت تساعد - ولا شك - على النمو والتطور^(١)، لذا فقد هاجر السكان أفراداً وجماعات. يدلنا على ذلك أنه فى الوقت الذى تضاعف فيه عدد سكان مصر عامة أكثر من مرة منذ الحرب العالمية الأولى نجد أن سكان زفتى لا يزيدون إلا زيادات طفيفة لا تتفق مع النمو الطبيعى للسكان وبمقارنة بسيطة بين تعدادها سنة ١٩١٧ وهو، ١٨ ألفاً نسمة وتعدادها سنة ١٩٦٠ وهو ٣١,٤٢١ ألف نسمة تؤكد هذا.

وعلى الرغم من ذلك مازالت هناك كثافة سكانية مرتفعة فى هذه المنطقة حتى ليعد مركز زفتى أكثر المراكز ازدهاراً فى محافظة الغربية إذا استثنينا مدينتى طنطا والمحلة الكبرى^(٢)، ويمكن للزائر للمركز إذا وقف فى أى مكان أن يرى عدة قرى فى كل الاتجاهات، كما أن المسافة بين القرية والأخرى لا تزيد عن ثلاثة كيلو مترات، وقد يتخلل ذلك عدة عزب. وقد لا تزيد المسافة بين العزبة والثانية عن نصف كيلو متر، وحول مدينة زفتى التحمت القرى بالمدينة حتى أصبحت رقعة المدينة تشمل قرية دهتورة وكفر عنان وسندبسط وتمتد إلى مسافة عشرة كيلو مترات وتمثل شريطاً على نهر النيل فرع دمياط.

الحالة التعليمية؛

يقول على مبارك فى خططه: بزفتى عشرة مكاتب لتعليم الأطفال القراءة والكتابة^(٣)» ويقول فى مكان آخر: «وأغلب أهلها مسلمون وعدتهم خمسة آلاف وخمسمائة.. وخمس عشرة نفساً ومساحة سكنها ٦٠ فداناً^(٤)». هذا الكلام يشير

(١) أنشأت الدولة بعد سنة ١٩٦٠ مصنعاً للنسيج شمال المدينة فى وسط المسافة بين المدينة والقناطر.

(٢) تبلغ مساحة المركز حسب تعداد سنة ١٩٦٠ ٢١٢,٦ ك.م. والكثافة السكانية ٩٠٣,٨ فى الكيلو متر الواحد وهى نسبة عالية جداً.

(٣) الخطط التوفيقية/ على مبارك.

(٤) الخطط التوفيقية / على مبارك.

إلى أن النهضة التعليمية كانت قديمة كما أن نسبة انتشار المكاتب إلى عدد السكان كانت كبيرة ولسنا نعرف هل هذه المكاتب نتيجة الجهود الحكومية أم أنها كانت جهوداً فردية.

ومهما يكن فقد اتصل انتشار التعليم منذ بداية القرن العشرين وكانت أول بداية النهضة التعليمية الحقيقة تعتمد على النشاط الأهلى وتواصل هذا النشاط حتى هذه الأيام، على أنه لم يكن هناك نشاط حكومى يذكر حتى بداية الثورة حيث أخذ النشاط الحكومى يظهر فأنشأت الحكومة مدرسة التجارة الثانوية ومدرسة الصناعة الثانوية ومركزاً للتدريب المهنى وتولت إدارة أغلب المنشآت الأهلية فأصبحت حكومية، هذا بالإضافة الى مجموعة من المدارس الابتدائية.

ويرجع النشاط التعليمى إلى أهل البلد أنفسهم، إذ أنشأ أحد أثرياء البلد مدرسة كشك الثانوية ١٩٠٥م وأخرى ابتدائية ومعهداً دينياً وكتاباً ومستشفى للرمم وملجأ للعجزة وجامعاً للصلاة وتولى الإنفاق على هذه المنشآت وأوقف عليها قبل وفاته مآت الأفدنة، وأنشأ الفرنسيون مدارس الإرساليات وأطلق عليها أهل البلد «لاسكولا» وألقوا بها مستشفى سمي مستشفى «السبع بنات» وتعمل به الراهبات، وألقوا بها كنيسة، وكذلك أنشأت إحدى السيدات الأجنبية مدرسة أولية سميت باسمها، وكانت تسمى «ملكّه» وقد تلقيت تعليمى الأولى فيها، وأنشأ أحد أفراد أسرة الزنفلى مدرسة ابتدائية وبجانب هذا كانت توجد مجموعة من الكتاتيب وأقسام لحفظ القرآن تحول بعضها أخيراً إلى مدارس ابتدائية ومنها مدرسة الجمعية الشرعية. والحصيلة النهائية لهذا النشاط التعليمى تعد كبيرة إذا قيس بغيرها فى أنحاء البلاد، فقد بلغت الحصيلة التعليمية حسب إحصاء سنة ١٩٦٠ - ٨٧٢٢ متعلماً فوق الأمية حتى درجة الدكتوراه فى مقابل ١٢٤١٧ أمياً ولا شك فى أن هذه النسبة قد زادت خلال السنوات التى تلت هذا الإحصاء إذ أنشئ مدرسة ثانوية صناعية وأخرى ثانوية تجارية ثانوية للبنات، يغذى هذه المنشآت مجموعة من مدارس المرحلة الأولى يزيد عددها على العشرين فى المدينة وحدها.

الجانب الدينى:

إن السمة الغالبة على أهل زفتى هي التدين والورع وحب الخير ولذلك فكل المساجد الموجودة حتى الآن منشآت أهلية وبجهود فردية سواء منها دور العبادة أو المنشآت الخيرية وهذه السمة ليست مقصورة على العصر الحديث ولكنها تمتد إلى الماضي البعيد. بل أن مالفت نظر على مبارك هو انتشار المساجد وما يشيع بين العامة. من معتقدات دينية فقال:

« . . وبها مسجدان قديمان لكل منهما منارة، أحدهما مسجد أولاد الزبير يقال إنه بنى فى زمن عمرو بن العاص، وتزعم العامة أن أولاد الزبير بن العوام مدفونون به وقد أصلح مرارا، والثانى مسجد محمد أبى شرف الدين فى جهتها البحرية. وبها زاويتان للصلاة. إحداها زاوية أبى العباس الحريثى الصديقى، ويقال إنه من أولاد سيدى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه، وأنه هو الذى بناها، والثانية زاوية الشيخ محمد أبى حسب الله الكبير ومقامه بها شهير وقد أصلحت من طرف ذريته، وبها أضرحة لبعض الصالحين كالشيخ أبى طاقية والشيخ الحصرى، والشيخ عبد الله الطوخى، وبها كنيسة للأقباط مشهورة باسم منقريوس أبى سيفين^(١) .

ولقد فات على مبارك ذكر بعض الأضرحة التى كانت موجودة فى زمنه، كالطياري، والسبع أعجام، وأبو جوهرى العليمى المسلمى، وغيرها. ولا شك فى أن هذه المنشآت الدينية كانت تعد كثيرة بالنسبة لتعداد السكان فى القرن الماضى ويدلنا ذلك على أن الرازع الدينى لدى السكان كان دائما قويا وما تزال هذا المنشآت تمارس دورها الدينى وقد أنشئت كلها بجهود أبناء البلد والمصلحين^(٢) .

ويلاحظ أن هذه المساجد - برغم كبر مساحتها حتى أن أصغرها يستوعب أكثر

(١) الخطط. على مبارك.

(٢) يحضرني بالإضافة الى ما أشار على مبارك - جامع النادى، جامع كشك، جامع المصرى، جامع فتوح - جامع الجمعية الشرعية، جامع جماعة البر والتقوى، جامع عيد، جامع الشحرى، جامع الفوال، جامع بدر الدين، جامع أولاد عنان. هذا وملحق ببعض هذه المساجد بعض المنشآت التعليمية، مثل جامع المصرى وبه قسم الحفاظ، جامع النادى وبه مدرسة دينية، جامع الجمعية لشرعية وبه مدرسة ابتدائية، جامع البر والتقوى وملحق به مصنع للتريكو للفتيات، جامع الشحرى وبه مدرسة ابتدائية أزهرية.

من ٥٠٠ مصل - فإنها تمتلئ جميعها عند صلاة الجمعة، وفي الأعياد والمواسم تقام المهرجات الدينية، كما تقام الموالد لبعض الصالحين كسيدى محمد أبى شرف الدين، وأبى جوهرى العليمى المسلمى وحسين الحصرى وهى موالد تقام سنويا وتمتد إلى عدة أسابيع.

ويقال إن الأرض التى بجانب أضرحة هؤلاء الصالحين مباركة، وتزعم العامة أنه بجانب ضريح: السبعة أعجام، وسيدى الطيارى رقعة من الأرض كانت مساحتها ١٣ فداناً وكانت متروكة لا يمسها أحد من الفلاحين الذين يجاورونها بسوء إلا وأصيب بمكروه أو راح ضحية ذلك هو أو أحد أبنائه، وكانت تسمى «المراغة»، والسبب فى تسميتها بهذا الأسم أن المرأة العقيم إذا تمرغت على هذه الأرض وقت صلاة الجمعة زال عقمها، ولقد تضاءلت هذه الأرض حتى أصبحت الآن لا تزيد عن نصف فدان. ولقد شاهدت بنفسى فى طفولتى وصبأى النساء وهن يتمرغن على هذه الأرض وقت صلاة الجمعة فتتقلب الواحدة على الأرض من أولها إلى آخرها ثم تعيد الكرة عدة مرات.

كما يقال إن الذى يحفر فى هذه الأرض لابد وأن يعثر على دماء، هى دماء هؤلاء الصالحين، ولقد أكد لى بعض كبار السن فى البلد ذلك القول، ومهما يكن فإن ما يشيع بين الناس قد لا يمت الى الحقيقة بصلة وقد يحمل فى طياته ظلالا من الصدق أو الملامح التاريخية، ولكن المؤكد أن هذا التفكير فى حد ذاته يعكس اهتمام الناس بالمعتقدات الدينية والتضحية فى سبيل ذلك.

* * *

ويعد ساحل زفتى على نهر النيل ميناء طبيعيا، ذلك لأنه يحتضن النيل فيتكون قوس يكاد يقترب من نصف الدائرة قطره حوالى ٢ كم. ومحيطه حوالى ثلاثة كيلو مترات^(١). لذلك فإن هناك عمليتين يقوم بهما النيل على شاطئيه فى هذه المنطقة، الأولى عملية النحر ويحدث ذلك على شاطئ زفتى، والثانية عملية ترسيب دائمة على شاطئ ميت غمر وقد كان من المؤلف - قبل بناء السد العالى - أن نجد فى أيام التحاريق عشرات المراكب الشراعية راسية على شاطئ زفتى لا تستطيع الحركة إلا مع بداية الفيضان، لذلك يقوم أصابها بعملية الإصلاح فى هذا الوقت وإعادة دهنها بالقار وغير ذلك من عمليات الترميم، وفى هذا الوقت تجرى عمليات تعميق المجرى على شاطئ ميت غمر حتى موعد الفيضان.

(١) حاليا امتد هذا الشاطئ أكثر من عشرة كيلو مترات.

ولقد ربط العامة بين هذه العملية واسم البلد فرعموا أنها سميت بهذا الاسم لأن المراكب الشراعية - عندما كانت لها اليد الطولى كوسيلة نقل قبل وسائل المواصلات الحديثة - كانت هذه المراكب تبنى فى بنها وتدهن بالقار فى زفتى فأطلق هذا الاسم وقد يكون فى هذا ما يدل على سيطرة نزعات التعليل عند العامة خاصة وأن الاسم يحمل بذور الشر فى مجتمع مازال يخضع لسلطان التطير والتشاؤم.

ومهما يكن فإنه هذا الاسم قد لا يمت بصلة إلى ما زعمه العامة فتحدثنا كتب الجغرافية^(١) بأن هذه البلدة من القرى القديمة وذكر إميلينو فى جغرافيته أن اسمها القبطى Zefete واسمها الأصلى منية زفتى كما وردت فى: نزهة المشتاق وكذلك فقد وردت ايضا فى: معجم البلدان ولكنه لم يفرق بين زفتى هذه وبين زفيتة شطنوف بقرب الفسطاط.

وفى موضوع آخر من المعجم قال: منية زفتا فى شمال مصر على فوهة النهر الذى يؤدى إلى دمياط ويقابلها منية غمر، وفى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد منية زفيتى جواد من أعمال جزيرة قويسنا، وفى مباحج الفكر وفى التحفة منية زفيتى جواد من أعمال الغربية، وفى الانتصار منية زفتى، وتاريخ سنة ١٢٢٨ هـ زفيتى جواد، وفى تاريخ سنة ١٢٦٣ هـ زفتى وهو اسمها الحالى المختصر.

ويبدو أن العوام هم الذين اختصروا هذا الاسم فتخلصوا من كلمة منية وكلمة جواد وأجروا بعض التغيرات فى كلمة زفيتى لكى يتوافق مع اللسان العامى فظهرت باسم زفتا بفتح التاء، وما يلاحظ أن هذا الاسم قديم منذ قدماء المصريين وظل يتردد فى كتب الجغرافيين العرب^(٢) على مدى التاريخ دون أن يتغير تَمَامًا.

هذا وعندما أنشئ نظام المراكز كانت زفتى من أوائل البلاد التى تقلدت هذا الاسم فعندما أنشئ قسم زفتى بمديرية الغربية أصبحت زفتى قاعدة له، وفى ١٨٧١ سُمى مركز زفتى.

السنبلاوين:

إحدى مراكز محافظة الدقهلية وتبعد عن المنصورة إلى الشرق بحوالى ١٥ كم. وهى من المدن الشهيرة التى تقع فى شمال شرقى الوجه البحرى ومن البلاد

(١) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية: محمد رمزى ط دار الكتب ١٩٥٥ ج٢/ ٥٧.

(٢) معجم البلدان لياقوت، نزهة المشتاق للإدريسى، وقوانين الدواوين لابن ممتى، تحفة الإرشاد، مباحج الفكر، الخطط للمقريزى، الخطط لعلى مبارك وغيرها.

القديمة التى جاء ذكرها فى قوانين الدواوين لابن ممتى وفى تحفة الإرشاد ذكر أنها من أعمال الشرقية. وفى التحفة مع الحمراء من أعمال الدقهلية، وفى سنة ١٨٧١ سى مركز السنبلاوين^(١).

هذا وتشتهر السنبلاوين بزراعة المحاصيل التقليدية وأهمها القطن والغلل والأرز، وقد أشار إلى ذلك على مبارك حيث قال: «شهرة أهلها بزراع القطن وتكسبهم من التجارة والزراعة»^(٢) كما يقول محمد رمزى: «والسنبلاوين من المدن الشهيرة بالوجه البحرى وبها حركة تجارية فى القطن والغلل».

والواقع أن القطن من المحاصيل التى لعبت دورا واضحا فى حياة أهل البلد فأشى به محلج ونشط به حركة نقل القطن وهو فى ذلك يشبه زفتى فى نموه وأوجه النشاط الاجتماعى وإن كان يميل إلى الريفية لعدم وجود رأسماليات ضخمة.

هذا ويعد الأرز من المحاصيل الرئيسية التى تنشر فى هذه المنطقة وهو ينافس القطن فى الانتشار. وقد يكون من المناظر المألوفة أن ترى أسطح المنازل مغطاة بقش الأرز الذى يؤدى إلى كثير من الحرائق. وكذلك تنشط حركة بيع الأرز وشرائه كما تكثر الأفراح والزواج، ذلك أن الفلاح لا يستطيع أن يحل مشاكله إلا فى موسمى الأرز والقطن، ويمتد النشاط إلى فروع التجارة الأخرى. وبالاختصار فإن الأرز والقطن من العوامل الهامة التى تنشر الزواج فى هذه المنطقة.

ومدينة السنبلاوين تعد من المراكز المتكاملة ذلك لأنها عاصمة مركز منذ القرن التاسع عشر لذلك نجد بها الخدمات التعليمية فى مجالى التعليم المتوسط، ويتمثل فى المدرسة الثانوية للبنين وأخرى للبنات ومدرسة ثانوية للصناعة وأخرى تجارية فى طريقها إلى التكامل، وكذا المدارس الإعدادية للبنين والبنات، وفى مجال التعليم الابتدائى الذى تبلغ عشر مدارس.

كما تنتشر الخدمات الاقتصادية بما يتفق مع إمكانيات البلد، مثل بنك التسليف الزراعى والتعاونى وبنك مصر ومأمورية الضرائب ومكتب التمويل وبعض الجمعيات التعاونية.

(١) القاموس الجغرافى - محمد رمزى ط دار الكتب سنة ١٩٥٥.

(٢) الخطط التوفيقية ج ٢ ص ٢٥.

وفى قطاع الخدمات الصحية والثقافية والدينية ورعاية الشباب تنتشر الأجهزة التى تؤدى الخدمات العامة. ومما يلفت النظر ذلك النشاط الثقافى الذى قد لا يتوفر فى كثير من نظرائه من المراكز ويتمثل فى مركز الثقافة الذى قام بتشكيل فريق للتمثيل واخر للموسيقى والغناء وبه مكتبة ويقوم بتنظيم المحاضرات على مدار العام.

كما يتمثل هذا النشاط فى جمعية الآداب والفنون التى تقوم بتقديم عدة مسرحيات فى السنة ويقوم بخدمة هذه الأنشطة المختلفة قطاع الخدمات الاجتماعية والعمالية وقطاع الأمن والقضاء والخدمات الزراعية والنقل.

المحلة الكبرى

المحلة الكبرى أكبر مدينة فى الوجهين البحرى والقبلى بعد مدينة طنطا وسادس مدن القطر المصرى من حيث عدد السكان^(١)، ويرجع الفضل فى ذلك لبنك مصر الذى أنشأ شركة مصر للغزل والنسيج فى المحلة فى مايو سنة ١٩٢٧، ومنذ هذا التاريخ بدأ العصر الذهبى للمحلة حتى أصبحت قلعة صناعة الغزل والنسيج فى مصر، وتحولت من مركز متواضع الى مدينة كبرى بها فى قطاع صناعة النسيج وحده ما يزيد على ٢٠٠ مصنع للقطاع الخاص^(٢) تقوم بتشغيل آلاف العمال بجانب مصنع شركة مصر الذى يقدر عدد عماله بعشرات الآلاف.

ولا شك فى أن هذه الزيادة الضخمة فى عدد السكان ليست نتاجاً طبيعياً ولكنه نمو مجلوب مما حولها ومن الطبيعى أن تكون زفتى وغيرها من المدن والقرى المجاورة مددا عماليا تقدم للمحلة جزاء هاماً من العمال على مدى السنين حتى الآن ففى زفتى تنتشر الورش الميكانيكية يتربى فيها الصبية وعندما يحصلون على قدر معقول من المهنة يشدون الرحال إلى المحلة ففهيها متسع للعامل الماهر والصبى والعامل غير الماهر، وإذا كانت السنبلاوين وهى بلدة صغيرة قد امتصت مثل غيرها

(١) إحصاء مدينة المحلة الكبرى حسب تعداد سنة ١٩٦٠ ١٧٨,٢٢٨ نسمة وتلى القاهرة والإسكندرية والسويس وبورسعيد وطنطا وتزيد عن المنصورة التى يبلغ عدد سكانها حسب التعداد السابق ١٩٢, ١٥١ نسمة.

(٢) مجلة عمالنا مجلة إقليمية صدرت بمناسبة عيد العمال سنة ١٩٧٠ وضمت بيانات عن أوجه النشاط فى محافظة الغربية وقد زاد تعدادها فى هذه الأيام على نصف مليون.

عدة عائلات فإن المحلة قد امتصت مئات العائلات وما زالت تمارس هذا الدور حتى الآن، ولا يقتصر هذا على صناعات القطن ولكنه يمتد إلى مختلف الأنشطة - حتى الرياضة فإننا نجد كثيراً من رياضى المحلة من أبناء زفتى.

ولسنا نريد الإفاضة في الحديث عن المحلة لأنها تقوم بدور ثانوى فى إمدادنا بمجموعة الأمثال ولكنها تكون ضلع القاعدة فى المثلث كما أنها تحتاج إلى دراسة اجتماعية وجغرافية واقتصادية متكاملة. ولكننا نكتفى بما قاله محمد رمزى من أن المحلة «من المدن المصرية المصرية القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته ص ٢٦٢ فقال إن اسمها الأصيل Didouseya ديدوسيا وانها وردت كذلك فى كتب القبط باسم Dakala، ووردت فى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى باسم المحلة الكبيرة»^(١).

ومما لا شك فيه أن السكان الذين يعيشون فى هذه المناطق عندما ينتقلون من مكان الى آخر يحملون معهم عاداتهم وأخلاقهم وسلوكهم وقيمهم التى توارثوها جيلا عن جيل ويذهبون بها الى المجتمع الآخر الذى قد يختلف معهم إلى حد ما، فيحاولون من جانبهم رفض ما يتعارض مع سلوكهم وعاداتهم وامتصاص ما يتفق مع طباعهم، ومن خلال عملية التأثير والتأثير تتولد قيم أخرى وقد تغوص عادات لا تتناسب وتطفو أخرى تتفق مع المجتمع الجديد، وطبيعى أن يتولد عن هذا الاختلاط الدائم والاحتكاك المباشر تقارب فى القيم والعادات وأنماط السلوك، وأبرز مثل على ذلك تلك المجموعات التى سجلتها فى أماكن مختلفة ووجدتها فى زفتى:

ويدلنا ذلك على أن الانتشار هذه تعد نتاجاً طبيعياً للعلاقات الاجتماعية.

كما أن انتشار المصانع بجانب الحياة الزراعية قد أوجد مزيجاً من المجتمع الزراعى الصناعى فى هذه المنطقة^(٢)، ذلك المجتمع الذى كان يعيش حتى بداية هذا القرن فى بيئة زراعية بحتة بكل ما تحمل من قيم ريفية تعيش على الأمل وتخضع لسلطان الفصول الأربعة، وما يحمله النيل إليها من مياه.

(١) القاموس الجغرافى/ محمد رمزى/ ط دار الكتب سنة ١٩٥٥ ج ١٦/٢

(٢) أقصد منطقة مثلث الأرض بين زفتى والسنبلاوين والمحلة.

وتأتى رياح التطور على البيئة الزراعية فتنتشر المصانع ويتحول قطاع كبير من المزارعين إلى الصناعة فتتكون طبقة العمال التى لم تخرج من بيئتها الزراعية، وهكذا يتكون المجتمع المشكّل وتأتى الأمثال لتعبر بصدق عن طبيعة المجتمع الرفي الذى تظهر فيه ملامح المدينة على استحياء دون أن تتضح لأن عشرات السنين ليست شيئاً فى عمر الزمن.

* * *

والجدير بالذكر أن التصنيف الموضوعى للمثل لم يكن غريباً عند العرب. فلقد كان ذلك أحد الوسائل المعتمدة لتنظيم المعلومات، مثلها فى ذلك مثل الترتيب المعجمى فى القواميس والإحصاء الثقافى وذلك كما فى الفهرس لابن النديم وكشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفه وغيرها من طرق تنظيم المعلومات وتسجيلها.

ومهما يكن فإن المتصفح لكتاب «نثر الدر» للآبى^(١) يجد أنه قد أفرد باباً كاملاً للأمثال التى صنفها موضوعياً بدأه بقوله:

«هذا الباب نذكر فيه صدرأً من أمثال العرب مما يحسن المحاضرة به فى المحاورات وإيراده فى أثناء المكاتبات ويجنس أجناساً ويتبع فى تجنبه الألفاظ دون المعانى يقدم فى كل باب ما جاء منها على لفظ أفعال. فإنها أكثر تكرراً فى الكلام والحاجة إليها أمس والناس بها ألهج».

ويلاحظ أن المؤلف أخذ فى ترتيب الأمثال وتصنيفها بطريقة منطقية طريفة تعبر عن إدراك لقواعد التصنيف وأصوله، فقد أدخل الأمثال فى واحد وعشرين باباً بعضها يدور حول الحيوانات والآخر يدور حول الجمادات، وفى الأبواب الأولى يورد الأمثال التى تتحدث عن الإنسان فيورد الأمثال فى أسماء الرجال وصفاتهم والأمثال فى النساء، الأمثال فى القبائل والآباء والأمهات والشيوخ والصبيان والإخوة والأخوات والأحرار والعبيد والإماء والغلمان.

وفى الباب الخامس يتحدث عن النفس والجسد والأعضاء والجوارح والشفر.

(١) «نثر الدر» للآبى الجزء السادس: الباب الرابع مخطوط برقم ٤٤٢٨ أدب - دار الكتب من لوحة ٦١٣ إلى لوحة ٦٣٨ وبها أكثر من ١٦٠٠ مثل.

ومن الطريف أنه عندما يتحدث عن النفس والجسد فإنه يتناولهما بالتفصيل ابتداء من الرأس والعنق فالوجه الذى يشمل العين والأنف والأذن والأسنان والذقن، ثم اليد فالصدر والبطن والقلب والرجل والساق والعرق والذكر والنكاح.

ومن الباب السادس حتى العاشر يتحدث عن الحيوانات كالإبل والخيول والبغال والحمير والبقر والغنم والظباء والأسد والسباع، والوحوش، وتشتمل على العقرب والنمر والكلب والذئب والثعلب.

والباب التاسع فى الهوام والحشرات ومنها الضب والظربان والقنغر والفأر والحوت والحية.

والباب العاشر فى الطيور ضواريها وبغائها ومنها العنقل والغراب والحبارى والطيور.

ومن الباب الحادى عشر حتى الرابع عشر بها أمثال عن الأرض والسماء والهواء والشمس والقمر والكواكب والجبال والرمال والحجارة والبلدان والمواضع والماء والنار والزناد والتراب والبحر والسحاب، والرعد والبرق، والرياح والسراب والمطر والثلج والسيل والنسيم والشجر والروضة والصمغ والنبات والمرعى والشوك.

ومن الباب الخامس عشر حتى العشرين بها أمثال يتحدث عن أشياء يستعملها الإنسان كالذهب والفضة والحديد والسيوف والرمح وأصناف السلاح والحرب والقتل والأسر والجبن والفرز والشجاعة والفرار والغزو والصياح والثياب واللباس والخف والأدم والقدر والآنية والدّول والسقاء والوعاء والعطر والرحا والطعام والأكل والشرب واللبن وسائر المأكولات والمشروبات والمال، والنوم والملل والطب والمنية والدواهى.

أما الباب الحادى والعشرون ففيه الأمثال الأفراد، وهى التى لم يستطيع أن يدخلها فى الأبواب السابقة وهى قليلة لا تزيد عن عدة سطور فى اللوحة ٦٣٧.

أما ابن عبد ربه فى كتاب العقد الفريد^(١) فقد صنف مجموعة من الأمثال لا

(١) تحقيق محمد سعيد العريان ج ٣ من ص ١ - ٨٣ ط سنة ١٩٤٠.

تختلف فى طريقتهما عن كتاب نثر الدر، فقد أورد مجموعة من الأمثال المنسوبة للرسول (ﷺ)، أمثال روتها العلماء، من ضرب به المثل من الناس، من ضرب به المثل فى النساء، ما تمثلوا به من البهائم، من أمثال العرب، فى الصمت، القصد فى المدح، صدق الحديث، من أصاب مرة وأخطأ مرة، سوء المسالة وسوء الإجابة، كتمان السر، انكشاف الأمر بعد اكتمامه، إبداء السر، الدعاء بالخير، الدعاء على الإنسان، اللهو والباطل، المكر والخلافة، الذل بعد العز، تأديب الكبير، أمثال الجماعات، ومن أمثال التمنن على الأقارب، تحاسد الأقارب، قولهم فى الأولاد، أمثال فى مكارم الأخلاق، الجشع والطمع، البخل.

ولقد تساءلت كثيراً عن الأسباب التى دفعت المحدثين أجنب ومصريين وشرقيين إلى الإصرار على الترتيب المعجمى، ويبدو أن المستشرقين لظروف خاصة بهم ساروا فى هذا الاتجاه فجاء الشرقيون على النمط المتبع ولو مدوا البصر قليلا لوجدوا أن الأقدمين قد فطنوا إلى الأهمية العلمية للتصنيف الموضوعى كالآبى وابن عبد ربه اللذين أشرت إليهما بإيجاز، فلقد كانت المجموعات التى صدرت منذ بداية القرن الثامن عشر حتى الآن تسير على الترتيب المعجمى، ذلك لأنه أسهل منالا وأقل إرهاقا من التصنيف الموضوعى، هل نقتدى بصاحب «نثر الدر» الذى صنف حسب الظواهر الطبيعية والملاحظ الظاهرية الموجودة فى المثل؟ وإذا كان الأمر كذلك فهل هناك تشابه فى الوظيفة المثلية عند القدماء وعندنا؟

فالواضح أن المثل الشعبى يؤدى وظيفة يومية ويعبر عن علاقات اجتماعية فى حين أن المثل العربى لم يكن ينظر إليه إلا على أساس أنه «مما يحسن المحاضرة به فى المحاورات وإيراده فى أثناء المكاتبات... إلخ مما أشار إليه صاحب «نثر الدر».

هذا ولما كان المثل الشعبى يؤدى وظيفة اجتماعية يومية فقد أصبح طبيعياً أن يظهر فيه ما يعبر عن تلك الوظيفة اليومية التى لا تدخل فى عناصرها الوحوش وحيوانات الغابة والجبال والرمال والحجارة والسيف والرمح وغيرها من العناصر التى لا تعبر عن المجتمع المصرى.

ومن هنا كان علينا أن ننظر ناحية المادة نفسها باعتبار أنها هى التى تصنف نفسها، وقد أدى ذلك إلى تكوين رءوس موضوعات مستمدة من اتجاه المجموعة

نفسها، وبقيت بعد ذلك مجموعة من الأمثال التى ليس لها مكان محدد لأنها متعددة الإلتواء فالمثل الذى يعبر عن السخرية قد يعبر فى الوقت نفسه عن الأسف والأسى، والمثل الذى يعبر عن النصيح قد يعبر عن التحذير، والمثل الذى يعبر عن السخرية قد يعبر عن التناقض والدهشة من اختلاف الأحوال، والمثل «الداخل بينهم خارج» يصلح لعدة أماكن والمثل «العين بصيرة والإيد قصيرة» كسابقه.

لذلك فقد كان لابد من أن تكون هذه الموضوعات متجاوزة وتحت عنوان كبير لوجود الالتحام والتكامل، مع مراعاة تناسق التصنيف الداخلى مع رؤوس الموضوعات بقدر الإمكان.

وفى اعتقادى أن التصنيف خطوة هامة وضرورية فى طريق الدراسة والبحث، بل إنه قد يؤدى دور الدراسة السريعة التى تعطى ملامح كلية أو تعطى نظرة شاملة للموضوع.

وقبل أن أترك الموضوع أحب أن أشير إلى أن هذه المجموعة تكمل المجموعات السابقة وليست تكراراً لما فيها، وقد كنت أقوم بالعمل وأمامى أهم المجموعات السابقة وأقربها إلى عصرنا، وهى مجموعة تيمور، ولذلك فقد تجنبنا تكرار ما ذكره تيمور إلا بنسبة ضئيلة، بل إن هناك أمثالا شهيرة فى كل أنحاء البلاد وتحاشيت كتابتها على اعتبار أنها وردت فى تيمور، ومنها المثل «القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود» وغيره كثير.

وقد لا نبالغ إذا قلنا إن هذه المجموعة الميدانية تمثل الشعب المصرى سياسياً واقتصادياً وتاريخياً وجغرافياً وثقافياً أصدق تمثيل، ونحن إذ نقدم هذه المجموعة نتمنى إن تمنع القيادات السياسية والثقافية النظر فيها، فرما وجد فيها أحد المسؤولين مثلاً واحداً يوضح أمامه الرؤية عند اتخاذ القرار، ذلك لأن مصر تعرض نفسها بوضوح وصدق فى هذه المجموعة، وهى هنا لا تضع قناع المثقفين والعلماء، ولكنها تقدم نفسها بإيجابياتها وسلبياتها، ولذلك فإن الرؤية هنا أوضح ومن ثم يكون القرار أصوب ومصر هنا ليست مصر الجغرافيا أو التاريخ فحسب ولكنها مصر الإنسان فى الماضى والحاضر والمستقبل.

ومصر ثرية برجالها وهم ثروتها الحقيقية وتجربتي فى الخارج أكدت لى أن المصرى يتمتع بدرجة كبيرة من الذكاء والنشاط والحيوية وقد أعلن ذلك معهد جالوب، وانتبهت الدول المتقدمة إلى ما يتمتع به المصرى من ذكاء فطرى كامن، ففتحت له أبوابها. ووصل الى أعلى المراكز العلمية والفكرية فى الوقت الذى يئن فى بلده من أوجاع وأمراض اجتماعية وإدارية لا دخل له فيها، وأعتقد أنه لم يتيسر له حتى الآن أن يمتلك زمام أموره بنفسه، فقد خلف له الاستعمار الذى امتد عشرات القرون أمراضاً أعتقد أنها قابلة للزوال، وهى أمراض ظرفيه منها الحسد والنفاق والانتهازية والسلبية وعدم الانضباط، ولكنه يتميز بلمسات حضارية ليست عند كثير من الشعوب ويمكن تلمس هذه الأشياء عند الطبقات الشعبية التى تتعامل بفطرتها وتلقائيتها.

وبعد فإننى لا أريد أن أزيد فى هذه القضايا فربما نتعرض لها فى الجزء الثانى من هذه الموسوعة وفى الختام فإننى أرجو من الله العلى القدير أن أكون قد وفقت إلى تسجيل وتقديم هذه النصوص الميدانية قبل أن يطويها الزمن. والكمال لله وحده.

المؤلف

القاهرة فى ٣ / ٢ / ١٩٨٥

مجموعات الأمثال

أمثال المتكلمين من عوام المصريين بقلم: محمود عمر الباجورى

بعد ستين عاماً تقريباً من نشر كتاب بوركهارت^(١) قدم الباجورى هذا الكتاب فى المؤتمر العلمى الثامن ببلاد السويد عام ١٨٨٩ وتم طبعه فى المطبعة الشرفية سنة ١٣١١ هـ - سنة ١٨٩٣، ويعد هذا الكتاب الثانى فى سلسلة الكتب التى ألفت فى الأمثال العامية، وقد احتوى على أكثر من ثلاثة آلاف مثل، رتبها صاحبها على حروف المعجم، وقدم لها بكلمة تحدث فيها عن نظرتة إلى الأمثال ودورها فى أحاديث الناس، ومكانتها بين المتحاذين، باعتبارها من وسائل تأكيد الحديث أو شرحه، فقال: «ولما كنت ممن نشأ فى البلاد المصرية، وتربى فيها تربية أدبية، وخالط الشعب فى جملة من بقاع الوطن ما بين سكان القرى والمدن، ورأيتهم رأى العين يتحاورون وسمعتهم فى مجالسهم يتحادثون فلم أر واحدا منهم إلا وهو يختم كلامه أو يثبتته بضرب الأمثال الفصيحة، التى هى عندهم كالأيات البينة والأحاديث الصحيحة».

وفى مكان آخر يبين المنهج الذى رسمه فى عرض الأمثال فيقول: «جمعت نبذة من الأمثال العامية الدائرة على ألسنة أهل البلاد المصرية، ما ينوف على ثلاثة آلاف مثل مرتبة على حروف ألف باء، وشرحت كلا منها ببيان موضع استعماله، وأردفته بما يكون من واديه من أمثله العرب والآيات القرآنية والأحاديث النبوية، ومن الحكم والأبيات الشعرية إن تيسر ذلك، والافقد يتيسر بعضه وقد لا يتيسر شئ فتختصر على بيان موضع استعماله»، والمعروف أن هذه الطريقة هى التى انتهجها

(١) طبع ١٨٣٠ وأعيد طبعه ١٨٧٥ ترجم إلى الألمانية وترجم إلى العربية أخيراً. ١٩٨٩ ونشر فى سلسلة الألف كتاب «الثانى» رقم ٧٣.

أحمد تيمور فى كتابه، «الأمثال العامية» الذى طبع سنة ١٩٤٩، ودليلنا على ذلك أن هذا الكتاب كان ضمن مكتبة تيمور برقم ٦٤ أدب.

ولقد أضاف المؤلف إلى أن هذه المجموعة، جملة من الماويل التى يتغنى بها العوام، عند سرورهم وأحزانهم وشكواهم من دهرهم وفراقهم لأحبابهم، وهى تقع فى أربع وعشرين صفحة من ص ١٧٢-١٩٥.

والواقع أن أهمية هذه المجموعة لا تأتى من سبقها على غيرها من المجموعات، ولا كثرتها العددية التى لا تقاربها فى ذلك غير مجموعة تيمور فحسب، ولكن أهميتها تظهر فى أن بها كثيراً من الأمثال التى لا توجد فى غيرها من المجموعات التى ظهرت حتى الآن، ومن ذلك المثل «زى قواديس الساقية مشنوق من رقبته ورجله»، «زى البقدونس مزروع فى الخرة ومحشور فى الكباب»، «زى بيت جحا تخش من هنا وتخرج من هنا»، وكذا الأمثال التى تتحدث عن الطربوش منها «طربوش زى صفارى شمس»، «طربوشه من سوق العصر»، «طربوشه زى دم الوالدة»، «طربوشه حجر أو خشب»^(١)، «طربوش من سوق الجمعة».

وكذلك الأمثال التى تتحدث عن الأب والبنت منها:

«قال يا بنت طرزى، قالت يابا شوف ودن حمارنا»، «قال يا بنتى اطبخى، قالت يابا المنديل ده حلو»، «قال يا بنتى نامى، قالت الحداية خدت العيش»، «قال يا بنتى اسكتى، قالت السفر قريب»^(٢). إلخ.

١.

كما ينفرد الكتاب بنشر الأمثال الخاصة بالشخصيات الشعبية كأبى زيد الهلالي ودياب بن غانم وحسن شومان وزينب النصابة وغيرهم، كما فى المثل «دا زى حسن شومان»، «دا زى زينب النصابة»، «زى زناد أبو سعد». ويبدو أن هذه الأمثال كانت شائعة فى أواخر القرن الماضى وعلى ألسنة العامة، وربما كان لدى المؤلف مجموعات من القصص الشعبى الذى تمتلئ بمثل هذه الأقاوال فاستفاد منها، وأراد أن يسجلها كظواهر شعبية يمكن أن تشيع. وعلى أى الحالات فإن مثل

(١) قال فى تفسير المثل: ويستعمل عند التعبير بقدم الطربوش حتى يكون لونه قد تغير عن أصله كثيراً

(٢) يقول فى تفسير هذه الأمثال تستعمل عند الأجوبة المفارقة للأسئلة.

هذه الأمثال تكاد تختفى عن الاسماع ولا تستطيع أن تخرج عن دائرتها الضيقة وأن تعبر الدهر وتثبت للزمن، ولقد كان من المرغوب أن يعطى بعض الشروح التى تتحدث عن ظروف المثل، وخاصة إذا ارتبط بظاهرة معينة أو شخصية تاريخية أو موقف أو حادث، وذلك لكى تتضح الرؤية، ولذلك فقد ظهرت بعض الأمثال الغامضة. فمن ذلك «دى طنط ماهش طنطا» ويقول فى شرحه: «تقال لمن أخطأ فى قصده أو عمل عملا على غير وجهه»، ولكنه لم يفسر كلمة «طنط»، وهل هى الكلمة الإنجليزية بمعنى العمة، وكذلك. كلمة طنطا وهل هى مدينة طنطا.

على أن المؤلف لم يحاول تحديد مفهومه عن المثل بصورة دقيقة، وقد انعكس ذلك على الكتاب الذى ظهر فى صورة حشد كبير لأقوال العامة دون تفرقة^(١)، ومن الواجب أن نفرق بين ثلاثة أنماط فى الجمل العامية:

النمط الأول: ويتمثل فى الجمل العامية المحفوظة التى تتردد فى الحوار والأحاديث العادية فى كل الأماكن، وتنتقل عبر الأجيال بصورة آلية. ويمكن أن نطلق عليها تعبيرات سائرة.

النمط الثانى: ويتمثل فى الجمل العامية التى يصوغها العقل والتجربة وتأتى فى الكلام لتقوم بدور محدد ومقصود، وهى الجملة المثلية.

النمط الثالث: ويتمثل فى تلك الجمل التى تقع فى المنطقة المحصورة بين المثل والتعابير السائرة.

ولقد فات المؤلف أن يفرق بين هذا وذاك. ولتستعرض بعض الجمل التى أدخلها فى نطاق الأمثال لنرى إلى أى مدى كانت الرؤية واضحة أمام المؤلف. فمما أورده هذا الشأن: «إنت عايش عيشة هنية»، «إنت مالکش دعوة»، «إنت عداك العيب»، «إنت ذنبك على جنبك»، «المرّة المسترجلة»، «أنت مستعجل قوى»، «أنا منيش عاوزك»، «أعطنى إالى قلت عليه»، «استنه شوية» «إلى معاه كلمة يلّمها»، «دا ماهش نافع»، «خير إن شاء الله»، «خد اللى وقع منك». فهل يمكن إدخال هذه

(١) لقد أضفت للعنوان العام «والتعابير السائرة» على اعتبار أن الاتجاه العام عند القدماء والمحدثين هو أنه لا فرق بين التعبيرين، وقد أدخل الميدانى كلمة واحدة «بجمالك» ضمن الأمثال وقد اشرت إلى ذلك فى مقدمة الجزء السادس.

لتعيرات فى المثل؟ وهل يمكن أن تجعل من كلمة «حقك» مثلا باعتبار أنها تحمل عمقا أو تجربة أو تعبر عن فلسفة؟ وهل يمكن اعتبار كلمة «صدقنى» مثلا؟ والواقع أن الجامع قد سجل هذا كثيرا.

و إذا كان المؤلف قد أشار فى المقدمة إلى أنه «خالط الشعب فى جملة من بقاع الوطن ما بين سكان القرى والمدن»، فإنه لم يأت بما يؤكد ذلك، فالواضح أن هذه المجموعة - برغم كثرتها - لم تهتم بالأمثال الريفية مما يدل على أن المؤلف لم يخرج من دائرة القاهرة والحياة المدنية، فالقارى لهذه المجموعة لا يستطيع أن يعثر على أكثر من عدة أمثال بعدد الأصابع تشير إلى مصدرها الريفى. هذا فى الوقت الذى نجد فيه مجموعة من الأمثال المحلية القاهرية مثل «زى دكاكين شبره واحدة مقفولة والثانية معزلة»، «الذوق مافاتش على باب النصر» وغيرها.

ومما لا شك فيه أن هذا الكتاب يعد من أهم المجاميع التى سجلت الأمثال ذلك لسبقه عليها جميعا باستثناء مجموعة بوركهارت ولأنه تناول الأمثال بالشرح والترتيب الأبجدى مع إيراد نظائره من أمثال العرب والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والحكم والشعر، مما دفع لاحقيه كتيهور وفايقة حسين إلى تقليده.

أمثال العوام في مصر والسودان والشام

بقلم: نعوم شقير

بعد عام واحد من نشر كتاب الباجورى أصدرت دار المعارف هذا الكتاب الذى اشتمل على مجموعة من أمثال البلدان الثلاثة أخذها الجامع - كما يقول - من أفواه الناس فى هذه البلاد . وقد قدم لهذه الأمثال بدراسة مختصرة للأمثال، تحدث فيها عن تاريخ المثل وتطوره عند اليونان والرومان والعرب، وانتقل إلى الحديث عن أمثال المولدين، كما ظهرت عند شهاب الدين الأبهى وبوركهارت وقال: «وكان هذا آخر عهدنا بالأمثال» وبذلك فقد أغفل كتاباً هاماً طبع فى مصر قبل كتابه بعام واحد وهو كتاب محمود عمر الباجورى، ويبدو أن المؤلف قد أسقط كتاب الباجورى عامداً خاصة وأن هذا الكتاب كان معروفاً فى الأوساط العلمية فقد قدمه صاحبه للمؤتمر العلمى الثامن فى السويد سنة ١٨٨٩، أى قبل خمس سنوات من طبع كتاب شقير، وطبعه فى المطبعة الشرفية قبله بعام واحداً. ومما يؤكد ذلك ما يقوله بعد عدة سطور: «وقد جلت فى هذه البلاد الثلاثة من أنحائها إلى أنحائها وما زجت الكثيرين من أهلها على اختلاف طبقاتهم ونحلهم» ويدلنا ذلك على أن المؤلف حاول أن يعطى لمجموعته قيمة أكبر ويعطى لنفسه فضل سبق فى هذا المجال فقال عن مجموعته: «فجاءت أكبر مجموعة ألقت فى الأمثال العامة إلى هذا اليوم وسميتها «أمثال العوام فى مصر والسودان والشام».

ويشير المؤلف إلى أن الأمثال تختلف باختلاف الأزمان والأمكنة، وبرغم ذلك فقد نرى بينها مشابهة عامة، ويرجع ذلك - كما يقول - إلى أن «العادات التى نشأت فيها الأمثال فى جميع العصور والبلدان هى عادات واحدة وهى العادات العربية» ويرجع ذلك أيضاً إلى الاختلاط الدائم نتيجة للصلات الثقافية والتجارية

على مدى الزمن، كما دافع عنها لأنها: «تنطوى على جميع مبادئ الفضيلة والشرف، والصدق والاحسان والمعروف وحسن السلوك، والاقتصاد والكرم والضيافة والحزم والعزم والثبات، والتأني والصبر والاحتراس من الأعداء، والإعتماد على النفس» وما لا شك فيه أن الأمثال قد تحتوى على مثل هذه المبادئ وقد تدعو إليها بطريقتها الخاصة وذلك إذا كانت تعبر عن موقف أخلاقي تلتزم به، ولكن الأمثال فى حقيقة الأمر ليست أسلوباً أخلاقياً ولا تستطيع أن ترسم طريق الشرف والفضيلة والأخلاق والعفة دائماً، ذلك لأنها تعبر عن الإنسان فى كل حالاته وتتحدث عن النفس الإنسانية بكل تناقضاتها، كما أنها فى الواقع ليست إلا تسجيلاً آمناً لموقف من الحياة. فنرى المثل الذى يمجّد البخل وبجانبه المثل الذى يمجّد التبذير والأسراف، وقد نرى المثل الذى يعبر عن الفرح وبجانبه المثل الذى يعبر عن الحزن، والمثل الذى يدعو إلى التفاؤل والآخر الذى يدعو إلى التشاؤم. وهكذا تتناقض الأمثال بصورة صارخة، ولكن لا يقلل هذا الوضع من دورها فى الحياة.

ومن ناحية أخرى فقد أثار المؤلف موضوعاً هاماً يمكن أن يكون مجالاً واسعاً للبحث فتساءل: هل المثل أصل للحكاية أو العكس؟ وهل من الضروري أن يكون للمثل حكاية؟ ثم يجيب بقوله «فأمثال العامة أشبه بالأقوال منها بالأمثال إذ لا بد لكل مثل من حكاية حال، وليس فى أمثالهم حكاية معروفة ما خلا القليل منها» ولا شك فى أن مثل هذه المسائل: لا يمكن القطع فيها برأى سريع فى عدة كلمات، ذلك لأننا سوف نحتاج الى التساؤل هل المثل ذو غرض تعليمى؟ وهل المثل يكون بداية تجربة أو يأتى فى ختامها؟ وإذا لم يكن للمثل حكاية فهل يخرج من دائرة المثل إلى دائرة الأقوال كما ينادى المؤلف؟ إن مثل هذه الأسئلة تحتاج الى دراسات تكشف عن أبعادها ولسنا فى حاجة إليها فى هذا العرض السريع.

ثم يمضى المؤلف فيتحدث عن طريقته فى تدوين المثل وكيفية توزيعه فى الكتاب فيقول: إنه جعل لكل فئة باباً مستقلاً مع استعمال بعض الرموز للتوضيح، كما رتب كل فئة منها على حروف المعجم.

ولما كان المؤلف قد وقع تحت تأثير الفكرة التى نادى بها فى أول كلامه من أن

الأمثال تنطوى على جميع مبادئ الفضيلة والشرف والصدق والإحسان والمعروف. . إلخ» فقد دفعه ذلك إلى التخلص من كل الأمثال الهابطة أو الجنسية والتي قال عنها: «الأمثال الدائرة على ألسنة الرعاع» لانحطاط ألفاظها، والواضح أن هذا الموضوع يتعلق إلي حد كبير بالأخلاق والقيم الاجتماعية السائدة. والمعتقد أن نشر تلك الأمثال الهابطة لا يساعد على نشر الفساد لسبيين:

الأول: أن هذه الأمثال ليست من الكثرة بحيث تكون حالة مرضية يجب الوقوف أمامها ومقاومتها.

الثاني: أن الفضيلة والرذيلة يخضعان لاعتبارات اجتماعية وظروف أكبر من ذلك، وإذا عرفنا أن المؤلف كان يعيش فى مجتمعات لا تزال مغلقة ولم تفتح بعد على العالم لوجدنا أنه لم يخرج عن بيئته ولم يتعد جيله المحافظ الذى ينظر الى كل شئ من خلال الفضيلة والشرف والأخلاق.

على أننا نتساءل بعد ذلك ألم يكن من الأجدى فى هذه المقدمة التى استغرقت عدة صفحات، أن يحاول تخليص المثل من غيره، كالحكمة والقول المأثور والمثل العربى؟ إن دراسة من هذا النوع كانت تعصمه من الخلط بين هذه الألوان. ولنا أن نتساءل أيضا: هل يستطيع أحد العوام أن يقول هذا المثل «ثلاثة ضيمه من النزل الامراة ولو مرهم والدين ولو درهم والسؤال ولو ابن السبيل»؟، وهل يستطيع العامى أن يردد «ثلاثة لا يحتاجوا، إلي ثلاثة: لا الموت بالمرض ولا السعادة بالبطارة ولا الحب بالجمال»؟

والواقع أن المؤلف لم يكن فى هذا فريدا فقد سبقه إلى ذلك بوركهارت والبايجورى بل إن الباجورى قد أورد عدة آيات قرآنية وأدخلها فى نطاق الأمثال. وكذا بالنسبة للأحاديث النبوية والأقوال المأثورة والحكم.

وأخيراً يختم المقدمة برصد سريع لبعض الظواهر فى اللغة العامية، ويعرض بعض الأحكام الخاصة بها تسهيلا للقراءة وقد تتبع هذه الظواهر فى اللهجات الثلاث وذلك من حيث اللفظ وقواعد الإعراب.

أما فيما يختص بمجموعات الأمثال فلدينا عدة ملاحظات يمكن إجمالها فى الآتى :

إن أول ما يشد انتباه الغريب فى هذه المجموعات، تلك الأمثال التى تتحدث عن مصر وأهلها وهى - كما أعتقد - يمكن أن تعبر عن وجهة نظر مصرية أو أجنبية، كما أننا لا نستطيع أن ندخلها فى زمرة الأمثال العامة لأنها تعبر عن وجهة نظر فردية، فهى إذن ليست تعبيراً اتفق عليه الجماعة ونشرته بين مختلف الفئات وفى مختلف الأماكن، وحتى إذا شاعت فإنها لا تخرج عن فئة معينة من المثقفين، كما أن هذه الأمثال تعبر عن تجربة تبرز فيها الفردية وليست وليدة مشاعر وطنية، لذلك فقد غلب عليها التجريد.

ومن هذه الأمثال «قالوا لأولاد مصر تعرفوا الغيب بيايه قالوا بكثرة التجارب»، «مصر ديارها لغيرها»، «مصر للغريب أول سنة تضيق زى الميم وثانى سنة تفتح زى الصاد وثالث تتسع زى الرء»، «المصرى جوابه بقمه والحلبى جوابه بكمه»، «قالت المغاربة لأهل مصر ليش ما تحبونا قالوا من الأخلاق الردية».

ومما يبعث على الدهشة تلك الأمثال الحوارية التى تدور بين الأب والابن، فقد لوحظ أن المؤلف قد سطا على المجموعة التى عند الباجورى ونقلها بنصها، ومما يؤكد ذلك أن هذه الأقوال ليست موجودة فى غير هذين الكتابين، كما أنهما صدرا فى وقت متقارب وبكل من الكتابين مثل واحد لا يوجد إلا فيهما هو «زى دكاكين شبرا واحدة مقفولة والثانية معزلة»؛ ومن خلال ثلاثة وعشرين مثلاً حوارياً لا ينفرد شقير عن الباجورى إلا بمثلين هما: «قال يابا إيه أحلى من العسل، قال الخل إذا كان بلاش»، «قال يابا بدى أغلب، قال بالمعروف». فهل هناك علاقة بين هذا الكتاب وذاك؟

وكذا فقد لوحظ أن هناك مجموعة كبيرة من الأمثال الشامية لم يشر إلى شيوعها فى مصر ويبلغ عددها أكثر من أربعة وستين مثلاً أو يزيد، منها «أهلك لا تهلك»، «إيد الحر ميزان»، «إيد لوحدها ما تسقف»، «بصله المحب خروف»، «بيضة اليوم ولا دجاجة بكرة»، «الجار ولو جار»، «الجنابة حامية والميت كلب»، «خلى العسل فى جراره حتى تجى أسعاره»، «خير الأمور الوسط»، «خير البر

عاجله»، «الدراهم مراهم»، «دود الجبن منه فيه»، «الديك الفصيح من البيضة يصيح»، «الدين سواد الخدين». إلخ.

هذا ولقد اتهم الدكتور إنولتيما عند تقديمه لمجموعة السيدة بولين سنجر بأن بعضاً من مجموعة شقير قد أخذها من مجموعة بوكهارت، ومن ثم فإنه لم يعتمد على نفسه كثيراً ولا شك في أن مثل هذا الاتهام قد يحتاج إلى دليل إحصائي في الغالب، ومهما يكن فلسنا في مجال التنقيب عن ذلك على الرغم من أهميته.

ولم يحاول المؤلف أن يشرح مجموعته اعتماداً على يسرها وسهولتها إلا أن الجديد فيها الإشارة الضمنية في الأمثال إلى وجود روابط اجتماعية بين مصر والسودان والشام على المستوى الشعبى، وقد اعتمد في ذلك على الإحصاء. فمن خلال خمسة وثلاثين وأربعمائة وألف مثل شامى يوجد واحد وثمانون ومائتا مثل مصرى واثان وعشرون فى السودان وثلاثة وأربعون فى مصر والسودان معاً، ومن خلال ستة وعشرين وخمسمائة وألف مثل مصرى يوجد ستة وتسعون مثلاً سائرة فى الشام وأربعة وخمسون فى السودان وإثنا عشر مثلاً فى السودان والشام معاً. ولكنه بالرغم من عدم دقة هذه الإحصائية فإنها تؤكد الارتباط الوثيق بين هذه البلدان الثلاثة، ولا شك فى أن المؤلف بهذا المنهج قد وجه النظر إلى الدراسة المقارنة باعتبارها عاملاً هاماً فى دراسة العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الدول العربية.

مجموعة أمثال عامية مصرية^(١)

جمع وترجمة يوسف خانكى

والمقدمة بقلم الميجور براون Major R.H. Brown

يحتوى هذا الكتاب على تسعة وخمسين وخمسمائة مثل، راعى فيها الجامع «أن تكون من التى يتداولها اليوم أهل مصر، ووضعها فى هذا الكتاب بعد أن التقطتها من أفواه المتكلمين فى الأندية والمجتمعات الاعتيادية»، وهو بذلك قد حدد البيئة التى افرزت هذه الأمثال وكما هو واضح فإنها مجتمعات الخاصة من عليا القوم والتى تكون - غالبا - أكثر التصاقا بالحكام والمسؤولين، والمتصفح لهذه المجموعة يرى أن أكثرها يتحدث عن هذه الطبقة، وهى طبقة الأمراء والسلاطين وكيفية التعامل معها، ونظرة الناس إليها، وهى أمثال تنصح بالملاينة والنفاق والجبن وانعدام الشخصية وغيرها، ومن ذلك: «إن رأيت بلد تعبد العجل حش واطعمه»، «عادى أمير ولا تعادى غفير»، «اليد اللي ما تقدرش تعضها بوسها»، «أنا كبير وأنت كبير من يسوق الحمير»، «إذا أردت أن تطاع فاسأل ما يستطيع»، «اللى له ظهر ما ينضربش على بطنه»، «اتكلموا بإحسان الحيلة لها ودان»، «إن كان لك عند الكلب حاجة قول له يا سيدى»، «اطعم الفم تستحى العين»، «قالوا للسلطان الناس جواعه قال خليهم ياكلوا بقلادة»، «ماشى نذك وامشى على قدك»، «كل عيش اللي يحبك وادخل بيت اللي يستعناك»، «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه»، «اللى يشرب مرقه السلطان تنحرق شفته»، «الناس على دين ملوكهم». ونحن فى الواقع لا ننتظر من هذه البيئات غير هذه الأمثال، وذلك يؤكد القول بأن الأمثال فى مجموعها تعبر بصدق عن الطبقة التى تفرزها، كما تعكس بأمانة واقع الناس وأحوالهم.

(١) طبع هذا الكتاب بمطبعة البيان بمصر ١٨٩٧م.

ولقد ادعى الجامع أن مجموعة بوركهارت كانت ناقصة لأنه لم يذكر كثيراً من الأمثال المتداولة، كما أنه أورد بعض الأمثال التي تخالف الأصل العربى معنى ومبنى، وهذه الدعوى تخدم بوركهارت، ذلك لأن مجموعته مأخوذة من مجموعة شرف الدين بن أسد المصرى الذى عاش بين الطبقات الشعبية ومازج العوام، ولم تكن له شهرة أدبية تضعه بين طبقة المثقفين، لذلك فقد اكتسبت هذه المجموعة أهمية خاصة لأنها تعد وثيقة اجتماعية تدل على طبيعة العلاقات بين الطبقات الشعبية وأبعاد تفكيرهم وميولهم وعاداتهم، ولو أن هذه المجموعة جاءت مطابقة للأصل العربى كما يريد السيد خانكى، لفقدت أهميتها وأصبحت وثيقة أدبية كغيرها من ألوان الأدب نثرًا وشعرًا.

هذا وقد وقع الجامع فى خطأ كبير عندما عدل عن ترتيب أمثاله فقال فى المقدمة: «إلا أننى لم أرتبها على حسب الحروف الهجائية لأن ترتيبها على هذا النمط لا يجدى من يجهل اللغة العربية فائدة تذكر، وكذا لم أحصرها فى فصول وأبواب لنفى تكرار يمل» وهذه الطريقة قد أوقعته فى خطأ التكرار ففى ص ٨٢ نجد المثل «غلاء وسوء كيل» ثم يكرره فى ص ١٠٢ بنصه وبالتعريف الإنجليزى والشرح أيضا.

وقبل أن نفرغ من هذا الكتاب يجب الإشارة إلى طريقة المؤلف فى عرض الأمثال، وهى تتمثل فى أنه يورد المثل العامى باللغة العربية ثم يكتب ترجمته بالإنجليزية ويشرحه بالإنجليزية أيضاً. وقد يورد المثل وترجمته الإنجليزية دون شرح أو تعليق، ذلك لأن الكتاب موضوع أساسا للأجانب. هذا والكتاب صغير الحجم يقع فى ١٣٣ صفحة من القطع الصغير ومعها مقدمتان إحداهما بقلم الميجور هنبرى براون مفتش عموم الرى بالقطر المصرى والأخرى بقلم صاحب الكتاب وهى تقع فى عدة سطور. وليس فى المقدمتين ما يلفت النظر غير ما أشار إليه الميجور براون من أنه يوجد نوع من التشابه بين الأمثال العربية والأمثال الإنجليزية ودلل على ذلك بوجود المثل «إذا كان بيتك من إزار ما ترميش الناس بالحجارة» فى العربية والإنجليزية.

والواقع أن هذه المجموعة على الرغم من صغرها فإنها كانت دليلا على الطريق أمام أحمد تيمور عندما وضع كتابه الأمثال العامية لأنها كانت إحدى مقتنياته مما سوف نشير إليه فيما بعد.

٤٠

أمثال العوام فى مصر والسودان والشام

بقلم: السيدة بولين سنجر Mrs. A.P. Singer

فى سنة ١٩١٣م صدر كتاب صغير فى القاهرة بهذا العنوان احتوى على جموعة من الأمثال العامة: وينقسم الكتاب إلى قسمين:

الأول: احتوى على الأمثال التى جمعتها السيدة بولين سنجر Mrs. A.P. Singer و يقع فى ١٥ صفحة وبه ١٦٩ مثلاً مكتوبة بالعربية ومع كل مثل نصه باللاتينية ثم الترجمة الإنجليزية، وهذه الأمثال هى كل ما استطاعت أن تجمعها من البيئات التى عاشت فيها وهى مصر والسودان والشام.

القسم الثانى: احتوى على مقدمة دارسة للدكتور إنوليتمان Enno Littmann، ولسنا نعرف عن ظروف هذه المجموعة إلا ما أشار إليه الدكتور ليتمان من أن السيدة بولين قد عاشت فى سوريا ومصر والسودان لمدة طويلة وتمثلت طريقة الكلام والتفكير العربى، وكانت تقوم من وقت لآخر بتسجيل الأقوال السائرة العربية التى تسمعها بين الناس عندما كانت تعيش بينهم، وأن هذه المجموعة لم تطبع إلا بعد أن اقترح [فرو هازلباش] Fraw Hasselbach عليها أن تجمعها وترجمها وتطبعها. وفى هذا المجال فقد تعهد الدكتور ليتمان بأن يقوم بطبع المجموعة، دفعه إلى ذلك - على حد قوله - ما بينه من قيمتها المادية.

ولقد وقف جهد السيدة بولين عند الجمع والتسجيل وذكر المصدر والترجمة، ولسنا نستطيع أن نناقش طريقتهما فى الجمع ذلك لأنها لم تعرفنا بجهدهما فى مقدمة أو تمهيد، ولكننا نتوقف قليلاً عند ذكر المصدر لأنها - كما أشار - الدكتور ليتمان - جابت تلك البلاد واستمدت مادتها من الناس مباشرة، خاصة وأنها كانت حريصة

على أن تذكر مصدر المثل وهل هو مصرى أو سورى أو سودانى أو عالمى . وأول ما يسترعى النظر أنها اعتمدت على مصدر رئيسى عند الجمع وهو سوريا ومصدر فرعى هو السودان، أما مصر فإنها لم يكن مصدرا واضحا فلم يأت ذكر مصر إلا فى ستة أمثال فقط هى «اطبخى يا جارية كلف يا سيد»، «ستى مكارة وأنا أملك منها»، «ما بتعرف الإنسان غير لما تجربه»، «الدنيا بدل يوم غسل يوم بصل»، «بكلمك يا بنتى تاتسمعى يا كنتى»، وأما الأمثال السورية فمقدرها ٦٩ مثلا، والسودانية ٣٤ مثلا، وباقى الأمثال عالمى وهكذا يمكن القول بأن البيئة المصرية لم تكن مصدرا حقيقيا للأمثال، وربما عاشت فى مصر كما يقول ليمان ولكنها لم تستمد منها شيئا برغم أن البيئة المصرية تعد مصدرا كبيرا لهذا اللون من الأدب الشعبى .

ولئن بدا وجود نوع من التعاون بينها وبين دكتور ليمان و[فرو هازلباش] إلا أن ذلك لم يترك أثرا على تصحيح هذه المجموعة فظهرت بعض الأمثال الغامضة التى تستعصى على الفهم ربما لسقوط بعض كلماتها أو غير ذلك . ومن ذلك «اللى ما عنده واد أم بطنه يطم»، «ولاد الناس يعرفوهم بشنوا بالغبرة»، «اللى بيموتوه بيدوقوه واللى بيعملوه بيلاقوه»، وربما كان من المفيد فى هذه الحالة أن تشرح بعضها لغويا .

ولا شك فى أن هذه السيدة الأجنبية لم تكن تختلط فى مصر والسودان وسوريا إلا بأوساط معينة وطبقات الخاصة وعليه القوم لذلك فقد خلت المجموعة من الأمثال الريفية أو الحرفية أو الدينية .

وأهمية هذا الكتاب ترجع إلى المقدمة الإنجليزية التى كتبها دكتور ليمان، وفيها أجرى دراسة علمية على الأمثال العربية وظروفها وتعرض لبعض المجموعات، وفيها عرف المثل فقال: «الأمثال تمثل جزءا من شخصية اللغة العربية، كما أنها تظهر الصورة الحقيقية للحياة اليومية لهذه الشعوب التى تتحدث بالعربية، لأنها صدى لتفكيرهم وأحاسيسهم ورغباتهم وخوفهم وأمنهم، وفوق كل ذلك فهى

حكمتهم اليومية، وكل شخص لديه معرفة بالشرق القريب يعرف مدى عشق سكانه بالأقوال المثلية وكيف يستعملون ذلك غالباً فى محادثاتهم اليومية العادية، وربما قامت المعارك فى كثير من الأحيان بسبب مثل قيل فى الوقت المناسب At The right time، وربما عاد هؤلاء الذين كانوا محزونين قبلاً إلى الضحك والإبتسام والسعادة لمجرد سماعهم مثلاً آخر». وبهذا فقد عبر ليمان عن أثر المثل فى الحياة الشرقية بدقة وصدق وحسن تقدير لطبيعة الحياة الشرقية التى تتدخل هذه الأقوال فى حياتهم بصورة يومية ومباشرة، وتلعب دوراً هاماً فى علاقاتهم الإجتماعية وتشكيل عاداتهم وأخلاقهم وسلوكهم.

ومنذ البداية فقد حدد الدكتور ليمان موقفه من هذه المجموعة فعرض طريقته وأشار إلى مجموعة المشاكل التى اعترضته عندما اقتصر جهد السيدة بولين على الجمع والترجمة مما اضطره الى أن يجرى بعض الإضافات، وهى الخاصة بالإشارات الضرورية للغة العربية. ولقد كان من الضروري أن يعيد قراءتها مراراً بالعربية لكى يعرف النطق الصحيح حتى يتيسر له الترجمة الصحيحة، وقد ساعده على ذلك أحد المصريين هو - محمود صدقى - كما قام بعدة رحلات إلى سوريا ومارس الاحتكاك بالناس هناك، وساعده ذلك على فهم بعض الكلمات والتركيبات التعبيرية. أما فيما يختص بالأمثال السودانية فقد قابلته صعوبة عدم معرفته باللهجة السودانية.

وبجانب رحلاته فقد استعان بمختلف الكتب التى تحدثت عن الأمثال العامة العربية فى المشرق العربى وفى مغربه، وبعضها - كما يقول - بالعربية واللاتينية، وبعضها باللاتينية، وبعضها ترجم إلى الألمانية والآخر إلى الإنجليزية والبعض الى الفرنسية وبعضها بقى على عربيته، وأشار إلى قائمة بهذه الكتب فى نهاية المقدمة. وعندما تيسرت هذه الحصيلة من اللغات المختلفة دفعه ذلك إلى أن يقارن بين المثل وأخيه فى مختلف البلدان. فإذا ذكر المثل على أنه سورى أضاف ليمان إلى ذلك شيوعه فى مصر أو المغرب أو اليمن أو القدس أو الجزائر أو السودان، وقد يذكر لغات المثل فى الكتب التى رجع إليها وأماكنها وصفحاتها.

وقبل أن نختتم ذلك نود أن نشير إلى بعض الآراء السريعة التي أبدتها على بعض المجاميع السابقة، ولعل أهم هذه الآراء ما أشار إليه من أن بعضاً من أمثال نعوم شقير، مأخوذة عن مجموعة بوركهات، ولذلك فقد رفض الاعتماد عليها طالما أن أكثرها قد أخذ عن بوركهات أو سبيتا Spitta. وقد أبدى إعجابه بمجموعة محمد بن شنب وكذلك مجموعة بوركهات وكذا مجموعة جويت Jewett ولاندبرج Landberg وتولكفست Tollquist، ولكنه - دون ما سبب - تجاهل مجموعات عربية سبقته، كمجموعة الباجورى، وبرغم ذلك فإن هذه المجموعة وغيرها من المجموعات تعبر عن اهتمام الاستشراق بهذا اللون من الأدب لدوره الاجتماعى والأدبى.

. ٥ .

مجمع الأمثال العامية للشيخ محمد شكرى المكي

نزىل مصر المتوفى بها ١٣٣٣هـ - ١٩١٠م

هذا الكتاب من مقتنيات تيمور الخطية والتي لا توجد فى غير مكتبته، وهو كتاب صغير ردى الخط كتبت به الأمثال كلها ماعدا المثل «فين الحصيدة وفين مبرك الجمال، البنيت ما تجوزت والعمر الخرا طال» فقد أضيف هذا المثل بخط مغاير تماما. لذلك فإن حديثنا عن هذا الكتاب ينبغى أن يسير فى خطين، أحدهما شكل الكتاب وصورته خاصة وأنه لم ينشر بعد. والثانى الأهمية العلمية للكتاب ذلك لحدائته من ناحية وخطيته من ناحية أخرى ولندرته ثالثاً.

وبالنسبة للخط الأول فيما يتعلق بشكل الكتاب وصورته: فأول ما يشد النظر الترتيب الأبجدى للأمثال والذي لم يكن المؤلف دقيقاً فيه، اقتصر على الأول من الكلمة فقط، وأيضاً فإن الكتاب - كما يبدو - لم يكن إلا مسودة أو مشروعاً لكتاب، ذلك أن المؤلف رجع إلى الكتابة مرة ثانية فقد أضاف بعض الأمثال بين السطور كما فى ص ٢٢ حيث أضاف ثلاثة أمثال تكاد تتفق فى الخط ولكنها تختلف فى الخبر، ويؤكد ذلك ما كان يتركه بالصفحات من مساحات فارغة تركها على أمل العودة للملئها ثانية. بل إن هناك مجموعة من الصفحات فارغة تماماً وهى الصفحات ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٤١، ٤٧، ٥١، وكذا ما وضعه من عناوين لم يكتب تحتها شيئاً كحرف الثاء، وأيضاً تلك الأمثال التى شطبها ونقلها إلى أماكن أخرى كما فى ص ٢٦ حرف الباء حيث نقل ستة أمثال.

ولما كانت الأمثال غير دقيقة الترتيب فقد وقع المؤلف فى خطأ التكرار، ويظهر ذلك فى ص ٤٢، ص ٤٤ حيث كرر المثل «زيتنا فى دقيقنا»، وكما فى ص ٤٢، ٤٤

حيث كرر المثل «زى كيل الحمص كبير وناقص»، وأحياناً أخرى لا يفرق بين أداة التعريف وأوائل الكلمات، فقد اعتبر أن «ال» التعريف تدخل فى بنية الكلمة لذلك فقد أدخلها فى حرف الألف. ومن ناحية أخرى فقد سجل الأمثال كما ينطقها العامة دون أى تدخل ويظهر ذلك فى حرف الجر الذى يدخله فى بنية الكلمة بعده. ومن ذلك ص ٢٨ «تقرأ زبورك علمين يا داود»، ص ٣٦ «خد الأصيله ولو كانت علحصيرة»، «ما يجيش ملغرب ما يسر القلب».. إلخ فهل يشير ذلك إلى ضعف لغة المؤلف وعجزه عن تحرى الدقة عند الترتيب؟ ولا شك فى أن معاصرتة لمحمود عمر الباجورى ونعوم شقير كان من الممكن أن تجنبه الوقوع فى تلك الأخطاء، وكيف يمكن أن نفسر هذا الموقف إذا علمنا أن المؤلف قد نشر عدة كتب موجودة فى مكتبة تيمور؟ كل ذلك يدفعنا إلى الشك فى صحة نسبة هذا الكتاب للمؤلف أو أن هذا الكتاب ليس إلا مسودة لم تخرج بعد إلى النور ووجدت طريقها إلى مكتبة تيمور، ومما يدعم هذا الشك أن المؤلف لم يكن إلا مكيّاً استوطن مصر.

على أنه يمكننى أن أقول تعليقا على هذه المجموعة إنها مصرية ما تزال شائعة بين الناس حتى الآن وليس بها من أمثال غريبة إلا ما أشار إليها المؤلف على أنها حجازية الأصل، وهى أمثال غريبة على الحس المصرى والذوق الشعبى وعددها ثمانية، هى:

- ١ - إيش جاب طز لسبحان الله.
- ٢ - إيش دخل بسم الله فى عشاننا.
- ٣ - طفيلى ويقترح.
- ٤ - عينه فى الطبق وأذنه لمن زعق.
- ٥ - ما ياكل الزاد إلا من يطعمه.
- ٦ - نقره والوهيد.
- ٧ - يا إيدى فكى حلقى.
- ٨ - لا تمدح يومك حتى يمضى.

أما الخط الثانى فيتمثل فى الأهمية العلمية وتأتى ذلك من كونه مخطوطاً به مجموعة كبيرة من الأمثال تربو على ستمائه وألف مثل و أكثر من ثلث هذا المجموع يوجد تحت حرف الألف^(١).

والأهمية الثانية لهذا الكتاب تأتى من أنه كان ضمن مكتبه أحمد تيمور «برقم ٥١٩ أدب» وأن المقارنة بين هذا الكتاب وكتاب «الأمثال العامية» لأحد تيمور قد بينت أنه يوجد عند تيمور ما يقرب من ألف مثل موجودة عند شكرى، وأن الأمثال التى ذكرها شكرى ولم يذكرها تيمور لا تزيد عن ستين وخمسمائة من الأمثال، وإذا طرحنا من هذا المقدار الأمثال الجنسية التى ذكرها شكرى وأسقطها تيمور لهبوطها، وهى تبلغ مائة وثلاثين مثلاً تقريباً فتكون جملة ما لم يذكره تيمور لا تتعدى أربعمائة مثل تقريباً وإن دل ذلك على شئ فإنما يدل على مدى ما تركه هذا الكتاب من أثر على الكتاب تيمور.

ومما تجدر ملاحظته أن المؤلف كان صريحاً مع نفسه ومع الناس عندما أورد مجموعة من الأمثال الجنسية الهابطة والتى انتشرت فى الكتاب بصورة صريحة ومكشوفة.

(١) تبلغ الأمثال فى حرف الألف أربعة وثمانين وستمائة مثل.

٦٠

الأمثال العامية

بقلم: أحمد تيمور

هذا الكتاب أحد مصنفات تيمور الخطية التي لم تر النور إلا بعد وفاته بعدة سنوات، فلقد أصدرته لجنة نشر المؤلفات التيمورية سنة ١٩٤٩. ونظراً لأهمية الكتاب وغزارة مادته وحسن ترتيبه وتنسيقه فقد أعيد طبعه في سنة ١٩٥٦، ولقد اختفت الطبعة الأولى تماماً حتى أنه لا وجود لها في دار الكتب أو المكتبات الأهلية، ولقد كان من المرغوب فيه أن نرى الطبعة الأولى ونقارن بينها وبين الثانية، فربما وقفنا على بعض الملاحظات المفيدة، خاصة وأن الكتاب ظل مخطوطاً عدة سنوات^(١).

ولقد صدرت الطبعة الثانية بعد أن «أخذت اللجنة في مراجعة الأمثال واستكملت ما رآته ناقصاً منها وأضافت إليها ما لم يسبق نشره مما عثرت عليه أخيراً ضمن تراث الفقيه الأدبي. فأثبتت اللجنة كل مثل في كانه مشروحاً شرحاً وافياً ومرتباً على الحرف الأول من المثل، عملاً بما دونه الفقيه العظيم بقلمه فجاءت هذه الطبعة شاملة كاملة»^(٢).

وعلى ذلك يمكن التوصل إلى الحقائق التالية:

١ - أن هذه الطبعة تكمل الأولى التي لم تكن تزيد - على حد قول أحد أعضاء اللجنة - عن نصف الطبعة الثانية.

(١) ولد أحمد تيمور في سنة ١٨٧١ وتوفي سنة ١٩٣٠ - الإعلام خير الدين الزركلى جـ ١ ص ٩٥ الطبعة الثانية. وبهذا الخصوص فقد ذهبت إلى مقر اللجنة بميدان الرئيس عبد السلام عارف بالقاهرة وقابلت سكرتيرها الاستاذ أحمد ربيع المصرى واطلعت على بعض آثار الفقيه وهى أكوام من الورق الدشت يقوم الشيخ محمد السلكاوى الذى كان موظفاً بوزارة الأوقاف وحالياً (سنة ١٩٦٦م) بالمعاش، يقوم هذا الرجل بجمع الأوراق المتناثرة ونسخها وإكمال النص وتصويبه قبل تقديمه للطبعة وهو على جانب كبير من الدراسة اللغوية لأنه من أبناء مدرسة دار العلوم القديمة.

(٢) المقدمة بقلم خليل ثابت.

٢ - هذه الزيادة تؤكد الاحتمال بأن هذه المجموعة التى صدرت فى الطبعة الثانية ربما لم تكن كل ما استطاع المؤلف أن يجمعه خاصة إذا علمنا أن المؤلف قد اهتم بجمع هذه المادة على مدى عشرين عامًا تقريبًا وأنه كان يرسل الأعوان إلى مختلف البلدان والأماكن لجمعها نظير بعض المال^(١).

٣ - أن المؤلف هو الذى رسم منهج الكتاب، وهو الترتيب الألف بائى.

٤ - كانت اللجنة أمينة فى تسجيل ماكتبه المؤلف بنفسه.

وما يدل على أمانة اللجنة ودقتها فى إخراجها كما دونه المؤلف بخطه، تلك الأمثال المتناثرة التى لم يشرحها تيمور، ويمكن أن نرى ذلك فى ص ١١٠ المثل «إن كان لك دفة خش وادفى»، ص ١١٥ «إن كان لك عمامة طريق السلامة»، ص ٥٤٤ «يا هرة يا مرة» حيث قالت «هكذا ورد فى الأصل بدون شرح»، وما يمكن أن نراه فى هذا المجال ما إضافته اللجنة من شروح للنصوص الشعرية ويتضح ذلك فى ص ٤٧٨ المثل «ماينوب الكذاب إلا سواد وشه» حيث ذكرت تعليقًا على الشطرة «فتعجبوا لسواد وجه الكاذب» فقالت: «بحثنا فى كثير من المراجع عن هذه الأبيات لذكرها فى هذا المثل الذى أشار إليه المؤلف فلم نوفق إلى معرفتها».

ولئن لم يضع المؤلف لكتابه مقدمة توضح منهجه ورأيه فى المثل وموقفه من المجموعات التى سبقته إلا أننا نستطيع أن نتبين هذا المنهج من خلال متابعة مؤلفاته ككل ومن خلال آراء معاصريه والذين كتبوا عنه وتحدثوا فى حفل تأبينه^(٢)، وكذا من الصفحات القليلة التى تحدثت عنه فى صدر الكتاب، وأيضًا من متابعة الأمثال، فلقد اتجه اهتمام المؤلف نحو الجمع والتصنيف وربما لو مد الله فى عمره وصدر الكتاب فى حياته لخرج مصنفًا.

ولقد أشارت اللجنة إلى منهجه العلمى فقالت: «كان لا يضيف إلى علمه علمًا إلا بعد التثبت الذى تلازمه طمأنينة الإيمان، ولا يجرى قلمه أو يتحرك لسانه

(١) أخبرنى بذلك أحد مريدى الأستاذ أحمد تيمور.

(٢) كان ذلك عام ١٩٤٥ وقد صدر كتاب يجمع هذه المقالات فى السنة نفسها.

بحقيقة من حقائق العلم إلا وهو يرى أن الأجيال القادمة واقفة له بالمرصاد تنقد ما ينقله إليها من معرفة، لذلك كانت كتاباته كلها محصية محررة، متحرراً فيها وجه الصواب، فى أبعد الغايات وأقربها. وكان فى مطالعته إذا وقف على شئ ولم يكن له سبيل إلى العثور عليه بالبحث والتنقيب قيده ليجمع إليه نظائرة فيما بعد ، ويستعين بذلك على التأليف فى الفنون التى هى من اختصاصه، حتى إذا اجتمع لديه من هذه التقييدات القدر الكافى لتحرير كتاب فى موضوع ما يبدأ حينئذ فى الاستعداد لهذا الكتاب. . ولم يكن الفقيد حريصاً على الإسراع فى طبع مؤلفاته القيمة النفسية لأنه من طلاب الكمال، وكان كلما وجد فى أثناء مطالعته ما يصح إلحاقه بمؤلف من المؤلفات يسر بتأنيه فى النشر. لذلك بقيت مؤلفاته كلها مخطوطة»^(١).

وهكذا نرى أنه كان يتخذ المنهج العلمى فى تحرى الدقة والمثابرة فى جمع المادة وتمحيصها، وكان يتخذ طريقة النظائر والأشباه وتقييدها حتى إذا تجمعت المادة الكافية لتحرير موضوع أخذ فى الكتابة، ويؤكد ذلك أنه لم يكن يهتم بالنشر أو يسعى إليه بقدر ما كان يهتم باستيفاء الموضوع والسعى للكمال. وكان من نتيجة ذلك أن الكتاب لم يطبع فى حياته، وظل ضمن تراثه المخطوط، فهل يؤكد ذلك ما سنشير إليه من أن تيمور قد استمد مادة الكتاب مما عمرت به مكتبته من كتب الأمثال؟

ولهذا فقد يكون من الأهمية بمكان أن نعقد بعض المقارنات التى قد تكشف عن بعض الحقائق، لقد أمثلت مكتبة تيمور ببعض المؤلفات النادرة - مخطوطة ومطبوعة - والتى لا توجد إلا فيها^(٢)، ومن ذلك بعض كتب الأمثال التى كانت مادة خصبة لدى المؤلف. والواقع أن تيمور - لظروفه الاجتماعية - لم يكن يحثك بالجماهير العريضة احتكاكاً مباشراً بحيث نستطيع أن نقول إنه استقى تلك المادة من

(١) من تعريف اللجنة.

(٢) عندما تسلمت دار الكتب الخزانة التيمورية ١٩٣٢ أى بعد وفاة المؤلف بستين كانت تحتوى على ١٧ ألف مجلد فى عدة فنون منها ٢٣٩٠ لغة - ٢٦٧٥ أدب - ٤٩٥٦ دين وأخلاق وعلوم شرعية ٣٩٧٤ لغات ومعاجم - ٤٢٧٣ تاريخ وبلدان واجتماع - ١٧٠٨ علوم متنوعة - ١٢٨٦ فهارس ومجاميع وصور (مقدمه الجزء الأول من الفهرس المطبوع ١٩٤٨).

أفواهاها، والأقرب الى المنطق أن يكلف بعض الناس بالجمع ولكننا لا نستبعد استعانتهم بما لديه من كتب الأمثال المخطوطة والمطبوعة منها:

- ١ - مجموع أمثال مصرية - يوسف خانكى - رقم ٥٨٨ أدب.
- ٢ - الأمثال العربية - جون لويس بوركهارت - رقم ٨٢٢ أدب.
- ٣ - أمثال العوام من مصر والسودان والشام - بولين سنجر - رقم ٥٠٠ أدب.
- ٤ - مجمع الأمثال العامية - مخطوط - الشيخ محمد شكرى - رقم ٥١٩ أدب.
- ٥ - أمثال المتكلمين من عوام المصريين - محمود عمر الباجورى - «٦٤ أدب».

ولاشك فى أن وجود هذه المجموعة يدعو إلى الوقوف طويلاً أمام هذه المجموعات من ناحية، ومجموعة تيمور من ناحية أخرى، وقد تركز اهتمامى بكتائين، أحدهما مخطوط لا وجود له إلا فى مكتبته هو «مجمع الأمثال العامية»، وكتاب «مجموع أمثال عامية مصرية» وإن إجراء مقارنة بين ما عند شكرى وتيمور تبين أنه من بين ستمائة وألف مثل توجد عند تيمور منها حوالى ألف أو أكثر^(١).

أما المجموعة الثانية وهى مجموعة خانكى، فقد وجد أنه من بين تسعة وخمسين وخمسمائة مثل هى كل مجموعة خانكى يوجد منها ثلاثون وثلاثمائة عند تيمور، فكيف يكون الحال بالنسبة للمجموعات الأخرى وخاصة مجموعة الباجورى التى احتوت على ثلاثة آلاف مثل؟

— وللحقيقة فإن الجهد الذى أضافه تيمور يمكن أن يظهر فى الشروح الوافية، وكذا بعض المقارنات مع الأمثال القديمة والتماس أوجه الشابه إن وجدت وغيرها مما يعطى بعداً واضحاً للمثل من وجهة نظر معاصرة.

— وقد يكون من المفيد أن نقف على تعريف تيمور للمثل ومدى رؤيته لهذه التعبيرات، وبرغم أنه لم يتيسر لدينا تلك المقدمة التى تكشف عن ذلك، فإننا نستطيع أن نرى من خلال متابعة المجموعة أن تيمور - كسابقه - لم يحاول التفريق

(٢) المجموعة التى لم يأخذها تيمور من شكرى خمسة وستين وخمسمائة مثل تقريباً بما فى ذلك الأمثال الجنسية الهابطة وعددها حوالى اثنين وعشرين ومائة مثل تقريباً.

بين المثل وغيره من الأقوال المأثورة والأمثال العربية والحكم، وإلى أى مدى تتوافق أو تتعارض تبعاً للعوامل السياسية والاجتماعية.

والحقيقة أن الأساليب التى بين الصيغ المثلية وغيرها كثيرة ومتداخلة بحيث يصعب الوقوف على الحد الفاصل بين هذا وذاك، وربما كان من المفيد أن يشير المؤلف إلى تلك المجموعة من الأقوال. المأثورة أو الحكم باعتبارها تختلف عن المثل العامى من حيث الصياغة واللغة ودرجة العمق والمصدر، ولكنه أوردتها فى زمرة الأمثال العامية. منها «العاجز فى التدبير، يحيل على المقادير»، «العارف لا يُعرّف»^(١)، «عند الأمتحان، يكرم المرء أو يهان»، «المعروف سيد الأحكام» وغيرها.

ومن ناحية أخرى فقد يتخلص العامى من الحرف الثانى من حروف الجر خاصة إذا كان وسط الكلام، أما عند تيمور فقد كان يراعى أصول الضبط فى أغلب الأحيان، وفى بعضها كان يرسم الحروف كما ينطقها العامى. من ذلك «علمناهم ع الشحاته سبقونا على الأبواب». فقد تخلص من الحرف الثانى فى حرف الجر الأول وأبقى عليه فى الثانى، وكذا «قل م الأرض واخدم»، «قل م النذر وأوفى»، «ضحكوا ع السقا حسبه من حقا»، «إن كنت ع البير اصرف بتدبير».

وكذلك ضمير المخاطب فى الجمع فإنه فى بعض الأحيان يتخلص من الميم، وأحياناً يذكرها كما فى المثل «إن كنتم سكارى عدوا الجرر» فقد ذكر ضمير المخاطب مخالفاً بذلك النطق العامى، وكذلك «إن كنتم نسيتم اللى جرى هاتوا الدفاتر تنقرا»، فقد ذكر الضمير فى نسيتم وكنت بخلاف العامى.

لقد كان المفيد النظر الى هذا الكتاب من خلال هذا العصر، وبمعنى بآخر البحث عما بقى من هذه الأمثال وما اندثر خلال عشرات السنين منذ أول هذا القرن. ويمكننا - ابتداءً - أن نلاحظ أن الكتاب قد احتوى على مجموعة من الأمثال التى اختفت من الحياة المصرية وذلك لما فيها من إشارات تدل على بعض المهن أو الأنشطة الاجتماعية التى اندثرت أو تدل على بعض المواد والأشياء التى كانت

(١) «العامى لا يستخدم المبنى للمجهول».

مستعملة فى فترة واختفت لأسباب اجتماعية أو سياسية، ومن ذلك «أعمل بخمسة وحاسب البطال»^(١)، «أكن أبوك سنجق داير على حل شعرك»^(٢)، «العب بالمجر لما يجيك البندقى»^(٣)، «إلعب بالمقصوص لما يجيك الديوانى»^(٤)، «بخمسة بصل بصل بخمسة»، «خباز ومحتسب»، «خفيفه يا ريشته»^(٥)، «الرشل يجلب الفشل»^(٦)، «الجديد الأبيض ينفع فى النهار الأسود».

والمتعقد أن هذه الأمثال لو لم يسجلها تيمور لماتت بموت هذه المهن أو تغير هذه المسميات، وربما تحول شكل المثل وجرى عليه التعديل بما يتوافق مع الوضع الجديد كما حدث للمثل «الجديد الأبيض ينفع فى اليوم الأسود»، ولما كانت هذه العملة قد تغيرت فإن المثل قد تحول فأصبح «القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود»، وربما اتخذت شكلاً آخر تبعاً للضرورة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحاجة الناس.

وقد يؤدى بنا ذلك الى مناقشة السؤال عن مدى ما بقى لدى الناس من تيمور، ولقد قمت بإجراء بعض الاختبارات الميدانية على مجموعة من هذه الأمثال، فقرأت عينة عشوائية من خمسمائة مثل على بعض السيدات الريفيات فى بعض الأماكن المختلفة وكانت النتيجة أن بعضهن يعرفن نسبة كبيرة منها^(٧) وبعضهن يعرفن أكثر من أربعمائة وخمسين مع تغيير فى بعض الأمثال. ويمكن أن نستدل من ذلك على أن الحياة فى تغير مستمر، وأن هذه الأمثال التى تعكس مظاهر النشاط الاجتماعى والثقافى بين العامة لا تستقر على حال وخاصة تلك الأمثال التى تعبر عن ملامح متغيرة ولكنها ليست بصورة كبيرة، ذلك أن النسبة التى يحتمل ضياعها كانت صغيرة، وربما كان ذلك لأن الحياة المصرية وخاصة فى الريف لم تتغير كثيراً

(١) كلة «خمسة» عملة صغيرة من النحاس اندثرت.

(٢) كلمة «سنجق» كانت تطلق على أمير اللواء مدة الأمراء الجراكسة بمصر.

(٣) المجر والبندقى: ديناران من ضرب المجر والبندقية.

(٤) المقصوص والديوانى: ديناران.

(٥) ريشته: رفاق خفيف يغمس فى المرق.

(٦) الرشل: السفاهة والحماقة.

(٧) أكثر من أربعمائة مثل.

عما كانت منذ نصف قرن على الرغم من التحول الإجتماعى الواضح نتيجة للتطور الصناعى .

ولا شك أنه لا يمكن الإطمئنان لصحة دلالة هذه الأرقام لعدم خضوعها للطريقة الإحصائية السليمة، ولكنها على أى الأحوال يمكن أن توصلنا إلى أن غالبية هذه الأمثال ليست غريبة عن حياة الناس، وكان ذلك أحد الأسباب التى حجبتنى عن تكرار ما يعرفه الناس مما فى كتاب تيمور باستثناء مجموعة بسيطة تناقلها الناس كثيراً وفى أماكن مختلفة، وهى فى مجموعها لا تتعدى أربعمئة مثل أو أكثر قليلاً .

بعد ذلك بقيت عدة ملاحظات تتعلق بإخراج الكتاب - وهذا من إختصاص اللجنة - ويمكن القول فى هذا المجال إن الهوامش الخاصة بالمراجع لم يكتبها تيمور ولكنها من عمل اللجنة التى أشرفت على طبع الكتاب وإخراجه، ويمكن الاستدلال على ذلك من ص ٤٠ حيث أشار تيمور إلى أحد المصادر، وأشار الهامش إلى مصدر آخر. وكما فى ص ١٧٦، ١٩٤ حيث أنها أضافت بعض المصادر التى لم يذكرها تيمور فى النص .

ومن ناحية أخرى فقد كان يذكر المصدر فى الشرح دون إشارة إلى الجزء أو الصفحة على غير ما يحدث فى الهوامش جميعها مما يدل على أن اللجنة لم تكن تتدخل فى النص أو الشرح، ولكنها كانت تورد بعض الهوامش الضرورية على سبيل التحقيق .

أما الترتيب الأبجدى فالمعتقد أن اللجنة قامت بدور كبير فى ذلك بأن راعت الدقة فى الترتيب حسب أوائل الكلمات ولكن لاحظت وجود المثل «أن كان لك دفه خش وادفى» ص ١١٠ برقم حسب ٦١٨ وكان حقه أن يكون برقم ٦٤٥ حتى تستقيم الترتيب الذى إرتضاه .

ونحب أن نشير بإخلاص إلى أن هذا الكتاب من أوفى المجموعات وأهمها وأغناها من حيث المادة والشرح، فقد بذل المؤلف جهداً واضحاً فى ذلك وخاصة عند المقارنة التى كان يسوقها من حين والآخر بين المثل الحديث والقديم، وكذا محاولاته القيمة لتتبع المثل تاريخياً فى بعض الأحوال ومحاولة التماس النظائر فى

الأشعار أو الأقوال المأثورة أو غيرها متخذًا طريقة الباجورى وهو بذلك يقدم المادة الصالحة للدراسة والبحث .

ومما يلفت النظر إلى أهمية هذه المجموعة ما أورده المؤلف من أمثال ريفية تتحدث عن العمل الزراعى وغيره، مما لا توجد فى المجموعات الأخرى، وهذه الأمثال تبلغ عشرات فى الوقت الذى تكاد تخلو المجموعات الأخرى من ذلك، ويدل ذلك على أن تيمور قد استعان بالمصدر الشفوى إلى حد ما . وكذا فإنه لا يمكن تجاهل الأثر الكبير الذى تركته هذه المجموعة على المجموعات التى صدرت بعدها وخاصة فى أنحاء الدول العربية، كأمثال نجد للعبودى والأمثال البغدادية للشيخ جلال الحنفى والأمثال البغدادية لعبد الرحمن التكريتى .

حدائق الأمثال العامية

جمع وشرح وترتيب. فائقة حسين راغب

يقع هذا المجموع فى جزأين، أحدهما يحتوى على ثلاثين وثلاثمائة وألف، والثانى على واحد وستين ومائة وألف مثل. والظاهرة الواضحة التى تشد الانتباه منذ الرهلة الأولى هو أن الأمثال فى الجزأين تقع تحت حرف الألف، بل إنه يبدو أنها لم تستكمل حرف الألف لأنها حسب الترتيب توقفت عند حرف «ال»، وعلى ذلك ما زال حرف «أم، أن، أه، أو، أى من حرف الألف، ويدل ذلك على ثراء اللغة العامية والحياة الاجتماعية فى مصر بهذا اللون من الأدب الشعبى.

وقد صدر الجزء الأول من هذا الكتاب سنة ١٩٣٩ وكان الدافع لذلك هو وفاة نجلها فلم تجد إلا الإهتمام يجمع الأمثال لعلها تجد العزاء، وقد كانت وسيلتها إلى ذلك الإعتماد على ما يجمعه الغير، وفى ذلك تقول: «أخذت أدون المثل بعد المثل حتى أصبح عندى مجموعة صالحة من الأمثال المنشورة من أفواه الناس، رأيت أن أجعل منها كتابا بالآلة الكاتبة أحفظه فى خزانة كتبى، ولكن أشار على بعض صواحباتى أن أنشره كتابا للناس، فشمرت للأمر وأخذت أثبت لذلك الوسطاء وقد اخترتهم من الفقراء لينتفعوا صدقة على تلك الروح الكريمة علىّ، ذهب بعضهم إلى مشارب القهوات، وذهب البعض إلى الأحياء الوطنية فى مناحى القاهرة، وذهب آخرون إلى القرى والداكر فى الوجهين البحرى والقبلى، كما تفضل علىّ بعض السيدات من صديقاتى بإرسال بعض من الأمثال أيضاً، ولم أكتف بذلك بل أكببت على كثير من الكتب والمجلات التى تحدثت عن هذه الأمثال ودونتها».

ومن هذا يمكننا أن نصل إلى النقاط الآتية:

* اعتمدت فى عملية الجمع على الطبقة الفقيرة التى تعيش الحياة الشعبية بنفسها.

* كان المصدر الجغرافى لهذه الأمثال هو الأرض المصرية شمالها وجنوبها والقاهرة وخاصة الأحياء الشعبية بما فيها من المقاهى ومحال الحرف اليدوية.

* بجانب ما سبق أخذت تدون ما تراه من أمثال موجودة فى المجالات والكتب.

* أن هذا الانتشار الواسع والتفرغ الكامل والدعم المادى، كل ذلك قد ساعد على تنمية المحصول المثلث حتى أنه قد توفر لديها - كما تقول - «قراءة ستة عشر ألف مثل» وهى حصيلة فى الواقع ليس لها مثيل فى اللغة العربية أو فى اللغة العامية، وما أحوجنا لأن تكون تحت يد الباحث فى علوم «الشعبيات».

ولكن - ومع الأسف - فإن هذا الكم الهائل لم يطبع بل إن الجزء الثانى لم يطبع منه إلا عشرات النسخ فقط، ولا أثر له فى أى مكان إلا عند معاصريها ممن أهذى إليهم^(١).

ونتيجة للانتشار الواسع فى الجمع توفر لديها مختلف الصيغ المثلثة للنص الواحد، وربما كان ذلك من نتائج تعدد المصادر واختلاف الأماكن، وقد بلغت هذه الصيغ فى بعض الأحوال إحدى عشرة صيغة للمثل الواحد، ويمكن أن نرى ذلك فى الجزء الأول ص ١٢، ١٧، ١٨ وغيرها، وفى الجزء الثانى ص ٢٥، ٢٧، ٢٩... إلخ.

وما لا شك فيه أن اختلاف هذه الصيغ وتعددتها قد جعل المثل مادة للبحث فى اختلاف المنظومات العامية باختلاف المكان والوظائف التى تقوم بها هذه الكلمات، مما يدخل فى مجالات فقه اللغة وعلم النفس والاجتماع وغيرها.

وفى عام ١٩٤٣ صدر الجزء الثانى وتحديث فى مقدمته عن الحكمة من الناحية التاريخية، ومثل غيرها من هذا الجيل لم تفرق بينها وبين المثل، تقول: «انحدرت

(١) عثرت على نسخة لدى أحد الأساتذة الأفاضل المهتمين بالتراث هو الأستاذ كمال مصطفى الذى أخبرنى بأنه أخذها من الأستاذ أحمد محفوظ الذى كان مصححاً بدار الكتب كما أخبرنى بأن الأستاذ محفوظ هو الذى قام بالإشراف على طبع هذين الجزأين وتنقيحهما.

الحكمة إلى شمال إفريقيا قاطبة من العرب وغيرهم من الأمم التي نزلت بها فتلقفوها وهضموها وأرسلوها أمثالا في هذا المزيج العجيب من الرطانة التي تتحدث بها هذه البلاد»، ولذلك فقد احتوى الكتاب بجزأيه على مجموعة كبيرة من الحكم والأقوال المأثورة أدخلتها في الأمثال ولقد ساعد على ذلك ما أشارت إليه في تقديم الجزء الأول من أنها دونت كثيراً مما في الكتب والمجلات، وهي بلاشك كانت تدون - فيما نعتقد - ما تناثر من الحكم والأقوال المأثورة. ومن ذلك «آفة العلم النسيان»، «آن لأبى حنيفة أن يمد رجله»، «إبدأ بنفسك ثم بمن تعول»، «اتبع الحسنة السيئة تمحها»، «الاتحاد قوة»، «اتسع الخرق على الراقق»، «اتق دعوة المظلوم»، «اتق شر من أحسنت إليه»، «اتق غضب الحليم»، «اتقوا سم الأعين»، «الإتكال على الله كفاية»، «اخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم»، «إدفع بالتى هى أحسن»، «إذا بليتيم فاستروا»، «إذا عزمتم فتוכל على الله». . إلخ.

وهكذا دونت بعض الحكم والأحاديث والآيات باعتبارها من الأمثال الشائعة، ولكننا لا نستطيع أن نتفق مع هذا الكلام دومًا، ذلك أن مثل هذه الأقوال لا تشيع إلا بين عامة المثقفين ورجال الدين ومن يدورون في فلکهم. أما العامة الأميون فإننا نشك كثيراً في شيوع هذه الأقوال بينهم لاعتبارات ثقافية واجتماعية. فنادرًا ما تتساقط مثل هذه الأقوال وتشيع بين العامة ولكنها ليست القاعدة. ونضيف أن هذه الأقوال عندما تنزل إلى العامة عن طريق الخطب والأحاديث الدينية في المساجد إنما تلتصق بالمثقف أولاً، أما العامى الأملى فإنها تلتصق به عن طريق التكرار والملازمة لرجال الدين، أى أن هناك ظروفًا خاصة هى التى تساعد على نشر مثل هذه الأقوال بين العامة، وهى ظروف لا تيسر دائماً بل لا تتكرر كثيراً.

على أنه يجب اعتبار أنه مهما قيل من أن مصادر هذه الأمثال هى الطبقات الدنيا من الكيان الاجتماعى، فإنه لا يمكن النظر إلى هذه الأمثال إلا من خلال الوسط الاجتماعى للمؤلفة، ذلك لأنها لا يمكن أن تتخلص مما يفرزه هذا الوسط من أقوال وأفكار. ولما كانت - كما تقول - سلية بيت كريم ونشأت فى نعمة وطافت أوربا جميعها وعاشرت عليه القوم ممن كانوا يتصلون بالجاليات التركية

وغيرها، فقد انعكست هذه البيئة على بعض الأمثال حتى وجدنا بعض الألفاظ التركبية تدخل في بناء المثل، مما يبعث على الشك في نسبة هذه الأمثال إلى المصريين، ومن ذلك: [أند حرج] الخرا لعند البعر قال له: إيش أنت قال: بدم قردش^(١)، «أففرزنت البيادق»^(٢)، «أخدم القرداش ولو بلاش»^(٣).

ولا شك أن مثل هذه الأقوال إنما تشيع بين الخاصة وترتبط بها، فإذا انحلت هذه الطبقات ضاعت الأمثال واندثرت لأنها خاضعة للاحتياجات الاجتماعية، ولم أستطع خلال مقابلاتي العديدة مع مختلف الأوساط أن أجد أثراً لمثل هذه الأقوال مما يدل على أنها قد اندثرت فعلاً.

هذا وقد سارت في هذا الكتاب على طريقة الباجورى في الشرح والترتيب الأبجدي، وتقول في ذلك: «وقد جهدت كلما ساعفتني قوتي أن أورد شاهداً علي بعض الأمثال من القرآن الكريم والحديث الشريف والحكمة العربية والشعر، كما أنى أوردت أيضاً بعض مترادفات من الأمثال الشرقية بين شامية ومغربية وغيرها وجعلتها تحت ما يشابهها من أمثالنا العامة، كما أوردت أيضاً بعض أمثال عربية الأصل جرت على ألسنة العامة وأشباه العامة سيرها القارئ طي الكتاب» وهي بذلك قد أضافت اتجاهًا جديدًا يختلف عما سبقته من مجموعات، يتمثل في تلك المقارنات التي أجرتها بين الأمثال المتشابهة في بعض الدول العربية.

وكذا فمن الظواهر الواضحة ذلك الخلط بين المثل وغيره من مختلف الصيغ، فقد أدخلت كثيراً من الصيغ التي تقع في المنطقة بين المثل وبين الجملة العامة أو الأقوال الشعبية التي تدخل في ثنايا الكلام بصورة تلقائية، وبهذا المفهوم يمكن أن تدخل تحت صيغة المثل كل ما يقوله العامة. ولكن الواقع أن المثل يختلف عن هذا المفهوم، ذلك لأنه يعبر عن موقف إنساني ويعالج أو يكشف واقعاً اجتماعياً

(١) قردش: كلمة تركية معناها أخونا.

(٢) فرزن: كلمة فارسية معناها الوزير أحد قطع الشطرنج، بيادق: جمع بيدق وهو قطعة من الشطرنج معناها الجندي

(٣) القرداش: الأخ والصاحب.

بأسلوب بسيط سهل، قد يعتمد على نوع من المحسنات اللفظية التي تساعد على شيوخه وانتشاره، ومما أدخلته تحت صيغة المثل كثيراً من التعبيرات منها: «ابنى قابلى»، «ابن اللى هو ابنه»، «ابن امبارح»، «ابن أمه»، «ابن بلد وزوق»، «ابن الجارية»، «ابن الحاكم»، «ابن حرام»، «ابن حظ»، «ابن حنت»، «ابن الداية»، «ابن روحه»، «ابن زانية»، «ابن زمن»، «إخلص بجلدك»، «إرم طوبته»، «أروح منك فىن»، «إرم وراضهرك»، «الأسامى مش بفلوس»، «أشيا رضا» «اضربها صرمة» «إضربها طبنجة»، «أكل عقله»، «أكل المساطيل».

الموسيقى فى الأمثال العامة دكتور/ محمود أحمد الحفنى

فى سنة ١٩٥١ صدر فى القاهرة كتاب صغير بهذا العنوان لأحد أساتذة الموسيقى فى مصر إحتوى على ستة وتسعين مثلاً تدور حول الموسيقى الشعبية والآلات التى تستخدم فيها وهو يعبر عن اتجاه طريف يكشف عن مناحى الاهتمام الشعبى، وقد قدم له المؤلف بكلمة أكد فيها أهمية الموسيقى ومكانتها بين الأوساط الشعبية المصرية فقال: «إن الموسيقى تتمتع بمكانة سامية فى الحياة المصرية الصحيحة مما يدل على تعمق هذا الفن فى ضمير المجتمع المصرى وعراقته» ويتمثل ذلك فى استخدام الأمثال لألفاظ الآلات الموسيقية تارة وألفاظ الغناء والسماع والأفراح وملحقاتها تارة أخرى، وبهذا فقد بين منهج الكتاب الذى يعتمد على تسجيل الأمثال ذات الدلالات الموسيقية.

أما رأيه فى المثل بوجه عام فقد عرف المثل بقوله: «الحكم والأمثال مرايا الشعوب وصور الأجيال». هذه حقيقة نؤمن بها جميعاً ونحسها فى مختلف الأمم والشعوب، وحين نمر بعصور التاريخ نجد فى تلك الأمثال نماذج من الحياة العقلية، وأمثلة من الفطرة على حقيقتها من غير تزييف ولا مبالغة، وإذا قيل إن الشعر ديوان أمة فمن الحق أن يقال إن الأمثال ميزانها، فهو بهذا يؤكد أن المثل يعبر عن الحياة العقلية بصدق وإخلاص وبأسلوب مباشر لا يميل إلى الزيف أو المبالغة.

ويقول: «إن هذه الأمثال والأغاني لأصدق فى البرهان وأبلغ فى التدليل على مقدار نصيب الأمة من الحيوية والإدراك، لأن تلك الآثار تعبير صامت يفهم عن

طريق الاستنباط والاستنتاج بينما نرى تلك الأمثال والأغنيات السنة متكلمة تعبر فى إفصاح وتفصح فى إيضاح، وتواجه الحقائق مرة أو حلوة فى غير إنكار ولا إيهام».

وانتقل إلى الحديث عن علاقة الموسيقى بالحياة المصرية ومدى تأثير المصريين بها فقال: «أهدف فيها إلى تبيان ما للموسيقى من الأصالة والقوة والاستقرار فى حياة الشعب المصرى وتأثير المصريين بها من عهود بعيدة قبل أن تبعث نهضتنا الحديثة وقبل هذا القرن الذى نعيش فيه بقرون وأجيال».

وقد قسم المؤلف كتابه إلى خمسة فصول كل منها يحتوى على مجموعة من الأمثال مشروحة بدقة وإيجاز ومع كل مثل صورته الفضيحة كقوله «دقوا الطبل على التلة جريت كل مختلة» وصورته الفضيحة «دقوا الطبل على التل فجرى كل مختل»، «زى الطبال الأعمى» وصورته الفضيحة، «كالطبال الأعمى».. وهكذا، وكل مجموعة من هذه المجموعات تتحدث عن لون معين من ألوان الموسيقى أو الرقص أو بعض المناسبات كالزواج والعرس وما يتبع ذلك.

ويقع الفصل الأول تحت عنوان «أمثال من الآلات الموسيقية «وبه تسعة عشر مثلاً تشير إلى بعض الآلات الموسيقية كالطبل والمزمار والدف «الطار» والجرس، وهذه الآلات أكثرها انتشاراً بين الأوساط الشعبية».

أما الفصل الثانى فيعنوان «أمثال من الغناء والأصوات» ويحتوى على أربعة وعشرين مثلاً تتحدث عن الغناء، كما يعبر بعضها عن الإدراك الشعبى الصحيح للغناء كالمثل «كل كار ستورة إلا كار الجعورة» أى أن نطاق كل حرفة مجال لإخفاء العيوب عدا حرفة الغناء فإن صاحبها يتأثر بأقل العوارض الصحية التى تصيب الصوت، ولا شك فى أن دراسة المؤلف للموسيقى قد أفادته فى إدراك المضمون المثلثى كما ساعدته على إبراز الصورة الفنية التى يشير إليها المثل، فالمثل «توته توته فرغت الحدوته» يفسره المؤلف بأن الجزء الأول من المثل اسم صوت يصور تقطيعات رنين المزمار.. الخ.

والثالث بعنوان «أمثال فى الرقص» وبها سبعة أمثال تتحدث عن كيفية الرقص وضروراته ومستلزماته.

والرابع بعنوان «أمثال حول الدق والضرب» وبه ستة عشر مثلاً تتحدث عن الضرب بأنواعه، كالأذى أو الطرب وغير ذلك.

والفصل الأخير بعنوان «أمثال فى الزواج والعرس وما يتبعهما» وبه تسعة وعشرون مثلاً عن عادات الزواج وأهمية التوافق بين الزوجين وضرورة المال وأحوال الحماة وظروف الأفراح وطبيعتها وأثر ذلك على البيئة والمجتمع.

الحكم والأمثال الشعبية العربية الخاصة بالأسرة

Maximes et Proverbes Populaires Arabes La Famille

بقلم: **يوحنا يعقوب** Jean A. Jacob

نشرت هذه المجموعة فى الجزء السابع من مجلة Mideo التى صدرت^(١) سنة ١٩٦٣ عن دير الدومينيكان بالقاهرة، وقد احتوت على اثنى عشر ومائتين من الأمثال الخاصة بالأسرة ومعها مقدمة تقع فى أكثر من أربع صفحات^(٢) تحدثت عن نوعين من الأمثال العربية:

الأول: تلك التى تعبر عن حقائق واضحة مشتركة لكل الأجناس البشرية مما يمكن أن تشيع نظائرها فى اللغات الأخرى.

الثانى: وهى الأمثال التى تعبر عن عادات وتقاليد محلية نابعة من الأرض والظروف المعاشية الخاصة بها.

أما الأسرة التى هى موضوع هذه المجموعة فقد استعرضت مكوناتها وظروفها وتناقضاتها من زواج وطلاق وتعدد الزوجات والأولاد وتربيتهم، والنساء بصفة عامة والحب والأصدقاء والجيران، وهى كلها عناصر تدخل بطريق مباشر وغير مباشر فى ظروف الأسرة بالسلب أو الإيجاب، وكذا التناقضات التى تظهر بوضوح فى المثل، وقد فسرت تلك المتناقضات بأنها نتيجة لظروف خلق المثل واختلاف

(١) هذه الكلمة اختصار للاسم: Melanges de L Institut Dominain d' Etudes Orientales نشره

معهد الدومينيكان للدراسات الشرقية سنة ١٩٦٣.

(٢) ساعدنى على معرفة هذه المقدمة الأب جاك جوميه أحد رهبان الدير.

الأزمة ولقد اهتمت بشكل خاص بالأب وموقفه فى الأسرة فالأب هو حجر الزاوية فى البناء المنزلى، وبرغم شدته الظاهرية فإن قلبه يفيض حناناً ورقة وحباً للأولاد وحتى فى حالات غضبه فإنه لا ينسى عواطف الأبوة وحنانها.

أما الأم وهى العمود الرئيسى فى بناء الأسرة فتكاد تفوق الأب فى حنانها، وبرغم ما قد يظهر فى سلوك الأبناء من قسوة أو جفاف فى الطبع، فإن غريزة الأمومة تطغى على كل ماعداها، فقد تحنو على أبنائها كالدجاجة مع فراخها.

وقد كشفت المقدمة عن جوانب من الأخلاق العربية التى تفضل الصبى على البنت، ولكنها لم تتحدث عن العوامل البيئية والسياسية والاقتصادية التى دفعت إلى ذلك.

وكذا فمن العناصر التى تدخل فى تكوين الأسرة التأثير عليها الحماة والحب والصدقة والجيران والأقارب، وهى عناصر قد تدخل بطريق مباشر أو غير مباشر فى حياة الأسرة وهى ظاهرة قد لا تظهر بوضوح إلا لدى الأسرة الشرقية.

هذا وقد إنقسمت المجموعة إلى أحد عشر باباً.

الأول: به الأمثال التى تتحدث عن الأقارب والعلاقات بينهم كعلاقة الأخ وابن العم والإخوة.

الثانى: أمثال تتحدث عن الزواج والعلاقات الزوجية وأهمية الرجل للمرأة وتفضيل الزوج على الأهل والتحذير من الزواج من الغنية.

الثالث: أمثال عن النسب وهى ثلاثة أمثال فقط.

الرابع: أمثال خاصة بالأم وهى تعكس مشاعر الأمومة وعلاقتها بالأبناء.

الخامس: أمثال تتحدث عن الأولاد والتربية ودورهم فى قيام العصبية، وفيها بعض النصائح الخاصة بالتربية.

السادس: أمثال تتعلق بتعدد الزوجات والضرائر والمشاكل المترتبة على ذلك.

السابع: أمثال عن الحموات وامرأة الأب والحما والحماة من كلا الأسرتين وهى تعبر طبيعة العلاقات فى الاسرة المصرية.

الثامن: أمثال تتحدث عن المرأة بصفة عامة: ألاعيبها ومكائدها ومستويات الجمال عند الرجل.

التاسع: أمثال عن الحب وطبيعته وظروفه ونظرة الناس إلى ذلك.

العاشر: أمثال تتناول الصداقة وأثرها والعداوة ودورها.

حادى عشر : أمثال عن الجيران.

وهذا ولم يقتصر المؤلف على الجمع والتصنيف، إنه يكتب المثل باللاتينية ثم بالفرنسية مع بضع الشروح بالفرنسية أيضاً.

وقبل أن نترك هذه المجموعة نشير إلى أنه قد ظهر للمؤلف مقال قبل ذلك^(١) أورد فيه سبعين مثلاً دون تصنيف وقد قدم لها الأب قناتى G.C. Anawati بمقدمة فى عدة سطور تتحدث عن الأمثال العربية وبعض كتب الأمثال العامة الحديثة. وقد لاحظت بهذه المجموعة بعض الأمثال الغربية على الذوق المصرى: «كل حلة ولها غطاها» «لو اتجر الفقير فى الزيت لمحا الله آية الليل» «اللى ينزل البحر يستحمل الموج» .. إلخ.

ولا غرابة فى ذلك إذا علمنا أن المؤلف لبنانى الأصل واستوطن مصر.

(١) ظهر هذا المقال فى الجزء السادس من مجلة Mideo ص ٤٠٨ وما بعدها.

١ - أَبْطَى وَلَا تَخْطَى

فى معناه: «فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة»، والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يتأنى فى تنفيذ أعماله حتى يسلم من الخطأ أو الوقوع فى الدلل، والمثل ينصح بتجنب العجلة، وهو من الأمثال المسجوعة، وهذا المثل يمكن أن تنطبق عليه الحكمة القائلة «خير الكلام ما قل ودل» ذلك لما يحمل من معانى كبيرة. من الأمثال المسجوعة.

٢ - أَبْعَدَ عَنِ الشَّرِّ وَغْنَى لَهُ

أَبْعَدَ عَنِ الشَّرِّ وَغْنَى لَهُ وَلَا تَأْنَى لَهُ

ينص بالابتعاد عن مواطن الشر لما تسببه للشخص من مشاكل، ومعنى «غنى له» أى داريه بكل وسيلة حتى ولو كان ذلك بالغناء، ومعنى «لا تأنى له» أى لا تجعل له قناة يمر فيها لأنك حينئذ لن تأمن شره أما إذا ابتعدت عنه كلية فلن يصيبك شئ منه.

٣ - أَبْعَدُوا تَبَقُّوا عَسَلًا، وَأَقْرَبُوا تَبَقُّوا بَصَلًا

يرسم المثل حدود العلاقات الاجتماعية التى ينبغى أن تسير بين الناس، فالتزاور بينهم ينبغى ألا يكون كثيرا بحيث يثير الملل أو يدعو إلى النفور أو كما يقول المثل: «تبَقُّوا بَصَلًا» يبعث على الضيق، أما الإقلال من ذلك فيحث على التشوق والرغبة فى المقابلة. يلاحظ الطباق فى كلمتى «عسل وبصل»..

٤ - ابْنِ اسْمَ اللَّهِ بِيَأْخُذْهُ اللَّهُ

إن شدة العناية بالابناء قد تؤدى بهم إلى الضعف فيموتون، ومعنى «اسم الله» أى الذى يقال له عند أى حركة منه «اسم الله عليك». والمثل لا يدعو الى عدم الاهتمام بالابن ولكن يدعو إلى الأقلال من اللفهة ويحث على الاعتدال فى التربية.

٥- ابن بطنِي يفْهَم رَطْنِي

المعنى أن الأبناء يفهمون طباع أهليهم وخاصة والديهم لأنهم قطعة من والديهم ويرثون الطباع، كما أنهم تربوا في أحضانهم فهم أقدر من غيرهم على فهم ما يقصده الآباء. من الأمثال المسجوعة.

٦- الإِبن الرَضِي يجِيب لأهله اللَّعْنَةُ

المعنى أن الأبناء سيئ الخلق يتسببون لأهلهم في المشاكل، ويقال هذا التعبير عندما تكثر حركة الأولاد ويسببون ضحيجا للجيران فيشتمونهم وأهليهم، فيقال المثل على هؤلاء الأبناء الذين تسببوا لأهلهم في الشتم.

٧- ابن السَّمَان غَلَب ابن الجَزَار

السمان = الفلاح أى الذى يسمن المواشى أو الذى يكون عنده سمن وقشدة. من الفلاحين من يقوم بتربية المواشى لا لخدمة الأرض ولكن لتغذيتها تمهيدا للبيع فيقال للفلاح السمان أى الذى يبيع السمن. ومعنى المثل أن ابن الفلاح الذى يبيع السمن يكون أقوى فى جسمه من ابن الجزار الذى يأكل اللحم كثيرا، والمعنى أن طبيعة المهنة تنعكس على صحة من يزاولها وعلى أبنائه كابن الجزار وابن السمان، والمعنى أن السمن أهم غذائيا من اللحم.

٨- ابن الشَّيَّة للخِيبة

أى الابن الذى يأتى ويكون أهله من كبار السن مصيره للفشل والضياع لأنهم غالبا يموتون ويتركونه دون أن تكتمل تربيته فيضيع ويفشل، وهو من الأمثال المسجوعة.

٩- ابن العَدُوَّة عَدَاً وَعَدَانِي، وابن الحَيِّبَةِ عَدَاً وَخَلَانِي يا ابنِ إِبْنِي يا ابنِ بَتْنِي يا ابنِ النَّاسِ

ابن الحبيبة عَدَى ولا عَدَانِي وابن العَدُوَّة عَدَى وَعَدَانِي

ابن الابن يكون مميزا عن ابن البنت لان ابن الابن يحمل اسم العائلة فيكون

محافظا عليها أما ابن البنت فإنه من أسرة أخرى فقد لا يهتمه شئون أسرة أمه لأنها ليست أسرته الأولى واهميتها تأتي بعد أسرة أبيه. والمثل عبارة عن صيغة تحسر لحدوث العكس.

١٠- ابن عمّها ينزلها من على الحصان

عند الزواج يكون الأسبقية فى المفاضلة للاقارب وخاصة ابن العم فيستطيع ابن عمها إذا رغبها زوجة له أن ينزلها من على حصانها الذى يحملها إلى عريسها. وهذا المثل يعكس بعض العادات الشائعة فى الصعيد وبعض الاخلاق العربية، وقد بطل استعمال الحصان فى نقل العروسه إلى زوجها إلا فى بعض جهات الريف والصعيد.

١١- ابن الكبّة طلع القبّة، وابن اسم الله خدو الله

المعنى أن الابن الذى يهمل شأنه بل يساء إليه فى المعاملة يمكن أن ينمو ويقوى ويصح عوده أما الذى تزداد المحافظة عليه فيضعف جسمه وقد يموت، والمثل يدعو إلى الحد من شدة الاهتمام ويجب الاعتدال فى معاملة الأبناء حتى تتربى شخصيته وتكتمل ويمكنه الاعتماد على نفسه فى تصريف أموره وحتى يقوى على مواجهة الحياة. من الأمثال المسجوعة.

١٢- ابن الوزّ عوأم

من المعروف منذ القديم أن الأبناء يتوارثون مهن آبائهم لأنهم يتعلمون الصنعة منذ نعومة أظفارهم لذلك فهم يجيدون الصنعة منذ الصغر وهذا ما يفسر ابن الوز بأنه يعرف العوم رغم صغره.

١٣- ابنك ما ييقاش ابنك إلا لما تجيبه من فوق كراسى قلبك

الأبناء الحقيقيون هم الذين يولدون ويتعب أهلهم فى ولادتهم وتربيتهم أما الأبناء بالتبنى أو غيرهم فانهم ليسوا ابناء حقيقيين ومن ثم فانهم لا يكثرثون بهم.

١٤- ابْنِي فِي مَلِكْكَ وَمَلِكْ غَيْرِكَ لَأَ، وَاحْكَمْ بِطَبْعِكَ وَطَبْعَ غَيْرِكَ لَأَ،

وَرَبِّي ابْنَ ابْنِكَ وَابْنَ بَنَتِكَ لَأَ، وَالْمِيَّةُ تَنْزِلُ فِي الْوَاطِي وَالْعَالِي لَأَ،

هذا المثل مجموعة من النصائح التي اعتمدت على التجربة الشعبية وربما كان المثل جزءاً من موال شعبي .

١٥- ابْنِي فِي مَلِكْكَ وَمَلِكْ غَيْرِكَ لَأَ، وَرَبِّي ابْنَ ابْنِكَ وَابْنَ بَنَتِكَ لَأَ وَالشَّعْرُ يَطْلُعُ فِي الْقَفَا وَالْكَفَّ لَأَ، وَلَا أَصِيلُ يَنْخِي وَالنَّدْلُ لَأَ.

كالمثل السابق مع بعض الاختلافات في الصياغة . يتنخي : يميل ويعفو ويصفح .

١٦- ابْنِ يَوْمَ أَدَّى لَهُ يَوْمَ وَابْنَ سَنَةٍ مَا تَحْسَبُوشْ

يقال هذا المثل للحث على التوافق والملاينة فإذا كان لك شريك تستغرق علاقته به يوماً واحداً فيجب أن توافقه حتى لا يتوقف التعاون أما إذا كان لك شريك تمتد العلاقات معه إلى سنة فيجب ألا تحاسبه دائماً على أخطائه بل يجب أن تقبله على ما هو عليه . المثل يعدو إلى الملاينة .

١٧- ابْنِ يَوْمَيْنِ مَا يَعِيشُ ثَلَاثَةً

في معناه: «الأعمار بيد الله»، ويعبر المثل عن الإيمان بأن الإنسان يعجز عن تحديد العمر لأن ذلك خارج استطاعته وحدود قدرته، والمعنى أن الأعمار محدودة وفي معناه الآية الكريمة: «ولكل أجل كتاب» .

١٨- الْأَبُوصُ أَحْسَنُ مِنَ الدَّبُوسِ

الأبوص: الفطير بالسمن، الدبوس: صدر الفرخة .

المعنى أن الفطير بالسمن ألد طعماً وأكثر فائدة من صدر الفرخة . يضرب للتمييز بين أنواع المأكولات . من الأمثال المسجوعة ويظهر السجع في حرفي ص، س .

١٩- أَبُوكَ الْبَصَلُ، وَأَمْكُ الثُّومُ مَنِ تَجِيكَ الرِّيْحَةُ الْحُلُوةُ يَا مَشْئُومُ

يتحدث المثل عن ضرورة الوراثة وانعكاساتها على الأجيال . فإن حسن الأصل يظهر في الأبناء، وكذا فإن الأهل يورثون الأبناء كل ما يظهر فيهم من طباع .

والمثل اعتراف بواقع لا يمكن انكاره، والمثل من أمثال المشاجرات التى تدور فى الأوساط الشعبية. من الأمثال المسجوعة.

٢٠- أبومية بيحسد أبو حولة

يستنكر المثل الجشع عند بعض الناس. والمعنى أن الذى عنده مائة من الغنم يدفعه الطمع إلى أن يحسد الذى عنده حولة. والحولة بضم الحاء وشده على الياء النعجة الصغيرة. والمثل يعبر أيضا عن السخرية من تفشى هذا الداء بين الناس. من الأمثال المسجوعة.

٢١- أبويا الكلب وطأبى، وجوزى السبع علأبى

تقول ذلك المرأة فى تفضيل الزوج على أهلها وتعبر به عن تألمها من أبيها الذى خذلها فى وقت الشدة، كما تعبر عن عزتها وسعادتها بزوجها الذى دافع عنها ونصرها. وهذا المثل يعبر عن واقع المرأة بعد أن تزوجت واستقرت حياتها الزوجية فإنها تفضل زوجها على أهلها. من الأمثال المسجوعة.

٢٢- أبويا نهانى وقال لى على الكسل بطل إعمل بخمسة وحاسب البطل

المثل يفضل العمل والانتاج ويهاجم الكسل والكسالى ويدعو إلى العمل ولو كان نظير قدر يسير من المال فان ذلك انفع وأجدى، وفى ذات الوقت يحذر من الكسل. من امثال المحسنات اللفظية. خمسة: ضرب من العملة انقرض.

٢٣- الأبيض غلب الأسود

قد يقال ذلك عند التنافس فى الألعاب. يلاحظ الطباق..

٢٤- إتبع الحافى وخد وطاه

الحافى: أى الفقير الذى لا يملك شيئا: وطاه: أى موطى قدمه. والمعنى إذا كان لك عند الفقير شيئا فلا تتوانى حتى لا يضيع حقك.

٢٥- إِتْجُوزْ غَازِيَّةً وَلَا تَتْجُوزْشْ غَمْرَاوِيَّةً

أَقْنِي غَازِيَّةً، وَلَا تَقْنِيْشْ غَمْرَاوِيَّةً

الغمراوية: - نسبة الى بلدة ميت غمر.

٢٦- اَتَحْمَلْ هَمَّكَ وَهَمَّ غَيْرِكَ تَمُوتُ وَأَنْتِ وَأَقِفْ عَلَى حَيْلِكَ

حيل: القامة ويحذر المثل من الهم ذلك لأنه يصيب الشخص بالهلاك دون أن يحس بذلك، ويقال ذلك للشخص الذى يتحمل مشاكل الغير بجانب مشاكله. من الأمثال المسجوعة.

٢٧- اَتْرُكْ الِهَمَّ يَنْسَاكَ وَأَنْ اَفْتَكَّرْتُهُ ضَنَّكَ

مثل سابقه فيحذر من اصطناع الهموم والانسياق ورائها، من الأمثال المسجوعة.

٢٨- اَتَسَمَّرَ الحَدَّ فِي طِيْظِ الْيَهُودِي

يضرب للشئ المكروه الذى لزم صاحبه ولا يستطيع التخلص منه، والواقع انى لا أرى علاقة بين يوم الأحد واليهود لأنه يوم النصارى وربما كان المثل اتسمر السبت..» والمعنى فى هذه الحلة أن يوم السبت وهو العيد الأسبوعى عند اليهودى لا يزوال فيه عملاً. هذا اليوم قد اصبح ملزماً بأن يعمل فيه ولا يستطيع التخلص منه.

٢٩- اَتَعَلَّمِ الْأَدَبَ مِنْ قَلِيلِ الْأَدَبِ

أن قلة الأدب تعلم الأدب ذلك لأن قليل الأدب عندما يسئ إلى الناس فإنهم يسيئون إليه ويعود عليه ذلك بالشر وكان الأصلح أن يوفر على نفسه المشاكل وعداء الناس، هذه الصورة ينبغى أن يأخذ الناس منها العبر وهى أن الأساءة تسبب المشاكل.. من أمثال الوعظ والنصائح.

٣٠- اَتَعَلَّمِ الْكَرَمَ مِنَ الْبَخِيلِ

مثل سابقه وإن كان فى موضوع آخر ذلك لأن البخيل عندما يموت فإن ماله

الذى اكتتزه لا ينفعه وكان الأولى أن يتمتع به لذلك فيجب على الانسان أن يتعظ من هذه النماذج. من أمثال الوعظ والنصائح.

٣١- اِتَعَلَّمُوا يَا مَزِيَّينَ فِى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ
اَتَلَمَّ مِنَ الْخَلَاقِ الِّى يَأْكُلُ حَقَّهُ

اتلم = اسمج من السماجة

الذى يجروء على أكل حق الخلاق يكون سمجا لأن الخلاق لحوح فى طلب حقه ويوصف ببرود الدم وثقله، ومن ثم لا يؤكل حقه، وإذا استطاع أحدهم أن يفعل ذلك كان أكثر سماجة من الخلاق. الخلاقون مشهورون بسماجة الطبع والسخف، ربما كان هذا المثل نابعا من بيئه الخلاقين.

٣٢- اِتْهَانَ الْوَرْدَ وَأَنْبَدَرَ لَمَّا بَقِيَ مَخَاوِلَ الْبَقَرِ

مخاول = مرعى للبقرة

يتحدث المثل عن الصورة التى انتهى إليها الورد وهى صورة سيئة، إذ أصبح مرتعا للبقرة والحيوانات، بعد أن كان حسن الصورة يفوح بالروائح الذكية. يضرب المثل لبيان غدر الزمن وانقلاب الأحوال وأنه ينبغى أن يحذر الإنسان غدرات الزمن، من الأمثال المسجوعة.

٣٣- اَتَوْصُوا بِبَعْضِكُمْ جَاتِ الْغُرْبِ دَاهِيَةٌ

الغرب = بضم الغين هم الأعراب

تقول ذلك الأم لأولادها. أى انه يجب أن يساعدوا بعضكم وتتزاوروا وتتحابوا ويساعد بعضكم بعضا ويقف بجانبه فى الشدة ذلك لأنكم لبعضكم، أما الأعراب فأنهم لا يصلحون ولا يؤتمنون. ولقد سمعت حماتى تردد هذا المثل عند نصحتها لنباتها لحثهم على التزاور رغم بعد الديار.

٣٤- اتَّوَصُّوا بَيْنَا يَا لَلّٰى حَكَمْتُنَا إِنْهَا الْعَبِيدَ وَأَنْتُمْ أَشْتَرِيْتُنَا

هذا المثل يشير إلى طبيعة العلاقات التي كانت سائدة في الحياة المصرية بين الحاكم والمحكوم والتي كانت قائمة على أساس السادة والعبيد. السادة الذين يستخدمون أقصى ألوان الظلم والأذلال والعبيد الذين يقاسون من بطشهم، والمثل يعبر عن ذلة المحكوم أمام الحاكم العاتى وانكساره واستضعافه. . من الأمثال المسجوعة.

٣٥- إَجْرَى يَا ابْنَ آدَمَ جَرَى الْوَحُوشِ غَيْرِ رِزْقِكَ لَمْ تَحُوشِ

يعبر المثل عن الجانب السلبي عند بعض الناس الذى يتمثل فى التواكل والقدرية فهو يدعو إلى الصبر وعدم الجرى وراء الأرزاق لأنها مقسومة ولا يستطيع الإنسان أن يأخذ أكثر مما قسم له. من الأمثال المسجوعة.

٣٦- إَجْرَى يَا خَايِبَةً لِلْغَايَةِ

يسخر المثل من التى تسعى وتشقى ويكون نتيجة عملها للذين لا يعلمون، وغالبا ماتقول ذلك الأم لابنتها عندما تكون لها ضرة أو سلفة أو حماة. من الأمثال المسجوعة.

٣٧- إَجْرَى يَا مَشْكَاكَ لَلّٰى قَاعِدَ مِرْتَاكِ

ويضرب للسخرية من الذى يكذب ويكده وغيره يأخذ نتيجة جهده، وهذا المثل تنبيه للذين يقعون فى الغفلة ولا يحسون ما يرتكبون من اخطاء فى حق انفسهم. من الأمثال المسجوعة.

٣٨- أَحْرَسَ الْقَصْبُ بِقَصْبٍ صَعِيدِ

ينتشر فى مناطق زراعة القصب بالصعيد.

٣٩- أَحْضَرَ أَرْدَبِكَ يَزِيدُ قَدَحَ

المثل ينصح الشخص بأن يرضى ماله بنفسه ويقوم بواجبه دون الاعتماد على الغير، لأنه - كما تؤكد التجربة - لا يؤدي العمل بإخلاص إلا صاحبه. وفى

معناه.. «النار ماتحرقش إلا اللي كابشها». ومن أقوال العرب «ماحك جلدك مثل ظفرك» والقدح نوع من المكايل ويبلغ الأردب ٩٦ قدحا ويساوى بالميزان عدد ٢ كيلو جرام إلا قليلا.

٤٠- إَحْضِرْ أَرْدَبَكَ يَزِيدُ كَيْلَةَ

مثل سابقه. والمعنى إنه ينبغي أن تحضر مالك متى لا يكون مطمعا للغير فحضورك حماية للمالك. والكيله نوع من المكايل ١٢/١ من الأردب وتشيع هذه المكايل في الأرياف كثيرا أما في القاهرة والمدن الكبرى فانه يقل استعمالها.

٤١- احضر مالك يَزِيدُ خُرُوبَةَ

الخروبة = نوع ضئيل من الموازين.

٤٢- أَحْمَدُ أَخُو الْحَاجِّ أَحْمَدُ الْإِثْنَيْنِ إِخْوَات

المثل يدعو إلى المساواة بين الناس ويهاجم التفرقة باسلوب ساخر فطالما أن الاثنين لا تختلفان فلماذا التمييز بينهما رغم أصلهما الواحد كل ما هنالك هو اختلافات مظهرية لا يمكن أن تكون دليلا حقيقيا على الامتياز.

٤٣- اِحْنَا كَدَه يَا سِتَات عَيْنًا فِيهِ كُنْخَ عَلَيْهِ

عينا = عينا

كنخ: كلمة تقال للتعزير والنفور وهو من الأمثال الجنسية، وفي معناه: القول المأثور «يتمنعن وهن الراغبات». ويضرب للمتظاهر بما ليس فيه أو يظهر خلاف ما يبط. والضمير في المثل يعود على الرجل.

٤٤- إِحْنَا وَلَادِهِم

الرجال يقولون ذلك على النساء

٤٥ - أحيى النهارده وموتنى بكرة

يضرب للشخص الذى لا يفكر فى المستقبل ولا يعمل له فهو يهتم بحاضره لأنه لا يفكر إلا فى المتع الوقتية. وقد يقول ذلك الشخص المبذر الذى يصرف ماله دون حساب للعواقب أو المستقبل. يلاحظ الطباقي فى «أحيى وموتنى».

٤٦ - الأخ أخ مرأته والخاية تخلف بحياته

الذى يقول ذلك أم الزوج والمقصود بالخاية هى أخت الولد التى تفخر بأخيها وهو عنها مشغول بزوجته. من الأمثال المسجوعة.

٤٧ - أخبار البلد مع مين؟ مع العمى والمكسحين

يضرب للذين يزوالون اعمالا لا تتفق مع أمكانياتهم وتنفوق قدراتهم فهؤلاء رغم محاربة الطبيعة لهم إلا أنهم قد تغلبوا على واقعهم واستطاعوا أن يقوموا بما لا يستطيع أن يمارسه كثيرون غيرهم. وهو من امثال السخرية التى تعبر عن تناقض الأحوال. من الأمثال المسجوعة.

٤٨ - أخته فى الحمارة وعامل أماره

المجتمع المصرى يسخر من تناقض الأحوال فهو يهاجمها فى أمثاله، ومنها هذا المثل الذى يزدري الشخص الذى يحاول أن يفرض نفسه على الناس وهو فى الحقيقة لا يستحق ذلك فأخته سيئة السلوك ورغم ذلك فهو يريد أن يتشبه بالأمراء، أكابر الناس. من الأمثال المسجوعة.

٤٩ - آخذ ابن عمى وانتشر عليه بكُمى، وآخذ ابن خالى وانتشر عليه بشالى.

يضرب هذا المثل لتفضيل الأقارب عند الزواج وللناس وجهه نظر فى هذا الموضوع لا يجب الإقلال من شأنها وهى أن الأقارب يعرفون بعضهم كما أنهم فى الغالب يتقاربون ماديا واجتماعيا وفكريا، فضلا عن ذلك فانهم

يحفلون بالمثل القائل «اللى نعرفه أحسن من اللى مانعرفوش». من الأمثال المسجوعة.

٥٠- إختلافهم رحمة

يقال ذلك على أئمة المسلمين كابى حنيفة الشافعى ومالك وابن نبل وغيرهم، ومعنى ذلك إنهم عندما اختلفوا اكسبوا العقيدة مرونة.

٥١- أَخْذُ الْبَالِ يَتَعَبُ

البال: ألفكر. والمعنى أن الإنسان إذا انشغل فكره فى أمر من الأمور، فإنه سوف يتعب ولن يستقر له قرار وتركبه الهموم. وربما تتكاثر عليه الأمراض والمشاكل. والمثل يدعو إلى التفاؤل وصرف الهموم.

٥٢- أَخْرَسُ وَعَامِلٌ قَاضِي

المثل يسخر من الذى يحاول ان يمارس عملا لا تستطيع إمكانياته الفكرية أو الجسمية أن تزاوله. ذلك لأن مهنة القاضى تعتمد على الكلام فكيف يستطيع الأخرس أن يمارس ذلك؟! يضرب للتناقض الواضح الذى يخالف الطبيعة.

٥٣- أَخْطَبُ لِبْنَتِكَ وَلَا تُخْطُبُشْ لَابْنِكَ

فى المجتمع المصرى يزداد الإهتمام بالبنت. ذلك أن البنت أو المرأة عموما إنسان ضعيف يجب العناية به فضلا عن أن مشكل البنت أكثر من مشاكل الولد. وهناك عوامل كثيرة تتدخل لتأكيد هذا الأهتمام منها أن المجتمع المصرى محافظ يجزء من الجنس ويحميه بكل الوسائل. كما أن البنت لم تحصل حتى عهد قريب على قدر ما من التعليم يكسبها حصانة اجتماعية. يضاف إلى ذلك التكوين الفكرى للمرأة الذى يختلف كثيرا عن الرجل. لهذه الأسباب وغيرها مما لا يتسع المجال ينصح المثل بالاهتمام بها.

وهذا المثل موغل فى القدم فقد جاء أن عثمان بن عفان قال للرسول (ﷺ) «يا رسول الله ماتت رقية زوجى وقد كانت صلة بينى وبينك وأنا أشعر أن هذه الصلة بموت رقية وقد وهنت وضعفت. فقال (ﷺ) «إن عندى أختها أم كلثوم فإذا اردت أن تتزوج فعلت لتبقى الصلة، ومن هنا كان المثل العربى «اخطب لبنتك ولا

تخطب لابنك» فقد كان النبي (ﷺ) هو الذى عرض على عثمان بن عفان الزواج^(١).

٥٤- أخوك ما هو أخوك وأبوك ما هو أبوك

معنى المثل أن علاقات القربى لا ينبغي أن يساء استخدامها حتى ولو كان الأخ أو الأب، ويقال ذلك للذى يعتمد على أخيه أو على أبيه فى حياته أو قضاء مصالحه. أى يجب عليه ان يعتمد على نفسه بعد أن أصبح رجلاً مكتملاً، يلاحظ الطباق فى «أبوك، ما هو أبوك، أخوك، ما هو أخوك».

٥٥- أخیط بسلاية، ولا المعلمة تقول هاتى كراية

يضرب للرغبة فى عدم الاعتماد على الغير لما يتبع ذلك من تكاليف والتزامات، وتطلق «المعلمة» على المرأة التى تمتهن الخياطة التى تقوم بتعليم البنات مهنة الخياطة، ويدعو المثل إلى الاستقلال عن الغير والاكتفاء بما تحت اليد ولو كان شيئاً ضيلاً. من الأمثال المسجوعة..

٥٦- أدب ابنك صغير تفرح به كبير

الاهتمام بالتربية. من الأمثال التى تحت على التربية والاهتمام بالجيل الجديد والواقع أن الاهتمام بالأبناء كان ينصب على الجانب الأخلاقى وخاصة فى المجتمع المصرى.

٥٧- الأدب رسمال

معنى «رسمال»: العامى يخفف «رأسمال إلى كلمة «رسمال»، والواقع أن المصرى يهتم كثيراً بالجانب الأخلاقى فى التربية كما يعتقد أن اخلاق الشخص وسلوكه هما الطريق السوى فى تعامله ومركزه الاجتماعى.

٥٨- الأدب فضّلوه عن العلم

يزداد الإهتمام بالأدب والسلوك الاخلاقى عن التعليم فى الأوساط الشعبية

(١) جريدة أخبار اليوم ١٤/١٢/١٩٦٨

بوجه خاص ذلك لأنه ضرورى لقيام علاقات اجتماعية سليمة ولحفظ المجتمع من ضياع قيمة وتقاليده.

٥٩- ادْبَحْ بِسَّكَ لَيْلَةَ عَرْسِكَ

عند دخولك على العروسة إذبح أمامها قطعة، حتى يدخل فى قلبها الرعب منك وتخافك، وتحسب لك ألف حساب.

والواقع أنه فى المجتمعات المحافظة كالمجتمع المصرى يهتم الرجل المصرى بفرض سيطرته على زوجته ويرى فى ذلك تحقيقا لمعانى الرجولة، وهذا المثل ينصح بذلك من اللحظة الأولى فى الزواج حتى يستطيع السيطرة على زوجته وتوجيهها حسب رغباته ذلك لأن التجربة قد ارهبتها وبثت فى نفسها الرعب فتعمل وتتحاشى اثاره القلاقل له. من الأمثال المسجوعة.

٦٠- ادعى على ابنى، وأكرهه اللى يقول آمين

ادعى على ابنى، وقلبى يقول اسم الله

ادعى على ابنى، وقلبى يقول بعيد الشر

تقول ذلك الأم التى يضايقها ابنها فهى يدعو عليه ولكن لحنان قلب الأم فإنها تكره من تساعد فى الدعاء ذلك رغم الغضب الظاهرى، وهذا المثل يشير إلى عاطفة الأمومة التى تظهر فى أكثر الحالات شدة وغضبا.

٦١- ادْفُ يا اثَرع قال: جَت البرِّ يا أبو قَلِيْطَة

ادف: جذف، جت: جاءت، القليطة: كيس الشخص الذى انتفخ وتدلّى كثيرا وبان أكثر تضخما. وهذا من امثال التناذب بذكر العيوب الجسمية، والمعنى أنه ليس هناك داع للعمل طالما انتهى وبالتالى فليس داع للكلام والتناذب. من الأمثال الحوارية.

٦٢- ادُوا الأعمى فرخة قالوا: ايش حال المفتِّحْ

يقال ذلك عند تقسيم الأنصبة. والمعنى أن الأعمى أخذ نصيبا كبيرا رغم أنه لا يستطيع أن يفرق بين الأنصبة لعجزه عن ذلك فكيف يكون نصيب الذى يرى ويستطيع التمييز بين الكبير والصغير...؟

٦٣- ادوا البخوت لمكتكتين الروس ، أما اللى شعرهم ناعم بختهم متعوس

ادوا البخوت لمكتكتين الروس ، أم الجدائل بختها متعوس
الجدائل : الضفائر

يؤمن المجتمع المصرى بالخط الذى يلعب دورا كبيرا فى مصائر الناس، فقد تصيب السعادة الكرتاء فتعود بالزوج السعيد، أما الجميلة ذات الشعر الناعم فقد تصاب بالتعاسة.

٦٤- إدُوا البُخُوت لمكتكتين الروس، وأمات شعر خيلى بختهم متعوس

شعر خيلى: أى شعر مناسب مثل ذيل الحصان

٦٥- إدُوا البخوت لمكتكتين الروس ياما صبايا ملاح، وبختهم متعوس

مثل سابقه... من الأمثال المسجوعة.

أمات: أى صاحبات والروس: مخففة من الرءوس.

٦٦- ادوا البخوت لمكتكتين الروس ياما «صبايا» حلوة وبختها متعوس

مكتكت = اكرت

مثل سابقه من الأمثال المسجوعة.

والأمثلة السابقة تعبر عن سوء الخط الذى قد يلازم الجميلة والعكس بالنسبة للدميمة.

٦٧- إدورو خبزكم يبارك لكم ربكم

كلما قل وزن الرغبة أصبح كثيرا وحلت فيه البركة.

٦٨- آدى البابُ وآدى البابُ والرُّزْقُ ع الرحمن

يقول ذلك التجار الذين يتجاورون ولكن الله يوزع الأرزاق بينهم ويشير المثل أنه لا حيلة للشخص فى رزقه والمقصود بذلك باب الدكان.

٦٩- آدى الجَمَلُ، وآدى الجَمَالُ

قد يحدث أن يقول أحد الأشخاص عن نفسه الكثير وينسب لنفسه ما لا يستطيع الغير أن يقوم به فيرد عليه الآخرون بهذا المثل باعتبار أن التجربة هى التى تؤكد كلامك ومدى صدقك. يضرب للتحدى أى هذا هو الجمل وهذا الجمال وعليك أن تحقق بها صدق ما تدعى. وفى معناه «المية تكذب الغطاس».

٧٠- آدى الجمل وآدى النخلة

آدى : هذا أو هذه

وهذا المثل فى معنى سابقه. ويضرب لتأكيد الأدعاء ولا ثبات صحة ما يقال، وقد يقال المثل بهذه الصيغة «قالوا الجمل طلع النخلة. آدى الجمل وآدى النخلة».

٧١- إدَّى الحلق للى بَلَا ودَان والفُولُ للى بَلَا سنان

يضرب لتناقض الأقوال. والمثل يعبر عن السخرية من أحوال الدنيا المتناقضة التى تعطى لمن لا يستحق وتقبض عمن يحتاج. فالحلق لمن لا أذن له والفول الناشف لمن لا أسنان له. أى أن الدنيا لا تريح أحدا، فالكل فيها لا يرضى عنها. والحلق نوع من الحلى يلبس فى الأذن، والفول يحتاج إلى أسنان قوية.

٧٢- آدى السَّما وآدى الأرض

يضرب للشئ الذى يبدو مستحيلا تحقيقه وهل هناك مكان آخر غير السماء والأرض يمكن تحقيقه فيه؟! وهذا المثل يستخدم فى العزاء.

٧٣- إدَّى العيش لخبَّازِينُ ولو يا كلوا نُصّه

إدى: اعطى، نص : نصف. المفروض أن الخبازين هم أعلم الناس بصناعة

الخيز ومعرفة بحقائقه فيجب أن تعطيهم خبزك لكى يخبزونه ولو حصلت على نصف القيمة فقط ذلك أن الجزء الباقي سوف يكون جيد الصنع. والمثل يحث على الاعتماد على أصحاب المهن لا الاعتماد على المدعين أو الدخلاء لان فى هذا خسارة تامة فالخسارة القليلة أكثر فائدة من الخسارة الكاملة. من امثال المهن الشعبية.

٧٤- اَدِّى مَالِكَ لِّلِّى عِنْدَهُ مَالٌ، وَاَدِّى عِيَالَكَ لِّلِّى عِنْدَهُ عِيَالٌ

نصيحة تعتمد على التجربة العملية اليومية ذلك لأن الذى عنده مال يستطيع أن يحفظه جيدا ويحميه فقد تدرب على ذلك واصبح خبيراً، وكذلك صاحب العيال الذى عرف كيف يربى الأولاد وأدرك قيمتهم، فيجب أن تجعل هؤلاء حفظاً لما لك وأولادك. يضرب المثل للنصيحة بالتماس الخبرة عند أهلها الذين تدربوا عليها ومارسوها بالتجربة.

٧٥- اَدِّينِ حَيَّةً لِّمَا اشُوف لِّلِّى جِيَّةً

أدينى = هذه أنا

تقول ذلك الزوجة لزوجها الذى يضربها ويسئ معاملتها ويهددها بالزواج من امرأة ثانية فتد عليه بهذا المثل لتشير إلى أنه سوف لا يجد مثلها فى النشاط والأدب وخدمة المنزل. والمثل بذلك يعبر عن التحدى فى مواجهة التهديد، وهو من أمثال النساء... من الأمثال المسجوعة.

٧٦- اَدِّينِ عُمُرٌ، وَاَرْمِينِ الْبَحْرَ

فى معناه «الاعمار بيد الله» فهو الذى يفرقها على خلقه وإذا كان هناك ايمان بهذا المبدأ فإنه فى هذه الحالة لا ينبغى الاكتراث بالمخاطر والمصاعب حتى ولو ضاع العمر لأن الاعمار يضمنها الله وليست من صنع الانسان - كما أنها ليست فى استطاعته.

٧٧- إِدْنِي النَّهَارَدهُ صُوفِ وَخُذْبُكْرَهْ خَرُوفِ

فى معناه «أحيينى النهارده وموتنى بكره»

ويضرب للمستهتر الذى لا ينظر الى المستقبل ولا يهتم به بقدر ما يهتم بالحاضر فهو يدعو إلى الاستمتاع بالحاضر دون النظر إلى العواقب. والمثل من اقوال الاشخاص اللاهين.

وقد يقول ذلك الشخص المكروب الذى وقع فى ضائقة يحاول التخلص منها ولو بالتضحية المضاعفة. من الأمثال المسجوعة

٧٨- إِدْمُ الْبَخُوتِ لِلنَّدْلِ وَالنَّدْلَةِ، وَمَكْتُكْتِينَ الشَّعْرِ وَالْهَيْلَةِ

ادم = اعطوا

يؤمن الناس بوجود الحظ وأنه يلعب دورا واضحا فى تحديد مصائر الناس فقد لا تصيب السعادة الجميلات من النساء ولكنها قد تصيب ما اشار اليهم المثل. فالسعادة ليست مرتبطة بالجمال وكذلك فان التعاسة ليست مرتبطة بالدماة. من الأمثال النسائية المسجوعة.

٧٩- إِذَا أُخْتَلَفَ اللَّصَّانُ ظَهَرَ السَّارِقُ وَالْمَسْرُوقُ

ربما كان هذا من الأقوال المأثورة خاصة وإنه منطوق بالعربية الفصحى والعامى حينما ينطق هذا القول لا يخرج لسانه فى حرف الذال ولكنه يقلبه إلى حرف الزاى ولا يخرج لسانه أيضا فى حرف الظاء، ولقد سمعته هكذا فى اكثر من مكان من بلدان الريف، والمعنى واضح.

٨٠- إِذَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ اسْكَنَهُمْ بَنُهَا وَشَبِينَ الْكُومِ

٨١- إِذَا كَانَتْ الْغَلَّةُ تَبْجَى قَدْ التَّبْنُ كَانَتْ الْحِمَا تَحِبُّ مِرَاةَ الْإِبْنِ

المثل يقدم تجربة من واقع الحياة ليشير إلى حقيقة موجودة فى العلاقات بين الحماة وزوجة ابنها. فالعلاقات بينهما سيئة ذلك لتعلقها بتركيب الأسرة

المصرية الخاص ومحاولة السيطرة على الأجيال الجديدة. من أمثال النساء المسجوعة.

٨٢- إذا كان عندك السَّمَنَ بالقِنْطَارِ لَا تَقْلَى للعدس ولا للبَصَارِ

من الأمثال المنزلية وهو يعبر عن طريقة طهو العدس والبصار. والمعنى ان كل شئ وله أصول وكل صنعة ولها نظامها الخاص بها. من الأمثال المسجوعة. من الأمثال النسائية التي تبين حرفة الطبخ.

٨٣- إذا كان عندك مَالٌ وعاوزَ تَفْنِيهِ هَدِّ بَيْتَكَ وابْنِيهِ

عاوز = تريد. يشير الى أن بناء المساكن يحتاج اى نقود كثيرة ومال مخزون ويضرب هذا المثل للشخص الأهرج الذى يملك مالا كثيرا ولا يستطيع أن تنفقه وهذا المثل يلبس ثوب النصيحة الساخرة. من الأمثال المسجوعة.

٨٤- إذا كان الكلام من فَضَّةٍ يكون السُّكَّات من دَهَبٍ

إذا كان الكلام من الفضة يكون السكات من الذهب

السكات: السكوت.

ربما كان هذا الأقوال المأثورة التي انتهت الى العامة فأشاعوها بينهم بطريقتهم الخاصة حسب اللسان العامى وامكانياته التعبيرية فقد أخذ اللسان العامى العربية بصورة محرفة تظهر فى كلمة السكات وأصلها السكوت وكلمة ذهب وأصلها ذهب بالذال. والمثل يدل حقيقة على طريقة تناول العامة للحكم والأقوال المأثورة. ويحبذ المثل أسلوب الصمت حتى لا يتعرض الانسان للأخطاء عند الإكثار من التحدث.

٨٥- إذا كان النَّبِيتِ دِرْدِيَّ والعشيق كُرْدِيَّ والنَّقْلُ فُولُ حَارٌ والعشَّاءُ بَصَارُ ايش يكون الحال

يضرب لزيادة سوء الأحوال، وإذا كانت كذلك فكيف تكون النتيجة؟ والأكراد طائفة تعيش فى شمال العراق، ودرى: ردئ - الفول الحار: أى حامى على

القلب وكذلك العشاء بصار: أى حامى على القلب أيضا، والخمر رديئة أى أن كل شئ ردىء يعبر عن سوء البخت، وقد يضرب لتيان مدى التعاسة التى قد تلازم الشخص عندما يسوء حظه. من الأمثال المسجوعة

٨٦- اذا كُنْتَ بِتَكْرَهُ حَدٍّ مَا تَقُولُش قُدَّام عَيْلِكَ

العَيْل: بشدة على الياء: الطفل

والمثل يحذر من براءة الأطفال التى قد تسبب المشاكل وذلك لأن الطفل قد يردد ما يسمعه أمام الناس فتتولد عن ذلك المشاكل.

٨٧- اربطُ البغلَ جنبَ الحمارِ إن ما اتعلم شهيقه يتعلم نهيقه

ليان سرعة تقليد المعاشرين بعضهم لبعض، والمعنى أن الطباع تعدى، ويضرب للتحذير من معاشرة ذوى الطباع السيئة ذلك لا مكان تأثيرها على الغير. من الأمثال الريفية.

٨٨- اربط الحمارَ مطرَح ما يحب صاحبه

اربط الحمارَ مطرَح ما يقول لك صاحبه

يضرب ذلك للحث على طاعة اولى الأمر لأن مخالفتك لهم قد تسيء إليك والمثل من امثال العبودية التى تنصح بالملاينة، وكما يقول التعبير العامى «مشى حالك».

٨٩- اربط الغزالَ جنبَ الحمارِ أن ما أتعلّم من شهيقه اتعلّم من نهيقه

كالمثل «اربط البغل جنب الحمار..» والواقع أن الحمار لا يصدر عنه إلا الأصوات الخشنة، وأشارت إليه الآية «إن أنكر الأصوات لصوت الحمير». سورة لقمان آية ١٩.

٩٠- أَرْدَبُ فُؤُولٌ وَلَا أَرْدَبُ شَعِيرٌ

الأردب من المكايل المعروفة. ويفضل الناس محصول الفول على محصول الشعير ذلك لأن الفول غذاء الانسان والحيوان كما أنه اكثر فائدة للجسم أما خبز الشعير فإنه لا يستحسن أكله.

٩١- أَرَدَبَ مَا هُوَ لَكَ مَا تَحْضَرُ كَيْلُهُ تَعَفَّرَ دَقْنَكَ وَمَا يُنُوبُكَ غَيْرَ شَيْلُهُ

ينصح المثل بعدم التدخل فيما لا يعود بالفائدة، وفي معناه القول المأثور: لا تتدخل فيما لا يعينك حتى لا تسمع مالا يرضيك. ذلك لأن التدخل قد يستتبعه التزامات ومشاكل كان الإنسان في غنى عنها.

٩٢- الْأَرْزَاقُ بِاللَّهِ

يضرب للاعتماد على الله في الرزق، والناس يعتقدون دائما بأن «الله هو الرزاق» وأنه لا حيلة لهم في ذلك وهي تخضع للحظ الذي يؤتاه الله من يشاء وهو من أمثال التواكل. وقد يقال ذلك للنداء على البضاعة.

٩٣- الْأَرْضُ بِفُلُوسٍ وَالسَّمَاءُ بِبِلَاشٍ

هذا المثل من أمثال البنائين. والمعروف أن الذي يريد أن يبنى منزلا فعليه أن يشتري الأرض أولا ثم بعد ذلك يرتفع بالطوابق كما يشاء لأن السماء فوق المنزل لا ثمن لها فهو حينئذ لن يتكلف إلا مصاريف البناء فقط أما الأرض فقد انتهى ثمنها مع الدور الأول. ويضرب المثل لابرار حسانات الشيء وعيوبه. من أمثال البنائين.

٩٤- إِرْكَبِ الْمَطِيَّةَ يَا عَطِيَّةَ

كلمة عطية وردت في المثل للسجع فقط. والمطية، ما يركب من الدواب وهي مشتقة من امتطى أى اعتلى ظهر الدابة، والمثل أمر بتنفيذ عمل ما. وربما كان هناك قصة تدور حول ذلك واختفت مع الأجيال ولم تبق إلا هذه الملامح الباقية، وفي معناه كما سمعته «من طلب العلا سهر الليالي»

٩٥- إِرْمَحْ فِيهَا يَا بُولَجَامَ خَيْطَ

المعروف أن فتلة الخيط لا يمكن أن تستخدم كلجام للفرس أو الدابة، لأنها ضعيفة واهية لا تؤدي العمل فاذا وجد الشخص الذي يستخدم ذلك كان دليلا على شدة ذكائه ومكره واستطاعته الاستفادة من أبسط الأشياء. وقد يقال ذلك

للشخص الذى انفتحت أمامه الدنيا رغم وسائله الضعيفة. وقد يعبر المثل عن الحسد من الشخص المحظوظ. الرمح: بفتح الراء المشددة أى الجرى هنا وهناك بحرية ودون قيد.

٩٦- إزرع أسود الرأس يفلّك

المقصود بأسود الرأس الإنسان. يشير المثل إلى أن الإنسان لا يمكن أن يوثق فيه ولا ينبغي ذلك لأن من طبعه الغدر والنفاق، والمقصود «بأسود الرأس» أى الإنسان فهو الذى يتميز عن سائر الحيوانات بسواد شعر رأسه، فهو اذا قدمت له الخدمة ربما حاول الاضرار بك، ويقال ذلك للإشارة إلى الخيانة التى ركبت فى طبع الانسان ويمتاز بها عن سائر الحيوانات.

٩٧- استعجل ولا تستعجل

إن التأنى فى مزاولة الأعمال تؤدى إلى نتائج طيبة. والمثل ينصح بعدم التسرع فى قضاء الحوائج، وهذا المثل يقال غالبا للمقدم على الزواج. والمعنى انتظر حتى تأتى الفتاة المناسبة فتقدم لها واحذر الإسراع خوفا من الزلل. وفى معناه القول الأثور «من تأنى نال ما تمنى». من الأمثال المسجوعة.

٩٨- استودوا تستحبوا

استودوا = توادوا

المثل يدعو إلى التزاور وقيام علاقات تعتمد على المودة والمحبة لما فى ذلك من تدعيم للروابط الاجتماعية وتقوية لوشائجها.

٩٩- إسعى يا عبد وأنا أسعى معك، وأن قعدت يا عبد ما حدّش ينفعك

إسعى يا عبد وأنا أسعى معاك، وإن نمت يا عبد مين ينفعك؟

المجتمع المصرى يهتم بالعمل والإنتاج باعتبارهما حياة الانسان، ولقد حث الدين على ذلك. وفى معناه الآية «كل امرئ بما كسب رهين» الطور/ ٢١ والمثل

يحمل اسلوب الدعوة والحث على العمل ويحذر من البطالة. وفي معناه ايضا المثل «اعمل بخمسة وحاسب البطال».

١٠٠- اسْمُ الكَرِيم؟ قال له محمد قال له: مُسْلِم، ولا نُصْرَانِي قال له: شِمٌ ومعنى كلمة «شِم» فى العامية = أى مَيِّز وهذه زجر للشخص الغبى الذى لا يستطيع أن يفهم الأمر الواضح الذى لا يحتاج إلى شرح أو تفكير. وقد يقال المثل بأسلوب آخر هو «اسمك ايه: عبد الملك. مسلم ولا نصرانى؟». والمثل بعكس الروح المصرية التى تكره الغباء وتنفر من البلادة.

١٠١- اسم الله على الجِلَّة من النَجَاسَةِ.

من امثال السخرية والمعروف أن الدين الإسلامى لا تعتبر روث البهائم التى يؤكل لحمها نجسا، ومع ذلك فيعتقد العامة أن روث البهائم نجسا. والمثل يسخر من الذى يتقزز من الشئ القذر وهو فى حد ذاته قدرا. وصيغة المثل تحمل اسلوب السخرية الجلة = روث البهائم.

١٠٢- الإِسْم طوبة والْفَاعِلْ أَمْشِيرْ

من امثال الشهور القبطية. والمعروف أن طوبة تشتهر بالبرد الشديد الذى لا يطاق فاذا جاء البرد القاسى فى امشير قيل إنه كبرد طوبه رغم أن امشير هو الذى احدث البرد القارس. يشير المثل إلى الانسان المظلوم الذى اتهم بفعل وهو برئ منه.

١٠٣- اسْمَعْ من صاحبك وفَتِّشْ على قَوْلِهِ

لا ينبغى أن تأخذ الكلام على ما قيل بل يجب أن تبحث عن ظروف الكلام وطبيعته وما يعنى به صاحبه ذلك لأن للكلام ظاهر وخفى أى يجب ألا تصيبك الغفلة عما يقال لك ويدور حولك.

١٠٤ - أَسَى الْوِلَادَةِ مَنَسَى

من أمثال النساء. والمعنى أن الولادة رغم قسوتها وعنفها في التأثير على صحة المرأة إلا أنه بمجرد أن تزول آثار الولادة تنسى المرأة صعوباتها واعراضها، وهذه من فضل الله ولطفه على البشر يعبر عنها المثل بدقة. ويضرب للتهوين من شأن آلام الولادة.

١٠٥ - إِشْبَعِ الْبَهَائِمَ وَدَبِّرِ الْبُرْسِيمَ

يقال في تفسير ذلك: أنه ينبغي أن نضع البرسيم أمام رأس الحيوان بحيث يأكل دون أن يفسده، ولا نضع البرسيم مبثرا حتى لا يدوس البهيم عليه ويفسده، هذا المعنى على لسان الفلاحين. ودبّر من التدبير.

١٠٦ - أَشْ بَعْدَ الْكَثِيرِ وَبَعْدَ مَا كُنَّا صَبَحَ الْقَلِيلِ يُجْبِرُ بِخَاطِرُنَا

اش: أداة تنبيه وقد تحمل معنى أى شيء، خاطر: النفس، ويضرب لابرار التحسر على الغنى الضائع والعز الذى كان يعيش فيه الشخص، فقد انقضت ذلك الزمن وأصبح القليل يرضى، يضرب لتغير الاحوال، كما ينصح المثل بالحدز من الدنيا وأن الحياة لا تدوم بعزها وحلوها، وفي معناه القول المأثور «لو دامت لغيرك ما وصلت اليك» من الأمثال المسجوعة.

١٠٧ - اشْتَرَى بِدَرَاهِمٍ بَلَحَ بَقَى لَهُ فِي الْحَى نَخْلٌ

المثل يسخر من الشخص الذى يقحم نفسه فى مكان ما متوسلا بأوهى الأسباب دون مبرر معقول. والمثل يشير إلى أن القليل من الشئ لا يمكن أن يبرر الأحقية فى الكثير فذلك ليس من العدل. وفي معناه «زى مسمار جحا».

١٠٨ - اشْتَرَى الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ

ينصح المثل بالاهتمام باختيار الجار قبل اختيار المكان أو الدار، ذلك لأن المجتمع يهتم بالعلاقات الانسانية التى تتكون أول ما تتكون عن طريق الأسرة والجيرة. والمثل يعكس الطباع المصرية. من الأمثال المسجوعة.

١٠٩- إشتري الرخيص وبيع الغالى

هذا المثل يشير إلى طريقة من طرق تعلم هذه الحرفة، والمعنى إنه يجب على التاجر أن يستغل الفرص السانحة، فإذا ظهرت بضاعة رخيصة فبادر الى شرائها وإذا ارتفع ثمنها فى الأسواق عليك بالبيع، وربما كان هذا المثل مأخوذاً مما قاله ابن خلدون فى مقدمته: «قال بعض الشيوخ من التجار لطالب الكشف عن حقيقة التجارة أنا اعلمها لك فى كلمتين» اشتر الرخيص وبيع الغالى وقد حصلت التجارة^(١)، ويلاحظ الطباقي فى كلمتى: اشتر وبيع، الرخيص والغالى.

١١٠- إشتم ستك تعزك

ستك = جدتك

ويضرب ذلك لبيان اهتمام الاجيال السابقة بالحفدة حتى ولو بدرت منهم الأساءات ويؤكد هذا المعنى المثل: «اعز الولد ولد الولد»، والمثل يؤكد حقيقة واضحة فى المجتمع المضرى ذلك الاهتمام الواضح من الآباء للابناء والأحفاد.

١١١- إش على بال الدائر من اللى بيعاير

إش على بال العزيز من اللى بيعاير

الدائر: هو حجر الطاحون. بيعاير: الطحان الذى يضبط نزول الحب إلى الحجر. والمعنى أن الحجر الذى يدور فوق الحب لا يعلم شيئاً عن هموم الطحان ومشاكله. والمعنى أن العاملين بالمهنة الواحدة قد لا يعرفون عن طبيعة عمل غيرهم شيئاً نظراً لطبيعة التخصص الدقيق، والمعنى القريب من أذهان العامة أن الإنسان لا يعرف عن هموم الغير شيئاً لأنه بعيد عنها، وفى معنى قريب منه المثل: «اللى ما يعرفش يقول عدس». من الأمثال المسجوعة.

١١٢- أشكى لمن وكل الناس مجاريح

يقول ذلك الشخص الحزين الذى لا يجد من ينصت إلى شكواه ويساعده على

(١) مقدمة ابن خلدون. تحقيق د/ على عبد الواحد وافي/ طبع لجنة البيان العربى سنة ١٩٦٠ باب «فصل فى معنى التجارة».

مواجهة مصائبه ذلك لأنها عمت الجميع فالكل يشكو . يضرب للمصيبة التي تعم الناس فلا يجدون متنفسا لآلامهم . .

١١٣- إَصْبَاحَ الْخَيْرِ تُحْبِلُ، إَصْبَاحَ الْخَيْرِ تَوْلِدُ

دلالة على أنها تحمل وتلد كثيرا مثل الأرناب، ويضرب ذلك للمرأة الولود التي لا تفرغ من الحمل والولادة، والمثل يعبر عن السخرية من كثرة الولادة وهو بذلك يدعو الى تحديد النسل والإقلال من الخلف .

١١٤- إَصْبَاحَ الْخَيْرِ يَا جَارِي إِنْتُ فِي حَالِكَ وَأَنَا فِي حَالِي

إَصْبَاحَ الْخَيْرِ يَا جَارِي آلَ قَالَ: إِنْتُ فِي دَارِكَ وَأَنَا فِي دَارِي

يحث المثل على الاقتصاد في التعامل مع الجار ذلك لأن الإكثار من العلاقات قد يؤدي إلى الفتور أو إلى المشاكل، فالمثل يحذ العزلة وهو تعبير عن نظرة خاصة . من الأمثال المسجوعة .

١١٥- أَصْبِرْ عَلَى جَارِ السَّوِّ لِيَرْحَلَ لِتَجِيْلُهُ دَاهِيَةٌ تَشِيْلُهُ

أَصْبِرْ عَلَى الْجَارِ السَّوِّ لِيَرْحَلَ لِتَجِيْلُهُ زَيْحَةٌ

شال : رفع زيحة : من أزاح أى تبعده

من الصفات الغالبة عند المصرى الصبر على المصائب والصبر على المظالم . والمثل يعبر عن ذلك فينادى بالتذرع بالصبر على الجار المؤذى، كما أن المصرى لا يحب أن يدفع الأذى بالأذى فهو يقابل الأذى بالصبر اعتمادا على أن الزمن سيقوم بالدفاع عنه وذلك بالرحيل أو باصابته بالكوارث، والمثل فى الواقع يعبر عن بعض السليبيات فى طبيعة المصرى التى ولدها فى نفسه ظلم الحاكم وعجز المصرى عن مواجهته .

١١٦- أَصْحَابُ الْعَرَسِ مُشْتَهَيْنَ الْمَرْقِ

أَصْحَابُ الْعَرَسِ يَشْتَهُوا الْمَرْقِ

المثل للسخرية من أصحاب العرس الفقراء الذين يتكلفون كثيرا فى إقامة

الأفراح وهم فقراء لا يستطيعون تسيير حياتهم المعتادة، حتى المرق وهو أقل الأطعمة لا يقوون على عمله فهم محرومون منه.

١١٧- إصطَلَحَ الْفَارَ عَلَيِ الْعَرْسَةِ وَنَسُوا الْهَيْكَةَ وَالْجَرَسَةَ

الهيئة: من هتك والجرس: الفضيحة. يضرب للمكروهين سيئ الطباع الذين نسوا طباعهم فانصلح حالهم، والفار والعرس من الحيوانات المكروهة عند الإنسان. من الأمثال المسجوعة التي تعبر عن السخرية والتهكم.

١١٨- إصطَلَحَ الْفَجَلَ عَلَى الْخَرِّ وَاتَنَسَى مَا جَرَى

الفجل من الخضروات التي ليست مقبولة كثيرا وينمو الفجل وينضج إذا سقى بالخر أو الروث، وهذا المثل كسابقه يضرب في اتفاق المكروهين ونسيانهم بعض طباعهم السيئة. من الأمثال المسجوعة.

١١٩- إصطَلَحَ الْفَجْلُ عَ الْخَرِّ يَا تَرَى إِيهِ اللَّي جَرَى

إصطَلَحَ الْفَجْلُ عَ الْخَرِّ وَاتَنَسَى مَا جَرَى

كالمثل السابق. والمثل الأول يعبر عن الدهشة لاتفاق المتخاصمان مما يخالف العادة المألوفة للجميع. يضرب لتغير الأحوال. والمعروف أن المجتمع المصري يؤمن باهتمام الناس بالعادات والتقاليد وقوة تأثيرها عليهم لذلك فإذا حدث ما يخالف هذه العادات استخدم الأسلوب الساخر تارة والدهشة أخرى كوسيلة للحد من الخروج عن المألوف. من الأمثال المسجوعة.

١٢٠- إصطَلَحَتِ الْمَقْشَةُ وَيَا الْبَلَاعَةَ وَالْإِثْنِينَ بِقُوا جَمَاعَةَ

كالمثل السابق ويا: مع، البلاعة: البالوعة. يضرب المثل للمكروهين اللذين اجتمعا فاصبحا مجالا للتندر والسخرية، والمقشة: تصنع من سعف النخل وتستخدم في المنازل لتنظيفها. من الأمثال المسجوعة.

١٢١- أَصْغَبَ مَنْ رَمَى الْحَجَرَ مِنْ تَحْتَ لِفُوقَ ظَرِيفِ الْمَعَانِي يِعَاشِرُ قَلِيلَ الدُّوقِ

إن معاشره ذوى الطباع المختلفة وخاصة الذين تتناقض طباعهم تكون صعبة

لأن التنافر بين الطباع يؤدي سريعا الى البغض والعدواة، وهذه الصعوبة تشبه رمى الحجر إلى أعلا فهو يحتاج إلى جهد مضاعف. من الأمثال المسجوعة.

١٢٢- أَصْلَكَ يَرُدُّ عَلَيْكَ

المجتمع يؤمن بأن أصل الشخص وكرم أسرته وتربيته الأولى كل ذلك يتدخل فى سلوكه الاجتماعى، وحتى إذا مال إلى فعل الشر فإنه كثيرا ما يتراجع أمام ضميره الذى تربي تربية حسنة. لذلك نجد المجتمع يهتم بالأصول ويحفل بها.

١٢٣- الْأَصِيلُ يَتَعَاتَبُ أَمَا النَّدْلُ مَا يَتَعَاتِبُش

المثل كسابقه يمتدح الأصول باعتبارها عاملا مؤثرا فى العلاقات الاجتماعية فالكریم الأصل يمكن معاتبته لأن له ضميرا يقظا أما الندل الخسيس فلا ينبغى معاتبته لعدم جدوى ذلك فى ايقاظ ضميره أو تغيير سلوكه. من امثال المحسنات إذ يلاحظ الطباق فى كلمتى يتعاتب، ما يتعاتبش.

١٢٤- إِضْحَكْ وَأَنْشِرْ وَأَوْعَى صَبْعَكَ لِيَنْجِرْ

اوعى: احذر، صبعك: صباغك. والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يتمتع بحياته ويمارس أسباب اللهو والسرور ولكن عليه ألا يتمادى فى ذلك حتى لا يضار. أى يتمتع دون شطط أو انحراف وأن يستخدم عقله حتى فى لهوه.. من الأمثال المسجوعة.

١٢٥- إِضْرَبْ أَبُوْشْتَ يَخَافُ الْعَرِيَانَ

البشت: بكسر الباء وسكون فوق الشين رداء يصنع من صوف الأغنام يغزله الفلاحون ويلبسونه فوق الجلباب فى الشتاء للتدفئة وهو يشبه الباطو ولكن ليس له أكمام. والمعنى أنك إذا أردت أن تعاقب فابدأ بالشخص الهام يخضع لك الضعيف دون تعب.. وفى معنى قريب منه «اضرب السايب يشخ المربوط».

١٢٦- اضرب خالك يعدك

يقال أن «الخال والد» كما يقول المثل ولكنى لا أرى سببا معقولا وراء هذا المثل وربما كان هناك موردا أو أقاصيصا حوله.

١٢٧- اضرب السائب يشخ المربوط

اضرب السائب يخرى المربوط

وهو فى معنى المثل «اضرب أبو بشت يخاف العريان»، والمعنى إذا بدأت العقاب فابدأ بمن أكثر حرية عندئذ يخضع الجميع لان البطش إذا اصاب القوى خاف الضعيف.

١٢٨- إضرب عاد بثمود وضارب النصارى باليهود وارقص مع القرد إذا حكمت ما دمت فى دولة القروء.

عاد وثمود من قبائل العرب وقصتهم فى القرآن الكريم معروفة، وكذلك النصارى واليهود «وإذا حكمت» بفتح الحاء والكاف وكسر الميم أى: إذا حكمت عليك الأيام بذلك. والمثل يدعو إلى الأيقاع بين الطوائف المتنافرة كما ينصح بالترلف والنفاق طالما اجبرتك الأيام على ذلك. والمثل يعبر عن طائفة الوصوليين معدومى القيم والأخلاق الذين ينتهجون الحكمة القائلة بأن «الغاية تبرر الوسيلة». من الأمثال المسجوعة.

١٢٩- أطبخ يا عبد كلف يا سيد

المثل يشير إلى أن القيام بتحقيق عمل ما يستتبعه تكاليف مادية. ويضرب ذلك للشخص الذى يريد قضاء حوائجه دون التزام مادى وهذا غير معقول، ومعنى المثل: أن كل شئء بثمنه، وفى معنى قريب «كل شئء وله ثمن».

١٣٠- إطعم الفم تستحى العين

يشير المثل إلى أن الرشوة من العوامل التى تساعد على قضاء الحوائج وتعبير «اطعم الفم» يعنى قدم رشوة، ومعنى «تستحى العين» يخجل المرتشى ويضطر إلى

قضاء حوائجك . والمثل يعكس بعض العيوب الاجتماعية التى ما تزال موجودة فى المجتمع ، وفى معناه التعبير العامى «أكسر عينه» أى قدم له خدمة تجعل عينه تنكسر ولا يحاول النظر اليك فعند ذلك تكون صاحب أفضل عليه .

١٣١- أَطْلُبْ لِأَخَوِكَ الْخَيْرَ إِنْ مَا جَالَكَ مِنْهُ يَكْفِيكَ شَرُّهُ

يحث المثل على فعل الخير فى كل الظروف وذلك حتى وإن لم تعد عليك منه فائدة مباشرة . كما أن الخير إذا أصاب أخيك فإنه قد يكفيك شره . جالك : جاء لك . ل أخوك : لأخيك ويلاحظ قلة اهتمام العامى بالقواعد .

١٣٢- إظْهَرِ وَبَانَ وَعَلَيْكَ الْأَمَانُ

قد يقال ذلك عند لعب الأطفال فيقول أحدهم للآخر الذى يستخفى ذلك القول ، وقد يقال لتأمين الخائف واشعاره بأنه فى أمان إذا ظهر أو قال ما يعرفه أو أعترف بأمر من الأمور . من الأمثال المسجوعة .

١٣٣- اَعْرِفْ صَاحِبَكَ وَارْكُنْهُ وَاعْرِفْ عَدُوَّكَ وَارْكُنْهُ

يدعو المثل إلى أن يعرف الانسان كل من حوله جيدا حتى لا يصاب من اضرارهم وحتى يأتى الوقت المناسب فيظهر كل منهم على حقيقته وعندئذ لا يفاجأ بأفعالهم . والمثل بذلك ينصح بالحذر .

١٣٤- إِعْزَمْ وَأَكْرَمْ وَأَكُلْ الْعَيْشَ نَصِيبُ

يعكس المثل إحدى العادات الموجودة فى المجتمع وتتمثل فى إكرام الضيف والإحسان إليه إما أن يأكل مستجيبا لك أولا يأكل فليس هذا مهما لأنك عندما تعزم عليه تكون قد اديت واجبك واتبعت أصول الكرم .

١٣٥- أَعْمَى اتَّجَوَّزُ طَارِشَةً لَا هُوَ شَايِفُهَا وَلَا هِيَ سَامِعَاهُ

الطارشة : التى لا تسمع . والمثل ينتقد اجتماع العيوب مما لا تستقيم معه الحياة ، ويدعو إلى أنه ينبغي على الإنسان إذا وجد من نفسه قصورا فى شئ أن يحاول تعويضه حتى لا يعجز عن قضاء مصالحه .

١٣٦- أَعْمَى وَيَرْمَحُ فِي النَّخْلِ

من امثال السخرية والمعنى أنه ينبغي على الانسان أن يمارس من الأعمال ما يستطيعه، والمثل ينتقد القيام بعمل يستحيل تنفيذه لبعض الظروف وهو يدعو كل إنسان إلى أن يقوم بالعمل الذى يستطيعه حتى يتقنه.

وتدور حول هذا المثل قصة لطيفة مؤداها أن بعض العميان اتفقوا فيما بينهم على أن يسرقوا بلحاً، ولما علم صاحب النخلة بذلك قطعها من أعلى، وفى الوقت المحدد صعد أحدهم «بالمطلع» وانتظره الباقون وفى أيديهم العصى التى يضربون بها السبابة عند وقوعها وعندما ألقى الشخص الحبل على أعلى النخلة لم يجد ما يعلق به فسقط فنزل عليه زملاؤه بالضرب ظناً منهم أنها سبابة بلح فقل هذا المثل للسخرية من الذين يسعون فى الشروهم ليسوا أهلاً لذلك. أو الذين يزاولون من الأعمال ما لا يتفق مع إمكانياتهم.

١٣٧- أَعْمَى يَقُولُ لِلْأَعْمَى سِنَّةٌ سَوْدَةٌ أَلَّى تُجَمِّعُنَا

المثل يحمل روح الفكاهة والسخرية من النفس. والمثل يعكس روح المصرى الذى يتحول إلى السخرية من نفسه وأوضاعه. من الأمثال المسجوعة.

١٣٨- أَعْمَى يِنَادَى عَلَى أَحْرَسَ لَا دَهْ شَايِفْ وَلَا دِهْ سَامِعَ

فى معناه «أعمى أتجوز طارشة لا هو شاييفا ولا هى سامعاه»، والمعنى أنه إذا اكتشف الشخص فى نفسه عيباً يحاول تعويضه حتى لا يتعب فى الحياة.

١٣٩- الْأَعْمَارُ بِيَدِ اللَّهِ

يقول ذلك الشخص الذى يتعرض كثيراً للأخطار على سبيل التشجيع، والمعنى أن الله هو الذى يحيى ويميت وليس للانسان فى ذلك حيلة، كما يعبر المثل عن التسليم بقدرة الله والإيمان بذلك.

١٤٠- إِعْمَلْ أَنْتَ وَأَنَا وَالْمَجَازَى فِي السَّمَاءِ

المثل يدعو إلى العمل دون نظر إلى النتائج التى يمكن أن يجنيها الإنسان من

عمله وينبغي أن نترك ذلك لله الذى يعرف كل شئ. . من الأمثال المسجوعة التى تدعو إلى الاعتماد على الله .

١٤١- إَعْمَلْ بِطَأَلَّتْكَ لَعَدُوكُ

يحذر المثل من الركون إلى الكسل والبطالة ويدفع إلى العمل حتى فى أوقات الفراغ ولو كان هذا العمل للاعداء . وفى معناه المثل «اشترى بخمسة وبيع بخمسة يرزقك الله من بين الخمستين» . والمثل تمجيد للعمل وحث على الجد والانتاج .

١٤٢- إَعْمَلْ طَيِّبٌ وَارْمِيهِ الْبَحْرَ

اعمل الطيبة وإرْمِها الْبَحْرَ

يحث المثل على عمل الخير فى كل الظروف ودون نظر إلى النتائج . والمعنى أن تعمل الخير ولو ادى ذلك إلى أن ترميه فى البحر .

١٤٣- إَعْمَلْ الطَّيِّبَ فِي الْكَلْبِ وَلَا تَعْمَلْهَاشَ فِي الْجَنْدَى

المثل يعكس العلاقات السيئة التى بين الجنود وبين المجتمع وهى علاقات تكونت نتيجة للمظالم التى مارسها الجنود على مدى التاريخ مع الشعب لذلك فإن المثل يدعو إلى عدم البر بالجنود وإلى تفضيل الكلاب - وهى أقل الحيوانات - على الجندى ، ولقد اسهب الجبرتى فى ذكر مظالم الجنود وفسادهم واعتدائهم على الأهالى واورد حوادث كثيرة فى هذا المعنى .

١٤٤- إَعْمَلْ الْخَيْرَ وَارْمِيهِ فِي بَحْرٍ جَارِيٍّ إِنْ ضَاعَ عِنْدَ الْعَبْدِ مَا يَضْعُشُ عِنْدَ الْبَارِي

فى معناه «اعمل الخير وارميه البحر» والمعنى أنه ينبغي تقديم الخير فى التعامل مع الغير ولا تنتظر النتيجة فان الله كما يقول فى كتابه « إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا» . سورة الكهف/ ٣٠ من الأمثال المسجوعة .

١٤٥- إَعْمَلْ كُلَّ شَيْءٍ تَلْقَى مَا عَدَا الْقُحْبَ وَالسَّرْقَةَ

من الأعمال السيئة التى يهاجمها المجتمع وينفر من مزاولتها الفجور والسرقة أما

ماعدًا ذلك فيسمح بمزاولة أى شئ من الأعمال . والقحب يتعلق بالسلوك الفاضح والسرقة من الأعمال المشينة لذلك ينتهى المجتمع عنهما . من الأمثال المسجوعة .

١٤٦- اَعْمِلِ اللّٰى عَلَيْكَ، وَالبَاقِىَ عَلىَ الله

على الشخص أن يخلص فى عمله ويرضى ضميره ويتقن ما يوكل إليه ثم يترك أمر تقدير ذلك لله، فهو المطلع على أعمال الإنسان وهو الذى يجازى بالخير والشر .

١٤٧- الأَعُورُ فى بلادِ العَمَى اسْمُهُ كَحِيلِ العَيُونِ

الأَعُورُ فى وَسْطِ العَمَى سُلْطَانُ

الأَعُورُ فى وَسْطِ العَمَى مَلِكُ

فى معناه «نص البلاء ولا البلاء كله»، «نص العما ولا العمى» كله، والمعنى أن الذى به عيب يكون افضل واقدر على الحياة عن ذلك الذى به كثير من العيوب فإنها تحول بينه وبين قضاء حوائجه .

١٤٨- اِغْسِلى حَلَّتَكَ من دَمْعَتِكَ، ولا تَغْسِليهاش من زَلْعَتِكَ

إن غسل الحلة وبها بقايا الطبخ يكون اسهل فى الغسل منها إذا تأخر غسلها ذلك لأن صاحبها سوف تضطر إلى أن تسكب عليها ماء كثيرا من الزلعة لأن بقايا الطعام يكون قد مر عليها وقت كبير فتلتصق ويصعب التخلص منها، والواقع أن هذا المثل يعبر عن طبيعة الحياة الريفية على حقيقتها ذلك لأن المياه عادة شحيحة فى المنازل لذلك يشيع مثل هذا للتعبير عن الرغبة فى الاقتصاد عند استخدام الماء فى المنزل الريفى، وهناك محاولات ومشروعات لتعميم المياه النقية فى الريف وعندئذ يكون هناك احتمال زوال هذا المثل .

١٤٩- اِفْطَرِّبِهِ قَبْلَ ما يَتَغَدَّى بِكَ

ينبغى أن تكون ايجابيا فى علاقاتك وعند ما تلقى خصمك يجب عليك أن تكون سباقا فى إلحاق الضرر به قبل أن يتمكن من الإساءة إليك، وفى معناه

«الهجوم خير وسائل الدفاع» والمعنى أنه من المهم أن تفطر به وتجهز عليه قبل أن يأتى ميعاد الغذاء فيأكلك.

١٥٠- **إِفْطَرُوا وَاتْمَخَطَرُوا، وَاتَغَدُوا وَاتَمَدُّوا، وَاتَعَشُوا وَاتَمَشُوا**
إِفْطَرُوا وَاتَنْطَرُوا، وَاتَغَدُوا وَاتَمَدُّوا، وَاتَعَشُوا وَاتَمَشُوا

والمثل يرشد إلى كيفية تناول الأكل اليومي والطريقة المثلى فى تناوله فيجب أن يذهب كل فرد بعد الإفطار إلى عمله «واتنظروا» أى انتشروا للسعى، ومعنى «اتمدوا» أى بعد الغذاء يجب أن يركن الشخص للراحة بعد العمل اليومي والغذاء. وبعد تناول العشاء من المناسب أن يمشى الشخص قليلا حتى يساعد على سرعة الهضم قبل النوم. وهذه النصيحة تعتمد على العادة والتجربة اليومية التى تختار وتتقى ثم تنصح. من الأمثال المسجوعة.

١٥١- **أَفْقَرُ مِنَ الدُّبُورِ**

أَفْقَرُ مِنَ الْفَقْرِ

الدبور نوع من النحل يمتاز بكبر الحجم ولكنه لا يعيش كالنحل فى جماعات ولا ينتج عسلا مثله لذلك ينسب إليه الفقر لأنه يعيش على قرض الخشب. ومعنى «افقر من الدبور» كناية عن شدة الفقر والحاجة. والمثل الثانى من صيغ المبالغة.

١٥٢- **الْأَقَارِبُ كَالْعَقَارِبِ**

يهاجم المثل الأقارب ذلك لأنهم يكثرون الإساءة إلى بعضهم فهم كالعقارب التى تقرص فتسمم الجسد. والمثل يحذر من التعامل مع الأقارب. من الأمثال المسجوعة.

١٥٣- **أَقْرَبُ السَّكِّ خَالِصُهَا**

إن الذى يريد أن يمشى فى طريق عليه أن يبحث عن أقرب الطرق وانسبها حتى يمكن أن يصل إلى غرضه بسهولة.

١٥٤- الأقرع يَأْكُل حَلَاوَةَ قَالَ: بَفُلُوسِهِ

أن التمتع بالحياة ليس قاصرا على فئة معينة من الناس ولكن الواقع - كما يقول المثل - أن المال هو الذى يجعل الشخص سعيدا فى حياته ويشتري ما تشتهيه النفس .

١٥٥- الأقرع حَصَلَ أَبُو تَاجٍ

المثل يشير إلى المساواة التى تحدث عند الموت فالكل أصبح سواسية لا فرق بين هذا وذاك، فالأقرع وهو الضئيل تساوى مع الأمير فى كل شئ. وفى معناه «أبوجبة وأبوقلة فى القبر بيتدلى».

١٥٦- إقْسَمَ لِلأَعْرَجِ يَسْبِقُكَ عَلَى الْغِيْظِ

الغيظ: الحقل . . المعنى أن القسمة وتوزيع المسئولية لا تدفع إلى الكسل ذلك لأن المسئولية سوف تظل ملازمة للشخص حتى يفرغ منها.

١٥٧- إقْسَمَ لِلأَعْرَجِ يَغْلِبُكَ

يشير المثل إلى أن توزيع العمل على العمال يساعد على الانتهاء منه ذلك أن المسئولية تكون محددة ولا يوجد مبرر للتكاسل أو ترك العمل للغير لأن العمل سوف يلزم صاحبه فى كل الظروف وليس أمامه مهرب من المسئولية أو التراخى .

١٥٨- إقْصِرِ الشَّرَّ

أى لا تتمادى فى الاستفزاز والتحرش بالغير لأن ذلك عواقبه وخيمة تعود عليك بالشر. ويقال هذا التعبير للشخص الذى يريد أن يتشاجر مع شخص آخر وذلك لحته على الهدوء، ومعنى التعبير أى لا تطيل التمدادى فى استجلاب الشر.

١٥٩- إقْطَعْ رَأْسَ الْكَلْبِ وَارْمِهَا، وَاللّٰى فِيْهِ خِصْلَةٌ مَا يَسْلِيْهَا

يشير المثل إلى أن الطبيعة تغلب على الشخص كما أن «الطبع يغلب التطبع» وفى معناه قول الشاعر:

ومهما تكن عند امرء من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم..
من الأمثال المسجوعة.

١٦٠- إقْطَعْ وَدَانِ الْكَلْبُ وَدَلِّيْهَا وَاللّٰى فِيْهِ خَصْلَةٌ مَا يَخْلِيْهَا
اقْطَعْ وَدَنَ الْكَلْبُ وَدَلِّيْهَا وَاللّٰى فِيْهِ خَصْلَةٌ مَا يَخْلِيْهَا

بمعنى أن «الطبع يغلب التطبع». والجزء الأول من المثل لمجرد السجع.

١٦١- أَقْعُدْ أَعْوَجَ وَاتَكَلَّمْ عَاقِلَ
اقْعُدْ أَعْوَجَ وَاتَكَلَّمْ عَدِلَ

ليس ضروريا أن تجلس بطريقة خاصة ولكن من المطلوب أن تتكلم كما ينبغي
حتى لا تسيء إلى نفسك أو إلى الغير. أما كيفية جلوسك فإنها ليست إساءة.

١٦٢- أَقْعُدُوا فِي خَرَايِكُمْ لِتَعْرِوْا قَرَايِكُمْ

تعروا قرايكم: أى تسيئوا إلى سمعة الأقارب، الخرابة: المكان القذر المتهدم.
والمعنى الزموا أمانكم ولا تتعرضوا للعظماء أو تتعاملوا معهم حتى لا تثار بعض
المشاكل لأقاربكم. والمثل يدعو إلى عدم الخروج عن الوسط الاجتماعى الذى
يعيش فيه الشخص حتى لا يتعرض للمشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٦٣- أَقْلَ بَصَلَةٍ تَنْزَلِ الدَّمْعَةُ

المعنى أن الأمر البسيط التافه قد يتسبب فى انزال الدموع، والمعروف أن البصل
حار المذاق ويثير الدموع. والواضح أن المجتمع يرى أن الأشياء حتى ولو كانت
تافهة قد تثير الحزن وتسبب المصائب. وفى معناه القول المأثور «معظم النار من
مستصغر الشرر».

١٦٤- أَكْبَرُ مِنْكَ يَوْمَ يَعْرِفُ عَنْكَ بِسَنَةٍ

من صيغ المبالغة، والمعنى الذى يرمى إليه المثل أنه ينبغي على الصغار أن
يحترموا آراء الكبار ذلك لأن كبر سنهم اكسبهم خبرة وتجارب أكثر ويجب

احترامهم والعمل بنصائحهم. وليس الغرض هو ظاهر الكلام، وليس «اليوم» في
العرف الاجتماعي إلا كناية عن السن الكبير.

١٦٥- أَكْثَرَ مِنَ الْهَمِّ عَ الْقَلْبِ

يقال ذلك للشئ الذى يوجد بكثرة وغير مرغوب فيه كالهَم الذى ينتاب
الشخص، والمثل من صيغ المبالغة.

١٦٦- إِكْسَرَ لِلْبَنْتِ ضَلَعٌ يَطْلُعُ لَهَا إِثْنَيْنِ

ينادى المثل بالتشدد فى تربية البنت والحذر واليقظة فى تعليمها ذلك أن
التهاون أو الليونة فى تربيتها قد يفسدها ويدفعها إلى الانحراف. والمثل يعكس
طبيعة المجتمع الذى يهتم بتربية البنت التى تحمل شرف الأسرة وكرامتها، أما الولد
فان إهماله لا يسئ إلى شرف الأسرة، وتنمو هذه العادات فى المجتمعات الشرقية
المحافظة وخاصة المجتمع المصرى الذى يهتم بالبنت باعتبارها عماد الأسرة فى
المستقبل.

١٦٧- إِكْفَى الطَّاسَةَ تِجْجَى أَلْفَ لِقَاسَةٍ

من الأمثال المسجوعة. وقد تستبدل كلمة «لقاسه» بكلمة «لحاسه» أى التى
تعلق بلسانها، وقيل فى معنى المثل إن البنات كثيرات.

١٦٨- إِكْفَى الْقَلَةَ فَمَّهَا تَطْلُعُ الْبَنْتُ لِأُمِّهَا

المثل يشير إلى أن طباع الأم تنتقل إلى ابنتها لأن البنت أكثر تعلقاً بالأم،
ويقولون إن البنت «حبيبة أمها» لذلك يقال إنك إذا اردت أن تعرف البنت فاعرف
أخلاق أمها وسلوكها - يتضح لك اخلاق البنت وسلوكها.

١٦٩- أَكَلُ الْعَيْشِ يَحِبُّ الْخَفِيَّةَ

معنى «اكل العيش» أى العمل، والمعنى أن حياة الشخص تحتاج منه إلى أن
يكون نشيطا فى البحث عن العمل. واثقانه. والمثل يدعو إلى الاجتهاد والنشاط
والسعى فى الحياة.

١٧٠- أكل فول، وأخرجُ قفاى عَرَضُ وطُول، ولا آكل الكبَّابُ ووقفه

الدِّيانةَ ورأَ البابُ.

الانسان يفضل أن يأكل اردأ أنواع الطعام أى يعيش فقيرا ويكون حرا طليقا على أن يأكل الكباب ويستدين من الناس ويقفون له يطالبون بالدين، والمعنى أن الإنسان يفضل أن يعيش حرا كريما على أن يكون عبدا للناس وتحت رحمتهم.

١٧١- أَكَلِ الْفَلَّاحُ تَفَّاحَ اضْرِبْهُ يَنْزِلُ خَرَاهُ جُعْضِيضُ

من أمثال التنايد ويقول ذلك الحُضر للسخرية من الفلاح المصرى الذى اعتاد على أكل الخضروات النيئة كالفجل وغيره ولا يعرف ألوان المأكولات فى المدن. ويعبر المثل عن نظرة الطبقات الغنية للفلاحين المعدمين.

١٧٢- أَكَلِ الْفَلَّاحُ تَفَّاحَ قَالَ الْفَجَلُ أَحْسَنُ

هذا المثل يعبر عن حرب نفسه يشنها الاقطاعيون على الفلاح، والمعنى أن الفلاح لا يعرف التذوق ولا يستطيع أن يميز بين الطيب وغيره فقد اعتاد على أردأ أنواع المأكولات كالفجل فإنه لا يلتذ من غيره حتى ولو كان تفاحا

١٧٣- أَكَلَهُمْ تَجَارَةً، وَلَبَسَهُمْ خُسَارَةً

يقال ذلك على الأبناء. والمعنى أن أكل الأولاد يجعلهم ينمون ويكبرون ثم يمكن الاستفادة منهم فى العمل والانتاج فكانهم آله يقدم لها الوقود لكى تدر عائدا. أما الصرف على لبسهم فهو خساره لأن الملابس سوف تبلى ولا تناسب أجسامهم التى تنمو باستمرار.

١٧٤- أَكَلْ وَمَرْغَى، وَقَلَّةُ صُنْعَةٍ

تقول ذلك الأم لأولادها الصغار الذين يأكلون ولا يعملون فلا يعود ذلك على الأسرة بالفائدة ويضرب ذلك للشخص الذى لا ترجى منه فائدة ما، ولا يؤدى عملا رغم أنه يأكل، من الأمثال المسجوعة.

١٧٥- أَكَلُونِى وَسَقُونِى، وَهَا اعْرِفَ اللِّى وَلَدُونِى

يقول ذلك الولد الذى يقوم على تربيته أناس غير والديه فمهما صرفوا عليه

ومهما سعد معهم فإنه لن يعرف إلا والديه الذين أخرجوه للحياة. يضرب المثل لبيان أهمية الأب والأم في حياة الولد وانعكاس ذلك على علاقته الناس.

١٧٦- إكُنْسُ بَيْتَكَ وَرُشُّهُ مَا تَعْرِفُ مِينَ يَخْشُهُ

ينصح المثل بالحذر من المستقبل والاستعداد للمفاجآت دائما. فإن ذلك مما يدعوا إلى الراحة والاطمئنان. من الأمثال المسجوعة. خش: دخل، رش: أى رش بالماء كناية عن الاستعداد بتنظيفه والاهتمام به.

١٧٧- إكُنْسُ وَرْشَ مَا تَعْرِفُ مِينَ يَخْشُ

مثل كالسابق.

١٧٨- أَكَيْبُ وَسَارِحُ بِمَعْرَة

أكيب: كتيب سارح: ذاهب إلى الحقل

المثل يسخر من الشخص الكتيب المغرور ورغم ذلك فهو معدم لا قيمة له. يضرب للشخص سئ الاخلاق رغم أن ذلك لا يتوافق مع عمله كما أنه وهو بهذه الأخلاق يقوم بعمل تافه.

١٧٩- إِبْسَى خُفَّ وَأَقْلَعَى خُفَّ لَمَّا يَجِي خُفَّ يَنَاسِبُكَ

إِبْسَى خُفَّ وَأَقْلَعَى خُفَّ لَمَّا يَبْقَاشُ فِي الدُّنْيَا وَلَا خُفَّ

نصيحة بالزواج الكثير والمقصود بالخف: الزوج. يعبر المثل عن تجربة شخصية فيها إباحية واضحة. والمثل يقال على لسان امرأة مزواجه تنصح غيرها بأن تكثر من الزواج حتى تجد الزوج الذى يناسبها.

١٨٠- إِبْسُوا لَمَّا تَقْرَفُوا وَإِبْسُوا لَمَّا تَضَعُفُوا

تفرقوا: أى تصابوا بالضجر من تغيير الملابس وكثرتها، تضعفوا: أى حتى تشيخوا وتهرموا. والمعنى انه يجب على الانسان ان يتمتع، فيكثر من تغيير الملابس ويواظب على ذلك حتى الشيخوخة. من الأمثال المسجوعة. والمثل يعكس اهتمام المجتمع بالمظهر الحسن.

١٨١- ألْحَسْ مَسْنَى وَبَاتْ مَهْنَى

ألْحَسْ مَسْنَى وَأَبَاتْ مَهْنَى

يدور حول هذا المثل قصه مؤاذاها: فأران أحدهما فى محل جزارة والثانى فى محل حلاقه. أما فار الجزار فقد كان يأكل اللحمه ويمرح، والأخر فكان يلحس المسن فقط، وذات يوم دعا فأر الجزار زميله فأر الحلاق لكى يشاركه متعته، ولبى فار الحلاق الدعوة شاكرا، وكان سعيدا بذلك وشاء الحظ العاثر أن يظهر فأر الحلاق أمام الجزار فيضربه بالسكين فيقطع ذيله ولكنه ينجو بنفسه ويهرب، وفى يوم آخر ذهب فأر الجزار إلى فأر الحلاق ليدعوه مرة ثانية فرد عليه الأخير بالمثل «الحس مسنى الخ». من الأمثال المسجوعة.

١٨٢- ألْحَسْ مَسْنَى وَأَبَاتْ مَهْنَى، وَلَا خَرُوفَكَ اللى قَتَلْنَى

كالسابق ومن الأمثال المسجوعة.

والمعنى أنه من الأفضل للانسان أن يعيش فقيرا على أن يتعرض للاخطار التى قد تؤدى بحياته. و المثل يحذر من المجازفة.

١٨٣- ألْحَسْ مَسْنَى وَأَبَاتْ مَهْنَى وَلَا سَمْنَكَ وَعَسَلَكَ ده اللى قَتَلْنَى

كالسابق مع تغيير فى الصياغة

١٨٤- ألْحَسْ مَسْنَى وَأَنَا مَهْنَى، وَلَا خَرُوفَكَ اللى قَتَلْنَى

كالسابق

وهذه الصيغ السابقة لا شك تحمل عدة اشارات، وربما قد جرى عليها ازمانا طويلة يدل على ذلك الصور المختلفة التى ظهر عليها المثل. ومما ساعد على تعدد هذه الصيغ ذلك الطول الواضح للصياغة.

١٨٥- إَلْعَبْ مَعَ الْعَبْدِ يورِيكَ شَقَّة

يصلح لرجال القضاء والنيابات، ومعناه إنزل إلى مستوى المحقق معهم ولاعبهم حتى يظهروا ما خفى. ثم فيه حث على التواضع. وقد يحمل المثل معنى التحذير

من إقامة علاقات اجتماعية مع الطبقات السفلى ذلك لما تتصف به هذه الطبقات من رداءة الأخلاق.

١٨٦- الألف بتجرُّ البيه/ زفتى

البيه = حرف الباء الألف = حرف الألف

١٨٧- أَلَفَ الْبَلَدُ شَقَّهُ شَقَّهُ وَاسْتَحَبَّى عَلَى السَّقَا

السقاء: الرجل الذى يحمل القربة ويمر على المنازل والمحلات لنقل الماء اليها، ولقد كانت هذه المهنة موجودة حتى عهد قريب ولكنها قاربت على الزوال بعد مشاريع المياه الحديثة، والمعروف عن السقاء إنه يدخل كل البيوت ويعرف أهلها جيداً. والمثل يعنى أنه من غير المناسب أن يكون الشخص معروفاً للجميع ثم يتوارى عن بعض الناس التى يكثر مقابلتهم. يهاجم المثل التناقض الواضح فى سلوك الناس مما يأباه الذوق والعادات. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨- أَلَفَ حَاوَى وَلَا مَحَلَّوَى

محلاوى نسبة إلى مدينة المحلة الكبرى غربية

١٨٩- أَلَفَ مَاجُوسَى وَلَا دَقَادُوسَى

نسبة إلى قرية دقادوس مركز ميت غمر وقد دخلت فى زمام مدينة ميت غمر. . دقهلية.

١٩٠- أَلَفَ عَدُوَّ بَرِّ الدَّارِ، وَلَا عَدُوَّ جُورِ الدَّارِ

أن العدو إذا كان خارج الدار لا يستطيع أن يكشف عيوبك ومن ثم لا يستطيع أن يؤذيك أما إذا كان العدو «جوا الدار» بمعنى إنه يعرف أسرار منزلك ففى ذلك أضرار بالغة عليك أن تحذرها، والعادة أن المجتمع يجزع من كشف العورات ومعنى العورات ما يدور داخل البيوت من اسرار لا يجب أن يعرفها الغرباء. يلاحظ الطباقي.

١٩١- أَلْفُ نُورِي وَلَا دَمْنَهَوْرِي

دمنهوْرِي: نسبة إلى دمنهور محافظة البحيرة.

١٩٢- الْكُلُّ وَلَا ذُتْسَعَة

المثل يورد حَقِيقَة الْاِنْسَان وهو أن الناس كلهم سواسية فجميعهم يولدون لتسع وليس هناك صنف من الناس يختلف عن الباقين. والمثل يدعو إلى المساواة ويحارب الطبقة بالأسلوب الواقعي الملموس.

١٩٣- إِلَهٌ وَكُتَّابُهُ

إِلَه: أى ضئيل الجسم. كتّابه: كتيب، من امثال السخرية، ويهاجم المثل الشخص الذى يخلو من المحاسن ومع ذلك فهو سئ الخلق فليس فى تكوينه الجسدى ما يدفعه إلى الغرور والاعتداد بالنفس بل ينبغى - لما عليه من ضاله فى الجسم - أن يتواضع. المثل يدعو إلى التواضع وينبه الناس إلى عيوبهم ويحثهم على التواضع ومعرفة النفس.

١٩٤- إِلَهَمْ فِى الدُّنْيَا مَفْرَقٌ

يقول ذلك الشخص يعزى نفسه بأن الهم عند كل الناس وليس هو الذى يعيش فيه فقط. فالله سبحانه وتعالى قد خلق المشاكل ووزعها على الناس كل منهم ومعه نصيبه من الهم. والمثل يعبر عن الحزن والكآبه.

١٩٥- اللَّهُ يَخْلِكُكَ يَا شِدَّةً يَاللّٰى تَبَيَّنَى دِه مِنْ دِه

فى المعنى قول الشاعر

جزى الله الشدائد عنى كل خير عرفت بها عدوى من صديقى

ده: هذا، شدة: الشدائد أى أن الكوارث تبين معادن الأصدقاء.

١٩٦- اللَّهُ يَلْعَنُكَ يَا زَمَانَ يَاللّٰى خَلَّيْتُ لِلنَّدْلِ كَلَامَ، وَجُبْتُ اللّٰى وَرَا قَدَّامَ وَخَلَّيْتُ السَّيِّدَ خَدَّامَ.

يضرِب لانقلاب الأحوال. ويقول العوام عن ذلك «انعكست الآية».

١٩٧- اللى اَحْتَشُوا مَاتُوا

يقال ذلك للشخص الذى لا يستحى ولا يخاف العيب وذلك على سبيل التبكيت والسخرية. والمعنى أن الذين كانوا يخافون العيب قد ماتوا، ولم يعد موجودا إلا الذين لا يستحون. ويضرب للتحسر على رجال الزمن الماضى الذين كانوا يحسبون للكلام ويتحززون من الخطأ أو الزلل.

١٩٨- اللى اَدَّى لَهُ خَالَقُهُ مَا حَدَّشْ يَخَانَقُهُ

ادى: أعطى. ماحدش: ما أحد، والشين تضاف فى العامية بعد النفى. والمثل يعبر عن اعتراف واستسلام لقدرة الله. من الأمثال المسجوعة.

١٩٩- اللى افْتَكَرْنِي مَا عَقَرْنِي وَلَوْ جَاب طُوبَى وَزَقَلْنِي

يحفل المجتمع بقيام العلاقات الاجتماعية والتزاور والتجارب ولو تبع ذلك بعض الاساءات. جاب: جاء ب، زقل: القى.

٢٠٠- اللى أَنْتَ مِنْهُ، وَأَبُوكَ مِنْهُ مَا تَخْتَشِي مِنْهُ

يقال ذلك على العلاقات الجنسية المشروعة أى أنه لا يجب الخجل من العلاقات الجنسية لأنها عماد الحياة. واختشى: خجل.

٢٠١- اللى انْضَرَبَ الْكَفَّ يَسْتَحْمِلُ الْأَلْفَ

المعنى أن الشخص الضعيف الذى تهاون فى الرد على الاساءة إليه، عليه أن يتحمل الذل لأنه بذلك قد شجع الناس على أهانتة ولم يحاول أن يخيفهم. أى مِنْ اقْتَرَفِ خَطَأً عَلَيْهِ أَنْ يَتَحْمَلَ نَتَائِجَهُ كَمَا يَقُولُ الْآيَةُ: ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [سورة الطور آية ٢١] وفى معناه المثل: «الحيلة الواطية ينط عليها الكلاب».

٢٠٢- اللى أَوَّلُهُ شَرُطَ آخِرُهُ نُورٌ

من مستلزمات العلاقات بين الناس الاتفاق وخاصة بالنسبة للاعمال وذلك حتى لا تتولد المشاكل تبعا لاختلاف وجهات النظر وتضارب المصالح لذلك فالاتفاق فى العمل ينتهى بالخير ويؤدى إلى الراحة.

٢٠٣- اللي ايده في الميه غير اللي ايده في النار

اللي ايده في الميه مش زى اللي ايده في الولعة

الولعة: النار. هناك اختلاف واضح بين الأعمال فهناك أعمال خفيفة وأخرى صعبة، وكذلك فإن الذى يحمل المسئولية ليس كالذى لا يلزم بشئ.

٢٠٤- اللي ايده في النار تعباً

مثل سابقه، والمعنى أن الذى يحمل المسئولية يكون مهموماً متعباً لأنه يعيش مشاكلها ومصاعبها.

٢٠٥- اللي ايدي ما هي في مقطفه ألف عقرت يلهفه

المقطف: يصنع من الفلّ بفتح الفاء أو التيل وسعف النخيل. . أى أن الذى لا يساعدنى واتسعين به وبماله فليذهب إلى الجحيم. والمعنى أن المصلحة الشخصية ترسم العلاقات الاجتماعية. . من الأمثال المسجوعة.

٢٠٦- اللي بلا أم حاله يغم واللى بلا أب حاله كرب

وقد يكتفى بأحد الجزئين.

٢٠٧- اللي بالفلوس ما تشتهي النفوس

الذى فى السوق ويمكن شرائه، لا تشتهي النفس ذلك لأنه فى متناول الإنسان طالما كانت الفلوس موجوده. وفى كل الأوقات يستطيع الشخص أن يشتريه. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٨- اللي بتحبلى فى مكة يجيئوا خبرها المجاورين

المجاورون: طائفة من طلبة الأزهر من الأقطار الإسلامية المختلفة تعيش فى أماكن بجانب الأزهر تسمى «أروقه»، فهناك رواق المغاربة ورواق الشوام وهكذا، والمعنى أن الأمر إذا اختفى فترة من الزمن نتيجة لبعد المكان فلا بد من أن ينشره بين الناس. وخاصة الذين تخصصوا فى نقل الاخبار كالمجاورين الذين يحضرون كل عام من بلادهم.

٢٠٩- اللى بلا أم حَالُه يَغْمُ

يقال لسؤ حال الأطفال الذين توفيت أمهم وتربوا فى أحضان الغير، هذه التربية لا تكون مثل تربية الأم لذلك ينحرف الأطفال ويتشردون لعدم وجود من يخلص فى العناية بتربيتهم . من الأمثال المسجوعة .

٢١٠- اللى بنى مَصْرُ كَانَ فى الأَصْل حَلَوَانِي

اللى عَمَل مَصْرُ كَانَ فى الأَصْل حَلَوَانِي

يقال ذلك على محمد على باشا الجد الأكبر للأسرة العلوية وحكم مصر فى أوائل القرن التاسع عشر وانتهى حكم أسرته فى سنة ١٩٥٢ بسقوط الملكية، وقد استطاع فى فترة وجيزة أن يبنى مصر وينتقل بها إلى الحضارة الحديثة، ولقد كان مهاجرا وكان يشتغل فى بلده «قوله» بائعا للحلوى . والمعنى أن الذى أنشأ مصر الحديثة هو محمد على الذى كان بائعا للحلوى، وربما كان ذلك بداية لموال شعبى ولقد سمعت ذلك يتردد فى كثير من الحفلات الريفية، وقيل لى كمثل يدل على ما تلعبه الحظوظ فى أقدار الناس كمحمد على .

٢١١- اللى بياكل كثير يَشُخ كثير

المثل يرصد حقيقة واضحة لا تحتاج إلا إلى الكشف عنها وتتمثل فى أن الإكثار من كل شئ زيادة عن الحد المعقول يؤدى إلى الضرر، فالأكل الكثير يساعد على الإكثار من الهضم ويؤدى إلى التبرز كثيرا وهذا يؤدى إلى مضايقات ومضاعفات لا يحتاج إليها الشخص والاعتدال فى كل شئ يؤدى إلى نتائج حسنة .

٢١٢- اللى بيته من إزاز ما يَقلُّعش بالنهار

اللى بيته من إزاز ما يرميش بيوت الناس بالطوب

يقلع : أى يلعب بالمقلع

إزاز: زجاج، والمعنى أن الذى يكون مكشوبا للناس لا ينبغى عليه أن يسبهم لأنهم بذلك سوف يجدون الفرصة لتعريته وكشف عيوبه . والمعنى لا تسئ إلى الناس حتى لا يسيئون اليك، ومعنى «يقلع» بشده مفتوحة على اللام أى لا

يستخدم المقلع. والمقلع حبل فى وسطه قطعة من القماش توضع فيها الطوبة ثم ترمى بعيدا.

٢١٣- اللى ينجيب سيرتى يختار حيرتى

تقول ذلك المرأة التى وقعت مشكله وترى الشماته فى عيون الغير كما تسمع عن التندر بها فتهاجم الذين يتحدثون عن سوء حالتها وتدعو عليهم بأن يصابوا بما أصيبت به من هم وحيرة. من الأمثال المسجوعة.

٢١٤- اللى يشتغل أحسن من الواقف

المثل يمجّد العمل باعتباره شرفا يكتسبه صاحبه ويعكس طبيعة المجتمع التى تنفر من الكسول. ومعنى الواقف أى الذى لا يزاول عملا ويتفرج على غيره من العاملين.

٢١٥- اللى يشيل قربة مخروقة بثخر على رأسه

من سار فى الخطأ أو عمل عملا غير سليم فإن ذلك سيعود عليه بالضرر فيجب الإنباه عند ممارسه العمل والإنتاج إلى أن الطريقة الذى يزاول بها العمل سليمة وإلا ضاع جهده هباءا. مخروقه: مثقوبة. و القرية: وعاء من الجلد لحمل الماء يستعمله السقاءون.

٢١٦- اللى بيعاير ما على باله من اللى دأير

يقال ذلك للشخص الذى يقوم بعمله دون أن يحس بما يدور حوله فهو مشغول بالعمل ولا ينتبه إلى ما قد يكون حوله من صعوبات أو أخطار، والمعنى أنه يجب على من يقوم بعمل ما أن يستحضر ذهنه فيما حوله أيضا حتى يكون على علم بما يحيط به ويستعد لما قد يأتى من مفاجآت. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧- اللى بيعفر عفار ييجى علي راسه

فى معناه الآية الكريمة ﴿مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ سورة فصلت آية ٤٦ أى أن الذى يثير الغبار فإنه سوف يضار منه، وكذلك من يسئ إلى الناس

فسيئى الناس اليه وعلى الإنسان ان يتحلى بالسلوك الحسن. والمثل يحذر من
الأساءة.

٢١٨- اللى تتجوز يوم الأربع على بيت أبوها ترجع / طنطا.
عن الفشل فى الزواج ويرتبط بالتفاؤل والتشاؤم.

٢١٩- اللى تتجوز يوم الجمعة ما تنشفلهاش دمعة. طنطا
أى تظل باكية دامعه

٢٢٠- اللى تتجوز يوم الحد ما يعلاش عليها حد / طنطا
يوم الحد: الأحد.

٢٢١- اللى تجيبه الأرياح تأخذه الزوايع

فى معناه المثل: «من جه بلاش راح بلاش» أى أن المال الذى يجمعه صاحبه
من الحرام سوف يضيع كما جاء، والمثل يحذر من أكل أموال الناس بالباطل أو
الإثراء ظلما وعدوانا فإن ذلك إدعى إلى أن يذهب كما جاء، وفى معناه ايضا:
«مال تجيبه الأرياح تأخذه الزوايع». الأرياح: جمع ريح.

٢٢٢- اللى تيجى له المصايب يدق الأبواب العالية

عند الوقوع فى مشاكل يجب الالتجاء إلى العظماء وذوى الهمم والمروءة، المثل
يعكس بعض الأوضاع التى زالت أو قاربت على الزوال ذلك لأن الفقراء وهم
كثيرون كانوا إذا حلت بهم الكوارث أو المصائب فمن عادتهم الالتجاء إلى عظماء
الناس لمساعدتهم والتصدق عليهم بالمال وغيره للتغلب على مشاكلهم، وكانت هذه
العادات شائعة حيث لم يكن يوجد بالمجتمع إلا طبقة العظماء والأغنياء وطبقة
الفقراء. وقد يضرب المثل للدليل على شيوع الوساطات والرشوة لحل المشاكل التى
تحل بالناس. بمعنى أنه يجب أن تذهب بالرشوة إلى الأبواب العالية حتى يمكن أن
تقضى حاجتك.

٢٢٣- اللى تحبل فى الفرن تولد فى الجرن

يضرب عند ظهور الأخبار المخفية. الفرن: لانضاج الخبز والجرن: لدرس
القمح.

والمعنى أن الخبر مهما كان سرا واختفى أو مهما انجز في الخفاء، فإنه لابد من ظهوره وانكشاف أمره وذلك كالحامل التي لا يعلم الناس متى حملت ولكن يعرفون ولادتها.

٢٢٤- اللى تحسبه موسى تلاقيه فرعون

موسى: نبي الله موسى. وفرعون: ملك من ملوك مصر وهما شخصيان تاريخيتان الأول يعبر عن الخير والثاني يمثل جانب الشر والظلم. والمعنى أنه يجب الحذر في التعامل مع الناس وألا تحسن الظن بهم حتى لا يعود ذلك عليك بالضرر.

٢٢٥- اللى تحمل همه ما يجيش أحسن منه

يضرب لتسهيل الأمور الصعبة ولمساعدة الشخص الذى يتهيب من مواجهة هذا الموقف بشجاعة فرما كان هذا التهيب نتيجة توهم زائف ويكون هذا الأمر فى الحقيقة سهلا لا يستحق الخوف. يضرب المثل على سبيل التشجيع وغرس الثقة فى النفس عند الإقدام على مزاولة الأعمال. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٦- اللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه

مثل سابقه، والمعنى إنه ينبغي المجازفة والأقدام دون نظر إلى العواقب كما يحث إلى الجرأة.

٢٢٧- اللى تزرعه يقلعك

وفى معناه «أزرع أسود الرأس يقلعك» ويقول الجبرتي فى معنى المثل «يقول الشيخ حسن البدرى الحجازى الأزهرى الذى مات ١١٣١ هـ فى شعره:

٢٢٨- لا شيء تزرعه إلا قلعت سوى بنى آدم من يزرعه يقلعه^(١)

ومعنى المثل أنه لا ينبغي الثقة بالإنسان الذى يتميز بسواد رأسه مخالفا بذلك سائر الحيوانات.

(١) الجبرتي ج ١ ص ١٠٩.

٢٢٩- اللى تزُورِيه الفَخْرانى هَاتِ بيه قُلُّ

يشير المثل إلى أنه يجب التدبير فى المعيشة وعدم الانسياق وراء الهدايا. وفى معناه «اللى تهادى به الفواخرى تجيب بيه قلل». الفخرانى والفواخرى صانع الفخار.

٢٣٠- اللى تستألُّ به يَغْلِبْكَ

تستأل: تقلل من قيمة الشئ، وهى محرفة عن القليل أى تنظر إليه على أنه ضئيل أو غير قوى.

٢٣١- اللى تستسهلُ به يقتلك

والمعنى انه لا يجب الاستهتار بالانسان أو أى شئ آخر بل ينبغى أن تبذل كل جهدك حتى ولو كان الشئ ضئيلا لا يستحق العناية حتى تأمن المفاجآت أو الخطأ، وهو مثل سابقه يدعو إلى الحذر من الانسان فى كل الظروف لأن الغدر من شيمه.

٢٣٢- اللى تسكربُه افطربُه

المثل يحمل أسلوب النصيحة والتفريع فى ذات الوقت فيأمر الشخص المبذر [الماله] والذى يسكر وليس معه ما ينفقه على قوته أن ينظر إلى حقيقة حاله، وفى معناه «بدال لحمتك وقلقاسك هات لك شد على رأسك»، «بدال خطوطك والحمرة إلبسى لباسك يا سمرة». والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يفهم حقيقة وضعه الاجتماعى ويعرف نفسه على حقيقتها وظروفه ويتحرك على ضوء ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣- اللى تشيل الفحل تشيل الوحل

من أمثال النساء ويقال ذلك للمرأة التى تشكو من العمل المنزلى فيسخر منها المثل بأسلوب لاذع فيقول لها كيف تحملين رجلك بكل ثقله ولا تستطيعين أن

تتحمل الأعمال المنزلية، والفحل هنا كناية عن الزوج، والوحد يعني به عمل المنزل. من الأمثال المسجوعة ويلاحظ السجع في كلمتي الفحل والوحد.

٢٣٤- اللى تطبخه العمشة جوزها يتعشى

المعنى أن الزواج ستر وغطاء. فالمرأة المعابه يستطيع زوجها أن يستر عيها ولا يكشفها. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٥- اللى تعرف ديتة اقتله

الدية: الثمن أو البذل أو العوض، من الأمثال التي تدعو إلى الشر، ويحرص على الأساءه إلى الغير مادام في الإمكان ذلك. وقد يكون المعنى إنه إذا قدرت الأمور تقديرا سليما وعلمت ابعاد الموضوع بدقه سرت فيه دون حذر.

٢٣٦- اللى تعرف معنته تعرف نفسيته

معنته - معنى الشخص أى حقيقته. أى أنك إذا استطعت أن تستوعب طبيعة الشخص وأخلاقه أمكنك أن تتعامل معه وتبنى علاقات على ضوء هذه المعرفة. والمثل يدعو إلى محاولة معرفة جوهر الشئ حتى يمكن تكييف العلاقات الخاصة به.

٢٣٧- اللى تعمله يا فقي في البنية يلتقى

في معناه الآية الكريمة «كل امرئ بما كسب رهين» الطور/ ٢١ و المعنى أن كل ما قدمت يداك من خير أو شر فسوف تقابله، والمثل عند تيمور يقول: «اللى يعمله الفقى في البنية يلتقى» و «البنية» تصغير بنت، والمعنى أن ما يفعله الآباء من صالح أو طالح ستلقاه الأبناء، والواقع أنه ربما كانت هناك أقاصيصا تدور حول هذا المثل كأن يكون أحد الفقهاء الاشرار أقام بناء ولما كان مسيئا إلى الناس فقد جازاه الله بأن أنهدم، وعلى كل حال فالمعنى أن الله يجازى المسئ بعمله. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٨- اللى تغلب به العَبُّ به

من أمثال المقامرين، والمعنى إن الذى تكسبه يجب أن تلعب به ربما كان ذلك ادعى إلى زيادة المكسب. والمثل يعكس حقيقة نفسية المقامر الذى امتزج القمار بروحه حتى أنه لا يستطيع أن يحتفظ بماله بعيدا عن ذلك، والمثل يدعو إلى المخاطرة والاقدام دون نظر إلى العواقب.

٢٣٩- اللى تفكُّه بأيدك ما تفكُّوش بأَسنانك

المعنى أن مشاكلك التى تستطيع أن تحلها بيدك لا ينبغى عليك أن تتركها حتى تتعقد فتضطر إلى حلها بأَسنانك ذلك لأن ما تستطيعه اليوم قد لا تستطيعه غدا فيجب عليك أن تحل أمورك ومشاكلك بسرعة دون تكاسل وما يحل باليد لا يجب أن تستخدم الأسنان فى حله أى مواجهه المشاكل قبل استفحالها.

٢٤٠- اللى تقطُّه أحسن من اللى تمطُّه

تقطه: تقطعه، المط: جذب أطراف الجلد فى اتجاهين مختلفين، والمعنى أن الذى يكون فيه وفر من الخشب أو خلافه وتقطع منه كما تريد حتى تصل إلى ماتريد أحسن من الذى تقطعه ثم تحتاج إلى أن تزيده وتوصله وهو من أمثال النجارين، وسمعته من أحد النجارين ينصح صبيه بعدم التسرع.

٢٤١- اللى تقول عليه موسى يطلع فرعون

موسى وفرعون شخصيتان تاريخيتان الأولى منهما يمثل تيار الخير فى الحياة، والثانى يمثل تيار الشر. والمعنى انه ينبغى الحذر فقد تجدد فى الشخص الهادئ عفريتاً لا يمكنك مقاومته.

٢٤٢- اللى تُكرهه تجيب الذنب له

إن الكراهية إذا تملكك من أعماق أحد الاشخاص أصبحت تتحكم فى كل أعماله بالنسبة للشئ المكروه فهو لا يرى فيه إلا الشر حتى أن ظهرت منه بعض

الفائدة، والمعنى أنه ينبغي على الشخص أن يحد من الكراهية حتى لا تصدر احكاما خاطئه. والمثل يحارب الانقياد للعواطف.

٢٤٣- اللى نُكْرَهُ دَلَوْتْ تَعُوْزُهُ بُكْرَهُ

اللى تَكْرَهُه النهارده تعوزه بَكْرَهُ

اللى تَكْرَهُه النهارده يحوجك الزمان له بَكْرَهُ

ينبغي على الشخص أن يضع حدا لكراهيته ربما احتاج إلى هذا المكروه مرة ثانية دلوقت: ذلك الوقت.

٢٤٤- اللى تَكْرَهُ وشّه ييجى عليك يوم تحتاج لِقْفَاه

اللى تَكْرَهُ وشّه يحوجك الزمان لِقْفَاه

من أمثال المحسنات، يراعى الطباق فى كلمتى وش وقفا.

٢٤٥- اللى تَلْدَعُهُ الْحَيَّةُ يَخَافُ مِنْ دِلِّهَا

إن الذى تولد عنده الخوف من أمر أصبح يخاف من كل ما يتعلق به فذيل الحية الذى لا تلذغ يسبب الخوف أيضا لأنه يتعلق بالأصل. والمعنى أن الخوف إذا سيطر على شخص لا يمكن انتزاعه منه بسهولة.

٢٤٦- اللى تَهَادَى بِهِ الْفَوَاحِشُ تَجِيبُ بِهِ قُلْلُ

يشير المثل إلى أنه لا يجب الإكثار من الهدايا وذلك إذا كان الشخص لا يحتاج إلى الهدية. الفواخى: الذى يصنع الفخار. والمثل يدعو إلى التدبير فى المعيشة وعدم الانسياق وراء الهدايا مما لا يعود بالنفع.

٢٤٧- اللى جُوزَها يَحَبِّها الشَّمْسُ تَطْلُعُ لَهَا

يقول المثل إن رضى الزوج عن زوجته أمر هام فى حياة المرأة لأن حبه لها يذلل كثيرا من الصعاب التى تقابلها. من أمثال النساء ويعكس الاهتمام بآراء الزوج واثره فى حياة المرأة.

٢٤٨- اللي حبُّ ربُّه واختاره جَابُ له حاجتُه لعند دَارِه
اللي حبُّ ربُّه واختاره جَابُ له حاجته حتى باب دَارِه

من أمثال التجارة وربما نجد في المثل ملامح السلبية والتواكل ولكنه يعكس
العرفان لله بقدرته على كل شئ. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩- اللي حلِم كَدَّب اللي شَافُ

يضرب للسخرية من اختلاف الأوضاع ومن الشخص الذى يناقض الحقيقة
وينكرها رغم وضوحها وعدم الاحتياج إلى دليل، فمن غير المعقول أن تصدق
الناس شخصا رأى مناما ولا يصدقون الذى رآه بعينه يضرب المثل للسخرية من
الشخص العنيد.

٢٥٠- اللي حَمَاتِهَا تَحِبُّهَا الشَّمْس تَطْلُع لَهَا

المثل يعبر عن رضا الحماة عن زوجة ابنها واهمية ذلك على حياتها، وهو
يعكس الاهتمام برضاء الحماة، ومن امثال النساء.

٢٥١- اللي خَلَّفَ مَا مَاتَش

ربما كان هذا المثل من الأمثال العربية التى جرى عليها التصحيف
والتحريف. فالمثل العربى يقول: «من خلف مامات» واضاف العامة الشين
للنفى، والمعنى أن الأبناء امتداد لوجود الآباء فى الحياة لأن الأبناء يحملون ذكرى
الآباء واسمائهم.

٢٥٢- اللي رَاسَهَا بَتَوَجَّعَهَا صِيَتْ أَبُوهَا يَنْفَعَهَا

يؤثر الأصل والحسب والنسب على الوضع الاجتماعى للشخص ذلك لأنها
تساعد على التغاضى عن العيوب، وهذه الصورة مازالت شائعة بين الناس وإن
خفت حدتها إذ أن عراقة الأصيل ينظر إليه الناس بعين الإجلال رغم ما قد يكون
به من عيوب وهذا يرجع فى الواقع إلى النظام الطبقي الذى كان يسيطر على
المجتمع قبل الثورة ١٩٥٢: من الأمثال المسجوعة.

٢٥٣- اللى رَشْنَا بِالْمَمِيَّةِ نَرْشُهُ بِالْدَمِ

فى معناه الآية الكريمة «النفس بالنفس والعين بالعين» المائدة/ ٤٥ ، والمعنى أننا نأبى الضيم فمن حاول أن يسئ إلينا ولو قليلا أسأنا إليه كثيرا . وهذا المثل يعكس بعض الطباع العربية التى شاعت فى المجتمع المصرى .

٢٥٤- اللى سَبَقُ قَعْدَعُ الطَّبَقُ

يدعو المثل إلى بذل الهمة والجهد فى العمل حتى لا تفوت الفرصة فيستفيد منها غيرك ، وفى معناه القول المأثور «اغتنم الفرصة وقت سنوحها» والمثل الانجليزى .
"Make hay when the sun shine"

٢٥٥- اللى سَبَقُ كُلُّ النَّبَقِ

فى معنى المثل السابق

٢٥٦- اللى ع البر شَاطِرِ

اللى ع البر عَوَّامِ

فى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها» وفى معناه أيضا «اللى ما يعرفش يقول عدس» ، والمعنى أن الذى يقف على البر ولا يعلم عن العوم شيئا يظن أنه يستطيع العوم ذلك لأنه لم يمارس التجربة ويعرف صعوباتها ، والمثل يسخر من الذى يتسرع فى الحكم على الأشياء دون أن يعرف عنها شيئا .

٢٥٧- اللى ع الدنيا يَبْقَاسِ هُمُومُهَا

المعنى أن الدنيا هم كبير يقاسى منه الإنسان ولا يستطيع الفرار منه .

٢٥٨- اللى ع الدنيا يَبْكِي عَلَيْهَا

المعنى أن الذى يسعى وراء الدنيا ويتكالب عليها عليه أن يحمل همومها ويبكى على فراقها عند موته . من أمثال المتصوفة .

٢٥٩- اللى ع الدنيا يَتَوَلَّاهَا

المعنى أن الذى يريد أن يخلد فى الدنيا عليه أن يسعى إليها ويجرى وراءها

ويتولى إدارة شئونها وسيجد أنه فشل في تحقيق ما يريد مثله في ذلك كغيره من البشر. والمثل يسخر من الذين يتكالبون عليها.

٢٦٠- اللى عاجبة شاريها ما حد مثليها

عاجبه بفتح الباء: تعجب، والمعنى أن الفتاة التي أعجب بها خاطبها فتقدم إليها تفوق اقرانها في السعادة، والمثل يعكس الرغبة في الزواج لما يترك من اثر طيب على نفسية البنت والمرأة عامة.

٢٦١- اللى عاجبه من الكحل يتكحل واللى مش عاجبه من البلد يرحل

يقال ذلك للشخص العنيد، والمعنى أن هذا هو الأمر الواقع أو هذا هو الموجود فمن يعجبه هذه الأوضاع فليقبلها والا فليتركها. ربما كان هذا المثل نتيجة لحادث معين وربما كلمة «الكحل» للسجع فقط لا للتدليل على وجود موقف. من الأمثال المسجوعة.

٢٦٢- اللى على رأسه بطحة يحسن عليها

بطح: جرح نتيجة صدمة أو غيرها، ومعنى المثل أن من اذنب أو له نقائص يعرفها له المجتمع عليه أن يداريها عن الغير، ويقول ذلك الشخص الشريف الطاهر الذى لم يندس سلوكه ويقال ذلك عند المشاجرات.

٢٦٣- اللى عمل جميل يتمه

جميل: خدمة والمعنى: من تعرض لقضاء خدمة عليه أن يكملها حتى يبين فضله، والمثل يحث على اتمام العمل حتى ولو كان ذلك دون أجر أى تطوعا.

٢٦٤- اللى عنده عيش وبله عنده الفرح كله

اللى عنده عيش وبله عنده الهنا كله

بل: بشده على اللام، وهو من أمثال الفقراء، وفى معناه «إن حضر العيش يبقى المش بشرقه»، والمعنى أن وجود العيش فى المنزل دون أن يكون معه ما يؤكل به ففى هذا كل الخير. والمثل يعبر عن بعض الأوضاع الاجتماعية التى كان يعيشها المجتمع قديما كما يعطى بعض نماذج للفقر ودرجاته. من الأمثال المسجوعة.

٢٦٥- اللى فَاتْ مَاتْ

اللى فَاتْ مَاتْ واحنا ولاد دلوقت

يدعو المثل إلى نسيان الماضى بكل ما فيه وعلى الشخص أن يفكر فيما عليه الآن. دلوقت: ذلك الوقت. ولاد: أولاد، احنا: نحن ويضرب المثل لنسيان الماضى والاهتمام بالحاضر.

٢٦٦- اللى فى إيدك أقرب لك من اللى فى جيبيك

يدعو المثل إلى الاهتمام بالواقع وعدم الجرى وراء الخيال لأنه لا يؤدي إلى نتيجة، فيجب الالتفات إلى الحقيقة القائلة بأن ما تحت يد الإنسان أقرب مما عند غيره، وفى معناه «عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجر».

٢٦٧- اللى فى إيدك أقرب من اللى فى جيبيك واللى فى إيد الناس بعيد

فى معنى المثل السابق والجزء الاخير من المثل يزيد من تأكيد الفكرة التى يدعو إليها المثل.

٢٦٨- اللى فى إيدك يكيذك واللى فى إيد الناس بعيد

ومعنى يكيذك = أى دائما ترغب فى استعماله وتحاول بكل الوسائل أن تجد وسيلة أو مبررا لاستخدامه حتى ولو لم تحتج إليه.

٢٦٩- اللى فى البرازات بترضعه الولادات

المثل يشير إلى أثر الوراثة على الأجيال. والمعنى أن ما عليه الآباء من أخلاق وعادات ينتقل إلى الأبناء لأنهم تربوا على ذلك فى حياتهم الأولى كما أنهم ورثوه ضمن ما ورثوا من صفات جسمانية ونفسية.

البراز: الأئدية، الولادات: الاولاد، وقيلت فى العامية بهذه الصيغة للسجع.

٢٧٠- اللى فى جيبيك أقرب من اللى فى جيب غيرك

المعنى أن ما تحت يد الإنسان يستطيع أن يستفيد منه سريعا لأنه فى متناول يده

فى كل وقت ولا يحتاج إلى جهد لذلك، وفى معناه «اللى فى إيدك أقرب من اللى فى جيبك».

٢٧١- اللى فى الحلة تطلعه المغرفة

كل شىء وله ما يناسبه، فما يطبخ فى الحلة لا يخرجها إلا المغرفة فهى الأداة المناسبة لذلك. والمعنى أن كل شىء يظل فى مكانه حتى يأتى الوقت المناسب لظهوره وذلك بالوسائل المناسبة.

٢٧٢- اللى فيه داء ما يسلاهوش

فى معناه «الطبع يغلب التطبع» أى أن طباع الإنسان التى ورثها ودرج عليها منذ الصغر لا يستطيع أن يتخلص منها. ما يسلاهوش: أى لا يستطيع التخلص منه.

٢٧٣- اللى فى ودنه حلقه ما تجوزش عليه صدقة

ذلك لأن الحلق فى الاذن يدل على الغنى ومن ثم فانه لا يجوز الصدقة على صاحبه لأنه لو احتاج إلى المال لباع الحلق واستفاد بثمنه. والمثل يشير إلى الحذر من محترفى التسول الذين تكشفهم ملابسهم أو ظواهر واضحة عليهم. من الأمثال المسجوعة.

٢٧٤- اللى قبلنا قال: البركة فى الحبّتين

أى فى اختلاط القمح والذرة فى صناعه الخبز، ومن العادات الواضحة فى الريف عند صناعة الخبز أن يخلطوا دقيق القمح بدقيق الذرة، والرغيف الناتج من ذلك يمكن للريفية أن تفرده على «المطرحة» وتنضجه فى الفرن، أما رغيف القمح فإنه لا يحتاج إلى المطرحة كما أنه يزيد النفقات المادية على الرجل الفقير كثير الأولاد، ومعنى المثل أن الرغيف المكون من القمح والذرة يوفر النفقات ويقلل من التكلفة. والفقراء من الفلاحين يخلطون القمح والذرة ٤/١ : ٤/٣ : أو ٣/١ : ٣/٢ أما عند ميسورى الحال فتصل النسبة إلى النصف أو أكثر قليلا، وإذا زادت النسبة عن ذلك أصبح يسمى عند أهل الريف «بعيش القمح» وأحيانا يطلقون عليه «العيش المسلم» من باب التعظيم، ولا يشيع هذا النوع من الخبز فى الريف.

٢٧٥- اللى كَوَاها البين تُطْبُخُ مُحْشَى

البين: الفراق، وربما كان ذلك من أمثال السخرية والتندر

٢٧٦- اللى لَسَعَتُهُ الشُّرْبَةُ يَنْفُخُ فِي الزَّبَادَى

فى معناه «اللى لَسَعَتُهُ الحية يخاف من ديلها»، والعادة أن تكون الشربة ساخنة فمن أصيب منها بالضرر فإنه يخاف من كل المأكولات وحتى ولو كانت مثلجة كالزبادى.

٢٧٧- اللى لَقَى بَخْه خَرَى تَحْتُهُ

ومثله «من لَقَى بخته خرى تحته وخلقى قليل البخت يمسح له»، ومعنى المثل أن الحظ إذا أصاب الشخص فقد يدفعه ذلك إلى الغرور والاعتماد عليه باعتبار أنه يحل له كثير من المشاكل فهو يفعل ما يشاء اعتمادا على الحظ أو مايسمى عند العامة «البخت» - خلقى: ترك وهنا بمعنى أمر وطلب، خرى: بكسر الخاء. من الأمثال المسجوعة.

٢٧٨- اللى لَهُ أَوَّلُ لَهُ آخِرُ

وقالت العرب: لكل شئ بداية ونهاية

ربما كان أصل المثل الصورة العربية ثم استخدمته العامة بطريقتها الخاصة، والمثل يعبر عن حقيقة فلسفية فما كان له بداية لا بد له من نهاية. يلاحظ الطباق.

٢٧٩- اللى لَهُ رُقْعَةٌ مَا تَدُوبُ لَهُ خَلَقَةٌ

خلقة: بفتح اللام والقاف، تحريف «خرقة» وهى قطعة الثوب البالية، والرقعة: قطعة من الثياب تسد بها الأماكن البالية فى الثوب، والمعنى أن الذى اعتاد على ترقيع ثيابه لا يمكن أن يبلى له ثوب، والمثل يشير إلى إحدى وسائل التدبير فى المعيشة وأهمية ذلك فى الحياة. من الأمثال المسجوعة.

٢٨٠- اللى لَهُ ضَهْرٌ مَا يَنْضَرِبُشَى عَلَى بَطْنُهُ

المعنى أن الذى له عصبية تحميه لا يستطيع أى فرد أن يسئ إليه فكل الناس

تخافه. معنى زهر: أى له ظهر يحميه وقت الشدة. ما ينضربشى على بطنه: أى لا يصاب بأذى. يشير المثل إلى وجود العصبية وأهميتها فى تشكيل العلاقات بين الناس.

٢٨١- اللى له عَمَايمُ يَدْخُلُ بِالْهَمَايمِ، وَاللى له كُسُوسُ يَدُوسُ

الهمايم = من الهمة، الكسوس كناية عن المرأة

بمعنى الذى يكون من طرف الزوج يدخل كالغريب ويخرج بسرعة أى يكون له همة فى الدخول والخروج. أما الذى يكون من طرف الزوجة فإنه يدخل بحريته ويدوس على أى شىء فهو يدخل على الرحب والسعة أى أن منزل الرجل فيه متسع لأهل المرأة وليس كذلك لأهل الرجل. وهذا المثل يدل على بعض الأوضاع فى الاسرة المصرية.

٢٨٢- اللى له عمر ما تَهِينُوشْ شِدَّة

شدة: أى كارثة. «ما تَهِينُوشْ» لاتهينه. والمعنى أن الكارثة لا تتدخل فى الأعمار كما أن كل من كتب له عمر فلا تهمة الكوارث مهما كثرت، ويدعو المثل إلى الإيمان بأن الأعمار بيد الله وأنها لا تخضع للشدة العارضة، وكذلك يحث الإنسان على أن يكون شجاعا فى مواجهة الشدائد طالما آمن بحقيقة المثل «العمر واحد والرب واحد».

٢٨٣- اللى له عَيْنُ وَرَاسُ يَعْمَلُ زَى مَا تَعْمَلُ النَّاسُ

يجب على كل إنسان أن يتخذ الغير قدوة له فى طباعه وسلوكه معهم، ويقال ذلك للشخص الغبى لا يستطيع أن يحاكي أعمال الغير، ويقال ذلك أيضا للصبى الذى لا يمكنه محاكاة رئيسه فى الصنعة دفعا للهمة وحثا على التعلم. من الأمثال المسجوعة.

٢٨٤- اللى له قَلْبُ يَخَافُ

فى العادة نجد أن الرجل الجسور الذى يوصف بالشجاعة يقول عنه العامة «قلبه

ميت» أى لا يدب فيه الخوف لذلك يطلق المثل على ذوى القلوب الضعيفة بأنهم يخافون أو يهتزون لأقل مفاجأة، ومعنى المثل أن الذى له قلب يكون أكثر حساسية.

٢٨٥- اللى له كف يأخذه ألف

معنى كف: أى ضربة كف، ومعنى المثل أن من له دين علينا فليأخذه أضعاف ماله عندنا فمن له ضربة كف يأخذها ألف. ويقول ذلك الشخص الأبى الذى يرفض الذل أو يرفض السيطرة أيا كانت حتى ولو استتبع ذلك عقابا بدينا. من الأمثال المسجوعة.

٢٨٦- اللى له مرقع ما تدوب حوايجهُ

للحث على الاقتصاد فى الملابس. فى معناه «اللى له رُقعة ما تدوب له خَلَقَة» والمثل يبرز إحدى وسائل تدبير المعاش، والواضح أن هذا المثل لا يشيع بين طبقه الاغنياء ولكنه الصق بطبقه الفقراء الذين يتحايلون على الحياة بمختلف الوسائل ومنها ترقيع الملابس وغير ذلك.

٢٨٧- اللى ما إيدى فى مرجوته ما على منه، ولا من جودته

المرجونة = سلة من القش

تقول ذلك المرأة التى اعتادت على أن ينظر إلى ما عند الناس. وهى امرأة تطمع فى كل شئ ولا ترسم علاقتها بالناس إلا على أساس ما يعود عليها منهم، وهناك فى الأوساط الشعبية مثل هذه النماذج من السيدات اللاتى اعتدن على الجشع والنظر لما فى إيدى الغير. والمثل يعبر عن بعض النماذج الشعبية التى تمارس عادات قاربت على الإنتهاء.

٢٨٨- اللى ما إيدى فى مقطفه ألف عفرت يلهفه

اللى ما إيدى فى مقطفه ألف عفرت يخطفه

مثل سابقه.. من الأمثال المسجوعة.

٢٨٩- اللى ما تاخده أم خمسة يبات ويمشى

أم خمسة: اليدوبها خمسة أصابع.

٢٩٠- اللى ما تشبّع برسيم فى كياك ادّعوا عليها بالهلاك

يقال على لسان الفلاحين: أن البرسيم فى شهر - كيهك - أى فى أوائل ظهوره يكون صغيرا ورطبا ولا تتحمّله إلا معدة الحيوان السليم، ويقولون عن ذلك: «البرسيم بيعوم بطن البهيم» فإذا أكله الحيوان السليم نما جسمه أما إذا كان الحيوان مريضا أو «غاشش» على حد قولهم، فإن هذا البرسيم لا يمكن أن يظهر على جسده بل يظل هزيلا مريضا عندئذ يستطيع الفلاح أن يعرف هل الحيوان مريض أو سليم. فإذا لم يشبّع الحيوان من هذا البرسيم، فالمظنون أنه سيموت. ويقول تيمور فى تفسير ذلك أكل البرسيم فى كيهك يفيد الماشية، وواضح أن تيمور فسر المعنى - فقط - كآى شخص آخر، ولكنه لم يعطه الصورة الحقيقة التى يعرفها الفلاح. والمعنى أن هناك ظواهر تدل على حقيقة الأمر يجب مراقبتها.. من الأمثال المسجوعة.

٢٩١- اللى ما تصبّحه وما تمسيّه ما تعرف اللى جرى فيه

أى أن الشخص الذى لا تتصل به يومياً أو فى فترات النهار لا تستطيع أن تحكم على ظروفه ولا تعلم عما يحدث له. من الأمثال المسجوعة.

٢٩٢- اللى ما تعرفه اجهله

اللى ما تعرفوش تجهله

المثل الأول يعنى أن مالا تعلم عنه شيئا فمن المناسب ألا تحاول معرفته والأنسب لك أن تجهله حتى لا تتحمل تكلفة العلاقات ويقول ذلك الشخص الذى اضير من المعارف. ومعنى المثل الثانى أن الذى لا تعرفه فمن الواضح أنك تجهله.

٢٩٣- اللى ما تعلّموش أمّه وأبوه تعلّمه الأيام والليالى

يضرّب المثل للتحذير من إهمال التربية فالأبوان إذا أهملّا تربية الأبناء فان الزمن كفيل بتربيتهم. والمعنى أن الذى فقد العناية الأبوية فإنه سوف يتعرض لتجارب الزمن ومصاعبه.

٢٩٤- اللى ما تغيرش على بعْلِها حَلَّ الله قتلها

البعل: الزوج، والغيرة هنا لاتعنى الجانب السلبي ولكن الغيرة تعنى الإهتمام بشئون الزوج.

٢٩٥- اللى ما تقدَّرْ له أصْبِرْ له

يقدم المثل الصبر علاجا لليأس. والمعنى أنه إذا لم تستطع تنفيذ أمر ما فعليك بالصبر فقد يحل المشاكل عليك باللين والتخلص من العصبية.

٢٩٦- اللى ما شَافْ ولا فَنَنْ شَافْ أَى حَاجَة اتَجَنَّنْ

المثل يدعو إلى المعرفة وشحذ الذاكرة حتى يكون الإنسان على وعى بكل شئ، والمعنى أن الذى لم ير شيئا فى حياته ولا استخدم تفكيره فى التمييز بين الأشياء لا يستطيع أن يحكم... من الأمثال المسجوعة.

٢٩٧- اللى ما فَلَحَ البَدْرِى هَيَّجَى المُستَأخِرِ يَجْرِى؟!

يعبر المثل عن عدم الرجاء فى الأبناء الصغار ذلك أن الكبار الذين اعتمد عليهم خذلوه منهم فكيف يمكن الاستفادة من الصغار. يضرب لليأس من الاستفادة من الأبناء أى أنه لا رجاء فى الأبناء، وقد يقال ذلك على المزروعات وخاصة عندما تفشل الزراعة المبكرة.

٢٩٨- اللى ما فيه خير ترْكُه خير

اللى ما فيهوشْ خير ترْكُه خير

يطلب المثل صرف النظر عما لا يعود بالنفع على الشخص. من أمثال النصيح والارشاد. من الأمثال المسجوعة.

٢٩٩- اللى ما فى إيدِكْ يَكِيدِكْ، واللى فى إيدِ النَّاسِ بَعِيدِ

أحيانا ينطق المثل دون حرف النفى فيقال: «اللى فى إيدِكْ»، والمعنى أن الإنسان يميل إلى ما فى أيدي الناس فهو يود لو امتلكه، والمثل يعكس الطمع الذى يسيطر على النفس الإنسانية. وفى هذا المثل تكون الجملة الثانية تأكيد للأولى.

٣٠٠- اللى مالِكش فيه ما تَنْحَشِرْش فيه

فى معناه «لا تتدخل فيما لا يعنك حتى لا تسمع ما لا يرضيك» أى أنه يجب على الإنسان أن يبتعد عما لا يهمه، والمثل يدعو الى العزلة.

٣٠١- اللى مالْهَاش وَلِيَّةَ غَدْرَةِ الزَّمانِ جِيَّةَ

اللى مالْهَش وَلِيَّةَ غَدْرَاتِ الزَّمانِ جِيَّةَ

من أمثال النساء، والمعنى أن التى تسمى الظن بنات الغير عليها أن تتوقع أن تلحق المساوئ بابنائها فقد لا تأمن غدرات الزمان وأنه يجب عدم اتهام الناس بالباطل وعدم الاساءه إلى بناتهم. ويعبر المثل عن شدة الاهتمام بالبت. من الأمثال المسجوعة.

٣٠٢- اللى مالُوشُ حَمَاهُ مالُوشُ تَنَاهُ

يعبر المثل عن سوء العلاقات الدائمة بين الحماة وزوج البنت، والمعنى أن من ليس له حماه فليس له مشاكل تلفت نظر الناس إليه.

٣٠٣- اللى مالُوشُ شُغْلُهُ يَفْتَحُ البابَ وَيَقْفُلُهُ

يدعو المثل إلى العمل والحركة ويحذر من الكسل فإنه يميت الروح ويهلك الجسم وعلى الإنسان أن يعمل ولو كان ما يعمل تافها كفتح الباب وغلقه، وربما يحمل معنى التندر من الذى يزوال بعض الأعمال التافهة.

٣٠٤- اللى مالُوشُ قَرَايبَ مالُوشُ عَدُوِّينَ

عن كثره المشاكل بين الاقارب والى تثير الضغائن.

٣٠٥- اللى مالُوشُ كَبِيرٍ يَشْتَرِي لَهُ كَبِيرٌ

ينبغى أن يهتم الشخص باختيار نموذجاً له من بين الناس يقتدى به ويقف معه مواجهة مشاكل الحياة ذلك أن الإنسان بمفرده يعجز عن مواجهة صعوبات الحياة ومشاكلها. والمعنى أنه إذا لم يكن لك كبير تسترشد به فعليك أن تسعى إلى أحد الكبار لتستشيريه ويعاونك وتتخذة ناصراً وقد ارتبط هذا المثل بطبيعة التركيب

الاجتماعى الذى تؤيد وتشجع احتماء الفقراء والمستضعفون بكبار القوم، ويظهر هذا بوضوح فى الريف.

٣٠٦- اللى مالوش قديم مالوش جديد

ينصح المثل باحترام القديم لأنه الأساس الذى اتبنى عليه الجديد، فلولا القديم ما كان الجديد. وفى معناه «من ساب قديمة تاه». والمثل يرد على الدعاوى التى تحاول أن تتجاهل القديم أو أن تنال منه. فهو ينصح بالانتباه ويهاجم الإنسلاخ عن الماضى.

٣٠٧- اللى مالوش وليّة غدارت الزمان قوّة

المعنى أن الذى يسىء إلى بنات الناس اعتمادا على أن ليس له أو لأقاربه بنات فانه ينبغى أن يحذر مفاجآت الزمن وكوارثه. وقد يقال المثل بصيغة المؤنث فيقال «اللى مالهاش...» من أمثال الأسرة.

٣٠٨- اللى مامعاهوش ما يلزموش

يقال ذلك للذى ليس معه من المال ما يستطيع به أن يشتري ما يريد. ويضرب لبيان أهمية المال فى قضاء المصالح. من امثال التجارة.

٣٠٩- اللى ما ناخذه فى هناهم ناخذه فى عزاهم

اللى ما ناكله فى هناهم ناكله فى عزاهم

يقول ذلك الاشخاص الذين اعتادوا على الطمع فيما عند الغير فعندما لا يجدون الفرصة للأخذ فى الأفراح يتمنون بأن يأخذوا عند الموت وهذا المثل يعكس الجشع الذى يسيطر على الفئات الطفيلية فى المجتمع فعلاقاتهم أساسها الأكل، والواضح أن مثل هذه الفئات قد اتقرضت بعد اعادة بناء المجتمع بناءا حضاريا يعتمد على الاستقلال الاجتماعى وسيادة القيم والمفاهيم الجديدة وارتفاع مستوى المعيشة.

٣١٠- اللى ما نفعنّى بيضى هبكى علي بيض بيضى

بيض: كناية عن الابن، بيض بيض: ابن الابن، ويقول ذلك الشخص الذى

فشل فى الاستفادة من ابنائه لذلك فهو يستعبد الاستفادة من أحفاده. والمثل يدعو إلى عدم الانسياق وراء الأوهام كما أنه اعتراف بالأمر الواقع واستقلال الاجيال.

٣١١- اللى ما تأخذه الإيد يعيش ويكبر

أى الذى ينجو من السرقة فانه ينمو، والمعنى أنه إذا أمكن الحفاظ على ما تحت يد الشخص فإنه يمكن الاستفادة منه. من الأمثال المسجوعة.

٣١٢- اللى ما ييكي على وأنا حيه يوفّر دموعه نهّار ما أموت

إذا لم يكن هناك وجه للاستفادة من الشخص فى الحياة فليس هناك ما يدعوا إلى أن يحزن على عند موتى. إذ أن دموعه تلك سوف تكون زائفة مصطنعة والمعنى أن طبيعة الانسان تنكشف فى التعامل. يلاحظ الطباق فى كلمتى حى وميت.

٣١٣- اللى ما ييلع ريق على ريق مالوش فى الدنيا صاحب ولا رفيق

اللى ما ييلع ريق على ريق ما يخلّى صاحب ولا رفيق

يجب على الإنسان أن يتساهل فى علاقاته مع الناس حتى لا يخسرهم، والواضح أن العلاقات يجب أن تقوم على نوع من التساهل حتى لا يفر الناس من بعضهم. وتعبير «يلع ريق» أى يلتزم بالصبر وعدم التوتر. من الأمثال المسجوعة.

٣١٤- اللى ما يتعب ويّان عليه نيموه وإبكووا عليه

يمجد هذا المثل العمل والانتاج، والمعنى أن الذى لا يتعب فى عمله ولا يخلص فلا خير فيه لنفسه ولا للحياة ويصبح كالميت، والمثل يكشف الكسالى والذين لا يخلصون فى الأعمال والذين يتهاونون فى انجاز ما يوكل اليهم. من الأمثال المسجوعة.

٣١٥- اللى ما ييجى وباله مشرّوح طريق السّلامة من هنا ويرّوح

يقال ذلك عند الخطوبة. فقد تظهر فى فترة الخطوبة بعض المشاكل وقد يبدى

الخطيب بعض الاعتراضات فيرد أهل الزوجه أو الخطيبة نفسها بهذا المثل، والمعنى إذا لم تكن لك رغبة صادقة في الزواج وتبعاة فالباب مفتوح وليس هناك قيود على ذهابك.

٣١٦- اللى ما يخش النار فى حبّ صاحبه دخول الجنة حرام عليه

يخش = يدخل. والمعنى أن الصحبة ضرورية لقيام العلاقات الاجتماعية ومن الزم الضرورات لها علاقة الحب والتعاون والتضحية حتى ولو أدى ذلك إلى دخول النار، وإذا انتفى الحب والتضحية من قاموس الاحباب فالأولى بالشخص ألا يطلب دخول الجنة لأنها تكون حينئذ محرمة عليه. يلاحظ الطباقي فى كلمتى النار والجنة.

٣١٧- اللى ما يرضى بالخوخ يرضى بشرابه

المعنى أن الذى لا يرضى بالشئ الحسن سوف تضطره الظروف إلى أن يرضى بما هو أقل فإذا كان قد تعالى على أكل الخوخ فإنه سوف يحتاج إلى مائه حيث لا يجد ما كان يرفضه. ويلاحظ الطباقي فى «ما يرضى، يرضى».

٣١٨- اللى ما يرضى بالخوخ ولا بشرابه ضرب البمب أولى به

يختلف هذا المثل عن سابقه. والمعنى أن الذى يرفض كل شئ يكون قليل العقل لا يحسن التصرف والادراك ووجب ضربه والتخلص منه، والمثل يشير إلى أن الذى لا يحسن استغلال الظروف لا فائدة منه للحياة. والبمب مفرقات يلهو بها الأطفال فى المواسم والاعيداد. من الأمثال المسجوعة.

٣١٩- اللى ما يشتري يتفرج

هذا التعبير يقوله الباعه السريحة للترويج للبضائع. والمعنى أن الذى لا يريد أن يشتري عليه أن يتفرج على البضاعة المعروضة وعندما يعجب بها فسيضطر إلى شرائها وهذا الاصطلاح تعبير عن حسن البضاعة. من أمثال التجارة.

٣٢٠- اللى ما يطلعش شكل أمه وأبوه يبقى ابن حرّام

يؤمن المثل بالوراثة وبأن الأبناء نسخة من الأبوين جسمانيا وفكريا واخلاقيا فإذا انتفى ذلك أصبح مثارا للشك والريبة.

٣٢١- اللى ما يعرف أمك وأبوك يقول العفّاريت ولدوك

يقال ذلك للولد الشقى الذى لا يهدأ ويسبب الاضرار والضيق للجيران بما يزاوله من حركة وشقاوة، ومعنى «العفّاريت ولدوك» كناية عن كثرة الحركة واللعب. من الأمثال المسجوعة.

٣٢٢- اللى مالوش قرأيب مالوش عدوين

يشير المثل إلى أن العداء وليد القربى. مالوش: ماله، قرأيب: أقارب، عدوين: أعداء. والمعنى أن الحسد غالبا ما يكون من الأقارب لأنهم أكثر معرفه بأحوال الشخص وحقيقته.

٣٢٣- اللى ما ييكى علىّ فى الحى وأنا سامعه ساعة الممات يوقر مدامعه

أى أن الذى لا يساعدنى فى حياتى فما الفائدة من بكائه عند موتى؟! فدموعه التى يسكبها عند موتى دموع زائفة. والمعنى أن الحياة هى الأساس فى العلاقات الاجتماعية أما الموت فإنه انتهاء لها ولا جدوى لها بعد ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٣٢٤- اللى ما ييلع ريق على ريق ما يخلّى صاحب ولا رفيق

إن الصحبة وما يتبعها من مسؤوليات من الزم الضرورات الاجتماعية، والواجب على الشخص أن يتغاضى عن هفوات الصاحب لأن التمسك بكل الأخطاء يؤدى إلى القطيعة وعندئذ لا يجد الشخص من يقف بجانبه أمام مشاكل الحياة. يخلّى: يبقى. من الأمثال المسجوعة.

٣٢٥- اللى ما يدْخُلُ النار فى حُب صاحبه دْخُول الجَنَّة حَرَام عليه

ويقال «اللى ما يخش النار فى حب..» يلاحظ الطباقي فى: الجنة والنار، ما يدخل ويدخل.

٣٢٦- اللى ما يَسْتَعْنَانِش وَرَد على رأسه ما اسْتَعْنَاهُوش جَزَمَة فى رِجْلَى

يستعنى : يهتم. جزمة: حذاء أى أن الشخص الذى لا يهتم أو يكثرث بى ويعطينى حقى من التقدير والاحترام فإن الحذاء فى رجلي أحسن وأشرف منه. من أمثال المشاجرات.

٣٢٧- اللى ما يَسْمَعُ يَأْكُلْ لما يَشْبَع

يقال لمن يرفض النصيحة ثم يقع فى الخطر وتضيع الفرص، والمعنى أن الذى لا يستمع الى النصيحة ويعمل بها فعليه أن يتحمل نتيجة ذلك وعليه أن يواجه المشاكل. «ما يسمع»: لا ينصت للنصيحة، «يأكل لما يشبع» تعبير عامى بمعنى عليه أن يتحمل نتيجة عصيانه. من الأمثال المسجوعة.

٣٢٨- اللى ما يَشُوف من الغُرْبَال يَبْقَى أَعْمَى

الغربال: يستخدم فى فصل الحبوب عما يعلق بها قبل الطحن، وتكون المسافات بين عيونه واسعة يستطيع أن يرى منها ضعيف البصر دون صعوبة فإذا لم يستطع الشخص أن يرى من خلال هذه الفتحات يكون أعمى.

٣٢٩- اللى ما يَطَاوَعْكَش طَاوَعُهُ

يدعو المثل إلى ملاينة الناس. والمثل يعبر عن الشخص الضعيف التابع الذى لا يتمتع بحريته الشخصية ويرى السلامة فى السير فى ركاب الرؤساء واطاعة أوامرهم. والواقع أن هذا الصنف من الناس قليل الوجود وربما كان شائعا ذلك فى فترات الإقطاع والرأسمالية حيث كانت أوامر الأقطاعى كالقوانين عند الفقراء والضعفاء.

٣٣٠- اللى ما يطلْعش شكل أمة وأبوه يَبْقَى ابن حرام

٣٣١- اللى ما يطلعش شكل أمه وأبوه منين يجيؤه؟!

منين يجيؤه؟! صيغة إستفهام تعجبية . .

٣٣٢- اللى ما يعدنى ما أعدّه ولو كان النّبي جدّه

يعبر المثل عن الاعتداد بالنفس والشعور بالكرامة الإنسانية ويرفض الذل والخضوع. والمعنى أن الذى لا يحترمنى لا اهتم به واعامله بالمثل حتى ولو كان من سليل الأنبياء، وهذا المثل يعبر عن الكرامة والاعتداد بالنفس فى مجتمع كان يهتم بالأنساب ويرى فى الانتساب إلى الرسول (ﷺ) ميزة تعطى صاحبها نوعا من الهيبة والاحترام والإجلال. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٣- اللى ما يغليها جلدّها ما يغليها ولدها

يغليها = يجعلها غالية والمعنى أن الذى لا يحترم نفسه لا يحترمه الغير حتى ولو كان هذا الغير هم الأبناء . . من الأمثال المسجوعة.

٣٣٤- اللى ما يقدرع البقرة وعليقها يخلّى من طريقها

إن الذى يعجز عن الانفاق على اعماله ليس أمامه إلا الانسحاب. والمعنى الظاهر أن الحيوان الريفى يحتاج إلى عناية وانفاق حتى يمكن الاستفادة منه فإذا لم يستطيع الفلاح ذلك فلماذا يشتريه؟ وعليه أن يترك ذلك لغيره. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٥- اللى ما يقدرع الحُمارة وعليقها يخلّى من طريقها

اللى ما يقدرع الحمرا وعليقها يخلّى من طريقها

والحمراء: المرأة - أى أن الذى لا يقدر الصرف على الزوجة أو ينفق عليها يتركها لمن هو أقدر. الحمراء: الفرس. و العليق: ما تعلق به الدابة كالقول والكُسْب وغير ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٦- اللى ما يقرى العَوَاقِب مالوش فى الدنيا صَاحِب

ينبغى أن تكون علاقتك بأصحابك حسنة كما يجب أن تحذر الخطأ أو الأساءة إليهم حتى لا يهربون من مصاحبتك فتعزل عن المجتمع ولا تجد من يتعاون معك. والمثل يدعو إلى الحذر وعدم الإندفاع حتى لا ينزل الشخص عن بيئته مالوش: محرف ليس له. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٧- اللى ما يَنْفَعُشْ طَبْلَةُ يَنْفَعَ طَار

هناك من الأشياء ما ينفع لأكثر من عمل. ويقال ذلك على قطعة الجلد التى لم تعد تصلح لكى تكون طبله لصغرها فعلى صاحبها أن يصنع منها دفا. يضرب للشخص الذى يتحايل على ما تحت يده ليستغله على أحسن وجه دون التعرض للخسارة. من أمثال الموسيقى. ويدعو المثل أيضا إلى التدبير فى أمور المعيشة.

٣٣٨- اللى ما يَنْفَعُشْ فى الدِّقِّ ما يُعَاشِرِ رَفِيقُ

الديق: محرفة عن الضيق

أى أن الشخص الذى لا يمكن الاستفادة منه وقت الشدة لا يستطيع أن يستخلص لنفسه أصحابا أو رفقاء وفى معناه قول الشاعر:

جزى الله الشدائد عنى كل خير عرقت بها عدوى من صديقى

ذلك أن هذا الشخص يكون أنانيا وهذه الأخلاق لا تستقيم مع الأصحاب ولا تساعد فى قيام علاقات اجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

٣٣٩- اللى ما يَنْفَعُنِي وَأَنَا حَيَّةٌ وَقَتِ الْمَمَاتِ يُوَفِّرُ دُمُوعَهُ

سبق الحديث عن هذا المثل

٣٤٠- اللى ما يَهَمِّكُ وَصَّى عَلَيْهِ جُوزُ أُمِّكَ

المعروف عند الأولاد أن زوج الأم أكثر الناس قسوة عليهم فإذا كرهوا شيئا

عليهم أن يحيلو عليه أقسى الناس فى نظرهم وهو زوج أمهم. والمثل يعكس العلاقات السيئة بين الرجل وأبناء زوجته لعدة اعتبارات إجتماعية ونفسية. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأسرة.

٣٤١- اللى محتاجه بيتك محرم ع الجامع

يدعو المثل الى الاعتراف بالواقع وينادى بأن ما تحتاجه يجب عليك أن تحافظ عليه ولا تنفقه ولو كان ذلك فى سبيل العقيدة. والمعنى أن الذى تحتاجه لا ينبغي أن تنفقه على الجامع. والمثل يعكس بعض العلاقات الواقعية السائدة.

٣٤٢- اللى معاه عيش يتعفرت على الجبنة

العيش: الخبز. تعفرت: من كلمة عفريت، والعيش: هذا الأسم يطلقه المصرى للدلالة على الخبز، ذلك لأنه يتعيش من الخبز كما أنه المادة الرئيسية المشتركة فى كل الاطعمة. والمثل يعبر عن واقع رجل فقير اذا تيسر له الخبز فلا يهم ماعده، كما يعكس البؤس الذى كان فى اربعينات القرن العشرين وقد رأى كاتب هذه السطور هؤلاء الفقراء.

٣٤٣- اللى معاه قرش ومحيره يجيب به نحل ويطيروه اللى معاه قرش ومحيره يجيب به حمام ويطيروه

المعنى أن الذى يريد أن يضيع ماله عليه أن يتاجر فى الحمام أو فى النحل فتجارة الحمام والنحل من الاعمال التى تؤدى إلى الخسارة ذلك لأن الحمام كثيرا ما يهرب ليعيش فى جماعات كما أن النحل يفر لمجرد تغير الهواء حوله فهو كثير الفرار. ويضرب ذلك للسخرية من الذين يزولون هذه المهنة التى لا تربح. من الأمثال المسجوعة.

٣٤٤- اللى معاه مال يمشي فى الطريق ويمد واللى بلا مال قطعة ردا بتسد

فى معناه «المال له كلاليب من حديد» والمثل الانجليزى «النقود تتكلم». ويرفع المثل من قيمة المال باعتباره من العناصر الهامة فى حل المشاكل، أما من ليس معه

مال فإنه يعيش فقيرا وقد تكفيه الخرق البالية. يضرب لبيان أثر المال على الناس. من الأمثال المسجوعة.

٣٤٥- اللى من دَمِّي ما يَخْلَى من هَمِّي

يضرب لبيان أهمية الأبناء وبرهم بأهليهم فى كل الظروف، وتقول ذلك الأم التى ساعدها أبنائها على مشاكلها. ويعبر المثل عن رضا الأهل عن الأبناء. من أمثال الاسرة.

٣٤٦- اللى مِنْكَ مِنْكَ وَيَحْمِلْ هَمَّكَ

فى معنى المثل السابق، ومعنى «اللى منك» أى الذى من صلبك أو من ابنائك، والمعنى أن الذى يأتى من صلبك هو الذى يعاونك حقيقة ويتحمل همومك.

٣٤٧- اللى نَحَرْتُهُ بِاللَّيْلِ نَبَطَطُهُ بِالنَّهَارِ؟!

فى معناه المثل «كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليه النهار يسبح»، ويضرب للذى يقول أمرا ثم ينقضه بمجرد طلوع النهار. والمثل يحمل معنى الاستفهام الانكارى ويقال على لسان الشخص الذى ينكر التناقض فى رأى والتردد.

٣٤٨- اللى وَاخِدْ عَلَى أَكْلِكَ يَتَلَمَّضْ لَكَ

أى ينتظر أن تعطيه ثانية وثالثة. واخذ: أى اعتاد على أن تمنحه شيئا فإنه بمجرد أن يراك يستعد نفسيا لاستقبال ما اعتاد عليه.

٣٤٩- اللى وَاكَلْ لَحْمَةَ نَيَّةٍ تَوَجَّعُهُ بَطْنُهُ

المعنى إن الذى اقترف ذنبا فإنه يكون مهموما لإحساسه بأنه سيعاقب على هذا الذنب مستقبلا، ومثله فى ذلك مثل الذى أكل اللحم نيئا فإن بطنه سوف تؤلمه. ويقول ذلك عادة الشخص الذى يثق فى نفسه، وفى أنه لم يقترف ذنبا واساءة.

٣٥٠- اللى وقع لينصلح لينسلخ

والمعنى أن الذى سقط من الحيوانات لا يمكن أن نتركه دون استفادته ما . فإما أن نعالجه ونصلح من حاله وأما أن تذبحه ونستفيد منه . فى معناه «اللى ما ينفع طبله ينفع طار» . من الأمثال المسجوعة .

٣٥١- اللى ياخذ قوتى ناوى على موتى

بمعنى أن الذى يقتنص حقى فإنه يريد أن يقتلنى . .

٣٥٢- اللى يأكل أوقيه عياه دلوعية

عياه : مرضه ، دلوعيه : دلع

فى العرف الاجتماعى أن المريض إذا أكل مهما قل ما يأكله فإنه لا يكون مريضاً . والعادة عند العامة أن الذى يمرض لا يأكل أو يكون زاهداً فيه فإذا أكل فإن ذلك دلالة على الصحة ، والأوقية من أجزاء الرطل وهى تساوى اثنى عشر درهماً وتساوى ٢٧ : ١ من الكيلو جرام ، وقد انتهى استخدام الأقة والرطل والأوقية واستبدل بها الكيلو ومستقاته وذلك منذ أكثر من أربعين عاماً ، وفى معناه «اللى يأكل قد الزيبة ما فيهش عيا ولا مصيبة» . من الأمثال المسجوعة .

٣٥٣- اللى يأكل بالخمسة يلطم بالعشرة

فى معناه القول المأثور «الغرم بالغنم» أى إذا كنت تأكل بأصابعك الخمسة فعليك أن تقدم مقابلاً لذلك بأن تشارك أهل الميت باللطم وغيره من مستلزمات الموت ، والواضح أن هذه العادة قد قاربت على الانتهاء ولم نعد نرى اللطم وغيره كثيراً والمقصود بالعشرة : مجموع أصابع اليدين . من الأمثال المسجوعة .

٣٥٤- اللى يأكل على ضرسه ينفع نفسه

فى معناه قول العامة «ذنبك على جنبك» وقوله تعالى ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [سورة فصلت آية ٤٦] ، والمعنى أن من أكل واشبع جسمه فسيعود ذلك عليه مباشرة أما من أهمل نفسه «فلا يلومن الانفسه» من الأمثال المسجوعة .

٣٥٥- اللى ياكل عيش النُّصْرانى يضْرِب بِسَيْفُهُ

فى معناه «الغرم بالغنم»، والمعنى إنك إذا استفدت من أمر من الأمور فعليك أن تعطى مقابله فلا يوجد عمل دون جزاء ولا وجه للفائدة دون ثمن وتكلفة.

٣٥٦- اللى ياكل قَدْ الزَّبِيَّة ما فيهِش عيًّا ولا مصيبة

فى معناه «اللى ياكل وقيه عياه دلوعيه»، وفى العرف الاجتماعى أن الأكل دليل على الصحة، وقد سبق الحديث عن ذلك وكلمة عيا: من الإعياء أى المرض.

٣٥٧- اللى ياكله الكلب وينجِّسه ياكله السَّبْع ويظَهِّره

يقال ذلك على الرشوة. فإذا أردت أن تقدم رشوة نظير قضاء مصلحة فعليك بكبير القوم فإنه سوف يدبر لك كل الأمور، ولا تذهب إلى الصغير حتى لا تقع فى المشاكل. والمثل من قبيل الاستعمال المجازى ذلك أن السبع أو الأسد يمثل العظمة أما الكلب فهو يمثل الضعة والنجاسة.

٣٥٨- اللى يَأْكُلُ وَيَبَانُ عليه اسْمُ الله عَلَيْهِ واللى يَأْكُلُ وما يَبَانُش عليه تَفُؤْا عليه

العامّة يرون فى الأكل انماء للجسم وخاصة للذين فى دور التكوين فإذا كان الصغير يأكل ولا ينمو جسمه أى لا يظهر نتيجة هذا الأكل فهو محل ضيق. والمثل يعبر عن كراهية المرض والضعف كما يعكس بصدق إحساس الناس بالألم. من الأمثال المسجوعة.

٣٥٩- اللى يَبْصُرُ لَفُوقِ يَتَعَبُ

من أمثال الطبقات. والمثل يدعو إلى أن يرضى كل إنسان بحاله ولا يحاول أن يتذمر أو يثور على وضعه الاجتماعى حتى لا يتألم. وربما كان هذا المثل إحدى الوسائل التى اتبعت لتخدير مشاعر الناس وتسكين نفوسهم، كما يعكس بعض الأوضاع الاجتماعية التى كانت سائدة.

٣٦٠- اللى يبيع الجمل ما يدورش على إيراده اللى يبيع الجمل ما يضورش على إيراده

يدور: يبحث، إيراده: أى ما يأخذه من مكاسب، والمعنى أنك إذا كرهت شيئا وتخلصت منه ولا يجب أن تفكر فيما كنت تجنبه منه لأن ذلك سوف يسبب لك بعض الآلام.

٣٦١- اللى بيع يغتنى سنة، واللى يشتري يفقر سنة

المقصود بالبيع هنا العقار وما يشبهه، فالذى يبيع عقاره ويأخذ ثمنه فإنه يظل مدة كبيرة غنيا ومعه المال الكثير الذى يستطيع الانفاق منه، أما الذى يشتري فإنه يدفع كل ما معه ويصبح فقيرا. فى المثل الطباق فى كلمة يغتنى ويفتقر.

٣٦٢- اللى يتجوز أمنا نقول له يابا

والمعنى أن الذى يتولى شئوننا وتضطرنا الحياة للخضوع لسيطرته علينا أن نلاينه، فمن تزوج أمنا علينا أن تجعله فى منزلة الأب، والمثل يعكس بعض الطباع التى لا ترى عيبا فى الملاينة والانكسار طالما فرضته الحياة.

٣٦٣- اللى يترك داره ينقل مقداره

اللى يخرج من داره ينقل مقداره

المقصود بالدار: الوطن

يهاجم المثل الهجرة وهو يعكس الطباع المصرية فى الارتباط الشديد بالوطن وكرهية الغربة ذلك لأن المصرى يرى فى الغربة إقلال من القيمة وذلة وإنكسارا للنفس. من أمثال السجع ويلاحظ المجانسة بين «دار ومقدار»

٣٦٤- اللى يتف تفه فوق ترد فى وشه تانى

فى معناه الآية الكريمة ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [سورة فصلت: ٤٦]، والمعنى أنك إذا قدمت الإساءات فإنها

سوف تعود عليك لأن الناس لن يتركوك دون رد الإهانات. والمثل ينصح ويحذر من الإساءة إلى الغير وخاصة من هم فى منزلة أعلى فإنهم سوف يردونها أضعافا، ويعكس المثل بعض الأوضاع الاجتماعية التى تجمد الطبقات وتعبّر عن التخوف من الطبقات العليا الوش: محرف الوجه.

٣٦٥- اللى ييجى فى الريش بَقَشِيشْ

الريش: كناية عن الدجاج. أى أن الوباء إذا أصاب الطيور فإن هذا يكون من فضل الله وعدله لأنه فداء للإنسان والخسارة عندئذ تكون خفيفة فى تأثيرها على الإنسان فما ضاع من الدجاج يشبه البَقَشِيشْ بالنسبة لثمن البضاعة، وفى معناه «بلوى أخف من بلوى»، «ربنا ييفدى شىء بشىء». من الأمثال المسجوعة.

٣٦٦- اللى ييجى من الصعايدة فَايْدَة

المعروف أن الصعيد يدفع أهله إلى الهجرة إلى القاهرة والوجه البحرى وخاصة الفقراء والمحتاجين فإذا حلوا بالمدن وهم معدمون فإنهم لا يقدرّون على الشراء أو أفادة الغير ماديا لأن القرش فى يدهم لا أثر له، لذلك فإن البائع إذا أخذ من الصعيدى شيئا من المال فإن ذلك يكون عظيم الوقع على نفسه. ولقد سمعت من أحد الزملاء من الصعيد التفسير الأتى:

المعروف أن الصعيدى عندما يحضر الى القاهرة فى زيارة لا يظل كثيرا وقد تحكم عليه الظروف بأن يقدم هدايا فيمتنع المهدي اليه فيرد أحد الحضور بهذا المثل على اعتبار أن هذه الهدية فائدة ليست واجبة الرد وليست دينا لأن الصعيدى سيعود إلى بلده ولن يطالب برد الهدية لبعد الديار، وقد يقال ذلك على سبيل التباس الذى يشتهر به المصريون.

٣٦٧- اللى يتجوز أمنا نقول له يَابَا

اللى يتجوز أمى أقول له يا عمى

يعبر المثل عن بعض الطباع التى تعتمد على الملاينة، فإذا فرضت الظروف

شخصاً مكروهاً علينا أن نرضى به وإذا ألجأتنا الضرورة إلى ذلك فلا يجب التشدد.

٢٦٨- اللى يجبى يجبى من جيبه

من اراد أن يسرف أو يتبرع فمن ماله لا من مال الغير

٣٦٩- اللى يحبه ربنا ويختاره يجيب له حاجته لحد باب داره

إذا احب الله عبدا سهّل له أموره وأزال من طريقه العقبات، ويعبر المثل عن ذلك باحضار حاجته حتى عنده فى منزله. وهذه الأمور وتسهيلها تعكس رضاء الله عن العبد. من الأمثال المسجوعة.

٣٧٠- اللى يحبه ربه يجيب فيه خلقه

من علامات رضاء الله عن عبده انه يوحى الى الناس بحبه ويدفعهم إلى احترامه ورفع منزلته بينهم ذلك لأن رضاء العبد من رضاء الله، وهو من الأمثال الدينية التى تشيع بين الناس وتعكس الروح الدينية التى تربط بين الدين والدنيا.

٣٧١- اللى يحوش البرد يحوش الشرّد

يقال ذلك على الملابس. ويعتقد كثير من الناس أن الملابس التى تلبس فى الصيف تصلح لفصل الشتاء، ولقد اعتاد كثير من الناس على ذلك حتى أننا نراهم لا يغيرون من ازيائهم صيفا وشتاء ويظهر ذلك واضحا عند رجال الدين الذين لا يغيرون من ملابسهم ويراعى التجانس بين كلمتى برد وشرّد. من الأمثال المسجوعة.

٣٧٢- اللى يخاف م العرسة ما يريش كتاكيت

يهاجم المثل الإنسان المتردد الخائف من الإقدام على تنفيذ الأعمال فيضع أمامه الحقيقة القائلة بأن المرأة رغم عملها بأن العرسة تهدد الكتاكيت إلا أن ذلك لا يدفعها إلى التراجع عن تربيتها. وإذا كان المثل يهاجم الجبن والتردد فإنه بذلك

يدعو إلى الإقدام والشجاعة. وفي معناه «وخلقت الدنيا لكل مجاذف» والعِرسَة: نوع من الحيوان أكبر من الفار تهاجم الكتاكيت وتقتلها.

٣٧٣- اللى يُخَافُ مِنَ الْعَقْرِيتِ يُطْلَعُ لَهُ

مثل سابقه يهاجم المتردد الجبان ويدعو إلى الإقدام والشجاعة كما يشير إلى أن الإنسان لا يمكن أن يفر من قضائه أو أن يهرب من أمر قد كتب له.

٣٧٤- اللى يَخْتَشِي مِنْ بَنْتِ عَمِّهِ مَا يَجْبِشُ مِنْهَا عِيَالُ

اللى تَخْتَشِي مِنْ ابْنِ عَمِّهَا مَا تَجْبِشُ مِنْهُ عِيَالُ

يقول المثل بأن الحياء مكرّوه ولا يجب أن يسيطر على أعمال الإنسان وعلاقته بالناس، ويقول التعبير عن الحياء «الحيا في الرجال يورث الفقر»، والمعنى إنك إذا خجلت من معاشره ابنه عمك عندما تتزوجها فإنك لن تنجب منها، وهذه حقيقة تهاجم الخجل وتحذر منه.

٣٧٥- اللى يَخْرُزُ يَخْرُزُ عَلَى وَرْكَه

بمعنى أنه يجب أن يعتمد على نفسه والورك: الفخذ.

٣٧٦- اللى يَخْرِيه زَى اللى يَوْضِيهِ

يخرى: بشدة على الرءأى الذى يقدم له إناء البراز. واللى يوضيه: الذى يقدم الماء للوضوء. يضرب ذلك لبيان غباء الشخص الذى لا يستطيع أن يميز بين الردى والطيب والحسن والخبيث. فالمثل يكشفه ويعرى سذاجة تفكيره فإذا كان لا يستطيع أن يفرق بين ما يسبب نجاسته وما يسبب ظهوره فانه بذلك شخص غبى.

٣٧٧- اللى يَخْسِرُ شَيْءٌ فِي الشَّرْعِ يَلْزَمُهُ

اللى يَخْسِرُ شَيْءٌ عَلَيْهِ أَنْصَلَاحُهُ

من الأمثال الدينية، وهذا المثل ربما كان من الأحكام الشرعية التى كان يفتى بها بين الناس ثم شاعت هذه الفتوى وأصبحت يستخدم لغير ذلك، يدلنا على ذلك احتفاظ المثل ببعض الملامح الشرعية الفقهية، والمعنى أن من أخطأ فعليه أن يتحمل نتيجة خطئه.

٣٧٨- اللى يدفع القرش ابنه يزمر

يتحدث المثل عن أهمية المال فى قضاء الحوائج ، وفى معناه «المال له كلاليب من حديد». والمعنى أن الذى لديه المال يستطيع أن يسعد ابنه بقضاء رغبته أما الذى لا يملكه فإنه يحرم ابنائه من متع الحياة.

٣٧٩- اللى يدوق الحرام يأكل ما يشبعش

المقصود بالحرام: كل ما هو حرام من مال وغير ذلك ، والمعنى أن المال الذى يأتى نتيجة السرقة لا يغنى، كما أن الله يبارك فيه ولا يمكن لصاحبه أن يستفيد منه.

٣٨٠- اللى يرشك بالمية نرشه بالدم

يقول ذلك الشخص الذى له عصبية ومنعه فى قومه، والمعنى أن الإساءة إلينا ولو كانت تافهة كرش الماء نقابلها بالقتل وسفك الدماء، ومعنى «نرشه بالدم» أى نسيل دماء عليه فيغرق فيها. والمثل يعبر عن العصبية والثأر.

٣٨١- اللى يروح السوق يسوق

من العادات الشائعة فى المجتمع المصرى إقامة الأسواق فى أيام معينة من الأسبوع ويكون فيها مختلف البضائع. والمعنى أن الذى يذهب إلى السوق لابد أن يشتري لأن كثرة البضائع وتنوعها ورخص أسعارها عن باقى أيام الأسبوع كل ذلك يدفع الناس إلى الشراء.

٣٨٢- اللى يرمز ما يخبيش دقنه

يخبي: مخففة من يخبئ، والمعنى أن الذى يتقدم للقيام بعمل لا يجب عليه أن يتوارى أو ينكر قيامه به، ومعنى المثل أن الذى استعد لكى يرمز فإنه لن يوارى دقنه لأنها لابد من أن تبين أمام الناس وهو يزاول العمل.

٣٨٣- اللى يسرق البيضة يسرق الحمل

اللى يسرق البيضة يسرق الفرخة

إن الذى اعتاد على السرقة يستوى عنده كل المسروقات فمن استعد لسرقة

البيضة فإنه سوف يسرق الجمل، والمعنى أن الذنب الصغير يشجع على اقتراف الذنب الكبير، فالبيضة شيء تافه ولكن سرقتها قد تدفع إلى سرقة الجمل.

٣٨٤- اللى يسعدها زمانها تجيب بناتها قبل صبيانها

يقال ذلك لأن البنات يساعدن فى خدمة المنزل، أما الأبناء (الأولاد) فهم لا يقومون بأعمال الخدمه فى المنزل ولا فائدة منهم للأم. كما أن البنت حبيبة أمها وهى تشاركها فى مشاعرها وتؤنسها لأنها من بنى جنسها ويتقاربان فى التفكير والأمانى. وكذلك فإنه من الشائع فى المجتمع المصرى أن التبكير بالبنت يعد فالأ حسنا وخيرا وبركة على الوالدين. من الأمثال المسجوعة.

٣٨٥- اللى يسكت وما يقولش لمراته ليه؟ رحمة الله عليه

يحث على المتابعة..

٣٨٦- اللى يسمع كلام الناس ما ينفعش واللى يأكل الحرام ما يشبعش

يدعو المثل إلى استقلال الشخصية ويحذر من أن يكون الشخص إمعه يفعل ما يفعله الناس ويتبع كلامهم، كما يحذر من أكل الحرام فإنه لا يسمن ولا يغنى من جوع. من الأمثال المسجوعة.

٣٨٧- اللى يسود ما يزود

وفى تيمور - اللى تسود ما تزود - يقال لما يوجد فى الحبوب من وساخة.

٣٨٨- اللى يشتري اللى مالوش لزمة يجي يوم بيع اللى له لزمة

لزمة: لزوم. يحذر المثل من شراء ما لا يلزم ذلك لأنك إذا اشتريت مالا يلزمك انفقته مالك فيما لا يفيد وبذلك يضيع عليك وربما احتجت إلى هذا المال مرة ثانية، فتضطر إلى بيع ما يلزمك فتكون بذلك قد أسأت إلى نفسك، والمثل يدعو الإنسان إلى أن يكون حكيما فى تصريف ماله. يلاحظ الطباقي فى كلمتى مالوش لزمة، له لزمة.

٣٨٩- اللى يشُخّ عليك شُخّ عليه، وآهى كلّها نجاسة

فى معناه الآية الكريمة: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ [المائدة: ٤٥] والآية: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ [النحل: ١٢٦] والمعنى أن من أساء إليك فعاقبه بمثل إساءته: شخ : بال .

٣٩٠- اللى يشُوف الفول ولا ياكلش يحب ولا يطولش

ايراد كلة الفول هنا للسجع فقط . والمعنى أن الحرمان من أكل شئ قد يتبعه الحرمان من الحب . فى المثل مسحة من التندر والفكاكة .

٣٩١- اللى يشيل قربة مخرومة تخر على كتفه

الذى لا يتبته إلى أخطائه تؤثر عليه وتسبب له كثيرا من المشاكل ، والمثل يهاجم الغفلة وعدم اليقظة عند إداء العمل . تخر: تسيل ، مخرومة: مثقوبة ، قربة: كيس من جلد الحيوان يوضع على الظهر يحمله السقاء ويطوف به على البيوت لتوزيع الماء نظير أجر معين ، ولقد انقرضت هذه المهنة .

٣٩٢- اللى يصطّاد الدر يشرب الماء المرّ

الدر: الثمين ، وفى معناه «ومن طلب العلا سهر الليالى» ، وفى معناه أيضا «كل شئ له ثمن حتى المشى ع الرجلين» ، والمعنى أن الذى يريد أن يحصل على الشئ الثمين عليه أن يتكلف الكثير ويشقى ويواجه الصعاب ويتغلب عليها . يلاحظ الجناس فى كلمتى: در ، مر .

٣٩٣- اللى يطلع من داره يتقل مقداره

اللى طلع من داره إتقل مقداره

من العادات المصرية كراهية الهجرة ، ويدل المثل على شدة ارتباط المصرى

بالأرض مهما تبع ذلك من مظالم أو كوارث أو اضطهاد. والمثل يهاجم الدعوة إلى الهجرة. يلاحظ التجانس بين دار ومقدار. من الأمثال المسجوعة.

٣٩٤- اللى يَعْرِفِ بِالْغُلَطِ يَكْسِبِ الْقَضِيَّةَ

فى معناه «الاعتراف بالحق فضيلة». يطلب المثل أن يواجه الشخص مجتمعه بحقيقته وأن يكشف أخطائه بنفسه وبذلك ينصلح حاله إما بالعفو أو بإراحة الضمير وإرضائه، وفى ذلك صلاح المجتمع ورفعته. والمثل يحث على الحق والعدل ومكاشفة النفس واحقاق الحق.

٣٩٥- اللى يَعْرِفِ أَبُوياً يَرْوَحُ يَقُولُ لَهُ، وَاللى كَتَبَ كِتَابِي يَحِلُّهُ

يعبر المثل عن بعض ألوان من الفجور التى قد تشيع فى فترة ما من فترات الخلل الاجتماعى والتمزق الأسرى. والمثل يقال على لسان البنت الفاجرة التى تسلك سلوكا سيئا وعندما يحاول الناس أن ينتقدوا ذلك تتمادى فى ذلك وتعلن استهتارها بخطيئها وأهلها، كتب الكتاب: عقد القران. المثل يعبر عن بعض المظاهر الفردية. من الأمثال المسجوعة.

٣٩٦- اللى يُعْقِدُ عُقْدَةً يَشِيلُهَا

المعنى أن من عمل عملا عليه أن يتمه، ومن ربط حزمة من الفش عليه أن يوصلها حتى مكانها. والمثل يحث على إنجاز الأعمال ويهاجم التكاسل. وقد يكون المعنى أن من ارتكب خطأ فعليه وزره.

٣٩٧- اللى يَعْمَلُ بِطَبٍّ يَنْقَلِبُ عَلَيْهِ بِمَرَضٍ

والمعنى أن من اشتغل بالطب قد يصاب بالأمراض لأنه يعرف أعراضها، وقد يتوهم إصابته بها. وقد يكون فى معناه «باب النجار مخلع».

٣٩٨- اللى يَعْمَلُ بِهِ الْعَوِيلُ يَتَشَدَّقُ بِهِ

يتشدد: يلوكه فى فمه. المعنى أن الشخص الخائب الفاشل إذا عمل عملا فإنه

لا يأكل من حصيلته ولكنه يأكله وبذلك يعيش فقيرا ولا يستفيد من ناتج عمله لأنه يأكله أولا بأول، والعويل: الفاشل.

٣٩٩- اللى يَعْمَلْ بِهِ الْقَرْدُ يَعلَقُ بِهِ الْحُمَارُ

يعبر المثل عن فئة القرادية الذين يجوبون الشوارع ومعهم القروود والحمير فيقوم القرد بعرض ألبابه على الجماهير ويكسب القردانى، وفى نهاية اليوم يأكل الحمار الذى لا يمكنه أن يعمل فكأن القرد تعب واستفاد الحمار من تعب، والمعنى أن هناك من الناس من يستفيدون من ناتج جهد الآخرين دون تعب أو مشقة.

٤٠٠- اللى يَعْمَلْ جَمِيلَ يَتَمَهُ

يقال ذلك للشخص الذى يؤدى عملا ثم يتراجع فى خلاله، ويقال ذلك حثا له على الانتهاء منه حتى يكون أجره عند الله كاملا.

٤٠١- اللى يَعْمَلْ ضَهْرَهُ قَنْطَرَةَ يَسْتَحْمِلُ الدُّوسُ عَلَيْهَا

يعبر المثل عن الذلة والإنكسار، والمعنى أن من أذل نفسه ولم يستطع أن يبقى على كرامته ويحترم نفسه فإن الناس لا يحترمونه ويستغلون وضاعته فى الإساءة إليه. فى معناه والمثل يحذر من استصغار الإنسان لنفسه أمام الناس حتى لا يطمعوا فيه ويحتقرونه.

٤٠٢- اللى يَعْمَلْ خَدَّهُ مَدَاسَ النَّاسِ تَدُوسُهُ

المداس: شئ يلبس فى القدم بمعنى أن من حقر نفسه احتقره الناس وتناولوا عليه.

٤٠٣- اللى يَعْمَلْ نَفْسَهُ رَدَّةً تُنَكِّشُهُ الْفَرَاخُ

مثل سابقه ولكن بصيغة أخرى. الردة: بفتح الراء النخالة الناتجة من الدقيق، نكش: ربما كانت محرفه عن نفس. ويقال ذلك للشئ غير المنتظم فى وضعه.

٤٠٤- اللى يَعْمَلُهُ الْحَلَّى يَتَحَاكَّى بِهِ الضَّيْفُ

الحلى: صاحب البيت

المعنى أن ما يقوم به صاحب المنزل من أعمال الترحيب والضيافة بالضيف سريعا

ما يتحاكى به الضيف فى الخارج . والمعنى أن الضيوف مرآة تكشف طبيعة المضيفين وعاداتهم وأسرار بيوتهم .

٤٠٥ - اللى يَعمِلُه القرد ما يَعلِّقُش علي الحُمار

المثل يعبر عن فئة القرداتية والمعنى أن ما يتعب به القرد ضئيل لا يمكن أن ينفق منه على الحمار أيضا، والواضح أن هناك من المهن ما لا تستطيع أن تغطى أكثر من نفقاتها. يعلق: من العليق وهو الفول أو الكسب الذى يعطى للبهيم مع التبن .

٤٠٦ - اللى يعيشُ يَأمَا يشُوف واللى يُمشَى يشُوف أَكثَر

المثل يبحث على الترحال والانتقال من مكان إلى آخر لما فى ذلك من اتساع الخبرة والحصول على معلومات ومعارف جيدة، والمعنى أن الإنسان فى حياته قد يرى الكثير ولكنه عندما ينتقل من مكان إلى آخر يعرف أكثر ويرى أكثر، والإرتحال هنا لا يعنى السياحة والرحلة إلى البلدان الأخرى ولكن تعنى الانتقال إلى البلدان المجاورة سعيا وراء الرزق .

٤٠٧ - اللى يَفضَلُ من المَوْتِ يَتَجَنَّنْ

يضرِب لمن نَجى من الموت ولكنها ليست نجاة كاملة فقد أصيب ببعض الأضرار ويعبر المثل عن الكوارث التى تصيب الناس وتترك أثارها .
يفضل: يبقى، يتجنن: يصاب بالجنون

٤٠٨ - اللى يَقُولُ الحَقَّ ما يَتَقَالُّوشْ لَأُ

ذلك لأن الحق بين ولا وجه للمكابرة وانكاره . من الأمثال المسجوعة

٤٠٩ - اللى يَقُولُ لِصاحب الكَلْبِ لَأُخَلِّص من اللى يَقُولُ حَاضِر

حاضر: بمعنى نعم وهى كناية عن الموافقة، والمعنى أنك إذا عارضت إنسانا فى عمل ما وكنت مؤمنا بذلك فإنك تكون قد اخلصت له أما إذا وافقته على خطئه دون أن تبينه له فإنك لا تكون مخلصا . والمثل يدعو إلى الإخلاص فى الرأى والدفاع عنه .

٤١٠- اللى يَقُولُ لَهَا جُوزْهَا يَا عُورَةَ النَّاسِ يَلْعَبُوا بِهَا الْكُورَةَ
اللى يَقُولُ لَهَا زَوْجَهَا يَا عُورَةَ النَّاسِ يَلْعَبُوا بِهَا الْكُورَةَ

يهتم المجتمع برضاء الزوج عن زوجته ويرى المرأة من خلال رأى زوجها فإذا أساء الرجل إلى زوجته أمام الناس شجعهم على ذلك فاحتقروها ونادوها بما تكرهه، والمثل يدعو إلى الاحترام بين الأزواج حتى ينعكس ذلك على سلوك الغير تجاههم يلاحظ الجنس بين كلمتى: عورة وكورة. من أمثال الأسرة.

٤١١- اللى يَقُولُ يَتَّقَالَ عَلَيْهِ

يحذر المثل من ذكر سيرة الناس ونشر الإشاعات عنهم لأن ذلك سوف يرد إليه فسيقولون عنه. ولا يمكن أن ينصلح كيان العلاقات الاجتماعية بذلك.

٤١٢- اللى تَكْرَهُهُ تُجِيبُ الذَّنْبَ لَهُ

يفسر المثل إحدى حقائق علم النفس وتتمثل فى أن الإنسان إذا كره شيئاً اندفع إلى نسبته كل المساوى إليه حتى ولو لم تكن من طبيعته مدفوعاً إلى ذلك بالعقل الباطن.

٤١٣- اللى يَمْشَى يَامَا يُشَوِّفُ وَاللى يَلْفُ يَشُوفُ أَكْثَرُ، وَاللى قَاعِدُ فِى الدَّارِ خُرُوفُ، وَالزَّهِيرُ مَا يَعْطَى إِلَّا الْحُلُوفُ

يحث المثل على الترحال والسعى وراء المعاش. وفى معناه «اللى يعيش ياما يشوف واللى يمشى يشوف أكثر» ويضيف هذا المثل عدة تفاصيل. من أمثال السجع.

٤١٤- اللى يَنْشِرِى مَا يَنْشِىْ

المعنى أن الذى فى السوق ويمكن لكل إنسان أن يشتريه فلا يجب اشتهاؤه لأنه تحت يد الإنسان فى كل الأوقات طالما معه الثمن الذى يدفعه. والمعنى أن ما فى

السوق من بضائع ليست بعيدة عن الشخص وأن المال يمكنه أن يذلل العقبات. من الأمثال المسجوعة.

٤١٥- إِمَّا شَكِيَ الْعَيَّانَ، حَالُهُ يَبِينُهُ

إن المريض يظهر عليه آثار المرض حتى ولو لم يشكو. والمعنى أن حالة الإنسان تظهر عليه فقيرا أو غنيا أو شريرا أو خيرا، وفي معناه قول الشاعر:

ومهما تكن عند امرء من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٤١٦- أَمَا يَشْفَى الْمَرِيضَ يَنْسَى جَمِيلَ الْمَدَاوِي

إن الإنسان عندما يتخلص من مشاكله سريعا ما ينسى ذلك ومثله فى ذلك كالمريض الذى شفى ونسى مرضه.

٤١٧- أُمُ بَرْبُورٍ مَا بَتُّورٌ

ما بتبور: لا تبور بربور: مخاط يتساقط من الأنف

أم بربور أى التى يسيل المخاط من أنفها. والمعنى أن الفتاة مهما كانت دمية الخلقة فإنها سوف تتزوج فى وقت ما، ويضرب ذلك للحث على الأمل.

٤١٨- أُمُ الْعَيْلِ مُشْلُوكَةٌ وَإِذَا كَانَتْ مَيِّتَ شَمْلُولَةٌ

شملولة: نشيطة. ميت: مائة

٤١٩- إِمَشَى أَمَّا أَنْظَرُكَ، وَاتَكَلَّمْنِي أَمَا أَسْمَعُكَ

تقول ذلك أم الخطيب التى جاءت لرؤية الفتاة التى تريد تزويجها من ابنها فهى تقول للفتاة: أمشى أمامى لأرى خطواتك، وكلمينى لكى اسمع صوتك فاهتمام الام يتركز فى هذين المطلبين.

٤٢٠- إِمَشَى سَنَةً وَلَا نَخْطِي قَنَةً

يحث المثل على عدم المخاطرة. وهذا المثل يعكس بعض الطبائع المصرية التى تعودت على الصبر والابتعاد عن المخاطرة. قنة: محرف قناة. من الأمثال المسجوعة.

٤٢١- أمشي على كيف البغلة

تدور حول هذا المثل قصة مؤداها أنه كان هناك رجلا راكبا بغلة في طريقه إلى بلدة أخرى، وفي الطريق اتجهت البغلة إلى طريق آخر وحاول صاحبها أن يأخذها إلى الطريق السليم، ولكنها أصرت رغم الضرب المبرح، ومر أحد المعارف، وسأله إلى أين يذهب فقال: ماشى على كيف البغلة. يضرب لاضطرار الإنسان إلى أن يقوم بعمل لا يرضى عنه.

٤٢٢- أمشي عدلٍ يحْتَارِ عَدُوَّكَ فيكَ

عدل: هذه الكلمة تعنى فى المثل الاستقامة أى يكون معتدلا فى سلوكك، يطلب المثل من الشخص أن يسلك مع الناس سلوكا حسنا وحتى لا يجد عدوه مبررا للإضرار به أو الإساءة إليه. ويحذر من الانحراف ويدعو إلى الإستقامة.

٤٢٣- إمشى فى جنازة ولا تَمْشِ فى جَوَازة

يقول ذلك الشخص الذى اضير عندما سعى فى الزواج لأحد الناس، والمثل يحذر من السعى فى الزواج ذلك لما يدور حوله من مشاكل قد تضر الساعى إليها وكان أولى به الابتعاد عنها، أما المشى فى الجنازة فلن يكون وراءه تبعات وأضرار. من الأمثال المسجوعة.

٤٢٤- إمشى ومَدِّ دَاشِيَّ يَهْدِّ

من الأمثال الحوارية وان لم تظهر صيغة القول، ويقول ذلك شخص لرفيقه فى الطريق ويرد الآخر متألما من التعب أن المشى يهد الجسم. وقد يحمل المثل معنى الدعوة إلى أن يعطى الشخص لنفسه قدرا من الراحة. من الأمثال المسجوعة.

٤٢٥- أَمَّكَ فى العشة ولا طارت

يقال ذلك على سبيل السخرية من الشخص الذى يقوم بالعمل سريعا دون أن يتقنه فهو مثل الذى أتى من أماكن بعيدة ليقول هذه الكلمة على وجه السرعة ثم يعود.

٤٢٦- إِمْلَى عَيْنَكَ وَدُكِّهَا وَإِيدَكَ مَا تَقْدِرُ تَمُدُّهَا

تتمتع بالجمال دون الاقتراب منه . والمثل يعبر عن التحدى الذى تمارسه الجميلات والدلال الذى يخلب الألباب .

٤٢٧- أُمِّ وَاحِدَةٍ رَبَّنَا مُحِيرَهَا، وَأُمِّ عَشْرَةٍ رَبَّنَا مَدْبِرَهَا

يقال ذلك للأم التى اضيرت فى وحيدتها واصبحت تسبب لها من المشاكل ما لا يطيق كأن تكون فشلت فى زواجها أو عندها إعاقة أو غير ذلك ، أما أم الكثيرات فإن الله عليه أن يدبر أمورهن وغالبا ماتكون سهلة . من الأمثال المسجوعة .

٤٢٨- أُمِّ مِشٍ فَاضِيَةٍ تَجِئُكُمْ، وَأَنَا جَايَةٌ أَهْنِيكُمْ

أُمِّ مِشٍ فَاضِيَةٍ تَجِئُكُمْ، وَأَنَا جَايَةٌ أَعْزِيكُمْ

سَتِي مِشٍ فَاضِيَةٍ تَجِئُكُمْ، وَأَنَا جَايَةٌ أَهْنِيكُمْ

وتضرب هذا للتي تذهب إلى أداء الواجب رغم أنها ليست أهلا لذلك ، وليست مطالبة بذلك ، وهى تذهب لتعطى نفهسا أهمية وتضفى على نفسها وضعاً اجتماعياً أكثر ما تستحق .

٤٢٩- أَنَا أَبُو حَدِيَّةٍ، وَمَرْجُوعُكُمْ لِيْ

أَنَا أَبُو فَصَى، وَالْمَرْجُوعُ لِيْ

أبو فصى : أبو فصادة .

يقال ذلك للشخص الذى يعاند تأكيداً لأنه سوف يضطر إلى هذا الشئ وسيعود إليه رغماً عنه . والمقصود بالجزء الأول من المثل السجع .

٤٣٠- أَنَا غَنِيَّةٌ وَأَحَبُّ الْهَدِيَّةِ

المعنى أن الغنى لا يمنع الهدايا لأنها تعبر عن الحب والألفة . ويهتم المجتمع بالهدايا وذلك عند الزيارات أو فى الافراح أو عند زيارة المريض وغيرها . والمثل يعكس بعض العلاقات الاجتماعية . من الأمثال المسجوعة .

٤٣١- أنا فِجْلٌ بِطِينِهِ وَاللّٰى يُطْلُبُ شَيْءٌ يَجِيْلُهُ

فى معناه «المحتاج يقلب ع النقاشه»، «المضطر يركب الصعب» وقد سمعت أن المقصود بذلك هو أن الذى يدعو بالشر على فسيرتد الدعاء عليه، والمعنى أنه على الرغم من عدم أهمية الفعل إلا أن الحاجة إليه قد تدفع إلى أن يسعى الناس إليه ولو كان عليه طينه، والمعنى أن هناك من الأشياء الضئيلة ما يضطر الإنسان إليها ويحتاجها. والمثل يدعو إلى الاهتمام بكل شئ مهما صغر أو قلت قيمته. من الأمثال المسجوعة.

٤٣٢- أنا فى هَمِّكَ بَتَاتِي، وَأَنْتِ فى قَلْعٍ وَتَاتِي

بتاتى: بدارى وتاتى: أوتادى

يضرب المثل للإشارة إلى الخيانة أو الإحسان الذى يجازى بالإساءة، والمعنى أننى احمل همك وأعيش مشاكلك ثم أراك تعمل على الاطاحة بى من مكانى وطردى. والمثل يعبر عن الدهشة والاستنكار. وفى معناه: «أزرع أسود الرأس يقلعك» يلاحظ الجناس فى كلمتى: تاتى، وتاتى.

٤٣٣- أنا وَأُخْتِي نَعْمَلِ فَرَحَ بِنْتِ أُخْتِي

يضرب ذلك للدلالة على الشخص الذى يفرض نفسه على بعض الأعمال التى لا تليق به وليست من واجبه أولا تهمه كثيرا. إذ ليست هناك علاقة كبيرة بين الأخت وابنة الأخت توجب أن تقوم الأولى باقامة فرح للثانية. والمثل يكشف الفئة الفضولية من الناس.

٤٣٤- أنا وَأُخْتِي، وَإِيشَ حَبْلُ بِنْتِ أُخْتِي

يقال هذا للفتنة بين الناس، أى أنا ومعى أختى وابنتها، فكيف تحمل ونحن فى منزل واحد، ولا يدخل علينا رجال، فكيف يحدث هذا؟ بمعنى أن الخبر بيننا فقط، فكيف يخرج وينتشر. ويعبر هذا المثل عن الدهشة من انتشار الأخبار رغم السرية والكتمان.

٤٣٥ - أَنَا وَحُشَّةٌ وَأَعْجَبُ نَفْسِي، وَأَشُوفُ الْحُلُوفِينَ تَقْرِفَ نَفْسِي

تقول ذلك المرأة التي توصف بالسؤ ردا على اتهامات الناس لها. والمثل يحمل اسلوب التحدى والعناد، والمعنى أن كل إنسان راض عن نفسه مهما كان بها من عيوب. من الأمثال المسجوعة التي تعبر عن الغرور.

٤٣٦ - أَنَا وَرَأَكَ وَالزَّمانَ طَوِيلُ

يضرب هذا المثل للتهديد بالإساءة، والمعنى أنك لن تفر من أمامي فأنت تحت نظري حتى أجد الفرصة المناسبة للانتقام ويساعدني على ذلك أن الزمان طويل والمستقبل في صالحى وسوف أتمكن من رد اعتبارى وأخذ حقى.

٤٣٧ - أَنَا وَأَخُوياً عَلَى ابْنِ عَمِّى وَأَنَا وَابْنِ عَمِّى عَلَى الْغَرِيبِ

يعبر المثل عن درجات القرابة وأهميتها تبعا لدرجاتها فأهمية الأخ تفوق أهمية ابن العم، وابن العم يفوق أهمية الغريب وهكذا، والمعنى أن الأقارب ليسوا فى مستوى واحد من الدرجة والأهمية، وكذلك كل شئ فى الحياة تختلف أهميته تبعا لقربه أو بعده من الشخص أو درجة حاجته إليه.

٤٣٨ - أَنَا يَا مَوْلَاى كَمَا خَلَقْتَنِى

أى أننى معدم. كما يعبر المثل عن شدة الفقر والأفلاس فكما نزلت. إلى الحياة عريانا لا أملك شيئا فكذلك الآن كما خلقتنى الله.

٤٣٩ - إِنْ تَتَعَلَّقَ فِى حَبَالِ الْهُوَى

إِنْ تَبْتَسَعِبْ فِى خَيَالِ الصَّارِى

المعنى أنك يتعلق بأسباب واهية لا يمكن الإعتماد عليها ذلك لأن حبال الهوى تعتمد على العواطف التي لا تنهض بديلا للفعل والمنطق. والمعنى أنك تعيش وراء خيالات وأوهام زائفة ليست قوية أو كما يقال: تمشى وراء سراب. والمثل فى الواقع يحذر من ذلك.

٤٤٠- الإنتظار يورث الإصفرار الإنتظار قطعة من النار

ذلك لأن الإنتظار يبعث على القلق ويعد ذلك خطرا إذ أن القلق يحطم راحة الشخص... من الأمثال المسجوعة.

٤٤١- ان تَفَنَّاها فوق تنزل في وشنّا، وأن تَفَنَّاها تحْت تنزل في عبنا

يقال ذلك على الأقارب الذين لا يستطيع الشخص أن يسىء إليهم فهو إن عاقب يكون محل نقد، ويعبر المثل عن الحيرة في اتخاذ أمر ما رغم الحاجة إليه، والسبب في هذه الحيرة الخوف من الانتقادات التي يوجهها المجتمع. يلاحظ الطباقي في كلمتي: فوق وتحت.

٤٤٢- إن جاعوا زنوا وإن شبعوا غنوا

تقول ذلك الأم على أبنائها الصغار فإذا أصابهم الجوع صاحوا ولم يصبروا وإذا أكلوا وشبعوا سعدوا وغنوا تعبيراً عن سرورهم، والمعنى أن الأبناء كثيراً ما يسبون الحيرة لدى الأمهات في تربيتهم. يراعى السجع في كلمتي: زنوا وغنوا.

٤٤٣- إن جالك عدوك لبابك قول له: مرحبا بك

بمعنى لا يجب أن تتمادى في العدواة إذا مال الخصم إلى الصلح..

٤٤٤- إن جالك الفرَح طبل ع الصفيحة

في معناه «اغتنم الفرصة وقت سنوحها» أو المثل الانجليزي:

Make hay when the sun shine

والمعنى أنه يجب أن تغنم لحظات السعادة وتتمتع بها ولا تتركها تفوت لأن لحظات السعادة قليلة فإذا أتاك الفرح فساعدته ولو بالنقر على الصفيحة إذا لم يتيسر لديك الطبل.

٤٤٥- إن جالك النّيل طوفان حطّ ابنك تحْت رجليك

إن جالك الهم طوفان حطّ ولدك تحْت رجليك

إن جه عليك البحر طوفان حط ابنك تحْت رجليك

يعبر المثل عن أنانية وربما كان هذا المثل يعبر عن فترات الظلم والإضطهاد

والكوارث التى كان يصاب بها الشعب المصرى وهى مظالم تكاد تفوق طاقة الانسان وقدرته على تحملها ومن ثم يهرب بنفسه .

٤٤٦- إن جِبْتُ للمَجْنُونِ مِيتَ عَقْلٍ عَلَى عَقْلِهِ مَا يَعْجُبُوشُ الْآعَقْلُهُ
إن جَابُوا للمَجْنُونِ مِيتَ عَقْلٍ عَلَى عَقْلِهِ مَا يَعْجُبُوشُ الْآعَقْلُهُ

كل إنسان لا يعجبه إلا عقله، وفى معناه الجزء الثانى من المثل «لما اتفرقت الارزاق كل واحد ماعجبوش رزقه ولما اتفرقت العقول كل واحد ماعجبوش إلا عقله»

٤٤٧- إن جِهَ لِلْحَزِينَةِ مِيتَ وَمِيتَ أَرْدُبُ دَانْهَا حَزِينَةٍ، وَمِشْتَهِيَّةَ الْحَبِّ
إن جابوا للحزينة ميت أردب هى الحزينة ومشتهية الحب

إن الشخص الطماع مهما اكتسب أو حصّل من الدنيا يظل طماعا حزينا لأنه لم يكسب أكثر. ويعبر المثل عن الجشع الذى يتصف به بعض الناس. دانها: تظل.

٤٤٨- إن جَوَّزْتُ بِنْتُكَ غَرِيْبَةً حَضَرَ لَهَا حُمَارَةٌ وَزَكِيَّةٌ
إن كنت عَاوِزَ تَجَوَّزَ بِنْتُكَ غَرِيْبَةً حَضَرَ لَهَا حُمَارٌ وَزَكِيَّةٌ

من العادات المصرية أن يكثر الأهل من الهدايا لبناتهم المتزوجات كما يكثرون من زيارتها ولذلك يفضل الأهل أن تتزوج بناتهم بجانبهم حتى يرتاحون من الانتقال، ومعنى «حمارة وزكية» أى عليك باستعداد للانتقال ولم تكن هناك وسيلة لذلك سوى الحمار والدواب عامة. والزكية لتضع فيها ما تأخذه من هدايا. من الأمثال المسجوعة.

٤٤٩- إِنْتِ جِيتِ تَوْسِقْهَا رُزٌّ طَلِعَتْ مِلْحٌ؟!

يقال ذلك للشخص الذى فشل فى عمل ما تطمينا أو تهدئة لخاطره، والمعنى أن ما فشلت فيه لم يكن مستحيلا لدرجة أن الرز الذى وضعته أصبح ملحاً.

٤٥٠- أنت جيتْ تَكْحلْهَا عَمِيَّتْهَا

جِه يَكْحلْهَا عَمَاهَا

يقال ذلك للشخص الذى فشل فى قضاء أمر وادى ذلك إلى نتائج عكسية.
يكحل: أى يضع الكحل فى العين كدواء.

٤٥١- إِنْ حَبَّتْكَ حَيَّةٌ اطَّوَّقْ بِيَهَا

أن الحب يصنع المعجزات حتى ولو كان هذا الحب مع الثعبان، والمعنى أن من يحبك عليك أن تألفه لأنه عندئذ يكون أكثر حفاظا على هذه العلاقة الشريفة.

٤٥٢- إِنْ حَبُّوكَ يَا وَيْلَكَ وَأَنْ كَرُّهُوكَ يَا وَيْلَكَ

إِنْ حَبُّوكَ مَوْتُوكَ وَأَنْ كَرُّهُوكَ مَوْتُوكَ

يقال هذا للنساء.. يقال هذا التعبير عن عدم الثقة فى المرأة أيا كانت فهى إذا احبتك كان ذلك لغرض فى نفسها ولكى تستغلك.

٤٥٣- إِنْ خُرِبَ بَيْتُ أَبِيكَ خُدَّ لَكَ مِنْهُ قَالِبٌ

يدعو المثل إلى أن يسعى كل إنسان ويبحث وراء حقوقه ولا يفرط فيها.

٤٥٤- إِنْ خُفْتَ مَا تَقُولُ، وَأَنْ قُلْتَ مَا تَخَافُ

يأخذ المثل أسلوب النصيحة والمعنى أنك إذا خفت من افتضاح أمر فلا ينبغي أن تقول شيئا عنه، وإذا تحدثت عن أمر ما فلا يجب أن تخاف أو تتراجع لأن فى ذلك إساءة إلى شخصك واستصغارا لشأنك وأنه يجب أن تحترم الكلمة وتحذرها وتحسب لها ألف حساب وإذا قلتها فدافع عنها. ويلاحظ التقديم والتأخير فى كلمات الجملة وأثر ذلك على تشكيل المعنى.

٤٥٥- إِنْ دَبَلْتَ الْوَرْدَةَ رِيحَتْهَا فِيهَا

المعنى أن الشئ إذا فقد أهميته لظرف من الظروف فإن ذلك لا يلغيه، فيظل تأثيره موجودا مهما قل، مثله فى ذلك كالوردة التى دبلت فإنه يظل بها بقايا الرائحة الجميلة. والمثل يدعو إلى الابقاء على الشئ مهما تضاءلت أهميته.

٤٥٦- إن رأيتُه يسبِّ إعرَفَ إنه يحبُّ

يعبر المثل عن حقيقة أوضاع الأحياء ذلك لأن الحب ينعكس على خطوات الحبيب وعلاقاته الاجتماعية فيجعله قلقا لا يستقر على حال كما يجعله عصبيا سريع الغضب، هذه الأحوال الطارئة على المحب يجب أن توضع في الاعتبار عند التعامل معه. من الأمثال المسجوعة.

٤٥٧- إن سرقتَ اسرقَ جَمَلُ، وإن عَشَقْتُ إِعْشَقْ قَمَرُ

يجب على الإنسان أن يقوم بعمل كبير حتى يستطيع أن يتحمل نتائجه، أما إذا قام بعمل ضئيل فإنه سيتحمل تبعاته ومثله في ذلك مثل العمل الكبير وهو كسارق البيضة وسارق الحمل فقد اتهم بالسرقة في الحالتين فمن المناسب له أن يسرق ما هو أكبر، وكذلك من يعشق عليه أن يحب الجميل والمثل لا يشجع على السرقة ولكن يهدف إلى الإخلاص والعمل الكبير.

٤٥٨- إن سلَّمتَ النَّارَ من سعيد ما ييجى حدُّ من بعيد

والمعنى أن الشر لا يأتي إلا من الأقربين والإنسان إذا استطاع أن يحمي نفسه من المحيط فإنه يعيش في سلام دائم.

٤٥٩- إن شَتَمْتَ جَارَكَ إِبْقِيهِ، وَأَنْ غَسَلْتَ ثُوبَكَ إِنْقِيهِ

والمعنى أنك إذا أسأت إلى جارك عليك أن تحسب حساب العودة فلا تتماذى في الإساءة. وإذا قمت بتنظيف ثوبك عليك بتنظيفه جيدا. والمثل يعبر عن بعض العادات الاجتماعية. من امثال النصيحة. يلاحظ السجع في كلمتي: ابقيه وانقيه.

٤٦٠- إن شَجَرَ الْمَنَجَّةِ طَرَحَ جَرِيدُ عُمُرِ الْعَدُوِّ مَا يِقَاشُ حَبِيبُ

فكما أنه من المستحيل أن نستخرج من شجر المانجو جريدا فكَذلك لا يمكن أن يتحول العدو إلى حبيب. والمعنى أنه لا ينبغي الثقة بالعدو أو مهادنته ولكن يجب الحذر في العلاقات معه ذلك لانه لا يؤمن جانبه وهو دائما ينتهز الفرصة للإساءة إليك والإضرار بحياتك. يلاحظ السجع في كلمتي: جريد، حبيب.

٤٦١- إن ضَارَبْتُ جَارَكَ أَبْقِيهِ، وَأَنْ غَسَلْتُ تُوبَكَ أَنْقِيهِ

فى الحديث الشريف: «ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه» والمعنى أنه ينبغي العناية بالجار لأنه أقرب الناس إليك وستحكم عليك الجيرة بالعودة إليه. . من الأمثال المسجوعة.

٤٦٢- إن شَاتَمْتُ جَارَكَ أَبْقِيهِ وَإِنْ غَسَلْتُ توبك انقيه

عن مشاجرات الجيران.

٤٦٣- إن طاب المريض ببَخت الطبيب

لأن شفاء المريض شهره للطبيب وكلمة طاب من كلمة طيب.

٤٦٤- إن طال الليل على قَدْ ما طَال لا بد من طُلُوع النهار

إن طال الليل على قَدْ ما طَال لا بد من طُلُوع الفجر، وأن طال العَمْرُ على قد ما طال لا بد من نزول القبر

فى معنى المثل الأول الآية الكريمة «إن مع العسر يسرا» الانشراح/ ٦ والمثل يدعو إلى التفاؤل والأمل. ويدعو إلى الإيمان بأن لكل شئ نهار. وفى معناه: «مسير المركب تجبى ع البر»، «مسيرها ترسى». «كل شئ له آخر»، وهو من أمثال الصوفية.

٤٦٥- إن طلع العيب من أهل العيبْ مشْ عيبْ

إن طلع العيب من أهل العيبْ مَا يَبْقَاشْ عيب وإن طلع العيب من أهل الكمال يبقى عيب.

إن العيب إذا كان من الذين اعتادوا عليه لا يكون عيبا لأن ذلك أصبح من طباعهم وكل الناس تعرفهم، أما إذا كان من أناس طيبين، وكما يقول المثل «أهل الكمال» فإن ذلك يكون خطيرا ذلك لأنهم لم يعتادوا على ذلك، كما أن العيب منهم يكون أكثر وقعا على النفس وأشد إيلا ما لها. مش: اختصار ما هو شئ، طلع: ظهر.

٤٦٦- إن عاشُوا كَلُّو الدَّبَّانَ، وَأَنْ ماتُوا ما يَلْقَاو الأَكْفَانَ

إن عاشُوا كَلُّو الدِّيدَانِ، وَأَنْ ماتُوا ما يَلْقَاو الأَكْفَانَ

يضرِب ذلك المثل للذين يعيشون حياة عريضة يأكلون فيها كل شئ ويتمتعون بها

ولا يتركون وراءهم شيئا حتى أنه عند موتهم لا يجد الناس ثمن اكفانهم والمثل ينتقد التبذير ويحث على الاحتراس من غوائل الزمن.

٤٦٧- إن علي وأترقي علامته الدقة

الدقة: الوشم: أى أن الصعيدي مهما ارتفع فى المناصب فما يستطيع أن يتخلص من الوشم الذى على يده أو وجهه، وهذا مما يشتهر به الصعيد وبعض أهل الريف وخاصة الفلاحين، وقد قل استخدام الوشم بعد التحول الاجتماعى والتطور الحضارى حتى قارب على الانتهاء من ريف الوجه البحرى. والمعنى أن تربية الشخص الأولى تظهر على أعماله مهما ارتفع فى المناصب فلو كان أصله ريفيا ظهرت ريفيته فى أعماله ولو كان أصله صعيديا ظهرت صعيديته فى علاقاته الاجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

٤٦٨- إن عمل صوابه مسرجه أو فتيلة ما فى حمد ولا جميلة

يقال ذلك للشخص الذى يخدم غيره باخلاص شديد ولا يجد مقابل هذا الجهد فهو متعوس ومثله فى ذلك مثل الذى يوقد النار فى يده لتنير لغيره ثم لا يجد الشكر على ذلك فهو مظلوم. من الأمثال المسجوعة.

٤٦٩- إن عمل مهم عمل متعوس وخائب الأمل

إن عمل ولا ما عمل متعوس وخائب الأمل

يضرب ذلك للشخص البائس الذى يفشل فى كل ما يقوم به حتى أصبح ميثوسا منه لخيبته وفشله فيما يزاوله. من الأمثال المسجوعة.

٤٧٠- إن عيط ابنك عيط معه ما تعرف إيه اللي بيوجعه

العياط: البكاء.

٤٧١- إن غرك الزول يا فتى تندم

يهاجم المثل الغرور ذلك لأنه يؤدى إلى الندم إذ أن الغرور يدفع الشخص إلى التهور فيندفع بقوته ولا يبالى بالقيم الاجتماعية وذلك يؤدى به إلى الندم.

٤٧٢- إن فَاتُ عَلَيْكَ الْغَضَبُ إِعْمَلْهُ جُودَ

يقال فى العامة «عملت هذا عصب عنى» أى رغما عنى . والمعنى أنك إذا أجبرت على عمل شئ على غير رغبتك فيجب أن تتوافق معه . والغضب : الاجبار والالزام . والإرغام .

٤٧٣- إن فَاتَكَ الْبَنْدَرُ اتمرَّغْ فى ترابه

إن فَاتَكَ الميرى اتمرَّغْ فى ترابه

يدعو المثل إلى تجنب الاعمال الحرة لأنها غير مأمونة العواقب وهى تخضع للمفاجآت والسوق والمكسب والخسارة مما لا يحتمله كثير من الناس ، ويرى المثل أن الوظيفة خير ضمان ضد تقلبات الزمن فهى مضمونة . ولقد كان الاستعمار يشجع مثل هذه الأفكار حتى يخلو السوق الحرة أمام الأجانب حتى جاء الوقت الذى امتلك فيه الأجانب كل انواع التجارة والأعمال الحرة وتحول المصرى إلى موظف يخدم الدولة ولقد انتهى هذا الوضع . والمقصود بالميرى : أى الوظيفة الميرى أو الأميرى .

٤٧٤- إن فَاتَكَ الْبَدْرَى شَمَّرْ واجْرِى

إذا لم يكن لك ولد بكرى فعليك أن تشتغل بهمهم لأنه ليس هناك أمل فى مساعدة خارجية . والمعنى أن على الإنسان أن يعتمد على ساعده فى قضاء مصالحه . والبدرى هنا قد يعنى الزرع البدرى الذى يسعف صاحبه قبل الاحتياج إلى الناس ، وقد يعنى الابن البكرى الذى يساعد والده فى العمل ويلحقه قبل أن يصاب بالشيخوخة . وشَمَّرَ : رفع ذيل الجلباب استعدادا للجرى . ولا يكون التشليح إلا للجلباب . ولقد بدأ الجلباب تختفى من الاستعمال الشعبى ايضا وحل محله البدلة أو البنطلون والقميص .

٤٧٥- إن فَاتَكَ حُمَارُ أَرْكَبْ صَعِيدَى

إن فَاتَكَ القطر أركب صَعِيدَى

يعبر المثل عن نوع من العصبية التى قد تشيع بين فئات معينة من المجتمع ولا

شك أن مصدر المثل ليس صعيديا ولكنه بحراويا أو قاهريا في الأغلب ويضرب ذلك لما يتميز به في القوة والصبر، والواقع أن أهل الصعيد ينتشرون في القاهرة يزاولون أشق الاعمال وأعنفها كأعمال المقاولات والبناء وربما كان هذا المثل نتيجة لما يشيع بين الناس من قوة الصعيدى وشدته. وفي تيمور شرح يخالف ذلك تماما. وربما كان ذلك شائعا في عصره أما المثل الثانى فالمقصود به هو القطار الذى يسافر إلى الصعيد فى وقت معين.

٤٧٦- إن فليح الخائب يعمر بيت أبوه

الخائب شخص ميئوس منه لا يعمل ولا ينتج. هذا الشخص إذا امكن الاستفادة منه فإن ذلك يعود على بيت أبيه بالنفع، والمجتمع لا يفقد الأمل كلية فى الولد الفاشل فقد يأتى منه النفع.

٤٧٧- إن قابلك الطويل عزيه فى عقله

إن قابلك الطويل عزيه فى عقله، وإن قابلك القصير اقطم رقبته من الشائعات التى تنتشر بين الناس سداجه الشخص الطويل ومكر القصير وليس لذلك ظل من الحقيقة. وهو من أمثال التناؤد والسخرية والتباسط.

٤٧٨- إن قلت ما تخاف، وأن خفت ما تقول

سبق الحديث عن المثل فى المثل «أن خفت ما تقول وأن قلت ما تخاف».

٤٧٩- إن كان بختى فى حجر أختى احطفه واجرى

إن كان بختى فى حجر أختى انط وأخذه

يعبر المثل عن الأنانية التى قد تظهر بين الأخوة وهو يعبر عن بعض المواقف الفردية ولا يشير إلى واقع اجتماعى.

٤٨٠- إن كان البيت للعمامة روح طريق السلامة، وأن كان البيت للدفة خش واتدفا

الدفة: الدفء، خش: أدخل.

وإذا كان البيت للراجل مع السلامة، وإذا كان البيت للست فادخل وعش بمعنى أن أهل الزوجية مقبولين وأهل الزوج مرفوضين.

٤٨١- إن كانت الأودة قد المعصرة ما تسعش غير الراجل والمرّة

الأودة: الحجرة، المعصرة: كانت دائماً توصف عند الناس بالإتساع. ما تسعش: لا تسع - قد: قدر. يدعو المثل إلى التأدب في المعيشة المنزلية كأن لا ينام الغير أو الأبناء مع الأزواج، ويرسم صورة للعلاقات الاسرية التي يجب أن يعرفها أفراد الأسرة. من الأمثال الأسرية.

٤٨٢- إن كان جارك سفيه إعمل له كعك وهاديه

يرسم المثل صورة للعلاقات بين الجيران وما ينبغي أن تكون عليه، والمعنى أنه ينبغي أن تقابل إساءات جارك بالإحسان إليه حتى لا تنقطع العلاقات وتؤدي إلى المشاجرات. وفي معناه الحديث الشريف: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

٤٨٣- إن كان جارك في خير إفرح له إن ما جالكش منه يكفيك شره

يعنى المثل الإحسان إلى الجار ومشاركته أفراحه وأحزانه.

٤٨٤- إن كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله

يرسم المثل صورة لما ينبغي أن يكون بين الأحبة من علاقات. والمعنى أنه إذا كان لك حبيب فلا تثقل عليه بطلباتك حتى لا تضايقه أو ينفر منك.

٤٨٥- إن كان خال الخال فيه رخاوة يكون ابن بنت الأخت وارث الخصايل

المثل يشير إلى انتقال الوراثة بين كثير من الأجيال. وفي معناه «العرق يمد لسابع جد»، وخال الخال هنا هو أخو جد الشخص لأمه. من العادات الشائعة أن طباع الخال تنتقل إلى أبناء الأخت وحفدتها.

٤٨٦- أن كان دراعك سنابله أقطعه

سنابله: نسبة إلى مدينة السنبلاوين بمحافظة الدقهلية وهي تبعد عن المنصورة بـ ١٥ كيلو متر شرقاً. والمثل من أساليب التناзд بين البلدان.

٤٨٧- إن كان صديقك فى أزمة إمشى حافى واخْلَع له الجذمة

إن كان صديقك فى أزمة إمشى حافى واقطع له الجذمة

يحث المثل على مساعدة الأصدقاء وتفضيلهم، والمعنى أن صديقك إذا كان فى ضائقة عليك مساعدته ولو كان ذلك على حساب مصلحتك. والمثل يشير إلى بعض العلاقات الاجتماعية التى يود بعثها بين الناس ويدعو المثل إلى انكار الذات وكلمة اقطع بمعنى امنح والجذمة: الحذاء.

٤٨٨- إن كان عيِّه فى فمه شنبه يلمه

إذا كان الشخص معيبا فى تكوينه الجسمانى فرجولته تغطى على عيوبه ذلك لأن الرجل ليس محلا للعيب.

٤٨٩- إن كان الغاب يصح منه أوئاد كان الصعايدة طلع منها بأشوات

من أمثال التنايد وهو من أمثال أهل المدن الذين يحسون بنوع من الإستعلاء الطبقي على غيرهم من أهل الريف والصعيد، وكلمة «باشا» كانت من الألقاب الشائعة قبل الثورة وألغيت فى أغسطس ١٩٥٢، وهى لقب رفيع لم يكن يحصل عليه إلا فئة قليلة فى المجتمع، وكان يمنح من الملك.

٤٩٠- إن كان القمح يطلع أد التبن تبقى الحمة تحب مرات الابن

يشير المثل إلى العداء الطبيعى بين الحماة وزوجة الابن وهو عداء ناتج عن ظروف اجتماعية. من الأمثال المسجوعة، وكلمة: أد محرف كلمة قدر.

٤٩١- إن كان لسان المرأة جهر إقطعه

يدعو المثل إلى تأديب المرأة، والمعنى أن المرأة إذا رفعت صوتها فى الحديث أكثر من اللازم فعلى الرجل أن يحسن تأديبها. والمجتمع يشعر بأنه يجب الحذر من المرأة والحفاظ عليها كما يعتقد - وربما كان ذلك من المعتقدات الدينية - بأن صوت المرأة عورة. وجهر: ارتفع.

٤٩٢- إن كان لك صاحب لا تعامله ولا تناسبه

إن التعامل والنسب من الأسباب التي تؤدي إلى قيام المشاجرات بين الناس وذلك لاختلاف المصالح وتضارب وجهات النظر، فإذا أردت أن تبقى على صداقتك فعليك ألا تدخل فيها التعامل المصلحي والنسب.

٤٩٣- إن كان لك طرحة خُشِ بِفَرَحَةٍ وإن كان لك طربوش أخرجْ مَكْرُوشٌ

إذا كانت لك طرحة: أى من الناس الذين يحبون الجلوس فى بيوتهم فإن ذلك يبعث الرضا فى نفس الزوجة، وإن كان لك طربوش: أى تحب الخروج كثيرا فمع السلامة ولا نريد الزواج منك، ويوجد معنى آخر للمثل وهو أنه إذا كنت من أقارب الزوجة فسوف تدخل منزلها على الرحب والسعة لأنها ستقوم على شئونك ولا تكره حضورك أما إذا كنت من أقارب الزوج فيجب أن تخرج مسرعا لأن وجودك مع الزوجة غير مقبول، وهذا المثل يشير إلى الكراهية التى تكنها الزوجة لأهل زوجها وحبها لأهلها. ومعنى طرحة: كناية عن الزوجة، طربوش: كناية عن الزوج، وهذا المثل يعبر عن طبيعة العادات المصرية وبعض العلاقات الأسرية. من الأمثال المسجوعة.

٤٩٤- إن كان لك عند الكلب حاجة قل له: يا سيد

ينبغى عليك أن تتخذ شتى الوسائل حتى تصل إلى غرضك ولو كان ذلك على حساب كرامتك، والمثل يعبر عن فته المنافقين و الوصوليين الذين يرون أن «الغاية تبرر الوسيلة» ذلك المبدأ الميكيافللى.

٤٩٥- إن كان المرأة لها كَانُونٌ فى البيت هذه

يعكس المثل طبيعة العلاقات الاسرية التى كانت شائعة فى الماضى عندما كانت الأسرة بعيدة عن المدنية وحيث كان للرجل الكلمة فى كل شئ، وكان الرجل لا يحب أن يكون للمرأة شأن فى منزله حتى لا تكون لها كلمة، والمعنى أنه يجب ألا تجعل للمرأة فى المنزل شيئا. والكانون: المكان الذى كان يطبخ فيه ويتكون من

كتفين من الطوب الأحمر أو النىء على ارتفاع ربع متر تقريبا وتوضع فوقهما الحلة ويوقد تحتها بين الكتفين بعيدان الحطب و الجلة أو غيرها ويكون غالبا فى ركن من المنزل.

٤٩٦- إن كان نايـم صـحـوـه، وأن كان صـاحـى اعدوه
إن كان قاعد وقفوه وإن كان واقف جرّوه

المثل يدعو إلى ملاحقه الشخص وتعذيبه، والمعنى أنه يجب عدم تركه لكى يرتاج أو يتكاسل أعدوه محرف اقعدوه..

٤٩٧- إن كانوا رمية على مية هم العزاز وغالين على

تقول ذلك الأم التى لها أبناء كثيرون ردا على انتقاد كثرتهم، ويشير المثل إلى حقيقة عواطف الأمومة. فالأبناء مهما كانت كثرتهم فإن ذلك لا يقلل من عاطفة الأمومة التى تغلب على كل العوائق و الصعوبات «رميه على مية»: أى لا أهمية لهم ومثلهم مثل الجيفة على سطح الماء فرغم ذلك فإنهم أعزاء. العزاز: أعزاء.

٤٩٨- إن كبر ابنك خاويه

يرسم المثل صورة لما يكون من علاقات بين الأب والابن فعلى الأب أن يكون أخا لابنه عندما يكبر و ألا يعامله كابن، والواضح أن التجربة فى معاملة الأبناء قد أكدت أنه ينبغي أن تختلف معاملة الأبناء تبعا لسنهم ونوعهم حتى لا يؤدى ذلك إلى فساد العلاقات بين أفراد الأسرة.

٤٩٩- إن كبر أبوك خليه يرعى الغنم

من أمثال السخرية والتندر، وقد يكون من الأمثال الجادة. ومعنى ذلك أن الأب إذا أصابته الشيخوخة عليك أن توكل إليه الأعمال البسيطة التى لا تحتاج إلى جهد رحمة بشيخوخته. والمعروف أن الرعى من الأعمال السهلة التى كانت شائعة فى الريف. من الأمثال الريفية.

٥٠٠- أن كتر عليك الشغل فرقه على الأيام

يجب ألا ترهق نفسك بالعمل حتى لا تصاب بالتعب أو المرض فلا تستطيع أن

تواصله، بل ينبغي أن تعمل على قدر طاقتك. فإذا كثر أمامك العمل فأجله إلى أوقات أخرى، والمثل يؤدي دور المعلم أو أنه إحدى وسائل العلم التجريبي.

٥٠١- إن كَتَمْتَهُ فِي الْحَشَا ضَرَّهُ، وَإِنْ شَكَيْتَهُ فِي الْعَدَا سَرَّهُ

المثل يعبر عن الحيرة التي تنتاب الشخص أزاء همومه ومشاكله أو إزاء بعض أسرارهِ. فهذه الأسرار إذا كتمها في نفسه ضرته وأصابته بالأمراض، وإذا اشتكى للناس مما حل به ربما وصل الخبر إلى العدو فيسر لذلك وتظهر عليه الشماته والتشفي فما العمل؟ من الأمثال المسجوعة. يلاحظ الطباقي.

٥٠٢- إِنْ كَرِهْتُهُمْ مَا تَكْذِبُوا عَلَيْهِمْ

يقال ذلك على الزوجات، وقد يقال على الأزواج، والمعنى إذا كره أحد الزوجين الآخر فيجب إلا يؤدي ذلك إلى الكذب والافتراء بل يجب أن تقوم الحياة الزوجية على الصدق والأمانة حتى لا تتعرض للهزات الكبيرة. والمثل يشير إلى الأضرار التي تنتج عن الكذب. والمعنى أن الحياة الزوجية ينبغي أن تتجنب الكذب.

٥٠٣- إِنْ كَلْتُ كُلَّ وَاشْبَعْ، وَأَنْ ضَرَبْتُ إِضْرَبْ وَأَوْجَعْ

إذا قمت بعمل يجب أن تخلص فيه فإذا أكلت لا تقوم جائعا وإذا ضربت فتزيد في الضرب. والمعنى أن المثل يهاجم أنصاف الحلول ويحذر منه.

٥٠٤- إِنْ كُنْتَ بِدَّكَ تَهْرِيه اسْكُتْ وَخَلِّهِ

من أمثال المشاجرات. والمعنى إذا أردت أن تغيب خصمك فالزم الصمت واتركه يموت غيظا ولا ترد على إساءاته، والعادة في المشاجرات أن يقوم المتشاجران بالقاء ألوانا من السباب على الآخر فينصح المثل أحدهم ألا يسب أو يرد على الآخر فيغيظه. من الأمثال المسجوعة. خلية: اتركه يقول ما يشاء.

٥٠٥- إِنْ كُنْتَ حَرَامِي اتَّقِ اللَّهَ فِي صَنْعَتِكَ

يدعو المثل إلى الإخلاص في العمل في كل الظروف. ومعنى «اتقى الله» أي اعتقد أن الله يراقب عملك ومطلع على ما تنتجه.

٥٠٦- إن كنت عاشق ومُشتاق طَوَّكْ لأبُويا الإِشلاقُ

الشلقُ بشدة مسكورة على السين: فتلة من الخوص تستخدم فى صناعة المقاطف والقفف.

ولهذا المثل قصة مؤادها أن صانع مقاطف كانت له ابنة جميلة اشترط على من يريد الزواج منها أن يلاحقه فى عمل الإِشلاق ولم يستطع أحد من الخطاب أن يلاحقه حتى يستطيع أن يؤدي عمله دون توقف حيث أن الفتلة تكون قصيرة فيفرغ منها الرجل قبل أن ينتهى الخاطب من عمل غيرها، وعندما أحبت الابنة أحد الفتيان نصيحته بأن يطيل لوالدها الشلق الأول حتى يستطيع أن يعمل غيره قبل أن يفرغ الاب ولما عمل الحبيب بنصيحته لم يستطع الأب أن يلاحقه، فاضطر إلى الموافقة على الزواج، ويشير المثل إلى تحايل المرأة لبلوغ غرضها أو للتخلص مما يعترضها من عقبات ضد رغبتها. . من الأمثال المسجوعة.

٥٠٧- إن كُنْتُ عاوزْ تَمْصُ قَصْبُ مِصْ من الوِسط، وأن كنت عاوزْ تُخَطِّبْ خُدْ رَفِيعَةَ الوِسط.. / .

إن خَيْرُوكْ فى القَصْبِ خُدْ خَرَطَتَيْنِ من الوِسط وإن خَيْرُوكْ فى النِسا خُدْ رَفِيعَةَ الوِسط/

من الأمثال التى تحمل معنى النصيحة. فالعادة وبحكم التجربة أن تكون الأجزاء الوسطى فى عود القصب أحسنها وأحلى طعما من غيرها، وبالمثل إذا أردت أن تتزوج فيجب أن تختار صاحبة الخصر الرفيع، فالعوام يرون أن مستواها الجمالى ارفع من غيرها.

٥٠٨- إن كُنْتُ عَايزِ تَضَحَكْ على الأَسْمَرِ لِبَسُهُ أَحْمَرُ

يرى العوام أن اجتماع الأسود والأحمر يبعث على الضيق والنفور ولا يريح الرؤية. وهذا المثل يعبر عن الذوق الشعبى فى الأزياء. فالسمراء إذا لبست ألوانا حمراء تبعث على السخرية. من الأمثال المسجوعة.

٥٠٩- إن كُنْتُمْ إِخْوَاتُ اتِّحَاسِبُمْ

يدعو المثل إلى أحسن التعامل ولو كان ذلك بين الإخوة مع بعضهم، ومعنى اتحاسبم: أى لا تطمع أحدكم فى الآخر حتى لا تسوء العلاقات.

٥١٠- إن كُنْتُمْ نَسِيتُوا اللّٰى جَرَىٰ هَاتُوا الدَّفَاتِرَ تَنْقَرَىٰ

أحيانا يذكر العوام «كنتوا» بدل «كنتم»، وأحيانا يكون الخطاب للمفرد، والمعنى أنه لا ينبغي نسيان الماضى وإساءاتكم وإخطائكم فقد رصدناها لكم، فالحاضر لا يمكن أن يلغى الماضى. والمثل يدعو إلى الحذر من الوقوع فى الأخطاء حتى يأمن الإنسان التندر بها مستقبلا أو كشفها للإساءة. من الأمثال المسجوعة.

٥١١- إن كُنْتُ وَحْشَةً كُونِي نَغْشَةً

· نغشة: خفيفة الدم والحركة ومقبولة الطباع. والمعنى أنه إذا لم تمنحك الطبيعة الجمال الجسمانى فيجب عليك أن تستبدلى ذلك بحسن الطباع والخفة وجمال الروح حتى لا تفقدى الفرص المتاحة لك فى الحياة. . من الأمثال المسجوعة.

٥١٢- إن كنت ناسى اللى جرى هات الدفاتر تنقرى

سبق شرحه. . من الأمثال المسجوعة، وأحيانا يقال المثل بصيغة الجمع.

٥١٣- إن لبست خيشة أنا عيشة

يقال ذلك المثل على لسان المرأة التى تثق بنفسها مهما انقلبت ظروف الحياة ضدها وحتى إذا لبست الخيش وأصبحت بالفقر. من الأمثال المسجوعة.

٥١٤- إن ماخذوهاش على حمار خدودها يخذوها على كبر جدودها

إذا كانت الفتاة متواضعة الجمال فإن كبر مركز أهلها وسطوتهم فى المجتمع، سوف يتيحان لها فرص الزواج، وفى معنى المثل «إن كان رأسها بتوجعها صيت أبوها ينفعها».

٥١٥- إن ما شكى العيان حاله يبان

الشخص المريض يظهر عليه أثر المرض حتى ولو لم يتحدث عن ذلك. والمعنى أن كل شخص تظهر عليه طبيعته وأن حاول إخفاءها.

٥١٦- إن ما كُنْتُش أَخْتَنُك ما أَبْقَاش ابن عَمَّتْكَ

ربما يقال هذا المثل للتهديد أو الوعيد، وربما يقال لابن العمّة دفعا للثقة والاطمئنان.

٥١٧- إن مال عليك الزمن ميل على ذراعكُ

يحث المثل على العمل والأنتاج حتى يأمن الإنسان غوائل الزمن. والمعنى أنك إذا أصبت بالفقر فعليك بالاعتماد على ساعدك. أى العمل.

٥١٨- إن النَّمْلَة بلعت جوز حمام والنَّامُوسَة ولدت نعام عمرك يا ديل الكلب ما تنقام.

يضرب استحالة تغيير الشر المتأصل في النفس

٥١٩- إن وأعدت لا تخلف، وأن خالفت لا تُفجرُ

يضع المثل الشروط التي يجب أن يتحلّى بها الشخص في معاملاته مع الناس فيجب عليه أن يحافظ علي وعده إذا واعد وأن يحترم الوقت، وإذا اضطرتك الظروف إلى أن تخلف وعدك فلا تتماذى في ذلك.

٥٢٠- إنت جيت تَوْسَقْها رز طلعت ملح؟!

توسق: تملأ..

٥٢١- إن وقعت يا فصيح ما نصيح

يجب على الإنسان إذا أصيب بشئ ألا يشكو أو يتوجع بل ينبغي أن يكون رجلا في مواجهة الشدائد، وقد يقال ذلك للشماته من الشخص الذي كان مغرورا ثم واجهته الكوارث. من الأمثال المسجوعة.

٥٢٢- انسَى الهم ينسأك

ينصح المثل بالابتعاد عن ما يشغل الإنسان ويشتت التفكير. والمعنى أنه من الأوفق للإنسان ألا يحمل الهموم حتى يعيش مرتاح البال.

٥٢٣- انصَح صَاحِبْكَ من الصبح للظهر وآخر النهار غشه

يجب عليك أن تسدى النصيحة لصاحبك فإذا لم يتصح فاكذبه القول لأنه لا يستحق.

٥٢٤- إنصح صاحبك من الصُّبح للضُّهر، وأن ما طاوَعكش كَمَلَّ له بقيَّة

النَّهار غشَّ

هذا المثل أكثر إيضاحاً من سابقه للغرض منه.

٥٢٥- أنْضَف من الصِّينى بعد غَسِيلِهِ

المعروف أن الصِّينى إذا غسل يكون نظيفاً لأنه أَمْلَس. ويضرب المثل للدلالة على المبالغة فى النظافة. ويشير المثل إلى الشخص المفلس الذى لا يملك شيئاً فيقال عنه هذا المثل. وقد يضاف إلى المثل كلمة «جيبك».

٥٢٦- إنكوى الوش والقفا والعدو ما اشتقى

عن الغيظ الذى يملك العدو فى كل الظروف.

٥٢٧- إهرى يا مهرى وأنا على مهلى

إهرى: تقال للدلالة على الشخص العصبى الذى لا يستقر على حال، مهرى: للسجع. والمثل يعبر عن حوار بين شخصين أحدهما يقول للآخر إننى لا أحب التسرع أو العصبية أما أنت فتفعل ما تريد ولن يؤثر ذلك على طبيعتى الهادئة البعيدة عن العصبية. ويلاحظ السجع فى الكلمات أهرى، مهرى، مهلى.

٥٢٨- أهل السَّمَّاح ملاح

إن الذين يتصفون بالسماحة فى الطبع والاعتدال فى التعامل والانسانية فى علاقاتهم يرضى الناس عنهم. وقد يقول المحب ذلك المثل للحبيبة لكى تتغاضى عن هفواته، والمعنى أنك مليحة لتسامحك وعفوك. من الأمثال المسجوعة.

٥٢٩- الأهل زى الملح لا غنى عنهم

يضرب المثل للتدليل على أهمية الأقارب وهم يشبهون فى أهميتهم الملح للطعام.

٥٣٠- أهل الميت صبروا والمعزين كفروا

يضرب المثل للدلالة على المبالغة في النفاق ويعبر عن الاستنكار لهذه الأحوال المقلوبة التي لا تتفق مع طبيعة الأشياء فأهل الميت الذين لا يلامون على صراخهم لم يحدث منهم ذلك رغم اتفاقه مع طبيعة الأشياء أما الذين يجاملون وجاءوا للعزاء فقد بالغوا في التعبير عن حزنهم، وهذا لا يتفق ولا يكون محبوبا. من الأمثال المسجوعة.

٥٣١- أهل الهنا للهنا يا رب هنيهم راحو يجيبوا الشقا عتر الهنا فيهم
أهل الشقا للشقا يا رب شقيهم راحو يجيبوا الهنا عتر الشقا فيهم

٥٣٢- أهلك لتهلك

أى الزم أهلك لكى يعاونوك على حل مشاكلك فى وقت الشدة حتى لا تصاب بالكوارث ولا تجد من يساعدك أو يأخذ بيدك. فأهلك هم أقرب الناس إليك، وهم معك فى السراء والضراء.

٥٣٣- آهو حشو مصران

يقال ذلك للأكله التى لا يرضى عنها الشخص كأن يأكلها مجبرا عليها أو أن يضطر إلى أخذ ما لا يحب فيقول هذا المثل. والمعنى أنها أكلة لترد الجوع فقط ولا يهتم نوعيتها. المصران: الأمعاء الدقيقة والغليظة.

٥٣٤- أوصيك يا بوزيد لم تقيد فى الخلا النار بتورى والطريق يجيب

النار تكشف للعدو المكان - أما الطريق فإنه يأتى بالعدو وحتى عندك، من أمثال العربان الذين يعيشون فى الخلاء. ويضرب للحرص والحذر، والمعروف أن إيقاد النار فى الخلاء تهدى الشخص إلى مكانها فإذا كان عدوا فإن النار تدله على المكان فيجب عليك ألا تفعل ذلك حتى لا تكون خطرا عليك.

٥٣٥- إوعى تماشى الردى مشى الردى بطال

يحذر المثل من معاشره ذوى الأخلاق السيئة حتى لا يصاب الشخص بالسوء أو

يضار منهم كما أن الأخلاق تعدى. الردى: مخففة من ردى بطل: سئ، والمعنى أنه يجب أن يحذر الإنسان صحة الأشرار.

٥٣٦- أوقية لحم ولا فدان في الكروش

معدة الحيوان ليست من اللحوم المقبولة عند الأكل لدى العامة وهم يفضلون اللحم عليها حتى ولو كان قليلا، والمثل يعكس بعض الطباع الشعبية الخاصة بالماكولات، والمعنى أن الثمين ولو كان قليلا فإنه أفضل من الكثير عديم القيمة.

٥٣٧- أول بخت ما يتعوّضش

يقال ذلك على أول زواج ويقال أيضا على أول كل شئ. والمعنى أن ابتداء الأمر قد يكون أفضل من تاليه، ويضرب ذلك عندما تكون نهاية الشئ اسوأ من أوله.

٥٣٨- أول بيضة للغراب

ويقال ذلك عند وفاة الولد الأول. يقال هذا المثل عندما يولد أول الأبناء ميتا أو يموت أول الأبناء وذلك لتهديته الخاطر، والمعنى أنه من المألوف أن الغراب يخطف أول بيضة تبيضها الحمامة أو اليمامة ثم بعد ذلك تحترس الحمامة من ذلك، والموت مثله مثل الغراب يخطف أول الأبناء.

٥٣٩- أول الرقص حنجلة

أول الرقص تحنجيل

يقول المثل أن كل شئ فى أوله يكون صعبا وقد لا يكون سليما ثم بعد ذلك يتحسن بالتجربة والتكرار ويصل إلى الجودة والإتقان.

٥٤٠- أول سبوع يا عروسة خوخة وتفاحة وتانى سبوع يا عروسة على المحكمة راحة

المعنى أن العروسة تكون فى أول زواجها محبوبة عند زوجها وبعد ذلك تفتر العلاقات وقد تسوء فتذهب إلى المحكمة للمشاكل.

٥٤١- أول مره بذر منور وتانى مره رغيّف مدور وثالث مره عفریت

مصور

أول زيارة يكون محبوبا، والثانية يكون محبوبا إلى حد ما والثالثة مكروها. فى الأولى يكون الزائر كالبدر، وفى الثانية يكون مرغوبا كالرغيّف، وفى الثالثة كالعفریت لا يطاق رؤيته. والمعنى أن المثل يحذر من الألاح فى الزيارات وتكرارها دون ضرورة حتى لا يؤدى ذلك إلى ملل المضيف وضجره.

٥٤٢- أول المنطاعين وآخر العاصين

المنطاع: المطاع

والمثل تعبير عن السلبية التى تجثم على انفاس العوام والتى ساعد على خلقها تكرار الكوارث والخطوب والاضطهاد على مدى التاريخ مما دفعه إلى السلبية، والمعنى أننا أول من يطيع الحاكم ويلزم أوامره وأنا آخر من يعصيه. والمثل يعبر عن الطبع المصرى الذى لا يريد أن يحتك بالحاكم ويرى فى البعد عن التعامل المباشر معه الأمان والسلامة كما تعكس الطبع الذى لا يميل إلى الثورة. فهو يرى أن يعالج الأمور بالهدوء.

٥٤٣- آى تقضى شغل ولا تقضى اثنين

ربما كان ذلك عندما يدعو شخص آخر إلى مزاولة عمل سئ أو وقت الدعوة إلى الشر. فكلمة «لا» أى الرفض قد قضت أمرين وأفادت كليهما بأن حمتها من الوقوع فى الشر.

٥٤٤- إيد بوسنها تستاهل قطعها

البوس: التقبيل، تستاهل: تستحق. والمعنى أن اليد التى تجبرك على تقبيلها تستحق قطعها. تعبير عن الكراهية لعادة تقبيل اليد التى كانت تدل على العبودية.

٥٤٥- إيد الحر ميزان

عين الحر ميزان

يقال ذلك للشخص الذى يحسن تقدير الأشياء. ويظهر حسن التقدير عند

التاجر الذى اعتاد على بيع الأشياء بالميزان فلكثره التكرار يعتاد على وزن الأشياء بيده قبل الميزان فتكون مضبوطة كالميزان.

٥٤٦- إيد على إيد تساعد

إيد على إيد تودى بعيد

إيد على إيد تشيل

إيد على إيد رحمة وحنك على حنك نامة

يحث هذا المثل على التعاون ويبرز أهميته فى قضاء المصالح وخاصة بالنسبة للأعمال اليدوية. تودى: بشدة عل الدال أى ترمى بعيدا، تشيل: تحمل، ومعنى الجزء الثانى من المثل الأخير أن كثرة الأفواه تخرب البيوت.

٥٤٧- إيد لو حدها ما تسقفشى

يحث المثل على التعاون. من أمثال الكنايات فكما أن اليد وحدها لا يمكنها أن تصفق فكذلك الشخص بمفرده لا يمكنه إنجاز عمل جماعى تسقف محرف تصفق.

٥٤٨- إيده مخروقة

يقال ذلك للشخص المسرف الذى لا يبقى على أى شئ فى يده، ومعنى مخروقه أى مثقوبة يسقط منها كل ما تحمله وخاصة النقود.

٥٤٩- إيش تاخذ من تفلىسى يا برديسى

كلمة «برديسى» تطلق على عثمان بك البرديسى، وسمى «برديسى» لأنه تولى كشوفية برديس فعرف بذلك. وفى عهد البرديسى أوعز محمد على العساكر بطلب علائقهم المنكسرة فعجزوا عنها فأراد البرديسى أن يفرض على فقراء البلدة فرضة، وطافت الكتاب فى الحارات والأزقة يكتبون أسماء الناس ودورهم ففزعوا وصرخوا فى وجوه العسكر فقالوا: نحن ليس لنا عندكم شئ ولا نرضى بذلك، علائقنا عند امرائكم ونحن مساعدون لكم، فعند ذلك قام الأهالى على ساق

وخرجت نساء الحارات وبأيديهم الدفوف يغنون ويقولون «إيش تأخذ من تفليسى يا برديسى» وصاروا يسخطون على المصريين ويترضون عن العسكر/ الجبرتى ٤/ ٤٥.

٥٥٠- إيش تَعْمَلِ المَاشِطَةَ فى الوِشِّ العَكْرِ

يضرب لليأس من إصلاح الوضع الخطأ. الماشطة: البلانة، الوش: الوجه. والمعنى أنه لا فائدة من تجميل الوجه الدميم كما لا تستطيع البلانة أن تحسن من شكله فلا يصلح معه التجميل. من أمثال النساء.

٥٥١- إيش جَابُ البَحْرِ للترعة ده طَلَعَه وده طَلَعَة

من أمثال الطبقات كما أنه من الأمثال الريفية. وفى معناه «العين ما تعلاش عن الحاجب». والمعنى كما أن هناك فرق بين البحر والترعة فكذلك هناك فوارق بين الناس منهم الكبير ومنهم الصغير، وهناك طبقات عليا وأخرى فى سفح الكيان الإجتماعى. والمثل يعد اعترافا بالطبقات كما أنه يعبر عن الأوضاع الاجتماعية التى كانت سائدة قبل قيام الثورة ١٩٥٢.

٥٥٢- إيش حال مريضكم؟ قال: شديدا مات

إيش حال مريضكم قال قوينا مات

لا ينبغى الخوف على المريض من الموت لأن الموت لا يفرق من السليم والمريض والقوى والضعيف، كما تقول الآية «إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» (النحل/ ٦١) وفى معناه «الأعمار بيد الله».

٥٥٣- إيش حَدَا فيما بدأ ياللى كلامك ضَرَّنِي عَمَلْتُ فى الأَسِيَةِ ورجعت صَالِحَتْنِي

يقال ذلك للتعبير عن الأسف للشخص الذى يقدم الإساءة ثم يعود إلى المصالحة ويطلب العفو وكان الأولى به ألا يسئ حتى لا يطلب العفو.

٥٥٤- إيش خَاطِرُ الأَعْمَى قال: قَفَّةٌ عِيُونُ

إيش خَاطِرُ الأَعْمَى قال: قَفَّةٌ عِيُونُ وَيُشُوفُ

المعنى أن كل إنسان محتاج رلى ما ينقصه. خاطر: رغبة. شاف: رأى.

٥٥٥- إيش خيرَه عنه ما هو ابن عمُه

لا فرق بين الأقارب وليست هناك طبقية لأنهم ينتمون إلى أسرة واحدة وإلى أصل واحد. والمعنى أنه ينبغي ولا يصح إقامة فوارق بين أبناء الأسرة الواحدة حتى لا تثار العداوات أو تتحطم العصية الأسرية، والمثل يعكس الرغبة فى إحاطة الأسرة بسياج من الود والحرص على ترابطها.

٥٥٦- إيش عدوكُ فى البقر قال: الأحمر أبو عينين وأسعين

ضرب هذا المثل للسخرية من صاحب العيون الجاحظة لأن شكله يبعث على التفزز والنفور. وربما كان للمثل مدلول ريفى.

٥٥٧- إيش عملت الحرة؟ اتطلّقتُ واتجوزتُ

ينفر الناس من المرأة التى يتكرر زواجها وطلاقها حتى ولو كانت شريفة أو حسنة السلوك فذلك يبعث على الريبة فى أخلاقها. والمثل بذلك يحذر المرأة من الوقوع فى هذا الخطأ وعليها أن توفق بين طباعها وحياتها الزوجية.

٥٥٨- إيش لك فى القيراط يا مزرّاط

أى ماذا يهملك

٥٥٩- إيش ها يسرق فرخة النورى

النورى: نسبة إلى طائفة النور وهم ينتشرون فى كثير من أنحاء العالم، والمعنى أن النورى يصعب الاعتداء عليه لشدته ومنعته.

٥٦٠- إيش يأخذ الرّيح من البلاط

يقول ذلك الشخص المفلس لآخر يطالبه بماعليه من مال، والمعنى أن الرّيح لا يأخذ شيئاً من البلاط لانه نظيف أملس.

٥٦١- إيش يضرّ السّحاب من نُبّاح الكلاب

المثل يعبر عن بعض المستحيلات ويعبر أيضاً عن مبالغات يضربها العوام وتستهوهم.

٥٦٢- إيش يعمل الزَّفر ليلة السفر

يقال ذلك للشخص الذى لا يهتم بمن عنده من ضيوف إلا عند اقتراب مغادرتهم .

٥٦٣- إيش ينفع الندم بعد العدم

وبعد أن انتهى الأمر واصبح قضاء واقعا لا مفر منه فلا يجب الندم أو الأسف ويقول ذلك الشخص تعبيرا عن الأسى والألم الحادث أو أمر خرج عن سيطرته ولم يعد يستطيع التحكم فيه .

حرف الباء

٥٦٤- الباب اللى يجيلك منه الرّيح سدّه واستريح

يجيلك: يجرى لك وقد جمعها اللسان العامى فى كلمة واحدة واسقط الهمزة من الكلمة. والمعنى أنه ينبغي الإبتعاد عن الشر ومداراته كلما أمكن ذلك. والمثل من الأمثال المسجوعة.

٥٦٥- الباب المفتوح مفضوح

الباب المفتوح يكون دافعا للفضوليين من الناس لأن ينظروا إلى داخل البيت وبذلك تنكشف العورات، والمعروف عند المصريين أن بيت الإنسان ساتر للعورات وهو كالحصن الذى يمنع الكثير من المصائب. والمقصود بالباب المفتوح الذى يكثر دخول الناس فيه وخروجهم منه فهم بذلك يطلعون على الأسرار ثم يفشونها فى الخارج فهو بذلك قد فضح أهله.

٥٦٦- الباب المفتوح عمره ما ينقل

المقصود بالباب المفتوح فى هذا المثل أى الذى فتح للكرم وعمل الخير والصدقة. وهذا المثل يعكس طبيعة المصريين الذين جبلوا على الكرم وامتداح الصدقة. ومثل هذا الباب لا يمكن أن يصيبه الخراب لأنه مفتوح للخير والإحسان لذلك فإن الله سوف يرعاه ويزيد من خيراته.

٥٦٧- الباب المقفول يرد القضا المستعجل

المقصود بالقضا المستعجل أى شرور ومفاجآت الشوارع.

٥٦٨- باب النَجَّارِ مَخْلَعٌ

المثل يعبر عن انتقاد مزوج بالسخرية من ذلك الذى يعالج مشاكل الناس ولا يستطيع أن يعالج مشاكله فهو كالنجار الذى يصنع الأبواب وبابه مكسور.

٥٦٩- بات غَلْبَانٌ وَلَا تَبْتَشْ نَدَمَان

من الأمثال التى تدعو إلى التواضع وتمنع حدوث الشر الذى يؤدي إلى الندم. وغلبان مشتقة من مغلوب وليس المقصود بالغلبان أى المقهور أو الدليل ولكن المقصود بذلك التواضع والحلم. وهو من الأمثال المسجوعة.

٥٧٠- بات مَغْلُوبٌ وَلَا تَبَاتْ غَالِبٌ

كالمثل السابق فهو يحث على الخير ويمنع الاندفاع إلى الشر. وهو أيضا من الأمثال التى تحتوى على محسنات لفظية.

٥٧١- الباشا من هَيْبَتِهِ يَبْتَشْتِمُ فِي غَيْبَتِهِ

كلمة «باشا» كانت شائعة فى مصر حتى قيام الثورة ١٩٥٢ حيث ألغيت الرتب والألقاب أغسطس ١٩٥٢ وهى من الألقاب التى أشاعها الترك كثيرا فى الحياة المصرية، وقد انتهى استعمال هذه الكلمة رسميا وشعبيا أيضا بقيام الثورة، وهى من الرتب الكبيرة وكانت تضافى على صاحبها العظمة كما تعطيه امتيازات اجتماعيا، والمثل يعبر عن الأوضاع الاجتماعية التى سادت فترة ما قبل الثورة حيث كانت هذه الكلمة يعطى لصاحبها سلطانا كبيرا على الشعب.

٥٧٢- باع فى البلد طِينُهُ وَجَاىِ دِكْدِلِ كَمَامِ قَفَاطِينِهِ

٥٧٣- باطه والنجم

باطه والنجم. الباط محرف الابط. كناية عن الإفلاس

٥٧٤- البانى طَالِعٌ وَالْفَاحِتْ نَازِلٌ

من الأقوال المأثورة التى سرت بين الناس مسرى المثل - والفاحت: الذى يحفر. والمعنى أن الذى يكمل ما بينه الأجيال فإنه يرتفع أما الذى يهدم الأعمال وتحطم الجهود فإنه ينزل إلى أسفل.

٥٧٥- البائرة فى بيت أبوها البائرة فى بيت أبوها تترد

يضرب هذا المثل للبنات العانس اللواتى لا تجد من يتقدم إليها لسوء خلقها أو لدمايتها فمكانها الطبيعى بيت أبيها وليس لها مكان آخر يقبلها إلا هذا المكان. ويقال المثل الثانى على البضائع التى تفسد فمصيورها لصاحبها التاجر.

٥٧٦- بتجرى الخاية للغايبة

هذا المثل يشير إلى طبيعة الحياة اليومية وتقول أم الزوجة التى تقوم بخدمة زوجها وتنظيف منزله الذى تعيش فيه مع ضررتها ويضرب للذى يكون مظلوما فى الشركة أو ما يشبهها.

٥٧٧- بتربى الخاية للغايبة

أى أن الأم تربي ابنها حتى يصبح رجلا وتأتى الغايبة وهى الزوجة التى تأخذ الابن مكتملا فتزوجه. فالحماء وهى أم الزوج قد ربت ابنها وجاءت الغائبة وهى الزوجة لتستولى عليه دون تعب فيحضر لزوجته كل ما تطلبه ويترك التى ربتة وتعت عليه.

٥٧٨- بتحلّى الجزار فى عين الدبيحة

الذبيحة تكره الجزار لأنه سوف يذبحها. والمقصود بالمثل أن أحدهم يحب شخصا مكروها عند الناس وذلك لكى يألفوه. أو أنه يحث على عمل شئ حوله مخاطر غير مأمونة.

٥٧٩- بتضحك على إيه وحملك من وراك مايل

إيه: أى هذا وهو بصيغة الاستفهام الانكارى، هذا المثل سمعته فى المنصورة ولقد قال لى والدى - عليه رحمة الله - بأن هذا التعبير ليس مثلاً ولكنه موال، وقال لى تكلمة له وهو شائع فى زفتى.

٥٨٠- بِجَوَالْتُهُ يَرْبِي رِجَالَتُهُ

الجوالة: النخالة. والمقصود بذلك الحبز الذى يخبز بالنخالة فرغم ما فيه من عيوب إلا أنه يربى الرجال ويقوى بنيانهم ويجعلهم أشداء رغم أنه ليس غذاء كاملا. وهو من أمثال الفقراء.

٥٨١- البحر للخلخال

الخلخال: نوع من الحلوى يصنع من الفضة غالبا وتلبسه المرأة فى رجلها فوق القدم وهذه العادة تنتشر لدى السيدات العوام وقد قل استخدامها، ومعنى البحر للخلخال أى هذا الشخص يهون الشئ للذى يقدم عليه، فهو يقول له أن عمق البحر حتى الخلخال فقط فلا تخف من الغرق - يضرب للتهوين من الأمر وتبسيطه.

٥٨٢- البحر واحد والسّمك ألوان

المعنى أنه قد تختلف الفروع عن الأصل فرغم أن البحر الذى تعيش فيه الأسماك واحد إلا أنها تكون مختلفة لاختلاف أجناسها، ويضرب للأبناء الذين يختلفون فى الطباع والميول والجسم رغم أنهم من أم وأب واحد. وهو من أمثال الصيادين. وفى معنى هذا المثل «البطن بتجيب الزين والشين».

٥٨٣- البحر يحبّ الزيادة

المعروف أن البحر به كثير من الماء لا يمكن حصره ورغم ذلك فإنه يحب أن يزداد من الماء ولو كانت هذ الزيادة ضئيلة. والمعنى أن الكثير من المال أو غيره لا يمنع من انمائه واكثاره. وفى هذا المعنى المثل: «زيادة الخير خيرين». والمقصود بالبحر هو نهر النيل.

٥٨٤- البحر يروق ويتعكر

المقصود بالبحر هو نهر النيل ذلك لأن البحر بالمفهوم العلمى لا يتعكر ماؤه، والمعروف للمصرى أن نهر النيل يكون ماؤه رائقا وقت التحريق ويتعكر وقت

الفيضان وهذه الظاهرة كانت طبيعية فى حياة المصريين الذى ظلوا يحسون بها منذ أول الحياة ولكنها انتهت ببناء السد العالى وحجز المياه فى عام ١٩٦٤ نهائيا، ومن ثم فلن يكون هناك ماء عكر إلى الأبد. والمقصود أن الإنسان له أحوال تتغير فيها طباعه ثم تعود إلى حالتها.

٥٨٥- بَخْتُ الْعَفْنَةِ بِالْحَفْنَةِ وَبَخْتُ الشُّطَّارِ شَمَرَّ وَطَارَ

يلعب الحظ دورا كبيرا فى حياة الفتاة. فالدميمة التى يتوقع الناس سوء بختها يأتيها الحظ من أوسع الأبواب وتسعد، أما النشيطة فقد يسوء بختها ويهرب عنها الحظ، وهى حقيقة لا تحتاج إلى دليل الحفنة: ما يملأ قبضتى اليدين.

٥٨٦- الْبَخْتُ لَوْ مَالٌ يَبْقَى الْبَخْتُ مِنْ حَظِّكَ

المال هنا: العقار وخلافه. والمقصود أن البخت لو كان مالا يصيبه الإنسان فإنه بذلك يكون محظوظا لأن المال مرغوب وضرورى فى تصريف شئون الحياة وحل مشاكلها.

٥٨٧- بَخْتُ الْوَحْشَةِ يَزِيدُ حَفْنَةَ

إذا كانت الطبيعة قد ضنت على الفتاة بالجمال ربما تمنحها الطبيعة ما هو أحسن منه فقد تمنحها الحظ وربما تكون الفتاة الدميمة الخلقة حسنة الحظ. وقد لاحظت ذلك كثيرا.

٥٨٨- بَخْتُكَ يَا بُو بَخِيْتُ

أبو بخت كلمة منحوته من «بختك» واستخدمت كالاسم، ومعناه العامى «أنت وحظك» أى أن كل إنسان وله حظ معلوم.

٥٨٩- بَخْتِي أُمِّي إِذَا تَهَلَّى كَانَ شَوِيَّةَ زَوْدَتِهِ لِي

اداتهلى: أعطته لى. والكلمة تتكون من مقطعين هما اداته: أى أعطته، لى: ضمير، شوية: قليلا، زودته: من الزيادة، والمعنى أن تعاسة أمها قد انتقلت إليها بل إن سوء بختها قد فاق سوء بخت أمها - المقصود سوء الزواج. ويعبر المثل عن التشاؤم والتعاسة التى تنتقل إلى الأبناء.

٥٩٠- البداية صعبة

يوجد مثيله فى أمثال أستوانيا «كل بداية صعبة».

٥٩١- بَدَرَهُمْ وَإِيْدُهُ خَضْرَاءُ

يقال ذلك على البنات. والمعنى أن الله تعالى قد خلق خلفه البنات، وبارك فيها دائما فهم لا يموتون كثيرا فى طفولتهم الأولى لأن الله حصنهم ضد مصاعب الطبيعة. ومعنى «إيده خضره» أى يده - يد الله - خضراء كناية عن البركة فيهم.

٥٩٢- بَدَرُوا بِالْإِفْطَارِ قَبْلَ مَا يَجِيكُ الْخَبَارُ

بدروا: من التبكير. والمصرى يخاف من المستقبل فهو لا يعرف ما يأتى فى اليوم لذلك فإن التبكير بالإفطار مفضل لأنه لا يعرف ما يأتى فقد تأتى أخيار سيئة تمنع من الإفطار وقد تأتى مشاكل تشغل عن التفكير فى الأكل لذلك فإن الإفطار يساعد الإنسان على مشاكل يومه ومواجهتها.

٥٩٣- الْبَدْرِيةُ يَتَوَلَّدُ خُرُوفٌ وَالْكَلْبَةُ يَتَوَلَّدُ أُلُوفٌ

البدرية: المبكرة. والمعنى أن الشئ الذى لا قيمة له يكون كثيرا أما الشئ المطلوب فإنه لا يكون كثيرا. ومثله «المنوع مرغوب». والكلاب من الحيوانات قليلة القيمة عند المصرى.

٥٩٤- بَدَلْ مَا يَرْهَنَ لَكَ يَبِيعُهُ

هذا التعبير يستخدم كثيرا فى التعامل بين الناس فيقال «رهن لى كذا» للرجل الذى أخذ الشئ رهنا، ويقال «رهننت كذا» للذى قدم الشئ للرهن. والمجتمع ينفر من هذا التعامل، وهو يفضل البيع على الرهن ذلك لما يسببه من مشاكل تتعلق بالطرفين أو الشئ المرهون.

٥٩٥- بَدَوَى مَجْرُوحٌ لَقِيَ نَمْرَ مَطْرُوحٍ قَالَ: فِين أَرْوَحُ

لقى: وجد، مطروح: ملقى، أرواح: أذهب. والمعنى أن البدوى العاجز وجد فى طريقه نمرا رابضا على الأرض فلم يستطيع أن يهرب. يضرب لمن ضاقت فى وجه المسالك وأصبح حائرا، وهو من الأمثال المسجوعة ذات الرنين الصوتى.

٥٩٦- بَرْدُ الصَّيْفِ أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ

أَحَدٌ: بفتح الحاء وتشديد الدال من الحدة ومعنى أحد أى أكثر شدة من حد السيف. والمعنى أن البرد الذى يصيب الشخص فى الصيف يكون شديداً فى تأثيره.

٥٩٧- الْبَرِّطِيلُ شَيْخٌ كَبِيرٌ

من الطوائف التى لعبت دورا هاما فى حياة الشعب المصرى طائفة المشايخ وهم الذين يحملون مسئولية نشر الدين لذلك كانوا يتمتعون بمكانة سامية بين الشعب وكان الناس يتوسلون بهم لقضاء المصالح والحوائج الشخصية، والبرطيل تعنى الرشوة والمقصود أن الرشوة تقوم بقضاء المصالح ومثلها فى ذلك مثل الشيخ الذى يخدم الناس.

٥٩٨- الْبَرَكَةُ فِى اللَّمَّةِ

اللمة: التجمع. ويقال هذا الشئ ملوم أى مضموم إلى بعضه، والمصرى اجتماعى بطبعه فهو لا يميل إلى العزلة، والمعنى أن الخير كله يكون فى اجتماع الأحباب أو فى التضامن ذلك لأن فى التجمع حماية وأمن.

٥٩٩- بَرَكَةٌ يَا جَامِعَ جَتٍ مِنْكَ مَا جِتَشْ مِنْى -

بَرَكَةٌ يَا جَامِعَ اللّٰى جَتٍ مِنْكَ مَا جِتَشْ مِنْى

إن بعض المطالب الدينية قد يؤديها الشخص اضطرارا إذا كان ضعيف الإحساس بها والانفعال معها ومنها الذهاب الجامع لأداء الفروض الخمس فى مواعيدها بما يعطل الشخص عن مطالبه الحياتية. والمثل يعبر عن الشخص الذى اضطر الى عمل شئ وعندما هم بانجازه وجد الظروف تعوقه عن ذلك فاتخذ ذلك مبررا للتكاسل.

٦٠٠- بَرَكَةٌ يَا فَنَّا اللّٰى خَدَّتْهُ هُوَ وَخَلَّتْنِىْ أَنَا

الفنا: الفناء، خَدَّتْهُ: أخذته، خَلَّى: ترك، يقول ذلك الرجل المدين عندما أخذ

الموت صاحب الدين وبذلك تخلص المدين من الدفع ، وكلمة بركة تدل على الخير السعادة . وهو من الأمثال المسجوعة .

٦٠١ - بَرَّةٌ وَرْدَةٌ وَجُودَةٌ قَرْدَةٌ

برا: فى الخارج وهى عربية ذكرها صاحب «شفاء الغليل» وجوا: فى الداخل . ويقال ذلك للمرأة التى تتزين فى الخارج فهى تبدو كالوردة أما فى داخل بيتها فإنها لاهمالها تبدو دمية ذلك لأنها لا تعنى بنفسها وبيتها .

٦٠٢ - بُرِيَّةٌ يَا أُمًّا مِنْ الْحَمَةِ وَلَوْ كَانَتْ مَلَكَةً مِنَ السَّمَاءِ

برية: تعبير عن الضجر ، يا أما: يا أمى ، الحمة: الحماة . والمعروف أن الأسرة المصرية تشمل - فى الأغلب - الحماة وبعض الأهل وكذا فإن العلاقة بين زوجة الابن وحمااتها دائما سيئة وغالبا ما تدور المشاكل بينهما ، والمثل يعبر عن ضجر زوجة الابن وتبرمها من حمااتها التى تضايقها - والمقصود بملكة من السماء: أى من ملائكة السماء الاطهار .

٦٠٣ - بِالصَّبْرِ تَبْلُغُ مَا تَرِيدُ

فى معناه المثل «من صبر نال ومن لج مانابوش» ويحث المثل على الصبر عند القيام بالعمل حتى ينتهى فى هدوء ، والواقع أن مثل هذه الأقوال تشيع بين الناس وخاصة المتقدمين فى السن .

٦٠٤ - بَصَلَةٌ الْمَحَبَّةِ خَرُوفٌ

العلاقة بين الأحباء تحكمها العواطف التى تحاول تضخيم الأعمال ، والمجتمع الشعبى وهو يحس بذلك فقد عبر عنه بأن الشئ الذى يقدمه الحبيب دائما ما يصور بصورة كبيرة لسيطرة العواطف والهوى .

٦٠٥ - بَضَاعَةٌ وَالنَّاسُ جَوَاعَةٌ؟!

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى للذى يمنع ما فى يده أو تحت حوزته عن الناس فيقولون ذلك للانكار .

٦٠٦- البَطَّ بَطَّكَ؟ لَأَ، والوزِ وزَّكَ؟ لَأَ. لا بَطَّ لك ولا حِرَاسة عليك

المسائل التى لا دخل لك بها ولا تهمك لا ينبغي أن تتكلف لها أو تتحمل فى سبيلها المشاق وليس من واجبك حراستها، وقد يقال ذلك للشخص يحاول أن يفرض نفسه على الجميع دون داع فيقال ذلك لزجره حتى ينصرف.

٦٠٧- البَطْران عِيشَتُهُ قَطْران

البَطْران سَكَنَتُهُ قَطْران

القطران: الزيت الذى يستخدم فى رصف الشوارع وهو من مخلفات البترول، والمقصود بالبطران هو الذى لا يرضى عن عيشته ولا يرضى بوضعه الاجتماعى، والمعنى أن الذى يكره حياته ويتكبر على وضعه فإن حياته تصبح سوداء مثل القطران ويعيش تعيساً.

٦٠٨- بَطَّلُوا دَهَ واسْمَعُوا دَهَ

بطلوا: ابطالوا. والمعنى أن هناك خبر جديد عجيب يجبُ كل الأخبار الموجودة فانتبهوا إليه، وقد تقال بأسلوب السخرية بين النساء فى المشاجرات.

٦٠٩- البَطْنُ بِتَجِيبُ الزَّيْنِ والشَّيْنِ

البطن بتولد الزين والشين

الزين: الجيد، الشين: السئ، والمعنى أنه رغم أن الأبناء من أم واحدة إلا أنهم قد يختلفون فى الطباع والملامح الجسمانية، وفى معنى هذا المثل الذى يقول «البحر واحد والسمك الوان»، وهذا المثل من أمثال النساء، ويقال على الأبناء الذين يتنافرون فى الأخلاق، وفى هذا المعنى أيضاً المثل «البطن قَلَابَةٌ».

٦١٠- البطن قَلَابَةٌ

كالمثل السابق، ومعنى قلابه أى تغير فهمى قد تأتى بالحسن ثم تتبعه بالسئ، وهى ليست ثابتة على حال ومن ثم فقد لا تخضع لقوانين الوراثة، بمعنى أن المولود قد لا يأتى على شكل والديه. فقد تختلف الفروع عن الأصول.

٦١١- البَطْنُ يَأْمَا تَجِيبُ

مثل سابقه.

٦١٢- البَطِيخَةُ الْقَرَعَةُ لَبَّهَا كَثِيرُ

من طبيعة الحياة أن يكثر فيها الأشياء المكروهة أما الأشياء المرغوب فيها فهي دائما قليلة، وقد استعار الوجدان الشعبي هذه الحقيقة الزراعية للتعبير عن ذلك فالبطيخة القرعاء غالبا ما تكون كثيرة في لبها ولبها وليس مطلوبا ولكن المطلوب غير ذلك، والمعنى أنه قد تأتي الحياة بما لا يشتهي الانسان. من أمثال الفلاحين.

٦١٣- البَطِيخَةُ مَا تَكْبَرُ إِلَّا فِي لِبَانَتِهَا

لبانة البطيخة: ساقها والمعنى أن الزرع لا ينمو إلا على ساقه، وكذلك فإن الابن لا يربى تربية حسنة إلا مع والديه، وأيضا فإن كل شئ لا يصح إلا إذا كان في مكانه الطبيعي.

٦١٤- بَطِينُهُ وَلَا غَسِيلُ الْبَرَكِ

الناس تنفر من البرك لأنها تحتوى على الجراثيم وهم يفضلون أن يأكلوا الخضروات النيئة بطينها على أن تغسل في البرك. ومن العادات المعروفة في الريف أن البائعين بعد أن يجمعوا الخضروات كالفجل وغيره يذهبون إلى البركة ليغسلونها فتتلوث بالجراثيم فتسبب كثيرا من الأمراض. والمعنى أن الناس تفضل أخف الأضرار.

٦١٥- الْبُعْدُ جَفَاً وَالْقُرْبُ صَفَاً

بعد الناس عن بعضهم قد يسبب كثيرا من الجفاء والعكس صحيح فإن اقتراب الناس من بعضهم يولد الألفة والصفاء.

٦١٦- بَعْدَ جُوعِهِ يَرْجِعَ لِمَرْجُوعِهِ

يقال ذلك للدلالة على عودة الأشياء إلى ما كانت عليه وأنه مهما طرأ عليها من ظروف مستحدثة فلا بد من أن تعود أى أصلها، وفي معناه: «رجعت المياه إلى مجاريها»، من الأمثال المسجوعة.

٦١٧- بعد السَّلام تَفْتِيش الأَكْمَامَ

يقال هذا على الضيوف والمفروض أنه عند الزيارات يأخذ الزائر معه بعض الهدايا كالفواكه وغيرها، والمضيف بعد أن يسلم على ضيفه يفتش عما أحضر معه. وهذا المثل يعكس بعض العادات الاجتماعية التي في طريقها إلى الزوال.

٦١٨- بعد سنة وست أشهر جَتُ المعزَّين تُلْطَم

بعد سنة وست أشهر جَتُ المعزَّة تشْخُرُ

بعد أن انتهى الحزن وعادت الأوضاع إلى حالتها العادية جاءت إحدى النساء لتجدد الأحزان وتوتول. والمثل ينتقد هذا الوضع ويكره ذلك، ومعنى تشخر: تولول وتصرخ.

٦١٩- البُعْدُ عن النَّاسِ غَنِيمةٌ

غنيمة: اغتنام. والمثل يدعو إلى العزلة عن الناس والابتعاد عن التعامل معهم ويحذر من ذلك لأنه يؤدي إلى خلق المشاكل ويولد الحزازات.

٦٢٠- بعد العيد ما يَتَفَتَّلَشُ كَعَكُ

الناس تنفر من الأوضاع الشاذة التي لا تتفق مع طبيعة المجتمع وعاداته، ومن هذه العادات عمل الكعك في الأعياد فإذا انتهى العيد أصبح الكعك غير مناسباً والمعنى أن كل شيء محبوب في وقته. وهذا المثل من الأمثال المرتبطة بالعادات أو من أمثال الشرقيين.

٦٢١- بعد الكثير وبعد ما كُنَّا صَبَحَ القَلِيلِ يُجْبَرُ بِخَاطِرِنَا

بعد أن عاشوا في العز انقلبت الأحوال وغدر الزمن بهم، فأصبحوا فقراء يرضيهم القليل، ومعنى يجبر بالخاطر بضم الياء وسكون الجيم وضم الباء: يرضى. يضرب للدليل على غدر الزمن. ويعبر عن اليأس والألم.

٦٢٢- بعد ما راح المقبرة بقي سُكْرَةٌ

راح: ذهب، بقي: بفتح الباء والقاف: أصبح، سكرة بضم السين وشدة على

الكاف: من السكر وتأنيث الكلمة للسجع. وهذا المثل من أمثال النساء وتقولهُ المرأة تحسراً على زوجها الذى مات وترك لها المشاكل، وكانت تضايقه فى حياته ويضرب للتحسر على ما فات.

٦٢٣- بعد ما شاب ودَّوه الكتاب

المجتمع الشعبى يكره التعليم فى الكبر لعدم فائدته وذلك لأن التحصيل فى هذه السن صعب. والكتاب يضم الكاف وشدة على التاء اسم يطلق على المعاهد المنتشرة فى الريف لتعليم الصغار أصول القراءة وبعض القرآن، وقد انقرض هذا اللون التعليم وحل محله تعليم المرحلة الأولى بعد قيام الثورة ١٩٥٢.

٦٢٤- بعد ما كان بيحجل زى الغراب لبس جزمة وشراب

الشراب: الجورب، ويضرب هذا المثل للسخرية من «المحدث نعمة» الذى اغتنى بعد فقر واصبح يمشى مختالاً بين الناس يغيظهم بغناه.

٦٢٥- بعد ما كان ينام على المصطبة نجدله لحاف ومرتبة

المصطبة: بناء مرتفع قليلاً عن الأرض يسند إلى الجدار أمام المنزل على شكل كنية يجلس عليها الفلاحون للسمر ليلاً وينامون فوقها، والمعنى أنه بعد أن كان ينام فى الظل دون غطاء امتلك لحافاً ومرتبة. يضرب للسخرية من الذى اغتنى بعد فقر، ومن أمثال المسجوعة كما أنه من أمثال الفلاحين.

٦٢٦- بعدما كل واشتكى قال: دا ريحته مستكة

بعد أن أكل وشبع انتقد الأكل والمثل للسخرية من الذى يستفيد من الشئ ثم ينتقده.

٦٢٧- بعدك عن الناس أوفر لك وأبقى لك ينصان عرضك ويتوفر عليك حالك

ومثله «البعد عن الناس غنيمة».

٦٢٨- بعدك عن الناس أحسن لك وأبقى لك ينصان عرضك ويتدبر عليك مالك

٦٢٩- بعدك عن الناس أحسن لك وأبقى لك ينصان عرضك ويتوفر عليك مالك

كالمثل السابق والمثلان يشيران إلى المال.

٦٣٠- بَغْدُودُ نَابِتٌ يَقْضِيكَ وَتَعِيشُ نَفْسُكَ عَفِيفَةً وَبَكَرَهُ الْمَوْتُ يَأْتِيكَ

وراسك تساوى راس الخليفة.

البغدود: الفول، نابت: أى الفول المنبت وهو لون من ألوان الفول المطبوخ ويقدم غالبا فى الموالد مع الخبز. ويدعو المثل الإنسان إلى أن يحترم نفسه ولا يتهالك على أعتاب العظماء ويذل نفسه لهم وأنه من الأفضل للإنسان أن يعيش فقيرا على أن يكون ذليلا لأن الموت سوف يساوى العظيم والفقير ويساوى بين جميع الناس.

٦٣١- البقرة لما نَقَعَ تَكَثَّرَ سَكَكِينَهَا

معنى «تكثر سكاكينها»: أى تكثر السكاكين التى تستعد لذبحها وسلخها وغير ذلك، ويضرب للانسان الذى يعيش مرهوب الجانب حتى إذا أتهم فى أمر من الأمور أخذ الناس يكيلون له الإتهامات ويتقولون عليه وينهشون فى لحمه، وهو من أمثال الفلاحين.

٦٣٢- بَقُّهَا يَسْقُطُ وَحَجَرُهَا يَلْقُطُ

حَنَكُهَا يَسْقُطُ وَحَجَرُهَا يَلْقُطُ

البق: الفم ومعنى يسقط أى يتساقط منه الأكل ويقال عليه عند العامة «يَهْطَلُ». والمعنى أن الدعاء الذى تلقىه على الغير من فمها يرتد عليها، ويقال ذلك للمرأة التى تطلب الشر للغير ولكن الله جعل حجرها يجمع ما يتساقط من دعائها. وعادة ما تقول ذلك المرأة التى يقع عليها الدعاء، وهذا المثل بمثابة رد الدعاء على التى تشتم.

٦٣٣- بَقِيَ لَهُمْ مِطْلَةٌ عَلَى الْجِرَانِ بَعْدَ نُومِهِمْ مَعَ الْجَدِيَانِ

يقال للسخرية من الذين أصابهم الغنى بعد فقر، مِطْلَةٌ بكسر الميم والطاء: بمعنى شرفة، والناس دائما ينظرون إلى الذين تغير وضعهم الإجتماعى بعين الغيرة والحسد، وهو من أمثال الريف.

٦٣٤- بك همّ ولا أزيدك

يقال ذلك للسخرية من تناقض الأحوال، وقد يقال ذلك للشخص الذى يتغابى.

٦٣٥- البكا على رأس الميت

ومعنى المثل حرفيا أن البكاء لا يصح إلا على رأس الميت أى عندما يكون موجودا قبل الدفن وشبيهه المثل «قالوا للديك صبح قال: كل شئ فى أوانه مريح».

٦٣٦- بكرة تروحى يا ناكرة خيرى وتشوفى زمانى من زمن غيرى

يقال ذلك للحموات مع تعضهن أو الضراير أو الجارات، وهذا المثل يقال للعتاب بين هذه الفئات فقد تعاتب الجارة جارتها التى لا ترضى عن طباعها. أى أنك عندما تنتقلين إلى مكان آخر فسوف تندمين على جيرتى.

٦٣٧- بكرة تشبع من الشقّ لقّ

بكرة: غدا، والمعنى أنك تجرى فى كل مكان وبعد ذلك سوف تشبع وتهدا، ومعنى «لقّ» تحرك يمينا وشمالا، ويقال: «هذا المسمار ملقّق» أى قابل للانتزاع من الحائط أى «مخلخل».

٦٣٨- بكره تقوم القيامة وينصبوا الميزان ويبقى المعدى يعدى والشقى حيران

يحمل المثل معنى الوعيد والتهديد بالعذاب فى الآخرة بعد السؤال والحساب وحيث يكون هناك من يذهب إلى الجنة. والمثل يعبر عنه «بالمعدى» ومن يذهب إلى النار وهو الشقى الحيران.

٦٣٩- بكرة تيجى أيامك يا عوجة

العوجة: الشرشرة. يقول ذلك الفلاح أو العامل الزراعى العاقل الذى ينظر إلى منجله بتحسر ويقنع آتته بالصبر حتى تأتى أيام العمل. والعامل الذى تشيع بالرغبة فى العمل والحماس له يكره البطالة. من أمثال العمال.

٦٤٠- بَكْرَةُ الْفَارِ يُقَعُ فِي الْمَصِيدَةِ

الحريص مصيره الى الوقوع فى المحذور رغما منه . والمجتمع يعرف عن الفار حرصه وحذره فى حركاته رغم خفته وتوثبه هنا وهناك .

٦٤١- بُكْرُهُ تَدْخُلُ الْحَزَانَةَ وَتَقُولُ كَمَانَةَ

من أمثال النساء ، ويقالُ ذلك للمرأة التى تعبر عن ضيقها من الخلف والحمل والولادة ، والمعنى أنك تقولين ذلك الآن وبعدها تدخلين إلى حجرة الزوجية ثم يكون الحمل و الولادة . والمعنى أن العواطف تتغلب على غيرها وخاصة بالنسبة للمرأة وأن كل الآلام تهون فى سبيل الزواج .

الحزانة : حجرة الزوجية كمانة : تكرار ذلك وتاء التأنيث للسجع .

٦٤٢- بُكْرُهُ نُقْعَدُ عَلَى الْقَشِّ وَنُنْفَشُ

يقال ذلك للذى يكثر من الكلام عن أعماله ويرسم خيالاته ويضخمها ، ومعنى نفش : الفشل : أى نفشل فيما أردنا حيث نواجه بالواقع الأليم ، ويضرب هذا المثل للشماته وهو من أمثال النساء .

٦٤٣- بَكْرَةُ نُقْعَدُ عَلَى الْحِيطِ وَنَسْمَعُ الصِّيْتَ

مثل سابقه وهو من أمثال النساء ومعنى الصيت : الصراخ والمشاجرات .

٦٤٤- بَكْرَةُ نَقْعَدُ عَلَى الْحِيطَةِ وَنَسْمَعُ الزَّيْطَةَ

مثل سابقه والزيطه : الهياج والصراخ والمشاجرات وهو للشماته . من أمثال النساء .

٦٤٥- بَكْرَةُ يَرُوحُ الْبُرَازُ وَالْبُولُ وَيَقُولُ صَبَايَا عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ

تقول ذلك الأم للدفاع عن ابنتها الصغيرة الضعيفة التى تبول وتبرز فيتأفف منها الناس ، وفى مرحلة الصبا سيزول كل ذلك وتصير جميلة يتحدث الناس عن صباها وأنوثتها ، وهو من أمثال الأمهات عن البنات .

٦٤٦- بكرة يروح الخراً والبول ويبقى راجل عليه القول

مثل سابقه. عن الذكور وهو أيضا من أمثال الأمهات..

٦٤٧- بكرة يقعدع البساط وينقى ست البنات

تقول ذلك أم الطفل الذى يشخ ويبول للدفاع عنه.

٦٤٨- البكرية زى العروسة المجلية

البكرية: التى تحمل لأول مرة. وهذه البكرية تحمل وتلد ولا يظهر عليها أثر

الإجهاد وهى فى ذلك مثل العروسة فى كامل جمالها. أى أن الولادة الأولى لا تؤثر على البكرية، من أمثال النساء.

٦٤٩- البلاش كتر منه

بلاش: بلاشئ أى الشئ المجانى يكون مرغوباً ذلك لأنه لا يحتاج إلى تعب أو إجهاد.

٦٥٠- بلحة وإلا أغضب

من أمثال الأطفال

٦٥١- البلد الحلة وهو مغرفتها

المعروف أن الحلة والمغرفة متلازمان، والمغرفة تتحرك فى كل مكان فى الحلة أى أن البلد مثل الحلة وهو كالمغرفة، ويطلق على الشخص الذى يستقصى الأخبار ويذيعها.

٦٥٢- بلد محدش يعرفك فيها إمشى وشنكح فيها

محدش: ما أحد، والعامية يضيفون الشين فى نهاية الكلمة المنفية، وشنكح:

كن حرا طليقا وهى كلمة غربية على العربية ولكنها شائعة، والمعنى أنك إذا كنت غريبا فافعل ما تريد ذلك لأنه لن يكون هناك الذى يعرفك فينتقد سلوكك.

٦٥٣- بلدك تللك

البلد: التل الذى يرتاح إليه الإنسان..

٦٥٤ - بِلْدَكَ فِينِ يَا جُحَا قَالَ: اللّٰى فِىْهَا مَرَاتِىْ

بِلْدَكَ فِينِ يَا جُحَا قَالَ اللّٰى فِىْهَا مَرَاتِىْ وَوُلَادِىْ

جحا شخصية ساخرة شائعة فى بلدان الشرق وقد نسب إليها كثير من العادات والتقاليد الشائعة فى مختلف البلدان، والمعنى أن الشخص عندما يتزوج فإن أهل زوجته يصبحون أهله وكذلك بلدها أى أنه يصبح تابعا لزوجته.

٦٥٥ - بَنَّا وَفَاعِلٌ

عملية البناء تحتاج إلى بَنَاءٍ ومساعدين له يخلطون الخلطة «المونة» ويحضرون أدوات البناء بجواره وهؤلاء المساعدون يقال لهم عند العامة «الفواعليه» ومفرده «فواعلى» بفتح الفاء، وكلمة فاعل فى المثل تطلق على «الفواعلى» الذى يساعد البناء، ومعنى المثل أن هذا الشخص يقوم بكل العمل رغم احتياجه للمساعدين، وهذا يدل على البراعة والنشاط.

٦٥٦ - الْبَنَاتُ تَحْتِهِنَّ عَفَارِيتُ

المعروف أن البنات يكبرون بسرعة ولا تصل البنت فى المجتمع المصرى السادسة عشر حتى تصبح أنثى كامله الأنوثة وصالحة للزواج فى الوقت الذى نجد زميلها من الذكور لم يصل بعد إلى مبلغ الرجال فى تفكيره وتكوينه الجسمانى، ومعنى المثل أن البنات يكبرن بسرعة فهن كما لو كان تحتهن عفاريت تساعدن على النمو السريع.

٦٥٧ - بَنَاتُ الْحَرَائِرِ دَخَائِرُ

الحرة هنا أى الشريفة، ومعنى دخاير أنهن يصلحن للأيام لأنهن تعلمن الفضيلة والرضى بالحياة، وكلمة «دخاير» لها معنيان الأول ربما كانت الكلمة منحوته من الإدخار أى يمكن ادخارهن للحياة. والثانى قد تكون منحوته من الذخيرة أى أنها تحمى أهلها وتدافع عنهم بشرفها وفضلها وسمعتها.

٦٥٨ - الْبَنَاتُ زَى الْبُرْسِيمِ سَاعَةٌ كِدَّةٌ وَسَاعَةٌ كِدَّةٌ

يَضْرِبُ لِلتَّقْلِبِ بَيْنَ الْحُبِّ وَالْإِرْتِبَاكِ وَسُرْعَةُ تَأْثُرِهِنَّ . .

٦٥٩- بِنْتُ الْأَصْلِ تَخَافُ مِنَ الْعَارِ وَلَوْ بِالنَّارِ ضَرَبُوهَا

الأصل: الحسب أو الشرف. والعار: السمعة السيئة. والمعنى أن البنت الشريفة على استعداد للضحية بحياتها مقابل أن تصون عرضها وتحافظ على شرفها. وهذا المثل يعكس حقيقة المجتمع المحافظ على القيم والأخلاق وربما استعيرت هذه الجملة المثلثة من أحد المواويل ذلك لأنها تحمل رنين الموال.

٦٦٠- بِنْتُ بَلَا أُمُّهَا تَلْعَبُ بِكُمُّهَا وَوَلَدُ بَلَا أَبُوهَا يَرْكَبُ الْمَرْجِيحَةَ

تلعب بكمها: تسوء اخلاقها، يركب المرجيحة: يفسد..

٦٦١- الْبِنْتُ ضُرَّه أُمُّهَا

الضرة: الزوجه الثانية. ومعنى المثل أن البنت تنافس أمها على حب أبيها ومثلها فى ذلك مثل الضرة. كما أن البنت عندما تكبر فإنها تقوم بتقليد أمها فى زينتها وأعمالها فهى بذلك تعكس غيرتها.

٦٦٢- الْبِنْتُ لَعَمَّتْهَا وَلَوْ قَطَّعُوا رَقَبَتَهَا

أحيانا يتخلص العامة من أداة التعريف وينطقون الكلمة منونه فيقال «بنت» الشائع فى المجتمع المصرى أن البنت ترث أخلاق عمتها والولد يرث أخلاق خاله.

٦٦٣- الْبِنْتُ لَمَّا تَكْبَرِ تَقُولُ الْجَبْرِ يَا الْقَبْرِ

عندما تصل البنت إلى دور النساء فإنها تكره ان تكون عانساً، ومعنى الجبر أى يجبر الله خاطرها ويأتيها بالعريس ولا فالقبر افضل لها من حياة العانس.. وكلمة «يا» يستعملها العامة بمعنى «أو».

٦٦٤- بِنْتُ الْمَلِيحَةِ فَضِيحَةٌ

السيدة الجميلة إذا ولدت بنتا فإنها تكون جميلة مثلها وعندما تكبر فإن جمالها سوف يثير المشاكل وقد يجلب الفضائح لأهلها. والعامة يحذرون الجمال الصارخ.

٦٦٥- بُنْتُ مَوْتَ

ابن موت

يقال ذلك للبننت أو الولد الذى يكبر بسرعة أو يكون جميلا أو يقوم بأعمال لا تتفق مع سنه الصغير فيقولون عليه هذا التعبير للدهشة والاعجاب. وهذا التعبير يعنى أن الموت سوف يخطفه. ذلك لأن المصرى يخاف ألا تكتمل له متعته.

٦٦٦- بُنْدُقَى فِى حَيْطٍ وَلَا جَامُوسَةَ فِى الْغَيْطِ

بندقى: نوع من الذهب بطل استعماله. ولم اسمع عنه إلا من والدى. والمعنى أن العامى يفضل اكتناز الذهب وحفظه فى الحائط عن شراء الحيوانات التى قد تموت أو تجعل الانظار تلتفت إلى ماله. فهو يفضل إخفاء ماله على استغلاله، وربما كان هذا المثل يعبر بدقة عن الأوضاع التى كانت سائدة فى الأزمنة الماضية حيث كان المصرى يخاف من سطوة الحاكم الذى لا يتورع عن أخذ ما يظهر لدى الناس من مال أو متاع.

٦٦٧- الْبُنْدُقِيَّةُ فِيهَا شَيْطَانٌ

يقال ذلك لأنها تساعد على الشر فهى تحمل المأسى والشرور، لذا فهى شيطان. يمكن معرفة منشأ هذا المثل إذا عرفنا متى ظهرت البندقية.

٦٦٨- بَنَى آدَمُ فِيهِ طَبْعٌ وَالطَّبْعُ فِيهِ غَالِبٌ، دِيلِ الْكَلْبِ مَا يَتَعَدَّلُ لَوْ عَلَقتُ فِيهِ قَالِبٌ

العامية يعرفون أن طبع الإنسان يغلب عليه فهو لا يستطيع أن يغير من طباعه وكما أن ديل الكلب لا يمكن استقامته فكذلك طبع الإنسان لا يمكن تغييره، وفى معناه «الطبع يغلب التطبع». من الأمثال المسجوعة.

٦٦٩- بوس إيدِ حَمَاتِكَ وَلَا تُبوسِ إيدِ مَرَاتِكَ

إنك عندما تحسن علاقتك بحماتك فإنك سوف تضمن السيطرة على زوجتك أما إذا قبلت يد أمراتك فإنك بذلك تذلل نفسك وهى من جانبها سوف تسقط هيبتك ولا تستطيع أن تسيطر عليك. . . باس: قبل.

٦٧٠ - بوس راس مراتك فى الفرشة ولا تبوسهاش فى الجلسة

ينبغى أن تعتذر لامراتك وأنت معها ولا ينبغى أن تعتذر إليها أمام الناس حتى لا يحتقرك الناس. والمعنى أن المثل يحذر من خطورة هذا الخطأ الذى قد يترتب عليه كثير من المشاكل وأولها ضياع كرامة الرجل وطعن رجولته. من الأمثال المسجوعة.

٦٧١ - البوسة فى إيدِه رطل

البوسة: القبلة. البوسة لا توزن والعوام يستعملون هذا للدلالة على عظمة القبلة وهذا المثل يدل على أهمية الشخص وعظمته بين الناس، والرطل من الموازين التى الغى استخدامها - حوالى ١٩٥٣م - وحل محلها الكيلو وهو يبلغ ٢,١ / ٤ رطل تقريبا.

٦٧٢ - ياكلوا بصار ويتقلدوا من الناس الكبار

البصار: من المأكولات الشعبية ويتكون من بعض الخضروات يضاف إليها الفول ويفرم الجميع ويطحخ ويصفى، ويضرب هذا المثل للسخرية من الفقراء الذين لا يأكلون إلا المأكولات البسيطة ومع ذلك فيتشبهون بكبار القوم وعظمائهم وينبغى على الإنسان أن يعرف قدر نفسه ووضعه. .

٦٧٣ - بيقفوا أختين ولهم طبعين

فى معناه «البطن بتجيب الزين والشين»، «البطن قلابة» والمعنى أنهما رغم كونهما من أصل واحد إلا أن لكل منهما طبع يختلف عن الأخرى.

٦٧٤ - البيت بيت أبونا والغرب يطردونا

نحن أصحاب المكان وأحق به ويأتى الأجانب ينافسوننا فيه. يضرب لانقلاب الحال واختلاف الأوضاع.

٦٧٥ - بيت الناس ميعلاش

بيت الناس ميعلاش

الناس: الذى يخطف من الناس، ينهب، ميعلاش: ما يعلو، الذى ينهب أموال الناس بالباطل لا يمكن أن يبارك الله فى ماله فمصييره إلى الفقر والضياع.

٦٧٦- بيت التَّأَشُّ مِيعَلاش وإنِ على يروح بلاش

بلاش: بلا شئ وهو مثل سابقه التَّأَشُّ: الذى يخطف ويجرى.

٦٧٧- بيت التَّأَشُّ ما يِعَلاش وإنِ على ما يِبْقَاش

ما يِبْقَاش: ما يبقى. . مثل سابقه.

٦٧٨- بيت يَنْشِرِي وَيَيْتْ يَنْكِرِي

واحد يَنْشِرِي وواحد يَنْكِرِي -

واحدة تَنْشِرِي وواحدة تَنْكِرِي.

للناس مقامات فبعضهم يكون صاحب مكانة وبعضهم يكون ضيعا، ومن الناس من يحتاج التعامل معهم إلى دفع المال والتكلف فى سبيلهم لأنهم من بيت عز ومنعة، ومنهم من لا يحتاج إلى ذلك لوضاعتهم وعدم أهميتهم. ويقال ذلك عند الأقدام على الزواج من الغنية التى تكلف والفقيرة التى لا تستحق شيئا.

٦٧٩- بيت يَنْشِرِي وَيَيْتْ يَنْكِرِي وَيُغُورِ بِسُكَّانُهُ

مثل السابق. .

٦٨٠- يَيْتَنَشَأُ بِالشَّبَّةِ وَجَاى يَلْقَلِقَ فى الضَّبَّةِ

يقال ذلك للرجل الذى يحاول مع شئ أكثر مما فى قدرته يلقلق: يهز ويحرك.

٦٨١- يَنْحَضِرُ الشَّوَالِي قَبْلَ اللَّبَنِ

الشالية: الوعاء الذى يحلب فيه اللبن وهو من الفخار ويصنع على هيئة مخروط قاعدته ضيقة. والمثل للسخرية من الذين يستعدون للشئ قبل أوانه. من أمثال الفلاحين.

٦٨٢- يَنْحُطُ عَلَى الْغَلْبَانِ لَمَّا يَسْتَعْجِبِ الْقَوَى

الغلبان: محرفة من المغلوب ويحط: ينزل، والمعنى أن الدعاء يصيب الضعيف من بين كل الناس حتى أن القوى يصاب بالدهشة لهذا الوضع. يضرب للدهشة من انقلاب الأوضاع. .

٦٨٣- البير الحلوة نازحة

الشيء الخلو دائما يكثر الطلب عليه مثله مثل البير الذى يكون ماؤه حلو، فإن الناس يكثرون حوله. من أمثال البدو.

٦٨٤- يَضْرِبُ عُصَى عَلَى رَجْلَيْنِ غَيْرِهِ

فى مثله «الكلام لك يا جارة» أى يقول كلاما ويقصد به غير ما يقول لكى يسمعه الناس الذى يعينهم. ويقال عن ذلك بين العامة أنه «يَنْبُطُ».

٦٨٥- الْبَيْضُ الْخَرْبَانَ يَلِمُ عَلَيَّ بَعْضِيهِ

فى معناه: «الطيور على أشكالها تقع»، فالبيض الردئ يتدحرج حتى يتجمع فى مكان واحد.

٦٨٦- الْبَيْضُ إِذَا كَانَ لَهُ وَدْنَيْنٌ يَشِيلُوهُ إِثْنَيْنِ

البيضة إن كان لها ودنين يشيلوها إثنين

المعنى أن كثيرا من الأعمال تحتاج إلى التعاون والمساعدة ذلك لأنه بالتعاون حتى فى المنجاز أبسط الأشياء ولو كانت بيضة ينتهى العمل بسرعة وعلى خير الوجوه، وذن: أذن.

٦٨٧- الْبَيْعَةُ الرَضِيَّةُ تَرَكُّهَا أَرْجَى مَا يَبِيعُهَا صَاحِبُهَا إِلَّا إِنْ عَمَلَ هَرَجَةً

الإنسان التافه دائما يحيط ما يقوم به - ولو كان ضئيلا - بكثير من الضجيج وينبغى تركه لما يسببه من ضجة غير مقبولة وغير سليمة. . هرجة من التهريج الرضية محرف الرديئة.

٦٨٨- بَيْضَةُ الْفَرَخَةِ أَحْسَنُ مِنْ لَيْلَتِهَا

من الأفضل أن نترك الفرخة تبيض ونأخذ منها البيض على أن نذبحها ونفرح بليلة ذبحها، والمعنى أنه من المناسب الإبقاء على رأس المال طالما انتج ولو قليلا. ، وهذا المثل يخلو من العامة ولكن اللسان العامى ينطق اللام فى ليلتها بالامالة قليلا.

٦٨٩- بِيضَةُ النَّهَارِدهُ أَحْسَنَ مِنْ فَرْخَةٍ بُكْرَةٍ

فى معناه «أحبنى النهارده وموتنى بكره». والمعنى أن هناك من الناس من يحب أن يعيش فى حاضره ولا يحب أن ينشغل بالمستقبل . .

٦٩٠- بِيضَتُهَا أَحْسَنَ مِنْ لَيْلَتِهَا

فى معنى المثلىن السابقين

٦٩١- بِيْعُ الْجَمَالِ واشْتَرَى خِفَّةَ الْجَمَالِ كثير بس الخَفِيفُ صُدْفَةٌ

العامى لا يرى الجمال الحقيقى إلا فى خفه الدم ومن ثم يرى أن الجمال يخضع لعملية الإستلطاف أو الإنسجام بين الأرواح، ولكن الجمال الجسمانى فهو كثير وموجود فى كل مكان أما خفة الدم فهى عزيزة الوجود.

٦٩٢- بِيْعُ الْعَيْشِ لِحَبَّازَيْنَهُ وَلَوْ يَأْكُلُوا نَصَّهُ

المعروف أن الحبازين هم اعرف الناس بصناعة العيش لذلك من الواجب أن تعطيههم خبرك ليصنعه ولو لم تحصل إلا على نصفه فقط. والمعنى أنه من المناسب عمل الشئ عند أهل الخبرة والفن.

٦٩٣- بِيْعَ واشْتَرَى وَلَا تَنْكِرَى

يكرى: بضم الياء أى يصبح أجيرا، والعوام يستحسنون التجارة ويفضلونها على العمل بالأجر عند الغير لأن ذلك من المهن التى لا يحتاج إليها الناس، كما أنهم يحتقرون مزاويلها. من امثال التجار.

٦٩٤- الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ حُرِّيَّةٌ

أنك عندما تبيع وتشترى تكون حرا فى ذلك فليس هناك ما يحد من تجارتك، فالتجارة حرية وهى رغبة متبادلة من الطرفين وليس هناك إلزام على أحدهما. يضرب فى تفضيل التجارة لانها تحفظ للانسان حريته.

٦٩٥- بَيْعَةُ الْمُنْدَرَةِ غَنْدَرَةٌ

المندرة: الحجرة، غندرة: حسنة. فى بلاد الريف تعقد أسواق أسبوعية للبيع

والشراء تباع فيها الحيوانات الريفية والسلع وغيرها، والعادة أن البيع يكون مكشوفاً ومعروفاً للجميع، أما البيعة عندما تكون فى المنزل فإن الشارى لا يعرف مستوى البيع فى السوق ومن ثم فإنه يشتري ولا يعرف هل اشترى بالزيادة عن السوق أو بالنقصان وغالبا ما تكون البيعة فى صالح البائع لأنها فى منزله حيث يتوفر التأثير النفسى الذى يكون فى صالح البائع.

٦٩٦- يِعْمَلُ لِلْعَجُورِ سَكَائِينَ حَامِيَةً

هذا المثل للسخرية من الذى يستعد للأعمال التى لا تستحق ذلك، والمعروف أن العجور لكونه لنا فإنه لا يحتاج إلى السكين الحامية.

٦٩٧- يِعْمَلُ مِنَ الْحَبَّةِ قُبَّةً

القبة: قبو يبنى فوق المشايخ المتوفين أو فى المساجد ويكون كبيرا على نصف دائرة. ويضرب المثل للشخص الذى يضحّم الاشياء ويعطها أكثر مما تستحق ولتصور مدى الضخامة والتهويل الذى يشير إليه المثل إذا عرفنا مدى ما بين الحبة والقبة.

٦٩٨- يِقُولُوا طُورَ يَقُولُوا احْلِبُوهُ

من الحقائق التى لا تقبل المناقشة أن الثور لا يدر لنا وذلك لأنه يخالف طبيعة الاشياء وحقائقها، ولما كان هناك بعض الذين يعتقدون فى المستحيلات فإن الوجدان الشعبى قد سخر من سذاجة تفكيرهم وتفاهته. ويضرب المثل للغبى العنيد الذى لا يستطيع أن يدرك الحقائق من حوله وهى واضحة لا تحتاج إلى مجرد التفكير.

٦٩٩- يِكَايِدُ وَصْرُمُهُ جَلَايِدَ

جلايد: بارز، أى أن هذا الشخص رغم ما فيه من غيظ وضيق إلا أنه يكيد الغير ويظهر لهم أنه لا يتألم من شئ، يضرب للشخص الذى يخفى عيوبه عن الناس ويكيد لهم.

٧٠٠- يَكْمَلُوا الْحِجَّةَ بِسُرْقَةِ الْجَمَلِ

يسخر المثل عن الشخص الذى ذهب يحج ويؤدى فرض الله ثم يعود ليقترف الذنوب والآثام أنه بذلك قد أضاع تعبهُ فى الحج بالسرقه .

٧٠١- يَلْعَبُ بِالْبَيْضَةِ وَالْحَجَرِ

يضرب للفاجر بين الناس - والمقصود بالبيضة والحجر أنه مثل الحاوى الداهية الذى يمارس ألعابه السحرية أمام الناس مستغفلا فطنتهم .

٧٠٢- يَلْعَبُ الْحَيَّةُ وَيَخَافُ مِنَ الثَّعْبَانِ

يقال ذلك لتناقض الأحوال وعدم الاستقامة فى السلوك عند الشخص ، فالمعروف أن الحية أكثر اضرار بالإنسان من الثعبان ومع ذلك يقوم الشخص بمداعبة الحية ويظهر خوفه من الثعبان .

٧٠٣- بَيْنَ الْبَايَعِ الشَّارِى يَفْتَحُ اللَّهُ

«يفتح الله» تعبير يقوله البائع للشارى إذا لم يعجبه الثمن ، أى يفتح الله عليك ببيعة غيرها . كما تستخدم هذه الكلمة عندما لا يريد الشخص أن يعطى السائل شيئا فيقول له «بفتح الله أو يفتح الله عليك» ، وهذا المثل يشيع فى المجتمع الاسلامى وهو من تعبيرات التجار فيما بينهم وبين المشترين .

٧٠٤- بَيْنَ الْفَرَجِ وَالْدَّقِيقَةِ قَدْ الدَّقِيقَةُ

الديق: الضيق ، قد: قدر ، يضرب هذا المثل لقرب مجئ الأمل بالفرج بعد الضيق فليس هناك فارق زمنى بينهما ، ويلاحظ شيوع المحسنات اللفظية وخاصة السجع .

٧٠٥- بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مَا يَسُوِّى عَجَابِ

لا ينبغى الظن بأن المسافة بين الليل والنهار بسيطة فهى رغم قلتها إلا أنه قد يحدث فيها الكثير مما لا يكون فى الحسبان .

٧٠٦- بَيْنَ لِلْجِيعَانِ قُرْصُهُ يَعْقَلُ

قرصه: نصيبه من الأكل. المعروف أن الشخص إذا كان جائعا يكون نهما عندما يجلس بين الجماعة للأكل فإذا قسم الأكل فإن ذلك يدفعه إلى أن يتعقل في الأكل فليس أمامه إلا نصيبه. والمثل نصيحة بالإسراع في التغلب على المشاكل بالحكمة والعقل.

٧٠٧- بَيْنَهُجَ فِي الضِّلِّ

يضرَبُ للضعيف الذي يصاب بالارهاق حتى في الظل فكيف يكون حاله في الشمس، ومعنى ينهَج: يلهث، الضل: الظل..

حرف التاء

٧٠٨- التَّاجِرُ لَمَّا يَفْلَسُ يَدُورُ فِي دَفَاتِرِهِ الْقَدِيمَةِ

المثل يعبر عن نفسية التاجر عندما يقع فريسة للدائنين وتضيع تجارته ولا يجد أمامه وسيلة للخلاص من ذلك غير مستنداته لعلها تسعفه في التغلب على مشاكله المالية. من أمثال التجار ومشاكل التجارة.

٧٠٩- تَأْكُلِي فِي عَيْشِهِ وَتَهْدِي فِي خَيْشِهِ

تَأْكُلِي فِي عَيْشِهِ وَتَهْدِي فِي خَاشِهِ

خاشه: أهله أو أصله. خيشه: من الخيش أى أثاثه وممتلكاته، ويقال ذلك غالبا للزوجة التى بددت مال زوجها وذلك على سبيل التوبيخ والتأنيب، وقد يقال ذلك للشخص الذى يسئ إلى من أحسن إليه بأسلوب الدهشة المزوجة بالاستنكار. من الأمثال المسجوعة.

٧١٠- تَأْكُلِي وَتِنِينِي مَا تُخِيلِي

لا يليق أن تأكلى وتتأوهى كالمريض. هذا دلح: هجوم على مدعى المرض.

٧١١- تَبْقَى سُودَةٌ وَبُنْتُ عَبْدٌ وَدُخِلَتْهَا لَيْلَةُ الْحَدِّ

يقال ذلك بدهشة للعروسة دميمة الحلقة أو سوداء البشرة التى تزف إلى عريسها ليلة الأحد. والمعنى أنه يجب عليها أن تتوارى أن تزف فى يوم آخر لا يكون من أيام الزواج المعروفة حتى لا يتفرج الناس على دمامتها.

٧١٢- تَبْقَى فِي حَنَكِكَ وَتَقْسِمَ لغيرِكَ

الحنك: الفم.

تبقى فى إيدك وتقسم لغيرك

يعبر المثل عن إيمان الناس بما يلعبه الحظ أو بما يسمى عند الناس «القسمة والنصيب» فكل إنسان يخضع إلى حد ما للصدفة التى قد تمنع اللقمة من دخول الفم فيأخذها آخر، ولئن صيغ المثل بأسلوب المبالغة إلا أنه يدل على الإيمان الشعبى . بحقيقة «القسمة والنصيب» .

٧١٣- التَّجَارَةُ شَطَّارَةٌ

يعبر المثل عن حقيقة يحس بها من مارس التجارة لأنها تحتاج من الإنسان إلى كفاءات جسمانية وأخلاقية وسلوكية خاصة فتفرض عليه الأمانة والصدق والذكاء والصبر والجلد . وبالجمله فهى تحتاج إلى شخصية متكاملة وإلا فشلت التجارة . والمثل بعد اعترافا شعبيا بهذه الحقيقة وأهميتها فى الحركة التجارية . من الأمثال المسجوعة .

٧١٤- تَجَارَةُ الْكُتُبِ عَاوِزَةٌ مَالٍ قَارُونُ وَصَبْرٌ أَيُّوبُ

قال لى هذا المثل أحد أصحاب المكتبات فى القاهرة ١٩٦٨ ويعبر المثل بصدق عن حقيقة تجارة الكتب ذلك لأنها سلعة بطيئة التوزيع كما تحتاج إلى المال الوفير حتى يمكن الاستفادة منها .

٧١٥- تَجْمَعُهُمْ ثُومَةٌ وَتُفَرِّقُهُمْ شُومَةٌ

ثومه: أم كلثوم وهو أسم الدلع لها وهى سيدة الغناء العربى فى هذه الأيام وهى لعذوبة صوتها وقوته تجمع ملايين المستمعين ليس فى مصر فقط بل فى أنحاء العالم العربى للاستمتاع بصوتها . ومعنى المثل أن هذا الشعب يهوى الغناء لما له من قوه أسره على النفوس ثم هم يهربون عند استخدام الشدة ، وربما كان هذا المثل الحديث جدا مأخوذا من المثل «شعب تجمععه ندهة وتفرقه عصاية» ، وقد يكون المعنى أن هذا الشعب يهتم بالأشياء التافهة ويهرب عند النزال ، يلاحظ الطباقي فى كلمتى جمع وفرق .

٧١٦- تحت البراقع سَمَّ نَاقِع

البرقع: قناع كان يلبس منذ عشرات السنين وخاصة في الاحياء الشعبية وقد ندر استعماله.

٧١٧- تَحْتَ القُبَّةِ شَيْخ

افْتَكِرْنَا تَحْتَ القُبَّةِ شَيْخ

القباب من الآثار الاسلامية التى تنتشر فى المدن والقرى، والشائع عند الناس أنها لأولياء الله الصالحين من رجال الدين على مصر العصور، والمثل يعبر عن حقيقة شائعة وهى أن كل قبه لابد من أن الذى تحتها شيخ من الصالحين، أما المثل الثانى فيعبر عن رأى آخر يغاير سابقه وهو أنه قد لا يكون تحت القبه ما هو شائع بين الناس من وجود شيخ فاذا يعبر عن الشك فى حقيقة ما تحت القبة. فالمثل الأول يقرر حقيقة والمثل الثانى ينقدها ويشك فيها.

٧١٨- تَحْلِفُ لى أَصَدَّقَكَ أَشُوفُ أُمُورَكَ أُسْتَعْجَبُ

يقال ذلك للشخص الذى يقوم بأفعال تناقض أقواله، والمعنى أنه لا ينبغي الثقة فى الأقوال إن لم تصدقها أفعال وتؤكددها حقائق كما يعبر عن الدهشة من التناقض.

٧١٩- التُّخْنُ عَلَى الجَمِيزِ

المثل تعبير عن السخرية من الشخص السمين، والمعنى أن هذا التخن لا يكون إلا على شجر الجميز وهو تافه القيمة والشخص السمين يكون كشجرة الجميز فى القيمة.

٧٢٠- تَرَاعِنِى قِىراطِ أَراعِىكَ قِىراطِينِ

٧٢١- تَرَاعِنِى قِىراطِ أَراعِىكَ قِىراطِينِ وَتَشُوفَنِ بَعينِ أَشُوفُكَ بِائِثِينِ

وفى معناه «من قدم السبت يلقي الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه»، والمعنى أنك إذا أسديت لى خدمة فسوف أرددها مضاعفة، والمثل يعبر عن

أهمية الخدمة لأنها سوف ترد أضعافا وقد استخدم هذا المثل الاستاذ محمد عبد الوهاب المطرب المعروف فى إحدى أغانيه .

٧٢٢- تَرْضَعُ وَتُشْخُ وتَأْكُلُ الْمَخَّ

نقول ذلك الأم تعبيراً عن الضجر من ابنتها التي تثير أعصابها . ومعنى «تأكل المخ» أى تثير الأعصاب بصراخها وبكائها المستمر . من الأمثال المسجوعة .

٧٢٣- تَسِيبُ النَّهَارَ أَبُو عَيْنٍ وَتِيجَى لِلَّيْلِ أَبُو قِرْدِينَ

يعطى العوام للنهار أهمية كبيرة ويفضلونه على الليل وخاصة فى قضاء الأعمال وربما كان ذلك نتيجة عدم توفر الإمكانيات للعمل ليلاً كما هو حالياً ، كالإضاءة الكهربائية وغيرها ، ويعبر المثل عن الاستنكار للكسل وتأجيل العمل لليل الذى لا يصلح لذلك . . من الأمثال المسجوعة .

٧٢٤- تَشْتُمُ أَبُويَا الرِّخِيصِ أَشْتَمُ أَبُوكَ الْكُؤِيسِ

بمعنى سوف أرد السباب بمثله رغم الفوارق الطبقية . .

٧٢٥- تَشْتَمُ الْقَحْبَةَ تَهْيِكُ وَاللَّى فِيهَا تَحْيِيهِ فَيْكُ

يكره الناس فى المرأة القحب والفجور وسوء السلوك والخلق ، وفى إحدى تعبيراتهم تقولون «ابعد عن القحب والسرقة واعمل كل شئ تلقى» ، ويحذر المثل من إثارة تلك المرأة لما فى ذلك من مدعاة للفضيحة فهى كما يقولون «وشها مكشوف» . من الأمثال المسجوعة .

٧٢٦- تُشْرِقُ وَإِحْنًا فِي الْقَصُورِ وَتَغْرُبُ وَإِحْنًا فِي الْقُبُورِ

يعبر المثل عن الدهشة والاستسلام الممزوج بالاعتراف لظاهرة الموت التى تعيش فى حياة الناس ولا يستطيع الإنسان إلا أن يقف أمامها مشدوها لا يجد لها حلاً ، فالموت ليس له كبير ، وقد يفاجئ الإنسان فيتحوّل إلى جثه هامدة فى ثوان . وفى مغناه الآية الكريمة : «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» النحل ٦١ . . من الأمثال المسجوعة . .

٧٢٧- تَشْفِيطُ مَا يَمْلَأُ قَرَبُ

قرب: جمع قربة وهى كيس من الجلد تنقل فيه المياه إلى المنازل قبل أن تدخلها مياه الصنابير. التشفيط: امتصاص الماء بصعوبة وبمقدار قليل، والمعنى أن العمل إذا كان أقل من المناسب فلا يمكن أن ينتهى ولا يمكن إنجاز الأعمال بهذا الأسلوب..

٧٢٨- تَصُومُ وَتَفْطِرُ عَلَى بَصْلَةٍ؟!

عن النتيجة الهزيلة التى لا تناسب الجهد المبذول. أو الخذلان.

تَعْبُ سَاعَةٌ وَلَا كُلُّ سَاعَةٍ

شُغْلُ سَاعَةٍ وَلَا كُلُّ سَاعَةٍ

يدعو المثل إلى تحمل العذاب فترة من الوقت حتى ينعم الشخص بالراحة بعد ذلك، والمثل يدعو إلى الصبر وشحن العزيمة للإسراع فى إنجاز العمل. أما المثل الثانى فيدعو إلى الإخلاص فى العمل والإسراع فيه حتى يمكن أن يتم بسرعة. وقد يكون المعنى أن العوام يكرهون الماطلة فى تحمل المسئولية.

٧٢٩- تَعْدُّ بِالذُّومَةِ تَمَلَا النَّلِيسُ

المعنى أن المثابرة على العمل يمكن أن ينجز الكثير من الأعمال والقليل مع القليل يجمع الكثير.

٧٣٠- تَعْرِفُ فُلَانٌ؟ آىَ أَعْرِفُهُ، عَاشَرْتُهُ؟ لَا: تَبْقَى مَا تَعْرِفُوشُ

يهتم العوام بالاحتكاك المباشر بين الناس حتى يعرف بعضهم بعضا ذلك لأن المعاشرة تكشف عن كل الجوانب الخفية والظاهرة عند الشخص كما تبين محاسنه ومساوئه، ومن هنا يستطيع الشخص أن يعرف الآخر على حقيقته.

٧٣١- تَعْرِى ط.. لِلدَّبَّانِ وَتَقُولُ دى قُضَا الرَّحْمَنِ؟!

يكره العوام الشخص التواكلى الذى لا يهتم بأموره أو لا يحافظ على نفسه أو يهمل فى القيام بشئونه ثم يلقي التبعة على الله باعتبار أن الله هو الذى قدر ذلك، والمثل يعبر عن استنكاره لهذا الشخص واحتقاره للسلوك السلبى وتهربه من

المسئولية والواقع أن المثل يعبر بدقة عن الجانب الإيجابي في شخصية المصرى الذى ينبغى أن يعتمد على قدرته وتستغل إمكانياته، وفي معناه المثل الذى يقول على لسان الحق سبحانه وتعالى «اسعى يا عبد وأنا اسعى معاك وأن نمت يا عبد مين ينفعك؟». من الأمثال المسجوعة.

٧٣٢- تَعَزَّ مَيْنَ فِي الْعِيْلَةِ؟ قَالَ: اللّٰى بَطَّطَبْ عَلَيْهَا كُل لَيْلَةٍ

يقال ذلك للزوج والمقصود الزوجة.

٧٣٣- التَّعْلِيمُ فِي الْكَبِيرِ زَى النَّخْسِ فِي الْحَمِيرِ

في معناه المثل العربى أو الحكمة القائلة «التعليم في الكبر كالنقش على الحجر» والمثل يسخر ممن الشخص الذى يبدأ التعليم في الكبر، فهو لا يستطيع الاستيعاب لضعف ذاكرته، ومثله في ذلك مثل الحمار، وربما ذلك لأن الذاكرة الإنسانية تضعف مع تقدم السن. من الأمثال المسجوعة.

٧٣٤- تَعْلَمُ فِي الْمُتَبَلِّمِ يَصْبَحُ نَاسِي

المتبلّم: الغبى والمعنى، أن الشخص الغبى أو الذى لا يستطيع استيعاب دورسه يصبح عبثا على معلمه، والمثل يعبر عن الضيق من الشخص الغبى.

٧٣٥- تَعْلَمُ فِي الْمُتَبَلِّمِ يَصْبَحُ نَاسِي تَبْخَرُهُ بِالْفَاسُوحِ يَصْبَحُ فَاسِي

كالسابق مع اضافة الجزء الثانى، وربما كان ذلك للسجع، وربما كان للتعبير عن شدة الغباء.

٧٣٦- تَعْمَلُ مِنَ الزَّيْبَةِ خَمَّارَةٌ؟!

يحمل المثل اسلوب الاستفهام الانكارى، يقال ذلك للشخص الذى يبالغ في الاعتماد على الاشياء التى قد يستحيل أن توفى بالمطلوب، وفي معناه «تعمل من الحبة قبة». والمثل بذلك يهاجم المبالغة والتزيد في الحكم على الأشياء.

٧٣٧- تَغُورُ الْجَنِينَةَ لِلى حَارِسُهَا الْقَرْدُ

يعبر المثل عن الاهتمام بالمظهر باعتباره يبعث على الإنشراح والسرور أما إذا ظهر

الشخص بصورة تبعث على التقزز والنفور فإن ذلك قد يدفع الناس إلى كراهية ما يتعلق به ولو كان حسناً.

٧٣٨- تَفَرَّى مِنْ مَقْدَرِي مَا تَقْدَرِي

فى معناه: «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين». ويعبر المثل عن إيمان الناس بالقدر وتحكمه فى مصائر الناس وأنه لا يمكن الهروب من هذه الحقيقة لأنها كأس يشرب منه الجميع. من الأمثال المسجوعة..

٧٣٩- تَفْطَسْ وَلَا سَكِينَةَ الْمَفْشِ

المفش: شخص ليس له قيمة.

تفطس ولا سَكِينَةَ اللّثِيمِ

تفطس ولا سَكِينَةَ النَّدَلِ

يعبر المثل عن اعتداد بالنفس والحرص على الكرامة الإنسانية، ويقول ذلك الشخص الذى يفضل أن يموت حيوانه ولا يستعين بسكينة الشخص اللثيم، وربما كان ذلك نتيجة لموقف تولد عنه هذا المثل كأن يطلب أحد الأشخاص من غيره أن يسعفه بسكينة لكى يذبح البهيم قبل نفوقه فيرفض الآخر فلا يجد إلا أن يعبر بذلك عن اعتزازه بنفسه والنذل محرف النذل.

٧٤٠- تَفُوتُ عَ الْجَزَارِ تَعِيطُ

عِيطَ: بشدة على الياء: بكى، من أمثال التندر والسخرية من الشخص المحروم أو البخيل أو الفقير فكل من هؤلاء عندما يرى اللحم أمامه ولا يمكنه شرائه يبكى. والمعنى أن ظروف الإنسان المالية قد تؤثر على مشاعره ونفسياته.

٧٤١- التُّقْلُ وَرَايَا قَبَّانِي

القبباني: الشخص الذى يقوم بوزن الاشياء الكبيرة وربما كان لهذا المثل قصة.

والمعنى أنه يجب على الشخص الذى يزاول عملاً أن يدرس كل جوانبه حتى لا يقع فى خطأ قد تترتب عليه مشاكل..

٧٤٢- تَقِيلُ الدَّمَ إِذَا حَسَّ بِدَمِهِ طَفَحَ الدَّمُ مِنْ حَلْقِهِ

يعبر المثل عن الضيق من الشخص ثقیل الظل الذى لا يحس بنفسه ولا يفهم قيمة وجوده ولو أنه أحس بذلك لتوارى عن الناس أو لأصابته الآلام التى تعصر قلبه.

٧٤٣- التَّقِيلُ مِنَ الْقَعْرِ

يقال هذا المثل للتوعد والتهديد وقد يقال للنصيحة والتحذير مما قد يفوت الانسان، والمعنى أنه يجب إلا تثق فيما أمامك بل يجب أن تحذر ما يتبعه من مضاعفات، والمثل يعتمد على حقيقة موجودة فى المشاهدة اليومية وهى أن الأشياء الثقيلة دائما ترسب فى قاع الأثناء، وأيضا فإن الأشياء الصعبة قد تكون فى نهاية العمل.

٧٤٤- تَكْبُرُ الْخَرِيَّةُ وَتَقِلُّ الْجَرِيَّةُ

تكبر: بشدة على الباء. الخرية: البراز. الجرية: الجرى: وهى هنا بمعنى الجهد. ويقال هذا المثل على البطاطة فهى تمتاز بأنها تجعل البراز كبيرا ولكنها لا تعطى للجسم قوة تساعد على النشاط والانتاج، ويقال ذلك سخرية للشئ الذى لا يفيد الإنسان كثيرا. ربما كان هذا المثل من القواير. من الأمثال المسجوعة.

٧٤٥- تَكَلَّمَ الْقَحْبَةُ تَلْهِيكَ وَاللَّى فِيهَا تَجِيْبُهُ فَيْكَ

فى معنى المثل السابق «تشم القحبة تهيك واللى فيها تجيبه فيك» وقد سبق الشرح.

٧٤٦- تَكُونُ فِى إِيدِكَ وَتَقْسَمُ لَغَيْرِكَ

فى معنى المثل السابق: «تبقى فى حنكك وتقسم لغيرك» وقد سبق الشرح.

٧٤٧- تَمَوْتَ الْحَدَايَةَ وَعَيْنُهَا فِى الصَّيْدِ

تَمَوْتَ الْحَدَايَةَ وَعَيْنُهَا فِى الصَّيْرِ

فى معناه «اللى فيه شئ ما يسلاهوش»، «الطبع يغلب التطبع»، والمعنى أن

طبائع الإنسان لا يمكن أن تفارقه إلا بالموت. وفي معناه أيضا «الطبع والروح في جسد ما يطلع الطبع إلا لما تطلع الروح من الجسد» ويعبر المثل عن بعض طبائع الحداة.

٧٤٨- تَمُوتُ الْحَيَّةُ وَدِيلُهَا يَلْعَبُ

فى معنى المثل السابق ويعبر المثل عن بعض طبائع الحية.

٧٤٩- تَمُوتُ الْغَزِيَّةُ وَوَسْطُهَا يَلْعَبُ

فى معنى المثل السابق. ويعبر المثل عن أن المهنة قد تتغلب على سلوك الانسان حتى عند مماته كما يعبر عن بعض الطبائع الإنسانية، والغوازي: فئة من الناس انتشرت فى جميع انحاء العالم تعرض على الناس رقصاتها وألعابها.

٧٥٠- تَنَاهَا عَلَى ضَهْرٍ إِيْذُهَا

يقال ذلك للشخص الذى تظهر آثار الشغل عليه كأن يكون صباغا أن نجارا، أو حدادا أو غير ذلك من المهن التى تظهر أثرها على أعضاء الإنسان أو سلوكه.

٧٥١- تَنْصَحُ الْجَاهِلُ يَعَادِيكَ

يحذر المثل من تقديم النصيحة للشخص الجاهل لأنه لن ينتصح كما أنه قد يعتبر النصيحة إهانة له ومن ثم يعاديك وتتولد المشاكل ..

٧٥٢- تُورِ الْحَرْثُ مَا يَتَكَمَّمُ

يتكمم: أى توضع له الكمامة لتحجزه عن أكل الزرع. والمعنى أن التور بما أنه يحرق الأرض فليس بها إذن مزروعات يخاف من أكلها لذلك فليس هناك ما يدعو إلى وضع الكمامة لأنه لن يجد ما يأكله، والمعنى أنه ينبغى أن يقدر الإنسان طبيعة عمله ويتصرف على ضوء سلامة نظره، كما يحذر المثل من التغايب عند القيام بعمل ما، وقد يعنى المثل أنه لا ينبغى لمن يستخدم عمالا أن يمنعهم عن الأكل لأن انتاجهم البدنى يعتمد فى الدرجة الأولى على الأكل.

٧٥٣- تولد كل يوم مية وتقول يا قلة الدرية

قد يسبق هذا المثل كلمة «الخنفسة تولد.. الخ»، والمعنى أن المثل يهاجم الاكثار من النسل ويسخر من الذين يشجعون على ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٧٥٤- تيجى تصيبه يصيبك

يعبر المثل عن تأثير الحظ على سلوك الناس وأعمالهم، وقد يقال ذلك للتحذير وأنه ينبغي الحذر من العدو حتى لا تقع تحت ضربته المفاجئة.

٧٥٥- تيجى مع العور طابات

طابات : من طاب أى استوى كسابقه ويعبر عن الإيمان بالحظ ودوره فى التأثير على الناس، كما يعبر المثل عن الدهشة لما يحدث من أشياء قد تخالف القاعدة أو ما هو معروف.

٧٥٦- ثلاث أيام ودودم ولا تعودم

يقال ذلك الذى مر عليه ثلاثة أيام فى القبر، فإنه قد وصل إليه الدود ولا يجب العودة إلى زيارته مرة ثانية لأنه دخل فى طور الفناء، وربما كان ذلك من أقوال العديد. والمعنى أنه لا ينبغي التباكى على ما فات.. من الأمثال المسجوعة.

﴿ حرف « الجيم » ﴾

٧٥٧- جَابُ عَلِيهَا فِي وَاطِيهَا

يقال ذلك للشخص الأهوج الذي يخلط بين الأشياء ويسئ العمل فيفشل في انجازه. المثل يعبر عن السخرية واليأس من الذين يخربون الأعمال فتنهار على أيديهم.

٧٥٨- جَابُوا أَعْوَرَنَا يَقِيدُ نَوَّارَنَا

يعبر المثل عن السخرية من الموقف المتناقض الذي لا يمكن أن يستقيم، والمعنى أنهم قد احضروا الأعور ليضئ النور رغم وجود الجميع أصحاباء ويؤدون ذلك بكفاءة أكثر.

٧٥٩- جَابُوا عَدَوْتِي مَغْسَلَتِي

من أمثال النساء ويعبر عن الضيق وعدم الرضا من أحوال الزمن وعناده أمام الناس، كما يعبر عن سوء الحظ الذي يلزم الإنسان المتعوس حتى عند حماته.

٧٦٠- جَابَهَا عَلَى الْبَلَاةِ

يضرب ذلك للإشارة إلى الفقر المدقع أو لوضوح الأمر حتى أنه لم يعد حوله لبس أو غموض.

٧٦١- جَاتَكَ دَاهِيَةٌ فِي أَبْوِكَ أَلَّى مَاتَ مِنَ الْجُوعِ قَالَ: هُوَ لَقِيَ أَكْلًا وَلَا كَلْشَ

جَاتَكَ دَاهِيَةٌ فِي أَبْوِكَ أَلَّى مَاتَ مِنَ الْجُوعِ قَالَ: هُوَ شَافَ حَاجَةً وَلَا كَلْشَ
يعبر المثل عن صورة للفقر الشديد والجوع الذي يميت الإنسان. والجزء الأول من المثل سباب يحمل معنى السخرية والجزء الثاني تبرير للموقف الاجتماعي. والمثل يعطى الحقيقة البسيطة التي لا تحتاج الى تفكير كبير لأنها ظاهرة ملموسة في سلوك الناس.

٧٦٢- جَاتَهَا خِيبةٌ اللى عَائِزَةُ الخلفَ

جاتها نيلةٌ اللى عايزة الخلف

المثل دعوة المرأة التى تفشل فى تربية الأبناء، ويعبر عن الحسرة للفشل فى الخلف. النيلة: مادة من مواد الصباغة زرقاء اللون وكانت العادة أن تصبغ المرأة وجهها بالنيلة عند وفاة الشخص تعبيراً عن الحزن والألم، وقد انقرضت هذه العادة.

٧٦٣- الجَارُ أُولَى بالشفعة

المثل يعبر عن أحد المبادئ الشرعية فى الدين الإسلامى الذى يرى أن الجار أحق بالشراء من الغريب إذا كانت هناك أرض أو منزل يباع، وما يزال هذا القانون سائداً حتى الآن.

٧٦٤- الجَارُ جَارٌ وَلَوْ جَارٌ

يحث المثل على مراعاة حقوق الجار فى كل الظروف وعدم الإساءة إليه، وفى معناه الحديث الشريف «ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» وكذلك يعبر المثل عن بعض العادات التى جرت مجرى القانون. يلاحظ الجناس فى كلمتى جار الأخيرة وما قبلها.

٧٦٥- الجَارُ وَلَوْ جَارٌ

فى معنى المثل السابق.

٧٦٦- الجار بالجار والجار بالله

يدعو المثل إلى التعاون بين الجيران..

٧٦٧- جاريةٌ وتحب لها جوارِ على خيبتك يا زمان

الجوار: الخادمة، ويقال ذلك للمرأة الوضيعة التى يخدمها آخرون، والمثل يقال للسخرية والأسف لتغير الأحوال وإنقلاب الأوضاع..

٧٦٨- جَالِكَ الْمَوْتُ يَا تَارِكَ الصَّلَاةِ

جالك: اختصار للكلمتين جاء لك، ويعبر المثل عن الوعيد للكسلان الذى يتوانى عن القيام بواجبه وهو ومن الأمثال الدينية التى تحض على المواظبة على إقامة الشعائر خوفاً من عقاب الآخرة.

٧٦٩- جَاوِرِ الْحَاوِى وَلَا تُجَاوِرِ الْحَلَاوِى

محلاوى: نسبة الى مدينة المحلة الكبرى غربية.

٧٧٠- جَاىَ إِمْبَارِحَ يَمْلُكُ الْمَطَارِحَ

يعبر المثل عن الدهشة من الذى استطاع فى وقت قصير أن يسيطر على المكان، وفى معناه «تمسكن فتمكن» إمبارح: أمس، وربما كانت اختصاراً لكلمتى «أمس البارحة». المطارح: الأماكن.

٧٧١- جَاىَ يَطْلُ غَلْبَ الْكُلِّ

فى معنى المثل السابق ويعبر عن الضيق من الذين جاءوا أخيراً وتغلبوا على الموجودين. جاي: أى أتى، يطل: يزور. من الأمثال المسجوعة فى كلمتى يطل، الكل.

٧٧٢- الْجَايَّاتُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّاحَاتِ

الجايات: من كلمة جاي بمعنى أتى. الراحات جمع راح وأحيانا تكتب «الرايحات» من رايح أى ذاهب، والمثل يدعو إلى عدم اليأس من المستقبل وإذا كان قد فات شئ لم يتحقق فإن المستقبل سوف يعوض ذلك، والمثل دعوة إلى الأمل فى المستقبل.

٧٧٣- جَايِبُ الْغُرَابِ لَأُمِّهِ خَرِيَّةٌ فِى كُمِّهِ

الكم: ذيل الجلباب، وتطلق أيضاً على طرف يد الجلباب، ويقال ذلك تعبيراً عن السخرية من التافه الذى يحضر أشياء تافهة. وقد يقال ذلك تعبيراً عن التشاؤم لأن الغراب من الطيور التى تبعث على ذلك. أو قد يقال تعبيراً عن النفور والضيق من الأوضاع غير المناسبة الخرا: البراز..

٧٧٤- جِبَالُ الْكُحْلِ تُفْنِيهَا الْمَرَاوِدُ

المُرُود: يستخدم لوضع الكحل في العين - والمعنى أن كل شئ مهما كان كبيرا فإنه بالمثابرة والصبر يتم التغلب عليه وكذلك المشاكل الضخمة فإنه يمكن معالجتها بهدوء. والمثل يدعو إلى المثابرة، وربما كان ذلك من الأقوال المأثورة. أو شطر بيت شعر جرى مجرى المثل.

٧٧٥- جِبَالُ الْكُحْلِ تُفْنِيهَا الْمَرَاوِدُ وَكَنَزُ الْمَالِ تُفْنِيهِ السِّنِينَ

كسابقه اما الجزء الثاني فيدعوا إلى عدم الاغترار بكثرة المال لأن الزمن كفيel بضياعه وزواله، والغالب أن ذلك من الأقوال المأثورة أو بيت شعر.

٧٧٦- جَبْتُ الْأَفْرَعَ يُونُسُنِي خَلَعَ رَأْسَهُ خَوْفَنِي

يعبر المثل عن موقف ربما يكون قد تم في الواقع وقد استعير ذلك إشارة إلى أنه يجب الاعتماد على الأشياء النافعة ويحذر من التواني لما قد يتسبب عن ذلك من مشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٧٧٧- جَبْتُ الدَّيْبُ مِنْ دِيْلُهُ

جَاب الدَّيْبُ مِنْ دِيْلِهِ

جَاب بِمَعْنَى أَحْضَرَ.

يقول ذلك الشخص تعبيراً عن الذكاء والدهاء، وربما دار حول هذا المثل قصة لشخص استطاع بحيلته أن يصطاد الذئب ويجره من ذيله.

٧٧٨- جَبْتُ سِيرَةَ الْقُطِّ طَلَعَ يَنْطُ

يقال ذلك عندما يدور الكلام حول شخص غائب ثم يفاجأ الجميع بحضوره وربما كان المثل تعبيراً عن صورة واقعية كأن تطلب الأم من ابنتها أن تحفظ اللحم جيداً خوفاً من القط الذي يشتهر بالسرقة وإذا بهم يفاجئون بوجوده وتلصصه من الأمثال المسجوعة.

٧٧٩- جَبْتُ الْعَمِيَّةُ تَرْدَ الرَّمِيَّةِ

الرمية: القمح وهو يدرس بالنورج..

٧٨٠- جَبْتِكَ يَا عَبْدَ الْمُعِينِ تَعِينِي لَقَيْتِكَ يَا عَبْدَ الْمُعِينِ تَنْعَانُ

يقال ذلك للتعبير عن خيبة الأمل فى شخص كان من المظنون أنه سوف يساعد فى إنجاز عمل وإذا به يجيب ظن الجميع ، والمثل يعبر عن خيبة الأمل ، ويدعو إلى الاعتماد على النفس وعدم الإتكال على الغير .

٧٨١- جَبْرَ الْخَوَاطِرِ عَلَى اللَّهِ

يقول ذلك الشخص الذى يضع أمله فى أن يجبر الله خاطره بمساعدته على حل مشاكله وتذليل الصعاب التى تعترض طريقه ، وهذا المثل يشيع كثيرا بين العامة ويستعملونه فى أغانيهم ومن ذلك اغنية يغنيها المطرب فريد الأطرش .

٧٨٢- جَتَّ الْعَازِبَةُ تَشْكِي لَقَتِ الْمَتَجَوِّزَةَ بِتَبْكِي

يعبر المثل عن الضيق من الزواج والتبرم من مشاكله التى لا يعرفها العزاب ، والمعنى أن الزواج ليس رغبة بقدر ما هو مسئولية يجب أن يتسلح لها كل من يقدر عليها . من الأمثال النسائية المسجوعة .

٧٨٣- جَتْلَى شَرْقَةً فِى رِيقِي يَنْتِ لِي عَدُوِّي مِنْ حَبِيبِي

فى معناه قول الشاعر :

جزى الله الشدائد عنى كل خير عرفت بها عدوى من صديقى

والشرقة: توقف بعض الماء فى الحنجرة ، ومن الشايح بين العوام بعض الخرافات حول الشرق لذلك يقول الشخص الذى يصاب بذلك : «خير يا رب يا ترى مين بيحبيب فى سيرتى» . والعوام يتشاؤمون من ذلك ويرون إنها قريبة من الموت . من أمثال النساء ، وكلمة جتلى أصلها: جاءت إلى .

٧٨٤- الْجَدَّ جَدَّ وَالشُّغْلَ شُغْلَ

والمعنى أنه يجب على الإنسان ألا يهزل عند أداء العمل بل يكون مخلصا ، مجتهدا ذلك لأن العمل والإنتاج يفرض ذلك ويدعو إليه .

٧٨٥- جُحْرٌ دَيْبٌ يَسَاعُ مَيْتٌ حَبِيبٌ

المعنى أنه إذا كانت هناك مودة وتوافق وحب فإنه يمكن التغلب على كل المصاعب والمشاكل ، وفى معناه «الحب يفعل المستحيلات» . من الأمثال المسجوعة .

٧٨٦- جَرَّ السَّحْلِيَّةُ وَلَا قَطْعَ الدَّرِّيَّةِ

تجزع المرأة المصرية من العقم وتراه شر ومصيبة المصائب فى حياتها لذلك تتعرض حياة المرأة وخاصة عند العوام - للمتاعب بسبب العقم وهى تفضل أن تلد ويموتون على أن تصاب بالعقم . جر السحلية: أى حمل النعش كثيرا أفضل من عدم الخلف . . من الأمثال المسجوعة .

٧٨٧- جَرَى الرَّجَالُ زَى بَحْرِ النَّيْلِ وَجَرَى الْوَلَايَةُ زَى نَقْطِ الزَّرِيرِ

المثل اعتراف من المرأة بأهمية الرجل وقيمة مجهوده وأن المرأة مهما حاولت وبذلت من مجهود فإنه يكون قليلا بجانب جهد الرجل، مثله فى ذلك مثل نقط الزير أما جرى الرجل وسعيه فهو وافر كنهر النيل أو كما يقول العوام: بحر النيل . من الأمثال المسجوعة .

٧٨٨- جَزَرَةٌ قَطَمَهَا جَحْشٌ

قطم: قطع . ويدعو المثل إلى عدم الاكتراث بالتوافه من الأمور لأنها لا تستحق الاهتمام .

٧٨٩- جَعَانُ أَفْتٍ لَكَ

جعان أفْتٍ لك وتتعشى ولا تبات خفيف

يعبر المثل عن لون من السخرية يشيع بين الناس ، ويقال ذلك للشخص الذى يتردد فى التمسك بالضعيف ، وهو فى ذلك كمن يريد أن يتركه بأسلوب مهذب ولكنه مكشوف لا ينطلى على الناس .

٧٩٠- الْجَعَانُ يَحْلَمُ فِي سُوقِ الْعَيْشِ

المثل يعبر عن حقيقة نفسه يشير إليها علم النفس ، وهى أن اللاشعور يحاول

تحقيق رغباته عن طريق الأحلام طالما أنه لا يمكن تحقيقها في الواقع أو في الحياة، وفي معناه: «الفرخة الجعانة تحلم أنها في سوق الحب»

٧٩١- جُعْرَانِ عَاشِقِ خُفْسَةٍ وَخَلَعَ لَهَا تُوْبُهُ وَبَنَى لَهَا قَصْرَ وَشَالَ لَهَا طُوْبُهُ مَا يُوَافِقُ الزُّبُونُ الزُّفْتُ إِلَّا مَحْبُوْبُهُ

في معناه «الحب يفعل المستحيلات». والمعنى أن الحبيب أيا ما كان فإنه على استعداد لأن يقدم حياته قرباناً للمحبوب، وقد يعبر المثل عن السخرية من أعمال التوافه النكرات الذين لا قيمة ولا أثر لوجودهم. من الأمثال المسجوعة.

٧٩٢- جُلِدَ عَلَى عَظْمٍ

يقال ذلك للشخص الضعيف الذي لا يقوى على عمل شيء، وعظم محرفه عن عظم.

٧٩٣- جُمُ يَسَاعِدُوْهُ فِي دَفْنَةِ اَبُوْهِ سَابَهُمْ وَمَشَى

يقال ذلك للشخص الأهوَج الذي لا يسلك بما يتفق والناس. أو الشخص سيئ الخلق الذي لا يراعى حرمه موت أبيه فيتخلى عن واجبه. ساب: ترك جم: جاءوا.

٧٩٤- جُمُ يُوْلِدُوا مَا عَرَفُمْ اِتْشَرْمَطُوا وَتَلْفُمُ

للسخرية من الذين لا يعرفون كيف يلدوا، وكلمة تلفم من التلف..

٧٩٥- جُمُ يُوْلِدُوا مَا عَرَفُوْشٍ اِتْشَرْمَطُوا وُوْلِدُوا حَمِيرَ وَجُحُوْشٍ

للسخرية..

٧٩٦- الْجَمَلُ مَا يَعْيُوشُ جُلَّهُ

الجل: رداء من الفل «بفتح الفاء» أو التيل يوضع على ظهر الجمل. والمعنى أن كل إنسان لا يخجل من عمله الذي يعيش منه أو من مظهره الذي تعود الناس على رؤيته فيه.

٧٩٧- الْجَمَلُ مَا يَعْيُقُوشُ جُلَّهُ

في معنى المثل السابق، وقد يكون معناه أن الإنسان لا يمكن أن يلبس ما يعيقه عن عمله أو يعطله عن ادائه على خير وجه، والمثل يدعو أيضا كل شخص ألا يخجل من زيه الخاص الذي يتناسب وطبيعة عمله..

٧٩٨- الْجَمَلُ يَمْشِي وَيَحْدَفُ لَوَارًا يَشُوفُ عُيُوبَ النَّاسِ وَعُيُوبُهُ لَا تُرَى

لورا: إلى الوراء، يحدف: يقذف، ويقال ذلك للسخرية من الشخص الذى ينتقد الناس ويكشف العيوب ثم لا يستطيع أن يكشف عيوبه لغروره واعتداده الزائد بالنفس. من الأمثال المسجوعة.

٧٩٩- الْجَمِيلُ لَهُ اللَّيْ أَجْمَلُ مِنْهُ

الجميل: هنا بمعنى قضاء المصلحة، وفى معناه: «المصلحة قصاها الثوب الحرير»، والمعنى أنه يجب على الشخص الذى قضى له مصلحة أن يقدم فى مقابلها ما هو أحسن منها، وهذا من شروط اللياقة والذوق والتعامل الحسن مع الناس.

٨٠٠- جَنَازَةٌ بِطَارٍ وَلَا قُعَادَ الرَّاجِلُ فِي الدَّارِ

الطار: الرق أو الدف. والمعنى أن المرأة فى منزلها لا تحب أن ترى زوجها فى المنزل كثيرا لأن ذلك يسبب الضيق لها لتدخله فى أعمالها، وقد يتسبب عن ذلك بعض المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٨٠١- الْجَنَازَةُ حَارَّةٌ وَالْمَيِّتُ كَلْبٌ

يقال ذلك للتعبير عن الضيق من المبالغة فى تقدير الأشياء أو الإهتمام بالمشاكل التافهة التى لا تستحق أن تشغل الوقت. وقد يعبر عن السخرية من بعض الظواهر الاجتماعية التى يبدو فيها التكلف دون ضرورة لذلك فهو يكشف سذاجة البعض وجهلهم وتفاهة اعمالهم.

٨٠٢- الْجَنَّبُ إِلَى يَرِيحِكَ نَامَ عَلَيْهِ

نَامَ عَلَيَّ الْجَنَّبُ اللَّيْ يَرِيحُكَ

يدعو المثل كل شخص إلى أن يريح نفسه من المشاكل. وقد يقال للشخص لمنحه الحرية فى أن يدبر أموره وفقا لمصالحه أو حسب ما يرتاح. وفى معناه التعبير الشعبى «أنت حر»، وقد يسبق هذا التعبير المثل لتوضيحه.

٨٠٣- جَنَّةٌ مِنْ غَيْرِ نَاسٍ مَا تَنْدَاسُ

يعبر المثل عن الإهتمام الشعبى بالجماعة والعلاقات الاجتماعية كما يؤكد التعبير القائل بأن الإنسان «حيوان اجتماعى» حياته وسعادته فى الجماعة. . من الأمثال المسجوعة.

٨٠٤- جِهَ الْمَزِينِ يَفْتَحُ بِأَقْرَعِ اسْتَفْتَحَ

المزين: الحلاق. ويقال ذلك للشخص تعيس الحظ الذى يقابله سوء البخت فى علمه كالحلاق الذى بدأ يومه بأقرع لم يجد فى رأسه شعرة يهذبها. والمثل يعكس إيمان العوام بدور الحظ فى الحياة. من الأمثال المسجوعة.

٨٠٥- الْجَوَابُ الْأَسْوَدُ يَبَانُ مِنْ عُنَاؤُهُ

الجواب الحلو يبان من عنوانه

يعبر المثل عن أهمية البداية عند انجاز الأعمال فإذا كانت البداية سهلة أو كان التوفيق حليف العامل انتهى على خير وجه والعكس، لذلك قيل فى بعض الأمثال «البداية صعبة» لأنه سوف يتحدد على أساسها كل ما يتعلق بالعمل، والجواب هنا يعنى الرسالة، والمعنى أن الرسالة تظهر حقيقتها قبل أن تقرأ من عنوانها، ويعكس المثل الإيمان بالتشاؤم والتفاؤل وغير ذلك من الوان التطير. والمثل الثانى عكس الأول.

٨٠٦- جَوَابَ النَّحْسِ عَلَى طَرَفٍ لِسَانِهِ

يعبر المثل عن التفاؤل والتشاؤم، وفى معنى المثل السابق.

٨٠٧- الْجَوَازُ قِسْمَةٌ وَنَصِيبٌ

يعبر المثل عن الإيمان بالحظ ودوره فى تقرير مصائر الناس وخاصة بالنسبة لموضوع الزواج ذلك لأن احتمالات الزواج أو فشله مرهونه بعلم الله وتخضع لتقلبات الظروف. ومعنى قسمة: أى أمر قسمه الله. .

٨٠٨- جَوْدٌ بِالْمَوْجُودِ

الجود بالموجود

يدعو المثل إلى التحلى بالأخلاق الكريمة كفضيلة الكرم وحينما يدعو إلى ذلك لا يبدى الاهتمام بالقيمة بقدر الاهتمام بصفة الكرم فى حد ذاتها، وفى ذلك تقول الآية الكريمة «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» البقرة/ ٢٨٦. من الأمثال المسجوعة.

٨٠٩- الجودة من الموجود

كسابقه

٨١٠- جوز البنية أغلى من نور عنى

تقول ذلك الحماة امتداحا لزوج ابنتها الذى يسعد ابنتها لذلك فهو عندها عزيز تنور عنيتها بل أغلى منهما. من الأمثال المسجوعة.

٨١١- جوز الصبية على الفراش يقول الحى عندى أبقى من الميت

جوز الصبية على الفراش يقول الحى عندى أبقى من المدفون

٨١٢- جوز الضراير غندور ولو كان له بربرور

يعبر المثل عن واقع اجتماعى يعتمد على المشاهدة والتجربة، غندور: محبوب. والمعنى أن هذا الزوج يكون محبوبا من زوجته لأنها تتنافس على الإستئثار به.

٨١٣- جَوَزْتُ ابْنِي لِنْتِي الْوِشَّ وَشَّ بَنْتِي وَالْقَفَا قَفَا مَرَاتِ ابْنِي

تقول ذلك الحماة تعبيرا عن الأسى والألم لفشلها فى اختيار زوجة صالحة لابنها، ومعنى المثل أن الحماة كانت تظن أن زوجة ابنها هادئة وطيبة كابنتها فاعطتها الثقة واحبتها ثم اكتشفت غير ذلك. ويعبر المثل عن الفشل فى الاختيار والحسرة لذلك. من الأمثال المسجوعة.

٨١٤- جَوَزْتُهَا تَتَاخَرُ رَاحِتْ وَجَابِتْ رَاخِرْ

راخر: ربما كانت محرفة عن الآخر: تتأخر: تبتعد. وتقول ذلك الأم التى فشلت فى تزويج ابنتها من شخص كفء فبدلا من أن تبتعد البنت عنها فقد ذهبت لتعود مطروده ومعها ابنها.

٨١٥- جُوزُكَ يَحِبُّكَ قَوِيَّةٌ وَجِيرَانُكَ تَحِبُّكَ سَخِيَّةٌ وَأَهْلُكَ يَحْبُوكِي غَنِيَّةٌ

يقال ذلك للزوجة لتنبئها لكل ما يحيط حتى تكون على علم تام بالظروف التي تعيشها فزوجها يحبها قوية حتى تستطيع أن تتحمل مسؤولية البيت كاملا، والجيران يريدون منها أن تكون سخية، والأهل يحبون أن تكون غنية للاستفادة من ذلك والمعنى أن العلاقات مع كل الناس قائمة على المصالح والمنافع.

٨١٦- جَوَزُهَا بِدِيكَ تَنَادِيهَا تَجِيكَ

يقدم المثل النصيحة لأبى البنت فى ألا يتغالى فى طلب المهر فليس ذلك هاما ولكن الأهم أن تكون قريبة منك حتى تستطيع أن تقف على حياتها الزوجية وتطمئن لسعادتها وحتى يمكنك أن تجدها تحت يدك عندما تطلبها. والمثل يعكس بعض الطباع المصرية والعادات الاسرية وتتمثل فى شدة اهتمام الأهل بالبنت سواء أكانت فى منزل أهلها أو فى منزل زوجها. من الأمثال المسجوعة.

٨١٧- جَوَزُهَا يُوَفِّرُهَا وَعَشِيقُهَا يَجْرِجُهَا

يعبر المثل عن سوء سلوك المرأة وأنها قد تنحرف فلا تخضع لزوجها ولكنها تذل لعشيقها أو من يهواه قلبها. والمعنى أن المرأة أسيرة قلبها وعواطفها. من الأمثال النسائية المسجوعة.

٨١٨- جَوَزُهَا لَهُ مَالُهَا إِلَّا لَهُ

يضرب المثل لأهمية التوافق - عند الاقدام على الزواج - فى الطباع والميول والوسط الاجتماعى وهو ما يساعد على بناء حياة زوجية مستقرة، وينصح المثل بتزويج البنت من الشخص المناسب.

٨١٩- جَوَزُوا حَمِيدَةً لَعَبْدِ الْحَمِيدِ وَلِيَهُمْ عَلَى الْخَدِّ كُرَّاتُهُ وَنَقَطُوهُمْ بِقَشْرِ الْفَسِيخِ مِنْ مَجْرَمٍ لَشَحَاتِهِ

فى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، والمثل يعبر عن السخرية من التوافق بين الطباع السيئة واجتماع الشمل بالزواج، وقد يعبر عن الأسف والأسى لتضاعف المساوى واجتماعها فى مكان واحد. من الأمثال المسجوعة.

٨٢٠- جُوعُ سَنَةٍ وَاشْبَعُ الْعُمُرُ كُلَّهُ

يقدم المثل الطريقة المثلى للغنى وجمع المال، وهذه العادة تشيع فى الأوساط الشعبية وخاصة بينات التجار حيث يضيقون على أنفسهم ويصرفون القليل ويجمعون الكثير، وفى عام يتحولون إلى أغنياء حيث يكثر المال ويرتاحون باقى الحياة. يدعو المثل إلى الحرص والحذر من المستقبل والاستعداد المادى لكافة الاحتمالات. يلاحظ المطابقة فى كلمتى الجوع والشبع.

٨٢١- الجوع ما يَخْلِشُ مَرَابِطَ

يعبر المثل عن الضيق والنفور من ظاهرة الجوع عندما تصيب الناس تؤثر على أخلاقهم وتشكل سلوكهم وتوجههم نحو الشر والايذاء لأن نداء البطن أقوى الغرائز على الإطلاق.

٨٢٢- الجوع كافر

فى معنى المثل السابق.

٨٢٣- جُوعَةٌ عَلَى جُوعَةٍ تَخْلَى الصَّبِيَّةَ زُوعَةً

يحذر المثل من جوع البنت لأن ذلك سيضعف من بنیان جسمها. زوعة: ضئيلة الحجم وقصيرة، والمعنى أنه يجب الاهتمام بغذاء البنت حتى تستطيع أن تحافظ على جمالها.

٨٢٤- جُوعَةُ الْعَوِيلِ يَوْمٌ تَرَبَّى لَهُ مَالِيَّةٌ سَنَةً

فى معناه المثل: «جوع سنة واشبع العمر كله»، والمثل يعبر عن أهمية الإدخار ودوره فى بناء المستقبل والحماية من عثرات الزمن، والمثل أيضا يقدم النصيحة التى استمدتها من التجربة والملاحظة.

٨٢٥- جِيبُ السَّبْعِ مَا يَخْلَاشُ

جِيبُ السَّبْعِ مَا يَخْلَى وَإِذَا كَانَ مَخْلَى

مخلى: بكسر الميم وفتح اللام وتطلق على الكيس الذى يوضع فيه النقود،

والمعنى أن الناس لا تصدق أن الشخص الغنى أو الذى تعود على الاتفاق بسخاء لا يكون فى جيبه مالا، والمثل تعبير عن استنكار هذا الوضع وذلك لما استقر فى اذهان الناس من وجود المال لديه فى كل الظروف.

٨٢٦- جيبك أقرب من إيد غيرك

يدعو المثل الإنسان إلى أن يهتم بأن يجمع لديه وفرا فى المال حتى يستطيع أن يواجه المفاجآت التى يمكن أن يأتى بها المستقبل، ويحث على الاحتراس حتى لا يمد الشخص يده لما فى إيدى الناس وقد لا يجيبون إلى طلبه والعكس، والمعنى أنه ينبغى الاستعداد للطوارئ.

٨٢٧- جيت أبيع الحنة كُتِرَت الأُحْزَان رُحْتُ أَعْمَل مَسَحَّرَاتِي قَالُوا: رَاحُ رَمَضَانَ

المسحراتى: شخصية معروفة تظهر فى شهر رمضان من كل عام تفرع طبلة وقت السحور لايقاظ الناس وهى تظهر فى البيئات الشعبية وفى الأرياف، وقد انقرضت هذه الظاهرة إلى حد ما وإن حاولت الإذاعة إحيائها عن طريق الراديو والتليفزيون. والمعنى أن المثل يعبر عن سوء الحظ والتعاسة التى يلزم الشخص فتضيق فى وجهه فرص الحياة والكسب رغم محاولاته المتعددة للتغلب على هذا السوء، كما يعبر عن التشاؤم وعدم الثقة بالمستقبل. من أمثال التجار.

٨٢٨- جيت أبيع الكَتَّان مَاتَتِ النِّسْوَان وَجِيت أَتَاجِرُ مِنَ الحِنَةِ كُتِرَتِ الأُحْزَان

الحنة: نوع من الاعشاب المطحونه تبل بالماء وتوضع على اليد أو الرجل وتترك مدة فتضيق مكانها باللون الاحمر الوردى، وتقوم النساء فى الأوساط الشعبية بممارسة هذه العادة لابرار الجمال وللتعبير عن السعادة. وهذا المثل كسابقه والمعنى أن كثرة الأُحْزَان قد اوقفت سوق الحناء.

٨٢٩- جيت أدُوْقه كُلْتُ عُرُوْقه

يعبر المثل عن استحسان نوع النبات أو الطعام. والمعنى أننى كنت أود أن اتذوق

هذا الطعام فقط ولكننى اندفعت أكل منه للذة الطعام، والمعنى أن الطعام اللذيذ يغرى بالأكل والإكثار من ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٨٣٠- جيت أَغَيَّرَ البَخْتُ لَبَّخْتَ

يحث المثل الإنسان على الاقتناع بماله والرضا بالمقسوم خوفا من الغيب والمجهول، والمثل يعكس طبيعة المصرى الذى يخاف من الجهول والذى يقنع بما هو فيه وليس لديه الإستعداد للمخاطرة والإقدام لأن النتائج غير مأمونة العواقب، وربما كانت تجربته كما يشير المثل سيئة العواقب ومن هنا تراجع عن المحاولة والتكرار، وربما كان ذلك نتيجة لانغلاق المصرى وتقوقعه فى مكانه. يلاحظ الجناس فى كلمتى بخت ولبخت حيث تؤدى كل منهما معنى يغاير الأخرى.

٨٣١- جيت أَغَيَّرَ البَخْتُ ما تَغَيَّرَ أَتَارِي قَلِيلَ البَخْتِ مُتَحَيِّرٌ

كسابقه ويعبر المثل عن الأسف والاسى لفشل الشخص فى محاولته تغيير ظروفه الإجتماعية وقيامه بالمخاطرة التى أدت إلى اليأس. من الأمثال المسجوعة.

٨٣٢- الجِيعَانِ يَقْطَعُ الحَبْلَ والعَطْشَانِ يَكْشِرُ الحَوْضَ

يدل المثل بصدق على أهمية الأكل والشرب فى حياة الانسان وأنه بدونهما لا يعيش، وفى سبيل الحياة يفعل المستحيلات حتى يعيش، وكذلك الحيوان الذى يقطع السلاسل ليأكل ويكسر الحوض ليشرب. والمثل صورة مأخوذة من سلوك الحيوان الريفى الجائع والعطشان..

حرف الحاء

٨٣٣- حاجة بدعناها والا طلعنا لقيناها؟!

يقال ذلك للشخص الذى لا يصدق بوجود أمر. والمثل يشير إلى تسليم بعض الناس بما هو موجود ومتوارث من عادات وتقاليد. من الأمثال المسجوعة.

٨٣٤- الحاجة فى السوق تقول نينى نينى لما يجى الخايب يشترينى الحاجة فى السوق تقول نينى نينى لما يجى المردى يشترينى

نينى: من أصوات النداء. والمعنى أن البضاعة مهما كانت رديئة فإنه سوف يأتى الزبون الذى يشتريها فلا تبور. والمقصود بالخوايب الشخص الذى لا يفهم فى رداءة الصنف وحسنه، وقد فسر المثل فى جريدة الأهرام فى ١١/٢/١٩٦٥ بأن العبرة فى المثل هى الدعوة إلى تضامن الشعب فى الامتناع عن التكالب على طلب ما يخفيه التجار الجشعون من البضائع إلى أن يضطروا إلى طرحها فى السوق حتى لا تفسد أو تبور وأن الخايب هو الذى يسعى إلى شراء هذه البضاعة التى يفتعل التجار نقصها فى السوق، من الأمثال المسجوعة، ومن أمثال التجار.

٨٣٥- الحاجة اللى تدور ما عليها شى نور

المقصود بذلك الأدوات المنزلية التى تنتقل من منزل إلى آخر كالأواني وغيرها فسريراً ما تبلى أو تفسد وتضيع. وقد يقال ذلك لشخص فاسد ينتقل فى الأماكن السيئة ولذلك فهو محل خوف والجميع يهربون من معاملته.

٨٣٦- الحاجة المفرطة للقسط المصلته

المفرطة: أى الذى يتهاون الشخص فى حفظها، المصلته من التسلط ويدعو المثل إلى الحرص على ما تحت اليد من أشياء ويحذر من التفريط لما قد يتسبب عن ذلك من خسائر. من الأمثال المسجوعة، ومن الأمثال المنزلية.

٨٣٧- حَاشِرَ جَمَالِهِ فِي جَمَالِ الطَّرْزِ

يعبر المثل عن الضيق من الذين يتدخلون في شئون الغير أو الوصوليين الذين يحبون الظهور وجذب الأنظار، كما يدعو إلى أن يرعى الإنسان مشاعر الآخرين ولا يقحم نفسه فيما لا يهمه، يقول التعبير الشعبي: «اللى مالكش فيه ما تنحشرش فيه» والمقصود بجمال الطرز: جمال الملح وهي كلمة ربما كانت من اللغة التركية.

٨٣٨- حَاطَطُ مَسَلَّتِهِ فِي قَفَا غَيْرِهِ

حاطط: واضع، والمثل يعبر عن الشخص الذى لا يتحمل المسئولية ويلقيها على غيره أو الذى يعتمد فى مورد الرزق على غيره كالأب أو الأم، والمثل من الكنايات التى تحمل صورا مستعارة. والمعنى أن المسلة - وهى المسئولية - ألقاها أو رشقها فى قفا غيره.

٨٣٩- حَافِظُ عَلَى مَالِكَ يَزِيدُ النَّصَّ

ينصح المثل بالمحافظة على المال من التلف أو النهب كما ينصح بالجد والإجتهاد فى الحرص عليه حتى ينمو ويزيد، وليس المقصود بالنص مدلول الكلمة ولكن المقصود مطلق الزيادة، وربما كانت كلمة النص للدلالة على كثرة الزيادة.

٨٤٠- الْحَالُ عَلَى حَالِهِ وَالطَّحِينُ عَلَى عِيَارِهِ

الجزء الثانى من المثل يكمل المعنى فقط وللسجع، والمعنى أن الأحوال ما زالت كما هى ولم تزد أو تنقص، والمثل يحمل معنى التعبير عن جمود الحال، ويقال ذلك ردا على سؤال عن مشكلة أو ضائقة أو مرض أو غير ذلك للتعبير عن اليأس.

٨٤١- حَالِقُ رَاسِهِ وَعَدَمَانُ نَاسِهِ

يقال ذلك للشخص الوحيد الذى لا أهل له وبالتالي فليس له عصبية، وقد يقال للشخص الوحيد الذى ليس حوله أهل يشيرون حوله المشاكل أو يتحمل مسئوليتهم، وقد يقال على الشخص الذى يتقدم للزواج للتدليل على أنه لا يتحمل إلا تبعات الزوجية أى ليس له أم أو أخ أو أخت يصرف عليهم. من الأمثال المسجوعة.

٨٤٢- حَامِيهَا حَرَامِيهَا

يقال ذلك للشخص أُوْتِمَنَ على شئٍ وخان الأمانة، والمثل يعبر عن الأسف والأسى لما تتخلق به بعض الناس من فساد فى الطباع، كما يحذر من الثقة الكاملة بالناس حتى لاتتولد المصائب أو تثور المشاكل، من الأمثال المسجوعة.

٨٤٣- حَبَالُهُ طَوِيلَةٌ

يقال ذلك للشخص الذى يتباطأ فى تنفيذ المصالح للتدليل على أنه لا يمكن الإعتماد عليه فى الإسراع فى إنجاز الأشياء المطلوبة.

٨٤٤- حَبَائِي رَأَيْتُهُمْ نَاقِصَ حَيْطَانٍ يَبْتُهُمْ

قد يقال المثل للتعبير عن الفرحه بلقاء الأحبة والرغبة فى الاستزادة من ذلك حتى الحيطان التى يعيشون بينها. وقد يقال ذلك للتعبير عن السخرية من رؤية الأشرار أو الأعداء، وقد يقال بمعنى أننى قابلت أحبائى فى أى مكان ولا داعى لأن أزورهم فى منزلهم فلن يزيد على إلا رؤية الحيطان. من الأمثال المسجوعة النسائية.

٨٤٥- الْحُبُّ أَعْمَى وَأَخْرَسَ

يشير المثل إلى طبيعة الحب فهو كالأعمى الذى لا يميز بين الأشياء والأخرس الذى لا يستطيع التعبير عما يريد. والمثل يعبر عن وجه النظر الشعبية التى ترى أحوال المحبين ومواجدهم واطوار عشقهم وموافقهم من ذلك.

٨٤٦- الْحُبُّ مَالَوْهَشٍ كَبِيرٍ

المعنى أن الحب يذل النفس ويدفع صاحبها إلى التهالك والاستضعاف، والمثل يعبر عن حقيقة واضحة تتمثل فى أن الحبيب يخضع كلية لأوامر حبيبه.

٨٤٧- الْحُبُّ مَسْتَغْنَى عَنِ الْجَمَالِ

يعبر المثل عن طبيعة أخرى من طبائع الحب ويتمثل ذلك فى أنه لا يخضع لمقاييس الجمال أو الشكل واللون إذ أن هذه المقاييس لا تدفع إلى الحب لأن الحب عاطفة تعتمد على الميل واتفاق الروح وتوافق الطباع وغيرها.

٨٤٨- حَبِّ وَوَارَىٰ وَاكْرَهَ وَدَارَىٰ

حَبِّ وَدَارَىٰ وَاكْرَهَ وَوَارَىٰ

هذا المثل يحمل عدة معانٍ أولها أنه يدعو المحب إلى أن يكشف حبه للناس لكي يشاركوه أفراحه كما يدعو الذي يكره إلى أن يدارى كرهه حتى لا يكشف ما يدور في نفسه، وقد يكون المعنى أنه يدعو المحب إلى أن يوارى حبه ويخفيه عن الناس حتى لا يحسدوه على ما فيه من سعادة، أى أن كلمة «وارى» فى المثل لها معنيان أحدهما أن يكشف حبه والآخرى أن يخفيه عن الناس، أما المثل الثانى فإنه يدعو المحب إلى أن يدارى حبه عن الناس كما يدعو الكاره إلى أن يوارى كرهه عن الناس. من الأمثال المسجوعة، ويلاحظ الطباق فى كلمتى حب وكره..

٨٤٩- الحَبِّ يَعْمَلِ الْمُسْتَحِيلَاتِ

يعبر المثل عن شدة تأثير الحب على الإنسان وربما دفعه إلى ركوب الأخطار.

٨٥٠- الْحَبْلَةُ تَتَمَشَّى وَتَتَمَائِلُ وَتَحْسِبُ أَنَّ الْحَبْلَ دَائِمٌ

يعبر المثل عن فرحة المرأة بالحمل لأنه يبرز أنوثتها وحقيقة دورها فى الحياة كامرأة ناجحة فى تأدية دورها، وقد يقال للسخرية من المرأة المغرورة، فيقال لها ذلك للتذكير بأن ما تتباهى به لا يمكن أن يدوم، وأن «دوام الحال من المحال».

٨٥١- حَبَّةٌ عَلَى حَبَّةٍ تَمْلَأُ قُبَّةً

يدعو المثل إلى المثابرة والصبر فى انجاز العمل فمع الصبر والمثابرة ينتهى كل شئ على خير ما ينبغى. والمعنى أن الإنسان يستطيع أن يحقق الكثير لو أنه سار خطوة خطوة فإنه سوف يصل ويحقق اغراضه. من الأمثال المسجوعة.

٨٥٢- حَبْنِي وَخُذْ لَكَ رِيَالٌ هِيَ الْمَحَبَّةُ بِالْحَيَالِ؟!

الجزء الثانى من المثل عبارة عن استفهام إنكارى، والمعنى أن المثل يعبر عن استنكاره للحب الذى يبنى على المحايلة والاستعطاف، وهو يرى فى الحب عاطفة لا تبنى على المال أو التزلف ولكنها عاطفة سامية، والمثل يسمو بالعاطفة الإنسانية

ويخلصها مما قد يعلق بها من شوائب، ويحارب السيطرة المادية على العواطف الإنسانية ويستنكرها. من الأمثال المسجوعة.

٨٥٣- حَبِيبٌ وَخَذُكَ زَعْبُوطٌ قَالَ: هِيَ الْمَحَبَّةُ بِالنَّبَوْتِ

كالسابق كلمة زعبوط: لباس رأس انتهى استخدامة منذ خمسين عاما.

٨٥٤- حَبِيبٌ أَبُوكَ بَرَضُهُ حَبِيبُكَ فِي الْجَلْسَةِ يَعْمَلُ لَكَ مَقَامًا، وَعَدُوُّ أَبُوكَ بَرَضُهُ عَدُوُّكَ عُمَرُكَ مَا تَسْمَعُ لَهُ كَلَامًا

ينصح المثل الأبناء بأن يرسموا علاقاتهم الاجتماعية على أساس علاقات آبائهم فعدو الأب هو في الواقع عدو الإبن ولا ينبغي الثقة فيه بل يجب الحذر منه والابتعاد عنه حتى لا يصاب الشخص بالضرر. أما حبيب الأب فهو في واقع الأمر حبيب الإبن. والمعنى أن الكره والحب عواطف تتوارث من جيل إلى آخر. والمثل يعكس طبيعة العلاقات القائمة على العصبية العائلية والترابط وخاصة في الريف والصعيد وفي الأوساط الشعبية.

٨٥٥- حَبِيبٌ أَبُوكَ حَبِيبُكَ وَإِذَا عَادَيْتُهُ

حَبِيبٌ أَبُوكَ حَبِيبُكَ

كالمثل السابق.

٨٥٦- حَبِيبٌ أُمُّكَ يَحِبُّكَ

المعنى أن الذي يحب أمك يحبك وكالسابق من أمثال النساء.

٨٥٧- الْحَبِيبُ الَّذِي يَخْسَرُ هُوَ الْعَدُوُّ الْمُبِينُ

تقوم العلاقات بين التجار على أساس المكسب والخسارة، فالشخص الذي يسبب الخسارة كالعدو المبين ذلك لما يتعلق بالخسارة من مشاكل واضرار. يلاحظ الطباق في كلمتي: حبيب وعدو.

٨٥٨- حَبِيبٌ مَالُهُ حَبِيبٌ مَالُهُ وَعَدُوٌّ مَالُهُ عَدُوٌّ مَالُهُ

ماله: الأولى من المال والثانية بمعنى «ليس له» أى ليس له حبيب. والمعنى أن

الذى يحب المال ويتكالب فى الحصول عليه فإنه يفقد الاخوان والأحباء وينفر منه الناس، أما الذى يكره المال ويتحلى بالقناعة فليس له عدو. والمثل يمتلىء بالطباق والجناس والتلاعب اللفظى. الجناس فى كلمة مال الأولى والثانية.

٨٥٩- حَبِيبُكَ فى النِّسَاءِ تَبِيتُكَ من غير عَشَا

يقال ذلك للتعبير عن الدلال والدلع بين المحبين والتمادى فى ذلك، والمعنى أن الحبيبة اعتمادا على الحب قد تتمادى فى الدلال على الحبيب ففتهاون عن طلبه، من الأمثال المسجوعة..

٨٦٠- حَبِيبُكَ العَاقِلُ أَحْسَنَ من خِيَّكَ المَجْنُونُ

خى: أخ، ويعبر المثل عن تفضيل استخدام العقل وأهميته فى تنظيم العلاقات الإنسانية. فالأفضل للشخص أن يصادق الإنسان العاقل ويصاحبه ويفضله على الأخ. يلاحظ الطباق فى كلمتى عاقل ومجنون.

٨٦١- حَبِيبُكَ اللى تحب ولو كان دب

المعنى أن الحب لا يهتم بمقاييس الجمال فهو علاقة روحية قبل أن تكون علاقة جسدية أو مادية، وفى معناه المثل «الحب مستغنى عن الجمال».

٨٦٢- حَبِيبُكَ اللى تحبه وأنت عَشْمَانُ فيه كُتِرَ عليه الأَسَى يِبان كل حاجة فيه

يفرق المثل بين الحب بإخلاص والحب للمنفعة.

٨٦٣- حَبِيبُكَ من أَبْكَاك وَعَدَّوك من مَشَى فى هَوَاك

يعبر المثل عن صوفية وزهد فى الحياة ويرى أنه ينبغى أن يعيش الإنسان حزينا فى هذه الحياة ويرى أن الحياة خطأ لا يجب على الإنسان أن ينساق وراءه، والمعنى أن الحبيب هو الذى يحذر ويشعر الإنسان بتفاهة الحياة والعدو هو الذى ينساق مع الإنسان وراء غيه ولا ينصحه ويوقظه من غفلته، يلاحظ الطباق فى كلمتى حبيب وعدو.

٨٦٤- حَبِيبُكَ النهارده عدوك بكره

لا يجب التمدادى فى الحب لأنه يتغير تبعا للظروف وربما تحول الحبيب إلى عدو. ولذلك يجب الحذر يلاحظ الطباق فى كلمتى: حبيب وعدو..

٨٦٥- حَبِيبُكَ يَمْدُغُ لَكَ الزَّلْطَ وَعَدُوُّكَ يَتَمَنَّى لَكَ الْغَلَطُ

يعبر المثل عن نوع من أنواع التحامل الذى قد يسيطر على جو العلاقات الاجتماعية، والمعنى أنه إذا لم يكن هناك تغاضيا عن الهفوات وتسامى فى إقامة العلاقات لأجل الحفاظ عليها فإن ذلك يعبر عن عدااء لأن الحب يحمل على التغاضى والتسامح عن الأخطاء أما الذى يكره فانه يتمسك لأقل هفوة. يلاحظ الطباق فى كلمتى عدو وحبيب... يمدغ = يمضع.

٨٦٦- حَبِيبِي عَلَى تَغَطُّرْسٍ وَعَيُونُهُ تَصِيبُ الْمَدَامِ أَغْمَى يَنَادِي عَلَى أَطْرُشٍ لَا دَا شَايِفٍ وَلَا دَا سَامِعٍ

٨٦٧- الْحَجَرُ الدَّائِرُ لَا بَدَّ مِنْ لَطُّهِ الْحَجَرُ الدَّائِرُ لَا بَدَّ عَنْ لَطُّهِ

يحذر المثل من كثرة التنقل بين الناس أو الجرى بالفساد لأن ذلك سوف ينعكس على الشخص، والمقصود بالحجر الدائر: الشرير الذى يسعى بين الناس بالفساد ويؤذى الناس بشروره. واللط: يعنى المس أو الكسر. والمعنى أن من جرى فى الفساد أصيب بالشروع.

٨٦٨- حَجَرٌ دَائِرٌ وَلَا سَبْعَ نَائِمٍ

يدعو المثل إلى العمل والجد والاجتهاد ويعبر عن الأسى والأسف للكسل والتواكل ويتأذى من البطالة، والمعنى أن الحجر الأصم الذى يدور لطحن الحبوب - أى يفيد الناس - خير من السبع الكسول العاقل عن الانتاج.

٨٦٩- حَجَّةُ الْبَلِيدِ مَسْحُ التَّخْتَةِ

البلید: الغبى الذى لا يستطيع مسايرة اقرانه فى استيعاب الدروس، والمعنى أن الشخص الفاشل دائما يهرب من تحمل المسئولية بأن يشغل نفسه بالتافه من الأعمال، فهو كالبلید الذى يهرب من استيعاب الدروس بمسح السبورة حتى لا يعاقبه المدرس...

٨٧٠- حجة وحاجة

أى أنه يزور لحجه ظاهرية بينما يهدف إلى عرض آخر يفيد منه بجانب الزيارة..

٨٧١- حَدِّ يَقْدِرِ يَقُولُ الْبَغْلُ فِي الْأَبْرِيقِ

يعبر المثل عن الخوف من انتقاد الكبير أو مراجعته في أفكاره لقوته وخطوته ومنعته فهو عندما يكذب على الناس لا يستطيعون أن يناقشوه في ادعاءاته ولكن عندما يتركهم يقولون هذا المثل تعبيراً عن عدم إيمانهم بما قاله.

٨٧٢- حَدِّ يَقُولُ لِلْجُنْدَى غَطَّى ط...

حد يقدر يقول للجندى غطى بتاعك

الجندى من الطوائف التى آذت الجماهير كثيراً على مدى التاريخ وخاصة فى القرون الأخيرة، ولقد أفاض الجبرتى فى ذكر مظلهم للناس ونهبهم للأسواق والمتاجر. ويعبر المثل عن الخوف الكامن فى نفوس الناس من سطوة الجنود ومظالمهم..

٨٧٣- الْحَدَّاءُ فِي اللَّيْلِ بَدَأَ يَاللِّي كَلَامَكَ ضَرَّنِي بَعْدَ الْقَبِيحِ تَزْرَعُ بَلَحَ وَأَنْتَ بَيْنَ الْعَوَازِلِ شَنِيرْتَنِي

فى معناه: «أيش حدا فيما بدا ياللى كلامك ضرني عملت فى الأسية ورجعت صالحتنى». والمثل يعبر عن السخرية من الذى قدم القسوة وتمادى فيها ثم عاد نادماً للصلح ويقدم المودة.. شنيرت: أساء أو قطع من القطع بالشنيور وهو من آلات النجار. من الأمثال المسجوعة.

٨٧٤- حَدَّاءِي ضَمَنْتِ غُرَابَ قَالَ: يَطِيرُوا سَوَا

المفروض كما يرى الناس أن يكون الضامن شخصاً مأموناً حتى يمكن أن تعود الحقوق إلى أصحابها، والمثل يعبر عن السخرية من الشخص الذى يضمن آخر والإثنان لا يؤتمنان، ويحذر المثل من ذلك..

٨٧٥- الحداية ما ترميش فرابج

الفروة: الكتكوت .

الحداية ما ترميش كتاكيت

لا يجب انتظار الخير من العناصر الشريرة لأن ذلك مجرد خيال لا يجب توقعه. والمثل يدعو إلى عدم الانسياق وراء المستحيل، فالحدة التي تخطف من الناس لا يمكن أن يتوقع الإنسان منها شيئا.

٨٧٦- حَدَّتْ الْقُطَّةُ تَخْرِبْشَكُ

يحذر المثل من الاقتراب من الشر ويدعوا إلى الابتعاد عن ذلك حتى لا يتعرض الشخص للأضرار، وقد قدم المثل التجربة اليومية لكى يدل على هذه الحقيقة، والشر مثله فى ذلك مثل القطعة التى تؤذى من يقترب منها بسوء خربش: خمش.

٨٧٧- الحدق يفهم

يعبر المثل عن طبيعة الشخصية المصرية: التى تحفل بآبن البلد الحاذق الذى ينبغى أن يفهمها «وهى طائرة» كما يقول التعبير الشعبى، والمثل يسخر من الشخص الذى تمر عليه المسائل دون أن يستوعبها بسرعة فيتهمه بالغباء، وهو لا يحب أن يرى فى المصرى إلا شخصا «مدردحا ملحلحا»، ومعنى المثل أنه ينبغى أن يفهم الشخص المسألة بمجرد التلميح إذا كان حادقا، والحدق: تحريف لكلمة حاذق.

٨٧٨- الحذر ما يمنع قدر

يعبر المثل عن الإيمان بالقدر إيمانا مطلقا وأن الإنسان لا يستطيع أن يغير ما قدره الله، وكما يقول رجال الدين «ما قدر سوف يكون»، وكذا فإنه مهما أوتى من فراسه أو يقظه أو معرفة كل ذلك لا يمكن أن يغير ماكتبه الله.

٨٧٩- الحرامى على رأسه ريشة

والمعنى أن اللص لا بد من أن يترك أثرا يدل عليه فعلى رأسه الريشة التى تميزه وتكشف دهاؤه وأساليبه فى السرقة ذلك لأن خوفه وارتبাকে لا بد أن يدفعه إلى ترك ما يدل عليه . .

٨٨٠- الحرامى ما يجيش إلا بدسيسة

أى أن السارق لا يقع إلا إذا كان هناك ما يرشد عليه لأنه دائما حريص .

٨٨١- حرمة من غير راجل زى الطربوش من غير زر

الطربوش: من البسة الرأس التى اشيع استخدامها مع الحكم التركى وقد انقرض استخدام هذا اللباس فى السنوات الماضية . ويعبر المثل بالأسلوب الساخر عن حال المرأة الوحيدة التى ليست فى حمى رجل ، من أمثال النساء .

٨٨٢- الحريص محروم

معنى المثل أن الحريص على جمع المال والمتفنن فى الحصول عليه هذا الشخص يكون محروما من الاستفادة منه ، وإذا كان قد درب نفسه وراضها على جمع المال فإنه يكون قد راضها على الحفاظ عليه بالبخل والتزمت .

٨٨٣- الحزن مش كده يا خايين الرجا

يقال ذلك للتعبير عن التفنن فى صناعة الحزن وأن الحزن يحتاج الى أسلوب خاص فى استدعائه ، وقد يقال ذلك عند استدعاء الحزن فى حالة الوفاة . وربما كان ذلك انعكاسا لطبيعة الشعب المصرى فى التفنن فى استدعاء الحزن والإنفعال بالآلم . من أمثال النساء .

٨٨٤- الحزينة فى حزانها والفايقة بتسلك فى سنانها

الحزان: الحزن ، سنان: الأسنان

العادة - فى الارياف - عند وفاة الشخص - وخاصة إذا كان سيذا أو عظيما - أن تمد الولايم ترحما عليه وصدقه على روحة ، ففى الوقت الذى يتألم فيه أصحاب الميت يقوم الناس بالاستعداد للأكل ولا يسهمون مع أصحاب الميت بالمشاركة أى أنهم جاءوا للأكل لا للتغذية .

٨٨٥- الحس عالى والفراش خالى

تقول ذلك الأم لطفلها الضعيف الهزيل الذى يصرخ ويبكى ، فصوته مرتفع

ومزعج ورغم ذلك فهو لضآلته لا يبين فى الفراش . ويضرب للدلالة على عدم توافق النتائج مع الأصل . من أمثال النساء المسجوعة .

٨٨٦- حسنٌ عليها جوزها اندبَّت على بوزها

٨٨٧- الحسنُ والجمالُ زمانهُ يبتقى والعقلُ والحشمةُ خيارُ البضايِع

يدعو المثل إلى الإهتمام بجوهر الشئ دون المظهر والجمال ذلك أن المشاهدة والتجربة قد أكدت لرجل الشارع أن الجمال سريعاً ما ينتهى ويبقى بعد ذلك الخلق والسلوك فهما الأبقى فى الحياة . من أمثال النساء المسجوعة .

٨٨٨- حسنة قليلة تمنع بلاوى كثيرة

يقول ذلك المتسول للإستجداء وليستدر به العطف .

٨٨٩- الحسنة المدارية فى البيع والشرا

المدارية : المخفية . يعبر المثل عن أهمية التهاون والتسامح عند البيع والشراء فإن ذلك كالحسنة المخفية ، والمثل يدعو إلى عدم التشدد عند البيع والشراء . من الأمثال المسجوعة .

٨٩٠- حسنة وأنا سيدك

يقال ذلك للشخص المتعنت أو الشخص الذى يتسول وهو مغرور أو الشخص الذى يطلب من الغير قضاء حوائجة بالأمر والعنف مما يتناقض مع ما ينبغى أن يكون .

٨٩١- حسنة يا سيدى قال : سيدك يشحت

سمعت هذا المثل من إحدى السيدات العوام حينما كنت أقوم بتصحيح هذه المجموعة . والمعنى أننى لا أستطيع أن أعطيك شيئاً لأننى فقير ، ويقال ذلك للشخص الذى يريد شيئاً فيرد عليه الآخر بهذا القول للسخرية منه .

٨٩٢- حصيرة الصيف واسعة

يقال ذلك عند النوم فى الصيف للدلالة على اتساع الأماكن وكثرتها لأن النوم فى الصيف لا يحتاج إلى غطاء أولاً يحتاج إلى تدفئة ومن ثم يمكن النوم فى أى مكان . والحصيرة نوع من الخوص المجدول يستخدم للنوم عند الفقراء والفلاحين .

٨٩٣- حُطَّ إِيْدُكَ عَلَى عَيْنِكَ زِي مَا تَوَجَّعَكَ تَوَجَّعَ غَيْرَكَ

حط: ضع، والمعنى أنه ينبغي على الإنسان أن يعرف أن ما يؤلمه يؤلم الغير وما يسيئه يسيئ الغير، أى يعطى للناس حقوقها.

٨٩٤- حُطَّ رَأْسُكَ وَسَطَ الرُّؤُوسِ وَادَّعَى عَلَيْهَا بِالْقَطْعِ

يعبر هذا المثل عن بعض الطباع الشائعة فى سلوك بعض المصريين وخلقهم وهى أن المصرى لا يحب القيادة أو التعرض للاخطار فهو يدعو إلى التوارى كما يدعو إلى جماعية العمل فى مواجهة الأخطار وعلاجها حتى تتوزع المسؤولية وربما كان ذلك ضربا من الجبن الذى يشيع بين الضعفاء وقليلى الحيلة ومن نتائج تسلط الحاكم وقهره الذى امتد من الأسرة الفرعونية الثانية والعشرين مع دخول الحثيين مصر حتى عام ١٩٥٢ مع قيام الثورة.

٨٩٥- حُطَّ السَّمْنُ عَ الرَّمَادِ يَتَّكَل

حط السَّمُونُ عَ الرَّمُولِ يَتَّكَل

يشير المثل إلى أهمية السمن كمادة غذائية، والواقع أنه من المواد الغذائية التى يهتم بها العوام لأنه يساعد - كما يرون - على السمنة التى كانت من مظاهر العز فى النصف الأول من القرن العشرين كما أن كثرته فى الأكل تدل على الغنى والعز. من أمثال الريف.

٨٩٦- حُطَّ فِي مَدْوَدِهِ تَلَاقِيهِ فِي مَرَقْدَةٍ

يقال ذلك على البهيم الذى يعطى اللبن. المدود: المكان الذى يوضع فيه الأكل أمام البهيم، المرقد: المكان الذى يحفظ فيه اللبن حتى يتجمد ويتحول إلى قشدة. والمعنى أن المثل ينصح الفلاح بأن يكثر من تقديم الأكل للبهيم حتى يستطيع أن يحصل منه على كميات كبيرة من اللبن. من الأمثال الريفية التى تقدم النصيحة بناء على المشاهدة اليومية والتجربة. من الأمثال المسجوعة.

٨٩٧- حُطَّ فِيهِ يَبَّانُ حَوَالِيهِ

الضمير هنا يعود على الحيوان الذى يعطى اللبن وهو فى معنى المثل السابق، وقد ينطبق ذلك على الحيوان الذى يكون للتمسين أو التربية، فكلما أهتم بغذائه عاد ذلك على صاحبه بالربح الوفير. من أمثال الريف والفلاحين.

٨٩٨- حُطَّ الْقَرْشُ عَلَى وَدَنِ الْقَرْدِ يَلْعَبُ

يعبر المثل عن أهمية المادة والدور الذى تلعبه فى الحياة وأنها تستطيع أن تجعل الحيوان يتحرك ويمكنها أن تجعل من القرد اضحوكه للناس .

٨٩٩- حُطُّوا عَلَى كُلِّكُمْ لَمَّا الْهَمَّ خَلَانِي لَكُمْ

حط : وضع . وتقول ذلك الزوجة عندما يتحامل عليها أهل زوجها كلهم ، وتقوله تعبيرا عن واقع حالهم وكشفا لظلمهم وتحاملهم وتشخيصا لتعاستها فى حياتها الزوجية حيث وجدت نفسها محاطة بالمظالم من الجميع . من أمثال النساء .

٩٠٠- حُطُّونِي فِي ط...اللي ما يحسوا بى

تقول ذلك المرأة التى يريد أن يشعر بها الذين حولها وهى لا ترى مكانا لكى يحسوا بها ويضرب للتحايل على جذب الانظار بكل الوسائل ، وقد يقال ذلك للسخرية من هذه المرأة للتعبير عن عدم الرضا عن هذه الطريقة . من أمثال النساء .

٩٠١- حُطِّيْ جُوزْكَ فَوْقَ السُّطُوحِ إِنْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَّا يَرُوحُ

تقول ذلك المرأة لزميلتها التى تشكى لها سوء أخلاق زوجها فترد عليها الأولى بذلك ، والمعنى أنه . يجب ألا تهتمى بذلك ، فإذا كان الزوج على خلق ويحافظ على كيان المنزل فإنه لن ينحرف وسوف يبقى على العلاقات الاسرية ، أما إذا كان سيئا فلا فائدة من إصلاح حاله . من الأمثال المسجوعة .

٩٠٢- حُطِّيْ جُوزْكَ فَوْقَ السُّطُوحِ إِنْ كَانَ مِنْ نَصِيكَ لَمْ يَرُوحُ

فى معنى المثل السابق .

٩٠٣- حَطَّيْتُ صَوَابِعِي الْعَشْرَةَ فِي الشَّقِّ

يقال ذلك تعبيرا عن الضجر والضييق ، وتقول ذلك الأم لابنها الذى يشيرها بشقاوته ، ولا حيلة لها أمام هذه الأعمال ، وتقول ذلك تعبيرا عن الإفلاس واليأس من إصلاح الحال . من أمثال النساء مع أبنائهم الأشقياء . .

٩٠٤- الحَظَّ غَلَبَ الْأَوْنَطَةُ

الأونطة: الدجل والفهلوة، والمعنى أن الحظ إذا سار في ركاب شخص ما فإنه لا يمكن أن يغلب حتى ولو كان خصمه دجالا، ويعبر المثل عن الحظ ودوره في الحياة، كما يعكس تفكير العوام.

٩٠٥- الحَلَابَةُ وَلَا الدَّقُّ فِي الْعُجُولِ

الأسهل الحَلَابَةُ أما إمساك العجول فهو مرهق. والمعروف أنه في الريف وخاصة في الأسابيع الأولى لولادة الجاموسة أو البقرة أن يدخل الفلاح العجل لأمه في مواعيد الحَلَابَةِ وعندما يمسك العجل ثدى أمه ويبدأ اللبن في الإدرار يفظم العجل وتقوم الفلاحة بجلب الجاموسة ويقف الفلاح فمسكا العجل حتى تواصل الأم اعطاء اللبن ولكن يقاوم العجل الفلاح لكي يمسك ثدى أمه ثانية ومن هنا كان مسك العجل صعب وتحتاج إلى جهد وقوة لمقاومة العجل وإبعاده ويظل هكذا حتى تنتهي الفلاحة من الحَلَابَةِ.

٩٠٦- حَلَاوَةُ حَدِيثِ الْأَخْتِ لِلْخِيَةِ سَكْرٌ مَكْرَرٌ يَا خَتَى مَا طَالَتْهُ مِيَّةٌ

يقال ذلك للتدليل على توافق الطباع بين الأخوة والتقارب بينهم لأن التربية واحدة والطباع مستمدة من مصدر واحد. والمعنى أن التربية تنعكس على الجميع بصورة واحدة إذا اتفقت الظروف المكانية والزمانية، ويقال على البنات. من أمثال الأسرة والتربية.

٩٠٧- حَلَاوَةُ حَدِيثِ الْأَخِ لِأَخَوَاتِهِ عَسَلٌ مَكْرَرٌ فِي خَلَايَاهُ

كالمثل السابق ويقال على الصبيان.

٩٠٨- حَلَاوَةُ اللَّسَانِ عَزْوَةٌ بِلَا رَجَالٍ

يقال ذلك لبيان أهمية اللسان وتأثيره على حياة الانسان فهو يلعب دورا خطيرا في حياته شرا كان أو خيرا، فاللسان الحلو يعز صاحبه ويحميه.

٩٠٩- حَلَبُوا قِرْدَةً كَشَّتْ قَالُوا: يُغَوِّرُ اللَّبَنَ الَّلَى يَبْجَى مِنْ وَشَكِّ

يعبر المثل عن التشاؤم من بعض الحيوانات كالقرد ويعبر أيضا عن قلة الإهتمام ببعض الحيوانات التي تبعث على التفرز والنفور رغم ما يمكن أن يستفاد منها.

٩١٠- حِلْمُ الْجَعَانِ عَيْشٌ

المثل دراسة نفسية تعبر عن أن أمنيات الإنسان التي لا يستطيع تحقيقها في الحياة الواقعية يقوم العقل الباطن بتحقيقها أثناء النوم في صورة أحلام.

٩١١- حَلَنِي يَكُونُ مَاتَتْ نَاسٌ وَحَيَّتْ نَاسٌ

حيث بمعنى ولدت وكلمة حلنى: من المستبعد.

٩١٢- الْحِلْوُ حِلْوٌ وَلَوْ قَامَ مِنَ النَّوْمِ وَالْوَحِشُ وَحِشٌ لَوْ غَسَلَ وَشُهُ كُلِّ يَوْمٍ

يعبر المثل عن أن الدمامة أو الحلوة لا تعتمد على أساليب التجميل أو الوسائل الصناعية ولكنها تكون في طبيعة الشخص، والمعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى الزيف والتصنع لأن ذلك لا ينطلى على الناس بل يكون مكشوفاً، فطبيعة الجمال واضحة والدمامة واضحة. من الأمثال المسجوعة.

٩١٣- الْحِلْوُ طُوقٌ فِي السِّدْرِ إِنْ عُطِلَ حَالُهُ شَاهِدٌ جَمَالُهُ

يعبر المثل عن إعجاب بعض الناس بالجمال في حد ذاته وأنه لو لم يكن منه فائدة غير ذلك لكفى، والمثل يعبر عن تفكير خيالى..

٩١٤- الْحِلْوُ مَا يَكْمَلُشْ

فى معناه: «الكمال لله وحده»، والمثل يعبر عن الاعتراف بأن كل شىء فى هذه الحياة يعد ناقصاً وليس هناك كمال مطلق «والكمال لله وحده».

٩١٥- الْحُلُوةُ بِتَجِيبِ الزَّيْنِ وَالشَّيْنِ

الزَيْن: الحسن، الشَيْن: الردىء الديم، والمعنى أن الأبناء لا يكونون مثل أمهم فمنهم من يأخذ صفاتها ويشبهها ومنهم من يختلف عنها ويكون متأثراً بالأب أو الجدود، وقد يدل المثل على الخلق فهناك من الأبناء من يكون حسن الأخلاق ومنهم من يكون سيئاً. يلاحظ المطابقة بين كلمتى: الزين والشين. من أمثال النساء والأبناء، وفى معناه «البطن تجيب الزين والشين»..

٩١٦- الحما عَقْرَبَ تُقْرِصَ وَتَهَرَبَ

يعبر المثل عن بعض أخلاق الحماه ونظرة المجتمع لها وأنها كالعقرب فى المكر والشر.

٩١٧- حَمَاتِي مَنَاقِرَةٌ قَالَ: طَلَّقَ بِنْتَهَا

هذا المثل يشير إلى طبيعة العلاقات بين الحماة وزوج البنت وهى علاقات دوما سيئة، وخير علاج لهذا - كما يشير المثل - هو طلاق ابنتها فربما كان ذلك درسا ورددعا لها.

٩١٨- حُمَارُ الصَّيْفِ حُمَارُ الشِّتَا

فى معناه «عويل الصيف عويل الشتاء»، المثل الصعيدى: «عَمَّرَ خَرَّبَ»: قال وَشَ الْمَعْمَرُ بَايْنُ»، والمعنى أن الشخص الناصح الذكى يظهر عليه هذا فى كل الأوقات ولا يكون فاشلا لما يتحلى من كفاءات يستخدمها للتغلب على العقبات. من أمثال الطباق.

٩١٩- حُمَارٌ مَا هُوَ لَكَ عَضْمُهُ مِنْ حَدِيدٍ

العضم: العظم..

٩٢٠- مَا لَ مَا هُوَ لَكَ عَضْمُهُ مِنْ حَدِيدٍ

يقال ذلك على الشخص الجبار الذى يسئ إلى الحيوان فيحمله ما لا يطيق وخاصة إذا كان مستعاراً من الجار أو الغير، والمثل يكشف هذا الصنف من الفلاحين ويرى الحذر منه، من أمثال الفلاحين.

٩٢١- الْحُمَارُ الْمَكْرِيْقَعُ فِى أَرْضِ التَّلَالِيسِ

الحمار المكَّار يقع فى أَرْضِ التَّلَالِيسِ

التَّلِيسَة: الزكية ويقال ذلك للشخص العنيد الذى لا يرضى بما قسم الله له فيقع فى المشاكل وتتعدد أمامه الظروف فهو كالحمار الماكر الذى يهرب من الحمل فيقع فى اثقل الأشياء..

٩٢٢- حُمَارُ وَطُورٌ وَجَاىِ يَتَلَاعَبُ عَلَيْنَا

يقال ذلك تعبيراً عن الدهشة من الشخص الغبى الذى يحاول أن يتعامل على الغير ويظهر «الحدافة والفهلوة». والمثل يعبر بسخرية ممزوجة بالنقد اللاذع لهذا الصنف من الناس، طور: محرف ثور..

٩٢٣- حُمَارَتِكَ الْعَرَجَا تَغْنِيكَ عَنْ سَوَالِ اللَّئِيمِ

يدعو المثل إلى أن يكتفى الشخص بما تحت يده من إمكانيات حتى لا يضطر إلى استعطاف النذل أو اللئيم لما فى ذلك من امتهان للكرامة وضياع للهيبة.

٩٢٤- الْحَمْلُ ثَلَاثَةٌ وَحَمٌّ وَثَلَاثَةٌ سَاءٌ وَثَلَاثَةٌ شَحْمٌ

والمعنى أن الحمل مدته تسعة شهور مقسمة إلى ثلاثة أقسام الأول: تكره فيها المرأة أشياء وهو يعبر عنه بالوحم وفى الثانى: تصاب بالضعف والهزال وفى الأخير: تسترد صحتها عندما يكبر الجنين، ويمتلئ بالشحم ويعتاد الجسم على الوضع الجديد، وربما كانت الشهور الأخيرة إحدى وسائل الطبيعة لمساعدة الأم على دفع الجنين إلى الحياة ومساعدة الجسم على تحمل أمراض الولادة وآلامها.

٩٢٥- الْحَمَّةُ حُمَّةٌ وَلَوْ كَانَتْ مَلَكَةً مِنَ السَّمَاءِ

يعبر المثل عن كراهية الحماء أيا كانت ذلك لأن كلا من أم الزوج والزوجة تحاول الإساءة إلى العلاقات الزوجية واثارة المشاكل التى قد تحطم الأسرة وتشرد الأبناء، فأم الزوج ترى فى الزوج منافسا لها على حب الإبن وأم الزوجة ترى فى الزوج رجلا يسئ إلى ابنتها يدفعها إلى ذلك عاطفة الأمومة.

٩٢٦- الْحَيَا سُنَّةٌ وَمَسْحُ الْجُوخِ فَرَضٌ

المقصود بمسح الجوخ، أى التزلف والنفاق، والجوخ: نوع من القماش الصوف غالى الثمن يلبسه أكابر القوم وعظمائهم، ويقال المثل للسخرية من الذين يتزلفون ويرون أن النفاق وسيلة للوصول إلى أغراضهم. وهناك تفسير آخر فقد كانت المكاتب فى الماضى فيما قبل ١٩٥٢ تغطى بطبقة من الجوخ الأخضر وخاصة مكاتب كبار الموظفين وكان الموظف الصغير يتقرب من رئيسه بمسح طبقة الجوخ على مكتبه لكى يرضى عنه أو يحقق أغراضه.

٩٢٧- الحِيطَةُ لَهَا وَدَان

يقال ذلك تعبيرا عن الخوف والرغبة من إفشاء الأسرار لما يترتب على ذلك من مشاكل، وقد يقال هذا المثل فى أيام الظلم والأضطهاد وعندما ينشر الحاكم الجواسيس لتقصى الأخبار واستراق السمع، فيقول الناس ذلك للتحذير من الكلام أو الطعن فى الحاكم حتى لا يكون هناك من يتلصص فينقله إلى الحاكم، ويعبر المثل عن مدى الرعب الذى يسيطر على الناس فى أيام الإضطهادات..

حرف الخاء

٩٢٨- الخالصة لها في البرّ طريق

الخالصة: التي لا تعترضها المشاكل، والمعنى أن الإنسان الذي ليس حوله مشاكل في حياته ولا يحمل الهموم فإنه يستطيع أن يشق طريقه في الحياة بسهولة. والمثل يشير إلى أثر الهموم والمشاكل على حياة الإنسان.

٩٢٩- الخال والد

أحيانا يقال بين العوام «وكّد لخاله»، والمعنى أن الولد يأخذ كثيرا من أخلاق خاله وطباعه، وربما كان ذلك لأنّ الأمّ تتمنى دائما أن ترى أبنها صورة لأخيها.

٩٣٠- الخالة والدة

كسابقه..

٩٣١- الخالي غالي

معنى المثل به غموض وربما كان المقصود بالخالي أى الشخص الذى يخلو باله من الهموم. والمعنى أن خلو البال وراحة خاطر أمر لا يستطيع أن يعثر عليه الناس بسهولة لأن الهموم تملأ حياة الناس وتشغل تفكيرهم.

٩٣٢- الخائب خائب ويطلع من الدنيا بلا نائب

نائب: مخففة عن نائب وهى من ما ناب أو نصيب الشخص من قسمة. ويقال ذلك للشخص الفاشل فى حياته والذي لا يستطيع أن يحقق وجوده ومن ثم فإنه يخرج من الدنيا دون أثر.. من الأمثال المسجوعة..

٩٣٣- الخائب زى بياع البدنجان ما يهاديش صاحبه إلا بالسودة

المثل يشبه الشخص الفاشل ببائع الباذنجان الذى لا يهدى صاحبه إلا بما يبعه من أشياء بسيطة، وكذلك الإنسان الفاشل الذى لا يقدم لغيره إلا ما قل قيمته.

٩٣٤- خَافَ أَقُولَ يَانِي وَالْعَدُوَّ جَنْبِي. خَافَ أَقُولَ يَانِي يَقُولُ: خُلِّصْ ذَنْبِي

يعبر المثل عن الخوف من الشَّمَاتِه وخاصة من الأعداء، يَانِي: تقال تعبيراً عن الأَلَم والحسرة وهو حرف نداء للنفس أى: يا أنا أو يا حسرتى.

٩٣٥- الْخَبَرُ مَعَ مَيْنَ؟ مَعَ الْمَكْسَحِينَ

يقال ذلك للسخرية من تناقض الأحوال، والطبيعى والمعقول أن يعرف أخبار البلد الذى يلفون وينتقلون من مكان إلى آخر أما أن يقوم بذلك المكسح فمن أين يحصل على الأخبار؟ والمثل يعبر عن الدهشة الممزوجة بالسخرية من ذلك. وربما كان ذلك لشدة أهتمام الكسيح بما يدور فى الخارج كتعويض عن عجزه وحتى يحس بعدم عزله عن الناس.

٩٣٦- خُذْ بِنْتَ الْأُصُولِ لِلزَّمَانِ يَطُولُ

خُذْ بِنْتَ الْأُصُولِ لِحَسَنِ الزَّمَنِ يَطُولُ

والمعنى أن المثل ينصح القادم على الزواج بأن يبحث عن الأصيله لكي تساعده على مغالبة الزمن وتكون ستراً له أمام مفاجآت الزمن فربما طال وأحتاج إلى مساعدتها. واللام فى المثل الأول فى كلمة «للزمان» مفتوحة وهى بمعنى: «خوفامن» وكذلك اللام فى المثل الثانى فى كلمة «لحسن» كأداة للتحذير بمعنى: خوفاً من. من الأمثال المسجوعة.

٩٣٧- خُذْ بِنْتَ الْأُصُولِ مَعَ الزَّمَانِ تُدَوِّرُ

كسابقه - يدعو المثل إلى الاهتمام بالزواج من كريمة الأصل التى تعيش فى الحياة حلوها ومرها ولا تتخلى عن الزوج فى فترات الشقاء أو الفقر ذلك لأن أصلها يحميها من الفجر والشطط والخيانة.

٩٣٨- خُذْ بِنْتَ النَّدْلِ وَخَاصِمُهُ

يدعو المثل إلى الاهتمام بالزواج من الفتاة طالما كانت علي خلق كريم كما يدعو إلى الإقلال من الاهتمام بأهلها لأن الأهل لا يكونون دليلاً على فساد البنت، فإذا كنت قد اقتنعت بالزوجة فلتتقدم، وربما كان هذا المثل عكس المثل السابق..

٩٣٩- خُدَّ الجميل واقعدُ في ظلُّه

يحث المثل على الزواج من الفتاة الجميلة لأنها متعة النظر وتبعث على البهجة والإنشراح في الصدر ولم يحدد المثل طبيعة الجمال وهل هو جمال الخلق أو الشكل أو غير ذلك؟ وهل المقصود بذلك الفتاة التي يقتنع الشخص بجمالها من وجهه نظره الخاصة؟ أغلب الظن ذلك.

٩٤٠- خُدَّ الحلو واقعدُ قبَّاله وان جُعَّتْ شاهدَ جماله

كسابقه وقد حدّد المثل طبيعة الجمال في هذا المثل وهو الجمال الجسماني. من الأمثال المسجوعة.

٩٤١- خَدَّ خَمْسِيَهْ وَأَنْ شَاءَ اللَّهُ مَا قَرَأْ

الخميس: أى الأجر الذى يدفع لقارئ السورة يوم الخميس من كل أسبوع نظير قراءته للمتوفى بعض آيات القرآن، ويقال ذلك للشخص الذى يحصل أجر الفقى، والمعنى أنه طالما تأخذ أجر القراءة فلا تهتم هل قرأ أم لا، والمعنى العام أنه طالما تأخذ الأجر فلا تهتم بالعمل، والمثل يعبر عن سلبه واستغلال، كما يعبر عن ضياع الضمير وفقدان الشعور بالمسئولية.

٩٤٢- خُدَّ رَعَتَهُمْ وَلَا تَاخُدْشَ سَاهِيَتَهُمْ

الرعة: الرعناء = الخرفاء التى لا تستقر على حال وهى وهوجاء فى أعمالها أما الساهية فهى الفتاة الصامته التى لا تبين عما فى نفسها، والعوام يفضلون الأولى على الثانية لأن الأولى صريحة وتبعث على الثقة والأمان أما الثانية فهى مأكرة تثير الشك والحذر. من أمثال الطباق فى كلمتى خد ولا تاخذ.

٩٤٣- خُدَّ الصبا على صبيانك يا مشتهى الدرِّية

يقال الذين عندهم أولاد كثيرون ويقولون ذلك للذين يشتهون الخلف. والمثل يعبر عن الضيق والتبرم من كثرة الخلف لما حوله من مشاكل.

٩٤٤- خُدَّ الغندور ونَامَ قُدَّامَ الكَانُونِ

خد الغندور واقعد قدَّامه

فى معناه: «خد الجميل واقعد فى ظلّه»، «خلد الحلو واقعد قبَّاله..» والمعنى

أنه يجب الزواج من الجميلة ولو عاش الشخص معها فقيرا. يستخدم القانون في الأرياف لانضاج الاطعمة وقد قل استخدامه وحل محله وابور الجاز أما في المدن فقد انتشر استخدام موقد الغاز.

٩٤٥- خُدَّ الغَنَدُورُ واقْعُدْ قُدَّامَه

فى معنى المثل السابق وهو أن جمال المرأة متعة للنظر تتضاءل بجانبها المزايا الأخرى.

٩٤٦- خُذْكَ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ صَاحِبٍ وَلَا تَأْخُذْكَ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ عَدُوٌّ

يدعو المثل إلى الاهتمام بالإكثار من الصحبة لأنها قد تخدم الإنسان فى تسهيل معاملاته وحل مشاكله، وخاصة إذا كان تاجرا يوجب الأسواق فإن الصاحب يصبح ذا قيمة كبيرة يؤدى دورا واضحا فى خدمة التاجر. والمعنى أن الغربة تحتاج إلى الصحبة، والمثل يعكس اهتمام الناس بذلك.

٩٤٧- خُذْ مِنْ التَّلِّ يَخْتَلِ

التل: تطلق على الكومة الكبيرة من الحب أو أى شئ آخر، والمثل يعبر عن ملاحظة مستمدة من التجربة اليومية مؤداها أن كثرة الأخذ دون رد يؤدى إلى نفاد الكومة مهما كبرت كالتل. ويقال ذلك للشخص الذى يستنزف راسماله الكبير شيئا فشيئا دون أن يحس. من الأمثال المسجوعة.

٩٤٨- خُذْ مِنْ دَفْنِهِ وَاقْتُلْ لَهُ

المعنى يجب الا تتكلف شيئا فإذا تكلفت بأمر فيجب أن تأخذ منه وتصرف عليه ولا تتورط فى الصرف من جييك حتى لا تخسر مالك.

٩٤٩- خُذْ مِنْ دِيلِ الشَّبِّ وَاَرْخِ عَلَى الْفَرْقَلَّةِ

كسابقه، الفرقلة: سوط يصنعه الفلاح من التيل ليسوق به الحيوانات ويكون رفيعا من طرفه وطويلا وله يد خشبية يمسك منها.

٩٥٠- خُذْ مِنْ دِيلِهِ وَاَرْخِ عَ الْفَرْقَلَّةِ

كسابقه..

٩٥١- خد من ديله وافتل له جبل

كسابقه.

٩٥٢- خد من الزرايب ولا تأخذ من القراب

يحذر المثل من الزواج من الأقارب لأنهم يستغلون علاقة القربى للاستهانة بالزواج وبمسئوليته مما يؤدي إلى كثير من المشاكل التي تقضى على الزواج وتهدمه.

٩٥٣- خد من الطاقة وإدى في الطاقة تلاقى في الطاقة

في معناه «من خد وادى صار المال ماله»

٩٥٤- خد من الطاقة وحط في الطاقة تلاقى في الطاقة

حط: وضع..

٩٥٥- خد من قرنه وادهن له

في معني الأمثال «خد من ديله وافتل له جبل».. وغيره مما سبق.

٩٥٦- خد من لسانه واكتب على جبينه

معناه قريب من المثل السابق، والمعنى أنك إذا تأملت كلام أى شخص فإن سقطات كلامه تدل على حقيقة نفسه دون أن يحس بذلك، والمثل يشير إلى أنه يمكن استخلاص الاعتراف من الشخص من كلامه.

٩٥٧- خد وادي تكسب ودي

ادى: أعطى وفي معناه: «من خد وادى صار المال ماله» والورد الثانية: من الوداد والتعاطف، والمعنى أنه يجب على الإنسان الذي اقترض مالا أن ويعيد ما افترضه في مواعيده حتى يستطيع أن يحتفظ بالود والتعامل الحسن، يلاحظ الجناس في كلمتي ادى، ودى والطباق في كلمتي خد وادى.

٩٥٨- خد الورد وشمه القلب زهقان منه

خد الورد شمه قال القلب زعلان منه

والمعنى أن هناك من الأشياء الجميلة ما يكرهها الإنسان لكثرتها أو لأن هناك من الأمور الهامة ما يشغل الإنسان عن النظر إلى ذلك. زهقان: تعبير عن الضجر، وللمثل معنى آخر فقد يعبر عن كثرة الأولاد والضييق من ذلك، والمعنى أن الآباء ذوى الأبناء الكثيرين يكونون فى ضيق منهم رغم أنهم فى الحياة كالورد.. من الأمثال المسجوعة.

٩٥٩- خَدَّتْكَ دَهَبُ كَسْرٍ مِنْ حَدِّ الْوِزَانِ بِرِضَايَ وَضَمَنْتُ عِيَّكَ وَلَوْ

كَانَ حَدُّ وَيَّايَ

حد: أحد، ويأى: معى. ويعبر المثل عن رضا الإنسان بما يفعله ولو كان ذلك خطأ ارتكبه ويشير إلى استعداد الإنسان لأن يتحمل نتائج أعماله. الذهب الكسر هو الذهب القديم.

٩٦٠- خَدَّتْكَ سَلَفٌ مِنَ الْعَوَزِ يَا سَنْبَلَةَ رُوحِي خَدَّتْكَ أَكِيدَ الْعَوَازِلِ كَدْتُ أَنَا رُوحِي

يعبر المثل عن الحسرة على الفشل فى الاختيار ويقول الزوج أو الزوجه التى كانت يتمنى أن تنصرف على أقرانها بالزواج الموفق ولكنها نكبت بالحقيقة المرة. هذا المثل وسابقه من الأمثال المسجوعة. . من امثال النساء.

٩٦١- خَدَّتْكَ عَجَبٌ مِنْ عَجَبٍ يَا سَنْبَلَةَ رُوحِي خَدَّتْكَ أَكِيدَ الْعَوَازِلِ كَدْتُ أَنَا رُوحِي

كسابقه، عجب من عجب: أى التمسست الدقة فى الإختيار حتى أنى كنت أظن أنك أعجوبة يتمناك الجميع.

٩٦٢- خُدُّهَا فِي كُمِّكَ لِتُغَمِّكَ

يدعو إلى الحرص واللام فى كلمة: لِتُغَمِّكَ بمعنى: خوفاً من..

٩٦٣- خُدُّوا جُوزَ الْعَاقِلَةِ اتَّجَنَّتْ

يعبر المثل عن مدى أهمية الرجل فى حياة المرأة وأنه يساوى حياتها لأنها ترى فيه أملها ومستقبلها فإذا فقدته ربما تحطمت حياتها. جوز: محرفه عن زوج.

٩٦٤- خُدُّوا فَالْكَوَا مِنْ عِيَالِكُوا

يعبر المثل عن الإيمان بالتطير. والعيال: الأطفال الصغار، والمثل ينادى بأن يهتم الناس بما يقوله الصغار فربما جاء فى كلامهم ما ينبئ عن الغيب، وهذا المفهوم من

الأفكار الشائعة عند الناس والذين يؤمنون بأهميتها وهو نوع من التطير الذى يشيع بين العامة. . من الأمثال المسجوعة.

٩٦٥- خُدُوْهُمْ بِالصُّوْتِ لِيُغْلِبُوْكُمْ

ينصح المثل بالهجوم حتى لا تقف فى موقف المدافع، وقد يكون المعنى ما يشير إليه من الإهتمام بعمل ضجة كستار لتغطية ما ارتكب من أخطاء، وقد يقال هذا المثل عند المشاجرات حيث يكون الغلبة لمن يرتفع صوته على صوت خصمه ويلاحقه بالسباب والشتم.

٩٦٦- خُدُوْهُمْ فَقْرًا يَغْنِيْكَوَاللّٰه

يدعو المثل إلى الزواج من المرأة الفقيرة حتى لا تخلق المشاكل وتحافظ على حياتها، ويعبر المثل عن الإيمان بأن الفقر قد يهذب طبع المرأة ويلين طبيعتها. يلاحظ الطباق فى كلمتى فقير وغنى.

٩٦٧- خُدِيْ بِخَتِكَ مِنْ حَجَرٍ أُخْتِكَ

لا يعبر هذا المثل عن حقيقة العلاقات فى داخل الأسرة المصرية بين الأخوة ويكذب هذا واقع الأسرة التى تعتمد على الترابط ومتانه العصبية والتعاطف، ولكن ذلك يعبر عن الشاذ الذى تؤكد القاعدة والتى تشير الترابط الأسرى. ومعنى المثل أنه يدعوا إلى تغليب المصلحة الشخصية على وشائج القربى وهو يعبر عن أنانيه.

٩٦٨- خُدِيْ بِخَتِكَ مِنْ إِيدِ أُخْتِكَ

كسابقه. .

٩٦٩- خُدِيْ شَايِبَ يَدْلَعِكَ وَلَا تَاْخُدِيْ صَبِيَّ يَلْوَعِكَ

ينصح المثل بالزواج من الشيوخ لما يتمتعون به من هدوء فى الطبع وأبوه فى المعاملة، وتقول ذلك التى ترى فى طباع الشيوخ ما يمتازون به عن الشبان الذين

يغترون بشبابهم فيسيئون إلى الزوجة، يلاحظ الطباقي في كلمتي شايب وصبي وكذلك الطباقي والسجع في كلمتي يدلغ، يلوع.

٩٧٠- خرطه الخراط وأتمدد مات

إعجاب بجمال لامثيل له.

٩٧١- خسارة الربعية ولا خسارة البنية

الربعية: ماجور العين، والمعنى أنه من الواجب التضحية بخسارة العجين في سبيل أن تذهب البنت إلى منزل زوجها وقد أجادت صناعة الخبز.

٩٧٢- خسارة الشوية ولا خسارة البنية

شوية: تطلق على القليل من الشيء، والمقصود بالشوية: أي بعض العجين، ويقال ذلك عند تعليم البنت صناعة العجين.

٩٧٣- خسارة قريبة ولا مكسب بعيد

من أمثال التجار. ومن المعروف أن حركة التجارة تستدعي السرعة في البيع والشراء والتحرك تبعاً لظروف السوق. والمثل يشجع على المرونة في مواجهة الظروف التجارية سريعة التقلب، فالمكسب البعيد خير منه الخسارة القريبة ذلك لأن البيع بالخسارة القريبة يساعد التاجر في الحصول على النقود الذي يشتري بها مرة ثانية وقد يكسب من ذلك أضعاف ما فقده أما الجمود وانتظار المكسب البعيد فقد يؤدي إلى خسارة كبيرة كأن يفقد التاجر مجموعة من الفرص لتجميد البضاعة. . يلاحظ المطابقة بين «قريب وبعيد».

٩٧٤- خسر سوقك ولا تخسر فلوسك

من أمثال التجار والمعنى أنه ينبغي أن يحافظ التاجر على ما معه من نقود و ألا يندفع إلى الشراء حتى لا يتورط في بضائع فاسدة أو يفقد ما معه من سيولة مالية.

٩٧٥- خسارة في المال ولا خسارة في العيال

يعقد المثل مقارنة واقعية بين أهمية المال للإنسان وأهمية الأبناء وبالطبع فإنه

يفضل الإبن على المال، والمعنى أن الجهد البشرى والجانب الإنسانى يتغلب دائما على شهوة المال لأنه عرض زائل. يلاحظ الطباقي فى كلمتى: خسارة ولا خسارة والسجع فى كلمتى مال وعيال.

٩٧٦- خُشَّ بِشَى تَتَشَى

يحب الناس الوجه البشوش لأنه يفتح مغاليق الصعاب ويساعد فى التغلب على المشاكل. من الأمثال المسجوعة. بشى: بشوش، تتشى: تسعد.

٩٧٧- الْحَضْرَا تَنْجَى مِنَ النَّارِ

المعنى أن النبات الأخضر لا تستطيع النار أن تغلب عليه. وقد يعبر المثل عن حب العوام للون الأخضر فإن الله يحميه من أن يضيع فى النار. وقد يعبر المثل عن أن الله يحفظ الصغار من الأخطار.

٩٧٨- خَطُوةٌ عَزِيزَةٌ

يقال ذلك للترحيب بالضيف. والمعنى أن خطوتك لزيارتنا قليلة ومن ثم فإنها عزيزة علينا، وقد تقال للضيف الذى لم يكن مجيئه متوقعا للتعبير عن الدهشة المصحوبة بالفرح والسعادة.

٩٧٩- خَفَّ تَعُومُ

قد يكون هذا المثل من أمثال الشىالين، والغالب أنه من أمثال البحارة، والمعنى أن الحمل إذا خف على المركب استطاعت أن تعوم على سطح الماء وتسير، وفى معنى قريب منه «خف على بهيمك يطول عمره». والمثل يدعو إلى الرأفة بالدواب والتخفيف على أدوات الانتاج لكى لا تهلك.

٩٨٠- خَفَّ عَلَى بَهِيمِكَ يَطُولُ عُمُرُهُ

المثل يدعو إلى الرأفة بالدواب حتى يمكن الإستفادة منها أكبر فترة ممكنة.

٩٨١- خَلَّصَ تَارَكَ مِنْ جَارِكَ

يعبر المثل عن الأنانية والتحلل من العلاقات الاجتماعية كما يعبر عن التمزق

الإجتماعى فإذا اسئى إلى شخص عليه أن يسئى إلى الغير لرد اعتباره إذا لم يكن يستطيع رد الإساءة لمن اساء، ويعبر المثل عن الصراع الطبقي، وقد ذكره الجبرتي فى الجزء الثالث ص ٢٥٢ للإشارة إلى ما كان عليه الجند فى معاملاتهم الظالمة للجماهير. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٢- خَلَفَ الْبَنَاتُ يَخُوجُ لِنَسَبِ الْكَلَابِ

يقول ذلك أهل البنت التى فشلت فى حياتها الزوجية وساءت العلاقات بينهم وبين الزوج، والمعنى أن البنت تذلل أهلها وتجعلهم يخضعون لطالب الزوج، والمثل يعكس صورة لمشاكل العلاقات الاسرية.

٩٨٣- حَلَفَ يَشْرَفُ وَخَلَفَ يَقْرَفُ وَخَلَفَ يَجِيبُ الْعَارُ لِحَدِّ الدَّارِ

يشرف: بشدة على الرء أى يرفع المركز الإجتماعى للأسرة، يقرف: بشدة على الرء أى يجلب الغثيان للأهل. لحد: حتى، والمعنى أن الأبناء منهم من يسعد لهم الأهل ويشرفون بهم ومنهم المنحرفون الذين يسيئون للأهل. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٤- خَلَفْتَهُمْ لَمَّا حَفَى دِىلَى رَبَّيْتَهُمْ لِلْغَيْرِ يَا وَيْلَى

تقول ذلك أم البنات والصبيان، والمعنى بالنسبة للبنات أن الأم قد تعبت فى التربية وتحملت الصعاب فى سبيلهم ثم يذهبون إلى منزل الغير كزوجات ولا تستفيد منهم، أما بالنسبة للصبيان فهو أنها - أى الأم - تعبت فى تربية الإبن وتأتى الفتاة لتأخذه لقمة سائغة وتستمتع بخيره، والمعنى أن المثل يعبر عن ضيق الأم فى الحاليتين وتعاستها أمام تيار الحياة. . من الأمثال المسجوعة.

٩٨٥- خَلَقَ نَاسٌ وَتَحَفَّهُمْ وَكَبَّبُ نَاسٌ وَحَدَفَهُمْ

يعبر المثل عن الجمال والدمامة وكلها من صنع الله، والمعنى أن الله قد خلق الجمال وامتعه بأحسن صورة وخلق الدمامة وجعلها فى أقبح صورة. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٦- خَلَقْتَهُ لِرُكْبَتِهِ وَعَشْرَةَ فِي خِدْمَتِهِ

قد يقال هذا المثل للسيد أو العظيم الذى لا يعتنى بمظهره رغم ما هو فيه من عز وجاه، ويعبر المثل عن ذلك بسخرية، وقد يقال للفقير الذى يريد أن يتشبه بالأغنياء فى حب الظهور رغم عدم استطاعته ذلك كما يدل عليه مظهره. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٧- خَلَى الزَّمانَ يَعْمَلُ ما بَدَّالَهُ اللى حَوَّجْنَا لِلنَّدْلِ وَسْؤَالِهِ

يعبر المثل عن الأسى لهذا الزمان الذى يسير على غير ما نهوى فاجبرنا على الخضوع للنذل والأستسلام المقيت لأرائه ورغباته. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٨- خَلَوُ الْعَسَلِ فى قَنْطَارِهِ لما يَجِيلُهُ أَسْعَارُهُ

خلى العسل فى قناطيره لما تجى له تساعيره

خلى: اترك، يجيله: يجىء له، ويقول ذلك التاجر عندما يرى الخسارة فيضطر إلى ترك البضاعة وحفظها حتى يتحسن السوق ويصل إلى سعره.

٩٨٩- خَلَى الْعَسَلُ فى جِرَّارِهِ لما تَجِى أَسْعَارُهُ

مثل سابقه، والجرار جمع جرّة وهو أناء من الفخار فوهته ضيقه يحفظ فيه العسل يصنع فى كل مكان وخاصة محافظة قنا.

٩٩٠- خَلَى عَدُوَّكَ بَرَّهُ وَأَتَكَلَّمَ كَلِمَةً لِلَّهِ

يدعو هذا المثل إلى أن يقول الإنسان كلمة الحق ولو كانت فى صالح العدو، والمعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى طمس حقوق الناس فتكلم بالحق لأن الله يعرف السر.

٩٩١- خَلَيْكَ فى حَالِكَ يَزِيدُ رِسْمًا لَكَ

ينصح المثل الشخص بالألا يشترك مع الغير فى تجارة أو غيرها حتى لا يقع فى المشاكل، كما أن الإنسان إذا أحس بمسئولية كامله فى عمله استطاع أن يحافظ عليه وأن يتقنه وأن ينمى ثروته. من الأمثال المسجوعة.

٩٩٢- خَلِّيكِ ورا الكَذَّابِ لِحَدِّ بَابِ الْبَيْتِ

- المثل يدعو إلى عدم الثقة في كلام الكذاب كما يدعو إلى كشفه للناس حتى لا يتمادى في ذلك وتنطلي أكاذيبه على الناس.

٩٩٣- خَلِّيكِ ياما حَبِيتِنَا خَلِّيكِ تَشْكِي عَلَّتْنَا

يقال أن ذلك من أساليب العديد ويضرب للتحسر على فقد عزيز.

٩٩٤- الْخُنْفَسَةُ تَقُولُ: مَا أَحْلَى وَلادِي عَلَى الْحَيْطِ لُولِي وَمَلْضَمِينَ فِي خَيْطٍ، وَيَقُولُ لَهَا الْجُعْرَانُ: مِنْ حُسْنِنَا طَالَعِينَ وَلَادَنَا زَيْنًا

يعبر المثل عن العواطف الابوية بالنسبة للأبناء حتى ولو اتسموا بالدمامة. وقد يحمل المثل اسلوب السخرية من الذين يوهمون الغير بحسنهم وهم في واقع الأمر مثال للدمامة. من الأمثال المسجوعة. زينا: مثلنا.

٩٩٥- الْخُنْفَسَةُ فِي عَيْنِ أُمِّهَا عَطَّارَةٌ

كسابقه، وهو يعبر عن حقيقة عواطف الأمومة التي لا ترى غير الحسن والجمال في أولادها.

٩٩٦- الْخُوفُ بِالْعَيْنِ

أن الانسان في حقيقة الأمر لا يحس بالخوف إلا إذا رأى شيئا أفزعته أو رأى شرا مرعبا، ويقال هذا المثل للأبناء الذين يخطئون أمام الغير فينظر إليهم الأب نظرة لها معنى فيحجمون عن التمدادى. ويعبر المثل عن أهمية النظرة في أعمال الناس.

٩٩٧- الْخُوفُ يَرْبِي الْجُوفَ

الجوف: تطلق على الجهاز الهضمي، والمعنى أن الذى يخاف وخاصة الصبى الذى يتعلم الصنعة يحذر الوقوع الخطأ. ومن ثم يتعلم سريعا ويكسب ويعيش، أما المستهتر أو الذى لا يخاف فإنه كثيرا ما يفشل. من الأمثال المسجوعة.

٩٨٩- خِيَارُ النَّاسِ الّٰلِي تَكْسَبُ النَّاسُ مِنْهُ

يحرص المثل على افادة الغير وعمل الصالح للمجتمع، وفي ذلك دعوة إلى التآلف والتوافق ودعوة إلى عمل الخير وتقديمه، وإذا استطاع كل فرد أن يقدم ذلك صلح المجتمع وتكاملت مصالح الناس.

٩٩٩- الْحَيَّةُ حَظَّةٌ وَالْبَابُ مَفْتُوحٌ سِدَّهُ قَوَامٌ لَرِيحَتِهَا تَفُوحُ

حَظَّةٌ: بفتح الحاء أى موضوعة، سده: اقفله، ريحتها: أى رائحتها. والمعنى أنه يجب على كل أنسان أن يكتم أسرارهِ ويدارى مساوئهِ حتى لا يراها الغير وتكون فرصة للتندر والشماته، وفي معناه التعبير الشعبى «دارى على شمعتك يا اللى ابتليت دارى».

١٠٠٠- الْحَيَّةُ عَزَّ تَانِي

تقول ذلك المرأة على الزوج الذى لا يعرف عندها شيئاً فهو خائب وبذلك تستطيع أن تكون حرة فى أفعالها كما تستطيع أن توفر من مالية زوجها لكى تنتفع بها فى حياتها الخاصة ومستقبلها. من أمثال النساء.

١٠٠١- خِيَّةُ النَّاسِ السَّبْتُ وَالْحَدَّ وَخِيَّتِي مَا هَيْشَ عَلَى حَدِّ

السبت والحَدُّ هنا للسجع، والحَدُّ: الأحد، وتقول ذلك المرأة تحسراً على فشلها فى أحد الأعمال أو فشلها فى علاقتها الزوجية أو غير ذلك. من الأمثال المسجوعة.

١٠٠٢- الْخَيْرُ يُغَيِّرُ وَالْقَهْرُ يُغَيِّرُ

يعقد المثل مقارنه صادقة بين الخير والمقصود به الغنى والرفعة وبين الغلب والهزيمة التى تغير من طبيعة أخلاق الناس وسلوكهم. فالغنى والرفعة تريح الشخص وتضع مختلف الفرص أمامه ليختار منها ما يشاء. من الأمثال المسجوعة.

١٠٠٣- خَيْرٌ تَعْمَلُ شَرٌّ تَلْقَى

يعبر المثل عن الأسى والألم للتناقض الواضح فى أخلاق الناس، فإذا قدم الإنسان خيراً لم يجد من نتيجة له إلا الشر. يلاحظ المطابقة بين كلمتى خير وشر.

١٠٠٤ - خَيْرِ الشُّبَّةِ يَبَانَ عَلَى الضُّبَّةِ

خير الشب يبان ع الشبة وخير الباب يبان ع الضبة

من أمثال الريف. والمعنى أن الفلاح الذى يعلف جاموسته جيدا فإنه يرى العائد فيما تعطيه من لبن وسمن كما يظهر هذا عليها فتسمن. والمقصد بالشب فى المثل الثانى الرجل والشبة الزوجة.

١٠٠٥ - الْخَيْرِ عَلَى قُدُومِ الْوَارِدِينَ

يقال ذلك عندما يرد ضيف ويأتى الخير فى ركابه.

١٠٠٦ - خَيْرٌ فِى مَنْ بَكَائِى وَبَكَئِى النَّاسِ عَلَى وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ فَرَّخَنِى وَفَرَّحَ النَّاسَ عَلَى

قد يتشاءم الناس من الفرح فبعد الاستغراف فى الضحك يفيق الشخص إلى نفسه ويتذكر أحواله فيندم، ويعبر عن ذلك بقوله: «خير يا رب اللهم اجعله خير» ويعبر المثل عن فلسفة تتسم بمسحة من التشائم وعدم الثقة فى المستقبل والناس.

١٠٠٧ - خَيْرِ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ

حكمة جرت المثل ويستخدمها الناس كثيرا، ويقال للشخص الذى يكتر من الكلام دون هدف واضح أو دون أن يفهم الناس منه شيئا. من الأمثال المسجوعة.

١٠٠٨ - خَيْرٌ مَا عَمَلْنَا الشَّرَّ يَجِينَا مِنْ

يعبر المثل عن عدم الثقة فى فعل الخير، ويرى المثل أن فعل الخير قد يعقبه الشرور والمشاكل، وفى معناه: «خير تعمل شر تلقى». يلاحظ المطابقة بين كلمتى خير وشر.

١٠٠٩ - الْخَيْرِ يَخِيرُ لَمَّا الْفَقْرُ يَذْنِي وَيُغَيِّرُ

فى معناه: «الخير يخير والقهر يغير»، والمقصود بالخير هنا هو الغنى، والمعنى أن الغنى يهيم الفرص أمام الإنسان فيختار منها ما يشاء أما الفقر فإنه يغير من طبيعة سلوك الشخص ويحطم نفسياته. من الأمثال المسجوعة.

١٠١٠ - الخيرة فيما اختارها الله

يعبر المثل عن الإستسلام لأوامر الله ولما قدره، والإيمان بأن الله يعمل للصالح ويختار للناس ما يتوافق معهم ويصلح لحياتهم، ويقال ذلك عندما يوفق الله الشخص إلى أمر لم يسع له ولم يجتهد في طلبه. وربما كان هذا المثل من الأساليب التي نزلت إلى العامة من بيئة المثقفين فتداولوها وشاعت. وهو من الأساليب الدينية.

١٠١١ - الخيرة في الواقعة

كسابقه. ويعبر المثل عن الإيمان بالله والتسليم بما تم والرضا بما يقدره الله.

١٠١٢ - خيره كافي شره

يقال ذلك الشخص الذي يستقل بحياته ولا يحتاج إلى الناس فهو يكسب على قدر ما يحتاج. وقد يعبر عن الشخص المستقيم الذي لا يؤذى الناس فهو في حاله ولا يحب الإحتكاك بالغير أو إثارة المشاكل.

حرف الدال

١٠١٣- الدار اللى ما فيهاش لبن خراب زَعَقَ فيها أم قُويق والغراب
أم قويق: البومة وهى محل تشاؤم وتظهر فى الأماكن الخربة وصوتها منفر.

١٠١٤- الدَاخِلُ بَيْنَهُمْ خَارِجُ
الدَاخِلُ بِنَاتِهِمْ خَارِجُ

بناتهم: بينهم، ويقال ذلك للشخصين المتلازمين وبينهما علاقات قوية حتى أنه لا يمكن لأحد أن يتدخل فيما بينهما، والمعنى أن أى إنسان يتدخل بينهما سوف يخجل عندما لا يجد لنفسه مكانا لطبيعة العلاقات الخاصة. يلاحظ الطباق فى كلمتى: داخل وخارج.

١٠١٥- الدَاخِلُ بِخَاطِرِهِ وَالْخَارِجُ بِخَاطِرِ النَّاسِ
الدَاخِلُ بِخَطَرِهِ وَالْخَارِجُ بِخَطَرِ النَّاسِ

دخول الضيف برغبته أما خروجه فكما يرغب أصحاب البيت

١٠١٦- الدَّارِجُ دَارِجٌ وَلَوْ مَشِيتُ عَلَيْهِ النَّوَارِجُ

الدارج: الذى درج على أن يعيش فى الحياة يحلوها ومرها، والمعنى أن الذى قسم له الله أن يعيش فى الحياة لابد من أن يعيش ولو تعرض للاخطار كأن يدوس عليه النورج، والنورج من آلات الدراس عند الفلاحين. من الأمثال المسجوعة.

١٠١٧- دَارِى عَلَى شَمْعَتِكَ يَا لَلِى أَبْتَلَيْتْ دَارِى

دارى: أخفى مساوئك وربما كان ذلك من المواويل . .

١٠١٨ - داهية تخفى الشرُّ وإذا كان فى الغدَا

يعبر المثل عن كراهية المشاركة فى قضاء العمل لأن ذلك قد يبعث على الكسل ويشير المشاكل.

١٠١٩ - دبئى يا خايبة للغايبة

دبئى: دبقى بمعنى الإدخار. والمثل يعبر عن الاستنكار للشخص الذى لا يستطيع المحافظة على ماله أو ممتلكاته فيستولى عليها الغير، ويقال ذلك غالباً للمرأة التى تفتقر على نفسها وتأتى ضررتها لتستفيد من ذلك، وقد يقال ذلك للأخت التى تحرم نفسها من نصيبها فى المأكولات ثم تأتى أختها لتستغل طيبتها فتأكل نصيبها وتقول ذلك الأم لتوعية الأبناء. من الأمثال المسجوعة النسائية.

١٠٢٠ - دبورُ زنَّ على خراب عشه

يقال ذلك على سبيل التحذير أو التهديد للشخص العنيد أو الذى يتسبب فى الشر أو يسير فى طريق الخطأ مما قد يعود عليه بالمصائب، والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يحذر الشر وألا يستدعى المشاكل حتى لا يضار، والمثل يستحضر صورة الدبور الذى زن فتنبه الشخص إلى مكان العش فهدمه اتقاء لشره، وفى معناه المثل العربى «على نفسها جنت براقش».

١٠٢١ - دُخان الشتاء زفر

زفر: يفتح الزاى وتطلق هذه الكلمة على لحم الطيور أما بكسر الزاى فتقال للسّمك عند تملّحه فتخرج منه رائحة وكذلك السردين أو الفسيخ، ولكن المقصود فى المثل المعنى الأول. ومعنى المثل أن الدخان فى الشتاء - حيث تكون البرودة - مغذى كالزفر لأنه يكسب الجسم دفئاً ونشاطاً.

١٠٢٢ - دَخَلَ الضَّيْفُ عَلَى الْحَلَّى قَالَ: لَهُ إِنْت مِين

الحلى: بكسر الحاء صاحب البيت. ويطلق هذا المثل على الشخص ثقيل الدم الذى حل ضيفاً على آخر وفعل معه ما يدل على سماجة الطبع فقال للمضيف «أنت مين؟»..

١٠٢٣- دَعَا الْحَمَامَ مِنَ الْحَمَا

بَلَا الْحَمَامَ مِنْ دُعَا الْحَمَا

معنى المثل الأول أن دعاء الحمامة سيء وخطر على زوجة الإبن لأنه يصدر من قلب يحمل كثيرا من الشر والغل والحقد. والحما وهى الكلمة الثانية بكسر الحاء أى الموت. أى أن دعاء الحمامة قد يؤدى إلى الموت. ومعنى المثل الثانى أن البلاوى التى تتساقط على زوجة الإبن نتيجة لدعاء الحمامة. يلاحظ الجناس فى كلمتى: الحما والحما. من أمثال الحمامات.

١٠٢٤- دَعْوَةُ مَوْلَى وَلَا دَعْوَةُ مِصْلَى

من المعتقدات الشائعة بين العوام أن الذى يغادر الدنيا ترتفع منزلته عند الله ويكون على حد تعبير القول العامى «مكشوف عنه الحجاب»، لذلك تكثر مطالب المحيطين بالشخص الذى يعانى سكرات الموت يطلبون منه بأن يدعو الله لهم بالخير ويعتقدون أن الدعاء الذى يطلبه أكثر قبولا عند الله، لأنه قريب من الله. يلاحظ الطباق فى كلمتى: دعوة ولا دعوة.

١٠٢٥- دَقَّةٌ بِدَقَّةٍ وَلَوْ زِدْنَا لَزَادَ السَّقَا

ربما كان ذلك من الأقوال المأثورة ولهذا المثل قصة سمعتها مؤادها أن تاجرا أمسك يد إحدى زبائنه بلدة، ولما عاد إلى منزله وجد زوجته تبكى بحرارة، ولما استفسر منها عن ذلك أخبرته بأن السقاء الذى جاء اليوم إلى المنزل لمس يدها وحاولت تخليص يدها منه فتذكر الرجل ماعمله وقال هذا المثل، وفى معناه القول المأثور «كما يدين الفتى يدان».

١٠٢٦- دُقُّوا الطَّبْلَةَ وَجَرِيَتْ الْهَبْلَةُ

يقال ذلك للذين يسرعون بالالتفاف حول المشاجرات للتفرج عليها أو الذين يتركون أعمالهم للفرجة على دق الطبول والأفراح، وقد يقال ذلك للدلالة على أهمية الطرب لخفاف العقول حيث أنه يبهجهم. من الأمثال المسجوعة..

١٠٢٧- الدُّكَّانُ جَنْبَ الدُّكَّانِ وَالرِّزْقُ عَلَى اللَّهِ الدُّكَّانُ جَنْبَ الدُّكَّانِ وَالرِّزْقُ عَلَى الرَّحْمَنِ

يعبر المثل عن الإيمان بأن الله يقسم الأرزاق بين الناس وليس هناك داع للتنافس أو التطاحن لأنه ليس للإنسان في رزقه حيلة. ويعبر المثل عن الإستسلام لما تأتي به المقادير من أرزاق فقد يكون الدكان جنب الدكان ولكن أحدهما رزقه أكثر من الآخر. من أمثال التجار.

١٠٢٨- دَلَعَ الْفَقَارَى يَفْقَعَ الْمَرَاةَ

الفقارَى: الفقراء. والمعنى أن الفقراء ليس لديهم ما يدفعهم إلى الدلع، فإذا بدى منهم ذلك كان ممجوجا. ويعبر المثل عن ضيق الناس من بعض العادات، أو ما لا يتفق مع الخط العام للعادات الإجتماعية.

١٠٢٩- الدَّلْعَ فِي الْكَبِيرِ زَى الزَّغْرَعَةِ فِي الْحَمِيرِ

وقد يقال بدل «الزغرة» «النخس» ويعبر المثل عن استقباح الناس للعادات التي تمثل شذوذا اجتماعيا قبيحا، ويرى الناس أن لكل سن في حياة الإنسان أخلاق معينة يختلف بها عن غيره، فما يمارسه الطفل لا يكون مقبولا عند الشاب، وما يمارسه الشاب لا يكون مقبولا بالنسبة للشيخ، وإذا قلد الشيخ الصغار فإنه يصبح محل سخرية الناس وتندرهم. من الأمثال المسجوعة.

١٠٣٠- دَلَّعُونِي لِأَغْضَبَ

لأغضب: تهديد بالغضب، ويعبر المثل عن التماذى في حب الدلع وهو من الأمثال التي تعبر عن سلوك اجتماعى مرفوض..

١٠٣١- الدَّمُ مَا يَبْقَاشُ مَيَّةَ

يعبر المثل عن استحالة إساءة الأب للإبن والعكس.

١٠٣٢- دِمَاغٌ مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ تَسْتَاهِلُ سِيفَ

الكيف: ما يشربه الإنسان ليعتدل به مزاجه كالدخان أو الشاى أو الخشيش أو

الأفيون أو غير ذلك من ألوان الكيوف، ويقول ذلك أصحاب المزاج فقط ولا يمكن أن يكون ذلك رأيا عاما لأن غالبية الناس لا تستخدم الكيوف أو غيرها. من الأمثال المسجوعة.

١٠٣٣ - الدنيا دى اشغال شاقة وآخرها إعدام

يعبر المثل على ضيق بعض الناس من الحياة واحساسهم بأن الإنسان فيها معذب ومن ثم فإنه يراها أشغال شاقة محكوم عليه بها وفى نهاية ذلك إعدام وفناء. واحب أن اشير إلى أننى سمعت هذا المثل من أحد ماسحى الأحذية من أبناء الصعيد وفى حى بولاق وأن دل ذلك على شئ فأنما يدل على طبيعة حياة مثل هؤلاء الناس ونادرا مانسمع هذا المثل من غير هذه الفئات. وهو يعبر عن يأس وشك فى المستقبل.

١٠٣٤ - الدنيا حظوظ ومزاجات

يعبر المثل عن إحساس بالإبتهاج والإنشراح لدى بعض الناس الذين لا يرون فى الدنيا إلا السعادة والتمتع بكل ما فيها دون حساب للعواقب، وإيضا فإن المثل يعبر عن الإيمان بالخط ودوره فى الحياة.

١٠٣٥ - الدنيا زى الغازية ترقص لكل من كان شوية

يعبر المثل عن إحساس العوام بطبيعة الدنيا وحقيقتها وأنها لا تزيد عن غازية تتلاعب بعقول الناس وعواطفهم فتميل إلى هذا وتركه إلى غيره لتسعده وتنتقل إلى غيره وهكذا، أى أنها لا تستقر على حال. وفى معناه القول المأثور «الدهر قلب والزمان حوّل».

١٠٣٦ - الدنيا غدارة واللى متغطى بيها عريان

يعبر المثل عن لون من ألوان الصوفية التى تسيطر على بعض الفئات من الناس ويعبر المثل عن الزهد فى الحياة ويدعو الناس إلى تركها وأن الذى يجرى وراءها محكوم عليه بالفشل، وقد يعبر المثل عن شخص يعانى من اليأس والإحباط..

١٠٣٧ - الدنيا غُرُورَة

كسابقه . . يهاجم المثل الدنيا ويتهمها بإنها تدفع إلى الغرور ثم يفاجأ الإنسان بخيبته ومن ثم فهى إلى زوال .

١٠٣٨ - دُنْيَا فُنْيَا والزَّمَنُ كَبَّاسٌ

يستخدم المثل ادوات وابور الجاز لكى يشير إلى طبيعة الدنيا، فالدنيا والزمن كالفنية والكباس، ويحمل المثل معنى السخرية من الدنيا وقد يحمل معنى الضيق والألم ويمكن معرفة تاريخ المثل إذا عرفنا تاريخ نشأة الآلات الميكانيكية التى تعتمد على كبس الهواء وغيره .

١٠٣٩ - الدنيا كده ساعة غالب وساعة مغْلُوب

ومثله : «الدنيا على دى وعلى دى» . .

١٠٤٠ - الدنيا لَدَّتْهَا شَقَاهَا

يبحث على العمل والكفاح . .

١٠٤١ - الدنيا مَا تَغْنِيْشِ عَنِ الْآخِرَةِ

يقال ذلك للشخص الطماع لتحذيره من أخذ مال الناس ظلماً وعدواناً، لأن الثروة الغنى لا يمكن أن يرحم الإنسان من السؤال عند العرض على الله سبحانه وتعالى، وقد يقال ذلك للتذكير بأن هناك آخرة حيث الحساب والعقاب .

١٠٤٢ - الدنيا مَا شِيَةِ بِالْمَشْوَارِ وَأَنَا اللّٰى عَقْلَى مُنْدَار

يقول ذلك الشخص الذى فشل عن اللحاق بالدنيا التى تتحرك من حوله ولا يستطيع أن يلحقها، وهو بذلك يعنى فشله ويعبر عن ألمه من تأخره عن الناس فى الاستفادة من الظروف . من الأمثال المسجوعة التى تدعو إلى استغلال الفرص والاجتهاد، منداز: محرف استدار أى انقلب . .

١٠٤٣ - الدنيا مَا لَهَا شِ أَمَان

يدعو للحذر من غدر الزمن . .

١٠٤٤ - الدنيا وحشة واللى مستغطى بيها عريان

كسابقه: «الدنيا غدارة واللى مستغطى بيها عريان» وهو من الأمثال الدينية التى تعبر عن تصوف فى التفكير وزهد فى الحياة وابتعاد عن مفاتها.

١٠٤٥ - ده عادتك واللى هتشتريها ده عادتي ومتقندلة فيها

عبر المثل عن أن العادة تتغلب على سلوك الإنسان، ويقال ذلك للمرأة أو البنت أو زوجة الإبن التى تسيء إلى غيرها، والغالب على المثل أنه حوار الحماء وزوجة الابن التى تتحدى الحماء وتقول لها أن هذه طبيعتى وأخلاقى السيئه وليس لدى غير ذلك. وكلمة «مقندلة» قد لا تكون عربية ولكنها تعنى: واقعة أو ملقاه.

١٠٤٦ - ده فى السوق وده السوق والرك على النصيب

يشير المثل إلى البضائع المتشابهة التى تكون معروضة فى مكان واحد، وأن تفضيل أحدهما على الأخرى يعتمد على الحظ والنصيب وكلمة الرك بمعنى: الدور. من أمثال التجار.

١٠٤٧ - ده مال سايب

يقال ذلك على مال الدولة وأنه ليس له رقيب وليس له صاحب يحميه من العبث والسطو.

١٠٤٨ - ده فطته جمل وبرأغيته رجالة

يقال ذلك للشخص الذى يبالغ فى تقدير خدماته للناس والمثل يعبر عن كراهية المبالغة فى ذلك، لأنها من النقائص التى تسيء إلى الشخص وتغير نظرة الناس إليه، وتجعلهم يتحاشون التعاون معه.

١٠٤٩ - دهان علي وبر ما ينفع الجربان

هذا المثل يعبر عن حقيقة واضحة، هذه الحقيقة التى تدعو إلى الأخلاص فى العمل والدقة فى التنفيذ واستخدام العقل عند الأداء حتى ينجح العمل، ومعنى المثل أنه لا يمكن أن ينفع العمل إذا لم يكن دقيقا مثل الدهان الذى يكون بعيدا عن مواطن الداء فلا يمكن أن يؤدي إلى النتيجة المرجوة. من أمثال الجمالين.

١٠٥٠- الذهب يعوز النخالة

المعنى أن الذهب عند صناعته حاجة إلى النخالة لأنها تستخدم فى صناعته، والمعنى أن كل الناس لبعضهم فالغنى قد يحتاج إلى الفقير والعظيم قد يحتاج إلى الأقل، وهكذا الحياة.

١٠٥١- الدهن فى العتاقى

إن الدجاج كلما امتد به العمر تحول لحمه إلى دهن، ولقد انتزع المثل هذه الحقيقة ليدل بها على أنه لا يجب الاقلال من أهمية الشيوخ لأن الخير كله عندهم وهم مصدر الخبرة. العتيقة: الدجاجة كبيرة السن.

١٠٥٢- دود المش منه فيه

من الظواهر الواضحة عند العوام أن الدود فى المش يتولد ذاتيا لأنه لا يرى الناس مصدره إذ أن وعاء المش يكون مغلقا بإحكام فمن أين يأتى الدود؟ أن العامى فى ذلك لا يستطيع أن يحكم علميا على هذه الظاهرة ولكنه يحكم معتمدا على المشاهدة..

١٠٥٣- دوا العدس كمره

الكمز: إحكام الغطاء..

١٠٥٤- دوام الحال محال

يدعو المثل إلى الإيمان بالمستقبل والتفاؤل، ويقال ذلك للشخص الذى أصابته الشدائد.. واحس باليأس والقنوط والتشاؤم من المستقبل فيقال ذلك لتسكين خاطره وربما كان ذلك مأخوذا من القول المأثور «دوام الحال من المحال وليس الشدائد دائمة». من الأمثال المسجوعة.

١٠٥٥- دور تبقى غندور

دور: بضم الدال وسكون على الراء أى لف وكن مرنا عند التعامل، غندور: حسن. والمعنى أنه يجب أن تلف البلاد وتعامل مع مختلف الناس حتى تكتسب مرونة وحسنا مع الناس، من الأمثال المسجوعة.

١٠٥٦- دَوَّرَ الزَّيْرَ عَلَى غَطَاهُ لَمَّا التَّقَاهُ

يقال ذلك عند التوافق فى الأخلاق والميول بين شخصين، وغالبا ما يقال ذلك عندما يوفق أحد الاشخاص إلى العثور على فتاة تناسبه مكانة وأخلاقا وسلوكا، وفى معناه: «الطيور على أشكالها تقع».

١٠٥٧- دَوَّرَ عَلَى مِيتِكَ تَسْخَنَ

تعبير شعبى يعنى أنه يجب على الشخص أن يبحث عن مصالحه فيدافع عنها.

١٠٥٨- دُورُ مَعَ الزَّمَانِ يُدَوِّرُ مَعَاكَ

المثل ينصح الشخص بأن يتماشى مع الأيام فإذا أصابه الفشل فى عمل عليه أن يبحث عن غيره وغيره وسوف تساعد الأيام الأعمال طالما كان دؤويا على البحث والجد والاجتهاد، والمثل يدعو إلى الإجتهد للمعاش.

١٠٥٩- دُنِيَّ وَدُونَكَ الْمِيدَانُ الْقَصِيرَ وَالطَّوِيلَ يَبَانَ

يعبر المثل عن التحدى عند العمل كما يعبر عن الثقة فى النفس وإمكانية تنفيذ أمر من الأمور العويصة، يقول ذلك أصحاب المهن لبعضهم لابرار الحرفة والبراعة. من الأمثال المسجوعة.

١٠٦٠- دِي عَادَتِكَ وَالْأَهْتَشْتَرِيهَا؟ دِي عَادَتِي وَمَتَرَبِّي فِيهَا

فى معنى المثل السابق «ده عادتك وإلا هشتريها دى عادتي ومتقنذلة فيها» وقد سبق الشرح.

١٠٦١- الدِّي عَلَى الْوَدَانَ أَمَرٌّ مِنَ السَّحْرِ

الدِّي: الإلحاح على أمر من الأمور. أمر: أكثر مرارة، والمعنى أن كثرة الكلام عن أمر من الأمور يؤدى إلى أقناع الغير به، وهذه من أساسيات الدعاية والإعلان وبهذا الأسلوب استطاعت الدعاية أن تفعل فى العصور الحديثة ما يفوق السحر لأنها تدفع الإنسان لا شعوريا إلى بعض الأعمال المرسومة التى يعينها الإعلان ويمكن التعبير عن ذلك بالمصطلح الذى شاع أخيرا وهو «عملية غسيل المخ».

١٠٦٢ - دى عَوْجَة القَرَطَة وإيدها فَرَطَة

عَوْجَة: بفتح العين وكسر الجيم من عوجاء أى جعلتها مائلة، القرطة: منديل الرأس، فرطه: بكسر الفاء مسرفه، ومعنى «عوجه القرطه» دلالة على سوء سلوكها وعدم احتشامها لأن الفتاة التى تميل منديل رأسها تبعث على النفور لأنها تثير الغرائز. ويقال هذا المثل على الفتاة سيئة السلوك التى لا يجب الزواج منها لأنها لعوب ومسرفة. من الأمثال المسجوعة.

١٠٦٣ - الدى فى الودان يَقلِبِ الفَقْدان

فى معنى المثل السابق «الدى على الودان أمر من السحر» وقد سبق الشرح. ومن الأمثال المسجوعة، والدى: بشدة على الدال: الإلحاح على دفع الإنسان إلى الإقتناع برأى أو بعمل والفقدان: المخ.

١٠٦٤ - ديل الكلب لم يَنعِدِلْ لو عَلكَّت فيه قَالِب

قالِب: يقال ذلك على قَالِب الطوب، ويقال هذا المثل للإشارة إلى أن «الطبع يغلب التطبع» والطبع كذيل الكلب الذى لا يمكن أن يستقيم، وقد يضاف إلى المثل فى أوله بعض الكلمات. وقد سبق الشرح.

حرف الـ ذال

١٠٦٥ - الذَّوق ما فاتش باب النصر

يمدح هذا المثل الناس الذين يسكنون منطقة باب النصر فى القاهرة وربما كان لهذا المثل مدلول تاريخى. من الأمثال القاهرية.

حرف الراء

١٠٦٦- الرَّأجلُ الخايِبُ خَلَفَتْهُ كَثِيرٌ وَالْبَطِيخَةُ الْقَرْعَةُ لَبَّهَا كَثِيرٌ

يعرض المثل بعض حقائق الحياة فهو يرصدها ويقدمها كدليل موجود في المشاهدة اليومية، فمن الملاحظات أن الرجل الفقير تكثر خلفته رغم عدم حاجته إليها، وقد يدل ذلك على عناد الحياة كما يقول المثل «تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن»، وقد يكون ذلك دليلاً على أن الله قد عوض الشخص الذى يخلو من المواهب بالقوة الجنسية والقدرة على الانجاب، وكذا فإن البطيخة القرعة يكثر لبها.

١٠٦٧- الرَّأجلُ ما يَعييهُ إلا جِيه

يقال ذلك لامتداح الرجولة وأنه ليس لديه ما يعاب عليه إلا فقره أما عيوبه الأخرى. فلا أهمية لها، وتقول ذلك المرأة التى مازالت تنظر إلى الرجل على أنه العائل لها. من أمثال النساء.

١٠٦٨- الرَّأجلُ يَحْبِلُ ولا يُولدش

المقصود بأن الرجل يحمل: أى يحل الهموم والمسئوليات الخطيرة مما لا تستطيعه المرأة وإذا كانت المرأة تحمل وتلد فإن الرجل يحمل هذه المشاكل ولا يستطيع التخلص منها لأنها مسئولية طوال الحياة ولا يجد من يحملها عنه.

١٠٦٩- راح النَّوارُ وَقَعَدَ الْقَوَّارُ

تقول ذلك الأم للطفل كثير البكاء، والمقصود بالنوار: أى أن الإبن الهادئ الطيب قد أخذه الموت وترك الآخر البكاء الذى يثير الضجة والمشاكل، والقوار: الذى يكثر البكاء. من الأمثال المسجوعة..

١٠٧٠- رَاحَتِ رِجَالِ الْعِزِّ وَالْهَيْبَةِ وَقَعَدَتِ رِجَالُ مَا تَخْشَى الْعِيَةَ

يقال ذلك للتأسى على ما مضى من رجال ذوى قيمة وهيبة اجتماعية وحل محلهم رجال لا قيمة لهم ولا يمكنهم كسب احترام الناس لما ركب فى طباعهم من سوء الخلق.. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧١- رَاحَتِ النَّاسُ وَفَضِلَ النَّسْنَسُ

فى معناه المثل «راح النوار وقعد القوار»، ويقال ذلك للأسى على الذين ماتوا وبقي الأشرار سيئوا الخلق، وقد سبق.. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧٢- رَاحُوا يَحْجُو جَاوِرُوا

جاور: أى سكن بجوار الكعبة او قبر الرسول، ويقال المجاورون للذين كانوا يسكنون بجوار الأزهر الشريف من طلبة العلم من البلاد الأخرى العربية والإسلامية. والمعنى أنهم عندما ذهبوا للحج فضلوا أن يعيشوا هناك كالمجاورين الذين يزورون الأزهر ثم يسكنون بجواره.

١٠٧٣- رَأْسُهُ وَلَا رَأْسَ الْقَسِيسِ

يضرب هذا المثل للشخص الذى ليس لديه مرونة.

١٠٧٤- الرَّأَكِبُ أَحْسَنَ مِنَ الْمَاشِى

حقيقة يومية تشير إليها المثل للدليل على أن الشخص الذى يركب يكون أكثر راحة من الشخص الذى يمشى. والواضح أن المثل يعبر عن بعض الأوضاع الاجتماعية التى تشير إلى التمايز الطبقي الذى يظهر عندما يركب السيد ويمشى وراءه الخادم.

١٠٧٥- رَايَحُ فِينِ يَا زَعْلُوكَ بَيْنَ الْمُلُوكِ

زعلوك: قد تكون محرفة عن صعلوك. والمثل يسخر من الذين يتقربون إلى غير طبقاتهم حبا فى السمو والرفعة وهم ليسوا أهلا لذلك مادياً واجتماعياً، وفى ذلك دعوة للانسان لأن يفهم وضعه الاجتماعى، والمثل يسخر من هؤلاء الناس الوصوليون..

١٠٧٦- رَاحٍ مِنْ حَدَاكَ رِيحَتْنِي مِنْ خَرَاكَ

المثل حديث بين مضيف وضيف ثقيل، الثانى نزل ضيفا على الأول وتمادى فى الزيارة حتى أصبح الجميع ينفر منه وعندما أخبرهم باقتراب رحيله لم يصبر المضيف فاندفع فى الرد بما يحس به وبما يناسب هذا الضيف فقال له: «ريحتنى من خراك»، وفى معنى قريب منه «يا زريحة زيحى الزريحة»، «المركب اللى تودى أحسن من اللى تجيب» والمثل يعبر عن النفور من هذه العادة المردولة. من الأمثال المسجوعة.

١٠٧٧- رايحين تبرموا على مين واحنا كلنا برأمين

يبرم: أى يتلاعب ويمكر. والمعنى أنه ينبغي «ألا تتبع العيش فى سوق الخبازين» كما يقول المثل وأنه ينبغي ألا تمكر على الذين يعرفون ذلك. والمثل يحذر من الإدعاء والكذب وخاصة إذا كانت أفعال هذا الشخص لا تنطلى على أحد.

١٠٧٨- ربّ هنا رب هنا رب هناك

المثل يعبر عن وجود الله فى كل مكان وينظر إلى الإنسان اينما كان وفى أى وقت، وقد يقال للشخص الذى يود الانتقال إلى مكان آخر للعمل أو لتفضيله على مكانه فيقال هذا المثل لدفعه على الإقتناع بما هو فيه فكل الأماكن واحدة.

١٠٧٩- ربك وجارك عالم بحالك

إن أحوال الإنسان قد تكون من الأسرار التى لا يعرفها الغير بإستثناء الجار الذى يضطلع على كثير من الأسرار بحكم الجيرة وطبيعة التداخل فى العلاقات، وكذا فإن الله مضطلع على كل أسرار الناس ودقائق حياتهم. من أمثال الجيران.

١٠٨٠- ربنا بيرزق الديب العجوز بالنعجة السمينه

يعبر المثل عن أهمية الحظ ودوره فى التأثير على حياة الناس، والمثل يعكس إيمان الناس بهذا حتى مع الحيوان الضعيف الذى يضعف عن البحث عن غذائه فإن الله يرزقه بأكل طيب قد لا يجده القوى. كما يعكس إيمان الناس بأن الرزق من

عند الله ولقد سمعت هذا المثل فى أتوبيس الأقاليم وأنا فى طريقى إلى بلدتى - زفتى . .

١٠٨١- ربنا يرزق الكتف بطوبة صحيحة

فى معنى المثل السابق. والكتف هو جانب الجدار، والمعنى أن الكتف الذى يحتاج إلى قالب الطوب الصحيح لكى يجعل الجدار متماسكا قد يرزقه الله بهذه الطوبة رغم انتهاء الطوب الصحيح ولم يبق إلا الكسر. والمثل يعبر عن الإيمان بالحظ.

١٠٨٢- ربنا خلق البحر ومده كل واحد على قده

الجزء الأول من المثل يعبر عن اعتراف الناس باتساع البحر، والمعنى أن الله قد خلق البحر واسعا فليأخذ كل إنسان منه ما يستطيع، وقد يكون المعنى أنه ينبغي على كل فرد أن يسير فى حياته حسب إمكانياته وليس هناك ما يدعو إلى الإسراف، وفى هذه الحالة يكون الجزء الأول للسجع فقط.

١٠٨٣- ربنا خلق ناس وتحفهم وخلق ناس وكيهم

كيهم: سيئوا الخلق والشكل . .

١٠٨٤- ربنا رب قلوب

فى معناه الآية الكريمة «يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور» سورة غافر/ ١٩ والمعنى أن الله سبحانه وتعالى يعرف أسرار القلوب وما يخفى على الآخرين. ويقال هذا المثل للشخص الماكر الخبيث الذى يظهر خلاف ما يبطن لاعلامه بأن الله مطلع على أسراره.

١٠٨٥- ربنا قبل ما بيلى بيصبر وقبل ما يكسر يجبر

ربنا قبل ما بيلى بيدبر

المعنى أن الله قبل أن يصيب الإنسان بالشدائد فإنه يهديه إلى كيفية التغلب عليها أو يلقي عليه السكينة والهدوء والصبر فى حالة الوفاة أوفى الحالات الخطيرة، أو الأمل فى حالة اليأس. من الأمثال المسجوعة.

١٠٨٦- ربنا ما بيدّيش عايز

يشير المثل بذلك إلى معاكسات الدنيا ووقوفها فى كثير من الأحيان ضد رغبات الإنسان، وربما كان ذلك لحكمة يعلمها الله ونحن لا نعرفها كأن يعلم الإنسان الصبر أو المثابرة أو الشجاعة أو غير ذلك من الفضائل.

١٠٨٧- ربنا ما بيدّيش للأحف عدله

الأحف: تحريف لكلمة القحف وتطلق على الدنى، وفى معناه المثل «لو الأحف بلغ عدله كان فلق النخلة»، والمعنى أن الشخص الذى يريد الإضرار بالناس لا يمكنه الله من ذلك، أو أن الشخص الوضيع لا يعطيه الله شيئا حتى لا يسئ إلى الناس ويتحكم فى أعمالهم ويعنف معهم لما ركب فى طباعه من السماجة والدناءة.

١٠٨٨- ربنا مريح العرايا من غسيل الصابون

مريح: بشدة على الياء المفتوحة من أراح يريح. ويقال ذلك للدلالة على الفقر المدقع، ويقول ذلك الشخص الفقير للإشارة إلى أن فقره قد اخلاه من المسؤولية وحمل الهموم، والمعنى أنه كما يكون للغنى مزايا فإن للفقر أيضا مزايا منها راحة البال.

١٠٨٩- ربنا موجود فى كل الوجود

يقال تعبيرا عن استشعار الله عند القيام بأى عمل، وللدلالة على أن الله موجود فى كل مكان، ومع الإنسان أينما ذهب، يلاحظ الجناس فى كلمتى موجود، الوجود.

١٠٩٠- ربنا هو المخلصان

المعنى أن الله عليه استخلاص حقوق الضعفاء من الأقوياء، ويقول ذلك الشخص الضعيف الذى أهين أو ظلم فى ماله أو حاله أو عمله فيقول ذلك تذكيرا للمعتدى بأن الله لا يترك الظالم فى ظلمه. المخلصان: الذى يستخلص الحقوق.

١٠٩١- رَبَّنَا يَنْعِتْ لِلْعَوِيلَةِ وَلَدٌ تَقْعُدُ جَنْبَهُ وَتُسْنِدُ

العويلة: الخائبة. وهى عكس الشاطرة، والمثل يدعو لأن ينصر الله المرأة الفاشلة ويهبها أبنا يعوض فشلها وتعتمد عليه ويكون حماية لها من غدر الزمن، يعبر المثل عن أهمية الولد فى حياة الأم.

١٠٩٢- رَبَّنَا يَخْلُقْ يَا بَكْبَكَ يَاللِى أُمَّكَ بَشَحَجَّجْ بِكَ

يقال ذلك للطفل كثير البكاء الذى يعفى أمه من العمل المنزلى بأن تظل بجانبه تسكته وترضعه فتهرب بذلك من مشقة اشغال المنزل فيقوم به غيرها كالسلايف أو الضرة أو غير ذلك.

١٠٩٣- رَبَّنَا خَلَقْ نَاسَ وَتَحْقَهُمْ وَخَلَقْ نَاسَ وَكَبِّهِمْ

عن الضيق من بعضهم والسخرية..

١٠٩٤- رَبَّنَا يَفْدِى شَيْءٍ بِشَيْءٍ

فى معناه «اللى ييجى فى الريش بقشيش» أى أن الله يطفى عند القضاء.

١٠٩٥- رَبِّى ابْنِ ابْنِكَ وَابْنَ بَنَّتِكَ لِأُوبْنِى فِى مَلِكْكَ وَمَلِكْ غَيْرِكَ لِأُ

ابن الإبن سليل الأسرة وحامل اسمها وتريتلك له كأنك تبقى على العصب وتقوى مركز الأسرة، أما ابن البنت فهو من أسرة أخرى، وكذلك البناء فى غير الملك لا يعود بالفائد أما البناء فى الملك فإن فائدته محققة. والمثل يقدم بعض النصائح الإجتماعية المستخلصة من التجربة والمشاهدة.

١٠٩٦- رَبِّى الْعَجَالَ عَلَى قَفَا الْأَنْدَالِ

من الناس من يعيشون على حساب الغير لسماجه الطبع، والمثل يعبر عن السخرية من الإثنين وهما الذى يعيش على حساب الغير والأغبياء الذين يتحملون تكاليفهم دون التزام فهم كالأندال، العجال: العجول. من الأمثال المسجوعة.

١٠٩٧- رَبِّيتْ كَلْبِى وَأَنْدَارَ عَقْرُنِى لَا خَيْرَ فِى تَرْبِيةِ الْكَلَابِ

يقول ذلك الشخص الذى أسئ من قدم له الإحسان، ويعبر المثل عن الأسى عند الفشل فى التربية. والمقصود بالكلب هنا هو الشخص الذى خان فهو مثل الكلب. اندار: استدار.

١٠٩٨ - رَيْتُ كَلْبِي وَأَنْدَارُ عَقْرُنِي لَا خَيْرَ فِي الْكَلَابِ وَأَوْلَادِ الْكَلَابِ

كسابقه . . ويقول ذلك الشخص الذى يقوم بتربية أحد الأطفال وعندما يكبر ينسى ما قدم له ويسئ إلى مربيه.

١٠٩٩ - الرِّبِيطُ غَلَبَ الْعَفْرِيتُ

المقصود بالربيط الذى يربط الدابة ويعلفها ويصبر عليها حتى تسمن فيزيد ثمنها، والمقصود بالعفريت هنا أى التاجر كثير البيع والشراء. والمعنى أن الذى يربى المواشى، يكسب أكثر من التاجر ذلك لأن التاجر يشتري ويبيع سريعا فيكسب قليلا فيصرفه ولا يبقى معه شيئا وبالتالي لا يوفر شيئا للمستقبل، أما الذى يربى الماشية فإنه يكسب كثيرا ويستطيع أن يدخر للمستقبل. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الريف.

١١٠٠ - الرِّجَالُ عِنْدَ أَغْرَاضِهَا نِسْوَانُ

المعنى أن الرجل عند العوز والحاجة يبدو فى ذلك كالمرأة فى ذلة ومهانة واستكانه، وذلك لاضطراره لأن يعيش وقد تعطى كلمة «اغراض» مدلولاً جنسياً، ومعناها أنه يكون أمام المرأة كالذليل وربما كان هذا المثل من الأقوال المأثورة التى شاعت بين العوام.

١١٠١ - الرِّجَالُ تَغِيبُ وَالسِّتَاتُ تَسِيبُ

الرجال غابت والسِّتات سابت

تقول الآية الكريمة «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض» النساء/ ٣٤. فالدين يعطى للرجل حق القيام على المرأة لما ركب فى طبيعتها من ضعف فإذا لم يكن الرجل حارساً للمرأة رقيباً عليها فسدت أخلاقها وربما كان ذلك مقبولا عندما كانت المرأة ربيبة المنزل ولم تتعلم كيف تواجه المجتمع فى الخارج، أما الآن فقد ضعف تأثير هذا المثل. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٢- رَجُلٌ بَرٌّ وَرَجُلٌ جَوٌّ

جوه: أى فى الداخل، برة: فى الخارج، ويقال ذلك للشخص الذى ليس ثابتاً فى مكان أو يكون فى عمل غير مستقر ومعرض للطرد فى أى وقت، والمعنى أن رجله داخل البيت ورجله الأخرى خارجه. يلاحظ الطباق فى كلمتى: برة وجوه.

١١٠٣- الرجل تدب مطرح ما تحب

يعبر المثل عن ميل الشخص إلى ما يهواه. تدب أى يدب فى الأرض ذاهبة وقادمة. مطرح: مكان. والمعنى أن الشخص إذا مال إلى مكان فإنه يكثر من زيارته. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٤- رجل دارت إما سرقَت إما فتنَت إما قالت

رجل دارت عارت إما سرقَت إما فتنَت إما قالت

رجل دارت عارت لفتنت لسرقت لقالت

ومعنى عارت: أى جلبت العار. يكره العوام الشخص الذى يكثر التنقل فى الأماكن السيئة والذى يرتاد أماكن اللهو أو الخمر أو النساء. ومعنى دارت أى تلف كثيرا. والمعنى أن الشخص كثير التنقل يتخلق ببعض الصفات السيئة التى ذكرها المثل وهى: السرقة أو الفتنة أو الاشاعة. من الأمثال المسجوعة. والمعنى الشعبى كما يشير المثل ينفر من هذه الصفات التى تهدم العلاقات الاجتماعية.

١١٠٥- رجعت ريمة لعادتها القديمة

رجعت حليلة لعادتها القديمة

رجعت سليمة لعادتها القديمة

ريمة: ربما كانت اسم انثى وربما كانت للسجع، وفى معناه «أن الطبع يغلب التطبع»، وأن الإنسان إذا حاول أن يغير من طباعه، فإنه لا يستطيع لتغلب العادة وسيطرة الميول، وربما كان هذا التعبير من قصص ألف ليلة وتدور حوله حكاية.. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٦- الرَّجْمُ بِالطُّوبِ وَلَا الْهُرُوبُ

يدعو المثل إلى الشجاعة والاستبسال في المقاومة والحرب ولو أدى ذلك إلى أن تضرب بالطوب وهو أبسط الوسائل، والناس ينفرون من الهروب لأنه عنوان الجبن وليس ذلك من صفات الرجولة. من الأمثال المسجوعة.

١١٠٧- رُحْتُ أَتَاجِرُ فِي الْكَثَّانِ مَاتَتْ النُّسَوَانُ

رُحْتُ أَتَاجِرُ فِي الْحَنَّةِ كَثُرَتِ الْأَحْزَانُ

يعبر المثل عن سوء الحظ الذي قد يلزم الشخص في حياته رغم محاولاته الكثيرة للتغلب عليه، ويقال على لسان شخص يأسى على سوء بخته لأنه كما يقول العوام «يمسك الكسبانة يلاقى خسرانه» فهو متعوس. والحنة من الأشياء التي كانت تتحلى بها المرأة فتخضب بها يديها ورجليها للزينة..

١١٠٨- رُحْتُ لِلْحَوَايَةِ حَوْتِنِي رُحْتُ لَأُمِّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ قَرَصْتَنِي

الحواية هنا أى الحية ومعنى حوتنى أى حمتنى وحفظتنى وعندما ذهبت إلى أم أربعة وأربعين خاتته فقرصته، والمثل يعبر عن أمانة بعض الحيوانات الخطيرة كالحية وخيانة بعضها كأم أربعة وأربعين. من الأمثال المسجوعة، والمثل يدعو إلى الحذر في العلاقات.

١١٠٩- رُحْتُ لِلْحَوَايَةِ حَوْتِنِي وَالزَّوَايَا زَوْتُنِي وَأُمُّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ لَدَعْتَنِي

كسابقه وكلمة لدغتني محرف لدغتني.

١١١٠- الرُّخِيسُ غَالِي

يقال ذلك للدلالة على أن الشيء الرخيص فى واقع الأمر يكون غالباً ذلك لأنه قد يحتاج إلى تكلفة كبيرة تجعل سعره مرتفعاً أو لا يؤدى المطلوب لأنه أقل جودة. والمثل يعبر عن حقيقة تعتمد على المشاهدة اليومية والتجربة. يلاحظ المطابقة بين الكلمتين.

١١١١- الرُّزْقُ الْخُفِيفُ يَبْرِيحُ صَاحِبَهُ

١١١٢- الرزق الخفيف يريِّح صاحبه

ذلك لأن هذا الرزق لا يحتاج إلى جهد كبير، والمثل يدعو إلى التواضع في المطالب والتواضع في الحصول على الرزق حتى لا يحمل من الهموم ما لا يستطيع عليه ويتكلف من الوقت والجهد كثيرا.

١١١٣- الرزُّقُ الدِّيْقُ يريِّحُ صاحبه

المعنى أن الرزق إذا كان خفيفا فإنه لا يحتاج إلى جهد كبير. وفي معنى المثل السابق.

١١١٤- رَزَقُ الشَّبَابِ وَرَأَ الباب

المعنى أن الشاب لخفة حركته وسرعة جريه وراء الرزق وطاقته غير محدودة يستطيع أن يحصل على رزقه سريعا، فرزقه كما لو كان وراء الباب ومد يده وعاد برزقه. من الأمثال المسجوعة. .

١١١٥- رَزَقُ العَبِيْطِ بِالْغَبِيْطِ

الغبيط: نوع من قماش الفل أو الكتان يوضع على ظهر الدابة ويتدلى جانباه يحمل فيه السباخ والبرسيم وسائر الأدوات الزراعية. والمعنى أن الرزق يخضع للحظ، فقد يرزق الله العبيط برزق كثير ويكيل له بالغبيط. من الأمثال المسجوعة.

١١١٦- رَزَقُ الهَبْلِ عَلَى المَجَانِينِ

يقال ذلك عندما يعيش بعضهم من كد غيره. والمثل يعبر عن السخرية من شخص محدود التفكير أبله استطاع أن يعيش من كد غيره رغم أن هذا الغير رجل عاقل، وبذلك أصبح كالمجنون الذي لا يدرك ما يفعله. وقد ذكر في ترجمه أحمد ابن محمد بن على الشهير بابن العطار المصرى المولود فى سنة ٧٤٦هـ والمتوفى ٧٩٤هـ هذين البيتين:

قالوا ترى الأقباط قد رزقوا حظا وأضحوا كالسلاطين
وتملكوا لا تراك قلت لهم رزق الكلاب على المجانين

والواضح أنه ربما كان الشطر الثانى من البيت الثانى هو المصدر الأول لهذا المثل. (١)

١١١٧- الرزق يحب الخفّة

الرزق يحب الخفّة

يدعو المثل إلى النشاط والاجتهاد والسعى وراء الرزق وعدم التراخى عن اكتسابه بكافة الوجوه، فهو يطلب من الشخص أن يكون خفيفا سريع الحركة مرنا قادرا وماهرا فى ذلك. من أمثال التجار أو الحرف الصغيرة.

١١١٨- الرزق يحب الخفّة والمبدر رزقه أكثر

فى معناه المثل السابق. وقد أضاف إليه الجزء الثانى منه وهو يشير إلى أن الإنسان الذى يقوم مبكراً للسعى وراء الرزق وينشط إليه يصيب كثيراً منه.

١١١٩- الرزق يوم بيوم والأرزاق على الله

يقول ذلك الشخص الذى يقتنع بالقليل من الرزق ويرى أن الله هو الذى يرزق، لذلك لا يجب استخدام العصبية فى طلب الرزق، وإذا كان الله هو الذى يرزق فلا يجب على الشخص الخوف مما يأتى به المستقبل.

١١٢٠- رشّ المية عداوة

يتعلق رشّ المياه أمام المساكن وخاصة مساكن الغير فى البيئات الشعبية بالسحر والكتابة، ويعتقدون أنه «معمول فيها عمل» لذلك يرون أنها قد تحمل شرا لذلك فهى عنوان العداوة والخصام، ويعبر المثل عن بعض الأفكار الشائعة فى الريف والبيئات الشعبية.

١١٢١- رطل نحاس ييغنى ناس

المعنى أن النحاس يعيش أكثر، والنحاس من المواد المعدنية التى يستخدمها العامة

(١) المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى. لابن تغرى بردى. القسم الأول من المجلد الأول لوحة ٨٣. نسخة نور عثمانية.

فى عمل الأوانى المنزلية، ولقد بلغ اهتمام الناس وخاصة فى الأرياف حدا جعله فى منزلة الذهب، فالنحاس والذهب من الأشياء الأساسية فى أثاث المنزل الريفى، وذلك كما تقول الريفية «للزمن» ولقد خف استخدام النحاس منذ عدة سنوات بعد ارتفاع اثمانه وحلت محله الأوانى الألومنيوم، والمعنى أن آتية النحاس قد تفنى عدة اجيال وتظل كما هى . من الأمثال المسجوعة .

١١٢٢- الرّكع النية

١١٢٣- الرغيف اللى يلمع للصّاحب اللى ينفع

١١٢٤- الرّكّ مشّ على النون الرّكّ على إيد الزّنون

لهذا المثل قصة خرافية سمعتها من أحد الاشخاص فى سن الستين من زفتى وهى تدور حول رجل كان يكتب الأحجبة وكان الناس يتبركون بها ولما سافر للحج ترك ابنه - الذى لم يكن يعرف شيئا عن عمل ابيه - فى البيت، ولما تكرر حضور الزبائن فى غياب الأب دفعه الفضول إلى أن يعرف سر المهنة ففتح بعض الأحجبة فوجد فى كل منها سبع احرف للنون فظن أنه توصل إلى السر فقام للعمل ولكن أحجبه لم تشف الناس وعندما جاء أبوه وعلم بما حدث قال له هذا المثل أى أن المسألة لا تعتمد على التقليد ولكنها تعتمد على النية والمهارة والبركة.

١١٢٥- ركب الخليفة وأنفضّ المولد

من العادات الشائعة عند المصريين اقامة الموالد لاولياء الله الصالحين الذين ينتشرون فى كل البلاد، ويمتد المولد عدة أيام تنتهى عندما يركب خليفة المقام فرسه ويسير فى الموكب فى اليوم الأخير، وعادة يكون يوم الجمعة بعد الصلاة. والمعنى أن الأعمال تنتهى بظهور ما يدل على النهاية.

١١٢٦- ركبّتك يا أعرج العرج حطّيت رجليك فى الخرج

ركبّتك يا أعرج العرج حطيت إيدك فى الخرج

يضرّب المثل للأسى من الخيانة. والمثل يدعو إلى عدم الثقة فى الإنسان مهما قدم له خدمات، ويحذر من التورط للغير.

١١٢٧- رُكِبِي سَابِت

للتعبير عن الخوف

١١٢٨- رِيحَةُ الْبَرِّ وَلَا عَدَمُهُ

ريحة الإِدَامَ وَلَا عَدَمُهُ

البر: بكسر الباء. هو الغذاء الجيد، وقد تطلق على السمن الذى يوضع فى الطعام، والمعنى أنه يجب أن يكون بالطعام بعض الدسامة حتى يستطيع الجسم أن يأخذ حاجته ويستمد منها قوته ونشاطه. وكلمة «الإدام» تعنى ما يضاف إلى الطعام من مواد دسمة وهى فى معنى البر. والمعروف أن الانسان يهتم بنوعية المواد الغذائية، وقد يعبر المثل عن الرضى بالقليل.

١١٢٩- الرِّيسُ يَحِبُّكَ إِمْسَحَ إِيدِكَ فِى الْقَلْعِ

فى معناه «إذا كان معالى القمرما على بالى من النجوم»، والمعنى أنه إذا كان هناك حماية من الحاكم لأحد الأشخاص فإنه لا يبالى وقد يكسر القوانين والعادات والتقاليد..

حرف الزين

١١٣٠ - زَبَّالٌ وَفِي إِيدِهِ وَرْدَةٌ

يَضْرِبُ لَتَنَاقُضِ الْأَحْوَالِ، وَيَعْبُرُ الْمَثْلَ عَنِ السَّخَرِيَّةِ مِنَ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ بِصُورَةٍ لَمْ يَعتَدِ النَّاسُ عَلَيْهَا أَوْ لَا تَتَّفَقُ مَعَ طَبِيعَةِ عَمَلِهِمْ كَالزَّبَالِ الَّذِي يَمْسُكُ فِي يَدِهِ وَرْدَةٌ.

١١٣١ - زَبْلَةٌ وَمَقَاوِحُ الطَّيَارَةِ

زبله ومقاوح التَّيَّارِ

زبله: تقال للرجل القصير، ويعبر المثل عن الدهشة الممزوجة بالسخرية من الذين يقفون أمام الشيء الذي يستحيل مقاومته، كالشخص الضعيف البنيان الذي يقف في وجه التيار ولا يستطيع عليه. والمثل يدعو إلى أن يتحرك كل إنسان بقدر استطاعته وفي حدود إمكانياته.

١١٣٢ - الزَّرْعُ أَخْضَرَ وَالنَّاسُ أَخْبَرُ *

يقال هذا المثل بين النساء عند قيام المشاجرات، ومعناه أن كل الناس تعرف «أنا مين وأنت مين»، وتقول ذلك المرأة للافتخار بالأصل. من الأمثال المسجوعة.

١١٣٣ - زَرَعْتَ فِدَانٍ قَصَبٍ لِأَجْلِ يَكْفِيهِمْ مَصُوءُهُ وَخَانُوا الْوِدَادَ اللَّهَ يَجَازِيهِمْ

ربما كان مطلعا طوال ..

١١٣٤ - زَرَعْتَ لَوْ كَانَ فِي أَرْضٍ لَوْ كُنْتُ وَسَقَيْتُهَا بِمِئَةِ يَارِيتٍ وَطَرَحْتَ مَا يَجِيشُ مِنْهُ

يعبر المثل عن نفور الناس من الندم، ويرى أنه ينبغي على الإنسان ألا يتورط

فى أشياء قد يندم عليها، بل يجب الحذر وعمل الإحتياطات اللازمة، كما يحذر من التمنى الزائف والانسحاق وراء الخيال والوهم.

١١٣٥- الزرية ديقة والحمار رفاص

ضيق المكان وكلمة رفاص محرف رفس، ويضرب للإعتذار عن ضيق..

١١٣٦- الزعرة لها رب ينش عليها

الزعرة: البهيم الذى يفقد ذيله، والمعنى أن الله قبل أن يصيب الإنسان ينظر فى أن يعوضه عما فقده، وفى معناه «ربنا قبل ما يبلى بيدبر»، وكذلك الحيوان الأزعر فإن الله يتكفل بالدفاع عنه. ينش: يدفع الأذى. والمثل يدعو إلى الاعتماد على الله فى حل المشاكل.

١١٣٧- زعل جارتى ولا خسارتى

يعبر المثل عن تفضيل المصلحة الشخصية على مصالح الغير حتى ولو كانت هذه المصالح تخص الجار، وتقول ذلك المرأة عندما تدافع عن مصالحها التى قد تتعارض مع مصالح الجار. من الأمثال المسجوعة.

١١٣٨- الزعلان يشرب من البحر

اللى مش عاجبه يشرب من البحر
الزعلان يشرب من البركة

يعبر المثل عن صورة من صور التحدى. والمقصود بالبحر هو نهر النيل لأن العوام يطلقون عليه كلمة «بحر»، والمعنى إذا لم توافق على ما أقوم به فلتفعل ما تشاء ولتشرب من البحر وقد تقول ذلك الأم لأحد الأبناء عندما يغضب من أمر ولا يرضى عن تنفيذ عمل.

١١٣٩- اللى طايله إعمله

يضرب للتحدى والاستعداد للمواجهة.

١١٤٠- زقروق ع البركة بيضحك وهو ضحكة

زقروق: نوع من السمك صغير الحجم، والمقصود بذلك الشخص التافه الذى لا قيمة له ويسخر من الناس رغم أنه مجال للسخرية والتندر. والمثل يدعو الإنسان

إلى التواضع والابتعاد عن إثارة الناس، وكلمة «ع البركة» وردت للسجع. من الأمثال المسجوعة.

١١٤١- الزَّمانُ دهَ أَخُوْكَ ما هوَ أَخُوْكَ وَأَبُوْكَ ما هوَ أَبُوْكَ

يعبر المثل عن الإستقلال الأسرى وأهمية ذلك فى بناء حياة الشخص. وقد يعبر المثل عن الضيق لما قد يكون من سوء العلاقات بين الأخوة أو بين الأب والأبن.

١١٤٢- زُورُونَا بِالْأَقْدَامِ وَلَا تَزُورُونَا بِالْإِحْسَانِ

يهتم العوام بالتزاور باعتباره تأكيداً للعلاقات الاجتماعية، وتدعيماً للعادات والقيم الشائعة، والمثل يعبر عن الاهتمام بالتزاور، والمعنى أننا يهتم بالزيارة ولا تهتم بالهدايا أو غيرها، ويقول ذلك الأهل أو الأصدقاء.

١١٤٣- زَوَقَ الطُّوبَةَ بَقِيَّ عَجُوبَةٍ

يدعو المثل إلى الإهتمام بالمظهر والمحافظة على الهيئة لأنه يعطى للشخص هيبة ويحافظ على وضعه الإجتماعى بين الناس، والمعنى أن الطوبة إذا تزينت فإنها تسر العين. من الأمثال المسجوعة.

١١٤٤- زَى أَبُو قُرْدَانٍ عَوِيلٍ وَنَضِيفٍ

أبوقردان طائراً أبيض طويل الرجلين ومنقاره طويل يلقط الدود من الأرض الزراعية عند سقيها وغمرها بالماء ولذلك يسمى «صديق الفلاح» وقد قل انتشاره أخيراً بعد انتشار المبيدات الحشرية التى قضت عليه. ويقال ذلك للشخص الأنيق الذى لا يملك شيئاً وكلمة تضيف محرف نظيف.

١١٤٥- زَى أَكْلِ الْحَمِيرِ فِى النَّجِيلِ لَا الْحَمِيرِ بِتَشْبَعِ وَلَا النَّجِيلِ بِيَخْلَصُ

النجيل: من النباتات التى تنمو على جسور الترع وهى لا تفرغ وإذا حصدت فما غيرها. ويقال ذلك للشيء الذى لا ينهى فهو موجود رغم محاولات القضاء عليه.

١١٤٦- زَى أَمِ عَثْمَانَ تَكُنْسُ الْوَسْطُ وَتُسَيِّبُ الْأَرْكَانَ

المقصود بأم عثمان ليس شخصاً معيناً ولكن المقصود بها السجع، ويعبر المثل

عن انتقاد للشخص الذى لا يتقن عمله فهو دومًا يتكاسل عن الإخلاص فيه مثله فى ذلك مثل التى تكس فى وسط القاعة وتترك أركانها. من الأمثال المسجوعة.

١١٤٧- زَيَّ أُمِّ العُرُوسَةِ فاضِيَّةٌ ومَشْبُوكَةٌ

ويقال ايضا على أُمِّ العُرُوسَةِ بالتعبير العامى «مُطْهُومَةٌ»، والمعنى أن أُمِّ العُرُوسَةِ دائماً تكون مشغولة تنتقل هنا وهناك وتعمل هذا وتترك ذاك، ذلك أن سعادتها الطاغية قد جعلتها لا تستطيع التركيز فهى لا تعمل شيئاً ولكن يظن أنها مشغولة. والمثل يعكس بعض الطباع أو العادات السائدة فى المجتمع الشعبى وخاصة عند الزواج.

١١٤٨- زَى بَرَاغِيَتِ القَنْطَرَةِ عُرَى وَزَنْطَرَةِ

يقال ذلك للشخص المغرور دونما سبب كما أنه ليس أهلاً لك فليس لديه ما يدعوهُ إلى الإغترار من مال أو جاه أو غير ذلك. وفى معناه «منفوخ على الفاضى»، ويضرب ذلك للسخرية من النماذج التى تتعدى فى سلوكها حدود اللياقة أو الممكن.

١١٤٩- زَى البَرَّغُوثِ فى اللَّبَنِ

البرغوث عندما يقع فى اللبن يبعث على التقزز والنفور ويثير الغثيان، ويقال ذلك للشخص القدر تشبيهاً له بالبرغوث فى اللبن، وقد يقال للشخص الذى وقع فى ورطة ولا يستطيع التخلص منها، فهو كالبرغوث الذى وقع فى اللبن ولم يستطع الخروج.

١١٥٠- زَى بُنْدُقِ العيدِ مزوَّقٍ وفَاضِي

النبدق من أنواع المكسرات التى تباع فى الأعياد والمواسم، والواقع أن كثرة الطلب عليه فى الأعياد تدفع التجار إلى بيع الأنواع الرديئة الفارغة. ويقال ذلك للشخص الذى يغتر الناس بمظهره ولكنه سئ المخبر والمثل يحذر من ذلك.

١١٥١- زَى البَيِّضِ المَمَشَّشِ يَدَّالَجٍ على بعض

يدالَج: يتدحرج، الممشش: الفاسد، وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع»،

«كل شله يشبه إله حتى الحمار واللى قانيه»، والمعنى أن الاشرار يأتلفون لاتفاق المصالح والأغراض.

١١٥٢- زى التيس

التيس: ذكر الماعز، والمقصود بهذا التشبيه هو البلادة وسوء التقدير، ويقول القزوينى فى (عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات) ص ٢٢٥ ط. الحلبي سنة ١٩٥٦)، فى الحديث عنه «حيوان غبى أحرق فلذلك إذا أرادوا ذم إنسان قالوا تيس من التيوس أى غاية فى الغباوة» وشبيه بهذا التعبير «زى الحلو».

١١٥٣- زى جَرَى الكلاب

يقال ذلك للشخص الذى يسعى كثيرا ولا يحصل على فائدة تذكر فهو يجرى هنا وهناك كما يقول التعبير العامى «على القاضى»، ويدعوا المثل إلى التركيز فى العمل وتوفير الجهد للانتاج الفعلى، وفى هذا المجال يسخر من أولئك الذين يذلون جهدهم دون نتيجة.

١١٥٤- زى جَرَى المعيز فى الشوك لا الشوك بيتكسر ولا المعيز رجليهم بتوجعهم

من الأمثال التى تعبر عن صورة منتزعه من الواقع والمشاهدة اليومية. من الأمثال الريفية.

١١٥٥- زى جَمْعِيَةِ الأغرَبَةِ أولها قاق وآخرها قاق

يعبر المثل عن بعض الطباع عند الطيور ويستخلص منها دلالة اجتماعية معينة، والمثل يشير إلى طبيعة بعض الأشخاص فى عمل الضجة والتهليل والضوضاء دون عمل جدى أو نتيجة فعلية، وليس ذلك إلا بقصد التهريج.

١١٥٦- زى الجمل ما يبعش

يبيع بمعنى يشكو أو يظهر ألمه، والمعروف عند العوام أن الجمل من الحيوانات التى تتحمل كثيرا وعندما تنور تنفث شرورها على المسئ وقد تقلته.

١١٥٧- زى الحلو

يعبر المثل عن طبيعة سلوك بعض الأشخاص التى تبعث على التفزز والضيق

المثل يشبه الشخص الذى لا يراعى الذوق فى تعامله بالخلوف. كلمة الخلوف تطلق على الخنزير.

١١٥٨- زى الخُرُوعِ تَشْرِبُ وتَسِدِ القَنَايةَ

ومن التعابير الشعبية التى تعبر عن هذا المعنى والتى تقال بصيغة الاستنكار القول الشائع: «اللى تاكل فيه تشخ فيه»، والواضح أن شجر الخروع يزرع على جسر المروى لذلك فإن جذوره تمتد فى المروى فتسدها. القناية: المروى. ويقال ذلك للشخص الذى يسئ لمن أحسن إليه.

١١٥٩- زى خَلْفَةِ النَّامُوسِ البِنتِ خَايِبَةٌ والولد مَتْعُوسٌ

ليس المقصود بالناموس معنى الكلمة ولكن الغرض منها السجع، ويقال ذلك للأسف على الأبناء الذين فشلوا فى حياتهم نتيجة لإهمال تربيتهم أو لظروف أخرى. وقد يضرب للدلالة على سوء الحظ الذى يلزم الأبناء. من الأمثال المسجوعة.

١١٦٠- زى خَيَالِ المَّاتَةِ

فى معناه «هذا الشخص لا يودى ولا يجيب» وخيال الماتة: هيكल من عصى تعلق به جلابب قديم وينصب فى بعض الزراعات كالخضروات كالمقثأة والخيار وذلك لا يعاد الطيور عن الخضروات. . . ويقال ذلك للشخص الطويل فهو أشبه بخيال الماتة. .

١١٦١- زى الرَّهَّوانِ

الرهوان: الحصان السريع. ويقال ذلك للشخص الذى ينجز عمله بسرعة. أو سريع العدو.

١١٦٢- زى الزَّوَاعِيقِ يَسِفُ تَرَابٌ وَيُشِيلُوا عَالِي

يقال ذلك للشخص المغرور الذى لا يتفق مظهره مع واقعه المالى أو الاجتماعى كأن يكون فقيرا ويحاول الظهور بصورة لا تحملها إمكاناته المادية. أو يقال للشخص الذى يظهر خلاف ما يبطن. .

١١٦٣- زى السمك شوكتُهُ فى ظَهْرِهِ

يقال ذلك للشخص القوى الذى يهاب الناس جانبه لما يظهره لهم من قوة وبطش، فقوته واضحة مرئية من الجميع مثلها فى ذلك مثل شوك السمك فهو أول ما يرى من السمكة.

١١٦٤- زى الضرْسُ المخالفُ

زى الشريك المخالف

يقال ذلك للشخص العنيد الذى كما يقول التعبير العامى «يقال له الشرق يقول الغرب» فهو دائما يخالف لما درج عليه الناس أو اتفقوا بشأنه لمجرد المخالفة.

١١٦٥- زى الطَّبْلُ مَنْفُوخٌ عَلَى الْفَارِغِ

زى الطَّبْلُ مَنْفُوخٌ عِ الْفَاضِي

ينتزع المثل صورة من المشاهدة اليومية ليدل بها على واقع إنسانى أو صورة يتخلق بها أحد الأشخاص، ويقال ذلك للشخص الذى يتكبر أو يغتر بلا سبب.

١١٦٦- زى عُرُوقِ الط... سَاعَةِ الْخَرِيَةِ يَتَجَمَّعُونَ

يقال ذلك للأشرار الذين يتجمعون للإساءة إلى الناس، أو يقال ذلك للتوافه من الناس الذين يتجمعون دون فائدة أو يتجمعون دون داع لذلك. وقد يكون المعنى أن هذه العروق ليس لها أهمية إلا فى هذه الحالة القذرة فهى تافهة. الخرية: البراز.

١١٦٧- زى عَوِيعةٍ مَحْشُورٍ فى كُلِّ بَيْعةٍ

عويعة: تاجر معروف فى ميت غمر اشتهر بهذه الطريقة فعندما يحس بوجود بيعه فى جهة ما سريعا ما يتدخل فى المزايدة وغالبا ما يرسوا البيع لصالحه لماله الوفير، وهذا المثل شائع فى المنطقة وقد توفى الرجل وما زال ابناءه يديرون حركة التجارة فى محلهم. من أمثال التجارة والتجار، وميت غمر وزفتى - بلدتى - متقابلتان يفصلهما النيل. .

١١٦٨- زى الغريقُ يتَلصَّم على ديسة

يقال ذلك للشخص الذى يتلمس مختلف الوسائل وأوهى الأسباب للنجاة من ورطة أو مشكلة معقده فهو كمثل الغريق الذى يريد النجاء بأى وسيلة ولا يريد أن يترك فرصة دون أن يقتنصها.

١١٦٩- زى الفريكُ ما يحبُّشُ شريك

زى الفريكُ ما يحبُّكُ شريك

الفريك: الذرة عندما يشوى ثم يجرش بعد تحفيفه ويصنع منه غذاء، ولا يستخدم مع الفريك كثير من العناصر الأخرى فيطبخ بمفرده دون الإستعانة بغيره، ويقال ذلك للشخص الذى يحب العزلة ولا يرى الإستعانة بالغير، من الأمثال المسجوعة. من الأمثال المنزلية.

١١٧٠- زى القرعُ يمدِّ لبرة

القرع من النباتات الزاحفة التى تمتد ساقها على وجه الأرض كالبطيخ والشمام والطماطم. ويقال ذلك للشخص الذى يترك أهله ويميل إلى التعامل مع الأجانب. وقد يقال ذلك للشخص الذى يتزوج من الأعراب.

١١٧١- زى القرعُ ما يمدِّشُ إلا برة

كسابقه..

١١٧٢- زى القُطَطُ بسبعِ أرواح

بسبعِ ترواحِ زى القُطَطُ

يقال ذلك للشخص إلى يتعرض لكثير من المخاطر ولكنه ينجو منها أو قد يتعرض للموت عدة مرات ثم ينجو، مثله فى ذلك كالقطط التى تنجو من عدة محاولات لقتلها، والمثل يعكس بعض المفاهيم السائدة فى الأوساط الشعبية عن القط..

١١٧٣- زى القُطَطُ قرَايةٌ كَثِيرٌ وَزِمَةٌ مَفِيشٌ

الواضح أن القط لا يتمتع بسمعة طيبة بين الأوساط الشعبية، وربما كان ذلك لما اشتهر به من الخيانة أو لما ركب فيه من طبيعة عدوانية. ويقال ذلك للشخص الذى قد يظهر منه الصلاح والتقوى ولكنه لا يتمتع بحسن السمعة بين الناس لفراغ الذمة. ومثله فى ذلك كالقط الذى يظهر الهدوء وتتوارى خلف ذلك الطبيعة العدوانية والخيانة.

١١٧٤- زى القُطَطُ ياكلُوا وينُكروا

كالأمثال السابقة التى تعكس موقف العوام من القط، ومن العادات التى يشتهر بها القط السطو على الأشياء ويختفى فترة ثم يعود وديعا وكأنه بذلك ينكر خيانه، ويقال ذلك للشخص الذى يكابر ويكذب رغم وجود قرائن كثيرة ضده تكذب موقفه.

١١٧٥- زى قمر اربعتاشر

قرأت شرحا علميا لهذا المثل فى المصور العدد ٢١٥٨ بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٦٦ على لسان جوزيف صدقى المعيد بمعهد الأرصاد قال: «كلنا نعرف المثل الشعبى الذى يقول «فلانة زى قمر اربعتاشر» هذا المثل تؤيده حقيقه علمية تقول إن القمر فى تلك الليلة يتم بينه وبين الأرض والشمس مقابلة على خط مستقيم تقريبا فيصبح فى أبهى وأكمل صورة، وقد لاحظ العلماء أن القمر فى تلك الليلة لا يصل إلى تلك المرحلة تدريجيا ولكن عند نقطة معينة تزداد درجة لمعانه فجأة ليصبح فى أشد حالاته الضوئية.

١١٧٦- زى كدابين الزفة لاقصد ولا عفة

(مسرحة: شفيقة القبطية)

كداب الزفة شخص يحاول الظهور وممارسة حركات بهلوانية لجذب الإنتباه.

١١٧٧- زى الكلب

يقال ذلك للأشخاص دوى الأخلاق السيئة الذين يوزعون شرورهم على

الناس، ويقال ذلك أيضا للشخص التافه الدنى الذى يقوم ببعض الأعمال التى يأبأها الذوق ويمجها السلوك الانسانى السوى ويتفزز منها الناس.

١١٧٨- زى اللى يَنْفُخ فى قربة مَقْطُوعَة

يقال ذلك للشخص الذى يجهد نفسه ويتعبها دون نتيجة فهو كالذى ينفخ فى القربة المقطوعة. فلا هى انتفخت ولا أراح نفسه. ويضرب ذلك لاستحالة انجاز عمل ما إلا بعد الاستعداد له ودراسة ظروفه.

زى.....

اداة تشبيه وتتكون منها مجموعة من الأمثال، والعوام يستعملونها كثيرا فيقال «زى الأسد، زى الرهوان، زى الجمل ما يبيعش، زى الحصان، زى النحلة». وهى تستخدم مع الحيوانات والجمادات ومختلف الأشياء التى حول العوام.

١١٧٩- زى ما أَكُون مِنْكَ أَكُونُ لَكَ

أكون منك: أى أستفيد منك، أكون لك: أى أفيدك، والمعنى أنه من المفروض أن يكون الناس لبعضهم ويتعاونون، ويضرب ذلك لبيان أهمية إفادة الناس لبعضهم وتعاونهم ذلك لأن مصالحهم متكاملة تحتاج إلى ضرورة التعاون وتقديم الخدمات المتبادلة.

١١٨٠- زى مسمار جحا

يقال أن جحا باع منزله لأحد الناس إلا مسمارا تركه فى الحيط، وأخذ يدخل المنزل ويخرج منه وعندما ناقشه المشتري فى ذلك قال له: أنا داخل لمسمارى وخارج من عند مسمارى، والمثل ينبه الناس لدقائق الأشياء التى قد تبدو تافهة ولكنها فى واقع الأمر ذات أهمية قد لا يفتنون إليها.

١١٨١- زى المشّ كل ساعة فى الوش

يقال ذلك للشخص كثير التواجد حتى جعل الناس يملونه ويضجرون من وجوده، ومثله فى ذلك كالمش الذى لا يوجد غيره فى كل طعام. من الأمثال المسجوعة الريفية ويضرب للشخص ثقيل الظل.

١١٨٢- زَى الْمَلْحُ مَحْشُورٌ فِي كُلِّ حَاجَةٍ

يقال ذلك للشخص الذى يتدخل فى كلِّ شئٍ لأهميته فهو كالمُحْشَرِ الذى يتدخل فى كل طعام. . وربما كان المثل «زى عويعة. .» مأخوذاً من هذا المثل.

١١٨٣- زَى هُرَّارِ الْمُسْتَهْوَى

الهرار: بضم الهاء الإسهال، ويقال ذلك للتعبير عن سوء أخلاق الشخص عندما تنعكس اذيته على الغير. المستهوى: الذى أصيب بالبرد.

١١٨٤- زَى الْوَزْ حَنِيةٌ بِلَا بَزْ

ليس للوز ائديه، ولكن من عادات الوز أن يحنو على صغاره حنوا زائداً، والمثل يضرب للشخص الذى يكثر الكلام دون الفعل.

١١٨٥- زَى وَلَاذُ الْحَدِّ لَا يَتَمَاشِي وَلَا يَتَعَاشِرُ

يقال ذلك للشخص سئ الأخلاق الذى ينفر الناس من سلوكه، ويحاولون الابتعاد عن تعامله.

١١٨٦- زِيَادَةُ الْخَيْرِ خَيْرِينَ

خيرين: مثنى كلمة خير

١١٨٧- زِيَادَةُ الطَّبِيخِ مِيَّةٌ

من الأمثال المنزلية

١١٨٨- زِينَةُ الْبِنْتِ شَعْرُهَا

يحتفل العوام بشعر الفتاة ويرون فى ذلك عنصراً من عناصر الجمال الهامة التى تساعد على إبراز محاسن المرأة ومفاتنها. .

حرف السين

١١٨٩- سَابَتْ عَجِينَهَا عَلَى مَطْرَحَتِهَا وَقَعَدَتْ تَنْتَفِ شِعْرَتُهَا

انتقاد للتي تهتم بالتافه وتترك الهام

١١٩٠- سَاعَةُ الْحَظِّ مَا تَتَعَوَّضُشْ

ربما كان ذلك المثل انعكاسا لطبيعة الشعب المصرى الذى عاش مظلوما مضطهدا طوال التاريخ، فكان عندما تيسر له البهجة فإنه يسرع إلى استغلالها إلى اقصى ما يستطيع لأنها على حد قوله: «ما تتعوضش» أى قد لا يرى الفرح مرة أخرى.

١١٩١- سَاعَةُ الرَّحْمَةِ طَاهَرُوا الْمُقْلِيطُ الْأَعْمَى

المقليط: الذى تدلى كيسه وتضخم، والمعنى أن أهل الابن استغلوا التزامم والهرج الذى يعيش فيه الناس فطاهروا ابنهم حتى لا ينتبه الناس إلى عيوبه الجسميه. ويضرب المثل لحسن استغلال الظروف عند الناس.

١١٩٢- سَاعَةَ لِقَلْبِكَ وَسَاعَةَ لِرَبِّكَ

هذا المثل له ملامح قديمة فقد جاء فى البخلاء للجاحظ قوله «وقال عثمان بن ابى العاص: «ساعة لديناك وساعة لآخرتك» (البخلاء/ الجاحظ/ طبع المعارف تحقيق: الحاجرى ص١٨٥) وهذا المثل يعكس الحياة فى عصر الجاحظ بدقة والمثل يعبر عن طبيعة الشعب المصرى الذى يوازن بين المتعة وبين المطالب الدينية.

١١٩٣- سَاعَةَ مَا أَكَلَهَا وَخَرِيهَا نِسِيهَا

يدعو المثل الشخص إلى أن يطالب بحقه سريعا وقبل أن يضيع لأنه كلما طال

الوقت مات الحق، والمثل يعبر ببساطة عن هذه الحقيقة بقوله أن الشخص الذي استدان ليأكل فبمجرد أن انتهى من الأكل وتخلص من بقاياها نسي مصدره وبالتالي لا يتذكر دينه ويجب على الدائن أن يذكره دائما . . من الأمثال المسجوعة .

١١٩٤ - ساعة ما يتنكث في السَّما ييجي للخطَّاب العمى

يقال ذلك لبعث الأمل والتفاؤل عند الفتاة الدميمة التي أصابها اليأس من الزواج، والمعنى أن الله عندما يكتب لك الزواج فإن الخاطب يصيبه الله بالعمى حتى لا يستطيع أن يكتشف عيوبك. والمثل يدعو إلى الإعتماد على الله في موضوع الزواج والثقة في قدرته على إصلاح الحال. من الأمثال المسجوعة .

١١٩٥ - ساعة القضاء يعمى البصر

معناه قريب من المثل السابق، والمعنى أن الله سبحانه وتعالى إذا قضى أمرا واراد تنفيذه فإنه يدفع الظروف إلى تنفيذ هذا الأمر، وفي معناه: «لا يغنى حذر من قدر» والآية الكريمة «وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون» البقرة/ ١١٧ ويقال هذا المثل عن حدوث شر أو حادث نتج عنه إصابات أو وفاه أو غير ذلك . .

١١٩٦ - ساهى الكذاب وحديثه

ساهى: من السهو، والمعنى أنك إذا تحدثت مع الكذاب فعليك أن تتكلم معه كثيرا وفي مختلف المواضيع حتى تستطيع أن تكشفه ذلك لأنه إذا أكثر من كلامه فسوف يظهر كذبه من خلال ذلك مهما كان حريصا وذلك للطبيعة الغالبة .

١١٩٧ - السبب يقول: كل منى ولا ياكلنى

السبب: البضاعة، والمثل نصيحة تجارية وهى أن على التاجر أن ياكل من ناتج البيع والشراء وعليه ألا يأكل من رأس المال .

١١٩٨ - السبع يبدل اللبوة

لابد للرجل أن يكون قويا على المرأة

١١٩٩ - السبع سبع ولو فى السجّج عاשא والكلب كلب ولو سموه باشا

يعبر المثل عن الايمان بالطبقات حتى بين الحيوانات التى لا تدرك هذا المفهوم،

فهنا فرق واضح بين الأسد الذى يمثل العزة والقوة ولو تجمعت الظروف ضده وبين الكلب الذى يمثل الذل والخنوع ولو خدمته الظروف. من الأمثال المسجوعة.

١٢٠٠ - السبع للبوّة دليل

الرجل رب الاسرة وهو الذى يقود المرأة.

١٢٠١ - سَبْعَ صَوَانِعَ فِي إِيْدِيهِ وَالْهَمَّ حَاطَطٌ عَلَيْهِ

سبع صنایع والبخت ضایع

يعبر المثل عن التعاسة التي قد تصيب الشخص رغم ما يتمتع به من نشاط وذكاء وجد، والمعنى أن ذكاء الشخص قد يتوارى وراء سوء الحظ. ويعبر المثل عن الإيمان بالخط واثره فى حياة الناس. من الأمثال المسجوعة. من أمثال المهن.

١٢٠٢ - سِبْهُمْ فِي الْمَجَالِسِ إِيَّاكَ يَعْتَبِرُوا

يقدم المثل طريقة لكشف معادن الناس وطباعهم وليس هناك مجال انساب لإثارتهم من المجالس حيث يظهرون على حقيقتهم، فإذا كانوا يخافون الفضيحة فإن ذلك يظهر عليهم، وإذا لم يكونوا ظهر ذلك أيضا.

١٢٠٣ - السَّتُّ اللَّيِّ مَا بَتَخْلُقُشْ زِي الضَّيْفِ

يعبر المثل عن جزع العوام من المرأة التي لا تلد فهي عند زوجها كالضيف قد يأتى الوقت الذى ترحل فيه ولا تعود لأنه ليس فى منزل زوجها ما يجبره على الإبقاء عليها والحفاظ على مشاعرها لذلك نرى المرأة تسعى وراء الخلف من الأيام الأولى للزواج حتى ترسخ قدمها فى بيت الزوجية. من أمثال النساء.

١٢٠٤ - السَّتُّ اللَّيِّ مَا بَتَخْلُقُشْ زِي الْعِيَارِ اللَّيِّ مَا يَبْصِبْشْ

هذا المثل كالسابق. . ولكن بصورة أخرى فهذه السيدة كعيار نارى أطلق ولم يصب الهدف، والمعنى أن السيدة لا تساوى شيئا إذا لم تنجب وتحقق وجودها فى الحياة. . من أمثال النساء.

١٢٠٥ - سِتّ تَسْتَغْفِلْ سِتّ وَتَقُولُ لَهَا رِيحَةُ هُدُومِكَ مِسْكٌ

يكشف المثل لونا من العلاقات بين السيدات ويتمثل في أنه قد تستغل إحداهما الأخرى فتتودد إليها لكي تحصل منها على مكاسب، من الأمثال النسائية.

١٢٠٦ - سِتّ الْحَيْطُ كُلُّ يَوْمٍ تَغَيَّرَ فُسْتَانُ

يعبر المثل عن السخرية من المرأة المحتجة التي تعيش بين الجدران، ومع ذلك فتزید من زيتنها. والمثل يكشف طباع بعض السيدات اللاتي يملن للظهور أو اللاتي يملن إلى التبذير دون داع.

١٢٠٧ - سِتّ لَيْمَةٌ أَنَا أَلَامٌ مِنْهَا تَعْدُ اللَّحْمَةُ أَنَا أَنْقَصُ مِنْهَا

تقول ذلك الخادمة. ويكشف المثل عن طبيعة العلاقات بين الخادمة وأهل بيتها، وهى علاقات أشبه ما تكون بعلاقة القط بالفار وإنهما لا يتفقان فكذلك الخادمة وأهل البيت، ويكشف المثل لونا من أخلاق الخادومات وسلوكهن. من أمثال الخادومات. من الأمثال المسجوعة.

١٢٠٨ - السَّتّ مَا مِنْهَا شَزَادُهَا الطَّلُقُ وَالنَّفَاسُ

يقال ذلك عن العذاب الذى يهاجم المرأة الضعيفة والتي تتعرض لآلام الولادة وشدتها، والمعنى أن السيدة مع ضعفها فإن آلام الطلق هاجمتها حتى أصبحت فى حالة يرثى لها. من الأمثال النسائية. من الأمثال المسجوعة.

١٢٠٩ - السَّتّ وَالْجَارِيَّةُ عَلَى حَبَّةٍ بَسَارِيَّةٍ

يعبر المثل عن السخرية من المرأة البخيلة التي تقتتر على نفسها وعلى خادمتها. والمثل فى ذلك يحذر وينتقد ويكشف بعض ألوان السلوك السيئ. من الأمثال النسائية المسجوعة، وكلمة حبة بمعنى قطعة.

١٢١٠ - السَّتّ وَالْجَارِيَّةُ عَلَى مِشْطٍ بَسَارِيَّةٍ

كالسابق. البسارية: نوع صغير من السمك.

١٢١١- ست ما فيهاش ويزيد عليها الطلق والنفاس

فى معنى المثل «الست مامنهّاش» . . . وقد سبق الشرح .

١٢١٢- ستّى مش فيكم وأنا جاية أهنيكم
أمى مش فيكم وأنا جاية أهنيكم

تقول ذلك الخادمة بحجة اداء الواجب وكان المفروض أن تكون صاحبه المنزل هى التى تحضر . . . والعادة أن تكون هذه المجاملات فى حالات العزاء والأفراح، ويقال ذلك للشخص غير المرغوب فيه الذى يقدم نفسه دون داع . والمثل بذلك يدعو إلى أن يحترم الإنسان نفسه ولا يتبدلها . من الأمثال المسجوعة .

١٢١٣- ستين مقاس ولا قطعية منشار

المعنى أن تقيس الخشب وتدقق فى القياس ستين مرة، إن ذلك أفضل من أن تقطع سريعاً بالمنشار ثم لا يكون ذلك مطلوباً أو سليماً حسب المطلوب وعندئذ يكون الشئ عديم النفع . يضرب للتأنى فى قياس الخشب وفى الصنعة بوجه عام .

١٢١٤- سدغه من بلاطة الجامع

المعروف أن بلاط الجامع يمتاز بالقوة والمتانة حتى يتحمل كثرة الإستعمال، ومعنى هذا المثل أنه ثقل الظل لا يحترم نفسه فهو يتبدلها، وكلمة سدغه محرف كلمة صدغ .

١٢١٥- السعيد يهنى ويهنى له والفقير يا ضنى حاله

يعقد المثل مقارنة بين الغنى والفقير أو كما يقول عليه السعيد والفقير، فالسعيد يعيش فى رفاهية وعز وجاء أما الفقير فهو بائس لا يستطيع أن يعيش حياته أو أنه يعيشها فى ضنك وتعاسة . من الأمثال المسجوعة .

١٢١٦- السكات علامة الرضا

السكات رضا

يقال ذلك للبنّت عندما يطلب رأيها فى العريس الذى يتقدم لطلب يدها فلشدة حجلها تسكت ويكون ذلك علامة على الموافقة .

١٢١٧- سكة أبو زيد كلها مسالك

يقال ذلك للشخص الذى سدّت أمامه كل الطرق فلم يعد يرى أين يسير، ويقال هذا المثل بعثاً للأمل أو حثاً على البحث عن طرق أو ظروف أخرى مناسبة،

وقد يقول ذلك الشخص ليشير إلى أنه يستطيع أن يسلك طرقا كثيرة. أبو زيد شخصية تاريخية شعبية معروفة.

١٢١٨- السُّكْر والشَّي العَجِيب إن خف الجيب منين نجيب

أهتمام العربان بالشَّي مع فقرهم

١٢١٩- سَكْتْنَا لَهُ دَخَلَ بِحُمَارُهُ حَتَّى الْبَرْدَةِ شَلَّنَاهَا لَهُ

فى معناه «تمسكن فتمكن»، ويعبر المثل عن الضيق أو الأسى للشخص الذى استخدم معه أسلوب الشفقة أو الرحمة وقدم له كل الوسائل التى تحميه ثم بعد ذلك يتمادى ويسئ إلى من قدم له المعروف، وفى معناه «نعمل معروف ننضرب بالكفوف»، من الأمثال المسجوعة.

١٢٢٠- السُّكْرَان فى ذِمَّة الصَّاحِي

يقال ذلك عند ما يسهو شخص فيقوم آخر يتذكيره أو لفت نظره إلى الحقيقة فيرد عليه الأول بهذا المثل، والمعنى إني إذا كنت قد سهيت فاعتمادى عليك.

١٢٢١- سَكِينَةُ الْأَهْلِ مَتَلِّمَةٌ

سَكِينَةُ الْأَهْلِ مَا تَدْبَحُشْ

يقال ذلك للدلالة على أن الأهل لا يمكن أن يضروا بعضهم وأنه مهما حدث بينهم من مشاكسات فإنهم لا يمكن أن يكونوا مثل الأغراب وهم فى ذلك كالسكينة التى لا تدبج.

١٢٢٢- السَّلَاحُ يَطُولُ

يضرب ذلك للتحذير من اللعب بالسلاح كالسكين وغيرها.

١٢٢٣- سَلِّحْ بِلِحْقِ إِلَى يَأْكُلْكَ يَجْرَى مَا يَلْحَقُ

يقال ذلك للخبز للتدليل على أهميته للإنسان وأنه لا غنى عنه فى كل الأوقات وأن الإنسان لتعوده على تناول الخبز يكون ملهوفاً عليه ولا يشبع إلا منه، كلمة سَلِّحْ بِلِحْقِ ربما قيلت للسجع. من الأمثال المسجوعة.

١٢٢٤- السُّلْطَانُ مَنْ لَا يَعْرِفُ السُّلْطَانَ

ربما كان ذلك من الأقوال المأثورة كما لا يمكن أن يقول ذلك إلا هؤلاء الذين

يتعاملون مع السلطان مباشرة ثم اضيروا نتيجة لذلك أما الطبقات السفلى فإنها لم تمر بهذه التجربة .

١٢٢٥ - السلف تلف والرد خسارة

يقول ذلك الشخص الذى اعتاد على أكل حقوق الناس فهو يستدين منهم ثم يرفض حتى الرد على سؤالهم ، والمثل يعكس نموذجاً من الناس سئ الأخلاق فهو يقول لقد تلف ما أخذته وردى على صاحبه خساره . والمثل حينما يعرض هذه النماذج يحذر منها ويكشفها حتى يمكن الاحتياط فى التعامل معها .

١٢٢٦ - السلف يربى العداوة

يعبر المثل عن حقيقة تغلب على طباع كثير من الناس وتمثل فى أن التأخر فى رد الحقوق لأصحابها لابد من أن يخلف العداة بين الناس ويثير المشاكل ، والمثل كسابقه يحذر من هذه العادة .

١٢٢٧ - السلفة داهية مختلفة

السلايف : النساء يتزوجن الأخوة ، ويعبر المثل عن سوء العلاقات بين السلايف ذلك لأن اختلاف الطباع مع المعيشة تحت سقف واحد يربى العداة والمشاكسات الدائمة ، وفى معناه «مركب الضراير سارت ومركب السلايف غارت» . من الأمثال النسائية المسجوعة .

١٢٢٨ - سليم ما تكسر ومكسر ما تأكل وكل لما تشبع

تقول ذلك الأم لابنها تمنحه الحرية فى أن يأكل ما يشاء وغالبا ما تكون الأم فى عائلة كبيرة وتقول ذلك بقصد إغاظة السلايف وإبنائهم أو والحماة أو غير ذلك مما تتكون منهم الأسرة إذا كان هناك تنافر بين مختلف الاطراف ، وقد يقال فى غير ذلك الموقف .

١٢٢٩ - السمار نص الجمال

يعبر المثل عن الذوق الشعبى ونظرته إلى الجمال ، وكما يقول المثل يهتم العوام بالسمار مع خفة الدم ، ويعتقدون - كما يشير المثل - أن السمار نصف الجمال .

١٢٣٠ - سَمْسَمٌ بِحَلَاوَةٍ مَا مَحَبَّةٌ إِلَّا بَعْدَ عَدَاوَةٍ

يعتقد العوام أنه قد تتولد المحبة من العدواة وذلك عندما يتشاجر شخصان فيتدخل الغير للصلح بينهما وقد ينتج مع طول المدة ألفة فمحبة وهكذا، وكثيرا مان شاهد ذلك بين الناس. وكلمة سمسّم بحلاوة للسجع وقد تكون تعبيراً عن أن المحبة أصبحت كالحلاوة بالسمسّم. من الأمثال المسجوعة.

١٢٣١ - السَّمَكُ الْكَبِيرُ يَأْكُلُ السَّمَكُ الصَّغِيرُ

يعبر المثل عن الأسف و الأسى لشريعة الأسماك التي يأكل فيها الكبير الصغير والسائدة بين الناس حيث انعدمت القيم وسادت شريعة الغاب، والمثل وهو يعرض ذلك يكشف هذه العلاقات ويعارضها. يلاحظ الطباقي في كلمتي: الكبير والصغير.

١٢٣٢ - السَّمَكُ لَا يَشْبَعُ اللَّيْ يَأْكُلُهُ وَلَا يَغْنَى اللَّيْ يَصْطَادُهُ

يعبر هذا المثل عن رخص السمك بالنسبة لغيره من اللحوم، ومعنى الجزء الأول أن السمك لذيد ومن ثم فإن الذي يأكل لا يمكن أن يشبع منه، ومعنى الجزء الثاني أن السمك رخيص لدرجة أن الصياد لا يمكن أن يغتنى من بيع السمك.

١٢٣٣ - سَمَكٌ فِي بَحْرٍ

بمعنى لا يمكن السيطرة عليه..

سَمَكٌ فِي مَيَّةٍ

١٢٣٤ - سَيِّءُ الْحَظِّ بَتَغْطُرْسُ فِي بِيضَانِهِ

يعبر هذا المثل عن أثر سوء الحظ على سلوك الإنسان، وفي معناه: «قليل البخت يلقي العظم في الكرشه»، «قليل البخت يعضه الكلب في المولد»، وكذلك فإن سيئ الحظ من الناس يتعثّر في كيسه رغم أنه بعيداً عن موضع قدمه.

١٢٣٥ - سَيَّارَةٌ وَرَبْعَةٌ تَسْوَى مِنَ الطُّوَالِ سَبْعَةٌ

سيارة: أى تسير كثيراً، ربعة: تُطلق على الفتاة التي تميل إلى القصر. والمعنى أن المرأة التي تنشط وتجري وراء رزقها أكثر فائدة من تلك الهيفاء أو من مجموعة منهن لأنها نافعة منتجة. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٢٣٦ - سِبِّ حَبِيبِكَ عَلَى هَوَاهُ لَمَّا يَجِي دِلُّهُ عَلَى قَفَاهُ

يدعو المثل الحبيب إلى أن يقلل أهتمامه بحبيبه حتى يثيره، والمثل يعبر عن لون العلاقات بين الأحباء وما يمكن أن يدور حولها من الأشواق. من الأمثال المسجوعة.

١٢٣٧ - سَيَدُنَا الشَّيْخُ عَامِلٌ خَاتِمَةٌ مِنَ الظَّهْرِ قَافِلٌ بِأَبِهِ الَّلَى يَفَرِّقُهُ الْعَوِيلُ هُوَّ أَوْلَى بِهِ

يعبر المثل عن موقف العوام من المشايخ، والمقصود بهم مقرئي السورة، ويعرض بعض طباعهم وسلوكهم من خلال موقف واضح يتمثل في أنه - أى الشيخ - أولم وليمة ولم يفتح بابه للغير كما هى العادة. أن ذلك يعكس بعض طباعه السيئة وبخله وسلوكه الذى يبعث على النفور. من الأمثال المسجوعة.

١٢٣٨ - سَيَدِي بَنَدَقٌ مَا صَدَقَّ

يقال ذلك للشخص الذى ينتظر أمراً ليفرض مسئولية لا يحب أن يتحملها، فهو يتخذ ذلك الأمر ذريعة لكى يتخلى عما وعد به. من الأمثال المسجوعة.

١٢٣٩ - سَيَدِي مَا أَخْفَهُ لَا فِي إِيدِي وَلَا فِي طَرْفِهِ

يقال ذلك للشخص البخيل على سبيل السخرية والتندر، ومعنى «لا فى إيدى» أى لا يعطينى شيئاً فى يدى ويتكرم على، و«لا فى طرفه» أى لا فى يده شيئاً. من الأمثال المسجوعة.

١٢٤٠ - سِيرُهُ بَنَى آدَمَ أَطْوَلَ مِنْ عُمُرِهِ

يعبر هذا المثل عن حقيقة يحس بها الناس دائماً وهم لذلك يجزعون منها وهم يرون فى سوء السيرة كارهه لأنها تمتد إلى ما بعد الموت وتظل للأبناء والأحفاد وكذلك حسن السيرة..

حرف الشين

١٢٤١- الشارى ما بيعش

المثل يعبر عن منطق الشراء وهو عكس البيع، فالشارى يشتري لاحتياجه..

١٢٤٢- شاعر وربابة

يقال ذلك للشخص الذى ينقل الأخبار بين الناس من مكان إلى آخر، أو للأشخاص مروجى الإشاعات، وهم فى ذلك كالشاعر الشعبى الذى ينتقل من مكان إلى آخر ينشدهم الأزجال والاشعار ولا يمل الكلام، وقد يقال ذلك للشخص كثير الكلام.

١٢٤٣- شاوروهم واخلفوا شورهم

المثل نصيحة للرجل فى علاقته مع الزوجة، والمعنى أنه يجب على الرجل أن يستشير أمráته فيما يعن له من أمور ولا يأخذ برأىها ذلك لما يسيطر على تفكير المرأة من جموح فى العواطف وعدم القدرة على الحكم السليم على المسائل. من الأمثال التى تتعلق بالزوج والزوجة.

١٢٤٤- الشائب لما يدلّع زى النّعش المخلّع

المثل يسخر من الشيوخ الذين بلغوا مرحلة متقدمة من العمر ولكنهم يمارسون أعمالا لا تتفق مع طبيعة سنهم، كما ينتقد الأعمال التى لا تتفق مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده فيهاجم الشذوذ والانحراف.. من الأمثال المسجوعة التى تتعلق بالشيوخ.

١٢٤٥ - شَايِبٌ وَعَايِبٌ

الشيب من العلامات التى تكسب صاحبها الهيبة والوقار، وظهوره فى الرأس يتعلق بالسن المتقدمة التى تمتاز بالحكمة والخبرة فى الحياة، فإذا بدا من الشيخ ما يعيب كان ذلك مدعاة للأسف والأسى. من أمثال الشيوخ.

١٢٤٦ - شَايِلَةٌ وَمُرْضَعَةٌ وَجَارَةٌ أَرْبَعَةٌ وَطَالَعَةُ الْجَبَلِ طَالِبَةُ الْجَبَلِ

الحبل: الحمل. ينتقد المثل كثرة النسل لما يسببه ذلك من مشاكل اقتصادية واجتماعية، ويعبر عن الأسف للتي تبحث عن الحمل رغم كثرة أبنائها. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٢٤٧ - الشَّبِشْبُ وَالْقُبْقَابُ بَقُوا أَصْحَابُ

يعبر المثل عن البسخرية من اجتماع الأشياء التافهة عديمة القيمة، ويقال ذلك على لسان شخص لا يكثر لذلك، الشبشب: يلبس فى القدم فى المنزل، القبقاب: كالشبشب ولكنه يصنع من الخشب.

١٢٤٨ - الشَّبِشْبُ وَالْقُبَابُ بَقُوا الْإِثْنَيْنِ أَصْحَابُ

من الأمثال المسجوعة. . كسابقه.

١٢٤٩ - الشَّبْعَانُ يَفْتِ لِلْجَعَانِ فَتَّ بَطَى وَيَقُولُ لَهُ: كُلْ لَمَّا تَشْبَعْ

الشبعان يفت للجعان فت بطى

فى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها» وشرط البيت:

ماحك جلدك مثل ظفرك.

والمعنى أن الشخص الذى لا يحس بالجوع لا يستطيع أن يدرك مشاعر الجوع على حقيقتها ولا يحس بأن: «الجوع كافر».

١٢٥٠ - شَبِيهِ التَّرْمُسِ حُضُورُهُ زَى غِيَابِهِ

يقال ذلك للشخص التافه الذى لا قيمة له فى المجلس فلا يقدم ولا يؤخر ولا قيمة له. .

١٢٥١- الشَّجَرَةُ الَّلِي مَا تَظَلَّلَ أَهْلُهَا قَطَعَهَا خَيْرٌ مِنْ وَصْلِهَا

يَضْرِبُ لِلتَّخْلُصِ مِمَّا لَا يَفِيدُ . .

١٢٥٢- الشَّجَرَةُ الَّلِي مَا تَحَلَّشَ لِأَهْلِهَا حَلَّلَ اللَّهُ قَطْعَهَا

كَالسَّابِقِ: وَيَرَى النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ أَجَارَ قَطْعَ الشَّجَرَةِ وَأَحْلَ ذَلِكَ عِنْدَمَا تَنْعَدُ فَائِدَتَهَا وَتَشِيخُ. مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَسْجُوعَةِ.

١٢٥٣- الشَّجَرَةُ الَّلِي مَا تَضَلَّ عَلَى أَهْلِهَا تَسْتَأْهِلُ الْقَطْعَ مِنْ جَذْرِهَا

كَالسَّابِقِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الصِّيَاغَةِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فَائِدَةٌ فَيَجِبُ التَّخْلُصُ مِنْهُ كَلِيَّةً. تَسْتَأْهِلُ: تَسْتَحِقُّ.

١٢٥٤- الشَّحَاتُ الَّلِي مَا يَجِيئُ عَلَى بَابِكَ أَغْنَى مِنْكَ

لَا يَعْرِفُ الشَّحَاتُ إِلَّا عِنْدَمَا يَقِفُ عَلَى الْبَابِ وَيَسْتَجِدِي الْحَسَنَةَ، فَإِذَا لَمْ يَقِفِ الشَّحَاتُ عَلَى بَابِكَ فَهُوَ حِينَئِذٍ فِي غِنَى عَنْ عَطِيَّتِكَ وَإِلَّا لَوْ قَفَ يَطْلُبُ الْإِحْسَانَ. مِنَ أَمْثَالِ الشَّحَازِينَ.

١٢٥٥- الشَّحَاتُ قَلْبُهُ وَجَعُهُ وَصَاحِبُ الْبَيْتِ عَلَى مَهْلِهِ

وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّخْصَ الَّذِي يَسْتَجِدِي الْحَسَنَةَ يَكُونُ ذَلِيلًا مَسْكُورَ الْخَاطِرِ مُحْطَمِ النَّفْسِ، أَمَّا الَّذِي يَقْدَمُ الْإِحْسَانَ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الشَّحَاتِ نَظْرَةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ عَدَمِ الْأَكْثَرَاتِ وَالْإِحْتِقَارِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الظُّرُوفَ تَفْرِضُ عَلَى النَّاسِ بَعْضَ الطَّبَاعِ الَّتِي تَتَنَاسَبُ مَعَ الْمَوْقِفِ كَمَثَلِ الشَّحَاتِ الذَّلِيلِ وَالْمَحْسَنِ الْكَرِيمِ. . مِنَ أَمْثَالِ الشَّحَازِينَ.

١٢٥٦- الشَّحَاتُ لَهُ نَصُّ الدُّنْيَا

وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّحَاتَ رِزْقَهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ فَهُوَ يَتَعَلَّقُ بِمَبْدَأِ الْإِحْسَانِ، وَمَنْ ثُمَّ فَإِنَّ الشَّحَاتَ سَوْفَهُ رَائِجَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَإِذَا لَمْ يَعْطِهِ أَحَدُ النَّاسِ اعْطَاهُ الْآخَرُ بَعْكَسَ الْعَامِلِ أَوْ غَيْرِهِ فَإِذَا قَفَ فِي وَجْهِهِ الْعَمَلُ ضَاقَتْ الدُّنْيَا أَمَامَهُ.

١٢٥٧- شَحَاتٌ وَطَمَاعٌ وَطَالِبٌ طَلَبَ عَالِي يَدُولَهُ كَحِكْمَةِ يَقُولُ: دِي عُوْجُهُ غَيْرُهَا لِي

يَدُوه: يَعْطُونَ لَهُ، وَيَقَالُ ذَلِكَ لِلشَّخْصِ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّ، وَخَاصَّةً

عندما يكون من الشحاذين، ويعبر المثل عن السخرية والضييق من الذين لا يرضون بما قسم لهم. من أمثال الشحاذين.

١٢٥٨ - شَحَّاتٌ وَعَايِزُ عَيْشٍ قَمَحٌ

فى معنى المثل السابق، والمعروف عن العوام وخاصة بين الفلاحين أن عيش القمح يصنع من القمح كلية بعكس عيش الذرة فإنه يصنع من خليط من القمح والذرة، والمعروف أن عيش القمح أكثر لذة من عيش الذرة. من أمثال الشحاذين.

١٢٥٩ - شَرَّاءُ الْعَبْدِ وَلَا تَرْيِيَّتُهُ

يدعو المثل إلى التخلص من عادة التربية لأن ذلك يتكلف الكثير من الوقت والمال والجهد، ويفضل الناس شراء ما يحتاجونه أولاً بأول، وهذا المثل يعبر عن رأى خاص.

١٢٦٠ - شَرَّارَةٌ تَحْرِقُ الْحَارَةَ

يحذر المثل من اللعب بالنار لما يتسبب عن ذلك من كوارث وشروء، والمعروف أن منازل الفلاحين تبنى من الطين وتسقف من القش فإذا شبت النار فى مكان انتقلت إلى غيره سريعاً، لذلك يأتى المثل ليحذر من عدم الإهمال فى استخدام النار، والمثل يدعو إلى الحذر عند القيام بالأعمال الخطيرة.

١٢٦١ - شَرُّطُ الْأَخْذِ الْعَطَا

حَاوَةُ الْأَخْذِ الْعَطَا

فى معناه «من خَدَوَادَى صار المال ماله ومن خدم الناس صارت الناس خدامه» ويقال المثل لرسم الصورة المثلى لقيام علاقات مالية سليمة، فإذا اقترضت يجب أن ترد فى المواعيد حتى تستطيع أن تقترض مرة ثانية، وقد يقال أنه يجب عند تسلم البضاعة دفع ثمنها.

١٢٦٢ - الشَّرُّطُ عِنْدَ الْحَرْتِ وَلَا النَّقْنَقَةُ فِى الْجُرْنِ

الشَّرُّطُ عِنْدَ الْحَرْتِ وَلَا النَّزَاعُ فِى الْجُرْنِ.

ومعنى كلمة النقنقة: المناوشة والإشكالات، والجرن وهو المكان الذى يدرس

فيه القمح ويفضل الناس الاتفاق على الأمور عند القيام بعمل مشترك حتى ترتاح جميع الأطراف ولا تظهر مشاكل فى المستقبل .

١٢٦٣ - شَرَطُ المِرَافَقَةِ المَوَافَقَةِ

يهتم الناس بالاتفاق عند المشاركة فى تنفيذ عمل أو انجاز حتى لا يؤدي ذلك إلى الاختلاف، والواقع أن الطبيعة الإنسانية وما تتميز به من اختلاف فى الطباع والميول والأهواء تحتاج إلى الإتفاق حتى ترضى النفوس المتعارضة بالشروط أو القانون ، وهذا المثل يؤكد أهمية الشرط على التوافق عند الذهاب فى طريق أو القيام بعمل . يلاحظ الجناس .

١٢٦٤ - الشَّرْكُ فى الأجاويد ولا عَدَمُهُم

مشاركه أجواد الناس أحسن للمساعدة

١٢٦٥ - شَرْمَةٌ وتَاكُلُ بَامِيَّة

يقال ذلك للشخص الذى يتقدم لإنجاز عمل لا يليق به أو الذى يتزاحم على منصب لا يصلح لإدارته، وقد يقال ذلك للشخص الذى لا يظهر على حقيقته . أى يظهر خلاف ما يبطن .

١٢٦٦ - الشَّرِيكُ المَخَالِفُ زى العَمَلِ الرِّضَى

يعبر هذا المثل عن شدة تألم الناس من الشريك الذى لا يتفق مع صاحبه فهو كالعمل السئ، ولذلك يحذر من التعاون مع الأشخاص المشاكسين، كما يدعو إلى تحرى الدقة فى الشركاء حتى تكون المشاركة ناجحة . كلمة الرضى محرف الردى .

١٢٦٧ - الشَّرِيكُ المَنَافِى ولا الوَحْدَةُ

هذا المثل يعبر عن جزع الناس من الوحدة أو العزلة فهى تؤلم الشخص الإجتماعى الذى يعتقد فى المثل : «جنة من غير ناس ماتنداس» وكلمة منافى : مشاكس، والمعنى أن الإنسان يود حياة الجماعة ولو ترتب على ذلك مختلف المشاكل فهى على كل حال خير من الوحدة . وعكس هذا المثل القول المأثور «الوحدة من جليس السوء» . من أمثال المفاضلة .

١٢٦٨ - شَعَبٌ تُجْمَعُهُ نَذْهَةٌ وَتُفَرِّقُهُ عَصَايَةٌ

وفى معناه «شعب تجمععه ثومة وتفرقه شومة»، ويقال ذلك للشعب الجاهل الساذج الذى يتجمع لأوهى الأسباب ويتفرق لمجرد الزجر وخوفه من الأهانه. ويعبر المثل عن شعب ضعيف هزيل يعيش فى فراغ ولا يرى له قائدا يحكمه ويوجهه إلى الأعمال الجادة التى تشغله عن التوافة.

١٢٦٩ - الشَّعْرُ مَا يُبَاشِشُ بَرَّةً

فى معناه «لذقة بغيرة» بكسر الباء والراء من الغراء. ويقال ذلك للشخص الذى لا يفارق أحد الأماكن فهو يلتصق بالمكان كما لو كان ملتصقا بغراء.

١٢٧٠ - شَعْرَةٌ مِنْ دَقْنِ الْخَنْزِيرِ أَحْسَنُ مِنْ رَقَبَتِهِ

١٢٧١ - شَعْرَةٌ مِنْ دَقْنِ الْخَنْزِيرِ أَحْسَنُ مِنْ عَيْنِهِ

يقال ذلك تعبيرا عن وجه من الاستفادة ولو قليلا وخاصة إذا كانت من شخص لا يمكن الاستفادة منه، والمعروف أن الخنزير من الحيوانات التى تحرم لحومها على المسلم ومن ثم يرى أنه لا يستطيع الاستفادة إلا من شعرها ولو أن ذلك تافه القيمة، وهى على كل حال فائدة خير من عدمها.

١٢٧٢ - شَغْتَةٌ وَلَحْمَةٌ وَمَا غُرِبَ إِلَّا أَحْنَا

يقال ذلك للأقارب فهم لبعضهم كما بين الشغته واللحم فهم يرتبطون بعلاقات القربى والرحم أما نحن بالنسبة لهم فاغراب لا يمكن أن يبدو منهم اهتماما يعادل اهتمامهم ببعضهم.

١٢٧٣ - شُغْلُ الْخَوَاجَةِ لَا وُلَادَةَ

كلمة الخواجة تطلق على الأوربيين..

شُغْلُ الْمَعْلَمِ لَا بَنَّهُ

يقال ذلك للدلالة على دقة الصنعة وأن هذه الصنعة لا تكون إلا للابناء، ويعبر المثل عن مدى الاهتمام الذى يوليه الآباء للابناء وأثر ذلك على الصنعة. كلمة المعلم تطلق على الرجل الحرفى الذى يجيد حرفته فهو فيها كالمعلم. والخواجة تطلق على الرجل الأوربى أيا كانت جنسيته.

١٢٧٤ - شُغْلُ سَاعَةٍ وَلَا كُلُّ سَاعَةٍ

تَعَبُ سَاعَةٍ وَلَا كُلُّ سَاعَةٍ

بمعنى السرعة فى الإنجاز بدقه . .

١٢٧٥ - الشُّغْلُ شُغْلٌ

المعنى أنه يجب الاعتراف بأهمية العمل وعدم الخلط بينه وبين الهزل وفى معناه: «اشتغل وقت الشغل والعب وقت اللعب» والمثل الانجليزى يقول:

Wark when you Wark, play when you play

وقد فسرهُ ول ديورانت Well Durunt فى كتابه: مناهج الفلسفة ص ١٤٩ فقال «الشغل شغل تعنى فى أكبر الظن أن الشغل لا يعرف الأخلاق وأن العملية الصناعية بطريق الإنتاج الواسع النطاق بصرف النظر عن أصحاب العمل والمنافسة غير المشروعة قد أصبحت غير إنسانية وغير شخصية أصبحت نظاما آليا للشراء الرخيص والبيع الغالى».

١٢٧٦ - الشَّقَّاءُ لَهُ نَاسٌ بِالْعِنِيَّةِ

بالعنية: أى مختصون بالشقاء ويقال هذا المثل تعبيراً عن الضيق والضرر من التعب والشقاء فى سبيل الحياة. ويقول ذلك الرجل المكافح فى حالة تعبهِ واجتهاده من العمل تعبيراً عن الألم، أى أن الشقاء لا يمكن أن يفارقنا لأننا خلقنا له.

١٢٧٧ - شَكَّكَ تُجْبِرُ طَالِبٌ تَخَانِقُ

المعنى أن الشكك يكثر الزبائن وعند المطالبة بالحقوق تحدث المشاكل، والمثل يدل على إحدى مشاكل التجارة الهامة التى قد تؤثر على حياة التاجر وتدفعه إلى الأفلاس. من أمثال التجارة.

١٢٧٨ - الشَّكْوَى لِأَهْلِ الْبَصِيرَةِ عَيْبٌ

أهل البصيرة: هم أولئك الناس الذين يفهمون ويدركون الأشياء على حقيقتها فهم على بصر بالأشياء، ويحذر المثل من عرض الشكوى على هؤلاء الناس لأن

فى ذلك استجداء، كما أنهم يفهمون ولسوا أغبياء حتى يمكن تنبيههم إلى ذلك، وهذا الفعل يعد عيباً.

١٢٧٩ - الشكوى لغير الله مذلة

يعبر المثل عن عزة النفس الانسانية ونفورها من الشكوى للانسان وهى ترى أن هذه الشكوى مذلة للنفس وتخطيم للكرامة ولا يرى أن الشكوى إلا لله فهو المطلع على كل شئ، وفى معناه «عزها ما تذل إلا لى خالقها»، ويقال ذلك على النفس.

١٢٨٠ - شَمَاتة الحُساد تَفْتَتُ الأَكْبَاد

يعبر المثل عن الغيظ من الظروف التى تجعل الحساد يشمتون. وإذا كانت الشماتة فى حد ذاتها تدعو إلى الألم والأسى، فإن الشماتة إذا كانت من الحسدة فإنها تزيد فى الألم والأسى وتدعو إلى الغيظ، من الأمثال المسجوعة.

١٢٨١ - شهاب الدين أزرط من أخيه

ليس المقصود بشهاب الدين شخص معين ولكنه «س» من الناس، ازرط: أوحش، ويضرب هذا المثل للتعبير عن اتفاق السوء فى الأخوة فليس فيهما من يمتاز على الثانى بشئ، كلاهما سئ.

١٢٨٢ - شَهْرٌ وشُهَيْرٌ والثانى قُصِيرٌ

يقال ذك تخفيفاً للمرأة الحامل التى تتألم من طول فترة الحمل، شهير: تصغير شهر، ويضرب للتقليل من عدد أيامه، والمعنى أنه لا داعى للقلق فاشهر الحمل تمر سريعاً. من الأمثال النسائية المسجوعة التى تتعلق بالحمل والولادة.

١٢٨٣ - شُوبَشْ عَلَى اللى طَبَخَ لَحْمَةً لَقَاها بِصَارٍ وَرَاحَ يَجِيبُ الضِّيُوفَ تَاهَ عَنِ الدَّارِ

شوبش: تقال هذه الكلمة عند تقديم النقوط فى الأفراح. ويعبر المثل عن السخرية من الشخص الذى فشل فى إنجاز أبسط الاشياء فقد فشل فى الطبخ كما فشل فى معرفة الدار. البصار: نوع من الأطعمة الشعبية المطبوخة.

١٢٨٤- سُورَةُ الْمَرَّةِ تَجَارِبُ سَنَةٍ

يدعو المثل إلى استشارة الزوجة فى الأعمال الخاصة بالمنزل ذلك لأنها الشخص الوحيد الذى يصدق المشورة لأن الفائدة سوف تعود عليها بطريق غير مباشر واستشارتها إذن تساوى تجربة الشخص فى عام، وعكس هذا المثل «شاوروهم واخلفوا شورهم».

١٢٨٥- سُورَةُ فِي الْعَيْنِ دَى وَشُورَةُ فِي الْعَيْنِ دَى

يدعو المثل إلى مراعاة المشاعر كما يبحث على أن يفهم الشخص ظروف الآخرين ويقدرها ويتصرف على ضوء ذلك، ويقال للشخص الدائن الذى يطلب ماله فى وقت لا يستطيع المدين أن يدفع، ويقال فى مواقف مشابهه.

١٢٨٦- شَيْءٌ اسْمُهُ هَفُّوا اللى يَفَرِّقُهُ الْعَوِيلُ يَسْفُهُ

هفه: من هف أى مر، والمقصود بها السجع لا المعنى، والمعنى أنه لا يجب على الشخص التافه أن يقدم الأحسان للناس لأنه ليس أهلاً لذلك، كما لا يستحق جزاء ذلك من عند الله. من الأمثال المسجوعة، وقد يقال الجزء الثانى من المثل فقط.

١٢٨٧- شَيْءٌ يَنْسَى الْعَطَّارُ خُرْجَهُ

يقال ذلك للشئ الخطير الذى يجعل أكثر الناس تذكرنا ينسى عمله. والمعروف أن خرج العطار يمتلئ بمختلف أنواع العطارة والعطار يعرفها كلها ويعرف أماكنها لكثرة اشتغاله بذلك، والمعنى أن هذا الشئ خطير حتى أن العطار الذى لا ينسى شيئاً قد نسى ما فى خرجه من أصناف.

١٢٨٨- الشَّيْخُ فِي الْبَيْتِ مَلِيحٌ

يقال ذلك لكثرة استخدام الشيخ فى المنزل فقد يستخدم طيباً للإمساك كما أن وجوده يطرد الثعابين ويستخدم فى غير ذلك.

١٢٨٩- الشَّيْخُ الْبَاتِعُ يَقِيدُ نَفْسَهُ

يعبر المثل عن عدم ثقة الناس من الفئات الشعبية بالمشايخ وكرماتهم وهم لا

يرون فيها إلا مصدرا للبركة أما ما يدور حولها من أساطير وخرافات فلا تدخل إلى أعماق التفكير الشعبى . والمثل يضع معجزات الشيخ أمام التجربة لكى تثبت ويقتنع بها ، وهذا يستحيل تحقيقه .

١٢٩٠ - شيل إيدك من المرق لتَحترق

الأكل الذى يوضع أمام كثير من الناس سريعا ما يأكلونه إذ أنه يختفى فلا يستطيع الشخص أن يأخذ حاجته من الطعام فيقال له هذا المثل ، ومعناه يجب عليك أن تأكل سريعا حتى لا يفوتك الأكل ويجب أن تكون سرعتك مثل سرعة رفع يدك عن المرق الساخنة حتى لا تحترق . والمعنى أنه يجب السرعة فى عمل الشئ إذا لم يكن هناك متسع من الوقت . من الأمثال المسجوعة .

١٢٩١ - شيخ العرب زرب زرب يا رجاله والقمل والسبان فى الفلأية

من كلام العاب الأطفال .

١٢٩٢ - شيل ده من ده يرتاح ده عن ده

شيل ده من ده يرتاح ده من ده

يدعو المثل إلى فصل المتنافرين حتى يمكن تلافى الشرور والتخلص من المضايقات التى يمكن أن تنتج عن تنافر الطباع واختلاف الأهواء .

١٢٩٣ - شيلنى وأنا أشيلك

قد يدعو المثل إلى المساعدة على إنجاز العمل والتعاون فى العمل ، وقد يدعو إلى استخدام الرشوة فى قضاء المصالح والتغلب على المشاكل ، وكما تقدم الرشوة فإن اعمالك سوف تنجز ولا تتعطل .

١٢٩٤ - شيلنى مالا أطيق ولا تمشينى مع ابن الطريق

المقصود بابن الطريق أى الغريب الذى لا يكون معروفا ، ومن ثم لا يمكن الثقة به ، والمعنى أن الإنسان على استعداد للقيام بأشق الأعمال وتفضيلها على مصاحبه الغريب . من الأمثال المسجوعة .

١٢٩٥ - شَيْلُوهُ الْمُعْزَةُ زَرَطُ قَالَ: هَاتِ الثَّانِيَةَ

زراط: بشدة مفتوحة على الرء إصدار صوتا من الدبر

يقال هذا المثل للسخرية من الشخص الضعيف الذى لا يقوى على حمل الأشياء الخفيفة ويطلب أن يحمل الأشياء الثقيلة، والمثل يدعو إلى أن يعرف كل إنسان طاقته وإمكانياته ويتصرف على أساس ذلك.

١٢٩٦ - شَيْلُوهُ الْمُعْزَةُ زَرَطُ قَالَ أَنَا مُوَلَّفٌ عَلَى شَيْلِ الْجَمَالِ

كالسابق. ويعبر عن السخرية

١٢٩٧ - شَيْلُوهُ مِنْ فُوقِى لِأَضْرِبُهُ

يعبر هذا المثل عن الشخص الضعيف الذى أهينت كرامته وطرح أرضا ثم يكابر ويتحدى ومازال يعتقد فى نفسه القدرة على النزال. والمثل يهدف إلى أن يعرف كل إنسان نفسه ولا يتناول على من هو أقوى منه.

حرف الصاد

١٢٩٨ - الصابرين لهم الجنة

صَابِعُكَ مِنْكَ وَلَوْ كَانَ أَجْدَمَ

يعبر المثل عن حقيقة واضحة تتمثل في أنه يجب على الشخص أن يهتم بما يخصه وألا يتخلى عن التزاماته تجاه أهله وأسرته، والمقصود بالصابع الأهل والأقارب وربما كان ذلك ردعا للشخص الذي يريد أن يتخلى عن مسؤولياته تجاه أهله أو يتبرأ منهم لإرتفاع مركزه الاجتماعي أو المادى أو غير ذلك.

١٢٩٩ - صاحب بالين كدَّاب وصاحب ثلاثة منافق

بالين: عقلين أى من شغل نفسه بموضوعين فإنه لا يستطيع أن ينجزها أما صاحب ثلاثة فهو يدعى ذلك كذبا وعلى سبيل النفاق.

١٣٠٠ - صاحب البيت على مهله والشحات خرب عقله

يعكس المثل طبيعة الشحاذ وذلته لأنه صاحب حاجة فلا بد من انتظارها، ويعبر المثل عما يتحمله الإنسان في سبيل قضاء مصالحه، كما يدل المثل على الحقيقة القائلة بأن الغير لا يهتمون لمصالح الانسان. . من أمثال الشحاذين.

١٣٠١ - الصاحب اللي ما ينفع جاتوا مدفع

يشير المثل إلى أن العلاقة بين الناس يجب أن تقوم على المنفعة المتبادلة، وكما يقول التعبير الشعبى «الناس لبعضهم» فإذا سقط هذا الشرط فليس هناك مكان يدعوا إلى هذه الصداقة والاهتمام بها. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأصحاب، وكلمة جاتوا: محرف جاءت.

١٣٠٢ - صَاحِبُكَ اللى ما تَمْسِيَّه ما تَعْرِفَ اللى جَرَى فِيه

صَاحِبُكَ اللى ما تَمْسِيَّه ما تَعْرِفَ اللى جَرَى لِيه

تمسيه: أى تلقى عليه تحية المساء بعد يوم طويل من العلاقات، والمعنى أنه طالما كانت العلاقات بين الأشخاص مقطوعة فلا يعرفون عن بعضهم شيئاً لأن التعامل يزيد المعرفة ويؤكددها. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأصحاب.

١٣٠٣ - صَاحِبُ الْحَقِّ عَيْنُهُ قَوِيَّةٌ

الذى لا يرى وجهاً للحق لديه فإنه يكون ضعيفاً فى المطالبة به أما صاحب الحق فإن يتشجع ويناضل فى المطالبة به والدفاع عنه.

١٣٠٤ - صَاحِبُ الْحَقِّ نَظَّاحٌ

كسابقه: ومعنى نظاح أى قد يستخدم القوة للحصول على حقه طالما اقتنع به.

١٣٠٥ - صَاحِبُ الْقَرْشِ صَيَّادٌ

يعبر المثل عن أهمية المال فى استغلال الفرص التى قد تتيسر. والواقع أن المثل يعبر عن حقيقة تحدث كثيراً فى الحياة اليومية وخاصة بين التجار أو ذوى المهن والحرف اليدوية وغيرها حيث تتيسر بعض البضائع الرخيصة ولا تجد من يتقدم إليها إلا من معه المال أنه بذلك يصطاد السلعة الرخيصة.

١٣٠٦ - صَاحِبُ الْمَلُوحَةِ كَالْبُرْصِ

يقال ذلك للشخص الذى يبخل على نفسه ويحرمها ما يبيعه ويأكل بدلاً عن ذلك أردأ الأنواع. والملوحة أسماك مملحة توجد بوفرة فى الصعيد. وقد يضرب للتضحية بالنفس فى سبيل الكسب، كال: أكل.

١٣٠٧ - صَاحِبُكَ اللى عَاوَزَ تَبْقِيَه إِدِيَه حِسَابِ يَرْضِيَه

ادى: اعطى له، والمعنى إذا كنت تريد أن تبقى علاقاتك مع الأصحاب فيجب عليك أن تكون لنا عند التعامل ونتناول عن بعض المطالب لكى تدوم العلاقات،

والمثل يدعو إلى التنازل فى سبيل الصداقة. من الأمثال المسجوعة.. من أمثال
الصاحب.

١٣٠٨ - صَامَ وَفَطَرَ عَلَى بَصَلَةٍ

يقال ذلك للشخص الذى كان يحرم نفسه من بعض المتع فى سبيل الحصول
على بعض الفوائد وإذا به يفشل فى ذلك، وقد يقال للشخص المغرور الذى ظل
يسخر من البنات وإذا به بعد مدة يتزوج من فتاة دميمة أو عانس أو أرملة.

١٣٠٩ - صَبَّاحَ الْخَيْرِ يَا جَارِى أَنْتَ فِى حَالِكَ وَأَنَا فِى حَالِى

يعبر المثل عن العزلة فى العلاقات الإجتماعية وأهميتها فى أراحة الإنسان من
المشاكل التى تنجم عن تداخل العلاقات. وربما كان هذا المثل يخالف العادات
الإجتماعية التى تشجع على الإهتمام بالجار وإقامة أوثق الروابط الإجتماعية معه.
من أمثال الجار. من الأمثال المسجوعة.

١٣١٠ - الصَّبَّاحُ رِبَّاحٌ

يقال ذلك حثا على تأجيل بعض الأعمال إلى الصباح حتى يمكن إنجازها بدقة،
يقال المثل تعبيراً عن الامتناع عن مزاوله العمل ليلاً لكراهية ذلك ولعدم توفر
الظروف المناسبة فى الليل. ومعنى رباح: أى يكثر فيه الربح والانتاج.

١٣١١ - صَبَّاحَ الْقُرُودِ وَلَا صَبَّاحَ الْأَمْرُودِ

يعبر المثل عن التشاؤم من الشخص الأمرد وهو الذى لم تنبت بعد لحيته وربما
كان لهذا المثل دليل أو رواية تعبر عن واقعة، وربما عبر المثل عن كراهية الأمرد
لأنه شخص صغير غير منتج. من الأمثال المسجوعة.

١٣١٢ - الصَّبْرُ حَرَقَ الدُّكَّانَ

يهذا المثل قصة مؤادها أن تاجراً صعد على سلم لإحضار قطعة من الصبر لأحد
الزبائن ليلاً وكان ذلك قريباً من المصباح وحدث أن وقعت السلع على المصباح
فاشتعلت النيران وأسرع التاجر إلى الخارج مغتاضاً يتأمل خراب المحل، وفى أثناء
ذلك تقدم منه أحد الأشخاص ليقول له: «الصبر طيب» فنظر إليه بضيق وقال له:
«هو حرق الدكان إلا الصبر» فصارت مثلاً.

١٣١٣- الصَّبْرُ الْبَلَوَى عِبَادَة

يبحث المثل على الصبر ومقابلة الشدائد بنفس راضية، وأن الإنسان إذا تحلى بفضيلة الصبر كان عند الله مقبولا، ولا شك في أن هذه الفضيلة تساعد الإنسان على حل الكثير من المشاكل.

١٣١٤- صَبْرِي عَلَى نَفْسِي وَلَا صَبْرَ الْجَزَّارِ عَلَى

صَبْرِي عَلَى نَفْسِي وَلَا صَبْرَ النَّاسِ عَلَى

ربما كان لهذا المثل قصة. والمعنى أن الإنسان يستطيع أن يتحامل على نفسه إذا كان ذا عزيمة وقدرة على ضبط النفس، وبذلك يمكنه أن يحل كثيرا من مشاكله في علاقاته مع الناس. يلاحظ الطباقي في كلمتي: صبرى، ولا صبر.

١٣١٥- صَبِيَّةٌ صَبَّرَتْ فِي بَيْتِهَا عَمْرَتَ

حُرَّةٌ صَبَّرَتْ فِي بَيْتِهَا عَمْرَتَ

يقال ذلك للزوجة التي تصبر على مشاكل الأسرة فهي لا شك ستعمر هذا البيت. والمثل يدعو المرأة إلى التذرع بالصبر والعزيمة في مواجهة مسئوليات الأسرة وما يمكن أن يظهر من شطط في تصرفات الزوج..

١٣١٦- صَحَابُ الْعُقُولِ فِي مَنَاحَةٍ

ينعى المثل استخدام العقل ويحذر من سيطرته لأنه بذلك سوف يحيل حياة الإنسان إلى جحيم، ولا بد للشخص السوى من أن يحد من سطوة العقل ويوازن وبينه وبين العاطفة حتى لا تتولد المشاكل صحاب: أصحاب.

١٣١٧- صَدَغَ مَلِكٌ وَلَا فَدَّانَ شَطَّارَةٌ

يعبر المثل عن الاهتمام العامي وخاصة في الريف بالملكية، ويرى أن امتلاك الأرض يمكن أن يكون تعويضا أو أفضل من الجد والاجتهاد، وربما كان ذلك إحدى نتائج السيطرة الاقطاعية على الأراضى والمغالة في تقدير الايجار الذى يمتص به المالك جهد المزارع بطريق غير مباشر، ومن هنا يستमित الفلاح فى سبيل امتلاك الأرض.

١٣١٨ - الصَّدَقُ أَمَانَةٌ وَالكَذِبُ خِيَانَةٌ

وربما كان ذلك أحد الأقوال المأثورة.

١٣١٩ - صُرْمُهُ طَالَعَ جَرَجَرَوهُ عَلَى السَّفَا

السفا: شوك السمك. الصرم: بروز فتحة الشرج بسبب المرض. والمعنى أن هذا الشخص مريض أو مرهق أو يعيش في عذاب ثم يزيد الناس أمراضه وأوجاعه بأن يجروه على الأشواك.

١٣٢٠ - صَرْمَةٌ قَدِيمَةٌ نَقَلَهَا كَلْبٌ

فى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، ويعبر المثل عن قلة الإهتمام بالأشياء التافهة عندما تتجمع.

١٣٢١ - الصَّغِيرَةُ مُرَّةٌ وَالْكَبِيرَةُ مَبْزَرَةٌ

يقال ذلك على الباذنجان. مبزرة: بها كثير من البذر. ويقال ذلك للتعاسة وسوء الحظ عندما يقابل الإنسان فلا يستطيع أن يجد شيئا حسنا، وقد يقال ذلك لرداءة الصنف أو النوع. يلاحظ الطباقي فى كلمتى: الصغيرة والكبيرة، الصغيرة بشدة على الياء تصغير صغيرة.

١٣٢٢ - الصَّلَاةُ عَامُودُ الدِّينِ

تعبير دينى شائع.

١٣٢٣ - صَلُحَ الدَّيْبُ عَلَى الْغَنَمِ

يقال ذلك عندما لا يعقد صلحا حقيقيا ويضمّر كل من الطرفين شرا للآخر، بمعنى أنهما اصطلحا فى الظاهر أمام الناس ولكنهما لم يغسلا ما فى النفوس من ضغائن، وقد يقال ذلك عندما يتحكم الثأر بين العائلات وخاصة فى الصعيد. والمعروف أن هناك عدااء مستحكما بين الذئب والغنم فهو دائما يطمع فيها.

١٣٢٤ - الصَّنَدُوقُ عَلَى الْعُرُوقِ

المعنى أنه لا يملك شيئا ولا مال عنده. ويقال ذلك للفقير المعدم هزيل الجسم، وفى هذا المعنى يقال: «جلد على عضم»، والمثل وصفا لشخص ضعيف وهو من الكنايات.

١٣٢٥ - صَنْعَةٌ فِي إِلايِد تَغْنَى عَنِ الْفَقْرِ فِي الْغَيْبِ

يهتم العوام بالحرف والمهن لأنها تحمى الإنسان من التعرض للفقْر، وربما كان هذا المثل مأخوذاً من القول المأثور: «صنعة في اليد أمان من الفقر» وينصح مثل آخر فيقول «إذا مال عليك الزمن ميل على ذراعك».

١٣٢٦ - صَهْنٍ تَفْلَعُصُ حَلِيْطُ تَكْسَبُ

صهين: تغاضى عن المشاكل ولا تكثرث بها، حليط: تزلف ونافق الرؤساء تفلعص: تسمن وتزاد صحة.

١٣٢٧ - الصُّوتُ عَالِيٌ وَالْفِرَاشُ خَالِيٌ

يقال ذلك للطفل هزيل الجسم الذى لا يظهر من الفراش لضآلة جسمه ولكن صوته قوى ومثير للأعصاب، ويقال هذا المثل للتدليل على تناقض الأحوال وعدم اتفاقها مع ما ينبغى أن يكون.

١٣٢٨ - صُومَعَهُ بِتُعَايِرِ بَنِيَّةٍ قَالَتْ لَهَا: كُلْنَا بِالطُوفِ يَا مَرْزِيَّةُ

بنية: مسكن الحمام. والصومعة: ما يوضع فيها الغلال، وكلتاها مبنية من الطين أو بما يسمى عند العوام «بالطوف»، والمعنى أنه لا ينبغى أن يتنازدا الناس إذا كانوا يعيشون فى مستوى واحد، وليس بينهم فوارق تدعو إلى ذلك، ومعنى، «كلنا بالطوف» أى كلنا من أصل واحد وهو الطين. من الأمثال المسجوعة.

١٣٢٩ - الصِّيَادُ يَبْتَقَلَّى وَالْعَصْفُورُ يَبْتَسَلَّى

يقال ذلك على الشخص الذى يتحين الفرص و ينتظرها بفارغ الصبر ولكن الظروف لا تساعد على تحقيق مأربه كالصياد والعصفور. من الأمثال المسجوعة.

١٣٣٠ - الصَّيْتُ وَلَا الْغِنَى

يهتم كثير من الناس بالشهرة ويرون فيها تعويضاً عن الغنى بل إن كثيرين منهم يفضلونها لأن الشهرة كما هو معروف تكسب الشخص مركزاً اجتماعياً وترضى طبيعة الإنسان وتكسبه راحة نفسية تعوضه عن الغنى.

١٣٣١ - الصَّيْفُ أَحْمَى مِنَ السَّيْفِ

يقال المثل للتعبير عن شدة حرارة الصيف وأثرها على الإنسان وهى فى ذلك أكثر حدة وعنفا من السيف لأنها تصيب الإنسان بالكسل والتراخى . من أمثال الفصول المسجوعة .

١٣٣٢ - الصَّيْفُ أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ

برْدُ الصَّيْفِ أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ

يحذر المثل من التعرض للنزلات فى الصيف لأنها تكون أشد عنفا من نزلات الشتاء وهى فى ذلك أشد من حد السيف .

١٣٣٣ - الصَّيْفُ عَفَا وَالشِّتَاءُ لَحَّاسَ الْقَفَا

الدَّفَا عَفَا وَالْبَرْدَ لَحَّاسَ الْقَفَا

يعبر المثل عن حب الناس للصيف وكرهيتهم للشتاء ذلك لأن الدفء يبعث فى الإنسان النشوة أما البرد فانه يدفع الإنسان إلى الانكماش ويعطل مصالحه . من أمثال الفصول المسجوعة . والمقصود «بلحاس القفا» أى يصيب الإنسان بالنزلات والأنفلوانزا .

١٣٣٤ - الصَّيْفُ كَيْفٌ

يعبر المثل عن حب الصيف ، ومعنى أنه كيف أى أنه يتوافق مع مزاج الإنسان لأنه ينمى العلاقات الإجتماعية وفى الصيف يخرج الناس إلى المتنزهات والإستمتاع بالحياة . .

١٣٣٥ - صَيْفٌ يَا لَبَنٍ حَلِيبٌ يَا قَشِطَةٌ

يقال هذا المثل عند الصلح للدلالة على صفاء القلوب وزوال الضغائن والأحقاد ، وللمثل تفسير ريفى وهو أنه عندما يأتى الصيف لا يمكن أن يتحول اللبن إلى قشدة لأن اللبن لا يتجمد إلا فى الجو البارد ، فإذا جاء الصيف كان

الحليب فقط، ومن هنا فإن الفلاح يكره أن تلد الجاموسة صيفا لأنه لا يستطيع أن يفيد من تحويل لبنها إلى قشدة وسمن، والعكس فإن الفلاح يحب أن تلد الجاموسة في الخريف أى في أوائل فصل الشتاء حتى يمكنه أو يفيد من لبنها طوال فصل الشتاء..

حرف الضاد

١٣٣٦ - الضَّافِرُ مَا يَطْلُعُشُ مِنَ اللَّحْمِ

صورة يذكرها العامى فى امثاله لكى يدل بها على أن الأهل لا يمكن أن تفترقوا ويقال ذلك للشخص الذى يسئ أو يسب أهله أوغير ذلك يقال له لتوعيته بأهميه الأهل فهم كالظفر للحم .

١٣٣٧ - الضَّحْكُ عَلَى أَصْنَافٍ: يَا كِيدُ. يَا فَقْعَةُ. يَا قَلَّةٌ انصَافُ

يشرح المثل الألوان التى يظهر فيها الضحك . فالضحك إما كيد أى إغاظه للغير وإيلامه لهم، وإما تعبير عن المرارة والألم وربما يكون نتيجة عدم الإنصاف أو الفصل فى القيام بأمر له، وفى القول المأثور: «شر المبكيات ما يضحك».

١٣٣٨ - الضَّحْكُ عَلَى الشَّفَاتِيرِ وَالْقَلْبُ يُسْبِغُ مَنَادِيلَ

الشفاتير: الشفايف، والمعنى أن الشخص ربما يظهر على وجهه الضحك والسعادة وهو فى ذات الوقت يخفى آلامه ومواجهه. والمثل يقول بأن هناك ضحك يكون زائفا لا يدل على الحقيقة، كلمة يسبغ محرف بصبغ.

١٣٣٩ - الضَّحْكُ غَلِيٍّ وَبَقَى لَهُ أَسْعَارُ

يقول ذلك الشخص الحزين الذى لا يستطيع أن يحس بالضحك أو يمارسه ربما ذلك لكثرة همومه وتنوع مشاكله حتى ظن أن الضحك من السلع الغالية التى لا يستطيع شراءها.

١٣٤٠ - الضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ قَلَّةٌ أَدَبُ

يقدم المثل طريقة للسلوك الإجتماعى ويرسم طريق التأدب فلا يرى العوام فى

التمادى فى الضحك دون مبرر لإساءة فى الخلق وخروجاً عن السلوك السوى،
ومن هنا ينصح المثل ويحذر بل ويهاجم هذا السلوك.

١٣٤١ - الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَلَا حُكْمُ الْعَوِيلِ فِيَّ

يعبر المثل عن عزة النفس والإحساس بالكرامة وأن الإنسان يفضل أن يموت
مقتولاً بالسيف وتنتهى حياته على أن يرى نفسه ذليلاً لشخص تافه يسيطر على
أفعاله ويتحكم فى تصرفاته. فى: بشدة على الياء، وفى معناه «الضرب بالنار ولا
شفاعة ابن قحبة».

١٣٤٢ - الضَّرْبُ بِالطُّوبِ وَلَا الْهَرُوبُ

يدعو المثل إلى الشجاعة والاقدام عند النزال ويرى أن الرجولة والشهامة تظهر
عند مواجهة الشدائد أو الدخول فى الحرب، ومن ثم يفضل أن يقاوم الانسان
بكل ما لديه من وسائل ولو كانت قاصرة عن الوفاء يفضل ذلك على أن يكون
جباناً يهرب من المواجهة ويفر كالأرنب. من الأمثال المسجوعة.

١٣٤٣ - الضَّرْبُ بِالنَّارِ وَلَا شَفَاعَةُ ابْنِ قَحْبَةَ

كالمثل «الضرب بالسيف ولا حكم العويل فى» وقد سبق الشرح.

١٣٤٤ - ضَرَبَ الْحَيِّبُ زَى أَكْلُ الزَّيِّبِ

يعبر المثل عن السماجة والرقاعة التى قد يمارسها بعض المحبين.

١٣٤٥ - الضَّرْبُ فِي الْمَيِّتِ حَرَامٌ

المعنى أنه لا فائدة من المحاولات التى تقوم بها فى قضاء أمر لما يبدو فى ذلك
من استحالة، وكأنك بذلك أشبه ما تكون بالذى يضرب فى ميت فهو يبذل الجهد
سخياً فى الضرب ولا يحس الميت بذلك وجهده ضائع لا نتيجة له.

١٣٤٦ - ضَرَبْتَيْنِ فِي الرَّأْسِ تَوَجَعٌ

يدعو المثل إلى عدم استخدام الشدة فى الايذاء ويقول ذلك الشخص الذى
اسئى إليه فى أحد المرات.

١٣٤٧- ضَرَبْنِي وَخَرَجَ يُعْرِجُ وَاللّٰى دَخَلَ الْقَلْبُ مَا بَقَاشُ يُخْرِجُ

يعبر المثل عن أن الإيذاء يترك آثارا سيئة على النفوس لما ينتج عنه من أضرار، والمقصود بكلمة «يعرج» السجع، والمعنى أنه عندما ما ضربنى فقد دفعنى إلى أن اضمر له الشر. من الأمثال المسجوعة.

١٣٤٨- ضَرَبُوا الْأَعْوَرَ عَلَى عَيْنِهِ قَالَ: خَسْرَانَةٌ خَسْرَانَةٌ

يضرب لفقدان الأمل فى الإصلاح ويقال ذلك للإشارة إلى أنه لا جدوى من المحاولات إذا كان لأمر ميثوسا من فائدته، ومثله ذلك كالأعور الذى ضرب على عينه فأصبح لا يهتم بذلك لأنها فاسدة.

١٣٤٩- ضَرَبَتْ الْعُرُوسَةَ حَبَسُوا حُمَارَ الْمَاشِطَةِ

ضربت: اصدرت ريحا من دبرها بصوت مسموع. والماشطة: السيدة التى تعد العروسة للفرح وتزينها. والمعنى أن الخطأ الذى يظهر فى أمر من الأمور تقع مسئوليته على الشخص الذى تولاه.

١٣٥٠- الضَّرَّةُ تَعْدِلُ الْعَصْبَةَ

يتحدث المثل عن الغيرة عند النساء وخاصة بين الضرائر. والمعنى أن وجود الضرة فى بيت الزوج يدفع إلى التنافس بينهما على الاستئثار بقلب الزوج بكل الوسائل عن طريق الزينة والتجمل، فالضرة تجبر الأخرى على أن تهتم بمظهرها فتعدل عصبتها. والعصبة: غطاء الرأس عند المرأة ويقال له «التربعة»، وقد يسمى العصبة أى ما تعصب بها الرأس وتلف وقد تسمى «الشقة». من أمثال الضرائر.

١٣٥١- الضَّرَّةُ مَرَّةً وَإِذَا كَانَتْ حَلَقُ جَرَّةً

لهذا المثل قصة مؤاذاها أن زوجها أراد أن يهذب طباع زوجته وأن يخضعها لسيطرته فأوهمها بأنه تزوج واحضر جرة وألبسها كامراة وعندما وجدت الزوجة ذلك انهارت وخضعت لسلطانها وتابت عما كانت تقوم به من مشاكسات، وعندئذ كشف لها الزوج عن حقيقة الزوجة الجديدة وعندئذ أصرت على أن تكسرهما قائلة

هذا المثل . والمعنى أن الخوف إذا تملك الشخص من شئ توهم فيه الرعب ولو كان ذلك غير صحيح . من الأمثال المسجوعة . من أمثال النساء .

١٣٥٢ - ضَوَّرَ الْحَقَّ عَلَى غَطَاهُ لَمَّا التَّقَاهُ

ضَوَّرَ الزَّرِيرَ عَلَى غَطَاهُ لَمَّا التَّقَاهُ

صور: بحث وهى محرف: دور، وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، «كل فولة ولها كيال»، «كل شله يشبه الله»، وقد يكون معناه أن الحق لا بد من أن يظهر واضحا مهما استغرق ذلك من وقت أو تكلف من جهد . من الأمثال المسجوعة .

١٣٥٣ - ضَوَّرَ عَلَى مَيْتِكَ تَسْخَنَ

ابحث عن مصلحتك

١٣٥٤ - ضَيَّعَ سُوقَكَ وَلَا تَضَيِّعْشُ فُلُوسَكَ

من أمثال التجار، ومعنى المثل أنه يجب على المشتري ألا يندفع فى الشراء بمجرد ذهابه للسوق بل لا بد من التروى والاختيار ولو أدى ذلك إلى عدم الشراء وتأجيله إلى سوق أخرى حتى لا يؤدى ذلك إلى الخسارة وإضاعة المال . وقد يكون ذلك بالنسبة للبائع بمعنى أنه يجب عليه أن يتأنى فى البيع حتى لا يتسبب فى ضياع ما قد يكسبه .

١٣٥٥ - ضَيْفَ الْحَارَةَ أَكُلَهُ خُسَارَةً

يرسم المثل صورة للعلاقات الإجتماعية وما ينبغى أن تيسر عليه وخاصة بالنسبة للجيران فليس هناك ما يدعو إلى التكلف للضيف القريب . من الأمثال المسجوعة . من أمثال الجيران .

١٣٥٦ - ضَيْفَ الْحَارَةَ خُسَارَةً

كسابقه والمقصود بالخسارة ما يتكلفه الضيف فى سبيل الضيافة . من الأمثال المسجوعة . من أمثال الجيران .

١٣٥٧- الضيف المجنون ياكل ويقوم

المعنى أن الضيف الذى يأتى لمجرد الإستمتاع بأكله هو شخص غريب أشبه ما يكون بالمجنون، كما يدل ذلك على جشع وأنانية.

حرف الطاء

١٣٥٨ - طَاحِنٌ دَقِيقُهُ وَلَا حَدٌّ يَعِيقُهُ

يقال ذلك للشخص الذى أدى واجبه ولم يعد مطالبا بشئ آخر. ويعبر المثل عن الرضى والإحساس النفسى بالراحة بعد عناء العمل. ومن ثم فليس هناك أحد يغمزه، من الأمثال المسجوعة يعيق: محرف يعوق.

١٣٥٩ - طَالِعٌ مِنَ الشَّقِّ يَشْتَقُّ لَهُ حَوَاجِبٌ وَعَيْنِينَ لَا

من الألفاظ التى تكشف الذكاء والفراصة عند الشخص وكذا حضور البديهة.

١٣٦٠ - طَالِعِينَ مِنَ الْجُحُورِ يَضْرِبُونَ أَهْلَ الْبَلَدِ

يعبر المثل عن الضيق من الأشخاص الغرباء الذين يسطون على أهل البلد ويضربونهم ويتسلطون على شئونهم رغم أنهم ليسوا أهلا لذلك. ويقال ذلك للدلالة على النفور من مساوئ بعض الناس.

١٣٦١ - الطَّبَاعُ تَعْدَى

المعنى أن الناس يتأثرون بأخلاق بعضهم عندما يتعاملون، وكذا الشخص الشرير يمكنه أن يفسد ما حوله من الناس ويؤثر على طباعهم.

١٣٦٢ - الطَّبَّالُ أَعْمَى وَالزَّمَّارُ أَعْمَى

قيل فى تفسير هذا المثل أنه إذا دخلت إنسانة تبحث عن شئ ولم تجده فدخلت أخرى ولم تجده أيضا قيل هذا المثل للتدليل على أنهما لا فائدة منهما، والمثل يسخر من الفشل المتواصل أو إجتماع الفاشلين.

١٣٦٣- الطَّبْعُ وَالرُّوحُ فِي جَسَدٍ مَا يَطْلُعُ الطَّبْعُ إِلَّا لَمَّا تَطْلُعَ الرُّوحُ الطَّبْعُ وَالرُّوحُ فِي جَسَدٍ مِيطْلَعِشِ الطَّبْعُ إِلَّا إِنْ طَلِعَتِ الرُّوحُ

يعبر المثل عن حقيقة يحس بها العوام مؤادها أن الطباع عند الإنسان كالروح فهي ملتصقة به لا تفارقه إلا إذا فارقت الروح، والمعنى أن طباع الانسان حقيقة لا يمكن تغييرها، وربما كانت إحدى مورثاته.

١٣٦٤- الطَّبْعُ يَغْلِبُ التَّطَبُّعُ

يؤكد هذا المثل الحقيقة السابقة من أن طبع الإنسان لا يمكن تغييره بسهولة، وهذه الصفات ليست مما تكتسب بالتلقين كالطبع، ومن هنا يتغلب الطبع ويسيطر على أفعال الإنسان وسلوكه، لذلك فلا يمكن تغييره عن طريق صفة مكان أخرى، وربما كان للعلم رأى آخر قد يغير الرأى الشعبى الذى اعتمد على التجربة.

١٣٦٥- طَبَقَ كُنَافَةَ وَوَرَاهُ آفَةٌ

يقال ذلك للشئ الحسن الجميل الذى يسر الخاطر ويبعث على البهجة والإنشراح ولكنه يخفى وراءه مساوى ومشاكل لا تنتهى، والمثل يدعو إلى عدم الإغترار بالمظهر ويحث على الاعتماد على الجوهر والاهتمام بالشئ الخالص دون نظر إلى المظهر، وقد يقال هذا المثل للشخص الذى يقدم على الزواج وليست به عيوب إلا أهله فهو مثل طبق الكنافة، ولكن وراءه الآفة. من الأمثال المسجوعة.

١٣٦٦- الطَّحَّانُ يَأْخُذُ حَفَّانٍ بِحُفْنَانٍ وَرَبَّنَا يَأْخُذُ حُصَّانًا بِحُصَّانٍ

حفان: تحريف لكلمة حفنة. الطحان: الرجل الذى يجلس أمام القادوس ويتحكم فى نزول الدقيق. وفى معناه «كما يدين الفتى يدان»، «من خد شئ قال له الزمان هاته»، والمعنى أن الذى يسرق القليل لا بد من أن يضيع منه الكثير كالطحان الذى يسرق من الدقيق ويأخذ الله منه كثيرا. من أمثال الحرفيين. من الأمثال المسجوعة.

١٣٦٧- طَرَدْتُهُمْ مِنَ الْبَابِ جُمٌ مِنَ الْحَيْطِ

يقال ذلك للتعبير عن الضيق من بعض الناس الذين يتدخلون في بعض الأمور دون استدعاء لهم، أو يقال للشخص المطرود الذي توسل بمختلف الوسائل للعودة إلى مكانه. أو يقال للشخص الذي يرى أن الغاية تبرر الوسيلة. وأنه إذا استطاع النفاذ من الشباك للوصول إلى غرضه فليس هذا عيباً.

١٣٦٨- طُرِّيَا عَاشُورَ

طظ يا عاشور

يعبر المثل عن عدم الإهتمام وقلة الأكتراث بما يدور من أمور أو مشاكل، وربما كانت كلمة عاشور تعنى شخصاً معيناً وربما تعنى «س» من الناس. طر: تعبير عن الإستياء وقلة الإهتمام

١٣٦٩- طَلَبَ الْأَبَ مِنَ الْإِبْنِ ذَلْ وَطَلَبَ الْإِبْنَ مِنَ الْأَبِ عَزْ

١٣٧٠- طَلَبَ الْغَنَى شَقْفَةً كَسَرَ الْفَقِيرَ زِيرُهُ جَآئُهُ دَاهِيَةُ الْفَقِيرِ عَلَى قَلَّةِ تَدْبِيرِهِ

يقصد المثل مقارنة اجتماعية بين الغنى والفقير، فالغنى يكسب صاحبه وضعاً اجتماعياً خاصاً ويعطيه العز والهيبة أما الفقر فإنه يذل النفس ويدفع الفقير إلى أن يتزلف ويتودد للغنى، والمعنى أن الغنى عندما أحتاج الشفقة أسرع الفقير بتقديم أقصى ما لديه للتقرب منه. أما الجزء الثانى من المثل فيهاجم الفقير الذى يتقرب من الغنى على حساب ما لديه من إمكانات ضئيلة محدودة. من أمثال الطبقات المسجوعة.

١٣٧١- الطَّلَبَ الْهَيْنَ يَضِيعَ الْحَقُّ الْبَيِّنَ

يدعو المثل كل شخص إلى أن يطالب بحقه والإصرار على ذلك ويحذر من التهاون فى ذلك. من الأمثال المسجوعة.

١٣٧٢- طَلَّعَ عَيْنَ الْكَلْبِ وَارْمِيهَا وَاللَّى فِيهِ خَصْلَةً مَا يَسْلِيهَا

طَلَّعَ عَيْنَ الْكَلْبِ وَدَلَّيْهَا وَاللَّى فِيهِ خَصْلَةً مَا يَسْلِيهَا

طلع: بشدة على اللام من طلع أى أخرج. ويعبر المثل عن أهمية الطبع

وتمكنه من الإنسان، وفى معناه «الطبع يغلب التطبع»، «الطبع والروح فى جسد ما يقطع الطبع إلا لما تطلع الروح»، والمقصود بالجزء الأول من المثل السجع فقط والمعنى أن خصال الإنسان تتمكن من نفسه بدرجة لا يمكن التخلص منها. من الأمثال المسجوعة.

١٣٧٣ - طَلِعَ مِنَ الْمَوْلِدِ بِلَا حُمَصٍ

الموالد من العادات المصرية الشائعة بين الناس ومن البضائع التى تروج فى هذه الموالد الحمص والحلوى وبعض الألعاب الشعبية، والشخص الذى يذهب إلى المولد لا يخرج منه بدون الحمص لأن الناس اعتادوا على ذلك، وإذا عاد بدونه كان ذلك مدعاة للأسف والانتقاد، والمثل يقال للشخص الذى خرج من الغنيمة صفر اليدين.

١٣٧٤ - طَلِعَ النَّهَارَ وَبَانَ الْعَوَارُ

بان: وضح. العوار: من العور أو العيب، والمعنى أن النهار يكشف ما يستره الليل من عيوب، وفى معناه «النهار له عين»، «يا جاي بالليل ومتعطر تعالى بالنهار تشوف أكثر».

١٣٧٥ - الطَّلَقَ حَرْبَ الصَّبَايَا

يقال ذلك عند الولادة الأولى، والمعنى أن عملية الولادة الأولى عند المرأة تكون صعبة وخطيرة، وهى بالنسبة لها كمثل الحرب بالنسبة للرجل، أى أن الولادة فى شدتها وعنفها وخطورتها كالحرب فإذا نجت منها امرأة سلمت بعد ذلك. من أمثال النساء عند الولادة.

١٣٧٦ - الطَّمَاعُ كَوْمَهُ شَوِيَّةٌ

يقال ذلك للشخص الذى يطمع فيما لدى الغير وعادة - كما يقول المثل - فإن الدنيا تعاكسه تقاومه، وعادة تقول ذلك الأم لطفلها الذى يصر على أن يأخذ أكثر من أخوته. المثل بدعو إلى القناعة..

١٣٧٧ - الطَّمَعُ يَقِلُّ مَا جَمَعَ

فى معنى المثل السابق وقد سبق الشرح . من الأمثال المسجوعة .

١٣٧٨ - طَمَعْنَجَى بَنَاهُ بَيْتَ فَلَسَنْجَى سَكَنَ لَهُ فِيهِ

كالسابق ويهاجم المثل الطماع كما يدعو إلى تهذيب النفس وحملها على التخلّى عن ذلك ودفعها إلى القناعة، والمقطع «نجى» الملحق بكلمة «طمع» و«فلس» مأخوذ عن التركية .

١٣٧٩ - طَمَعْنَجَى طَالِبُ فُلُوسٍ فَلَسَنْجَى مَنِينٌ يَدِيلُهُ

كالسابق . منين : من أين ، يديله : يعطى له . فلوس : نقود

١٣٨٠ - طُوبُ الْبَلَدِ لَاهِلِ الْبَلَدِ

المثل يدعو إلى الحفاظ على ثروات البلد ومكاسب أهلها من الضياع أو تهريبها إلى مكان آخر، وقد يدعو إلى الإهتمام بأبناء البلد واحقيتهم بخيراتها، والمثل يحمل النصيحة والتحذير .

١٣٨١ - طُوبَى عَلَى طُوبَى تَخَلَّى الْعَرْكَةَ مَنْصُوبَةً

يقال ذلك عندما تتواجد فى مكان ما مشاجرة فيأتى أحد الأشخاص فيضع طوبة فوق أخرى لاعتقاده بأنه طالما كانت إحداها فوق الأخرى فإن العركة تظل موجودة، والمثل يشير إلى بعض الخرافات التى تشيع فى الأوساط الشعبية، وقد يكون معناه أن التشاجر بين بعض الأشخاص قد يفيد الآخرين . ويعبر عن ذلك القول المأثور «مصائب قوم عند قوم فوائد» من الأمثال المسجوعة .

١٣٨٢ - طُوبَى فِي بَيْتٍ وَلَا جَامُوسَةَ فِي غِيْطٍ

يعبر المثل عن شدة الاهتمام بالعقار وتفضيله على غيره من أنواع الملكيات الأخرى كامتلاك الحيوانات وغيرها ذلك لأن الحيوانات غير مأمونة المكسب فهى معرضة للمكسب والخسارة والموت، أما العقار فهو يمتاز بالثبات ومن ثم يدعو إلى

الاطمئنان إلى رأس المال، والمثل يفسر بعض الطبائع المصرية الريفية التي تلجأ دائما إلى طريق السلامة وتحاول تجنب المخاطرة. من الأمثال الريفية المسجوعة.

١٣٨٣ - طُورَ الله في برِّسيمه

يقال ذلك للشخص الغبى الذى لا يفهم ما يقدم له أو لا يفهم طبيعة عمله فهو أمام هذه الأعمال البسيطة التى لا تحتاج إلى ذكاء كالثور الذى يأكل فى حقل البرسيم هنا وهناك دون معرفة بأوله أو آخره، ويعبر المثل عن الأسف للأغبياء. من الأمثال الريفية، وكلمة طور محرف ثور.

١٣٨٤ - الطُّول على الحُور والتُّخَن على الجمِيز

يجب العوام المرأة الطويلة فهي عندهم كالحور فى الجنان ويكرهون المرأة السمينة فهي قليلة الإهتمام كشجرة الجميز. وهذا المثل يشير إلى طبيعة الذوق عند العامة ويبين مستويات الجمال لديهم. من أمثال الجمال الأثوى.

١٣٨٥ - طُولَ عَمْرِكَ يا بَدِ نَجَانَةٍ وفى ط... ده العُود

هذه الصورة من الواقع والمشاهد اليومية للطبيعة فعود الباذنجانة دائما ملتصق بها سواء فى شجرتها أو عند البيع ولا ينتزع منها إلا عند الطبخ لذلك فدائما يرى الناس الباذنجانة فى عنقها. ويقال ذلك للشخص الذى لا يمكن أن يتغير عن طبيعته أو لا يمكن أن يتخلى عن صفاته. من أمثال النباتات الريفية.

١٣٨٦ - طُولَ عَمْرِكَ يا خَالَةَ وإنتِ على دى الحَالَة

تقول ذلك زوجة الابن للحماة التى تُكثّر من إساءتها، وقد يقال هذا المثل بصورة أخرى هى «طول عمرك يا ردة وأنت كدة» فتزد زوجة الابن فتقول «طول عمرك يا خاله وأنت على دى الحالة»، والمثل يعبر عن سوء العلاقات بين الحماة وزوجة الابن للتنافس بينهما على الأستئثار بقلب الزوج. من أمثال المرأة المسجوعة.

١٣٨٧- طُولُ عُمْرِكَ يَا رَدَّةً وَإِنَّتِ كَدَّه

قد يكمل هذا المثل السابق ويتكون منهما مثلاً واحداً ليدل على المشاحنات الدائمة بين الحماة وزوجة الابن، وتقول ذلك الحماة لزوجة ابنها، والمعنى أنك يا رديئة الخصال تلازمك سوء طباعتك في كل وقت.

١٣٨٨- طُولُ الْعَيْشِ مَا هُوَ مَوْجُودُ الْمَلْحِ بِشَرِّقَةٍ

بشرقة: وقد يقال شبرقة أى متعة وتزيذاً فى الأكل، ويعبر المثل عن شدة إهتمام الأوساط الشعبية بالخبز لأنه القوت الرئيسى والضرورى لحياة الإنسان، وماعدا ذلك من ألوان الغذاء حتى ولو كان تافهاً كالمش أو الملح فهو ثانوى. كما يعبر المثل عن القناعة بالقليل، والعادة لدى الفقراء عندما لا يجدون غير الخبز فإنهم يضعون عليه الملح ويأكلونه وقد يقسمون على ذلك فيقولون «وحياة العيش والملح» وهى عادة تعكس شدة الفقر الذى كان يقاسى منه الناس فى الماضى.

١٣٨٩- طُولُ مَا ابْنِ آدَمَ حَى رِزْقُهُ جَاى

يؤمن الناس بأن الأرزاق بيد الله يسيرها كيف يشاء وأنه لا دخل للإنسان فى ذلك كما يؤمنون بأن الانسان طالما كان حياً فإن الله قد تكفل برزقه ولا بد من أن يصيب الإنسان رزقه. من الأمثال المسجوعة.

١٣٩٠- طُولُ مَا إِنْتِ جَارِي مَا تُرَوِّحُ بِتَارِي

بتارى: بتارى. يعبر المثل عن أهمية إثار فى حياة الناس والدور الخطير الذى يلعبه فى التأثير على طباع الناس وسلوكهم الإجتماعى، والمعنى أنه طالما وجد أمامى ما يشيرنى فلن اتوان عن استغلال الفرصة لأخذ حقى.

١٣٩١- طُولُ مَا أَنْتِ طَبَّالٌ وَأَنَا زَمَّارٌ تَضْحَكُ عَلَيْنَا الرَّقَّاصَةَ

الرقاصة: الذين يرقصون، ويعبر المثل عن سذاجة بعض الأشخاص وأثر ذلك على أعمالهم، كما أن إجتماعهم فى عمل واحد قد دفع الزملاء إلى الضحك

منهم واستغفالهـم . والمعنى أنه لا يجب تجميع الفاشلين فى مكان واحد لأن ذلك يسئ إلى العمل والمصلحة العامة كما يسئ إليهم أيضا . من أمثال الموسيقين .

١٣٩٢ - طُول مَالِي فَرْخَةٍ مَا تَتُوْهْلِيْشْ قَمَّحَة

اللى له فرخة ماتتهلوش قَمَّحَة

من العوامل التى تدفع الريفيات إلى تربية الدجاج أن الدجاج تلتقط كل ما يتناثر فى المنزل من حبوب ومأكولات قد لا تستطيع المرأة أن تجمعها، أى أن الدجاجة تلتقط غذاءها من المأكولات أو الحبوب التافه أو الهالكة، ومن ثم يمكن الاستفادة من الحبوب التى قد تضيع عن هذا الطريق . من أمثال النساء الريفيات المسجوعة .

١٣٩٣ - طُول مَا أَنَا قَاعْدَةٌ عَلَى الْحَصِيرَةِ مَا أَنْتِ شَايِفِ طَوِيلَةٍ وَلَا قَصِيرَةٍ

تقول ذلك المرأة لزوجها الذى لا يراها زوجها إلا جالسة على الحصيرة ومن ثم فلا يستطيع الحكم عليها بالطول أو القصر، ويعبر المثل عن شدة إهتمام الرجل بشكل المرأة وإن كان يميل إلى المرأة الطويلة الهيفاء . من الأمثال المسجوعة . من أمثال النساء فى المنزل .

١٣٩٤ - الطُّولُ هِيَّةٌ وَقَلَّتْهُ خِيْبَةٌ

يعبر المثل عن شدة الإهتمام بالطول لأنه يكسب صاحبه هيبة وعزة فى الوسط الإجتماعى الذى يعيش فيه كما يبعث على الإحترام والرهبة، وكذلك يعبر عن نفوره من القصر لأنه لا يبعث على الإحترام، من الأمثال المسجوعة .

١٣٩٥ - الطُّولُ هِيَّةٌ وَلَوْ كَانَ عَلَى خِيْبَةٍ

من الأمثال المسجوعة وهو فى معنى الجزء الأول من المثل السابق .

١٣٩٦ - طُولُ الْوَلَادَةِ مَا بَتَوْلِدُ يَامَا فِى الدُّنْيَا كُلِّ شَاطِرٍ

يعبر المثل عن أنه طالما كانت هناك ولادة فهناك العظماء والناهبون من الناس الذين يتقدمون بالحياة وتطورونها، ويعكس المثل الإيمان بالتطور والتقدم .

١٣٩٧- طول ما الولادة بتولد ماعلى الدنيا شاطر

طالما كانت هناك ولادة فلا يمكن أن يوجد شخص نابه لأنه سوف يظهر من هو ابنه وأذكى وأكثر انتاجا فى الحياة، ومن هنا تتقدم الحياة وتسير، وفى معناه المثل «يطلع بيض على بيض يفقشه».

١٣٩٨- الطويل للعز والهيبة والوسط فى العلم والحكمة أما القصير للمكر والفتنة

يفرق المثل بين اطوال الانسان وارتباط ذلك بالسلوك

١٣٩٩- الطويلة تقضى حاجتها والقصيرة تنده جارتها

الطويلة قضت حاجتها والقصيرة ندهت جارتها

يعبر المثل عن شدة إهتمام الأوساط الشعبية بالطول وأنه يساعد المرأة على أنجاز أعمالها فهى تستطيع أن تتناول الأشياء المرتفعة أما القصيرة فتضطر إلى الإستعانة بمن هو أطول منها. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٤٠٠- طير فى السما اسمه شفندر بيلم الأشكال على بعضها

طير فى السما اسمه طفندر بيلم الأشكال على بعضها

يضرب هذا المثل للدلالة على التوافق فى الطباع، وأن الحياة تقوم بدور كبير فى جمع الطباع المتشابهة لكى تسير الحياة، وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، «ما جمع إلا أما وفق».

١٤٠١- ط... فى لباس

يضرب ذلك للإشارة إلى شخصين متوافقين فى الطباع والسلوك، فهما كما لوكانا روحين فى جسد واحد، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٤٠٢- ط... جوّه الباب وأخنى أن شاء الله ياكلوها الكلاب

يعبر المثل عن أنانية مقيته بين الأخوة، وفى هذا المعنى يقول التعبير الشعبى

«ياللا نفسى»، والمعنى أننى طالما كنت بعيدا عن المخاطر فلا يهمنى الآخريـن . من
الأمثال النسائية . من الأمثال المسجوعة .

١٤٠٣- الطُيور على أشكالها تقع

فى معناه «طير فى السماء أسمه شفندر بيلم الأشكال على بعضها»، ويضرب
ذلك للتدليل على دور الحياة فى جمع العناصر المتشابهة المتوافقه لكى تسير الحياة
بالتعاون . وفى معناه أيضا: «ربنا ما جمع إلا أما وفق» .

حرف الظاء

١٤٠٤ - الظَّافِرُ مَا يَطْلُعُش مِنَ اللحم

يقال ذلك على الأهل والأقارب وقد سبق الشرح فى حرف الضاد. وينطق المثل بإحلال حرف الضاد محل حرف الظاء للسهولة فى النطق.

١٤٠٥ - ظِلٍ رَاجِلٍ وَلَا ظِلٍ حَيْطٍ

تقول ذك المرأة تعبيرا عن شدة أهتمامها بوجود الرجل بجانبها وربما كان ذلك نتيجة طبيعة للأوضاع فى المجتمع المصرى الذى يدفع المرأة إلى التعلق بالرجل والسعى للحصول عليه والحرص على بقاءه بجانبها. ضل حيط: أى انعزالها ذليلة كسيرة القلب بجانب الحائط ليس لها من يسأل عنها أو يحميها من ظنون المجتمع وشروره. ضل راجل: أى الأهتمام فى ظل الرجل من الشرور. يلاحظ الطباق فى كلمتى ظل، لا ظل. والمثل يعكس ضعف المرأة فى المجتمع الريفى على مواجهة الحياة بمفردها فهى دائما فى إحتياج إلى رجل بجانبها يحميها ويرفع قدرها ويكفيها ذل الحاجة. وقد خفت حدة هذا التصور وذلك بعد خروج المرأة إلى العمل وبروز شخصيتها كفرد يمكنه الاستقلال والأعتماد على نفسه دون خوف.

﴿حرف العين﴾

١٤٠٦- ع الكبر شاع الخبر

يعبر المثل عن الدهشة من عدم التوافق بين الأحوال فللكبر والشيخوخة هيتهما واحترامهما أما إذا حدث ما يسئ إلى هذه السن فإن ذلك يبعث على الألم والدهشة. والمعنى أن السن الكبيرة ينبغي ألا يصيبها ما يسئ إلى احترامها. والمثل يدعو الرجل الكبير إلى احترام هيبة السن. من الأمثال المسجوعة.

١٤٠٧- عَاتِبُ الصَّغِيرِ كِبَرٍ وَلَا تَعَاتِبِ الْكَبِيرَ إِذَا صَغُرُ

الصغير في السن أو في المقام إذا عوتب فإن ذلك يشعره بأهميته ويعطيه ثقة بنفسه. أما الكبير إذا قام بأعمال لا تتناسب مع سنة كأعمال الصغار والأطفال فيجب ألا تعيره التفاتا ولا تعاتبه لأن ذلك قد يعطيه أهمية لا يستحقها.

١٤٠٨- العَاجِزُ فِي التَّدْبِيرِ يَحِيلُ عَلَى الْمَقَادِيرِ

في معناه «حجة البليد مسح التخته»، والمعنى أنه لا يجب الإعتماد على القضاء والقدر لأن ذلك سلوك العاجز الضعيف الذي لا يثق بإمكانياته. والمثل يدعو إلى الاعتماد على النفس والثقة بها عند مواجهة الواقع أو عند العمل. من الأمثال المسجوعة.

١٤٠٩- عاد للديانة مفتاح الخزانة

والمعنى أنه قد عادت الحقوق إلى أصحابها. الديانة: الدائنين. مفتاح الخزانة: مفتاح خزانة المال. ويحدث ذلك غالبا بالنسبة للتاجر المفلس الذي استطاع أن يسترد ماله ويقضى على إفلاسه ويعيد الأموال إلى الدائنين. من الأمثال المسجوعة.

١٤١٠- عَادَى أَمِيرٌ وَلَا تَعَادَى غَفِيرٌ

واضح من المثل أنه ينسب حسن الخلق إلى الطبقة العليا أما الطبقة الدنيا أو كما يسميهم العلماء «أوباش الناس» فكانوا يتصفون بسوء الخلق. والمثل يعكس استعلاء طبقيًا كان سائدًا في الماضي. والمعنى أنه من الأوفق التعامل مع الأمراء وأكابر الناس لأنهم يخافون من نظرة بين الناس إليهم أما «أوباش الناس» أو الطبقات الدنيا فإنهم لا يعرفون العيب ولا يهتمون به كثيرا.

١٤١١- الْعَارُ أَطْوَلُ مِنَ الْعُمُرِ

يتأذى الوجدان الإجتماعي من العار ويرى فيه عيبا كبيرا لا يمكن التخلص منه طوال الحياة، والعار هو الفضيحة التي تلحق الشخص نتيجة سوء السلوك أو الاعتداء على شرف الفتاة أو مثل ذلك. مثل هذه الفضائح تظل ملازمة للشخص في حياته ولا تمحى.

١٤١٢- عَازِبَةٌ تَلْقَطُ مَجْزُةً تَلْقَطِي لِمَى مُلْقَاطُكَ وَاسْكُتِي

معنى تَلْقَطُ: أى تبحث عن رزقها، والمعنى أنها وهى عازية تجرى وراء الرزق وكذلك وهى متزوجة فالأوفق لها أن تسكت وتهدأ وتقنع برزقها ولا تبحث عن الزواج لأن الزواج لم يستطع أن يغير من طباعها. والمعنى أنه إذا لم تغير الأحوال الجديدة من بعض العادات أو الطباع فلا معنى للتغيير.

١٤١٣- عَاشِرُ عَاشِرٍ مَسِيرُكَ تَفَارِقُ

من الأمثال التى تتحدث عن الفراق «كُتِرُوا مِنَ اللَّمَّةِ لَا بَدَّ مِنَ الْفِرَاقِ»، والمثل يعكس جزع الناس للفراق بين الأحبة أو بين الناس، وكثيرا ما يعبر الناس عن حالتهم وقت الفراق بالبكاء ويقولون «الفراق صعب»، والفراق الذى يعنيه المثل هو البعد أما بالسفر أو بالموت أو ما يماثل ذلك، والغالب على ما يعنيه المثل هو فراق الموت. أى أن الموت سوف يفرق بين الناس.

١٤١٤- عَاشِرُ يَا بَنَ آدَمَ مَسِيرُكَ يَوْمَ تَفَارِقُ

مثل سابقه.

١٤١٥- عَامَتْ قَرْقَشَتْ غَرَقَتْ قَرْقَشَتْ

يقال ذلك للشخص الذى لا يبالى بما يدور حوله ولا تهتم بالمشاكل لأنه لا يحمل مسئولية أى شئ فهو فى كل الأحوال يأكل ويشرب ولا يحمل هما. وقد يكون للمثل موردا وذلك لأن التعبير يشير إلى أحد الحيوانات والبحر والمركب.

١٤١٦- عَامِلْ زَى اغْرِبْهُ كُومِ النور

كوم النور قرية تبعد عن ميت غمر بثلاثة كيلو مترات وتشتهر بزراعة البلح الذى يسمى باسمها، ويقال ذلك للشخص المبذر عندما يكون موسرا ويتسول عندما يكون معسرا، أى لا يستطيع تنظيم حياته الاقتصادية، والشائع فى هذه الجهات أن غربان كوم النور يبذرون ويتلفون كثيرا من محصول البلح لكثرتهم ووفرتهم فى المواسم وعندما ينتهى موسم البلح تموت جوعا، والمثل مغرق فى المحلية ولا يشيع خارج هذه المنطقة.

١٤١٧- عَامِلْ زَى الْغُرَابِ الْأَبْيَضْ

يقال ذلك للشخص الشاذ المنحرف الذى يسلك سلوكا غريبا فهو كالغراب الأبيض، والمعروف أن الغراب الأبيض نادر الوجود.

١٤١٨- عَامِلْ فَصٍّ لَمَوْنِ فِى بَلَدِ قَرْفَانَةِ

يقال ذلك للشخص المغرور الذى لا يرى إلا نفسه، وفى هذا المعنى «بضاعة الناس جوعاة»، والمثل «الكرشة فى بلاد المقلين زفر»، والمعروف أن الليمون ينفع لازالة القرف أو الغثيان ففى هذه الاحوال يكون مطلوبا وأكثر أهمية.

١٤١٩- عَامِيَّةٌ تَحْفَفُ مَجْنُونَةٌ وَتَقُولُ لَهَا حَوَاجِبُكَ مَقْرُونَةٌ

تحفف: تزين الوجه. والمثل يضرب للتندر والسخرية. وقد يقال لانتقاد الأوضاع الخاطئة، أو القيام بأعمال غير مناسبة، هذا الوضع يتأذى منه الناس.

١٤٢٠- عَامِيَّةٌ بِتَخَفِّفُ مَجْنُونَةٌ وَتَقُولُ لَهَا عِيُونُكَ سُودٌ وَمَقْرُونَةٌ

مثل سابقه.

١٤٢١- عَانِي وَزِيرٌ وَلَا تَعَانِي غَفِيرٌ

فى معناه: «عَادَى أَمِيرٌ وَلَا تَعَادَى غَفِيرٌ».. وسبق شرحه.

١٤٢٢- عَاوَزَ تَغِيظَ اللَّتَاتِ الْعَجَّانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ أَتَرَكَ مَجْلِسَهُ مِنْ غَيْرِ كَلَامِ
اللتات العجان هو كثير الكلام دون فائدة.

١٤٢٣- عَايَرْنِي وَأَنَا أَعَايِرُكَ يَا لَلِى الْهَمِّ طَائِلُنِي وَطَائِلُكَ

وقد يقال المثل هكذا «لا تعارنى ولا أعارئك ياللى الهم طائلى وطايلك» وهذا
المثل يعطى معنا مغايراً، ومعنى المثل الأول: تعالى نتحاكى عن همومنا ففى هذا
عزاء عن النفس.

١٤٢٤- الْعَايِطُ فِي الْفَايِتِ نُقْصَانٌ مِنَ الْعَقْلِ

لا يجب البكاء على ما سبق من أخطاء ولا يجب الندم لأن ذلك لا يقدم ولا
يؤخر بل يعود بالضرر على نفسياتك دون جدوى ومن يقوم بذلك ليس عاقلاً
لا يدرك حقائق الأشياء ولا يدرك أن الماضى انتهى ولا عودة له.

١٤٢٥- عَايِقُ وَمَدَائِقُ

يقال ذلك على التناقض الواضح بين بعض الاشياء، والمثل يشير إلى الشخص
المتألق المعجب بنفسه وفى ذات الوقت تحيط به الهموم من كل جانب. والمثل يتخذ
أسلوب النقد الإجتماعى. فهو يعتمد على كشف الشخص المتناقض وتعرية
سلوكه. من الأمثال المسجوعة.

١٤٢٦- عَايِمٌ فِي مِيَّةٍ بَطِيخٌ

إن الإنسان قد لا يحس بالأخطار المحيطة به نتيجة أخطاءه فهو كالعائم فى ماء
البطيخ الذى لا يستطيع حمله إلى بر الأمان. من التعبيرات الشائعة. والمثل يرصد
أخطاء الناس وينبه لها.

١٤٢٧- الْعَبْدُ فِي التَّفْكِيرِ وَالرَّبُّ فِي التَّدْبِيرِ

أحياناً يقال ذلك المثل هكذا «العبد فى تفكير والرب فى تدبير»، يعبر المثل عن
اختلاف التفكير عند الناس بخصوص الأمر الواحد. والمثل يبين إن الله تعالى يقوم

بقضاء المصالح على الرغم من الحيرة عند الشخص، ففي الوقت الذى يكون فيه العبد مهموما قلقا على مصالحه يقوم الله بقضائها.

١٤٢٨ - العبد وسيدهُ على الله

تعبّر المثل عن الأفلاس فيقول ذلك الشخص المفلس الذى لا يملك شيئا. ومعنى المثل أن السيد وخادمه لا يملكون شيئا فهما يعتمدان على الله فى حياتهما.

١٤٢٩ - العبد وسيدهُ على المحطة

مثل سابقه، ومعنى «على المحطة» أنهما فى طريقهما إلى السفر والهجرة طلبا للرزق لأنه لم يتيسر لهما الحياة فى هذا المكان.

١٤٣٠ - عبر الخرا يتجضع لورا

عبر: أهتم، الخرا: البراز، يتجضع: يضع قامته على مسند وراء ظهره دلالة على الفخر والغرور والاعتداد بالنفس والتعالى. لورا: مختصره من التعبير «إلى الورا»، والمعنى أنك إذا اهتممت بإنسان تافه فإنه سيغتر بنفسه وقد يحس بأهميته ذلك لأنه لا يدرك حقيقة نفسه أو وضعه الإجتماعى مثله فى ذلك مثل الخرا. والمثل يحذر من الإهتمام بالتافه من الأمور حتى لا يؤدى ذلك إلى عكس المطلوب. من الأمثال المسجوعة.

١٤٣١ - العتبُ على النظر

يقول ذلك من أخطأ فى تقدير أمر من الأمور خاص بزميله الذى يحدثه، وهذا المثل بمثابة اعتذار عن خطأ ارتكبه بدون قصد. والمعنى أن نظرى الضعيف هو الذى جعلنى أقع فى خطأ.

١٤٣٢ - عتبي على ما هم مني لأهم من أهل أبويا ولا من أهل أُمي

أننى اعتب على الأغراب لانهم ليسوا من أهلى أو أهل أُمي، وكذلك استطيع أن اعتب عليهم دون حرج أما إذا كانت الإساءات من أهلى فقد يميننى ذلك من رد الاساءة، والمثل يحمل المعنى العكسى فمعنى عتبي أى لا اعتب على من ليسوا

من أهلى لأنى لن أبقى على معاملتى لهم أما أهلى فيرتبطون بى دائماً لذلك فيجب علي أن أبقى على معاملتى لهم فاعتب عليهم لاردهم عن الإساءة أو الخطأ حتى لا يتكرر ذلك مستقبلاً. من الأمثال المسجوعة.

١٤٣٣- عَجَانُ الصَّبْرِ يَدُوقُهُ

الصبر: نوع من التوابل . .

١٤٣٤- عَجَانُ السَّمِّ يَدُوقُهُ

من أمثال الحرفيين، والمعنى أن الذى يزاول حرفة لابد من أن يعرفها أو أن يتذوقها حتى إذا كانت كريهه أو رديئه، والمثل يشير إلى طبيعة أصحاب الحرف وعاداتهم.

١٤٣٥- عَجَابٌ تَحْطُ فِي زَكَايَبٍ تَنْفَرَجُ عَلَيْهَا الْأَشُولَةُ

من أمثال التندر والسخرية. والمثل يعبر عن الدهشة، ومعنى تحط فى زكايب أى أنها كثيرة حتى أنها تملأ الزكايب وتعجب منها الاشولة. الزكائب. اكياس صغيرة نسبياً تصنع من التيل يعبأ فيها القمح والذرة وغيرها من الحبوب وتملؤها ما يساوى اردبا أو أكثر قليلاً. أما الشوال فهو أقل من الزكية ويأخذ سبع كيلات أى أكثر من نصف الأدب قليلاً. ويصنع من مادة الزكية.

١٤٣٦- الْعَجَبُ قَتَلْنَا وَمُشٌ بِخَاطِرُنَا

الخاطر: الرغبة: يقال ذلك للتعبير عن شدة الدهشة التى تنتاب الشخص لظاهرة شاذة وهذه الدهشة تفاجئ الشخص حتى إنها تخرجه عن شعوره أو اتزانه. يقال ذلك فى مواجهة الأمور التى تفاجئ الشخص ولا يستطيع السيطرة على مشاعره ازاءها.

١٤٣٧- عَجَلٌ يَفْسِدُ حَلَقَةً

والمعنى أن العجل إذا هاج فإنه يستطيع أن يثير غيره من العجول الذين يدورون فى الحلقة، وفى معناه: «الطباع تعدى» وكذلك فإن الشخص الشرير يمكنه أن يفسد ما حوله من الناس ويؤثر على أخلاقهم وطباعهم.

١٤٣٨ - العَدَسُ مَالُوشٍ غَيْرِ كَمَرَةٍ

فى معناه «اللى عمل جميل يتمه».

١٤٣٩ - العَدَمُ عَلَى اللّٰى اُتْرَدَمُ

فى معناه «اللى فات مات» أى الذى انقضى زمنه فيجب أن يلقي عليه ستارا من النسيان حتى لا تتجدد الأحزان أو تشور المشاكل من جديد. والمعنى أن الشئ الذى أهيل عليه التراب وردد فإنه أصبح فى حكم العدم والزوال. من الأمثال المسجوعة.

١٤٤٠ - عَدُوُّ أَبُوكَ عَدُوُّكَ وَإِذَا خَلَّيْتُهُ

خليته: أى اتخذته خليلا لك وصديقا. والمعنى أنه يجب أن تحذر وتعرف أن عدو أبيك هو فى الواقع عدوك فلا تأمن له أو تتخذة خليلا، المثل يعكس بعض الطباع العصبية كما يدعو إلى الحذر فى العلاقات الاجتماعية.

١٤٤١ - العَدُوُّ بْنُ الْعَدَوَّةِ جَرَّبَى جَرَّ الْفِرْوَةِ وَالْحَبِيبُ ابْنُ الْحَبِيبَةِ مَا لُقَالِيشُ فِي الْبَحْرِ طَيِّبَةٌ

الفروة: الجرة. يضرب فى ذم الأحفاد الذين لا يحترمون أجدادهم، والعدو ابن العدو: أى ابن الأبْن والعدوه هنا زوجة الابن، والحبيب ابن الحبيبة: أى ابن البنت وهى حبيبة أمها. والمثل يعبر عن الأسف لهذه الظاهرة غير الطبيعية. من الأمثال المسجوعة.

١٤٤٢ - عَدُوُّ دِينِكَ عَدُوُّكَ

من الأمثال الدينية التى تحث على الأبتعاد والحذر، والمعنى أنه ينبغى الاحتياط فى العلاقات الإجتماعية.

١٤٤٣ - عَدُوُّ زَمَانٍ مَالُوشٍ أَمَانٌ

يدعو المثل إلى الحذر من العدو فى كل الظروف حتى ولو زالت أسباب العداوة. فالعداوة تعنى الخيانة فيجب الحذر فى العلاقات الإجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

١٤٤٤ - عَدُوٌّ عَاقِلٌ وَلَا حَبِيبٌ مَجْنُونٌ

يمتدح المثل استخدام العقل حتى فى العداوة، فالعدو العاقل تأمن له لأن عقله يعد وازعا أو رادعا لأعماله أما المجنون فإنه لا رابط له وليست عنده قيود على أعماله. من أمثال الطباق.

١٤٤٥ - الْعَدُوُّ عَدُوٌّ وَأَنْ أَكَلَتْهُ حَلَاوَةُ السِّنِّ يَضْحَكُ وَقَلْبُهُ كُلُّهُ عَدَاوَةٌ

المثل يدعو إلى الحذر من العداوة والعدو، وفى معنى قريب منه، «عدو زمان مالوش أمان»، ذلك لأن العداوة تولد الخيانة وتدفع إلى الشر ومن اسلحتها عدم الإخلاص والدهاء.

١٤٤٦ - عَدُوُّكَ عَدُوٌّ دِينِكَ

فى معناه «عدو دينك عدوك» والمثل مجرد تقديم وتأخير والمعنى سبق شرحه.

١٤٤٧ - عَدُوُّكَ عَدُوُّكَ وَلَوْ هَادِيَتُهُ

فى معناه «العدو عدو وأن اكلته». . . وسبق الشرح.

١٤٤٨ - عَدُوُّكَ الْقَرِيبُ وَلَا عَدُوُّكَ الْبَعِيدُ

يحبذ المثل قيام العلاقات الإجتماعية ولو كان ذلك بين الأعداء لأن العلاقات الإجتماعية سوف تؤدى إلى تحطيم العداوة مستقبلا أما العدو البعيد فإن عداوته سوف تظل قائمة ذلك لأنه ليس قريبا منك حتى تقوم علاقات تزيل العداوة. من أمثال الطباق.

١٤٤٩ - الْعُرْسُ عُرْسٌ أَبُونَا وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَا

المثل انتقاد للأوضاع الشاذة التى لا تتفق مع العلاقات الإجتماعية فمع أن العرس لنا ونحن أصحابه إلا أن مجموعة من الفضوليين يتدخلون فى شئوننا.

١٤٥٠ - عَرِقَ جَنْبُ الْوَدَنِ إِنْ الْحَمَّا تَكَرَّرَ مَرَاتِ الْإِبْنِ

يعبر المثل عن الكراهية الدائمة بين الحماة وزوجة الابن فطالما كان هناك هذا

العرق الذى وراء الأذن فليس هناك صلح بين الحماة وزوجة الابن . ويضرب المثل لوجود الاستحالة فى التوافق بين الطبيعتين . من الأمثال الأسرية المسجوعة .

١٤٥١ - العَرَقُ فى التَّدْرِيبِ يَوْفِرُ الدَّمَ فى المَعْرَكَةِ

من الأمثال العسكرية وقد سمعت هذا المثل من أحد الجنود العائدين من معركة سينا ١٩٦٧ فى أعقاب المعركة مباشرة . ومعنى المثل أن بذل الجهد فى التدريب على إستخدام الأسلحة واتقانها وإحكام الضبط والربط كل ذلك يقلل من الخسائر فى المعركة ويقلل الدماء فى الحرب .

١٤٥٢ - عَرِقُ فى القَفَا يَقُولُ العِشَا العِشَا

يعبر المثل عن الحاجة الدائمة عند الإنسان للغذاء ففيه حياة الانسان وبقائه . كما يحث على عدم نسيان وجبة العشاء لاهمية ذلك للجسم . من الأمثال المسجوعة .

١٤٥٣ - عَرِقُ فى القَفَا العِشَا العِشَا

فى معنى المثل السابق .

١٤٥٤ - عَرِقُ وَرَا الْوَدُنْ مَا يَحِبُّشْ مَرَاةَ الْإِبْنِ

يعبر المثل عن كراهية الحماة لزوجة الابن . وقد سبق الشرح .

١٤٥٥ - العَرِقُ يَمِدُ لِسَابِعِ جَدِّ

يعبر المثل إلى أهمية الوراثة وانتقالها عبر الأجيال حتى الجيل السابع ، وهذه الحقيقة قد اكدتها التجربة العلمية التى تقول بانتقال الوراثة من الآباء إلى الأبناء .

١٤٥٦ - عَرُوسُ الدَّارِ لَيْسَ لَهَا مَقْدَارُ

عَرُوسُ الدَّارِ مَالَهَا شِ مَقْدَارُ

العروس تظل مرغوبة طالما كانت فى بيت أهلها فالعريس يميل إليها كما يقول التعبير . «الممنوع مرغوب» ، فإذا انتقلت إلى منزل الزوجية وأصبحت قريبة وصورتها مألوفة لديه تقل منزلتها وتكون مثل غيرها فى المنزل .

١٤٥٧- العروسة للعريس والجري للمتاعيس

يقال ذلك تعبيرا عن جمال العروسة التى تزف لعريسها وتركت باقى الرجال فى حسرة من عدم استطاعتهم الزواج منها، والمعنى أن العريس قد أخذ عروسته أما التعساء الذين تعبوا فى الوصول إليها فإنهم يتحسرون. من الأمثال المسجوعة. ويقال ذلك للإغظة.

١٤٥٨- عريان ييجرى ورا مقشط

مقشط: من الكشط أى مفلس، والمثل يسخر من الفقراء أو الضعفاء الذين يعتمدون على بعضهم فهذا مجال للتندر بين الناس، والمفروض أن يعتمد الضعيف على القوى والفقير على الغنى وغير ذلك حتى يمكن قضاء الأمور أما أن يعتمد مفلس على مفلس فهذا غير طبعى. يهاجم المثل الأوضاع الإجتماعية الشاذة.

١٤٥٩- عريان الرأس ويحب الرقص

يضرب لمن يتدخل فى عمل لا يناسبه فعندئذ يصبح مجالا للهزء والسخرية من الناس. والمعنى أن الذى يريد أن يزاول عملا عليه أن يستعدله باستكمال أدواته، ومعنى عريان الرأس أى فقير و أو ليس لديه أدواته.

١٤٦٠- عريان سنة واشتكى الخياط على يوم

يضرب ذلك للشخص الذى يعيش قلقا فى أواخر الإنتهاء من الأعمال فهو يتعجل الإنتهاء من العمل رغم مضي فترة طويلة عليه وذلك للسخرية والتحذير من العجلة.

١٤٦١- عريان طارد مشلح

يضرب هذا المثل للدلالة على السوء. والمعنى أن الإثنين عرايا ومنبوذين من المجتمع لأنهما انحرفا عن تقاليده. من أمثال السخرية.

١٤٦٢- العريان فى القافلة مرتاح

يقال تطينا للفقراء وتسكيننا لهم، والمعنى أن الفقير ربما كان مرتاحا أكثر من

الغنى لعدم تحمله للمسئولية، والمثل يدعو إلى اعتبار الغنى مسئولية. والمعنى أن الفقير فى القافلة يكون مرتاحا لأنه لا يحمل مسئولية.

١٤٦٣ - عَرِيَّانُ الطَّ.. وَيُحِبُّ التَّامِيزُ

عَرِيَّانُ الطَّ.. وَيَتَأَمَّرُ تَأَمِيرًا

من الأمثال السمجوعة ويضرب للإنتقاد والسخرية من الذى يغتر ويمارس أعمالا لا تتفق من طبيعته، والمثل بذلك يهاجم التطرف فى الغرور.

١٤٦٤ - عَرِيَّانُ الطَّ.. وَيُحِبُّ التَّامِيزُ وَيَقُولُ بَابَ الْخَمَّارَةِ فِينِ أَمَا أَسْكُرَ

مثل سابقه..

١٤٦٥ - عَرِيسُ الْغَفْلَةِ وَالْبَابُ بِلَا قَفْلَةٍ

يقال ذلك للفتاة العانس التى لا يقرب منها الخطاب، والمثل دعاء لها بأن يأتى عريس الغفلة دون أن تحسب حسابه ومعه كل استعداداته للزواج كالمهر والجهاز والتكاليف حتى أنه فتح الباب وتزوجها سريعا قبل أن يقفل الباب عليه فى المنزل «منزل أهل الزوجة»، ومعنى «الباب بلا قفلة» أى يحضر وفى ركابه الفرح فلا يقفل الباب أبدا لدخول الناس وخروجهم حتى ينتهى الفرح. من الأمثال المسجوعة.

١٤٦٦ - الْعَرِيسُ الْهَنِىَّ يَبَانُ مِنْ نَفَقَتِهِ

من العادات الإجتماعية أن الخطيب لا يدخل إلى منزل خطيبته إلا ومعه الهدايا، وبمقدار هذه الهدايا يمكن الحكم على غنى العريس أو نظرتة إلى المادة، ويمكن معرفة قيمة العروس عنده، والمعنى أنه من الممكن معرفة الشخص من سلوكه وطباعه. من أمثال المقدمين على الزواج.

١٤٦٧ - عَزَّ الْمَرْءُ الرَّاجِلُ الْمُغْفَلُ

فى المجتمعات الشعبية تزداد سيطرة الرجل على المرأة، ويعد ذلك نوعا من

الرجولة، ويقابل ذلك الحد من حرية الزوجة فإذا كان الرجل ضعيف الشخصية أو كما يقول المثل. «مغفلا» فإن المرأة تجد فرصتها وحريتها وتستطيع بذلك أن تذهب إلى أى مكان وفى أى وقت. ويعبر المثل عن نوع من الإباحية والرغبة فى التخلص من سيطرة الرجل.

١٤٦٨- عزها ما تذل إلا للى خالقها

يطلب المثل من الإنسان أن يحترم نفسه وإلا يقف فى موقف الذلة والمسكنة فلا يصح أن يذل الإنسان نفسه إلا لله الخالق. من أمثال النصيحة.

١٤٦٩- عز الولد ولد الولد

يعبر المثل عن إحتفال الأجداد وشدة إهتمامهم بذلك، فالجد يفرح عندما يجد أبناءه وأحفاده كثيرون حوله فإن ذلك يسعده. ويقال الولد بكسر الواو فى الكلمات الثلاثة.

١٤٧٠- العزويّة ولا الجوازّة العار

تفضل المرأة أن تعيش بلا زواج على أن تتزوج بشخص قاس ويسئ إليها، يضرب المثل ذلك لتفضيل شئ ولو كان مسيئا على آخر أكثر إساءة، وفى معنى قريب منه: «نص العمى ولا العمى كله».

١٤٧١- عش بيضحك أفضل من قصر يبكى

عش: أى منزل ضئيل كأعشاش الطيور، والمعنى أن الإنسان يفضل أن يعيش فقيرا فى عش صغير ولكنه سعيد مبتهج على أن يعيش فى قصر ملئ بالأحزان. والمعنى أن السعادة ليست بالمال.

١٤٧٢- عشان تدوق الحلو لازم تشرب المر

ويقال ذلك كنصيحة للشخص بأن يكد ويجتهد ويستعذب الألم فى سبيل السعادة والنعيم.

١٤٧٣- عشان الورد ينسقى العليق

عشان: لأجل، والمعنى أنه لأجل الشئ الحسن يمكن التغاضى عما قد يحيط به

من مساوئ، ومثله فى ذلك مثل الورد وهو حسن الرائحة ولكن العليق الذى حوله سئ ولكن يمكن قبوله بسبب الورد..

١٤٧٤ - عَشْرَةُ اللَّيْلِ تَسْعَةُ

لا يؤمن الناس بالعمل ليلا لأنه لا يكون دقيقا، وفى معناه قولهم: «النهار له عينين» وربما كان ذلك مقبولا قبل اكتشاف الكهرباء.

١٤٧٥ - عَشْمَتْنِي بِالْحَلْقِ تَقَبَّتْ أَنَا وَدَانِي

أى أنك منحتنى الأمانى ورسمت لى المستقبل الوردى ثم لما استعددت لذلك خنتنى. يضرب ذلك لإظهار الغضب والألم. والمثل يشير إلى مصدر بعض المشاكل الاجتماعية.

١٤٧٦ - عَشْمَتْنِي بِالْحَلْقِ تَقَبَّتْ أَنَا وَدَانِي لَا نَابْنِي الْحَلْقَ وَلَا نَابْنِي وَدَانِي

مثل سابقه.

١٤٧٧ - الْعَصَا لَمَّا تَنْشِرْخُ مَا تَضْرِبْش

يعبر هذا المثل عن إهتمام المجتمع بالعصيات فهو يرها حماية للنوع والأسرة لذلك يهتم بالقرابة ويرى فيها حماية للفرد ضد الزمن وضد الغير، ومعنى المثل أن العصا وهى تزمز للأسرة - إذا اتشرخت أصبحت عديمة الفائدة مثلها فى ذلك مثل الأسرة التى تنقسم على بعضها فإنها لا تستطيع أن تقف فى مواجهة الأسرات الأخرى.

١٤٧٨ - الْعَصَا لَمَنْ عَصَا

ربما كان ذلك من الأقوال المأثورة وقد تستخدم فى التعليم كوسيلة للعقاب. يلاحظ الجناس.

١٤٧٩ - عَصْبَةُ كَرِيشَةٍ عَلَى رَأْسِ رِيشَةٍ

يضرب لمن يلبس ملابس لا تناسبه أو يقوم بعمل لا يتفق مع مواهبه. والمثل

ينتقد عدم التوافق بين الأشياء فهو يتندر بها ويسخر منها. فينبغي على الإنسان أن يؤدي من الأعمال ما يناسبه ولا يحاول أن يزوال مالا يقدر عليه لأنه لن يوفيه حقه من العناية ويصبح مجالا للنقد والتجريح. من الأمثال المسجوعة.

١٤٨٠ - عَصْفُورٌ فِي الْيَدِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ عِ الشَّجَرِ

يهتم الإنسان بما في يده لأن امتلاكه يعطيه الحرية في إمكانية الاستفادة منه أما ما عند غيره أو بعيدا عنه فلا يحق له أو قد لا يمكنه أن يستفيد منه. والمثل يعكس الإيمان بالواقع ويدعو إلى الاستفادة من الإمكانيات المتاحة، كما يحذر من الإنسياق وراء الخيال حتى لا يصدم الشخص بالحقائق المرة.

١٤٨١ - عَفْهُ يَعْفُكَ

قد يكون المقصود بذلك اللسان وقد يكون المقصود الجنس، والمثل عبارة عن نصيحة أخلاقية فهو يدعو الرجل إلى أن يعف نفسه حتى لا يتهمة الناس بسوء السلوك، ومعنى عفه أى أبعد عن إنتهاك أعراض الناس. ومعنى يعفك أى يحميك من ألسنة الناس وإتهاماتهم.

١٤٨٢ - عَفَّهَا مَا تَأْخُذُ إِلَّا نَصِيحَهَا

يقال ذلك عن النفس الإنسانية، والمعنى أنه يجب أن تعف نفسك عن الحرام وعما عند الناس أو عن الإساءة إلى الناس أو الطمع أو غير ذلك لأنك لن تحصل إلا ما قدره الله لك.

١٤٨٣ - الْعَقْلُ زِينَةٌ

يمتدح العوام استخدام العقل فى تدبير المصالح لأنه يريحيهم ويهديهم إلى الصواب، كما أن الحد من سيطرة العواطف على العقل تؤكد للشخص أنه يسير فى الطريق السليم، ومن هنا يقول المثل بأن: «العقل زينة» يتحلى بها الإنسان فى حياته.

١٤٨٤ - عكر الصّابون ولا رايق المية

الصابون يَذِيب الأوساخ ويزيلها أما الماء فلا يزيلها.

١٤٨٥ - عِلْقَةٌ وَتَفُوتُ مَا حَدَّ يَمُوتُ

علقة تفوت ولا حد يموت

يقال للضرب بسبب الخطأ، والمعنى أنه يجب أن يصبر الإنسان على آلام الضرب فإنها سريعة ما تزول ويعود كما كان، يقال ذلك تشجيعا على احتمال العقاب. من الأمثال المسجوعة.

١٤٨٦ - العِلْمُ بِالشَّيْءِ وَلَا الْجَهْلُ بِهِ

من أمثال المثقفين.

١٤٨٧ - عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ حِمْلٌ بِلَا جَمَلٍ

المعنى واضح ويبين المثل أهمية العلم، وأنه لا يكون علما إلا بالتطبيق أما العلم لمجرد العلم فهو كالحمل الملقى دون أن يجد ما يحمله وينقله إلى مكان آخر.

١٤٨٨ - العلم نور والجهل عار ولا يَرْضَى بِهِ إِلَّا الْحِمَارُ

العلم ينقل الإنسان إلى النور أما الجهل فإنهم يفرون منه وتشبيه الجهل بالعار يدل على مدى النفور. يلاحظ المقابلة بين كلمتي علم وجهل والسجع بين كلمتي عار وحمار

١٤٨٩ - عِلْمُنَاكُمْ الشُّحَاتُ سَبَقْتُنَا عَلَى الْأَبْوَابِ

يقال ذلك للشخص الذى تفوق على معلمه فى أحد الفنون أو الصناعات وأخذ ينافسه فى رزقه، والمعنى أننى قمت بتعليمك وجزاء ذلك تنافسنى فى مهنتى هذا لا يصح، من أمثال الشحاذين.

١٤٩٠ - عِلْمُوهُمْ وَلَا تَوَرَّثُوهُمْ

يعبر المثل عن أهمية العلم وأنه مفضل على كل ما عداه كالمال وغيره لأنه أبقى للإنسان فى حياته أما المال فهو يذهب ويجئ، فمن الأفضل أن تدفع ابنك إلى العلم وتساعده فى ذلك على أن تترك له ميراثا قد يصرفه فلا يسنده فى حياته. من الأمثال المسجوعة.

١٤٩١- على بَخْتِ الحَزَانَى هَدُّوا الحَزَانَةَ

ربما كان لهذا قصة لإحتمال وجود قرينه بين كلمتى حزانى وخزانة، والمعنى أنه على الرغم مما هم فيه الحزانى من بؤس أو آلام فإن الأبواب اغلقت فى وجوههم أيضا، أى أنهم تعساء ويضرب للدلالة على سوء البخت الذى يقابل الشخص فى كل طريق. من الأمثال المسجوعة.

١٤٩٢- على بَخْتِ العُورِ هَدُّوا الدُّورُ

مثل سابقه ويضرب للدلالة على سوء البخت الذى يلزم الشخص فى كل مكان يذهب إليه. من الأمثال المسجوعة.

١٤٩٣- على سِنْجَةِ عَشْرَةٍ

يضرب ذلك للشخص الذى يتأنق فى ملبسه ويهتم بمظهره بصورة تلفت النظر. تطلق السنجة على المئقال الذى توزن به السلع والبضاعة، وهى محرفة عن كلمة «سنجة».

١٤٩٤- عَلَى عَيْنِكَ يَا تَاجِرُ

من نداءات الباعة والتجار على بضائعهم، والمعنى أن هذه بضاعتى جيدة أعرضها أمام الجميع ليس فيها عيوب وهى أمام أعين الجميع لكى يفحصوها. والتعبير يحمل نوعا من التحدى والثقة الكاملة فى البضاعة. من أمثال التجارة.

١٤٩٥- على قَدِ حَالِهِ

يقال ذلك للشخص الفقير الذى يسير فى حياته بصعوبة، ويقال عليه بالتعبير العامى «خيرته كافى شره».

١٤٩٦- على قَدِ زَيْتِهِ كَيْلُ لَهُ

المعنى أنه على قدر ما مع الشخص يستطيع أن يحصل، والمثل ينصح الإنسان بألا يحاول أن يعطى للغير أكثر مما يستحقون. قد: قدر، والزيت هنا تعنى النقود.

١٤٩٧- على قَدْ فُوله أدفوا له

فى معنى المثل السابق. قد: قدر، الفول: النقود. أدف: بشدة على الدال محرفة عن جذف بشدة على الدال أيضا. يراعى التورية فى كلمة قد فوله وأد فوله.

١٤٩٨- على لِسَانِي وَلَا تَنْسَانِي

يعكس المثل بعض الطباع التى تسود البيئات الشعبية وتظهر فى أن الناس تتحكم فيهم الرغبة فى الأكل وتذوق كل ما تقع عليه أعينهم ولو كان ذلك لمجرد التذوق.

١٤٩٩- على ما أقول يا خالتي تَكُونُ انْقَضَتْ حَاجَتِي

المعنى أن الأقارب إذا كانوا بعيدين فى المسكن فإنهم لا يساعدونى كثيرا لبعدهم. يحبذ المثل التقارب بين الأهل فى المسكن حتى يمكن التعاون على الكوارث.

١٥٠٠- على ما تَبْجَى الْعَمْشَةُ تَتَكَحَّلُ يُكُونُ السُّوقُ خُرْبُ على ما تَتَكَحَّلُ الْعَمْشَةُ يُكُونُ السُّوقُ خُرْبُ

يهاجم المثل المبالغة فى التزين حتى لا تضعى الفرص، ومن ناحية ثانية يهاجم الإهتمام بالتوافه من الأمور حتى لا يتسبب فى ذلك إهمال الأشياء الهامة. من أمثال السخرية. ومعنى السوق خرب بضم الخاء أى فرغ من البضائع.

١٥٠١- على ما جَتِ الْحَزِينَةُ تَفْرَحَ مَا لَقَتْلَهَا شَ مَطْرَحَ

يضرب ذلك للشخص التعس الذى يقابله سوء الحظ فى كل مكان وفى كل الظروف، فالحزينة عندما ظهرت أمامها بارقة الأمل فى السعادة لم يلبث أن تبدد هذا الأمل.

١٥٠٢- على ما يَبْجَى التَّرْيَاقُ مِنْ بِلَادِ الْعِرَاقِ يَكُونُ الْمَلْسُوعُ فَاقُ

١٥٠٣- على ما يَبْجَى التَّرْيَاقُ مِنْ الْعِرَاقِ يَكُونُ الْمَلْسُوعُ مَاتُ

المعنى أن هناك من الأمور ما يحتاج إلى السرعة فى إنجازه أما الإبطاء فى

إنجازه يؤدي إلى إبطال مفعوله. والمثل يحث على الأسراع في الأعمال التي تحتاج إلى ذلك ويحذر من التباطؤ. من الأمثال المسجوعة.

١٥٠٤ - عُمْرُ الْأَسَى مَا يَنْسَى

الأسى: من الإساءة أى أن الإنسان لا يستطيع أن ينسى الإساءات لأنها تؤثر على طباعه وسلوكه، والمثل يعبر عن جانب من العلاقات الاجتماعية وطبيعتها. من الأمثال المسجوعة.

١٥٠٥ - عُمْرُ أُمِّ ز... مَا يَبْتُور

يقال ذلك تطمينا للبنت على مستقبلها. وغرسا للأمل فى نفسها، والمعنى أن البنت مهما طال عليها عهد العنوسة فإنها لابد ستتزوج وتستمتع بأنوثتها. من الأمثال المسجوعة.

١٥٠٦ - عُمْرُ الدَّمِّ مَا يَبْقَى مِية

المثل يشير إلى أهمية القرابة والعصبية وأنه مهما كان بين الأهل مع بعضهم من مشاحنات فلن تصل إلى درجة الخطورة لان الدماء التي تجرى فى عروقهم - وهى من مصدر واحد - لا يمكن أن تتحول إلى ماء فهى لا شك ستظل حافظة لصفاتها.

١٥٠٧ - عُمْرُ الشَّقَى بَقَى

يقال ذلك تأكيداً لحقيقة شائعة وهى أن الإنسان الشقى فى حياته يطول عمره، وربما كان ذلك ناتجاً من الأحساس بالملل والضيق بالحياة فينمو مع ذلك الأحساس بطول الحياة، وهناك تعبير شعبى شائع عكس ذلك وهو قولهم «من حبه ربّه خده» أى أراحه من عناء الحياة وأخذه إلى جواره.

١٥٠٨ - عُمْرُ الْمَرْأَةِ مَا تَرْبِي عَجْلٌ وَيَنْفَعُ

لا يعترف المجتمع المصرى بتربية المرأة للأبناء ذلك لأن المرأة تتغلب عليها عاطفة الأمومة عند تربية الأبناء فتتكاسل عن الحزم فى تربيتهم فيؤدى ذلك إلى أنحرافهم. والمثل يعبر عن حقيقة مأخوذة من التجربة.

١٥٠٩ - العُمَرُ وَاحِدٌ وَالرَّبُّ وَاحِدٌ

يعبر المثل عن الإيمان بواحدانية الله وكذا بأن «الأعمار بيد الله» «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» النحل / ٦١.

١٥١٠ - عُمَرُ الْوَحْدَانِي مَا يُكِيدُ عَدُوَّ

الوحداني: الشخص الوحيد الذي ليس له إخوة ينصرونه ويعززون مركزه في المجتمع، أو الابن الوحيد الذي لا يستطيع بمفرده أن يتغلب على مجموعة من الأخوة فهو لا يستطيع أن يقاوم التكتلات التي تتكون ضده. والمثل يعكس بعض الطباع الشعبية التي تهتم بكثرة الأولاد وترى فيها عزا ومنعة في المجتمع.

١٥١١ - عَمَلُوا لِمَقَاطِفِ الْجَلَّةِ وَدَانِ

يقال ذلك للسخرية من المناظر التي تبعث على الضحك. والملاحظ أن المقاطف التي يعبا فيها الجله باليه ليست صالحة للاستعمال فإذا أهتم أصحابها بأن جعلوا لها مقابض تحمل منها فإن ذلك يصبح مجالا للتندر. يقال المثل للسخرية من الإهتمام بالتوافه من الأمور.

١٥١٢ - الْعِنْدُ يورثُ الْكُفْرَ

العند: العناد. والمعنى أن الإكثار من العناد وعدم الطاعة يتولد عنه الكفر بالقيم وغيرها.

١٥١٣ - عِنْدَ الْمَخَاضَةِ يَبَانَ الْقَلِيْطُ

في معناه «قالوا: الجمل طلع النخلة أدى الجمل وأدى النخلة»، والمعنى أن التجربة العملية تبين المغرورين وتكشفهم كما تبين الحسن من الخبيث. القليط: المدعى المغرور.

١٥١٤ - عُودٌ أَحْمَرٌ فِي حَزْمَةِ خَضْرَا

يشير المثل إلى وجود الشيء الحسن في وسط الأشياء الرديئة أو الشخص الحسن الأخلاق وسط مجموعة من الأشخاص سيئ الخلق. والمثل يكشف هذا العيب ويعريه.

١٥١٥- عَوْرَة وَبُنْتُ عَبْدَ وَدُخِلَتْهَا الضَّهْر

يتحدث المثل عن الحظ الذي قد يلازم من لا يستحقه فعلى الرغم من عيوبها الخلقية ووضاعتها الاجتماعية فإنها كانت حسنة الحظ حتى أن عريسها أسرع بالدخول عليها مبكرا قبل الوقت الذي اعتاد الناس عليه. والعادة في المجتمع المصري أن تزف البنت إلى زوجها مساء حتى يجد الوقت للإستمتاع السريع بعيدا عن الضوضاء في وضح النهار وأعين الفضوليين أما أن تدخل قبل هذا الوقت فيدل على مدى إهتمام العريس بالإسراع في الدخول بها. وقد يحمل المثل معنى السخرية.

١٥١٦- عَوْرَة وَدُخِلَتْهَا مِنَ الْعَصْرِ

كسابقه.

١٥١٧- عَوِيلَ بِلَادِهِ عَوِيلَ بِلَادِ النَّاسِ

العويل، الضائع الذي ليس له قيمة بين الناس. والمعنى أن الذي فشل في أن يجد له مكانا في مجتمعه فإنه سوف يفشل في أى مكان يحل به. والمثل يهاجم الهجرة ويحث على التمسك بالأرض والبيئة وربما كان ذلك انعكاسا للطبيعة المصرية التي تنفر من الهجرة.

١٥١٨- عَوِيلَ الصَّيْفِ عَوِيلَ الشِّتَا

يقال ذلك للشخص الذي يفشل في أداء العمل في كل الأوقات وليست لديه القدرة على تحسين حاله أو تغيير نظرة الناس إليه. والمثل يشير إلى الفشل الذي قد يلاحق الإنسان ونظرة المجتمع إلى ذلك. يلاحظ التقابل بين الصيف والشتاء.

١٥١٩- عَوِيلَ عَمَلٍ مُقْبَحَةٍ قَصَدَ بِهَا عِنْدِي عَمَلْتُ أَنَا طَيِّبَةٌ شَوْفَ فَرْقِ دِي مِنْ دِي

عندي: عنادي، والمقبحة: عمل مكروه.

١٥٢٠- عَوِيلَ مَوَاطِبَ وَلَا شَاطِرَ مَقْطُوعَ

المواظبة على العمل مع قلة الإنتاج أفضل من الإنتاج السريع على فترات مواطب: مواظب ومتواصل.

١٥٢١- عَوِيلٌ وَلِسَانٌ طَوِيلٌ

يقال ذلك للشخص الفاشل وسئ الخلق فتحيط به العيوب من كل الجوانب ومع ذلك لا يستطيع أن يجعل من حسن أخلاقه عوضا عن فشله أو تفاهته. من الأمثال المسجوعة التي تستخدم النقد الإجتماعى وسيلة للإصلاح.

١٥٢٢- عِيَادَتُهُ زِيَادَتُهُ

المجتمع يدرك بحسه وبالتجربة أن تكرار الكلام وانتقاله من مكان إلى آخر يؤدي إلى الإضافة إليه فلو كانت كلمة صغيرة سريعا ما يضاف إليها وتصبح إشاعة كبيرة، وكلما انتقلت بين الناس كلما أضيف إليها. والمثل يحذر من نقل الأخبار والإشاعات لهذا السبب وعلى وجه الخصوص الأخبار والإشاعات المسيئة.

١٥٢٣- عِيَادَتُهُ شَمَاتُهُ

معنى هذا المثل يختلف عن سابقه إلى حد ما والذي يشير إليه المثل هو أن إعادة الكلام يحمل معنى الشماته وخاصة إذا كان الكلام أو المشهد الذى يحكى عنه مسيئا وفيه تجريح للغير. من الأمثال المسجوعة.

١٥٢٤- الْعِيَارُ الَّلَى مَا يَصْبِشُ يَدُوشُ

العيار: الطلق النارى، يدوش: أى يبعث صفيرا فى الأذن يفقد الشخص اتزانه. والمثل يدعو إلى الإقدام والمحاولة مع المشاكل ولو لم يكن هناك أمل لحلها فاذا لم يتيسر الحل فعلى الأقل هناك أمل لتحقيق الحل. يحث المثل على المخاطرة وعدم التراجع.

١٥٢٥- الْعِيَالُ يَعُوزُوا أَمْ حَدِيدٌ وَأَبٌ سَعِيدٌ

العيال: الصغار، والمعنى أن الأولاد الصغار يحتاجون إلى جهد ضخم من الوالدين لتربيتهم والقيام على شئونهم فهم يحتاجون إلى أم قوية تستطيع أن تتحمل مشاكلهم وتدير المنزل بكفاءة وأب ميسور الحال حتى يمكنه أجابة مطالبهم التى لا تنتهى. من أمثال الاسرة. من الأمثال المسجوعة.

١٥٢٦ - عَيْبُ الرِّجَالِ قَلَّتْهَا وَعَيْبُ الصَّبِيِّ قَلَّةٌ نَصَفَتْهَا

من أمثال النساء ويعبر المثل عن الأم التي لا تجد زوجا لانتها العانس، والمعنى أنه ليس للرجال عيوب إلا أنهم قلة فلا يجدن ما يتزوجنه، وكذلك البنت التي لا عيب فيها إلا أنه لم ينصفها الزمن فلم تتزوج، يكشف المثل بعض المشاكل الاجتماعية التي تتحكم في سير العلاقات بين الرجل والمرأة.

١٥٢٧ - الْعِيدُ الصَّغِيرُ قَبْلَ الْعِيدِ الْكَبِيرِ

هذه حقيقة واضحة عند المسلمين فالعيد الصغير وهو عيد الفطر ومدته ثلاثة أيام يأتي قبل الكبير هو عيد الأضحى ومدته أربعة أيام يأتي قبله بسبعين يوم تقريباً وقد استخدم المثل هذه الحقيقة للإشارة إلى ما قد يحدث من سبق الأمر الصغير للكبير كأن يتزوج الأخ الأصغر قبل الأكبر أو البنت الصغرى قبل أختها الكبرى وهكذا.

١٥٢٨ - الْعَيْشُ إِنْ انْتَفَشَّ مَا يَتَّكَلَشُ

العَيْشُ لَمَّا يَنْتَفَشَّ مَا يَتَّكَلَشُ

العَيْشُ الَّلَّى يَنْتَفَلَّى مَا يَتَّكَلَشُ

العيش: الخبز، ما يتاكلش: لا يؤكل، والمعنى أنه لا ينبغي البحث عن العيوب أو الشوائب المخفية في الشيء لأنه لا يخلو شيء من العيوب، فإذا فتشت في الخبز فإنك سوف تجد به ما يفزرك منه أى يجب التغاضى قليلا عن بعض الأمور والنظر إليها بصورة عامة يفتش: يفحص بدقة.

١٥٢٩ - الْعَيْشُ دُرَّةٌ وَالْكَلامُ رُومِيٌّ

دره: ذرة: من أمثال التندر والسخرية. والمثل يسخر من الشخص الوضع الذى لا يجد ما يأكله إلا خبز الذرة ومع ذلك يريد أن يوهم الناس بأهميته فيرطن بلغة أجنبية. والمعنى أنه يجب أن يعرف كل فرد حقيقة نفسه ووضعه الاجتماعى ولا يحاول أن يخرج عن حقيقته لأن ذلك سوف يدفع الناس إلى الهزأ به والسخرية من أعماله.

١٥٣٠ - عِيشْ دِيكَ يَوْمَ وَلَا فَرَحَ سَنَّة

يبحث المثل الشخص على أن يكون رجلا في أعماله وأن يعيش عزيز النفس ولا يذلها، والمعنى أنه من الأحسن للشخص أن يعيش يوما واحدا كريما محترما على أن يعيش ذليلا مهانا لا قيمة له بين الناس.

١٥٣١ - عِيشِ الْفَقِي فِي الْأَنْجُمِي مَا يُطُولُوشُ الْفَارَ وَلَوْ عَمِي

يرصد المثل بعض عادات الفقهاء أو هم مقروءوا السورة ومنها ما يشير إليه المثل وهو البخل والتقتير فلقد اشتهر مقروءوا السورة بين الناس بالبخل والحرص الشديد على ما تحت يدهم وخاصة ما يؤكل. ويهزأ المثل من هذه العادة المردولة ويكشفها.

١٥٣٢ - عِيشْ فِي الْهَنَّا يَوْمَ وَلَا تَعِيشْ فِي الْهَمِّ سَنَّة

يقال ذلك للشخص الذي يحمل كثيرا من الهموم، والمثل نصيحة بالابتعاد عن الهموم لأنها تحيل الحياة إلى جحيم.

١٥٣٣ - الْعِيشُ مَخْبُوزُ وَالْمِيَّةُ فِي الْكُوزِ

تقول ذلك الزوجة النشيطة متباهية بأنها أدت واجباتها المنزلية بكفاءة حتى أنها لا تهتم بما تكون عليه أحوال الدنيا هل تمطر أم لا، فقد أعدت خبزها ونشطت إلى البحر فملأت جرارها ولم تعد في حاجة إلى الخروج فلتمطر الدنيا كما تحب. من أمثال النساء في الريف، ويرتبط الكوز وهو علبه من الصفيح يغرف بها من ماء الزير للشرب أو للطهي.

١٥٣٤ - عِيشْكَ يَحْلَالِي يَا لُخَالِي

معنى المثل أن عيشك أريد أن آكله يا أيها الشخص الخالي من المسؤولية لأنه ليس عندك ماتصرف عليه أو مسئوليات فأنا في حاجة إلى الإستفادة منه. وقد يكون الخالي بمعنى الخال أي أخو الأم. من الأمثال المسجوعة.

١٥٣٥ - عَيْشَكَ يَحْلِي لِي يَا خَالِي قَالَ: مَنْ سَوًّا عَيْشَتِي يَا ابْنَ أُخْتِي
عَيْشَكَ يَحْلِي لِي يَا خَالِي قَالَ: مَنْ سَوًّا بَخْتِي يَا ابْنَ أُخْتِي

يشير المثل أن القرابة لا تعطى للشخص حق الاستفادة المادية منها أو حق استغلالها فليس هذا مما يقبله الناس. والحوار بين ابن الأخت والخال يشير إلى أن الخال يكره أن يستغله ابن اخته. يلاحظ السجع.

١٥٣٦ - الْعَيْنُ أَقْرَبُ مِنَ الْحَاجِبِ

حقيقة يستخدمها المثل لكي يشير إلى أن القرابة درجات وأهميتها تخضع لقربها من الشخص أو بعدها عنه فكما أن العين أقرب إلى الفم فكذلك الأخ أقرب إلى أخيه وهكذا.

١٥٣٧ - الْعَيْنُ بَصِيرَةٌ وَالْإِيدُ قَصِيرَةٌ

يقول ذلك الشخص الفقير المعدم أو الذي يتمنى القيام بأمر ولكنه لا يستطيع ذلك لأن الظروف لا تساعد على تحقيق ما يرجوا فعينه ترى كل شيء وتعرف كل شيء ولكن يده قصيرة عن تحقيق رغباته. يلاحظ الجناس بين كلمتي بصيرة وقصيرة. من الأمثال المسجوعة.

١٥٣٨ - الْعَيْنُ تَفْلُقُ الْحَجَرَ

يقال ذلك عن الحسد ويؤمن الناس بأن الحسد يؤثر على كل شيء حتى علي الحجر الأصم الذي لا فائدة منه فانه يكون عرضه للحسد، والمجتمع يرى أن الأداة الأولى للحسد هي العين. والمثل يعكس بعض الطباع والأفكار السائدة.

١٥٣٩ - عَيْنُ الْحَسُودِ فِيهَا عَوْدٌ

يقال هذا المثل درأ لحسد ودفعاً لما يمكن أن يصيب الشخص عن جراء الحسد، والمعنى أنني أطلب من الله أن يرشق عين الحسود بالسهام حتى يحرم من نعمة البصر، أو أطلب من الله أن يعمي الحسود عن النظر إلى. من الأمثال المسجوعة.

١٥٤٠ - عَيْنٌ عَدُوٌّ وَإِحْذَرْ عِدَاكَ

المعنى أنه يجب أن تساعد أعداءك بمعنى أنه يجب الحفاظ على إنسانيتهم وذلك مع الحذر وعدم الثقة فيهم. كلمة عين من الإعانة والمساعدة وكلمة أعدى عداك صيغة مبالغة أى «أعدى أعدائك» بمعنى أشد أعدائك قوة وقسوة.

١٥٤١ - عَيْنٌ عَدُوٌّ وَأَعْدَى عِدَاكَ

إذا طلبت للمساعدة ولو كانت لعدوك فلا تتردد وكن شهما، والمثل يعكس عادات إجتماعية ربما كانت مترسبة من عصر الفروسية ذلك لأن فيها ملامح من أخلاق الفرسان.

١٥٤٢ - عَيْنٌ عَلَيْهَا يَا مَرِيضُ

من تعبيرات السخرية والتندر، ويقال هذا المثل على سبيل التهكم، والمعنى أننى أطلب منك أيها المريض - الذى لا تقوى على شئ - أن تساعدنا على حمل أشياء

١٥٤٣ - الْعَيْنُ قَطَعَتْ الْحَجَرَ نُصِيْن

الْعَيْنُ قَطَمَتْ الْحَجَرَ نُصِيْن

يقال ذلك عن الحسد، وفى معناه «العين تفلق الحجر» وسبق الشرح وقطم:

كسر.

١٥٤٤ - الْعَيْنُ مَا تَعْلَاشَ عَنِ الْحَاجِبِ

الْعَيْنُ مَا تَعْلَاشَ عَلَى الْحَاجِبِ

يعكس المثل الإيمان بالطبقات فكما أن العين فى موضعها تحت الحاجب ولا يمكن أن تعلق فكذلك الطبقات لا يمكن أن تعلق طبقة على أخرى أعلا منها، ولا شك فى أن هذا المثل من أفراس الأوضاع الطبقيه فى العصر الإقطاعى والرأسمالى حيث تلح الطبقات العليا على نشر مثل هذه الأفكار والترويج لها حفاظا على مكاسبها. ويقال ذلك أيضا للابن مع أبيه والصغير مع الكبير والتلميذ مع أستاذه والصبى مع معلمه وهكذا.

١٥٤٥- العَيْنُ مَا تَكَرَّهْتُ إِلَّا الْأَعْلَى مِنْهَا

يكره الإنسان أن يرى غيره يعلو عليه فى أى شئ. والمثل يعكس طموح ورغبة فى الإرتفاع على باقى الناس.

١٥٤٦- العَيْنُ مَا تَكَرَّهْتُ إِلَّا اللى أَعْلَى مِنْهَا

مثل سابقه والأختلاف فى الصياغة.

١٥٤٧- عَيْنُ فِى الْجَنَّةِ وَعَيْنُ فِى النَّارِ

يقال ذلك للشخص المتردد أو الذى لا يستقر على رأى، فالمثل يشير إلى حيرته فى الاختيار. يلاحظ المطابقة بين كلمتى جنة ونار.

١٥٤٨- العَيْنُ فِى الْحَيْطِ وَالْجِلَّةُ فِى الْغَيْطِ

العَيْن: الحفظ، الحيط بالإمالة: الحائط. الجلة: أقراص من روث البهائم تستخدم فى الريف للوقود بعد تجفيفها. والمعنى أنك إذا أردت أن تحفظ نقودك وتحميها من السرقة فيجب أن تحفظها فى الحائط فهو مكان بعيد عن أيدي اللصوص وإذا أردت أن تجفف الجلة ففى الحقل لأنه مكان مكشوف معرض للشمس دائما، والمثل يسدى بعض النصائح للفلاحين. من أمثال الجناس فى كلمتى: الحيط والغيط.

١٥٤٩- عَيْنُ قَرَشْكَ فِى الْحَيْطِ وَلَا تَعِينُوشُ فِى الْغَيْطِ

يرسم المثل بعض الأعمال الواجب اتباعها لحفظ المال وخاصة للفلاح الذى ليس فى منزله أماكن لحفظه. والمثل من خلال نصحه يحذر من حفظها فى الحقل حتى لا تضيع عليه ولا يعرف مكانها، والغيط: الحقل. من أمثال الجناس بين كلمتى الحيط والغيط. وهذا المثل يشرح الجزء الأول من المثل السابق.

١٥٥٠- العَيْنُ يَتَكْرَمُ لَهَا أَلْفُ عَيْنٍ

يعبر المثل عن المحسوبية التى كانت فاشية فى العهود الماضية.

١٥٥١ - العَيْنَةُ بَيْنَهُ يَا زَبَّائِنُ

من نداء التاجر والباعة الجائلين والمعنى أن البضاعة واضحة أمام المشتري ليس فيها غش أو أخفاء للعيوب.

١٥٥٢ - عَيْنُهُ صَفْرًا

يقال ذلك للشخص الحسود أى أن عينه صفراء . والأصفر من الألوان التى ينفر منها الناس لأنه يرتبط بإصفرار الوجه عند المرض .

﴿حرف الغين﴾

١٥٥٣- غَابُ الْقُطُّ إَلْعَبُ يَا فَارُ

القط والفار من الحيوانات التي تكن العداء لبعضها، فالقط إذا غاب عن المكان أخذ الفار في اللعب بحرية وإنطلاق، ويقال ذلك للشخص الذي يتكاسل عندما لا يكون هناك رقيب عليه.

١٥٥٤- غَارُ الْجَمَلِ بِمَا حَمَلُ

يعبر المثل عن الاستغناء ويقول ذلك الشخص الذي كان يسعى إلى أمر ثم ضاع منه ويقول ذلك لتسكين خاطره. من الأمثال المسجوعة.

١٥٥٥- الْغَالِي تَمَنُّ فِيهِ

يعبر المثل عن حقيقة تعتمد على التجربة اليومية، وفي معناه «الغالي رخيص» أى أن الشيء إذا كان غاليًا فإنه يكون أكثر فائدة. كما أنه عند البيع يظل محتفظًا بقيمته وسعره.

١٥٥٦- الْغَاوِي يَنْقُطُ بِطَاقِيَّتِهِ

يقال ذلك للشخص الذى يهوى شيئًا فهو فى سبيله يضحي بكل ما لديه وذلك لإشباع رغبته وهوايته. «ينقط» بشدة على القاف أى يقدم نقودا للمغنى للإستراة من غناؤه. والمعنى أن الإنسان إذا رغب شيئًا ضحى فى سبيله بكل غال.

١٥٥٧- الْغَايِبُ حَجَّتُهُ مَعَاهُ

يقال ذلك للشخص الذى يكون قلقا لعزير غائب أو مسافر تطمينا لخاطره وتنبية

لإحتمال ما قد يكون من عوائق تسببت فى تأخيره عن الحضور. فالغائب معه ما يبرر تأخره.

١٥٥٨- الغَائِبُ مَا لَوْشُ نَائِبُ

مالوش: ماله شئ. نايب: نصيبه. ويقال ذلك لابن الذى يتلكأ عن الحضور لأخذ نصيبه كإخوته تهديدا ودفعاً له على الأسراع فى أخذ نصيبه. من الأمثال المنزلية المسجوعة الخاصة بعلاقة الأم بالأبناء.

١٥٩- الغَائِبُ مَلُوشُ نَائِبُ وَالنَّعْسَانُ غَطَّى وَشُهُ

فى معنى المثل السابق. من الأمثال المسجوعة.

١٥٦٠- الغَجَرِ بِيكَارُمُوا بَعْضُ

بيكارموا: محرفة عن يكرمون بعضهم. الغجر طائفة معروفة منتشرة فى جميع أنحاء العالم تقريبا، والمعنى أن أبناء المهنة الواحدة يتعاطفون مع بعضهم ويتساهلون فى معاملاتهم مع بعضهم البعض.

١٥٦١- الغَجَرِيَّةُ سِتَ جِيرَانُهَا إِنْ مَا خَافُوا مِنْهَا يَخَافُوا مِنْ لِسَانِهَا

المقصود بالغجرية: أى المرأة القبيحة التى تسب وتشتم. ويقال ذلك للمرأة التى تسرع بالإساءة إلى جيرانها بالسب والشتم وهى لذلك تخيفهم ويرهبونها لسلطة لسانها. من الأمثال النسائية المسجوعة بالعلاقات بين الجارات.

١٥٦٢- الْغُرَابُ يَبْزَعُقُ عَلَى هَدَّ عَشِهِ

الزريع = الصراخ..

غُرَابٌ زَنَّ عَلَى خَرَابٍ عَشِهِ

يقال ذلك للشخص الذى يسير فى الشر فهو لابد واقع فيه. والمعروف أن الغراب من الطيور التى تبعث على التشاؤم والتطير لذلك فعندما يحس الشخص بوجود غراب ينطق قريبا من مكانه فإنه يسرع إلى البحث عن عشه لكى يهدده ويتخلص من شروره.

١٥٦٣- غُرَابُ ضَمَنَ حَدَايَةَ الْإِثْنَيْنِ طَائِرَيْنِ

يقال ذلك عندما يضمن شخص مفلس آخر فى مال أو تجاره فهذه الضمانة لا أهمية لها ولا تحفظ القرض لأن الإثنَيْنِ مفلسان ولن يأخذ صاحب الدين منهما شيئا. ويحذر المثل من هذا الصنف من الناس.

١٥٦٤- الْغُرَابُ مِيقَرُشُ فِى عَيْنِ أَخُوهِ

فى معناه «العجر بيكارموا بعض»، والمعنى أن أبناء الجنس الواحد أو المهنة الواحدة لا يمكن أن يضروا بعضهم لأنهم من جنس واحد ويحافظون على جنسهم بالإبقاء عليه.

١٥٦٥- الْغُرْبَةُ كُرْبَةٌ وَتَدُلُّ الْأُصُولَ

تدل: تذل الأصول أى فى الغربة لا تعرف الأصول.

١٥٦٦- غُرْبَةٌ وَكُرْبَةٌ وَقَلَّةٌ حَيِّبَةٌ

تقول ذلك المرأة تتزوج بعيدا عن أهلها، والمقصود بالحبيبة هى الأم، ويعبر المثل عن ضيق المرأة لبعدها عن أهلها وإحساسها بالغربة، والمثل يعكس بعضا من العادات الإجتماعية التى تتحكم فى العلاقات الأسرية. من أمثال الأسرة.

١٥٦٧- الْغَرَضُ مَرَضٌ حَتَّى الْقِرَاءَةِ عَلَى التَّرْبِ

الغرض: الرغبة الجامحة..

الْغَرَضُ مَرَضٌ

يعبر المثل عن تغلب الطباع حتى أنها فى بعض الأحيان تصبح مرضا لا يستطيع الإنسان أن يتخلص منه حتى ولو كانت هذه العادة مردولة كالقراءة على المقابر، والمعنى أن الرغبة إذا تملكك من إنسان أصبحت مرضا. من الأمثال المسجوعة.

١٥٦٨- الْغَرِيبُ أَعْمَى وَلَوْ كَانَ بَصِيرَ

يتحدث المثل عن ظروف الشخص عندما يكون غريبا عن المكان أو العمل أو غير ذلك فهو فى هذه الحالة كالأعمى لا يرى حقائق الأشياء، كما أنه يكون

مرتبكا لا يستطيع أن يحيط بالبلدة وظروف أهلها أو لا يستطيع أن يحيط بظروف عمله بصورة دقيقة لذلك يحتاج إلى فترة حتى يدرس كل شئ. يلاحظ الطباقي.

١٥٦٩ - الغَزَّالَة تَغْزُلُ بِرَجُلٍ حُمَارَ

يعبر المثل عن أهمية اتقان العمل، وأن ذلك يساعد الإنسان على أن يتغلب على مشاكل العمل، كما يستطيع بذلك أن يؤدي العمل بأقل التكاليف وأبسط الأشياء. من أمثال النساء.

١٥٧٠ - الغَزَّالَة تَغْزُلُ بِرَجُلٍ حُمَارَ وَالْعَوِيلَة تَغْلِبُ الْعَطَارَ

العويل: الخائب..

الغَزَّالَة تَغْزُلُ بِرَجُلٍ حُمَارَ وَالْعَوِيلَة تَغْلِبُ النَّجَارَ

في معنى المثل السابق ومعنى الجزء الثاني أن العويلة إذا انتصحت فيمكنها أن تغلب العطار الذي لا يمكن التغلب عليه. ومعنى المثل أن اتقان العمل يذل كثيرا من الصعاب. من أمثال النساء.

١٥٧١ - غَازِيَة الشَّكْلُ مَشْرُ غَازِيَة

ذلك لأن الشكل والمظهر من طبيعة الغوازي، أي أن التي تلبس كما يلبس الغوازي لا تكون بالضرورة غازية، ولكن الغوازي بما يمارسونه من طباع. والمعنى أن المظهر لا ينهض دليلا على المخبر. من أمثال الغوازي.

١٥٧٢ - غُلِبْتُ أَغَالِبُ وَالطَّبْعُ فِيكَ غَالِبٌ وَدِيلُ الْكَلْبِ عَمْرُهُ مَا يَتَعَدَّلُ وَلَوْ عَلَّقْتُ فِيهِ قَالِبَ

مثله «الطبع يغلب التطبع». وكلمة «غلبت» بمعنى وصلت إلى مرحلة اليأس، وكلمة «غالب» بمعنى مسيطر أو يتغلب على طباعك.

١٥٧٣ - الْغُلْبُ مَشْرُ عَيْبٍ لَمَّا الْقَضَاءُ اتَّحَكَّمَ

والمعنى أن الظروف إذا تحكمت في الإنسان واجبرته على الهزيمة فإن ذلك لا يعد عيبا لأنه لم يقصر في أداء وأحبه ولكن القضاء هو الذي تحكم، وفي معناه: «وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح». والقضاء هنا هو القضاء والقدر والغلب بمعنى القهر وقلة الحيلة.

١٥٧٤ - الغلبُ مأهوش عيب لما القَضَاءُ اتَّحَكَّم واتَّسَلَطَن ابن النَّدل في

الأصيل واتَّحَكَّم

كسابقه. أما الجزء الثاني من المثل فيدل على الأوضاع الطبقيّة ويعبر عن الأسف والأسى لإنقلاب الأحوال، فيتسلط النذل والوضيع على أبناء الأصول والبيوتات. من الأمثال الطبقيّة المسجوعة وكلمة تسلطن بمعنى تسلط.

١٥٧٥ - غَلَطَةُ سَيِّتٍ عَظْمِي

سيت عظمى: أى فكت العظام، ويعبر المثل عن الإضطراب الذى ينتاب الشخص عندما يقع فى خطأ فادح سوف يترتب عليه كثير من المشاكل. كما يدل على موقف الإنسان عندما يخطئ.

١٥٧٦ - الغنم غَنِيْمَةٌ

يعبر المثل عن شدة الإهتمام بتربية الأغنام وأنها تسعد صاحبها كما أنها خير وبركه، وربما كان ذلك لأن النبي (ﷺ) كان يرمى الغنم ويمتدح ذلك. وكذا فإن الواقع يؤكد هذه الحقيقة لأن الغنم تتوالد كثيراً فتلد النعجة مرتين فى العام مما يجعلها مالاً مربحاً سريع العائد دون تكاليف كثيرة.

١٥٧٧ - الغنى شِكَّتُهُ شُوكة قَامَتْ الْبَلَدُ كُلُّهَا بِدُوكة والفَقِيرِ قَرَصَهُ تِعْبَانُ قالوا: كان فين دَايِرٍ مَحْتَارِ

يعبر هذا المثل عن نفاق ورياء إجتماعى يشيع فى المجتمعات المادية التى لا تثق فى إمكانياتها ولا تحترم كيانها كما لا تحترم إنسانية الشخص - فترى أن المال هو الذى تعطى وضعا إجتماعيا ممتازا يجعل الكل يميل إليه ويحاول التقرب منه. من الأمثال المسجوعة التى يتحدث عن وضع الغنى والفقر فى المجتمع الدوكة: الهياج.

١٥٧٨ - الغنى مَاتَ شَدُّوا الْخَبَرَ والفَقِيرِ مَاتَ اكْفُوا على الخبر

الخبر: الملاءة وهو فى معنى المثل السابق، ومعنى شدوا الخبر أى إلبسوا ملابس الخروج لتشيعه، ومعنى اكفوا على الخبر أى تكتموا هذا الخبر لأنه لا يهم الناس. ويبين المثل الوضع الإجتماعى للفقير والغنى.

١٥٧٩ - الْغَنِيَّةُ تَعَايِرُ بِمَالَهَا وَالْحُلُوةُ تَعَايِبُ رَجَالَهَا

يقال ذلك للتدليل على ما ركب في طبيعة المرأة من الغرور والأعتداد فهي إذا كانت غنية أخذت تتحدث عن مالها وتغمز زوجها وإذا كانت حلوة أخذت تعيب على الرجل وتنقد شكله. من أمثال النساء المسجوعة والتي تدل على الغرور.

١٥٨٠ - الْغُولَةُ بِتَفَرُّقٍ كَرِشَةٍ يَكْفِيهَا هِيَ وَيَكْفِي عِيَالَهَا

يقال ذلك للمرأة البخيلة التي أقامت وليمة، ويعبر المثل عن السخرية من هذه المرأة وسلوكها وإنها لا تفرق على الناس ولكنها توهم الناس بذلك وهي في الواقع تؤكل أولادها.

١٥٨١ - أُمُّ الْغُولِ عَامِلَةٌ فَرَحَ إِيَّاكَ يَقْضِيهَا وَيَقْضِي لِأَدْهَا

غولة عندها عرس يا ريت يكفيها ويكفي جيشها
غولة عملت عرس قال: إن شاء الله يكفيها ويكفي عيالها

كسابقه.

١٥٨٢ - غَيَّبُوا حَبَّةَ تَزِيدُوا مَحَبَّةَ

يدعو المثل إلى الإقلال من التزاور حتى لا يؤدي الإكثار منه إلى النفور، والتقزز، والمثل بذلك يرسم السلوك الإجتماعي السوى الذي ينبغي أن يسود العلاقات بين الناس. حبة: شوية: يلاحظ الجناس في كلمة حبة.

١٥٨٣ - غَيَّرْتُ بَخْتِي وَالبَخْتُ مَا أُتَغَيَّرُ وَاللَّهُ قَلِيلُ البَخْتِ مُتَحِيرٌ

يعبر المثل عن الأسى والأسف لسوء الحظ الذي قد يلزم الشخص رغم محاولاته المتعددة لتغيير حظه في العمل، وفي معناه «جيت أبيع الحنة كترت الأحزان وجيت أبيع الكتان ماتت النسوان». من الأمثال المسجوعة.

١٥٨٤ - الْغَيَرَةُ تَعْلَمُ الْحَيَرَةَ

يتحدث المثل عن أثر الغيرة على الإنسان وأنها توقع في الحيرة الإرتباك فلا يستطيع أن يسير في حياته، كما تزيد الهموم والمشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٥٨٥ - غيرة الحرّة بكاء وغيرة القحبة زنى

يقال ذلك لبيان نوعية الغيرة عند مختلف النساء فالمرأة الحرة عندما يحس بالغيرة لا تجد أمامها متنفساً إلا البكاء أما الفاجرة فإنها تنحرف ويسوء خلقها انتقاماً لأنوثتها المطعونة. من الأمثال المسجوعة.

﴿حرف﴾ «الفاء»

١٥٨٦- الفَارُ الْمَتَمَرِدُ مِنْ نَصِيبِ الْقُطْ

يقال ذلك للشخص الذى يظهر عنادا أو عتتًا فى أمر من الأمور، ويقال ذلك للتحذير من عواقب هذا السلوك وما يمكن أن يسببه من كوارث، والشخص الذى تخلق بهذه الأخلاق يكون كمثل الفأر الذى يتمادى فى غيه ولا يحذر ويغتر بنفسه قيقع فى قبضة القط .

١٥٨٧- فَارُ وَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ لَهُ الْقُطُّ: اسْمِ اللَّهَ قَالَ لَهُ: سَبَنِي خَلَّى الْعَفَارِيتِ تَأْخُذْنِي

يعبر المثل عما بين الفار والقط من عدااء مستحكم ممتد عبر التاريخ، والمثل يستخدم هذه الظاهرة الحيوانية ليدل بها على ما قد يكون فى العلاقات الانسانية من عداوات مشابهة مثلما بين الفار والقط، وفى معنى قريب منه «مصائب قوم عند قوم فوائد».

١٥٨٨- فَارِينَ يَا وَيْلَهُمْ يَتَقَاتِلُوا عَلَى شَقِّ غَيْرِهِمْ

يقال ذلك للشخصين الماكرين اللذين قد يؤدى تنافسهما ومكرهما إلى الوقوع فى المصائب كالفارين الذين تقاتلا على شق ليس لهما فكان فى ذلك هلاكهما، والمثل بذلك يدعو إلى الإقتناع بما تحت اليد وعدم الطمع فيما لدى الغير .

١٥٨٩- الْفَاضِي يَعْمَلُ قَاضِي

يقال ذلك للشخص الذى لا عمل له فيجلس أمام داره ليفصل فى مشاكل

الناس، لأنه لو كان لديه ما يعمله لم يلجأ إليه الناس لحل مشاكلهم، وليس المقصود بالقاضى الذى يمتهن هذه الحرفة، ولكن المقصود الرجل الذى يحل المشاكل العارضة للناس. من الأمثال المسجوعة.

١٥٩٠- الفَانَسُ يَغْلِبُ الْحَارِسُ

الفانس: الرَّجُلُ الَّذِى يَسْجُدُ وَعَيْنُهُ مَفْتُوحَةٌ لِمَا حَوْلَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّخْصَ الَّذِى يَتَّخِذُ الْوَضْعَ رَاقِدًا يَكُونُ أَكْثَرَ مَعْرِفَةً وَدَقَّةً فِي النَّظَرِ إِلَى مَا حَوْلَهُ مِنَ الْحَارِسِ الَّذِى يَقِفُ مَرْفُوعًا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَارِسَ يَكُونُ هَدَفًا وَاضِحًا وَمَرْتَبًا وَيُمْكِنُ لِلصَّانِعِ أَنْ يَتَحَاشَاهُ أَمَّا الْفَانَسُ فَإِنَّهُ بِذَلِكَ يَخْتَفِى عَنِ الْأَعْيُنِ. وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْشِفَ مَا حَوْلَهُ بِدَقَّةٍ. مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَسْجُوعَةِ.

١٥٩١- فَتَحَ عَيْنَكَ تَأْكُلُ مَلَبَنَ

يدعو المثل إلى أن يتنبه كل إنسان لما حوله، وأن يفتح عينيه على كل ما يدور وما يمكن أن يحدث حتى يأمن عثرات الزمن أو مفاجأة المشاكل، وبذلك يمكنه أن ينعم بالسعادة والحياة الهنيئة والملبنة: الحلوى اللينة.

١٥٩٢- فَتَلَّةُ الْعَوِيلَةِ طَوِيلَةٌ

يعبر المثل عن الإيمان بِالْحَظِّ وأنه قد يصيب الإنسان الفاشل فيعطيه الكثير. وقد يكون المعنى أن البنت العويلة تأخذ فتله طويلة حتى يمكنها أن تنجز عملاً لعدم دقتها. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

١٥٩٣- الْفَخْرَانِى بِيشْرَبُ فِي شَقَافَةٍ

مثله (باب النجار مخلع) الفخرانى: صانع الفخار.

١٥٩٤- فَجْرِى وَصَاحِبُ مَزَاجٍ

كلمة فجرى منطوق أهل الصعيد لكلمة «فقرى» حيث يحولون القاف إلى جيم قاهرية.

١٥٩٥- فَقْرِى وَصَاحِبُ مَزَاجٍ

يقال ذلك للشخص الفقير أو المعدم الذى لا يجد ما يأكله ثم يبحث عن إشباع مزاجه بالجوى وراء الكيوف أو وراء العادات المزدولة التى تتفق مع طبيعة حياته.

١٥٩٦- الفَرْحُ لَعْلَعَةً وَالْعَرُوسَةُ ضُفْدَعَةٌ

لعلعة: عظيم ويتلألاً، ويقال ذلك للسخرية والتندر من العروسة الضئيلة أو الدميعة ثم يقوم أهلها بالمبالغة فى إقامة الأفراح إحتفالاً بها. والمعنى أنه لا يجب التماذى فى إقامة الافراح إذا لم يكن هناك ما يدعو إلى ذلك. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٥٩٧- الفُراق صَعْبٌ

يعبر هذا المثل عن شدة الألم التى تنتاب الناس عند الفراق كالوفاة أو السفر أو غير ذلك، وربما كان ذلك نتيجة الارتباط الأسرى والإجتماعى.

١٥٩٨- الفَرْحُ فى مِيتِ الْمُخْلِصِ وَأَهْلِ شَرْشَابِهِ بُتْرُقُصٌ

ميت المخلص، شرشابه: قريتان متجاورتان من قرى مركز زفتى على الطريق بين زفتى والمحلة الكبرى، والمثل يعبر عن المجاملة بين الناس مع بعضها فى الأفراح. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأفراح.

١٥٩٩- الفَرْحَةُ خَطْفٌ

يعبر المثل عن طبيعة الشعب المصرى الذى عاش مظلوماً بائساً طوال عصور تاريخية، ولم تمر عليه فترات أحس فيها بالحرية أو السعادة، لذلك يرى أنه ينبغي استغلال فترات السعادة والفرح إلى أقصى ما يمكن لأن الفرحة كما يقول المثل «خطف» أى أن المصرى يخطفها من الزمن، ولأنه لم يعود على أن يأمن المستقبل.

١٦٠٠- الفَرْخَةُ تُقُولُ: كَاكٌ وَالِدِيكَ يَقُولُ: كُوكُو كُوكُو

معنى المثل أن كل شئ واضح ولا يحتاج إلى الخلط، كما أن كل الظواهر الطبيعية تخضع لقوانين الحياة وليس هناك إلا الإعتراف بهذه الظواهر لأنها تتكرر ومطرده.

١٦٠١- الفَرْخَةُ الْجَعَانَةَ تَحْلُمُ إِنَّهَا فى سَوْقِ الْحَبِّ

فى معناه «الجعان يحلم فى سوق العيش»، والمثل يعبر عن حقيقة نفسية أثبت

صحتها علم النفس الحديث الذى يقول بأن اللاشعور يحاول تحقيق ما لا يستطيع الإنسان تحقيقه فى الحياة الحقيقية، أو كما يقوم العقل الباطن بتحقيق رغبات الإنسان المكبوتة.

١٦٠٢- الفرع يمد لسابع جدّ

يعبر المثل عن الإيمان بالوراثة وبأنها قد تمتد فى الأجيال حتى الجيل السابع، ولقد أتى العلم التجريبي ليؤكد صحة الوراثة عن طريق التجربة التى أجراها «مندل» على إحدى النباتات وأكدت صحة الوراثة. من الأمثال المسجوعة.

١٦٠٣- فرقُ الرّاكب من الماشى حلّ البردعة

البردعة: تصنع من الفل وتوضع على ظهر الحمار حتى يستطيع الشخص أن يرتاح عند ركوبه. والمعنى أنه طالما أنه ليس هناك فرق كبير بين الذى يمشى والذى يركب فينبغى على الإنسان أن يعمل ما يريحه ولا يركن إلى الكسل لأن النشاط يؤدى إلى الراحة.

١٦٠٤- فرقتُ مالى بإيدى نسانى الصلّا والعبادة

يعبر عن الندم.

١٦٠٥- الفريك ذرة والعيش درة والعافية تيجى منين يا ترى

من المعروف لدى العوام أن الذرة أقل إفادة للجسم من القمح لذلك يقولون على عيش القمح «العيش المسلم» أى الذى يعطى السلامة للجسم ولا يضعفه كالذرة، أى الذى أكثر قبولاً وفائدة للجسم. ويقول ذلك أهل الريف لأن عيش الذرة لا يشيع فى المدن، وربما قيل ذلك المثل لشخص يأكل الفريك بخبز الذرة مما لا يمكن أن يعطى فائدة كبيرة للجسم. من الأمثال الريفية المسجوعة.

١٦٠٦- فصّ ملح ودابّ

يقال ذلك للشخص الذى إختفى فجأة فهو فى ذلك كفص الملح بمجرد وضعه فى الماء ذاب وإختفى. وقد يقال ذلك إجابة على السؤال «اين فلان؟» فيرد الثانى بهذا المثل للإشارة إلى إختفائه.

١٦٠٧ - الفُضِيحَةُ كَلامٌ مَشْرُوعٌ

المعنى أن أساس الفضائح التي تنشر بين الناس هو الكلام ذلك لأن الفضيحة لا تكون إلا بانتقال الكلام من مكان إلى آخر فإذا لم يكن ذلك فلا تكون فضيحة، كما أن الفعل المسمى إذا لم ينتقل فلا يأخذ دور الفضيحة وهذه حقيقة رصدها العوام.

١٦٠٨ - فَقْرٌ بَلَا دِينَ هُوَ الْغَنَى الْكَامِلُ

يقال ذلك للتدليل على أن الفقر ليس عيباً طالما كان الإنسان مكتفياً بنفسه ولا يضطر إلى الاستدانة من الغير، فذلك ليس فقراً وإنما غنى، ويعنى المثل بالغنى هو الاستغناء عن الناس.

١٦٠٩ - فَقْرَى وَصَاحِبٌ مَزَاجٌ

يقال ذلك للشخص الفقير الذى لا يجد ما يأكله ثم يبحث عن إشباع مزاجه والجرى وراء الكيف أو وراء العادات المردولة التى لا تتفق مع إمكانياته المادية.

١٦١٠ - الْفَقَى لَمَّا يَسْعِدْ تَجِيلُهُ عَشْوَتَيْنِ فِي لَيْلَةٍ

عن المحظوظ الفقى هو قارئ السورة فى المنازل بأجر.

١٦١١ - الْفَقَى لَمَّا يَسْعِدْ تَجِيلُهُ عَشْوَتَيْنِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ

يقال ذلك للشخص إذا أصابه حسن الحظ من جهتين فى آن واحد كأن يوفقه الله إلى قضاء أمرين أو يرزقه الله من طريقتين فى وقت واحد كالفقى الذى يسعد بعشوتين فى ليلة واحدة. يجيله: يجئ له. عشوتين: مثني عشاء، والفقى هنا هو مقرئ السورة وليس عالم الدين أو الشريعة وتطلق عليه كلمة «فقى» لأنه يمارس بعض المظاهر الدينية كالمذبح النبوية أو قراءة السورة فى المنازل على سبيل البركة وغير ذلك.

١٦١٢ - الْفَقَى يَأْكُلُ وَيَتَلَدُّ وَالْمَيْتُ يَنْشَفُ وَيَقْدَدُ

يتلدد: يتلذذ. يقدد: ينشف ويجمد. ويعبر المثل عن طبيعة الفقهاء وهم هنا مقرؤا السورة وهى طبيعة كما يصورها المثل غير إنسانية، وربما كان ذلك لطبيعة

مهنته فهو لا يستفيد إلا عند الموت لذلك ينطق عليه القول «مصائب قوم عند قوم فوائد» من الأمثال المسجوعة.

١٦١٣ - الْفَقِيرُ قَالَ: الْفَارُ قَرَضُ الْخَشَبِ قَالُوا لَهُ: كَدَّابٌ وَالْغَنِيُّ قَالَ:
الْفَارُ قَرَضُ الْحَدِيدِ قَالُوا لَهُ: صَادِقٌ

يعبر المثل عن بعض ما كان يسود بين البعض من نفاق إجتماعى قد يقلب الحقائق والأوضاع لا لشيء إلا للتزلف والرياء، كمثل الغنى إذا كذب فإنه يكون صادقا، والفقير إذا كان صادقا فهو كاذب. والمثل يعبر عن السخرية والأسف لهذه الأوضاع التى ينبغى التخلص منها واعطاء كل ذى حق حقه فقيرا كان أو غنى عظيما كان أو حقيرا.

١٦١٤ - فَقِيرٌ وَنَقِيرٌ

يعبر المثل عن انتقاده للفقير الذى لا يتخلق بالخلق الحسن. والمفروض عند العوام بأن يكون الفقير لين الطبع ليكون فى ذلك تعويضا عن فقره وحتى يكتسب حسن السمعة بين الناس، ولكن إذا بدى غير ذلك عبر الناس عن ضيقهم فى الأمثال. وكلمة «نقير» من النقار والمشاكسة. من الأمثال المسجوعة.

١٦١٥ - الْفَقِيرُ يَقُولُ قَرَشٌ يَجِئُ لَهُ كِرْشٌ

المقصود بالكروش هنا هو المرض، والمعنى أن المثل يعبر عن تعاسة الشخص الفقير وسوء حظه فهو إذا طلب مالا يساعده على شئون حياته أصابه الزمن بالأمراض والمشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٦١٦ - الْفَلَّاحُ يَوْمَ مَا يَتَمَدَّنُ يَجِيبُ لِأَهْلِهِ نَصِييَهَ

يعبر المثل عن السخرية والتندر من الفلاحين، ولقد كانت هذه الطبقة من الطبقات المظلومة دوما فى المجتمع المصرى، وساعد الاستعمار وأذناؤه على خلق هذا المناخ لإشعار الفلاح وهو المصرى الحقيقى بضآلته وعدم صلاحيته لمواجهة المدنية وكلمة يتمدن بمعنى أهل من أهل المدينة والمدن.

١٦١٧- الفَلْفَلِ بِالْوَقِيَّةِ وَالْجِيرِ بِالْقَنْطَارِ

يفرق المثل بين الغث والثمين وأن هناك من الأشياء ما توزن بالدقة وتساوى كثيرا من المال، ومنها ما يوزن بالقنطار ولا يساوى إلا قليلا. والمعنى أنه ينبغي الاعتراف بأن لكل شئ في هذه الحياة قيمة خاصة وأن هناك فوارق فعلية في القيمة. القنطار بطل استعماله أخيرا وحل محله الكيلو والطن، والقنطار = خمسة وأربعون كيلو جراما. والكيلو جرام = ٢٧ أوقية

١٦١٨- الْفُلُوسُ عَلَى أَحْسَنِ شَيْءٍ تَدُوسُ

الفلوس على كل شئ تدوس

يعبر المثل عن أهمية النقود في حياة الإنسان وأنها تستطيع أن تحقق الكثير للإنسان وتجعله يفعل كل شئ، والمثل الانجليزي يقول «النقود تتكلم» من الأمثال المسجوعة.

١٦١٩- الْفُلُوسُ مَعَ التِّيُوسِ

المعنى أنه لا ينبغي أن تنهض النقود دليلا على ذكاء الشخص وكفاءته في الحياة فقد يكون هناك من الأشخاص التافهين الفاشلين من يملك كثيرا من المال والعكس. من الأمثال المسجوعة.

١٦٢٠- فُوتَ عَلَى عَدُوكَ جَعَانَ وَلَا تَفُوتْشَ عَلَيْهِ عَرِيَانَ

يدعو المثل إلى التظاهر وإخفاء المساوى كما يدعو إلى الإهتمام بالملبس لأنه المرأة التي يراه فيها الناس وتفضيله على الأكل لأن الناس لا يرون إلا ما أمامهم من نظافة وعناية بالمظهر. يلاحظ الطباقي في كلمتي: فوت ولا تفوتش، والسجع في المثل الأول والثاني في الكلمات جعان، عريان، معرش، مكرش،

١٦٢١- فُوتْنَا عَلَى دَقَادُوسَ يَا مَا جَرَّ لَنَا، بَلَدُ تَبِيعِ الْمَشِّ بِالْفَنْجَانِ

دقادوس: قرية ملاصقة لميت غمر دقهلية، ويعبر المثل عن الضيق من أخلاق أهل هذه البلدة، والمثل يكشف سلوك البعض مع الغير ويعتمد على البخل والشح

والتقير ويشيع بين الناس فى هذه الناحية أنه كان منها على يوسف الشهير بخنفس الذى قيل إنه خان أحمد عرابى . .

١٦٢٢ - فُولة وأنْقَسَمَت نُصَيِّنُ

يضرب هذا المثل عند تشابه اثنان من الناس فى كل شئ فهما كمثل الفولة التى انفلقت إلى نصفين، والمعروف عن الفولة إنها تتكون من فلتتين متساويتين ومتشابهتين.

١٦٢٣ - فى الأخذ زى النكاح وفى الطَّلَب زى الولادة

فى الأخذ لذيذ وعند المطالبة بأمر فإنه يتألم

١٦٢٤ - فى البطن علَّةٌ وعلى الكتف شلَّةٌ

يقال ذلك على المولود الذى يتعب الأم عند الحمل وعندما يولد يحتاج إلى الحمل على الكتف فهو دائما يبعث على الضيق . من الأمثال المسجوعة .

١٦٢٥ - فى البيت قرْدَةٌ وبره ورْدَةٌ

يقال ذلك للشخص الذى يخفى مساوئه ويظهر محاسنه أو يظهر خلاف ما يبطن . ويقال ذلك أيضا للمرأة التى تتزين عند خروجها أما فى منزلها فتهمل نفسها، وقد يقول ذلك الزوج تعبيرا عن الضيق لهذا الوضع المتناقض . من الأمثال المسجوعة .

١٦٢٦ - فى الجير ولا يتنحل

يعبر المثل عن الدهشة من الأمور الغريبة، والمعروف أن الجير يخفى فى داخله نارا لا تطفأ إلا بالمياه، والمعنى أن الطائر أو الكتوت فى الجير ومع ذلك لا يتساقط ريشه، ويقال ذلك للشخص الذى تتكاثر عليه المشاكل ولكنه لا يجزع .

١٦٢٧ - فى فرْحِكُمْ أروحُ وأرْجَعُ وفى هَمِّكُمْ لى الثلاث أربع

أروح وأرجع : أى رجعت خجله لأنها لم تقابل بما ينبغى من الإحترام والعناية فعادت مكسوفة، والمعنى أن المثل يعبر عن الأسى والأسف لما يظهر فى طباع الناس

من أنانية أو من سوء خلق، ومعنى لى الثلاث أربع ٤/٣ أى أتحمّل ثلاثة أرباع الهم وحدى وقد يقال ٤/٣ للسجع . من أمثال النساء .

١٦٢٨- فى فرحكم منسيّة وفى حزنكم مدعيّة

كالسابق . . وقد سبق الشرح . من الأمثال التى تكشف لونا من العلاقات الإجتماعية المبنية على الأنانية عند التعامل .

١٦٢٩- فى الهم مدعيّة وفى الفرح منسيّة

فى معنى الأمثلة السابقة «فى فرحكم . . » «فى فرحكم إروح وأرجع . . » وقد سبق الشرح . من الأمثال المسجوعة .

١٦٣٠- فى همك وأنا أتاتى وأنت تقطّع فى أوتاتى

الوقت: تحريف الوتد . ويقال ذلك للشخص الذى يخون اليد التى اكرمه . ومعنى تقطع فى أوتاتى أى تطعننى فى ظهرى . أتاتى: تحريف أدادى . من الأمثال المسجوعة .

١٦٣١- فى ولا فيك يا أحمر

تدور حول هذا المثل قصة مؤاذاها أن أحد أبناء الصعيد اشترى حذاء أحمرًا ولضيق تفكيره أراد أن يحافظ عليه من الأرض فحمله وسار حافى القدمين، وفى الطريق عثر فى قطعة من الزجاج فشجت قدمه فنظر إلى حذائه، وقال هذا المثل أى أقدم نفسى فداء لك يا أيها الحذاء وليكون الألم فى ولا أحب أن تصاب بما أصبت .

حرف القاف

١٦٣٢- قَاضِي الْعِيَالِ اشْتَكَى رُوحَهُ

يقال ذلك تعبيراً عن الضيق بأعمال الأطفال، والمعروف أن شقاوة الأطفال كثيرة لأن لديهم طاقة غير محدودة لا يستطيعون تصريفها إلا في اللعب والمشاكسات.

١٦٣٣- قَاضِي النِّسَاءِ اشْتَكَى رُوحَهُ

يشير المثل إلى الثروة الغالبة على الطبيعة النسائية، وكذلك قلة التفكير والبعد عن الموضوعية مما يدعو إلى الضيق والنفور حتى أن القاضي الذي يتميز بالصبر والهدوء لا يستطيع إلا أن يثور ويشكو.

١٦٣٤- قَاعِدٌ فِي المَحْمةِ وَجَائِبُ أَخْبَارِ النَّاحِيَةِ

يقال ذلك للشخص الذي يتبع الأخبار. ويلقطنها بطريقته الخاصة رغم عدم خروجه من مكانه، وبعض الناس يشتهرون بهذه الصفة. ويعبر المثل عن ضيقه بهؤلاء الناس لما يسببونه من إيذاء للمشاعر وفضح للأسرار. المحمة: الأسفل من الفرن الذي يوضع فيه الوقود. من الأمثال المسجوعة..

١٦٣٥- قَاعِدَةٌ عَلَى قَاعِدَةِ فَاتِ النَّهَارِ وَاتَّشَمَّتْ الإِعْدَاءَ

يحذر المثل من الكسل والبطالة لما يمكن أن يترتب على ذلك من شماته الناس وسخريتهم، والمعنى أن تكاسل الإنسان عن قضاء أعماله يؤدي إلى تراكم الأعمال وبالتالي يثير الشماته والسخرية. من الأمثال المسجوعة.

١٦٣٦ - قَاعِدَتِي مَعَ اِعْتَابِي وَلَا قَاعِدَتِي عِنْدَ أَحِبَابِي

كلمة «عند» تعنى زيارتها لهم . .

قَعَدَتِي بَيْنَ اِعْتَابِي وَلَا قَاعِدَتِي بَيْنَ أَحِبَابِي

يستحسن بعض الناس الإنعزال عن الناس والأعتكاف حتى لا يتعرض للإحتكاك بالغير والقليل والقال أو يثير مشاكل ، والمثل يدعو إلى العزلة وعدم الإختلاط وإيثار السلامة . من الأمثال المسجوعة .

١٦٣٧ - قَالَ: الْاَبْقَى الْاَخُ وَلَا الصَّاحِبُ قَالَ: الْاَبْقَى مِنْهُمْ

قَالَ: الْاَبْقَى الْاَخُ وَلَا الصَّاحِبُ قَالَ: الصَّالِحُ فِيهِمْ

تحدد العلاقة بين الشخص والمجتمع على أساس المصلحة فإذا لم تكن هناك مصلحة تربط الإنسان بغيره فلا تبقى علاقات ، والمعنى أنه ليس هناك فرق بين الأخ وهو أقرب الناس وبين الصاحب إلا على أساس ما يعود من كل منهم بالنفع . هذه لاتأخذ صفة العمومية ، والمثل تعبير فردى يختلف مع طبيعة الشخصية المصرية . .

١٦٣٨ - قَالَ: اُدْخُلِ الزَّرِيَّةَ نَقَى لَكَ كَلْبٌ قَالَ: كُلُّهُمْ كِلَابٌ وَلَاذُ كِلَابٌ

يقال ذلك عندما لا يكون هناك وجه للمفاضلة الحقيقية أو لا يكون هناك مجال للاختيار وذلك لإتفاق النوع والجنس والصفات ، فلا وجه إذن للاختيار للتساوى والاتفاق فى الحسن أو الرداءة .

١٦٣٩ - قَالَ لَهُ: إِيهِ اللى أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ؟ قَالَ: الْمِشَّ اللى بِيَلَّاشُ

بلاش: أى بلا مقابل : أى لا ثمن له ، ويفضل الناس الشئ التافه الذى لا ثمن له على غيره من الأشياء القيمة إذا كانت لها ثمن . والمعنى أن الشئ الذى ليس له قيمة مادية يكون أفضل من الذى يضطر الشخص إلى الغرامة فى سبيله .

١٦٤٠ - قَالَ: مَا تَعْيِيُوا يَا قَوْمُ إِلَّا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصُّومِ

المعنى أن الشعائر الدينية هى التى يجب أن يهتم الناس بها ويعييون على إهمالها أما ما يقوم به الإنسان من أعمال إنتاجيه أو ما يمارسه من أفعال فلا يجب انتقادها . من الأمثال المسجوعة .

١٦٤١- قال: ما تفرحوا بأيامكم كلها من أعماركم

أى لا تفرحوا بالأيام التى تمر وأنتم تتمتعون بها ذلك لأنها تمر من أعماركم وانقاص لها. من الأمثال المسجوعة.

١٦٤٢- قال: يا ابا شرفنى قال: أما يموت اللى يعرفنى

يشير المثل إلى أهمية الأوضاع الطبقيه وتأثيرها على الطبقات الشعبية. ويقول ذلك الشخص الوضع الذى يود أن يكون ذا مركز إجتماعى إعتماذا على مركز أهله ولا يجد ذلك. من الأمثال المسجوعة.

١٦٤٣- قال: يا جحا حماتك بتحبك قال: علشان بحب بنتها

تحدد العلاقة بين الحماة وزوج البنت على أساس العلاقة بينه وبين الزوجة، فإذا كانت حسنة أو سيئة انعكس ذلك على تصرفات الحماة وهى لا تؤمن إلا بما يعود على ابنتها بالخير. وجحا شخصية شعبية مشهورة تنسب إليها بعض الحكم والنوادر.

١٦٤٤- قال: يا جحا عد غنمك قال: واحدة نايمة وواحدة واقفة

بمعنى لا تحتاج إلى الإحصاء أو العد..

١٦٤٥- قال: يا جحا عد موج البحر قال: الجايات أكثر من الراحات

قد يكتفى بالتعبير «الجايات أكثر من الراحات»..

١٦٤٦- قال: يا جحا مرات أبوك تحبك قال: هى كانت اتجننت؟!

يضرب ذلك للإشارة إلى إستحالة حب زوجة الأب للريبب ذلك للتنافس القائم بينها وبين ابن الزوج.

١٦٤٧- قال: يا عم الجاز غلى قال: شئ نستغنى عنه

يشير المثل إلى أن الغلاء فى بعض الأشياء قد يدفع الناس وخاصة الفقراء الذين لا يستطيعون شرائه - إلى الاستغناء عنه واستبداله. ويعبر المثل عن تحايل الفقراء للمعيشة وذلك بالهروب من استخدام الأشياء الغالية.

١٦٤٨ - قال: يا غراب إرمي لى بِلَحَّة رد الغراب قال: كل شئ نصيب فقال: طيب نصيب ليه وكل شئ بين إيديك؟

لا يجب الإعتماد على القسمة والنصيب ورد الغراب ضرب من الهروب..

١٦٤٩ - قالت: يا بت مَالِك صَفْرَة كده؟ قالت: مشُ حبلتُ. قالت لها: يا بت مَالِكُ صَفْرَة كده؟ قالت: مشُ وَلِدَتُ. قالت لها: طُولُ عَمْرِكَ كده وأنتِ بتُ

بت: إختصار كلمة بنت. والمثل عبارة عن حوار بين الحماة وزوجة الابن. فالحماة لا ترى فى زوجة الابن إلا العيوب وتتعمد السخرية منها وتجريحها بقصد مضايقتها، أما زوجة الابن فهى تدافع عن نفسها وتقدم المبررات تلو بعضها، ولكن عناد الحماة لا يقبل ذلك، والمثل يعبر عن سوء العلاقات بين الحماة وزوجة الابن. من أمثال النساء.

١٦٥٠ - قَالَعِ رَأْسُهُ وَعَادِمُ نَاسُهُ

يقال ذلك للشخص الذى لا أهل له ولا يملك شيئاً، ويقال عندما يتقدم شخص للزواج فيسأل أهل الخطيبة على أهله وما يملكه ويعرفون أنه ليس له من دنياه إلا نفسه فيقولون عليه هذا المثل. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

١٦٥١ - قَالُوا: اَتَكَلِّمِي وَمَدْدِي رَجُلِي كِي قَعْدَة وَلَا تِ عَلِي كِي

لاقت: لائق، يقال ذلك للمرأة التى تنال استحسان الجميع لأنها قادرة على أقناع الناس برأيها وأعمالها فلها أن تتكلم وتمد رجلها. ومعنى تمدد رجلها: دلالة على ثقتها بنفسها وقدرتها على الإقناع. من الأمثال المسجوعة، وهو من أمثال النساء.

١٦٥٢ - قَالُوا: الْجَمَلُ طَلِعَ النَّخْلَةَ آدَى الْجَمَلُ وَآدَى النَّخْلَةَ

لا يؤمن العوام بالإدعاءات ويرون أن التجربة هى التى تدل على الحقيقة، وكذلك المشاهدة، فإذا كان هناك خبر ما فيجب على القائل اثباته بالدليل والحجة وإلا فلا إيمان بذلك، ويعبر المثل عن الأهتمام بالوصول إلى حقائق الأشياء بالدليل العلمى والمنطقى.

١٦٥٣- قالوا: الجَنَازَةُ حَارَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ بَيْنَعِي هَمُّهُ

ينعى بمعنى يتحسر على سوء حاله . .

قالوا: الجَنَازَةُ حَارَّةٌ قَالَ: كُلِّ وَاحِدٍ بَيْنَعِي هَمُّهُ

المعنى أن كل إنسان ينظر إلى مصلحته أولاً قَبْلَ مصالح الناس، وأنه إذا كان هناك نوع من المجاملات فإنه يكون على أساس المصلحة الذاتية. وقد يقال ذلك للدلالة على الناس الذين يظهرون خلاف ما يبتغون. والناس يعرفون هذه الحقائق ويكشفونها في أمثالهم، وهذا العيب ليس ظاهرة عامة ذلك أنه يخالف طبيعة الشخصية المصرية التى تهتم بالمجاملة والتراحم.

١٦٥٤- قالوا: حَمَاتِكَ تَحَبُّكَ قُلْتُ: دِهْ كَانَ زَمَانُ وَبُنْتُهَا عِنْدَهَا يَا مَا شَيَّعَتْ نَسْوَانَ لَمَّا جَرَى أَلَلَى جَرَى وَالْمَقْدَرُ كَانَ صَبَحًا يَقُولُوا عَلَى دَا حَرَامِي وَيَسْرِقُ الْكَتَانُ

أحياناً يقف هذا المثل عند «حماتك بتحبك» فقط وأحياناً يقال هكذا. وقد يكون المثل جزءاً من موال أو زجل، والمثل يعبر عن سوء العلاقات بين الزوج وحماته كما يعكس بصدق طبيعة الحماة ووسائلها لتزويج بناتها، وما تزال هذه العادات شائعة بين العوام حيث ترسل أم البنت كثيراً من المعارف والجيران وتتودد حتى تتزوج ثم بعد ذلك تسوء العلاقات لشدة تعاطفها مع ابنتها، ولو كان ذلك على حساب الزوج والمعروف أن زراعة الكتان كانت منتشرة فى مركز زفتي وذلك منذ أكثر من خمسين عاماً. من الأمثال المسجوعة.

١٦٥٥- قَالُوا لِلْحَرَامِي: احْلُفْ قَالَ: جَالِكَ الْفَرْجُ الْقَرِيبُ

يعبر المثل عن الأستهتار والأستهانة بالقسم وذلك إذا كان الشخص من الناس الذين يستهينون بالقيم والمبادئ كالحرامى ومن على شاكلته، فالحلف سوف يبعد عنه الإتهام جالك: جاء لك.

١٦٥٦- قُلُوا لِلدَّبَّةِ أَرْقُصِي

يقال ذلك للسخرية من عدم اتفاق الأحوال وتناسبها، فالدبة من الحيوانات التى لا تستطيع أن تنظم حركتها ولا تظهر على خطواتها الرشاقة أو الخفة، ومن هنا فانه من غير المعقول أن ترقص.

١٦٥٧- قَالُوا لِلدَّيْكَ: صَبِيحَ قَالَ: كُلْ شَيْءٍ فِي أَوَانِهِ مَلِيحٌ

الغرض من المثل يظهر في الجزء الثاني منه وهو: «كل شيء في أوانه مليح» والمعنى أنه من المفضل قضاء الأمور في أوقاتها حتى تؤدي إلى النتيجة المطلوبة أما إذا اختلفت مواعيدها فربما أساءت إلى النتائج. من الأمثال المسجوعة.

١٦٥٨- قَالُوا لِلْقِرْدِ هَيْسُ خَطُوكَ قَالَ: هَيْعْمَلُونِي غَزَالٌ؟!

يقول ذلك الشخص الوضع الذي لا يهتم بما يقوله الناس أو بإساءاتهم لأنه اعتاد على ذلك ولم تعد لإساءاتهم أو إتهاماتهم أثر كبير. والمثل يعبر عن السخرية وعدم الإكتراث بما يمكن أن يصيب الشخص من الغير.

١٦٥٩- قَالُوا لِلْمُسْمَارِ: مَالِكٌ نَازِلٌ تَرَنُّ قَالَ: مِنْ كَثَرِ الدَّقِّ عَلَى دِمَاعِي

المعنى أن لكل شيء سبب وأن مشاكل الحياة وكثرتها قد تدفع الإنسان إلى الألم والحزن، وقد تدفعه إلى الانحراف، ومثله في ذلك كالمسمار الذي يتلقى الدق المتواصل على رأسه فيخترق الحائط أو الخشب بعنف لشدة الدق.

١٦٦٠- قَالُوا لَهَا: ارْقُصِي قَالَتْ: حَزْمُونِي وَمَسْكُونِي الْعَصَايَةَ

يقال ذلك للسخرية من الشخص الذي يطلب منه ما لا يقدر عليه لعدم كفايته أو استعداده لذلك، وقد يقال للسخرية من الذين لا يفهمون أو يعرفون إمكانيات الشخص فيطلبون منه ما لا يستطيع، والمثل يهاجم الغباء وسوء المعرفة.

١٦٦١- قَالُوا: يَا لَلِي أَبُوكَ مَاتَ مِنَ الْجُوعِ. قُلْتُ: هُوَ كَانَ لَقِيَ وَمَا كَلَّشَ؟

يَا لَلِي ابوك مات من الجوع. هو شاف حاجة ولا كلش؟

قَالُوا: يَا لَلِي أَبُوكَ مَاتَ مِنَ الْجُوعِ قَالَ: هُوَ طَالَ حَاجَةٌ وَلَا كَلَّشِي؟

يقال هذا المثل للسخرية من أحوال الشخص الفقير الذي لم يستطع أن يبقى على حياة أبيه لعجزه وفقره. والمعنى أنه لا يجب أن يطلب من الإنسان أكثر مما

يستطيع ، كما لا يجب السخرية من أحواله فلم يكن ذلك من عمل نفسه والمثل يعبر عن درجة الفقر التى كان يعيشها الناس قبل ١٩٥٢ .

١٦٦٢- قالوا للقرْد: هَيْسُخَطُوكُ قَالَ: دَا ط... حَمْرًا

معنى هذا المثل قريب من معنى المثل «قالوا للقرْد يسخطوك قال هيعملونى غزال؟»، والمعنى أننى شخص تعودت على الفضيحة لما فى من مساوئ أو عيوب طبيعية فى خلقتى .

١٦٦٣- قَامَتِ الْحَمَارَةُ وَقَعَدَتْ الشَّرَارَةَ

تقول ذلك الأم على ابنتها التى تريد تعليمها بعض الأعمال المنزلية كالخبز ، فعندما حاولت الأم تعليمها لم تستطيع استيعاب ذلك فهى كالحمارة وعندما تقدمت ابنة الضرة أو ابنة الغير لكى تحل محلها قامت بالخبز بكفاءة فهى كالشرارة فى سرعتها وحركتها . وتقول ذلك الأم للتأسى والأسف لفشل الابنه فى التعليم . من الأمثال المسجوعة .

١٦٦٤- قَبْلُ مَا أَقُولُ قُلْتُ لى وَمَنْ فَنَّكَ غَلَبْتَنى

يقال ذلك للشخص الذكى اللبق الذى يستطيع أن يعرف ما يدور فى أذهان الغير فيحقق رغباتهم أو يتفوق عليهم بما يظهره من براعة وقدرة على المناقشة والاقناع . من الأمثال المسجوعة .

١٦٦٥- قَبْلُ مَا أَقُولُ يَا أَهْلَى يَكُونُوا الْجِيرَانِ غَاثُونى

يشير المثل إلى أهمية الجار فى الإسراع للقيام بالواجب ، ذلك لأن الجيرة تفرض التعاون والتآلف ، والجار فى ذلك تسبق أهميته أهمية الأهل والأقارب البعيدين لأنه أول من يستطيع أن يقدم النجدة والإسعاف . ويضرب المثل فى تفضيل الجيران على الأهل غاثونى : أغاثونى .

١٦٦٦- قَبْلُ مَا تَعْمَلُ الشَّيْءَ إِقْرَأْ عَوَاقِبَهُ

المثل نصيحة بالتأنى والهدوء عند تنفيذ العمل وإنه يجب الدارسة والتفكير فى النتائج واستخلاص الحقائق قبل الإقدام على أمر من الأمور حتى تصل إلى الفائدة المرجوة . وهو بذلك يحذر من الإسراع أو الإرتجال .

١٦٦٧- قَبْلَ مَا تَنَاسَبَ حَاسِبُ

يدعو المثل إلى التأنى عند التقدم للزواج وذلك بأن يدرس الشخص الموضوع من كل جوانبه ويعرف ظروفه وإمكانياته ثم يدرس الطرف الآخر ولا يتسرع فى الحكم. حاسب: أعمل حساب ما تقدم عليه. يضرب للمقدمين على الزواج..

١٦٦٨- الْقَبِيحَةُ سَتٌ جِيرَانُهَا

تمتاز القبيحة بطول لسانها وهى بذلك تستطيع أن تأخذ حقها بالإساءة إلى الناس فيخافون سلاطة لسانها ويضطرون إلى تحاشيها وعدم التعرض لها. وهى بذلك تستطيع أن تنفذ ما ترمى إليه. من أمثال النساء.

١٦٦٩- الْقَحْبَةُ بِقَحِيَّتِهَا وَالْحَرَّةُ إِيشَ نَصِييَّتِهَا

والمعنى أن الكل يعرفون القبيحة ويعرفون سوء خلقها فهى مشهورة بين الناس بذلك، أما الحررة التى تشتهر بين الناس بالعفة وحسن السمعة فلماذا تحيط بها المصائب؟. من أمثال النساء.

١٦٧٠- الْقَحْبَةُ تَلْهِيكَ وَتَرْزِيكَ وَتُجِيبُ الِّى فِيهَا فَيْكَ

كَلَّمَ الْقَحْبَةَ تَلْهِيَكَ وَالِّى فِيهَا تَجِييَهُ فَيْكَ

يدعو المثل إلى الحذر من النساء الفاجرات سيئات السمعة لأن وجوههن مكشوفه لا يخافون العيب فإذا تعرض الإنسان لهن فضحنه وإسأن سمعته بالشتم والسب. من الأمثال المسجوعة.

١٦٧١- قَحْبَةٌ مَلْفَلْفَةٌ وَلَا حُرَّةٌ مَعْفُشَةٌ

قَحْبَةٌ مَلْفَلْفَةٌ وَلَا حَرَّةٌ مَفْعُشَةٌ

يعبر هذا المثل عن كراهية البعثرة وعدم الانتظام حتى ولو كان ذلك من الحررة فإن ذلك مكروها، ويفضلون عليها القحبة المستورة الذى لا تكشف عن سوءاتها، ومن ثم فإن الناس لا يعرفون عنها شيئا مفعتش: منكوش وفوضوى..

١٦٧٢- قَدْ الزَّرَّ وَتَعَبَ السَّرُّ

يقال ذلك على الطفل الصغير الذى لا يكف عن البكاء والصراخ فهو ضئيل أشبه ما يكون بالزر ومع ذلك فيثير حوله الضجة ويقلق الراحة. من الأمثال المسجوعة.

١٦٧٣- قَدَحُ الْفَلَّاحِ قَدَحٌ

القدح من المكايل المصرية ويساوى ثمن الكيلة ٨/١، والمعنى أن الفلاح ليس كالتاجر يطفف الميزان أو المكيال ولكنه يعطى الكيل حقه بل يزيد عليه أى أن قدح الفلاح حقيقى .

١٦٧٤- قَدَّرَ وَلَطَفَ

يقال ذلك للمعاملة الضمر هنا يعود إلى الله سبحانه وتعالى .

١٦٧٥- قَدَّمَ الْخَيْرَ لَجَارِكَ تَلَقَّاهُ فِي دَارِكَ

بحث المثل على الود والتعامل بين الجيران بالحسنى وتقديم الخدمات حتى تجد من الجيران من يخدمك وقت الشدة، ويساعدك على اجتياز المصاعب . من الأمثال المسجوعة .

١٦٧٦- الْقَدِيمُ يَحْلَى وَلَوْ كَانَ وَحَلَّةٌ

يعبر المثل عن إحترام العوام للقديم، وفى معناه «من ساب قديمه تاه»، فالقديم مفضل بكل ما فيه من حسنات وسيئات ذلك لأنه تراث الأجداد، وربما كان ذلك انعكاساً للأوضاع القديمة التى كان يسودها تقاليد السلف وتمجد الماضى ويقال لهم السلفيين . وقد يقال ذلك للرجل الذى ترك زوجته السابقة تشجيعاً له على إعادتها إلى عصمته، من الأمثال المسجوعة والوحل : الطين .

١٦٧٧- قِيرَاطٌ بَخْتُ وَلَا فِدَّانٌ شَطَّارَةٌ

يؤمن العوام بالحظ وانه يلعب دورا كبيرا وخطيرا فى حياة الناس، بل إنهم يقدمونه على الجد والإجتهاد، لأن الحظ يمكن أن يحول الجد إلى فشل والعكس . ولا يمكن أن يكون ذلك صحيحا إلى حد كبير، فالإيمان بالحظ لا يمكن أن يشل فكر الإنسان الخلاق وإجتهاده وليس للخط دور فى الحياة إلا بصورة ضئيلة والقيراط = ١٧٥ مترا والفدان ٥/٦ ٤٢٠٠ متر .

١٦٧٨- الْقِرْدُ فِي عَيْنِ أُمِّهِ غَزَالٌ

يعبر المثل عن إحدى وسائل الطبيعة فى غرس حنان الأمومة الذى لا يعلو عليه

حنان آخر. فالابن دميم الخلقة يصبح جميلا عند أهله وخاصة الأم، وفي معناه «الخنفسة بتقول ما أحلى ولادى على الحيط لولى ملضومين بخيط».

١٦٧٩ - قَرْدُ موافقٍ ولا غَزَالٍ شَارِدُ

يفضل العوام الزواج من المرأة التى تشارك الرجل حياته فى السراء والضراء ولو كانت دميمة الخلقة. فهم يفضلونها على المرأة الجميلة التى تحيل حياة الرجل إلى شقاء وعذاب ومصائب. والمعنى أن الرجل يفضل أخلاق الزوجة أولا وقبل الجمال شاردا: منفلت.

١٦٨٠ - قَرْدُ يَصَافِينِي ولا غَزَالٍ يَغْمُنِي

فى معنى المثل السابق. وفى معنى قريب منه: «وش بشوش ولا مال بملو الكف»، «لاقينى ولا تغدينى»، ويفضل الرجل فى الزوجة خفة الروح وحسن الطباع و«اللحلة» وخفة الحركة وكذلك المرأة البشوشة التى تسعده فى حياته.

١٦٨١ - القرشُ صَيَّادٌ

يقال ذلك غالبا فى التجارة، والمعنى أن القرش إذا كان موجودا فإن الإنسان يستطيع به أن يصطاد السلعة الرخيصة ويستطيع أن يستغل الفرض المفاجئة. من أمثال التجارة.

١٦٨٢ - القرشُ يَأْكُلُ القرشُ

القرش: المكسب (القرش)، والمعنى أن التاجر لتخليص بضاعته فإنه يقدم الفلوس للسمسرة والبقشيش، والمعنى أنه لكى يحصل التاجر على قرش من بضاعته عليه أن يقدم عمولة لتخليص البضاعة والجنيه يساوى ١٠٠ قرص.

١٦٨٣ - قَرَشَكَ فى جِيكَ سَاَتَرُ عِيكَ وخيرُهُ عَلَيْكَ

يقال ذلك للدلالة على أهمية الاحتفاظ بالنقود وإدخار الأموال استعدادا للمفاجآت، فوجود القرش مع الشخص يحميه من الحاجة، كما يرد عنه غوائل الزمن ويحميه من الفضيحة. يلاحظ السجع فى كلمتى: جييك، عييك.

١٦٨٤ - قَرَشُ فى جِيكَ صَايِنُ عِيكَ وَفَضْلُهُ عَلَيْكَ

كالسابق.

١٦٨٥- قُرْصُ الشَّرْكِ مَا يَطْبُشُ

يحذر المثل من المشاركة فى الأعمال لما يمكن أن يثيره ذلك من عدم التوافق فى الطباع واختلاف الآراء، والمعنى أنه لا يجب التعاون مع الغير وخاصة فيما يتعلق بالتجارة. القرص = رغيغ عجين يوضع فى القرن. وهو تعبير يشيع فى الصعيد

١٦٨٦- قَرْعَةٌ وَتَبَاهَى بِشَعْرِ بِنْتٍ أُخْتِهَا

يعبر المثل عن التزلف والتودد عند بعض الناس، كما يشير إلى الشخص الذى يحس بعيوب جسمانية ويحاول أن يغطيها.

١٦٨٧- قُصْرٌ دِيلٌ يَا أَزْعَرَ

ازعر: الذى ليس له ذيل، ويدور حول هذا المثل قصة مؤداها أنه كان هناك ثعلب وجد شجرة عنب أمام أحد المنازل وحاول أن يقفز ليصل إلى الثمر ولكنه فشل عدة مرات وعندما بشس وحين حضور أهل البيت تركه وهو يقول «العنب ده حادق» فقال له زميله: «قصر ديل يا أزعر». والمثل يسخر من الذين يقصرون عن بلوغ أهدافهم لعجزهم ويبررون ذلك بالمغالطة..

١٦٨٨- قَصْقَصَى طَيْرِكَ لَا يَلُوفَ بَغِيرِكَ

لا يُلوف: ليس القصد هنا النفى ولكن القصد «أحسن يُلوف» لا يُلوف: حتى لا يُلوف ولا ليست اداة نفى ولكنها للتحذير ومع ذلك فيمكن لاداة النفى أن تؤدى المطلوب، والمعنى أن المثل ينصح الزوجة بأن تحيط زوجها وتأخذ كل ما معه من نقود حتى لا تستميله امرأة أخرى فيتركها.

١٦٨٩- الْقُطُّ مَا يَحْبِسُ خَنَاقَهُ

أى أن القط لا يحب الفار الذى يخنقه فعندما ما يراه يهيج من شكله فيندفع إليه ليخنقه ويمكن أن يطبق ذلك على الحاكم والمحكوم والظالم والمظلوم.

١٦٩٠- قُطْعُ الشَّرْكِ وَلَوْ فِى الْغَدَا

يعبر المثل عن كراهية المشاركة فى الأعمال لما يمكن أن يترتب على ذلك من مشاكل واختلاف فى الطباع والميول وعدم التوافق، كل ذلك يمكن أن يؤدى إلى

الخسارة، كما أن المشاركة قد تدفع كلامن الشريكين إلى التواكل اعتمادا على الآخر وغير ذلك. والمثل يشير إلى الكراهية حتى ولو كانت المشاركة فى الغذاء وهواتفه الأعمال.

١٦٩١- قُطِعَ الطُّشْتُ الدَّهَبُ الِّى أَطْرُسُ فِيهِ دَمٌ

المثل يعبر عن كراهية الإنسان للأناء أو الشئ الذى يذكره بالمصائب أو يجلب له الكوارث مهما كانت قيمته أو علا شأنه. والمعنى أن الصحة أهم من كل شئ فهى كما يقول السابقون «تاج فوق رءوس الأصحاء» والطشت إناء النحاس أو الألومنيوم كانت النساء يغسلن ملابسهن فيه وذلك قبل ظهور الغسالات الحديثة وكان ذلك منذ أكثر من خمسين عاما.

١٦٩٢- قُطِعَ الْغَلَاءُ وَكَبَّالُهُ

يعبر المثل عن كراهية الإنسان للغلاء لأنه سوف يكلفه فوق ما يستطيع أو ربما تسبب الغلاء فى حرمانه من شراء الأشياء الضرورية أو ربما تسبب فى خلق المشاكل وانتشار الأمراض والأوبئة وغيرها.

١٦٩٣- قُطِعَ النَّدْلُ وَأَنْ كَانَ حَيًّا وَلَا حَدَّ يَحْسَبُ حِسَابَهُ

يكره الناس الندل فى طباعه ومعاملاته وسلوكه، هذا الشخص يكون محل نفورهم وتقززهم، ويرون فى اعتزالهم له خير وسيلة لتلافى سيئاته، والمثل عبارة عن دعاء بقطعه من الحياة لرداءة طباعه.

١٦٩٤- قَطَّمَهُ وَلَا نَحْتُهُ

يدعو المثل إلى اختصار الكلام ذلك لأن إطالته يؤدى إلى زيادة الكلام وقد يترتب عليه مشاكل، فمن المستحسن اختصاره، أى قطعه من منتصفه خير من قطعه عن طريق المناقشات والمساكسات.

١٦٩٥- قُطَّةٌ مَلِكٌ وَلَا جَمَلٌ شَرِكُ

أن غريزة الإمتلاك من أهم الغرائز ذلك لانها تحقق للإنسان ذاته وتعطيه كيانا مستقلا أما المشاركة فإن الناس ينفرون منها لما يترتب عليها من مشاكل.

١٦٩٦- قُعاد الخَزَّانة ولا جَوازُ النَّدامة

الخزانة: أى مخزونة داخل المنزل. يحب العوام الزواج الموفق، وتفضل المرأة أن تبقى فى منزلها عانساً ذليلة على أن تتزوج من شخص يسئ معاملتها ويذل شخصيتها ويعيش فى حسرة وندامة. يلاحظ السجع فى كلمتى: خزانة وندامة.

١٦٩٧- القَعْدَةُ على الكُوم ولا الحَوْجَةُ للعدُو يوم

يعبر المثل عن عزة النفس واحترامها، إذ يفضل الإنسان أن يعيش فقيراً لا يملك من حياته إلا القعدة على الكوم على أن يذل نفسه للعدو ويتحكم فيه الشرير. من الأمثال المسجوعة واكوام السماد البلدى كانت منتشرة على رءوس الحقود للتسميد فى الوقت المناسب وقبل ظهور السماد الكيماوى وكان ذلك منذ أكثر من خمسين عاماً.

١٦٩٨- القُقَّةُ أم وذنين يشيلوها أثنين

يدعو المثل إلى التعاون فى إنجاز الأعمال، ففى ذلك إسرار فى الإنتاج وقضاء للمصالح فى أقصر وقت، وفى معناه «البيضة إذا كان لها وذنين يشيلوها إثنين». من الأمثال المسجوعة.

١٦٩٩- قَلَّ مِنَ الزَّرْعِ واخْدِمَ وَقَلَّ مِنَ الْمَالِ واكْرَمَ

المثل يدعو إلى الإهتمام بالكيف وتفضيله على الكم، فليس المهم كثرة الزرع دون إنتاج يتناسب مع ذلك، ولكن من المهم العناية بالزرع حتى يدر عائداً كبيراً، وكذلك عندما تريد أن تتصدق فلا تثقل على نفسك ولكن عليك بالوفاء والإكرام. ولو بالقليل.

١٧٠٠- قَلَّ مِنَ النَّذْرِ واوْفَى

النذور من العادات الشائعة فى المجتمع الشعبى فى مصر وقد كثرت النذور بعد انتشار المشايخ والقباب، وقد استخدمت النذور كطريقة حل المشاكل أو ازالة الصعاب أو الأمراض وغير ذلك، فيقول الشخص إذا تم لى كذا فسوف اتصدق بكذا أو اقدم نذرا للشيخ كذا، وقد يكون الشخص فقيراً لا يستطيع قضاء ما تورط فى نذره عن الوفاء فينبهه المثل إلى الإقلال مع الوفاء.

١٧٠١ - القلب الأسود الذى يشيل ويحوش كثير عمره قصير

صاحب القلب الأسود هو الحقود والذى يظهر غير ما يبطن.

١٧٠٢ - قلب من غير غرام جسم من الروح خالى

من أمثال العشق والمحبين الذين يرون فى الحب تحقيقا للحياة ذاتها. والمعنى أن الإنسان الذى لا يعشق أو لا يحب اشبه ما يكون بالجنة الهامدة التى لا حياة فيها. فالحب هو الحياة.

١٧٠٣ - قلب عزول ولا سيف مسلول

يكره الناس الحرب والنزال ويرون فيها مصائب وكوارث تفاجئ الناس. والعزول: العدو، والناس يرون أن العداء أخف من الحرب والنزال.

١٧٠٤ - قلبه ميت

يقال ذلك للشخص الجرىء الجسور الذى لا يهاب شيئا، ومعنى قلبه ميت أى لا يهتز للمفاجآت ولا يتأثر بها.

١٧٠٥ - قلبى على ولدى انقطر وقلب ولدى على حجر

تقول ذلك الأم التى تأسى على قلب ولدها الذى لا يهتم بها وتقارن بين حنانها الذى يفوق الوصف وتتألم لما يصيب ابنها وقلب ابنها الذى فى صلابة الحجر ولا يحس بآلامها. من الأمثال المسجوعة.

١٧٠٦ - قلة العقل نصيبة

يهاجم أمثال الشخص الذى لا يستخدم عقله فى تدبير أموره فى الحياة لأن الإنسيق وراء العواطف تؤدى إلى المشاكل والكوارث.

١٧٠٧ - القلوب عند بعضها

يقال ذلك عند اتفاق الآراء وتآلف الأرواح، وفى معناه «من القلب للقلب رسول».

١٧٠٨ - قلوب الرجال صناديق مقفولة

تقول ذلك النساء فى تفسير قلب الرجل، والمقصود هنا الزوج، والمعنى أن

قلوب الرجال ممتلئة بالأسرار التي لا يمكن معرفتها فهي كالصناديق المغلقة ولا تستطيع المرأة أن تحيط بما فيها. والمثل يقال على لسان المرأة للتحذير من ذلك. وقد يقال تعبيرا عن الضجر من هذا الوضع.

١٧٠٩ - قُلُوبٌ عَلَيْهَا دُرُوبٌ وَقُلُوبٌ مِنَ الْهَمِّ تَدُوبُ

المعنى أن هناك قُلُوبٌ لا تجزع أخرى نجزع من أقل شيء، أى أن قلوب الناس تختلف من شخص إلى آخر فهناك قلوب مدربة على حمل الهموم ومستعدة للطوارئ وهناك قلوب أخرى تنهار لأقل الأسباب وتوافه الأمور. من الأمثال المسجوعة.

١٧١٠ - قَلِيلِ الْبَخْتِ يَلْقَى الْعَظْمَ فِي الْكَرْشَةِ

يقال ذلك للشخص سئ الحظ الذى يواجه بالعقبات فى كل مكان حتى وإن خلا الطريق منها فلسوء حظه يتعثر دائما. ومثله فى ذلك مثل المتعوس الذى يجد العظم فى الكرشه التى لا يمكن أن يوجد بها عظم أبدا.

١٧١١ - قَلِيلِ الْبَخْتِ يَعْصُهُ الْكَلْبُ فِي الْمَوْلَدِ

مثل سابقه ولكن بصورة أخرى. والمعنى أن الكلب يترك الآلاف الذين يتواجدون فى المولد ثم يصطاد المتعوس ليعضه ويترك الجمع الكبير.

١٧١٢ - قَلِيلِ الطَّعْبِ دَخَلَ عَلَى الْجَمْعِ طَفَى الشَّمْعِ يَا بَيَّأَى

يقال ذلك للشخص ثقيل الدم الذى يقتحم الحديث دون دعوة لفضوله وسماجة طبعه، والمجتمع ينفر من هذه النماذج ويرى فيها عيبا كبيرا.

١٧١٣ - الْقَهْوَةُ سُودَةٌ وَتَنَاهَا أَبْيَضُ

وقد يكون المعنى أن القهوة رغم سوادها فهي تفيد أى بيضاء بمعنى أن الظاهر يخالف الباطن، والمعنى أنه لا يجب الإغترار بالظواهر فقد يعقب السواد البياض ويدعو المثل إلى التأنى وعدم الإسراع فى الحكم على الشيء إلا بعد دراسة وإحاطة بكل الظروف.

١٧١٤- القَوَالِبِ نَامَتْ وَالْإِنْصَاصُ قَامَتْ

يقال ذلك على الأجيال التي تتفوق على ما سبقها من أجيال، والمقصود بالقوالب هم الرجال السابقون والمقصود بالإنصاص التي قامت هم الأطفال الذين أصبحوا رجالا وأمسكوا زمام الأمور من السابقين. من الأمثال المسجوعة.

١٧١٥- قَوْلُ لَهُ فِي وَشِّهِ وَلَا تَغْشُهُ

يدعو المثل إلى المصارحة بين الناس ويحذر من اللف والدوران لأن ذلك يثير الأعصاب كما يثير المشاكل بين الناس، وفي معناه «الأعور قول له انت أعور» والمعنى أنه من المرغوب فيه المصارحة وابداء الرأى فى الغير وانتقاد تصرفاتهم فى مواجهتهم، ويحذر من الغيبة والنميمة الوش محرف الوجه.

١٧١٦- قَوْلُ يَا حَظَّ

يؤمن الناس بالخط وأنه قد يتحكم فى مصائر الناس وحياتهم.

١٧١٧- قَوْلُهُ حَاهُ تَلِمَ حَمِيرَ الْكُلِّ

حاه: صوت يطلقه الفلاح يسوق به حماره.

١٧١٨- قَوْلُهُ حَاهُ تَسُوقُ حَمِيرَ الْكُلِّ

حاه: نداء يقال للحمار لحثه على المشى، والمعنى أن الحمار رغم غبائه يعرف النداء عليه فعندما يقول الشخص ذلك تظن الحمير أن النداء لها جميعا فتسير. يضرب للدلالة على الغباء عند البعض.

١٧١٩- قَوْمِي لَهَا جَارِيَةٌ وَأَقْعُدِي لَهَا سِتَ

يقال ذلك على الجلة: وهى روث البهائم المجفف الذى يستخدم فى وقود الفرن، والمعنى أنه من المفضل أن تقوم الفلاحة بجمع الجلة كما لو كانت جارية، وعندما تجلس أما الفرن فيجب أن تلقيها فى الفرن كالسيدة النشيطة فى صناعة الخبز، فالفلاحة فى جمع الجلة كالجارية وفى القائها فى الفرن لعمل الخبز كالسيدة الماهرة. من أمثال الفلاحات.

١٧٢٠- قُومِي مِنْ تُرْبَتِكَ إِمْحِي كُتُبَتَكَ

التربة: القبر، والمعنى أنه ينبغي أن يقدم الإنسان الحسنات حتى إذا جاء السؤال في الآخرة كان الجواب حاضرا. ومعنى: أمحي كتبك: أى ما كتب عليك من مساوئ أو ما قدمت يداك. من الأمثال المسجوعة.

١٧٢١- قِيرَاطُ حَظٍّ وَلَا فَدَّانُ شَطَارَةٍ

فى معناه «قيراط بخت ولا فدان شطارة» وقد سبق الشرح.

١٧٢٢- قِيرَاطُ فِى اللَّيَّةِ وَلَا فَدَّانُ فِى الْكُرُوشِ

قِيرَاطُ فِى اللَّيَّةِ وَلَا فَدَّانُ فِى أُمِّ الْكُرُوشِ

يقال ذلك فى تفضيل بعض أجزاء الحيوان على بعضها الآخر. واللَّيَّةُ من الأشياء الدسمة فى الشاه أما الكرشه فهى لا تكون محبوبه.

١٧٢٣- قِيَمَةُ الْعَبْدِ مِنْ قِيَمَةِ سَيِّدِهِ

بمعنى أن الغير يحترمونه بمقدار إحترامهم لسيده وقد كان ذلك قديما عندما كان هناك سادة وعبيد..

حرف الكاف

١٧٢٤- كانت خالتي وخالتك واتفرت الخالات

عن القطيعة بعد ألفة .

١٧٢٥- كَانَتْ فِي جَرَّةٍ وَخَرَجَتْ بَرَّةٌ

الجرة: أناء من الفخار يستخدم لجلب الماء من الترع وغيرها ويحفظ به الماء في بيوت الفلاحين ، والمعنى أنها مجهولة كأنها في داخل جرة ثم انكشفت للغير .
بره: في الخارج . وقد يقال ذلك للمرأة أو البنت التي كانت محافظة وحسنة السلوك ثم فجرت وأصبحت لا تبالى بالمجتمع وقيمه، من الأمثال المسجوعة .

١٧٢٦- كَانُوا يَحْسِبُوا التُّخْنَ هَيْبَةً لِقُوهِ خِيَّةٍ

لقى: وجد، يحسب: يظن، لا يجب الظن بأن السمعة تضافى على صاحبها الهيبة والمكانة الإجتماعية، ولكنها لم تعد لها هذه المكانة، كما أن التخن يجلب لصاحبه الأمراض ويعطل نشاطه وسرعة حركته . من الأمثال المسجوعة .

١٧٢٧- كَانُوا يَحْسِبُوا الْجَوَازَ هَدِيَّةً لِقُوهِ رَزِيَّةٍ

تقول ذلك المرأة التي أصيبت بالتعاسة في زواجها، فهي تحكى رأيها في الزواج ومشاكله وتبعاته، يضرب هذا المثل للحذر من الإغترار بالمظاهر، الجواز: مقلوب كلمة زواج، الرزية: مقلوب كلمة زراية . من الأمثال المسجوعة .

١٧٢٨- كَأَنَّكَ يَا بُوَزِيدَ مَا غَزَيْتُ

يضرب للذى قام بأمر كبير ثم كانت النتيجة لا تسر، والمعنى أن جهودك التي

قمت بها لم تسفر عن نتيجة، فالحال مثلما كان عليه سابقا. والمثل له علاقة بقصة
إبى زيد الهلالي. وإحيانا ينطقون زيد: زيت فيقال: يا بوزيت والمثل مسجوع فى
حرف الدال والتاء.

١٧٢٩- كَأَنَّا يَا بَدْرَ لَا رُحْنًا وَلَا جِينًا

الرواح: الذهاب، جينا من المجئ يقال ذلك للذى تعب فى قضاء أمر ثم فشل
فى الاستفادة من نتائجه، وهذا المثل تعبير عن الفشل والضياع.

١٧٣٠- كَبَبٌ عَلَيْهِ يَا زَمَانَ وَهَاتُ وَعِيبٌ عَلَيْهِ أَنْ قُلْتُ لَكَ: يَكْفَاكَ

كَبَبٌ عَلَيْهِ يَا زَمَانَ وَهَاتُ وَعَارٌ عَلَيْهِ أَنْ قُلْتُ لَكَ: يَكْفَاكَ

هات: اعط، كعب: جمع. يقول ذلك الشخص الذى أصابه الزمان بكثير من
الأضرار فهو يعبر عن تعاسته وسوء بخته وتعبر عن يأسه وقنوطه وقبوله بكل ما
يصاب به من الكوارث. يعبر المثل عن الصبر على البلاء والقدرة على تحمل
المصائب، وهو من الأمثال المسجوعة.

١٧٣١- كُبِّرَ الْكُومُ وَلَا شِمَاتَةَ إِلَّا عَدَا

هذا المثل يدعو إلى التظاهر أمام الناس بالضخامة والعز والعادات الحسنة حتى
لا يشمت الأعداء إذا عرفوا الحقيقة، فالكوم الكبير حتى ولو كان عديم القيمة
أفضل للظهور من الكوم الصغير.

١٧٣٢- الْكَبِيرُ لَمَّا يَتَدَلَّعْ يَبْقَى زَى النَّحْشِ الْمَخْلَعِ

يهاجم المثل الشيوخ الذين يخرجون عن واقع حياتهم ويحاولون الظهور بمظهر
الشبان أو صغار السن، فهم فى ذلك كمثل النعش المنكسر لا يسر الخاطر ولا فائدة
منه. مخلع: يشدة على اللام أى مفككة أجزائه، والنحش محرف نعش.

١٧٣٣- الْكَبِيرَةُ حَارَّةٌ وَالصُّغِيرَةُ مَبْرَرَةٌ

يضرب ذلك للباذنجان الردى، فالكبيرة تكون حارة أما الصغيرة فيكثر فيها
البذر. ويقول ذلك الشخص الحائر الذى قفلت أمامه كل السبل ولا يجد منفذا
لأغراضه. من الأمثال الريفية.

١٧٣٤ - كُتِرَ الْأَسِيَّةُ يَقْطَعُ عُرُوقَ الْمَحَبَّةِ

أسيّة: القسوة، والمعنى أن تكرر القسوة تؤدي إلى الكراهية، والقسوة تتمثل في الضرب والإهانات كل ذلك وتكراره يولد العداوة بين الناس ويفسخ العلاقات الإجتماعية.

١٧٣٥ - كُتِرَ الْبُكَاءُ يَعْلَمُ النَّوَاحَ

والمعنى أن ممارسة بعض الأشياء قد يؤدي نفسيا وشعوريا بالضرورة إلى شيء آخر أكثر حدة، فالنواح وهو الجانب الحاد من الكباء نتيجة لكثرة البكاء، وفي معناه: «كثر الحزن يعلم البكاء».

١٧٣٦ - كُتِرَ التَّكْرَارُ يَعْلَمُ الْحَمَارَ

المعروف أن الحمار يضرب به المثل في الغباء ولكن التكرار والتعود يجعله يعرف طريقه أو ما اعتاد عليه، وهذه الطريقة إحدى الوسائل التعليمية التي يتبعها العوام لتعلم المهنة أو لتحصيل ما يسمى بالعلم التطبيقي.

١٧٣٧ - كُتِرَ الْحُزْنُ يَعْلَمُ الْبُكَاءَ

في معناه: «كثر البكاء يعلم النواح»، والمعنى أن الحزن الدائم يولد البكاء، فالتعود على الشيء يؤدي إلى الوصول إلى قمة درجاته وأعلى درجات الحزن البكاء.

١٧٣٨ - كُتِرَ السَّلَامُ يَقِلُّ الْمَعْرِفَةُ

أن الإكثار من السلام يؤدي إلى قلة الإهتمام بين الأشخاص ذلك لأن حرارة اللقاء غالبا ما تفتت إذا تكرر اللقاء والسلام والمودة، ومعنى «يقل المعرفة» أي لا يولد العداء ولكن يصبح السلام عديم القيمة، وتصبح العلاقات قائمة على التعامل العادي.

١٧٣٩ - كُتِرَ الْعِنْدُ يَوْرَثُ الْكُفْرَ

العند: من العناد أو عدم إطاعة الأمر، والمعنى أن مخالفة الأوامر وإهمالها يؤدي بالشخص إلى أن يكفر بها لأنه يخالفها إعتقادا بعدم جدوى ذلك أو أهميتها له.

١٧٤٠ - كُتِرَ الْكَلَامُ يَضِيعُ مَحَاسِنُهُ

كثر الكلام يقل محاسنه

من العادات المكروهة التي يتحدث عنها المثل كثرة الكلام أو ما يسمى بالرغى وعكسه القول المأثور، «خير الكلام ما قل ودل»، فالكلام يجذب إذا كانت له أهمية وضرورة فإذا انتفى ذلك أصبح من لغو القول ومكروها.

١٧٤١ - كُتِرَ مِنَ اللَّمَّةِ لَا بَدَّ مِنَ الْفِرَاقِ

اللمة: التجمع والتواد، والمعنى أن إجتماع الأخوة أو الأصحاب وتزاورهم ضرورى لأن الحياة قد لا تسمح بالتجمع بعد ذلك، فهي غادرة ويجب استغلال الفرص للتزاور والتواد بين الأخوة. وقد سمعت حماتى تردد ذلك كثيرا لبناتها.

١٧٤٢ - كُتِرَ النَّخْسُ عَلَّمَ الْحُمَارَ الرَّفْسَ

أن الإكثار من أهانة الحمار بنخسه يدفعه إلى الرفس، والسين فى الرفس تنطق بين الصاد والسين، والمعنى أن تكرار الإساءة تدفع الضعيف إلى أن تقاوم. من الأمثال الريفية.

١٧٤٣ - الْكَتْكُوتُ الْفَصِيحُ مِنَ الْبَيْضَةِ يَصِيحُ

الكتكوت: صغير الدجاج. والمعنى أن الشخص الذى يمتاز عن غيره بنوع ما من النبوغ فإنه يظهر عليه منذ الأيام الأولى من حياته، أى أن النبوغ ليس الهاما يأتى فجأة ولكنه طبيعة تظهر فى الشخص وتلازمه. من الأمثال المسجوعة.

١٧٤٤ - كُتْكُوتُنَا وَلَا حَرِيرُ النَّاسِ

الإنسان يفضل أن يعيش فقيرا معدا يلبس المرقع من الثياب مع الكرامة على أن يلبس الغالى والثمين من أيدى الناس ويعيش ذليلا لا قيمة له.

١٧٤٥ - كَثِيرُ النَّطِّ قَلِيلُ الصَّيْدِ

النط: القفز، و المعنى أن كلب الصياد أو الحيوان الذى يساعده إذا اكثر من القفز هنا وهناك دون نتيجة أو هدف يتحرك له، فإنه عند الصيد يكون قد أصابه

التعب فلا يقدر على ذلك. والمثل للسخرية من الذى يكثر من القول دون الفعل، كما أن الذى ينتقل من عمل إلى آخر لا يستطيع أن يثبت كما لا يستطيع أن يجيد انتاجه لأنه لم يتقن شيئاً.

١٧٤٦ - الكَحْكَة فى إيدِ الْيَتِيمِ عَجَبَة

إن الشئ القليل الذى يحصل عليه اليتيم تكون له أهمية كبيرة عنده لأنه محروم من كل شئ فقد حرم من الذين كانوا يحضرون له الحلوى والهدايا فإذا تيسر له الحصول على ذلك كان مثاراً للعجب. يضرب للمحروم الذى حصل على ما حرم منه، والمثل يصور مشاعر هذا الشخص ونفسياته.

١٧٤٧ - الكَذِبُ مَلُوشْ رَجُلِينَ

من العادات الرذيلة التى يكرهها المجتمع المصرى وينفر منها عادة الكذب ذلك لأنه يحس أن الكذب مهما طال مدته فلا بد أن ينكشف، ومن ثم لا يستطيع أن يسير بين الناس.

١٧٤٨ - الكَذِبُ يَعْلَمُ السَّرَقَة

المجتمع يرى أن الخلق الرديء كالكذب وغيره سوف يؤدى بالكاذب إلى السرقة ذلك لأنه إذا تكرر منه الكذب دون أن يكشفه أحد فإن ذلك سوف يدفعه إلى ما هو أخطر من ذلك وهو السرقة، والمعنى أن العمل السيئ ولو كان تافهاً يمكن أن يؤدى إلى ما هو أخطر، وفى معناه «اللى يسرق البيضة يسرق الفرخة»، وفى معناه من أمثال استونيا «من يكذب يسرق».

١٧٤٩ - كَذِبٌ مَسَاوَى وَلَا صَدُقَ مَجْعَرَفَ

يؤكد المثل على أهمية التناسق بين الكلام حتى لا يكون مفككا تبعث على الضيق ويثير الشكوك فى صدقه وقد يؤدى ذلك إلى مشاكل.

١٧٥٠ - كَدْتُ حِمَاتِي بَزْرَاطِي قَالَتْ: شَلْحِي وَإِخْرَى

زراط: صوت يخرج من الدبر يستاء منه الناس كثيراً ويعبر عن قلة الحياء، شلح: تعرى، إخري: تبرزى.

١٧٥١ - الكَرْشَةُ عند المَقْلَيْن زَفَر

الكَرْشَةُ فِي بِلَادِ المَقْلَيْن زَفَر

المقْلَيْن: البِخْلَاءُ أو النَّاسُ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الكَرْشَةَ وَهِيَ أَرْدَأُ أَنْوَاعِ اللَّحُومِ تَكُونُ مِثْلَ أَحْسَنِهَا ذَلِكَ لِتَقْتِيرِهِمْ، مِنْ أَمْثَالِ الْجَزَارِينَ.

١٧٥٢ - كَرْكُورٌ وَرِيحَتُهُ سَمَكٌ

الكَرْكُورُ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ الصَّغِيرِ وَيَضْرِبُ لِلشَّيْءِ صَغِيرًا وَمَعَهُ حَقِيقَتُهُ الَّتِي لَا تَظْهَرُ. وَيَضْرِبُ لِلسَّخَرِيَّةِ.

١٧٥٣ - كَشْكَارٌ دَائِمٌ وَلَا عِلَامَةٌ مَقْطُوعَةٌ

الكَشَارُ: الرَّدَّةُ، وَالنَّخَالَةُ، الْعِلَامَةُ: الدَّقِيقُ النَّاعِمُ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لِأَنَّ يَحْصُلَ الْإِنْسَانُ عَلَى مَوْرَدٍ دَائِمٍ لِلرِّزْقِ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الرِّزْقِ الْكَثِيرِ وَلَكِنَّهُ مَقْطُوعٌ لَا يَبِيعُثُ عَلَى الْإِطْمِنَانِ، وَمِنْ الْأَفْضَلِ الْإِكْتِفَاءُ بِالنَّخَالَةِ الدَّائِمَةِ عَلَى الدَّقِيقِ الْمَقْطُوعِ.

١٧٥٤ - الْكَفُّ السَّابِقُ سَابِقٌ

وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي يَضْرِبُ أَوَّلًا هُوَ الَّذِي يَفُوزُ فِي الْمَشَاجِرَةِ لِأَنَّ الضَّرْبَةَ الْأُولَى تَجْعَلُ الْمَضْرُوبَ يَفْقِدُ تَوَازُنَهُ وَحَتَّى يَفِيقَ مِنْهَا يَكُونُ قَدْ تَلَقَّى الثَّانِيَةَ وَغَيْرَهَا، لِذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقَاوِمَ فَالْكَفُّ السَّابِقُ يَضْمَنُ الْفُوزَ لِصَاحِبِهِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِلْحُرُوبِ فَالضَّرْبُ الْأُولَى فِي الْحَرْبِ غَالِبًا مَا تَضْمَنُ لِصَاحِبِهَا التَّفُوقَ وَ الْفُوزَ. مِنْ الْأَمْثَالِ الْمَسْجُوعَةِ.

١٧٥٥ - كَفُّ لَحْمٍ وَلَا كَفُّ فَحْمٍ

الْمَعْنَى أَنَّ دَقَّةَ وَاحِدَةٍ مِنْ يَدِ الْحَدَّادِ فَوْقَ الْحَدِيدَةِ الْمَصْنُوعَةِ أَحْسَنُ لِلصَّنْعَةِ مِنْ كَفِّ الْفَحْمِ الَّذِي يَوْضَعُ فِي «الْكُورِ» عَلَيْهَا، فَهَذِهِ الدَّقَّةُ أَسْرَعُ فِي قَضَاءِ الْعَمَلِ وَفِي تَشْكِيلِ الصَّنْعَةِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِنْسَانَ أَهْمَ لِلْعَمَلِ مِنَ الْمَوَادِّ الْمُسَاعِدَةِ أَيْ أَنَّ الْجَهْدَ الْبَشَرِيَّ أَكْثَرَ ضَرُورَةً وَأَهْمِيَّةً مِنْ جَهْدِ الْآلَةِ. مِنْ أَمْثَالِ الْحَدَّادِينَ.

١٧٥٦ - كَفَايَةُ مِنَ الدُّسْتِ مَغْرَفَةٌ

الدست: القدر، مغرفة: الأداء التى يستخرج بها الطعام من القدر أو الحلة. يعبر ذلك عن الرغبة فى الاستعانة بالشئ مرة واحدة، ويضرب ذلك عند الزواج، فقد يتزوج أحد الأشخاص من أسرة ثم يأتى أخوه فيطلب الزواج من أخت الزوجة أو إحدى قريباتها فيقول له الأخ هذا المثل دلالة على الاكتفاء بزوجة واحدة من الأسرة وكذلك بالنسبة لأهل الزوجة.

١٧٥٧ - كَفَايَةُ نَعِيرُهَا

يقال ذلك للشئ الذى يعرفه الناس على أنه عظيمًا ولكنه فى الحقيقة ليس كما يعرف الناس فيقول صاحبه عنه «كفاية نعيها» أى لا يهم ما يعود على منه من منافع ولكن اكتفى بالصباح الذى تصدره، وفى معناه «منفوخ على الفاضى». ولقد سمعت هذا المثل من والدى - عليه رحمة الله - فقد أنشاء والدى وابورا لطحن الغلال ولكن الإيراد لم يكن يتكافأ مع ماصرف عليه، وفى إحدى المرات - وكان ذلك عام ١٩٤٩م - اقترحت على والدى أن يبيعه فرفض وقال هذا المثل وأضاف أن صفير الوابور اليومى فى البلد إنما يقول: شعلان. شعلان. شعلان وهو ما يعبر نزعه إعلامية فطرية..

١٧٥٨ - كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ

يعبر ذلك عن الأمل فى المستقبل وهو من الأقوال المأثورة التى جرت مجرى الأمثال ويحث على الإيمان بالمستقبل والصبر وتحمل المشاق.

١٧٥٩ - كُلُّ أَكْلٍ الْجَمَالِ وَقَوْمٌ قَبْلَ الرَّجَالِ

عليك أن تأكل سريعًا كما تأكل الجمال وربما قيل هذا المثل للمدعوين فى الولائم حيث يكون الأكل جماعيا. من الأمثال الريفية المسجوعة..

١٧٦٠ - كُلِّ بَدَايَةٍ وَلَهَا نِهَآيَةٌ

من الحقائق المعروفة والتى تشيع فى كل الأوساط دون استثناء هذا المثل، وربما كان ذلك مأخوذا من أقول الحكماء والفلاسفة وذلك لما يحمل من معانى عميقة. وقد جرى هذا التعبير مجرى المثل وشاع بين العامة.

١٧٦١ - كُلِّ بَرَّغُوتٍ عَلَى قَدِّ دَمِهِ

كل إنسان ينبغي أن يتحرك على قدر طاقته ماديا وإجتماعيا، والمعنى أن كل برغوت تأخذ على قدر طاقته، وكذلك فإن حركته تكون على قدر ما يستطيع من نشاط. وفي معناه: «ربنا خلق البحر ومده كل واحد على قده».

١٧٦٢ - كُلُّ الْبَلَدِ مَا تَعْجِبُنِي يَا تَرَى هَعَجِبُ مِينْ؟

يضرب هذا المثل للشخص المغرور الذي لا يعرف قدر نفسه ووضعه الحقيقي بين الناس، والمعنى أن كل البلد لا تعجبك وكذلك فإن كل البلد لن تعجب بطباعك. وهذا المثل يضرب للحد من طباع المغرورين وللسخرة والهاء في كلمة هعجب للتوطئة والتنبية.

١٧٦٣ - كُلِّ بِيرٍ يَنْزَحُ مَا فِيهِ

والبير هنا بير ماء أو بير بترول..

كُلِّ مَاعُونٍ يَنْضَحُ مَا فِيهِ

كُلِّ هَدْمَةٍ تَنَادَى لِبَاسِهَا

يضرب هذا المثل للشخص الذي يتفوه بألفاظ السباب، والمعنى أنك إذا كنت إنسانا حسنا فستقول قولا حسنا ولا يظهر منك إلا ما يعجب الناس، وبالعكس فانك إذا كنت سيئا في كلامك فإن هذا الكلام يدل على طبيعتك والمثل الثالث يعنى القسمة والنصيب.

١٧٦٤ - كُلِّ تَأْخِيرَةٍ وَفِيهَا خَيْرَةٌ

يضرب ذلك للشخص الذي تأخر عن أداء عمل من الأعمال وندم على تأخره، فيقال له ذلك تعزیه ومجاملة وتسكيناً لحزنه، فرمما كان التأخير من صالحه، وكذلك يقال للطالب الراسب، ومعنى خيره: أى اختيار من الله. من الأمثال المسجوعة.

١٧٦٥ - كُلِّ جُرْنٍ وَلَهُ قَصَلَةٌ

فى معناه «كل شله يشبه إله حتى الحمار واللى قانيه»، «الطيور على أشكالها تقع»، والمعنى أن كل جرن وله نوع من الفصلة التى تنتج منه، وكل عائلة كريمة طيبة وفيها الردىء التافه.

١٧٦٦ - كُلِّ جَنْسٍ وَلَهُ عُقُولٌ

فى معنى المثل السابق .

١٧٦٧ - كُلِّ حَاجَةٍ تَخْسُ إِلَّا الْكَلَامَ يَزِيدُ

هذا المثل يعبر عن حقيقة من الحقائق التى فطن إليها العامة، وهى تدل على فراسة وذكاء، والواقع أن الكلام إذا انتقل من مكان إلى آخر أضيف إليه وزاد ويضرب للتحذير من الفتنة ونقل الكلام من مكان إلى آخر .

١٧٦٨ - كُلِّ حَاجَةٍ تَقَعُ مِنْ رَجُلٍ لَهَا إِلَّا بَنَى آدَمَ يَقَعُ مِنْ لِسَانِهِ

كل حاجة تقع من رجلها الا ابن آدم يقع من لسانه

يضرب المثل للتحذير من الرغى ذلك أن كثرة الكلام قد يؤدى إلى كثير من السقطات مما لا يحمد عقباه، إذ أن كثرة الرغى يثير كثيرا من المشاكل مما لا يوجد مثله عند الحيوان .

١٧٦٩ - كُلِّ حَتَّةٍ بَتَحُطُّ زَكَاهَا

الزكاة: فرض من المال وهى إحدى مبادئ الإسلام الخمس، وهذا المثل لا يظهر إلا فى البيئات الإسلامية، حطة: قطعة: ويضرب ذلك للمريض تهدئة لخطره وتسكين آلامه، والمعنى أن المرض زكاة الجسم أى أنه ضريبة يدفعها الجسم .

١٧٧٠ - كُلِّ حَمَامَةٍ سَابَتْ وَدُوهَا بَيْتَ أَبُونَابِتْ

المثل يحمل معنيين أحدهما: أن بيت أبونابت كالتكية يدخل فيها الشارد والوارد فالحمارة الشاردة يأخذوها إلى هناك، والمعنى الثانى: أن بيت أبونابت مكان سئ يحتوى على أنواع الموبقات فالمرأة التى ليس لها حاكم أو وصى تذهب إلى هناك ومعنى ودوها: أرسلوها .

١٧٧١ - كُلِّ حُمَاةٍ بَلِيفَةٍ أَحْسَنُ مِنْ فَرَخَةٍ بِتَكْنِيفَةٍ

حماية: الإستحمام، والليفة أداة يرغى عليها الصابون وتستخدم لتنظيف

الجسم، والمعنى أن الاستحمام يفيد الشخص ويجعله نشيطا، ويفضلها الناس على الوجبة التي بها فرخة كبيرة كاملة ومعنى تكتيفة: أى مكتفة فى بعضها.

١٧٧٢ - كل دَارٌ وَلَهَا مَدَارٌ

لكل دار طريقة خاصة فى معيشتها تبعا لظروفها وحياتها وبيئتها وأخلاق الأسرة، فهناك الأسرة الفقيرة والآخرى الغنية. يضرب كنصيحة للفتاة التى تزوجت حديثا فى أحد البيوت بأن تتبع طريقة الدار الجديدة وظروفها. من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٧٧٣ - كل دَارٌ وَلَهَا مَدَارٌ وَكُلُّ طَاحُونَةٍ وَلَهَا عِيَارٌ

مثل سابقة، والعيار: عجلة حديدية تتركب أفقيا على الحجر الداير لطحن الحب تقوم بتنظيم نزول الحب إلى الحجر حسب ما هو مطلوب. وهو من أمثال الطحانين المسجوعة.

١٧٧٤ - كُلُّ الدُّودِ قَبْلَ مَا يَأْكُلُكَ

يصيب الدود كثيرا من الفواكه وكذلك بعض المأكولات كالجن القديم والمش، ووجود الدود لا يمنع بعض الناس من تناول الفاكهة أو المش فهم يمارسون ذلك مستشعدين بالمثل، والمقصود بكلمة يياكلك أى قبل أن يأكلك فى القبر، والمثل يدعو إلى تهذيب النفس.

١٧٧٥ - كُلُّ دِينٍ وَاشْرَبَ دِينٌ وَأَنْ جِهَ صَاحِبِ الدِّينِ فَخَتَّ لَهُ عَيْنٌ فِى عَيْنٍ

هذا المثل يحث على الإقتراض ويدعو إلى أكل حقوق الناس بالباطل والمماطلة فى دفعها وقد يعبر هذا المثل عن بعض الظواهر الفردية ولكنه فى الواقع لا يعبر عن طبيعة المجتمع وحقيقته.

١٧٧٦ - كُلُّ رَفِيقٍ يَصَحُّ أَخِيرٌ مِنْ أَخٍ

الرفيق هنا هو رفيق الطريق.

١٧٧٧ - كل صديق يصح أخير من أخ

العوام يفضلون الإنسان النافع على الأقارب. كما يقيمون للصدقة حقها.

والصدّاقة تعنى المنفعة والخدمة. والرفيق يعنى رفيق الطريق ورفيق العمل الذى تربطه بك مصالح مشتركة.

١٧٧٨ - كل شاة متعلّقة من عرقوبها

معنى المثل أن كل إنسان مسئول عن نفسه وعن علاقاته. والعرقوب فى نهاية فخذ الشاة، وفى معناه «كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه».

١٧٧٩ - كل طير متعلّق من عرقوبه

مثل سابقه وفى معناه «كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه».

١٧٨٠ - كل شلّه يشبه إله حتى الحمار واللى آنيه

كل هلّه يشبه إله حتى الحمار واللى آنيه

كل شىء يقع على ما يشابهه، وفى معناه: «الطيور على أشكالها تقع» أو بمعنى أن كل شىء تملكه يدك يشبهك لأنه مناسب لك حسب ظروفك الإجتماعية والاقتصادية فهو إذن يشبه حياتك ويناسب إمكانياتك، وفى معناه «كل فولة ولها كيال» كلمه إله محرف الذى له.

١٧٨١ - كل شنب وله مقصّ

كل شىء وله شىء يناسبه ويصلح له، وكما أن المقص يصلح للشنب فكذلك كل ما فى الحياة يتوافق مع بعضه وكل واحد يكمل الآخر فالمصالح متبادلة.

١٧٨٢ - كل شىء تمّ إلا وفى النقصان

أى ليس هناك كمال إلا لله وحده

١٧٨٣ - كل شىء سلف ودين حتى المشى على الرّجلين

إذا واجه شخص ما بعض المصاعب ورأى من الآخرين الشّماعة فإنه يقول لهم ذلك أى أن ما يحدث لى اليوم قد يحدث لكم غدا، أى أن المصاعب والأحزان وغيرها دين مفروض على كل الناس يؤدونه وأن إختلفت الأوقات.

١٧٨٤ - كُلُّ شَيْءٍ قِسْمَةٌ وَنَصِيبٌ

يعبر هذا المثل عن الإيمان بأن الحظ يلعب دورا كبيرا فى الحياة، ويضرب ذلك فى كثير من الأحيان للزواج غير المتكافئ الذى لم يكن فى الحسبان أو الأمر الذى يحدث دون أن يكون متوقعا.

١٧٨٥ - كُلُّ شَيْءٍ مِنَ اللَّهِ إِلَّا الْعِيشُ السُّخْنُ

من أمثال الصحراء الغربية وربما كان معناه أن الله على كل شئ قدير وهو صاحب الحل والربط فى مصائر الإنسان إلا العيش فإنه من صنع الإنسان.

١٧٨٦ - كُلُّ شَيْءٍ وَلَهُ تَمَنَ

تمن: ثمن، والمعنى أن كل شئ فى هذه الحياة له ثمن وضريبة تدفع مقابله. من أمثال التجارة والاقتصاد.

١٧٨٧ - كُلُّ شَيْءٍ وَلَهُ قَانُونٌ

يعبر هذا المثل عن أهمية القانون فى تنظيم حياة الناس وربما لم يكن القانون المكتوب هو المقصود بذلك وإنما قانون العادات وسطورة التقاليد التى تتحكم فى العلاقات الإجتماعية إنها القانون الذى يحكم العلاقات بين الناس.

١٧٨٨ - كُلُّ شَيْءٍ يَخْتَشِي مِنْ أَوَّانِهِ

يخشى: يخجل، أوان: ميعاد

أى إذا أن الأوان نضج الثمر

١٧٨٩ - كُلُّ طَوِيلٍ هَبِيلٌ وَكُلُّ قَصِيرٍ مَكِيرٌ

هذا المثل يعبر عن بعض الأفكار الشائعة بين الناس وربما كان ذلك لأن القصير يحاول تعويض ضالته جسمه بتنمية فكره وذكائه. وهذا المثل من أمثال التناوب المسجوعة.

١٧٩٠ - كُلُّ عَلَى دَرْسِكَ تَنْفَعُ نَفْسَكَ

درس: ضرس. إذا اكلت عاد النفع على جسمك أما إذا أهملت فلن يتحمل

الضرر إلا أنت، وفي معناه الآية «وكل امرئ بما كسب رهين»، الطور/ ٢١ وهذا المثل يحث على الإعتماد على النفس يحذر من الإعتماد على الغير. من الأمثال المسجوعة..

١٧٩١- كل عيش حبيبك تسره وكل عيش عدوك تضره

هذا المثل يعبر عن طبيعة العلاقات الإجتماعية القائمة على الحب والكراهية، ويفسر الأثر الناتج عن الحب والكراهية وذلك عن طريق التجربة وهى تجربة الأكل البسيطة التى تكشف معادن الناس. من الأمثال المسجوعة.

١٧٩٢- كل عين تكرم لها ألف عين

كلمة تكرم مبنى للمجهول ويدخل فى أقوال العامة وربما من أمثال المثقفين.

١٧٩٣- علشان عين تنكرم ألف عين

فى معناه «الناس مقامات» أى أن هناك أناس لهم أوضاع إجتماعية قيمة يستطيعون أن يسيطروا حمايتهم على غيرهم.

١٧٩٤- كل عين قبالتها صابع

كل عين وقدأماها صباغ

يعبر هذا المثل عن التحدى، والمعنى أن أى شر يظهر سوف يقابل بما هو أكثر منه. ويقال هذا المثل على سبيل التهديد والتحذير.

١٧٩٥- كل غريب صح خير من الأخ

العوام يفضلون الإنسان النافع على الأقارب، وإحيانا يقال «كل صديق..» أو يقال «كل رفيق» وقد سبق الحديث عن ذلك.

١٧٩٦- كل فاكهة موليّة ولا تأكلش فاكهة جايّة

العوام ينصحون بأكل الفاكهة التى قاربت على الإنتهاء لأنها تكون فى قمة جودتها أما الفاكهة الحديثة فإنها لم تصل إلى درجة الأستواء الكامل، وعدم اكتمال نضجها يعطيها مذاقا لاذعا، وكلمة مولية: بمعنى ذاهبة أو منتهية.

١٧٩٧- كُلِّ فَلَاحٍ مَصْرِيٍّ مِثْلُ مَصْرِيٍّ فَلَاحٍ

يوجد تفسير لهذا المثل في كتاب مصر القديمة ج ٢ / ٩٤ ، ٩٥ للدكتور سليم حسن، ومعنى المثل أن الفلاح هو المصري الحقيقي ذلك لما اشتهر عنه من حبه للأرض وارتباطه بها في أحلك الظروف والزراعة أساس حياة المجتمع المصري.

١٧٩٨- كُلُّ فُؤْلَةٍ وَلَهَا كَيْالٌ

كُلُّ فُؤْلَةٍ مَسْوُوسَةٍ وَلَهَا كَيْالٌ أَعُورٌ

في معناه «كل شله يشبهه اله حتى الحمار واللى قانيه»، «الطيور على أشكالها تقع»، «كل شنب وله مقص»، والمعنى أن كل شئ وله في الحياة من يشبه ويكمله.

١٧٩٩- كُلُّ قَرْصَةٍ تَحِبُّ لَهَا رَقْصَةٌ

المعنى أن كل أمر من الأمور حتى ولو كان ضئيلاً يحتاج إلى جهد وعمل، والواضح أن الشخص الذى يلدغ فإنه يقفز، فالقرصة ولو أنها صغيرة إلا أنها تحدث رد فعل سريع، والمثل يدعو إلى العمل والإنتاج وعدم الإستهتار بالشئ حتى ولو كان تافهاً.

١٨٠٠- كُلُّ قَنَائَةٍ مَلْيَانَةٍ بِاللّٰى فِيهَا

باللى: بالذى، مليانة: مملوءة، وفي معناه «إلهم فى الدنيا مفرق»، والمعنى أن كل قناه معبأة بما فيها ولا تحتاج إلى زيادة فهى على آخرها. والمعنى أن كل إنسان له من مشاكله وهمومه ما لا يمكن أن يتحمل زيادة عليها، والمثل يعبر عن الضيق والضجر الذى يعم الناس حتى لم يعد هناك متنفساً.

١٨٠١- كُلُّ كَارٍ يُقْفُ إِلَّا الشُّحَاتَةَ

الكار: المهنة، والمعنى أن هناك احتمال فى أن تصيب البطالة كل المهن إلا مهنة التسول لأن البيوت لن تزول كما أن المحسنين لن ينتهوا، والمهن تحتاج إلى رأسمال تقوم عليه أما التسول فإنه مهنة لا رأسمال لها. وهذا المثل لا يحرض على التسول ولكنه ينعى على المجتمع الذى يسمح بذلك ويحذر من التماذى فى تشجيع ذلك.

١٨٠٢ - كل كَشَفَ الدِّلَّ بِهَدَّةٍ حَيْلٍ

كشف الدليل: تعرى المرأة لزوجها، والمثل يشير إلى ما تعانيه المرأة من تعب وآلام وهى آلام نفسيه وجسميه أيضا تكلفها آلاما مستقبليه كالحمل والولادة والتربية وغير ذلك .

١٨٠٣ - كل لَقَمَةً تَنَادَى أَكَّالَهَا

يقال ذلك للشخص الذى يجلس إلى مائده لم تكن فى حسبانهِ أو فى ذهن أصحابها فكان اللقمة التى يأكلها قد نادته من بلاده حتى أتى ليأكلها، ويقال ذلك أيضاً للذى يتزوج من بلد لم تكن فى حسبانهِ ويعبر المثل عن القسمة والنصيب .

١٨٠٤ - كل ماعون ينضَحُ ما فيه

كل ماعون ينضَحُ ما فيه وكل هَدْمَةٌ تَنَادَى لِبَاسُهَا،

فى معناه المثل العربى «كل اناء بما فيه ينضح»، ويقال هذا المثل ردا على الشخص الذى يسب ويشتم، أى أنك تعبر عن نفسك بهذا السباب ذلك لأن السئ لا ينتج إلا سيئا والحسن لا ينتج إلا حسنا .

١٨٠٥ - كل ما تقول: يا حظَّ إِتْحَسَنَ يقول لك: يحنن

عن سوء الحظ ومعاندته كلمة يحنن تقال للمتسول أى يرزقك الله ويحنن عليك .

١٨٠٦ - كل مانوا عقَّله فى راسه يعرف خلاصه

مانوا: من هو وعلى الإنسان أن يواجه ظروفه .

١٨٠٧ - كل مَترٌ ومَدَّ نَخْلَةً

من أمثال الزراعيين ويمثل طريقة من طرق زراعة النخيل وقد يكون المثل دعوة للإكثار من زراعة النخل وزراعة النخيل تكثر فى الصعيد .

١٨٠٨ - كل مَرَّةٍ تَسْلَمُ الجَرَّةَ

يحمل معنيين: الأول عن الأمل فى حل المشاكل المتتابعة، والثانى يقال بطريقة الإستفهام للتحذير .

١٨٠٩ - مَشَّ كُلَّ مَرَّةٍ تَسْلَمُ الْجُرَّةَ

يحمل هذا المثل إستفهام انكارى أى أنه ليس فى كل مرة تسلم الجرّة من السقوط ولا تتهشم، والمعنى أنه ينبغي الحذر.

١٨١٠ - كُلُّ الْمُسْتَوَى وَإِبْنُكَ النَّيُّ إِنَّتَ الرَّايِحُ وَهُوَ الْجَايُ

هذا المثل يعبر عن أنانية، وهو يحالف الواقع مما يدل على أنه قيل فى ظروف خاصة. ومعنى المثل أنه ينبغي على الأب أن يأكل أحسن الاشياء ويستأثر لنفسه بالاطايب. ومعنى: «إنت الرايح» أنت الذى ستموت قريباً، ومعنى «هو الجاي» أى مازال كثيراً فى حياته أى تمتع قبل أن تموت.

١٨١١ - كُلُّ مَعَ الْكَافِرِ وَلَا تَأْكُلْشَ مَعَ أَبُو ظَوَافِرَ

الأمثال وهى مكتوبة بالعامية لا تهتم بقواعد الإعراب كالثنى والأسماء الخمسة ويتضح ذلك فى المثل، والمعنى أنه من الأفضل أن تأكل مع أى إنسان حتى ولو كان كافراً على أن تأكل مع الذى أظافره طويلة لما قد يسببه ذلك من أمراض وغيرها. من الأمثال المسجوعة.

١٨١٢ - كُلُّ مَنْ سَابَتْ وَدَّوْهَا بَيْتَ أَبُو نَابِتَ

ربما وراء هذا المثل قصة، وقد سبق المثل بصياغة أخرى ساب من الإنطلاق والتسيب.

١٨١٣ - كُلُّ النَّوَابِيبِ نَابِتٌ فَرَجٌ لَمَّا فَرَجَ صُرْمُهُ خَرَجَ

يشير المثل إلى الكوارث الكثيرة التى تصيب الشخص حتى أنه لم يستطع أن يقاومها، والمعنى أن الإنسان المنخوس تتجمع عليه النوائب ولا تتركه.

١٨١٤ - كُلُّ هَتَّةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ عَلَقَةٍ

كلمة هت: بمعنى أخاف أى التخويف بالكلام..

١٨١٥ - كُلُّ هَمٍّ فِي الدُّنْيَا هَاتُوهُ فِي الْحَتَّةِ دَى بِالْعِنِيَّةِ

هات: أحضر، حتة: تطلق على مكان، بالعنية بكسر العين وسكون فوق النون: بالذات، ويضرب هذا المثل للإشارة إلى تجمع النوائب فى مكان واحد.

١٨١٦- كل واحد يَنْعَى هَمَّهُ

كلمة ينعى بمعنى يحمل ..

١٨١٧- كل واحد عَارِفٌ شَمْسُ دَارِهِ تَطْلُعُ مِنْهُ

منين: من أين، والمعنى أن كل شخص يعرف كيف يسلك في حياته طبقاً لظروفه وإمكانياته، ويستطيع بذلك أن يدير حياته المنزلية وغيرها، وفي معناه: «كل إنسان أدري بنفسه».

١٨١٨- كل واحد عَقْلُهُ فِي رَأْسِهِ يَعْرِفُ خَلَاَصَهُ

في معناه «كل طير متعلق من عرقوبه»، والمعنى أن لكل شخص عقل يهديه إلى الطريق السديد الذي يجب عليه أن يسلكه.

١٨١٩- كل واحد على رُكْبَتِهِ جَمَلٌ

كل واحد على ركبته جملة

في معنى المثل السابق أى كل إنسان مسئول عن نفسه. كل إنسان يعتمد على نفسه: «أى جملة الخاص».

١٨٢٠- كل وَقْتُ وَلَهُ أَدَانٌ

أدان: اذان، أى كل وقت من أوقات الصلاة له أذان خاص به، وكذلك فكل فترة من فترات الحياة لها ظروفها الخاصة وطبيعتها المعروفة، وكذلك حياة الإنسان لكل فترة فيها طباع خاصة وتفكير خاص. المثل يدعو إلى مراعاة ذلك.

١٨٢١- كل واحد وَضَمِيرُهُ

العامى يحفل بأهمية الضمير فى قيام العلاقات بين الناس وفى تنفيذ الأعمال ذلك لأن الضمير للشخص كالرقيب الذى يحمى الإنسان من الوقوع فى الذلل.

١٨٢٢- كلٌ وَبَحَلَقَ عَيْنِكَ أَكْلَةً وَاتَّحَسَبْتَ عَلَيْكَ

كل ومدّ رجلك أكلة واتحسبت عليك

يقال ذلك للضيف الذى يأكل بخجل، أى أنه من الأفضل أن تأكل بإخلاص وتشبع لأنك مهما أكلت قليلا أو كثيرا فإنها قد احتسبت أكلة كاملة. والمعنى أنه

يجب الإخلاص فى العمل وعدم التكاسل لأن ذلك محسوب عليك. من الأمثال المسجوعة.

١٨٢٣ - كِلَابُ الصَّيْدِ وَشُهُمٌ مَخْرَبُشُ

وش: وجه، مخربش أى مخموش، والمعنى أن الكلاب الذين يستخدمون فى الصيد يكونون أكثر شراسة وعنفا عن غيرها لأن ذلك من طبيعة عملها. والمعنى أن المهنة وطبيعتها تفرض على الشخص أخلاقيات وعادات معينة مما يسمى «أخلاق العمل».

١٨٢٤ - كَلَامُ زَى الرُّصَاصِ فِى جِئَةِ زَى النُّحَاسِ

حئة: جثة. يضرب ذلك للمتبلد الحس الذى لا يهमे الكلام ولا يؤثر فيه الشتم أو الإهانات، فكما أن الرصاص لا يؤثر فى النحاس فكذلك الكلام لا يؤثر فى الشخص المتبلد البليد. من الأمثال المسجوعة.

١٨٢٥ - كَلَامُ الْأُنْتَا يَلِدُ عَلَى الْخَنْتَا

الأنثا= البنات سيئات السلوك العاهرات، الخنتا= الخشى من الرجال وكلمة يلد: بمعنى يستمعون إليه بلذة.

١٨٢٦ - كَلَامُ الشِّتَاءِ فَالْكَهَّةِ

كَلَامُ الشِّتَا زَفَرُ

من العادات المألوفة فى المجتمع المصرى أن تدور الأحاديث وألوان السمر ليلا خلال لياالى الشتاء الطويلة، وأحاديث السمر فى ذلك الوقت تكون لذيدة ومحبوبة كالفاكهة لأنها تبعث على النشوة وتختصر الليالى الطويلة وكلمة الزفر تطلق على لحم الطيور.

١٨٢٧ - كَلَامُ الْعَوَلَةِ مَا يَيْشْمَعُشْ

العويل: النكرة الذى لا يتأثر منه الناس ولا يعيرونه التفاتا. والمعنى أن كلام مثل هذا الشخص لا يبعث على الثقة لذلك فإن الناس لا تهتم ولا تكثر به.

١٨٢٨ - الكَلَامُ قَلَّةٌ كَلَامٌ

المعنى أن الكلام الطبيعي هو الكلام القليل أما الإكثار منه أو الرغى فإنه يؤدي إلى الشرور وسوء العلاقات.

١٨٢٩ - كَلَامُ اللَّيْلِ مَذْهُونٌ بِزَبْدَةٍ يَطْلُعُ عَلَيْهِ النَّهَارُ يَسِيحُ

يضرِبُ للكلام الذى يمر عليه الوقت ولا يمكن تنفيذه لإختلاف الأوقات ثم أن مرور الوقت قد يدفع إلى النسيان.

١٨٣٠ - الكَلَامُ لَكَ يَا جَارَةَ إِنْ كُنْتُ حُمَارَةً

يضرِبُ لتأنيب الجار بطريق غير مباشر عن طريق التلميح. من الأمثال المسجوعة.

١٨٣١ - الكَلَامُ يَجْرُ بَعْضُهُ

المثل يشير إلى حقيقة معروفة وهو أن الحديث يدور متواصلا اعتمادا على أن الكلام يجذب بعضه ذلك لأن الحديث فى الموضوع الواحد قد يؤدي إلى موضوع آخر وآخر وهكذا مما لم يمكن الحسبان عند بداية الكلام لذلك يقال هذا المثل.

١٨٣٢ - كَلْبٌ دَائِرٌ وَلَا سَبْعُ نَائِمٌ

يكره العوام البطالة لأنهم يؤمنون أن العمل شرف وعليه تقوم الحياة. ومن هنا فهم يؤمنون بأهمية العمل وبأن الكلب الذى يدور للبحث عن قوته أفضل من الأسد الرابض فى انتظار القوت، والمثل يحث على العمل، «اعمل بخمسة وحاسب البطال»، «اعمل بطلتك لعدوك».

١٨٣٣ - الكَلْبُ مَيَّعُضُّشٌ فِي وَدْنِ أَخُوهِ

میععضش: ما يعض، ودن: أذن، والمعنى أن الأبناء أو الأقارب أو أبناء المهنة الواحدة لا يستطيعون الإساءة إلى بعضهم حفاظا على العلاقات القائمة أو القرابة أو غير ذلك. والمثل يشير إلى أهمية الأهل أو التعامل.

١٨٣٤ - كَلْبٌ يَجْرُوهُ لِلصَّيْدِ مَا يَصْطَادُ يَقَطُّعُ الشَّبَكَةَ وَيَغْلِبُ الصَّيَّادُ

يضرب للكسلان الذى لا يستطيع الحركة حتى وإن دفعوه إلى ذلك - يضرب للبليد المضرب عن العمل، ومن الأمثال المسجوعة.

١٨٣٥ - كَلَّمَ الْغَجْرِيَّةَ تَلْهِيكَ وَاللَّى فِيهَا تَحْيِيَّهُ فَيْكَ

الغجر: طائفة مشهورة فى التاريخ ونساؤهم مكشوفى الوجوه بمعنى أنهم لا يستحيين من العيب، ولذلك من الأحسن الحذر من قيام علاقات معهن لأنهن قحاب. ويضرب المثل للحذر من التعامل مع طائفة الغجر. من الأمثال المسجوعة.

١٨٣٦ - كَلَّمَ الْقُطَّةَ تَخْرَبُشَكَ

القط من الحيوانات التى لا يؤمن لها وذلك رغم وداعتها وهذوئها، فيجب أن تحذرها لإنقلاب طباعها وتغيرها، والمعنى أنه ينبغى عدم الوثوق أو الاعتماد على الظواهر الخارجية. خربش: خمش.

١٨٣٧ - كَلِمَةً بَاطِلٍ تَجْبِرُ الْخَاطِرُ

يحرص المثل على مراعاة خواطر الناس ولو كان ذلك غير حقيقى، فالكلمة الحسنة تأثيرها كبير..

١٨٣٨ - الْكَلِمَةُ الْحُلُوةُ تَفْتَحُ الْبَابَ الْمَقْفُولَ

يحض المثل على الإحسان إلى الناس بالكلمة اللطيفة وهى تساعد على قضاء المصالح وحل المشاكل..

١٨٣٩ - الْكَلِمَةُ الْحُلُوةُ شَجَرَةٌ مَظَلَّةٌ

مثل سابقه، ومعنى شجرة مظلة أى تمنع عن الناس الضرر والشرور فهى تظلمهم وتحميهم من المشاكل.

١٨٤٠ - كَلِمَةُ الْحَقِّ طَلَعَتْ بَقٍّ

معنى طلعت بق: أى طلعت من بقلك، أى أن كلمة الحق ستظهر حتى ولو

حاولت أن تخفيها وفي معناه البيت :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم
ومعنى طلعت : أى ظهرت وبانت وخرجت .

١٨٤١ - كَلِمَةُ الْحَقِّ تَنْزِلُ دَقًّا

مثله سابقه . . ويستخدم لبيان أن الحق هو الذى يسود مهما حاول الإنسان أن يخفيه .

١٨٤٢ - كَلِمَةُ رَظْلٍ وَعَشْرَةَ رَظْلٍ

فى معناه : «خير الكلام ما قل ودل» والمعنى أن الكلمة إذا أدت الدور المطلوب منها كاملا فليس هناك ما يدعو إلى الكلام ثانية لأن ذلك بعد من لغو القول . والمثل ينهى عن الرغى . والرطل من الموازين وبطل استعماله منذ ست سنوات تقريبا وهو أقل من نصف الكيلو قليلا وأجزاء الأوقية والدرهم ويساوى ١٢ : ٢٧ من الكيلو جرام .

١٨٤٣ - كَلِمَةُ الْفَمِ سَلَفٌ وَدِينٌ حَتَّى الْمَشَى عَلَى الرَّجْلَيْنِ

المعنى أن الكلام الذى يقوله الإنسان أن خيرا أو شرا سيعود عليه ، وفى معناه الآية «وكل امرئ بما كسب رهين» الطور/ ٢١ ، وكذلك السعى فى الخير أو الشر فإنه سيعود على الساعى .

١٨٤٤ - كَلِمَةُ يَارَيْتُ مَا تَعَمَّرَ بَيْتُ

ياريت : محرفة عن ياليت ، والمعنى أن الندم لا يمكن أن يحل المشاكل أو يؤدى إلى فائدة طالما وقع الخطأ ولم يعد هناك مجال لتصحيحه ، والذى ينبغى أن يكون هو الإخلاص فى العمل حتى لا تكون عاقبته الندم .

١٨٤٥ - كُلُّنَا فِي الْهَوَا سَوَا

المعنى أن الذى يسرى عليك يسرى علينا لأننا واقعون تحت ظروف واحدة وتأثير واحد .

١٨٤٦ - كُلُّنَا وَلَادَ تَسْعَةَ

هذا المثل يمثل إحدى صور المقاومة الطبقية، كما أنه يعبر عن حقيقة لا تحتاج إلى أنكار ذلك لأن الإنسان هو الإنسان أبيضاً كان أو أسود وفي معناه الآية «ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون» الروم / ٢٠ وكذلك: «لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى».

١٨٤٧ - كُلُّهُ سَلَفٌ وَدِينٌ حَتَّى الْمَشَى عَلَى الرَّجْلَيْنِ

في معناه المثل السابق «كلمة الفم سلف ودين...»، والمثل يدعو إلى الإحسان في التعامل حتى لا تنقلب هذه الأعمال على الإنسان بالسوء، وقد يكتب هذا المثل «كله سلف ودين» فقط اعتماداً على أن الغير يعرفون معناه - من الأمثال المسجوعة.

١٨٤٨ - كُلَّةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ صَابُونٌ

العرب: هم البدو الرحل أو ما يسمى بالفجر، والأوساط العامية لا تستطيع التمييز بين أى منهم، والمعنى أن العرب يشتهرون بأنهم أجلاف لم يأخذوا من المدنية بطرف، لذلك فهم لا يميزون ولا يعرفون الحسن من والردئ.

١٨٤٩ - كُلُّهُ يَرُوحُ فَرَّقَهُ يَفُوحُ

والمعنى أن الشيء الذى تأكله فإنه يختفى عن الأعين ولا يحس به أى إنسان، أما الشيء الذى تفرقه على الناس فإن الكل يعلمون به ويصبح مادة فى أحاديث الناس، وينصح المثل بكتمان الأمر إذا لم يكن هناك ما يدعو إلى إفشاءه حتى لا تصاب بالضرر.

١٨٥٠ - كُلِّى يَا نَفْسَ اللَّشْنِ تَلْقِيهِ بُكْرَهُ يَجِيلِكَ الشَّهْدَ لَمْ تَدُوقِيهِ

كُلِّى يَا عَيْنِى كُلْ شَيْءَ شُفْتِيهِ قَبْلَ مَا يَجِيلِكَ الشَّهْدَ لَمْ تَدُوقِيهِ

اللشن: الذى تلقيه وربما تكون محرفه عن كل شئ. يعبر المثل عن الرغبة فى التمتع بأطياب الحياة ذلك لأن المستقبل غير معروف وربما أصيب الإنسان بمرض

يمنعه من الأستمتاع بالأكل وبالحياة، وقد يأتي الموت الذى يحرم النفس من كل شئ، والمثل يدعو إلى إغتنام الفرصة، وفى معناه «إغتنام الفرصة وقت سنوحها».

١٨٥١ - كَمْ حَوْلِيْ جِهٍ وَرَاحٍ وَالْكِبْشُ قَاعِدٌ فِى الْمَرَاحِ

الحولى: الخروف الصغير، الكبش: الخروف الكبير الذى يستخدم للتناسل. المراح: المكان الذى يأكل فيه الغنم. جه: جاء، راح: ذهب. ويقال ذلك للعجوز الذى يبقى فى المنزل أما غيره من الصغار فيموتون وهو باق.

١٨٥٢ - كُنْتُ عَازِبٌ مُسْتَرِيحٌ مِنَ الْكَسَاوَى وَالْمُونَةُ قَامَ عَقْلِيْ قَالَ اتَّجَوَّزْ جِتْ وَفُتِّى فِى الشَّعْنُونَةِ

المونة: الأكل، الشعنونة: الهايجة التى تريد كل شئ ولا تنتهى مطالبتها.

١٨٥٣ - كُنْتُ فِى جَرَّةٍ وَخَرَجْتُ بَرَّةً

يشير المثل إلى الإنسان النكرة وفجأة ذاع صيته بين الناس وأصبح على كل لسان، ومعنى فى داخل الجرة. أى داخل «الزلعة» كما يقول العوام، وبره: فى الخارج. ويضرب المثل للسخرية من الشخص الذى كان فقيرا وأغتنى أو نكره واشتهر.

١٨٥٤ - كُنْتُ فِينِ يَا لَأَلَمًا أَنَا قُلْتُ آه

آه: دلالة على الموافقة. يضرب هذا المثل للندم، والمعنى أننى لماذا لم ارفض ولماذا وافقت، والمثل يعبر عن التحسر على خطأ حدث ولا يمكن إصلاحه.

١٨٥٥ - كُومُ الطَّمَاعِ صُغِيرٌ

يهاجم المثل الشخص الطماع. أى أن الطبيعة دائما تقاوم الشخص الطماع لذلك فإن نصيبه يكون قليلا، وفى معناه «الطمع يقل ما جمع».

١٨٥٦ - الْكَيِّ بِالنَّارِ وَلَا حِمَاتِيْ فِى الدَّارِ

المثل يعبر عن العداوة التقليدية بين زوجة الإبن والحماة، وفى اعتقادنا أن هذه

العداوة من نتائج قيام الأسرة المصرية المركبة، فالمعروف أن الأسرة الطبيعية تتكون من الزوج والزوجة والأبناء أما الأقارب كالحماة والأب وإبناء الأخ وغيرهم فإنهم يدخلون غالبا في تكوين الأسرة المصرية. ومن هنا تتولد العداوة بين مختلف الأطراف وعلى رأسها الحماة وذلك لعدة إعتبارات إجتماعية أخرى.

حرف الـلام

١٨٥٧- لا تُجَوِّزْتَ ولا خَلِيْ بِأَلِيْ ولا تَتَنَّى قَاعِدَةً عَلَى حَالِيْ

يعبر المثل عن حيرة الفتاة الناتجة عن عدم الزواج وعدم استطاعتها التغلب على همومها. والعادة أن الفتاة في المجتمع المصرى - وخاصة غير المتعلمة - عندما تصل إلى سن الزواج تنتابها الحيرة حتى تتزوج. من أمثال الفتيات العانسات تتمنى: ظللت أو بقيت.

١٨٥٨- لا اسْرِقْ ولا جُوزِىْ يَدِيْنِيْ مَنِيْنٍ يَجِيْنِيْ؟!

١٨٥٩- لا أُمِىْ ولا أُخْتِيْ دِهْ قَلَّةٌ بَخْتِيْ

تعبر الفتاة عن تعاستها وسوء حظها وليس ذلك ناتجا عن الأهل ولكنه البخت التى لا تستطيع التحكم فيه. والمثل يعكس التفكير الشعبى الذى يؤمن بالحظ وسيطرته على مصائر الناس. من أمثال الفتيات.

١٨٦٠- لا أَنَا بَاكُلْ وَأَهْرَهْرُ ولا بَلْبَسْ وَأَجْرَجْرُ

باكل: أصلها أكل، بلبس أصلها ألبس.

١٨٦١- لَاكَلْتُ وَهَرَيْتُ ولا لَبِسْتُ وَجَرَيْتُ

يعبر المثل عن التواضع وعدم الشطط فى استخدام ما تحت يد الإنسان، والمثل يقال على لسان شخص يدافع عن موقفه وتواضعه كما يعبر عن اتزانه ويقظته، وأنه ليس هناك ما يدعو إلى إتهامى بالإسراف. أهرهر: يتبرز بليونه. أجرجر: أى أجرجر الثوب دلالة على الإسراف فى الملبس. من أمثال النساء فى المشاجرات.

١٨٦٢- لا إِيْدَ تَسْقَفْ لَوْ حُدَّهَا ولا وَحْدَانِيْ يَكِيْدَ رِجَالِ

يقال ذلك دليلاً على الحسرة على خلف الأبن الوحيد الذى لا يستطيع أن يقاوم

الحياة والمجتمع من حوله، أما عندما يكون له أخوة فإن ذلك حماية له. وغالبا ما تقول ذلك الأم عندما ترى إبنها الوحيد مهانا وهو يلعب مع أبناء الغير. وقد يقوله الناس للدلالة على أهمية كثرة الأبناء.

١٨٦٣- لا بتاكل بالدين ولا بتنام تحت الرجلين

يقال ذلك تطمينا للشخص الذى يبدي يأسه من الحياة أو يقال للأبن الحزين الذى فشل فى أمر كالرسوب أو لم يوفق إلى عمل و غير ذلك. والمثل يدعو إلى تسكين خاطر وعدم الاكتراث بالمشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٨٦٤- لا بتى ولا مسيتى يا داهية الشوم جيتى

تقول ذلك الأم التى تتلهف على زواج البنت، وعندما تزوجت فشلت فى حياتها الزوجية بسرعة وعادت إلى منزل ابيها، وقد يقول ذلك الشامتون الذين يفرحون للمصائب. والمعنى أن البنت بمجرد أن تزوجت عادت فاشلة. يا داهية الشوم: تعبير عن الفجيعة والإستنكار، والشوم محرف الشؤم، من الأمثال المسجوعة.

١٨٦٥- لا بحبك ولا بقدر على بعدك

يقال ذلك للشخص المتردد الذى لا يستقر على رأى، فتارة يعبر عن رأى وأخرى ينفضه مثله فى ذلك مثل الذى يكره ثم لا يستطيع الصبر على بعد المكروه عنه. بعدك بضم الباء: الإبتعاد.

١٨٦٦- لا بيت أروحه ولا بيت أجيه ولا بيت أشكى اللى نابنى فيه

اجيه: اجئ فيه. اروح: من الرواح. ناب: أصاب

تقول ذلك الزوجة التعيسة فى حياتها الزوجية وليس لها أهل تلجأ إليهم.

١٨٦٧- لا بيت ملك ولا طاحونة شرك

وفى معناه المثل: «لا فدان ملك ولا جاموسة شرك». ويقال ذلك للشخص المفلس الذى لا يملك من حطام الدنيا شيئا، ملك: بكسر الميم أى يملكه، شرك: بكسر الشين: يشارك فيه. والطاحونة: جهاز ميكانيكى يدير حجرين فوق بعضهما

لطحن القمح والحبوب عامة وهى من الصناعات التى كانت تدل على الغنى منذ عدة سنوات وقد قل الإهتمام بها بعد سيطرة القطاع العام وأستخدام السلندرات فى الطحن. من أمثال المدن المسجوعة.

١٨٦٨ - لَا تَأْخُذْ الْوَلَدَ بِذَنْبِ أَهْلِهِ وَلَا تَأْخُذْ الطَّيْرَ بِذَنْبِ صَاحِبِهِ

المعنى أى لا تسئ إلا لمن أساء اليك، وفى معناه الآية الكريمة «ولا تزر وازرة وزر أخرى» الإنعام/ ١٦٤. والمعنى أن المثل ينهى عن الإساءة إلى الأبناء لمجرد الرغبة فى الشففى والإساءة إلى الأهل، وينهى عن قتل الحيوان للأضرار بصاحبه. ويشيع فى المثل المفهوم الدينى. من الأمثال المسجوعة.

١٨٦٩ - لَا تَأْمَنُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا صَلَّتْ وَلَا لِلشَّمْسِ إِذَا وَلَّتْ

يدل المثل على بعض العادات الشائعة فى المجتمع المصرى ومنها الأفكار الشائعة عن عدم الثقة فى المرأة بوجه عام وخاصة إذا توارت وراء المظاهر الدينية، وكذلك الشمس فربما عادت للظهور، والمثل يعكس بعض الأفكار التى كانت شائعة فى فترة الجهل فى القرون الماضية، وقد تضاءلت أهمية هذا المثل بعد أن خرجت الفتاة إلى الحياة العامة وأزدادت ثقة الرجل بها. من الأمثال المسجوعة.

١٨٧٠ - لَا تَزُورِ الْعَازِبَةَ وَلَا اللى جُوزَهَا غَايِبُ

ينهى المثل عن بعض السلوكات الاجتماعية التى قد تؤدى إلى المشاكل أو تثير مشاعر الناس وشكوكهم، ومنها زيارة المرأة العازبة مما قد يدفع إلى اتهامها بالباطل ويسئ إلى سمعتها بين الناس، وكذلك عندما يغيب زوجها فى الخارج كثيرا لمدة طويلة، إن ذلك يكون ماثرا للشك والريبة. والمعنى يجب تجنب ما يثير الشك عند الناس.

١٨٧١ - لَا تَعَاتِبِ الْعَايِبُ وَلَا تَرَقِّعِ الدَّايِبُ

المعنى لا تشغل نفسك بنصيحة الشخص المعيب وذلك لما ركب فى نفسه من العناد مما لا يجعل لكلامك قيمة وكأنك بذلك تتعب نفسك دون نتيجة، وكذلك لا

يجب ترقيع الثوب البالى لأنه سوف يعود إلى التمزق سريعا وكأنك بذلك تضيع وقتك فيما لا يعود بالنفع. يدعو المثل إلى الإهتمام بالنافع. المقصود بالدايب: الثوب البالى. من الأمثال المسجوعة.

١٨٧٢ - لَا تَعَامِلِ الْمَجْنُونُ وَلَا تَخْلَى الْمَجْنُونُ يِعَامِلَكَ

يرى الناس أن المجنون لا يمكن التعامل معه ومن ثم ينصح بالإبتعاد عن ذلك لأنه يضيع الوقت ويخلق المشاكل فكأنك بذلك تجلب المشاكل لنفسك. والمقصود بالمجنون هنا هو صاحب السلوك الأهوج غير المنضبط..

١٨٧٣ - لَا تَعَايِرْنِي وَلَا أَعَايِرْكَ يَا لَلِي الْغُلْبُ طَايِلْنِي وَطَايِلَكَ لَا تَعَايِرْنِي وَلَا أَعَايِرْكَ يَا لَلِي الْهَمُّ طَايِلْنِي وَطَايِلَكَ

طایل: من طال أى وصل إلى. والمثل يدعو إلى البعد عن التناز وخاصة إذا تساوى الشخصان فى المصائب. والمعنى أن المصائب تدعو إلى تهذيب الخلق والتخلص من بعض المساوئ. عاير: محرفة عن الكلمة العربية «عيره» أى اطلق عليه ما يسيئه، وفى «مختار الصحاح»^(١) عيره من التعبير أى التوبيخ، والعامّة تقول عيره بكذا أى وبخه. وفى الحديث الشريف عن المعرور بن سويد قال: رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فذكر أنه ساب رجلا على عهد رسول الله (ﷺ) فعيره بأمه فقال النبى (ﷺ) أنك امرؤ فيك جاهلية.....^(٢) الخ. من الأمثال المسجوعة.

١٨٧٤ - لَا التَّعْبَانِ يَنْسَى دِيْلَهُ وَلَا الْحَاوَى يَنْسَى مَوْتَ ابْنِهِ

لهذا المثل قصة مشهورة مؤداها أن تعبانا قتل ابن الحاوى فأراد الإنتقام من التعبان ولكن التعبان عرض عليه أن يأخذ جنيها من الذهب كل يوم فى مقابل الا

١- مختار الصحاح/ ترتيب محمود خاطر. طبع الأميرة ١٩٢٢م.

٢- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين/ محبى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووى ص ٤٤٥ طبع

يقتله ووافق الحاوى، وبعد مدة تذكر الحاوى مقتل ابنه واستصغر طمعه فى المال فصمم على قتل الثعبان وفاجأة بأن ضربه بالفاس فهرب الثعبان ولكن بعد قطع ذيله فعاد الحاوى إلى الإتفاق مع الثعبان ولكنه رفض وقال له هذا المثل.

١٨٧٥- لا تَعْيُوا يَا قَوْمَ الْأَعْلَى الصَّلَا وَالصُّومَ

المعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى تجريح الناس والصاق العيوب بهم إلا فيما يختص بالتقصير فى الشعائر الدينية، والعوام يرون فى الشعائر الدينية كالصلاة والصيام تهذيباً للنفس واصلاحاً للطباع وعنواناً على السلوك الحسن بين الناس فإذا صلى الشخص وصام أدى ذلك إلى الخلق الحسن، وفى القرآن الكريم «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» العنكبوت/ ٤٥. من الأمثال المسجوعة.

١٨٧٦- لا تُقْرِصِنِي يَا نَحْلَةً وَلَا آكُلُ مِنْ عَسَلِكَ

يضرب هذا المثل للاستغناء عن الشر الذى يمكن أن يعقبه خير. ويعبر المثل عن كراهية الإنسان للشر فى كل صوره ومحاولته الابتعاد عن طريقه حتى ولو أدى ذلك إلى بعض الفوائد.

١٨٧٧- لا تَمَاشِي الْأَهْلَبَ وَلَا تَمَاشِي حَدِيثَهُ

الأهبل: محرف الأبله. ويرى الناس أن الأبله لا يمكن التعامل معه ومثله فى ذلك مثل المجنون وينصح بالابتعاد عن طريقه حتى لا يجلب المشاكل، وهذا المثل يقرب فى المعنى من المثل «لا تعامل المجنون ولا تخلى المجنون يعاملك».

١٨٧٨- لَا جَابَ وَأَتَنْصَفُ وَلَا قَعْدَ أَتَوَكَّسُ

اتوكس: يقال ذلك للدلالة على الخزى نتيجة الفشل. ويطلق هذا المثل على الشخص الذى فشل فى قضاء أمر من الأمور رغم محاولات إثباته عن ذلك. ويعبر المثل عن الأسى والألم لهذا الوضع فهو لم ينصف فيما ذهب إليه كما أنه لم يرح نفسه من الذهاب والتعب.

١٨٧٩- لَا حَبِيبَةَ وَلَا جَارَةَ قَرِيبَةَ

تعبر المرأة بذلك عن وحدتها وعزلتها عن الناس بأسلوب فيه أسى وألم، لذلك

فهى تعبر عن نفورها من وحدتها فليس بجانبها ابنة تواسيها أو جارة تشاركها همومها ومشاكلها. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨٠- لا حَصِيرَة ولا مَخْدَة وَكَمَانٍ مِشْ لَدَّة؟!

لده: ربما كانت هذه الكلمة محرفة عن كلمة «الذيدة» ومعناها مقبولة. وتقول ذلك المرأة التى يسئ إليها زوجها فتزد عليه بأسلوب الإستفهام الإنكارى بأنه لا يوجد لدينا فى المنزل أبسط الأثاثات المنزلية ومع ذلك تسئ إلى. أن هذا لا يصح. من الأمثال النسائية.

١٨٨١- لا حَاطِطَة حَقٍّ ولا نَعْمٌ طَيِّبٌ

فى معناه «لا دفعة حق ولا كلام طيب»، والمثل يهاجم الأشخاص سيئوا الخلق أو الذين تأكلون أموال الناس أو الذين ينكرون الحقيقة وهى واضحة.

١٨٨٢- لا خَيْرٌ فى العَرَجَة ولا فى أُمِ جَنَاحٍ ولا خَيْرٌ فى اللى جِهٌ ولا فى اللى رَاحٌ

يعبر المثل عن التعاسة التى تصيب الإنسان لفشله فى معرفة الناس واكتشاف سيئاتهم كما يتضح فى كلمتى جناح، راح: من الأمثال النسائية المسجوعة.

١٨٨٣- لا دَفْعَة حَقٍّ ولا كَلَامٌ طَيِّبٌ

يعبر المثل عن الأسف والانتقاد للأفعال التى تبدر من شخص لئيم لا يدفع ما عليه من حقوق ويتمادى فى الإساءة إليهم، والمثل بذلك يدعو إلى الابتعاد عن هذا الصنف من الناس.

١٨٨٤- لا ضَرَّةٌ ولا سَلَفَةٌ ده دَاهِيَةٌ مُخْتَلَفَةٌ

المعروف أن الضراير والسلايف من المشاكل التى تواجه المرأة فى منزلها لأنهن تشاركنها حياتها الزوجية ويسببون لها كثيرا من المشاكل والمصائب فإذا جاءت المشاكل من طرق أخرى غير هذين الطريقتين فإن ذلك يبعث على الدهشة والألم. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨٥ - لا عاقلة ولا أمها بتربيتها منين الأدب يجيها

لا عاقلة ولا أمها تهديها منين العقل يجيها

يقال ذلك عن الفتاة سيئة الخلق التى تؤذى كالناس بسلوكها وبسلطة لسانها، ويعبر المثل عن الأسى لذلك فلا هى عاقلة حتى يهديها عقلها ويهذب طباعها ولا هى مؤدبة حتى يكون هناك رداً من خلق أو تربية. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

١٨٨٦ - لا عين كحيلة ولا خد أحمر

يعبر هذا المثل عن الدمامة. العين الكحيلة: أى التى يحيط بها هاله من السمرة وذلك من العناصر الجمالية التى تكون محبوبة عند العامة وكذلك الخد الأحمر الذى كما يقولون عنه «يُكّ منه الدم» من أمثال النساء.

١٨٨٧ - لا فائدة ولا عايدة

لا عايدة ولا فائدة

عايدة : ربما قيلت هذه الكلمة للسجع فقط وربما تؤدى معنى أنه ليس هناك عائد من ذلك. ويقال ذلك للموقف أو الشئ الذى لا يجدى العمل فيه أو لا فائدة منه تبعث على التفاؤل والأمل. من الأمثال المسجوعة.

١٨٨٨ - لا قدان ملك ولا جاموسة شرك

يعبر المثل عن الفقر المدقع، وفى معناه «لا بيت ملك ولا طاحونة شرك»، والمعنى أنه لا يملك من حطام الدنيا شيئاً يمكن أن يمنحه وضعاً اجتماعياً لائقاً. ومن أمثال الفلاحين.

١٨٨٩ - لا فراق إلا بالخناق

قد يدل المثل على الزواج المسيحى الذى لا يعترف بالطلاق ويرى فى العلاقة الزوجية علاقة أبدية لا يفصمها لا الموت. والخناق: الموت، ويقال ذلك للشخصين المتلازمين الذين لا يفترقان لأنهما يكملان بعضهما.

١٨٩٠- لا فى الطُّور ولا فى الطَّحِين

بمعنى ليس له علاقة بالموضوع . .

١٨٩١- لا له فى الطور ولا فى الطَّحِين

يقال ذلك على الشخص الذى يعزل نفسه ولا يتدخل فى الأمور البعيدة عنه . والمعروف أن القمح والحبوب عامة كانت تطحن بواسطة الحجر الذى يديره الثور وذلك قبل شيوع الماكينات والوابورات وقد انتهى هذا منذ عشرات السنين . وإذا تحدث المثل عن الثور والطحين فإن ذلك يدل على ما كان شائعاً منذ عشرات السنين وحتى بداية القرن العشرين .

١٨٩٢- لا قينى ولا تغدِّينى

يقول ذلك الإنسان الذى يحترم نفسه ويحافظ على كرامته إذا ووجه بشخص «كشِر» لا يستريح لوجوده، والمعنى أننى لا اطلب فائدة ولا اطلب غداء ولكنى أطلب أن تقابلنى بوجه بشوش، وفى معناه: «وش بشوش ولا مال بملو الكف» من الأمثال المسجوعة .

١٨٩٣- لا كُلَّ من ركب الخيل خيال ولا كُلَّ من سبَّح فى البحر عوام

والمعنى أن هناك من يقومون ببعض الأعمال وهم لا يجيدونها وليس معنى مزاولتهم هذا أنهم يجيدونها . والمثل يعبر عن شدة الإهتمام بالأجادة والإتقان، ويفرق العوام بين الحرفى الذى يجيد صنعته وبين المدعين أو الدخلاء . .

١٨٩٤- لا له إيدين تمسك ولا شفايف تلملم

يقال ذلك للجميل فهو لا يستطيع أن يمسك ما يأكله كما أن شفته مشقوقة فلا يستطيع أن يجمع ما يأكله ويضرب ذلك للشخص الذى يعجز عما يقوم به غيره لطبيعته تكوينه الجسدى، وقد يكون ذلك من الفوازير والالغاز .

١٨٩٥- لا منه ولا كفاية شره

يقال ذلك للشخص الفاشل الذى لا فائدة تجنى من ورائه فلا يستطيع أن يقوم بعمل ما لخيبته وعجزه عن القيام بما يوكل إليه . لامنه: أى ليس منه فائدة . ولا كفاية شره: أى لا يكفى الناس شره . فعلاوة على فشله نراه يسئ إلى الغير .

١٨٩٦ - لَبَسَ الْبُوصَةَ تَبْقَى عَرُوسُهُ

البوص: نوع من الغاب، والمعنى أن عصي البوص إذا لبست وتزينت أصبحت كالعروسة جمالا وبهاءا، والمثل يدعو الإنسان إلى الإهتمام بالمظهر لأنه يضيف على الشخص وضعاً إجتماعياً حسناً، وفي معناه «لبس الخنفسة تبقى ست النساء». «لبس الطوبه تبقى عجوبة». والمقصود بالبوصة هنا هى الفتاة الرفيعة مثل البوصة من الأمثال المسجوعة.

١٨٩٧ - لَبَسَ الْخَنْفَسَةَ تَبْقَى سِتَّ النِّسَاءِ

يدعو المثل إلى العناية بالمظهر لأن ذلك ذلك يؤدى إلى الأحترام والرفعة بين الناس كما أن الملبس يدارى العيوب الجسدية ويضيف على الشخص جمالا ورونقا ومعنى المثل أن الخنفسة دميمة وإذا لبست ظهرت جميلة، وفي معناه «لبس الطوبه تبقى عجوبة» «لبس البوصة تبقى عروسة». من الأمثال المسجوعة.

١٨٩٨ - لَبَسَ الطُّوبَةَ تَبْقَى عَجُوبَةٌ

عجوبة: أى تبعث على العجب والدهشة والجمال. من الأمثال المسجوعة. وفى معنى المثليين السابقين.

١٨٩٩ - لَبِنٌ رَايِبٌ لَا لَهُ أَهْلٌ وَلَا قَرَايِبُ

يقال ذلك للشخص الذى لا أهل له ولا معارف فهو وحيد، ويقال ذلك غالبا عندما يتقدم شخص للزواج وليس له أهل أو عصبية فهو كمثل اللبن الرايب الذى لا يمكن إستخلاص الأشياء منه وهو فى ذلك تختلف عن الحليب أو القشدة وغيره من أنواع الألبان التى يستخلص منها مختلف الأشياء. من الأمثال المسجوعة.

١٩٠٠ - اللَّبْنُ الرَّايِبُ مَا يَرْجِعُشَ حَلِيبٌ

فى معناه «اللى انتهى انتهى» والآية الكريمة «قضى الأمر الذى فيه تستفتيان» يوسف/ ٤١، ويقال ذلك للشئ الذى فسد فلا يمكن أن يعود كسابقه، ويضرب للشئ الميثوس من إصلاحه كبعض المصنوعات، وكذلك الإنسان عندما يسوء خلقه وغير ذلك ومثله فى ذلك كاللبن الرايب الذى يستحيل أن يرجع حليباً.

١٩٠١- لَجَلُ الضَّرُورَةِ انْخَدَعَ طُورُهُ

يقال ذلك عندما يذل الإنسان نفسه تحت ضغط الظروف، ولا يرى مانعا من قبول ما تأباه نفسه. وفى معنى آخر «المضطر يركب الصعب»، وفى معناه أيضا «الضرورة لها أحكام». . . لجل: لأجل، أنخدع: مال واستكان

١٩٠٢- لَحْمَةُ الْكَلْبِ تُسْنِدُ الْقَلْبُ

يعبر المثل عن حب العوام لأكل اللحوم وربما كان ذلك نتيجة لحرمانهم من هذا اللون من المأكولات لإرتفاع أسعاره وكان ذلك فى الماضى - فى النصف الأول من القرن العشرين - وقد تغيرت أحوال الناس. من الأمثال المسجوعة.

١٩٠٣- لَحْمُهُمْ مَيْطَبُشٌ فِي قِدْرَةٍ

يقال ذلك للشخصين المتنافرى الطباع ومختلفى الميول والمشارب والتعبير من الكنايات التى سرت كالمثل لتدل على واقع فى العلاقات الإجتماعية. ما يطبش: ما يطيب.

١٩٠٤- لَسَانَكَ حُصَانُكَ إِنْ صَنَّتُهُ صَانُكَ وَإِنْ هَنَّتُهُ هَانُكَ

يحذر المثل من زلاقة السان ويدعو الإنسان إلى أن يحذر كثرة الكلام حتى لا يؤدى ذلك إلى الخطأ الذى قد يجر المشاكل والمصائب. من الأمثال المسجوعة.

١٩٠٥- لِسَهُ الثَّقِيلُ فِي الْقَعْرِ

فى معناه «ولسه ياما فى الجراب يا حاوى»، ويقال ذلك ذلك للدلالة على أن هناك الكثير مما لم يظهر بعد قد يكون ذلك شرا وقد يكون خيرا، وعلى ذلك فقد يحمل معنى الوعيد والتهديد، وقد يحمل معنى الأمل والثقة فى المستقبل. لسه: مازال.

١٩٠٦- اللَّسَانُ عَدُوُّ الْقَفَا

فى معناه «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك»، والمعنى أن الخطأ الذى يقع فيه اللسان يسبب الأذى للشخص بالضرب على قفاه. .

١٩٠٧- لفَّ سَنَّةَ وَلَا تَخْطَى قَنَا

إَمْشَى سَنَّةَ وَلَا تَعْدَى قَنَا

يدعو المثل إلى عدم المجازفة أو الدخول فى المخاطر ذلك لأن مستقبلها مجهول ونتائجها غير مضمونة. والمعنى أنه من الأفضل اتخاذ آمن السبل وأسهلها والحذر من الإندفاع. وهذا المثل يعكس بصدق طبيعة المجتمع المصرى الذى يتحاشى سبل المخاطر لأن عواقبها غير مأمونة وربما كان ذلك انعكاس للحياة الريفية التى تتهيب المخاطرة. من الأمثال المسجوعة.

١٩٠٨- لُقْمَةُ الْبَدْرِيةِ مَنْسِيَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الْخَبْرِ

يحذر الناس مما يأتى به اليوم ولذلك يهتمون بالإفطار مبكرا حتى لا يتعرض الشخص لما يمنعه من الأكل طوال اليوم كالظروف المفاجئة أيا كانت. والمثل يعكس طبيعة المصرى الذى لا يطمئن للمجهول ويتوقع بين لحظة وأخرى المفاجآت غير السارة لذلك يرى استغلال الفرصة إذا سنحت ويحذر من التوانى.

١٩٠٩- لُقْمَةُ الرَّأجلِ مَقْمَرَةٌ مَا تَكُلْهَاشِ إِلَّا الْمَشْمَرَةُ

يقال ذلك للمرأة التى لا تريد أن تفهم طبيعة الحياة الزوجية، والمثل نصيحة للمرأة بأن تقدر مسئولية الحياة الزوجية وصعوبتها ومعنى مقمرة أى صعبة. المشمرة: أى شمרת عن ساعدها ونشطت فى بيتها. من الأمثال المسجوعة.

١٩١٠- لُقْمَةُ غَيْرِى مَا تَشْبِعْنِى وَعَارُهَا مِتْبَعْنِى

يعبر المثل عن احترام الشخص لنفسه وعدم تهالكه على ما عند الغير أو سرقة. وتقول ذلك المرأة التى لا تحب أن يكون للغير فضل عليها أو تكره الحرام. من الأمثال المسجوعة.

١٩١١- لُقْمَةُ الْقَمْحِ صَبِيَّةٌ وَلَوْ كَانَتْ يَمَنِيَّةٌ

يعبر المثل عن احترامه للقمح وأهميته فى صناعة الخبز فهو يفوق غيره كما يفيد الجسم ولو كانت من صنف ردى كالقمح اليمنى. من الأمثال المسجوعة.

١٩١٢- لُقْمُهُ هَنِيَّةٌ تَكْفِي مِئَةً

والمعنى أن الأكل إذا بَارَكَ اللهُ فيه فإنه يكفى الكثير ولو كان ضئيلا، واللُقْمَةُ هنا كناية عن الأكل أو الوجبة الغذائية. من الأمثال المسجوعة.

١٩١٣- لِلتِّينِ قَوْمٌ وَلِلْجَمِيزِ أَقْوَامٌ

يشير هذا المثل إلى التمايز الطبقي فى الأكل فهناك من الفواكه ما يأكله الفقراء كالجميز وهناك من الفواكه ما يأكله الأغنياء كالتين كما أن الجميز كثير فيأكله جميع الناس أما التين فقليل لا يأكله إلا القلة من الناس وهم الاغنياء وربما كان من الأقوال المأثورة التى شاعت بين العوام.

١٩١٤- لَمَّا تَصَفَّى النِّيَّةَ اللُّقْمَةُ تَكْفِي مِئَةً

يهتم الناس بالنيات الحسنة ويرون فيها حلا لكثير من المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

١٩١٥- لَمَّا تَكُونِ جَايَةً تَقْطَعِ السَّلَاسِلُ

يقال ذلك على الدنيا، والمعنى أن الدنيا عندما تأتى بخيراتها فإنه لا يقف فى طريقها شئ.

١٩١٦- لَمَّا تَكُونِ جَايَةً مَا تَحْبِشُ

أى عندما تجى الدنيا بخيراتها وسعادتها فإنها لا تحب تعباً أو انتظاراً فهى تأتى دون استدعاء، والمثل يدعو الإنسان إلى أن يسعى دون أن يتكالب على الدنيا لأنها لا تحتاج الى ذلك.

١٩١٧- لَمَّا تَكُونِ جَايَةً يَبْضُ الْحَمَامُ عِ الْوَتْدِ

المقصود بذلك الدنيا، ومعنى الدنيا جايه: أى أن الغنى قادم. والمعنى أن الإنسان إذا كان محظوظا وقادمة الدنيا عليه تعطيه من خيراتها فإن قدومها لا يحتاج إلى إجهاد أو جهد، بل تظهر العوامل التى تساعد على الغنى أو السعادة

دون تعب كما تذلل المستحيلات. والمعروف أن البيضة لا يمكن أن تستقر على التود ولكن عندما تأتي السعادة فإنه يمكن أن يحدث ذلك. وهذا المثل فى معنى المثل السابق.

١٩١٨- لَمَّا قَالُوا دَا بِنِيَّةٌ قُلْتُ دَى الْحَبِيَّةِ جَايَةً

تقول ذلك الأم عندما بشرت بأن المولود بنت ذلك لأن البنت تزايل أمها وهى من بنى جنسها وترى فيها الأم سلوى لها فى حياتها. ويقال عند العوام على البنت «حبيبة أمها». من الأمثال المسجوعة.

١٩١٩- لَمَّا قَالُوا: دَه غُلَامٌ شَدَّ ظَهْرُ أُمِّهِ وَقَامَ

كلمة قام بمعنى استقام..

١٩٢٠- لَمَّا قَالُوا: دَه وَلَدٌ شَدَّ ظَهْرُ أُمِّهِ وَأُنْسَدَ

يهتم المجتمع المصرى وخاصة الطبقات الشعبية بنوعية الأولاد فهم يجبون خلف الصبيان لأنهم يحملون اسم الأب والعائلة، ويزداد الإهتمام بالولد لكى يساعد أبيه فى عمله ويخفف عنه أعبائه الحياتية أما البنت فمصيورها إلى الزواج والذهاب إلى أسرة أخرى وهذه سنة الحياة.

١٩٢١- لَمَّا أَنَا أَمِيرٌ وَإِنْتَ أَمِيرٌ مِينْ يَرْبَى الْحَمِيرُ

لَمَّا أَنَا أَمِيرٌ وَإِنْتَ أَمِيرٌ مِينْ يَسُوقُ الْحَمِيرُ

يعبر المثل عن بعض الأوضاع الطبقيّة التى كانت سائدة سابقاً حيث كانت كل طبقة تزوال مهنة خاصة، وهناك المهن الشريفة وأخرى وضيعه ومن ذلك سائقو الحمير. والمثل يدعو كل طبقة إلى ألا تتعالى وتتشبه بغيرها.

١٩٢٢- لَمَّا دَخَلَ الْمَقْبَرَةَ بَقِيَ فِى ط... سُكَّرَةً

يقال ذلك عندما يحلو الشخص ويزداد الإهتمام به بعد فقده. وقد يقال ذلك للدلالة على تمجيد الأموات والإهتمام بهم. وقد يقال المثل للسخرية من الذين يجرون وراء سراب. من الأمثال المسجوعة.

١٩٢٣- لما يَشْبَعُ الحُمَارُ يِعْزَقُ عَلَيْهِ

فى معناه: «لما يشبع يُعْفَرُ» يقال ذلك للشخص الذى امتلك شيئاً وظن أنه لن يعود إلى أصله كأن يكون فقيراً ثم يغتنى أو يكون جائعاً ثم يشبع. والمثل يشير إلى اختلاف الشخص فى الحالتين ويحذر من الغرور ويدعو إلى التواضع، العليق: الفول عندما يخلط بالتبن أو أى نوع من الحبوب يأكله الحيوان يسمى عليقا.

١٩٢٤- لما يَشْبَعُ يِعْفُرُ

يقال ذلك للشخص الذى أصابه الغنى بعد فقر فاصبح مغروراً يسئ إلى الناس وهو فى معنى المثل السابق.

١٩٢٥- لَنَا شَبْرٌ ضَيْقٌ هَتَّحَطَّ فِيهِ

المقصود بالشبر الضيق: أى القبر فهو مكان ضيق بما فيه ولا يكون مثل المساكن، ويعبر المثل عن خوف الإنسان من عذاب الآخرة وأنه عندما يقوم بعمل يضع الآخرة نصب عينيه. والمعنى أن الإنسان يخاف من المسائلة فى الآخرة عما قدمت يداه.

١٩٢٦- لَنُشَبِّعَ لِمَا نَزُورُ لَنَجُوعَ لِمَا نَعُورُ

لا: ليست أداة للنفى ولكنها أداة للدهشة، والمثل يعبر عن الدهشة والاستغراب للتطرف ويدعو إلى التوسط فى أداء الأمور، والمعنى أنه لا ينبغي أن يكون الإنسان بخيلاً أو مسرفاً، وفى معناه الآية الكريمة «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط» الإسراء/ ٢٩. نزور: أى نصاب بداء نتيجة كثرة الأكل أو نصاب نتيجة لقلة الأكل. من الأمثال المسجوعة.

١٩٢٧- لو جَرِيتُ يَا بَنَ آدَمَ جَرَى الوَحُوشِ غَيْرَ نَصِيكَ لَمْ تُحَوِّشْ

يدعو المثل إلى القناعة والرضا بما قسمه الله من الأرزاق. فالرزق من المسائل المقدرة عند الله لا يدخل فيها الجحد أو الإجهاد ويعكس المثل الإيمان بالقضاء والقدر وتحكم الله فى الأرزاق. حاش: حجز. من الأمثال المسجوعة..

١٩٢٨- لو دامت لغيرك ما وصلت لك

ليك: إليك. قد يكون ذلك من الأقوال المأثورة التي سارت بين أوساط العامة والضمير في «دامت» يعود إلى الدنيا، والمعنى أن الدنيا لا تدوم لأحد فهي «زى الغازية ترقص لكل واحد شوية» على حد قول المثل، فلو دامت لبعض الناس فما وصلت لغيرهم وهذا يخالف طبيعة الحياة.

١٩٢٩- لو صبر القاتل على المقتول لطلعت رُوحه

فى معناه الآية «لكل أجل كتاب» الرعد/٢٨، والآية «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» النحل/٦١، والمعنى أن الموت بميعاد كتبه الله ولا يجب أن يهابه الإنسان أو يهاب المخاطر.

١٩٣٠- لو غسّلوا الكلب بملح وكمّون ما ينسى الهبة ولا نومه فى الكانون

فى معناه «الطبع يغلب التطيع». والمعنى أن الإنسان لا يمكن أن يتخلص من طباعه السيئة فإذا تغلب عليها فالى حين وسريعا ما يعود إلى طبيعته، ومثله فى ذلك كالكلب الذى لا ينسى طبيعته الوراثية كالهبة والنوم فى الأماكن القذرة. من الأمثال المسجوعة.

١٩٣١- لو الأحف بلغ عدله كان فلق النخلة

الأحف: القحف، يقال ذلك للشخص الشرير الذى لا تمكنه الظروف من اظهار شروره على الناس فلو استطاع ذلك لبلغ من قوته كثيراً، والقحف: الدنى.

١٩٣٢- لو كان الدعا يجوز ما كان خلا صبي ولا عجوز

المقصود بالدعاء هنا هو الدعاء باستئزال الشر. والمعنى أن الدعاء ليس له قيمة فى التأثير على حياة الإنسان، ورغم إيمان الناس بذلك إلا أن عادة الدعاء تشيع بينهم خيراً وشرّاً وهناك فئة من الناس لا تجيد إلامهنة الدعاء، وهى فئة المتسولين. من الأمثال المسجوعة.

١٩٣٣- لو كانت السُّلْفَةُ تحب السُّلْفَةَ تبقى نايبة مختلفة

مختلفة بمعنى لا تتقن مع طبيعة الأمور..

١٩٣٤- لو كان السُّلْفَةُ تحب السُّلْفَةَ كان الجَمَل طلع الغُرْفَةُ

السلايف: هن زوجات الأخوة. والمثل يشير إلى سوء العلاقات الدائم بين زوجات الأخوة وذلك لعدة اعتبارات إجتماعية كالغيرة الناتجة عن الإرتباط المعيشى أو المشاجرات التى تنتج بسبب الأطفال أو غير ذلك، وهذا المثل إحدى نتائج نظام الأسر المركبة الذى يشيع فى الريف. والمقصود بالأسرة المركبة تلك الأسرة التى تتكون من الاب والأم والأبناء وزوجاتهم وإبناء الأبناء وتنتشر كل هذه الأسرة فى الريف بل هى ظاهرة عادية حيث تعيش هذه الأعداد فى منزل واحد حيث ينام الأولاد مع بعضهم غالبا ويأكلون مع بعضهم.

١٩٣٥- لو كل فيه خير ما كان رمآه الطير

لو كان فيه خير ما كَانْش رمآه الطير

والمعنى أنه لا خير فيما يفيض عن حاجة الناس أو فيما يتركه الناس لأنه لو كان منه فائدة لما تركوه مثلهم فى ذلك مثل الطير الذى لا يترك إلا مالا فائدة منه، من الأمثال المسجوعة.

١٩٣٦- لو كان قَاضِي الغَرَامِ يَنْصِف الشَّاكِي ما كان يَبِيْتُ عَلِيلِ بِمَوَاجِعِهِ بَاكِي

لو كان القاضى ينصف الشاكى ما كان الشاكى رجع باكى

المعروف أن المحب لا ينظر إلى الأشياء إلا من خلال عواطفه الجامحة فإذا لم يحكم القاضى لصالحه بات مهموما مريضا لأنه لا يرى إلا من خلال العواطف. والمثل الثانى يأخذ صفة العموم فالقاضى ينظر إلى الموضوع نظرة مجردة فى حين أن الشاكى لا يرى الحق إلا معه ويرى أحقيته فى ذلك فإذا لم ينصف عاد باكيا. من الأمثال المسجوعة.

١٩٣٧- لو كان الكَلْبُ يَنْطَلِعُ لِحَالِهِ مِيَهْزُش دِيلُهُ

المثل يدعو كل شخص إلى أن يعرف حقيقة نفسه وحقيقة وضعه الإجتماعى

حتى لا يغتر أو يتمادى فى الإعتداد بنفسه. والمثل يعبر عن أمنية الناس فى أن يتواضع كل شخص ولا يحاول الخروج عن حقيقته. .

١٩٣٨- لو كانت الأسماء تُباع وتُشترى لكان الفلاح سَمَّى ابنه خراً

يشير المثل إلى الوضع الإجتماعى للفلاح ويعبر عن حقيقة النظرة إلى طبيعة حياته كما يصور فقرة ودناءة وضعه بين الناس فلا ينظرون إليه إلا باعتبار أنه أقل الناس، فلو بيعت الأسماء لم يجد الفلاح إلا اردأ الأسماء لأنه لا يقدر على غير ذلك. من الأمثال المسجوعة. .

١٩٣٩- لو كانت أم قويق فيها خير ما كانت سَابَتْهَا الصيَّادين

فى معناه «لو كان فيه خير ما كانش رماه الطير» أم قويق: البومة ويطلق عليها هذا الأسم اشتقاقاً من الكلمة الشعبية «يقوق» بشدة على الواو للذى يصرخ. ومعنى أم قويق أى التى تصرخ. ساب. ترك وقد سبق الشرح. .

١٩٤٠- لو كانت الرَّحَاية تدش التبن كانت الحما تحب مرات الأبن

تدش: تجرش. والجزء الأول يعبر عن الإستحالة لأن التبن لا يحرش أو يدش كما يقول المثل. .

١٩٤١- لو الكلب يشوف حاله ما كنش يهزّ ودَّاهُ

فى معناه «لو كان الكلب يطلع لحاله ما يهزش ديله» وقد سبق الشرح. .

١٩٤٢- لولا الجربُ لَضَرَبُ بالقِلَّةِ

يقال ذلك للجمل، ومعنى «ضرب بالقلة» أى نفخ الهواء فى لسانه وأخرجه من فمه منفوخاً مع زبد يتساقط، ويقوم الجمل بذلك عندما يتحول من الطفولة إلى مرحلة البلوغ، والمعنى أن داء الجرب قد أخره عن البلوغ. وأن هناك أسباباً تعوق الإنسان عن بلوغ مراميه كالمرض والمشاكل والعقبات وغير ذلك. .

١٩٤٣- لولا الخيط والإبرة لكانت النَّاسُ فى عبْرَة

يشير المثل إلى أهمية اكتشاف الخيط والإبرة فى حياة الإنسان فلولاها ما

إستطاع الإنسان أن يتوصل إلى صناعة الملابس التى تستره، وهذه الأشياء رغم ضآلتها فإنها تلعب دوراً خطيراً. من الأمثال المسجوعة. .

١٩٤٤ - لولا سَمَارَ العَيْنِ ما كان بَيَاضُهَا

لولا سَمَارَ العَيْنِ ما كان نُورُهَا

يدافع المثل عن اللون الأسمر فى كل شئ، والمعنى أنه لا يجب أن يكره الناس اللون الأسمر ففى كثير من الأحيان يكون أكثر أهمية من اللون الأبيض وخير دليل على ذلك سمار العين وبياضها أو سمار العين الذى يمنح الإنسان النور فى حياته. .

١٩٤٥ - لولاك يا كِرْشَى لَوْفَرْتُ قِرْشَى

يقول ذلك الشخص السمين عندما ينظر إلى كرشه بأنه السبب فى فقره، ولأن كل مكاسبه تذهب إلى بطنه فلا يستطيع توفير أى شئ. .

١٩٤٦ - لولاك يا لِسَانِي ما انْضَرَبْتُ يا قَفَايَ

لولاك يا لِسَانِي ما انْسَكَّيْتُ يا قَفَايَ

فى معناه «اللسان عدو القفا»، وفى معناه أيضا «لسانك حصانك إن صنته صانك وأن هتته هانك»، والمعنى أن الخطأ الذى يرتكبه اللسان يتسبب فى الأذى للقفا. .

١٩٤٧ - لولاك يا جَارَتِي لا نَفَقَعْتُ مَرَارَتِي

يعبر المثل عن طبيعة المرأة بوجه عام وإهتمامها بكثرة الكلام فأهمية الجارة للمرأة تظهر فى أنها تخفف عن الأخرى مشاكلها كما أن حديث الجارات لبعضهن تساعد على التخلص من الهموم. من الأمثال المسجوعة. .

١٩٤٨ - لولا مَوْتُ الحَمِيرِ كما كانتْش الكلابُ شُبُعْتُ

فى معناه «ربنا يجعل لكل شئ سبب» فالكلاب لا تشبع إلا من جيفة الحمير فإنها مرتعاً خصباً ومأكلاً صالحاً. وفى معنى قريب منه «كل شئ وله شئ». .

١٩٤٩ - لو لبست الكلب شرف أخضر ونضارة لا ينسى قوله كشكش ولا
نومه في الحرارة

لو لبست الكلب شرف أخضر ومشى وراه بالنظارة ما يسلى قوله
كشكش ولا لقه في الحرارة

لو لبسوا الكلب شرف أخضر ونضارة ومشى وراه بالنقارة ما يسلى قوله
كشكش ولا لقه في الحرارة

في معناه «الطيور على أشكالها تقع»، «كل شله يشبه اله حتى الحمار واللى
قانيه»، وفي معناه أيضا «لو غسلو الكلب بملح وكمون ما ينسى الهبة ولا نومه في
الكانون»، «الطبع يغلب التطبع» وقد سبق شرح هذه الأمثال .

١٩٥٠ - ليالى الهجر تطلع شمسها بكرة وليلة الوصل تطلع شمسها
المغرب

والمعنى أن ليالى الهجر طويلة تمتلئ بالهموم والآلام أما ليالى الوصل فإن
الشمس لا تلبث عند الغروب كثيرا فتعود إلى السطوع وإشاعة البهجة في قلوب
الأحباء . بكرة: غدا .

١٩٥١ - الليل يجمع الويل

الليل مجمع الويل

يقال ذلك للإشارة إلى الآلام التى تصيب المرأة التى تستعد الولادة وتتكاثر
الآلام عليها ليلا وتختفى نهارا، ويقال ذلك أيضا للمريض بوجه عام، وربما كان
ذلك نتيجة لاختلاف درجة حرارة الجو .

١٩٥٢ - اللينة متنكسرش

يدعو المثل إلى اللين عند التعامل مع الناس فإن ذلك سوف يساعد على قضاء
كثير من الأعمال، والمثل أيضا يهاجم الشدة والعنف فى العلاقات .

حرف الميم

١٩٥٣ - مقال ابن عروس: ضَرَبَتْ كَفَّ عَلَى كَفِّ مَاعَمَلْتِش لِلدَّهْرِ حِيلَةَ
أُمِ الْفَلَافِلِ تَقْضَى بِفُلُوسٍ قَلِيلَةٍ

الجزء الثانى من المثل إجابته للجزء الأول، والمعنى إننى لم أحسب مفاجآت الزمن ولكن الطعمية (الفلافل) قد اعفتنى من ذلك. والمعنى أن الفلافل من الأطعمة الرخيصة.

١٩٥٤ - ما أَحْلَا وَلَادِي عَلَى الْحَيْطِ زَى اللَّوْلِى فِى الْحَيْطِ

يعكس هذا المثل حنان الأم وأن رأيها فى الأبناء ينعكس على أقوالها متأثرة بعواطفها. والمثل يشير إلى أن عواطف الأم تنحاز دائما إلى ابنائها، ويقال هذا المثل على الخنفساء. من الأمثال المسجوعة.

١٩٥٥ - ما آدَاهُمْشْ لِمَنْ وَلِدَتْ دَا إِدَاهُمْ لِمَنْ سَعِدَتْ

إداهم = أعطاهم

تقول الأم ذلك على الأبناء، والمعنى أن السعادة ليست فى كثرة الأبناء أو نوعهم ولكن سعادة الأم أو الأهل تكون عندما تنجب أبناء صالحين سعداء. من الأمثال المسجوعة.

١٩٥٦ - ما أَرْطَ مِنْ سَتَّى إِلَّا سِيدَى

تقول ذلك الخادمة معبرة عن ضيقها من حياة الخدمة - من أمثال الخدم.

١٩٥٧ - ما اسْخَمَ مِنْ زِفْتَى إِلَّا مِيتَ غَمَرِ

زفتى وميت غمر مركزان فى الوجه البحرى الأول يتبع محافظة الغربية والثانى

فى محافظة الدقهلية وكلاهما على شاطئ النيل فرع دمياط فى مواجه بعضهما
ويقال ذلك على سبيل التناوب بين المدن و ربما كان لهذا المثل دلالة تاريخية .

١٩٥٨ - ما بَعْدَ حَرَقِ الزَّرْعِ جِيرَة

يعبر المثل عن بعض العلاقات الإجتماعية فى الريف، والمعنى أن الجار إذا ساء
صاحبه فلم يعد هناك اعتبار للجيرة. من أمثال الفلاحين.

١٩٥٩ - ما بَعْدَ رُوحِي رُوح

ما بَعْدَكَ يا رُوحِي رُوح

يعبر المثل عن أنانية الانسان وأهتمامه بحياته أولا ولو كان ذلك على حساب
الغير، ويقول ذلك الشخص مؤكدا مصلحته قبل مصالح الناس أو عند الفرار من
خطر داهم للجميع فهو يفر بنفسه.

١٩٦٠ - ماب المَيِّتُ مَوْتَهُ وَمابُهُ زَنْقَةُ الْقَبْرِ

يعبر المثل عن جزع الإنسان من الموت ووقوفه أمام هذه الحقيقة موقف الضيق
والتعاسة. ويقال ذلك للشخص المنحوس. هذا المثل فى «الكنز المدفون» للسيوطى
هكذا: «ماكفى الميت ميتته حتى حرقه القبر»^(١)

١٩٦١ - مات فى جلده

يدل على الرعب، ويقول كتاب/ الكنز المدفون/ «مت منه فى جلدى»^(١)

١٩٦٢ - مات أبوه استنهبوه

من مات أبوه استنهبوه

يقال ذلك على الطفل الصغير الذى توفى والده وأصبح عرضة للنهب والسرقة
ولعدم استطاعته المقاومة أو الدفاع عن ماله. ويعبر المثل عن استنكار هذه
الأوضاع.

(١) الكنز المدفون والفلك المشحون/ جلال الدين السيوطى/ طبع الحلبي ص ١٩٩.

١٩٦٣- ما تَأْخُذُ مِنَ الْحُمَارِ الضَّعِيفِ إِلَّا الزُّرَاطُ الْقَوِيُّ

الحمار الضعيف لا تتأتى منه فائدة بل ربما كان ضرره أكثر من فائدته، والمثل يدعو إلى الإهتمام بالقوى والإبتعاد عن الضعيف.

١٩٦٤- ما تَأْمَنِي لِلدُّكَيْرِ وَلَوْ كَانَ صُغِيرًا

فى معناه «اصحى تأمنى للدكير ولو كان صغير» ويحذر المثل من الاختلاط ويجب التفرقة وشدة الإنبتاه. والدكير بشدة على الياء تصغير ذكر، صغير بشدة على الياء تصغير صغير..

١٩٦٥- ما تَبَانَ البُضَاعَةُ إِلَّا بَعْدَ الْحَبْلِ وَالرُّضَاعَةِ

أنه لا يمكن الحكم على المرأة وحقيقة جمالها إلا بعد أن تحمل وتلد، وعندئذ سوف تظهر حقيقتها وهل كان جمالها زائفاً أو حقيقياً، والمعنى أن الحمل والولادة من العوامل الهامة التى تقلل من جمال المرأة ورونقها. من الأمثال المسجوعة.

١٩٦٦- ما تَبْكُوشِ عَلَى اللى خَابِتْ زَرْعَتُهُ أَبْكُوشِ عَلَى اللى خَابِتْ ذُرِّيَّتُهُ

ذلك لأن الزرعة لا يزيد تأثيرها عن فترة محدودة سريعاً ما تعود الأرض بعدها إلى الإنتاج الجيد، أما خلفه الأبناء فإنها إذا خابت فإن ذلك سيدوم وستكون عالقه بالأب حتى الموت. يدعو المثل إلى الأهتمام بالأبناء.

١٩٦٧- مَا تَحْسِبُوشِ بِيضَةَ الْفَرَخَةِ لَقِيَّةٍ وَلَا جَوْزُ الْبَنْتِ خِيَّةٍ

لا تظنى أن بيض الفرخة شئ كبير وعظيم، وبالمثل فلا تعتقدى أن زوج البنت شئ عظيم، يدعو المثل إلى الإقلال من الأهتمام بزواج البنت حتى لا يدفعه ذلك إلى الغرور. من الأمثال المسجوعة.

١٩٦٨- مَا تَخْشَشْ ط... الْحُمَارُ بِقَوْلِهِ شَى

شى: نداء لحث الحصان على المشى، وكلمة حا: نداء لحث الحمار على المشى، ومعنى استعارة نداء الحصان للحمار رفعا لقيمه الحمار ومساواته بالحصان فقد يدفعه ذلك للغرور.

١٩٦٩- ما تخرج الحسنة إلا بعد كفؤ البيت

لا يجب الصدقة إذا كان الإنسان فقيراً، والمعنى أن المصلحة الشخصية قبل تقديم الحسنة إلى الغير.

١٩٧٠- مائِدِ عِيشٍ عَلَى الْكَافِرِ وَهُوَ غَافِلٌ

فى معناه: «قل له فى وشه ولا تغشه»، وقيل فى تفسير ذلك أن لكل إنسان ملائكة ترد عنه حتى ولو كان كافراً، والمثل يعبر عن النفور من هذا السلوك وهو يعبر عن كراهية الإساءة إلى الغير فى غيابهم.

١٩٧١- مَا تَدِينِي وَلَدِي تَحْتَ خُلُقِي

تقول ذلك الأم، والمثل يعكس حنان الأمومة وعواطفها فهى تطلب ألا يكون أبنها معها وقت ضيقها وعصبيتها حتى لا يظهر أثر ذلك عليه كأن تضربه أو غير ذلك. من أمثال الأمهات والأبناء.

١٩٧٢- مَا تَزْغَرُ طُوشُ إِلَّا لَمَّا تَنْتَصِفُوا

يدعو المثل إلى الحذر وأن يكون السرور بشكل معقول حتى لا يكون هناك مجال للمفاجأت، كما يدعو إلى عدم الإسراع فى الحكم على الظواهر. والعادة عند النساء إنهن يندفعن إلى السرور قبل أن يكون الفرح حقيقة. من أمثال النساء

١٩٧٣- مَا تَشْخِشُ فِي الْحَمَّامِ

شخ: بال أو تبرز. والمعنى أنه ينبغى عليك أن ترعى حرمة المكان ولا تبول فى الحمام الذى تتطهر فيه. يعبر المثل عن آداب السلوك فى المنزل.

١٩٧٤- مَا تَشْكُرُشْ فِي أُمِّكَ إِلَّا لَمَّا تَشُوفْ مَرَاتِ أَبُوكَ

يعبر المثل عما عليه امرأة الأب من سوء فى الطبع، وأنه لا يمكن مقارنة سلوكها مع الأبناء بسلوك الأمهات، من أمثال الأبناء.

١٩٧٥- ما تَفَرَّحُوا فِي اللَّيْلِ أَنْعَزَلَ اللَّيْلِ أَمَا تَشُوفُوا اللَّيْلَ نَزَلَ
ما تَفَرَّحُوا فِي اللَّيْلِ رَاحُوا اللَّيْلِ أَمَا تَشُوفُوا اللَّيْلَ جَاءَ

يعبر المثل عن طبيعة العلاقات بين الحاكم والرعية وهى علاقات تقوم على الشك وأفتقاد الأمل فى عدل الحكام، والمثل يقول بأنه لا يجب الإسراع فى الحكم على الوالى الجديد فربما كان أسوء من سابقه.

١٩٧٦- ما تَفَطَّرْشُ جِمَالِكَ فِي جِمَالِ الطُّرْزِ

فى معناه «خليك فى حالك وامشى على قد حالك»، «على قد لحافك مد رجليك» ويدعو المثل إلى العزلة وحسن السلوك، والمعنى أنه من المناسب أن يسير الشخص فى الطريق السليم ولا يحاول الإحتكاك مع الغير كما يجب عليه أن ينفق على قدر استطاعته والا يوقع نفسه فى الضيق. على قد حالك: على قدر ظروفك والطَّرْزُ: الترك.

١٩٧٧- ما تَقْعُدْشُ لَوْحَدِكَ الْفَكْرَ يَأْخُذْكَ

يحذر المثل من العيش فى فراغ أو الوحدة ذلك لما تسببه من ضيق وآلام وهموم تتكاثر على الخواطر. والمثل يعبر بصدق عما فيه الناس من هموم يهربون منها أو يتخلصون منها بالحديث إلى الغير وإضاعة الوقت. الفكر يأخذك: أى تركبك الهموم.

١٩٧٨- ما تَكْبَرْشُ الْبَطِيخَةَ إِلَّا فِي لَبَانَتِهَا

لبانة: الساق، ويقال ذلك على تربية الأبناء، والمعنى أن الأبناء لا يمكن أن يحسن تربيتهم إلا مع أهلهم. والمثل يحذر من توكيل الناس بتربية الأبناء حتى لا يؤدى ذلك إلى الانحراف.

١٩٧٩- ما تَيْجِى مَنقُولَةٌ إِلَّا الْخَرِيَّةُ الْمَرْقُولَةُ

يقال ذلك ذلك على المرأة التى تتزوج فى غير بلدتها للسخرية وللتعبير عن النفور منها، والمعنى أنها لم تتزوج فى غير بلدتها إلا لسوء خلقها أو لأنها لم تجد من يتزوجها فى بلدتها.

١٩٨٠- ما جَانِبُهَا إِلَّا رَجَالُهَا

ما يُجِيبُهَا إِلَّا رَجَالَتُهَا

يقال ذلك على الأشخاص الذين استطاعوا أن ينجزوا بعض الأشياء الصعبة، أو يقال تشجيعاً وامتداحاً للشخص الذى استطاع تنفيذ أمر لم يستطيع عليه آخرون.

١٩٨١- ما جَانِبُهُمْ قَلْبٌ وَارْتَاخٌ

أى أن الأولاد الذين ولدناهم لا يمكن أن يجعلونا ترتاح فبمجرد وجودهم ذهبت الراحة، والمثل يعبر عن الضيق من تربية الأولاد أو التألم من مسئوليتهم جابهم : جاء بهم.

١٩٨٢- ما جَمَعَ إِلَّا ما وَفَّقَ

فى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، «كل شله يشبه اله» أى أن الله قد جمع بينهما لتوافقهما.

١٩٨٣- ما حَدَّثَ أَحْسَنَ مِنْ حَدِّ

أى ليس هناك وجه للمفاضلة بيننا، والمثل يعبر عن الدعوة إلى المساواة ويهاجم الطبقة.

١٩٨٤- ما حَدَّثَ اشْتَكَى وَلَا قَالَ آه إِلَّا أَمَا الْوَجَعَ جِهَ فِيهِ

إن الإنسان لا يمكن أن يتوجع إلا إذا كان هناك ألم حقيقى، وليس هناك مجال للزيف أو التصنع أو الإفتعال.

١٩٨٥- ما حَدَّثَ يَقُولُ لَهُ ثَلَاثُ الثَّلَاثَةِ كَام

يقال ذلك على الشخص صاحب المنعة فى قومه فهو لبطشه وقوته فإن الكل يهابه ولا تستطيع إنسان ما أن يفرض عليه رأيا، وكلمة كام محرف كم.

١٩٨٦- ما حَدَّ خَالِي مِنْ الْهَمِّ حَتَّى قُلُوعِ الْمَرَاقِبِ حِسِّكَ تَقُولُ لِلنَّدْلِ

يَاعِمُ إِذَا كَانَ عَلِي السَّرْجِ رَاكِبَ

ما حَدَّ خَالِي مِنْ الْهَمِّ حَتَّى قُلُوعِ السَّفِينَةِ حِسِّكَ تَقُولُ لِلنَّدْلِ يَاعِمُ إِذَا كَانَ
حَاكِمَ مَدِينَةٍ

من كلام ابن عروس. حسك: ينهى عن، يدعو المثل إلى اعزاز النفس وعدم إمتهانها وخضوعها للنذل لأنه سوف يستغل هذا الموقف للإساءة إليك، من الأمثال المسجوعة.

١٩٨٧- ما دَامَ مَعَايَ الْقَمَرِ مَا عَلَى بِأَلَى مِنَ النُّجُومِ

تقول ذلك الزوجة، والقمر بذلك زوجها أما النجوم فهم أهل زوجها. والمثل يعبر عن اهتمام المرأة وشد حرصها على زوجها وأنه ما دام زواجها راض عنها فلا تهتم بما يقوله أهل زوجها عنها فإن ذلك لا يؤثر عليها.

١٩٨٨- ما دَامَ مَا إِنْثَشَ رَفَاعِي بَتَمْسِكَ الثَّعْبَانِ لِيَهْ؟

الرفاعية: طائفة صوفية اشتهرت بأمسك الثعابين والسيطرة عليها.

١٩٨٩- ما دَقِ الزَّرِيَّةُ إِلَّا الْحَمَارَةَ الْغَرَبِيَّةَ

الزريبة: حظيرة المواشى، والمعنى أن الزريبة واسعة ولكنها تضيق أمام الحمار الغريبة حيث تقوم مواشى الزريبة بطرد الحمار الدخيل. والمثل يشير إلى أن المكان مهما كان متسعاً فإنه لا يستوعب الوافدين والأغراب.

١٩٩٠- ما شَفَّتْكَ يَا نُورُ إِلَّا أَمَا عَمِيَّتِ الْعَيُونُ

تقول ذلك الأم على الأبن الوحيد الذي أتى بعد عقم طويل، والمقصود بالنور الأبن الذي أثار حياتها واسعد بها بوجوده، والمقصود. «بعميت العيون» أى البحث عن الخلف.

١٩٩١- ما شَافُوشُ أُمَّنَّا وَأَبُونَا قَالُوا الْغَزُ وَلَدُونَا

الغز: الترك، والمعروف أن الترك كانوا فى مصر وهم يمثلون العز والسطوة، وكان ذلك حتى نهاية القرن التاسع عشر، ويقال المثل للسخرية من الذين يتشبهون

بأكابر القوم وهم ليسوا من طبقتهم، والمثل يدعو إلى أن يعرف الإنسان وضعه الإجتماعى ولا يحاول أن يتنصل منه.

١٩٩٢- ما شَتَمَكَ إِلَّا اللى بَلَّغَكَ

المثل العربى: سبك من بلغك

يهاجم المثل الشخص الذى يقوم بالفتنة بين الناس ويحذر من سماع ما يقوله لأنه ينقل الشائم ويضيف إليها من عنده وكأنه بذلك شارك فى الشتم، وربما قصد الشتم ونسبه إلى من يفتن عليه.

١٩٩٣- ما شَرْمُوطَة عِ الْكُومِ إِلَّا لَمَّا شَافَتْ لَهَا يَوْمَ

والمعنى أن الشئ التافه كانت له قيمة سابقة فى يوم ما ولم يكن تافها إلا بفعل الزمن، فالشرمودة الملقاة على الكوم دون أن يحس بها أحد كانت فى يوم من الأيام ملبسا جميلا يؤدى خدمة كبيرة، من الأمثال المسجوعة. والشرمودة: قطعة من القماش باليه.

١٩٩٤- ما شَعَرَ إِلَّا بَعْدَ قُرَاعٍ

يعبر المثل عن الأمل فى المستقبل وأن الشدة لا بد من أن يعقبها فرج.

١٩٩٥- ما شُفَّتَكَ يَا نُورُ إِلَّا أَمَّا حَفِيتِ الْعُيُونُ

تقول ذلك الأم بعد مدة كبيرة من العقم والبحث عن الخلف، وعندما ترى وليدها بعد فترة العذاب السابقة والتي كانت بعدها فترة الظلام تتغزل فيه وتبرز مشاعرها نحو النور الذى شع فى حياتها، وهو فى معنى المثل السابق «ماشفتك يا نور...».

١٩٩٦- ما شِئَة عَلَى حَلِّ شَعْرَهَا

يقال ذلك على المرأة أو الفتاة سيئة السلوك الفاجرة التى لا تهتم بقيم المجتمع أو لا تخاف من لوم فهى قد حلت شعرها وكشفت وجهها ولم تعد ترى إلا أشباع شهواتها وإمتهان شرفها.

١٩٩٧- ما عَادُشْ فِي الْعَمْرِ مَا يَسْتَحَقُّ التُّوبَةُ

يقول ذلك الشخص الذى اذنب طول حياته ولم يعد عنده أمل فى أن الله سيرضى عن توبته أو يعفو عن مساوئه التى اقترفها طوال عمره. يضرب للتعبير عن الحسرة على ضياع الحياة فيما لا يعود بالفائدة على الشخص.

١٩٩٨- ما عَاشَ مَالِي بَعْدَ حَالِي

يقول ذلك الشخص الذى لا يرى فى المال إلا عنصرا خادما للإنسان، كما يهاجم المثل إستعباد المال للإنسان، والمعنى أننى أطلب من الله أن يذهب مالي إذا لم استفد منه. من الأمثال المسجوعة.

١٩٩٩- ما عَدُشِي فِي الْحُمِّ رِيشٌ لَا مِقْصَقْصٌ وَلَا بَلَا تَقْصِصُ

تقول ذلك المرأة أو الشخص الذى فقد كل ما عنده تعبيرا عن الحسرة والألم لما حدث. والمثل يشير إلى أن الوباء أو العدوى أو كما تقول العوام «الشوطة» قد أبادت كل الطيور فى العشة ولم يعد صغيرا أو كبيرا فالكل مات..

٢٠٠٠- ما عَيْبَ إِلَّا الْعَيْبَ وَفَعَلَ الْعَيْبَ

تكرار كلمة «العيب» ثلاث مرات يفيد التأكيد وكلمة العيب الثانية تخص الجماعة أو المجتمع والكلمة الثالثة تخص الفرد..

٢٠٠١- ما غَسِيلَ إِلَّا عَصِيرَ

لهذا المثل قصة مؤاذاها: إحداهن كانت تغسل وتنشر مباشرة فرأتها جارتها فقالت لها هذا المثل: أى أن الغسيل لا يصلح إلا بالعصير - وظلتها صاحبة الغسيل أنها تأمرها بأن تغسل وتنشر غسيلها عصرا - نظرا لكلمة عصير، ولكنها عادت إليها لتقول إنه لا يمكن الغسيل إلا ومعه عصر الملابس..

٢٠٠٢- ما غَسِيلَ إِلَّا عَصِيرَ وَمَا ضَرَبَ إِلَّا تَكْسِيرَ

كسابقه.. من الأمثال المسجوعة، والفقرة الثانية تعنى أن يكون العقاب صارما وبدون تراخى..

٢٠٠٣- ما فضلش حد إلا لما هبنا حتى المسخّم كلبنا

يقال ذلك تعبيراً عن الضيق والألم، هب: كلمة تقال للكلب عندما يصرخ فى القادم عليه فيقال: «الكلب هب فيه» ومنها: هب هب الكلب: أى صرخ فى القادم.

٢٠٠٤- مافيش ورأ المعيز تقرّيش فُول

المعروف عن الماعز أنها تحب أكل الفول لذلك فإذا وجدته فإنها لا تبقى عليه، والمثل يحذر من التوانى أو التغاضى عن مكنى الشر أو الخطأ بل يجب الإنتباه إلى ذلك.

٢٠٠٥- ما قدرش على الحمار حظّ همّه فى البردعة

يقال عن الشخص الذى يعرف مصدر الخطأ ولا يستطيع معالجته لضعفه عن مقاومة ذلك. والمثل تعبير عن السخرية من الوضع الخطأ.

٢٠٠٦- ما قدرش على اللى أندبّح مسك اللى أنسلخ

كما يقال فى المثل: «ما قدرش على ضرب الحمار فضرّب البردعة» - الجبرتى / ٢٣٧ كالسابق. ويقال للشخص الضعيف عند مواجهة الأقوياء فيستدير إلى الأضعف.

٢٠٠٧- ماكلّوا إلاّ أما شبعنا ولا لبسوا إلاّ أما قلّعنا ولا حجّوا إلاّ أما رجّعنا

يقول ذلك أحد الأشخاص للدفاع عن نفسه وعن أهله ويسخر من الذين اغتنوا بعد فقر، والمثل يعكس بعض النظرات الإجتماعية التى تتحكم فى علاقات الناس مع بعضهم، المثل يتخذ أسلوب الجناس بوضوح. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٠٨- مَال تجيبه الرّيح تأخذه الزّوابع

يحذر المثل من الكسب الحرام لأنه لا بد من أن يضيع، كما يشير إلى طريقة جمع المال، وأنه ينبغى ألا تتخذ - للحصول عليه - الوسائل غير المشروعة. وفى معناه: «مال الناس كناس».

٢٠٠٩- المَالُ الْحَلَالُ يَبْجَى

يقال ذلك للإشارة إلى البركة التى تحل فى المال الحلال فيزيد وينمو.

٢٠١٠- المَالُ السَّائِبُ يَعْلَمُ السَّرْقَةَ

يدعو المثل إلى إهتمام الشخص بماله ورعايته حتى لا يكون عرضه للسرقة والطمع، وفى معناه: «أحضر مالك ي زيد».

٢٠١١- مَالْقَاشُ فِى الْوَرْدِ عَيْبٌ قَالَ لَهُ: يَا أَحْمَرَ الْخَدَّيْنِ

يقول ذلك الشخص الذى لا يجد وجهها للخطأ أو العيب فيضطر إلى العناد واعتبار أن الحسن عيباً، والمثل يسخر من الشخص الذى يكابر ولا يحب الإعراف بالحقائق فهو يكشفه ويعرى طباعه الرديئة.

٢٠١٢- مَالِقُوشٌ لِلزَّرْعِيَّةِ قَالُوا لَهُ يَا أَبُو دُنْيَبَةَ

فى معنى المثل السابق.

٢٠١٣- مَالٌ كَسِبْتَهُ كُلُّهُ

يقال ذلك للشخص الذى يأكل من كده وليس هناك ما يدعوا إلى الندم على ضياعه ما دام يعمل ويكسب.

٢٠١٤- مَالُ الْكُنْزَى لِلنُّزْهِى

يهاجم المثل البخل والبخلاء والذين يكتزون الأموال، والمعنى أن هذه الأموال المدخرة الذى حرم منها صاحبها سوف يموت ويتركها للورثة الذين يعرفون كيف يصرفونها ويتزهدون بها ويتمتعون بحياتهم على حساب بخله.

٢٠١٥- مَالِكٌ نَازِلٌ تَرْنٍ قَالَ: مِنْ كُتْرِ الدَّقِّ عَلَى دِمَاعِي

يقال ذلك للمسمار، ويعبر المثل عن الشكوى من مصائب الزمن ونكباته التى تتوالى على الإنسان فينهار ويصاب بالأمراض. من أمثال المهن كالتجارة والحداد.

٢٠١٦- مَالَكُ وَمَالُ الزُّرَّاطِ يَا بُوْفَلْسَ ضَيِّقْ

يقال ذلك للشخص الذى يتدخل فى أعمال لا يقدر على حلها أو الوفاء بها، ويجب عليه ألا يتعرض لما لا يقدر عليه حتى لا يكون عرضه للفشل أو السخرية.

٢٠١٧- مَالَكُ يَا بَخْتُ مِنْ دُونِ الْبُخُوتِ لَبَّخْتُ النَّاسَ تَلَبَّخْ فِي اللَّزَقِ وَأَنَا مِنْ سُوءِ بَخْتِي فِي النَّشْفِ لَبَّخْتُ

فى معناه «قليل البخت يلقي العظم فى الكرشة»، والمعنى أن التعاسة أو سوء الحظ يلازمه فى حياته فهو ينعى بخته وسوء خطه كلمة لبخ بمعني خاض فى الطين.

٢٠١٨- مَالُ لَحْمَتِكَ مَشْغَتَهُ قَالَ: جَزَّارُكَ مَعْرِفَةٌ

مَالُ لَحْمَتِكَ مَشْغَتَهُ قَالَ: جَزَّارِي مَعْرِفَةٌ

يقال ذلك لدم الجزارين الذين يستغلون الصَّحْبَةَ للإنتفاع أو الأستغلال السيئ، والمعنى أنه لا ينبغي أساءة أستغلال الصَّحْبَةِ.

٢٠١٩- مَالُ مَا هُوَ لَكَ عَصَبُهُ مِنَ الْحَدِيدِ

طَوْرٌ مَا هُوَ لَكَ عَصَبُهُ حَدِيدٌ

أى أن الإنسان لا يهتم إلا بماله أما مال غيره فإنه لا يعتنى به يثقل عليه ويسئ استخدامه.

٢٠٢٠- الْمَالُ الْمِيرَى سَايِبٌ

الميرى: الأميرى أو الحكومى، والمعنى أن مال الدولة من الأموال السائبة التى لا صاحب لها، ويقال ذلك للحث على سرقة، وربما كان ذلك من نتائج سوء العلاقات بين الدولة والرعية فى العصور الوسطى وأيام الإستعمار وانعدام فى الضمير عند الموظف.

٢٠٢١- الْمَالُ لَهُ كَلَالِيْبٌ مِنْ حَدِيدٍ

فى معناه «القرش صياد» أى به يستطيع الإنسان أن يستغل الفرص لشراء

الرخيص فوجود المال يعطى الفرصة للإستفادة من السوق ومن الظروف المواتية للكسب.

٢٠٢٢- مالك مَرَبَّى؟: من عند ربى

التربية من عند الله

٢٠٢٣- ما مَحَبَّةٌ إِلَّا بعد عَدَاوَةٍ

والمعنى أنه قد تتولد بعد العدواة المحبة ويصبح الإثنان أصدقاء، ذلك لأن العداء قد يعقبه صلح وتسوى العلاقات وتحسن وتحول العدواة بالتالى إلى صداقة وقد تتوطد. يلاحظ المقابلة بين محبة وعدواة.

٢٠٢٤- مال النَّاسِ كَنَاسٍ

مال النَّاسِ كَنَاسٍ وَقَلِيلُ الْغِنَى

يقال المثل لتحريم الإعتداء على أموال الناس لما فى ذلك من خراب. فالمال الحرام يخرب البيوت العامرة، وفى معناه «مال يجيبه الأرياح يا خذه الزوابع» يلاحظ المجانسة بين كلمتى: ناس وكناس.

٢٠٢٥- ما نَابَهُ من غُرْبَتِهِ إِلَّا عَوْجَةٌ ضَبَّتَهُ

يهاجم المثل الذين يغيرون من عاداتهم وأخلاقهم ويتحولون إلى عادات الغير، والمثل يعبر عن نفور العوام من التقاليع أو العادات الوافدة وخاصة إذا كانت تعبر عن استعلاء أو لا تؤدى إلى فائدة، من الأمثال المسجوعة.

٢٠٢٦- ما لها الأَنْبَى

أى أن هذا الأمر صعب لا يقدر عليه إلا النبى (صلى الله عليه وسلم)..

٢٠٢٧- ما قَدَرْتُشْ عَ الْحَمَارِ جَاى يَقْدَرُ عَلَى الْبَرْدَةِ

يقال ذلك للشخص الفاشل الذى لم يستطيع أن يزاول عملا فانتقل إلى أقل منه، وقد يقال للضعيف الذى يجبن عن مقاومة ظروفه فيضطر إلى القاء المسئولية على الغير والإنتقام من الأضعف.

٢٠٢٨- ما نَجَارَةُ إِلَّا بُوِيَّة

فى معناه أَلْقُول المَأْثُور «الشئ لزوم الشئ»، وينصح المثل بأنه عند عمل بعض الأثاث أو الشبائيك أو غير ذلك ينصح صاحبها بأن يقوم بدهنها حتى يحفظها من البرد والحر والشمس. من أمثال الحرف.

٢٠٢٩- مَا ورا الصَّبْرُ إِلَّا الْقَبْرُ

يعبر المثل عن الملل من الصبر ويشير إلى أن طول الصبر يهلك الإنسان ويؤدى به إلى الموت. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٣٠- ما يَأْخُذُ الرُّوحَ إِلَّا اللّٰى خَالَقَهَا

يقول ذلك الشخص تشجيعا لنفسه للإقدام على المخاطر، ويقال ذلك غالبا عندما يطلب من الشخص بأن يقوم بعمل ويرى هو فى ذلك العمل خطورة عليه ورغم ذلك يندفع إلى إنجازه أو ابداء رأيه مستشهدا بهذا المثل. والمعنى أنه لن أضرار بشئ إلا ماكتبه الله لى.

٢٠٣١- ما يَتَبَلَّشُ فى بَقَّة فُؤَلَةٍ

يتبل: من البلل البق: الفم

أى لا يحفظ السر فهو دائما يردد الكلام ويذيع كل ما يسمعه ويحكيه. ويعبر المثل عن النفور من هذه الطريقة التى تجرح مشاعر الناس وتكشف أسرارهم. ما يتبلش فولة: بمعنى أنه كثير الكلام حتى أن الفولة لا يمكن أن تبتل فى فمه لسرعة كلامه..

٢٠٣٢- ما يُجِيبُ الزَّيْتَ إِلَّا المَعْصَارُ

المعصار: العصاره، والمعنى أن هناك مشاكل تحتاج إلى كفاءات خاصة مثلها فى ذلك مثل آلة العصر التى تضغط على البذرة بأقصى قوة لتعصرها وتستخلص الزيت، وفى معناه: «لا يقل الحديد إلا الحديد»..

٢٠٣٣- ما يَخْزَنُ عَلَى المَيِّتِ إِلَّا كَفَنُهُ

المعنى أن الميت عندما يموت مهما كان شأنه فإن الأحياء يودعوه إلى مقبره الأخير

ويتركوه ولا يبقى معه فى قبره ويشاركه آلامه إلا كفته الذى يغطيه، أما باقى الناس فكل منهم يتركه ويعود إلى زحام الحياة. ويشير المثل إلى ضغط الحياة على الناس حتى لا يحسون بما حولهم.

٢٠٣٤- ما يحسدُش المال إلا أصحابه

قد يقال هذا المثل بدون الشين فيقال «ما يحسد»، والمعنى أن المال إذا كثر فى يد الشخص وامتلك العقارات وغيرها فإن ذلك قد يدفعه وهو فى غمرة الفرح والسعادة إلى أن يستكثر هذا المال على نفسه.

٢٠٣٥- ما يحطُوش واطى ويلبسُوا البلاطى ومتقمعين وجيهم فاضى

يقال هذا المثل للإشارة إلى الغرور الذى يسيطر على البنات، ومعنى «ما يحطوش واطى»: أى لا يتواضعن. يحط: يضع. واطى: واطىء، متقمع: مزوق بشده على الواو. وفى معناه «فقر وعنطرة»، ويهاجم المثل الغرور وخاصة إذا لم يكن هناك ما يسنده من مال أو جاه. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٣٦- ما يحكّ لك إلا أيدك

فى معناه المثل العربى: «ما حك جلدك مثل ظفرك»، «النار تحرقش إلا اللى كابشها»، ويدعوا المثل كل إنسان إلى أن يتولى بنفسه رعاية مصالحه وإلا يعتمد على الغير فى تنفيذ ذلك، والمثل يعبر عن حقيقة ليست قاصرة على طبقة معينة أو شعب معين ولكنها تتسع لتعم الإنسانية أينما كانت.

٢٠٣٧- ما يحوش عن الرقص إلا قلة الصاجات

ما يحوش عن الرقص إلا قلة الأكمام

الصاج: أداة نحاسية تعلق فى أصابع الراقصة لترقص على أصواتها، والمعنى أن الرقص من الفنون التى تحتاج إلى عوامل مساعدة حتى تضبط حركات الراقصة، وفى معناه التعبير «ما يحوشنى عن كذا إلا الشديد القوى».

٢٠٣٨- ما يخاف من القبانى إلا اللى ارطاله ناقصة

يقول ذلك الشخص الواصل من عمله الذى لا يهاب من مراجعه عمله أو

التفتيش وراءه، وقد يقول ذلك الشخص الأمين في مواجهة الشك من الغير.
والمثل يعكس التحدى الذى يعتمد على الثقة.

٢٠٣٩- ما يروحش من رزقك حاجة

ما يروحش من نصيبك حاجة

يقال ذلك للشخص الذى يتحسر على رزق ضاع منه فيقول له الآخر ذلك لتسكين خاطره وإشعاره بأن الأرزاق بيد الله وهى مقسمة بين البشر. والمثل يعكس نظرة المجتمع إلى الرزق والتسليم بأن الله يقوم بتوزيعها بين الناس، وفى معناه «الأرزاق بيد الله»، «الأرزاق عند الرزاق».

٢٠٤٠- ما يساعذك فى الطلاق إلا اللى مش غرمان حاجة

فى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها»، والمعنى أنه لا يشجعك على طرد زوجتك وطلاقها إلا الذى لم يتكلف لك فى زواجك شيئاً كما أنه لم يحس بمصاعب الزواج، ولا يدرك ما يمكن أن يترتب على الطلاق. والمثل يحذر من التعامل مع من لا يدركون الحقائق ولا يرونها على حقيقتها. . غرمان: تكلف. مش: أداة نفى.

٢٠٤١- ما يسعى لك فى الطلاق إلا اللى مش غرمان لك فى الجواز حاجة

مثل سابقه.

٢٠٤٢- ما يشكرش فى نفسه إلا إبليس

إن إمتداح الإنسان لنفسه يعد ضرباً من الغرور والغرور من صفات إبليس، والمثل يهاجم الغرور فى الشخص ويرى فيه رذيلة من رذائل إبليس يجب التخلص منها. وإبليس ضرب من الجن تدور حوله بعض المعتقدات الخرافية ويمتاز عند الناس بصفات خبيثة.

٢٠٤٣- ما يشوفش عشاءه إلا إن كان رزب لبن

الأرز باللبن، نوع من الأطعمة الريفية ويحلى بالسكر، ويباع فى المحلات فى

الأماكن البلدية فى أطباق وخاصة فى محلات الكشرى أو محلات الألبان. والمعنى أنه لا يرى ليلا وحتى العشاء وهو أقرب الأشياء إلى نظره فإنه لا يراه إلا إذا كان أرزا باللبن لأن لونه يكون أيضا. وربما قيل ذلك للدلالة على إمتياز هذا اللون من الأطعمة أى أن الشخص لا يهتم بالعشاء إلا إذا كان الرز باللبن.

٢٠٤٤- ما يَصُورُوشْ عَلَى اللى مات يَصُورُوا عَلَى الثَّلَاثِ كَعَمَكَاتِ
ربما كان وراء هذا المثل حادثا أو موقفا لوجود دلالات على ذلك، فالكعمكات الثلاث والموت كل ذلك يشير إلى قصة حول هذا. والمثل يعكس جشع الناس وتهافتهم على الإمتلاك دون أى اعتبار للإنسان. وكذلك فإنه يلقى نورا كاشفا على بعض الطباع السيئة فى الناس. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٤٥- ما يَعْجَبُكُشْ الباب وتَزْوِيقُهُ يا ترى صاحِبُهُ فَطَرَ وَالْأَ عَلَى رِيقِهِ
المعنى أنه لا يجب الإغترار بالمظاهر فرمما كانت خادعة، وفى معناه «من بره طق طق ومن جوه فاش وبق»، وفى معناه أيضا «من بره ورد ومن جوة قرد» على الريق: لم يأكل شيئا فهو على ريق النوم، التزويق: الزخرفة.

٢٠٤٦- ما يَعْجَبُكُشْ حَمَارُ الْخَدِّ يا شَارِى من بَرَّةٍ مَزُوقٍ ومن جَوْهٍ هَبَابِ
عالى

فى معنى المثل السابق. يراعى السجع فى كلمتى «شارى، عالى»، والطباق بين كلمتى «بره وجوه».

٢٠٤٧- ما يَعْجَبُكُشْ طُولُهَا الزَّيْنِ وَلَا لَفَّتْهَا فى المَلَايةِ عَلَيْهَا عَرْقُوبِ
يَدْبُحُ الطَّيْرُ مَنَا خَيْرَهَا قَدْ الدَّوَايَةَ خَلَّتْ فُطُورِ عَشَايَا

الملاية: رداء أسود تستخدمه السيدات فى الطبقات الشعبية يلف حول الجسم فوق الملابس لتغطية كل أجزاء الجسم من أعلى الرأس حتى القدمين ولا يظهر منه إلا الوجه فقط. والمعنى أنه لا ينبغي الإغترار بطول المرأة ولا طريقتها فى إرتداء الملابس فرمما وراء ذلك عيوب جسمانية أو سلوكية. ويحذر المثل من الإنسياق وراء المظاهر، يراعى السجع.

٢٠٤٨- ما يُعْجِبُوشُ الْعَجَبُ وَلَا الصِّيَامُ فِي رَجَبٍ

يقال ذلك للشخص المغرور الذى لا يرضى عن أى شئ أمامه فهو دائما كثير النقد، والمعنى أنه لا يعجب بأى شئ حتى ولو صُمنّا له شهر رجب أى بالغنا فى صيامنا، وربما كانت كلمة رجب للسجع يعبر المثل عن الضيق بالأشخاص المغرورين. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٤٩- ما يُعِيشُ الْجَمَلَ جِلَّهُ

كل شئ لا يتأذى من لبسه أو مهنته، فالغطاء الذى يوضع على الجمل لا يعييه ولا يسئ إلى شكله لأنه يتوافق مع طبيعة علمه. والمعنى أنه لا يجب السخرية من الأزياء الخاصة بالعمل.

٢٠٥٠- ما يَغْلِبُ ابْنُ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ

بمعنى أن الإنسان جبار ولا يهزمه إلا الموت..

٢٠٥١- ما يَغْلِبُ الزَّمَنُ إِلَّا مَنْ رَضِيَ بِهِ وَلَا يَضْحَكُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا أَبُو قَلْبٍ خَالِي

أى أن رضا الإنسان بما يأتى به الله يجعله يتغلب على ظروفه ومن ثم لا تستطيع الحياة أن تثير مشاعره أو يسئ إليه لأنه تغلب على ذلك بالصبر والرضى والسخرية والإستهتار بمشاكلها.

٢٠٥٢- ما يَغْلِبُ الْأَيَّامُ إِلَّا مَنْ رَضِيَ بِهَا

إن رضا الإنسان بكل ما يأتى به فى الحياة من صروف الزمن دليل على قهره ومغالبته، والمعنى أنه لا يجب أن يهتم الإنسان بالحياة كثيرا بل يجب أن يسعد ولا يحمل هموم الزمن حتى يعيش حياة راضية.

٢٠٥٣- ما يَفْرَحُ فِي الزَّفَةِ إِلَّا قَلِيلُ الْخَلْفِ

إذ ليس له أولاد يتوهوا فيها، المعروف أن الزفة من العادات المصرية التى يمارسها العوام عند الإحتفال بالمواسم الدينية وغيرها، والزفة من العادات الشائعة التى تستهوى الأطفال فيسيرون فيها ويتفرجون على ما يمارسه أصحاب المهن من

عادات وكثيرا ما يفقد الأهل أبناءهم فى ذلك أما الذى لا أولاد له فإنه يسعد بالزفة لأنه ليس له أبناء يفقدهم وفى هذا الإحتفال، وفى معنى قريب منه «حاجة ماتهمك وصى عليها جوز أمك».

٢٠٥٤- ما يَقْطَعُ بك يا مَتَعُوسُ يَرْوَحُ البَرْدُ يَجى النّاموسُ

يقال ذلك للفقير الذى لا يمكنه أن ينعم بحياته أو يصيب شيئا من الراحة. فإذا انتهى فصل البرد بما فيه يأتى فصل الصيف حيث يكثر الناموس الذى لا يتركه ينعم بنوم هادئ. من الأمثال المسجوعة فى كلمتى متعوس، ناموس.

٢٠٥٥- ما يَقْعُدُ على المَدَاوِدُ إِلَّا شَرَّ البَقَرِ

يقال ذلك عند ذهاب الخير وبقاء الشر، ويقال أيضا عندما يموت الإبن الهادئ أو الجميل ويبقى الإبن الشرير السئ الخلق. ويقال عامة للتأسى لبقاء الشر وضياع الخير.

٢٠٥٦- ما يَمْدَحُ السُّوقُ إِلَّا مَنْ كَسَبَ فيه

يَشْكُرُ السُّوقُ اللّى بَاعَ جَدِيه

يعكس المثل بعض العادات الإجتماعية ومنها الأسواق حيث يباع فيها ويشتري، فمن ربح فى السوق امتدحه والعكس. يشير المثل إلى أن مصالح الإنسان هى التى تؤثر على طباعه.

٢٠٥٧- ما يَمْسَحُشْ دَمْعَتِكَ إِلَّا إِيْدَكَ

يشير المثل إلى أن مصالح الإنسان لا يقوم بها غيره ولا يهتم بها سواه. والمثل نصيحة للشخص الذى يتكاسل عن قضاء مصالحه. وفى معناه: «ما ينفعك إلا عجلك ابن بقرتك»، «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها».

٢٠٥٨- ما يَمْلَأُ عين ابن آدم إِلَّا التُّرابُ

يشير المثل إلى جشع الإنسان وأن الإنسان يميل إلى الطمع فإذا استولى على شئ يحب الإستكثار منه. ولا يوجد على الأرض ما يشبع منه إلا التراب. من صيغ المبالغات.

٢٠٥٩- ما يَمُوتُش حَقَّ وَرَاهِ مَطَالِبْ

المعنى أن الإلحاح وراء طلب الحق يظهره ولا يضيعه، وبمعنى أنه إذا كان معك الحق فيجب أن تدافع عنه وتكافح وبهذا لن يضيع أو كما يقول المثل لن يموت.

٢٠٦٠- ما يَمُوتُش عِ السَّدِّ إِلَّا قَلِيلُ الْفَلَاحَةِ

ما يُوقَفُش عِ السَّدِّ إِلَّا قَلِيلُ الْفَلَاحَةِ

يقال ذلك للشخص الفاشل الذي لا يستطيع أن ينجز عملاً. ، المثل يعبره ويكشف ضعفه وكسله، فالسد وهو أقل أعمال الفلاح وبسطها لا يستطيع أن يتمه. ويعبر المثل عن حيرة الإنسان الفاشل أمام العمل التافه. والسد هو سد جدول الماء. من أمثال الفلاحين.

٢٠٦١- ما يَنْفَعُكَ إِلَّا عَجَلُكَ ابْنِ بَقَرَتِكَ

ما يَنْفَعُكَ غَيْرِ عَجَلِ بَقَرَتِكَ

فى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها»، «ما يمسحش دمعتك إلا إيدك». والمعنى أن مصالح الشخص الذاتية لا يؤديها ولا ينجزها إلا هو بنفسه أو بما يملكه من وسائل صالحة لذلك. من الأمثال الريفية.

٢٠٦٢- ما يُنُوبُ الْمُخَلَّصُ إِلَّا تَقْطِيعُ هُدُومِهِ

يدعو المثل إلى عدم التدخل فى مشاكل الغير حتى لا يعود ذلك بالضرر على الشخص. والمشاجرات تدور بين الناس وقد تمتد المشاجرات لتشمل الذين يحاولون حلها. والمثل يحذر من ذلك. المخلص: الذى يتدخل فى المشاجرة ليفرق المتشاجرين.

٢٠٦٣- ما يَوْقَفُكَ عَلَى بَابِ الْأُنْدَالِ إِلَّا الْمُنْخُلُ وَالْغُرْبَالُ

عن العلاقات اليومية بين الجيران..

٢٠٦٤- ما يَبْجَى مِنَ الْبُيُوتِ شَيْءٌ يَفُوتُ وَلَا يَحْيَى النُّفُوسَ بَعْدَ تَمُوتِ

معناه: ما فىش بيت ينفع بيت..

٢٠٦٥- مايجى من دماص إلا كل بلاص

دماص: من قرى مركز ميت غمر دقهلية..

٢٠٦٦- المؤمن منصاب

يقال ذلك لمواساة الإنسان الذى يصاب بالكوارث لتسكين خاطره حتى يقبل الأمر الواقع.

٢٠٦٧- مبرأعة وط... عريانة

مبرأعة من البرقع أى التى تلبس البرقع ويقال للإنتقاد..

٢٠٦٨- مبسوط اللى مات جحيشهُ ما حال اللى باعهُ بيع

ذلك لأن البائع يحصل على مبلغ من المال يساعده فى حياته فقد تخلص من حمارته المعيبة التى ترفس وحصل على ثمنها. والمعنى أن أغلب الحمير معيبة فهى تعض وترفس وقليل منها ما يتمتع بالهدوء. وهذه الطباع السيئة التى تكون عند الحمير تجعل صاحبها يتمنى موتها للتخلص منها فهو يكون مسرورا فكيف يكون حال الذى باع وربح الثمن. لاشك أنه يكون أكثر سرورا.

٢٠٦٩- المبشة ولا أكل العيش

فى معناه «وش بشوش ولا مال بملو الكف»، والمعنى أن الشخص يفضل أن يقابل بوجه مسرور على أن يقدم له العيش ليأكله بوجه متجهم. يعكس المثل اعتزاز الناس بكرامتهم.

٢٠٧٠- المتغطى بالأيام عريان

والمعنى أنه لا يجب الثقة بالزمن بل يجب الحذر منه لأنه غدار فمن أعتمد عليه فى أن يستره عراه وكشفه. والمثل يدعو الإنسان إلى الإعتماد على نفسه وألا يثق إلا فى قدراته.

٢٠٧١- المحتاج يقلب ع النقاشة

فى معناه «العايز أهبل»، «المحتاجة غناجة»، «اللى عايزه بيتك متحرم ع

الجامع»، ومن الأقوال المأثورة «المضطر يركب الصعب». ومن المهن الشعبية صناعة الطحين حيث يذهب الفلاحون للطحن. والعادة أن يسوى الحجر كل ليلة حتى يطحن فى اليوم التالى بكفاءة، ولما كانت الناس تخاف أن تلقى حبتها فى أول إدارته لامتزاج الزلط والرمل فإن الطحان يظل يحاول مع مختلف الزبائن حتى يتقدم الذى يحتاج الدقيق بحبه مضحيا، والذى دفعه إلى ذلك حاجته للخبز وليس لديه وقت لكى يرفض مثل غيره.

٢٠٧٢- ما حَدَّثَ بِيَجِىَ لِحِمَّتِهِ رَطْلِينَ إِلَّا الْمَنِيْلُ وَاللَّى عَلَيْهِ الدِّينُ

بمعنى أن الجزار لا يستطيع أن يسرق فى الميزان إلا من الخائب وكذلك الشخص المدين حيث لا ينافش الجزار خوفا من مطالبته بالدين. من الأمثال المسجوعة ويقول المثل ذلك رسدا لظاهرة كانت موجودة واختفت منذ خمسين عاما والمنيل صيغه شتم وسب..

٢٠٧٣- مَحَدَّثُ بِيَجِىَ يَقُولُ خُدُّ كُلِّ اللَّيِّ جَائٍ يَقُولُ هَاتُ

يعبر المثل عن الضيق من كثرة دفع النقود أو غيرها، ويقول ذلك الأب أو الأم للأطفال الذين يكثرون من مطالبهم فهم دائما يطلبون، وقد يقال ذلك بالنسبة للدائنين. يلاحظ الجناس بين كلمتى: خد وهات.

٢٠٧٤- مَحَدَّثُ بِيَجِىَ مِنَ الْغَرْبِ يَسُرُّ الْقَلْبُ

والغرب هنا هم الدول الغربية وعلى الأخص إنجلترا وفرنسا اللتان كررتا اعتداءاتهما على مصر منذ قرنين من الزمن وقد عاش كثيرون من الغربيين فى هذا الوطن يسرقون ويسئون إلى أهله يدفعهم إلى ذلك غرور المستعمر وصلفه وقد انعكس ذلك على نفوس العوام الذين عبروا عن مشاعرهم بهذا المثل. يلاحظ السجع بين كلمتى الغرب والقلب.

٢٠٧٥- مَحَدَّثُ عَارِفٍ عَيْشَةٍ مِنْ سَوْقِ الْغَزَلِ

ربما كان لهذا المثل قصة، والمعنى أن كثرة الناس فى السوق تجعلهم لا يتعرفون على بعض لأن السوق يجمع أناس من جهات مختلفة لا يربطهم ببعضهم إلا

المكان والتجارة فإذا اتقضى ذلك عاد كل منهم إلى بيته . والمعنى أن الفوضى لا تجعل الإنسان يتبين الحقيقة .

٢٠٧٦- مَحْدَثٌ يَقْدِرُ يَقُولُ لِلْجَنْدِيِّ غَطَّى بِتَاعِكَ

الذى يقرأ الجبرتي يستطيع أن يلمس حقيقة هذا المثل ، فقد أفاض فى ذكر الآثام والمهازل التى اقترفها الجند مع الجماهير ، ويقول أن الجنود إذا تأخرت رواتبهم لم يجدوا أمامهم إلا الإعتداء على أموال الناس بالباطل والنهب والسلب متبعين المثل «خلص تارك من جارك» ، وقد ذكر الجبرتي عشرات المواقف التى تؤكد ظلمهم وجشعهم ، والمثل نصيحة بالإبتعاد عن الإحتكاك بالجنود .

٢٠٧٧- مَحْدَثٌ يَقُولُ عَلَى خَرَاهُ كُخْ

كل إنسان معجب بنفسه ولا يستطيع أن يرى عيوبه بل أن عيوبه التى لا أنكار لا يرى فيها ما يثير نفوره . يكشف المثل نواقص النفس الإنسانية ويسخر منها وبذلك يساعد على الإلتفات إليها كما يحدث بذلك على التواضع وعدم التفاضى عن مواجهة النفس . كخ : كلمة تقال تعبيراً عن التفزز من البراز .

٢٠٧٨- مَحْدَثٌ يَقُولُ يَا غُؤْلَةَ عَيْنِكَ حَمْرَةَ

يقال ذلك للشخص عندما يكون ذا سطوة وقوة فهم لا يستطيعون مواجهته بعيوبه ومثله فى ذلك كالغولة التى يتحاشاها الناس لأنها تثير فيهم الذعر .

٢٠٧٩- الْمُخَايَلَةُ خَيِّ الْبَلَاءِ

المخايلة: أى انتقاد الغير لوجود نواقص لديهم ، وقد تكون المخايلة من الإختيال والتباهى . . خي : أخ . والمثل يهاجم الأشخاص الذين يختالون على الناس ويغترون بما هم فيه من سعادة أو عز أو الذين ينتقدون بعض العيوب عند الغير .

٢٠٨٠- مَخْدَّةٌ بِطَيْبٍ وَلَا الرَّيِّبُ

الرييب : ابن الزوج أو بنت الزوج . .

تقول ذلك زوجة الأب لأنها دائمة النفور من أبناء زوجها. فهم ينافسونها على مشاعر زوجها وهى تريد أن تنفرد به لنفسها فقط. والمثل يعكس المشاعر عند زوجة الأب. من الأمثال المسجوعة. وعكس المثل «مرات الأب خدّها يا رب وأن كانت حورية من الجنة».

٢٠٨١- مَخْدَةُ الْعَزِّ شُوكَ رِيحَانٍ وَمَخْدَةُ الْفَقْرِ رِيشُ نَعَامٍ

والمعنى أنه ربما كان وراء الغنى والعز ما ينغص الحياة أمام أصحابه وكأنهم ينامون على الشوك وربما كان الفقير أهناً حالاً وأكثر سعادة رغم فقره، والمعنى أن الغنى قد لا يجلب السعادة والفقر قد لا يجلب الشقاء. يلاحظ الجناس والسجع.

٢٠٨٢- الْمَدْفُونَةُ تَكْسُرُ الْمَحْرَاتِ

من أمثال الفلاحين، ويعنى المثل بالمدفونة أى قطعة من الحجر تكون مدفونة فى الأرض فعندما يصطدم بها سلاح المحراث فإنه ربما التوى، أو كما يقول العوام «كسرتة»، والمعنى أن الشئ المخبأ ولو كان ضعيفاً إذا فاجأ الشئ القوى فإنه يتغلب عليه.

٢٠٨٣- مَرَاتِ الْأَبِّ خُدُّهَا يَا رَبِّ وَإِنْ كَانَتْ حُورِيَّةً مِنَ الْجَنَّةِ

يقول ذلك الأبناء على زوجة الأب، والمثل يعكس نفورهم وكرهيتهم لها لمنافستها لهم على حب الأب. وعكسه المثل: «مخدة بطيب ولا الريب».

٢٠٨٤- مَرَايَةُ الْحُبِّ عَمِيَّةٌ

يعبر المثل عن واقع نفسى يسيطر على الأحباء، وفى معناه شطر البيت:

وعين الحب عن كل عيب كليله

والمعنى أن كلا الحبيبين لا يرى عيوب الآخر لأن العواطف تمنع رؤية الحقائق وخاصة العيوب.

٢٠٨٥- مَرَضِيَّةُ الْعَيْلَةِ قَلِيلَةٌ يَا بَخِيلَ

العيل: الصغير..

تقول ذلك الأم للشخص الذى يمنع عن ابنها الصغير ما يهفو إليه مما فى يده، ومن العادات المألوفة فى البيئات الشعبية أن تحمل الأم ابنها الصغير وتذهب به إلى أى مكان وقد تقابل شخصاً أيا كان وفى يده ما يأكل منه فتنهفونفس الصغير إلى ما فى يده فيمنعه عنه فتقول أم الصغير هذا للشخص الذى رفض.

٢٠٨٦- مَرْكَبُ الضَّرَائِرِ سَارَتْ وَمَرْكَبُ السَّلَافِ غَارَتْ

مَرْكَبُ الضَّرَائِرِ مَشِيَتْ وَمَرْكَبُ السَّلَافِ غَارَتْ

يعبر المثل عن الدهشة من مغايرة الأحوال للأوضاع الطبيعية، فالمعروف أن الغيرة تزيد حدتها بين الضراير لتنافسهما على حب الزوج أما أن تزيد حدة الغيرة بين السلايف عنها بين الضراير فهذا يخالف الأوضاع الطبيعية. السلايف: زوجات الأخوة، والضراير: زوجات الرجل. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٨٧- الْمَرْكَبُ اللى تَسِيرُ تَجِيبُ الْقَمَحَ وَالشَّعِيرُ

يهاجم المثل البطالة ويقول أن الحركة والعمل يجلبان الخير والمنفعة للناس. فالمركب عندما تسير تجلب الغذاء والقوت للناس أما إذا توقفت فليس لها نفع أو فائدة للناس، من الأمثال المسجوعة.

٢٠٨٨- الْمَرْكَبُ اللى تَعْدِيكَ تَعْدِي غَيْرَكَ

أى أن هناك من المرافق ما يخدم جميع الناس ولا يجب أن تجمد خدماته لفئات خاصة.

٢٠٨٩- الْمَرْكَبُ اللى تَوَدِّي أَحْسَنَ مِنَ اللى تَجِيبُ

يقال ذلك على الشخص الذى يكون وجوده غير مرغوب فيه فعندما يبدأ فى الرحيل يقال عنه ذلك دلالة على الفرح بالتخلص من شره أو متاعبه. يلاحظ الجنس بين كلمتى: تودى، تجيب.

٢٠٩٠- الْمَرْكَبُ اللى فيها لله ما تَغْرِقُش

يحث المثل على التصدق والإحسان حتى يسلم العمل أو رأس المال من المصائب والكوارث. .

٢٠٩١- المركب اللى فيها ريسين تغرق

لا يؤمن المجتمع إلا بقيادة الفرد فإذا تنازع شخصان على الرئاسة كان هذا ايدانا بالفشل والكوارث، فالمركب لا يجوز أن يقودها إلا رئيس واحد يكون مسئولا عنها.

٢٠٩٢- مركب مسخر ولا مركب مجفر

يعكس المثل إيمان المجتمع بالعمل وإحتفائه بالحركة والنشاط، فالمركب إذا اشتغل للسخرة دون أجر أحسن من المركب الذى يعلوه التراب أى العاقل عن العمل. مسخر: للسخرة دون أجر، مجفر: تراكم فوقه التراب للعطل. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٩٣- مرة ابن مرة اللى يطاوع المرأة

يحذر المثل من اطاعة المرأة لأن حكمها غالبا ما يكون غير صائب لتغلب عاطفتها وعدم تعقلها عند الحكم على الأشياء فلا يجب أذن اتباع نصائحها. والمثل من أقوال الشتم والسب، ومعنى مرة ابن مرة أى ليس رجلا كما أن ابوه ليس رجلا أيضا.

٢٠٩٤- مرة تضحك على مرة وتقول لها أنا عشتى مدبرة

والمعنى أن النساء دائما يتباهين بأعمالهن وبيالغن فيها وخاصة إذا كان الحديث بين النساء مع بعضهن. من الأمثال المسجوعة.

٢٠٩٥- المرة زى الأرض

المرة: المرأة ويعنى ذلك الخسوبة..

٢٠٩٦- المرة القصيرة إما فتنة، وإما حكمة

من الأفكار الشائعة أن القصير يمتاز بالمكر أو الحكمة، والمثل يقول إن المرأة القصيرة فى خلقها ما يدفع إلى الفتنة أو ما يشير إلى حكمتها، من الأمثال المسجوعة.

٢٠٩٧- مَرَّةً وَيَغْفِرُهَا اللَّهُ

يقول ذلك الشخص الذى يشتهى أمرا محرما فيضطرب أمام شهوته إلى اقتراف الذنب اعتمادا على غفران الله وعفوه. يشير المثل إلى تغلب الشهوة فى بعض الظروف على العقل وحكمته.

٢٠٩٨- مَزَاجِي وَلَا وَلَادَى

يقول ذلك أحد الأبناء فى تفضيل شهواته العاجلة على راحة أبنائه وسعادتهم، والمثل يعكس أنانية بعض الأبناء وشذوذ تفكير بعضهم وهذا يخالف طبيعة المجتمع المصرى.

٢٠٩٩- مَزِينٌ جَدِيدٌ بِأَفْرَعٍ اسْتَفْتَحَ لسوء الحظ

٢١٠٠- الْمَسَامَحُ كَرِيمٌ

يقال ذلك استجداء للعفو عن ذنب حدث، والمعنى أن تسامحك وعفوك عن الإساءة يعد كرما منك وحسن خلق.

٢١٠١- الْمُسْتَعْجَلُ وَالْبَطْى عَلَى الْمَعْدِيَّةِ يِلْتَقَى

يحارب المثل العجلة. وفى معناه «يَا مُسْتَعْجَلُ عَوِّقْكَ اللَّهَ»، والمعنى أنه لا فائدة من التسرع والعجلة فلكل شئ وقت معلوم، وربما كان الإسراع فى أمر يؤدى إلى الإبطاء فى تنفيذه. من الأمثال المسجوعة.

٢١٠٢- مَسْكُوا الْقُطِّ مُفْتَاخُ الْكَرَارِ

الكرار: حجرة الخزين..

مَسْكُوا الْقُطِّ مَفَاتِيحُ اللَّبَنِ

المثل لانتقاد الأوضاع الخاطئة أى أن القط وهو ومشهور بالخيانة قد أخذ مفاتيح حجرة الخزين فهو عندئذ سوف ينفرد بكل ما فيها ويسرق كما يحلو له. والمعنى أنه يجب الحذر من الأشخاص المكشوك فى أمانتهم. الكرار: حجرة خزين المنزل.

٢١٠٣- مُسَمَّارٌ فِي الْحَيْطِ وَلَا جَامُوسَةٌ فِي الْغَيْطِ

يفضل الناس تملك العقار على امتلاك الحيوان ذلك لأن الحيوان يحتاج إلى

تكلفة ولا يدر عائداً كبيراً كما أن العقار دائم الإيراد والفائدة أما الحيوان فقد يصاب بالمرض أو يموت فيفقد الشخص رأسماله، يضرب للمفاضلة بين أنواع الكسب المختلفة. من الأمثال المسجوعة.

٢١٠٤- مَسِيرَ الْحَيِّ يَتَلَاقِي

يضرب للتعبير عن الأمل في اللقاء طالما كان الشخص حياً، ويقال ذلك عند السفر أو يقال تطميناً لشخص يتألم لغياب عزيز لديه لتسكين خاطره ودفعه إلى الإيمان بالأمل مسير محرف مصير.

٢١٠٥- مَسِيرُهَا تَجِيّ الْبَرِّ وَلَوْ أَلْوَا ح

المعنى أنه لابد لكل شئ نهاية فهذه المركب وهى فى وسط البحر لابد لها من أن تصل إلى من البر مهما كانت الظروف فحتى لو تحطمت فإنها سوف تصل ألواحاً عائمة حتى البر. وفى معناه «مسير الباب يجى على عقبه».

٢١٠٦- مَشْ صَنْعَةٌ وَلَا خُلُوبَالٍ دَا تَلَاهِي لِلرَّجَالِ

يقال ذلك على المرأة التي تتزين لزوجها وتتأنق حتى تستطيع أن تؤثر عليه، والمعنى أن ما تقوم به المرأة من ذلك ليس تصنعاً منها أو فراغاً فى حياتها ولكن ما تقوم به فى طبعها أى ليس جديداً على أخلاقها وسلوكها، وقد يقال ذلك للبنات التى تبذل كل المحاولات حتى تشغل حبيبها وتلهب مشاعره فيتهالك أمامها. من الأمثال المسجوعة.

٢١٠٧- مَشْ صَنْعَتِكَ وَلَا فَتْكَ رُوحُ شَوْفٍ لَكَ حَاجَةٌ غَيْرُ دِي أَحْسَنُ لَكَ

يقال كتقريع للصبى الذى لا يفهم أصول الصنعة ولا يستطيع أن يستوعب الصنعة، والمعنى أنك لا تصلح لهذا العمل كما أن مواهبك تقصر عن إدراكه فالأصلح لك أن تزاوِلَ عملاً آخر يتفق مع إمكانياتك.

٢١٠٨- مَشْ كُلِّ الطَّيْرِ اللَّيِّ يَتَاكُلُ لَحْمُهُ

أى ينبغى التمييز بين الناس ومعرفة قيمة كل منهم حتى لا تخطئ فى حق الكريم أو يسئ إلى من له عصبية فيكون ذلك وبالاً عليك. والمثل ينبه ويحذر.

٢١٠٩- مش كُلُّ مَرَّةٍ تَسْلَمُ الْجَرَّةَ

هذا المثلٌ محرفٌ عن المثل العربي، «ما كل مرة تسلم الجرة»، والمعنى أن الخطأ من طبيعة الإنسان ولم يوجد الشخص الذى لا يخطئ، وقد يعنى المثل أن بعض المهن كصناعة الجرار قابلة للخطأ لطبيعة العمل. من الأمثال المسجوعة.

٢١١٠- مش كُلُّ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ بَقِيَ سَيِّدٌ

المعنى أن السيادة لا تكون بالمظهر كالملبس وخلافه، فالسيادة أخلاق وحسب ونسب وعوامل أخرى تضاف على صاحبها عوامل السيادة والعزة. بقى: أصبح.

٢١١١- مش لاقى العيش يتعشى اشترى فجُلَّ وقعد يتعشى

هذا المثل يشير إلى الفقر المدقع الذى كان موجودا حتي النصف الأول من القرن العشرين..

مش لاقى العيش يتعشى جاب فجُلَّ وقعد يتعشى

سخرة من الفقر المدقع على سبيل التناذب.

٢١١٢- مش للمحسوين دأ للموعودين

مش للحسَّابين دأ للموعودين

المعنى أن الحظ يلعب دوراً كبيراً فى حياة الناس وأن السعادة ليست إلا للذى وعد بها. والمثل يعبر عن سلبية واتكالية.

٢١١٣- مش متحملة المزمر يغنى

والمعنى أنه إذا كانت لا تستطيع أن تتحمل الذى يزمر لضيقها من الموسيقى فهل تتحمل أن يغنى أيضاً؟ ويقال ذلك للشخص الذى يتبرم من أبسط الأشياء فكيف لا يتبرم من أصعبها؟

٢١١٤- مشغوف وملهوف

يقال ذلك للشخص الذى يتعجل القيام بعمل أو تنفيذه، والمثل يحذر من التسرع واللهفة والإندفاع دون تعقل.

٢١١٥- المشى أحسن من الركوبة العرجة

يعبر المثل عن أوضاع كانت سائدة قبل إنتشار القطار والسيارة وغيرهما من وسائل المواصلات حيث كانت الدواب وسيلة المواصلات الوحيدة، والمعنى أن

الحمار الأعرج لا يمكنه أن يغيث راكبه فى حمله إلى المكان الآخر بسرعة، ومن الأفضل فى هذه الحالة أن يعتمد الشخص على المشى. وربما شاع هذا المثل فى الريف.

٢١١٦- مَشَى حَالِكٌ يَزِيدُ رِسْمَالَكُ

يحث المثل على الملاينة والتنازل عن الكرامة فى سبيل الغنى والمجد، وقد يكون المقصود بكلمة «مشى حالك» أى استخدم الرشوة والتزلف والنفاق حتى تنمو ثروتك. وربما كان هذا المثل يعكس بعض الأوضاع الإجتماعية الخاطئة ولكنه فى الواقع يدل على فته معينة هى فته الوصوليين والأذئاب. من الأمثال المسجوعة.

٢١١٧- الْمَشَى وَلَا الرُّكُوبَ الْعَارُ

يعبر المثل عن الإنسان الذى يهتم بكرامته ويفضلها على راحة زائفة، والمعنى أنه من الأحسن أن يمشى الإنسان على قدميه لينجز أعماله على أن يستعير دابة ليركبها ويصبح ذلك ديناً عليه سداًه وتفضلاً يجب الوفاء به، وكلمة العار محرف الإعارة.

٢١١٨- مَشِيُوا مَشِيَّتَهُمْ وَفَرَشُوا حَصِيرَتَهُمْ

قالت أمراً مريضة رأت جاراتها يخرجن للسعى وراء معاشهن ثم عدن وفرشن الحصيرة للراحة بعد العمل أما هى فمريضة تنحسر على نفسها لعجزها، والمثل يعبر عن الضيق بالمرض وكراهيته. من الأمثال المسجوعة.

٢١١٩- الْمَصَارِينُ بَتِّشَاكِلَ مَعَ بَعْضِهَا

اعتراف وإيمان بأن الشجار حتمى فى الحياة بمعنى أن تضارب المصالح وما يترتب عليها من طبيعة البشر.

٢١٢٠- الْمَصْلُحَةُ قُبَالِهَا الثُّوبُ الْحَرِيرُ

يقول ذلك الشخص النفعى الذى لا يؤدى عملاً إلا ويطلب فى مقابله الكثير حتى ولو كان هذا العمل صغير الشأن، وكأنه كما يقول المثل: «قطته جمل» ويعكس نوعاً من الأنانية وتفضيل المصلحة الذاتية.

٢١٢١- مصير الباب ييجى على عاقبه

عاقبه: قاعدة الباب . .

مسير الباب ييجى على عاقبه

فى معناه: «مسيرها تيجى البر ولو الواح» يضرب للأمل فى المستقبل وأن لكل شئ نهاية كما أن له بداية، ويقال ذلك للشخص اليأس تطمينا له وحثا على الإعتراف بأن هذه الكوارث لابد لها فى نهاية.

٢١٢٢- مصيرك يا أخ جَار

مسيرك يا أخ جَار

يرسم المثل العلاقة بين الأخوة وأنها يجب أن تنبى على أساس من المساواة فى تبادل المنافع لا على الطمع إعتمادا على علاقة الأخوة.

٢١٢٣- مطرود الدار ساكنها

تقول ذلك زوجة الابن عند التشاجر مع الحماء التى تطلب منها مغادرة المنزل.

مكروه البيت ساكنه

المعنى أن الشخص المكروه فى مكان ما والذي يرغب الجميع فى خروجه منه وابعاده عنه، هذا الشخص ربما تخدمه الظروف فيظل هو ويذهب الجميع.

٢١٢٤- المعاملة بالمفارقة

لا يحبذ المجتمع التعامل الذى يمتد دون داع إلى ذلك، ويرى أن التعامل التجارى وغيره يجب أن ينتهى عند الإفتراق ولا ينبغى أن يترك روااسب أو غيرها.

٢١٢٥- معجبكش حمار الخد يا شارى من بره مزوق ومن جوه شمام غامر

لا تغتر بالمظاهر فربما كان الجمال الظاهرى يخفى مساوئ وعيوب كبيرة، أى لا تؤمن بالمظهر ويجب الأهتمام بالجوهر.

٢١٢٦- معجون بمية عفاريت

يقال ذلك للولد الشقى الذى لا يهدأ ولا يستقر فهو دائم الحركة ودائم المشاكل مع أولاد الجيران.

٢١٢٧- المَعْدَاوَى الْقَدِيمَ مَرْحُومَ

فى معناه «اللى فات مات»

والمعنى أن الذى انقضى زمنه أصبح لا أهمية له ولا ينبغى إحيائه، ففى الحاضر ما يستحق الرعاية والأهتمام.

٢١٢٨- مَعَزَة تَعَلَّم ابْنَهَا الرِّعْيَةَ

المَعَزَة تَعَلَّم أُمَهَا الرِّعْيَةَ

يعبر المثل عن الوضع الطبيعى بين الأم وابنها فمن أعمال الأم الرئيسية القيام على تربية الأبناء وتوجيههم. أما المثل الثانى فيعبر عن تناقض الأحوال مع الوضع الطبيعى، وقد يقال هذا الأخير عندما يتفوق الابن على أبيه فى المهنة وغيرها.

٢١٢٩- مَعَزَة الْغَلْبَانِ جَنْبَ الْمَرَاحِ نَائِمَةً

مَعَزَة الْغَلْبَانِ فِى بَابِ الْمَرَاحِ بَائِنَةً

الغلبان: المسكين..

معزة الفقير فى المراح باينة

باين: واضح، ويعبر المثل عن ذلة الفقير وتعاسته وأن الظروف دائما ضده حتى أن معزته الوحيدة فى المراح هى التى تصاب بالشر، والمراح: مكان المرعى وهو مكان عام.

٢١٣٠- مَعَزَة قَائِمَةٌ وَمَعَزَة نَائِمَةٌ

وقد يقال المثل «عذ غنمك يا جحا قال: واحدة قائمة وواحدة نائمة»، ويقال المثل للتعبير عن الفقر وأنه لا يملك من الدنيا إلا معزتين لا تستحقان العد. من أمثال البدو.

٢١٣١- الْمَغْلُوبُ مَغْلُوبٌ وَفِى الْآخِرَةِ يَحْدَفُ طُوبُ

الْمَغْلُوبُ مَغْلُوبٌ وَفِى الْآخِرَةِ يَضْرَبُ بِالطُّوبِ

يقال ذلك للتعبير عن تعاसे الإنسان فى الدنيا والآخرة كما يعبر عن الشخص المقهور الذى تتكاثف الظروف ضده وينتهى به ذلك إلى الجنون، يحذف طوب: من التعبيرات الشعبية التى تدل على الجنون. من الأمثال المسجوعة.

٢١٣٢- مَفِيشُ أَجْمَدَ مِنْ كَنْفِ الطَّوْرِ غَيْرِ عَيْنِ الْأَحْبَةِ

ذلك لأن الحب يدفع المحب إلى مقاومة القيود الاجتماعية التي يمكن أن تعترضه، فيقال عن ذلك أن المحب «عينه قويه» أى جرى لا يبالى. من أمثال الفلاحين أجمد: أكثر شدة. .

٢١٣٣- مَفِيشُ حَلَاوَةٍ مِنْ غَيْرِ نَارٍ

وفى معناه قول الشاعر فى (ألف ليلة وليلة/ طبع دار الشعب)

بقدر الكد تكتب المعالى ومن طلب العلا سهر الليالى
والمثل يعبر عن الإهتمام بالعمل والكد والكفاح وأن الإنسان لا يستطيع أن يفوز فى حياته إلا إذا أتعب نفسه فى السعى وراء العمل والإنتاج ومواصلة الكفاح.

٢١٣٤- مَفِيشُ خَيْرٍ أَحْسَنَ خَيْرٍ

فى معناه المثل الانجليزى

«No nuse good nuse» ،

والمعنى أن الإنسان يكره الأخبار لما قد تتحمل من الشرور.

٢١٣٥- مَفِيشُ دَقْنٍ تَجِيبُ لِدَقْنٍ فَايْدَةٍ

فى معناه الآية الكريمة «كل امرئ بما كسب رهين» الطور/ ٢١، وفى معناه «النار ما تحرقش إلا اللى كابشها»، والمثل «كل طير متعلق من عرقوبه»، والمعنى أنه ليس هناك نافع للإنسان إلا عمله أو ما أنتجت يده. ويحث المثل على الإعتماد على النفس ويحذر من الإعتماد على الغير لعدم جدوى ذلك.

٢١٣٦- مَفِيشُ عَلَى الْحَجَرِ غَيْرُهُ

يقال ذلك لشخص الذى يأخذ عطفا زائداً من بعض الناس، وقد يقال عند تفضيل أحد الأبناء على الآخرين. ويقال تعبيراً عن الحسد أو وصفا لواقع يحدث كثيراً والحجر هنا هو حجر الأم وهى جالسه على الأرض.

٢١٣٧- مَفِيشُ فِي الْقَلْعِ رِيحٌ

يقال ذلك للشخص الضعيف الذي ليس لديه ما يساعده من قوة أو صحة أو مال، فهو ضعيف ليس في قلعه ريح تسير بها سفينة حياته. من أمثال المراكبية.

٢١٣٨- مَفِيشُ كَلْبٌ يُّشْرُدُ مِنَ النُّعْمَةِ

المعنى أنه إذا كان الإنسان مبسوطاً في حاله فإنه لا يترك هذه النعمة، وفي معنى «البحر يحب الزيادة» أى أن الإنسان لا يهرب من الخير إذا اتاه بل أنه يسعى إليه.

٢١٣٩- مَفِيشُ وَرَأَ الْمَعِيزُ تُقْرِقِشُ فُؤُلُ

الماعز من الحيوانات التى تحب أكل افول، فإذا عثرت عليه أخذت تجرشه بأسنانها وتأكله ولا تبقى على شئ. والمثل يدعو إلى الحذر من الإهمال قرقش: جرش.

٢١٤٠- الْمُقَابِرُ تَقُولُ: زُرُونَا بِالْأَقْدَامِ وَلَا تَزُورُنَا بِالْإِحْسَانِ

يعكس المثل بعض العادات الإجتماعية عند المصريين وهى زيارة القبور والترحم على الموتى من حين لآخر، والمثل يحث على زيارة القبور للاتعاط والردع وتهذيب النفس، وتذكيرها الدائم بالموت وأنه نهاية كل حى.

٢١٤١- الْمُقْدَرَةُ فُوقَ كُلِّ حَاجَةٍ

ينطق العوام الكلمة الأولى بضم الميم وفتح الدال، ومعنى الكلمة أن الغنى والمقدرة تعنى القدرة على شراء أى شئ وعمل أى، وأن الإنسان الغنى يستطيع أن يتغلب على كل ما يعترضه من مشاكل، يشير المثل إلى أهمية الغنى.

٢١٤٢- مَقْطَعُ السَّمَكَةِ وَدِيلُهَا

يقال ذلك للشخص الخبيث الداهية الذى يعرف كل شئ كبيره وصغيره كالسمكة وذيلها. وقد يقال للشخص الذكى الذى لا يرتاج إلا إذا أحاط بكل ما حوله.

٢١٤٣- الْمَكْتُوبُ عَلَى الْجَبِينِ لَازِمٌ تُشَوُّفُوا الْعَيْنَ

قد يقال: «الى انكتب على الجبين لازم تشوفه العين»، ويؤمن المجتمع بالمقدر

والمكتوب، ويرى العوام أن أعمال الإنسان مقدرة عليه وليس له فيها خيار أو اعتراض وأنها مكتوبة على الجبين، وفي معناه القول المأثور: «ما قدر سوف يكون»، لازم: من اللزوم، تشوف: ترى. من الأمثال المسجوعة.

٢١٤٤- مَكْتُوبٌ عَلَى وَرَقِ الْحَلَاوَةِ مَا مَحَبَّةٌ إِلَّا بَعْدَ عَدَاوَةٍ

الجزء الاول من المثل ورد للسجع. والمعنى أن العداوة يؤدي إلى الصلح والمحبة، أى أنه قد تتولد المحبة وتزيد بعد أن كان هناك عداوة أو نفور.

٢١٤٥- مَكْتُوبٌ عَلَى وَرَقِ الْخِيَارِ مِنْ سَهَرٍ بِاللَّيْلِ يَنَامُ بِالنَّهَارِ

الجزء الأول من المثل للسجع والمعنى أن النوم لا بد من أن يأتى الإنسان فإذا لم يستطع النوم ليلاً فإنه لا بد أن ينام نهاراً، وقد يقال ذلك إستخفافاً بالأحبه الذين يسهرون ولا يقرب جفونهم النوم، وقد يقال لهم ذلك على سبيل التباسط.

٢١٤٦- الْمَكْتُوبُ مَا مَنُوشَ مَهْرُوبٌ

فى معنى: «المكتوب ع الجبين لازم تشوفه العين»، ويقول العامة فى معناه «هو حد يفر من اللى له»، ويعبر المثل عن الاستسلام لقدرة الله والإيمان بالقضاء والقدر.

٢١٤٧- مَكْرُوهُ الدَّارِ سَاكِنُهَا سَاكِنُهُ

سبق بصياغات أخرى..

٢١٤٨- الْمَكْسَحُ رَايِحٌ يَتَفَسَّحُ

للسخرية من المكابرة.

٢١٤٩- مَكْسَحَةٌ وَقَالَتْ: تَقَلُّوْا الْخُلُخَالَ

يضرب هذا المثل للسخرية من الشخص الذى لا يقوى على عمل شئ ثم يطلب أن يقوم بعمل ما هو اكبر أو أكثر منه لعناده أو لضيق تفكيره. والمثل يدعو كل شخص إلى أن يعرف حقيقة إمكانياته وألا يبالغ فى الحكم على نفسه حتى لا يكون مثار سخرية الناس، وفى معناه «شيلوه المعزة زرط قال: أنا مولف على شيل الجمال» تقلوا من الثقل.

٢١٥٠- مَكْسُورُ الْجَنَاحِ لَا يَهْشُّ وَلَا يَنْشُ

يقال ذلك تعبيراً عن الضعف عند الإنسان فهو في ضعفه كالطائر الذى ليس له أجنحة يستطيع أن يبعد بها الأذى عن نفسه. من الأمثال المسجوعة.

٢١٥١- الْمَكْنُوسَةُ حَاجَةٌ وَالثُّوبُ الْحَرِيرُ حَاجَةٌ

المثل يدعو إلى عدم الخلط بين الأشياء الجيدة والرديئة، والمعنى أنه يجب التمييز بين الأشياء وبين كل الأعمال.

٢١٥٢- الْمَلَأَفْظَ سَعَادَةً

يقال ذلك للشخص الذى لا يعرف كيف يتكلم الكلام المناسب فى الوقت المناسب، والمعنى أن ما يقوله الشخص أما أن يريح صاحبه ويسعده وأما أن يتعبه ويجعله فاشلاً فى علاقاته مع الناس، لأنه بذلك لا يستطيع أن يعبر عما يجيش فى صدره فإذا حاول فإنه يخطئ أو يسئ أو يثير المشاكل، ومن هنا يقول المثل «لسانك حصانك أن صنته صانك وأن هنته هانك».

٢١٥٣- مَلَقُوشُ الْعَيْشِ يُتَعَشُّوْا جَابُؤَا بَصَلٍ وَقَعَدُوا يَدَشُوا

يقال ذلك على الجار الفقير وأهله فإنهم لفقروهم ولعدم إمكانهم شراء العيش لم يجدوا عندهم غير البصل ليأكلوا. من الأمثال المسجوعة.

٢١٥٤- مَلَقُوشٌ لِلزَّرْعِيَّةِ قَالُوا لَهُ يَا أَبُو دُنْيَا

الدنيا: حبة تظهر فى القمح..

٢١٥٥- الْمُلْقَى نَصِيبٌ

يقال ذلك عند الوداع بين شخصين عزيزين، والمعنى أنه قد لا نلتقى، واللقاء بعد ذلك يخضع للحظ والنصيب والقسمة.

٢١٥٦- الْمَلِكُ مِنْ هَيْبَتِهِ يَنْشُتَمُ فِي غِيْبَتِهِ

يعبر المثل عن قوة الحاكم وسطوته وأن الكل يهابونه حتى أنه لا يوجد من يستطيع أن يواجهه بعيوبه فيضطر الناس إلى التعبير عن غيظهم بشتى غيبتهم، والمثل يشير إلى عهود الظلم والقهر ويعبر عما يدور فى نفوس الشعب.

٢١٥٧- الْمَلْيَانَةُ مَا تَلْقُشُ

يقال ذلك على البطيخ أو أى شئ ممتلئ وثقيل فإنه لا يكون خفيفا، وفى معنى قريب منه «التقيل فى القعر».

٢١٥٨- الْمَمْنُوعُ مَرْغُوبٌ

يعبر المثل عن بعض رغبات الإنسان فى النزوع إلى الشر واندفاعه إليه، أو فى الحرية ومقاومة القيود، فنفس الإنسان تندفع إلى ما حرم عليها وربما كان العناد أحد الأسباب.

٢١٥٩- الْمَنْحُوسُ مَنَحُوسٌ وَلَوْ دَقُّوا فِي رَأْسِهِ فَانُوسٌ

الْمَنْحُوسُ مَنَحُوسٌ وَلَوْ عَلَّقُوا عَلَى ط... فَانُوسٌ

يقال ذلك للإشارة إلى النحس الذى يلازم الشخص حتى أنه لا يستطيع أن يقوم بتنفيذ عمل ما، والمثل يعكس إيمان العوام بالحظ والبخت واقتحامهما فى كل أعمال الإنسان.

٢١٦٠- مَنَفُوخٌ عَ الْفَاضِى

يقال ذلك للشخص المغرور الذى ليس لديه مايسند غروره، منفوخ: مغرور..

٢١٦١- مِنْ اسْتَكْتَرَّ غُمُوسَهُ كُلَّ حَافٍ

غموس: من غمس اللقمة فى الشئ المأكول، والغموس: هو الشئ الذى يؤكل مع الخبز. كل: أكل. حاف: أى أكل الخبز دون غموس، والمعنى أنه لا يجب أن يغتر الإنسان بما تحت يده فيبذر ويؤدى به ذلك إلى الفقر والحاجة.

٢١٦٢- مِنْ أَسَىٰ عَلَيْكَ إِحْسَنَ لَهُ كَفَىٰ الْمَاسَىٰ فِعْلُهُ

اسى: قسى من القسوة، المأسى: القاسى

والمعنى من أساء إليك فيجب أن تقدم إليه الإحسان فربما غير ذلك من طباعه وحوله إلى شخص هادئ.

٢١٦٣- من آيس باع

آيس: جازف. يقال ذلك فى البيع والشراء، والمثل يدعو إلى عدم التردد فى البيع. ويقال ذلك غالبا فى أسواق الحيوانات حيث لا يخضع البيع للتسعيرة ولكنه يخضع للتقدير الشخصى فيتردد البائع فى قبول الثمن خوفا من أن يكون قد باع رخيضا، والمثل يحث على البيع.

٢١٦٤- من إى إى شمر

إى من لمسة صغيرة يتحرك أو يفعل، إى إى: إشارة صغيرة ولو كانت هذا الصوت. وشمر أى شمر عن ساعده واستعد.

٢١٦٥- من إدى لابنى بلحة دخلت حلاوتها بطنى

ادى: من الأداء أى اعطى. وتقول ذلك الأم، والمثل يعكس عواطف الأمومة ومشاعرها وعلاقاتها الاجتماعية التى ترتبط بأولادها كأساس لهذه العلاقات.

٢١٦٦- من أكل ابنى بلحة نزلت حلاوتها بطنى

كالسابق.

٢١٦٧- من باعك بيعه وارتاح من قهره وأن كنت عطشان ما تورد على نهرة

يقال بدل قهره: أهره يحث المثل على عزة النفس واحترامها عند التعامل مع الغير وأن تكون المعاملة بالمثل..

٢١٦٨- من برة طق طق ومن جوه فاش وبق

فى معناه «من برة وردة ومن جوة قردة»، والمعنى أنه لا يجب الحكم على المظاهر لأنها قد تكون خادعة ولا تبين الحقيقة. والمثل يكشف الزيف الذى يغلف المظاهر ويدعو إلى الحذر أو الإنسحاق وراء ذلك، كما أن المثل يحمل معنى السخرية من هذه التناقضات التى لا تستقيم، وفى معناه أيضا «من برة هلا هلا ومن جوة يعلم الله». من الأمثال المسجوعة.

٢١٦٩- من بَرَّةً هَلَا هَلَاً ومن جَوَّةً يَعْلَمُ الله

كالمثل السابق، هلا هلا: بشدة على اللام تعبير عن الجمال والحسن، جوة: أى فى الداخل، وفى معناه «من برة وردة ومن جوة قردة».

٢١٧٠- من بَصَّرَ لِحَالِهِ أَنْشَغَلَ بِأَلِهِ

ينبغى أن تنظر إلى الأمام ولا تلتفت إلى نفسك حتى لا تشغل بها عن مستقبلك وعلاقاتك الإجتماعية. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧١- من بَنَى وَعَلَا رَاحُ وَخَلَّى

راح: أى مات وترك ما بناه وعلاه

يعبر المثل عن صوفية وزهد فى الحياة. وربما كان هذا المثل نتيجة بعض السلبيات التى تسيطر على أفكار الزهاد.

٢١٧٢- من جَابُ وَلَدُ وَالتَّانِي بَقِيَ عَجُوزُ فَانِي

من انجب من الأولاد اثنين فإنه يصبح ضعيفا أقرب إلى الموت ذلك لأن تربية الولد مهمة شاقه تحتاج إلى قدرة كبيرة على مواجهة المشاكل وتحمل المسؤولية، والمثل يحذر من الإكثار من الخلف حتى لا يهرم الأب قبل الأوان. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧٣- من جَابُ وَتَنَّى مَا عَادَ يَسْتَنَّى

وتنى: أى ولد ثانية الذى يكثر من الأولاد، بمعنى لا يستحق أن يظل على الدنيا لأنه يكون قد أصبح عجوزا لا يتحمل مصاعب الحياة ومشاكل الأبناء. والمثل كسابقه يعبر عن وجهة نظر إجتماعية تهاجم الإكثار من الخلف حتى لا يؤدى ذلك إلى فسادهم أو الانتقال على الأباء. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧٤- من جَابَتْ اِثْنَيْنِ فِى صِبَاهَا عَدِمَتْ حِلْيَهَا وَقُوَاهَا

أى ولدت مرتين وهى صغيرة، ومعنى قواها: أى قوتها، ومعنى حيلها: أى

قامتها وقوتها، كسابقه، ويحذر المرأة من الإكثار من الخلف وخاصة عندما تكون صغيرة، فإن ذلك ويؤثر على صحتها وينهك قواها. من أمثال النساء. من الأمثال المسجوعة.

٢١٧٥- من جاور الحداد اتحرق بناره

عمل الحداد مع النار والحديد الملتهب..

من جاور الحداد انكوى بناره

ربما قيل هذا المثل فى بيئة الحدادين. والمعنى أن المثل يحذر من خطر العدوى فى الأخلاق ويدعو إلى الابتعاد عن التعرض للمهن التى تسبب الأضرار.

٢١٧٦- من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحداد ينحرق بناره

مثل سابقه.

٢١٧٧- من جه بلاش راح بلاش

بلاش: بلا شئ. راح: من الرواح أو الضياع، والمثل يحذر من أكل أموال الناس فإن ذلك سيؤدى إلى ضياعها، وفى معناه، «الحرام مالوش رجلين».

٢١٧٨- من حالك واعذر أخوك

والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يراعى أحوال الناس وأن يقدر ظروف حياتهم عند الحكم عليهم أو معاملتهم، والمعنى أنه إذا نظرت إلى حالك وما يواجهك من مشاكل أو ضيق مالى فإنك سوف تعرف ما عليه الناس وظروفهم المعيشية وتقدرها.

٢١٧٩- من حبنا حبناه وصار متاعنا متاعه ومن كرهنا كرهناه حرم علينا إجتماعه

الحب يرسم صورة العلاقات الإجتماعية وعلى أساسه تنبى هذه العلاقات وتشكل وكذلك الكراهية، والمثل يدعو الإنسان إلى أن يحترم نفسه ولا يذلها للغير، ويرى أن العلاقات يجب أن تقوم على الحب المتبادل. من الأمثال المسجوعة.

٢١٨٠- من حَبَّنَا حَبَّنَاهُ وَصَارَ لِوَلَدِنَا عِبِيدُهُ وَمَنْ كَرِهْنَا كَرِهْنَاهُ لَا رُوحَنَا

وَلَا عُمُرَنَا فِي إِيدِهِ

كسابقة .

٢١٨١- مَنْ حَبَّ نَفْسَهُ كَرِهَتْهُ النَّاسُ

يدعو المثل إلى إنكار الذات والبعد عن الأنانية لأنها تفسد العلاقات بين الشخص والغير ذلك لأن المصالح تتعارض بين الناس ومن هنا فإن الأنانية تسيء إلى التعامل بينهم .

٢١٨٢- مَنْ حَبَّ رَبَّهُ خَدَّه

يشيع بين الناس أن الله يأخذ إلى جواره الطيبين من الناس فهو يصطفيهم فيخلصهم من الحياة ومساوئها، والمثل يعبر عن ذلك .

٢١٨٣- مَنْ حَبَّنِي وَكَرِهَ أَخْتِي لَا لَهُ خَيْرٌ فِيَّ وَلَا فِي أَخْتِي

هذا الحب لا يكون صادقاً، والمثل يشير إلى هذا الزيف الذي يكذبه الواقع . كما يشير إلى الترابط الأسرى وأهميته في العلاقات الإجتماعية . يلاحظ الجناس في كلمتي : حب وكره .

٢١٨٤- مَنْ حَدَّ مَا جِهَ عَلَى عَيْنِي الزَّرَّ مَا أَقُولُ لِحَدِّ يَ أَغُورُ

يعبر العوام عن الانفجار في القرنية بالزرر، والمعنى أن العيب السمانى من عوامل تغيير طبيعية العلاقات بين الشخص المعيب والناس وتتدخل في تعامله وتحد من اندفاعاته .

٢١٨٥- مَنْ حَسَبَ الْحِسَابَاتِ فِي الْهَنَاتِ

يدعو المثل الإنسان إلى أن يعمل لكل شئ حسابه حتى يأمن العواقب . وحتى لا يتعرض للهزات والمفاجآت . ويشير المثل إلى أهمية التخطيط في حياة الناس كضرورة وصمام أمن للمستقبل . من الأمثال المسجوعة .

٢١٨٦- من خَدَّ الْأَجْرَ حَاسِبُهُ اللَّهُ بِالْعَمَلِ

يدعو المثل إلى الإخلاص في العمل وأنه ينبغي على الشخص أن يؤدي عمله بإخلاص وكفاءة وأن يبذل أقصى طاقته طالما تقاضى عن ذلك أجرا ارتضاه.

٢١٨٧- من خَدَّ شَيْءٌ قَالَ لَهُ الزَّمَانُ هَاتُهُ

يحذر المثل من الطمع في أموال الناس والاستيلاء عليها بالباطل ذلك لأن الزمان يقف بالمرصاد ولن يترك الإنسان لكي يغنم الحرام وسيكون مصيره إلى الخراب. يلاحظ الجناس بين كلمتي: خد وهات.

٢١٨٨- من خَدَّ وَادَى صَارَ الْمَالُ مَالُهُ

من أمثال التجارة والمال، والمعنى أن من استدان ثم أعاد ما استدانه فإن ذلك يكون دافعا إلى تكراره. والمثل يدعو إلى حسن التعامل حتى يحتفظ الشخص بدوام علاقاته المالية والتجارية. يلاحظ الجناس في كلمتي: خد وإدى.

٢١٨٩- من خَرَبَ لَطُوبَةً يَا قَلْبَ لَا تَحْزَنْ

يقال ذلك عند إجتماع الأشياء التافهة عديمة القيمة فاجتماعها بقصد التعاون لا يؤدي فائدة ولا يجدى.

٢١٩٠- من دَاقَ التَّحْوِيشَ يَنْصَعِرْ

التحويش: إدخار المال، ينصعر: محرفة عن كلمة ينسر، والمعنى أن من استطعم الإدخار وكثر المال المخزون لديه، كان ذلك يشجعه لأن يحاول الإستزادة والإستكثار منه والحصول عليه بأى ثمن ليضيف إلى الرصيد، وقد يؤدي ذلك إلى أن يسيء إلى نفسه وإلى الناس. والمثل يحذر من ذلك لما يسببه من مشاكل للشخص والغير.

٢١٩١- من دَاقَ الطَّعْمِيَّةَ يَآكُلُ بِالطَّاقِيَّةِ

الطعمية من الأطعمة الشعبية المصرية المنتشرة في كل مكان وهي تتكون من الفول المبلول والكرات والبصل ويضاف إلى ذلك بيكربونات الصوديوم ويدق

الخليط حتي يصبح عجينة ويوضع على النار فى الزيت المغلى على هيئة أقراص، والمثل يعبر عن لذة هذا النوع الشعبى من الطعام، وإن من ذاقها قد يدفعه ذلك إلى الإكثار منها حتى ولو ادى ذلك به إلى أن يبيع طاقته ليأكل بثمرها. من صيغ المبالغة.

٢١٩٢- من دَادَاكَ دَادِيَّةً وَاجْعَلْ عِيَالَكَ عَبِيدَهُ وَمِنْ عَادَاكَ عَادِيَّةً رُوحَكَ مَشْ فِي إِيَدِهِ

ويعبر المثل عن روح العلاقات الإجتماعية عند العوام، وفى معناه «من حبنا حبناه وصار متاعنا متاعه ومن كرهنا كرهناه يحرم علينا إجتماعه». داداك: تعامل معك بليونة.

٢١٩٣- من دَقْنُهُ وَارْخَى عَلَيِ الْفَرْقَلَّةِ

الفرقلة: سوط يستخدمه الفلاح مع الحيوان لحثه على العمل والحركة.

٢١٩٤- مِنْ دَقْنُهُ وَارْخَى لَهُ حَبْلَ

مِنْ دَقْنُهُ وَاقْتُلْ لَهُ حَبْلَ

أى لا تتكلف له شيئاً عليك أن تأخذك منه وتصرف عليه.

٢١٩٥- مِنْ دَهْ أَخَافُ وَمِنْ دَهْ أَخَافُ وَأَسْتَخْبِي تَحْتَ اللَّحَافِ

يعبر المثل عن السخيرية. ده: هذا. استخبي: أتوارى. يعبر المثل ويشير إلى الشخص الخجول للسخرية من حياته وهو ما لا يتفق مع الرجولة.

٢١٩٦- مِنْ رَضِيَ بِقَلِيلِهِ عَاشَ

يحث المثل على الرضى بما قسم الله. ويحذر من الطمع. من الأمثال الدينية.

٢١٩٧- مِنْ رَعَانِي بَعِينَ أَرَاعَى لَهُ بِالْإِثْنَيْنِ

اراعى: من الرعاية وهى محرفة عن أَرعى: والمعنى أن العلاقات بين الناس تقوم على أساس تبادل المنافع، وفى معناه: «الخدمة قبالها التوب الحرير»، «تشوفنى بعين أشوفك باثنين» أى أن الخدمة التى تؤدى لى سوف أردّها بخدمات.

٢١٩٨- من زَقَّ بَابَنَا كُلَّ لَبَابِنَا

يعبر المثل عن الكرم والاستعداد لحسن الضيافة. الباب من لب الشئ أى قلبه. أى من استضافناه اكرمناه واعطيناه كل ما يمكن.

٢١٩٩- من سَرَحَ بَذَرِي رَوْحَ بَذَرِي

يحث المثل على التبكير فى العمل وقضاء المصالح لأن ذلك يمنح الشخص فسحة من الوقت. والمعروف أن الفلاح يفضل الذهاب إلى الحقل مبكرا حتى ينتهى من عمله مبكرا وربما قيل ذلك خوفا من الشمس، أى يجب الانتهاء من العمل مبكرا قبل أن تسطع أشعة الشمس أو قبل أن يتعرض للمفاجأت التى يمكن أن تحدث خلال اليوم. من أمثال الفلاحين.

٢٢٠٠- من شَافُ أَبُوهُ وَجْدَةً يَمْشِي عَلَى قَدِهِ

قده: على قدر مركزه، يدعو المثل إلى عدم الغرور والإبتعاد عن الواقع، ويحذر الشخص من أن ينسى واقعه الإجتماعى وينساق وراء تيارات لا تناسبه، وعلى الإنسان أن يعرف وضعه الحقيقى وألا يتمادى فى الغرور. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٠١- من شَافُ بِلَاوِي النَّاسِ هَانَتْ عَلَيْهِ بَلَوْتُهُ

من شَافُ بِلَوَةَ غَيْرِهِ هَانَتْ عَلَيْهِ بَلَوْتُهُ

يقال هذا المثل لتسكين خاطر الشخص المهموم أو الذى أصيب بالأرزاء وللتخفيف عن بلواه ولاشعاره بأن هذا البلاء ليس قاصرا عليه بل ربما كانت بلواه أقل مما أصيب به غير.

٢٢٠٢- من شَافُ حَالَهُ انْشَغَلَ بِأَلِهِ

يحذر المثل من انشغال الإنسان بنفسه، ويقول المثل: «أخذ البال يتعب»، والمعنى أنه ينبغى أن ينظر الإنسان إلى الأمام ولا ينشغل بنفسه حتى لا ينسى مستقبله أو حياته. البال: الخاطر.

٢٢٠٣- من شَأْنِي طَوِيلَةٌ قَالَ عَلَى كَبِيرَةٍ

الطول يعبر عن الكبر ذلك لأنه يوحى بذلك . وتقول ذلك البنت التى نمت بسرعة لا تتفق مع سنها فأصبح طولها لا يناسب مع سنها واختلفت نظرة الناس اليها .

٢٢٠٤- من شَأْنِي قُصِيرَةٌ قَالَ عَلَى صُغِيرَةٍ

والمعنى أن الشكل لا يعبر عن السن الحقيقى . هذا المثل عكس المثل السابق وتقول ذلك البنت التى يتقدم بها العمر ولا يبدو أنها تنمو فيظن الناس أنها صغيرة مع أن عمرها أكبر من جسمها . والمعنى أن الجسم أو الشكل لا يدل على حقيقة السن ، من أمثال الفتيات .

٢٢٠٥- مِنْ شَأَلٍ تَعِبُ وَمِنْ حَطَّ ارْتَاَحَ

ربما كان هذا المثل من أمثال الشالين ، ويعبر المثل عن التعب والراحة وإحساس الإنسان بهما ، وأن هناك صنفان من الناس أحدهما الذى يحمل المسئولية فيحس بالتعب والآخر الذى تخلص عنها أو تخلص منها فارتاح . من أمثال المطابقة .

٢٢٠٦- مِنْ صَبْرٍ عَلَى الْحَامِي كُلُّهُ بَارِدٌ

يحث المثل على الصبر وعدم الإسراع فى تنفيذ الأعمال ، والمعنى أن الصبر والهدوء يساعدان فى إنجاز العمل . من أمثال المطابقة بين كلمتى : حامى وبارد .

٢٢٠٧- مِنْ صَبْرٍ نَالَ وَمِنْ لَجٍّ مَانَابُوشَ

يدعو المثل كالسابق إلى الصبر ، وفى معناه : «بالصبر تبلى ما تريد» ، «إن صبرتم نلتهم وأمر الله نافذ وأن ما صبرتم كفرتم وأمر الله نافذ» ، والواقع أن كثيرا من الأقوال التى تحت على الصبر تشيع بين العوام وهى تدل على التزام الهدوء والبعد عن العصبية عند إنجاز العمل ، وفى ذات الوقت يحذر المثل من الشخص الذى يفرط فى العصبية الذى لن يحصل على شئ ، وكلمة لج أى ألح بقدر من التوتر .

٢٢٠٨- من عَائِبِ ابْتُلَى

من عَائِرِ ابْتُلَى

يحذر المثل من العتاب أما المثل الثانى ويبدو أنه أصح معنا فإنه يحذر من التباهى أو ذكر مساوئ الغير والسخرية من بلواهم أو مصائبهم حتى لا يبتلى الشخص بذلك ويصيب من يسخر منه، وكما يقول القائل «كما يدين الفتى يدان»، والمعنى أنه يجب الابتعاد عن هذه العادة السيئة.

٢٢٠٩- من عَاشَ يا الحَكَمَةَ عَاشَ بِالْمَرْضُ

يدعو المثل إلى عدم التمسك كثيرا بالطب حتى لا ينقلب إلى شخص وسواس لا يستقر على حال فيتوهم إصابته بالأمراض وتتوالى عليه الهموم.

٢٢١٠- من عَاشِرِ الْقَوْمِ أَرْبَعِينَ يَوْمَ صَارَ مِنْهُمْ لَصَرٌّ مِنْهُمْ

صر: تضايق. والمعنى أن هذه الأيام الطويلة تكفى لكى يتخلق الإنسان بعادات من يعاشرهم ويندمج فيهم أو يكشف عيوبهم ومساوئهم التى إذا اختفت فى يوم فإنها لا بد من أن تظهر فى هذه المدة فيعرفهم على حقيقتهم دون تصنع أو تظاهر.

٢٢١١- من عَاشِرِ الْقَوْمِ ثَلَاثِينَ يَوْمَ صَارَ مِنْهُمْ

مثل سابقه مع إختلاف فى المعنى فى الجزء الثانى من المثل الأول وإختلاف فى الصياغة.

٢٢١٢- من عَانَ شَيْءٌ قَالَ لَهُ الزَّمَانُ هَاتُهُ

عان: حفظ، ويدعو المثل إلى الإدخار والإحتراس من مفاجآت المستقبل ذلك لأن الزمان سوف يأتى بمفاجآته فيجب الإحتياط.

٢٢١٣- من عَجَبَهُ حَسَّ عَلاَهُ وَمِنْ عَجَبِهِ... عَرَّاهُ

من عَجَبِهِ صَوْتُهُ عَلاَهُ

من عَجَبِهِ حَسَّ عَلاَهُ وَمِنْ عَجَبِهِ فَلَسَّهُ عَرَّاهُ

يقال ذلك عندما تثور المشاجرات بين النساء فتزد إحداهن على التى تصرخ

وتسب بهذا المثل ، والمعنى أنك تتعاجبين بصوتك فترفعيه وهذا لا يصح . وهو من أمثال السخرية .

٢٢١٤- من عَرَفَ الشَّحَاتِ بَابَهُ يَا طُولَ غَدَاةٍ

يحذر المثل من الإنسياق وراء الشحاتين والعطف عليهم بدافع من الرحمة أو الدين ذلك لأنهم لن يتراجعوا عن تكرار ذلك مستقبلاً، ويعبر المثل عن الملل من عادة الشحاته والضيق بها . يلاحظ السجع فى كلمتى : بابه وعذابه .

٢٢١٥- من غَسَلَ وَشَهُ وَإِيْدِيَهُ بَانَ الْحُمُومُ عَلَيْهِ

ذلك لأن الذى يظهر أمام الناس من جسم الإنسان هما الوجه واليدين فإذا كانا مغسولان ظهر الشخص كأنه خارج من الحمام . ويضرب للحث على النظافة . يلاحظ السجع فى كلمتى : إيديه وعليه .

٢٢١٦- من غَيَّرَ مَخْدَتَهَا غَيَّرَ مَحَبَّتَهَا

فى أمثال تيمور : «اللى تتغير محبته تتغير مخدته» المقصود بتغيير المخدة أى ابدال الزوجة بأخرى بأن تزوج عليها، والمعنى أن الزوجة عندما ترى أن هناك مخدات أخرى ينام عليها الزوج فإن ذلك يشير إلى أن حبه قد انتقل إلى الغير . من أمثال النساء . من الأمثال المسجوعة .

٢٢١٧- مَنْ قَاتَ قَدِيمَهُ تَاهَ ضَوْرٌ عَلَيْهِ مَا لِقَاهُ

ضور: بحث وهى من كلمة دار أى بحث، يحث المثل على الإهتمام بالتراث والأثر لأن الحاضر جزء من الماضى فإذا تناسى الناس الماضى فإنهم لا يعرفون الحاضر، وهذا المثل دعوة للوقوف فى وجه دعاة نسيان التراث بإعتباره لا يمت إلى الحاضر بصله، فالمثل يهاجم هذا رأى وينبه الى خطأ هذا الرأى ويدحضه .

٢٢١٨- مِنْ قَدَّمَ السَّبَبَ يَلْقَى الْحَدَّ قُدَّامَهُ وَمَنْ خَدَّمَ النَّاسَ صَارَتْ النَّاسُ خُدَّامَهُ

يحث المثل على إسداء الخدمة إلى الناس حتى إذا أحتاج إليهم وجدهم يساعدونه، فالمثل يدعو إلى حسن العلاقات والتعاون بين الناس وتبادل المنافع .

٢٢١٩- مِنْ قَدَمِ شَيْءٍ بِيَدِهِ التَّقَاهُ

يقول ذلك المتسول لاستدثار العطف على حاله، والمعنى أن ما تقدمه من حسنة أو صدقه فإنك سوق تجدها عند الله أجراً حسناً.

٢٢٢٠- مِنْ قَرَصِهِ التَّعْبَانُ مِنْ حَبْلِ يَرْجَعُ

المعنى أن الرعب إذا تملك الشخص فإنه يتوهم الشر في كل شيء حتى ولو لم يكن هناك شر حقيقى، والعوام يرون فى الحية نذيراً بالشروهم لذلك يحتاطون لها كثيراً ويجزعون من ذكرها، وفى معناه: «اللى يقرصه التعبان يخاف من ديله».

٢٢٢١- مِنْ قَسَى عَلَيْكَ إِحْسَنَ لَهُ كَفَى الْمَقَاسَى فَعْلُهُ

المثل يحمل معنى صوفى مثالى قد لا يكون موجوداً فى الواقع، وربما كان المثل من آثار الثقافات الدينية التى تنتزل إلى مستوى العوام.

٢٢٢٢- مِنْ قَصَدَكَ قَتَلَكَ

معنى المثل أن عدوك إذا قصدك للإستعانة بك على أمر فقد قتل روح الشر عندك، ومن الواجب أن تقابل ذلك بالإحسان، وفى معناه «أن جه عدوك لحد بابك قل له مرحبا بك».

٢٢٢٣- مِنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ شَبِعَ

العادة عند العوام أنهم يذكرون الله وهم يزاولون كل انواع النشاط فى الحياة كالأكل والعمل واللبس والمشى والكلام. الخ، والمثل يعبر عن إهتمام العوام بذكر الله عند الأكل وفى ختامه للشكر على النعمة.

٢٢٢٤- مِنْ قَرَصَتْهُ الْحِيَّةُ مِنَ التَّعْبَانِ يَخَافُ

فى معناه: «من قرصه التعبان من حبل يرجع»، «اللى يقرصه التعبان يخاف من ديله»، والمثل يشير إلى أن الحية أكثر شراً من الثعبان، والواقع أن العوام لا يستطيعون التمييز بين الحية والثعبان ولكن المثل كما يبدو يفرق بينهما.

٢٢٢٥- من قَلَّ عَقْلُهُ تَعَبَتْ رَجُلِيهِ

يدعو المثل إلى استخدام العقل فى الحياة حتى يستطيع أن يوفر الإنسان جهده . فإذا استخدم عقله فى عمله استطاع أن ينتج العمل الجيد بجهد قليل . والمثل يمجّد العقل .

٢٢٢٦- من القلب للقلب رَسُول

من أمثال المحبين وفى معناه «القلوب عند بعضها» ويكشف المثل لغه المحبين وهى أساسا لغة قلوب وليست لغة كلام .

٢٢٢٧- من قَلَّةِ الْمَحَبَّةِ خَدْنَا لَنَا مِنْ بَيْتِ الْعَدُوِّ حَبِيبٌ

يعبر المثل عن الأسف على ضياع الحب بين الناس فانقلبت العلاقات بين الناس إلى عداوة ولم يجد الإنسان بدأ من أن يتخذ من العدو حبيبا . كما يعبر عن الضيق بما صارت إليه الأحوال . يلاحظ المطابقة بين العدو والحبيب .

٢٢٢٨- من قَلَّةِ بَخْتِنَا الْعِيَالِ بُحْبِنَا

لسوء حظنا أن الأطفال لا يملكون شيئا ويحبوننا ويتقربون منا رغم أننا كنا نود أن يحبنا الكبار لأننا سوف نستفيد منهم كالخدمة أو قضاء المصالح ، أما الصغار فنحن فنعطيههم الحلوى .

٢٢٢٩- من قَلَّةِ تَقَاكُمِ جَعَلَ صَيْفُكُمْ شِتَاكُمْ

والمعنى أن الله عندما يغضب على الأشرار يقلب الأحوال أمامهم . والتقوى تعنى عند العوام الخوف من الله ومراقبته فى العمل وفى كل شئ .

٢٢٣٠- من قَلَّةِ حِيلِهَا وَمِرْوَتِهَا عَمَلَتِ الطَّبَّةُ صَنَعْتُهَا

قلة الحيل : عدم القدرة على العمل - الحيل والمروة : القدرة والحيوية والطاقة الطبية من طب العجيين أى ضربه باليد حتى يلين ، ويقال هذا المثل للدلالة على التناقض أو أن الأمور تسير مخالفة للواقع ، ولقد سمعت سيدة كبيرة استخدمت هذا المثل وأضافت إليه جديدا فقالت «من قلة حيلها ومروتها عملت الأومر

صنعتها» والأومو: نوع من المساحيق التى تستخدم بدل الصابون فى تنظيف الملابس. من أمثال الأعمال المنزلية.

٢٢٣١- من قَلَّةِ خِيُولِهِمْ شَدُّوا عَلَى الْكِلَابِ سِرَاجٌ

يقال ذلك على الفقراء الذين ليس لديهم وسائل القتال فيضطرون إلى استخدام أقل من الأشياء للدفاع والحرب، وقد يقال ذلك للشجعان الذين لا يهابون العدو رغم قلة وسائل القتال فى أيديهم.

٢٢٣٢- من كان فى شَيْءٍ وَرَجَعَ لِيهِ يَسْتَاهِلُ مَا يَجْرَى عَلَيْهِ

يحذر المثل من تكرار الوقوع فى الخطأ لأن ذلك يعبر عن غباء يسخر منه العوام وينفرون منه. فمن عاد إلى الخطأ «فلا يلومن إلا نفسه». من الأمثال المسجوعة.

٢٢٣٣- من كَثُرَ خُطَابُهَا بَارَتْ مَسَى عَلَيْهَا اللَّيْلُ وَإِحْتَارَتْ

كثر: بضم الكاف وسكون على ألتاء أى من كثرة الخطاب، والمعنى أن كثرة الوافدين للزواج من الفتاة ليس دليلاً على إنها تزوجت فربما أدت كثرتهم إلى بوارها، وذلك بأن تغتر وترفض كل من يتقدم لها ظناً منها أن هناك من هو أحسن وتظل كذلك حتى يضى الوقت ويفوتها قطار الزواج. والمثل باستعراض هذه الحقيقة يحذر من الغرور الذى يصيب الفتيات لأن نتيجة ذلك معروفة، يلاحظ السجع فى كلمتى بارت واحتارت. من أمثال الزواج.

٢٢٣٤- من كَثُرَ نَوْمُهُ قُرُبُ يَوْمِهِ

المريض الذى ينام كثيراً علامة على اقتراب نهايته.

٢٢٣٥- من كُلَّ الطَّعْمِ بِاعِ الطَّاقِيةِ

يعبر المثل عن لذة إحدى المأكولات الشعبية وهى الطعمية وأن من تذوقها لا يسعه إلا أن يبيع فى سبيلها ما يملكه. من الامثال المسجوعة.

٢٢٣٦- من كل عَيْشِ النَّاسِ بَارِدٌ يَرُدُّهُ مَقَمَّرٌ

يدعو المثل إلى رد حقوق الناس إلى أصحابها وحسن التعامل، والمثل يعكس طبيعة العلاقات الإجتماعية التى يميل إليها العوام ويشجعون على ذلك.

٢٢٣٧- من كُلِّ قَدِ الزُّبْيَةِ مَا فِيهِشُ عِيًّا وَلَا مُصِيبَةً

يعتقد العوام أن النفس إذا رغبت الأكل في حالة المرض فإن ذلك يدل على الصحة ويقال ذلك للشخص الذى يمارض في محاولة لكشفه. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٣٨- من لَعِبَ بِالنَّارِ حَرَّقَتْهُ

يحذر المثل من النزوع إلى الشر لأن ذلك سيعود على الإنسان بأبلغ الأضرار مثله فى ذلك مثل الذى يلعب بالنار فإنها سوف تحرقه.

٢٢٣٩- من لَقِيَ بَخْتَهُ خَرَى تَحْتَهُ وَخَلَّى قَلِيلَ الْبَخْتِ يَمْسَحَ لَهُ

المثل يعرض مقارنة بين شخصين أحدهما سئ البخت والآخر حسن الحظ لا يتعثر فى حياته. والمثل يعبر عن الإيمان بالحظ ودوره فى الحياة. يلاحظ المقابلة بين بخت وقلة البخت أى حسن الحظ وسوء الحظ.

٢٢٤٠- من مَاتَ صَبِيٍّ مَاتَ نَبِيٍّ

يقال ذلك للحث على الصبر عند وفاة الاطفال. والمثل يعبر عن عزاء يقدم لأهل الولد الميت. يلاحظ السجع فى كلمتى: صبي ونبي. أى أن حزنه وذكره تكون حية متجددة كذكرى الأنبياء.

٢٢٤١- من مَالِهِ وَلَا يَهْنَأُ لَهُ؟!

يقال هذا المثل للتعبير عن الضيق من الأوضاع الخاطئة التى تحرم الإنسان من ماله وجهده. والمثل يعبر عن المرارة التى تصيب الإنسان عندما يحرم من الإنتفاع بماله.

٢٢٤٢- من مَحَبَّتِهِ فِي الْكُمُونِ أَثْمَرَ غٍ فِي تُرَابِهِ

الكمون: بذور تضاف إلى الأطعمة. والمعنى أن من أحب شيئاً حاول التقرب إليه، وفى معناه: «من حب شئ كثر ذكره».

٢٢٤٣- المنكور من أهل القبور

التي تلبس ابنها ملابس البنت لكي تنكره عن أعين الناس حتى لا يحسدوه فإنه يكون من أهل الموت، والمثل يعكس بعض المفاهيم الاجتماعية كالخوف من التطير والحسد، وتشيع هذه الظاهرة في الريف والبيئات الشعبية.

٢٢٤٤- من همُّه أتجوزَّ قدَّ أمُّه

أن الهموم قد تدفع الإنسان إلى أن يرتكب أكبر الأخطاء فهي تعمى الإنسان عن الرؤية السليمة للأشياء والحكم عليها وتدفعه إلى التورط في الخطأ والمثل يحذر من الوقوع في الهموم. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٤٥- من يريحهم يتعبوه ومن يتعبهم يريحوه

يقال ذلك على النساء للدلالة على أنهم يتعبون الذي يريحهم والعكس لأنهن كما يقال ويشاع بين العوام «خلقن من ضلع أعوج لا يستقيم إلا بالشده».

٢٢٤٦- من يوم ما شفتكم يا ولادى ما هنالى زادى

تقول ذلك الأم تعبيرا عن ضيقها من مشاكل الأولاد والعقبات التي تواجهها في تربيتهن. وهى بذلك تعبر عن واقع حقيقى وتشير إلى طبيعة المسئولية الملقاة على عاتقها. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٤٧- من يوم ما ولدونى فى الهم حطونى

يعبر المثل عن أن الهموم التي تلازم الإنسان منذ ولادته لا يمكن أن تتركه فظالما كان الإنسان موجودا كانت هناك المشاكل وبالتالي الهموم. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٤٨- الممنوع مرغوب

عن العناد لدى النفس..

٢٢٤٩- المنوفى لا يلفوفى ولو أكته لحم الكتوفى

المنوفى: نسبه إلى محافظة المنوفية وهى قريبة من القاهرة.

٢٢٥٠- الْمَهْرُ تَقْلِيَّةُ الرَّكِّ عَلَى الْعَيْشَةِ الْهَيْئَةِ

كلمة «تقليية» وردت للسجع وهى تدل على تفاهة المهر. والمعنى أنه لا يهتم قيمة المهر أو نوعه بقدر الإهتمام بالحياة الزوجية والاستقرار العائلى. والمثل يعبر عن إهتمام بالاستقرار الاسرى وعدم الإهتمام بالمظاهر والمادة.

٢٢٥١- مَهْمًا طَالَ اللَّيْلُ لَا بَدْلُ لَهُ مِنْ فَجْرٍ

يشير المثل إلى أهمية الأمل فى حياة الإنسان وأن الضيق لا بد أن يعقبه فرج، وفى معناه الآية القرآنية «أن مع العسر يسرا» الشرح/٦.

٢٢٥٢- مَوْتَ الْبِنْتِ هَنَّا وَلَوْ كَانَ عَطَرُهَا عَلَى الْقَنَا

يقال فى تعزیه البنت عند وفاتها وأنه لا يجب الحزن كثيرا على موتها. والمثل يحاول التخفيف من أثر صدمة الموت على الأهل، ومعنى «عطرها على القنا»: أى تتجهز للزواج. وهذا المثل لا يعبر عن حقيقة النظرة الإجتماعية ولكنه يقال على سبيل المجاملة.

٢٢٥٣- مَوْتَ الْبَنَاتِ سُرَّةٌ

كالسابق. أى أن موت البنات يستر الإنسان من ضياع شرفه وامتهان كرامته.

٢٢٥٤- مَوْتَةُ الشَّبَابِ لَهَا غَارَةٌ وَلَوْ كَانَ مِشٌّ مِنَ الْحَارَةِ

يعبر المثل عن الحزن الشديد عند وفاة الشبان لأنهم زهرة الحياة كما يشير إلى أهميتهم فى المجتمع ويعبر المثل عن شدة الجزع التى تصيب الناس عند موت الشباب. من الأمثال المسجوعة مش: اداة نفى.

٢٢٥٥- الْمَوْتُ رَاحَةٌ

واضح المعنى. أى أن الموت يريح الإنسان من مشاكل حياته.

٢٢٥٦- الْمَوْتُ مَالُوشِ كَبِيرٍ

يعبر المثل عن شدة الموت وعنفه على الإنسان أينما كان وأنه عاجز عن حل

مشكلة الموت، ومن ثم فإنه عاجز أمام هذه الحقيقة ويصبح الكل سواسية كأَسنان
المشط لا فرق بين صغير وكبير.

٢٢٥٧- مَوْتُ وَخَرَابِ دِيَارُ

يعبر المثل عن الدهشة من توالى الكوارث والمصائب دفعة واحدة، كما يعبر عن
الجزع والألم من ظروف الحياة.

٢٢٥٨- مَوْتُ يَا حُمَارَ عَلَى مَا يَجِيْلُكَ الْعَلِيْقُ

يعبر المثل عن فراغ الصبر ونفاذه، ويقال ذلك رداً على طلب تأجيل أمر عاجل
أو ضرورى، والمعنى أنه لم يعد هناك صبر. العليق: علف الدابة، يجيلك: يجئ
لك.

٢٢٥٩- الْمَوْفَرَةُ غَلَبَتْ الْمَشَوْرَةَ

التي توفر فى بيتها غلبت التي أحضرت أثاثا للمنزل وأهملت فيه ففسد، والمثل
يدعو أو يحث على التدبير والاقتصاد فى المعيشة ويمتدح هذه الفضائل فى المرأة
لأنها من العوامل الهامة فى تنظيم الأسرة وإستقرارها

٢٢٦٠- الْمَيِّتُ رَجُلٌ وَالْجَنَازَةُ حَامِيَةٌ

رجل: بكسر الراء وسكون الجيم أى رجل الإنسان. والمعنى أن المثل يسخر
من هؤلاء الناس الذين يقيمون الدنيا ويقعدونها على الأشياء التافهة التي لا تستحق
ذلك، وفى معناه «الجنائزة حارة والميت كلب».

٢٢٦١- الْمِيكَانِيكِيَّةُ بِأَشْوَاتٍ مِدَارِيَّةٍ

سمعت هذا المثل فى القاهرة وهو مثل حديث لأن كلمة ميكانيكية حديث
استعملت على المستوى الشعبى بعد انتشار صناعة الآلات الميكانيكية وأصبح
إصلاح الآلات حرفة كثير من الناس يطلق عليهم الميكانيكية ومفردها ميكانيكى.
والمثل يمتدح هذه المهنة لأنها تدر دخلا كبيرا تجعل صاحبها فى مستوى الباشوات
من الأمثال المسجوعة، وكلمة مدارية محرف متوارية.

٢٢٦٢- مِين بَاعَكَ بِيَعُهُ

المثل يدعو إلى إحترام النفس وعدم ابتذالها حتى يعيش الإنسان كريماً، والمعنى أنه ينبغي إن تتعامل مع الناس بقدر تعاملهم معك .

٢٢٦٣- مِين فَاضِي يَنْبِشُ فِي الْمَاضِي

المثل يدعو إلى نسيان الماضي بكل ما فيه، فالحاضر لم يعد يتسع لتذكر مآسى الماضي وآلامه ومن ثم فليس هناك داع لذلك .

٢٢٦٤- المِيَّةُ مَا تَجْرِشُ فِي الْعَالِي

يرصد المثل ظاهرة طبيعية للتدليل بها على بعض الظواهر الإجتماعية كالطبقية والتمايز بين الناس والمثل اعتراف بذلك، ولقد انتهى العصر الذى كانت تتمايز فيه الطبقات بعد التقارب الواضح بينهما أخيراً حيث انتهى عصر الباشوات والإقطاع مع ثورة ١٩٥٢ .

٢٢٦٥- مِيَّةٌ مَالِحَةٌ وَوَشُوشٌ كَالْحَةِ - ويرد على أهل القاهرة «ميه نيلى ووشوش طينى»

يقال ذلك للسخرية من أهل الشواطئ وخاصة أهل الإسكندرية والجزء الثانى من المثل رد من أهل الاسكندرية على أهل القاهرة، وهذا من أمثال التناذب بين أهل البلدان وهى ظاهرة واضحة فى الأمثال العامية ومن هذا النمط «ما أسخم من زفتى إلا ميت غمر»، «يا رايح حانوت خد غداك لتموت». الخ «الفرخ فى صندفا وأهل المحلة متحففة»... الخ .

٢٢٦٦- المِيَّةُ تَكْدِبُ الْغَطَّاسَ

المعنى أن التجربة والواقع هما اللذان تؤكدان ادعاءاتك أو يكذبان ذلك، فإذا كنت تدعى معرفتك بالغوص فأمامك الماء وعليك أن تقنعنا بذلك، وفى معناه «قالوا الجمل طلع النخلة آدى الجمل وآدى النخلة».

٢٢٦٧- المية في الزير تحب التدبير

يدعو المثل إلى الأقتصاد والتدبير في المعيشة والإستقامة في الصرف حتى تستقيم حياة الأسرة ولا تتعرض للهزات أو المفاجآت. من الأمثال المسجوعة..

٢٢٦٨- مية من تحت تبين

يقال ذلك على الشخص الداهية الماكر الذى ليس له قرار فهو كالماء الذى يسرى فى التبن دون أن يظهر هذا السريان على سطح التبن دلالة على التخفى والغموض.

حرف النون

٢٢٦٩- نَادَيْتَكَ وَاهْتَدَيْتَ وَالطَّبْعُ فِيكَ غَالِبٌ

يؤكد المثل - كغيره من الأمثال في حرف الطاء التي تتحدث عن الطبع - يؤكد أهمية الطبع في التأثير على سلوك الإنسان وقيمه وعاداته، ويقال هذا المثل للشخص الذي أبدى عنادا شديدا وإصرارا على طباعه، وليس المقصود بالنداء المعنى الواضح من الكلمة ولكن المقصود هو الدعوة إلى الهداية وتغيير الطباع التي لا تتفق مع طبائع الناس.

٢٢٧٠- النَّارُ تَخْلُفُ رَمَادَ

من الضروري أن يكون الفرع كالأصل والمثل يرصد مشاهدة يومية لكى يدل بها على أن الثورة والغليان لابد لهما من الإنتهاء والسكون كمثل النار التي خبت وخلفت رمادا لا ضرر منه. والمثل يدعو إلى التفاؤل والأمل في إنتهاء المصائب والكوارث أو سكون الأشياء التي تضر الإنسان كالمرض وغيره.

٢٢٧١- النَّارُ مَا تَحْرُقُ إِلَّا إِلَى كَابِشِهَا

كبش: أمسك بقبضة اليد.

٢٢٧٢- النَّارُ مَتَحْرَقُ إِلَّا إِلَى مَاسِكِهَا

يدعو المثل كل شخص إلى أن يعتمد على نفسه في قضاء أموره ومعالجة مصالحه لأنها تعود عليه بالفائدة دون غيره، ومن هنا يظهر تحمس الإنسان لقضاء أعماله وإهتمامه بها. وفي معناه «ماحك جلدك مثل ظفرك». ماسك محرف أمسك.

٢٢٧٣- النَّارُ مَا تَكُوشُ حَطَبَهَا كُلَّهُ

والمعنى أن المصائب أو الكوارث لا تبديد الأشياء كلها أو لا تقضى على كل شئ

أمامها فهي لابد تاركة بعضها، وهذه طبيعة الحياة وستتها في الإبقاء على الأمل ولو كان ضئيلاً وهي في ذلك كالنار التي تشب في الحطب فهي لا شك تترك بعضاً منه أو بقاياها. والمثل يدعو إلى الأمل مستخدماً المشاهدة اليومية في ذلك.

٢٢٧٤- نَارُهُ قَشٌّ

يقال ذلك للشخص الذي يثور حتى ليظن أنه قد يؤذى من حوله ولكنه يثور ثم تخبوا ثورته سريعاً دون أن تترك أثراً وذلك لسلامة نيته وصدق طويته، فثورته كنار القش تهب وتنتهي سريعاً.

٢٢٧٥- النَّاسُ بَلَوْتُهَا السَّبْتَ وَالْحَدَّ وَأَنْتَ الَّتِي خِيَّتِكَ مَا وَرَدَتْ عَلَى حَدٍّ

تقول ذلك الأم لابنها الفاشل والمقصود بالسبت والأحد وهما من أيام الأسبوع - كما اعتقد - هو السجع، ويعبر المثل عن الألم والأسف والسخرية لهذه الحالة النادرة، وقد يعبر عن اليأس من إصلاح الحال. من الأمثال المسجوعة الخاصة بالأم والابن.

٢٢٧٦- نَاسٌ تَقَحَّبَ وَقُحِبَهَا فِي السُّوقِ وَنَاسٌ تَقَحَّبَ وَقُحِبَهَا فِي الصَّنْدُوقِ

نَاسٌ قُحِبَهَا فِي السُّوقِ وَنَاسٌ قُحِبَهَا فِي الصَّنْدُوقِ

القحب: السلوك السيئ والفجر، والمعنى أن هناك من النساء من تسلك سلوكاً فردياً ولكنها ليست معروفة أو هي بعيدة عن الأنظار ويقال عليهم في المثل: قحبه في الصندوق، وهناك من الناس من إذا أساءوا وفجروا اشتهر بذلك عنهم وشاع. من الأمثال المسجوعة. من أمثال النساء.

٢٢٧٧- نَاسٌ تَخَافُ وَلَا تَخْشَى

يهاجم المثل الجبناء من الناس الذين لا يخافون العيب ولا يقدرهم قيم المجتمع وتقاليده ولكنهم يخافون القوة والسلطة، ويشير المثل إلى ما ركب لدى بعض الناس من الرعب والفرع من القوة والعنف لأنهم جبناء ولكنهم لا يخضعون باللين، ويقال ذلك على سبيل الأسف.

٢٢٧٨- نَاسٌ فَايِقَةٌ وَنَاسٌ مُضَائِقَةٌ

فى معنى قريب منه: «ناسٌ ساكته وناس فى هرية ونكته» بفتح نون الكلمة الأخيرة، ويعبر المثل عن طبيعة الحياة وما عليه الناس فبعضهم سعيد وبعضهم شقى وبعضهم لا يعكر مزاجه شئ وبعضهم يتألم، ويعرض المثل أساليب الحياة. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٧٩- نَاسٌ فِى أَوَّلَتِهَا وَنَاسٌ فِى آخِرَتِهَا

يقال هذا المثل حثا على التفاؤل والأمل فى المستقبل ويقال ذلك للشخص الذى اظلمت الدنيا فى وجهه وبدى على وجهه اليأس فيقول له الآخر هذا المثل، والمعنى أن هناك من الناس من يكونوا سعداء فى أول حياتهم ومنهم ما تأتيهم فى آخر حياتهم وإذا كانت السعادة قد فاتتك فى هذه الفترة من الحياة فربما غمرتك فى الجزء الثانى من الحياة. والمثل يزود الإنسان بجرعة من الأمل، يلاحظ الطباقي فى كلمتى: «أولها وآخرها».

٢٢٨٠- نَاسٌ فِى سَكْتِهِ وَنَاسٌ فِى هَرِيَةٍ وَنَكْتَةٍ

فى معنى المثل السابق: «ناس فايقة وناس مدايقة»، وقد يقال هذا المثل للإشارة إلى أن هناك من الناس من هم مشغولون وآخرون لا يشغلهم شئ، وقد يقال ذلك عندما تكون هناك مشاجرة بين بعض الناس وبجانبها آخرون لا يعباون بها. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٨١- نَاسٌ لَهَا بَخْتُ وَنَاسٌ مَلْهَاشٌ وَنَاسٌ بَتُقْضَى حَيَاتُهَا بَلَاشٌ

يعبر المثل عن الضيق من تلاعب الحظ بمصائر الناس فمنهم المحظوظ ومنهم تعيس الحظ وبين هذين الصنفين اناس يعيشون حياتهم بالفهلوة على حد تعبير اللسان العامى، فهم يعيشون دون أن يتكلفوا فى حياتهم شيئا. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٨٢- نَاسٌ لَهَا بَخْتُ وَنَاسٌ لَهَا قَلِيْطَةٌ

كسابقه، ويعبر أيضا عن الضيق بالحظ الذى يقسم الناس إلى محظوظين

وآخرين يعيشون فى المشاكل . فهم دوما لا يفرغون منها وتسبب لهم الضيق والألم
كما تسبب «القليطة»، والقليطة: تورم الكيس عند الرجل .

٢٢٨٣- النَّاسُ مَقَامَاتُ

يؤمن المثل بالطبقات وإن للناس مقامات فى المجتمع فمنهم العزيز ومنهم
الوضيع ومنهم الغنى ومنهم الفقير .

٢٢٨٤- النَّاقَةُ الْعَوِيلَةُ سَلَبَتْهَا طَوِيلَةُ

السلب: الحبل الغليظ نسبيا، والمعنى أن الناقة الفاشلة الضعيفة التى لا تنجز
عملا يترك صاحبها حبلها طويلا لأنه لا فائدة منها بعكس الناقة العاملة فهى دائما
مشدودة إلى العمل فحبلها قصير حتى يمكن سحبها بسرعة للعمل . من أمثال
الحيوانات الريفية .

٢٢٨٥- النَّائِمُ مَيِّتٌ

المشاهدة اليومية أو تجربة الإنسان فى حياته قد دفعته إلى وصف النائم بالميت
لأنه فى الواقع لا يحس بما يدور حوله فهو فى الواقع جثه هامدة إلا من الأنفاس
ومن ثم فهو أشبه ما يكون بالميت . هذه الحقيقة قد دفعت الناس إلى دراسة
حياتهم على هذا الأساس الطبيعى .

٢٢٨٦- النَّبِيُّ تَبَسَّامٌ

يقال ذلك تعبيرا عن مشاركة فى سعادة أحد الأشخاص الجادين الذين لا
يبتسمون كثيرا، والمعنى أن البسمة التى ظهرت على وجه الشخص الجاد قد جعلت
النبي (ﷺ) يبتسم لها .

٢٢٨٧- النَّبِيُّ عَرَبِيٌّ وَبِلَادُهُ بَعِيدَةٌ

يقول ذلك العوام تعبيرا عن الرغبة فى زيارة النبي ولكن ما يمنعه هو بعد
الديار وعدم القدرة على النفقات .

٢٢٨٨- النبى وصى على سابع جار

هذا المثل يدعو إلى الإهتمام بالجار وجار الجار حتى الجار السابع وذلك دفعاً للتعاون الإجتماعى وحثاً على حسن الجوار، وفى الحديث الشريف «مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» من الأمثال الدينية.

٢٢٨٩- نبحتر الجبهان ونلم الكسبرة؟!

الجبهان: من التوابل غالية القيمة والكسبرة من التوابل أقل قيمة. ويقال للشخص الذى لا يميز بين الأشياء الهامة وغيرها ولا يقدر قيمة كل منها. يلاحظ الطباق فى كلمتى: نبحتر، ونلم. نبحتر: نبثر، نلم: نجمع.

٢٢٩٠- نُخَالَة دَائِمَة وَلَا عَلاَمَة مَقْطُوعَة

كُشْكَالَة دَائِمَة وَلَا عَلاَمَة مَقْطُوعَة

العلامة: الدقيق أول نمرة. والمعنى أن العوام يفضلون الشئ الدائم ولو كان قليلا على الشئ الذى يأتى متقطعا لا يبعث على الثقة، فالنخالة رغم أنها أقل درجات الدقيق ولا تصلح لعمل الخبز تصبح أكثر أهمية من الدقيق عندما يظهر ويختفى. ويعكس المثل حب الناس للاستقرار.

٢٢٩١- نَزَلْنَا مِنَ الْوَسْعِ لِلضِّيقِ

يقال ذلك على لسان الطفل عند ولادته وتفضيله بطن أمه على الدنيا، فهو فى بطن أمه فى حياة واسعة وعندما خرج إلى الدنيا ضاقت حياته. ويعبر المثل عن ضيق الإنسان بخروجه إلى الحياة يؤكد ذلك ما يلاحظه الناس عند خروج الطفل من بطن أمه من صراخه وبكائه.

٢٢٩٢- النَّسَبُ أَمَّا حِمَى وَإِمَا دَرَأٌ

يعبر المثل عن دور النسب بالنسبة للزوج فهو أما حماية للرجل وعصية وتدعيما للمركز الإجتماعى، وأما أن يكون سترا لعيوب الرجل. وفى معناه «النسب حسب وإن صح يبقى أهلية».

٢٢٩٣- النَّسَبُ زَى اللَّبَنِ يَرْوَّقُ وَيَتَعَكَّرُ النَّسَبُ زَى اللَّبَنِ أَقْلَ شَيْءٍ يَبْغِيَرُهُ

يعبر المثل عن طبيعة علاقات المصاهرة بين الناس فهذه الطبيعة نقية بيضاء كاللبن وقد يظهر فيها بعض المشاكل التي تعكره ثم تعود إلى الصفاء، والمثل الثانى أكثر دقة فى وصفه لطبيعة اللبن إذ أنه يتغير لأقل الأشياء لبياضه ونقاءه. من أمثال الأسرة.

٢٢٩٤- النَّسَبُ عَصَبٌ وَإِنْ طَالَ يَبْقَى إِهْلِيَّةٌ

يعبر المثل عن أهمية المصاهرة ودورها فى تدعيم المركز الاجتماعى، فالنسب يقوى العصب وبمرور الزمن يصبح أهل الزوجة هم أهل الرجل وعصبيته. من أمثال الأسرة.

٢٢٩٥- النَّسْوَانُ هَدِيَّاتٌ وَرَزِيَّاتٌ

يعبر المثل عن دور الحظ فى الزواج، وأنه لا يمكن الحكم على البنت قبل زواجها، وعلى الذى يريد الزواج أن يؤمن بأن المرأة لا يمكن معرفتها على حقيقتها إلا بعد التجربة لذلك آمن بهذا المثل الذى ينادى بأن النساء ينقسمن إلى ملائكة وأشرار أو هديات ورزيات. من أمثال الاسرة.

٢٢٩٦- نَسِيتُ يَا فَلَاحَ اللِّى كُنْتُ فِيهِ كَعْبُكَ الْمَشَقَّقَ وَالْخَرَّ مَالِيهِ

ماليه: أى مملوء به، هذا المثل من أمثال أهل المدن أو الإقطاعين الذين يريدون به تخطيط معنويات الفلاح وإشعاره بضآلته والتأكيد على ذلك والإلحاح بهذا الرأى، ويقال ذلك عندما يبدو من الفلاح رغبته فى التعبير عن رأيه أو المطالبة بحقه فى الحياة. من الأمثال المسجوعة.

٢٢٩٧- نَشَبَّ الْبَقْرَةُ وَنُدَبَّرَ الْبَرْسِيمُ؟!

لهذا المثل قصة مؤداها أن أحد المحافظين وقف فى إجتماع عام به جمع من الفلاحين وأخذ يطلب منهم قضاء عدة أمور لا يمكن أنجازها فى وقت واحد، فرد أحد الفلاحين الحاضرين على المحافظ بهذا المثل، وهو يريد أن يقول للمحافظ

إنك تلقى بالمسئولية علينا كلها وأنتم تهربون منها فضج الجميع بالضحك، ويدور هذا المثل فى كثير من الأماكن، وهذا يشير إلى أن الفلاح إذا وجد الحرية أستطاع أن يقول رأيه أمام الحاكم. ويقال ذلك للشخص الذى يطلب المستحيل فكيف ندخر البرسيم ونشبع البقرة فى وقت واحد؟ والمثل صيغ بأسلوب الاستفهام الإنكارى.

٢٢٩٨- نَشِفَتِ الْبِرْكَهْ وَبَانَ زَقَازِقُهَا

ويقال ذلك تعبيرا عن الإفلاس، والمعنى أنه لم يعد لدى شئ اعتمد عليه أو أقدمه، ومثلى فى ذلك كالبركة التى فرغ ماؤها وبان قاعها.

٢٢٩٩- نُصَّ الْفُطْرَةُ خُرُوبَ

الفطرة: المكسرات كاللوز والجوز والبندق والبلح والخروب، ومن العادات التى كانت سائدة حتى عدة سنوات تناول المكسرات فى عيد الفطر وتمشياً مع سياسة الحد من الإسراف قل استيراد هذه البضائع ومن ثم أصبحت نادرة. ويقال هذا المثل للدلالة لتغلب الأصناف الرديئة على الأصناف الحسنة، والمثل يكشف عن ألوان الغش فى التجارة. من أمثال التجارة.

٢٣٠٠- النَّصَابُ يَأْخُذُ مِنَ الْحَاقِي نَعْلُهُ

يعبر المثل عن فِرَاسَةِ النَّصَابِ وَذَكَائِهِ فى الإحتيال على كل الناس حتى الحافى الذى لا يحمل شيئاً فإن النصاب يستطيع أن يسرق ما معه من أشياء تافهة، وفى معناه: «يسرق الكحل من العين».

٢٣٠١- نُصَّ الْبَلَدُ مَا تَعْجِبْنِي يَا تَرَى هَعَجِبَ مِين

يقال ذلك للشخص المغرور الذى ينتقد كل أعمال الناس ولا يرى فيها وجهاً حسناً فهو دائم الشكوى والسخرية من أعمالهم، والمثل يعبر عن السخرية من هذا الشخص ويكشفه بل ويدعوه إلى أن ينظر إلى أعماله أولاً فإنه سوف يجد فيها ما يبعث الناس على السخرية منها.. هعجب: الهاء أداة للتنبيه.

٢٣٠٢- نُصَّ الْعَمَى وَلَا الْعَمَى كُلَّهُ

يعبر المثل عن رضى الشخص ببعض المصائب فهى على كل حال أخف من كلها، كما يعبر المثل عن الاستسلام لما يأتى به الله والرضا بالمقسوم.

٢٣٠٣- نُصَّ الْقَبْرُ مِنَ الْعَيْنِ

يعبر المثل عن إيمان الناس بالحسد، وهذه الظاهرة تلعب دورا هاما وخطيرا فى حياة الناس، وظاهرة الحسد من العادات التى تشيع بصورة كبيرة بين الناس على اختلاف طبقاتهم، والمعنى أن الحسد ونظرة الناس تؤدى إلى الموت.

٢٣٠٤- نَظْرَةُ يَا سَيِّدَ

المقصود بهذا الدعاء هو سيدى أحمد البدوى ومقامه شهير على مستوى العالم الإسلامى وهو بمدينة طنطا، وكلمة «نظرة» بمعنى انظر إلى حالنا ويعبر المثل عن بعض المعتقدات لدى العامة وخاصة المعجزات المنسوبة لأصحاب القباب..

٢٣٠٥- النَّعْجَةُ بِتَوْلَدِ خَرُوفٍ وَالْكَلْبَةُ بِتَوْلَدِ أُلُوفٍ

المعنى أن الأشياء الحسنة ليست كثيرة أما الأشياء السيئة فهى على حد قول التعبير العامى: «أكثر من الهم ع القلب» فالإنسان يود أن يرى العكس ولكن الطبيعة لا ترى ما يراه الإنسان فلقد قدر الله أن الكلبه تلد كثيرا وتلد النعجة قليلا هذه حكمة لا يعلمها إلا الله. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٠٦- النَّعْجَةُ الْعِيَّاطَةُ تَحْمِي وَلَادُهَا مِنَ الدِّيبِ

المعنى أنه يجب على الأم أن تدافع عن أولادها وتنشط فى الحفاظ عليهم وتوالى العناية بتربيتهم حتى يأمنون المصائب وشروها، ويجب عليها أن تكون كالنعجة التى تنافح عن أولادها فترهب العدو قبل الإقدام على الإضرار بأولادها.

٢٣٠٧- نَعْجَةُ الْغَلْبَانِ فِي بَابِ الْمَرَّاحِ بَايَنَّةٌ

بمعنى ظاهرة أمام الشرور أو محل طمع الأشرار.

٢٣٠٨- نَعْجَةُ الْغَلْبَانِ فِي بَابِ الْمَرَّاحِ

يعبر المثل عن سوء الحظ والذلة التى تلازم المسكين أو الغلبان حتى بالنسبة

لممتلكاته فالمرح الذى يشتمل على مئات الرؤوس لا يظهر من هذه الأعداد الكثيرة ولا يصاب الا معزة الفقير لتعاسته .

٢٣٠٩- نَعَمْ السَّكَّ

يقال ذلك للشخص الذى يجتهد ويسعى كثيراً وتنتقل من مكان إلى آخر جريا وراء الرزق أو وراء المصلحة بوجه عام، فالسكك التى كانت تمتلئ بالطوب والحصى قد تحول حصاها إلى تراب لكثرة المشى عليه . ويقال للشخص المجتهد الذى لا يتوانى عن الحركة .

٢٣١٠- نَعْمُ الْمَعْرُوفُ نَنْضَرِبُ بِالْكُفُوفِ؟!

يقال هذا المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى، والمعنى هل عندما نقدم الإحسان نجازى بالإساءة؟!

٢٣١١- نِعْمَةُ وَاللّٰى يَكْرَهُهَا يَغْمَى

يقال ذلك للشخص الذى يبدى نفورا وتقززا من بعض المأكولات، والمعنى أنه لا ينبغي على الإنسان أن ينفر من نعم الله ويجب عليه أن يرضى بما قسمه الله، ويرى فى ذلك فضلا ونعمه . من الأمثال المسجوعة .

٢٣١٢- نَعِيبُ وَالْعِيبُ فِينَا وَنَنَازِعُ وَالرُّوحُ فِينَا

فى معناه المثل: «نص البلد ما تعجبني يا ترى هعجب مين»، ويضرب المثل للسخرية من الأشخاص الذين يعيون الناس وهم محل انتقاد، والمعنى أنه لا يجب التخلق بهذه العادات الكريهة . من الأمثال المسجوعة .

٢٣١٣- النَّفْسُ الْحَلُوةُ لَهَا الْجَنَّةُ

يدعو المثل الى تهذيب النفس وتعويدها على القناعة والرضا بالمقسوم وأن الإنسان إذا اجبر نفسه على ذلك فله الجنة . والمثل من التعاليم الدينية . ويقال ذلك للشخص الذى يتقزز من بعض الأشياء .

٢٣١٤- نَقَايَةُ تَسْنَدِ الزَّرِيرِ

هذا المثل رأيتَه في «المستطرف» للابشيهي مع تغيير نقاية بنواية. والمعنى أن الشيء مهما كان تافها فلا بد من أن تكون له فائدة ولا بد من أن يظهر اليوم الذي يؤدي فيه دوره كالنواية التي تسند الزير.

٢٣١٥- نَقْبُكُ عَلَى شُونَةِ

تدور حول مؤداها أن لصا صعد جدار لسرقه منزل وأخذ ينقب الحائط وإذا به يرى أن هذا الحائط عبارة عن سور شونة لتخزين القمح أي أرض فضاء..

٢٣١٦- نَقْسَمُ الْبَلَدِ بِلَدَيْنِ

هذا المثل يعبر عن رأى أصحاب الحلول الوسط. وفي معناه «خير الأمور الوسط»، ومعنى المثل أنه يجب أن يرضى الطرفان على أن يتنازل كل منهما عن بعض حقوقه حتى تحل المشكلة.

٢٣١٧- نَقُولُ الشَّرْقَ يَقُولُ الْغَرْبَ

في معناه «زى الشريك المخالف»

٢٣١٨- نَكَّدَ عَلَى صَاحِبِكَ وَبَاتَ غَنِيٌّ

يعبر عن الأناني، وبمعنى «نفسى نفسى»

٢٣١٩- النَّهَارْدَةُ دُنْيَا بُكْرَةَ آخِرَةِ

يدعو المثل إلى أن يراعى كل فرد ضميره فى كل شئ فيكون أميناً على عمله مخلصاً فيه لا يسرق ولا يكذب ولا يسئ وأن يكون عادلاً، بمعنى أنه يجب أن يدعم المبادئ السامية لأن الله فى الآخرة سوف يسأله عن ذلك، آخرة: الحياة الآخرة. يلاحظ الطباقي بين كلمتى: النهاردة وبكره، دنيا: آخرة.

٢٣٢٠- النَّهَارْدَةُ قَهْرٌ وَبُكْرَةُ قَهْرٌ هُوَ الْعُمُرُ فِيهِ كَمْ شَهْرٌ؟!

يعبر المثل عن الضيق والتبرم من الذل، كما يعبر عن عدم الصبر ونفاذه. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٢١- النهار له عنين

يقال ذلك لتأجيل العمل للصباح وكان ذلك قبل ظهور الكهرباء التى حولت الليل إلى نهار..

٢٣٢٢- النوم سُلطَان

يقال ذلك للتدليل على شدة تأثير النوم على الشخص فإذا جاءه النوم فلا يستطيع أن يقاومه فهو كالسلطان يفرض نفسه بالقوة القاهرة.

٢٣٢٣- نومة الضُّهرِ تَنْسَى الأهل

عن لذة غفوة الظهر..

٢٣٢٤- نُوم الظالم عبَادَة

يقال ذلك اكتفاء لشره، فالنوم يمنعه عن إيذاء الناس ويريحهم منه بعض الوقت، وقد تقول ذلك الأم لأحد أبنائها الذى يظهر بعض الشقاوة فعندما ينام يكف أذيته عن أخوته.

٢٣٢٥- نِيَّةُ المرءِ خير من عَمَلِهِ

من التعبيرات الدينية، والمثل يدعو الإنسان إلى أن يبدى المشاعر الطيبة والنيات الحسنة، وربما كان ذلك أهم من العمل فى حد ذاته

٢٣٢٦- نَيْتُكَ مَطِيَّتُكَ

فى معناه «ولكل امرئ مانوى» والمثل يدعو الإنسان إلى أن يبدى النية الحسنة حتى تنفتح أمامه السبل فالنية كالمطية التى توصل الشخص إلى تحقيق أغراضه. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٢٧- نِينِي نِينِي لما يَجِى المَعْفَنُّ اللى زَبَى يَشْتَرِينِي

تقول ذلك البضاعة الفاسدة استدعاء للزبون الغبى أو القذر الذى لا يشتري إلا البضاعة الفاسدة، وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع» من أمثال التجارة..

حرف الهاء

٢٣٢٨- هَاتُ الْجَرَّةُ وَاحْلَبِ الضَّرَّةَ الشَّرْشُ جُوءٌ وَالْقَشْطَةُ بَرَّةٌ

الشرش: المادة التى تتكون بين طبقة القشدة واللبن. والمثل يعبر عن حقيقة ريفية تحدث عند فصل القشدة عن اللبن. فالقشدة تكون إلى الخارج والشرش فى الداخل. الضرة: ضرع الحيوان. ومعنى المثل أن الإنسان دائما يظهر خلاف ما يبطن فقد يظهر وجهه الحسن أما الجانب الآخر فيختفى كالشرش عندما يختفى وراء القشدة.

٢٣٢٩- هَادَى مِنْ بَلَادِهِ جِهَ الْحَرِّ زَادُهُ

يعبر المثل عن الشئ الذى لم يعد يتحمل مزيدا ورغم ذلك فقد عانده سوء الحظ وزاد عليه، ويقال ذلك للشخص الذى يتألم وتأتى الظروف لتزيد آلامه، وهادى بمعنى هادئ. ويضرب تعبيراً عن عناد الزمن وسوءه، وقد يكون المعنى إنه إنسان هادئ وعندما جاء عليه الحر زاده هدؤا لأن الحر يهد الإنسان ويعوقه عن الحركة أو العمل فهو كسول. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٣٠- هَبْلَةٌ وَمَسْكُوهَا طَبْلَةٌ

ينتقد المثل الأوضاع المقلوبة التى لا تتفق مع الواقع، والمعروف أن الهبله لا يمكنها مزاوله أى شئ كما لا تؤمن على القيام بعمل، وأكثر من ذلك فقد اعطوها طبله لتقلق راحة الناس وتثير أعصابهم. يقال ذلك لزيادة السوء، وقد يأخذ معنى المثل السابق. من الأمثال المسجوعة، وكلمة هبله محرف بلهاء.

٢٣٣١- هَتَاكُلِ إِيَّاهِ النَّمْلَةُ مِنْ قُوْتِ الْفِيلِ

يضرب هذا المثل لبيان ضآلة بعض الأعمال بجانب ضخامة بعضها، والمعنى أن

هناك فوارق كبيرة فى ظواهر الطبيعة ولا يمكن مقارنتها ببعضها كما بين قوت النملة وقوت الفيل فالأول مهما كبر لا يمكن أن يؤثر على الثانى .

٢٣٣٢- هَتْرِبُ حُمَارَكَ جَنْبَ حُمَارِ الْكَتَبَةِ

يعبر المثل عن الدهشة من الذى يتناول على من هم أكثر منه قيمة واحتراما، وقد يدعو المثل الناس إلى أن يفهم كل منهم موقفه من الغير ولا يحاول أن يعتدى على العادات والتقاليد، وقد يعبر عن قيمة أهل العلم ونظرة العوام إليهم واكبارهم لهم، وقد يعبر المثل عن الإستهلاء الطبقي عند بعض الناس ويؤكد أهمية التمايز بين الناس كل حسب فئاته .

٢٣٣٣- هُدُوءُ السَّرْبَرِّ

يحفل العوام بالهدوء وراحة البال ويرون فى ذلك حلا للمشاكل وتخلصا من الهموم، والمثل يدعو الإنسان إلى إراحة نفسه وفى ذلك برا بها. من الأمثال المسجوعة .

٢٣٣٤- هُدُومَكَ يَا هَيْبِلَ دَابِتْ مِنَ الْغَسِيلِ

معنى المثل أن كثرة غسل الملابس يبلّيها وهو بذلك يدعو إلى الاقتصاد فى غسلها حتى تعيش فترة طويلة، وربما كان ذلك صادقا عندما كان الناس يغسلون بالأيدي أما الآن فقد استخدمت الغسالة بدلا من اليد. وربما كان هذا المثل مقبولا منذ عشرات أو مئات السنين حيث لم يكن هناك إهتمام كبير بالنظافة وحيث عاش الناس وخاصة الأوساط الشعبية فى فقر وجهل ومرض. أما الآن فليس هناك ما يدعو إلى ذلك. ولربما فى مدى سنوات ينتهى دور هذا المثل .

٢٣٣٥- هَفْتَكِرْ مَنْكَ اِيهْ يَا بَصَلَةَ كُلِّ عَضَّةٍ بِدْمُعَةٍ

المعنى أن الآسى والشر لا ينسى. وقد سبق الشرح. من الأمثال المسجوعة .

٢٣٣٦- هُمَّ الْبَطْنِ حَرَقَ الدَّقْنُ

عن اللفظة وربما يرتبط بالمثل حكاية .

٢٣٣٧- هُمَّ الْبَطْنِ هَزَّ الدَّقْنِ

قد يكون لهذا المثل قصة تتحدث عن هذه الصورة. والمعنى أن الأكل سبب كل

المشاكل التى تثور فى هذه الحياة فلولا الإندفاع نحو الأكل ما احترقت الذقن .
ومعنى المثل الثانى أن حركة الأكل جعلت الذقن تهتز .

٢٣٣٨- هَمَّ بَطْنِي عَبَّطْنِي

فى معنى المثل السابق . من الأمثال المسجوعة .

٢٣٣٩- هَمَّ غَيْرِي مَا دَخَلَ قَلْبِي

فى معناه «ماحك جلدك مثل ظفرك» ، «كل طير متعلق من عرقوبه» ، والمعنى أن كل إنسان على نفسه بصير أى لا يهتمنى ماعليه الغير ، ومشاكلهم لا تعينى .

٢٣٤٠- هَمَّ نَاسٌ فِى النَّاسِ وَهَمَّ الْأَقْرَعُ فِى الرَّأْسِ

القراع كان منتشرًا فى الماضى حيث الفقر المدقع والجهل وقد تغيرت هذه الصورة تماما . .

٢٣٤١- هَنَكْرَبُ فِى النَّحَاسِ

يقال ذلك للجلبة والضوضاء التى تشبه جلبة النحاس ، والمعروف أن تصادم النحاس ببعضه يحدث صوتا مرتفعا ، ويعبر المثل عن إستنكاره للذين يثيرون الضجة دون داع لذلك .

٢٣٤٢- هَتَّنُونِي وَبَنَّنُونِي مَا أَعْرِفُ إِلَّا اللَّيَّ وَلَدُونِي

يقول ذلك الشخص الذى تربى عند الآخرين ، ويعبر المثل عن حقيقة إجتماعية واضحة وهى أن الشخص لا يعرف إلا والديه ولا يحس بمشاعر البنوة إلا مع أبيه وأمه . من الأمثال المسجوعة .

٢٣٤٣- هَنِيَّةٌ لَكَ يَا فَاعِلَ الْخَيْرِ

من الأدعية التى يقولها المتسول استدرازا للعطف وحثا على تقديم الحسنة وعمل الخير ، وربما كان ذلك من الأقوال المأثورة عن رجال الدين واستخدمها العامة .

٢٣٤٤- هُوَ أَنَا هِنْدِي

يقال ذلك لنفى الغباء عن الشخص، والمعنى أننى لست كالهنود الأغبياء وربما كان ذلك إحدى نتائج الإستعمار الإنجليزي حيث صور الهنود بهذه الصورة المرزية، ولقد سمعت من الأهل الذين عاصروا الإحتلال الإنجليزي أن الإنجليز كانوا يسخرونهم. وربما قيل ذلك لهذه الصور التى كان المصريون يشاهدونها.

٢٣٤٥- هُوَ جَة عُرَابِي

يقال ذلك على الثورة التى قام بها الزعيم أحمد عرابى ١٨٨٢م وقد عبر عنها العوام بالهوجة وقد قام بها أحمد عرابى وعلى أثر هذه الثورة أحتل الإنجليز مصر.

٢٣٤٦- هُوَ بَعْدَ حَرْقِ الْجُرْنِ جِيرَة

المعنى أن الجيرة والحفاظ لاتصح وتقوى إلا بالمعاملة الحسنة فإذا بدا من الجار سوءا فليس هناك ما يدعو إلى إحترام الجيرة والحفاظ عليها، ويعبر المثل عن الأسف والأسى لما بدى من سيئات بأسلوب الإستفهام الإنكارى. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٤٧- هُوَ بَعْدَ الْعِيدِ يَتَفَتَّلُ كَعَكْ

هو: بشدة على الواو بمعنى هل الإستفهامية وصيغة المثل إستفهام إنكارى والمعنى أن كل شئ له زمن معين يظهر فيه فإذا انقضى الزمن قلت أهميته وزالت مثل الكعك الذى لا يشيع الا فى فترة العيد. ويدعو المثل قضاء كل أمر فى حينه.

٢٣٤٨- هُوَ حَدَّ يَفِرُّ مِنَ اللَّيِّ لَهُ

فى معناه «المكتوب ما منوش مهروب»، أى أن ما قدره الله على الإنسان فسوف يجده، وفى معناه أيضًا «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين»، ويعبر المثل عن الإيمان بقدرة الله، والقضاء والقدر.

٢٣٤٩- هُوَ دُخُولُ الْحَمَّامِ زِيْ خُرُوجُهُ؟!

بمعنى أن الظروف متغيرة دوماً .

دخول الحمام مش زى خروجه

الإنسان عندما يدخل الحمام يكون مهلهلاً وعند خروجه يكون نظيفاً . ويقال هذا المثل للشخص الذى يدخل أحد الأماكن وعندما يهـم بالخروج يمنعه صاحب المكان قائلاً له هذا المثل، والمعنى أنه يجب أن يخضع لرأى أصحاب المكان .

٢٣٥٠- هُوَ الدِّينُ نَاقِصٌ رَهْبَانٌ؟!

هو الدِّيرُ نَاقِصٌ رَهْبَانٌ؟!

قال ذلك للتعبير عن الكثرة، والمعنى أنه يوجد وفر كبير من القساوسة فلم يعد يتحمل مزيداً منهم، وقد يقال ذلك للشخص الذى يريد أن يزاوِل عملاً ويحذره آخر من ذلك لكثرة الذين يزاوِلونه .

٢٣٥١- هُوَ السُّؤَالُ حُرْمٌ

يقال ذلك للشخص الذى يستنكر الإستفهام عن أمر من الأمور، والمعنى أنه ليس هناك حرج عند السؤال، ويوجد مثل هولندى يدور حول السؤال وهو «بالسؤال يتعلم الإنسان»^(١) .

٢٣٥٢- هُوَ عَضَمُ التُّرْبَةِ يَتَّبَاجِلُ؟!

يتباجل: يبجل . والمعنى أن العظام التى تبقى بعد فناء الإنسان لا يمكن أن تبعث على الإحترام لأنها عظام مجردة لا تعبر عن حقيقة الإنسان . والمثل صيغ بأسلوب الإستفهام الإنكارى .

٢٣٥٣- هُوَ كُلٌّ مِنْ طَبَّخٍ غَرَفَتْ؟!

يحمل المثل أسلوب الإستفهام الإنكارى ويشير إلى أن هناك فرق كبير بين الطبخ الذى يحتاج إلى خبرة وتعليم والغرف وهو عمل تافه .

(١) من كتاب: «أمثال الأمم الأوروبية» ترجمة محمد رضا .

٢٣٥٤- الهَوَا غَلَابٌ

يعبر المثل عن تأثير الحب والغرام على الإنسان، فالهوى عندما يسيطر على الشخص يتغلب على أفعاله ويخضع أعماله لتأثيره. ويدخل هذا المثل فى إحدى أغاني السيدة أم كلثوم فتقول: «هو صحيح الهوا غلاب».

٢٣٥٥- الهَوَارَى يَزَرُّطُ وَالْفَلَّاحُ يَسْتَنْجَى

الهوارة: قبيلة منتشرة فى الصعيد وهى تمثل الشرفاء أما الفلاح فهو من طبقة أقل. والمعنى أن الهوارى عندما يضطر يسرع الفلاح بالإستنجاء أى التطهر مجاملة له، وفى معناه: «طلب الغنى شقفة كسر الفقير زيهر».

٢٣٥٦- هِىَ الْحَنِىَّةُ بَتَشْشَحْتُ؟!

الحنان من الطباع الأنسانية التى لا توهب أو تستعار فهى مركبة فى طبيعة الشخص، ويعبر المثل عن إستنكار الحنان المتكلف. من الأمثال التى صيغت بأسلوب الإستفهام الإنكارى.

٢٣٥٧- هِىَ كُلٌّ مِّنْ نَّفَخَتْ طَبَخَتْ؟

يعبر المثل عن أن تعلم الطبخ يحتاج إلى جهد وتدريب. وليس كل من دخلت المطبخ وأدت بعض الأعمال البسيطة تستطيع أن تطبخ بكفاءة. من الأمثال التى صيغت بأسلوب الإستفهام الإنكارى.

٢٣٥٨- هِىَ صَنْعَةٌ وَلَا خُلُوْ بِال؟ قَالَ: صَنْعَةٌ، وَعَادَ مَرَّةً ثَانِيَةً فَقَالَ لَهُ: هِىَ صَنْعَةٌ وَلَا خُلُوْ بِال؟ قَالَ: خُلُوْ بِال

لهذا المثل قصة مؤداها: ذهب شاب إلى صائغ فى محله فوجد عنده زوجته الجميلة بجانبه فسأل الصائغ عما يقوم به وهل هذه الصنعة نتيجة البراعة والإتقان أو نتيجة «راحة البال»؟ فرد الصائغ على الفور بثقه بأنها نتيجة البراعة والإتقان. وبعد مدة ذهب الشاب إلى منزل الصائغ فى غيابه وقدم للزوجة لحما وخضارا وأخبرها بأن هذه من عند زوجها. وعندما عاد الصائغ إلى منزله وسأل عن حقيقة اللحم أصابه الهم ولم يعد يجيد صنعته كما كان سابقًا. وعاد الشاب إلى محل

الصائغ مرة ثانية وسأله «هل هي صنعة أو خلو بال»؟ «فرد الصائغ على الفور: «خلو بال» فصارت مثلاً. وقد يكتفى بالجزء الأول من المثل، وقد سمعت هذا المثل من أحد سائقي السيارات وكذلك قصته.

٢٣٥٩- هينُ قرشك ولا تهينش نفسك

يدعو المثل الإنسان إلى أن يجعل المال وسيلة لراحة نفسه وجسده من التعب. والمعنى أن المال وسيلة لا غاية ولا ينبغي للإنسان أن يغير من هذا المفهوم. يلاحظ الطباق بين: هين ولا تهينش..

حرف الواو

٢٣٦٠- واحد شَايِل دَقْنُه وَالتَّانِي تَعْبَانِ لِيَهْ؟!

يضرب للشخص الذى يتدخل فى موضوع لم يدع له أو الذى يتدخل فى موضوع لا يهمه، ويقال ذلك على سبيل الإستفهام الإنكارى.

٢٣٦١- واحد صُرْمُه طَالَعِ وَالتَّانِي يَقُولُ لَهُ إِدِينِي حَتَّهْ

واحد شاف صُرْمَ زميله مدلل قال له: هات حَتَّةَ

يتحدث المثل عن الناس الذين لا يشعرون بمصائب الآخرين فيزيدون عليهم المشاكل والهموم ويسخر من أحساسهم المتبلد الذى لا يدرك ما عليه الناس. الصرم: بروز فى دبر الشخص يظهر نتيجة الضعف، ادبنى: أعطينى، حتة: قطعة.

٢٣٦٢- واحد يَعْكُرُ وَالتَّانِي يَصْطَادُ

أحدهم يتعب فى عمل الشئ ويقوم الآخر بالاستفادة من تعبهِ، والمثل ليس فيه من العامية إلا قلب حرف التاء إلى تاء.

٢٣٦٣- وَجَعُ سَاعَةٍ وَلَا كُلُّ سَاعَةٍ

من المرغوب فيه أن يتحمل الإنسان المصاعب دفعة واحدة، وهو يكره المشاكل التى تستغرق كل حياته ذلك لأنها تحطم نفسياته وتشتت تفكيره.

٢٣٦٤- الْوَاحِدَةُ اللى مَتَخَلَّفْشِ تَبْقَى عِنْدَ الرَّاجِلِ زَى الضَّيْفَةِ

يهتم المجتمع المصرى بالأولاد لذا فإن المرأة التى لا تلد تكون عند زوجها

كالضيقة الغريبة لأنه ليس لها أولاد يرفعون قدرها عند زوجها أو يضطرونه للحفاظ عليها والإبقاء على عش الزوجية.

٢٣٦٥- واد ومات ولا السكات

السكات: السكوت عن الحمل والإعراض عنه، والمثل يعبر عن الأم التي تفضل أن تلد ويموتون على أن تكف عن الحمل. واد: ولد، وفي معناه المثل «جر السحلية ولا قطع الدرية»

٢٣٦٦- وخذاني ومخلف عيال

من الظواهر المعروفة في المجتمع والتي تسترعى النظر ذلك الشخص الوحيد الذي كثرت خلفته وأصبح مضرب الأمثال ذلك لأنه وهو وحيد لم يكن له من يحفظ ذكراه حتى إذا كثر الأبناء أصبح مسنوداً معزراً في قومه.

٢٣٦٧- الوحدة عبادة

من الأمثال التي تدعوا إلى العزلة عن الناس وترى في الوحدة والإبتعاد عن مشاغل الحياة تقرب الإنسان إلى الله، وربما كان هذا المثل من أمثال الصوفية أو رجال الدين.

٢٣٦٨- الوحدة قاسية

يقول ذلك غالباً العجوز الذي يعيش وحيداً للتعبير عن الضجر.

٢٣٦٩- الوحشة لبيت أبوها تترد

في معناه «البابرة في بيت أبوها» ذلك لأن بيت الأب هو الملجأ الأخير في حياة العانس فهو الذي يحميها ويسترها عندما يفوتها قطار الزواج.

٢٣٧٠- على ما ييجى الترياق من العراق يموت الملسوع

الترياق: الدواء، الملسوع: الملدوغ أو الذي عضته حية أو عقربة. والمعنى أن الدواء إذا كان بعيداً عن تناول المريض فإنه قد يموت قبل أن يحضر الدواء. يضرب للإستعداد للأمر وللطوارئ والحذر من المفاجآت.

٢٣٧١- وَدْنٌ مِنْ طَيْنٍ وَودْنٌ مِنْ عَجِينٍ

فى معناه «اسمع من هنا وسيب من هنا»، والمعنى أنه لا ينبغي أن تعطى أهمية لهذا الشيء، ومعنى: ودن من طين وأخرى من عجين ذلك لأن المادتين سوف يتجمدان فيسدان الأذنين ولا يسمع، ودن: أذن، من الأمثال المسجوعة.

٢٣٧٢- وَدُوْ تَسْتَحِبُّوا غَيْبُوا حَبَّةً تَزِيدُوا مَحَبَّةً

المجتمع يمتدح التزاور وصلة الأرحام ولكن الإبتعاد عن الزيارات ولو قليلا فإنه يرفع درجة الشوق والرغبة والحب.

٢٣٧٣- وَدُّوا مَيْتَكُمْ وَدَارُوا أَعْلَى وَلَيْتَكُمْ

الإهتمام بالبنت والإسراع بتزويجها مهما كان الأمر ومهما كانت العقبات.

٢٣٧٤- وَرَأَاهُ لِيرُقْدُ

الرقاد: الجلوس أو النوم، والمعنى أنه يجب أن يلاحق العامل حتى لا يتكاسل عن أداء الواجب، والمثل يدعو إلى اليقظة والانتباه فى العمل ويحذر من التواكل والكسل.

٢٣٧٥- وَرَدَّةٌ فِى وَسْطِ شَوْكٍ

يضرِبُ لِلإنْسَانَةِ الَّتِى عَلَى خَلْقٍ حَسَنٍ وَتَعِيشٍ فِى وَسْطِ مَنْحَلٍ فَهِيَ كَالْوَرْدَةِ فِى وَسْطِ الشَّوْكِ الِذِى يَحِيطُ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَلَا تَظْهَرُ الْعَامِيَةُ فِى الْمَثَلِ إِلَّا عِنْدَ النَّطْقِ بِهِ فَتَظْهَرُ فِى كَلِمَةِ «وَسْطٍ».

٢٣٧٦- وَشٌّ بِشُوشٍ وَلَا جَوْهَرٌ بِمَلُوكِ الْكَفِّ

فى معناه: «لا قينى ولا تعذينى» وكلمة: وش بمعنى وجه، والمقصود بجوهر: أى أن الإنسان يحب أن يقابل بوجه حسن على أن تهان كرامته ولو استتبع ذلك المال الكثير لأن المال يذهب ويجئ أما المعاملة الحسنة فهى التى تبقى وتدوم.

٢٣٧٧- وَشٌّ بِشُوشٍ وَلَا مَالٌ بِمَلُوكِ الْكَفِّ

مثل سابقه.

٢٣٧٨- الوشّ قد البنينة والراس قد الجنينة

هذا المثل للسخرية من صاحبة الوجه الصغير والرأس الكبير والجنينة هي الحديقة بها الأشجار الكثيرة رغم صغرها وكذلك الرأس وبه الشعر «المنكوش»، وهذا المثل من أمثال النساء.

٢٣٧٩- الوشّ مكبّب والكعب مدبّب

للسخرية من صاحبة الوجه الرديء والكعب المدبب، والمثل من أمثال النساء المسجوعة، والوجه المكبب من الوجوه الدميمة التي يكرهها العوام.

٢٣٨٠- وصّى بالوالد ما وصّاش بالمولود

ضمير الغائب في هذا المثل يعود إلى الله، والمعنى أن الله قد وصى بالإحسان إلى الوالدين والتأدب في معاملتهم ولكنه لم يوص بالولد، وهذا المثل من الأمثال الدينية التي تحت على البر بالوالدين. وفي معناه الآية الكريمة «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا». «الإسراء/ ٢٣».

٢٣٨١- الوعاية المليانة تكبّ على الفاضية

الوعاية: نوع من الأطباق الفخارية، تكبّ: تلقى، الفاضية: الفارغة. والمثل يدعو إلى مساعدة الغنى للفقير أو القوى للضعيف.

٢٣٨٢- وقت الشؤبه نبقي حديّة ووقت القصعة نبقي تسعة

وقت القصعة نبقي تسعة ووقت الحاجة نبقي وحادي

المثل يهاجم الذين يعتمدون على الأهل ويهربون من العمل أو المسؤولية، وتقول ذلك الأم لأولادها الذين يتجمعون وقت الغذاء وعندما تكلف أحدهم بقضاء أمر يهرب ويتكاسل - القصعة : أى عندما توضع القصعة وبها المأكول، وحادي: أى نبقي فردا واحدا وقت قضاء الحوائج. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٨٣- وقع زى الرطل الحلال

توجد ملامح هذا المثل في «الكنز المدفون»^(١): هكذا وقع مثل الرطل.

(١) الكنز المدفون والفلك المشحون/ جلال الدين السيوطي/ ص ١٩٩. طبع الحلبي، والرطل = ٣٦، ٤٤٤ جرام = ٢٧/١٢ من الكيلو جرام.

٢٣٨٤- وَقَعَاتِ الدَّبَّانِ فِي الْعَسَلِ يَامَا

الدبان: بشدة مكسورة على الدال وشدة مفتوحة على الباء. الذباب، ياما: كثيراً، والمعنى أنه مهما كنت حذراً فسوف تقع فى الأخطاء مثلك مثل الذباب والعسل، وهذه حقيقة لا يجب إنكارها أو التغاضى عنها، وقد يقال ذلك على سبيل التباس.

٢٣٨٥- وَقَفَ عَلَى السَّلْمِ يُرْقِصُ لَا اللى فوق شَايْفُهُ وَلَا اللى تحت شَايْفُهُ

يقال ذلك للذى يقوم بعمل لا يحس به الناس، والمقصود «باللى رقص على السلم» أنه يرقص على السلم بين الأدوار فلم يرقص فى أحد الادوار حتى يمكن أن يراه الناس.

٢٣٨٦- وَقُوعُ الْبَلَاءِ وَلَا انْتِظَارُهُ

إن انتظار البلاء ومعرفة مجيئه يوقع الإنسان فى الحيرة والتمزق النفسى لذلك فمن الأفضل أن يقع البلاء وينتهى، والمعنى أن الإنسان يخاف من ترقب المستقبل.

٢٣٨٧- وَلَا تَأْخُذْ ابْنَ الْأَرْمَلَةِ وَلَا اللى مَعَذَّبَ رُوحَهُ سَنَةً

المجتمع لا يؤمن بتربية النساء للأولاد ذلك لتغلب العاطفة وتدخلها فى التربية مما يسبب فساد الأبناء وانحرافهم، وكذلك فإنه لا يحترم البخيل الذى يحرم نفسه وأولاده.

٢٣٨٨- وَلَا ذَبَطْنِي مَفِيهِمْ شَيْءٌ خَيْرَ قَاسِيْنَ عَلَيْهِ وَحُنَيْنٍ عَلَى الْغَيْرِ

يتحدث المثل عن الأم التى خسرت عطف الأبناء فهى تتحسر على هذا الوضع الشاذ. وقد يكون المقصود بالحنان على الغير الحنان على الزوجة وابنائها فهى تحس بالغيرة.

٢٣٨٩- وَلَادِ الْمَلِيحَةِ فَضِيحَةٌ

المليح: الحسن، والمعنى أن السيدة الجميلة تلد أولاداً فى جمالها فإذا كبروا وأكتملت أنوثة البنات فانهن تكن مدعاة للمشاكل لرغبة الجميع فيهن، وقد يكون المعنى أن البنات يصبن بالغرور فينحرفن.

٢٣٩٠- الولادة زى الحرامى

المعنى أن الولادة تأتى سريعاً فتفاجئ السيدة دون أن تكون مستعدة لها وتختفى سريعاً دون أن تترك أثراً، وهى فى ذلك مثل الحرامى الذى يسرق ويختفى سريعاً ويضرب للتقليل والتسهيل من عملية الولادة. من الأمثال النساء.

٢٣٩١- ولادة كل يوم ولا سقط كل سنة

والمعنى أن المرأة تفضل أن تحمل وتلد كثيراً على أن تصاب بالإجهاض مرة واحدة لأن ذلك يؤدى إلى مضاعفات قد تكلفها حياتها وقد يترك تشوهات على جسمها. من أمثال النساء.

٢٣٩٢- الولد الخايب يجيب لأهله النعلة

النعلة: اللعنة. والولد الخايب دائماً مكروه من الناس لأنه عبء على كل من يتعامل معه، وفى العمل لا يستطيع أن يستوعبه بسرعة لذلك يتسبب فى سب أهله.

٢٣٩٣- ولد لخاله

وأحياناً يقال: «الخال والد» والشائع لدى العامة أن الولد يأخذ كثيراً من طباع خاله لاعتقادهم أن الأم تتمنى أن يكون ابنها مثل أخيها أو كما يقال «تتوحم» بالتعبير الشعبى.

٢٣٩٤- ولسه ياماً فى الجراب يا حاوى

الحاوى: الشخص الذى يزاول بعض ألعاب الحواة أمام الناس نظير قروش يجمعها منهم، ومعنى المثل أنه مازال هناك الكثير عند الحاوى فى جرابه مما سوف يعرضه أمام الناس، أى لم تنته عجائبه عند ذلك.

٢٣٩٥- والله يا خال جيتنا ممسى قال: الليل طويل على ولا بنامشى

ممسى: مساء، بنامشى: لا أنام، جيتنا: جئنا.

٢٣٩٦- والنَّبِيَّ يا أُمِّه ما تَجَوَّزَني غَرِيبَةً ده الغُرْبَةُ طُرْبَةُ والبِلادِ بَعِيدَةً
والنَّبِيَّ يا أُمِّه ما تَجَوَّزَني غَرِيبَةً ده الغُرْبَةُ كَرْبَةً وتَذَلُّ الأَصُولُ

من العادات الشائعة في المجتمع المصري كثرة التزاور بين البنت وأهلها وهي
تحس في اقترابها من أهلها بالحماية والحصانة أما إذا تزوجت بعيدا عن أهلها فإنها
قد تتعرض للإهانات ولا تستطيع الاستعانة بأهلها لبعدهم عنها. وهي تطلب من
أهلها ألا يوافقوا على زواجها بعيدا عنهم حتى لا تذلل ولا تجدد من يدافع عنها
كربة: من الكرب، طربة: من الإضطراب.

حرف الياء

٢٣٩٧- يا آنى الأرواح ما تكون نواح

المقصود بالنواح هو كثرة الكلام، والمعنى أن لا ينبغي أن تكثر من الكلام على الطيور أو الحيوانات التى تربىها حتى لا يحسد مالك أو أن الحيوانات معرضة للموت كثيرا ولا يجب البكاء عليها. من الأمثال المسجوعة. .

٢٣٩٨- يا إبرتى إنتى غرامى وغيتى

يعبر المثل عن حب العمل. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٩٩- يا بوعين يا أبو مافيش

الذى لها ابن ومات تكون مثل التى لم تنجب، ويضرب المثل للتعبير عن الخوف على مستقبل الإبن الوحيد ويعبر عن أهمية الإكثار من الخلف خوفا من الموت.

٢٤٠٠- يا أرض أنهدى ما عليكى قدى

قدى: مثلى ويعبر عن الغرور.

٢٤٠١- يا أشخ فى زيركم يا أروح ما آجى لكم

تقول ذلك المرأة الغاضبة فى منزل أهلها عندما يحضر إليها أهل زوجها للصلح، والمعنى أنه أما أن تقبلونى على ما أنا فيه أو أن أذهب إلى أهلى ولا أعود. يضرب للاستغناء عن الأمر، ويعبر المثل عن إستهتار المرأة. آجى: أتى، يا... يا بمعنى إما... إما، وتفيد التخيير. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٠٢- يا أَطَخْ طَخَّةً يا أَكْسِرْ مُخَّةً

بمعنى «يا نعمل قوى يا مفيش رحمة»، والمثل يدعو إلى العمل والإنتاج وعدم الإهمال والتكاسل، وفى معناه «الشغل شغل».

٢٤٠٣- يَا أُمَّه جَوِّزْنِي فِي بَيْتِ عَيْلَةٍ قَالَتْ لَهَا: أَنْتِ صُغِيرَةٌ قَالَتْ لَهَا: لَكِنْ عَلَيَّ لِسَانُ طُولِ كَدِهِ

يشير المثل إلى طبيعة الأسرة المصرية وكيفية الزواج فى العائلات، كما يشير إلى الصعوبات التى يمكن أن تقابل البنت عند زواجها فى أسرة كبيرة. والمثل يشير إلى قلب الأم وقلقها على ابنتها التى أقدمت على الزواج، وكلمة عيلة من العائلة.

٢٤٠٤- يَا أُمَّه جَوِّزْنِي فِي بَيْتِ عَيْلَةٍ قَالَتْ لَهَا: مَا تَنْفَعِيشِ قَالَتْ لَهَا: أَقْعُدْ عَلَى الْبَرَّانِي وَاضْرِبْ بِلِسَانِي

البرانى: الفرن أو قد يطلق على العتبة. يعبر المثل عن طبيعة تركيب الأسرة المصرية وموقف الزوجة إذا كانت فى أسرة مركبة كأن تكون عائله كبيرة، وأنه يجب على الزوجة أن تتسلح بالشدة فى الطباع حتى تستطيع أن تأخذ حقوقها وتستخلصها من كل الفئات التى تتكون منها الأسرة. يلاحظ السجع فى نهاية المثل.

٢٤٠٥- يا أمه عَلمَينِي الحَيَابَةَ قَالَتْ: تَعَالَى فِي الْهَائِفَةِ وَتُصَدَّرِ

معنى المثل ان الشخص الخائب عديم النفع هو الذى يتمسك بالأمور التافهة ويعتقد أنها أمور هامة لا يجب تركها، والمثل يهاجم التفاهة عند الإنسان وعدم تقديره بدقه للأمور، فهو عند العوام شخص خائب.

٢٤٠٦- يا أُمِّي يَا حَامِلَةَ هَمِّي

يشير المثل إلى اعتراف الأبناء بدور الأم وأهميتها فى التربية وحمل المسؤولية، فهى التى تحمل عن ابنائها مشاكلهم وتتولى أمورهم.

٢٤٠٧- يَا أَهْلَ الْقُبُورِ كُلُّوا تَرْمَسُ وَفُؤُ

يعبر المثل عن السخرية من إختلاف الأوضاع، ويقول ذلك الشخص الذى

يسمع كلاما لا يتفق والعقل كأن يطلب منه الآخر أمرا يستحيل تنفيذه فيرد عليه بهذا المثل تعبيراً عن الإستنكار. . يقال ذلك للسخرية من بائع الترمس الذي ينادى على الترمس فى الأماكن الخالية. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٠٨- يا با شرفنى قال: أمّا يموت اللى يعرفنى

- قال له سائق أتوبيس فى القاهرة - يقول ذلك الابن لأبيه الذى يشغل مركزا إجتماعيا ضئيلا. فالابن يتمنى أن يشرف بحسب أبيه ونسبه والأب لإحساسه بوضاعته ومعرفة الناس لحقيقته لا يحب أن يتعرض للغمز واللمز فهو يرى أنه لا يحب الكذب على الناس لأنهم يعرفون الحقيقة، فإذا ماتوا يمكنه أن يكذب ويدعى دون أن يخاف من اللوم. والمعنى أن الحقيقة التى يعرفها الناس تظل موجودة طالما وجد الناس فإذا ماتوا ماتت الحقيقة المقصودة.

٢٤٠٩- يابانى فى غير ملكك يا مربى فى غير ولدك

ينادى المثل بعدم إنفاق المال فيما لا يفيد، كما يدعو إلى عدم الإنفاق فى الخطأ وأن البناء فى غير ما تملكه سوف يضيع عليك، وكذلك تربيتك غير ابناءك فانها لا تعود عليك بالفائدة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤١٠- يا بت مالك مرعوبة آل من ديكى النوبة

تقول ذلك الزوجة التى ترتعش من جبروت زوجها بت محرف بنت آل: محرف قال، ديك: هذه.

٢٤١١- يا بخت من بكاني وبكى على

يعبر المثل عن صوفية فى النظرة إلى الحياة وأن استعذاب الإنسان للآلام واستدعائه للبكاء يمثل راحة نفسية وأمانا من عذاب الآخرة، والمعنى أنه يجب البكاء على الشر الذى يسيطر على الدنيا.

٢٤١٢- يا بخت من زار وخفف

يحث المثل على حسن التعامل عند التزاور ويرسم آداب العلاقات الإنسانية فى هذه الناحية وأنه يجب على الإنسان إذا زار مريضا أو بعض الأشخاص أن يخفف من زيارته حتى لا يتسبب فى إيلام المريض أو ضيق الناس ونفورهم.

٢٤١٣- يَا بَخْتُ مِنْ قَدَرٍ وَعَفَى

ينادى المثل بالعفو عن المسيء فإن ذلك عند الله شئ عظيم خاصة إذا كان العفو عند المقدرة. والمثل يدعو إلى السمو الأخلاقى ويعبر عن تفكير دينى يحث على التعامل الكريم .

٢٤١٤- يَا بَخْتُ مِنْ كَانَ النَّقِيبَ خَالَهُ

كالمثل السابق، والنقيب كان له سطوة فى الماضى وهو رتبة عسكرية.

٢٤١٥- يَا بَخْتُ مِنْ كَانَ النَّقِيبَ خَالَهُ كَثُرَ عِيُوبُهُ وَرَجَّعُوا دَارَهُ

أى أن الخال لما كان ذا سلطه فإن ابن الأخت عندما أكثر من عيوبه ووقف متهما فلم توجه إليه إتهامات، وأكثر من ذلك فإن الخال أرجعه إلى داره عزيزا مكروما. وربما قيل هذا المثل لوصف حادث من لأحد أبناء الأخت وتدخل الخال وكان نقيبا بسلطته فبرأه - كثر عيوبه أى أكثر الولد من العيوب والأفعال السيئه التى يدان عليها.

٢٤١٦- يَا بَخْتُ مِنْ كَانَ النَّقِيبَ عَمَهُ كَثُرَ عِيُوبُهُ وَرَجَّعَهُ لَأُمِّهِ

مثل سابقه.

٢٤١٧- يَا بَخْتُ مِنْ لَهُ يَا شَقَاوَةً مِنْ عَلَيْهِ

من الأمثال الدينية والمعنى أن الإنسان الذى له عند الله ما أحسنه، والإنسان الذى تراكت عليه الذنوب ما اتعسه.

٢٤١٨- يَا بَخْتُ مِنْ نَفَعَ وَاسْتَنْفَعَ

عن تبادل المنافع والمصالح .

٢٤١٩- يَا بَخْتُ مِنْ وَفَّقَ رَأْسَيْنِ فِي الْحَلَالِ

يقال ذلك استحسانا للذى يجرى فى الزواج ويسعى للتوفيق بين المقدمين على الزواج، والحلال هنا معناه الزواج الحلال.

٢٤٢٠- يا بَخْتُ الناسِ برجالنا ويا تَعَاسْتَنَا برجال الغيرُ

تعبير المرأة عن تعاستها لاختلاف الأحوال وعدم توفيقها في التعامل مع الغير رغم توفيق الغير في التعامل مع زوجها.

٢٤٢١- يا بَرَادَ مالِكَ بَتْظُوْ وَرَزَقَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَضْمُونُ

يقال ذلك لبراد الماء ولا يوجد الشأى ويردد ذلك عربان كانوا يسكنون فى أرياف مركز زفتى وتعبير بتظو: بدوى..

٢٤٢٢- يا بَرَكَةً دُعَا الْوَالِدَيْنِ

يقال استدعاء لدعوات الوالدين، ويشير المثل إلى أهمية ذلك وتأثيره على سلوك الأبناء. ويقول الأبناء ذلك تبركا بالسلف وبرأيهم.

٢٤٢٣- يا بَصَلَ حَوَالِكَ عَسَلُ

من نداء الباعة على البصل لترويجه ويقال ذلك تعبيرا عن الإمتداح. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٢٤- يا بُو الْبِنْتِ مَا تَعَزَّهَا مَسِيرَهَا لَبِيتْ جُوزَهَا

يقال ذلك عندما تكون الزوجة غاضبة فى منزل أبيها ويذهب زوجها ومعه بعض المعارف للصلح، والمعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى تمسك الأب بموقفه ويجب عليه أن يلين فمصير الزوجة إلى بيت زوجها. والمثل يشير إلى طبيعة العلاقات الإجتماعية.

٢٤٢٥- يا بُو يا بُو مَا يَطِيبُ الْحَدِيثَ إِلَّا بُو

كلمة بو الأدلى: يا أبو كذا وكلمة بو الثانية: به..

يا بُو يا بُو مَا يَحَلِّا الْكَلَامَ إِلَّا بُو

إلا بو: إلا به. ويقال ذلك للشخص الذى يكثر من ذكر شئ محبوب إليه حتى وإن لم يستدع ذلك الكلام، وقد يقال للشخص الذى لا يحلو له العمل إذا لبس شيئا خاصا أو قام بأمر ما. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٢٦- يا جَاى بِاللَّيْلِ وَمُتَعَطِّرَ تَعَالَى بِالنَّهَارِ وَشَوْفَ

إذا أردت أن تعرف الحقيقة فعليك أن تنظر إلى الشيء نهارة حتى يبين بوضوح ذلك لأن الليل يدارى العيوب ولا يساعد على كشفها، وفي المعنى «النهار له عين».

٢٤٢٧- يا جحا حمارُك عَيَّانة بالسُّخُونَةِ. قال: عويل وفاضى لها

عويل من عاطل وكلمة فاضى أى متفرغ لها عيانة من الإعياء والمرض.

٢٤٢٨- يا جُحَا مَرَاتِ أَبُوكَ بِتُحَبِّكَ قال: هى انْهَبَكْتُ

جحا: شخصية شعبية مشهورة. والمعنى أن زوجة الأب لا يمكن أن تحب ابن زوجها لأنه ينافسها على حب الزوج، وإذا حدث ذلك فإنه يكون على غير المعروف أو العادة.

٢٤٢٩- يا جُوزَى ما تَنْصِفُنِى الأَما يَمُوتِ اللَّيِّ يَعْرفُنِى

تقول، ذلك المرأة التى ليس لها قيمة بين غيرها وترجو زوجها ألا يبالغ فى امتداحها أو ذكر محاسنها خوفا من إثارة شماته من يعرفونها. والمعنى أنه لا يجب مخالفة الحقيقة خاصة إذا كان الناس يعرفونها. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٣٠- يا حَامِلَ هَمِّكَ وَهَمَّ غَيْرِكَ تَمُوتُ وَإِنْتَ واقِفٌ على حِيلِكَ

يحذر المثل من أن يعيش الإنسان فى الهموم لأنها تؤدى إلى الهلاك، وكذلك لا يجب أن يتعرض الشخص لهموم الغير. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٣١- يا حَلَاتُهُ يا طُولُهُ على المَغْتَسَلِ باين

يا حلاته: يا حلاوته - المَغْتَسَلِ: المَغْسَلَة - تقوله الزوجة على زوجها المتوفى، وهذا من أمثال العديد عند وفاة الزوج.

٢٤٣٢- يا حَلَاوَةُ طُولِى فى اللَّيِّ ما هُوَ لى

يقال ذلك للسخرية من الذى يستعمل أشياء خاصة بالغير ويتباهى بها، وهذا الموقف يبعث على الخجل وخاصة إذا طلبه صاحبه، كما يبعث على الإحراج وامتهان للكرامة.

٢٤٣٣- يا حلّو بيع الجمال واشترى خفّة الجمال كثير بس الخفيف صدفة
ربما كان من المواويل .

٢٤٣٤- يا حلوة كوني نغشة

أحيانا يقال هذا المثل هكذا «يا وحشة كوني نغشة»، والمعنى أنه ينبغي على الفتاة أن تكون خفيفة الدم لبقة تستطيع التأثير على الغير وتستميلهم بلباقتها. أى أنه لا يحب أن تكتفى المرأة بحلاوتها وجمالها بل يجب أن تكون جذابة خفيفة الدم لبقة نغشة: أى تناعش .

٢٤٣٥- يا حرّتى فى اللى ما هو لى

وتقول ذلك إحدى الجارات التى استعارت ملابس جارتها وذلك للتعبير عن ضيفها

٢٤٣٦- يا حرّتى فى اللى ما هو لى كمان شوية يقلّعه لى

تقول ذلك إحداهن على سبيل الضيق بملابس جارتها التى تظهر بها فى المناسبة وسوف تستعيد الجارة ملابسها. فى معنى المثل «يا حلاوة طولى فى اللى ما هو لى» «حرّتى: حيرتى». كمان: أيضا..

٢٤٣٧- يا خاين وعامل من الليل ستارة بُكره يروح الليل وتظهر الخيانة

المثل يكشف الخيانة وسوء الخلق كما يكشف بعض الطباع فى المجتمع، والمعنى أن الخيانة والتستر وراء الليل لا بد من أن تبين، وإذا كان الليل قد ساعد على التخفى فإن النهار سوف يعرّى خلقك فيحذرك الناس .

٢٤٣٨- يا خير بفلّوس بُكره يبقّى ببلاش

يقال ذلك للتعبير عن قلة الأخبار فى أولها لندرة معرفتها حتى إذا انتشرت أصبحت لا قيمة لها لأنها تنتقل دون حرص وبسهولة .

٢٤٣٩- يا خُسارة النَّار تخلف رماد

والمعنى أن الحركة والنشاط الزائد يؤدى إلى الفور ذلك لاستنفاد الطاقة. وقد يضرب للدلالة على مخالفة الفرع للأصل .

٢٤٤٠- يا دَاخِل بالليل ومتعطرّ تعالى بالنَّهار وشوف

سبق الشرح ويقال «يا جاى» .

٢٤٤١- يا دَاخِلَ بَيْتِ عَدُوِّكَ قَالَ: حَبِيبِي فِيهِ

يا هنا بمعنى: لماذا؟ ويضرب لتقدير وتأثير الحب.

٢٤٤٢- يا دَاخِلَ بَيْتِ عَدُوِّكَ لِيهِ؟ قَالَ: حَبِيبِي فِيهِ

يشير المثل إلى أن الحب قد يدفع إلى المخاطر ومع ذلك يتقدم إليها الإنسان بسرور لأن الحب عاطفة جياشة لا رابط لها، ومن الأمثال التي تدل على ذلك «الحب أعمى وأطرش».

٢٤٤٣- يا دَاخِلَ بَيْنَ الْبَصَلَةِ وَقَشَرَتِهَا وَمَا يُنُوبُكَ إِلَّا حَرَارَتُهَا

يا دَاخِلَ بَيْنَ الْبَصَلَةِ وَقَشَرَتِهَا وَمَا يُنُوبُكَ إِلَّا صَتَّتُهَا

يدعو المثل إلى عدم التدخل بين الناس حتى لا يساء إليه، وقريب من هذا المعنى: «اللى مالکش فيه ما تنحشرش فيه»، والمثل نصيحة بالإبتعاد عن المشاكل والصنة هي رائحة البصل وهى تضايق الإستنشاق.

٢٤٤٤- يا دَاخِلَ بَيْنَ الْحَلَّةِ وَغَطَّاهَا مَا يُنُوبُكَ غَيْرَ صَدَّاهَا

كالسابق مع تنوع فى الإستخدام الأسلوبى. كلمة صدى: محرف صدأ ينوب: يخص.

٢٤٤٥- يا دَاخِلَ بَيْنَ الْعَثْرِ وَالرَّيْحَةِ مَا يُنُوبُكَ إِلَّا الْفَضِيحَةُ

يهاجم المثل الأشخاص الذى يتدخلون فى شئون الغير، وفى معناه «لا تتدخل فيما لا يعنیک حتى لا تسمع مالا يرضیک»، وفى معنى قريب منه «اللى مالکش فيه ما تنحشرش فيه»، من الأمثال المسجوعة.

٢٤٤٦- يا دَاخِلَ بَيْنَ الْمُسْكَةِ وَالرَّيْحَةِ مَا نَابَكَ إِلَّا الْفَضِيحَةُ

كالسابق مع تنوع فى الإستخدام الأسلوبى.

٢٤٤٧- يا دَاخِلَ التُّرْبَةِ وَمَعَاكَ فَاسٌ هَتَحْمِلَ هَمُّكَ وَلَا هَمُّ النَّاسِ

يدعو المثل إلى الإبتعاد عن مشاكل الناس وهمومهم حتى لا يضار الشخص من ذلك. والمعنى أنه يجب على الإنسان أن يلزم نفسه ولا يتدخل فى شئون الغير. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٤٨- يا دَارُ ما دَخَلَكَ شَرٌّ

ويقال عند توافق الآراء، والمعنى أن هذا الأمر إذا قام به الشخص وحسب رغبتى «فبها ونعمت» أما إذا خالفنى فلا أهتم.

٢٤٤٩- يا دَارَكَ زى جَارَكَ يا تَقُلْعَ باب دَارَكَ

يؤكد المثل أهمية التوافق بين الجيران والتقارب المادى حتى لا يتأثر الأبناء باختلاف الفوارق الإجتماعية وتولد المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٥٠- يا دارى يا سَاطِرَة عارى

يا دارى يا سَاطِرَة عارى يا منيِّمانى للضحى العالى

يشير المثل إلى أهمية الدار كساتر تحمى الإنسان وأمين على أسرارهِ. من أمثال النساء.

٢٤٥١- يا دُخَلْتى على اللى ما يَحِبُّونى لا سَلامَات ولا وَحَشَتُونى

تقول ذلك الزوجة التى كانت غاضبة عند أهلها وعادت إلى منزل الزوجية فتجد أهل زوجها معرضين عنها أو يقابلونها بفتور فتقول ذلك تعبيراً عن الأسف لهذا الوضع، أو تقول ذلك المرأة التى تفرض نفسها على أناس لا يرغبونها أو لا يستريحون لمجيئها. من أمثال النساء.

٢٤٥٢- يا دُخَلْتى على الدَّارِ يا هَمِّى لا لَقِيت أبويا ولا لَقِيت أُمِّى

تعبير عن الحسرة من فقدان الوالدين، والدَّارِ هى التى عاشت فيها طفولتها.

٢٤٥٣- يا دى الدَّوَّارة ما عَلَيْكَ نُورُ إحنا الثلاثة والثلاثة عور

تعبير عن الحسرة والإحباط.

٢٤٥٤- يا دى الدِّيَّارِ ما عَلَيْكى نُورُ فيكى ثلاثة والثلاثة عور

يقال ذلك للتعبير عن الأسف والتعاسة لإجتماع السيئات فى مكان واحد، فالبيت مظلم وبه ثلاثة عور لا منهم ولا عليهم. من الأمثال السجوعة.

٢٤٥٥- يا دى الزَّمانِ الشَّخْشِيخَة اللى المَرَّة عَمَلَتْ فيه شَيْخَة

المقصود بكلمة شيخه أى أنها أصبحت مثل الشيخ توجه الرجل وتتحكم فى

أعماله، ويعبر المثل عن الأسف لتقلد المرأة بعض الأعمال التي لا تتفق مع إمكانياتها، أو يقال ذلك للإشارة إلى المرأة التي تقوم بهداية الناس رغم سوء أخلاقها.

٢٤٥٦- يا دى الشَّيلة يا دى الحَطة رُحْنَا على جَمَل وجِينَا على قُطَّة

تقول ذلك المرأة التي غادرت بيت الزوجية تحسرا على فشلها فى الزواج. فقد ذهبت إلى منزل الزوجية راكبة جمل وحولها الزينات وعادت إلى منزل أبيها فاشلة يحفها الحزى - راحت على جمل: أى مرفوعة الرأس معززة، جت على قطة: أى رجعت مخذولة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٥٧- يا رَاكِبُ قول للمَاشى الدنيا زَوَالٌ ولا مَنهَاشى

يدعوا المثل إلى الزهد فى الدنيا والبعد عن متعها الزائلة، ومعنى ما منهاش: أى ليس منها شئ يمكن أن يفيد الإنسان أو يدفع عنه نار الآخرة. والجزء الأول من المثل ورد للسجع. من أمثال الزهد.

٢٤٥٨- يا رايح بدسا خُدْ غَدَاكْ لتَنسى

بدسا من قرى مركز العياط محافظة الجيزة على بعد ٥٠ ك. م من القاهرة وسمعت من أحد أبناء المنطقة..

٢٤٥٩- يا رايح حَنُوتْ خُدْ غَدَاكْ لَتُمُوتْ

حنوت: قرية من قرى مركز زفتى غربية، ويعبر هذا المثل عن طباع أهل هذه البلدة التي تتمثل فى البخل وعدم اكرام الضيف أو الاحتفاء بالقدام، والمعنى أنه يجب إذا زرت هذه البلدة أن تأخذ اكلك معك حتى لا تضطر إلى أهلها البخلاء.

٢٤٦٠- يا رايح الخانكة على حمار ما يُنوبك من السَّفَرِ قد المشوار

الخانكة: من مراكز القليوبية وفى معنى المثل السابق.

٢٤٦١- يا رايح الفَلاحين بلا مشورة إن ما شَغَلْكَش الرَّاجِلْ تَشْغَلْكَ المَرَّة

يعبر المثل عن طبيعة العمل عند الفلاحين فهم دائما مشغولون طوال اليوم رجالا ونساء فإذا اتاهم زائر دون طلب فإنهم سوق يشركونه معهم فى مشاغلهم. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٢- يا رايح كتر من الفضايح

لأنه سوف يذهب ولن يؤخذ أو يعاقب..

٢٤٦٣- يا رايح مصر على اسم باشا فيه ألف زيك

يقال ذلك للشخص الذى يريد أن يظهر فى القاهرة ويدعى أنه باشا فإن هناك كثيرون غيره ولن يظهر فى وسطهم، ويشير المثل إلى أن القاهرة تجمع أغلب المناصب العليا فى الدولة ويتركز فيها العظماء، ومصر هنا تعنى القاهرة أو مصر القديمة وكان هذا الأسم تطلق على مصر القديمة والقاهرة ومازال هذا الأسم شائعا فى كل البلاد شمالا وجنوبا فيقال «رايح مصر» ولا يقال «رايح القاهرة».

٢٤٦٤- يا رتنى بيضة ولى ضبّ والله البياض عند الرجال ينحب

مازال البياض مطلوبا فى المرأة عند العامة، ومن هنا تتمنى الفتاة أو المرأة أن تكون بيضاء حتى تكون محبوبه عند الرجال. والبياض عند العامة يغطى على العيوب الجسدية الأخرى حتى ولو كان لها ضب. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٥- يا رتنى بيضة ولى عرقوب والله البياض عند الرجال محبوب

كالسابق، والعرقوب هو البروز الذى يظهر فوق القدم فى أسفل الساق وهو من العيوب الجسدية عند المرأة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٦- يا رتنى بيضة ولى بربور والله البياض عند الرجال مقبول

كالسابق. والبربور: مخاط ينزل من الأنف ويدعو إلى التقزز والنفور ورغم ذلك فإن البياض يمكن أن يدارى هذا العيب ويجعل المرأة مقبولة. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٧- يا رُوح ما بعدك رُوح

يعبر المثل عن إهتمام الإنسان بحياته أولا وليس هناك ما هو أحق بالرعاية والحرص من حياة الإنسان، فليس بعد حياة الإنسان حياة أخرى. ويقال ذلك عندما يدافع الإنسان عن نفسه ويحميها من الأخطار.

٢٤٦٨- يا ريت أبويا ما كان خد أمي ولا تشاركوا الاثنين في همي

يقال ذلك عندما تتعقد المشاكل أمام الإنسان وتتوالى عليه الهموم ولا يرى إلا الأسف على حياته والندم على مجيئه إلى الدنيا لذلك فهو يرى أن مجيئه إلى الحياة خطيئه من الغير حملها دون رغبة منه أو دون نظر إلى رأيه. والمثل يعبر عن الإحباط. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٦٩- يا ريت على الطلق الشديد غلام ما تكونش بنية وتشمّت الجيران

يعكس المثل طبيعة بعض العادات في المجتمع المصرى ومنها الإهتمام بالولد وإعتباره مميزا عن البنت، ولقد خفت حدة هذه النظرة أخيرا بعد أن دخلت الفتاة معترك الحياة العامة وأصبحت تتساوى مع الولد فى العمل والإنتاج ولم تعد عالة على الأهل كما كانت سابقا. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧٠- يا ريتهم يموتوا فى قمايطهم قبل ما يكبروا وتكبر مصيبتهم

يقال ذلك على الابن الذى مات فى شبابه. ويعبر المثل عن الأسف والألم لفقده بعد أن كبر وبانت أهميته وتود لو مات الأبن صغيرا حتى تقل حدة المصيبة. القمايط: الملابس التى يلف بها الوليد. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧١- با زيحة زيحي

زيحي: ابعدى، يقال ذلك تعبيراً عن الضيق والضجر من شخص غير مرغوب، فالكل يتمنى أن يذهب ويتزاح عن المكان وعندما يبدأ فى الإنصراف يقول ذلك البعض بعيدا عنه.

٢٤٧٢- يا زيّك زى جارك يا تقلع باب دارك

قد يقال: «يا دارك زى جارك يا تقلع باب دارك» والمعنى واحد وقد سبق الشرح.

٢٤٧٣- يا ساكن الكفور يا ساكن القبور

يضرب فى ذم سكن القرى والكفور فليس بها كثير من مظاهر الحياة ومباهجها

كما أن وسائل العيش بها صعبة لا يستطيع أبناء المدن أن يقيموا فيها فليس بها ماء أو كهرباء أو مدارس أو مستشفيات أو غير ذلك مما يحتاج إليه الإنسان، والمثل يعبر بصدق عن حقيقة الريف المصرى وتخلفه الشديد عن مسaire المدنية وملاحقتها. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧٤- يا سعد محنّاش سعدانين يا فقر جميلتك على الصرمة

يعبر عن اليأس من السعادة أما الفقر فلا نكتث به وليس له أفضال علينا .

٢٤٧٥- يا سوق بلا رجّاله وايش تعمل النسوان

تقول ذلك النساء للإشارة إلى أهمية الرجال بالنسبة للنساء فهن يعترفن بأنهن لا يساوين شيئا بدون الرجل، ومن هنا تقول المرأة فى المثل: «ضل راجل ولا ضل حيط».

٢٤٧٦- يا سيدنا الشيخ ضربة تكسر لوحك قبل ما تعدل على الناس عدل على روحك

ينتقد المثل أعمال بعض المشايخ الذى يتحدثون عن عيوب الناس ولا يرون عيوبهم، وأنه يجب عليهم أن يهتموا أولاً بإصلاح عيوبهم حتى يكونوا قدوة حسنة أمام الغير. والجزء الأول من المثل من أساليب الشتم والسب. من الأمثال المسجوعة ويظهر ذلك فى كلمتى: «لوحك وروحك».

٢٤٧٧- يا شارى بيت مبنى يا لاقى كيس مرمى

يعبر المثل عن أهمية اقتناء العقار بالشراء وأن ذلك سوف يوفر الوقت والجهد كما أن شراء المنزل لابد أن يكون أقل من تكلفته، ومن هنا يحث المثل على انتهاز هذه الفرصة للاستفادة من الظروف. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٧٨- يا شارى الخبر بفلوس بكره يجيلك ببلاش

المثل بصورة أخرى «يا خبر بفلوس بكره يبقى ببلاش» وقد سبق الشرح، والمعنى أن الأخبار إذا انتشرت فقدت قيمتها، ويعبر المثل عن رغبة الناس فى

إستطلاع الأخبار الجديدة وشرائها والأهتمام بها. يلاحظ الطباقي فى كلمتى:
«فلوس - بلاش».

٢٤٧٩- يا شامته ما تشمتى النهارده لى بكره لكى

يهاجم المثل الشماته لأنها من العادات السيئة التى تثير الناس وتسئ إلى العلاقات بينهم، كما أن الزمن قلاب، فاليوم تكون المصائب هنا وربما تكون هناك مستقبلا، فإذا كنت تشمتين فى اليوم فربما شمت فىك غدا.

٢٤٨٠- يا شمس يا شمسو خدى سنة الجاموسة وهاتى سنة العروسة

يقول ذلك الأولاد الصغار وخاصة البنات عندما تخلعون أسنانهم اللبنية فيلقونها فى ضوء الشمس قائلين هذا المثل للتعبير عن التمنى فى أن يحل مكان السنة المخلوعة سنة أخرى جميلة كسنة العروسة، وقد ارتبط هذا التعبير بقدماء المصريين الذين كانوا يعبدون الشمس، وفى صياغة أخرى «يا شمس يا شمسو خدى سنة الحمار وهاتى سن الغزال»^(١).

٢٤٨١- يا شيخ يا للى فى القبة ما كنتش بحبك فى الدنيا بحبك وأنت فى التربة

يعبر المثل عن بعض العادات التى تشيع بين الناس ومنها عادة التبرك بالأموات واحترام الموت كظاهرة طبيعية، ولقد شاعت هذه العادة مع شيوع بناء القباب للأموات وأصبحت من العادات المألوفة زيارة الأولياء والتبرك بهم. ولقد خفت حدة هذه العادة وخاصة بعد التطور الثقافى والحضارى، ومعنى المثل أنك أيها الشيخ عندما كنت بيننا لم نهتم بك وعندما دفنت تحت قبة أصبحت محبوباً.

٢٤٨٢- يا شيخ ياللى فى القبة ما كنتش باحبك فى الدنيا حبيتك وأنت فى التربة

كالسابق مع اختلاف طفيف فى الصياغة.

٢٤٨٣- يا شيخ يا أبو قبة ما كنتش بحبك فى الدنيا عنت بحبك فى التربة

عنت: أصبحت: كالسابق مع اختلاف طفيف فى الصياغة. من الأمثال المسجوعة.

(١) آثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية/ محرم كمال/ مكتبة الأسرة ١٩٩٧ ص ١٦، ١٥.

٢٤٨٤- يا صاحب العقل ما عندكش تباع منه؟ عندى كثير وبصرف على
العيال منه

٢٤٨٥- يا صاحب العقل ما عندكش تباع منه؟
عندى كثير وبصرف على العيال منه
والفجل لما يمنن يتلف منه

والبيت اللى كثر هرجه خف القدم عنه
لتروح منه البضاعة يتهموها فيك
تبقى أنت مظلوم وغيرك يكتسب منه

يمنن: يصاب بالمن: آفه، لعل هذا أطول مثل سمعته حتى الآن، ولقد أكد
الذى قاله لى أنه مثل عندما ابدت بعض الشك لإحتمال أن يكون موالا أو غير
ذلك كأزجال ابن عروس. والمثل يمجّد استخدام العقل وينصح ويحذر ويرسم
الطريق أمام بعض العلاقات الإجتماعية المستحسنة.

٢٤٨٦- يا صعيديه جوزك قبل قالت: قلبى ع الفراق اتدبل
قبل: سافر قلبى - اتدبل: ذبل.

والمعنى أننى تعودت على فراقه ولم أعد اتألم لسفره. والمعروف أن أهل الصعيد
اعتادوا على الترحال إلى الجهات المختلفة وذلك لضيق الرقعة الزراعية وانعدام
الأعمال فيضطرون إلى السفر بحثا عن العمل وقد تمتد سفرتهم إلى شهور وسنوات
وهم بعيدين عن زوجاتهم - يضرب الشئ الذى اعتاده الإنسان ولم يعد يهتم بذكره
وكلمة قبل: أى مات حيث أن المقابر كانت تبني الجهة القبلىة بمعنى أننى اعتدت
على بعد زوجى عنى، وكلمة اتدبل: ذبل. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٨٧- يا صياد اصطدثشى اللى اصطادته أهو مشى
يضرب للتبكيك والسخرية من الفشل الذى يواجهه الإنسان.

٢٤٨٨- يا طابت يا أثنين عور

يقول ذلك شخص يجاذف بعمل دون التأكد من النتيجة ويدعو المثل إلى
الشجاعة وعدم التردد، وكلمة طابت من حسن وطيب..

٢٤٨٩- يا طالب الصبر روح القبر وانفرج

من أمثال المواقظ الدينية ويحمل نزعة صوفية تعبر عن الاتعاظ بالموت، وأن

الإنسان عليه أن يتذكر الموت فى كل وقت ويتذكر ما عليه الميت فى قبره حتى يزهد فى الدنيا ولا يغتر بما هى عليه. يلاحظ السجع فى «الصبر والقبر».

٢٤٩٠- يا طَالِبَ الْمَالِ لَوْ قَفَ الْحَالِ الْعَمَلِ عَمَّالٍ وَالْمَالِ هَمَّالٍ

يا من تطلب المال لبطالتك ينبغى عليك أن تعمل وتجد وتجتهد لأن المال يدفع صاحبه إلى الإهمال والتكاسل فيتراخى عن العمل والإنتاج - العمل عمال: العمل هو الذى يأتى بالمال، والمثل يحث على العمل ويدعو إلى الإنتاج وفى الوقت نفسه ينهى عن الاعتماد على المال. أى أن المثل يعطى للجهد الإنسانى كل القيمة فى الانتاج، وهى نظرة اقتصادية تتفق مع كثير من النظريات الحديثة كالإشتراكية. والمثل بذلك أيضا يهاجم راس المال بإعتباره أداة للسيطرة والظلم والتراخى والإهمال. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩١- يا عَجُوزَةً مِنْ لَحْمٍ يَا وَحَاشَةَ عَلَى عَظْمٍ

من المقاييس الجمالية عند الذوق العامى الإمتلاء، والعوام ينفرون من الرفيعة ويتهمونها بالدمامة والهزال فالإمتلاء هو الذى يبرز محاسن الجسم ويفسر تقاطيعه ومن ثم يبرز جمال الأنثى، وفى البيئات يربطون بين النحافة والجوع والعكس حيث يربطون بين السمنة والغنى والعز. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٢- يا عَمَّ حَسُوبَةٍ فِي الْمَشَى تَكُ تَكُ وَفِي الْأَكْلِ لَهْلُوبَةٍ

المقصود بحسوبة شخص ما، تك تك: خطوة خطوة أى يبطئ، ويقال ذلك للشخص الذى يتكاسل وقت العمل وعند الأكل يسبق الغير.

٢٤٩٣- يا عَيْشَ بِلَا أَصْحَابٍ كُلُّ يَا كَلْبُ وَأَتَهْنَى

يشير المثل إلى الإهمال وما يترتب على ذلك من خسارة، وفى ذات الوقت يدعوا إلى الحذر والإهتمام بما تحت يدى الإنسان من مصالح وأعمال. من أمثال النساء.

٢٤٩٤- يا غَاسِلَةً مَا تَغْسِلِي تُوْبِي لَا فَرْشَةً تَحْتِي وَلَا غَطًّا فَوْقِي

يعبر المثل عن الفقر المدقع وأن الإنسان إذا كان فقيرا لا يجد ما يستره من البرد

وغير ذلك، ومن ثم لا يجب أن يغسل ثوبه الوحيد لأن ذلك لا يقدم ولا يؤخر.
من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٥- يا غَزَّالَةَ الْأَقْمَارِ إِيْشْ حَاشَكَ بِالنَّهَارِ

غزالة الأقمار: التى تغزل وفى الماضى وحتى بداية القرن العشرين كانت تنتشر المغازل اليدوية وأيضاً الأنوال وعندما انتشرت مصانع الغزل والنسيج قلت هذه الحرف.. يضرب المثل للسخرية من الإهمال ويهاجم المرأة التى تهمل عملها طوال النهار وعندما يأتى عليها الليل تأخذ فى أداء الواجب اليومى وتضطر إلى أن تغزل على ضوء القمر، وكان الأولى بها أن تقوم بهذا العمل فى ضوء النهار وعندما يكون هناك متسع من الوقت حتى تستطيع أن تجيد الإنتاج وتعمل فى هدوء بعيداً عن السرعة والعصبية. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٦- يا فَاحِتَ لِأَخُوكَ الْبِيرِ لَا بُدَّ مِنْ وَقُوعِكَ فِيهِ

من الحكم التى جرت مجرى المثل وينهى المثل عن فعل الشر فلربما انقلب على فاعله. من الأمثال لا تهتم بالأصول النحوية فكلمة أخوك كان حقها «أخيك» ولكن العوام يستقلون الكسرة فحت: حفر.

٢٤٩٧- يا فَاحِرَ لِأَخُوكَ الْمُسْلِمِ حُفْرَةٌ لَا بُدَّ مِنْ وَقُوعِكَ فِيهَا

كالسابق، فاحر بمعنى فاحت وهى محرف حفر..

٢٤٩٨- يا فَرْخَةَ يَا قَطَاطِيَّةَ اللَّيْلِ فَيَكِي هَاتِيهِ فِيهِ

قطاطيه: أى التى تكثر الجرى هنا وهناك. والمعنى أن العيوب التى تتصفين بها أتريدى إتهامى بها، وتقول ذلك الحرة للمرأة الفاجرة القبيحة التى تحاول أن تلصق عيوبها بها. من الأمثال المسجوعة.

٢٤٩٩- يا فَرَعَوْنَ إِيْشْ فَرَعْنَكَ قَالَ: مَشْ لَا قَى حَدْ يَرُدُّنِي

يا فَرَعَوْنَ إِيْهِ فَرَعْنَكَ قَالَ: مَشْ لَا قَى حَدْ يَرُدُّنِي

يقال ذلك للشخص الظالم الذى لا يجد من يرده عن ظلمه ويوقفه عند حده مما يدفعه إلى التمدادى. وكلمة فرعون تقال «لحاكم مصر فى عصور القدماء المصريين، وقد اشتهر أغلبهم بالظلم والظغيان - فى المفهوم العامى - حتى أطلق

هذا اللفظ على كل طاغ» ويعبر المثل عن سلبية الشعب أمام الحاكم مما يدفعه إلى الطغيان والتمادى فى الظلم والفرعنة هنا بمعنى التسلط .

٢٥٠٠- يا فَقْرَمانا فَقْران يا سَعْدُ فى البُلْغَةُ القَدِيْمَةُ

مانا: ما أنا - يقول ذلك الرجل متوسط الحال الذى يرى أنه لن يصل إلى الحضيض كما أنه لا يجرى وراء المال والغنى ولا يهين كرامته فى سبيل ذلك فإذا جاء الغنى فيها ونعمة وإذا لم يأت فعلى: «البُلْغَةُ القَدِيْمَةُ» كما يقول المثل أى أن قيمة المال أو الغنى كقيمة البُلْغَةُ القَدِيْمَةُ.

٢٥٠١- يا قَائِلَ الآه هِيَّ الآه كام معنى؟ الآه ثَلَاثَةُ أَرْبَعَةٍ وكل آه لها مَعْنَى

يفسر المثل كلمة: آه وينادى بأن لها عدة معان فقد تدل على الألم وقد تدل على السرور وقد تدل على الموافقة وغير ذلك. وهذا المثل مقفى يتكون من شطرتين وربما كان ذلك جزءاً من زجل أو موال.

٢٥٠٢- يا قَاعِدِينَ يَكْفِيكُوا شَرَّ الْجَائِيْنَ

يقال ذلك عند مجئ شخص سئ يثير المشاكل للتعبير عن عدم استحسان قدومه أو لما يأتى به من أخبار سيئة قد تحمل معها الشر. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٠٣- يا قَلْبِي فَضُّكَ مِنْ خَرَّابِ الْعُقُولِ زى ما يَخْشُ يَقُولِ يَطْلُعِ يَقُولِ

يقال هذا للرجل الذى يفتن بين الناس ويوقع ويفسد علاقاتهم مع بعضهم. فالمثل يدعو الى نبذ هذه العادة السيئة ومحاربتها. يلاحظ الطباق بين كلمتى يخش ويطلع. كلمة يخش بمعنى يدخل على الجمع، وكلمة يطلع بمعنى يخرج من الجلة.

٢٥٠٤- يا قَلْبِي يا كُتْكُتْ يا ما بِتَسْمَعِ وَتَسْكُتْ

كلمة «كتكت» تقال للسجع، والمثل عبارة عن مناجاة للقلب والنفس ودعوة لهما بالصبر على الآلام وإساءات الناس. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٠٥- يا كَاتِبَةُ يا سَاحِرَةُ لا نَائِيكَ مِنَ الدُّنْيَا ولا مِنَ الآخِرَةِ

تقول ذلك المرأة لضرتها أو لحمايتها التى تسحر لها وتعمل على الوقيعه بينها

وبين زوجها. ومعنى: يا كاتبه يا ساحرة أى التى تكتبين التعاويذ لن تصلى إلى غرضك وستكونين تعيسة فى الدنيا والآخرة.

٢٥٠٦- يَأْكُلُ كَيْلَةً وَيَنْكُدُّ عَلَى الْعَيْلَةِ

يقال ذلك للطفل الصغير الذى يَظَلُّ يبكى ويصرخ ويشير المشاكل. والعيلة: الأسرة الكبيرة.

٢٥٠٧- يَا كَمُونُ هَاتُوا مَجْنُونٌ يَا فَلْفَلُ هَاتُوا يَفْتُلُ

من كلام التعاويذ وقد سمعت مثل هذا فى كلام الرجل الذى يبيع بخور عاشوراء فيقول وهو يلقي البخور فى النار «بخرى العرسة لتاكل وتنسى بخرى السَّالَم من عين أم سالم، بخرى الكتكوت ليَطْق يموت». وهكذا يظل يقول مثل هذا الكلام.

٢٥٠٨- يَا لَلِي الْجَدِيدِ وَلَّفَكَ وَرَجَعْتُ لَقَدِيمِكَ هُوَ الْجَدِيدُ وَلَّفَكَ وَلَا شَرِبَ خِيَمِكَ

يقال ذلك للشخص الذى ينساق وراء الموضات والتجديد دون إعمال العقل فى الاختيار. ولف: بشدة على اللام مكسورة من التوليف، شرب الخيم: أى عرف أبعاد تفكيرك.

٢٥٠٩- يَاللِي زَيْنًا تَعَالُوا حِينًا

يعبر المثل عن أهمية توافق الطباع والمستوى الإجتماعى والفكرى وأهمية ذلك فى التأثير على الجماعة. والمعنى أننا نحب إجتماع من فى مستوانا ونحب مجاورتهم، والمثل يعبر عن أهمية ذلك فى العلاقات الإجتماعية. من الأمثال المسجوعة..

٢٥١٠- يَاللِي سَمِعْتُمْ خَبَرَ بَتَاعِ الْجَرَائِدِ جِبَر

بتاع الجرايد: بائع الصحف، جبر بمعنى باع كل ما عنده من الجرائد وفى الماضى وحتى الأربعينات لم يكن هناك من يقرأ الصحف لإنتشار الأمية وضيق ذات اليد..

٢٥١١- يَاللِي طَالَعِينَ الْقَرَافَةِ إِنْتَوُوا أَوْلَى بِالْفَطِيرِ

ينبذ المثل بعض العادات السيئة ويهاجمها باعتبار آثارها الضارة على الناس ماديا

وغير ذلك . ومن العادات السيئة زيارة القبور والتصدق بالمأكولات وقد يضطر الفقراء إلى التكلف فى سبيل ذلك رغم شدة حاجتهم ولهذا ينتقد المثل هذه الأوضاع . .

٢٥١٢- ياللى عليكى الحِيضَة الحَجَّة لصاحِبَة البيَضَة

لهذا المثل قصة مؤداها أن امرأة سُرقت من جارتها بيضة وباعتها وتاجرت فى ثمنها، ولما اتسعت تجارتها قررت أن تحج وبينما هى تمارس شعائر الحج أصابها الحيض وسمعت هاتفا يقول لها هذا المثل أى أن حجتك ليست إلا لصاحبة البيضة التى سرقته . والمعنى أن الحق لا بد أن يعود لأصحابه . .

٢٥١٣- ياما أحلى طولى فى اللى مَاهُو لى كَمَان شَوِيَّة وَيَقْلَعُهُ لى

ياما أحلى طولى فى اللى مَاهُو لى

يقال هذا المثل بصيغة «باحلاوة طولى فى اللى ماهولى . . .» وقد سبق الشرح . .

٢٥١٤- يَامَا تَحْتَ الْبَرَّاقِعِ سُمِّ نَاعِق -

ياما تحت البراقع هم ناعق

يحذر المثل من الإغترار بالمظاهر لأنها خادعة لاتدل على حقيقة ماتحتها، والمعنى أنه يجب على الشخص أن يتحرى الدقة فى معرفة الناس وألا ينساق وراء ظواهر القول أو الأعمال . ناعق : أى سم منقوع . البرقع زى يلبس على الوجه لإخفائه حتى يصعب معرفة معاملة . وقد قارب هذا الزى على الإنقراض . من الأمثال المسجوعة . .

٢٥١٥- يَامَا تَحْتَ السَّوَاهِي دَوَاهِي

يدعو المثل إلى الحذر من الشخص الساهى الذى يظهر عليه الإستكانة والذلة أو الشخص الذى تظهر عليه البراءة ويخفى تحتها الشر أو المصائب . من الأمثال المسجوعة . .

٢٥١٦- ياما جَابُ الْغُرَابِ لِأُمِّهِ

الغراب من الطيور التى تمثل التشاؤم والشر، والمعنى أن الغراب لا يأتى إلا بالشر وكذلك الابن الرضى لا يأتى لأهله إلا بالشر..

٢٥١٧- ياما الجمل كَسَّرَ بِطِيخٍ

من صيغ المبالغة.

٢٥١٨- ياما الْجَمَلُ كَسَّرَ بِطِيخٍ وَيَامَا الْبَطِيخُ كَسَّرَ جَمَالَ

البطيخ من الفواكه التى كانت تحملها الجمال من مكان إلى آخر قبل أن تظهر وسائل المواصلات الحديثة وكانت الحمولة تصل وقد انكسر اكثرها نتيجة لحركة الجمل الاهتزازية. ولقد استعار المثل هذه الصورة للتعبير عن الخسارة التى يمكن أن تلحق بالشئ فهذه ليست غريبة فهى كثيرا ماتحدث كما تحدث مع الجمل والبطيخ..

٢٥١٩- ياما دَنَّى أَقُولُ عُقْبَ الزَّمَانِ أُرْتَاخَ كُتْرُ شَقَايِى وَاللِّى مَعَايَا رَاحُ

دنى: تنى وهذه الكلمة تنتشر فى بعض البلاد وليست فى كل الأنحاء. عقب الزمان: آخره. يقول ذلك العجوز الذى لم يستطع أن يحقق شيئاً فى حياته الطويلة، واكثر من ذلك فقد كل ماعنده، ويقال ذلك للتحسر على مافات وللتعبير عن فشل الإنسان فى حياته. من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٠- ياما شَرِبْتِى ياجُمُجْمَةِ رَاسِى مِنَ الْمَرْوِ وَالْخَنْضَلِ الْقَاسِى

٢٥٢١- يَامَا فِى السَّجْنِ مَظَالِيمُ

ياما فى الحبس مظاليم

يعبر المثل عن حقيقة شائعة وربما كان ذلك انعكاسا للأوضاع الإجتماعية الخاطئة، أو فى العهود الظالمة حيث كان يزج بالكثير من الأحرار فى السجون، ويعبر المثل عن الأسف لهذا الوضع الخاطئ..

٢٥٢٢- يَامَا مَنَةً لِلرَّجَالِ يَامَا مَنَةً لِلْمَيَّةِ فِى الْغُرَبَالِ

يعبر المثل عن عدم الثقة بين النساء والرجال. من أمثال النساء، ويشير إلى أن المرأة فاقدة الثقة بالرجل، ومثله فى ذلك مثل الماء فى الغربال فلا يمكن أن تبقى لأنه لا يستطيع حجزها. من الامثال المسجوعة..

٢٥٢٣- يامَتَّبِ الزُّولَ ياخَايِبَ الرَّجَا

يدعو المثل إلى عدم الإنسياق وراء الخيال لأن ذلك سوف يؤدي إلى الفشل الزول: الوجه..

٢٥٢٤- يامَجَامِلَ الغُربِ تفتخر بيهم جَامِلٌ أَهْلٌ يَتَكَ تَكْسَبُ أَجْرَهُمْ
يسخر المثل من الأشخاص الذين يظهرون مزيذا من الإهتمام بالإغراب وعدم الإكتراث بالأهل فهذا الوضع يخالف الحق والعدل ويجب أن يكون العكس، والمعنى أنه يجب أن يهتم كل شخص بأهله والإنسياق وراء التظاهر وغير ذلك. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٢٥- يامَجَاوِرَ عَمَّتِكَ دَابَتِ مِنَ السَّلْطَةِ وَالْفَوْلِ النَّابِتِ

المجاورين هم طلبة البعوث الإسلامية وسموا بذلك لأنهم يعيشون بجوار الأزهر الشريف وكانوا يعيشون حياة بسيطة ومن الجراية التي كانت توزع عليهم.

٢٥٢٦- يامَحَاوِرَ لَا تَشَاوِرْ

أى إذا كنت تريد أن تتواري عن الأعين لا تشاور حتى لا يعرفوا مكانك. والمعنى إذا اردت أن تتخفى فليكن ذلك كاملا. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٢٧- يامَخْلَفَةُ الْبَنَاتِ يادَايْخَةَ لِلْمَمَاتْ

أُمُ الْبَنَاتِ حَبْلَةٌ لِلْمَمَاتْ

إن شدة إهتمام المجتمع المصرى بخلفة البنات وشدة الحرص والحفاظ عليها خوفا من الشرف والعرض قد دفع الناس إلى التبرم والضيق من خلفة البنات لأن مسؤولية البنت فى المجتمع المصرى المحافظ أكثر من مسؤولية الولد مصداقا لقول التعبير الشعبى عن البنت: «شرف البنت زى عود الكبريت» أى أنه سريع الاشتعال، وكذا فإن مسؤولية البنت كبيرة حتى وهى زوجة، لذلك قيل هذا المثل للتعبير عن شدة الإهتمام بها. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٢٨- يامدَارِى عُيُوبَ النَّاسِ دَارِى عُيُوبَكَ

ينتقد المثل الشخص الذى يهتم بإخفاء عيوب الناس وعيوبه مكشوفة للجميع فينصحه بأن ينظر إلى عيوبه أولا فهى أولى بالإصلاح والإلتفات..

٢٥٢٩- يامرَجَبًا يا شَيْبُ لما جِيتُ مع السَّلَامَةِ ياصِبًا وَلَيْتُ

ولى: ذهب. يقول ذلك الشخص الذى يتقدم إلى الشخوخه، ويعبر عن الرضا بالأمر الواقع الذى لامفر من التسليم به كحقيقة من حقائق الحياة. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٣٠- يامرُكِب الزَّفْتِ أنا قَلْبى قُرْفُ منكم كم صدَّكُمْ ردَّكم عَيْبَةً جَرَتْ منكم لو كان كَلَامُكُمْ عَسَلَ ما بَقِشَ أَكَلُكُمْ

يتحدث المثل عن خصام. وربما كان جزءا من موال شعبى..

٢٥٣١- يامرِزَكى حَالِكُ يِكى

ينتقد المثل الشخص الذى يخرج الزكاة وهو أكثر الناس إستحقاقا لها فلا تصح الزكاة أو الإهتمام بالغير إلا بعد الإهتمام بالنفس والحالة التى عليها الشخص. فهذه هى التصرفات الخاطئة. من الأمثال المسجوعة..

٢٥٣٢- يامرِزَكى على أَهْل بَرِّه زَكَّى على أَهْل جَوْه

فى معنى المثل السابق وإن كان أكثر إيضاحا وقد سبق الشرح. يلاحظ الطباق بين كلمتى: برة وجوه. والمثل يعكس بعض العادات الإجتماعية المردولة التى ينفر منها المجتمع..

٢٥٣٣- يا مَزِينُ ورَيْنى شعر راسى قال: دلوقت هينزل على حِجْرِكَ وتشوفه

بمعنى لا داعى للعجلة المزين: الحلاق..

٢٥٣٤- يامِستَرِخَصْ يامِتَفَصِّصْ

يحذر المثل من شراء الرخيص لأنه يكون عديم الفائدة أو فائدته أقل مما ينبغى. ووجود كلمة متفصص للسجع..

٢٥٣٥- يَامَسْتَعَجَلْ عَطَّلَكَ اللَّهُ

يَامَسْتَعَجَلْ عَوَّقَكَ اللَّهُ

يبحث هذا المثل على التأنى وعدم الإستعجال لأن السرعة قد لا تؤدي إلى النتيجة المطلوبة، فإذا كنت تتعجل قضاء عمل ما فربما ظهر في طريقك ما يعطلك عن العمل، والعبرة ليست بالسرعة ولكن بالتوفيق من الله.. عوق من أعاق

٢٥٣٦- يَامَسْتَكْتَرِ الْأَيَّامَ أَكْثَرَ

يَامَسْتَكْتَرِ الزَّمَانَ أَكْثَرَ

يقال ذلك للذي يستكثر ماله للتحذير من صرفه كله لأن مسئولية المستقبل أكثر منه.

٢٥٣٧- يَا مَعْدَاوَى عَدَى هِيَ الْإِيدُ اللَّيِّ بِتَاخُذُ بِتَدَى؟

المثل مصاغ بإسلوب الإستفهام الإنكارى، والمعنى أن الشخص الذى اعتاد على الأخذ والإستجداء لا يستطيع أن يغير من طبيعته ويتحول إلى شخص يحسن إلى الغير ويمنحهم مما معه يؤكد ذلك المثل الذى يقول «الطبع يغلب التطبع».

٢٥٣٨- يَا مَفْرَقَيْنَهُ وَمَشْتَهِيْنَهُ أَقْعِدُوا جَنْبَ الْحَيْطِ وَكُلُّوهُ

يسخر المثل من الذين يتباهون بالصدقات وهم معدمون وفى أشد الإحتياج إليها.

٢٥٣٩- يَامَقُومْنِي وَأَنَا كُلِّىَّ أَوْجَاعَ، يَا مَنْجِيْنِي مِنْ عَلَى فَرْشَةِ الْبِيَّاعِ

يقوله الأم لابنها والفقرة الأولى أن الطفل يجبرها على الحركة رغم مرضها والفقرة الثانية أن الطفل وهو يصحبها للتسوق كثير الطلبات فتضطر لترضيته ومن ثم تأكل منه مما طلب وقد تقول ذلك الأم حسرة على ابنها الميت وذلك على سبيل العديد ويسترجع علاقتها به.

٢٥٤٠- يَا مَكْبَرْنَا يَا مَصْغَرْنَا

أى أن الإنسان فى سن الشيخوخة يرجع كالطفل ويفعل بعض الأعمال التى تدل على خفة العقل.

٢٥٤١- يا مُتَنَظِّرُ مِنَ النَّمْلَةِ سَمْنَةٌ حُرُمْتُ عَلَيْكَ التَّقْلِيَةُ

والمعنى أن الشئ القليل لا يمكن أن يؤدي فائدة كبيرة، ويسخر المثل من الشخص الذى يعيش فى الخيال ولا ينظر إلى الواقع، مثله فى ذلك مثل الذى يتوهم أنه يمكنه أن يأخذ من النمل سمن ويستحيل عليه ذلك.

٢٥٤٢- يا مَوْلَايَ كَمَا خَلَقْتَنِي

يقول ذلك الشخص الفقير الذى لا يملك شيئاً فهو يعبر عن الفقر المدقع، فكما خلقه الله عريانا فإنه كذلك أى لم يزد عليه شيئاً، ويقال ذلك عندما يطلب أحد الأشخاص من آخر مبلغاً من المال كسلف فيرد عليه الآخر بهذا المثل كناية عن إفلاسه.

٢٥٤٣- يا مَيِّتَ صَبَابَةٍ وَنَفْسِكَ فِي الْكِبَابَةِ

الكبابة أو الكبيبة: خليط من اللحم المفروم بالخضار ويعمل على هيئة أقراص أو أصابع ويسوى مع بعض الأطعمه ويقال بصيغة السخرية.

٢٥٤٤- يَا مَيَّنْ يَسِيبُ السَّائِبِينَ لِلْخَلَا إِنْ الْخَلَاَ لِلْسَّائِبِينَ رَبِيعٌ

تقول ذلك الفتاة أو المرأة الفاجرة التى لا ترعى قيم مجتمعها أو حرمة العلاقات الإجتماعية، والمثل يعبر عن المشاعر المكبوتة عند المرأة الفاجرة فهى تتمنى أن تنطلق لتفعل ما تشاء ولا تعوقها القيم والعادات والأخلاق، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية والضيق باستخدام الإضداد.

٢٥٤٥- يَا نَحْلَةً مَا تُقْرُصِنِي وَلَا أَنَا عَايِزَةٌ مِنْكَ عَسَلٌ

يَا نَحْلَةً مَا تُقْرُصِنِي وَلَا عَايِزَةٌ مِنْكَ عَسَلٌ

يعبر المثل عن الإستغناء عن الفائدة التى تأتى بعد الأذى فلا قيمة لها، فليس هناك ما يدعوا إلى جنى العسل إذا تبع ذلك الفرص والآلام.

٢٥٤٦- يَا هَادِي وَدِّيَ الشَّيْطَانُ غَادِي

هادي: الله. غادي: بعيداً، ودِّي: أرسل.

من دعاء الباعة على البضائع وقد يقال ذلك عند ابتداء العمل.

٢٥٤٧- يا هارب من قضايا مالك رب سوايا

يقال ذلك للذى يفر من القضاء وعلى لسان الذات الإلهية.

٢٥٤٨- يا واخذ البيض يا مقضى الزمان فرحان ضيعة مالك على
جوهر وعود ريحان

يهوى العوام البشرة البيضاء عند المرأة ويرون فيها قمة الجمال المطلوب، والمثل يؤكد هذا الاتجاه فى الإهتمام بالمرأة البيضاء ويضفى عليها مختلف النعوت الحسنة فهى يبعث فى النفس الراحة والفرحة كما أنها كالجوهر والريحان. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٤٩- يا واخذ السمئة من ... النحلة تحرم عليك الثقليّة

فى معنى المثل السابق «يا منتظر من النملة سمته...» وقد سبق الشرح.

٢٥٥٠- يا واخذ السود يا مقضى الزمان حزين ضيعة مالك فى خنفس
وجالوص طين

ينفر العوام من المرأة السوداء ويرون أن اللون الأسود يعبر عن الدمامة جالوص: بما يساوى ملء الكف.

٢٥٥١- يا واخذ الصغير يا حرامي السوق

يجذب المثل الزواج من البنت الصغيرة لأن الرجل سوف يتمتع بها أكبر فترة من عمرها، ويقال ذلك أيضا للشخص الذى يشتري الحيوان الصغير من السوق فإنه سوف ينضج وينمو ثم يبيعه كئيرا بأسعار مرتفعة، وكأنه بذلك يسرق السوق إذ يشتري بثمر رخيص ويبيع بثمر غال.

٢٥٥٢- يا واخذ القرد على كثر ماله بكره يروح المأل ويفضل القرد على
حاله

يهاجم المثل الزواج من المرأة لغناها لأن المال عرضة للضياع فى أى وقت ولا

تبقى إلا أخلاق المرأة وسلوكها، فإذا كانت سيئة فانه بذلك يكون قد فشل فى زواجه وتورط فى مشاكل كثيرة. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٥٣- يا وأخذ المرأة يا مسخرة

المقصود بالمرأة التى تزوجت سابقا «الأرملة أو المطلق»، والمجتمع يعبر عن نفوره من ذلك إذ أن المرأة فى هذه الحالة تكون معقدة نفسيا فربما تظن الإضطهاد فى الزوج الجديد إذا اضطهدوها الزوج القديم، أما الأرملة فإنها لا تستطيع أن تنسى بسهولة زوجها المرحوم وسعادتها السابقة.

٢٥٥٤- يا وأخذ مغزل جارك هتغزل به فين؟!

المثل صيغ بإسلوب الإستفهام الإنكارى، فالعوام ينكرون السرقة ذلك لأن الجار يطلع دائما على ما عند جاره، فإذا أخذ الجار شيئا فإنه لابد من أن يعرف فى أى وقت.

٢٥٥٥- يا وأخذة التزنية يا مرزية

يحذر المثل الزواج من التزنى ربما لأنه دائما مشغول بالعمل فلا يفرغ لأهل بيته ويؤدى ذلك إلى مختلف المشاكل. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٥٦- يا وأخذة جوز المرأة يا مسخرة

يهاجم المرأة التى تخطف الزوج من زوجته فهى بذلك قد عرضت نفسها للسخرية وسوء الخلق. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٥٧- يا وأرث مين يورثك يا حى من يبقيك

يقال ذلك عندما تحدث مشاكل بسبب الميراث، والمثل ينبه إلى الحقائق التى قد تكون خافية على الورثة وهى أن هذا الإرث ربما انتقل من الوارث إلى غيره كما أن الموت بالمرصاد فقد يفاجئ الوارث سريعا فعندئذ فلن ينفعه ماورثه، والمثل يدعو إلى تهذيب الخلق. والبعد عن التكالب أو التشاحن بخصوص الميراث.

٢٥٥٨- يا وَحْشِه كُونِي نَخْشَة

إحيانا يقال «يا حلوة كوني نخشة» وقد سبق شرحه أما هذا المثل فإنه يدعو الدميمة إلى أن تتحلى بخفة الدم واللباقة في التأثير على الناس والحديث حتى تعوض الدمامة نخشه أو نغشه: مرمة.

٢٥٥٩- يا ويل اللي علَّته مرَّته يموت والطَّيب حداهُ

يقول المثل أن الآلام التي قد تنجم عن المرأة لا يمكن علاجها، فالشخص الذي ابتلى بامرأة سيئة الخلق أو الطباع لا يستطيع الحياة، وقد يموت في حضور الطبيب أي ليس لهذا الإبتلاء علاج.

٢٥٦٠- يا ويل اللي ما تسَقِّفُ له بيحي لك راقص

يقال ذلك للشخص المحظوظ الذي بمجرد أن يطلب شيئا أو يطلب شخصا يأتي إليه سريعا مليا دون تعب أو جهد. ولقد سمعت هذا الشرح من إحدى السيدات لأنني لم أستطع أن إستخلص منه معنى واضحا، ولقد أخذت أستفسر عن التركيب الأسلوبى فقيل في تفسير كلمة «ما تسقف»: أي عندما تصفق، ومعنى «يا ويل» أي يأتي اليك سريعا فتصرف معه كما يحلو لك.

٢٥٦١- يَبْقُوا أَخْتَيْنِ وَلِهَم طَبْعَيْنِ

يؤكد المثل الحقيقة القائلة بأن اتفاق الأصل لا يؤدي بالضرورة إلى اتفاق الطباع فقد تكون البنتان من أب واحد وأم واحدة. ولكنهما تختلفان في الطباع والخلق.

٢٥٦٢- يَبْقَى الْمَالُ مَالُ أَبُونَا وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَا؟!

المثل بإسلوب الإستفهام الإنكارى ذلك أن هذا الأمر يخالف الواقع الذى ينبغى أن يكون، فالوضع الطبيعى أن يأخذ الأبناء أموال الأب أما أن يتدخل الأغراب ويخلقون المشاكل لهذا السبب فهذا يخالف الحق والعدل. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٦٣- يَبِيعُ الْمِيَّةُ فِي حَارَةِ السَّقَايْنِ

يقال ذلك على الشخص الداهية الماكر. والسقا: من المهن التى كانت شائعة

قبل شيوع المياه النقية، وهذه المهنة لا يقتحمها إلا من كان من أهلها أو الشخص الداهية الذى يستطيع أن يفرض وجوده فى غير مهنته، والباء فى كلمة يبيع زائدة.

٢٥٦٤- يَتَجَوَّزُ أُمِّى أَقُولُ لَهُ: يَا عَمِّى

يعبر هذا المثل عن طبيعة الشعب المصرى التى التى تفضل الملاينة، ولئن خفت حدة هذا المفهوم الآن نظرا لإختلاف الثقافة والحكم إلا أن المثل مازال يشيع ويستخدم كثيراً.

٢٥٦٥- يَتَشَعَّلُقُ فِى حَبَالِ دَائِبَةٍ

دايب: من البلى، ويقال للشخص الذى يرجو أمراً ميثوساً منه. يتشعلق: يتعلق

٢٥٦٦- يَتِنَشَّأُ بِالشَّبَةِ وَجَاى يَلْقَلُقُ فِى الضَّبَّةِ

فى معناه «حمار وثور ويتلاعب علينا». . ويضرب المثل لتناقض الأحوال وعدم اتفاقها مع الواقع. والضبة: تستخدم لإغلاق الباب وهى قطعة من الخشب كانت توضع خلف الباب، ويدخل جزء منها فى الحائط فتحكم إغلاق الباب ولا توجد هذه الطريقة إلا نادراً وفى الريف وفى سبيلها إلى الإنقراض بعد استخدام الكوالين وغيرها. يلقلق: يخلخل، جاى: محرف جاء.

٢٥٦٧- يَتِيمٌ وَعَرِيْبٌ

يضرب هذا المثل أيضاً لتناقض الأحوال. فالمفروض أن يكون الشخص اليتيم هادئاً ذليلاً لحرمانه من الحنان وعدم استمتاعه بحريته كغيره من الأبناء، ولكن أن يتقلب هذا إلى عريده فهذا يثير الدهشة والأستغراب. ويقال هذا المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى.

٢٥٦٨- يَجْمَعُهُمُ الطَّبْلُ وَتَفَرِّقُهُمُ الْعَصَا

ذكر هذا المثل فى كتاب: «الروضتين» لأبى شامة ١٦٦/١ طبعة وادى النيل ١٢٨٧هـ، ومازال يشيع بين الناس ولقد اشتق منه مثلاً حديثاً هو «تجمعهم ثومة وتفرقهم شومة»، والمثل لا يحتاج إلى إيضاح.

٢٥٦٩- يَحْسُدُوا الْبَيْنَ عَلَى كُتْرِ شَوَارِبِهِ

البين: الغلب والتعاسة. كثر شواربه: أى كثرة حزنه، والمعنى أن المثل يعبر عن الدهشة من الحسد الذى يوجه للشخص التعيس كثير الألم والحزن. وقد سمعت هذا الشرح من إحدى السيدات لأن المعنى غير واضح كما يبدو وقد فسرت كلمتى البين، كثر الشوارب.

٢٥٧٠- يَحْسُدُوا الْعَمَى عَلَى مَشْنَى السَّكْكِ

الحسد فى حد ذاته من العيوب الإجتماعية لأنه يعبر عن النفس الضعيفة، ويؤدى إلى زيادة النفور من الحاسد وعندما يمارس الحسد مع الذين حرمهم الله من نعمة النور فإن ذلك يزيد الكراهية ويبعث على التقزز والألم.

٢٥٧١- يَحْسُدُوا الْعَمَى عَلَى وَسْعِ الطَّرِيقِ

مثل سابقه ولكن بصورة أخرى.

٢٥٧٢- يَحْسُدُوا الْغَجَرَ عَلَى ضِلِّ السَّجَرِ

كالسابق، ضل محرف ظل السجر محرف الشجر.

٢٥٧٣- يَخْلُقُ مِنَ الشَّبَةِ أَرْبَعِينَ

يقال ذلك عند تشابه الأشخاص فى الشكل والملامح، والمعنى الشائع بين العوام أن الإنسان له أربعين إنسانا يشبهونه، فإذا اجتمع شخصان يتشابهان قيل هذا تأكيداً لهذا الموقف.

٢٥٧٤- يَخْلُقُ مِنْ ضَهْرِ الْفَاسِدِ عَالَمٌ

٢٥٧٥- يَخْلُقُ مِنْ ضَهْرِ الْعَالِمِ فَاسِدٌ

٢٥٧٦- يَخْلُقُ مِنْ ضَهْرِ الْعَالِمِ فَاسِدٌ وَمِنْ ضَهْرِ الْفَاسِدِ عَالَمٌ

يؤكد هذا المثل الحقيقة القائلة بأن لكل قاعدة شواذ وليس فى الحياة اتفاق دائم فقد ينبج العالم فاسدا والعكس، ضهر محرف ظهر.

٢٥٧٧- يَخْلُقُ نَاسٌ وَيُتَحَفَّهُمْ وَيَخْدِفُهُمْ

يقال ذلك للسخرية من الشخص دميم الخلقة، والمعنى أن لله فى خلقه شئون فكما يخلق الجمال يخلق الدمامة ولا راد لقضائه. والمثل يعبر عن إيمان بقدرة الله على كل شئ، وهذا الإيمان ممزوج بالدهشة. يلاحظ الجناس فى كلمتى: يتحفهم، يخدفهم.

٢٥٧٨- يَدْخُلُ الْعَتَبَةَ يَقْطُمُ الرَّقَبَةَ

تقول ذلك المرأة على زوجها القاسى الذى ما أن يدخل من عتبة المنزل حتى يثير الشر ويسب ويضرب ويهين، والمثل يعبر عن ضيق المرأة أو نفورها من هذه الأعمال. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٧٩- يَدَوَّرُ عَلَى الْاَوْتَادِ قَبْلَ مَا يَجِيبُ الْبَقْرَ

يقال ذلك للسخرية من الشخص يجرى وراء التافه من الأعمال ويترك إلهام منها أو الشخص الذى يستعد لأمر لم يتحقق بعد. من أمثال الفلاحين.

٢٥٨٠- يَدَوَّرُ عَلَى الْحَسَكِ وَيُسِيبُ الْجَمَلَ

فى معنى المثل السابق. ويقال على الشخص الذى يهتم بالتافه من الأعمال ويترك الموضوع إلهام. ويلاحظ المطابقة بين كلمتى: يدور ويسيب.

٢٥٨١- يَدَوَّرُ الْمَدَاوِدَ قَبْلَ مَا يَجِيبُ الْبَقْرَ

سبق شرحه، والمدود محرف وتد ويربط فيه الحيوان.

٢٥٨٢- يَدِّى الْأَقْرَعُ كَسَكَّتِهِ وَيَدِّى لِلْمَكْسَحِ بَسْكَلَتِهِ

يعبر المثل عن الدهشة من إختلاف الأوضاع وتناقضها مع ما ينبغى أن يكون، فالأقرع الذى لا يحتاج إلى غطاء لرأسه يعطيه الله الغطاء، والمكسح الذى لا يستطيع المشى يعطيه دراجه يركبها. والمثل حديث لأن البسكلته إختراع حديث. وقد يحمل المثل معنى يغاير المعنى السابق وهو أن الأقرع الذى يحتاج إلى غطاء لإخفاء رأسه أعطاه الله ما يطلبه، وكذلك الكسيح الذى لا يستطيع المشى أعطاه

الله عوضا عن ذلك دراجه يركبها. أى أن الله قادر على كل شئ. من الأمثال المسجوعة.

٢٥٨٣- يَدَى الْحَلَقَ لِلَّى بِلَا وَدَانَ وَالْمَشْطَ لِلْكِرْتَه

مثل سابقه ويعبر عن الدهشة من اختلاف الأحوال فالذى لا أذن له يعطيه الله الخلق، وكذلك الكرتاء التى لا تحتاج إلى إستعمال المشط تحصل عليه. وهكذا الدنيا لا تريح.

٢٥٨٤- يَدَى الْحَلَقَ لِلَّى بِلَا وَدَانَ وَيُعْطَى اللَّبَانَ لِلَّى بِلَا أَسْنَانَ

يَدَى الْحَلَقَ لِلَّى بِلَا وَدَانَ وَيُعْطَى الْفُولَ لِلَّى بِلَا أَسْنَانَ

يعبر المثل عن الدهشة مثل سابقه وتعبر عن استسلام وإيمان بقدرة الله.

٢٥٨٥- يَدَى سِرُّهُ لِأَضْعَفْ خَلْقُهُ

يُوضَعُ سِرُّهُ فِى أَضْعَفْ خَلْقُهُ

المعنى أن الشخص الضعيف الذى لا يستطيع عمل شئ قد يعطيه الله من المواهب ما يتفوق بها على غيره ويصبح محل دهشة الناس وعجبهم، والمثل كغيره مما سبق فيعبر عن الاستسلام لقدة الله وتدييره.

٢٥٨٦- يَرْبُطُوا حَمَارَهُمْ جَنْبَ حُمَارِ الْعُمْدَةِ

المثل يعبر عن اعتراف العوام وإيمانهم بالطبقات وتمايزهم وهذا التمايز يجب أن يتضح فى كل شئ حتى فى الأمور التافهة فحمار العمدية يجب أن يكون فى مكان مميز لأن العمدية من طبقة أخرى تختلف عن باقى الناس.

٢٥٨٧- يَرْزُقُ قَلِيلَ الْحِيلَةِ لِمَا يَسْتَعْجِبُ صَاحِبُ الْحِيلَةِ

يعبر المثل عن الإيمان بقدرة الله وأنه يجب الإستسلام لقضائه وأنه قادر على أن يرزق كل شئ حسب ما يرى، وقادر على أن يرزق الشخص الضعيف حتى يندهش القوى. والمعنى أن: «لله فى خلقه شؤون»، «وله فى ذلك حكم لا يعلمها إلا هو» عن القسمة والنصيب.

٢٥٨٨- يَرْكَبُ الزَّعْرَةَ وَيَحَارِبُ بِدِيلِهَا

من أمثال التندر والسخرية الزعرة: الفرس ليس لها ذيل

٢٥٨٩- يَسْرَحُ بِالْدَّيْبِ وَيَرْجَعُ مَعَ الْغَنَمِ يَسْرَحُ بِالْدَّيْبِ وَيَرْوَحُ بِالْغَنَمِ

يقال ذلك للشخص الماكر الخبيث الذى يستطيع تنفيذ أغراضه رغم ما يقابله من عقبات أو مشاكل، والمشهور عن الديب المكر والدهاء فإذا استطاع شخص أن يتغلب على دهائه فإنه يكون أكثر منه دهاءاً.

٢٥٩٠- يَسْرِقُ الْكُحْلَ مِنَ الْعَيْنِ

كالسابق. ويقال للشخص الداهية الذى يستطيع بحيلة أن يلتقط الكحل من العين التى تراه. والمثل من صيغ المبالغة.

٢٥٩١- يَسِيبُ الْجَمَلَ وَيُدَوِّرُ عَلَى الْحَسَكِ

يقال ذلك للشخص الذى يهتم بالأمر التافه ويترك الأمور الهامة وذلك لضيق أفقه وجمود تفكيره، ومثله فى ذلك مثل الذى يهتم بالحديدة التى يربط منها الجمال ولا يهتم بالجمال نفسه. يدور: يبحث - يسيب: يترك، وقد سبق المثل بصورة أخرى.

٢٥٩٢- يَسِيبُ الْحِمَارَ وَيُعْضُ فِي الْبَرْدَةِ

يقال ذلك للشخص الذى يهتم بالتافه من الأمور ويترك إلهام، فهو بدلاً من أن يعض الحمار حتى يسرع فإنه يعض فى البردة.

٢٥٩٣- يَسِيبُوا الْحُرَّةَ وَيَقْطَعُوا الْجُرَّةَ

يقطع الجرّة: يكتر من الوشاية والحديث بالسوء والإشاعة، ويضرب المثل للإشارة إلى تناقض الأحوال ويعبر عن الدهشة من أن يترك الواشون الحرة ولا

يلصقون بها التهم ثم يقومون من جهة أخرى بالحديث السوء بالحق والباطل . من الأمثال المسجوعة .

٢٥٩٤- يَشْتِمْنِي فِي زَقَّةٍ وَيُصَالِحُنِي فِي عَطْفَةٍ

يقال ذلك للشخص الذى يسئ إلى الغير علنا وإمام الجميع ثم يعتذر عن ذلك سرا وهو بذلك يعمد إلى التشهير والتجريح مما يترك أثرا سيئا على نفوس الناس . والمثل بذلك ينفر من هذا السلوك . من الأمثال المسجوعة .

٢٥٩٥- يَشَحَّتْ وَيَدَّى الْمَكَحَّتْ

يضرب لمن يطلب شيئا من فقير ، ويقال هذا المثل للدلالة على تناقض الأحوال مما لا يستقيم مع الوضع الطبيعي ، فالذى يستجدى الناس لا يستطيع أن يعطى ، أما أنه يستجدى ثم يتصدق فهذا مما يبعث على الدهشة . من الأمثال المسجوعة .

٢٥٩٦- يَصْطَادُ فِي الْمِيَّةِ الْعَكْرَةَ

يقال ذلك للشخص الذى يوقع بين الناس ثم يستغل التوتر القائم لصالحه . والمعنى أنه لا يصح استغلال سوء العلاقات بين الناس ، والمثل يهاجم بعض العادات السيئة التى تشيع فى الأوساط الشعبية .

٢٥٩٧- يَصْنَعُ عَلَى يَتِيمِ الْأُمِّ مَنْ يُرْضِيهِ مَرَاتِ أَبَوْهُ تَضْرِبُهُ وَأَبَوْهُ يَكْشُ فِيهِ

يعبر المثل عن أهمية الأم فى تربية الطفل واثار ذلك على حياته ، فإذا فقد حنان الأمومة فانه سوف يتعرض لزوجة الأب التى تعمل على الأساءة إليه ويتعرض لإهانات الأب الذى يضربه بايعاز من زوجته . والمثل يرصد بعض المشاكل الاجتماعية ويكشفها . يكش : يصرخ فى وجهه بالتهديد والتخويف .

٢٥٩٨- يَصَلَّى الْفَرَضَ وَيُنْقُبُ الْأَرْضَ

يعبر المثل عن النفور من الشخص السئ الذى يتوارى وراء ممارسة الشعائر الدينية ويجعل منها ستارا لإخفاء مساوئه وسرقاته ، وأن مثل هذا الشخص لا يمكن أن يتمتع باحترام الناس بل ينظرون إلى شروره ويحذرون منها .

٢٥٩٩- يَضْرِبَ عَصَاهُ وَيَجْرِي وَرَآهَا

يقال ذلك لشخص الذى يخلو من المسئولية بإستثناء مسئوليته عن نفسه فقط .
فهو خال من المشاكل التى قد تعيقه عن السير فى الحياة .

٢٦٠٠- يَطْلَعُ بَيْضٌ عَلَى بَيْضٍ يَفْقَشُهُ

يَطْلَعُ الْبَيْضُ عَ الْبَيْضِ يَفْقَشُهُ

يقال ذلك عندما تظهر أجيال تغطى على أجيال وتتفوق عليها ومن ثم تتطور الحضارة .

٢٦٠١- يَطِيبُ الْعَلِيلَ وَيُنْسِي جَمِيلَ الْمَدَاوِي

يقال للتأسى على الشخص الذى يتنكر لما أسدى إليه من جميل ، فبمجرد أن يشفى الشخص فإنه سريعا ما ينسى الآلام وينسى بالتالى فضل الطبيب وما أسداه إليه من خدمة ، والمثل ينتقد ويحذر من الوقوع فى هذا الخطأ ، والمداوى هو الذى يصف الدواء للمريض .

٢٦٠٢- يَعْزَى ط... لِلدَّبَّانِ وَيَقُولُ دَا قَضَا الرَّحْمَنَ

ط... : الدبر والمثل ينتقد الشخص الذى أهمل فى حق نفسه وتكاسل عن العمل ثم يتهرب من الاعتراف بذنبه ويلقى بالتبعة على قضاء الله . هذا الموقف يصبح مجالا للسخرية والنفور ، والمثل بذلك يدعو إلى الإعتماد على النفس والإقدام على العمل والبعد عن التواكل والإهمال .

٢٦٠٣- يَعْْمَلُوا لِلْجَمَلِ بَعْرُورُ

يقال ذلك لتصغير الشئ الكبير . البعورور : روث الجمال

٢٦٠٤- يَعْْمَلُوهَا الصِّغَارُ وَيُقْعُوا فِيهَا الْكِبَارُ

يقال عند المشاجرات التى تنشب بين أطفال الجيران ويتدخل فيها الأهل وتتحول إلى مشاجرات بين الكبار وتتضاعف المشاكل لأسباب تافهة .

٢٦٠٥- يَغْنَى عَنِ الْمَشْمَشِ مَشٌ

المفروض أن تكون أمش محل كلمة مشمش ولكن ذلك يسخف المعنى . والمعنى

أن أقل الأطعمة شأنا يمكن أن يغنى عن أطيبها، فالمش يمكن أن يغنى عن المشمش.
والمثل يستخدم أسلوب التحسين اللفظي كالنحت والاختصار.

٢٦٠٦- يَغُورُ الشَّرُّكَ وَلَوْ فِي الْغَدَا

ينفر المجتمع العامى من المشاركة فى العمل ذلك لما قد يحدث من مشاكل نتيجة عدم التوافق أو غير ذلك، والمثل لذلك يحبذ الاستقلال فى كل شئ. ويظهر هذا المفهوم كثيرا فى التجارة حيث يكون من الأفضل الاستقلال بالتجارة.

٢٦٠٧- يَغُورُ الْقَاعُودُ اللى مِنْ نَاقَةٍ جَرَبَةٍ

يَغُورُ الْقَاعُودُ اللى ييجى مِنْ نَاقَةٍ جَرَبَةٍ

القاعود: الجمل الصغير، ويكره الناس السلالات الرديئة الأصل ذلك لأنها تحمل الصفات الوراثية السيئة وبالتالي فلا يمكن الاستفادة منها أو قد تتسبب فى خسائر، ومثلها فى ذلك مثل الناقة المريضة التى تلد وربما حمل المولود أمراض الأم. والجرب: مرض جلدى يصيب الحيوان وقد يصيب الإنسان أيضا.

٢٦٠٨- يَغُورُ اللَّبَنُ مِنْ وَشِّ الْقُرُودِ

القرود من الحيوانات التى ينفر منها الإنسان ويعتقد فى دمايتها. والمعنى أن العوام يكرهون الدمامة فى كل شئ حتى ولو جلبت فائدة.

٢٦٠٩- يَفْتَى عَلَى الْإِبْرَةِ وَيَبْلَعُ الْمَدَنَةَ

يَفْتَى عَلَى الْإِبْرَةِ وَيَبْلَعُ الْمَدْرَةَ

يَفْتَى عَلَى الْإِبْرَةِ وَيَبْلَعُ الْمِيرَ

المير: الإبرة الكبيرة. يقال ذلك للشخص سئ الخلق الذى يقول مالا يفعل ويفعل ما لا يقول، أو الذى يدعو بين الناس بالحق والعدل ثم يمارس ما يخالف ذلك، والمثل يحذر من هذا الصنف من الناس ويرى فيه عنصراً سيئاً يجب مقاومته.

٢٦١٠- يَفْحَرُ الْبِيرَ بِابِرَةِ

يفحر محرف يحفر ..

يَفْحَتِ الْبِيرَ بِابِرَةِ

يقال ذلك للشخص الداهية الماكر الذى يصبر على المشاكل ويتلاءم معها حتى يمكنه التغلب عليها بحيله ومثابرته، فالبير الذى يحتاج فى حفره إلى آلات خاصة يستطيع هذا الشخص أن يحفره بابره وبوسائله الخاصة. من صيغ المبالغة.

٢٦١١- يَفْرَغُ مَشْمِشٍ يَطْلَعُ عَنبَ سَنَةِ طَوِيلَةٍ وَلَا ذَنْبُ

بُطْلُ مَشْمِشٍ بَقِيَ عَنبَ سَنَةِ طَوِيلَةٍ وَلَهَا ذَنْبُ

يقال ذلك للسخرية وللتعبير عن التشاؤم من طول السنة وانتظارا لما يمكن أن تأتى به من مساوئ، والجزء الأول من المثل - كما أخبرتنى إحدى السيدات - يقال للسجع فقط وليس هناك علاقة بين العنب والمشمش والسنة الطويلة إلا فيما يتعلق بالجانب الأسلوبى والصياغة المسجوعة.

٢٦١٢- يَفُوتُ عَلَى مَا يَقُولُشَ عَوَافَى وَأَنَا مَرَبِّيَاهُ مِنْ لَحْمٍ اكْتَنَفَى

تقول ذلك المرأة عندما يصعب عليها أن ترى الإنسان الذى ربه معرضا عنها ولا يلقي عليها بالسلام. عوافى: كلمة من الكلمات التى تلقى للتحية عند المرور أو الحضور أو الذهاب أو غير ذلك، فيقال: «أفعدوا بالعافية» أو «العواف عليكم» أى تطلب لهم العافية، «اتمسوا بالعافية».

٢٦١٣- يَقْبَحُوا وَيَصْبَحُوا

يقال ذلك للانتقاد من تناقض الأحوال وعدم إتفاقها وخاصة بالنسبة للأشخاص الذين يتشائمون وبعد قليل يعودون إلى التحية والتألف فهم لا يثبتون على أمر أو أنهم مذبذبون فيما يفعلون.

٢٦١٤- يَقْتُلُ الْقَتِيلَ وَيَمْشِي فِي جَنَازَتِهِ

يقال ذلك للشخص الداهية الجسور الذى يمارس الأمر الخطير ولا يظهر عليه ما يشير إلى ذلك فهو كالذى يقتل الشخص ثم يسير فى جنازته كما لو كان بعيدا عن

الأمر. والمثل وهو يشير إلى ذلك يدعو إلى الحذر والإنتباه لهذا الصنف من الناس. الذى يكر أو يخادع.

٢٦١٥- يقرُص ويلبذى الحية

يلبذ: ينكمش ويتخفى. ويقول القزوينى فى كتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات»: من الحيات النوع الأسود الذى يحفر ويكمن حتى يدرك الفرصة وربما كان المقصود عند العامه هو هذا النوع.

٢٦١٦- يَقْرِفَ اللَّيْمُونُ عَلَى سَجَرِهِ

يقال ذلك للشخص الذى يتضايق منه الناس أو يؤذى مشاعرهم أو يسئ إليهم.

٢٦١٧- يَقْطَعُ مِنْ هُنَا وَيُوصِلُ مِنْ هُنَا

يقال ذلك للتعزية والتعبير عن المشاركة فى الألم، والمعنى أن الله إذا كان قد قطع عنك الرزق من هذا الطريق فإنه سوف يوصله لك من طريق آخر فليس هناك ما يدعو إلى الألم. يلاحظ الطباقي فى كلمتى: يقطع ويوصل.

٢٦١٨- يَقُولُ. إِفْطَرُوا وَاتَنْظَرُوا وَاتَغَذُوا وَاتَمَدُّوا وَاتَعَشُوا وَاتَمَشُوا

اتنظروا: انتثروا إلى أعمالكم، اتمدوا: الراحة ظهرا. اتمشوا: للترويح والفسحة.

٢٦١٩- يَقُولُ الْمُسْتَعْدِمُ لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَتَكَلَّمُ

يقول ذلك الموظف الذى يريد أن يعيش ولا يعرض نفسه للأخطار فإذا رأى شيئا كالسرقة وغيرها يقول عنها: «لم أرها»، وإذا سمع كلاما على الغير عليه أن ينكر سماعه، وكذلك عليه ألا يفتن أى لا يتكلم أو ينقل الحديث من مكان إلى آخر. وهذه الشروط إذا توافرت أوصلته إلى بر السلامة، والمثل يعبر عن سلبية واضحة تشيع عند بعض الموظفين الحكوميين وربما كان ذلك من آثار الإضطهاد والاستعمار حيث حول الموظف إلى آله إنسانية مجردة من الحرية والمشاعر أو القدرة على الابتكار والصراحة.

٢٦٢٠- يَكُونُ لَكَ وَلَا يَكُونُ عَلَيْكَ

معنى: «يكون لك» أى يكون لك خيرا عند الله، ومعنى: «لا يكون لك» أى

لا يكون عليك دين توفيه فى آخرتك أو ذنبا يجب عليك الوفاء به وينبغى استخلاصه . يلاحظ الطباق فى كلمتى : يكون ولا يكون .

٢٦٢١- يكون ماتت ناس وحيث ناس

بمعنى : هيهات ، كلمة حيث جاءت . أجيال جديدة .

٢٦٢٢- يلحسوا فى حنك بعض / صعيدى

من الجوع

٢٦٢٣- يلطم بحجارة ويقول البن خسارة

ربما كان وراء هذا المثل قصة ويقول ذلك الشخص الذى خسر كل شئ فى كالتجارة أو غيرها ، ويعبر عن الحسرة واليأس من هذا الموقف المفاجئ ، ويقول ذلك لأن البن حرق منه . من الأمثال المسجوعة .

٢٦٢٤- يمشى على العجين ما يلغبطوش

يقال ذلك للشخص الحذر الداهية الذى يسير فى عمله حذرا من الخطأ ، كلمة يلعبط محرف يلخبط أو يفسد .

٢٦٢٥- يموت الزمار وشنبه يلعب

يموت الزمار وصوابه بتلعب

يشير المثل إلى الآثار التى يتركها العمل على الإنسان ، والمعنى أن كل مهنة لابد أن تترك ما يدل عليها عند الإنسان مثلها فى ذلك مثل الزمار الذى يظهر أثر الزمر على حركاته .

٢٦٢٦- يموت الكتكوت وعينه فى القوت

يعبر المثل عن أهمية الأكل فى حياة الإنسان أو الكائن الحى بوجه عام ولو كان فى النزاع الأخير . مثله فى ذلك مثل الكتكوت الذى يود القوت بينما هو يموت . من الأمثال المسجوعة .

٢٦٢٧- يمسك الكسبانة يلاقيها خسارة

يقال ذلك للشخص تعيس الحظ الذى لا يجد مبررا لتعاسته وسوء بخته فإن كل عمل يخسر عندما يقوم به .

٢٦٢٨- يَمْشَى الْمَرَاكِبَ عَلَى الرَّمْلِ يَمْشَى الْمَرَاكِبَ عَلَى الْبَلَاطِ

يقال ذلك للدهاية الماكر أو الذى يتحایل لتنفيذ أغراضه بكل الوسائل حتى ولو لم تكن مناسبة لذلك، وهو فى ذلك مثل الذى يستطيع أو يحاول تسيير المركب على البلاط وهذا مستحيل.

٢٦٢٩- يَمُوتُ الْإِنْسَانُ نَاقِصَ عِلَامٍ بمعنى النقص من صفات البشر.

٢٦٣٠- يَمُوتُ الْمَعْلَمُ وَلَا يَتَعَلَّمُ
يشر المثل إلى صعوبة العلم واتساعه حتى أن الإنسان لا يستطيع استيعابه طوال حياته. والمثل اعتراف شعبى بقيمة العلم واتساعه وتشعب آفاقه مما يستحيل على الإنسان الإحاطة به. يلاحظ النحت اللفظى.

٢٦٣١- يَمُوتُ وَعَيْنُهُ فِي الْقُوْتِ فى معناه «يموت الكتكوت وعينه...» وقد سبق الشرح.

٢٦٣٢- يَنْشَالُ عِ الرُّفُوفِ لِّلِّى فِي الْكُفُوفِ
والمعنى إذا أساء الشخص للناس فإن ذلك سوف يعود إلى أطفاله مستقبلا ومعنى «اللى فى الكفوف» كناية عن الأبناء الأطفال الذين سوف يقابلون بالإساءات، والمعنى: «كما يدين الفتى يدان». من الأمثال المسجوعة.

٢٦٣٣- يَنْفَاتَ لَكُمْ بِلَادَ
المراد بهذا أنهم يضايقون الذين يتعاملون معهم حتى أنه يهربون ويفوتون لهم بلادا كثيرة ذلك لما فيهم من سوء الخلق.

٢٦٣٤- يَوَدِّيكَ الْبَحْرُ وَيُجِيبُكَ عَطْشَانِ
يقال ذلك عن الشخص الدهاية الماكر واسع الحيلة الذى يستخدم حيله للضحك على الناس. وهذا التعبير شائع بين العامة، والمقصود بالبحر عند العامة: النيل.

٢٦٣٥- يُوَضَعُ سِرُّهُ فِي أَوْضَعٍ خَلَقَهُ

أحيانا يقال بمعنى «يدى» وقد سبق الشرح.

٢٦٣٦- يُولَدُ الْحَوْتُ فِي الْقُرْبَةِ / صَعِيدَى

دلالة على المكر والدهاء.

٢٦٣٧- يَوْمُ الْحُكُومِ بَسَنَةِ

يقال ذلك تعبيرا عن الضيق من البيروقراطية التي تتحكم فى كل الأعمال وتعطلها. وربما كان ذلك صحيحا إذا عرفنا أن النشاط الادارى يتضخم فى المجتمع المصرى لدرجة تكاد تشل معها النشاط أو تكاد تعرقل حركة الإنتاج، وهى حقيقة واضحة وعلى كل المستويات فى المجتمع المصرى لأنها تتعلق بكل فرد ومصالحه الشخصية اليومية، و المعنى أن المشكلة التى يستغرق حلها يوما واحدا قد يستغرق حلها عند الجهاز الحكومى سنة.

٢٦٣٨- يَوْمُهُ بَسَنَةِ

يقال ذلك للشخص إذا كان بطيئا بشكل واضح عند تنفيذ الأوامر أو قضاء المصالح. من صيغ المبالغة.

٢٦٣٩- يَوْمُ السَّدَادِ عِيدِ

يقول ذلك الشخص المدين الذى استطاع بعد جهد أن يوفى دينه فأصبح سعيدا كأنه فى عيد.

٢٦٤٠- يَبْجَى مِنْ بَرَّةٍ يَكْسِرُ الْجَرَّةَ

فى معناه المثل «يدخل العتبة يقطع الرقبه» وقد سبق الشرح.

٢٦٤١- يَبْجَى مِنْ حَلَقِ جَرَّةٍ وَيُرُوحُ مِنْ خُرْمِ إِبْرَةِ

يقال ذلك عن المرض، والمعنى أن المرض يأتى من مكان واسع أى سريعا فيصيب الإنسان ويذهب ببطئه كما لو كان ينفذ من خرم الإبرة.

المراد بالمراد هو
«انتهى»
٨٩٠ = ٢٤٩ + ٢٧٤٧
٥٧٦

الترتيب الموضوعى للأمثال

كنا نود أن يكون ترتيب المتن فى الجزء الأول هذا على نمط الأجزاء التالية بل إن هذا الجزء قد تم نشره فى دار المعارف ١٩٩٢ بنظام الترتيب الموضوعى ولكنه كان خاليا من التعليقات والشروح. ولما كانت الآلات الطباعية قد دارت ولم تعد هناك فرصة لتدارك هذا النظام فقد رأيت أن أرتب أمثال هذا الجزء موضوعيا كما نشر فى طبعة دار المعارف ويمكن للقارئ العزيز أن يتابع الأمثال مصحوبه بالتعليقات فى المتن الذى تم ترتيبه إيجديا.

ولقد حرصت على أن أترك الترتيب كما نشر فى عام ١٩٩٢ طبعة دار المعارف وأترك تعليقاتى التى سجلتها فى المخطوط منذ أكثر من خمس وثلاثين عاما على اعتبار أنها ترتبط بفترة تاريخية عامة وفترة فكرية خاصة ولا شك أنه قد حدثت تغييرات بخصوص الشخصيات التى جاءت ضمن التعليقات حيث أن منها من انتقل إلى الرفيق الأعلى.

لقد نشر هذا الجزء ضمن مطبوعات دار المعارف ولكنه خلا من التعليقات نباء على نصيحة أحد اساتذتى ثم تبين لى أن التعليقات كانت ضرورية وهى تمثل المحيط التى ظهرت فيه هذه الأمثال، ومن ثم فإنها تلقى ضوءا على نصوص الأمثال وخاصة تلك الأمثال التى تغلب عليها المحلية.

فالمثل الذى يقول: «شحات وعازيز عيش قمح». لاشك أن تعبير «عيش قمح» لا يمكن معرفه مغزاه إلا من خلال المعاشة الإجتماعية وخاصة فى الريف إذ أن الخبز الشائع فى الريف هو الذى تعده المرأة فى الفرن المنزلى وهو خليط من الذرة والقمح وتزيد نسبة الذرة فيه على نسبة دقيق القمح بينما نجد أن الخبز الذى تزيد فيه نسبة القمح هو الخبز الذى يباع فى الأسواق وكان يطلق عليه فى الماضى ومنذ خمسين عاما «رغيف الأغنياء» و «عيش الأغنياء»، ومن هنا يمكن إدراك المغزى

الكامن وراء تعبير «عيش قمح» بمعنى أن هذا المتسول لا يطلب الخبز الموجود فى المنزل وهو خبز الفقراء ولكنه يبالغ ويتمادى فيطلب «عيش قمح»، ويفسر هذا المثل نص آخر يقول «العيش درة والكلام رومى» بمعنى أنه يسخر من شخص لا يأكل إلا خبز الذرة وهو خبز الفقراء بينما يرطن بلغه أجنبية وهو ما يعنى بتعبير «والكلام رومى».

أما المثل الذى يقول: «يغور القاعود اللى ييجى من ناقة جربة» فمن من أبناء المدن أو الذين لا علاقة لهم بتربية المواشى الريفية كالجمل الذى يعرف أن «القاعود» هو الجمل الصغير؟. وكذلك الحال بالنسبة للمثل الذى يقول: «مية من تحت تب» فإن هذه الصورة لا يدركها إلا أبناء الريف حيث أنه من الملاحظ أن تسرى المياة تحت كومة التبن إلى إرتفاع معين ثم لا تظهر على سطح الكومة ومن ثم فلا يمكن للمشاهد أن يرى آثار المياة عند السطح.

أن هذه النصوص المثلية تحتاج - ولا شك إلى تعليقات وشروح تسجل الخلفيات الثقافية والاجتماعية التى افرزتها، ونحن عندما نسجل هذه النصوص فى الأوراق والوثائق إنما نخاطب الغير فى الداخل والخارج ونعرض عاداتنا وتقاليدها من خلال هذه النصوص وخلقياتها ولا نضع أمامهم نصوصا قد تكون مغرقة فى المحلية وتتحول إلى فوازير أو الغاز. ولاشك أن هناك الكثير من المصطلحات الشائعة فى نصوص الأمثال وتحتاج إلى شروح وعلى سبيل المثال اقدم هذه التعبيرات:

التليس، القصلة، الفرقلة، الجل، الكانون، الخراة، الوعاية، مخربش، الفرطة، الحمرا، المراح، الفروة، الأبوص، الدبوس، الزول... الخ.

ولهذا السبب فقد ألحقت بهذا الجزء التعليقات الضرورية التى تساعد على معرفة ما وراء السطور وما بين السطور. ولما كنت أتمنى إلى قلب ريف الوجه البحرى - زفتى - وهى مدينه صغيرة ليست فى مستوى مدن المحافظات وليست فى مستوى قرى الريف وتتوسط الوجه البحرى تماما ولذلك فإن هذه النصوص يمكن أن تمثل المجتمع المصرى أصدق تمثيل.

ومن ناحية أخرى فإن هذه التعليقات تتفق مع الخط الذى درجت عليه فى باقى الأجزاء، وهناك بعض نصوص الأمثال التى تحتاج إلى تعليقات مطولة، وهناك

بعض النصوص التى تدور حولها حكايات سواء كانت من نسج الخيال أو تحمل مشاهد أو ملامح من إيقاع الحياة اليومية، ولاشك أن كل هذه النصوص تعرض المجتمع من الداخل وبكل تفاصيل الحياة اليومية.

إن التقسيم الموضوعى يعد مدخلا لدراسة المجتمع وخاصة تلك التيارات الثقافية غير المرئية، وعلى سبيل المثال فإن أمثال الأسرة يمكن أن تلقى ضوءا على طبيعة العلاقات الأسرية والعناصر الحاكمة فى هذه العلاقات، أما أمثال المعتقدات الدينية فإنها يمكن أن تكشف التصور الشعبى لعالم الغيب ودوره ضمن إيقاع العلاقات اليومية وأيضا فإنه بقدر من المتابعة التاريخية للأفكار المبثوثة فى هذه النصوص يمكن الوقوف على العناصر والخطوط الحاكمة التى تكشف العقائد منذ العصر القديم... وهكذا.

وعلى كل حال فقد كان هدفى من هذا الترتيب هو تدارك النظام الموضوعى الذى سارت عليه هذه الموسوعة، وقديما قيل: ما لا يدرك كله لا يترك كله.

دكتور إبراهيم أحمد شعلان

الباب الأول

الريف المصرى

الفلاح :

- * أكل الفلاح تفاح قال الفجل أحسن .
- * أكل الفلاح تفاح أضربه ينزل خراه جعضيض .
- * الربيط غلب العفريت .
- * نسيت يا فلاح اللى كنت فيه كعبك المشقق والخرا مالىه .
- * هوّ بعد حرق الجرن جيرة .
- * الهوارى يزرط والفلاح يستنجى .
- * الشرط عند الحرت ولا النجاجة فى الجرون .
- * الشرط عند الحرت ولا النزاع فى الجرن .
- * طوبة فى بيت ولا جاموسة فى غيط .
- * عين قرشك فى الحيط ولا تعينوش فى الغيط .
- * الفلاح يوم ما يتمدّن يجيب لأهله نصيبة .
- * ما يموتش على السد إلا قليل الفلاحة .
- * ما يوقفش على السد إلا قليل الفلاحة .
- * المشى أحسن من الركوبة العرجة .
- * من سرح بدرى روح بدرى .
- * ما بعد حرق الزرع جيرة .
- * كل شله يشبه إله حتى الحمار واللى آنيه .

- * كل هله يشبه إله حتى الحمار واللى آنيه .
- * لافدان ملك ولا جاموسة شرك
- * لا بيت ملك ولا طاحونة شرك .
- * لو كانت الأسماء تباع وتشترى لسمى الفلاح ابنه خرا **الزراعة والأعمال الريفية** .

الزراعة والأعمال الريفية

- * قدح الفلاح قدح .
- * أردب فول ولا أردب شعير .
- * أشبع البهايم ودبر البرسيم .
- * اشترى بدرهم بلح بقى له فى الحى نخل .
- * حُطّ فى مذوده تلاقيه فى مرقده .
- * حُطّ فيه بيان حواليه .
- * خد من ديل الشب وارخى على الفرقلة .
- * خد من ديله واقتل له حبل .
- * خد من ديله وارخى على الفرقلة .
- * خد من قرنه وادهن له .
- * خير الشبه بيان ع الضبة .
- * نشيع البقرة وندير البرسيم .
- * تعد بالدومة تملا تلاليس .
- * تور الحرت ما يتكمم .
- * الزرع لما يشوف صاحبه يربى .
- * صدغ ملك ولا فدان شرك .
- * عملوا لمقاطف الجلة ودان .
- * العين فى الحيط والجلة فى الغيط .
- * ما ينفعك إلا عجلك ابن بقرتك .
- * ما ينفعك غير عجل يقرتك .

- * المدفونة تكسر المحرات .
- * قلّ من الزرع واخدم وقل من المال واحرم .
- * كل متر ومد نخلة .
- * كل جرن وله قصلة .

أعمال منزلية ريفية

- * اللى قبلنا قال البركة فى الحبّتين .
- * اللى يسودّ ما يزودّ .
- * يحضر الشوالى قبل اللبن .
- * هات الجرة واحلب الضرة الشرش جوة والقشطة برة .
- * صومعه بتعاير بنيه قالت لها كلنا بالطوف يا مرزّة .
- * سيف يالبن حليب ياقشطة .
- * اللبن الرائب ما يرجعش حليب .
- * ماعدش فى الخم ريش لا مقصقص ولا بلا تفصيص .
- * ماعون المش ما ينضحش عسل

الحيوانات الريفية

- * اللى يخاف من العرسة ما يريش كتاكيت .
- * زى الجمل ما يبعش .
- * زى التيس .
- * خف على بهيمك يطول عمره .
- * الحلاّبة ولا الدق فى العجول .
- * آدى الجمل وآدى النخلة .
- * يسيب الحمار ويعضّ فى البردعة .
- * كل واحد على ركبته جمل .

- * كل واحد على ركبته جملة .
- * اركب المطية يا عطية .
- * كركور وريحته سمك .
- * كل طير متعلق من عرقوبه .
- * كل شاه متعلقة من عرقوبها .
- * كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه .
- * اللى يبيع الجمل ما يضورّش على إيراده .
- * لولا الجرب لتضرب بالقلة .
- * لا له إيدين تمسك ولا شفايف تلملم .
- * قالوا: الجمل طلع النخلة . أدى الجمل وأدى النخلة .
- * أدى الجمل وأدى الجمال .
- * يا ما الجمل كسر بطيخ وياما البطيخ كسر جمال .
- * الجمل ما يعيوش جلّه .
- * ما يعبش الجمل جله .
- * الجمل ما يعيقوش جله .
- * يعملوا للجمل بعور .
- * دهان على وبر ما ينفع الجربان .
- * ده قطته جمل وبراغيته رجّاله .
- * غار الجمل بما حمل .
- * الناقة العويلة سلبتها طويلة .
- * اللى ما يقدر على البقرة وعليقها يخلّى من طريقها .
- * مسمار فى الحيط ولا جاموسة فى الغيط .
- * البقرة لما تقع تكثر سكاكينها .
- * ايش عدوك فى البقر؟ قال: الأحمر أبو عينين واسعين .

- * طور الله فى برسيمه .
 * عجل يفسد حلقة .
 * الطباع يعدى .
 * ما يقعد على المداود إلا شر البقر .
 * لو الكلب يشوف حاله ما كانش يهزّ ودانه .
 * لو الكلب يطلعّ لحاله ما يهزش ديله .
 * لو غسلوا الكلب بملح وكمون ما ينسى الهبة ولا نومه فى الكانون .
 * الكلب يجروه للصيد ما يصطاد يقطع الشبكة ويغلب الصياد .
 * الكلب ما يععض فى ودن أخوه .
 * الغجر بتكارم بعضها .
 * قال : ادخل الزرية نقيّ لك كلب قال : كلهم كلاب ولاد كلاب .
 * مافيش كلب يبشرد من النعمة .
 * ديل الكلب لم ينعدل ولو علقت فيه قالب .
 * لو لبست الكلب شرف أخضر ونضارة لا ينسى قوله كَشَكِشْ ولا نومه فى الخرّارة .
 * لو لبسوا الكلب شرف أخضر ومشىوا وراه بالنقارة ما يسلى قوله كشكش ولا لقه فى الخرّارة .
 * لو لبسوا الكلب شرف أخضر ومشىوا وراه بالنقاوة ما يسلى قوله كشكش ولا لقه فى الخرّارة .
 * جبت الديب من ديله .
 * يشرح بالديب ويرجع مع الغنم .
 * يشرح بالديب ويروح بالغنم .
 * الغنم غنيمة . متى سور الكاف
 * النعجة بتولد خروف والكلبة بتولد ألوف .

- * النعجة العياطة تحمى ولادها من الدَّيب .
- * نعجة الغلبان فى باب المراح باينة .
- * صلح الديب على الغنم .
- * اللى ما يشبع برسيم فى كياك أدعوا عليها بالهلاك .
- * مافيش ورا المعيز تقرقش فول .
- * معزة الغلبان جنب المراح نايمة .
- * معزة الغلبان فى باب المراح باينة .
- * معزة الفقير فى المراح يايئة .
- * معزة قايمه ومعزة نايمة .
- * عد غنمك يا جحا قال : واحدة قايمه وواحدة نايمة .
- * جزرة قَطَمَها جحش .
- * اللى ما يقدر على الحمارة وعليقها يخلى من طريقها .
- * اللى ما يقدر على الحمرا وعليقها يخلى من طريقها .
- الحمرا : الفرس أو الزوجة .
- * حمارتك العرجا تغنيك عن سؤال اللثيم .
- * ما قدرش على الحمار حط همّة فى البردعة .
- * مبسوط اللى مات جحشه إيش حال اللى باعه بيع .
- * كل حمارة سايب ودّوها بيت أبو نابت .
- * كل من سابت ودّوها بيت أبو نابت .
- * ما قدرش على الحمار جاى يقدر على البردعة .
- * قولة حاه تِلَم حمير الكُل .
- * قولة حاه تسوق حمير الكُل .
- * ما تاخذ من الحمار الضعيف إلا الزراط القوى .
- * الحمار المكر يقع فى أردى التلايس .

- * الحمار المكار يقع فى أردى التلايس .
- * زى أكل الحمير فى النّجيل لا الحمير بتشبع ولا النجيل بيخلص .
- * ما ديق الزّرية إلا على الحمارة الغريبة .
- * موت يا حمار على ما يجيلك العليق .
- * ما تتخنش ط . . . الحمار يقولة شى .
- * الحمار العكس يقع فى أردى الأئيّه .
- * كُتر النخس يغلم الحمار الرفص .
- * لما يشبع الحمار يبعزق عليه .
- * لولا موت الحمير ما كانتش الكلاب شُبعت .
- * الكتكوت الفصيح من البيضة يصيح .
- * قالوا للديك صيح قال : كل شىء فى أوانه مليح .
- * يموت وعينه فى القوت .
- * الدهن فى العتاقى .
- * الفرخة الجعانة تحلم إنها فى سوق الحب .
- * الفرخة تقول : كاك والديك يقول : كوكو كوكو .
- * الجعان يحلم فى سوق العيش .
- * دود المش منه فيه .
- * زى الرّهوان .

طيور وحيوانات أخرى

- * سمك فى بحر .
- * سمك فى مية .
- * اللى تلدعه الحية يخاف من ديلها .
- * من قرصه الثعبان من حبل يرجع .

- * من قرصته الحية من التعبان يخاف .
- * تموت الحية وديلها يلعب .
- * زى البرغوت فى اللبن .
- * كل برغوت على قد دمه .
- * ربنا خلق البحر ومده كل واحد على قده .
- * لو كانت أم قويق فيها خير ما كانت سابتها الصيادين .
- * لو كان فيه خير ماكنش رماء الطير .
- * السمك لا يشبع اللى ياكله ولا يغنى اللى بيصطاده .
- * البحر واحد والسمك ألوان .
- * البحر واحد لكن السمك ألوان .
- * ما حدش يقول ياغولة عينك حمرة .
- * هتاكل إيه النملة من قوت الفيل ؟!
- * يا واخذ السمنة من . . . النملة تحرم عليك التقلية .
- * يا منتظر من النملة سمنة حرمت عليك التقلية .
- * لو كان فيه خير ما كان رماء الطير .
- * الطيور على أشكالها تقع .
- * عامل زى أغربة كوم النور .
- * عامل زى الغراب الأبيض .
- * تموت الحداية وعينها فى الصيرة .
- * تموت الحداية وعينها فى الصيد .
- * اللى فيه داء ما يسلاهوش .
- * الغراب ما ينقرش فى عين أخوه .
- * الغجر بيكارموا بعض .
- * الغراب ييزعق على هدّ عشه .

- * غراب زن على خراب عشه .
- * أنا أبو فصى والمرجوع لى .
- * أنا أبو حدّيه ومرجوعكم لى .
- * عصفور فى اليد خير من ألف على الشجر .
- * لا تقرصينى يا نحلة ولا آكل من عَسَلِك .
- * يا نحلة ما تقرصينى ولا أنا عايزة منك عسل .
- * يانحلة لا تقرصينى ولا عاوز منك عسل .
- * شعرة من دقن الخنزير أحسن من عينه .
- * شعرة من دقن الخنزير أحسن من رقبتة .
- * حدّت القطّة تخربشك .
- * جبت سيرة القط طلع ينط .
- * القط ما يحبش إلا خنّاقه .
- * القط ما يحبش خناقة .
- * فارين ياويلهم يتقاتلوا على شق غيرهم .
- * فار وقع من السما قال له القط : اسم الله قال له : سبنى خلى العفاريت تاخذنى .
- * الفار المنمرد من نصيب القط .
- * غاب القط إلعب يا فار .
- * تغور الجنية التى حارسها القرد .
- * يغور اللبن من وش القروء .
- * دبور زن على خراب عشه .
- * غراب زن على خراب عشه .
- * لا أم قويق طاهرة ولا دعاها مستجاب .

النباتات والمزروعات

- * كل شىء يختشى من أوانه .

- * تكبر الخرية وتقل الجرية .
- * التخن على الجميز .
- * الطول على النخل والتخن على الجميز .
- * العدس مالوش غير كمره .
- * الصغيرة مره والكبيرة مبزرة .
- * الكبيرة حاره والصغيرة مبزرة .
- * بطينه ولا غسيل البرك .
- * أقل بصله تنزل الدمعة .
- * يا بصل حوالك عسل .
- * هفتكر منك إيه يا بصله كل عضه بدمعه .
- * البطيخة القرعة لبها كثير .
- * البطيخة ماتكبرش إلا فى لبانتها .
- * زى الخروع يشرب ويسد القناية .
- * إن دبلت الورد ريعتها فيها .
- * مالقاش فى الورد عيب قال له : يا أحمر الخدين .
- * عشان الورد ينسقى العليق .
- * الفلفل بالوقية والجير بالقنطار .
- * شبيه الترمس النى حضوره زى غيابه .
- * كل فولة ولها كيال .
- * كل فولة مسوسه ولها كيال أعور .
- * الخضرا تنجى من النار .

الباب الثاني

التجارة والعمل

التجارة:

- * كل شيء وله تمن .
- * الشاري ما يعيش .
- * يابخت من نفع واستنفع .
- * طول ما ابن آدم حيّ رزقه جيّ .
- * ما حدش عارف عيشة من سوق الغزل .
- * ما يخاف من القباني إلا اللي اوطاله ناقصة .
- * لا تعامل المجنون ولا تخلّي المجنون يعاملك .
- * على قد زيتته كيّل له .
- * على قد فوله أدّفوا له .
- * يا مسترخص يا متفصّص .
- * السلف يربى العداوة .
- * السلف تلف والردّ خسارة .
- * آدى الباب وآدى الباب والرّزق على الرحمن .
- * اللي ما يشتري يتفرّج .
- * اللي يروح السوق يتسوّق .
- * اللي يشتري اللي ما لوهش لزّمة يجي يوم يبيع اللي له لزّمة .
- * اللي ينشري ما ينشهى .

- * الأرزاق بالله .
- * إيد الحر ميزان .
- * عين الحر ميزان .
- * بدل ما يرهن لك بيعه .
- * بيع واشترى ولا تنكرى .
- * البيع والشرا حرّية .
- * بيعة المنذرة غندرة .
- * بين البايع والشارى يفتح الله .
- * نينى نينى لما ييجى المعفّن اللى زى يشترينى .
- * الحاجة فى السوق تقول: نينى نينى لما ييجى المردى يشترينى .
- * الحاجة فى السوق تقول خبينى لما ييجى الخايب يشترينى .
- * الحسنة المدّارية فى البيع والشرا .
- * خسارة قريبة ولا مكسب بعيد .
- * ضيّع سوقك ولا تضيعش فلوسك .
- * خسرّ سوقك ولا تخسر فلوسك .
- * خلّوا العسل فى قنطاره لما يجيله أسعاره .
- * خلى العسل فى قناطيره لما تجى له تساعيره .
- * خليك فى حالك يزيد رسمالك .
- * ربنا بيرزق الديب العجوز بالنعجة السّمينه .
- * ربنا بيرزق الكتف بطوبة صحيحة .
- * الرخيص غالى .
- * الغالى رخيص .
- * الرزق الخفيف بيريّح صاحبه .
- * رزق العييط بالغيط .
- * الرزق يوم بيوم والأرزاق بالله .

- * رزق الهبل على المجانين .
- * الرزق الدقيق يريّح صاحبه .
- * رزق الشباب ورا الباب .
- * الرزق يجب الخفية .
- * الرزق عاوز الخفة .
- * الرزق يحب الخفية والمبدّر رزقه أكثر .
- * الرزق يوم بيوم والأرزاق على الله .
- * زى عويعه محشور فى كل بيعة .
- * اللى يحبه ربنا ويختاره يجيب له حاجته لحد باب داره .
- * الوعاية المليانة تكب على الفاضية .
- * قال : يا عم الجاز غلى قال : نستغنى عنه .
- * قطه ملك ولا جمل شرك .
- * تجارة الكتب عاوزة مال قارون وصبر أيوب .
- * البلاش كتر منه .
- * بصل بقرش وبقرش بصل .
- * بيضة الفرخة أحسن من ليلتها .
- * السبب يقول لك : كل منى ولا تاكلنى .
- * بيضة النهار ده أحسن من فرخة بكرة .
- * السبوبة بتقول لك : كل منى ولا تاكلنى .
- * خيار الناس اللى تكسب الناس منه .
- * اللى حبة ربه واختاره جاب له حاجته لعند داره .
- * الممنوع مرغوب .
- * التاجر لما يفلس يدور فى دفاتره القديمة .
- * التجارة شطارة .
- * العينه بينه يا زباين .

- * على عينك يا تاجر .
- * الغالى تمنه فيه .
- * الغالى رخيص .
- * الدكان جنب الدكان والرزق على الرحمن .
- * ده فى السوق وده فى السوق والرك على النصيب .
- * شرط الأخذ العطا .
- * حلاة الأخذ العطا .
- * عاد للدّيانة مفتاح الخزانة .
- * ما يروحش من رزقك حاجة .
- * ما يروحش من نصيبك حاجة .
- * ما يمدح السوق إلا من كسب فيه .
- * يشكر السوق اللى باع جديّه
- * المعاملة بالمفارقة .
- * المكسب يقوى القلب .
- * من آيس باع .
- * قطع الغلا وكيّاله .
- * شكك تجبر طالب تخانق .

المال

- * فرقت مالى بإيدى نسانى الصلا والعبادة .
- * خد من الطاقة وإدى فى الطاقة تلاقى فى الطاقة .
- * خد من الطاقة وخط فى الطاقة تلاقى فى الطاقة .
- * اللى يخرز يخرز على ورّكه .
- * اللى يجبى يجبى من جيّه .
- * ايش ياخذ الريح من البلاط .
- * اللى تحببه الأرياح تاخذه الزوابع .

-
-
- * من جه بلاش راح بلاش .
 * البحر يحب الزيادة .
 * ما يموتش حق وراه مطالب .
 * من ماله ولا يهنى له ؟!
 * من عان شىء قال له الزمان هاته عان : حفظ .
 * جيب السبع ما يخلّاش .
 * جيب السبع ما يخلّى وإذا كان مخلى .
 * يوم السداد عيد .
 * يبقى المال مال أبونا والناس يضربونا ؟!
 * ده مال سايب .
 * اللى ما فى إيدك يكيدك واللى فى إيد الناس بعيد .
 * اللى فى إيدك يكيدك واللى فى إيد الناس بعيد .
 * اللى فى جييك أقرب من اللى فى جيب غيرك .
 * اللى فى إيدك أقرب لك من اللى فى جييك .
 * اللى فى إيدك اقرب من اللى فى جييك واللى فى إيد الناس بعيد .
 * آكل فول وأخرج قفاى عرض وطول ولا آكل الكباب ووقفه الديانة ورا الباب .
 * اللى بالفلوس ما تشتهي النفوس .
 * اللى ما معاهوش ما يلزموش .
 * البخت لو مال يبقى البخت من حظك .
 * بندقى فى حيط ولا جاموسة فى الغيط .
 * جبال الكحل تفنيها المراود وكتر المال تفنيه السنين .
 * حمار ما هو لك عضمه من حديد .
 * مال ما هو لك عضمه من حديد .
 * حط القرش على وذن القرد يلعب .
 * ساعة ما أكلها وخريها نسيها .

-
-
- * حافظ على مالك يزيد النص .
 * جيبك أقرب من إيدك .
 * القرش ياكل القرش .
 * اللي معاه قرش ومحيره يجيب به نحل ويطيره .
 * اللي معاة قرش ومحيره يجيب به حمام ويطيره .
 * كل دين واشرب دين وإن جه صاحب الدين فخت له عين فى عين .
 * هين قرشك ولا تهنش نفسك .
 * صاحب القرش صياد .
 * الفلوس على أحسن شىء تدوس .
 * الفلوس على كل شىء تدوس .
 * الفلوس مع التيوس .
 * ما عاش مالى بعد حالى .
 * مال تجيبه الريح تاخده الزوابع .
 * المال الحلال بيعى .
 * المال السايب يعلم السرقة .
 * مال كسبه كلته .
 * مال الكثرى للترهى .
 * مال الناس كناس .
 * مال الناس كناس وقليل الغنى .
 * ما يحسدش المال إلا أصحابه .
 * المال له كلاليب من حديد .
 * القرش صياد .
 * من خد وأدى صار المال ماله ومن خدم الناس صارت الناس خدامه .
 * من حكم فى ماله ما ظلم .
 * من داق التحويش ينصير .

-
-
- * قرشك فى جييك ساتر عييك وخيره عليك .
* قرشك فى جييك صاين عييك وفضله عليك .

المهن

- * مزين جديد بأقرع استفتح .
* الفخرانى يبشرب فى شقافة .
* يا مزين ورينى شعر راسى قال : دلوقت هينزل على حجرك وتشوفه .
* يموت الزمار وشنبه بيلعب .
* يموت الزمار وصوابه بتلعب .
* عجان الصبر بيدوقه .
* عجان السم بيدوقه .
* لا التعبان ينسى قطع ديله ولا الحاوى ينسى موت إينه .
* أحيط بسلامة ولا المعلمة تقول هانى كرايه .
* الأرض بفلوس والسما ببلاش .
* التقل ورا ياقبانى .
* الطحان ياخذ حفان بحفان وربنا ياخذ حصان بحصان .
* يا صياد اصطدتشى اللى اصطادته آهو مشى .
* اللى وقع لينصلح لينسلخ .
* اللى بيعاير ما على باله من اللى داير .
* إيش على بال الداير من اللى بيعاير .
* إيش على بال العزيز من اللى بيعاير .
* اتلم من الحلاق اللى بياكل حقه .
* ابن الوز عوام .
* ابن السمان غلب ابن الجزار .
* باب النجار مخلع .
* بتحلى الجزار فى عين الدييحة .

- * بَنَّا وَفَاعِل .
- * اَدَّى العِيشَ لِحُبَازِينِهِ وَلَوْ يَأكُلُو نَصَّهُ .
- * جِهَ المَزِينُ يَفْتَحُ بِأَقْرَعٍ اسْتَفْتَحَ .
- * سَبَعَ صَوَانِعَ فِي إِيْدِيهِ وَالهَمَّ حَاطَطَ عَلَيْهِ .
- * سَبَعَ صَنَائِعَ وَالبَخْتُ ضَايَعُ .
- * بَكَرَهُ يَتَجى أَيَامُكَ يَا عَوْجَةَ .
- * اللّٰى يَعمَلُ بِهِ القَرْدُ يَعلَقُ بِهِ الحِمَارُ .
- * خُذْ خَمِيسَهُ وَإِنْ شَاءَ اللّٰهُ مَاقِرَا .
- * يَا إِبْرَتِي إِنْنى غَرَامِي وَغِيَّتِي .
- * كَثِيرَ النَطِّ قَلِيلَ الصِّيدِ .
- * كَفَايَةَ نَعِيرِهَا .
- * كِلَابَ الصِّيدِ وَشَهْمَ مَخْرُبِشَ .
- * لَا كَلَّ مِنْ رَكَبِ الخَيْلِ خِيَالٌ وَلَا كَلَّ مِنْ سَبَحَ فِي البَحْرِ عَوَامُ .
- * اللّٰى مَا يَنْفَعُشُ طَبْلَةً يَنْفَعُ طَارَ .
- * الصَّيْتُ وَلَا الغَنَى .
- * الصَّيَادُ يَتَقَلَّى وَالعَصْفُورُ يَتَسَلَّى .
- * صَنَعَةٌ فِي الإِيْدِ تَغْنِي عَنِ الفَقْرِ فِي الغَيْبِ .
- * اللّٰى تَقْطُهُ أَحْسَنُ مِنْ اللّٰى تَمْطُهُ .
- * مَا نَجَارَةٌ إِلَّا بُوِيَّةُ .
- * كَلَّ كَارٍ يُقِفُ إِلَّا الشَّحَاتَهُ .
- * كَفَّ لَحْمٌ وَلَا كَفَّ فَحْمٌ .
- * مَنْ شَالَ تَعَبَ وَمَنْ حَطَّ ارْتَاحَ .
- * هِيَ صَنَعُهُ وَلَا خَلُوْ بِال؟ قَالَ: هِيَ صَنَعَةٌ، وَعَادَ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُ: هِيَ صَنَعَةٌ وَلَا خَلُوْ بِال؟ قَالَ: خَلُوْ بِال .
- * صَبْرِي عَلَى نَفْسِي وَلَا صَبْرَ النَّاسِ عَلَيَّ .

- * صبرى على نفسى ولا صبرى الجزار علىّ.
- * الغزّالة تغزل برجل حمار والعويلة تغلب العطارّ.
- * الغزّالة تغزل برجل حمار والعويلة تغلب النجارّ.
- * مال لحمتك مشغته قال: جزارك معرفة.
- * مال لحمتك مشغته قال: جزارى معرفة.
- * مال ما هو لك عصبه من حديد.
- * مال ما هو لك عضمه من حديد.
- * طورما هو لك عصبه من حديد.
- * ما يجيب الزيت إلا المعصار.
- * ما يحوشك عن الرقص إلا قلة الأكمّام.
- * ما يحوش عن الرقص إلا قلة الصاجات.
- * المحتاج يقلب على النقاشة.
- * مش صنعتك ولا فنك روح شوف لك حاجة غير دى أحسن لك.
- * من جاور الحداد اتحرق بناره.
- * من جاور الحداد انكوى بناره.
- * من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحداد ينحرق بناره.
- * الميكانيكية باشوات مدّارية.
- * ستين مقاس ولا قطعية منشار.

العمل

- * عويل مواطن ولا شاطر مقطوع.
- * شغل ساعة ولا كل ساعة.
- * الشرك فى الأجاويد ولا عدمهم.
- * أملك فى العشة ولا طارت.
- * لولا الخيط والإبرة لأصيححت الناس فى عبرة.
- * مركب مسخر ولا مركب مجفّر.

-
-
- * حَبَّةٌ عَلَى حَبَّةٍ تَمَلَأُ قَبَّةٌ .
 - * مَا جَابَهَا إِلَّا رَجَالُهَا .
 - * مَا يَجِيئُهَا إِلَّا رَجَالُهَا .
 - * يَا إِطْخِ طَخَّةً بَا أَكْرَمَخْه .
 - * الشَّقَا لَهُ نَاسٌ بِالْعَنِيَّةِ .
 - * خَفْ تَعُومُ .
 - * شَهَابُ الدِّينِ أَرْطَ مِنْ أَخِيهِ .
 - * شَرْمَةٌ وَتَاكُلُ بَامِيَّةٍ .
 - * نَعَمْ السُّكَّكَ .
 - * مَا فِيشْ حَلَاوَةٌ مِنْ غَيْرِ نَارٍ .
 - * مَا تَمْسَحْشْ دَمْعَتَكَ إِلَّا إِيْدَكَ .
 - * كُلْ فُرْصَةً تَحِبْ لَهَا رَقْصَةً .
 - * كُلْ شَنْبَ وَلَهْ مَقْصُ .
 - * كُلْ جَنْسَ وَلَهْ عَقُودُ .
 - * كُلْ بَدَايَةَ وَلَهَا نِهَايَةَ .
 - * يَاعَمْ حَسُوبَةٌ فِي الْمَشَى تَكْ تَكْ وَفِي الْأَكْلِ لَهْلُوبَةٌ .
 - * مَا يَحْكُ لَكَ إِلَّا أَيْدُكَ .
 - * اللَّيْ عَلَى الْبِرِّ شَاطِرُ .
 - * اللَّيْ عَلَى الْبِرْعَوَامِ .
 - * قَطْمُهُ وَلَا نَحْتَهُ .
 - * لِأَجْلِ الضَّرُورَةِ انْخَدَعْ طُورَهُ .
 - * اللَّيْنَةُ مَا تَنْكَسِرْشْ .
 - * الْبَدَايَةُ صَعْبَةٌ .
 - * إِنْ كَانَ نَايِمٌ صَحَّوْهُ وَأَنْ كَانَ صَاحِيٌّ أَعَدَّوْهُ وَأَنْ كَانَ آعَدَ وَقَفَّوْهُ وَإِنْ كَانَ وَاقِفٌ جَرَّوْهُ .
-
-

-
-
- * أَهْرَى يَا مَهْرَى وَأَنَا عَلَى مَهْلَى .
 * إِيدَ لَوْحَدَهَا مَا تَسْقَفْش .
 * اللى لَهُ أَوَّلَ لَهُ آخِر .
 * إِمَشْ وَمَدَّ دَاشِيَّ يَهْد .
 * اللى إِيْدِهِ فِى النَّارِ تَعْبَان .
 * اللى إِيْدِهِ فِى الْمِيَةِ غَيْرِ اللى إِيْدِهِ فِى النَّار .
 * اللى إِيْدِهِ فِى الْمِيَةِ مَشْ زَى اللى إِيْدِهِ فِى الْوَلْعَةِ .
 * الْعَاجِزْ فِى التَّدْبِيرِ يَحِيلْ عَلَى الْمَقَادِيرِ .
 * يَغُورُ الشَّرْكَ وَلَوْ فِى الْغَدَا .
 * دَوَّرْ عَلَى مَيْتِكَ تَسْخَن .
 * طَاحَنَ دَقِيقَهُ وَلَا حَادَ يَعْيقُهُ .
 * إِعْمَلْ بِطَالَتِكَ لَعْدُوك .
 * أَكَلِ الْعَيْشَ يَحِبُّ الْخَفِيَّةَ .
 * اللى بِيَشْتَغَلْ أَحْسَنَ مِنَ الْوَاقِفِ .
 * اللى مَالُوشْ شَغْلَةٌ تَشْغَلُهُ يَفْتَحِ الْبَابَ وَيَقْفَلُهُ .
 * اللى مَا يَتَعَبُ وَيَبَانُ عَلَيْهِ نِيْمُوهُ وَابْكُوا عَلَيْهِ .
 * اللى يَأْكُلُ بِالْخَمْسَةِ يَلْطُمُ بِالْعَشْرَةِ .
 * اللى يَصْطَادُ الدَّرَّ يَشْرَبُ الْمَاءَ الْمَرَّ .
 * اللى يَعْقِدُ عَقْدَةً يَشِيلُهَا .
 * اللى يَعْيشُ يَا مَا يَشُوفُ وَاللى يَمْشَى يَشُوفُ أَكْثَر .
 * اللى يَمْشَى يَامَا يَشُوفُ وَاللى يَلْفُ يَشُوفُ أَكْثَر وَاللى قَاعِدُ فِى الدَّارِ خُرُوفُ
 وَالزَّهِيرُ مَا يَعْطَى إِلَّا الْخُلُوفُ .
 * إِنْ فَاتَكَ الْبَدْرَى شَمَّرْ وَاجْرِى .
 * إِنْ كَثُرَ عَلَيْكَ الشَّغْلُ فَرِّقْهُ عَلَى الْأَيَّامِ .
 * إِنْ مَالَ عَلَيْكَ الزَّمَنُ مِيلَ عَلَى دِرَاعِكَ .
 * آىْ تَقْضَى شَغْلٌ وَلَا تَقْضَى اثْنَيْنِ .

- * إيد على إيد تساعد .
- * إيد على إيد تودى بعيد .
- * إيد على إيد تشيل .
- * إيد على إيد رحمة وحنك على حنك نامة .
- * اللى أوله شرط آخره نور .
- * أنا فجل بطينه واللى يطلب شىء يجيله .
- * فرص الشرك ما يطبش .
- * القفة أم ودنين يشيلوها اتنين .
- * الشريك المناكف ولا الوحدة .
- * الشريك المخالف زى العمل الردى .
- * حجر داير ولا سبع نايم .
- * كلب داير ولا سبع نايم .
- * تعب ساعة ولا كل ساعة .
- * شغل ساعة ولا كل ساعة .
- * المركب اللى تسير تحيب القمح والشعير .
- * من خد الأجر حاسبه الله بالعمل .
- * الشغل شغل .
- * الجدد والشغل شغل .
- * قطع الشرك ولو فى الغدا .
- * إن كنت حرامى إتقى الله فى صنعتك .
- * داهية تخفى الشرك وإذا كان فى الغدا .
- * اقسم للأعرج يغلبك؟ .
- * اقسم للأعرج يسبقك على الغيط .
- * وقت القصعة نبقي تسعة ووقت الحاجة نبقي وحادى .
- * وقت الشوية نبقي حديّة ووقت القصعة نبقي تسعة .
- * أكل ومرعى وقلة صنعة .

الباب الثالث

طوائف وفئات اجتماعية

المشايخ :

- * الرّك مش على النون الرّك على إيد الزنون .
- * ياشيخ يا أبو قبة ماكتش بحبك فى الدنيا عنت بحبك فى التربة .
- * الشيخ الباتع يقيد نفسه .
- * تحت القبة شيخ .
- * افتكرنا تحت القبة شيخ .
- * ياسيدنا الشيخ ضربة تكسر لوحك قبل ما تعدّل على الناس عدّل على روحك .
- * اللى بتحبل فى مكة يجيبو خبرها المجاورين .
- * اللى تعمله يا فقى فى البناية تلتقى .
- * سيدنا الشيخ عامل خاتمة من الظهر قافل باباه اللى يفرقه العويل هو اولى به .
- * عيش الفقى فى الأنجمى ما يطولوش الفار ولوعمى .
- * الفقى لما يسعد يجيله عشوتين فى ليلة واحدة .
- * الفقى ياكل ويتلدد والميت ينشف ويقدّد .

الفجر والغوازي

- * تموت الغازية ووسطها ييلعب .
- * غزية الشكل مش غازية .
- * الفجر بيكارموا بعض .

✽ العجربة ست جيرانها أن ما خافوا منها يخافوا من لسانها.

الصعايدة

- ✽ اللي ييجى من الصعايدة فايده .
✽ أن على واترقى علامته الدقة .
✽ أن كان الغاب يصح منه أو تاد كان الصعايدة طلع منها باشوات .
✽ ياصعيديه جوزك قبل قالت قلبى على الفراق اتدبل .
✽ ما لقاش البواب الدكة عملها حاجة .

المتسولون

- ✽ حسنة يا سيدى قال : سيدك بيشتحت .
✽ من قدّم شىء بيداه التقاه .
✽ حسنة قليلة تمنع بلادى كتيرة .
✽ اللي فى ودنه حلقه ما تجوزش عليه صدقة .
✽ حسنة وأنا سيدك .
✽ الشحات اللي مايحيش على بابك أغنى منك .
✽ الشحات قلبه وجعه وصاحب البيت على مهله .
✽ الشحات له نص الدنيا .
✽ شحات وطماّع وطالب طلب عالى يدوا له كحكة يقول : دى عوجه غيروها لى .
✽ شحات وعائز عيش قمح .
✽ صاحب البيت على مهله والشحات خرب عقله .
✽ علمنا كوا الشحاتة سبقتونا على الأبواب .
✽ من عرف الشحات بابيه ياتول عذابة .

عيوب جسمانية

- ✽ جبت العمية ترد الرمية .

- * اللى ما يشوف من الغربال بيقى أعمى .
- * إدوا للأعمى فرخة قال : ايش حال المفتح .
- * أدف يا أقرع قال : جات البر يا أليط .
- * أخرس وعامل قاضى .
- * أخبار البلد مع مين؟ مع العمى والكسجين .
- * أعمى إتجوز طارشة لا هو شايفها ولاهى سامعاه .
- * أعمى وبيرمح فى النخل .
- * أعمى يقول للأعمى سنة سودة اللى إتجمعنا .
- * أعمى ينادى على أطرش لاده شايف ولا ده سامع .
- * أعمى ينادى على أخرس لا ده شايف ولاده سامع .
- * الأعور فى بلاد العمى اسمه كحيل العيون .
- * الأعور فى وسط العمى سلطان .
- * الأعور فى وسط العمى ملك .
- * يادى الديارة ما عليكى نور إحنا الثلاثة والثلاثة عور .
- * يادى الديارة ما عليكى نور فيكى ثلاثة والثلاثة عور .
- * نص العمى ولا العمى كله .
- * من حد ماجه على عيني الزر ما أقولش لحد يا عور .
- * على بخت العور هدوا الدور .
- * ضربوا الأعور على عينه قال : خسرانة خسرانة .
- * تيجى مع العور طابات .
- * ايش غرض الأعمى قال : قفه عيون ويشوف .
- * آيش خاطر الأعمى قال : قفه عيون .
- * الأقرع حصّل أبو تاج .
- * الأقرع بياكل حلاوة؟! قال : بفلوسه .
- * إن جبت للمجنون ميت عقل على عقله ما يعجبوش إلا عقله .

- * جبت الأقرع يوتسنى خلع راسه وخوفنى .
- * الخبر مع مين؟ مع المكسحين .
- * ساعة الزحمة طاهروا المقيط الأعمى .
- * هبله ومسكوها طبله .
- * عند المخاضة بيان القليط .
- * كل طويل هبيل وكل قصير مكير .
- * لو أقحف بلغ عدله كان فلق النخلة .
- * لا تماشى الأهل ولا تماشى حديثة .
- * المكسح رايح يتفسح .
- * ما يشوفش عشاء إلا إذا كان رز بلبن .
- * مالقوش للرز عيبة قالوا له : يا أبو دنية .
- * همّ الناس فى الناس وهمّ الأقرع فى الراس .

جحا وطوائف أخرى

- * الحرامى ما يجيش إلا بدسيسة .
- * حرامى بلا بينة سلطان زمانه .
- * الحرامى على راسه ريشة .
- * قال : يا جحا عد غنمك . قال : واحدة نائمة وواحدة واقفة .
- * قال : يا جحا عد غنمك . قال : واحدة نائمة وواحدة قايمة .
- * قال : يا جحا عد موج البحر . قال : الجايات أكثر من الراحات .
- * قال : يا جحا حمارتك عيانة بالسخونة قال : عويل وفاضى لها .
- * قال : يا جحا حماتك بتحبك قال : علشان يحب بتتها .
- * قال : يا جحا مرات أبوك بتحبك قال : هى كانت أنهبلت .
- * قال : يا جحا مرات أبوك بتحبك قال : هى كانت اتجنت .
- * السكر والشاى العجيب إن خف الجيب منين نجيب .
- * زى مسمار جحا .

الباب الرابع

الأسرة المصرية وتوابعها

الصبا والجمال والخطوبة :

- * من القلب للقلب رسول
- * زى قمر أربعناشر .
- * خرطه الخراط وامتدد مات .
- * خد الغندور واقعد قدامه .
- * خدوهم فقرا يغنيكوا الله .
- * خدى شايب يدلّك ولا تاخدى صبي يلوعك .
- * خد رعنتهم ولا تاخدش ساهيتهم .
- * خد الغندور ونام قدام الكانون .
- * خد من الزرايب ولا تاخذ من القرايب .
- * خد الحلو واقعد قبالة وإن جعت شاهد جماله .
- * خد الجميل واقعد فى ظله .
- * خد بنت الأصول مع الزمان تدور .
- * خد بنت الأصول لـ الزمان يطول .
- * خد بنت الندل وخاصمه .
- * أول بخت ما يتعوّضش .
- * زوق الطوبة تبقى عجوبة .

-
-
- * لولا الزواق ما حد أنداق .
- * الهوا غلاب .
- * اللي تتجوز يوم الأربع على بيت أبوها ترجع .
- * اللي تتجوز يوم الجمعة ما تنشف لها دمعه .
- * اللي تتجوز يوم الحد ما يعلاش عليها حد .
- * إن لبست خيشة أنا عيشة .
- * إن كان عيبه في فمهُ شنبه يلمه .
- * حالق راسه وعدمان ناسه .
- * ليس الخنفسة تبقى ست النساء .
- * لبن رايب لا له أهل ولا قرايب .
- * دور الزير على غطاه لما التقاه .
- * إدوا البخوت لمكتكتين الروس ياما صبايا حلوة وبختها متعوس .
- * إدوا البخوت لمكتكتين الروس وأمّات شعر خيلي بختهم متعوس .
- * إدوا البخوت لمكتكتين الروس إما اللي شعرهم ناعم بختهم متعوس .
- * إدوا البخوت لمكتكتين الروس أم الجدائل بختها متعوس .
- * ناموسية العرايس كحلى .
- * إدبح بسك ليلة عرسك .
- * آخذ ابن عمى واتنشر عليه بكمى وآخذ ابن خالى واتنشر عليه بشالى .
- * اتجوز غازية ولا تتجوزش غمراوية .
- * إانى غازية ولا تأنيش غمراوية .
- * ابن عمها ينزلها من على الحصان .
- * إذا كان النبيت دردى والعشيق كردى والنقل فول حار والعشا بصار إيش يكون الحال ؟!

- * إدّوا البخوت للندل والندلة ومكتكتين الشعر والهيلة .
- * أصحاب العرس مشتهين المرق .
- * أصحاب العرس بيشتها المرق .
- * إلبسى خف واقلعى خف لما ما ييقاش فى الدنيا ولاخف .
- * إلبسى خف واقلعى خف لما ييجى خف يناسيك .
- * إللى عاجبة شاريتها ماحد مثيلها .
- * اللى ما ييجى وباله مشروح طريق السلامة من هنا ويروح .
- * إمشى أمّا انظرك وإتكلمى أمّا أسمعك .
- * إمشى فى جنازة ولا تمشى فى جوازة .
- * إملى عنيك ودكها وإيدك ماتقدر تمدّها .
- * أم بربور ما بتبور .
- * البنات على قفا من يشبل .
- * أنا وحشة وأعجب نفسى وأشوف الحلوين تقرّف نفسى .
- * إن حبتك حبة أطوق بيها .
- * أن رأيته يسبب إعرف إنه يحب .
- * إن كان حبيبك غسل ما تلحسوش كله .
- * إن كان صباعك غسل ماتلحسوش كله .
- * إن كنت عاوز تمص قصب مُصّ من الوسط وإن كنت عاوز تخطب خد رفيعة الوسط .
- * إن خيروك فى القصب خد خرطتين من الوسط وإن خيروك فى النساء خد رفيعة الوسط .
- * إن كنتى وحشة كوني نغشة .
- * إن ما خدوهاش على حمارة خدوها يخدوها على كبر جدودها .

-
-
- * إن كان رأسها بتوجعها صيت أبوها ينفعها .
- * أهل السماح ملاح .
- * أول سبوع يا عروسة خوخة وتفاحة وتانى سبوع يا عروسة على المحكمة راحة .
- * ايش عملت الحرة قال : التجوزت .
- * البايرة فى بيت أبوها .
- * البايرة فى بيت أبوها تتردّ .
- * بخت العفنة بالحفنة وبخت الشطار شمّر وطار .
- * بخت الوحشة يزيد حفنة .
- * البنت لما تكبر تقول الجبر بالقبر .
- * شىء ما كان لها وربنا إداه لها .
- * بيع الجمال واشترى خفة الجمال كثير بس الخفيف صدفة .
- * حجر ديب يساع ميت حبيب .
- * الجواز قسمة ونصيب .
- * جوزوها له مالها إلا له .
- * جوزوا حميدة لعبد الحميد وليهم على الخد كراته ونقّطوهم بقشر الفسيخ من مجرم لشمّانة .
- * الحب أعمى وأطرش .
- * الحب مالوش كبير .
- * الحب مستغنى عن الجمال .
- * حب ووارى وإكره ودارى .
- * حب ودارى وإكره ووارى .
- * حبنى وخدلك ريال . هىّ المحبة بالحَيَال؟!
- * حبنى وخدلك زغبوط قال : هىّ المحبة بالنَّبْوت .
- * الحبيب اللى يخسر هو العدو المبين .

-
-
- * حبيب ماله حبيب ماله وعدو ماله عدو ماله.
- * حبيبك العاقل أحسن من خيِّك المجنون.
- * حبيبك اللى تحب ولو كان دب.
- * حبيبك من أبكاك وعدوك من مشى فى هواك.
- * حبيبك النهارده عدوك بكره.
- * حبيبك يمدغ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط.
- * الحلو حلو ولو قام من النوم والوحش وحش ولو غسل وشه كل يوم.
- * الحلو حلو واذا قام من النوم والوحش وحش وإذا غسل وشه كل يوم.
- * الحلو ما يكملش.
- * الروح من حديد ما بتطلع ورا حبيب.
- * زى أم العروسة فاضية ومشبوكة.
- * زينة البنت شعرها.
- * ساعة ما بتتكب فى السما بيعجى للخطاب العمى.
- * السمار نص الجمال.
- * سيب حبيبك على هواه لما بيعجى ديله على قفاه.
- * إن كنت غاوى ومشتاق طول لأبويا الإشلاق.
- * جوزها يوقرها وعشيقها يجرجرها.
- * الحلو طوق فى السدر إن عطل حاله شاهد جماله.
- * الحب يعمل المستحيالات.
- * تبقى سودة وبنت عبد ودخلتها ليلة الحد.
- * ضرب الحبيب زى أكل الزبيب.
- * ضرطت العروسة حبسوا حمار الماشطة.
- * الطول على الجوز والتخن على الجميز.
- * عامية تحفف مجنونة وتقول لها: حواجبك مقرونة.

-
-
- * عامية تخفف مجنونة وتقول لها عيونك سودة ومقرونة .
- * عروس الدار ليس لها مقدار .
- * عروس الدار مالهاش مقدار .
- * عروسة السُّبوت باترجع يا تموت .
- * عروسة السبوت يا تَطَلَّقْ يا تموت .
- * العروسة للعريس والجرى للمتاعيس .
- * عريس الغفلة والباب بلا قفلة .
- * العريس الهنى بيان من نفقته .
- * عورة وبنت عيد ودخلتها الضُّهر .
- * على سنجة عشرة .
- * عورة ودخلتها من العصر .
- * الغنية تعاير بمالها والحلوة تعاير رجالها .
- * الفرح لعلعة والعروسة ضفدعة .
- * دى عوجة القَرَطَة وإيدها فِرْطَة .
- * لو كان القاضى ينصف الشاكى ما كان الشاكى رجع باكى .
- * لو كان قاضى الغرام ينصف الشاكى ما كان يبيِّت عليل بمواجهه باكى .
- * لا بحبك ولا بقدر على بُعدك .
- * طير فى السما إسمه طفندَر بيلم الأشكال على بعضها .
- * طير فى السما إسمه شفندر بيلم الأشكال على بعضها .
- * ما يعجبكش طولها الزين ولا لَفَّتْها فى الملاية عليها عرقوب يدبَحُ الطير مناخيرها
قدّ الدواية خلَّتْ فطورى عشايا .
- * مكتوب على ورق الخيار من سهر بالليل ينام بالنهار .
- * مشغوف وملهوف .
- * مراية الحب عميا .

-
-
- * ما عجبكش حمار الخديا شارى من برّه مزوّق ومن جوّه شَمَام غَامِرُ.
 - * مافيش أجُمد من كتف التور غير عين الأُحَبّة.
 - * مكتوب على ورق الحلاّة ما محبة إلا بعد عداوة.
 - * من برة طق طق ومن جوّه فاش وبق.
 - * من برة وردة ومن جوة قردة.
 - * من بره هلاًّ هلاًّ ومن جوّه يعلم الله.
 - * من حبنا حُبّناه وصار متاعنا متاعه ومن كرهنّا كرهنّاه حُرُم علينا إجتماعه.
 - * من حبنا حُبّناه وصار ولاذنا عبيده ومن كرهنّا كرهنّاه لا روحنا ولا عمرنا فى إيده.
 - * من كتر خطّابها بارت مِسى عليها الليل واحتارت.
 - * المهر ثقليّة الرّك على العيشة الهنية.
 - * ماجمع إلا أما وفق.
 - * قرد موافق ولا غزال شارد.
 - * قرد يصافينى ولا غزال يغمّنى.
 - * قلب بغير غرام جسم من الروح خالى.
 - * القحبة بقحبّتها والحرّة إيش نصيّتها.
 - * كفاية من الدست مغرفة.
 - * لا عين كحيلة ولا خد أحمر.
 - * الوحشة فى بيت أبوها تترد.
 - * البائرة فى بيت أبوها.
 - * وردة وسط شوك.
 - * يابخت من وفق راسين فى الحلال.
 - * يا وحشة كونى نغشة.
 - * ياحلوة كونى نغشة.
-
-

- * يا داخل بيت عدوك قال: حبيبي فيه .
- * داخل بيت عدوك ليه؟ قال: حبيبي فيه .
- * ياريتنى بيضة ولّى ضب والله البياض عند الرجال يتحبّ .
- * ياريتنى بيضة ولّى عرقوب والله البياض عند الرجال محبوب .
- * ياريتنى بيضة ولّى بربور والله البياض عند الرجال مقبول .
- * الست زى الفريك ما تحبّش شريك .

الزّوج

- * اقتل بسك ليلة عرسك .
- * خير الشّب بيان على الشّبّة وخير الباب بيان على الضبّة .
- * إذا كنت بتكره حد ما تقولش قدام عيّلك .
- * اللى ما يقدر على الحمرا وعليقها يخلّى من طريقها .
- * إن كبر إبنك خاوية .
- * إن كان المرة لها كانون فى البيت هده .
- * إن كان لسان المرة جهرّ إقطعه .
- * إن كانت الأودة قد تسعّش غير الراجل والمرة .
- * إن كان البيت للعمامة روح طريق السلامة وإن كان البيت للدفة خُش واتدقّا .
- * إن حبوك ياويلك وإن كرهوك ياويلك .
- * إن حبوك موتوك وإن كرهوك موتوك .
- * إن جه عليك النيل طوفان حط ابنك تحت رجلك .
- * إن جه عليك البحر طوفان حط ابنك تحت رجلك .
- * إن جالك إلهم طوفان حط ولدك تحت رجلك .
- * اللى يدفع القرش ابنه يزمر .
- * اللى يخشى من بنت عمّه ما يجبّش منها عيال .
- * اللى تختشى من ابن عمها ما تجبّش منه عيال .

-
-
- * اللى يترك داره ينقلّ مقداره .
- * اللى يخرج من داره ينقل مقداره .
- * اللى منك منك ويحمل همك .
- * اللى من دمي ما يخلّى من همّي .
- * اللى ما لوش وليّة غدرات الزمان قويّة .
- * اللى خلّف ما ماتش .
- * اللى جوزها يحبّها الشمس تطلع لها .
- * اللى إنت منه وأبوك منه ما تختشى منه .
- * اخطب لبنتك ولا تخطبش لابنك .
- * ادّب ابنك صغير تفرح به كبير .
- * إن كرهتهم ما تكذبوا عليهم .
- * إحنا ولادهم .
- * اللى يسكت ومايقولش لمراته ليه؟ رحمة الله عليه .
- * بعد ما ماتت مراته إحمرت مخدراته .
- * بلدك فين ياجحا؟ قال: اللى فيها مراتى وولادى .
- * بلدك فين ياجحا؟ قال: اللى فيها مراتى .
- * بوس راس مراتك فى الفرشة ولا تبوسهاش فى الجلسة .
- * بوس إيد حماتك ولا تبوس إيد مراتك .
- * تعزّمين فى العيلة قال: اللى بطبطب عليها كل ليلة .
- * جوز الضراير غندور ولو كان له بربور .
- * جرى الرجاله زى بحر النيل وجرى الولاية زى نَقْط الزير .
- * جاتك داهية فى أبوك اللى مات من الجوع . قال: هو لقى أكل ولا كلشى .
- * جاتك داهية فى أبوك اللى مات من الجوع . قال: هو شاف حاجة ولا كلشى .
- * جوز الصبية على الفراش يقول الحى عندى أبقى من المدفون .

-
-
- * دقة بدقة ولو زدنا لزاد السَّقَا .
 * الرجال غابت والستات سابت .
 * الرجال عند أغراضها نسوان .
 * ربي ابن ابنك وابن بتك لا . وابنى فى ملكك وملك غيرك لا .
 * راحت رجال العز والهيبة وقعدت رجال ما تختشى العيبة .
 * الراجل يحبل ما يولدش .
 * الراجل يحبل ولا يولدش .
 * الراجل ما يعيبه إلا جيبه .
 * الراجل الخايب خلفته كثير والبطيخة القرعا لبها كثير .
 * السبع بيذلل اللبوة .
 * السبع للبوة دليل .
 * شغل الخواجة لأولاده .
 * شغل المعلم لإبنه .
 * شاوروهم واخلفوا شورهم .
 * طبق كنافه ووراه آفة .
 * طلب الأب من الإبن ذل وطلب الإبن من الأب عز .
 * عيب الرجال قلتها وعيب الصبيّة قلة نصفتها .
 * عود أحمر فى حزمة خضرا .
 * قبل ما تناسب حاسب .
 * قالع راسه وعادم ناسه .
 * كل واحد عارف شمس داره تطلع منين .
 * كم حولى جه وراح والكبش قاعد فى المراح .
 * كل المستوى وابنك النّى إنت الراح وهو الجاى .
 * كنت عازب مستريح من الكساوى والمونة قام عقلى قال: انجوز . جت وقعتى
 فى الشعنونة .
-
-

- * لا تزور العازبة ولا اللي جوزها غايب .
- * لا تآمن للمرة إذا صلت ولا للشمس إذا ولت .
- * ما تحسبوش بيضة الفرخة لقيّة ولا جوز الصبيّة خبيّة .
- * ما تحسبوش بيضة الفرخة لقيّة ولا جوز البنت خبيّة .
- * من همه اتجوز قد أمه .
- * من غيرّ مخدتها غير محبتها .
- * من جاب وتنى ما عاد يستنى .
- * من جاب ولد والثانى بقى عجوز فانى .
- * مزاجى ولا ولادى .
- * مرة ابن مرة اللي يطاوع المرة .
- * ما يفرح فى الزفة إلا قليل الخلف .
- * من دأداك داديه واجعل عيالك عبيده ومن عاداك عاديه روحك مش فى إيده .
- * وحدانى ومخلّف عيال .
- * يدخل العتبة يقطم الرقبة .
- * ياويل اللي علته مرّته يموت والطيب حداه .
- * يا واخذ المرة يا مسخرة .
- * يا واخذة جوز المرة يا مسخره .
- * يا واخذ الثقرد على كتر ماله بكره يروح المال ويفضل القرّد على حاله .
- * يا واخذ الصغير يا حرامى السوق .
- * يا واخذ البيض يا مقضى الزمان فرحان ضيعت مال على جوهر وعود ريحان .
- * يا مزكى على أهل برّه زكى على أهل جوّه .
- * يا مجامل الغرب تفتخر بهم جامل أهل بيتك تكسب أجرهم .
- * يابانى فى غير ملكك يا مربى فى غير ولدك .
- * يا بوعين يا بو مافيش .

المرأة فى المنزل

- * إيش عملت الحرة اتطلقت واتجوزت.
- * إن كانوا مية هم الغزاز وغالين على.
- * أم واحدة ربنا محيرها وأم عشرة ربنا مدبرها.
- * إالى يقول لها جوزها يا عورة الناس يلعبوا بها الكورة.
- * اللى يسعدها زمانها تحيب بناتها قبل صبيانها.
- * اللى يعرف أبويا يروح يقول له واللى كتب كتابى يحله.
- * اللى تخاف من العرسه ما تريش كتاكت.
- * اللى محتاجه بيتك محرم على الجامع.
- * اللى ما يغليها جلدها ما يغليها ولدها.
- * اللى ما نفعن بيضى هبكى على بيض بيضى.
- * اللى ما لهاش وليّة غدره الزمان جية.
- * اللى كواها البين تطبخ محشى.
- * اللى تطبخه العمشة جوزها يتعشى.
- * اللى تشيل الفحل تشيل الوحل.
- * اللى تحبل فى القرن تولد فى الجرن.
- * اللى تحيب سيرتى تحتار حيرتى.
- * إكنس بيتك ورشه ما تعرف مين يخشه.
- * إكنس ورش ما تعرف من يخش.
- * إغسلى حلتك من دمعتك ولا تغسلهاش من زلعتك.
- * إصباح الخير تحبل أصباح الخير تولد.
- * أسى الولادة منسى.
- * ابن بطنى يفهم رطنى.

* ابن العدوَّ عدَّى وعدَّانى وابن الحبيبة عدَّا وخلَّانى يا ابن ابنى يا ابنى يا ابن بنتى يا ابن الناس .

* ابن الحبيبة عدى ولا عدانا وابن العدوَّ عدى وعدَّانا،

* أبويا الكلب وطأ بى وجوزى السَّبع علاَّ بى .

* إحنا كدة يا ستات عينا فيه كخ عليه .

* أدعى على ابنى واكره اللى يقول : آمين .

* ادينى حية لما أشوف اللى جيَّة .

* اللى ييجى فى الريش يقشيش .

* إن كنت فى سراية عشر أدوار عيني لعشهم وإن كنت فى خير للشوشة عيني
لمشَّهم .

* إدوروا خبزكم يبارك لكم ربكم .

* اللى ما تغيرش على بعلمها حلل الله قتلها .

* البطن قلابة .

* البطن ياما تحيب .

* بكرة تروحي يا ناكرة خيرى وتشوفى زمانى من زمن غيرى .

* البكرية زى العروسة المجليَّة .

* البطن بتجيب الزين والشين .

* البطن بتولد الزين والشين .

* بيت ينشرى وبيت ينكرى .

* بيت ينشرى وبيت ينكرى وبيت يغور بسكانه .

* واحد ينشرى وواحد ينكرى .

* واحدة تنشرى وواحدة تنكرى .

* الباب المفتوح مفضوح .

* الباب المقفول يرد القضا المستعجل .

- * تاكلى فى عيشه وتهدى فى خشيّه .
- * تاكلى فى عيشه وتهدى فى خاشه .
- * تناها على ضهر إيدها .
- * تولد كل يوم مية وتقول يا قلّة الدرّة .
- * جوزك يحبك قويّة وجيرانك تحبك سخية وأهلك يحبوكى غنية .
- * جنازة بطار ولا قعاد الراجل فى الدار .
- * جابوا عدوتى مغسلتى .
- * جم يولدوا ماعرفم اتشرمطوا وتلفم .
- * جم يولدوا ما عرفوش اتشرمطوا وولدوا حمير وجحوش .
- * الحمل ثلاثة وحمّ وثلاثة سأم وثلاثة شحم .
- * الحلوة بتجيب الزين والشين .
- * حطّى جوزك فوق السطوح أن كان من نصيبك لم يروح .
- * حطّى جوزك فوق السطوح إن كان فيه خير ما يروح .
- * الحبله تمشى وتتمايل وتحسب إن الحبل دايم .
- * الحاجة اللى تدور ما عليهاش نور .
- * الحاجة المفرطة للقطط المسلّطة .
- * حطّوا على كلكم لما الهم خلانى لكم .
- * الخنفسة تقول ما أحلى ولادى على الحيط لولى ملصمين فى خيط ، ويقول لها الجعران : من حسننا طالعين ولادنا زينّا .
- * خلفتهم لما حفى ديلى ربّيتهم للغير يا ويلي .
- * خدوا جوز العاقلة اتجنّت .
- * خدتك سلف من العوز يا سنبله روحى خدتك أكيد العوازل كدت أنا روحى .
- * خدتك عجب من عجب يا سنبله روحى خدتك أكيد العوازل كدت أنا روحى .
- * خدتك ذهب كسر من حدا الوزان برضاى وضمنت عيبك ولو كان حدّ ويّاى .

- * دَبَقَى يا خايلة للغاية .
- * ده عادتك وإلا هتشتريها؟ دى عادتى ومتقندلة فيها .
- * الدار اللى ما فيهاش لبن خراب زعق فيها أم قويق والغراب .
- * الداخلى بخاطره والخارج بخاطر الناس .
- * دوا العدس كمره .
- * ربنا بيعت للعويلة ولد تقعد جنبه وتنسند .
- * زيادة الطبخ مية .
- * سيارة وربعة تسوى من الطوال سبعة .
- * ستى مافيهاش ويزيد عليها الطلق والنّفاس .
- * الستّ والجارية على مشط بسارية .
- * الست والجارية على حبة بسارية .
- * الست مامنهاش زادها الطلق والنّفاس .
- * ست الحيط كل يوم تغيرّ فستان .
- * الست اللى ما بتخلّفش زى العيار اللى ما يصيبش .
- * الست اللى ما بتخلّفش زى الضيف .
- * الشيخ فى البيت مليح .
- * شورة المرة تجارب سنة .
- * شهر وشهير والثانى قصير .
- * شائلة ومرضعة وجارة أربعة وطالعة الجبل طالبة الجبل .
- * صبية صبرت فى بيتها عمرت .
- * حرة صبرت فى بيتها عمرت .
- * ضل راجل ولاضل حيط .
- * الطلق حرب الصبايا .

-
-
- * طول مالى فرخة ما تتوهلش قمحة .
- * اللى له فرخة ما تتوهلوش قمحة .
- * طول مانى قاعدة على الحصيرة ما أنت شايف طويلة ولا قصيرة .
- * الطويلة تقضى حاجتها والقصيرة تندة جارتها .
- * طول ما الولادة بتولد ياما على الدنيا شاطر .
- * طول الولادة ما بتولد ياما فى الدنيا كل شاطر .
- * عازبة تُلْقِطى مجوّزة تُلْقِطى لِمى ملقاطك واسكتى .
- * عز المرة الرجل المغفل .
- * عمر المرة ما تربى عجل وينفع .
- * العيش مخبوز والمية فى الكوز .
- * عَشّ بيضحك أفضل من قصر بيبكى .
- * عشانك ياسلفى لأجيب تراب واغمس فلسى قال لها: إن شاء الله تعمليه دكان يا معفورة النسوان .
- * عكر الصابون ولا رايق المية .
- * غيرة الحرة بكا وغيرة القحبة زنا .
- * غربة وكربة وقلة حبيبة .
- * فى البيت قرودة وبرّة وردة .
- * فى الأخذ زى النكاح وفى الطلب زى الولادة .
- * قاعدة على قاعدة فات النهار واتشمتت الإعدا .
- * قعدتى على أعتابى ولا قعدتى عند أحبابى .
- * قعدتى بين أعتابى ولا قعدتى بين أحبابى .
- * قصقصى طيرك ليلوف بغيرك .
- * قلبى على ولدى انفطر وقلب ولدى على حجر .
- * قومى لها جارية واقعدى لها ست .
-
-

- * كل دار ولها مدار وكل طاحونة ولها عيار .
- * لا أسرق ولا جوزى يدينى منين يعجنى .
- * لا بيت أروحه ولا بيت أجيهِ ولا بيت أشكى اللى نابنى فيه .
- * لقمة الراجل مقمّرة ما تكلهاش إلا المشمّرة .
- * لو كلت وهرّيت ولا لبست وجرّيت .
- * لا أنا باكل وأهرهر ولا لبست وأجرجر .
- * لا فراق إلا بالحناق .
- * لاحصيرة ولا مخدة وكمان مش لده .
- * لا حبيبه ولا جارة قريبة .
- * لا بيتى ولا مسيتى يا داهية الشوم جيتى .
- * لا أمى ولا أختى دا قلة بختى .
- * لا عاقلة ولا أمها تهديها منين العقل يجيها .
- * لا عاقلة ولا أمها بتريها منين الأدب يجيها .
- * ما غسيل إلا عصير .
- * ما غسيل إلا عصير وما ضرب إلا تكسير .
- * مخدة بطيب ولا الريب .
- * مرضيّة العيلة قليلة يا بخل .
- * مرة تضحك على مرة وتقول لها أنا عيشتى مدبرة .
- * المرة تركب بلميم وتنزل بملاين .
- * المرة لها خرجين واحد قدام وواحد ورا . الطيبة تحدفها ورا والسيئة تحطها قدام .
- * المرة زى القطة تاكل وتنسى .
- * مشيوا مشيتهم وفرشوا حصيرتهم .
- * معزة تعلم ابنها الرعية .
- * معزة تعلم أمها الرعية .

- * من إدى لإبنى بلحة دخلت حلاوتها بطنى .
- * من أكل إبنى يلحة تزلت حلاوتها بطنى .
- * من جابت أثنين فى صباها عذمت حيلها وقواها .
- * من شافتى طويله قال علىّ كبيرة .
- * من شافنى قصيرة قال علىّ صغيرة .
- * من قلّة حيلها ومروّتها عملت الطبّة صنعتها .
- * من يريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه .
- * من يوم ما شفتكم ياولادى ما هنا لى زادى .
- * الموفرة غلبت المشورة .
- * ما أحلا ولادى على الحيط زى اللولى فى الحيط .
- * ما تبان البضاعة إلا بعد الحبل والرضاعة .
- * ما شفتك يانور إلا أما عميت العيون .
- * من يوم ما ولدونى فى الهم حطّونى .
- * من غسل وشه وإيديه باب الحموم عليه .
- * المية فى الزير تحب التدبير .
- * ما تدينى ولدى تحت خلقي .
- * نبختر الحبّهان ونلم الكسيرة؟! .
- * هىّ كل من نفخت طبخت؟! .
- * هتجيبوا فى القدح وتقول لها سمى يا أمه ده بلح .
- * تجيبه فى القدح وتقول دا بلح .
- * هتجيبه فى الكيلة وتقول لها خدى يا أمة ده هيزين العيلة .
- * هوّ كل من طبخت غرفت .
- * هدومك يا هبيل دابت من الغسيل .
- * هىّ الحنية بتشحت؟! .
- * ودّوا مئتم وداروا على وليتكم .

- * الواحدة التى ما بتخلّش تبقى عند الرجل زى الضيفة .
- * ولاد بطنى ما فيهمش خير قاسيين علىّ وحنّين على الغير .
- * الولادة زى الحرامى .
- * ولادة كل يوم ولا سقط كل سنة .
- * يا دارك زى جارك ياتقلع باب دارك .
- * يادارى ياساتره عارى .
- * يادارى ياسترة عارى يا منيمانى للضحى العالى .
- * يقبّحوا ويصبّحوا .
- * ينشال على الرفوف للى فى الكفوف .
- * يازيك زى جارك ياتقلع باب دارك .
- * ييجى من برة يكسر الجرة .
- * يابت مالك مرعوبة آل من ديكى النوبة .
- * يا مخلقة البنات يادايخة للممات .
- * أم البنات حيلة للممات .
- * يا مآمنة للرجال يا مآمنة للمية فى الغربال .
- * يا غزالة الأقمار إيش حاشك بالنهار؟!
- * ياسوق بلا رجّاله وإيش تعمل النسوان .
- * يادخلتى على اللى ما يحبونى لاسلامات ولا وحشتنى .
- * يادى الشيلة يادى الحطة رُحنا على جمل وجينا على قطة .
- * ياحلاته ياطوله على المغتسل باين .
- * يا جوزى ما تنصفنى إلا أما يموت اللى يعرفنى .
- * يا بخت الناس برجالنا ويا تعاستنا برجال الغير .

المرأة عامة

- * إن تابت القعبة عرّصت .
- * اللى ما يبكى علىّ وأنا حية يوفّر دموعه نهار ما أموت .
- * إن جه للخرينه ميت وميت أردب دانها حزينه ومشتهية الحب .
- * جه للحزينه ميت أردب هى حزينه ومشتهية الحب .
- * تكلم القعبة تلهيك واللى فيها تحبيه فيك .
- * تشتم القعبة تتهيك واللى فيها تحبيه فيك .
- * جت العازبة تشكى لقت المتجوزة بتبكى .
- * الحسن والجمال زمانه بينقضى والعقل والحشمة خيار البضايح .
- * حرمة من غير راجل زى الطربوش من غير زر .
- * حبيبتك فى النسا تبيتك من غير عشا .
- * الحزينه فى حزانها والفايقة بتسلّك فى سنانها .
- * مرة تضحك على مرة من الرباية الخرّة .
- * خدوهم بالصوت ليغلبوكم .
- * خليكى ياما حبتينا خليكى تشكى علتنا .
- * دقّوا الطبله وجرّيت الهبلّة .
- * ست تستغفل ست وتقول لها ريحة هدومك مسك .
- * العزوبية ولا الجواز العار .
- * العزوبية ولا الجوازة العار .
- * الغيرة تعلم الحيرة .
- * فتلة العويلة طويلة .
- * المية مية الرحمن والوساخة من النسوان .
- * قعاد الخزانة ولا جواز الندامة .
- * قحبة ملفلفة ولا حرة مفعّشة .

-
-
- * القحبة تلهيك وترزيك وتحيب اللى فيها فيك .
- * القحبة ست جيرانها .
- * قاضى النسا اشتكى روحه .
- * كانت فى جرة وخرجت لبرة .
- * كنت فى جرة وخرجت لبرة .
- * كل من سابت ودوها بيت أبو نابت .
- * كلّم الغجرية تلهيك واللى فيها تحببوا فيك .
- * كلام الأنتا يلدّ على الخنتا .
- * لا اتجوزت ولاخلى بالى ولا تتّنى قاعدة على حالى .
- * المرة القصيرة إما فتنة وإما حكمة .
- * ماشية على حل شعرها .
- * من عَجَبَه حَسُه علاه ومن عَجَبَه فَلَسَه عراه .
- * من عَجَبَه صوته علاه .
- * مكسحة قالت تقلوا الخلخال .
- * مش صنعة ولا خلو بال دى تلاهى للرجال .
- * من قلة بختنا العيال بتحبّنا .
- * المرة زى الأرض .
- * النسوان هديات ورزيات .
- * نسا نَسَاية المعروف ووليه بتولول عليه يوم وفاته ومرة تمرّر عيشته .
- * يامين يسيب السايين للخلا إن الخلا للسايين ربيع .
- * ياكمون هاته مجنون يافلقل هاته يفتل .
- * يادى الزمان الشخشيخة اللى المرة عملت فيه شيخة .
- * يا كاتبة يا ساحرة لانايبك من الدنيا ولا من الآخرة .
- * يا ما أحلى طولى فى اللى ما هولى كمان شوية يقلّعه لى .

- * ياما أحلى طولى فى اللى ما هو لى .
- * ياغاسلة ما تغسلى توبى لا فرشہ تحتى ولاغطا فوقى .
- * يافرحة يا قطاطية اللى فيكى هاتيه فى .
- * ياعجوزة من لحم يا وحاشة على عضم .
- * يفوت على ما يقولش عوافى وأنا مربياہ من لحم كتافى .

الأبناء

- * أدعى على ابنى وقلبى يقول: اسم الله .
- * أدعى على ابنى وقلبى يقول: بعيد الشر .
- * أول حزنہا جواز ابنہا .
- * أبويا نہانى وقال لى على الكسل بطل إعمل بخمسة وحاسب البطل .
- * أبوك البصل وأمك التوم منين تحيك الريحہ الحلوة ما مشثوم .
- * ابنك ما يبقاش ابنك إلا لما تحببہ من فوق كراسى قلبك .
- * ابن الكبة طلع القبة وابن اسم الله خذہ الله .
- * ابن الشيبة للخبية .
- * ابن اسم الله بياخده الله .
- * إكسر للبنت ضلع يطلع لها اتنين .
- * إكفى القلة على فمها تطلع البنت لأمها .
- * أكلهم تجارة ولبسهم خسارة .
- * أكلونى وسقونى وها أعرف اللى ولدونى .
- * اللى بلا أم حالة يغم .
- * اللى راسها بتوجعها صيت أبوها ينفعها .
- * اللى فى البزازات بترضعه الولادات .
- * اللى ما تعلموش أمه وأبوہ تعلمہ الأيام والليالى .
- * اللى ما فلح البدرى هيبجى المستاخر يجرى؟! .

- * اللى ما يطلعش شكل أمه وأبوه يبقى ابن حرام .
- * اللى ما يطلعش شكل أمه وأبوه من أين يجيبوه؟!
- * اللى ما يعرف أمك وأبوك يقول العفاريت ولدوك .
- * اللى يتجوز أمنا نقول له يابا .
- * اللى يتجوز أمى أقول له ياعمى .
- * أمى مش فاضية تحيكم وأنا جاية أهنيكم .
- * أمى مش فاضية تحيكم وأنا جاية أعزيكم .
- * ستى مش فاضية تحيكم وأنا جاية أعزيكم .
- * الإبن الردى يجيب لأهله اللعنة .
- * إن جاعوا زنوا وإن شبعوا غنوا .
- * إن فلح الخايب يعمر بيت أبوه .
- * إن كبر أبوك خليه يرعى الغنم .
- * أول بيضة للغراب .
- * إدى مالك للى عنده مال وادى عيالك للى عنده عيال .
- * اللى بلا أم حاله يغم واللى بلا أب حاله كرب .
- * اللى سبق كل التبق .
- * أم العيّل مشلولة وإذا كانت ميت شملولة .
- * إن عيط ابنك عيط معه ما تعرف إيه اللى بيوجعه .
- * بختى أمى إذا تهلى كان شوية زودته لى .
- * اللى سبق قعد على الطبق .
- * بدرهم وإيده خضرة .
- * بكره يروح البراز والبول ويبقوا صبايا عليهم القول .
- * البنات تحتهم عفاريت .
- * بنات الحراير دخاير .

- * بنت الأصل تخاف من العار ولو بالنار ضربوها .
- * البنت لعمتها وإذا قطعوا رقبتها .
- * البنت المليحة فضيحة .
- * بنت موت .
- * ابن موت .
- * بنت بلا أمها تلعب بكمها وولد بلا أبوه يركب المرجيحة .
- * البنات زى البرسيم ساعة كده وساعة كده .
- * البيت بيت أبونا والغرب يطردونا؟!
- * بكرة يقعد على البساط وينقى ست الستات .
- * ترضع وتشخ وتاكل المخ .
- * جاتها خيبة اللي عايزة الخلف .
- * جاتها نيلة اللي عايزة الخلف .
- * جر السحلية ولا قطع الدرية .
- * جم يساعدوه فى دفن أبوه سابهم ومشى .
- * جوعه على جوعة تخلى الصبية زوعة .
- * حبيب أبوك يرضه حبيبك فى الجلسة يعمل لك مقام وعدو أبوك يرضه عدوك
عمرك ما تسمع له كلام .
- * حبيب أبوك حبيبك وإذا عديته .
- * حبيب أبوك حبيبك .
- * حبيب أملك يحبك .
- * الحس عالى والفراش خالى .
- * الخوف بالعين .
- * الخوف يربى الجوف .
- * خد الصبى على صبيانك يا مشتهى الدرية .

-
-
- * خد الورد وشمه قال: القلب زهقان منه.
- * خد الورد شمه قال: القلب زعلان منه.
- * خدوا فالكوا من عيالکوا.
- * خسارة الربیة ولا خسارة البنية.
- * خسارة الشویة ولا خسارة البنية.
- * خسارة فى المال ولا خسارة فى العیال.
- * خلف البنات یحوج لنسب الكلاب.
- * خلف یشرف وخلف یقرّف وخلف یجیب العار لحد الدار.
- * الخنفسة فى عین أمها عطارة.
- * دلعونى لأغضب.
- * دلع الفقارى یققع المارة.
- * راح النوار وقعد القوار.
- * راحت الناس وفضل النسناس.
- * ربنا یخلیک یا بکبک یاللى أملك تتحجج بك.
- * ربى العجال على فقا الأندال.
- * ربیت کلبى واندار عقرنى لاخیر فى تریة الكلاب.
- * ربیت کلبى وعقرنى لاخیر فى الكلاب وولاد الكلاب.
- * زى خلقة الناموس البنت خایة والولد متعوس.
- * سلیم ما تكسر ومكسرّ ما تاكل وكل لما تشبع.
- * الصوت عالى والفراش خالى.
- * طول ما الولادة یتولد ما على الدنيا شاطر.
- * عتبى على ما هم منى لاهم من أهل أبویا ولا من أهل أمى.
- * عدو أبوک عدوک وإذا خلّيته.
- * العرس عرس أبونا والناس یضربونا.

- * عز الولد ولد الولد .
- * عمر الوجدانى ما يكيد عدو .
- * العيال يعوزوا أم حديد وأب سعيد .
- * العار أطول من العمر .
- * فى البطن علة وعلى الكتف شلة .
- * قاضى العيال اشتكى روحه .
- * قال : يابا شرفنى قال : لما يموت اللى يعرفنى .
- * قامت الحمارة وقعدت الشرارة .
- * قد الزر وتعب السر .
- * القرد فى عين أمه غزال .
- * قلب الأم زى ورقة السجارة .
- * لما قالوا : دا غلام شد ضهر أمه وقام .
- * لما قالوا : دا ولد شد ضهر أمه وانسند .
- * لما قالوا : دا بنية قالت : دا الحبيبة جاية .
- * لا تاخذ الولد بذنب أهله ولا تاخذ الطير بذنب صاحبه .
- * لا يلد تسقف لوحدها ولا وحادنى يكيد رجال .
- * ما شافوش أمنا وأبونا قالوا : الغز ولدونا .
- * ما يحطوش واطى ويلبسوا البلاطى ومتقمعين وجيههم فاضى .
- * مرات الأب خذها يارب وإن كانت حورية من الجنة .
- * معجون بمية عفاريت .
- * مافيش على الحجر غيره .
- * من شاف أبوه وجدّه يمشى على قدّه .
- * موت البنت هنا ولو كان عطرها على القنا .
- * موت البنات سترة .

- * مَوْتَةُ الشَّبَابِ لَهَا غَارَةٌ وَلَوْ كَانَ مَشٌّ مِنَ الْحَارَةِ .
- * مَا إِذَا هَمَشَ لِمَنْ وَلَدَتْ دَا إِذَا هُمْ لِمَنْ سَعِدَتْ .
- * مَاتَ أَبُوهُ اسْتَنْهَبُوهُ .
- * مِنْ مَاتَ أَبُوهُ اسْتَهَبُوهُ .
- * مَا تَأْمَنَى الدَّكَّيْرَ وَلَوْ كَانَ صَغِيرًا .
- * مَا تَبْكُوشَ عَلَى الَّتِي خَابَتْ زَرْعَتُهُ إِبْكُوا عَلَى الَّتِي خَابَتْ دَرِيَّتُهُ .
- * مَا تَشْكُرْشَ فِي أَمْكٍ إِلَّا لَمَّا تَشُوفَ مَرَاتِ أَبُوكَ .
- * مَا جَابَهُمْشَ قَلْبٌ وَارْتَاخَ .
- * مَكْسُورُ الْجَنَاحِ لَا يَهْشُ وَلَا يَنْشُ .
- * الْمُنْكَورُ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ .
- * نَوْمُ الظَّالِمِ عِبَادَةٌ .
- * نَزَلْنَا مِنَ الْوَسْعِ لِلضِّيقِ .
- * النَّاسُ بِلَوْتِهَا السَّبْتُ وَالْحَدَّ وَانْتَى الَّتِي خَيَّيْتُكَ مَا وَرَدَتْ عَلَى حَدٍّ .
- * هَتُونِي وَبَنُونِي مَا أَعْرَفَ إِلَّا الَّتِي وَلَدُونِي .
- * وَصَى بِالْوَالِدِ مَا وَصَّاهُ بِالْمَوْلُودِ .
- * وَالنَّبِيُّ يَا أُمَّةَ مَا تَجُوزِيْنِي غَرِيبَةً دَا الْغُرْبَةُ تُرْبُهُ وَالْبِلَادُ بَعِيدَةٌ .
- * وَالنَّبِيُّ يَا أُمَّةَ مَا تَجُوزِيْنِي غَرِيبَةً دَى الْغُرْبَةُ كَرْبُهُ وَتَذَلُّ الْأَصُولِ .
- * وَلَادَ الْمَلِيحَةُ فَضِيحَةٌ .
- * الْوَلَدُ الْخَائِبُ يَجِيبُ لِأَهْلِهِ النِّعْلَةَ النِّعْلَةُ : مُحَرَفُ اللَّعْنَةِ .
- * وَاللَّهُ يَا خَالَ جَيْتِنَا مَمْسَى قَالَ : اللَّيْلُ طَوِيلٌ عَلَيَّ وَلَا بِنَامَشِي .
- * وَلَدَ لَخَالِهِ .
- * وَلَدَ وَمَاتَ وَلَا السَّكَاتُ .
- * يَا بَا شَرْفَنِي قَالَ : أَمَّا يَمُوتُ الَّتِي يَعْرِفَنِي .
- * يَا بَرَكَةَ دَعَاءِ الْوَالِدَيْنِ .

- * يا أبو البنت ما تعوزها مسيرها لبیت جوزها .
- * يا أبو البنت ما تعزّها مسيرها لبیت جوزها .
- * يا ريت أبويا ما كان خد أمى ولا تشاركوا الإتنين فى همى
- * يا ريت على الطلق الشديد غلام ما تكونش بنیه وتشمّت الجيران .
- * ياريتهم يموتوا فى قمايطهم قبل ما يكبروا وتكبر نصييتهم .
- * يا كل كيلة وينكّد على العيلة .
- * يا ما جاب الغراب لأمه .
- * ياما جاب الغراب لأمه . خرية فى كمه .
- * يبقوا أختين ولهم طبعين .
- * يتجوز أمى أقول له يا عمى .
- * يصعب على يتيم الأم من يرضيه . مرات أبوه تضربه وأبوه يكش فيه .
- * يغور القاعود الى ييجى من ناقة جربة .
- * يا أمه جوزينى فى بيت عيلة قالت لها: ماتنفعيش . قالت لها: اقعد على البرانى وأضرب بلسانى .
- * يا أمه علمينى الخيابة قالت: تعالى فى الهايفة واتصدرى .
- * يا أمه جوزينى فى بيت عيلة قالت لها: إنت صغيرة يا أختى قالت لها: لكن علىّ لسان طول كده .
- * يا أمى يا حامله همى .
- * يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار .
- * يتيم وعريد .
- * يا خسارة النار تخلف رماد .

الأقارب

- * إن كان القمح يطلع قد التبن تبقى الحما تحب مرات الابن .
- * إن كان لك طرحة خش بفرحة وإن كان لك طربوش أخرج مكروش .
- * إن كتتم أخوات اتحاسبم .

-
-
- * الأهل زى الملح لاغنى عنهم .
* أهلك لتُهلك .
* أيش خيرّه عنه ماهو ابن عمه .
* إن كان خال الخال فيه رخاوة يكون ابن بنت الأخت وارث الخصايل .
* إن كان بختى فى حجر أختى انط وأخذه .
* إن كان بختى فى حجر أختى أخطفه وأجرى .
* إن جوزت بنتك غريبة حضرّ لها حمار وزكّية .
* إن تفنّاها فوق تنزل فى وشنا وإن تفنّاها تحت تنزل فى عبنا .
* أنا وأختى وإيش حبل بنت أختى .
* أنا وأختى نعمل فرح بنت أختى .
* الأقارب كالعقارب .
* الأخ أخ مراته والخاوية تحلف بحياته .
* اللى ما يهملك وصّى عليه جوز أمك .
* اللى مالوش قرايب مالوش عدوين .
* اللى مالوش حماة مالوش تناه .
* اللى حماتها تحبها الشمس تطلع لها .
* اتعدوا فى خرايبكم لتعروا قرايبكم .
* أطلب لأخوك الخير إما جالك منه يكفيك شره .
* أطبخ يا عبد كلّف يا سيد .
* أضرب خالك يعدك .
* إشتم ستك تعزك .
* إتوصوا ببعضكم جات الغرب داهية .
* إجرى يا خاوية للغاية .
* أحمد أخو الحاج أحمد الإثنين إخوان .

- * أخته فى الحمارة وعامل أمارة .
- * أخوك ما هو أخوك وأبوك ماهو أبوك .
- * إذا كانت الغلة تيجى قد التبن كانت الحما تحب مرات الإبن .
- * بتجرى الخاية للغاية .
- * برّيه يا أمة من الحمة ولو كانت ملكة من السما .
- * بيقوا أختين ولهم طبعين .
- * جوز البنية أغلى من نور عنيه .
- * جوزت ابنى لبنتى الوش وش بنتى والقفا قفا مرات ابنى .
- * جوزتها تتأخر راحت وجابت راخر .
- * جوزها بديك تناديها تحيك .
- * الحما عقرب تقرص وتهرب .
- * حلاوة حديث الأخت للخيّة سكر مكرر يا أختى ما طالته ميه .
- * حلاوة حديث الأخ لإخواته عسل مكرّر فى خلاياته .
- * حماتى مناقرة قال : طلق بستها .
- * الحمة حمة ولو كانت ملكة من السما .
- * كانت خالتى وخالتك واتفقت الخالات .
- * الخالة والدة .
- * الخال والد .
- * خدى بختك من إيد أختك .
- * خدى بختك من حجر أختك .
- * الدم ما يبقاش ميه .
- * دُعا الحمّا من الحمى .
- * بلا الحمّا من دُعا الحمى .
- * الزمان ده أخوك ما هو أخوك وأبوك ما هو أبوك .

-
-
- * سَتَىْ مش فيكم وأنا جَايَة أهنيكم .
 - * أُمى مش فيكم وأنا جَايَة أهنيكم .
 - * سَكينة الأهل متلّمة .
 - * سَكينة الأهل ماتدبحش .
 - * السِّلْفة داهية مختلفة .
 - * شَعْتَه ولحمة وما غُرِب إلا إحنا .
 - * الشجرة اللى ما تَضَلُّ أهلها قطعها خير من وصلها .
 - * الشجرة اللى ما تَحَلَّش لأهلها حلل الله قطعها .
 - * الشجرة اللى ما تَضَلُّ على أهلها تستاهل القطع من جذرها .
 - * صابعك منك ولو كان أجذم .
 - * الضُّفْر ما يطلعش من اللحم .
 - * الضرة تغدل العَصْبة .
 - * الضرة مرة ولو كانت حلق جرة .
 - * طول عمرك ياخاله وإنْت على دى الحالة .
 - * طول عمرك ياردة وإنْت كده فردّت : طول عمرك يا خالة وإنْت على دى الحالة .
 - * العدو ابن العدوّة جرّ بى جر الفروّة والحبيب ابن الحبيبة ما لقاليش فى البحر طيبة الفروّة : الجرة .
 - * عرق جنب الودن إن الحما تكره مرات الإبن .
 - * عرق ورا الودن ما يحبّش مرات الإبن .
 - * العرق يمد لسابع جد .
 - * على ما أقول يا خالتي تكون انقضت حاجتي .
 - * عمر الدم ما يَبْقَى مية .
 - * عيشك يحلا لى ياخالى قال : من سوء عيشتى يا ابن أختى .
 - * العصا لما تَشْرخ ما تضرّش .
-
-

- * الفرع يمد لسابع جد.
- * قال: الأبقى الأخ ولاّ الصاحب؟ قال: الأنفع فيهم.
- * قال: الأبقى الأخ ولاّ الصاحب؟ قال: الصالح فيهم.
- * قالت: يابت مالك صفرة كدة؟ قالت: مش حبلت. قالت لها: يابت مالك صفرة كدة؟ قالت: مش ولدت. قالت لها: طول عمرك كده حتى وانتى بنت.
- * قالوا: حماتك تحبك. قلت: دا كان زمان وبنتها عندها ياما شيّعت نسوان. لما جرى اللى جرى والمقدّر كان صبحوا يقولوا علىّ: دا حرامى وبيسرق الكتان.
- * قرعه بتباها بشعر بنت أختها.
- * كل غريب صح خير من الأخ.
- * كل صديق صح خير من الأخ.
- * كل رفيق صح خير من الأخ.
- * الكى بالنار ولا حماتى فى الدار.
- * لاضرة ولا سلفة دى داهية مختلفة.
- * لو كان السلفة تحب السلفة كان الجمل طلع الغرفة.
- * مصيرك يا أخ جار.
- * سير الأخ يبقى جار.
- * من جنبى وكره أختى لا له خير فىّ ولا فى أختى.
- * مركب الضراير سارت ومركب السلايف غارت.
- * مركب الضراير صارت ومركب السلايف ضاعت.
- * مطرود الدار ساكنها.
- * مكروه البيت ساكنه.
- * والنسب عصب وإن طال يبقى أهلية.
- * النسب زى اللبن بيروّق ويتعكّر.
- * النسب زى اللبن أقلّ شىء يغيره.

- * النسب إما حمًا وإمًا درا.
- * يابخت من كان النقيب خاله ، كثر عيوبه ورجعه داره .
- * يابخت من كان النقيب عمه كثر عيوبه ورجعه لأمه .

الأكل

- * إذا كان عندك السمن بالقنطار لا تقلّ للعدس ولا للبصار .
- * الأبوص أحسن من الدبوس الأبوص : الفطير بالسمن .
- * اللي ما ناكله فى هناهم ناكله فى عزاهم .
- * اللي ما ناخده فى هناهم ناخده فى عزاهم .
- * اللي واخذ على أكلك يتلمّض لك .
- * اللي واكل لحمه نيةً يوجعه بطنه .
- * اللي ياكل على ضرّسه ينفع نفسه .
- * اللي ياكل قد الزبيبة مافيهش عيا ولا مصيبة .
- * اللي ياكل وقية عياه دلوعة .
- * اللي ياكل ويبان عليه اسم الله عليه واللى ياكل وما يبان علىه تُقوا عليه .
- * اللي تسكر به إفطر به .
- * اللي يياكل كتير بيَشخُ كتير .
- * اللي إيدى ما هى فى مقطفه ألف عفريت يلْهفه .
- * آهو حشو مصران .
- * وقية لحم ولا فدان فى الكروش .
- * اللي لسعته الشربة ينفخ فى الزبّادى .
- * ايش يعمل الزفر ليلة السفر .
- * اللي ياخذ قوتى ناوى على موتى .

-
-
- * بجوالته يرْبَى رجَّالته .
- * بغدود نابت يقضيُّك ، وتعيش نَفْسُك عفيفة وبكره الموت يأتيك وراسك تساوى راس الخليفة .
- * جيت أدوقه كلت عروقه .
- * الجعان يقطع الحبل والعطشان يكسر الحوض .
- * الجعان يحلم فى شوق العيش .
- * الجوع كافر .
- * حط السمن على الرماد يتاكل .
- * حط السمن على التراب يتاكل .
- * حط السمون على الرمول تتاكل .
- * ريحة البر ولا عدمه .
- * ريحة الإدام ولا عدمه .
- * زى الفريك ما يحبُّش شريك .
- * زى الفريك ما يحبك شريك .
- * سلحق بلحق اللى ياكلك يجرى ما يلحق .
- * شيل إيدك من المرق لتحترق .
- * الضيف المجنون ياكل ويقوم .
- * على لسانى ولا تنسانى .
- * العيش لما يتفتَّش ما يتاكلش .
- * عرق فى القفا يقول العشا العشا .
- * الغايب مالوش نايب .
- * الغايب مالوش نايب والنعسان غطى وشه .
- * فتَّح عينك تاكل ملبن .
- * قالوا: يا للى أبوك مات من الجوع . قلت : هو كان لقى وماكلش .

- * ياللى أبوك مات من الجوع. هو شاف حاجة ولا كلش.
- * قالوا: يا اللى أبوك مات من الجوع قال: هو طال حاجة ولا كلش.
- * قال له: إيه أحلى من العسل؟ قال: المش اللى ببلاش.
- * قيراط فى الليّة ولا فدان فى الكروش.
- * قيراط فى الليّة ولا فدان فى أم الكروش
- * كُلّ الدود قبل ما ياكلك.
- * كلّ لقمة تنادى أكّالها.
- * كُلّ فاكهة موليّة ولا تاكلش فاكهة جايّة.
- * كل وبحلق عينك أكلة وتحسبت عليك.
- * كُلّ ومدّ رجلك أكلة وتحسبت عليك.
- * كُلّ حمّاية بليفة أحسن من فرخة بتكتيفة.
- * كُلى يا نفس اللّش تلقيه. بكره يجيلك الشهد لم تدوقيه.
- * كُلى يا نفس كل شىء شفّية قبل ما يجيلك الشهد ما تدنية.
- * كُله يروح فرقّه يفوح.
- * كل على درّسك تنفع نفسك.
- * اللى ياكل على ضرسه ينفع نفسه.
- * الكرّشة فى بلاد المقلّين زكّر.
- * لا بتاكل بالدين ولا بتنام تحت الرجلين.
- * بتاكل بالدين وبتنام تحت الرجلين.
- * لنشبع لما نزورّ لنجوع لما نغورّ؟!
- * لقمة البدرية منسيّة خير من الخبر.
- * لقمة غيرى ما تشبّعنى وعارها يتبّعنى.
- * لقمة القمح صبيّة ولو كانت يمنيّة.
- * لقمة هنية تكفى مية.
- * لما تصفّى النية اللقمة تكفى مية.

- * لحمۃ الكلب تَسْنِدُ القلب .
- * من داق الطعمیة یاكل بالطاقیة .
- * من كل الطعمیة باع الطاقیة .
- * من زق بابنا كل لبابنا .
- * من استكثر غموسه كل حاف .
- * نعمة واللى یكرهها یعمى .
- * هم بطنى عبطنى .
- * هم البطن حرق الدقن .
- * هم البطن هز الدقن .
- * یا أشخ فى زیركم یا روح ما آجى لكم .
- * بیقولوا: أفطروا وانتظروا واتغدوا واتمدوا واتعشوا واتمشوا .
- * یاعیش بلا أصحاب كل یاكلب واتهنى .

الجار والصاحب

- * إن كان لك صاحب لا تعامله ولا تناسبه .
- * إنصح صاحبك من الصبح للظهر وآخر النهار غشه .
- * إنصح صاحبك من الصبح للظهر وإن ما طاوعكش كمل له باقى النهار غش .
- * إن كان صديقك فى أزمة إمشى حافى وإخلع له الجزمة .
- * إن كان جارك فى خير افرح له ، إن ما جالكش منه یكفیک شره .
- * إن كان جارك سفيه إعمل له كحك وهادیه .
- * إن ضاربت جارك إبقیه وإن غسلت توبك إنقیه .
- * إن شتمت جارك إبقیه وإن غسلت توبك إنقیه .
- * اللى ما ینفعش فى الدیق ما یعاشر رفیق .
- * اللى ما یقرى العواقب مالوش فى الدنيا صاحب .
- * اللى ما یدخل النار فى حب صاحبه دخول الجنة حرام علیه .

-
-
- * اللى ما يخش النار فى حب صاحبه دخول الجنة حرام عليه .
 * اللى ما يبلع ريق على ريق ما يخلّى صاحب ولا رفيق .
 * اللى ما يبلع ريق على ريق مالوش صاحب ولا رفيق .
 * أصبر على الجار السو ليرحل لتجيله زيحة .
 * إصبر على الجار السو ليرحل لتجيله داهية تشيله .
 * صباح الخير يا جارى قال : انت فى دارك وأنا فى دارى .
 * صباح الخير يا جارى أنت فى حالك وأنا فى حالى .
 * أشتري الجار قبل الدار .
 * بصلة المحب خروف .
 * الجار أولى بالشفعة .
 * الجار جار ولو جار .
 * الجار ولو جار .
 * الجار بالجار والجار بالله .
 * خد لك من كل بلد صاحب ولا تاخذ لك من كل بلد عدو .
 * خلص تارك من جارك .
 * ربك وجارك عالم بحالك .
 * الرغبة اللى يلمع للصاحب اللى ينفع .
 * زعل جارتى ولا خسارتى .
 * زى القرع يمدّ لبرة .
 * زى القرع ما يمدش إلا لبرة .
 * الصاحب اللى ما ينفع جاتو مدفع .
 * صاحبك اللى ما تمسيه ما تعرف اللى جرى ليه .
 * صاحبك اللى عاوز تبقيه ادى له حساب يرضيه .
 * ضيف الحارة أكله خسارة .
 * ضيف الحارة خسارة .

-
-
- * طول ما أنت جارى ما تروح بتارى .
 - * قدّم الخير لجارك تلقاه فى دارك .
 - * قبل ما أقول يا أهلى يكون الجيران غاتونى .
 - * كل رفيق يصح أخير من أخ .
 - * كل صديق يصح أفيد من أخ .
 - * الكلام لكى يا جارة إن كنتى حمارة .
 - * لولاكى يا جارتى لاتفقت مرأرتى .
 - * النبى وصى على سابع جار .
 - * نكّذ على صاحبك وبات غنّى .

الباب الخامس

العادات والتقاليد

علاقات ومعاملات:

- * اللى ما يستعنايش ورد على رأسه ما استعناهوش جزمة فى رجلى .
- * اللى يعمله الحلى يتحاكى به الضيف .
- * اللى تعرف معنته تعرف نفسيته .
- * ابن يوم إدّى له يوم وابن سنة ما تحاسبوش .
- * أنا فى همك كباتى وأنت فى قلع وتاتى .
- * أول مرة بدر منور وتانى مرة رغيّف مدور وثالث مرة عفريت مصور .
- * اللى ما إيدى فى مرجوته ما علىّ منه ولا من جودته .
- * اللى ما إيدى فى مقطفه ألف عفريت يلهفه .
- * اللى ما أيدى فى مقطفه عفريت يخطفه .
- * اللى ما تصبّحه وتمسيّه ما تعرف اللى جرى ليه .
- * اللى مالوش قديم مالوش جديد .
- * أحس مسنى وأبات مهنى ولا خروفاك اللى قتلنى .
- * أحس مسنى وأنا مهنى .
- * أحس مسنى وأبات مهنى ولا سمنك وعسلك ده اللى قتلنى .
- * إسمع من صاحبك وقتش على قوله .
- * خيرّه كافى شرّه .

-
-
- * ماغريب إلا الشيطان .
- * اللى فات مات وإحنا ولاد دلوقت .
- * اللى فات مات .
- * إن طلع العيب من أهل العيب ما يقاش عيب وإن طلع العيب من أهل الكمال يبقى عيب .
- * إن طلع العيب من أهل العيب مش عيب .
- * الأصيل يتعاتب أما الندل ما يتعاتبش .
- * إن عمل صوابه مسرّجة فتيلة ما فى حمد ولا جميلة .
- * إظهر وبان وعليك الأمان .
- * إدينى النهار ده صوف وخد بكره خروف .
- * إحينى النهارده وموتنى بكرة .
- * إن سلمت النار من سعيد ما ييجى حد من بعيد .
- * اللى فى الحلة تطلعه المغرفة .
- * اللى يزمر ما يخبيش دقنه .
- * الألف بتجر البيه .
- * اللى تكرهه تحيب الذنب له .
- * اللى افتكرنى ماعقرنى ولو جاب طوبة وزقلنى .
- * الله يخليكى ياشدّة ياللى تبينى ده من ده .
- * أصعب من رمى احجر من تحت لفوق ظريف المعانى يعاشر قليل الذوق .
- * اللى يعترف بالغلط يكسب القضية .
- * اللى له كف ياخده ألف .
- * البركة فى اللمة .
- * البعد جفا والقرب صفا .
- * بعد جوعه يرجع لمرجوعه .

- * بعد السلام تفتيش الأكمام.
- * البيض الجربان يلم على بعضه.
- * البيضة إن كان لها ودنين يشيلوها اتنين.
- * تعرف فلان؟ آى. عاشرته؟ لا. تبقى ما تعرفوش.
- * تراعينى قيراط أراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك باتنين.
- * تحلف لى أصدّقك أشوف أمورك استعجب.
- * الجميل له اللى أجمل منه.
- * جنة من غيرناس ماتنداس.
- * الحدا فى اللى بدا ياللى كلامك ضرئى، بعد القبيح تزرع مليح وإنّ بين العوازل شنيرتنى.
- * إيش حدا فيما بدا ياللى كلامك ضرئى عملت فى الأسية ورجعت صالحتنى.
- * خطوه عزيزة.
- * الخير على قدوم الواردين.
- * خير ما عملنا الشر يجينا منين؟!.
- * خد وادى تكسب ودى.
- * الدى على الودان أمر من السحر.
- * الدى فى الودان يقلب الفقدان القفدان: المخ.
- * دونى ودونك الميدان والقصير والطويل بيان.
- * رايحين تبرموا على مين وإحنا كلنا برآمين ييرم: يتلاعب ويمكر.
- * ركب الخليفة وانفض المولد.
- * رايح من حداك ريحتنى من فساك.
- * زى ما أكون منك أكون لك.
- * زورونا بالأقدام ولا تزورونا بالإحسان.
- * الزعلان يشرب من البحر.

- * اللى مش عاجبه يشرب من البحر .
- * الزعلان يشرب من البركة .
- * اللى طايله اعمله .
- * زى : مثل .
- * ساهى الكدّاب وحدّته .
- * سمسم بحلاوة ما محبّة إلا بعد عداوة .
- * السكران فى ذمّة الصاحى .
- * شيل ده عن ده يرتاح ده من ده .
- * شوية فى العين دى وشويّة فى العين دى .
- * صاحب الحق نطّاح .
- * صاحب الحق عينه قوية .
- * دورّ الحقّ على غطاءه لما التقاه الحق : علبة من الصفيح .
- * دورّ الزير على غطاءه لما التقاه .
- * طول ما أنت طبّال وأنا زمار تضحك علينا الرقاصة .
- * طمعنجى طالب فلوس فلسنجى منين يدّى له .
- * طمعنجى بنى له بيت فلسنجى سكن له فيه .
- * عمر الأسى ما يتنسى .
- * العتب على النظر .
- * عشمتمنى بالخلق تقبّت أنا ودانى .
- * عشمتمنى بالخلق تقبّت أنا ودانى لانابنى الحلق ولا نابنى سد ودانى .
- * عايرنى وأنا أعايرك ياللى الهم طايلى وطايلك .
- * الغاوى ينقّط بطاقيته .
- * فى همّك وأنا أتاتى وأنت تقطع فى أوتاتى .
- * فولة وانقسمت نصين .

- * فى فرحهم منسيّة وفى حزنهم مدعيّة.
- * قبل ما أقول لك قلت لى ومن فنك غلبتني .
- * القعدة على الكوم ولا الحوجة للعدو يوم .
- * قالوا اتكلمى ومددى رجلىكى قعدة ولاقت عليكى .
- * كلام العوكة ما بيتسمعش العويل : النكرة .
- * كُبر الكوم ولا شماتة الإعدا .
- * كل عيش حبيبك تسره وكل عيش عدوك تضره .
- * كله سلف ودين حتى المشى على الرجلين .
- * كتكوتنا ولا حرير الناس الكتكوت : المرقع من الثياب .
- * كل تأخيرة وفيها خيرة .
- * كل واحد بينعى همه .
- * الجنازة حارة قال : كل واحد بينعى همه .
- * كل عين قبالها صابع .
- * كل عين وقدامها صُباع .
- * لا له فى الثور ولا فى الطحين .
- * لا فى الثور ولا فى الطحين .
- * لا قينى ولا تغدّينى .
- * لا خير فى العرجا ولا فى أم جناح ، ولا خير فى اللى جه ولا فى اللى راح .
- * من قدّم السبت يلقي الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه .
- * من رعانى بعين أراعى له بالإثنين .
- * مافيش دقن نجيب لدقنى فايده .
- * من عاشر القوم أربعين يوم لصار منهم أوصر منهم صرّ : تضايق .
- * من عاشر القوم ثلاثين يوم صار منهم أو صار عليهم .
- * من عاشر القوم ثلاثين يوم صار منهم .
- * ما محبة إلا بعد عداوة .

- * من حب نفسه كرهته الناس .
- * ما يسعى لك فى الطلاق إلا اللى مش غرمان لك فى الجواز حاجة .
- * ما يساعدك فى الطلاق إلا اللى مش غرمان حاجة .
- * ما حدش بتيجى لحمته رطلين إلا المنيل واللى عليه الدين .
- * ما حدش بيعى يقول : خد ، كل اللى جاى يقول : هات .
- * من باعك بيعه وارتاح من قهره وإن كنت عطشان ما تورد على نهره .
- * المصلحة قبلها التوب الحرير .
- * المبشة ولا أكل العيش .
- * نقول الشرق يقول الغرب .
- * نظرة ياسيد سید : سيدى أحمد البدوى بطنطا .
- * ودوا تستحبوا غيبوا حبة تزيدوا محبة .
- * واحد شايل دقنه والثانى تعبان ليه؟!
- * ودن من طين وودن من عجین .
- * ياويل اللى ما تسقف له يجى لك راقص .
- * يادار ما دخلك شر .
- * يكون ماتت ناس وحيث ناس .
- * يارايح كتر من الفضايح .
- * ياللى زيننا تعالوا حينًا .
- * يا حيرتى فى اللى ما هو لى كما شوية يقلعه لى .
- * يا خبر بفلوس بكره ببقى ببلاش .

المشاجرات والعداوات

- * اللى إختشوا ماتوا .
- * أصلك يرد عليك .
- * اللى على راسه بطحة يحسس عليها .

- * الى مش فى إيدك يكيدك .
- * إن كنت بدك تهزبه اسكت وخلّيه .
- * إن شجر المنجة طرح جريد عمر العدو ما يبقى حبيب .
- * إنصح الجاهل يعاديك .
- * إيش يضر السحاب من نباح الكلاب؟!
- * إضرب السايب يشخ المربوط .
- * بْقْها يسقْط وجحرها يلْقْط .
- * حنكها يسقْط وجحرها يلْقْط
- * البحر يروّق ويتعكّر .
- * البندقية فيها شيطان .
- * تيجى تصيبه يصيبك .
- * الداخِل بينهم خارج .
- * ياقاعدِين يكفيكوا شر الجايين .
- * صُرْمه طالع جرجروه على السَفَا
- * الصبر حرق الدكان .
- * صرمة قديمه نقلها كلب
- * الضرب بالنار ولا شفاعَة ابن قحبة .
- * ضربنى وخرج يعرج واللى دخل القلب ما بقاش يُخْرَج .
- * ضربتِين فى الراس توجع .
- * طوبة على طوبة تخلّى العرْكة منصوبة .
- * عدو عاقل ولا حبيب مجنون .
- * عدوك القريب ولا عدوك البعيد .
- * القوالب نامت والإنصاص قامت .
- * كل بير ينزح ما فيه .

- * كل ما عون ينضح مافيه .
- * كل ما عون ينضح ما فيه وكل هدمه تنادى لبأسها .
- * لحمهم ما يطبش فى قدرة .
- * لا حطيطة حق ولا نغم طيب .
- * لا تعايرنى وأعايرك ياللى الغلب طايلى وطايلك .
- * لوكان الدعا يجوز ما كان خلى صبى ولا عجوز .
- * ما حدش أحسن من حد .
- * مابعد روحى روح .
- * مابعدك ياروحى روح .
- * مين فاضى ينبش فى الماضى ؟
- * ماشتمك إلا اللى بلغك .
- * ما كلوا إلا أما شبعنا، ولا لبسوا إلا أما قلّعنا، ولا حجوا إلا أما رجعنا .
- * ما ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه .
- * من قلة المحبة خدنا لنا من بيت العدو حبيب .
- * من قصدك قتلك .
- * مية من تحت تبين .
- * المركب اللى تودى أحسن من اللى تحيب .
- * المصارين بتشاكل مع بعضها
- * تقسم البلد بلدين .
- * ناره قش .
- * هتكركب فى النحاس .
- * يا زيحة زيحى .
- * يقرّف الليمون على سجره .

-
-
- * يشتمنى فى زفة ويصالحنى فى عطفة؟
 - * ينفات لكم بلاد.

السرقۃ

- * اللى ما تاخده الإيد يعيش ويكيد.
- * اللى ما تاخده الإيد يعيش ويكبر.
- * إذا اختلف اللسان ظهر السارق والمسروق.
- * اللى يسرق البيضة يسرق الفرخة.
- * اللى يسرق البيضة يسرق الجمل.
- * عمر الشقى بقى.
- * قالوا للحرامى: إحلف. قال: جالك الفرج القريب.
- * قالوا للحرامى: إحلف. قال: فرج الله جالك.
- * من خد شىء قال له الزمان: هاته.
- * مات فى جلده.
- * النصاب ياخذ من الخافى نعله.
- * يا واخذ مغزل جارك هتغزل به فىن؟!.
- * يسرق الكحل من العين.

أخلاق وطباع وسلوك

- * أنا غنية وأحب الهدية.
- * اللى عمل جميل يتمه الجميل: خدمة.
- * اللى فيه داء ما يسلاهوش.
- * اللى له عين وراس يعمل زى ما تعمل الناس.
- * اللى يعمل به العويل يتشدد به.
- * اللى تحمل همه ما يجيش أحسن منه.
- * اللى تغلب به إلعب به.

-
-
- * اللى تفكّه بإيدك ما تفكّوش باسنانك .
 * ألف البلد شقة شقة واستخبي على السقا .
 * إيده مخروقة .
 * الإنتظار يورث الإصفرار .
 * الإنتظار قطعة من النار .
 * الأبيض غلب الأسود .
 * بيضرب عُصَى على رجلين غيره .
 * الكلام لك ياجارة .
 * يلعب بالبيضة والحجر .
 * بنى آدم فيه طبع والطبع فيه غالب ديل الكلب ما ينعدل لو علقت فيه قالب .
 * الباب المفتوح عمره ما ينقل .
 * البير الحلوة نازحة .
 * بلحة وإلا أغضب .
 * بضاعة والناس جواعة؟!
 * بالصبر تبلغ ما تريد .
 * البانى طالع والفاحت نازل .
 * البوسة فى إيده رطل .
 * تقيل الدم إذا حسّ بدمه طفح الدم من حلقه .
 * تفتس ولا سكينه المفشّ .
 * تفتس ولا سكينه اللثيم .
 * تفتس ولا سكينه الندل .
 * جات لى شرقة فى بقى بينت لى عدوى من حبيى .
 * جيب السبع ما يخلى وإذا كان مِخلَى .
 * جوع سنة وإشبع العمر كله .

-
-
- * جوع العويل يوم تربى له مالية سنة .
- * جود بالموجود .
- * الجود بالموجود .
- * الجودة من الموجود .
- * جاب عليها واطيها .
- * جابها على البلاطة .
- * حلاوة اللسان عزوة بلا رجال .
- * حلاوة اللسان عزة بلا رجال .
- * الحزن مش كده يا خايين الرجا .
- * حاجة بدعناها وإلا طلعنا لقيناها .
- * الحديق يفهم .
- * الحريص محروم .
- * حُلّنى يكون ماتت ناس وحيث ناس .
- * خير فيمن بكاني وبكى الناس علىّ ولا خير فيمن فرّحنى وفرح الناس فىّ .
- * دى عادتك ولا هاتشترها؟! دى عادتى ومتربى فيها .
- * دماغ من غير كيف يستاهل سيف .
- * الزوق ما فاتش باب النصر .
- * الرّجل تدب مطرح ما تحب .
- * رجعت ريمة لعادتها القديمة .
- * رجعت حليلة لعادتها القديمة .
- * رجعت سليمة لعادتها القديمة .
- * رشّ الميَّة عداوة .
- * الراكب أحسن من الماشى .
- * راسه ولا راس التيس .

- * الرّك على النّية .
- * ركبي سابت .
- * زيادة الخير خيرين .
- * سيرة بنى آدم أطول من عمره .
- * السكات علامة الرضا .
- * السكات رضا .
- * سيدى ما أخفه لافى إيدى ولا فى طرفه .
- * شيلنى مالا أطيق ولا تمسينى مع الغشيم .
- * الشعر ما يياتش برّه .
- * شاعر وربابة .
- * ~~ههين~~ تفلعص حليط تكسب تفلعص : تسمن .
- * الضحك على أصناف : ياكيد ، يافقعة ، ياقلة إنصاف .
- * الضحك غلى وبقى له أسعار .
- * الضحك من غير سبب قلة أدب .
- * الضحك على الشفاتير والقلب يسبغ مناديل .
- * الضحك بدون سبب قلة أدب .
- * الطبع والروح فى جسد ما يطلع الطبع إلا لما تطلع الروح .
- * الطبع والروح فى جسد ما يطلعش الطبع إلا إن طلعت الروح .
- * الطبع يغلب التطبّع .
- * الطول هية ولو كان على خيبة .
- * طلع النهار وبان العوار .
- * طلع من المولد بلا حمص .
- * طلع عين الكلب وارميها واللى فيه خصلة ما يسليها .
- * طلع عين الكلب ودليها واللى فيه خصلة ما يسليها .

- * طز يا عاشور طظ = طز: تطلق على الملح باللغة بالتركية.
- * طردتهم من الباب حجم من الحيط.
- * الطويل للعز والهيبة والوسط فى العلم والحكمة أما القصير للمكر والفتنة.
- * الطباع تعدى.
- * عيادته شماته.
- * عيادته زيادته.
- * العند يورث الكفر.
- * العجب قتلنا ومش بخاطرنا.
- * العيار اللى ما يصبش يدوش.
- * العين أقرب من الحاجب.
- * عاوز تغيظ اللئآت العجآن كثير الكلام اترك مجلسه من غير كلام.
- * عامت قرقشت غرقت قرقشت.
- * الغايب حجته معاه.
- * غلطة سيبت عظمى.
- * الفرصة خطف.
- * الفضيحة كلام مش فعل الفضيحة: الإشاعة.
- * فى نص هدومه.
- * فرق الراكب من الماشى حل البردعة.
- * فى فرحكم أروح وأرجع وفى همكم لى الثلاثة أربع.
- * فص ملح وداب.
- * الفراق صعب.
- * القاضى يعمل قاضى.
- * قطع الندل وإن كان حى، ولاحد يحسب حسابه.
- * قل من النذر وإوفى.

-
-
- * قليل الطبع دخل على الجمع طفى الشمع يا بياى بياى: تعبير عن الضجر .
- * كل واحد وضميره .
- * الكذب مالوش رجلين .
- * الكذب يعلم السرقة .
- * كل حاجة تخس إلا الكلام يزيد .
- * كل حاجة تقع من رجلها إلا ابن آدم يقع من لسانه .
- * كلمة الحق تنزل دقّ .
- * كذب مساوى ولا صدق مجعوف .
- * كلام زى الرصاص فى جتّة زى النحاس .
- * الكلام قلة كلام .
- * الكلام يجرب بعضه .
- * كلمة باطل تجبر الخاطر .
- * الكلمة الحلوة تفتح الباب المقفول .
- * الكلمة الحلوة شجرة مظلة .
- * كلمة الحق طلعت بقّ .
- * كلمة رطل وعشرة رطل .
- * كلمة الفم سلف ودين حتى المشى على الرجلين .
- * كلمة ياريت ما تعمّر بيت .
- * كل البلد ما تعجبنى يا تري ها اعجب مين؟ .
- * كوم الطماع صغير .
- * كله عند العرب صابون .
- * كلّنا فى الهوا سواء .
- * لولاك يالسانى ما انضربت يا قفاى .
- * لولاك يا لسانى ما انسكيت يا قفاى .
- * لا دفعة حق ولا كلام طيب .
-
-

- * لولاك يا كرشى لوفرت قرشى .
- * لا يودى ولا يجيب .
- * لامنه ولا كفاية شره .
- * مقطّع السمكة وديلها .
- * ما حدش يقول له تلت التلاتة كام .
- * ما يملا عين ابن آدم إلا التراب .
- * ما يعجبوش العجب ولا الصيام فى رجب .
- * ما يتبلش فى بقه فولة .
- * المسامح كريم .
- * من عاتب ابتلى .
- * من عاير ابتلى .
- * منفوخ على الفاضى .
- * مالفوش للرز عيبة قالوا له : يا أبو دنية .
- * ما ييجى من البيوت شىء يقوت ولا يحيى النفوس بعد تموت .
- * ما عيب إلا العيب وفعل العيب .
- * ناس فى سكتة وناس فى هرية ونكتة هرية ونكتة : غيظ .
- * ناس فايقة وناس مدأيقة .
- * ناس تخاف ولا تختشى .
- * نص البلد ما تعجبني يا ترى أنا أعجب مين ؟ .
- * ناديتك وما اهتديت والطبع فيك غالب .
- * ناس لها بخت وناس لها قلايط .
- * النار ما تحرق إلا اللى كابشها .
- * النار ما تحرق إلا اللى ماسكها .
- * وش بشوش ولا جوهر بملو الكف .

- * وش بشوش ولا مال بملو الكف .
- * وقع زى الرطل الحلال .
- * يابو يابو ما يحلى الكلام إلا بو .
- * يابو يابو ما يطيب الحديث إلا بو .
- * ياشارى الخبر بفلوس بكره يجيلك ببلاش .
- * يا قلبى ياككت ياما بتسمع وتسكت .
- * ياطابت يا إثنين عور .
- * يا ما تحت السواهى دواهى .
- * يا ما تحت البراقع هم ناقع .
- * ياما تحت البراقع سم ناقع .
- * يا روح ما بعدك روح .
- * ما معداوى عدّى هى الإيد اللى بتاخذ بتدّى؟!
- * يالى طالعين القرافة إنتوا أولى بالفطير .
- * يتنشأ بالشبة وجاى يلقلق فى الضبة .
- * يجمعهم الطبل وتفرقهم العصا .
- * يقتل القتل ويمشى فى جنازته .
- * يصطاد فى المية العكرة .
- * يابخت من بكانى وبكى الناس على .
- * يولدّ الحوت فى القربة .
- * يقرص ويلبدّ زى الحية
- * يا أرض إنهدى ما عليكى قدّى .
- يلبد: يكمن .

نصائح

- * اللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه .
- * أقرب السكك خالصها .

-
-
- * إن قابلك الطويل عزَّيه في عقله وإن قابلك القصير اقطع رقبته .
 - * اللى تكرهه دلوقتي تعوزه بكره .
 - * اللى تكرهه النهارده تعوزه بكره .
 - * اللى تكرهه النهارده يحوجك الزمان له بكره .
 - * اللى تكره وشه يبجي عليك يوم تحتاج لقفاه .
 - * اللى تكره وشه يحوجك الزمان لقفاه .
 - * يدى الحلق للى بلا ودان والفول للى بلا أسنان .
 - * أخذ البال يتعب البال : الفكر .
 - * إعرف صاحبك واركنه واعرف عدوك واركنه .
 - * اللى تزور به الفخرانى عات به قلل .
 - * اللى مالکش فيه ما تتحشرش فيه .
 - * إن كان صباعك غسل ما تلحسوش كله .
 - * إن خفت ما تقول وإن قلت ما تخاف .
 - * إن سرقت اسرق جمل وإن عشقت اعشق قمر .
 - * إن غرك الزول يافتى تندم .
 - * إن فات عليك الغضب إعمله جود
 - * الغضب : الاضطرار .
 - * إن قلت ما تخاف وإن خفت ما تقول .
 - * إن واعدت لا تخلف وإن خالفت لا تفجّر .
 - * إنسى الهم ينساك .
 - * أوعى تماشى الردى مشى الردى بطل .
 - * اللى مافيه خير تركه خير .
 - * اللى مافيهوش خير تركه خير .
 - * اللى ما يرضى بالخوخ ولا بشرابه ضرب البمب أولى به .
 - * اللى ما يطاوعكش طاوعه .

-
-
- * إمشى عدل يحتر عدوك فيك .
 * اللى تعرف ديته اقلته .
 * إلبسوا لما تقرفوا وإلبسوا لما تضعفوا .
 * أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة .
 * اقصر الشر .
 * أفطروا واتمخطروا، واتغدوا وتمدوا، واتعشوا واتمشوا .
 * افطروا واتنظروا، واتغدوا وتمدوا، واتعشوا واتمشوا .
 * إعمل الطيب وإرميه البحر .
 * إعمل الطيبة وإرميها فى البحر .
 * الصبر طيب وطيب .
 * أعمل إنت وأنا والمجازى ربنا .
 * إعزم وإكرم وأكل العيش نصيب .
 * إعمل الخير وإرمية فى بحر جارى إن ضاع عند العبد ما يضيع عند البارى .
 * إعمل اللى عليك والباقى على الله .
 * اقعد أعوج واتكلم عدل .
 * أقطع ودن الكلب ودغّيها واللى فيه خصلة ما يخليها .
 * إقطع راس الكب وإرميها واللى فيه خصلة ما يسليها .
 * إن جالك الفرّح طبل على الصفيحة .
 * إن كلت كل واشبع وإن ضربت أضرب وإوجع .
 * اللى ما تقدر له، أصبر له .
 * إربط البغل جنب الحمار إن ما اتعلم شهيقه يتعلم نهيقه .
 * أربط الحمار مطرح ما يحب صاحبه .
 * أربط الحمار مطرح ما يقول لك صاحبه .
 * أربط الغزال ريح الحمار أن ما تعلم من شهيقه اتعلم من نهيقه ريح : جنب .

-
-
- * إذا كان الكلام من فضة يكون السُّكَّات من ذهب.
 - * إحضر أردبك يزيد قدح.
 - * إحضر أردبك يزيد كيلة.
 - * إحضر ما لك يزيد خروبة الخروبة: أقل الموازين.
 - * اتعلّم الكرم من البخيل.
 - * إتعلّم الأدب من قليل الأدب.
 - * أترك الهم ينساک وإن افترته ضناك.
 - * اتبع الحاقى وخذ وطاه الوطى: موطن القدم.
 - * ابنى فى ملكك وملك غيرك لأ وربي ابن ابنك وابن بتك لأ. والشعر يطلع.
 - فى القفا والكف لأ. والأصيل يتنخى والنّدل لأ.
 - * ابنى فى ملكك وملك غيرك لأ. واحكم لطبعك وطبع غيرك لأ. وربي ابن
 - ابنك وابن بتك لأ. والمية تنزل فى الواطى والعالى لأ.
 - * ابعدوا تبقوا غسل واقربوا تبقوا بصل.
 - * استودوا تستحبوا.
 - * أعمل الطيبة فى الكلب ولا تعملهاش فى الجندى.
 - * إن جالك عدوك لبابك قل له: مرحبا بك.
 - * بين للجعان قرصه يعقل فرصه: نصيبه.
 - * بات مغلوب ولا تبات غالب.
 - * بدروا بالإفطار قبل ما تحيكون الأخبار.
 - * البعد عن الناس غنيمة.
 - * بعد العيد ما يتفتلش كحك.
 - * بعدك عن الناس أوفر لك وأبقى لك ينصان عرضك ويتوفر عليك مالك.
 - * بعدك عن الناس أحسن لك وأبقى لك ينصان عرضك ويتدبر عليك مالك.

- * البكا على راس الميت .
- * تَشْفِيط ما يُمَلَّاش قِرَب .
- * نام على الجنب اللى يريحك .
- * حطّ إيدك على عينك زى ما توجعك توجع غيرك .
- * خد من التل يختل .
- * خير الكلام ما قل ودل .
- * خد من دقنه واقتل له .
- * خد من لسانه واكتب على جبينه .
- * خش بشى تَتَشَى بشى : بشوش .
- * خلّى عدوك بره واتكلم كلمة لله .
- * خلّى فى العين دموع .
- * خليك ورا الكذاب لحد باب البيت .
- * الخيبة حطّة والباب مفتوح سدّه قوام لريحتها تفوح قوام : بسرعة .
- * الخالصة لها فى البر طريق .
- * الخالى خالى .
- * دارى على شمعتك ياللى ابتليت دارى .
- * دسّ ما حد يحس .
- * دور تبقى غندور .
- * دور مع الزمان يدور معاك .
- * ربنا خلق البحر ومده كل واحد على قده .
- * سبّهم فى المجالس إياك يعتبروا .
- * سكة أبو زيد كلها مسالك .
- * شرط المرافقة الموافقة .
- * الصدق أمانة والكذب خيانة .
- * صاحب بالين كدّاب وصاحب ثلاثه منافق البال : العقل .

-
-
- * الطمع قل ما جمع .
 * عيش فى الهنا يوم ولا تعيش فى الهم سنة .
 * عشان يدوق الحلو لازم يشرب المر .
 * عاتب الصغير كبر ولا تعاتب الكبير إذا صُغُر .
 * عدوك عدو دينك .
 * العرق فى التدريب يوفر الدم فى المعركة .
 * عفه يعفك .
 * عفها ما تاخذ إلا نصيها .
 * عيش ديك يوم ولا فرخة سنة .
 * عين عدوك واعدى عداك .
 * غيبوا حبة تزيدوا محبة .
 * الفانس يغلب الحارس .
 * فوت على عدوك معرش ولا تفوت مكرش .
 * قول له فى وشه ولا تغشه .
 * التقديم يحلى لو كان وحلة .
 * القديمة تحلى ولو كانت وحلة .
 * كل وقت وله أدان .
 * كتروا من اللمة لابد من الفراق .
 * كل أكل الجمال وقوم قبل الرجال .
 * كل شىء تم إلا وفى النقصان .
 * لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك .
 * ما تقعدش لوحدك الفكر ياخذك .
 * الملافظ سعادة .
 * من كل عيش الناس بارد يردّه مقمر .

-
-
- * من آسى عليك إحسن له، كفى المآسى فعله .
- * من جه بلاش راح بلاش .
- * من حالك واعذر أخوك .
- * من حسب الحسابات فى الهنا ييات .
- * من رضى بقليله عاش .
- * من قال الحمد لله شبع .
- * من باعك بيعه .
- * ما تشخّش فى الحمام .
- * من دقنه وإرخى على الفرقلة .
- * من دقنه وإرخى له حبل .
- * المعداوى القديم مرحوم .
- * المشى ولا الركوب العار .
- * ما تدعيش على الكافر وهو غافل .
- * النفس الحلوة لها الجنة .
- * نيتك مطيتك .
- * نخالة دائمة ولا علامة مقطوعة .
- * كشكالة دائمة ولا علامة مقطوعة .
- * هدوء السرّ برّ
- * ولا تاخذ ابن الأرملة ولا اللى معذب روحه سنة .
- * وقوع البلا ولا انتظاره .
- * الوحدة عبادة .
- * يا داخل بين الحلة وغطاها ما ينوبك غير صداها .
- * ياداخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك إلا حرارتها .
- * يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك إلا صنتها .

-
-
- * يا داخل بين المسكة والريحة ما نابك إلا الفضيحة .
- * يامزكى حالك ييگى .
- * يامدارى عيوب الناس دارى عيوبك .
- * ياداخل التربة ومعاك فاس هتحمّل همك ولأهم الناس .
- * يا قلبى فضك من خرّاب العقول زى ما يخش يقول يطلع يقول .
- * يا بخت من زار وخفّف .
- * يا بخت من قدر وعفى .
- * يا بخت من له يا شقاوة من عليه .
- * يا مفرقيه ومشتهيينه اقعدوا جنب الحيط وكلوه .
- * يا شارى بيت مبنى يا لاقى كيس مرمى .

التحذير

- * اللى ما يرضى بالخوخ يرضى بشرا به .
- * اللى يدوق الحرام ياكل ما يشبعش .
- * اللى يسمع كلام الناس ما ينفعش واللى يا كل الحرام ما يشبعش .
- * اللى يطلع من داره يتقلّ مقداره .
- * اللى يقول ينقال عليه .
- * اللى تزرعه يقلّك .
- * اللى تستأل به يغلبك .
- * اللى بيعفر عفار يبيجى على راسه .
- * اللى يشيل قربة مخروقة تخرّ على كتفه .
- * اللى بيته من إزاز ما يقلّش بالنهار .
- * اللى بيته من إزار ما يرمى بيوت الناس بالطوب .
- * إضحك وانشرح وإوعى صبعك ينجرح إوعى : أحذر .
- * إزرع اسود الرأس يقلّك .

- * إردب ما هو لك ما تحضر كيله تتعفر دقنك وما ينوبك غير شيله .
- * تحمل همك وهم غيرك تموت وإنت واقف على حيلك .
- * إبطى ولا تخطى .
- * إستعدل ولا تستعجل .
- * إعمل كل شىء تلقى ما عدا القحب والسرقة .
- * أوصيك يا بوزيد لم تقيد فى الخلا النار بتورى والطريق بيحيب .
- * إمشى سنة ولا تخطى قنا .
- * إبعد عن الشر وغنى له .
- * إبعد عن الشر وغنى له ولا تقنى له
- * اللى يخاف من العفريت يطلع له .
- * برد الصيف أحدّ من السيف .
- * البطران سكّته قطران .
- * البطران عيشته قطران .
- * بكره الفار يقع فى المصيدة .
- * بيت التّاش ما يعلاش .
- * بيت التّاش ماعلاش .
- * بين التّاش ما يعلاش وإن على راح بلاش .
- * بين التّاش ما يعلاش وإن على ما يبقاش .
- * البيضة الردية تركها أرجى ما يبيعها صاحبها إلا إن عمل هرجة .
- * بات غلبان ولا تبات نذمان .
- * الباب اللى ييجى لك منه الريح سدّه واستريح .
- * الحجر الداير لابد من لطفه
- * اللط : الكسر أو المس .
- * حدّاية ضمنت غراب قال : يطيروا سوا .
- * الحداية ما ترميش كتاكيت .

- * الهداية ماترميش فراريج .
- * خدها فى كمك لتغمك .
- * الدلع فى الكبير زى الزغزغة فى الحمير .
- * الدلع فى الكبير زى النخس فى الحمير .
- * رَجُلٍ دارت إما سرقت إما فتنت وإما قالت .
- * رَجُلٍ دارت عارت إما سرقت إما فتنت إما قالت .
- * رَجُلٍ دارت عارت لفتنت لسرقت لقالت .
- * عارت: من العار .
- * السلاح يطول .
- * شرارة تحرق الحارة .
- * الطماع كومه شوية .
- * الطلب الهين يضيع الحق البين .
- * قبل ما تعمل الشئ إقرأ عواقبه .
- * كُتر الأسية يقطع عروق المحبة .
- * كتر البكاء يعلم النواح .
- * كتر الحزن يعلم البكا .
- * كتر الكلام يضيع محاسنه .
- * كتر الكلام يقل محاسنه .
- * كتر السلام يقل المعرفة .
- * كُلُّ مع الكافر ولا تاكلش مع أبو ضوافر .
- * كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه .
- * لف سنة ولا تعدى قنا .
- * إمشى سنة ولا تعدى قنا .
- * اللسان عدو القفا .
- * لا تعاب العايب ولا ترقع الدايب .
- * عبر الخرا يتجضع لورا .

- * عدو زمان مالوش أمان .
- * العدو عدو وإن أكلته حلاوة السن يضحك وقلبه كله عداوة .
- * عدوك عدوك ولو هاديتة .
- * ما يعجبكش الباب وتزويقه ياترى صاحبه فطر وإلا على ريقه .
- * ما يعجبكش حمار الخد يشارى من برّة مزوق ومن جوه هباب على .
- * من لعب بالنار حرقتة .
- * من قل عقله تعبت رجله .
- * من كان فى شىء ورجع ليه يستاهل ما يجرى عليه .
- * من شاف حاله انشغل باله .
- * من بص لحاله انشغل باله .
- * المخايلة خى البلا .
- * ماتزغروطوش إلا أما تتنصفوا
- * من ساب قديمة تاه
- * من فات قديمة تاه دورّ عليه مالقاء .
- * ما يشكرش فى نفسه إلا إبليس .
- * من بنى وعلا راح وخلقى
- * خلى : ترك .
- * يا رايح الفلاحين بلا مشورة ما شغلّكش الراجل تشغلك المرة .
- * يا رايح مصر على اسم باشا فيه ألف زيك .
- * يا شامتة ما تشمتى النهار ده لى بكره ليكى .
- * يا حامل همك وهم غيرك تموت وإنّ واقف على حيلك .
- * يا محاور لا تشاور .
- * يا متّبّع الزول يا خايب الرجا
- * الزول : الوجه .
- * يا داخل بين العتر والريحة ما ينوبك إلا الفضيحة .
- * يا طالب المال لووقف الحال العمل عمال والمال همّال .

الأسف والأسى

- * إيش تعمل الماشطة فى الوش العِكر.
- * اللى نحرته بالليل نبططه بالنهار؟!
- * أما يشفى المريض ينسى وصفة المداوى.
- * إتهان الورد واتبدر لما بقى مخاول البقر.
- * بيكملوا الحجة بسرقة الجمل.
- * البدرية بتولد خروف والكلبة بتولد ألوف.
- * تحت البراقع سم ناقع.
- * تعمل من الزبيبة خمارة.
- * جارية وتحب لها جوار على خيبتك يا زمان الجوار: الخادمة.
- * جبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين تنعان.
- * جاى إمبراح يملك المطارح.
- * حمار وطور وجاى يتلاعب علينا.
- * حاميها حراميها.
- * خير تعمل شر تلقى.
- * ركبتك يا أعرج العُرج حطيت رجلك فى الخُرج.
- * ركبتك يا أعرج العرج حطيت ايدك فى الخرج.
- * الشبعان يفت للجعان فت بطى ويقول له: كل لما تشبع.
- * الشبعان يفت للجعان فت بطى.
- * الفريك درة والعيش درة والعافية تيجى منين يا ترى؟! درة: ذرة.
- * فى إلهم مدعية وفى الفرح منسية.
- * مافضلش حد إلا لما هبنا حتى المسخم كلبنا.
- * نص الفطرة خروب.
- * واحد يعكر والثانى يصطاد.

- * واحد صُرمه طالع والثانى يقول له: ادينى حته .
 * واحد شاف صرم زميله مدلدل قال له: هات حته .
 * يحسدوا العمى على وسع الطريق .
 * يحسدوا العمى على مشى السُّك .
 * يحسدوا الغجر على ضل السجر السجر: الشجر .
 * إيه واللى قبلنا خدوا إيه؟! .
 * يدورّ على الحسك ويسيب الجمل .
 * يسيب الجمل ويدورّ على الحسك .
 * يسبوا الحرة ويقطعوا الجرّة يقطع الجرّة: الوشاية .
 * يصلى الفرض وينقّب الأرض .
 * يحسدوا البين على كتر شواربه .
 * يخلق ناس ويتحفهم ويخلق ناس ويحدفهم .
 * يا مكبرنا يا مصغرنا .

الدهشة والسخرية

- * إنت جيت توسفها رزطلعت ملح .
 * إنت زرعتها منجة طلعت فجل .
 * اللى حلم كدّب اللى شاف .
 * إله وكآبة إله: ضئيل الجسم .
 * إرمح فيها يا أبو لجام خيط .
 * إنت تتعلق فى جبال الهوى .
 * إنت بتشعبط فى خيال الصارى .
 * إن كنت عاوز تضحك على الأسمر لبسه أحمر .
 * إن كنتم نسيتموا اللى جرى هاتوا الدفاتر تنقرى .
 * إن وقعت يافصيح ما تصيح .

- * أهل الميت صبروا والمعزين كفروا.
- * اللي يخرّيه زى اللي يوضيه.
- * أكيب وسارح بمعزة.
- * إكفى الطاسة تيجى ألف لقاسة.
- * إفقر من الدبور.
- * أفقر من الفقر.
- * إصطلحت المقشة ويّا البلاعة والإثنين بقوا جماعة.
- * إصطلح الفجل على الخرا يا ترى إيه اللي جرى.
- * إصطلح الفجل على الخرا واتنسى ماجرى.
- * إصطلح الفار على العرسة ونسيوا الهتيكة والجرسة.
- * اسم الله على الجلة من النجاسة.
- * اسم الكريم؟ قال: محمد قال له: مسلم ولا نصرانى؟ قال له: شِم.
- * إجرى يا مشكاح للى قاعد مرتاح.
- * إيش لك فى القيراط يامزراط.
- * ما يفرح فى الزفة إلا قليل الخلف.
- * بيلعب الحية ويخاف من التعبان.
- * برة وردة وجوة قردة.
- * البط بطك؟ لأ. والوز وزك؟ لأ. لابط لك ولا حراسة عليك.
- * بطلوا ده واسمعوا ده.
- * بعد سنة وست أشهر جت المعزين تلطم.
- * بعد ماراح المقبرة بقى سكرة.
- * بعد ما شاب ودوه الكتاب.
- * بعد ما كان بيحجل زى الغراب ليس جزمة وشراب.
- * بعد ما كان بينام على المصطبة نجّد له لحاف ومرتبة.

- * بعد ما كُلْ واشتكى قال: دا ريحته مستكة.
- * بقى لهم مطلة على الجيران بعد نومهم مع الجديان.
- * بكرة تشبع من الشقّ لق.
- * بكرة نقعد على القش وننفش.
- * بكرة نقعد على الحيط ونسمع الصيّت.
- * بكرة نقعد على الحيطه وتسمع الزيّطة.
- * البلد الحلة وهو مغرتها.
- * بيتنشأ بالشبة وجاى يلقلق فى الضبة.
- * بيعمل للعجور سكاكين حامية العجوز: نوع من الشمام.
- * بيعمل من الحبة قبة.
- * يقولوا تور يقولوا إحلبوه.
- * بيكايد وصرمه جلايد.
- * بينهج فى الضل.
- * بتضحك على إيه وحملك من ورا مايل.
- * تسيب النهار أبو عينين وتيجى لليل أبو قردين.
- * تفوت على الجزار تعيط.
- * جابوا أعورنا يقيد نوارنا.
- * جاى يطل غلب الكل.
- * جاب الغراب لأمه خرية فى كمه.
- * جعان أفنت لك؟!
- * جعان أفنت لك؟! وتتعشّى ولا تبات خفيف.
- * جعران عشق خنفسة وخلع لها توبه، وبني لها قصر وشال لها طوبه، ما يوافق الزبون الزفت إلا محبوبه.
- * الجمل يمشى ويحدف لورا يشوف عيوب الناس وعيوبه لا ترى.

- * الجنازة حارة والميت كلب .
- * حاشر جماله مع جمال الطُرَّ
- الطرز : الملح .
- * حبابي رأيتهم ناقص حيطان بيتهم .
- * حجة البليد مسح التخته .
- * جلبوا قردة كشت قالوا: يغور اللبن اللي ييجي من وشك .
- * خلق ناس وتحفهم وكبب ناس وحدفهم .
- * الخيبة عز تانى .
- * خيبة الناس السبت والحد وخيتي ما هيش على حد .
- * دخل الضيف على الحللى قال له: إنت مين؟! .
- * راحوا يحجوا جاورم .
- * رجل برة ورجل جوة .
- * زبال وفى إيده وردة .
- * زبلة ومقاوح الطيارة .
- * زيلة ومقاوح التيار .
- * زقزوق على البركة بيضحك وهو ضحكة .
- * زى أبو قردان عويل ونضيف .
- * زى أم عثمان تكنس الوسط وتسبب الأركان .
- * زى براغيت القنطرة عرى وزنطرة .
- * زى بندق العيد مزوق وفاضى .
- * زى جرى الكلاب .
- * زى جرى المعيز فى الشوك لا الشوك بيتكسر ولا المعيز رجليهم بتوجعهم .
- * زى جمعية الأغربة أولها قاق وآخرها قاق .
- * زى الحلوف .
- * زى خيال الماتة .

- * زى الزواعيق يسفّوا تراب ويشيلوا على .
- * زى السمك شوكته فى ضهره .
- * زى الضرس المخالف .
- * زى الشريك المخالف .
- * زى الطبل منفوخ على الفاضى .
- * زى الغريق يتلصم على ديسة .
- * زى الققط بسبع أرواح .
- * بسبعة أرواح زى الققط .
- * زى الققط قراية كتير وذمة مافيش .
- * زى الققط ياكلوا وينكروا .
- * زى الكلب .
- * زى اللى بينفخ فى قربة مقطوعة .
- * زى المش كل ساعة فى الوش .
- * زى الملح محشور فى كل حاجة .
- * زى هُرار المستهوى .
- * زى الوز حنّية بلا بز .
- * زى ولاد الحد لايتماشى ولا يتعاشر .
- * صدغه من بلاطة الجامع .
- * سكتنا له دخل بحماره حتى البردعة شلناها له .
- * السمك الكبير ياكل السمك الصغير .
- * سيدى بَنْدَق ما صدق .
- * الشبشب والقبقاب بقوا أصحاب .
- * شوبش على اللى طبخ لحمه لقاها بصار وراح يجيب الضيوف تاه عن الدار .
- * شىء اسمه هَقُو ، اللى يفرقه العويل يسفّه .

-
-
- * شيلوه معزة زرّط قال: هات الثانية .
- * شيلوه المعزة زرط قال: أنا مؤلّف على شيل الجمال .
- * الشايب لما يدلّع زى النعش المخلّع .
- * شايب وعايب .
- * الطبال أعمى والزمار أعمى .
- * عايم فى مية بطيخ .
- * على الكبرّ شاع الخبر .
- * عجايب تتحط فى زكايب تتفرج عليها الأشولة .
- * عريان بيجرى ورا مقشّط .
- * عريان الراس ويحب الرقص .
- * عريان سنة واشتكى الخياط على يوم .
- * عريان طارد مشلّح .
- * عريان . . . ويحب التأميز .
- * عريان . . . ويتأمر تأميز .
- * عريان . . . ويحب التأميز ويقول باب الخمارة فين أما أسكر .
- * على ما تيجى العمشة تتكحل يكون السوق خرب .
- * على ما تتكحل العمشة يكون السوق خرب .
- * عليل وعامل مداوى .
- * عويل ولسانه طويل .
- * العيش درة والكلام رومى .
- * عايق ومدّايق .
- * عصبة كريشة على راس ريشة .
- * عامل فص لمون فى بلد قرفانة .
- * غراب ضمن حداية الإنتين طايرين طايرين .

- * الغولة: بتفرق كرشة يكفيها هيّ ويكفى عيالها.
- * أم الغول عاملة فرح إياك يقضيها ويقضى ولادها.
- * غولة عندها عرس، ياريت يكفيها ويكفى جيشها.
- * غولة عملت عرس قال: إن شاء الله يكفيها ويكفى عيالها.
- * فقري وصاحب مزاج.
- * فى الجير ولا يتنجل.
- * قصر ديل يا أزعر.
- * قاعد فى المَحمة وجايب أخبار الناحية.
- * قالوا للدبة: ارقصى.
- * قالوا للقرد: هيسخطوك قال: ها يعملونى غزال؟!
- * قالوا لها: ارقصى قالت: حزمونى ومسكونى العصاية.
- * الكبير لما تدلّع يبقى زى النعش المخلّع.
- * للتين قوم وللجميز أقوام.
- * من خرية لطوبة ياقلب لا تحزن.
- * مالك ومال الزراط يا أبو فلس ضيق.
- * ما تيجى منقولة إلا الخربة المزقولة.
- * ما يدوروش على اللى مات بيدوروا على التلات كحكات.
- * مسكوا القط مفتاح الكرار.
- * مسكوا القط مفاتيح اللبن.
- * ما لقوش العيش يتعشّوا جابوا بصل وقعدوا بدشّوا.
- * ما حدش يقول على خراه كخ.
- * من ده أخاف ومن ده أخاف واستخبي تحت اللحاف.
- * من إى إى شمر.
- * مش لاقى العيش يتعشّى اشترى فجل وقعد يتعشّى.

-
-
- * مش لاقى العيش يتعشى جاب فجل وقعد يتعشى .
- * نعيب والعيب فينا، وننازع والروح فينا .
- * ناس تقحب وقحبها فى السوق وناس تقحب وقحبها فى الصندوق .
- * ناس قحبها فى السوق وناس قحبها فى الصندوق .
- * تعمل المعروف ننضرب بالكفوف .
- * هو دخول الحمام زى خروجه؟! .
- * الرش قد البنينة والرأس قد الجنينة .
- * الرش مكبب والكعب مدبب .
- * وقف على السلم يرقص لا اللى فوق شايفه ولا اللى تحت شايفه .
- * يا حلاوة طولى فى اللى ما هو لى .
- * يا حلاوة طولى فى اللى ما هو لى كما شوية يقلعه لى .
- * يدور على الأوتاد قبل ما يجيب البقر .
- * يدور على المداود قبل ما يجيب البقر .
- * يدى الأقرع كسكتته ويدى المكسح بسكلته .
- * يدى الخلق للى بلا ودان والمشط للكرتة .
- * يدى الخلق للى بلا ودان ويعطى اللبان للى بلا أسنان .
- * يدى الخلق للى بلا دوان ويعطى الفول للى بلا أسنان .
- * يدى سره لأضعف خلقه .
- * يوضع سره فى أضعف خلقه .
- * يركب الزعرة ويحارب بديلها .
- * يفتى على الإبرة ويبلغ المبير .
- * يفتى على الإبرة ويبلغ المدرة .
- * يفتى على الإبره ويبلغ المدنة .
- * يفرغ مشيمش يطلع عنب سنة طويلة ولا ذنب .

- * بطل مشمش بقى عنب سنة طويلة ولها ذنب .
- * يا جاى بالليل ومتعطرّ تعالى بالنهار تشوف .
- * يا داخل بالليل ومتعطرّ تعالى بالنهار وشوف .
- * يالى الجديد ولّفك ورجعت لقديمك هو الجديد ولّفك ولا شرب خيمك؟! .
- * يا مرحبا يا شيب لماجيت ، مع السلامة يا صبا لما ولّيت .
- * يشحت ويدّي المكحّت .

التهديد

- * أنا وراك والزمان طويل .
- * التّقليل فى القعر .
- * الجايات أكثر من الرّايحات .
- * كل هتة خير من ألف علقة .
- * لسه التّقليل فى القعر .
- * ولسه ياما فى الجراب يا حارى .
- * وقعات الدّبّان فى العسل ياما
- ياما : كثيرا .
- * ياخاين وعامل الليل ستارة ، بكره يروح الليل وتظهر الأمانة .
- * يافاخر لأخوك المسلم حفرة لابد من وقوعك فيها .
- * يا فاحت لأخوك البير لابد من وقوعك فيه .

الباب السادس

المعتقدات والغيبيات

الله والعبادات والأنبياء:

- * اللى تقول عليه موسى يطلع فرعون.
- * اللى تحسبه موسى تلاقيه فرعون.
- * اللى ما يعدّنى ما أعدّه ولو كان النّبى جدّه.
- * اللى يحبه ربه يحبب فيه خلقه.
- * اللى يخسر شىء فى الشرع يلزمه.
- * اللى يخسر شىء عليه انصلاحه.
- * الأعمار بيد الله.
- * اللى إدى له خالقه ما حدش يخانقه.
- * إسعى يا عبد وأنا أسعى معاك وإن قعدت يا عبد ما حدش ينفعك.
- * إسعى يا عبد وأنا أسعى معاك وإن نمت يا عبد مين ينفعك؟.
- * اللى يقول الحق، ما يتقالوش لأ.
- * اختلافهم رحمة.
- * بركة يا جامع جت منك ما جتش منى.
- * تصوم وتفطر على بصلّة؟!.
- * جبر الخواطر على الله.
- * حجة وحاجة.

-
-
- * عرس جنب طهور .
 * الخيرة فيما اختارها الله .
 * خد من عبد الله واتكل على الله .
 * رب هنا رب هناك .
 * ربنا رب قلوب .
 * ربنا قبل ما بيلى يبصرّ وقبل ما يكسر يُجبر .
 * ربنا قبل ما يلى بيدبر .
 * ربنا ما بيدّيش عايز .
 * ربنا ما بيدّيش للقحف عدله .
 * ربنا هو المخلصان .
 * ربنا موجود فى كل الوجود .
 * ربنا خلق ناس وتحفهم وخلق ناس وكبيهم .
 * ربنا يفدى شىء بشىء .
 * الزعرة لها رب ينش عليها .
 * ساعة لقلبك وساعة لربك .
 * الشكوى لغير الله مذلة .
 * الصبر على البلوى عبادة .
 * الصابرين لهم الجنة .
 * الصلاة عامود الدين .
 * العبد فى التفكير والرب فى التدبير .
 * العبد وسيده على الله .
 * العبد وسيده على المحطة .
 * العيد الصغير قبل العيد الكبير .
 * عين فى الجنة وعين فى النار .

* قال: ما تعيبوا يا قوم إلا على الصلاة والصوم.

* قدر ولطف.

* كثر العند يورث الكفر.

* كله من الله.

* لا تعيبوا يا قوم إلا على الصلاة والصوم.

* من مات صبي مات نبي.

* مرة ويغفرها الله.

* ما ياخذ الروح إلا اللي خالقها.

* ما ورا الصبر إلا القبر.

* ما تخرج الحسنة إلا بعد كف البيت.

* مادام ما انتش رفاعى بتمسك الشعبان ليه؟!.

* مالها إلا النبي.

* المؤمن منصاب.

* من حبه ربه خده.

* النبي تبسم.

* نية المرء خير من عمله.

* النبي عربى وبلاده بعيدة.

* هو بعد العيد يتفتل كعك؟!.

* هو الدين ناقص رهبان؟!.

* هو الدير ناقص رهبان؟!.

* هنيا لك يا فاعل الخير.

* ياللى عليكى الحىضة الحجة لصاحبة البيضة.

* يوضع سره فى أضعف خلقه.

* يقطع من هنا ويوصل من هنا.

* يرزق قليل الحيلة لما يستعجب صاحب الحيلة .

* يا مستعجل عطلك الله .

* يامستعجل عوقك الله .

* ياهارب من قضاي مالك رب سواى .

* يا هادى ودّى الشيطان غادى .

المرض والموت والآخرة

* اللى ما يبكى على فى الحىّ وأنا سامعه ساعة الممات يوفر مدامعه .

* اللى ما ينفعى وأنا حية وقت الممات يوفر دموعه .

* اللى يفضل من الموت يتجن .

* إن ما شكى العيّن حاله ييان .

* إيش حال مريضكم؟ قال: قوينا مات .

* إيش حال مريضكم؟ قال: شديدنا مات .

* اللى ياكل أوقية عياه دلوعية .

* اللى يعمل بطب ينقلب عليه بمرّض .

* إما شكى العيان حاله يبينه .

* إن طاب المريض ببخت الطبيب .

* بكرة تقوم القيامة وينصبوا الميزان ويبقى المعدّى يعدّى والشقى حيران .

* ثلاث أيام ودوّدّم ولا تعودّم .

* تاكلى وتنىنى ما تخلى .

* تشرق وإحنا فى القصور وتغرب وإحنا فى القبور .

* جالك الموت يا تارك الصلاة .

* دعوة موكىّ ولا دعوة مصلىّ .

* الضرب فى الميت حرام .

* العدم على اللى اتردم .

-
-
- * عاشر يا ابن آدم مسيرك يوم تفارق .
- * عاشر يا ابن آدم مسيرك تفارق .
- * على ما ييجى الترياق من العراق يكون الملسوع فاق . وفى الجبرتنى : «وحتى يأتى الترياق من العراق يموت الملسوع» .
- * عين عليها يا مريض .
- * الغرض مرض .
- * الغرض مرض حتى القرابة على التُّرب .
- * قومى من تربتك إمحى كُتبتك .
- * قالوا : الجنازة حارة ، كل واحد بينعى همه .
- * كانوا بيحسبوا التخن هيبة لقوه خيبة .
- * كل حنة يتحط زكاها .
- * كل جته بتحط زكاها .
- * لنا شبر ضيق هنتحط فيه .
- * لو صبر القاتل على المقتول لطلعت روحه .
- * لما دخل المقبرة بقى حنة سكرة .
- * ما يحزن على الميت إلا كَفَنُهُ .
- * المقابر تقول : زورونا بالأقدام ولا تزورونا بالإحسان .
- * الموت راحة .
- * موت وخراب ديار .
- * الميت رَجُلٌ والجنّازة حامية فأضفبه على قائمة الحساب .
- * ماب الميت موته ومابه زنقة القبر .
- * الموت مالوش كبير .
- * ماحدش إشتكى ولا قال : آه إلا أما الوجع جه فيه .

- * من عاش بالحكمة عاش بالمرض .
- * من كل قد الزبيبة لافيه عيا ولا مصيبة .
- * من كتر نومه قُرب يومه .
- * ما يغلب ابن آدم إلا التراب .
- * اللى ما يموت منين يفوت .
- * النائم ميت .
- * هوّ عضم التربة بيتباجل .
- * وجع ساعة ولا كُل ساعة .
- * يا راكب قول للماشى : الدنيا زوال ما منها شى .
- * يا أهل القبور كلوا ترمس وفول .
- * يا طالب الصبر روح القبر واتفرّج .
- * ييجى من حلق جرّة، ويروح من خُرم إبرة .
- * يطيب العليل وينسى جميل المداوى .

القسمّة والنصيب

- * إلهم فى الدنيا مفرق .
- * اللى له عمر ما تهينوش شدة .
- * اللى لقى بخته خرى تحته .
- * من لقى بخته خرى تحته وخلّى قليل البخت يمسخ له .
- * إجرى يا ابن آدم جرى الوحوش ، غير نصيبك يا ابن آدم لم تحوش .
- * إجرى يا ابن آدم جرى الوحوش غير رزقك ما تحوش .
- * إدينى عمر وارمينى البحر .
- * ابن يومين ما يعيش تلاته .
- * بين الفرّج والديقة قد الدقيقة .

-
-
- * تبقى فى حنكك وتقسم لغيرك .
 * تبقى فى إيدك وتقسم لغيرك .
 * تفرى من مقدرى ما تقدري .
 * تكون فى إيدك وتقسم لغيرك .
 * الحذر ما يمنع قدر .
 * الخيرة فى الوقعة .
 * الدارج دارج ولو مشيت عليه النوارج .
 * ساعة القضا يعمى البصر .
 * العمر واحد والرب واحد .
 * الغلب مش عيب لما القضا اتحكم .
 * الغلب مش عيب لما القضا اتحكم واتسلطن ابن الندل فى الأصيل واتحكم .
 * قال: يا غراب إرمى لى بلحة . قال الغراب: كل شىء نصيب ، فقال له: طيب نصيب ليه وكل شىء بين إيديك .
 * كل شىء قسمة ونصيب .
 * لو جريت يا ابن آدم جرى الوحوش غير نصيبك ما تحوش .
 * مسير الحى يتلاقى .
 * الملقى نصيب .
 * هو حدّ يفر من اللى له .
 * يكون لك ولا يكون عليك .
 * يا وارث مين يورثك يا حىّ مين يبيك .

الحظ والدنيا

- * بختك يا أبو بخيت .
 * الجواب الحلو بيان من عنوانه .
 * الجواب الأسود بيان من عنوانه .

-
-
- * خلىّ الزمان يعمل ما بداله اللي حوجنا للدندل وسؤاله .
- * الخايب خايب ويطلع من الدنيا بلا نايب .
- * الدنيا ماشية بالمشوار وأنا اللي عقلى مندار .
- * الدنيا دى أشغال شاقة وآخرتها إعدام .
- * الدنيا حظوظ ومزاجات .
- * الدنيا زى الغازية ترقص لكل من كان شوية .
- * الدنيا غدارة واللى متغطّى بيها عريان .
- * دنيا غرورة .
- * دنيا فنية والزمن كبّاس .
- * الدنيا ما تغنيش عن الآخرة .
- * دنيا واللى مستغطّى بيها عريان .
- * الدنيا وحشة واللى مستغطى بيها عريان .
- * الدنيا لذتها شقاها .
- * الدنيا مالهاش أمان .
- * ساعة الحظ ما تتعوّضش .
- * ضربت كف على كف ما عملتش للدهر حيلة ، أم الفلافل تقضى بفلوس قليلة .
- * قيراط خط ولا فدان شطارة .
- * قيراط بخت ولا فدان شطارة .
- * قول يا حظ .
- * قال : ما تفرحوش بأيامكم آهى كلها من أعماركم .
- * كل هم فى الدنيا هاتوه فى الحته دى بالعنية .
- * لما تكون جاية تقطع السلاسل
- * لما تكون جاية ما تحبّش .
- * لما تكون جاية يبيض الحمام على الوتد .
- عن الدنيا .

- * لو دامت لغيرك ما وصلت إليك .
- * المتغنى بالأيام عريان .
- * ما يغلب الزمن إلا من رضى به ولا يضحك على الأيام إلا أبو قلب خالى .
- * مش للمحسوين دا للموعودين .
- * مش للحسابين دا للموعودين .
- * ناس فى أولتها وناس فى آخرتها .
- * ناس بأولتها وناس فى آخرتها .
- * ناس بأولتها وناس بآخرتها .
- * ناس لها بخت وناس مالهاش وناس بتقضى حياتها بلاش .

الحيرة وسوء الحظ

- * إن عمل مهما عمل متعوس وخايب الأمل .
- * إن عمل ولا عمل متعوس وخايب الأمل .
- * إن كتمته فى الحشا ضره وإن شكته فى العدا سره .
- * إيش بعد الكثير وبعد ما كنا صبح القليل يجبر بخاطرنا .
- * بدوى مجروح لقي نمر مطروح قال : فىن أروح ؟
- * ييحط على الغلبان لما يستعجب القوى .
- * بك هم وإلا أزيدك .
- * جيت أغير البخت ما تغير أثارى قليل البخت متحير .
- * جيت أغير البخت لبخت .
- * جيت أبيع الكتان ماتت النسوان وجيت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان .
- * جيت أبيع الحنة كترت الأحزان رحت أعمل مسحراتى قالوا : راح رمضان .
- * جواب النحس على طرف لسانه .
- * الخايب زى بياع البدنجان ما يهاديش إلا بالسودة .
- * رحت للحواية حوتنى والزوايا زوتنى وأم أربعة وأربعين لدعتنى .

- * رحت للحواية حوتنى ورحت لأم أربعة وأربعين قرصتنى .
- * رحت أتاجر فى الكتان ماتت النسوان ورحت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان .
- * على ماجت الحزينة تفرح مالقت لهاش مطرَح .
- * على بخت الحزانى هدّوا الخزانة .
- * غيرت بختى والبخت ما تغيرّ والله قليل البخت متحيرّ .
- * قليل البخت يلقى العضم فى الكرشة .
- * قليل البخت يعضه الكلب فى المولد .
- * كل ما تقول يا حُظّ تحسّنْ يقول لك : يحنّ .
- * كأنك يا بوزيت ماغزيت .
- * كأننا يابدر لارحنا ولاجينا .
- * كل النوايب نابت فرج لما فرج صُرمه خرج .
- * مالك يابخت من دون البخوت لبخت الناس تلبّخ فى اللزق وأنا من سوء بختى فى النشف لبّخت .
- * المغلوب مغلوب وفى الآخرة ييضرب طوب .
- * المغلوب مغلوب وفى الآخرة يحذف طوب .
- * المكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين .
- * اللى انكتب على الجبين لازم تشوفه العين .
- * المكتوب ما منوش مهروب .
- * معزة الفقير فى المراح باينة .
- * المنحوس منحوس ولو دقوا فى راسه فانوس .
- * النهار ده قهر وبكرة قهر هوّ العمر فيه كام شهر؟! .
- * نقبك على شونة .
- * الوحدة قاسية .
- * ياما فى الحبس مظالم .

- * ياما فى السجن مظلّيم .
- * ياسعدما إحناش سعدانين، يا فقر جميلتك على الصرمة .
- * ياما شربتى ياجمجمة راسى من المر والخنضل القاسى .
- * يمسك الكسبانة يلاقىها خسرانة .

الندم واليأس

- * ايش ينفع الندم بعد العدم .
- * اللى على الدنيا بيقاسى همومها .
- * اللى على الدنيا يبكى عليها .
- * اللى على الدنيا يتولّاه .
- * أشكى لمن وكل الناس مجاريح .
- * آدى السما وآدى الأرض .
- * بعد الكثير وبعد ما كنا صبح القليل يجبر بخاطرنا .
- * حطيت صوابعى العشرة فى الشق .
- * الخير بيخير والقهر بيغير .
- * زرعت لو كان فى أرض لو كنت وسقيتها بمية ياريت طرحت ما يجيش منه .
- * الشكوى لأهل البصيرة عيب .
- * العايط فى الفايث نقصان من العقل .
- * العين بصيرة والإيد قصيرة .
- * كعب علىّ يازمان وهات وعيب علىّ إن قلت لك يكفأك .
- * كعب علىّ يا زمان وهات وعار علىّ إن قلت يكفأك .
- * كنت فىن يالاً، لما أنا قلت آه .
- * لاجاب واتنصف ولاقعد واتوكس .
- * لافايدة ولا عايدة .

-
-
- * لا عايدة ولا فايدة.
 - * مش متحملة المزمر يغنى.
 - * من شاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته.
 - * من شاف بلوة غيره هانت عليه بلوته.
 - * ما عادش فى العمر ما يستحق التوبة.
 - * يا قاييل الآه هى الآه كام معنى؟ الآه ثلاثة أربعة وكل آه لها معنى.
 - * يامركب الزقت أنا قلبى قرف منكم كم صدكم ردكم عيبة جرت منكم، لو كان كلامكم غسل ما بقتش أكلكمكم.
 - * يا ما تنى أقول عقب الزمان ارتاح كتر شقاي واللى معاي راح.
 - * بيتشعلق فى جبال دايبة.

الحسد والتفاؤل

- * أبو مية بيحسد أبو حولية.
- * دوام الحال محال.
- * شماتة الحساد تفتت الأكباد.
- * عينه صفرا.
- * العين قطمت الحجر نصين.
- * العين فلقت الحجر نصين.
- * عين الحسود فيها عود.
- * العين تفلق الحجر.
- * نص القبر من العين.
- * صباح القروود ولا صباح الأمروود.
- * كل آت قرب.
- * بيحسدوا الأعمى على طول عكازه.

الباب السابع

الطبقات

الحاكم والشعب :

- * أول المنطاعين وآخر العاصين .
- * إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه .
- * ماشى على كيف البغلة .
- * اللى ياكله الكلب وينجسه ياكله السبع ويطهره .
- * اللى مالوش كبير يشتري له كبير .
- * اللى له ظهر ما ينضريش على بطنه .
- * اللى تيجى له المصايب يدق الأبواب العالية .
- * اللى انضرب الكف يستحمل الألف .
- * إطعم الفم تستحى العين .
- * إضرب عاد بتمود وارقص مع القرد إذا حكمت مادام فى دولة القروود .
- * إضرب أبو بشت يخاف العريان .
- * إتوصوا بينا ياللى حكمتونا إحنا العبيد وانتوا اشتريتونا .
- * البرطيل شيخ كبير .
- * الباشا من هيته بينشتم فى غيبته .
- * تجمعهم ثومه وتفرقهم شومة .
- * الحيطه لها ودان .

- * الحيا سنة ومسح الجوخ فرض .
- * حط راسك فى وسط الروس وإدعى عليها بالقطع .
- * حد يقدر يقول البغل فى الابريق؟! .
- * الدنيا كده ساعة غالب وساعة مغلوب .
- * الرئيس يحبك ^{أسمع} إيدك فى القلع .
- * السلطان من لا يعرف السلطان .
- * شعب تجمععه ندهه وتفرقه عصاية .
- * شيلنى وأنا أشيلك .
- * طوب البلد لأهل البلد .
- * عويل بلاده عويل بلاد الناس .
- * قيمة العبد من قيمة سيده .
- * كل شىء وله قانون .
- * مانابه من غربته إلا عوجة ضبته .
- * المال الميرى سايب .
- * ما تفرحوش فى اللى راح أما تشوفوا اللى جاى .
- * ما تفرحوش فى اللى انعزل أما تشوفوا اللى نزل .
- * الملك من هييته بينشتم فى غيبته .
- * مادام معاى القمر ما على بالى من النجوم .
- * المركب اللى فيها ريسين تفرق .
- * يقول المستخدم: لا أرى ولا أسمع ولا أتكلّم .
- * يافرعون إيش فرعنك؟ قال: مش لاقى حد يردنى .
- * يافرعون إيه فرعنك؟ قال: مش لاقى حد يقف قدامى .

الصراع الطبقي

- * إيد بوستها تساهل قطعها .
- * إفطر بيه قبل ما يتغدى بك .

- * أَلَفْ عَدُوَّ بَرًّا الدَّارَ وَلَا عَدُوَّ جَوًّا الدَّارَ .
- * إِنْ عَاشُوا كُلُّوا الدَّبَّانَ وَإِنْ مَاتُوا مَا يَلَاقُوا الْأَكْفَانَ .
- * إِنْ عَاشُوا كُلُّوا الدِّيدَانَ وَإِنْ مَاتُوا مَا يَلَاقُوا الْأَكْفَانَ .
- * إِنْ كَانَ لَكَ عِنْدَ الْكَلْبِ حَاجَةٌ قُلْ لَهُ : يَا سَيِّدَ .
- * إِيْشْ جَابَ الْبَحْرَ لِلتَّرْعَةِ؟! . دَهْ طَلْعَةٌ وَدَهْ طَلْعَةٌ .
- * الَّلِيْ يَرْشُكَ بِالْمِيَةِ رَشَّهَ بِالْدَمِ .
- * الَّلِيْ رَشَّنَا بِالْمِيَةِ نَرَشُّهُ بِالْدَمِ .
- * الَّلِيْ يَشْخُ عَلَيْكَ شَخْ عَلَيْهِ وَآهَى كُلُّهَا نَجَاسَةً .
- * الَّلِيْ يُبْصِرُ لِفَوْقٍ يَتَعَبُ .
- * الَّلِيْ يَتَفُ تَفَهُ فَوْقَ تَرْدٍ فِيْ وَشِهِ تَانِي .
- * الَّلِيْ يَعْمَلُ ضَهْرَهُ قَنْطَرَةً يَسْتَحْمِلُ الدَّوْسَ عَلَيْهَا .
- * الَّلِيْ يَعْمَلُ خَدَّهُ مَدَاسَ النَّاسِ تَدْوِسُهُ .
- * الَّلِيْ يَعْمَلُ نَفْسَهُ رَدَّةً تَنْكُشُهُ الْفَرَاخُ .
- * الَّلِيْ يَقُولُ لِصَاحِبِ الطَّلَبِ لَا أُخْلَصُ مِنَ الَّلِيْ يَقُولُ : حَاضِرُ .
- * إِلْعَبْ مَعَ الْعَبْدِ يُوْرِيْكَ شَقُّهُ .
- * الَّلِيْ يَلْعَنُكَ يَا زَمَانَ يَا لِّلِّيْ خَلَّيْتُ لِلْنَدْلِ كَلَامَ وَجَبْتُ الَّلِيْ وَرَا قَدَّامَ وَخَلَّيْتُ السَّيِّدَ خَدَامَ .
- * بَرَكَةٌ يَافِنَا الَّلِيْ خَدَّتَهُ هُوَ وَخَلَّيْتَنِيْ أَنَا .
- * بِيَاكُلُوا بَصَارَ وَيَتَقَلَّدُوا مِنَ النَّاسِ الْكِبَارَ .
- * تَشْتَمُ أَبُوْيَا الرِّخِيصَ ، اَشْتَمُ أَبُوْكَ الْكُوَيْسَ .
- * خَافِيفُ أَقُولُ : يَا نِيَّ وَالْعَدُوَّ جَنْبِيْ . خَافِيفُ أَقُولُ : يَا نِيَّ يَقُولُ : خُلِّصْ ذَنْبِيْ .
- * خَدَّامٌ يَخْدُمُ خَدَامَ مِنْ مِيْلَتِكَ يَا زَمَانَ .
- * خَلَقَتْهُ لِرَكْبَتِهِ وَعِشْرَةٌ فِيْ خِدْمَتِهِ .
- * الرِّجْمُ بِالطُّوبِ وَلَا الْهَرُوبُ .

-
-
- * رايح فين يا زعلوك بين الملوك .
- * ست لثيمة أنا الأم منها تعدّ اللحمة أنا أنقص منها .
- * السبع سبع ولو فى السجن عاشا والكلب كلب ولو سمّوه باشا .
- * شرا العبد ولا تربيته .
- * الضرب بالسيف ولا حكم العويل فى .
- * الضرب بالطوب ولا الهروب .
- * العين ما تغلاش عن الحاجب .
- * العين ينكرم لها ألف عين .
- * عادى أمير ولا تعادى غفير .
- * عانى وزير ولا تعانى غفير .
- * عين عدوك واحذر عداك .
- * العين ما تكرهش إلا اللى أعلا منها .
- * فوت على عدوك جعان ولا تفوتش عليه عريان .
- * فوت على عدوك معرّش ولا تفوتش مكرّش .
- * الكف السابق سابق .
- * كل عين تكرم لها ألف عين .
- * عشان عين تنكرم ألف عين .
- * كلنا ولا تسعة .
- * الكل ولاد تسعة .
- * لما أنا أمير وأنت أمير مين يسوق الحمير .
- * لما أنا أمير وأنت أمير مين يربى الحمير .
- * ما قدرش على اللى دبح مسك اللى سلخ .
- * ما قدرش على اللى أندبح مسك اللى أنسلخ .
- * مش كل من لبس الحرير بقى سيد .
- * مش كل من لبس الحرير بقى سيد ولا كل من ركب الحصان خيال .
- * المية ما تجريش فى العالى .

- * ما أزرط من ستي إلا سيدى .
- * ما تطفّرش جمالك مع جمال الطّزّ .
- * مش كل الطير اللى يتأكل لحمه .
- * الناس مقامات .
- * هتربط حمارك جنب حمار الكتبة .
- * يربطوا حمارهم جنب حمار العمدة .

الفقير

- * أنصف من الصينى بعد غسيله .
- * اللى عنده عيش وبلّه عنده الفرّح كله .
- * اللى عنده عيش وبلّه عنده الهنا كله .
- * اللى له رقعة ما تدوب له خلقة .
- * اللى له مرّق ما تدوب حوايجه .
- * اللى معاه عيش يتعفرت على الجبنة .
- * جلد على عضم .
- * الجوع ما بيخلّش مرابط .
- * حلم الجعان عيش .
- * ربنا مريح العرايا من غسيل الصابون .
- * الصندوق على العروق .
- * طول العيش ما هو موجود الملح بشركة .
- * على قد حاله .
- * العريان فى القافلة مرتاح .
- * الفقير قال: الفار قرّض الخشب قالوا له: كداب، والغنى قال: الفار قرض الحديد قالوا له: صادق .
- * فقير ونقير .

* الفقير يقول قرش يبجى له قرش .

* فقر بلا دين هو الغنى الكامل .

* لا بيت ملك ولا طاحونة شرك .

* لما يشيع يُعفر .

* من قلة خيولهم شدّوا على الكلاب سراج .

* مافيش فى القلع ربح .

* نشفت البركة وبان زقازيقها .

* يامولاي كما خلقتنى .

* أنا يامولاي كما خلقتنى .

* يافقر مانا فقران ياسعد فى البلغة القديمة .

* يابرآد مالك بتظوّ ورزقك عند الله مضمون .

* يلحسوا فى حنك بعض .

الفنى

* اللى بيع يغتنى سنة واللى يشتري يفتر سنة .

* اللى معاه مال يمشى فى الطريق ويمدّ واللى بلا مال قطعة ردا بتسد .

* الخير يخير لما الفقر يدنى ويغير .

* السعيد يهنى ويهنى له والفقير ياضنى حاله .

* طلب الغنى شقفة كسر الفقير زيهر جته داهية الفقير على قلة تدبيره .

* الغنى مات شدّوا الخبر والفقير مات إكفوا على الخبر .

* الغنى شكته شوكة قامت البلد كلها بدوكة والفقير قرصه تعبان قالوا: كان فين داير محتار .

* المقدرة فوق كل حاجة .

* مخدة العزّ شوك ريحان ومخدة الفقر ريش نعام .

الباب الثامن

متفرقات

التربية والتعليم:

- * أول الرقص حنجلة .
- * أول الرقص تحجيل .
- * اللي ما شاف ولا فن شاف أى حاجة اتجنن .
- * اللي ما تعرفه إجهله .
- * اللي ما تعرفوش تجهله .
- * الأدب رأسمال .
- * الأدب فضلوه عن العلم .
- * تعلم فى المتبلم يصبح ناسى تبخره بالفاسوخ يصبح فاسى .
- * التعليم فى الكبير زى النخس فى الحمير .
- * تنصح الجاهل يعاديك .
- * العلم نور والجهل عار ولا يرضى به إلا الحمار .
- * علقه وتفوت ما حد يموت .
- * علقه تفوت ولا حد يموت .
- * علم بلا عمل حمل بلا جمل .
- * العلم بالشىء ولا الجهل به .
- * كتر التكرار يعلم الحمار .

- * مالك مربى قال: من عند ربى .
- * هو السؤال حرم؟! *
- * يموت المعلم ولا يتعلم .
- * يموت الإنسان ناقص علام .
- * يخلق من زهر الفاسد عالم .
- * يخلق من زهر العالم فاسد .
- * يخلق من زهر العالم فاسد ومن زهر الفاسد عالم .

العقل والقلب

- * اللى له قلب يخاف
- * أكثر من الهم على القلب .
- * أصحاب العقول فى مناحة .
- * العقل زينة .
- * قلب عزول ولا سيف مسلول .
- * قلوب عليها دروب وقلوب من الهم تدوب .
- * قلبه ميت .
- * قلة العقل مصيبة .
- * القلب الاسود اللى يشيل ويحوش كثير عمره قصير .
- * من حط عقله فى راسه يعرف خلاصه .
- * كل مانو عقله فى راسه يعرف خلاصه .
- * يا صاحب العقل ما عندكش تبيع منه؟
- * عندى كثير ويصرف على العيال منه .
- * والفجل لما يمين يتلف منه .
- * والبيت اللى كترهرجه خف القدم منه .
- * لتروح منه البضاعة يتهموها فيك .
- * تبقى أنت مظلوم وغيرك يكتسب منه .

الإدوات والأشياء وأعضاء الجسم

- * البحر للخلخال .
- * اللى يشوف الفول ولا ياكلش يحب ولا يطولش .
- * الحال على حاله والطحين على عياره .
- * حائط مسلته فى قفا غيره .
- * الذهب يعوز للنخالة .
- * رطل نحاس بيغنى ناس .
- * رطل نحاس بيغنى ناس .
- * شىء ينسى العطار خرجه .
- * صاحب الملوحة كل البرص .
- * العصا لمن عصا .
- * فى ولا فيك يا أحمر .
- * قالوا للمسمار: مالك نازل تزن قال: من كتر الدق على دماغى .
- * قطع الطشت الذهب اللى أطرش فيه الدم .
- * القهوة سودة وتناها أبيض .
- * الكحكة فى إيد اليتيم عجة .
- * كل قناية مليانة باللى فيها .
- * لولا سواد العين ما كان نورها .
- * لولا سواد العين ما كان بياضها .
- * لولا سمار العين ما كان بياضها .
- * المية تكذب الغطاس .
- * المكينة حاجة والتوب الحرير حاجة .
- * مسير الباب يجى على عقبه .
- * مش كل مرة تسلم الجرة .

-
-
- * مسيرها يتجى البر ولو ألواح .
- * المركب اللى تعدّيك تعدّى غيرك .
- * مالك نازل ترن قال : من كتر الدق على دماغى .
- * ما حد خالى من الهم حتى قلوع المراكب حسّك تقول للندل ياعم إذا كان على السرح راكب .
- * ما حد خالى من الهم حتى قلوع السفينة حسّك تقول للندل ياعم إذا كان حاكم مدينة .
- * المستعجل والبطى على المعدية ييلتقى .
- * المليانة ما تلُقش .
- * من محبته فى الكمون إتمرغ فى ترابه .
- * ما شرموطه على الكوم إلا لما شافت لها يوم .
- * ما شعر إلا بعد قرأع .
- * النار ما تاكلش حطبها كله .
- * النار تخلف رماد .
- * نقاية تسند الزير .
- * النوم سلطان .
- * يمشى على العجين ما يلعبطوش .
- * يلطم بحجارة ويقول البن خسارة .
- * يفحت البير بإبرة .
- * يغنى عن المش مش .
- * يطلع البيض على البيض يفقشه .
- * يوديك البحر ويجيبك عطشان .
- * يمشى المراكب على الرمل .
-
-

* يمشى المراكب على البلاط .

* يخلق من الشبه أربعين .

الفصول

* الإسم لطوبة والفاعل أمشير .

* اللى يحوش البرد يحوش الشرد .

* إن طال الليل على قد ما طال لا بد من طلوع الفجر

وإن طال العمر على قدما طال لا بد عن نزول القبر .

* بين النهار والليل ياما يسوَّى عجائب .

* حُمار الصيف حمار الشتاء .

* حصيرة الصيف واسعة .

* دخان الشتاء زفر .

* الصباح رباح .

* الصيف كيف .

* الصيف أحمى من السيف .

* الصيف عفا والشتا لحاس القفا .

* الدفاعا والبرد لحاس القفا .

* عشرة الليل تسعة .

* عويل الصيف عويل الشتاء .

* كلام الليل مدهون يزبدة يطلع عليه النهار يسبح .

* كلام الشتاء فاكهة .

* كلام الشتاء زفر .

* الليل يجمع الويل .

* الليل مجمع الويل .

* ليالى الهجر تطلع شمسها بكرة ، وليله الوصل تطلع شمسها المغرب .

- * مهما طال الليل لأبد له من فجر .
- * من قلة تقاكم جعل صيفكم شتاكم .
- * ما يقطع بك يا متعوس يروح البرد ييجى الناموس .
- * هادى من بلاده جه الحر زاده .
- * يا مستكتر الزمان أكثر .
- * ما مستكتر الأيام أكثر .
- * ياشمس يا شموسه خدى سنة الجاموسة وهاتى سنة العروسة .

البلدان والمحلية

- * اللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى .
- * اللى عمل مصر كان فى الأصل حلوانى .
- * اللى عاجبه من الكحل يتكحل واللى مش عاجبه من البلد يرحل .
- * إذا غضب الله على قوم اسكنهم بنها وشبين الكوم .
- * ألف حاوى ولا محلاوى .
- * ألف ماجوسى ولا دقادوسى .
- * ألف نورى ولا دمنهورى .
- * إن كان دراعك سنابله اقطعه .
- * إيش هايسرق فرخة النورى .
- * إيش تاخذ من تفلىسى يابرديسى .
- * بلد ماحدث يعرفك فيها أمشى وشنكح فيها .
- * بلدك تلك .
- * جاور الحاوى ولا تجاور محلاوى .
- * طالعين من الجحور يضربوا أهل البلد .
- * الغريب أعمى ولو كان بصير .
- * الغريب بصير ولو كان أعمى .
- * فوتنا على دقادوس ياما جرا لنا بلد تبيع المش بالفنجان .

-
-
- * الفرخ فى ميت المخلص وأهل شرشابه بترقص .
- * مية مالحة ووشوش كالحة .
- * مية نيلى ووشوش طينى .
- * ماحدش ييجى من الغرب يسر القلب .
- * ما أسخم من زفتى إلا ميت غمر .
- * المنوفى لا يلوفى ولو اكلته لحم الكتوفى .
- * ماييجى من دماص إلا كل بلاص .
- * يا ساكن الكفور ياساكن القبور .
- * يارايح حنوت خد غداك لتموت .
- * يارايح الخانكة على حمار ما ينوبك من السفر قد المشوار .
- * يارايح بدسا خد غداك لتسى .
- * يبيع المية فى حارة السقاين .
- * يارايح العايشة لقمتك بايشة .
- * يارايح ميت نابت اربط على بطنك بحزام ثابت .

المحتويات

المقدمة

✱ مصادر الأمثال وأماكنها

✱ مجموعات الأمثال السابقة

- ١- أمثال المتكلمين من عوام المصريين
 - ٢- أمثال العوام فى مصر والسودان والشام
 - ٣- مجموعة امثال عامية مصرية
 - ٤- أمثال العوام فى مصر والسودان والشام
 - ٥- مجمع الأمثال العامية/ مخطوط
 - ٦- الأمثال العامية
 - ٧- حقائق الأمثال العامية
 - ٨- الموسيقى فى الأمثال العامية
 - ٩- الحكم والأمثال الشعبية المصرية الخاصة بالاسرة
- موضوعات الأمثال**

الباب الأول: الريف:

الفلاح - الزراعة والاعمال الريفية - أعمال ريفية منزلية - الحيوانات
الريفية - النباتات والمزروعات.

الباب الثانى : التجارة والعمل:

التجارة - المال - المهن - العمل

الباب الثالث: طوائف وفئات اجتماعية:

المشايع - الغجر والغوازي - الصعايدة - المتسولون - عيوب جسمانية -
جحا.

الباب الرابع : الأسرة المصرية وتوابعها :

الصبا والجمال - الزوج - المرأة فى المنزل - المرأة عامة - الابناء -
الأقارب - الأكل - الجار والصاحب .

الباب الخامس : العادات والتقاليد :

علاقات ومعاملات - المشاجرات - السرقة - أخلاق وطباع وسلوك -
نصائح - التحذير - الأسف والأسى - السخرية - والدهشة - التهديد

الباب السادس : المعتقدات والغيبيات :

الله والعبادات - المرض والموت والآخرة - القسمة والنصيب - الخط
والدنيا - الحيرة وسوء الحظ - الندم واليأس - الحسد والتفاؤل

الباب السابع : الطبقات :

الحاكم والشعب - الصراع الطبقي - الفقير - الغنى

الباب الثامن : متفرقات :

التربية والتعليم - العقل والقلب - الأدوات والأشياء - أعضاء الجسم -
الفصول - البلدان والمحلية .

الترتيب الموضوعى

قائمة بالكتب التي ورد ذكرها في هذا الجزء

الكتب:

- ١- أحسن التقاسيم / المقدس .
- ٢- اساطير اليونان القديمة / ترجمة حلمى أبو خضرة - مراجعة محمد سليم طبعة هيئة الكتاب .
- ٣- الأعلام / خير الدين الزركلى .
- ٤- أمثال الأمم الأوربية / ترجمة محمود رضا .
- ٥- الأمثال البغدادية المقارنة / عبد الرحمن التكرينى .
- ٦- الأمثال العربية فى نجد / محمد العبودى .
- ٧- ايزيس واوزيريس . / بلوتارخوس . ترجمه حسن صبحى بكرى طبع الألف كتاب الأول ١٩٥٨٨ م .
- ٨- البخلاء / تحقيق د. طه الحاجرى / طبع دار المعارف .
- ٩- تاريخ الجبرتى / عبد الرحمن الجبرتى .
- ١٠- تحفة الارشاد .
- ١١- الخطط التوفيقية الجديدة / على مبارك طبع ١٣٠٦ هـ .
- ١٢- الخطط المقرزية / المقرزى .
- ١٣- الروضتين / أبو شامه / طبع وادى النيل . طبع ١٢٨٧ هـ .
- ١٤- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين / ابو زكريا النووى طبع ١٣٥١ هـ .
- ١٥- شقاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل / شهاب الدين الخفاجى طبع ١٢٣٥ هـ .
- ١٦- العادات والتقاليد المصرية / جون لايس بوركهارت / ترجمه د/ إبراهيم أحمد شعلان طبع ١٩٨٩ م .

- ١٧- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات/ القزويني/ طبع الحلبي ١٩٥٦م.
- ١٨- العقد الفريد/ تحقيق/ محمد سعيد العريان طبع ١٩٤٠م.
- ١٩- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية/ محمد رمزي/ طبع دار الكتب ١٩٥٥م.
- ٢٠- قاموس المورد/ منير البعلبكي طبع ١٩٨٤م.
- ٢١- قوانين الدواوين/ الاسعد بن فماتي.
- ٢٢- الكنز المدفون والفلک المشحون/ السيوطي - جلال الدين - طبع الحلبي.
- ٢٣- مباهج الفكر.
- ٢٤- مختار الصحاح/ طبع الاميرية ١٩٢٢م.
- ٢٥- معجم البلدان/ ياقوت الحموي.
- ٢٦- نثر الدر/ الأبي ح - الباب الرابع/ المخطوط برقم ٤٤٢٨/ ادب - دار الكتب.
- ٢٧- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق/ الأدرسي.

المجلات والصحف :

- ١- نشرة الجهاز المركزي للإحصاء ١٩٦٠م.
- ٢- مجله ميديو Mideo.
- ٣- مجلة المصور. تصدر عن دار الهلال.
- ٤- مجلة عالمنا. مجلة محلية/ طبع ١٩٧٠م.
- ٥- مجلة الشباب/ تصدر عن دار الاهرام.
- ٦- جريدة الشرق الأوسط السعودية.
- ٧- الأهرام.
- ٨- أخبار اليوم.



المحتويات

٥	إهداء.....
٧	مقدمة.....
١٧	مصادر الأمثال وأماكنها.....
٣٩	مجموعت الأمثال.....
٤١	١- أمثال المتكلمين من عوام المصريين.....
٤٥	٢- أمثال العوام فى مصر والسودان والشام.....
٥٠	٣- مجموعة أمثال عامية مصرية.....
٥٢	٤- أمثال العوام فى مصر والسودان والشام.....
٥٦	٥- مجموعة الأمثال العامين.....
٥٩	٦- الأمثال العامين.....
٦٧	٧- حقائق الأمثال العامة.....
٧٢	٨- الموسيقى فى الأمثال العامة.....
٧٥	٩- الحكم والأمثال الشعبية العربية الخاصة بالأسرة.....
١٩١	حرف الباء.....
٢١٧	حرف التاء.....
٢٢٧	حرف الجيم.....
٢٤١	حرف الحاء.....
٢٥٩	حرف الخاء.....
٢٧٤	حرف الدال.....
٢٨٣	حرف الذال.....
٢٨٤	حرف الراء.....
٢٩٧	حرف الزين.....

٣٠٨		حرف السين
٣١٧		حرف الشين
٣٢٨		حرف الصاد
٣٣٦		حرف الضاد
٣٤١		حرف الطاء
٣٥١		حرف الظاء
٣٥٢		حرف العين
٣٧٩		حرف الغين
٣٨٦		حرف الفاء
٣٩٥		حرف القاف
٤١٢		حرف الكاف
٤٣٦		حرف اللام
٤٥٥		حرف الميم
٥١١		حرف النون
٥٢٢		حرف الهاء
٥٢٩		حرف الواو
٥٣٦		حرف الياء
٥٧٧		الترتيب الموضوعى للأمثال
٥٨٠		الباب الأول: الريف المصرى
٥٩٠		الباب الثانى: التجارة والعمل
٦٠٢		الباب الثالث: طوائف وفئات إجتماعية
٦٠٦		الباب الرابع: الأسرة المصرية وتوابعها
٦٤٤		الباب الخامس: العادات والتقاليد
٦٨٠		الباب السادس: المعتقدات والغيبات
٦٩٢		الباب السابع: الطبقات
٦٩٨		الباب الثامن: متفرقات
٧٠٩		المحتويات



الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والنعييرات السائرة

الجزء الثاني



موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والنعبيرات السائرة

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء الثاني





موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والتعبيرات السائرة

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م
جميع الحقوق محفوظة



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت

(من شارع الطيران) - مدينة نصر

تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإبداع ٢٠٠٢/٢٠٤٦٦

الترقيم الدولي : 9 - 041 - 344 - 977 I.S.B.N.

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٨٣٣٨٢٤٠ - ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٢ ☎

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

شغلنى موضوع الأمثال منذ منتصف الستينات، وكانت البداية عندما كنت جالسا مع الاستاذ فوزى العنتيل - رحمه الله - ناقش فى موضوع للدراسات العليا وابدت رغبتى فى الدراسة الشعبية وطلبت مساعدته فى اختيار الموضوع باعتبار انه كان من أوائل المختصين بالدراسات الشعبية وله دراسات رائدة فى الفلوكلور. فاقترح على أن أجمع الأمثال الشعبية وأن أهتم بدراستها فهى موضوع بكر من جانيه الميدانى والعلمى.

ومنذ هذا اللقاء وأنا معنى بهذا الموضوع، وبعد أن انتهيت من موضوع الماجستير وكان بعنوان «الأمثال الشعبية فى مصر» وجدت أن الموضوع اكبر وأوسع من دراسة أو حتى عدة دراسات واكتشفت انى لم اراوح مكانى إلا قليلا، ولم تكن هذه الدراسة ^(١) إلا مجرد تعرف على الموضوع أو محاولة للإقتراب. وفى المرحلة التالية من الدراسات الأكاديمية رأيت أن أوسع دائرة التعرف باجراء دراسة مقارنة بين الأمثال الشعبية فى العالم العربى وحاولت أن أناقش بعض الزملاء ممن سبقونى فى الخبرة ومنهم الصديق الشاعر الأستاذ الدكتور كمال نشأت - امد الله فى عمره - فنبه إلى صعوبة الموضوع وأشار إلى أهمية التعرف المباشر على المجتمعات العربية فضلا عن افتقار المكتبة العربية الى مجموعات الأمثال الشعبية فى الأوطان العربية وهى صعوبة لا أقدر عليها، واقترح على أن افتح مجالا جديدا فى الدراسات الشعبية وهى حقل بكر، فابتعدت عن الموضوع ولكن بقى الهاجس الذى يحركنى بين الحين والآخر حتى أننى عندما مارست التدريس فى جامعة الجزائر تحرك داخلى الحنين لموضوع الأمثال خاصة وأن الأمثال عند

(١) نشرت هذه الدراسة بعنوان «الشعب المصرى فى أمثاله العامة» فى الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢ وقد اعتمدت هذه الدراسة على نصوص الكتاب الأول من الموسوعة الذى صدر ١٩٩٢م. عن دار المعارف.

الجزائريين لا تقل أهمية عن الأمثال عند المصريين، بل وجدت أن هناك سمات مشتركة كثيرة بين الأمثال فى القطرين رغم بعدهما المكانى، وتوفر لدى عدة آلاف من الأمثال الجزائرية لم تجد حتى الآن منفذا للنشر لا فى الجزائر ولا فى غيرها، ونشرت بحثا عن «الأسرة فى المثل الشعبى الجزائرى» فى مجلة التراث الشعبى العراقية ضمنته أكثر من اربعمائة مثل عن الأسرة الجزائرية، وعندما رجعت الى مصر ١٩٨٧م ترجمت كتابا فى الأمثال لجون لويس بوكهارت وهو عبارة عن مجموعة أمثال شعبية مصرية من العصور الوسطى نشرها بوركهات فى لندن فى اوائل القرن التاسع عشر، ونشرت هذه النسخة مترجمة فى هيئة الكتاب ١٩٨٩ ضمن سلسلة «الألف كتاب» الثانية تحت عنوان «العادات والتقاليد المصرية من الأمثال الشعبية فى عهد محمد على»، وأخيرا - وليس آخرا - نشرت الكتاب الأول - من موسوعة الأمثال الشعبية المصرية - بدار المعارف ١٩٩٢.

والحقيقة انى لم انشغل بهذه النصوص وحدى ولكنى شغلت بعض أهلى ومعارفى فى كل مكان حتى أصبحت هذه النصوص شغلى الشاغل، واستنفزت حواسى لكل التعبيرات السائرة هنا وهناك وهى تعبيرات تعوم فى بحر الحياة الصاخب نعايشها وتعايشنا كانفاسنا التى لا تتوقف أو تهدأ إلا بالموت. وكلما توغلت فى الجمع والمعايشة كلما تبين أنى أدخل الى اعماق الشخصية المصرية وعوالمها غير المرئية. هذه الشخصية التى ظلمت نفسها بنفسها قبل ان يظلمها الغير وقصر أبناؤها فى حقها قبل أن يقصر الغير، وتكالبت الظروف الداخلية - الإستبداد الذى امتد قرونا - والظروف الخارجية التى تخاف انطلاقتها وتعمل بإستمرار على تحجيمها لتدفع بهذه الشخصية إلى دوامة الرؤية الضبابية وعدم وضوح الطريق الصحيح وافتقاد الوسيلة المثلى للإنتلاق رغم ما لديها من الجهد الوافر والصبر العظيم «صبر ايوب» والنقا^{والفلاح}ة بالقليل والوسطية الإنسانية التى تكره الجموح والتهور وتمارس الطيبة والتسامح وسرعة الأتلاف والتآلف، وهذه يمكن أن تكون منصات انطلاق وتقدم اذا توافرت الظروف المناسبة واللعن المناسب.

ونحن نعتقد أن ما نراه من سلبيات إنما هى بعيدة عن اساسيات وجوهر

الشخصية المصرية وهى اشبه ما تكون بحصى وزلط ودبش يملأ الطريق ويعوق السرعة أو الانطلاق وسوف نتحدث عن ذلك بشئ من التفصيل فى كتاب مستقل.

منهج الجمع:

هذه السلسلة تعتمد على الكثرة النصية ولكنها لا تصنف بالضرورة تحت سلسلة المعاجم لأن المعاجم تهتم أساسا باللغويات وما يتعلق بها من أصوات واشتقاقات وتهتم بالكلمة المفردة كوحدة قائمة، كما أن المعاجم تعتمد فى الجانب التنظيمى أو التصنيفى على الترتيب المعجمى وهو الترتيب الآلف بائى أو الهجائى ولا تعنى بالترتيب الموضوعى.

ومن هنا فان المعاجم اللغوية تختلف عن سلسلة الأمثال هذه، ذلك أن هذه السلسلة تهتم بالجانب الموضوعى أو الظواهر المباشرة مما يستوجب بعض الشروح والتعليقات الضرورية التى تلقى ضوءا إجتماعيا أو تاريخيا أو علميا على بعض الجوانب فى النص. وفى هذا فالمعروف أن المستشرقين الذين اهتموا بموضوع الأمثال المصرية منذ القرن التاسع عشر - قد التقطوها فى عجالة وفسروها بمنظور اجنبى وحكموا على المجتمع بمعايير أجنبية، وهم فى كل الأحوال معذورون لان أغلبهم رحالة يحل أحدهم ضيفا على مصر فترة من الوقت ثم يعود من حيث اتى ومعه بعض الأمثال التى تيسرت له من هنا ومن هناك وكلها تقريبا من القاهرة مما لا يمكن أن يعطى صورة واضحة عن طبيعة المجتمع، أو أن منهم من أقام فى مصر إقامة طويلة نوعا ما ولكن بخليقة ثقافية مختلفة -، كما إنه لم يغادر القاهرة إلى الريف.

ولا شك أن كل المجاميع السابقة حتى الآن تعد هزيلة بالنسبة إلى المجتمع المصرى العريق، ولعل أكبر مجموعة مثلية ظهرت حتى الآن هى مجموعة تيمور التى تعدت حاجز الثلاثة آلاف ولكنها ليست شعبية بالمفهوم العلمى للشعبية^(١) فهى اختيارات منقحة - إن صح هذا التعبير - من مجموعات سابقة.

ولا شك أن هذه الشروح التى صاحبت امثال هذا الكتاب قد أتت بتفاصيل أما علمية أو أن المؤلف قد عايشها أو مرت به بطريقة مباشرة فى مراحل حياته

(١) اشرت الى ذلك فى الكتاب الأول الذى صدر عام ١٩٩٢ - دار المعارف.

الباكرة، ولذلك فقد تكون غريبه على شباب اليوم أو أبناء المدن الكبرى الذين ليس لهم علاقه بالقرى أو الحياة الريفية، ولا ابالغ إذا قلت أن بعض هذه الأمثال قد تكون غريبة أيضا على أبناء المدن الريفية المتوسطة لأن الظروف الإجتماعية قد أصابها تغير وحدثت تفاعلات سريعة فى الأربعين سنه الماضيه وهو تغير اعتقد إنه لم يصل بعد الى جوهر الشخصية.

وعلى سبيل المثال فإن شباب اليوم من أهل القرى نفسها وخاصة تلك القرى القريبه من المراكز الحضرية لا يعرفون شيئا عن تذرية القمح بالمذارة و الذى كان يستغرق أكثر من شهر فى بعض الأحيان فيتحول «المذرى»^(١) بمذارته فى الإتجاه المناسب للرياح وقد يتوقف إذا لم يكن هناك ريح وإذا كان الحال هكذا بالنسبة لأبناء القرى فكيف يكون الحال مع أبناء المدن؟.

وشباب اليوم لا يعرفون «الجساس» فهو شخص خبير فى معرفة هل الجاموسة أو البقرة «عشر» (حامل) أم لا، إذ يقوم الجساس بدفع يده داخل الجاموسة من حتى تصل إلى مكان النطفة وفى بعض الأحيان قد يخرج النطفة ويهين مكانها ويعيدها وذلك إذا كانت الجاموسة لا تمسك التلقيح. وشباب اليوم لا يعرفون «الجل» الذى يوضع على ظهر الجمل (بكسر الجيم) وهو قماش من (الفل) «بفتح الفاء» السميك لتغطيه وليكون صالحا لحمل الأدوات الريفية، وشباب اليوم لا يعرفون «السلآنية» «وهى» «عدة» يقوم بصنعها أناس متخصصون توضع على ظهر الجمل لتناسب بعض الأحمال كالقطن والقش، والشباب لا يعرفون أيضا «الشقرف» بشدة مضمومه على الشين وهو سلاح يشبه السكين ولكنه معقوف بزاوية وسنه الحاد من الخارج يستخدمه زارع الخضروات لتقليب التربة بجانب الجذور أو لجمع بعض الخضروات أو لزرعها، كما إنهم لا يعرفون «الغبيط» ولا «البرده» بضم الباء ولا «الجنائية» بشدة مفتوحة على النون ولا «الديارة» ولا «السبله» ولا السبله^(٢) وهذه كلها اشياء ريفيه يستخدمها الفلاح وتعيش معه ويعرفها أبناء الريف.

(١) شخص يحترف هذه المهنة الموسمييه ويمارس اعمالا اخرى باقى العام ولديه عدة كاملة للتذرية كالديارة وانواع مختلفة من الذرايات .. الخ ..

(٢) السبله: بشده على السين وهى الجبل الغليظ، والسبله بشده على السين وسكون الباء وهى روث الخيل مخلوط بقش الأرض خلطا خفيفا.

وهذه الشروح التى أوردتها مع النصوص تعنى تاريخيه النصوص وتواصل الأعراف من حيث القيم بصرف النظر عن الجانب الحرفى .

ويلاحظ إننا قد أوردنا فى بعض الأحيان أكثر من نص للمثل الواحد - وهى عموما نسبه ضئيله جدا - ولكنها تضع أمام القارئ نواحي التطور أو التغيير اللغوى وارتباطه بالزمان أو المكان ويمكن للباحث أن يتوسع فى رصد وجمع هذه التغييرات اللغوية فى بحث مستقل .

وفى هذا المجال فقد وضعت نصب عيني الإهتمام بالجمع الميدانى المباشر - لا التهافت على فتات الغير مما هو موجود فى الكتب - وهذا الجمع يجرى فى نطاق حركتى وإمكاناتى الإجتماعية وساعد على ذلك اقترابى الشديد من الطبقتين الدنيا والوسطى وانتمائى لمدينة زفتى وهى تتوسط - تماما - الوجه البحرى بكامله ، ولذلك فيمكن القول أنها استقطبت كافة التعبيرات والأفكار بعد تصفيه شوائب اطراف الدلتا وهى لذلك يمكن أن تدل دلالة صادقة على ريف الوجه البحرى بجانبه المدنى والريفى بعكس ريف الأطراف الذى قد يعبر عن ظاهرة معينة أو قد يخضع لبعض التأثيرات الخاصة كالظروف الصحراوية أو الأجنبية فإذا قلنا أن الوجه البحرى ومعه القاهرة يصل تعدادهما إلى أكثر من أربعين مليوناً سنة ١٩٩٢م . فمعنى ذلك أن هذه الأمثال تمثل أغلب سكان مصر أو كل سكان مصر مع إفتراض إنتشارها أيضا فى صعيد مصر .

ومع أن أساس الجمع منطقة زفتى إلا أنني أخذت أيضا من الأفلام القديمة حيث شاعت الأمثال على السنة الممثلات فى الادوار الشعبية كالسيدة مارى منيب والسيدة زينات صدقى وغيرهما وأيضا الممثلين ولكن بقدر أقل ، هذا بالإضافة الى عناصر الجمع الأخرى التى تقيم إقامه دائمه فى أماكن الجمع واستطاعت أن تزودنى بالكثير من النصوص وبتفسيرات لا يعرفها إلا الذين يعيشون فى بيئة المثل . إن معرفة روح النص ودوافعه قد تكون فى بعض الأحيان أهم كثيرا فى معرفة التيارات غير المريه ، فنسبه كبيرة من هذه النصوص لا يمكن معرفتها خارج المنطقة الشائعة فيها وبذلك تفقد مضربها ، ومن ثم فإنها تفسير ظاهريا ، ولهذا فقد ذكرنا فى بعض الأحيان - أكثر من تفسير للنص الواحد وخاصه إذا ابتعد عن منطقته .

فالمثل الذى يقول: إن خدت من الكلب صوف تأخذ من المنوفى معروف» فكلمة المنوفى هنا قد تعنى ابن مدينة منوف وهى إحدى مراكز محافظة المنوفية وقد تعنى ابن محافظة المنوفية على الإطلاق وهذا ما كنت أعرفه حتى وقت قريب. والمثل هنا يحمل ثلاثة تفسيرات هى:-

الأول: وهو ما يشيع فى المنطقة حول مدينة منوف فالمنوفى هنا هو ساكن مدينة منوف. فقد فسر لى أحد الزملاء من ساكنى قرية الحامول مركز منوف هذا المثل بقوله إن أبناء القرى المحيطة بمدينة منوف عندما ينزل عليهم ابن المدينة يقدمون له كل ألوان الضيافة والترحيب أما عندما ينزل عليهم ابن الريف للتسويق وقضاء المصالح فانه لا يقابلهم يمثل ما يقدمون، وهذا السلوك من الأخلاق المعيبة التى ينفر منها ابن الريف بجوار مدينة منوف.

الثانى: وهو ما يشيع خارج محافظة المنوفية فالمنوفى هو ساكن محافظة المنوفية على الإطلاق.

الثالث: وهو من تفسير احد أبناء المنوفية فيقول أن المنوفى حريص ولا يمكن الضحك عليه أو التفرير به، ويقولون أن هناك أسبابا إجتماعية وإقتصادية دفعت ابن المنوفية إلى هذا الحرص الشديد منها إن محافظة المنوفية من المحافظات الصغيرة المحصورة فى مثلث صغير داخل الدلتا بين فرعى دمياط ورشيد وهى مكتظة بالسكان لخصوبة أرضها ومن ثم فقد اضطروا للهجرة إلى المحافظات القريبة وعلى الخصوص القاهرة، والغريب بشكل عام لابد أن يكون حريصا فى تعاملاته فى مجتمع المهجر حذرا فى غربته حتى يستطيع أن يحمى نفسه من مفاجآت الغربة، ولا يمكن أن نفهم هذا المثل إلا من خلال هذه القضايا الإجتماعية، والغريب عن هذه المحافظة لا يستطيع أن يدرك تلك القضايا أو يفهم المغزى وراء النص.

وفى هذا المعنى المثل الذى يقول «الفلفل بالوقيه والجير بالقنطار» فإن النظرة الظاهرية تقول أن المثل يرتبط بالعملية التجارية فالفلفل - أسود اللون - يباع بالاولقيه بينما الجير - شاحق البياض - فإنه يباع بالقنطار (١) والمعنى من هذا المثل -

(١) القنطار من الموازين التى الغى استعمالها منذ أربعين عاما وهو يساوى ٤٥ كيلو جرام تقريبا وايضا الاولقيه فقد الغى استعمالها فى هذا التاريخ وهى تساوى ٢٧/١ من الكيلو جرام.

ظاهريا - هو التفرقة بين الكم والكيف، ولكننا إذا دخلنا إلى عالم المرأة فإنها تفسره من وجهة نظر جماليه أى أنه يعنى تفضيل السمار على البياض. وهناك مجموعات لا باس بها تسير فى هذا الإتجاه ولا تفصح عن مغزاها إلا بين طائفة معينه حتى ليتمكن أن يقال انها أقرب إلى الفوازير أو الألغاز، فالأمثال «العين فى الحيط والجله فى الغيط»، «كل جرن وله قصلة»، «المدفونة تكسر المحرات»، «اللى قبلنا قال البركة فى الحبتين»، «صيف يا لبن حليب ياقشطه»، «لولا الجرب لضرب بالقله»، وكلها لا يمكن تفسيرها إلا فى بيئاتها الأصلية.

* * * * *

التبويب والتصنيف:

نعتقد أن أساس التصنيف هو تحاشى الجُمود أو القواعد الجاهزة لأن ما ينطبق على نصوص معينه قد لا يصلح لغيرها، وما يتفق مع موضوعات بعينها قد لا يتوافق مع غيرها، ولذلك فإن المرونة واختيار الأسلوب المناسب تبعا لاتجاهات النصوص هو القاعدة التى طبقتها مع هذه النصوص، وقد حاولت - بقدر الإمكان - أن تتجاوز الموضوعات المتقاربة مع العلم بأن هناك عناصر أخرى قد تتدخل فى التبويب مثل كمية الأمثال ومادتها ومضمونها وهدفها ونوعية المادة. الخ فالمثل يحمل ثلاثة عناصر كل منها يمكن أن يتدخل فى التصنيف: أحدهما: المضمون أو المحتوى الفكرى.

الثانى : الهدف

والثالث: الشكل الذى يظهر عليه المثل أو العنى الظاهرى.

ومن ناحية أخرى يمكن القول ان هناك فرقا بين العلاقات الشخصية والعلاقات الإجتماعية، فالأولى هى علاقات فرديه أولا وقد تكون ذات خصوصية طائفيه أو قرايبه - إن صح هذا التعبير - أو مهنية أو إجتماعية أو سنيه أو نوعيه (ذكر - انثى) وهى فى كل الأحوال تعبير عن جزئيه اجتماعيه ضمن البناء الإجتماعى الكبير. بينما نجد أن العلاقات الإجتماعية تحكمها قضايا عامة وضوابط إجتماعيه على نطاق أوسع تدخل فيها العادات والتقاليد والقوانين وهذه وتلك يمكن أن يؤثر بشكل أو بآخر على التصنيف.

ولهذا فإننا نرى أن المادة هي التى تفرض إتجاه التصنيف .
وعلى سبيل المثال النظرى :-

* لو توفرت لدى الجامع مجموعة من الأمثال التى استخدمت الحيوان كثيرا هل من الأفضل أن تصنف هذه المجموعه طبقا لذلك : فالحيوان هنا لا يأتى لذاته ولكنه يرمز لإتجاه معين فى البيئة أو المجتمع .

* لو اننا جمعنا أمثالا من بيئات حرفيه . هل من الأفضل التويب الحرفى أولا ثم ننظر بعد ذلك فى المضمون أو الهدف ؟ بمعنى أن الحرفة هى التى أوجدت الأخلاقيات المرتبطة بها وليست الأخلاق هى التى اوجدت الحرفة

* لوأننا جمعنا نصوصا من مجتمع متباعدا الأطراف وتلعب فيه الجغرافيا دورا مؤثرا انعكس على النصوص . هل من الأفضل التصنيف تبعا لذلك على طريقة الأطالس والخرائط ؟

فاذا رجعنا الى المجتمع المصرى وجدنا أنه مجتمع عبارة عن كتلة سكانية واحدة موضوعه فى عامود جغرافى ممتد من الإسكندرية إلى أسوان محصور شرقا وغربا بالصحراء فضلا عن انه فى جوهره ، مجتمع زراعى تقليدى حتى وقت قريب ونعتقد ان التصنيف المناسب هو الذى يهتم بالمجتمع الذى يتكون من مدينة سكانية تعدادها ٦٠ مليوناً أو حتى قرية سكانية تحتوى هذا الكم السكانى .

وفى هذا المجال فقد مررنا بعدة تصنيفات اسقطنا خلالها عناوين واستحدثنا أخرى ودمجنا بعضها فى البعض الآخر ، وانتقلنا من العناوين الفرعية إلى توليد عناوين كبيرة ، ومنها إلى تكوين رؤوس موضوعات مستمدة من إتجاه المجموعة نفسها ، ومنها انتقلنا إلى تكوين موضوعات متجاورة تحت عنوان أكبر مع مراعاة تناسق التصنيف الداخلى مع رؤوس الموضوعات . وهو نفس المنهج الذى سار عليه الكتاب الأول .

ومع ذلك فإن القارئ قد يلاحظ قدرا من التغيير فى بعض العناوين مع عناوين الكتاب الأول سواء بالنسبة للفرعيات أو رؤوس الموضوعات أو المجموعات وهذا يتفق مع منهج المرونة التى تتفق مع إتجاهات النصوص ، ومع ذلك فإن كل النصوص التى توفر لدينا جمعها حتى الآن تبرز المجتمع كوحدة أو كتلة سكانية واحدة تنطلق من اشعاع روحى واحد .

* * * * *

لقد صدر الكتاب الأول من هذه السلسلة عاريا من الشروح الضرورية إلا من تعليق هنا أو إشارة هناك، وكنت قد ذيلتها بشروح مناسبة ولكن أحد اساتذتى الأجلاء أشار على بالاكْتفاء بالنصوص، وبعد صدور الكتاب نبهنى القراء الأفاضل - مشكورين - إلى ضرورة وأهمية هذه الشروح وقد تفهمت الدوافع وقد أشرت فى سطور سابقة إلى ذلك.

إن هذه الشروح لا يمكن أن تغنى عن الدراسات المستقلة والتي يجب أن تواكب نشر هذه النصوص ذلك أن الشخصيه المصريه لا يمكن أن تفصح عن مكنوناتها بقدر الوضوح الموجود فى هذه النصوص السائرة - ونعتقد أنه لا يوجد نصوص قولية تستطيع أن تكشف ضمير الشعب المصرى بمثل كفاءة وقدرة هذه الأمثال السائرة أو الهائمه يوميا وفى كل مكان.

ولا نبالغ إذا قلنا لو أن العلماء - كل فى اختصاصه - علق على كل مثل فى هذه السلسلة بعد ان تكتمل، نقول علق بصفتين اثنتين فقط لتوفر لدينا عشرات الآلاف من الصفحات، أننا بذلك نكون قد قدمنا «مصر» كما هى أو أن مصر تكون قد قدمت نفسها بنفسها فى فترة زمنية معينه، وأيضا فإن الوقوف عند نوعيه معينه من الأمثال يمكن ان تكون محور دراسات مستقلة أو يمكن أن تكون مفاتيح لإتجاهات الناس بالنسبة للمحيط.

إننا ونحن نتعامل مع هذه الأمثال إنما نهتم بالدلالات والإشارات، فالدلالات قد تكون بالكلمة أو بالتعبير أو بالمضمون أو بما وراء المضمون أو بالهدف.. الخ ونحن لا نستطيع أن ننكر صدق هذه الدلالات بعد فترة طويله نسبيا.

فالمجتمع المصرى من المجتمعات القديمة ذات التقاليد الراسخه ودرجة التغيير بطيئة رغم ما قد يبدو على السطح. ولذلك فإن الدلالات أقرب ما تكون إلى الصدق والواقع والحقيقه، وهذا ما يجعلنا نلجأ الى الكلمة أو الخاطرة أو المضمون فى محاوله اكتشاف هذه النصوص، أن هذه المعرفه يمكن أن تساعد على معرفه النسق القيمى الذى يتدفق فى عروق حركة الإنسان المصرى فى كل الإتجاهات والنشاطات ويوجه رؤيته الدنيويه والأخرويه. ففى داخل كل منا نسبة من التقليديه يشترك فى ذلك ساكنوا القصور مع ساكنى الجحور مع الأميين. لقد

حدثنى استاذى د. عبد الحميد يونس أن أستاذه الشيخ أمين الخولى - عليهما رحمة الله - قال لأحد زملائه من كبار مفكرى مصر وقد أستبدل الزى الأزهرى بالزى الأوروبى - إنك فلاح مصرى فى ثياب أوربية وقد أصاب بذلك كبد الحقيقة. فنحن فلاحون فى ثياب مدنية، أو نحن تقليديون رغم مارستنا الحضارية أو تعاملاتنا الحضارية مع أحدث ما ابدعته الحضارة.

هذا وقد ظهرت التعليقات على الشكل الاتى :-

- التعليق اللغوى وشرح الكلمات العامة.

- المقابلة بين صياغة المثل ومثيلاتها فى النصوص وقد يتخلل ذلك الإشارة إلى انتقال المثل إلى الاندماج فى الأغانى.

- التعليق العلمى ويعتمد على الآراء المختلفة للنص من أصحاب الاختصاص أو الربط بين الرؤية المثلية والرؤية العلمية، وفى كل الأحوال نجد أن العلماء يؤكدون الرؤية المثلية بالحقيقة العلمية.

- الربط بين المثل والمشابه التاريخى أو الشعرى.

- الربط بين المثل والبيئة إجتماعيا وجغرافيا.

- شرح المصطلحات المحلية التى قد تخفى على القارئ.

والهدف من هذه التعليقات هو تأكيد دور المثل فى تيار الإيقاع الحياتى اليومى، وسوف يلاحظ القارئ إننا أفدنا من الصحافة فى إضافة معلومات الى الشروح والتعليقات وهذا طبعى وضرورى. . فالحقيقة أن بعض هذه الأمثال مأخوذ من الصحف وتصاحبها باستمرار التعليقات والشروح، فقد تجد مثلا فى عامود من الأعمدة اليومية ومعه تعليق من الكاتب أو فى اليوميات أو فى التحقيقات، وفى كل هذه الأحوال تجد أن الصحفيين ينظرون إلى النص المثلى بإحترام وتقدير، وهذا ما يؤكد أحد الأدوار الوظيفية للنص ضمن الإيقاع الإعلامى أو الثقافى اليومى كما هو حاصل على المستوى الشعبى، مما يعنى أن دور المثل يمتد ليشمل كل طوائف الشعب لا فرق بين فرد على قمة الهرم الثقافى وآخر لا يعرف كما يقال: «الألف من الكوز الدرة».

فالكل يردد هذه الأمثال والكل يعلق عليها والكل يعرضها من زاويته الخاصة والصحفيون يدمجون هذه النصوص كتاباتهم وتحقيقاتهم كما لو كانت سائرة ضمن

الحديث الشفاهى المباشر بين شخصين أو مجموعة اشخاص . ولذلك اطلق العلماء عليها « الأمثال السائرة » ويطلق عليها الانجليز

. English Sayings, Current Sayings

* * * * *

لا شك أن هذه الأمثال تدور حول موضوع واحد هو «الشعب المصرى» بكل فئاته وعناصره دون استثناء . ولما كانت الأمثال - كما يقول أحد العلماء - هى «عملة الشعب اليومية» ولذلك فإن موضوعات الحياة اليومية للناس هى محور الإرتكاز، وسوف نجد أن الأمثال تهتم على - وجه الخصوص - بتلك النشاطات الشعبية الشائعة فى الريف والأحياء الشعبية كالتجارة الصغيرة «تجارة التجزئه»، وترصد حركة البيع والشراء وما يرتبط بها، وأيضا الحرف الشعبية كالنجار والحداد والخياط والبناء والطحان والحلاق والمراكبى وبائع الترمس والفواخرى والخاطبه والقرداتى والجاوى، أما الفلاحة التى ترصدها الأمثال فهى الفلاحة التقليدية وما يرتبط بها من عناصر ضرورية كالمحراث والحيوانات الريفية وايضا المنزل الريفى وأدواته، كما رصدت الامثال علمية تناول الطعام وهى عملية يومية يمارسها الإنسان فى كل فترات اليوم.

أما العدد الأكبر من هذ المجموعة فيدور حول: العلاقات الإجتماعية والعلاقات الشخصية، والأسرة المصرية بكل عناصرها وهذه المحاور الثلاث تستوعب أكثر من نصف أمثال هذه المجموعة.

وقد يتساءل أحدنا: ما علاقة هذه النصوص التى تصور الحياة التقليدية بما هو قائم الآن من نشاط حضارى ضخيم يتمثل فى مصانع ضخمة تدور باحدث ما انتجته الوسائل الحضارية الحديثة، وتجارات ضخمة تتمثل فى الإستيراد والتصدير وجهاز ادراى معقد يتفق مع الإيقاع الحضارى السريع وزراعات ضخمة شاملة تدار بالوسائل الحضارية الحديثة وهى تختلف تماما عن تلك الحياة التقليدية التى يمارسها الخياط والطحان والحاوى والخاطبه والحداد والسمكرى... الخ؟.

وهل يليق - مع مراحل الإنطلاق الحضارى الذى نخوضه ونسارع الخطى للحاق بالدول المتقدمة - أن نصرف إهتماماتنا إلى هذه النشاطات؟ ثم أليس من الأفضل أن نترك هذه الحرف لتتقرض فى هدوء وتختفى أمام حركة التطور المتسارعة؟

وعلى هذه تساؤلات وغيرها نقول:-

* أن هذه الحياة التقليدية لها دور فاعل وخطير فى الحياة فى الريف المصرى من اقصاه إلى اقصاه وفى الأحياء الشعبية فى كل المدن، وهذه الحياة التقليدية هى حياة الغالبية بين أفراد الشعب المصرى وهى التى تؤثر فيها إيقاع الحياة اليومية إيجابا وسلبا ويكفى أن نقول أن ما أحدثه بعض المتطرفين فى هذه الأيام [نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٢] من إفساد للموارد السياحية وأيضاً البلطجية الذين يضربون هنا وهناك حتى جعلوا الدولة بكل أجهزتها فى حالة إستنفار، نقول أن هؤلاء قد خرجوا من أصلاب وارحام الطبقات الشعبية.

* أن من حق هؤلاء الناس علينا أن نأخذ بيدهم ونقطة البداية - فى إعتقادى - هى معرفة ثقافتهم والإقتراب مما يدور فى دواخلهم ومعايشتهم بحيث يمكن أن نشدهم بعيدا عن مهاوى الجهل ونسلكهم فى إيقاع التحديث والتطوير الثقافى .

* أن هذه النصوص تمثل الحياة الشعبية فى مرحلة زمنية معينة - ولاشك أن بعضا من الحرف فى طريفها إلى الزوال كالحطابة والفرداتى والحاوى وغيرها ومن الضرورى الإسراع بالتسجيل والتوثيق وإلا فقدنا معرفه النشاط البشرى للطبقات الشعبية فى هذه الفترة .

* إن الأهمية التى يجب أن نوليها لهذه النصوص تتمثل فى تلك القيم المصاحبة لهذه النشاطات التقليدية، وهذه القيم تعيش فينا ونحن تعيش بها وكل منا فردا أو جماعة يحاول أن يوفق بينها وبين الماديات التى فرضتها القيم الحضارية الجديدة، وهذا التوفيق يشغل - فى واقع الأمر - كثيرا من وقتنا، وهى قيم تدخل ضمن ما يشاع عن الأصالة والمعاصرة التى مازلنا نعانيها منذ بداية الاحتكاك بالحضارة الحديثه فى بداية القرن الماضى حتى اليوم .

* علينا أن نعرف أن الشرائح التى سلكت سلوكا حضاريا وهم المثقفون ورجال الأعمال وكبار الموظفين فى الدولة وقيادات العمل الحضارى كل هؤلاء لم يبتعدوا عن جذورهم بل إنهم يتناولون هذه الحضارة ويتعاملون مع عناصرها بأسلوب الفلاحين والحرفيين سواء شعروا بذلك أم لم يشعروا وهو واقع حياتى يمكن بشئ من التدقيق ان نلحظه فى سلوكنا.

* * * * *

وبعد فان هذا الجزء من الموسوعة فى حاجة إلى دراسة مستقلة وقد قمنا باعدادها وهى فى طريقها الى النشر وتعد إمتداد للكتاب الذى صدر منذ أكثر من عشرين عاما «الشعب المصرى فى امثاله العامة» وهى ليست تكرر له ولكنها تعتمد على نصوص هذا الجزء فقط دون غيرها. وأخيرا فارجو ان يلقى هذا الكتاب ما لقيه الكتاب الأول من الموسوعة من حفاوة وإهتمام وأرجوا أن أكون قد وفقنى الله سبحانه وتعالى إلى تقديم الشروح المناسبة.

«وفقنا الله لخدمة مصرنا الحبيبة»

دكتور

ابراهيم احمد شعلان

أستاذ الأدب الشعبى بجامعة الجزائر سابقا



٧

الأسرة

الصبا والجمال

١- خراط البنات ما بيستناش

يدعوا إلى التعجيل بزواج البنت عندما ما تنضج، والمعروف أن البنات ينضجن أسرع من الأولاد ومن ثم يهتم المجتمع الشعبى بالتعجيل بتزويج البنت عندما تنضج أنوثتها والخراط: الأستواء.

٢- الليل موال العشاق

تعبير مثلى يعبر عن مناجاة العشاق مع ساعات السهر والوحدة، وكان ضمن اغنية للمطربة: شريفه فاضل المغنية المعروفة، وهو يعكس صورة من صور العشق العفيف والغزل الأفلاطونى.

٣- اللي تحبه من القلب ما تدقلوش على ذنب

بمعنى لا تتمسك بخطأ الحبيب كثيرا ترضية للمشاعر، ويدعو إلى التغاضى عن الهفوات، وهنا يغلب هذا المثل المشاعر على ما عداها.

٤- مند يلك عايم

يقال للذى على وش الزواج، وقد فسرها أحدهم بأن مند يلك هذا الشخص الذى يوضع على يدى وكيل العروس والعريس عند عقد القران لم يستقر بعد، وقد سمعت هذا المثل من إحدى النساء فى سن الثمانين تقريبا، أى أن الشاب لم يجد بعد الفتاة المناسبة أو لم يحن بعد موعد رسو سفينة الزواج، وتقول ذلك غالبا التى تفتح الفنجان للشاب الذى يلجأ إليها.

٥- تحلّ من على حبل المشنقة

كنّاه عن شدة الجمال أى أن جمالها يحمل الذى يشنقها إلى العفو عنها رغم عظم ذنبها إكراما لجمالها الصارخ.

٦- جيزة نصارى

بمعنى إنها زواج إيدى، والمعروف أن زواج النصارى أبدى لا فراق إلا بالموت أو الخيانة الزوجية، والنصارى يرون أن: زواج الدنيا هو زواج فى السماء.

٧- جَوَازَة من غير بوس زى جَنَازَة من غير وَرْد

من أمثال المدن لأن مصاحبة الورد للجنازة ليست عادة ريفية ولا يعرفون عنها شيئا، بل إن المدن المتوسطة أيضا مثلها مثل الريف.

٨- الجَوَاز لُوتَارِيَّة

اللوتارية: لعبة حظ، والمثل يدل على أنه مهما كانت معرفة الطرفين فى الزواج فان هذه المعرفة تبقى ناقصة ولا تكشفها على حقيقتها إلا المعاشرة اليومية وإحتكاك الطباع المباشر وطول المعاشرة، والمثل يعترف بواقع اجتماعى لا سبيل إلى تغييره لأنه مستقبل مجهول.

٩- زى لَهْطَة القشدة

أى بيضاء جميلة كالقشدة، والمعروف أن القشدة لها ليونه خاصة يريح عند الأكل وتجذب وتشوق فضلا عن لذتها، وهو تعبير يدل على الرقة وسمو العواطف ورقه الذوق ورهافته.

١٠- الهوى ما لُوش دَوَا

بمعنى أن العشق ليس شيئا ماديا يمكن علاجه لأنه يرتبط بالمشاعر والعواطف.

١١- ضرب الحبيب الغالى أحلى من أكل العجالى

العجالى: لحم العجول الصغيرة فى سن شهر أو أربعين يوما، ويعتبر المصريون أن لحم العجالى من ألد أنواع اللحوم، المثل يعبر عن تهالك عاطفى لا يفق مع السمو وداعى العزة، كما يعبر عن ضعف وذلة مشاعر.

١٢- ضرب الحبُّوب زى سَطْلُ الخُرُوب

سطل : كوز، والخروب: مشروب صيفى منعش ويستخلص من نبات الخروب بعد بلّهُ، وهذا المثل كسابقه يعبر عن تهالك وضعف ينفر منه الناس.

١٣- شَعُوطُ القلب

شعوط: من التهب، ويقال بالتعبير الشعبى حروق أى حرق أماكن وترك أخرى وربما كانت هذه الكلمة مشتقة من الشياط أى الهب مشاعر الحب.

١٤- التَّثْقُلُ صَنَعَةً

والمقصود أن تباطؤ انجذاب المحب للآخر يزيد الحب التهاوبا أو التجاهل الرقيق يلهب مشاعر الآخر فيزيد اندفاعه، وعادة يكون الثقل من الطرف الأقوى الذى يستطيع التحكم فى مشاعره.

١٥- عَيْنُهُ يَنْدَبُ فِيهَا رُصَاصَةً

يقال عن الذى لا يستحى والذى ينظر إلى عورة المرأة أو يتفرس فى مفاتها فى مكان عام بدرجة تدعوها إلى الخجل، أو يتغزل أمام الناس دون خجل، أو يتفوه بكلمات خادشة بعيدة عن الذوق والكياسة واللياقة.

١٦- عَشْرِينَ جَنَازَةً وَلَا جَوَازَةً

يضرب ذلك للضيق من المشاكل التى تتولد عن التدخل فى أمور الزواج، وربما تحجر وراء الكثير من المشاكل.

١٧- عروسة الحدّ ما يعلّاش عليها حدّ

من أمثال التفاؤل والحد: هو يوم الأحد، وربما كان للمثل مدلول دينى ولكنه شائع لدى المسلمين والأقباط على السواء.

١٨- عروسة الإربعَ ياتتطَلَّقُ يا على بيت أبوها ترَجَع

توجد علاقة بين أيام الأسبوع والدخلة، والأمثال تتحدث عن كل يوم وعلاقته بالزواج سلبا وإيجابا ويوم الأربعاء «من أيام التشاؤم» «يا. . . ويا» يعنى «أما. . أما» للتوقع. وهذه الأمثال عموما لها علاقة بالتفاؤل والتشاؤم.

١٩- عروسة الإثنين يزورها الحسن والحسين

مدح يوم الإثنين، والمثل يحمل معتقدا دينيا، والحسن والحسين لهما أعتزاز شعبي كبير في مصر ومسجد الحسين في القاهرة له شعبية كبيرة على مستوى مصر كلها وأبناء الريف عندما يزورون القاهرة يحرصون على زيارة الحسين ضمن إهتمامهم الأول وكذلك زيارة السيدة زينب.

٢٠- العُرسُ زُوبعةٌ والعروسة ضُفدعةٌ

زوبعة: أى العرس صاحب والعروسة ضفدعة: ضئيلة، ويعبر المثل عن السخرية من المبالغة بشكل عام ومن التناقض ومن التزيد فى التكلف بالأفراح رغم ضعف الإمكانيات أو دمامة العروس.

٢١- عاشقةٌ فى الضِّلْمَة

عن الحب الأعمى الذى يعتمد على المشاعر لا على الرؤية المباشرة، ويقال ذلك على سبيل المبالغة فى الحب والتغاضى عن دمامة الحبيب، ويقال للذى يتحمس لشخص آخر بطريقة ملفتة للنظر، ويقال ذلك على سبيل السخرية من المبالغة عموما، والضلمة محرف الظلام.

٢٢- القلب وما يُريد

عن الميل والهوى، ويقال ذلك على سبيل التبرير وللتدليل على أنصباغ الشخص لميل القلب أو إتجاه المشاعر.

٢٣- خَيْرُنا من دَارِنا

عن زواج الأقارب أو الإكتفاء الذاتى، وقد يقال كتعبير عن السعادة بالنعيم والخيرات المتوفرة.

٢٤- خَطَبُوها أُنْعَزَّزَتْ وفاتُوها أُنْدَمَّتْ

عن تذبذب الطباع - من أمثال النقد - ويقال ذلك على سبيل السخرية من التى تبالغ فى دلالتها فتفوتها الفرص وتندم.

٢٥- ربنا يهنئ سعيد بسعيدة

من أمثال السخرية من التقاء النكرتين «وسعيد وسعيدة» من قبيل التورية وربما كان الأسم له مدلول إجتماعى أو تاريخى .

٢٦- حَبِيبِي عَلَى تَغَطُّرْسٍ وَعْيُونُهُ تَصُبُّ الْمَدَامَ. اَعْمَى يَنَادِي عَلَى اطْرَشٍ لَا دَهْ شَايِف وَلَا دَهْ سَامِعْ.

لَا توجد علاقته بين جزئى المثل فالجزء الأول يتحدث عن لوعة الحب، والجزء الثانى يتحدث عن متناقضين لا يمكن أن يتفقا .

٢٧- الْحُبُّ سُلْطَانٌ مَا يَغْلِبُوشَ الْجَانِ

عن تغلب مشاعر الحب والميل والهوى على ما عداها

٢٨- الْحُبُّ لَا زَمَّ يَكُونُ لَهُ آخِرُ

يقال ذلك على سبيل التحذير من التمدادى فى العشق دون الوصول إلى النتيجة الطبيعية وهى الزواج .

٢٩- الْحُبُّ مُوشٌ بِالْفَلُوشِ الْحُبُّ بِطَبِيعَةِ النَّفُوسِ

عنوان الحب هو الخلق الطيب لا المادّة، ويعكس رؤية إجتماعية تغلب الخلق والسلوك الحسن وحسن التعامل على المادّة .

٣٠- الْحُبُّ بِهَدْلَةٍ

عن إذلال الأحباء فى نار العشق وعادة ما يتلاعب المحبون ببعضهم أما على سبيل الدلال من طرف لآخر أو إذا كان الحب من طرف واحد وكلاهما يؤدى إلى هذه النتيجة .

٣١- الْحُبُّ آهَاتٌ وَلَبْسُنَى أَثْوَابٍ مِنَ النَّارِ

عن شدة الحب ونار العشق وعادة ما تكون مشاعر المحبين على درجة عالية من الرهافة والتوتر والخوف والقلق، وكلها مشاعر يعانى منها المحبون .

٣٢- الْحَلُوْ يَلْبَسُ الْحَلُوْ وَيَطْلَعُ مِنْ لِسَانِهِ الْكَلَامُ الْحَلُوْ

أسلوب من أساليب الغزل الرقيق السامى، وهذا المثل يعكس طبيعة الرقة المصرية ودفىء المشاعر وسمو العواطف .

٣٣- الحِلْو حِلْو ولو كان لِسَه من النُّوم قايِم و الوَحِش وحش ولو

اسْتَحَمَى كل يوم

أى أن الخلاوة صفة متأصلة لا تتغير وكذلك الوحاشة. عن الجمال وصفاته،
والمثل ربما من صيغ المبالغة غير الصحيحة. وكلمه لسة: بمعنى مازال.

٣٤- بِدَالِ خَطُوطِكَ وَالْحُمْرَةَ اِمْسَحِ عُمَاصِكَ يَا سَمْرَةَ

ينتقد المرأة التى تبالغ فى زينتها وهى دميمة وكان عليها أن تدارى عيوبها
ودماמתها، ويقال ذلك على سبيل السخرية من التماذى.

٣٥- باسم الله ما شاء الله زى فَرْدِ الحَمَامِ الأَبْيَضِ

أسلوب غزلى يعبر عن الإعجاب بالجمال، وهو إعجاب أيضا بصنع الله سبحانه
وتعالى، ويلاحظ أن التشبيه مأخوذ من بيئة ريفية يكثر فيها تربية الحمام.

٣٦- يا حِلْو بِيْعِ الجَمَالَ واشْتَرِ خِفَّهُ واللّه الجمال كثير بَسْ الخفيف
صدقة

خفة = الرقة، بس = لكن

ويضرب المثل لتفضيل خفه الدم على الجمال، ويعبر عن رقة المشاعر ورقة أساليب
الغزل عند الشعبيين وسمو مشاعرهم ورهافة ذوقهم، والمثل موزون شعريا، وربما
كان جزءا من موال شعبي:

٣٧- يا رَيْثْنِي بِيضَةً وَلِيَّ ضَبِّ وَاللّه البَيَاضُ عِنْدَ الرِّجَالِ يَنْحَبِّ

جاء فى الهلالية هذه الأبيات وهى فى هذا المعنى على لسان بواب شكر يقول
فيها:-

كم بيضه كريمة	عاشتها غنيمة
والسمرة اللثيمة	تورث الفضائح
راعيها مزقم	ساكن فى جهنم
وصل البيض مغنم	مسامع صباح

(دفاع عن الفولكلور/ د. عبد الحميد يونس ط هيئة الكتاب ١٩٧٣ ص ١٩٥)
والمثل يعكس تفضيل البياض فى المرأة فهو عنوان الجمال ويفوق ما عداه من
نواحي الجمال الأخرى.

٣٨- يا حَلَاوَتِهَا عَامِلَةٌ زَى العَرُوسَةِ فِى لَيْلَةٍ دُخِلَتْهَا

من أساليب الغزل الرقيق التى تقولها المرأة عن شابة كتعبير عن الإعجاب.

٣٩- مَا يَتَّكِلُ إِلَّا التُّفَّاحَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَّا الصَّبَّايَا المَلَّاحُ

والمعنى إن التفاح فاكهه مرغوبه كما أن الجميلات هن هدف للسب والتعريض،
والرابط بين جزئى المثل هو السجع. والمعنى أن الكلام لا يدور إلا حول الذى يشد
الانتباه سلبا أو إيجابا، والمعروف أن التفاح - وخاصة منذ ثلاثين عاما - لم يكن
فاكهة الفقراء أو الطبقة الوسطى حيث كان يستورد من الخارج ولم يكن يزرع فى
مصر، ولذلك كان محط الأنظار والرغبة، وقد أمكن إستزراعها أخيرا وأصبح فى
متناول الجميع مثله مثل باقى الفواكه أما سب الصبايا الملاح فهو على سبيل الغيره
من الجمال.

٤٠- يَا اعْزِ الحَبَّايِبَ وَحَشَّنَا مَلَاغِيكُمْ

وَحْدَى بِقَوْلِ آهٍ وَوَيَّا النَّاسَ بِلَاغِيكُمْ

والمسك والفوح (فاح) فى جنابى النعيم يا روح

لَوْطَلَعَتِ الرُّوحُ أَنَا مَا انْسَاشَ مَلَاغِيكُمْ أَلَاغِيكُمْ

من مَوَاوِيلِ الغزل

٤١- لَبَّسَ البُوصَةَ تَبْقَى عَرُوسَةً

الزينة تحول الضعيفة إلى جميلة وتضفى جمالا، وفى معناه «البس الخنفسه
تبقى ست النسا»، والمقصود بالبوصة أى الرفيعة. والحس الشعبى يكره النحافة فى
المرأة عموما.

٤٢- كَلَامُ النَّاسِ خَلَّى الفَاسَ وَقَعَتِ فِى الرَّاسِ

يقال ذلك عن المشاكل التى تتولد بانتقال الكلام بين الناس، ومعنى «الفاس
وقعت فى الرأس» كناية عن التورط فى زواج غير ناجح، أو التورط فى عمل
نتائجه وسلبية.

٤٣- إذا كانت السَّعادة سائِية كانت خَدَتُها كلَّ خَائِية

السَّعادة مقترنه بالعمل والكفاح وإلا حصلت عليها الخائبة، والمثل يعبر عن إهتمام الشعبيين بحيوية المرأة ونشاطها.

٤٤- اعشَقَ غَزَالٌ وَالْأَفْضَها

الغزال حيوان يمثل لدى المصرى الجمال والرشاقة والخفة، وفى معناه «أن عشقت إعشق قمر وإن سرقت أسرق جمل»، والمعنى العام أنه يجب الإهتمام بالجيد والحسن ولا يجب الجرى وراء الردىء والسىء.

٤٥- اتَّغَنَدْرِى وَقُولِى مَقْدَرِى

عن الجميلة التى تتباهى بجمالها وتطالب بكل ما تريد إعتماذا على أن الجميع سيلبون فوراً، وكلمة مقدرى أى أن هذا هو ما قدره الله لى ومن حقى أن أستمتع بجمالى.

٤٦- اللى مالوش قَلْبٌ مالُوشُ حَبِيبٌ

المثل يقول إن الحب أساسه القلب والمشاعر القلبية، والمثل يعكس الحس الشعبى وإهتمامه بالمشاعر والعواطف.

٤٧- اللى يجب ما يَكْرَهُشْ

اللى يحب عمره ما يَكْرَهُ

الحب نقىض الكره كما انه يطرد الكراهيه ويغسل النفوس من أدرانها.

٤٨- إن حَبَّتْ حَيَّةٌ اتْلَفَعَ بيها

وفى نص آخر «ان حبيتك حية اتطوق بيها»

والمعنى أن الحب يقتل الشر ويمنع الأيذاء، وبمعنى آخر أن الحب نقىض الشر لأنه يمثل البراءة.

٤٩- أنا وحُشةٌ وعاجِيةٌ نفسى ولو شُفَّتْ الوَحْشِين تَقَرَفَ نَفْسِى

وفى نص آخر (أنا وحشه وعاجبة نفسى ولو شفت الحلوين تقرر نفسى).

والمثل يعبر عن حب الذات وتغلب المشاعر الذاتية على العقلانية والموضوعية، وعادة لا تعترف المرأة الدميمة بذلك بل احيانا تسخر من جمال الغير.

٥٠- انكروا طُهوركم واشْهروا جَوازكمُ

يعبر عن معتقدات مرتبطة بالحسد. واشهار الزواج من الزم الضرورات لصحة الزواج الشرعى والذي كان يتم فى الماضى شفاهيا ودون توثيق، والاشهار هنا ضرورى كنوع من الضمان لحق العروس أو حق الزوجية وما يترتب على ذلك، أما انكار الطهور فخوفا من الحسد وخاصة فى المجتمع التقليدى الذى يهتم بالصبيان. والطهور فى المجتمع الشعبى يبعث على الفرح وتصاحبه الأفراح.

٥١- مراية الحب عَمِيّا بنورها مضلّم

بنور = بللور، والمعنى ان الحب يعمى عن العيوب لأنه يرتبط بالعواطف والمشاعر دون غيرها، مضلم: تحريف مظلم.

٥٢- ألمهم تتجَوّز اللى تحبّها وقلبك يستريح لها

ومعنى المثل ان الزواج يجب ان يقوم على الرغبة الصادقة وبدون اجبار أو الزام ويكون أساسه الميل والحب والقبول والرغبة، وفى معناه المثل «كل شئ بالخناق إلا الجوار بالاتفاق»، والاتفاق هنا بمعنى التوافق والقبول من الطرفين.

٥٣- لا بيضة ولا سمرة ما حلوا إلا حلوا الطبايع والشمايل

عند الزواج يجب ان تكون هناك مقاييس أخرى غير مقاييس الجمال الظاهرى والتى تجتذب المشاعر والعواطف، وأهم هذه المقاييس هو الطبايع والخلق والسلوك لأن هذه المقاييس هى التى تستمر مع الزواج وبعد أن تخبو جذوة العواطف وتنطفئ ميعة الصبا وتذبل نضارة الوجه.

٥٤- اقرصينى فى رُكبتى تحصّلينى فى جُمعتى

يضرِب للتفاؤل وعادة فى ثانى يوم من زواج أَلبنت تزورها صديقاتها اللائى لم يتزوجن، فتقول الفتاة المتزوجة لصديقتها هذا المثل، ومعنى «تحصّلينى فى جمعتى» أى تزوجى على وجه السرعة فى أسرع زواجى، وكلمة جمعة «لا تعنى يوم

الجمعة ولكن الأسبوع بكامله فيقال «اشتغل جمعه» أى اسبوعاو «بيشتغل بالجمعة» أى يتقاضى أجره اسبوعيا، وعَرَكَ الركبة يكون للتفاؤل والرغبة فى التحقيق. والمثل يعكس ما يدور فى نفوس الصبايا - على وش الزواج - كما يعكس الرغبة الغريزية لدى الانثى.

٥٥- ريحة الفرحة تبان زى السَّمنة السَّايحة تَمَام

الأفراح دائما تكون لها شواهد وعلامات حتي قبل أن تظهر رسميا مثلها فى ذلك مثل السمن الذى يسيح على النار فتفوح رائحته، وهو مثل ريفى حيث تظهر أم العروس مثلا وهى ذاهبة للمحلات لشراء لوازم الفرح ويكثر تحركها، ويلحظ أهل القرية ذلك كعلامات على قرب اقامة الفرح، وهذه الأمور عبارة عن شواهد حية على اقتراب الفرح ولو لم يعلن أهل الفرح ذلك.

٥٦- أبو عين زَائِغَة

عن الشهوانى الذى يتفرس فى النساء فى الطريق أو فى الأماكن دون خجل أو اعتبار للعادات والتقاليد، مثل هذا الشخص يظل محل نقد واستهجان لما يبيديه من أفعال مخجلة منافية للعرف والتقاليد، ويقال أحيانا للابن الطماع الذى يريد ان يستأثر باكثر من نصيبه أو يتفوق فى نصيبه على أخواته أو زملائه.

٥٧- وقع فى دَبَادِيْهَا

هام بها حبا وعشقا، والضمير متغير، وكلمة «دباديب»، جمع الدبداب وهو بمعنى الطبل والدبادب: الكثير الصياح والجلبة، والدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الأرض الصلبة، والكلمة هنا ربما تعنى وقع خطواتها أو وهى تنهذى فى مشيتها (انظر المعجم الوسيط/ حرف الدال).

٥٨- الخالصة لها فى البرِّ مَلِيُون طَرِيق

والمقصود بالخالصة أى الشريفة التى ليست محل شبهة أو يعلق بسلوكها ما يشين، وهذه يسهل الله لها الأمور من أوسع الأبواب ويفتح أمامها كافة السبل، والمثل يعكس رؤية شعبية تتفق مع الخلق والسلوك.

٥٩- زى اللى رَقِصَتْ عَلَى السَّلْمِ لَا اللَّيْ فَوْق شَافْهَا وَلَا اللَّي تَحْتِ ٣٥

شَافْهَا

يقال ذلك عن الذى يعمل عملا لا يتمه أو عملا لم يحس به الغير، ويقال ذلك على سبيل النقد والسخرية.

٦٠- يَا أَرْضِ احْفَظِي مَا عَلَيْكِ

صيغة غزل وإعجاب بفتاة تسير بدلال، وهو من اساليب الغزل الراقية التى تعبر عن سمو المشاعر وارتقاء العواطف، وأحيانا تقال هذه الصيغة للفتاة السمينة التى تنهذى فى خطواتها على سبيل الغزل الممزوج بالسخرية، وفى صيغه أخرى «يا أرض احرسى ما عليكى».

٦١- الْجَوَازِ زَى الْبَطِيخَةِ مَا حَدَّشْ عَارِفْ حَمْرَةَ وَلَا قَرَعَةَ

قرعة = بيضاء، وفى معناه «الجواز لوتاريه»: أى غير معروف مستقبل أيامه، وفى معناه «المرءى زى البطيخة ما حدش عارف حمرة ولا بيضة»، والمثل يعكس الرؤية الشعبية لظاهرة الزواج.

٦٢- الْمَرْءُ زَى الْبَطِيخَةِ مَا حَدَّشْ عَارِفْ حَمْرَةَ وَلَا بِيضَةَ

كالمثل السابق وهو صياغه أخرى

٦٣- رَبَّنَا يَهْنِيْ بَخِيْتِ بِيْخِيْتِهِ

للسخرية من الزواج غير المرضى عنه كزواج السفلة والاوباش، والاسماء تقال على سبيل التهكم، وقد تحمل الأسماء مدلولاً تاريخياً أو اجتماعياً.

٦٤- عَيْنُهُ زَائِغَةٌ

عن الذى يطمع فيما لدى الغير، وقد يرتبط بالجنس، وهو عن الذى يتفرس فى مفاتن المرأة فى مكان عام يصيبها بالحجل والخرج، وقد يعنى الذى يريد كل شئ دون سبب معقول ويعكس الطمع أو الجشع.

٦٥- مَا يَشْهَدُ لِلْعُرُوسَةِ إِلَّا أُمُّهَا وَالْجِيرَانُ

عن التحيز ويكشف عن مشاعر الأم لابنتها وكذا الجيران، ويدل المثل على التكافل الاجتماعى والترابط بين الجيران حتى فى تقديم المشاعر.

٦٦- إِدْنِي الحرة النقية اللى تزودنى وقية

وقيه = اوقيه = ١٢ درهم = ٣٦ جرام تقريبا، والمثل يتحدث عن مواصفات المرأة المطلوبة فى المجتمع وهى ان تكون حرة لديها كرامة وطاهرة السلوك شريفة الخلق، وهى صفات تستهوى المجتمع، ويعكس المثل رؤية اجتماعية واضحة، وفى صيغة أخرى «اديني الحرة النقية اللى تزودنى شوية».

٦٧- كل شئ جايز إلا جواز العجايز

المجتمع يرفض العلاقات الاجتماعية القائمة على عدم التوافق وخاصة فى بناء الأسرة وعدم التوافق يظهر فى السن فهو يسخر من زواج العجايز الذى انتهى لديهم الانجاب وخاصة عند المرأة، أو يرفض زواج المرأة التى تكبر سنا عن الرجل لأن ذلك ضد العادة وضد منطق المجتمع وسنة الحياة.

٦٨- الراجل يقعد على البساط وينقى ست الستات

المجتمع يعطى الرجل حرية اختيار المرأة المناسبة، ويعكس المثل كثرة العرض لدى الستات على الطلب، ويعكس ارتفاع منزلة الرجل على المرأة اجتماعيا، والمرأة هنا هى الجانب الضعيف.

٦٩- زيتنا فى ديقنا

زيتنا فى بيتنا

عن الاكتفاء الذاتى وزواج الأقارب وتفضيلهم على الأغراب، وهذه العادة تزيد شيوعا فى البيئات الريفية حيث يفضل الناس زواج الأقارب.

٧٠- الجواز ستره

عن أهمية الزواج لأنه يستر الرجل من الوقوع فى الزلل، وايضا ستره للمرأة والمجتمع المصرى عموما يهتم بالأسراع بالزواج وخاصة بالنسبة للشباب من الجنسين حماية لهم من الوقوع فى الزلل وهو محل كراهية شديدة وجزع فى المجتمع.

٧١- يا أرض احرسى ما عليكى

يقال للفتاة التى تمشى بدلال كنوع من الغزل الرقيق، والمثل يعكس رقة المشاعر ورهافة الحس الشعبى وسمو الغزل، وفى صيغة اخرى «يا أرض احفظى ما عليكى».

٧٢- لو لبستها خشية برضه عيشة

بمعنى ان المظهر لا يغير من حقيقة الشخص، وقد يحمل معنى دينيا، وربما تكون المقصود هى السيدة عائشة.

٧٣- اسم الله يا أرض على الطول والعرض

وفى معناه: «يا أرض احرسى ما عليكى وكلمة «اسم الله» دعاء لأن يحرس الله من يمشى على الأرض وهذا التعبير «اسم الله». تقوله الام عندما يسقط صغيرها على الأرض بمعنى أن الله يحميك من الشياطين التى تسكن الأرض دائما، فعندما يقع الابن فقد يتعرض لاذيتهم فتسرع الام وتلتقطه وتبصق بثفل مكان وقوعه للحماية وأبعادهم، والمثل يعنى دعاء لله بان يحرس الفتاة التى تمشى على الأرض بدلال، وقد يحتمل معنى السخرية.

٧٤- فمك خاتم سليمان ومناخرك نبق من الشام

من اقوال الغزل وخاتم سليمان مرتبط بالاساطير والسحر، والنبق فاكهة تشبه فى الحجم الزيتون وطعمها حلو خفيف مثل التفاح.

الزواج

٧٥- العيشة معاكى تقصر العمر وإن ما قصرش تملأه أمراض

يقول ذلك الزوج لزوجته وقت الشجار، وهذا المثل عبارة عن اسلوب راقى ومخفف من اساليب الشجار لانها فى بعض الأحيان وخاصة البيئات الشعبية تتطور إلى الضرب.

٧٦- عفريت فى الحيط ولا ستتين فى البيت

ستين = امرأتين أى ان زواج الضراير وإقامتهما فى منزل واحد يجلب المشاكل ووجع الدماغ للزوج، وقد قلت هذ العادة وأصبحت نادرة وهى الجمع بين الزوجين تحت سقف واحد وحتى مسألة تعدد الزوجات قلت كثيرا وليس لها وجود أصلا إلا فى البيئات الشعبية وبين الطبقات الدنيا.

٧٧- جوز الاثنين يبقى بوشين

الوش = الوجه. وزوج الاثنين دائما يوافق اضطرار لكى يوفق بين الطرفين فهو يتحدث مع كل منهما باللغة التى تناسبها، وفى نفس الخط «جوز الاثنين قفا بين ضرتين»، «جوز الاثنين يا قادر يا فاجر»، وهو كما يقول التعبير العربي بين شقى الرحى.

٧٨- جوز الاثنين يا قادر يا فاجر

كلمة «قادر» تحمل معنيين الأول: قادر ماديا على الصرف عليهما، والثانى: قادر بشخصيته على السيطرة عليهما، وكلمة «فاجر» مرتبطة بالجنس. والمعنى انه يريد اشباع نزواته الجنسية وفحولته، وكلمة «يا...يا» بمعنى «اما» أو «اما». والمجتمع فى هذا المثل ينظر إلى المزواج من خلال هذين السببين اما القدرة المادية

أو القدرة الجنسية، وفي البيئات الشعبية وخاصة بين الجهلة نجد أن الزوج عندما يحس بجريان المال بين يديه يندفع الى الزواج بأكثر من واحدة.

٧٩- مرأتك فى بلاد غريبة ما تبعتهاش تبص لرجاله البلد وتقول: يا حسرة دأ احنا ما اتجوزناش

يعكس الشك فى سلوك المرأة وتطلعها للرجال الآخرين بمجرد مواجهة المجتمع، ونعتقد أن هذا المثل لم يعد له وجود يعد أن تعلمت المرأة وخروجها واحتكاكها بمجتمعها ومجموعات أخرى وسفرها من مكان إلى آخر، وهذه الظروف تخالف ماكان فى الماضى حيث الانعزال والتوقع.

٨٠- مرا تى دفايا وغطايا

اى حصنى وحماية لى، والدفع هو دفع الحياة وهو أسلوب غزلى بين الزوج والزوجة فيه دفع المشاعر والعواطف.

٨١- متجوز بقى له يومين وعاوز يقلع عينيا الاتنين

تقول ذلك الحماة على زوج البنت الذى يبتز ويطمع فيما لدى العروس منذ الايام الأولى للزواج، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الشكوى.

٨٢- ما يعيب الرجل الا جيه

الرجل ما يعيبه الا جيبه

يعكس المثل الوضع الاجتماعى لرب الاسرة باعتباره المصدر الأول للانفاق عليها، ومعناه أن العجز عن تلبية مطالب الاسرة مما ينقص هبة الرجل ويحط من كرامته.

٨٣- ما نخافش من القحبة خاف من نتاجها

عن ميراث العار ذلك ان القحبة قد تحدد وضعها الاجتماعى، أما نتاجها فقد يكون كثيرا ويتربى فى جوها الموبوء، وقد تتطور خطورته على المجتمع من حيث القتل والسرقة والفسق وغيرها من الوان الفساد، كما أن هذا النتاج لا يعرف له أبا ومن ثم يتولد لديه حقد وشعور بالمرارة ينعكس على علاقته المستقبلية بالمجتمع وبمعنى آخر انها سوف تنتج وباء للمجتمع.

٨٤- إوعى تتجوز واحدَه عندها ولدٌ

ذلك ان الابن سيكبر وقد يضر الزوج ويختصمه لاحساسه الداخلى بالمهانة والخنجل، وتظهر هذه الحقيقة إذا تزوجت الأم ولديها ابن فى مرحلة البلوغ أو النضوج.

٨٥- إن حبّك البنت وأمها لك الجنة كلها

عن اهمية اكتساب محبة الزوجة والحماة لاستقامة الحياة الزوجية، والمثل يعكس موقف الحماة من الحياة الزوجية.

٨٦- اللى ينكسف من بنت عمه ما لهاش جواز منه

فى نص آخر «اللى ينكسف من بنت عمه ما يجبش منها عيال»، والمثل ينصح بعدم الخجل من المباشرة حتى ولو كانت ابنة العم طالما تزوجها على سنة الله ورسوله.

٨٧- اللى يعمل النسوان تجارته يا خسارته

يقال ذلك على سبيل التحذير من الشخص المزواج، فهو معرض للخسارة المادية والنفسية ووكثرة المشاكل، وكان يوجد فى منطقتنا - فى زفتى - رجل مزواج يعمل فى «جيار» كان لديه أربعة نساء وعندما ينجذب لأخرى فانه يطلق واحدة من الأربعة ليحافظ على حدود الشرع، وكان نوبيا يعيش فى القاع.

٨٨- اللى يسمع كلام مرأته تكتر نكباته

ينصح المثل بعدم الانسياق وراء نصائح المرأة لأنها تؤدى إلى التورط والخسارة، والمعروف أن المرأة ضيقة الافق و التفكير محدودة الخبرة والتجربة ومن ثم فرائها قاصر.

٨٩- اللى مش غرمان لك حاجة يقول لك طلقها

يقال على سبيل النصيحة بعدم أخذ النصائح أو الاستماع للأغراب وخاصة فى المسائل الخصوصية ذلك أن الأغراب يعطون النصيحة من وجهة نظرهم الخاصة، ولا تهمهم النتائج أو لا يعرفون حقيقة الظروف بين الرجل وزوجته.

٩٠- اللي مالوش مَرَّةً ما يسواش مَرَّةً

عن أهمية المرأة فى تعديل وضع الرجل إجتماعيا ، «مايسواش مرة» أى لا يساوى حتى إمراة فى نظر المجتمع . وكلمة «مرة» شائعة فى الأوساط الشعبية وبين الفلاحين . وفى الجزائر ، يطلقون على المتزوجة «مرة» والبكر «طفلة» مما يدل على أن كلمة «مرة» هذه ليست قاصرة على مصر ولكنها شائعة فى غيرها من البلدان العربية. (١)

٩١- اللي مالوش خير فى أمه مالوش خير فى مرآته ولا حتّى فى نفسه

عن الشخص الجاحد لفضل أمه ، ويقول المثل ان هذا الشخص بهذه الصفة جاحد لكل الناس حتى إمراته ونفسه ، وهو ما يعنى أنه متبلد المشاعد وضرره قد يصل إلى شخصه . والمثل يحذر من الجحود والكران أو من الشخص متبلد الأحساس .

٩٢- ألف رفيقة ولا لزيقة

المقصود «باللزيقة» هى الزوجة ويوجد تعريف ظريف للكاتب أحمد بهجت فى بابه اليومى «صندوق الدنيا» الاهرام ٩/١١/١٩٩٠ / السنة ١١٥ / العدد ٣٧٩٥٩ يقول فى هذا الباب تعليقا على موقف جمال عبد الناصر من موضوع زواج عبد الحكيم عامر من برلتى عبد الحميد الذى أورده محمد حسنين هيكل فى كتابه «الأنفجار» يقول: يبدو لى أن الرئيس عبد الناصر كان يتبع فى تزمته تقاليد الطبقة الوسطى فى المجتمع المصرى ، وهى طبقه استمدت من الغرب قيمها وتقاليدها فى الزواج والحب ، فأصبح الزواج من امرأة ثانية بعد الزوجة الأولى مأساة تبرر الإستهعاد من المنصب فى نفس الوقت الذى يغمض فيه المجتمع عينيه عن العلاقات السرية أو غير المشروعة ويراهما أفضل من الإرتباط بالزواج . وهذا النفاق الإجتماعى الذى يراعى تقاليد المجتمع ويخاف منه أكثر مما يراعى تعاليم الشريعة . هذا النفاق الإجتماعى يتمشى مع المثل العامى الذى يقول «الف رفيقه ولا لزيقه » ويقصد باللزيقة الزوجه» وهى الملتصقه دائما بالرجل .

(١) عملت أستاذًا بجامعة الجزائر وقسنطينة لمدة إحدى عشر عاما بين عام ١٩٧٦ - ١٩٨٧ م.

والملاحظ أن هذا المثل لا وجود له فى الريف لأن مرافقه المرأة الأجنبية مكروه تماما فى الريف ولا يسمح به المجتمع الريفى ولا يعرفه لأنه مجتمع مكشوف وكما يقال «ما فيش حاجه بتستحيى» بينما يسمح بالزواج مثنى وثلاث ورباع ولا يجزع من هذا الإتجاه جزعه من مرافقه الزوج لخليلة من الخارج، وهذه الخليلة أصلا - لا وجود لها فى الريف. ولذلك فإن هذا المثل من امثال المدن كما ان ظروف المجتمع الريفى المحدود والمفتوح لا تسمح بهذا تماما.

٩٣- سموها نسا نساية وعذراء ما تعذرش وحرمة حرام

فى مدينة الطّور/ حكاوى القهاوى ١٧/٣/١٩٩١ قاله قصاص اثر: وهو رأى رجل فى المرأة عامة، ومعنى نساية أى سريعة النسيان لفضل الرجل عليها عند الغضب «ولا تعذر» أى لا تعفوا سريعا أو لا تتحمل مصاعب حياة الرجل و«حرام» تعكس التحفظ فى معاملة المرأة والمثل عموما يعبر عن رؤية متحاملة من طرف الرجل تجاه النساء عامة.

٩٤- شوره المرأة ان صحت تأخر ك سنة وان خابت تأخر ك العمر كله

المعروف أن أحكام المرأة تخضع لمشاعرها الجياشه وعدم عقلانيتها لقلة حيلتها وتجاربها ولذلك فيجب أن تؤخذ أحكامها بحذر وتحفظ، ويرى المثل طرحها جانبا لأنها فى كل الأحوال غير سديدة وضررها أكثر من فائدها.

٩٥- ربنا بتوقع أحسن الرجال فى أرذل النساء وأرذل الرجال فى أحسن النساء...

أرذل = تحريف أرذل، ويقال على سبيل الدهشه والتعجب من إرتباط المتضادين أو لعبة القدر فى تجميع المتضادين.

٩٦- راجل بمخلاته ما يغلبش بمراته

أى الذى معه صنعة لن يعجز عن إجابة طلبات زوجته الكثيرة، كلمة «يغلب» بفتح اللام بمعنى يعجز أو يكل.

٩٧- جُوز القصيرة يسعى ويكسيها ، فضلة الناس تكفيها

يمدح المرأة القصيرة لأن تكلفتها وأعبائها على الزوج قليلة أكلا وملبسا.

٩٨- إِبْسِ تَعْجُبِ مَرَاتِكَ وَلِبْسِ مَرَاتِكَ تَعْجُبِ النَّاسَ

فى العادة تتباهى المرأة بحسن زوجها ومظهره بينما يعجب الناس مظهر المرأة عموماً، والمثل يدعو إلى حسن المظهر فى المجتمع للزوج والزوجة.

٩٩- اِسْمَعْ كلامَ المرأة ولا تَعْمَلْ بوش

عن عدم الثقة فيما تنصح به المرأة لقصور تفكيرها وعجزها عن التقدير الصحيح الأمور، ولأنها تغلب عواطفها ومشاعرها فى الحكم على الأمور.

١٠٠- إذا كان للمرأة فى الدار قالب هذه

المرأة حتى وقت قريب لم تكن مصدراً للدخل فى الأسرة، ولذلك فعندما تراث شيئاً من أهلها أو تخرج إلى العمل - كما هو حادث فى الفترة الأخيرة - تحس بأنها تشارك فى دخل المنزل، وعندما تحين ساعة الغضب أو المشاحنات مع الزوج فإنها تذكره بمساهمتها المادية على سبيل التفرّيع وكسر النفس، ولذلك فإن هذا المثل ينصح الرجل ألا يترك للمرأة هذه الفرصة حتى لا تؤلمه بما يكره، وهذا المثل يكشف صورة مما يمكن أن يثور فى الحياة الزوجية من مشاحنات ومسبباتها وخاصة بعد خروج المرأة إلى العمل وأحياناً يقال «كانون» بدل «قالب».

١٠١- ابنك على ما تربيّه وُمراتك على ما تُعوّدها

هذا المثل يوجه النصيحة للرجل، وهو يعنى أن الرجل هو محور الارتكاز فى العلاقة الأسرية.

١٠٢- كل النَّصايِب جَتْ مِنْكَ . ليه تَتَجَوّزَ أَصْغَرُ مِنْكَ

نقد للفوارق السنية عند الزواج لما يتولد عنه من مشاكل سلوكية أو حتى خلقية، ويقال ذلك على سبيل التفرّيع للرجل العجوز الذى يتزوج امرأة تصغره كثيراً فلا يستطيع تلبية طلباتها الروحية والعاطفية فتتولد المشاكل، والمثل يقال على سبيل النقد والتفريع والتحذير.

١٠٣- يا مَدِّى أَهلُ برّه تَنَشَكَّرُ بيهم ادِّى أَهلُ بيتك تكسب أَجرَهُم

أدى = أعطى، ويقال على سبيل النصيحة أو التبكيت للشخص الذى يتفاخر

بالتصدق على الغير بينما أهل منزله فى إحتياج إلى ذلك، والمثل يعكس بعض السلوكيات المعيبة، وهى سلوكيات للتظاهر والتفاخر على حساب الأسرة.

١٠٤ - دار الرجل عِشُّه وفيها يطيب عِشُّه

مثله المثل الإنجليزى:

An English Mans House is his Castle

والمعنى أن منزل الرجل حماية له من شرور الخارج وسكنا وأمنًا لحياته.

١٠٥ - الراجل ومُراته زى القبر وزَمَامُه

الراجل و مُراته زى القبر وأفعاله

كلمة «زمامه» فى المثل = حدوده الضيقة. أى أن العلاقة الزوجية يجب أن تكون مستترة وفى نطاقهما فقط، وبشكل عام فإن ما يدور بين الرجل وزوجته لا يجوز أن يخرج إلى الغير ويظل سرا مثلما يحدث فى داخل القبر فلا يعرف الناس عما يدور فيه. ويلاحظ التشبيه، والمثل يعبر عن رؤيه إجتماعيه لما يدور فى القبر ولما يجب بين الرجل وزوجته.

١٠٦ - الراجل القشّ أحسن من المرّة الذهب

لتفضيل الرجل على المرأة أيا كانت الظروف، ويعكس المثل رؤية خاصة للمجتمع التقليدى الذى يهتم بالرجل.

١٠٧ - الرّاجل ما يُعيبُوش إلا جيبه

وأحيانا «غير جيبه» والمثل يشير إلى أبرز مسئوليات الرجل الأسرية وتمثل فى سره وإنفاقه على أسرته، ومعنى ذلك - إجتماعيا - أن الفقير يكون محل عدم تقدير إجتماعيا، ويقال المثل على سبيل التحذير من الفقير الذى قد لا يستطيع الإنفاق على أسرته.

١٠٨ - قرد يسَلِّنى ولا غَزَالَ يشَقِّنى

عن النفور من العلاقات الزوجية القائمة على النكد والمشاحنات حتى ولو كانت الزوجة ملكة جمال، ويعكس المثل أهمية الراحة النفسية فى الحياة الزوجية وتقديمها على ما عداها.

١٠٩- الغُول ما يَأْكُلُش وَلَادَهُ

عن الحنان الأبوى الذى يلغى بذور الشر مهما كانت حتى فى الحيوانات المفترسة أو لدى الشياطين، والغول لدى المجتمع الشعبى كائن خرافى مثله مثل الشيطان وهو يرمز للشر والكوارث.

١١٠- شايِل ابنُه على كُتافِه ودَاير يدوْرَ عليه

من أمثال النقد والسخرية، ويقال ذلك عن/الملخوم/المحتاس/المرتبك/ المشوش التفكير فلا يستطيع التركيز.

١١١- عَقْرَبَتَيْنِ على الحِيطِ ولا مرْتَيْنِ فى البيت

المرتين = الضرتين، وربما يعنى السلايف، والمعنى أن الضرائر مصدر دائم للمشاكل، والمثل يرصد مشكلة إجتماعية.

١١٢- خرج ياموْلاى كما خلقتنى

خرج من الدنيا معدما كما دخل إليها دون أن يترك لا ولد ولا مال ولا ميراث ولا مشاكل ولا زوجة، وفى معناه «ماسح إيدِه فى الحِيطَة».

١١٣- خرج ماسح إيدِه فى الحِيطِ

يقال للذى توفى أعزب ولم يتزوج أو الذى تزوج وماتت زوجته قبل موته، والمعنى الحرفى إنه أكل ومسح يده فى الحيط، أى أكل من الدنيا وأخذ نصيبه ثم خرج منها دون أن يترك أثرا باقيا كالمال أو الأولاد أو الزوجه أو الأهل، ويقال ذلك على سبيل الأسف والرثاء، وقد يقال أيضا عن الذى لم ينجب ومات دون مشاكل.

١١٤- ماسح إيدِه فى الحِيطَة

صياغة أخرى للمثل السابق والمقصود بماسح إيدِه فى الحِيطَة أى أن العرق العالق بيده قد مسحه أيضا فى الحائط وخرج من الدنيا ولم يعلق به أى شئ سواء كانت مشاكل إجتماعية أو ماله أو غيرها، وقد يعنى الفقر المدفع.

العواجيز

١١٥- العَجُوزُ لما يَدَلَّعَ يَبْقَى زَى النَّعْشِ المَخْلَعِ الشَّايِبِ لما يَدَلَّعَ يَبْقَى زَى النَّعْشِ المَخْلَعِ

أسلوب سخرية من كبار السن الذين يتقمصون شخصية الفتيان الصغار، والربط بين النعش وهو عنوان الموت والعجوز القريب من الموت ربط ذكى يدل على عمق الرؤية الشعبية ودقة السخرية، والشايب فى هذا المثل يعنى العجوز لأن الشيب يظهر مع تقدم السن.

١١٦- يا مَكْبَرَنَا يا مَصْغَرَنَا

افعلنا فى الكبر مثلها فى الصغر مثلها فى الصغر والآية تقول «ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة» «سورة الروم الآية ٥٤»، وهذا اقرار بواقع، ويقال ذلك كتبرير لسوء تقدير لدى الكبار لما يحيط بهم.

١١٧- رَجُلٌ فى الدنيا ورجُلٌ فى الآخرة

فى النزاع الأخير أو «قَابَ قَوْسَيْنِ أو أدنى» كما يقول التعبير العربى. والتعبير الشعبى عبارة عن تصوير ذكى ورؤية لماحة لمن قارب مغادرة الدنيا وأحيانا يقال «رجله والقبر»

١١٨- اللى عاش فى المعاش

مثل قاله د. حسين عبد الفتاح/ أستاذ بقصر العينى فى برنامج عن الطب بالقناة الأولى بتاريخ ١٩٩١/١/٣١ وهو يعنى بذلك أن الذى أنتقل إلى المعاش هو الذى يبدأ فى الاستمتاع لأنه تخفف من كثير من أعباء الحياة كالعمل والأولاد

وترك الهموم والقلق، وقد كتب أحد العلماء كتابا بعنوان «الحياة تبدأ بعد الستين» وهو فى هذا المعنى واعتقد أنه سلامة موسى.

١١٩- الدهن فى العتاقى

المعروف أن الدجاجة لا يترسب على جسمها دهن إلا بعد الكبر، ومعنى المثل أن الخير فى كبار السن فكرا وخبرة وتجربة. والدجاجة العجوز تسمى «عتيقة» بكسر العين وسكون التاء وشدة مفتوحة على الياء.

١٢٠- شَابَتْ لِحَاهُمُ وَالْعَقْلُ لِسَهُ مَا جَاهُمُ

يضرب للعواجيز السذج والسطحيين، والمقصود بالعقل = الحكمة، ويقال ذلك على سبيل النقد والسخرية من كبار السن الذين يفتقدون الحكمة و سداد الرؤية.

١٢١- يَوْعَى عَلَى فَحْتِ الْبَحْرِ

هذا المثل شائع فى زفتى ، ويقال ذلك للشخص الهرم، وهو مرتبط بزفتى وبالنيل لوجود ظاهرة فحت البحر فى القديم حيث أنه قبل انشاء قناطر زفتى وأنشاء السد العالى كان الترسيب كثيرا فى مجرى النيل كل عام، فكانت بلدية زفتى تتولى رفع الرمال المترسبة فى قاع النيل فى أيام التجاريق وقبل الفيضان مباشرة. وقد شاهدت فى الأربعينات هذه الظاهرة. ففى أيام التحاريق «أيام الجفاف»، وقبل الفيضان مباشرة يجف النيل وتظهر أماكن كثيرة من القاع ولا يتبقى من الماء إلا برك صغيرة راكدة، فكانت بلدية زفتى - بإعتبار أن النيل فى هذه المنطقة يتبع بلديه زفتى - تقوم ببيع القاع المكشوف للفلاحين الذين يتولون رفع الرواسب الرملية من القاع وإعادة القاع إلى سابق عهده. أما الرمال التى ترفع فكانت تسمى «السَّافِي»، وكان الفلاحون يفرحون بها لتسميد الأرض. وبجانب ذلك فقد كانت البلدية تقوم بتأجير النيل للبحارة لتسيير المراكب، وقد تركزت هذه الحرفة فى بعض الأسر فى زفتى كأسرة العسال وأسرة الجندى وأسرة السنطيل وأسرة كركشك، كما كانت البلدية تؤجر النيل أيضا للصيادين ابتداء من قرية سند بسط جنوبا حتى قناطر زفتى شمالا لمسافة أكثر من عشرة كيلو مترات كما كانت تتقاضى رسما للمرور على المراكب الشراعية الكبيرة التى كانت تمر فى النيل محملة

بالبضائع من الجنوب إلى إلى الشمال أو العكس . وقد توقفت هذه المراكب نهائيا بعد السد العالى ، وكنت أشاهد فى صغرى - طوال العام - العديد من المراكب - وكنا نسميها «المراكب الألفية» - حاملة الأواني الفخارية قادمة من الجنوب وترسو على شاطئ زفتى من الجهة الجنوبية كمحط على الطريق ذاهبة إلى الشمال أو راسية - أيام التحاريق - لعمل عمرتها النسوية وغير ذلك . والمقصود بذلك الرجل الذي تقدم به العمر كثيرا وشاهد ظاهرة فحت البحر «النيل» .

١٢٢- هو فيه حد ينسى أهله

إستفهام إنكارى ويضرب للتحذير من التنكر للأهل وجحودهم أو إنكار افضالهم ، ويقال ذلك على سبيل النقد وعدم التصديق لأن المجتمع عموما يهاجم الجحود والنكران .

١٢٣- ابكى عليه وقولى دا كان جدع شملولى

ابكى عليه واشمللى دا كان يئحب الجنبرى
شملول: ناجح . أشعار من العديد

الزوجة

١٢٤ - الرَّجَالُ كَدَهُ يَأْكُلُونَا لَحْمَ وَيَرْمُونَا عَظْمَ

من أقوال النساء مع بعضهن وقت الْمَسَامَرَاتِ حيث لا يحلو لهن الكلام إلا على رجالهن، وكان ذلك بكثرة وقت العصارى وقبل المغرب عندما ينتهين من عمل المنزل حيث يَكُونُ جماعات أمام منزل إحداهن ويتسامرن في أحوالهن ويتردد مثل هذا الكلام كنوع من الشكوى.

١٢٥ - الضَّرَّةُ مَا تَحْبِسُ ضَرَّتُهَا وَتَتَمَنَّى لَهَا مَصِيبَةً وَقَطَعَ رَقَبَتُهَا

عن سوء العلاقة بين الضراير، وقد كان هذا في الماضي، وقد قلت هذه الظاهرة كثيرا بعد أنتشار التوعية والتعليم وتغير الظروف الاجتماعية، وعادة كان القليل من الرجال في البيئات الشعبية هم الذين يتزوجون بأكثر من امرأة وقد قلت هذه الظاهرة.

١٢٦ - هُوَ الَّذِي يَجِيءُ عَلَى الْوَلَا يَا بِيكْسَبْ؟

الولية: الأنثى مطلقا سواء كانت امرأة أو فتاة، ويقال للتحذير من الاعتداء على حقوق الأنثى وظلمها لأنها الجانب الضعيف، والمعنى أن الله لن يتركه، والمثل عبارة عن صيغة تحذير أو إستنكار.

١٢٧ - تَهْرَبُ مِنْهُمْ يَجْرُوا وَرَاكَ تَجْرِي وَرَاهُمْ يَهْرَبُوا مِنْكَ

عن تناقض شخصية المرأة عموما، والذين ينطبق عليهم القول «يتمنعن وهن الراغبات»، والمثل عموما يعكس صورة من حالة الانثى النفسية.

١٢٨ - تَغْسِلُ غَسِيلَ هَلَسٍ وَتَتَّكِلُ عَلَى الشَّمْسِ

هَلَسَ: تافه، ويقال رجل هَلَسَ: سئ السلوك، ويضرب للمرأة المقصره فلا

تغسل غسيلها كله مرة واحدة، وكلمة «تتكلم» محرفة عن تتكئ وهى هنا بمعنى تعتمد.

١٢٩ - جُوهٌ وبرّة فرشت لك وإنّك حالك مايل إليه يعدلّك؟

تقول ذلك الزوجه على زوجها الفاضل الذى حاولت إصلاحه بكل السبل دون جدوى، والمثل يعكس وضع مقلوب ويعبر عن حيرة المرأة أو الزوجه أمام فشل زوجها.

١٣٠ - جاتك داهية قالت: على دماغك يا راجل

الداهية: المصيبة، والمعنى أن الداهية إذا أصابتني فإنها سترتد عليك فالزوج مسئول عن زوجته ومتطلبات المنزل أخلاقيا وماديا أمام المجتمع، فإذا جاءت الداهية فإنها ستصيب الزوج أيضا، ويقال ذلك دائما عندما تثور المشاجرات بين الزوج وزوجته «جاتك داهية» بكسر التاء من الفاظ الشتم والسباب.

١٣١ - زى النسوان ما يحفظش سر

المشهور عن النساء الرغى وعدم القدرة على كتمان الأسرار أو التحكم فى مشاعرهن، فتفيض المرأة بالكلام عن نفسها وأسرتها وتكشف أسرار البيوت وتفاصيل لا يجوز خروجها من المنزل فتسبب مشاكل لها ولأسرتها ولرجلها، وهذا هو المشهور فى الوسط الإجتماعى، ويعبر المثل عن الضيق من الشخص الثرثار الذى يشبه النساء فى رغيهن وثرثرتهن.

١٣٢ - الهون قال للمغرفة: يا سودة ومعجرفة قالت المغرفة: كلنا ولاد

مطبخ

يقال ذلك عند المشاجرات التى تثور بين الأزواج، ويضرب للمساواة بين الرجل وزوجته، وقد يقال على سبيل الاستعلاء الطبقي فيرد الآخر بأننا متساون ولا مكان للاستعلاء. والمعروف أن المغرفة كانت فى القديم تصنع من الخشب وبطول المدة والاستعمال تكسوها طبقة سوداء بينما يظل الهون وهو مصنوع أصلا من النحاس الأصفر الذى لا يصدأ بل يلمع بطول الاستعمال والمغرفة الحديدية المصنوعة من الألومنيوم أو النيكل لا يمكن أن يكسوها طبقه السواد.

١٣٣- الطَّيِّبَةُ فِي النَّسَاءِ أَنْجَسُ مِنَ الْوُطُوءِ

الخفّاش يقال له الوطواط في الريف، وهو لا يظهر إلا في الليل ويرتبط بالنجاسة والأماكن المهجورة، والمثل يعكس نظرة الشك والعداء للمرأة ويشيع في البيئات الجاهلة.

١٣٤- طَرِيدَ الْبَيْتِ سَاكِنُهُ

أحيانا يكون الشخص منبوذا في المكان الذي يعيش فيه أو يرتزق منه وتأتي الظروف فيخرج الجميع من هذا المكان ويبقى هو يعمره ويواصل العمل، ويقال أيضا على زوجة الإبن التي قد تكون منبوذة في منزل الأسرة فربما يخرج الجميع، وتظل هي سيدة البيت، وقد رأيت بنفسى تحقيق هذا المثل في أكثر من مكان.

١٣٥- صَوْمُهَا بَلْعَنَةٌ وَفُطَارُهَا بَلْعَتَيْنِ

عن الشريرة التي لَنْ يفيدها تدينها وتظاهرها بذلك.

١٣٦- صَدِيقُ الْكَلْبِ وَكَتَامُ أَسْرَارِ الْحِمَارِ وَعَدْوُوتُكَ مَرَاتِكَ وَإِنْ الْمَلْحُ دَوْدُ الْبَغْلَةِ تَوَلَّدَ

يرصد المثل بعض الظواهر المعاشة بالنسبة للكلب والحمار والمرأة والبغلة وجمع المرأة مع هذه الحيوانات يدل على سوء النظرة، وبالنسبة لفقرة المرأة في هذا المثل فهو يعنى أن المرأة تضر من حولها برعونتها وافشاء الأسرار الخاصة بها وباسرتها دون وعى وتبصر بالعواقب لعدم تمرسها بالعلاقات الإجتماعية السليمة وقصر رؤيتها لمن حولها وللأمور، والعداوة هنا لا تعنى الشر بقدر ما تعنى سوء التقدير، أما الفقرة الأخيرة فهي تعنى إستحالة وجود الدود في الملح وإستحاله أن تلد البغلة.

١٣٧- شَعْرَى مَا أَنْفَرْدَ عَلَى كَتْفِ رَاجِلٍ إِلَّا فِي الْحَلَالِ

المرأة الشريفة تقول ذلك دفاعاً عن شرفها. وغالبا ما يقال هذا الكلام أثناء المشاجرات التي تثور بين الحين والآخر بين الجارات حيث يتشاجرن بقارص الكلام وهذا يحدث كثيرا في البيئات الشعبية ثم يعود الصفا بعد فترة. والمثل يكشف نوعية السباب والشتائم في مثل هذه الأحوال وهى شتائم جنسية غالبا.

١٣٨- الشغل للرجّال والمطبخ للسّاتّات

عن توزيع العمل فى المجتمع التقليدى وقبل خروج المرأة للعمل أخيراً، وقد يكتفى بالجزء الأول، ويقال ذلك على سبيل الافتخار والأعتداد بالنفس، وقد كان هذا المثل حقيقة فى الماضى ولكن بعد خروج المرأة للعمل قلت هذه الرؤية.

١٣٩- الشرف أحلى من الشّهد

يأخذ الشرف قمه الإهتمام فى المجتمعات التقليدية وخاصة المجتمعات الشرقية، والمثل يعبر عن التّغنى بهذه الفضيلة، والشّهد يطلق على العسل الأبيض أو عسل النحل.

١٤٠- سدّ يته بليفة واستغنى عن الوظيفّة

تقول ذلك المرأة وهو من الأقوال المكشوفة، ويقال ذلك فى مجال المشاجرات بين الجارات فى الطبقات الشعبية فتعابير إحداهن الأخرى بإنها عانس او مطلقة ولا تجد من يلّمها فتزد الأولى بهذا القول للدلالة على الاستغناء عن هذا الأمر. والمثل يعبر عن إتجاه قوارص الكلام عند المشاجرات بين النساء فى الحوارى والإزقة وبين الفئات الشعبية.

١٤١- سُبْحَان من يَخْلَص روح من روح

يعبر عن الإعجاب بقدرة الله سبحانه وتعالى على تخليص الجنين من أمه.

١٤٢- سابّت عجّينها على مطرحتها وقامت تتنفّ شعرتها

من أمثال النقد، ويضرب للذى ينشغل بالتافه من الأمور ويترك الهام. ساب = ترك والمطرحة: خشبة مستديرة لها يد يرق عليها العجين قبل دفعه الى الفرن لإنضاجه.

١٤٣- غيرة المرة كُفر وغيرة الراجل إيمان

يضرب للفرق بين غيرة المرأة تلك الغيرة القاتلة التى تتحكم فيها جموح

المشاعر واندفاعاتها الهوجاء وبين غيرة الرجل التى قد يحكمها التعقل، وتمثل غيره المرأة فى إثارة المشاكل وتصعيدها وقد ينتهى بالقتل، أما غيرة الرجل فهى غير نافعة كالغيرة فى العمل والغيرة فى التفوق والتنافس الشريف والغيرة قد تكون فى الدين وهى فوق هذا وذاك غيره عاقله مأمونه الجانب لا تؤذى.

١٤٤ - عَجُوزَةٌ وَعَوْرَةٌ وَعَامِلَةٌ غَنْدُورَةٌ

سخرية من التى تبالغ فى التزين رغم دماستها وعجزها، والمثل يحارب الشذوذ والخروج عن العادة والمألوف، والمجتمع عموما يهاجم العادات الخارجة أو السلوك غير السوى على سبيل التعريض.

١٤٥ - الْفُسْحَةُ مِنْ غَيْرِ جُوزَى مَا يَبْقَى لَهَا طَعْمٌ

من أمثال أهل المدن الذين يتعودون على التزهر، وهذه الظاهرة ليست موجودة فى الريف ولا حتى فى المدن المتوسطة أو الصغيرة وهذه عادة موجودة فى المدن الكبرى أو فى مدن السواحل على الخصوص.

١٤٦ - فَتَحَى عَيْنَكَ وَحَافَظَى عَلَى طَيْرِكَ قَبْلَ مَا يُلْهَفُهُ غَيْرُكَ

نصائح للزوجة، والطير هنا هو كالزوج وتشبيهه بالطير أى أنه قد يطير إلى غيرها، والمثل يدعو المرأة إلى العناية والإهتمام بزوجها حتى لا يذهب إلى غيرها.

١٤٧ - فَوَادَى وَلَا وَلَا دَى

يضرِبُ لِلنَّانِيَةِ التى قد تكون لدى الأم، وهذا المثل يعبر عن حالات نادرة فى المجتمع ونزوع فردى لا ينهض دليلا ولكنه موجود ونلاحظه فى الحوادث كالتى تقتل فيها الأم أولادها فى سبيل عشيقها أو غير ذلك، والفؤاد هو القلب.

١٤٨ - قَرْعَةٌ وَطَالِبَةٌ مَشْطٌ

للسخرية من الذى يطلب شيئا لا يصلح له ولا يفيد ويبنى التناقص. وفى هذا المجال يحرص المجتمع على سيطرة العادات والتقاليد وينفر من الشذوذ.

١٤٩ - الْقَدِيمَةُ تَحْلَى وَلَوْ كَانَتْ وَحَلَةً

كان هذا المثل شائعا فى القديم عندما كان هناك تعدد زوجات وقد قلت هذه

الظاهرة واصبحت بقايا ظاهرة فى جيوب فى البيئات الشعبية. والقديمة تعنى المرأة الأولى وتفضيلها على غيرها حتى ولو كانت عجوز، وفى القديم كانت المرأة القديمة محل اعتبار بين الزوجات الاخريات والوحل هنا بمعنى السوء، والوحل للطين.

١٥٠ - خُدَى لك راجل بالنهار وأجير وبالليل غَفِير

يحدد المثل دواعى أهمية الرجل للمرأة وتتمثل فى الأنفاق وفى الحماية من شرور المجتمع، وهما أهم عنصرين يحميان المرأة قعيدة البيت.

١٥١ - خَدَتِكَ عَوَاز خَدَتِكَ لَوَاز خَدَتِكَ أَكِيدَ الْعَوَازِل كَدَتُ أَنَا رُوحِي

عواز = للعوز والحاجه وكلمة لواز تعنى للمتمعه، ويقال «هذا الأمر لوز» أى مقنع وتقول ذلك المرأة التى فشلت فى اختيار الزوج، وذلك على سبيل الندم وإقرار بسوء الحظ.

١٥٢ - دَا عَصَابِيَهُمْ سُود

عن أن النساء أصل الجرائم، والمعروف أن اللون الأسود يعبر عن الحزن فى البيئة المصرية ولذلك فهو مكروه ومصدر تشاؤم، والعصايب من العصبية وهى المنديل الذى تلبسه المرأة على رأسها أى إنهن شؤم ومصدر المشاكل الإجتماعية والمثل يعبر عن الضيق من مشاكل النساء «والعصبية»: بفتح العين وسكون الصاد: منديل الرأس.

١٥٣ - يَامَا مَرَاكِبَ فِى الْبَحْرِ غَرْقَانَةٌ وَيَامَا وَلَايَا فِى الْبَرِّ شَقِيَانَةٌ

ربما من الأزجال أو من أشعار ابن عروس. ولايا مفردها ولية = مطلق الأنثى، ويقال المثل على سبيل التحسر والألم.

١٥٤ - لَمَّا يَعْجِزُ الشَّيْطَانُ عَنْ حِيلِهِ يَبْعَثُ لَهَا مَرَّةً عَجُوزَةً

الشائع فى الأوساط الشعبية أن العجوز أكثر حيلة من الشيطان، وربما كان ذلك من تأثير حكايات ألف ليلة وليلة، وعموما فإن العجوز ذات خبرة ودهاء فى تدبير المكائد، والمعروف أن المكائد إحدى وسائل المرأة الشريرة فى الإنتقام، وهى لذلك تختلف عن وسائل الرجل التى تميل إلى العنف.

١٥٥- كيد النّسا يغلب كيد الرّجال

يضرب لكثرة لجوء النّساء للحيلة فى إستخلاص حقوقهن وللتغلب على قوة الرجال وسطوتهم . والنساء عموما يجدن الكيد والإيقاع بالخصم ولا يلجأن إلى الأساليب العنيفة كالرجال .

١٥٦- كيد النّسا كيدين ومن كده صبحت هارب

متحرّمين بالحنش حى ومتلفعين بالعقارب

ربما من مقطوعات ابن عروس ، وهو أيضا عن الشكوى من مهارة النساء فى الكيد ، والحنش هو الثعبان .

١٥٧- كلّم القحبة تتهيك وتلهيك واللي فيها تجيبه فيك

عن سوء أخلاق المرأة العاهرة فلديها القدرة على تزييف الحقائق لصالحها وتشويه سمعة من يتشاجر معها .

١٥٨- كانت فى خيرة وجابت لها حيرة

كانت مرتاحة واستدعت المشاكل ، ويقال على سبيل النقد لسوء التقدير الذى أوقعها فى المشاكل .

١٥٩- إذا كان عندك سر عاوز تنشره اديّه لمرة

المرأة لا تستطيع أن تكتم سرا وهذه المفاهيم شائعة فى المجتمع الشعبى وبين الأوساط الجاهلة .

١٦٠- أطول حاجة فى المرة لسانها

المرأة كثيرة الرغى . وقد يكون المقصود هو سلاطة لسان المرأة كتعويض عن ضعف المجابهة الجسمانية مع الرجل ، وفى هذا الإتجاه تجد المثل الذى يقول : «إن حببت تغلب راجل سلط عليه مرة» .

١٦١- من الشئى للمئى لآخر الطّريق

الشئى = الشين بمدة مكسورة وهو القبيح ، المئى بمدة مكسورة وربما للسجع ، والمعنى : من اقصى الشرق إلى اقصى الغرب ، والمثل يتتقد التوسع أكثر من اللازم

وخاصة إذا كان الفم واسعا ويقال ذلك على سبيل السخرية من ذات الفم
الواسع، وعادة يقال ذلك فى أثناء المشاجرات.

١٦٢- النسوان من رِيحَهُمْ يَتَعَبَوْهُ ومن تَعَبَهُمْ يَرِيحُوهُ

المرأة فى المفهوم الشعبى متعبة لا تريح ولا تستريح، وذلك لاختلاف الطباع بين
الرجل صاحب الرؤية الواسعة والمرأة ضيقة الافق والتى تورط نفسها واسرتها فى
مشاكل.

١٦٣- نسابلا رجال زى المية فى الغُربَال

بمعنى أنه لا فائدة منهم بدون وجود الرجال أو أنهم بدون الرجال لا قيمة لهم
ولا اعتبار إجتماعى، والمعروف أن وضع الأئى الإجتماعى يتحدد وهى صغيرة
بأيها، ويتحدد وهى زوجة بزوجها.

١٦٤- النَّار ولا العار ولا قُعَاد الرّاجل فى الدار

وجود الرجل فى المنزل باستمرار ولفترات طويلة مزعج للزوجة ويشير المشاكل،
وقد كان من عادة الرجال فى الأحياء الشعبية ان يمضوا فتره راحتهم بعد العمل فى
المقاهى فإذا حدث وعاد الرجل مبكرا فإنه يثير المشاكل ويصرخ ويسب. ومن
الأشياء المكروهه عند المرأة أيضا أن تقع فى العار وتلوكها الألسنة، فوجود الرجل
فى غير أوقات العمل فى المنزل يزعجها وهى تفضل الكى بالنار على أن تقع فى
العار أو يقبع رجلها فى المنزل

١٦٥- حَاجَة السَّت فى الصُّنْدُوق وحاجة الجارية فى السُّوق

له معنيان: الأول: أن سرا الست مخفى فإذا فعلت ذنبا فإنه يختفى لأنه لا
يخرج من المنزل، أما الجارية فأسرارها دائما فى السوق لتردها اليومى ورغبتها عن
أحوالها وكثرة شكواها للغير.

والثانى: أن سيدة المنزل حاجتها متوفرة فى المنزل يمكنها أن تستفيد منها سريعا
أما الجارية فلانها فقيرة ولا تستطيع أن تختزن ما يزيد عن حاجتها فإن احاجتها فى
السوق وتذهب لشرائها أولا باول عندما تضطر إلى ذلك، وهذا المثل قد انتهى
زمنه بانتهاء عصر الجوارى والعبودية.

١٦٦- كل شيء جايـز إلـأحـبـل العـجـاـيـز

فى عمر المرأة فترة محدودة للحمل تنتهى غالبا فى سن ٤٥ سنة فإذا تعدت ذلك فإنه يكون محل دهشة وعدم تصديق.

١٦٧- حَسَّسَ عليها جُوزُها أنـدبَّت على بُوزها

المثل يعطى إichاء جنسيا وقد يعنى أن الزوج يستطيع أن يسيطر على زوجته بالكلمة الحلوة واللمسة الحانية، وهذا من كلام المسامرات بين النساء عندما يتجمعن بعد صلاة العصر وقبل المغرب: والبوز: هو الفم، وربما يعنى أن المرأة فى أثناء غضبها يمكن ترويضها بكلمة طيبة أو رقيقه فتنسى الغضب والإساءة.

١٦٨- الباب مفتوح لكل شرشُوح

شرشوح = سئ الخلق. إنتقاد للذى يفتح منزله للناس القباح، ويقال امرأة شرشوحة أى سليطة اللسان «والشرشحة» تكون بقذف الألفاظ البذيئة والسباب بين المتشاجرين وهو من نتائج المشاجرات التى تثور بين الحين والآخر فى الحوارى والأزقة.

١٦٩- البيوت لها حرمة

عن أهمية احترام الكيان الأسرى وحمايته من التلصص، وهذا الموضوع كان محل إهتمام الإسلام وما زال محل الإهتمام الكبير على كل المستويات الشعبية وغير الشعبية.

١٧٠- بُوزها يقطع الخَميرة من البيت

عن التى تستدعى الحزن وتثير المشاكل لأنفه الأسباب فهى نذير شؤم، والبوز: الفم، والمقصود من ذلك سليطة اللسان أو التى تكون محل تشاؤم.

١٧١- برّه وجوه فرشت لك وانت خالك مايل إيه يعدلك؟

تتحسر المرأة على زوجها الفاشل، ويقال ذلك على سبيل الحزن واليأس وقلة الحيلة. وقد سبق المثل مع تقديم وتأخير.

١٧٢- باتت عطشانة و جوزها سقا

من أمثله النقد وهذا النمط من التعبيرات يدور كثيرا وخاصة بالنسبة للحرفيين ويقال على سبيل السخرية

١٧٣- باتت عريانة و جوزها خياط

والبيات هنا ليس هو المعنى الظاهري ولكن للتعبير عن الوضع عامة، وهو من أمثال النقد لتباين الأحوال وعدم توافقها.

١٧٤- باتت جعانه وجوزها خباز

للسخرية من التناقض.

١٧٥- يا دُخَلْتِي على الدار يا هَمَّى لا لَقِيتْ أبويا ولا لَقِيتْ أُمِّي

تقوله الزوجة التي ذهبت إلى منزل أهلها بعد موتهم تحسرا وعديدا على ما مضى.

١٧٦- يا دُخَلْتِي على اللي ما يريدونى لا يَقُولُوا لى سَلَامَات ولا وَحْشَتُونى

تقول ذلك زوجة الابن التي كانت غاضبه وعند العودة تقابلها حماتها بفتور، وتقول ذلك على سبيل التانيب وعدم الصفاء أو على سبيل التنبيه وتخفيف حدة التوتر وثورة الغضب عند الحماة أو أهل الزوج.

١٧٧- يا تعاشرُوا بالمعروف يا تُفَارِقُوا بالمعروف

يضرب للتخيير، ويقال ذلك للزوجين اللذين يتشاجران أو للشركاء فى حالة تشاجرهما وذلك على سبيل القطع وعدم التماذى فى التناحر.

١٧٨- كُلِّ رَفْعَةٍ دِيلَ لَهَا هَدَّةٌ حِيلَ

من الأساليب الكلامية المكشوفة والتي تدور بين النساء وقت المسامرات للتعبير عن الضيق من المسئولية الزوجية والأولاد «ورفع الديل» اى التعرى للزوج، والمثل يعنى أن هذه اللذة العابرة مسئوليتها كبيرة.

١٧٩- كل دار ولها مدار وكل طاحونة ولها عيار وكل وقت وله آذان

وفى بعض الأحيان ينقسم المثل إلى أجزاء وكل جزء يصير مثلاً بمفرده وبالتالي يصبح هذا المثل ثلاثة أمثال. والمعنى العام للأقسام الثلاثة واحد وهو ضرورة توافق العناصر حتى تسير الحياة.

١٨٠ - كَعْبُهَا كُوَيْسٌ

فى معنى آخر «وش الخير» ومصدر تفاؤل، ويقول ذلك الزوج عن زوجته التى كانت مصدر الخير والسعادة والبركة، ويقال ذلك على سبيل المدح، وأحيانا يقول عنها: «وش السعد» أو هى: «الخير والبركة».

١٨١ - وش الخير

فى نفس المعنى السابق وفى نفس المعنى «النساء هَدِيَّاتٌ وَرَزِيَّاتٌ» أى أن الرجل قد يتفائل ويصاب بالسعادة بعد الزواج فتربط السعادة بدخول زوجته.

١٨٢ - ابنك على ما تربيّه وجوزك على ما تعوديه

من أسلوب المعاملات الأسرية وهو ينصح المرأة بالطريقة المثلى لسياسة الزوج والابن، وعكسه «ابنك على ماتربيّه ومراتك على ما تعودها»، وقد سبق الكلام وهو من امثال النصائح.

١٨٣ - إذا كان الرجل بحر تكون المرأة جسر

جسر = أى أنها يحمى الرجل من الإنحراف، والمثل يقصد أن وظيفة المرأة هى حماية الرجل من أن يفيض على الغير كما كان يفيض النيل وقت الفيضان قبل إنشاء السد العالى حيث كان يفيض على الجزر وكل ما حوله فيغطيها والصورة منقولة من فيضان النيل الى الزوج.

١٨٤ - اذا كنتى ست مفرّشة يرجع جوزك للبيت من العشا

أى أن المرأة بأسلوب تعاملها اللين والأنثوى مع زوجها تستطيع أن تجذبه للمنزل مبكرا، وفى البيئات الشعبية يعتاد بعض الرجال وخاصة الحرفيين والباعة الجوالون على السهر فى المقاهى بعد الإنتهاء من أعمالهم فلا يعودون إلى منازلهم إلا فى ساعات متأخرة من الليل ربما هروبا من مشاكل الزوجة والأولاد. وكلمة «من العشا» أى بعد صلاة العشاء مباشرة وهو من الكلام الدارج بين النساء وقت المسامرة.

١٨٥- اصبرى يا سَتَيْتَه لما يَخْلَى لك البيت

ينصح بالصبر على مضايقات الحماة إلى ان تموت، وربما يكون المثل للسلايف أيضا. ويعكس المثل صورة من المشاكل المثارة عند وجود الحماة أو السلايف أو الضراير.

١٨٦- الأصيلة تنام مع جُوزها على الحصيرة

الأصيلة هي ابنة الأصول التي تعيش مع زوجها في كل الأحوال ومعنى «تنام على الحصيرة» أى تشارك الرجل في عسره وفقره.

١٨٧- اللي خَدَتْهُ القَرعَا تاخْده أم شعر

وفى قول آخر «أم الشعور» ويقال ذلك للسخرية من امرأة تزوجت رجلا مطلق وكانت النتيجة الفشل، وتقول ذلك الزوجه السابقه أو تقوله امرأة تعليقا على فشل زيجة ثانية.

١٨٨- اللي ما تَقُول يا وَلِدِي تَنِّها بعينها وخَدَّها يَنْدِي

المعنى أن التى لم تتحسر طويلا على فقد ولدها تظل دائما نضرة الخد والعين «وخدها يندى» أى رطب مورد، والنساء هنا إما أم تظل حزينة على فقد ابنها إلى أن تموت أو أم تلقى بحزنها وراء ظهرها بعد فترة ويعيش حياتها. وهى فى الحالة الثانية تظل نضرة الخد.

١٨٩- اللي يَسَاعِد الوَلَايَا رَبَّنَا يَنْصُرُه

المقصود بالولاياء: الأئمة عامة لأنها العنصر الضعيف فى المجتمع وتحتاج إلى المساعدة. والمثل يشجع على مساعدة المرأة فى كل الظروف.

١٩٠- سُورَة المَرَة تَخْرِب الدَّار سَنَة

المثل يتفق والمفهوم الذي يقول «ناقصات عقل ودين» ويعبر المثل عن الشك فى صواب رأى المرأة عموما.

١٩١- سُورَةُ الْمَرْةِ إِن صَابَتْ بِتُخَيْبِ سَنَةِ

يعبر عن عَدمِ الثَّقةِ فِي آراءِ النِّسَاءِ عموماً حتَّى لو كانت هذه الآراءُ سديدةً لاندفاعهن وسطحيتهن. والمثلُ كسابقه يعبر عن رؤية خاصة وليست عامة.

١٩٢- أُمُ الْأَخْرَسِ أَعْرَفُ بِلُغَاتِهِ

الأمُ هِيَ الْأَقْرَبُ إِلَى ابْنِهَا مِنْ كَافَةِ الْوُجُوهِ، وَأحياناً يُقالُ «أَعْرَفُ بِلُغَاهُ» أَى أَعْرَفُ بِأَحْتِياجَاتِهِ لِأَنَّهُ جِزءٌ مِنْهَا، وَهِيَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ.

١٩٣- أُمُ بَرَبُورٍ تَجِيبُ الشَّابَّ الْغَنْدُورِ

عن المرأةِ الْبَلْهَاءِ تَلِدُ رِجالاً أَشْداءَ «عليهم القول» كما يُقالُ فِي التَّعبيرِ الدَّارجِ. وَقَدْ لَاحَظْتُ هَذا «أُمُ بَرَبُورٍ» أَى المرأةِ الْبَلْهَاءِ أَوِ الْمُتَخَلِّفَةِ ذَهنياً وَالْبَرَبُورِ: مُخاطِ الْأَنْفِ.

١٩٤- أُمُ الْبَناتِ حَبْلَةٌ لِلْمَاتِ

الْحَبْلَى، لَيْسَ الْمَقْصُودُ ظاهِرُ الْلفْظِ وَلَكِنِ الْمَقْصُودُ أَلْهَمُ وَالْأَلَمُ وَالْمَشَقَّةُ.

١٩٥- أُمُ الْبَناتِ شَائِلَةٌ أَلْهَمَ لِلْمَاتِ

وَالْمَعْنَى أَنَّ مَسْئُولِيَةَ الْبَناتِ لَا يَنْتَهِي وَلَكِنها مُسْتَمِرَّةٌ إِلَى النِّهايةِ.

١٩٦- أُمُ قُويِقٍ عَمَلَتْ شَاعِرَةً فِي السَّنَنِ الْوَاعِرَةِ

أُمُ قُويِقٍ = الْبُومَةُ. وَيَضْرِبُ لِلْسَّخَرِيَّةِ عَنِ الْمَرْأَةِ الشُّؤْمِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ كَثِيراً - الْوَاعِرَةُ: الْعَمِيقَةُ، وَ الْوَاعِرَةُ هُنَا السَّنِينَ السَّيِّئَةِ.

١٩٧- الْمَرْةُ الْأَصِيلَةُ تُشِيلُ مَعَ جَوْزِهَا الْمَخَالِي

الْمَخَالِي: جَمْعُ مَخْلَاةٍ أَى أَنَّها تُشْمِرُ عَنِ سَاعِدِها وَتُساعدُ زَوْجَها الْفَقِيرَ عَلَى كَسْبِ الْقُوتِ. وَفِي مَعْنَاهُ «الْأَصِيلَةُ تُنَامُ مَعَ جَوْزِها عَلَى الْحَصِيرَةِ».

١٩٨- الْمَرْةُ الَّلِي تَأْخُذُ الرَّأْجَلَ مِنْ عَلَى مَرَاتِهِ يَا قَادِرَةٌ يَا فَاجِرَةٌ

الْمُجْتَمَعُ يَكْرَهُ تِلْكَ الْمَرْأَةَ الَّتِي تُسْرِقُ الرَّجُلَ مِنْ زَوْجَتِهِ، وَكَلِمَةُ قَادِرَةٌ = جَرِيئةٌ وَيُقَالُ لَهَا بِالتَّعبيرِ الدَّارجِ «بَاكْسَه» أَى وَجْهَها مَكْشُوفٌ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ مُحَلٌّ لِإِتهامٍ، فَهِيَ كَمَا يَقُولُ التَّعبيرُ: فَاجِرَةٌ. بِمَعْنَى سَيِّئَةُ الْخُلُقِ مُنَحَلَّةُ السُّلُوكِ.

١٩٩- المرة أم وشين تخرب البيت الزين

عن أن المرأة المنافقه لَا يُؤْتَمَن جَانِبُهَا، كما أنها تخرب البيت السعيد، والمثل يدعو إلى الحذر من هذا الصنف من النساء.

٢٠٠- مرة تورى ومرة تخرى

تورى: تورى الرجل - بشدة على الرءاء - الأيام السوداء

وتخرى: أى تجعله يعيش فى رعب، وليس المقصود هو المعنى الظاهرى والمقصود هو أن المرأة عموماً محل شك عند الرجل لعدم الثقة فى سلوكها وهذه النوعية من الأمثال التى تعبر عن الشك المتبادل بين المرأة والرجل انتهى زمانها لتغيير الظروف وخروج المرأة للعمل وانتشار التعليم.

٢٠١- المرة الخائنة أدلها المفاتيح

وفى نفس الإتجاه «من آمنك لم تخونه ولو كنت خاين» والمعنى أنه لمعالجة هذه العادة المردولة عليك أن تحملها المسئولية فسوف تحرص على ما تحت يدها ولا تسرق منه ولا تفرط فيه، وكلمة ادلها أصلها: أدى لها.

٢٠٢- المرة القرارة خرابة البيوت

القرارة = الحسودة، وهى التى تحكى بحقد عما لدى الجيران من خيرات، يكشف المثل بعض الطباع السيئة لدى بعض نساء الطبقة الشعبية. وهناك صنف من النساء تعودن على الحديث عما عند الغير يحقد وحسد وهذا الصنف يجب أن يكون محل حذر من الجميع.

٢٠٣- المرة ما تحزن على جوزها إلا اذا كان فرط فيها الفرط

«فرط» من التفریط أى التنازل والإنهاء، فرط فيها الفرط = انتهت، والمعنى أن المرأة الشاب لا تحزن لوفاة زوجها لأنها ستتزوج غيره وما زالت فى شبابها، وقد يكون معنى الفرط فى المثل أى انفرط عقد حياتها أو لم تعد تعباً بالقيم وتراعى التقاليد.

٢٠٤- من ساعة ما ولدوني في الهم حطوني

تبرم بالدنيا وضيق من ضغوط الحياة، وتقول ذلك الأم لديها أبناء كثيرون وذلك على سبيل الضيق والتبرم.

٢٠٥- موت المرة اللي مش موافقة مصيبة إيش حال الموافقة

عن أهمية المرأة في حياة الرجل حتى ولو كانت سيئة، لأنها جزء مكمل لحياة الرجل الطبيعية.

٢٠٦- جوز البنية أغلى من نور عنيه

تقول ذلك الحماة وهذا المثل عكس المفهوم الشائع عن العداء التقليدي بين الحماة وزوج البنت وزوجة الإبن، ويمكن أن نفهم ذلك إذا كانت ابنتها في سعادة مع زوج ودود يرعى بيته.

٢٠٧- تطرُدني عشان الفلوس؟ قالت له: روح اشحت تحت فأنوس

حوار بين الرجل وزوجته قوية الشخصية التي تتحكم فيه ولا ترى فيه إلا موردا للرزق، وهذه الحالة نادرة جدا.

٢٠٨- تبوظ الطبخة على حبة فلفل

حبة فلفل = شوية. عن التافه الذي يضيع الكثير في نظير توفير القليل.

٢٠٩- مسير الولد يتربى يا عيني عليك يا ساكن التربة

من العديد، والمثل يعكس انشغالات المرأة على مستقبل الاسرة بعد وفاة الزوج وحسرتها ليست من خوفها من تربية الصغير، ولكن على فراق زوجها.

٢١٠- جابت ولد جابت أم الولد خابت

سخرية من التي تتلهف على خلفه الأولاد وكلمة «جابت» الثانية نوع من السخرية من خلفه الصبيان الفاشلة.

٢١١- كل ما أنوى وأقول أتوب يا عيني يا أمه يغلبني المكتوب

من العديد: وهي تعترف أن البكاء والنواح على الميت حرام ولكنها لا تستطيع

أن تتحكم فى مشاعرها وفجيعتها فتنهار مع حالة الوفاة الجديدة ناسية النواهى -
والمثل يعكس الفشل فى التحكم فى مشاعرها والحزن عند الوفاة والخوف من
عقاب الله - عن الإحساس بالذنب.

٢١٢- ربنا يجعل فى ذرّيتك شجرة ما يتعدّش فروعها

دعوة بكثرة الذرية وهو من الأدعية المحببة وخاصة بين المستويات الشعبية أو
لدى العائلات التى تهتم بالعصبيه وكثرة الخلف.

٢١٣- ربّيتكو لما انقطع حيلى وخذتكو الستات يا ويلي

تقول ذلك الأم لأولادها الذين تزوجوا وأخذتهم زوجاتهم منها وذلك على
سبيل التحسر.

٢١٤- ربّيتكو لما حفى قدّمى وخذتكم الستات يا ندّمى

هذا المثل وسابقه يعبر عن الأسف من زواج الإبن بعد طول الترية.

٢١٥- خلية تحبب العافية وخليلة تحبب الكفيه

المقصود بها الرفيقة الصغيرة التى نعيد للرجل شبابه وحيويته أما الأخرى
العجوز فهى التى تمتص شبابه وعافيته. الكفية: من الإنكفاء على الوجه، والكفية
هنا بمعنى الإنهيار والفشل والكفية بسكون على الفاء تعنى هنا الخيبة والفشل.

٢١٦- يا بنت يا أم غويشة فضة صبّى لعريسك يتوضّى

قاله صاحب محل صياغة فضة فى برنامج «حكاوى القهاوى» ١٩٩١/٣/٢٠
عندما سألته المذيع أن يقول مثلاً عن الفضة، والمعروف أن الفضة كانت من الحلّى
التي تستعملها النساء الشعبيات لرخصها.

٢١٧- على رجلها نقش الحنة

يقال ذلك للفتاة أو المرأة المدللة، والمعروف أن الحنة كانت من مواد التزين عند
الشعبيات، فكن يحنين يديهن وارجلهن فى المناسبات السعيدة، وقد قلت هذه
العادة.

٢١٨- اُتَجَمَّعَتِ الحبايب وما بقاش حدّ غايب

تقول ذلك الأم عندما يتجمع عندها أبنائها الذين تفرقوا واستقلوا بحياتهم الخاصة، ثم جاءوا للزيارة فى وقت واحد، وربما يقال لإجتماع الأحبة فى وقت واحد.

٢١٩- بيّاته فى المقبرة ولا بيّاته ربح مرة

ربح = بجانب. تكررة المرأة أن ترى رجلها مع امرأه أخرى وهو يدل على الغيرة النسائية وحب التملك.

٢٢٠- الخل خل قلبي والبقدونس زاد علياً يا ريتنى قعدت فى بيتى كان المشوار إتوقّر علىّ.

خل الثانية = من الخلل بمعنى أصاب الخلل قلبى، ويقال ذلك على سبيل الندم من فشل فى مشوار.

٢٢١- يا بوتيفه ما تزعلش دا بهية ما تعمّرش

أبو تيفه: واحد اسمه توفيق وزوجته تداعبه وهو تعبير شائع لتدليع اسم توفيق وقالته امرأة لزوجها لتهدئته.

٢٢٢- الشاطرة اللى تعشّش والخايبة اللى تطفّش

نصائح. أى تعشش على بيتها وأسررتها، وتطفش أى تخرب بيتها وتدفع زوجها إلى الهروب. ويضرب للتفريق بين امرأتين إحداهما ناجحة فى حياتها الزوجية والأخرى فاشله فطفش زوجها منها.

٢٢٣- لو أنا عميّة وعرجة وكيعانى خأرجة وانت بقى اللى معاك مية المحايّة مش هيحصل

تعبير عن مشاجرة بين الأزواج، المحايّة: التى تحبى الميت، والكيعان من الكوع والكيعان الخارجة دلالة على الهزال.

٢٢٤- يا بجور القبة يا خفة يا ذوق

شلت الطحين على راسى وطلعت له فوق
وطحن لى الطحين يا أخواتى أكمنى خفة وذوق.

ربما جزء من أغنيه والعادة فى القديم - ومنذ أكثر من أربعين عاما وما زال حتى
اليوم فى الارياف - تحمل المرأة الحبوب فى القفة على رأسها وتسير - مع زميلاتها -
إلى وابور الطحين، وقالته امرأة من القاهرة مما يدل على أن هذه الظاهرة وهى
وابورات الطحين كانت شائعة فى هذا الزمن حتى فى أحياء القاهرة.

الأبناء

٢٢٥- أمّه عيَّاشَة وعامل باشا

عيَّاشه: تتعيش من بعض الأشياء يوما بيوم وربما يكون المقصود عاهرة.

عامل: بمعنى يدعى او يتظاهر. باشا: لفظ فارسي مأخوذ من «بادشاه» ومركب من «باد»، «شاه» وباش بالتركية يعنى الرأس/ أهرام الجمعة ٨/ ٢/ ١٩٩١ باب «الأهرام من ١٠٠ سنه/ وحتى «ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان هذا اللقب أرقى الألقاب وعندما ما قامت الثورة الغت هذه الألقاب واستبدلت بها كلمة «السيد» وأخيرا بدأت تظهر هذه الألقاب مرة ثانية على إستحياء مما يدل على حب تعلق العائلات العريقه بالماضى والطبقية.

٢٢٦- إنت الخير والبركة

يقال ذلك على سبيل العزاء للابن الذى مات أبوه، وأحيانا يقال له «البركة فيك» أى أن امتداد البركه سيكون فى وجودك.

٢٢٧- مَشْ يَدَوَّر على اللى مات يَدَوَّر على التلات كَحَكات

عن الوراثة وتكالب الورثة على التركة، و«الثلاث كحكات» لمجرد السجع، وهى تدل على تفاهة الميراث، ومع هذا يتضارب الورثة عليه، وعادة يتضارب الورثة على الميراث وتصل الأمور الى المحاكم وتكون عادة محل إنتقاد من المحيط.

٢٢٨- جيت استنجد بيك يا أخويا لَقَيْتِكَ اسخُم من أبويا

اسخُم = أسوأ. بيك من بك وهى إماله ممدودة يلجأ إليها اللسان لصعوبة ربط الباء بالكاف الساكنه.

ويقال ذلك عن التفكك الأسرى وعلى سبيل الألم من خذلان الأخ لأخته، وفى نص آخر «جيت استنجد بيبك يا أخويا لقيتك أزفت من أبويا»، والزفت = السخام، السواد. وهذا المثل لا يعطى صورة حقيقية عن نوع هذه العلاقة ولكن ربما قيل فى ساعة غضب.

٢٢٩- جناح الشخص ولاده

أى أن الأولاد حماية للشخص بهم يطير وبهم يكسب ويتباهى، وأحيانا يقال «الأولاد عزوة» واللسان الشعبى يسقط الهمزة عادة وخاصة فى كلمة «أولاده».

٢٣٠- الولاد زى المفتاح يملأ الدنيا أفراح

يلاحظ السجع، و«مفتاح» هنا هى مفتاح السعادة ويضرب للتفاؤل والولاد محرف الأولاد.

٢٣١- ولاد الحرام ما خلّوش لوّلال الحلال حاجة

ويقال أيضا «ابن الحرام ما خلاش لابن الحلال حاجة»، وفى معناه المثل التجارى «العملة الرديئة تطرد العملة السليمة»، ويدل المثل على سيطرة الظلم وتفشى التحلل، ويعبر عن الضيق والألم من سيطرة الظلم.

٢٣٢- ولّد ألهم ما عشت أربيّه

عن المثابرة على تربية الأبناء رغم انحرافهم، وربما يعنى المثل «بولد الهم» الولد الشقى الذى يتسبب فى المشاكل لأهله، وأن هناك أصرار على متابعة تقويم هذا الابن الشقى والعاق.

٢٣٣- ولّد لخاله وبنت لعمتها

قد يكتفى بالجزء الأوّل «ولد لخاله»، وعند المفهوم الشعبى أن الولد يأخذ صفات خاله والبنت تأخذ صفات عمتها. وهذا المفهوم شائع فى كل الأوساط وفى كل الأماكن دون سبب علمى وربما لمجرد تشابه النوع، والتبادل بمعنى الأنثى مع الأنثى والذكر مع الذكر وأحدهما طرف للأب والآخر طرف للام.

٢٣٤- الولد سر أبيه

من أمثال المثقفين وقد يعنى الوراثة.

٢٣٥- هذا الشَّيْلُ من ذاك الأسد

مثل عربى عن أهمية الوراثة.

٢٣٦- سِيدِكَ ما خَلَّفَ لك أبوك ما يَدِيكَ

سيدك = جدك، وفى بعض المناطق وبالذات فى الريف يقولون للجد «سيدى»، والجد «ستى» والمعنى أن الميراث يكون من الجدود والخميرة المالىة تبدأ منهم لا من الآباء وعندئذ يستطيع الحفيد أن يستمتع بالميراث دون عناء أما إذا بدأت الثروة من الآباء فإن الأبناء ستشاهدون معاناة الآباء كما سيقعون تحت عنت الآباء.

٢٣٧- سَدِّ يا أخويه يا ابن أمى يا للى أبوك أخو ابنى

فزورة: أى أنها تزوجت أخو زوج أمها الذى أنجب من أمها أخوا، والمعروف أن الفوازيركانت وسيلة للتسلية فى الأحياء الشعبية ليلا حيث يجتمع النسوة أمام دار إحداهن ويتسامرن.

٢٣٨- اللى تربيّه مرّة عُمُرُه ما يشيل ناف

النّاف: عرق خشب يتصل بعامود الساقية من طرفه ويوضع على رقبة الحيوان من طرفه الآخر عندما يدور فى الساقية، والمجتمع يرصد من خلال المثل أن تربية المرأة للأبناء فاشلة لعدم حزمها وعدم قدرتها على السيطرة على الأبناء فتنفلت سلوكهم.

٢٣٩- عُمُرُ المَرّة ماتربى عَجَلٍ ويشيل ناف

والمثل ريفى لأن كلمة «ناف» لا يعرفها إلا أبناء الفلاحين «والناف» أيضا عرق خشب يمتد على رقبتى حيوانين يجران المحراث ويربط من وسطه بطرف المحراث الخشبي بحيث يتدلى طرف المحراث فيعطى الفلاح حرية تحريك المحراث دون التأثير على حركة الثورين الذين يجران المحراث.

٢٤٠- فَاتَتْ ابْنَهَا يَعِيطُ وَرَاحَتْ تَسْكُتُ ابْنُ الْجِيرَانِ

عن التى تنسى مصلحتها الخاصة وتهتم بمالح الغير، ويقال على سبيل النقد والسخرية. وتوجد نصوص أخرى فى هذا الإتجاه.

٢٤١- قَبْلَ مَا شَافُوهُ قَالُوا: حَلُّو الْقَوَامَ لِأَبُوهِ

سخرية من النفاق المبني على أكاذيب. لأبوه: خطأ نحوى والمجتمع الشعبى لا يعرف النحر. وأحيانا يظهر النفاق عندما يكون الإبن من ذوى الأصول أو سليل العائلات العريقة فيكثر النفاق لغرض أو منفعة.

٢٤٢- خَبُّوا عِيَالَكُمْ النَّارَ جِيَّالَكُمْ

تحذير من الحسد أو من دخول الرجل الشرير على الأولاد أو من المرأة الحاسدة، وهذه المفاهيم والمعتقدات شائعة فعلا بين الناس حيث يشيع أن هناك نوع من الناس عيونهم شريرة.

٢٤٣- النَّبِيُّ حَارِسُكُمْ مِنَ الْعَيْنِ قَمَرِ أَنْفَلَقَ نُصَيِّنُ

تقول ذلك الأم لأبنائها وتطلب من الله أن يحميهم من حسد العيون. المثل عبارة عن صيغة إعجاب وسعادة بالخلف.

٢٤٤- النَّافِعُ نَافِعٌ مِنْ يَوْمِهِ

مثله «الديك الفصيح من البيضة يصيح» ومثله «الفالح فالح من يومه». عن الشخص الذى يتقدم الصفوف منذ الصغر.

٢٤٥- رَبِّى وَلَادَ النَّمْرُ لَمَّا يَشْبُو يَا كُلُّوكْ

يحذر من تربية أولاد الأشرار، وتدور حول هذا المثل قصه مؤادها أن فلاحا أراد أن يستأنس ذئبا فأخذ صغيره ورباه فى منزله وعندما شب الصغير قليلا أكل رجل دجاجة، وبعد قليل أكل فرخه، وبعد ذلك أكل خروفا، فامسكه الفلاح وقال له: «عشت فى وطننا/ واكلت طعامنا/ من قال لك بأن أباك ديب/ لا فائدة فى أدب الدياب/ ولا أدب يفيد» وقتله.

٢٤٦- ربِّي البيضة تنفعك

عن التوفير. والبيضه هنا لا تعنى إلا الشئ القليل الذى قد يحتاج إليه الإنسان مستقبلا.

٢٤٧- ربى ابن ابنك وابن بنتك لا

وشعر باطك طلع وشعر كفك لا
ما تقصدش أبو المرة على حاجة وإذا حكمت
ما تقصد إلا جدع منسوب لعم وخال

٢٤٨- ربى ابن ابنك وابنت بنتك لا

وابنى فى ملك وملك غيرك لا واحكم بطبعك وطبع غيرك لا
من أقوال «ابن عروس» وهى قوالب على هيئة مربعات تحذيره ليست شائعته
فى مصر وحدها ولكن فى أنحاء العالم العربى، وهى منتشرة أكثر من منطقة
المغرب العربى، ويقولون «مقال ابن عروس» أى «ما قال ابن عروس» ويرددون هذه
المربعات.

٢٤٩- الحية تخلف تعبان

عن الوراثة.

٢٥٠- الحية تجيب حويه

بشدة الياء فى حويه = حية صغيرة أى ولدها يأتى من فصيلتها شكلا
ومضمونا.

٢٥١- مقطوع من سجرة

عن الوحيد الذى لا أهل له والشعبين يقلبون شين الشجرة إلى سين، ويقال
ذلك على سبيل الشفقة.

٢٥٢- البطن قلابه

عن اختلاف الأبناء، ويقال ذلك عن الأم التى تلد أبنا دميما وآخر جميلا،
ومثله «البطن تجيب الزين والشين»، وأيضا اختلاف الشكل أو حتى اختلاف
الطباع أو السلوك والنجاح والفشل.

٢٥٣- ينشال على الرُفوف للطفل المَلْفوف

المعنى أن عمل الأباء يبقى للأبناء يتأثرون به سلبا أو إيجابا، ويقال ذلك على سبيل التحذير للشخص الذى يتجنى على الغير أو يظلم الغير.

٢٥٤- ينشال على الكف للطفل اللى فى اللَّفَّة

ويقول ذلك النساء لبعضهن وقت المشاجرات والمشاحنات التى تثور بينهن بين الحين والآخر وينطلق فيها السباب و الدعاء بالشر، والمعنى هنا أن ما تدعيه على من أقاويل كاذبه وتعريضات سيبقى لأبنائك وسيأتى إليهم أيضا من يعرض بهم ويدعى عليهم ما ليس فيهم كما تفعلين، وفى هذا المعنى «اللى تعمله يا فقى فى البنية تلتقى» وذكر الإبن هنا يعنى شدة الأهمية وخاصة الطفل الصغير.

٢٥٥- يعيش الفتى ويَبْقَى كل يوم عريس

تعبير عن الإعجاب بالرجولة والفتوة وان الفتى وبعد أن أصبح يافعا فمن حقه أن يتزوج كل يوم، وتقول ذلك - عادة - الأم تتباهى بابنها، وربما كان من الأقوال الماثورة بدليل كلمة «الفتى» والتى لا تشيع على السنة الناس.

٢٥٦- اليتيم يَتِيم الأم

وقال الشاعر فى معنى قريب منه:

ليس اليتيم الذى قد مات والده إن اليتيم يتيم العلم والأدب

ومعنى المثل أن الطفل يتيم الأم أكثر تعاسه لإرتباط الأبناء الشديد بالأم وخاصة فى المراحل السنيه الأولى، فالأم أقرب إلى الأبناء عموما من الأب، والإبن فى هذه المرحلة يحس بالحرمان والبؤس.

٢٥٧- يا مَقَوِّمْنى وأنا كُلِّى أوْجَاع ومنجِنى من على فَرْشَةِ البِئَاع

مقوِّمْنى = من قام من النوم، منجِنى: تدل على أن الأم تستجيب لطلبات أولادها مما يباع فى السوق فيأكلون القليل ويتركون الكثير فتضطر إلى أكله حتى لا يفسد. ومعنى الجزء الأول من المثل أنها تصحو فى منتصف الليالى تلبى رغبات

الطفل فى اى فترة من الليل حتي ولو كانت تعاني من المرض، والمثل يلخص مسئولية الأم ودورها الفاعل فى حياة الطفل. والمثل يعبر عن إن الأم تعطى وتضحى كثيرا، وربما كان ذلك من العديد على فقد الإبن الذى ملأ حياتها واختطفه الموت.

٢٥٨- يا مال ابويا عند أبوك

فى معناه «ما بين الخيرين حساب»، وهذا التعبير غريب فالياء هنا ليست حرف نداء وأيضا لا معنى لها، والمعنى أن مال أبى لو كان عند ابيك فلن اقلق أو أخاف.

٢٥٩- لو ابنى ولعة مش هيحرق مطرحة

عن تحيز الأم لأبنها وحتى ولو كان شريرا، وتقول ذلك الأم لجارتها التى تشكو من شقاوة ابنها.

٢٦٠- لما قالوا: دا غلام سَقَفُوا وزَغَرَطُوا الجيران ولما قالوا: دا بُنيَّ قفلوا الباب علىّ.

معنى قفلوا الباب: اغلقوا الباب تعبيرا عن الخجل، سَقَفُوا = تحريف صفقوا، زَغَرَطُوا = تحريف زعردوا. والمثل يعبر عن اهمية الولد وتفضيله على البنت.

٢٦١- لما قالوا: دا غلام انشدَ ضَهْرَى وأَسْتَقَام

وقد سمعتها كمطلع لأغنية شعبية وفيها تتحسر على فقد - وحيدها كنوع من العديد.

٢٦٢- لما قالوا: دا ولد انشدَ ظَهْرُ أمه وأنسندَ ولما قالوا: دا بنية أنهدَ ركن البيت علىّ..

وهذه الأمثال عبارة عن تعبيرات مختلفة أو صياغات مختلفة.

٢٦٣- لأجل الورد ينسقى العُلِّيق

العُلِّيق: توجد بعض النباتات تنمو على غيرها من النباتات فهى تتعلق بها وتتسلق عليها وتسمى عند الشعبين «العليق»، ومعنى المثل أنه يضرب للتغاضى عن سيئات الأبناء مراعاة للأباء أو التغاضى عن سيئات الصغار مجاملة للكبار، وفى معنى آخر اكرام الأبناء مجاملة للأباء واکرام التوابع مجاملة للكبار. والعليق: بشدة مكسورة على اللام وضم العين أى ما يتعلق بغيره هو نبات يتسلق غيره من النباتات.

٢٦٤- لا شَافوه ولا نَضَرُوهُ قالوا: عَرِضُ القَفَا كُلُّهُ أبوه

سخره من المنافقين الذين يمدحون الأبناء للتقرب لأبائهم من ذوى السطوة أو السلطان.

٢٦٥- كُلْ يا بنى وَدُكْ لُجُوهُ إن ما بان سَمْنٌ يَبَانِ مَرَوَّةٌ

دُكْ = ادخل/، أكبس جوه = فى الداخل. مروه = بكسر الميم والراء وشده على الواو بمعنى = صحة وعافية. الشعبيون يرون أن كثرة الأكل يأتى بالصحة، وهذا المثل يصلح للماضى حيث كان الناس يعيشون على الكفاف فعندما يتسیر الأكل الكثير أو وجبه دسمه محروم منها منذ مدة فإن الأم تطلب من ابنها أن يأكل بشراهة تعويضا عن الحرمان وطلبا للصحة - والسمن هنا من السمنة، والسمنة تعد عند الشعبيين دليل صحة وقوة.

٢٦٦- كل مَظْلُوم ربنا يَدِيلُهُ زى أبوه

عن المشاكل الموروثة من الآباء وهو من أمثال الأدعية.

٢٦٧- كان جَاى على شُوقٍ وَعَطَشٍ

عن الذى جاء على عدد من النبات أو بعد فترة طويلة من العقم، ويقال تعبيرا عن الراحة النفسية والفرحة بالمولود الجديد.

٢٦٨- اتوصوا ببعضكم جَتِ الغربُ دَاهِيَةٌ

الغرب = بضم الغين الأغراب، وتدعوا الأم الأبناء إلى أن يترابطوا ويتزاورا لأن الأغراب لا يمكن الإعتماد عليهم.

٢٦٩- ابنك زى البحر إذا ما كُنْتِشِ تَجَسَّرِى عليه يفيض على اللى حَوَالِيهِ

المقصود تزويج الإبن مبكرا حتى لا ينحرف

٢٧٠- أخوك ما يُحْبِكْشِ إِلَّا عِشَانِ عَلَّه

عن الأثانية فى مجتمع مادی تنسى فيه صلات الرحم، ويقول ذلك الشخص الذى اضير من أخيه وكان يأمل فى الكثير منه فأصيب بالخذلان والإحباط.

٢٧١- إذا اتَّخَبُوا نِسْوَآنَ الْمُدُنِ شَوْفَ وَلَاذَهُمْ

المرأة فى الريف لا تتحجب لأنها تشارك زوجها فى الحقل وتحك بغيرها رجالا ونساء، أما المرأة فى المدن فهى غالبا وخاصة فى الأحياء الراقية - محجوبة فى المنزل ولا تخرج الا قليلا. ومن ثم لا يمكن التعرف على ملامحها وعلى طباعها وسلوكها، ولذلك فيمكن التعرف على ذلك من سلوك أولادها من لعبهم فى الشوارع وبذلك يمكن التعرف على سلوكها وأخلاقها، وهذا المثل ربما لم يعد له وجود كما كان فى السابق حيث حصلت المرأة على قدر كبير من التعليم وخرجت إلى الحياة العامة ولم يعد الأبناء وسيلة من وسائل التعرف عن الأمهات.

٢٧٢- اللى ما يِيكى عَلَى يِيضى هِيكى عَلَى يِيض يِيضى

البيض = كناية عن الابن وبيض البيض = الحفيد، والمعنى أنه إذا كان الإبن لم يعاون الأب فهل هنالك أمل فى معاونة الحفيد، والمثل يعبر عن الشك فى ذلك.

٢٧٣- أَكْفَى الْجُرُولِ عَلَى فُوهُ يَطْلَعِ الْوَادِ لِأَبُوهِ/ أَسْوَان

فى معناه «اكفى الرعاية على فمها تطلع البيت لأمها»

٢٧٤- أَكَلْتِكَ السَّمْنَةُ فِى الطَّاسَةِ خَلَّتِكَ تَعْجَبِ الْبَاشَا

اكل السمن المجرد فى الريف من الاكلات القيمة، ويرى الريفيون أن أكل السمن يمنح الصحة والقوة والعافية، وتقول ذلك الأم لإبنها أنها كانت تؤكله السمن حتى ظهر موفور الصحة، والطاسة = وعاء صغير من النحاس مسطوح له يد، أو يدين يستخدم للشئ عامة ويصنع أخيرا من الألومنيوم وهو على أحجام مختلفة واسم «الطاسة» ما زال شائعا وتسمى أيضا - وخاصة إذا كانت أكبر حجما - انجر أو صينية أو محشرة وهى مشقة من طبيعة عملها بمعنى أنها تحشر فى الفرن.

٢٧٥- اللى ما عَلَّمْتَوْشْ أمه وأبوه تَعَلَّمْهَ الْآيَامَ وَاللَّيَالَى مَا عَلَّمْتَوْشِ الْآيَامَ وَاللَّيَالَى تَعَلَّمْهَ أَوْلَادَ الزَّوَانَى

أولاد الزواني مشهورون بسوء الخلق والحقْد على المجتمع وهم فى حالة عدا

مستمر مع المجتمع، وعديم التربية عندما يقع فى براثن هؤلاء فإنه سيعرف كيف يكون حذرا وكيف يكون عاقلا مدركا للأمور من حوله لأنه سيواجه بقسوتهم وشروورهم فيتعلم كيف يتعامل تحيدا مع الناس.

٢٧٦- اللى ما يعرف مين أبوه ما تسترجوه

عن اللقيط الذى انحرف. ويقال ذلك عن ابن الزنى، وهذا الولد ينظر إلى المجتمع نظره حقد وحسد وشر فى غالب الأحيان، ويرى المجتمع الشعبى أنه لا أمل فى إصلاحه وهو رأى قاصر.

٢٧٧- اللى يعمل جميل يتمه لتموت أمه

ويقال ذلك على سبيل التخويف ودفعاً للقيام بالخدمة، والجميل يكسر الجيم: الخدمة وقضاء المصلحة.

٢٧٨- إمشى على رجلك علشان تطلع عيالك ليك

يدعو إلى العمل حتى يحتذيه الأبناء، تطلع، تصير

٢٧٩- إن خربت دار أبوك خذ لك منها قالب

يعبر عن الأثانيه وحب الذات

٢٨٠- ابن الشيبه للخبية

اعدت كتابه هذا المثل لأننى سمعت مثلا سعوديا يقول «أولاد الشارب للحية وأولاد اللحية للخبية»، أى أن الأولاد الذين يولدون فى شباب الأبوين يظلون تحت رعايته طوال فترة عمره حتى تبيض لحاه أما أولاد العواجيز فسيموت أبأؤهم قبل اكتمال نموهم ومصيرهم إلى الضياع والخبية.

٢٨١- إن كنت عاوز تعرف ابنك ونسبته إعرف مين جليسه:

يعبر عن الأسلوب الأمثل فى التربية و المعروف أن الأبناء فى مرحله سنیه معينه يتأثرون كثيرا بأصحابهم سلبا وإيجابا وخاصة إذا كانوا ضعاف الشخصية.

٢٨٢- إِيَّاكَ عَلَى الطَّلُقِ الشَّدِيدِ يَكُونُ غَلَامٌ تُكُونُشُ بَنِيهِ تَشَمَّتُ الْجِيرَانُ:

هذا المثل ينتمى إلى الماضى وقد تكررت صور مختلفة لهذا المعنى.

٢٨٣- مَا تَأْخُذُشُ الطِّفْلَ بِتَارِ أَهْلِهِ:

بمعنى إلا تعاقب الطفل البرئ للإنتقام من أهله، وهو من أمثال المنع والتحذير.

٢٨٤- مَا فِيشُ عَلَى الْحَجَرِ غَيْرُهُ:

أى لا يقعد على حجر الأم غيره من الأبناء، وهذا يعبر عن أن هذا الابن هو صاحب الخطوة لدى الأم ويستأثر بكل الإهتمام، وعادة - فى البيئات الشعبية - تجلس الأم كما كان يجلس الكاتب المصرى القديم وتضع صغيرها على حجرها وتداعبه وتهدهده بحنو و مشاعر فياضه، وقد يقال ذلك على سبيل النقد للإسراف فى التدليل أو حتى الغيط من ايثاره على غيره من الأخوة.

٢٨٥- قالوا: يا جمحا ايه احسن أيامك؟ قال: كما كنت اعبى التراب فى الطاقةية.

اعبى = املاء أو اضع، ومعنى «يعبى التراب فى الطاقةية» عن براءة الطفوله وخلق البال والإنطلاق والسعادة.

٢٨٦- آدى البير وآدى غطاه وآدى الرّب اللى إحنا حداه:

من العاب الأطفال وقد يكتفى الجزء الأول ويسير بين الكبار أيضا بمعنى أنه ليس فى الإمكان ابداع مما كان وعندما يضاف إليه الجزء الأخير يصبح من العاب الأطفال، وربما كان جزءا من ازجال يردها الأطفال وهم يلعبون فيقولون استكمالا للمثل.

يا بردعه فيك أربعة و انتى قاعدة ومربعة

يا برقوق روح السوق هات البيضة من الصندوق . الخ

وهذا يدل على أن فقرات من أغنيات الأطفال قد انتقلت إلى الاستعمال بين الكبار أيضا.

٢٨٧- شَقَعَ بُقْعَ يَادِيلِ الْفَارِ وَاحِدٌ يُقَعِّعُ وَالتَّانِي يَنْدَارُ

من أغنيات الأطفال حيث يطلب الطفل أن يقع زميله في لعبه تنافسيه بينهما حتى يأتي دوره ليؤديها بكفاءة.

٢٨٨- رِضَا الْأَبِ مِنْ رِضَا الرَّبِّ:

يحث الأبناء على مرضاة أهليهم وتحجيم لجحودهم أو تذكير بفضل الأب.

٢٨٩- إِنْ كُنْتُمْ أَخْوَاتُ اتَّقَاسُمُوا:

وفى نص آخر (اتحاسبوا) أى عدم الجور على نصيب الأخ، والعدالة عند الحساب وعدم الأنانية.

٢٩٠- أَحْكُمِ بِطَبْعِكَ وَطَبْعُ غَيْرِكَ لَا وَاحْكُمْ عَلَى ابْنِكَ وَابْنُ غَيْرِكَ لَا

قاله قصاص أثر فى الطور فى برنامج (حكاوى القهاوى) ١٩٩١/٣/٢٣.

٢٩١- الْإِبْنُ الرَّدَى يَجِيبُ لِأَهْلِهِ النَّعْلَةَ.

النعلة = محرف اللعنة، عن سوء أخلاق الأبناء وكيف أنهم يتسببون فى شتيمة الأهل وخاصة المنحرفون.

٢٩٢- وَلَادِ الْبُطُونِ تَمْنَعُ وَلَادِ الدُّهُورِ:

ولاد البطون = الأبناء ، ولاد الدهور : الكوارث. والمعنى أن الأبناء حماية للأباء عند الهموم وفى وقت الشدائد والمصائب، وكان الأبناء فى الماضى يحملون عبء المسئولية عن الأباء عند هرمهم.

٢٩٣- كُنْتُ مَرْتَاخَةً جَبْتُ لِي حَاحَةً:

عن الذى يجلب على نفسه المشاكل دون داع، وتقول ذلك الأم على سبيل الضيق من كثرة بكاء طفلتها وقلة حيلتها فى ترضيتها - حاحة: التى تبكى كثيرا وتظل تصرخ وتزن (عمال مع بطال).

٢٩٤- المكسوفة تحط على وشها منخل:

قاله صانع مناخل فى حديث تليفزيونى مع سامية الأتربى فى برنامج «حكاوى القهاوى».

٢٩٥- جواز البنت ستره

عن أهمية الإسراع بتزويج البنت، وكان هذا محل إهتمام فى المجتمع التقليدى حتى الآن فإن هذا الأمر محل إهتمام على مستوى المجتمع كله.

٢٩٦- شيلى يابت شيلى دا أكل عامل زى أكل الحمير فى النجيل لا الحمير بتشبع ولا النجيل بيخلص:

النجيل: الحشائش، والمعروف أن الحمير عندما تدخل إلى مساحة من النجيل فإنها تأخذ بعضا من هنا وبعضا من هناك، ولكن النجيل لا يفرغ، كما أن الحمير لا تستطيع أن تشبع وتلا بطونها، والمعنى أنه لا فائدة من هذا. وهو مثل ريفى.

٢٩٧- فى الأكل زى السوسة وفى العافية ممسوسة (ممصوسة)

السوسة: حشرة تدخل فى الحبوب فتتلفها، والعافية = الصحة، مصصوسة: ضعيفه وهى مأخوذة من الإمتصاص أى العافية ممتصة، ومعنى المثل أن الأم تقول ذلك للأبنة التى تأكل كثيرا ولا تظهر عليها الصحة والعافية ولكنها بادية الضعف هزيلة الصحة. وتقول الأم ذلك على سبيل الضيق من النتائج الفاشلة.

٢٩٨- خيبة البنت ولا خيبة الرأجل

يجزع المجتمع من خيبة البنت وتقول ذلك الأم عندما يسوء حظ ابنتها وقد يكون المعنى هو العكس أى أن خيبة البنت قد تكون أهون من خيبة الرجل لأنه العمود الذى تعتمد عليه الأسرة فى بنائها وترباطها من حيث المورد والدفاع والحماية.

٢٩٩- رُحْتُ بيت أبويا أَسْتَرِيحُ شَيْلُونِي السُّطِيحُ

هذا المثل من الإبراهيمية محافظة الشرقية، والسطيح = بشدة مضومة على

السين وشدة مكسوره على الطاء هى فروة الخروف أى أن أهلها عندما ذهبت إليهم للراحة حملوها كل شئ حتى فروة الخروف بقذارتها. وكلمة السطيح لا اعرفها إلا فى هذا المثل وليست شائعة فى زفتى - بلدتى - رغم أنها لا تبعد عنها بأكثر من عشرين كيلو مترا.

٣٠٠- بِنْتُ لَأْمِهَا

عن الوراثة/ وأحيانا يقال «بنت لأمها وولد لأبوه» ويقال «اكفى القدرة على فمها .. الخ»

٣٠١- بنت الغَوَاصَةِ غَوَاصَة:

عن الوراثة

٣٠٢- البنت زى المَخْدَةَ تجيب على القلب هده:

عن الضرر من مسئولية البنات، والضيق من صعوبتها، والمخدة هنا لمجرد السجع.

٣٠٣- البنت خِيَّتْهَا السبْت والحد والولد خِيَّتْهُ مَا وَرَدَتْ عَلَى حَد:

المعنى أن الولد إذا فسد تكون مصيبته أشد من مصيبة البنت لأن فسادَه أكثر ضررا فى المجتمع ومشاكله بالنسبة لأهله تفوق مشاكل البنت العانس.

٣٠٤- البنت على الكوم ما تعرّف من يلمّها

عن عدم وضوح مستقبل البنت قبل مرحلة الزواج وهو مثل ريفى.

٣٠٥- البنات جذرُهم على المُعِين

والمعنى أنهم أكثر مقاومة للأمراض وكوراث الدهر من الذكور، ولذلك فجذرهم فى قرار الأرض، والمعروف أن «المعين» يعنى الماء الموجود فى باطن الأرض فيقال له فى الريف (الميه المعين) بضم الميم وسكون على العين.

٣٠٦- البركة فى الكُثْرَة وجَوَاز البنت سُتْرَة:

الجزء الأول يعبر عن الاعتزاز بالجماعة وكراهية الإنعزال، أما الجزء الثانى فلا

علاقه له بالجزء الأول إلا فى السجع فقط، وهو ينصح بتزويج البنت لسترها عن الفضائح والكثرة بضمة على الكاف.

٣٠٧- يا مُخَلِّفَ البَنَاتِ يا رِيتَكَ ما شَرِبَتِى لَهم مُغَاتُ:

المغات: تحويجة من عند العطار تغلى وتشرب فى أعقاب الولادة للتقوية والمغات بضم الميم وفتح العين.

٣٠٨- يا مُخَلِّفَ البَنَاتِ يا شَائِلَةَ الِهمَّ لِلَمَمَاتِ

عن تواصل مسئولية البنات حتى بعد زواجهن.

٣٠٩- أبو البنات شَحَاتِ

المعروف والشائع فى المجتمع المصرى أن البنات يحتجن إلى الكثير من التكلفة سواء فى التربية وعند الزواج حيث يتكلف الأب بتجهيزها من ملابس وجهاز فى مقابل مهر معلوم لا يغطى غالبا تكاليف التجهيز، وقد يضطر الأب أمام هذه المسئولية إلى الاستدانة. وأيضاً تتواصل مسئولية الأب إلى ما بعد الزواج من حيث المتابعة وغيرها هذا بالنسبة للبنت الواحدة أما إذا زاد العدد فسيضطر لا إلى الاستدانة بل الشحاته.

٣١٠- يا مُخَلِّفَ البَنَاتِ يا جَائِيَةَ الِهمَّ لِلَمَمَاتِ:

بمعنى «جايه الهم لنفسها»، وكلمة جايية = تحضر وتجلب لنفسها الهم.

٣١١- اتشَعَلَّقَى ياخايبه فى الحَبالِ الدَّايَّةِ

فى نص آخر (اتشعبطت الخايبه فى الحبال الدايبه) يضرب كنوع لانتقاد إنشغال البنت بأوهام وسراب.

٣١٢- اتشَعَبَطَتِ الخَائِيَةَ فى الحَبالِ الدَّايَّةِ:

للذى يأمل فى شئ بعيد المنال أو ميثوس منه، ويقال ذلك على سبيل التحذير من الأمل الزائف أو على سبيل النقد والسخرية.

٣١٣- أحب الخير لبناتى وبنات بناتى وبنات الناس بالتعساتى

عن الأثانية وحب الذات والأبناء حتى ولو كان ذلك على حساب الغير، التعساتى بفتحة على العين.

٣١٤- ازى ظريفة؟ كل يوم ضعيفه. وازى مبلعها؟ عمره ما بيوجعها؟

يعبر المثل عن التوجع من الأبناء الضعيفه التى لا يظهر عليها ما تأكله. ويقال ذلك على سبيل السخرية من التى تأكل كثيرا ولا يظهر عليها آثار ما تأكله. مبلع: مشتقه من (بلع الطعام) ومنها العلوم، وربما يسخر أيضا من الذى يدعى الضعف للتهرب من العمل وعندما يمد الأكل يهجم عليه كالسوسة.

٣١٥- اللى ما عندها بنّة مين يسقيها الميه؟

كانت الأم تهتم بأن تنجب بنتا تساعدّها فى أعمال المنزل، والمثل يشير إلى تلك التى لم تنجب بنتا فهى محتارة، والعادة فى البيئات الشعبية أن الابن لا يساعد الأم فى الأعمال المنزلية ومن ثم فإن الأم إذا كان خلفتها صبيان فإنها تصاب بالتعب والإرهاق.

٣١٦- ان لقيت بختى فى حجر أختى اخطفه وأجرى:

عن الأثانية وحب الذات.

٣١٧- من البخت.. الحلوة ماتت والوحشة فاضلة:

فى بداية المثل محذوف وأصله من سوء البخت وكلمة فاضله: " باقية ولم تمت وتقول ذلك الأم تندب سوء حظها بموت الشاطرة من بناتها وبقاء السيئة.

٣١٨- لما قالوا: دى بنّيه قلت: الحبيبه جيّه تغسل لى وتطبخ لى وتملا لى قلل الميه:

ربما كان هذا جزءا من أغنيات تغنيها الأم لطفتها لهدئتها عند النوم، ويعبر المثل عن إهتمام الأم بدور الأبناء فى مساعدتها على الأعمال المنزلية، وهى تتمثل فى الغسيل والطبخ وإحضار الماء من الخارج، والمثل يعبر عن حياة ريفيه فقيرة تغيرت أخيرا وتطورت بعد أن دخلت الأدوات الكهربائية فى المنزل للغسيل والطبخ و التثليج وغيرها وبعد أن دخلت المياه إلى كافة المساكن فى المدن والقرى.

٣١٩- اللى ما نفع البدرى جاي المستأخر يجزى؟

يقول ذلك الأب لتعاسته فى ابنائه البكرى منهم وغيره، والمثل يشير إلى نظرة الأب إلى الدور المنوط بالابن البكرى الذى غالبا ما يتولى العمل مع أبيه أو مسئولية الأسرة من بعده، وقد قل الاعتماد على الأبناء فى مساعدة الأباء.

٣٢٠- اللى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى الناس

عن الجاحد الناصر لفضل أبويه، والمجتمع لا ينتظر منه فائدة مادام لم يساعد أقرب الناس إليه.

٣٢١- اللى فى الآباء يتوارثه الابناء

عن توارث الصفات والطباع.

٣٢٢- الأطفال أحباب الله.

عن براءة الطفولة وأنهم أقرب إلى الله، ويقال على ذلك سبيل الحث على مساعدتهم وتقديم العون لهم.

٣٢٣- الأولاد أحباب الله

حض على حب الصغار لأن الله يحبهم لبراءتهم - مثل السابق.

٣٢٤- اعز الولد ولد الولد:

جاء فى مجلة/ «نصف الدنيا» الأحد ٧/ ١٠/ ١٩٩٠ - ١٧ ربيع اول ١٤١١ العدد ٣٤/ تحقيق مع كمال حسن على رئيس وزراء مصر السابق تعليق على هذا المثل قال فيه:

«تبين لى أن هذا المثل ليس مقتصر على مصر فقط، فقد كنت فى زيارة أثناء تولى منصب رئيس المخابرات لإحدى الدول الصديقه فكان دائما يرافقنى رئيس مخابرات هذه الدوله وفى يوم قال لى : أننى سأستأذن منك ٣ ساعات بسبب عيد ميلاد حفيدى وأنت تعلم أن

The Douter of The Son is Double Son

فأيقنت فى هذا الوقت أن «اعز الولد ولد الولد» ينطبق على العالم كله، وهذا ينطبق على شخصا.

واعتقد أن جميع الجدد لابد أن يكونوا كذلك . لماذا يقولون دائما «أعز الولد ولد الولد»؟

دائما الأب مع أولاده يصدر أوامر «لا يعمل دى . واعمل دى» نوع من التربية «دى غلط . . دى صح» إذن التوجيه دائم من الأب و الأم . . وانما عندما يبقى جد يتصور أن الطفل حقه أن يعيش طفولته . . ومن هنا دائما يدلل الجد أو الجدة الأحفاد . . ولذلك فإن بعض الآباء والأمهات يقولون أن جدهم أو جدتهم «هتخسرهم» من هذا المنطلق، كما أن الأحفاد يعطون للجد إحساسا بالتواصل والبقاء .

٣٢٥- كُتِرَ العيال عزوة

عزوة: سطوة إجتماعية وحماية وسعادة، وعزوة ربما محرفة عن «عزّة» بشدة على الزين .

٣٢٦- كل مولود وله رزقه

ويقال ذلك للتهوين من الإحساس بهمّ المولود الجديد ومسئوليته و خاصة مع كثرة الأولاد والفقر، ويقال ذلك على سبيل التطمين وتهذئة الخاطر .

٣٢٧- ياما البطن بتجيب الشين والزين

ويقال عن إختلاف طباع الأبناء وأشكالهم، والمقصود من المثل هو أن الأبناء قد يختلفون خلفا وسلوكا عن بعضهم البعض .

٣٢٨- نَارُهُمْ وَلَا خُلُودَارُهُمْ

يقول ذلك الأهل عن الأبناء حتى ولو ماتوا، والمقصود بالنار هى نار الحزن لفراقهم وتكرار الحزن أهون على الأهل من عدم وجودهم ويعبر المثل عن التعلق بالأمل وحب الخلفه والذرية .

٣٢٩- الخلفة الخرة جاية مبدرة

عن الأبناء الذين يسبون مشاكل لأهليهم أو سيئوا السلوك والأخلاق ويضعون أهلهم فى حرج مع المجتمع .

٣٣٠- العيال مَال اللى مالوش مال:

لأنهم عزوة ومصدرا للكسب وخاصة عندما يتقدم العمر بالأهل فإنهم وخاصة فى البيئات الريفية يتولون المسؤولية .

٣٣١- شئ طلع من ط... خوفنى

للسخرية من الابن الذى يهدد أباه وأنه لا يخضع للتهديد أو الإبتزاز وأن هذا الابن كالرياح الذى يخرج من الورا ولا قيمة له.

٣٣٢- الضنا إن لفّ ودّار مش هيلاقى غير حضنّ أمه دّار

عن غريزة الأمومة وأن الابن مهما أبتعد عن أمه فلن يجد من هو أحسن عليه من أمه.

٣٣٣- الضنى غالى

الضنى : الأبناء.

٣٣٤- الهداية من الله

هداية الأبناء تعود إلى توفيق من الله وهو من الأمثال القدريّة، ويقال ذلك عن الابن المستقيم رغم منته السئ والعكس.

٣٣٥- مكسورة الجناح

الضمير متغير وفي معناه «مهيبض الجناح» ويقال ذلك عن الأبنّة مطلقا أى سواء كانت امرأة أو بنت فهي ضعيفه.

٣٣٦- يا عم ياللى ماشى شحّتنى للمولود دا أبوه لسه ما جاشى والجودة من الموجود:

وهناك عادة مرتبطة بالحسد حيث كانت الأم تحمل ابنها وتتسول عليه لكسر العين والحسد، وأحيانا كانوا يسمونه «الشحات» بمعنى «المتسول» لهذا السبب وخاصة إذا جاء المولود بعد شوق أو على عدد من النبات. والجزء الأخير قد يكون مثلا منفردا.

٣٣٧- ابن الكبة طلع القبة وابن اسم الله على باب الله

جاء هذا المثل فى مقال ليوسف عوف فى مجلة أكتوبر وفى نص آخر «... وابن اسم الله خده الله» ومعنى «على باب الله» أى أصبح متسولا.

٣٣٨- الدريّة الحرة تيجى مبدرة

عن الضيق من الأبناء الفاشلين، والدريّة: محرف الذرية واللسان العامى يستقل إخراج اللسان عند نطاق حرف الذال والطاء والشاء فتتحول الذال إلى دال.

الاقارب والجيران

٣٣٩- الواحد لما يَقَع يَقُولُ أَخ:

ويقال ذلك على سبيل الإعتزاز بالأخ

٣٤٠- سَأَلَمَ حَمَاتِكَ تَسَلَّمَ طَوْلَ حَيَاتِكَ

الحماة عبارة عن مشكلة كبيرة بالنسبة لزوج البنت، والمثل يطلب المهادنة حتى يستقر أسريا.

٣٤١- النَّسَبَ يَا حَمَةَ يَا دَرَةَ يَا مَأْكَلَةَ

حمه = أى حماية للشخص وخاصة إذا صاهر أسرة ذات نفوذ، درة = يتوارى خلف سطوتها، أو مأكله: أى يطعم فيما لديها من مال يريد أن يبتزّه أو سلطة يريد أن يستفيد منها فى رفع مكانته الإجتماعية.

٣٤٢- النَّسَبَ زَى الحليب إذا تُعَفَّرَ ما يَنْشَرِبُشْ

عن أهميه المحافظه على النسب من سقطات اللسان والمشاحنات حتى يمكن تبادل الأُحترام بين الطرفين ودرأ للمشاكل.

٣٤٣- الحَمَةَ لَوْ مَا تَكَلَّمْتَشْ تَبُصَّ

أى تدس أنفها فى كل شئ حتى ولو بالنظر.

٣٤٤- اتَّفَقُوا عَلَى الجَوَازِ قَبْلَ الخطوبة:

بمعنى الإتفاق على التفاصيل حتى مرحلة الزواج قبل الإتفاق على بدايات الخطوبة منعا للمشاكل ومضاعفاتها. وهو من أمثال النصائح.

٣٤٥- لو كانت السلفة تحب السلفة تبقى « نائية مختلفة

نايه = من النوايب أى المصائب ويضرب، لكرهيه السلايف لبعضهن والسلفة هى زوجه أخ الزوج، وكن قديما - ومنذ أربعين عاما - يعشن تحت سقف واحد فى منزل كبير يسمى (بيت العيلة) يجمع الرجل الكبير أبناءه معه فى منزله بزوجاتهم وأبنائهم أى الجيل الثالث، وقد قلت هذه الظاهرة حتى كادت أن يختفى وكانت الأسرة تتضخم حتى تصل فى بعض الأحيان إلى ثلاثين فردا تحت سقف واحد.

٣٤٦- لو كانت الرّحاية تدش تبّن كانت الحما تحب مرأة الإبن.

عن الإستحالة وعن الصراع الدائم بينهما. تدش: تجرش

٣٤٧- كدت حماتى بزراطى قالت شلّحى وإخرى.

الحماه لا يهمها مكاييد زوجه ابنها، ويعبر المثل عن الصراع الدائم بين الحماه وزوجه الإبن ويوجد فى الأهرام المسائي ١٨/٥/١٩٩١ تحقيق عن الحموات كتبه سيد مكاوى الهلاوى جاء فيه ما يلى وانقله لطرافته:

كشفت دراسة إجتماعيه أجريت مؤخرا عن الحموات فى أوروبا وأمريكا والشرق الأوسط أن سلطه الحموات وإن كانت قد تقلصت فى بعض الأمم إلا أنها ما زالت سطوتها على ضحاياها من الأزواج والزوجات.

أسعد الأزواج فى العالم هو الزوج اليابانى حيث أن المرأة اليابانيه تجعل بيتها معبدا وزوجها إلها حيث يعتبر شعب اليابان من أكثر الشعوب فى العالم تقدر الحياة الزوجية و الأسرية.

اشقى الأزواج فى العالم هو الزوج الهولندى حيث بينه وبين حماته كراهيه مستديمه ومشاكل لا حصر لها نتيجة لعدم التفاهم فإذا غضبت عليه حماته فسوف تعاقبه بكل الأساليب حتى ولو وصل الأمر إلى القتل.

أما الحماة البرازيلية فهى تعتبر أسوأ حماة فى العالم حيث لا تقبل التخلّى عن سيطرتها، فالزوج البرازيلى لا يحتفل بعيد زواجه وإنما يكون عيده واسعد لحظه فى حياته هو يوم التخلص من حماته.

الحماة الألمانية هي الحماة المثالية التي تحافظ على زوج ابنتها وتقدره وتحترمه كما تحافظ على زوجه ابنها وتحبها من بعيد.

الحماة الإيطالية كثيرة الكلام والجدل دائما ما تجدها تتدخل فى حياة ابنها وابنتها.

الحماة الفرنسية تجدها متصابيه حيث تحرص على أن يبدو مظهرها أكثر أناقة وجمالا من ابنتها وهى غيرة تحب أن تظهر متأنقه أكثر من زوجه ابنها.

أما الحماة التركية فهى تحب زوج ابنتها وعلى الجانب الآخر تكره زوجه ابنها وذلك لأسباب اقتصادية.

وفى أوروبا عموما تعتبر الطف الحموات فى السويد والنرويج وبلجيكا فهى تتصف بخفة الدم وحسن المعاملة مع زوجات الأبناء.

والبولنديه حماة دبلوماسيه مجاملة تعاكس الزوج بطريقه دقيقه ولكنها فى نفس الوقت خطيرة حيث يمكن أن تطعن سعادته بخنجر ملفوف بالحرير.

الروسية حماة لا تتدخل فى شئون ابنها على الإطلاق وتعتبر نفسها أم الزوجين.

أما الأمريكية فإنها حماة على عكس نظيرتها الهولندية فبالرغم من عدائها الشديد للزوج إلا إنها تتكتم هذا العداء ولا تظهره إذا واجهته.

وفى إنجلترا لا تخفض الحماة غطرستها وإحتقارها الشديد لزوج ابنتها فكلما رأته اشعرته باشمزاز وتحاول ان تثيره.

والحماة فى السعودية واليمن والكويت بدون نفوذ فالزوج يعيش مع زوجته فى بيت مستقل عن الأسرة ولا يزورها أحد إلا بموافقة زوجها حتى ولو كانت أمها.

ونأتى إلى الحماة المصرية التى فقدت مركزها داخل المجتمع وذلك بسبب الحملات حتى اصبحت تتعرض لمشاكل كثيرة وسخرية مرة حتى اصبحت فى أحد

الأفلام (قنبلة ذرية) فيلم لإسماعيل ياسين ومارى منيب وعرض فى التلفزيون ١٨/٥/١٩٩١ ظهرا / وكانت فى حياة الكثيرين مصدر إزعاج ومتاعب لا حصر

لها، وهذا العرض يؤكد الكراهية الموجودة بين الحماة والزوج.

٣٤٨- اللى لها طَرَحَه تَخْشُ بِفَرَحَةٍ

خش = دخل، والطرحه كناية عن المرأة أى أن أهل الزوجة يدخلون منزل الزوجية يجرأة ولا يقابلون بالتكشيرة والضيق من الرجل، وأحيانا يكمل المثل بالفقرة (واللى له عمامه طريق السلامه)، والعمامه هنا كناية عن الرجل أى أن أهل الرجل غير مقبولين على أى وجه، ويلاحظ أن الزوجة غالبا ما تكره أهل الزوج دونما سبب ظاهر فهى لا تطيق حتى زيارتهم العابرة بينما تسعد بزيارة أهلها وتحتفى بهم، وعادة تجد أهل الزوجة يترددون كثيرا ويقيمون أياما بينما أهل الزوج يزورون فى فترات متباعدة ويسرعون بالمغادرة كأن على رؤوسهم الطير وهذه الظاهرة إحدى مصادر المعاناه فى الأسرة المصرية.

٣٤٩- ما دام هتأخذ بنتنا بقيت مننا

عن النسب، مننا ومن أسرتنا، وهو عن الترحيب بالخطيب وإعتباره من الأسرة

٣٥٠- أم العروسة فاضية ومشغولة

أم العروس تكون دائما مشغله أو بالتعبير الدارج (مطهومة) فى مرحلة تجهيز ابنتها حتى ولو كان الأمر تافها فهى توليه قمه إهتمامها، وتظل فى حالة إرتباك وشده إهتمام حتى تتزوج ابنتها.

٣٥١- إن جَوَزَتِ ابْنِي لِبْنَتِي أَشُوفِ وشَّها بِنْتِي وظهرها مَرَاتِ ابْنِي:

عن تعنت الحماء حتى ولو كانت ابنتها زوجه لابنها وهو من صيف المبالغة.

٣٥٢- الكلب ما يَشْطَرُشِ الأَقْدَامِ بَيْتِه:

الكلب أول ما يُعْضُ بعضُ صَاحِبِه:

عن الإيذاء من أقرب الناس

٣٥٣- إِذَا نَفَّ تَفَّه يَلَاقِيهَا فِي عِبِهْ

بمعنى أنه إذا أساء إلى الأقرباء فإن هذا سيرتد عيبا ولوما عليه، وربما يتأثر بهذا

الضرر، ويقول ذلك شخص أودى من صديق أو من أقرب الناس فيتردد ولا يستطيع أن يرد الإيذاء خوفاً من إرتداد الإيذاء فى شكل حرج أو مؤاخذه أو انتقاد أو حزن أو ندم.

٣٥٤- ما تيجى المصائب إلا من الحبايب

المثل يحمل معنى الأسف والبرغم والتعاسة من ضرر الأقرباء أو الأحباء.

٣٥٥- الجيران لبعضها:

يقال على سبيل دفع الغير للتعاون، وفى صيغه أخرى (الناس لبعضها) ويعبر المثل عن التعاون والتضامن الإجتماعى.

٣٥٦- العرض ما يتهاداش

العرض: بكسر العين أو فتحها: الإبنه. والمعنى أنه لا بد من أن يتكلف العريس كثيراً بما يكافئ مركز العروس. والمثل يحذر من الزواج السهل دون تكلفة.

٣٥٧- جواز الأهالى ستر وغطا

لتفضيل زواج الأقارب فهو ستر لبنات الأسرة وغطاء على ما قد يثور من مشاكل فلا تخرج إلى الأغراب.

٣٥٨- ما تشرَبشُ الصفاية ولا تأخذ بنت الهفايا.

الصفاية: بقايا المشروب فى الكوب. الهفية: عديم الشخصية أو ضعيف الشخصية وليس له قيمة إجتماعية. والجزء الأول من المثل يرتبط بالتطير فبعض الشعبين يعتقد بالشر عندما يشرب بقايا الكوب.

٣٥٩- ما يكسرش الشجرة إلا فرع منها:

الشجرة هنا: الأسرة والمثل عن القرابة ومشاكلها.

٣٦٠- ما ييكى على حالك لا عمك ولا خالك

وفى معناه (النار ما تحرقش إلا اللي كايشها)، (كل واحد بيقول ياللا نفسى)، ويدعو إلى الإعتماد على النفس وعدم إنتظار مساعدة الأقارب.

٣٦١- أهل الرَّاجِل مَكْرُوهِين وأهل المرة مَحْبُوبِينَ

تسجيل لظاهرة فى المجتمع المصرى وهو كراهية الزوجه لأهل الزوج دونما سبب واضح وحبها لأهلها واحتفائها بهم وأحيانا فرضهم على منزل زوجها وهذا الأسلوب موجود فى المجتمع ربما للغيرة من أن ينافس أهله حبها لزوجها أو إهتمامها وهى ظاهرة مضطردة.

٣٦٢- اللي ياكل من طبق واحد يبقى من عيلته واللى يشرب من مائه يبقى من ناسه

واحد = أحدهم، عيلته = عائلته وكلمه: ناسه تشيع فى الصعيد كثيرا أو ربما يكون من أمثال الصعيد وعندنا - فى زفتى - لا يقولون (ناسه) ولكن يقولون (أهله).

٣٦٣- اللي مالوش خال يشتري له خال:

عن أهمية العصبية الأسرية ويوجد مثل آخر يقول: (ولد لخاله)، (الخال والد) أما عن لماذا الخال بالذات فلا ندرى.

٣٦٤- الأقارب (القرايب) زى اللبن الحليب أقل شئ يعكره

تحذير من مشاحنات الأقارب لأنها قد تنعكس على بناء الأسرة، واستقرارها ونموها.

٣٦٥- كلنا فى الهم يا أولاد العم

على سبيل المشاركة فى المصيبة أو المصيبة التى عمت الجميع.

٣٦٦- الدُّخَانُ الْقَرِيبُ يَغْمِي

عن مشاكل القرابة وهى كثيرة فقد تكون منازعات أرث منازعات غيرة معاشيه وليس المقصود بالمثل ظاهر المعنى ولكن المقصود هو الأقرباء أو الأقارب والمثل استعار صورة مرثيه لظاهرة إجتماعيه معاشه.

٣٦٧- الدم يَبْحِنُ ولو كان فى المَجْزَرَةِ

أحيانا يكتفى بالجزء الأول: (الدم يبحن) والمقصود أن الأقارب يحنون إلى بعضهم ويتكاتفون. وهذه الظاهرة أكثر وضوحا فى الصعيد وفى الأرياف حيث تظهر ظاهرة العصبيه الأسرية.

٣٦٨- قلت له: الضُّفْرُ ما يَطْلَعُش من اللحم قال: قَطَعْتُ الصُّبَاعَ

قد يكتفى بالفقرة الأولى: «الضفر ما يطلعش من اللحم»، ويقال ذلك عن الشخص الذى قرر مقاطعة أهله نهائيا رغم تذكيره باهمية القرابة وضرورتها.

٣٦٩- العِيَارُ الْقَرِيبُ يَدُوشِ والدُّخَانُ الْقَرِيبُ يَغْمِي

أحيانا ينقسم المثل الى مثلين، والمثل يتحدث عن المشاكل الناتجة عن القرابة، ويلاحظ أن الخيال الشعبى قد ينقل صور حياته إلى ظاهرة إجتماعية أخرى.

٣٧٠- السَّجْرَةُ اللِّى ما تُضَلِّلُ على أهلها حَلَّلَ الله قِطْعَها

مثل ريفى، ويلاحظ أن أهل الريف ينطقون الشين فى الشجرة سين ويرتبط المثل بالأهل وأهميه الترابط الأسرى. وكلمة تضلل: بمعنى تظلل من الظل.

٣٧١- السَّجْرَةُ اللِّى تُضَلِّلُ حَرَّمَ الله قِطْعَها

السَّجْرَةُ اللِّى تُضَلِّلُ على أهلها حَرَّمَ الله قِطْعَها

والمثل الأول مثل ريفى، فالعادة أن يزرع الفلاحون أشجارا على رؤس - أراضيهم وهى أما أشجار من السنط أو الجميز أو التوت وهم يتفياون ظلها وقت

الظهيرة فى أوقات الراحة أو فى أوقات تناول الغذاء أو فى أوقات المسامرة فهى هنا تؤدى وظيفه هامه فى الحياة الزراعية ولذلك يكره الريفيون قطع الأشجار.

٣٧٢- جَارُنَا اَعُوذْ بِاللّٰهِ اللّٰى مَعَاهُ خَبَاءٌ وَاللّٰى مَعَانَا خَدُّهُ.

المثل يرصد شكلا من أشكال العلاقات اليومية بين الجيران ونوعية التعامل وشكل التفاعلات وهى عموما تفاعلات سلبية وإيجابية، وفى هذا المثل إشارة إلى الجار الأنانى الطماع الذى يطمع فى مالدى الغير ويخفى ما لديه. والمثل يعبر عن ضيق من بعض الطباع التى تبدو من الجيران لبعضهم.

٣٧٣- جَارَكَ قُدَّامُكَ وَوَرَاكَ إِنْ مَا شَافَ وَشَكََّ يَشُوفُ قَفَّآكَ

يرصد المثل تتداخل العلاقات بين الجيران وضرورة ذلك، وهى علاقات كما يقول المثل مفروضه ولا فكاك منها، ومعنى ذلك أن الجيران بحكم الظروف يكشفون بعضهم بعضا، والمثل ينصح بوضع هذه الصورة فى الاعتبار - وهذه الحالة لا تمثل مشكلة فى الأحياء الراقية حيث تنعزل الأسر عن بعضها ولا تتداخل العلاقات بينهم كما هى فى الريف أو الأحياء الشعبية.

٣٧٤- الْجَارُ غَيَّارٌ

يرصد المثل ظاهرة تتولد نتيجة الجيرة، وهى أمور طبيعية خاصة وأن الجار يرصد ساعة بساعة مالدى جاره ويعرف الدقائق ويتولد عن ذلك الحسد والغيره وبعض العيوب السلوكية، وهذه الصورة أيضا مرتبطة بالأحياء الشعبية ولكنها غير موجودة فى الأحياء الراقية فى المدن.

٣٧٥- صَحِبْتُ صَاحِبًا لَمَّا أَمُوتَ يَكْفِنُنِي..أَتَارِيهِ مِصَاحِبِي لَمَّا أَمُوتَ

يَاخُذُ الْمَرَّةَ مِنِّي

صياغة تشبه العديد وتعبر عن التعاسه التى قد يعانيتها الصاحب الذى اكشف وهو على فراش الموت خيانة صاحبه وانتهازيته. وهو من الأمثال التى تعبر عن سلوكات فردية وربما كان جزاء من موال.

٣٧٦- غير من جارك ولا تحسده.

الغيرة خير من الحسد فى المفهوم الشعبى أو هى أقل سوءا من الحسد لأن الغيرة قد تدفع إلى بذل الجهد والتنافس الشريف بينما الحسد يعبر عن الحقد، وفى صياغه أخرى (غير ولا تحسدهش) أما الحسد فالناس يتضررون منه ويكرهونه.

٣٧٧- دُقُوا هَوَانَكُمْ وَسَمِعُوا جِرَانَكُمْ.

الهون = الهاون ويقال ذلك للتباهى بالخير والعز

والهاون وعاء صغير باتساع ١٢ سم من الداخل ويصنع من النحاس الأصفر وهو سميك من القاع والجدار، وتطحن فيه التوابل أو تدق فيه اللحمه عوضا عن (الفرم) الذى يتم الآن بالآلات الكهربائيه، وفى الهاون تدق قطع اللحم الحمراء بعامود من النحاس - الأصفر أيضا وهو سميك وثقيل ويبلغ وزنه حوالى كيلو جرامين أو أكثر، وقد كان الهاون فى القديم فى المنزل يدل على العز لأنه يرتبط بفرم اللحم وكانت شيئا عزيزا فى الماضى، ومعنى دق الهاون الذى يصدر صوتا يسمعه الجيران أن أصحابه سيأكلون لحما وليس لدى الجيران مثلهم، ويضرب للتباهى والتعالى وقد تغيرت الظروف تماما وقل استعمال الهاون إلا فى جيوب الريف أو ربما فى الصعيد

٣٧٨- حَسَدَتْنِي جَارَتِي عَلَى طَوْلِ رِجْلِيَّ

تقول ذلك امرأة طويلة تتعرض للحسد على طولها، والمجتمع الشعبى يحب الطول ويكره القصر والطول والقصر عموما من الأشياء التى قد تشغل النساء.

٣٧٩- حَرَسَ مِنْ صَاحِبِكَ وَلَا تُخَوِّنْهُ

بمعنى أن الحذر مطلوب فى كل الأحوال سواء بين الأصحاب أو غيرهم، وفى صيغه أخرى (حَرَسَ وَلَا تُخَوِّنْ)، والمثل يعبر عن الأسلوب الأمثل للتعامل مع الأصحاب، وكلمة حرس ربما محرفة من كلمة حَرَصَ.

٣٨٠- يا وَاخِذْ مَالَ جَارِكَ هَتَخِزْنَهُ فِينْ؟

يرصد المثل بعض السلبيات بين الجيران كسرقه اغراضهم ويحذر من ذلك لأن الأمر سيفتضح آجلاً أو عاجلاً بحكم الجيرة.

٣٨١- إِذَا غَسَلْتَ تُوبَكَ انْقِيهِ، وَإِنْ شَمَتَ جَارَكَ أَبْقِيهِ

يشمل على نصيحتين الأولى: الأخلاص فى العمل والثانية: الإبقاء على الجار حتى فى أوقات الغضب وإنفلات الأعصاب عملاً بنصيحه معاوية بن أبى سفيان الذى كان يقول: (لو أن ما بينى وبين عدوى شعرة ما انقطعت فإذا شدها أرخيت وإذا أرخى شدتها)، ويلاحظ الطباق فى (إنقيه وإبقيه).

٣٨٢- اللى معاه القمر ما على باله من النجوم

عن الذى يستند إلى القوة أو الأصول فلا يهتم بالفروع أو التفاهات، ويقال ذلك للعصية الأسرية. وقد يعنى ذلك الجمال أو القوة.

٣٨٣- مَا يَوْقِفُكَ عَلَى بَابِ الْأَنْدَالِ إِلَّا الْمَنْخُلُ وَالْغُرْبَالُ

المعروف أن المنخل والغربال لم يكونا من الأشياء الضرورية فى كل منزل لقلة استعمال هذه الأشياء، ولا تهتم بعض الأسر باقتنائها وعندما تحتاج الجارة إلى إحداها فإنها تلجأ إلى جارتها التى قد تعتذر أو تهرب أو تتأفف مما يسبب الحرج والخجل، والمثل يرصد هذه الظاهرة الإجتماعية وهى ظاهرة يومية، وبعد تغير الظروف قلت هذه العلاقات كثيراً حتى كادت أن تختفى

٣٨٤- مَنْ لَقِيَ أَحْبَابَهُ نَسِيَ أَصْحَابَهُ

الأحباب أكبر درجه من الأصحاب، ويقال ذلك عند التقاء الحبيبين بعد طول غياب وذلك على سبيل الإعجاب.

٣٨٥- النَّبِيُّ وَصَّى عَلَى سَابِعٍ جَارٍ

حديث دينى. جرى مجرى المثل.

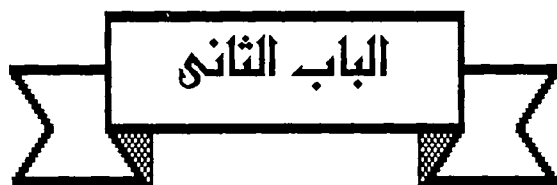
٣٨٦- قبل ما تُدَوِّر على الدَّار شُوفُ الجَار

من النصائح الهامة المجربة عن أهمية اختيار الجار.

٣٨٧- إن كان حَبِيبَكَ حَلِوَةً والدَّتْكَ احْلَى

حَلِوَةً = تصغير حلو، وتقال على سبيل المبالغة - وهو تعبير مصرى، وقد جاء هذا فى أغنية لمحمود شكوكو فى فيلم «سجن العذارى»، والمقصود أنه لا ينبغي أن ينسى الإنسان حب أمه فى سبيل حب الغير.

* * *



العلاقات الشخصية

العلاقات الشخصية

٣٨٨- راحَتُ السَّكْرَةِ وَجَتُ الْفِكْرَةِ

الفكرة: بفتح الفاء بمعنى الوعي بعد الغفلة - ويقول ذلك أحدهم انتبه لخطأ أو سقطه وأخذ يعيد حساباته، والسكرة هنا بمعنى الغفلة.

٣٨٩- اللى يَسْمَعُ ياكل لما يَشْبِعَ

بمعنى أن المطيع يحصل على ما يريد، وتقول ذلك الأم لأبنائها، فالذى تطلب منه أمرا ويطيعها فإنها تلبى كل طلباته، وتقول ذلك حفزا لباقي الأبناء، وربما استعير المثل للذى يسمع الكلام السخيف المؤذى فعليه أن يتعود عليه لأنه ضعيف لا يستطيع الرد أو صد الإهانة، ويقال هنا على سبيل السخرية والتعريض.

٣٩٠- فاطمة فَطَمَتْ فَطُومَةَ وكل شئ راح لحاله

يقال عن الإستغناء. أى أنها إستغنت عن ثديها ولم تعد فى حاجة إليه، وفى معناه (كانت تخالتي وخالتك واتفرقت الخالات) وفطمت أى حجبت ثديها وفطومة اسم مشتق من كلمة فاطمة.

٣٩١- انتهى بطلوع الروح

أى بعد صعوبات جمّة، وكلمة «طلوع الروح» تعنى عند العامه معاناة الإنسان عند خروج روحه ساعة الإحتضار، والتعبير يأتى فى نهاية حوار ليدل على مدى الصعوبة والمعاناة والمشقة فى إمكانية الوصول إلى هذه النتيجة.

٣٩٢- كل واحد ونِيَّتَه

وفى معناه: (نيتك مطيتك)، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التذكير، ويقال

ذلك لشخص مكر. وبمعنى إن كانت نية الإيذاء فسيعود عليه وأن خيرا فسيعود عليه.

٢٩٣- فَرْكَةٌ كَعْبُ

تعبير عن قصر المسافة ويضرب للتهوين والتبسيط، والتعبير شعبي شائع وربما يكون المقصود بكلمة (فركه) من فرك أى حرك رجله على سبيل التنشيط.

٢٩٤- نَالَهُ مِنَ الْحَبِّ جَانِبُ

نال من الهبة والمال الذى يورع شيئا منه، وفى معنى آخر يقال على سبيل استخدام الأضداد «والحب» هنا يعنى «الشر» أى ناله من الشر أو الشرر شيئا، ويقال على سبيل السخرية.

٢٩٥- اللى يُبْصِرْ لَكَ بَعِينَ بُصْرَ لَهُ بِأُتْنِينَ

وفى معناه (الجميل له أجمل منه)، والمثل متغير الصياغة وخاصة بالنسبة للضمائر وبص: شاف، رأى

٢٩٦- تَرَاعِنِي بَعِينَ أُرَاعِيكَ بِأُتْنِينَ

عن حسن التعامل المتبادل، وهو يعبر عن أسلوب من أساليب التعامل الإجتماعى، وفيه تشجيع على التعاون وتبادل المصالح.

٢٩٧- تَرَاعِنِي قِيرَاطُ أُرَاعِيكَ قِيرَاطِينَ

دخل فى صياغه أغنية كان يغنيها محمد عبد الوهاب توفى فى ٦ مايو ١٩٩١ عن عمر يناهز (التسعين) ويقول فيها.. «تراعينى قيراط أراعيك قيراطين، وتشوفنى بعنى أشوفك بأتنين» وهو كالمثل السابق يشجع على التعاون وتبادل المصالح.

٢٩٨- الرَّاجِلُ يَسْحَبُ الرَّاجِلَ لِلْقَتْلِ وَالْمَرْءُ تَسْحَبُ الْمَرْءَ لِلْخِيَةِ

المثل يشير إلى أسلوب الشر لدى كل من الرجل والمرأة ذلك أن المرأة لا تقتل ولا تلجأ إلى ذلك إلا نادرا جدا وفى ظروف إستثنائية بينما القتل من أساليب

الرجل عموماً في الإيذاء، أما الفساد عند المرأة فيتمثل في الخيبة والانحراف أي أن ممارسة المرأة للشر ينفق مع طبيعتها الأنثوية.

٣٩٩- حبيب عدوى وحبيب حبيبي حبيبي

يقوم المثل على المعادلة الحسابية: ٤ حب: ٢ عداوة، ٤ عداوة: ٢ حب، ويقوم على طرفين متناقضين هما الحب والعداوة. أما المعادلة الحسابية فتقوم على هذه الصياغة المثلية مع المثل الآخر الذي يقول «عدو عدوى حبيبي وعدو حبيبي عدوى». فالحب في المثلين ست كلمات والعداوة ست كلمات وكلها تعطى معنى «من ليس معي فهو ضدي»، والمثل يعبر عن أسلوب لا عقلاني يعتمد في الدرجة الأولى على المشاعر والمنطق المتهاافت.

٤٠٠- حطّ العقدة في المنشار

للذي يعقد الأمور، وفي معناه «يوقّف المراكب السّائرة»، والعقدة هي العقدة التي تكون في بنيه الخشب ويجد المنشار صعوبه في اختراقها ويقال عليها بالتعبير الشعبي «بَزْ».

٤٠١- البُعد جفّاً والقرب مودة

يدعو إلى التزاور ويحض عليه، ويحذر من التباعد فهو يؤدي إلى الجفوة، والمثل يعبر عن قوة الترابط الإجتماعي.

٤٠٢- قصّ قصّ ريشه

بمعنى عراه تماماً، وفي معناه «نَحَلْ وَبَرَه»، والمثل عبارة عن صورة مستعارة للعلاقات الإجتماعية، وبمعنى أخرج من حركته وشل إمكاناته.

٤٠٣- قارش ملحته

بمعنى أنه عارف بنقاط ضعفه ويقابله في العربية «سبر أغواره»، وفي المفهوم الشعبي «فاهم ألعابه» و «قارش» لا تنطق بحرف القاف ولكنها تنطق شعبياً بحرف الألف وهي منحوتة من كلمة جرش أي فرم دون تنعيم.

٤٠٤ - نَسَّاهُ اسْمُهُ

أى افقده توازنه أو غيب عقله من شدة العقاب الذى أوقعه عليه، والمثل عبارة عن صيغة مبالغة تتفق مع الطبيعة الشعبية.

٤٠٥ - اللى استَحْمَل الألف يطيقُ الميَّة

أى أن الذى تحمل القسوة الشديدة يستطيع أن يتحمل الأخف منها، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من وقع العقاب. وفى معناه «فات الكثير ماعاد إلا القليل».

٤٠٦ - من الباب للطَّاق

أى بدون مقدمات أو حدث فجأة، وكلمه طاق ربما فى نطق الكلمة «طق» وهو صوت الانفجار الذى يحدث فجأة، ومعنى المثل «من البداية للنهاية».

٤٠٧ - من تحت لتَحْت

ينظر من طرف خفى أو يقدم شيئاً فى السر. ومعنى «تحت» أى تحت نظر الناس أو بعيداً عن أعينهم.

٤٠٨ - من سَاسَهُ لِرَاسِهِ

من البداية للنهاية أو بكل التفاصيل، وهو فى معنى المثل (من الباب للطَّاق).

٤٠٩ - جزاء الإحْسَانِ ضَرْبُ الأَقْلَامِ؟

القلم: الضرب على الصدغ أو على القفا بكف اليد، ويقال المثل بصيغة الأسف والإستنكار. وفى معناه (جزاء المعروف ضرب الكفوف). وهذه الصورة موجودة وتصيب صاحبها بالقرف والخذلان، وفى بعض الأحيان تدفع المحسن إلى التراجع.

٤١٠ - جَزَاءُ الْمَعْرُوفِ ضَرْبُ الْكُفُوفِ؟

فى معنى المثل السابق

٤١١ - هُوَ أَنَا بِشْمٌ عَلَى ظَهْرِ إِيْدِي؟

يقال ذلك على سبيل الإستنكار من الذى يطلب شيئاً من شخص لا يعرف فيرد

الذى لا يعرف بذلك، ولسان حاله يقول: «هل أنا متنبئ أو أعرف الغيب أو حتى أعرف ما تريد؟» أى بمعنى هل أستطيع أن اتحسس بأنفى هذه الأسرار الغامضة؟

٤١٢ - هَوَّانَا وَقَعْتَ مِنْ قَعْرِ الْقُفِّهِ؟

يقول ذلك الشخص الذى أصبح «ملطشه» للكل، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار من الغير الذين يتجنون على أحدهم دون حق أو لمجرد التحامل، ويقال ذلك أيضا على سبيل التنبيه أو التذكير أو التبصرة. وكلمة «هو» بشده على الواو تبدأ بها أمثال الإستنكار دائما.

٤١٣ - النَّاسَ خَوَّاطِرَ

العلاقات الإنسانية تلعب دورا فى قضاء المصالح وخاصة فى المجتمعات التقليدية، وهذا بما يتفق مع طباع المصريين عموما حيث تتدخل الخواطر فى كثير من الأمور حتى تختلط الاشياء فى بعض الأحيان ويغيب الحق والواجب وتتقدم المحسوبيات، وأحيانا يقول الشخص للآخر «علشان خاطرى» أى (لأجل خاطرى) وذلك على سبيل الرجاء و الإستعطاف

٤١٤ - كَسَّرَ خَاطِرُهُ

بمعنى أخجله أو قتل مشاعره وكبت رغباته، ويقال ذلك عن شخص كان يأمل فى شئٍ إعتمادا على آخر باعتبار أن ذلك فى استطاعته ويتخلى الآخر عن ذلك ويخذله، ويقال ذلك على سبيل الأسف من الخذلان.

٤١٥ - خَذَّ عَلَى خَاطِرُهُ

تعبير يدل على الغضب أو الحزن من شخص لم يلب مطالب آخر، والخاطر هنا بمعنى المشاعر، فى هذا المجال يقال على سبيل الرجاء «علشان خاطرى».

٤١٦ - طَالَعَ بِهِ الْقَلْعَةَ

عن الذى يبالغ فى الإعتراز بشخص آخر إعجابا به وبشكل اكثر من اللازم. وهذا المثل رغم شيوعه فى الريف إلا أنه من المؤكد أنه مثل قاهرى أو مثل من

أماكن بها قلاع وقد جاء فى كتاب شخصية مصر/د: جمال حمدان جـ ٢ ص ٥٦٠ ما يلى «يلاحظ أن مصر لم تعرف القلاع قلاع الإقطاع فى الريف على النحو الذى تثبت به بالآلاف فى أوربا، ففىما عدا قلاع الدفاع الخارجى فى الموانىء والثغور لم تكن هناك قلعة إلا واحدة تقريبا وفى العاصمة وحدها ولكنها قلعة كبرى وحاكمة كأنما هى مركزية أخرى استقطبت كل قلاع الإقليم والريف. مثال ذلك فى العصر العربى قلعة صلاح الدين التى غنيت عن التعريف فعرفت «بالقلعة». والمثل بهذا يؤكد الإتجاه إلى صيغة المبالغة.

٤١٧- شايلى على رأسه وبزُعق

تعبير عن الضجر، ويقال ذلك للشخص الذى يلقى باللوم على الآخر بشكل متعنت أو يقال عن شخص لا يتحمل مسئوليته آخر.

٤١٨- عَقْلَه فى الزُورُ

أى معوق للأمور فهو كالعقلة تمنع مرور الأكل.

٤١٩- سَقاه من كيعانه

آذاه وعذبه

٤٢٠- سَقاه المشَّ بِدُودَةٍ

المش: فراكة جبهة معتقة قريش مخلوطه فى بواقى تسييح السمن والذى يسمى «المرته» والمثل فى كتاب «العادات والتقاليد المصرية فى عهد محمد على» لبور كهارت «بصيغة مختلفة، وصدر فى سلسلة الألف كتاب الثانية عن هيئه الكتاب المثل يقول: «سَقاه الخل باجنحة الدبان». والمثل عموما يعنى التعذيب والتنكيل والشدة فى القسوة، وعادة يظهر الدود فى المش لأنه يعتق لعدة شهور ويكون مأوى للديدان، وكان المش غذاءا رئيسيا للفلاح فى الريف ولا يخلو منه منزل ريفى. والمثل فى الريف تكون درجه ملوحته شديده لأنهم يرون أن كثرة الملح تقتل الديدان.

٤٢١ - العِشْرَةُ ما تُهَوِّنُش إِلَّا عَلَى ابْنِ الْحَرَامِ

يهاجم الذى يهمل الجانب الإنسانى . والعشرة بمعنى المعاشرة . والمثل يعكس إهتمام المجتمع الشعبى بإثرة المعاشرة والتعامل فى التقريب بين الناس «والعشرة» بكسر العين وسكون الشين .

٤٢٢ - العِشْرَةُ ما تُهَوِّنُش إِلَّا عَلَى الْخَائِنِ وَابْنِ الْحَرَامِ

ويقال ذلك للشخص الذى يتنكر للعشرة والعلاقات الإنسانية ويظهر النذالة ، فهو عند الشعبين ابن حرام وخائن ، ويقال المثل حثا على المحافظة على الود والإهتمام بالعلاقات الإنسانية . ومثل هذه التعبيرات لها أهميه فى المجتمعات التقليدية وخاصة فى المجتمع المصرى الذى يضع هذا الأمر فى أولويات الإهتمام ، ورغم ما لهذا من جوانب إيجابية كبيرة أو مؤثرة تحافظ على الترابط الإجتماعى وتدفع العلاقات الإنسانية وتمنحها روحا ونكهة مميزة إلا أن لها بعض الجوانب السلبية وخاصة إذا أرتبط الأمر بالعدالة والحق ونظام الدولة حيث تتغلب المشاعر على القيم . وابن الحرام عند الشعبين تعنى المولود من علاقة غير شريفة = ابن زنى .

٤٢٣ - فَعَلَ هَذَا عَيْنِي عَيْنَكَ

بمعنى قام بهذا العمل أمام الجميع ، وقد يقال ذلك للجريء الذى لا يتهيب الناس ، والمتبجح الذى لا يهمه ما يقوله الغير .

٤٢٤ - خَيْرَ تَعْمَلُ شَرًّا تَلْقَى

يقول هذا شخص قدم خيرا لأحدهم فرد عليه الآخر بالإيذاء . والضمائر متغيرة ويقال ذلك على سبيل الإستنكار ، وفى معناه : «جزاء الإحسان ضرب الأقدام» وأحيانا تنطق كلمه «خير» بكسرة منونة على الراء ، وهذا ما قد يدفع الناس إلى التراجع عن تقديم الخير

٤٢٥ - يَا طُولَى فِى اللِّى مَا هُوَ لِي كَمَا نِ شَوِيَةِ صَاحِبِهِ يَقْلَعُهُ لِي

فى الماضى ولظروف الناس السيئة كانت العادة أن تستعير الجارة من جارتها

ملابسها للظهور بها فى المناسبات، وكانت صاحبة الملابس تطالب المستعيرة بأشيائها بمجرد انتهاء المناسبة إذا أحست بالتراخى فى أعادتها، والمثل يشير إلى ظروف الناس البائسة فى الماضى. وعموما فقد بدأت هذه الظاهرة فى الاختفاء بعد أن تيسرت حالة الناس المادية قليلا ولم تعد إستعارة الملابس شيئا عاديا أو مطروقا كما كان فى الماضى لإرتفاع مستوى الحياة فى مصر طولا وعرضا عما كان منذ ثلاثين عاما.

٤٢٦ - داهية تخفى اللى ما هو لك كمان شوية صاحبه يقلعه لك

فى معنى المثل السابق وهو يعبر عن الضيق من الأشياء المستعارة.

٤٢٧ - اللى يقع فى البير يخاف من النفرة

بضم النون المشددة فى كلمة «النفرة» ومعناها: الحفرة الصغيرة. وفى معنى المثل «اللى تلسعه الشورية ينفخ فى الزبادى»، والمثل يعبر عن التجربه وأثرها على الشخص ودورها فى تعديل السلوك. والزراعة فى الوجه البحرى لا تعرف الآبار حسب علمى - وربما كان لهذا المثل علاقه بالمناطق التى تعتمد على الآبار - كالصحارى أو غيرها من الأطراف، وفى الوجه البحرى لا يعرفون إلا البئر الصناعى الذى تركب عليه الساقية وفرصه الوقوع فيه ضئيله لا تساعد على إيجاد هذا المثل وانتشاره.

٤٢٨ - أنا عبد المأمور

يقال أنه كان يشيع فى عهد محمد على باشا مصطلح «عبد المأمور» وجاء فى مجلة أكتوبر العدد ٧٣٩ / الأحد ٦ جمادى الآخرة ١٤١١ / ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠ / دراسة كتبها عادل البلك قوله بمناسبه المجلس الذى أنشأه محمد على ويسمى المجلس الأعلى أو مجلس المشاورة فيقول: «هناك ثلاثة موارد للمسائل تستوجب اكمال مناقشتها فى المجلس لاتصالها بالأعمال والمصالح، وأما المورد الأول فهو أن يسنح خاطر مولانا صاحب الدولة ولى النعم برأى سديد ذى صلة بمصلحة من المصالح المهمة، فإن صدر منطقته العالى بشأن هذه المصلحة، فعلى «عبد المأمور» أن يدون هذا النطق ويشعر به المجلس فى صورة تقرير.. أما العبد المأمور فهو

رئيس المجلس وكل اعضاءه منتخبون ومعينون. وحتى بداية الثورة (١٩٥٢م) كان يحكم كل مدينة. ضابط بوليس يسمى مأمور المركز فهو يحكم المدينة ومجموعة القرى التابعة. وكان يقوم بمهام رئيس مجلس المدينة الحالى بالإضافة إلى المهام البوليسية.

وربما يكون لهذا المثل إرتباط بمأمور المركز فيما قبل الثورة حيث كانت له سطوة مخيفة على أهل المدينة والمركز كله. أما التفسير الآخر فهو زيادة أداة التعريف على كلمة (مأمور) وأصل التعبير (أنا عبد مأمور). وهذا كلام الرسول (ﷺ) حيث يقول للمشاركين «أنا عبد مأمور ورسول مبلغ رسالة الله» وهو تفسير للآية «إن اتبع إلا ما يوحى إلى» يونس / ١٤ / وانظر صفوة التفاسير / محمد على الصابوني ج١ / ٥٧٦ / طبع دار الرشيد - حلب.

٤٢٩- أنا الفتلة التى فتلتها لى من دقنى وشدتها لى

قد يحمل معنى التشفى بعد التغلب على شخص سبق أن إنهزم منه.

٤٣٠- ما عندوش يا أمة أرحمىنى

ما فيش يا أمة ارحمىنى

عن الذى لا يعفو ولا يصفح مهما كانت الأسباب ويعاقب بعنف وقسوة. وقد يقال ذلك للرئيس الذى يتشدد على مرؤسه ويهتم بالإنضباط والعدالة فى تطبيق القانون.

٤٣١- الإبرة فيها خيطين

يقال عن الشخص فى وضع حرج بين طرفين لا يستطيع أن يميل إلى أحدهما على حساب الآخر، والنص فى الجبرتى ج٤ / ٣٨ وهذه تحدث غالبا بين الأهل أو بين المعارف، وفى بعض الأحيان قد يكون ذلك على حساب العدالة

٤٣٢- إبعدوا حبة تزيدوا محبة

حبه = شوية = قليلا، والمثل ينصح بعدم تكرار الموده أكثر من اللازم حتى لا يمل الناس، والمثل يدعو إلى الوسطية حتى فى المشاعر، والحديث الشريف: (خير الأمور الوسط).

٤٣٣- اللى ما تُبْصِّشْ لَوْشَهْ النهارده بُكْرَه تَحْتَاجْ لِقَفَاهْ

دعوة للإبقاء على شعرة معاويه وعدم قطع الصلوات تماما خوفا من الحاجة المستقبلية، وهومن أمثال النصائح، والوش: محرف الوجه.

٤٣٤- الألفه ترفع الكُلفَة

ويقال أحيانا «الالفه تسقط الكلفه» وهو قول مأثور. والمعنى أن الإقتراب الشديد بين شخصين يسقط الحواجز وأشكال التكلف والحذر والإحتياط. وهذا مرتبط بالتلاحم بين الجماعات والجوانب الإنسانية، وهذه تظهر واضحة فى المجتمعات التقليدية.

٤٣٥- اللى ما يعرفك يجهلك

للإعتذار عن سوء المقابله غير المقصودة وهو إقرار بحقيقة

٤٣٦- اللى يتجمّر فى حيطه النَّاسِ تتجمّر النَّاسِ فى حيطته

يتجمر الذى يبول مثل ريفى، وهى ظاهرة كانت موجودة فى الريف ولكنها إنقرضت أو فى طريقها إلى الزوال، والمقصود ظاهرة التبول على الحيطان. والمثل يعنى أن من قدم الإيذاء للناس يردون الإيذاء إليه، ويقال ذلك على سبيل التحذير من الإعتداء على حقوق الغير حتى لا يتعرض للإعتاء على حقوقه شخصيا أو الإيذاء.

٤٣٧- انكوى الوش والقفا والعدو ما اشتفى

اشتفى = من التشفى، ويقال ذلك تحسرا على النكبات النازلة ومع ذلك ورغم شماته العدو وتشفيه فإنه لم يكتف بذلك بل يطلب المزيد من النكبات لعدوه والوش = محرف الوجه، وأسلوب السجع ربما يجعله ضمن موال.

٤٣٨- ما يعرفش الواحد إلا وقت الزنقة

الواحد = الشخص = الفرد. ويقال على سبيل النقد للشخص الذى ينسى أصحابه ولا يعرفهم إلا عندما يقع فى ورطه. والزنقه الضيق المادى أو المعنوى أو

قلة الحيلة أو الأحزان أو غير ذلك وهنا تظهر معادن الناس، فمنهم من تأخذه الشهامة فيدخل لحل المشكلة تطوعاً، والمعنى الآخر أن العلاقات بين اثنين فاترة واحدهما لا يهتم بالآخر وعندما تقع مشكلة فانه يهرول إلى الآخر لمساعدته على حلها رغم فتور العلاقات. والمثل عموماً يعبر عن الضيق من الشخص النفعى الذى لا يعرف الناس إلا لقضاء مصالحه مسقطاً من حسابه العلاقات الإنسانية. وفى صياغه أخرى «ما يعرفش ربنا إلا وقت الزنقة».

٤٣٩- مَشْ طَايَقْنِي لَا عَلَى حَامِي وَلَا بَارِدُ

تعبير عن الكراهية الشديدة بسبب أو بدون سبب. وطايق = يتحمل. والحامى والبارد يعنى فى كل الأحوال، وفى معناه «شَايَلِينِي عَلَى رَأْسِهِ وَبِزَعَقٍ»، ومعنى الحامى والبارد / الحامى: الشدة أو العسر. والبارد: اللين والرخاء والراحة. وقائل المثل يعبر من خلاله عن الشكوى والمرارة من الكراهية لدى الآخر.

٤٤٠- نَفْتَحَ صَفْحَةً جَدِيدَةً عَلَى مِية بِيضَةٍ

طلب للصفح ونسيان الماضى ومعنى «مِية بيضة» أى نظيفه رائقه، والمثل يقوله صاحبه على سبيل طلب الصفاء.

٤٤١- عَدَاكَ الْعَيْبُ

تعبير عن الموافقه. ويقال فى مجال الحوار بين شخصين كنوع من إستحسان إقتراح من أحدهم حلاً لإشكال، أو يقال فى مجلس من الرجال يحققون فى مشاكل.

٤٤٢- حَقَّقْ عَلَى

يضرب للإعتذار عن خطأ، والمعنى ان لك حق على فى رد الإعتداء وقد كان هذا التعبير مطلقاً لأغنية تغنيها ليلى مراد المطربة المشهورة تبلغ الآن حوالى ٧٥ عاماً (١٩٩٢).

٤٤٣- أَحْيَيْنِي النَّهَارَ وَمَوْتَنِي بُكْرَةً

عن حب الحاضر وعدم الإنشغال بالمستقبل وفى معناه (عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة)، والمثل يعبر عن إتجاهه بين بعض الناس.

٤٤٤ - دَمَ دَرَسَ

بكسر الدال في كلمة (درس) ودرس = ضرس، والمعنى أن شخصا جعل هذا الفعل تكاء لعقاب أو تهديد أو تصرف غير معقول أو إيذاء . . الخ ويقال التعبير خلال حوار أو في نهاية حوار فيقال (عمله دم درس) أو (عملها دم درس).

٤٤٥ - وَرَيْئِي عَرَضَ اِكْتَاَفَكَ

تعبير عن الطرد، وعرض الإكتاف لا ترى كاملة إلا من الخلف وهو تعبير بلاغى شائع جماهيريا.

٤٤٦ - وَتِ الشَّدَّةِ وَالضِّيقِ بَيَانَ الْعَدُوِّ مِنَ الصَّدِيقِ

في معناه البيت الشعري:

جزى الله الشدائد عنى كل خير
عرفت بها عدوى من صديقى
والضيق هنا قد يكون الضيق المادى أو تعقد الأمور وضيقها.

٤٤٧ - حَاوَرَيْنِي يَا طَيْطَةَ

(طَيْطَةُ) أو قُطَيْطَةُ: تصغير قطة، والمعروف أن القطط الصغيرة تستهويها المحاورَة والمداعبة، وأحيانا يقال المثل بصيغة الإستنكار فيقال:

٤٤٨ - إَحْنَا هِنَلْعَب حَاوَرَيْنِي يَاقُطِيْقَةُ؟

ويقال هذا المثل الأخير على سبيل الإستنكار من التلاعب وعدم الوضوح.

٤٤٩ - مِنْ طَاطَا لِسَلَامٍ عَلَيْكُمْ

أى من البداية للنهاية. وَطَاطَا لا يقصد بها طأطأة الرأس أى انحنائها ولكن يقصد بها بداية الكلام، وتعبير (سلام عليكم) يقال عادة عند المغادرة أو فى نهاية الكلام والإستعداد للذهاب، وهى تعنى الوصول إلى النهاية و(طَاطَا) قد تكون ذات مدلول تاريخى ويعنى أيضا تمام الأمر كله من بداية إلى نهايته.

٤٥٠ - وَقِعَ فِى أَرَابِيْزِى

الأرابيز؟ ومعنى المثل أننى تورطت فى الإلتزام بهذا العمل أو فى هذه المسئولية. وهو يعنى أيضا أنه تعلق برقبتى، وكلمة «أرابيز» غير عربية ويبدو هذا من تركيب الكلمة.

٤٥١ - هُوَ يَأْكُلُ فِي مَأْنَابِكَ؟

يقال ذلك لشخص يتحامل على أحدهم دون مبرر أو وجود سبب ظاهر وذلك لردعه. وفي معناه (هو يَأْكُلُ ويمسح في رَأْسِكَ)، ويقال المثل بأسلوب الإستنكار، وقد تقول ذلك الأم لأحد أبنائها الذى يشكو من أخيه وذلك على سبيل التهديد وكلمة مانابك = الذى، والميم هنا اسم موصول بمعنى الذى.

٤٥٢ - هُوَ يَأْكُلُ وَيَمْسَحُ فِي رَأْسِكَ؟

يقال التحامل، ويقال على سبيل الإستنكار للإبن الذى يضطهد أخاه أو يتجنى عليه أو يقال بشكل عام عن شخص يتعنت مع آخر.

٤٥٣ - الْعَيْنُ عُمَرُهَا مَا تَكْذِبُ

«العين» هنا بمعنى التفرس فى العين، والمعنى أن تفرس العين فى العين الأخرى يكشف ما لدى الآخر من كذب، أو أن تفرس العين تسير الأغوار لدى الطرف الآخر، وأحيانا يقال للإبن الصغير الذى يكذب «عينى فى عينك» أى افتح عينك فى عينى لا تفرس فيها ولا تكشف أن كنت كاذبا أو صادقا. والكاذب عادة يكسر عينه خجلا أو إحساسا بالذنب ولا يجروء على مواجهه التفرس فيه ربما مدفوعا إلى ذلك باللاشعور وعلى غير إرادته وهو أسلوب شعبى زكى للحث على الإعتراف وكشف المستور أو تأكيد للتجارب العملية فى الكشف.

٤٥٤ - هُوَ إِحْنَا كُلْنَا إِيَّاهُ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِيَّهَ

عن الذى ليس لديه ما يعتمد عليه فى العمل أو الذى لم يأخذ شيئا أو فائدة يمكن الإعتماد عليها فى الإنتاج، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار أو التذكير أو يقال على سبيل الدفاع عن الإتهام بالتقصير.

٤٥٥ - اللى عَلَى رَأْسِهِ بَطْخَةٌ يَحْسُسُ عَلَيْهَا

يقول ذلك الشخص يؤمن بأنه غير مذنب ولا يخشى المواجهة، وبمعنى أننى

لست مذنباً وليس على رأسى بطحة أو جرح أخاف أن أصاب فيه ثانية، والمثل يعبر عن الثقة بالنفس، ويقال ذلك غالباً وقت المشاجرات.

٤٥٦- ما حَدَّثَ عارف الخير فين

يقال ذلك للمواساة والتخفيف من ضيق أو فشل وكان أحدهم يأمل فى شئ واحبط ويقال ذلك على سبيل التعزية والتسرية، وفى نفس الوقت يمنح الفاشل شيئاً من الأمل فيما تأتى به الأيام.

٤٥٧- اللى حَصَلَ حَصَلَ

بمعنى أن الذى تم قد تم وانتهى الأمر، ويقال ذلك على سبيل التسليم ويجب عدم التأنيب أو التقريع أو حتى يجب عدم الندم و الأسف.

٤٥٨- ان ما حَضَلْشَ يَ دَارَ ما دَخَلَكَ شَرٌّ

يقال عن الذى عمل شيئاً فى السر فإذا لم ينجح فيه فكأنه لم يفعل شيئاً يؤدى إلى الفضيحة.

٤٥٩- حلف على المية تجمَدَ والنار تهَمَدَ

تهمد = تخمد، ويضرب لتأكيد القول، ويقول ذلك على شخص اقسم باغلط الإيمان بشده وإنفعال، والمثل من صيغ المبالغة.

٤٦٠- بَلَّهْ واشْرَبْ مَيَّته

يقال ذلك التعبير عن عدم الحاجة إليه ربما لفساده أو لإنتهاء الحاجة إليه، ويقال أيضاً على سبيل السخرية من بائع يبالغ فى سعر بضاعته فيقول المشتري ذلك استغناء أو أن المطلوب أقل أو لا يصلح فيقول الذى طلب هذا المثل على سبيل التقريع.

٤٦١- ده رَشَّ ما يبلِّشْ

«رش» بمعنى مطر خفيف، ويضرب لعدم الفائدة لقلة المحصول. والمطر الخفيف لا يمكن أن يساعد المحصول على الإنبات ولا بد من مطر يكفى لنمو النبات، وهذا المثل ربما إرتبط بالزراعات التى تعتمد على الأمطار.

٤٦٢- بَطَّلَ لَمَاضِيَةً وَاسْمَعَ الْكَلَامَ

الْلَّمْضُ = بشدة على اللام وكسر الميم يضرب للذى يكابر وهو ما يعبر عنه عند الفلاسفة بالسفسطائي، «واللْمُضُّ» أيضا الذى يعارض ولا يقتنع بسهولة رغم وضوح الامر ووضوح الكلام، ويقال المثل على سبيل قطع المكابرة. وكلمة بَطَّلَ بمعنى أوقف أو امسك كلامك، وبطل بشدة على الطاء وكانت توجد عائلة فى قرية سند بسط - دخلت مدينه زفتى حاليا - تسمى عائله لماضة.

٤٦٣- حَقَّ بَرَقَبَتِي

بمعنى أفدى هذا الحق بتقديم رقبتي للذبح، والمثل يعبر عن الشهامة، ويقول ذلك شخص يتعهد الآخر بتنفيذ العمل أو قضاء المصلحه، أو يقال ذلك لشخص يتشكك فى التنفيذ.

٤٦٤- الحق ما يزَعَلْشُ

دعوة لإحقاق الحق ولا يجب الغضب والحياد عن ذلك - ويقال ذلك لشخص يغضب من كلمة حق أو شهادة حق فيقال له ذلك على سبيل التنبيه.

٤٦٥- الحق ما يَنْزَعَلْشُ مِنْهُ

فى معنى المثل السابق.

٤٦٦- هو الحق يَنْزَعِلْ مِنْهُ؟!

يقال بصيغة الإستفهام الإنكارى وفى نفس المعانى السابقة.

٤٦٧- إْحْنَا لَنَا الظَّاهِرَ وَالْخَافِي عَلَى اللَّهِ

أى علينا أن نتعامل مع الظاهر والواضح للعيان أو نتعامل مع الواقع، أما الذى خفى فامر لله، ويقول ذلك أحدهم لآخر يسئ الظن بأمر أو فعل فيرد الآخر بهذا المثل على سبيل التسليم، والضمير هنا متغير (الناس ملهاش إلا الظاهر)

٤٦٨- إْحْنَا دَفْنِيْنَهُ سَوَا

يقولها الذى يعرف سرا بينه وبين الآخر فينبه الآخر إلى أن هذا السر معلوم لدى مثلما هو معلوم لديك ولا داعى للتعمية أو تجاهل هذه الحقيقة، ويدور حول

هذا المثل قصة خرافيه وهى : أن شخصين يركبان حمارا فنفق منهما فى الطريق فاتفقا على دفنه وبناء قبه عليه وأشاعا بوجود شيخ مبروك فى المكان، ووفد الناس للتبرك والتبرع وعندما حاول أحد الشخصين أن يتلاعب مع زميله قال له هذا المثل على سبيل التذكير وكلمة (سوا) أى مع بعضنا وهى محرفة عن كلمة (سواء).

٤٦٩- آدى وش الضيف

يقال تعليقا على الذى ذهب ولم يعد، أو يقال عن الشخص الذى حصل على منفعة وأختفى دون أن يقدم شكره أو امتنانه، وأسلوب المثل يقال على سبيل النقد والإستنكار لهذه النذالة، وقد يقال ذلك على سبيل العتاب أيضا.

٤٧٠- يا ابن الإيه؟

تعبير عن الإعجاب أو هو شتيمة إعجاب. (الآية) تعبير توقيفى - أن صح هذا التعبير - أى فيه توقف اللسان عن أداة التعريف «ال» وعدم استكمال الكلمة تحمل معنى الدهشة المزوجة بالتقدير أو أنه توقف عن الشتم إعجابا، وأحيانا فى البيئات الشعبية يكون الشتم على سبيل التفكه أو الإعجاب.

٤٧١- عملها حلونة فى سلونة

(حلونة) ربما محرفة عن كلمه (حلو)، (سلونة) ربما من التسلية، ويقال ذلك للشخص الذى يتخذ سببا للإجترأ على عمل شئ إعتمادا على أستغلال الظروف أو وجد فرصه فاعطى لنفسه الحق فى أن يعمل ما يريد دون أن يؤاخذه أحد وتمادى فى ذلك.

٤٧٢- قدأمك سكتين سكة السلامة وسكة الندامة وفيه سكة ثالثة هى سكة اللى يروح ما يرجعش

ويقال ذلك على سبيل التخيير والتعبير مستعار من تعبيرات ضاربى الودع والعرافين.

٤٧٣- ميت فلّ وعَشْرَة

ميت فل وأربعتاشر

تعبير عن الإعجاب والسعادة، وظاهر المعنى وهو الرقم ليس له تفسير إلا المبالغة، والمعروف أن الرقم مائة يعنى الكثرة ومازاد عليه يعنى كثرة الكثرة بصرف النظر عن هذه الزيادة. وهو تعبير شعبى يقال لأحدهم إستحسانا لما فعل.

٤٧٤- سيب دى واشرب من دى

تعبير ينسب إلى التركى الغبى المتعنت فى تعامله مع الغير لمجرد اظهار السطوة، وتدور حول المثل قصه عن التركى الذى وضع أمامه مجموعة من القلل لعابرى السبيل ولإشباع طبيعته (الأمرة) كان يجلس بجانب القلل ويقول للشارب (سيب دى واشرب من دى)، والمثل عموما يضرب للشخص النافه الذى يتعنت لمجرد مضايقة الغير.

٤٧٥- حدّ يقول على خراه كُخْ؟

كُخْ = كلمة تعبر عن التأفف، ويقال المثل للتعبير عن صعوبه النقد الذاتى على النفس. وأحيانا يبدأ المثل بكلمة «هو» فيقال على سبيل الإستنكار أو عدم التصديق. والمثل تعبر عن واقع يؤمن به بعض الناس.

٤٧٦- طَلَعُ فِيهِ الْقُطَطُ الْفَاطِصَة

شخص ينسب لأحدهم كاه الوان الفشل وجميع العيوب كنوع من التحامل، وأحيانا ينسب إليه ما عمله وما لم يعمل، ويقال ذلك للشخص الذى يتجنى ويدعى على الغير ما ليس فيهم على سبيل التعريض والتشوية.

طلع فيه = نسب إليه، القطط الفاطسة = القطط الميتة وهى تعطى رائحة كريهة منفرة وأحيانا يأتى كجزء ثانى من نص آخر.

٤٧٧- يَظُنُّوْا فِي الظُّنُونِ وَيَطْلَعُوْا فِي الْقُطَطِ الْفَاطِصَة

الجزء الأول يعطى معنى الشك وسوء الظن والجزء الثانى تحامل، ويقال ذلك

عند المشاجرات أو المناقشات الحادة بين الناس، وكلمة (فى) بشدة على الياء وهى تعود على الشخص نفسه. ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق من سوء ظن الآخرين فى سلوكه.

٤٧٨- اللّٰى فى بَالِك فى بَالٍ غَيْرِكَ

عن توارد الخواطر. البال = والمثل عن التفكير الجماعى أو الحلول الجماعية فى مواجهة المشكلات المتشابهة. ويقال ذلك عندما يتحدث أحدهم عن رغبته فى عمل شئ معين فيرد الآخر بهذا المثل بإعتبار أن ما قاله يعبر عما دار فى خاطره أيضا.

٤٧٩- عَيْنِي فى عَيْنِكَ

يقول ذلك شخص لآخر يحاول التسويف والكذب، والمثل يتعلق بالجوانب النفسية وتتمثل فى أن الكاذب يحاول دائما أن يتحاشى التفرس فيما أمامه خجلا أو هروبا أو مداراه، وعندما يجبر على ذلك يظهر عليه من تعبيرات وجهه أن كان كاذبا أو برئيا أو متهما، وهذا يخالف التعبير (فعل هذا عيني عينك) وهى بمعنى على المكشوف وقد سبق الحديث عنه. وفى معناه أيضا (العين عُمَرُها ما تَكْذِبُ).

٤٨٠- اللّٰى عَايِزٌ تَحِيرَةُ خَيْرُهُ

التخير من الأمور الصعبة وهو يدفع الشخص إلى الحيرة لأن الاختيار يرتبط بالطمع والمجازفة والتردد وتقارب الأشياء محل الاختيار، ويرتبط أيضا بقوة الشخصية التى تختار وقدرتها على الحزم فى إتخاذ القرار. والمثل تعريه للنفس الإنسانية وكشفا لضعفها الإنسانى فى حب الإثرة والطمع وحب الأحسن.

٤٨١- قَطُّهُ جَمَلٌ

عن الذى يبالغ فيما لديه أو فيما قدمه من خدمات، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار لهذه النوعية من الناس.

٤٨٢- احْتَرْتُ يَابْخُرَةَ أَبُوسُكٍ مَنِين

يقال للذى لا يرضى عن أى شئ يقدم له على سبيل النقد أو الإستنكار والضيق. (والبخرة): حبه سوداء تكون فى القمح ينحىها النسوة قبل الطحن.

٤٨٣ - بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّظَافَةِ بُعْدُ السَّمَاءِ عَنِ الْأَرْضِ

يقال للقدر. والنظافة عموماً سلوك حضارى وبعض الناس لا يستطيعونه لأنهم لم يعتادوا على ذلك منذ الصغر، وقد يقال على سبيل الضيق من القذارة، وكلمة (النظافة) تنطق شعبياً «نضافة» لاستثقال نطق حرف الظاء.

٤٨٤ - بِيَهْوَنَ التُّرْبَةِ عَلَى اللَّيْلِ دَاخِلَهَا

عن الذى ييسط الأمور أمام شخص يتهيب أو يتخوف من شئ، (وداخل) هنا بمعنى الذى سيدخلها وليس الذى فى داخلها بالفعل والتربة: المقبرة.

٤٨٥ - أَوَّلُ الْهَبَالِ زَقْلُ الطُّوبِ

(زقل) = يَسْكُونُ عَلَى الْقَافِ بِمَعْنَى رَمَى (والهبال) = محرفه عن الأبله وهو المجنون. ويقال هذا للشخص الذى فات مرحلة الطفولة ويرمى الناس بالطوب على سبيل العقاب ذلك أن رمى الطوب وخاصة فى الريف من أعمال الصغار الذين لا يقدرّون على منازلة الكبار فيلجأون إلى هذا الأسلوب ويهربون دون الإمساك بهم، وعندما يمارس الكبير هذا الفعل فإنه يكون قد بدأ يفقد صوابه ومارس أساليب الأطفال ذوى العقول الصغيرة.

٤٨٦ - زَرَعْتَ فِدَّانَ قَصَبٍ لِأَجْلِ يَكْفِيهِمْ مَصْوُهُ وَخَانُوا الْوِدَادَ اللَّهَ يَجَازِيهِمْ

من المواويل

أغلب حقول القصب فى الصعيد الجوانى، ويزرع القصب أيضاً فى مناطق صغيرة فى الوجه البحرى وكان يزرع فى منطقة زفتى حول قناطر زفتى وسكره أقل من القصب الصعيدى لذلك فهو يناسب المصّ أكثر من الصعيدى، ومعنى المص بشدة على الصاد هو إعتصار الياف القصب لاستجلاب العصير بأسنان الفكوك وليس بالآلة الحديثة (العصارة).

٤٨٧ - جَسَّ الْمَخَانَةَ

عن الذى يتحسس الأمر بهدوء أو يتعرف على ما أمامه بالاختبار قبل التورط

وفى معناه (قَدَّرَ لرجلك قبل الخطو مَوْضعها) وجس = لمس بحذر وإحتياط والمخانة: وربما تعنى استطلاع ما يدور فى فكر الآخرين.

٤٨٨ - جَسَّ نَبْضُهُ

مصطلح طبى فى الأساس وقد استعاره الشعبيون للدلالة على الشخص الذى يتحسس الأمور قبل الإقدام، وجس النبض يكون غالبا بالنسبة للأمور المشكوك فى نتائجها كالإقدام على الزواج وما يسبقه من جس النبض.

٤٨٩ - رُوْحِي بَقَتْ فِى مَنَآخِرِي

عن شدة الضيق وأن الروح قاربت على مفارقة الجسم، والضمير هنا متغير وفى المفهوم الشعبى أن روح الإنسان تخرج من أنفه.

٤٩٠ - كُلُّهُ كُومٌ وَالشَّيْءُ دِهْ كُومٌ ثَانِي

كلمة (الشئ دِه) يمكن تغييرها بكلمة الولد.. الرجل.. الخ، ويعبر عن الضيق مما حدث، ويقول ذلك شخص تضرر من عمل بمعنى أنه قد يغفر أى خطأ أو إساءة إلا هذا.

٤٩١ - حَطَّ فِى بَطْنِهِ بَطِّيخَةَ صِيفِي

حط = وضع. ويضرب للوائق من قضاء الأمر، وقد يقال (حاطط) وقد سبق والبطيخ عموما من الفواكه الصيفيه، وفى السنوات الأخيرة وجدنا البطيخ فى الشتاء أيضا، وهو ينمو فى الزراعات المحمية وهو أسلوب زراعى شاع حديثا.

٤٩٢ - أَنَحِلَ وَبَرَّهُ

فى معناه (قصقص ريشه) وبمعنى عراة تماما والوبر صوف الجمال ويمتاز بالنعومة الشديدة.

٤٩٣ - كُلِّ حَيْنٍ وَمِين

للتعبير عن بعد المسافة الزمنية ولا علاقه له بالمسافة المكانية وقد سمعت فى منطقة تبعد عن رفتى ١٥ كم شمالا فى إتجاه المحلة الكبرى التعبير (كل حين

ومنين) وفى القاهرة يقولون (كل حين ومين) مما يدل على أن التعبير يتعرض رغم صغره للتحريف ويختلف منطوقه من منطقة لأخرى.

٤٩٤- زَيْطَه وَزَنْبُكِيَّة

عن الهرج والمرج وزاط = حدوث الهياج ويقال أيضا (هيصه)

٤٩٥- الحاجة دى فيها إنه

(إنه) بتشديد النون أى فيها سر لا يعرفه إلا صاحبها ويقول المستشار عبد الحميد يونس/ مجلة أكتوبر العدد ٧٣٩/ الأحد ٦ جمادى الآخرة العدد ١٤١١ بتاريخ ٢٣/١٢/١٩٩٠/ تعليقا على كلمة (إنه) يقول (والعرب زمان كانت تقول - لأمر ما باعت امرأة سمسا مقشورا بسمس غير مقشور. . والسبب كان خافيا لكنه لصاحبه معلوم - السبب أن الثعالب كانت - بالت - على السمس المقشور فاشمأزت منه ولذلك فضلت عليه السمس غير المقشور. ويقال المثل عموما عن مشكلة مجهوله الأصل. وكلمة: (إنه) بمعنى مشكلة غير معروفة، وأحيانا يقال على سبيل الشك والتهيب (الحاجة دى لازم فيها أنه)، وقد يقال (دى فيها أنه) والصياغة عموما غير مستقرة ولكن تدور حول معنى واحد.

٤٩٦- عَامِلٍ وَدَنْ مِنْ طِينٍ وَوَدَنْ مِنْ عَجِينٍ

يقال للذى يتجاهل الأمر عامدا - والمعروف أن الطين والعجين مواد لينة تمنع وصول الأصوات إلى الأذان إذا سدت بها.

٤٩٧- اللى عَايزَ يَأْكُلُ خَرَّةَ يَجِيبُ لَهُ مَعْلَقَه

معلقه = محرف ملعقه، ويضرب لضرورة إتخاذ الأسباب قبل العمل. وفى معنى قريب منه (المضطر يركب الصعب)، ورغم أن المثل من التعبيرات الساقطة إلا أنه يعنى العمل والحث عليه.

٤٩٨- أَبَّ جَزَمَ

بمعنى ضرورى جدا - (وجزم) = من الجزم والتأكيد، ويقال ذلك خلال حوار، وهناك مثل يقول: (تتب وتغطس تحجب الحاجة دى) وربما كلمة (اب) فى المثلين بمعنى واحد (واب) بمعنى طفا على وجه الماء.

٤٩٩ - عاجته وخابزه

أى يعرف تفاصيل حياته. والضمير متغير، والمعروف أن الذى يعجن يعرف كل جزئيات العجين لإستمرار التقلب، والقرينه فى المثل والمعنى واحد.

٥٠٠ - فرق يوم من يوم بسيطة

للتهوين من الإنتظار، ويقال ذلك لشخص عجول يريد إستعجال إنهاء الأمر دون جدوى.

٥٠١ - برو عتب

برو = بسكون على الراء من (إبراء) أى (إبراء للذمة) أو تسديد خانه، ويقال خلال حوار، (والعتب) هنا من العتاب أى إبراء للشخص من الإتهام والعتاب.

٥٠٢ - الغائب حجتة معاه

تأكيد لحقيقه أن الغائب لا يمكن الحكم على ظروفه ويقال للتبرير، ويقال ذلك لأحدهم يستبطن الغائب، وهو يعنى أنه لا داعى للقلق أو لوم الغائب.

٥٠٣ - عقله كان هيطق من طق

عن شدة الضيق والتوتر - طق = صوت إنفجار أو فرقعه، هيطق الهاء تحل فى اللغة الشعبية محل السين أو سوف للإستقبال.

٥٠٤ - على كف عفريت

عن الوضع غير المستقر أو ليس له مستقبل واضح، والمعروف أن العفريت فى المفهوم الشعبى متقلب عديم الأستقرار فيقال للشخص المتقلب (يا عفريت).

٥٠٥ - ع... قعدوة على وتد قال: دا اليوم اللى بتمناه

عن الذى يعثر على ما يريد مضاده فيفرح به، ويقال (جات له على الطبطاب) ورغم أن المثل يميل إلى الهبوط إلا أن دلالة هامة، والعوام عموما يميلون إلى التعبيرات الفطرية دون حرج.

٥٠٦- يَعْمَلُ مِنَ الْفَسِيخِ شُرْبَاتٍ وَيَعْمَلُ مِنَ الْمَشِّ جَاتُوَهَاتٍ

الفقرة الثانية حديثة، ويضرب للشخص الذى يُحَسِّنُ الردى أمام الغير، وفى معناه أيضا (يَخْلُقُ مِنَ الْجِلَّةِ كَرْمَلَةً)، ويقال على سبيل الإعجاب بالبراعه. والفسيوخ سمك مملح لفترة طويلة يشيع اكله فى أعياد شم النسيم، وقد قلت محلات بيع الفسيخ عموما.

٥٠٧- يَخْلُقُ مِنَ الْجِلَّةِ كَرْمَلَةً

الجلَّة : روث البهائم يجفف فى أقراص، والكرملة نوع من الحلوى الشعبية يحبها الأطفال وهى على ألوان متعددة، وهو فى معنى المثل السابق.

٥٠٨- تَرُوقُ وَتَحْلَى

وفى معناه (كل ما تروق تحلى)

٥٠٩- كُلْ مَا تَرُوقُ تَحْلَى

تروق : من راق الماء وهو الصافى، وبمعنى أن الأمور كلما هدأت أحس الإنسان بالراحة. صياغه أخرى من المثل السابق.

٥١٠- أَسْقِيكَ بِالْوَعْدِ يَا كَمُونُ

عن الأمل فى زرع جيد يعود بالفائدة، وربما كان جزءا من موال يتغنى صاحبه بالأمل فى محصول وفير.

٥١١- مَسِيرِ الْمَيِّهِ تَرْجَعُ لِمَجَارِيهَا

يقال للتعبير عن العودة إلى الأوضاع الأصلية والأمل فى إنصلاح الأحوال المضطربة أو المقلوبة، وفى معناه (مسيرها تجى البر) وهو أيضا عن الأمل فى الصفاء بعد المشاجرات.

٥١٢- خَذْ بَتَّارَهُ

التار = الثأر وهو بمعنى انتقم، والثأر من العادات الشائعة فى الصعيد ولكنها تعنى فى الوجه البحرى التشفى أو رد الايذاء عموما.

٥١٣- فى وش المدفع

فى مواجهة الخطر أو الشر، والمثل وصف لحال شخص يواجه الأخطار وهو مأخوذ من مشهد حياتى حيث أن الأقرب إلى فوهة المدفع هو الأكثر تعرضاً للإبذاء.

٥١٤- اللى يقدر ما يتعبش

بمعنى أن الذى يستطيع عمل شئ فإنه لا يتعب لثقلته فى قدرته ولأن عزيمته وهمته ستقلل إحساسه بالتعب أو أن المثل يعبر عن بعض الأحوال النفسية.

٥١٥- العمر مش بعزقه

يعبر عن الخوف من المجازفة والتهور، ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه القيام ببعض الأعمال الخطرة، وبعزق: نثر فى كل مكان، ويوجد أشخاص يتسمون باسم (بعزق) فى أوساط الحرفيين أو الشعبين عموماً.

٥١٦- يلف ويدور

عن الذى يناور ويدور حول الكلام بدبلوماسية اعتماداً على ما يقدمه من تلميحات أو إشارات، وسبب هذا أما الحياء والخجل من جرح مشاعر المخاطب ولما الخوف منه فى حالة المصارحة.

٥١٧- هلضم بالكلام

عن الذى يتحدث بطريقة عشوائية استفزازية أو سب وشتم بصوت خفيض أو عبر عن عدم الرضا من أمر بطريقة التذمر.

٥١٨- برطم بالكلام

عن الذى يتكلم بضيق وبكلام غير مفهوم ولكنه يعطى معنى عدم الرضا، ويردد ذلك غالباً شخص لا يستطيع أن يواجه ما يتكلم أمامه بصراحة فيلجأ إلى التمتمة والبرطمة.

٥١٩- لَوَى بُوزُهُ

البوز = مقدم الفم والمعنى أنه كشر وغضب.

٥٢٠- عَيْنُهُ مَفْنَجَلَةٌ

مفنجله = مَفْتُوحَةٌ، وبمعنى يدرك ما يدور حوله ومتيقظ. وأحيانا يقال ١١٨ هذا التعبير كنوع من الإعجاب بعينه لجمالها وصحتها ولاتساعها وربما (مفنجله) أى أنها متسعة كاستدارة الفنجال.

٥٢١- نُجُومُ السَّمَاءِ أَقْرَبُ لَكَ

عن الإستحالة. والمثل من صيغ المبالغة يعبر عن خيال بارع.

٥٢٢- قَالُوا: أَبُو فِصَادِهِ يَبْعِجُنُ الْقِشْطَةَ بِرِجْلَيْهِ قَالُوا: كَانَ يَبَانِ عَلَى عَرَاقِيهِ.

القشطة = محرف القشدة ويضرب للشك فى الخبر، وأبو فصاده طائر فى حجم العصفور أكثر سرعة وحركة من العصفور.

٥٢٣- نَقَطْنَا بِسُكَّاتِكَ

فى الميدانى ج٢/ ٦٩ (رماء بسكاته). والمعنى أننا لا نريد سماع ما تقوله من هراء أو نصائح تافهة أو مزعجة. والنقطة منحة مادية تعطى للمغنى فى الأفراح على سبيل الإعجاب. ومعنى (نقطنا) أى أن مجرد سكوتك يسعدنا كالنقطة تماما.

٥٢٤- حَبَّالُهُ طَوِيلَةٌ

يقال عن شخص بطئ الحركة والإستجابة، والمعروف أن الحبل إذا كان طويلا بين شخصين فإنه يكون فى حالة إرتخاء فلا يستطيع أحدهما سرعة الإستجابة للآخر فيحدث بطء فى الإستجابة والصورة مستعارة من المشاهدة اليومية.

٥٢٥- خَالَفَ تُعْرَفَ

يضرب للشخص الذى تعود على مخالفة الجماعة أو المكابرة لكى يشد الإنتباه، وهو يخالف لمجرد المخالفة. وكلمة (تعرف) هنا مبنى للمجهول وهى من النوادر فى الإستعمال الشعبى وربما كان هذا التعبير من أقوال المثقفين الشائعة شعبيا.

٥٢٦- إنت فى وادى والنّاس فى وادى

عن الذى يسير عكس إتجاه الجماعة، وقد يقال ذلك للذى سرح بعيدا عن موضوع مثار، وربما يقال المثل على سبيل التنبيه.

٥٢٧- من ملكته يدك زهدته نفسك

عن الفتور الذى يتولد عن التملك، وعادة تهفو النفس إلى الممنوع ويقال: (الممنوع مرغوب) وعندما يملكه الشخص فإن شوقه يتراخى وتفتقر رغبته وتزهّد فيه.

٥٢٨- اللى جبّع جبّع واللى ربّع ربّع

بمعنى «كل واحد بمزاجه» أو كما يريد، وكلمتى جبّع، ربّع من الكلمات البدوية الصحراوية.

٥٢٩- إيدى على كتفك

تعبير عن الموافقة على الإقتراح المعروض والرغبة فى التعاون.

٥٣٠- إيدى على إيدك

يقال كتعبير عن الموافقة على اقتراحك، ويقال فى مجال تبادل الكلام بين شخصين كتعبير عن الرغبة فى التعاون. فى معنى المثل السابق.

٥٣١- إيد على إيد تقربّ البعيد

عن التعاون والحض على ذلك وربما يدخل فى تصنيف امثال العمل.

٥٣٢- من إيدك دى لإيدك دى

بمعنى (تحت أمرك)، (ورهن اشارتك)، ويعبر عن الطاعة التامة، وبمعنى أنا رهن أمرك كما لو كنت شيئا تنقله من يدك اليمنى إلى اليسرى والعكس.

٥٣٣- قلبهم على قلب بعض

عن التعاون والتكاتف.

٥٣٤- اللى فَاتْ مَاتْ وإِخْنًا ولاد النَّهَارْدَه

دعوة للإتفاق على الجديد ونسيانَ الماضي، ويقال ذلك بعد اختلاف ومشاكل وربما مشاحنات وذلك على سبيل بداية صفحة جديدة من التعاون.

٥٣٥- الصلح خير

لإستحسان المصالحة.

٥٣٦- العتابَ خَطْوَة لِلصَّفَا

عن الرغبة فى التصافى والصلح وتبدأ بالمعاتبه وكشف ما فى الصدور كعودة للصفاء، والمثل يكشف الأحوال النفسية للناس، والمعروف أن الخصام عبارة عن قطيعه تامه تمنع المتخاصمين من اللقاء أو التحدث، وإذا تقدم أحدهم للآخر معاتباً فإنما يعنى أن لديه رغبة فى التصافى وتصريف الغضب وفتح صفحة جديدة من الصفاء والمودة، وهذا المثل من الأساليب الراصدة للأحوال النفسية ولأساليب التعامل بين أفراد المجتمع.

٥٣٧- الفَارْ لِعِبْ فى عِبِّى

عن الشك.

٥٣٨- وَذْنُه تَسْمَعُ دَبَّ النَّمْلَةِ فوق الجبل

من صِغِ المبالغة - وهو بمعنى أنه مرهف السمع

٥٣٩- لَمَّا تَشُوفُ قَفَاكَ

عن الاستحالة. ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه شيئاً، وهو يعبر عن الرفض التام للطلب.

٥٤٠- رَبَّنَا يَجْعَلْ كَلَامَنَا خَفِيفَ عَلَيْهِم

ربنا يجعل كلامنا خفيف على قلبهم

يقال ذلك رداً للمشاكل التى تترتب على كلام قيل على بعض الناس وتخوفاً مما قد يثيره من مضاعفات تستفزهم فيرودون بأقسى واشد.

٥٤١- اللى يِسْتُرَةُ الرَّبِّ مَا يَفْضَحَوْشِ الْعَبْدُ

ويقال «الستر من الله». والمثل من أمثال التسليم بالمشيئة أو الأمثال القدريّة.

٥٤٢- مِنْ بَقَّكَ لِبَابِ السَّمَاءِ

يتحدث أحدهم عن رغبته فى شئ فيقول له الآخر هذا المثل وخاصة إذا كان له مصلحة.

والبق = الفم، وباب السماء: أى يستجيب الله فوراً.

٥٤٣- دُوسَ عَلَى الدُّنْيَا

دعوة لعدم الإكتراث بالدنيا، وفى أغنية لليلى مراد تقول فيها (دوس على وامشى عليها..). ويقال ذلك لشخص مهموم وذلك على سبيل تصريف الحزن والتخفيف من الضغوط الحياتية.

فضائل شخصية

٥٤٤- يَحْسُ وَيُبْسُ

عن الذى يراعى مشاعر الناس، يحس = يتحسس، يبس = يتهامس. وكلمة «بس» بكسر الباء تطلق على صوت ضعيف، وإحيانا كان يقولها شخص لآخر على سبيل التخويف فى المكان المظلم أو على سبيل الهزار الخفيف.

٥٤٥- الصقر صَقْرٌ وله هِمَّةٌ، يَمُوتُ من الجوع ولا يَحُوذُ على رِمة

الصقر يعنى عند الشعبين حدة النظر والقوة، والرمة: جثه الحيوان الميت: الجيفة، وربما كان هذا المثل جزاءا من قصيدة لانه موزون شعريا أو أنه جزء من موال، وقد وجدت هذا المثل أيضا/ فى كتاب «الأغنية الشعبية» - للدكتور أحمد مرسى ص١٨٣/، (حود) يميل على، والمثل يمدح العزة والأنفة والإعتداد بالنفس والبعد عن الصغائر والديانا.

٥٤٦- شَرِيخٌ مَرِيخٌ يَضْرِبُ الأرضَ تَطْلُعُ بِطِيخٍ

شريح مريخ = طول بعرض ويعبر عن الإعجاب بالقوة أو مدح لها، وتعبير «الأرض تطلع بطيخ» شائع فيقال (هو أنا هضرب الأرض تطلع بطيخ؟).

٥٤٧- شَاطِرٌ وَأَرْوَبَةٌ

تطلق على الشخص الناصح الواعى، أروبه : تطلق وتعبّر عن الإعجاب بالذكاء.

٥٤٨- قَلْبُهُ زَى اللَّبَنِ الْحَلِيبِ

يطلق على الشخص طيب القلب الحليم، والضمير هنا متغير أى أن قلبه أبيض ليس فيه أى أثر لتغيير.

٥٤٩- رَاجِلٌ عَلَيْهِ الْقَوْلُ

أى محل إعجاب، (وعليه القول): أى يتحدث الناس عنه إعجابا به وبأعماله، وأثره على محيطه كشهامته أو رجاحه عقله أو خدماته.

٥٥٠- رَاجِلٌ مَلَوْ هِدُومَهُ

معنى «ملوهدومه» = حافظ لمركزه الإجتماعى ومحل تقدير واكبار من الناس، وفى معناه (راجل يَمْلأ العين)، ويوجد فى المجتمع الشعبى بعض الشخصيات ذات النفوذ والتأثير على الناس.

٥٥١- يَسُوِّى الْهَوَايِلَ

(الهوايل) ربما من كلمة الهائل. تعبير عن الإعجاب والعظمة، (يسوى الهوايل): أى يتغلب على الأشياء العويصة الهائلة وكلمه (يسوى) بشدة مكسورة على الواو تعنى يَطْبُبُ وَيُهْدِئُ.

٥٥٢- رَاجِلٌ يَمْلَأُ الْعَيْنَ

أى محل اقتناع، وهو تعبير عن الإعجاب والتقدير، وفى معناه (راجل ملو هدومه).

٥٥٣- رَاجِلٌ وَلَا كُلَّ الرَّجَالِ

تعبير عن الإعجاب بالرجولة، والمعنى أن هذا الرجل يفوق أقرانه فى شهامته أو فى أخلاقه، وهو فى معنى المثل السابق.

٥٥٤- كَفَّنَهُ عَلَى إِيدِهِ

عن المجازف لدرجة التهور أو الشجاع أو الفدائى أو الذى يقتحم الأخطار دون اعتبار لحياته.

٥٥٥- البنى آدم من غير كرامة ما يسواش حاجة

البنى آدم : تعبير شعبى سائر ويطلق على - الإنسان - الشخص - الفرد - الواحد - ويعبر عن أهمية الاعتزاز بالنفس والعبد عن التهالك .

٥٥٦- يفهمها وهي طائرة

هذا المثل يعبر بصدق عن طبيعة الشخصية المصرية التى تتميز بالذكاء والألمعية الفطرية، ويعنى أنه يفهم لمجرد الإشارة أو التلميح، وفى معناه (وكل لبيب بالأشارة يفهم). والشخصية المصرية عموما تعجب التلميح وتميل إلى الرمز والبراعة فى التلميح. والمسرح الكوميدي المصرى محل إعجاب وإنهار بين العرب، ويعتمد أول ما يعتمد على هذا الأسلوب التلميحى ويسمى بين رجال المسرح (الآفيه) وربما محرفة عن القافيه وهو أسلوب من أساليب تبادل السخرية أو التريقة .

٥٥٧- عقله يوزن بلد

إعجاب بالذكاء . وكلمة (يوزن) هنا بمعنى يرجح أو يزيد وهو من صيغ المبالغة .

٥٥٨- ينحط على الجرح بيرد

عن الشخص الطيب الحليم الذى يداوى جراح الناس النفسية بالكلمة الطيبة أو برقه قلبه، فهو كالمرهم الذى يداوى الجرح وينزع فتيل الغضب، وتوجد شخصيات فى المجتمع الشعبى تتميز بالطيبه وهم محل إعجاب بين الناس .

٥٥٩- اللي فى قلبه على لسانه

على الصريح الذى لا يحتفظ بأسرار أو نقى السريرة ولا يخفى شيئا، وقد يقال ذلك على سبيل المدح أو على سبيل السخرية أو النقد لعدم حفظ أسرارهِ .

٥٦٠- بالله رايق

أى لا يحمل هما . (رايق) من : راق الماء أى أصبح صافيا، البال : الخاطر والضمير هنا متغير .

٥٦١- اللى فى الإيد تزهد النفس

تعبير عن إحساس نفسى بالرحلة عند الإمتلاك ثم الملل والزهد من بقاء الشئ فترة طويلة.

٥٦٢- يربط على قلبه حجر

متجلد ولديه قوة نفسيه تتحمل أشد الألام النفسيه أو الكوارث المفاجئة، والمعروف أن الحجر عندما يربط على الشئ الخفيف فإنه يهبط به ولا يتحرك، والمعنى أن قلبه لن يهتز للأحداث اليومية أو الأحداث الخفيفة أو حتى الشديدة.

٥٦٣- يجيب لبن العصفور

عن الذكى الذى يستطيع أن يفعل المستحيل «ولبن العصفور» غير موجود أصلا ولكنه لبراعته يستطيع أن يحضره، المثل من صيغ المبالغة ويعبر عن خيال مجنح.

٥٦٤- مخه دفتر

عن قوة الذاكرة مثلها فى ذلك مثل الدفتر الذى يحتفظ بكل ما يكتب فيه ، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب وقديما كانت قوة الذاكرة هى محل الإعجاب.

٥٦٥- ابن بلد

عن الشهم الذى يقدم الخدمة دون إنتظار للجزاء، وهى صفه لاصقه بأولاد البلد أو المصرى عموما، وترتبط بهذه الصفة بعض القيم كحب الخير وتقديم المعروف وخدمة المحيط.

٥٦٦- احنا ياما هدينا جبال

عن الإعتماد بالنفس ويقال ذلك فى مجال التفاخر، والمثل من صيغ المبالغة وقد يحمل معنى الغرور.

٥٦٧- فتح عكا

عن الذى عمل شيئا مستيحلا، والمثل له مدلول تاريخى ولكنه شائع حتى اليوم وقد جاء فى كتاب/ مصر والمصريين/ عبد الحميد الكاتب/ (كتاب اليوم) طبع

١٩٨١ ما يأتى: "جنود مصريون من إحدى قوى الصعيد يفتحون عكا ويقتحمون قلعتها التى استعصت على نابليون قبل هذا ببضع سنوات فى معركة بالسيوف حتى ذهب الكلام عن «فتح عكا» مذهب الأمثال.

٥٦٨- حَمَالُ الْأَسِيَّةِ

عن الذى يجور عليه الزمن وهو صابر، والمثل يدل على الشخصية المصرية التى تحملت ظلم الحكام طوال التاريخ فى صبر وتسامح، وهذه إحدى فضائل المصرى التى يتعامل بها مع الناس فى الداخل والخارج، فهو يتحمل ويعامل فى نفس الوقت، وما ينطبق على الفرد ينطبق على مصر ككل فى تعاملها مع العالم العربى ولعل ما حدث فى الخليج من إستيلاء العراق على الكويت بدعوى أنها محافظة عراقية فى ٢/٨/١٩٩٠ وما يلى ذلك من موقف مصرى مبدئى يؤكد القيم والأصالة ويدل على أن مصر «حمالة الأسية» مثلها فى ذلك مثل ابنها.

٥٦٩- وَأَخْذُ بَالِهِ مِنْ نَفْسِهِ

فى معناه «شَايَفَ نَفْسِهِ» أى مهتم بمظهره وكلمة «واخذ باله» من «أخذ فى البال» أو أهتم واعتنى.

٥٧٠- أَحْبَبْتُ قَوِيَّ قَوِيٍّ أَنَّمَا عَلَى نَفْسِي لَا

تعامل واقعى مع الغير أو بمعنى حب الغير له حدود ولا يتعدى حب النفس.

٥٧١- خَيْرُنَا وَيَأْخُذُهُ غَيْرُنَا؟!

يقال بصيغه الإستفهام الإنكارى ويدل على رفض الظلم.

٥٧٢- الْكِنَّةُ غَلَاوَةٌ

الكنَّة = الإنعزال عن الناس، والمثل يحرض على الإنعزال عن الناس لأنه يرفع من القدر ويضع حاجزا ويبقى على الكلفه فلا يطمع الغير فيه، ويقول ذلك شخص أضير من إحتكاكه بالناس فأوصلته التجربة إلى أنه من الأفضل «الكنه عن الناس».

٥٧٣- فى حاله

بعيد عن الإختلاط بالناس، لا يتدخل فى أمور الناس أو منعزل عما يدور حوله.

٥٧٤- فى حاله وخيره كافى شره

عن الذى يستغنى عن الناس، ويقال على سبيل الرثاء أو على سبيل الإعجاب، وأحيانا يقال على سبيل السخرية، وواضح أن المعانى متناقضة وهذا يوضح أن أسلوب الكلام والمناسبة يتدخلان فى تحديد إتجاه المعنى وكذلك موقف المتكلم من المستمع أو المستمعين لأن لغة المثل منطوقه.

٥٧٥- الناس لبعضها

عن التعاون، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التحريض على المساعدة أو على سبيل إقرار واقع وأن ما فعله من خدمه هو من منطلق مبدأ التعاون والمساعدة المجردة ويوجد بيت يقول:

الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وأن لم يشعروا خدم

٥٧٦- القلوب عند بعضها

هذا المثل له تفسير فى كتاب/ تفسير الأحلام/ أحمد الصباحى عوض الله - طبع الشعب ص٢٦/ يقول فيه «يعرف سيجموند فرويد الإستحسان أو الإحساس عن بعد بأن يحس شخص ما بحصول حادثة وقعت فى مكان بعيد عنه فى نفس الآن الذى وقعت فيه تقريبا ودون أن تصله بها طريقه من طرق الإتصال المعروفة - والمفروض أن تقع هذه الحادثة لشخص يهتم به مستقبل الرسالة إهتماما وجدانيا، فإذا افترضنا مثلا أن سعدا أصيب فى حادثه أو مات فإن عليا الذى يرتبط به إرتباطا وثيقا كإبيه أو أخيه أو صديقه لا يلبث أن يعلم بالحادثه فى نفس الآن الذى وقعت فيه تقريبا عن طريق الرؤية أو السمع، وكأن النبأ ينقل فى حاله الإستهتاف عن طريق التليفون أى «القلوب عند بعضها» كما يقول المثل العادى، وهذا الإتصال مقابل نفسى للابراق اللاسلكى من الظواهر المحتملة الحدوث، وأضيف

أن هذا التفسير هو ما يقصده المثل العامى حيث أن مناسبتة التقاء فكر شخصين دون ترتيب وعن بعد وهو ما يسمى حديثا التخاطر بمعنى التقاء الخواطر.

٥٧٧- على عيني وعلى راسي

وأحيانا يقال «على عيني وراسي»، ويعبر عن تمام الموافقة والوعد بتنفيذ المطلوب، وهو بمعنى أننى أضع هذا الأمر محل إهتمامى.

٥٧٨- الأكل عند الجدعان واجب

الأكل عند الكرماء يسعدهم، فالكرم مرتبط بالشهامة. «الجدع» كلمة تطلق على الشخص الشهم وهى شائعة فى المجتمعات الشعبية، وأحيانا يقال «راجل جدع» أو «راجل مجدع».

٥٧٩- اللى ياكل وحده يزور

وأحيانا يقال «اللى ياكل لوحده يزور» بإضافة اللام، وهو عن طلب المشاركة فى الفائدة أو تحذير من الفور بالغنيمة، وقد يقال على سبيل التفكه لأحدهم وهو يأكل دفعا له لكى يعزم الآخر للمشاركة فى الأكل.

٥٨٠- اللى يحبنا ندبح له الهشة واللى ما يحبناش نرتاح من وشه

الهشة: تعبير شائع فى الصعيد وتطلق على الدجاج أى يهش عليها.

٥٨١- الإيد اللى بتدنى ما تأخدش

عن التعود على الكرم أو بمعنى أن الكريم لا يتسول أو ينتظر العطاء.

٥٨٢- المية رجعت لمجاريها

عن العودة إلى الوثام والصلح بعد قطيعة، ومعنى رجوعها إلى مجاريها أنها كانت قد انحرفت عن الطريق الطبيعى، وهكذا سارت العلاقات ثم عادت إلى طبيعتها.

٥٨٣- حمارتك العرجا ولا حصان ابن عمك

عن الإهتمام بالملكية الشخصية والإعتماد على النفس، وقد إعتاد الريفيون

استعارة الحيوانات من بعضهم على سبيل تبادل المنافع وقد يتبع ذلك بعض الضرر، والمثل يدعو إلى تلافي هذه المشاكل بالإعتماد على الملكية الشخصية.

٥٨٤- كل واحد أدري بِمَصْلَحَتِهِ

ومثله «كل واحد عَارِفٌ شَمْسُ دَارِهِ تَطْلُعُ مِنْهُ»، ويقال ذلك على سبيل التنبيه، ويقول أحدهم للآخر وبمعنى أننى لا انتظر نصائحك فأنا أعرف مصلحتى

٥٨٥- اللى يَحْتَرِمُ يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ

دعوة لإحترام النفس فيحترمه الآخرون، وأحيانا يقال هذا فى مجال المشاحنات بين شخصين.

٥٨٦- اللى يَدُقُ يَدُقُ عَلَى صَدْرِهِ

دعوة إلى الإعتماد على النفس وهو فى معنى «عليك نفسك».

٥٨٧- أَنْتَ مَالِي إِيدِكَ

بمعنى واثق من الأمر، ويقال ذلك لشخص إما على سبيل الإستفهام التأكيدى أو على سبيل إقرار واقع.

٥٨٨- صَبْرِي عَلَى خَلِّي لِيَطْرُشاً مِنْ ظِلِّي

يطرشاً = ينفجر غيظاً، الخل = الخليل، ويدعو الثل للصبر والرضا بالحال.

٥٨٩- يَا عَيْنِي عَلَى الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ يَا عَيْنِي عَلَيْهِ

بالمثل تأخير وتقديم ويأخذ صيغة غنائية، وهو فقرة من موال يغنيه محمد سلمان المطرب اللبناني المعروف.

٥٩٠- يَا بَخْتٌ مِنْ صَبْرٍ وَلَقَى

دعوة للصبر، وربط المثل بين الصبر والمنفعة، وهو بمعنى صبر ووجد خيراً نتيجة صبره.

٥٩١- الأشياء معدن

الأشياء رضا

ويعبر عن الرضا بالحال.

٥٩٢- زى اللبلب

عن الحيوى يتميز باللباقه، طلق اللسان.

٥٩٣- جبان سايب أحسن من شجاع مربوط

أهمية الحرية على ما عداها من القيم.

٥٩٤- كلب حى خير من سبع ميت

وفى معناه «الحى أبقى من الميت».

٥٩٥- قدّها وقُدود

تعبير عن الثقة وإمكانية التنفيذ، والمثل صيغه مبالغة وتظهر ذلك من تكرار الكلمة مع التصريف.

٥٩٦- وأكل كبدة ديب

عن الجرائى الشجاع/ قلبه ميت/ جسور كالذئب، والمعروف أن الذئب ويشتهر بالفسادة والأقدام.

٥٩٧- بيت الكرم مُحترم ولو كان بدور واحد

مدح الكرم، ومعروف أن بيوت الأغنياء وخاصة فى الريف كانت تبنى من دورين غالبا بينما كانت بيوت القرية كلها أو أغلبها من دور واحد ولذلك فقد كان ينظر إلى المنزل الذى له أكثر من دور على أنه من بيوت العز والغنى والكرم. والمثل يشير إلى أن بيت الكرم يكون محل إحترام من الناس حتى ولو كان من دور واحد مثل باقى بيوت القرية.

٥٩٨- الصراحة راحة

يشجع على الصراحة أو أن الأسلوب لون من ألوان التغنى بهذه القيمة.

٥٩٩- طُولة البَال تَهْدُ الجبال

وفى معناه «بالصبر تبلغ ما تريد» ويقال ذلك لشخص ملول قلق يتعجل الأمور وذلك على سبيل التهذئة.

٦٠٠- طولة البَال تحقق الآمال

طولة البَال تحقق الأمل

فى معنى المثل السابق.

٦٠١- الروح ما تطلع الا لى خالقها

عن المجاذفه والجراة وعدم الخوف أو يقال على سبيل تشجيع النفس على الإقدام.

٦٠٢- الغلبانة كسبانة

عن التواضع وكلمه كسبانة «أى تكسب عند الله» أو تكسب رضا الله وعطفه .

٦٠٣- إخرى عين الشيطان

عين الشيطان واسعه جدا ومخيفه كما يتصورها الشعبون.

٦٠٤- اخزى الشيطان

هذا المثل يدعو إلى الكرم والإبتعاد أو التخلص من شيطان البخل، فيقال «اخزى عين الشيطان بحسنة» أو أخزى عين الشيطان «بهذا»، وهو بمثابة دفع للشخص المتردد والذى لم يتعود على هذا الفعل بالإقدام عليه وحثه على الكرم، والمثل قد يعطى معنى التهذئة لشخص فى حالة ثورة، ويعنى الشيطان هنا هو شيطان الشر فعندما تخزيه فإنه يخجل ولا يثير النفس ويشحنها بالشر والكراهية والعنف.

٦٠٥- الصبر مُفْتاحُ الفَرْجِ

الفرج من فوائد الصبر وهذا التعبير كان يعلق على واجهه المحلات التجارية فى الريف أو فى محلات الحرفيين على الخصوص، وقد جاء فى تعاليم امنموبى لابنه حورما أنها توصى بالصبر (الصمت)، كما نتواصى نحن الآن بالصبر قائلين أن

«الصبر مفتاح الفرج»، «أن الله مع الصابرين» «الحكم والأمثال والنصائح عند المصريين القدماء/ محرم كمال «المكتبة الثقافية»/ أكتوبر ١٩٦٢ ص ١١١.

٦٠٦- وشّ سَعْد

للتفاؤل بشخص معين أى جاء السعد مع قدومه .

٦٠٧- يا صَابِت يا خَابِتْ

عن المجاذفة والإقدام وفى معناه «يا صابت يا اثنين عور».

٦٠٨- يا صَابِتْ يا اثنين عُور

للمجازفة بمعنى إما أصبت كل ما اريد أو خسرت عيني الإثنين أو كل ما لدى .

٦٠٩- اخذ بِخَاطِرِه

فى الجبرتى حـ ٣/٣٩٣ ويضرب للمجاملة، ويقال أيضا «طيب خاطره» أى ارضاه ويقال أيضا «جبر خاطره»، ويقال «جبر الخواطر على الله»، ويقال «يجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب» ، والخاطر هنا بمعنى الرغبة فيقال «خاطرى اعمل كذا أى» «أرغب» فى، ويقال «خاطرك تقول كذا» أى «تريد أن تقول كذا» والخواطر بمعنى المشاعر، فيقال «مراعاة لخاطره» أى لمشاعره، ويقال «خطر لى كذا» أى «جاء على فكرى كذا»، «اشترى خاطره» أى جامله . أما تعبير المثل فإنه يقال «أخذ بخاطره» أى واساه عند العزاء للتخفيف من وقع المصاب أو من وقع المصيبة اذا كانت خسارة أو كارثة أو ما فى مستواها . وأحيانا يقال «الناس خواطر» أى يجب مراعاة مشاعر الناس لأن الناس تعيش على ذلك .

٦١٠- طَيِّبَ خَاطِرِه

ويقال للترضيه . وفى الجبرتى ج ٣/٣٨٨ يقول (تطيبا لخاطر سليمان بك) والخاطر = البال .

٦١١- اشترى خاطره

تضرب للمجاملة .

٦١٢- زارنا النبي

يقال تحية للضيف بمعنى أن تقدير زيارتك كتقدير زيارة النبي (ﷺ) ويعكس أهمية الدين وتأثيره في نفوس الناس، ويقال ذلك كترحيب للضيف وخاصة إذا كانت له معزة خاصة.

٦١٣- خيره أقرب من شره

الجبرتي ح-٢/ ٣٣٠ صيغة مدح لشخص يقدم الخير دائما، وقد يقال ذلك دفاعا عن شخص متهم.

٦١٤- سَادِدٌ وَمَادِدٌ

سد أى يَغطى كل شىء، السد = يحجز كل شىء، «مادد من مد» أى اطلال، ويقال مد الجبل = اطلاله، ومعناها فى المثل (سَادِدٌ تَمَامًا)، والمعنى أن هذا الشخص يؤدي كل ما هو مطلوب منه ببراعة تدعو إلى الإعجاب ويحمل المثل صيغه مدح.

٦١٥- لَحْمٌ كُنَافَى مِنْ خَيْرِكَ

اعترف بالفضل وتعبير عن الأمتنان، والضمائر فى المثل قابله للتغيير.

٦١٦- مَسِيرَ الْغَرِيبِ يَرْوُحُ لِبَلَدِهِ

وفى معناه (مسيرها تيجى البر)، ويعبر عن الأمل فى عودة الغريب إلى بلده لأن الغريب دائما يعانى فى غربته من التوتر والقلق والخوف.

٦١٧- مَسِيرَ الصَّغِيرِ يَكْبُرُ

يقال ذلك عن اليتيم الذى تركه والداه، والمثل يعطى معنى الأمل.

٦١٨- تَبَاتَ نَارٌ تَصْبَحُ رَمَادًا لَهَا رَبٌّ يَدْبُرُهَا

عن الأمل فى ذهاب المصائب، ويضرب للتخفيف من وقع المصيبة أو الصدمة.

٦١٩- حَطَّ نَفْسَهُ

بفتح النون والفاء أى أهتم بالموضوع بجديه أو دخل فيه بكل ثقله، ويقال «حط نفسه» فى هذا الأمر أى أولاة العناية الكافية.

٦٢٠- ربنا يَعْلَيْنَا وَيَوْطَى نُفُوسَنَا

عن التواضع وهو من الأدعية، ويقال ذلك تنبيها لشخص مغرور.

٦٢١- ذِمَّتْهُ أَنْضَفُ مِنَ الْبِفْتَةِ الْبِيضَاءِ

البفتة: نسيج أبيض من الأقمشة الشعبية، والمثل صيغه مدح لشخص شريف، وقد يقال على سبيل استخدام الأضداد للذم والسخرية.

٦٢٢- الْأَحْوَالُ عَالُ الْعَالِ

رضى بالواقع والتكرار فى عال «للمبالغة».

٦٢٣- اسْمَعْ مِنْ هِنَا كَلَامَى واسْمَعْ مِنْ هِنَا اغَانَى

قالته عجوز فى الثمانين، ويعنى الإعتداد بالنفس أى أن كلامى له رنين كالموسيقى أو الغناء.

٦٢٤- مِشْ مُهْمُ إِنَّكَ حَلِيوَة. مِشْ مُهْمُ إِنَّكَ شِيك. الْمُهْمُ أَنَّكَ مُؤَدَّب،
وهو ده اللى عاجبنى فيك

تعبيرات غزليه مصرية فيها رقه. «وحليوة» تصغير لكلمة (حلو) على سبيل المبالغة «والشيك» من الشياكة، وهى الأناقة. والمعنى أن الأدب أهم من الجمال والأناقة.

سليبات شخصية

٦٢٥- جا يَكْهَلْهَا عَمَّاها

عن الذى فشل فى عمل فافسده، والظاهر فى المثل أن شخصا حاول أن يضع الكحل فى العين بالمرود فاعماها. ووضع الكحل فى العين كان شائعا فى الأحياء الشعبية وفى الريف حتى سنوات ماضيه، وقد قل استعماله.

٦٢٦- زَادَ الطَّيْنُ بَلَّةً

بمعنى أنه زاد فى التورط أو قام بعمل أكثر مما هو مطلوب فافسده أو افسد الصنعة. وقد جاء فى كتاب «العادات والتقاليد المصرية فى عهد محمد على» هذا النص «لا تزيد البلة طين» ويقول بوكهارت مؤلف الكتاب فى تفسيره للنص «لا تلقى الخطب على النار»، والمبلة خزان فى الأرض بعمق أربعة أقدام وحجمه من أربعين الى خمسين قدما مربعا، وهو منبى بالحجارة وعلى مستوى سطح الأرض وتتكون قاعه من قوالب من طوب اللبن، ويضع الفلاحون فيه الكتان بعد تجفيفه جيدا فى الشمس ويغمرونه بالماء ثم يغطسون الكتان المبلل بحجارة ثقيله ويتركونها منقوعة فترة كافية، ثم يخرجونها جاهزة للعمل. وهم يرون أنه من الضروري المحافظة على هذه الأرض تامة النظافة لان كتل الطين تفسد الكتان، ومن هنا جاء فى كلمة «المبلة» وهى تسمى أيضا «معطنة»/ انظر كتاب/ العادات والتقاليد المصرية/ بوكهارت وترجمة المؤلف ص ١٩٣.

ورغم أن تركيب المثل الحديث اختلف إلى حد ما عن التركيب القديم إلا أنه يعطى المعنى القديم تقريبا. وهناك نص آخر قريب من القديم وهو «زاد المبلة طين» بمعنى أنه أفسد المبلة - «المعطنة» التى يعطن فيها الكتان - بزيادة الماء أكثر من اللازم والواضح أن المثل يرتبط بحرفة ريفيه ولا علاقة له بالمدينة.

٦٢٧- جُحَا مَا فَلَحْشُ فِي أَرْضِهِ هَيْفَلَحَ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ؟

فى معناه: «عويل بلاده عويل بلاد الناس». ويضرب لليأس من الفاشل الذى لا يجيد ما يعرفه فكيف ينجز ما لا يعرفه أو يوافق فيه؟ ويقال بصيغة الإستفهام الإنكارى وعلى سبيل السخرية.

٦٢٨- خَلَّاهَا سَدَّاحٌ مَدَّاحٌ

جعل الأمور سائبة أو فوضى دون ضابط.

٦٢٩- خَرَبَهَا وَقَعَدَ عَلَى تَلَّهَا

عن الذى خرب كل شئ برعونته وضيق تفكيره، أو الذى أضاع ماله بسوء تدبيره وفشله، والمقصود بكلمته «قعد على تلها» أى جلس على الأطلال بعد أن هدمها وخربها، وليس المقصود ظاهر اللفظ ولكن المقصود المعنى العام.

٦٣٠- هُوَّ حَدُّ يَقُولُ يَأْرَبُ أَتَعْسُنِي

ويقال ذلك لشخص ينتقد أحدهم لفشله فيرد بذلك كنوع لتبرير الفشل، وأسلوب تبرير الفشل وعدم الإعتراف به موجود على كثير من المستويات، ويعبر عن مmachه وسفسطائيه ممجوجه كانت سببا فى كثير من المشاكل لأن الذى يكابر ولا يعترف بعيوبه لن يستطيع أن يعدل من سلوكه.

٦٣١- غَرَقَ فِي شَبْرٍ مِيَّةٍ

عن الذى وقع فى حيرة أمام مشكلة تافهه صغيرة، فهو كالذى غرق فى قدر قليل من الماء. والتعبير من أقوى التعبيرات البلاغية التى تعتمد على الخيال وقوة الربط بين المشاهد المتباعدة ويعبر عن ذكاء والمعية فطرية، ويكشف به الشخصية الضعيفة قليلة الحيلة.

٦٣٢- رَاحَ فِي شَرْبَةِ مِيَّةٍ

عن الذى شرق (اصابته شرقه) وهو يشرب فكتم نفسه واختنق، وهذا هو ظاهر المعنى فى الواقع فيقال للذى ضاع دون أن يستعد أو فوجئ بمصيبه قضت عليه أو خسر فى تجارة.

٦٣٣- خِيَّةَ الْأَمَلِ رَاكِبَهُ جَمَلَ

يضربُ للسخرية من الخائب الذى يريد أن يعمل شيئاً مفيداً ولكن إمكاناته تقصر عن ذلك أو يقال للخائب الذى يركب جملاً فهو ظاهر بخيئته أمام الناس أى مفضوح . وفى نص آخر «خييه الأمل شاكيله جَمَلَ» .

٦٣٤- قال: يا خِيَّةَ خِيَّيْهِ قالت: أدينى بالجهد فيه

للسخرية من الخائب الفاشل الذى ينتقل من فشل إلى فشل .

٦٣٥- ناس خِيَّتِهَا السبب وناس خِيَّتِهَا الحَدَّ وده خِيَّتُهُ ما جَتَشَ على حَدٍّ.

ناس خِيَّتِهَا السبب والحد وده خِيَّتُهُ ما وَرَدَتْشَ على حَدٍّ.

عن شدة الخيبة، والخيبة هنا بمعنى الفشل والجزء الأول ربما لمجرد السجع .

٦٣٦- يا فَرْحَةَ ما تَمَّتْ خَدَّها الغُرَابَ وَطَارَ

يعبر عن التعاسة من الأمل الذى طار بعد الإقتراب الشديد من النجاح، وأحياناً تحذف كلمة «يا» فى بدايه المثل . والمعروف أن الغراب من الطيور الخطافه .

٦٣٧- يِيضْرَبُ كَفُّ على كَفِّ

يعبر الدهشة واليأس أو للتعليق على حدوث أمر لم يكن متوقعاً .

٦٣٨- ما لَوْشَ فى الطَّيِّبِ نَصِيبِ

يقال عن الذى تباطأ فضاغت الفرصه من بين يديه أو أساء التصرف فخرس بروعونه أو سوء أحكامه .

٦٣٩- لا يِيهْشْ ولا يِيْشْ

عن قليل الحيلة ضعيف الشخصية، وفى معناه «لا حول له ولا طول» أو «لا يقدم ولا يؤخر»، يهش = يهش الذباب وهو أضعف الأمور، ينش = ينش الذباب وهو أمر تافه والمعنى أن هذا الشخص ضعيف حتى أنه لا يستطيع أن يؤدى اتفه الأمور .

٦٤٠- لا يودى ولا يجيبُ

بمعنى أنه لا قيمة له وأحيانا يضاف حرف الباء على الفعلين على سبيل الزيادة.

٦٤١- لا ييرحم ولا يسيب رَحْمَةً رَبَّنَا تَنْزِلُ

يقال ذلك كتعبير عن الضيق من شخص معوق للأمور ولا يريد أن ينسحب من الموضوع لأنه يقف فى طريق الخير للناس.

٦٤٢- لا يئحَن ولا يسيب حَنِيةً رَبَّنَا تَنْزِلُ

فى معنى المثل السابق، ويقال ذلك للشخص المتبلد المشاعر الذى يؤذى ويمنع الخير أيضا أو يقف فى طريق الخير للغير.

٦٤٣- لا منه ولا كفاية شره

عن ضعيف الشخصية، وفى معناه «شرابة خرج» أى أننا لا نستفيد منه، وإيضا لا نسلم من شره.

٦٤٤- لا طال بلح الشام ولا عنب اليمَن

فى معناه «لا طال أبيض ولا أسود» وفى معناه أيضا «طلع من المولد بلا حمص»، ويضرب للذى فشل فى كل شئ وكان يحاول التفضيل بين أشياء فضاعت كلها. والمعروف أن الشام واليمن على أطراف الجزيرة العربية إحداها شمالا والأخرى جنوبا. وقد يكون للمثل مدلول تاريخى.

٦٤٥- لا طال أبيض ولا أسود

فى معنى المثل السابق ويقال للذى أصيب بالخيبة والخذلان.

٦٤٦- لا زِيد ولا عبيد ولا نَطَّاط الحِيط

أى لا ينفع فى شئ ولا داعى للشوشرة والفضائح، وربما للمثل مدلول تاريخى أو مكانى «ونطاط الحيط» للسجع وربما لها مدلول اجتماعى أو تاريخى.

٦٤٧- اللى انسرقت هُدومه ما يتعايرش بالكحل

يقال ذلك على سبيل التبكيت للخائب فبالرغم من أنه يرى بعينه إلا أنه انضحك عليه وسوقوا ملابسه إلى يلبسها.

٦٤٨- رُحنا فى دَاهِيَة

تعبير عن التورط فى مشكلة نهايتها سيئه، والضمير هنا متغير.

٦٤٩- رحنا فى طوكَر

«طوكر» بلدة فى جنوب السودان وكانت منفى للخطيرين فى مصر ولا يعودن منها أبداً، وهذا المثل شائع فى كل مكان وله علاقة بما كان من وحدة بين مصر والسودان قبل الثورة، والضمير متغير، وهذا المثل شائع عندنا فى زفتى.

٦٥٠- زىّ مَا رُحْتُ زىّ مَا جِيت

يضرب للشخص الذى ذهب لقضاء مصلحة فعاد دون إنجازها أو ذهب لإحضار شئ فعاد بدونه، وربما للمثل جزء محذوف فى بدايته.

٦٥١- دَاخُ السَّبْعِ دُوخَاتُ

ربما للمثل علاقة بسعى السيدة هاجر بين الصفا والمروة، ويعبر عن الفشل فى العثور على أمر رغم استماتته فى ذلك.

٦٥٢- ده أَوَّلُهُ حَدِيدٍ وَآخِرُهُ صَدَا

«الحديد» يعبر عن القوة والشدة، «والصدأ» يعبر عن التحلل والتفتت، ويقال ذلك للشخص الذى يبدو وفى ظاهره القوة إلا أنها قوة خائفة فى حقيقتها، ويقال على سبيل تظمين أحدهم يبدو عليه الخوف من أمر وعلى سبيل التشجيع أيضاً.

٦٥٣- راحت على من راحت

من تعبيرات المثقفين وربما كان التعبير من الماضى.

٦٥٤- خَلَّى البحر طحينة

عن الذى بسط الأمور أكثر من اللازم أو خلط الأمور بشئ من الإستهتار فافسد الكل.

٦٥٥- وقع فى حيص بيص

للذى ارتبك وضّقت أمامه السبل. وقد جاء/ فى كتاب البداية والنهاية فى التاريخ/ عماد الدين أبى الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى توفى ٤٧٧هـ جزء ١٢- طبع السعادة بمصر ص ٣٠١ أن (الحيص بيص): هو سعد بن محمد بن سعد الملقب شهاب الدين أبو الفوارس المعروف «بحيص بيص» له ديوان شعر مشهور توفى ٥٧٤ هـ عن ٨٢ سنة، وكان يتقعر ويتفاح جدا، وقيل له (الحيص بيص) لأنه رأى الناس فى حركة. وأختلاط فقال: ما للناس فى «حيص بيص» أى فى شر وهرج فغلب عليه هذه الكلمة. والمعنى الشائع الآن لهذا المثل هو أن الشخص تورط أو وقع فى مشاكل واختلطت الأمور عليه وهو معنى يختلف عن الأصل التاريخى.

٦٥٦- وقع الفار فى المصيدة

بمعنى سقطت الفريسة.

٦٥٧- نقبك على شونة

يقال للذى تورط فى أمر فاشل.

٦٥٨- طلع نقبه على شونه

فى الجبرتنى جزء ٤/٤٢ وفى المعنى (وشاطت طبخة العثمانيين) ويقال ذلك وصفا لمشهد الحرامى الذى أخذ ينقب الحائط للدخول إلى مكان السرقة أو موطن الكنز وإذا به - وبعد جهد وتعب فى نقب الجدار - يجد أن النقب يطل على فناء أو فضاء.. والشونة هى المكان الذى يوضع فيه القمح للتخزين والشونة فى الصعيد هى مكان خزن التبن.

٦٥٩- مش مَخْلَى حتّة ماسكه حتّة

فرك أو فُتّت الشئ فى يده. ويقال ذلك للفاشل الذى أفسد كل شئ.

٦٦٠- مَاشِي جَنْبِ الحِيطِ

عن الجبن والخوف من السلطه، والمعنى الظاهري أن الذى يمشى جانب الحائط يتحاشى الإصطدام بمن يسرون فى نهر الشارع، وهو أسلوب حذر فى التعامل وصاحبه يتحاشى المشاكل ويهرب من المواجهه ضعفا أو خوفا أو عدم ثقته أو جبنا، وفى صياغه أخرى (ماشين جنب الحيط ونقول يا حيطه دارينا).

٦٦١- كَلِمَةٌ تَجِيبُهُ وَكَلِمَةٌ تُوَدِّيهِ

عن المتردد ضعيف الشخصية العاجز عن إتخاذ القرار فهو يمشى وراء الآراء ولو كانت متعارضه.

٦٦٢- عَصَايْتُهُ بَارِدَةٌ

ليس نافذ الكلمة وهو ضعيف الشخصية أو لا يمكن الخوف منه أو وضعه فى الاعتبار، ويقال ذلك على سبيل الإستهتار أو التطمين، والمعنى أن العصايه التى فى يده للتهديش وهى (كخيال المآته).

٦٦٣- مَا قَدَرُشْ عَلَى الحِمَارِ شَدَّ البَرْدَةَ

وفى نص آخر (ما قدرش على الحمار اتشطر على البردة).
عن ضعيف الشخصية الذى جبن أمام القوى ولكنه (تفرعن) على الضعيف، وفى معناه شطر ابيت الشعرى

أَسْدُ عَلَيَّ وفى الحروب نعمة

٦٦٤- مَا قَدَرُشْ عَلَى الحِمَارِ أَتَشَطَّرْ عَلَى البَرْدَةَ

فى الجبرتى ج-٢/٢٣٧ يقول (كما يقال فى المثل: ما قدر على ضرب الحمار فضرب البردة).

٦٦٥- كَمَالَةٌ عَدَدٌ

عن شخص عديم القيمة ليس له دور رئيسى فاعل - (كماله) من الإكمال وهى بكسر الكاف أى ليس عددا مؤثرا أو رقاما هاما.

٦٦٦- يَتَكَلَّمُ أَى كَلَام

عن التافه الذى يهرف دون تبصر وليس لكلامه وزن بين الناس (وأى كلام)
يعني الكلام الذى لا معنى ولا هدف له.

٦٦٧- نَزَلَ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ

عن الذى لم يسعفه رد فعل أو اعترته غفلة أو سهو وأصيب بشلل فكرى
فضاقت أمامه السبل.

٦٦٨- مَثْنُ عَارِفٍ رَأْسُهُ مِنْ رَجُلِيهِ

عن المرتبك المضطرب. والصورة بلاغية يغلب عليها المبالغة.

٦٦٩- عَامِلٌ خَذَهُ مَدَاسٌ

عن الذى يتحمل كل مساوى الناس، وهو يعكس مدي الخضوع والموافقة، أو
يقال للشخص الذى يتحمل على نفسه ويقسو عليها رغبه فى إرضاء الغير. وأحياناً
يقال بصيغة المدح.

٦٧٠- عَقْلُهُ تَرَالَلَى

عن المخرف الأهوج وكلمه (تراللى) جاء فى إحدى مسرحيات نجيب الريحانى.

٦٧١- امْشَى فِى الضِّل

يعبر عن الجبن والخوف من السلطه وينصح بالبعد عن المشاكل وعدم التعرض
للأزمات أو مواجهة المصاعب.

٦٧٢- شُرَابُهُ خُرْجٌ

فى معناه (لا منه ولا كفاية شره)، (ولا يبهش ولا بينش) وهو عن ضعيف
الشخصية أى لا فائدة منه فهو كشربة الخرج لا وظيفه له، والعروف أن شربة
الخرج تتدلى منه لمجرد الزينة.

٦٧٣- خِيَّةٌ بِالْوِيَّةِ

الويه يقال أنها تساوى كيلتين، والكيله = ٨ أقداح، والربع = نصف كيله = ٤

أقداح، والمَّلْوَة = قدحين والقَدَح ١,٥ كيلو جرام أى أن الويبة = ٢٤ كيلو جرام تقريباً.

٦٧٤- يَصْفَى حَقَّهُ عَلَى قِرْدَةٍ وَالِدَةٍ

القردة التى ولدت حديثاً تكون فى حالة ضعف ولا تقوى على مدافعة المعتدى، والشخص الوضع الحقيق يلبجاً إلى إستخلاص حقه من الضعفاء، وهو أسلوب الجبان المتبلد المشاعر ويعبر عن سوء الخلق والنذالة.

٦٧٥- مَدْفُونٌ بِالْحَيَا

عن الحى ولكنه كالميت وفى معناه بيت الشعر:
الناس صنفان موتى فى حياتهم وآخرون يبطن الأرض أحياء
أو بمعنى آخر (زى قلته).

٦٧٦- الشَّيْطَانُ غَلَبَنِي

اعتذار عن لحظة ضَعْفٍ واعتراف بخطأ خارج عن الإرادة وتم، وقد يقول ذلك شخص تورط فى فعل فاضح أو خلافه.

٦٧٧- أَيْدَى أَحِبَّهَا وَبَدَى قَطْعُهَا

يعبر عن صراع بين عاطفة الذات وبين النقد الذاتى والموضوعى، وبدى: رغبتى، وقد يعنى التعبير عن شخص ضعيف أمام رغباته ولا يستطيع أن يتحكم فى تصرفاته.

٦٧٨- حَيْطَةٌ مَائِلَةٌ

يقال ذلك من الذى لا يعتمد عليه فهو كالحائط المائل.

٦٧٩- حَيْطَةٌ وَاطِيَةٌ

عن ضعيف الشخصية وكل الناس تنكئ عليه للصعود، وأحياناً يقال على سبيل التشبيه فيقال (زى الحيطه الواطيه).

٦٨٠- عَامِلٌ أَمَاسَةٌ

عن المغرور المعتد بنفسه، ويقال على سبيل السخرية، وفي معناه (عامل أمائل) وربما كانت (آماسه) محرفة عن أمائل (وأمائل) أى المثل والنموذج.

٦٨١- عَامِلٌ قَنْزُوحٌ

فى معنى المثل السابق

٦٨٢- عَامِلٌ فُنْطٌ

بضم الفاء فى كلمة «فنط»، وهو فى معنى المثل السابق (والفنط) هو الواحد الكبير فى ورق الكوتشينه وربما محرفة من بنط.

٦٨٣- عَامِلٌ قُمْعٌ

بضم القاف فى كلمة (قمع) ربما تعنى قمع السكر، وقد كان السكر يباع فى الماضى^(١) على ثلاثة أشكال سكر سايب وهو الموجود حالياً، وسكر قوالب وهو موجود أيضاً ولكن بشكل أقل ويباع فى عبوات زنة كيلو جرام، وسكر أقماع، وقد اختلف فى هذا النوع وكان شائعاً على وجه الخصوص فى الريف وقمع السكر عبارة عن سكر مصبوب فى أقماع قاعدة القمع باتساع حوالى عشرة سنتيمترات أو أكثر قليلاً وارتفاع أكثر من ٢٥ سم ويزن حوالى كيلو جرامين، وكان أهل الريف يحبون هذا النوع من السكر لسهولة الاحتفاظ به خوفاً من البعثة فيكسرون منه على قدر ما يحتاجون ويحفظون الباقي بسهولة. وهو فى معنى المثل السابق. وعامل قمع أى عامل كقمع السكر المحبوب لدى الناس ويمشى بخيلاء.

٦٨٤- عَامِلٌ الْيَطُ

فى معنى المثل السابق وهو بمعنى المعتد بنفسه.

٦٨٥- عَامِلٌ عَنْطُوزٌ

فى معنى المثل السابق وكان يوجد فى بلدنا - زفتى - عانة تسمى عائلة عنطوز، والكلمة مشتقة من العنطرة والتكبر والغرور.

(١) أربعينات القرن العشرين.

٦٨٦- عَامِلٌ فِيهَا حَاجَةٌ وَهُوَ وَلَا حَاجَةَ

فى معنى المثل السابق

٦٨٧- عَامِلٌ فَصٍّ لَمُونٌ فِى بِلَدٍ قَرْفَانَةٌ

عن المغرور وهو فى معنى الأمثال السابقة، والمعروف أن فص الليمون ضرورى للشخص القرفان الذى «تقوم عليه نفسه ويريد أن يرجع» وبمعنى آخر يحس «بغممان نفس».

٦٨٨- السلوك ضربت

يقال للشخص الذى خَرَفَ ويقول كلاما مخلطا، والمقصود بذلك أن سلوك مخه انفجرت. وهذا التعبير مأخوذ عن ظاهرة سلوك الكهرباء التى تشتعل فيتطفئ المصباح، والمثل بهذا التركيب حديث لإرتباطه بظاهرة الكهرباء.

٦٨٩- نَابُهُ أَزْرَقَ

عن الماكر «الاصفراوى» والمعروف أن الناب ينغز فى اللحم وهو أصعب من الأسنان مما يدل على القسوة.

٦٩٠- نَايِمٌ عَلَى سَمُوخَةٍ وَذَنُّهُ

وكلمة (سموخه) من (صماخ) وهو وسخ الأذن. ويقال ذلك للغافل عما يحيط به وذلك على سبيل السخرية.

٦٩١- يَا أَرْضُ انْهَدِي مَا عَلَيْكِ قَدِي

عن المغرور.

٦٩٢- عَاوِزَ جَنَازَةً وَيَشْبَعُ فِيهَا لَطْمٌ

عن الذى يفرح فى الإيقاع بين الناس ويسعد بمشاجراتهم.

٦٩٣- غُلِبُ حُمَارُهُ

تعبير عن اليأس من قضاء الأمر.

٦٩٤- غُلِبُ غُلَابُهُ

بضم الغين فى الكلمتين وهو فى معنى المثل السابق.

٦٩٥- عَوِيلَ الصَّيْفِ عَوِيلَ الشِّتَا عَوِيلَ الْعُمَرِ كُلُّهُ

عن ضَعِيفِ الشَّخْصِيَّةِ الَّذِى لَا أَمَلَ فِيهِ وَلَا فَائِدَةَ مِنْهُ، وَفِى مَعْنَى آخَرَ: الْبَخِيلُ أَوْ مُحَدِّثِ النِّعْمَةِ الَّذِى لَا يَتَصَدَّقُ مَعَهَا كَانَتْ الظُّرُوفُ.

٦٩٦- لِلصَّبْرِ حُدُودٌ

التعبير شائع ويقال على سبيل التحذير من التماذى فى المضايقة أو الإساءة، وكان المثل فقرة فى أغنية لأم كلثوم توفيت ١٩٧٥ وقد يعنى أن طاقة الإنسان على الصبر والأحتمال لها حدود بعدها ينفجر ويفقد السيطرة على نفسه.

٦٩٧- الصَّبْرُ مِنْ كَثْرٍ صَبْرِي اشْتَكَيْ مَنِّي

يعبر عن فراغ الصبر وعدم القدرة على تحمل المزيد، وجاء فى أغنية لليلى مراد تبلغ من العمر الآن أكثر من ٧٥ عاما.

٦٩٨- ضَاقَتِ الدُّنْيَا فِى وَجْهِهِ

عن قليل الحيلة، ويقال دائما «الدنيا ضيقه فى وشى» (وفى التعبير العربى) (سدت السبل فى وجهه) وهو من أقوال المثقفين.

٦٩٩- مَوْتُ يَا حِمَارٍ لَمَّا يَحْضُرُ لَكَ النَّجِيلُ / اسْوَان.

بشده على الرأى فى كلمة «يحضر» عن نفاذ الصبر.

٧٠٠- مَوْتُ يَا حِمَارٍ لَمَّا يَطْلُعُ لَكَ النُّوَارُ

وهو فى معنى المثل السابق، والنوار هو نَوَّارُ البرسيم أى زهرة البرسيم.

٧٠١- مِينَ يقرأ ومين يسمع

المثل فى الجبرتى جـ ٤/ ٧٨^(١). ويقول ذلك أحدهم يواصل التحذير والنصح للغير بينما هم منصرفون عنه، وفى معناه (بينفخ فى قربة مقطوعة)، وقد ورد هذا

(١) تاريخ الجبرتى/ طبع الأنوار المحمدية.

التعبير أيضا في الجبرتي جـ ٣/ ١٠ مما يدل على أنه كان شائعا في الماضي، ويضرب لليأس من إنصلاح الأحوال.

٧٠٢- حَاطَظُ إِيدِهِ فِي الْمِيَّةِ الْبَارِدَةِ

عن الوراق من الأمر أو الذى لا يفهم ما يدور حوله ولا يكثرث لأنه لا يواجه بمشكله، «والمية الباردة» عكس «المية الساخنة».

٧٠٣- اللى انكسرَ عُمُرُهُ مَا يَنْصَلِحْ

عكسه (اللى انكسر ينصلح)

الأول يعبر عن اليأس، والثانى يعبر عن الأمل. والمثلان لا يعبران عن التناقض ولكن يعبران عن إختلاف المواقف أو عن الجدليه الحياتيه كما يقول هيجل.

٧٠٤- اللى عَمَرَّ عَمَرَّ وَاللى بَارُ بَارُ/ العريش

عَشَمَ إبليس في الجنة

عن الرغبة المستحيلة فهي كـرغبة إبليس في دخول الجنة.

٧٠٥- عَمَّالٌ يَنْفُخُ فِي قَرَبِهِ مَقْطُوعَةً

يبدل أقصى جهده دون نتيجة، ويقال على سبيل السخرية من شخص يجرى وراء سراب أو يمارس عملا لا عائد من ورائه، «والقربة» وعاء جلدى له بوز كان يحمله السقا وينقل به الماء من الحنفيات العمومية للمنازل نظير أجر شهرى، وقد انتهت هذه المهنة تماما مع دخول المياه النقيه إلى المنازل بعد ثورة ١٩٥٢.

٧٠٦- العَيْنُ بَصِيرَةٌ وَالْإِيدُ قَصِيرَةٌ

عن العجز الشديد عن التنفيذ أو ضيق ذات اليد والإستتحاله، وكان جزء من أغنية.

٧٠٧- غُلِبَتْ أَغَالِبُ وَالطَّبْعُ فِيكَ غَالِبٌ وَدِيلُ الْكَلْبِ عُمُرُهُ مَا يَنْعَدِلُ وَلَوْ عَلَقْتُ فِيهِ قَالِبُ

فى معناه (الطبع يغلب التطبع). والجزء الثانى من المثل لتأكيد الحقيقة فى الجزء

الأول، وهو يعبر عن الإستحالة أو اليأس من تغيير الأخلاق والطباع، أغالب = أقاوم وغالب الثانية بمعنى يتغلب.

٧٠٨- رَمَى طُوبَتَهُ

يقال ذلك لشخص دخل في عدة إختبارات وفشل فتركه زميله يأسا من إصلاح أحواله أو توجيهه. أى لا أمل فيه.

٧٠٩- إِنْ شُفَّتْ وَدَانَكَ الْقِيَامَةُ تَقُومُ

المعروف أن العين لا ترى الأذن بشكل مباشر ويضرب المثل للتعبير عن الإستحالة.

٧١٠- حَدِيدٌ وَيُعِيدُ

بمعنى إستبعاد حدوث هذا الأمر من ناحيتي، وقد يقول ذلك شخص يرفض أن يقوم بعمل لا يقتنع به رغم الإلحاح عليه، والتعبير عموما مما يدور بين النساء.

٧١١- هُوَ الَّذِي يَبْرُوحُ يَرْجَعُ

كلمه (بروح) بمعنى يضع أو يتلاشى، ويعبر المثل عن اليأس من عودة الماضي، ويقال ذلك عند موت الأعزاء وذلك على سبيل تأكيد واقع أليم

٧١٢- أَحْطَ صَوَابُعِي فِي الشَّقِّ

تعبير عن اليأس، ويقول ذلك شخص ضاق ذرعا من تصرفات الآخر أو الآخرين

٧١٣- كَسَرَ مَجَادِفُهُ

عن الذى يحطم الآمال ويدفع إلى اليأس ويثبط الهمم، والمعنى الظاهري أنه كسر المجاديف وهى التى تسير المركب.

٧١٤- دَمِي يَبْغُلِي غَلِيَّانَ وَقَلْبِي جَوَّاهُ بُرْكَانَ

ويعبر عن الغيظ ونفاذ الصبر وعن ضيق لدرجه الانفجار.

٧١٥- طَبْعُهُ حَامِي

عن شخص حاد الطبع أو العصبى أو لديه حيويه، وعكسه (طبعه بارد) أو (دمه بارد). ويوجد بعض الناس من ذوى الطباع الحادة، وبعضهم من ذوى الطباع الباردة، وآخرون بين بين.

٧١٦- دَمُّهُ حَامِي

فى معنى المثل السابق.

٧١٧- دِمَاغُهُ نَاشِفُهُ

عن متصلب الرأى ولا يعرف الليونه ويصر على تنفيذ ما يريد .

٧١٨- عَيْنُهُ فَارِغَةٌ

فى الجبرتى حـ٩٧/٤ يقول (فراغ العين) ويقول «الإستجماء وفراغ العين والتطلع للأكل للذى ينظر السفاسف ويطمع فى التافه»، ويقال ذلك أيضا للشهوانى الذى يحملق «يحملق» فى مفاتن المرأة.

٧١٩- نَفْخَةٌ كَدَّابَةٌ

ويقول الجبرتى حـ٤ «ذهبت نفختهم فى الفارغ» وهو عن المغرور دون أساس أو كالطبل الأجوف ومثله «منفوخ على الفاضى» أو مغرور أو يتعاجب.

٧٢٠- قَتَّالٌ قُتِّلَهُ

يضم القاف فى كلمة قتله، ويقال عن شخص دموى المزاج لا يتورع عن قتل ما يريد، وهو شخص متبلد الحس قد يجلس إلى جانب قتيله يولول ويرثيه بكلمات تقطع نياط القلوب كما يقال. وفى معناه «يقتل القتل ويمشى فى جنازته» والمثلان ينطبقان علي هذا الشخص الجرئى الجسور المتبلد المشاعر أو بالتعبير الحديث الإرهابى أو السفاح.

٧٢١- يورِيكَ النَّجُومُ الظُّهْرَ الْأَحْمَرَ

«الظهر الأحمر» عند العوام يعنى القيلولة، ويضرب للماكر شديد القسوة الذى

يؤذى ولا يتورع عن ذلك، وهو شخص دموى المزاج يسعد بتعذيب الآخرين أو إيذائهم.

٧٢٢- يَجِي فِي الْهَافَةِ وَيَدَّارُ

يدَّارُ = يتصدر = يتشبث، ويضرب للسطحي الذى يهتم بالتوافه، ويقال ذلك على سبيل التبرم والضييق من الشخص الذى يسبب إزعاجا عند حدوث أخطاء بسيطة لا تستدعى ذلك. و «يدَّارُ» بشدتين على الدال والألف.

٧٢٣- اللى فى القلب فى القلب

فى الجبرتنى حـ ٢٧ / ٤ قال «وذهبوا إلى دورهم والذى فى القلب مستقر فيه» ويقال عن كتمان الغيظ رغم ما قد يظهر على وجه الإنسان غير ذلك.

٧٢٤- المزنُوقُ يا خَانِقٍ يا مَخْنُوقُ

يا . . يا = اما . . اما، والمعروف أن الإنسان فى حالة اليأس المكبوت يتحول إلى السعار والتوحش لأنه كما يقول المثل «يا قاتل يا مقتول» أو كما يقول المثل الذى نحن بصددده.

٧٢٥- رَجَعَتْ رِيْمَةٌ لِعَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ

ريمة = بلدة ناحية حماه فى سوريا ويقول الجبرتنى حـ ٣٨١ / ٤ عن فرار أحد الأمراء (وأتحل منها إلى بلدة يعمل بها البارود ومنها إلى بلدة تسمى «ريمة» ونزل عند سعيد أغا). ويبدو - وكما يقول المثل - أن (ريمة) كانت تشتهر بعادة غير مستحبه ثم زالت وعادت إلى سابق عهدها، وقد يكون اسم (ريمة) لشخصية معينة. والمثل فى حـ ١ من الموسوعة وسجلته ثانية للشرح.

٧٢٦- عَيْنِي فِيهِ وَأَقُولُ إِخِيَّ

إِخِيَّ = بشدة على الخاء تضرب للتعزز، والمثل يعبر عن المكابرة رغم الحاجة - والتردد.

٧٢٧- اللي فيه خصلة ما يسلاهاش

اللى فيه خصلة عمره ما يسلاها

اللى فيه داء ما يسلاهوش

والمثل الثالث يفسر كلمة خصلة فى المثلين الأولين وهى خصلة مزدوله أو مكروهة وفى معناه (الطبع يغلب التطبع).

٧٢٨- بيتعلق فى حبال دايبة

عن الذى يأمل فى شئ ميئوس منه، وأحيانا يقال (بيتشعلق فى حبال دايبة والمعروف أن الحبال القديمة المتهرئة لا تتحمل الأثقال الكبيرة فتھوى بمن يتعلق فيها).

٧٢٩- لو جابوا لأم قويق سبع بلاد خراب تسكن فيها ما يقضوها

أم قويق : الأسم الشعبى فى الريف للبومة، يقضى = بشدة على الضاد بمعنى يكفى أو يسع. ومعنى المثل أن هذه البلاد كلها لا تكفيها لكثرة شرورها، (وام قويق أو البومة) ترتبط عند العامة بالتشاؤم، وربما لأن صوتها وفى سواد الليل البهيم وفى الأماكن المهجورة يثير النفور والخوف والكراهية وكذا ارتيادها للخرائب يوحى أو نذير بالشرور، وكذلك شكلها وجحوظ عينيها كل هذه العناصر تساعد على رسم الصورة المنفرة والمخيفه والمتشائمة للبومة، وقد تطلق (ام قويق) على المرأة الشريرة المشاكسة. أى أن الشر طويل الباع.

٧٣٠- ما كائنش نازل من زور

يقال عن عدم الرضا والقبول عن شخص ثقيل الظل أو غير مقبول لسوء سلوكه، وقد يقال ذلك على سبيل الرجوع عن رأيه السئ فى شخص يتغير فيقال: «مش نازل من زورى». أو «مش نازل لى من زور».

٧٣١- حاطط ايدہ على قلبه

يعبر عن الرعب من توقع شئ مخيف أو كارثه، والمعروف أن ضربات القلب تزداد عند توقع الخطر.

٧٣٢- خَرَجَ مِنْ هُدُومِهِ

يدل على شدة الثورة والنرفزة والتوتر، وفي بعض الأحيان - وخاصة في الأوساط الشعبية يعترى الشخص العصبى حالة من الهياج نتيجة إثارته أو إستفزازه فيخرج قدرته وعصبيته فى تمزيق ملابسه، فيقال لهذه الحالة خرج من هدومه.

٧٣٣- لَوْ إِنْ النَّمْلَةُ بَلَغَتْ جَوْزَ حَمَامٍ وَالنَّامُوسَةُ وَلِدَتْ نَعَامَ عُمَرَكَ يَادِيلِ الْكَلْبِ مَا تَنْقَامُ

المثل يعبر عن الإستحالة وفى معناه «الطبع يغلب التطبع».

٧٣٤- قَالُوا يَا جَحَا الْحِدَايَةِ بَتْرُمَى لَحْمَةٍ. قَالَ: بَسْ هِيَ تَبْطَلُ خَطْفُ

يضرب للشك فى الخبر لعدم معقوليته، والمشهور بين العامة أن الحداة تخطف الطيور وتحط على الجيف فهى مؤذية وليست مفيدة.

٧٣٥- يُشْنُقُ الْبَابَ وَيَعْلَقُ الْعَتَبَةَ

عن المتجبر الذى يأمر بتنفيذ طلبه دون أى إعتبار.

٧٣٦- كُلَّ الْبَلَدِ مَشَّ عَاجِبَانِي يَا تَرَى أَنَا أَعْجَبُ مِينَ

يقال ذلك على سبيل السخرية من النفس المغرورة التى تنقد كل ما حولها دون أن تلتفت إلى داخلها، والمثل نوع من النقد الذاتى أو أسلوب لمراجعة النفس.

٧٣٧- يَبَاكُلُ رَزَّ بَلْبَنٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ

عن الذى يحلم بأنه يأكل أرز بلبن فى المنام. والأرز باللبن من الأكلات اللطيفة والمرغوبة فى الريف، وأعتقد أن إرتباطها - فى المفهوم الشعبى - بالملائكة يأتى من ناحية البياض وأن هذه الأكلة يتناولونها فى الليل، وما تتمتع به من لذة وخاصة لدى الصغار يجعلها مشهورة.

٧٣٨- بَيِّنِي قُصُورَ فِى الْهَوَا

عن الشخص الخالم الخيالى الذى لا يعيش فى الواقع فيتحدث بسذاجة عن أوهام لا يستطيع تحقيقها وهو من تعبيرات المثقفين.

٧٣٩- إحنّا فى خَرَه والأّ فى شَمّ وَرَدّ

يقال ذلك للذى يطلب أو يتحدث فى شىء لشخص متورط فى عمل أو مشغول به فيرد هذا الشخص بهذا المثل على سبيل السخرية من عدم مناسبة الطلب للحل أو على سبيل التبكيت.

٧٤٠- مَشْ عَارَفِ يَتَكَلَّمْ وَرَايَحْ يَدَنْ

يَدَنْ = يؤذن

هناك شروط للأذان الصحيح يعرفها الشعييون منها وضوح الحروف ونقاء مخارجها وجودة الصوت، ويقال المثل على سبيل السخرية أو التبكيت من الذى يتقدم إلى عمل لا يجيده أو التناقص وسوء التقدير.

٧٤١- جُمُ فى الرَزَنَقَة يَطَاهَرُوا المَقِيلَطُ الأَعْمَى

نقد سوء اختيار الوقت لإنجاز عمل ما.

٧٤٢- فُوقْنَا خَرَه وَتَحْتِنَا خَرَه وَنَقُولُ إِفْ رِيحَة النَّاسِ خَرَه

عن المغرور الحقيق، والمثل يسخر من الذين يستعلون على الناس وهم فى واقع الأمر فى موقع أدنى و(أف) من التأفف.

٧٤٣- قَدِ النَّامُوسَة وَعَامِلَة جَامُوسَه

عن المغالطة والمثل يسخر من الذين يحاولون الظهور بغير طبيعتهم.

٧٤٤- بَدَنْ فى مَالَطَه

جاء فى جريدة الأخبار ١٩٨٩/١٢/٢٠ كلمة لها عبد الفتاح فى تفسير المثل تقول فيها «العرب حكموا مالطه وبقوا فيها نحو ٣٠٠ عام بدءا من عام ٨٧١م مع ذلك لا يوجد مسجد واحد فى مالطه. هل عرفت الآن سر المثل الذى يقول كمن يؤذن فى مالطه؟ فلا يوجد مسجد ولا مأذنه ولا مسلمون» ويضرب المثل لمن يؤدى عملا لا فائده منه أو فى غير مكانه.

٧٤٥- تعرّى للدبان وثقُول دى قَضَا الرحمن؟

يقال بصيغة الإستفهام الإنكارى للشخص الذى يوقع نفسه ويتورط فى المشاكل ويتهرب ويحيلها إلى القضاء والقدر، والمثل ينفر الناس من الشخص الضعيف الذى يتهرب من المشاكل ويلقى باخطائه على القضاء والقدر.

٧٤٦- قال: يا محتاج السمن من التمل حرمت عليك التقلية

عن المستحيل، ويقال كسخرية من الذى يجرى وراء سراب، والمثل له كماله تفهم من السياق.

٧٤٧- لكان زَرَعْتُ لَكُنَّا طَرَحْتُ مَعْلَهْش

لكان = لو كان ، لكننا = لو كنّا. والمثل يحذر من الندم بعد فوات الفرصة.

٧٤٨- لا حياة لمن تُنادى

البأس من طلب شئ - مثل ثقافى

٧٤٩- ما باليد حيلة

أى لا يستطيع أن يعمل شيئاً فهو عاجز، وفى معناه «غُلِبَ غلابى»، «غُلِبَ حُمَارى»

٧٥٠- زى الباف:

صيغة ذم.

٧٥١- زى قلته

بكسر القاف من «القله» أى عديم الفائدة.

٧٥٢- الأعرج وسط المكسحين ملك والأعور وسط العمى سلطان

يمكن تقسيم المثل إلى مثلين.

٧٥٣- لا بير ولا يهدى السر

بير من البرّ بالناس والكرم، ويهدى السر : أى يكتم السر.

٧٥٤- ذمته أستك

عكسها «ذمته انظف من الفتة البيضاء» أى ذمته كالأستك المطاط ويستطيع أن

يبرر تصرفاته السيئة، بمعنى أنه مكيف للى الرؤية.

السخرية والمزاح

٧٥٥- الجِسْمُ جِسْمٌ فِيلٌ والعَقْلُ عَقْلٌ عَصْفُورَةٌ

وفى معناه شطرة من البيت تقول: «جسم البغال واحلام العصافير» ويضرب للشخص الضخم ولكنه تافه أو عقله صغير وساذج والمثل من أساليب السخرية.

٧٥٦- تَحِبُّ اِيَهْ يَا جُحَا قَالَ : احب النُّقْلُ اللِّي بِيَلَّاش

النقل: بشدة مضمومة على النون هي المكسرات كالجوز واللوز والنبدق وغيرها، وهذه الأشياء رغم أنها موسمية إلا أنها كانت عزيزة المنال لدى الطبقات الفقيرة، والمثل يعبر عن استمراء الفائدة المجانية. ومجرد وجود اسم جحا لا يعنى الفكاهة فحسب ولكن يعنى أيضا النقد والسخرية.

٧٥٧- الناس بْتَهْنُّ عَدُوَّهَا عَلَى كَتْفِهَا

يقال على سبيل النقد للذين يسيسون الأعداء ويراضونهم بكل الطرق، ويحمل معنى السخرية من الذى يعانى من القهر ولا يستطيع أن يقاوم عدوه.

٧٥٨- اتبع الديك على فين يودِّيك؟

والديك هنا وربما للوزن وربما لأن الديك يوسع دائرة البحث عن الحبوب أمام انشائه ثم يدعوها لالتقاطه بسعاده، والمثل يسخر من الذى يمشى وراء سراب.

٧٥٩- يَحْرَسُوا الكِلَابَ عَلَى الرِّمَّةِ:

الرمة = جيفة الحيوانات، ويضرب لسوء اختيار المسئولين أو الأغبياء لتولى ما لا يقدرُونَ عليه، ويضرب لتولى اللصوص أمور الناس فهم لا شك يسرقونها. وفى معناه «يحرصوا الديق على الغنم».

٧٦٠- سَلَّمَ القَطْ مِفْتَاحِ الكَرَارِ

نقد للشخص الذى يسلم أموره لآخر غير أمين أو فاسد السلوك. «الكرار» المخزن، وهو فى معنى «يحرصوا الكلاب على الرمه» ، «يحرصوا الديب على الغنم».

٧٦١- مِنْ أَمْتِي الحِدَايَةِ بِتَرْمَى كَتَاكِتْ؟

سخرية من الذى يدعى الكرم زيفا، وهو يعبر عن عدم ثقة فى هذا الشخص بناء على شواهد سابقة، وفى معنى آخر يستنكر المثل أن يتخلى المفترس عن فريسته، والشك فى استحاله ذلك.

٧٦٢- الفَائِقُ يَقُولُ لِلْمَدَائِقِ تَعَالَى سَلِّينِ

سخرية من الذى لا يستطيع التمييز فيطلب من المتوتر أن يرفه عنه، ويضرب لانعكاس الأحوال على غير طبيعتها مما يثير العجب المزوج بالألم أو يقال على سبيل الضيق.

٧٦٣- يِزْمَى بالكلام

ومثله «يَنْبِطُ بالكلام» ومثله أيضا «يَلْقَحُ بالكلام» و«الكلام لك ياجارة إن كنتى حمارة» ويعنى التلميح بالتعريض.

٧٦٤- يِنبَطُ بالكلام

فى المعنى السابق.

٧٦٥- يِلْقَحُ بالكلام

فى المعنى السابق وكلها صيغ مختلفة تعطى معنا واحدا.

٧٦٦- اللى قاعد على ط... شَاطِر

عن الذى يفتى فى أمر لا يعرف عنه شيئا لانه لم يجربه، ويقال بالعربيه «يهرف بما لا يعرف»، والمثل يقال على سبيل السخرية والتبكيت، وفى معناه «اللى إيده فى المية غير اللى إيده فى النار».

٧٦٧- أَصْلَعُ وَيَدَوِّرُ عَلَى مَشْطٍ

سخرية من التناقض.

٧٦٨- أَبُو الْعَرِيفِ

يقال ذلك على سبيل السخرية من الذى يدعى المعرفة بكل شئ ويفتى فيما يعلم وما لا يعلم، والعريف مشتق من المعرفة وهى بضمة على العين وشدة مكسورة على الراء. والشدة على الراء كنوع من التأكيد.

٧٦٩- الصَّعِيدَى مَا يَنْعَلِمُشُ الْعُومَ إِلَّا أَمَّا الْمِيَّهْ تَدْخُلُ فِيهِ

سخرية من بطء الاستجابة للتطور، والمعروف أن براءة الصعايدة وتلقائيتهم محل تندر، وهذا المثل لم يعد له وجود بعد أنتشار التعليم فى أنحاء مصر شمالا وجنوبا.

٧٧٠- تَتَكَحَّلُ بَابِرَةَ وَتُخَطِّطُ بِمَسْمَارٍ

للسخرية من التى تبالغ فى الزينة بطريقة خاطئة أو بطريقة تثير سخرية الناس، وانتقاداتهم.

٧٧١- صَوْتِي يَاللَّى مَا أَنْتَشْ غَرْمَانَةَ

يضرِبُ للسخرية.

٧٧٢- شَجِيعُ السَّيِّمَةِ أَبُو شَنْبٍ بَرِيْمَةٍ

امعان فى السخرية من شخص يدعى الشجاعة الزائفة، والشنب البريمة (هو الشنب المبروم وهو مرفوع الأطراف إلى أعلا)، ويوجد بعض الناس فى الأوساط الشعبية الذين يهتمون بالشنب فيشذبونه ويرفعونه إلى أعلا من أطرافه بعد دهنه بالفازلين، ويقال فى السخرية من هؤلاء: (شنبه يقف عليه الصقر)، والمثل صياغة حديثة، وأحيانا يكتفى بـ(شجيع السمية) وهو مصطلح شاع عن شخصية نمطية تهتم بها السينما هى تخاطب الجماهير الشعبية حيث تستهويها الشجاعة فتقوم هذه الشخصية بضرِب هذا وكعبلة ذاك وتخويف هذا. كل ذلك فى آن واحد وهى تحوز إعجاب الشعيين. وقد شاع هذا التعبير أخيرا.

٧٧٣- سوق النَّظَافَةِ جَبْرٌ وَاتَّغَنَدَرُوا التَّنِّينَ

للسخرية، التنين جمع نتن بمعنى القدر والتافه.

٧٧٤- دَقَ الْمِیةُ فِی الْهُونِ

للسخرية من الذى يعمل شيئاً لا نتيجة له أو شئ غير معقول ويخالف المنطق، والمعروف أن الهاون لا يدق فيه إلا المواد الغذائية صعبه التفتت.

٧٧٥- حُمَارٌ وَشَايِلٌ عَنَبٌ

سخرية من الغباء والآية «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا» «سورة الجمعة آية: ٥». . والحمار لا يدرى ما يحمله.

٧٧٦- بَيَفْتَشُ عَلَى إِبْرَةٍ فِی كَرَمٍ قَشٍّ

عن الذى يمشى وراء سراب أو يبحث عن شئ مستحيل العثور عليه، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٧٧٧- يَحْرَسُ الدِّيبَ عَلَى الْغَنَمِ

المثل يسخر ويتهكم على الغبى الذى يؤدى عملاً له مضاعفات أو الذى يوكل مسئولية لمن ليس اهلاً لها، ويحرس: بشده على الرءاء. والمعروف أن الذئب ألد أعداء الغنم، والمثل يدل على السخرية من استحالة حدوث هذا الأمر، وقد يعنى السخرية من تولى اللصوص مقاليد الحكم، وفى معناه «سَلَّمَ الْقِطَ مِفْتَاحَ الْكَرَّارِ» ، «يَحْرَسُوا الْكِلَابَ عَلَى الرِّمَةِ».

٧٧٨- كَانَ فِی جَرَّةٍ وَخَرَجَ لِبَرَّةٍ

برة = الخارج، والمعنى أنه كان منعزلاً عن الناس ثم ظهر واشتهر أمره، والمثل ساخر الأسلوب «وكان فى جرة» أى مسجون أو متوقع أو مجهول، وكلمة «برة» تعنى الشيوع والإنتشار.

٧٧٩- اللى شَافَ الْبَابَ وَتَزَوَّقَهُ مَا شَافُوشَ مِنْ جُوءَ كَانَ نَشْفُ رِيقَهُ

وهذا المثل به خطأ فى تركيب الجملة وصحته «اللى يشوف الباب وتزويقه يا

ترى صاحبه فطر ولا على ريقه» أو صحته بصياغه أخرى «اللى شاف الباب وتزويقه ما شافوش من جوة أن كان نشف ريقه» أى لم يره من الداخل إن كان ريقه نشف أم لا».

٧٨٠- ما أهبل الا بنى آدم

أهبل = تحريف ابله، ويقال على سبيل السخرية من الأبله الذى أبدى عملا أو رأيا صائبا على غير ما هو متوقع، والمعنى أن هذا الأبله الذى لا يعد فى زمرة الآدميين أثبت أن بنى آدم هم البلهاء.

٧٨١- مَسْكُو القَط مُفْتَاَح الكَرَار

للسخرية من الذى يسند إلى أحدهم حرية التصرف فى ماله فيبذره هنا وهناك دون وعى، والقط عندما يدخل الكرار وهو بيت الخزين فإنه يعيث فسادا فى كل شئ، وفى معناه «يحرس الديب على الغنم»، «يحرسوا الكلاب على الرمة».

٧٨٢- من طوبة لكَرْكُوبه ياقَلْبى لا تَحْزَن

الطوبة معروفة يتفاهتها والكركوبة من الكراكيب وهى المهملات ويقال على طريق السخرية من الأشياء الحقيرة التى يهتم بعضهم بها رغم تفاهتها، ويقال على «العجوز» كركوبة فهى أشبه ما تكون بالكراكيب المنزلية والهلهيل ولم تعد متماسكة.

٧٨٣- عَيْنِي عَلَيْكِ بَارِدَة

يقال على سبيل السخرية «وباردة» أى رطبة.

٧٨٤- رَايَحَ فِين يَا أَنَاطَة رَايَحَة لِقَلِيل الحِيل

الأناطة : القليط. والحيل: السلسة الظهيرية.. ويضرب للسخرية من الضعيف الذى يحاول أن يلبس ثوب القوة رغم أنه لا يملكه، وقد يعطى معنى آخر وهو تجمع الضعفاء على الاستعانة ببعضهم. وفى معناه «اتَلَمَّ المتَعُوس على خَايِبِ الرجا».

٧٨٥- هِيَعْمَلُو كِي ايه يا عيشة وأنت زى الخيشة؟

سخرية من الضعيفة التى لا فائدة منها فهى كالخيشة الممزقة.

٧٨٦- اللى اختشوا ماتوا

سخرية من الذين لا يستحون ثم يتبجحون، فيقال لهم ذلك على سبيل الردع. ويحكى أن حريقا شب فى أحد حمامات الأحياء الشعبية بحى الجمالية أيام العصر المملوكى فى يوم كان مخصصا للنساء فهرب بعض النسوة وهن عاريات إلى الشوارع وبذلك نجون من الموت بينما منع الخجل والحياء باقى النسوة من الهرب مفصلات الموت على الهرب عاريات وكانت النهاية المحتومة لهن الموت حرقا، ومن هنا نشأ المثل «اللى اختشوا ماتوا». وقد قرأت هذا التفسير فى الأهرام ١٠/٩/١٩٩١ كتبه لواء شرطه فاروق محمد وهبه «فى بريد الأهرام» بمناسبة مشاهدته فيلما يدور فى حى الدعارة المعروف والذى الغي منذ ١٩٤٩، وقد كتب ذلك على سبيل الأسف والأسى لهذا الفيلم الذى يتحدث عن وصمه ازيلت من جبين مصر منذ ٤٢ عاما. وقد سبق هذا المثل فى حـ ١ واعدت التسجيل للشرح.

٧٨٧- مش لاقى يفطر ويتعتر

يتعتر = يتشبه بعتر ابن شداد فى فروسيته ووسطوته وشجاعته، والمثل يسخر من الفقير المعدم الذى يحاكى العظماء وليس لديه مؤهلاتهم.

٧٨٨- شنبه يقف عليه الصقر

يحمل صيغه مدح ولكن يغلب عليها السخرية من الشخص الذى يرم شنبه إلى أعلا، وبرم الشنب إلى أعلا بالفازلين كان شائعا لدى بعض الناس للتعبير عن الفتونه وإبراز الغرور أو أدعاء التخويف.

٧٨٩- دا الحمير بتغير

يقال للبليد الذى لا يتحرك ويريد أن ينافس الآخرين، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو حفزا للخامل، ومن كلام الإمام الشافعى «من استغضب ولم يغضب فهو حمار» والمثل يحمل صيغة مبالغة.

٧٩٠- سَبْعُ الْبُرْمَةِ

عن الشجيع على سبيل السخرية وهو شخصيه أشبه بشخصية «شجيع السима» والبرمة بضمه على الباء الأولى وسكون على الميم.

٧٩١- ناس هَائِصَة ونَاس لَائِصَة

توجد مسرحية معروضه الآن ١٩٩٠ / ١٩٩١ لسمير غانم الممثل الكوميدي المعروف وضع عنوانا لها على الأفشيات هذا المثل، ويقال المثل على سبيل الدهشة أو الغيظ أو التعجب من إختلاف الأحوال دون منطق معروف، أو انتقاد لضخامة الفوارق الإجتماعية بين الغنى والفقير، والمثل يعكس سنة الحياة التى توزع الفرح والحزن بطريقتها الخاصة.

٧٩٢- لو كان الشَّعرُ عَزِيزَ ما كانش طَلَع في الـ..

يضرب لكراهية ظهور الشعر عموما فى الجسم لدى النساء.

هيه يا جمل الهدى ما تقطف النوار على الندى

اليوم لا ابن عادوس والملتقى غدا؟

ربما من مقطوعات ابن عروس وهو ناقص

٧٩٣- السَّاعَة فى القاعة

مثل حديث يرتبط بالساعة وهى مخترع حديث، ويقال ذلك على سبيل السخرية، وفى الريف توجد غرفه بها أفران الخبز وتسمى «قاعة».

٧٩٤- بابور من الشام بِنَسْمَع رَنَّ صَاجَاتِه وفى أرض أيوب بِنَسْمَع رَنَّ صَاجَاتِه

عن الإنتباه للأشياء البعيدة وربما كان مطلعا لموال شعبى وأرض أيوب ربما كان المقصود بها الفيوم بإعتبار أنها واحة فى الصحراء وبعيده نسبيا عن مكان إنتشار الموال.

٧٩٦- فَشَّتْهُ عَائِمَةٌ

عن الذى يضحك كثيرا، والفشة هى القولون أو الأمعاء الغليظة وربما الشائع بين الناس أن هناك علاقة بين الفشة والضحك وكلمة عايمة: عائمة أى غير ثابتة

٧٩٧- اللى واخذ عقلك يتهنى به

يقال للشارد فى الخيال وذلك على سبيل التفكه والمداعبة أو جذابا لانتباهه، والضمير هنا يعود على المحبوب الذى جذب فكر المغرم بعيدا عن ايقاع الحياة العامة.

٧٩٨- اللى يلاقى دلع ولا يدلّ عش تحرم عليه عيشته

يدعو للإستمتاع بالحياة والبعد عن الهموم، والمقصود بالدلع الترويح والفرفشه، والمثل يعبر عن طبيعة الشخصية المصرية التى تهتم بالفكاهة والترويح وإستغلال كل الظروف المتاحة للإستمتاع، والمثل يرى أن بديل الإستمتاع هو العكنه والهم، وهذا المثل يعكس حياة المصرى التى تتراوح ما بين الإنفعال بالفكاهة والإنفعال بالحزن بدرجة زائدة ولا مجال هنا للوسط فأما الحزن الزائد أو الإستمتاع الزائد.

٧٩٩- عَظْمَةٌ عَلَى عَظْمَةٍ

تعبير شاع فى فترة حياة السيدة أم كلثوم المغنية الشهيرة توفيت ١٩٧٥ وهو عبارة عن صيحة إعجاب اعتاد أن يقولها أحد المستمعين فى أعقاب مقطع فى الأغنية أى أنك عظيمه، والمثل عبارة عن صيغة مبالغة.

٧٩٩- من كتر فرحه قلت هيته

والمقصود بالفرح هنا الضحك بصوت عال والتهريج ذلك أن الناس ينظرون إلى هؤلاء على أنهم مهرجون وتسقط الكلفة ويتشجع الغير على الإستهانة والإستهتار بهم، وقد يكون المقصود أن التنكيت يقلل هيبة الشخص أمام الغير، والمثل يطلب عدم التزيد فى هذا المجال.

٨٠٠- يا ميت صباية ونفسك في الكُبيبة

الكبيبة :رز ولحم وخضروات تفرم وتعجن وتقلّى في السمن على هيئة أقراص أو أصابع .

٨٠١- إنت هتاكل بعقله حلاوة

أى تضحك عليه وتستميله رغم تمنعه، ويقال ذلك على سبيل التحجيم لشخص يضحك على آخر بمعسول الكلام .

٨٠٢- لسانه يئنقظ سكر

عكسه (لسانه يئنقظ سم) ويضرب للشخص اللبق يستميل الناس بجمال كلامه، وتوجد نوعية من الناس تتمتع بموهبة تجذب الغير بلباقة الكلام ورقته .

٨٠٣- لسانه يئنقظ عسل

فى المعنى السابق وبصياغه أخرى والسكر والعسل من المواد الغذائية المرغوبة جدا على المستوى الشعبى .

٨٠٤- الدنيا حلوة

وكانت مطلع لأغنية تغنيها المطربة ليلى مراد وهى موجودة حتى الآن ويزيد عمرها على ٧٥ عاما والتعبير يدعو إلى الإستمتاع بالحياة ويعبر عن السعادة .

٨٠٥- الحياة حلوة

كانت مطلع لأغنيه غناها المطرب فريد الأطرش توفى عام ١٩٧٣ ومثل هذه التعبيرات شائعة قبل أن يغنيها الغنون وأخذها الشعراء الشعبيون من أفواه الناس وصاغوا منها الأغانى .

٨٠٦- الدنيا تلاهى

تلاهى : هنا بمعنى إنشغال الناس بها عما يدور حولهم، وبمعنى أن ضغط الحياة وزيادة المسؤوليات شغلت الناس عما يدور خارج إهتماماتهم، ويقال ذلك على سبيل الاعتذار .

٨٠٧- الدُّنْيَا حظوظ ومَزَاجَات

تعبير عن الإستمتاع بالدنيا والسعادة بها، وهذا كان مطلعا لأغنية شعبية كان يغنيها الممثل الكوميدي سعيد صالح فى إحدى مسرحياته.

٨٠٨- اضْحَكْ تَضْحَكْ لَكَ الدُّنْيَا

يدعو المثل إلى السعادة والإنبساط ويقول عبد المنعم مدبولى الممثل الفكاهى المعروف موجود حتى الآن ويزيد عمره على ٧٠ سنة فى برنامج (الواحة) فى إذاعة الـ B.B.C الانجليزية بتاريخ ٩ / ١٠ / ١٩٨٩ الساعة ٤,٣٠ مساءً أن الضحك ساعد فى الولادة، ويقول أنه كان يمثل على مسرح الاوبرا (وينا) كنت مندمجا فى دورى مع زملائى سمعنا ضحكا شديدا فى الصالة ثم تحول إلى صراخ وكانت صاحبة الصراخ فى حالة وضع وانتقلت إلى المستشفى، وكان الضحك من العوامل التى ساعدت على الوضع ويضيف مدبولى أنه (عند اعادة مسرحيات الريحانى وجدنا أن النصوص التى كانت تثير الضحك أيام الريحانى لم تعد تصلح للبيئة الحاضرة) ويدل ذلك على أن النص الفكاهى قد يفقد تأثيره مع الزمن، وأضيف أنه قد يفقد تأثيره مع تغير المكان أيضا بل وتغير ظروف البشر، وما يضحك أحدهم قد لا يضحك الآخر وما يثير الضحك الآن قد لا يكون كذلك فى ظروف أخرى.

٨٠٩- اضْحَكْ لِلدُّنْيَا تَضْحَكْ لَكَ

الْعَاقِقُ فَايِقُ

(العايق) هنا هو المعجب بنفسه ويتباهى بمظهره، والمعنى أن هذا الصنف من الناس يخلو من الهموم والتوترات، «العايق» هنا يعنى أيضا من يهتم بمظهره أكثر من اللازم، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية، وقد يقال على سبيل الإعجاب.

٨١٠- رِيحَةُ الْفَرَحَةِ تُبَانُ زَى السَّمْنَةِ السَّائِحَةِ تَمَام

السمن عندما يسبح على النار تفوح رائحته، وكذلك الفرح أو الأفراح عموما حيث تظهر روائحها قبل الميعاد بفترة حتى ولو لم يعلن عنها رسميا. لأن الأهل

وخاصة الأم يلاحظها الناس ذاهبة إلى المحلات لتجهيز متطلبات العروس وهي لا تخفى على أهل الحارة.

٨١١- يَضْحَكُ طُوبُ الْأَرْضِ

من صيغ المبالغة - أسلوب بلاغى - وهو عن الشخص الذى يجيد اضحاك الناس.

٨١٢- اثْنَيْنِ قُرْعَ خَلْفُوا وَاحِدَ سَمُوهُ شَعْرَاوَى

من نوع القفشات أو السخریات التى يرددھا بعض الناس الذين يشتهرون بذلك.

٨١٣- وَاحِدَ أَقْرَعَ طَلَعَ لَهُ فِي الْبَخْتِ مَشْطٌ

من التعبيرات التى تتردد فى أوقات السمر، وهو من نوع القفشات.

الحزن والهم

٨١٤- لو جَابُوا لِلْحَزِينَةِ مِيتَ أَرْدَبٍ هِيَ الْحَزِينَةُ وَمِشْتَهِيَةُ الْحَبِّ

فى معناه «الطبع يغلب التطبع». أَرْدَب هُنَا رُبَّمَا لِلسَّجْعِ وَرُبَّمَا يَحِلُّ مَحَلُّهَا كَلِمَاتُ أُخْرَيَاتٍ فِى مَنَاطِقٍ أُخْرَى.

٨١٥- مَتَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى دِمَاغِهِ

كَلِمَةُ (مَتَلَّتِ) مِنْ (تَلَّ وَتَلَوَّ)، وَيَضْرِبُ لِلَّذِى يَضْخَمُ الْأُمُورَ وَيَحْمِلُ الْهَمُومَ وَيَضَعُ الدُّنْيَا عَلَى رَأْسِهِ وَيُوجَدُ بَيْنَ النَّاسِ هَذِهِ النُّوعِيَّةُ الَّتِى تَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا بِمَنْظَارٍ أَسْوَدَ وَلَا تَرَى إِلَّا الْغَمَّ وَتَسْتَدْعِى الْحَزْنَ، وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا «خَمِيرَةٌ عَكْنَنَةٌ».

٨١٦- شَايِلِ الدُّنْيَا عَلَى دِمَاغِهِ

فِى مَعْنَى الْمَثَلِ السَّابِقِ وَمَعْنَى عَلَيْهِ عِبَاءُ يَسَاوِى الدُّنْيَا أَوْ بِمَعْنَى يَنْوُءُ بِحَمْلٍ ثَقِيلٍ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الرِّثَاءِ.

٨١٧- شَايِلِ الدُّنْيَا عَلَى دِمَاغِهِ وَيَزْعَقْ

يَزْعَقُ: يَصْرُخُ وَيَشْكُو وَيَتَوَجَّعُ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الضِّيقِ مِنْ شَخْصٍ يَبَالِغُ فِى وَصْفِ أَعْبَائِهِ.

٨١٨- شَايِلِ طَاجِنُ سِتِّهِ

الطَّاجِنُ: صِينِيَّةٌ مِنَ الْفَخَّارِ تَسَوَّى فِيهَا بَعْضُ الْأَطْعَمَةِ فِى الْفَرْنِ، سِتِّهِ = الْجِدَّةُ وَكُنَّا نَقُولُ لِلْجِدَّةِ: سَتَى، وَيَضْرِبُ الْمَثَلُ لِلْمَهْمُومِ الَّذِى تَحِيطُهُ الْمَشَاكِلُ، وَهُوَ فِى مَعْنَى النُّصُوصِ السَّابِقَةِ.

٨١٩- راضيين بالهم والهم مش راضى بينا

عن التعيس سئ الحظ الذى تقبل الهم ومع ذلك يزيد الهم من وقعه عليه، وهذه النوعية من الناس موجوده، ويقول ذلك الشخص الذى يتعثر فى سوء حظه دائما.

٨٢٠- الرحاية ما تدورش إلا على القلب الحزين

عن تعيس الحظ الذى تتوالى عليه الهموم وتبحث عنه حتى تعثر عليه فتحيط به، والمعروف أن رعى الطحن عبارة عن حجر ثقيل يفتت الحب ويطحنه.

٨٢١- ما حد خالى من الهم حتى قلوغ السفينة

ما تقول للندل يا عم حتى ولو راكب هجينة

من مقطوعات ابن عروس، والشعبى يرى أن قلع السفينة يعانى هو الآخر من صفعات الرياح - والهجينة = انثى الجمل خفيفة الحركة، والبيت الثانى عبارة عن نصيحة بالإبتعاد عن الأندال حتى ولو كانوا من عليه القوم ويبدو أن هذه المقطوعة من مقطوعات البدو المنسوبة لابن عروس.

٨٢٢- ما حد خالى من الهم حتى الحصى فى الأراضى

لا له مصارين ولا دم ولا هو من الهم فاضى

من مقطوعات ابن عروس. خالى من الخلو والحس الشعبى يرى أن الحصى على الأرض يعانى من الدوس عليه كما يعانى الإنسان من الحياة رغم أنه ليس له دم أو أجهزة تحركه كما فى داخل الإنسان، والبيتان يعبران عن صورة بلاغية دقيقة ترى أن الروح ليست قاصرة على الإنسان أو الحيوان ولكنها موجودة أيضا حتى فى الجماد كالحصى.

٨٢٣- إن كتمته فى الحشا ضره وإن اشتكته للعدا سره

بكسر العين فى كلمة (العدا) أى الأعداء، ويقال ذلك عن الضيق من الهم والحيرة فى مواجهته وكيفية التخلص منه، ويقال عن هذا الشخص هو (بين

نارين) نار الفضفضة للتخفيف من الهموم وقد يذهب الآخر للتشجيع عليه، ونار
كتمان الألم مما يسبب مضاعفات جسمانية اليمة.

٨٢٤- اللى فيها مكفّيا

عن الضيق والتبرم من الحياة والضمير هنا يعود على النفس، وتقول ذلك
إحداهن لزميلتها على سبيل الشكوى.

٨٢٥- كُلّ وَاحِدٌ فِيهِ اللَّيْ مَكْفِيْهِ

وفى معناه (كُلّ قَنَاية مَدايِقَة بِاللّٰى فِيْهَا)، ويضرب للآلام والهموم التى تحيط
بالشخص.

٨٢٦- قَالَ : لِيَه سَمُوك مَهْمُوم قَالَ لَهُ : بَصِّ لِيْ وَأَنْتَ تَعْرِفَ

بمعنى أن هموم الشخص تظهر على مَحْيَاه دون أن يفصح عن ذلك، ويدل
على سوء الحظ، وهذه النوعية من الأمثال موجودة بشكل ملفت للنظر وتعكس
معاناة الناس، ولون حياتهم.

٨٢٧- قُلُوبٌ عَلَيْهَا ضَرْبٌ وَقُلُوبٌ مِنْ الْهَمِّ تَدُوبُ

عن إختلاف ظروف الناس بعضهم عن البعض الآخر، وكلمة (ضروب) أى
مطموسه ولا تحس باوجاع الغير وهى متبلدة، والجزء الثانى من المثل يشير إلى
وجود نوعية من الناس رقيقة المشاعر وتهتز مع ظروف الحياة وتتأثر بمشاكلها.

٨٢٦- فَكَّرَ تَعَكَّرَ

يقال ذلك على سبيل التحذير من التفكير فى الهموم، وقد يقال على سبيل
التذكير بمضاعفات القلق وحمل الهم.

٨٢٩- وَيْلُهُ وَيْلَيْنُ

عن المهموم بشيئين فى وقت واحد، فهو متردد ولا يستطيع أن يوفق بينهما،
ويقال ذلك للذى وقع (بين نارين) كل منهما يؤذيه ويضره.

٨٣٠- يَاحَى مَالِك زَى؟

يقال للذى ضج من كارثته شديدة الوقع، ومعنى (مالك زى) أى لم يحدث لأى إنسان ما حدث لى من كوارث ، وربما كلمة (مالك) تحمل علامه إستفهام أى (لماذا انت مثلى؟) ويقال بين العوام: مالك؟ على سبيل الإستفهام الإنكارى أو الرغبة فى التوضيح، وكلمة «زى» بمعنى (مثل)، والحق هنا هو ما يدب على الأرض.

٨٣١- يِيكى بَدَل الدُّمُوع دَمَّ

عن الذى ييكي بحرقة أو بشدة، والمثل صيغة مبالغة للتعبير عن الألم النفسى وأحيانا يقال (هَخَلْه يِيكى بَدَل الدُّمُوع دَمَّ) عن التهديد والوعيد.

٨٣٢- يِيشتكى لَطُوب الأَرْضُ

عن الذى يشكو لكل من يقابله، ويقال بصيغه مبالغة، والمعروف أن طوب الأرض لاحصر له وفى كل مكان وليس المقصود بالطوب القوالب ولكن المقصود هو الحصى، والمعنى أنه دايماً الشكوى ولكل من يقابلة.

٨٣٣- يِقْدَرُ البَلَا قَبْلَ نَزْوُلِهِ

عن الذى يتوقع الشر قبل أن يحل فيعيش مهموما دون سبب ظاهر، ويقال المثل على سبيل النقد، والمثل يدعو إلى صرف النظر عما تأتى به الأيام وعدم التوتر بسبب المجهول.

٨٣٤- حُطَّ قَرَفَكَ عَلَى قَرَفَى يَا خُسَارَةَ رَاحُ شَرَفَى

عن الندم والضيق على ضياع الشرف.

٨٣٥- رُوحُ يَا فُلَانُ جَالَكَ الْفِكْرُ

المقصود بالفكر الهم والإنشغال والتوتر والقلق، والفكر إذا حل بإنسان أحال حياته جحيماً.

٨٣٦- ايش رَمَاكَ عَلَى المَرِّ؟ قَالَ: الأَمْرُ مِنْهُ

يضرب للإضطراب والرضوخ للحاجه أيا كان ما يترتب عليها. «المر» هنا بمعنى الهم وقد يكون المقصود مرارة الحياة وصعوبة العيش أو الفقر.

٨٣٧- يا دَهْوَتِي يا خَرَابِي وَالْهَمَّ مَكْبَشُ عَلَى بَابِي

الدهوة: من الداهية. «خرابي» من الخراب والياء هنا ليست للإستدعاء أو النداء للخراب ولكن الياء هنا لاستدعاء الناس لمشاركتة فى محتته، مكبش: أمسك بقبضه يده، ويقال لليد «كَبَشَه» بفتح الكاف فهى مثل الكبشة التى يغرف بها الطعام، ويقال «كَبَشَ بايده حفنة قمح» أو غيره، ويقال المثل بطريقه الصراخ والإعلان عن المصائب.

٨٣٨- النَّاسَ بَلَوْتَهَا السَّبْتَ وَالْحَدَ وَاحِنًا لِّلِّى بَلَوْتُنَا مَا لِهَاشَ حَدَّ

ما لهاش حد = أى ليس لها حدود. وفى نص آخر «الناس بلوتها السبت والحد واحنا اللى بلوتنا ما هِياش على حد» و «حد» هنا بمعنى «أحد» أو أنها فى المعنى السابق بمعنى أن «ما هياش على حد» أى لا تقف عند حد معين. ويقال المثل على سبيل التعبير عن التعاسه والضيق وسوء الحال.

٨٣٩- هَبْهُبْ يَا كَلْبَ وَارْتَاَحْ يَا قَلْبُ

يضرب لخلو البال، وكلمة «ارتاح يا قلب» أى أدعوك لترك الهموم. هبهب = نبج، ولا توجد علاقة مباشرة بين جزئى المثل ولكن ربما تكون هناك علاقة تاريخية أو مكانية.

٨٤٠- عَوْعَوْ يَا كَلْبَ وَاسْتَرِيحْ يَا قَلْبُ

عوعو: من العواء، والمثل فى معنى المثل السابق، وربما يكون الجزء الأول فى هذا المثل وفى سابقه لمجرد السجع.

٨٤١- وَشُهُ يَقْطَعُ الْخَمِيرَةَ مِنَ الْبَيْتِ

يقطع هنا بمعنى يفسد، والمعروف أن الخميرة سريعة الفساد، والمعنى أن هذا الشخص قدومه نحس.

٨٤٢- خَمِيرَةَ عَكْنَنَّةَ

عن الذى يثير المشاكل ويستدعى الأحزان دون سبب أو لآتفه الأسباب أو يجيد

استفزاز الغير وتوليد المشاكل فهو كالخميرة التي تتنفخ وتنمو فى العجين، فهو أيضا بوجوده تكثر العنكة .

٨٤٣- وشَّ الهم

يضرب للشخص محل التشاؤم، وش = وجه .

٨٤٤- وشَّ لومان

كلمة «لومان» من «ليمان طره» وهو سجن يوضع فيه الأشرار والمذنبين، ومعنى «وش لومان» أى الذى اعتاد على التردد على ليमान طرة، وفى معناه «ردَّ لومان» .

٨٤٥- وشَّ نكد

عن الذى يجلب النكد والأحزان دائما دون سبب واضح أو أنه شؤم يأتى معه النكد والبلاوى .

٨٤٦- وش الإخص

الإخص : يقال «اخص عليك» كتعبير عن التقزز والنفور من عمل شرير وسئ، ومعنى المثل أنه يأتى ومعه السوء والشر .

٨٤٧- يا ما دقت على الرءوس طبول

يقال عن كثرة الإزعاج والضيق، وكلمه «طبول» تعنى مشاكل، ويقال ذلك على سبيل التحسر والألم أى طبول المشاكل والكوارث .

٨٤٨- يضحك الناس وحابس العياط لروحه

حابس = كاتم أساه فى قلبه، ويقال ذلك للشخص الذى يضحك الناس بينما قلبه يدمى من الأسى والمصائب .

٨٤٩- يا بخت من بكاني وبكى الناس على ولا ضحككنى وضحك الناس على

يجزع الناس من السخرية ويخافون من شماته وسخرية الغير فيهم، ولذلك فانهم يفضلون العيش فى الندم والهم على الفضيحة، وتعير «ضحك الناس على»

بمعنى الفضيحة والشماتة والسخرية، وهذه من اسوأ ألوان العقاب وقعا على الناس، وهم - كما يرى المثل - يفضلون البكاء والأحزان على الوقوع فى الفضيحة والشماتة. والمثل يعبر عن الخوف من سلطان المجتمع وقوته القاهرة فى تنظيم سلوك الافراد.

٨٥٠- آخِرَةُ الضَّحْكِ نَكْدٌ

عن التشاؤم، وهذا المثل يرتبط كثيرا بالتيار النفسى للمصريين الذين قد يضحكون من الأعماق حتى تنزل دموع السعادة والفرح، وبعد نوبة الضحك العنيف يحسون بالخوف من المجهول، ويرون بأن الضحك يعقبه - كما يقول المثل - النكد والحزن، والمصرى عموما لا يثق إلا فى اللحظة، ويتشائم ويتخوف مما تأتى به الأيام لطول فترات القهر والظلم والإذلال واستطالها، وتصبح فترات الضحك عبارة عن فواصل بين النكد المستمر، ومن ثم فلا بد أن يعقبها النكد.

٨٥١- بَيْنَخُلِ الْهَمُّ وَيُغْرِبُهُ

عن الذى يستعذب المشاكل أو الحزين الذى لا يريد أن يخرج من دأومه الهموم والمآسى، ويقال عنه بالتعبير «غاوى حزن وعكنته»، أو يقال أيضا «خميرة عكنته».

٨٥٢- عَيْشَةٌ تَقْصُرُ الْعُمْرَ

عن الضيق من الحياة والتبرم من المعيشة، ويقال ذلك أحيانا وقت المشاجرات بين الزوجين، ويقال أيضا «عَيْشُهُ تُقْصِفُ الْعُمْرَ».

٨٥٣- عَايِزُ جَنَازَةٍ وَيَشْبَعُ فِيهَا لَطْمٌ

لَطْمٌ = يقال لطم خده أى صفعه، ويقال ذلك عن الذى يفرح فى مصائب الناس ويحس فى قراره نفسه بالسعادة وهو يجاملهم فى أحزانهم بشماته، وقد يعطى معنى الذى يستعذب الأحزان والكوارث ولا يريد أن يخرج من الهموم.

٨٥٤- هُوَ إِنْتَ زَرَعْتَهَا مَكْرُونُهُ طَلَعَتْ بِطَاطِسْ

يقال ذلك لشخص ضيق الصدر من فشله فى الوصول إلى ما يريد وذلك على سبيل التسرية والتخفيف من وقع الفشل أو حتى على سبيل الإستنكار من هذا الضيق.

٨٥٥- هُوَ أَنْتَ زَرَعْتَهَا غَلَّةٌ طَلَعَتْ بِرُسِيمِ

الغلة = القمح. يقال له غلّة فى الريف ولا يقال عادة فى الريف «قمح» ولكن كلمة «غلّة» هى الأكثر إنتشاراً، والبرسيم: كان يسمى قديماً «قرط» وهو نبات شتوى يزرع فى مساحات كبيرة من الأراضى المصرية لغذاء الحيوان الريفى كالخمار والجاموس والبقر والجمال والأغنام.

٨٥٦- نَاسٌ تَأْكُلُ وَتَتَلَدَّدُ وَنَاسٌ تَنَحَّطُ فِى الْهَمِّ وَتَتَبَدَّدُ

تَتَلَدَّدُ = تتلذذ، وَيَتَحَدَّثُ المثل عن الحظوظ الموزعة بين الناس، وفى معناه «ناسٌ هايسة وناس لايسة»، ويقال ذلك على سبيل الأسف من إنقلاب الأحوال أو هذه الأوضاع غير المفهومة أو الغريبة - وهذه الظاهرة موجودة ربما على مستوى البشر جميعاً.

٨٥٧- هُوَ حَدَّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَاجَةٌ

الضمير يعود على الدنيا، ويدعو المثل إلى ترك الهموم وذلك على سبيل التخفيف من الألم أو من فشل.

٨٥٨- نَصٌّ الْهَمِّ وَلَا الْهَمِّ كُلُّهُ

وفى نص آخر «نص العمر ولا العمر كله» وفى نص ثالث «نص البلا ولا البلا كله».

٨٥٩- هَمٌّ يَكِّيْ وَهَمٌّ يَضْحَكُ

الهموم نوعان أحدهما: يبعث على الحسرة والثانى: يبعث على الضحك لما يصاحبه من مفارقة أو تناقض أو مفاجأة، وهذا المثل فيه تقديم وتأخير.





العلاقات الإجتماعية

تفاعلات اجتماعية

٨٦٠- حَبِيبُكَ اللى تَحِبُّهُ وَعَشْمَانُ فِيهِ كَثَّرَ عَلَيْهِ بِالْأَسِيَّةِ يَظْهَرُ لَكَ جَمِيعُ مَا فِيهِ.

(الأسية) لا تعنى القسوة ولكن تعنى التكليف والمسئوليات حتى يظهر على حقيقته هل يستطيع أو يتراخى ويتهرب؟ وفى معناه (تعرف فلان؟ أعرفه. عاشرته: لا. يبقى متعرفوش).

٨٦١- كُل طَيْر وَلَهُ مَصِيدَةٌ

وفى معناه (كل شئ وله مقص)، أى كل مشكلة ولها مدخل خاص لحلها، ويقال المثل على سبيل النصيحة، وهو يعبر عن حقيقة علمية.

٨٦٢- حَبِيبُكَ الْقَرِيبُ بِصَلِّ وَالْبَعِيدُ عَسَلٌ

القرب بين الناس يولد المشاكل نتيجة الاحتكاك اليومي. وفى معناه (ابعدوا حبة تزيدو محبة) (والحبيب) هنا بمعنى القريب إلى النفس أو الصديق ولا تعنى الحب الغرامى.

٨٦٣- الْمَعْرِزِيَّةُ مَا تَشِيلُ هَمَّ

أى أنها تؤدى واجب ولا تحزن حزنا حقيقا، فهى تجامل فقط لأن الأمر لا يعنها، والمثل يرصد حقيقة معاشه.

٨٦٤- الْبَعِيدُ عَنِ الْعَيْنِ بَعِيدُ عَنِ الْقَلْبِ

الناس لا تهتم إلا بما يدور ويجرى أمامها مباشرة أو مالها علاقة مباشرة به، وقد لاحظت هذا على كل المستويات الإدارية فى الدولة، فالقريب من مراكز المسئولية يتمتع بامتيازات لا يتمتع بها البعيد رغم تواجد الإثنين فى وزارة واحدة أو حتى فى أماكن متقاربة فى العمل.

٨٦٥- كل قَنَاية مَدَّيْقَة باللّٰى فيها

عن الزحام وإنشغال الناس بأحوالهم الخاصة عن الأحوال الخاصة العامة، وقد يقال على سبيل الاعتذار عن إستضافة اجانب لضيق المكان، والإعتذار عن خدمة للإنشغال بالمصالح الخاصة، ويقال ذلك على سبيل التبرير فى بعض الأحيان.

٨٦٦- كان جَآى على عَشْوَة لَيْلَة وَلَيْلَتَيْنِ

يقال ذلك عن الغريب الذى حل ببلد ولم يكن يملك شيئاً واستوطن فيها ثم اغتنى أو سيطر على المراكز الهامة، ويقال ذلك على سبيل الضيق وهو تعبير عن الغضب.

٨٦٧- الضَّيْفُ أَوْكُ يَوْمٍ قَمَرٍ مِّنْوَرٍ وَتَانِي يَوْمٍ رَغِيْفٍ مَّقَوَّرٍ وَثَالِثُ يَوْمٍ عَفْرِيتُ مَصُورٍ

بعد فترة فإن أصحاب البيت ينفرون من طول إقامة الضيف ويتململون رغم حسن الإستقبال فى الأول.

٨٦٨- لَيْلَتُكَ سَعِيدَةٌ يَا ضَيْفَ قَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلَادِكَ.

حوار بين صاحب البيت والضيف، فصاحب البيت يقول للضيف ستكون ليلتك عظيمة لأننى سأقدم لك أحسن ما لدى فيرد الضيف: إن الذى سيتمتع بأطياب الطعام هو انت وأولادك لأننى لن أكل إلا القليل وسأترك الكثير، وبالتالي يكون فرصة سعيدة لاستمتاع أولادك بأطياب الطعام الذى سيتوفر، والمثل يشير إلى عادة شريقه تتمثل فى الإهتمام بتقديم أحسن ما لدى صاحب البيت للضيف.

٨٦٩- الْغَرَقُ وَلَا الشَّرْقُ

تعبير عن الجزع من حالة الشرق (بفتح الراء) التى تفاجئ الشخص عند الشرب فهى مزعجة وتسيل الدموع.

٨٧٠- نُصَّ الْبَلَا وَلَا الْبَلَا كُلُّهُ

ومثله (نص العما ولا العمى كله).

يطلب تخفيف البلاء إذا كان ولا بد من نفاذ القضاء . مثل (اللهم لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه) وهو دعاء المؤمنين .

٨٧١- شَخْشَخَ يَابُو النُّومِ إِيَّاهُ اسْتَجَدَّ عَلَيْنَا الْيَوْمَ

جاء فى كاريكاتير مصطفى حسين فى (أخبار اليوم) ١٩٩١/٣/٢ على لسان ابن كفر الهنادوة مع رئيس الوزراء عاطف صدقى ، والمعنى أن كله زى بعضه ولا جديد ولا أمل فى المستقبل . ويقال على سبيل اليأس والسخرية المسجوعة من عدم إنصلاح الأحوال .

٨٧٢- هَائِيُنُوْبِهِ مِنَ الْحُبِّ جَانِبَ

الحب: من قبيل إستعمال الأضداد وهو بمعنى الشر، أى سيصله جزء من الإيذاء، وقد يعنى أيضا الغنيمة أى سينوبه من الحب بعضا منها .

٨٧٣- يُنْصَرُّ دِينَكَ

تعبير عن الإعجاب بعمل بارع، ويقال على سبيل المدح .

٨٧٤- مِبْرَقَعَهُ وَط...عَرِيَانَهُ

عن التى تهتم بإخفاء وجهها وهو المفروض شرعا وإجتماعيا وفى نفس الوقت تعرى مفاتنها، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتهكم من التناقض فى سلوك بعض المتبرجات . والبرقع بضم القاف حجاب من الدانتيل يحجب أرنبة الأنف وما تحتها ويوصل بالرأس بحلقة مذهبة أسطوانية صغيرة تمتد على الأنف حتى الحاجبين ثم يخيّط إلى ما وراء الرأس، وقد انقرض هذا الحجاب منذ ثلاثين عاما أو أكثر، وربما كان البرقع من بقايا التأثيرات التركية على الحياة المصرية .

٨٧٥- مَخِيْشٌ فِى نَافُوْحِهِ

لديه قناعة تامة فى موضوع معين، وكلمة (مخيش) أى أن الرأى متمكن منه تماما ومقنع به ويرفض التخلّى عنه .

٨٧٦- رَجُلُهُ وَالْقَبْرُ

قارب على الموت. ويطلق ذلك على العجوز، ويقال ذلك على سبيل النقد لسلوك رجل عجوز كان عليه ألا يسلك هذا السلوك المعيب، وله معنى آخر هو أن ركلته قاتله.

٨٧٧- وَشَكَّ وَلَا الْقَمَرُ

(الوش) = الوجه، ويقال ذلك لشخص عاد بعد طول غياب على سبيل الترحيب أو على سبيل الترحيب المزوج بالعشم واللوم.
٨٧٨- ابْن

تقال فى صيغه مدح وفى صيغه ذم أو أسلوب شتم وسب

ابن ناس .. ابن ذوات .. ابن عز .. الخ

ابن كلب ... ابن شرموطه ... ابن عرص ... الخ وهى تعكس مدى أهمية معزة الآباء عند الأبناء حتى أن سبهم محل إستشارتهم وهياجهم ومدحهم محل سعادتهم وهناك تعبيرات كثيرة فى هذا الإتجاه يمكن جمعها ودراستها.

٨٧٩- وَرَقُهُ مَكْشُوفٌ

من تعبيرات المقامرين واستعير للدلالة على أن هذا الشخص مكشوف تماما أمام الغير ربما لسذاجته أو لغبائه أو لفرط الثقة، وفى نفس المجال يقال (يلعب على المكشوف) ويقال ذلك للذى يثق فى قدرته وفى نفسه رغم أن من حوله يعرفون كل نقاط قوته إما لغبائه أو لغفلته.

٨٨٠- حَطَّ النُّقْطَ عَلَى الْحُرُوفِ

من أمثال المثقفين بمعنى أنه يوضح الملابس بالصرache ودون لف ودوران.

٨٨١- الْبَلَّاشُ كَثَّرَ مِنْهُ

(البلاش): أصلها الذى بلا شئ، ويعبر عن حب الشئ المجانى الذى يأتى بدون جهد، ويتردد هذا فى الأوساط البليده أو بين الكسالى أو الخاملين.

٨٨٢- جَآى عَلَى السَّلْبَى

أى جاء دون أن يتكلف شيئاً، وهذا المثل شائع فى الريف والقاهرة وفى معناه (جأى على الجاهز) والسلبى من السالب.

٨٨٣- جَآى عَلَى الْجَاهِزِ

فى معنى المثل السابق.

٨٨٤- كَأَنَّكَ يَا بُو زَيْتُ مَا غَزَيْتَ

«أبو زيد» تنطق بين الناس «أبو زيت»، والمثل به تأثيرات هلالية ويدل على سلبية النتائج أو أنها لا تتناسب مع الجهد المبذول.

٨٨٥- صَلَبُ طُولُهُ

أى رفع قامته، والضمير متغير.

٨٨٦- فَرَدَّ طُولُهُ

تمدد على السرير أو على الأرض لينام، وهى غير (صلب طوله).

٨٨٧- حَلَاوَتْهَا فِى حَمَوْتِهَا

حَمَوْتِهَا: من الإحماء ويقال «تحمى الفرن» أى توقده، ويقال حامى أى مشتعل، وهى هنا بمعنى الإسراع فى تنفيذ الأمر، ويعبر المثل عن الرغبة فى التنفيذ فى ساعات الهمه والنشاط وتيسر الظروف المناسبة.

٨٨٨- إِيشُ جَابُ طُزٍّ لِسُبْحَانَ اللَّهِ

يقال على سبيل الإستنكار من تقارب المتناقضين أو المتباعيين، وفى معناه (إيش جَابُ لَجَابُ) (وطز) كلمه تركية كانت تطلق فى الماضى على الملح، وكلمة (طز) أيضاً كانت تقال للشخص على سبيل الإزدراء أو احتقار رأيه.

٨٨٩- اللّى يَشُوفُ بِلَاوَى النَّاسِ تَهُونُ عَلَيْهِ بَلَوْتُهُ

يقال ذلك لأحدهم على سبيل التخفيف من وقع مصيبته.

٨٩٠- مِشْ نَازِلٌ مِنْ زُورٍ

غير مقتنع به، والضمير هنا متغير، وعدم نزول اللقمة من الزور يدل على عدم الرغبة فيها أو محشورة.

٨٩١- يَا رَيْتَ اللَّيَّ جَرَى مَا كَانَ

تعبير عن الندم أو الأسف من شئ حدث.

٨٩٢- يَلْبَسُهُ الْعَمَّةُ

أى يستغفله أو يضحك عليه لسذاجته، وأحيانا فى الأوساط الشعبية يرى بعض المنحرفين من الناس أن الطيبة مطمع للإستغفال وبما أن لابسى العمامة اناس يشتهرون بالطيبة والسماحة فيرى ذوى النوايا السيئه أنه من الممكن استغفالهم.

٨٩٣- الدُّنْيَا بِخَيْرٍ

يقال علي سبيل المدح والسعادة بعمل إنسانى أو فعل خير أو صدقه تمت دون توقع، وأحيانا يقال ذلك لشخص يائس من وجود الخير بين الناس.

٨٩٤- ابْنُ آدَمَ تَقِيلُ

الإنسان تقيل على أخيه الإنسان، ويقال ذلك عن شخص لا يستطيع أن يتحمل الغير كثيرا، أو أن المثل تعبير عن إقرار واقع إجتماعى ويدعو إلى عدم الأثقال على الغير بالمطالب أو بالمسئوليات.

٨٩٥- صَاحِبُ الشَّيْءِ أَوْلَى بِهِ

يقال ذلك للذى يريد أن يطمع فى أشياء الغير، وذلك على سبيل النصيحة والتنبية.

٨٩٦- مِنْ عَاشِرِ الْقَوْمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَصَارُ مِنْهُمْ يَا زَادَ عَنْهُمْ

معنى (صار منهم) أى أستطاع أن يندمج فيهم ويصبح عضوا فى مجموعتهم، (يا زاد عنهم) فشل فى الاندماج فى الجماعة. والمعنى أن المعاشرة اليومية تفرز

مدى التوافق بين الغريب والجماعة وإلى أى مدى يمكن الاندماج أو العكس، ويرى المثل أن فترة أربعين يوما كافية للفرز والوقوف على الطباع.

٨٩٧- بين الكذب والصدق أربعة قراريط

بمعنى أن هناك فارقا كبيرا بين الكذب والصدق و (اربعة قراريط) أى بما يساوى أصابع اليد الأربعة بجانب بعضها وتسمى أربعة قراريط، وهو مقياس بين النساء فى الطبقة الشعبية، ويقال ذلك ربما فى مقياس الأقمشة أو ما يشابهها.

٨٩٨- الناس معادن

جاء فى جريدة الأهرام ١٣/١١/١٩٩٠ - ٢٥ ربيع الثانى ١٤١١ سنة ١١٥ ما يأتى تحت عنوان (الناس معادن): الناس معادن مثل شائع أستفاد منه أحد العلماء بجامعة تكساس بحيث توصل إلى اكتشاف هام يمكن بموجبه الكشف عن تحديد موقع الجثث المدفونة تحت الأرض فى حالة الجرائم الغامضة ومساعدة رجال الشرطة، وتقوم الفكرة الجديدة للدكتور روبرت بونبرجر على الإستفادة من أسلوب الجيولوجيين فى عمليات المسح للكشف عن المعادن فى باطن الأرض بحيث تحدد أجهزة الكشف عن المعادن وفق الذبذبات المختلفة فى حالة وجود المعادن، والإستفادة من هذا الأسلوب للكشف عن معدن الإنسان.

ومعروف أن بجسم الإنسان كمية حديد تصنع مسمار صغيرا، وكمية كبريت تساوى رأس عود ثقاب، وكمية جير تكفى لبناء عشة فراخ صغيرة، عدا البوتاسيوم والصوديوم، والكالسيوم، وهذه نظرة علمية معملية لهذا المثل، ولكن المعادن التى يعينها المثل مرتبطة بالجوانب السلوكية والأخلاقية ولا علاقة لها بالمعادن إلا من حيث التشابه بين السلوكيات من حيث إختلافها عن بعضها فهناك السلوك العظيم الذى يشبه الماس أو الذهب وهناك السلوك الردى أو قليل القيمة كالصفيح وهكذا.

وقد جاء فى حديث رسول الله (ﷺ): (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة

خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا). والمقصود هنا الترفع عن الصغائر مما يدعو إلى الثقة، كالثقة فى أن الذهب لا يصدأ وكذلك الفضة فكذلك أيضا الثقة فى الأخلاق والقيم النبيلة لدى الشخص.

٨٩٩- الناس ما لها الا الظاهر

إقرار بمبدأ عام وهو أن الإنسان لا يعرف ما فى صدور الغير وينبغى إلا تخرج أحكامهم على ما يرونه من ظاهر السلوك والعلاقات أما الخافى فعلمه عند الله.

٩٠٠- الطَّعْ يَغْلِبُ التَّطَعُّ

من الأقوال الثقافية التى سارت بين الناس وفى معناه (اللى فيه شئ ما يَسْلَاهُوشْ).

٩٠١- شَعْرَة معاوية

من أمثال المثقفين وهو يعبر عن ضرورة الإبقاء على أية علاقة - ولو كانت واهية بين متنافرين وذلك للضرورة، وقد أثر عن معاوية بن أبى سفيان قوله (لو أن ما بينى وبين عدوى شعرة ما انقطعت فإذا شديها أرخيت وإذا أرخاها شددت) وهى تعبر عن الدهاء والليونة.

٩٠٢- رَابِحِينَ بِرَبْطَةِ الْمَعْلَمِ

يعنى جماعة، وراح من الرواح أى الذهاب ومصطلح (ربطة المعلم) أى مربوطين كما لو كان أحد المعلمين ربطهم، والمعلم هنا الأستاذ فى الحرفة.

٩٠٣- جَائِينَ بِرَبْطَةِ الْمَعْلَمِ

جماعة أو الكل، وجأى محرف جاء.

* * *

مشاحنات يومية

٩٠٤- اللى فى قلعة ربح ينفضه
اللى فى قلعةك انفضه

يضرب للتحدى وهو من أمثال البحارة والبحارة هم بحارة النيل.

٩٠٥- أعلى ما فى خيلك أركبه

من أمثال المشاجرات ويضرب للتحدى والاستفزاز.

٩٠٦- تيجى تصيده يصيدك
خُذها من قصيرها

وفى معناه «إقصر الشر» وكلمة (قصيرها) من الاختصار وتقصير الموضوع، ويقال ذلك لشخص يريد أن يتمادى فى عمل فاشل ولا يبدو منه أى نجاح، أو يتمادى فى المشاجرات ولصرفه عن مواصلة التحدى فيما لا يجدى.

٩٠٧- داخل يا قاتل يا مقتول

عن الذى يحازف ويمتلك جرأة شديدة تصل إلى حد التهور. أى إما أن يقتل خصمه أو يقتله خصمه.

٩٠٨- إلهة أحسن من العلقه

هت: هوش أو كش فيه للردع. والمثل يدعو إلى اللجوء للتهديد والتخويف كوسيله للعقاب، ويقال ذلك على سبيل النصيح فى تربيته الأبناء. والعلقه: تعنى الإيذاء أو العقاب بالضرب. والمقصود بذلك أن التهديد أفضل من العقاب البدنى.

٩٠٩- يَاقَاعِدِينَ يَكْفِيكُ شَرَّ الْجَائِينَ

العَصَايَةِ السَّابِقَةِ سَابِقَةً *

بمعنى «أن الهجوم خير وسائل الدفاع» وبالنسبة للمشاجرات فإن الذى يسبق بالضرب يرجح فوزه وتغلبه على خصمه لأنه يربكه بالمفاجأة.

٩١٠- اللَّيْ يُسَيِّنَا وَقْتُ الْعُوزَةِ مَالُوشِ عِنْدِنَا عُوزَةٍ

العوزة = من العوز والحاجة والضرورة، ويضرب للإستغناء عن الذى يتضرر وقت الشدة ويتهرب من قضاء حاجتنا.

٩١١- مَسَحْ بِهِ الْأَرْضَ

يحمل معنيان الأول: أنه طرحه أرضاً والثانى: قد يكون المقصود به الكلام أو الشتم أو التأنيب بشده بحيث لم يستطع أن يرد عليه.

٩١٢- مَرْمُطٌ بِهِ الْأَرْضَ

قلبه على الأرض، وفى المعنى السابق بجزئيه

٩١٣- ذَنْبِي فِي رَقَابَتِكَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

يقوله المظلوم للظالم إذا لم يستطيع أن يرد ظلمه بالقوة. ويقال ذلك فى وقت القهر، وقد تقوله الزوجه لزوجها وقت المشاجرة حينما لا تستطيع أن ترد اعتدائه البدنى.

٩١٤- أَقَامَ الدُّنْيَا وَأَقْعَدَهَا

من أمثال المثقفين ولكنه شائع.

٩١٥- وَقِفْ عَلَى أَشَابِيرِهِ

الأشابير: أطراف الأصابع وأشراب بعنقه، والمثل يعبر عن قمه التوتر والتحفز والإستنفار، وقد يقال لفرد يطيل قامته ويقف على أطراف أصابعه للتحقق من أمر بعيد.

٩١٦- عَلَقَةٌ وَتُفُوتُ وَلَا حَدَّ يَمُوتُ

يقال ذلك على سبيل التخفيف عن وقع الضرب لطفل يبكى من ألم الضرب أو يقال للتفكه .

٩١٧- عُمَرُ الشَّقَى بَقَى

المعروف أن الطفل يتعرض لأخطار كثيرة نتيجة لتهوره وشقاوته ولكن الله ينجيه منها، والمثل يحض على المجاذفة، ويقال أيضا للكبير الذى تهور فى عمل ولكنه خرج منه دون أن يصاب بشئ، وربما يقول ذلك الشقى كنوع من التبرير .

٩١٨- نَهَارُكَ أَسْوَدَ

يقال ذلك على سبيل التهديد لمذنب . من أقوال المشاجرات .

٩١٩- نَهَارُكَ أَسْوَدَ مِنْ قَرْنِ الْخُرُوبِ

قرون الخروب سوداء . ويدخل ضمن المكسرات فى عيد الفطر ويصنع منه مشروب .

٩٢٠- نَهَارُكَ أَسْوَدَ مِنْ كُحْلِ الْعَيُونِ رَاحُ فِي سِتِّينَ دَاهِيَةٍ

يقال ذلك على سبيل التشفى والشماته فى شخص مؤذى وقع فى مصيبة . والرقم هنا قد يكون له مدلول ولكنه على أى حال شائع، وربما يحمل الرقم صيغة مبالغة .

٩٢١- فِي سِتِّينَ دَاهِيَةٍ

بمعنى «إذهب إلى الجحيم»، ويقال ذلك عند المشاجرات بين شخصين أو عند ضياع شئ . فيقال على سبيل التسليم والرقم قد يكون له مدلول تاريخى .

٩٢٢- آجَى لَكَ مِنْ هِنَا تَجَى لِي مِنْ هِنَا يَعْبُرُ عَنِ الضِّيقِ مِنَ التَّلَاعَبِ أَوْ الْمَحَاوَرَةِ .

٩٢٣- السَّرَّ بَانَ وَالْمُسْتَخْبَى أَتَفَتَّشُ

يقال ذلك لشخص يريد أن يدارى على أمر يدعو إلى الخجل أو الخوف من العقاب . هذا السر قد انكشف وبان وظهر . وكلمه «اتفتش» أى انتشر بين الناس .

٩٢٤- راجل لبط

«لبط» بكسر اللام والباء. والمعنى أن هذا الرجل استفزازى ويستدعى الشر. ويقال «لابطه» أى دخل معه فى عراك أو صراع جسمانى، وهو بمعنى بطحجى، زلنطجى، مشاكس، ويقال ذلك على سبيل التحذير من استفزاز هذا الصنف من الناس.

٩٢٥- هو كل الطير اللى يتاكل لحمه

تحذير من العدوان والتهديد بالرد الفورى. أى اننى لست من الضعفاء الجبناء الذين يخافون أو يتهيبون أو يتهاونون فى حقوقهم، ويقال ذلك بصيغة التحذير والتخويف.

٩٢٦- مش كل الطير اللى يتاكل لحمه

صياغه أخرى للمثل السابق.

٩٢٧- جرّ شكل

هو جرّ شكل؟!

ويقال بصيغة الإستنكار وكلمة «شكل» ربما من المشاكلة أو الاختلاف وهى بمعنى المشاجرة، ويقال ذلك للذى يستفز خصمه للمنازلة على سبيل التحذير أو كشفا لإستفزازه.

٩٢٨- جرّى الشرّ يا عورة

يقال ذلك على سبيل التهديد والتحذير، وفعل الأمر هنا لا يعنى مجرد الأمر ولكن يعنى التخويف والمنع، ومعنى المثل أنك أيتها العوراء لا يجب أن تستفزنى حتى اعتدى عليك فتفقدى عينك الباقية فتخسرى الكثير.

٩٢٩- هخلّيه بيكى بدل الدّموع دم

منى سرالتركى

عن التهديد والوعيد وفى الجبرتى ح٤ / ٣٣٠ بيت شعر يقول:

أحسن أن يذل الشخص مهجه ويكى دما إن أفنت العين أدمعا

وهو من قصيدة للشيخ حسن العطار فى رثاء الشيخ محمد بن أحمد بن عرفه
الدسوقي ت ١٢٣٠هـ.

٩٣٠- الشَّرَّ يُولِّدُ شَرَّ

عن توالد المصايب والشرور من بعضها، ويقال على سبيل التحذير وقت
المشاجرات. وربما اشتهر هذا المثل فى الصعيد لأنه يحمل دلالات على الثأر وهو
مشهور فى الصعيد.

٩٣١- ذَنْبَكَ عَلَى جَنْبِكَ

يقال على سبيل التنبيه والتحذير والتهديد لشخص يقدم على شر بتهوره
وغبائه.

٩٣٢- وَشُهُ مَكْشُوفُ

عن الذى لا يخجل فيعرض بالناس دون مراعاة للمشاعر أو إعتبار للعادات
والتقاليد.

٩٣٣- الْمَصَارِينُ فِى الْبَطْنِ يَتَّقَلَّبُ

عن إختلاف الطباع بين الأخوة، وفى صياغة أخرى «المصارين فى البطن
بتشاكل». ويقال تبريرا للمشاكل التى تتولد بين الأخوة أو الأقارب.

٩٣٤- أَعْدَمَكَ الْعَافِيَةُ

العافية = الجهد = الصحة، والمثل تهديد بالضرب المبرح. ويقال ذلك عند
المشاجرات.

٩٣٥- عَمَلُ فُرْتَيْنَةٍ

أوقع بين الناس واوغر الصدور وباعد بينهم. ويقال «فركشهم» أو «فَرْتَنَهُم»
ويقال ذلك وقت المشاجرات.

٩٣٦- فَخَّتْ عَيْنِيهِ

بشده على الخاء أى إخراج عينيه.

٩٣٧- عَكَمَهُ مِنْ قَفَاهُ

بفتح العين والكاف فى كلمة، «عَكَمَهُ» تعنى أمسكه بقبضة يده. والمعنى أنه سيطر عليه، وهو أسلوب يمارسه المعلم الحرفى بالنسبة لصبيه عندما يقترب إثما أو يرتكب خطأ.

٩٣٨- جَاى عَلَى مِشْمِهِ

جاء «قسرا أو جاء مهرولا، ويقال ذلك لشخص سمع خبرا غير سار فجاء مسرعا لوقع المفاجأة.

٩٣٩- حُطَّ فِى عَيْنِكَ حَصْوَةٌ مَلَحْ

بمعنى أختشى = انكسف = شم، ويقال ذلك للشخص المتبجح الأنانى الذى لا يرى إلا مصلحته ولو على حساب الآخرين، ويقال ذلك دفعا له لكى يخجل أو يتراجع عن أسلوبه الرذيل. ووضع حصوة الملح فى العين يسيل دمعها مع إحمرار فلا ترى جيدا ما حولها.

٩٤٠- هِىَّ وَكَالَةٌ مِنْ غَيْرِ بَوَابٍ

يقال للأمور السائبة التى لا ضابط لها، ويقال بصيغة الإستفهام الإنكارى كنوع من الإحتجاج أو عدم الرضا أو حتى الرفض، وكلمة وكالة من التوكيل، وهى تحمل معنيين الأول: الوكالة التى تخزن فيها البضائع ثم توزع منها على صغار التجار. والثانى: كانت تطلق هذه الكلمة - عندنا فى زفتى - على حظائر كانت تشغل الدور الأرضى بكامله من بعض البيوت يترخيص من البلدية تدخل فيها الحمير التى يأتى عليها أصحابها من الأرياف إلى البندر وذلك نظير أجر مقرر وعندما ينتهى صاحب الحمار من قضاء حوائجه فى المدينة يذهب إلى الوكالة ويأخذ حماره، وقد انقرضت هذه الحرفة بعد إنتشار المواصلات الحديثة كالسيارات والقطارات ولم يعد الحمار وسيلة للمواصلات. وقد شاهدت هذه الحرفة منذ أكثر من أربعين عاما.

٩٤١- هِيَ كُلُّ الْوَقَعَاتِ زَلَايَةِ

الزلاية: حلوى من العجين مثل لقمة القاضي (الجبرتي حـ٤ / ٣٤)، والمعنى أنه ليس من وقع فى ورطه يمكن التشفى فيه أو إستغلاله انتهازا للفرص، ويقال ذلك أيضا على سبيل التحذير من تكرار الخطأ أو الوقوع، أو على سبيل التحذير من إستغلال الخطأ للتربح.

٩٤٢- اللَّيْ يَجْبَىٰ يَجْبَىٰ مِنْ جِيهِ

بمعنى أن من يريد أن يتصدق فعليه أن يفعل ذلك من ماله الخاص لا من مال غيره، وكلمة «جبى» فى المفهوم الشعبى بمعنى تصدق أى يخرج الجباية، ويقال ذلك لأحدهم يدفع آخر للتصدق أو لإخراج مال على سبيل الهدية.

٩٤٣- تَبَّ وَتَغَطَّسَ وَتَجَبَّهَ مِنْ تَحْتِ طَاطِيٍّ الْأَرْضِ

اب: ارتفع فوق الموج، وطَاطِيٌّ = قرار الأرض، تغطس فى القاع. والمعنى عليك أن تبذل المستحيل للإتيان بهذا الشيء.

٩٤٤- طَرَبًا الدُّنْيَا عَلَى دُمَاغِهِ

أى هد الدنيا عليه. طرباً = هد، وأحيانا يقال «الدنيا اطربيات على دماغه» وذلك عندما يقع فى شر أعماله.

٩٤٥- اللَّيْ يَرُشُّنِي بِأَلْمِيَّةٍ أَرُشُهُ بِالْدَمِّ

يقال على سبيل التحدى والتخويف، ويقال ذلك فى أوقات المشاجرات التى تثور بين الناس فى الأحياء الشعبية. وأحيانا يقال «رش المية عداوة»، وعندما تثور المشاجرات بين ساكنات الأزقة والحوارى فإن إحداهن قد تلجأ إلى ملء الطشت بالماء وإلقائه على التى تتشاجر معها.

٩٤٦- اللَّيْ يَغْفَرُ عَلَيْنَا نَغْفَرُ عَلَيْهِ وَاللَّيْ يَسِينُنَا نَسِيهِ وَلَا نُبْكِشُ عَلَيْهِ

يضرب للتحدى وذلك أثناء المشاجرات.

٩٤٧- اللى جرى كفاً ملاً الزكبيّة وطرطر القفّة

يقال على سبيل التقرّيع ، ويعنى أن الذى حدث من الإساءات كثير حتى أنه ملاً الزكبيّة. والزكبيّة تصنع من نسيج الفل أو الكتان وهى أكبر من الشوال وأقل من الكيس، وكانت الزكبيّة تستعمل فقط فى حفظ القمح أو الفول أو غيره من البقول وتمتلىّ بحوالى ١٢ كيلة بينما الشوال يستوعب حوالى سبع كيلات، أما الكيس فهو لا يعبأ إلا بالقطن لكبر حجمه ورقه نسيجه بالنسبة للزكبيّة أو الشوال. والكيلة = ١٢ كيلو تقريباً، وبذلك فإن الزكبيّة تستوعب حوالى ١٤٤ كيلو جرام، طرطر: أى امتلأت حتى حوافها وفاض، والقفّة تصنع من خوص النخيل وتملاً بحوالى ثلاثه كيلات أو أربعة من القمح أو الأذره وغيرها، والمقطف أصغر من القفّه ويملاً بحوالى كيلتين ويعبأ به التراب فى الجقل ويرفعه الفلاح للملئ الغبيط على ظهر الحمار والغبيط يصنع من الخيش ينزل على جانبى الحمار ويمتلىّ بحوالى ستة أو سبعة مقاطف من التراب.

٩٤٨- كيّف الخرّة يشتري له معلقة

يقال ذلك على سبيل الضيق من تحكم صاحب الكيف وعليه أن يتحمل مسئولية كيفه. معلقة محرف ملعقة.

٩٤٩- اللّى إنت كاتبه أنا قاريه

بمعنى أنا فاهم الأعبيك أى أنك مكشوف ولا داعى للإخفاء.

٩٥٠- اللى إنت عارفه أنا قاريه

فى معنى المثل السابق.

٩٥١- اللى يخدمك إخدمه واللّى يشخّ عليك شخّ عليه

ومثله (اللى يشخ عليك شخ عليه وآهى كلها نجاسة)، وبمعنى عامل الناس كما يعاملونك، أى لا تضعف عن رد الإساءة.

٩٥٢- مَبْرُومٌ عَلَى مَبْرُومٍ مَا يُلْفَشُ

ويقال على سبيل التحذير للطرف الآخر الذى يلف ويدور ويتلاعب ويلجأ إلى الغموض وعدم المصارحة.

٩٥٣- مَطْرَحٌ مَا نَحُطُّ رَاسَكَ حُطَّ رَجْلِكَ

يضرب للتحدى، وقد يقال على سبيل التهديد.

٩٥٤- سَيِّئُهُ سَيِّئُهُ بُكْرُهُ الزَّمَنُ يَجِيئُهُ

يجيئه = يَجِيئُ به أو يحوجه إلى، ساب : ترك، وهى بمعنى تجاهله فسيحتاج فى وقت ما إليك.

٩٥٥- الطَّيْنَةُ مِنَ الطَّيْنَةِ وَالثَّنَّةُ مِنَ الْعَجِينَةِ

عن إتفاق الأصول أو الطباع والسلوك.

٩٥٦- هَلَا هَلَا عَلَى الْجَدِّ وَالْجَدُّ هَلَا هَلَا عَلَيْهِ

يقال ذلك عند طلب الجدية والصراحة، وهَلَا تُقال على سبيل الدعوة للجدية، والجزء الثانى من المثل يقال على سبيل التأكيد والتلاعب اللفظى وهلا قد يكون منها كلمة (هالو)، وهى عبارة عن صوت بمعنى «ادعو» أو (هيا).

٩٥٧- تَهْمَةٌ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ تَفَّةٌ فِي مَنْدِيلٍ

✓ فى معناه (حَرَامِي بَلَا بَيْنَهُ سُلْطَانُ زَمَانِهِ) ومثله «حرامى من دُون بَيْنِهِ طَاهِر شريف العِيْنَةُ» وهذه الأمثال كلها تعبر بدقه وبالفطرة الإنسانية عن مبدأ فقهِى قانونى هو: (المتهم برى إلى أن تثبت ادانته) ومعنى (تفه فى منديل) أى لا قيمة لها بل إنها قدرة. والمعنى أن الإتهام الذى لا يستند على أساس قدر كالتفه ولا قيمة له.

٩٥٨- اسْمَعْ كَلَامَكَ اصْدَقْكَ اشُوفْ أُمُورَكَ اسْتَعْجِبْ

عن التناقض بين الكلام والفعل. ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم من شخص يظهر غير ما يبطن على سبيل المكر.

٩٥٩- اللّٰى يَعمَل طَيِّب يَلقَاه رَضِيّ؟!

من أمثال الإستنكار، ويقول ذلك شخص قدم خيرا ثم قوبل بشر وإنقلب عليه وبالا فأصيب بالخذلان، وهذا هو ما يجعل بعض الناس تحجم عن المساعدة.

٩٦٠- اللّٰى نَبَات فِيهِ هَانَصْبَح فِيهِ؟!

أستنكار لتكرار المشاكل. ويقال ذلك لشخص يردد ذكر المشاكل ويواصل خلق العقبات، والهاء هنا زائدة وأحيانا تُلغى الهاء.

٩٦١- النَّاسُ فَسَادُ النَّاسِ

يضرب للتحذير من الوقوع فى حبائل المفسدين الذين يجرون الغير للوقوع فى الشر، والتورط فى مشاكل.

٩٦٢- الْحِشْرَةُ فِي النَّاسِ بَلْوَةٌ

الحِشْرَةُ = التداخل بين الناس، ويدعو المثل إلى عدم التدخل فى مشاكل الناس حتى لا يتورط فيصاب بالايذاء، والحشرة من انحسر بين الناس.

٩٦٣- اللّٰى يَعمَل غَلَطٍ يَسْتَاهِل مَا يَجْرٰى عَلَيْهِ

الجبرتى حـ ٢٨٣/ ٢ أى المخطئ عليه أن يتحمل العقاب والجزاء، وفى معناه الآية (وكل إنسان الزمناه طائره فى عنقه . .) (الإسراء ١٣).

٩٦٤- اللّٰى يَأْرطُسْنِى أَرطُسُهُ واللّٰى يَقرصْنِى أَأصأصُهُ (قصقص).

أرطس = من قرطس ويضرب للتحدى والإستعداد لرد بالشر. ويقال ذلك على سبيل التخويف.

٩٦٥- اللّٰى يَقْدَر مَا يَغْلِبُش

يقال ذلك على سبيل النصيحة بتقديم العفو. والمثل يدعو المعتدى إلى أن يرحم المعتدى عليه. و المثل يخاطب الجانب الإنسانى فى البشر.

٩٦٦- إِمْسَحْهَا فِيَّ

يقال ذلك على سبيل الرجاء لشخص لكى يعفو ويهدأ ويخفف غيظه، وهو اعتذار عن خطأ قام به الغير على سبيل الترضيه وسحب الغيظ وتصريفه، وأحيانا أثناء المشاجرات فى الأزقة والحوارى يتدخل أشخاص لمحاوله تهدئه الخواطر الناتجة بهذا الأسلوب.

٩٦٧- يَا أَهْلَ الْعَجَبِ كُلَّ زِيْطَةٍ لَهَا سَبَبٌ

فى معناه «ماfish دُخان من غير نار»، زِيْطَة: هرج ومرج، هياج، ويقال ذلك تعليقا على المشاجرات التى تنور فى الأزقة والحارات بين الحين والآخر لسبب أو بدون سبب.

٩٦٨- لَوْ يَعْلَمُ الْقِرْدُ بَحَالَهُ مَا يُجِيشُ الرَّقْصَ عَلَى بَالِهِ

يقال ذلك عن غفله الشخص عن سوءاته ومحاولته الظهور بغير ما هو عليه، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الغرور.

٩٦٩- إِلَلِي يَزْعَلْ يَشْرَبُ مِنَ الْبَحْرِ

البحر = النيل، ويقال ذلك على سبيل التحدى، وهى هنا بمعنى «أذهب إلى الجحيم» أو بالتعبير الشعبى: ينفلق.

٩٧٠- إِدَّانَا مِنَ الْمُنَقَّى خِيَارَ

والضمير هنا متغير، ويقال ذلك عن شخص فضحه على رؤس الأشهاد أو سبه وسخر منه - ادى = اعطى.

٩٧١- إِنْعَدِّى بِهِ قَبْلَ مَا يَتَعَشَّى بِكَ

فى معناه «الهجوم خير وسائل الدفاع»

٩٧٢- قَبْلَ مَا يَتَعَشَّى بِكَ اَتْعَدِّى بِهِ

ماشتمك إلا اللى بلغك

المثل يهاجم الفتان الذى ينقل الكلام المؤذى بين الناس فيثير حفيظتهم ويوغر

صدورهم، ويوجد الأوساط الإجتماعية أناس يحلو لهم نقل الكلام السيئ من شخص إلى آخر على سبيل الإيقاع والفتنة.

٩٧٣- عَضَّ الإِيْدَ اللَّيِّ اتَّمَدَّتْ لَهُ

عن الخائن الغادر الذى تنكر للخدمات والأفضال، وبدلاً من الشكر والأمتنان يقدم الإيذاء، وهذا من أحقر الصفات، والمعروف أن الإيد تمتد ظاهرياً للسلام والمعنى أنها تمتد للمساعدة أو الخدمة.

٩٧٤- يَامَا كَلَامَ النَّاسِ بِيْخْرُبُ بِيُوتُ

عن الفتنة بين الناس وأثرها فى خراب البيوت، والمثل يرصد ظاهرة متفشية فى الأوساط الشعبية، وهى نقل الكلام من مجلس إلى آخر أو من شخص إلى آخر مما يوغر الصدور بين الناس وتثير الفتنة.

٩٧٥- زَىَّ مَا بِيَقُولُ لَكَ بِيَقُولُ عَلَيْكَ

عن الفتان، والمثل يحذر من هذا الصنف الذى يوقع بين الناس بالكلام، وتوجد فقرة محذوفة فى بداية المثل، «يا قلب سييك من خراب العقول زى ما بيقول لك يقول عليك»، والمثل مقتطع من حوار أو كلام سابق.

٩٧٦- يَا قَلْبَ فَضْكَ مِنْ خَرَّابِ الْبُيُوتِ زَىَّ مَا بِيَقُولُ لَكَ بِيَقُولُ عَلَيْكَ

الفتنة تخرب البيوت وتوقع بين الناس، والجزء الأول من المثل يدعو صاحبه إلى عدم الإنصات إلى القيل والقال أو الفتان لأن الفتنة صفة وضیعة وهى محل جزع المجتمع.

٩٧٧- اللَّيِّ يَقُولُ لَكَ يَقُولُ عَلَيْكَ

عن الفتان والمثل كسابقيه.

٩٧٨- اللَّيِّ يَفْتَنُ لَكَ يَفْتَنُ عَلَيْكَ

كسابقيه.

٩٧٩- من قَالَ لَكَ قَالَ عَلَيْكَ

الصيغ السابقة كلها تتحدث عن الفتان وتحذر منه. وفي هذا المعنى يقول أبو الأسود الدؤلى.

لا تقبلن نعمة بلغتها وتحفظن من الذى أنباكها
أن الذى أهدى اليك نعمة سينم عنك بمثلها قد حاكها
٩٨٠- كَدَّابُ زَفَّةٍ

للذى يزوال عملا تافها أو يزاول عملا بهلوانيا للاسترزاق، أو المنافق الذى يأكل على كل الموائد. «كَدَّابُ الزَفَّة» شخصية كانت مشهورة فى الماضى تمشى أمام فرق الموسيقى فى زفة العروس. وقد انتهت هذه الشخصية ولم يعد لها وجود.

٩٨١- فُرُقُعُ لُوزٍ

عن الذى لا يستقر على حال فهو فى حالة تغيير دون سبب جوهري. وفى معنى آخر «فرقع لوز» لا يظهر إلا عندما يريدك وهو عن شخص نفعى.

٩٨٢- وَيَّاكَو وَيَّاكَو عَلَيْكَوْ عَلَيْكَوْ

عن الذى لا رأى له وهو شخصية ضعيفة، والمنافق لا مبدأ له، والضمير هنا متغير وهو عن شخصية تجارى التيار دون رأى أو موقف.

٩٨٣- من صَاعَ عَامَ عَلَى كل الأوضَاع

عام: من العوم، صاع: من الصياعة، ويقال ذلك للشخص المنافق الذى يتوافق مع كل الأوضاع.

٩٨٤- فى الوِشِ مَرَايَةٍ وفى القَفَا سِلَآيَةٍ

الماكر الخبيث الذى لا يؤمن جانبه ويظهر غير ما يظن، فى معنى قريب منه: يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب.

٩٨٥- مَسَحَ جُوخُ

عن المنافق، وشرح ذلك أن الموظف المنافق يمسح الجوخ المفروش على مكتب رئيسه، أو أنه ينظف بذله رئيسه من التراب، وتطلق كلمة الجوخ على البذلة المصنوعة من صوف الجوخ وهو الصوف الموبّر، وكانت المكاتب القديمة تفرش بقطع من الجوخ الخضراء، وأحيانا يصنع سطح المكتب بالجوخ.

٩٨٦- يَا حَلِيَّاطُ السَّكَّةِ بَلَاطُ

الحديث المثلث الموجه للمنافق، والحلياط = المنافق، وكلمة بلاط: أى نظيفة كالبلالط، أو ما يقول المثل: (يطلع نقبه على شونه)، ويقال ذلك على سبيل الحد من مواصلة المنافق فى نفاقه.

٩٨٧- أَبُو وَشَيْنَ مَالُوشَ رَجُلَيْنِ

عن المنافق، ويعنى المثل أن هذا الفعل لا يسير بين الناس. والوش = محرف الوجه.

٩٨٨- نَاسٌ تَأْكُلُ مَا تَخْتَشِيشُ

يهاجم الذين لا يستحون رغم استفادتهم، وكان من العادات القديمة أن يدعى الفقراء لبعض اللواتم التى كان يقيمها الأغنياء فى المناسبات، وبعد أن يأكلوا يطلقون ألسنتهم بالسخرية من الأكل وصاحب الوليمة. والمثل يهاجم هذا الصنف، وقد انتهى الدور الوظيفى لهذا المثل بعد إختفاء ظاهرة اللواتم العامة.

٩٨٩- اللَّيِّى وَآخَذِ عَلَى أَكْلِكَ يَتَلَمَّظُ لَكَ

هذا اللون من الناس اعتاد على تلقى العطاء فهو ينتظر دائما أن يأخذ من الذى عوده على ذلك، وهذا الصنف قد يحزن إذا لم يتواصل العطاء بإعتبار أن العطاء أصبح فرضا - التطفل.

٩٩٠- اطْعِمِ الْفُومَ تَسْتَحِى الْعَيْنُ

عن الرشوة والتشجيع عليها، «تستحى العين» تنكسر عين المرتشى حياء وخجلا،

وامتنانا. وقد يكون المعنى أنك إذا أشبعت الإنسان فإنه لن ينظر إلى مالى الغير ويقول ملك اهناسيه لابنه (عظم من شأن إشرافك لينفذوا قوانينك لأنهم إذا لم يكونوا أهل يسار فإنهم لا يقيمون العدل فى إدارتهم للأمور. أن الرجل الغنى فى بيته لا يتحيز (يعنى فى حكمه) لأنه صاحب عقار وليس محتاجا، ولكن الرجل الفقير (وهو فى وظيفته) لا يتكلم حسب العدالة (يعنى ماعت) لأن الرجل الذى يقول (ليت لى) لن يكون محايدا بل ينحاز إلى شخص الذى يحمل فى يده العطية Reward - اعدت تسجيل هذا المثل لإضافة شروح جديدة وهى من كتاب/ فجر الضمير/ جيمس هنرى برستد/ ترجمة دكتور سليم حسن/ سلسلة الألف كتاب رقم ١٠٨ ص ١٦٨.

٩٩١- اللى ورآه مش الناس تعشه

المش جنبه سائله قديمة وهى اكلة شعبية فى الريف، والمثل يعنى أن الذى حوله مصلحة ولو ضئيلة كالمش فإن الناس تجرى وراءه.

٩٩٢- مالك محمول قال: ورآه مأكول

الناس تراعى من وراءه مصلحة لهم. من أساليب النفاق والتودد لمن لديهم منفعة.

٩٩٣- هى الحداية بترمى كتاكيت؟

نقد للشحيح البخيل وسخرية منه.

٩٩٤- هى العرسه بترمى كتاكيت

إستحاله أو إستبعاد حدوث شئ مستحيل.

٩٩٥- يحب اللقمة البرانية

عن التطفل «والبرانية» من كلمة «بره» أى فى الخارج.

٩٩٦- يارايح من غير دعوّة يا قاعد على الأرض

عن الطفيلين. وكانوا طائفه مشهورة فى الماضى ينحشرون بين الضيوف فى اللوائم. وهذا الصنف من الناس قد إختفى مع إختفاء اللوائم العامة.

٩٩٧- هَاتِي يَا سَدْرَةَ وَدِّي يَا مَدْرَةَ

سخرية من المبدّر، والمعروف أنّ المذارّة هي التي تذرّي القمح فتفصله عن التبن وقد انقرضت مهنة التذرية اليدوية منذ عشرات السنين بعد إستعمال الآلات الميكانيكية في ذلك.

٩٩٨- اصْرُفْ مَا فِي الْجَيْبِ يَا تَيْكَ مَا فِي الْغَيْبِ

مثل مشهور عن المبدّر

٩٩٩- اِيْدُهُ سَائِيَةٌ

عن المبدّر. والضمير متغير. ويقال ذلك على سبيل السخرية من هذا الصنف.

النَّدْلُ مَشْرُوحِي / مَا حَدَّ يَعْمَلُ حَسَابُهُ
زِي التَّرْمَسِ النِّي / حُضُورُهُ يَشْبَهُ غِيَابُهُ

من مقطوعات ابن عروس عن التذالة.

١٠٠٠- قَلْبُهُ اسْوَدَّ

عن الحقود الذي يكره الخير للناس.

١٠٠١- عَجِينْ بِلَا أَصْحَابِ كُلِّ يَا كَلْبِ بِلَا فُلُوسْ

عَجِينْ بِلَا أَصْحَابِ كُلِّ يَا كَلْبِ وَاتَهْنِي

سخرية من الإهمال والتسيب، وكلمة بلا فلوس أي بلا جهد أو مشقة.

١٠٠٢- اللى يَنْجَرِفُم يَنْجَرِفُم

الفعل الثانى من إنجراف التيار، وقد قيل على لسان سجينة كانت تردده بحسرة. ومعناه واضح ويؤكد حقيقة أن الانحراف خطوة أولى إلى الإنجراف التام إلى الهاوية.

١٠٠٣- اللى سَرَقَ جَمَلْ خَدَّ سِتْ أَشْهُرْ وَاللى سَرَقَ طَعْمِيَايَةَ خَدَّ سَتَيْنِ
عَلَّشَانِ دَنَّا نَفْسُهُ

سمعت هذا المثل من عجوز بائعه جرائد فى حى المنيل، ويعنى أن العقاب ليس

للسرقه فحسب، ولكن لما صاحب السرقه من دناءة النفس، وزيادة العقاب كان للحقارة والدناءة أى أن السرقه هنا ليست للحاجة ولكنها طبع متأصل فى النفس ولذلك زاد عقابه.

١٠٠٤ - قَوْلُ يَابَاسِطٍ

عن عدم الإهتمام وهو تعبير شائع

١٠٠٥ - سَايِيْهَا سَدَّاحٌ مَدَّاحٌ

لا يهتم بالأمر دون ضابط أو رابط / الإهمال، ساب = ترك.

١٠٠٦ - كَلْبُ الدَّارَيْنِ مَا يَنْفَعُشْ

يدعو المثل إلى التركيز والإبتعاد عن التشتت.

١٠٠٧ - الضَّرْبُ عَلَى الْقَفَا شِفَاً

من العادات السيئه التى كانت شائعه فى الماضى كنوع من المداعبات عادة الضرب على القفا، وقد انقرضت وكانت تشيع بين الفلاحين فى اوقات الراحة أو بين ابنائهم فى ألعابهم.

١٠٠٨ - وَاخِذْهَا بِفَتْحَةِ السِّدْرِ

عن المتبج المستهتر الذى لا يعبأ بقيم أو بما يقوله الناس، والسدر = الصدر.

١٠٠٩ - نَهَيْتِكَ مَا أَنْتَهَيْتِ وَالطَّبْعُ فِيكَ غَالِبٌ وَدِيلُ الْكَلْبِ مَا يَنْعَدِلُ لَوْ عَلَّقْتُ فِيهِ قَالِبٌ

فى معناه «الطبع يغلب التطبع».

١٠١٠ - حَلَالٌ كُلَّنَاهُ حَرَامٌ كُلَّنَاهُ

عن المستهتر الذى لا يهتم بقيم المجتمع فهو على استعداد لكى يأكل دون إهتمام بالمصدر ولا يعبأ بما يوجه له من لوم أو عقاب.

١٠١١- يَلْفٌ وَيُدُّور

يقال ذلك للشخص الذى لا يطلب ما يريد مباشرة ولكنه يدور حول غرضه دون أن يفصح.

١٠١٢- يَعْمَلُ مِنَ الْحَبَّةِ قُبَّةً

والعلاقة بين الحبة والقبة واضحة حيث أن القبة وهى القبو الضخم على مدفن الشيخ تكاد تشبه فى استدارتها الحب، وقد تكون العلاقة للسجع، ويقال ذلك على سبيل النقد من الذى يثير مشاكل لأسباب تافهه/ عن المبالغه وتضخيم الأمور.

١٠١٣- مَوْلِدٌ وَصَاحِبُهُ غَايِبٌ

عن احتفالات لشخصية غير موجوده، ويطلق على الفوضى والتسيب دون ضابط.

١٠١٤- لَوْ جَآبُوا لِلْمَجْنُونِ أَلْفُ عَقْلٍ عَلَى عَقْلِهِ مَا يَعْجَبُوشُ إِلَّا عَقْلُهُ

تغيير فى الأسلوب. والأرقام عموما مجال واسع للتغير.

١٠١٥- لَوْ عَلَّقْتُ فِي دِلِ الْكَلْبِ قَالِبَ عُمُرِهِ مَا يَنْفِرْدُ

فى معناه «الطبع يغلب التطبع».

١٠١٦- لَا إِحْمٌ وَلَا دَسْتُور

إِحم: صوت نحنة لتنبه أصحاب الدار، دَسْتُور: كلمة تنبيه كالسابقة، فيقول الداخل إلى منزل وخاصة إذا كان غريبا «دستور يا أهل الله.. دستور يا أهل البيت»، والمثل ينقد السلوك غير السوى وخاصة بالنسبة للمنازل التى يراها المجتمع عورة لا يجب جرحها.

١٠١٧- ابْنُ آدَمَ مَا يَمْلَأُشْ عَيْنُهُ إِلَّا التُّرَابُ

عن الطمع المركب فى الطبيعة الإنسانية وأن الإنسان لا يملأ عينه إلا تراب القبر.

١٠١٨- اللى يَطْلَعُ البُغْلُ فُوقَ الْمَدْنَةِ هو اللى يَقْدَرُ وَحْدَهُ يَنْزِلُهُ

أى أن الذى يكذب عليه أن يتحمل نتيجة كذبة، والمدنة = المأذنة.

١٠١٩- مَا أَسْخُمُ مِنْ دِهٍ إِلَّا دِه

عن سوء الإثنين والسخام = السناج = الهباب، ويقول ذلك شخص جرب التعامل مع أشخاص وتضرر منهم.

١٠٢٠- مَا سَكُّهُ مِنْ إِيْدِهِ إِلَى بَتَوَجْعُهُ

عن الإبتزاز. بمعنى أنه أمسكه من نقطة ضعفه بقصد إذلاله أو إبتزازه، أو كما يقال بطريقة (لى الذراع).

١٠٢١- نَفَذَ بِجِلْدِهِ

عن الذى هرب من الشر دون أن يلحقه ضرر/ الجبان. ويقال (فاز من الغنيمة بالإياب).

١٠٢٢- سَمِعَ الْفَتْلَةَ وَقَالَ: هَاتِ يَا فَكِيكَ

فَكِيكَ: مشقه من فَكَّ القيد وأنطلق هاربا وفى الجبرتى ح- ١٠٩ / ١٠٩ بمعنى أسرع هاربا.

١٠٢٣- يَا فَكِيكَ

يقال ذلك فى بداية الفرار من مصيبة كنوع من شد العزم على الإنطلاق بأسرع ما يمكن.

١٠٢٤- يَخَافُ مِنْ خَيَّالِهِ

عن الجبان/ من صيغ المبالغة، وعندما كنا صغارا فكلما رأينا خيالنا فى الأماكن المهجورة أو المخيفة كنا نخاف منها وننطلق رعبا.

١٠٢٥- يَخَافُ مَا يَخْتَشِيشُ

عن المتبجح الجبان الذى لا يرفعى مشاعر الناس ولكنه يخاف، ويقال ذلك عن شخص متبلد الإحساس.

١٠٢٦- نَامَ لَمَّا ادْبَحَكَ قَالَ: دَا شَى يَطِيرُ النُّومَ

عن الخوف والرعب.

١٠٢٧- جَبَانَ الصَّيْفِ جَبَانَ الشِّتَا

عن أن الطبع ملازم للشخص فى كل الأحوال والظروف وخاصة صفة الجبن.

١٠٢٨- اللى يُخَافُ مِنَ النَّاسِ يُبْقَى جَبَانُ

يشجع المثل على الجرأة والثقة بالنفس عند التعامل مع الناس، وهناك بعض الأشخاص يغلب عليهم الخجل ويتهيبون من مواجهة الغير.

١٠٢٩- كُلِّ وَاحِدٍ يَقُولُ يَاللَا نَفْسَى

بمعنى (نفسى.. نفسى) ويضرب للأنانى الذى يفضل المصلحة الشخصية، ويقال ذلك على سبيل النقد وعدم الرضى عن هذه الظاهرة. ويقال ذلك أيضا على سبيل السخرية من هذه الظاهرية الفردية.

١٠٣٠- الزَّمَانُ دِهْ كُلِّ وَاحِدٍ يَقُولُ يَاللَا نَفْسَى

ويقول ذلك شخص فشل فى علاقاته الإجتماعية وأصيب بالإحباط من جراء ما بدا له من التزوع الفردى لدى بعضهم ويعبر عن الأثانية.

١٠٣١- كُلِّ وَاحِدٍ مَا يُحْبِّسُ إِلَّا نَفْسَهُ

عن الأثانى والمثل يعبر عن الضيق من هذه الظاهرة/ كالأمثال السابقة.

١٠٣٢- يَا رُوحَ مَا بَعْدَكَ رُوحَ

عن الأثانى. أى ليس هناك روح أهم من روحى، وفى معناه «أنا وبعدى الطوفان». كالأمثال السابقة.

١٠٣٣- أَنَا مَالَى

للتنصل من التورط، وهو تعبير يتكرر كثيرا، ويقال على سبيل التهرب من المسئولية، ويوجد أغنية شعبية كان يغنيها محمد عبد المطلب المطرب الشعبى

المشهور تبدأ هكذا «أنا مالى يابوى ونا مالى»، وقد يقال على سبيل الهروب من المواجهة الجماعية للشر، وهو يعبر عن الفردية وربما الأناية وضيق الأفق - ويمكن دارسه الشخصية من هذا النص.

١٠٣٤- أنا وبَعْدَى الطُّوفان

الأناية. من أمثال المثقفين التى شاعت بين الناس.

١٠٣٥- نَقُولُ تُوْر يَقُولُوا احْلِبُوْهُ

عن الأغبياء، ويقال على سبيل الضيق من هذه الظاهرة المتفشية بين بعض الناس الذين لا يفهمون.

١٠٣٦- حُمَارٌ مَا يَفْهَمُ السَّمَاءَ مِنَ الْعَمَاءِ

الجزء الثانى للسجع ويضرب للغباء.

١٠٣٧- اللى يَخْرِبُهُ زَىِّ اللى يَوْضِيْهِ

عن الغبى الذى لا يستطيع التمييز بين الخير والشر، أو عن قليل الذوق، والمعروف أن البراز نجاسة والوضوء طهارة.

١٠٣٨- مَا يَعْرِفُشُ الْعَجْوَةَ مِنَ الطُّوبِ الْأَحْمَرِ

عن فاقد التمييز أو الجاهل أو الغبى، ويقال على سبيل السخرية، والعجوة بلح مصرى رطب يعجن ويباع على عربات اليد فى الأحياء الشعبية وفى عبوات بلاستيك فى المحلات.

١٠٣٩- مَا يَعْرِفُشُ الْفُولَ مِنْ زَبْلِ الْغَنَمِ

عن عدم التمييز، والمعروف أن زبل الغنم فى حجم حبه الفول والقرينه التشبيهيه جاءت من هنا.

١٠٤٠- وَاحِدٌ شَافَ صُرْمَ صَاحِبِهِ قَالَ لَهُ: اِدْبِنِى حَتَّى

عن الذى لا يفهم ولا يميز ويطلب أشياء غير معقوله. ويقال ذلك على سبيل السخرية، والصرم : بروز الدبر عند البراز ضعفا.

١٠٤١- نَايِمٌ عَلَى وَدْنِهِ

عن الغافل الساهى عما حوله، ويقال على سبيل السخرية.

١٠٤٢- نَايِمٌ عَلَى سَمُوخَةٍ وَدْنُهُ

عن الذى لا ينتبه لمن حوله ولا يحس بالأخطار المحيطة به. وكلمة سموخة = من الصماخ الذى يخرج من الأذن عند التنظيف.

١٠٤٣- يَا أَرْضِ انْهَدِي مَا عَلَيْكِ قَدِّي

عن المغرور وقَدِّي: مثلى أو قدر مقامى.

١٠٤٤- يَا أَرْضِ انْشَقِّي مَا عَلَيْكِ قَدِّي

كالمثل السابق.

١٠٤٥- مَا يَصَدَّقُشْ إِلَّا نَفْسُهُ

عن النرجسى المغرور.

١٠٤٦- شَايَفُ نَفْسُهُ

عن المغرور المتأنق الذى لا يرى المجتمع إلا من خلال نفسه، وفى معناه (وأخذ بآله من نفسه).

١٠٤٧- مَا شَيْنَ جَنْبَ الْحِيطِ وَنُقُولُ: يَا حِيطَةَ دَارِنَا

قد يكتفى بالجزء الأول، وقد يكتفى بالجزء الثانى. ومعنى الجزء الثانى أنه يتوارى خجلاً من خطأ أو ورطه ولا يريد أن يواجه الناس بخطئه، والمعنى العام للمثل يعبر عن شخصيات انعزاليه تخاف المواجهه أو التحدى.

١٠٤٨- يَا أَرْضِ انْشَقِّي وَأُبْلَعِيْنِي

عن الذى خجل من فعل ويريد أن يهرب من المواجهة.

١٠٤٩- عَيْنُهُ مَكْسُورَةٌ

عن الذى خجل من شىء اقترفه «أو كاسر عينه» بمعنى أنه ينظر بانكسار إلى الأرض ولا يستطيع رفع نظره إلى ما أمامه.

١٠٥٠ - كَاسِرٌ عَيْنُهُ

ولها معنيان الأول - كالمثل السابق والمعنى الثانى أن أحدهم له أفضال على آخر أو يتفوق عليه أو هزمه فى مباراة فهو «كاسر عينه».

١٠٥١ - أودى وشى من الناس فين

تعبير عن الخجل من عمل ضد العادات الإجتماعية، أودى = من ودى أى اذهب وش : وجه.

١٠٥٢ - خَرَجَ قَفَاهُ يَقْمَرُ عَيْشٍ

عن الكسوف والخجل، ويقال ذلك للذى قام بعمل يخجل منه ومن ثم تعرض للتأنيب أو السخرية أو الإستهزاء. والمقصود بكلمة «قفاه يقمر عيش» أى درجه حرارته مرتفعة حتى أنها تستطيع أن تقمر العيش. وتقمر العيش: هو وضع العيش (الخبز) اللين البارد على النار وتقليبه فترة وجيزة لتدفئته لكى يكون مرغوبا عند الطعام.

١٠٥٣ - يَوْقَفُ الْمَرَآكِبَ السَّائِرَةَ

عن الذى يعوق الأمور ويعطل الأعمال، وربما ينطبق على البيروقراطى، والمقصود بالمراكب السائرة أى المراكب التى تندفع بالرياح.

١٠٥٤ - اللى مات ضميره مامنوش رجاً

الذى فقد ضميره فقد كل القيم والمشاعر والأحاسيس واندفع فى الإستهتار، والمجتمع يجزع ويحذر من هذا الشخص الذى يفسد قيم المجتمع ويعيث فسادا دون إحساس أو حتى خوف، فهو كما يقول المثل «حالته ميئوس منها».

١٠٥٥ - ابن الحرام ما خلاش لابن الحلال حاجة

ابن الحرام: تطلق على الذى جاء من علاقه محرمة، وأحيانا تطلق على الشرير عديم الضمير. وابن الحلال: الشخص الصالح. والمثل يعبر بضيق عن سيطرة الظلم، ومثله «العملة الرديئة تطرد العملة السليمة» والمثل يعبر عن نظرة تشاؤمية للناس ربما لتجارب فاشلة وضياح القيم.

١٠٥٦- الكَذْبُ خِيَّةٌ

فى نص آخر «الكذب مَالُوشِ رِجْلِينَ» وكلمة خِيَّة تعنى أنه يؤدى إلى الفشل.

١٠٥٧- الكَذْبُ عَيْبٌ وَالصَّرَاحَةُ حِلْوَةٌ

يعبر المثل عن المشاعر المباشرة والرأى الصريح فى الكذب والصراحة، والمثل يدل بدقه على أسلوب الشعبين فى التعبير عما يحبون وعما يكرهون.

١٠٥٨- البُخْلُ لُؤْمٌ وَالظُّلْمُ شُؤْمٌ

مثل عربى وهو رأى صريح ومباشر فى البخل والظلم وهو كالمثل السابق فى التعبير المباشر ويعكس رؤيه الشعبين.

١٠٥٩- بَيْتِ الْمَهْمَلِ يَخْرُبُ قَبْلَ بَيْتِ الظَّالِمِ

الحس الشعبى يفرق بين المهمل والظالم، ويرى الناس أن المهمل أشد ضررا من الظالم فبيته يخرب سريعا لأنه يفرط فى كل ما تحت يده دون وعى وتبصر بينما بيت الظالم يحتاج إلى فترة طويله لكى يخرب لأن خراب بيت الظالم يأتى من انتقام الله سبحانه وتعالى لامن المجتمع، والمعروف أيضا أن الله يمهّل الظالم لكى يراجع نفسه فربما عاد إلى الطريق السوى، ومن ثم يمكن أن ينجو من الخراب بالتوبة.

١٠٦٠- بَيْتِ النَّتَّاشِ مَا يِعْلَاشُ وَإِنْ عَلِيٍّ مَا يَسْتَنَاشُ

على بكسر العين واللام.

١٠٦١- بَيْتِ النَّتَّاشِ مَا يِعْلَاشُ وَإِنْ عَلِيٍّ رَاحَ بِلَاشِ

النتاش: الذى يخطف ما لدى الناس ظلما وعدوانا فهذا البيت مصيره إلى الفناء، وفى معناه «جَبَّتِ الْحَرَامُ عَلَى الْحَلَالِ يَكْبِرُهُ قَامَ الْحَرَامُ خَدَّ الْحَلَالِ وَطِيرَهُ».

١٠٦٢- رَاسُ الْكَسْلَانِ مِنَ الشَّيْطَانِ

ربط المثل بين الشيطان والكسل كلاهما شر.

١٠٦٣ - فَاتِحِ عِبُهُ

عن صاحب السلوك المشبوه/ وفى معناه «فاتح كرشه»، ويقال ذلك للموظف المرتشى، أو الشخص الذى يبتز الناس دون وجه حق ويبعدها عن القانون.

١٠٦٤ - فَاتِحِ كَرِشُهُ

فى معنى المثل السابق. وهو الذى يأخذ الرشاوى وياكل المال الحرام من أى طريق يسلكه.

١٠٦٥ - الْجَرَى نَصَّ الْجَدْعَنَةِ

المقصود بالجرى هو الهروب بمعنى أن الهروب من الأخطار الشديدة شجاعة ولا يجب المكابرة والوقوف فى وجه الشر.

١٠٦٦ - جِبْتُ الْحَرَامِ عَلَى الْحَلَالِ يَكْبَرُهُ جِهَ الْحَرَامِ عَلَى الْحَلَالِ وَبِعْتَرَهُ

جِبْتُ الْحَرَامِ عَلَى الْحَلَالِ يَكْبَرُهُ قَامَ الْحَرَامُ خَدَ الْحَلَالِ وَطَيَّرَهُ

قيل أن أحدهم اقترض مالا بالربا وأضافه إلى ماله الحلال فضاع الكل، ويقال أيضا عن الذى ورث مالا أولديه مال حلال المصدر وطمع فى الحرام فأضاع الجميع.

١٠٦٧ - اللى يَخْتِشَى مِنَ اللى يُضُرُّهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ

يهاجم الشخص الخجول الذى يتحرج من الدفاع عن حقوقه فيضيعها.

١٠٦٨ - سَائِينَ كَلَابُهَا تَأْكُلُ دِيَابُهَا

عن التسبب وعدم وضع الضوابط التى تحكم بين القوى والضعيف/ الفوضى،
الديب = الذئب.

١٠٦٩ - مِعْرَصٌ بِقَرْنَيْنِ

عن الديوث أو القواد «ومِعْرَصٌ» بشده مفتوحة على الرءاء.

١٠٧٠- أَكَلْ بَلَّاشٌ فِى بَلَّاشٍ وَلِسَانٌ مَا يَتَوَصَّاشُ

عن الذى يأكل ويتنقد ما يأكله بالرغم من أنه لم يتكلف شيئاً وربما كان هذا الشخص من الطفيليين ، والمثل ينتقد هؤلاء الناس .

١٠٧١- مِشْ هِيَجْرِى لِلْمَعْرَصِ أَكْثَرُ مِمَّا جَرَى لَهُ

عن الإستهتار وعن الذى لم يعد لديه من قيم يدافع عنها ويفتخر بها لأنه قواد ومنحط . المعرص = القواد ، والمثل يتحدث عن قمه المهانه والأحتقار الذى يعيشها القواد .

١٠٧٢- الشَّحُوحُ لَحُوحٌ

الشحوح = البخيل واللحوح من الإلحاح .

١٠٧٣- أَنَا رَبُّكُمْ أَعْلَا مِنْكُمْ

عن المغرور الذى يتعالى على الناس .

١٠٧٤- قَالَ: يَا رَبِّ سَلِّمْ وَغَنِّمْ قَالَ: قَوْل: يَا رَبِّ سَلِّمْ وَبَسْ

لمحاربة الطمع .

١٠٧٥- الَّلِّى مَا يَرْضَى بِالْخَوْخِ يَرْضَى بِشَرَابِهِ

فى الجبرتنى حـ ٣ / ٣٠ يقول «الذى لم يرضى بالتوت يرضى بحطبه» . ويقال للذى كان أمامه فرصة للإختيار بين عدة بدائل وأشياء ، ثم فأتت الفرصة ولم يبق إلا الشئ الردى وعليه أن يرضى به اضطراراً ، وربما يقال للندم على ضياع الفرص الجيدة .

١٠٧٦- الَّلِّى يَقُولُ أَنَا يَقَعُ فِى الْقَنَّا

عن المغرور . وهو من أمثال التحذير لأن الغرور يعمى الشخص فلا يدرك نواقصه ، وكلمه «القننا» هنا ربما لمجرد السجع .

١٠٧٧ - اللي يحب نفسه يكره فيه الناس

اللي يحب نفسه تكرهه الناس

عن الأنانى الذى يفضل مصلحته الخاصة على مصالح الناس فهو مكروه من الناس ويمكن أن يؤدى ذلك إلى أن يعزلوه ويتجنبوه

١٠٧٨ - هتسوق الهبالة على الشيطنة؟!

تحذير من التزويد فى الإدعاء لمجرد التهرب. ويقال على سبيل المكاشفة أو المصارحة أو الإستنكار.

١٠٧٩ - هتبقي أنت والزمن؟!

إستفهام إنكارى لمن يقسو أو يتحامل على شخص ضربه الزمن فيقول له المظلوم ذلك على سبيل الألم والإنكار.

١٠٨٠ - جودة من بخيل

سخرية ويقال على سبيل الاندهاش والتعجب من البخيل الذى تصدق حتى ولو بالقليل .

١٠٨١ - الدأخل مفقود والخارج مولود

من أمثال المثقفين - عن مكان الشر التى لا ينجو منها من دخل فيها، ومن نحى فقد كتب له عمر جديد.

١٠٨٢ - هى سهوات والألهوات والأخية عم نول جت

عم نول = العام الأول ويلجأ الشعبيون إلى الدمج، جت = جاءت = عادت . ويقال ذلك على سبيل التعجب أو الدهشة مما يحدث .

١٠٨٣ - ولا سريخ ابن يومين

سريخ: ربما مشتقة من الصراخ. والمعنى أن ابن يومين لا صراخ له وهو يعنى الصمت التام. والمقصود أن صراخ الطفل ابن يومين لا أثر له فى مكان به سكون تام.

١٠٨٤ - يا مِينِ يَرِدْ لِسَائِيَيْنِ لِلخَلَا والله الخَلَا لِسَائِيَيْنِ فَسِيح

عن الفساد وقد كان الفسق يمارس في القديم في الأماكن المهجورة والخلوية فهي بالنسبة للفاستدين أماكن مفضلة لأنها بعيدة عن الرقابة وعن الأعين، ويقال المثل على سبيل السخرية، والسايية = المستهترة العاهرة ويردد هذا الفاسدات.

١٠٨٥ - اللى بَانَ مِنِّي زَكَّةَ عَنِّي

تقول ذلك العاهرة التي تتعري وتبرج وتبرر ذلك بأنه زكاة عن نفسها لأنها ترى أن جسمها بضاعة تبيعها، فإذا انكشف منه شيء رغما عنها ولم تتقاضى عنه فهو إذن زكاة وتبرعا. من الأمثال التي تعبر عن العاهرات وتأتى على الستهن هذه الكلمات.

١٠٨٦ - مَاشِي عَلَى حَلِّ شَعْرُهُ

عن المستهتر. والمعروف أن المرأة التي تحل شعرها وتفرد وراء ظهرها كان ينظر إليها قديما على أنها سيئة السلوك، ومنذ بداية القرن العشرين. وعندما خرجت المرأة إلى العمل وتساوت مع الرجل تعلّما تركت الحجاب. وقد عاد الحجاب إلى الظهور مرة ثانية منذ خمسة عشر عاما تقريبا ونحن الآن في عام ١٩٩٣م. وكلمة «ماشيه على حل شعرها» تعنى الفاجرة أى التي تحل شعرها لكل رجل، والأسلوب واضح فيه الرمزية لأن الشعبون يتخرجون من التعبير الصريح في مثل هذه الأمور.

١٠٨٧ - حُوشْ يَا حَوَّاشْ

من الأقوال التي تظهر في المشاجرات بين النساء وفي الأحياء الشعبية.

١٠٨٨ - دِي عَادَتِكَ وَالَا هَتَشْتَرِيهَا؟ دِي عَادَتِي وَمَتَقَنَدَلْ فِيهَا

حوار يعبر عن التحدى في المشاجرات، وقد يقال ذلك عندما تتشاجر الحماء مع زوجة الابن.

١٠٨٩ - لَا كَلْتُ وَهَرَهَرْتُ وَلَا لَبِسْتُ وَجَرَجَرْتُ

المعنى أننى لست مغرورة ولم أحصل على مكاسب. هرهرت : الشخاخ السائل من كثرة الأكل. جرجرت: كناية عن طول الملابس. تعبير عن العزة والسعادة، والمعنى أننى لم استفد شيئاً حتى ظهر على، فمظهرى كما هو. ويقال ذلك بين النساء أثناء المشاجرات كأسلوب دفاعى ضد ادعاءات الخصم.

١٠٩٠ - يَا أْبْرَةَ مَصْدِيَّةَ عَلَى الْكُومِ مَرْمِيَّةٌ

من الشتائم بين النساء فى الأزقة والحوارى.

١٠٩١ - إِذَا تَعَارَكْتَ النِّسْوَانُ سَمِعْنَا الْأَلْحَانَ

من قاموس الشتائم وهو ابراز لصفه لاصقه فى النساء وهى طول اللسان، وكلمة (سمعنا الألمان) تقال على سبيل السخرية، والألمان هنا هى الحان السب والشتيم. وهذه الأمور تحدث عادة فى الأوساط الشعبية حيث يتقاذفون الوانا من السباب والشتائم.

١٠٩٢ - يَا عُمْرَى يَا عُمْرَهَا

يضرب للتحدى فى المشاجرات، والضمير هنا متغير وهو بمعنى إما خسرت عمرى وإما خسرت هى عمرها وهو بمعنى: (يا قاتل يا مقتول).

١٠٩٣ - يَلْعَبُ عَلَى الْوَشِيِّ

للمنافق.

١٠٩٤ - يَلْعَبُ عَلَى كَبِيرٍ

يدير الحيل لإغتنام الفرص أو الذى يتفنن للحصول على ما يريد، ويقال ذلك للدهاية فى عمليات التجارة أو ألعاب السوق أو فى الوصول إلى السلطة، والمناصب بكافة الطرق المشروعة أو غير المشروعة.

١٠٩٥- يَلْعَبُ عَلَى الْمَكْشُوفِ

عن القمار والأعْييه واستعير التعبير للتعامل الإجتماعى، وهو عن الذى يعمل فى الوضوح باعتداد أو ثقته بالنفس، ويقال (ورقه مكشوف).

١٠٩٦- يَلْعَبُ عَلَى كُلِّ الْحَبَالِ

عن المنافق الإنتهازى فهو كالبهلوان.

١٠٩٧- يُوَدِّيكَ الْبَحْرُ وَيُجِيبُكَ عَطْشَانَ

عن الداهية الذى يضحك على الناس بسهوله.

١٠٩٨- يَا ظَالِمَ لَكَ يَوْمَ مَهْمًا طَالَ الْيَوْمُ

أى لابد من القصاص، وهذه الفقرة جاءت فى أغنية لمحمد عبد الوهاب المغنى المعروف، ويقال ذلك على سبيل التذكير بالنهاية السيئة للظالم. ويقول ذلك المظلوم تذكيرا للظالم.

١٠٩٩- الضَّرْبُ بِالنَّارِ وَلَا الْعَارُ

عن كراهية العار لدى المجتمع المصرى. بالنار أى أن إطلاق الرصاص على أهون من أن أصاب بالفضيحة بين الناس.

١١٠٠- كُلُّ بَعْقَلُهُ حَلَاوَةٌ

غرر به/ ضحك عليه. وهو تعبير يتردد كثيرا.

١١٠١- ضَرَبَ عَصْفُورِينَ بِحَجَرٍ

عن الذى انجز عملين فى آن واحد، وهو من أمثال المثقفين التى شاعت بين الناس.

١١٠٢- طَلَعَ مِنَ الْبَحْرِ نَاشِفٌ

ومثله (طلع من المولد بلا حمص)

وقد يكون معنى المثل أنه بارع واستطاع أن يخرج من الورطه دون أثر ودون أن يلحق به أى أذى ولو كان طفيفا.

١١٠٣ - ضحك على دقته

استغفله وفى الجبرتي حـ٤ ص ١٢٧ وقيل على لسان محمد على (حتى أنهم يضحكون على ذقنى بهذه الأمور) وفى الجبرتي حـ٣ / ١٩٣ «ولم تزل تضحك على ذقنى» مما يدل على شيوعها قديما.

١١٠٤ - خرج منها زى الشعر من العجين

بمعنى انسلت من المسئولية أو من الذنب وفى الجبرتي حـ٤ / ٢٦٠ هذا التعبير (وانسل مما كان فيه كانسلا الشجرة من العجين) ويقال: (خرج من الورطة زى الشجرة من العجين).

١١٠٥ - إنت تخلى القرية قرية

القرية من القراءة أى يجعل التافة ذو أهمية، ويقال للذى يضخم الأمر ويهول من شأنه.

١١٠٦ - لحسن عقله

جذبه بمعسول الكلام أو نصب عليه. والضمير متغير.

١١٠٧ - إحنا اللى سرقنا الكحل من العين والورد من على الخدين

عن البراعة وخفة اليد التى سرقت الكحل من العين المفتوحة وسرقت الورد من الخدين اللذين تحت الرؤية البصرية، ويقال ذلك على سبيل الإفتخار بالبراعة والمهارة اليدوية، ومن يقول ذلك لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى البراعة.

١١٠٨ - اثنين بهلوانات ما يلعبوش على حبل واحد

فى معناه (مكار ما يلعبش على مكار)، (مكار ما يضحكش على مكار) ويقول ذلك أحدهم للأخر الذى يحاول أن يستدرجه ويورطه فى خطأ.

١١٠٩ - إن عضنى الكلب ما ليش ناب أعضه وإن سبني الندل ماليش لسان اسبه

عن قلة الحيلة فى رد الشر ودفع الضرر الذى يقوم به السفهاء، والكلب هنا أسلوب شتم أو سب للظالم وليس المقصود بالطبع ظاهر اللفظ.

١١١٠- مَلَاعِيبُ شَيْحَةٍ

عن الالعبان، ولهذا التعبير صلة بالقصص الشعبي.

١١١١- يَعمَلُوها وَيُخِيلُوا

يخيلوا = يَعمَلُوها الشر ويظهروا البراءة للتغطية، ويخيل = يغرر، وربما من المخيلة أى التعمية، ويقال ذلك للذين يمارسون الإيذاء ويضلّلوا الناس عن ذلك.

١١١٢- عَيْنُهُ نَائِمَةٌ

عن الماكر الذى يتحين الفرصة للانقضاض رغم أن مظهره يوحى بالغفلة أو البراءة.

١١١٣- ده ضُحْكُ عَلَى الدُّقُونِ

يقال للتعمية ويرتبط بالمكر والحيلة.

١١١٤- جَابَ الدِّيبَ مِنْ دَيْلُهُ

عن الماكر الذى تفوق على مكر الذئب أو عمل ما لم يستطعه الآخرون - الديب = الذئب، واللسان العامى يستثقل الهمزة المكسورة فى وسط الكلمة فيلغيها ويبقى على الياء المدودة.

١١١٥- قَاعِدَ لِلسَّاقِطَةِ وَاللَّاقِطَةِ

يضرب للإنتهازى. اللاقطة من يلتقط، والساقطة التى تسقط، ويقال ذلك للشخص الذى يستغل كل ما حوله لصالحه.

١١١٦- دُنْيَا مِنْ غَيْرِ نَاسٍ مَا تَنْدَاسُ

بمعنى حب الجماعة وكراهية العزلة، وفى نص آخر (جَنَّةٌ مِنْ غَيْرِ نَاسٍ مَا تَنْدَاسُ). وربما يؤكد مقوله علماء الاجتماع (الانسان حيوان اجتماعى).

١١١٧- نَاكَرَ الْجَمِيلِ شَيْطَانٌ

يعبر عن كراهية الشخص الذى يتناسى أفضال الغير، فهو محل كراهية كالشيطان، ويقال ذلك للشخص الندل.

١١١٨- يَحْسُدُوا الْقِرْدَ عَلَى حَمَارِ فَلْسُهُ

نقد لسوء التقدير ولحقارة النفس الحاقدة على الأشياء التافهة أو الأشياء عديمة القيمة.

١١١٩- رَجَعَتِ الْمِيَّةُ لِمَجَارِيهَا

عن الصلح وعودة الوثأَم إلى المتخاصمين. أى أن المياة بعد أن حادت عن مجراها عادت للطريق السليم. والأسلوب مجازى.

١١٢٠- جِيبِ الْبِرِّ اللى عُمُرُهُ مَا يُقَرُّ

عن البخيل. وكلمة البر هنا تذكر لمجرد استخدام الضداد على سبيل السخرية.

١١٢١- تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ

مراكز تكون الشعر فى جسم الإنسان محل جنابه وربما كان مبدأ فقهيا أو شرعيا عند المتشددين.

١١٢٢- مَا حَدَّثَ يَمْسَحُ دِمْعَةً حَدًّا

عن الاستقلال، وفى معناه المثل العربى (ما حك جلدك مثل ظفرك) وهو شطرة من بيت شعرى.

١١٢٣- اِشْ يَنْفَعِ الْغُنْجُ فِى وَذْنِ الْأَطْرُوشِ

الأطروش = الأطرش بمعنى لا فائدة من العمل للإستحالة.

١١٢٤- إِنْ جِيتَ تَغِيظُ رَاجِلَ سَلَطَ عَلَيْهِ مَرَّةٌ

إِنْ كَرِهَتْ رَاجِلَ سَلَطَ عَلَيْهِ مَرَّةٌ

النساء عامة وخاصة فى الأوساط الشعبية يعتمدن على سلاطه اللسان فى الدفاع عن أنفسهن عندما يتعرضن للمشاحنات مع الرجال، والرجل عموما عندما يتعرض لمثل هذا الموقف فإنه لا يلجأ إلى الإيذاء البدنى والإعتداء عليها خوفا من النقد

الاجتماعى، ولذلك وأمام هذا فإنه يتوارى من الفضيحة وبذلك تكون الغلبة للمرأة.

١١٢٥- أن حَبِيت تَهَزَّأ راجل قَوْمٍ عليه مَرَّة

تهزا = تستهزء، قَوْمٌ = سلط. وهو فى معنى المثل السابق.

١١٢٦- حتى ولو شُفَّت حَلَمَةٌ ودُنَّكَ

ودن = إذن والحلمة = أرنبة الأذن ولا يستطيع الإنسان أن يرى حلمه أذنه إلا عن طريق المرأة، والمثل عموماً يضرب للاستحالة أو التحدى وربما له علاقة جنسية.

١١٢٧- خَلَيْكَ مَحْضَرٍ خَيْر

بفتح الميم والضاد فى كلمة (محضر)، أى أجعل حضورك للحديث فى خير الكلام أو لصالح التوفيق بين المتخاصمين، ويقال ذلك للشخص يتدخل بين متخاصمين بسئ الكلام للإيقاع بينهما وذلك على سبيل التذكير أو النصيحة.

١١٢٨- كُلَّ حَارَةٍ وَلَهَا غَجْرُهَا

العجر طائفة كانت تشتهر بالفجر وسوء الخلق، وهم يحترفون التسول بالغناء والتحلل، وعندما يشتركون فى مشاحنات مع أهل الحارة فانهم يتغلبون على الجميع بسوء القول وفاحش الكلام، والمعنى أن كل مكان لابد من أن يكون فيه الشر أو ما يسبب قلقاً. والعجر يطلق عليهم (الحوش) بفتح الحاء والواو.

١١٢٩- جَاى يَقُولُ يَا شَرَّ اشْتَر

بمعنى (كشر عن انيابه) كما يقال فى العربية، وأخذ يستفز، وكلمة (اشتر) من أجتز البعير طعامة، وهو يعنى تواصل الهضم واستمراره، وقد نقل الشعبيون هذه الصورة إلى الشخص الذى جاء يستفز للمنازلة.

١١٣٠- رَبَّنَا يَقْفِلْهَا فِى وَشَكِّ مَنِينٍ مَا تُرَوِّحُ وَمَنِينٍ مَا تَجِى

من أدعيه الشر التى تقال فى المشاحنات، وعادة ما يقال هذا التعبير لشخص

ظالم أو شخص متجبر، ومعنى «يقفلها فى وشك» أى يقابلك سوء الحظ أو تتعرثر فى حياتك، ومعنى (منين ما تروح ومنين ماتيجي) أى فى كل الأمور أو فى كل الأحوال الميسرة وغير الميسرة.

١١٣١- تَبَّ وَتَغَطَّسَ تَجِيبَ الْحَاجَّةِ دَى

يعبر عن التشدد فى الطلب. (أب): ظهر برأسه فوق سطح الماء.

١١٣٢- مَا سِكَ فِيهَا بِأَيْدِيهِ وَاسْنَانِهِ

بمعنى (بعض عليها بالنواجذ) كما يقال فى العربية، وهناك بعض الناس وخاصة فى البيئات الشعبية عندما تأتيتها الفرصة فانها تمسك فيها بكل شدة وعنف خوفا من ضياعها، وهذه الحالة النفسية تتكون لدى الفقراء الذين يستفيدون من الفرص من حولهم حتى ولو كانت تافهة ليهربوا من فقرهم وبؤسهم ولو تتبعنا بعض المشهورين الذين نشأوا فى أسر فقيرة لوجدنا أنهم مروا بهذه الحالة.

١١٣٣- لَقَى نَفْسَهُ فَاضَى قَعْدَ يَحِلِّ قَوَاضَى

قواضى: جمع (قضية)، وفى المجتمعات الشعبية قديما كان هناك بعض الأشخاص من ذوى المكانة الإجتماعية ولا يقومون بعمل اعتمادا على أموالهم فكانوا يشغلون أنفسهم بحل مشاكل الناس

١١٣٤- مَالْقَاشِ شُغْلَةٍ تَشْغُلُهُ قَطَعَ ذَيْلَ الْحَمَارِ وَقَعْدَ يُوْصِلُهُ

عن العاقل الذى يشغل نفسه بالتافه من الأمور.

١١٣٥- مَشَّ هَايَجِيَّهَا الْبَرَّ

عن المتهور الذى يحازف ولا يقرأ العواقب أى لن يصل بالمركب إلى البر.

١١٣٦- جَاى عَلَيْنَا زَى الْقَضَا الْمُسْتَعْجِلِ

عن الشرير الذى يدخل على الناس فى هدوءهم فيثير الجمع.

١١٣٧- رَبَّنَا هُوَ الْمُخَلِّصُ

يقال ذلك لشخص تعدى على حق أو تجبر أو أفترى، ويقول ذلك شخص لا يستطيع أن يأخذ حقه من متجبر وذلك كتعبير عن الغيظ والقهر.

١١٣٨- فَوَضْتُ أَمْرِي لِلَّهِ

يقول ذلك شخص فى حالة عجز عن أستخلاص حقه وذلك على سبيل التسليم والقهر ويقول لشخص متجبر سلبه حقه عنوة وظلما.

١١٣٩- عَمَّالٌ بِيَاكُلُ فِي نَفْسِهِ

عن الذى يتمزق غيظا دون أن يقدر على دفع ما يغيظه.

١١٤٠- جَاءَتْكُمُْ الْبَلَاوَى

من الشتائم وهو تعبير عن النفرة وضيق الصدر.

التحذير

هذا الجزء امتداد طبيعي للنصائح ذلك ان التحذير هو نصيحة والعكس، وأن كان التحذير يغلب عليه النصح من الوقوع في الخطأ أو بمعنى آخر التحذير بالسلب بينما النصائح تجذير ايجابي.

١١٤١ - كُتِرَ الصِّيَاحُ مِنَ الْفَشَلِ

عن الذي يعمل كثيرا من الجلبة والضوضاء ليغطي على فشله، كثر بضم الكاف من الكثرة، وفي معناه: (كثير النط قليل الصيد).

١١٤٢ - اللّٰى مَالُوشٍ خَيْرٍ فِى نَفْسِهِ مَالُوشٍ خَيْرٍ فِى حَدِّ

يدعو المثل إلى الصدق مع النفس ومع الواقع، ويقال ذلك لتحذير المستهتر بنفسه أو المتسبب ولا يدرك خطورة ما يحيط به.

١١٤٣ - اللّٰى مَالُوشٍ خَيْرٍ فِى قَدِيمِهِ مَالُوشٍ خَيْرٍ فِى جَدِيدِهِ

يعنى الوفاء للماضى والأصول واحترام التقاليد، وفي معناه (من فات قديمه تاه...).

١١٤٤ - يَا طَالِبِ السَّمْنَةِ مِنْ ط... النَّمْلَةُ يَحْرُمُ عَلَيْكَ أَكْلُهَا

يسخر من الذى يطلب المستحيل ومثله (يا واخذ السمنة من ط... النملة تحرم عليك التقلية)، والتقلية بصل مبشور محمر بالسمن ويضاف للطبخ.

١١٤٥ - يَا حَامِلَ هَمِّكَ وَهَمَّ غَيْرِكَ تَبَاتَ اللَّيْلُ سَهْرَانِ

يدعو إلى البعد عن مشاكل وهموم الغير والاكتفاء بالمشاكل الشخصية.

١١٤٦- ما تفرح حوش بأيامكم آهى كلها من أعماركم

لا داعى بالفرح لما يمضى من الأيام لأنها مسحوبه من الأعمار المحدودة، ويقال ذلك للذى يفرح بمرور الأيام.

١١٤٧- لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك

فى معناه (لولاك بالسانى ما انسكيت يا قفاى)

انسك: بشدة على الكاف أى ضرب ويقال المثل للتحذير من اطلاق الكلام على عواهنه والتحذير من رلاقة اللسان.

١١٤٨- من حمل همه وهم غيره بات الليل سهرا

يضرب للإقتصار على المشاكل الخاصة.

١١٤٩- من لام ابتلى

عن كراهية اللوم والسخرية، ويضرب للشخص الذى يسخر من عادة عند الغير فقد يقع فيها دون أن يدرى.

١١٥٠- حاسب وراك محاسب

فى كلمة (محاسب) الضمير يعود الى (الله) سبحانه وتعالى ويضرب للتحذير من ظلم الغير أو الطمع فيما عندهم.

١١٥١- البطران يعيش عيشة قطران

البطران سكتة قطران

البطران ندمان

وقد سمعت المثل الأخير من سائق تاكسى ريفى، وهذه الصياغات تحذر من الذى يتبطر على الرزق ويتكبر عليه فيرفضه وآخرته الندم، والقطران نوع من العطارة طعمه مر. أى أن البطران آخره طريقه فيها المرارة والعلقم.

١١٥٢- الحَجَرُ الدَّائِرُ لَأَبَدٍ مِنْ كَسْرِهِ

ويقال ذلك على سبيل التحذير من كثرة إيذاء الناس والإنفلات السلوكى هنا وهناك، وأن عاقبة ذلك مثل عاقبة الحجر الدائر باستمرار، فلا بد من أن يأتى وقت ينكسر فيه .

١١٥٣- أَكُلَ مَالَ الْيَتِيمِ نَارٌ

يحذر المثل من الأقتراب من أموال اليتامى .

١١٥٤- بَيْنِيمُوكُ وَفِي الْآخِرِ هَيَّجَتْهُ

يقال ذلك على سبيل التحذير من الأعداء الذين يخدرونه بمعسول الكلام أو باظهار البراءة بمكر ودهاء تمهيدا لقتله أو إيذائه .

١١٥٥- كُلَّةٌ هَيَّيَانٌ فِي سَطُورِ الْبَيَانِ

عن التذكير بسوء النتيجة لشخص يتكلم بغرور زائد، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو إنتظار الوعد .

١١٥٦- آخِرُ الْخَرْبَةِ حَرْقٌ وَشَعْوَةٌ

شَعْوَةٌ = شاط والخريطة: محرف لخطة أى عدم إنتظام، وهذه الكلمة سمعتها فى القاهرة وليست شائعة فى بلدنا - زفتى - مما يدل على أنها قاصرة على أماكن دون أخرى، والمثل بهذا التحذير يدعو إلى النظام والترتيب .

١١٥٧- اتَّبَعَ الْغَرَابَ يُوَدِّيكِ الْخَرَابَ

الغراب عند الشعبين دليل شؤم وهم يتطيرون منه وكذا الأماكن الخربة، والمعنى أن الغراب لن يدل إلا على الخراب، وكلاهما شؤم ومحل خوف، وفى القديم كانت الخرابات محور أساطير وقصص الجان والشياطين .

١١٥٨- اللَّيْ يَلْعَبُ بِالنَّارِ مَسِيرُهُ يَتَحَرِّقُ

تحذير من التهور أو الأقتراب من مراكز الخطر .

١١٥٩- اللَّيْ يَلْعَبُ بِالنَّارِ مَسِيرُهُ يَتَحَرِّقُ بِيهَا

صياغه أخرى .

١١٦٠- اللى يلعب بالنار تتحرق صوابه

صياغه أخرى .

١١٦١- إلعب بالنار بس أو عى تحرقك/ او تحرق صوابك

وهذه الصياغات تدل على كثرة الإستعمال وإنتشاره فى أماكن مختلفة .

١١٦٢- اللى يحسب الحسابات فى الهم ييات

وعكسه (اللى يحسب الحسابات فى الهنا ييات)، والمثل يدعو إلى التخفيف من كثرة الحساب والفكر وحمل الهموم .

١١٦٣- اللى يبص وراه ما يشوفش قدامه

عن الإهتمام بالمستقبل والتحذير من الرجوع إلى الماضى والإنشغال الدائم به ، ويقال على سبيل التحذير من هذا الأسلوب الهروبى .

١١٦٤- اللى يدوس على ديل القطه تخربشه

خربش = خمش، ومعناه أن الذى يستعدى الشر ينقلب عليه .

١١٦٥- اللى يصدر قفاه للسك ينسك

يحذر المثل من التعرض للأهانه .

١١٦٦- اللى يغفر عفار ييجى على دماغه

تحذير للذى ينكش وينقب عن الشر من أن ينقلب عليه .

١١٦٧- اللى يعلق فى رقبته حبل ألف من يسحبه

وفى معناه: (اللى يعمل ضهره قنطرة يستحمل الدوس عليها) وهو عن الضعيف الجبان الذى يطمع الناس فيه لجنبه أو عدم حزمه .

١١٦٨- اللى يعمل خير يلقاه واللى يعمل شر ينقلب عليه

اللى يلعب الدح ما يقولش أح

الدح = النار (وأح) كلمة توجع من لمس النار، وهى كلمة عربية جاءت فى

كتاب (القول المقتضب ص ٢٣)، والدح - كما أعرفه - من ألعاب القمار الشعبية، ويقال ذلك للشخص الذى يجازف ويتدخل فى عمل وعليه إلا يشكو أو يتوجع منه بل عليه أن يتحمل نتائجه، ويقال للأطفال فى القاهرة (أوعى الدح) أى (أوعى النار).

١١٦٩ - الأيام دَوَّارَة

فى معناه (الزمان قُلَّبَ والدهر حُوِّلَ) ويقال ذلك على سبيل التحذير لشخص يغتر بالأيام.

١١٧٠ - مَا يُقَعُّ الا الشَّاطِر

هناك سبب نفسى وهو أن الشاطر لديه - فى بعض الأحيان - ثقه رائدة فى كفاءته فيتراخى أو يستهتر، ومن ثم قد يفشل، ويقال على سبيل التحذير، وقد يقال ذلك على سبيل التخفيف من فشل وقع فيه أحدهم أو ورطه أصابته.

١١٧١ - مَشْرِ كُلِّ الْوَقَعَاتِ زَلَايَة

فى الجبرتى ح ٤ / ٧٧ قال (فيتورط المخاطب بذلك القول ويظن صحته وأن كل الوقائع زلايه) والزلاية: نوع من الحلوى الشعبية.

١١٧٢ - يَا مُتَفَكِّرْ يَا مُتَعَكِّرْ

يضرب للبعد عن الهموم والتفكير.

١١٧٣ - كَثُرَ النَّوَّاحُ يَعْلَمُ الْبُكَاءُ

والمعنى أن متابعة ومواصلة استدعاء النواح يدفع الشخص إلى التعود عليه، والمثل يدعو ويحذر من الإقتراب من الهموم والأحزان.

١١٧٤ - الْعُمْرُ يَجْرَى

ويقال ذلك على سبيل الحث على العمل والإجتهاد قبل فوات الأوان، وقد يقال على سبيل التحذير من تفويت الفرص أو التكاسل أو فتور الهممة.

١١٧٥- عَيْبِكَ يَعِينِنِي يَا رَدِيَّ الْفَعَايِلِ

رَدِيَّ : محرف ردئ

١١٧٦- هَا تُعُومُ عَلَى عُوْمِهِ

يقال ذلك للشخص الذي يساير أحدهم لمجرد التبعية ودون اقتناع، وقد يقال علي سبيل التحذير من النفاق.

١١٧٧- الزَّمَنُ يَسْرِقُنَا

عن الذي دارت دورة حياته وتقدم في العمر دون أن يحس أو يستطعم لذة الحياة ربما لإنغماسه في العمل، وقد يقال للحث على الأسراع في العمل خوفا من ضياع العمر.

١١٧٨- يَا فَاحِثُ لِأَخَوِكَ الْمُسْلِمِ بِيرٍ لَا بُدَّ مِنْ وَقُوعِكَ فِيهِ

يقال على سبيل التحذير من سلوك الشر لأن نهايته معروفه، والجزء الأخير من المثل يقال على سبيل التأكيد والثقة من النهاية.

١١٧٩- يَا فَاحِثُ لِأَخَوِكَ الْمُسْلِمِ بِيرٍ هَتِيجِي يَوْمَ تُقَعُّ فِيهِ

هتيجي: سوف يأتي.

١١٨٠- اَزْرَعْ ابْنَ آدَمَ يَقْلَعُكَ

اَزْرَعْ اَسْوَدَ الرَّأْسِ يَقْلَعُكَ

وفي الجبرتي ح ١ / ١٠٩ يقول حسن البدرى الحجازي ت ١١٣١ هـ :

لا شئ تزرعه إلا قلعت سوى بنى آدم من يزرعه يقلعه

والمثل يعبر عن عدم الثقة في البشر أو يعبر عن شخص أضير من الناس ولم يجد منهم خيرا، ويعبر عن نظرة تشاؤمية.

١١٨١- الْكَذِبُ بَيْنَ اثْنَيْنِ دَرَجٌ وَبَيْنَ ثَلَاثَةٍ فَتَحَ الْبَابُ وَخَرَجَ

للتحذير من إفشاء الأسرار فمجرد إنتقال السر إلى طرف ثالث يتشر رغما عن الجميع وتضيع المسئولية.

١١٨٢- سَمِّنْ خَرُوفَكَ يَنْطَحِكْ

للتحذير من عمل الخير فقد ينعكس شرا وخاصة من الإنذال، وربما يقال على سبيل التحذير من عمل الخير لأقرب الناس.

١١٨٣- مَسِيرِكَ تُقَعِّ فِي شَرِّ أَعْمَالِكَ

تحذير للذى يسير فى طريق الشر. وفى معناه (الحجر الدائر لا بد من لظه) وفى معناه أيضا (مش كل الوقعات زلابية).

١١٨٤- مِنْ خَافَ سَلِمَ

الخوف طريق السلم، والخوف لا يعنى الجبن ولكن يعنى فى المثل الحذر والتأنى فى الحكم على الأشياء أو أداء الأعمال، وفى معناه شطر البيت: قدر لرجلك قبل الخطو موضعها.

١١٨٥- ذَنْبُكَ عَلَى جَنْبِكَ

انذار وتحذير من الوقوع فى الخطأ، والمقصود بكلمة (على جنبك) أى بجانبك وليس بعيدا عنك، ويقال على سبيل التذكير بأن الخطأ سريع العودة بالشر على صاحبه.

١١٨٦- مِنْ خَذَ شَيْءٌ قَالَ لَهُ الزَّمانُ هَاتُهُ

والمقصود بكلمة (من خذ شئ). . أى من أخذ شيئا عنوة أو سرقة أو خطفا أو ظلما أو دون وجه حق فمضيره إلى الضياع.

١١٨٧- الْحَسُودُ لَا يَسُودُ

قول مأثور أنتشر شعبيا.

١١٨٨- إِيَّاكَ مِنْ وَاحِدٍ يَأْخُذُ مَا يَدِيْشُ

يَدِيْ (بشدة على الدال) = يرجع ما أخذه، والمثل يحذر من المستغل الأنانى الذى يطلب النفع دون التزام بتبادل المنافع.

١١٨٩- سِرْكٌ فِى دَمِّكَ

يعنى التفريط فى السر كالتفريط فى الدم، ويجب أن يكون السر فى أهمية الدم بالنسبة للإنسان.

١١٩٠- إِدَى سِرْكٌ لِّلِّى يُصُونُهُ

لا تفش أسراركَ إلا لمن يكون أميناً عليها حتى لا نتفضح.

١١٩١- مَا تَكْسَرُ شَىْءٍ مَّادِيفُهُ

مأداف = مجداف. والمعنى لا تثبط همته وتحطم إرادته، والمثل صورة منتزعة من عالم البحارة فى النيل حيث كانت المراكب الصغيرة تسير بالتجديف أما المراكب الكبيرة وكانت تسمى (المراكب الألفية) فكانت تسير بالشرع.

١١٩٢- مَا تَمْسِكُشِ الْحَنْشُ مِنْ دِبْلُهُ وَهُوَ صَاحِي

الحنش = الثعبان، والمعنى أن الحذر مطلوب عند التعامل مع مصادر الشر.

١١٩٣- مَا تُسَيِّشُ حَقَّكَ وَتُطَالِبُ بِحَقِّ غَيْرِكَ

من أمثال النصائح.

١١٩٤- الْمُتَعَدَّى عَلَى الشَّرِّ نَدْمَانُ

كلمة «المعتدى» هنا بمعنى الذى يقترب من الشر فمصييره الندم والأسف.

١١٩٥- مِنْ خَرَجَ مِنْ دَارِهِ أَثْقَلَ مِقْدَارُهُ

عن الإهتمام بالوطن. وفى معناه (بلدك تلك)، ويقال ذلك على سبيل التحذير من هجرة الوطن.

١١٩٦- مَنْ شَافَ الشَّرَّ وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَسْتَأْهِلُ مَا يَجْرِى عَلَيْهِ

يحارب المثل التهور أو الأغبياء الذين يرون الشرور ويدخلون إليها بأرجلهم.

١١٩٧- الشَّرُّ أَوَّلُهُ حَلْوٌ وَآخِرُهُ مُرٌّ

أحيانا يصاحب الشر فى أوله الفوائد والأرباح ولكن نهايته وبال وكوارث مثل

تاجر المخدرات الذى يسعد بالأرباح الخيالية، وعندما يقع يضيع كل شئ ويكون مصيره السجن وتشريد أهله.

١١٩٨ - الكَفَنَ مَالُوشْ جِيُوبُ

قال هذا التعبير رئيس الجمهورية الرئيس حسنى مبارك فى إحدى خطبه بقصد محاربته الطمع والبعد عن الجشع والدعوة إلى القناعة.

١١٩٩ - لَا زَمَ تَمْشِيْ فِي النُّورِ أَحْسَنَ يَلْسَعُكَ دَبُّورُ

دبور = ذكر نحل الخشب وهو نوع من النحل لا ينتج عسلا ويظهر دائما فى بداية الصيف وله طنين مرتفع وهو أكبر قليلا من نحل العسل. ومعنى المثل أنه يجب أن يعمل الشخص فى النور وأمام الجميع ولا يلجأ إلى الأعمال الخفية التى تثير شك الناس حتى لا يقع فى المحذور.

١٢٠٠ - الْبَادِي بِالْشَّرِّ نَذْمَانُ

يحذر من أن يبدأ الشخص مع الغير بإسلوب الشر والظلم فعاقبة ذلك الندم والفشل، لأن الجميع سيخافون منه وينفضوا من حوله فيصاب بالشلل.

١٢٠١ - بِتَاعِ النَّاسِ كَنَاسُ

تحذير من الطمع فى مال الغير، وفى معناه (جَبَّتِ الْحَرَامُ عَلَى الْحَلَالِ يَكْتَرُهُ قَامِ الْحَرَامِ خَدَّ الْحَلَالِ وَطَيْرُهُ).

١٢٠٢ - التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى مُضِرٌ

قول مأثور جرى مجرى المثل.

١٢٠٣ - كُلِّ وَاحِدٍ مُتَعَلِّقٌ مِنْ عَرَقُوبِهِ

ومثله (كل طير متعلق من عرقوبه) والآية (وكل إنسان الزمناه طائره فى عنقه).

النصائح

١٢٠٤- مَطْرَحَ مَا تَرُسَى دُقْ لَهَا

نصيحه بالتوافق ومسايرة الحياة، والمعنى الظاهري أنه عندما يتحكم الريح ولا تستطيع السيطرة على إتجاه المركب فعندما ترسو دق وتدها من أمثال المراكبييه.

١٢٠٥- مَا يُضْعِشُ حَقَّ وَرَاهُ مَطَالِبُ

عن أهميه متابعة الحقوق لدى الغير وعدم التوانى حتى لا تضيع، ويوجد فى المجتمع بعض الناس الذين يقترضون من الغير ويتراخون فى السداد، وقد تضيع الديون بسبب التقصير فى المطالبة بها.

١٢٠٦- مَنْ آمَنَكَ لَمْ تَخُونُهُ وَلَوْ كُنْتَ خَائِنَ

عن عدم الخيانة فى كل الظروف، والمثل يدعو الشخص إلى أن يكون أهلاً للثقة حتى ولو كانت الخيانة فى طبعة، والمفروض أن يكون التعبير «لاتخونه» ولكن النطق الشعبى «لم».

١٢٠٧- إِصْبِرْ تَنُولُ

دعوة للصبر. ويقال ذلك لشخص متوتر فى انتظار قضاء أمر.

١٢٠٨- دَوَا الدَّهْرَ الصَّبْرُ عَلَيْهِ

كالمثل السابق والواقع أن تقلبات الزمن وكوارثه لا يمكن التغلب عليها إلا بالصبر.

١٢٠٩- دَارِى عَلَى شَمْعَتِكَ تَقِيدُ

دَارِى عَلَى شَمْعَتِكَ تَنَوِّرُ

وفى الحديث الشريف: (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان)، وفى معناه

(البيوت أسرار). وفى هذا الإتجاه أيضا (الرَّجُلُ وَمَرَاتُهُ زَى الْقَبْرِ وَاسْرَارُهُ) والمعنى الحقيقى مأخوذ من مشاهد حياتية رصدها الحس الشعبى واستعارها للدلالة على وقائع الحياة.

١٢١٠- دَارَى السَّفِيهِ

والمثل العربى (دارو سفهاءكم)، والمقصود بالسفيه الطائش عديم التمييز، وينبغى تحاشى الإحتكاك به، والمعروف أن السفهاء لا يؤمن جانبهم لأنهم عادة متهورون، ومن ثم لابد من تحاشيهم.

١٢١١- إِنْ كُنْتُ عَلَى الْبِيرِ اصْرُفْ بِتَدْبِيرٍ

وفى الحديث الشريف: (لا تسرفوا فى الماء وإن كنتم على نهر جار)، وربما ارتبط هذا المثل بالأماكن التى تعتمد على مياه الآبار أو الأماكن شحيحة المياه عموما.

١٢١٢- اَتَمَسْكِنْ لَمَّا تَتَمَكَّنْ

يضرب للملانية. وأصله عربى، وبصيغة أخرى (تَمَكَّنْ لِحَدِّ مَا تَتَمَكَّنْ).

١٢١٣- أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ سُؤَالُكَ لَغَيْرِ مَوْلَاكَ

يَصْفُرُ لَوْنُكَ وَقَلِيلٌ إِنْ سَمَّحَ وَعَطَاكَ

مَحْدَثٌ طَالَعَ مِنَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مَا يُسْرُ إِلَّا الْكِفْنُ وَقَلِيلٌ إِنْ جَاءَتْ
وَيَاهِ الْبَرَّ

من أشعار الزهد.

١٢١٤- اتَّقِ شَرَّ الْحَلِيمِ إِذَا غَضِبَ

من أمثال المثقفين أو من الأقوال المأثورة التى نزلت إلى المستوى الشعبى، وربما تكون من أقوال رجال الدين والوعاظ وانتقلت إلى الناس بالتكرار والمتابعة.

١٢١٥- اَزْرَعْ جَمِيلَ تَلْقَاهُ

وفى معناه: (اعْمَلِ الْخَيْرَ وَارْمِهِ الْبَحْرَ) أو المثل: (اعْمَلِ الْخَيْرَ وَارْمِهِ فِى بَحْرٍ جَارٍ) إن ضاع عِنْدَ الْعَبْدِ مَا يَضَعُشْ عِنْدَ الْبَارِى).

١٢١٦- إذا كان مُوجُ البَحْرُ عَالِي طَاطَى لُهُ

ويدعو المثل إلى الملاينة، وفي معناه: (ابعد عن الشر وغنى له)، ويعكس المثل نوع من الشخصيات التي تميل إلى النفاق وتحاشى المواجهة.

١٢١٧- إذا كان بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّرِّ جِسْرٌ اقْطَعْهُ قَبْلَ مَا يَعدِّي لَكَ

يعبر عن التهيّب من الشر وهو من أمثال التحذير والنصائح. والفقرة الأخيرة (قبل ما يعدى لك) تعنى أن الشرور تجرى وراء الناس وهو ما يعنى تجاهل أن الناس سبب الشرور.

١٢١٨- ادِّي الأمانه اللى يُصُونُها

للحذر من ترك الأمانات لدى الخائن، وفي الماضى كان الناس يخافون سرقة مقتنياتهم فيودعونها عند أشخاص أمناء وقد يقعون فى أيدي النصابين، وبعد انتشار - البنوك حاليا قل هذا هذا الإتجاه، ولكنه لم يختف تماما.

١٢١٩- اخْتَارِ الرِّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ

محرف عن الحكمة العربية (اختر الرفيق قبل الطريق). وهذا المثل يشير إلى الماضى أكثر منه فى الحاضر حيث كان السفر - وقبل وسائل النقل الحديثة من سيارات وقطارات وطائرات - كان السفر محفوفاً بالمخاطر، وكان الناس وقتها يلجأون إلى السفر جماعات فكانت الحاجة للرفيق ونوعيته ماسة ولازمة للسفر. والمثل ينصح بالتدقيق فى إختيار شخصية المرافق.

١٢٢٠- الاحتياط واجب

يدعو المثل إلى الحذر وعدم الإندفاع.

١٢٢١- الاحترام واجب

الإحترام من القيم الإجتماعية ذات الإهتمام الإجتماعى.

١٢٢٢- اتعلّم السّحر ولا تَعْمَلْ بوش

جاء فى مجلة/ طبيبك الخاص/ العدد ٢٦٢ السنة ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠ صفحة كاملة ص٢٩ تحت عنوان (امثال عامية وحقائق علمية) جاء فيها: المثل: (اتعلم السحر ولا تعمل بوش) المراد تعلم السحر ولاتعمل به لأنك ما دمت لا تضربه أحدا فعلمك به نافع لك فى اتقاء ضرره ودفعه عنك، والمقصود كل أنواع الشر لا السحر بخصوصه فقط، وهو نفس المثل الآخر.. من لم يعرف الشر كان أجدر أن يقع فيه، ويقول أبو فراس الحمدانى:

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه
التعليق العلمى: المفروض أن يكون العالم أو الباحث ملما بكل أنواع العلوم مهما تعددت تخصصاتها، وكلما اتسعت معارفه كلما تعمق أكثر فى تخصصه الأصيل، والسحر من تلك المجالات التى يحيطها الغموض والخزعات لذلك فإن تعلمه ودراسته لا يعنى ممارسته أو تطبيقه، فالدراسة تفيد وتنفع والممارسة تضر صاحبها والناس.

١٢٢٣- اللى تحبّ لنفسك حبه لغيرك

المثل العربى: (حب لاختيك كما تحب لنفسك) للبعد عن الأنانية، ويدعو المثل إلى أن يكون الشخص عادلا مع الغير.

١٢٢٤- ابعده عن القُحْبِ والسَّرقة واعْمَلْ كل شئٍ تَلقى

القحْب = القوادة.

ينفر الناس من هاتين العادتين وهما القوادة والسرقة، وماعدا هما فيمكن قبولهما، والمثل - يعكس قيم اجتماعية.

١٢٢٥- يا طيّب يا ابن الطيّب اعْمَلْ طيّب تلقاه طيّب

دعوة لعمل الخير، ويقال على سبيل التذكير بهذه القيمة لشخص بدا عليه السوء وهو ابن رجل طيب، والمجتمع هنا من خلال المثل يعيد الشارد إلى حظيرة

القيم الإجتماعية السائدة، وخاصة إذا كان من أبناء الناس المشهورين بالطيبة.. وحسن السمعة.

١٢٢٦- يا مُقَابِلَ الْحَسِيسِ قَوْلُ لِه: إِنْ كَانَ حَبِيبُكَ عَسَلٌ مَا تَلَحَّسُوشُ كُلُّهُ

قد يكتفى بالجزء الثانى فقط وهو الشائع، والحسيس: الذى يحس بمشاعر الغير وقد يكون الذى يفهم الذوق.

١٢٢٧- بَصٍّ وَرَاكَ عَشَّانٌ تَشُوفٌ قَدَّامَكَ

يعنى الماضى أساس الحاضر للإفادة من تجاربة.

١٢٢٨- حُطَّ الْأَمَانَةُ عِنْدَ مَيْنِ يَصُونُهَا

عن الاهتمام بإختيار من يقدر على صيانة الأمانة.

١٢٢٩- حَجَّ بَدْرَى وَأَتَجَوَّزَ وَخَرَى

والمقصود بالتبكير فى الحج أى إستكمال إحدى أسس الإسلام الخمس فى مرحلة الشباب، وقد كان ذلك مرغوبا عندما كانت رحلة الحج شاقة قبل وسائل المواصلات الحديثة كالسيارات والطائرة. والمقصود بالجزء الثانى هو الإستعداد التام للزواج ومسئوليته، والجزء الثانى من المثل قد يخالف ما درج عليه المجتمع من الإهتمام بالتكبير فى الزواج حفظا للعرض وصيانه من الإنحراف، ويقول الرسول ﷺ فى حديث فى الحث على الإسراع فى الحج (حجوا قبل ألا تحجوا).

١٢٣٠- رِيحٌ بِأَلْكَ تَعِيشُ سَعِيدٌ

أهمية راحة البال والبعد عن القلق = الخاطر.

١٢٣١- قَبْلَ مَا تَخْطِىْ بَصٍّ قَدَّامَكَ

بص = شوف. والمثل يدعو إلى التروى والحذر عند الإقدام على عمل.

١٢٣٢- فَتَحَ عَيْنَكَ وَخَلَّى بِالْكَ

فى الجبرتنى ح-٢/٣٢٨ (فتح عينك وشد حيلك).

١٢٣٣- عَاشِرِ الْمَعْرُوفِ أَوْ فَارِقِ الْمَعْرُوفِ

يقال ذلك لشخص يتشاجر دائما مع زوجته أو متعاملين دائمي الشجار والتشاجن درأ للمشاكل.

١٢٣٤- عَامِلِ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ

من أمثال المثقفين

١٢٣٥- عِزُّهَا مَا تَطْلُعَ إِلَّا لَلِى خَالِقِهَا

الضمير هنا يعود إلى النفس، ويدعو إلى الاعتزاز بالنفس والبعد عن الاستجداء والمذلة وكسر النفس.

١٢٣٦- عَلَى مَهْلِكِ الدُّنْيَا مَا طَارَتْشِ

للتروى وعدم التسرع لأن ما كتبه الله سوف يكون.

١٢٣٧- الْعَمْرُ تَدَايِيرُ

للتحذير من المستقبل والإستعداد، وفي معناه (التدبير نص المعيشة)، ويدعو إلى الاقتصاد للمستقبل.

١٢٣٨- عِيشِ جَبَانَ تَمُوتُ سَالِمٌ

يحرص على الجبن والخور، وهو يمثل نوعية خاصة موجودة فى كل مجتمع.

١٢٣٩- عِيشِ نَدْلُ تَمُوتُ مَسْتُورٌ

كالمثل السابق وهو يمثل نوعية خاصة.

١٢٤٠- غَيْرِ وَلَا تَحْسِدْشِ

الغيرة أقل ضررا من الحسد، وفي معناه (غير من جارك ولا تحسده). والمعروف أن الغيرة تدفع إلى التنافس بينما الحسد يقتل صاحبة ويشير فيه نوازع الشر بتمنى زوال نعمة الغير. وهذا الأمر مكروه دينيا وإجتماعيا.

١٢٤١- السُّكُوتُ عَنِ الْحَقِّ شَيْطَانَةٌ

المثل ذو أصلٍ عربى .

١٢٤٢- شَيْلٌ صَاحِبُكَ الْأَوَّلُ وَبَعْدَيْنِ أَنْصَحُهُ

الأول: أولا أى لا داعى للنصائح قبل أن تقدم الخدمة لأن الخدمة مصلحة مادية أما النصائح فهى من الأمور التى يمكن تأجيلها .

١٢٤٣- صَابِحِ الْقَوْمِ وَلَا تَمْسِيهِمْ

عن التفاؤل بالصباح عموما، والمعروف أن الصباح يكون فيه الناس فى حالة انتعاش بعد راحة الليل .

١٢٤٤- طُولُ مَا نَدَى ضَهْرُنَا لِلْحِمَةِ عُمُرٌ فَمُ الْمَعْدَةِ مَا يَحْمَى

استعار الإعلان الحكومى فى التلفزيون فى هذه الأيام سنة ١٩٩١ م هذا المثل إلى إعلان عن البلهارسيا فقال (طول ما ندى ظهرنا للترعة عمر البلهارسيا فى جتتنا ما ترعى)، وتصدره وزارة الصحة حتى أصبح على كل لسان مما يعنى أن الوسائل الإعلامية الحديثة يمكن أن تساعد على زيادة انتشار الشيعيات بل وابقائها لفترات طويلة .

١٢٤٥- أَنْصَحْ صَاحِبَكَ مِنَ الصَّبْحِ لِلضُّحَى وَبَعْدَ كَدِهِ ضِلُّهُ

يقال ذلك عن الغبى الذى لا يريد أن ينتصح، وبذلك وبعد تكرار نصيحة ومكابرته فلا يستحق إلا التضييل .

١٢٤٦- إِنْ كُنْتُ عَايِزَ تَرَافِقِ يَبْقَى لَازِمَ تَوَافِقِ

المثل العربى/ (شرط الموافقة)، وقد كان هذا ضرورة فى الماضى عندما كان السفر قطعة من العذاب والمشقة ويحتاج إلى المرافقة والسفر جماعيا .

١٢٤٧- إِنْ جَالَكَ عَدُوُّكَ لِحَدِّ بَابِ دَارِكَ قُلْ لَهُ: يَا مَرْحَبَا بِكَ

عن ضرورة الصفح والغفران للذى يعتذر .

١٢٤٨ - امشي على نور

يرتبط المثل بأسلوب التعامل إما فى التجارة أو فى الإتفاقات، وفى معناه (الشرط نور)، ويدعو إلى البعد عن الغموض أو التسويف.

١٢٤٩ - امسك الزور لحد ما يبان الحق

أى بالغ فى المساومة حتى تحصل على ما تريد. والمثل يعبر عن أسلوب من أساليب التعامل فى العلاقات التجارية وخاصة فى التجارة الصغيرة التى تخضع إلى التقدير الجزافى والمساومة، والمعنى أن عليك أن تطالب بأكثر مما تستحق حتى تحصل على ما تستحق، وفى بعض الأوساط التجارية يشيع بينها أسلوب المساومة فى السعر بين البائع والشارى.

١٢٥٠ - اللى يدق يتعب

اللى يدق = الذى يحاسب على الصغيرة والكبيرة، والمثل يدعو إلى التغاضى عن الصغائر.

١٢٥١ - اضرب المربوط يشخ السائب

والمثل يعبر عن التخويف بالعقاب البدنى الفردى فيخاف الباقي، والجزء الثانى من المثل يعنى أن الخائف لا يستطيع أن يسيطر على نفسه.

١٢٥٢ - اقطع لسان عدوك بسلام عليكم

(السلام عليكم) تحية المسلمين وهى تعنى السلام والمسالمة، والسلام يدفع العدو إلى التراجع عن الشر ويمتص كوامن الحقد والشر لديه.

١٢٥٣ - اسمع من هنا وفوت من هنا

يطلب التغاضى عن إيذاء أو تعليق سخيى أو كلام لا معنى له. وقد جاء فى بدائع الزهور فى وقائع الدهور/ محمد بن أحمد بن اباس الحنفى ٩٢١ هـ - ٩٤١ هـ أحداث ٩١٥ هـ قوله «وفى رجب نادى السلطان بأن لا يتجاهر الناس

بالمعاصى ولا يمشى بسلاح من بعد المغرب وأن الناس يواظبون على الصلوات الخمس فى الجوامع فسمعوا من أذن وخرج من أخرى.. مما يدل على أن التعبير قديم فى الإستعمال.

١٢٥٤- إِسْقَى الْعَطْشَانَ لَوْ عَلَى الْمَيَّةِ / اسوان

عادة ذات أهمية فى حياة هذه المنطقة وخاصة إذا كان فى مكان شحيح المياه كالصحراء.

١٢٥٥- إِذَا لَبِسْتُ الْبِسَ حَرِيرٍ وَإِذَا كَلْتُ كُلَّ فُطِيرٍ

كلمه «فطير» تدل على أن المثل ريفى، وأيضا كلمة (حرير) ذلك أن الفطير من المأكولات المحبوبة جدا عند الفلاحين ولا يصنعونه إلا فى المناسبات كالأفراح أو مواسم حصاد القمح لأنه من الأكلات التى تستهلك سمنا كثيرا وهى أكله مكلفة للفلاح البسيط، أما لبس الحرير أو قماش الحرير عموما فهو من أقمشة العز ربما لبريقه ونعومته وأنه يعطى صاحبه إحساسا بالسعادة والأبهه فى الوسط الإجتماعى الفقير، والمثل يعطى صورة طبيعية للظروف الإجتماعية التى كانت شائعة فى القديم أو منذ أربعين عاما.

١٢٥٦- إِذَا ضَرَبْتُ اضْرَبْ وَمَوْتُ إِذَا انْشَتَمَتْ انْشَتِمَ وَفَوْتُ

المقصود بالمثل هو الإخلاص فى العمل، والجزء الثانى ربما اتى للوزن أو السجع أو للتحسين اللفظى. وهناك علاقه بين جزئى المثل، وهو يرتبط بالمشاجرات التى تنور بين الحين والآخر فى الأوساط الشعبية حيث تقوم المشاجرات على الشتائم والتلاكم أو التضارب بكل أطراف الجسم، ومعنى المثل أنك إذا ضربت خصمك فاضربه بكل ما تستطيع، أما إذا كنت الطرف الضعيف فى المشاجرة فعليك أن تتغاضى عن الشتائم، وتفوت الفرصة على استفزازات الخصم لئلا يؤذيك بالضرب. والمثل من صيغ المبالغة.

١٢٥٧- اذا حَبِيتُ تَغْلِبَ رَجُلٌ سَلَطَ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاذَا حَبِيتُ تَغْلِبَ مَرَّةً سَلَطَ

عَلَيْهَا عَيْلٌ

كلمة «عَيْلٌ» = طفل . وهى من العالِه ومن عال يعول ، وهذا المثل يقال بصيغ مختلفة متغيرة ولكنه يدور حول معنى واحد ويكشف نوع العلاقات عند الغضب بين عناصر المجتمع الثلاث الولد والمرأة والرجل ، والمعروف أن الرجل فى المجتمع الشرقى الإسلامى لا يستطيع أن يعتدى على امرأة تسبه فى مكان عام وذلك خوفاً من الفضائح والانتقادات الإجتماعية التى توجه إليه حتى ولو كان مظلوماً ، فالمجتمع يأتى دائماً فى صف المرأة بإعتبارها الجانب الأضعف الذى يستحق العطف والحماية أما الولد فيمكنه أن يشتم المرأة بإعتباره الجانب الأضعف من المرأة ، والمجتمع يأتى فى صفه دائماً ، ذلك أن المجتمع عموماً ومن خلال هذا المثل ينتصر للجانب الضعيف أياً كان .

١٢٥٨- إِذَا تَسَاهَلْتَ مَعَ النَّاسِ رَفَعُوكَ وَإِذَا تَوَاضَعْتَ مَعَهُمْ حَبَّوْكَ

يعبر عن الأخلاق المرغوبة فى المجتمع ، ويقال (من تواضع لله رفعه) . والتساهل والتواضع قيم إجتماعية ينصح بها المثل .

١٢٥٩- خَلَّى الطَّابِقُ مَسْتَوْرٌ

دعوة للسرية .

١٢٦٠- خَلَّى الْمَغْطَى مَلِيحٌ

فى معنى المثل السابق .

١٢٦١- خَلَّى مُحْضَرَكٌ خَيْرٌ

فى الجبرتنى حـ٢/ ٣٣٢ (محضره خير)، والمعنى أن المثل يطلب من أحدهم أن يقول فى الجلسة خيراً ولا يسيئ أو يذم أو يوقع بين الحاضرين أو يعمق الخلاف بين المتخاصمين ، ويقال هذا فى جلسة صلح وتصفية حسابات لشخص غير موفق فيما يقوله فى الجلسة . ويقال ذلك على سبيل النصيحة المصحوبة بالتأنيب .

١٢٦٢- حُطَّ إِيْدَكَ عَلَى عَيْنِكَ زَى مَا تَوَجَّعَكَ تَوَجَّعَ غَيْرِكَ

فى معناه بالعربية (عامل الناس كما تحب أن يعاملوك به)، والمعروف أن وجع العيون كان شائعا فى الماضى ويدعو المثل إلى عدم التجيز حتى ولو إلى الذات.

١٢٦٣- دَوَّرَ عَلَى مَيْتِكَ تَسْخَنَ

أى ابحث عن مصلحتك، ويقال ذلك بشئ من السخرية لشخص كان يأمل فى شئ ولم يوفق، ودور = أى ابحث عن حطب لتسخين ميثك.

١٢٦٤- يَا بَخْتُ مِنْ زَارٍ وَخَفُّفُ

يحرص على تخفيف الزيارة أو الضيافة ويقال ذلك لضيف ثقيل أطلال الإقامة.

١٢٦٥- اقْطَعْ عِرْقَ وَسِيحٍ دَمُهُ

بمعنى طلب الحزم فى إتخاذ القرار والبعد عن التردد، ويقال ذلك لشخص يبدو عليه التردد والحيرة حثا له على إتخاذ القرار والجرأة فى الأمر وعدم التهيّب من ذلك.

١٢٦٦- بُصَّ مِنْ فَوْقَ عِلْكَشَانَ تَشَوْفُ النَّاسَ صُغِيرِينَ تَحْتَ رِجْلِكَ

يدعو للإعتداد بالنفس وبث الثقة وليس دعوة للغرور أو الإستعلاء وربما العكس. ويعبر عن نوعية معينة من الناس تنظر إلى الناس نظرة استعلائية.

١٢٦٧- اللّٰى عَاوَزَ يَلْبِسُ التُّوبَ اللّٰى يَنَاسِبُهُ

فى معناه (على قد لحافك مدد رجلك)، وهو ينصح بأن يتحرك كل واحد على قدر طاقته أو إمكانياته، وهو من أمثال النصائح أو التحذير.

١٢٦٨- خُذْ غَرِيمَكَ عَلَى هَوَاهُ لِحَدِّ مَا يُجِيبُ دِيْلُهُ عَلَى قَفَاهُ

استدرجه حتى تملكه وتسيطر عليه.

الغريم = الخصم، على هواه = على ما يحب على سبيل التفرير، وذلك إذا كان يسير فى الطريق الخطأ.

١٢٦٩- ما تُصَدِّقْشْ إِلَّا إِذَا سَمِعْتَ بُودَنْكَ وَشُفَّتْ بَعِينُكَ

السمع والرؤية هما عنصرى الصدق والحقيقة، والمثل علمى يعتمد على المشاهدة والسمع.

١٢٧٠- إِلَى نَائِيهِ عَضْمُ يَرْقَشُهُ

نائب = نصيب أى (مانابه)، قرقش = جرش بين أسنانه، والمعنى أن الذى تورط فى شر أو شئ ولو كان تافها عليه أن يتحملة، أو بمعنى أن الذى يحصل على شئ ولو كان تافها عليه أن يستفيد منه ويشتغله تماما.

١٢٧١- الْكَلِمَةُ الْحَلُوةُ بَتْلِينَ الْحَدِيدِ

الحديث الشريف: (الكلمة الطيبة صدقة).

١٢٧٢- بِالتَّقْوَى يَلِينُ لَكَ الْحَدِيدُ

عن أهمية التقوى وشدة مفعولها، والمقصود بالحديد هنا هى القلوب التى عليها أقفال حديدية، والمثل من أدعية المتسولين، وربما من أقوال الوعاظ فى المساجد، وانتقلت إلى الجماهير.

١٢٧٣- بِالتَّقْوَى تَلِينُ لَكَ الْقُلُوبُ

يرفع القيمة الإنسانية وهى قيمة التقوى التى تستميل القلوب الجامدة أو المغلقة، والمثل يأتى ضمن أقوال رجال الدين فى المساجد.

١٢٧٤- خُذْ الْأَوَّلَ وَلَوْ فِى ضَرْبِ الْجِزْمِ

هدف المثل هو الفوز مطلقا والغلبة والتقدم على المتنافسين حتى ولو صاحب ذلك الإيذاء، والمثل من صيغ المبالغة.

١٢٧٥- الطَّالِبُ قَبْلَ الشَّارِبِ

أى لا تشرب قبل الذى طلب منك جرعه ماء حتى ولو كان معك هذا الماء. والمثل يخض على قيمة الإثرة.

١٢٧٦- إن عَوَى الكلبِ أدَّى له ظَهْرُكَ

فى معناه (ابعد عن الشر وغنى له).

١٢٧٧- إن حَكَمَكَ النَّدْلُ طِيعَهُ وإن حَكَمْتَ النَّدْلُ رَبِّهٖ

عن ملاينة السفیه، ويعطى المثل الأسلوب المناسب للتعامل مع شخصية الندل والندل = هو فاقد الإحساس ولا يراعى المشاعر ويهتم بمصالحة الخاصة ولو على حساب الغير، ويفرق المثل بين أسلوبيين والجزء الآخر من المثل يعنى تأديب الندل واعادته إلى قيم المجتمع.

١٢٧٨- اللى يَعمَلُ جَمِيلٌ يَتِمُّهُ

يقال للذى قدم مصلحة أو خدمة للغير وعليه ألا يتراجع عن إتمامها، ويقال ذلك حثا له.

١٢٧٩- اللى يَطْبُلُ لك أَرْقَصُ له

يضرب للمجاملة ومراعاة الناس أو أن تتوافق مع طباع الغير وتجاريتهم فى طباعهم.

١٢٨٠- اللى يَدَوَّرُ يَلَاقِى

يشجع ويحفز للسعى وراء العمل أو الهدف دون تراخى والنتيجة دائما إيجابية وسيجد ما يسعى له.

١٢٨١- اللى يَدَوَّرُ ما يَتَوَهَّشُ

للبحث والمتابعة دون تراخى أو تكاسل، وهو فى معنى المثل السابق.

١٢٨٢- اللى مَالُوشِ صَاحِبٍ يَشْتَرِى له صَاحِبِ

عن أهمية الصحبة، وفى معناه ما يردده العلماء (الإنسان حيوان إجتماعى)، ولا يستطيع أن يعيش بمفرده أو يستقل بنفسه.

١٢٨٣- إلبسَ قَدْرَكَ لما تنزلَ قَبْرَكَ

يدعو للإهتمام بالمظهر إلى آخر لحظة من العمر.

١٢٨٤- اسْرِقْ جَمَلَ وَلَا تَسْرِقْشِ حَمْلُ

بمعنى اطلب الكثير حتى ولو فى السرقة لأنك متهم بالسرقة سواء كانت الأشياء تافهة أو ثمينة، وفى معناه (أن سَرَقْتَ اسْرِقْ جَمَلَ وَأَنْ عَشِقْتَ اعشَقْ قَمَرًا).

١٢٨٥- كُلْ مَا يَعْجِبُكَ وَالْبِسْ مَا يَعْجِبُ النَّاسَ

عن المظهر وأهميته فى الوضع الاجتماعى.

١٢٨٦- كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى قَدِّ حَالِهِ

فى الجبرتى حـ/٣٨ (كل إنسان على قدر حاله) والآية القرآنية تقول: (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت. .) البقرة ٢٨٦ ويقال ذلك على سبيل عدم إرهاق النفس فى سبيل المجاملة الزائفة.

١٢٨٧- كُلِّ وَاحِدٍ وَمَقْدَرَتُهُ

يقال ذلك على سبيل الحث على الحسنة فى حدود ما يستطيعه دون مشقه أو إجبار.

١٢٨٨- كُلِّ وَاحِدٍ عَقْلُهُ فِى رَأْسِهِ يَعْرِفُ خَلَاصَهُ

يقال على سبيل التذكير بالإعتماد على النفس فى مواجهة المشاكل الخاصة، وعلى الشخص أن يعمل عقله فى مواجهة أموره.

١٢٨٩- كُلِّ وَاحِدٍ بِتَكَلُّمِهِ عَلَى قَدِّ حَالِهِ

يقال ذلك للمغرور الذى يدعى مالىس أهلا له وذلك على سبيل التذكير، ويقال ذلك أحيانا فى مجالس الصلح أو فى اثناء المناقشات.

١٢٩٠- كُلِّ وَاحِدٍ يَنَامُ عَلَى الْجَنْبِ الَّذِى يَرِيحُهُ

عن الحرية الشخصية وحق الإنسان فى إرادته.

١٢٩١- كَلِمَةُ طَيْبٍ تَرِيحٌ

عن الليونة والطاعة والتوافق مع الغير، وفي نص آخر (قَوْلُهُ طَيْبٌ تَرِيحٌ).

١٢٩٢- انزل قارص تطلع فارس

- بيته في الحجر ولا تبيتوش في النظر

فزورة عن الكحل، والمثل يدعو إلى عدم ترك الكحل في العين عند النوم حتى لا تضار العين، والمثل نسائي.

١٢٩٣- رَبَّنَا خَلَقَ الْبَحْرَ وَمَدَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدِّهِ

الجزء الأول من المثل للسجع فقط، وقد تظهر علاقته لهذا الجزء مع الجزء الثاني وتتمثل في أن البحر طويل وكبير وممتد وكل سيأخذ قدر ما يستطيع، وفي معناه: (علي قبد لحافك مدد رجليك) أى أن الخير عميم ولا داعى للتكالب.

١٢٩٤- اللى مألوش خير فى قديمه ايه ينتظر الحديد منه

اللى مألوش خير فى قديمه مالوش خير فى جديده

ويوجد نص آخر فى نفس المعنى (مادام نسيت ماضيك خسارة التعب فيك) والتعب تعنى المشقة فى النصح.

١٢٩٥- يا بَخْتُ من بَاتْ مَظْلُومٌ ولا بَاتَش ظَالِمٌ

يقال على سبيل المواساة وتهذئة الخواطر لشخص مظلوم.

١٢٩٦- كُلُّ عَلَى كَيْفِكَ وَالْبَسِ عَلَى كَيْفِ النَّاسِ

عن أهمية المظاهر فهى تعطى إحتراما إجتماعيا بينما الأكل مستور عن عيون الناس، وفي معنى قريب منه (فُوت على عَدُوَّكَ مِعْرَشٌ ولا تَفُوتْشِ مَكْرَشٌ).

١٢٩٧- إِنْ كَرِهْتُهُمْ مَا تَذِمُّهُمْ

دعوة للحكم بالعدالة وعدم تغليب المشاعر والعواطف على حساب مصالح الناس.

١٢٩٨ - طَوَّلْ رُوحَكَ

فى الجبرتى حـ١/ ٨٢ يقول له (طول روحك) والمثل يدعو إلى الصبر .

١٢٩٩ - كل شئ له وقت وله أوان

أوان = الحين ، عن الإهتمام بالأمر فى أوقاتها ، وفى معناه (قالوا للديك صبح قال : كُلَّ شَيْءٍ فى أوانه مَلِيحٌ) .

١٣٠٠ - كل شئ فى الدنيا يبدأ صغير ويكبر إلا الحزن يبدأ كبير وبعدين يتلاشى

يرصد المثل ظاهرة واضحة فى حياة البشر ، وهى أن الحزن يبدأ شديد الوقع ومع مرور الأيام تخف حدته ثم يتلاشى ، ويقال ذلك عادة للتخفيف عن المصاب فى فقد عزيز لديه .

١٣٠١ - كَذِبْ مُسَاوِي وَلَا صَدُقْ مَفْعَتَشْ

عن أهمية منطق الإقناع حتى ولو لتبرير الكذب .

١٣٠٢ - الأَرْضُ تَقُولُ يَا لَطِيفُ يَا مَا عَلَى ثَقِيلٍ وَخَفِيفُ

تستجير الأرض من كثرة البشر وفعالهم ، والثقل هنا = ثقل الدم ، والخفيف هنا : خفيف العقل أى أبله .

١٣٠٣ - اقْرُبِ الطَّرْقُ سَالِكُهَا

يدعو إلى عدم الدخول فى المشاكل ويحث على السير فى السالك الواضح .

١٣٠٤ - اَرْبُطْ تَحِلَّ

يعبر عن حقيقة إنسانية ، فالربط مرتبط بالحل ، والحل مرتبط بالربط .

١٣٠٥ - شُخَّ تَفُوقُ

بمعن تخلص من المنغصات تستريح ، وهو شائع فى الريف .

١٣٠٦ - كل مانو عقله فى راسه يعرف خلاصه

مانو = من هو، ويعطى معنى من هو فى مشكلة وعليه أن يحلها بعقله، وفى معناه الآية (وكل إنسان الزمناه طائره فى عنقه. . .) الإسراء ١٣.

١٣٠٧ - كل وأحد عقله فى راسه يعرف خلاصه

صياغه اخرى.

١٣٠٨ - اللى يمشى عدل يختار عدوه فيه واللى يمشى عوج يختار حبيبه فيه

قال أنيس منصور الكاتب الصحفى إنه يؤمن بهذه الحكمة، والمثل يدعو إلى الاستقامة.

١٣٠٩ - اذا كان اللى بيتكلم مجنون يكون المستمع عاقل

يدعو لاستخدام العقل فى التمييز وتصنيف الكلام الذى يدور فى المجالس ويفرز الغث من الثمين.

١٣١٠ - حجة من غير أختها عوجة

المقصود بأختها أى الرأى المضاد أو الرأى المقابل، ويعنى أن الأمور لا تتضح إلا إذا درس الموضوع من كل جوانبه الإيجابية والسلبية، وهو يعبر عن حقيقة علمية، وربما يكون المعنى أن الحجة تحتاج إلى حجة أخرى تدعمها حتى لا يتطرق الشك إليها.

١٣١١ - اللى يخرج من داره عيش بارد يرجع له مقمر

العيش المقمر هو الذى يوضع على النار لتسخينه قبل الأكل ويسوى عندنا - فى زفتى - نوعين من الخبز بخلاف الخبر الشائع فى المخابز العامة، و النوع الأول عجيين يرق على مطرحة منشور عليها بعض الردة ويرح حتى يقرب من حجم الرقاق ويسوى فى الفرن ثم يجفف فى الهواء حتى يجف ويسمى عيش مقدد - ثم يوضع فى صندوق ١ متر × ١,٣٠ متر تقريبا بارتفاع متر وله أربعة ارجل وله فتحتين إحدهما من أعلى الصندوق لسحب الخبز عندما يكون مملوءا وأخرى فى الجانب

إلى أسفل قليلا يتم سحب الخبز منها عندما يقترب الخبر منها، ويسمى هذا الصندوق (سحارة)، وهذا الخبز أساسى ويؤكل مجففا ويسمى عيش ناشف أو مقدد وأحيانا يندى بالماء قليلا فيكتسب ليونه وهو الخبز الرئيسى - على الأقل - فى منطقة زفتى .

أما النوع الثانى : فهو اقرب ما يكون فى الحجم من الخبز البلدى الذى يباع فى الأسواق ويرحّ أيضا على المطرحة مشور عليها بعض الردة حتى يصير فى حجم الرغيف ثم يسوى ويوضع فى مشنة ويؤخذ أولا بأول - ولا يبقى أكثر من أسبوع حتى لا يصاب بالعفن - ثم يوضع على النار للتسخين قبل الأكل ويسمى فى هذه الحالة (عيش طرى)، وعندما يسخن يسمى عيش مقمر، وهذا النوع يصنع مؤقتا. وهذان النوعان يصنعان من خلط دقيق الذرة والقمح بنسب ٥٠٪ ولا يمكن أن نفهم المثل إلا إذا عرفنا ما هو «العيش المقمر»، ويقال ذلك على سبيل رد الخدمة مضاعفة وما ذكرت هو الخبز الذى يصنع فى المنازل.

١٣١٢ - من كُلِّ عَيْشٍ النَّاسُ لُقْمٌ يَرُدُّهُ أَرْغِفَةٌ

وفى معناه المثل «الجميل له الأجمل منه».

١٣١٣ - اللى عَايزَ أَخُوهُ يَدَوِّرَ عَلَيْهِ

فى معناه (المحتاج غناجة) أى من له مصلحة عليه أن يتحرك إليها أو يسعى لها، أو إذا كان لشخص ما مصلحة عند طرف آخر عليه أن يتحرك له .

١٣١٤ - اللى عَايزَ حَاجَةً يَدَوِّرُ عَلَيْهَا

كالمثل السابق .

١٣١٥ - كُلَّ حَرَكَةٍ وَفِيهَا بَرَكَةٌ

المثل يدعو إلى الحركة و التغيير ودعم الجمود لأن الجمود آفة الحضارة أو آفة الإنسان فإذا أصابته تأخر وتخلف عن الركب .

١٣١٦ - قَطْمُهُ خَيْرٌ مِنْ نَحْتِهِ

فى معناه (اقطع عرق وسيج دمه)، وينصح بعدم ترك ذيول أو بقايا أو قضايا معلقة، ورفض الحلول الجزئية أو الحلول الوسط .

١٣١٧- اقْطَعْ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ

يدعو المثل إلى التأكد والتثبت من الأمر حتى يتخلص من الشك.

١٣١٨- كُلْ وَاحِدَ أَذْرَى بِمُصْلَحَتِهِ

يقال ذلك على سبيل التنبيه أو النصيحة.

١٣١٩- كُلْ وَاحِدَ حَكِيمٍ نَفْسُهُ

الحكيم هنا هو الطبيب وفى معنى المثل السابق.

١٣٢٠- الْحَسَّاسَةُ حَلْوَةٌ وَالذُّوقُ تَرِيَّاقٌ

الذوق الشعبى يهتم بالإحساس والذوق والطاقة عند التعامل.

ترياق: يشفى النفوس أو هو الدواء.

١٣٢١- قَلِيلٌ وَيَكْفِي أَحْسَنُ مِنْ كَثِيرٍ وَيُلْهِى

عن الاكتفاء بالقليل الجيد الذى يلبى المطلوب فهو خير من الكثير الذى يعقبه الفساد أو الإلهاء.

١٣٢٢- الْحُصَّانُ الشَّقِيّ الْجَامِحُ مَا يُطَاطِيشُ إِلَّا لِي يَمْسَكَ لَجَامَهُ

دعوة للسيطرة على القوة والمقصود (باللى يمسك لجامه) أى العاقل الذى يسيطر على القوة بحكمه، وهذا المثل يشيع فى بيئات تربية الخيول أو تستخدم الخيول كثيرا.

١٣٢٣- يَا غَرِيبُ كُنْ أَدِيبٌ

يقال ذلك للغريب وعليه أن يكون مهذبا فى التعامل مع من حل بينهم، وهذه من آداب الضيافة وكلمة (أديب) تعنى الأدب الخلقى.

١٣٢٤- إِرْضَ بِالْمَكْتُوبِ تَعِيشَ مَبْسُوطٌ

نصيحة بالرضا بما قدره الله، وفى هذا راحة نفسية وبعد عن التوتر والقلق.

* * *

التجارة البيع والشراء

١٣٢٥ - إِشْتَرَاها بِثَرَابِ الْفُلُوسِ

الضمير هنا متغير. والمعنى أنه اشترى بثمان بخص، والمثل وصفا لمشاهدات، وممارسات يومية، والمثل من أمثال صيغ المبالغة.

١٣٢٦ - إِذَا لَقِيتِ الْغَالِي فِي السُّوقِ تَمَنُّهُ

يدعو إلى الإهتمام بالجودة ولو كان غالى الثمن لأن الجودة ترتبط بغلو الثمن - من أمثال النصائح (وتمنه) بمعنى ادفع فيه السعر ولو كان مرتفعاً.

١٣٢٧ - يَبِيعُكَ وَيَشْتَرِيكَ وَأَنْتَ وَأَقِفْ

يقال ذلك عن الشخص الماكر الذى يحقق غرضه دون أن يحس الناس وهو الفلهمى والداهية، ويقال على سبيل التحذير أو التنبيه.

١٣٢٨ - يَضِيعُ وَزَنُهُ عَکْشَانُ خَرُوبَةٍ؟

خروبة = مثقال ضئيل الوزن. وتوجد فى صنج الموازين (الكيلو ونصف الكيلو وربع الكيلو) تجويف فى الأسفل توضع فيه قطعة من الرصاص مدموغة من مصلحة الموازين يقال لها خروبة، والمثل ينتقد التاجر أو المشتري الغبى الذى يضيع الفرصة المتاحة لسبب تافه، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو النقد للغبى الذى يضيع الفرصة بسبب غباهه.

١٣٢٩ - الْبَايِعُ يَبِيعُ خَلَاصَهُ وَالشَّارِى يَشْتَرِى خَلَاصَهُ

عن الحرية الكاملة لكل من البائع والمشتري. ويقال ذلك عندما يحس المشتري، أو البائع أن عليه ضغوطا لتنفيذ الشراء أو البيع فيرد بذلك على سبيل الدفاع عن حريته فيما يشتري أو يبيع، وكلمة (الخلاص) هنا تعنى الحرية المطلقة فى البيع والشراء.

١٣٣٠- البيع والشرا حرية

أى أن التجارة تعتمد على حرية الإرادة وبرضا الطرفين وهى من أساسيات التجارة وإلا إنهارت فى المدى الطويل لكل من البائع والشارى وذلك عندما تتدخل الإحتكارات والتلاعب وغيرها من ألوان الفساد.

١٣٣١- البضاعة الغالية ما تتباعش أوام

أوام = بسرعة ، ماتتباعش = لا تباع

وعادة - وخاصة فى الأحياء الفقيرة - ما يذهب الفقراء إلى شراء البضاعة رخيصة الثمن حفاظا على ما فى يدهم من نقود قليلة. والمثل يشير إلى ظروف إجتماعية فقيرة وواقع تجارى يتفق مع هذه الظروف أما البضاعة الغالية فهى غالبا ضعيفة الحركة محدودة الزبون وهى ظاهرة تجارية واضحة فى كل مكان.

١٣٣٢- تكسب قليل تبيع كثير تكسب أكثر

وهذا المثل الناصح صحيح إلى حد كبير وهو مثل تجارى.

١٣٣٣- بيع رخيص تبيع كثير تكسب أكثر

كالمثل السابق مع تغيير فى الصياغة، والمعروف، أن الذى يبيع رخيصا يجذب المشتري، وقد كان بجانب محل والدى - رحمه الله - تاجرا كان يبيع رخيصا وأحيانا بثمان الشراء واستطاع بعد عدة سنوات أن تكسب سوق الحى ثم سوق البلد حتى أنه سيطر على تجارة البلد وامتدت سيطرته إلى ماجاورها.

١٣٣٤- البيع والشرا زى سكرة الموت

هذا المثل مرتبط ببعض أنواع البيع والشراء كبيع البيوت والمواشى والأراضى
فهى تخضع للظروف، وأيضا بالنسبة للبضاعة الراكدة حيث يأتى وقت يكثر الطلب
عليها من حيث لا يدرى، والمثل يشير إلى أن ظروف التجارة بشكل عام متغيرة فلا
يمكن التنبؤ بها بشكل صحيح.

١٣٣٥ - حُسْنُ السُّوقِ وَلَا حُسْنُ البُضَاعَةِ

تعتمد التجارة فى الدرجة الأولى على الطلب قبل جودة البضاعة أى أن السوق
هو الذى يحكم حركة التجارة، ويلاحظ أن هناك أنواعا من البضاعة الرديئة يقبل
عليها لأسباب متعددة، والمثل يرصد جانبا من ظروف العلاقة بين السوق
والبضاعة.

١٣٣٦ - الحُلُو تَمَنُّهُ فِيهِ

الحلو: الجيد من البضاعة، والمعروف أن البضاعة الجيدة تحافظ على سعرها
دوما عند الشراء أو عند إعادة البيع، ويقال المثل على سبيل النصيحة أو
الإعجاب، ومعنى (تمنه فيه) أنه لا يمكن ان يخسر، ويقال أيضا على سبيل
التشجيع على إقتناء الجيد من السلع.

١٣٣٧ - الحُلُو غَالِي وَالْوَحْش رَخِيص

الحلو غالى: أى ثمنه غالى، والوحش رخيص = أى البضاعة الرديئة رخيصة
التمن، وقد يعنى أيضا الجمال والدما. والمثل يربط بين جودة البضاعة ورداءتها
والسعر المناسب، والمثل يعبر عن حقيقة تجارية لا يختلف عليها اثنان.

١٣٣٨ - خُدْ فَضْلَةَ الْجَزَّارِ وَلَا تَأْخُذْ فَضْلَةَ الْخُضْرِى

الجزار يبقى قطع اللحم الجيد حتى الآخر، أما الخضري فيترك الزبون يختار
فبيع الأحسن ويبقى الرديء. وهى ظاهرة واضحة فى المجتمع المصرى، وقد
لاحظت عكس ذلك فى الجزائر حيث يبيع الخضري الأقل جودة أولا ويبقى
الأحسن من الخضار حتى الآخر، كما أنه لا يترك الزبون يقلب فى البضاعة ليختار

بل يقوم هو بالبيع دون تدخل من المشتري . والمثل يعكس بعض أساليب البيع في السوق كما يعكس بعض عادات البيع والشراء وخصوصية المجتمعات .

١٣٣٩ - هَاخَلَّى اللّٰى مَا يَشْتَرِى يَتَفَرَّجْ عَلَيْهِ

المثل يشير إلى الفضيحة، والمعروف أن الذين يذهبون إلى السوق العام للشراء كثيرون وقد لا يجدون بغيتهم فيصرفون رحلتهم في الفرجة، وبدلاً من الفرجة على البضاعة تتحول فرجتهم إلى فضيحة «للمذنب»، ويقال المثل على سبيل التهديد، والوعيد، والضمير في المثل متغير .

١٣٤٠ - قَالُوا: بَلَدَكَ فِين يَا جُحَا؟ قَالَ اللّٰى يَحْلَالِى فِيهَا أَكْلُ عِشِى

وكانت العادة في الماضي أن الشخص الذى لا يطيب له عيشة في بلده فإنه يرحل إلى بلد آخر ويستوطن إذا تيسرت له الأمور، ومن ثم يعتبر أن موطن رزقة الجديد هو وطنه الحقيقى . ورحلة ابن بطوطة خير مثال على ذلك ولم تكن هناك في العالم الإسلامى تلك الحدود المصطنعة حديثاً فكانت الحرية مكفولة للتجارة والرحلة هنا وهناك .

١٣٤١ - عَشَانَ تَشْتَرِى الدَّهَبَ مِنَ اللّٰى غَاوِيهِ لِأَزْمِ تَكَرَّرْهُ فِيهِ

هذا المثل يمكن أن يكون محل دراسة نفسه لدى علماء النفس والاجتماع والمقصود هو اللجوء إلى الحيلة لإستخلاص ما تريد من الآخرين على غير رغبتهم، وهذه العادة كانت تحدث بين التجار وخاصة في الريف حيث يذهب المشتري فيأخذ في قلب البضاعة بتأفف وعدم اكتراث، ويوحى للبائع أنه قد يتفضل بتخليصة من البضاعة خدمة له، وأن سوق البضاعة راكد ومضروب، ويقال للذى يقوم بهذا العمل (يَبْقِطُ فِي الْبُضَاعَةِ)، ويظل هكذا حتى يوصل البائع إلى حالة من الضيق أو التحطم النفسى فيدفعه ذلك إلى التخلص من بضاعته بأى ثمن أو بأقل من ثمنها، وقد يصلح هذا الأسلوب وقد لا يصلح والمهم في نجاحه هو اختيار الوقت المناسب للجوء إلى هذا العامل النفسى .

١٣٤٢- العِطَارَةُ كَنْزُ

من أكثر المكاسب التجارية المكاسب التى تجبى من تجارة العطاراة لأنها تجارة غير مكشوفة للجمهور، كما ان تجارها قليلون ودائما يحافظون على ارتفاع أسعار السوق، وقد كان ذلك منذ عشرات السنين، وبعد تغير الظروف وسيطرة الدولة على استيرادها فى بعض الفترات انكشفت التجارة ودخلت التسعيرة مثلها مثل غيرها من صنوف وألوان التجارة.

١٣٤٣- كُنَاسَةُ الْعِطَارِ يَتَبَاعُ

عن أهمية مواد العطار، والمعنى أن أقل القليل لدى العطار له أهمية ويمكن بيعه، والمعروف العطاراة ليس بها «هالك» أو فاسد، وكما يقول المثل (اللى ما ينفعش طبله ينفع طار).

١٣٤٤- العِطَارَةُ بَحْرُهَا وَاسِعٌ

والمقصود بذلك مهنة العطار وذلك لتنوعها وبعدها عن المعرفة العامة لدى الناس وإحتكارها لدى طائفة معينة تتوارثها، فهى بالنسبة للجماهير عبارة عن مجاهل، وغوامض، كما أن أنواع العطاراة لها تسميات غريبة وكانت محلات العطاراة هى صيدليات الماضى ولاشك أن اقترابى الشديد من هذه التجارة هو الذى وضع لى هذا حيث أن والدى - عليه رحمه الله - كان تاجرا وعطارا .

١٣٤٥- يَا رَايِحَ السُّوقِ مَا تَنْسَاشُ الْكَمُونُ

الكمون من التوابل المطلوبة دائما فى البيت، ويقال ذلك على سبيل الإهتمام بضرورات المنزل، وأيضا لكثرة استخدامات الكمون فى المنزل فى الطبخ وفى علاج بعض الحالات الطبية العاجلة.

١٣٤٦- زُبُونُ سُقْعٍ

كلمة (سُقْعٍ) بضم السين وسكون القاف التى تنطق ألفاً بمعنى زبون موافق تماما، أو زبون عبارة عن فرصة سانحة يمكن الإستفادة التامة منه، والزبون هنا قد لا يكون عشيما ولكنه فى حاجة مساسة للسلعة ومضطر للشراء. والمعروف أيضا

أن التجارة - وخاصة التجارة الكبيرة - عبارة عن مسألة فرص متاحة والتاجر الذكى الذى يعرف كيف يفيد منها، وأحيانا يقال (زبون لُقْطَه) و«لُقْطَه» هنا بضم اللام وسكون القاف أى نادر وغير متسير دائما.

١٣٤٧- ما كَانْشْ اَتْعَذَرَ وَلَا بَاعَ جَزَرَ

اتعذر = من العوز والحاجة، والمعروف أن بائع الجزر فقير وتجارة الجزر من التجارات التافهة، ويقال المثل على سبيل التكذيب لأحدهم يتحدث عن آخر بإعجاب بنجاحه فيرد الآخر بهذا المثل كنوع من تصحيح الفكرة الخاطئة.

١٣٤٨- دَاخْ دُوخَ يَنْى

ينى: اسم يونانى، والمعروف أن اليونانيين كانوا منتشرين فى مصر حتى ١٩٥٦ وكانت جاليتهم أكبر الجاليات الأجنبية فى مصر، وتغلغلوا فى نسيج المجتمع المصرى حتى وصلوا إلى المدن الصغيرة والأرياف. وكانوا يمتهنون التجارة وخاصة تجارة الأقمشة والدخان والقطن والخمور والأفران الأفرنيكية والصناعات والورش الميكانيكية. والمثل مشهور ولا أعرف أصله ولكنه مفهوم بشكل عام، ويضرب للذى داخ فى البحث عن شئ ولم يوفق، وقد كان فى بلدتنا (زفتى) جالية يونانية كبيرة نسبيا وكانوا يشتغلون بالتجارة وخاصة تجارة الدخان والقطن، وكانوا يملكون الورش الميكانيكية التى تخدم آلات المحالج وغيرها. وكنت أعرف (مخالو، بيربيدس، كريكو، كوبر، كلوفس، زكيتو بارده، أنطون، خورى، إيليه شولان، كوستا، نقولا باتريكس، موسيه الخ.

١٣٤٩- غَالَى وَالطَّلَبِ رِخِصْ

رد يعبر عن اعتزاز وترحيب باجابة ما يطلبه الشخص الصديق، ويقال للذى يطلب شيئا أقل مما يستحق، والمثل يعكس الذوق والرقه المصرية.

١٣٥٠- الْغَالَى يَرْخِصْ لَكَ

يعبر عن الرغبة فى الخدمة والتضحية بالسعر حبا فى الشارى أو تكريما له أو

تشجيعاً له على الشراء، وهو أسلوب من أساليب البيع فى التجارة لترويجها، وهذا المثل كسابقه يعبر عن الذوق والرقه حتى فى العمليات التجارية التى يتحكم فيها أصلاً المعاملات المادية، والتجارة فى مصر عموماً ليست مادية بحتة، ولكن فيها الكثير من الجوانب الإنسانية.

١٣٥١ - عَيْنُهُ فِى الْبَيْعَةِ وَيَقُولُ يَفْتَحُ اللَّهُ

يقال للمتروء الذى يريد البيع أو الشراء ولا يدرى كيف يفعل، . وكلمة البيعة لا تقتصر فى هذا المثل على الشئ المباع، ولكنها قد تكون بالنسبة للشئ المشتري أيضاً.

١٣٥٢ - كُلُّ شَيْءٍ بِتَمَنُّهُ

عن التقييم المادى أو المعنوى والأدبى للأمور ويعبر عن نظرية القيمة أو المنفعة، كما يعبر عن أن كل سلعة لها ثمن معين وقيمة خاصة.

١٣٥٣ - الصَّبَاحُ رِبَاحٌ

يضرب لتأجيل إنجاز العمل للصباح، وفى الريف - منذ عشرات السنين - كان الناس يرفضون ويكوهون إنجاز الأعمال ليلاً أو إبرام الإتفاقات وذلك قبل انتشار الكهرباء فيؤجلون كافة الأعمال للصباح حيث النهار والوضوح. وكانوا يتفاءلون بالبيع صباحاً، وكلمة (رِبَاح) أى فيه الربح، وربما كانت ظلمة الليل يبعث على الخوف ثم التشاؤم.

١٣٥٤ - الْعَدْدُ فِى اللَّيْمُونِ

فى الماضى - منذ عشرات السنين - وقبل أرتفاع الأسعار كان الليمون يباع بالعدد وكان كل مائة ليمونه تباع بخمسة قروش أو حول ذلك، ولذلك كان يضرب فى المثل للكثرة. والمثل يدل على الكثرة العددية مع قلة القيمة المادية، والآن - عام ١٩٩٣ أصبحت الليمونه الواحدة تباع بخمسة قروش أى أرتفعت الأسعار بمائة ضعف وربما زادت الليمونه فى السعر حتى عشرة قروش أو أكثر.

١٣٥٥ - عَلَى قَفَا مِينَ يَشِيل

للدلالة على الكثرة العددية مع قلة القيمة، والمعروف أن الأحمال - قبل دخول الآلات كانت تحمل على القفا وخاصة البضاعة الكبيرة كالزكية والشوال وصناديق البضائع وغيرها، والمعنى المثلئ أن هذا الشيء كثير وفى إنتظار من يحمل على قفاه ما يريد دون حساب أو دون مقابل كثير، ويعبر المثل عموما عن رخص السعر أو قلة الجودة.

١٣٥٦ - مَا تَبْكِيْشِ عَلَى اللَّيِّ رَاحَ مَالُهُ أَبْكِيْ عَلَى اللَّيِّ وَقَفَ حَالُهُ

المعروف أن الناس تجزع للشخص الذى توقف عن العمل ويعانى من البطالة أو بارت بضاعته أو أصيب بداء اقعهه عن العمل أو غير ذلك، أما الذى ضاع ماله فيمكن تعويضه بالعمل وهذه الظاهرة محل تعاطف إجتماعى أو ترابط نفسى بين الناس. وفى بلدنا كان التاجر الذى يعلن إفلاسه محل جزع الناس كلها وكان التجار يتكاتفون لمساعدته ولكى - كما يقولون - يقف على رجلية.

١٣٥٧ - خَذْ طَاقِيَّةَ دِه لِبْسَهَا لِدِه

ده = هذا، ويضرب للشخص الذى يوفق بين هذا وذاك تسديدا للأمور وحلا للمشاكل، ويوجد بعض التجار الذين يجيدون التعامل بهذا الأسلوب وهو يعتمد على الذكاء، واتساع العلاقات الإجتماعية وحسن السمعة بين الناس وسرعة التصرف سواء فى المال أو غيره كما يجب أن يكون الشخص مؤثرا فى محيطه خادما للناس، وقد كان الدى - رحمه الله - يجيد هذا الأسلوب اعتمادا على حسن سمعته وخدماته بين الناس حتى أنه كان يستطيع أن يشتري أى شئ دون أن يدفع فورا كأن يكون منزلا أو أرضا أو دون أن يدفع إلا القليل أو قد لا يدفع شيئا فى الحين اعتمادا على التعهد وحسن السمعة، وعندما يحين وقت السداد وليس معه سريعا ما يتولى المحيط السداد ويتقدم القريب والغريب للخدمة، واعتقد أن هذه الظاهرة قلت أو اختفت تماما فى هذه الأيام.

١٣٥٨ - الكُوعُ مَدْبَّبٌ وَالْوِشُّ مَهْبَّبٌ وَاللّٰى يَصْطَبِحُ يَبْكِي لَا يَبِيعُ وَلَا

يَتَسَبَّبُ

يَتَسَبَّبُ = يشتري بضاعة، ويقال على البضاعة (سَبَّوَه) وربما مأخوذة من أسباب المعاش والمثل يُعْرَضُ بدمامة المرأة كنوع من السب والشتم، والمثل مرتبط بالتفاؤل، والتشاؤم، والتجار دائما يتفاءلون ويتشاءمون لأن أرزاقهم غير معروفه ولا محددة ولا ترتبط بوقت معين أو مكان معين لذلك فهم دائما يعيشون فى قلق وتوتر وخوف، ويقعون تحت سيطرة الإيمان بالغيب، والتجار يتفاءلون ويتشاءمون أيضا بأول من يدخل المحل صباحا. وقد كان والدى - عليه رحمه الله - يتشاءم ممن يأتى عند بداية إفتتاح المحل طالبا نقود ويتفاءل بمن يأتى فى البداية ويعطى. والمثل من ناحية أخرى يشير إلى أسلوب من أساليب المشاجرات التى تثور بين البائع وإحدى المشتريات. أو الزوج وزوجته صباحا وخاصة إذا كان تاجرا.

١٣٥٩ - يَا بَخْتُ مِنْ زَكَاهُ فِي بَيْعِهِ وَشَرَاهُ

يضرب للتساهل عند البيع والشراء وخاصة إذا كان المشتري يستحق ذلك لفقره وسوء حاله. فالتساهل كالزكاة تماما، والمثل يعكس فى النهاية قيم المهنة وأخلاقياتها وعادات المجتمع فى التجارة ورغبته فى أن يسود التساهل فى المعاملات.

١٣٦٠ - يَاللّٰى مَا سَمِعْتُمْ خَبَرَ بَيَّاعِ الْجَرَائِدِ جَبْرٌ

الجرايد جمع جريدة. ويقال ذلك على سبيل السخرية من وقف حال بائع الصحف، والمعروف أن الناس فى الماضى لم يكن يشترون الصحف لعدم المقدرة فضلا عن الجهل المنتشر فكان حال البائع لا يسر عدو ولا حبيب، وكانت هذه المهنة غير مربحة، ويقال المثل على سبيل الدهشة من بائع الجرائد الذى باع كل ما لديه فى اليوم. وأخيرا وصل التوزيع اليومى لبعض الصحف إلى أكثر من مليون نسخة.

١٣٦١ - الدُّنْيَا أُخِذَ وَعُطِيَ

يقال على سبيل تبادل المنافع، وأنها تعطى وتأخذ، ويقال ذلك تنبيها لمن يريد أن يأخذ كل شئ وحشا على المرونة.

١٣٦٢ - الدُّنْيَا أَدْوَارٌ

أى أن الدنيا دَوَارَةٌ تأتي لشخص ما ثم تتركه إلى غيره وغيره وهكذا فهي دَوَارَةٌ والناس يقومون فيها بأدوار رسمها الله لهم، فالغنى قد يصبح فقيرا والفقير يتحول إلى غنى وهكذا.

١٣٦٣ - الشُّكُّ مَمْنُونٌ وَالزُّعْلُ مَرْفُوعٌ

هذه الصيغة تشاهد عادة على مداخل المحلات التجارية وخاصة محلات القطاعى. والمعروف تجاريا أن الشك هو البيع بالأجل، وكان ذلك شائعا فى كل الأماكن فى الريف والحضر حيث يسحب الزبون ما يريد من مواد تجارية طوال الشهر وخاصة فئة الموظفين ويقتد ذلك فى نوته صغيرة او فى دفتر الحل، وفى أول الشهر يأتى الموظف ليدفع ما عليه وكان الموظف - لضيق ذات اليد - لا يستطيع أن يدفع ما عليه كاملا ويلجأ إلى التسويف شهرا وراء آخر حيث يتراكم الدين فيعجز تماما ولذلك، وبعد تجارب مريرة خربت فيها محلات كثيرة كان أصحاب المحلات - درأ لهذا الموقف - يكتبون هذا التعبير على واجهة المحلات. وأحيانا يكتب هكذا (الشُّكُّ مَمْنُونٌ وَالزُّعْلُ مَرْفُوعٌ وَالرِّزْقُ عَلَى اللَّهِ).

١٣٦٤ - جُوعٌ الْعَوِيلِ سَنَهُ تَشْبَعُ الْعُمُرُ كُلُّهُ

هذا المثل رأسمالى تجارى، والمعنى ان التقدير وتوفير قدر من النقود والتضييق على النفس عاما واحدا يجعل الشخص قادر بما ادخره على تكوين رأسمال ينطلق به إلى التجارة والكسب، ومن ثم يستطيع أن يشبع طوال عمره ويغتنى، وفى معناه (جُوعَةٌ عَلَى جُوعَةٍ خَلَّتْ لِلْعَوِيلِ رِسْمَالٌ) والعويل: الخائب أو الحقيق أو التافه أو المعدم وكلمة (سنة) لا تعنى مطلق اللفظ ولكنها تعنى فترة زمنية يقدرها صاحب التجارة حتى تتكون خميرة مالية وينطلق.

١٣٦٥- جُوعَةٌ عَلَى جُوعَةٍ خَلَّتْ لِلْعَوِيلِ رِسْمَالٌ

ويطلق الناس هذا المثل على الشخص المعدم الذى قتر على نفسه واستطاع أن يجمع قدرا من المال انطلق به إلى عالم الربح وتساوى مع من هو أغنى منه، ويقال ذلك على سبيل السخرية وليس على سبيل الإحترام والتقدير لأن المال نقله من طبقه دنيا إلى طبقه أعلا فتساوى معها. والسخرية هنا تركز على البخل والتقتير وهى عادة مكروهة بين الناس ومحل سخريتهم. والمثل كسابقه..

١٣٦٦- مَا فِيشْ بَيْنَ الْخَيْرَيْنِ حَسَابٌ

المثل العربى: «ما بين الخيرين حساب»، والخير = الكريم أو الذى يقدم الخير ويتساهل، ويقال ذلك ردا على طلب الآخر بأن يتحاسبوا على أمر من الأمور، وذلك كنوع من التهذؤ والتطمين والتساهل. وهو مثل تجارى أصلا - ويعكس المثل إحدى أساليب المعاملات التجارية تلك التى تعتمد على التسهيل.

١٣٦٧- إِحْنًا وَلَادِ النَّهَارِدهِ

فى الجبرتنى ح٢/ ٢٨٤ (إحنا ولاد اليوم) ويضرب للمطالبة للعمل بشروط جديدة ونسيان الماضى بما فيه من مشاكل وعقبات وسلبيات، ويقال ذلك فى مجال البداية فى التعامل على أسس غير ما سبق، ويقال ذلك غالبا فى أعقاب تجربة فاشلة فى التعامل، والرغبة فى تغيير أسلوب التعامل وذلك فى حالة ما إذا كانت هناك ضرورة لمواصلة المشاركة وصعوبة فى الانفصال.

١٣٦٨- أَوَّلُ الشَّرْكِ عَسَلٌ وَفُطِيرٌ وَآخِرُ الشَّرْكِ زَى الطَّيْنِ

العسل بالفطير المشلتت من الأكلات المشتهاه فى الريف وهى تعمل فى المناسبات (والشرك) هنا بمعنى المشاركة فى عمل تجارى، ويضرب لكراهية المشاركة فى التجارة أو غيرها فغالبا ما تنتهى إلى الفشل لإختلاف الطباع، (وزى الطين) أى سوداء، وقد كانت المشاركة التجارية قديما تعتمد على الإنفاق الشفوى ولم تكن

هناك إتفاقات مقننة ومكتوبة كما هو الآن ولذلك فقد كانت تنتهى غالبا بالفشل والمشاجرات والضغائن.

١٣٦٩ - نَقَسِمَ الْبَلَدَ بِلَدَيْنِ

يعنى المثل طلب الوسيطة لترضية الطرفين المختلفين وحلا للمشاحنات والمساكن، والمثل يعبر أيضا عن أسلوب من أساليب تقريب وجهتى النظر بما يحقق تنازل كلا من الطرفين عن بعض ما يطلبه. وهو من أساليب التراضى والتصالح.

١٣٧٠ - عَصْفُورٌ ضَمَنَ دُبُورَ قَالُوا: الْاِثْنَيْنِ طَيَّارَةً. ايش هَيَاخُذُ الرِّيحَ مِنَ الْبَلَاطِ؟

أحيانا يكتفى بالجزء الأخير من المثل - الدُّبُورُ: نوع من النحل البلدى الذى لا ينتج عسلا وهو أكبر من نحل العسل ويظهر مع بداية الصيف وَقَرَصَتْهُ مَسْمَمُهُ. والمثل ينتقد الإعتماد على شئ غير مضمون، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتحذير فى نفس الوقت من الجرى وراء السراب أو اللجوء إلى الثقة العمياء فى الكلام المعسول.

١٣٧١ - مَا يُخَافُشُ مِنَ الْمَقَاسِ إِلَّا اللَّيْ مَقَاسُهُ نَاقِصٌ

المعنى أن المذنب أو السارق أو المقصر هو الذى يخاف من العقاب والملامة والمراجعة على عمله أما الذى يكون أمينا وقيس بالعدل ويثق فى نفسه فلا محل لخوفه ويوجد بين فته تجار الأقمشة السريعة من لا يراعى الله فى مقاسه وكان النسوة فى الأماكن الشعبية يعيدون المقاس ويكتشفون ذلك وتثور المشاحنات عند عودة البائع مرة ثانية.

١٣٧٢ - مَا يَشْكُرُشُ السُّوقَ إِلَّا اللَّيْ بَاعَ جَحْشُهُ

المعروف أن الحمير فيها عيوب خطيرة لا يستطيع المشتري فى السوق العام أن يعرفها كالعض والرفس، وعندما يكتشف الفلاح ذلك فى الحمار فإنه يسرع بالتخلص منه فى أول سوق وعندما يبيعه فإنه يحس بأنه قد تخلص من عبء ثقيل أو من مطب وقع فيه، بذلك يشكر السوق الذى خلصه من هذه الورطة، وهذا

المثل شائع فى الريف وسط الفلاحين وقد لا يعرف أبعاده أبناء المدن. وكانت تظهر خطورة الحمير إذا كان لدى الفلاح أبناء صغار يسرحون مع أبيهم ويتعرضون لعضه أو رفسة قد تؤدى بالحياة أو تسبب عاهة.

١٣٧٣ - ما يشكُرُش السوق الا اللّى باع جدّيه

الجدّى = ذَكَرَ الماعز وهو كالمثل السابق لأن الجدّى من عيوبه أيضا النطح وخاصة إذا كانت قرونه كبيرة، ومثله فى ذلك مثل الحمار أو الجحش الذى يفرح صاحبه بالتخلص منه. والمثل كسابقه يشير إلى ما قد يترتب على ذلك من مشاكل للأبناء.

١٣٧٤ - اللّى ما معَاهُوش ما يلزَمُوش واللى معاه يشيل

يقال ذلك للشخص الذى ليس معه ما يكفى لشراء السلعة وذلك على سبيل الطرد، وهذا المثل يأتي ضمن حوار بين البائع والشارى، ويقول البائع ذلك ردا على المشتري الذى يريد الشراء بإقل الأثمان لأنه ليس معه إلا القليل أو يريد أن يبخس البضاعة ثمنها فيقول البائع ذلك بشئ من الضيق.

١٣٧٥ - الله لا يُجِيب الغَلاَ ولا كَيَّالُه

يبدو أن هذا المثل تاريخى، والمقصود بالغلاء هو غلاء الحبوب بدليل وجود الكيل وهو مرتبط بالحبوب، والمعنى يدل على كراهية الغلاء لأنه كارثة مزدوجة تأتي من الغلا ومن الكيال الذى يطفف المكيال.

١٣٧٦ - اللّى ربّى خير من اللّى اشترى

يضرب لتفضيل تربية الحيوان عن شرائه من السوق، فلربما كان به عيب أو مرض لا ينكشف فى الحين ويظهر بشكل واضح فى شراء الحمير. حيث لا يستطيع المشتري أن يعرف عيوب الحمار وقت الشراء وأيضا عند شراء الجديان.

١٣٧٧ - اشترى ولا تبُعش

المثل مستعار من الأسلوب التجارى، ولكنه يعطى معنى آخر غير التجارة، وهو

عليك أن تستمع حتى تستفيد ولا تتكلم حتى لا تخطئ وحتى لا يستغل الغير خطأك للإضرار بك، والشراء والبيع هنا لا يرتبط بحركة التجارة بقدر ما يرتبط بالكلام، كما يعنى الاحتراز من سقطات اللسان.

١٣٧٨ - عَلَى بَابِ اللَّهِ

عن الأرزقي الذى يعتمد فى رزقه على الله يوما وراء يوم، ومثله (على فيض الكريم). ويقال ذلك على الباعة الجواله.

١٣٧٩ - الدُّكَّانُ جَنْبَ الدُّكَّانِ وَالرِّزْقُ عَلَى الدِّيَّانِ

الدِّيَّان: هو الله سبحانه وتعالى، وهو من أمثال الغيب، والمعروف أن التجار يميلون إلى الغيبات لأن رزقهم مجهول ويخضع للمفاجآت، ومن ملاحظاتي الشخصية أن هناك محلات محظوظة وأخرى سيئة رغم وجودهما فى مكان واحد ويزاولان تجارة واحدة ولا دخل لكفاءة التاجر فى ذلك ولكن دون سبب يذهب الرزق هنا ويستعصى هنا.

١٣٨٠ - أَكُلَ الْعَيْشُ مَرَّةً

عن الضيق من التعب فى البحث عن الرزق، (وأَكُلَ الْعَيْشُ) يطلق على العمل، وليس المقصود ظاهر المعنى، ويقال (بياكل عيش) أو (أَكَلَهُ عَيْشُ) أو (يَتَعَيْشُ) أو (يَتَرَزَّقُ)، وكلها تعنى العمل وأكتساب القوت وكلمه (مَرَّةً) تعنى صعب وتحتاج إلى الكفاح والمشقة والمكابدة.

١٣٨١ - كُلِّ وَاحِدٍ وَرِزْقُهُ

التسليم بأن الله يوزع الأرزاق وأن كل حي له رزق معين عند الله، وهذا المثل يسير فى إتجاه المفاهيم القدرية التى يؤمن بها التجار.

١٣٨٢ - الرِّزْقُ مُوشٍ بِالشَّطَارَةِ

كالمثل السابق فى التسليم بأن الرازق هو الله، وأن الشطارة ليست سببا أولاً للرزق، والمثل من الأمثال القدرية وبه حذف أو معنى مضمّر، والمعنى أن الرزق ليس بالشطارة ولكن بالحظ.

١٣٨٣- رَزَقَ نَاسٌ عَلَى نَاسٍ

أى أن الحركة التجارية تعتمد على تبادل المنافع وأن أرزاق الناس تؤخذ من ناس آخرين. وبمعنى آخر أن الرزق ينتج عن تفاعل اجتماعى وليس إجهادا فرديا فحسب.

١٣٨٤- رَزَقَهُ ضَيْقٌ

عن سئ الحظ الذى يحاول أن يفتح أمام نفسه سبل الرزق دون جدوى، ويقال ذلك على سبيل الرثاء، وربما على سبيل السخرية إذا كان فى النفوس شيئا.

١٣٨٥- رَزَقُهُ وَاسِعٌ

عن الشخص الذى يأتية الرزق من كل ناحية ودون شقه تذكر، ويقال على هذا الشخص فى الأوساط الشعبية أنه شخص (مُسْعَد) بضم الميم وسكون على السين ويقال ذلك على - سبيل الإعجاب أو حتى الحسد.

١٣٨٦- رَزَقَهُ فِى رَجْلَيْهِ

عن المحظوظ أو (المُسْعَد) الذى يأتية الرزق غامرا ودون جهود كبيرة أو مصاعب ومشاق. ويقال ذلك على سبيل الدهشة المزوجة بالحسد.

١٣٨٧- عَلَى فَيْضِ الْكَرِيمِ

ومثله (على باب الله) ومعناه أن هذا الشخص خرج صباحا معتمدا على ما يفيض به الكريم وهو الله، وهذا المثل إمتداد للمفاهيم التجارية المرتبطة بالإعتماد على ما فى الغيب. ويطلق هذا التعبير كثيرا على البائع الجوال الذى يتاجر فى بضاعة بسيطة وزقتها ضعيف فهو يعيش على القليل الذى يفيض به الله يوميا.

١٣٨٨- أَكَلَ الْعَيْشَ مَشْ عَيْبٌ

يقال للذى يخجل من عمل وضع أو حرفه حقيرة، ويقال على سبيل التشجيع وعدم الخجل من أى وسيلة للكسب والإرتزاق طالما أنها بعيدة عما يشين الفرد أو المجتمع. و (أكل العيش) يعنى العمل واكتساب القوت، أو يقال تبريرا لعمل ينظر

إليه الناس بإحتقار كبيع الفجل أو جمع القمامة أو دفع العربة وعليها بعض البضائع قليلة القيمة وغيرها.

١٣٨٩ - خَلَّى بِأَلْكَ يَزِيدَ رَسْمًا لَكَ

دعوة للإنتباه للحفاظ على الأموال، والمعروف أن التجارة وخاصة تجارة القطاعي (التجزئة) تعتمد على جزئيات صغيرة وبعضها يباع - وخاصة في القديم - بتقدير التاجر ولا تعتمد على الوزن، ولذلك فلا يمكن معرفه إتجاه المكسب بدقه، وهذا المثل ينصح التاجر (تاجر التجزئه) الذي يفرق ماله القليل فى بضائع متعددة عليه أن يكون حذرا ودقيقا وحريصا فى حركة البيع حتى ينمو ماله ولا يتسرب من يده حيث وأنه يشتري البضاعة بعشرات - وحاليا بالآف الجنيهات - ويجمعها قروشا وجنيهات.

١٣٩٠ - كُلِّ مَا تَقْدَمُ السَّجَاجِيدُ الْعَجَمِي تَغْلَى

اعتراف بقيمة السجاجيد صناعة بلاد العجم (إيران)، «تغلى»: تغلو أسعارها، وربما قبل هذا المثل تحت تأثير التضخم وإنهيار قيمة العملات، والمعروف أن إيران تشتهر على مستوى العالم بصناعة السجاد اليدوى.

* * *

المكسب والخسارة

١٣٩١ - المكسب يقوى القلب

المكسب يعطى ثقة للتاجر وعامل لتشجيعه وتخفيفه.

١٣٩٢ - اللى يحسب كويس يكسب كويس

نصيحة تجارية، والمعنى أن التجارة ليست بيعا وشراء كما هو ظاهر من الحركة ولكنها لعبة ذكاء وتحتاج إلى حسن تقدير للسوق ومتابعة لحركة التجارة ومراعاة للظروف والتحسب للتقلبات والمفاجآت وكلها عملية خبرة وتدريب. والمثل بشكل عام يدعو إلى الحذر واستخدام الذكاء فى التعامل مع تقلبات السوق.

١٣٩٣ - من عمل الحسابات فى الهنا يبات

يدعو لتحكيم العقل، وفى معناه المثل العربى: (قدر لرجلك قبل الخطو موضعها). والمثل يدعو إلى حسن تقدير للمواقف حتى تكون النتائج جيدة، وغالبا ما يرتبط هذا المثل بالحركة التجارية التى تعتمد على المفاجآت والتجارة عموما تعتمد على حسن التقدير.

١٣٩٤ - اللى يحسب الحسابات فى الهنا يبات

صيغة أخرى من المثل السابق. وتوجد صيغة ثالثة للتحذير تقول (اللى ما يحسب الحسابات فى الهم يبات) وهى عكس السابق وتضرب للفاشل الذى لم يقدر الظروف بدقة فانتهى إلى الفشل والهم. ويقال ذلك على سبيل التحذير.

١٣٩٥ - يَامَا نَاسٌ تَتْعَبُ وَلَا تَكْسِبُشْ وَيَامَا نَاسٌ تَكْسِبُ وَلَا تَتْعَبُشْ

يقال ذلك على سبيل الدهشة والإستغراب من تناقص الأحوال وعدم منطقيتها ويعبر عن عجز الإنسان عن تفسيره لهذه الظاهرة اليومية.

١٣٩٦ - نَاسٌ تَكْسِبُ وَلَا تَتْعَبُ وَنَاسٌ تَتْعَبُ وَلَا تَكْسِبُ

كالمثل السابق بصيغة أخرى/ وقد جاء فى مونولوج لإسماعيل ياسين الفكاهى المعروف . - وقد مات فى الستينات أو السبعينيات - قوله ضمن المونولوج (فيه ناس بتكسب ولا تتعبش وناس بتتعب ولا تكسبش)، وهذه المعانى مأخوذة من جريدة الوفد ١٣/٢/١٩٩٢ ص٢.

١٣٩٧ - التَّاجِرُ الشَّاطِرُ يَلْعَبُ بِالْوَرَقَةِ الرَّابِئَةِ فِي الْآخِرِ

والمعروف أن التجارة تحتاج إلى حيوية وحركة ونشاط وذكاء وحسن تقدير وحضور الذهن، والتاجر الشاطر هو الذى يستغل الظروف لصالحه فى تصريف بضاعته فى الوقت المناسب، ويقال المثل على سبيل النصيحة.

١٣٩٨ - عَمَّالٌ يَقْطَعُ مِنْ لَحْمِ الْحَيِّ

يقال ذلك للذى يأكل من رأس المال مباشرة، وذلك على سبيل النقد أو التحذير أو الأسف للحال المتردى، وقد يقال على سبيل السخرية من الفاشل الذى يبيع أصوله الرأسمالية ليعيش منها.

١٣٩٩ - يَبْصُرُ مِنْ لَحْمِ الْحَيِّ

وأحيانا يقال (يقطع) أو (يأكل)، ويقال كالمثل السابق للذى يأكل من أصل رأس المال ولا يأكل من مكسبه، وفى هذا السياق كانت جدتى - عليها رحمه الله - تقول لى: (السَّبَبُ يَقُولُ لَكَ كُلِّ مَنْى وَلَا تَأْكُلْنِ).

١٤٠٠ - يَقُولُ رِيَّانُ يَا فِجْلَ

يضرب ذلك للمفلس، وهذا المثل من نداءات الباعه فيقولون (ريان يا فجل) وريان من الرى أى مرتوى ورطب وليس ذابلا، والمثل لا يعنى ظاهر العنى ولكنه

يعبر عن الشخص المفلس الذى ضاع ماله فأصبح ينعى حظه بهذا القول، وربما يقول ذلك لتدنى مستواه الإجتماعى حتى أصبح يبيع الفجل وهى من المهن المنحطة أو التافهة.

١٤٠١- رَجِعْ يَا مَوْلَاى كَمَا خَلَقْتَنِى

وأحيانا يقال (أصبح) أو (بقى يا مولاي) حسب الظروف، والمعنى أنه أصبح عريانا كما نزل من بطن أمه، ويقال ذلك عن السفیه الذى صرف كل ما معه وانحدرت أحواله وأصبح فى حالة مادية يرثى لها، وقد يقال ذلك على سبيل الرثاء أو الأسف أو حتى الشماته.

١٤٠٢- خُسْرُ الْجِلْدِ وَالسَّقَطُ

(الجلد والسقط) أى جلد الشاه (والسقط) الكرشة. أى أنه خسر الحيوان وخسر معه أيضا مشتقاته من جلد وكرشة وغيرها، ويضرب للدلالة على الخسارة التامة أو الخسارة المضاعفة وهو من صيغ المبالغة.

١٤٠٣- الْكَسْبَانَهُ فِى إِيدِهِ خَسْرَانَهُ

عكسها (الخسرانه فى إيدِه كسبانه)، ويقال ذلك للفاشل الذى أفسد الشئ الناجح والمثل يحمل معنيين.

الأول: الخسارة الناتجة عن سوء تصرفه وفشله فى الإدارة - والمحافظة على المكسب وهو الأقرب إلى الصحة.

الثانى: يضرب لشخص سئ الحظ ولا دخل لكفاءته فى الفشل. وفى هذه الحالة يقال على سبيل الرثاء أو حتى على سبيل الشماته أو السخرية إذا كان خصما.

١٤٠٤- الْخَسْرَانَهُ فِى إِيدِهِ كَسْبَانَهُ

يقال ذلك للمحظوظ، وهو عكس المثل السابق، وفى المفهوم الشعبى أن هناك أناسا محظوظون لا يدخلون عملا إلا حلت فيه البركه ونما ونجح، وهناك أناس

منحوسون لا يدخلون عملا إلا حلت فيه التعاسة والفشل، وفي نفس الاتجاه المثل: (أقدام واعتاب ونواصي) ويقال هذا - مثل سابقه على سبيل الشماته أو الرثاء.

١٤٠٥ - شَعْرَةٌ مِنْ جِلْدِ الْخَنْزِيرِ مَكْسَبٌ

يقال ذلك عن المكسب الذى يتأتى من مورد ميثوس منه أو مكان كربه فهو مكسب لم يكن فى الحسبان، والخنزير مكروه أكلا وشكلا عند المسلمين أو هو ممنوع شرعا.

١٤٠٦ - كَعَّ اللَّيِّ وَرَأَهُ وَاللَّى قُدَّامَهُ

عن الذى خسر كل شئ، «كع» = غرم، وهو تحريف لصوت إرجاع الطعام، ويقال (كع الدم) أى (ارجع الدم) من حلقه أو أنزل الدم من حلقه. ومعنى (اللى وراه) أى مالديه من عقارات وأصول رأسماليه احتياطيه (واللى قدامه) أى ما لديه من سيوله نقدية أو بضائع معروضه، وكلمة (كع) تدل على الشماته والتشفى أو حتى الرثاء.

١٤٠٧ - بَاغَ اللَّيِّ وَرَأَهُ وَاللَّى قُدَّامَهُ

عن الذى أفلس (اللى ورواه) = ما وراه من أملاك وعقارات. (اللى قدامه) أى الذى يمارسه من تجارة أو عمل يومى أو رأسماله السائل. وكلمة (باع) قد تعنى الأسف والرثاء عكس كلمه (كع) فى المثل السابق.

١٤٠٨ - جَاءَ إِيْدُ وَرَأَ وَإِيْدُ قُدَّامَ

عن المفلس والمعدم/ أى عاد خائبا بدون ما ذهب من أجله. وقد يقال عن الخائب الذى لا يستطيع أن ينجز عملا أو فشل فى تحقيق ذلك وعاد خالى الوفاض.

١٤٠٩ - الْفُلُّوسُ بِتُرُوحٍ وَتِيَجِي

للتهوين من الخسارة المالية، ويقال ذلك للتاجر الذى خسر فى السوق على

سبيل التخفيف من وقع الصدمة. والمعنى أن الفلوس لا أمان لها ولا داعى للمبالغة فى تقييمها او التقدير او شدة المحافظة عليها.

١٤١٠- ما حَدَّ يَجِى لَنَا وَعَلَيْهِ الْعَيْنُ الْإِلَّا الْمَفْلَسُ وَلِحُمَّتِهِ رَطْلِينَ

عليه العين = يشار إليه بإعجاب. ويقال ذلك للتعبير عن الضيق من معرفه المفلسين والفقراء أو معاشرتهم، (لحمته رطلين) لمجرد السجع والرطل = ١٢ أوقيه وهو يساوى ١٢: ٢٧ من الكيلو جرام.

١٤١١- الشَّرِيكَ الْخَرَّةَ أَحْسَرَ وَخَسَّرَهُ

عن مساوئء المشاركة. وينصح المثل بتخريب الشركه غيظا من سوء الشريك الآخر، وقد كان لوالدى - رحمه الله - تجربه فاشلة فى المشاركة التجارية.

١٤١٢- فَتَحَ مُخَكَّ

الضمير هنا متغير. ويقال ذلك لشخص يرفض الرشاوى وذلك لحثه على أخذها ولإضعاف مقاومته، وهذا التعبير يقال على سبيل التحريض وقد يدعو إلى المرونة فى التعامل وعدم الجمود.

١٤١٣- خَدُّ الْقَلِيلِ مِنَ التَّلِّ لَازِمٌ فِى يَوْمٍ يَخْتَلُّ

فى الجزء الأول من هذه الموسوعة (خد من التل يختل) وكلمه (لازم) المرادف الشعبى لكلمة (لا بد) وهى كلمة للتأكيد.

١٤١٤- فِى الزَّمَانِ دِهَ الْكَبِيرِ كَبِيرٌ بِقَرُوشُهُ

عن أهميه المال فى رفع المستوى الإجتماعى، ويقال التعبير فى مجال الإحباط من إنهيار القيم أمام المادة أو المال. وقد يقال على سبيل الأسف أو الغيظ.

المال والنقود

١٤١٥- من خَذَ وَاَدَّى صَارَ الْمَالُ مَالُهُ

إدى = أعطى، خذ = أخذ.

يرتبط هذا المثل بالتسليف، وموضوع السلف منتشر بين الناس ويعبر عن نوع من التعاون والترابط الإجتماعى يساعد على حل المشاكل المادية ومصاعب الحياة، وقد يتولد عن هذا بعض المشاكل كأن يتأخر المقترض فى اعادة ما اقترضه، والمثل موجه إلى هذا الصنف من الناس الذى يتباطأ فى رد ما أخذه، ويقال على سبيل النصيحة والتحذير حتى لا يقطع هذه الخدمة.

١٤١٦- عِنْدَهُ مَالِيَّةٌ لَا يَأْكُلُهَا حَطَبٌ وَلَا نَارٌ

من صيغ المبالغة - عن كثرة المال، والمعنى أن أوراق النقود من كثرتها فإن الحطب وإشعاله لا يستطيع أن يأتى عليها، وربما يقال بصيغة الإعجاب والفخر أو ربما بصيغة الحقد.

١٤١٧- الْعِزَّةُ لِلِّى مَالُوشُ مَالٍ

يعبر المثل عن رأى طائفة من الناس تركز إلى الكسل وتسعد بما هى فيه من فقر وراحه بال، كما يعبر عن كراهيه تحمل تبعات المال ومسئوليته، وكلمة العزوة مشتقة من العز والرفاهية، والعزوة تعنى أيضا العصية وسطوة الأسرة، والمعروف أن العصبية تقوم على قضاء مطالب الفرد وحمايته مثلها مثل النقود، وقد قلت أخيرا حدة العصبية بعد إنتشار التعليم.

١٤١٨ - عَدُو مَالَهُ مَالُوشْ عَدُو وَحَبِيبُ مَالِهِ مَالُوشْ حَبِيبُ

المثل مركب من المحسنات اللفظية، ويعبر عن أن حب المال قد يغير العلاقات الانسانية، «عدو ماله» بمعنى «الكريم» الذى يتصدق بكل ما لديه أو سخى اليد على الناس، وحبيب ماله يعنى «البخيل» الذى يكتنزه فهو مكروه. والمثل يعكس تصور المجتمع للكريم والبخيل وموقفه منهما.

١٤١٩ - إِزْرِعِ اسْوَدِ الرَّأْسِ يَقْلَعَكَ وَرَبِّىْ أَقْلٌ مَا فِى الْمَالِ يَنْفَعَكَ

إسود الرأس: كناية عن الإنسان فهو أسود الرأس، ومعنى الجزء الثانى من المثل أن توفير القليل من المال ينفع فى مواجهة طوارئ الحياة ومفاجآت الزمن وهو من أمثال النصائح.

١٤٢٠ - اللَّيِّ مَالُوشْ فِى الْمَالِ يَدْبَحِ الْعِشَارُ/ اسوان

المثل مرتبط بعادة الكرم التى تنتشر فى البيئات الريفية أو البدوية أو الصعيدية أى أن الحلوى عليه أن يضحى للضيف حتى ولو كانت الشاه عشار اكراما له والمعروف فى هذه البيئات أن راس مال الشخص هى حيواناته ويستطيع أن يتصرف فيها سريعا إذا فوجئ بضيف أو خلافه.

١٤٢١ - اللَّيِّ مَعَاهُ مَالٌ يَشْتَرِى اثْنَيْنِ وَاللِّى مَا مُعَاهُوشْ مَا يَشْتَرِيشْ

يشترى اثنين: صيغة مبالغة أى يشتري أكثر مما يحتاج والمعنى العام أن المال يتحكم فى تصرفات الناس وحركتهم. ويعنى أيضا أن وجود المال فى يد الشخص يغريه على شراء ما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه.

١٤٢٢ - إِنْ طَبَخْتَ طَبِيخَ سَوِيَّةٍ وَإِنْ رَهَنْتَ مَالَكَ بِيَعَةٍ

وَإِنْ حَكَمْتَ النَّدْلَ رَبِّيَّ وَإِنْ حَكَمَكَ النَّدْلُ طَبِيحَهُ

هذا المثل ربما من مقطوعات ابن عروس، ويمكن اعتبار أن كل شطرة عبارة عن مثل. والمقصود بالشطرة الثانية من البيت الأول هو التحذير من الرهن. والمعروف أن الرهونات كانت وبالأعلى على الناس. ذلك أن أى تأخير فى فك الرهن يضيع

المرهون ويصبح حقا كاملا للراهن. وقد خربت بيوت كثيرة فى تجارة القطن فيما قبل الثورة عندما كان القطن وتجارته يخضع لتقلبات السوق أرتفاعا وهبوطا. والمثل ينصح بالبيع بدلا من الوقوع فى دوامه الرهن، وكلمة «رهنت» الماضية لا تعنى الماضى ولكن تعنى المستقبل بالبيع (إذا أردت أن ترهن)، والندل = وهو شخص معدوم الأخلاق لديه سماجة ووقاحة. والشرطة الثانية من البيت الثانى تعنى المسايسة أو التوافق.

١٤٢٣- مِنْ حَكَمٍ فِي مَالِهِ مَا ظَلَمَ

عن حرية الإنسان فى التملك والصرف، وهى حق مكفول وليس لأحد سلطان على ذلك، وليس فى هذا ظلم أو افتئات على حقوق الغير، والمثل عبارة عن تقرير واقع وتسليم، ويقال لشخص يبدى رأيا فى الحجر على مال أحدهم، فيقال ذلك على سبيل التنبيه أو على سبيل النصيحة أو على سبيل رفض الحجر.

١٤٢٤- مَالِ النَّاسِ كَنَاسٌ وَإِنْ فَضَلَ يَرُوحُ بَلَّاشٌ

يروح = يضيع. ويضرب لكراهية المَال الذى اتى من مصدر حرام، ويقال على سبيل التحذير، وكلمه «كناس» أى يكنس مالى الشخص من أموال أخرى حلال، ومعنى الجزء الثانى أن مصير المال الحرام الى زوال ولن يفيد صاحبه. وفى معناه (جَبَّتِ الْحَرَامُ عَلَى الْحَلَالِ يَكْبَرُهُ قَامَ الْحَرَامُ خَدَّ الْحَلَالِ وَضِيْعُهُ).

١٤٢٥- مَالِ الْوَرُثِ مَا فِيشْ أَحَلَّ مِنْهُ

المال الذى يأتى عن طريق الميراث دون شبهه أو شك فى مصدره، ولذلك فيعتبر مال حلال ١٠٠٪. بينما أى مال آخر يكسبه الإنسان فربما يدخل فيه شىء غير مرئى من الحرام فهو محل شك أو حتى شبهه شك.

١٤٢٦- الْمَالُ زَى الْجَمَالِ الْإِثْنَيْنِ زَوَالٌ

المال والجمال يخضعان لتقلب الأحوال وليسا دائمين، وهما إلى زوال. والمثل إقرار واقع لأن المال لا يبقى على حاله فهو (يَرُوحُ وَيَبْجَى)، وقد يروح ولا ياتى أما الجمال فيذهب ولا يأتى أبدا.

١٤٢٧ - المَالُ الْحَلَالُ مَا يُضْيَعُش

المَالُ الْحَلَالُ مَا يُرْوَحُش

يقال ذلك عند نسيان شئ في مكان عام لفترة ثم يعود إليه صاحبه فيجده في مكانه كما هو لم يمسه آخر.

١٤٢٨ - المَالُ الْحَرَامُ مَا يَرُوش زَى المِية المَالحة

المَالُ الْحَرَامُ زَى المِية المَالحة

المعروف أن الماء المالح وهو مياه البحار والمحيطات لا يروى الناس ولا يطيقونه، وكذلك المال الحرام كأنه لا يشبع صاحبه. لأن الذي جبل على جمع المال الحرام يصاب بداء الشراهة والجشع فلا يقنع بما تحت يده، ويظل يلتهث وراء الجمع دون توقف وتملكه حاله من الخوف والقلق، وتلفه دوامه الجمع والاكتناز حتى نهاية حياته، والمعنى العام أن المال الحرام يدفع صاحبه إلى نسيان كافة القيم أو الأصول المرعية.

١٤٢٩ - مَالٌ تَجِبُهُ الأرياحُ تأخذهُ الزَوابعُ

عن المال الحرام فإنه يذهب كما أتى. وفي معناه (اللى بييجى بَلَّاشْ يَرْحُ بَلَّاشْ) مثله في ذلك الغبار الذى تثيره الرياح فلا ثبات له ولا يمكن المحافظة عليه والأرياح: هو مصادر الحرام. والزوايع تعنى الأمراض والخسارة والسرقة والفشل فى المشاريع وغيرها.

١٤٣٠ - مَا أَدَبٌ إِلَّا أَدَبُ الْقَرَشِ

يضرب لأهمية العقاب بالغرامة المالية أو يقال عن الذى تورط ماليا وخسر ما معه فتعلم الحذر، وينصح المثل بعدم التورط فى أمور ماله قد تؤدى إلى الحسرة والندم.

١٤٣١ - ضَرَبُوا أَبُو قَرَشٍ خَرَى أَبُو قَرَشِينَ

للدلالة على الحرص على المال، والمعروف أن صاحب الثروة يكون دائم الخوف

عليها من المجتمع أو من الظروف ويهتز لأقل طارئ أو تغيير، ويقال (المال جَبَان). والقرش والقرشين لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى المال على الإطلاق (فأبو قرشين) أى صاحب المال الوفير وليس المقصود بالقرش ظاهر اللفظ ولكن المقصود وهو مطلق المعنى.

١٤٣٢ - الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ

كلمة الأبيض هنا قد تكون لضرورة وجود الأسود ولكن - ومنذ عشرين عاما - كان يطلق على النقود ذات الخمس مليمات (قرش أبيض) أو (قرش تعريفه) أو (تعريفه)، وربما تكون كلمة الأبيض فى المثل تعنى القرش ذو الخمس مليمات، وفى هذا المجال فقد كان يطلق على القرش ذو العشرة مليمات (القرش الصاغ) أو (الصاغ)، وقد أختفت هذه العملات تماما منذ عدة سنوات بعد أن فقدت قيمتها تماما بل فقدت القطعة ذات الخمس قروش والأخرى ذات العشرة قروش قيمتها أيضا واليوم الأسود يعنى كوارث أو مصائب الأيام.

١٤٣٣ - الْقِرْشُ مَا يُجِيشُ إِلَّا بِخَلْعِ الضَّرْسِ

عن الرزق الشحيح الذى يحتاج إلى مكابدة ومشقة. والمثل يعبر عن ضيق قائمة من شح دخله وإرهاقه فى الحصول عليه، والمعروف أن خلع الضرس كان يصاحبه الآم مبرحة، ولذلك دخل فى سياق المثل.

١٤٣٤ - اللى معَاه قِرْشِ يَسَاوِى قِرْشِ وَاللى معَاهُوشِ مَا يَلْزُمُوشِ

اللى معَاه قِرْشِ يَسَاوِى قِرْشِ وَاللى مَا معَاهوشِ مَا يَسْوَاشِ قِرْشِ
يعبر عن نظرة معينه تقيم الناس من خلال ما لديها من مال، وأحيانا يقتصر على الجزء الأخير.

١٤٣٥ - مَلْعُونُ أَبُو الْقِرْشِ اللى مَا يَنْزُهُ صَاحِبُهُ

يعبر عن كراهية المال الذى لا يتمتع صاحبه، وكلمة (ملعون) من ألفاظ السباب، ويقول ذلك أحدهم للتعبير عن وجهة نظر أمام أحدهم يميل إلى البخل، ويوجد

بين الناس من هو بخيل يعبد المال والآخر الذي يستمتع بماله، والمثل يعبر عن الطائفة الثانية التي تنظر إلى المال كوسيلة لا غاية.

١٤٣٧- حَدَّ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِرْشِ الْحَرَامِ

يقول ذلك أحدهم دفاعاً عن مبدئه أمام آخر يدفعه إلى الاتجاه لكسب المال الحرام أو مشاركته فى مال حرام. والمعنى أننى اطلب أن يضع الله حداً فاصلاً بينى واكتساب المال الحرام فلا أضعف أمام المغريات، والمال الحرام هو الذى يأتى عن غير الطرق الشرعية والمشروعة دينياً وأخلاقياً وإجتاعياً. والمال الحرام يختلف من مجتمع إلى آخر فالربا محرم شرعاً فى الدول الإسلامية وحلال فى غيرها.

١٤٣٨- جَزَمَ مَلْيَانَهُ فُلُوسٍ

يقال ذلك على سبيل الإحتقار لشخص غنى ولكنه مقتر وبخيل.

١٤٣٩- بُلْغَةَ مَلْيَانَةٍ فُلُوسٍ

الجزمه = الحذاء. والبلغة = مداس من الجلد اشبه ما يكون بالخف يلبسه الفلاحون أو التجار صيفاً، ويقال المثل للشخص التافه الذى يمتلك أموالاً كثيرة فهو كالحذاء أو البلغة المليئة بالمال فهى لا تفيد منه وكان والدى - رحمه الله - يطلق هذا المثل على الغنى البخيل أو الذى لا يتصدق من ماله على الفقراء أو فى المشاريع الخيرية كخدمة المساجد وغيرها.

١٤٤٠- شَوَّالَ الْفُلُوسِ بَرَضُهُ شَوَّالَ

يعنى أن المال فى حد ذاته لا قيمه له ولكن قيمته فى الإنتاج والحركة، ويقال ذلك للشخص الذى يعتد ويتفاخر بماله أمام الغير، وذلك على سبيل التذكير بأن المال لا يصنع مجداً ولا يعطى لصاحبه أفضليه وخاصة إذا كان جاهلاً أو تافهاً.

١٤٤٠- الْفُلُوسُ مَعَ التَّيُّوسِ وَأَهْلُ الْفَصَّاحَةِ زَهْرُهُمْ مَتْعُوسٌ

تعبير عن إنقلاب الأحوال حيث يجرى المال فى أيدي الأغبياء والجهلاء بينما يعيش المثقفون فى ضنك وبؤس أو أن حظهم من المال ضئيل رغم شهرتهم، وهذه

حقيقة معروفة على مدى التاريخ وفي كل المجتمعات تقريبا. فالمتقنون - وهم كما يقول المثل - أهل الفصاحة - لا يملكون من المال إلا ما يستترهم أو ما لا يستترهم.

١٤٤١ - الفُلُوس دى نعمة واللى يكرهها يعمى

عن ضرورة حب المال. (ويعمى): دعاء بالعمى، والمثل يمدح المال بإعتباره من نعمة الله. ويقال ذلك ردا على أحدهم يذم المال ويتعالى عليه.

١٤٤٢ - الفُلُوس حَيَاةُ النُّفُوسُ

تمجيد للفُلُوس، ولا عيب فى ذلك، والمثل كسابقه يمدح المال.

١٤٤٣ - الفُلُوسُ تَجِيبُ فُلُوسُ

عن تراكم رأس المال، وفى معناه (القرش صيَّاد). والمثل تجارى، ويعنى أن إستثمار الفلوس يزيد رأس المال، وأن الفلوس تساعد على إستثمار الفرص.

١٤٤٤ - القَرشُ يَجِيبُ قَرشُ

والمقصود أن الفلوس الجاهزة فى يد التاجر تساعده على إستغلال الفرص أحسن إستغلال، فقد يشتري بضاعة رخيصة فى وقت الإنكماش التجارى ويبيع غالبا وقت الحركة. وفى معناه «القرش صياد» أو أن دوران النقود ينمى رأس المال بسرعة.

١٤٤٥ - الذل فى ضَعْفِ النُّفُوسِ وَقَلَّةِ الفُلُوسِ

ربما كانت صحة المثل فى تقديم الجزء الثانى فيقال: (الذل فى قلة الفلوس، وضعف النفوس)، والمعنى أن الفلوس يمكن أن تلعب دورا خطيرا فى خراب الذمم أو فى ذلة النفس أمام مطالب الحياة حيث يظهر الإنسان ضعيفا أو يخضع ويذل نفسه فى سبيل ما يريده. وهذه الذلة تظهر عادة لدى أصحاب الأولاد والأسر الكبيرة حيث تكبر المسئولية وتزداد الحاجة للمال فيضطر الشخص أو الأب الفقير إلى قبول ما لا بد منه. فعدم وجود الفلوس تقهر النفس فى بعض الأحيان.

١٤٤٦ - الذُّلُّ فِي ضَعْفِ النُّفُوسِ قُدَّامَ الْفُلُوسِ

قدام = أمام. والمعنى أن الفلوس تضعف من مقاومة البعض وتجعله يدوس على قيمة ويتنازل عن كثير من أخلاقه وتظهر هذه الحالة لدى الذين يتكالبون على المال دون وازع، والمقصود بالفلوس هنا ليس الفلوس الحلال التي تأتي بالعرق والكد، ولكن الفلوس التي تأتي عن غير الطريق الطبيعي كالفلوس التي تدفع لشراء الذمم وتخريب القيم.

١٤٤٧ - كَثُرَ الْفُلُوسُ تَغْيِيرَ النُّفُوسِ

تغير النفوس: تؤدي إلى الغرور والإستعلاء والنزوع إلى السطوة والفساد، وهذه ليست قاعدة مطردة ولكنها موجودة بين البعض وخاصة الذين كانوا فقراء، وهبطت عليهم الثروة دون حساب أو تعب فتدير عقولهم وتغير من أخلاقهم وخاصة إذا كانت أخلاقا هشه ومزعزعة.

١٤٤٨ - الْمَاهِيَةُ مَا تَسْقِيشُ مِيَّهَ

مثل حديث بعد أن ضعفت دخول الموظفين أمام موجات التضخم وكثرة مطالب الحياة، ويدل المثل على حالة الموظفين الحاضرة على كل مستوياتهم ابتداء من القيادات حتى أقل الدرجات. والمثل يعبر عن شكوى عامه لدى موظفي الدولة، ويردد الموظف مثل هذا القول تبريرا لتكالبه على عمل إضافي أو حتى تبريرا لرشوه يحصل عليها لمقاومة مطالب الحياة.

١٤٤٩ - مَا فِيشْ فِي الْإَيَّامِ دِي عَيْبِ غَيْرِ خَلْوِ الْجَيْبِ

إقرار واقع. والمثل يعبر عن شكوى من قلة المال السائل.

١٤٥٠ - هُوَّ فِيهِ فِي الْإَيَّامِ دِي عَيْبِ غَيْرِ خَلْوِ الْجَيْبِ؟

يقال على سبيل الإستفهام الإنكارى، وخلو الجيب كناية عن شح المال في الجيب أى المال السائل، ويعبر عن خطورة شح المال لدى التاجر.

١٤٥١- اللَّيْ مَعَاهُ فُلُوسٌ مِّشْ مُمَكِّنٌ يُلُوصُ

يلوص = يدوخ = يحتار، ويقال تمجيدا للمال وأهميته في حل المشاكل، وهذه نظرة جزئية ترى أن المال يعمل المستحيلات.

١٤٥٢- اللَّيْ فِي جَيْبِكَ أَقْرَبَ مِنَ اللَّيْ فِي جَيْبِ غَيْرِكَ

وفي معناه (عَصْفُورٌ فِي الْيَدِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ عَلَى الشَّجَرَةِ).

١٤٥٣- بَقْلُوسَكَ بِنْتُ السُّلْطَانِ عَرُوسَكَ

أى بالفلوس يمكن عمل المستحيلات كالزواج من ابنه السلطان/ من أمثال تمجيد المال.

١٤٥٤- بِالْفُلُوسِ اشْتَرَى مَا تَشْتَهَى النَّفُوسُ

من أمثال تمجيد المال وإنها تستطيع تحقيق كافة الرغبات.

١٤٥٥- النَّاسُ مِشْ بَقْلُوسُهَا النَّاسُ بِنْفُوسُهَا

بمعنى أن المال لا يرسم المستوى الإجتماعى، ولكن السلوك الإجتماعى والمركز الإجتماعى هما اللذان يحددان الوضع الإجتماعى، والمثل يركز على أن الجانب الأخلاقى يعلو على المال فى تدعيم الوضع الإجتماعى.

١٤٥٦- الْعُمْلَةُ الرَّدِيئَةُ تَعُودُ

أى أن الشر لا ينتهى حتى ولو بدا أنه أمكن التغلب عليه.

١٤٥٧- الْعَمَلِيَّةُ دَى فِيهَا أَرَانِبْ، وَالْأَرَانِبُ وَلَادَةٌ

من أمثال الرموز وهو مثل حديث جدا شاع فى السنوات الأخيرة بعد أن كثرت النقود فى أيدي أصحاب السمسرة والإستيراد والتصدير وخاصة بعد الإنفتاح الاقتصادى، والأرنب = مليون جنيه. والعلاقة بين هذه التسمية والمليون جنيه يفسرها (الأرانب ولادة) أى أن النقود بعد أن تصل إلى هذا الرقم فإنها تتكاثر بسرعة كبيرة مثلها فى ذلك مثل الأرنب، وقد قرأت عن أونائس المليادير اليونانى

الشهير الذى مات منذ عدة سنوات وأنه وجد صعوبة شديدة فى جمع المليون دولار الأولى وبعد ذلك تكاثرت النقود واتسعت ماله حتى أصبح يشار إليه على مستوى العالم كله .

١٤٥٨ - إِذَا كَانَ اللَّيُّ بِيَفَرِّقَهُمْ مَجْنُونٌ يَكُونُ اللَّيُّ يِلْمُهُمْ عَاقِلُ الضمير يعود على (النقود).

والمثل يقارن بين الشخص المتهور الذى فرق نقوده على الناس على سبيل السلف والدين بأسلوب السفهاء فعلى الذى يسترد هذه الأموال من الناس أن يكون عاقلا حريصا حتى يستطيع أن يستردها كاملة ، ويقال ذلك للتاجر الذى يخرج بضاعته بالأجل للزبائن بسذاجة فإن عليه أن يكون حسيفا راجح العقل عند استرداد أثمانها حتى لا تضيع وتوجد محلات تجارية أفلست لهذا السبب . من أمثال التحذير .

١٤٥٩ - إِنْ جَالَكَ صَاحِبُ الدِّينِ فَخَّتْ لَهُ عَيْنٌ فِي عَيْنٍ وَفِي نَصِّ آخَرٍ: (كُلُّ دِينَ وَاشْرَبَ دِينَ وَإِنْ جَالَكَ صَاحِبُ الدِّينِ فَخَّتْ لَهُ عَيْنٌ فِي عَيْنٍ)، ويعبر عن سوك سئ ومنحرف يمارسه قلة من الناس ولكنهم فى النهاية هم الخاسرون لسوء سمعتهم والخوف من سلوكهم ، ويقال ذلك على الشخص الذى يستدين مالا ولا يرد ما استدانه . ويوجد فئة من الناس تستدين ولا يرد يطلق عليهم (أَكُولِيَّةٌ) من يأكل المال ولا يرده ومفردها (أَكُولِيٌّ) وهى مشتقة من (أكل) أى نهب أو اقتنص .

١٤٦٠ - يَا بَخْتُ اللَّيِّ مَالُوشِ يَبَاتِ مَا يِهْمُوشِ

المثل يعبر عن إعجاب ممزوج بالحسد للشخص الذى تخلص من دينه أو من همومه فأصبح مرتاح البال . وقد تعنى كلمة (مالوش) أى ماعليه مسئولية ، وتوجد أغنية لمحمد عبد الوهاب المغنى المعروف توفى ١٩٩١/٥/٣ يقول فيها (مطرح ما يجى فى عيني النوم أنام وأنا مرتاح البال)، وكلمة يبات بمعنى (ينام).

١٤٦١ - طَلَّعَهُمْ شِقَارَةً وَنُقَارَةً

عن الذى يأخذ مالا ثم يرده على دفعات متباعدة أو يعطى فى مقابله أشياء غير مرغوبة بطريق لوى الذراع أو كما يقول العامة (ماسكه من إيده اللى بتوجهه).

١٤٦٢ - تَسَدَّ عَيْنَ الشَّمْسِ

من أمثال المبالغة للدلالة على الكثرة وهو تعبير بلاغى .

١٤٦٣ - عَلَى قَفَا مِنْ يَشِيلُ

للدلالة على الكثرة، وفى معناه (أَكْثَرَ مِنْ الِهْمِ عَلَى الْقَلْبِ)، ويقال عن كثرة البنات أو البضاعة أو غيرها حيث يكون الشئ فائضا عن الحاجة، أى كل واحد يستطيع أن يأخذ ما يريد ويحمله على قفاه، وعادة الحمالين أن يحملوا الحمولات الثقيلة كالأجولة والزكايب والصناديق الثقيلة على الظهر وهى بذلك تغطى القفا ولذلك يقال (شال على قفاه) أو على ظهره.

١٤٦٤ - دَفَعَ دَمَ قَلْبِهِ

دَفَعَ فِيهِ دَمَ قَلْبِهِ

والضمير هنا متغير ويقال عن الغرامة الكبيرة فى سبيل الحصول على شئ معين ويدل المثل على أهمية (دم القلب) لدى المفهوم الشعبى .

١٤٦٥ - شَاطَرٌ فِي الْحِسَابِ وَقَلِيلُ الْمَعْرِفَةِ

يضرب للسخرية من الشخصية المتناقضة التى تجيد العمليات الرياضية رغم إحتياجها للذكاء، ومع ذلك فهذا الشخص ضعيف وجاهل فى العارف العامة، والمعروف أن الذى يجيد العمليات الرياضية يشار إليه بالذكاء والفطنة.

١٤٦٦ - الْحِسَابُ يَجْمَعُ

يقال ذلك للشكك الذى يأخذ بالأجل ويطلب إضافة ما أخذه على الحساب وعند الدفع يجمع كل ذلك، وكان الموظفون فى الريف يأخذون السلع من

المحلات بالأجل ويسجل التاجر ما يسحبه الموظف طوال الشهر فى دفتر ويسدد الموظف دينه عندما يصله الراتب وقد أفلست محلات تجارية صغيرة بسبب الشك للموظفين، وذلك قبل ثورة ١٩٥٢.

١٤٦٧ - عَيْنُهُ مَلِكَانَةٌ

بمعنى شعبان ماديا أو قنوع وليست لديه شراهة. ويقال ذلك لشخص على سبيل دفع الشك لدى الغير فيه.

١٤٦٨ - يَا شَايِلْ حُطْ وَارْتَّاحْ وَامْشِ خَطَاوِي خَطَاوِي

وَإِنْ كَانَ رِزْقُكَ بِالْأَقْدَاحِ فَأَنْابَ بِهِ غَاوِي

من مقطوعات ابن عروس والبيت الثانى صار مثلاً

* * *

الريف الفلاح

١٤٦٩- الفلاح نخوة وكرامة

المعروف أن الفلاحين يعرفون بالشهامة وخاصة وقت الأزمة، والمثل عبارة عن صيغة مدح وهاتان الصفتان تعبران عن ابرز صفات الشخصية المصرية، والكرامة تعنى شدة المحافظة على الأسرة وعلى النفس وهو سلوك حضارى لا علاقة له بالمال ولكنه يرتبط بالقيم الحضارية.

١٤٧٠- الفلاح فلاح يتكرّر لفت لو كل تَفاح

سخره من فقر الفلاح، وفاكهة التفاح من الفواكه التى تقدم للطبقات العليا، ولم يكن الفلاح أو حتى أحد أفراد الطبقة الوسطى يستطيع أن يشتريها، وأخيرا ومنذ سنوات تم زراعة التفاح فى مصر وأصبح شائعا. والمعروف أن اللفت من النباتات التى يعتمد عليها الفلاح فى وجبته مثله مثل المش.

١٤٧١- أرْمِيها فى الرِّياح ولا أدِيها للفَلَّاح

مثل صعيدى سمعته من أحد أبناء الصعيد، والمعروف أن الصعيد به الفلاحون والإشراف ولم يكن الإشراف يزوجون بناتهم لأبناء الفلاحين (الهوارة والفلاحين)، وهذا المثل يؤكد هذا الإتجاه. والرياح ترعة كبيرة رئيسية كترعة الإبراهيمية فى الصعيد والرياح البحيرى والمنوفى والتوفيقي فى الوجه البحرى وقد خفت حدة هذه النعرة فى الصعيد بعد إنتشار التعليم والمصانع والتطور ، إدى: إعطى.

١٤٧٢- لو أَكَلْتُ الْفَلَّاحَ تُفَاحَ طَعْمِ الْفُجَلِ فِي سِنَانِهِ

وأحياناً/ اللفت. والمثل يهاجم الفلاح ويعبر عن الإستعلاء الطبقي، والمثل يسير فى نفس إتجاهات التحقير الطبقي وربما كانت هذه الأمثال من منتجات الأجانب الذين عاشوا فى مصر مع الإستعمار وما قبله كالمماليك والأتراك والشوام واليونانيين وغيرهم وربما كانت من منتجات الإقطاع وأولاد الذوات.

١٤٧٣- يَقْطَعُ الْفَلَّاحُ وَزِيَارَتَهُ وَلَا رِبْطَةَ حُمَارَتِهِ

قديمًا عندما كان الحمار وسيلة المواصلات كان الفلاح يذهب إلى المدينة على حمارته لزيارة أقاربه ومعه بعض الهدايا التافهة وهى غالباً تكون محل سخرية أبناء المدينة ثم يربط الفلاح حماره أمام الباب فيوسخ المكان ويسبب الضيق للقريب، والمثل وغيره من هذا النمط يعبر عن مرحلة زمنية إنتهت أو قاربت بعد إنتشار وسائل المواصلات الحديثه كالسيارات والقطارات وغيرها.

١٤٧٤- الزَّرْعُ لَمَّا يُشُوفُ صَاحِبَهُ يِرْبِي

يربى: يتوردّ ويحس بالسعادة، والمثل يعبر عن عمق المشاعر بين الزرع وصاحبه، وقد لاحظت هذه الظواهر حيث يعرف الحيوان صاحبه، كما يعكس أهتمام الفلاح بحرفته واعتزازه بذلك. ويربى: يسكون على الرءاء، وربما محرفه عن «يربو» فيقال يربوا على كذا: أى يزيد على.

١٤٧٥- الشَّجَرَةُ الَّلَى مَا تَطْرَحُشْ تَسْتَاهِلْ قَطْعُهَا

وفى قول آخر (الشَّجَرَةُ الَّلَى مَا تَضِلْ عَلَى أَهْلِهَا حَلَّلْ الله قَطْعُهَا)، وللمثل معنيان أحدهما ظاهرى أما الآخر فهو يعنى المرأة العقيم، وبذلك فإن المثل يحرص على التخلص من المرأة العقيم.

١٤٧٦- افْتَحَتْ بِإِبْرَةِ وَلَا تَسْأَلْشِ الْخَسِيسَ عَلَى فَاسٍ

يعبر عن النفور من طلب شئ من الشخص الخسيس سئ الخلق الذى لا يقيم للعلاقات الإنسانية وزنا. والمثل يهاجم نوعية من الناس ترفض التعاون مع الغير

ويدعو إلى الابتعاد عن هؤلاء وإلى الإعتماد على النفس، وكلمة (افحت): فعل أمر، والمثل يقدم النصيحة.

١٤٧٧ - عَوِيل الضَّم شَاطِرٍ فِي الطَّحِينِ

للتقريع والضم = حصاد القمح. الطحين هنا بمعنى الأكل أى طحن الأكل وليس المقصود طحن الغلال، والمثل يسخر من الكسول الأكل الذى فشل فى ضم القمح ولكنه (فالح فى الأكل)، ويقول ذلك الفلاح لابنه الفاشل فى مساعدته ولكنه ناجح فى الأكل. ويقال ذلك على سبيل التقريع فقط، والحديث عن الأكل من الأشياء الشائعة فى الريف فيتأفف الأهل من الابن الذى لا يساعد فى الأعمال الزراعية ويرون أنه لا يستحق أن يأكل وكذلك الأم التى تقصر أبنتها عن مساعدتها فإنها تقرعها بمثل هذه التعبيرات.

١٤٧٨ - مَا فِيشْ بَعْدَ حَرَقِ الزَّرْعِ جِيرَة

المعروف أن الفلاحين عندما تنشب بينهم مشاكل وحزازات فإنهم قد يلجأون إلى إحراق الزرع كوسيلة للإنتقام ويترتب على ذلك القிطة، وهذه العادة قلت حديثها ومثلها فى ذلك كالثأر حيث انتشر التعليم ولم يعد الفلاح ينتقم بنفسه بل وكّل ذلك للقانون والحكومة.

١٤٧٩ - الْمِسْتَحْيِيَّةُ تَكْسِرُ الْمَحْرَاتِ

فى قول آخر: (المدفونة تكسر المحرات)، والمعروف أنه عند الحرث ورغم أن الأرض فى الريف طينية رسوبية إلا أنه قد تظهر تحت السطح كتلة من الحجر قد تكسر المحرات عند الحرث - والمعنى أن الإنسان لا يعرف ما يخبئه له القدر. ونعتقد أن كتل الحجر هذه لا تظهر فى الريف ولكنها يظهر فى الأرض على أطراف الصحراء وفى الأراضى الزراعية فى باطن الجبال فى الصعيد والغالب أن يكون المثل صعيدى الأصل.

١٤٨٠- إن طَابُ لَكَ الْهَوَا دَرَى عَلَى أَخُوْكَ

يقال ذلك لتذرية القمح بالمذارة، وقد أنتهى ذلك منذ أكثر من ثلاثين عاما حيث كانت المذارة إحدى وسائل تذرية القمح لفصل الحب عن التبن ولا يستطيع المذرى أن يقوم بعمله إلا فى وجود تيار هوائى ولا يكون ذلك متيسرا طوال اليوم، والمثل يعنى إنه إذا طاب الهواء فعلى الفلاح أو المذرى أن يستغل الفرصة حتى ولو كان ذلك سيضر الأخ أو الأقربين، وفى معناه بالعربية (انتهاز الفرصة وقت سنوحها)، وفى معناه (أنا وبعدى الطوفان) وكلمة درى = ذرى من التذرية وقد انتشرت فى الريف ماكينات للتذرية بدلا من المذارة اليدوية.

١٤٨١- إن طَابَ رِيْحَكَ دَرَى وَإِن مَّا طَابُش رِيْحَكَ غَطَّى جُرْنُكَ بِشَعِير

درى = من تذرية القمح، والمقصود بالشعير هو قش الشعير، وقديما كانت التذرية وهو نثر الحب المخلوط بالتبن تتم بالمذارة المعدة لهذا الغرض وكان يقوم بذلك ناس متخصصون وهو عمل موسمى يرتبط بأيام الدراس.

١٤٨٢- اللى يَفَرِّطُ فِى أَرْضِهِ يَفَرِّطُ فِى عَرَضِهِ

عن أهمية الأرض الزراعية للفلاح وهى عنده بمنزلة العرض، والمثل يكشف عن مدى أهمية الأرض.

١٤٨٣- اللى يَرُوحَ الْغَيْطُ يَبْقَى طُولَ الْحَيْطُ

يعنى المثل أن الذى يذهب إلى الحقل دائما فإنه يأكل من خيراته ويتمتع بالهواء النقى، وخاصة إذا كانت الأرض مزروعة بالفواكه والخضروات (وطول الحيط) أى كامل الصحة والفتوة، الغيط = الحقل. وقد يقال لتشجيع الابناء على الذهاب للحقول لمساعدة الآباء.

١٤٨٤- اللى مَّا عَنَدُوْشْ مَلِكٍ يَشُخَّ فِى الطَّاقِيَّةِ

كان الناس فى الماضى وخاصة فى الريف أو فى البيئات الشعبية يقضون حاجتهم فى الخلاء والأماكن الخربة المملوكة للغير وكان أصحابها يمنعونهم فيقعون

فى مشكلة قضاء الحاجة فىقال هذا المثل على سبيل النصيحة بالإكتفاء الذاتى وعدم الإعتداء على حرمة الغير . والملك بكسر الميم أى منزل يملكه ، ويهتم الفلاح بثلاثة أشياء هى عماد حياته ، وهى المنزل الملك ، الحيوانات الزراعية ، والأرض .

١٤٨٥ - من طين بلادك ليثّ على خُدادك/ العريش

١٤٨٦ - ازرعَ دُومَ تجنى الذهبَ بالكُوم/ صعيدى

المعروف أن شجر الدوم لا ينمو إلا فى الصعيد أو فى الأماكن الحارة ، وهذا المثل لا يعرفه إلا زارعو الدوم و لا يشيع إلا فى أماكن زراعته . وفى المثل جناس ناقص فى دُوم وكوم .

١٤٨٧ - ادّأين وازرعَ ولا تدأين وتبلعُ

تبلع = تأكل ، ويقال على سبيل النصيحة وذلك بأن يكون الدين للإنتاج وليس للإستهلاك وهذا المثل ينطبق على مشكلة الديون الحالية فى مصر (١٩٩١م) حيث تضخمت الديون نتيجة سوء الإستهلاك وضعف الإنتاج وأخيرا تنبه المسئولون إلى أنه لا يجب الإستدانة إلا للمشاريع الإنتاجية فقط - وفى معنى قريب المثل التجارى (السبب يقول لك كل منى ولا تأكلنى) وكلها تحذر من الإقتراب من رأس المال .

١٤٨٨ - لما تيجى المية يحلى العنب ويحمر البلح

المقصود بالمية هى مياه الفيضان وكان يحدث فى اغسطس من كل عام وقد توقف الفيضان تماما بعد الإنتهاء من بناء السد العالى ١٩٦٤م ، والمعروف أن بعضا من فواكه الصيف لا تطيب إلا بعد أن تسقى من مياه الفيضان التى كانت محملة بالغرين ، وخاصة العنب ، (يحلى) بفتحة على اللام من الحلاوة ، (يحمر) بشدة على الرأى أى يتحول من اللون الأخضر إلى اللون الأحمر . والأحمر نوع من البلح يسمى (زغلول) أما الأصفر فيسمى (سمانى) .

١٤٨٩ - لَمَّا يَكْبَرُ الْكُوزُ يَتَمَدُّ الْبُوزُ

الكوز = كوز الذرة. والمعنى أن الفلاح يعد الغير بأكلة ذرة مشوى عندما يكبر الذرة وعندما يصل الزرع إلى هذه المرحلة يتغاضى بالفلاح ويتهرب من وعده وتبدو عليه التكشيرة، والمثل يعبر عن بعض ظواهر العلاقات اليومية في الريف، وفي المثل جناس ناقص في كوز وبوز.

١٤٩٠ - شَالَ الْجَمَلُ بِمَا حَمَلَ

أى أنه يحمل كل شئ بسليباته وايجابياته، وأحيانا يقال «ساب الجمل بما حمل»، والمعروف أن الجمال - قبل المخترعات الحديثه كالسيارة والطيارة - كانت تحمل أكبر الأحمال من مكان إلى آخر، وكانت وسيلة هامة لنقل البضائع، والمثل يرتبط بدور الجمال في الماضي. وفي صيغة أخرى (يَغُورُ الْجَمَلُ بِمَا حَمَلَ) وهو يعنى الاستغناء عن كل شئ في سبيل الراحة. ويقال ذلك أيضا لشخص اشترى الموجود بكل ثوابه حتى ولو لم يكن في حاجة إليه. وفي المثل جناس ناقص في جمل وحمل.

١٤٩١ - بَاعَ فِي الْبَلَدِ طِينَهُ وَجَآى يَدْلُدُ قِفَاطِينَهُ

القفطان كان يلبسه العظماء في السابق، والمثل يسخر من الذى باع أرضه وهى مورد رزقه وذلك للصرف على مظهره، وقد انقرض هذا الزى واقتصر على أبناء الازهر وخطباء المساجد بل وجدنا بعض أبناء الأزهر يلبسون الزى الأفرنكى في هذه الأيام وأيضا بعض قيادات رجال الدين، ويلاحظ الجناس في طين وقفاطين.

١٤٩٢ - خَذُ مِنْ دِيلِ الثَّوْرِ وَاِرْخَى عَلَى الْقَرْفَلَةِ وَتَعَالَى عَلَى وَشِّهِ وَاْدَى لَهُ

وش = وجه. إدى: أعطى. القَرْفَلَةُ: سوط يجدل من التيل بطول متر ونصف وكلمة إرخى عند الفلاحين تعنى إضافة فتله تيل للجبل. والمعروف أن الفرقلة تستخدم في الريف لضرب الحيوان وحشه على السير عند الحرث أو عندما يدور فى الساقية ولها مقبض من الخشب بطول نصف متر تقريبا ويكون السوط غليظا عند المقبض ويتدرج حتى يصير رفيعا عند الطرف.

١٤٩٣ - الفلاحة فَلَاحة

مدح لمهنة الفلاحة (والفاء) فى الكلمة الأولى بالكسر وفى الكلمة الثانية بالفتح (والفلاحة) بالفتح تعنى نصاححة وذكاء ذلك أن متابعة الزرع والمحافظة عليه من الآفات لعدة شهور تحتاج إلى خبرة ونصاححة، ويلاحظ الجناس.

١٤٩٤ - عَلَيْكَ بِالْأَرْضِ الْقَرْيَةِ وَالْمَرْءَ الْبَعِيدَةَ / صعيدي

الأرض القرية تريح من مشقة الانتقال، والمقصود بالمرأة البعيدة أى التى ليست من الأقارب والجيران. والمعروف أن زواج الأقارب رغم حب المجتمع الريفى له إلا أنه يولد المشاكل والمشاحنات وهذا ما يفسر الجزء الثانى من المثل.

١٤٩٥ - الشَّرْطُ عِنْدَ الْحَرْثِ يَرْيَحُ عِنْدَ الْعُرْمَةِ

العُرْمَةُ: بضم العين وسكون الراء كومة القمح فى الجرن. والمثل يشير إلى أنه كانت توجد زراعات تقوم على المشاركة فى زراعة القمح فتثور المنازعات، ومعنى المثل أنه يجب الإتفاق من البداية حتى لا تظهر المشاكل عند القسمة. وفى معناه (الشرط نور). وفى معناه (اتفقوا على الجواز قبل الخطوبة)، والمثل يضع الحلول لبعض المشاكل الريفية وأهمها مشكلة المشاركة فى الزرع.

١٤٩٦ - اللى غِيْطُهُ عَلَى بَابِ دَارِهِ يَا هِنِيَّا لَهُ

هنيأ له = هنيئا له، وهى هنا بمعنى: (ياسعادتة) (ويا) هنا تستخدم شعبيا للتعبير عن الإعجاب، والغيط = الحقل ولا يقال حقل عند الفلاحين ولكن يقال غيط.

١٤٩٧ - الحدود ما تُخْطَأُشْ مَجْرَاهَا

والمقصود بالحدود هو الحدود بين مساحتين من الأرض لا يمكن تخطيها لأنها عبارة عن حدود بارزة تنمو فيها الحشائش والحد بين أرضين أو مساحتين يكون باتساع حوالى من ٣٠ - ٤٠ سم. ويمكن أن يضرب المثل للشخص الذى يريد أن يتعدى حدود الأخلاق أو القواعد المرعية أو التقاليد الإجتماعية وذلك على سبيل التحذير أو التهديد أو التنبيه، وعادة ما يقال هذا المثل فى مجالس الصلح أو

مجالس الإتفاق وغيرها من أمور حياته يوميه، ويقال هذا على سبيل النصيح أو التحذير أو التنبيه أو التذكير بالمبادئ والأعراف الإجتماعية. والمورد المثلث هنا الزراعة أما المضرب فهي الأصول والأعراف المرعية.

١٤٩٨- شَرِيطِينَ عَلَى كُمَيٍّ وَلَا فِدَائِينَ عِنْدَ أُمَيٍّ

يتردد هذا المثل عند أهل محافظة المنوفية، والشرطين رتبة من رتب العساكر وتسمى أومباشى. ويلاحظ نسبة كبيرة من أهل هذه المحافظة فى الجيش، وهناك سبب إجتماعى وآخر جغرافى يفسران هذا المثل. فأما السبب الإجتماعى فهو أن محافظه المنوفية من أكثر محافظات مصر كثافة سكانيه وهى تقع فى رأس مثلث وسط الدلتا قريب من القاهرة، ولذلك فتعد هذه المحافظة من المحافظات الطارده للسكان لضيق رقعة الأرض وأقتربها الشديد من القاهرة فكان أبناء الفلاحين يهاجرون إلى القاهرة ويلتحقون كجنود فى الجيش أو البوليس، أما أبناء الطبقات العليا أو الوسطى فيتقلدون قيادات الجيش أو البوليس وهذه الظاهرة يمكن ملاحظتها. حيث أفرزت اثنين من رؤساء مصر هما الرئيس محمد أنور السادات من ١٩٧٠-١٩٨١ ومحمد حسنى مبارك ١٩٨١م حتى الآن ٢٠٠٢م.

١٤٩٩- إِعْمَلْ بَرَسِيمَ وَاتَشَحَّرْ

اتشحتر: بذر وتفرق، وهو بمعنى «افعل ما بدالك»، وفى معناه أيضا (اضرب رأسك فى الحيط). والمعروف أن بذور البرسيم صغيرة كبذور السمسم ومستديرة وعندما يلقي بعضها منها تتناثر فى كل الإتجاهات.

١٥٠٠- طَوِيلَ وَهَائِفَ وَمَاشِيٍّ عَلَى الْجَسْرِ خَائِفٌ

من العادات الشائعة فى الريف أن يتسكع الفتيان وخاصة المتعلمون منهم على جسور الترع فى وقت العصارى، وأحيانا بعد صلاه الغرب أو العشاء.، والمثل يعبر بسخرية عن الفتى الخائف من الظلام، ويقولون على الشخص الذى يخاف من الظلام (مَرَّةً) من «إمرأة» على اعتبار أن الخوف لا يكون إلا عند النساء ولا يجب أن يكون من شيم الرجال والفتى الريفى يتسم بالجرأة والخسارة.

١٥٠١- الباب يفوت جمل

بشدة على الواو فى كلمة (يفوت)، والمثل يعبر عن أسلوب الطرد، وهو بمعنى أخرج من دارى فالباب واسع يخرج منه جمل وليس شخصا. وقد يصاحب هذا المثل تشويح باليد ورفع الصوت والتوتر الزائد. وقد جاء فى كتاب محمد حسين هيكل «حرب ٧٣ - السياسة والسلام» الذى صدر نهاية ١٩٩٣م قوله «فى ٨ أكتوبر ١٩٧٣م نجحت إسرائيل فى أن تحرز نقاطا على الجبهة السورية وقد أبلغ السفير السوفيتى هذا إلى الرئيس السادات فقال الأخير لمحمد حسين هيكل «هل رأيت ما فعله بى موسولبنى بتاعى ثم أضاف» حافظ الأسد - الموقف فى سوريا خطير - خسروا بعد ظهر اليوم ما بين ٥٠٠-٦٠٠ دبابة لا أعرف كيف يمكن أن تخسر كل هذا فى ساعة أو ساعتين، وكان السفير السوفيتى بناء على هذه المعلومات يطلب من مصر الموافقة على مشروع قرار لمجلس الأمن بوقف إطلاق النار، وقال السادات «أنا لست مستعد لقبول ذلك. فالموقف على جبهتى ممتاز وإذا أرادوا أن يخرجوا من الحرب ومعهم الاتحاد السوفيتى فليفضلوا من الآن «والباب يسع جمل».

وتعلىق أن هذه الفقرة تشير بدقة إلى دور النص المثلثى فى الحياة على كافة المستويات حتى فى التأثير على صنع القرار على أعلى مستوى وفى أصعب المواقف.

١٥٠٢- طلعوا من الخصى يخضوا اللى يبص

الخص باللام القمرية: طرف من القش يقام على رأس الحقل يأوى فيه الفلاح وقت القيلولة، ويضع فيه أشياء الصغيرة كملابسه التى يخلعها عندما ينزل إلى الحقل ويبقى على جسمه القميص الفضفاص وعليه الصديرى فى بعض الأحيان والسروال الكبير الذى يشبه البنطلون، كما يضع فى الخص غداء وبعض أدواته الزراعية، والخص عموما عبارة عن عشة مؤقتة يقيمها فى فصل الصيف غالبا.

١٥٠٣- الطوب أعمى

يقال ذلك لشاب يرمى بالطوب على الناس وذلك على سبيل التحذير أو التنبيه، والمعروف أن الطوب المحذوف يتجه إتجاهات طائشة قد يصيب وقد يجرح وقد يمت

ومعنى كلمة أعمى أى يتجه إتجاهات غير مضبوطة وعادة فى الريف عندما يتعرض طفل لاعتداء من رجل فإنه يتناول الطوب ويأخذ فى القائه على المعتدى ويطلق ساقه للريح.

١٥٠٤ - باقى من لِيَالِي الهَنَّا البَامِيَّة والمُلُوخِيَّة

اى عندما تفرغ زراعات الخضروات تبقي فى الأرض البامية والملوخية، وعادة تزرع البامية على بدايات الحقل على هيئة صف من الشجر وهى ترتفع حوالى مترا واكثر قليلا. أما الملوخية فهى أحيانا نبات شيطانى يظهر بين زراعات الذرة، وأحيانا يزرع بمفرده بقصد التجارة. والبامية والملوخية من النباتات المصرية المشهورة بين كل الفئات وفى كل الأماكن شمالا وجنوبا. والملوخية من المأكولات المصرية المشهورة.

١٥٠٥ - قَاطِع النَّخْلَةِ عُمَرُ قُصَيْرٍ / صعيدى

يعبر المثل عن الإعتزاز بالنخل كما يعبر عن كراهية قطع النخيل.

١٥٠٦ - عِنْدَهُ مَالٌ وَالنَّخْلُ حَمَالٌ / صعيدى

يقال ذلك عن شخص عنده ثروة وأيضا عنده نخل يحمل الكثير من الثمر والمعروف أن النخل كثير الفوائد ففضلا عن إنتاج البلح ومشتقاته من سكر وكحول فيمكن إستخراج الزيت من النوى ويمكن الإستفادة من المخلفات التصنيعية كالأعلاف فى تغذية الحيوانات، كما يتم تصنيع الجريد فى عمل الأقفاص والمناضد والمقاعد والأسرة وفى صناعة الأبواب وعمل الأسوار ويستعمل كوقود أما الخوص فيصنع من أطباق مختلفة وكذلك المقاطف وعمل المراوح التى يقبل عليها السياح أما الليف فيستعمل فى عمل الحبال والمكانس والدواسات والمشايات وعمل البرادع للنخل، أما الجذع فيستخدم فى تسقيف المنازل وعمل الأبواب ويعمل كحوامل للأسقف/ مجلة/ الأرض الطيبة/ مايو ١٩٩١ يصدرها إتحاد عمال الزراعة العرب.

١٥٠٧- ساقى النَّخْلَةَ لَهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً / صعيدى

يشير إلى أن العناية بالنخيل يمنح ثواباً من عند الله.

١٥٠٨- هزى تَمْرًا يَا نَخْلَةً / صعيدى

ليس المقصود بالتمر ظاهر المعنى ولكن المقصود بالتمر المال الذى يأتى من بيع التمر.

١٥٠٩- الله يعطيك عُمُرَ النخل / صعيدى

النخل ينمو بكثرة فى الصعيد وهو يدل على أن النخل من الأشجار المعمرة وهو من الأمثال الشائعة فى أماكن زراعته

١٥١٠- يا بالغ النخلة بسلبها / صعيدى

المقصود بالسلب: بشدة مكسورة على السين الفروع المقطوعة على ساق النخلة.

١٥١١- ما فيش نخلة ما هزهاش ريح

وفى مثل آخر (ما فيش نخلة ما هزهاش الهواء)، ومعناه أنه لا توجد نخلة لم يهزها الريح ذلك أن النخل طويل وساقه رفيع وطبيعى أن يتمايل النخيل مع أى حركة للريح، وهذا هو المعنى الظاهرى أو الصورة الطبيعية المشاهدة للنخيل، أما المعنى الحقيقى فهو أنه لا توجد فتاة ولم يمر بمرحلة الحب فى فترة المراهقة، ويقال ذلك على سبيل الإستعارة أو بمعنى أن لكل شئ ما يماثله أو يلزمه.

١٥١٢- ولا هلهولة على الكوم إلا آما شافت لها يوم

وفى معناه (ولا شرموطه ..) والهلهولة = الشرموطه ويقال: (هلاهيله) أى الملابس المهلهلة، والمعنى أن الزمن يتغير فيرفع ويخفض من يشاء من البشر.

١٥١٣- ولا شرموطه على الكوم إلا لما شافت لها يوم

صياغة أخرى للمثل السابق، وكلمة (شرموطه) التعبير الشعبى الشائع فى الريف لبقايا الملابس القديمة الممزقة.

١٥١٤- هو أنت زَرَعْتَهَا قُطْن طَلَعَتْ خِيَار

يقال ذلك لشخص نكدى يغلب عليه الحزن والهم، ويقال ذلك على سبيل الإنكار أو التوبيخ أو التبكيت.

١٥١٥- صومعة بتعاير بنية قالت لها: اتنيلي يا مَلِهِيَّة دا إحنا الإثنين بالطُوف

الصومعة: قبو من الطين على ارتفاع ١,٥ متر تقريبا وهو مستدير بقطر أقل من متر تقريبا ويبنى من الطين ويخزن فيه القمح لحين طحنه على مدار العام.

والبنية: بيت الحمام ويبنى أيضا من الطين ولكنه أصغر حجما بما يتناسب مع الحمام وهذه الأشياء معروفة في المنزل الريفي كثيرا، وقد يخلوا البيت الريفي من البنية ولكنه لا يخلو من الصومعة وهى توضع فوق سطح المنزل بينما البنية تعلق في السقف.

١٥١٦- الغربال الجديد له شنة ورنه

والمثل السابق (الغربال الجديد له علّاقة) أو (له شدة)، ويعبر المثل عن شدة الاهتمام بالشئ الجديد وبعد فترة تفتر العناية به، والمثل يعكس السلوك النفسى، والإجتماعى للمجتمع المصرى الذى تغلب عليه المشاعر والعواطف ولا يعرف النفس الطويل.

١٥١٧- الغربال الجديد له علّيقة

وكلمة (عليقه) بضم العين وكسر اللام المشددة بكسره خفيفة وأحيانا تنطق بالفتحة المشددة.

١٥١٨- شربة من برة توفّر الجرة

عن أهمية توفير المياه فى المنزل، ومنذ أكثر من ثلاثين عاما لم يكن الماء النقى قد وصل إلى القرى فى مصر بل وبعض المدن الصغيرة ولذلك كان الناس يعتمدون على مياه (النيل) البحر مباشرة أو الترع والقنوات أو الطلمبات لإستخراج المياه من باطن الأرض، ولذلك فقد كان الناس يحرصون على قطرة المياه لصعوبة

الحصول عليها، ولا يمكن أن نفهم هذا المثل إلا على ضوء هذه الظروف، وهناك مثل قريب من هذا يقول (اغسلى حلتك من دمعك ولا تغسلها من زلعتك) وهذه الأمثال تدل على بيئه فقيرة ويعبر عن ظروف المعيشه الريفية فى السابق، وقد تغيرت الظروف كثيرا فدخلت المياه النقية، وكذا الكهرباء والأدوات المنزلية الحديثة إلى القرى.

١٥١٩- قالوا: نَقَايَة تَسْنَدِ الْجَرَّةِ قالوا: وَتَسْنَدِ الزُّيْرِ الكبير

الجرة كانت تستخدم فى الريف لجلب المياه من الترعة أو الرياح أو النيل، وعادة توضع الجرة بمائها فى ركن وتسند بقطعة حجر صغير حتى لا تميل. والزير من الفخار لحفظ الماء وهو أكبر من الجرة وقد يستوعب ثلاث جرار أو أربعة ويوضع غالبا على حامل من الحديد فى ركن المنزل، ويضرب المثل للشئ قليل القيمة ولكنه قد يكون نافعا، والمثل ينصح بعدم الاستهتار بالأشياء التافهة فرمما أحتاج إليها الإنسان.

١٥٢٠- أَكُلَ الْفُولَ يَرَى الْعُجُولَ

يقال أو المشهور أن الفول يقلل الذكاء وهذا غير صحيح، وربما قيل هذا لأن الحيوانات تشترك مع الإنسان فى أكله، والفول عندما يخلطه الفلاح - وخاصة فى الصيف بالتبن - يعد وجبة دسمه جدا للحيوان، ويقال المثل على سبيل السخرية من كثرة أكل الفول ويعمل المصريون من الفول عدة وجبات متنوعة كالتدميس والمسلوق، ويقدم فى الموالد ويخلط ببعض الخضروات ويطحن ويصنع منه الطعمية وهى وجبة صباحية شهيرة.

١٥٢١- آهْ بَابِ يَحُوشِ الْكَلَابِ

يقال ذلك الضعيف الذى يكتفى صاحبه بأنه يمنع الكلاب الضالة عن دخول المنزل، وهو يعبر عن الإكتفاء بالقليل، والمثل فى مضمونه يعبر عن حياة فقيرة «وحاش» أى حجز أو منع.

١٥٢٢- اللى يشرب من التُّفَّاحَة ما يشوفش يوم راحة

المقصود بالتفاحة = عنق القلة وهو يعبر عن الشاؤم، والعادة عند الفلاحين عندما يستعملون القلل أن الشارب إذا وجد الماء عند حاجز عنق القلة فإنه يلقيه حتى يفرغ العنق ثم يشرب اعتقادا بأن حلق القلة مؤذى والمثل لا يمكن تفسيره إلا من خلال المعاشة ولا يستطيع أن يفهم ما يرمى إليه المثل إلا ابن البيئه التى كانت تستخدم القلل.

١٥٢٣- بياكل فى قَتّة مَحْلولة

قته = قثاء، ويقال ذلك للعاطل الذى يعيش على حساب الغير أو متبلد الإحساس ولا يتحرك للعمل والإنتاج، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم، وربما يقال ذلك على الإبن الكبير الكسول الذى لا يعمل أو يشارك فى العمل والإنتاج ويتكاسل، وفى المفهوم الشعبى غالبا يربطون بين الأكل والعمل وينظرون إلى الأبناء على أنهم من موارد الرزق.

١٥٢٤- سَمْنٌ على عَسَل

من الأكلات المحبوبة شعبيا فى الريف لأنها تمنح القوة والنشاط، ويعبر المثل عن شدة التوافق والمشهور بين الفلاحين أن الذى يأكل السمن بالعسل يقوى جنسيا، وهذا المثل لا يقتصر انتشاره على الريف ولكنه ينتشر أيضا فى كل الأنحاء.



الحَيَوَانَاتُ الرِّيفِيَّةُ

١٥٢٥- لو شَافَ الجَمَلَ اتَّبَهُ لَأَنذَارَ عَلَيْهِ قَطْمَهُ

الأتب = السنام، قطمه = قضمه. وفي الوسيط يقال في كاهل الفرس تقيتب: إنحناء ويقال رجل مقتب الكاهل: منحنيه، والقتب: الرجل الصغير على قدر سنام البعير ويقال عن سوء المظهر أو السلوك أو الخطأ الذي لا يحس به صاحبه، ويقال المثل على سبيل السخرية، وفي معناه بالعربي: (لو حس الثقل بدمه لفار الدم من حلقة)، إنذار: إستذار.

١٥٢٦- زى الجمل اللى يَبْخَزَنُ الدَّهْنَ فى اتبه لحد ما يَجُوعُ يَأْكُلُهُ

ظاهرة معروفة لدى الذين يربون الجمال. فالجمل عندما يجوع يتضائل سنامه، وهو لا يأكله بالمعنى الظاهرى فى المثل ولكن يتحول الجسم عندما يحوج إلى الإستفادة منه. ويضرب للذى يوفر للطوارئ، والمعروف أن الجمل عندما يجوع بعد عدة أيام فإن سنامه يكاد يختفى.

١٥٢٧- عَامِلَ زَى الجَمَلَ اللّى اتْخَزَمَ

الخزّام عملية تجرى فى أنفه حتى لا يؤذى ما حوله عندما يصل إلى مرحلة البلوغ حيث يكون الجمل فى مرحله هياج وحيوية، والمعنى أنه أصبح مغلول اليد مقيد الحرية، والجمل فى هذه المرحلة يمكن أن يؤذى كل ما حوله، ولذلك يلجأ أصحاب الجمال إلى خزمه حت يأمنوا شره، وفى هذه الفترة ينفث الجمل الهواء فى لسانه فيتضخم كالبالونه ويخرجه من فمه مصحوبا بزبد.

١٥٢٨- المستعجل ما يُسَوِّفُشَ جِمَالَ

الجمل بطئ الحركة يتهادى فى مشيته، والمثل ريفى أو بدوى، ويقال للشخص

العجول والقلق والمتسرع، والمعروف أن الجمال عموما بطيئة الحركة وخاصة إذا كانت محملة بالأحمال.

١٥٢٩ - قالوا للجَمَلِ زَمَر قال: يا ريت صَوَابِغِي مَبْرُومَة وَشَفَائِفِي مَضْمُومَة

المثل يرصد ظاهرة طبيعية في الجمل حيث أن شفايفه مسقوفة وأرجله عبارة عن خف منبسط وليس بها أصابع.

١٥٣٠ - مِعْرَتِكَ وَلَا جَمَلَ أَبُوكَ

عن تفضيل الملكية الشخصية على ما عداها، ويقال على سبيل النصيحة، والمقصود من وجود الأب أنه أقرب الناس إلى الشخص، ومع ذلك فينصح بالاستقلال في الملكية. الحس الشعبي لا يهتم بالنحو.

١٥٣١ - اللَّيْ لَهُ قِيرَاطٌ فِي الْفَرَسِ يَرْكَبُ

في الجبرتي ح ١ / ٢٣٦ (صاحب قيراط في الفرس يركب) وفي بوركهارت يقول أن الناس كانوا يتشاركون في ملكيته بالقيراط، والقيراط = ٢٤/١ من الثمن الكامل، وربما كان من أمثال البدو أو الصعيد أو أطراف الريف شرقا وغربا.

١٥٣٢ - الْخَيْلُ ظُهُورُهَا عَزَّ وَبَطُونُهَا كَثُرَ

وجدت هذا النص أيضا في مجلة الفنون الشعبية العدد (٢) سنة ١٩٦٥، والمعروف أن - بطونها كثر لأنها ولود أما ظهورها عز أي أن ركوبها يدل على الرفعة والسمو الإجتماعي، وقد كان ذلك قديما حيث أن كبار رجال القوم كانوا يركبون الخيل بينما يركب العاديون الحمير ويمشون بجانب راكبي الخيول.

١٥٣٣ - الْحَمِيرُ مَا بِتَشْمَشُ فِي بَعْضِ

المثل عبارة عن رصد لظاهرة ريفية لا يلحظها إلا أهل الريف، والمعروف أنه إذا التقى حماران فإنهما يتشتمان بعضهما إذا كانت لديهما الرغبة في العراك.

١٥٣٤- هوَّظَ الجَحْشُ عَلَى الجَحْشِ حَرْفَهُ

يقال بصيغة الإستفهام الإنكارى للعمل التافه الذى لا يستحق الإهتمام الزائد، ويقال ذلك ردا على أحدهم يبالغ فيما يقول أو يتحدث عنه.

١٥٣٥- خَذَ عَلَقَهُ مَا خَذَهَا شُ حُمَارٌ فِى مَطْلَعٍ

عن شدة العقاب - الحمار فى المطلع (المنحدر) لا يستطيع صعوده بالحمولة فيضربه صابه لحته على الصعود، وهذه الصورة نقلها الحس الشعبى إلى الشخص الذى أودى إيذاء شديدا، والعلقة هى العقاب البدنى سواء بالعصا أو باليد، والمثل من صيغ المبالغة.

١٥٣٦- مَوْتُ الحَمِيرِ يَفْرُجُ عَلَى الكَلَابِ

عن الحظ والعادة فى الريف أنه عندما يموت حمار فإنهم يسحبون جيفته إلى شاطئ الترعه أو بعيدا عن المساكن فتجتمع الطلاب الضالة عليها، وهى بذلك وليمة سعيدة لها، وهذه الأشياء المشاهدة فى الريف من المصادر المباشرة للنصوص الريفية.

١٥٣٧- المَكْرُوبُ مَا يَسُوقُشُ بِهَائِمٍ / صَعِيدِى

المكروب شخص عصبى قد تظهر ثورته على حيواناته.

١٥٣٨- خَرُوفِى وَلَا جَامُوسَةَ أَبُويَا

يعبر عن الإكتفاء بما تحت اليد والإستغناء عما لدى الغير حتى ولو كان أقرب الأقربين كالآب، والمثل من صيغ المبالغة ومثله (معزتك ولا جمل ابوك).

١٥٣٩- اللى بِيَشْتَرِ مَا فِيشْ عَلَى مَقْطَفُهُ شَرَّ

يشتر = يجتر، والإجترار دليل على سلامة الحيوان ولا يستطيع أن يلحظ ذلك إلا الفلاح. (مقطفه): المقطف الذى يوضع للحيوان فيه ما يأكله من برسيم أو تبين أو خلافة.

١٥٤٠ - البَقَر والغَنَم دُول سَلَاسِل الذَّهَبْ

أى أن البقر والغنم فيها البركة حيث تتوالد، أما الغنم فهي تتوالد بكثرة فتلد النعجة مرتين فى العام وقد تلد فى البطن اثنين، وعندما يدور العام تكون النعجة قد ولدت مرتين دون أن يحس بها الراعى، وعندما ينتهى العام وتلد البطن الثانية يكون نتاج البطن الأولى يساوى ثمنها (ثمن النعجة) أى أن الغنم تضاعف رأس المال أكثر من مرة فى العام دون تكلفه تذكر، وكانت الغنم فى الماضى تعيش على أكل الحشائش على شواطئ الجسور والترع، وفى بعض الفترات يذهب الرعيان بها جماعات إلى مناطق بجري على أطراف الدلتا شمالا ويظلون هناك حيث ترعى الغنم الأعشاب الشيطاني لمدة شهر أو اثنين، وكان ذلك منذ ثلاثين عاما أو أكثر والآن فإن هذه الأراضى قد استصلحت وهذه الأراضى تقع شمالا بعد مدينة كفر الشيخ حيث البرارى، وكلمة دول بمعنى هؤلاء.

١٥٤١ - زَى الطُّور فى الطَّاحُونَة

الطور = الثور. فى القديم ومنذ عشرات السنين كانت طواحين الغلال تدار بالثيران قبل إختراع الماكينات، والمقصود أن هذا العمل من الأشغال الشاقة.

١٥٤٢ - الفَائِقَة تَشْتَر

الضمير يعود على البهيمة، والمعروف أن البهايم المجتررة بعد أن تفرغ من طحن الأكل تستخرجه من جوفها لإعاده هضمه وتقوم بالإجترار بعد أن تبرك على الأرض فى هدوء. والمعنى أن السعيد ليس على باله ما يعانيه الناس كما أنه لا يحس بمشاكل الغير، تشتت: بالراء المشدده بمعنى تجتر، وأحيانا يقال ذلك لخالى البال الذى لا يهتز لمشاكل الحياة وذلك على سبيل السخرية أو الحسد اللطيف أو المداعبة.

١٥٤٣ - النَّعْجَة الهَرَّة بِنَجِيبِ الحُرُوفِ المتَّع

الهرة = المريضة والمصابة بالهرار، المتع = بكسر الميم والتاء = القوى، والمتع

بالتعبير الشعبي يعنى الذي يتمتع العين ويسر صاحبه، ويقال ذلك على سبيل الدهشة أو حتى على سبيل الحسد.

١٥٤٤ - النَّعْجَةُ التَّائِهَةُ يَأْكُهَا الدِّيبُ

تحذير من الخروج عن الجماعة. ويقال ذلك على سبيل التحذير من التشرذم والتفرق والتشتت.

١٥٤٥ - الْعَنْزَةُ الْعِيَّاطَةُ مَا يَأْكُلُشْ وَلَدَهَا الدِّيبُ / صَعِيدَى

المَعَزَةُ الْعِيَّاطَةُ مَا يَأْكُلُشْ ابْنَهَا الدِّيبُ / بحرى

والمثل يرصد ظاهرة حقيقة مأخوذة من الواقع لأن الذئب يخاف من الأصوات فيهرب، وكلمة «ولدها» من التعبيرات الشائعة فى الصعيد بينما يقابلها فى الوجه البحرى «ابنها» فى الصياغة الثانية.

١٥٤٦ - عَدَّ غَنَمَكَ يَا جُحَا قَالَ: وَاحِدَةٌ قَائِمَةٌ وَوَاحِدَةٌ نَائِمَةٌ

يقال للذى لا يحمل هموما لقله مسئوليته، ولأمثل يعبر عن حياة فقيرة وعمل فقير وبالتالي فليس لديه ما يقلق بشأنه.

١٥٤٧ - كُلُّ فُؤَلَةٍ سَاقِطَةٌ لَهَا فَرْخَةٌ لَأَقْطَةً

عن التناسب ولزوم الشئ للشئ وأن كل شئ فى الحياة يكمل الآخر أو له ما يتوافق معه، وفى معناه (الطيور على أشكالها تقع)، «لاقطه» من (تلتقط).

١٥٤٨ - كُلُّ طَيْرٍ مُتَعَلِّقٌ مِنْ عَرَقُوبِهِ

فى معناه الآية (وكل إنسان الزمناه طائرهُ فى عنقه) الإسراء/ ١٣. عن المسئولية الفردية.

١٥٤٩ - كَتَكُوتُ التُّوتُ يَمُوتُ وَكَتَكُوتُ الْمِشْمِشِ يَعْيشُ

عن تأثير الفصول على الطيور أى أن الكتكوت الذى يظهر زمن التوت يموت

لزيادة فصل الخماسين، أما كتكوت الشمس فيعيش لأن طقسه أقل حدة ويظهر
الشمس في أواخر مايو مع بداية الصيف عندما يبدأ الجو في الإستقرار على
مستوى معين وتقل حدة التقلبات الجوية.

١٥٥٠- كلب ومِسْك عَظْمَة

عن الذى استغل فرصة سانحة فامسك بها ولم يتركها تفلت واندفع إليها
بكلية.

١٥٥١- ايش جَارِ عَلَيْكِي يَا سَعْدَة وركوب الخيل بلا عدة؟

تعنى الماعز المذبوحة ويقال عند الشعبين للماعز سعدة للإنثى وسعد للذكر عند
النساء عليها.



﴿ الأيام والفصول والبلدان ﴾

١٥٥٢ - الكُفْرُ فقيرٌ ولثيمٌ

الكفر = القرية. وتوجد بلاد كثيرة في مصر تبدأ بكلمة كفر مثل (كفر الزيات، كفر الشيخ، وهى مدن، وتوجد قرى كثيرة تبدأ بهذه الكلمة وكلمة الكفر فى المثل تعنى القرية. وقد جاء فى كتاب/ شخصية مصر/ د جمال حمدان ح-٢/ ٢١٨ قوله: أما الكفر فكلمة مصرية قديمة فى رأى وقيل معربة عن السريانية، ولكن الثابت أنها عربية بمعنى الستر البسيط المؤقت تتخذه جماعة تنزل بموضع جديد ينمو بالبناء إلى حلة أو قرية ثابتة. وفى تعريف أدق أن الكفر لغة هو بقعه لم توطأ من الأرض المهجورة (أو التراب يغطى ما تحته). أى بقعه فى الأرض عاليه نوعاً، والغريب أن الكفر كان نادراً جداً فى العصور الوسطى كما يبدو مثلاً على خريطة عصر الأشرف شعبان (القرن الـ ١٤م) التى يتضح منها أيضاً أن كثيراً من الكفور الحالية كانت تحمل أسماء مختلفة ذات معانى دالة. خاصة (بركة) مما يشير إلى عملية ردم وتغيير اللاند سكيب بقصد أغراض التعمير، أما اليوم فلا شك أن الكفر هو أكثر فئات الحالات شيوعاً وانتشاراً خارج كل مقارنه، ويكاد يكون لكل قرية الآن كفراً أو أكثر، ومن تنويعاته الأقل حدوثاً كفور مثل كفور نجم (شرقية)، كفور حشاد/ شرقية، كفور العرب/ طلخا والمعصره وكفورها/ ميت غمر».

١٥٥٣ - بَلَدٌ تَوَلَّدَ الْبَغْلَةُ

البغلة عقيم والمقصود بالمثل الإشاعات المستحيلة أو غير المعقولة التى تنتشر بين الناس ويوجد من يصدقها، المثل يرصد ظاهرة انتشار الأخبار المكذوبة بين

البسطاء من الناس ويصدقونها حتى وإن كانت مستحيلة الحدوث، ويقال المثل على سبيل الضيق.

١٥٥٤ - بَلَدٌ تَكْفُرُ السَّقَا

السقاء يوزع الماء على الناس دون أجر لوجه الله، وهو يسير فى الشوارع حاملاً قربة ومعه كوز يعطى المحتاج، ومع ذلك فقد أستفزه الناس حتى أنه كفر، والمثل ينتقد البلد التى تسئ إلى أهل الخير، ولا شك أن ترديد هذه الأمثال يشير إلى بعض الجوانب السلبية فى إيقاع الحياة اليومية.

١٥٥٥ - قُتْنَا عَلَى بَلْبِيسٍ يَامَا جَرَى لَنَا بَلَدٌ تَبِيعَ الْعِيشَ بِالْمِيزَانِ وَالْمِشَّ بِالْفِنْجَانِ وَالْغَرِيبَ مَالُوشَ فِيهَا مَكَانَ

يعبر عن ضيق من بخل هؤلاء الناس واشتهارهم بالماديات والتجارة، وهذا المثل جزء من موال.

١٥٥٦ - الْبَلَالِسُ أَبَالْسُ

البلالسة. أهل بلبيس مركز فى محافظة الشرقية، والمثل عبارة عن تناوب يتنشر بين البلدان نتيجة التعامل ولا تقتصر على بلد دون أخرى ولا يعبر عن السوء بقدر ما يعبر عن مظاهر التفاعل الإجتماعى والبشرى وبعض ألوان الضيق من التفاعلات اليومية.

١٥٥٧ - شَرَّ زَفْتَى يَنْزَلُ عَلَى مِيتْ غَمَرْ

مدينتان على نهر النيل فرع دمياط متقابلتان تماما بينهما كوبرى زفتى يصل شرق النيل بغربه، والمثل يعنى شدة اقترابهما من بعضهما وفى معناه (الْفَرَحُ فى صَنْدَقَا وَأَهْلُ الْمَحَلَّةِ مَتَحَقَّةٌ) وزفتى وميت غمر كالجيزة والمنيل تماما ويتعدان عن كالقاهرة حوالى ثمانين كيلو مترا على فرع دمياط يتوسطان منطقة الوجه البحرى كلها وتحيط بهما الزقازيق شرقا وطنطا غربا وبينها جنوبا وشبين الكوم جنوب غرب والمحلة شمالا.

١٥٥٨- يا مَعْدَى ميت غمر إوعى تسيب الكَعَكْ

عن ضرورة الهدايا مع الزيارة (ومعدى) من عدى، والمعنى أنه ينبغي أن تأخذ معك هدايا. ومعنى (عدى) أى (من زفتى إلى ميت غمر) لشدة اتصالهما بشريا. ومكانيا، وربما للمثل ارتباط بالأعياد.

١٥٥٩- لو خَدُوا من الكَلْبِ صُوفَ كَانُوا يَأْخُذُوا من المَنُوفَى مَعْرُوف

عن شيوع التناذب بين البلدان، وربما يكون المقصود بالمنوفى هنا هو سكان مدينة منوف فقط، وهذا المثل شائع فى محافظة المنوفية وفى غيرها من المحافظات، وقد سمعت هذا المثل من منوفى ويقول فى تفسيره أنه (المنوفى) يسكن فى قرية قريبة من مدينة منوف، وعندما يحضر أحد أبناء مدينة منوف إلى قريتهم يرحب به الأهالى ويساعدوه فى أعماله ويقدمون له واجب الضيافة أما عندما يذهب أحد أبناء القرية لصاحبة ابن مدينة منوف فإنه يتهرب منه ويزوغ من لقائه ويهرب، ولا شك أن أبناء القرى من الفلاحين عند ما ينزلون المدينة تكونون فى أشد الإحتياج لمن يساعدهم. على قضاء حوائجهم فى المدينة الكبيرة، ومع ذلك فقد قلت طاهرة الخوف من الإغتراب كما كان فى السابق.

١٥٦٠- يا رَأْيِح شَمَّهُ خُذْ غَدَاكَ لَمَّه

شمة = قرية من قرى أشمون منوفية، والمعنى خذ معك الكثير من الزاد حتى لا تجوع لأن أهل هذه القرية يشتهرون بالبخل (ولم) من (لم) أى يجب أن تحتاط إذا طال بك الوقت فى هذه القرية ولاحظ الجناس فى كلمتى شمة ولمه.

١٥٦١- كلَّ النَّصَارَى من طُوخْ

توجد بلدة فى محافظة المنوفية تسمى طوخ النصارى ويضرب للتشابه ومثله (أحمد أخو الحاج أحمد) وتوجد مدينة أخرى باسم (طوخ) وهى مركز من مراكز القليوبية وتبعد عن القاهرة حوالى ثلاثين كيلو مترا.

١٥٦٢- عامل زى كلبه طلخا

طلخا مدينة تقابل مدينة المنصورة على نهر النيل فرع دمياط وهى تتبع محافظة الدقهلية على بعد ١٥٠ كم من القاهرة، أما فيما يتعلق بـكلبه طلخا فرمما يدور حولها بعض القصص أو الاساطير.

١٥٦٣- عاشِر اليهودى ولا تعاشر السمنودى

أهل سمنود تجار يهتمون بالماديات والمال بشكل أكثر من الجوانب الإنسانية، والمثل يحمل صيغة مبالغة بمعنى أن السمنودى يتفوق على اليهودى فى البخل والتكالب على المال وتفضيله على غيره من القيم، والمثل من أمثال التناذب.

١٥٦٤- فى قنا ينكسر زير يأخذُ أمرَ تصليحُه من الوزير

يعبر عن قمة البيروقراطية/ سمعته فى الإذاعة على لسان رئيس مجلس مدينة قنا، وهو من الأمثال الحديثة كما يعبر عن المركزية الشديدة، والضييق منها، ويلاحظ الجناس فى كلمتى زير ووزير.

١٥٦٥- واحد جأى من دُمياط ايش يأخذُ الرِّيح من البلاط؟

قد يكتفى بالجزء الثانى ويعبر عن بخل أهل دمياط وحرصهم الشديد على المال. والمعروف أن أهل دمياط يشتهرون ببعض الصناعات كصناعة الأحذية وصناعة الموبيليات وأهل دمياط توجد بينهم نسبة من ذوى الأصول الشامية من العصور الوسطى ويشتهرون بالتجارة. والمعنى أنه كما أن الريح لن تأخذ شيئاً من البلاط الأملس فكذلك لا يمكن للشخص أن يستفيد من أى دمياطى ويقولون عن الدمياطى (ناصح).

تعبيرات سائرة عن الدمايطة وهى منسوبة اليهم

١٥٦٦- تشرب شأى والأمانتش كيِّف

١٥٦٧- تَعَشَّى ولا تنام خفيف

١٥٦٨- تنام هنا ولا تَبَات في اللّوكنْدَة

ومثل هذه التعبيرات تعبر عن الضيق من أنهم لا يعرفون واجبات الضيافة ولا يعرفون إلا المال والتجارة والشطارة أما الجوانب الإنسانية فلا مكان لها بينهم لغلبة المادية.

١٥٦٩- جَدِيلَة فَقَعَت القَرْد

جَدِيلَة: حى فى مدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية شمال القاهرة ب ١٥٠ كم على فرع دمياط، والمثل عن المكايده. والمعنى أن القرد رغم تميزه بالخفة فإن أهل جديلة كادوا له وأستفزوه، وهذا المثل يدخل فى أمثال التناذب، والمعروف أيضا أن مثل هذه التعبيرات المثلية تشيع فى الأماكن نفسها بل تبدأ منها لأنها أمثال محلية بالدرجة الأولى. فمن الذى يعرف أن جديلة حى فى المنصورة إلا أبناء هذه المنطقه؟

واعتقد أن هذه الأمثال تولدت عن التفاعل اليومي والإحتكاك المباشر فى العلاقات وما يتولد عن ذلك من مضايقات تظهر بشكل أو بآخر، وهذه التعبيرات ليست لها مضاعفات تؤثر على إيقاع المعاملات اليومية، ولكنها غالبا ما تعبر عن الضيق وهى عبارة عن نفثات متوترة مرهونه بوقتها وتسايير الحياة اليومية بشكل ألى وهى مجرد تنفيس.

١٥٧٠- كل بَلْدٌ وله سِلْو

سلو بكسر السين وسكون اللام = طباع = عادات خاصة، ويقال ذلك على سبيل التأكيد بأن كل بلد وله عاداته وتقاليده فى ملابسه وأزيائه، وأعرافه.

١٥٧١- بَلْدٌ ما حَدَّشْ يَعْرِفُك فيها إِمَشَى وَبِرَطَعَ فيها

بلد ما حَدَّشْ يَعْرِفُك فيها إِمَشَى وَعَرَّى ط.... فيها

برطع = اركض، والمثل يدعو إلى التحرر من الضوابط الإجتماعية الضاغطة إذا ذهبت إلى مجتمع غير مجتمعك وهو يعبر عن الضيق بالقيود الإجتماعية، وعادة

يمكن ملاحظة ذلك فى الرحلات حيث يتحرر الناس من إيقاع الروتين اليومى ورتابته وبعضهم ينطلق على سجيته وخاصة الشباب.

١٥٧٢- الصَّبَاحُ له عَيْنين

طلب تأجيل الأعمال للصباح، والمثل يرتبط بالظروف الريفية.. ومنذ عشرات السنين قبل دخول الكهرباء كان الريفيون يعيشون ليلاً فى ظلام، وكانوا ينامون بعد صلاة العشاء مباشرة، وكانت الظروف تدفع إلى هذا المثل الذى ينادى بتأجيل الكثير من النشاط أو الإتفاقات إلى الصباح، وأحياناً يقال عند تأجيل عمل إلى الصباح (الصَّبَاحُ رَبَّاحٌ).

١٥٧٣- النَّهَارُ له عَيْنين

كالمثل السابق.

١٥٧٤- النَّهَارُ بَعَوَيْنَاتُهُ وَاللَّيْلُ بَوْدَانَاتُهُ

أى أن الناس يرون بالنهار ويميزون الأشياء فى وضوح النهار أما الليل فهو وسيلة للتصنت واستراق السمع اعتماداً على الظلام الذى كان يخيم على القرى قبل دخول الكهرباء.

١٥٧٥- فى عَزِّ اللَّيْلِ

ما بعد منتصف الليل..

١٥٧٦- فى عَزِّ الظَّهْرِ

ساعة الظهيرة..

١٥٧٧- فى عَزِّ النَّهَارِ

فى وضوح النهار

١٥٧٨- فى عَزِّ الْقِبَالَةِ

والمقصود من كلمة «عز» فى هذه الأمثلة هو قلب أو وسط، وهى من صيغ المبالغة.. وقد جاء فى جريدة (صوت الكويت) ١٥ ربيع الثانى ٢٢ اكتوبر ١٩٩١ خبر جاء فى على د.ب. أ (الوكالة الألمانية) بعنوان (اغفاء القيلولة مفيدة يقول:

ذكر البروفيسور البريطاني جيمس هور في بحث له حول عادات النوم نشر أول أمس: أن أخذ قسط من النوم في فترة القيلولة له مفعول السحر بالنسبة لإنتاجية الفرد واعتدال مزاجه، ويقول هور في أن ساعتنا الداخلية (البيولوجية) تعمل أثناء فترتين للنوم في اليوم، إحداهما فترة طويلة أثناء الليل والثانية قصيرة في فترة ما بعد الظهر، ويعتقد البروفيسور أن المدة المثلى للنوم أثناء القيلولة تبلغ حوالي ٢٠ دقيقة، ويقول إن النوم لفترة أطول من ذلك يمكن أن تجعل المرء يشعر بالخمول، ويذكر أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق تشرشل ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة تاتشر من بين أولئك الذين يحبون بشدة أخذ قسط من النوم أثناء القيلولة. والقيالة من القيلولة وهي فترة ما بعد الظهر حتى صلاة العصر.

١٥٧٩- في القيالة

(القيالة) من (القيلولة) وهي فترة ما بعد الظهر مباشرة وحتى صلاة العصر حيث كان الفلاحون يهجعون فيها تحت ظلال الشجر للراحة هروبا من حدة الشمس وطلبا للراحة.

١٥٨٠- زى عَفْرِيتِ القيالة ما يَتَهَدُّشْ

والعادة أن الناس تميل إلى الراحة وقت القيلولة وذلك في المدن والريف على السواء وإن تغيرت الظروف قليلا في هذه الأيام، والمثل يطلق على الشخص الذي لا يهدأ عن الحركة طوال النهار مثله مثل عفريت القيلولة الذي لا يهدأ وقت القيلولة ولا يهمه الحر أو الفتور الذي يعترى الناس في هذه الفترة. وأحيانا يقال (عامل زى عفريت القيالة ما يتهدش).

١٥٨١- نُومَةُ الضُّهْرِ تَنْسَى الْأَهْلَ

عن حب النوم في الظهيرة وخاصة أيام الصيف حيث يركن الناس إلى الراحة قليلا، وقد اعتاد الكثير من الناس السكون والراحة فترة الظهيرة وهي مستحبه وخاصة بعد الغداء. والظهر محرف الظهيرة.

١٥٨٢- الْعَصْرِيَّةُ مَنْسِيَّةٌ

فترة العصر حتى صلاة المغرب ضيقه ولا يستطيع الشخص أن ينجز فيها عملا، وقد يعنى ذلك الإنجاز السريع، وقد يعنى التحذير من التكاسل عن صلاة العصر

فى وقتها، وفى الحديث الشريف (حافظوا على الصلوات الخمس والصلوة الوسطى) وربما لن فترتها حرجة.

١٥٨٣- العَصْرِيَّة ضَبَقَّة

لا يمكن إنجاز شئ فيها، ويقال ذلك على سبيل الحث على الإسراع فى الإنجاز حتى لا يهجم المغرب والظلام.

١٥٨٤- عَشْرَة لَيْلٍ تَسْعَة

الليل وخاصة فى الماضى وقبل انتشار الكهرباء كان يدفع إلى الخطأ وكان الناس يضطرون للعمل أو للحساب على ضوء المصابيح الصغيرة التى لا تساعد على الحساب بدقه، والمثل يرتبط بالماضى أكثر من الحاضر. وعموما المثل يعنى أن الأعمال التى تنجز ليلا أقل جودة ومعرضة للخطأ والمثل يعنى النصيحة والتحذير.

١٥٨٥- الليل أخفى للويل

جاء فى/ صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى ح-٤/ ٦٢٤. (ومن شر غاسق إذا وقب)، أى من شر الليل إذا اظلم واشتد ظلامه فإن ظلمة الليل يتشر عندها أهل الشر من الإنس والجن، ولهذا قالوا (الليل أخفى للويل) وقال الرازى: وإنما أمر أن يتعوذ من شر الليل لأن فى الليل تخرج السباع من آجامها والهوام من مكانها ويهجم السارق والمكابر ويضع الخرايق ويقل قيمة الغوث)، وهذا ما يحدث بالفعل فى الحياة الريفية حيث تخرج الحيوانات المفترسة من مكانها وتنتشر باحثة عن فريسة. وعادة ما يسمع أهل القرى عواء الذئاب تسرى فى الليل، وتتحرك اللصوص وغير ذلك - والمثل من أمثال المثقفين، وربما كان يعنى أيضا أن آلام المريض لا تزيد إلا فى الليل حيث السكون والوحدة.

١٥٨٦- الليل سُّتُور

أى سائر للعورات لظلامه، وقبل دخول الكهرباء إلى المدن والقرى كان الليل

بالنسبة للناس محل خوف ورعب ويحدث فيه ما يخيف الناس كالسرقة أو الإعتداء أو القتل، والليل هنا هو ظلام الليل الذى يستر ما يحدث.

١٥٨٧- الليل ما لوش أمان

عن الخوف من السير ليلا للبنت وغيرها وخاصة فى الريف: (مالوش): ليس له، والمثل يعبر عن الظروف التى كان يعيشها الناس قبل أكثر من ثلاثين عاما وقبل دخول الكهرباء وانتشارها.

١٥٨٨- الليل له جفون والنهار له عيون

معنى (جفون) أى (جفون تغمض) و (والنهار له عيون) أى (له عيون مفتوحة ترى) والمثل يعبر عن التفرقة الواضحة بين الليل المظلم والنهار المضيئ.

١٥٨٩- سهر الليل يهد الحيل

الحيل: العصب والصحة العامة.

يضرب لكراهية السهر ليلا، وكان ذلك فى الماضى عندما كان الفلاح يصلى العشاء وينام بعدها مباشرة ولم يتعود على السهر، وإذا اضطر لذلك فإنه يحس بالتعب. وقد تغيرت الأحوال بعد انتشار الكهرباء وانتشار التلفزيون فى القرى ومال الناس إلى السهر مع برامجهم التى قد تمتد إلى بعد الواحدة بعد منتصف الليل، ولم نعد نسمع عن الفلاح الذى يذهب إلى حقله بعد صلاة الفجر.

١٥٩٠- تسبب النهار أبو عينين وتيجي لليل أبو شقين

يقال المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى، فالفلاح يستنكر قضاء المصالح فى الليل، وهذه الأمثال عموما تعكس الأوضاع الحضارية التى كانت سائدة فى السابق حيث يكره الناس العمل ليلا.

١٥٩١- أمر الليل قَتَان

ربما يعبر المثل عن بعض الغراميات على ضوء القمر الذى كان يسرى بمفرده.

١٥٩٢- اللي عَيْنِكَ تُشَوِّفُهُ بِاللَّيْلِ النُّومَ أَحْسَنَ مِنْهُ

يضرب لتفضيل النوم على السهر، وقد كان هذا صحيحا فى الماضى وقبل انتشار - الكهرباء والتلفزيون، والآن فقد أصبح الفلاح أسيرا للسهر مع التلفزيون والأجهزة الحديثة - والواضح أن كثرة النصوص التى تحذر من الليل تعكس الحالة النفسية من الليل وما يأتى فيه.

١٥٩٣- التَّلَاتِ يَضْرِبُ الْجُمُعَةَ

أى عندما يأتى يوم الثلاثاء يحس الشخص بأن الأسبوع قد انتهى، والمقصود بالجمعة أى الأسبوع وليس يوم الجمعة، فالمعروف أن كلمة «جمعه» عند الحرفين تعنى الأسبوع كاملا. ويقول العامل أنا اتقاضى أجرى بالجمعة ولا يقول بالأسبوع وعادة يأخذ الصانع الحرفى أجره أسبوعيا وليس شهريا وبذلك يكون الثلاثاء محل سعادة لانه يعطى إحساسا بإنهاء الأسبوع.

١٥٩٤- هَوْنٌ وَهَاتِ عَفْرِيتِ الْجُمُعَةَ التَّلَاتِ

يعكس المثل - مثل السابق - الضيق من الأيام وأن الإنسان يتمنى إنتهاء حياته دون أن يدرى فعندما يأتى الثلاثاء يحس بأن الجمعة قد انتهت، وتظهر هذه الحالة بشكل أوضح عند كل الموظفين الذين يتظرون أول الشهر طوال حياتهم الوظيفية ثم يفاجئون بأنهم دخلوا إلى المعاش. وقد يقال ذلك على لسان الحرفى الذى يتكون لديه إحساس بالإنشراح منذ يوم الثلاثاء حتى نهاية الأسبوع.

١٥٩٥- أَبْرَدُ مِنْ مَيَّةٍ طُوبَةِ

من صيغ المبالغة - فى شهر طوبة تكون المياه باردة لأن طوبة هو أبرد فصول الشتاء فى مصر. ويضرب للشخص البارد الطباع وطوبة هو الشهر الخامس من الشهور القبطية.

١٥٩٦- زى أمشير كُلِّ سَاعَةٍ فِي حَالِ

أمشير هو بداية فصل التقلبات الربيعية في مصر وأحيانا كنا نسمع - ونحن صغار - أن أمشير يتكون من عشرة أيام برد وعشرة أيام هواء وزعابيب وعشرة أخيرة حر وشرد وأحيانا يقال (أمشير ابو الزعابيب الكثير)

١٥٩٧- زى المتغطى بالهواء فى ليل أمشير

عن المعدم . والمعروف أن ليالى أمشير مليئة بتيارات الهواء الخماسينية .

١٥٩٨- عامل زى شمس أمشير

والمثل يعبر عن حالة شخص متقلب الطباع مثله مثل شمس أمشير التى لا تستقر ، فقد تختفى وتأتى الرياح والسحب فجأة .

١٥٩٩- رُوْحِي يَا طُوبَةَ يَا لَلَّى مَا بَلَّتَيْشْ وَلَا عَرْقُوبَهُ

البل من البلل .

١٦٠٠- بَشْنَسْ يَكْنَسْ الْأَرْضْ كَنْسْ

أى فى هذا الشهر تجمع المحاصيل الزراعية وتنكشف فيه الأرض وتظل فترة تمتد لأسبوعين أو ثلاثة بين ضم القمح ودراسته وبين تمهيد الأرض لزراعة الذرة ، وكان ذلك قبل السد العالى أى فى الستينات ، وحاليا لم تعد الأرض تخلو من الزراعات بعد دخول الميكنة الزراعية ويستغرق الآن ضم القمح ودراسه ساعات بدلا من أيام وأسابيع . ويشنس الشهر التاسع من الشهور القبطية .

١٦٠١- يَكْفِيكِي كَدَهُ يَا طُوبَةَ يَا طَبْطُوبَةَ وَالنَّبِي لَاخُذْ شَوِيَّةً مِنْ أَخُوِيهْ أَمْشِيرْ وَأَخْلَى الْعَجُوزَةَ جِلْدَةً وَالصَّبِيهْ قِرْدَةً / العريش .

١٦٠٢- أمشير له عقل صغير / العريش

تعبير عن سرعة تقلباته .

١٦٠٣- اللى نجيه الريح يضيعه المطر

ظاهرة جغرافيه ربطها المثل بالعلاقات الإجتماعية.

١٦٠٤- آه يا بختي المتعوس يزوح البرد ييجى الناموس

شكوى من البرد فى فصل الشتاء وكثرة الناموس فى فصل الصيف مع زراعات الأزر، ويعبر عن الضجر من تقلبات الجو بين البرد ولسعاته والحر وناموسه.

١٦٠٥- خد غازيه ولا تأخدش سرساويه

نسبه إلى مدينه سرس اللبان منوفية والصيفه المثلية متكررة فى أكثر من بلد، فيقال أيضا (خد غازية ولا ياخذش غمراويه) وهكذا.

الإكل والصحة

الأكل

١٦٠٦ - العَافِيَةُ تَحْتَ جِنَاحِ الشَّامُورَتِ

الشامورت هو الدجاج الصغير، والمعنى أن لحم الدجاج الصغير يوصف للمريض وهو في دور النقاهة ويوصف أيضا للوالدة في دور النفاس لتقويتها وتعريض ما فقدته في الولادة، والمعروف أن مرحلة النفاس للمرأة تمتد سبعة ايام تكون فيها في أشد حالات الضعف. ويرى الشعبيون أن لحم الشامورت هو الأنسب لهذه الحالة.

١٦٠٧ - اللى تَلْسَعُهُ الشُّرْبَةُ يَنْفُخُ فِي الزَّبَادِي

عن الحذر من الوقوع في الخطأ ثانية. ويعبر المثل عن الرعب من تكرار الوقوع في الخطأ. ويقال على سبيل النصيحة.

١٦٠٨ - الشَّبْعَانُ يَفْتِ لِلْجَعَانِ فَتَ بَطِي وَيَقُولُ لَهُ: كُلْ لَمَّا تَشْبَعْ

في مجمع الأمثال للميداني ح- ٢ ١٧٠ (الشبعان يفت للجائع فتا بطيئا)، ويضرب للغنى الذى لا يحس بمعاناة الغير في الحصول على اللقمة وينظر لثورة الجياع بهدوء، وحتى عدم اكتراث لأنه لم يمر بالتجربة.

١٦٠٩ - لَمَّا هُوَ فَاضِلٌ عِنْدَكَ حَاجَهُ لِعَدَايَا لِيهِ تَحْمِلُنِي هَمَّ عَشَايَا؟!

يدل المثل على شدة الفقر لدرجة التقير في الغذاء توفيرا للعشاء، وقد يعنى أنه من المناسب الإهتمام بالحاضر أولا وقبل المستقبل، ولا يجب التضيق على الجيل الحاضر في سبيل جيل المستقبل.

١٦١٠- الجَعَانِ يَحْلَمَ فِي سُوقِ الْعَيْشِ

المثل مرتبط بالاشعور ودوره في كشف انشغالات الإنسان ورغباته الدفينة وهو وضع طبيعي أن يفكر الإنسان فيما يشغله وخاصة إذا كانت اللقمة هي شغله الشاغل.

١٦١١- كُنْتُ فَائِزَةً رَجُلِي شَائِلَةً بَطْنِي أَنَارِي بَطْنِي شَائِلَةً رَجُلِي

بمعنى أن الأكل هو أساس الحركة. و المثل يكشف عن بعض الحقائق التي قد تخفى وراء الظواهر.

١٦١٢- من الجوع أَنَا أَمُوتُ وَلَا أَكُلُشْ غَيْرَ بَسْكَوْتُ

عن البطران الذي يطلب أن ياكل ما لا يستطيع عليه، ويقال على سبيل السخرية، وكلمة بسكوت اجنبية دخيلة مما يدل على حدائه المثل أو أنه قديم ولكن جرى عليه التغيير، أو يعبر عن التناقض في السلوك والذي لا يتناسب مع الظروف الواقعية.

١٦١٣- زَيَّ السَّمْنِ عَلَى الْعَسَلِ

عن التوافق الحسن واكله السمن مع العسل من الاكلات المرغوبة لدى الفلاحين، ويرون أن السمن مع العسل يعطيهم القوة والصحة، وفي اللغة الفرعونية كلمتي سمن وعسل يسميان (كانى - مانى)، وهى موجودة حاليا ولكنها أخذت معنى آخر.

١٦١٤- سُوْسَةٌ فِي الْأَكْلِ

السوس حشرة تنخر في الخشب، والمثل يشير إلى الشخص الذي يأكل كثيرا ولا يظهر عليه أثر أو يأكل ولا يعمل.

١٦١٥- الطَّبْخَةُ لَمَّا تَقْدَمُ بِتَحْمُضٍ

تقدم = من القدم بكسر التاء وسكون على القاف، ويضرب لسوء الطبخ إذا مر عليه وقت، ولكنه يهدف إلى الإهتمام بالجديد.

١٦١٦- فرخة بكشك

الكشك من المأكولات المستحبة لدى الناس وخاصة إذا كان تناوله مع لحم الدجاج المحمر. ويضرب للذى يجوز الإعجاب والإهتمام، فأحيانا يقال للابن الذى يتفوق على أخواته فى حب أمه له (دى عند أمه زى الفرخة بكشك).

١٦١٧- اللقمة تمنع النعمة

عن ضرورة الشبع حتى لا يثور الناس، والمثل يحذر من الحقد الطبقي أو ثورة الجياع.

١٦١٨- بلاص المش عمره ما يبقى عسل أبدا

عن المستحيل. والمش بقايا جين قريش يختلط ببقايا تسيح السمن ويعتق، وهو وجبة رئيسية لدى الفلاح، ولا يخلو منها بيت من بيوت الفلاحين.

١٦١٩- البصل كله ريحته وأحدة

فى معناه (أحمد أخو الحاج أحمد)، (بصل بقرش وبقرش بصل) أى لا فرق ولا تمييز بين الإخوة.

١٦٢٠- يغور الشهد من وش القرد

الشهد = عسل النحل. ويضرب للإستغناء عن كل شئ إذا كان مصدره شر أو إيذاء أو يتبعه شر وإيذاء، والقرد من الحيوانات المنفرة شكلا. وأحيانا يقال عند السخرية والشتم ويقال: وشه وش القرد.

١٦٢١- ما يغنيك عن ريحة الثوم إلا أكله

للثوم رائحة كريهة رغم فوائده الصحية، ويقال أنه البنسلين النباتى، والمثل فى معناه يدعو إلى التخلص من المضايقات بالوسيلة المناسبة.

١٦٢٢- ساعة البطون تتوه العقول

عن غريزة حب البقاء، وهى أولى الغرائز البشرية. والمثل يعكس حالات الفقر الشديد التى تعانى منها بعض الفئات.

١٦٢٣- بَنَخَالَتُهُ يَبْرِي رَجَّالَتُهُ

الضمير هنا يعود على دقيق السن فهو كثير النخالة. وكان يأكله الفقراء ويصنعون منه الخبز، ويقال له عيش الفقراء فيعطى الصحة ويربى رجالا اشداء، وهذا النوع من الخبز أصبح يباع فى المجلات ويؤكل كعلاج لبعض الأمراض كالسكر.

١٦٢٤- فِى إِيهِ يَشْبِعُكَ جَاكَ ضَرْبَةُ تَسْرَعُكَ

تقول ذلك (حبه اللب) للذى يأكلها بسرعة، وقزقة اللب من العادات المصرية وخاصة فى ليالى الصيف وفى التزهات وذلك على سبيل التسلية وليس على سبيل الغذاء، (وفى) بشدة على الدال، ضربة تسرعك: بمعنى تأتيك ضربة تدفعك دون أن تسيطر على نفسك. وهى صيغة شتم.

١٦٢٥- اللَّيِّ تَمْلُكُهُ الْيَدُ وَتَزْهَدُهُ النَّفْسُ

يضرب للملل والإحساس بالشبع، وعكس ذلك (الممنوع مرغوب)، ويضرب لكل شئ مطلقا، ويعبر المثل عن بعض الأحوال النفسية للبشر حيث يعتريها الملل بعد فترة.

١٦٢٦- الْأَكْلُ الزَّائِدُ مَا مَنُوشُ فَايْدَةُ

للبعد عن المبالغة، (مامنوش) = ليس منه، وموضوع الأكل عند الفقراء يمثل مشكلة حقيقية، ولذلك يهتمون بكل ما يتعلق به كالاكثار من الأكل أو التكالب أو الأكل دون عمل. الخ. وقد كان ذلك منذ ما قبل ١٩٥٢م.

١٦٢٧- اللَّيِّ يَأْكُلُ كَثِيرٍ يَنَامُ كَثِيرٍ

كثرة الأكل تجعل الشخص فى حالة خمول وكسل ويميل إلى النوم.

١٦٢٨- اللَّيِّ يَتَاكَلُ فِى الصَّحَّةِ مَلِيحٌ

بمعنى أن الذى يأكل وهو مرتاح البال يربو ذلك على جسمه ويستفيد من ذلك،

ويتاكل: أصلها يؤكل المبنية للمجهول، والعوام لا يعرفون المبنى للمجهول ولذلك يطوعون الكلمة للتخلص من ذلك.

١٦٢٩- يا وأخذ قوتى يا ناوى على موتى

عن الصراع على اللقمة.

١٦٣٠- حَطَّو السُّكَّرَ على لسانى وقَبْل ما آكله خَدُّوهُ تَانِى

وفى معناه (عَشَّمْتَنِى بِالْحَلَقِ ثَقَّبْتُ أَنَا وَدَانِى). ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق من الذين عذبوه وأوصلوه إلى حال من اللهفة والشوق، وكلمة «حَطَّو» بفتحة على الحاء أى وضعوا، ويضرب ذلك لأساليب التعذيب والشكوى من ذلك.

١٦٣١- حَاطَط فى بَطْنِهِ بِطِيخَةِ صَيْفِى

عن المطمئن غير القلق، والبطيخ فَاكْهَة صيفية ومعنى البطيخ الصيفى أى عندما يكون فى قمة نضجه لا يكون فيه الردى فهو مطمئن لعدم رداثته، ويقال ذلك عن الشخص الواثق من نفسه ومن أمر معين.

١٦٣٢- يِكْمَلُ عَشَاءَهُ نَوْمٌ

عن المعدم الذى يتغلب على جوعه بالنوم. والمثل يدل على أدنى درجات الفقر، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية أو الرثاء ولكنه يشير إلى أدنى مستويات الجوع والمثل عموما من صيغ المبالغة.

١٦٣٣- بِيَاكُلُ فى آخِرِ زَادِهِ

يقال ذلك للذى ياكل بشراهه، وذلك على سبيل السخرية أو الدهشة.

١٦٣٤- يِلْعَنُ أَبُو الْعَجْوَةِ اللّى فِيهَا رَمَلٌ

عن الضيق من الأكل الردى، وأحيانا يكون فى العجوة وهى البلح المهروس بعض الرمال لسوء تجهيزها فتسبب الضيق، وتوضع العجوة الرديئة فى (أجناب) أو (قفف)، ويباع منها بالميزان فى الأحياء الشعبية لدى الباعة السريعة على عربات اليد أو فى المحلات الصغيرة.

١٦٣٥- يَأْكُلُ الْبَقْرَةَ وَخَرَّاهَا وَالرَّاعِيَ الَّلَى وَرَاهَا

عن الشرايه، والجزء الثانى من المثل ربما لمجرد السجع ولكنه أيضا صيغة مبالغة.

١٦٣٦- يَأْكُلُ الْبَقْرَةَ وَخَرَّاهَا وَأَوْلَادَهَا وَرَاهَا

كالسابق.

١٦٣٧- يَأْكُلُ الْبَقْرَةَ وَخَرَّاهَا وَيَقُولُ: فِينِ اللَّى وَرَاهَا

وهذه صياغات تشير إلى أن حركة التغيير هى فى الجزء الثانى من المثل، وكلها تعبر عن صيغ مبالغة أو دهشة من الشراية الزائدة.

١٦٣٨- اَتَغْذَى وَانْمَدَى وَلَوْ دَقِيقَتَيْنِ وَاتَعَشَى وَاتَمَشَّى وَلَوْ سَاعَتَيْنِ

عن الركون إلى الراحة بعد الغذاء والمشى بعد العشاء. وقد اثبتت الأبحاث العلمية صحة المثل. فقد جاء فى جريدة الأهرام (الجمعة ١٢/٧/١٩٩١) فى صفحة (المرأة والطفل) مقال نقتطف منه ما يلى:

مع بداية الصيف بدأت معظم الأسر تستمتع بقبلولة بعد الغذاء التى هى ٣١٨ قبل كل شىء ضرورية للجسم لأنها تعتبر إحدى دوراته الفيسيولوجية. . فيقول المتخصصون فى علم النوم أن الإنسان مبرمج لكى ينام كل أربع ساعات تقريبا. لكن ظروف الحياة تحول فى كثير من الأحيان دون تحقيق هذا. . فإذا أمكنه فى فترات معينة العودة إلى طبيعته فإن ذلك يعود بالفائدة الكبيرة على جسمه. . فالقبلولة نوع من الوفاق العميق مع بيولوجية كل فرد فىنا. . فإذا شعرت بالحاجة أو الرغبة الملحة إلى النوم بعد الغذاء فلا تلومى نفسك لأنه إحساس طبيعى للغاية.

وفى تجربة قام بها المركز القومى للأبحاث العلمية فى فرنسا وشملت مجموعة من المتطوعين اكتشفوا أن معظمهم على استعداد للنوم كل ساعتين خاصة فى الفترة ما بين الثانية عشرة والثالثة بعد الظهر. . وبالفعل كان العلماء يطلبون منهم النوم فيستغرق ٨٠٪ على الأقل فى النوم على الفور وبسهولة جدا.

بل والاكثر من ذلك اكتشف الباحثون فى معهد ماكس بلانك بالمانيا أن الرجل الذي يتمتع بصحة جيدة يخضع للراحة الاجبارية فينام كل أربع ساعات تقريبا مقلدا بذلك الإيقاع التلقائى للطفل حديث الولادة. تثبت لنا هذه الدراسات أهمية إعطاء جسمنا الراحة التى يحتاجها فى منتصف النهار، لأنه إذا كان مستوى النشاط الجسمانى يصل إلى أدنى مستوى له فى منتصف الليل عندما تكون درجة حرارة الجسم فى أدنى مستوى لها فإن الحاجة إلى القيلولة تظهر ١٢ ساعه بعدها.

وتقول د/ دانيال فيرى هانين الباحثة المتخصصة فى النوم فى مستشفى روبر دويريه بفرنسا إن القيلولة هى الوسيلة الفعاله للإحتفاظ برباطه الجأش . . وتفسر ذلك بقولها إن الترموستات الداخلية للجسم تحدد رغبتنا فى النوم . . ونوم الليل يظهر عندما يبدأ الجسم فى فقد درجة حرارته . . فى حين أنه بالنسبة لقليلولة بعد الظهر تظهر الحاجة إليها عندما تكون درجة حرارة الجسم فى ارتفاع مستمر.

يتضح من هذا أنه فى فصل الصيف عندما ترتفع درجة الحرارة يكون الوقت مناسباً للحصول على القيلولة.

وفى هذا الصدد يجب الإشارة أيضا إلى القرار الذى اتخذته حكومة الصين والذى يعد أحد مكاسب الثورة الصينية حيث ينص على أن الشعب له حق فى الراحة . . ولذلك جعلوا القيلولة رسميه فى البلاد. أما فى اليابان فقد نظموا مكاتبهم وشركاتهم ومصانعهم بحيث تحتوى على صالات للراحة من حق كل عامل أو موظف فيها أن ينام لمدة ١٠ دقائق خلال ساعات العمل . . فالنوم فى النهاية هو من التغذية التى يحتاجها الجسم والتى يجب أن توفرها له حتى لا يعانى من أى خلل.

والسؤال المطروح هو كيف توصل رجل الشارع الأملى إلى نفس النتيجة التى توصل إليها العالم فى معمله؟

إن الاجابة - فيما نعتقد - بسيطة ذلك أن التجربة عند الأملى هى استجابة فطرية لوظائف جسمه البيولوجيه، وقد انتقلت إليه أيضا عن الأجيال السابقة والجو

المحيط به يدفعه أيضا إلى التأثر، ومن ثم يجد أنه من الضروري أن يعطى جسمه نوعا من الغفوة بعد الغذاء وكما يقول العوام (تَعْسِيلُهُ)، وربما كلمة «تعسيلة» مشتقة من العسل، ويعنى ان هذه الراحة للجسم لذيقه مثل لذة العسل ومن ثم كانت النصيحة المثليه (اتغذى واتمدى ولو دقيقتين . .) بينما تجربة العالم معملية والإختلاف بين الإثنين هو أختلاف فى المنهج ولكن النتيجة واحدة.

١٦٣٩ - اللَّقْمَةُ الَّتِي تَتَقَلَّبُ مَا تَتَاكَلُشْ

عن عدم التدقيق فيما لا يجدى وأحيانا يلجأ الأبناء فى الريف حيث كان الخبز يصنع فى المنزل بشكل بدائى يلجأون إلى التفتيش فى الخبز وخاصة إذا كان سئ الصنع. ويقال ذلك على سبيل النصيح والتحذير، وفى الريف يظل الخبز البيتى لمدة شهر، وفى آخر الكمية قد يضرب فيه السوس أو غير ذلك ولذلك يفتش الإبن عن ذلك ويحتج ويرفض فترد الأم بذلك، وهذه المشاهد شاهدها بنفسى وهى تعكس صورا من الألوان الحياة فى الريف منذ أكثر من أربعين عاما وهى مشاعر تعبر عن بيئته فقيرة.

١٦٤٠ - إِنْ حَلِي زَادَكَ كُلُّهُ لَتَجِى عَلَيْكَ سَاعَةٌ مَا تُشْمَهُوشُ

أحيانا يكتفى بالجزء الأول، ويعبر المثل عن الإهتمام بإستغلال الفرصة المتاحة، وفى معناه قول عمر الخيام:

واغنم من الحاضر لذاته . . فليس فى طبع الليالى الأمان

والمثل نصيحة بالإهتمام بالحاضر وأستغلال كل ما يتيسر

١٦٤١ - إِيشْ عَرَفَ الْحَمِيرَ بِأَكْلِ الْخَنْزَبِيلِ

يضرب للسخرية من الذى يمارس اشياء لا يجيدها، وينسب الناس إلى الحمير الغباء، وقد يقال ذلك للتعبير عن الإستغلاء الطبقي، والمعروف أن هناك مأكولات لا يعرفها الفقراء فإذا وضعت أمامهم لا يعرفون كيف يتناولونها فيقال ذلك للسخرية.

١٦٤٢- المِية ما تُفْتَش على العَطْشَان

يُضْرَبُ لِكْرَاهِيَةِ وَتَجَاهِلِ صَاحِبِ الْمَصْلَحَةِ الْأُولَى. مَا تَفْتَشُ = لَا تَفُوتُ.

١٦٤٣- العَطْشَانُ يَكْسِرُ الْحَوْضَ

فِي مَعْنَاهُ الْمَثَلُ (الْحَاجَةُ أَمْ الْإِخْتِرَاعُ). عَنْ غَرِيزَةِ حُبِّ الْبَقَاءِ، وَيَلَاظُ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ فِي الرِّيفِ عِنْدَمَا يَأْخُذُ الْفَلَّاحُ حَيَوَانَاتِهِ لِيَسْقِيَهَا مِنْ أَحْوَاضٍ كَانَتْ مَخْصُصَةً لِذَلِكَ فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ عِنْدَمَا يَرَى الْمَاءَ فَإِنَّهُ يَنْدَفِعُ وَقَدْ يَنْطَحُ غَيْرُهُ لِتَنَاوُلِ حَقِّهِ وَقَدْ يَكْسِرُ الْحَوْضَ فِي إِنْدِفَاعِهِ هَذَا. وَقَدْ كَانَ فِي بَلَدَتِنَا - زَفْتَى - حَوْضٌ أَنْشَأَتْهُ الْبَلَدِيَّةُ مَخْصُصٌ لِسَقْيِ حَيَوَانَاتِ الْفَلَّاحِينَ فِي الْمَسَاءِ وَفَوْقَهُ حَنْفِيَّةُ الْمِيَاءِ الْبَلَدِيَّةِ، وَقَدْ كُنْتُ أَلَاظُ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ حَيْثُ قَدْ تَتَنَاوَحُ الْحَيَوَانَاتُ عَلَى الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ الَّذِي لَا يَسْعَاهَا فِي آنٍ وَاحِدٍ رَغْمَ سَيْطَرَةِ أَصَاحِبِهَا عَلَيْهَا وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَوَائِلِ الْأَرْبَعِينَاتِ.

١٦٤٤- الْعِيشُ وَالْمَلْحُ

يُضْرَبُ لِأَهْمِيَةِ الْمَشَارَكَةِ فِي أَبْسَطِ الْمَاكُولَاتِ فَهِيَ تَقْوِي الْعِلَاقَاتِ وَتَوْثُرُ عَلَى التَّرَابِطِ بَيْنَ أَنْاسٍ إِيْجَابًا، وَتَوْجِدُ حَارَةً فِي الْقَاهِرَةِ تَسْمَى حَارَةً (الْعِيشُ وَالْمَلْحُ)، وَيَرَى الشَّعْبِيُّونَ وَالْعَوَامُ أَنَّ الْبَعْضَ إِذَا أَكَلُوا جَمَاعَةً فَإِنَّ هَذَا يَزِيدُ الْمُدَّةَ وَالْأَلْفَةَ وَلَهُ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَى عِلَاقَةِ النَّاسِ مَعَ بَعْضِهِمْ وَحَتَّى لِتَصْرِيفِ الضَّغَائِنِ وَالتَّشَاحُنِ، وَ«الْعِيشُ وَالْمَلْحُ» هِيَ أَفْقَرُ وَأَبْسَطُ وَجَبَةٍ غِذَائِيَّةٍ قَدْ يَتَنَاوَلُهَا إِنْسَانٌ.

١٦٤٥- وَجَعَ الْبُطُونُ وَلَا دَلَقُ الصُّحُونُ

يَقُولُ ذَلِكَ لِلشَّخْصِ الَّذِي يُفْضِلُ خَسَارَةَ صِحَّتِهِ عَلَى خَسَارَةِ مَالِهِ. وَفِي مَعْنَاهُ:

عَضُّ قَلْبِي وَلَا تَعْضُ رَغِيفِي إِنْ قَلْبِي عَلَى الرِّغِيفِ رَهِيفُ

وَكَلِمَةُ (دَلَقَ): كَبَّ أَوْ تَفَرَّغَ، وَرَبَّمَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ (ذَلَقَ): سَكَبَ. وَالْمَثَلُ يَعْكُسُ الظُّرُوفَ التَّعْيِيسَةَ الَّتِي مَرَّ بِهَا الْفُقَرَاءُ مِنْذُ سِنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَلَا أَدْرِي هَلْ مَا زَالَتْ هَذِهِ الظُّوَاهِرُ مَوْجُودَةً أَمْ لَا، وَأَعْتَقِدُ أَنَّ ظُرُوفَ الْمَجْتَمَعِ قَدْ تَحَسَّنَتْ كَثِيرًا عَنْ

الفترات التي أفرزت هذه الأمثال، كما أعتقد أن هذه الأمثال هي من إفرازات ما قبل ثورة ١٩٥٢ حيث كانت الغالبية من الناس تعيش تحت خط الفقر، وهذه الحالة كانت تنتج أخلاقيات وسلوكات معينة وهذه الصيغة من الأمثال خير دليل على طبيعة هذه المعيشة.

* * *

الصحة

١٦٤٦- الوقاية خير من العلاج

مثل طبى شائع تردده وزارة الصحة وتنشره جماهيريا وكنا فى صغرنا نقرأ مثل هذه التعبيرات على ظهر جلدة الكراس ومنها أيضا (القناعة كنز لا يفنى) (لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد).. الخ.

١٦٤٧- الصَّبَاع لما يَدُوْحَس ويضْرَب فيه الصَّدِيد يَسْتَحَق بَتْرَة

يَدُوْحَس: يجرح ويخرج منه الصديد عند الظفر، ويضرب المثل للفساد الذى يجب الإسراع باستئصاله دون تهاون، والمثل يتحدث عن أهمية الحزم فى مقاومة الفساد حتى ولو كان فى أقرب الأشياء إلى الإنسان.

١٦٤٨- العَافِيَة بَتِيْجِي من خُزْمِ إِبْرَة

لمواساه المريض وشحنه بالأمل فى الشفاء، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس من الشفاء وأحيانا يقال (العَافِيَة بَتِيْجِي على أهْوَن سَبَب).

١٦٤٩- اللَّيْ دَرَاعِه مَكْسُور يَدَوَّر على الدُّكْتُور

ربما كلمة «الدكتور» لمجرد السجع وأن كانت هناك علاقه بين الطرفين، والمعنى أنه على الإنسان أن يأخذ بالأسباب وفى السابق كانت الكسور تعالج عند طائفه تسمى «المجبراتي» واغلبهم من القبط وقد انقرضت هذه المهنة منذ أكثر من ثلاثين عاما وتولاها الأطباء الرسميون وظهر فى المهن الطبية تخصص العظام والكسور.

١٦٥٠- مَنْ عَاشَ بِالْحَكْمَةِ عَاشَ بِالْمَرَضِ

كلمة (حكيمه) عند الناس تعنى الطب فى الزمن السابق ويقال للطبيب (حكيم)

وقد عاصرت شيوع كلمة (حكيم) فى الريف بدلا عن طبيب، وما زالت هذه الكلمة شائعة إلى حد ما فى القرى وبعض الأماكن فيقولون (راح للحكيم)، (جاء من عند الحكيم)، والمثل يدعو إلى الإعتماد على الله، وقد كان هذا المفهوم المثلث شائعا أما الآن فقد زاد الإهتمام بالعلاج والذهاب إلى الطبيب وقد لاحظت فى الجزائر أنهم يستخدمون كلمة حكيم بدلا من الطبيب حتى هذه الأيام ويكتب الأطباء على عيادتهم كلمة (الحكيم) بدلا من كلمة دكتور أو طبيب مما يدل على الأصل العربى والإسلامى لهذه الكلمة.

١٦٥١ - رَبَّنَا نَفِّخْ فِي صُرَّتِهِ

عن الذى كان على شفا الموت ونجاء الله (والصرّة) يأخذ منها الجنين إحتياجاته من الأم، وهى عند الناس مصدر الحياة وأيضاً مصدر الموت وهم يرون أنها أضعف الأماكن فى جسم الإنسان.

١٦٥٢ - وَجَعَ الصَّرْمُ مَا يَنْشَكِشُ بِهِ

الصرم = الجزء الأخير من الأمعاء قريب من الدبر، ويضرب للخرج من التصريح بشئ يخجل منه الشخص حتى ولو كان محل ألم وعذابه، والمثل يعكس بعض ألوان الحياء حتى فى فترات الألم والتوجع. والمثل بذلك يشير إلى زيادة درجه الحياء والخجل، وقيمة من القيم الشائعة.

١٦٥٣ - كُنَّا فِينِ وَبَقِينَا فِينِ

يقول ذلك شخص كان متورطاً وتخلص من ذلك أو كان مريضاً على فراش الموت ونجاء الله، (فين) الأولى: تدل على الورطة أو المصيبة أو المشكلة، (فين) الثانية تدل على النجاة، ويعبر المثل عن سعادة مستتره بعد يأس، وأحيانا يقال (إحنا كنا فِينِ وبقينا فِينِ) وكلمتى / فين . . و فين / من الظواهر الملفتة للنظر فى التعبيرات الشعبية حيث نجد الكلمة الواحدة تؤدى المعنى وضده أى الطباق والسؤال: هل مثل هذا موجود فى العربية؟ أو حتى اللغات الأجنبية؟.

١٦٥٤- صَحَّتْكَ بِالدُّنْيَا

المثل يعبر عن دعاء بالصحة، والمعروف أن الصحة تدخل فى أول اهتمامات الناس لأنها ترتبط بغريزة البقاء وهى أساسا غريزة فطرية.

١٦٥٥- اسأل مجرب ولا تسأل طيب

عن أهمية التجربة، وقد كان الناس فى القديم يعتمدون فى العلاج على الوصفات الشعبية وهى وصفات تستخدم الأعشاب من عند العطارين وهى وصفات مجربة واعطت نتائج مفيدة ولذلك فهم يركزون على الوصفات المجربة فهى أهم وأجدى من وصفات الطيب، وقد عادت ظاهرة الاتجاه إلى طب الأعشاب من جديد فى السنوات الأخيرة وعموما فالتجربة هى المحك.

١٦٥٦- تجدد على عضم

عن الشخص النحيف الضعيف أو المعدم، والمثل وصف لمشهد مألوف لفقر معدم بادى الهزال ويقال ذلك كنوع من المجاملة أو الرثاء أو حتى السخرية.

١٦٥٧- ما يجيش خراها قد فساها

بمعنى أن النتيجة لا تتفق مع المقدمات، والفسا: ريح يخرج من الدبر بدون صوت، والمعروف لدى الشعبين أن كثرة الفسا تدل على أن البراز سيكون كثيرا ولكن حدث العكس، والمثل يعكس صورة إهتمامات الشعبين أو بعض المفاهيم الشائعة لديهم.

١٦٥٨- وجع البطن ولا دلق الطيبخ

دلق : كب وربما محرفة عن رلق وانزلق وفى معناه (بوظ بطنك ولا تبوظش الطيبخ) أو (وجع البطن ولا دلق الصحون) وقد سبق المثل يعكس الواقع النفسى والإجتماعى لدى الفقراء أو والمعدمين.

١٦٥٩- بوظ بطنك ولا تبوظش الطيبخ

بوظ : أفسد. وهو فعل أمر.

ولا شك أن الصيغ المختلفة لهذا المعنى تدل على مدى الإهتمام بعدم ترك بقايا الأكل تحت كل الظروف وهي تدل على مدى الفقر الذى يعانى به بعض الفئات.

١٦٦٠ - العَيَا مُرَّ

عن كراهية المرض وقسوة معاناته وآلامه. والعيا: المرض، والعادة عند الشعبى أنه لا يقول (أنى مريض) ولكنه يقول (أنا عيان) وهذا التعبير منتشر بين كل المستويات

١٦٦١ - لَيْفَةُ الْمَغْسَلِينَ عَلَيَّ وَشُهُ

عن شدة ظهور المرض واقتربة من حافة الموت حتى قرب وقت المغسلين لزيارته.

١٦٦٢ - قَطَعَ الشَّوْبَهُ وَلَوْ فِى الْعِيَا

العيا: المرض، ويضرب لكراهية القليل عموما حتى ولو كان مرضا، والمثل بصيغه المبالغة، وكلمة (العيا) ربما تكون مشتقة من الأعياء والعياء، والمثل يعبر أيضا عن حب الكثرة والخير فهي تدل على العز والرفاهة أو حب الوفرة عموما.

١٦٦٣ - مَا فِيهِشُ مِنَ الْهَمِّ مَرَمٌ

عن الضعيف المريض، مَرَمٌ = بكسر الميم الأولى أى ما يرم الجسم، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الرثاء.

١٦٦٤ - رِيشٌ عَلَى مَا فِيشُ

ما فِيشُ = الضعيف ليس فيه شئ وفى معناه (منفوخ على الفاضى) أو أن المظهر لا تدل على المخبر.

١٦٦٥ - بَيَقَاوِي مِنْ غَيْرِ تَقَاوِي

أى يقاوم ظروفه الصعبة وصحته لا تساعد يقاوى = يقاوم، تقاوى من تقاوى الزرع أى ليس لديه ما يقاوم به أو ليس لديه ذخيرة أو مال يواجه به ظروفه أو صحته ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء.

١٦٦٦ - بِالْهَنَّا وَالشِّفَاءِ

دعاء يقال لأحدهم بعد الإنتهاء من الأكل أو الشراب أى ينزل هنيئًا، وشفاءًا، وهو من الأدعية المستحبة المنتشرة بين الناس عموماً، ويدل على الرقة والذوق.

١٦٦٧ - كُلُّوْا مَعَ بَعْضِ عَيْشٍ وَمَلَحْ

عن التصالح والتصافى، والمصرى يعطى إحتراماً كبيراً للمشاركة فى اللقمة فهى تساعد فى صرف الضغائن وتصريف الأحقاد.

١٦٦٨ - الْفُولُ مُسْمَارُ الْبَطْنِ

المعروف أن الفول بطئ الهضم فيبقى فترة طويلة فى المعدة فيعطى إحساساً بالشبع، وقد أحسست شخصياً بهذا فى الأيام الأولى لاقامتى فى الجزائر ١٩٧٦ عندما افتقدت تناول الفول فى الصباح فكنت أحس بالجوع بعد الفطور بساعتين أو ثلاث ساعات وقد زالت هذه الحالة بعد شهور.



الحرف

١٦٦٩ - الخِيَّاطُ أَجْرُهُ تَحْتَ ط...

الخياط = الخياط العربى والمقصود بالكلمة الأخيرة هو الإشارة إلى كيفية ممارسة الخياط لعمله. والخياط العربى عادة يخطط الملابس وهو جالس كالكاتب المصرى القديم، والمقصود من المثل أن رزق الخياط يأتى من جلوسه المستمر مع العمل، والخياط العربى هو الذى يخطط الملابس البلديه ذات الأكمام الواسعة والصدر المفتوح والذى ينتهى بفتحه نازلة على الصدر والاكمام الواسعة عند الكف.

١٦٧٠ - الخِيَّاطُ أَجْرُهُ تَحْتَ يَدِهِ

والمقصود أن رزق الخياط معلق بيده فهى التى تخطط وهى التى تنتج الصنعة، وهذا المثل والمثل السابق يشيران إلى طريقه ممارسة الخياط الحرفية وخاصة الخياطة اليدوية، والمقصود بذلك الخياط التقليدى وبعد دخول الآله فى خياطة الملابس وتشكيلها قلت حرفه الخياط اليدوى.

١٦٧١ - ابنُ الجَنَائِنِى غَلَبَ ابنُ السَّمَاوِى

الجناينى هو صاحب جناين الفواكه، السَّماوى: هو بائع السمن، والمقصود بالمثل أن ابن الجناينى أقوى من ابن بائع السمن لأن الأول ياكل باستمرار من كل اصناف الفواكه فى الجنينة ولا يزهد ما يأكله فهو أقوى أما ابن بائع السمن فهو لا يأكل السمن إلا مع الطبخ وفى فترات متباعدة فالأول أقوى من الثانى لطبيعة الحرفة.

١٦٧٢ - صَنَعَهُ الحَدَادَةُ كُلُّهَا سَعَادَةً

وهذه الصيغَة مستمدة من صيغه وردت فى كتاب ألف ليلة وهى: (صنعة

الحدادة من أكبر أسباب السعادة)، والمثل يشجع على هذه الحرفة وهذا عكس ما كان شائعاً عندنا - فى زفتى - حيث ينظر إلى هذه المهنة على أنها من المهن الحقيمة رغم ضرورتها وكان الناس يلحقون أبناءهم الذين فشلوا فى حياتهم بهذه الحرفة أو لديهم بعض العاهات كالخرس أو البلهاء وكان أمام محلنا صف طويل من محلات الحدادة يتمركز فى هذا المكان وكنت ألاحظ أنهم لا يزاولون الجانب الحرفى ولكن يشدون الكير أو يدقون بالمرزبه أمام الأسطى أو المعلم.

١٦٧٣- النجارة فن وشطارة

تعتمد هذه الحرفة على الفن والتشكيل، وقد جاء هذا المثل بنصه فى كتاب «ألف ليلة» ويتميز نجار عن آخر بجودة ما يقدمه وبراعته فى تشكيل الخامة فى يده من حيث الحفر ورسم المناظر والدقة فى تعشيق الأخشاب وجودة التشطيب ومتانة الخامة. وهذا النص مثل سابقه والخاص بالحدادة من الصيغ الشائعة فى كتاب «ألف ليلة وليلة».

١٦٧٤- زى المنشار طالع وكل نازل وأكل

يعتمد المثل على التشبيه المأخوذ من المشاهد، ويضرب للشخص الذى يستفيد دائما وفى كل الأحوال العادية وغير العادية، وكلمة (واكل) بمد الواو وكسر الكاف تفيد السير ورة وهى من (أكل).

١٦٧٥- باب النجار مخلع

عن التناقض وهو نقد لإنقلاب الأحوال أو إتهام للشخص بالتقصير فى حق نفسه، والمفروض أن بيت النجار دائما يكون كاملا فلا يحتاج إلى حرفى لتصلحه وأحيانا يقال (باب النجار مخلع) وربما حدث تحريف فى (بيت) و (باب) وهو طبيعى فى اللسان العامى.

١٦٧٦- مآ فيش نجار مألوش منشار

هذه الآله عنوان على النجار ولا يوجد نجار بدن منشار والمعنى أنه لا بد من توافر أدوات العمل، والمثل يعبر عن إقرار واقع وضرورات واقع العمل. والمعنى أيضا أن الحرفى لا بد من أن يمتلك أدوات حرفته وإلا كان حرفيا فاشلا وهو شئ مستبعد.

١٦٧٧ - دَيْقُ تَسْقُفٍ

من أمثال البنائين وقد كانت السقوف حتى الخمسينات من عروق الخشب وتسمر فيها ألواح خشبية، ولذلك فكلما تقاربت الجدران كلما أستطاع البناء أن يضع السقف براحه، والمعنى أن تضيق المسافة بين الجدران يساعد على وضع عروق الخشب عليها. والتسقيف الجيد هو الذى يعتمد على ضيق المسافة بين الجدران. وعادة لم يكن يزيد السقف على أربع أمتار وهى طول العروق الخشبية أو يزيد قليلا إذا كان كتلا خشبية وإذا زاد عن ذلك بالنسبة للقاعات الكبيرة فيمكن وضع قوائم وصلابات بين القوائم لحمل الكتل والعروض وهو أسلوب معمارى قديم انقرض بعد شيوع البناء بالتسليح وقد حدث هذا التطور منذ أكثر من أربعين عاما ويمكن مشاهدته ظاهرة السقوف الخشبية فى البيوت المبنية قبل أكثر من خمسين عاما وفى الدواوير بالقرى.

١٦٧٨ - الْفَضَا ضَيْقٌ

هذا المثل من أمثال المهندسين المعماريين والبنائين، و المعروف أن الفضاء وعند النظر إليه من خلال ما يحيط به من اتساع يبدو ضيقا وعندما يتحدد هذا الفضاء بسور فإنه يظهر عند المشاهدة واسعا، وأيضا فأن قطعة الأرض السكنية عندما تكون فارغة فإنها تبدو ضيقة حتى ليظن المشاهد أنها لا يصلح سكنا ولكن عندما توضع الجدران يظهر اتساعها الحقيقى.

١٦٧٩ - الْخَرَابُ ضَيْقٌ

فى معنى المثل السابق والمقصود بالخراب مكان منزل متهدم فإنه يبدو ضيقا والرؤية المثلية تنطلق من منظور هندسى سليم ذلك أن النظرة إلى المكان الخرب تكون من خلال ما حوله فتتضاءل مساحته بالنسبة إلى المنظر العام.

١٦٨٠ - لَا نَافِعَ لَا أُدِيَّةَ وَلَا شَنَاوَى

الأدِيَّة: السطر الأول من البناء - الشَنَاوَى: السطر الثانى ويوضع فيه الطوب خلف خلاف مع السطر الأول، فإذا كان الطوب فى السطر الأول بالطول فإن

الطوب فى السطر الثانى يكون بالعرض، ومعنى المثل ينفق مع هذا المثل (لا نافع طبله ولا تار) وهو من أمثال البنائين وقد سمعته فى أماكن متعددة.

١٦٨١ - اللى مَا لُوش فى الدَّبِيح يَقُول: هَاتِ اللى تَشْتَرَّ

تشتَر = تجتر. أى أن الجزار الغشيم الذى لا يفهم مهنته لا يستطيع التمييز بين الحيوان الذى يستحق الذبيح وغيره. والمعروف أن البهيمة التى تجتر تكون سليمة. والعادة فى الريف أن الفلاح عندما تجد أن بهيمته مريضه يسرع إلى الجزار لذبحها وعموما فإن اجترار البهيمة يدل على أنها تتمتع بالصحة.

١٦٨٢ - زى حَجَرَ الطَّاحُونَةِ يَكْرُكَعْ وما فيشْ دَقِيقْ

المثل مرتبط بحرفة الطحن وهى حرفة منتشرة فى الريف. والمعروف أن حجر الطاحونة يصدر صوتا معيناً عندما يكون به الحب ويصدر صوتاً أكثر ارتفاعاً عندما لا يكون به حب، ويقال له «يَكْرُكَعْ» والمعروف أنه عند بدايه العمل اليومى يترك الطحان الحجر دائراً لمدة نصف دقيقة تقريباً دون أن يلقى فيه الحب وذلك للتخلص من ذرات الحصى الناتجة عن نقشه ليلاً وحتى لا تختلط هذه الذرات بالدقيق - وهذه المعلومة ناتجة عن المشاهدة القريبة حيث نملك مطحناً - ويضرب المثل للشخص الأجوف صاحب الصوت العالى دون فائدة، وفى المثل العربى (اسمع جمعجة ولا أرى طحناً).

١٦٨٣ - يا قَادُوسْ كُبْ فُلُوسْ

القادوس: فتحة يخرج منها الدقيق المطحون وعمل القادوس يشير إلى الدخل الوفير. من أمثال الطحانين.

١٦٨٤ - هُوَ الْقَادُوسْ يَكُبْ فُلُوسْ

يدل على الإنكار والسفسطة وهو عكس المثل السابق والمثل يدعو إلى العمل وعدم انتظار الحظ، من أمثال الطحانين.

١٦٨٥ - أَنْ طَقَطَقَ الْحَجَرُ يَكُونُ الْعَيْبُ مِنَ الْقَاعِدَةِ

لا يفهم هذا المثل إلا المشتغلون بصناعة الطحن. والمعروف أن طحن الحبوب يكون بين إحتكاك حجرين أحدهما ثابت وهو الحجر الأسفل والآخر متصل

بعامود يدور بواسطة سير متصل بماكينة، فإذا طقطع الحجر الذى يدور وهو ٣٣٧ الحجر الأعلى أى أصدر صوتا غير طبعى يحس به الطحان ويميزه فالعيب لا يكون نتيجة دورانه ولكن العيب يكون فى الحجر الأسفل حيث أن هذا الحجر لابد من أن يوضع منضبطا على (ميزان الماء) فإذا لم يوضع بدقه متناهية يحدث رفه وطقطقه فى الحجر الأعلى وهو الحجر الداير، وتهاون الطحان فى ذلك يؤدى إلى فساد الحجر والطحن - وهذه المعلومة لا يعرفها إلا أصحاب هذه الحرفة - ولذلك يستخدم الطحان (ميزان الماء) كأحدى أدوات عمله للتأكد من دقه وضع الحجر الأسفل وهذا يدخل ضمن فنية عمل الطحان.

١٦٨٦ - حَلَّاقٌ بَارِدٌ وَمُوسُهُ تَلَمَّ

يلاحظ والشائع بين الناس أَنَّ الحلاق يتميز ببعض الأخلاقيات كالبرود وكثرة الرغى مع الزبون والصوت الخفيض وهذه من العادات التى تسبب الضيق لدى الناس فإذا اجتمعت هذه العادات مع موس بارد يعمل به الحلاق زاد من درجة الضيق والنفور.. من أمثال الحلاقين وتلم: بكسر التاء واللام بمعنى بارد ولا يعمل جيدا.

١٦٨٧ - اتَعَلَّمُوا يَا مَزِينِينَ فِي رُءُوسِ الْمَسَاكِينِ

يقال هذا على سبيل النقد الممزوج بالسخرية من هؤلاء الذين يتعلمون حرفة الخلاقة رءوس المساكين الذين لا يدفعون أجرا والمثل يعكس صورة فقيرة لحياة الطبقة الدنيا وكيفيه التحايل على المعاش، فالحلاق يتعلم مجانا والمساكين يحلق مجانا، من أمثال الحلاقين.

١٦٨٨ - مَطْرَحَ مَا تَرُسَى «دُقْ لَهَا وَأَنَا أَدُقُّ مَعَاكَ»

وهى جزء من أغنية للبحارة، وبمعنى أنه فى أى مكان ترسو المركب دق الخطاف على الشاطئ، وأنا أوافقك وأساعدك، ويضرب للتوافق بين الصديقين دون إعتراض والمثل عموما يعكس صورة من الصور المشاهدة التى كنا نراها فى النيل - فى بلدتنا زفتى - فى الأربعينات والخمسينات قبل إنشاء السد العالى وحجز المياه عام ١٩٦٤م. وهومن أمثال البحارة النيليين، وأحيانا عندما تكون الريح غير مناسبة فيضطر المراكبى إلى إرساء فى مكان ما على غير رغبته إضطرار وقبولا بالواقع.

١٦٨٩- مَطْرَحَ مَا تَرَسِي دُقْ لَهَا

المعنى أنه أحيانا لا يستطيع المراكبى أن يضع المركب فى المكان الذى يريده وخاصة المركب الشراعى فهو يسير بها مع إتجاه التيار الذى يتحكم فى السير والوقوف، والمعنى أن المراكبى عليه أن يتوافق مع تيار الهواء فعندما تأتى فرصة رسو المركب عليه أن يدق الخطاف على الجسر ويربط المركب. والمثل يطلب التوافق مع الظروف.

١٦٩٠- قَالَ يَا صَيَّادَ رَمَيْتَ الشَّبَكَةَ طَلَعْتَ ضُفْدَعَةً مَشَتْ سَمَكَةً

عن الفشل فى تحقيق الرغبة. من أمثال الصيادين، ويعنى سوء الحظ والمعروف أن حرفة الصيادين تعتمد على الخط ولا دخل للشطارة فيها إلا فى أقل القليل.

١٦٩١- خَفَ تَعُومُ الْمِيَّةُ تَشِيلُكَ

أى لا تثقل ولا تشدد، وليس المقصود ظاهر التعبير فقط ولكن المقصود هو المعنى العام ويعنى بالمثل ظاهريا أنه ينصح المراكبى بأن يخفف على مركبة الحمله حتى يستطيع أن يطفو ويتحرك وقد كان هذا المثل شائعا قبل أربعين عاما عندما كان النيل وسيلة للمواصلات ونقل البضائع، وكنت لاحظ فى صغرى عشرات المراكب الشراعية الكبيرة حاملة البضائع وراسية على ساحل زفتى على النيل كمحط للراحة والتزود بالمواد الغذائية الضرورية للمراكبى وقد أختفت هذه الظاهرة ولم يعد لها وجود بعد إنتشار ~~القطار~~ بالسيارات وغيرها وبعد أن توقف الفيضان نهائيا مع بناء السد العالى وكانت المراكب ترسو فارغة لفترة طويلة نسبيا فى أيام التحريق لعمل عمرتها ورشْمها ودهانها بالقار استعداد للموسم الجديد الذى يبدأ مع الفيضان وحركة الرياح، من أمثال المراكبية والمقصود هم الذين كانوا يسيرون المراكب الألفية فى النيل وهى المراكب الشراعية.

١٦٩٢- كُلِّ وَاحِدٍ رِيسَ مَرَكِبُهُ

المعنى أن كل واحد اقدر من غيره على تقدير ظروف عمله وأتخاذ ما يناسب

طباعه وظروفه الخاصة، والمعروف أيضا أنه لا يجوز أن يكون للمركب إلا ريسا واحدا أما الباقي فهم مساعدون مطيعون لتوجيهاته.

١٦٩٣- اللى انكسر ينصلح

عكسه (اللى انكسر عُمُرُهُ ما ينصلح) والمثل يعبر عن الرغبة فى عودة الأمور إلى سابق عهدها. من أمثال الفواخرية.

١٦٩٤- لُولَا الكَاسُورَةُ مَا كَانَتْ الْفَاخُورَةُ

الفاخورة: موقد تنضج فيه الأواني الفخارية حيث يحمى عليها لعدة ساعات ثم تخرج بعد التبريد ويمكن أن نطلق هذه الكلمة على المكان الذى به الفاخورة ويصنع فيه الفخار وأحيانا يجمع الفواخرى الأواني المكسورة فيعجنها ويعيد صناعتها من أمثال الفواخرية. وهى من المهن التى قل إنتشارها لتطور المجتمع وتضاؤل إستعمال الأواني الفخارية.

١٦٩٥- بَعْدَ مَا تَمَّتِ الْجَوَازَةُ بَقَّتْ (ام امام) مَالْهَاشِ عَازَةُ

ام امام = خاطبة، عَازُهُ تحريف من العوز أى حاجة.

والمثل يشير إلى أن هناك بعض المهن التى يتعامل الناس معها على أساس مصلحى أو منفعى فقط، ومن هذه المهن مهنة الخاطبة التى يوليهها الناس اهتمامهم فى فترة الخطبة والحاجة إلى العثور على عروس أو عريس وفى مراحل الزواج المختلفه. حيث ان مهنتها التوفيق بين (رأسين فى الحلال)، وعندما تنتهى مأموريتها ينصرف الناس عنها، والخاطبة من المهن التى كانت منتشرة فى السابق وتتضاءلت بعد خروج المرأة إلى العمل وإحتكاكها بالرجل.

١٦٩٦- قَالَ: التَّرْمِسُ بِيُكْسِبُ قَالُوا لَهُ: بِلْ لَكَ بَلَّةٌ

يقال ذلك لمن يحسد بياعى الترمس على مكاسبهم، ويقال ذلك بشكل عام للحاسد (أى بل شوية ترمس وجرب تجارته)، وعادة ينتشر بائعوا الترمس على النواصى، وعلى شاطئ النيل قبل المغرب وحتى ساعة متأخرة من الليل وخاصة

فى أيام الصيف ويؤكل على سبيل التسلية. وبيع الترمس من المهن الموسمية وكلمة قالو: تشير إلى باعة الترمس.

١٦٩٧- زَمَّارُ الْحَيِّ لَا يُطْرَبُ

هذا المثل يعكس واقع اجتماعى وهوان أبناء الحى لا يهتمون بمن يعيش بينهم للتعود عليه حتى ولو كان مطرب يشجيههم ويسعدهم. ذلك أن أذنهم تعودت عليه ولم تعد تطرب له، وهذا المثل مأخوذ من المثل العربى (زامر الحى لا يطرب) والقول المأثور (لا كرامه لنبى فى قومه) ولدنيا كتائب المفكرين والعلماء التى لم تجد لها سوقا فى مصر وهاجرت وتقدمت الصفوف.

١٦٩٨- تَمُوتُ الرِّقَاصَةُ وَكَعْبُهَا يَلْعَبُ

عن تغلب الطباع وفى نص آخر (تموت الرقاصة وصوابها بتلعب)، والمعنى ان جسم الإنسان يتعود على المهنة، وإن المهنة تتدخل فى إعادة تشكيل الجسم لكى يتوافق مع الحركة المناسبة لأداء المهنة. ويمكن ملاحظة ذلك فى المهن الشاقة وخاصة مهن الحرفيين كالبنايين والنجارين والحدادين. الخ حيث نجد أن كف الحداد تعلقه طبقه من الجلد الميت تحمى الكف من التآكل.

١٦٩٩- الْغَاوِي يَنْقُطُ بِطَاقِيَّتِهِ

أخذ هذا المثل كمطلع لأغنية تغنيها المطربة (صباح)، ومعناه أن كل من يريد شيئا عليه أن يدفع مقابله، والنقود عادة تظهر فى الأفراح حيث يقدم المستمعون بعض النقود للمغنى على سبيل الإعجاب والإستحسان، وأحيانا يتهور أحدهم فيقدم كل ما معه حتى ولو كان ذلك طاقيته، وقد لاحظ الأجانب عادة التهور عند النقود وذكروها فى كتاباتهم عن مصر، ويعكس ذلك التحدى أو حب الظهور والتفوق والإستغراق فى الإستمتاع وهذه العادة تحتاج إلى دراسة نفسية.

١٧٠٠- طُولُ مَا أَنْتَ زَمَّارٌ وَأَنَا طَبَّالٌ تَجْمَعُنَا لِيَالِي طَوَّالٍ

وفى معناه (أنا وراك والزمان طويل)، ويقال ذلك على سبيل التهديد أو على سبيل التلازم الإجبارى نتيجة العمل أو المصلحة المتبادلة والمفروضة.

١٧٠١ - خَلْبُوص مَزِيكَة

يطلق على الرجل يمشى أمام فرقة الموسيقى الشعبية فى زفة العروس أو فى المناسبات الشعبية وهو يتزين بزى فاقع الألوان ويقول (شوبش) وهو يجمع النقاط من هنا ومن هناك، وقد يمسك عصا قصيرة يحركها بطريقة بهلوانية على دقات الموسيقى أو حتى يقوم ببعض الأعمال البهلوانية وفى معناه (كداب زفة).

١٧٠٢ - عَامِل زَى لَاعِبِ السِيرِك كُلِّ يَوْمٍ يَبْقَدُّمُ نَفْسِ النَّمْرَةِ وَهُوَ يَفْكُرُ إِنَّهُ يَبْقَدُّمُ نَمْرَةً جَدِيدَةً.

المعروف أن لاعب السيرك يؤدى نمره أو لعبه خاصة تدرب عليها طويلا وهو يكررها يوميا ولكنها جديدة بالنسبة للمشاهد فينتقل هذا الإحساس الجماهيرى إلى اللاعب نفسه فيتصور أنه يؤدى يوميا نمره أو لعبة جديدة وذلك على سبيل التوهم، ويضرب ذلك للشخص الذى ينسى واقعه فيحس بواقع زائف آخر متأثرا بانفعاله المهنى.

١٧٠٣ - عَايشٌ فِى الدُّورِ

عن الذى يرسم نفسه على الغير ويعتقد أنه - بذلك - يوهم الناس بخطورته وأهميته ويحاول أن يشعرهم بذلك، وهذا المثل مأخوذ من فن التمثيل فى المسرح والسينما، والتلفزيون ولذلك فهو من الأمثال الحديثه التى أرتبطت بمهن حضارية جديدة.

١٧٠٤ - كُلِّ وَاحِدٍ فِى مِهْنَتِهِ شَاطِرٌ

يقال ذلك عن الخبرة التى يكسبها الشخص فى مهنته فيتفوق على غيره فيها، ويقال ذلك على سبيل الإقرار والتسليم بهذه الحقيقة الواضحة.

١٧٠٥ - لَا ضَبَّةٌ تَغْلِبُ ضَبَّةً وَلَا مِفْتَاحٌ يَغْلِبُ مِفْتَاحًا

عن الصنعة الواحدة ولا فرق بينهما، ويقال ذلك على سبيل الإقرار بهذه الحقيقة أو على سبيل التنبيه.

١٧٠٦ - ضَرْبَةُ الْمَعْلَمِ بِالْفِ وَلَوْ تَرَوْحَ بَلَّاشُ

بلاش = بلاشئ والمعلم الأستاذ فى الصنعة، ويضرب عن أهمية الأستاذية فى الحرفة من حيث الإتقان والجودة، وفى معناه (إدى العيش لحبازينه ولو ياكلو نصه) والمثل يمجّد الخبرة وكلمة (معلم) تطلق فى بيئات الحرفيين على الحرفى الكبير.

١٧٠٧ - الزَّبُونُ اللى يِيْدْفَعُ قَرَشَ مَا تَقْدَرَشْ تُقُولُ لَهُ: هَشْ

كلمة (هش) تقال لطرد الطيور وهى تقال على سبيل الطرد، والعادة أن يذهب الشخص إلى مقهى فيطلب طلبا ثم يظل جالسا فترة طالت أو قصرت ولو ظل اليوم كاملا ولا يستطيع عامل المقهى أن يطرده ويقال هذا المثل عن زبون المقهى أو غيرها من المحلات التى يرتادها الناس باستمرار، وهذا المثل من أمثال الحرف أو التجارة البسيطة، وهذه النشاطات تقوم على أساس المكسب المادى ولا دخل فيها للعلاقات الإنسانية، وهكذا لا يستطيع أى شخص أن يجلس هكذا على مقهى دون أن يطلب على الأقل طلبا واحدا يتيح له الجلوس.

١٧٠٨ - اللى جَمَعَهُ الْحُمَارُ كُلَّهُ الْحُصَانُ

فى الجبرتى ح-٤، ١٤١ جاء النص (قال احد الممالك عندما أستقر صنجقا (الذى جمعه الحمار أكله الحصان) أى أن الغير قد يستفيدون من عرق وتعب الآخرين دون مقابل أو مجانا، والمثل صياغة قديمة كما هو واضح فى الجبرتى.

١٧٠٩ - قال يا نَحْلَةَ لا تُقْرِصِينِي وَلَا تَدِينِي عَسَلُ

إدى = إعطى ويضرب هذا المثل للتعبير عن الإستغناء عن الفائدة التى يصاحبها إيذاء ومشقة.

١٧١٠ - الْأَرْضُ بَتَلْعَبُ وَيَا أَصْحَابَهَا

مثل مرتبط بكرة القدم شائع هذه الأيام، والمعنى أن ملعب الفريق يساعده على التغلب على خصمه لعدة عوامل منها: تعود اللاعب على الملعب وأيضا إحساسه بالأمان وسط جمهوره وثالثا تشجيع جمهوره الضخم له وأيضا الرغبة فى إرضاء

الجمهور بتقديم كل ما يستطيع فى الملعب وأيضا خوف اللاعب من إيذاء الجمهور فى حالة فشله على أرض ملعبه ومنها رهبة الخصم من الغربة والخوف من الجمهور. ويا = مع

وهذا المثل يشيع على السنة المعلقين الإذاعيين و التليفزيونيين وغالبا ما ينتصر الفريق صاحب الأرض أو على الأقل يتعادل إذا كانت كفته ضعيفة. وصحابها : أصحابها وأسقط الحرف الأول.

١٧١١ - كل شئ يَخْشَى من أَوَانُهُ

ويقال ذلك رغم عموميته على الفواكه حينما ينتهى موسمها وتفقد حلاوتها ونكهتها، ويقال ذلك على سبيل التبرير أو التذكير بالواقع وأن (كل أوان وله أذان)، وقد يقول ذلك رجل عجوز كلف نفسه أكثر مما تحتل إمكاناته الصحية فأصيب بالتعب فقال ذلك على سبيل التذكير.

١٧١٢ - كُلُّ شَيْءٍ بِأَوَانٍ

عن عمل الشئ فى ميعاده، بمعنى آخر أنه لا داعى للعجلة فكل شئ يأتى فى ميعاده الذى أراده الله له، والمثل من أساليب التوكل.

١٧١٣ - حَدَّ يَرْمِي الدَّهْبَ عَشَانَ النَّحَاسِ

يقال على سبيل النقد للذى يفضل الردىء على الحسن أو يقال على سبيل الاستنكار والدهشة.

١٧١٤ - العَرَقُ يَفْدِي الدَّمَ

من الأمثال العسكرية وهو ينصح بالتعب والإجتهاد فى التدريب حتى يستطيع أن ينجو وقت المعركة، ويوجد مثل هذا المعنى يقول: (العرق فى التدريب يوفر الدم فى المعركة). مثل عسكرى. وقد سبق هذا المثل الأخير فى الكتاب الأول.

١٧١٥ - اللى مَرَبَّى القُرْدِ عَارِفٍ لِعَبُهُ

يوجد طائفة القرداتية يحترفون التسول بلعب القروود أمام الناس فى الساحات

وفى الأماكن العامة، وعادة أن صاحب القرد يجيد التعامل مع قرده ويستطيع أن يحركه أمام الناس كما يريد بألعاب بهلوانية دربه عليها.

١٧١٦- الأجرة على قَدِّ الحُفْرَةِ

وفى نص آخر (النقرة) والمثل يرتبط بطائفة (الفَعْلَة) الذين يؤجرون باليومية للحفر أو غير ذلك، والفعللة هم عمال باليومية وليس لهم إرتباط بعمل معين.

١٧١٧- يَشْتَغَلُ مَسْحَرَاتِي بَعْدَ مَا فَرَّغَ رَمَضَانَ

نقد للذى يقوم بعمل بعد إنتهاء أوانه ويضرب لسوء التقدير. من أمثال المسحراتية وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من الغباء.

١٧١٨- اللى يُعَاشِرِ الثَّعَابِينَ يَبْقَى حَاوِى

المعروف أن طائفة الحواه يجيدون الإمساك بالثعابين والتعامل معها دون ضرر، ويضرب للشخص الذى يوجد فى مكان خطر وعليه أن يستخدم ذكائه ويجيد التعامل فى هذا المحيط الخطر. والحواه يسمون الرفاعيين ذلك أن المعروف لدى الشعيين أن الرفاعية وهم الذين يتسبون إلى الطريقة الرفاعية يشتهرون بإمساك الثعابين والسيطرة على حركتها ومعرفة أماكن اختفائها، وقد لاحظت فى صغرى هذه الظاهرة حيث أحس أهل أحد البيوت بوجود ثعبان أختفى فى مكان داخل البيت وأرسل الجيران لإحضار الرفاعى وجاء يحمل معه عصا قصيرة طولها حوالى سبعين سنتيمترا وتحسس الأماكن التى يظن أنه يختبئ فيها وركز على مكان معين وقال بعض كلمات لم افهمها ومد عصاه فى مكان إختبائه وأخرج العصا وعليها الثعبان فى حالة سكون تام ومد يده وإمسكه ووضعها فى جراب معلق بكتفه أخذ أجره ومضى.

أخلاقيات العمل

١٧١٩ - ما حَدَّثَ بِيَاكُلُهَا بِالسَّاهِلِ

الضمير هنا يعود على (اللقمة) وكسب العيش، ويضرب للتأكد على أن كسب المعاش ليس سهلاً ولا بد من الكد والكفاح والمشقة وفي نص آخر (ما حَدَّثَ بِيَاكُلِ لِقْمَتِهِ بِالسَّاهِلِ)، ويقال ذلك في حالة التبرم والضيق من الكفاح والشقاء في سبيل الكسب.

١٧٢٠ - ما حَدَّثَ بِيَاكُلِ لِقْمَتُهُ بِالسَّاهِلِ

نفس المثل السابق مع التصريح بالهدف أو الضمير. والساهل محرف التسهيل أو السهولة والمقصود باللقمة هنا ليس ظاهر اللفظ ولكن الحصول على الرزق عامة.

١٧٢١ - اللى يَشْتَغَلْ وَيُفِيدَ يَكْسِبْ وَيَسْتَفِيدَ

يدعو إلى العمل المنتج الذى يفيد صاحبه ويفيد الناس فى آن واحد، والمثل عبارة نصيحة أو تحريض على العمل المفيد لصاحبه وللغير ويلاحظ الوزن والجناس.

١٧٢٢ - اشْتَغَلْ فِي الْخَفِيفِ وَلَوْ بِرَغِيفٍ

يدعو إلى البعد عن الأعمال المرهقة أو القاسية والإكتفاء بالأعمال البسيطة حتى ولو كان عائدها قليلا، والمثل يعبر عن بعض الناس الذين لا يقوون على الأعمال الشاقة لضعفهم الجسماني أو حتى لكسلهم وضعف شخصيتهم وقلة طموحهم وهذا عكس الشخصية المصرية التى نراها - مثله فى أفرادها - تؤدى عدة أعمال

طوال اليوم دون كلل أو ملل فى سبيل توفير الضرورى للحياة وقد يعنى أيضا العمل حتى ولو كان ضعيف العائد.

١٧٢٣ - بَدْرٌ وَلَا تُمْسِيْشْ

العمل مبكرا خير من العمل فى المساء، ومثله المثل العربى (البركة فى البكور) والمعروف أن الفلاح يهتم بالذهاب إلى حقله من بعد صلاة الفجر مباشرة حيث يكون فى أحسن حالاته بعد فترة الراحة الليلية، كما أن البكور يساعد على إنجاز الكثير من الأعمال، فضلا عن ذلك فقد تأتى مفاجآت خلال فترة النهار تحول دون إنجاز العمل، كما أن العمل مساء أقل حيويه ويكون العامل أقل طاقة ورغبة فى الإنجاز، وهذا المثل يرتبط أكثر بالعمل الريفى فى الحقول والعمل الحرفى اليدوى حيث تكون ساعات النهار طويلة وممتدة تساعد على إنجاز الكثير بينما التراخى فى بداية اليوم يضيع على الحرفى استفادته الحقيقية، والمثل له علاقة بعدم وجود الكهرباء وانتشارها فى الماضى حيث كانت الكهرباء تكاد تنعدم ولذلك فكان الناس يسعون إلى إنجاز أعمالهم فى فترة النهار وقبل دخول الظلام.

١٧٢٤ - حَبْلُ الشَّقَى طَوِيلٌ مَّالَوْشٌ أَوَّلٌ وَلَا آخِرُ

مالوش = ليس له والشقى العمل، وليس المقصود بالشقا ظاهر المعنى ولكن المقصود هو العمل والكفاح والتعب، والمقصود بكلمة طويل أى أنه طويل ممتد بطول حياة الانسان، وقد يكون المقصود بالشقى هو الشخص الشقى فى حياته، التعيس سئ الحظ فهو يلاقى المصاعب المتواصلة دون أن تجد فرصة للراحة والهدوء أو دون أن يحس بلذة الحياة، ويقول هذا المثل الأشخاص الذين يزاولون أعمالا مهنية تعتمد على الجهد الجسمانى كالحداد والنجار أو البناء أو العتال أو الفَوَعلى، أو البائع الجوال أو العربجى وغيرهم.

١٧٢٥ - الْفَرْخَةُ اللَّيِّ مَا تَنْكُشُ مَا تَاكُلُشْ

عن أهمية العمل والسعى وراء الرزق، والمثل يرصد ظاهرة معروفة وخاصة فى البيوت الريفية التى اعتادت على تربية الطيور فى المنازل وتتمثل فى أن الدجاج من

عادته نكش الحبوب بالأرجل قبل التقاطها والمثل يعكس إحدى صور المشاهدة فى البيوت الريفية والبيوت الشعبية التى تهتم بتربية الطيور المنزلية. ويضرب المثل للحث على الجرى وراء العمل.

١٧٢٦ - عَفْرَةٌ وَقَلَّةٌ قِيَمَةٌ

يقال ذلك على سبيل الضيق من العمل المترب الحقيق الذى لا يتكافأ عائده مع التراب الذى يؤذى والمشقه الناتجه عنه مثل أعمال الفخار والمجاير ونقل الأتربه من مكان إلى آخر وشق الطرق وعمل الفحم النباتى.

١٧٢٧ - الْعَمَلُ عِبَادَةٌ

حث على العلم والإنتاج بربطه بأنه جزء من العبادة وهو من أمثال المثقفين وربما من التعبيرات التى يرددها رجال الدين للحث على العمل وربطه بالتدين.

١٧٢٨ - اللى يَرْكَبُ الْبَحْرُ يَسْتَحْمِلُ الْمَوْجُ

عن أهمية تحمل مسئولية العمل وتبعاته، والمثل مستمد من ظاهرة ركوب البحر بالسفن وما تقاسيه من الأمواج. من أمثال المراكبيه.

١٧٢٩ - اللى يَجِىْ بِالسَّاهِلِ يَرْوُحُ بِالسَّاهِلِ

وفى معناه (اللى جه بلاش يروح بلاش)

وكلمة (بالساهر) من السهولة أى أتى بدون عناء ومشقه، ويدعو المثل إلى بذل الجهد فى الحصول على ما تريد حتى يهتم فى المحافظة عليه، أما الذى يأتى بسهولة ويسر فانه يضيع ويفرط فيه صاحبه بنفس السهولة واليسر. وهذا المثل يمكن تفسيره من الناحية النفسية ذلك أن الإنسان عندما يكون فى حالة إرتخاء وهو يؤدى عمله فإنه لا يجيده ولكن عندما يتعب نفسه فى الحصول على الرزق فإنه يحافظ عليه ولايفرط فيه بسهولة، وهذه الظاهرة واضحة فى تعامل الورثة مع الميراث وخاصة إذا كانوا بعيدين عن مجالات عمل المورث فيأتى الميراث بسهولة ولذلك يفرط فيه الوارث بنفس السهولة وخاصة إذا كان سئ السلوك أو تافها، ولذلك

يوجد مثل ينصح بالشراء من الوارث فيقول (أشترى من وَاَرِثَ ولا تَشْتَرِ من) (شَارَى).

١٧٣٠- اللّٰى مَالُوْشْ خَمِيْرَة مَا يَحْمَرُّشْ لَهُ عَجِيْن

ينتقد المثل التقصير فى إعداد المطلوب للعمل المتقن. والمعروف أن الخبز لا ينضج ويصلح للأكل إلا بوضع الخميرة فى العجين وبدونها لا يسوى العجين ولا يصلح للانضاج.

١٧٣١- اللّٰى يَطْوُوكْ لِسَانَهُ يَطْوُوكْ ذِرَاعَةَ

يدعو إلى مداومة الإقلال من الكلام والإكثار من العمل، وفى معناه (كثير النَّطِّ قَلِيلُ الصِّيدِ)، ويقال ذلك لشخص يردد الكلام الكثير فيقول: (أنا كيت وأنا كيت) ولكن دون عمل جدى أو يردده شخص خيالى يعيش فى أوهام، والمثل ينصحه بالعمل بدلا من الكلام الأجوف.

١٧٣٢- اللّٰى يَسْأَلْ مَا يَتُوْهْشْ

يضرب للمتابعة عند ذهاب أحدهم إلى مكان غريب عليه فإن عليه أن يسأل، ويستقصى بإستمرار عن المكان المطلوب حتى لا يتوه، أما المعنى العام فهو عن ضرورة أكتساب الخبرة و المعلومة من أصحابها، والمثل يعنى طلب المعرفة وأكتساب الخبرة وعدم المكابرة والغرور.

١٧٣٣- اللّٰى يَجْبَى يَقْطَعُهَا جِبَال

عن المثابرة ومتابعة التواصل.

١٧٣٤- اللّٰى إِيْدُهُ فِى الْمِيَّةِ غَيْرِ اللّٰى إِيْدُهُ فِى النَّارِ

فى معناه (اللى على البرِّ عَوَامٌ). والمقصود أن الغير لا يحسون بالمصاعب التى يعانها الشخص لأنهم خارج التجربة فهم يرونها ويحكمون عليها من الخارج ودون معاناه. ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو الدفاع أو الضيق من النقد غير العادل للذين يعملون ويكافحون.

١٧٣٥ - اللى له عينين ورأس يعمل زى ما تعمل الناس

يدعو إلى الإفادة مما تقوم به الجماعة أو الإفادة من التجارب التى يقوم بها الغير والمثل من أمثال التوعية والنصيحة، ويركز على عنصرين أساسيين فى هذه العملية هما الرؤية المباشرة والعقل المفكر أى: المشاهدة والتفكير وهما أساس العلم والحضارة.

١٧٣٦ - اللى يحمل يشيل

فى معناه (اللى يحمل حمل يشيل) أى من عمل شيئا أو تحمل مسئولية عليه أن يتمها، والمثل يدعو الشخص إلى أن يتحمل ما يستطيع أن يحمله فعلا ولا يبالغ أو يتكالب فى حمل الأشياء حتى لا يفشل، والمثل من أمثال التوعية التى تدعو إلى الواقع وتجارب الطمع.

١٧٣٧ - اللى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش

يعبر عن التهيب من المجهول والمغامرة وإثارة السلامة، وربما يحمل المثل دلالات على طبيعة الشخصية الشعبية التى تؤثر السلامة وتهيب المجازفة وترضى بالموجود ولا تحب المغامرة.

١٧٣٨ - هى الأرض اتخلقت فى يوم؟!

دعوة للتأني فى العمل والاتعاظ بأن الله خلق الأرض فى ستة أيام ويقال ذلك على سبيل الإستنكار، كما يدعو إلى البعد عن التسرع الإندفاع ويحض على التروى والهدوء.

١٧٣٩ - كل أو أن وله أدان

عن الوقت المناسب للعمل وأدان بالدال بدلا من الذال أى الأذان.

١٧٤٠ - ما عيب إلا العيب نفسه

وفى معناه (ما عيب إلا العيب وفعل العيب)

ويقال ذلك لشخص يخجل من ممارسة بعض الأعمال الرديئة أو الحقيرة وذلك على سبيل التشجيع وعدم التردد ما دامت غير مضرّة بالمجتمع وغير مسيئة أخلاقيا أو سلوكيا أو إجتماعيا.

١٧٤١- النَّهَارُ دِه لِّي بُكْرَه لَكَ

ربما يدعو إلى الأمل في أن الخير إذا كان قد أصابني في هذه المرة فإنه قد يصيبك في المرة القادمة، وربما العكس بمعنى أن الشر إذا كان قد أصابني في هذه المرة فقد يصيبك غدا، والمعنى العام أن (الدنيا دَوَّارَه) وأنها لا تبقى على حال. وقد يكون في معناه أيضا (الدُّنْيَا عَلَى دِي وَعَلَى دِي).

١٧٤٢- الإِيدِ الْبَطَالَة نَجْسَة تَنْقُطِعْ وَتَنْدَاسْ وَبِمَدَاسْ

يضرب لكرهية البطالة والبلادة، وقد ربط المثل البطالة بالنجاسة كشيء يدعو إلى التقرؤ، ويقال ذلك على سبيل التنفير من البطالة (والمداس): مشتقة من داس يدوس، (والمداس) الخذاء أو الشبشب، والنجاسة من المكروهات إجتماعيا ودينيا.

١٧٤٣- اللِّي يَأْكُلْ بَلَّاشْ مَا يَشْبَعْشْ

يدعو إلى الكفاح في سبيل الرزق ويحذر من الرزق الذي يأتي بسهولة أو دون جهد فإنه لا يشبع أو يروى صاحبه. وفي معناه (من جه بَلَّاشْ رَاحْ بَلَّاشْ) و (البلاش) قد تعنى السرقة أى اكتسب عرق غيرة دون حق أو دون جهد.

١٧٤٤- سَاعَة الشُّغْلُ حِدَى بَدَى وَسَاعَة الْأَكْلُ نَارُ حَمْرَة يَا خَى

حدى بدى = على المهل وببطء شديد و(حِدَى بَدَى) من حِذاء الإبل وهى عادة تسير ببطء شديد، والمعنى أن المثل ينتقد الذى يتباطأ ويتكاسل عند الذهاب إلى العمل أما ساعة الأكل فيسرع ويتكالب عليه، ويقال ذلك للابن الذى يتكاسل عندما تطلب منه أمه أو أبيه عملا ما فيتباطأ أما عندما يمد الأكل فإنه يسرع إلى ذلك، والمثل يعكس ظروف الحياة الفقيرة التى كان يعيشها الناس منذ أكثر من ثلاثين سنة.

١٧٤٥- هُوَّ يَعْنَى الشُّغْلُ مَقْطَعٌ بَعْضُهُ

يعبر المثل عن قلة العمل وعن البطالة، ويقول ذلك شخص يرد به على أحدهم يطلب منه أن يعمل ولا يركن إلى البطالة و(مقطع بعضه) بمعنى يتزاحم أو يتدافع، ويقال ذلك على سبيل الضيق والإستنكار.

سبيل التشجيع وعدم التردد ما دامت غير مضرّة بالمجتمع وغير مسيئة أخلاقيا أو سلوكيا أو إجتماعيا.

١٧٤٦- امهل ولا تهمل

ويوجد دعاء يقول (يَمْهَلْ وَلَا يَهْمَلْ) ويدعو المثل إلى التأنى فى العمل والإخلاص فى إنجازهِ بدقه، والمثل من الأساليب البلاغية الموجزة ويحمل نصيحتين الأولى: التمهّل والتأنى وعدم التسرع والثانية: الدقة والإتقان فى العمل.

١٧٤٧- لَذَّةُ الدُّنْيَا شَقَّاهَا

حب العمل والعرق والكفاح يعطى الإحساس بالمتعة والسعادة.

١٧٤٨- وَثَّتِ الْقَصْعَةُ نَبْقَى تَسْعَةً وَوَقَّتِ الشُّغْلُ نْتَهَرَبَ

انتقاد للذين يتكالبون على المنفعة ويتهربون عند العمل، وهو فى معنى المثل: (ساعة الشغل حدى بدى وساعة الأكل نار حمرة ياخى) ، (القصعة) أى عندما تمد قصعة الأكل يتكاثر الجمع، والمثل يعكس بعض العادات التى تشير إلى البلادة والتكاسل والتطفل.

١٧٤٩- اقْلَعْ طَاقِيَّتَكَ وَفَلْيْهَا آهْوَ كُلُّهُ فَوْتَانِ فِى النَّهَارِ

فى معناه (الأيام الحرة فايدتها نومها). (فَلْيْهَا): نقيها من الحشرات، والمثل يرصد ظاهرة البطالة وكيفية التغلب عليها، وربما كان هذا المثل يعبر عن زمن مضى حيث كان الفلاح يزرع موسميا ويظل باقى العام فى فراغ، والآن فإن الأراضى الزراعية لا تخلو طوال العام من الزرع.

١٧٥٠- الكَسْلُ آخِرْتُهُ فَشَلْ

يقال على سبيل التحذير من التراخى والكسل.

١٧٥١- الكَسَلُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

هذا القول يشيع فى عصور التخلف الفكرى والمادى ويوجد شعر كان شائعاً فى القرن التاسع عشر يقول .

ياصاحبى إن الكسل حلو المذاق كالعسل
إن لم تصدقنى فسل من كان قبلى فى الكسل

١٧٥٢- لَا شُغْلَهُ وَلَا مَشْغَلَهُ

عن العاقل الذى ليس له عمل ، ويقال ذلك على سبيل الإنتقاد والسخرية ، وأيضاً للحث على البحث والسعى وراء الرزق . (ومشغله) غير الشغل أو العمل : وتعنى ما يشغل بضم الياء على الإطلاق .

١٧٥٣- الْأَيَّامُ الْخَرَّافَايِدُتْهَا نُومُهَا

يقول ذلك العاقل الذى لا يجد عملاً وذلك على سبيل العزاء والتسرية ويستحسن النوم فى أيام البطالة . وفى معناه (أقلع طاقتك وفليها وآهو كله فوتان فى النهار) ، والمثل يعبر عن الملل والضيق من البطالة ، كما يعكس بعض العادات التى كانت شائعة فى الماضى ، وفى هذه الأيام إزدادت تحركات الناس ولم يعد لديهم وقت لالتقاط الأنفاس كما يقال .

١٧٥٤- اللَّيِّ مَا تَعْرِفُ تُرْقِصُ تُقُولُ: الْأَرْضُ عُوْجَةٌ

فى معناه (حجه البليد مَسَحَ التَّخْتَهُ) . ويضرب للشخص الذى لا يعترف بعيوبه ويتهرب من المسئولية بالقيام بعمل عاجز وعمل غير مجدى ، ويقال ذلك على سبيل السخرية ، ويهاجم المثل نوعية من الناس الذين لا يعترفون بالواقع ويتهربون من الإعتراف بالفشل ويحملون غيرهم مسئولية فشلهم .

١٧٥٥- اللَّيِّ يَأْكُلُ لُقْمَتِي يَسْمَعُ كَلِمَتِي

جاء هذا المثل فى سياق حديث للشيخ محمد متولى الشعرواى العالم الدينى المشهور فى حديث الجمعة بالتليفزيون ١٢ / ١ / ١٩٩٠ ، وقاله أيضاً رئيس مجلس مدينه قنا ، وإن دلّ ذلك على شئٍ فإنما يدل على أن هذه النصوص لا تقتصر على

فته العوام فحسب ولكنها قد تأتى فى سباق الثقافة الجادة وحتى أيضا الثقافة الدينية التى تتميز بالوقار والجدية. مما يدل على خطورتها وأهميتها وأن الثقافة الشعبية تصعد إلى المستوى الأعلى، وقد تنزل من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى.

١٧٥٦ - اللى يأكل الجراية يخش الطَّابور

الجراية: مخصصات من الوجبات الغذائية تقدم للجنود، وربما أرتبط هذا المثل بالعادة القديمة حيث كانت تعطى الجراية فى مقابل الخدمة العسكرية، والمعنى أنه أخذ الجراية وعليه أن ينتظم فى سلك الجندية. والجراية مشتقة من الشيء الجارى اليومى/ مثل عسكري.

١٧٥٧ - لا صدَاقَة فى العَمَل

المثل يدعو إلى الفصل التام بين الصداقة والعمل وعدم الخلط بينهما حتى يمكن أن يسير العمل بشكل طبيعى، وهو واقعي مادي، والواقع أن التداخل بينهما يؤدي إلى نتائج سلبية كثيرة، وفى معناه (الشغل شغل).

١٧٥٨ - أَمَدَ إِيْدِي وَأَقُولَ هَاتْ وَلَا اسْتَغْلَشْ يَوْمَ التَّلَاتْ

يعبر عن التشاؤم من العمل يوم الثلاثاء، ويبدو أن وراء هذا اليوم قصة ومعنى (أمد إيدي أقول هات) أى التسول أو الإقتراض من الغير، وإن كان المعنى الأول هو الأكثر وضوحا. والمثل من صيغ المبالغة والواضح أن التشاؤم أكثر شيوعا فى المجتمعات الجاهلة أو محدودة الثقافة، ويلاحظ أن بعضهم تسيطر عليهم مثل هذه الخواطر التى قد تشل الحركة.

١٧٥٩ - بِشْتِغَلْ بِاللْقَمَةِ

عن الأجير الذى يتقاضى ما يسد به رمقه، وهذا المثل أرتبط أساسا بالسخرة التى كانت تقوم على العمل مقابل الوجبات الغذائية، وقد ظهر هذا كثيرا فى حياة الفلاح المصرى طوال فترات كثيرة من التاريخ وظل حتى ١٩٥٢م حيث كان الفلاح يعمل فى ضيعة الإقطاعى هو وأسرته بكاملها مقابل أجر هزيل لا يسد رمقه.

وقد كان لوالدى - عليه رحمة الله - موقف فى هذا الموضوع إذ كان يتردد على محله التجارى والذى يقع على مدخل مدينة زفتى -الغربية- فى إتجاه طنطا وبركه السبع وبناها - كان يتردد العمال فى الضيعات لقضاء حوائجهم ومتطلباتهم، وكان يعرف دقائق حياتهم وظروفهم المعيشية، وكان يعرف أنهم فى كثير من الأحيان يلجأون إلى السرقة من الضيعة لتغطية نفقات حياتهم الضرورية، فتحدث والدى مع أحد أصحاب هذه الضياع فى شأن رفع أجور هؤلاء العمال درأ للسرقة، قد عليه بسخرية بأنه يعرف أنهم يسرقون ويعرف أيضا أن أجورهم لا تغطى تكاليف حياتهم، وقال إنه لا يستطيع أن يرفع الأجر لأنهم سيسرقون حتى ولو رفع الأجر وكان هذا فى الأربعينات، وقد تغيرت هذه الصورة تماما وصار من أبناء هؤلاء العمال الجامعى والتاجر الناجح والمقاول الكبير وصاحب سيارات النقل .. الخ .

وقد أشار إلى هذه الحقيقة د. لويس عوض فى كتابه (تاريخ الفكر المصرى الحديث فى عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩)^(١) فقال فأكثر ما شق من ترع ومن طرق وما أقيم من منشآت فى عهد محمد على قام على نظام السخرة وتشغيل الفلاحين ببطونهم فى نافع المشروعات، وليس من داع للإسراف الرومانتيكى فى التباكى على تسخير الفلاح المصرى فى القرن التاسع عشر فى حفر قناة السويس، كما فعل عبد الرحمن الرافعى ومحمد صبرى وغيرهما إذا كنا نعلم أن الفلاح المصرى فى ظل قانون العرض والطلب لا يزال يشغل ببطنه فى مزارع الغير ونحن الآن فى نهايات القرن العشرين .

وقد أذيع فى تليفزيون مصر (القناة الاولى/ الخميس ٢٥ / ١٠ / ١٩٩٠ الساعة ٨,٣٠ مساء تقريبا برنامج عن معمر يدعى على الكرىمى يبلغ كما قيل ١٦٠ عاما وقال فى معرض كلامه أنه شارك فى حفر قناة السويس، وأضاف أنه كان يهرب فى الجبل لأنهم لم يكن يعطونا - كما يقول - (فلوس). وكنا نعمل مقابل وجبات تقدم لنا فكنا نهرب من العمل أياما كثيرة حتى نبتعد عن أعينهم - أعين المسئولين عن الحفر - فيأتوا بغيرنا).

ولا شك أن ما قاله هذا المعمر يؤكد ما أشار إليه دكتور/ لويس عوض فى نفس

(١) تاريخ الفكر المصرى الحديث فى عصر اسماعيل/ المبحث الأول ح- ١/ ٤٧ طبع هيئة الكتاب ١٩٨٠.

الكتاب ص ٥٠ من أن (العمال كانوا يتغيرون كل ثلاثة أشهر على الأكثر توزيعا للعبء).

ولا نستطيع بناء على ذلك أن نفهم هذا المثل إلا من خلال هذه الإشارات الدالة على معنى اللقمة ومعنى العمل باللقمة أى بما يقيم الأود أو بما يساعده على مواصلة العمل عند صاحب العمل.

١٧٦٠ - ياكل من تحت إيده

فى الجبرتى ح ٨٢ / ١ وهو بمعنى أنه يرتزق عند (س) من الناس فهو ياكل من ماله أى من مال صاحب العمل.

١٧٦١ - آخر خدمة الغز عُلقة

لقد كتب هذا المثل فى المجموعات السابقة على هذه الموسوعة، وقد أوردته لتسجيل شيوعه فى الريف، وأيضا تسجيل انتشاره حتى هذه الأيام رغم أن الناس لا يعرفون كلمة «غز». و(الغز) هم الاتراك الذين اضطهدوا المصريين كثيرا رغم ما كان المصريون يقدمون لهم من خدمات.

١٧٦٢ - سَلَقَ بِيضُ

عن العمل غير المتقن الذى تم سريعا مثل (سلق البيض)، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار - أو على سبيل السخرية أو على سبيل الإنتقاد والأسف.

١٧٦٣ - هُوَ سَلَقَ بِيضُ

يقال على سبيل الإستنكار - وعدم الإعتراف بالعمل غير الجيد، وقد يقال أيضا للعامل على سبيل التأنيب وخاصة إذا قدم عملا رديا أو غير متقن، وقد يقال على سبيل التوبيخ أو التقرع.

١٧٦٤ - أَوَّلَ مَا شَطَحَ نَطَحَ

شطح: اندفع هنا وهناك على غير هدى، ويقال فى التعبير الشعبى (بَرَطع)، ويقال ذلك الأهواج الذى يربك ما حوله بتصرفاته غير المقدرة، ويقال أيضا على سوء الإقدام على عمل وادى إلى الإساءة إلى الغير أو فساد العمل. وفى الجزائر

يقال للراقصة (تشطح)، وأحيانا يقال (اول ما شطح بطح) أى أول ما تعلم أفسد ما قام به وأضر الغير (وبطح)، أى (جرح) واسال الدم من الجبهة أو الرأس، والنطح الدفع بالقرون وتقوم به الحيوانات ذات القرون.

١٧٦٥- زى العَمَلِ الرّضَى

الرّضَى = محرفه عن كلمة الردى، ويقال ذلك على سبيل الضيق والإستنكار والتأفف من عمل ردى التزم به شخص وتحمل مسئولية.

١٧٦٦- شَدَّ حَيْلَكَ

الحيل: القوة والنشاط، والمثل يدعو إلى النشاط وحفز الهمة، ويقوله رئيس العمال للعمال، أو يقوله الأسطى لصبيه أو يقوله صاحب العمل للعامل.

١٧٦٧- بياكُل من عَرَقَ جِينُهُ

عن الذى يتعب ويعرق فى سبيل رزقه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب بالمكافح، ويقال لشخص أعتمد على نفسه دون سند من مال أو عصبية.

١٧٦٨- تَمَرَّ وَلَلَّ الأَمْرَ

من نداء آت الباعه، وهو نداء بائع التمر السَّريح الذى يدفع عربته أمامه وعليها كوم من التمر وهو البلح الجاف. والجمل المسجوعة من الأشياء التى تستهوى الباعة السريحة والناس عموما، ولذلك يلجأ إليها دائما الباعة السريحة لترويج بضاعتهم أو المتسولون استدارا للعطف.

١٧٦٩- طَبَّال طَبَّلَ فى المَتَطَبَّل

الطبال هنا المسحراتى، ويقال ذلك على سبيل السخرية من المسحراتى الذى ذهب يسحر فى مكان سبقه إليه غيره، والمثل عموما يهاجم الغباء وسوء التقدير.



الباب الرابع

القيم الفكرية والروحية

الإعلام والمعرفة

الأخبار

١٧٧٠ - زى زبر جَلَابَة الخبر

زبر: اسم علم بفتح الباء يقال للذى يهوى نقل الأخبار، ويوجد بعض الناس يهوى تقضى الأخبار ونقلها وقد جاء فى كتاب/ مصر فى عهد الأخشيدين/ د/ سيدة إسماعيل الكاشف ط ١٩٧٠ طبعة ثانية ص ٢٣٧ (أما القضاء الذين اتخذوا القضاء سبيلا لجمع الأموال فمنهم عبد الله بن زبر) ويبدو أن الأسم يطلق على الذكر والأنثى.

١٧٧١ - إكفى على الخبر مَاجُور

عن السرية، والماجور هو وعاء مخروطى من الفخار محيطه الأعلى فى حدود ٧٥سم والقاع فى حدود ٤٠ سم يعجن فيه الدقيق قبل الخبز. والمثل يعنى أنه يجب كتم الأخبار وعدم إذاعتها وكان الريفيات يغطون بعض المأكولات أو أشياءهم بقلب الماجور عليها للحفظ.

١٧٧٢ - أم عبر جَلَابَة الخبر

أم عبر = امرأة عديمة القديمة من طبعها تقصى الأخبار ونقلها، ويقال امرأة عبرة = بضم العين وسكون الباء أى سيئه وعبرة لمن يعتبر، ويقال ذلك المثل على سبيل السخرية والتهكم، والمعنى أن الشخص التافه يجلب الأخبار التافه التى تتفق مع مستواه.

١٧٧٣ - بسبع ودان

عن التجسس أو عن الذى يجيد جلب الأخبار فى أماكن مختلفة أو متباعدة،

وهو من صيغ، المبالغة والعدد سبعة من الأعداد الشائعة فى المفهوم الشعبى (ودان) جمع (أذن)، ومفردها شعبيا (ودن).

١٧٧٤- قال يا خَبِرَ بَقْلُوسَ بُكْرَةَ يَبْقَى بِبِلَاش

يقال عن الأخبار إذا كانت سرية فى بدايتها وبعد قليل ستنتشر دون السعى وراءها، وينطبق ذلك على تلهف الناس على نتيجة الثانوية العامة، وبعد اذاعتها تصبح على كل لسان وفى أى مدرسة والمثل يتعلق بالسبق الصحفى أو السبق الخبرى، والمعنى العام أن الأخبار لها أهمية فى حينها ثم تنعدم أهميتها سريعا.

١٧٧٥- فَضِيحَةٌ بِجَلَا جِلْ

الجلال: صاجات توضع فى زصابع اليد تصدر صوتا بتحريك الأصابع، وأحيانا توضع أجراس على صدر الحصان فعندما يسير تصدر أصواتا تجلجل، ويقال المثل عن الفضيحة التى شاعت فى كل مكان ولها دوى كدوى الصاجات مع الراقصة. والجلال يلبسها الحصان على صدره فتجلجل عندما يسير أو يجرى فيلفت النظر إليه أو تشد إنتباه الغادى والرائح، وقد كان الفضح والتجريس من أساليب العقاب، وذلك بأن يركب المذنب مقيدا على حمار ويلفون به فى الشوارع البلد ووراءه يتجمهر الأولاد يتغنون بفضيحته وفعلته، وقد جاء فى الجبرتى ح ٤٤ ص ٣٠٤ (فى ١٢٢٩ هجرية جرسوا شخصا واركبوه على حمار بالقلوب وهو قابض بيده على ذنب الحمار وعمموه بمصارين ذبيحة وعلى كتفه كرش بعد أن حلقوا نصف لحيته.

١٧٧٦- مَا فِيش حَاجَةٌ بِتَسْتَحَبِّي

يعبر عن أن الأسرار لا بد من أن تظهر فى وقت ما طال أو قصر. والمعروف أن الكلمة إذا خرجت من فم صاحبها لم تعد سرا، ولا تتوقف عن الإنتقال والإنتشار وأيضا الزيادة.

١٧٧٧ - شَمَّ الخَبَر

يقال للذى أَسْتَتَج بناءً على حدس صحيح فأحس بالخبر وإتجاهه، والتعبير يسير فى سياق حاسة الشم لدى الكلاب وهى حاسة قوية، وهذا النوع من الناس لا بد من أن يكون من ذوى الخبرة فى التعامل مع الأخبار حتى تكونت لديه ما يسمى بالحاسة السادسة.

١٧٧٨ - زَمَّارَةٌ وَزَمَّرَتْ فى البَلَد

عن شيوع الخبر وانتشاره، والزمارة تستخدم للإعلان فى الجمع وهو أسلوب إعلامى قديم فكانت الطبلبة تستخدم مع الخبر، والمثل له علاقة بالفضائح التى تنتشر بسرعة البرق رغم محاولة الإخفاء والتخفى، ويقال المثل على سبيل الأسف ويعكس الجزع والخوف من إنتشار الأخبار الشنيعة.

١٧٧٩ - فَبْرَكَةٌ فى فَبْرَكَةٍ

يقال ذلك لقصة تقوم على التلفيق وليس لها أساس من الصحة، وأحيانا يقال (فبركة صحفية)، وكلمة فبركة مشتقة من الكلمة الإنجليزية (فابريك Fabric)، وتعنى الصناعة أى الأخبار المصنوعة أو المفتعلة.

١٧٨٠ - فَبْرَكَةٌ صَحَفِيَّةٌ

عن الصحيفة التى تلفق قصة أو أخبار لا أساس لها من الصحة لمجرد الاثارة والطعن أو التشهير أو لمجرد الدعاية وهو لون من ألوان الدعاية السوداء أو البيضاء والمثل يتحدث عن صحافة التشنيع والتشهير ويقال عنها الصحافة السوداء.

١٧٨١ - كَلَامٌ لَا يُودَى وَلَا يُجِيبُ

أى لا فائدة منه، والمثل فيه اختصار أى (لا يؤدى إلى منفعة)، (ولا يجيب منفعة) ويودى = يؤدى = يوصل. ويلاحظ الطباق فى كلمتى يودى ويجيب.

١٧٨٢ - كَلَامٌ فى الهَوَا

فى معناه (كَلَامٌ فَاشُوشٌ) أو كطلقه رصاص من بندقية فى الهواء. والمثل عن

الكلام الذى لا معنى له ولا أثر له على السامع ، فعندما يقال فإنه سريعا ما يتبدد فى الهواء دون أن يترك أثرا.

١٧٨٣ - كَلَامٌ فَاشُوشٌ

يقال فشّ بالكلام: أى انفجر بالكلام وليس له معنى ، ويسير المثل فى سياق معنى المثل السابق.

١٧٨٤ - كَلَامٌ عَلَى قَلَّةٍ فَايْدَةٍ

يسير المثل فى نفس المعانى السابقة.

١٧٨٥ - كَلَامٌ جَرَايْدٌ

يضرب لعدم الثقة فيما تكتبه بعض الصحف نتيجة مبالغاتها ونزوع بعضها إلى الغرض والهوى والتشنيع والتشهير ، الجريدة = الصحيفة.

١٧٨٦ - كَلَامٌ ابْنِ عَمٍّ حَدِيثٌ

عن الكلام المرسل الذى لا معنى له . أو أنه كلام تافه.

١٧٨٧ - كَلِمَةٌ وَرَدَّ غَطَاهَا

لطلب الإيجاز وكلمة (غطاها) أى غطاء الكلمة أو إجابة للكلمة ، ويقال ذلك لشخص يرد بكلام كثير لا معنى له على سؤال محدد والمستمع يطلب الإيجاز والتركيز وعدم الإسترسال .

١٧٨٨ - بَيَّاعٌ كَلَامٌ

عن الذى يتاجر فى الكلام ويحترفه ، وكان والدى - رحمه الله - يطلق هذا التعبير على الذين يقولون كلاما دون فائدة ، وقد قرأت فى : مجلة اكتوبر العدد ٧٢٧ / ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠ ، فى مقال لأنيس منصور عن سيدنى فى إستراليا الحوار التالى وكان بينه وبين صاحبه المطعم اللبنانية الأصل يقول انيس لها فى معرض الحوار:

- لا أهاجر؟ - لماذا؟ - لأن السلعة التى ابيعها ليست لها سوق هنا

- وماذا تبیع؟ - ابیع كلام - مش فاهمه - أنا صحفى .. كاتب .. اديب ..
سلعتی هی منتجات الكلام - وهل هناك أكثر من الكلام؟ - الكلام العربی الذی
أبیعه لا أحد یشتریه هنا .

ولا شك أن ما قاله أ/ أنیس منصور يؤكد أن الكلام سلعة تباع وتشتري بينما
تراه صاحبة المطعم اللبنانية - كلام غير مفهوم .

١٧٨٩ - عِيَادَةُ الْكَلَامِ زِيَادَتُهُ

وفى نص آخر (عيادته زيادته) وفى معناه أيضا (كل حاجة تخس إلا الكلام
يزيد)، ويقال على سبيل التحذير من نقل الكلام حتى لا يزيد باعاداته فينحرف عن
أصله، والمثل يرصد ظاهرة بشرية حقيقية لا يختلف عليها أثنان وتدرس ضمن
علوم الإعلام وهى ظاهرة إعادة حكاية الكلام بما يصاحبه من زيادة طبيعية عن
طريق المبالغة وزيادة الوصف أو غير ذلك من توابل الكلام أو تلوين الكلام بما
يوافق ما يردده .

١٧٩٠ - مَا يَتَبَلَّسُ فِي بَقَّةِ فُؤَلَةٍ

عن كثير الرغى والكلام لدرجه أن الفؤلة لا يحسن أن تستقر فى فمه حتى تختلط
بلعابه فتبل ويلاحظ الصورة البلاغية المولدة .

١٧٩١ - لِسَانُهُ فِيهِ حَتَّةٌ زَائِدَةٌ

حتة = قطعة . ويقال ذلك للصريح الذى لا يستطيع أن يخفى أسراراً، والمعنى
أن طول اللسان يدفع صاحبه إلى إخراج كل ما لديه من أسرار وقد يقال ذلك
لشخص طويل اللسان بقبیح الكلام . والمثل عبارة عن صورة بلاغية .

١٧٩٢ - بَالَعٌ رَادِيُو

مثل حديث وعند الشعبين يرون أن الراديو لا يتوقف عن الكلام ليلاً أو نهاراً،
فالشخص كثير الكلام كالراديو تماماً، وأحياناً يقال (بالع إذاعة) ويطلق ذلك على
شخص كثير الرغى، الراديو كلمة إنجليزية (Radio) انتقلت إلى العربية والمصطلح
العربى (مذياع) ولكنها لم تنتشر مثلها .

١٧٩٣- يَتَكَلَّمُ عَمَّالٌ مَعَ بَطَّالٍ

فى معناه (يَتَكَلَّمُ عَلَى الْفَاضِي وَالْمَلِيَّانِ) يطلق ذلك على شخص كثير الرغى، والكلام فى المفيد وغير المفيد - يلاحظ الطباق.

١٧٩٤- يَتَكَلَّمُ عَلَى الْفَاضِي وَالْمَلِيَّانِ

كالسابق (والفاضى والمليان) مثلها مثل (عمال مع بطال)، ويلاحظ الطباق، وكلمة «الفاضى» أى الكلام الذى لا معنى له «والمليان» أى الكلام المفيد.

١٧٩٥- لِسَانُهُ زَى اللَّبْلِ

بمعنى طلق الكلام/ حاضر البديهة/ لبق. ويقال أيضا (كلمنجى، ومكلمنجى) عند الشعيين، وأحيانا يقال (زى اللبلب) عن الشخص الحيوى سريع الحركة أو الإستجابة أو فصيح اللسان.

١٧٩٦- وَقَعَ بِلِسَانِهِ

كشف سرا كان خافيا أو تورط، ويطلق على سقط الكلام، ويقال على سبيل الشماتة والتشفى.

١٧٩٧- زَى الْبَغْبَغَانِ

أى يردد الكلام دون أن يفهم أو كثير الكلام، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الإعجاب بالفصاحة واللباقة.

١٧٩٨- بِالْعُ بَغْبَغَانِ

فى معنى المثل السابق، ويقال هذا المثل على سبيل السخرية.

١٧٩٩- يَتَكَلَّمُ زَى الْبَرَبْنَدِ

منطلق فى الكلام/ سريع الإستجابة فى الكلام وفى معناه (زى اللبلب). ويقال على سبيل الإعجاب.

١٨٠٠ - تَعْرِفُوا الْهَآيْفَ مِنْ إِيْهِ ؟ .. مِنْ كَلَامِهِ . قَالَ : وَمِنْ أَفْعَالِهِ

الهآيف = الساذج . والمثل يحدد صفاته وتتمثل فى سذاجة وسطحية أفعاله ، والمعنى أن التفاهة لا تقتصر على الكلام ولكنها أيضا فى الأفعال .

١٨٠١ - تَعْرِفُ الْهَآيْفَ مِنْ إِيْهِ ؟ مِنْ كَلَامِهِ . دَاهِيَةٌ تَسْمُهُ وَتَسِمُ كَلَامُهُ

قد يكتفى بالجزء الأول ، ويقال بصيغة الضيق من الغبى الذى تورط فى كلام لا معنى له والجزء الثانى سب وشتم يعبر عن رد فعل للكلام المؤذى .

١٨٠٢ - أَنْبَشْ أَنْبَشْ أَخْشَرْ

من خر الماء وخرير الماء ، ونش ينش = نكش ينكش ، والمعنى إنك إذا نبشت بالكلام تستطيع أن تجعلنى أفصح وأكشف ما أريد أن أخفيه . ويوجد نوعية من الناس الذين يجيدون جذب الأسرار من الناس ، وهذه الطريقة إحدى وسائل وأساليب أجهزة المخابرات أو القضاء أو التحقيقات عموما ولدى هذه الأجهزة وسائلها التى تستطيع بها أن تستخرج المعلومات المطلوبة من مصادرها .

١٨٠٣ - أَنْتَ رَضَعَانٌ عَلَى كَلْبٍ ؟ !

يضرب لكثير الكلام ، والمعروف أن الكلاب تنبح دائما ليلا ونهارا وهذا الشخص يصرخ كثيرا مثلهم وكلمة (رضعان) محرف رضع من الرضاعة .

١٨٠٤ - طَرَطًا وَدَانُهُ

انصت بإهتمام (ودانه) جمع ودن = أذن ، والاصغاء التام وسيلة لتقصى الأخبار ويسمى (استراق السمع) .

١٨٠٥ - اللَّيِّ يَطْلُعُ مِنَ الرَّأْسِ يَوْصِلُ لِلنَّاسِ

أى بمجرد خروج الكلام من الفم لم يعد سرا فقد وصل إلى الناس ولا فائده من كتمانها ، وفى معناه بالعربية (الكلمة إذا خرجت من فمك ملكتك) . والمعنى أيضا أن الناس لديهم حب الاستطلاع وحب تقصى أخبار الغير .

١٨٠٦ - الكَلَامُ أَخَذَ وَعَطَا

عن التفاهم والبعد عن التعنت، ويقال ذلك لشخص متحامل ولا يريد أن يكون لنا أو متفاهما أو يستمع إلى رأى الآخر.

١٨٠٧ - اللَّتَّ والعَجْنُ

اللت = تقليب العجين، وقد أطلق هذا التعبير على دردشة الكلام دون معنى، وقد تأتى فى سياق الكلام، ويقال أن هذه العادة تنتشر فى المجتمعات المتخلفة وفى الأزمات الاقتصادية ومن أسبابها الجهل والفراغ والفوارق الطبقيّة، وعادة عندما تتجمع النسوة فى الحوارى والأزقة فى أوقات الفراغ فإنهن يلجأن إلى اللت والعجن لملا الفراغ، ويمكن أن يطلق على مجالس النسوة هذه مقهى النساء فى مقابل المقهى التقليدى فى الأحياء الشعبيّة وفى الريف وهو مقهى مخصص للرجال وفيه أيضا تدور الأحاديث فى شتى مواضيع الحياة النافعة وغير النافعة على طريقة (اللت والعجن).

١٨٠٨ - النَّاسُ أَسْرَارُ

أى لا داعى لكشف أسرار الناس، ويقال ذلك لشخص يتحدث عن أسرار أحدهم وخصوصياته، وقد يقال لشخص يريد أن يكشف أسرار أحدهم فيرد المتحدث بذلك على سبيل الرفض.

١٨٠٩ - إِحْنًا دَائِمًا شَمْعَتْنَا مَنُورَةٌ

يقال ذلك على سبيل الضيق والألم لأن الخصوصيات دائما مكشوفه للغير، ويقال ذلك لتأنيب أحدهم دأب على كشف الخصوصيات دون حذر، أما المعنى الظاهرى فهو عكس المضمون أو المعنى الحقيقى للمثل والمثل من التبعيرات البلاغية الشعبيّة التى تستخدم الأضداد للتأكيد.

١٨١٠ - عَلَيَّ وَشَكَّ يَبَانَ يَا مَدَّاعَ اللَّبَّانِ

أى من يعمل شيئا فإنه لا يستطيع أن يخفيه، والمعروف أن مضغ اللبان لا يمكن

أن يخفى على المشاهد أو على الغير، وش = وجه، مدَّأغ من مضغ أى (لاك) وفى معناه (اللى بيزمّر ما بيخيش دقته).

١٨١١- من كُلِّ مَنْ هَبَّ وَدَبَّ

أى من كل الأماكن والاتجاهات، ولكلمة: (هب) قد يكون المقصود بها كل من يهب لمعرفة ما حدث أما كلمة (دب) أى يدب على الأرض وهو من أمثال املثقفين وفى معناه فى التعبير العربى (من كل صوب وحذب).

١٨١٢- عَيْنِي عَيْنُكَ

أى (على المكشوف) أو يقول ذلك شخص لآخر يريد أن يكشف كذبه فيتفرض فيه ويقول له (عيني عينك)، . فإذا كان كاذبا يبدو على وجهه الخجل والإرتباك والمثل يعبر عن أسلوب من أساليب كشف دخائل النفس الإنسانية عن طريق التفرس وأستنطاق اللاشعور.

١٨١٣- السَّرَّ بَانَ وَالْمُسْتَخْبَى انْفَتَشَ

يضرب لتذكير الآخر بأن كل شئ أصبح مكشوفاً، وقد يقال هذا عند التشاحن أو التشاجر، والمعنى أن فضائلك لم تعد خافية وهى على كل لسان. واتفش = ظهر وبان للجميع.

١٨١٤- السَّرُّ فِي بِيرٍ

عن كتمان السر فى بير عميق، ويقال على سبيل التعهد بعدم كشف الأمر للغير ومعنى «فى بير» أى تحت سطح الأرض لا يصل إليها أحد.

١٨١٥- سِرِّكَ فِي دَمِّكَ

أى أن سرك يعادل دمك فى الأهمية، ويدعو المثل إلى الكتمان الشديد لأن الأسرار يجب أن تختفى مثلها مثل الدم الذى يجرى فى العروق دون أن نراه ومن قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه: (من كتم سره كان الخيار فى يده). وفى مثل آخر (اكتُم سِرِّكَ تُمَلِكْ أَمْرَكَ).

١٨١٦- ولا مِن شَافٍ ولا مِن دَرِي

عن شئ تم فى الخفاء بعيدا عن الأعين وبدون أن يحس أحد بذلك، وحرف الواو فى بداية المثل يعنى أن المثل يقال فى نهاية حديث أو حوار على سبيل التأكيد أو لإعطاء الثقة للآخر، شاف = رأى، دَرِي: بكسر الدال والراء من الدراية والمعرفة.

١٨١٧- عَمَلٌ هَيْصَةٌ وَزَمْبَلِيْطَةٌ

عمل ضجة، وفى معناه عربيا = هرج ومرج، وهاص أى هاج وأصدر أصوتا عالية وأحيانا يقال هيصه وزمبليطة.

١٨١٨- هَيْصَةٌ وَزَمْبَلِيْطَةٌ

يقال ذلك فى الأفراح حيث تزيد جرعه السعادة والتعبير بالحركات والرقص والآلات الموسيقية الصارخة، ويعبر المثل عن الصخب.

١٨١٩- فَرَجٌ عَلَيْهِ طُوبُ الْأَرْضِ

عن الفضيحة وانتشارها حتى علم بها طوب الأرض، والمثل يحمل صيغه مبالغة وتعريض شخص لآخر وفضحه على الملأ، والمقصود «بطوب الأرض» الحصى وليس قوالب الطوب. وكلمة فرج بشدة مفتوحة على الراء بمعنى جعل الناس يرون وذلك عن طريق الحديث إليهم والتشهير ورفع الصوت أمام الملأ وتجمع الناس لتقصى الأخبار.

١٨٢٠- مَا دَامَ صَوْتُنَا النَّاسَ تَعْرِفَ صَوْتُنَا لِيَهْ

أى بمجرد أن صوتنا فإن حب الإستطلاع يدفع الناس للسؤال عن السبب، وهذا المثل يعبر عن سيكولوجية المجتمع الشعبى أو المجتمع المصرى عموما الذى يجتمع فورا لدى سماعه الصراخ والعيول لمجرد حب الإستطلاع. أو الإسراع بالنجدة عند الخطر، وصَوْتٌ: بشدة مفتوحة على الواو بمعنى صرخ، وعادة فى الأوساط الشعبية أن المرأة عندما يعتدى عليها ترفع عفيرتها بالصراخ والولولة كوسيلة للدفاع عن النفس بإستعداد الغير ودعوتهم لحمايتها ونجدةها.

١٨٢١ - له شَنَّةٌ ورَنَّةٌ

بمعنى شهير جداً، والرنين ينتج عن احتكاك الصاج ببعضه أى له رنين يسمعه كل الناس وكلمة (شنة) مأخوذة من صوت الرنين أو اصطدام رقائق النحاس أو المعدن بغيرها أو بالأرض.

١٨٢٢ - الحِيطَانُ لها ودانٌ بِتَسْمَعِ

يضرب للتحذير من التجسس، والمثل يدعو إلى الحذر وكتمان الأسرار وإخفائها حتى عن أقرب الأقربين وكلمة: (الحيطان لهاودان) لم تعد أخيراً مجرد تعبير بلاغى من مبتدعات الخيال، ولكن أصبحت حقيقة حيث تضع أجهزة المخابرات آلات التصنت فى كل مكان فى الغرفة وفى الحيطان. وهذا المثل وهو شعبى تأسس علي تجارب حياتية شعبية فإنه يعبر عن قمة الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة فى علوم التجسس لاعلى مستوى الأفراد ولكن على المستوى الدولى أيضا وإذا كان المثل فى القديم وعلى المستوى الشعبى عبارة عن صيغة مبالغة - لأن الحيطان لا تسمع - فإنه وبعد الوسائل الحديثة أصبحت الحيطان من وسائل التصنت والتقصى وصار حقيقة.

١٨٢٣ - الكَلَابُ النَّبَاحَةُ ما تُعْضُشُ

النباحه: أى التى ترفع عفيرتها، ويضرب المثل لصاحب الصوت العالى ويشير جلبة وضوضاء ليخيف به الغير وهو يهوش ويهت على سبيل التخويف، والمثل يشير إلى أن مثل هذا الصوت لا يخيف لأنه على غير أساس، وفى معناه (اسمع جعجعة ولا أرى طحنا)، ويقال أيضا «كلام كثير وفعل مفيش».

١٨٢٤ - اللى تَحْبِلُ بِاللَّيْلِ تَوَلِّدُ بِالنَّهَارِ

يرتبط هذا المثل بالأخبار التى قد يكون أسرار. أو الأفعال التى قد تجرى فى الخفاء بعيدا عن أعين الناس ولكنها ستتكشف ولو بعد حين، والمعنى أنه لا توجد أسرار وظاهر المثل للتشبية بين المرأة التى يحمل ليلا دون أن يعرف أحد ولكن بعد فترة ستلد ليدل ذلك على ما سبق، والمعروف أن هناك أخبار تعرف من نتائجها ودون الإفصاح عنها مثلها مثل الحمل.

١٨٢٥- هنبقى لبانة فى حنك الناس

الحنك: الفم ويضرب للخوف من افتضاح أمر أو عمل آثم سيتشر بين الناس ويلوكونه كاللبان. ويقال ذلك على سبيل الخوف والجزع من الفضيحة أو على سبيل الإستنكار بمعنى أن الناس سيلوكون سيرتنا كما يلوكون اللبان

١٨٢٦- السر بين اثنين درج وبين ثلاثة فتح الباب وخرج

كلمة (درج) أى لم يعد سرا إذا صار بين اثنين، أما إذا وصل إلى ثلاثة فلم يعد سرا وأصبح على كل لسان وهو مثل يرصد الأحوال النفسية للشخص أو العلاقات والقول المأثور (الكلمة فى فمك أنت تملكها فإذا خرجت من فمك ملكتك) أى خرجت من السر إلى العلن، وربما معنى كلمة درج أن السر أنتقل من واحد إلى آخر وظل بينهما، و(فتح الباب وخرج) أى أنتشر وذاع فى كل مكان ويقول الشاعر:

إذا ضاق صدر المرء عن حفظ سره فصدر الذى يستودع السر أضيق

١٨٢٧- السر فى السكّان لا فى الديار

بمعنى أن العيب على لسان الناس وكلام الناس الذى يسبب المشاكل أما المبانى والديار فليس فيها أسرار، وكلمة السر: تعنى (سر الفضائح) وهو ايجاز.

١٨٢٨- اللى يمشى ورأ كلام الناس يتعب

كلام الناس متناقض ومتضارب وإذا وقع الشخص تحت تأثير كلامهم تعب وارتبكت خطواته وتشوش فكره، ويقال ذلك على سبيل التذكير والنصيحة، والمثل يدعو الشخص المتردد والمذبذب إلى الثقة بالنفس وعدم الإلتفاتات إلى كلام الناس.

١٨٢٩- إدخل فى الموضوع

يقال ذلك للذى يلف ويدور حول طلب معين وذلك لدفعه إلى المصارحة، وفى معناه: (هات من الآخر)، ويدعو المثل إلى الصراحة والبعد عن الغموض والإهتمام بالإيجاز وقطع الطريق على التسويف.

١٨٣٠ - خَيْرَ الْكَلَامِ الْقَلِيلُ الْمُفِيدُ

والمثل العربى: (خير الكلام ما قل ودل)، وهو قول شائع مأثور، والمثل يدعو إلى الإيجاز والاختصار وعدم الإرسال.

١٨٣١ - اللى يَكْتَرُ كَلَامُهُ تَكْتَرُ نَكَبَاتُهُ

فى معناه (لولاك يالْهَاسَانِى مَا اَنْسَكَبْتُ يَا قَفَاى)، وفى معناه أيضا (لسانك حصانك إن صُنَّتْهُ صَانَكُ وإن هَتَّتْهُ هَانَكُ) ويضرب للتحذير من سقطات اللسان وما يترتب عليها من نكبات ومشاكل. والمثل يدعو إلى الأقلال من الكلام والحذر عند الحديث حتى لا يؤدى إلى التورط فى تعهدات أو يسئ إلى الغير.

١٨٣٢ - لِسَانُهُ فَالَتْ

فالت: غير منضبط، ويضرب للذى يتكلم دون حذر أو اعتبار وكلمة (فالت) مشتقة من (انفلت)، ويضرب للأهوج الذى لا يستطيع أن يتحكم فى كلامه.

١٨٣٣ - لِسَانُهُ سَايَبُ

فى معنى المثل السابق.

١٨٣٤ - لِسَانُهُ يَنْقُطُ سُمٌّ

عكسه: (لِسَانُهُ يَنْقُطُ سَكْرُ) / أو (يَنْقُطُ عَسَلُ). ويضرب للشخص السئ ذلك الشخص الذى يسب ويشتم.

١٨٣٥ - لِسَانُهُ مَتَبَرَّى مِنْهُ

متبرى = برئ. عن الذى يتكلم بالسوء (عاطل مع باطل) دون حذر أو اعتبار للمستمع أو يسئ إلى الناس بالكلام. والمثل يسير فى نفس سياق الأمثال السابقة، وعموما يوجد فى المجتمع بعض الناس الذين يتكلمون كثيرا على الفاضلى والمليان كما يقال، وهم يوقعون أنفسهم وغيرهم فى مشاكل كثيرة.

١٨٣٦ - لِسَانُهُ يَنْقُطُ سَكْرُ

عن حلو الكلام والمثل صيغة مدح وهو عكس المثل (لسانه ينقط سم).

المعرفة

١٨٣٧- اللى يسمع مش زى اللى يشوف

المثل العربى: (ليس من سمع كمن رأى). ويضرب لتفضيل المشاهدة على السماع والمثل وليد التجربة المعاشة، والمعروف أن المشاهدة أهم من السماع لأن السماع قد يشوبه التحريف والخطأ.

١٨٣٨- الكتاب بيان من عنوانه

به أصل من أصول المنهج العلمى، والمثل يعتبر دليل بحثى ذلك أن العلماء يرون أن العنوان يتضمن الهدف والغاية من مضمون الكتاب أو هو مضمون الكتاب بشكل مكثف.

١٨٣٩- العلم فى الرأس مش فى الكراس

والمثل العربى: (العلم فى الرأس لا فى الكراس) أى أن العلم عمل وممارسة أما «فى الكراس» فلا جدوى منه إذا لم يخرج إلى حيز التطبيق والعمل والفائدة للناس.

١٨٤٠- تربية العقول أهم من تربية العجول

دعوة للاهتمام بتربية الإنسان الروحية قبل الإهتمام بتربية الأجسام، وليس المقصود بكلمة العجول ظاهر اللفظ ولكن المقصود بها تسمين الجسم البشرى والمقصود أيضا تربية العقول وهو تكوين الشخصية الإنسانية العاقلة القادرة على الحياة.

١٨٤١- التعلیم فی الصَّغَرِ زی النَّقْشِ علی الْحَجَرِ

مأخوذ من المثل العربی بنصه فیقال (التعلیم فی الصغر كالنقش علی الحجر والتعلیم فی الكبر كالنقش علی الماء)، والمعنی أن الذاکرة فی الصغر أقوى منها فی الكبر.

١٨٤٢- التَّکرارِ یَعْلَمُ الْحُمَارِ

مثل تعلیمی. والمقصود بالحمار الشخص الغبی كالحمار أو الذی لا یفهم أو لا یتوسعب إلا بعد التکرار، وقد کان التعلیم فی الکتاتیب قديما وكذا التعلیم الأزهری یعتمد علی التکرار للحفظ ثم التسمیع، وعلی المستوى الشعبی فإن الحمار یمثل الغباء والبلاده والتکراری أسلوب یهتم بالحفظ والتسمیع أى التلقین والحفظ ثم الإستظهار وقد تغیر هذا المنهج وتوجه الإهتمام نحو الفهم والإستيعاب والتحلیل والإستنتاج والتطبیق علی القضايا المعاشة وغیرها.

١٨٤٣- یَمُوتِ الْمَعْلَمُ وَهُوَ یَتَعَلَّمُ

والمعنی أن الإنسان یموت وهو ناقص المعرفة ذلك أن الإنسان یظل فی حاله تعلیم حتی یموت، والمثل من ناحية أخرى یشیر إلى النقص فی طبیعة الإنسان وهو فی حاجة مستمرة إلى الجدید الذی لا یعرفه، وهی عموما قضية فلسفية تمثل إحدى حقائق النقص البشری.

١٨٤٤- رَبُّ صُدُقَةٍ خَیْرٌ مِنْ أَلْفِ مِیْعَادٍ

من أمثال المثقفین، والمعروف أن المصادفة تلعب دورا هاما فی حياة البشر والمصادفة فی هذا المثل تعنی المصادفة السعيدة.

١٨٤٥- اللّی تَعْرِفُ أَوَّلَهُ نَعْرِفُ آخِرَتَهُ

أى أن المقدمات یمکن أن تدل علی النتائج وبذلك یمکن التعرف علی إتجاه الأفعال قبل حدوثها، وهذه الحقيقة أكثر وضوحا بالنسبة للقضايا المادية واقل بالنسبة للقضايا الروحية. والمثل یشیر إلى قضية الإحتمالات المرتبطة بالمقدمات والنتائج والتى تربط بینهما.

١٨٤٦- (لو) حرف شَعْلَقَة في الجَوَّ

من أمثال المثقفين وكلمة (لو) تعبر عن الندم أو التحسر لخطأ حدث، وهذا المثل يشيع في بين أبناء الأزهر الذين يهتمون بقضايا النحو.

١٨٤٧- يَقْطَعُ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ

اليقين يبدد الشك، ويقال ذلك لشخص يتشكك في أمر من الأمور ولكي يبدد هذا فقد ذهب إلى معرفة حقيقة الأمر.

١٨٤٨- الثَّالِثَةُ تَابِتَةٌ

يقال ذلك لشخص دخل تجربة مرتين وفشل فيهما فعاد إلى التجربة مرة ثالثة فكانت هي القاضية، وقد يكون العكس حيث فشل في تجربتين سابقتين ثم نجح في الثالثة وكلمه (تابته) أى تثبتت للمرتين السابقتين أو نجاح بعد الفشل مرتين والأخير هو الأقرب للمصواب.

١٨٤٩- اللَّيِّ عَلَى الْبَرِّ عَوَّامٌ

في معناه (اللي إيدُهُ في الميَّة غير اللي إيدُهُ في النَّارِ)، (اللي عَلَى الْبَرِّ شَاطِرٌ) عن أن الإحساس بالتجربة الشخصية إحساس شخصي لا يستطيع الغير أن يقيمه فتقديرهم خاطئ. وفي معناه أيضاً (النار ما تَحْرِقْشَ إِلَّا اللَّيِّ كَابِشَهَا)، وفي معناه أيضاً «التجربة هي المحك» وهو ثقافي.

١٨٥٠- كُلُّ وَاحِدٍ فِي الدُّنْيَا يَغْلُظُ

اعتراف بالخطأ ويرصد صفه إنسانية، والمثل عبارة عن اعتذار عن خطأ وطلب الصفح.

مكتبة
سورakarta

١٨٥١- الْجَوَابُ الْخَرَّةُ يَبَّانُ مِنْ عُنْوَانِهِ

سوء المظهر يكشف المخبر.. وفي نص آخر (الْجَوَابُ يَبَّانُ مِنْ عُنْوَانِهِ)، والجواب هنا يعنى الرسالة وفي المفهوم الشعبى يطلقون كلمة جواب على الرسالة المرسله إلى آخر.

١٨٥٢- الجَوَابُ يَبَانُ مِنْ عُنْوَانِهِ

والجواب هنا أيضا يعنى الرسالة وقد سبق النص فى صياغة « الكتاب بيان من عنوانه »

١٨٥٣- تَضَرَّبَ السَّائِبُ بِخَافِ الْمَرْبُوطِ

يعبر عن أسلوب تربوى يتمثل فى أن معاقبه السايب الحر تخيف المربوط لأنه مقيّد وفى متناول اليد .

١٨٥٤- إِيْشَ عِلْمُونِى فِى اللَّى مَا هُوَ لِى

أى أن الذى ليس لى لم استطع معرفته ، ويقال ذلك على سبيل الإقرار بالفشل فى المعرفة أو عدم الإهتمام بما لا يدخل فى مصالحه ، وفى معناه (اللى ما لكش فيه ما تتحشرش فيه) .

١٨٥٥- حُطَّهَا فِى رَقَبَةِ عَالَمٍ وَاطَّلَعَ سَالِمٌ

دعوة لتسليم المشاكل لأصحاب الاختصاص وهم العلماء حتى يمكن الوصول إلى حلول صحيحة والضمير هنا يعود إلى المساءل الفقهاء الشائكة . وفى معناه (إدّى العيش لحبّازينه) .

١٨٥٦- مِنْ عِلْمَنِى حَرْفًا صَرْتُ لَهُ عَبْدًا

من أمثال المثقفين ولكنه وكان الأستاذ/ الدكتور عبد الحميد يونس - رحمه الله - يردد هذا التعبير مع تغيير بسيط ولكنه عظيم فيقول (من علمنى حرفا صرت له ابنا . . ونص الدكتور يونس صحح مفهوما خاطئا فى المثل ، وهو مفهوم العبودية الذى ارتبط خطأ بالتعلم .

١٨٥٧- غَلَطَ عَنْ غَلَطٍ يَفْرُقُ

عن درجات الخطأ ومستوياته ، والمعروف أن هناك أخطاء قاتله وأخطاء تافهة ، ولا يمكن المساواه بينهما فإذا أخطأ حاكم كان خطؤه قاتلا يؤثر على المجتمع وإذا أخطأ فرد خطأ صغيرا وغير مقصود كان تافها ولا بد من التفرقة .

١٨٥٨- ما حَدَّثَ يَتَعَلَّمُ بِبَلَّاش

عن أهمية التجربة ويردد ذلك شخص دخل تجربة فاشلة، ويقال ذلك لشخص أخطأ وعوقب عقاباً شديداً في ماله أو ولده.

١٨٥٩- اللى مَشْ عَارَفْ يَقُولُ عَدَسْ

عن عديم التمييز وفي نص آخر (اللى ما يَعْرِفْشْ يقول عدس). والمعروف أن العدس وهو يزرع في اسنا بالصعيد كان ياكله الفقراء ولكثرة أستعماله أصبح الفقراء عندما يجدون طيخاً أصفراً يقولون له (عدس).

١٨٦٠- اللى ما دَخَلْشَ السَّيْرُكْ يَقُولُ عَلَى الْقُطَّةِ فِيلْ

عن الجاهل الذى لا يحسن التقدير أو يصدر أحكاماً طائشة دون أن يعرف الحقيقة أو يتعامل معها، ويقال المثل على سبيل السخرية من بعض الناس الذين يشتهرون بالإدعاء.

١٨٦١- اللى ما يَنْفَعَشْ يَبْقَى جَهْلْ

ربط المثل بين الجهل وعدم الفائدة.

١٨٦٢- ازْرَطْ زَى أَجُودَتْ

ازرط = من القذارة وربما مشتقة من الضراط وهو الريح الذى يخرج من الخلف مسموعاً.. وزجودت = من الجودة. وفي معناه (اللى يُخْرِيه زَى اللى - سيئه)، وفي معناه أيضاً (كله عند العرب صَابُون) ويضرب لعديم التمييز بين الردى والحسن، وأحياناً يسبق المثل كلمة (عنده).. دى عنده كل الأمور زى بعضها لا فرق بين الغث والسمين أو الجيد والردى، وازرط بشدة على الطاء وأجودت بشده على التاء.

١٨٦٣- الرَّأْسُ الْفَاضِيَّةُ تَحْتَاجُ لَزِينَةَ الْعَرِيشِ

سخرية من الذى يهتم بالتفاهات لفراغ فكره، وربما يعنى المثل أن الإنسان يحتاج إلى أن يغطى على نواقصه بالمظهر.

١٨٦٤ - ما يَعْرِفُش السَّما من العَمى

السما من العَمى لمجرد السجع، ويقال ذلك للجاهل الذى لا يستطيع أن يفرق بين رسم الحروف أو لا يستطيع أن يدرك الأمور من حوله.

١٨٦٥ - ما يَعْرِفُش الألف من كُوز الدُّرة

عن الجاهل الأُمى، والمعروف أن رسم حرف الألف مثل كوز الدرة واقفا. ويقال ذلك على سبيل التعريض والتشنيع من الشخص الذى لا يستطيع أن يفرق بين رسم الحروف.

١٨٦٦ - بَلَدَ تَشِيلُهُ وَبَلَدَ تَحُطُّهُ

عن الرحالة الذى يسير من بلد إلى آخر وكلمة تشيله = تحمله فيقيم فيها، بلد تحطه = أى تضعه بعد أن يتعب من حمله، والمقصود بذلك الرحالة الذى يسبح فى البلدان فلا يستقر فى بلد حتى تتحرك رغبته فى الرحلة إلى بلد آخر، وفى القديم كان هناك رحالة ينتقلون من مكان إلى ومن بلد إلى آخر على الدواب أو حتى سيرا على الأقدام، وخير مثال على ذلك ابن بطوطه الرحالة الشهير. وبعد إنتشار وسائل المواصلات الحديثة فإن الرحالة يقصد المكان الذى يريده مباشرة، وقد عاصرت فى أوائل الأربعينات عجوزا يمت لى بصلة قرابة كان بمجرد الإنتهاء من عيد الفطر يسد الرحال إلى الأراضى المقدسة سيرا على الأقدام كل عام وكان ذلك قبل قيام إسرائيل ١٩٤٨ م.

١٨٦٧ - اللى يُعِيش مع الدِّبَابِير لازم يَتَعَلَّم القَرَصُ

عن أهمية التأقلم مع الظروف، والدبور: هو نحل الخشب وهو أكبر حجما من نحل العسل ويظهر مع بداية فصل الصيف ولدغته أكثر سمية من نحل العسل وهو يظهر شيطانى ولا يربى.

١٨٦٨ - اللى لَدَعَتُهُ الحَيَّة بيوزها يَخَافُ من دِيلِهَا

عن أهمية التجربة وأثرها فى سلوك الإنسان، والمثل يشير إلى الخوف الذى

تولد عن تجربته فاشلة، والبوز = الفم، والمثل يعبر عن الرعب الذى يملك أحدهم من توقع تكرار شر سبق أن مر به.

١٨٦٩- اللى عَقْلُهُ فى رَأْسِهِ يَعْرِفُ خَلَاصَهُ

دعوة للإعتماد على العقل. وفى معناه (ذنبك على جنيك) ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو التحذير.

١٨٧٠- ذَكَاءُ الْمَرْءِ مَحْسُوبٌ عَلَيْهِ

قول مأثور جرى مجرى المثل، والمعنى أن الذكاء يرتب ضغوطا وأعباء ومسئوليات على صاحبه إجتماعيا وأسرانيا وغير ذلك. أو أنه قد يسبب آلاما نفسية.

١٨٧١- ذَكَاءُ الْمَرْءِ مَحْسُودٌ عَلَيْهِ

قول مأثور جرى مجرى المثل، والذكاء عموما وخاصة فى المجتمعات المتخلفة يشير حفيظة قطيع الجهلة ومحدودى الذكاء، ولذلك فإن الشخص الذكى المجتهد يقابل بكثير من العوائق والطعنات المكشوفة والمتوارية مما قد يعيق نبوغه.

١٨٧٢- اللى يَنْضِرِبُ بِالْكَرْبَاجِ يَخَافُ مِنْ صَوْتِهِ

أحيانا يضاف هذا المثل إلى غيره فى نفس معناه ويتكون منهما مثل واحد فيقال (اللى تَلْسَعُهُ الشَّرْبَةُ يَنْفُخُ فى الزَّبَادَى واللى يَنْضِرِبُ الْكَرْبَاجِ يَخَافُ مِنْ صَوْتِهِ)، ويشير المثل إلى الرعب والخوف من تجارب سابقة فاشلة وفى معناه أيضا: (اللى لدغته الحية ببوزها يخاف من ديلها).

١٨٧٣- هَاتُ مِنَ الْآخِرِ

طلب الاختصار، ويقول ذلك أحدهم لآخر يتكلم بأسلوب ملفوف ولا يدخل فى طلبه مباشرة، ويقال ذلك بشئ من الضيق وقطعا للطريق على المتكلم. ويقال عن هذا الشخص (يئلف ويدور).

١٨٧٤ - كُلُّ شَيْءٍ فِي أَوَّلِهِ صَعْبٌ

حقيقة ظاهرة وواضحة مثلها مثل القطار عندما يبدأ فى القيام فإنه يبدأ سيره بطيئاً

١٨٧٥ - كُلُّ حَاجَةٍ فِي أَوَّلِهَا صَعْبَةٌ

البداية صعبة

كلها صيغ تعبر عن صعوبة البداية، والأمثال تعبر عن حقيقة واضحة ملموسة وهى صعوبة بل وفشل البدايات فهذه البداية قد تكون فى تعلم صنعة أو معرفة موضوع أو التأقلم مع ظروف مستجدة، ويمكن ملاحظة ذلك عند الطفل الذى يبدأ فى التعلم على المشى، وهذه الصورة موجودة فى كل البدايات، ومما يزيد من الصعوبة ما يصاحب هذا من تهيب أو خوف من الفشل أو عدم معرفة كفاءته فى العمل الجديد وهذه كلها أمور مجهولة تجعل من البداية مشكلة كبيرة يصاحبها الارتباك والتهيب والخوف والأهتزاز النفسى وعدم الثقة فى إمكانية التغلب على الجديد أو تحدى المجهول، وكل بداية تعتبر تحدى للشخص فإما أن يستجيب لهذا التحدى إذا كانت لديه المؤهلات النفسية الكافية وإما أن يفر ويهرب أو يداس أو يتخلف وفى النهاية يموت، والحياة بشكل عام تقوم على التحدى أو المقاومة والتغلب عليها. ولعلنا نستعير تعبير توينى الذى يرى أن الحياة قائمة على التحدى والإستجابة.

زى

زى: بمعنى (مثل) للتشبية، وهى أيضا لزيادة التعريف أو التوضيح، وهى جزء من المعرفه، والتشبية لا يقتصر على شكل معين أو ظاهرة معينة ولكن يشمل كل مما تراه العين ويتصوره الخيال، ويختلف التشبية من مكان إلى آخر ومن مستوى إلى مستوى ومن حضارة إلى حضارة ومن زمن إلى آخر بما يتفق مع العلاقات والظروف الإجتماعية وفى هذه الصفحات أوردنا ما تيسر لنا تسجيله فى هذا الباب.

١٨٧٦ - زى البيت الوقف

المعروف أن الأوقاف نظام يوقف الملكية ولا يمكن التصرف فيها، لا بيعا ولا شراء وقد لعبت هذه الظاهرة دورا خطيرا فى الحياة المصرية إجتماعيا وإقتصاديا بل سياسيا وقد خفت حدة تأثير الأوقاف على الحياة الاجتماعية بعد تعديل بعض الشروط التى تجيز البيع والشراء فى نطاق الأوقاف العامة، وحتى الآن ١٩٩٢م توجد وزارة خاصة تسمى «وزارة الاوقاف» تختص بكل أنواع الأوقاف من أهلى وحكومى، وكانت هناك عقارات وأملاك كثيرة وأراضى موقوفه على المشروعات الدينية وعلى الحرمين الشريفين وفى كل بلاد مصر من الشمال إلى الجنوب - وهذا المثل يختلف قليلا عن المثل (زى بيت الوقف) - والوقف يعد ظاهرة من أهم الظواهر الإجتماعية والإقتصادية فى مصر فى العصر العثمانى. فقد كان نحو ٤٠٪ من إجمالى الأراضى الزراعية المصرية وفقا من أجل أعمال الخير وما يزيد على ٢٠٪ وفقا أهليا وقد شملت الموقوفات معظم مصادر الثروة الإقتصادية من أراض زراعية وعقارات وحوانيت ووكالات تجارية. بل وجد ضمن الموقوفات طواجن وأفران وأبراج حمام وحمامات عامة ومقاه وصهاريج ومناشر لغسل الثياب بالأجر

ومصانع جبس ومضارب أرز وسفن تجارية، بل امتدت الموقوفات إلى وقف العبيد والحيوانات والجمال الأمر الذى يكشف أبعادا مهمة فى العقلية المصرية وأساليبها فى التفكير وتنظيم الحياة، وبعد زيادة الوقف وإنتشاره أشرفت الدولة على الإيراد والمصروفات وأصبحت بالتالى حصيلة الأوقاف الخاصة والعامة من الموارد المالية للدولة الأمر الذى أصبحت معه الأوقاف جزء لا يتجزأ من الحياة الإقتصادية والاجتماعية (فى الأهرام ٢٩/١١/١٩٩١) عرض لكتاب صدر فى سلسلة (تاريخ المصريين) للدكتور/ محمد عفيفى بعنوان (الأوقاف والحياة الإقتصادية فى مصر فى العصر العثمانى).

١٨٧٧ - زى الجيـص اللـى طلع على غفلة

الجيـص = غازات تخرج من الدبر عند انتفاخ البطن والآم القولون وهى تخرج بصوت وأضح مسموع وقد تخرج بدون صوت فتسمى (فسا)، ويضرب المثل للشخص الذى حضر فجأة ودون سابق إنذار، ويوجد نص آخر (عامل زى الجيـص اللـى طالع على غفلة)، والمعروف أن الشعبين لا يتخرجون من التصريح بالتعبيرات التى قد يراها المثقفون غير لائقة وتعبيراتهم هنا فطرية، ومن حق العلماء أن يعرفوها كما هى.

١٨٧٨ - زى البطيخة القرعة مطبلة ولبها كثير

مطبلة: أى عندما تضرب براحه اليد فإنها تصدر صوتا كصوت الطبل، ويوجد مثل آخر قريب من هذا (البطيخة القرعا لبها كثير)، وهذه حقائق ويعرفها الناس وعادة يطرق المشتري على البطيخة فإذا كان صوتها مكتوما فهى حمراء وجيده أما إذا أصدرت رنيناً فهى جوفاء ورديته.

١٨٧٩ - زى الأطرش فى الزفة

الأطرش: لا يسمع ولا يحس بما حوله رغم أنه يرى كل شئ. ويضرب للشخص الذى يوجد فى مكان لا يعرف عنه شيئا ولا يحيط بظروفه وكل ما يحدث لا يحس به، والمثل صيغه ذم.

١٨٨٠- زى الأخطبوط له فى كل رُكنٍ ضَهْرُ

صورة تشبيهية لحشرة الأخطبوط ذات الأرجل التى تمتد فى كل الإتجاهات، ويقال ذلك أيضا على الشخص المنتشر والمتواجد فى كل مكان بمصالحه وعلاقاته المتشعبة.

١٨٨١- زى الأرنبة تولد ثمانية فى بطن

انتقاد لكثرة الخلف، والمعروف أن الأرنب كثيرة الولادة كثيرة الخلف، ويقال ذلك للمرأة الولود ربما على سبيل السخرية أو الإنتقاد.

١٨٨٢- زى ناكِر ونَكير

عن المتناقضين اللذين يتشاكسان كالديوك، وربما كان (ناكر ونكير) يدلان على شياطين الشر. وربما (ناكر ونكير) اشتقاقين من النكران والمنكور.

١٨٨٣- زى القنفذ لا ينبأس ولا ينحُضن

القنفذ عندما يتكور يتحول إلى كرة من الشوك المدبب الذى يؤذى من يلمسه. ينحُضن: بمعنى يحُضن. والمعروف أن الشعبين لا يستخدمون المبنى للمجهول ولذلك يعيدون تشكيل الفعل.

١٨٨٤- زى الشوك الهَاشِ

أى (منفوخ على الفاضى)، الهايش: الذى تمتد فروعه فى كل الإتجاهات دون فائدة، وأحيانا يطلق كلمة (الهيش) على النباتات الشيطانية التى تنبت على جسور الترع والمصارف والرياحات وأحيانا تسمى (حجنة).

١٨٨٥- زى الشيطان سره فى بطنه؟

كلمة فى بطنه أى سره مجهول.

١٨٨٦- زى العَمَل الرضى

الرضى: تحريف كلمة ردئ، ويضرب للشخص الذى يضر كل من حوله، ويطلق على المؤذى من الناس وذلك على سبيل الضيق أو الذم.

١٨٨٧- زى الفَار فى المَصِيدَة

يضرب للمقيد والمحاصر من كل النواحي مثله الفَار فى المصيدَة.

١٨٨٨- زى الفَرْخَة الدَّائِخَة

أى التى تترنح بعد الذبح ، ويقال ذلك لشخص حائر نتيجة إهانتة ولا يستطيع أن يرد الضرر.

١٨٨٩- زى فِيرَان السَّفِينَة تَهْرُبُ مِنْهَا سَاعَهُ الْغَرَقُ

الفيران تهرب عند إحساسها بالخطر ، ويطلق ذلك على الإنتهازى الذى يهرب وقت الخطر رغم الحاجة إليه للتعاون على رده.

١٨٩٠- زى الْقُطَّ وَالْفَارُ

القط والفار عدوان لدودان.

١٨٩١- زى ضَرْبُ الْبِرَاطِيشِ اللى يُفُوتَكَ أَحْسَنَ مِنَ اللى يُطُولُكَ

البراطيش جمع (برطوشة) وهى الخذاء البالى القديم ، والجزء الثانى يفسر التشبية ، ويضرب المثل للتعبير عن مصادر الإيذاء التى تتوالى على الشخص وما يفوته منها يسعده ، والمعروف أن ضرب الجزم وخاصة البرطوشة وسيلة من وسائل العقاب التى يمارسها الأمهات مع الأبناء أو المعلمون لصبيانهم فى الصنعة وهى وسيلة شعبية للعقاب.

١٨٩٢- زى الْقُطَّ بِسَبْعِ أَرْوَاحٍ

عن الذى ينجو من المهالك التى تتوالى عليه ، وأحيانا يشاهد الناس أن القطط قد تقع من حالق أو ارتفاعات كبيرة ولا تصاب بأذى رغم إحساس المشاهد بأنها لا بد ميتة ، و أحيانا تتغير الصياغة فيحدث تقديم فيقال: (بسبع أرواح زى القطط).

١٨٩٣- زى النَّارِ تَحْرِقُ أَقْرَبَ حَاجَةٍ لَهَا

عن الذى يؤذى أقرب الناس وهم أهله واقربائه ويفيض بشروره على أهله قبل

أن تمتد إلى الأغراب، وقد لوحظ أن الحرامى يبدأ التعلم على السرقة فى محيطته وهم أهله واقربائه، وكذلك النصاب الذى يتعلم النصب فى محيطته من الأهل والأصدقاء.

١٨٩٤ - زى كذابين الزفة

عن الذى يحاول التقرب من الكبار لترتفع قامته بجانبهم، وهو شخص انتهازى جبان، والمعروف أن «كذاب الزفه» شخص يقحم نفسه فى زفة العروس دون دعوة بقصد الإفادة أو التصديق عليه، وهم الطفيليون، وعموما فقد قلت هذه الظاهرة لتغير الظروف الإجتماعية.

١٨٩٥ - زى الشحاتين

يضرب للشخص الذى يستجدى، ويقال ذلك على سبيل الضيق ويعبر عن النفور ونبذ هذا الصنف من الناس.

١٨٩٦ - زى التركى حسنة وانا سيدك

هذا المثل يعبر عن إحتقار المصرى للتركى وضيقة من عنجهيته الفارغة، وقد كان ذلك فى الماضى. وقد انتهت ظاهرة التواجد التركى فى الحياة المصرية منذ بداية القرن العشرين وخاصة فى أعقاب الحرب العالمية الأولى وما بقى من العنصر التركى انصهر واندمج فى المصريين. ولم يعد فى هذه الأيام أثر للعنصر التركى إلا بعض الأسماء التركية التى يحملها الأشخاص أو أسماء العائلات ويتركز ذلك فى القاهرة على وجه الخصوص.

١٨٩٧ - زى البهيمه الغريبة

البهيمه الغريبة منبوذة من القطيع فالكل يطرها. والمعروف أن هذه الظاهرة ملحوظة حيث تقوم الحيوانات المتآلفه بنطح الحيوان الغريب ومطاردته.

١٨٩٨ - زى الحيطه

يضرب لشخص ضخم الجثة ويأخذ صيغه ذم ومثلها (زى الجدار).

١٨٩٩- زى الجدار

يضرب كالمثل السابق، ويقال ذلك على سبيل الظم والسخرية.

١٩٠٠- زى عواجيز الفرح أكل ونقورة

العواجيز عندما يدعون للأفراح فإنهم يتجمعون ويسخرون من كل ما يقدم لهم، ومع ذلك يأكلون ويأخذون من كل ما يجدوه، وكلمة «نقورة» بسكون على القاف وفتحة على الواو سخرية أو بالتعبير الشعبى (تريقه) على هؤلاء.

١٩٠١- زى ضرابين الودع

العجر يشتهرون بالسرقة ويحتفون قراءة الطالع وذلك بفرش قطعة من الأرض مربعة باتساع ٣٠ سم بحفنتين من الرمل ويوشوشون الودع - يهمسون - ثم يلقونه على فرشة الرمل ويخبرون بما يفصح عنه وهى عمله نصب، ويضرب المثل للنصابين والودع عبارة عن قواقع صغيرة.

١٩٠٢- زى فرع لوز رايح جاي عامل السكة قياسية

أى يقيس الطريق ذهابا وعودة دون فائدة، وفى معناه (اسمع جعجعة ولا أرى طحنا).

١٩٠٣- زى القطط ما يحبش إلا خناقه

عن الذى يستعذب الإيذاء، ويتقرب إلى ما يؤذيه ويتهالك بين يديه، ويقال ذلك على سبيل الظم والتجريح.

١٩٠٤- زى القرع يمد لبره

يضرب للشخص الذى يحنو على الأغراب ويتودد اليهم بينما ينسى أهله فهو مثل القرع الذى تمتد سيقانه بعيدا عن الجذر، وأحيانا يصاغ المثل هكذا (زى القرع ما يمدش ألا لبره).

١٩٠٥- زى شجرة السنط لا ضلة ولا ثمرة

والجزء الثانى يشرح التشبيه فى الفقرة الأولى، والمعروف أن شجر السنط ليس له أوراق يستظل بها، كما يسيل على ساقه صمغ، ولا يستطيع الفلاح أن يفيد منه

لا فى الضل ولا فى الثمر، ولكنه متناثر على شطوط الترع ويمكن الإفادة من أخشابة، وقد كنا ونحن صغار نكشط فصوص الصمغ على جذوع هذه الأشجار لنستخدمها مع الأدوات الكتابية فى لصق الأوراق كبديل عن شراء الصمغ من المكتبة.

١٩٠٦- زى النَّمْل

عن الكثرة. وفى الميدانى حـ ٧٥/٣ (أكثر من النمل). والمعروف أن أعداد النمل كثيرة وتظهر أرتالها مع بداية فصل الصيف.

١٩٠٧- زى السَّمَك لو خَرَجَ من المِية يَمُوتُ

المثل تعبر عن ظاهرة حياته مرثيه، وقد كان أحد أقاربى موظفا لم يغادر زفتى طوال حياته الوظيفية وعندما استفسرت عن ذلك قال لى: أنا (عامل زى السمك لو خرج من الميه يموت) ولا أستطيع أن أعيش خارج زفتى.

١٩٠٨- زى البَهْلَوَان

عن الذى يتشقلب ويتلاعب على كاهه الحبال ببراعة، ويقال على هذا الصنف من الناس (أَلْعَبَان) أو (فَهْلَوَى) أو (حَلَنْجِي).

١٩٠٩- زى بَرَاغِيَتِ القُطَّة

عن الذين يقفزون من حولك وفوق راسك لكى يمتصوا صوتك وبعدها (فص ملح وداب)، وقد قرأت هذا المثل فى تحقيق فى جريدة الأهرام بقلم عزت السعدنى ١٥/٢/١٩٩٠ / ٢٧ جمادى الأول ١٤١١ العدد ٣٧٩٩٣ لسنة ١١٥/ بهذا المعنى، والمعروف أن فروة القطه تحوى براغيت كثيرة فهى بيته مناسبة تتخفى فى فروتها وتنفز هنا وهناك بحرية دون إمكانية الإمساك بها.

١٩١٠- زى الدَّيْب السَّحْلَاوَى

ربما (السحلاوى) أى الساحر الماكر الذى يسحر فيؤذى دون إمكانية الإمساك به، والكلمة يبدو أنها محرفة بتحويل الراء إلى حرف اللام.

العقائد والعادات الدينية

١٩١١ - ما يفتكرش ربنا إلا ساعة الزنقة

الزنقة = الشدة والورطة، ويقال ذلك على سبيل النقد والتأنيب للشخص ضعيف الإيمان المغرور بقوته، وأحيانا يقال (ما يفتكرش الواحد إلا ساعة الزنقة) والمثل يعبر عن التقصير في حق الله وأن ذلك شيء مكروه ومحل مؤاخذة والواحد في المثل الثاني شخص على الإطلاق.

١٩١٢ - دَارُ الشَّرِّكَ خَرَابٌ

الشرك هنا بمعنى الشركاء، والمعنى أن الشركاء يختلفون دائما وتثور المنازعات وربما يكون الشرك هنا هو الإشراك بالله أو الكفر ونحن نُغَلِّبُ المعنى الأول وأن كنا قد ادخلناه في المعنى الثاني لأن المعنى الثاني مشهور أيضا وخاصة لدى الشيعيين.

١٩١٣ - الْمُلْكُ لِلَّهِ

يعنى اعتراف بالعجز والفناء.

١٩١٤ - الْمُلْكُ لِلْمَالِكِ

مبدأ إيماني والمالك هو الله سبحانه وتعالى، وأحيانا يقال (دع الملك للمالك) ^{١٤} ويقال ذلك ضمن حوار للرد على أحدهم يتحدث عن رغبته في الإمتلاك، والمثل الأخير يختلف عن الأول من حيث المعنى.

١٩١٥ - الْمُلْكُ لَكَ لَكَ يَا صَاحِبَ الْمُلْكِ

كنا ونحن صغار عندما نسمع شقشقة العصافير في الصباح الباكر وزقزقة

الكروان كنا نعتقد أنها بزفزفتها تقول هذا التعبير ويقول/ د سليم حسن فى كتابه/ الأدب المصرى القديم/ طبع دار أخبار اليوم العدد ٢ ديسمبر ١٩٩٠ ص ٣٤ وهو يتحدث عن أوزان الشعر المصرى يقول (لقد جرهم غرامهم بالترادف والإزدواج إلى الترصد للمدوح قبل ذكر اسمه بسرد عبارات مختلفة تشير إليه وتدل عليه كما جاء فى أنشودة الصباح . . ، وقد فشا هذا الأسلوب فى قصائد المديح خاصة، وهى التى يمتاز بها الأدب المصرى فىسبق اسم المدوح جمل للتعظيم مثل (المديح لك) أو (التعبد لك) تتبعها نعوت وأسماء وأسماء أفعال وجمل موصولة للتعريف بالمدوح وللتذكرة بجميع أفعاله

واعتقد أن هذا التعبير الذى كنا نرده بنغمه تشابه صوت الكروان فى الصباح الباكر لا يخرج عما أشار إليه د. سليم حسن عن الترادف والإزدواج وسبق اسم المدوح جمل التعظيم (فالملك لك لك) لا تختلف عن (المديح لك) أو (التعبد لك)، وهذا التشابه بين ما كان يتردد عند قدماء المصريين وما كنا نرده صغارا فى بلدنا يمكن أن يشير إلى التواصل الفكرى والنفسى والإعتقادى منذ القديم. كما يشير إلى مبدأ الوحدةانية الموجود فى ضمير المصريين منذ العصر الفرعونى.

١٩١٦- ما يقدر على القُدرة إلا الله

عن أن الإمكانيات محدودة. والمعنى هو الإعتراف بالعجز وأن قدرة الله غير المحدودة هى التى تحل هذه العضلة، ويقال هذا ضمن حوار بين اثنين يطلب أحدهما من الآخر شيئا يخرج عن إمكانياته فيرد الثانى بهذا المثل.

١٩١٧- ما يأخذ الروح إلا اللّٰى خالقها

يقال ذلك فى مجال التعبير عن الشجاعة وعلى سبيل التحدى والتسليم بان (الاعمال بيد الله).

١٩١٨- ما كَامِل إلا محمد

المقصود بذلك الرسول (ﷺ) وهو صيغة مبالغة فى مدح صفات الرسول (عليه الصلاة والسلام) لأن الكمال لله وحده. والمثل يعبر عن الإيمان بأن النقص من

سمات البشر، ويقال ذلك لأحدهم يبالغ في كمال شئ ما وذلك على سبيل التقليل من مبالغاته، والطبقة الأمية تبالغ في صفات الرسول (عليه الصلاة والسلام) تميزا له عن سائر البشر وتنسب إليه خوارق ومعجزات.

١٩١٩- ما حَدَّثَ يَمُوتُ نَاقِصٌ عُمُرُ

يعبر عن إقرار بواقع إنساني، وفي معناه (الأعمار بيد الله). والمثل يدعو إلى الشجاعة والإقدام دون خوف، ويقال ذلك ردا على أحدهم بطلب عن الآخر أن يحذر التهور أو التعرض للخطر فيرد الثاني بذلك اعتمادا على أن (العمر واحد) وأن تحاشي الخطر لن يطيل العمر.

١٩٢٠- الأمل في الله كبير

تعبير يقال عند العشم في أن الله سيأتي بالفرج أو يحل المشكلة، ويقال ذلك للشخص في حالة يأس من إمكاناته وذلك على سبيل التخفيف من المعاناة. أو يقوله أحدهم لآخر في حلة قنوط وانهار.

١٩٢١- اللى يَعمَلُه رَبَّنَا هو اللى يُكُون

للتسليم بالمشيئة، وفي معناه (الكائن لا بد من نَفَاذِهِ)، ويقال ذلك خلال حوار بطلب الاعتماد على الله فيما يمكن عمله مستقبلا.

١٩٢٢- اللى مَسْطُولٌ يُوَحِّدُ الله

يقال ذلك للسارح للتنبيه وتبديد شروده، وذلك على سبيل التفكه أو التباسط بين صديقين أو صاحبين.

١٩٢٣- اللى سَتَرُها في الأولِ يَسْتُرُها في الآخر.

يدعو للإعتماد على الله والأمل في ستره تهدئه لخاطر القلق والتوتر، ويقال ذلك ردا على أحدهم يتخوف مما تأتي به الأيام من مفاجآت.

١٩٢٤- الله مَوْجُودٌ في كُلِّ الوُجُود

من الأقوال التي يرددها الناس الذين لديهم إحساس إيماني زائد وخاصة

البسطاء منهم، وقد يردد ذلك أحدهم فى المسجد بصوت مرتفع قبيل اداء
الفرض بقليل.

١٩٢٥- اللى خَلَقَ الْأَحْنَاكَ مِشْ حِينْسَى الْأَرْزَاقِ

بمعنى أن الرازق هو الله وأن الله كفىل بهذا، والأحناك جمع حنك وهو الفم،
والمقصود بذلك أن تلك الأفواه التى تطلب الأكل لن ينساها الله لأنه خالقها وهو
أيضا يرزقها.

١٩٢٦- الْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ بِيَدِ اللَّهِ

عن التسليم بأن الحركة والسكون من صنع الله سبحانه وتعالى، وهى عقيدة
أساسية فى صلب الديانات السماوية. وقد جاء فى كتاب/ مختصر دراسة للتاريخ/
ارنولد توينبى/ ترجمة فؤاد محمد شبل/ طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر
١٩٦٦/ ص ٨٦ ما يلى.

(وهذا التردد المتعاقب من الركود والحركة الدافعة والتوقف والمسيرة اعتبره كثير
من المراقبين - فى كثير من العصور المختلفة - شيئا جوهريا فى طبيعة الكون. ولقد
اطلق المجتمع الصينى بخیالهم الخصب على هذا التناوب اصطلاحى (الين
واليانج)، والين: هو الركود واليانج: هو الحركة الدافعة ويبدو أن نواة الحرف
الصينى الذى يعبر عن الين تمثل سحبا قائمة ملتفة تحجب الشمس فى حين أن نواه
الحرف الذى يعبر عن اليانج تمثل قرص الشمس خاليا من السحب وناشرا أشعته،
وفى العبارة الصينية يذكر (الين) قبل (اليانج) على الدوام).

والواقع أن هذه الثنائية من الظواهر الواضحة فى حياة البشرية (جنة ونار - خير
وشر - أبيض وأسود - حركة وسكون - ذكر وأنثى - فوق وتحت - طويل وقصير -
مريض ومعافى - تقدم وتخلف - سريع وبطئ... الخ، وقد رآها توينبى
(شيئا جوهريا فى طبيعة الكون) ورآها الصينيون (ركود وحركة) (الين
واليانج)، وفى مجتمعنا الإسلامى نراها ظواهر الآهية من منطلق العقيدة
الراسخة، وكذلك الحال فى الأديان السماوية الأخرى كالمسيحية واليهودية

وتتمثل فى الوجدانية، وأن الله هو مصدر الحركة والسكون وليست سحبا وشمسا كما يراها الصينيون.

وفى الآية (هو الأول والآخر والظاهر والباطن) الحديد/٣.

١٩٢٧- اللى فيه خيرٍ يقدِّمه ربِّنا

يعبر هذا المثل عن رد بطريقة مهذبة عن الوعد بالتنفيذ أو العمل، ويقول أهل الخليج (بيصير خير)، وهذا الرد قد يعنى التحلل من الوعد. والتعبير يعنى إحالة على المستقبل الذى بيد الله، وقد يعنى عدم الثقة بالوعد بالتنفيذ ومن ثم يمكن التحلل من الوعد.

١٩٢٨- الله جَابُ الله خَدَّ الله عَلَيْهِ العَوَضُ

عن الأمل فى العوض من الله، ويقال هذا فى حالة الخسارة فى بيعه كنوع من التخفيف من الحزن، وتكرار كلمة (الله) ثلاث مرات فى المثل يعنى أن الله هو مصدر الحياة، والتعبيرات الثلاثة تعنى بالنسبة للأولى أن الله هو الرازق، والثانية: إن الله هو سحب المكسب. والثالثة: تعنى طلب العوض من الله عن الخسارة، والثالثة: هى معنى المثل بمعنى أطلب العوض من الله عن هذه الخسارة، والموضوع فى عمومته يتعلق بالتجارة والمكسب والخسارة ولكنه يشير إلى مبدأ إيمانى.

١٩٢٩- ارْمِي حُمُولَكَ عَلَى اللَّهِ

يضرب للمواساة، «حمولك» جمع حمل أى اترك اعباءك واحزانك لله، ويقال ذلك لاحدهم يحس باليأس من أمر أو فى حالة حزن لفقدان عزيز، وذلك على سبيل التعزية وتهدئة نفسه وصرف الهموم، ويقال ذلك عادة لشخص مهموم وقع فى ضائقة أو مشكلة وسدت أمامه كل السبل.

١٩٣٠- آدَى اللَّهُ وَآدَى حِكْمَتُهُ

آدى: هذا، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس وهو يعبر عن قلة الحيلة، ويجب التسليم لقضاء الله والإيمان بمحدودية قدرة الإنسان، وقد يقوله شخص

يائس تعبيراً عن حالته، وقد يقوله شخص آخر للشخص اليائس لتهديته وصرف غضبه أو التخفيف من أزمته.

١٩٣١- الْكَمَالُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

الله هو الكمال المطلق كما يراه المعتقد الشعبى، وهو من التعبيرات الدينية التى تشيع بين العوام، وهو من ناحية أخرى اعتراف بالنقص لدى البشر.

١٩٣٢- كَبِّبْ وَاللَّهُ الْمَسْبَبُ

كَبِّبْ وَرَبَّنَا الْمَسْبَبُ

عن الإيمان بأن كل شئ من الله وكلمة (كَبِّبْ) وهى تعنى ضم قبضة اليد وفردها فى وجه المدعو عليه لاستدعاء الشر، والمثل يشير إلى أن الدعاء بالشر لن يأتى بالشر إلا باذن الله، ويقال ذلك للشخص الذى يكبب وذلك على سبيل التنبيه بان هذا الفعل ليس سببا للشر، ولكن الأسباب كلها ترجع لله.

١٩٣٣- لَهُ رَبَّ اسْمُهُ الْكَرِيمُ

يقال ذلك عن الطفل الذى مات أبواه فيتساءل أحدهم بقلق عن مستقبله فيرد الآخر بهذا أى أن الله كفيل به، وأحيانا يقال عن شخص يواجه مشكلة عويصة وأن الله يكون معه، أو شخص ضعيف لا حول له ولا قوة وقع تحت رحمة ظالم ولا يستطيع مواجهته ولا يستطيع الناس دفع الظلم عنه، فيقال ذلك كنوع من التسليم بالعجز وأنه لا حل لذلك إلا بيد الله.

١٩٣٤- يَمْهَلْ وَلَا يَهْمَلْ

يقال على سبيل الأمل فى انتقام الله من الظالم، والضمير هنا يعود إلى الذات الإلهية، والتعبير يردده إنسان مظلوم لا يستطيع دفع الظلم، ويقول هذا التعبير فى وقت القهر، والمقصود من المثل هو الظالم، والمعنى أيضا أن الله قد يمهل للظالم طويلا ولكنه لا يهمل حسابه فى أى وقت. فى الدنيا أو فى الآخرة.

١٩٣٥ - البركة من الله

يقال ذلك ضمن حوار بين شخصين يطلب أحدهما من الآخر ألا يكتفى بهذا القليل، فيرد الثاني بهذا المثل اعتمادا على أن الله يبارك في هذا القليل ويقابله (بارك الله فيما رزق) كتعبير عن القناعة بما جاد به الله سبحانه وتعالى.

١٩٣٦ - الحكيم هو الله والشافي هو الله

بعض الناس يكرهون اللجوء إلى الأطباء اعتمادا على هذا المفهوم، وكلمة «الحكيم» كانت تطلق منذ عشرات السنين على الأطباء، فيقولون (رايح للحكيم) (جاي من عند الحكيم). وقد سمعت في صغرى هذا التعبير كثيرا، وفي معناه (أن شفى المريض من بخت الطبيب) ويعكس الإيمان بأن الشفاء لا يأتي من الدواء أو من علاج الطبيب ولكنه يأتي بمشيئة الله واردة، والعجيب أن كلمة (الحكيم) هذه وجدت شائعه في الجزائر وهي تطلق على الطبيب أيضا فيكتب على اللافتة (الحكيم..). مما يشير إلى مصادرها الإسلامية أو العربية وأن كلمة «دكتور» حديثه.

١٩٣٧ - ربك ربّ العطا يدّي البرد على قدّ العطا

يقال هذا تعليقا على الفقير الذى ينام فى العراء وعليه غطاء قليل، فى البرد القاسى، والمعنى أن الله يعطيه البرد على قدر هذا الغطاء القليل وهذه الظاهرة شائعة فى الأحياء الشعبية حيث لاحظت بعض البائعين الفقراء وهم ينامون - وعليهم أغطية رقيقة - على حوانب الطرق وبجانب عرباتهم فى برد الشتاء القارس بينما ينام الناس داخل جدران وراء جدران وتحت طبقات من الأغطيه ويعانون من الإنفلونزا ويصابون بكل أمراض الشتاء ورغم تعدد الأدوية والعلاجات.

١٩٣٨ - ربك ربّ قلوب

بمعنى أن الله مطلع على الضمائر، وعند الفراعنة يقال (لا يعلم المرء بما فى القلب)، وقد تكرر هذا المثل ثلاث مرات الأولى: فى تعاليم بتاح حتب كما ورد مرتين فى قصة الفلاح الفصيح مما يدل على أن هذا المعنى كان يدور كثيرا عند

القدماء وهو معتقد إيماني، وفي مجلة / الفنون الشعبية العدد ٢٣ إبريل ١٩٨٨ / مقال ترجمة أحمد صليحه ص ٥٧ / ويقول ذلك أحدهم لآخر دفعا لما يخامرهم من شك فيما انتواه وما يدور في ذهنه وذلك على سبيل التطمين.

١٩٣٩- رَبِّكَ مَعَ الْمُنْكَسِرِينَ جَابِر

المنكسر هنا بمعنى المظلوم والكسر يكون للعظام والجبر هو علاج كسر العظام، وتوجد طائفة كانت تسمى: المجبرين أو المجبراتيه- بشده على الياء- وهم الذين يعالجون كسر العظام وكانت هذه المهنة متوارثة وخاصة لدى الإخوة الأقباط وقد انقرضت هذه المهنة ويقوم بها حاليا أطباء متخصصون، والمنكسر هنا هو الذي انكسرت إرادته وتحطم نفسيا وإن الله سيجبر نفسه كما يجبر العظم المكسور.

١٩٤٠- رَبِّكَ يَجْعَلُ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبٌ

عن الإيمان بالسببية، ويقال ذلك على سبيل التذكير والتهذئة من وقع الضرر.

١٩٤١- رَبَّنَا يَحْلِي لِكُلِّ مَانُو زَادُو

مانو: من هو - كل إنسان غنيا أو فقيرا يشعر بلذة ما ياكله وكلمتي (مانو)، (زادوا) فيهما مد للتخفيف والتخلص من صعوبة السكون على الهاء في آخر الكلمة.

١٩٤٢- رَبَّنَا يِقْطَعُ مِنْ هِنَا وَيَوْصِلُ مِنْ هِنَا

المفعول به في المثل محذوف، فقد يكون الرزق أو العمل، ويقال المثل على سبيل العزاء لشيء مفقود أو ضائع أو وصفا لظاهرة التعويض حيث يعوض الله شيئا بشيء، ويقال ذلك عادة عند فقد أحدهم أبنة وبعد ذلك رزقه الله بآخر. وقد يذكر المثل بدون (ربنا) اعتمادا على القرينه.

١٩٤٣- رَبَّنَا خَلَقَهُ بَعْدَ مَا اسْتَكْفَى

تعبير عن الدمامة، وهو من أمثال الشتائم، والضمير هنا متحرك، وفي معناه (كِمَالَة عَدَد) أو هو تافه أو أقل قيمة عن غيره من أقرانه، والضمير يعود على شخص مكروه.

١٩٤٤ - رَبَّنَا عَرِّفُوهُ بِالْعَقْلِ

دعوة لتحكيم العقل حتى بالنسبة للمعتقد الإيماني . ويقال ذلك لشخص يريد أن يفهم الأمور بمشاعره أو يحكم عليها بعواطفه، وذلك على سبيل التنبيه بأن الاحتكام إلى العقل في رؤية الأشياء هو الأصل والأساس مثل ذلك كمثله معرفه المولى عز وجل .

١٩٤٥ - رَبَّنَا قَبْلَ مَا يَبْلَى يَدْبَرُ

أى أن الله يأتى بالمصيبة ومعها حلها، وبمعنى أن كل داء يأتى به له أيضا بالدواء، أى لا يأتى الله بالمصيبة مستحيلة الحل، ولكن يأتى بها ومعها إمكانية حلها .

١٩٤٦ - رَبِّمَا مَا جَمَعَ إِلَّا مَا وَفَّقَ

عن توافق الطباع والتقاءها، ويقال ذلك عندما يتزوج إثنان على شاكلة واحدة شكلا وموضوعا .

١٩٤٧ - رَبَّنَا زِي مَا خَلَقَ الْعِيَا خَلَقَ الدَّوَا

العياء من الإعياء وهو المرض والمعنى أن الكرة الأرضية بها كل الأدوية لكافة الأمراض أى أن الله خلق العله وخلق في نفسه الوقت علاجها وعلى الإنسان أن يبحث عن العلاج ويقال ذلك تسكيننا لمرضى يائس من الشفا ومنحه قدرا من الأمل، وقد سمعت هذا المثل وأنا أمر بمحنة مرض ابني «أحمد» ذلك المرض اللعين وعجز الأطباء عن العلاج وأحسست باليأس فى فترة ما وبأن حالته ميئوس منها فنظرت لى زوجتى باشفاق وهى تعانى أيضا قائلة هذا المثل وبعد ذلك بشهور استرد الله وديعته فى ١٩٨٣/٦/٢١ بعد عمر دام إثنا عشر عاما .

١٩٤٨ - رَبَّنَا مَا أَدَّشْ سِرُّهُ لِحَدِّ

رفض لمنطق السحر والتنبؤ بالغيب، وتوجد كثير من الآيات الدالة على ذلك (عالم الغيب والشهادة) والمثل واعتراف بأن هناك غوامض كثيرة تحيط بالإنسان وهى من أسرار الله سبحانه وتعالى .

١٩٤٩ - رَبَّنَا مَا يُخِيرُش مُؤْمِنٌ

بمعنى أن الله يسهل الأمر للمؤمنين، ويقول ذلك أحدهم للتخفيف من حيرة شخص طيب مؤمن أمام مشكله عويصة، والمثل بمثابة جرعة أمل وتهدئة.

١٩٥٠ - رَبَّنَا مَا يَرِضَاش بِالظُّلْمِ وَأَهْ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

يقول ذلك شخص مظلوم فى مواجهة ظالم ولا يستطيع دفعه كتعبير عن الضيق باللسان إذا عزت المقاومة بالعنف وتذكير للظالم بأن دعوة المظلوم تنفتح لها أبواب السموات.

١٩٥١ - النَّارُ مَا تَحْرِقُش مُؤْمِنٌ

إعتقاد شعبى إيمانى والواضح إن الشعبين يعيشون فى بعض المعتقدات ذات الصيغة الخرافية ذلك إن النار لا تفرق بين المؤمن وغير المؤمن، وهو من صيغ المبالغة.

١٩٥٢ - الْخُوفُ مِنَ اللَّهِ وَأَسْع

يقال فى مجال الحديث عن الخوف، والمعنى أننى لا أخاف ألا من الله، ويقال على سبيل عدم الإيمان بالخوف من البشر، والخوف لا يكون ألا من الله، ويقال ذلك ردا على شخص يحذر من سوء العواقب أو الوقوع فى الشر.

١٩٥٣ - قَلْبُ الْمُؤْمِنِ دَلِيلُهُ

تعبير عن الإحساس الصادق بما سيحدث مستقبلا لأنه مؤمن وقريب من الله (مكشوف عنه الحجاب). ويقال ذلك عندما يحس شخص طيب بإحساس غامض بأشياء مستقبلية ثم تتحقق على إعتقاد أن صفاء الإيمان قد يكشف للمؤمن حجب الغيب.

١٩٥٤ - قُولْ يَا رَبِّ، وَاللّٰى يَقُولُ يَا رَبِّ عُمْرُهُ مَا يَنْضَامُ أَبَدًا

تهدئة لخطر شخص بائس ودفعه للأمل فى فرج الله وقد يقال ذلك لشخص مظلوم يعانى من القهر ولا يستطيع دفع الظلم، وذلك على سبيل التشجيع والتهدئة والتخفيف من وقع الظلم.

١٩٥٥ - العَبْدُ فِي نِيَّةِ وَالرَّبِّ فِي نِيَّةِ

يقال ذلك عن شخص نيته في إتجاه أو يسير فيه ولكن الله يخفى له إتجاه آخر في حياته .

١٩٥٦ - العَرِيَّانِ مَعَ الدِّيَّانِ مُنْغَطِّي

الديان = صاحب الدين، عريان: عار من المال وليس له ما يدفعه، والدائن لا يستطيع أن يسترد حقه، وقد يكون المقصود بالديان هو الله سبحانه وتعالى أى أن الله كفيل بحمايته، وفي هذه الحالة الأخيرة فإن الله كفيل ببعث الدفء في جسد الفقير في ليالى البرد القارس بأقل الأغذية وفي معناه (ربك رب العطا يدى البرد على قد الغطا) .

١٩٥٧ - العَشَمُ فِي اللَّهِ كَبِير

❶ وأحيانا يقال (الأمل فى الله كبير) ويقول ذلك شخص إما فى حوار مع نفسه دفعا للأمل أو لآخر لتطمينه وتهدئه مشاعره وتبيدا ليأس .

١٩٥٨ - العَيْنُ عَلَيْهَا حَارِسٌ

بمعنى أن الله يحافظ على العين من الأخطار وقد جاء فى كتاب/ الفولكلور والأساطير العربية/ شوقى عبد الحكيم/ طبع دار ابن خلدون ١٩٧٨ ص ٢١٤ قوله (ومن اسم الاله الابن اليتيم حورس - ورمزه العين الحارسة أو أن (العين عليها حارس)، وحتى اليوم نقول (حور العين أو حوراء العين) وهى امتدادات فرعونيه، ويقال ذلك أيضا تعليقا على خطر أصاب وجه أحدهم ولكنه لم يقترب من العين .

١٩٥٩ - سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِهِ تَرْضَى عِبِيدَهُ

الضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، ويعبر المثل عن الأمل فى الإنفراج بعد الضيق، وكان والدى - رحمه الله - يردده وقت إحساسه باليأس كنوع من تهدئه النفس وإيمان بمجئ الفرج بعد الضيق .

١٩٦٠- التَّسَاهِيلُ مِنَ اللَّهِ

يقال عن الرغبة في الإعتماد على تسهيل الله والتغلب على المشاكل، وقد يستعاض عن حرف الجر (من) بحرف الجر (على)، والمعروف أن حروف الجر تحل محل بعضها.

١٩٦١- كُلُّهُ مِنْهُ

الضمير يعود إلى الذات الإلهية، والمثل يعبر عن معتقد إيماني بأن كل شيء من الله إن خيرا أو شرا وهو يدخل ضمن المفاهيم القدرية والغيبيات.

١٩٦٢- كُلُّ حَيٍّ يَأْخُذُ نَصِيْبَهُ

كلمة الدنيا هنا محذوفة والمعنى (نصيبه من الدنيا)، ويعبر عن الإيمان المطلق بالقسمة والنصيب وهو مفهوم قدرى وأنه لا حيلة للإنسان في حياته.

١٩٦٣- كُلُّهُ مُحَصَّلٌ بَعْضُهُ

أى أن الكل سيتساوى فى النهاية وعند الموت، وأحيانا يقال (كله محصل كله) أى أن الجميع إلى زوال ولا يبقى إلا وجه الله، وقد يكون فى معناه أيضا (أحمد أخو الحاج أحمد).

١٩٦٤- مَا حَدَّثَ عَارِفَ الْأَيَّامِ مَخْبِيَّةَ إِيهِ

الخوف من مستقبل الأيام، والمثل يعكس ما يدور فى اللاشعور الجمعى من أن المستقبل قد يحمل فى طياته الأخطار والمفاجآت.

١٩٦٥- الْوَرْدُ كَانَ شَوْكًا مِنْ عَرَقِ النَّبِيِّ فَتَحَّ

جاء فى كتاب (ادريس أفندى فى مصر) ترجمة د/ أنورلوقا / طبع سلسلة كتاب (أخبار اليوم) ص ٣٦ ذكر لهذا النداء فقال (ولبائعات باقات الورد مناديات شعرية فهن يقلن (الورد كان شوك من عرق النبى فتح. أى أن الورد كانت شوكة ثم ازدهرت إذا سقطت عليها قطرة من عرق النبى. وهذا من نداءات الباعة حتى اليوم والمثل يحمل صيغة مدح للرسول (عليه الصلاة والسلام) وهو على العموم تعبير شائع حتى اليوم وخاصة بين الباعة.

١٩٦٦- ما يُرْوَحَش من رِزْقِكَ حَاجَةٌ

يقال لتهدئه خاطر أحدهم وقع فى خسارة أو فاته مكسب ندم عليه وأصابه حزن ويأس.

١٩٦٧- مَكْشُوفٌ عَنْهُ الْحِجَابُ

بمعنى مكشوف عنه ستر الغيب، ويرتبط هذا المثل غالبا بأبناء الطرق الصوفية وكذا المشعوذين الذين يوهمون السذج بمعرفة الغيب والتنبؤ بالمستقبل، وقد يعود الضمير إلى المؤمن الذى كشف الله أمامه حجاب الغيب، وفى معناه (قلب المؤمن ديله).

١٩٦٨- الْأَرْزَاقُ بِاللَّهِ

يقول ذلك أحدهم للتعبير عن الإستغناء عن عمل يفرض عليه بشروط مجحفة، أو يقوله أحد الباعة الجائلين لمشتري يحاول أن يخفض السعر.

١٩٦٩- ارْحَمُوا مَنْ الْأَرْضُ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ

من أقوال المثقفين التى تسربت إلى الناس، والتعبير يتردد فى أقوال خطباء المساجد ورجال الدين.

١٩٧٠- الظُّلْمُ مَالُوش رِجْلَيْنِ وَلِكُلِّ ظَالِمٍ لَهُ نِهَآيَةٌ

وفى الأقوال الدينية (اتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب)، وفى معناه أيضا (ربنا ما يرضاش بالظلم وآه من دعوة المظلوم) وهى عموما من أقوال رجال الدين وخطباء المساجد.

١٩٧١- مَنْ ظَلَمَ يُظْلَمُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

تهديد بأن الله للظالم بالمرصاد/ من أقوال المثقفين. ويلاحظ المبنى للمجهول وهو من النوادر فى الأمثال ولذلك فهو منقول من المثقفين إلى بسطاء الناس.

١٩٧٢- بَنَى آدَمَ مَادَامَ حَيَّ رِزْقُهُ جَيَّ

مثل مشهور وقد رددته شخص من سيناء يدعى الشيخ (عطوه معوق)، وليس له

أطراف، فى برنامج (حكاوى القهاوى) بالقناة الثانية بالتلفزيون فى ٢٣/٣/١٩٩١ ووضع الشخص وحالته تعبر بدقه عن صحة هذا المثل اذ ليس له أطراف وجسمه ضئيل جدا ولا يتحرك إلا بطريق القلب على الأرض على جنبه ولا يتعدى عدة أمتار عندما يتحرك.

١٩٧٣- اللى يَعْمَلُه رَبَّنَا هو اللى يُكُون

يقال على سبيل الوعد بقضاء العمل، ويقال ذلك عند الإتفاق بين اثنين، والمثل عبارة عن صياغة دبلوماسية لأسلوب الوعد دون التزام أو تورط.

١٩٧٤- الزَّعْرَةُ بِيَهْشَ عَلَيْهَا رَبَّنَا

وفى نص آخر - (الزعررة لها رب ينش عليها) (والزعررة) بدون ذيل، والمقصود أن الله يساعدها فيعوضها عن ذيلها المقطوع، والمثل يعكس التسليم بقدرة الله وأنها تفوق قدرة البشر فى حل المشاكل.

١٩٧٥- مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْمَوْتُ وَاعِظْ فَلَا فَائِدَةُ مِنَ الْمَوَاعِظِ

من أمثال المثقفين أى أن الموت أهم موعظه

١٩٧٦- خَلَّيْهَا عَلَى اللَّهِ

يدعو المثل الى ترك تسيير الأمور لله، وكان هذا المثل مطلقا لأغنية لفريد الأطرش ويقول فيها: خليها على الله .. مشيها وبالله شوف شغللك .. والباقي على الله

ويدخل المثل فى مفهوم الجبرية والتوكل والتسليم

١٩٧٧- رَبَّنَا مَا سَوَّانَا إِلَّا بِالْمَوْتِ

الموت يساوى بين البشر بعكس الحياة التى تفرق بينهم واستخدام الشرط هنا للتأكيد، والمعنى أن الناس طبقات ومستويات حسب الكفاءة والإمكانات ويوجد خطأ فى كلمة «سوانا» وكان حقها «ساوانا» من المساواة.

١٩٧٨ - أنفاس معدودة في أماكن محدودة

عن التسليم بقدرة الله/ من أمثال المثقفين وكان والدى - رحمه الله - يردد هذا التعبير كثيرا ويدخل هذا المثل أيضا ضمن مفهوم الجبرية.

١٩٧٩ - إذا ما كُنَّاشِ نَمُوتَ مِنينِ نَفُوتَ؟

عن حتمية الموت، ويقال بصيغة الإستفهام الإنكارى وأسلوب الشرط هنا ربما للتأكيد أو لتقرير الحقيقة.

١٩٨٠ - الكائن لأبد من نفاذه

عن حتمية القضاء، والكائن = الذى سيكون، ويوصى المثل بالجبرية والحتمية وأنه لا راد لقضاء الله.

١٩٨١ - لا حيلة في الرزق ولا شفاعاة في الموت

الرزق والموت لا دخل للإنسان فيهما، وهو من أمثال المتدينين، ويقال على سبيل إقرار واقع، وربما تردد كثيرا فى أقوال الخطباء ورجال الدين وأنتقل عن طريقهم إلى الكلام الشعبى وهذه الحقائق من آثار صنع الله سبحانه وتعالى.

١٩٨٢ - الشيخ البعيد سره باتع

فى معناه مما يدور بين المثقفين: «لا كرامة لبنى فى قومه». والمعنى ان الناس عادة تمل ما تحت يدها ولو كان جيدا أو عظيما وتميل إلى الإفادة من البعيد ولو كان رديئا أو سيئا وأن الناس لا تهتم بالقبة المجاورة لهم، ولكنهم يزورون البعيد ويتبركون به (وباتع): فائق وعظيم وواضح، والمعروف نفسيا أن الشئ القريب أو الذى تملكه اليد تفتقر أهميته بينما لو كان بعيدا عن متناول اليد فإن النفس تهفوا إليه حتى ولو كان أقل مما تملكه اليد، وهذا يؤكد الحكمة القائلة (الممنوع مرغوب).

١٩٨٣ - ركب الخليفة وأنقض المولد

والمقصود بالخليفة هو أحد أحفاد سيدى أحمد البدوى وضريحه بمدينة طنطا يتولى الخلافة ومسئولية شئون الضريح، والعادة عندما يقام مولد سيدى أحمد

البدوى يظل الإحتفال عدة أيام وعندما يركب الخليفة دابته أو فرسه ويسير فى الموكب فى ميعاد معين يكون ذلك إيذاناً بانفضاض المولد، والخليفة يتولى الخلافة بالميراث وكان يسير فى موكب صوفى مهيب ويتبرك به الناس، ويعنى المثل أن النهاية لها علامات تدل عليها زرو شواهد واضحة يعرفها الناس.

١٩٨٤ - خَلَّى البُساطَ أَحْمَدَى

يدعو المثل الليونة مع الغير وعدم التزمت أو التكلف أو التكبر، وكلمة (أحمدى) نسبة إلى سيدى أحمد البدوى بمدينة طنطا وهو من أشهر الأولياء فى مصر، والمعنى أن البساط عندما يفرش فلا يجب التفرقة بين الناس عند الجلوس بل يجب المساواة مثلما يحدث عندما ما يفرش البساط الأحمدى أو بساط الطريقة الأحمدية، وهى إحدى أشهر الطرق الصوفية فى مصر أو هو يدعو إلى المساواة وعدم التفرقة.

١٩٨٥ - العيد الكبير عيد المَرْقِ تَقْلَعِ الجَدِيدِ وتَلْبَسِ الخَرْقُ

العيد الكبير = عيد الأضحى ويسمى الكبير فى مصر لأن إجازته تزيد يوما عن إجازة عيد الفطر والذى يسمى شعبيا (العيد الصغير)، والعيد الكبير تنحر فيه الذبائح ولا يحتاج إلى ملابس جديدة لوجود الذبائح وما يرتبط بها من أوساخ. والمثل يعبر عن عادة إسلامية مرتبطة بطبيعة الأعياد. والمرق: شوربه تنتج عن انضاج اللحم الممزوج بالدهن فى الماء، الخرق: بفتح الخاء والراء من الخرقه أو الملابس المهلهل أو القديم الممزق من الثياب ليتناسب مع الظروف.

١٩٨٦ - من العيد للعيد للأمر الشَّدِيدُ

يقال ذلك على سبيل السخرية من الذين يأكلون اللحم على فترات متباعدة. وقد يكون المقصود إنه لا يتحرك إلا للضرورة القصوى. وفى الماضى ومنذ عشرات السنين لم يكن غالبية الناس وخاصة فى الريف تستطيع تناول اللحم يوميا أو حتى أسبوعيا - كما هو الآن - ولكنهم كان يأكلونها فى المناسبات أو حسب الظروف. والمثل يعبر عن الواقع فى الزمن الماضى أى منذ ثلاثين أو أربعين سنة

تقريبا وكان بعض الناس عندما ينحرون الذبائح فإنهم يلجأون إلى تجفيف لحمها حتى يظلوا يأكلونه لمدة شهرين أو أكثر.

١٩٨٧- من زار الأعتاب ما خاب

المقصود بالأعتاب/ عتبة الحسين وعتبة السيدة زينب - رضى الله عنهما - أو أولياء الله عموما، ويقال ذلك فى الريف. ذلك أن أهل الريف عندما يزورون القاهرة فإنهم يحرصون أول ما يحرصون على زيارة الحسين والسيدة زينب ويعتبرون أن من زار القاهرة ولم يذهب إليهما فإنه مقصر ويكون محل إستنكار، وقد كان ذلك أيضا فى ماضى الأيام ومنذ عشرات السنين والمثل يحض على الزيارة تبركا بالمقامين لأن صاحبيهما من نسل الرسول (ﷺ) وهم أهل بيته.

١٩٨٨- ما لها إلا النبى

من صيغ المبالغة والمعنى أن هذه المشكلة لا يحلها إلا النبى (ﷺ) إيمانا لدى المفهوم الشعبى بأن الرسول (ﷺ) يستطيع أن يحل ما لم يستطيع عليه البشر، والمعنى أن هذه المشكلة عويضة على الحل وفى حاجة إلى قوة الرسول الخارقة. وفى المفهوم الشعبى أن الرسول (ﷺ) يقوم ببعض الخوارق وتنسب إليه بعض الأشياء التى لا يستطيعها البشر العاديون.

١٩٨٩- ما قرآن إلا أحمدى ولا علم إلا أزهرى

(أحمدى) نسبه إلى جامع سيدى أحمد البدوى بطنطا (وأزهرى) نسبه إلى الأزهر الشريف، وقد كان هناك تنافسا بين الجامعين فى تخريج رجال الدين، والمعروف حتى الخمسينات من هذا القرن أن التعليم الصحيح للقرآن من قراءة وتجويد وتحفيظ لا يكون جيدا إلا فى الجامع الأحمدى الذى أشتهر بذلك ونحن نرى أن كبار المقرئين ومشاهيرهم تخرجوا من الجامع الأحمدى منهم الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ محمود خليل الحصرى والشيخ أبو العينين شعيشع وغيرهم. والمثل يشير إلى أن الجامع الأحمدى يشتهر بتجويد القرآن وتدریس علوم الدين بينما الأزهر يقتصر شهرته على تدریس علوم الدين. وهذا المثل قديم حيث

أن الشيخ عياد طنطاوى ذكره عند ترجمته لحياته/ الوفد/ ٥/ ٤/ ١٩٩٠- ٩ رمضان ١٤١٠هـ/ وهذا المثل كان شائعا - على الأقل حتى الخمسينات بين طلبة الأزهر وكان لى أقارب فى المعهد الأحمدي يرددون هذا المثل كتعبير شائع فى هذه الأوساط.

١٩٩٠- إن ضاقت بك الصدورُ زور القبور

يقال ذلك على سبيل الإيتاظ. وقد سمعه صديقى - وقد كان فى زيارة لمقابرهم - من خادمه مقبرتهم، ويقول أبو العلا المعرى.

كل ابن آدم وإن طالت سلامته يوما على آلة حذاء محمول
وربما من الأقوال التى يرددها علماء الدين فى الأحاديث إلى الناس أو على المنابر وانتشرت وأستهوت العامة.

١٩٩١- اللى يصلى على النبى يكسب

وهذا المثل يقال أحيانا كنداء على البضاعة، وخاصة إذا كان البائع سريحا وليس تاجرا مستقر، حيث يقف هؤلاء الباعة الجوالون على النواصى أو على الأرصفة أو يحملون بضاعتهم على عربة يدفعونها أمامهم أو يحملون بضاعتهم على رءوسهم وينادون عليها جلبا للزبائن، وأحيانا يقال هذا فى المساجد بين جميع المصلين قبل صلاة الفريضة كنوع من التذكير بالدعاء على الرسول (ﷺ)، وأحيانا يقال كثيرا فى المناسبات الدينية كنوع من التبرك والتفاؤل، عموما فالمثل منتشر وخاصة فى الأماكن المحيطة بالمزارات الدينية أو المساجد كالحسين والسيدة زينب والسيد البدوى بطنطا.

١٩٩٢- اكرام الميت دفنه

المقصود بدفنه سرعة دفنه وهذا من قبيل الإيجاز ويفهم من السياق وكان يجب أن يكون (اكرام الميت سرعة دفنه) وهو ضرورة شرعية، والمعروف إن الإسراع فى دفن الميت يخفف الحسرة واللوعة لدى أهله وأقاربه، ويساعد فى الإسراع

بإنتهاء فترة الحزن كما يخفف من الإرتباك الذى يعانى منه الأهل فى وجود الجثة، وقد يقال للرحمة بالجثة وأحتراما للموت.

١٩٩٣ - ابن الكُبة عاشُ وأثربى وابن اسم الله خذهُ الله

الكُبة: هى فرد راحة اليد فى وجه الآخر لإستدعاء الشرله، وابن الكبة هنا هو الأبن يهمله والديه ويتركونه للشوارع، أما (ابن اسم الله) فهو الذى يزيد أهله من الإهتمام به والعناية بشئونه والمحافظة عليه من العين والحسد فدائما تقول أمه (اسم الله عليك) عند أى حركة مفاجئه أو مكروه يصيبه فهذا الإبن لا يعيش طويلا لأنه ينشأ ضعيفا لا يقوى على مواجهه ما قد يقابله من مشاكل الحياة. والمثل يدعو الآباء إلى أن يتركوا قدرا من الحرية للأبناء لكى يتعودوا على مواجهة المجتمع ومشاق الحياة. وهذه الظاهرة يمكن ملاحظتها كثيرا حيث أن الإهتمام الزائد يضعف من شخصية الطفل ويضعف مقاومه الجسمانية أيضا وقد يظل هذا الضعف الشخصى ملازما حتى عند الكبر وهناك ظواهر عديدة لاحظتها تؤكد صحة هذا المثل.

١٩٩٤ - كُلُّهَا أَيَّام رَبَّنَا

تعبير عن التفاؤل والايان بأن الأيام التى تمر علينا هى أيام الله سبحانه وتعالى وكلها مثل بعضها بما فيها من خير وشر، لأن الأيام لا تأتى بالخير والشر ولكن ذلك من صنع الله، وقد يقال ذلك لأحدهم يتفاءل بأيام معينهة فى الأسبوع ويتشاءم من أيام أخرى وذلك على سبيل تبديد هذا الوهم.

١٩٩٥ - يا آخِرْتُنَا يَا أَوَّلَتُنَا

أى أن الأيام الأولى من حياتنا مثل أيامنا الأخيرة من هذه الحياة. وقد يقال ذلك وصفا لحال العجوز الذى ظهر عليه الضعف بعد القوة، وهو فى هذا مثله مثل حياة طفولته الضعيفة، وربما يكون المعنى إننا لن نخرج من الدنيا بشئ فكما دخلناها وحيدين سنخرج منها كذلك ولا فرق بين الميلاد والوفاة، وهناك معنى آخر وهو أن هناك من الناس من يسعدهم الله فى أول حياتهم ثم تنقلب الدنيا

عليهم فى الآخر وهناك التعساء الذين يعيشون حياة البؤس فى البداية ثم تتحول الحياة إلى العكس فى الفترة الثانية وكلمة (يا... يا...) بمعنى (اما... اما) والمعنى الأول هو الأقرب إلى تفسير الناس.

١٩٩٦- يَصُومُ وَيَفْطُرُ عَلَى بَصَلَةٍ

يقال ذلك للشخص الذى يرهق كثيرا ويتعب فى حياته أو فى سبيل الحصول على مبتغاه، وفى النهاية يتحصل على القليل الذى لا يتكافأ مع ما بذله. وفى معناه (آخر الزمر طيط)، ويقال ذلك أيضا للشخص الذى يسعى للزواج من الفتاة الجميلة ويتعب فى ذلك وفى النهاية يتزوج من فتاة دميمة لا تتفق مع ما كان يطلبه ويسعى إليه، وقد يقال ذلك بصيغة الإستفهام الإنكارى أو الدهشة من تغير الأحوال وأحيانا تتكرر كلمة يصوم فى بداية المثل مرتين فيقال (يصوم... يصوم ويفطر على بصله).

١٩٩٧- بَكْرَةٌ يَهْلُ رَجَبٌ وَنُشُوفُ الْعَجَبِ؟

ربما السجع هو السبب فى وجود (رجب) وربما ارتبط بشهر رجب بعض الأشياء التاريخية.

١٩٩٨- رَبَّنَا أَمَرَ بِالسَّتْرِ

يقول ذلك شخص وقع فى فعل مشين أو فاضح فطلب من الذى ضبطه أن يتستر عليه كما أمر الله، وهو تعبير عن الندم وطلب العفو، والستر عكس الفضح والتشنيع.

١٩٩٩- الرِّقِيَّةُ تَشْفِي مِنَ الْحَسَدِ

معتقدات شعبية والمثل يعكس الإيمان بوجود الحسد وأن الرقى يمكن أن يشفى من الحسد ويبرئ الجسم مما التبس به، وقد أشار القرآن الكريم إلى ظاهرة الحسد فى سورة الفلق.

٢٠٠٠- قالوا: يا كنيسة اسلمى قالت: اللى فى القلب فى القلب

فى الجبرتنى حـ١ / ٢٣٧ (الذى فى القلب فى القلب) بمعنى إنه ليس المهم هو

المظهر ولكن المهم هو المخبر، والمعنى إن هناك الظاهر والباطن وكلاهما يختلف عن الآخر، وهناك من الناس من يظهر غير ما يبطن.

٢٠٠١- قَطَعَ الْعَادَةَ قَالَ

فى المثل إيجاز أى (فأل سئ)، والمثل يدعو إلى ممارسة العادة والإهتمام بها والمقصود بالعادة هى عادة الإحسان فى المناسبات كالصدقات والزكاة والزيارات فى مواعيد معينه، والمعنى أن قطع العادة التى تعود عليها المحسن قد تكون مقدمه لشر قادم. ويضرب ذلك للحث على مواصلة عادة الإحسان وعادة التزاور، والمثل يعكس الضغط النفسى الذى يعانى منه الفرد الذى يحاول أن يخرج عن سيطرة العادات أو يتجاهلها وهذه الضغوط تأتى من الغير.

٢٠٠٢- سَكَّةَ الْحَقِّ طَوِيلَه

يضرب لصعوبه التقاضى وطول إجراءاته، وهذا المثل يعبر عن الضيق من صعوبة الوصول إلى إخفاق الحق، والمعروف أن العدالة تحتاج إلى إجراءات قانونية وإحترازاات - وإحتياطات قبل إتخاذ القرار صونا للعدالة وحفظا للحقوق والمثل يعكس فى المضمون العام حقيقة الصراع بين الحق والباطل وأن الحق لا يصل إلى صاحبه بسهولة. وربما يدل هذا المثل بدقه على إحدى المشاكل المصرية وهى ببطء التقاضى.

٢٠٠٣- اللَّهُ لِلَّهِ ثَوَابُ السَّلَامِ عَشْرَةَ وَرَدَّهَا بِثَلَاثِينَ

والمثل يشير إلى ضرورة إفشاء السلام والحصص عليه وأهمية الرد على إلقاء السلام لأن ثواب الرد بثلاثين حسنة، وكلمه (لله) بفتح اللام الأولى وليس كسرهما، وهكذا ينطقها الشعبيون، ولا تعرف معنى هذه الأرقام وربما كانت نصا قديما فى كتب السنة أو الكتب الدينية عموما.

٢٠٠٤- سَيَبِ الْمَلِكُ لِلْمَلِكِ

يقال ذلك للشخص الذى يداوم الانتقاد لأوضاع لا يرضى عنها، وذلك على

سبيل النصيحة والمعنى لا داعى لمعرفه الأسرار فالله وحده يعملها، والمثقفون يقولون (دع الملك للمالك)، والمالك هو الله سبحانه وتعالى.

٢٠٠٥- سببها لله

دعوة للتوكل على الله، وفى معناه (سبب الملك للمالك) ويقال ذلك كرد على أحدهم يطلب من آخر الحذر أو الاحتياط فيرد صاحب المثل بذلك إعتقادا على أن الله سيتولى هذا الأمر بمعرفة، وإنه معتمد على الله فى تصريف شئونه أو حمايته من الأخطاء المستقبلية، وهى عادة مشهورة بين المصريين يمكن أن يطلق عليها (اتكاليه) وهى أكثر انتشارا بين العامة.

٢٠٠٦- صَلَّى عَلَى الْحَبِيبِ قَلْبُكَ يَطِيبُ

الحبيب: هنا الرسول (ﷺ). ويشجع المثل على كثرة الصلاة على النبى، وفى معناه: (اللى يصلى على النبى يكسب)، هذا التعبير وغيره. يتردد قبل إقامة الصلاة فى المسجد الزينى أو الحسينى، وفى الأماكن المحيطة بهما، وذلك على سبيل التبرك وتذكير الناس بذلك.

٢٠٠٧- تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

كلمة التوكل عند المسلمين لا تعنى التواكل، والتكاسل، فالأولى تعنى العمل ثم الإعتتماد على الله فى النتائج، وفى معناه (وعلى أن آسعى وليس على إدراك النجاح)، أما التواكل فهو التكاسل والبطالة. وفى معناه (ارمى حمولك على الله) وهذا التعبير وغيره ينتشر كثيرا بين العوام حيث يقل لديهم الحذر والإحتياط، وهذا ناتج فى الدرجة الأولى عن الجهل ودعم الوعى أولا وآخرا وليس عن شئ آخر.

٢٠٠٨- مَا يَعْرِفُش رَبَّنَا إِلَّا وَقْتُ الزَّنَقَةِ

فى صياغة أخرى (ما يفتكرش ربنا إلا ساعة الزنقة)، ويقال ذلك على سبيل الانتقاد لهؤلاء الذين يتناسون أو يتجاهلون الإعتتماد على الله غرورا وثقه زائدة بالنفس، وعندما يقعون فى ورطه فإنهم يسرعون باللجوء والتضرع إلى الله سبحانه

وتعالى يطلبون النجاء والخروج من الأزمة. والمثل يعبر عن الضيق من هذا الأسلوب النفعى الذى يمارسه صنف من الناس تغلب عليه نزعه الغرور أو الجهل.

٢٠٠٩- ما تَبْكِيْشِ عَلَى أَبُوكَ لَمَّا يَمُوتُ إِبْكِيْ عَلَى عَصْرِ جُمُعَةٍ لَمَّا يُفُوتُ

يوم الجمعة من الأيام المباركة فى السماء والأرض وهو يوم الأجازة عند المسلمين، والمثل ينصح بالحرص على صلواته وخاصة صلاة العصر. وعادة الناس فى الأيام العادية أنهم يجتمعون الظهر والعصر بوضوء واحد ويقاربون الوقتين، أما الجمعة فهو يغير ذلك بأداء الجمعة فى وقتها وهو وقت الظهر، وعادة يقطع الناس الوضوء وفى هذه الفترة الطويلة بين الجمعة والعصر قد يسهو الشخص عن صلاة العصر على اعتبار أن اليوم من الأيام العادية فيضيع منه، والمثل يحذر من ذلك وعموما فإن صلاة العصر محل عناية إسلامية فى الحديث الشريف (حافظوا على الصلوات الخمس والصلوة الوسطى).

٢٠١٠- ما تَعِيبُوا يَا قَوْمِ إِلَّا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ

أى لا مجال ولا داعى للنقد إلا بالنسبة للعبادات، [والمثل] يعبر عن الإهتمام بالفرائض الدينية فهى محل المؤاخذه الأولى وما عدا ذلك فيمكن الصفح عنه، والواقع أن أهم الفرائض الدينية الخمسة التى يركز عليها الناس هى الصلاة ويرون إن الصلاد عماد الدين.

٢٠١١- اللى يَشُخِّ وَيَغْسِلِ إِيْدِيهِ وَرِجْلِيهِ بَانَ هَيْئَةَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

بان = ظهر، والمثل رغم إنه مسجوع إلا أنه ناقص المعنى ذلك أن فريضة الوضوء الأساسية هى غسل اليدين والوجه والأرجل، والمثل عموما يعنى النظافة وهى مرتبطة بالصلاة.

٢٠١٢- يَا رَبِّ ثَبَّتِ الْعَقْلَ وَالِدِّينَ

يقال على سبيل استدعاء الصبر، وذلك عندما يصل أحدهم إلى مرحلة الضيق، والمثل هنا عبارة عن تصريح للغیظ.

٢٠١٣- يا رَبِّ ثَبَّتِ الْعُقُولَ واشْفِي كُلَّ مَخْبُولٍ

يقال عند الضيق من تصرفات رعناء هوجاء من أحدهم، وهذا المثل يقال لصرف التوتر والغيط وتهدهه للمشاعر حتى لا تنفجر، وعادة يلجأ أحدهم للاستفزاز فيتذرع الآخر بهذا الأسلوب.

٢٠١٤- كُلُّ حَاجَةٍ بِثَوَابِهَا

المثل يدفع ويشجع على تقديم الخير وأن الله يجازي ويكافئ، وهو من الأساليب الدينية التي تحض على الإحسان أو الصدقة أو تقديم الخدمة.

٢٠١٥- الموت يَأْتِي بَغْتَةً والقبر صندوق العمل

للتحذير من التمادى فى الشر وترك الفرائض، ومنذ ثلاثين عاما عندما كنت أركب الترولى من العتبة إلى العجوزة كان هناك كمسارى فى ترولى معين يحمل رقم ١٥ يردد هذا المثل، وهو يمر بين الركاب لقطع التذاكر ضمن أقوال أخرى عبارة عن لوازم فى أسلوبه، وربما كان هذا المثل جزء من مقطوعه شعرية أو زجلية أو ضمن أشعار صوفية ذلك أن الصياغة موزونة شعريا. وقد جاء فى نصائح أنى لابنه جنس حتب قوله (أقم لنفسك قبرا يثوى فيه جثمانك فذلك أمر جليل لأن رسول الموت سيأتيك، وإذا أتاك فإنك لا تستطيع أن تقول له إنى مازلت صغيرا، فإنك لا تعرف متى تحين منيتك، فالموت يأتى على حين غفلة) (الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء/ محرم كمال/ المكتبة الثقافية/ أكتوبر ١٩٦٢/ ص ٩١) - ويلاحظ أنه لا إختلاف بين بداية المثل (الموت يأتى بغتة) وبين الجملة فى النص (الموت يأتى على حين غفلة) مما يدل على التواصل.



الادعية

٢٠١٦- نُومُ الْعَوَافِي

وأيضاً يقال نوم العافية والصحة مع النوم، وغالبا يقال ذلك رداً على أحدهم يعلن عن ذهابه للنوم وهو ممن أدعيه النساء غالباً.

٢٠١٧- شِدَّةٌ وَتُزُولُ

للتهوين أو التخفيف مع وقع الشدائد والمصائب ويعبر عن الأمل في زوال الشدة، ومعنى التعبير أن (هذه شدة وستزول) مثلها مثل كل الشدائد فهي ليست دائمة.

٢٠١٨- الشَّرْبَرَةُ وَبُعِيدَ

بره: بشدة على الرأى أى يبتعد الشر عن السامعين، ويقال ذلك رداً على أحدهم يعبر عن تشاؤمه من مستقبل أو توقعه لشر قادم. وقد يقال دفعاً للشر والحسد، وغالبا ما يردد هذا التعبير النساء - وليس الرجال - فى مجالسهن، فعندما تتحدث إحداهن عن شر أصاب ولداً معروفاً فترد الأخرى بهذا على سبيل دفع الشر عن أبنائها.

٢٠١٩- عَاشَ مِنْ شَافِكَ

يقال عند استقبال أحدهم بعد غياب فترة طويلة. والمعنى أن العمر يطول عندما أراك فلا تطيل الغياب ويقال ذلك على سبيل الترحيب.

٢٠٢٠- يَنْصُرُكَ عِنْدَ الْعَبْدِ وَعِنْدَ الرَّبِّ

من أمثال الدعاء بالخير لشخص قدم مساعدة لعاجز أو فقير أو متسول، وهو من أدعية المتسولين بعد منحهم قدرا من المال، والمثل من صيغ الإيجاز أى (ينصرك الله .)، والضمير لا يتعارض مع وجود كلمة (الرب) ولا يعنى أن هناك الاهين كما فى ظاهر اللفظ.

٢٠٢١- يَنْصُرُكَ عَلَى مِنْ يَعَادِيكَ

ويقال لشخص قدم خيرا أو مساعدة لعاجز، ويقول المتسولون للذين يحسنون إليهم. والضمير فى كلمة (ينصرك) يعود إلى (الله) وهو من صيغ الإيجاز أى (سنصرك الله على من يعاديك).

٢٠٢٢- يَنْصُرُ دِينَكَ

صيحة إعجاب لشخص عمل شيئا عظيما كأن تشجع على رئيس مرهوب الجانب أو قال كلمة حق فى وجه سلطان جائر أو أنجز عملا صعبا، والمثل عموما يمدح الجرأة والشجاعة، والضمير فى كلمة (ينصر) يعود إلى (الله) وهو من صيغ الإيجاز أى (ينصر الله دينك).

٢٠٢٣- يَحْرُسُكَ مِنَ الْعَيْنِ

ويقال ذلك للتعبير عن الخوف من حسد العين، وتوجد أغنية فيها هذا المثل تقول (إلاهى يحرسك من العين وتكبر لى يا محمد)، وهى أغنية تعبر حرص الأم على ابنها من الحسد وكانت تغنيها فائزة أحمد وقد توفيت منذ حوالى تسع سنوات تقريبا أو أكثر ونحن الآن فى ١٩٩٢م.

٢٠٢٤- اللَّهُمَّ طَوِّلْكَ يَا رُوحْ

تعبير عن بداية نفاذ الصبر وأمل فى أن يتواصل احتمال له للضييق، ويقول ذلك أحدهم لآخر يستفزه ويثيره بالقول أو بغيره وذلك على سبيل تهدئة النفس وعدم الإندفاع بالرد على الإستفزاز.

٢٠٢٥- يا دَاهِيَةَ خَدَى الدَاهِيَةِ

الداهية = المصيبة وكلمة الداهية الثانية تطلق على المكان أو الشخص الذى يثير المشاكل ، ويقال ذلك تعبيراً عن الرغبة فى التخلص من هذه الشخصية المكروهة أو الضيق من شخص لحوج أو رزيل .

٢٠٢٦- كُلَّ جَبَّارٍ جَاءَهُ دَاهِيَةٌ

دعاء بالشّر، جاته = محرف جاءه (والجبار) يعنى الظالم المفترى الذى لا يعبأ بالقيم أولاً يقيم وزناً للمجتمع .

٢٠٢٧- اللّٰى يَكْرَهَكَ يَغْمَى وَتَزُولُ عَنْهُ النِّعْمَةُ

النعمة = الرزق أو ما ينعم به الله على الإنسان .

٢٠٢٨- مَطْرَحٌ مَا يَسْرِى يَمْرِى

يقال ذلك لأحدهم عقب شربه ماء . والمعنى أنه عندما يسرى الماء فى الحلق يكون بالهنا أو يطيب أو يكون رطباً على المرئ .

٢٠٢٩- اللّٰهُ يَجَازِى اللّٰى كَانَ السَّبَبُ

تعبير عن الندم ودعاء على من تسبب فى الخطأ، وهنا إيجاز أو محذوف والمحذوف هنا كلمة (بالشر) أى (يجازى بالشر) .

٢٠٣٠- اللّٰى عِنْدَ اللّٰهِ بَاقِى

دعاء يردده المتسولون أى أن الحسنات هى الباقية عند الله ويقول ذلك المتسول حثاً على الإحسان، وأحياناً يقال (كل شئ بثوابه واللى عند الله باقى) .

٢٠٣١- رُبْنَا...

الرب هو المالك المتصرف وتطلق فى اللغة على السيد وعلى المتصرف ولا يستعمل الرب لغير الله بل بالإضافة تقول رب الدار أما الرب فلا يقال إلا لله عز وجل، وقد قيل إنه الأسم الأعظم/ تفسير ابن كثير/ طبع الحلبي ح ١ ص ٢٣

وهذه الكلمة شائعة الإستعمال بين الناس وخاصة في مجال الدعاء بالخير أو بالشر
ومن أمثلة ذلك .

ادعِيه بالخير:

- ٢٠٣٢- ربنا يَصْلَحْ حَالَك
٢٠٣٣- ربنا مَعَاكَ
٢٠٣٤- ربنا يَفْتَحْهَا فِي وَشَكْ
٢٠٣٥- ربنا يَنْصُرْكَ عَلَى مَنْ يَعَادِيكَ
٢٠٣٦- ربنا مع الْمُنْكَسِرِينَ جَابِرِ
٢٠٣٧- ربنا يَكْرِمَكَ
٢٠٣٨- ربنا وَيَّاكَ
٢٠٣٩- ربنا يَسْهِّلْ لَكَ أُمُورَكَ
٢٠٤٠- ربنا يَجْعَلْ لَكَ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ سَلَامَهُ
٢٠٤١- ربنا يَسْتَرْهَا وَيَّاكَ دُنْيَا وَآخِرَهُ
٢٠٤٢- ربنا يَهْدِيْ لَكَ الْعَاصِي
٢٠٤٣- ربنا يَشْفِيْكَ وَيَنْجِيْكَ
٢٠٤٤- ربنا مَا يَحْوَجِسْ فَارْنَا لِجَارِنَا
٢٠٤٥- ربنا يَجْبِرْ بِخَاطِرِكَ
٢٠٤٦- ربنا يَحْبِبْ فِيكَ خَلْقَهُ
٢٠٤٧- ربنا يَحْبِبْ فِيكَ خَلْقَهُ وَالْحَصَا فِي أَرْضِهِ
٢٠٤٨- ربنا يَفْتَحْهَا عَلَيْكَ
٢٠٤٩- ربنا يَقْرِبَ الْبَعِيدَ

- ٢٠٥٠- ربنا يكفينّا شرّ المستخبّي
- ٢٠٥١- ربنا يكفينّا شرّ الحرام / الحرام ما يؤخذ ظلماً
- ٢٠٥٢- ربنا يخلّف ظنّي
- ٢٠٥٣- ربنا يفتح في وشك الأبواب المقفولة
- ٢٠٥٤- ربنا يوسّع في رزقك
- ٢٠٥٥- ربنا يكفيك شرّ السوء
- ٢٠٥٦- ربنا يرضى عنك
- ٢٠٥٧- ربنا يمتّع بالصحة
- ٢٠٥٨- ربنا يكتب لك في كلّ خطوة سلامة
- ٢٠٥٩- ربنا يجعل في وشك القبول
- ٢٠٦٠- ربنا يسترّها معاك
- ٢٠٦١- ربنا يهدي لك العاصي
- ٢٠٦٢- ربنا ينصرك علي من يعاديك
- ٢٠٦٣- ربنا يوفّقك في حياتك
- ٢٠٦٤- ربنا يكفيك شرّ الناس
- ٢٠٦٥- ربنا يغنّمك السلامة / على سكة سفر
- ٢٠٦٦- ربنا يكفيك شرّ أولاد الحرام
- ٢٠٦٧- ربنا يريح بالّك
- ٢٠٦٨- ربنا يعليّننا ويوطّي نفوسنا
- ٢٠٦٩- ربنا ما يجعلنّناش من قطاعين الأرزاق

- ٢٠٧٠- ربنا ما يجعلُنَّاش من قَطَّاعين النَّصِيبِ
- ٢٠٧١- ربنا يَعْمَلُ اللّٰى فِيهِ الْخَيْرِ
- ٢٠٧٢- ربنا يَخْلِي أَصْحَابَ النَّظَرِ يَا لَمُونُ
- أُدْعِيَةِ بِالْشَّرِّ وَمِنْ امْثَلِهَا
- ٢٠٧٣- ربنا يَسُدُّهَا فِي وَشَكِّ
- ٢٠٧٤- ربنا يَقْفُلُهَا فِي وَشَكِّ
- ٢٠٧٥- ربنا يَخْرُبُ بَيْتَكَ
- ٢٠٧٦- ربنا يَهْدِ الظَّالِمَ
- ٢٠٧٧- ربنا عَلَى الظَّالِمِ وَابْنِ الْحَرَامِ
- ٢٠٧٨- ربنا عَلَى الْمُفْتَرِي وَابْنِ الْحَرَامِ
- ٢٠٧٩- ربنا يَقْطَعُ دَابِرَهُمْ، وَفِي الْمِيدَانِ ح- ١ / ٣١٥ (جذ الله دابرهم)
- ٢٠٨٠- رَبَّنَا يَهْدِ حَيْلَكَ
- أُدْعِيَةِ عَلَى شَكْلِ شَتَائِمِ
- ٢٠٨١- جَاكَ صَدَّ النَّفْسُ
- ٢٠٨٢- يَا ابْنَ الْأَبَالَسَةِ
- ٢٠٨٣- جَتَّكَ نَيْلَةَ شَائِلِهِ نَيْلَةَ حَطَّهِ نَيْلَةَ
- ٢٠٨٤- يَا ابْنَ الْجَزْمَةِ
- ٢٠٨٥- جَتَّكَ دَاهُيِهِ
- ٢٠٨٦- يَا ابْنَ الْفَرْتُسُوسِ
- ٢٠٨٧- اللَّهُ يَخْرُبُ بَيْتَكَ

٢٠٨٨- يا ابن الهرميه

٢٠٨٩- جاك عارض : العارض = الشر

٢٠٩٠- يا ابن اللثيمه

٢٠٩١- يلعن أبوك

٢٠٩٢- يا ابن الشرموطه

٢٠٩٣- جاك طاعون سبع عيون حكيم يقطع حكيم يشرح وحكيم
يداوى

٢٠٩٤- يا جزمة يا ابن الجزمة

٢٠٩٥- يا ابن اللببوه

وهذه مجرد نماذج من الأدعية التى تنقسم إلى أدعية باستدعاء الشر، وأخرى (باستدعاء الخير)، ومن خلال هذه الأدعية يمكن دراسة الأحوال النفسية والظروف الاجتماعية التى يمر بها الناس كالمظالم وألوان الإضطهاد، وفى مقابلها أعمال الخير وهذه الأدعية هى أهم النصوص الشعبية، وأبرزها من حيث الدلالة على الخير والشر ومن خلالها يمكن الوقوف على ماهية الخير فى المفهوم الشعبى وعناصره وماهية الشر، وتفصيله ويمكن بذلك معرفة دخائل النفس المصرية. وربما نعرض لهذه الأدعية بشئ من التفصيل فيما بعد وقد يشجع هذا أحد الباحثين لجمع هذه الأدعية ودراستها .

٢٠٩٦- كل شئ بثوابه

من أدعية المتسولين استدرازا لعمل الثواب والخير، وتحريضا على فعل الخير، وأحيانا يقال (كل شئ بثوابه واللى عند الله باقى) وأحيانا يستقل كل جزء بنفسه .

٢٠٩٧- مِنْ قَدَمِ شَيْءٍ بِيَدَاةِ التَّقَاهِ

يقال على سبيل الحث على الصدقة ويردده المتسولون، ومعنى التقاه أى عاد إليه حسنات عند الله وثواب فى الآخرة.

عَلَى وَعَلَى اَعْدَائِي يَا رَبَّ

٢٠٩٨- على وعلى اعدائى

يقول ذلك الشخص المضروب، بمعنى أنه يطلب من الله أن تعم المصيبة أعداءه أيضا مثلما فرضت عليه.

٢٠٩٩- خَلَّيْتُكَ بَعَافِيَةٍ

يقول ذلك أحدهم عندما يغادر مكان كتحية وداع، وخلى = ترك. وأحيانا يقال (سيبتك بعافية)، والإثنان بمعنى واحد وهو من أقوال النساء للتحية عند الإفتراق.

٢١٠٠- الْكَرِيمَ لَا يُضَامَ

من أدعية المتسولين للتشجيع على الكرم، ويلاحظ أن المتسولين يستخدمون التعبيرات الدينية لاستدراار العطف ولمخاطبه المشاعر الدينية الحية لدى كافة الناس، وكلمة (يضام) من الضيم أى الإيذاء أو الضرر.

٢١٠١- سَلِّمَهَا لِلَّهِ وَقُولْ يَا رَبَّ

يقال ذلك خلال حوار لأحدهم يتشكك فى النتيجة وذلك على سبيل الطمأنه ويدعو المثل إلى التوكل على الله فى حل المشاكل.

* * *

فلسفة شعبية

٢١٠٢- عَدُو عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ

من أمثال المثقفين التي سارت شعيبا وفي معناه (اللهم احمنى من أصدقائى أما أعدائى فأنا كفيل بهم).

٢١٠٣- كَلَامُ الْقَلْبِ لَهُ لَحْظَةٌ وَكَلَامُ الْعَقْلِ لَهُ الْبَاقِي

دعوة لتحكيم العقل فهو المسير الحقيقى للحياة، أما العواطف والمشاعر فلها فترات عابرة.

٢١٠٤- عَقْلُكَ فِي رَأْسِكَ تَعْرِفَ خَلَاصَكَ

دعوة لتحمل المسؤولية عند إتخاذ القرار. وقد يقال المثل على سبيل التحذير من التورط فى أمر من الأمور.

٢١٠٥- شَقَا (الواحد) الْإِنْسَانُ وَسَعَادَتُهُ فِي إِيدِهِ

المسئولية الاختيارية (الأختيار). والمثل يعبر عن فلسفة المسئولية المباشرة وكلمة (الواحد) أحيانا تحمل محل كلمة (الإنسان) وهى كلمة شائعة بين الناس.

٢١٠٦- مِنْ سَلِمَ غَنِمَ

السلامه قد تعنى النجاة من شر أو كارثه «وغنم» هنا بمعنى الهدوء وراحة البال، والمثل يعكس رؤى بعض قطاعات فى المجتمع وتخوفهم من التورط أو الشر.

٢١٠٧- اللى منه لا بُدَّ عنه

فى معناه (للضرورة أحكام) (الجبرتى)، والمثل يعكس التسليم بحقيقة أن الإنسان مسير وأن كل ما يحدث للإنسان إنما هو مفروض عليه ولا حيلة للإنسان أمام القضاء والقدر.

٢١٠٨- كل عُقْدُه وَلَهَا حَلَالٌ

كلمه (حَلَالٌ) تعنى أن العقدة لها شخص معين يستطيع أن يحلها وليس غيره، والمثل عبارة عن دعوة للأمل فى حل المشاكل وعدم اليأس من الإنفراج (والعقده) أى المعقد من الأمور.

٢١٠٩- كل عُقْدُه وَلَهَا عِنْدَ الْكَرِيمِ حَلَالٌ

صياغة أخرى وكلمة الكريم تؤكد الرغبة فى كرم الله بحل المشكل.

٢١١٠- كل مُشْكَلَةٌ وَلَهَا حَلٌّ

وكلمة (حل) هنا على الإطلاق فقد يكون الحل من البشر أو من الله سبحانه.

٢١١١- كل مُشْكَلَةٌ وَلَهَا حَلَالٌ

أى لها الشخص الذى يختص بحلها أى المتخصص وهو غير السابق.

٢١١٢- كل مُشْكَلَةٌ وَلَهَا عِنْدَ الْكَرِيمِ حَلَالٌ

(صياغات مختلفة)

وكلمة «مشكلة» مثلها مثل كلمة (عقدة) بمعنى مشكلة معقدة، ويقال ذلك غالباً كدعوة للأمل للخروج من حالة اليأس والقنوط.

٢١١٣- كُلُّ نَارٍ تَصْبَحُ رَمَادَ لَهَا رَبٌّ يَعْدِلُهَا

فى صيغه أخرى: (تَبَاتُ نَارٌ تَصْبَحُ رَمَادًا).

دعوة للأمل. والمثل يعنى ظاهر المعنى وإن كان يعبر عن حقيقة مشاهدة ولكنه يعنى أن - المشاكل عندما تتعقد يحلها الله بكرمه. وفى معناه القول العربى (اشتدى أزمة تنفرجى).

٢١١٤- كل يوم هو فى شأن

هذا المثل أرتبط بالقدرية ويردد المثقفون وخاصة رجال الدين - وكان والدى - عليه رحمه الله - يردد هذا القول كثيرا فى مناسبة أن الأمور إذا كان معقده فسوف تتغير مستقبلا وكان يرددها كنوع من التهذئه للنفس إمام مشاكل معقده وتعبير عن الأمل .

٢١١٥- بعد الضيق الفرج

فى معناه الحكمة العربية (اشتدى ازمة تنفرجى) . ويضرب للأمل فى المستقبل وتخفيفا عن المكروب .

٢١١٦- الحى أبقى من الميت

يقال ذلك لشخص - على سبيل العزاء - حزين على موت أحد أبنائه أو أعزائه وتفتقر علاقته بالآخرين بسبب المصيبة . فيقال ذلك للعزاء وللنصيحة والتنبية بأنه ينبغى الإهتمام بالأحياء ونسيان الموت والموتى .

٢١١٧- راحه البال صيحة للرجال

(راحة البال) تعنى البعد عن التوتر . ويهتم المثل بالبعد عن شد الأعصاب والقلق وهو عبارة عن نصيحة مجربة .

٢١١٨- فار عايش ولا أسد ميت

فى معناه (الحياة حلوة) . أو فى معناه أيضا (الحى أبقى من الميت) ، والمعروف أن الأسد من الحيوانات التى تعبر عن الشجاعة أما الفار فيمثل الجين . والمعنى أن الموجود ولو كان قيمة مكروهة أفضل من قيمة انتهى اجلها .

٢١١٩- فاقد الشيء لا يعطيه

من أمثال المثقفين ويعبر المثل عن حقيقة واضحة وهى أن الذى لا يملك لا يمكنه أن يعطى شيئا ، ومن ثم فلا فائدة منه .

٢١٢٠- الفرصة وهي المحكّ

يعبر عن أهمية التجربة - من أمثال المثقفين - وبناء على هذا المثل فهناك نصيحة تقول (انتهاز الفرصة وقت سنوحها)، والفرصة هي المحك لا يراز معادن الأذكاء وقد رتهم على الإفاده.

٢١٢١- العَصَايَه الْمَسُوكَه من النص ما تضرِبش

يقال ذلك على سبيل التحذير من أنصاف الحلول فهي لا تؤدي إلى النتيجة المرجوة ويجب البت والحسم وعدم التردد، والمثل يعبر عن خبره وتجربة.

٢١٢٢- عُمُرُ النَّبْشِ فِي الْقُبُورِ مَا يَحْيِي مَيِّتٌ

عن المستحيل، وبمعنى أنه من المستحيل إعادة الميت إلى الحياة وهذا هو ظاهر المعنى، ولكن المثل يؤكد على أنه لا يجب الإعتماد على المستحيلات أو إضاعه الجهد فيما لا طائل منه.

٢١٢٣- ضَرْبُهُ سَيْفٌ فِي عِزِّ خَيْرٍ مِنْ لَطْمِهِ فِي ذُلِّ

عن احترام الشجاعة والإعتزاز بالنفس، والمعروف أن ضربة السيف قاتلة أما اللطمة فهي مؤذية فقط ومع ذلك فعزيز النفس يفضل القتل بعزة على التائب مع ذلة

٢١٢٤- طُولُهُ الْعُمُرُ تَبْلَغُ الْأَمَلِ

ويقال ذلك لشخص فشل في أمر وذلك على سبيل التخفيف من الحزن أو تهدئه الخاطر، «وتبلغ» بشده على اللام بمعنى توصل إلى الأمل، وكان يقال لنا ونحن صغار هذا التعبير عندما نرسب في امتحانات الفترة وذلك على سبيل التشجيع.

٢١٢٥- أَمْثَالُ زَمَانٍ زَرَعْتَ وَأَغَانِي دِلَوَقْتٍ قَلَعْتَ

دلوقت: ذلك الوقت، والمعنى أن الأمثال زرعت القيم أما الأغاني الخفيفة لشائعة في هذه الأيام فقد طردت هذه القيم. من فيلم (أنا وأنت وساعات السفر) ركلمه قلعت = خلعت.

٢١٢٦- ابو عَينٍ ورأسِ عمره ما يَنْطَاسُ

ينطاس = ربما محرفه عن الكلمة الشعبية (ينطس) او ينداس أى يضرب،
وتقول المرأة لولد ألقى عليها طوبة على سبيل الدعاء بالشر فتقول (تنطس فى
نواظرك)، والمثل يدعو إلى أن يكون الإنسان مفتوح العينين لكل ما حوله حتى لا
يتورط أو يتعرض - للإيذاء، ويقال المثل على سبيل النصيحة أو التوعية.

٢١٢٧- دُخُولُ الْحَمَامِ مَشْ زَى خُرُوجِهِ

يقال ذلك عن تغير الحال من وقت لآخر. والمعروف أن الذى يدخل الحمام
وعليه ملابس معينه يخرج منه بملابس أخرى. وهذه هى الصورة الظاهرية أما
الصورة المستهدفة فهى اختلاف الأحوال.

٢١٢٨- الدَّيْبُ مَا يَخْلُقُشْ عَصَافِيرَ

عن الإستحالة وبمعنى أن الشر لا يتولد عنه الخير كما أن الديب وهو يمثل
الشراسة لا يمكن أن ينجب عصافير وهى تمثل الرقة والوادة والبراءة.

٢١٢٩- النَّارُ مَا تَحْرِقُشْ لَا اللَّيَّ كَابِشْهَا

يعنى أن المصيبة لا تضر إلا من أصيب بها، والمثل يعبر عن حقيقة ظاهرة
وملحوظة وتشاهد باستمرار.

٢١٣٠- النَّارُ مَا تُطْفِئُشْ نَارٌ

نصيحه بالجنوح إلى السلم، وفى معناه (الطيب أحسن)، والمثل يعبر عن قضية
منطقية ملحوظة وليس المقصود ظاهر المعنى، ولكن الهدف هو أن السالب يلغى
الموجب والعكس (ويضدها تعرف الأشياء) وأسلوب النفى فى المثل للتوكيد.

٢١٣١- مَا فِيشْ دُخَانٌ مِنْ غَيْرِ نَارٍ

عن السببية فى حياة البشر، وفى معناه (يا أهل العجب كل زينة ولها سبب)
والمعنى أن النتائج تدل عليها المقدمات، وأسلوب النفى هنا للتأكيد وبمعنى آخر
العلاقة بين المقدمات والنتائج.

٢١٣٢- ما حَامِي إِلَّا بَارِدُ

عن ضرورة تغير الأحوال، وليس المعنى هو ظاهر التعبير ولكن المعنى أن الشدائد ليست دائمة، والمثل يعطى الأمل لأصحاب المصائب أو الكوارث، وفي معناه (تبات نار تصبح رماد).

٢١٣٣- عُمُرُ الْغَلَطِ مَا يَبْقَى صَحَّ

أى لا داعى للمكابرة والسفسطة ويجب الإعتراف بالحقيقة، ويقال هذا لنوعية من الناس لا تريد الإعتراف بالخطأ.

٢١٣٤- الْقَافِلَةُ بِتُسِيرِ وَالْكَلابِ تَنْبَحُ

من أمثال المثقفين. والمعنى أن حقائق الحياة تفرض نفسها وأن (الحق يعلو ولا يعلو عليه) أو أن العوائق أمام الحركة لا تعوقها.

٢١٣٥- الطَّعْمُ يَخْفَى السَّنَارَةُ

دعوة إلى الحذر وألا ينخدع الإنسان بالظواهر، والمعنى الظاهرى أن الطعم بشدة على الطاء يجذب السمكة فيعميها عن رؤية السنارة وهى مصدر الشر.

٢١٣٦- مَا يَطْلُعُ الْعَالِي إِلَّا اللَّيُّ مَعَهُ سَلَمٌ

عن اتخاذ الأسباب والسلم هنا هو الوسيلة إلى الرقى أو الصعود إلى أعلا، والمعنى يشير إلى أن الكفاح يوصل إلى النجاح.

٢١٣٧- الْحَجَرُ الدَّائِرُ لَهُ يَوْمٌ يُقْفَ

الحركة ليست أبدية والتعبير عبارة عن صورة مشاهدة ولكنها تعنى أن الإنسان الذى يملأ الدنيا صخباً وضجيجاً سيموت فى يوم ما وتتوقف حركته مثل الحجر الدائر، وفى صياغة أخرى (الحجر الدائر لا بد من لطفه) وقد سبق.

٢١٣٨- الزَّائِدُ أَخُو النَّاقِصِ

والمثل ينفى المطلق فى أى شئ، وهناك تفسير آخر يقول إن الزائد شئ غير مألوف وكذلك الناقص فهما إذن متساويان لأنهما يختلفان عن الوسطية التى تعم

سلوك الجماعات أى أن الزائد والناقص كاليمين أو اليسار أو أن الزائد والناقص مسأله نسبية تختلف من شخص إلى آخر ومن منطقه إلى أخرى، فالعمارة المكونة من عشرة أدوار قد تكون شاهقة بالنسبة لعمارة من خمسة أدوار ولكنها منخفضة أو قصيرة أو ضئيلة بالنسبة لعمارة من ثلاثين دورا والمليون جنيه قد تكون ثراء عند شخص وعند شخص آخر عنوان على الفقر، والمثل عموما يدعو إلى التوسط وهويحمل مضمونا فلسفيا.

٢١٣٩- الحاجة لو زادت عن حدّها تنقلب الى ضدّها

وفي معناه (الزائد أخو الناقص)، وأيضا فى صياغة أخرى (الشئ إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده).

٢١٤٠- السّوس ما ينخرش إلا فى لوح الخشب الحُرّ

أى أن الفساد لا يضرب إلا فى الشئ الجيد (ولوح الخشب الحر) يعنى الجيد وينخر = يستشرى ويحفر تجويفات.

٢١٤١- للضرورة أحكام

يقال ذلك لشخص مضطر لعمل شئ وذلك على سبيل التبرير، وقد يكون من أمثال المثقفين، وقد يكون فى معناه (الغاية تبرر الوسيلة)، وفى معناه أيضا «المضطر يركب الصعب»، (ايش رماك على المر قال الأمر منه).

٢١٤٢- الضرورة لها احكام

يعبر عن القهر والإضطرار، والمثل صياغة أخرى من المثل السابق.

٢١٤٣- كُلَّ لَيْلٍ لَهُ آخِرٌ

عن الأمل، والليل دائما يوحى بالخوف والشر، وقد قل الخوف من الليل بعد انتشار الكهرباء وانتشار الأمن والأمان بين الناس ولكن ليس المقصود ظاهر المعنى ولكن المقصود أنه لا داعى لليأس والقنوط ولا بد من أن يأتى الفرج أو تذهب الكوارث، وفى معناه (ما بعد الضيق إلا الفرج).

٢١٤٤- كل شيءٍ وله آخرٌ

الأعتراف بالنهاية لكل شيءٍ وهو معنى فى المثل السابق وهو من الأمثال التى تحمل معانى فلسفية تعكس رؤية إجتماعية للحياة.

٢١٤٥- ما أولُ الا ما آخرُ

عن البداية والنهاية ويعبر عن فلسفة متناقضة مع الفلسفة الملحدة التى ترى أن الكون ليس له أول ولا آخر وبهذه المناسبة فقد كان يحضر فى محاضراتى فى جامعة الجزائر ١٩٨٠ أحد العلماء الروس موفدا إلى الجزائر لجمع بعض الحكايات الشعبية، وفى إحدى المرات وكنا نناقش فى بعض القضايا الفلسفية وقلت له إننا كمسلمين نرى أن الكون له بداية وهو الله سبحانه وتعالى وله نهاية وهو والله سبحانه وتعالى فرد على قائلا: أننا نرى أن الكون قد خلق من عدم وسينتهى إلى العدم أى ليس له بداية وليس له نهاية.

٢١٤٦- كل شيءٍ له أول له آخر

فى معناه الآية القرآنية (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) سورة الحديد/ ٣ وهو فى معنى المثل السابق.

٢١٤٧- كل شيء له سبب

عن السببية، وفى معناه (ما فىش دخان من غير نار).

٢١٤٨- الألف تجر الباء

« وأحيانا يقال (الألف تجر الباء) بحرف الباء. والمعنى أن الأمور إذا بدأت فإنها حتما ستصل إلى نهايتها - اعتراف بالبداية والنهاية - وإذا انتهى المثل بحرف (الباء) فيعنى أنه مجرد الإبتداء فتسير العجلة وتمشى الأمور والمهم خطوة البداية ثم تتداعى الأمور. فيقال «الألف تجر الباء».

٢١٤٩- إِذَا تَمَّتْ نَقُصْتُ

الكمال بداية النقصان، وفي معناه (كل شيء تم إلا وفي النقصان)، والمثل يعبر
عن فكر فلسفى.

٢١٥٠- قَاتِلِ بِلَا بَيْنِهِ سُلْطَانُ زَمَانِهِ

والمثل عبارة عن مبدأ فقهى قانونى.



أحوال الدنيا

٢١٥١- الدنيا اتغيرت

يقال ذلك للذى يعيش فى زمن يرى فيه الحاضر من خلال الماضى، والذى لا يدرك ما يدور حوله من تغييرات وتطورات. ويقال ذلك على سبيل التنبيه للغافل الذى لا يريد أن يتطور ويتأقلم مع الأوضاع المستجدة. والمثل يقاوم الجمود والتوقف الفكرى عند فترة زمنية معينة.

٢١٥٢- الدنيا اتنورت

تعبير عن السعادة بالتطور الحادث فى مفاهيم الناس. ويقال ذلك وصفاً أو تعليقا على دخول أبناء الفلاحين إلى الجامعة ودخول الوسائل الحضارية الخرى كالتلفزيون والثلاجة والغسالة إلى المنازل الريفية أو تعليقا على تطور فكر الفلاح نفسه.

٢١٥٣- الدنيا تدى للى ما يستاهلش

أسف وتعجب من تصرفات الدنيا غير المفهومة، ويقال ذلك على سبيل الضيق والدهشة من تقلد الغبى منصبا كبيرا أو يحوز على مال وفير، تدى: تعطى، ما يستاهلش = لا يستحق.

٢١٥٤- الدنيا دى سيرك كبير

أداة التشبيه وهى (زى) محذوفة، ويقال ذلك على سبيل التعجب من مختلف ما يدور فى المجتمع، والدنيا فى هذا المثل تعنى المجتمع وحركة اليومية.

٢١٥٥- الدنيا دى طُولُها زى عَرَضُها

لا يعنى ذلك شكل المربع، ولكن يعنى أن الدنيا تساوى بين الناس وأن الكل غنى وفقير متساوون فى النهاية وأن الجميع فقيرا وغنيا يبيت شعبانا.

٢١٥٦- الدنيا دى طُولُها قَدَّ عَرَضُها

كالمثل السابق وكلمة (قد) فى هذا المثل مثل كلمة (زى) فى المثل السابق والعامى لديه الحرية فى بعض الإستعمالات (وقد) هنا بمعنى (قدر) أو (تساوى).

٢١٥٧- الدنيا دى كدْبَة كَبِيرَة

يقول ذلك الشخص الذى كان يأمل كثيرا ولديه طموح ولكنه لم يحققه فينظر إليها نظرة تشاؤمية على سبيل اليأس أو على سبيل الأسف أو أنه أجتهد وأضاع عمره وكانت الحصيلة هزيمة، وفى معناه (دنيا غرُورة واللى والمستَغْطَى بيها عريان).

٢١٥٨- يا رايحُ قُول للمَاشى الدُّنيا زَوَالَ ما مِنْهاشى

من أمثال النصائح والزهد. وقد يكون بيتا شعريا بدليل الوزن، ومعنى الرايح أى العجوز الذى يودع الدنيا أما الماشى فهو الذى مازال يدب على ظهر الأرض، والمثل يعبر عن نظرة تشاؤمية.

٢١٥٩- الدُّنيا زَوَالَ ما مِنْهاش

أى أن الإنسان لا يحصل من حياته أو من الدنيا على شئ وسيخرج منها عريانا كما دخلها، والمثل كسابقة يعبر عن نظرة تشاؤمية فاقدة الأمل.

٢١٦٠- الدنيا زى المِيزان بترْفَع النَّاقص وتُنزِّل فى الحِلُو لو كَانَ بالأَدَبْ مَلِيان

عن اختلاف أحوال الدنيا عن أحكام البشر، ويقال ذلك على سبيل الدهشة والتعجب والإستنكار، وربما كان هذا جزءا من موال أو من مقطوعات ابن عروس، والحلو هنا هو حلو الأخلاق أو السلوك أو حسن السمعة.

٢١٦١- الدنيا ساعة ما تَوَلَّى تَقَطَّعَ السَّلَاسِلُ

عن النحس وسوء الحظ وكلمة (تولى) تعنى ذهابها، والمثل السوداني يقول (إن أقبلت يسهل قيادها بخيط العنكبوت الواهى وإن أدبرت فإنها تقطع سلسلة الحديد) ويقولها الشاعر السوداني الحار دلو (محمد بن أحمد عوض الكريم أبو سن) إن جادت بى خيت (خيط العنكبوت) تنقاد/ مجله/ دنيا العرب/ العدد ٤٨ اكتوبر ١٩٨٨/، والمثل العربى يقول (إذا أقبلت باض الحمام على الورد)، وكل هذا يعنى أن هذا المفهوم المثلئ لا يقتصر على مصر ولكنه شائع فى أنحاء الوطن العربى، وأنه ذو أصول عربية، وهو يعبر فى النهاية عن وحدة الرؤية بين الأقطار العربية.

٢١٦٢- الدنيا على كَفِّ عَفْرِيت

عن عدم الإطمئنان لتقلبات الدنيا وعند الشعبين يعنى عدم الثبات، ويعنى أيضا الظهور ثم الاختفاء الفجائى.

٢١٦٣- دنيا والمستغطى بيها عريان

عدم الأمان للدنيا تحت أى ظرف، وكلمة (المستغطى) تعنى (المتغطى) فى البيئة الشعبية فى زفتى ولكنى وأنا صغير كنت أقول المستغطى هكذا رغم أن البيئه كلها من حولى تنطقها متغطى. وحاول الجميع ان يشينى عن ذلك دون جدوى ولا أدرى حتى اليوم - لماذا إصرارى الخاص على كلمة المستغطى رغم أن البيئه بكاملها من حولى تخالف ما انطقه؟ وحتى اليوم فعندما انطق هذه الكلمة فإنها تُقَابِلُ باستهجان.

٢١٦٤- الدنيا غُرُورَة والمستغطى بيها عريان

رؤية تشاؤمية، وغرورة. أى تغر الإنسان كالسراب وتضلله، وكلمة بيها: بمد الباء لأن اللسان الشعبى يستثقل نطق الباء مع الهاء دفعة واحدة وخاصة إذا كانت الباء مكسورة.

٢١٦٥- الدنيا قَايِمَةٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ

يضرب لشدة التوتر والتحفظ الواضح على الجميع، (والدنيا) هنا بمعنى جميع الناس، وقد تكون الأسباب أخبار كاذبة أو إشاعات أو أحداث غير طبيعية كالحرائق أو القتل أو الحوادث المفجعة أو أن المصاب ذو أهمية لدى الناس وغير ذلك.

٢١٦٦- الدنيا كَدَهُ لَا تُخَلِّي الرَّكَبَ رَاكِبًا وَلَا الْمَاشِيَ مَاشِيًا

عن تقلب أحوال الدنيا دون سبب منطقي يقتنع به الإنسان، (والراكب) هنا يرمز للعظيم (والماشي) الفقير أو الغلبان.

٢١٦٧- الدنيا مَا اتَّخَلَقَتْشُ لِلرَّاحَةِ

الشقاء مرتبط بالدنيا، ويقال على سبيل التورية أو المجاملة أو للتخفيف من المعاناة، أو حتى على سبيل الضيق والتبرم، وقد يعنى العمل والكفاح دون توقف.

٢١٦٨- الدنيا مَا بُتْدِيشُ عَايِزُ

رؤية تشاؤمية أى أن الدنيا تستعصى على من يريد لها وذلك على سبيل العناد، وبالنسبة لنوعية من الناس فإن عناد الدنيا دافع للتحدى والتطور ولنوعية أخرى فإن عنادها دافع لليأس وتآكل العزيمة وفتر الهمّة.

٢١٦٩- الدنيا مَا بَتَسْلَمُشُ لِلْجَرَّةِ مَرَّتَيْنِ

فى معناه المثل العربى (ما كل مرة تسلم الجرة)، ويدعو إلى الحذر من الدنيا ويقول العرب: (الدهر حَوْلٌ والزمان قُلْبٌ)، وكلمة (الجرة) كلمة عربية ولا تشيع فى منطقة زفتى ولكنها تسمى (زلعة)، والمثل عموما من أمثال النصائح أو التوعية.

٢١٧٠- الدنيا مَا طَارَتْشُ

يدعو للصبر والحركة الهادئة، ويقال ذلك للعجول على سبيل التهذئة، وللقلق

على نتيجة معنيه، وهنا تمثيل الدنيا بالطير الذى لا يمكن إمساكه أو أن المثل يعنى أن الحياة مستمرة ولم تنته.

٢١٧١- الدنيا ما شئ بالقلوب

عن انقلاب الأحوال، ويضرب ذلك لعناد الدنيا أمام الساعين إليها وعدم انقيادها، وقد يقال ذلك على سبيل الضيق من عدم إنصلاح الأحوال أو عناد الظروف.

٢١٧٢- الدنيا ما شئ بالناكوسى

من الإنتكاس أو من التنكيس أو الإختلاف أو عناد الظروف، والمثل فى معنى المثل السابق.

٢١٧٣- الدنيا مرآة توربها توربك

أى تنعكس على صفحتها كل ما يقدمه الشخص أن خيرا فخير وأن شرا فشر، ويدعو المثل إلى النظرة الواقعية، وفى معنى قريب منه الآية ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ (٣٩) وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿ [سورة النجم: ٣٩، ٤٠].

٢١٧٤- الدنيا منقاة

أى أنها ستفوت، ويقال للتذكير بأنها إلى زوال، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من وقع شئ ولتصريف الغضب والأسف، أى لا داعى للتشدد أو التوتر، ويعنى أيضا أنه إذا كانت الدنيا إلى زوال فمن باب أولى أن يتوقع الإنسان انتهاء أى مشكلة، أو كارثه، وفى معناه أيضا (ما حدّث وأخذ منها حاجة).

٢١٧٥- الدنيا يومين لك ويوم عليك

القول المأثور هو: (الدنيا يوم لك ويوم عليك)، أما (يومين لك ويوم عليك) عند المفهوم الشعبى فهى تعنى أن الإيمان بالجوانب الإيجابية فى الحياة ضعف الجوانب السلبية، وهو فى النهاية بعكس الإيمان بالتفاؤل، كما يعكس الإيمان بتقدم الحياة والتطور رغم المعوقات.

٢١٧٦- النهارده دُنْيا بُكْرَة آخِرَة

يقال على سبيل التذكير بالحساب فى الآخرة، ويقال ذلك للشخص الشهير على سبيل التحذير والنصح والتخويف والردع.

٢١٧٧- دُنَيْتَك اللى أَنْتَ فِيهَا

دعوة للرضا بالواقع والبعد عن التحليق فى الخيال والمثل العربى (دنيتك ما انت فيه)، مما يشير إلى الأصل العربى ويمكن منتشرًا فى أنحاء متفرقة من الوطن العربى، وربما كان صحة المثل (دنيتك اللى انت فيه) أى حالك.

٢١٧٨- الدُنْيا يَوْمُ فَوْقَ وَيَوْمُ تَحْتَ

بمعنى أن الدنيا لا أمان لها فهى ترفع وتخفض دون أن يحيط بها الإنسان وأنها لا تسير على خط واحد، وكلمة (فوق) تعنى أنها مع الإنسان تعطيه ما يشاء وكلمة (تحت) أنها تعانده، وفى معناه (الدنيا على دى وعلى دى).

٢١٧٩- الدنيا كده لو دامت لك ما راحت لغيرك

كده = كهذا الأمر. وهو تعبير فلسفى ربما كان مستمداً من الأقوال المأثورة وأذكر فى هذه المناسبة أن الدكتور ابراهيم عبده صاحب مطابع سجل العرب وكان يطبع للمؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر سلسلة/ المكتبة الأندلسية/ التى صدرت عن المؤسسة فى ذلك الحين ١٩٦٤م واراد الدكتور عبده مقابلة المدير العام فسوفت معه السكرتيرة وجاء إلى مكتبى بإدارة إحياء التراث. . وكان ثائرا يردد هذا المثل، ويقول إنه مكتوب على قصر أمير الكويت (لو دامت لغيرك ما وصلت إليك).

٢١٨٠- اللى على الدنيا بيقاسيها

يضرب للتعبير عن صعوبة الحياة وأن الإنسان وجد عليها لكى يعانى ويتألم ويعيش المصاعب والكوارث - ويقال ذلك على سبيل الضيق أو للتذكير أو للتخفيف.

٢١٨١- الحياة حلوة

كانت مطلعا لأغنية غناها فريد الأطرش توفى ١٩٧٣ والمثل يعبر عن شخص مستمتع بالحياة سعيد بحياته، وكلمة (حلو) من المأكولات المرغوبة شعبيا وتجذب الأطفال على وجه الخصوص.

٢١٨٢- الحياة أخذ وعطا

الدنيا أخذ وعطا

بمعنى أن الدنيا أو الحياة تقوم على تبادل المنافع وأن الدنيا نفسها تأخذ من الإنسان ما تريد وتعطيه ما تريد، ويقال المثل على سبيل التنبيه لشخص يريد أن يأخذ ولا يعطى أو يستفيد ولا يريد أن يفيد.

٢١٨٣- ما حدش وأخذ منها حاجة

الضمير هنا يعود على (الدنيا). والمثل يعكس المفهوم الدينى أو إقرار بالواقع وفى معناه (الدنيا منقاة) ويعنى اليأس من الحصول على شئ من الدنيا.



القسمه والنصيب

٢١٨٤- حَالُهُ تَصْعَبَ عَلَى الْكَافِرِ

عن شدة الحالة حتى أنها أثرت على الكافر الذى لا يؤمن بالقيم ولا بالمبادئ، والمثل يحمل صيغة المبالغة، ويقال ذلك عن المريض الذى يتألم ويثن أو الذى يعيش مصيبة مالية أو غيرها، ويقال ذلك على سبيل الرثاء.

٢١٨٥- حَالُهُ لَا يُسْرُ عَدُوَّ وَلَا حَبِيبُ

عن شدة سوء الحال وهو كالسابق. والمثل من صيغ المبالغة، ويقال كصيغة رثاء وأسف لتدنى حالة شخص مريض أو أفلس أو وقع فى نكبة، وكلمه العدو هنا للمبالغة أى أن - الحالة من سوء حتى أن العدو الذى كان ينبغي أن يتشفى اندفع للرثاء لقسوة المصيبة.

٢١٨٦- أَيَّامُ أَسْوَدَ مِنْ قَرْنِ الْخُرُوبِ

من أمثال التفضيل والمبالغة، والمعروف أن قرون الخروب سوداء ولكنها ليست شديدة السواد، وربما جاء ذلك لمجرد التشبيه، والخروب عبارة عن نقل جاف يستورد كالبندق وغيره ويدخل ضمن مكسرات العيد الصغير «عيد الفطر».

٢١٨٧- خَرَجَ مِنَ الدَّارِ لِلنَّارِ

أى وقع فى المصيبة، وأحيانا يقال بصيغة أخرى (خَدَهُ مِنَ الدَّارِ لِلنَّارِ) أى سحبه للهلاك، وفى معناه (وَقَعَ فِي شَرِّ أَعْمَالِهِ)، وقد يقال ذلك كتعبير عن الأسف أو الرثاء وذلك على سبيل المواساة أو الترابط الإجتماعى والمشاركة فى تحمل الكارثة.

٢١٨٨- وقع في شرِّ أعماله

عن الذى تورط فى عمل سيئ لا يعرف كيف يتخلص منه، وقد يقال ذلك فى مجال التشفى أو فى مجال الرثاء والأسف، ويقال ذلك لشخص مؤذى يضيق به الناس ثم وقع فى كارثة وهو ويعنى أن أعماله الشريرة عادت و بالا عليه.

٢١٨٩- وقعت النعجة فى إيد الجزَّار

عن سقوط الفريسة فى يد القاتل، وهذا المثل كسابقة وقد يحمل معنى التشفى أو الأسف. أى المعنى وضده، وغالبا يعبر عن معنى التشفى، والمعروف أن النعجة هى الأنثى من الغنم أما الذكر فيسمى التيس.

٢١٩٠- هتَجِبْ أَجَلْنَا

الضمير هنا متغير. ويعبر عن الضيق من مشكلة. أو عقدة لا حل لها، وتجب الأجل = الموت، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التنبيه أو الضيق أو الخوف من المشكلة.

٢١٩١- شارب من كيعانه

عن البائس قليل الحيلة. وهو تعبير شائع، وأحيانا يقال (أسقيه من كيعانه) ولا أدرى كيف يسقى الشخص من كيعانه.

٢١٩٢- دَخَلَتْ عَلَيْهِ بِالْحَنْجَلِ وَالْمَنْجَلِ

عن المصيبة تدخل على شخص فتصيبه فى مقتل، وقد يقال ذلك على سبيل الشماته من شخص ظالم أو سارق اقتض شيئا فدخل هذا الشئ عليه كالمصيبة فأضاع كل شئ، والمنجل أى الشرشرة التى يحش بها الفلاح القمح أو البرسيم أى أن المنجل حصد ما عنده أما المنجل فرمما على سبيل السجع.

٢١٩٣- دَخَلَتْ عَلَيْهِ بِالْحَنْجَلِ وَالْمَنْجَلِ وَالْخَرَابِ الْمُسْتَعْجِلِ

والخراب المستعجل: يعنى الخراب السريع الوقع المفاجئ حتى أنه لم يترك فرصة للإحتياط.

٢١٩٤- ضَرْبَةُ حَظٍّ

⑥ خَبْطَةُ حَظٍّ

الخَبْطَةُ = الصفع، وخَبْطَةُ الحظ أى الخط الحسن المفاجئ كمكسب مفاجئ أو العثور على كثر أو مكسب (يا نصيب).

٢١٩٥- جَتُّ عَلَى الطُّبْطَابِ

الطبطاب: طائر له اذنان كبيرتان/ حياة الحيوان الكبرى/ الدميرى توفى ٨٠٨/ ط مصر ١٩٥٦ ص ٥٩٢. وربما الطبطاب فى هذا المثل من الشئ الحسن أو تحريف (طيب)، أى جاءت هذه الأمور موافقة تماما للمطلوب. أو ربما كلمة (طاب) للتوافق الشديد، ويقال ذلك للمحظوظ الذى أصابه التوفيق دون جهد أو بجهد ضئيل، ويقال ذلك على سبيل الحسد أو الإعجاب أو الدهشة أو الضيق «والطبطاب» كما فى الصعيد عبارة عن طبلية من الطين يصنع عليها الفطير عليها بعد نثر الدقيق عليها، وهذا الشرح من أحد أبناء الصعيد، والمعنى هنا أى وضعت له الأكله براحه.

٢١٩٦- بَيْضَةُ لَكَ فِي الْقَفْصِ بَيْضَةُ ذَهَبٍ

عن المحظوظ الذى وجد مالا أو شيئا دون توقع، أو الذى انفتح أمامه طريق النجاح دون توقع، وقد يقال ذلك على سبيل الإعجاب والإندهاش أو الحسد المغلف بالإعجاب. وقد يكتفى بالجزء الأول فيقال (باضت له فى القفص) أو ⑦ (بيضة له فى القفص). وذهب/ بحرف الدال من حرف الدال.

٢١٩٧- بَخْتُكَ بِأَبُو بَخِيْتٍ

عن ضربه الحظ والأمل فيها (وأبو بخيت) ربما لمجرد السجع.

٢١٩٨- يَا بَخْتُ مَنْ كَانَ وَرَاءَ جَابِهِ الزَّمَانُ قُدَّامَ

عن الفقير الذى أصبح غنيا أو الضائع الذى يصبح مشهورا أو المعدم الذى فتح الله عليه، وكلمه (ورا) أى (وراء الناس) أو (وراء الصفوف)، وكلمه (قدام) أى

(أمام الصفوف) أو (أمام الناس) وتصدر الجميع شهرة أو مالا. وهذا الصنف دائما يكون محل حسد من الغير أو محل أحاديث بين الناس على سبيل العجب والدهشة، ويقال عن هذا الصنف من الناس (مُبَخْت).

٢١٩٩- ليه يا بَخْت مَعَايَا لَبَّخْتُ؟ قَالَ هَا تُقْعَدُ سَاكِتٌ وَإِلَّا أَنْزَلَ لَتَحْتُ

(البخت) هنا سود الحظ، ومعنى (أنزل لتحت) أى (أزيد فى سوء الحظ والتعاسة) وتوجد صيغة أخرى (ليه يا بَخْت من دون البُخُوت لَبَّخْتُ. الناس تَلْبَخُ فى اللَّزْقُ وأنا اللي فى النَّشْفُ لَبَّخْتُ)، وفى معناه أيضا (قليل البخت يعضه الكلب فى المولد) والمثل يحمل صيغه عتاب لسوء الحظ، والجزء الثانى تهديد على لسان البخت بزيادة السوء، والمثل يحمل نغمة حزن وضيق ويأس ورناء للحال. وفى معنى قريب منه أيضا (قلت لبختى رايحة اتفَسَح، وقال: وأنا كَمَاَن مش مَكْسَح).

٢٢٠٠- أَهْلِ الْهَنَا يَا رَبِّ هَنِيئُهُمْ رَا حَوَا يَجِيئُوا الشَّقَا عَتِرَ الْهَنَا فِيهِمْ
وَأَهْلِ الشَّقَا لِلشَّقَاءِ يَا رَبِّ شَقِيمٌ رَا حَوَا يَجِيئُوا الْهَنَا عَتِرَ الشَّقَا فِيهِمْ

ربما كان هذا الشعر مطلعا لأغنيه أو موال يسيطر عليه نغمة اليأس وسوء الحظ، والمعنى أن الشقى كتب عليه الشقا والسعيد كتبت له السعادة ولا صلة للإنسان فى ذلك. ويقول الشاعر:

٢٢٠١- وَحَظِّي كَدَقِيقٍ فَوْقَ شَوْكٍ بَعَثْرُوهُ وَقَالُوا لِحَفَاةٍ يَوْمَ رِيحٍ هَيَّا إِجْمَعُوهُ

(وأهل الهنا للهنا)، (أهل الشقا للشقا)، أى أن الهنا والشقا مكتوبان على نوعيه معينه من الناس وأحيانا يحل حرف الجر «فى» (قبل كلمتى الهنا والشقا).

٢٢٠٢- لَوْ كَانَ الْبَخْتُ بِالشَّرِّا كُنْتُ اشْتَرَيْتُ لِي بَخْتٌ

الشَّرِّا = الشراء - اعتراف بأن الحظ يخرج عن إدارة الإنسان ولا حيلة له فى ذلك، وكلمة (بخت) تدور كثيرا بين العوام كبديل عن كلمة حظ وربما كان هذا أجزاء من موال لوضوح الوزن.

٢٢٠٣- صَاحِبَكِ مِنْ حَظِّكَ

يكون الإنسان محظوظا إذا عثر على صاحب أو صديق على هواه، والمجتمع الشعبى يهتم بنوعية الصحبة، والمعنى أن العثور على توافق المزجة والصحبة أمر صعب ويخضع لحسن الحظ أو سوءة.

٢٢٠٤- الْحَظُّ لِمَا يَبْجَى يَخْلَى الْأَعْمَى سَاعَاتِي

والمعروف أن الساعاتى لا بد أن يتمتع بنظر حاد لأنه يتعامل مع آلات دقيقة مركبة فكيف يكون الحال مع الأعمى، والمثل يعبر عن أن الحظ يفعل المستحيلات والمثل يحمل صيغة مبالغة.

٢٢٠٥- صَدَقَ مَنْ قَالَ: الْحَظُّ لِمَا بِيَدِي يَخْلِي الْأَعْمَى سَاعَاتِي

الحظ يفعل أشياء لا يصدقها عقل. وهو من صيغ المبالغة، والمعروف أن هناك ظواهر غريبة تحدث للإنسان يلعب الحظ فيها دورا خطيرا يثير العجب ويحضرنى بهذه المناسبة حادئا أختار فيه الموت واحدا من اثنين يركبان على دراجة واحده سقطا من على الجسر - فى زفتى - فى النيل فى آخر فيضان للنيل وكان التيار شديدا جدا وسرعه المد عالية وحجز النبات الشيطانى على المنحدر أحدهما وابتلع الفيضان الآخر وهذه الظواهر يومية الحدوث وهى تثير الخواطر لدى الناس وتبقى لفترة طويلة محل حديث بين الجميع.

٢٢٠٦- حَظُّكَ فِي رَجْلِكَ

يقال ذلك للمحظوظ الذى يجرى الحظ وراءه بل إنه يتدحرج الحظ فى رجلية دون سعى منه.

٢٢٠٧- حَظُّكَ فِي رَجْلِكَ زَى الْقُطْطُ

أى يتدحرج بين رجلك ويلاحقك دون سعى. ويوجد بين الناس بعض المحظوظين الذين يتحدث الناس عن حظوظهم بانبهار وإعجاب أحيانا أخرى وربما بحسد ثالثا.

٢٢٠٨- حَظُّكَ مِنَ السَّما

كالمثل السابق.

٢٢٠٩- اللى من نَصِييِكَ يَصِييِكَ

صياغة أخرى وهو اعتراف (بالقسمة والنصيب) ودورها فى حياة الناس ويعبر المثل عن الإيمان بالقدرية.

٢٢١٠- ابن الهَبْلَة يَبْعِشْ كَثِير

عن دور الحظ والمقادير. والمعروف أن البلهاء لا تستطيع أن تقوم بتربيته وليدها مثل غيرها من الأسوياء ومع ذلك فيعيش الابن وينمو رغم الظروف المعوقة. بل ويتفوق على أبناء الأسوياء. والصياغة المثلية تعبر عن الدهشة والإقرار بالحظ ودور القدر.

٢٢١١- مَقْدَرٌ وَمَكْتُوبٌ

عن القضاء والقدر. ويقال ذلك تعليقا على إصابة أحدهم أو مرضه أو سوء حظه أو تعاسة ظروفه، ويقال على سبيل الأسف والرتاء.

٢٢١٢- كُلِّ حَىِّ يَنْحَصِلْ نَصِييَهُ

الإيمان بالقدر والاستسلام للمقادير. يحصل = بشدة على الصاد بمعنى يصل أو يكتسب أو يذهب إلى ما قدره الله له. أى أنه مسير.

٢٢١٣- كُلِّ وَاحِدٍ يَأْخُذْ نَصِييَهُ

من التعبيرات المنتشرة (ويأخذ) هنا غير يحصل فى المثل السابق، وهى هنا بمعنى أن الإنسان يتحرك إلى قدره بنفسه.

٢٢١٤- كُلِّ شَيْءٍ نَصِيْبٌ

فى الجبروتى ح٢/ ٢٨٣ عن الإيمان بالقضاء والقدر. وهو من التعبيرات السائرة والمنتشرة وهو يعكس تصور قدرى ممتد فى التاريخ.

٢٢١٥- الوعد المكتوب

الوعد من فعل البشر أما المكتوب فهو من القدر، وربما كانت كلمة «الوعد» أى ما وعد به الله «والمكتوب» أى ما قدره الله له. والآية ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ...﴾ [البقرة: ٢١٦] والوعد تعنى أيضا القضاء لا حيلة للشخص فيه، والمثل من التعبيرات السائرة كثيرا.

٢٢١٦- ما حَدَّثَ يَفِرُّ مِنَ اللَّيِّ لَهُ

فى معناه «اللى من نصيبك يصيبك» (مثل قدرى) وكلمة (اللى له) أى (الذى قدره الله له من موت أو مرض أو مال أو بؤس.. الخ، والمثل أيضا من أمثال الإيمان بقضاء الله وقدره وأن الإنسان مسير إلى قدره.

٢٢١٧- الْمُؤْمِنُ مِنْصَابٌ

يعبر عن أن البلى تصيب المؤمن، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من وقع المصائب، ويكون ذلك من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين على سبيل الابتلاء والامتحان واختبار القوة والعزيمة فى مواجهة البلى. ويلاحظ الناس توالى البلى على بعض الناس المؤمنين الطيبين مما يثير دهشتهم. والعوام هنا واقعون تحت تأثير أن الله يحمى المؤمن ويستره جزاء إيمانه وطيبته، وكلمة (منصاب) محرفة عن (مصاب) المبنية للمجهول واللسان العامى يستقل المبنى للمجهول وتنحت كلمات تحل محله.

٢٢١٨- قَضَا أَخَفَّ مِنْ قَضَا

للتخفيف من كارثة أو شر حل بأحدهم. أى على الإنسان أن يحمد الله فى كل الأحوال لن هناك من المصائب ما هو أكبر وأشد وأخطر، وفى هذا المعنى دعاء يقول: (اللهم لا أسالك رد القضاء ولكن أسالك اللطف فيه).

٢٢١٩- عَلَى مُرَادِهِ

الضمير يعود على الذات الإلهية، وهو يعبر عن التسليم، والمعنى اننا فى

حياتنا نسير كما يريد الله لا كما نريد نحن . وقد كانت والدتي - عليها رحمة الله - تردد هذا التعبير .

٢٢٢٠- ساعة القضاء يعمى البصر

وقد جاء في الجبرتي حـ١/ ١٦٠ بيت شعر في مراثية إسماعيل ابواظ القاسمي يقول:

وكان له حزم ورأى ومنعة ولكن إذا جاء القضاء عمى البصر
وهذا يحمل دليلاً على تبادل الأفكار بين المثقفين والعوام والإيمان المشترك بالقضاء وأنه لا حيلة للإنسان أمام القضاء، وقد جاءت آيات قرآنية كثيرة في هذا المعنى، وبيت الشعر يعنى أن التعبير قديم وما زال سارى المفعول حتى هذه الأيام .

٢٢٢١- النَّفْسُ يَطْلَعُ مَا يَنْزِلُش

تعبير آخر للمثل السابق، (ويطلع) فى التعبير الشعبى بمعنى (يخرج)، وينزل بمعنى يرجع أو يدخل مرة ثانية أو يعود وهما الشهيق والزفير .

٢٢٢٢- النَّفْسُ يَطْلَعُ مَا يَرْجَعُش

والنفس: بفتح الفاء من التنفس أى أن الزفير قد يخرج ولا يأتى الشهيق، وهو إقرار بحقيقته ملموسة، ويدعو المثل إلى التحذير من الموت المفاجئ .

٢٢٢٣- هُوَّ الْبَخْتُ لَوْ مَالٍ هَتَعْمَلِ إِيه بِشَطَارَتِكَ؟

عن سوء الحظ، والمثل يعبر عن اعتقاد طائفة من الناس بأن سوء الحظ قد يتغلب على همة الشخص وحيويته وشطارته . ويعبر المثل عن مرحلة يأس يمر بها أحدهم لتوالى سوء الحظ .

٢٢٢٤- جِينَا نَفْرَحَ مَا لَقِينَاش مَطْرَح

عن سوء الحظ أى وجدنا كل أماكن الفرح مشغولة ولم يعد لنا مكان .

٢٢٢٥- جِتِ الْحَزِينَةِ تَفْرَحَ مَا لَقْتَلَهَا ش مَطْرَح

يعبر عن التعاسة المزوجة باليأس من إنصلاح الظروف .

٢٢٢٦- هو اَحْنًا مَنَطَلَع لِه بَسَلَم؟

الضمير هنا يعود على (الغنى) أو (الحظ)، والمقصود بذلك أن الغنى لا سبيل إلى الوصول إليه إلا بالخط والصدف، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار لشخص يطالب بسداجه أن يقدم أحدهم إلى الغنى أو المال فيغرف منه. والمعنى أن الوصول إلى هذه الأشياء ليس سهلا أو ليس ميسرا لكل واحد.

٢٢٢٧- طَلِعَ مِنْ نُقْرَةٍ وَقَعَ فِي دُحْدِيرَةٍ

سوء حظ ويقال تدحدر = تدحرج وتقلب دون أن يسيطر على نفسه، والنقرة = حفرة، وأحيانا يقال «دَحْدُورَة»، وهو ضرب من التحريف اللفظي.

٢٢٢٨- سَبَعَ مَنَاحِلَ وَالْقَشَّ دَاخِلَ

مثل حرفى عن الطحن. ويضرب لسوء الخط، والمعنى أنه رغم كثرة المناخل التى تنخل الدقيق إلا أن القش من سوء الخط يتواجد فى الدقيق. والمثل من صيغ المبالغة.

٢٢٢٩- عَدِيمَ الْحَظِّ يَعْضُهُ الْكَلْبُ فِي الْمَوْلِدِ

وفى معناه (قليل البخت يلاقى العظم فى الكرشه)، والمعروف أن المولد يجمع كثافة شديدة من الناس فى مكان ضيق، ومع ذلك فإن الكلب يترك هذا الجمع الكبير ولا يعرض إلا سيئ الخط.

٢٢٣٠- قَلِيلُ الْبَخْتِ يَعْضُهُ الْكَلْبُ فِي سَوْقِ الْأَرْبَعِ

سوق الاربع = سوق يقام يوم الأربعاء من كل أسبوع وهذا المثل يرتبط بالبلاد التى يقام بها سوق يوم الأربعاء من كل أسبوع. والمعروف أن السوق فى الريف عبارة عن ساحة من الأرض الفضاء المسورة. تمتلئ بالناس الذى يبيعون سلع سريعة أو موسمية أو مواشى وكلها سلع ريفية. والأسواق فى الريف تقام على نظام تحديد يوم لكل بلد. ففى زفتى - بلدتى - يقام السوق رسميا يوم الثلاثاء حيث تأتى إليه منتجات الحقول والمواشى من البلدان للبيع، وفى ميت غمر يقام

السوق يوم الأربعاء ويشترط ألا يقام سوقين في مكانين متقاربين في يوم واحد، ومعنى المثل أن سئ الحظ يدخل الكلب المسعور إلى السوق ولا يختار غيره من آلاف الناس.

٢٢٣١- قَلِيلُ الْبَخْتِ يَتَكَعْبَلُ فِي الصَّدِيرِ

والصديري يلبس فوق القميص كجزء مكمل للبدلة، ويوجد صديري آخر يلبسه الفلاح فوق قميصه الداخلى ويصنع من القطن الستان المخطط وله زراير مستديرة من القطن وتخيظ حوافه بقطان من القطن ويظهر جزء منه على صدر الفلاح من خلال فتحة الجلباب، وهذا الصديري ليس له اكمام. والمعنى أن سئ الحظ يتعثر في القماش وهو شئ مستحيل، ويتكعبل = يعثر أو يتعثر.

٢٢٣٢- مَا عَلَهِشَ يَا زَهْرَ

الزهر = الحظ. وربما أخذت هذه الكلمة من زهر لعبة الطاولة (النرد) أو الدومنيو، والمعنى كما يبدو فى المثل هو الاعتذار عن الفشل وسوء الحظ، وكلمة (ما علش) تتردد كثيرا بين الناس على سبيل الاعتذار وهى لازمة من لوازم الحوار المصرى. أو الحديث بين المصريين، وربما تعبر عن أن سئ الحظ لم يفقد الأمل بعد فى تحسن الحظ.

٢٢٣٣- مِنْ حَسَدَوْهُ عَزَّوْهُ

عن الذى لا يحسده الناس لما يبدو عليه من مظاهر السعادة بينما لو دقق الناس فى معرفة أسرار حياته لقدموا له العزاء، والمعنى أنه لا داعى للحسد لأن الناس لا تعرف ظروف الغير على حقيقتها. وربما كانت هذه المظاهر مقدمة لمصائب سيواجهها المحسود. وقد يقال ذلك لشخص واضح عليه مظاهر العز والسعادة ولكن يخفى عن الناس ما يعانيه من كوارث، أو كان محل حسد الناس لما عليه من عز، وغنى ثم توالى الكوارث فأصبح محل رثاء.

٢٢٣٤- تَبْجَى الطُّوبَى فِي الْمَعْطُوبَةِ

عن سوء الحظ حيث لا تصيب الطوبة إلا الجزء المعطوب فقط وتترك الأجزاء

السليمة، ويقال ذلك على سبيل الدهشة أو التعجب ومثله: (قليل البخت يعضه الكلب فى المولد) وقد سبق.

٢٢٣٥- الحُمَارُ الشَّاطِرُ يُقَعُ فِى فَرْدَةِ التَّلَالِيسِ

والمقصود (بفرده) هنا هى حمل ثقيل أو أثقل زكية فى الكومة، والتليس: تطلق على الزكية وهى أكبر من الشوال وأقل من الكيس والشوال يحمل ٦ كيلات قمح أو سبعة على الأكثر أما الزكية فتحمل ١٢ كيلة أما الكيس فلا يستخدم إلا فى تعبئة القطن الزهر أو التبن وقد يرتفع إلى استقامة الشخص مع استدارة قريبة من المتر أو أكثر قليلا. وقد تطلق التليس أحيانا على كيس القطن أيضا، والمثل يضرب لسوء الحظ، وأحيانا يقال (الحُمَارُ المَكَّارُ يُقَعُ فِى اِرْدَى التَّلَالِيسِ)

٢٢٣٦- المتعُوسُ متعُوسٌ ولو عَلَّقُوا فِى دِيْلِهِ فَانُوسٌ

عن سوء الحظ المصاحب للشخص رغم المقاومة الشديدة، ومعنى (علقوا فى ديلة فانوس) أى وضعوا معه فانوس ينير له طريقه، ومع ذلك فهو يتعثر فى الطريق، والمقصود هنا طريق الحياة. ومعنى «فى ديله» ربما بجانبه أو ورائه، والتعاسة حالة من حالات اليأس الناتج عن توالى الفشل. والفانوس = لمبه. وقبل انتشار الكهرباء كانت تصنع الفوانيس وتعلق على نواصى الشوارع وهناك أيضا فوانيس رمضان.

٢٢٣٧- قَابِلْنِى بِخَتِّى عَلَى المَعْدِيَةِ عَكَّرْ عَلَى وَرَوْقِ المِيَّةِ

المعدية مكان على شاطئ النيل مُمهَّد ليركب منه الناس المركب إلى الشاطئ الآخر، وكانت توجد على النيل امام الشاطئ فى بلدنا أربع معديات تؤجرها بعض الأسر المختصة بذلك من المجلس البلدى - فى زفتى - اذكر منها معدية السنطيل، ومعدية الجندى ومعدية كشك، ومعنى المثل أن سوء الحظ يتابع الشخص حتى ولو حاول الهروب منه إلى الشاطئ الآخر، وربما كان نص المثل بصيغة أخرى هى

(قَابِلْنِي بِخَتِي عَلَى الْمَعْدِيَةِ عَكَّرَ عَلَى رَأْيِقِ الْمَيَّةِ) أَى أَنَّ الْمِيَاةَ عَكَرَهَا عِنْدَمَا أُدْرِتَ أَنَّ
أَمَلًا مِنْهَا زَلَعْتِي .

٢٢٣٨- بَخْتِي مَشُومٌ مَعَ سَائِرِ الْعَالَمِ وَإِنْ كَانَ دُهُ حَاكِمٌ كُنْتُ أَقُولُ ظَالِمٌ
مشوم = تحريف شؤم، والجزء الثاني من المثل يعبر عن رؤية العامة للحاكم
واعتيادهم على نسبة الظلم إلى الحاكم حتى ولو لم يكن له دخل فيه، أو الشك
الدائم فى أعمال الحاكم .

٢٢٣٩- حَظِّي مَشُومٌ مَعَ سَائِرِ الْعَادِي وَإِنْ كَانَ دُهُ حَاكِمٌ كُنْتُ أَقُولُ
ظَالِمٌ

العادى = الإنسان العادى، وقد يكون المقصود أن سائر الأعداء ينتصرون عليه
دائما لسوء حظه، ويقال هذا المثل على سبيل العديد أو الغناء الحزين للتسلية أو
للتخفيف من سوء الحظ .



التشاؤم والتشاؤم (التطير)

٢٢٤٠- العين فلقت الحجر

عن الحسد. ويعكس الإيمان بذلك، ومعروف أن الحجر لا يكسر إلا بالطرق عليه وعندما تتحول العين إلى مطرقة فقد نقل الحس الشعبي الشعبي الإحساس بالرؤية إلى الحركة المادية وهو من صيغ المبالغة.

٢٢٤١- العين فلقت الحجر نصين يا لله السلامة والنجا من العين

يعبر عن معتقدات شعبية شائعة تؤمن بالحسد، والجزء الثاني يدعو إلى السلامة من شرور العين ويلاحظ المجتمع الشعبي أن الحسود إذا رأى شيئاً محل دهشته فإنه يفتح عينيه وفمه بطريقة ملفتة للنظر وبحركة تلقائية.

٢٢٤٢- عين وصابت به

عن الحسد: عن المريض أو المنحوس الذي أصابته عين الحسود فأصابه الفشل بعد أن كان ناجحاً موفقاً في حياته، ويقال ذلك على سبيل الأسف والأسى أو المواساة.

٢٢٤٣- عيني بتريف

عن التشاؤم. ويقال ذلك عندما تهتز جفون العين (تطرف) فإن الإنسان يتطير من المستقبل القريب وتوجد أغنية للمطرب المعروف كارم محمود يقول في مطلعها:

عيني بتصرف يا حبة عيني باللى سرقت النوم من عيني
وعندما تطرف العين يحس صاحبها بالخوف مما تأتى به الأيام فيقول (خير اللهم
اجعله خير).

٢٢٤٤- قَالَ اللَّهُ وَلَا قَالِكَ

يقال ذلك للذى يتوقع الشر فيرد عليه الآخر بهذا، وذلك على سبيل دفعه إلى
صرف هذه الخواطر التشاؤمية أو حتى على سبيل الزجر عن ترديد هذا التشاؤم.

٢٢٤٥- الْخَزْرَزَةُ الزَّرْقَا تَمْنَعُ الْحَسَدَ

عن التطير. وأحيانا تعلق الأم على صدر وليدها وخاصة إذا كان وحيدا أو
وحيدا على مجموعة من البنات تعلق خرزة زرقاء اعتقادا منها بأنها تكسر حدة
العين الحسودة.

٢٢٤٦- رَمُوا الْقَهْوَةَ مِنْ عَلَاهُمْ وَقَالُوا: الْخَبَرُ جَاهٌ

للتفاؤل أو للتمنى بمجئ أخبار سعيدة وأحيانا يمارس العوام بعض العادات
اعتقادا منهم بأنها تجلب الحظ أو تطرد الحسد أو تكسر العين أو تبعد الشر.

٢٢٤٧- اللى يُفَرِّقُهُ الْحَزِينَ يَسْفُهُ

عن الحزين يتشاءم منه الناس وهم فى غنى عن حسناته أو كرمه؛ وقد يقال
ذلك عن شخص منان نكدى ينوى التصديق على الفقراء فيتحدث عن ذلك بطريق
الفخر والتباهى.

٢٢٤٨- أَقْدَامٌ وَأَعْتَابٌ وَنَوَاصِي

كان والدى - عليه رحمة الله - يحدثنى عن أن هناك محلات فى أحسن المواقع
التجارية فى البلد - زفتى - عندما يدخلها التاجر الغنى فإنه سريعا ما ينتهى
بالإفلاس، وقد لاحظت هذه للظاهرة فى بلدنا فعلا حيث لاحظت محلا ضخما
وفى أحسن موقع تجارى لا يدخله أحد إلا أفلس بينما هناك محلات صغيرة كانت
مصدرا للخير والغنى أو حتى أكشاك على الأرصفة أوحتى عربيه بيد يدفعها بائع

جوال، وهذه الظاهرة لاحظتها فى كل مكان. بل هناك أماكن قد تكون مصدر تعاسة لأصحابها وعندما يحل بها آخرون قد تكون مصدر سعادة، ومن هنا يمكن أن نفهم معنى كلمة (أقدام) فى بداية المثل.

٢٢٤٩- وَشَكَّ نَادِي وَاللِّي يَصْطَبِحْ بِيَكِ يَبْقَى نَهَارُهُ نَادِي

نادى = من الندى الذى يظهر على أوراق الأشجار فى الصباح الباكر وقبل طلوع الشمس وعندما يرى الناس الندى على أوراق الأشجار فإنهم يستبشرون خيرا ويتفاءلون بيوم سعيد، وكلمة (نادى) الثانية أى يوما سعيدا كله خير وبركة، وهو أسلوب من أساليب الغزل التفاؤلى، وهناك ناس محل تفاؤل برؤيتهم وآخرون محل تشاؤم من رؤيتهم.

٢٢٥٠- وَشَّ السَّعْدُ وَقَدَّمَ الْهَنَّا

عن التفاؤل ويقال ذلك لشخص مبروك جاء السعد مع قدومه، وقد يقال ذلك للابن الذى جاء السعد مع ولادته أو العروس التى دخلت منزل الزوجية، ومعها السعادة والخيرات أو المكان الذى كان خيرا وبركة على من حلوا فيه، وعموما فإن التفاؤل والشتاؤم نبرتهما عالية فى المجتمع الشعبى.

٢٢٥١- السَّعْدُ وَعُدُّ

يعكس الإيمان بأن السعادة لبعض الناس الموعودين بها الذين أختارهم الله للسعادة، والسعد هنا لا يعنى المال فحسب أو الراحة ولكنها جماع كل عناصر السعادة كالمال والابناء وراحة البال والاسرة السعيدة والشهرة الإجتماعية والسلطان والصحة وغيرها. والتعبير امتداد للأمواج التفاؤلية أو التشاؤمية التى تغمر المجتمعات الشعبية.

٢٢٥٢- يَا طَالِبِ السَّعْدِ مِنْ غَيْرِ وَعَدِّ تَعْمَلْ إِلَيْهِ؟

الوعد = أى يكون موعودا به من الله، (تعمل إليه؟) تعنى إستفهام تعجبى لمن يطلب السعد دون أن يكون موعودا به. والمعنى أنه ليس أمامك حيلة تعملها لأن

السعد يرتبط بالخط، والمثل يعبر عن معتقد إيماني غيبي بأن السعادة من الله وأنه لا دخل للإنسان في ذلك .

٢٢٥٣- ما تُبْصَلِشْ بَعِينِ رَدِيَّةُ بَصٍّ لَلِيْ اَنْدَفَعِ فِيْهِ

من الأقوال السائدة التي يكتبها الناس عادة للتفاؤل ودفع الحسد وعادة يكتبها أصحاب سيارات النقل على سبيل دفع الحسد لأن السيارة بضخامتها تعلن عن ثمنها في كل مكان وأمام الناس باستمرار، كما أن هذه السيارات على سفر دائم ومعرضة باستمرار لأخطار الطريق، ولذلك يهتم أصحابها ويؤمنون بالحسد ويلتمسون وسائل دفعه عن طريق كتابة مثل هذه التعبيرات وهي عموما تعكس الأحوال النفسية والرؤى المزاجية لقضية التفاؤل والتشاؤم.

٢٢٥٤- قُلْتُ لَبَخْتِي رَاحِيَةً اَتَفْسَحُ قَالَ: وَأَنَا كَمَا نِ مَشْرُ مَكْسَحُ

كمان: ايضاً، ويعبر عن سوء الحظ، والمثل يدعو إلى مواصلة العمل وعدم الركون إلى الراحة حتى لا يهرب الحظ أى أن حسن الحظ يأتي مع العمل والمثابرة، ويحذر المثل من الركون إلى الراحة خاصة مع سوء الحظ وكثرة المعوقات بل يدفع ويحث على مواصلة الكفاح رغم المعوقات التي ينسبها الناس لسوء الحظ، وفي معنى قريب منه (ليه يا بخت معايا لبخت ؟ قال : هاتقعد ساكت وإلا أنزل لتحت).

٢٢٥٥- يَا نَاسُ يَا شَرَّ كَفَايَةِ قَرَّ

من الأقوال التي يكتبها أصحاب السيارات على سياراتهم درأً للحسد وهي تسير مع المزاج النفسى للمجتمع الشعبى، وغالباً ما يكتب هذا على سيارات النقل الكبيرة.

٢٢٥٦- حَابِسُ حَابِسُ يَكْفِينَا شَرَّ الْمَلَابِسِ

عن الجن الذي تلبس الناس، والملابس بكسر الميم والباء .
حابس = طلب السجن . والمعنى أطلب من الله أن يحبس الجن في قماقمها،

والمفهوم لدى الهوام أن الجن يتلبس بعض البشر فيتصرفون بجنون ويفعلون أشياء غير طبيعية فيقال إن الجن تلبسهم، ويعبر المثل عن الإنزعاج والخوف من هذا.

٢٢٥٧- العين صَابَتْني وَرَبُّ العَرْشِ نَجَّاني

وهذا التعبير يكتب كثيراً على سيارات النقل وغيرها درأً للحسد، وهو يعكس الإيمان بالقضاء خيره وشره ولكن عناية الله تحرس وتنجي، وقد يعنى أنني أصبت أو تعرضت للكارثة ولكن عناية الله حرسنتى وعلى الحسود أن يخجل ويتوقف عن حسده.

٢٢٥٨- إمْشِي وَرَأَ البُومُ يُوَدِّيكِ الخَرَابَةَ

ومثله البيت الشعري: إذا كان الغراب ديل قوم..

والمعروف أن البوم عندما ينطق يتطير منه الناس لأنه يسكن الأماكن الخربة المهجورة التي يخافها الناس، كما أن صوته منفر يثير الإزعاج وشكلة يثير الخوف.

٢٢٥٩- غُرَابِ البَيْنِ

يقال كدليل شؤم أى أنه كالغراب الذى ينطق للتفرقة بين الأحباب وطائر الغراب محل شؤم لدى بعض البشر.

٢٢٦٠- وَشٌ فَقْرٌ

من تعبيرات الهم لشخص تكاسل فضاعت منه فرص عديدة وربما لغبائه.

٢٢٦١- وَشِ النَّحْسِ

يقال لشخص لا ينجح فى عمل.

٢٢٦٢- يَا وَدُنْ طَنَى كُلِّ سَاعَةٍ خَبَرٌ

يضرَب لتوالى الأحداث السيئة، ويحمل معنى التشاؤم من توالى الأخبار المؤذية، والطين صوت يخرج من الأذن لينبئ باقتراب وقوع شرور أو سماع أخبار سيئة.

٢٢٦٣- الدُّنْيَا مَقْفَلَةٌ فِي وَشٍ

عن سئ الحظ الذى تواجهه المشاكل عندما يتولى أعمالاً أو مشاريع فاشلة.

٢٢٦٤- الدنيا ضيقة في وشه

الوش : الوجه، وبمعنى أن السبل قد سدت في وجهه لسوء الحظ أو لقلة الحيلة أو للقسمة والنصيب.

٢٢٦٥- خذ الشرِّ وراح

يقال ذلك لشخص أضر ضررا خفيفا وذلك على سبيل التخفيف من وقعه كأن يكسر كوبا من الزجاج أو طبق صيني، والمعنى أن الذي قد كسر أخذ الشر وذهب به بعيدا وذلك كنوع من التفاؤل بما سيأتي، والمثل يوحى بأن الشرور والكوارث تحيط بنا في كل وقت وباستمرار وعندما تحدث هذه الأشياء الخفيفة فإنها تأخذ - بعيدا - شرورا كبيرة، والمثل عموما مرتبط بالتشاؤم.

٢٢٦٦- حصوة في عين اللئى ما يوصلى على النبى

يقال درأ للحسد وتعبيرا عن الإنشراح من نجاح شئ، ويقال لحت الغير لكى يصلوا على الرسول (عليه الصلاة والسلام) ومجرد ترديد ذلك يكسر حدة ما قد يظهر عند بعضهم من نوايا حسد.

٢٢٦٧- حصوة في عين العدو

عن الحسد ومعنى (حصوة في العين) أى أن دخول حصوة في العين سيؤلمها ويجعلها لا ترى الشئ الجميل ومن ثم لا تحسده. فالحصوة سوف تشغل بآلامها الحسود عن الحسد.

٢٢٦٨- من لقي بخته خرى تحته

عن المحظوظ وفي صيغة أخرى (من لقي بخته خرى تحته وخلقى قليل البخت يمسح له)، ويقال ذلك عن شخص يحس بأنه محل إعجاب فاندفع إلى الغرور، وفعل كل ما يحول له دون ضوابط اعتمادا على أنه محظوظ، والكل يشير إليه أو يتقرب منه لعل ينال جزءا من حظّه.



السلطة والطبقات

٢٢٦٩- إن فَاتَكَ الميرى ائْمَرُغ في ثْرَابُهُ

هذا المثل شائع في أنحاء البلاد وبالأخص بين أبناء محافظة المنوفية ذلك أن هذه المحافظة من أكثر المحافظات اقترابا من القاهرة ولأنها صغيرة ومكتظة بالسكان فهى من المحافظات الطاردة للسكان ويتركز أبناء المنوفية فى المهن العسكرية والوظائف ويفضلون المرتب الثابت على الأعمال الحرة المعرضة للتقلبات، وعموما فقد كانت الوظائف وخاصة فيما قبل الثورة أكثر دخلا مما عداها من نواحى الكسب، ولذلك كانت مطمحا للجميع هذا فضلا عما تمثله من تسلط وهيبة، وقد تغيرت الظروف فى الفترة الأخيرة وأصبح الموظفون أقل دخلا عن غيرهم من أصحاب المهن الحرة بل أصبحت أقل الدخول على الإطلاق.

٢٢٧٠- لو كان صَبَاعَكَ ميرى اقْطَعُهُ

ميرى = أميرى أى وظيفة أميرية رسمية، وهو عكس المثل السابق ويعبر المثل عن كراهية الحكومة ممثلة فى الموظف.. وخاصة أن البيروقراطية تسبب كثيرا من المشاكل وتعيق عن الحركة.

٢٢٧١- هَوْبٌ بِعَصَايَةِ الْعِزِّ وَلَا تَضْرِبْشَ بِيهَا

هوب = هوش = خوف. والعز = المال أو السلطة أو السطوة الاجتماعية، والمعنى أن تهديد الفقراء يكفى التخويفهم

٢٢٧٢- بَلَدٌ مَا تَسْمَعُشْ غَيْرِ الظَّالِمِ وَالصُّغَيْرِ يَلْبِسُ تَهْمَةَ الْكَبِيرِ

عن انقلاب القيم وتفشى الفساد فى البلد، ويقال ذلك على سبيل الغيظ،

والبلد هنا قد تعنى موطن الفرد والمدينة التى يقيم فيها، وهذا هو الغالب أما بين المثقفين فالمقصود بالبلد هى الوطن.

٢٢٧٣- اللى عاوزِ يعُوم فى الطُوفان لآزمِ يمشى مع التَّيار

أى يمشى فى تيار الجماعة وينسى استقلاليتته، ويحض المثل على النفاق ومسايرة الإتجاهات السائدة حتى ولو كانت مغايرة لإتجاهاته. والمعنى الظاهرى واضح.

٢٢٧٤- رَأْسَ وَاحِدَةٍ تَجُرُّ أَرْبَعِينَ

المثل يرصد ظاهرة القطيع فتستطيع نعجة أن تجر وراءها قطيعاً فى إتجاهها، وفى معناه (قوله حاه تسوق حمير الكل)، والمعنى أن القيادة تستطيع أن تشد الجماهير إليها إذا كانت تتمتع بجاذبية وبكفاءات خاصة.

٢٢٧٥- غَابَ السَّبْعُ الْعَبَّ يَا ضَبَّعْ

عن التسيب فى غياب الرئيس المسئول أو عن الفوضى فى غياب القانون، والسبع الأسم الشعبى للأسد.

٢٢٧٦- قُولِهِ جَاهٍ تَسُوقُ الْحَمِيرَ كُلَّهَا

حاه: صوت يقال للحمير فقط أما الحصان فيقال له (شئ)، ويقال (حاه) للحمار حثاً على السير، والمثل يتحدث عن القيادة والأوامر من أعلا وهى تعبر عن سياسته القطيع، وفى معناه (رأس واحدة تجر أربعين).

٢٢٧٧- جَبْنَاكِي يَا حُكُومَهُ تَحْمِينَا حَمِيَتِي النَّارَ وَكَوْتِينَا

عن عدم الثقة فى الإعتماد على الحكومة.

٢٢٧٨- الْوَطَنُ غَالِي

يظهر هذه الحقيقة عند الإغتراب.

٢٢٧٩- هِيَ الْإِدَارَةُ أَمَارَةٌ؟

امارة: أوامر، ويقال للذى يتعنت مع مروءسية وذلك على سبيل الإستنكار.

وكلمة أمانة قد تكون بكسر الألف وبذلك تعطى معنى (أوامر)، وقد تكون بفتح على الألف فتعطى معنى «أمير» أى استعلاء طبقى.

٢٢٨٠- هَتْرُوحَ فِينِ يَا صَعْلُوكَ بَيْنَ الْمُلُوكِ؟

عن الطبقة. ويقال على سبيل التسخيف من الذين يطمحون الى المساواة مع العظماء، ويقال ذلك بصيغة الإستفهام الإنكارى، وقد كان هذا الأسلوب يعكس فترات ما قبل ثورة ١٩٥٢ وعندما ضرب الرئيس عبد الناصر الطبقة قلت هذه النغمة إلى حد ما دون أن تختفى.

٢٢٨١- ضَرَبَ الْحَاكِمُ شَرَفَ

يعبر عن صورة سيئة للخنوع للحاكم واستعذاب قسوته، وقد كانت هذه الصورة واضحة ومقبولة قبل ثورة ١٩٥٢ وبعدها أعلن عبد الناصر من (٥٢ - ١٩٧٠) قولته الشهيرة: (ارفع رأسك يا اخى) وفتح التعليم أبوابه لكل الطبقات.

٢٢٨٢- شَعْبٌ يُخَافُ مَا يَخْتَشِيشُ صُفَّارَةً تَلْمَهُ وَعَصَايَةً تَجَرِّيَهُ

شعب جبان خواف، ومعنى (صفارة تلمة وعصاية تجرية) أى أنه شعب من الرعاع يعانى من الرعب والوضاعة.

٢٢٨٣- سَيْفُ السُّلْطَنَةِ طَوِيلٌ

عن سطوة مدعومة بالقانون والشرطة والأدارة. والسلطنة نسبة إلى السلطان وفى القرن العشرين فى ١٩١٧ كان هناك السلطان حسين كامل قبل تحول مصر إلى الملكيه فى عهد الملك فؤاد عام ١٩٢٢م.

٢٢٨٤- عَمَّارٌ يَا مَصْرَ

يردد ذلك المصرى الذى يخرج من بلاده إلى بلاد الغير ثم يجرى مقارنة بين ما يحدث فى بلاد الناس ومصر فيصبح بهذا إعجابا بشهامة المصريين وكرمهم ونبل طباعهم. وقد يقول أيضا فى مجال الإعجاب: (عظيمة يا مصر) وقد كان مطلعا لأغنيه يغنيها وديع الصافى اللبناى.

٢٢٨٥- عَامِلٌ مُدِيرٌ وَلَا تُعَامِلُشْ خَفِيرٌ

عامل: أى تعامل مع المدير أو ما يمثل الطبقة العليا فستجد نبلا وكرما بينما التعامل مع الطبقات السفلى وذوى الخلق السيئ فإنه يعود بالمشاكل والضيق، والمثل يعبر عن الطبقة والاستعلاء الطبقي . وقد يكون فى ذلك شئ من الصحة لأن الجاهل لا يعرف أسلوب التعامل الصحيح ويجهل وسائل الرقة والتهديب ويميل إلى الغلطة وسلطة الطبع لجهله مما يسبب السخرية والضيق وحتى الإرتباك عند التعامل.

٢٢٨٦- قُطَّ الحُكُومَة جَمَلٌ

يضرِب لشدة إهتمام الحكومة بإستخلاص حقوقها أضعافا كالغرامات والضرائب وتكبير الأخطاء ربما لسيطرة البيروقراطية وتفشى الخوف من المسؤولية.

٢٢٨٧- قال: يا فَرْعُونُ ائِشْ فَرَعَنَكَ؟ قال : مَا لِقَيْتِشْ حَدَّ يَرُدُّنِي

هذا المثل يعبر عن الشخصية المصرية التى تنفخ فى الحاكم حتى يتكون لديه الإحساس الزائف بعظمته ومن هنا تبدأ المشاكل . وهو أسلوب متواصل حتى الآن، والحاكم هنا ليس الرأس العليا فقط ولكنه الرئيس أيا كان موقعة فى الإدارة ولذلك قيل فى أحد الأمثال «الْمُنْصَبُ رُوحٌ وَكُوْهُ فِى الْمَسْكَةِ».

٢٢٨٨- دَا شَيْ نَامٌ وَقَامٌ وَلَقِيَ نَفْسَهُ صَاحِبَ مَقَامٍ. من الله اللّٰى مَا اتَّجَنَّنَ وَرَاحَ الْمُورُسْتَانِ

المورستان تحريف البيمارستان وتطلق على مستشفى المجاذيب وكلمة (من الله) من التعبيرات التى تعبر عن التمنى بالسلامة أى الله يسلم من جنونه .

ويقال ذلك للشخص الذى وجد نفسه فجأة فى مركز خطير فأسكره وأصيب بنشوة غرور أسكرته وافقدته اتزانته، وفيما قبل ثورة ١٩٥٢ كان هناك لقب يطلق على رؤساء الوزارة وهو (صاحب المقام) فيقال (صاحب المقام الرفيع).

٢٢٨٩- حُكْمُ النَّفْسِ عَلَى النَّفْسِ حَرَامٌ

عن القهر، ويقال ذلك فى فترة اليأس من رد القهر والظلم. والمثل عبارة عن صرخة مقهور أمام متجبر ظالم.

٢٢٩٠- يَوْمُ الْحُكُومَةِ بَسَنَةٌ

عن بطاء حركة الإدارة الحكومية وضعف الإنتاج. والمثل يعبر عن شكوى من ظاهرة واضحة. وهذه الظاهرة هى أهم مشاكل مصر على الإطلاق.

٢٢٩١- مَشْرُقَانِ عَالِيَّ وَقَادِرِينَ عَالِيَّ

«على» الأولى بعدها محذوف والمقصود الشخص مرهوب الجانب أو السلطة و«على» الثانية بشدة على الياء إى على شخصى، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار والإحتجاج على الظلم أو حتى صيحة مظلوم أمام التحيز.

٢٢٩٢- اعُوْذِ بِاللّٰهِ مِنْ ثَلَاثَةٍ: عِنَادِ الرَّهْبَانِ، وَكَيْدِ النِّسْوَانِ، وَظُلْمِ السُّلْطَانِ

وربما كان هذا المثل من أمثال المثقفين ولا توجد علاقة واضحة بين عناصر المثل الثلاثة ولكن ما يعنينا فى هذا الموضوع هو الإستعاذة من ظلم السلطان وقهره.

٢٢٩٣- اللى تحسبه موسى يطلع فرعون

(موسى) يمثل لدى المفهوم الشعبى العدالة، وفرعون يمثل الظلم والجبروت، ويضرب لسوء التقدير، والمثل يعبر عن المفهوم الإسلامى لكل من موسى وفرعون.

٢٢٩٤- اللى مألوش أهل الحكومة أهله

عن مسئولية الحكومة تجاه أبنائها بحكم ما تملكه من عناصر السلطة من قانون وشرطة وإدارة.

٢٢٩٥- اللى يركب إحنا خد أمينه

أى نحن خدَمَ لمن يحكمنا ويعبر عن الخضوع للحاكم أيا كان سواء كان ظالما أو عادلا، والمثل يعبر عن شعب مستسلم لا يهتم بنوعية الحاكم بقدر ما يهتم بالكرسى الذى يجلس عليه.

٢٢٩٦- المَخُوزَقُ يَشْتَمُ السُّلْطَانَ

المخوزق: أى الذى وضع على الخازوق وهى آله تعذيب قديمة، والمعنى أن الذى وضع على الخازوق تمهيدا لإعدامه لا يهاب شيئا حتى ولو شتم السلطان لأنه ميت، والمثل يعبر عن الحالة النفسية التى يمر بها المحكوم عليهم بالإعدام وهى حالة انفلات ويأس.

٢٢٩٧- أَجْرَمَ الْخُضْرَى شَنْقُوا الْعَطَّارَ

عن الذين يتركون المذنب وتعاقبون آخر لسوء التقدير وخوفا من سطوة المذنب، وهذه الظاهرة قد تكون موجودة فى المجتمعات المتخلفة حيث لا يوجد إلا القهر والظلم وغياب العدالة.

٢٢٩٨- بَعْدَ مَا كُنَّا حُكَّامَ الْبَلَدِ نَبْقَى فِيهَا كِمَالَهُ عَدَدٌ

يقول ذلك الموظف المحال على المعاش وفقد سلطاته، والعادة أن يتعرض المحال على المعاش لكثير من الأمراض النفسية عند خروجه إلى المعاش. والوظيفة وخاصة إذا كانت قيادية تعنى السطوة والتحكم والقوة، «والمعاش» يعنى الدخول إلى خط النهاية العمرية وفقدان - ولو نظريا - الأهلية للعمل والإنتاج.

٢٢٩٩- بُكْرَةَ الْعَصْرِ تَنْهَضُ مَصْرُ

بكورة = غدا، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الذات ويراعى السجع وربما كان جزءا من أغنية أو موال.

٢٣٠٠- كُلَّ قَبِيلَةٍ وَلَهَا شَيْخٌ

عن أهمية القيادة وضرورتها، وربما كان هذا المثل من أمثال البدو ولكنه بمضمونه يصلح فى كل مجتمع متخلف أو متحضر.

٢٣٠١- كُلَّ شَيْخٍ وَلَهُ طَرِيقُهُ

من أمثال الصوفية وشاع على السنة العامة بمعنى أن كل فرد له شخصيته المتفردة وأسلوبه الخاص، والمعروف أن لكل شيخ من مشايخ الطرق الصوفية طريقة

وأسلوب فى قيادة اتباعه من أهل الطريقة والسيطرة عليهم دينيا وسلوكيا وكل منهم له طريقة تختلف عن غيره.

٢٣٠٢- اللى يشرب من مية النيل لازم يرجع لها تانى

ليس المقصود ظاهر اللفظ ولكن المقصود كرم أهل مصر. وقد جاء فى خطط المقريزى «المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار» تقى الدين أبى العباسى أحمد بن على المقريزى ت ٨٤٥ هـ طبع دار صادر بيروت ح ١ / ٥٠ قوله (ومما لم نزل نسمعه دائما بين الناس أن (شرب ماء النيل ينسى الغريب وطنه). وما يساعد على ذلك أن مصر كانت دائما محط إقامة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب لموقعها الجغرافى وتوسط العالم القديم وطيبة أهلها وبساطة حياتهم وكرمهم. هذه العوامل وغيرها ساعدت على شيوع هذه التعبيرات وانتشارها بين الأجانب قبل المصريين.

٢٣٠٣- اللى يشرب من مية النيل مرة عمره ما يسلاها بالمرّة

يسلو: ينسى أو يتحول عنه، بالمرّة: تماما أو نهائيا. وعندنا - فى زفتى - لا تقول النيل ولكن تقول البحر.

٢٣٠٤- فاتك نصّ عمرك ياللى ما شفت مصر

(مصر) هنا تطلق على القاهرة وهو الأسم الشعبى للقاهرة، وكان أنباء الريف الذين ينزلون القاهرة لأول مرة ينبهون بجمالها وأنوارها ويقارنون بين معيشتهم الفقيرة فى الريف وبين ما يشاهدونه، فيقولون مثل هذه التعبيرات، وهو تعبير عن الإنبهار، وربما كان هذا من أغنية قديمة أو موال يعبر عن الإعجاب والإنبهار بالقاهرة، وكلمة مصر كانت تطلق على مدينة الفسطاط وهى حاليا (مصر القديمة).

٢٣٠٥- اللى يتجوز ستى أقول له يا سيدى

عن الخضوع للقوة والسلطان، وستى: سيدتى التى اخدم عندها، وقديما كانت الخادمة تقول لسيدة المنزل (ستى) وصاحب المنزل (سيدى)، وأسلوب ستى وسيدتى من بقايا فترات العبودية، وكنا ونحن صغار نقول للجدّة

(ستى) وللجد (سيدى)، وربما أيضا من مخلفات الماضى حيث كان الجد هو سيد الأسرة جميعها.

٢٣٠٦- دُه الكُلُّ فى الكُلِّ

عن الذى يتفوق على الجميع ويجوز رضا المسئول ، وفى معناه (ما فيش على الحجر غيره)، وهذا الإستحواز قد لا يكون نتيجة الكفاءة ولكنه ربما نتيجة النفاق أو حتى الرشوة.

٢٣٠٧- إيش جَابْ لجَابْ

يقال ذلك على سبيل المفاضلة بين شيئين، والمفاضلة قد لا تقتصر على البشر ولكنها تمتد لكل شئ، وفى معناه (ايش جاب طُرْ لسبحان الله؟)، أو يقال على سبيل الإستنكار، وكلمة (جَابْ) فى المثل تحمل معنيين متعارضين مثلها فى ذلك مثل الإستنكار (فين) فى المثل (كنا فين وبقينا فين)، وهذه الظاهرة ظاهرة الكلمة التى تعطى معنيين متضادان فى جملة واحدة يمكن أن تكون محل دراسة لغوية وهل هذه الظاهرة لها أصل فى العربية أو لا وهل هذه موجودة فى اللغات الأجنبية؟.

٢٣٠٨- ضَرَبْنِي وَمَنْعْنِي مِنَ الْبُكَاءِ

يقال للشخص الذى يتحامل على المظلوم دائما بسطوته وجبروته حتى فى صرخاته وتوجعاته.

٢٣٠٩- هَتَّخَنَ ط... الْبَغْلَةَ بِقَوْلِهِ شَى

شَى: صوت يقال للحصان فقط، والمعروف أن الحصان من اسمى دواب الركوب لدى الناس ويفضل الحمار والبغل، وله أسلوب فى التعامل يختلف عن غيره، ولذلك فعندما ينادى أحدهم بلقب رفيع لا يناسبه فكأنه يدفعه إلى الغرور مثله مثل البغلة التى ينادى عليها كما ينادى على الحصان فتصاب بالغرور. ويقال ذلك على سبيل إستنكار التقدير الخاطئ أو دفع الغير للغرور دون أساس، والمثل

يعكس المفهوم الطبقي وتدرج الألقاب ارتفاعا وقد كان ذلك متشرا قبل ثورة ١٩٥٢ حيث كانت الألقاب تلعب دورا كبيرا فى تعميق الطبقية .

٢٣١٠- هِيَ التَّرْعَةُ تَقُولُ لِلْبَحْرِ إِنَّتَ رَاحٍ فِينْ؟

يقال على سبيل الإستفهام الإنكارى، ويعنى أنه ليس من حق الصغير أن يسأل الكبير عن أعماله، والمثل يعكس الطبقية وتحكم الكبار فى الصغار وخوف الصغار منهم والرعب من سطوتهم، ويعبر عن الأوضاع الإجتماعية وأسلوب العلاقات بين الطبقات .

٢٣١١- الْخِيَارُ وَالْفَاقُوسُ

عن التمييز بين فئتين إحداهما دنيا والأخرى عليا أو للمفاضلة التى لا تعتمد على الحق والعدل ولكنها تعتمد على الميل والهوى، والمثل يعكس بعض الأوضاع الطبقية والتعصب أو التحيز .

٢٣١٢- نَاسٌ تَنْشِرِي وَنَاسٌ تَنْكُرِي

للسخرية من انقلاب الأوضاع . (وناس تنشرى) أى يدفع لها قيمتها الحقيقية، (وناس تنكرى) أى لا تساوى شيئا فهى تكرى بأقل التكلفة، والمثل يعكس بعض أساليب العمل والتمايز بين العمال وربما يعكس الطبقية أيضا .

٢٣١٣- نَاسٌ تَنْحُبُ وَنَاسٌ تَنْضَرِبُ بِالْكُرْبَاجِ

كنا فى صغرنا نقول على الكبراج (كرباك)، ويقال ذلك لنقد الأوضاع المقلوبة وفى معناه (الخيار والفاقوس) .

٢٣١٤- حُكْمُ الْقَوَى عَلَى الضَّعِيفِ

يقال على سبيل الغيظ من التسلط والقهر .

٢٣١٥- الْعَيْنُ مَا تَعْلَاشُ عَنِ الْحَاجِبِ

عن الطبقية، وهذا النص كثير الإنتشار لأنه لا يقتصر على الطبقية فحسب ولكنه يضرب للصغير مع الكبير أو للتلميذ مع الأستاذ .

٢٣١٦- المِية ما تَطْلَعُشْ فى العَالِى

عن الطبقة وهو فى نفس معنى (العين ما تعلاش عن الحاجب).

٢٣١٧- صَوَابِعُكَ مِشْ زَى بَعْضِهَا

والأصابع هنا اشارة إلى الناس، المثل يعبر عن الطبقة والحس الشعبى يعبر عن الطبقة بكثير من الصور والتجارب المشاهدة فى البيئه. والأمثال السابقه كلها مواد من البيئه.

٢٣١٨- كُلِّ وَاحِدٍ يَلْبِسُ تُوْبَهُ

أى ما يناسبه فلا يتزيد أو يبالغ أو يقلل من قيمته.

٢٣١٩- نَاسٌ تَنْبَاسُ وَنَاسٌ تَنْضَرِبُ بِالْمَدَاسِ

المداس: الحذاء أو ما تدوس الرجل عليه وهو الشبشب. باس: قَبْل، والمثل عن التفرقة الظالمة، ويقال على سبيل الإستنكار. وهذا المثل يسير فى نفس خط الأمثال (ناس تنشرى وناس تنكرى)، (ناس تنحب وناس تنضرب الكرباج).. الخ.

* * *

الأصول والأحساب

٢٣٢٠- عَوِيل شَتَمَ أَصِيلَ قَالَ: دِي نَهَارِ نَادِي

العويل: التافه، نهار نادى: أى نهار يبدأ بالندى كتعبير عن الحسن والتفاؤل، والمثل يعبر عن الرعب والخوف من الأصيل فعندما أراد الشخص عديم القيمة أن يشتم الأصيل لم يجرؤ على ذلك ولكنه قال له: (نهار نادى) على سبيل الشتم. والمثل يعبر أيضا عن الطبقة ويشير الى الخوف والرعب لدى الفقراء والغلابه أمام ذوى الأحساب. أو ربما يقال على سبيل السخرية من قبيل استخدام الأضداد.

٢٣٢١- حَدَّ يَقُولُ لِلْقُرْدِ ط... حَمْرَةٌ؟

فى معناه «حد يقدر يقول للغولة: عينك حمرة» بمعنى أن «اللى تحت» لا يجرؤ على نقد «اللى فوق» أو عن التهيب عن مواجهة الغاشم أو السلطة، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التنبيه أو حتى الضيق من الأوضاع المقلوبة.

٢٣٢٢- حَدَّ يَقْدِرُ يَقُولُ لِلْغُؤْلَةِ عَيْنُكَ حَمْرًا؟

فى معنى المثل السابق مع اختلاف الصياغة.

٢٣٢٣- حَدَّ يَقْدِرُ يَقُولُ لِلْجِنِّ غَطَّى نَفْسُكَ؟!

صياغه مختلفة للمعنى السابق.

٢٣٢٤- وَلَا كُلَّ مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ خَيَالٌ وَلَا كُلَّ مَنْ لَفَّ الْعِمَامَةَ زَانِهًا

يضرب للبعد عن المظاهر الكاذبة، وقد كان شائعا فى الماضى أن ركوب الخيل من سمات الطبقة العليا فى المجتمع وكذلك ليس العمامة والجبّة والكاكولا هذا

الملبس كان يعطى لصاحبه وضعا إجتماعيا متميزا. والمعنى أن هناك ناس يصلحون لتقلد أرقى المناصب والسمو، وهناك آخرون لا يصلحون ولو تشبهوا بالكبار فى الملبس أو المظهر.

٢٣٢٥- يا وأخذ العبدَ اعتقه قال: إن شاء الله أحرقه

«أى»أنا حر فى مالى». والمثل من أيام تجارة العبيد وقد توقفت عند جيل آباء الأجداد أى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر والمثل يعطى صورة واضحة عن حقيقة علاقة السيد بالعبد.

٢٣٢٦- ايش جَابُ العَبْدَ لسيده؟ قال لده طَلْعَة ولده طَلْعَة

ده: هذا، طلعة مظهر واسلوب، والمثل عن الطبقة. منذ أيام تجارة العبيد والطلعة هنا بمعنى الهيئة أى لكل منهما هيئة تخصه يعرف بها بين الناس بالملبس أو المشى أو الكلام أو الثقافة أو اللون.

٢٣٢٧- ايش جَابَكَ يا صَعْلُوك بين الملوك

يضرب للسخرية من الدنى الذى يحاول أن يتقرب من الأعلى، ويقال على سبيل التهكم والتبكيت والتفريع والمثل يعكس رؤية الطبقات العليا للأدنى.

٢٣٢٨- خَادَمْنِي خَدْمَة العَبْدَ للسيّد

الياء فى «السيد» عبارة عن كسرة ممدودة للسيد، ويعكس المثل أوضاعا انتهت ولكنه انتقل إلى استخدام آخر. إذ بقوله أحدهم مدحا لشخص قدم له خدمة كبيرة كالتى يقدمها العبد لسيده.

٢٣٢٩- كَبِيرِ الرَّأْسِ فَارِسِ كَبِيرِ الرَّأْسِ أُمِيرٍ وَلَا يَحِلُّ الْمَجَالِسِ إِلَّا أَبُو مَنْخُورٍ كَبِيرٍ

يعرض المثل صفتان من صفات الأصل والعرافة وهما الفروسية والإمارة. ويعكس المثل صورة من البيئة البدوية، «ويحل المجالس»: أى يقضى المشاكل المعروضه فى المجالس، «وأبو منخور» يعنى ضخم الجسم حيث أن ضخامة الجسم قد يعطى صاحبة نوع من الهيبة.

٢٣٣٠- كِبِيرِ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ

من أقوال المثقفين، ويعنى أن كبير القوم يتولى تسيير شئونهم الخاصة والعامة، والمعروف أن كبير المركز ذو هبة بين الجميع، والكل يلجأ إليه لحل مشاكله، أى أنه يؤدى لهم وظيفة.

٢٣٣١- الكِبِيرِ كِبِيرِ بِمَقَامِهِ

المقام: هو الإحترام بين الناس ولا يرتبط ذلك بالمال أو الأولاد ولكن بدرجة تأثيره عليهم بخلقه وخدماته التى يقدمها دون غرض.

٢٣٣٢- الكِبِيرِ كِبِيرِ فِى مَقَامِهِ. كِبِيرِ فِى عَقْلِهِ. كِبِيرِ فِى فُلُوسُفِهِ

يعرض المثل صفات الكبير وهى: المقام والعقل والمال وهذه المواصفات تخدم وضعه الإجتماعى بين القوم، وكل صفة من هذه الصفات تؤدى وظيفة بين الناس: فالمقام يعطى الهبة والعقل لحل المشاكل والمال لقضاء مصالح الناس المادية.

٢٣٣٣- اللّٰى مَا يَسْمَعُ كَلَامَ كِبِيرِهِ يَأْخُذُ بِعَقْلِهِ وَتَدْبِيرِهِ

عن أهميه الإستماع إلى نصائح وخبرات الكبار، والكبير هنا هو كبير العائلة أو شيخ القبيلة، والمثل يعبر عن بيئة بدوية أو عصبية عائلية وهى من بقايا الماضى ومثل هذه الصورة ربما كان لها وجود فى الصعيد أو فى الريف.

٢٣٣٤- مِنْ كِبَرِ كِبَرِ بِمَقَامِهِ

«كبر» الأولى بكسر الكاف والباء أى تقدم فى السن، والمعنى أن تقدم السن يدعو إلى الوقار والتبجيل والكل يحترمه، والمثل يعكس رؤية المجتمع لكبار السن وضرورة إحترامهم.

٢٣٣٥- أَصْلُكَ فَعَلَّكَ

يقال ذلك للذى يتحدث دائما عن أصله ولكن أفعاله لا تدل على ذلك. فيقال له ذلك على سبيل التنبيه والتذكير أو حتى التسخيف.

٢٣٣٦- ابن الحَسَبِ والنَّسَبِ

عن ابن الأصول، وكلمتى الحسب والنسب تعنيان الإنتساب للأشراف وهم الذين يدعون النسبة للرسول (ﷺ) وقد تعنيان «أبناء الذوات».

٢٣٣٧- كل واحد يعمل بأصله

يقال ذلك على سبيل التذكير بالعودة إلى قيم الأصول وتقاليد القدامى، وقد يقال ذلك عند التشاجر الكلامى بين شخصين وذلك على سبيل أن الذى يقول هذا المثل يترفع عن الرد الهابط لأنه سليل الأصول والعراقة.

٢٣٣٨- ان شِلْنَا المَخَالِي احْنَا اللِّي صَيِتْنَا عَالِي

يقال على سبيل الإعتراز بالأصول رغم الفقر وإنحدار الأحوال «وشال المخالى» أى خدم لدى الغير للحاجة والعوز.

٢٣٣٩- اسْرِقَ وَلَكَ مَالٌ وَاعْشَقَ وَلَكَ رِجَالٌ

عن أهمية المال والأهل فى حماية الشخص «ولك رجال» أى وراءك رجال يدافعون عنك عند التورط. والمثل ربما يشير إلى بعض العصبية فى الماضى.

٢٣٤٠- مَحْسَبٌ وَمَنْسَبٌ

بشدة على السين فى الكلمتين. واعتقد أن الحسب هو الحسب الدينى فقد كان يقال بين الصوفية الحسيب النسيب.. لشيخ الطريقة، وكذلك النسب وان كانت تعنى أيضا العراقة العائلية فإنها أيضا قد تعنى النسب إلى أسرة الرسول (ﷺ).

٢٣٤١- بِنْتُ الْأَكَابِرِ غَالِيَةٌ وَلَوْ كَانَتْ جَارِيَةً

عن الإهتمام بالأصل قبل الجمال، والمقصود بالجارية هنا أى سوداء ذلك أن الجوارى كن غالبا من السود، والأكابر هنا تعنى كبار القوم والعراقة الأسرية.

٢٣٤٢- بِنْتُ الْوَزِيرِ قَاعِدَةٌ عَلَى الزَّرِيرِ

انتقاد ساخر من الزمن وإنحدار الأصول، والوزير إناء من الفخار مخروطى له

حلق باتساع ٣٠ سم تقريبا كان يستخدم لتنقية الماء وحفظه للشرب منه فى المنزل، وقد أختفى أو قارب على الاختفاء بعد دخول المياه العامة إلى كافة القرى.

٢٣٤٣- تعرّف أصله وفصله

كلمة «فصله» تعنى تفاصيل حياته. ويقال ذلك لطمأنه الغير عن شخص معروف.

٢٣٤٤- عيلة مأسلة أبا عن جد

عن وارث الطباع العظيمة، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية على طريقة استخدام الضد.

٢٣٤٥- مش كل الطير اللى يتاكل لحمه

يتاكل = بشده على التاء. أى يؤكل، ويقال ذلك على سبيل التهديد والتخويف وذلك فى أوقات المشاجرات والمشاحنات اليومية. والمعروف أن هناك طيوراً برية تستعصى على الصيادين ومن ثم فإن لحمها بعيد المنال.

٢٣٤٦- هى الأصول تاهت؟!

يقال ذلك على سبيل الإستنكار وللذكير بأن هناك عائلات ذات أصول عريقة ولا يجب نسيان ذلك، ويقال ذلك وقت المشاجرات ضمن صراع الكلام بين الطرفين وقت التشاحن والتضارب وكلمة «تاهت» هنا بمعنى ضاعت.

٢٣٤٧- الأصيل بيان والعويل تكشفه زلة لسان

العويل = الخائب الفاشل، وزلة لسان: أى كثير الوقوع فى خطأ الكلام فى كل مرحلة من مراحل كلامه رغم حرصه على الحذر من الوقوع. بينما الأصيل يكون عف اللسان يترفع عن الإسفاف، والمثل يعبر عن الطبقية.

٢٣٤٨- الراكب أحسن من الماشى

الراكب قد تعنى أن الذى يركب الدابة أحسن وأكثر راحة من الذى يمشى على

رجله، وقد تعنى المظهر الإجتماعى وكان الكبار فى القديم يركبون الدابة ويسير خلفهم العبيد أو الخدم، وكان ذلك قبل انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارات والقطارات حيث كانت الدابة سواء الحمار أو الحصان هى الوسيلة الرئيسية فى التنقل بين البلاد أو فى داخل المدن الكبيرة.

٢٣٤٩- ما حَدَّثْ دَاسُ لَهُ عَلَى طَرْفِ

أى مرهوب الجانب «على طرف»: طرف توبه، ويقال ذلك عن شخصية لها احترامها وهيبتها بين الجميع والكل يوقرها.

٢٣٥٠- الْوَرْدُ مَهْمَا دَبِلَ يَفْضَلُ عَيْرُهُ فِيهِ

جزء من أغنية شعبية.



الفن والفقيه

٢٣٥١- مُحَدَّثُ نَعْمَةٍ

بضم الميم وساكنَ عَلَى الحاء، ويقال عن الذى هبطت عليه النعمة والثراء دون أن يؤهل نفسه لكيفية مواجهتها فيتصرف بهوجائيه مع الناس وقد يسئ استخدامها، وفى أعقاب الحرب العالمية الثانية أطلق الناس على هؤلاء الذين أثروا فى فترة وجيزة «أغنياء حرب»، «ومحدث النعمة» أيضا قد يكون وارثا فنقله الميراث إلى طبقة الأغنياء فيتصرف برعونه.

٢٣٥٢- أَمْوَالُ الْيَتَامَى يَأْخُذُهَا الزَّوَايَا

الزوايا = الذوات = الأغنياء، ويقال على سبيل الإستنكار والسخرية من الأغنياء الذين يأكلون مال اليتيم ويقال بصيغة الذم المصحوب بأسف.

٢٣٥٣- اللى تَجِيْبُهُ التَّرْعَةُ يَأْخُذُهُ الْبَحْرُ

التربة فى الأرياف، ويضرب لإستغلال الأغنياء للفقراء وظلمهم.

٢٣٥٤- أَكَمَ مَرِيضٌ فِي حِمَى الْأَجَاوِيدِ

اكم = كم عن كبار القوم من المحسنين الذين يتولون الصرف على المرضى والفقراء والمعدمين. وهذه الإتجاهات كانت سابقة فى الماضى وقبل ثورة ١٩٥٢ حيث يتبرع الأغنياء بإنشاء المستشفيات والمصحات والصرف عليها من أموالهم الخاصة. وفى بلدتنا - زفتى - مستشفى للرمد أنشأه أحد الأثرياء يدعى السيد بك كشك من كبار المحسنين فى البلد وأوقف عليه الأطيان للقيام بمطالبه، وقد ضم إلى وزارة الصحة ومعه أطيانه وهذه المنشأة الصحية كانت إحدى سبع منشآت

خيرية وهذه المنشآت هي : مدرسة ثانوية وأخرى ابتدائية، ومستشفى للرمد وملجأ للعجزة ومعهد ديني وملحق به مسجد ومسجد مستقل وكلها كانت تعتمد على الأطيان الموقوفة للصرف عليها وقد دخلت هذه المنشآت من مدارس ومعاهد إلى الإشراف الحكومي قبل ثورة ١٩٥٢.

٢٣٥٥- أَصْبَحَ مَرِيَّش

فى الجبرتى ح-٣/٤٦٧ يقول «واشتهر ذكره وراش جناحه وراج مرة» أى أصبح له ما يحميه وهذا الريش كناية عن الغطاء أو الوفرة المالية. فالوفرة المالية بالنسبة له كالريش للطائر يحميه ويطي به.

٢٣٥٦- ابن الطَّبِيبِ عَيْنُهُ بِتَطِيبِ وابن الْفَقِيرِ نَقِيرِ

يضرِبُ لعدم الإهتمام بالفقراء، ويقال فى مجال التمايز الطبقي على سبيل الإستنكار، وكلمة «نقير» ربما للسجع وقد يعنى أنه مشاكس ولا يستحق الخدمة.

٢٣٥٧- الغنى يَطَّاطُوا قُدَّامَهُ وَالْفَقِيرُ يَدُوسُوا عَلَيْهِ

يرصد أساليب نفاق الأغنياء، ويقال على سبيل الضيق والتبرم والإستنكار من هذه الأساليب، هى ظواهر فى المجتمع ومحل رصد دائم فى صورة شكوى.

٢٣٥٨- اللى عِنْدَهُ كُحْلٌ يَتَكَحَّلُ واللى ما عِنْدُوْش من البلد يَرْحَلُ

أى أن الفقير ليس له مكان. وفى معناه «اللى ما معاهوش ما يلزموش»، وفى معناه أيضا «اللى ما يقدر على الحمرا وعليقها يخلى من طريقها»، وهو أسلوب طرد لشخص يتمحك فى أشياء يريد أن يشتريها بأقل من سعرها، ويقول ذلك البائع بضيق.

٢٣٥٩- إِذَا ذَهَبَ الْفَقِيرُ إِلَى بَلَدٍ قَالَ الْكُفْرُ خُذْنِي مَعَاكَ

هذا المثل مما يدور بين المثقفين. فى/ مجلة أكتوبر ١٩٩٠ / ٧/ ٨ جرى حديث بين مندوب المجلة والدكتور أحمد كمال أبو المجد الأستاذ السابق بكلية الحقوق ووزير الإعلام السابق، وقد جاء فى سياق الحوار سؤال، هل ترى أن تأثير الحالة

الإقتصادية على الدين فى مصر حققت معها المثل الشعبى القائل : (إذا ذهب الفقر إلى بلد قال له الكفر: خذنى معك؟) وكان رد دكتور أبو المجد: لا شك أن السعيد يسعد والشقى لا يستطيع أن يصدر إلا الشقاء. فإذا كان المجتمع مستريحا وطلباته الأساسية كافية فأى فكر ينمو يستطيع أن يعكس قدرا من السعادة والمودة، إنما اذا كان الشخص شقيا محتقنا فى الداخل مليئا بالأزمات فأى فكر سوف يفرزه يصبح ضيق الصدر، فإذا كان صاحب هذا الفكر يلبس عباءة إسلامية فسيخرج من تحتها إسلام متشنج، وإذا كان يلبس قبة غربية فسيخرج ليبرالية متشنجة، وإذا كانت تظلمه ظلال حمراء وقناعات ماركسيه فسيخرج طبعات ماركسية ضيقه وليس فيها وجه إنسانى، فأنا أزعّم أن أى ضائقة أقتصادية يمكن أن ترجع التفسيرات السوداء على التفسيرات المستبشرة، والمثل واقعى لأن الفقر يهدم القيم، ويقول الإمام على رضى الله عنه (لو كان الفقر رجلا لقتلته).

٢٣٦٠- إذا دَخَلَ الْفَقْرُ مِنَ الْبَابِ خَرَجَ الْحُبُّ مِنَ الشَّبَاكِ

الفقر كما يقال يهدم القيم ويقتل المشاعر ويمزق الأسر.

٢٣٦١- اللى عَضَهُ الْفَقْرُ يَكْلِبُشْ فى العِزِّ بِإِيْدِيهِ

عن المعدم الذى اغتنى ومستعد لكل التضحيات دفاعا عن غناه - كلبش = قبض بقوة كالكلابش، والكلابش = القيد الحديدى الذى يوضع فى يد المجرم أو رجله لقيد حركته.

٢٣٦٢- لا وِرَاهُ ولا قُدَّامَهُ

يقال ذلك عن المعدم، وأحيانا يقال (خرج من الدنيا لا وراه ولا قدامه)، ويقال أيضا على الحى المفلس أى ليس وراه أملك ولا قدامه تجارة أو غيرها يحتمى فيها.

٢٣٦٣- لِبَسْتُ حَرِيرِهَا مِنْ قَلَّتْهَا

أى أنها لبست المخزون من الملابس لأنها لم يعد لديها غيره، أو أنها لبست ملابس الخروج الجيدة وملابس المناسبات لعدم توفر ملابس عادية لديها، وبضرب

للدلالة على الحاجة والفقر. والعادة فى الريف أن يحتفظ الرجال والنساء بالملابس القيمة للخروج بها فى المناسبات، فإذا كانت تلبس هذه الملابس القيمة فى غير المناسبات فمعنى ذلك حاجتها إليها وأنها لا تستطيع أن توفرها للمناسبات فهذه رفاهية لا تقوى عليها.

٢٣٦٤- ليل الغلابة طویل

الغلابة = البؤساء الذين يتقلبون قلقا من بؤسهم وهمومهم وربما كان ذلك جزءا من أغنية وموال.

٢٣٦٥- يفسى يجوع

صيغة مبالغة عن البخيل الفقير بأسلوب سخرية، والفساء: إخراج الغازات بصوت خفيض من الخلف.

٢٣٦٦- دليل على فقر الفتى لبس الأبيض فى الشتاء

ربما كان بيتا من الشعر هكذا..

أليس دليلا على فقر الفتى لبس الأبيض فى الشتاء

والمعنى واضح لأن الملابس البيضاء لا تلبس إلا صيفا وهو يلبس ذلك اضطرارا ولفقره وعجزه المادى.

٢٣٦٧- الفقّر دكر

كناية عن قسوة الفقر، والمعروف أن الذكر عموما أكثر قوة وشدة من الأنثى، ومن ثم فإن الفقر يكون أكثر شدة عندما يكون كالذكر. من صيغ المبالغة.

٢٣٦٨- وش فقر

وأحيانا يقال (فقرى). ويضرب للشخص الذى لا يريد أن يستفيد من الظروف المحيطة به أو لا يحسن استغلالها أو أنه تلكأ أمام فرصة فضاقت.

٢٣٦٩- الْفَقْرُ مِشْ عَيْبٌ

للدفاع عن الفقراء، وربما كان ذلك مطلعا لصياغة شعرية:

الْفَقْرُ مِشْ عَيْبٌ لَمَّا الْقَضَا اثْحَكَمْ وَاثْحَكَمَ النَّدْلُ فِي الْأَصِيلِ وَاثْكَلَّمْ

٢٣٧٠- عَلَى الْحَدِيدَةِ

كناية عن الإفلاس والفقير والعدم، وأحيانا يقال «بقى على الحديد» أى كان غنيا وافلس.

٢٣٧١- غَاوَى فَقْرٌ

مثله «وش فقر» عن الشخص الذى لا يفتن إلى استغلال الفرص المتاحة إما جهلا أو غباء، ويقال ذلك على سبيل النقد والأسف أو الضيق.

٢٣٧٢- دَائِقٌ عَلَى صَبَاعِهِ

دائِق: من ذاق. وهو عن الفقير الذى يعيش على التقتير والفاقة ويحس بضغط الفقر، وقد يكون المعنى الظاهرى أن الشخص ذاق أثر مرارة الفقر على صباعه، والمعروف أن الشخص عندما يتذوق شيئا فإنه يأخذ بسببته ويمس بها لسانه وهى عادة معروفة بين الجميع وربما فى المجتمعات الأخرى أيضا.

٢٣٧٣- إِيْشْ يَعْْمَلُ التَّرْقِيعُ فِي التُّوبِ الدَّايِبُ

عن الإستحالة وشدة الفقر والتوب = التوب. الدايِب: محرف الذوبان أى

ممزق

٢٣٧٤- وَاقِعٌ مِنَ الْقَطَرِ

القطر = تحريف القطار، ويقال عن المعدم، وهو مثل حديث لإرتباطه بالقطار، والواقع من القطار هذا ربما تهربا من دفع الأجرة لفقره.

٢٣٧٥- بَاطُهُ وَالنَّجْمُ

أى نائم على ابطه فى الخلاء منه للنجوم فى السماء، وهو يعبر عن شدة الفقر،

والمعروف أن هناك بعض الفقراء الذين ينامون فى العراء على الأرضفة، وفى أركان الشوارع أو تحت عربات الكارو أو ربما كان للمثل علاقة بهذه الفئة من الضائعين والمشردين.

٢٣٧٦- الحَال من بَعْضُهُ

عن مساواة الظروف، ويقول ذلك شخص فقير لآخر مثله، ويقال ذلك ردا على أحدهم يشكو من سوء حاله أو اضطهاده الوظيفى أو سوء حظه وذلك على سبيل المجاملة.

٢٣٧٧- عَائِشٌ عَلَى السُّحْتِ

عَائِشٌ سُحِتْ

بضم السين. والسحت عمله ضئيلة القيمة ربما تقابل المليم الآن والجنية = ١٠٠٠ / مليم الجبرتى حـ٤ / ٤٤٦، ويقال للشخص الذى يتعيش مجانا أو باقل التكاليف، وقد يكون منها «السحتوت» أى الشئ الضئيل القيمة.

٢٣٧٨- الْغَلَابَةُ لَهَا أَحْكَامٌ

يقول ذلك أحدهم للتعبير عن قلة الحيلة أمام مشكلة مستعصية أو تعبيرا عن القهر، والمعنى أن الذين لا حول لهم ولا طول عليهم أن يستكينوا ويخضعوا لما يفرض عليهم، ويعنى أيضا أن الغلاية والمساكين لهم أحكام خاصة بهم كالذل والقهر والإستكانه والطاعة العمياء وغيرها من صنوف البؤس.

٢٣٧٩- مَالُوشُ فِى الطَّبْلِ نَقْرَةٌ

عن الذى لا يملك حتى نقرة واحدة على طبل أجوف، وفى معناه «لا فى العير ولا فى النفير».

٢٣٨٠- رَجِعْ يَا مَوْلَايْ كَمَا خَلَقْتَنِى

فى معناه بالعربية «عاد خالى الوفاض» بمعنى أنه رجع معدما كما نزل فى بداية حياته من بطن أمه، وقد يقال ذلك عن تاجر غنى ضاع ماله فى تجارة أو مغامر أو مقامر فقد كل ما يملكه، وفى معناه «خرج إيد ورا وإيد قدام».

٢٣٨١- الغَلْبَانِ تَنَّتُهُ غَلْبَانُ لَمَّا يُحِطُ رَأْسُهُ فِي الْأَرْضِ وَيَنَامُ

يحط راسه فى الأرض = يموت. ويضرب لسى الحظ الذى يلازمه السوء حتى الموت، والمثل يعبر عن نظرة يائسه سوداوية للحياة. والغلبان من الغلب بضم الغين ومنها مغلوب.

٢٣٨٢- خَرَجَ إِيدٍ وَرَأٍ وَإِيدٌ قُدَامَ

عن المعدم الفيلسوف. وفى معناه «رجع يا مولاي كما خلقتنى»، وقد يقال لشخص دخل عملا وخرج منه مفلسا أو أحدهم ضارب على قضية خسر فيها كل ما يملكه، ومعنى «إيد ورا وإيد قدام» أى فارغ اليدين.

٢٣٨٣- الْكَسَلُ ابْنُ عَمِّ الْفَقْرِ

للتحذير من الكسل لأنه قريب الفقر والعوز.

٢٣٨٤- عَاتَبِ الْخَرَا يَنْجُضِعِ لَوْرًا

والعتاب هنا بمثابة رفع لمستوى الحقير فعندما يحس بذلك يغتر.

لورا = للوراء. من أمثال التحذير، والمعنى أنه لا يجب أن نهتم بالسفهاء حتى لا يغتروا ويحسوا بذواتهم، ينخضع = ينفرد فى جلسته تباها وغرورا. وكلمة «الخرأ» هنا لا تعنى بالفقير ولكنها تعنى سئ الخلق.

٢٣٨٥- مَشِ لَا قَيْنَ عِيشٍ يَأْكُلُوهُ جَابُوا شَحَاتٍ يَلْطُشُوهُ

سخرية من الفقراء الذين يتفرعون على الأقل منهم أو الأدنى منهم وهم الشحاتين. ولطش بمعنى صفع على الوجه.

٢٣٨٦- يَا مُفَرِّقَيْنُهُ وَمَشْتَهَيْنُهُ اقْعُدُوا جَنْبَ الْحِيطِ وَكُلُّوهُ

نقد لتبذير الفقراء، ويقال ذلك على سبيل السخرية من سوء التصرف، ويقال أيضا على سبيل التوعية، ويقال ذلك للمعدم الذى يتصدق بالقليل الذى لديه بينما هو فى أشد الاحتياج إليه.

٢٣٨٧- شَبْعَةٌ بَعْدَ جُوعِهِ

فى الجبرتى حـ٤/ ٥٩ يقول «شبعوا بعد جوعهم وترقوا بعد زلهم» والمثل يسخر من الذين اغتنوا بعد فقر وصدرت منهم أفعال تدل على الإستعلاء، ويقال لهم ذلك على سبيل التنبية إلى حقيقة الأصول أو على سبيل التسخيف والاستهزاء، ونص الجبرتى يشير إلى أن هذه الصورة الإجتماعية أو هذه الظاهرة موجودة منذ القديم.

شَبْعَ الْعَوِيلِ يَوْمَ جَاءَ لَهُ السَّغْدُ وَادَّى لَهُ

قال بكره السوق اجيب فرس وعداً له

واحبس واسيب وأدى للعدو مرماح

سمعه الأشل كان فى ديك البرّ عدّاً له

ادى له = اعطى له، عدّاً له = من العدة وهى السرج و البردعه، الأشل = الفقر، ديك = هذا عدّاله = بفتح العين انتقل من شاطئ إلى آخر.

من الأغانى الشعبية الشائعة فى منطقة زفتى وربما من كلام ابن عروس وهى عموما من المواويل التى يغنيها الفلاحون. والمعروف أن امتلاك الفرس يعبر عن رفعة المستوى الإجتماعى، والمثل أو النص عموما يعبر عن بيئه بدوية أو ريفية.

٢٣٨٨- الديك يزعق من حوصلته/ صعيدى

والمعنى أن الغنى يرفع صوته اعتمادا على ماله.



طوائف وفئات

٢٣٨٩- يَحْسِدُوا الْغَجَرَ عَلَى ضِلِّ السَّجَرِ

ضل = ظل، السجر = الشجر. . عن الذين فى طبعهم الحسد حتى على توافه الأشياء، ويقال على سبيل النقد والضيق. والمعروف أن الغجر رحاله لا يستقرون وهم يعيشون على البؤس والكفاف ومع ذلك لا يسلمون من الذين فى طبعهم الحسد والنعمة على الغير.

٢٣٩٠- آه من ابن العرب لَمَّا يَقْدِرَ مَا يَعْفِشُ

ابن العرب هنا هو البدوى والبدو فى مصر كانوا يعيشون على أطراف الدلتا شرقا وغربا ويغيرون فى غزوات ضخمة على الريف وينهبون ويسرقون المواشى جماعات نهارا جهارا دون رحمة، وقد استطاع محمد على باشا التخلص منهم وطاردهم إلى أعماق الصحراء، ومن ذلك يمكن تفسير هذا المثل، وربما كان يردد هذا المثل باقى الطوائف الأجنبية التى كانت يعيش فى مصر وتزاحم أهلها وذلك على سبيل الكراهية لأبناء البلد الأصليين.

٢٣٩١- ايش جَمَعَ الشَّامَى عَلَى الْمَغْرَبَى

وأحيانا يقال (اتَّجَمَعَ الشَّامَى عَلَى الْمَغْرَبَى)، ويضرب لإتفاق المتباعدين أو التقائهم وقد كانت مصر فى القديم ملتقى جنسيات كثيرة وخاصة الشوام والمغاربة وكان يطيب لهم المقام ويستقرون. وبعد فترة يندمجون فى المجتمع دون حساسية، ويمكن رؤيه هذا المثل على ضوء هذه الحقيقة الإجتماعية، وربما يكون للمثل تفسير آخر يتمثل فى أن طائفة الشوام فى مصر كانت على عدااء مستمر مع طائفة المغاربة

فى مصر وخاصة فى منطقة المجاورين أو الأروقة المخصصة لهم حول الأزهر
وكان ذلك واضحا حتى بداية القرن العشرين.

٢٣٩٢- يا مجاورِ عمَّتكَ دَبَّتْ من الطُّرْشَى والفُولُ النَّابِتُ

الطرشى: المخللات. والفول النبات: أى الفول المسلوق وكان يضاف عليه
قليلا من الملح والتوابل ويقدم مع رغيف لكل من يشارك فى حفلات الذكر فى
الموالد والمناسبات الدينية. ويعلق دكتور/ سيد ابو النجا/ جريدة الوفد
١٤/٦/ ١٩٩٠ الخميس (توفى منذ ايام ونحن الآن فى ٢٨/١١/ ١٩٩٢) فيقول:
إن أحد أولاد البلد رأى يوما أزهريا يسير فى شوارع الباطنية - حى مجاور للأزهر
- فسخر من عمامته هاتفا بالمثل، فالتفت الأزهرى إليه فوجد على رأسه قفصا فيه
زجاج يساوى عشرة قروش لا يستطيع أن يدفعها إذا تحطم الزجاج فتعاون معه أولا
فى إنزال القفص ثم انهال عليه بالضرب واللكمات. ويعلق دكتور/ ابوالنجا على
هذه الحادثة بأن الأمر الهام فيها هو الحزم. فالحازم يعمل فكره فيما يقوم عليه
فيصدر الفعل عن عقله. والمعروف أن المجاور هو الأزهرى الذى جاء يطلب العلم
الدينى من بلاده فيعيش بجوار الأزهر، ولذلك سُمى مجاورا وكان المجاورون
يتلقون العلم مجانا ويسكنون ويأكلون جارية تقدم إليهم يوميا مجانا، على حساب
الأزهر وأوقافه، وهذه الطائفة كانت ذات اثر كبير فى الحياة السياسية المصرية فى
العصور الوسطى وكانت تحمل لواء الثقافة الدينية، ومن هؤلاء على سبيل المثال
الجبرتى الذى تنتمى أسرته أو أصوله الأولى إلى جبروت فى بلاد الحبشة وحتى
عصر محمد على باشا كان العلم الدينى الأزهرى هو المسيطر على الحركة الثقافية
حتى جاء محمد على وأراد أن يربط مصر بالحضارة الأوروبية وهنا تحولت الثقافة
الدينية الشائعة إلى ثقافة مدينة وانحصر دور رجال الدين فى التعليم الدينى وتولت
الثقافة المدنية ذات التوجهات الأوروبية توجيه الإيقاع الحياتى اعتمادا على النمط
الأوروبى، ويرى أحد المثقفين المصريين أن (النخب التى تعلمت فى الغرب هى التى
حكمت ليس فى السلطة فقط، وإنما تسيدت فى المنابر الثقافية المختلفة وأحس
أصحاب الثقافة الإسلامية بغربة فى هذا الجو الجديد، وحدث انفصال واشتباك بين

أصحاب الثقافة الدينية والمدنية.. وصاروا متهمين دائما بالتخلف والرجعية.. وفى ذلك الوقت بدأ ينظر إليهم باعتبارهم من الطبقات الدنيا، وكانوا يعملون كمقرئين ويعيشون على (الجرية)، وحاليا هناك شيوخ معاصرون يذكرون كيف كانوا فى العشرينات يلاحقهم الأطفال بعبارات السخرية فكانوا إجتماعيا مقهورين معزولين (مجله نصف الدنيا/ العدد ٩٩/ السنة الثانية ٥ يناير ١٩٩٢/ حوار مع فهمى هويدى الكاتب الإسلامى المعروف أجراه محمد يونس).

٢٣٩٣- يا صُعَيْدِي عَمَّتْكَ دَابَّتْ مِنَ السَّلْطَةِ وَالْفُؤْلُ النَّابِتُ

كان المجاورون يعيشون فى أماكن تجمعات تسمى أروقة وكان هناك رواق - المغاربة وهناك رواق الأتراك ورواق الشوام ورواق الصعايدة.. الخ وقد كان يجرى على أبناء الصعيد ما يجرى على غيرهم من امتيازات، ومن هنا يمكن أن يفسر هذا المثل، وقد كان طلاب الأزهر من المجاورين الذين يعيشون على الجرية وهى مأكولات متكررة كالقول النابت أو خلافة.

٢٣٩٤- مَا تَأْمَنْشُ لِلْفَقِيِّ وَلَوْ كَانَ تَقِيَّ

الفقى = تحريف لكلمة الفقيه وهى عند المفهوم الشعبى تعنى قارئ السورة على المقابر فى المناسبات أو قارئ السورة فى المنازل يوميا نظير مبلغ ثابت، وكان هذا القارئ من فقراء الناس ومن حق هؤلاء أن يدخلوا البيوت لقراءة الآيات القرآنية يوميا، وكانوا بخلاء وقد لا يؤمن جانبهم لتغلب بعض النزعات، ويمكن أن نفهم المثل على ضوء هذه الصورة الاجتماعية، وقد تلاشى هذا القارئ مع انتشار الإذاعة والتلفزيون، ولا شك أن هذه النصوص مما كان يدور فى المناطق المحيطة بالأزهر وفى الجو الاجتماعى السائد فى النصف الأول من القرن العشرين.

٢٣٩٥- اذكروا يا ذَكِيرَةُ الْفَتَّةِ جِيَّةَ كَثِيرَةٍ

يقال ذلك لذكيرة الصوفية الذين يقومون بالذكر فى الحلقات مع التمايل الرتيب يمينا ويسارا لفترات طويلة، ويقال ذلك لهم دفعا للهمم وحثا على تبديد التعب والإرهاق من تواصل التمايل، وكان يقول ذلك رئيسهم (شيخهم) لحنهم، وبعد

أن تنتهى دورة الذكر تقدم صوانى الفتة وعليها قطع اللحم التى يتعهد بتجهيزها أهل الكرم أو أصحاب الوليمة. وهذه الوجبة يحبها المشايخ وأهل الذكر كثيرا. والفتة عبارة عن قطع من الخبز مغموسة بالمرق وفوقها طبقه من الأرز المسلوق وقطع اللحم وكانت تسمى في القديم (الضُلْمَة)، والمعروف أن هؤلاء الناس من الطبقات الفقيرة التى كانت تدخل حلقات الذكر هذه للحصول على وجهه مجانا، وفى هذا المجال فقد كان بعض الأغنياء يتبرعون بهذه الوجبات لوجه الله أو للوفاء بنذر أو غيره.

٢٣٩٦- الحَرَامَى إِيدُهُ خَفِيفَةٌ

يشتهر بسرعة الحركة وحضور البديهة حتى لا يمكن ضبطه، والمعروف أن الحرامى لكى يكون محترفا فلا بد من أن يتدرج فى التعلم على كيفية التقاط ما يريد بخفه يد وسرعه فائقه وتخفى تام.

٢٣٩٧- الحَرَامَى بِسْرِقَتِهِ

من الضرورى القبض عليه وهو يسرق، وهو مبدأ فقهى قانونى، وقد جاء فى خطبه للرسول (ص) يقول فيها (البينة على من إدعى واليمين على من أنكر) أى لا بد من الدليل أو البينة.

٢٣٩٨- الحَرَامَى بِعَمَلَتِهِ

لا بد من الدليل المادى على اثبات السرقة، ويسير فى نفس إتجاه المثل السابق (والعملة) بفتح العين وسكون الميم أى فعلته أو سرقة أى لا بد من ضبطه بالجريمة.

٢٣٩٩- الحَرَامَى بِشَيْلَتِهِ

شال : أخذ وسرق وهو كالأمثال السابقة.

٢٤٠٠- حَرَامَى بِلَايِنِهِ سُلْطَانُ زَمَانِهِ

يعبر عن مبدأ قانونى يقول (المتهم برئ إلى أن تثبت إدانته)، ويسير المثل فى نفس إتجاه الأمثال السابقة.

٢٤٠١- حَرَامِي مِنْ دُون بَيْنِهِ طَاهِرٌ شَرِيفٌ الْعَيْنِ

يدعو المثل إلى البعد عن الإتهام بالباطل وهو فى معنى المثل السابق.

٢٤٠٢- الْحَرَامِي خَذَ ضَرْبَ اكْتَرَمَنِ اللَّي خَذَهُ حُمَارٌ فِي مَطْلَعِ

المثل يرصد صورة تحدث فى الحياة الريفية فعندما يحمل الحمار حملا ثقيلا ويواجه مطلعا عاليا، فلا يستطيع أن يجتازه فيضربه صاحبه بقسوة لإجباره على اجتيازه، وكذلك الحرامى عندما يضبط فإن الناس يتكاتفون عليه والكل يضربه بقسوة وعنف وقد يموت فى أيديهم.

٢٤٠٣- عَزُومَةُ مَرَاكِبِيَّةٍ

عزومة المراكبية لا يمكن أن تتحقق لأن المراكبى يعزم وهو فى البحر والمعزومين على الشاطئ، ويقال ذلك لدعوة المجامله ولا تتحقق لاستحاله التنفيذ أو أنه يعزم اعتمادا على أنها لا يمكن أن تنفذ، وهذه الظاهرة موجودة وتعبر عن الإهتمام بمظاهر الكرم حتى وإن لم يتم التنفيذ أو استحالته.

٢٤٠٤- شَاحَتْ عَزَمَ مَا حَطَّ قَالَ: الْإِثْنَيْنِ وَأَقْعَيْنِ

شَاحَتْ = متسول ويقال شَاحَات، مَا حَطَّ = معدم ويضرب للسخرية من التافهين الذين يدعون الكرم زيفا ونفاقا، والشَاحَتْ أو الشَاحَات هو التعبير الشعبى للمتسول.

٢٤٠٥- شَاحَاتٌ مَا يُحْبِشُ شَاحَاتٌ

عن الكراهية بين أبناء الصنعة تحت تأثير المنافسة، وهذه الظاهرة واضحة فى كل المهن على اختلافها لأنها مهن حرة وتعتمد على المنافسة، وهو حق مشروع للإنسان فى سبيل العمل والربح وحتى فى مهنة الشحاته تظهر هذه الحالة.

٢٤٠٦- شَاحَاتٌ وَطَمَّاعٌ وَعَايِزٌ رَغِيفٌ فِينُو

الفينو = رغيف أبيض يكون مستطيلا، وأحيانا يقال عليه (عيش افرنكى) والمثل ينقد الطماع الذى يطلب أكثر مما ينبغى، والمعروف أن المتسول ليس من حقه إلا أن

يأخذ ما يعطى له ويكون سعيدا بذلك أما أن يكون شحاتا أو متسولا ولديه صفة الطمع فهذا مكروه ومنبوذ ومحل نقد.

٢٤٠٧- شَحَات يَكْرَهُ شَحَاتٌ وَصَاحِبِ الْبَيْتِ يَكْرَهُ الْكُلَّ

هذا المثل يشير إلى أن التسول حرفة يتنافس فيها الشحاذون، وهم مكروهون من المجتمع لكثرتهم وكلاحه أكثرهم وإلحافهم فى السؤال.

٢٤٠٨- الشَّحَاتَةُ كُودِيَّةٌ

كوديه = صنعة أو مهنة أى أنها حرفة يجيدها البعض، وقد قرأت أن بعض الجامعيين قد دخلوا حرفة التسول وأجرت جريدة الوفد سنة ١٩٩٢ تحقيقا معهم يقولون فيه إنهم يفضلون التسول على الوظيفة الجامعية.

٢٤٠٩- الشَّحَاتَةُ كِيمِيًّا

والمعروف أن الكيمياء كانت ترتبط بالسحر قديما لأنها تحيل المواد إلى مواد أخرى وكذلك حرفة الشحاته تحيل المعدم إلى غنى.

٢٤١٠- الطَّبَّالُ قَالَ لِلزَّفَّةِ: يَا مَا جَرَى وَكَفَى

بمعنى أننا رأينا كثيرا من الأحداث والأحوال والمفاجآت التى تصاحب الأفراح وكله كفى أى رأينا ما فيه الكفاية من المفاجآت والنوادر والغرائب.

٢٤١١- مُطْرَبُ الْحَى لَا يُشْجِيهِ

من أمثال المثقفين، وفى معناه المثل العربى (لا كرامه لنبى فى قومه). والمعنى أن أهل الحى لطول وتواصل إقامة المطرب بينهم فأنهم يملكون سماعه ويميلون إلى التجديد حتى ولو كان أقل جودة، والمثل يعكس الملل الذى يصاحب الطبيعة البشرية حتى بالنسبة لألوان الفكاهة والترفيه.

٢٤١٢- تَعِيشُ نَضِيفٌ وَتَمُوتُ نَضِيفٌ مَا تُلَاقِشُ فِى جِيبِكَ حَقَّ الرِّغِيفِ

يقال ذلك للصوفى الذين يموتون عرايا رغم كثرة سرقاتهم أى أن ما سرقوه ضاع هباء وعادوا كما كانوا، ويقال (الحرام ما ينفعش)، وفى معناه ايضا(جبت

الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خد الحلال وطيره)، وقد يقال ذلك للمسرف الذى لا يبقى معه شيئا لمفاجآت الزمن وذلك على سبيل السخرية أو التنبيه.

٢٤١٣- ما شَافُوا هَمَشٌ وَهُمَا يَبْسُرُقُوا شَافُوهُمْ وَهُمَا يَبْتَحَاسِبُوا

يضرب لإكتشاف الأمر عند الإختلاف على القسمة، وفى معناه المثل العربى (إذا اختلف اللسان ظهر السارق والمسروق)، وأحيانا ينتهى المثل بـ (بيتقاسموا) وهذه الظاهرة موجودة بكثرة، وهى إحدى وسائل الشرطة لإكتشاف السرقات أو الجرائم.

٢٤١٤- يَأْكُلُهَا وَالْعَـة

للذى يسرق أو ينهب أو يرشى أو يأخذ المال الحرام عموما، ومعنى (والعه) أى حتى لو كانت لها من النار، وهذا الصنف من الناس يتميز بالبلادة والعنف وعدم الإهتمام أو مراعاة القيم أو الأعراف.

٢٤١٥- يَأْكُلُوا مَالَ النَّبِىِّ وَيَغْمَسُوا بِالصَّبْحَةِ

أى لا يعبأون بالمال المسروق حتى ولو كان مَالُ النَّبِىِّ (ص)، والمثل صيغة مبالغة ويعبر عن التحلل والتبجح أو انعدام القيم، وهذا النوع من الناس تتسم شخصيته بالبلادة.

٢٤١٦- عَوِيلَ عَمَلٍ مَقْبَحَةٍ قَصَدَ بِهَا عُنْدَى

عَمَلْتُ أَنَا طَيِّبَةً شُوفَ فَرَقَ دَى مِنْ دَى

ربما كان مطلع أغنية شعبية أو جزءاً من مَوَالٍ. عندى = عنادى، ويلاحظ كلمتى (دى . دى) فى نهاية البيت وهما متناقضتان وكل منهما عكس الأخرى وهى ظاهرة ملفته للنظر.

٢٤١٧- حَكَمَ الْعَوِيلَ وَقُلْتُ لَهُ جَايزٌ إِنَّكَ عَوِيلٌ وَالْأَمْرُ لَكَ عَايزٌ

عن الحاجة للإنذار ويشير إلى أن الظروف ربما تحوج الإنسان لمثل هؤلاء، وكلمة (جايز) بمعنى (أوافق) «وعايز» من العوز والحاجة وربما كان بيتا من الشعر أو جزءا من أغنية أو موال.

٢٤١٨- الطَّوْلُ فَخَرٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ وَالْقُصْرُ عَارٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ ذَهَبٍ

كراهية القصر، والمعروف أن الطول يكسب الشخص هيبة واعتبار في المجتمع بينما القصر يحرض الغير على الإستهتار وعدم الإهتمام بل والسخرية.

٢٤١٩- يَقُولُ لِلْأَعُورِ إِنَّتَ أَعُورٌ

عن شدة الصراحة. والمعروف أن الصراحة قد تكون جارحه في بعض الأحيان ولذلك يلجأ الغير إلى الدبلوماسية والتلميح للحرص من الطرفين.

٢٤٢٠- إِنْ رُحْتُ بَلَدَ الْعُورِ غَطَى عَيْنَكَ وَاعْمَلْ أَعُورَ زَيْهِمْ

عن أهمية المجاملة أو حتى خوفا من إثارتهم أو حسدهم، وفي معناه بالإنجليزية when you are in Rome do as the Romans do.

٢٤٢١- مَا تَأْمَنْشُ لِلْأَعُورِ وَلَوْ كَانَ وَلِيٌّ

المعوق قد يأخذ من المجتمع موقفا عدوانيا، ولذلك فإن الناس يتحاشون الاحتكاك به ويتشككون في سلوكه وأخلاقياته.

٢٤٢٢- إِنْ ضَرَبْتَ الْأَعْمَى عَلَى عَيْنِهِ يَقُولُ لَكَ خَسْرَانَةٌ خَسْرَانَةٌ

في نص آخر: (ضربوا الأعور على عينه قال: خسارانه خسرانة) بمعنى أن الإيذاء لن يغير من الأمر شيئا.

٢٤٢٣- الْأَعُورُ وَسَطُ الْعَمَى مَأْمُورٌ

للإمتياز والمأمور = حاكم المدينة، وهو شخصية بوليسية وكان ذلك قبل ثورة يوليو ١٩٥٢، وبعد ذلك أصبح المأمور هو الحاكم البوليسى أما الحياة المدنية فيولاها رئيس مجلس المدينة. بمعنى أنه يتمتع وينفرد بما ليس لدى الغير، ومن ثم يستطيع أن يسيطر على الجمع، وقد يعنى أهمية الخبرة النادرة.

٢٤٢٤- الْأَعُورُ بَصٌّ بَعَيْنُهُ مَالِقَاشٌ عَلَى الْحَجَرِ غَيْرُهُ

اغتر بالقليل، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الشخص الذى يمتلك القليل وسط المعدمين، أو المغرور الذى يتباهى بشئ ضئيل يتميز به برعونه وسوء خلق.

٢٤٢٥- الأَعْوَرُ أَحْسَنَ مِنَ الْأَعْمَى

وفى معناه (نَصَّ الْعَمَى وَلَا الْعَمَى كُلَّهُ)، والمعنى أن شيئاً ولو ضئيلاً خير من لا شئ.

٢٤٢٦- يَا خُسَارَةَ الْغُنْجِ فِي الْأَطْرَشِ

الْغُنْجُ = صوت يصاحب اللذة الجنسية، ويضرب للتناقص وعدم الفائدة، والمعنى أن الإستجابة البشرية إذا لم تكن فى محلها وفى مناسبتها أصبحت كالطلق النارى فى الهواء.

٢٤٢٧- مَطْرَحَ مَا تَضْرِبُ الْأَقْرَعَ يَسِيلُ دَمُهُ

عن كثرة العيوب/ والمعنى الظاهرى أن رأس الأقرع مجروحة فى كل مكان منها، ولذلك فعندما تصاب يكون هناك جرح ويسيل الدم. والمعنى غير الظاهرى أن الشخص المعيب يمكن مؤاخذته من عدة نواحى.

٢٤٢٨- مَا تَأْخُذُشَ مِنَ الْأَقْرَاعِ نَصِيحَةٌ لَوْ كَانَ رَبَّنَا يَنْحِبُهُ كَانَ سَابُّ لَهُ رَأْسُهُ صَحِيحَةً

يقال ذلك على سبيل النصيحة، وكثير من الجهله والعوام يرون أن العيوب الخلقية أو الجسمانية عقاب من الله لأصحابها، ولا ينبغى أن تؤخذ نصيحة ممن لا يحبهم الله، وهو تفكير قاصر يعبر عن جهل، ويقال هذا وقت التشاجر أو الغضب أو التنافس، ويقال ذلك على سبيل السخرية أيضاً وهو من أمثال الذم والتشبيع والأقرع هنا غير الأصلع، فالأقرع هو المصاب بداء القراع.

٢٤٢٩- يَنْبَهُ الْأَقْرَعَ فِي هَرَشِ رَأْسِهِ

عن الشر، ويقال ذلك على سبيل السخرية، وفى القديم كان القراع منتشر بين الطبقات الدنيا وخاصه فى الصغار.

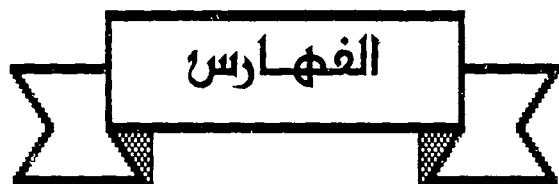
٢٤٣٠- صَبَّاحُ الْقُرُودِ وَلَا صَبَّاحُ الْأَجْرُودِ

وفي نص آخر (صَبَّاحُ الْقُرُودِ وَلَا صَبَّاحُ الْأَمْرُودِ)، ويضرب للتطير من الشخص الذي لا ينبت شعر ذقنه، ويقال له (أَجْرُودِي) أو (أَمْرُد) بالعربية. والمثل يعبر عن التشاؤم من هؤلاء الناس.

٢٤٣١- جَاىَ فِي حَارَةِ الْعُرْجِ يُعْرِجُ

من أمثال النقد ويقال ذلك للشخص الذي جاء يمارس شيئاً وسط محترفيه، ويقال ذلك على سبيل السخرية والإستنكار.

* * *



الترتيب الأبجدي لأمثال الجزء الثاني

الترتيب المعجمي

حرف الألف

- * آخر خدمة الغز علقه
- * آخر الخربطة حرق وشعوطه
- * آخر الضحك النكد
- * أدى الله وأدى حكمته
- * أدى البير وأدى غطاء وأدى الرب اللى إحنأه.
- * أدى وش الضيف
- * آه من ابن العرب لما يقدر ما يعفیش
- * آه يا بختى المعتوس يروح البرد وييجى الناموس
- * آهو باب يحوش الكلاب
- * أب جزم
- * أبرد من ميه طوبة
- * الإبرة فيها خيطين
- * ابعء عن القحب والسرقة واعمل كل شئ تلقى
- * إبعءو حبة تزيدوا محبة
- * إبكى عليه وقولى . . ذا كان جدع شملولى .
- * إبكى عليه واشمللى . . ذا كان بيعب الجنبرى .
- * ابن آدم ثقيل
- * ابن آدم ما يملأش عينيه إلا التراب
- * ابن بلد

- * ابن الجنائنى غلب ابن السماوى
- * ابن الحرام ماخلاش لابن الحلال حاجه
- * ابن الحسب والنسب
- * ابن الطيب عينه بتطيب وابن الفقير نقير .
- * ابن الكبة طلع القبة وابن اسم الله خده الله .
- * ابن الهبله بيعيش اكر
- * ابنك زى البحر اذا ما كنتيش تجسرى عليه يفيض على اللى حواليه .
- * ابنك على ما ترييه وجوزك على ما تعوديه .
- * أبو البنات شحات
- * أبو العريف
- * أبو عين ورأس عمره ما ينطاس
- * أبو وشين مالوش رجلين
- * أتبع الديك على فين يوديك
- * أتبع الغراب يوديك الخراب
- * إتجمعت الحبايب وما بقاش حد غايب
- * إتشعبطت الخاوية فى الحبال الداوية
- * إتعلم السحر ولا تعملش بيه
- * إتعلموا يا مزينين فى رؤوس المساكين
- * إتعدى واتمدى ولو دقيقتين واتعشى واتمشى ولو ساعتين
- * إتغندرى وقولى مقدرى
- * إتفقوا على الجواز قبل الخطوبة
- * إتقى شر الحليم اذا غضب
- * إتمسكن لما تتمكن
- * إتنين بهلوانات ما يلعبوش على جبل واحد .
- * إثنين قرع خلفوا واحد سموه شعراوى
- * إتوصوا بيعضكم جت الغرب داهية

- * إجرم الخضرى شنفوا العطار
- * إجرة الخياط تحت ايدہ
- * الأجرة على قد الحفرة
- * أحب الخير لبناتى وبنات بناتى وبنات الناس بالتعسانى .
- * الإحترام واجب
- * احترت يا بخرة أبوسك منين
- * الإحتياط واجب
- * أخط صوابعى فى الشق؟ ١
- * أحكم بطبعك وطبع غيرك لأ واحكم على ابنك وابن غيرك لأ .
- * إحنا اللى سرقتنا الكحل من العين والورد من على الخدين .
- * إحنا دايما شمعتنا منورة
- * إحنا فى خرة ولا فى شم ورد؟!
- * إحنا كنا فىن وبقينا فىن
- * إحنا لنا الظاهر والخافى على الله .
- * إحنا ولاد النهارده
- * إحنا ياما هدينا جبال
- * الأحوال عال العال
- * إحيينى النهارده وموتنى بكره
- * إختار الرفيق قبل الطريق
- * أخذ بخاطره
- * إخزى الشيطان
- * أخوك ما يحبكش الاعشان عله
- * إدانا من المنقى خيار
- * إداين وازرع ولا تداين وتبلع
- * أدخل فى الموضوع
- * إدى الأمانة للى يصونها

- * إدينى الحرة النقية اللى تزودنى وقية .
- * إذا اتخبوا نسوان المدن شوف ولادهم .
- * إذا اتساهلت مع الناس رفعوك واذا تواضعت معهم حبوك .
- * إذا تعاركت النسوان سمعنا الألحان .
- * إذا تف تفه يلاقيها فى عبه
- * إذا تمت نقصت
- * إذا حبيت تغلب راجل سلط عليه مرة . وإذا حبيت تغلب مرة سلط عليها عيل .
- * إذا دخل الفقر من الباب خرج الحب من الشباك .
- * إذا ذهب الفقر إلى بلد قال الكفر : خدنى معاك .
- * إذا ضربت اضرب وموت وإذا اتشتمت انشتم وفوت .
- * إذا غسلت توبك انقيه وان شتمت جارك ابقيه .
- * إذا كان اللى بيتكلم مجنون يكون المستمع عاقل .
- * إذا كان اللى بيقرفهم مجنون يكون اللى بيلمهم عاقل .
- * إذا كان بينك وبين الشر جسر اقطعه قبل ما يعدى لك .
- * إذا كان الراجل بحر تكون المرة جسر
- * إذا كان عندك سر عاوز تنشره إديه لمرة
- * إذا كان للمرة فى الدار قالب هذه .
- * إذا كان الموج عالى طاطى له
- * إذا كانت السعادة سايبة كانت خدتها كل خايبة
- * إذا كتتى ست مفرفشه يرجع جوزك للبيت من العشا .
- * إذا لبست البس حرير وإذا كلت كل فطير
- * إذا لقيت الغالى فى السوق تمنه
- * إذا ماكناش نموت منين نفوت
- * أذكروا يا ذكيرة الفتة جية كتيرة
- * اربط تحل
- * أرض بالمكتوب تعيش مبسوط

- * الأرض بتلعب ويا أصحابها
- * الأرض تقول بالطيف ياما على ثقيل وخفيف
- * إرمى حمولك على الله.
- * أزرط زى اجودت
- * إزرع ابن آدم يقلعك
- * إزرع اسود الراس يقلعك وربى أقل ما فى المال ينفعك
- * إزرع دوم تجنى الذهب بالكوم
- * إزى ظريفة كل يوم ضعيفة
- * وازى مبلعها؟ عمره ما بيوجعها.
- * اسأل مجرب ولا تسأل طيب
- * اسرق جمل ولا يسرقش حمل
- * اسرق ولك مال واعشق ولك رجال.
- * إسقى العطشان لو على المية
- * أسقيك بالوعد ياكمون
- * إسمع كلام المرة ولا تعمل بوش
- * إسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك استعجب
- * أسمع من هنا كلامى وأسمع من هنا أغانى
- * إسمع من هنا وفوت من هنا
- * إشتراها بتراب الفلوس
- * إشتري ولا تبعش
- * إشتغل فى الخفيف ولو برغيف
- * الأشياء معدن
- * الأشياء رضا
- * أصبح مريش
- * أصبر تنول
- * أصبرى يا ستيته لما يخلى لك البيت

- * إصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب
- * أصلع ويدور على مشط
- * أصلك فعلك
- * الأصيل بيان والعويل تكشفه زلة لسان
- * الأصلحة تنام مع جوزها على الحصيرة
- * إضحك تضحك لك الدنيا
- * إضحك والضحك خير قبل ما يغلى ويبقى تاليس.
- * إضرب المربوط يشخ السايب
- * الأطفال احباب الله
- * أطول حاجة فى المرة لسانها
- * أعدمك العافيه
- * الأعرج وسط المكسحين ملك والأعور وسط العمى سلطان.
- * أعز الولد ولد الولد
- * إعشق غزال وإلا فضها
- * أعلى ما فى خيلك اركبه
- * إعمل برسيم واتشحر
- * أعوذ بالله من ثلاثة: عناد الرهبان وكيد النسوان وظلم السلطان.
- * الأعور أحسن من الأعمى
- * الأعور بص بعينه مالقاش حد غيره
- * الأعور وسط العمى مأمور
- * الأقارب زى اللبن الحليب أقل شئ يعكره.
- * أقام الدنيا واقعدها
- * أقدام واعتاب ونواصى
- * أقرب الطرق سالكها
- * إقطع الشك باليقين
- * إقطع عرق وسيح دمه

- * إقطع لسان عدوك بسلام عليكم
 * إقلع طاقيتك وفليها آهو كله فوتان فى النهار.
 * إكرام الميت دفنه .
 * إكفى على الخبر ماجور
 * أكل بلاش فى بلاش ولسان مايتوصاش
 * الأكل الزايد مامنوش فايدة
 * الأكل عند الجدعان واجب
 * أكل العيش مش عيب
 * أكل الفول يربى العجول
 * أكل مال اليتيم نار
 * أكلتك السمنة فى الطاسة خليتك تعجب الباشا .
 * أكم مريض فى حمى الاجاويد
 * إلبس تعجب مراتك ولبس مراتك تعجب الناس .
 * إلبس قدرك لما تنزل قبرك
 * ألف رفيقة ولا لزيقة
 * الألفة ترفع الكلفة
 * إلعب بالنار بس إوعى تحرقك
 * الله لا يحيب الغلا ولا كياه
 * الله يجازى اللى كان السبب
 * الله يعطيك عمر النخل
 * الله استحمل الألف يطيق المية
 * إالى إنت عارفه أنا قاريه
 * إالى إنت كاتبه أنا قاريه
 * إالى انسرت هدمه ما يتعايرش بالكحل
 * إالى انكسر عمره ما ينصلح
 * إالى انكسر ينصلح
 * إالى إيده فى المية غير اللى إيده فى النار

- * إالى بان منى زكة عنى
- * إالى بيحترم بيحترم نفسه
- * إالى بيستره الرب ما يفضحوش العبد
- * إالى بيشرت مافيش على مقطفه شر
- * إالى بيشتغل ويفيد يكسب ويستفيد
- * إالى بيقول انا يقع فى القنا
- * إالى بيلعب بالنار تتحرق صوابه
- * إالى بيلعب بالنار مسيره ينحرق بيها
- * إالى تحبيه الترة ياخده البحر
- * إالى تحبيه الريح يضيعه المطر
- * إالى تحبل بالليل تولد بالنهار
- * إالى تحبه لنفسك حبه لغيرك
- * إالى تحبه من القلب ماتدق لوش على ذنب
- * إالى تحسه موسى يطلع فرعون
- * إالى تربه مرة عمره ما يشيل ناف
- * إالى تعرف أوله تعرف آخرته
- * إالى تلسعه الشربة ينفخ فى الزبادى
- * إالى تملكه اليد تزهدده النفس
- * الله جاب. الله خد. الله عليه العوض.
- * إالى جيع جيع واللى ربيع ربيع
- * إالى جرى كفا ملا الزكية وطرطر القفة
- * إالى جمعه الحمار أكله الحصان.
- * إالى حصل حصل
- * إالى خدته القوعا تاخده أم شعر
- * إالى خلق الاحناك مش هاينسى الارزاق
- * إالى دراعه مكسور يدور على الدكتور
- * إالى ربي خير من اللى إشتري

-
-
- * إلى سترها في الأول يسترها في الآخر.
 - * إلى سرق جمل خد ست اشهر وإلى سرق طعميابة خد ستين علشان دنا نفسه.
 - * إلى شاف الباب وتزويقه ماشافوش من جوه كان نشف ريقه
 - * إلى عاش في المعاش
 - * إلى عاوز ياكل خره يجيب له كبشة.
 - * إلى عاوز يلبس يلبس الثوب اللي يناسبه.
 - * إلى عايز أخوه يدور عليه
 - * إلى عايز تحيره خيره
 - * إلى عايز حاجة يدور عليها
 - * إلى ياكل خره يجيب له معلقة
 - * إلى عضه الفقر يكلبش في العز بإيديه
 - * إلى عقله في راسه يعرف خلاصه
 - * إلى علي الدنيا ييقاسيها
 - * إلى عمر عمر واللى بار بار
 - * إلى عند الله باقى
 - * إلى عنده كحل يتكحل واللى ما عندوش من البلد يرحل.
 - * إلى عينك تشوفه بالليل النوم أحسن منه
 - * إلى غيطه على باب داره يا هنيا له
 - * إلى في الآباء يتوارثه الأبناء
 - * إلى في بالك في بال غيرك
 - * إلى في جيبك أقرب من اللي في جيب غيرك.
 - * إلى في القلب في القلب
 - * إلى في قلبه على لسانه
 - * إلى في قلعه ريح ينفضه
 - * إلى في قلحك انفضه
 - * إلى فيه خصلة ما يسلاهاش
-
-

- * إلى فيه خير يقدمه ربنا
 * إلى فيها مكفيها
 * إلى قاعد على ط... شاطر
 * إلى لدعته الحية بيوزا يخاف من ديها
 * إلى له جميل ع الجزमे
 * إلى له عينين وراس يعمل زى ما تعمل الناس .
 * إلى له قيراط فى الفرس يركب
 * إلى لها طرحة تخش بفرحة
 * إلى مابكى على بيضى هيكى على بيض بيضى؟!
 * إلى مات ضميره مامنوش رجا .
 * إلى ما تبصش لوشه النهارده بكره تحتاج لقفاه
 * إلى ما تعرف ترقص تقول الأرض عوجة
 * إلى ماتقول يا ولدى تنها بعنيها وخدها يندى
 * إلى ما دخلش السيرك يقول على القطة فيل
 * إلى ما علمتوش أمه وأبوه تعلمه الأيام والليالي واللى ما علمتوش الأيام والليالي تعلمه أولاد الزوانى .
 * إلى ما عندها بنيه مين يسقيها الميه؟
 * إلى ما عندوش ملك يشخ فى الطاقة
 * إلى مالوش أهل الحكومة أهله
 * إلى مالوش خال يشتري له خال
 * إلى مالوش خميرة ما يخمرش له عجين
 * إلى مالوش خير فى أمه مالوش خير فى مراته ولا حتى فى نفسه .
 * إلى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى الناس
 * إلى مالوش خير فى قديمه مالوش خير فى جديده .
 * إلى مالوش خير فى قديمه إيه ينتظر الجديد منه؟
 * إلى مالوش خير فى نفسه مالوش خير فى حد
 * إلى مالوش صاحب يشتري له صاحب
 * إلى مالوش فى الدبيح يقول: هات إلى تشتري .

- * إلى مالوش فى المال يدبح العشار .
- * إلى مالوش قلب مالوش حبيب
- * إلى مالوش مرة مايسواش مرة
- * إلى مامعاهوش مايلزموش واللى معاه يشيل .
- * إلى ما نفع البدرى جاى المستاخر يجرى .
- * إلى ما يحسب الحسابات فى الهم ييات
- * إلى ما يرضى بالخوخ يرضى بشرابه
- * إلى ما يسمع كلام كبيره يا قلة عقله وتدبيره .
- * إلى ما يعرف مين أبوه ما تسترجوه
- * إلى ما يعرفك يجهلك
- * إلى ما ينفعش يبقى جهل؟
- * إلى مربى قرد عارف لعبه .
- * إلى مسطول يوحد الله
- * إلى مش عارف يقول عدس
- * إلى مش غرمان لك حاجة يقول لك : طلقها .
- * إلى معاه فلوس مش ممكن يلوص
- * إلى معاه قرش يساوى قرش وإلى ما معاهوش قرش ما يسراش قرش
- * إلى معاه القمر ما على باله من النجوم .
- * إلى معاه مال يشتري اثنين واللى مامعاهوش ما يشتريش
- * إلى من نصيبك يصيبك
- * إلى منه لا بد عنه
- * إلى نايه عضم يقرقشه
- * إلى نبات فيه هانصبح فيه؟!
- * إلى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش
- * إلى واخذ عقلك يتهنى به
- * إلى وراه مش الناس تعشه
- * إلى يارطسنى آرطسه وإلى يقرصنى أأصأصه

- * إالى ياكل بلاش ما يشبعش
 * إالى ياكل الجراية يخش الطابور
 * إالى ياكل لقمتى يسمع كلمتى
 * إالى ياكل من طبق واحد (أحدهم) يبقى من عيلته (عائلته) واللى يشرب
 من ميتة يبقى من ناسه .
 * إالى ياكل وحده يزور
 * إالى يبص لك بعين بص له باثنين
 * إالى يبص وراه ما يشوفش قدامه
 * إالى يتاكل فى الصحة مليح
 * إالى يتجمر فى حيطه الناس الناس تتجمر فى حيطته .
 * إالى يتجوز ستى أقول له يا سيدى
 * إالى يجبى يجبى من جيبه
 * إالى يجي بالساهل يروح بالساهل
 * إالى يجى بلاش يروح بلاش
 * إالى يجينا ندبح له الهشة واللى ما يجيناش نرتاح من وشه .
 * إالى يحب ما يكرهش
 * إالى يحب عمره مايكره
 * إالى يحب نفسه يكره فيه الناس
 * إالى يحب نفسه تكره الناس
 * إالى يجبى يقطعها جبال
 * إالى يحسب الحسابات فى الهنا ييات
 * إالى يحسب كويس يكسب كويس
 * إالى يحمل يشيل
 * إالى يخاف من الناس يبقى جبان
 * إالى يختشى من اللى يضره حرام عليه
 * إالى يخدمك إخدمه واللى يشخ عليك شخ عليه .
 * إالى يخرج من داره عيش بارد يرجع له مقمر .

- * إلى يخريه زى اللى يوضيه
- * إلى يدق يتعب
- * إلى يدق يدق على صدره
- * إلى يدور ما يتوهش
- * إلى يدور يلاقى
- * إلى يدوس على ديل القطة تخربشه
- * إلى يرشنى بالمية ارشه بالدم
- * إلى يركب إحنا خدامينه
- * إلى يركب البحر يستحمل الموج
- * إلى يروح الغيط يبقى طول الحيط
- * إلى يزعل يشرب من البحر
- * إلى يسأل ما يتوهش
- * إلى يساعد الولايا ربنا ينصره
- * إلى يسكت برضاه يستاهل الضرب على قفاه
- * إلى يسمع كلام مراته تكثر نكباته
- * إلى يسمع مش زى اللى يشوف
- * إلى يسمع ياكل لما يشبع
- * إلى يشخ ويغسل إيديه ورجليه بان هيئه الصلا عليه
- * إلى يشرب من التفاحة ما يشوفش يوم راحة.
- * إلى يشرب من مية النيل لازم يرجع لها تانى.
- * إلى يشرب من مية النيل مرة عمره ما يسلاه بالمرة.
- * إلى يصدر قفاه للسك ينسك
- * إلى يصلى على النبى يكسب
- * إلى يطبل لك ارقص له
- * إلى يطلع البغل فوق المدنه (المأذنة) هو اللى يقدر وحده ينزله
- * إلى يطول لسانه يطول ذراعه
- * إلى يعاشر الثعابين يبقى حاوى

- * إلى يعفر عفار ييجى على دماغه
 * إلى يعفر علينا نعفر عليه واللى يسبنا نسيه ولا نبكيش عليه
 * إلى يعلق فى رقبته حبل ألف يسحبه
 * إلى يعمل جميل يتمه
 * إلى يعمل جميل يتمه لتموت أمه
 * إلى يعمل خير يلقاه شر ينقلب عليه؟!
 * إلى يعمل طيب يلقاه رضى؟!
 * إلى يعمل غلط يستاهل ما يجرى عليه
 * إلى يعمل النسوان تجارته يا خسارته
 * إلى يعمل ربنا هو اللى يكون
 * إلى يعيش مع الدباير لازم يتعلم القرص
 * إلى يفتن لك يفتن عليك
 * إلى يفرط فى أرضه يفرط فى عرضة
 * إلى يفرقه الحزين يسفه
 * إلى يقدر ما يغلبش
 * إلى يقع فى البير يخاف من النقرة
 * إلى يقول لك يقول عليك
 * إلى يكثر كلامه تكثر نكباته
 * إلى يكرهك يعمى وتزول عنه النعمة
 * إلى يلاقى دلع ولا يدلعش تحرم عليه عيشته
 * إلى يلعب الدح ميقولش اح
 * إلى يلعب بالنار مسيره ينحرق
 * إلى يمشى وراء كلام الناس يتعب
 * إلى ينحرفم ينحرفم
 * إلى ينضرب بالكرباج يخاف من صوته واللى تلسعه الشربة ينفخ فى الزبادى
 * إلى ينكسف من بنت عمه مالهاش جواز منه

❖ اللهم طولك يا روح
❖ أم الأخرس أعرف بلغاته
❖ أم يربور تحيب الشاب الغندور
❖ أم البنات حيلة للممات
❖ أم عبر جلابة الخبر
❖ أم العروسة فاضية ومشغولة
❖ أم قويق عملت شاعرة في السنين الواعرة
❖ أمثال زمان زرعت وأغانى دلوقت قلعت
❖ أمد إيدى وأقول هات ولا اشتغلش يوم الثلاث .
❖ أمر الليل فتان
❖ أمر من الصبر سؤالك لغير مولاك يصفر لونك وقليل إن سمح وعفاك
محدث طالع من الدنيا بشئ ما يسر
إلا الكفن وقليل ان جات وياه البر
❖ إمسحها في
❖ إمسك الزور لحد ما بيان الحق
❖ إمشى على رجلك عشان تطلع عيالك ليك
❖ إمشى على نور
❖ إمشى فى الضل
❖ إمشى ورا اليوم يوديك الخرابة
❖ أمشير له عقل صغير
❖ الأمل فى الله كبير
❖ أمه عياشه وعامل باشا
❖ إمهل ولا تهمل
❖ أموال اليتامى تاخذها الزوايا
❖ إن جالك صاحب الدين فخت له عين فى عين .
❖ إن جالك عدوك لحد باب دارك قل له : يا مرحبا بك .
❖ إن جوزت ابنى لبتنى أشوف وشها بتنى وظهرها مرات ابنى .

- * إن حبيت تغيط راجل سلط عيه مرة
- * إن حبتك البنت وأمها لك الجنة كلها
- * إن حبتك حية اتلفع بها
- * إن حكمتك الندل طيعه وإن حكمت الندل ربيه .
- * إن حلى رادك كُله كله
- * إن حلى رادك كله كُله لتيجي عليك ساعة ما تشمهوش .
- * إن خربت دار أبوك خد لك منها قالب
- * إن دامت لك ما راحت لغيرك
- * إن رحت بلد العور غطى عين واعمل أعور زيهم .
- * إن شفت ودانك القيامة تقوم
- * إن شلنا المخالى إحنا اللى صيتنا على
- * إن ضاقت بك الصدور زور القبور
- * إن ضربت الأعمى على عينه يقول لك : خسرانه خسرانه .
- * إن طاب ريحك درى وإن ما طابش ريحك غطى جرنك بشعير
- * إن طاب لك الهوا درى على أخوك
- * إن طبخت طيخ سويه . . وإن رهنه مالك بيعه . وإن حكمت الندل ربيه . . وإن حكمتك الندل طيعه
- * إن طقطق الحجر يكون العيب من القاعدة
- * إن عضنى الكلب ماليش ناب اعضه وإن سبنى ماليش لسان اسبه .
- * إن عوى عليك الكلب ادى له ضهرك
- * إن كان حبيبك حليوه والدتك أحلى
- * إن كتتمته فى الحشا ضره وإن اشتكيتة للعدا سره .
- * إن كرهت راجل سلط عليه مره
- * إن كرهتوهم ما تدموهم
- * إن كنت عاوز تعرف ابنك وتسيسه اعرف مين جليسه .

- * إن كنت عايز ترافق يبقى لازم توافق
- * إن كنت على البير إصرف بتدبير
- * إن لقيت بختى فى حجر أختى أخطفه وأجرى .
- * إن ما حصلشى يا دار ما دخلك شر
- * إن النملة بلعت جوز حمام والناموسة ولدت نعام عمرك يا ديل الكلب
- ما تنقام
- * أنا ربكم أعلا منكم
- * أنا عبد المأمور
- * أنا الفتلة اللى فتلتها لى من دقنى ، وشدتها لى .
- * أنا مالى
- * أنا وبعدى الطوفان
- * أنا وحشة .وعاجبه نفسى ولو شفت الوحشين تقرف نفسى .
- * أنا وحشة وعاجبة نفسى ولو شفت الحلوين تقرف نفسى .
- * انبش آخر
- * إنت تخلى الخرية قرية
- * إنت الخير والبركة
- * إنت رضعان على كلب؟!
- * إنت فى وادى والناس فى وادى
- * إنت مالى ايدك؟
- * إنت هتاكل بعقله حلاوة؟!
- * إنتهى بطلوع الروح
- * إفحت بابة ولا تسألش الخسيس على فاس .
- * انحل وبره
- * انزل قارص تطلع فارس
- * انصح صاحبك من الصبح للضحى وبعد كده ضله .
- * انفاس معدودة فى أماكن محدودة

- * انكروا طهوركم واشهروا جوازكم
 * انكوى الوش والقفا والعدو ما اشتفى
 * أهل الراجل مكروهين وأهل المرة محبوبين
 * أهل النها للنها يا رب هنيهم
 راحوا يجيئوا الشقا عتر الندا فيهم
 وأهل الشقا للشفاء يا رب شقيهم
 راحوا يجيئوا الندا عتر الشقا فيهم
 * أودى وشى من الناس فين
 * إوعى تتجوز واحدة عندها ولد
 * أول الشرك عسل وفطير وآخر الشرك زى الطين
 * أول ما شطح نطح
 * أول الهبال زقل الطوب
 * الأولاد احباب الله
 * أولاد الشارب للحية وأولاد اللحية للخيبة
 * إياك على الطلق الشديد ده يكون غلام وما تكرنش بنية تشمت الجيران.
 * إياك من واحد ياخذ ما يديش
 * أيام أسود من قرن الخروب
 * الأيام الخرا فايدتها نومها
 * الأيام دواره
 * الإيد اللى بتدى ما تاخذش
 * الإيد البطالة نجسه تنقطع وتنداس بمداس.
 * إيد على ايد تقرب البعيد
 * إيده سايبة
 * إيدى أحبها وبدي قطعها
 * إيدى على إيدك
 * إيدى على كتفك

- * إيش جاب العبد لسيدة؟ قال: لده طلعه ولده طلعه
- * إيش جاب لجاب
- * إيش جابك ياصعلوك بين الملوك
- * إيش جمع الشامى على المغربى
- * إيش رماك على المر قال: الأمر منه
- * إيش عرف الحمير بأكل الجزبيل
- * إيش علمونى فى اللى ماهو لى
- * إيش يعمل الترقيع فى التوب الدايب
- * إيش ينفع الغنج فى ودن الاطروش

حرف الباء

- * الباب مفتوح لكل شرشوح
- * الباب يفوتّ جمل
- * بابور من الشام بنسمع رن صاجاته
- * وفى أرض ايوب بنسمع رن صاجاته.
- * باتت جعانة وجوزها خباز
- * باتت عريانة وجوزها خياط
- * باتت عطشانة وجوزها سقا
- * البادى بالشر ندمان
- * باسم الله ما شاء الله رى فرد الحمام الأبيض
- * باضت له فى القفص
- * باطه والنجم
- * باع اللى وراه واللى قدامه
- * باع فى البلد طينه وجاى يدلدل قفاطينه
- * باقى من ليالى الهنا البامية والملوخية
- * بالاع راديو
- * باله رايق

- * بالهنا والشفاء
- * البايع يبيع خلاصه والشارى يشتري خلاصه .
- * بتاع الناس كناس
- * بختى مشوم مع ساير العالم وإن كان ده حاكم كنت أقول ظالم .
- * البخل لؤم والظلم شؤم
- * بدال خطوطك والحمرة إمسحى عُماصِك يا سمرة .
- * بدر ولا تمسّش
- * البداية صعبة
- * البركة فى الكثرة وجواز البنت ستره .
- * البركة من الله
- * بره وجوه فرشت لك وإنّ حالك مايل إيه يعد لك .
- * برو عتب
- * بسبع ودان
- * بشنس يكنس الأرض كنس
- * بص من فوق علشان تشوف الناس صغيرين تحت رجلك
- * بص وراك علشان تشوف قدامك
- * البصل كله ريحته واحدة
- * البضاعة الغالية ما تتباعش أوام
- * البطن قلابه
- * البطران سكتة قطران
- * البطران ندمان
- * البطران يعيش عيشة قطران
- * بطل لماضة واسمع الكلام
- * البعد جفا والقرب مودة
- * بعد الضيق الفرج
- * بعد ما تمت الجوازة بقت أم إمام مالهاش عازة

-
-
- * بعد ما كنا حكام البلد نبقى فيها كماله عدد
* البعيد عن العين بعيد عن القلب
* بفلوسك بنت السلطان عروسك
* البقر والغنم دول سلاسل الذهب
* بكره العصر تنهض مصر
* بكره يهل رجب ونشوف العجب
* بلاص المش عمره ما يبقى غسل أبدا
* البلالسه أبالسه
* بالتقوى يلين لك الحديد
* بالتقوى تلين لك القلوب
* البلد اللى ما حدش يعرفك فيها إمشى وبرطع فيها.
* بلد تشيله وبلد تحطه
* بلد تكفر السقا
* بلد تولد البغلة
* بلد ما تسمعش غير الظالم والصغير يلبس تهمة الكبير.
* بالفلوس إشتري ما تشتهي النفوس
* بله وإشرب ميته
* البنات جدرهم على المُعين
* بنت الأكابر غالية ولو كانت جارية
* البنت خبيتها السبت والحد والولد خبيته ما وردت على حد.
* البنت زى المخدة تجيب على القلب هدة
* البنت على الكوم ما تعرف مين يلماها
* بنت الغواصة غواصة
* بنت لأمها
-
-

- * بنت الوزير قاعدة على الزير .
 * بنخالته يبرى رجالته
 * بوزها يقطع الحميرة من البيت
 * بياته فى المقبرة ولا بياته ربح مرة
 * بياع كلام
 * بياكل رز بلبن مع الملائكة
 * بياكل فى آخر زاده
 * بياكل فى قَتَّة محلولة
 * بيكى بدل الدموع دم
 * بينى قصور فى الهوا
 * بيت الكرم محترم ولو كان بدور واحد
 * بيت المهمل يخرب قبل بيت الظالم
 * بيت التناش ما يعلاش وان على ما يستناش .
 * بيت التناش ما يعلاش وإن على راح بلاش
 * بيت النجار مخلع
 * بيتعلق فى حبال دايرة
 * يشعلق فى حبال دايرة
 * يتكلم زى البربند
 * بَيْتُهُ فى الحجر ولا تبيتوش فى النظر (الكحل)
 * يرمى بالكلام
 * بيضحك طوب الارض
 * ييلقح بالكلام
 * بينبط بالكلام
 * يشتغل باللقمة
 * يشتغل مسحراتى بعد ما فرغ رمضان
 * يشتكى لطوب الارض
 * يصرف من لحم الحى

- * ييضا لك فى القفص بيضة ذهب
- * ييضا لك فى القفص
- * ييضرب كف على كف
- * بيع رخيص تباع كثير تكسب أكثر
- * البيع والشراء حريّة
- * البيع والشراء زى سكرة الموت .
- * ييفتش على إبرة فى كوم قش
- * ييقاوى من غير تقاوى
- * ييقدر البلا قبل نزوله
- * ييقول ريان يا فجل
- * ييكمل عشاء نوم
- * ييلعب على كبير
- * ييلعب على الحبلين
- * ييلعب على كل الحبال
- * ييلعب على المكشوف
- * ييلعب على الوشّين
- * ييمسح جوخ
- * بين الكذب والصدق أربعة قراريط
- * بينخل الهم ويغربله
- * بينك وفى النظافة بعد السما عن الأرض
- * بينيموك وفى الآخر هيجننوك
- * بيهون التربة على اللى داخلها
- * البيوت لها حرمة

حرف التاء

- * التاجر الشاطر يلعب بالورقة الرابحة فى الآخر .
- * التالته تالبته
- * تثب وتغطس تجيب الحاجة دى

- * تثب وتغطس وتجييه من تحت طآطئ الأرض
- * تبات نار تصبح رماد لها رب يدبرها
- * تتكحل بآبرة وتتخطط بمسمار
- * تحب إيه يا جحا قال: أحب النقل اللى يبلاش
- * تحت كل شعر جنابة
- * تحل من على جبل المشنقة
- * تراعينى بعين أراعيك باتنين
- * تراعينى قيراط أراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك باتنين
- * تربية العقول أهم من تربية العجول
- * تروق وتحلى
- * تسد عين الشمس
- * تسبب النهار أبو عينين وتيجى ليل أبو شقين
- * تضرب السايب يخاف المربوط
- تعبيرات سائرة عن الدمايطه
- تشرب شاي وإلا ما انتش كييف
- تتعشى ولا تنام خفيف
- تنام هنا ولا تبات فى اللوكنده
- * تعرف الهايف من إيه؟ من كلامه داهيه تسمه وتسم كلامه.
- * تعرف الهايف من إيه؟ من كلامه. قال: ومن أفعاله.
- * تعرف الهايف من إيه؟ من كلامه
- * تعرى ط... للذبان وتقول دى قضا الرحمن؟
- * التعليم فى الصغر زى النقش على الحجر
- * تعيش نضيف وتموت نضيف ما تلاقيش فى جييك حق الرغبة.
- * تغسل غسل هلس وتتكلم على الشمس
- * الثقيل صنعة
- * التقليد الأعمى مضر

- * التكرار يعلم الحمار
- * تكسب قليل تبيع كثير تكسب أكثر
- * التلات يضرب الجمعة
- * تمر والله الامر
- * تمسكن لحد ما تتمكن
- * تموت الرقاصة وكعبها يلعب
- * تهرب منهم يجروا وراك تجرى وراهم يهربوا منك
- * تُهْمَة من غير دليل تفة فى منديل
- * توكل على الله
- * تيجى تصيده يصيدك
- * تيجى الطوبة فى المعطوبة.
- * تيجى عند ابن عمها وتعمل شريفة.

حرف الجيم

- * جا إيد ورا وإيد قدام
- * جا يكحلها عماها
- * جاب الديب من ديله
- * جاتك داهية. قالت له: على دماغك يا راجل.
- * الجار غيَّار
- * جارك قدامك ووراك إن ما شاف وشك يشوف قفاك
- * جارنا أعوذ بالله اللى معاه خباه واللى معانا خده
- * جاى علينا زى القضا المستعجل
- * جاى فى حارة العرج يعرج
- * جاى يقول ياشر اشتر
- * جاين بربطة المعلم
- * جبان سايب أحسن من شجاع مربوط
- * جبان الصيف جبان الشتا

- * جبت الحرام على الحلال يكبره جه الحرام على الحلال وبعثرة
- * جبت الحرام على الحلال يكثره جه الحرام على الحلال وطيره
- * جنباكى يا حكومة تحمينا حميتى النار وكويتينا
- * جت له على الطبطاب
- * جحا ما فلحش فى أرضه هيفلح فى أرض غيره؟
- * جدبلة فقعت القرد
- * جَرَّى الشر يا عورة
- * جَرَّ شَكْل
- * الجَرَى نُص الجدةنة
- * جزاء الإحسان ضرب الأقدام؟
- * جزاء المعروف ضرب الكفوف؟
- * جزمة مليانة فلوس
- * جس المخانة
- * جس نبضه
- * الجسم جسم فيل والعقل عقل عصفورة
- * الجعان يحلم بسوق العيش
- * جلد على عضم
- * جُم فى الزنقة يطاهروا المقيط الأعمى
- * جناح الشخص ولاده
- * الجواب الخرة بيان من عنوانه
- * الجواب بيان من عنوانه
- * جواز البنت سترة
- * جواز الأهل ستر وغطا
- * الجواز سترة
- * جواز من غير بوس زى جنازة من غير ورد.

- * الجواز لوتاريّه
- * جودة من بخيل
- * جوز الإثنين يا قادر يا فاجر
- * جوز الإثنين يبقى بوشين
- * جوز البنيه أغلى من نور عينه
- * جوز القصيرة يسعى ويكسيها، فضلة الناس تكفيها.
- * جوع العويل سنة تشبعه العمر كله
- * جوعه على جوعه خلت للعويل رسمال
- * جوة وبرة فرشت لك وإنت حالك مايل وإيه يعدلك.
- * جيت استنجد بيك يا أخويا لقيتك اسخم من أبويا
- * جيت استنجد بيك يا أخويا لقيتك ازفت من أبويا.
- * الجيران لبعضها
- * جيزة نصارى
- * جينا نفرج مالقيناش مطرح.

حرف الحاء

- * حابس حابس يكفينا شر الملايس
- * الحاجة دى لازم فيها إنّه
- * الحاجة دى فيها إنّه
- * حاجة الست فى الصندوق وحاجة الجارية فى السوق
- * حاسب وراك محاسب
- * حاطط إيدته على قلبه
- * حاطط إيدته فى المية الباردة
- * حاطط فى بطنه بطيخة صيفى
- * الحال من بعضه
- * حالته تصعب على الكافر
- * حاله لا يسر لا عدو ولا حبيب

-
-
- * حاورينى يا طيبة
 - * الحب آهات ولبسنى أتواب من النار
 - * الحب بهدلة
 - * الحب سلطان ما يغلبوش الجان
 - * الحب لازم يكون له آخر
 - * الحب مش بالفلوس الحب بطيبة النفوس
 - * حبّاله طويلة
 - * جبل الشقى طويل مالوش أول ولا آخر
 - * حبيب عدوى عدوى وحبيب حبيبى حبيبى .
 - * حبيبك القريب بصل والبعيد غسل
 - * حبيبى علىّ تَغَطُّرس وعيونه تصب المدام . أعمى ينادى على أطرش لا ده شاي ف ولا ده سامع .
 - * حج بدرى واتجوز وخرى
 - * حبيت تهزأ راجل قوم عليه مرة
 - * حتى لو شفت حلمة ودنك
 - * الحجر الداير يجيبى له يوم يقف
 - * حد الله ما بيننا وبين القرش الحرام
 - * حد يرمى الذهب عشان النحاس؟
 - * حد يقدر يقول للجن غطى نفسك؟!
 - * حد يقدر يقول للغولة عينك حمرة؟!
 - * حد يقدر يقول للقرد ط . . حمرا؟!
 - * حد يقول على خراه كخ؟!
 - * الحدود ماتتخطاش مجراها
 - * حديد وبعيد
 - * الحرامى إيده خفيفة
 - * الحرامى بسرقة
-
-

- * الحرامى بعملته
- * حرامى بلا بينه سلطان زمانه
- * الحرامى خد ضرب أكثر من اللي خده حمار فى مطلع
- * حرامى من دون بينه طاهر شريف العينة.
- * حرس من صاحبك ولا تخونه
- * حرس ولا تخون
- * الحركة والسكون بيد الله
- * الحساب يجمع
- * الحساسة حلوة والذوق ترياق
- * حسدتنى جارتى على طول رجلى
- * حسس عليها جوزها اندبت على بورها.
- * حُسن السوق ولا حُسن البضاعة
- * الحسود لا يسود
- * الحشرة فى الناس بلوة.
- * الحصان الجامح ما يطاطيش إلا للى يمسك لجامه.
- * حصوة فى عين اللى ما يصلى على النبى
- * حصوة فى عين العدو
- * حط الأمانة عند مين يصونها
- * حط إيدك على عينك زى ما توجعك توجع غيرك
- * حط العقدة فى المنشار
- * حطها فى رقبة عالم واطلع سالم
- * حط فى بطنه بطيخة صيفى
- * حط فى عينك حصوة ملح
- * حط قرفك علي قرفى ياخسارة راح شرفى.
- * حطَّ نَفْسُهُ
- * حطوا السكر على لسانى وقبل ما آكله خدوه تانى.

- * الحظ لما ييجى يخلى الأعمى ساعاتى
 * حظك فى رجلك
 * حظك فى رجلك رى الققط
 * حظك من السما
 * حق برقبتي
 * الحق ما يزعلش
 * الحق ما ينزعلش منه
 * حقك على
 * حكم العويل فى وقلت له جاز إنك عويل والأمر لك عايز.
 * حكم القوى على الضعيف
 * حكم النفس على النفس حرام
 * الحكيم هو الله والشافى هو الله
 * حلاق بارد وموسه تلم
 * حلال كلناه حرام كلناه
 * الحلو ثمنه فيه
 * الحلو حلو ولو كان لسه من النوم قايم والوحش وحش ولو استحمى كل يوم
 * حلف على المية تبرد والنار تهمد
 * الحلو غالى والوحش رخيص
 * الحلو يلبس الحلو ويطلع من لسانه الكلام الحلو.
 * الحمار الشاطر يقع فى فردة من التاليس
 * حمار ما يفهم السما من العما
 * حمار وشايل عنب
 * حمارتك العرجا ولا حصان ابن عمك
 * حمّال الأسية
 * الحمّة لو ما تكلمتش تبص
 * الحمير ما بتشمش بعض
 * حوش يا حواش

- * الحى ابقى من الميت
- * الحياة أخذ وعطا
- * الحياه حلوة
- * الحيطه لهاودان بتسمع
- * حيطه مايله
- * حيطه واطية
- * الحية بتجيب حويه
- * الحيه بتخلف تعبان .

حرف الخاء

- * خالف تعرف
- * خادمنى خدمة العبد للسيد
- * خبوا عيالكم النار جيالكم
- * خد الأول ولو فى ضرب الجزم
- * خذ الشر وراح
- * خذ طاقه ده لبسها لده
- * خد علقه ما خدهاش حمار فى مطلع
- * خد على خاطره
- * خذ غازية ولا تاخدش سرساوية
- * خد غريمك على هواه لحد ما يجيب
- * ديله على قفاه
- * خذ فضلة الجزار ولا تاخذ فضلة الخضرى .
- * خد القليل من التل لازم يوم يختل
- * خد من ديل الثور وارخى على الفرقلة وتعالى فى وشه وادى له
- * خدتك عواز خدتك لواخذتك أكيد العوازل كدت أنا روحى .
- * خدها من قصيرها
- * خدى لك راجل بالنهار أجير، وبالليل غفير .
- * الخراب ضيق

* خراط البنات ما بيستناش
 * خربها وقعد على تلها
 * خرج قفاه يقمر عيش
 * خرج ماسح إيده فى الحيطه
 * خرج من الدار للنار
 * خده من الدار للنار
 * خرج من الدنيا ماسح إيده فى الحيطه
 * خرج من هدومه
 * خرج من الورطة زى الشعرة من العجين
 * خرج يا مولاي كما خلقتنى
 * الخرزة الزرقا تمنع الحسد
 * خروفي ولا جاموسة أبويا
 * خسرُ الجلد والسقط
 * الخسرانة فى إيده كسبانه
 * خطبوها اتعززت وفاتوها اتندمت
 * حظى مشوم مع ساير العادى وان كان ده حاكم كنت أقول ظالم
 * خف تعوم المية تشيلك
 * الخل خلى قلبي والبقدونس زاد عليا يا ريتنى قعدت فى بيتى كان المشوار اتوفر
 على
 * خلا البحر طحينة
 * خلاها سداح مداح
 * خلبوص مزيكة
 * الخلفة الخرة جاية مبدرة
 * خلى اللى ما يشتري يتفرج عليه
 * خلى بالك يزيد رسمالك
 * خلى البساط أحمدى

* خلى شوية فى العين دى وشوية فى العين دى

* خلى الطابق مستور

* خلى محضرك خير

* خلي المغطى مليح

* خليك محضر خير

* خليتك بالعافية

* خليها على الله

* الخوف من الله واسع

* الخيار والفاقوس

* الخياط إبرته تحت ط... .

* خييه الأمل راكبة جمل

* خيبة الأمل شائلة جمل

* خيبة البنت ولا خيبة الراجل

* خيبة بالويية

* خير تعمل شر تلقى

* خير الكلام القليل المفيد

* خيرنا من دارنا

* خيرنا وياخده غيرنا؟

* خيره أقرب من شره

* الخيل ظهورها عز وبطونها كتر .

حرف الـدال

* دا الحمير بتغير

* دا شيء نام وقام ولقى نفسه صاحب مقام من الله اللى ما تجن وراح المورستان

* دا عصايهم سود

* داخ دوخه ينّى

* الداخلى مفقود والخارج مولود

-
-
- * داخل يا قاتل يا مقتول
* دار الراجل عشه وفيها يطيب عيشه
* دار الشرك خراب
* دارى السفيه
* دارى على شمعتك تقيد
* داهية تخفى اللى ما هو لك كمان شويه صاحبه يقلعه لك .
* دايق على صباعه
* الدخان القريب يعمى
* دخلت عليه بالحنجل والمنجل
* دخول الحمام مش زى خروجه
* الذرية الخثرة تيجى مبدرة
* دفع دم قلبه
* دق المية فى الهون
* دقوا هوانكم وسمعوا جيرانكم
* الدكان جنب الدكان والرزق على الديان .
* دليل على فقر الفتى لبس الأبيض فى الشتاء .
* الدم بيحن ولو كان فى المجزرة .
* الدم بيحن
* دم درس
* دماغه ناشفة
* دمه حامى
* دمی بیغلی غلیان وقلبی جّواه برکان
* الدنيا اتغيرت
* الدنيا اتنورت
* الدنيا أخذ وعطا
* الدنيا أدوار

-
-
- * الدنيا تلاهى
 - * الدنيا حلوة
 - * الدنيا دايمآ تدى لى ما يستاهلش
 - * الدنيا دى سيرك كبير
 - * الدنيا دى طولها زى عرضها
 - * الدنيا دى طولها قد عرضها
 - * الدنيا دى كدبة كبيرة
 - * الدنيا زوال ما منها شئ
 - * الدنيا زى الميزان بترفع الناقص وتنزّل فى الحلو لو كان بالأدب مليون.
 - * الدنيا ساعة ما تولّى تقطّع السلاسل.
 - * الدنيا مقفله فى وشه
 - * الدنيا ضيقة فى وشه
 - * دنيا من غير ناس ما تنداس
 - * الدنيا متفاته
 - * الدنيا يوم فوق يوم تحت
 - * الدنيا يومين لك ويوم عليك
 - * دنيتك اللى إنت فيها
 - * ده أوله حديد وآخره صدا
 - * ده رش ما يبلش
 - * ده ضحك على الدقون
 - * ده الكل فى الكل
 - * الدهن فى العتاقى
 - * دوا الدهر الصبر عليه
 - * دورّ على ميتك تسخن
 - * دوس على الدنيا

* ده عادتك ولا هتشتريها؟ دى عادتي ومتقندلة فيها

* دى فيها إنه

* الديب ما بيخلفش عصافير

* ديق تسقف

* الديك يزعق من حوصلته.

حرف الـ ذال

* الذل فى ضعف النفوس قدام الفلوس

* الذل فى ضعف النفوس وقلة الفلوس

* ذكاء المرء محسوب عليه

* ذكاء المرء محسود عليه

* ذمته انصف من البقعة البيضاء

* ذنبك على جنبك

حرف الـ راء

* راجل بمخلاته ما يغلبش مراته

* الراجل القش أحسن من المرة الذهب

* راجل لبط

* الراجل ما يعيوش إلا جيبه

* راجل ولا كل الرجاله

* الراجل ومراته رى القبر وزمامه

* الراجل ومراته رى القبر وأفعاله

* الراجل يسحب الراجل للقتل والمرة

تسحب المرة للخيبة.

* الراجل يقعد على البساط وينقئ ست البنات

* راح فى ستين داهية

* راح فى شربة مية

- * راحة البال صحة للرجال
- * راحت السكره وجت الفكرة
- * راحت على من راحت
- * راحة فين يا أناطة؟ راحة لقليل الخيل.
- * راحوا يجيبوا الهنا عتر الشقى فيهم
- * الراس الفاضية تحتاج لزينة
- * راس الكسلان من الشيطان
- * راس واحدة تجر أربعين
- * راضين بالهم والهم مش راضى بينا
- * رايحين بربطة المعلم
- * رب صدفة خير من ألف ميعاد
- * ربك رب العطا يدى البرد على قد الغطا

ربنا / دعاء بالخير

- * ربنا بيوقع أحسن الرجال فى أردل النسا وأردل النسا فى احسن الرجال.
- * ربنا يصلح حالك
- * ربنا معاك
- * ربنا يفتحها فى وشك
- * ربنا ينصرك على من يعاديك
- * ربنا مع المنكسرين جابر
- * ربنا يكرمك
- * ربنا وياك . . الخ

ربنا / دعاء بالشر

- * ربنا يسدّها فى وشك
- * ربنا يخرب بيتك
- * ربنا يهدّ الظالم

- * ربنا يقفلها فى وشك
- * ربنا على الظالم وابن الحرام . .
- ربنا / التسليم بالقدره
- * ربنا أمر بالستر
- * ربنا يجعل لكى شئ سبب
- * ربنا يحلى لكل مانو زادو
- * ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا
- * ربنا جعل لكل شئ سبب
- * ربنا خلقه بعد ما استكنفى
- * ربنا خلق البحر ومدّه كل واحد على قدّه
- * ربنا عرفوه بالعقل
- * ربنا ما جمع إلا أما وفقّ
- * ربنا زى ما خلق العيا خلق الدوا
- * ربنا ما اداش سره لحد
- * ربنا ما سوانا إلا بالموت
- * ربنا ما يحوجش فارنا لجارنا
- * ربنا ما يحيرش مؤمن
- * ربنا ما يرضاش بالظلم وآه من دعوة المظلوم .
- * ربنا نفخ فى صرته
- ربنا / أدعية عامة
- * ربنا يجبر بخاطرک
- * ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم
- * ربنا يجعل كلامنا خفيف على قلبهم
- * ربنا يحيب فيك خلقه والحصا فى أرضه .
- * ربنا يخلف ظنى

- * ربنا يخلي أصحاب النظر يالمون
 * ربنا يسهل لك أمورك
 * ربنا يعلينا ويوطى نفوسنا
 * ربنا يعمل اللى فيه الخير
 * ربنا يفتحها عليك
 * ربنا يقرب البعيد
 * ربنا يقطع دابرهم
 * ربنا يكفيك شر نفسك
 * ربنا يكفيك شر الحرام
 * ربنا يكفيك شر المستخبي
 * ربنا يهنئ بخيت ببخيتة
 * ربنا يهنئ سعيد بسعيدة
 * ما تقصدش ابو المرة على حاجة
 واذا حكمت ما تُقصد إلا جدع منسوب لعم وخال.
 * ربى ابن ابنك وابن بتك لا
 وشعر باطك طلع وشعر كفك لا
 وابنى فى ملكك وملك غيرك لا
 واحكم بطبعك وطبع غيرك لا
 * ربى البيضة تنفعك
 * ربى ولاد النمر لما يشبو ياكلوك
 * الرجالة كدة ياكلونا لحم ويرمونا عضم.
 * رجع يا مولاي كما خلقتنى
 * رجل فى الدنيا ورجل فى الآخرة
 * رجعت المية لمجارىها
 * الرحاية ما تدورش إلا على القلب الحزين
 * رحنا فى داهية

* رحنا فى طوكر
 * رحت بيت أبويا استريح شيلونى السطّيح
 * الرزق ضيق
 * الرزق موش بالشطّارة
 * رزق ناس على ناس
 * رزقه واسع
 * رزقه فى رجليه
 * رضينا بالهم والهم مش راضى بينا
 * الرقية تشفى من الحسد
 * ركب الخليفة وانفض المولد
 * رموا القهوة من علاهم وقالوا: الخير جاهم
 * رمى طوبته
 * الروح ما تطلع إلا للى خالقها
 * روح يا فلان جالك الفكر
 * روحى بقت فى مناخرى
 * روحى يا طوبة ياللى ما بكتّيش ولا عرقوبة
 * ريح بالك تعيش سعيد
 * ريش على ما فيش

حرف الزاى

* زاد الطين بلة
 * زارنا النبى
 * الزايد أخو الناقص
 * الزبون اللى بيدفع قرش ما نقدرش نقول له هش
 * زبون سقع
 * زرعت فدان قصب لاجل يكفيهم مصّوه وخانوا الوداد الله يجازيهم
 * الزعرة بيهش عليها ربنا
 * زمار الحى لا يطرب

* زمارة وزمرة فى البلد
* الزمان ده كل واحد بيقول ياللا نفسى
* الزمن بيسرقنا
* زودّ المبلّه طين

زى:

* زى الأرنبة تولد ثمانية فى بطن
* زى الأخطبوط له فى كل ركن ضرر
* زى الأطرش فى الزفة
* زى أمشير كل ساعة فى حال
* زى البأفء
* زى البطيخة القرعة مطبلة ولبها كثير
* زى البهلوان
* زى براغيت القطه
* زى البهيمه الغريبة
* زى البيت الوقف
* زى التركى حسنة وأنا سيدك
* زى الجمل اللى بيخزن الدهن فى حدبته لحد ما يجوع ياكله
* زى الجيصر اللى طلع غفلة
* زى حجر الطاحونة يكرقع وما فيش دقيق
* زى الحيطه
* زى الحيطه المائلة
* زى الحيطه الواطيه
* زى الديب السحراوى
* زى السمك لو خرج من المية يموت
* زى السمن على العسل
* زى السوسة فى الأكل

-
-
- * زى شجرة السنط لا ضلة ولا ثمرة
* زى الشحاتين
* زى الشوك الهايش
* زى الشيطان سره فى بطنه
* زى ضرايين الودع
* زى ضرب البراطيش اللى يفوتك أحسن من اللى يطولك.
* زى الطور فى الطاحونة
* زى عفريت القيالة ما ينهدش
* زى العمل الرضى
* زى الفار فى المصيدة
* زى الفرخة الداخنة
* زى فيران السفينة تهرب منها ساعة الغرق
* زرع القرع يمد لبرة
* زى القط ما يحبش إلا أخناقه
* زى القط والفار
* زى قلته
* زى القنفذ لا ينباس ولا يتحضن
* زى كدايين الزفة
* زى اللبلب
* زى لهطة القشطة
* زى ما بيقول لك يقول عليك
* زى ما رحت زى ما جيت
* زى المية الماخلة لا بتروى عطشان ولا بتنبت زرع.
* زى المتغطى بالهوا فى ليل أمشير
* زى المنشار طالع واكل نازل واكل.
* زى النار تحرق أقرب حاجة لها

* زى ناكر ونكير

* زى النمل

* زى النسوان ما يحفظش سر

* زيتنا فى بيتنا

* زيطه وزنبليطة

حرف السين

* ساب الجمل بما حمل

* سابت عجينا على مطرحتها وقامت تتنفِ شِعْرَتِها

* سارد ومادد

* سد ومد

* ساعة البطون تنوه العقول

* ساعة الشغل حدى بدى وساعة

الاكل نار حمرة ياخى

* الساعة فى القاعة

* ساعة القضا يعمى البصر

* ساعة من ساعاته ترضى عبيده

* ساقى النخلة له سبعين حسنة

* سالم حماتك تسلم طول حياتك

* سايبين كلابها تاكل ديابها

* سبحان من بيخلص روح من روح

* سبت له الجمل بما حمل

* سبع البرُمة

* سبع مناخل والقش داخل

* السجرة اللى تفضل حرم الله قطعها

* السجرة اللى تفضل على أهلها حرم الله قطعها

* السجرة اللى ما تضلل على أهلها حلل الله قطعها

* سد يا أخويه يا ابن أمى ياللى أبوك اخو ابنى / فزورة .

* سديته بليفة واستغنى عن الوظيفة

* السر بان والمستخبى اتفتش

* السر فى بير

* شرك فى دمك

* السر وعد

* سقاه المش بدوده

* سقاه من كيعانه

* سكة الحق طويلة

* السكوت عن الحق شيطنة

* السلام لله ثواب السلام عشرة وردها بثلاثين

* سلق بيض

* سلم القبط مفتاح الكرار

* سلمها لله وقول يا رب

* سمن خروفك ينطحك

* سمن على غسل

* سموها نسا نساية وعذراء ماتعذرش وحرمة حرام

* سهر الليل يهد الحيل

* السوس ما ينخرش إلا فى لوح الخشب الحر

* سوق النظافة جبر واتغندروا التتين

* سيب دى واشرب من دى

* سيب الملك للمالك

* سيبه سيبه بكره الزمن يجيبه

* سيبها لله

* سيدك ما خلف لك أبوك ما يدك

* سيف السلطنة طويل

(جاء هذا النص فى الجبرتى حـ ٣، ص ٣).

حرف الشين

- * شابت لحاهم والعقل لسه ما جاهم
- * شاحت عزم ما حط قال: الاثنين واقعين
- * شاطر فى الحساب وقليل المعرفة
- * شاطر وأروبه
- * الشاطرة اللى تعشش والخابية اللى تطفش
- * شال الجمل بما حمل (خد)
- * الشايب لما يدلع يبقى زى النعش المخلع
- * شايف نفسه
- * شايل ابنه على كتافه ودابر يدور عليه
- * شايل الدنيا على دماغه
- * شايل طاجن سته
- * شايلنى على راسك وبتزقق
- * شبع العويل يوم جاء له السعد وإدى له قال: بكره السوق اجيب فرس وعدة له. واحبس واسيب وأدى للعدو مرمّاح.
- * سمعه الأشل (الفقر) كان فى ديك (هذا) البر عدّا له.
- * الشبعان يفت للجعان فت بطّى ويقول له كل لما تشبع

شتائم

- * جاك صد النفس
- * جتك نيلة
- * جتك داهية
- * الله يخرب بيتك
- * جاك عارض (الشر)
- * يلعن أبوك
- * يا ابن الأبالسة
- * يا ابن الجزمة

- * يا ابن الفروثنوس
- * يا ابن الهرمة
- * يا ابن اللثيمة
- * يا ابن الشرموطة
- * جاك طاعون بسبع عيون حكيم يقطع وحكيم يشرح وحكيم يداوى
- * شجيع السیما ابو شنب بریمة
- * شحات ما یحبش شحات
- * شحات وطماع وعایز رغیف فینو
- * شحات یکره شحات وصاحب البيت یکره الكل.
- * الشحاته كودية
- * الشحاته كیمیا
- * الشحوح لحوح
- * شخ تفوق
- * شدة وتزول
- * الشر أوله حلو وآخره مر.
- * الشر برة وبعيد
- * الشر یبولد شر
- * شر زفتی ینزل على میت غمر
- * شرابة خرج
- * شربة من برة توفّر الجرّة
- * الشرط عند الحرت یریح عند العرمة
- * الشرف أحلى من الشهد
- * شریطین على کمی ولا فدانین عند أمی
- * الشریک الخره اخسر وخسره
- * شعب یخاف ما یختشیش صفارة تلمه وعصایه تجریه
- * شعرة معاویه
- * شعرة من جلد الخزیر مکسب

-
- * شعري ما انفرد على كتف راجل إلا في الحلال
 - * شعوط القلب
 - * الشغل للرجاله والمطبخ للستات
 - * شقا الإنسان وسعاده في إيده
 - * شُقْع بُقْع يا ديل الفار واحد يُقْع والثاني يَنْدَار
 - * الشكك ممنوع والزعل مرفوع والرزق على الله
 - * الشكك ممنوع والزعل مرفوع
 - * شم الخبر
 - * شمع الفتلة وقال: هات يافكيك
 - * شنبه يقف عليه الصقر
 - * شوال الفلوس برضه شوال
 - * شورة المرة إن صابت بتخيب سنة
 - * شورة المرة إن صحت تأخرك
 - * سنة وإن خابت تأخرك العمر كله
 - * شورة المرة تخرب الدار سنة
 - * شريخ مريخ يضرب الأرض تطلع بطيخ
 - * شئ طلع من ط... خوفنى
 - * الشيخ البعيد سره باتع
 - * الشيطان غلبنى
 - * شيل صاحبك الأول وبعدين انصحه
 - * شيلى يا بْت شيلى دا أكل عامل ذى أكل الحمير فى النُجِيل لا الحمير بتشبع ولا النجِيل بيخلص.

حرف الصاد

- * صاحب القوم ولا تمسيهم
- * صاحب الشئ أولى به
- * صاحبك من حظك

- * الصباح رباح
- * صباح القروود ولا صباح الأجرود
- * صباح القروود ولا صباح الأمروود
- * الصباح له عينين
- * الصباح لما يَدُوحَسَ ويضرب فيه الصديد يستحق بتره
- * الصبر طيب
- * الصبر مفتاح الفرج
- * الصبر من كتبر صبرى اشتكى منى
- * صبرى على خلى لِيَطْرُشاً من ظلى
- * صَحِبْتُ صاحب لما أموت يكفُنِي أثاره مصاحبنى عشان لما أموت ياخذ المرة منى
- * صحتك بالدنيا
- * صدق من قال: الحظ لما بيدى يخلى الاعمى ساعاتى .
- * صديقك الكلب وكتام أسرارك الحمار وعدوتك مراتك وإن الملح دَوْدُ البغلة
- تولد
- * الصراحة راحة
- * الصعيدي ما يتعملش العوم إلا لما المية تدخل فيه
- * الصقر صقر وله همه، يموت من الجوع ولا يَحَوِّد على رِمِّه
- * الصلح خير
- * صلى على الحبيب . . قلبك يطيب
- * صنعة الحداة كلها سعادة
- * صنعة الحداة من أكبر أسباب السعادة
- * صوابك مش زى بعضها
- * صوتى يالى ما انتش غرمانه
- * صومعة بتعاير بَنِيَّةٌ قالت لها إتنيلى يا ملهية دا إحنا الإثنين بالطُوف
- * صومها بلعنة وفطارها بلعتين
- * صون نفسك صغير تلاقىها كبير .

حرف الضاد

- * ضاقت الدنيا فى وشه
- * ضحك على ذقنه
- * ضرب الحبوب زى سَطل الخروب
- * ضرب الحبيب الغالى أحلى من أكل العجالى
- * ضرب الحاكم شرف
- * ضرب عصفورين بحجر
- * الضرب على القفا شفا
- * الضرب بالنار ولا العار
- * ضربة حظ
- * ضربة سيف فى عز خير من لكمة فى ذل
- * ضربة المعلم بألف ولو تروح بلاش
- * ضربنى ومنعنى من البكا
- * ضربوا أبو قرش خرى أبو قرشين
- * الضرة ما تحبش ضررتها وتتمنى لها مصيبة وقطع رقبتها
- * الضنا إن لف ودار مش هيلاقى غير حضن أمه دار
- * الضنا غالى
- * الضرورة لها أحكام
- * الضيف أول يوم قمر منور، تانى يوم رغيف مقور وثالث يوم عفريت مصور.

حرف الطاء

- * الطالب قبل الشارب
- * طالع بيه القلعة
- * طبال طبل فى المتطبل
- * الطبال قال للزفة : ياما جرى وكفى
- * الطبخة لما تقدم يتحمض

- * طَبَعَه حَامِي
- * طَرِبَا الدُّنْيَا عَلَى دِمَاغِهِ
- * طَرِيدَ الْبَيْتِ سَاكِنَهُ
- * الطَّعْمُ يَخْفَى السَّنَارَةُ
- * طَلَّعَ فِيهِ الْقَطَطُ الْفَاطِسَةَ
- * طَلَعَ مِنَ الْبَحْرِ نَاشِفٌ
- * طَلَعَ مِنْ نَقَرِهِ وَقَعَ فِي دُحْدِيرَةٍ
- * طَلَّعَ نَقَبَهُ عَلَى شُونِهِ
- * طَلَعَهُمْ شِقَارَةٌ وَنُقَارَةٌ
- * طَلَعُوا مِنَ الْخِصِّ يَخْضُرُوا إِلَى يَبِصِّ
- * الطُّوبَى أَعْمَى
- * طَوَّلَ رَوْحَكَ
- * الطَّوْلُ فَخْرٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ وَالْقَصْرُ عَارٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ ذَهَبٍ
- * طَوَّلَ مَا أَنْتَ رِمَارٌ وَأَنَا طِبَالٌ تَجْمَعُنَا لِيَالِي طَوَالٍ .
- * طَوَّلَ مَا نَدَى ضَهْرُنَا لِلْحِمَةِ عَمْرُ فَمِ الْمَعْدَةُ مَا يَحْمَى
- * طَوَّلَةَ الْبَالُ تَحَقُّقُ الْأَمَالِ
- * طَوَّلَةَ الْبَالُ تَهْدُ الْجِبَالِ
- * طَوَّلَةَ الْعَمْرُ تَبْلُغُ الْأَمَلِ
- * طَوِيلٌ وَهَائِفٌ وَمَاشَى عَلَى الْجِسْرِ خَائِفٌ
- * طَيِّبَ خَاطِرَهُ
- * الطَّيِّبَةُ فِي النَّسَاءِ أَنْجَسُ مِنَ الْوَطْوَاطِ
- * الطَّيْنَةُ فِي الطَّيْنَةِ وَاللَّتَّةُ مِنَ الْعَجِينَةِ

حرف العين

- * عَاتِبَ الْخَرَا يَنْجِضُ لُورًا
- * عَاجَنَهُ وَخَابَزَهُ
- * عَاشَ مِنْ شَافَكَ
- * عَاشَرَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ فَارِقَ بِالْمَعْرُوفِ

-
-
- * عاشر اليهودى ولا تعاشر السَّمْنُودى
 - * عاشقهُ فى الضَّلَمَة
 - * العافية بِتيجى من خُرْمِ اِبرَة
 - * العافيه تحت جناح الشَّامُورَت
 - * عَامِل خَدَه مَدَّاس
 - * عامِل زى الجمل اللى اتخَزَم
 - * عامِل زى الجِيص اللى طَالَع على غَفْلَة
 - * عامِل زى شمس أَمشير
 - * عامِل زى عفريت القِيَّالَة
 - * عامِل زى فُرُقُع لُور رَايَح جَاى عَامِل السَّكَّة قِيَّاسه
 - * عامِل زى القُطُطُ بِسِيع ارواح
 - * عامِل زى كلبه طَلخا
 - * عامِل زى لاعب السيرك كل يوم يَبْأُدَى نفس النُّمْرَة وهو يَفَكَّر إنه يَبْأُدَى نُمْرَة جديده.
 - * عَامِل مَدير ولا تعامل غفِير
 - * عامِل الناس على قد عقولهم
 - * عامِل وِذن من طين وِوِذن من عَجِين
 - * عايز جنازة ويشَبِّع فيها لطم
 - * عايش علي السَّحت
 - * عايش سُحت
 - * عايش فى الدور
 - * العايق فايق
 - * العبد فى نية والرب فى نية
 - * العتاب خطوة للصفا
 - * العجوز لما يدَلَّع يَبْقَى زى النَّعش المِخْلَع
 - * عجوزة وعورة وعامله غَنْدُورَة
-
-

- * عَجِينَ بِلَا أَصْحَابِ كُلِّ يَا كَلْبَ بِلَا فُلُوسٍ
- * عَجِينَ بِلَا أَصْحَابِ كُلِّ يَا كَلْبَ وَأَتَهَنَّى
- * عَدْ غَنَمِكَ يَا جَحَا قَالَ وَاحِدَةً قَائِمَةً وَوَاحِدَةً نَائِمَةً .
- * عَدَاكَ الْعَيْبُ
- * الْعَدَدُ فِي اللَّيْمُونِ
- * عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ
- * عَدُوٌّ مَالُهُ مَالُ لُوشٍ عَدُوٌّ وَحْيِيْبٌ مَالُهُ مَالُ لُوشٍ حَيِّبٌ
- * عَدِيمُ الْبِخْتِ يَعْصُهُ الْكَلْبُ فِي الْمَوْلَدِ
- * الْعَرِيسُ زُوبَعَةٌ وَالْعُرُوسَةُ ضُفْدَةٌ
- * عُرُوسَةُ الْإِثْنَيْنِ يَزُورُهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
- * عُرُوسَةُ الْأَرْبَعِ يَا تَطَلَّقِي يَا عَلِيَّ بَيْتَ أَبِيهَا تَرْجِعِي .
- * عُرُوسَةُ الْخَدِّ مَا يِعْلَاشُ عَلَيْهَا حَدٌّ
- * الْعَرَضُ مَا يَتِهَادَأَشُ
- * الْعَرَقُ يَفْدِي الدَّمَ
- * الْعَرِيَانِ مَعَ الدِّيَّانِ مَتَغَطَّى
- * عَزَاهَا مِنْ تَطْلُعِ إِلَّا لَلِّي خَالِقَهَا
- * الْعَزْوَةُ لِلِّي مَالُوشٍ مَالٍ
- * عُزُومَةُ مَرَاكِبِيهِ
- * عَشَانُ تَشْتَرِي الدَّهَبَ مِنَ اللَّيِّ غَاوِيهِ
- لَا زِمَ تَكْرَهُهُ فِيهِ
- * عَشْرَةُ اللَّيْلِ تَسْعَةُ
- * الْعَشْرَةُ مَا تَهُونُشْ إِلَّا عَلَى ابْنِ الْحَرَامِ
- * الْعَشْرَةُ مَا تَهُونُشْ إِلَّا عَلَى الْخَائِنِ وَابْنِ الْحَرَامِ
- * عَشْرِينَ جَنَازَةً وَلَا جَوَازَةَ
- * عَشْمُ إِبْلِيسَ فِي الْجَنَّةِ
- * الْعَشْمُ فِي اللَّهِ كَبِيرٌ

- * العَصَايَة السَّابِقَة سَابِقَة
- * العَصَايَة الْمَسْكُوه مِنْ النَّص مَا تَضْرِبُش
- * الْعَصْرِيَّة ضَيْقَة
- * الْعَصْرِيَّة مَنْسِيَّة
- * عَصْفُور ضَمَن دُبُور (نَحْلَة) قَالُوا: الْإِثْنَيْن طَيَارَة.
- * عَصْفُور ضَمَن دُبُور قَالُوا: الْإِثْنَيْن طَيَارَة. إِيْش هِيَآخُد الرِّيح مِنْ الْبَلَاط؟
- * عَصَايَتُهُ بَارَدَه
- * عَض الْإِيْد الَّلِي اْتَمَدَتْ لَهُ
- * الْعَطَارَة يَجْرُهَا وَاسِع
- * الْعَطَارَة كَنْز
- * الْعَطْشَان يَكْسِرَ الْخَوْض
- * عَظْمَة عَلَى عَظْمَة
- * عَقْرَة وَقَلَه قِيَمَة
- * عَفْرِيْت فِي الْحَيْط وَلَا سَتِّين فِي الْبَيْت
- * عَفْرِيْتَيْن عَلَى الْحَيْط وَلَا مَرْتَيْن فِي الْبَيْت
- * عَقْلَة تَرَأَّلِي
- * عَقْلَك فِي رَاسِكَ تَعْرِف خَلَاصِكَ
- * عَقْلَه فِي الزُّور
- * عَقْلَه كَانَ هَيَطَّقْ مِنْ طَقَّ
- * عَقْلَه يَرْزَن بِلْد
- * الْعِلْم فِي الرَّاس مَش فِي الْكَرَاس
- * عَلَى بَابِ اللَّهِ
- * عَلَى الْحَدِيدَة
- * عَلَى عَيْنِي وَرَاسِي
- * عَلَى فَيْضِ الْكَرِيم
- * عَلَى قَفَّآ مِنْ يَشِيل

- * على كف عفريت
- * على مرأه
- * على مهلك الدنيا ما طارتش
- * على وشك يبان يا مدأغ اللبان
- * على وعلى أعدائى يا رب
- * على وعلى أعدائى
- * عليك بالأرض القريبة والمرة البعيدة
- * علق قعدوه على وتد قال: دا اليوم اللى بتمناه
- * علقه وثقوت ولا حد يموت
- * عمار يا مصر
- * عمال ينفخ فى قربة مقطوعة
- * العمر يجرى
- * العمر تدابير
- * عمر الشقى بقى
- * عُر الغلط ما يبقى صح
- * عمر المرة ما تربى عجل ويشيل ناف
- * العمر مش بعزقة
- * عمر النّيش فى القبور ما يخنى ميت
- * العمل عبادة
- * عمل قرينه
- * عمل هيصه وزمبليطة
- * العملة الرديئة تعود
- * عملها خلونة فى سلونة
- * العملية دى فيها أرانب والأرانب ولادة
- * عنده مال والنخل حمال
- * عنده مالية لا ياكلها حطب ولا نار

- * العترة العيطة ما ياكلش ولدها الديب / صعيدى
- * المعزة العيطة ما ياكلش ابنها الديب / بحرى
- * عَوْ عَوْ يا كلب واستريح يا قلب
- * عويل الصيف عويل الشتا عويل العمر كله .
- * عويل الضم شاطر فى الطحين
- * عويل عمل مقبحة قصد به عندى
- (عنادى) عملت أنا طيبه شوف فرق دى من دى .
- * العيامر
- * عيادة الكلام زيادته
- * العيار القريب بيدوش والدخان القريب يعمى
- * العيال مال اللى مالوش مال
- * عيبك يعينى يا ردى الفعايل
- * العيد الكبير عيد المرق نقلع الحديد
- ونلبس الخرق .
- * عيش جبان تموت سالم
- * عيش ندل تموت مستور
- * عيشة تقصر العمر
- * عيلة مأصلة أباً عن جدّ
- * العيش والملح
- * العين صابتنى ورب العرش نجانى
- * العين عليها حارس
- * العين عمرها ما تكذب
- * العين فلقت الحجر
- * العين فلقت الحجر نصين يالله
- السلامة والنجا من العين
- * عين وصابته
- * عينه زايغة

* عَيْنُهُ فَارِغَةٌ
 * عَيْنُهُ فِي الْبَيْعَةِ وَيَقُولُ: يَفْتَحُ اللَّهُ
 * عَيْنُهُ مَكْسُورَةٌ
 * عَيْنُهُ مَكْلَانَةٌ
 * عَيْنُهُ نَائِمَةٌ
 * عَيْنُهُ يَنْدُبُ فِيهَا رُصَاصَةً
 * عَيْنِي بِتَرْفٍ
 * عَيْنِي عَلَيْكَ بَارِدَةٌ
 * عَيْنِي عَيْنُكَ
 * عَيْنِي فِي عَيْنِكَ؟
 * عَيْنِي فِيهِ وَأَقُولُ إِخِيَّه.

حرف الفين

* غَاب السَّبْعُ الْإِعْبَ يَا ضَبْعُ
 * الْغَاوَى يَنْقُطُ بِطَاقِيَّتِهِ
 * غَاوَى فَقْرُ
 * غَالِي وَالْطَلْبُ رَخِيصُ
 * الْغَالِي يَرْخِصُ لَكَ
 * غَرَابُ الْبَيْنِ
 * الْغُرْبَالُ الْجَدِيدُ لَهُ شَنْنَةٌ وَرَنْنَةٌ
 * الْغُرْبَالُ الْجَدِيدُ لَهُ عُلْيَقَةٌ
 * الْغُرْبَالُ الْجَدِيدُ لَهُ شَدَّةٌ
 * غُرُقُ فِي شَبْرٍ مِيةٍ
 * الْغُرُقُ وَلَا الشَّرْقُ
 * الْغُلَابَةُ لَهَا أَحْكَامُ
 * غُلْبُ حِمَارِهِ
 * غُلْبُ غُلَابِهِ

-
-
- * الغلبانة كسبانة
* غلبت اغالب والطبع فيك غالب ودليل الكلب عمره ما ينعدل ولو علقت فيه
قالب.
* غلط عن غلط يفرق
* الغنى يطاطوا قدامه والفقير يدوسوا عليه.
* الغول ما ياكلش ولاده
* الغايب حجته معاه
* غير من جارك ولا تحسده
* غير ولا تحسدش
* غير المرة كفر وغيره الراجل ايمان

حرف الفاء

- * فؤادى ولا ولادى
* فات ابنها يعيط وراحت تسكت ابن الجيران
* فاتح عبه
* فاتح كرشه
* فاتك نص عمرك ياللى ما شفت مصر.
* فار عايش ولا أسد ميت
* الفار لعب فى عبي
* فاطمة فطمت فطومة وكل شىء راح لحاله
* فاقد الشىء لا يعطيه.
* فال الله ولا فالك
* الفايق يقول للمدايق تعالى سكينى
* الفايقة تشتتر
* فبركة فى فبركة
* فتح عكا

-
-
- * فتح عينك وخلقى بالك
* فتح مخك
* فتحى عينك وحافظى على طيرك قبل ما يلهمه غيرك
* فُتْنَا عَلَى بلبيس يا ما جرى لنا بلد تبيع العيش بالميزان والمش بالفنجان
والغريب مالوش فيها مكان .
* فَرَجَ عَلَيْهِ طوب الارض
* فرحة ماتمت خدها الغراب وطار
* الفرخة اللى ما تَنكُشْ ما تاكلش
* فرخة بكشك
* الفرصة هى المحك
* فرق يوم من يوم بسيطة
* فُرُفُعْ لوز
* فَرَكَة كعب
* الفسحة من غير جوزى ما يبقَلْهاش طعم
* فُشْتَه عايمة
* الفضا ضيق
* فضيحة بجلاجل
* فعل هذا عيني عينك
* الفقر دكر
* الفقر مش عيب
* فَكَرَّ تَنَعَكَّرَ
* الفلاح فلاح يتكرع لفت لو كل تفاح
* الفلاح نخوة وكرامة
* الفلاحة فلاحه .
* الفلوس بتروح وتيجى
* الفلوس تجيب فلوس
-
-

- * الفلوس حياة النفوس
- * الفلوس دى نعمة واللى يكرهها يعمى
- * الفلوس مع التيوس وأهل الفصاحة زهرهم متعوس .
- * فمك خاتم سليمان ومناخيرك نبق من الشام .
- * فوقنا خرّه وتحتنا خرّه ونقول: إفّ ريحة الناس خرّه .
- * القول مسمار البطن
- * فى الأكل زى السوسة وفى العافية ممسوسة .
- * فى إيه يشبعك جاك ضربه تسرعك
- * فى حاله
- * فى حاله وخيره كافى شره
- * فى الزمان ده الكبير كبير بقرشه
- * فى ستين داهيه
- * فى عز الليل
- * فى عز الظهر
- * فى عز النهار
- * فى قنا ينكسر زير ياخذ أمر تصليحه من الوزير
- * فى القىاله
- * فى الوش مراية وفى القفا سلاية

حرف القاف

- * قال : اللى يعيش ياما يشوف
- قال : واللى يمشى يشوف أكثر
- * قال : الترمس بيكسب قال له : بل لك بلّة
- * قال : ليه سموك مهموم قال له : بص لى وأنت تعرف
- * قال : يا خبر بفلوس . . بكره يبقى ببلاش .
- * قال : يا خيبة خيبيّه قالت : ادبنى بالجهد فيه .
- * قال : يا رب سلم وغنم قال : يا رب سلم وبس .

- * قال: يا صياد رميت الشبكة طلعت ضفدعة مش سمكة.
- * قال: يا فرعون إيش فرعنك؟ قال: ما لقيتش حد يردنى
- * قال: يا محتاج السمن من النمل
- * قال: يا نحلة: لا تقرصينى، ولا تدينى عسل
- * قابلنى بختى على المعدية عكّر علىّ وروق المية.
- * قاتل بلا بينة سلطان زمانه
- * قارش ملحتّه
- * قاطع النخلة عمره قصير
- * القافلة بتسير والكلاب تنبح
- * قالوا: أبو فصادة بيعجن القشدة برجليه قالوا: كان يبان على عراقبيه.
- * قالوا: بلدك فين يا جحا قال: اللى يحلى لى فيها أكل عيشى
- * قالوا للجميل: رمز قال: يا ريت صوابعى مبرومة وشفافى مضمومة
- * قالوا: نقاية تسندة الجرة. قالوا: وتسند الزير الكبير.
- * قالوا: يا جحا إيه أحسن أيامك؟ قال: لما كنت أعبى التراب فى
الطاقة.
- * قالوا: يا جحا الحداية بترمى لحمة
- قال: بس هى تبطل خطف.
- * قالوا: يا كنيسة إسلمى قالت: اللى فى القلب فى القلب.
- * قبل ما تخطى بَصّ قدامك
- * قبل ما تدورّ على الدار شوف الجار
- * قبل ما شافوه قالوا: حلو القوام لأبوه
- * قبل ما يتعشى بك اتغدى به
- * قتال قُتلّه
- * قد الناموسة وعاملة جاموسة
- * قدامك سكتين: سكة السلامة وسكة الندامة، وفيه سكة ثالثة هى سكة اللى
يروح ما يرجعش.
- * قدّها وقُدود

- * القديمة تحلّى ولو كانت وحلة
 * قرد يسلّنى ولا غزال يشقّينى
 * القرش ما يجيش إلا بخلع الضرس
 * القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود
 * قرعة وطالبة مشط
 * قصقص ريشه
 * قضا أخف من قضا
 * قُطّ الحكومة جمل
 * قُطته جمل
 * قُطع الشوية ولو فى العيا
 * قُطع العادة فال
 * قُطمه خير من نحته
 * القلب وما يريد
 * قلب المؤمن دليله
 * قلبه أسود
 * قلبهم على قلب بعض
 * قلت لبختى رائحة اتفسح قال: وأنا مش مَكْسَح.
 * قلت له: الضفر ما يطلعش من اللحم قال: قطعت الصباع.
 * قلوب عليها ضروب، وقلوب من الهم تدوب..
 * القلوب عند بعضها
 * قليل البخت يتكعبل فى السدىرى
 * قليل البخت يعضه الكلب فى سوق الأربع
 * قليل ويكفى أحسن من كتير ويلهى
 * قول يا باسط
 * قول: يارب واللى يقول يارب عمره من ينضام أبدا.
 * قولة حاه تسوق الخمير كلها.

حرف الكاف

- * الكائن لابد من نفاذه
- * كان جاي على شوق وعطش
- * كان في جرّة وخرج لبره
- * كانت في خيرة وجابت لها حيرة.
- * كذب والله المسبب
- * كبير الراس فارس كبير الرأس أمير ولا يحل المجالس إلا ابو منخور كبير.
- * كبير القوم خادمهم
- * الكبير كبير بمقامه
- * الكبير كبير في مقامه كبير في عقله كبير في فلسفه.
- * الكتاب بيان من عنوانه
- * كثر الصياح من الفشل
- * كثر العيال عزوة
- * كثر الفلوس تغير النفوس
- * كثر النواح يعلم البكا
- * كذاب زفة
- * الكذب بين اثنين درج وبين ثلاثة فتح الباب وخرج.
- * الكذب خيبة
- * الكذب عيب والصراحة حلوة
- * كذب مساوى ولا صدق مفعش
- * كدت حماتي بزراطى قالت: شلحى وإخرى
- * الكريم لا يضام
- * الكسبانة في إيده خسرانة
- * كسر خاطره
- * كسر مجاديفه
- * الكسل آخرته فشل
- * الكسل أحلى من العسل

- * كعبها كويّس
 * الكفر فقير ولثيم
 * الكفن مالوش جيوب
 * كُلّ أوان وله أَدان
 * كُلّ البلد مش عاجباني يا ترى أنا أعجب مين
 * كُلّ بعقله حلاوة
 * كُلّ بير قدامه ميت بلاعة
 * كُلّ جيار جتته داهية
 * كُلّ حاجة بثوابها
 * كُلّ حاجة فى أولها صعبة
 * كُلّ حارة ولها غجرها
 * كل حركة وفيها بركة
 * كل حى بيحصل نصيبه
 * كل حين ومين
 * كل حنين ومنين
 * كل دار ولها مدار وكل طاحونة ولها عيار وكل وقت وله أَدان
 * كل رفعة ديل لها هدة حيل
 * كل سجادة عجمى كل ما تقدم كل ما تغلّى
 * كل شئْ بأوان
 * كل شئْ بتمنه
 * كل شئْ بثوابه
 * كل شئْ جايز إلا جواز العجايز
 * كل شئْ جايز إلا حُكْل العجايز
 * كل شئْ فى الدنيا يبدأ صغير ويكبر إلا الحزن يبدأ كبير وبعدين يتلاشى .
 * كل شئْ له أول له آخر
 * كل شئْ فى أوله صعب
 * كل شئْ وله سبب

- * كل شئ له وقت وله اوان
- * كل شئ نصيب
- * كل شئ وله آخر
- * كل شئ يختشى من اوانه
- * كل شيخ وله طريقة
- * كل طير وله مصيدة
- * كل عقدة ولها حلال
- * كل عقده ولها عند الكريم حلال
- * كل على كيفك والبس على كيف الناس
- * كل فولة ساقطة لها فرخة لاقطة
- * كل قبيله ولها شيخ
- * كل قناية متضايقه باللى فيها
- * كل ليل له آخر
- * كل ما تروق تحلى
- * كل ما يعجيك والبس ما يعجب الناس
- * كل مشكلة ولها حل
- * كل مشكلة ولها عند الكريم حلال
- * كل مظلوم ربنا يديله زى أبوه
- * كل مولود وله رزقه
- * كل نار تصبح رماد لها رب يعدلها
- * كل النصايب جت منك ليه تتجوز أكبر منك؟
- * كل واحد أدري بمصلحته
- * كل واحد بيعمل بأصله
- * كل واحد يقول ياللا نفسى
- * كل واحد بياخد نصيبه
- * كل واحد ريس مركبه

- * كل واحد على قد حاله
- * كل واحد فى الدنيا بيغلط
- * كل واحد فى مهنته شاطر
- * كل واحد فيه اللى مكفّيه
- * كل واحد ما يحبش إلا نفسه
- * كل واحد ورزقه
- * كل واحد ومقدرته
- * كل واحد ونيته
- * كل واحد حسب نيته
- * كل واحد يتكلم على قد حاله
- * كل واحد يعمل بأصله
- * كل واحد ينام على الجنب اللى يريحه
- * كل يا ابنى ودك لجوء وإن ما بان سمن بيان مروة
- * كل يوم هو فى شان
- * الكلاب النباحة ما تعضش
- * كلام ابن عم حديث
- * الكلام أخذ وعطا
- * كلام جرايد
- * كلام على قلّه فايدة
- * كلام فاشوش
- * كلام فى الهوا
- * كلام القلب له لحظة وكلام العقل له الباقي
- * كلام لا يؤدى ولا يجيب
- * كلام الناس خلى الفاس وقعت فى الراس.
- * الكلب أول ما يعض بعض صاحبه

-
-
- * كلب الدارين ما ينفعش
 - * الكلب ما يتشطرش إلا أقدام بيته
 - * كلب ومسك عظمة
 - * كَلَّم القحبة تهيك وتلهيك واللى فيها تجيبه فيك .
 - * كلمة تجيبه وكلمه تودِّيه
 - * الكلمة الحلوة بتلين الحديد
 - * كلمة طيب تريح
 - * كلمة ورد غطاها
 - * كلنا فى الهم يا أولاد العم
 - * كله كوم والشئ ده كوم تانى
 - * كله منه
 - * كله هيبان فى سطور البيان
 - * كلها أيام ربنا
 - * كُلُّوا مع بعض عيش وملح
 - * الكمال لله وحده
 - * كِمَالَة عدد
 - * كنا فين وبقينا فين
 - * كناسة العطار بتتباع
 - * الكنّه غلاوة
 - * الكوع مدبب والوش مهبب واللى يصطبح بيكى لا يبيع ولا يتسبب .
 - * كيد النسا كيدين/ ومن كده صبحت هارب متحزمين بالحنش حى ومتلفعين بالعقارب
 - * كيد النسا يغلب كيد الرجال
 - * كييف الخرا يشتري له معلقة

حرف الـلام

- * لا إِحْمَ ولا دستور
- * لا ييْحَن ولا يسيب حنية ربنا تنزل
- * لا ييرحم ولا يسيب رحمة ربنا تنزل
- * لا بيضة ولا سمرة ما حلو إلا حلو الطبايع والشمائل .
- * لا ييهش ولا يِنْشُ
- * لا حياة لمن تنادى
- * لا حيلة فى الرزق ولا شفاعة فى الموت .
- * لا زبيد ولا عبيد ولا نطاط الحيط
- * لا شافوه ولا نضروه قالوا: عريض القفا كله أبوه
- * لا مشغلة ولا مَشْغَلَة
- * لا صداقة فى العمل
- * لا ضبة تغلب ضبة ولا مفتاح يغلب مفتاح .
- * لا طال أبيض ولا أسود
- * لا طال بلح الشام ولا غنب اليمن
- * لا كَلَتْ وَهَرَهَرَتْ ولا لبست وجرجرت
- * لا نافع لأدوية ولا شِئَاوِي
- * لا وراه ولا قدامه
- * لا جل الورد ينسقى العليق
- * لازم تمشى فى النور أحسن يلسعك دبور
- * لا يبر ولا يَهْدَى السر
- * لبس البوصة تبقى عروسة .
- * لبست حريرها من قلتها
- * لثأت عجآن
- * لحس عقله
- * لحم اكتافى من خيرك

- * لذة الدنيا شقاها
- * لسانه بينقُط سكر
- * لسانه بينقُط سم
- * لسانه زى اللبلب
- * لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك .
- * لسانه فالت
- * لسانه سايب
- * للصبر حدود
- * للضرورة أحكام
- * اللقمة تمنع النقمة
- * اللقمة اللى تتقلب ماتتاكلش
- * لقى نفسه فاضى قعد يحل قواضى
- * لكان زرعت لكنا طرحت معلش
- * لما تشوف قفاك
- * لما تيجى المية يحلى العنب ويحمر البلح .
- * لما قالوا: دا ولد انشد ظهر أمه
- * وانسند، ولما قالوا دا بنيه انههد ركن البيت على .
- * لما قالوا: دا غلام سققوا وزغردوا الجيران
- * لما قالوا: دا غلام سققوا وزغزدوا الجيران
- * لما قالوا: دا غلام انشد ظهري واستقام، ولما قالوا: دا بنية قفلوا الباب على .
- * لما هو فاضل عندك حاجة لغدايا ليه تحملنى هم عشايا .
- * لما يعجز الشيطان عن حيلة بيعت لها مرة عجوزة
- * لما يكبر الكوز يتمد البوز
- * له رب اسمه الكريم
- * له شنة ورنة
- * لو ابني ولعة مش هيحرق مطرحة

* لو أكلت الفلاح تفاح طعم الفجل فى اسنانه
* لو أنا عمية وعرجة وكيعانى خارجة وأنت بقى اللى معاك مية المحاياه مش
عايزة .

* لو لبستها خيشة برضه عيشة
* لو جابوا للحزينه ميت اردب هى الحزينة ومشتهية الحب
* لو جابوا للمجنون ألف عقل على عقله ما يعجبوش غير عقله .
* لو جابوا للمجنون ميت عقل على عقله ما يعجبوش إلا عقله
* لو جابوا لأم قويق سبع بلاد خراب تسكن فيها ما يقضوها
* لو حرف شعلقه فى الجو
* لو خدوا من الكلب صوف كانوا ياخذوا من المنوفى معروف .
* لو شاف الجمل اتبه (حدبته/ سنامه) لا ندار عليه قطمه .
* لو علقت فى ديل الكلب قالب عمره ما ينفرد .
* لو كان البخت بالشرا كنت اشترت لى بخت .
* لو كان الشعرعزیز ما كانش طلع فى الط . . .
* لو كانت الرحاية تدش تب ن كانت الحما تحت مرات الابن .
* لو كانت السلفة تحب السلفة تبقى نايبة مختلفة .
* لو يعلم القرد بحاله ما يجيش الرقص على باله .
* لولا الكاسورة ما كانت الفاخورة
* ليفة المغسلين على وشه
* الليل أخفى للويل
* الليل ستور
* ليل الغلابة طويل
* الليل مالوش أمان
* الليل موال العشاق
* الليل له جفون والنهار له عيون
* ليه يا بخت معايا لبخت؟ قال : هاتقعد ساكت ولا انزل لتحت .

حرف الميم

- * ما أدبَ إلا أدب القرش
- * ما اسخم من ده إلا ده
- * ما أهبل إلا بنى آدم
- * ما أول إلا أما آخر
- * ما باليد حيلة
- * ما بين الخيرين حساب
- * ما تأمنش للأعورى ولو كان ولى
- * ما تأخذش الطفل بتار أهله
- * ما تأخذش من القرع نصيحة لو كان ربنا بيحبه كان ساب له راسه صحيحة.
- * ما تبصليش بعين ردية بصص اللى اندفع فيه.
- * ما تبكيش على أبوك لما يموت إبكى على عصر جمعة لما يفوت.
- * ما تبكيش على اللى راح ماله إبكى على اللى وقف حاله.
- * ما تبئش فى بقه فولة
- * ما تخافش من القحبة خاف من نتاجها.
- * ما تبشس حَقك وتطالب بحق غيرك
- * ماتشربش الصفاية ولا تأخذ بنت الهفايا.
- * ما تصدقش لا إذا سمعت بودنك وشفت بعينك
- * ما تعيبوا يا قوم إلا على الصلاة والصوم
- * ما تفرحوش بأيامكم آهى كلها من عماركم
- * ماتكسرش ماديفه
- * ما تمسكش الحنش من ديله وهو صاحى
- * ما تيجى المصايب إلا من الحبايب
- * ما حامى إلا بارد
- * ما حد ييجى لنا وعليه العين إلا المفلس ولحمته رطلين.
- * ما حد خالى من الهم

حتى الحصى فى الارضى
لا له مصارين ولا دم
ولا هو من الهم فاضى .
* ما حد خالى من الهم
حتى قلع السفينة
ما تقول للندل يا عم
حتى ولو راكب هجينه
* ما حدش بياكل لقمة بالساهل
* ما حدش بياكلها بالساهل
* ما حدش بيمسح دمة حد
* ما حدش بيموت ناقص عمر
* ما حدش عارف الخير فين
* ما حدش يتعلم ببلاش
* ما دام صوتنا الناس تعرف صوتنا ليه
* ما شافوهمش وهما يسرقوا شافوهم وهما بيتحاسبوا .
* ما علش يا زهر
* ما عندوش يامه إرحمينى
* ما فيش يامه إرحمينى
* ما عيب إلا العيب نفسه
* ما فيش بين الخيرين حساب
* ما فيش نجار مالوش منشار
* ما فيش حاجة بتستخبي
* ما فيش دخان من غير نار
* ما فيش على الحجر غيره
* ما فيش بعد حرق الزرع جيرة
* ما فى الأيام دى عيب غير خلو الجيب؟
* ما فيهمش من الهم مرم

- * ما قدرش على الحمار اتشطر على البردة
- * ما قدرش على الحمار شد البردة
- * ما قرآن إلا أحمدي ولا علم إلا أزهري.
- * ما كامل إلا محمد
- * ماكانش أتعدّر ولا باع جزر
- * ما كانش نازل من زور
- * مالقاش شغلة تشغلة قطع ديل الحمار وقعد يوصله
- * مالوش فى الطبل نقرة.
- * مالوش فى الطيّب نصيب
- * مالها إلا النبی
- * ما ياخذ الروح الا اللی خالقها
- * ما يبكى على حالك لا عمك ولا خالك
- * ما يتاكل إلا التفاح ولا ينسب إلا الصبايا الملاح.
- * ما يتعرفش الواحد الا ساعة الزنقة
- * ما يجيش خراها قد فساها
- * ما يخافش من المقاس إلا إلی مقاسه ناقص
- * ما يشكرش السوق إلا اللی باع جديه
- * ما يشكر السوق الا اللی باع جَحْشه
- * ما يكسرش الشجرة إلا فرع منها
- * ما يشهد للعروسة إلا أمها والجيران
- * ما يصدقش إلا نفسه
- * ما يصيبك إلا نصيبك
- * ما يضيعش حق وراه مطالب
- * ما يطلع العالی إلا اللی معاه سلم
- * ما يعرفش الألف من كوز الذرة
- * ما يعرفش ربنا إلا وقت الزنقة
- * ما يعرفش السما من العمی
- * ما يعرفش العجوة من الطوب الأحمر

* ما يعرفش الفول من زبل الغنم
 * ما يعرفش الواحد إلا وقت الزنقة .
 * ما يعيب الراجل إلا جيبه
 * ما يغنيك عن ريحة التوم إلا أكله
 * ما يفتكرش ربنا إلا وقت الزنقة
 * ما يقدر على القدرة إلا الله
 * ما يقع إلا الشاطر
 * ما يوقفك على باب الأندال إلا المنخل والغربال
 * ما دام هتأخذ بتتنا بقيت متنا
 * ماشى جنب الحيط
 * ما سح إيده على الحيط
 * ماسك فيها بإيديه واسنانه
 * ماشى على حل شعره
 * ماشيين جنب الحيط ونقول يا حيطه دارينا .
 * مال تجيبه الرياح تاخذه الزوابع
 * المال الحرام ما يرويش زى المية المالحة .
 * المال الحلال ما يروحش
 * المال زى الجمال الإثنين زوال
 * مال الناس كناس وان فضّل يروح بلاش
 * مال الورث ما فيش أحل منه .
 * مالك محمول قال : وراه مأكول
 * الماهية ما بتسقيش مية
 * مبروم على مبروم ما يلفش
 * متجوز بقى له يومين وعاوز يقلع عينيا الإثنين
 * المتعدى على الشرندمان
 * المتعوس متعوس ولو علقوا فى ديله فانوس
 * متلث الدنيا على دماغه
 * محدث نعمة

-
-
- * محدش يفر من اللي له
 - * محسب ومنسب
 - * مخه دفتر
 - * المخوزق يشتم السلطان
 - * مدفون بالحيا
 - * مراتك فى بلاد غريبة ما تبعتهاش تبص لرجاله البلد وتقول يا حسرة داحنا ما
 - اتجوزناش
 - * مراتى دفايا وغطايا
 - * مرايه الحب عميا بنورها مضلم
 - * المرة الأصيلة تشيل مع جوزها المخالى
 - * المرة اللي تاخذ الراجل من على مراته يا قادرة يا فاجرة.
 - * المرة أم وشين تخرب البيت الزين
 - * مرة تورى ومرة تخرى
 - * المرة الخاينة اديلها المفاتيح
 - * المرة رى البطيخة ما حدش عارف حمرة ولا بيضة
 - * المرة القرارة خرابة البيوت
 - * المرة ما تحزن على جوزها إلا إذا كان فرط فيها الفرط
 - * مرط به الارض
 - * المزنوق يا خانق يا مخنوق
 - * المستخينة تكسر المحرات
 - * المستعجل ما يسوقش جمال
 - * مسح جوخ
 - * مسكه من إيده اللي بتوجهه
 - * مسكوا القط مفتاح الكرار
 - * مسير الصغير يكبر
 - * مسير الغريب يروح لبلده
 - * مسير المية ترجع لمجاريها
 - * مسيرك تقع فى شر أعمالك
-
-

- *مش بيدور على اللي مات بيدور على التلات كعكات .
- * مش طابقنى لا على حامى ولا على بارد .
- * مش عارف راسه من رجليه
- * مش رايح يتكلم ورايح يدن
- * مش قادرين على وقادرين على
- * مش كل الطير اللي يتاكل لحمه
- * مش كل الوقعات زلاية
- * مش لاقى يفطر ويتعتر
- * مش مخلصي حنة ماسكه حنة
- * مش مهم إنك حليوة . مش مهم انك شيك . المهم إنك مؤدب وهو ده اللي عاجبني فيك
- * مش هيجري للمعرض أكثر مما جرى له .
- * مش هيجبها البر
- * المصارين فى البطن بتقلب
- * مطرب الحى لا يشجيه
- * مطرح ما تحط راسك حط رجليك
- * مطرح ما ترسى دق لها
- * مطرح ما ترسى دق لها وأنا ادق معاك
- * مطرح ما تضرب الأقرع يسيل دمه
- * مطرح ما يسرى يمرى
- * معرض بقرنين
- * معزتك ولا جمل أبوك
- * المعزية ما تشيل هم
- * مقدر ومكتوب
- * مقطوع من شجرة
- * المكسب يقوى القلب
- * المكروب ما يسوقش بهائم

-
-
- * المكسوفة تحط علي وشها منخل
* ملاعب شيعه
* المليان يكب علي الفاضى
* ملعون أبو القرش اللى ما ينزه صاحبه
* الملك لك. لك. لك يا صحاب الملك
* الملك لله
* الملك للمالك
* من آمنك لم تخونه ولو كنت خاين
* من امتى الحداية يترمى كتاكيت؟
* من إيدك دى لإيدك دى
* من الباب للطاق
* من البخت الحلوة ماتت. والوحشة فاضلة
* من بُقك لباب السما
* من تحت لتحت
* من الجوع أنا أموت ولا أكلش غير بسكوت
* من حسدوه عزوه
* من حكم فى ماله ما ظلم
* من حمل همه وهم غيره بات الليل سهران.
* من خاف سلم
* من خد وادى صار المال ماله
* من خرج من داره اتقل مقداره
* من زار الأعتاب ما خاب
* من ساسه لراسه
* من ساعة ما ولدونى فى الهم حطونى
* من سلم غنم
* من شاف الشر ودخل عليه يستاهل ما يجرى عليه.

- * من الشئ للمي لآخر الطريق
- * من صاع عام على كل الأوضاع
- * من طأطأ لسلام عليكم
- * من طوبه لكرتوبه يا قلبى ما تحزن
- * من طين بلادك لبث على خدادك
- * من عاش بالحكمة عاش بالمرض
- * من عاشر القوم أربعين يوم صار منهم يا زاد عنهم .
- * من عجبته حسه علاه من عجبته . . عراه
- * من علمنى حرفا صرت له عبدا
- * من عمل الحسابات فى الهنا ييات
- * من العيد للعيد للأمر الشديد
- * من كبر كبر مقامه
- * من كتر فرحه قلَّتْ هيئته
- * من كل عيش الناس لُقم يردّه أرغفة
- * من كل من هب ودب
- * من لام ابتلى
- * من لقي أحبابه نسى أصحابه
- * من لقى بخته خرى تحته
- * من لم يكن له الموت واعظا فلا فائدة من المواعظ
- * من ملكته يدك زهدته نفسك .
- * منديلك عايم
- * المهم تتجوز اللى تحبها وقلبك يستريح لها .
- * موت الحمير يفرج على الكلاب
- * موت المرة الى موش موافقة نصيبة ايش حال الموافقة
- * موت يا حمار لما يخضر لك النجيل
- * موت يا حمار لما يطلع لك النوار

* الموت يأتى بغتة والقبر صندوق العمل .

* مولد وصاحبه غايب

* ميت فل وعشرة

* ميت فل وأربعتاشر

* المية رجعت لمجاريها

* المية ما تطلعش فى العالى

* المية ما تَفُشْ عَلَى العطشان

* مين يقرأ ومين يسمع

حرف النون

* النار ما تحرقش إلا إالى كابشها

* النار ما تحرقش مؤمن

* النار ما تطفيش نار

* النار ولا العار ولا قعاد الراجل فى الدار .

* نارهم ولا خُلُوْ دارهم

* الناس أسرار

* الناس بتهن عدوها على كتفها

* الناس بلوتها السبت والحد واحنا اللى بلوتنا ما لهاش حد .

* ناس تأكل ما تختشيش

* ناس تاكل وتتلدن وناس نتحط فى الهم وتتبدد

* ناس تكسب ولا تتعب وناس تتعب

ولا تكسب

* ناس تنحب وناس تنضرب بالكرباج

* ناس تنشرو وناس تنكرو

* الناس خواطر

* ناس خِيَّتْهَا السبت والحد وده خِيَّتْهُ ما وردتش على حد

- * ناس خبيثتها السبت والحد وده خبيته ما جتش على حد
- * الناس فساد الناس
- * الناس لبعضها
- * الناس مالهاش إلا الظاهر
- * الناس مش بفلوسها الناس بنفوسها
- * الناس معادن
- * ناس هايصة وناس لايسة
- * النافع نافع من يومه
- * ناكر الجميل شيطان
- * ناله من الحب جانب
- * نام لما ادبحك قال: دا شئ يطير النوم.
- * نايم على سموخة ودنه
- * نايم على ودنه
- * النبى حارسكم من العين قمر وانفلق نصين.
- * النبى وصى على سايع جار
- * النجارة فن وشطارة.
- * نجوم السما أقرب لك
- * الندل مش حى/ ما حد يعمل حسابه
- * ذى الترمس النى/ حضورة يشبه غيابه
- * نزل عليه سهم الله
- * نسا بلا رجال زى المية فى الغريال
- * نساء اسمه
- * النسب زى الحليب إذا اتعفر ما ينشربش
- * النسب يا حمة يا درة يا مأكلة
- * النسوان من ريعهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه
- * نص البلا ولا البلاكه

- * نص الهم ولا الهم كله
- * النعجة التايهة ياكلها الديب
- * النعجة الهرة بتجيب الخروف المتع
- * نعرف أصله وفصله
- * نفتح صفحة جديدة على مية بيضة
- * نفخة كدابة
- * نقد بجلده
- * النَّفْسُ يطلع ما يرجعش
- * النَّفْسُ يطلع ما ينزلش
- * نَقَطْنَا بِسَكَاتِكَ
- * نقسم البلد بلدين
- * نقول: تور يقولوا: احلبوه
- * النهار بعويناته والليل بوداناته
- * النهارده دنيا بكره آخرة
- * النهار ده لى بكره لك
- * النهار له عينين
- * نهيتك ما انتهيت والطبع فيك غالب
- * ودبل الكلب ما يتعدل لوعلقت فيه قالب
- * نوم العوافى
- * نومه الظهر تنسى الأهل

حرف الهاء

- * هنعوم على عومه
- * هات من الآخر
- * هاتى يا سدره ودى يا مدره
- * هاخلي اللى ما يشتري يتفرج عليهم
- * ههب يا كلب وارتاح يا قلب

- * هتبقى أنت والزمن؟
- * هتتخن ط . . البغلة بقولة شى
- * هتجيب أجلنا
- * الهته أحسن من العلقه
- * هتسوق الهباله علي الشيطنة
- * هخليه يبكى بدل الدموع دم
- * الهدايه من الله
- * هذا الشبل من ذاك الاسد
- * هزى تمر يا نخلة/ صعيدى
- * هلاً هلاً على الجد والجد هلاً هلاً عليه
- * هَمَّ يَضْحَك وهم يبكى
- * هنبقى لبانة فى حنك الناس
- * هو اللى بيروح بيرجع؟
- * هو اللى بيجى على الولايا بيكسب؟
- * هو إحنا كلنا ايه نشرب عليه مية؟
- * هو إحنا هنطلع له بسلم؟
- * هو أنا بشم على ظهر إيدى؟
- * هو أنا وقعت من قعر القفة؟
- * هو إنت زرعتها مكرونة طلعت بطاطس؟
- * هو البخت لو مال هتعمل إيه بشطارتك؟
- * هو بياكل مانابك؟
- * هو بياكل ويمسح فى رأسك؟
- * هو حد واخذ منها حاجة؟
- * هو حد يقول يا رب اتعسنى؟
- * هو الحق ينزعل منه؟
- * هو زرعتها غلة طلعت برسيم؟

- * هو سلق بيض؟
- * هو القادوس يَنْكُبُ فلوس؟
- * هو كل الطير اللى يتاكل لحمه؟
- * هو نط الجحش على الجحش حرفه؟
- * هو يعنى الشغل مَقْطَعُ بعضه؟
- * الهون قال للمغرفة: يا سودة ومعجرفة
- قالت المغرفة: كلنا ولاد مطبخ
- * هوّن وهات عفريت الجمعة الثلاث
- * الهوا مالوش دوا
- * هتروح فين يا صعلوك بين الملوك؟
- * هى إلادارة أمانة؟
- * هى الأرض اتخلقت فى يوم؟
- * هى الأصول تاهت؟
- * هي الترعه تقول للبحر إنت رايح فين؟
- * هى الحدايه بترمى كتاكيت؟
- * هى العرسه بترمى كتاكيت؟
- * هى كل الوقعات زلاية؟
- * هى وكالة من غير بواب؟
- * هيعملوكى ايه يا عيشة وإنتى زى الخيشة؟
- * هيه يا جمل الهدى
- ما تقطف النوار على الندى
- اليوم لا ابن عادوسى
- والملتقى غدا؟

حرف الواو

- * واحد اقرع طلع له فى البخت مشط
- * واحد جاي من دمياط إيش ياخذ الريح من البلاط.

-
-
- * واحد شاف صرم صاحبه قال له : ادينى حته
* الواحد لما يقع يقول أخ
* واخدا باله من نفسه
* واخدها بفتحة من الصدر
* واقع من القطر
* واكل كبدة ديب
* وجع البطن ولا دلق الطيخ
* وجع الصرم ما ينشكيش بيه
* وذن من طين وودن من عجين
* وذنه تسمع دبة النملة فوق الجبل .
* الورد مهما دبل يفضل عبيره فيه
* ورينى عرض إكتافك
* وش السعد وقدم الهنا
* وشك نادى واللى يصطحب بك يبقى نهاره نادى .
* وشه مكشوف
* الوطن غالى
* الوعد والمكتوب
* الوقاية خير من العلاج
* وقت الشدة والضيق بيان العدو من الصديق
* وقت القصعة نبقى تسعة وقت الشعل نتهرب
* وقع بلسانه
* وقع الفار فى المصيدة
* وقع فى أرايىزى
* وقع فى حيص بيص
* وقع فى شر أعماله
* وقعت النعجة فى إيد الجزار

* وقف على أشأبيره
 * ولا شرموطة على الكوم إلا لما شافت لها يوم
 * ولا سريخ بن يومين
 * ولا كل من ركب الفرس خيال
 * ولا كل من لف العمامة زانها
 * ولا لهولة على الكوم إلا أما شافت لها يوم
 * ولا من شاف ولا من دري
 * الولد سرابيه
 * ولد لخاله وبنت لعمتها
 * ولد الهم ماعشت أريبه
 * ولاد البطون تمنع ولاد الدهور
 * ولاد الحرام ما خلّوش لا ولاد الحلال حاجة.
 * الولاد دى المفتاح يملا الدنيا أفراح
 * والحدق يفهم
 * ويأكوا ويأكوا عليكموا.
 * ويله ويلين

حرف الياء

* يا آخرتنا يا أولتنا
 * يا إبرة مصدية على الكوم مرمية
 * يا ابن الياه
 * يا أرض انشقى ماعليكي قدي
 * يا أرض انهدي ما عليكي قدي
 * يا أعز الحبايب وحشنا ملاغيكم وحدي يقول آه وويا الناس
 * بلاقيكم.
 * والمسك والفروح (فاح) فى جناين النعيم يا روح.
 * لو طلعت الروح أنا ما انساش ملاحيكم (الايكم).
 * يا أهل العجب كل زينة لها سبب.

- * يا باجور القبة يا خفة يا ذوق .
- * شلت الطحين على رأسى وطلعت له فوق ،
وطحن الطحين يا اخواتى إكمنى خفة وذوق .
- * يا بالع النخلة بسلها (صعيدى)
- * يا بخت اللى مالوش ييات ما يهموش
- * يا بخت من بات مظلوم ولا باتش ظالم .
- * يا بخت من بكاني وبكى الناس على
ولا ضحكنى وضحك الناس على
- * يا بخت من صبر ولقى
- * يا بخت من كان زكاه فى بيعه وشراه
- * يا بخت من كان ورا خابه الزمان قدام .
- * يا بختك يا بر بخت
- * يا بر تيفه ما تزعلش دا بهيه ما تعمرش
- * يا تعاشرنا بالمعروف يا تفارقوا بالمعروف .
- * يا حامل همك وهم غيرك تبات الليل سهران .
- * يا حلاوتها يا حلاوتها عاملة زى العروسة فى ليلة دخلتها .
- * يا حلو بيع الجمال واشترى خفة ، والله الجمال كتير بس الخفيف صدفة
- * يا حلياط السكة بلاط
- * يا حى مالك زى
- * ياخذ طاقة ده يلبسها لده
- * يا خسارة الفنج فى الأطرش
- * يا دخلتى على اللى ما يريدونى لا يقولوا لى سلامات ولا وحشتونى .
- * يا دخلتى على الدار يا همى لا لقيت أبويا ولا لقيت أمى .
- * يا داهية خدى الداهية
- * يا دهوتى يا خرابى الهم مكبش على بابى .
- * يا رايح السوق ما تنساش الكمون

- * يا رايح قول للماشى الدنيا زوال ما منها شئ
 * يا رايح من غير دعوة يا قاعد على الأرض
 * يا رب ثبت العقول وإشفي كل مخبول
 * يا شایل حط وارتاح
 وامشى خطاوى خطاوى
 وان كان رزقك بالاقداح
 فأنا به غاوى
 * يا صابت يا اثنين عور
 * يا صابت يا خابت
 * يا طالب السعد من غير وعد تعمل إيه
 * يا طالب السمّه من ط... النملة يحرم عليك أكلها.
 * يا طولى فى اللى ما هو لى كمان شوية صاحبه يقلعه لى
 * يا طيب يا ابن الطيب إعمل طيب تلقاه طيب
 * يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم.
 * يا عمى يا للى ماشى شحتني للمولود دا أبوه لسه ماجاشى، والجودة من
 الموجود.
 * يا عينى على الصبر والصبر يا عينى عليه
 * يا غريب كن أديب
 * يا فاحت لأخوك المسلم بير لابد من وقوعك فيه
 * يا فاحت لأخوك المسلم بير هتيجى يوم تقع فيه
 * يا فرحة ما تمت خدها الغراب وطار
 * يا فكيك
 * يا قادوس كب فلوس
 * ياللى ما سمعتم خبر بتاع الجرايد جبر
 * ياما البطن بتجيب الزين والشين
 * ياما دقت على الرؤوس طبول

- * يا ما كلام الناس بيخرب بيوت
 * يا ما لأبوياء عند أبوك
 * يا ما ناس تتعب ولا تكسبش ويا ما ناس تكسب ولا تتعبش
 * يا متفكر يا متعكر
 * يا مثبت العقل والدين
 * يا مجاور عمتك دابت من السلطة والفول النابت
 * يا مجاور عمتك دابت من الطرشى والفول النابت
 * يا مخلفة البنات يا جاية الهم للممات
 * يا مخلفة البنات ياريتك (ليتك) ما شربتي لهم مغات
 * يا مخلفه البنات يا شائلة الهم للمات
 * يا مدى أهل برة تشكر بيهم إدى أهل بيتك تكسب أجرهم .
 * يا ما مراكب البحر غرقانة
 * ويا ما ولا يا فى البر شقيانة
 * يا معدى ميت غمر إوعى تسيب الكعك
 * يا مقابل الحسيس قول له : إن كان حبيك غسل ما تلحسوش كله
 * يا مكبرنا يا مصغرنا
 * يا مفرقينه ومشتهينه اقعدوا جنب الحيط وكلوه
 * يا مقومنى وأناكلنى أوجاع ومنجىنى من على فرش البياع .
 * يا ميت صباة ونفسك فى الكيبة
 * يا مين يرد السايين للخلا والله الخلا للسايين فسيح .
 * يا ناس يا شر كفاية قر
 * يا واخذ العبد اعتقة قال : أن شاء الله احرقه
 * يا واخذ قوتى ياناوى على موتى
 * يا واخذ مال جارك هتخزنه فىن؟
 * يا ودن طنى كل ساعة خبر
 * ياكل البقرة وخرها والراعى اللى وراها

-
-
- * ياكل من تحت ايده
* ياكلها والعة
* ياكلوا مال النبي ويعمسوا بالصحابة
* يبيعك ويشترىك وانت واقف
* يحب اللقمة البرانية
* يتكلم أى كلام
* اليتيم يتيم الأم
* يجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب
* يجى فى الهايفة ويدأر
* يجيب لبن العصفور
* يحرس الديب على الغنم
* يحرسك من العين
* يحرسوا الكلاب على الرمة
* يحس ويس
* يحسدوا الغجر على ضل السجر
* يحسدوا القرد على حمار ط...
* يخاف ما يخشيش
* يخاف من خياله
* يخلق من الجلة كرملة
* يدن فى مالطه
* يربط على قلبه حجر
* يشنق الباب ويعلق العتبة
* يصفى حقه على قرده والدة
* يصوم ويفطر على بصلة
* يضحك الناس وحابس العياط لروحه
* يضيع وزنه علشان خروبة

- * تطردني علشان الفلوس؟ قالت له: روح اشحت تحت فانوس
- * يطلع فيه القطط الفاطسة
- * يظنوا في الظنون ويطلعوا في القطط الفاطسة
- * يعيش الفتى ويبقى كل يوم عريس
- * يعمل من الحبة قبة
- * يعمل من الفسيخ شربات ويعمل من المش جاتوهات
- * يعلموها ويخيلم
- * يغور الجمل بما حمل
- * يغور الشهد من وش القرد
- * يفسى يجوع
- * يفهمها وهى طابرة
- * يقاوى من غير تقاوى
- * يقطع الشك باليقين
- * يقطع الفلاح وزيارته ولا ربطة حمارته
- * يقطع من لحم الحى
- * يقول للأعور إنت أعور
- * يكفيكى كدة يا طوبة يا طبطوبة
- والنبي لأخذ شوية من أخويه أمشير
- وأخلى العجوزة جلدة والصيبة
- قردة/ العريش
- * يلعن أبو العجوة اللى فيها رمل
- * يلف ويدور
- * يمهل ولا يهمل
- * يموت المعلم وهو يتعلم
- * ينه الأقرع فى هرش راسه
- * ينحط على الجرح يبرد

* ينشال على الرفوف للطفل الملفوف
* ينشال على الكف للطفل اللي فى اللفة
* ينصرك على مين يعاديك
* ينصرك عند العبد وعند الرب
* يوريك النجوم الظهر الاحمر
* يوعى على فحت البحر
* يوقف المراكب السايرة
* يوم الحكومه بسنه .



كتب ودوريات ورد ذكرها فى الكتاب

أولاً: الكتب

- ١ - دفاع عن الفرلكلور/ د. عبد الحميد يونس - طبع هيئة الكتاب ١٩٧٣.
- ٢ - المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية
- ٣ - القول المقتضب/ محمد بن أبى السرور البكرى
- ٤ - تاريخ الجبرتى/ مطبعة الأنوار المحمدية
- ٥ - فجر الضمير/ جيمس هنرى برستد - ترجمه د. سليم حسن/ سلسلة الالف كتاب الاولى رقم ١٠٨.
- ٦ - شخصية مصر/ د. جمال حمدان
- ٧ - صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى
- ٨ - مجمع الأمثال/ الميدانى
- ٩ - العادات والتقاليد المصرية فى عهد محمد على/ جون لويس بوركهارت/ ترجمه د. إبراهيم أحمد شعلان.
- ١٠ - البداية والنهاية فى التاريخ/ ابن كثير الدمشقى ت ٧٧٤/ طبع السعادة
- ١١ - الأغنية الشعبية/ د. أحمد مرسى
- ١٢ - مصر و المصريين/ عبد الحميد الكاتب - طبع اخبار اليوم ١٩٨١.
- ١٣ - تفسير الأحلام/ أحمد الصباحى عوض الله/ طبع الشعب
- ١٤ - الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء/ محرم كمال/ المكتبة الثقافية ١٩٦٢
- ١٥ - تاريخ الفكر المصرى الحديث فى عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩/ طبع هيئة الكتاب ١٩٨٠/ د. لويس عوض.
- ١٦ - حياة الحيوان الكبرى/ الدميرى ت ٨٠٨/ طبع مصر ١٩٥٦.

-
-
- ١٧ - الأدب المصرى القديم/ د. سليم حسن - طبع دار أخبار اليوم ١٩٩٠
- ١٨ - مختصر دراسة للتاريخ/ ارنولد توينبى/ ترجمه فؤاد محمد شبل/ طبع لجنة التألف والترجمة والنشر ١٩٦٦.
- ١٩ - الفولكلور والأساطير العربية/ شوقى عبد الحكيم/ طبع دار ابن خلدون ١٩٧٨.
- ٢٠ - ادريس افندى فى مصر/ ترجمه د. أنور لوف/ طبع دار أخبار اليوم.
- ٢١ - الخطط/ المقرئى/ طبع دار صادر/ بيروت.
- ٢٢ - مصر فى عهد الأخشيدين/ د. سيدة اسماعيل الكاشف/ طبع ١٩٧٠.
- ٢٣ - بدائع الزهور فى وقائع الدهور/ ابن اياس الحنفى ت ٩٢١هـ.

ثانياً: الدوريات

- ١ - مجلة نصف الدنيا
- ٢ - مجلة الشباب
- ٣ - مجلة اكتوبر
- ٤ - مجلة الأرض الطيبة
- ٥ - مجلة دنيا العرب
- ٦ - مجلة طبيبك الخاص
- ٧ - مجلة الفنون الشعبية

ثالثاً: الصحف

- ١ - الأهرام
- ٢ - الأهرام المسائى
- ٣ - أخبار اليوم
- ٤ - الأخبار
- ٥ - الوفد
- ٦ - صوت الكويت

رابعاً: الإذاعة والتلفزيون

- ١ - إذاعة B.B.C
- ٢ - التلفزيون المصرى (القناة الأولى والثانية).

المحتويات

٥	 المقدمة
١٩	 الباب الاول : الأسرة
٢١	 ١- الصبا والجمال
٣٤	 ٢- الزوج
٤٢	 ٣- العواجيز
٤٥	 ٤- الزوجة
٦٣	 ٥- الأبناء
٨٢	 ٦- الأقارب والجيران
٩٣	 الباب الثاني : العلاقات الشخصية
٩٥	 ١- العلاقات الشخصية
١٢٣	 ٢- فضائل شخصية
١٣٦	 ٣- سليات شخصية
١٥٦	 ٤- السخريه والمزاح
١٦٧	 ٥- الأحزان والهموم
١٧٥	 الباب الثالث : العلاقات الإجتماعية
١٧٧	 ١- تفاعلات إجتماعية
١٨٥	 ٢- مشاحنات يومية
٢٢١	 ٣- التحذير
٢٣٠	 ٤- النصائح
٢٣٩	 ٥- التجارة (البيع والشراء)
٢٦٥	 ٦- المكسب والخسارة

٢٧٠	٧- المال والنقود
٢٨٢	٨- الريف - الفلاح
٢٩٦	٩- الحيوانات الريفية
٣٠٢	١٠- الأيام والفصول والبلدان
٣١٤	١١- الأكل والصحة
٣٢٩	١٢- الحرف
٣٤٠	١٣- أخلاقيات العمل
٣٥٣	الباب الرابع : القيم الفكرية والروحية
٣٥٥	١- الإعلام والمعرفة
٣٦٨	٢- المعرفة
٣٧٦	٣- زى
٣٨٣	٤- العقائد والعادات الدينية
٤٠٧	٥- الأدعية
٤١٥	٦- فلسفة شعبية
٤٢٤	٧- أحوال الدنيا
٤٣١	٨- القمصة والنصيب
٤٤٣	٩- التفاؤل والتشاؤم (التطير)
٤٤٩	١٠- السلطة والطبقات
٤٥٩	١١- الأصول والأحساب
٤٦٥	١٢- الغنى والفقير
٤٧٣	١٣- طوائف وفئات
٤٨٣	الفهرس (الترتيب الأبجدي)
٥٧٥	كتب ودوريات ورد ذكرها
٥٧٧	المحتويات



الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والتعبيرات السائرة

الجزء الثالث



موسوعة



موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والنعبيرات السائرة

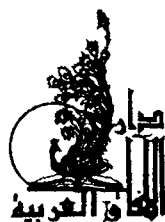
الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء الثالث



موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والتعبيرات السائرة

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م
جميع الحقوق محفوظة



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت

(من شارع الطيران) - مدينة نصر

تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٠٠٢/٢٠٤٦٦

الترقيم الدولي : 9 - 041 - 344 - 977 I.S.B.N.

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٠ : ☎

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الجزء الثالث من موسوعة الأمثال الشعبية

هذا هو الجزء الثالث من هذه الموسوعة وقد احتوى على مايقرب من ٢٥٠٠ مثلا من الميدان وهو المجتمع المصرى. وقد سرنا فيه على نفس النهج الذى التزامنا به فى الجزئين السابقين. فقد ذكرنا فى الجزء الثانى أن الأمثال هى التى تفرض التصنيف المناسب وقلنا «أنا قد مررنا بعدة تصنيفات اسقطنا خلالها عناوين واستحدثنا أخرى ودمجنا بعضها مع البعض الآخر وانتقلنا من العناوين الفرعية إلى توليد عناوين كبيرة وانتقلنا منها إلى تكوين رؤوس موضوعات ثم إلى تكوين موضوعات متجاورة ووراء بعضها»، ومازالنا نعتقد أن هذه الوسيلة هى الأسلوب الأمثل فى تصنيف مجموعة الأمثال هذه بصرف النظر عن التصنيف الشكلى أو الموضوعي أو الاستدلالي أو غير ذلك من التصنيفات.

ومع ذلك فإن القارئ الكريم سوف يلحظ تغيرا طفيفا فى العناوين ولكنه التغير - كما نعتقد - الذى يزيد من إيضاح الصورة ويعمق من الرؤية السريعة المباشرة.

لقد احتوى هذا الجزء على خمسة عناوين كبيرة هى :
المجتمع - الفرد - الأسرة - العمل والانتاج - القيم الفكرية والدينية، ويندرج تحتها أكثر من ٣٤ عنوانا فرعيا وكلها تدخل فى نطاق كلمتى «آليات وتفاعلات» بمعنى الحركة التى تتولد عن الاحتكاك على المستوى الفردى والمستوى الجماعى، ومن خلال الآلية والتفاعل يمكن الوقوف على الحركة بسلبياتها وإيجابياتها.
ومع ذلك فإن هذا التقسيم ليس حاسما وهو محل خلاف كبير بين مدارس التصنيف كما أنه قد لا يصدق على جميع الأمثال ولكن - فيما نعتقد - يصدق

على غالبيتها ومن ثم يمكن القول إن هذا التقسيم عبارة عن خطوط عريضة. وقد لجأنا إلى هذا التقسيم لسهولة وضوحه. فلدينا مجتمع متجانس يعيش بكثافة ضخمة على رقعة ضيقة من الأرض لاتتعدى ثلاثين ألف كيلومتر مربع بنسبة كثافة حوالى ٢٠٠٠ نسمة للكيلومتر المربع حتى يمكن القول أن مصر عبارة عن مدينة تعدادها ٦٠ مليون نسمة، واذن بالمجتمع المصرى شديد التلاصق شديد التجانس (دين، لغة، أرض، جو، نشاط، مستوى اجتماعى) بصرف النظر عن شريحة الناس اللى فوق وهم أقلية شديدة القلة - وقد أفرز هذا المجتمع المتماسك نصوص الأمثال لتعبر عن طبيعة البناء الاجتماعى والتجانس والتلاصق.

ويتكون المجتمع من الأسرة وهى لبنة صغيرة - ولديها نشاطات يمارسها الأفراد فرديا وجماعيا ضمن ضوابط وقيم مقررة أسريا واجتماعيا وبما يتوافق مع البيئة والمحيط، ولدى المجتمع قيم حاكمة تولدت من هذه النشاطات وهذا هو صلب التقسيم وهو تقسيم يغلب عليه الجانب الاجتماعى.

إن مشاكل التصنيف كثيرة، وإذا افترضنا إمكانية التصنيف بالنسبة لأشكال الفلوكلور الأخرى كالحكايات والأساطير والأغاني الخ فإن التصنيف المثلث يمثل مشكلة كبرى ذلك أن المثل بمفرده عبارة عن وحدة فكرية قائمة بذاتها، ويمكن تصنيف المثل الواحد ضمن عدة تصنيفات كالتصنيف اللغوى أو الموضوعى أو المكانى أو التصنيف طبقا للظاهرة الموجودة أو الوظيفة، فكيف يمكن دمج المثل كوحدة مع غيره من الوحدات لتكوين عنوان واحد؟ وحتى إذا افترضنا التقارب الموضوعى فما هى حدود هذا التقارب؟ وفى هذا المجال فقد يكون من حق النص أن يتحرك إلى عنوان آخر. ولذلك فإننا نتردد باستمرار أن هذه العناوين تقريبية أو هى عناوين اجتهادية وهى خطوط افتراضية وهمية قابلة للحركة والتغير، ولما كنا فى مرحلة الجمع وهى مرحلة تسبق الدراسة فإن من حقنا أن نصنف النصوص تصنيفا يتفق مع رؤيتنا الخاصة، ونحن نعتقد أن ضبط التصنيف يأتى مع منهج الدراسة فإذا أردنا دراسة موضوع الصدق وهو موضوع فكرى - جمعنا الأمثال الخاصة بهذا الموضوع وإذا أردنا دراسة شخصية الفهلوى جمعنا الأمثال الدالة على ذلك، وشخصية الفهلوى قد تظهر لدى الحرفى فى المدينة ولدى الفلاح ولدى

الأشئ... الخ ومن ثم فإنه لعللاقة للتصنيفات الاجتماعية بهذا الموضوع إلا في نطاق ضيق وخاصة إذا فرضت المهنة أخلاقيات خاصة أو سلوكا خاصا. ومع ذلك فان دارس الأمثال قد تقع في محاذير التحامل أو الافتعال أو التبرير وهى صعوبات أكثر شدة بالنسبة لموضوع الأمثال. ومصنف نصوص الأمثال ليس أمامه إلا اعتبار أن هذا التصنيف الذى ارتضاه لايزيد عن فرض أو جس نبض أو تمهيد للمنهج التحليلى.

والأمثال جزء هام من الثقافة الشعبية تعبر عن فلسفة المجتمع ونظرتة إلى الحياة، وتعبر عن أسلوب الفرد السلوكى مع الغير، ومع ذلك فمازلنا ننظر إليها من خلال الصورة التقليدية مثل الحماة أو «خالتى بمبة». بينما تسرى هذه النصوص بين فئات الشعب دون استثناء نسمعها بين كبار المثقفين والمفكرين والعلماء والسياسيين ورجال الدين، ونسمعها بين أواسط الناس وبسطائهم رجلا كان أو امرأة، ونقرأها فى الصحافة اليومية والأسبوعية ضمن مقالات الكتاب وأصحاب الأعمدة الصحفية وضمن كافة الموضوعات التى تنشرها الصحافة، فهذه الأمثال هى مخزون الذكراة الذى تلجأ إليه عند الحاجة وفى الوقت المناسب - والمثل - يبدو أنه يخرج عفواً ولكنه يعبر عن وجهه نظر القائل بدقة شديدة بل هو إحدى وسائله لاقتناع الطرف الآخر برأيه وجذبه لتبنى أفكاره. والمثل من ناحية أخرى عبارة عن قانون شعبى ارتضاه الناس أو هو إحدى وسائل المنطق ضمن الحديث أو الحوار، ويمكن أن نقول أن الأمثال لاتخاطب المشاعر والعواطف بقدر ما تخاطب العقول، ولذلك مالت هذه الأمثال إلى الإيجاز الذى يقول عنه علماء البلاغة هو أسلوب مخاطبة الأذكياء، وهكذا فاننا نجد قدراً من أمثال التلميح الذى يصل إلى حد الفزورة. فالمثل الذى يقول «اللى قبلنا قالوا البركة فى الحبتين» لايمكن أن يدرك تفسيره إلا من يعرف ماهى. فما هى الحبتين؟

المعروف أن الخبز المصنوع فى الريف لايعتمد على القمح فقط ولكنه يتكون من خليط من القمح والاذرة بنسبة ٢:١ قمح وثلثان اذرة، وعند الميسورين بنسبة النصف لكليهما فالحبتين هنا هما القمح والاذرة.

ولذلك فإن هذه النصوص أو بعضها لا يكشف عن مضامينه أو أهدافه إلا من خلال السياق أو المحيط أو المناخ الاجتماعى العام أو حتى الظروف المكانية، وهذا مادفعنى إلى أن أضع السياق التاريخى أو النفسى أو الاجتماعى من خلال معاشتى كفرد من مجتمع ومن خلال تفسير أصحاب هذه النصوص وخاصة إذا ارتبطت هذه النصوص بحرفة أو ظروف مكانية خاصة.

وفى هذا المجال يمكن ملاحظة أن النص قد لا يحمل تفسيراً واحداً أو بعداً خاصاً، ولكن يعبر عن أكثر من رؤية. وقد حاولت أن أقدم كل التفسيرات الممكنة أو المعانى التى تظهر فى النص، وقد ذكرت مع الأمثال الكثير من مناسباتها وهى مناسبات قد مررت بها - أو شاهدتها أو مر بها أحد المعارف، والواقع أن هناك نسبة أو نوعية من الأمثال لا يمكن معرفة مغزاها إلا من خلال المناسبة، وهى غالباً ما تكون مناسبة محلية لا يمكن استيعابها إلا فى بيئتها كأمثال التناوب بين البلدان.

ومن ناحية أخرى فإن الملامح الأساسية فى الأمثال يمكن معرفتها من عدة زوايا (أدبية - أخلاقية - فكرية وسياسية - اقتصادية - جغرافية - تاريخية - اجتماعية - دينية... الخ) وكان علينا أن نتعرض لكل هذه العناصر ولكن بحذر. ذلك أن التوسع فى تفسير النص المثلثى ربما كان سلاحاً ذو حدين:

أحدهما :

الدخول إلى أعماق النفس وذلك بالحفر عند الجذور وهى ضرورة وطنية وإنسانية فى نفس الوقت.

والثانى :

النزوع إلى التبرير أو لى الحقيقة تحت تأثير التعصب - ضد أو مع - أو النرجسية إلى الحد الذى يجعل من الشخصية النموذج أو المثال على غير الطبيعة البشرية. ومما يدخل ضمن المغالطات الفكرية أو الاستكانة إلى الأحكام المبسترة التى ترضى النفس وتريح العاطفة أو قد تدفع إلى التردد وفقدان الرؤية الصحيحة، وهى أمراض تعترى الذين يتحدثون طويلاً عن أنفسهم.

ومن ناحية أخرى فأننا نرى أن الجملة المثلية عبارة عن وحدة قائمة بنفسها ويمكن عزلها عن سياقها لتصبح قانونا عاما قد يمتد دورها إلى خارج النطاق التاريخي أو الاجتماعي أو حتى النطاق الاقليمي إلى نطاق الانسانية جمعاء، وهذا ما يدفعنا إلى أن نقول أنها عبارة عن فلسفة عامة. فعندما يقول المثل «الحركة والسكون بيد الله» أو «الحركة فيها بركة» ألا يعبر هذا المثلان عن فلسفة إنسانية أو عن فلسفة الديانات السماوية الثلاث أما المثل الثاني فهو يعبر عن سلوك البشر جميعا.

الشفاهية والجمع :

تظل مشكلة الشفاهية والجمع من المشاكل الرئيسية في الفنون القولية الشعبية ذلك أنها أساس النص وعنصر بقاءه، كما أن الشفاهية إحدى مشاكل الجمع. فالنص الشفاهي يختلف عن النص المكتوب من عدة جوانب منها أن النص الشفاهي ليس له مكان معين وغير ثابت وهو يقبل التغيير والتبديل والتطوير أو أيضا الافتعال، والنص الشفاهي من الممتلكات الخاصة بصاحبه بقوله برغبته أو لا يقوله.

ومن المسلم به أن النص الشفاهي يخضع لقوانين الذاكرة وهي تختلف من شخص إلى آخر ومن مكان إلى آخر ويخضع أيضا للمدة ما بين السماع والاسترجاع، وهنا يحدث الحذف والنسيان بمعنى الحذف لما فقد أهميته والنسيان حسب القدرة على الاستظهار، ثم هناك أيضا عنصر الإضافة أو الإحلال أو التلفيق وقدرة الراوي على سبك المادة المثلية لغويا وفكريا وموضوعيا لكي تتوافق مع النص القديم، وهذه الآفات يمكن أن تفسر اختلاف نصوص الأمثال عن بعضها بكلمة أو فقرة بالإضافة أو الإحلال أو النسيان. إن هذه المشاكل وغيرها يمكن أن تعوق عملية الجمع ولكن النص يظل عند الرواية الشفوية خاضعا لقوانينها مسائرا لشروطها وهو ما يدفع الجامع إلى تسجيل بعض الأشكال المتعددة للمثل الواحد، ومع ذلك فإن هذا التكرار له دور هام في الكشف عن المتغيرات الحادثة في الجملة المثلية الواحدة وارتباطها بالمكان أو الزمان مما يمكن أن ينهض كمادة للدراسات المقارنة ويكشف عن التطور اللغوي أو الفكري أو ينهض كمادة

للدراستات اللغوية والصوتية وارتباطها بالمحيط الثقافى العام.

أما عندما يسجل المثل على الورق فانه يصبح وثيقة تاريخية، وبذلك يفقد طابع الحركة ومرونتها ويتوقف عن التطور وينتقل من الشفاهية إلى الاستقرار ومن الحركية إلى الجدلية الفكرية ومن الروح إلى الجمود والتاريخ، وبذلك يمكن للباحث بعد فترة زمنية معينة مقابلة النص المطبوع على النص الشفاهى ودراسة التغيرات الطارئة.

أما عن كيفية تحويل هذا النص الشفاهي إلى نص مكتوب - أى الجمع - فإن ذلك يحتاج إلى الأسلوب الذى يناسب المادة المجموعة. فما يصلح لجمع الحكاية الشعبية لا يصلح لجمع الأغاني، وما يصلح فى بيئته قد لا يصلح فى بيئة أخرى، وما يمكن جمعه فى منطقة جغرافية لا يناسب منطقة أخرى، وما يجوز بالنسبة للفنون القولية قد لا يصلح مع الفنون التشكيلية. وإذا كانت هذه المشاكل تمثل تحديات أمام الجامع فإن التحدى الأكبر - فيما نعتقد - هو شخص الراوى وفى كل الأحوال فانه يجب اتخاذ الأسلوب المناسب للجمع حسب النص والظروف الجغرافية والاجتماعية.

أما بالنسبة للأمثال فان هناك صعوبات جمة أولها:

صغر الجملة المثلية وصعوبة استدعائها كما أن جهاز التسجيل أو التصوير الذى قد يصلح للأغنية الشعبية أو الحكاية لا يصلح للنص المثلثى ذلك أن الأغنية أو الحكاية قد يسهل استدعائها من الذاكرة. فالذاكرة تحتفظ بسهولة ويسر بالنصوص الطويلة أو الدرامية وتستطيع أن تربط بين التصور أو التخيل وارتباط البداية بالتسلسل وهو ما يساعد على تسهيل الحفظ والاسترجاع هذا فضلا عن الفارق الضخم بين الأنواع الأخرى والمثل من حيث الكم، وهى أمور أكثر يسرا مع الأعمال الطويلة بينما نجد أن الجملة المثلية عبارة عن نص طائر يخرج من المخزون مع المناسبة، وهذا النص غير قابل للاستدعاء إلا بخلق المناسبة، وفى هذه الحالة ومع براعة الجامع فانه لا يستطيع أن يخلق عشرين مناسبة أو أكثر لكى يجمع عشرين مثلاً. وحتى فى حالة وجود هذه المناسبات - فهل ذاكرة الراوى يمكن أن تسعفه فى إيراد المثل. وفصلاً عن ذلك فان المناسبات لا يمكن تعميمها بين كل الفئات والطوائف.

فالحديث مع الفلاح يختلف عن الحديث مع الحرفى والمناسبات فى الريف غيرها فى المدينة ومناطق الصحراء أو مناطق السواحل، والظروف فى الصعيد تختلف عنها فى ريف الوجه البحرى وتختلف عما فى مدينة القاهرة، والظروف بالنسبة للمرأة تختلف عنها مع الرجل وليست كل امرأة تصلح لكى تكون راوية يمكن الاستفادة منها، والحال أيضا بالنسبة للرجل. يضاف إلى ذلك أن الذين يتمتعون بموهبة استيعاب المثل وضربه قلة قليلة لا تشفى غليل الجامع.

كل هذه صعوبات تواجه جامع المثل ومن ثم فلا حيلة أمام الجامع إلا بتوسيع دائرة الجمع بمعنى عدم الاقتصار على الجمع الفردى التقليدى حيث يذهب الجامع إلى أحد الرواة ويجلس إليه ليسجل منه، فهذه الطريقة عبارة عن طريق مسدود ونتائجه ضعيفة لا تكافىء الجهد المبذول فكيف يتم جمع هذه النصوص؟

ليس أمام الجامع إلا الذهاب إلى أماكن التجمعات كالمدارس وتكليف بعض الزملاء من المدرسين بالجمع عن طريق الطلبة الذين يندسون بين أهليهم ويجمعون، وفى هذا المجال فانه يمكن الاستفادة من قصور الثقافة المنتشرة فى الأقاليم كوسيلة للجمع حيث أن قصور الثقافة يمكن أن يكون مكانا مناسباً للتجمعات الشبابية والتي يمكن أن تنتشر بين أهليهم ومعارفهم وتجميع النصوص، ولدينا قصور الثقافة المنتشرة فى مصر من الاسكندرية إلى أسوان ويمكن تكليف بعض الإخوان أو الزملاء فى بعض المناطق. ومهمة الجامع هنا هى تصفية الكم المجموع. وقد حصل الجامع فى فترة على ألف وخمسمائة نص مثلى وكانت حصيلة التصفية لا تتعدى مائة وخمسون نصا جديدا وهو ما يشير إلى صعوبة التجميع.

ونعود إلى الجمع التقليدى بمعنى جامع مع راو. والراوى هنا هو الذى يتمتع بموهبة الحفظ وضروب المثل واسترجاعه - فنقول أن الخطوة الأولى هى الاقتراب النفسى من الراوى بايجاد نوع من الألفة وهذه تحتاج الى وقت طويل وتخضع لظروف الراوى ودرجة استعدادده، وهذه الألفة تعتمد على ذكاء الجامع ودماثة خلقه ولباقة فى كيفية استدراج الراوى دون مشاكل واختيار التوقيت المناسب وهذه المرحلة هى ما يمكن أن نسميها بالمرحلة التمهيديّة.

وفى المرحلة الثانية يلجأ الجامع إلى تنشيط ذاكرة الراوى ومساعدتها على استرجاع المحفوظ وذلك باستغلال الظرف المناسب للقاء مثل غريب ثم يراوح الجامع بين الأمثال الغربية والأمثال الشائعة سهلة التداول فيتحرك المخزون الثقافى فى اللاشعور وتطفو الأمثال. وفى كل الأحوال فإن ما يمكن جمعه لا يتعدى عدة أمثال أو حتى لاشئ وعلى الإطلاق، ولكن فى المدى الطويل ومع تكرار اللقاء - بشرط الاستعداد الدائم لدى الراوى - فإن ذاكرة الراوى تكون فى حالة استنفار وانتباه وعند معاودة اللقاء فإن الحصيلة قد تكثر، وعلى قدر تنوع الأمثال التى تلقى على سمع الراوى ومناسبتها لموروثاته تكثر الغلة.

وفى مرحلة تالية تتحول العلاقة بين الجامع والراوى إلى مبارزة فكرية مثلها فى ذلك مثل أصحاب التندر أو القافية حينما يقول أحدهم للآخر «ماسمعتش آخر نكتة» ويلقى الفكاهة فيرد عليه الآخر وهكذا.

وفى مرحلة تالية وبعد ازدياد الالفة بين الطرفين فقد كان كاتب هذه السطور يصحب معه الكشكول الجامع وبه عدة مئات من النصوص المتنوعة للأمثال ويقرأ على الراوى ما سجله وخاصة تلك النصوص التى تصادف هوى فى نفس الراوى مع التباطؤ فى القراءة والتعليق فى بعض الأحيان على النص وظروفه فتتحرك ذاكرة الراوى وهكذا يمكن استخراج ما يمكن جمعه، وهذه العملية تحتاج إلى متابعة، ومع ذلك فإن الحصيلة لاتزيد - فى أحسن الأحوال - عن عشرات النصوص بعد ترك النصوص المتكررة

ومن ناحية أخرى فإن تكرار اللقاء يفيد فى جعل ذاكرة الراوى فى حالة انشغال دائم بالنصوص وقد يتذكر بعض النصوص فى غياب الجامع فيسجلها انتظارا للعودة الجامع، ومن ناحية ثانية فإن هذا الراوى يعد نموذجا نادر الوجود ذلك أن الجميع منشغلون بأمور دنياهم فكيف يسمح الراوى المكافح للجامع بأن يعطله عن عمله ويتفرغ لموضوع لايهمه فى شئ...؟ أو موضوع يفيد الجامع، وقد يبالغ الراوى فى درجة فائدة الجامع. وهل يسمح لنفسه بأن ينشغل ويجمد أعماله لمصلحة الغير أيا كان هذا الغير؟

وبهذه المناسبة فقد اعتدت أن أثير الأمثال فى أى لقاء مع الآخرين عندما اتوسم

الحصول على شىء وذهبت إلى سمكرى سيارات ووجدت أن السيارة سوف تحتاج إلى أكثر من عشرين يوما، ومنذ اليوم الأول حرصت على التواجد يوميا مع السمكرى والاقتراب منه ساعات كثيرة فى اليوم وكان يقوم بعمله ومن جانبى أتابع تنشيط ذاكرته واستطعت فى هذه الفترة استخراج كمية لا بأس بها من النصوص الجديدة بل أنه فى بعض الأيام كان ينتظرني صباحا ببعض الأمثال التى تواردت على خاطره وهو فى منزله وسجلها قبل أن تضع أولاً يستطيع تذكرها فكان يسجلها فى أية قصاصة ورق وأحيانا كان يسجلها على علبة السجائر.

ومن ناحية أخرى فإن الأفلام المصرية وخاصة القديمة والتى تدور فى الأحياء الشعبية يمكن أن تكون مصدرا لبعض الأمثال. والمعروف أن الفيلم الواحد يختزل حياة مجتمع أو طائفة من البشر مختلفة الطبائع تعاني صراع الحياة اليومية بكل متناقضاتها، والفيلم الواحد يشمل الفرد والأسرة والجيران وأبناء الحارة والمجتمع المحلى والدوائر الأكبر، وباختصار فإن الفيلم الواحد فى الحى الشعبى يختزل حياة المجتمع التى تمتد إلى سنوات فى حوالى ساعتين، وأيضا فإن الفيلم الواحد إذا احتوى على شخصية الحماة أو داربين أصحاب الحرف كالسماكين أو البمبوطية أو الباعة الجائلين أو غيرهم فإنه يكون ثريا بالنصوص المثلية.

وأيضا فإن مجموعة من الأفلام الشعبية المتنوعة يمكن أن يختزل حياة جيل كامل بل مجموعة من الأجيال وفي هذا الجزء فقد شاهدنا مجموعة من الأفلام هى: كل هذا الحب - قمر ١٤ - العيش والملح - قدم الخير - العزيمة - رحمة السماء - لو كنت غنى. وأيضا مسلسل «السوق» و مسرحية «مين تجوز مين». وفى ختام هذه المقدمة نود الإشارة إلى أن تكرار الأفكار فى بعض الأماكن له ضرورة، فالمثل عبارة عن وحدة مستقلة بنفسها ولذلك ينبغى أن يصاحبها التعليق الخاص بها ولا تجدى هنا الإحالات (انظر) وغيرها مما يشتمل القارئ، كما أننا فى هذه الشروح لانتهى بالتوسع فى الدراسة لأننا نستهدف تقديم التعليق المناسب لكل الفئات أما البحث والدراسة المعمقة فمجالها دراسات مستقلة لابرار فلسفة الشخصية المصرية.

ولعلنا نكون قد وفقنا إلى تقديم ما يرضى القارئ الكريم
وفقنا الله لخدمة مصرنا العزيزة.

دكتور إبراهيم أحمد شعلان



المجتمع آليات وتفاعلات

تفاعلات اجتماعية

١- ما بَشْمَشْ على ضَهْر إيدى

هذا المصطلح لا يقال بصيغة الإثبات لأنه يحمل معنى الإستنكار والرفض. ومعناه أننى لا أستطيع التنبؤ بما سيحدث فى الغيب، ويقال ذلك رداً على أحدهم يؤنب أو يتهم بالتقصير فى أمر أدى إلى الفشل.

٢- هُوَ أَنَا بَشْم على ضهر إيدى؟

يقال بصيغة الإستفهام الإنكارى، والمثل صياغة أخرى للمثل السابق.

٣- هو حد ضَرْبك على إيديك؟

يقال ذلك على سبيل التنصل، والمثل بمعنى أننى لم أجبرك على هذا، ويلاحظ فى البيئات الريفية أن الأم تضرب ابنها الصغير على ظهر كفه كعقاب على ذنب أو لإجباره على عمل يمتنع عن القيام به. ويقال ذلك لأحدهم تورط فى عمل فاشل ويحاول أن يلقي بأسباب فشله على الغير.

٤- هتعمل ده ورجلك فوق رَقَبَتِكَ

المثل يحمل صيغة الإكراه، ويقول ذلك الأب لابنه لإجباره على تنفيذ أمر يطلبه أو يقال من كبير لصغير وخاصة فى الأعمال الحرفية حيث تكون سيطرة المعلم «الأسطى» وجبروته على صبيه أشد وأقوى وأكثر عنفاً وزجراً.

٥- قصِّصْ ريشه

الشكل الظاهرى للمثل عن الطائر ولكنه يعنى بالنسبة للبشر الحد من الحركة ويكون ذلك من شخص يسيطر على آخر أضعف مثل الرئيس الذى يحد من حركة مرؤسه فيسحب بعض سلطاته.

٦- قصَّص جناحه

فى معنى المثل السابق، وقد يعنى أيضا الحد من الحرية أو شل الحركة.

٧- مقفول بالضبة والمفتاح

الضبة : قطعة من الخشب كان يغلق بها باب المنزل فى الريف فى الزمن الماضى منذ ثلاثين عاما، وهى متصلة بالباب من الخلف على ارتفاع مناسب، وهى حرة الحركة وتمد بعد غلق الباب حتى يركب طرفها على لسان خشبى أو حديدى مثبت فى مقابله على قائم الباب، ومعنى المثل أن هذا الأمر مغلق تماما ولا فائدة من المحاولة.

٨- يوم من يوم قريب

يقال ذلك لتقريب البعيد أو للتسهيل أو لتهوين الأمر.

٩- الناس فساد الناس

يعبر عن الضيق من صحبة الأشرار أو أصدقاء السوء، وأحيانا يتدخل أحدهم لتوريط آخر فى مشكلة بقصد أو بغير قصد.

١٠- هى هَرْدَيْسَة يا أم عيسى؟

يعبر عن الضيق من خلط الأشياء المتنافرة، ويقال على سبيل النقد أو السخرية أو على سبيل النكتة والتندر. وكلمة هرديسة ربما كانت غريبة على الكلمات العربية..

١١- هيصة ودوشة

بكسر الهاء فى كلمة: هيصة وسكون الواو فى كلمة: دوشة، ويوجد تعبير آخر فى معنى هذا المثل وهو: «الزيطة والزمبليطة» وهما بمعنى الصخب والفوضى. والدوشة: هى الجلبة وارتفاع الصوت لدرجة الإزعاج.

١٢- اللى منه أحل من عينه

يقال ذلك عن شخص بخيل، والمثل يعنى أن الذى تأخذه منه فسرا أو طواعية أحسن، وكل ما يمكن استخلاصه فائدة محققة.

١٣- إْحْنَا فِي إِيْهِ وَإِلَّا فِي إِيْهِ؟

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكاري، ويقال ذلك لشخص يتحدث في موضوع آخر غير المثار في الجلسة وذلك على سبيل النقد أو الردع، وكلمتي «ايه...ايه» كل منهما تحمل معنى عكس الثانية، وهى تفهم من السياق، وفى معنى قريب منه «إحنا فى خرا ولا فى شم ورد»، ويلاحظ أن هناك بعض الكلمات المنظوقة لا يمكن فهمها إلا من خلال السياق أو الحوار.

١٤- خَذْ لَهُ كَلِمَتَيْنِ فِي الْعَظْمِ

«كلمتين في العظم» بمعنى التأنيب والتوبيخ والزجر. وعادة يكون التأنيب من الكبير للصغير كالأب للابن أو الرئيس للمرؤس. والمثل يشير إلى وجود تقصير، والتعبير عقاب على هذا التقصير.

١٥- خَذُ الْعَاظِلَ مَعَ الْبَاطِلِ

يعني المذنب وغير المذنب، أى عاقب الجميع دون اعتبار أو تحديد للمذنب، ويحدث ذلك عادة من الرئيس المستبد مع مرءوسين فى حالة من القهر، وهو أسلوب يتفق مع القاعدة التى تقول «الحسنة تخص والسيئة تعم».

١٦- خَذْ مَقْلَبَ

المقلب: بمعنى التغير، أو كما يقال فى التعبير الشعبى «انضحك عليه».

١٧- خَذْهُ عَلَى خَوَانَةٍ

يقابله فى العربية «أخذه على غرة» والخيانة: تحريف الخيانة أى خان العهد، ويقال ذلك عن شخص اتخذ أسلوب الدناءة فى التعامل مع الخصم.

١٨- خَذْهُ عَلَى عَاصِيهِ

عاصيه: بمعنى قسراً أو على غير الإرادة والرغبة إذا كان بشراً أو دابة أو جماداً، ويوجد بين الناس من يتعامل مع ما حوله بطريق العنف والقسر وتكون النتيجة فى كثير من الأحيان سلبية.

١٩- خَذْهُ عَلَى مِشْمَةٍ

مشمه: بكسر الميم الأولى وفتح الشين والمثل بمعنى «أخذه على غفله منه».

٢٠- حَمَرٌ لَهُ عَيْنُهُ

وفى تعبير آخر «وراً له العين الحمراء»، والمعنى فى العربية «كشر عن أنيابه» أو كما يقول التعبير العربى أيضاً «توعده».

٢١- جِهَ عَلَى مَلَأَ وَشَهُ

بمعنى جاء مكروشاً، ويقال ذلك عن أحدهم سمع خبراً سيئاً عن أمر يهمه فأسرع مكروشاً لاستطلاع الحال. وكلمة «جه» محرف جاء.

٢٢- جَاى زَى الْقَضَا الْمُسْتَعْجَلِ

القضا المستعجل: هو القضاء المؤذى المفاجئ، ويقال ذلك عن شخص حل فجأةً بشروره وعلى غير توقع، أو قضاء لادخل للإنسان فيه كالموت الفجائى أو الحادث المؤلم.

٢٣- تَشْتَكِي لِلْحَيْطَةِ تَمِيلُ

من صيغ المبالغة للدلالة على شدة التأثير. وتوجد نوعية من الناس تجيد وصف أو تصوير المأسى ببلاغة مدهشة، ومن هذه النوعية «المعددة» التى كانت تجيد استدرار البكاء وراء النعش نظير أجر، وقد انقرضت هذه المهنة.

٢٤- أَنْشَالَ لَحْمَهُ عَلَى الْأَسْيَاخِ

فى معناه: «مش طايقه لا على حامى ولا على بارد»، ويقال ذلك عن شخص مضطهد نتيجة التعنت أو التحامل.

٢٥- إِنَّا اسْفَانَاكُمْ؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار لشخص يستحل مال الغير ظلماً وعدواناً.

٢٦- إِنْ جِيتَ لِلْجِدِّ..

بمعنى: «صحيح»، ويقال ذلك فى بداية حوار، ومثله «إن جيت للحق»، ومعنى التعبير أيضاً: بالتأكيد، والتعبير يشيع كثيراً فى أوساط الحرفيين والأحياء الشعبية وبين الرجال.

٢٧- إِنْ جِيتَ لِلْحَقِّ..

كالسابق.

٢٨- تَبَيَّنَت الرُّوْيَا وَبَانَتْ لَبَّتُهَا

بانت لبنتها: بكسر الهمزة على مفتحة، بمعنى ظهرت على حقيقتها. لبنتها: ربما لب الشيء أى أصله، وأحيانا - وخاصة فى الأوساط الشعبية - يقال «بانت لبنتها» بكسر اللام وشدة مكسورة على الباء فى «لبنتها» أما الجزء الأول فهو من تعبيرات المثقفين وهو مأخوذ من: تبين رؤية هلال رمضان.

٢٩- عَفَى اللهُ عَمَّا سَلَفَ

من تعبيرات المثقفين الشائعة شعبيا، ويقول ذلك أحدهم لطلب العفو عن ذنوب سابقة، ويقول ذلك مرؤس لرئيس أو صغير لكبير، وأحيانا بقوله الكبير للصغير عندما يريد الصفح.

٣٠- الْعَتَبُ عَلَى النَّظَرِ

صيغة اعتذار، ويقول ذلك أحدهم ردا على عتاب الآخر بتجاهله فيلقى صاحب التعبير باللوم على ضعف نظره.

٣١- زى ناكِر ونَكِير

جاء فى كتاب «عادات المصريين وتقاليدهم» ادوار وليم لين - ترجمة سهير دسوم - طبع مكتبة مذبولى ١٩٩١ ص ٥٣٧ يقول «والمدفن مجوف فى داخله حتى يتمكن الميت - والأموات - المدفونون فيه من الجلوس انتصابا عند زيارة الملاكين «منكر»: أى «ناكر ونكير»: أى ملكا الحساب.

٣٢- عاملين زى ناكِر ونَكِير

الصياغة مختلفة.

٣٣- شَالَهُ هَيْلَةً بَيْلَةً

هيلة: صوت يقال عند رفع ثقل فيقال: «هילה هوب»، وهذا الصوت يقال لشد العزم وتوحيد الجهد الجماعى، والمثل قد يعنى التنحية أو الطرد.

٣٤- سَمِسَمَ بِحَلَاوَةٍ مَا مُحَبَّةٌ إِلَّا بَعْدَ عَدَاوَةٍ

الجزء الأول لمجرد السجع، والمعنى الكامن فى: «ما محبة إلا بعد عداوة» أنه

عندما يتم الصلح بين متخاصمين أو عدوين فكل منهما يحاول أن يتحاشى أسباب
العدواة وإعادة الاحتكاك. وقد يتغير السلوك إلى التقارب الشديد وتكون المحبة،
وربما تتحول إلى ألفة.

٣٥- سَمَك .. لَبَن .. ثَمَر هِنْدِي

عن اختلاط الأشياء المتنافرة أو اللخبطة غير المرغوبة، وهو من أقوال المثقفين.

٣٦- السَّنَارَةُ غَمَزَتْ

المعنى الظاهري أن السنارة قد التقطت السمكة، ويظهر ذلك عندما تعلق
السمكة بالسنارة فانها تضرب بذيلها تحاول التخلص من السنارة فتتحرك السنارة
ويحس الصياد بذلك. والمعنى العام أنه قد حدث إلتقاء بين شخصين على غير توقع
كأن يلتقى فتى بحبيبه.

٣٧- زى مارشَات النَّامُوسِ اللَّيِّ يَقَرَّبُ مِنْهُ لِأَزْمِ يَتَلَدَّغُ

المارش: المشية المنتظمة للفريق أو الجنود، والمعنى فى المثل يدور حول
المباحث.

٣٨- سَأَلُوا الدَّيْبَ الـ... مَالِكُ يَادَيْبٍ بَتَعْوِي؟ قَالَ: خَائِفٌ وَبِخَوْفٍ

يتحدث المثل عن التافه عديم الشخصية الذى يحاول أن يخيف الغير بالضجة
والتهويش أو هو الجبان الذى يغطى على جنبه بالتهويش والصراخ والجلبة لعله
بذلك يخيف الغير فيبعدهم عن الإعتماد عليه، والديب محرف الذئب.

٣٩- زى الرُّزُّ

الرز محرف الأرز وهو عن الكثرة عموما، ويعنى الكثرة عديمة القيمة أو غير
المطلوبة.

٤٠- زى بيت الوقْفِ

وفى صياغة أخرى «زى البيت الوقف»، الوقف أى: «الموقوف»، والمعروف أن
العقار الموقوف يدر إيرادا ضعيفا لايتكافأ مع قيمته وإذا عرض للبيع فانه يكون
رخيصا ويبوت الوقف عموما مهدمه وليس لها من يعتنى بصيانتها، وقد سبق
التعليق فى الجزء الثانى.

٤١- زى بَعْضُهُ

تعبير عن الموافقة، وفى مجال آخر تعبير عن التشابه، وإذا كان يشير إلى الموافقة فإنه يدل على شخصية متساهلة لاثبات إثارة المشاكل أو المعارضة.

٤٢- رَجُلِي عَلَى رَجُلِكَ

بمعنى المتابعة والملاحقة، ويقال ذلك لشخص يريد أن يتهرب من تكليف فيلاحقه آخر ويقول له: سأذهب معك إلى أى مكان إلى أن يتم الأمر.

٤٣- ده ماكانش على البال ولا على النية

البال : الفكر. ويقال ذلك على ذلك من سبيل الاندهاش أو العجب لأمر حدث ولم يكن متوقعا، والنية فى المثل بمعنى: أننى لم أكن أرغب فى أن يحدث هذا الشيء أو لم أكن أتصور حدوثه. وفى معجم الألفاظ العامية/ البال: الخاطر والقلب).

٤٤- الأرض انشَقَّت وبلعتهم

قد يكون المثل بصيغة المفرد، ويشير إلى الاختفاء الفجائى دون أن يترك أثرا. والتعبير من صيغة المبالغة.

٤٥- بله واشرب ميته

التعبير يعنى أن هذا الشيء عديم القيمة ولست فى حاجة إليه بعد تغير الظروف، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٤٦- حاجة يكره الله لُقاهَا

المثل من صيغ المبالغة ويدل على شدة السوء أو الدمامة.

٤٧- عمال على بَطَال

«عمال» بشدة الميم: يعنى العمل «وبطال» بشدة على الطاء: يعنى عدم الفائدة وهى مشتقة من البطالة، ويقال ذلك عن الذى يتابع عملا فى كل الأحوال أو يتكلم سواء كان ضروريا أو غير ضرورى. ويقال ذلك فى بعض الأحيان وعلى سبيل الضيق.

٤٨- سَلَقَط وملتقط

بمعنى: هنا وهناك، ويقال التعبير هكذا «دور عليه فى سلقط وملتقط».

٤٩- فصّ ملح وداب

يقال عن سرعة لاختفاء دون أن يلحظ الغير، والمثل عبارة عن صورة منتزعة من المشاهدات، فالملاح عندما يذوب في الماء لا يبقى له أثر.

٥٠- فرّكة كعّب

للتعبير عن قصر المسافة، ويضرب لتسهيل المشوار أو المسافة على الذي يبدأ في السير، ويقال ذلك لأحدهم يتكاسل أو يستبعد المسافة لحته على السير.

٥١- لاكأنى ولا مانى

فى معناه «للافادة ولا عايدة»، وكأنى ومانى: السمن والعسل فى الهيروغليفية.

٥٢- من عدم ودنّانه عدم سمّعاته

من ضعّف السمع، وألّودن محرف الأذن.

٥٣- من عدم ستانّانه عدم ملذّاته

الذى يعدم أسنانه يقال عنه: «اهتم» فى اللغة الشعبية، وعدم وجود الأسنان تدفع الشخص إلى سرعة البلع، ومن ثم لا يستطيع أن يلتذ بطعم المأكول.

٥٤- حطّ عينه عليها

وفى معناه «خدها فى باله» «وحط العين» تحمل معنيان متناقضان.

الأول: التعتن والتشدد وتقييد الأخطاء بقصد العقاب.

الثانى: شدة الإهتمام والعناية أو النية فى الزواج.

٥٥- أبصم لك بالعشرة

عن التسليم الكامل إما على سبيل القهر أو على سبيل الموافقة التامة، وكلمة «العشرة» هى أصابع اليدين. بفتح الشين، وفى الوثائق الرسمية يستعوضون بالبصم عن التوقيع أو الختم إذا كان أمياً.

٥٦- بين تارة وتارتين

عن الذى يراوح بين الموت والحياة أو بين الوقوع فى أمر وعدمه، وأنه على شفا الوقوع فى مشكلة. وفى معناه «بين بين» أى: بين هذا وذاك.

٥٧- هَخَلِيْهٖ يَكْعُ اللَّيِّ وِرَاهُ وَاللِّي قُدَّامُهٗ

يقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد، وكلمة «يكع» بمعنى: يرجع الأكل من حلقه، والمعنى فى المثل الخسارة على الاطلاق، وتعبير «اللى وراه واللى قدامه» بمعنى كل ما يملك من أموال سائلة ومجمدة كالعقارات وغيرها، وكلمة «اللى وراه» أى أموال مجمدة، وكلمة «اللى قدمه» بمعنى أموال سائلة. والمعنى العام هو الإفلاس التام.

٥٨- ما بين الخيرين حساب

من الأقوال التى تدور بين اثنين على سبيل التباسط وتعكس دفء المشاعر، ويقال ذلك عن أحدهم تكرم بخدمة والآخر يعرض عليه خدمة مقابل ذلك فيرد الأول بهذا على سبيل التباسط وأنه قام بالخدمة المجردة من المنافع.

٥٩- حاسبه حساب الملكين

بسكون على السين فى كلمة «حاسبه»، ومن المفاهيم الدينية السائرة بين الناس أن هناك ملكان يكون - يوم الحساب فى الآخرة - أحدهما عن اليمين والآخر عن اليسار ويسألان الإنسان عما قدمت يداه فى الحياة الدنيا، ويكون الحساب شاقا وعسيرا ومخيفا، وقد نقل الناس هذه الصورة الدينية إلى رئيس يحاسب مرءوسيه حسابا عسيرا أو أب يحاسب ابنه على تقصيره.

٦٠- الحسنة بتخص والسيئة بتعم

بسكون التاء فى كلمة «بتخص» وكلمة «بتعم» وهو من أقوال المثقفين، بمعنى أن الشر سيعم الجميع فى حالة التقصير، ويقال ذلك فى الأعمال الجماعية، حيث أنه من الضرورى الانضباط وحسن السيطرة والإخلاص وإلا فشل العمل، ويظهر هذا المثل فى الأعمال التى تحتاج إلى الحسم والحذر والدقة كالأعمال العسكرية حيث يثاب صاحب العمل البطولى ويعاقب الجميع فى حالة الفشل أو الضرر.

٦١- أول القصيدة كفر

يقال ذلك على سبيل الضيق والألم لبداية سيئة وغير ناجحة، والمعروف أن القصيدة العربية تبدأ دائما بالغزل والترويح، ومن النادر أن تتغير البداية، والبداية الغزلية أو الرقيقة تعكس ميول النفس العربية.

٦٢- زى الدمل وفقّعه

يقال ذلك عن شخص فى حالة غليان مكبوت أو مكتوم ثم حدث شىء آثار
كوامن الألم فانفجر فيما حوله.

٦٣- جيت فى وقتك

ويقال ذلك لأحدهم حضر فى وقت الحاجة «الماسة» إليه دون استدعاء ولمجرد
حسن الحظ.

٦٤- جبّتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين حيران أكثر منى
كلمة «عبد المعين» ليسَ أسما ولكن يحمل معنى الإعانة والمساعدة، والمثل
يتحدث عن الخذلان فى شخص كان مأمولا منه الكثير وأفسد هذا الأمل.

٦٥- بياكلوا فى بعض زى السمك

المعنى أنهم يطعنون فى بعضهم البعض ويشوهون سيرهم، ويقال ذلك على
سبيل الأسف والضيق من «دق الأسافين» والإيقاع بين الناس.

٦٦- كل واحد له المسكة اللى تخلّيه يقول: آى

بمعنى أن كل انسان له نقطة ضعف معينة، وكلمة «مسكة» بسكون السين من
أمسك أو قبض، وإذا استطاع الخصم أن يعرف نقطة ضعف الآخر فإنه يستطيع أن
يسيطر عليه ويخضعه لرغباته وتوجيهاته كسيطرة المرأة على الرجل ضعيف
الشخصية. أو ضعف الأم أو الأب أمام الأبناء. أو ذلة النفس نتيجة الألم، وكلمة
«تخلّى» بمعنى تجعل.

٦٧- واحد شايل ذقنه والثانى تعبان ليه؟

يقال المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى أو التعجبى، ويقال ذلك لأحدهم يتدخل
فى شئون الآخر وذلك على سبيل التحذير أو الضيق أو الردع.

٦٨- هوانت جيت فى جمل؟

فى معناه: «غالى والطلب رخيص» وكلمة «الجمل» تشير إلى الكم والفخامة
أو الكثرة، ومعنى: «جيت فى جمل» أى جيت تطلب جملا أو شيئا كبيرا. ويقال
ذلك على سبيل التباسط ودفع الحرج عن آخر يطلب خدمة.

٦٩- خَطَفَ رَجُلَهُ

خطفٍ بمعنى: خف إلى أو اسرع الخطو إلى .

٧٠- يرجع الشباب والانتعاش للى فى غرفة الإنعاش

يقال ذلك عن النباتات التى تبعث الليونة أو للزيوت أو المعاجين التى تعيد الحيوية والشباب: كالعنبر أو غذاء ملكات النحل، والمعروف أن الرجال فى البيئات الشعبية يستعملون هذه المواد لتقوية الباه كوسيلة لاعادة الحيوية فى مراحل السن المتقدمة .

٧١- صاحب عيّا

العيّا من الأعياء أو المرض، ويقال ذلك عن شخص يعانى مرضا مستديما كالسكر والقلب وغيرها . ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء .

٧٢- زى اللُقمة فى الزور

وفى نص آخر «زى العقلة فى الزور»، والزور : الحلق، ويقال ذلك عن شخص معوق ومعقد للأمور . ويقال عن هذا الشخص أيضا «يوقف المراكب السائرة» أو «زى الشريك المخالف» . وكلها نصوص تشير إلى شخصية تسعد بتعويق الأمور وأفسادها، ويقال ذلك على سبيل الضيق .

٧٣- زى اللى قطع رباطه وجرى

ومثله «زى قرد قطع» ويطلق على شخص استطاع أن يفك قيده ويهرب وزاغ من مسئولية .

٧٤- سابه لايص

لايص: بمعنى محتار . وساب . بمعنى ترك، ويقال ذلك لشخص أوقع آخر فى حيرة من أمره ولم يسعفه بالمساعدة . ويقال ذلك على سبيل النقد . وكلمة لاص عربية ويقال لاص عن الأمر: حاد ولاص بالشئ: استدار به/ المعجم الوسيط . .

٧٥- سابه لايد

لايد: بمعنى «محتار أو لايص» ويقال فى التعبير الشعبى عند الدعاء على أحدهم بالشر «وربنا يلؤدك» بمعنى: يحيرك، ويكون ذلك من أحدهم يملك حل مشاكل خاصة بآخر ولكنه يضرب أخماسا فى أساس كما يقال .

٧٦- زى قرد قَطَعَ

المعروف أن القرد عندما يقطع سلسلته فانه يجرى هنا وهناك، ومعنى المثل أن هذا الشخص مجرد أن أخذ حريته اختفى كلمح البصر.

٧٧- جاب له الخفيف

الخفيف : الجنون. ويقال «عقله خف»: أى أصابه الجنون، والمعنى أن أحدهم شدد فى الظلم والقسوة حتى أوصل الآخر إلى مرحلة الجنون.

٧٨- واقف على زبانه

بمعنى أنه متحفز كدبور الخشب الذى يقف على زبانه، ومثله: «واقف على أشابيره». ويقال ذلك لشخص فى حالة تحفز وترقب لأمر غير مريحة أو تنذر بالشر.

٧٩- واقف على حيله

كلمة «الحيل» قديمة فقد ذكرت فى «ألف ليلة وليلة» كثيرا بصياغات «شد حيلك» ١٣٨ مرة، «قمت على حيلى» ٣١٩ مرة، «قام على حيله» ٨٤٤ مرة/ طبع الشعب ١٩٦٩- والحيل: هو السلسلة الظهرية، وهو بمعنى أنه واقف باستقامة، وهذا هو المعنى الظاهرى أما المعنى المستتر فهو أن هذا الشخص موفق فى تلبية طلباته الإجتماعية أو موفق فى حياته عموما أو يعيش مستورا.

٨٠- واقف على أشابيره

عن شخص متحفز «والأشابير»: تعنى أنه واقف على أطراف أصابعه ترقبا وتحسبا للمفاجآت، أو هو فى حالة استنفار أمام موقف ينذر بالشر. كلمة «اشابير» غير عربية وهى غير موجودة فى / الوسيط . .

٨١- وقع فى أرابيزه

عن الذى تورط فى عمل مرفوض أو مسئولية غير مؤهل لها أو تحمل مسئولية شخص لديه مشاكل والتزم به تورطا أو اضطرابا. كلمة «أرابيز» غير عربية وهى غير موجودة فى / الوسيط . .

٨٢- هتَجِيبُ لَهُ نُقْطَةً

النقطة : سحابة بيضاء على العين تفقد صاحبها البصر، ويقال ذلك عن شخص مشير للأعصاب، وفي معناه «هيجيب اجلى» ويقول ذلك أحدهم فى حالة غيظ.

٨٣- كَسَرَ نَفْسَهُ

بمعنى : أحبطه أو «كسر بخاطره» وكلمة «كسر» بمعنى خذل، وهى كثيرة الدوران فى هذا المعنى. وكلمة «نفسه» بكسر النون وسكون الفاء.

٨٤- كَاسَرَ عَيْنَهُ

تحملَ معنيان الأول : من شخص له أفضال على آخر ولذلك فهو خجل من كثرة هذه الأفضال، والثانى : عن شخص تغلب على آخر وقهره فهو لا يقوى على النظر إليه ذلة وانكسارا، أو شخص يعرف سقطه لآخر ويكتمها ليستخدمها ضده فى الوقت المناسب.

٨٥- فى نَصِّ هُدُومِهِ

عن شخص فى حالة خجل شديد من ذنب اقترفه شخص يهمله أمره فهو كالعريان المفضوح أمام الناس ولا يستطيع أن يوارى نفسه أو يغطى على تورطه، أو أن الشخص نفسه ارتكب ذنبا خجل منه.

٨٦- قول يا باسط

يقال ذلك على سبيل «فك المجالس» أو التباسط دون الالتزام، أو يقال عن عدم تصديق كلام يقال. وربما كان الضمير فى المثل يعود على «الله» سبحانه وتعالى، وفى هذا يكون التعبير مشتقا من قوله تعالى «الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر إن الله بكل شيء عليم» العنكبوت ٦٢. والمثل بذلك يأخذ معنى أن أحدهم يدعو الآخر الذى يتحدث معه أن ينادى الله بأن يبسط الرزق وييسره فهذا هو أهم مما يقال من حديث لامعنى له، وفى أية أخرى عن كلمة البسط «أو لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر» الروم ٣٧. والمعنى أننى لا اقتنع بما يقال فى الحديث، والأفضل أن يكون الحديث فى موضوع آخر وليكن الرزق أو غيره.

٨٧- قلب كيانه

الكيان: بمعنى التوازن: ويقال ذلك عن أحدهم أبلغ آخر بخير هز توازنه وافقده صوابه أو عن حادثه مفاجئة لأحدهم يهيم أمره فأوقعه فى اضطراب.

٨٨- لامم إيديه

عن الذى يضغط فى انفاقه أو حجب نفسه عن التورط فى أمر من الأمور بالقول أو الفعل درأ للنفس عن المشاكل، وكلمة «لم» بشدة على الميم وفتح اللام: أى قبض أو أمسك عن...

٨٩- حياته على كف عفريت

عن الذى يتهور فى أعمال ذات خطورة على حياته كلاعب السيرك أو القاتل أو اللعب بالنار أو الجندى فى ميدان القتال. وتوجد بعض المهن ذات خطورة دائمة على حياة الإنسان.

٩٠- مايطمرش فيه النعمة

يقال ذلك لشخص سىء متبلد لا يمتن بما قدم له من خدمات أو مصالح ويتناسى ذلك، ويقال على سبيل التبكيت أو التسخيف أو التقريع، وكلمة «يطمر» بمعنى تؤثر.

٩١- داخ السبع دُوخات

الدوخة: بمعنى التعب والمشقة، والرقم قد يحمل اشارة دينية أو تاريخية كدوخة السيدة هاجر زوجة سيدنا ابراهيم بحثا عن الماء لابنها اسماعيل بين الصفا والمروة فى أشواط سبعة، وهذه الأشواط من شعائر الحج.

٩٢- لونه مَخْطوف

عن شخص مضطرب، وله معنيان الأول: عن مريض بادرى عليه الهزال والإصفرار والثاني: عن شخص ارتكب ذنبا ويتوقع العقاب والقسوة فهو فى حالة خوف واضطراب.

٩٣- لونه مَأْطوف

مأطوف: محرف «قطف» من قطف الزهر، وهو عن شخص شاحب اللون، ويقال على سبيل الرثاء أو المجاملة أو حتى السخرية.

٩٤- قطع رجله

بمعنى انقطع بسبب فعل يخجل منه، وقد يحمل الضمير معنى آخر عن أحدهم أذنب فانقطع عن المعادة أو الإستمرار فى الذنب خجلا أو خوفا أو حرجا، ولذلك فإن اختلاف الضمير يغير من المعنى. فى الأول : أحدهم «قطع رجل الآخر» للتهديد والوعيد، والثانى: أحدهم انقطع بنفسه أو منع نفسه عن المعادة، والمعروف أن الأمثال تتأثر بالظروف التى تقال فيها من حيث القائل والمستمع.

٩٥- دور عليه فى سلاط وملأط

يوجد حول هذا المثل حكايتان تختلفان فى الصورة أو التفصيل الحكاية الأولى : وقد سمعتها من أحد أبناء كفر شكر تقول «إحدى الأمهات كان عندها زلعة عسل ومنعت ابنها من أن يأكل منها ويتركها للضيوف، واهتدى الابن إلى طريقة يسحب بها العسل فمد خرطومها وكلما چاع شفت من العسل حتى فرغت الزلعة وعادت الأم تبحث فلم تجد شيئا ووجدت الزلعة كما هى ولا أثر لتغير وضعها أو سيلان العسل فقالت «دورت فما سال قط وما مال قط».

أما الحكاية الثانية: فقد جاءت فى بريد الأهرام ٢٣/٧/١٩٩٤ لأحدهم من أسبيوط يقول: أنه قرأ للعقاد فى يوميات الأخبار فى بداية التسعينات تفسيراً طريفاً لعبارة «سلقط وملقط»، وهى مقولة عامية تقال عندما يفقد الانسان شيئا ويبحث عنه دون جدوى، وكتب العقاد أن مواطنا فى الريف أرسل إلى صديقه هدية عبارة عن بلاص من العسل الأسود وكان غطاؤه من مصاص القصب، وبعد فترة أراد الصديق أن يأخذ قليلا من العسل فرفع غطاء البلاص فلم يجد به شيئا فاندحش وقال: «ماسال قط وما مال قط» وهكذا حرفت العبارة.

وتكرار الحكاية مع هذه الإختلافات فى أماكن متباعدة يشير إلى انتشارها، وربما كانت الكلمتان من لغات أخرى كالفارسية أو التركية.

المشاحات

٩٦- رَبَّى لَهُ الْهَاتُوت

الهاتوت: بمعنى الإلحاح فى الإثارة والإزعاج حتى وصل إلى مرحلة الجنون وتجد نوعية من الناس النكديين الذين اعتادوا الإيذاء والإستفزاز لكل من يتعامل معهم وعندما يزداد تعاملهم فقد يؤدى ذلك بالمتعاملين إلى الجنون، مثال ذلك الزوجة النكدية التى تلح فى استجلاب النكد وتكثر من مطالبتها المستحيلة مما قد يدفع الزوج إلى أن يفقد صوابه. «ربى» بفتح الباء من التربية والتكوين. وكلمة «الهاتوت» من هت والهت بمعنى هلكى مطروحين، والهتات: المهذار الكثير الكلام/ المعجم الوسيط..

٩٧- رَبَّى لَهُ الْخَفِيف

الخفيف: مرحلة من مراحل الجنون وهو فى المعنى المثل السابق، ويقال «عقله خفيف» أو «عقله خف»، ومعنى «ربى» أى كون لديه حالة من فقدان الوعى بالتعذيب المتواصل أو الإلحاح المستمر.

٩٨- هَلْبَسَهُ الطَّرْحَةَ

الطرحه: لباس الرأس لدى المرأة فى البيئات الشعبية، ومعنى المثل أنه سيجعل خصمه كالنساء، ويقال ذلك عند التشاجر والتشاحن، وهو من صيغ التهديد والوعيد.

٩٩- هَلَكَبَهُ عَلَى الشَّنَاكِل

الشَّنَكِل: قطعة من الحديد مدببة ومثناه تعلق فيها الذبائح عند الجزائريين، والمعنى يحمل صيغة تهديد بإيقاعه فى دوامة الحيرة والارتباك والقلق.

١٠٠- هَشْرَب من دَمَك

من أساليب التهديد، والمعنى أننى سأقتلك وزيادة فى التشفى سأشرب من دمك. من صيغ الوعيد فى المشاجرات.

١٠١- هَادُبْحَك واشْرَب من دَمَك

وفى المشاجرات تتناثر تعبيرات التهديد والتخويف كوسيلة هامة من وسائل الردع وتخطيط معنويات الخصم، وفى نفس الوقت تدل على زيادة التحدى والاستفزاز، وإعلان عن الشجاعة والجرأة وهو من أساليب الهجوم على الخصم.

١٠٢- نِهَارَك زى بَعْضِه

المعنى الظاهرى للأسلوب يميل إلى الغموض بينما المعنى يمكن معرفته من خلال السياق بين المتكلم والمستمع، فقد يعنى التباس إذا كان بين صاحبين، وقد يعنى بين المتخاصمين التهديد والوعيد، ويقال ذلك لأحدهم قصر فى تنفيذ أمر أو خطأ فى تنفيذه.

١٠٣- نِهَارَك مَهْبِّ

من الردود القاسية التى تأخذ صيغة التهديد كمقدمة للعقاب، وكلمة «مهيب» أى أسود كالهباب.

١٠٤- نَقَطْنَا بِسُكَاتِكَ

النقطة: منحة أو هبة تعطى للمعنى فى الافراح، ويقال ذلك لأحدهم يتفوه بالكلام التافه الذى لا معنى له أو شخص يتعالم أو يهرف بما لا يعرف. وذلك على سبيل التسخيف.

١٠٥- نَكَّدَ عَلَيْهِ عِشَّتَه

بمعنى أتعسه وتوجد نوعية من الناس تسعد بالعكنة على الغير بإثارة المشاكل دون داع لذلك.

١٠٦- نَشَفَ دَمَه

تعبير عن الرعب والخوف، وعندما يواجه أحدهم بخطر مفاجئ فيقال أن الدم

تجمد فى عروفه، أو «نشف دمه» بكسر الشين. أما إذا كانت الشين بشدة مكسورة فتكون من أحدهم لآخر.

١٠٧- نشف ريقه

الريق: هو اللعاب وعندما ينشف اللعاب فان ذلك يكون نتيجة الإلحاح والمحاولات اليائسة من أحدهم لطلب أمر دون نتيجة. أما إذا كانت الشين بشدة مكسورة فتصبح كنوع من التعذيب من أحدهم لآخر.

١٠٨- نشف صهده قلبه

الصهد: هى الحرارة الناتجة عن اللهب ويعنى التعذيب والتشفى. وكلمة نشف بشدة مكسورة على الشين.

١٠٩- مبروم على مبروم ماتجيش

مبروم: صفة لشخص حيلى أو «حلنجى»، ويقال: «دا ولد برم» بضم الباء وفتح الراء، ويقال ذلك لشخص يحاول أن يتلاعب على آخر على سبيل التحذير أو الإحتجاج، وكلمة «ماتجيش» بمعنى لايتأتى، وهذا ولايجوز ولايصح.

١١٠- فقعه مرارته

بمعنى أغاظه وضايقه.

١١١- إدّى له درّ

«الدر» هو الرفس بنهاية القدم، وهذا التعبير يشيع فى الريف وهو مستعار من أسلوب الحيوان فى الدفاع عن نفسه وهو الرفس. ويقال ذلك كوسيلة من وسائل العقاب البدنى كالصفع والتلاكم وغيرها.

١١٢- نحل وبره

بمعنى: نتف ريشه، والوبر هو شعر الجمل، والمعنى أنه افقره وأخذ كل ما لديه من أموال. والمعروف أن الجمل عندما يكون هزيلا فان وبره يتساقط.

١١٣ - حَطَّهْ فِي مَخْهْ

بمعنى اضطهده أو تعنت معه أو تشدد فى التعامل معه أو بيت النية لإيذائه، ويكون هذا عادة من الكبير للصغير أو من الرئيس للمرؤس.

١١٤ - فِيهَا لِأَخْفِيهَا

صيغة من صيغ ألعاب الأطفال إذ يطلب أحد الأطفال من مجموعة من الأطفال أن يشاركهم لعبهم وإلا أفسد عليهم لعبهم، ونفس المعنى يستخدمه الكبار بمعنى المشاركة عن طريق التهديد والابتزاز. وكلمة «أخفيها» بمعنى أفسادها وأخفى الإستمتاع بهذا العمل.

١١٥ - الْفَارِ وَقَعَ فِي الْمَصِيدَةِ

عن شخص وقع فى يد غريمه. وفى جـ ٢ النص: «زى الفار اللي فى المصيدة ولو خرجت القطط هياكلونى» ويقال المثل «الفار وقع...» على سبيل الشماتة والتشفى لوقوع خصم فى ورطة أو مشكلة أو مصيبة.

١١٦ - أَنَا فِي عَرَضُكَ

عن طلب العفو والصفح وهو نوع من التوسل بذلة، ويقول ذلك شخص اقترف ذنباً لرئيس على سبيل طلب الصفح، وقد يقال التعبير عند طلب نقود أو تقديم خدمة ملحة، والتعبير عن تعبيرات الالحاح.

١١٧ - أَنَا وَرَاكَ وَالزَّمَن طَوِيل

بمعنى «الأيام بيننا» وهو أسلوب تهديد، وكلمة «والزمن طويل» بمعنى الاستمرار فى الملاحقة والمتابعة مهما طال الزمن.

١١٨ - أَنَا وَأَنْتِ وَالزَّمَن طَوِيل

تعبير عن التهديد بالانتقام ومواصلة الملاحقة وهو من تعبيرات التشاجر.

١١٩ - أَنَا مِنْ إِيْدِكَ دى لِإِيْدِكَ دى

يعبر عن رجاء وتوسل بمعنى «أنا طوع بنانك» كما يقال فى اللغة العربية، وهو

أسلوب استعطافى استدلالى يتسم بالالاحاح . دى : تحريف هذه . ويقول ذلك شخص ضعيف لآخر قوى .

١٢٠ - أنت غاوى قريفة؟

القريفة: بسكون الراء وفتح الياء بمعنى العكنة، ويقال ذلك على سبيل التبكيت والاستنكار لشخص نكدى لزجره .

١٢١ - شده من ودنه

بمعنى «عرك اذنه» على سبيل التأديب أو التأنيب، ويكون ذلك من الكبير للصغير كالأم أو الأب للابن على سبيل العقاب الهين أو من الرئيس للمرؤس على سبيل التحذير .

١٢٢ - طلع حبابى عنيه

بمعنى الإذلال والإضطهاد والتحامل أو التعنت، ويكون ذلك من الكبير للصغير أو من الرئيس للمرؤس أو من المعلم للتلميذ أو الصبى فى الحرفة، وقد يكون ذلك عن طريق التعذيب أو تعطيل مصالحه أو معاندة رغباته .

١٢٣ - دبَّحه بسكينه تلمة

كلمة «تلمه»: أى باردة، وفى معناه «سواه على نار هادية». والمثل يعنى التعذيب المضاعف البطيء الذى يزيد من جرعة الألم والمعاناة، وهو من أشد ألوان التعذيب .

١٢٤ - دبَّحه بسكينة باردة

التعذيب البطيء ودون وضوح وهو كالسابق .

١٢٥ - وقعة الدبَّان فى العسل ياما

يقال ذلك لشخص دائم الخطأ لسوء أسلوبه واستطاع أن يتدارك الخطأ قبل توقيع العقاب، وذلك على سبيل أنه سينال العقاب أن آجلا أو عاجلا لأنه اعتاد على الوقوع فى الخطأ، وإذا كان قد افلت مرة فإنه لن يفلت فى المرات القادمة لأنه لا يستفيد من أخطائه .

١٢٦- وَقَعْتُكَ زَى بَعْضِهَا

يضرب على سبيل الوعيد والتهديد، وهذا الأسلوب التهديدى دائما يكون من القوى للضعيف. وكثيرا ما تقال هذه التهديدات للتخويف والزجر بمعنى أنه لا يصاحبها عقاب فعلى، وان كان هناك عقاب فهو عقاب هين

١٢٧- وَقَعْتُكَ سُودَه

من أساليب التهديد شديدة اللهجة.

١٢٨- وَرَاهُ الْعَيْنِ الْحُمْرَا

بمعنى: كشر عن أنيابه أو «تنمر له»، «وبشدة على الرء فى كلمة «وراه» بمعنى بين غضبه، ويكون هذا من القوى للضعيف أو من الأب لابنه كنوع من التخويف والزجر.

١٢٩- وَشَ الْإِخْصَ

عن شخص سىء الوجه وكلمة «الإخص» بسكر الألف وسكون الحاء من الكلمات الشائعة كتعبير عن التفرز أو النفور من سلوك ردىء، والتعبير نوع من السب التهكمى.

١٣٠- هِىَّ تَلَايِجَ جَتَتْ؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار لشخص يرمى همومه على الناس أو يحاول أن يتنصل من مشكلة وجريمة بإلقائها على الغير، أو يحاول أن يتنصل من سوء كلامه بتحريفه أو نسبته إلى آخرين. وكلمة «تلاييح» من الكلمة الشعبية «متلفح» أى «ملقى»، فيقال «متلفح» على الأرض أى ملقى على الأرض، وكلمة «جتت» تحريف من جثة.

١٣١- هِىَّ رَمَى جَتَتْ؟

فى السابق ومنذ أربعون عاما كان هناك بعض الأفراد الضائعين يذهبون إلى بعض الميسورين يأخذون منهم بعض النقود للتعيش وهم يجيدون ابتزاز الميسورين.

١٣٢- هَدَى ... هَدَى ... خَلَّى اللَّيْلَةَ تَعَدَّى

يقال ذلك وقت المشاحنات وفوران الدماء فى عروق المتشاحنين على سبيل

تهدة الثورة أو نزع فتيل غليان الدم، وكلمة «خلى» بمعنى «ترك»، وكلمة «تعدى» بمعنى تذهب وتفوت دون تلاكم أو تضارب وبعد ذلك ينصرف الشر.

١٣٣- ابن وسخة

الوسخة من الوسخ ويطلق ذلك على امرأة سيئة السلوك فيقال: وسخة بسكون السين، والتعبير من ألوان السباب لأنه يلتصق بسباب الأم باتهامها بسوء السلوك، وهذا المثل يثير قضية هامة يحرص عليها المجتمع وهي صيانة الأم من كل من يندسها وحرص المجتمع في الحفاظ على الأنثى عموماً، ولذلك فإن سب الأم من أشد ألوان السباب استفزازاً للغير.

١٣٤- غور في ستين داهية

صيغة شتم وزجر، والعدد هنا للمبالغة. والعدد «ستين» بالذات تتكرر كثيراً في صيغ السب والشتم. «والداهية» هي المصيبة، ويقال ذلك وقت الغضب الشديد والتوتر والاستفزاز، وكلمة «غور» من الغور أى القاع أى فى أعماق الداهية، وفى/ معجم الألفاظ العامية: غار فلان: اختفى..

١٣٥- عكمه من رقبته

عكمه: قبض عليه بقبضة يده، وهو عن أحدهم امسك الآخر بشدة من رقبته عن طريق لف قبضتى يديه حول رقبته، والمعروف أن الرقبة من أضعف الأماكن فى جسم الانسان عند العراك وهى تؤدى عند الضغط بشدة إلى اختناق الشخص وموته، وعندما يتمكن أحدهم من رقبة خصمه فإن ذلك يؤدى إلى انهيار الآخر واستسلامه، وقد يستعار هذا التعبير للإشارة إلى شدة السيطرة على أحدهم بالمال أو السيطرة على نقطة ضعفه.

١٣٦- عكمه من قفاه

كالسابق، وهذه هى إحدى وسائل التملك أو السيطرة على الخصم عند العراك.

١٣٧- طرباً الدنيا على دماغه

«طرباً» بمعنى «هد»، والمعنى أنه أهانه، ويكون ذلك من القوى للضعيف على الإطلاق، وذلك جزاء للمخطيء وهو غير التائب بل أكثر منه شدة.

١٣٨- خُذَهَا مِنْ قَصِيرِهَا

بمعنى اختصر الأمر ولاداعي للتمادى فى استجلاب التوتر والنرفزة إذا كانت الخاء فى كلمة «خذها» بالضمّة، أما بفتح الخاء فى نفس الكلمة وسكون الدال بمعنى أنه انسحب من الصراع، ويفعل ذلك عادة أحدهم عندما يجد أن كل من حوله يعارضه أو عند إحساسه بالقهر واليأس، وقد يتعلق التعبير بالوقت بمعنى أنه اختصر الوقت.

١٣٩- خَلَّى عَنْكَ شَوِيَّةَ دَمٍ

بمعنى: استحى. والمعروف أنه عندما يخجل أحدهم فإن وجهه يميل إلى الإحمرار لسرعة جريان الدم فيه، أما الخائف فإن وجهه يميل إلى الإصفار لهروب دمه. والمثل فى المعنى الظاهرى يدعو الشخص قليل الحياء إلى الإبقاء على قليل من دمه حتى لا يهرب فيصاب بالإصفار، ويقال ذلك على سبيل التأنيب لشخص يتمادى فى الظلم أو التحامل أو على سبيل الزجر والردع.

١٤٠- إِخْتَشَى عَلَى دَمِّكَ

بمعنى: استحى ولانكابر، ويقال المثل على سبيل التقريع لأحدهم يتبجح أو أنه متبلد الإحساس كأن يعامل الكبير بلغظة أو يقسو على الضعيف دون مراعاة للظروف أو لشخص يتكلم ببجاجة محجوجة. ومعنى المثل أى حافظ على ألا يفور دمك من وجهك خجلاً أو كسوفاً.

١٤١- إِخْتَشَى عَلَى عَرَضِكَ

العرض هو الشرف، ويقال ذلك لشخص متبلد المشاعر ولا يراعى ظروف الطرف الآخر فيتفوه بألفاظ سباب. والمعنى أنه عليك أنه تخاف على عرضك (الأم - الأخت - الابنة - الزوجة - وباقى بنات الأسرة) من أن يساء إليك كما تساء إلى أعراض الناس. ويقال ذلك على سبيل التفريع والتوبيخ.

١٤٢- إِخْرَسَ .. جَكَ قَطْعَ لِسَانِكَ

يقال ذلك لشخص يطلق اشاعات دنيئة أو يتناول على من هو أكبر أو أعلى

منه مقاما أو يقول على آخر بدون حق. والذي يقول هذا التعبير الزجرى أو التوبيخى غالبا مايمت بصلة القرابة للمجنى عليه، أو قد يكون من أصحابه. ويقال ذلك وقت المشاجرات أو كتعبير عن رد الغيبة.

١٤٣- أشوف فيك يوم

من أدعية النساء وصاحبه يتمنى اليوم الذى يشمت فى خصمه. والمقصود باليوم هو اليوم الذى يصاب فيه الخصم بكارثة أو مصيبة. وهذا الأسلوب تردده الزوجة عندما يعتدى عليها زوجها أو غيره، ولأنها فى حالة من القهر ولاستطيع المقاومة المادية فانها تتمنى أن تتشفى فيه وأن تسعد بانتقام الله.

١٤٤- إصطبح وقول يا صبح

يقال ذلك كتهديد لشخص يحاول الاستفزاز وقت الصباح، أو جاء يطلب دينا فى الصباح وهو وقت غير مناسب لرد الدين. والتجار عموما يكرهون إخراج الفلوس عند افتتاح المحل فهى فآل غير مستحب ويتشاءمون من ذلك، ويرون أن هذه البداية ستظل مستمرة طوال اليوم.

١٤٥- إصْرَف الشر

يقال ذلك لأحدهم عند بداية ثورته كنوع من التهذئة أو لإمتصاص الغضب، وكلمة «اصرف» بمعنى اجعله ينصرف، ويقال عند بداية التشاجر.

١٤٦- إطلع من نافؤخى

بمعنى لاتشغلنى بشئونك الخاصة ولاتزعجنى، ويقال ذلك لشخص لحوح فى طلباته، وذلك على سبيل الزجر أو الضيق أو الطرد.

١٤٧- إطلع من هدومي

تعبير عن الغيظ والعصية فى حدها الأقصى، ويقول ذلك أحدهم لآخر يستثيره ويستفزه بالإلحاح أو بطلب يستحيل تحقيقه.

١٤٨- إقصر الشر

بمعنى «ابعد عن الشر» وكلمة «اقصر» بكسر الألف بمعنى اختصر التماذى فى

أسباب الشر، ويقال ذلك عند بداية المشاجرات لوقف الإستفزاز الذى قد يتحول إلى تلاكم بين الطرفين.

١٤٩- مَصْمَص شَفَافِيهِ

تعبير عن عدم الرضا، والعادة أن أحدهم عندما يتضايق من موقف فإنه يزم شففيه ويصدر صوتا بانفراجهما للتدليل على عدم الرضا أو للتعبير عن الأسف لما يحدث، وهذا الصوت يقال له «مصمص شفافية».

١٥٠- مَرْمَط به الأرض

بمعنى قلبه على الأرض، وكلمة «مرمط» بسكون الراء. ويقال أيضا «مسح به الأرض» وهو يعبر عن شدة القسوة. وفى / معجم الألفاظ العامية: مرمط فلان فى الوحل: رماه واسقطه والأصل فيها مرطه.

١٥١- وقعة أبوك منيلة

من التعبيرات الزأجرة الهابطة، «أبوك» كان حقها «أبيك»، ولكن العوام لايهتمون بالضوابط اللغوية ولا يعرفونها ربما لتنافر السليقة مع هذه الضوابط. والمثل تهديد لشخص تورط فى خطأ أكبر وذلك على سبيل التهديد القوى. وكلمة «منيلة» أى مدهونة بالنيلة وهى السناج الأسود.

١٥٢- بلاش وجع دماغ

يقال ذلك لشخص يستدعى المشاكل دون داع، وهو أسلوب لرفض التورط. وكلمة: «وجع الدماغ» أو «الدوشة» تكون نتيجة للتورط فيما لاجدوى منه ولا مصلحة. وكلمة «بلاش» بمعنى: «لاداعى».

١٥٣- بينهم تار بايت

كلمة «بايت» من البيات أى قديم. والثأر عادة منتشرة فى الصعيد، ويقال ذلك على شخصين بينهما إحن قديمة ومستمرة، ويوجد مثل فى هذا المعنى يقول: «بينهم ما صنع الحداد» أى ما يشبه الحديد الملتهب. والثأر فى الصعيد قائم على الصلابة والرجولة فى المفهوم الصعيدى وله ارتباطات إجتماعية كثيرة سوف نعود إليها عند الدراسة.

١٥٤- أَتَارَى الْفُتْلَةَ الَّلَى فَتْلَتْهَا لَى مِنْ دَقْنَى وَفَتْلَتْهَا لَى

جاء هذا المثل فى مسرحية «مَيْنَ اتجوز مين» على لسان مارى منيب. والمثل يشير إلى التنبيه بعد الغفلة. وكلمة «أتارى» تعبر عن اليقظة بعد الغفلة، وربما كانت تحريفاً للكلمة «أرانى» أى «أظن». وفى / معجم الألفاظ العامية: ان أصلها أثارى وابدلت التاء تاء، وفى / القاموس. الأثرة الخبر.

١٥٥- أَحْطُ صَوَابْعَى الْعَشْرَةَ فِى الشَّقِّ

يعبر المثل عن شدة الضيق وفراغ الصبر، وهو عنوان على بداية التهور أمام إلحاح أحدهم أو فشل أحدهم المتكرر بعد تكرار النصائح.

١٥٦- إِحْنَا مَشِ نَاقْصِينِ مَصَايِبَ

يقال ذلك لشخص يريد أن يورط آخر فى عمل وراءه مشاكل. وتعبير «إحنا مش ناقصين» يشير إلى تكاثر المشاكل والكوارث ولم تعد هناك طاقة لتحمل المزيد.

١٥٧- الَّلَى جَرَى لَا يَنْكُتِبَ وَلَا يَنْقَرَى

تعبير عن هول ما جرى. وهو من الأقوال النسائية التى تشير إلى شدة سوء ما حدث، وهو من صيغ المبالغة. وكلمة «لا» تعنى أن ما حدث هو أكبر من أن يكتب وأكبر من أن يكون محل قراءة بين الناس.

١٥٨- مَسْخَرَةٌ وَقَلَّةٌ حَيَا

مسخرة أى مدعاة للسخرية لأنها من المساخر، ويقال ذلك عندما يرى أحدهم بعض الشباب يمارس ألوانا من التهريج فى الشوارع أو على نواصى الطرقات أو يخرج على العرف والتقاليد وذلك كتعبير عن عدم الرضا والضيق والأسف، وكلمة: الحيا من الحياء والخلج.

١٥٩- بَلَّاشْ تَقْلِيبِ الْمَوَاجِعِ

يرفض المثل إعادة التذكير بالآلام الماضية، و«تقليب» بمعنى إعادة التذكير بالمآسى

الماضية. و«المواجع» يعنى ما أوجع الانسان من مصائب كالموت أو الخيانة وغيرها، وكلمة «بلاش» بمعنى «بلا شيء» أى لاداعى، ويقال ذلك لأحدهم يحاول التذكير بسوء مضى.

١٦٠ - بَطَّلُوا دَهَ واسمعوا ده

يقال ذلك عن المشاجرات. يوجد ميونولوج بهذا العنوان فى فيلم «غزل البنات» لليلى مراد وأنور وجدى، وكلمة «ده» الأولى تعنى: ابطلوا الكلام العادى «وده» الثانية تعنى: الموقف الغريب أو الكلام غير المعقول. ويقال ذلك على سبيل الدهشة والإنكار لرأى غير معقول أو طلب لامعنى له.

١٦١ - الباب يفوتّ جمل

من صيغ الطرد. ويقال ذلك لشخص غير مرغوب، ومعنى: يفوت بشدة مكسورة على الواو «يسمح بمرور». ويقول ذلك أحدهم فى حالة ضيق أو توتر من شخص آخر، وذلك على سبيل الزجر.

١٦٢ - خَلَّيْهَا تَعْدَى

كلمة «تعدي» أى تفوت وتنتهى. ويقال ذلك لأحدهم يتصلب فى رأيه ويشدد فى الكلام الذى يرفعو إلى الاستفزاز. والمثل يدعو إلى المرونة، والضمير فى كلمة (خلَّيها) يعود إلى المشكلة أو اختلاف الرأى.

١٦٣ - كُلُّهُ سَلَفٌ وَدِينٌ حَتَّى اللَّطْمِ عَلَى الْخَدَّيْنِ

يقال ذلك عند المشاجرات وخاصة بين النسوة، وتقول ذلك بمعنى أن الشماتة أو التشفى سوف ترتد إلى صاحبها. والمثل من صيغ المبالغة.

١٦٤ - مِنْ جِهٍ دَارِكٍ جَابَ الْحَقُّ عَلَيْكَ

بمعنى أن مجيء الخصم إلى منزل خصمه بقصد الصلح فانه سيخجله ويجعل الحاضرين يتصرفون له، وهو قريب من الحديث النبوى الشريف «لا يصح لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث - يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهم الذى يبدأ بالسلام»، وعندما يتخاصم شخصان ويتدخل الغير للصلح فانهم يضغطون على

أحدهم للصلح فى منزل الآخر إذا كان هذا الآخر عنيذا، وعندما يدخل الأول إلى منزل الآخر العنيد فان هذا يدفع الأطراف التى تتدخل فى الصلح للوقوف بجانب الذى بدأ بالصلح ويلومون العنيد.

١٦٥ - أنا الفتلة التى فتلتها لى من دفتنى وشدتها لى

يقول ذلك أحدهم لآخر عند توقيع عقاب عليه على سبيل تذكيره بما سبق من إساءاته، والتعبير «الفتلة اللى فتلتها لى» أى الذنب الذى اقترفته نحوى.

١٦٦ - تيجى تصيده يصيدك

عن شخص أراد الإيقاع بغريمه فسبقه غريمه إلى الإيقاع به، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التنفيس أو السخرية.

١٦٧ - حار ونار فى جتتك

بمعنى أن ظلمك للغير يتحول إلى نار تشوى جسدك. وهو صيغة شتم أو دعاء بالشر لشخص ظالم أو أخذ شيئاً دون وجه حق، وكلمة «حار ونار» بمعنى أن ما أخذته واقتنصته عنوة من الغير يدخل على جسمك بالنار الكاوية.

١٦٨ - حار ونار وغضب الجبار

«غضب الجبار» هو غضب المولى عز وجل. والمعنى أن أكل حقوق الناس ظلماً تشوى البدن وتستجلب غضب المولى سبحانه وتعالى.

١٦٩ - رصاص فى جته زى النحاس

يقال ذلك للمبتلى، وقد سبق المثل «كلام زى الرصاص فى جته زى النحاس».

١٧٠ - خلق ناس وتحفهم وكبب ناس وحدفهم

تحفهم: أبدع الله فى خلقتهم، حدفهم: ألقاهم الله بدمامتهم فى وجوه الناس. والمثل يعبر عن الدهشة من تواجد الجمال بجانب الدمامة، والتعبير الظاهرى يتحدث عن الجمال والدمامة الجسمانية ولكنه يعبر عن الضيق والضجر من حسننى الخلق وسيئى السلوك أو الطيبين والاشرار.

١٧١- الشيطان شاطر

المثل يحمل معنى الاعتراف بالخطأ، ويقال ذلك على سبيل التبرير أو الندم أو الإعتذار عن التورط فى خطأ كالرشوة أو الجنس أو ضعف النفس الإنسانية، وأحيانا يقال «الشيطان غلبنى» والآية القرآنية تقول «وما ابرئ نفسى إن النفس لأمارة بالسوء». يوسف/ ٥٣ .

١٧٢- عَدَمَه العافية

بمعنى الضرب والقسوة. و«العافية» من الفتوة والصحة. وكلمة «عدمه» أى افقده صحته وأصابه بعاة. وكلمة «عدمه» محرف «أعدمه».

١٧٣- الشر مقدور

مقدور: بمعنى قادر بماله من سلطان وسطوة واستعملت الكلمة على هذه الصورة من قبيل استخدام الاضداد، والمعنى أن الشر إذا تملك الإنسان فإنه يدفعه إلى ارتكاب الحماقات ولايستطيع أن يكبح جماح انفعالاته، ويقال ذلك لتحذير أحدهم فى حالة تحفز للعدوان وذلك على سبيل الردع أو النصيحة أو تصريفه.

١٧٤- الشرَّ إن فات مات

المعنى أن النفوس عندما تهدأ فان بذور الشر الكامنة تموت. وقد يعنى المثل الحث على نسيان رد الفعل الشرير فى الحين حتى يزول بمرور الوقت وفتور العصبية. والمعروف أن النسيان لدى البشر من فضل الله عليهم حيث يغسل الكوارث والمصائب ويلقيها فى عالم النسيان أو الموت وينزع فتيل الشر من النفوس.

١٧٥- لم لسانك

يقال ذلك عند التشاجر لشخص سليط اللسان استفزازى، وهو من الأقوال التى تتدافع عند التشاجر، وتسبق مرحلة التضارب بالأيدى وغيرها، وهو من أساليب التحذير والتهديد.

١٧٦- دى مش «ملانة» دى قلوب مَلْيَانَة

مليانة : مملؤة . «ملانة» : الحمص الأخضر عندما يقترب من الجفاف ويباع هذا الحمص بسيقانه فى موسم «شم النسيم» أى مع بداية ظهور الربيع . «وقلوب مليانة» أى فى سبيلها للانفجار والانفلات - والشعب المصرى عموما قابل للانتقال الفجائى دون سابق انذار من حالة الهدوء والسكينة إلى العنف الأهوج الذى لا ضابط له وقد كتب الأستاذ/ صلاح عيسى مقالا بعنوان «حكومة مؤسفة» الوفد ٢٠/٨/١٩٩٢ تعرض فيه لمجموعة من الأمثال تشخص الحالة النفسية للشعب المصرى، ومنها هذا المثل «دى مش ملانة» تعليقا على أحداث مدينة ادكو بمحافظة البحيرة والتي تجمهر فيها الناس وهجموا على مركز الشرطة لمجرد اشاعة خاطئة عن مقتل أحد الناس على يد رجل شرطة. ومعنى المثل أن هذا الهياج أو المشاجرة ليست بسبب «شوية ملانة» تافهة ولكن السبب الأهم أو الرئيسى هو الغيظ المكبوت والذى وجد وسيلة للانفجار وإن كانت تافهة. ولذلك يقولون فى مثل آخر «للصبر حدود».

١٧٧- الدَّبَّانُ الأزرق ما يعرف لوشْ جُرَّة

كلمة «جرة» بضم الجيم وشدة مفتوحة على الراء بمعنى التراب المجرور على جثته والذباب الأزرق ذباب كبير الحجم قليلا وهو ذباب شيطانى نادر الوجود ويختلف عن الذباب المألوف، ويظهر هذا الذباب فى أماكن الجيف غالبا، ومعنى المثل هو التهديد بقتله وإخفاء جثته تماما.

١٧٨- لما تُشوف حَلَمَة ودُنْكَ

«الودن» محرف الإذن، وحلمة الإذن هى الجزء المتدلى منها، والمعروف أن حملة الإذن لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ويضرب المثل للاستحالة.

١٧٩- قامت قيامته

أسلوب المثل قد يتغير من ضمير الغائب إلى ضمير المتكلم أو الجمع. ويقال ذلك عن أحدهم فى حالة هياج وفقد السيطرة. وفى معنى آخر يقال ذلك على سبيل السب أو الشتم، ومعنى ذلك أن قيامته قد قامت وقدم للحساب ثم إلى النار.

١٨٠- ذَنْبُ نَاسٍ يَخْلُصُ مِنْ نَاسٍ

يقول ذلك شخصٌ بتشفى من تورط أحد الظالمين فى مشكلة أو فى خناقة مع من هو أقوى منه فانتقم للضعيف . وهذا المشهد يمكن ملاحظته ضمن إيقاع الحياة اليومية حيث يقع الظالم فى يد من هو أقوى منه فينتقم للمظلوم .

١٨١- ذَنْبُ نَاسٍ يُخَلِّصُهُ نَاسٌ

فى معنى المثل السابق وبصياغة أخرى

١٨٢- رَبَّنَا هُوَ الْمُخْلِصَانِ

المخلصان تعبير قليل الاستعمال . ومعناه أن الله تعاقب الظالم جزاء إعتدائه على الضعفاء ، والغير عموماً ، ويقول ذلك شخص مظلوم فى حالة قهر وقلة حيلة فيلجأ إلى أسلوب الدعاء كوسيلة ضعيفة للرد على قسوة الظالم . وادعية الشر عموماً تعبر عن غيظ فئة مظلومة فى حالة من القهر ولا يملك المظلوم للدفاع عن نفسه إلا باستدعاء الشر ، والمثل فى النهاية يعبر عن آمنيات المقهورين وقليلى الحيلة . والعكس صحيح حيث أن أدعية الخير تعبر عن الإمتنان والإعتراف بالفضل . وهذه الأدعية يمكن أن تكون محل دراسة مطولة لأنها تعكس التيارات التى تتحرك من خلالها الشخصية المصرية وقد نعرض لها فى مكان آخر .

١٨٣- النَّاسُ مَا لَهُاش إِلَّا اللى قُدَّامُهَا

بمعنى أن الناس لا تدرك إلا مآظهر أمامها بوضوح ولا تهتم بما وراء ذلك أو الدوافع الخفية .

١٨٤- النَّاسُ مَا لَهُاش إِلَّا الظَّاهِر

فى حـ١ «أحنا مالناش إلا الظاهر والخافى على الله» فى معنى المثل السابق .

١٨٥- اللى واخذ على حاجة ما يسلاهاش

يسلاها : أى يقطع عنها ، وكلمة «واخذ» : بمعنى تعود أو اعتاد . والمعنى أن العادة تمثل قوة قاهرة حتى ولو كانت سلبية كالتدخين أو ايجابية كالذى اعتاد على الصلاة لأوقاتها فى المسجد ولايستطيع أن يتخلى عنها . والحاجة هى العادة .

١٨٦- اللى متعود على حاجة ما يسلاهاش

كالسابق .

الإشاعات والتشيعات

١٨٧- يا خبر بفلوس بعد شوية هيبقى ببلاش

المثل السابق «قال يا خبر بفلوس بكره يبقى ببلاش». والمثل يشير إلى سرعة انتشار الأخبار، ويشير أيضا إلى الوضع النفسى للناس فى سرعة حب الاستطلاع والتلهف على امتلاك المعلومة أو الخبر أولا بأول وقبل الغير. والمثل يحث على الهدوء وعدم التسرع لأن الأخبار ستكون على كل لسان ومتاحة للجميع بعد قليل، والواضح أن سرعة إيقاع الحياة قد حول الناس من الهدوء مع الحياة إلى العصبية وتحول التسابق للحصول على المعلومة إلى صراع مميت وتنافس غير شريف.

١٨٨- مادام السر بين اثنين التالت يعرف منين؟

منين: من أين. والمثل عبارة عن استفهام انكارى ويدعو إلى كتمان المعلومة وحجبها عن الغير.

١٨٩- كل حاجة ممكن تموت إلا سيرة الشرف

فى المجتمع المصرى تتقدم قضية الشرف على غيرها من القضايا، وهى إحدى مميزات المجتمع المصرى، والمصرى يمكن أن يقبل الإهانة ويمتصها والفقر ومشاكله والظلم والتعذيب بصبر عجيب ولكنه يتحول إلى نمر كاسر عند قضية الشرف أو الدين.

١٩٠- الدنيا أسرار

يدعو المثل إلى المحافظة على السر، ويعنى أيضا أن الدنيا أو الحياة لاتسير سيرا طبيعيا إلا بالمحافظة على الأسرار وهى جزء من تماسك البنيان الأسمى والاجتماعى.

١٩١- ربَّنَا يَفْرَجْ عَلَيْكَ خَلْقَهُ

اسوأ ما يصاب به الإنسان في مجتمعه هي الفضيحة التي يتحاكى بها الناس وخاصة في المجتمع المصري المحافظ الذي يجزع من سوء السمعة بين الناس، ولذلك فإن هذا المثل وهو على صيغة دعاء بالشر يصبح من أقسى ألوان الدعاء. ومعنى أن الناس تتفرج عليه أى يتحدثون عن فضيحته. منهم من يشمت ويتشفى ومنهم من يرثى للحال، وفي الحالتين مما يحز في النفس المفضوح، وقد تصيبه بالجنون أو التهور.

١٩٢- السَّرُّ فِي بِير

يقول ذلك أحدهم لآخر يتخوف من افتضاح السر الذي فضفض به وذلك على سبيل الطمأنة وتبديد التخوف من الفضيحة. وكلمة في «بير» بمعنى أن هذا السر الذي أعلنته سأضعه في باطن البير ولن يصل إليه أحد.

١٩٣- السَّرُّ لَوْ طَلَعَ مِنَ الْحَنَكِ مَا يَضْمُنْشُ

بمعنى أن هذا السر لا يمكن ضمانته من الفضيحة. وفي القول المأثور «الكلمة في فمك أنت تملكها وإذا خرجت من فمك ملكتك»، والمثل يقول «السر بين اثنين سار وبين ثلاثة فتح الباب وطار»، وفي معناه أيضا «سرك أسيرك وأن افشيتَه أصبحت أسيره»، وهو من الأمثال التحذيرية.

١٩٤- سِرُّهُ بَاتِعٍ

عن شخص له كرامات أو تأثير كبير على الغير في قضاء المصالح وحل المشكلات، وكلمة «باتع» بمعنى واضح أو جلى، ويطلق هذا المثل على المشايخ أصحاب القباب كسيدى أحمد البدوى بطنطا أو سيدى إبراهيم الدسوقى فى دسوق وغيرهما حيث ينسب الناس لهم الكثير من الخرافات أو الأعمال الخارقة للعادة، وقد انتقل التعبير إلى الاستعمال اليومي، ويقال بتع الإنسان: طال وبتع فلان عليه بأمر: قطعه دونه/ المعجم الوسيط. .

١٩٥- سِرِّكَ أَسِيرُكَ وَإِنْ أَفْشَيْتَهُ أَصْبَحْتَ أَسِيرُهُ

✓ وهو فى معنى المثل «السر لو طلع من الحنك ما يضمنش»، والمعروف أن السر عندما يخرج فان صاحبه لا يستطيع أن يحجبه عن الانتشار.

١٩٦- العار أطول من العمر

العار ارتبط بالجنس والفصائح الجنسية، ويعنى أن الفضيحة الجنسية تظل ملتصقة بالشخص لما بعد وفاته حيث يتحاكى بها الناس وخاصة إذا كانت أنثى. والمثل يعكس الجزع من الفصائح أو الاعتداءات الجنسية.

١٩٧- الجُرْسَةُ وَالْفُضِيحَةُ

الجرسة من التجريس وهو من أساليب العقاب فى الماضى حيث يركب المذنب بخلاف على حمار مقيدا ويطوفون به فى الشوارع ويتغنى الأولاد وراءه بفضيحته، والجرسه هى الفضيحة. وقد انتهى هذا الأسلوب العقابى.

١٩٨- خَلَّى سِيرَتَهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

عن التعريض وتشويه السمعة، وكلمة «خلى» بمعنى جعل، والمثل يتحدث عن أحدهم دأب على نشر الإشاعات الصادقة أو الكاذبة عن آخر مما جعل سيرته تنتشر على ألسنة الناس. والمجتمع المصرى لا يترك الفعل المشين دون عقاب جماعى لأنه يرى أن هذا الفعل يسيء إلى المجتمع ككل فى قيمه وتقاليده، ولذلك تنتقل السيرة السيئة عن الشخص على كل لسان كتعبير عن الجزع الإجتماعى أو العقاب الجماعى.

١٩٩- مِنْ كُتِرَ لَفْظُهُ كُتِرَ غَلَطُهُ

يحذر المثل من كثرة الكلام حتى لا يقع صاحبه فى أخطاء كثيرة. وفى معناه «من كثر كلامه كثر ملامه».

٢٠٠- مِنْ كُتِرَ كَلَامُهُ كُتِرَ مَلَامُهُ وَمَنْ قَلَّ كَلَامُهُ قَلَّ مَلَامُهُ

«كثر» بضم الكاف والتاء. وكثرة الملام بمعنى كثرة النقد والتقريع. والمثل يدعو

الإقلال من هذه العادة. والمثل يقول: «لسانك حصانك أن صنته صانك وإن هنته هنالك».

٢٠١- كلام يُنْقَطَّ عسل

عن شخص رقيق الحاشية لين في حديثه. طيب المعشر

٢٠٢- كلام يُنْقَطَّ سم

عن شخص طويل اللسان يتفوه بالفاظ قذرة ويطلق إشاعات سخيفة أو إدعاءات غير صحيحة.

٢٠٣- كلام الناس كثير والناس ما بترحمش

يتحدث عن الضيق بين الإشاعات التي تمثل مشكلة كبيرة في المجتمع، وقد يترتب عليها مشاحنات، وقد تصل إلى حد القتل في الصعيد وهو ما يسمى بالفضيحة.

٢٠٤- كلام الناس دَبَّاح

عن الفضيحة والتشنيع، والمجتمع يجزع من الإشاعات ويخاف من سوء السيرة أو الحديث عنها بالحق والباطل.

٢٠٥- كلام مألوش رأس ولا رجل

قال ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الأهرام في مقال له في ٣٠/١٠/١٩٩١ هذا القول «هذا الكلام الاسرائيلي بصراحة ليس له كما نقول في المثل العامي «لا راس ولا رجل»، وأن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن المثقف كثيرا ما يستنجد بالمثل العامي في التعبير عن أفكاره. ومعنى المثل أنه كلام ليس له نصيب من الحقيقة ولا يقوى على مواجهة الواقع. أو أنه كلام ضعيف الحجة واهى المنطق ولا يدعو إلى الاقتناع.

٢٠٦- كلام لا يودى ولا يجيب

معنى «يودى» بشدة مكسورة على الدال أى لا يوصل خبرا المنتظر ولا يأتى بخبر، أى لا معنى له ولا قيمة.

٢٠٧- كلام على الفاضى والمليان

بمعنى أنه كلام تافه لا معنى له. أو هو كلام لمجرد الرغى. ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٢٠٨- كلام على الفاضى

عن الذى يتكلم بتفاهة وربما لأنه عديم الشخصية أو أنه يتكلم دون أن يستطيع تلبية الطلب أو الوفاء بتعهداته. ويقال ذلك على سبيل التسخيف أو السخرية.

٢٠٩- كلام كثير وفعل مافيش

فى معناه بالعربية «اسمع جعجعة ولا أرى طحنا» أو المثل «الكلاب النباحة ماتعضش». ويقال ذلك عن شخص يقدم الوعود الزائفة التى لا يقدر على الوفاء بها. ويقال ذلك على سبيل التقرير أو للسخرية.

٢١٠- كلام زى الرصاص فى جتة زى النحاس

يقال ذلك للمتبلد المشاعر على سبيل السخرية أو التقرير.

٢١١- الكلام يلف ولحد صاحبه ويقف

عن الاشاعات التى يطلقها بعض الأشخاص ثم تعود إلى أصحابها مرة ثانية. والمعروف أن الإشاعات تكثر فى المجتمعات التقليدية بسبب الفراغ. والمثل يقال لأحدهم يطلق الاشاعات وذلك على سبيل التحذير من أن الإشاعة سوف تعود عليه بالوبال وسوء السمعة.

٢١٢- الكلام يبجر بعضه

هذه الظاهرة إحدى وسائل المخابرات العالمية للكشف عن الأسرار، بمعنى أن الثروة تكشف عما يمكن أن يكون خافيا وتجعل الطرف المعنى ينساق فى الكلام ولا بد من أن يقول مايكشف الأسرار. وقد يكون المعنى أن الدردشة تتولد بمجرد الكلام ويرتاد المتكلمون كثيرا من الموضوعات التى لم يكن فى أذهانهم عند بداية الكلام.

٢١٣- كلمة رطل وعشرة رطل

يهتم الناس بالتعهد المحدد الذى يغنى عن كثرة الكلام. وقد يقال للآخر لحته على الاختصار وعدم الثثرة. وفى معناه «كلمة أبرك من عشرة». والرطل= ١٢: ٢٧ من الكيلو جرام.

٢١٤- كلمة حاضر بتريح

حاضر بمعنى الموافقة أو المجاملة أو تقال للترضية دون التزام أو لفك المجالس. ويقال ذلك لحث أحدهم على عدم التشدد والرفض أو المعارضة ودفعه إلى الموافقة لكى تسير الأمور.

٢١٥- كلمة توديه وكلمة تحبيه

عن المتردد غير المستقر على رأى محدد. والمثل يتحدث عن شخصية ضعيفة لاتعرف الحسم أو الثقة فى القرار، ويقال ذلك على سبيل خيبة الأمل فى هذه الشخصية أو الضيق أو السخرية أو النقد.

٢١٦- كلمة «الله» آية ولكل ظالم نهاية

من التعبيرات الشائعة على واجهات المحلات فى الأحياء الشعبية وعلى سيارات النقل فى الأرياف. وفى معناه على سبيل التهديد «ياظالم لك يوم مهما طال اليوم».

٢١٧- كلمة أبرك من عشرة

أبرك: مشتقة من البركة. والمثل يدعو إلى طلب الإيجاز وعدم الإستطراء أو الثثرة أو اللف والدوران. ويقال ذلك لشخص يحاور ويناور وذلك على سبيل الضيق أو قطع الطريق على الثثرة.

٢١٨- لا حس ولا خبر

الخبر مرتبط بالكلام أما الحس فهو مرتبط بالسمع. ويقال ذلك عن شىء تم فى صمت ودون إعلان ولم يحس به الغير.

٢١٩- فرَج علينا الشَّايِع والضَّايِع

الشايِع محرف الشائع، والضايِع: ضالة الناس: الزعر، والشايِع والضايِع أى جميع الناس بكل فئاتهم بمعنى أنه أصبح محل شماتة سفلة القوم وهذا منتهى الإهانة ونوع من الجرسة والفضيحة. وكلمة فرج بشدة على الرءاء من الفرجة.

٢٢٠- فرَج علينا الرَّايِح والجاى

الرايح والجاى: أى الذين يسرون فى الطريق العام فى كل الإتجاهات. والعادة أنه كلما حدث شئ ملفت للنظر فى الشارع العمومى فإن الناس من كل الإتجاهات يتجمعون حول الحدث مدفوعين يجب الإستطلاع والفرجة، وهذه تصبح محل خجل وكسوف لصاحب الحدث.

٢٢١- فرَج علينا الدنيا

ومن عادة الناس أيضا أنهم يتجمعون عند المشاجرات للفرجة على المتشاجرين، وبعضهم يتدخل للصلح أو للتفريق بينهم، ولكن الكثرة تقف متفرجة بتأثير حب الإستطلاع. والدنيا: هى جماهير الناس فى الشارع العمومى.

٢٢٢- فرَج علينا أمة محمد

عن الفضيحة وأمة محمد أى أمة المسلمين، والتعبير يعنى الكثرة وهو من صيغ المبالغة.

٢٢٣- فرَج علينا أمة لا إله إلا الله

الناس عموما تخاف من الفضائح لأنها بالنسبة لهم تعنى شماتة الأعداء والتجريس «وأمة لا إله إلا الله» تعنى الكثرة، وهو من صيغ المبالغة.

٢٢٤- فرَج علينا اللى يسْوى واللى ما يسْواش

«اللى يسوى»: أى المحترم «واللى ما يسواش»: هم الحقراء والزعر، ويقال ذلك بشئ من الضيق والألم.

٢٢٥- رَطْرَطة كَلام

عن الكلام التافه الذى لامعنى له، ويقال ذلك على سبيل الضيق. وفى/ معجم الإلفاظ العامية: رطوط الخبر: تناقله الناس ورطوط السلعة: كثرت وبارت والرطوط: الماء أسأرتة الإبل فى الحياض.

٢٢٦- طراطيف كَلام

طراطيف مشتقة من الأطراف وهو بمعنى أطراف الكلام أو الكلام المفكك أو الكلام الذى يحمل إشارات أو معانى غير مكتملة.

٢٢٧- طَراطيش كَلام

طراطيش مأخوذة من طرطشة الماء وتناثر رذاذه، وطراطيش الكلام أى الكلام من أطرافه أو الكلام غير المتواصل فى موضوع معين ولكنه يؤدى معنى يمكن أن يفهم منه ما يريد.

٢٢٨- غَلْطَة قلم

من أقوال المثقفين وهو يحمل اعتذار عن خطأ كتبه صاحبه ثم انتبه إلى خطئه فاعتذر، وأحيانا يقال: «زلة قلم».

٢٢٩- اللى له مخ ووَدَّان يَتَكَلَّم بكل لسان

جاء هذا المثل فى فيلم بعنوان «يا حلاوة الحب» تمثيل نعيمة عاكف ومحمد فوزى. والمخ والإذن تعنى التفكير والسمع، ويرى الحس الشعبى أنهما مفتاح المعرفة والبراعة. ومعنى «يتكلم بكل لسان»: أى يستطيع أن يجيد اللغات المختلفة وأن هذا يفتح له كل الأبواب.

٢٣٠- إحنا دايما شَمْعَتنا منورة

«منورة» بشدة مفتوحة على الواو، والمثل عبارة عن انتقاد لإشاعة الخبر. ومن الناس من لا يستطيع أن يحافظ على أسرارهم ويترتب على ذلك الكثير من المشاكل. والمثل يسخر وينتقد هذا الصنف من الناس.

٢٣١- آهو كلام ابن عمّ حديث

عن الكلام المرسل دون أن يرتب إلتزاما، وقد يعبر عن عدم الرضا عن الكلام الذى يقال فى المجلس أو عن عدم الإقتناع بما يدور فى المجلس، وكلمة «آهو» تقال للسخرية وعدم الإهتمام.

٢٣٢- آهو كلام

تعبر عن عدم الثقة فى الوعد، ويقال هذا فى حالتين الأولى: عن الكلام الذى لاجدوى منه ولا يترتب عليه إلتزام والثانية: يقال كتبرير لكلام قيل فى أحد المجالس على سبيل المسايرة، وقد يدل على عدم الرضا.

٢٣٣- آهو فكّ مجالس

«فك مجالس» بمعنى أى كلام دارج فى المجلس دون التزام. وكلمة «آهو» تأتى تعليقا على حوار سبق فى مجلس وأصلها «هذا هو» والألف أداة تنبيه.

٢٣٤- البهيم من ودانه والبنى آدم من لسانه

يحذر المثل من سقطات اللسان أو التعهد الذى لا يمكن الوفاء به ومن ثم تأتى المشاكل وسوء السمعة وعدم الثقة.

٢٣٥- البهيم بيتربط من ودانه والبنى آدم بيتربط من لسانه

هذا المثل أكثر توضيحا من السابق، والمقصود من المثل هو الجزء الثانى، ويضرب للتحذير من التورط فى تعهد لا يمكن الوفاء به، ويقال ذلك لأحدهم بدأ عليه التراجع عن عهد قطعه على نفسه، وذلك على سبيل التنبيه.

٢٣٦- حلاوة اللسان عزوة بلا رجال

العزوة: تعنى كثرة الأولاد، والمعنى أن اللسان الحلو يجمع الناس حول صاحبه، وفى معناه المثل: «اللسان الحلو يرضع اللبة»، والمعروف أن الشخص الذى لديه لباقة ويتمتع بموهبة الفصاحة فإنه يستطيع أن يحشد الناس من حوله ويسيرهم كما يريد.

٢٣٧- حَبْرٌ عَلَى وَرَقٍ

عن شروط مكتوبة لقيمة لها ولا يعتد بها أو يستحيل تنفيذها، ويقال ذلك عند التحدى أو المشاجرات، وقد شاع هذا التعبير أخيرا وأطلق على المطالب التى تنشر فى الصحف يوميا دون أن يهتم بها المسئولون أو يقومون بتنفيذها وهى هنا لاتزيد عن «حبر على ورق» ولا نتيجة من ورائها.

٢٣٨- وَقَّعَهُ فِى الْكَلَامِ

«وقعه» بشده مفتوحة على القاف محرف أوقعه أو جذبه للاعتراف بما كان يخفيه بطريقة ذكية.

٢٣٩- النَّاسُ مَا بَتَّسِبَشِ النَّاسِ فِى حَالِهَا

المثل يعبر عن الضيق والألم من الذين يطلقون الإشاعات على الغير بحق أو بالباطل، وكلمة «ساب» بمعنى ترك بغير حق، وكلمة فى «حالتها» بمعنى يعيش الناس حياتهم الخاصة بحرية وفى أمان من الفضائح والتطفل. وفى المجتمعات المتخلفة فإن الأقاويل والإشاعات وذكر سير الناس تصبح المادة المفضلة وهى عنوان على تخلف المجتمع وبطالته.

٢٤٠- النَّاسُ مَا بَتَّرَحْمَشِ

بمعنى أن السنة الناس كالسياط يلهب الظهور عن طريق الإشاعات والأقاويل ولذلك يخاف الناس الإشاعات ويجزعون من الادعاءات والسخرية المغرضة.

٢٤١- النَّاسُ تَقُولُ عَلَيْنَا إِلَيْهِ

صيغة جزع ورعب من الفضيحة، ويقال ذلك لابن فاسد أو ابنه تسلك سلوكا مشينا يخرج عن مألوف القيم والتقاليد ويزداد جزع الناس إذا ارتبطت الاشاعات بالشرف والأخلاق.

٢٤٢- أَنْتَ عَاوَزَ تَفْرِجَ عَلَيْنَا النَّاسَ؟

عن الخوف من الفضيحة، والمعروف أن ترديد الإشاعات يشير إلى الخوف من شماتة الخصوم أو تعرية العيوب أمام الغير.

٢٤٣- أودى وشى من الناس فين

يعبر عن الحيرة الممزوجة بالخجل من سوء السلوك، وعلى الطرف الآخر فإن المثل يعكس الإهتمام بحسن السمعة لدى الغير والإهتمام بإخفاء النواقص والعيوب والتستر عليها أمام الآخرين، وهو ما يعنى التقدير الكبير لسطوة المجتمع فى فرض قيمه وأعرافه وتقاليده وخوف الناس من الخروج عليها.

٢٤٤- كلمة ورد غطاها

يدعو المثل إلى الإختصار والإيجاز فى الكلام، ويقول ذلك أحدهم لآخر يعيد ويزيد. أو كما يقال فى التعبير الشعبى: «يلت ويعجن»، أو يلف ويدور حول الإجابة، ويقال ذلك على سبيل الحسم والجزم.

٢٤٥- ركبنتى العار وانداست بالرجلين

عن الخجل من العار أو الخوف من الفضيحة، و«انداست». بمعنى داستنى أرجل الناس لأنى سقطت، ويقول ذلك الأب لأبنه المنحرف أو الإبنة الفاسدة أو الزوجة الساقطة، وكل هذه الأمور ليست شئون خاصة بالأسرة ولكن لها ارتباطاتها بالوضع الإجتماعى.

٢٤٦- يا أرض انشقى وأبلعنى

تعبير عن شدة الخجل من فعل فاضح كأن يضبط وهو يسرق أو يزنى أو يمارس عملاً ضد قيم المجتمع وقوانينه.

٢٤٧- فك مجالس

بمعنى أنه كلام للترضية أو حتى للتسويق.

٢٤٨- طرطاً ودانه

عن الذى يسترق السمع أو يتصنت على ما يقوله الغير، وكلمة «طرطاً» بمعنى ركز أذنه للاستماع.

٢٤٩- مَشَى قَفَاهُ يَقْمَرٌ عِشَى

تعبير عن الخجل والكسوف من انكشاف فعل خاطيء أو أن أحدهم كان يأمل فى شىء آخر ثم فوجئ بالاعتذار والتقريع فانسحب خجلا .

٢٥٠- حَطَّ رَأْسُهُ فِي الطَّيْنِ

فى معناه «مرمط به الأرض» ويحدث هذا من شخص قوى الشخصية لشخص ضعيف بطريق التأنيب والسب أو التعرية أو فضح سلوكه المشين والذي كان متواريا عن أعين الناس، وكل هذه الأحوال مما يجعل الشخص فى حالة من الخجل أو الخوف الشديد.

٢٥١- النَّاسُ بَتَنُكْشِفُ بَتَصِرْفَاتِهَا

وفى معناه البيت الشعرى :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٥٢- خَلَّى رُقْبَتِي زَى السَّمْسَمَةِ

بمعنى اخجلنى، وكلمة «خلّى» بمعنى جعل، ومعنى «زى السمسمة» أى ضئيلة كالسمسمة، والمعنى أن أحدهم يخصنى - كالابن أو القريب - عمل شيئا مسيئا اخجلنى بين الناس. وهذا النص يشير إلى شدة الاهتمام برأى المجتمع.

٢٥٣- خَرَجَ يَقُولُ يَا حِيْطَةَ دَارِنِي

تعبير عن الخجل ويشير إلى أحدهم فعل شيئا أخجله أمام الغير فانسحب متخفيا يحاول التوارى عن الناس.

٢٥٤- اللَّهُمَّ لَا حَسَدَ

هذا التعبير يقال لإبعاد شبهة الحسد أو مظنة الحقد عند الحديث عن أموال أحدهم أو ما يرفل فيه من خير وعز وسعادة.

٢٥٥- اللهم لا لُوم ولا شَمَاتَه

يقال ذلك تعليقاً على فشل أحدهم على سبيل أبعاد مظنه اللوم أو النقد أو الشماته .

٢٥٦- اللّهم لا شماته

رغم أن التعبير يحمل معنى التشفى والشماته إلا أن معناه الظاهري هو إبعاد مظنة الشماته، وهذا التعبير من قبيل استخدام الأضداد .

٢٥٧- يا داهية دقّي

الداهية: المصيبة تدق على الباب للدخول . ويقال المثل بصيغة الدهشة، وكلمة «دقى» قد تعنى دقى الطبول على الرأس للفضيحة أو دقى بثقلك علينا لأنه لم يعد لدينا ما نبقى عليه . والتعبير من قبيل استخدام الأضداد كالممدح فى مجال الذم .

السخرية والمزاح

٢٥٨- القَرَاعَةُ لما تُزَن يَبْقَى طَبِيخُهَا زَى السَّن

سخرية من الأقرع، والسخرية من أصحاب العاهات مبنى على فكرة أن كمال الخلق والتكوين الجسماني يرتبط بحسن الحظ والفأل الحسن أما نقص الحلقة فيرتبط بسوء الحظ والتشاؤم، وهذا الظن الشعبي لا يعنى إلا الراحة بكمال الجسم والضيق بالعاهة. وكنا ونحن صغار نردد هذا القول على سبيل التندر. وأخيراً سمعت هذا النص من امرأة من أبناء القاهرة. والعيش السن: هو عيش به نسبة زائدة من الردة أو هو دقيق أقرب إلى الردة ويميل إلى السمرة قليلاً. ومعنى «تزن» أى يسيل الصديد من القراع وهى آفة تصيب الرأس فى الأرياف نتيجة الإهمال والقذارة. وفى مكان آخر ينطق المثل «القرعة لما تزن يبقى طبيخها زى السم».

٢٥٩- قال: إِمَشَى ومد .. دَأَشَىء يَهْد

يقال ذلك على سبيل السخرية، وهو من الأقوال التى تثار فى أثناء المشاجرات.

٢٦٠- قال: جابوا الأقرع عِلْشانِ يَسْرَحْ شَعْرَ بِنْتِ السُلْطَانِ

يضرب للشماته والتنبؤ بالفشل ذلك أن الأقرع لم يتدرب على تسريح الشعر لأنه يفقد الشعر فكيف يقوم بهذه المهمة لابنة السلطان التى يجب أن يكون حلاقها أحسن الحلاقين فى البلد على الإطلاق، والمثل من صيغ المبالغة.

٢٦١- كُلُّهُ مُحْصَلٌ كُلِّهِ

مثله «أحمد زى الحاج أحمد»، والمعنى أن ما يحدث فى الحاضر مثلما كان يحدث فى الماضى والنتيجة واحدة. وهو أسلوب يعبر عن اليأس والأحباط.

٢٦٢- كَلُّهُ مَحْصَلٌ بَعْضُهُ وَأَحْمَدُ زَى الْحَاجِّ أَحْمَدُ
كالسابق مع اختلاف طفيف يتمثل في عدم السوء المطلق.

٢٦٣- كَلُّهُ مَحْصَلٌ بَعْضُهُ

كالسابق، وكلمة «بعضه» غير كلمة «كله» فالأولى «بعضه» تنظر إلى الأمور بصورة تشاؤمية أخف. بينما كلمة «كله» تعبر عن الإحباط التام أو اليأس المطلق.

٢٦٤- فَشْتُهُ عَائِمَةٌ

عن الذى يضحك لكل ما يقال، «عمال على بطل» أو لأهون الأسباب، وهذا الصنف من الناس يتميز بالطيبة والبساطة، ويتنظر إلى الحياة نظرة تفاؤلية.

٢٦٥- فَشْتُهُ عَائِمَةٌ فِي مِيَّةٍ بَطِيخٍ.

تعبير «مية بطيخ» ربما من صيغ المبالغة بمعنى أنها لن تستقر أى سوف يظل يضحك دون نهاية لهذه الحالة..

٢٦٦- فِي الْمَشْمَشِ

عن الوعد المزوج بالمرواغة الساخرة. والمشمش من الفواكه الموسمية سريعة الإنتهاء. ومنذ عشرين سنة لم يكن موسم المشمش يزيد عن شهر، والآن قد يمتد إلى ثلاثة أشهر بعد التطور الزراعى.

٢٦٧- دَسْنِي فِي عَيْنِ اللّٰى مَا يَحْسَبُ

يقال ذلك على سبيل السخرية من الذى يتمحك فى أحدهم لا يشعر به، أو أنه يتجاهله. وتوجد نوعية من الناس معدومى الكرامة تجيد التقرب من الغير نفاقا أو تذلا، وهؤلاء يكونون محل سخرية واستهزاء من المجتمع. وكلمة «دس» بمعنى أدخل.

٢٦٨- دِيبٌ بَلُغٌ مَنَجَلٌ وَقْتُ خِرَاهِ نَسْمَعُ عَوَاهِ

الدُّبُّ يشتهر بالجرأة والقوة عند الهجوم على خصمه. والمثل يدور حول الذى يأخذ - طمعا - أكثر مما تتحمل طاقته. بمعنى أنه طمع فى الكثير فوقع فى المشاكل وعادت عليه بالإيذاء.

٢٦٩- شَنَابٌ عَلَى غَابٍ

عن التافه الذى يهتم بتربية شنبه لكى يغطى على ضعف شخصيته. والمعروف أن تربية الشنب وخاصة لدى الفلاحين عنوان على الفتوة والرجولة وهى شائعة فى الريف. وقد قلت تربية الشنب أخيرا وخاصة فى المدن وبين المثقفين. والغاب معروف يصنع من سيقانه الأقفاص..

٢٧٠- ضَحْكٌ فِي عِبَةٍ

عن شخص يضحك بسخرية على أحدهم ويحاول أن يخفى ضحكته فى عبه حرجا أو لعدم جرح مشاعر الآخر. «والعب» بكسر العين وشدة على الباء هى فتحه الجلباب على الصدر.

٢٧١- ضَحْكٌ مِنْ قَلْبِهِ

هو الضحك بعمق وانفعال، ويقول عن هذا الضحك الممثل الكوميدي فؤاد المهندس «الضحك الجوانى» / جريدة الجمهورية ٢/٢/١٩٩٢ م. وهو يعنى أيضا الضحك الصافى.

٢٧٢- سَخَسَخُ مِنَ الضَّحْكِ

سَخَسَخَ بمعنى أنه كاد أن يغمى عليه أو انفعل ضاحكا بشدة أو استغرق فيه وهى تشير إلى شدة الضحك.

٢٧٣- فَطَسَ مِنَ الضَّحْكِ

من صَيَغَ المبالغة وهو فى معنى المثل السابق وكلمة فطس بمعنى فقد حياته.

٢٧٤- فَطَسَ عَلَى رُوحِهِ مِنَ الضَّحْكِ

بمعنى أنه ظل يضحك حتى توقف قلبه، وقد حدث هذا فعلا لأحد المتفرجين على مسرحية لأمين الهنيدى الممثل الكوميدي الذى توفى فى الثمانينات نحن الآن ١٩٩٤-، وقد ظل المتفرج يضحك على المشهد واستغرق فى الضحك المستمر حتى توقف قلبه ومات، وكان هذا على مسرح فى منطقة حدائق القبة.

٢٧٥- إن ضحك سنّي حيا متى وان ضحك قلبى عليه العتائب

«حيامنّي» بمعنى حياء وخجل. والمعنى أن القلب هو المصدر الحقيقي للضحك وأن ابتسام الثغر إنما للمجاملة وحياء من الموقف، وهو من الأقوال النسائية. وتقول ذلك امرأة مهمومة، فاذا ظهر عليها الضحك فهو على سبيل المشاركة والمجاملة للغير أما إذا ضحكت من قلبها فلها أن تعتب عليه لأنه يضحك بينما هي غارقة في الأحزان والمآسى.

٢٧٦- ضحك على الدقون

وفى ح-٢ - الموسوعة - «ضحك على دقنه» يقال ذلك عن أساليب التغيرير.

٢٧٧- طوب وطين

يقال ذلك على سبيل لخص شخص ضعيف الشخصية فهو كالطين لا قيمة له.

٢٧٨- الطُول طول النَّخْلة وعقله عقل السَّحْلَة

السحلة: خنفساء، والمثل صعيدى. ويقال ذلك عن شخص طويل الجسم ولكنه يتصرف بسذاجة وعبط وذلك على سبيل السخرية والدهشة.

٢٧٩- عَرَآيا ومستلّفين واشتروا بتمن عشا هم ياسمين

زهر الياسمين يدل على الذوق واللطافة وهو يعكس الراحة المادية. والمثل ينتقد الذين يصرفون أموالهم على المظاهر بينما يعيشون فى فقر مدقع، «استلف» بمعنى اقترض.

٢٨٠- العقل زينة

يقال ذلك على سبيل السخرية من الأهوج الذى لا يستخدم عقله عند التعامل مع الظروف من حوله.

٢٨١- عشنا وشفنا

يقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم كان فقيراً ثم اغتنى أو كان معدماً ثم تغير حاله وأخذ يتباهى على الغير، أو كان نكراً ثم احتل مركز إجتماعياً مرموقاً.

٢٨٢- مع السّلامة والقلب داعى لك

من أساليب الطرد المزوج بالسخرية، ويقال ذلك لشخص غير مرغوب. والمثل يستخدم أسلوب الاضداد فى تعبير «والقلب داعى لك» بينما يريد عكس المعنى الظاهرى.

٢٨٣- ما يصعّبش عليك غالى

يقال ذلك ردا على أحدهم يعلق على موقف بقوله «صعبان على». ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٢٨٤- ماقدّرش يقوم قال: اعقلّوه

يتحدث المثل بسخرية عن شخص ضعيف لا يقوى على القيام من مكانه ويطلب من الناس أن يربطوه خوفا من قوته وجبروته، بمعنى آخر يتحدث المثل بسخرية عن شخص يتعرض للقيام بعمل لا يستطيعه أو لا يقدر عليه.

٢٨٥- ماقدّرش على العرّسة قام سمّ الفراخ

على الأبله المجنون الذى يسلك سلوك البلهاء، ومعنى «سمّ الفراخ» أى تخلص من ازعاج العرسة بعمل جنونى أهوج. والمثل ينتقد الشخص الذى أراد أن يتخلص من مشكلة صغيرة فتورط فى مشكلة كبيرة أو خسارة.

٢٨٦- يا زين ما اخترت

قد يقال هذا التعبير على سبيل امتداح الإختيار أو على سبيل السخرية من الإختيار، وكلمة «زين» صيغة استحسان ولكنها قد تعنى العكس على سبيل استخدام الأضداد.

٢٨٧- يا حارّة يادبية؟

«يا يا» للتخبير أو التعجب أو الدهشة، والمعنى يعبر عن الضيق من التطرف عموما كالحرارة الشديدة أو البرودة الشديدة/ صعيدى من قنا، وكلمة «ديبة» لانعرفها فى الوجه البحرى.

٢٨٨- يا جاي بالليل ومتدحدر تعالى بالنهار وشوف

بمعنى أن النهار يكشف العورات، «متدحدر» بمعنى تتدحرج وتتهادى أما الليل فهو ساتر، ويوجد مثل: «الليل ستور».

٢٨٩- يا جاي بالليل ومتعطر تعالى بالنهار تشوف أكثر

كالسابق.

٢٩٠- ابن نُكْتة

عن شخص يجيد التنكيت، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب لأن الذى يجيد التنكيت يمتلك جاذبية خاصة، وهو محل احترام لموهبته فى إسعاد الناس بقفشاتة. والمعروف أن الفكاهة تلعب دور كبيرا فى حياة المصريين كوسيلة للتغلب على المصاعب والهموم، ويقول عادل إمام أشهر ممثل فكاهى مسرحى فى مصر هذه الأيام فى حوار أجراه مندوب الأهرام فى ٢/٧/١٩٩٣م. عن الفكاهة فى المسرح «لازم أمثل كوميدى. الناس فعلا ليست فى حاجة إلى شعارات وهم فى المسرح لايهمنى مايقال الضحك للضحك أو الضحك من خلال نص يقول شيئا. المهم طبعا أن يكون النص جيدا لكن الأهم هو أن يستمتع الجمهور ويرفه عن نفسه ويضحك».

٢٩١- ابن نُكْتة بيضحك طوب الأرض

من صيغ المبالغة والجزء الثانى من المثل يشرح تعبير «ابن نُكْتة».

٢٩٢- ابن نُكْتة بيضحك الطوب والحجر

من صيغ المبالغة وكلمة «الطوب» أى الكثرة، والمعروف أن الأرض وخاصة فى الريف مليئة بقطع الطوب من كل الأحجام، ومعنى «يضحك الطوب» أى يضحك الكثرة الكاثرة من الناس بعدد الطوب الأرض.

٢٩٣- اقرع ونزهى

نزهى : بمعنى أنه يصرف على نفسه بسعة ودون بخل، ويضرب المثل للسخرية

من شخص معدم يصرف على شئونه أكثر من إمكاناته. والقراع مرض يصيب الرأس ولكنه أيضا عنوان على الفقر والعدم. ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الدهشة أو الإعجاب أو النقد.

٢٩٤- عنده همّ مايتلمّ

يتحدث المثل عن شخص يعيش وسط الهموم مثل كثرة الأبناء مع الأمراض والفقر أو بين مسؤوليات أكبر بكثير من إمكاناته، وكلمة «ما يتلم» من «لم» بشدة على الميم بمعنى جمع أى عنده هم لا يمكن حصره. ويقال على سبيل الرثاء والتأثر.

٢٩٥- عنده كلّكعة في نافوخه

الكلكوعة: العقدة، ويطلق ذلك على شخص معقد لا ينظر إلى الأمور ببساطة وتساهل، ولكنه يعارض ويعطل ويعوق الأمور السهلة.

٢٩٦- عريان الرّجلين ويقول: البوهيجي فين

البوهيجي: ماسح الأحذية. ويتحدث المثل عن المظهرية والتناقض الممجوج، وقد جاء المثل في جريدة الوفد ٧/٧/١٩٩٢ عامود «رحلة كل يوم» لفؤاد فواز. وكلمة «البوهيجي» مكونة من مقطعين «بوهية» محرف البوية، ومقطع «جى» غريب على العربية وربما له أصل تركى..

٢٩٧- عامل زى الطير اللى مش لاقى عشه

يتحدث عن حيرة أحدهم وارتبাকে.

٢٩٨- عامل فتوه

بشدة على الواو فى كلمة «فتوة» ويقال ذلك عن شخص يتفرعن أمام الناس وذلك على سبيل الضيق والأسف.

٢٩٩- عامل فرخ

ومثلها «عامل ديك»، ويطلق التعبير على شخص يتباهى بقوته أمام الناس

والفرخ: يسكون على الرء هو الديك المخصص للعراك فى ألعاب التسلية، وكلمة «عامل» قد تحمل معنى الإدعاء على غير أساس.

٣٠٠- سبحان الله فى طَبْعِكَ

عن الضرر من طبع أحدهم وسلوكه مع من حوله. ويقال ذلك على سبيل الاحتجاج أو الضيق.

٣٠١- بَطَّلَ لَمَاضِيَةً

اللمض: شخص يهوى الجدال أو هو السفسطائى. أو الذى يكابر ويخالف لمجرد المخالفة. وكلمة «بطل» بشدة الطاء بمعنى أوقف أو امتنع.

٣٠٢- بَطَّلَ لَمَاضِيَةً واسمع الكلام

يقال ذلك لشخص يريد أن يخالف لمجرد المخالفة، وكلمة «اسمع الكلام» تشير إلى شخص يسير على طريقة: «خالف تُعرف»، وهى بصيغة الأمر والحسم والتشدد مما يعنى الضيق والنرفزة والتوتر.

٣٠٣- إِبْقَى قابِلْنِي

كلمة «أبقى» تعنى الشماتة وتثبيط الهمة، ويقال ذلك لشخص متفائل بحل مشكلة عويصة.

٣٠٤- إِبْقَى تعالى قابِلْنِي

كلمة «إبقى» تستخدم كثيرا وخاصة عند الشماتة.

٣٠٥- إِبْقَى تعالى قابِلْنِي فى تَرْبَتِي

يقال ذلك على سبيل السخرية أو الإنذار بالفشل، أو يقال على سبيل التَّيَّيس، والتربة: القبر. وتعبير «قابلى فى تربتى» تعنى الثقة بالفشل، وصاحب المثل مستعد للمواجهة حتى بعد الموت. من صيغ للمبالغة.

٣٠٦- إِبْقَى قابِلْنِي فى المَشْمَشِ

يضرب للوعد الذى لا يحقق أو للمماطلة أو المرواغة. والمعروف أن المَشْمَش يزرع فى قرية العمار من قرى مركز طوخ قليوبية وهى تبعد عن مدينة بنها جنوبا بـ

١٤ك.م وعن القناطر الخيرية شمالا ب ٢٠ك.م وهى أشهر قرية فى مصر تجود بزراعته، وموسم المشمش على عكس المفهوم الشائع هو موسم الخير فتعقد الزيجات وتبنى البيوت ويحصل أصحاب الديون نقودهم - الجزار - والبقال - والحلاق - فهو موسم الرواج التجارى مثله مثل موسم القطن بالنسبة لكل مزارعى القطن. وتنتج قرية «العمار» أكثر من ثلث انتاج مصر من المشمش ٩٥٠-١٠٠٠ طن «المصور ٥/٦/١٩٩٢». أما بالنسبة للمثل فلربما يكون المقصود هو أن موسم المشمش قصير فلا يتعدى أكثر من شهر ومتطلباته كثيرة وقد ينتهى موسم الحصول قبل أن توفى الديون لقصره.

٣٠٧- طَلَع فى المَقْدَرِ جديد

عن صاحب تقليعة. وكلمة «طلع» بكسر الطاء واللام بمعنى مارس «والمقدر» بشدة مفتوحة على الدال تعنى الموضة أو التقليعة. ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٣٠٨- رَبَّنَا مَا يَدِيْشُ لِلْقَحْفِ عَدَلَهُ

القحف : الشخص التافه، والمعنى أن الشخص التافه لا يستطيع أن يكون شيئاً فى المجتمع، وأن الله لا يعطيه لأنه لا يستحق. وكلمة: «عدله» بفتح العين والدال من الاستعداد أو انصلاح الحال.

٣٠٩- دَاخْ دُوخَةُ الدَّيْبِ الأَعْمَى

يتحدث عن التخبط أو عن الذى أتعب نفسه فى محاولة العثور على ما يريد دون جدوى.

٣١٠- هُوَ أَنْتِ فَتَحْتِ عَكَا يَا أَخَى

يقال ذلك على سبيل تسخيف أحدهم يتباهى ويضخم إنجازاته رغم تفاوتها.

٣١١- فَتَحْ عَكَا

يقال ذلك لشخص يبالغ فى أعماله، وقد جاء فى أخبار سنة تسعين وستمائة

هجرية فى كتاب - «البداية والنهاية» مجلد ٧ ص ٣٢٧، ٧٢٦ طبع دار الغد - «أن المسلمين حاصروا عكا من كل الجهات ونصبت عليها المناجيق من كل الجهات وطلع المسلمون على الأسوار مع طلوع الشمس ونصبت المناجق الإسلامية فوق أسوار البلد فولت الفرنج عند ذلك الأدبار وركبوا هاربين فى مراكب التجار، وقتل منهم عدد لا يعلمه إلا الله تعالى، ويسر الله فتحها نهار - جمعة كما أخذتها الفرنج من المسلمين فى يوم جمعة.. وقد كان الملك الناصر يوسف بن أيوب أخذها من أيدي الفرنج، ثم أن الفرنج جاءوا فأحاطوا بها بجيوش كثيرة، ثم جاء صلاح الدين ليمنعهم عنها مدة سبعة وثلاثين شهرا ثم آخر ذلك استملكوها وقتلوا من كان فيها من المسلمين كما تقدم ذلك، وقد قال الشعراء فى فتح عكا أشعارا كثيرة منها هذا البيت:

يايوم عكا لقد انسيت ما سبقت به الفتوح وما قد خط فى الكتب

وهذا البيت للشيخ شهاب الدين محمود من قصيدة طويلة

وإن دل ذلك على شىء فأنما يدل على أن الأحداث التاريخية وخاصة الخطيرة منها يمكن أن تحفر لها مجرى فى ثقافة العوام لسنين طويلة وتصبح فولكلور لا يرتبط بالحدث التاريخي - لأن العوام لا يعرفون عنه شيئا - ولكنه يرتبط بالتعامل اليومي.

٣١٢- واحد إنكس دمّه انحبس

تعبير عن السماته فى شخص يعانى من الخذلان، وقد يقال ذلك على سبيل التباس.

٣١٣- بعد ما كان بكر سموه الحاج بكّار

قد يعنى التعبير عن شدة النفاق، ولا يمكن أن نعرف أبعاد هذا النص إلا من خلال الظروف التى كانت سائدة قبل خمسين عاما حيث كان الحج من اشق الرحلات، وقد يستغرق أكثر من شهر وتكتنفه المضاعب ويتكلف مبالغ لا يقوى عليها إلا الأغنياء والميسورين، ولما كانت غالبية الناس من الفقراء فقد كان الذى

يحجج يتمى إلى طبقة الأغنياء، لذلك كان الغنى يذهب فى رحلة الحج ويعود فيناديه الناس بلقب الحاج، وكان هذا تمييزاً له عن غيره. وأصبحت كلمة الحاج تمثل درجة فى سلم الرقى الإجتماعى.

ولقد سمع كاتب هذه السطور بأذنه فى الأربعينات أحد أصحاب مصانع الحلوى فى البلد - زفتى - يثور عندما ناداه أحدهم باسمه المجرد، وقال أدفع فى الحج «دم قلبى» وتنادينى بدون «حاج» وذلك على سبيل الاستنكار، والمثل يسخر من هؤلاء الناس الذى يحرصون على اللقب.

٣١٤- خيبة قوية

يقال على سبيل السخرية من الفشل الذريع.

٣١٥- خيبة ثقيلة

عن الفشل الكامل.

٣١٦- خيبة بالوية

الوية: مكيال كان يستخدم سابقا وخاصة فى الريف وهو جزء من المكايل كالكيله والقده. الخ، والمعنى أن الخيبة كثيرة تكال بالوية. من صيغ المبالغة.

٣١٧- خيبة الأمل راقبة جمل

وأحيانا يقال «شايلة جمل»، ومعنى راقبة جمل أى واضحة وضوح الراكب على ظهر الجمل، وهو من أساليب السخرية.

٣١٨- خيبته خيبة ما وردتش على حد

هنا فى هذا المثل تحديد للخبية بمعنى أنها خيبة شادة لم يقابلها أحد قبل ذلك، وهو من صيغ المبالغة.

٣١٩- خيبته خيبة

من صيغ المبالغة، والمثل إيجاز يمكن فهمه من خلال السياق، وهذا الإيجاز يزيد من المبالغة فى وصف الخيبة، ويمكن أن يصاحب هذا التعبير الإشارة المناسبة.

٣٢٠- خاب خيبة قويّة

كالأمثال السابقة.

٣٢١- خاب خيبة غنة

«غنه» بكسر العين والنون من أسماء المرأة قديما، وقد اختفى هذا الاسم تقريبا، وكانت تجاورنا منذ أكثر من خمسين عاما امرأة عجوز تزيد على المائة عاما تسمى «غنة»، وربما يكون وراء هذا المثل قصة قديمة، وخاصة إذا كان الاسم شائعا وارتبط بمشهد أو حادث طريف.

٣٢٢- راح شخّة في حمام

أى انتهى إلى غير رجعة، وفي الحمام العمومى يسيل الماء باستمرار ويأخذ كل ما على الأرض إلى البالوعة، والتعبير عن أساليب الذم والتحقير، والشخّة في الحمام قذارة سريعة الزوال ومصيرها إلى البالوعة. والحمامات العمومية كانت موجودة قبل خمسين عام ثم اختفت تماما.

٣٢٣- راح لون وجه لون

عن شخص فى حالة من الإرتباك والإضطراب لذنّب اقترفه أو شخص فى حالة رعب أمام ظالم أو مذنب اقترف ذنبا عظيما وخوفه من العقاب الصارم، ويقال لهذا الشخص «دمه هربان» أو بالعربية «امتقع لونه».

٣٢٤- راح فى أبو نكلة

«النكلة» عمله كانت موجودة منذ خمسين عاما وهى تساوى مليمان بمعنى أن الجنيه كان يساوى ٥٠٠ نكلة. والمعنى أن هذا الرجل ضاع هدرا، ونكلة بكسر النون وسكون الكاف. ويقال ذلك على سبيل السخرية أو التشفى.

٣٢٥- راح فى أسفل سافلين

تعبير مستعار من أساليب المثقفين ويدل على شدة الإنهيار أو الفشل.

٣٢٦- راح فى داهية

الداهية : المصيبة ويقال ذلك على سبيل الشماتة من ظالم أو شخص يفترى على الغير .

٣٢٧- راح فى الرّجلين

عن شخص ضاعت حقوقه بين أطراف متعددة أو بين متنازعين أو خرج صفر اليدين ، ويقال ذلك أما على سبيل الرثاء أو الشماتة .

٣٢٨- راح فى شربة مية

كان الناس فى الريف - وربما حتى الآن - يمدون فمهم فى التربة ويشربون فيصابون بالشرق - بفتح الراء - وقد يؤدي ذلك إلى الوفاة فنقلت هذه الصورة للذى ضاع بسبب تافه .

٣٢٩- راح فى الكازوزة

الكازوزة اسم المياه الغازية، وهى كلمة غريبة شائعة منذ القديم، والمثل يسخر من فشل أحدهم أو يعبر عن الشماتة والتشفى، وهو من أساليب المدن.

٣٣٠- وقع ولاحدش سمى عليه

سخرية وتشفى من أحدهم وقع فى مشكلة دون أن ينجده أحد، وكلمة «سمى عليه» بفتح السين وشدة على الميم أى قال «بسم الله الرحمن الرحيم» عندما وقع لكى يحفظه الله من ساكنى الأرض من الشياطين، وتقال التسمية عادة عند وقوع طفل على الأرض لطرد الشياطين وحمايته منهم ومن إبدائهم .

٣٣١- وقع من طوله

عن شخص سقط مغشيا عليه أمام موقف لم يحتمله أو صدم من شىء لم يتوقعه، ويحدث ذلك لبعض الناس وخاصة ذوى العواطف المرهفة أمام حادث بشع .

٣٣٢- وقع على جُدور رقابته

من صيغ المبالغة، ويقال ذلك لشخص تورط في عمل شيء أو خطأ خطأ كبيرا أو فشل في مشروع، ويقال ذلك على سبيل التشفَى.

٣٣٣- وقع في شرِّ أعماله

عن الذى تورط فى عمل عاد عليه بالوبال أو الكوارث.

٣٣٤- قال: يا صياد رَميت الشبكة طَلعت ضفدعة ما طَلعتش سمكة

بمعنى: «نأبك على شونه»، ويقال ذلك على سبيل الشَّماتة أو السخرية من جهد كبير نتائجه خاذلة.

٣٣٥- كنت فاكِرة رجلى شائلة بطنى أثارى بطنى شائلة رجلى

عن سوء التقدير، والمعنى أن الظاهر قد لا يدل على الحقيقة بدليل أن البطن هى التى تغذى الرِّجْل وإلا لما تحركت وأدت ما عليها من عمل.

٣٣٦- لاعنده حيل ولا مروّة

الحيل: القوة، والمروّة بكسر الميم والراء وشدة على الواو: القوة، والمثل يشير إلى شخص ضعيف خائر القوى، ويقال هذا على سبيل الرثاء أو الشّماتة أو السخرية.

٣٣٧- العمى يا بدر

سخرية من شخص لا يرى ما أمامه بغباء، وكلمة «العمى» لاتعنى استدعاء العمى ولكنها تعنى السخرية.

٣٣٨- عيني عليك باردة

قد يقال على سبيل الحسد الجميل أو المداعبة.

٣٣٩- اللى ما يعرفش يقول عدس

المعروف أن العدس كان يوضع فوق البضائع التى تدخل القاهرة خلصة من الريف للتغريب بالحراس وتمريها.

٣٤٠- إيش فهم البهايم

سخرية من الأغبياء.

٣٤١- تتحنجل زى عفريت العلبة

من ألعاب الأطفال حيث تصنع لهم علب عندما تفتح يقفز منها «ياى» يخض ويخيف وذلك على سبيل المداعبة والابتسام، ويقال ذلك عن أحدهن لاستقر على حال.

٣٤٢- اللي ماشافش لحمه شاف... مرات أبوه اتجنن

بمعنى أن الجوع قد يدفع إلى التهور.

٣٤٣- اللي واخذ عقلك يتهنى به

يقال ذلك لشخص سارح أو تائه عما حوله، وذلك على سبيل الممازحة والمداعبة. وقد يقال ذلك غالبا للشباب الذى يعيش فى حالة من الحب والرومانسية.

٣٤٤- يا أيها الناس لاتأكلوا القلقاس فإنه يربى الفسأ والجياص

من التعبيرات الفكاهية التى تعبر عن رؤية لنوع من الخضروات وهى درنة القلقاس. والمعروف أن القلقاس يزرع بنواحى قليب.

٣٤٥- قال : نام لما أدبحك قال : دا شىء يطير النوم ويطير العقل

أحيانا ينتهى المثل عند «يطير النوم»، والمعنى أن الخائف والمرعوب لا يستطيع أن يطمئن أو ينام أو يركن إلى الهدوء. والمثل عموما يشير إلى الحالة النفسية التى تصاحب ظاهرة الخوف.

٣٤٦- قال له : الشلّية والدّة قال له : الشلّية مابتولدش قال له : آهو عذر واشتكيته لك.

المثل يتحدث عن حالة نفسية لأحد الأشخاص الذى يعانى ويريد أن يفضفض

عما يعانى منه، أو أن أحدهم يريد أن يتهرب من التزام فيقدم أسبابا واهية. والشليته: : تطلق على البردة بضم الباء، وهو غبيط كبير يوضع على ظهر الحمار لحمل التبن والأشياء التى تتسم بالهشاشة، والشليته اسم شائع فى القرى بينما يطلق فلاحو زفتى عليها «برده». بضم الباء وسكون الراء..

٣٤٧- ما يَتَقَنَزُ حُشَّ عَلَى الطَّبْلِيَّةِ إِلَّا الصَّحْنُ الْعُوجُ

العوج بكسر العين والواو، ويتقنزع: بمعنى يتكبر أو يتباهى، والمثل يتحدث عن شخص معقد يعانى من التناقض فى سلوكه أو يريد أن يغطى على ضعفه بادعاء القوة أو التباهى أو بالوسيلة المناسبة لكى يدارى العيب.

٣٤٨- يَنْهَجُ فِي الضَّلِّ

عن شخص معلول ضعيف لا يقوى على العمل. ويقال ذلك على سبيل التبرير لاعفاء هذا الشخص من المسئولية، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية أو على سبيل الشفقة أو الرثاء.

٣٤٩- يَنْفَخُ فِي قَرْبَةٍ مَقْطُوعَةٍ

عن المحاولات الفاشلة والسخرية من الاستمرار فيها رغم وضوح النتائج، فالقربة المقطوعة لا يمكن أن تبقى على الهواء الداخلى فيها.

٣٥٠- عَامِلُ زَى الْفَرْخَةِ الدَّايَخَةِ

الفرخة الداخنة: هى الدجاجة التى تترنح بعد الذبح إلى أن تفقد الروح، ويقال ذلك عن شخص فى حالة من الحيرة والارتباك والتردد ويتحرك كما لو كان قد تعاطى مخدرا، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو العطف أو الأسف لظروف هذا الشخص.

٣٥١- بِهْدَلَةٍ وَقَلَّةٍ قِيَمَةٍ

عن شخص أصبح محل سخرية واستهزاء بين الناس، ويقول ذلك أحدهم وصفا لحالته، وذلك على سبيل التذمر وعدم الرضا أو الرفض أو الضيق.

٣٥٢- من امتى طلعوا القصر؟ قالوا : إمبارح العصر

الجزء الأول يقال على سبيل السخرية من الفقير الذى انتقل إلى سكنى القصور والجزء الثانى: أما للسجع وأما للإشارة إلى أن التحول من الفقر إلى الغنى كان سريعاً ومفاجئاً. والمثل يحمل معنى التعجب أو السخرية من الذين اغتنوا سريعاً بعد العدم.

٣٥٣- قلبه مقطوع

عن شخص يعانى من التعب والإرهاق الذى يظهر فى خطواته، ولا يقوى على مواصلة المشوار.

٣٥٤- مناخيره جت فى الأرض

عن شخص وقع فى دائرة الذل وتحطيم النفس، ويقال ذلك لشخص كان مغروراً ثم أخطأ أو قهرته الظروف، «جت» من جاءت أو سقطت.

٣٥٥- مناخيره فى الأرض

عن شخص ذليل، وهذا المثل يختلف عن المثل السابق من حيث المعنى فبينما نجد أحدهم كان معتزاً بنفسه وقهرته الظروف وهو ما يشير إليه المثل السابق بينما نجد أن هذا المثل يشير إلى شخص يعانى من الذلة والانكسار من البداية.

٣٥٦- مناخيره فى الطين

من صيغ المبالغة ويقابله التعبير العربى «تمرغ انفه فى الطين» كتعبير عن شدة الذل والانكسار بعد العز.

٣٥٧- نفسه مقطوع

نفسه بفتح النون والفاء، ويتحدث المثل عن شخص ضعيف تلهث لأقل جهد يبذل.

٣٥٨- ودنك منين يا جحا؟

يقال ذلك بسخرية عن شخص يسير فى طريق صعب للوصول إلى نتيجة رغم

أن هناك طرقاً أخرى أكثر سهولة للوصول إلى هذه النتيجة - والمثل يحمل معنى الإتهام والانتقاد والضيق من الشخص الذى يعقد الأمور والذى لا يدخل إلى الموضوع مباشرة.

٣٥٩- ماتت الحمار وانقطعت الزيارة

الزيارة هنا هى الزيارات البعيدة التى تحتاج إلى ركوب الحمار لإنجازها، وقد كان الحمار إحدى الوسائل الهامة للتنقل بين القرى وبين البلاد قبيل انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارة وعندما لا تيسر هذه الوسيلة فإن الزيارات البعيدة تنقطع تلقائياً/المثل صعيدى.

٣٦٠- قد الكف ويُعاكس ميةً وألف

من الفوازير التى كانت تقال بين النسوة الريفيات عندما يجتمعن للتسليه والسهر فى لياالى الصيف أمام بيوتهن وهو عن البرغوت.

٣٦١- كلُّه حتَّك بتَّك

من التعبيرات التى تقال فى قصص الأطفال الشعبية، كله: محرف أكله.

٣٦٢- حتتك بتتك

كلمتان مصريتان معناهما «اللحم والعظم» بمعنى أنه أكل كل الطعام ولم يترك شيئاً / الأهرام ١٠/٥ / ١٩٩٢م.

٣٦٣- زغرطى يالى مش غرمانه

«غرمانه» محرف الغرامة أى الالتزام أو التورط، والمعنى أنه مادامت الأمور تسير دون تكلفة أو تورط أو التزام أو غرامة فلها أن تزغرد بحريتها.

٣٦٤- يحرقوا اللِّحاف علشان برغوت

نقد ساخر من قلة المخ وسوء التصرف. وقد يقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى وللعجب..

النصائح والتحذير

٣٦٥- من حطّ عقله في رأسه يعرف خلاصه

في معناه المثل «كل ما نو عقله في رأسه يعرف خلاصه». يحث المثل على استخدام العقل في مواجهة الظروف المحيطة، ويشير المثل أيضا إلى المسؤولية الشخصية عن السلوك.

٣٦٦- من حالك واعذر أخوك

الشعبيون لا يعرفون الضوابط اللغوية، وكلمة «أخوك» كان حقها «أخاك»، ويحث المثل على أن يراعى كل فرد ظروف الآخرين، ويشير أيضا إلى أن يكون الإنسان رءوفا عند طلب الدين من المدين، وقد يقول ذلك المدين للدائن لكي يلتمس له العذر في التأخير عن السداد لضيق ذات اليد.

٣٦٧- من قلّ عقله تعبّت رجله

يحذر المثل من الإندفاع والهوجائية ذلك أن النتيجة عبارة عن مشاكل وأعباء مضاعفة، ويقال المثل على سبيل التحذير.

٣٦٨- من لام ابتلى

ابتلى: بضم التاء، واللوم هنا بمعنى السخرية والتحقير، والمثل يحذر من هذا السلوك. ويقال ذلك لشخص دائب على السخرية من الغير وتجريحهم وهو ما يدعو إلى الضغائن فضلا عن العقاب الرباني بالابتلاء.

٣٦٩- من لام ابتلى واللوم حرام

الجزء الثانى من المثل «اللوم حرام» تفسير لعقاب دينى بمعنى أن الملامة والسخرية من أوضاع الغير من الأعمال المحرمة.

٣٧٠- قطرة دائمة خير من ينبوع ينقطع فجأة

ربما من الأقوال المأثورة، وفى معناه قول عمرو بن مسعدة «قليل دائم خير من كثير منقطع»، والمثل يأخذ أسلوب النصيحة ويعبر عن وجهة نظر أو رؤية فردية محل خلاف. والقطرة هى قطرة الماء أى ما يساوى قطرة الماء.

٣٧١- كل واحد ينام على الجنب اللئيم يريحه

يتحدث المثل عن ضرورة وأهمية الحرية الشخصية، ويقال ذلك لأحدهم يحاول أن يفرض توجيهات على الغير، ويقال ذلك على سبيل المقاومة والرفض أو الزجر والردع. كلمة «يريح»: بشدة على الياء الثانية. محرف يستريح

٣٧٢- كل واحد يعمل بأصله

يقال ذلك عند المنازعات على سبيل التحذير أو التذكير بما ينبغى. أو أن أحدهم اعتدى على آخر فيرد الآخر بهذا على سبيل التذكير بأن الإعتداء يعبر عن وضاعة الأصل.

٣٧٣- كل واحد يروح لحاله

يقال ذلك عند النزاع لفض المشاركة كالمشاركة التجارية أو الزواج، وقد يقول ذلك أحدهم لجمع تجمهر للفرجة على مشاجرة وذلك على أساس فض هذا التجمع.

٣٧٤- كل واحد فى الزمن ده ما يعرفش إلا مصلحته

يقال ذلك على سبيل الضيق من الأنانية أو حب الذات ولو كان ذلك على حساب الجماعة، والجزء الأول «كل واحد فى الزمن ده» يعبر عن تغير العلاقات بين الناس أو تحول المجتمع من التعاون وانكار الذات إلى الفردية والجشع، وهذا

التعبير من افرازات التحولات الاجتماعية الحادة وتباعد الطبقات . وقد يحمل صيغة مبالغة .

٣٧٥- كل مانو ينام فى الحتة اللى تريحه

يتحدث المثل عن الحرية الشخصية فى الاختيار، ويقال ذلك رداً على أحدهم يحاول أن يفرض رأيه أو توجيهاته . مانوا : أصلها «من هو» . والمثل به إيجاز بمعنى «كل من هو يريد أن يعمل شيئاً» . والحتة: تطلق على المكان

٣٧٦- كل مانو يروح لحاله

يقال ذلك عند الانفصال . والمثل به اختصار أو إيجاز أى «كل من هو متوتر أو يثير المشاكل فليذهب إلى حال سبيله» ، ويقال ذلك عند التشاجر أو وقت المناقشات الحادة .

٣٧٧- كل طلباتك أوامر

عن للترحيب بقضاء خدمة، ويقول ذلك مرؤس لرئيسه على سبيل النفاق أو يقول ذلك البائع للزبون على سبيل تشجيعه على الشراء . والمعروف أن الطلب غير الأمر ذلك أن الطلب قد يجاب عليه وقد يرفض بينما الأمر واجب التنفيذ، وعندما يرفع أحدهم قيمة الطلب إلى مستوى الأمر فإن هذا يعنى زيادة التقدير للطلاب والترحيب بالتنفيذ . والتعبير يقدم النموذج السلوكى الذى يعكس دفء العواطف ورقة لمشاعر ولطافة أساليب التعامل .

٣٧٨- اللقمة اللى مش على نفسك ما تاكلهاش

بمعنى : لاداعى للإجبار على عمل شئ غير مقنع، والمثل لايعنى ظاهر المعنى ولكنه يعنى الحرية بمعنى أنه يحث على اتخاذ القرار بحرية .

٣٧٩- لف صابعك مليح لايدمى ولا يقيح

نصيحة بالحذر والإخلاص فى العمل وعدم التهاون . وفى معناه «أعقلها وتوكل» ، ويشير أيضا إلى أهمية الإلتقان .

٣٨٠- الزَّعْلُ رسولُ العيا والعيا رسولُ الموت

العيا : من الاعياء وعند العوام يعنى المرض ، فيقول الشخص «أنا عيان» ولايقول «أنا مريض» وكلمة «الزعل» بمعنى الحزن والغم . والمثل يحذر من النكد والغم الذى قد يؤدى إلى المرض ثم إلى الموت .

٣٨١- الزيت اللى يحتاجه البيت يحرم على الجامع

الزيت هنا هو الكيوسين أو الجاز ، ومثله «اللى عاوزه بيتك متحرم على الجامع» وهذه الرؤية - فيما أرى - لاتتعارض مع الدين لأن الدين لايعنى الشعائر فحسب ولكنه يعنى - وهذا هو الأهم - بناء المسلم الذى يستطيع أن يحمل لواء الإسلام ويدافع عنه بالعمل والإنتاج .

٣٨٢- شاورُ عقلك

بمعنى «راود نفسك» ، والمثل يحث على عدم التردد ولكن يجب التفكير بهدوء فى الأمر المطروح . ويقال ذلك لأحدهم يتردد فى قبول أمر غير مقتنع به . أو يقال للتحريض على فعل نتيجة غير مؤكدة .

٣٨٣- شاورُ نفسك

كالسابق .

٣٨٤- الضرب فى الميت حرام

قوانين الفروسية تحرم على الفارس أن يواصل إيذاء خصمه إذا انهار أو مات . والمعنى أنه ليس من الإنسانية استغلال الضعف لزيادة الضغط والتعذيب وفى الحديث الشريف «أكرموا عزيز قوم ذل» . والمنهزم عندما ينهار فلا يجب على المنتصر أن يزيد فى اذلاله .

٣٨٥- الضَّغَطُ يولِّدُ الانفجار

من أقوال المثقفين يعبر عن محدودية طاقة الإنسان على التحمل وأن هذه الطاقة تنتهى عند نقطة تتحول بعدها إلى طاقة انفجارية .

٣٨٦- الضَّمانَةُ أولها شهامة وأوسطها ندامة وآخرها غرامة

سمعت هذا على لسان أحد المحامين وهو يعبر عن واقع الحال بين المصريين وبين كيف تتولد المشاكل بين الناس .

٣٨٧- عَزَلٌ ولا ولا تَبَيُّضُ

هذا المثل يرتبط بالمدن الكبيرة حيث تكثر سكنى الإيجار فالأسهل للسكان أن يترك سكنه إلى غيره ولا يتكلف فى البياض، وقد كان ذلك مقبولا منذ أكثر من خمسين عاما حيث كان المعروض من السكن أكثر من الطلب، وكانت «شقة للإيجار» بارزة على مداخل العمارات ثم تغيرت الأحوال . وأخيرا ظهرت منذ عشرين عاما ظاهرة التملك ثم عادت أخيرا عام ١٩٩٤ الدعوة لإعادة نظام الإيجار وكلمة «عزل» بفتح العين وشد مكسورة على الزاى .

٣٨٨- التفاهم مافيش أحسن منه

كلمة «التفاهم» تعنى التقاء المتعارضين فى منتصف الطريق أو الإتفاق والتساهل لحل المشاكل .

٣٨٩- حَصْوَايةٌ تسند الجرة / صعيدى

والمثل المعروف «نواية تسند الزير» .

٣٩٠- خُدَّ الأمور ببساطة

من أقوال المثقفين ويقال ذلك لشخص يضخم المشاكل ويعقد الرؤية .

٣٩١- خُدَّ كل واحد على قَدِّ عقله

قد: قدر. يتحدث المثل عن المسايسة والملاينة والتوافق، ويحث على عدم التشدد أو التعنت . وفكرة المثل محل خلاف بين الناس فقد يأخذ المثل أسلوب النصيحة فتكون كلمة «خد» بالضمه على الخاء، وقد يأخذ أسلوب التقرير أو الوصف فتكون كلمة «خد» بفتحة على الخاء .

٣٩٢- خُدْ وإدى

وإدى: أعطى. يدعو المثل إلى السلاسة والليونة والمرونة والتفاهم مع الظروف المحيطة ومع الناس، والكلمتين فى المثل طباق.

٣٩٣- خُدْ وإدى تكسب ودّى

«ودى» الثانية من الود، ويلاحظ الجناس فى المثل. والمثل يدعو إلى المرونة وكلمة «وإدى» الأولى بمعنى أعطى وهى بكسر الألف.

٣٩٤- الخروف لما يكون عيَّان ما ندبَحُوشْ

ليس المقصود هو المعنى الظاهرى فى المثل ذلك أن الخروف المريض لا يذبح ولكن الهدف هو الامتناع عن السلوك الخطأ أو التماذى فيه.

٣٩٥- اتجمز بالجميز لحد ما يجيلك التين / صعيدى

بمعنى «كل» الجميز حتى تيسر الحال ثم تأكل التين، والشائع بين الناس أن الجميز هو فاكهة الفقراء أما التين - وهو قريب الشبه بالجميزة - فهو فاكهة الأغنياء وقد كان شجر الجميز فى الماضى كثير الانتشار وهو شجر ضخم كان يتخذ فى الماضى محطاً لرحلات الجمال قبل انتشار المواصلات الحديثة وذلك للاستفادة بظله الواسع. وثمرة الجميزة فاكهة شعبية موسمية وقد قل انتشار هذا الشجر وكان هذا الشجر يزرع على رؤس الحقول وفى الأماكن الواسعة على شطوط الترع غالباً ويتجمع تحته الفلاحون وقت الظهيرة للراحة والغذاء والسمر أو لربط حيوانات الحقل تحت ظله فترة وجودها فى الحقل.

٣٩٦- إذا ما حصَّلتش اللى ليك ما حدِّش هيدِّيك اللى ليك

بمعنى أنه ينبغي على كل واحد أن يتحرك إلى مصلحته وتحصيل ديونه، ولا ينتظر حتى يأتى المدين لرد الدين. وكلمة «حصل» بشدة مفتوحة على الصاد من التحصيل، وكلمة «اللى ليك» أى «الذى لك» أو حقك، واللسان الشعبى لا يقول «لك» لاستثقالها فيلجأ إلى الإمالة قليلاً فيقول «ليك» بدلاً من كلمة

«لك»، هيديك «الهاء» تفيد الاستقبال وهى أداة تنبيه، والكلمة بمعنى يعطى. والمعروف أن الناس جبلوا على حب الأخذ أما عند الرد فيحدث تباطؤ وتكاسل أو حتى امتناع، وعلى الشخص الدائن أن يسعى إلى تحصيل دينه بنفسه ولا ينتظر، وقد يكون فى معنى قريب البيت الشعرى.

ومانيـل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٣٩٧- أربط الحمار مطرَح ما يقولك صاحبه

يحث على تنفيذ الأوامر كما صدرت ودون مراجعة أو تباطؤ، وهو يعكس الشخصية المنفذة المطيعة أو الشخصية المأمورة «أنا عبد المأمور» أو الأسلوب الوظيفى.

٣٩٨- اسأل عالم تصبَح سالم

صياغة أخرى من المثل السابق برنامج «حكاوى القهاوى» بتاريخ ١٢/٥/١٩٩١م. بالقناة الثانية.

٣٩٩- اشترى من وارث ولا تشتريش من شارى

الوارث لا يحس بقيمة الميراث الحقيقية ولا يدرك معاناة المورث فى تحصيله، ولذلك فعادة نجد أن الوارث يتساهل فى بيعه أو فى التفريط فيه بعكس المورث أو الذى تملك المال بالعرق والكفاح والمشقة.

٤٠٠- اللى تزور به الفخراى هات به قُلل

يحث المثل على عدم الانفاق التفاخرى أو المظهرى كالانفاق على المجاملات كالزيارات وغيرها. الفخرانى : صانع الفخار.

٤٠١- اللى عايز يعيش وسط الديابة لازم يبقى سُبُع

فى معناه القول المأثور «إذا لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب». والمثل يقول أن القوة هى التى تخيف الأشرار وتمنع العدوان وتمنع التفكير فيه. «والديابة» جمع «ذئب» بالتعبير الشعبى، والسبع: هو الأسم الشعبى للأسد، وكلمة «لازم» فى المثل تعنى الأهمية القصوى أو التأكيد والجزم.

٤٠٢ - اللى مالْكُش فيه ماتَتْحَشْرُش فيه

بحث المثل على عدم التدخل فى شئون الغير . والمثل العربى يقول «من تدخل فيما لا يعينه سمع ما لا يرضيه»، وفى معناه أيضا «الحشرة فى الناس بلوة»، وكلها تهدف إلى النصيحة بعدم التدخل فى مصالح الغير دون طلب أو حاجة .

٤٠٣ - اللى ما يسمع يأكل لما يشبع

«ياكل لما يشبع» من قبيل استخدام الإضداد، وهو بمعنى أنه سوف يتلقى ضربا مبرحا إلى أن يطلب الكفاية أو الشبع كما يقول المثل . والجزء الأول من المثل «اللى ما يسمع» يشير إلى المقصر أو الذى لا يستمع إلى النصيحة أو التوجيه أو الشخص العنيد أو المكابر .

٤٠٤ - اللى يدبى الأعمى حقه يبقى مفتح

قال هذا المثل الشيخ محمد متولى الشعراوى فى حديث دينى الجمعة ١١/١٠/١٩٩١، وهو بمعنى أن من يساعد الأعمى يبقى يفهم . وكلمة «مفتح» بشدة على التاء بمعنى أنه انسان ناجح وذكى ولديه شهامة وانسانية فهو لا يستغل عجز الأعمى، ويلاحظ أن الشيخ الشعراوى من المثقفين الذى يكثر من الاستشهاد بالأمثال الشعبية فى أحاديثه الدينية .

٤٠٥ - اللى يفتح عينيه يأكل ملبن

ينادى باعة الحلويات للأطفال فى الريف والأحياء الشعبية فيقولون «فتح عنيك تأكل ملبن»، وهذا هو المعنى الظاهرى أما المعنى المستتر أو الشائع بين الكبار هو أنه على الانسان أن يكون واعيا بما حوله حتى لا يتورط أو يقع فى المشاكل، و«الملبن» نوع من السكر المحلول يضاف إليه بعض المواد الملىنة ويباع فى المواسم الدينية فى محلات الحلوى ويسمى شعبيا «حلقوم» . ولاشك أن الحلاوة مع اللبونة مما يجذب الأطفال وحتى الكبار .

٤٠٦ - اللى يلاقى دلّع ولا يدلّعش نفسه يروح النار

المثل يحمل دعوة مباشرة للسعادة والفرح، وكلمة «يلاقى» بمعنى يقابل، وكلمة

«دلع» هنا وفى المفهوم الشعبى بمعنى يتعاجب ويتفكه ويعيش فى هناء وسعادة. «دلع» بفتح الدال واللام وهذه الكلمة موجودة فى العربية بمعنى آخر. فقد جاء فى/ المعجم الوسيط- دلع اللسان بمعنى خرج من الفم واسترخى من ظمأ أو تعب واندلع بمعنى انسل واندلعت نار الحرب بمعنى شبت فجأة والدالع بمعنى الأحمق. ويهتم المصرى باستغلال لحظات الفرح والسعادة ويحاول أن يفرغ فيها أقصى طاقاته الاستمتاعية ليبدد بها ضغوط الحياة وقهر الأيام. وكلمة «يروح النار» تقال للتباسط والتفكه، وهى بمعنى ينفلق أو هو «حر» أو أن فرصة السعادة السانحة ستضيع من بين يديه وسيندم عليها.

٤٠٧- اللى يمشى دُوغرى له نص الدينا واللى يمشى أعوج مألوش

دوغرى : على الخط المستقيم. يدعو المثل إلى الاستقامة، وكلمة «نص الدنيا» أى له وحده نصف الدنيا - وهى من صيغ المبالغة - وباقى الخلق النصف الآخر، وكلمة «دوغرى» أصلها طغرى وهى كلمة تركية.

٤٠٨- إن كان صباعك عسل مائلحسوش كلّه

يضرب المثل للتدبير. والعسل من المأكولات المحبوبة بين العوام لأنه سكرى، وليس المقصود ظاهر المعنى ولكن الهدف هو التدبير أو عدم الانسياق وراء الرغبة الجامحة.

٤٠٩- إن كان لك عند الكلب عازة قُلْ له يا حاج بيوض

بيوض: اسم لرجل عظيم وتُنطق الكلمة بشدة مضمومة على الياء، وتوجد فى الجزائر عائلة عريقة تشتهر بالعلم والفقه بالدين الإسلامى تسمى «بيوض» والمقصود من الجزء الأخير هو النفاق والتزلف للحصول على الغرض.

٤١٠- إن كنت بتصرف من بير اصرف بتدبير

الآبار لا توجد إلا فى الصحارى، ويدعو المثل إلى حسن الاستفادة مما هو متوفر. ويحذر المثل ضمناً من إغراء الكثرة والوفرة التى تدفع إلى البذخ والتبذير. بمعنى آخر مقاومة جموح الرغبات.

٤١١- إَوْعَى الدَّح

يحث على الحذر و«الدح» هى النار وهذه الكلمة شائعة فى كل الأنحاء، ويوجد مثل يؤكد معنى أن الدح هى النار يقول: «اللى يلعب الدح ما يقولش اح» وقد سبق فى جـ ٢.

٤١٢- مطرَح ما تَأْمَن خاف

يدعو المثل إلى الحذر لأن الخيانة والخسة قد تأتى من القريين.

٤١٣- مَطْرَح ما ترسى دُقّ لها

المعنى الظاهرى عن حرفة المراكبية فعندما ترسو المركب انصياعا للريح وعلى غير الإرادة فعليك أن تدق الأوتاد للتثبيت على الشاطئ، ولكن المعنى العام أن المثل ينصح بمسايرة الحياة وعدم التشدد أو التصلب أو الوقوف فى وجه التيار.

٤١٤- ما يُجِشُّ مِنْهُ

يعبر المثل عن حالة من حالات اليأس والقنوط والضمير هنا يعود إلى الحزن بمعنى أنه لاداعى للحزن لأنه لانتيجة من ورائه، ويقال ذلك لأحدهم فشل فى تحقيق أمر ويعانى عن حالة إحباط. ويقال ذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة.

٤١٥- وَسَّعْ مَخَّكَ

يدعو المثل إلى المرونة، ولكنه قد يشير إلى توسيع المخ فى قبول الرشوة. ويقال ذلك لأحدهم يرفض بشدة قبول هدية لتمرير أمر إدارى أو غيره وذلك على سبيل التحريض والضغط لتبديد التشدد والتزمت. وربما يقال ذلك لشخص ضيق الأفق عند حكمه على الأمور.

٤١٦- يَامِدِّىْ ضَهْرُكَ يَامُعَرِّضْ نَفْسَكَ لِلضَّرْبِ عَلَى الْقَفَا

تعبير تحذيرى يدعو إلى الانتباه للمحيط، ويحث على عدم الغفلة، وكلمة «مِدِّىْ» من أدى أى أعطى، وفى المثل ايجاز بعد كلمة «ضهرك» أى «يامدى

ضهرك للخصم». وكلمة «مدى» بكسر الميم وشدة مسكورة على الدال. والمعنى الظاهري يشير إلى معان أخرى فى نطاق العلاقات اليومية بين الناس.

٤١٧- يامستكثر الزمن أكثر

يدعو المثل للتحذير من غدر الزمن وتقلباته. أى أن الغيب يخفى أكثر مما يمكن أن يتصوره الإنسان. أو أن المال الكثير الذى يراه صاحبه كثيرا ربما يضع مع تقلبات الزمن الرهيبة.

٤١٨- يافاحت البير وموسع فيه ماداهية لتقع فيه

ماداهية : تفيد الظن وهى بمعنى ربما، فاحت البير: الذى يحفر، وفاحت البير هنا هو شخص يوقع بين الناس، ويقال المثل على سبيل التحذير من الفتنة أو الإساءة إلى الغير فربما تترد الإساءة إلى المسىء.

٤١٩- إمشى دوغرى يختار عدوك فيك

والمثل السابق «إمشى عدل» وهى فى نفس المعنى. ودوغرى: أصلها طغرى بالتركية وهى تعنى الإستقامة فى السير والسلوك. والمعنى الخاص بالمثل أن الإستقامة لاتعطى فرصة للأشرار لاستغلالها للظعن أو الإساءة.

٤٢٠- اللى يلعب بالنار تتحرق صوابه

يضرب للتحذير من السير فى طريق الشر، ويدعو إلى الإبتعاد عن التورط فى الأخطار.

٤٢١- اللى يقدر ما يعفّش

يقال ذلك عن الشخص الذى سيطر على خصمه فإنه لايجب أن يتراجع أو يعفو حتى لايترك فرصة للخصم للخيانة أو الإفلات من العقاب، ومعنى المثل أنه يجب أن يعاقب المسىء.

٤٢٢- إن فات عليك الغصّب إعمله جودة

الغصب: هو الاجبار. والمعنى إذا وجدت أنك مضطر لتقديم خدمة فعليك أن

تشعر الغير بأنك قدمت الخدمة من نفسك وليس اضطرارا. ومعنى «إعمله جودة» كلمة «جودة» من جاد أو منح أى: أعمله بمبادرة من نفسك دون أن يدفعك الغير أو الظروف لتقديمها، أو قدم الخدمة دون تشعر الغير بأنك قدمتها اضطرارا.

٤٢٣- إبعاد الشيطان عنك

يقال ذلك لشخص فى خاله توتر وغليان وهياج وذلك على سبيل امتصاص هذا التوتر وتصريف الهياج. والمفهوم عند العوام أن الثورة والهياج من تحريض الشيطان. فقد يقول أحدهم بعد تورطه فى عمل شئ على سبيل الإعتذار «الشيطان غلبنى» وهو ما يقابل النفس الأمارة بالسوء فى المفهوم الدينى. والشيطان هنا يتمثل فى المشاعر الإندفاعية أو التهور.

٤٢٤- تعالى على نفسك شوية

هذا المثل يشير إلى طبيعة السلوك القائم على التهاون الظرفى أمام القوة القاهرة. «وتعالى على نفسك» بمعنى اضغط على نفسك وتحمل حتى تزول المشاكل أو ينصرف الشر. وكلمة «شوية» تعنى قليلا. وهى تشير إلى أن التهاون يرتبط بالظروف الوقتية.

٤٢٥- تعالى على نفسك

يقال ذلك لأحد شخصين مختلفين فى مرحلة مناوشات وذلك على سبيل تصريف شحنة التوتر والتحفز، وعادة يقول ذلك طرف ثالث فى محاولة لنزع فتيل التوتر أو لتهدئة الخواطر.

٤٢٦- عزها ماتدل إلا للى خالتنها

طلب الإعتداد بالنفس واحترام الذات تحت كل الظروف، ويقال ذلك لأحدهم يميل إلى الخنوع أو يحاول منافقة أحدهم، والضمير يعود على النفس.

٤٢٧- عززها تأكل مع سيدها دنيها تأكل مع الكلب

الضمير هنا يعود إلى النفس: سيدها: العظيم. والمثل يدعو إلى عزة النفس

والإباء والترفع عن الدناءة أو التهالك . ولقد كان د . طه حسين يقول «أن الناس ينظرون إليك حيث وضعت نفسك فإذا كنت عزيزا أعزك الناس وإذا كنت ذليلا أذلّك الناس» ضمن محاضراته لدفعتي عامي ١٩٥٧ ، ١٩٥٨ م . في السنتين الثالثة والرابعة وكنت ضمن هذه الدفعة .

٤٢٨ - عامل تُعامل

الحكمة تقول : «عامل الناس كما تحب أن يعاملوك» ، وهذا النص من أقوال المثقفين بديل المبنى للمجهول الذي لا يعرفه الشعيون ولا يستعملونه إلا في الندرة الشديدة كالمثل «داين تدان» .

٤٢٩ - سلّمها لربنا

يدعو المثل إلى التوكل على الله ، ويقال ذلك لشخص في حالة من القلق والتوتر إزاء أمر أو مشكلة عويصة وذلك للتهدئة أو لتخفيف التوتر .

٤٣٠ - خف إيدك

يدعو إلى الإسراع في الإنجاز . ويقال ذلك لشخص بطيء الحركة أو يتباطأ في العمل لحثه على الإنجاز ، ويعنى أيضا نصيحة لآخر بتخفيف الضغط والتشدد على شخص ضعيف أو شخص في حالة ارتباك .

٤٣١ - خلّى بالك من نفسك

نصيحة لشخص متسبب أو مستهتر ، وقد يقال ذلك للابن الصغير عندما ترسله أمه لشراء شيء من السوق وليس لديه خبرة بالمجتمع أو بالتعامل مع الرفقاء والبال : الفكر : الخاطر ، وكلها في معنى واحد .

٤٣٢ - خلّ شويّة في العين دى وشويّة في العين دى

يقال ذلك لشخص يتحامل أو يحاول الطمع أو تغلب عليه الأنانية وذلك على سبيل الزجر أو في أخف الحالات - التنبيه - ، خلّى : اجعل . شوية : قليلا .

٤٣٣- خَلَّى عَنْكَ نَظْرَ

يقال ذلك لأحدهم يعنف مع آخر دون وجه حق أو يتشدد ويتفرغن على شخص ضعيف أو امرأة قليلة الحيلة أو صغير لا يملك الدفاع أو فقير عاجز عن الإستجابة. أو يقال ذلك لشخص يسىء تقدير الأمور بشكل عام.

٤٣٤- خَلَّى عَنْكَ شُوءَ نَظْرَ

يدعو إلى حسن تقدير ظروف الغير عند التعامل. ويقال ذلك على سبيل التأييب أو التحذير. وكلمة شوية تعنى أن قليلا من حسن تقدير الظروف سوف يعيدك إلى حادة الصواب.

٤٣٥- خَلَّى عَيْنَكَ فِي وَسْطِ رَأْسِكَ

يدعو إلى الحذر والإنتباه لكل ما يحيط أو بمعنى عدم الغفلة.

٤٣٦- خَلَّيَكَ حَرَكَ

بكسر الحاء والراء فى كلمة «حرك» وهى بمعنى فاهم للأمور أو بالتعبير الشعبى «ملحاح» وهى محرف متحرك. والمثل يدعو إلى إبداء المرونة والتأقلم مع الظروف المتغيرة، ويقال ذلك لشخص جامد التفكير صلب الرأى، وقد يقال ذلك لشخص يمتنع على رشوة مقدمه له على سبيل لخلته وتلين جموده.

٤٣٧- خَلَّيَكَ مَلَحَحَ

كلمة «لحاح» بمعنى حرك الشئ، وكلمة «ملحاح» أى متحرك، ويقال ذلك لشخص تتسم تصرفاته بالجمود والتشدد الذى يسبب المشاكل، وقد يقال للحث على الرشوة. وفى معجم الألفاظ العامية: لالح فلان فلانا: نشطه والأصل فيها حلحل ثم حدث قلب مكانى.

٤٣٨- خَلَّيَكَ مُحْضَرَ خَيْرَ

تعبير عربى قديم جاء فى البداية والنهاية- لابن كثير ح- ١٦٦/٧ طبع دار الغد العربى. فى الحديث عن أحد العلماء قوله: «وكان متواضعا كيسا محضر خير».

ويقال ذلك لشخص يتكلم بالفتنة ليزيد شقة الخلاف، ويقال ذلك أيضا على سبيل التحذير أو التنبيه أو التوضيح أو النقد أو الزجر.

٤٣٩- خَلِّيكَ فِي حَالِكَ وَإَمْشَى عَلَى قَدِّ حَالِكَ

الجزء الأول «خلّيك في حالك» يدعو إلى العزلة، ويقال ذلك لشخص يدس أنفه في أحوال الغير وشئونهم. أما الجزء الثاني فهو نصيحة بالتحرك على قدر الإمكانيات وعدم البذخ، ومثله: «على قد لحافك مد رجلك».

٤٤٠- خَلِّيكَ حَمَشَ

حمش: بكسر الحاء والميم بمعنى قوة السيطرة، ويقال ذلك لشخص يضعف أمام زوجته أو أمام أولاده فيطمعون فيه ويستهترون به، أو رئيس طيب يدفع المرؤوسين للطمع فيه وذلك على سبيل النصيحة أو للتحريض على فرض الشخصية. وفي/ معجم الألفاظ العامية: كلمة «حمش» بمعنى مسموع الكلمة مهاب، واحمش القدر: اشبع نارها.

٤٤١- إِحْمَدِ رَبَّنَا وَبُوسِ إِيدُكَ وَشِّ وَضَهْرَ

عندما يخرج أحدهم من ورطة أو مشكلة عويصة فإنه يقبل يده وجها وظهر لنجاته ويحمد الله. ويقول ذلك أحدهم لآخر ندم على فوات فرصة أو يمر بحالة إحباط، وذلك على سبيل المجاملة أو للتخفيف من أثر الفشل.

٤٤٢- مَا تُسَوِّقُشْ فِيهَا

يقول ذلك أحدهم لشخص يتشدد أو يتمادى في التزمّت حول شيء لا لزوم له.

٤٤٣- اطْلُبِ النَّجَا تَنْجَا

بالمثل ايجاز، والمثل هو: «اطلب النجا للغير تنجو أنت أيضا»، ويعنى أيضا نصيحة بطلب النجاة من الله وسوف يستجيب الله لطلبه. وقد يقال ذلك لشخص يدعو على آخر بالشر فيقال له ذلك على سبيل الردع أو التنبيه.

٤٤٤ - اللى تَكْرَهه أنتِ يَحِبّه غيرك

يتحدث عن اختلاف رغبات البشر وتعارضها، ويقال ذلك لأحدهم يحاول أن يفرض رغباته على الغير عن طريق الإلحاح أو القهر، ويقال ذلك للنهى والتحذير.

٤٤٥ - حَاسِب وَرَاكِ محاسب

حاسب : أحذر أو حاسب نفسك، المحاسب هو الله سبحانه وتعالى، والمثل يعنى : راعى الله فى كل خطواتك ومعاملاتك، وقد تعنى كلمة «حاسب» بمعنى توقف عن التماذى فى الظلم، وكلمة «وراك محاسب» للتخويف والتذكير.

٤٤٦ - حَاسِب قبل ما تصاحب وأُبْحَث عن الصَّاحِب المناسب

بمعنى احترس عند اختيار الصحبة، ويجب ان تختار الصاحب الذى يتوافق مع ظروفك الإجتماعية والنفسية، وكلمة «حاسب» بمعنى : إحدَر.

٤٤٧ - شَغَلْ مُخَكَّ

يدعو المثل لعدم الجمود فى مواجهة الظروف المعقدة، ويقال ذلك لشخص يصبر على أمر ولا يريد أن يتزحزح عن رأيه، وربما يعنى أيضا تحريض على الرشوة وعدم التمسك بالحق والقوانين وذلك على سبيل لخلعته، والتعبير قد يعنى النظر إلى المصلحة الخاصة أولا وقبل مصالح الغير.

٤٤٨ - جَمَدْ قلبك

يشجع المثل على الجسارة، ويقال ذلك لشخص متردد لتشجيعه على عمل يتخوف منه أو يتهيب من الإقدام عليه ويقال ذلك لشخص وجل.

٤٤٩ - دَايْنُ تَدَانِ

فى الحديث الشريف : «كما تدين تدان» صفوة التفاسير حـ ٢٥ / ١ / محمد على الصابونى . وتقول الحكمة العربية «كما يدين الفتى يدان»، وهى صيغة تحذير لشخص مؤذ وذلك على سبيل التذكير بأن الله سيرد هذا الشر إليه، وهذا المثل

يقال بين العوام بصيغة المبنى للمجهول، وهو من النوادر ذلك أن العوام لا يعرفون المبنى المجهول.

٤٥٠ - جود بالموجود ولا تبخل

يشجع المثل على الكرم، وكلمة «بالموجود» أى بما هو متواجد، ولو كان شيئاً بسيطاً، وجوهر المثل هو الكرم ولو بأبسط الأشياء.

٤٥١ - فتح عينك تأكل ملبن

كان جزءاً من أغنية للأطفال، والمعنى العام للمثل يدعو إلى اليقظة والاحتياط.

٤٥٢ - من ساب جوابه السيِّف أوَّلَى به

يقال ذلك على سبيل التأنيب للمقصر فى الدفاع عن حقه «جوابه» هنا بمعنى استجابته للتحدى، والمثل يحارب الخنوع والانهازمية ويقسو فى العقاب وهو أن القتل أحق به. وقد قالت هذا المثل سيدة فى سنة ٦٠ سنة ١٩٦٨، وقد تحدث أرنولد توينبى فى كتابه/ «مختصر دراسة التاريخ» ترجمة/ فؤاد محمد شبل ج ٢ طبعة ثانية ١٩٦٧ على نفقة جامعة الدول العربية ص ٤٥٩/. تحدث عن التحدى والاستجابة وهو ما يتفق مع هذا المثل حول نمو الحضارة وانهارها والقائم على نظرية أن التحدى عندما يلاقى استجابة ناجحة تتطور الحضارة والعكس صحيح.

٤٥٣ - مَشَى حالك

بمعنى لا تتجمد أو تتوقف عند المشاكل البسيطة، وقد يقال لأحدهم لدفعه لتقديم رشوة مقابل انحياز أعماله وهو أسلوب يشيع مع إنتشار الفساد.

٤٥٤ - مَشَى حالك تمشى

كلمة «تمشى» بمعنى أن الأمور يسير إذا تساهلت أو قدمت الرشوة أو تسلمت الرشوة.

٤٥٥ - ماتدُقُّش على كل حاجة

يدعو المثل إلى التساهل وعدم التزمّت حتى لاتتعطل المصالح، ويقال ذلك لشخص يثور لأسباب تافهة لاتستحق. وكلمة «يدق» بمعنى يتشدد.

٤٥٦- مأْخُطُّشُ رَأْسِكَ بَيْنَ سِلَاحَيْنِ مَقْصَصٍ وَاحِدٍ

سِلَاحَيْنِ خَطَأً لَغْوَى وَكَانَ حَقُّهَا «سِلَاحَى»، وَفِي مَعْنَاهُ «وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» ١٩٥/ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ. وَالمَثَلُ يَدْعُو إِلَى الْحَذَرِ.

٤٥٧- هَاتِسُوقُ فِيهَا؟!

يُقَالُ ذَلِكَ بِصِيْغَةِ الاسْتِفْهَامِ الْإِنْكَارِيَّ، وَيَضْرِبُ لِلَّذِي يَتِمَادَى فِي أَمْرِ اعْتِمَادًا عَلَى تَهَاوُنِ الْآخَرِ فِي حَقْوَقِهِ أَوْ سَكُوتِ الْآخَرِ عَنِ الرَّدِّ الْمُنَاسِبِ.

٤٥٨- الرَّأْجُلُ يَتَرَبِّطُ مِنْ لِسَانِهِ

عَنِ التَّعْهَدِ بِمَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ الَّذِي إِذَا وَعَدَ صَدَقَ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِشَخْصٍ يَتَرَجَّعُ عَنِ عَهْدِ قَطْعِهِ عَلَى نَفْسِهِ.

٤٥٩- هَاتِسُوقُ الْهَبْلِ عَلَى الشَّيْطَانَةِ؟

يُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَتِمَادَى، وَفِي مَعْنَاهُ «هَاتِسُوقُ فِيهَا»، وَ«الْهَبْلُ عَلَى الشَّيْطَانَةِ» تَطْلُقُ عَلَى شَخْصٍ يَتَصَنَّعُ الْغِبَاءَ لِهَدَفٍ نَفْعِيٍّ أَوْ لِلتَّهَرُّبِ مِنَ الْإِلْتِمَامِ.

٤٦٠- الْبَنَى آدَمَ صَنْدُوقَ مَقْفُولٍ مِفْتَاحَهُ الْحَنِيَّةُ

بِمَعْنَى أَنَّ الْحَنَانَ يَجْعَلُ الطَّرْفَ الْآخَرَ يَأْمَنُ وَيُفَضِّضُ وَيَكْشِفُ أَسْرَارَهُ، وَهَذَا مِمَّا يَتَّفَقُ مَعَ الشَّخْصِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ الَّتِي تَهْتَمُ بِدَفْعِ الْمَشَاعِرِ وَالْحَنَانِ.

٤٦١- اتْغَدَّى وَاتْمَدَّى

قَدْ يَكْتَفَى بِهَذَا وَقَدْ سَبَقَ فِي ح-٢. مِنَ الْمَوْسُوعَةِ

٤٦٢- بَيْنَ عَذْرِكَ وَلَاتَيْنِ بُخْلُكَ

النَّاسُ وَخَاصَّةً فِي الْمَجْتَمَعِ الْمِصْرِيِّ - تَخْجَلُ مِنَ الظُّهُورِ بِالْبُخْلِ. وَالمَثَلُ يُشِيرُ إِلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ بِالْقَوْلِ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّخْصُ يَعْأَى مِنْ دَاءِ الْبُخْلِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَخْفَى هَذَا الدَّاءُ عَنِ طَرِيقِ الْإِعْتِذَارِ بِعَدَمِ الْإِمْكَانِ وَلَيْسَ بِالتَّصْرِيحِ الْكَاشِفِ لِلدَّاءِ.

٤٦٣- الصِّلْحُ خَيْرُ

تعبير تغلب عليه النزعة الدينية، ويقول ذلك أحدهم على سبيل تخفيف التوتر بين شخصين متخاصمين وحثا على الصلح.

٤٦٤- الصَّاحِبُ اللى تُلْفَلَفُ لماشاك البُعد عنه غنيمة لم أطرافك

مصدر هذا المثل «حلاق»، وكلمة «تلفلف» أى تهرب وزاغ من لقاءك ولف نفسه حتى لاتراه فطلب مساعدته، وهذه الصورة تعبر عن ندالة وسوء سلوك، والمثل ينصح بعدم التعامل معه ومن الصالح اجتنابه.

٤٦٥- تشْفِيط المية ما يَمْلَاشُ القُرْبَةَ

بمعنى أن الإمداد القليل لا يحل مشكلة ولا ينجز عملا، ولا بد من الإمداد المناسب مع الطلب. وهذه الصورة تنطبق على كل ظروف الحياة ففى التجارة على سبيل المثال إذا كانت امدادات البضاعة أقل من حاجة السوق تؤدي إلى مشكلة كبيرة وهكذا.

٤٦٦- الخَلْطَةُ تحيب الغَلْطَةُ

بمعنى أن الإختلاط يولد المشاكل، والمثل يدعو إلى العزلة، وفى المجتمع الشعبى وفى الريف يزداد الاختلاط وتتداخل المصالح على كافة المستويات ويتولد عن ذلك الكثير من المشاكل اليومية، والمثل يشير إلى سلبية هذه العادة.

٤٦٧- اسْمَعْ من هنا وفُوتْ من هنا

قد يصحب هذا المثل اشارة باليد إلى الأذنين، واحدة مع كلمة «هنا» الأولى والثانية مع كلمة «هنا» الثانية، وينصح المثل بالتغاضى عن سلاطة لسان أحدهم أو تأنيب أحدهم، والمعنى لانهتم بما سمعت من تأنيب أو تسخيف أو إساءة وذلك على سبيل تصريف الغضب أو التوتر.

٤٦٨- اللى بَتَقْدَمُه النهارده هَتَلَاقِيه بُكْرَه

فى معناه «داين تدان». والمعنى أن ما تقدمه اليوم ستلاقيه غدا أن خيرا فخير وأن شرا فشر.

٤٦٩- اللى عَمَلِ جَمِيلِ يَتِمُّهُ

يبحث المثل على إتمام الخدمة وعدم التراجع قبل الإتمام. وعلى الصورة الأخرى يكره المثل انصاف الحلول، وكلمة الجميل بمعنى المعروف أو الخدمة.

٤٧٠- اللى عمل جميل يتمه أحسن تموت أمه

يلاحظ السجع، والجزء التالى يسقال على سبيل التفكه أو التباسط.

٤٧١- اللى يُدُقُّ يَتَّعَبُ

كلمة «يدق» بمعنى يتشدد مع كل هفوة أيا كانت أهميتها أو يفعل مع كل حركة غير مناسبة، والمثل يدعو أيضا إلى الليونة والتغاضى عن الصغائر.

٤٧٢- اللى يَشُوف بَلَوَةَ غَيْرِهِ تَهُون عَلَيْهِ بَلَوَتُهُ

«البلوة» من البلاء، ويقال ذلك لشخص يعانى من فشل أو إحباط لتخفيف الضغط النفسى أو التوتر أو لتصريف التوتر أو الضيق.

٤٧٣- اللى يَنْكُرُ الْجَمِيلَ يَبْقَى ابْنُ حَرَامٍ

الجميل : الخدمة أو المعروف. ويوجد فى المجتمع آحاد من الناس يبخسون الناس أشياءهم وينكرون أفضالهم فهؤلاء فى نظر المثل هم أولاد الحرام وليسوا أسوياء، والمعروف أن «ابن الحرام» فى المفهوم الشعبى هو ابن الزنى، ويقال ذلك على سبيل التذكير أو التحذير.

٤٧٤- مَا يَنْكُرُشَ الْعَيْشَ إِلَّا ابْنُ الْحَرَامِ

هذا المثل كالسابق وفى معناه، والعيش هنا هو المشاركة فى العيش والملح، ويقال ذلك للشخص الذى يتنكر لخدمات الغير وأفضالهم أو يتجاهلها، ويقال ذلك على سبيل التذكير أو التحذير. وهذا اللون من الأمثال يؤدى وظيفة يمكن أن يطلق عليها نصائح السليبات.

٤٧٥- اللى مالوش خَمِيرَةٌ مَا يَحْمَرُّ لَوْشَ عَجِينٍ

الريف حتى وقت قريب - ومازال - كان يعتمد فى الخبز على الإنتاج المنزلى

فلا يخلو منزل ريفى من فرن أو اثنان لإنتاج الخبز وغيره، وهو من لوازم المنزل ويصنع الخبز المنزلى على أشكال متعددة حسب المناطق الجغرافية. وعندنا - فى زفتى - يتم فى المنازل انضاج نوعين من الخبز أحدهما رقيق ويجفف ويبقى أكثر من شهر، والآخر فى حجم الخبز الذى يباع فى الأسواق وفى شكله ويبقى لمدة أسبوع لينا ويسخن قبل الأكل، وكلا النوعين يتكونان من نسبة النصف من الذرة والنصف من القمح تقريبا، وقد تقل نسبة القمح لدى الأسر الفقيرة. والمثل يدعو إلى التماس الأسباب.

٤٧٦- اللى مالوش خُميرة مايحمرُّكُوش عيش

بمعنى أن الخبز لا ينضج جيدا إلا إذا أضيفت الخميرة للعجين . .

٤٧٧- اللى يدُوق العسل يَغْطُس فيه

يقال ذلك للذى يتلذذ من شىء فيتمادى فى ذلك . بمعنى أن اللذة قد تدفع إلى التهور . ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو التحذير أو التباسط .

٤٧٨- راعى ربنا

يقال ذلك لشخص مستبد يفترى على الناس بالقول أو بالفعل، وهو بمعنى «خاف الله»، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو التحذير أو الزجر .

٤٧٩- نيتك مطيِّتِك

بمعنى أن لكل امرئ ما نوى أن خيرا فخير وأن شرا فشر، والمطية هى الركوبة التى توصل إلى النتيجة .

٤٨٠- اللى المأكول جُعْ وكُل / صعيدى

هنا اختصار بمعنى أن المأكول الطيب هو ما يؤكل على جوع ذلك أن الجوع يزيد درجة التلذذ والاستمتاع بالمأكول أيا كان نوعه بينما الشىء الذى يؤكل على شبع فلا لذة فى تناوله .

٤٨١- العايب مبتلى

العايب هو الذى درج على انتقاد الناس بسخرية وشماتة، وهذا الشخص سوف يقع فى الموقف نفسه، وربما يتلىه الله فيصبح محل شماتة الغير مثلما كان منه.

٤٨٢- كبر مخك

يقال ذلك للتشجيع على الرشوة سواء من المتلقى أو الذى يقدمها، وهناك شخص يرفض الرشوة لتسهيل أمر تحت يده فيقال له مثل هذه التعبيرات «وسع مخك» «فتح محك» «خلى مخك كبير».. لتسهيل المصالح، وقد يقول ذلك أحد الموظفين لحث صاحب المصلحة على تقديم هبة أو رشوة.

٤٨٣- مايقعش إلا الشاطر

المعروف أن الشخص الذى تزداد ثقته بنفسه أو ما يسمى «الشاطر» يتناول الأمور بلا حذر أو روية ومن ثم يمكن أن يتورط أو يخطئ.. ويقال ذلك لشخص كان محل ثقة الناس ثم وقع فى الخطأ. والشاطر: الخبيث الفاجر والشاطر الفهم المتصرف/معجم الوسيط..

٤٨٤- اللى فى بالك فى بال غيرك

فى كثير من الأحوال وتحت ضغط ظروف معينة يشيع التفكير الجماعى وخاصة إذا كانت المشكلة عامة، وعلى سبيل المثال فعندما تشح البضاعة فى السوق يندفع الناس إلى اكتنازها دون اتفاق عام وهكذا. و«البال» كما فى/معجم الألفاظ العامة/ هو: «الحال».

الدعاء

أ- الدعاء بالخير

٤٨٥- يارب ...

أحيانا تقال بمفردها وأحيانا تسبق المطلوب من الدعاء سواء كان لاستدعاء الخير أو لاستدعاء الشر. وهذه الكلمة بمفردها عبارة عن صيحة استنجاد وقت الضيق وانسداد السبل، وهو تعبير من المكبوت أو ضيق يظهر في هذا التعبير، ويقول ذلك أحدهم في حالة أحباط أو يأس.

٤٨٦- يارب حُوشْ غَضَبِكَ عَنَا

أصله من أدعية أئمة المساجد في نهاية خطبة الجمعة، وأصل هذا الدعاء الذي يردده أئمة المساجد هو «اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا»، ويؤمن عليه الحاضرون وكلمة «حوش» بمعنى ارفع أو إحجز أو إمنع.

٤٨٧- ربنا يَهْدِي

«يهدى» من الهداية، ويقال ذلك على أحدهم سادر في غيه وذلك على سبيل الأمل والرغبة في الهداية، وقد يقال ذلك تعليقا على انحراف شاب أو فساد فتاه.

٤٨٨- ربنا يَقْرَبُ البعيد

يعبر عن أمل وأمنية بقضاء أمر بعيد المنال أو صعب التنفيذ، ويقال ذلك ردا على سؤال أحدهم عن أمر لم يتم قضاؤه.

٤٨٩- ربنا يقدم اللّٰى فيه الخير

المثل عبارة عن وعد بتنفيذ أمر بطريقة دبلوماسية لا يترتب عليها التزام لأن قائل المثل يلقي بمسئولية التنفيذ على توفيق الله .

٤٩٠- ربنا يعلّٰنا ويوطّٰ نفوسنا

تعبير عن التواضع أو الرغبة فى ممارسة التواضع وعدم الإنسياق فى الغرور، ومعنى «يعلّٰنا» أى يضعنا فى أرفع المناصب الإجتماعية مع التواضع وعدم الغرور.

٤٩١- ربنا يخلّف ظنّنا

الظن هنا هو التشاؤم والتخوف من سوء العاقبة، وهذا الدعاء يعنى أن يكون هذا الظن غير صحيح أو لم يكن فى محله، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التطمين .

٤٩٢- حوش يا حواش

له معنيان الأول: السخرية من أحدهم وقت المشاجرة لتحطيم معنويات الخصم والثانى: فى معنى الدعاء: «ارفع مقتك وغضبك عنا»، والحواش فى المعنى الثانى هو الله سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم فى حالة قنوط وإحباط ويأس عندما تتوالى المصائب أو الكوارث واستحالة دفعها بالإمكانات البشرية فيلجأ الشخص إلى الله للمساعدة.

٤٩٣- ربنا يسترها معاك دنيا وآخرة

من الأدعية التى تريح النفس، وهى تعبر عن قمة التعاطف ودفء المشاعر، وقد تقول ذلك الأم لابنها الذى يزورها بين الحين والآخر.

٤٩٤- ربنا يبختّ لك

يبخت: بشدة مفتوحة على الخاء. والبخت هو الحظ ويعنى هنا الحظ السعيد، وقد يقال ذلك لفتاة على وش زواج لإسعادها وعلى سبيل المجاملة، وقد يقال لفتى فى نفس الظروف على سبيل التمنى بالخير.

٤٩٥- تجيب العواقب سَلِمة يارب

أحيانا يحدث تقديم وتأخير كأن يبدأ المثل بكلمة «يارب تجيب»، والمثل يعكس التخوف وعدم الإطمئنان لمستقبل الأيام. والعواقب من العاقبة بمعنى ما يعقب ذلك، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الرجاء ولنجاة مريض وهو داخل إلى حجرة عملية صعبة أو ما فى هذا الإتجاه.

٤٩٦- ربنا ما يَفْضَحْكَ

يجزع الناس فى المجتمع من الفضيحة أيا كانت صغيرة أو كبيرة أشد الجزع ذلك أنهم يرون أن سلطة المجتمع أقوى وأكثر إيذاء بالفضح والتعرية وتلويث السمعة والتجريس، وكلها وسائل أشد وقعا على الشخص من القتل، فإذا جاء المثل يدعو إلى عدم الفضيحة فإنما يخاطب الجانب النفسى، وعلاقة الفرد بالمجتمع تهتم بتحاشى سوء السمعة أو التجريس.

٤٩٧- ربنا ما يرقِّد لك جتَّة

معنى أن «ترقد» الجتة أى الإنهيار بسبب المرض، والمرض محل جزع شديد عند العوام لضيق ذات اليد فى مواجهة متطلباته والعجز عن العمل فى الوقت الذى يعيش الشعبين حياتهم يوما بيوم وتحت ضغط الخوف من المجهول فى الغد وتشتت الأسرة ولذلك يهتم الشعبىون بالدعاء ضد المرض وهو مما يريح المستمع ويسعده .

٤٩٨- ربنا ما يرقِّد لكش بدن

صياغة أخرى للمثل السابق. والأدعية عموما سواء بالخير أو بالشر إنما تعكس الانشغالات النفسية للناس، ومنها بل وأهمها مداومة المرض ووقف الحال أما الأدعية بالخير فهى مما يريح الأعصاب ويسعد المستمع ويزيد الألفة بين القائل والمستمع.

٤٩٩- ربنا ما يقطع لك عادة

تقول ذلك الأخت أو الأم أو الأخ للابن الذين اعتاد زيارتهم بالهدايا فى

المناسبات الدينية أو الإجتماعية. ويقال هذا عموما لشخص اعتاد إخراج الصدقات فى مناسبات معينة أو تقديم الهدايا فى المناسبات للأخوة أو الأصدقاء أو الأقارب وخاصة الفقراء والمحتاجين منهم، ويقال ذلك على سبيل الإمتنان.

٥٠٠- ربنا ما يوقَّعك فى دِيقَة.

دِيقَة محرف الضيق، والضيق فى هذا المثل هو الضيق المادى أو ربما مشكلة معقدة.

٥٠١- ربنا ما يوقَّفك قُدَّام حاكم ظالم

ظلم الحاكم من المصائب التى يبتلى بها الناس، ولذلك كانت الصلوات مقطوعة بين الناس والحاكم، فالحاكم الظالم - فى المفهوم الشعبى - لاراد لظلمه فهو يمثل القهر، ويجزع الناس - وخاصة العوام من مواجهة السلطة أيا كانت.

٥٠٢- ربنا ما يُحَكِّم فيك ظالم

فى نفس معنى المثل السابق، وكلمة «يحكم» بشدة مكسورة على الكاف من كلمة يتحكم ويتعنت ويقهر وهى محل جزع ورعب لدى العوام، وتحكم الظالم يقابله القهر والذلة والبؤس، وهى عناصر مما يزيد آلام النفس ويزيد من خوف الناس ورعبهم.

٥٠٣- ربنا يأخذ بيدك

«يأخذ بيدك» بمعنى يعاونك ويساعدك، وقد يقال ذلك لمريض أى يشفيك الله أو تنجح مقاصدك أو تتحقق أمانيك أو يساعدك فى التغلب على مشاكلك.

٥٠٤- ربنا يَشْبِش الطوبة اللى تحت رأسه

ترحم على الميت. والطوبة هنا أى ما تحت رأس الميت فى القبر، وكلمة «يشبش» أى يجعل ما تحت الرأس لينا هينا. والمعنى العام هو الرحمة من عذاب القبر وهو ما يسبب ازعاجا شديدا للأحياء الذين يجدون فى عذاب القرب أقرب ألوان العذاب إليهم، ولذلك فإن هذه الدعوة مما تريح النفوس.

٥٠٥- رَبَّنَا يَبْعِدْ عَنْكَ وَلَادِ الْحَرَامِ

أولاد الحرام هم الأشرار المنحرفون الذين يشدون الأصحاب إلى الانحراف، والعادة أن الأشرار عندما يحتاطون بالشخص وخاصة في مرحلة المراهقة والشباب فانهم يوقعون به ويورطونه في أعمال الشر أو الانحراف.

٥٠٦- رَبَّنَا يَتُوبْ عَلَيْكَ

يقال ذلك لشخص فاسد منحرف. والانحراف قد يكون بشرب المخدرات أو السرقة أو غيرها من صور الانحراف.

٥٠٧- رَبَّنَا اجْعَلِ الشُّفَا عَلَى إِيْدِكَ

يقال ذلك للطبيب الذى يداوى مريضاً على سبيل المجاملة أو الإمتنان أو التشجيع.

٥٠٨- رَبَّنَا اجْعَلْ لَكَ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ سَلَامَةً

يقال ذلك لشخص مقدم على سفر أو مقدم على انجاز أعمال للخير على سبيل التحية.

٥٠٩- رَبَّنَا اجْعَلْ فِي وَشِّكَ الْقَبُولَ

يقال ذلك لشخص فى طريقه إلى مقابلة مسئول كبير لإنجاز عمل أو لقضاء مصلحة.

٥١٠- رَبَّنَا يَحْرُسْكَ لَشَبَابُكَ

يقال ذلك على سبيل الإعجاب لشاب حسن السيرة أو قام بعمل عظيم لا يستطيع أن يقوم به إلا فى مرحلة الشباب والفتوة، والمثل من الأدعية النسائية.

٥١١- رَبَّنَا مَا يَكْسِرُشْ بِخَاطِرِكَ

«كسر الخاطر» هو الفشل فى تحقيق أمنية أو رغبة وهو محل كراهية، وكسر الخاطر يعنى أيضا الخزلان.

٥١٢- ربنا يَتِمُّ بخير

يقال ذلك وقت الأفراح بمعنى أن يتم الفرح على خير ما ينبغي، والعادة أن يكون أصحاب الفرح فى حالة من الترقب والقلق والإرتباك ويحتاجون إلى المساعدة أيا كانت سواء كانت تشجيعا أو مشاركة عاطفية أو مجاملة وهى كلها مما يخفف ضغط هذه الحالة الطارئة.

٥١٣- ربنا يجيب العواقب سليمة

ويقال ذلك عند المغامرة فى تنفيذ أمر من الأمور غير معروف النتائج، أو أنها غير مأمونة، ويعبر ذلك عن الأمل فى نجاح الموقف أو العاقبة، والعواقب هى عواقب أو نتائج العمل.

٥١٤- ربنا يجعل بيت المحسنين عمار

يقال ذلك لشخص قدم خدمة أو إحسانا إلى مستحق، وكلمة العمار من العمران بالخيرات، ويقال ذلك على سبيل الشكر والإمتنان، وقد يقول ذلك المتسول للمحسن عندما يمنحه شيئا أو لخته إلى المنح.

٥١٥- يجبر بخاطرك

الضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، والخاطر: القلب والنفس، ويقال ذلك لشخص قدم معروفا لشخص آخر فى حاجة ماسة إليه.

٥١٦- يجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب وعدد الحصى فى الأرض

تعبير «عدد الحصى فى الأرض» من صيغ المبالغة، وهو من أساليب الإمتنان والشكر.

٥١٧- يجعل لك فى كل خطوة سلامة

من الأدعية التى يريح النفس لدى المدعو له، وكل «خطوة» بمعنى كل خطوة تخطوها فى الحياة، والضمير يعود إلى «الله» سبحانه وتعالى وكلمة «سلامة» بمعنى النجاة من المفاجآت.

٥١٨- يجعلها قدامك خضرة ووراك خضرة

اللون الأخضر من الألوان التي يريح النفس لأنها ترتبط بالحياة وبالجنة وبالسعادة، والضمير هنا يعود إلى الحياة التي يحيها الشخص، ومعنى «وراك خضرة» أى تحيطك الخضرة من كل مكان، والخضرة عموماً تلعب دوراً خطيراً فى حياة المصريين الذين يعتمدون فى حياتهم على الزراعة. وأحياناً تسمى الأئشى «خضرة».

٥١٩- يارب تجيب العواقب سليمة

صياغة أخرى من الصياغات السابقة.

٥٢٠- يارب تشتى .. يارب تشتى والقمحة ترخص وأدب كرشى

«تشتى» من الشتاء أى نزول المطر والربط بين الشتاء ورخص القمح يشير إلى أن زراعة القمح مطرية، وهذه الزراعة توجد فى البلاد التى تعتمد فى زراعتها على المطر بينما فى مصر نجد أن القمح أو الزراعة عموماً تعتمد على الرى بالراحة لتوفر المياه فى النيل طوال العام، وربما ارتبط هذا المثل بالصحارى، وقد كنا نردد هذا النص ونحن أطفال عند نزول المطر على سبيل المرح وكتعبير عن السعادة بالمطر. وكلمة «أدب كرشى» بكسر الدال بمعنى إملا بطنى. وقد سمعت هذا المثل أخيراً من امرأة قاهرية فى سن ٧٥ وذلك ١٩٩٤م-.

٥٢١- يكفيك شر حاكم ظالم

كانت جدتى لأبى تدعو لى فى الأربعينات بهذا الدعاء، والمصريون عموماً وخاصة البسطاء منهم والذين لا يملكون وسائل مواجهة الحاكم يتهيبون استدعاء الحاكم لهم ويخافون من الوقوف فى موقف المسألة أيا كان هذا الموقف، والمثل يعكس شعور العداء الشديد بين الحاكم والمحكوم.

٥٢٢- يكفيك شر نفسك

الآية القرآنية «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه» سورة ق/ ١٦

والآية «قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبرا جميل» يوسف/ ٨٣. والآية «وما ابرىء نفسى أن النفس لأمانة بالسوء إلا ما رحم ربي» يوسف/ ٥٣ وأحوال النفس فى القرآن يظهر فى آيات عديدة فى ٢٩٥ آية أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: وضعه محمد فؤاد عبدالباقى - طبع دار الحديث ١٩٨٧ ص ٧١٠ وما بعدها/ ويقال المثل لأحدهم فى حالة من الثورة الغاضبة على سبيل التهذئة أو التحذير أو النصيحة.

٥٢٣- يَكْفِيكَ شَرُّ الْوَقُوفِ قَدَامَ حَاكِمٍ ظَالِمٍ

«الوقوف أمام أو قدام حاكم ظالم» يعنى المساءلة ثم الحكم القاطع الباتر الذى لارد له أو معقب.

٥٢٤- يَهْدِيكَ وَيَرْضِيكَ

من أساليب المحايلة أو الاستعطاف، وكان مطلعا لأغنية لعفاف راضى المطربة المعروفة. ومعنى «يهديك» بمعنى يهدىء الله ثورتك، وكلمة «يرضيك» بمعنى يعطيك الله ما يرضيك، ويقال ذلك لشخص فى حالة ثورة وغضب فقد تقوله الفتاة لحبيبها لاسترضائه كما فى أغنية عفاف راضى، وقد يقوله مخطيء لرئيسه على سبيل الاستعطاف، وقد تقوله الزوجة لزوجها المتجبر فى حالة غضبه. وهو أسلوب فيه اذلال ومهانة واسترحام.

٥٢٥- رَبَّنَا يَنْصُرْكَ عَلَىٰ مَنْ يِعَادِيكَ

من أدعية الخير، والنصر على العدو مما يريح النفس، وهو ما يشير إلى الصراع بين الناس فى سبيل الحياة.

٥٢٦- رَبَّنَا يَنْفُخْ فِي سُرَّتِهِ

بمعنى يحييه بعد العدم والآية «وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم» يس ٧٨، والمعروف شعبيا أن سرّة الطفل هى مصدر الحياة، وهو فى رحم أمه، وهذا الدعاء يقال لأحدهم على شفى الموت، وذلك على سبيل الأمل لآخر لحظة.

٥٢٧- ربنا يهدى سرك

يهدى بشدة مفتوحة على الدال محرف «يهدى» وهى بمعنى عدم الفضيحة والسر، هنا بمعنى الستر.

٥٢٨- ربنا يكفيك شر المستخبي

«المستخبي» هو مفاجأت الزمن فى المستقبل، ولاشك أن الكوارث المفاجئة تكون شديدة الوقع على الإنسان وكثيرة الإزعاج. والمعروف أن إحدى الظواهر الواضحة فى الشخصية المصرية هى الخوف من مستقبل الأيام ومفاجأتها، وربما كان ذلك لعدم التخطيط أو ضعف الإحتياط.

٥٢٩- ربنا يكفيك شر العيا

«العيا» من الأعياء وهو المرض، وكلمة «شر» بمعنى «اذى». والمجتمع هنا يحرص على الإشارة إلى ازعاج المرض، لأن المرض كان قبل التطورات العلاجية الحديثة أقرب الطرق إلى الموت.

٥٣٠- ربنا يكفيك شر نفسك

ويلاحظ أن الشر إذا سيطر على الإنسان فانه يدفعه دفعا إلى التورط حيث لا يستطيع أن يتحكم فى اندفاعاته الشريرة، وكثير من حوادث القتل العمد تقع تحت سيطرة الاندفاع الأعمى أو الغيوبة الشريرة.

٥٣١- ربنا يكملك بعقلك

يعبر عن امتداح العقل والرزانة، وقد يقال على سبيل السخرية من الأهوج من قبيل استخدام الأضداد، وعموما فهذا المثل يقال على سبيل الإعجاب برجاجة العقل وخاصة فى مرحلة الشباب.

٥٣٢- ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا

يقال ذلك عن العوض فى خسارة أو موت. كأن يموت العائل ثم يوفق الإبن فى أعقاب الموت بعمل جيد أو مجيء خير عميم فى أعقاب معسرة، أو يموت الجد

ويعقبه ميلاد حفيد كعوض «ويقطع من هنا» بمعنى «يقطع أسباب الحياة هنا ويوصلها في مكان آخر».

٥٣٣- ربنا يفتحها في وشك دنيا وآخرة

يقال ذلك على سبيل الامتنان لأحدهم قدم خدمة أو معروفًا.

٥٣٤- ربنا يفتحها في وشك

والضمير في كلمة «يفتحها» يعود إلى انفتاح السبل أمام الحياة بيسر وسلاسة.

٥٣٥- ربنا يعمر بيتك

يعمر تنطق أحيانًا بكسر الياء وسكون العين وأحيانًا بكسر الياء وفتح العين وشدة مفتوحة على الميم والإثنان بمعنى واحد - والاختلاف في اللهجة «من مكان إلى آخر» وهما شائعتان على قدم المساواة، وعمران البيت يكون بالأبناء أو الخيرات أو الغنى أو السعادة... الخ.

٥٣٦- ربنا يفك أزمته

الأزمة هنا هي الأزمة المالية غالبًا، ويقال ذلك لأحدهم في حالة عسر مالى وذلك على سبيل المجاملة.

٥٣٧- ربنا يكفيك شر خلقه

كلمة «خلق» أى خلق الله وهم الناس، وكلمة «يكفيك» أى «يحميك» وهى من الكلمات الشائعة بهذا المعنى وليست بالمعنى الظاهرى. وقد يكون للمعنى الظاهرى أثر أو دور بمعنى أن الله قد كفاه المزيد من الشر.

٥٣٨- ربنا يكثر من أمثالك

من أدعية المتسول للمحسن عندما يمنحه شيئًا من الإحسان، ويقال ذلك عموماً لشخص خدم آخر وذلك على سبيل الإمتنان والشكر.

٥٣٩- ربنا يكتب لك فى كل خطوة سلامة

صورة أخرى لنص سابق.

٥٤٠- ربنا يسعدك ويدبلك على قد نيتك

يقال ذلك للشاب كالابن.

٥٤١- ربنا يسلك لك طريقك

تسليك الطريق أى التوفيق فى الحياة وعدم الاصطدام بالمشاكل أو العقبات.

٥٤٢- ربنا يخليك ويطرح البركة فيك

«ربنا يخلى» دعاء يطول العمر و«يطرح البركة» أى التوفيق فى الحياة، ويقال هذا عادة للشباب المقبل على الحياة على سبيل التشجيع والتوفيق.

٥٤٣- ربنا يخلى ويحرس ويصون

«يخلى» بمعنى يبقى على الحياة وطول العمر، و«يحرس» بمعنى يحرس من الحسد و«يصون» بمعنى يحمى من البهذه وهى أمنيات تعكس الرغبة والأمنيات الجماعية. وعادة تقول ذلك إحدى الجارات لجارتها على أبنائها على سبيل المجاملة من خلال حوار دارج بين الجارتين.

٥٤٤- ربنا يرضى عنك

دعاء بالتوفيق ورضا الله سوف ينعكس على حب الناس وصفاء الحياة وحسن السمعة وتسهيل الأمور والتوفيق الدائم.

٥٤٥- ربنا يرحمه ويبشش الطوبة اللى تحت رأسه

سبق الحديث وهو صياغة أخرى.

٥٤٦- ربنا يوفقك

كلمة «يوفقك» بمعنى إلى ما تريد وأحيانا يقال «التوفيق من الله» وهو من الأدعية التى تقال لأحدهم مقبل على عمل.

٥٤٧- ربنا ينورها لك

الضمير فى كلمة «ينورها» يعود إلى الدنيا وهو يعنى أن يسير هذا الشخص فى حياته بلا مشاكل ويقودها فى سلاسة ويسر.

٥٤٨- ربنا يَنْجَحْ لك المقاصد

المقاصد : هى الرغبات وتعبير «ينجح لك المقاصد» أى التوفيق فى تحقيق الرغبات.

٥٤٩- ربنا يَنْجَحْ مساعيك

يقال ذلك لأحدهم يسعى لحل مشاكل أو يتوسط لخدمة آخر، ويقال ذلك على سبيل المجاملة والتمنى.

٥٥٠- ربنا يَنْوَلْكَ مُرَادَكَ

«يَنْوَلْ» يفتح النون وشدة مكسورة على الواو من «تنال» وكلمة «مرادك» أى ما ترغب، وهو من أدعية التوفيق فى الحياة.

٥٥١- ربنا يَنْوَرِّ بِصِيرَتِكَ

يقال ذلك على سبيل الاعجاب بشخص متفقه فى المسائل الدينية أو تبدو عليه مخايل الذكاء والنبوغ وذلك على سبيل المدح. والمعروف أن مشاكل الحياة اليومية كثيرة ويحتاج الشعبون الى ان يتواجد بجانبهم الشخص الفقيه فى الأمور الدينية للفتوى والتنوير، وهذا الشخص يكون - عادة - محل اعجاب الجميع ومحل تبجيلهم.

٥٥٢- ربنا يَوْقِفْ لك ولاد الحلال اللي ياخذو بإيدك

«ياخذ باليد» أى يساعد ويعاون فى حل مشاكل لا يستطيع صاحبها أن يحلها كالمساعدة فى العثور على عمل إذا كان عاطلا أو تسهيل الأمور المعقدة وما الى ذلك، «أولاد الحلال» هم الأشخاص الذين يستطيعون تقديم المساعدة والوقوف بجانب الشخص فى مشاكله، وهم ما كانوا يسمون بالصفوة وهذه النوعية من الأشخاص موجودة فى الريف حيث يكون الفلاح قليل الحيلة وفى حاجة إليهم لحل مشاكلهم مع الإدارة الحكومية.

٥٥٣- ربنا يَوْقِفْ لك ولاد الحلال

وذلك عن الشهامة أو للمساعدة.

٥٥٤- ربنا يوفِّقك للى فيه الخير

دعوة لشخص مقدم على عمل إنسانى أو عمل خاص به على سبيل المجاملة.

٥٥٥- ربنا يهَيِّأ للى فيه الخير

يعكس الأمل، وهو رد دبلوماسى على أحدهم يطلب مساعدة ودون التزام جدى بالخدمة.

٥٥٦- ربنا يَهْدِيكَ ويرْضِيكَ وينوِّلُكَ مرادك

يعبر عن مجموعة من الأمنيات بالسير فى الطريق السليم ونوال ما يحب، ويقال ذلك عادة للابناء أو للشباب على سبيل المجاملة أو التشجيع.

٥٥٧- ربنا يَهْدِيكَ ويطرح البركة فيكَ

يقال للابن كتعبير عن أمنية الأب أو الأم، «الهداية» هنا بمعنى الإستقامة أو السير حسب العادات والتقاليد وكما يحب الابوين، «طرح البركة» بمعنى التوفيق فى الحياة.

٥٥٨- ربنا يَهْدِيكَ

يقال ذلك لشخص أو شاب عصبى المزاج وفى حالة هياج وذلك على سبيل التهذئه وامتصاص الغضب.

٥٥٩- ربنا يَهْدِي لكَ العاصى

العاصى هنا بمعنى الأمور المستعصية أو المشاكل المعقدة، ومعنى يهدى أى يلينها ويوفق صاحبها فى حلها.

٥٦٠- ربنا يَحْمِيكَ ويَخْلِيكَ واللى قَطَعَه من عمرهم يوصِّلَه فى عمرك

تقول ذلك الأم للابن ومعنى يحميك أن يحميك من شرورالحياة، والضمير فى «عمرهم» يعود على الأجداد.

٥٦١- الله ينور عليك

تعبير استحسانى لحرفى أجاد فى صناعته، ويقال ذلك لمقرئ سورة عند التجلى والتجويد، ومعنى «ينور عليك» أى ينير بصيرتك للتجويد أكثر وأكثر وتمتعنا.

٥٦٢- إلهى يعزّ مقدارك

يقال ذلك رداً على أحدهم يقول لشخص قادم «خطوة عزيزة» وكلمة «يعز مقدارك» بمعنى يرفع قدرك بين الناس.

٥٦٣- إلهى ربنا يخرسك من العين

الحراسة من العين أى من حسد العين وتوجد اغنية لفائزة أحمد المطربة المعروفة مطلعها «إلهى يخرسك من العين وتكبرلى يا محمد» وقد مات منذ أكثر من ست سنوات حوالى نحن الآن فى ١٩٨٧م- واستخدام الأمثال فى الأغاني وغيرها يشير إلى مدى تغلغل هذه النصوص فى كل نواحي الحياة.

٥٦٤- إلهى ربنا ينجح مساعيك

كلمة «إلهى ربنا» تعبير يتكرر كثيراً، والإثنان من أسماء الله وهذا المثل عكس المثل «إلهى ربنا يقفلها فى وشك وكلمة «إلهى» أصلها «يا إلهى».

٥٦٥- ابن حلال

يقال لمن جاء فى الوقت المناسب، أو يقال لشاب ممتاز خلقاً وسلوكاً، ويقال ذلك أيضاً للابن البار بأهله، وعكسه «ابن حرام».

٥٦٦- ربنا يفك ضيقك

«فك الضيق» بمعنى حل العسر المادى أو المشكلة، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من الضيق المادى

٥٦٧- ربنا يفرجها

يفرجها بكسر الراء وسكون الجيم من الفرج، ويقال ذلك وقت العسرة المادية أو تعقد المشاكل.

٥٦٨- ربنا يسويها على خير

معنى «يسويها على خير» أى ينهى المشكلة، والمثل يعكس الأمل فى عون الله.

٥٦٩- ربنا يسويها بمعرفته

يعبر عن الأمل فى حل مشكلة عويصة.

٥٧٠- ربنا يسهل

فى معناه التسهيل على الله- و «التسهيل من الله» وكلها من التعبيرات المستحبة شعبياً، والتسهيل ضد التعقيد وهو يعبر عن الأمل فى أن تسير الأمور بسلامة، ويقال ذلك لأحدهم وهو مقدم على أمر غامض لا يعرف نتائجه.

٥٧١- ربنا يستر

يقال ذلك عند الشعور بوجود خطر فى المنظور القريب، والستر ضد الفضيحة، وإذا كانت الفضيحة محل ازعاج بين الناس فإن الستر على الخطأ محل أمل ورغبة والحاح لديهم، وهذا الدعاء كثير الانتشار وعلى كل المستويات لأنه يعكس الرغبة الجماعية التى تهتم بحسن السمعة وجمال الصورة وذلك بستر العيوب وإخفائها عن الغير.

٥٧٢- ربنا يخرجنا منها على خير

الضمير يعود على الدنيا أو الحياة، وهو من الأدعية التى يرددها المحبسون أو الفقراء، وقد يرددها الأشخاص الذين تغلب عليهم صفة الزهد فى الدنيا أو الذين يصابون بالنوازل وكبار السن... الخ.

٥٧٣- ربنا هو الشافى المعافى

الشافى من الشفاء، والمعافى من الاعفاء، ويقال ذلك على سبيل التسليم بأن الشفاء من المرض هو من الله، وذلك على سبيل التخفيف وبث الأمل والثقة فى الشفاء.

٥٧٤- من بَقَّكَ لباب السما

يعبر المثل عن التمنى، ويقال ذلك لأحدهم يدعو بالخير أو يستجلب الرحمة، بمعنى أن يخرج هذا الدعاء مباشرة إلى السماء.

٥٧٥- يا حامى السويس يا غريب

سبى الغريب مقامه بمدينة السويس ويرى أهل السويس أن هذا الشيخ بكراماته واقف على حماية المدينة من العدوان، وفى حرب ١٩٧٣. انتشرت بين الشعبين قصصا عن كراماته وخاصة عندما تم خصار السويس من قبل الاسرائيليين فى أيام الثغرة فى نهاية حرب ١٩٦٧م.

٥٧٦- ربنا ما يجعلننا من قطّاعين الأرزاق

يقول ذلك احدهم وهو يتحدث عن واحد أخذ ما لا يستحقه أو أخذ مكافأة ليس أهلا لها، وذلك على سبيل الاحتجاج والضيق.

٥٧٧- حوش يارب

تقال وقت الكوارث والمصائب والزلازل وهى ظواهر لا يجد الانسان حلا بشريا لها فيدعو الله.

٥٧٨- اللهم ديمها نعمة واحفظها من الزوال

كان والدى - رحمة الله عليه - يردد هذا التعبير فى نهاية تناول الطعام وهو تعبير لطيف عن الرضا بالمقسوم وبما تيسر من الرزق وهو من الأدعية الدينية.

٥٧٩- اللهم استرّها معانا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض

مكتوب على سيارة. والمعنى فى الجزء الأول من المثل «فوق الأرض» هو عن الحياة، والجزء الثانى «تحت الأرض» أى فى القبر، والجزء الثالث «يوم العرض» أى يوم الحساب. ويلاحظ ان الادعية الدينية والآيات القرآنية تكتب كثيرا على السيارات وخاصة فى الريف وذلك على سبيل التبرك أو التفاؤل أو خوفا من الحسد، أما السيارات الخاصة فلا أثر لهذه الكتابات عليها.

٥٨٠- اللهم صَبِّحْنَا وَرَبِّحْنَا وَبَيْنَ عَيْدِكَ مَا تَفْضَحُنَا

ثلاثة مطالب تشغل اهتمامات الناس فى هذا المثل . أولها بداية نهار جميل وثانيها: يأتى معه الخير العميم وثالثها: عدم الفضيحة بين الناس، وهذا الأخير يعكس شدة الإهتمام بالستر والخوف من الفضائح .

٥٨١- ربنا ما يَخُوجُّشْ إيدنا الشمال لإيدنا اليمين

يعكس الإهتمام بالحرية والإستقلال والإكتفاء الذاتى وعدم الوقوع تحت سيطرة الآخرين، وفى معناه «الحوجة مرة»، والمثل من صيغ المبالغة . .

٥٨٢- اللهم طَوِّلْكَ يَا رُوح

يقال ذلك عند بداية التوتر، ويقول ذلك أحدهم عندما يفرغ صبره كنوع من طلب مد حبال الصبر وتأجيل الإنفعال، أو هو تعبير لمحاولة السيطرة على الإنفعال .

ب: الدعاء بالشر:

لا شك أن الدعاء بالشر من الأساليب المكروهة، ولكنه عبارة عن مجرد أمنية لاستجلاب الشر للخصم أو الطرف الآخر . وهذه الأمنية ليست واجبة التنفيذ لأن الداعى لا يملك تنفيذها ولكنها - الأمنية - قد تكون نفثة مظلوم أو عقاب كلامى كوسيلة لتصريف الغيط وهو تصريف سلمى لا يتوسل إلا بالكلام، ولذلك فهو اخف ألوان العقاب فى المجتمع رغم شدة تأثيره على معنويات الخصم وخطورة دوره فى حل كثير من المشاكل، ومعالجة العديد من الاخطاء .

وقد يرى البعض أن الدعاء بالشر هو أسلوب العاجز الضعيف الذى قد يجبن عند المواجهة، ولكننا نرى أنه أسلوب عملى انسب ما يكون مع المجتمعات المتسامحة المترابطة التى تكره العنف والإيذاء البدنى .

وهذه المجموعة التالية من أمثال الدعاء بالشر تعبر ولا شك عن الكثير مما يعتمل فى داخل النفوس، ويعكس فى الوقت نفسه طبيعة الشخصية .

٥٨٣- لو كان الدُّعاء يجوز ماخلى صبي ولا عجوز

الدُّعاء هذا هو الدُّعاء بالشر أو استجلاب المصائب، وينصح المثل بعدم الإهتمام بالدُّعاء بالشر لأن هذا الدُّعاء مجرد كلام لا معنى له ولا نتيجة مؤكدة من ورائه.

٥٨٤- ما تدعِش على الكافر وهو غافل

يهتم المثل بالجانب الأخلاقى عند التعامل مع الخصم وهو مبدأ انساني بصرف النظر من اختلاف الأديان. والمثل يشير من ناحية أخرى إلى طبيعة الشخصية المصرية التى تكره التعصب وتنزع إلى التسامح الدينى، والكافر فى هذا المثل ليس هو المسيحى أو اليهودى أو أهل الديانات السماروية ولكن الشخص الذى لا يؤمن بوجود الله.

٥٨٥- ما تدعِش على حد عكشان له ملايكة تردُّ عنه

المعتقد الشعبى أن كل إنسان على هذه الأرض له قرين خيّر و آخر شرير فالخيّر هو الملاك الذى يحميه والشرير هو الشيطان الذى يوسوس له، ومعنى «ملايكة تردُّ عنه» أى أن الملائكة ستدافع عنه وتعيد اللعنات إلى صاحبها، والمثل ينصح بعدم الدُّعاء بالشر على الآخر حتى لا تترد اللعنات على الشاتم. وكلمة «حد» اصلها «أحدا».

٥٨٦- ركب على دماغك قصاف الأجل

دعاء بالموت «وقصاف الأجل» بشدة مفتوحة على الصاد هو الموت وهومن صيغ الشتم.

٥٨٧- ضربة تسرعك

يقال ذلك فى كثير من الأحيان للابن المتسرع فى طلباته الذى يتعجل الإجابة، وقد يقال للشخص المتلهف على التهام الطعام وذلك على سبيل الزجر، ويوجد مثل طريف عن «اللب» يقول على لسان «حبة اللب» «فى ايه يشبعك ضربة تسرعك»..

٥٨٨- ضربة فى قلبك

والضربة النافذة إلى القلب قد تؤدى إلى القتل، والقلب فى المفهوم الشعبى هو مركز الحياة.

٥٨٩- جَتَّك ستين نيلة

النيلة: السناج أو الهباب باللغة الدارجة وكلمة «ستين» من الأرقام التى تدور كثيرا بين العوام، وهو من صيغ المبالغة..

٥٩٠- جَتَّك داهية تشيلك وتشيل اللى يتشدّد لك

الداهية: المصيبة، «اللى يتشدّد لك» أى الذى يتعصب لك ويناصرك وهوما يشير إلى شيوع العصية وتكتل الاعراق عند الشر والتشاحن.

٥٩١- جَتَّك داهية

حتك محرف جاءتك.

٥٩٢- جَك نقطة

النقطة بياض انسان العين فيؤدى إلى العمى، وأحيانا يقال «جَتَّك» والاثنان محرف جاءتك

٥٩٣- جك كسر رقابتك

يلاحظ أن صيغ الشتم أو السباب توجه إلى الأماكن الهامة والحساسة فى الجسم كالعين والقلب واللسان والصدر والمعدة... الخ، وهى أماكن تزيد فى آلام الشخص ولكنها لا توجه إلى الأعضاء الثانوية فى الجسم كالشعر والاذافر... الخ، وكسر الرقبة او انفصال الرقبة عن الجسم يعنى الموت.

٥٩٤- جَك كسر رقابتك

ينطق الشعبون كلمة رقبه بالمد على سبيل الإشباع الصوتى.

٥٩٥- جَكَ كَسْرُ بَقَّكَ

أو «جك كسر حنكك»، ويقال ذلك لشخص سليط اللسان يطلق لسانه فى أعراض الناس بالحق والباطل، وذلك على سبيل الردع والضيق.

٥٩٦- جَكَ قَطَعَ لِسَانَكَ مِنَ اللَّغْلُوغِ

اللغلوغ: نهاية اتصال اللسان بالزور ومنه يصدر صوت «لغلغة»، وهذه الكلمة عبارة عن محاكاة صوتية، و «اللغلغة» فى اللغة بمعنى العجة : يقال فى كلامه لغلغة بفتح اللام/ الوسيط/، ويقال ذلك لشخص يخوض فى أعراض الناس على سبيل التجريح والسب وخاصة إذا كان الذى وقع عليه السباب يمت بصلة للسامع.

٥٩٧- جَكَ قَطَعَ لِسَانَكَ

صياغة ثانية للمثل السابق.

٥٩٨- جَكَ فَكَّ لَحَامَ صَدْرِكَ

فك لحام الصدر بمعنى تمزقه إلى اشلاء وهو ما يعنى الموت.

٥٩٩- جَكَ عَمَى الدَّبَبُ

الدبب جمع ذئاب، والذئاب عندما تعمى فإنها تكون فى أشد جالات البؤس والضعف

٦٠٠- جَكَ طَفَحَ الْكُوتَه

الكوته ربما محرف القوت، أى ما تقوت به ودخل جوفه، وهو بمعنى إرجاع الطعام وهو ما يشير إلى مرض فى الجهاز الهضمى او غيره.

٦٠١- جَكَ طَفَحَ السَّم

السّم هنا هو الأكل، وأحيانا يقال على شخص يأكل وغير مرغوب «قاعد يتسّم» يعنى يأكل، وقد تقول ذلك الأم لابنها الذى يتذمر على الأكل الموجود، وذلك على سبيل الزجر.

٦٠٢- جك طَفَحَ الدَّمَّ

طَفَحَ الدَّمَّ: ارجاعه من الحلق وهو ما يعنى مرض خطير، وهو من تعبيرات الشتم الأكثر إيذاء ووقعا على النفس

٦٠٣- جك طَفَحَ اللَّيْ لَكَ

الطَفَحَ: ارجاع الطعام وكلمة «اللي لك»: أى ما فى جوفك

٦٠٤- جك ضربة تَكْسِرَ لَوْحَك

اللوح هو القفص الصدرى

٦٠٥- جك صَدَّ النَّفْسَ

«صد النفس» أى امتناع الإنسان عن الأكل وهو ما يقضى إلى الموت، وخاصة فى النزاع الأخير، وهو من شتائم الأم للابن الغاضب مما يقدم له من الطعام.

٦٠٦- جك حَطِيطَ أَعْمَى

حَطِيطَ من حط أو وضع أى تكون كالأعمى الضعيف ..

٦٠٧- جك هَارَى

الهارى هو المغص فى البطن ويكون عادة مصحوبا باسهال

٦٠٨- جك نَيْلَة شَائِلَة نَيْلَة حَطَّة نَيْلَة

النَّيْلَة هنا بمعنى الخيبة وتكرار كلمة نَيْلَة يعنى التأكيد أو الخيبة المركبة أو المتكاملة وهو من صيغ المبالغة.

٦٠٩- حُرِّمْتَ عَلَيْكَ عَشْتَك

يقول أحدهم: «ده حرام» كنوع من الإحتجاج على الظلم أو عدم العدالة فيرد الآخر - وغالبا أحد الأبوين - بهذا القول على طريق الزجر.

٦١٠- خُلِّصْتَ رَوْحَكَ مِنْ لَوْحِكَ

اللوح هو الصدر، والمفهوم عند العوام أن الروح موجود فى الصدر ومكانها

القلب حيث حركة التنفس ودقات القلب، ومعنى «خلصت» أى خرجت، وكلمة «خلصت» بضم الخاء وسكون اللام وكسر الصاد.

٦١١- إلهى ربنا ما يكسبك ولا يربحك

أسلوب النفي هنا للتأكيد وهو من أدعية الأم للابن على سبيل الزجر.

٦١٢- إلهى ربنا يسدها فى وشك

انسداد السبل فى وجه الإنسان مما يزيد فى تعاسته وكلمة «ربنا» للتأكيد.

٦١٣- إلهى يفضحه

المصريون يجزعون كثيرا من الفضيحة أو التجريس أو تناقل السيرة الخاصة بين الناس وفى الأماكن العامة ذلك أن السيرة عندما تنتقل فإنها تزيد بإعادة الحكى وبما يضاف إليها من الخيال، والمثل من أشد ألوان السباب.

٦١٤- إلهى يشيلوك مرابعة

كلمة «مرابعة» أى يحمله أربعة رجال من أطرافه الأربعة وهو دعاء بالموت ولا توجد هنا كلمة «ربنا» بعد كلمة الإلهى وليس لها ضرورة مع كلمة الإلهى ولكنها موجودة للتكرار أو التأكيد. فى الأمثال بشكل عام.

٦١٥- الله يجازى اللى كان السبب

صيغة من صيغ الندم، ويقول ذلك أحدهم عند ضياع فرصة أو فائدة تسبب فيها أحد الخبثاء أو الأشرار.

٦١٦- الله يجازيك

يعطى معنيين الأول: دعاء بالإيذاء والثانى: دعاء بالخير. أى الله يجازيك بالخير ولا يفهم المعنى الإمن خلال سياق التعامل بين القائل والمستمع.

٦١٧- الله يجازى شيطانك

اسلوب تباسط مع شخص أجرى ملعوبا بقصد التفكه و«يجازي» بمعنى يعاقب.

٦١٨- الله يَنْشِفْ دَمَّكَ

يقول ذلك أحدهم لآخر فاجأه بصوت أو بحركة فاضطرب وتجمد الدم في عروقه فيدعو عليه بهذا، وأحياناً يقول «الله ينششف دمك زى ما نشفت دمي».

٦١٩- ربنا يهدِ القوى

ومثله «ربنا يهدِ المفتري»، «القوى» هو الشخص الذى يتقوى على الضعيف ويجور على المظلوم، و«يهد» بمعنى يهدم قوته، ويقول ذلك المظلوم أمام ظلمه.

٦٢٠- ربنا يهدِ المفتري

المفتري هو الظالم المتجبر أو الذى يتقول على آخر بما لم يقله وذلك على سبيل تشويه السمعة.

٦٢١- ربنا يهدِ المفتري وابن الحرام

«ابن الحرام» هو نفسه الشخص المفتري.

٦٢٢- ربنا يهدِ حيلَكَ

بمعنى الإنهاك، و«الحيل» هو صلب الرجل وهو نخاع سلسلة الظهر، والسبب يعنى استجلاب الضعف والهزال وذهاب ماء الحياة.

٦٢٣- ربنا يخرِب بيتَكَ

خراب البيوت من الأمور التى ينزعج منها الناس، وخراب البيوت يظهر فى صور متعددة مثل تمزق الأسرة أو تصاب بالنوازل أو ضياع المال أو الافتقار بعد يسر أو موت أحد الأبناء أو حوادث - الخ

٦٢٤- ربنا يدِيك من ضميرِكَ

الضمير هو ما يضمره الإنسان لأخيه الإنسان من خير أو شر وهو النوايا، ويقال ذلك لأحدهم يضمم الشر.

٦٢٥- ربنا يدّيك من بابك

كلمة «من بابك» فى معنى «من ضميرك» أو على «حسب نيّاتك» و«الباب» هنا هو باب الخير أو باب الشر.

٦٢٦- ربنا يسأط عليك الأقوى منك

يقول ذلك مظلوم فى وجه ظالم أو مفترى أو متجبر.

٦٢٧- ربنا يضيقها فى وشك

يقال ذلك لاحدهم يتسلط على آخر، والضمير فى كلمة يضيقها يعود على المسائل أو الأمور أو الأعمال بمعنى أن تسد كافة السبل أمامك، أو أن الضمير يعود على الدنيا.

٦٢٨- ربنا يشفى الكلاب ويضررك

من شتائم الريف الساخرة التى يتنادر بها الأصحاب فى مجال التظرف والتباسط

٦٢٩- ربنا يقفلها فى وشه

كالمثل «ربنا يضيقها فى وشه»، ويقول ذلك أحدهم لآخر أساء إليه بمعنى أن تسد كافة السبل أمامه.

٦٣٠- ربنا يمهل ولا يهمل

يقول ذلك أحد المظلومين فى مواجهة الظالم الذى يتمادى فى إيذائه بمعنى أن الله يمهل وأنت تتمادى فى ظلمك ولكنه لن يتركك.

٦٣١- ربنا ينتقم منك

دعوة بانتقام الله، ويقول ذلك شخص فى حالة قهر أمام ظالم متجبر.

٦٣٢- فره تقش اللى ما يشمش

الفرة: بكسر الفاء وشدة على الراء بمعنى الشوطة. «اللى ما يشمش» أى لا يستحى ويتفهّم الظروف ويقدر مشاعر الغير، وكلمة «تقش» بكسر التاء وضم القاف بمعنى يمسخ، ويقال ذلك لشخص متبلد المشاعر لا يأبه لمشاعر الناس.

٦٣٣- لا يَكْسِبُوا ولا يَسْتَفَادُوا ولا يَبْلُغُوا من الدنيا مراد

دعاء بالشر على ظلمه، ويقال هذا كتعبير عن الغيظ والضيق.

٦٣٤- يَقْطَعُ شِطَانُكَ

يقال ذلك على سبيل التفكه أو الإعجاب بشخص أحدث مطبا فكاها أسعد الجميع عن طريق الحيلة، والتعبير من قبيل استخدام الأضداد..

٦٣٥- يَكْسِرُ بخاطركَ فين ماتروح

كلمة «فين ما تروح» بمعنى أينما تذهب، وأحيانا يقال «يكسر بخاطرك فين ما تروح وفين ما تيجي».

٦٣٦- يَحْرِقُ مَزَارَكَ

«مزارك» محرف من زارك، وكنا نردد هذا التعبير في الصغر على سبيل الشتم وهو يشيع في الريف ولم أعد أسمع هذا التعبير.

٦٣٧- ربنا يَدِي كل واحد على نِيَّتِهِ

في معناه «نيتك مطيتك»، ويقال ذلك أمام شخص يتشكك في النوايا أو يتخوف من مفاجآت الطرف الآخر وذلك على سبيل الطمأنه وتبديد الوهم لدى الطرف المتشكك.

٦٣٨- ربنا يُسَلِّطُ أْبْدَانِ على أْبْدَانِ

عن الظالم الذي يتمادى في ظلم الناس ثم يسلط الله عليه من تنتقم منه.

٦٣٩- ربنا ما يَحْرِمُكَ من العَبَطِ

«العبط» بفتح العين والباء والعبط: من العبيط وهو الأبله، ويقال ذلك على سبيل السخرية من سذاجة شخص بيدى رأيا سطحيا في أمر من الأمور، وكلمة عبيط بمعنى مغرق في الجهل ولا يميز وهو مقلوب بعيط/ معجم الألفاظ العامية.

٦٤٠- ربنا ما يحكّمك على يتامى

يقال ذلك للبخیل المقتر، وهذا الصنف من الناس عندما يتحكم فى أموال الیتامى فإنه یقتر علیهم ویحرّمهم من التمتع بأموالهم ویقسوا علیهم مما یزید من ایلامهم.

٦٤١- ربنا على الخاين وابن الحرام

بالمثل ایجاز بمعنی ربنا یأتى بالشر على الخاين وابن الحرام، «ابن الحرام» هو ابن الزنى أو الشرير الذى لا یعرف الرحمة، ویقول ذلك شخص مظلوم امام ظالم خائن للعهد، ویقال ذلك على سبیل التنفیس بالدعاء.

٦٤٢- ربنا على الظالم

یقول ذلك مظلوم على سبیل التنفیس

٦٤٣- ربنا على الظالم وابن الحرام

کالسابق

٦٤٤- ربنا على القوى وابن الحرام

و«القوى» هنا المتجبر أو الذى یفتى على الناس ویضطهدهم فیلجأ المظلوم إلى الدعاء، والقوى شخص یتقوى على الغير بسلطانه وسطوته أو أسرته أو ماله.

٦٤٥- ربنا على المفتري وابن الحرام

«المفتري» هو شخص یتجنى على الغير أو يدعى علیهم بما لیس فیهم، وقد ارتبطت هذه الكلمة فى القرآن بالكذب. وكل الآيات التى ذكرت الافتراء وعددها ١٤ قرنت هذه الكلمة بكلمة كذبا مثال ذلك الآية «فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا» الكهف/ ١٥. والكاذب أو المفتري ینفر منه الناس ویصبون علیه اللعنات.

٦٤٦- ربنا على المفتري والظالم

«ربنا على المفتري» بمعنى أن الله یصب لعناته على المفتري.

٦٤٧- تَنْطُسَ فِي نَوَا ضَرْكَ

تقول ذلك امرأة لولد شقى ألقى عليها طوبه وجرى، والنواضر هما العينين وهى محرفة «النواظر»، وكلمة تنطس بكسر التاء وسكون النون أى تصاب بطوبة تطس عينيك فلا ترى .

٦٤٨- تَنْسُدَ فِي وَشَكَّ فِين مَا تَرْوَح

كلمة «فين» بمعنى أينما، وتقال كتعبير عن الغيظ والضيق

٦٤٩- رُوحٌ مَنَّكَ لِلَّهِ

بمعنى لينتقم منك الله ويقال ذلك لظالم

٦٥٠- جَاتَكُوبُ الْبَلَاوَى

وهذا السباب موجه من الكبار للصغار، فعندما يلعب الصغار فى الشارع بالكرة ويمر أحدهم فتصدمه الكرة، فيقول ذلك بثورة ونرفزة .

٦٥١- تَيْجَى لِلْبِهَائِمِ شُوطُهُ

لا يعنى المثل ظاهر اللفظ، ولكن كلمة «البهائم» هنا تشير إلى الاغبياء، والشوطة بمعنى الوباء، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتباسط لشخص غبى .

٦٥٢- نَشَفَّتْ دُمَى اللَّهِ يَنْشَفْ دَمَّكَ

يقال ذلك لأحدهم يتمازح مع آخر بمزاح ثقيل مثل خبر غير سار وما إلى ذلك «والله ينشف دمك»: سب كعقاب على هذا الأسلوب .

٦٥٣- دَاهِيَةٌ تَخْلَصُنَا مِنْ خَلْقِهِمُ الْعِكْرَةِ

«خلقهم» بكسر الخاء وسكون القاف تعبير ساخر تهكمى، و«العكرة» بكسر العين وستكون الكاف، وهم أشخاص يغلب عليهم الصرامة والتكشير واستدعاء العكنة وإثارة القلاقل .

٦٥٤- ابن عَرَص

«عرص» بسكون الراء من معرص أى القواد وهو من أساليب السباب الهابطة بين الطبقات الدنيا، وقد ذكرت هذا السباب على سبيل المثال للإشارة إلى ما قد يدور من ألفاظ تجريح بين هذه النوعية من الناس.

٦٥٥- ابن اللى هو ابنه

تعبير للسب دون افصاح خوفا أو تحرجا أو تأدبا على طريقة «المعنى فى بطن الشاعر» كما يقول التعبير العربى .

٦٥٦- ابن جَنِيَّة

يقال ذلك عن شخص حركى يمتلئ حيوية وذكاء، والجن فى المفهوم الشعبى لا يثبت فى مكان فهو سريع التحرك هنا وهناك، ويقال ذلك بصيغة الإعجاب.

٦٥٧- ابن عَفْرِيتَة

عن السلكاوى، ويقال لذلك على سبيل الإعجاب الممزوج بالحسد الرقيق وابن العفريته شخص فهلوى ومثله «ابن جنيه».

٦٥٨- ابن تَايَكَة

من صيغ السب السوقية التى تتردد بين الفئة الهابطة ومثلها «ابن عرص»

٦٥٩- ابن حَرَام

«الحرام» ومن التعبيرات الشائعة شعبيا ومثلها «الحلال» وهى تقابل الأسود والأبيض، وهما يحملان مفهوما دينيا واجتماعيا فأبن الحرام هو ابن سفاح فظهر ذلك فى سوء السلوك والانحراف، وعكسه «ابن الحلال» وهو الشخص المؤدب المذهب المطيع.

٦٦٠- ابن سَتِّين فى سُبَّعين

سب دون افصاح خوفا أو حرجا ومثلها «ابن اللى هو ابنه» .

٦٦١- ابن حنث

«حنث» بكسر الحاء، وهى محرف «حنث» أى ابن الذى يحنث فى يمينه أى يكذب.

٦٦٢- ابن هرمة

«هرمه» بكسر الهاء، وأحيانا يقال على سبيل المدح فى صيغة الذم أو الإعجاب فى صورة ذم.

٦٦٣- يا قَوِي على كل قَوِي

استعداد على الظالم

٦٦٤- ربنا يحيى أصحاب النظر

أصحاب النظر هم الذين يلمحون الأمور دون الإفصاح عنها ويتصرفون لمجرد الإشارة، ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص لا يفهم ما يدور حوله، ويقال ذلك بصيغة استخدام الأضداد.

* * *

الأسول والطبقفة

٦٦٥- زفه زف فففره

زفه : بمعنف مثل؁ والمثل فطالب بالمساواة والعدالة؁ وفقال عندما ففد أحدهم ففمزا واضحا فف الفجاه معفن على حساب الآفرفن.

٦٦٦- راسف براسك

من طلب المساواة بمعنف راسف ففساوى مع رأسك ولا ففلو عنف؁ وفقال عندما ففد أحدهم ففحاول أن ففعالف أو ففسفر أو ففزعم أو فففل إلى مصلففه الشفصففة.

٦٦٧- كلنا ولاد فسعة

«أولاد فسعة» بمعنف أنا فربفنا فف بطون أمهاننا فف فسعة أشهر ولا فرق بفن فنف وفففر؁ وفقال ذلك لشفصف ففعالف أو ففحاول الفور على فقوق الآفرفن.

٦٦٨- صوابفك مش زف بفففها

عن الفوارق الطبقففة فكما أن هناك فوارق طبقففة بفن أصابع الفد الواحدة فهناك أفضا فوارق ففتماعفة؁ وهف أمور طبقففة ولفست صنائففة. وهذا المثل من أمثال الاستفلاء الطبقفف وأزلفة الفصاعد؁ الطبقفف.

٦٦٩- عمر الكلب ما بفقف سفع

عن الفوارق الطبقففة والكلب فف المفهوم الشففف ففعطف صورة ففر مسفعفه لأنه فرفبف بالنفجاسة والدناءة؁ أما السفع - الأسد - ففعطف مفهوم القرة والفقة والغلبة؁ وفففدث المثل عن اسفعاله المساواة بفن البشر مثلما فسفعفل أن ففحول الكلب إلى سفع.

٦٧٠- ابن النِّعَمِ لِلنِّعَمِ وابن الشَّقَا لِلشَّقَا

عن استحالة التحول، وقد يعنى كما يقول المثل «المتعوس متعوس ولو علقوا فى راسه فانوس» أى سوء الحظ، وأن الدنيا تفرق بين الناس، فهناك السعداء أبناء النعيم يظلون فى النعيم وهناك الأشقياء الذين يتقلبون فى الشقاء وفى معناه يقول الشاعر.

أهل الهنا للهنا يا رب هنيهم راحو يجيوا الشقا عتر الهنا فيهم
وأهل الشقا للشقا يا رب شقيهم راحوا يجيوا الهنا عتر الشقا فيهم
وهو مفهوم يعبر عن نظرة تشاؤمية يائسة.

٦٧١- من فات قديمه تاه والأصل يتوه ويأه

بمعنى يضيع الإحساس بالأصول وينسى جذوره، ويقال لأحدهم يتنكر لعاداته وتقاليده.

٦٧٢- من فات قديمه تاه دور عليه ما التَّاه

المثل السعودى يقول: «قديمك نديمك ولو الحديد اغراك»، ويحذر المثل من التنكر للأصول أو تناسى الماضى. وكلمة «تاه» من التيه والضياغ، ويشيع المثل فى المجتمعات التقليدية كالمجتمع المصرى حيث يهتم الناس بالتركيز والإلحاح فى تذكير الشخص بعاداته وتقاليده وتذكيره بالأصول والحدود والماضى.

٦٧٣- من نسى أصله خسارة العتاب فيه

مكتوب على سيارة نقل، وهذه التعبيرات محل اهتمام الشعبين فى الريف والحضر، ومعنى المثل أن الذى يتنكر لأصوله لا يجب مؤاخذته أو مراجعته لأنه قد خرج عن الأصول المرعية فى عودته إلى احترام الأصول.

٦٧٤- ابن أصل

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بعمل كريم قدمه أحدهم بشهامة وإثره، وظاهرة مدح الأصول تظهر لدى المصريين على كل المستويات ولا تقتصر على الشعبين

دون غيرهم، ولكنها قيمة شائعة هنا وهناك ولا فرق بين الريف والمدينة، وقد كتبت الدكتوراة «بنت الشاطئ» عائشة عبد الرحمن فى اهرام ١٩٩٣/٥/٢٨ مقالا بعنوان: «الأصالة والاصوليون بين الأمس واليوم» استنجدت فيها بمجموعة من نصوص الأمثال التى تؤكد قيمة الأصالة وتقوم بتجربتها فيقول «انتقلت من دمياط إلى قرية شبرا نجوم إلى القاهرة وظلت قيمة الأصالة ثابتة لا تتغير يميز بها المجتمع هنا وهناك وحيشما طوفنا بارحاء الكنانة بين الأصل والدعى بين العريق والمحدث بين الصميم والدخيل... وبلغ من تقديرهم لابن الأصول أن جعلوه «ابن ناس» نفيا لمن لا أصل له من جنس الناس، فليس عديم الأصل محسوبا من الناس «وقد ارتبط بكلمة الأصل كثيرا من المعانى والقيم بصرف النظر عن الغنى والفقر مما قد نشير إليه فى دراسه مستقلة ويقابل هذه الصياغة الشعبية الصياغة العربية «كريم الأصل» .

٦٧٥- الأصل ما يكذبش

ارتبطت بكلمة الأصل الكثير من القيم الرفيعة التى يرفض «ابن الأصول» أن يمارس عكسها كالكذب وغيره، والمثل يشير إلى أن قيمة الكذب ليست من أخلاقيات أبناء الأصول.

٦٧٦- الأصول ضاعت

المثل عبارة عن تحسر على القيم التى ارتبطت بالعراقة والأصول فإذا انهارت الأصول ضاعت القيم، ويقال ذلك تعليقا على تنكر أحد أبناء الأصول لهذه القيم فضياع القيم هو ضياع الأصول وضياع الأصول هو ضياع القيم.

٦٧٧- أصله يرد عليه

يقال ذلك ردا على شخص تدنى بالسباب. بمعنى أن ما قاله هو تعبير عن أصله فإذا قال حسنا فهو يعبر عن أصله وإذا أسف فى كلامه فهو يعبر عن أصله الواطى الدنى. ويقال ذلك عند بداية المشاجرات التى تبدأ بالمعارك اللفظية كالسباب وسلطة اللسان والاستفزاز والذى قد يؤدى غالبا إلى التضارب بالأيدى، وفى معناه «كل إناء بما فيه ينضح».

٦٧٨- رَاجِلٌ قَلِيلُ الْأَصْلِ

الأصلُ تعنى العِراقة والحسب والنسب، «وقليلُ الأصل» بمعنى افتقاده للحسب والنسب، وكذلك القيم المرتبطة بها كقيم الخير والجمال.

٦٧٩- عَدِيمُ الْأَصْلِ

عن شخص خسيس فى سلوكه يفتقد مقومات العِراقة والأصول كالقيم السامية والعادات الراقية والتقاليد الراسخة وكلها محل اعتبار عند الأصل، أما عديم الأصل فقد افتقد كل هذه المقومات.

٦٨٠- ناسٌ فوق وناسٌ تحت

يقال ذلك كتعبير عن الغيظ والإحباط والإحساس بالفوارق الطبقيّة، ولاشك أن شدة الفوارق الطبقيّة مما يثير حفيظة الطبقة الدنيا التى تتحول إلى النعمة والغيظ، وفى مستواها العنيف تتحول إلى الثورة والهيّاج والتخريب، وصياغة المثل تشير إلى نعمة الإحباط الغيظ.

٦٨١- ابنُ ذَوَاتٍ

مثلها «ابن أصول»، والمقصود بالذوات أى ذوى المال والحسب والنسب أو السطوة، وهى تقال فى مجال الفخر بأفعال أحد أبناء الأسر الكريمة وربما بمعنى أن أبناء الذوات يترفعون عن الصغائر، وهذه التعبيرات كانت أكثر شيوعاً قبل ثورة ١٩٥٢ حيث ارتبط هذا بالاقطاع والاستقرائية وسطوه الرأسمالية وقد قل استعماله بعد الثورة لزوال هذه الطبقة.

٦٨٢- ابنُ ناسٍ

مثلها «ابن ذوات»، وهذه الكلمة أكثر شيوعاً بين كل الطبقات على إعتبار أنها أكثر استهواءً للجميع، وهى صيغة مدح لشخص قام بعمل إنسانى تطوعى أو مدح لسلوك خلقى جيد، وقد تحدث ابنه الشاطىء عن ابن الأصل وابن الذوات وابن ناس فى مقالها فى أهرام ٢٨/٥/١٩٩٢ فى مقال تعزّز فيه بالأصول والقيم التى ارتبطت بها. وقد سبقت الإشارة إليه.

٦٨٣- على راسه ريشة

يقال ذلك عن شخص يعامل من الناس معاملته خاصة متميزة أما لسطوته أو سطوه أهله أو مركزه الإجتماعى أو نفاقا، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الغيظ أو الإحباط. والمعروف أن ريش الطائر كان يوضع على رأس الكبير اعتزازا وتباهيا وخاصة لدى الطبقة الارستقراطية. وقد قلت هذه العادة ولم يعد لها وجود فعلى وإن ظل التعبير شائعا للأن.

٦٨٤- قليل الأصل

سبق «رجل قليل الأصل» وهو عن الدنى.

٦٨٥- المية ما تجرّيش فى العالى

حقيقة صياغته تشير إلى المعنى الحقيقى من وراءها وهو التأكيد على استحالة التغير الطبقي أو التصاعد، وفى معناه أيضا المثل «العين ما تعلاش عن الحاجب» وكلها مما يؤكد هذه المفاهيم الطبقيّة.

٦٨٦- قيمة وأبهه

بشدة على الباء فى كلمة «أبهه» وهى من البهاء والجمال، وصيغة المثل تمجد شخص له وزن إجتماعى ويزين المجالس بحديثه أو شخصيته الأسرة أو سطوته أو إحترام الناس له.

٦٨٧- قيمة وسيمة

«السمية» ربما من كلمة السماء أو «سيمه» من الشيم وهو الحسن فى القرآن الكريم «سيماهم فى وجوههم من أثر السجود» الفتح/٢٩، وفى معجم الوسيط «تسوم فلان» بمعنى اتخذ سمة ليعرف بها» والسومة بمعنى السمة والعلامة وبمعنى القيمة، والسمية بمعنى السومة وكلها تشير إلى الشكل أو الهيئة، وهى فى المثل بمعنى الوجاهة والحسن، ويقال ذلك لأحدهم يزين المجالس بشخصيته على سبيل الإعجاب. أو حتى الإنبهار.

٦٨٨- كلام الكبير يصير / صعيدى

فى المجتمع التقليدى كمجتمع الريف أو الصعيد نجد الإحترام الزائد للكبار من طرف الأقل سنا ومن ثم فإن المثل يشير إلى أن ما يقوله الكبار يحترمه الجميع، وقد يكون معنى «الكبير» هنا هو كبير المقام أو صاحب السطوة أو الغنى وكلها تشير إلى سطوة الصفوة وسيطرة الكبار على الصغار، وكلمة يصير بمعنى يصبح نافذا على الجميع.

٦٨٩- كنت فاكِر البَاشا باشا طَلع الباشا زَلَمَة

من الأمثال الشائعة فى القاهرة ربما لأن لقب باشا كان شائعا فى القاهرة «وباشا» لفظ فارسى من «بادشاه» مركب من «با» وشاه، وباش بالتركية يعنى الرأس. وقد جاء فى مجلة اكتوبر ١٩٩٣/٣/٧ فى مقال عادل البلك قوله «ومن المساجد التي اقيمت بها الاضرحة خير بك ناحية باب الوزير وهو أول من حمل لقب باشا فى مصر كلها خلعه عليه السلطان سليم من حوالى ٥٠٠ سنة».

٦٩٠- لك كبير يتردّ عليه

«يترد» بسكون التاء وفتح الراء بمعنى يمكن الشكوى إليه من أفعالك، ويقال ذلك لابن سئى الأدب، والكبير هنا يكون الأب أو كبير العائلة أو صاحب العمل، وذلك على سبيل التوعّد أو التخويف.

٦٩١- الرَّحْمَة حُلُوة

يقول ذلك شخص ضعيف أو مظلوم لمن يضطهده على سبيل الاستعطاف، أو يقول ذلك أحدهم لآخر يفترى على الغير دون حق أو يعذب الضعيف وذلك على سبيل التحذير أو التنبيه، والمثل أسلوب للتشجيع على هذه القيمة.

٦٩٢- سيده وتاج راسه

المثل يصاغ بتعبيرات كثيرة، فيقال «سيدنا وتاج راسنا» ويقال «سيدى وتاج راسى».. الخ وهو أسلوب تقدير وتبجيل.

٦٩٣- الشَّايِع والضَّايِع

الشايِع: مخفف الشائع وهو المشهور والضايِع مخفف الضائع وهو ضالة الناس وهو الهائم على وجهه وليس له عمل أو كيان إجتماعى، والمثل أحيانا يقال «فرج علينا الشايِع والضايِع» كتعبير عن الفضيحة التى انتشرت بين كل فئات المجتمع وحتى الحثالة من الناس.

٦٩٤- عامِلين زى السَّمَك الكبير اللى بياكل الصغير

يتحدث عن شريعة الغاب. القوى يعتدى على الضعيف، كما يتحدث عن غياب القانون. والمعنى الظاهرى يشير إلى الأغنياء والأقوياء وأصحاب اللسطة وإلى الفقراء والضعفاء وفاقدى السلطة الذين لا حول لهم ولا قوة.

٦٩٥- الغلابة لها أحكام

الغلابة هم البؤساء، و«الغلب» بضم العين بمعنى القهر وذل النفس الذى يدفع الشخص إلى ممارسة أعمال قد لا يقبلها فى ظروف طبيعية، ومعنى لها أحكام أى ظروف قهرية لا سبيل لمقاومتها، وقد يقال ذلك على سبيل الإعتذار عن خطأ قهرى أو عمل إجبارى.

٦٩٦- الجير ملطَّع على الحيطان والفلفل الأسود بالوقية

عن الكم والكيف وهى قضية تتعلق بالبشر أجمعين، والصورة الظاهرية للمثل هو أن الجير وهو تراب الحجارة المحروقة كثير ومتوافر ويملا كل واجهات البيوت أما الفلفل الاسود وهى بذور سوداء تدخل فى الطعام وتباع عند العطار فهو يوزن بالوقيه والاقوية = ١٢ درهم والدرهم ٣٧ و٣ جرام تقريبا وقد توقف استخدام الأوقية مع بداية ثورة ١٩٥٢ ومضاعفاتها كالرطل والأقة واحلال الكيلو جرام ومشتقاته.

٦٩٧- حُكْم القوى على الضعيف

يقول ذلك شخص مقهور وقع عليه ظلم على سبيل الإعتذار عن ضعفه.

٦٩٨- اللي على على قدر الله ما خرى

«على» الكلمتان بكسر العين واللام، «خرى» بكسر الخاء والراء، وكلمة «ما خرى» لا يعنى ظاهر المعنى ولكن يعنى الغرور والاستعلاء على الناس، ومن حقه أن يفعل ما بدى له حتى ولو «خرى» أمام الناس وهو فعل فاضح، وكلمة «قدر الله» تقابلها كلمة شعبية أخرى هي «من الله» وهما يفيدان الظن.

٦٩٩- اللي يبص للأعلى منه يتعب

عن الرضا بالمقسوم وعدم التطلع الطبقي، وللمثل جانب سلبي يقتل الطموح، وربما يعنى المثل أيضا الدعوة إلى الخطوات العاقلة وفى نطاق الممكن والإمكانات وعدم الطموح الزائد الذى قد يعنى التوتر والاستحالة، ومثله «على قد حافك مدد رجليك».

٧٠٠- اللي يبص لفوق رقبتة توجعه

فى معنى المثل السابق

٧٠١- اللي يسوى وللي ما يسوايش

فى معناه «الشايع والضايغ»، وفى صيغة أخرى يقال «هيفرج علينا اللي يسوى واللى ما يسواش» و «اللى يسوى» شخص له وزن إجتماعى و«اللى ما يسواش» الحقير، والمعنى العام أن جميع فئات المجتمع سوف تشمت فى ظروفنا وتلوك سيرتنا.

٧٠٢- إن فتحوها الفيران هيقع فيها الثيران

عن الطبقة، والفار يرمز للضالة وقلة القيمة والثور يرمز للعظمة والقوة الإجتماعية، وربما يعطى المثل معنى «يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار»، ويقال على سبيل السخرية من الطبقة الدنيا ومشاكلها التى يعانى منها الطبقة العليا، وهذه الظاهرة يمكن أن نلاحظها على كل المستويات كأن يتعارك الأطفال الصغار ثم يتشاجر الآباء أو الأمهات أو خطأ يقوم به صغار الموظفين ويقع فيه كبارهم أو مشكلة إجتماعية وبيئية كالعشوائيات وتوتر بسببها الدولة.

٧٠٣- ايش جاب الزَّان للزَّزان والبحر للخزان

«الزَّزان» ربما للسجع «والخزان» هو خزان المياه ولا يجب المقارنة بين خزان المياه الضئيل والبحر، والمعنى الحقيقي يشير إلى السخريّة من الصغار بجانب الكبار.

٧٠٤- معرفة الناس الكبار كلها مكسب

يتحدث المثل عن الصفوة في المجتمع على كل مستوياته أو ذوى الأصول العريقة، وهؤلاء يلجأ إليهم ضعاف القوم وبسطاء الناس لمساعدتهم على حل مشاكلهم اليومية كالإحسان أو سرعة التعامل مع الجهاز الإدارى أو الحكومة التى يتهيونها ويخافون الإقتراب منها.

٧٠٥- متربى على الغالى

يعيش فى حالة رخاء ويسر وعكسه «متربى على السحت»، والغالى هنا بمعنى أنه تكلف فى تربيته الكثير، والغالى تشير الى حسن التربية، وهم أبناء الأصول الكريمة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٧٠٦- ما يقدر على القوى إلا الأقوى منه

القوى هنا هو الظالم الذى يتقوى أو يعنف مع الضعفاء ظلماً وعدواناً «والأقوى منه» هو الله سبحانه وتعالى، وفى صياغة أخرى «ما يقدر على القوى إلا الله»، ويقال ذلك لشخص متجبر على سبيل الردع أو التهديد، أو أن المثل عبارة عن نفثة مظلوم أمام ظالم.

٧٠٧- ما عَندوش أصل

وأحياناً يقال «عديم الأصل». عن شخص قام بعمل حقير أو يتسم بالخسة والتذلة، ودائماً يربط الناس بين الأعمال العظيمة والأصول من ناحية والأعمال الحقيرة والطبقات الدنيا ناحية أخرى، وهو تقسيم طبقى فيه ظلم وتجنى.

٧٠٨- مادام نَسِيتَ ماضِيكَ خُسارة العِتابِ فيكَ

مكتوب على سيارة - يستهوى الشعبين - وخاصة أصحاب سيارات النقل بين المدن أو نصف النقل - التعبيرات المسجوعة التي تحمل فكرة أو قيمة إجتماعية، وهى تؤدى وظيفتين الأولى: الإيقاعات الصوتية التى تطربهم والثانية: القيمة الإجتماعية التى تستهويهم، وهى هنا فى هذا المثل تدعو إلى الإهتمام بالأصل والماضى والتقليدية، والمجتمع المصرى عموما يهتم بربط الإنسان بماضيه ويحثه دائما بكافة السبل على تذكر الماضى والإقتداء بقيمة وآثاره المفيدة.

٧٠٩- ما حَدَّثَ يَقْدِرُ يدوس له على طَرْفٍ

عن صاحب السطوة، «الطرف» بمعنى «طرف ثوبه» أو بمعنى مجرد الإقتراب منه، وهذا المثل يعبر عن شيئين فى أن واحد الأول: هو الخوف من صاحب السطوة والهيبة والثانى: الطبقة التى تشيع الهيبة النفسية بين البسطاء والفقراء.

٧١٠- على سِنِّ وَرْمَحٍ

السن هو سن الرمح، وهو أعلى مكان أو هو رأس الرمح أى فى مكان عال، أما المعنى الحقيقى فهو الشهرة أو السطوة فى المجتمع.

٧١١- عَضْمَةٌ كَبِيرَةٌ

عن شخص كبير المقام فى المجتمع أو ذو مركز مؤثر، وكلمة «عضمه» بفتح العين وسكون الضاد وفتح الميم من العظم، ويقال بذلك على سبيل التخويف أو التعريف أو التنبيه.

٧١٢- له شَنَّةٌ وَرَنَّةٌ

مثله «على سن رمح» و«الشن»: هو رنين الصوت عند الإصطدام بين المعادن. و«الرن» مثله وهو الصوت الناتج عن الطرق على المعدن أو النحاس الرقيق، ومعنى المثل أن هذا الشخص له شهرة ذات رنين قوى يسمع به كل الناس فى كافة الأنحاء مثل رنين النحاس أو رنين الطبل القوى.

٧١٣- اللى مألوش كبير يشتري له كبير

الكبير هنا هو أحد أبناء الصفوة الذى يتبرع بتقديم الخدمات لأبناء الحى أو هو أحد انصاف المتعلمين - فى الماضى ومنذ اربعين عاما - الذى يتولى انجاز بعض الخدمات للفقراء والبسطاء من الناس الذين يتهيون التعامل مع الموظفين. وفى الريف والأحياء الشعبية فى المدن الكبرى تظهر شخصية الكبير فى صورة أخرى وهى شخصية الفتوة وهى شخصية لها عالم خاص وشخصية الفتوة فى الأحياء الشعبية وفى المدن لا تختلف كثيرا عن شخصية الفتوة فى الريف. وقد يكون من المفيد أن تقدم تحليلا لشخصية الفتوة وهى شخصية كانت تمثل الكبير الذى يتحدث عنه المثل وهو الشخصية التى يحتمى وراءها البسطاء والفقراء وربما كانت هذه الشخصية امتداد - لشخصية الصعاليك فى العصر الجاهلى.

وتحت عنوان «مقهى نقيب الفتوات وشلة نجيب محفوظ» حائز على جائزة نوبل» سنة حوالى ٨٤ عاما - الآن ١٩٩٤ - كتب عبد الله أحمد عبد الله الصحفى فى مجلة «أخبار الحوادث» العدد ٩ السنة الأولى الخميس ٣ ذى الحجة ١٤١٢هـ/ ٤ يونيو ١٩٩٢ كتب يقول عن عالم الفتوات ما يأتى:

«عالم الفتوات الذى اتقضى تقريبا كان عالما قائما بذاته له تقاليد وقيم فيها الكثير من الفضائل وتحمل طابع الفروسية النبيلة - وتقوم فلسفة الفتوات أصلا على نجدة الضعيف وحماية الحى أو المنطقة من إغارات أحياء أخرى وحراسة الزحف جمع زفة- وتحمية العروسين بالنقوط السخى إذا مرت الزفة فى دائرة نفوذ الفتوة.

وكان الفتوة فى الصورة المثالية الرجل القوى الجسم الذى يبايعه جدعان الحى بالقيادة ويكونون رجاله المطيعين يتقدمهم فى كل المغامرات والحملات التى يقومون بها، والفتوة عادة رجل متواضع لا يستعلى على الناس بقوته ويشعر الجميع أنه أخوهم وخادمهم المستعد لفدائهم بحياته.

وقد ادركت^١ - يقول كاتب المقال - وصادقت ثلاثة من هؤلاء الفتوات الذين

نشأت أحيائنا الشعبية على صيتهم فى مقدمتهم فتوة الفتوات - المعلم عرابى الذى كان فى العشرينات إلى أوائل الأربعينات فتوة حى الحسينية ودان له كل فتوت مصر وارتضوه نقيبا أو زعيما وعرفته فى مقهاه الذى افتتحه فى ميدان الجيش بعد أن هداه الله وودع الفتونة وعرفنى به صديقنا نجيب محفوظ الذى جعل قهوة عرابى مكانه المختار فى بداية حياته الأدبية وشلتنا تتكون منه ومنى ومن الشقيقين سعيد وعبد الحميد جودة السحار وكلنا نسكن المنطقة والقهوة قريبة لنا جميعا. وكان المعلم عرابى يقف فى وقار وأدب وملابس نظيفة يراعى زبائنه المحدودين سعيدا بهم ولم يكن يعلم أن منهم من سيحصل على جائزة نوبل العالمية.

وعرفنى النجم عدلى كاسب باثنين آخرين من فتوات الحسينية هما المعلم زكى الصيرفى والمعلم سيد بلحه وهذان كانا بمثابة أركان حرب المعلم أحمد عرابى الذى لم يكن يتمتع بقوة خارقة ولكن كان يتمتع بقلب جسور من حديد فيواجه فتوات أقوى منه ويتنصر عليهم بخفة حركته وبراعته فى «الضربة القاضية» واستثمار الهولة الأولى أيام الفتونة - وعرابى كان يسميها أيام الشقاوة بعد أن عتزلها لجأ اليه نفر من أهل حى المنسى يشكون إليه فتوتهم الذى يسئ معاملتهم ويفرض عليهم اتاوات مرهقة ولا يجد من يردعه ويكف عنهم ظلمه واذاه، وناشدوا عرابى أن يتدخل بمكانته بين الفتوات لعل فتوتهم يستحى منه وصرفهم عرابى على وعد بالوساطة. . . وجاء عرابى وحده إلى فتوة المنسى الذى رحب به. . . ولما فاتحه عرابى فى الموضوع استنكر الرجل ان يتدخل عرابى بينه وبين رعاياه. . . وتجاهل عرابى هذا الأسلوب ومضى فى النصيح واحترام تقاليد الفتونة ولكن فتوة المنسى أصر على أنه ليس من حق عرابى أن يتحداه فى عرينه وبعد أن طال صبر عرابى على تمرده هم بالقيام والقى بانذار حاسم.

١- انقل هذا لانه يحتوى على الكثير من ملامح الفتوة عايشها الكاتب فى احياء القاهرة مع بعض الاختصار/ المؤلف. . .

- أسمع . . أنا جيت لحد عندك واسطة خير رفضت وساطتى إنت حر بس إذا سمعت إنك حاترعل الناس تانى مش حايجصلك طيب . .

- يعنى هاتعمل لى ايه؟

- حاعمل لك كده ومد أصبعه إلى عين من عيني فتوة المنسى وقفأها وتركه وعاد إلى الحسينية - معقله - والناس يدعون له ويشتمون فى فتوتهم واختفى أعوانه انتهى . .

وهذه الفتونة القاهرية كان يقابلها عندنا - فى ريف زفتى - شخصية شهيرة فى أكثر من قرية ويطلق عليها «عم رجاله»، وهو شخصية ريفية فيها الكثير من شخصيه فتوة الأحياء فى القاهرة وكان يَتميز هذا الرجل بأن مستواه المعيشى فوق المتوسط بالنسبة لمستوى الحياة الريفية، ويلتف حوله بعض فتوات الفلاحين من مستوى الشباب يأترون بأمره ويعيش على ما يفرضه على المسورين وأصحاب الأراضى من إتاوات نظير عدم إيدائهم فى أموالهم وزراعاتهم ومن يحاول أن يخرج عن هذا الوضع . يتولى الأعوان تأديبه بالسرقة - سرقة المواشى - أو احراق الزرع أو الضرب هذه الشخصية معروفة لكل كبار القوم فى المنطقة وحتى العمدة وأصحاب الأراضى الواسعة، وهم يلجأون إليه إذا تمرد أحد الرعايا أو العمال وحاول أن يفرض نفسه يقوته أو حاول أن يكون جماعة للتمرد . ومنزل هذا الرجل «عم الرجال» مقصد الجميع، ومفتوح لكل الضيوف وأصحاب الحوائج أو المشاكل وهو يحمى الضعيف دون مقابل، وهذا الرجل لا يتقوى إلا على ميسورى الحال . وكل شخصية لها منطقة نفوذ وهى على علاقة بقرينها فى المنطقة الأخرى، وغالبا ما يكون علاقة صداقة أو حتى تعاون .

ولاشك أن الظروف التى كانت سائدة فى الماضى كانت تستدعى وجود هذه الشخصية بمعنى أن يحل الناس مشاكلهم بانفسهم ولا تتدخل الدولة إلا فى الحالات الصارخة، أما الحياة اليومية فقد تركتها لضوابط التفاعلات الإجتماعية فى نطاق المعقول، وعندما تزداد سطوة أحدهم مثل «الخط» أو غيره فإن الدولة تتدخل وتطارده . .

٧١٤- كلامه ما ينزلش الأرض

عن شخص قوى السيطرة على الجميع مهاب الجانب يفرض كلمته على الجميع احتراماً أو رجاحة عقل.

٧١٥- كلامه ما يقعش الأرض

هذه الشخصية شديدة التأثير في محيطها من حيث العهد أو فرض الرأى أو تقديم الخدمة، وهذه الشخصية تدخل ضمن مايسمى بالصفوة.

٧١٦- ناس تأكل الموز وناس تنزحلق في قشره

عن سوء الحظ أو الظلم الطبقي، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الأسف أو التذمر.

٧١٧- ناس تاكل موز و ناس تترمى بقشره

هناك اختلاف فى المعنى بين هذا المثل والمثل السابق، ومعنى «تنزحلق فى قشره» فى المثل السابق تعبر عن سوء الحظ بينما «ترمى بقشره» فهى اشارة صريحة وواضحة على الإضطهاد والظلم الطبقي وأن هذا الظلم لا يكتفى بمجرد الفوارق الطبقية، ولكنه يعتمد على الإضطهاد والتعذيب للضعفاء والمقهورين.

٧١٨- ناس تاكل بلح و ناس تترمى بنقاه

وفى بعض البلاد يقال «نواه»، وهذا المثل كالمثل السابق، وهو يعنى الإضطهاد والظلم، ويقال ذلك على سبيل التحسر أو الأسف أو الثورة المكبوتة.

٧١٩- فى عرضك فى طولك

تعبير استعطاف ورجاء، وكلمة «فى عرضك فى طولك» بمعنى استعطاف بكل السبل والوسائل لإستخلاص هذا العطف واستجلاب هذه الرحمة، ويقال ذلك من شخص مذنب لشخص يملك العقاب.

٧٢٠- حلال العُقَد

توجد بين الناس شخصية جذابة تتميز باللباقة والكياسة وتستطيع أن تحل اعتقد المشاكل بسلاسة ولباقة، ويلجأ إليهم الناس للمساعدة..

٧٢١- ما حدّش يقدر يقول: ثلث الثلاثة كام

تعبير عن الإرهاب والخوف ويقابل تعبير «ثلث الثلاثة كام» التعبير العربى «ينبس بينت شفة»، وهو ما يشير إلى الحكم بالحديد والنار والتحويف أو الاستبداد أو الدكتاتورية.

٧٢٢- عقله يوزن بلد

عن شخص راجح العقل يحكم بين الناس بالعدل بما يريح المتخاصمين، وهذه الشخصية لها دور كبير فى فض المنازعات والمشاكل اليومية الصغيرة.

٧٢٣- ده فرخة بكشك

عن شخص ذو مكانة معتبرة أو شخص متميز بين من حوله، والفرخة مع طيخ الكشك من المأكولات محل الإعتبار ومنذ أكثر من أربعين عاما لم يكن لدى الناس إمكانية تناول الدجاج كما هو حادث الآن وهذه الأكلة كانت من النوادر التى تؤكل فى المناسبات أو على فترات زمنية متباعدة لعامل الفقر، ويقال المثل على سبيل أن هذا الشخص محل اهتمام لندرة تخصصه أو شدة الاهتمام به.

٧٢٤- واحدة تُصيب وعشرة تُخيب

اعتاد بسطاء الناس أن يلجأوا لأكثر من مسئول لحل مشكلتهم وهم يتخذون أسلوب تقديم الشكاوى لأكثر من جهة فى آن واحد لعل إحداها تصيب عملا بهذا المثل، وهو يشير إلى طبيعة الإلحاح لدى الفقراء للحصول على حقوقهم لدى الغير فليس لديهم القوة التى تلتزم الآخر بالاستجابة، ولذلك يلجؤون إلى أكثر من جهة لعل إحدها تحل المشكل.

٧٢٥- التّرة من البحر والبحر من التّرة

بمعنى أن الفروع من الأصول والأصول من الفروع، ويعنى أيضا أن كل طبقات المجتمع فى احتياج إلى بعضها البعض.

٧٢٦- زعيط ومعيط ونطّاط الحيط

عن شخصيات فكاهية ناقهة وربما وراءها قصص وأساطير.

الفقر والفنى

٧٢٧- من إيدِه لُبُقُه

«البق» التعبير الشعبى للفم ويعنى أنه لا يلاحق على مصاريفه، ويقال فى بعض الأحيان على سبيل الرثاء وأحيانا على سبيل الشماته والسخرية، وتظهر هذه الصورة لدى الموظفين بعد أن إنهارت مرتباتهم، والباعة الجائلين الذين يعيشوا على التحوال اليومى، وفى / معجم الألفاظ العامية: فلان واسع البق، بق على القوم: كثر كلامه

٧٢٨- من علامَات فقر الفتى لبس الحرير فى الشتاء

الحرير من الملابس الرقيقة التى تناسب فصل الصيف، وعندما يلبس أحدهم الملابس الحريرية فى الشتاء، فإن هذا يدل على عدم وجود ملابس تناسب البرد، وهو دليل على الفقر كما أن الحرير عموما من ملابس الرفاهية والمناسبات وإذا لبسها أحدهم فى اشتاء فهذا دليل على الإضطراب والعوز. والمثل يسخر من التناقض..

٧٢٩- قال: اللى يأكل لوحده يزور قال له: واللى يبص بعينه يعور

فى الماضى وقبل اربعين عاما كان الفقر والكفاف هو الظاهرة العامة لدى الجميع وخاصة فى الريف، وفى هذا الجو كان هناك طائفة من المتطفلين أو الطفيليين الذين يتسكعون هنا وهناك فى انتظار دعوة على أكله، وهذه الصورة تمثل هذه الظاهرة التى انقرضت، واسلوب المثل يميل إلى الفكاهة والتباسط وكلمة «يزور» بفتح الواو والراء المشددة وكلمة «يعور» بفتح الواو والراء المشددة.

٧٣٠- لقمة من رغيف ما تنقصوش

فى الماضى وعندما كان الجميع تحت خط الفقر ويعانون من الكفاف لم تكن

الصدقة بالرغيف ولكنها كانت باللقمة، وهذا المثل يشير إلى التشجيع على الصدقة ولو بالقليل بمعنى أنك إذا تصدقت بلقمة من الرغيف، فإن الباقي يمكن أن يكفي للشبع.

٧٣١- لولاك يا كُمِّي ماكلت يا فَمِّي

لهذا المثل قصة مؤداها أن جحا ذهب بشيابه العادية إلى وليمة دعى إليها فطردوه احتقارا لمظهره فعاد بعد أن غير ثيابه بأخرى عظيمه فاستقبله المنظمون بالحفاوة وعندما جلس إلى المائدة مد كفه إلى الأطباق قائلا بسخرية «كل يا كُمِّي» لولاك يا كُمِّي.. الخ» ويضرب للسخرية من تغليب المظاهر على ما عداها.

٧٣٢- فرُخَة بين أربعة لاشبُعة ولا مقنعة

سمعت من سيدة في سن ٨٠ سنة قاهرة/ ويتحدث المثل عن ضالّه النصيب مع الكثرة، وكلمه «مقنعة» بفتح الميم وسكون القاف وفتح النون من كلمة «يقنع» أى يملأ العين ويشبع، والمعنى أن الشيء القليل بين الكثير لا يمكن أن يلبي رغباتهم الطبيعية واحتياجاتهم.

٧٣٣- الفقر حَاطَط عليه

عن شخص سيئ الحظ يحيط به الفقر من كل جانب، وكلمة «حاطط» أى كابس أو كاتم أنفاسه ولا يستطيع الخلاص منه، ويقال ذلك على سبيل الشفقة.

٧٣٤- الفقر مش عيب

عن فقير يدافع عن فقره أو وضعه الإجتماعى فى مواجهه شخص يسخر من ذلك، أو يقول ذلك أحدهم على سبيل تهدئة النفس وامتصاص الألم.

٧٣٥- فقْر وعَنْظَرَة

فى معناه «فقير ونقيير» و«العنظرة» بمعنى التكبر والغرور، والمثل يسخر من الفقير الذى تكبر على الغير وهو أمر غير مناسب لوضعه الإجتماعى بل هو مخالف للطبيعة، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ عنظر فلان: تعالى على غيره، والأصل فيها عرطر ثم ابدلت الراء نونا - فكلاهما من حروف الذلاقة..

٧٣٦- فقير ونقيير

فى المستطرف من كل فن مستظرف للأبشهى ص٣٦ هذا المثل «فقير ونقيير وكلامه كثير ويقول هاتوا عشا من تحتى» وكلمة نقيير أى مناقر أو مقارح.

٧٣٧- فقير ونزهى

عن شخص معدم ولكنه كريم لدرجة الإسراف بما لا يقدر عليه، ويقال المثل ربما بصيغة الإعجاب والمدح أو بصيغة السخرية، وكلمة «نزهى» بمعنى يتنزه ويتفصح ويتريض ويسعد نفسه بكل ما لديه.

٧٣٨- فقير يتجاوز فقيرة يخلفوا فقر أزلى

تعبير عن السخرية من الفقراء يتزوجون من بعضهم، وهذا المثل لا يكن تغييره بمعنى فقير يتزوج من غنيه أو العكس نظرا لظروف المجتمع الذى لا يسمح بالتصاعد الطبقي إلا فى النادر الذى لا يقاس عليه، وفى أضيق الحدود وعندما يحدث فإن هذه الزيجات تنتهى غالبا بالفشل لعدم التوافق الإجتماعى، ورغم أن المثل يعبر عن الضيق من عدم التصاعد إلا أن الظروف والواقع لا يسمحان بذلك.

٧٣٩- رغيف يملأ المعدة

هذا المثل يشير إلى أحوال بائسة كانت شائعة فى الماضى وقد قلت فى الظروف الحاضرة، ففى كثير من الأحوال نجد أن البؤساء أو المعدومين يلجأون إلى ملئ المعدة بالخبز فقط أو الخبز الحاف كما يقال بين الشعبين - والمثل يعبر عن شظف العيش، ولكنه فى نفس الوقت يشير إلى الرضا بالموجود طالما أن المعدة قد أمتلأت، والمثل عموما يعبر عن أوضاع إجتماعية متدنية ويعبر عن شظف العيش والضحك فى السابق وقبل خمسين عاما.

٧٤٠- ظروف الحياة صعبة

شكوى من ضغط الحياة على الأعصاب، والمثل يعبر عن القلق والتوتر ولكنه فى نفس الوقت يحمل معنى الاعتذار عن المساعدة أو إقراض المال تعللا بالظروف الصعبة.

٧٤١- العين بصيرة والإيد قصيرة

كان جزءا من اغنية ويقول ذلك شخص فقير ولا يستطيع أن يبدد فقره أو يقول ذلك شخص يعجز عن حل مشكلة على سبيل الأسف والإعتذار، فقد يكون الحل فى وجود المال غير المتوفر أو الحل فى الإدارة وهذا غير متيسر، أو الحل فى جهه لا يمكن الوصول إليها . الخ. والمعنى أن معرفة الحل ميسره ولكن الصعوبة فى العجز عن التنفيذ.

٧٤٢- اللى مألوش أهل أبوه وأمه الفول والطعمية

الفول والطعمية من الأكلات الشعبية الرخيصة وفى متناول الجميع، وفى السابق لم يكن هذا ايضا ميسرا لشدة الفقر، وفى الماضى - فى الريف - كان الفول والطعمية من أكلات المسورين.

٧٤٣- الجوع كافر

يعبر عن ظاهرة انسانية شديدة الوضوح وهى أن الجائع تصرف بجنون ذلك أن هذه الظاهرة ترتبط بغريزة البقاء وهى الغريزة الأولى فى الحياة، ومعنى «كافر» أى لا يعترف بأية حواجز أو قيم أو ضوابط.

٧٤٤- ما يلبسوا ثيابنا إلا أحبابنا

العادة فى البيئات الشعبية وفى الريف أن الجيران يستعبرون الملابس القيمة للظهور بها فى المناسبات، وقد قلت هذه العادة لارتفاع مستوى المعيشة، ومعنى المثل أننا لا نغير ثيابنا إلا لمن نحبهم فقط.

٧٤٥- ما فيش فى جيبه ولا صلدى

«صلدى» بضم الصاد وسكون اللام عملة اختفت منذ أكثر من ستين سنة ولم أشاهدها ولكننى سمعت عنها، و المثل يتحدث عن معدم لا يملك فى جيبه أقل العملات قيمة وهو الصلدى، والصلدى ربما يعادل الميم وقد اختفى الأخير أيضا ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشفقة..

٧٤٦- مافيش فى جيبه ولا بارة

البارة وحدة تقديية تركية كانت تعادل المليم، وقد سمعت عنها فقط ولكنى لم اشاهدها، والبارة مثل الصلدى تقريبا.

٧٤٧- ما حلتوش اللّضا

اللّضا: هو الفقر المدفع «ماحلتوش» بمعنى ليس لديه، والمعنى أنه من شدة تعاسته لا يستطيع أن يحصل حتى على هذه التعاسة، وهومن صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشفقة.

٧٤٨- هى الدنيا تهون إلا على الفقير؟

عن الفقير الذى يتصف بالكرم بعكس الغنى الذى يسلك سلوك البخلاء، ويضرب ذلك لمدح الفقراء الذين يتكرمون بمالديهم ولو كان ضئيلا.

٧٤٩- بقى على الحميد المجيد

عن الافلاس، ومثله «بقى على الحديد»، «بقى يا مولاي كما خلقتنى»، والحميد المجيد من صفات المولى عز وجل، والمثل يعبر عن شخص كان موسرا وأفلس، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشماتة.

٧٥٠- حاله لا يسر عدو ولا حبيب

وأحيانا يقال «حالته لا تسر عدو ولا حبيب»، ويلاحظ الطباق، وفى معناه «حالته تصعب على الكافر»، ويقال ذلك عن أحدهم انهارت تجارته أو يعانى من مرض شديد أو أخنى عليه الدهر أو فشل فى حياته بآية صورة.

٧٥١- حالته تصعب على الكافر

الكافر هنا الذى لا مشاعر له فهو متبلد الإحساس ولا يؤمن بالله، وقد كتب د/ محمد عصفور فى جريدة الوفد ١٩٩١/٥/٢١ فى عاموده «رأى»، وقال: عندنا تكون الكوارث القومية شديدة الفظاعة فقد يستعصى على الكاتب

التعبير عنها تعبيراً دقيقاً، وربما كان التعبير المصرى الدارج أصدق وصف لبشاعة الكوارث هو القائل عمن وقعت عليه الكارثة «أن حالته تصعب على الكافر».

٧٥٢- قال يا قرد هيسخطوك قال: هيعملونى غزال؟

من أمثال الطبقة، ويتحدث عن استحالة التغيير بين الطبقات

٧٥٣- فقر بلا دين هو الغنى الكامل

الديون هى مشكلة المشاكل بالنسبة للفقراء - وكانت بالنسبة للفلاحين فيما قبل الثورة - ١٩٥٢م - ضياع لأموالهم عن طريق الرهونات، ولذلك نجد أن المثل يشير إلى تفضيل الفقر على الغنى مع الديون. ومن الأقوال السائرة «الدين هم بالليل وذل بالنهار».

٧٥٤- الدنيا ماتهوئش إلا على الفقير والغلبان

الغلبان والمسكين بمعنى واحد والفقير مثلهما بمعنى أن هذه الطبقة يظهر لديها الكرم بالقليل الذى تحت يدها بينما نجد أن الأغنياء يظهر لديهم البخل والشح، وكلمة «تهون» بمعنى أن يفرط فيها ولا يتشدد فى التمسك بها.

٧٥٥- الدنيا ماتهوئش إلا على الفقير

لاحظ كاتب هذه السطور أن الفقير أكثر جرأة على الكرم من الغنى الذى كلما ازدادت فלוسته ازداد حرصه عليها. مثال ذلك نجيب محفوظ وبنت الشاطئ «عائشة عبد الرحمن» اللذان تصدقا بالقليل الذى يملكانه: الأول وهو نجيب محفوظ تصدق بجزء من مكافأة جائزة نوبيل فى وجوه الخيره أما ابنه الشاطئ فقد تصدقت بإنشاء قسم عناية مركزة بمستشفى جامعة عين شمس ترحما على ابنها وابنتها. والإثنان من الفقراء المستورين ولا يملكان إلا ما يواصلان به الحياة بينما نجد أصحاب الملايين ينفقونها بطيش ورعونه فى أشياء مظهرية.

٧٥٦- راح واستراح

راح بمعنى مات واستراح بمعنى ارتاح من عذاب المرض وآلامه أو من عذاب الدنيا ومن يؤسه..

٧٥٧- أراح واستراح

من أمثال المثقفين وهو بمعنى مات واستراح من مشاكل الحياة، وقد يقال ذلك على شخص مات بعد مرض عضال عانى منه وأربك أهله فترة طويلة، وعندما مات فقد أراح الجميع من حوله ومن مشاكله، واستراح بمعنى استراح أيضا من عذبات المرض وآلامه.

٧٥٨- عايش اليوم بيومه

عن الذى يصرف ما يأتيه أولا بأول وهو مكروش ويعانى من الإرهاق، ويقال ذلك لأحدهم ظروفه المالية لا تسمح له بالإحتياط للزمن وغدراته، وتظهر هذه الحالة عند الباعة الجائلين والأرزقية كعمال التراحيل وعمال اليومية الذين يعتمدون على السعى اليومي وراء الرزق بلا مصدر ثابت يطمئنهم على الغد أو رصيد يحميهم وقت الأزمات.

٧٥٩- هي البطن بترحم؟

فى معناه «الجوع كافر» وهو بمعنى أن مطالب العيش أو البقاء لا تتوقف ولا يستطيع الإنسان إزاء هذا أن يتوقف لكى يلتقط أنفاسه.

٧٦٠- الأكل فى الشبعان خسارة

يقال ذلك لشخص أو ابن مصاب بداء الشراهة أو للذى يأكل دون رغبة، ويقال ذلك على سبيل التسخيف.

٧٦١- الأكل فى الشبعان حرام

كلمة «حرام» بمعنى لا يجوز ولا يجب تركها دون مقاومه..

٧٦٢- الأكل قُرْدِيحِي

وهو الأكل بدون غموس، وفى البيئات الريفية تتكون الوجبة أساسا من الخبز ومعه قدر قليل وفقير من الغموس كعود الفجل او قطعة من الجبن أو حتى قليل من الملح لمجرد المساعدة على تقبل اللقمة وبلعها، والأكل القردىحى فى المدن هو الأكل بدون اللحم، والمثل يعبر عن مستوى متدن من الفقر..

٧٦٣- قال: عَدَّ غَنَمَكَ يَا جَحَا قَالَ: واحدة واقفة وواحدة في السَّن

يقال ذلك عن صاحب المسئولية الصغيرة فهو غير مرتبك بهذه المسئولية أو أن الفقير صاحب المال القليل لا يحمل هما كصاحب المال الوفير الذي يتحمل عبء حمايته من الطامعين.

٧٦٤- السَّعَادَةُ وَالْهَنَاءُ مَشْرَبَانِ بِالسَّعَادَةِ وَالْغِنَى

بمعنى أن المال لا يأتي بالسعادة، ويقال ذلك لأحدهم يتمنى المال والغنى لكي يكسب بهما - كما يظن - السعادة والهناء، وهي نظرة قاصرة بل يحالف نواميس الحياة التي ترى أن السعادة في داخل الإنسان أولا والمكسب يعني التجارة والغنى يعني المال.

٧٦٥- أَبٌ عَلَى وَشٍ الدُّنْيَا

أب بمعنى: طفا «أب على وش الميه» أى طفا على سطح الماء، والمثل يشير إلى أحدهم كان معدما أو خاملا ثم اغتنى واشتهر وطار ذكره في الآفاق.

٧٦٦- الْغِنَى وَالْفَقِيرُ زَيَّ الْبَدْلَةِ وَالْبُلْغَةُ الْإِثْنَانِ مَا يَتَّقُوْشُ

البدلة بالدال هي محرف البدلة بالذال. وهي اللباس الأفرنجي وهي غير اللباس الوطني وهو الجلالية، ويتحدث المثل عن عدم قابلية شيئان متناقضان في مكان واحد. فإذا كانت البدلة فيلبس معها الحذاء أما إذا كانت البلغة فيلبس معها الجللباب. والمعنى العام هو أن الغنى والفقير لا يأتلِفان وهي رؤية جزئية وليست مطردة ولكنها موجودة.

٧٦٧- الْجَمِيزُ فَاكْهَةُ الْفُقَرَاءِ وَالتِّينُ فَاكْهَةُ الْأَغْنِيَاءِ

التين والجميز: فاكهتان متشابهتان في الثمر وفي ميعاد النضج وتختلفان في الطعم وقد كانت أشجار الجميز منتشرة على الترع ورؤس المزارع وهي أشجار ضخمة كانت عبارة عن محطات يتجمع تحتها المسافرون من مكان إلى آخر لتحميمهم من وهج الظهيرة وقد قل انتشارها. والجميز فاكهة رخيصة الثمن تدخل ضمن

إمكانات الفقراء، بينما التين غالى الثمن فهو خارج إمكانات الفقراء ولذلك فهو فاكهة الأغنياء، وعموما فقد قل انتشار أشجار الجميز حتى فى الريف.

٧٦٨- العَزَّ حَلَو

العز هنا بمعنى «الغنى»، والمثل يعبر على الإحساس بسيادة المال والغنى، ويعبر أيضا عن الراحة النفسية التى تصاحب الغنى، وهذه نظرة الفقراء والمحرومين بمعنى أن الغنى يؤدى إلى السعادة.

٧٦٩- العَزْوَةُ حَلْوَة

العزوة: ربما تكون مشتقة من كلمة العز، والعزوة تعنى كثرة العيال، وقد تكون العزوة بمعنى الغنى والسعادة بالمال، وقد تكون بمعنى السلطة والسطوة بين الناس والهيبة وسلطان القوة، وكلها عناصر تستمتع بها الشخص ويحس بسعادته ويرى الناس - على إختلافها - أن هذه العناصر التى تتكون منها العزوة هى مصدر السعادة والإستمتاع بالحياة والراحة النفسية، وكلمة حلوة تعبر عن الإستمتاع.

٧٧٠- الغِنَى لَهُ الْأَغْنَى مِنْهُ وَالْقَوَى لَهُ الْأَقْوَى مِنْهُ

يعبر المثل عن حقيقة أزلية بمعنى أنه ليست هناك نهاية، وهو من ناحية أخرى يعبر عن النسبية.

٧٧١- وَاكْلٌ فِي بَيْتٍ أَهْلُهُ

بمعنى شعبان أو «عينه مليانه». والمعنى أن هذا الشخص غير قابل للانحراف ولا ينظر كالمحروم إلى مافى أيدي الناس، وبمعنى أنه تربى منذ نعومة أظفاره على العز والشبع والوفرة ولم يكن محروما، وهى صيغة مدح.

٧٧٢- غَنَى حَرْبٌ

تعبير يطلق على الذين اغتنوا مع بداية العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ حيث توقف الإستيراد تماما وشحت البضائع وارتفعت أسعارها بجنون فاغتنى التجار المحتكرون، وتحول الفقير بضربة حظ لا دخل له فيها إلى ثرى يلعب بالفلوس،

ويطلق المثل على سبيل السخرية من هؤلاء الذين اغتنوا دون جهد حقيقى، والمثل يحمل فى ثناياه رؤية اجتماعية سديدة للموضوع وهو أن هذا الغنى قد ارتبط بموضوع طارئ وهو الحرب وهذه ليست قاعدة فى حياة البشر، وفى معناه «محدث نعمة» عن الذى هبطت عليه ثروة بضربة حظ.

وقد جاء فى مقال بقلم سعد الدين وهبه فى أهرام ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٢ بعنوان «العلمين من الجانب الآخر» عن غنى الحرب ما يلى :-

نشأت فى مصر - مع الحرب العالمية الثانية - طبقة جديدة سميت أغنياء الحرب وهم الذين تاجروا مع القوات البريطانية سواء بتوريد المواد التموينية لها أو بشراء مخلفاتها من الأسلحة المدمرة من الحديد والنحاس والرصاص وغيرها من المعادن وسواء كانت العملية توريد أو شراء فكانت تتم فى أغلب الأحيان بالإتفاق مع الضباط الإنجليز الذين يتعاقدون، وكانوا من أمهر المرشتين فأغنوا أناسا كثيرين واغتنوا هم أيضا وسواء استمتعوا بما كسبوه من الرشوة فى مصر أو حملوه إلى بلادهم بعد الحرب إذا كان قد قبض لهم البقاء على قيد الحياة فهى ظاهرة كانت شائعة ومعروفة لكل من تعامل مع هؤلاء القوات البريطانية، وصارت هذه العمليات تجرى على هذا المنوال بعد الحرب وحتى عندما انسحبت القوات البريطانية من المدن الكبرى كالقاهرة والاسكندرية إلى منطقة القناة عام ١٩٤٧م. ظل هذا الدستور سائدا إلى حين انسحاب القوات البريطانية من مصر عام ١٩٥٦

وأغنياء الحرب هؤلاء أثروا تأثيرا ضارا على الحياة الإقتصادية والإجتماعية المصرية وخلقوا طبقة من الطبقات الدنيا أرتفع مستواها الإقتصادى مع بقائها بأخلاقيات الطبقة التى ينتمون إليها أولئك الذين عملوا فى معسكرات الإنجليز وفيما كانوا يسمونه الاورنس-، وهؤلاء أيضا كانوا يعدون بالآلاف غيروا أيضا من التوازن الإجتماعى بين الطبقات التى كانت سائدة فى تلك الأيام، وهذه الطبقات هى التى مولت ودفعت إلى السطح نماذج فنية هابطة فظهرت سينما الحرب وهى أفلام أشبه بأفلام المقاولات تقدم وتخطب هؤلاء الذين يملكون ثمن تذكرة السينما والقادرين على مشاهدة الفيلم عدة مرات.

وكانوا يتفاخرون بعدد المرات التى شاهدوا فيها الفيلم وامتد أثر هذه الطبقة إلى الباربات والكباريهات» . .

ولا شك أن ما أشرت إليه فى بداية هذا التعليق من أسباب وجود «غنى الحرب» بتوقف الإستيراد والتهاب أثمان السلع بالإضافة إلى ما قاله سعد الدين وهبه يمكن أن يعطى فكرة عن مفهوم «غنى الحرب» بأخلاقياته التى كونتها الظروف الطارئة بتفاعلها مع أخلاقياته السابقة - أخلاقيات الجهل والفقر - يمكن أن توضح هذا المصطلح، وقد حكى لى والدى - رحمة الله عليه - أن أحد التجار فى بلدتنا - زفتى - كان قد اشترى كمية كبيرة من علب إبر الخياطة بأثمان تافهة ثم انقطع استيرادها فانتقل سعر الإبرة من ١٠ بلميم إلى الواحدة بعشرة مليمات أى انتقل السعر فى أيام إلى مائة ضعف ولنا ان نتصور أن من لديه بألف جنية بضاعة أصبح لديه بمائة ألف جنية بضاعة من هذا الصنف - فى يوم واحد أو بضربة حظ وهذا الإنتقال الفجائى افقد الكثير منهم التوازن النفسى والإجتماعى وهو ما أشار إليه الأستاذ سعد الدين وهبه.

٧٧٣- لما نشبُع نَبْقَى نَمْسَحْ

عن الجائع الملهوف الذى يلتهم ما يقابله بلا حذر أو تروى، وفى أماكن زراعة التمر اعتاد الناس أكل التمر دون تفكير فى تنظيفه فى حالة الجوع، وعندما يصل الشخص إلى مرحلة الشبع فإنه يتمهل فى الأكل ويأخذ فى تنظيف البلح، ويدور حول هذا المثل قصة مؤادها أن أحد العمدة كان بخيلاً وأوصى خادمه أن يأخذ ضيوفه وكانوا كثيرون إلى النخيل الذى يملكه وكانوا فى حالة جوع فكانوا يأخذون البلح الساقط على الأرض ويأكلونه دون تنظيف وأوصاه أن يعود بهم عندما يلاحظ أنهم أخذوا يمسخون البلح قبل أكله فعاد بهم، وقدم العمدة أمامهم القليل من الغذاء على المائدة، فقد قاربوا على مرحلة الشبع، وقد سمعت هذا المثل أيضاً برده المهندس حسب اله الكفرواى وزير الإسكان فى مؤتمر ثقب الأوزون ١٩٩٣م، وقال لدينا مشاكل أكبر من التفكير فى ثقب الأوزون يحب حلها أولاً . .

هوامش وطوائف

٧٧٤- شحات ما يحبش شحات وصاحب المحل ما يحبش الإثنين

يشير المثل إلى طبيعة الأحوال في الماضي حيث كان الشحاذون متنافسون وكثر حتى أنه كانت لهم نقابة تتحدث في شئونهم، كما يشير المثل إلى كراهية الناس لهذه الطائفة وضيقهم وتبرمهم من سلوكهم.

٧٧٥- لله يا مُحْسِنِينَ

من نداءات المتسولين استدرازا للعطف، ومعنى «لله» أى أن ما يعطونه من حسنة إنما هو تبرعا لمرضاه الله.

٧٧٦- لله يا أسيادى

من أدعية المتسولين وأسلوب المتسولين هو أسلوب له طبيعة يغلب عليها الذلة والمسكنة جذبا للإحسان، وكلمة «اسيادى» تشير إلى السيادة والعبودية، وكلمة «لله» للتحرير على تقديم الحسنة، وعادة يلجأ المتسولون إلى استخدام الأساليب الدينية كوسيلة لجذب الإحسان واستدرازا للعطف.

٧٧٧- من قدّم شىء بيداه التقاه.. هنيالك يا فاعل الخير

من أقوال المتسولين وكلمة «التقاء» بمعنى أن الإحسان سيعود بالخير على صاحبه و«هنيالك» محرف «هنيالك» وهى بمعنى أبشر برضى الله.

٧٧٨- عالم بحالى غنى عن سؤالى

من أدعية المتسولين، ويقول ذلك كبار السن والمعوقين من المتسولين، وعادة يمد المتسول يده مع بسطها لتلقى الإحسان، وأحيانا يقول أحدهم أستجداء لله.

٧٧٩- عَشَى الغَلَابَةِ عَلَيْكَ يَارَبِّ

هناك أوقات معينة فى اليوم يستغلها المتسول فى تسوله . . ، والمثل يشير إلى أن المتسول يتجول ليلا، وقد كنت لاحظ أن المستولين يخرجون للتسول فى الفترة بين المغرب والعشاء أو بعد العشاء بقليل، وفى الصيف حيث يخرج الناس للجلوس أمام مساكنهم فى الشوارع للسمر والحديث، وهى فرصة للمتسول لكى يمارس فيها حرفته حيث الناس فى حالة هدوء وراحة وسمر ولديهم قبول للإحسان «وعشا الغلابة» تعبيراً للاستدرار، والغلابة هم أبناء المتسول.

٧٨٠- مَدَّ يَدَهُ لِلنَّاسِ

لا يشير التعبير إلى المتسول ولكن يشير إلى أحدهم كان مستورا ثم افتقر ومد يده للمساعدة، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الأسف.

٧٨١- لَا تَأْمَنُ لِلْأَصْلَعِ وَلَا تَأْخُذْ نَصِيحَةَ مَنْهُ لَوْ اللَّهُ يُحِبُّهُ كَانَ خَلَّى رَأْسَهُ صَحِيحَةً

من تعبيرات التناذب بين الأشخاص، وكما أن هناك أسلوبا للتناذب بين البلدان فهناك أسلوب للتناذب بين الأفراد، وهو ضرب من المناوشات أو المشاحنات الموقوتة بظروفها، والشعبيون عند الغضب لا يعرفون حدود التجريح فهم ينساقون وراء الغضب دون اعتبار لأى أمر آخر. وفى هذا المثل نجد أن الصلح فى المفهوم الشعبى عبارة عن مرض يعاقب به الله.

٧٨٢- لَعَنَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ الصَّايِعِ وَالضَّايِعِ وَخَرِيجَ الصَّنَائِعِ

الصايع: الهائم على وجهه أو المتشرد أو العاطل، والضايع مثلها: أى الذى تاه عن السلوك المصرى، وخريج الصنائع هو المتخرج من مدرسة الصنائع المتوسطة، وهذا المثل يشيع فى بعض الأماكن فى الريف.

٧٨٣- لَوْ قَالَ لَكَ الْكَدَّابُ: الْحَرَامَى بَرَّةً أَقْلَعْ هَدُومَكَ وَنَامَ

الكذب شئ مطلق ومن اعتاد على ذلك لا يجب تصديقه فى كل الظروف . .

٧٨٤- الرقاصة دائما بترقص على القانون

ترقص على القانون بمعنى تهرب من القانون، والقانون فى المعنى الظاهرى للمثل آله موسيقيه معروفه/ برنامج «مين بيضحك على مين» ١٩٩٢/٨/٢١ فؤاد فواز .

٧٨٥- زى البرابرة عشرة يتكلموا وواحد يسمع

البرابرة هم أبناء النوبه الذين يفدون إلى القاهرة وهم يتجمعون فى مقاهى معينة وخاصة فى حى عابدين . ويعنى المثل أنهم لا يعرفون أدب الحديث فيتكلمون فى وقت واحد ولا يستمعون إلى ما يقال واصواتهم مرتفعة لا عن قلة أدب أو قلة ذوق ولكن انسياقا مع طبيعتهم ونظريتهم التى درجوا عليها وهم يشتغلون بوابين أمام العمارات ويشتهرون بالصدق والأمانة والنظافة وهو ما يتفق مع طبيعة عمل البوابين .

٧٨٦- جاور التُّرك ولا تعادى العرب / صعيدى

العرب لهم عادات قد تسبب بعض المشاكل، والمثل يدعو إلى الدبلوماسية بين الطوائف . .

٧٨٧- الجاى على قدِّ الرأىح

يتحدث عن المسرف أو الذى يعادل مصروفه مع دخله بصعوبة، وقد يقال «على قد القد»، والجاى أى النقود الداخلة أو الدخل عموما، والرايح هو المنصرف، وقد يقال فى هذا المعنى «خيرته كافى شره» ويلاحظ الطباق .

٧٨٨- ما شافوهمش وهما يسرقوا شافوهم وهما بيهربوا

ويوجد نص آخر «ما شافوهمش وهما يسرقوا شافوهم وهما بيتقاسموا»، والمعنى أنهم فشلوا فى أتمام السرقة لأنهم انكشفوا فى إحدى مراحلها وهو ما يعنى انكشاف السر نتيجة الغباء فى التنفيذ أو التسرع وعدم الحرص . .

٧٨٩- الحرامى بسرّفته

وفي صيغة أخرى «الحرامى بعملته»، والمعنى أنه لابد من وجود دليل مادى على حدوث الفعل ولا مكان للإدعاء أو الظن أو التخمين وهو ما يحقق المبدأ الفقهي الذي نادى به المسلمون الأوائل «البينة على من ادعى واليمين على من أنكر».

٧٩٠- الحرامى بعملته

وفي معناه «المتهم برى إلى أن تثبت ادانته» وهو مبدأ قانونى معروف يعتمد على الدليل الذى لا يرقى إليه الشك أو الوثيقة التى تؤكد الفعل..

٧٩١- الحرامى على رأسه ريشة

بمعنى أنه لابد من أن يترك الحرامى وراءه ما يدل عليه، فالريشة فى رأسه دليل وإعلان، ويبدو أن هذا المثل منتشر فى الوطن العربى فقد جاء فى مجلة «سيدتى» العدد ٥٦٠ بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢ قصة فى تحقيق وفيها المثل «صحیح الحرامى على رأسه ريشه» وهو ضمن قصة سودانية، وهذا المبدأ يعرفه رجال وزارة الداخلية وأجهزة التحقيق، وعندما تحدث جريمة فإن اهتمامهم يتركز فى مسرح الجريمة على تجميع الأدلة أو الريش الذى يتركه المجرم ويحمل ادانته لمواجهته - عند الإنكار والتنصل - بالحقائق الدامغة وهناك نادرة تشير إلى فلاح يستم بالذكاء سرقت منه طيوراً فدعى جيرانه فانكروا جميعاً، فقال لهم لا داعى للإنكار فقد عرفت الحرامى فقالوا له ومن هو؟

قال: على رأسه ريشه ولكن واحد منهم ظهر عليه الإرتباك ووضع يده على رأسه يتحسس شعره فأشار إليه الرجل أنت الذى سرقت الطيور ولم تستطيع أن ينكر. والمثل العربى يقول «كاد المريب يقول خدونى»..

٧٩٢- البخيل يقول: ربنا يكفينا شر المية المائه - الناقصة ودلّوفتى يقول: ربنا يكفينا شر الألف الناقصة..

يتردد هذا التعبير بعد أن ضعفت القيمة المادية للنقود وكثرت رقمية فى أيدي الناس.

٧٩٣- يَحْسِدُوا الْقِرْدَ عَلَى حَمَار ط..

ورغم أن هذه محل سخرية إلا أن الناس يحسدونه عليها لتمكن الحسد من النفوس، وهو من صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل النقد والضيق..

٧٩٤- ان قابلك الأعمى إخطف عصاه وله رب يتكفل به

بهذا المثل مغالطة ولكنه يعبر عن ضيق تفكير وجهل أكثر منه سلوك وهو منقول من أهرام ١٦/٨/١٩٩٢ أو هو تعبير تنابذى لا يخرج عن تعبيرات التباس ذلك أن الشخصية المصرية غير عدوانية ولكنها متسامحة، والجزء الثانى من المثل يشير إلى أن العناية الإلهية تحمى وترعى الضعفاء والعجزة..

٧٩٥- يَحْسِدُوا الْأَعْمَى عَلَى طُول عُكَّازِهِ

ومثله «يَحْسِدُوا الْفَجْرَ عَلَى ضَلِّ الشَّجَرِ»، يقال ذلك على سبيل الضيق من الحاسدين الذين يبالغون فى حسدهم حتى يمتد للأشياء التافهة.

٧٩٦- أَعْمَى قَلْبَ

ومثله «اعمى البصيرة»، وفى القرآن الكريم «افلم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وآذان يسمعون بها. فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور» الحج/٤٦- ويقال ذلك لشخص أهوج يندفع دون روية ولا يفكر بهدوء..

٧٩٧- الْأَعْوَرُ بَصٌّ بَعَيْنُهُ مَالْقَاشَ غَيْرِهِ

سخرية من شخص مشوه ومغرور بما لا ينفق مع ظروفه، ويوجد مثل قريب منه «الأعور وسط العمى سلطان» «الأعور وسط العمى كحيل العيون»..

٧٩٨- الْأَعْوَرُ بَصٌّ بَعَيْنُهُ مَالْقَاشَ عَلَى الْحَجَرِ غَيْرِهِ

كلمة «على الحجر» بمعنى الدلوعه، «على كفوف الراحة» لإحساسه بأن لديه ما يتميز به على العميان، ويقال ذلك على سبيل السخرية من ذلك المغرور الذى يتباهى بالقليل.

٧٩٩- اللى داق التَّحْوِيشَ يَنْصَعِرُ

التَّحْوِيشَ بمعنى الإكْتَناز و«يَنْصَعِرُ» أى يتهالك على الإكْتَناز، ومعنى المثل أن من اعتاد على الإدخار فإنه لا يتوقف بل يندفع تحت سيطرة اللذة الكامنة فى الإكْتَناز.

٨٠٠- اللى عِنْدُ الْكِرَامِ مَا يُضْعَعِشُ

والكرام: هم كرام الناس، والكرام بين الناس هم ما يطلق عليهم الصفوة فهم يحفظون حقوق الغير ولا يجورون، ويقال ذلك للحث على تقديم الخدمة لكرام الناس عند احتياجهم إليها، وهذه الخدمة لن تضيع فسيردونها مضاعفة عندما تتيسر الأحوال . .

٨٠١- اللى ييجى مِنْهُ أَحْسَنُ مِنْهُ

يقال ذلك عن البخيل أو الشحيح وهو شخصية محل نفور وضيق ممن حوله، وهذه الشخصية لا يستخلص منها الأشياء إلا بصعوبة شديدة وممانعه ومن ثم فكل ما يمكن استخلاصه له فائده كبيرة حتى ولو كان تافها.

٨٠٢- إِنْ جَالِكَ حَيْصٌ وَجَيْدٌ تِجِى عَلَى مِين؟ قَالَ: أَجَى عَلَى الْجَيْدِ
قال له: وان جالك جيد وجيد قال: دول ما يُجوش لانهم بيعحلُّوا
مَشَاكِلَهُمْ بنفسم قال له: وان جالك حيص وحيص؟ قال: أَجَى عَلَى
روحى

الإبراهيمية شرقية . .

الحيص: البخيل والجيد: الكريم، وهذا الحوار يفرز الطباع بين البخيل والكريم وكاتب هذه السطور لم يسمع بكلمة الحيص رغم أن الإبراهيمية لا تبتعد عن زفتى بأكثر من عشرين ك.م ويسمعوها فى القاهرة أيضا حيث يقيم فيها منذ أكثر من أربعين عاما . .

٨٠٣- وَلَا ذَرْنِي وَلَا عَنْهُمْ غَنَى

عن الخادِمات بمعنى أنهم سيئات رغم شدة الإحتياج إليهن.

٨٠٤- يا صعيدي عمتك دابت من السلطنة والفل والنابت

ولهذا المثل صيغ متعددة منها «يا مجاور عمتك دابت من السلطنة والفل والنابت»، والسلطنة والفل والنابت هما الجراية الدائمة للمجاورين والفقراء والصعايدة عندما يهاجرون إلى القاهرة وهم يهاجرون جماعات وهم فقراء ويلجأون إلى الوجبات الرخيصة نظرا لظروفهم، ويقال ذلك على سبيل السخرية . .

٨٠٥- يا حال يا مايل عمل الزمان عمايل حتى النواقص سموا انفسهم قبائل / صعيدي

يعكس المثل الشد والجذب بين القبائل والفلاحين في الصعيد، وقد كانت هذه الظاهرة واضحة قبل الثورة ١٩٥٢، وقد قلت هذه الظاهرة بعد تفرق الاسر وكثرة الهجرات إلى الشمال، وقد جاء هذا النص ضمن قصة نشرت في أهرام ١٦/ ١٠/ ١٩٩٢ بعنوان «الميراث» بقلم نصار عبد الله، والمثل يشير إلى استعلاء القبائل على الفلاحين وهو استعلاء له اصول تاريخية وقد انتهت هذه الظاهرة أو في طريقها إلى الزوال ذلك أن العائلات التي كانت تمثل القبائل قد تفرقت وانتقلت إلى سكن الحواضر الكبرى كالقاهرة والاسكندرية . .

٨٠٦- الكورة مالهاش كبير

مثل رده حماده إمام «محمد يحيى إمام» المعلق «واللاعب الكروي المعروف وهو مأخوذ من المثل «الدنيا مالهاش كبير»، والمعنى أن الفريق الكبير قد ينهرم أمام فريق صغير أو أن الكرة لا أمان لها مثلها مثل الدنيا وكلاهما مستدير . .

٨٠٧- الفلاحين في الفرح مغزومين وفي الحزن متقابلين

متقابلين «متعاونين»، والمثل يرصد بعض العادات الإجتماعية الشائعة في الريف . .

وطنيات

٨٠٨- مصر خيرها لغيرها

للغريب مكان كبير فى المجتمع المصرى فمصر كانت ومازالت محور التقاء بشرى منذ آلاف السنين «العرب - التتر - السودانيون - المغاربة - الأفارقة - اليونان والإيطاليين والأتراك». وهى منطقة تفاعل بشرى، وقد أثار الرئيسى حسنى مبارك أخيرا ١٩٩٤ إلى وجود أكثر من ثلاثة ملايين سودانى يقيمون على أرض مصر ومعنى خيرها لغيرها أن الغرباء هم الذين سيطروا على مقاليد الحكم والمال - كالممالك والعثمانيين - ولم يتركوا لأهلها الأصليين شيئا..

٨٠٩- مصر ما تبعدش على حبيب

«مصر» هنا هى «القاهرة» والريفيون لا ينطقون القاهرة كثيرا، ولكنهم يطلقون عليها «مصر» ربما رتباطا بحى مصر القديمة الذى كان مركز الحكم منذ قرون. وكان يتردد هذا المثل فى الماضى كثيرا للتدليل على أن بعد المسافة لا يمثل عائقا بين الأعداء والأحباء، وعموما فمنذ أكثر من ستين عاما كان الانتقال بين المدن مشكلة صعبة وذلك قبل انتشار وسائل النقل الحديثة كالسيارة والقطار وغيرها ولا نستطيع أن ندرك أبعاد هذا المثل إلا من خلال الظروف التى كانت سائدة فى الماضى وصعوبة التنقل بين المدن وحتى بين القرية والمدينة القريبة منها..

٨١٠- مصر ولادة

بمعنى معطاء، والمعنى أن مصر دائما تنجب العظماء والكفاءات، ويقال ذلك على سبيل التغنى بالذات أو الإحساس المتضخم بالفخر، وخاصة عندما يدور الحديث عن براعة أحد عظماء من أنجبهم مصر.

٨١١- مصر ام الدنيا تأخذ الغرب في حضنها

هذا المثل ليس أغنيه ولكن حقيقة لاحظتها بنفسى ، فقد كنت اعمل قبل ١٩٧٦ مباشرة فى مكان حكومى وكان رئيسى وهو من أبناء العريش فى مركز يتيح له التخاطب مع كل كاصحاب القرار فى مصر وله ابن أخت فلسطينى الجنسية وطلب من خاله أن ينتقل من طب بيطرى الزقازيق إلى طب بشرى قصر العينى ولم يصدق رئيسى ما سمع من ابن أخته ولكنه اتصل بنائب رئيس الوزراء ووزير التعليم فى عهد الرئيس السادات على سبيل أداء الواجب وبراء للذمة وطلب تحقيق رغبته فطلب منه المسؤول الانتظار لمدة يومين ثم اتصل به بعد يومين وأخبره بأن يقدم ابن أخته طلبا إلى عميد طب قصر العينى وبالفعل دخل ابن الاخت كليه طب قصر العينى بين دهشة الخال الذى ألقى على مسامع المسؤول هذا البيت . .

احرام على بلابله الدوح حلال على الطير من كل جنس

وكان رد المسئول: علشان ظروفهم صعبة، وإن دل ذلك على شئ فائما يدل على أمور منها أن مصر تأخذ الغرب فى حضنها كما يقول المثل بل واعطته ميزة على أبناء البلد أنفسهم حتى أن ابنه الرئيس عبد الناصر لم تستطيع بمجموعها أن تدخل الكلية التى ترغبها واكملت تعليمها فى الجامعة الأمريكية، أما الأمر الآخر أو الدلالة الأخرى فهى الشهامة المصرية التى ظهرت فى هذا الموقف الذى علا على الصغائر، وقد حدث هذا فى عهد الرئيس السادات الذى سمع من الشتائم مالا يصح أن يقال . .

٨١٢- لا يعرف السلطان من عرف السلطان

السلطان الأولى بمعنى الراحة وخلو البال، والسلطان الثانية هو الحاكم ذلك أن مسئوليات الحاكم كثيرة تتعدى إلى من حوله من الأقربين والمسؤولين ومن ثم لا يعرفون الراحة والهدوء ويوجد مثل سابق «السلطان من لا يعرف السلطان» . .

٨١٣- لعن الله العسكرى والكمسرى والطالب الأزهرى

هذا الاسلوب من قبيل أساليب التباسط والتفكه، وهذا الضيق اللطيف ناتج من أن العسكرى يركب المواصلات مجانا ولا يدفع ما عليه، والكمسرى ملعون لأنه يحصل ما فى جيوب الناس أما الأزهرى فهو بخيل ووراء بخل الأزهرى سبب

إجتماعى - وقد كان ذلك منذ عشرات السنين - يتمثل فى أن الذين يذهبون إلى التعليم الأزهرى فقراء الناس وأبناء الأرياف ولا يذهبون إلى هذا التعليم أبناء الطبقة الوسطى أو العليا، ولأن طلبة الأزهر من الفقراء الذين يعيشون على الجراية التى كانت تقدم مجاناً لهم فقد كانوا يدخلون بالقليل الذى معهم، ومما يؤكد ذلك أن المعاهد الأزهرية كانت - قبل الثورة - منتشرة فى عواصم المدن بينما كانت القاهرة بكاملها - خمس عدد سكان مصر ليست بها سوى معهد أزهرى واحد. وقد تغيرت هذه الصورة بعد الثورة ودخول التعليم المدنى ضمن مناهج التعليم الأزهرى الذى كان قاصراً على التعليم الدينى.

٨١٤- الغربة من غير صاحب عذاب/ صعيدى

المعروف أن الصعيد من مراكز الطرد البشرى فالصعيدة يعيشون على الإغتراب والهجرة والترحال هروباً من ضيق العيش ولذلك فهم يهتمون بالصحة التى تبعث على الإطمئنان وتحمى المغترب من مفاجآت الإغتراب

٨١٥- عقدة الخواجه

عقدة الخواجه ليست قاصرة على المصريين ولكنها تشمل كل الدول التى تحاول محاكاة الدول المتقدمة حتى فى سلبياتهم وهم فى ذلك واقعون تحت الضغط النفسى الناتج عن المقارنة بين التقدم والتأخر، وقد أشار إلى هذه الحقيقة ابن خلدون فى مقدمته فى عنوان يقول فيه «المغلوب مولع أبداً بالإقتداء بالغالب فى شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعوائده» وتحت هذا العنوان يقول «والسبب فى ذلك أن النفس أبداً تعتقد الكمال فىمن غلبها وانقادت إليه أما لنظر بالكمال وقرعندها من تعظيمه أو لما تغالط به من أن انقيادها ليس لغلب طبيعى إنما هو لكمال الغالب.. ولذلك نرى المغلوب يتشبه أبداً بالغالب فى ملبسه ومركبه وسلاحه فى اتخاذها واشكالها بل فى سائر أحواله/ تاريخ ابن خلدون/ طبع دار الكتاب اللبنانى ١٩٨٣/ وفى هذا أيضاً نقل حكاية صلاح منتصر فى عامود/ مجرد رأى/ فى أهرام ١٣/٩/١٩٩٢ حكاها له أحد أصدقائه وهى تدور حول

هذه العقدة ملخصها أن أخوه - أخو هذا الصديق - وصل إلى مركز مرموق في أمريكا ودعى إلى حفل في إحدى الدول العربية فاستقبلوه بكلمات الترحيب التي أنهالت عليه بالإنجليزية وسر الضيف بذلك حتى أنه أخذ يتكلم بالعربية وقال للمستقبلين أنه مصرى، وكانت المفاجأة أن أعطى كل من المرحبين ظهره للضيف القادم من أمريكا بعد أن عرفوا أنه عربى مثلهم»،

وعرض الكاتب حكاية أخرى عن أن إحدى الدول العربية رغبت فى انشاء متحفها الحربى ورصدت لذلك ميزانية ضخمة وسافر وفد إلى بريطانيا للتعاقد مع خبير بريطانى فى شئون المتاحف الحربية «وهناك قالوا للوفد بالحرف الواحد: لماذا حضرتم إلى هنا وقد عبرت طائركم فوق مصر التى بها الدكتور عبد الرحمن زكى أعظم خبير فى العالم فى انشاء المتاحف الحربية وجاء الوفد العربى إلى مصر يساوم بفلوسه التى كان سيدفعها فى بريطانيا»

وأن دل ذلك على شىء فأنما يدل على وجود هذه العقدة، ونحن نلاحظ أيضا أن الموضحة ما أن تظهر حتى تنتشر على سبيل المحاكاة ونرى الابن يقلد أباه فى كل شئ بصرف النظر عن قيمة الفائدة أو حتى وجه الضرر..

٨١٦- إحنّا شعب ما يجيش إلا بالعافية

وأحيانا يقال «إحنّا شعب ما يجيش إلا بالسك» وكلمة شعب لا تعنى كامل الشعب ولكنها تعنى ما يحيط بالقائل، وهو أن الناس لا تنضبط أو تستقيم إلا بالشدة والعنف، والعافية هنا بمعنى الشدة، ويقول ذلك أحدهم بغضب عندما يرى صورة التسبب أو الفوضى التى لا تنتهى إلا بالشدة والصرامة والتخويف. وهذه الظاهرة ليست قاصرة على شعب دون آخر لأنها ترتبط بالنزوع الفطرى نحو التحرر والأنانية والإنطلاق أو حتى التمرد على الضوابط العامة.

٨١٧- اتفق المصريون على ألا يتفقوا

تعبير شاع استخدامه بين السياسيين والمثقفين فيما قبل ثورة ١٩٥٢ فى فترة الإستعمار الإنجليزى، وقد جاء فى كتاب «قصة حياتى» أحمد لطفى السيد / كتاب الهلال ١٩٨٢ العدد ٣٧٧ قول المؤلف: «وكان يعيب - جمال الدين الأفغانى على المصريين تخاذلهم تفرقهم ونزاعهم وسط ما يلم بهم من الحوادث الجسام وردد

قوله «اتفق المصريون على ألا يتفقوا» وقد كتب الشاعر أحمد شوقي فى هذا المعنى يقول:

إلام الخلف بينكمـوا الام	وهذ الضجة الكبرى علاما
وفيهـم يكيد بعضكم لبعض	وتبدون العداوة والخصاما
ولين الامر حزب بعد حزب	فلم نك مصلحين ولا كراما
وسسنا الأمر حين خلا الينا	بأهواء النفوس فما استقاما
شهيد الحق قم تره يتيما	بأرض ضيعت فيها اليتاما.. الخ

وفى هذا المجال يمكن أن نلاحظ أن المنازعات بين المصريين على مستويين أحدهما: شعبى فتور المشاحنات ضمن ايقاع الحياة وضرورة الاحتكاك وتضارب المصالح وإختلاف الطباع.

والثانى: سياسى فكرى وهو لا يختلف فى مضمونه عما يثور بين الطبقات الدنيا ودليلنا على ذلك هذا المثل الذى بين أيدينا وكذلك الأبيات الشعرية، وهى منازعات تدل على ضبابية الرؤية وأحادية الرأى الذى يلغى الآخر، وقد لاحظنا أن هذه الصورة تكاد تضطرد، وما كان يحدث فى بداية القرن العشرين ودل عليه هذا المثل هو ما يدور الآن بعد هامش الحرية الذى سمح به الحكم، وهذه المناقشات هى أشبه بالمناقشات البيزنطية التى لا معنى لها ولا تدخل إلى صلب القضايا الاستراتيجية الكبرى كقضية تحويل الصحراء إلى مراكز إنتاج وهى صحراء شاسعة تمثل ٩٤٪ من المساحة المصرية أو قضية الأمية التى تفت فى عضد الانطلاق الحضارى. أو قضية التنمية والإنتاج... الخ

٨١٨- البعد عن البوليس غنيمة

أصل المثل «البعد عن الناس غنيمة» وهو ما يعنى الإنعزالية، واستبدال الناس بكلمة «البوليس»، وهو الأسم الأجنبى لرجل الشرطة» يأخذ المعنى إلى اتجاه مخالف للعزلة وهو يعنى الهروب، فكلمة البعد بضم الباء تعنى الهروب أو تحاشى

أو عدم الإحتكاك-، والمثل يشير إلى أن هناك صلة مقطوعة بين الناس ورجال الشرطة حيث أن رجل الشرطة يمثل لدى بسطاء الناس القوة والسطوة والتعنت والقهر وهو ما يخيف بسطاء الناس ويصيبهم بالهلع وهذه الصورة أقل حده من الماضي. قبل عام ١٩٥٢م..

٨١٩- بحرّ سنة ولا تقبل ساعة

سبق أن تحدثت عن هذا المثل ولكن اعيد كتابته لتوافر تفسير آخر، وقد فسرتة سابقا بأن منطقة الوجه البحرى أغنى من الوجه القبلى ولذلك هاجر إليها الكثير من أبناء الصعيد جماعات وأنهم تركزوا فى مناطق حلج القطن وتجارته فيما قبل الثورة ١٩٥٢ وقد كان يجاورنا أسر كثيرة من ابناء الصعيد - فى بلدنا زفتى - أما التفسير الصعيدى فيقول إن «قبلى» عندهم يعنى المدفن حيث أن المدافن عادة فى الجهة القبلىة، ومعنى الذهاب إلى قبلى أى الموت وإذا ذهب فلن يعود وهو تفسير منطقى يتفق مع ما كان سائدا قبل الثورة ١٩٥٢ حيث أن القوانين كانت تحتم إقامة المدافن فى الجهة القبيلة للبلد وعلى بعد مناسب يقرره القانون والآن فقد اختلط الحابل بالنابل وعاش الناس فى المدافن وحولها.

٨٢٠- بلد سيدى وسيدى سبّع الرّجال يعيش فيها ذليل

سمعت هذا المثل من «حلاق»، وهذه البلده التى يعينها المثل هى بلد النفاق، ومعنى «سيدى وسيدى» بشدة على الياء فى الكلمة الثانية أى الطبقة التى يشيع فيها تعبير «سيدى» أى بلد السادة والعبيد، والمثل يشير إلى أن هذه لا مكان فيها لأشجع الشجعان وهو «الأسد» ولا مكان فيها لعزة النفس أو الكرامة ولكن السيادة للذل والنفاق والوصولية والعبودية.

٨٢١- بلد ما حدّش يعرفك فيها شلّح وشُخ فيها

«شلح» بشده على اللام بمعنى يتعرى، والمثل يعكس الضيق من قيود العادات والتقاليد، فإذا استطاع الفرد أن يخرج من نطاق هذه القيود فعليه أن يتحرر من التقيد بها وأن ينزع إلى الحرية التى كان محروما منها فى مجتمعه. وكلمة «شلح

وشخ فيها» لا يعنى المثل ظاهر اللفظ، ولكن عبارة عن صيغة مبالغة بمعنى التحرر.

٨٢٢- آه يا بلد مالهاش ولد

«مالهاش ولد» بمعنى ليس لها رئيس يحكمها. والمصريون يؤمنون بالرئيس وهو ما يسمى على المستوى الشعبى «الكبير» وهو شخصية مرهوبة الجانب ثاقب الفكر نافذ القول، وهم يلقون بكل المسئولية على اكتافه، ويقال هذا المثل عندما يكون الرئيس أو الحاكم ضعيفا وتدب الفوضى، «والولد» هنا «أى مولود عظيم»، ويقولون عند الإعجاب ببراعة شخص: «ولد من زهر ولد» أو «ولد ماجابتوش ولادة»، والبلد هنا قد تكون المدينة أو الوطن.

٨٢٣- مافيش مستحيل نابليون شطب الكلمة دى بالأستيكه

ربما كان هذا التعبير منذ أيام الحملة الفرنسية ١٧٩٨ - ١٨٨١ م وهو يعبر عن بقايا تأثير الحملة الفرنسية، وهذا التعبير مما يشبع فى القاهرة أو الأماكن التى ذهب إليها نابليون بحملاته. الأستيكه: المحاة، والهدف من المثل واضح وربما يتفق مع ذلك التعبير الذى كان يردده مصطفى كامل الزعيم المصرى مات ١٩٠٦ «لا معنى للباس مع الحياة ولا معنى للحياة مع اليأس»

٨٢٤- ما حدش ييجي من الغرب يسر القلب

كلمة الغرب لها معنيان الأول ربما للسجع فقط والثانى ربما كانت المناطق الغربية على أطراف الصحراء حيث يسكن البدو وهؤلاء كانوا يغيرون على قرى الوجه البحرى فى حملات كثيفة فيخربون ويسلبون ما تطوله أيديهم ويعودون بغنائمهم إلى قلب الصحراء قبل أن تلحق بهم قوات الأمن، واستطاع محمد على القضاء على شرهم. أما رأى الثالث فهو أنه قد هاجر إلى مصر من بلاد المغرب الكثير من الجماعات وكان ذلك حتى القرن الماضى وكانوا يشتهرون بسوء التعامل والغلظة. وفى التفسيرين الثانى والثالث يحمل المثل دلالات تاريخية مؤكدة وهناك معنى رابع: وهو أنه قد يعنى الغرب الإستعمارى وهو سبب ضعيف، وفى كل الأحوال فكلمة الغرب بالنسبة للناس الغروب والظلام وتعنى الموت عكس كلمة

الشرق وهى تعنى النهار والشروق والحياة، ولذلك وجدنا المثل الذى يقول «الشرق نور»..

٨٢٥- ما حَدَّثَ يُحَرِّرُ حَد

بمعنى أن الحرية تبدأ بالشخص نفسه فهو القادر على أن يكون حراً إذا استطاع أن يحمى نفسه من العدوان، والمعنى أن الحرية تنتزع ولا تمنح، وفى هذا المعنى يقول أحمد شوقي فى قصيدة دمشق:

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

٨٢٦- الحرب موت وخراب ديار

الحروب ظاهرة انسانية يرتبط بها هذان العنصران وهما الموت والخراب أى تخريب الحضارة وهدم البيوت والمؤسسات والمصانع وتشريد للبشر.. الخ.

٨٢٧- خَدَّ شَلُوتٌ إِلَى أَعْلَا

الشلوت: بشدة ضمومة على اللام وهو الركل، وهو من أمثال الموظفين، ويقال ذلك عن موظف تمت ترقيته ولكنه ابعد عن مراكز صنع القرار أو انتزع منه السلطان.

٨٢٨- الحبس حبس ولا فى بستان

يشير المثل إلى مفهوم الحرية بأسلوب سلبي وهو الحبس الذى هو ضد الحرية، وكلمة «حبس» تعنى حبس الحرية عن الشخص المعاقب وتقييد أعماله وسلبه حريته، والحبس محل كراهية شديدة لدى البشر اجمعين حتى ولو كان - كما يقول المثل - فى بستان.

٨٢٩- من بلاد الله لخلق الله

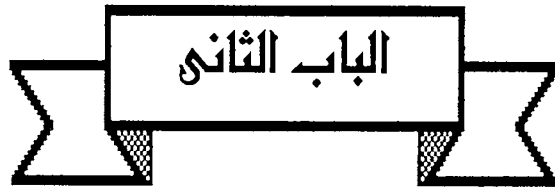
عن السائح. وكانت السياحة فى الماضى وقبل وسائل المواصلات الحديثة تقوم على ركوب الدواب من بلد إلى آخر وقد يستغرق ذلك أياما وشهورا، ومن ثم فقد كان الرحالة ينتقل بين البلدان وقد يطيب له العيش فى إحداها ويستقر أياما

وشهورا يعايش الناس وقد يستقر نهائيا ويندمج فى مجتمعه دون حساسية، وهؤلاء الجواله هم ما يعينهم المثل وهم الذين يأتون من بلاد الله إلى «خلق الله» فى بلاد أخرى، وكلمة «خلق الله» هم المستضيفون أو المستقبلون للجوال السائح، وقد أشار العلماء إلى أن الناس كانوا يتنقلون فى بلاد الإسلام أو دار السلام بحرية..

٨٣٠- إشكى البلوى لسعد يا ويصا

يقال ذلك تعليقا على شكوى أحدهم لآخر على سبيل الفضفضة، وقد سمعت ذلك من امرأة قاهرية أمية فى سن ٨٠ سنة ولكنها تردده دون أن تعرف شيئا عن أبعاده التاريخيه حيث يرتبط هذا المثل بفترة سعد زغلول حتى وفاته ١٩٢٧م وقد كتب مصطفى أمين صاحب دار أخبار اليوم تفسيرا لهذا المثل يقول فيه «ويصا واصف أحد ابطال ثورة ١٩١٩ وكان محاميا مشهورا وكان ويصا يترافع فى قضية هامة ورفض أن يتوقف عن المرافعة وطلب من القضاة أن يحموه واستمر يترافع إلى أن كسب القضية وعندئذ مد يده الى الضباط ليضعوا فيها القيود. وكان سبب وفاة ويصا واصف أنه أكل سمك المايونيز وكان مسموما وشاع يومها أن الحكومة هى التى دست السم لرئيس مجلس النواب ويصا واصف فى الثلاثينات- وكانت الجنازة تهتف: مالك ومال المايونيز يا ويصا... أشكو الظلم لسعد» وقد كتبت هذه المعلومة من العامود اليومى «فكرة» والواضح أنه مثل قاهرى وما يلفت النظر أنه ظل محفورا فى ذاكرة هذه السيدة حتى هذه الأيام ويمكن أن يعطى تفسيرا لمصدر من مصادر الأمثال..

* * *



الفرد

آليات وتفاعلات

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| ١- تعاملات | ٢- الصراع والتشاحن |
| ٣- السخرية والتنكيت | ٤- الإشاعات وكلام الناس |
| ٥- العزلة والتشاؤم وسوء الحظ | ٦- النصائح والتحذيرات |
| ٧- المجاملات والتعاون | ٨- الدعاء |
| ٩- الطبقية والطوائف | ١٠- الوطنية |

﴿ أولاً: فضائل وقيم ايجابية ﴾

١. المجاملات

٨٣١- العافية بتيجى من خُرم إبرة

العافية بمعنى الصحة، تيجى تحريف تأتى، الخرم: بضم الخاء بمعنى الثقب. وفى القاموس: خرم الشيء خرماً: ثقبه وخرقه/ معجم الألفاظ العامية، ومعنى المثل أن الحلول الخاصة بالمشاكل العويصة تأتى على أهون الأمور أو تأتى من حيث لا يمكن توقعها، ويقال ذلك للمريض على سبيل التهوين من شأن المرض وبث الأمل فى الشفاء، ومعنى تأتى من خرم إبرة «أى بعد اليأس، والمثل يعكس رقة المشاعر ودفء المجاملة

٨٣٢- أكثر من ده ويزيح ربنا

يزيح: بمعنى ينحى، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من آلام المرض وبث الأمل، ويقال ذلك عند رؤية المريض يتلوى من الألم. والمعنى أن هناك أمراضاً أشد وطأة مما تعانية ويزيحها الله بقدرته..

٨٣٣- ازى.. لسه بعافية

بعافية بمعنى أنه مازال مريضاً، والتعبير من قبيل استخدام الأضداد، ويحمل فى نفس الوقت التطير وكرهية التعبير المباشر عن المرض، وهو من التعبيرات الشائعة فى الريف، وكلمة «لسة» بكسر اللام وشدة على السين بمعنى «مازال» وفى/ معجم الألفاظ العامية: كلمة لسة منحوته من قولنا «لهذه الساعة».

٨٣٤- بالشَّفا إن شاء الله

يقال ذلك للمريض عند تناول الدواء وهو يعبر عن أمنية أو للتخفيف وبث الأمل .

٨٣٥- شِدَّةٌ وتَزول

بمعنى أن هذه الشدة أتى بها الله وستزول بإذنه، ويقال ذلك لشخص فقد عزيزا على سبيل العزاء، ويقال ذلك أيضا لمريض على سبيل رفع معنوياته .

٨٣٦- الشُّدَّة على الله

يقال ذلك رد على أحدهم يقول له «شد حيلك» . ومعنى الرد «ليساعدنى الله فى التغلب على هذه المحنة أو المرض أو فقد العزيز» . .

٨٣٧- بسم الله الشَّافى المعافى

يقال ذلك لمريض عند تناول الدواء على سبيل التمنى، وهذه التعبيرات التى تقال عند زيارة المريض أو تناول الدواء تعكس طبيعة الشخصية المصرية وفلسفتها فى هذه الأحوال . .

٨٣٨- شدَّ حيلك.. آدى حال الدنيا

يقال ذلك عند العزاء، وكلمة «شد حيلك» بمعنى «تمالك نفسك»، «آدى حال الدنيا» بمعنى أن «كل من عليها فان» «وأن الكل الى زوال»، ويقال لأحدهم كنوع من شد العزيمة ومجاملة لشخص فى حالة انهيار لفقد عزيز .

٨٣٩- حَسَّك بالدنيا

يقال ذلك لشخص توفي أبوه أو ابنه، وكلمة «حسك» من الحس بمعنى الاحساس والشعور كتعبير عن الحياة، ومعنى المثل أنه يدعو بطول العمر . وفى معنى قريب منه «الحى أبقى من الميت» . والحس أيضا يطلق على الصوت .

٨٤٠- وشكَّ ولا القمر

يقال ذلك لأحدهم على سبيل التباسط والعشم وذلك بعد طول غياب، فهو -

كما يقول المثل - مثل القمر الذى لا يظهر إلا بعد شهر، وهو بمعنى أن وجهك علينا فى فترات متباعدة وينافس القمر فى طول غيابه، وهو تعبير عن الشوق والرغبة..

٨٤١- إيدى على كتفك

يقال ذلك لأحدهم بطلب من آخر المساعدة على القيام بانجاز عمل فيرد الآخر بهذا على سبيل الموافقة الصريحة، وقد يقال للاعتماد والتوكؤ مثل التوكؤ على العصا.

٨٤٢- عَدَاكَ العيب

يقال ذلك فى مجلس تدور فيه مناقشات بين وجهات نظر مختلفة. يقال ذلك لأحدهم على سبيل استحسان رأيه فى القضية المطروحة، وقد يكون بمعنى أنك بما أبديته كنت على حق.

٨٤٣- حطُّه جَوًّا عينيه الإثنين

حطه: بمعنى وضعه: فى داخل. ويضرب لزيادة الإهتمام، وكلمة «الاثنين» على سبيل التأكيد والإشارة إلى شدة الإهتمام، ومثلها «حطه على رأسه» وانظر معجم الألفاظ العامية/.

٨٤٤- عليك نور

يوجه هذا التعبير لشخص أجاد عملا أو أبدى رأيا صائبا أو اقترح حلا كان خافيا على الموجودين، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٨٤٥- حطه جوه عينه

صياغة أخرى للتعبير عن شدة الاهتمام

٨٤٦- جَبَّرَ بخاطره

عن المجاملة والمشاركة لشخص كان لديه أمل فى خدمة وتم إنجازها من طرف الآخر..

٨٤٧- الناس لبعضها

أحيانا يتراجع أحدهم عن تقديم العون فيقال له هذا المثل على سبيل التشجيع وتبريد التردد

٨٤٨- ما محبة إلا بعد عداوة

يلاحظ أن العدوين اللدودين اذا تصافا بإخلاص فإنهما يتحولان إلى أحياء بضرب بهما المثل، ويلاحظ أن كلا منهما يحاول الإبقاء على التصافى وتحاشى كل ألوان الصدام. ويقول موشيه ساسون سفير إسرائيل بمصر فى الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٨ يقول إنه عندما زار السويس لأول مرة وقابل المحافظ والمسئولين «بدأت كلامى بقولى يقول المثل العامى: «ما محبة إلا بعد عداوة» وقد جاء ذلك فى مذكراته التى تنشر مجلة أكتوبر فى العدد بتاريخ ١٧ / ١٠ / ١٩٩٢، وعندما ينزع سفير إسرائيل إلى استخدام هذا النص لامتناع ما قد يكون عالقا بالنفوس منذ حرب ١٩٧٣ وحصار السويس إنما يعنى أن الثقافة الشعبية المصرية داخلية فى بؤرة الاهتمامات التى توظف سياسيا، بينما نجد أن هذه النصوص التى نرددها ليلا ونهارا ونتنفس هذه الأفكار فى الحل والترحال - لم تدخل بعد فى بؤرة الاهتمامات العلمية أو السياسية والمصرية، ونحن نعتقد أن إخضاع هذه النصوص للدرس الجدى فى كافة الفروع سوف يوضح كثيرا من الحقائق والغوامض التى قد تساعد فى حل مشكلات المجتمع. لأنها تعبر عن رأى فردى وجمعى فى آن واحد وتتميز بالصراحة المطلقة..

٨٤٩- اللى فيه الخير يقدمه ربنا

يعبر عن وعد بالموافقة على تنفيذ أمر مطلوب بطريقة دبلوماسية دون التزام واضح، وكلمة «الخير» تعبير تفاؤلى والقاء مسئولية التنفيذ على المولى سبحانه وتعالى يدل على التسويف..

٨٥٠- ألف نهار أبيض

ترحيب لقادم عزيز وسعادة بسماع خبر جميل أو حدوث أمر كان بعيد المنال

وأحيانا يقال «يا ألف نهار ابيض»، وإضافة حرف النداء يزيد من شدة الترحيب والتعبير عن السعادة.

٨٥١- السلام أمانة

يقال ذلك عند سلام الوداع بين شخصين وهو تكليف بنقل التحية والسلام إلى آخر سيصل إليه بعد الوداع.

٨٥٢- ما هو بدرى... بدرى من عمرك

يقال ذلك لضيف عند الوداع، وهو من الأساليب التي تعكس رقة المشاعر من كلا الطرفين. فالأول يتمنى تأخير المغادرة ومازل هناك وقت للاستضافه، والثاني يرد على ذلك برقة ماثلة بمعنى أن هذا الوقت هو الوقت المضاف لعمره.

٨٥٣- سيبتك بعافية

فى حـ٢ «خليتك بعافية» ساب: بمعنى ترك، وهو دعاء يقال عند مغادرة أحدهم لآخر وذلك على سبيل تركه بكامل الصحة.

٨٥٤- اتمسوا بالعافية

من التعبيرات النسائية ويقال ذلك عندما تغادر إحداهن مجلسا معقودا فى المساء وهو بمعنى صحبتكم العافية هذا المساء.

٨٥٥- اقعدوا بالعافية

تحية نسائية عند رحيل إحدهن، وكلمة «اقعدوا» بمعنى اترككم جالسين فى صحة وعافية وجلسة مريحة..

٨٥٦- شرفتنا.. ربنا يشرف مقدارك

الأولى: ترحيب بزائر أو ضيف والثانية: رد رقيق على هذا الترحيب، وهذا الرد بمعنى يرفع الله مقدارك بين الناس كتعبير عن أمنية..

٨٥٧- نَعَمْ.. نعم الله عليك

الفقرة الثانية إجابة برقة ماثلة لكلمة «نعم الأولى»، وكلمة نعم الثانية محرف «انعم» بمعنى انعم الله عليك بالصحة والسعادة..

٨٥٨- خَطْوَةٌ عَزِيزَةٌ.. رَبَّنَا يَعِزُّ مِقْدَارَكَ

يقال عند استقبال زائر محبوب بعد طول غياب ويرد الزائر بالفقرة الثانية على سبيل المجاملة الرقيقة على الترحيب، وهو تعبير شائع بين الرجال والنساء، وأكثر شيوعاً بين السيدات..

٨٥٩- أَهْلاً وَسَهْلاً

صيغة ترحيب وهى بمعنى: نزلت أهلاً وحللت سهلاً، وهى شائعة.

٨٦٠- أَشُوفُ وَشَكَّ عَلَى خَيْرٍ

يقال عند الوداع على أمل اللقاء مرة أخرى وفى أحسن الأحوال.

٨٦١- بَلَوَةٌ أَخْفَ مِنْ بَلَوَةٍ

جاء فى شعر طرفه بن العبد قوله:

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

/ صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى ج٢ ص ٢١١. والمثل لا يختلف عن الشطر الثانى من البيت إلا فى الكلمات، ويقال ذلك لشخص وقع فى ورطة أو مشكلة أو كارثة وذلك على سبيل المجاملة وتخفيف وقعها، وفى معناه أيضاً «اللى يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته».

٨٦٢- الْبَرَكَةُ فِى اللَّمَّةِ

اللمة: هنا بمعنى الجماعة وعلماء الاجتماع يقولون إن الإنسان حيوان اجتماعى والمصريون عموماً يألّفون ويسعدون بالجماعة ويكرهون العزلة والوحدة، وقد يقال ذلك عند العمل الجماعى. وفى / معجم الألفاظ العامية/ الجمع والأصحاب فى السفر.

٨٦٣- الْخَيْرِ عَلَى قَدُومِ الْوَارِدِينَ

وهو تعبير تفاؤلى ربط بين الوافدين وما جاء فى أعقابهم من خيرات، ويقال ذلك على سبيل الترحيب والاستبشار.

٨٦٤- خَدُّ طَاقِيَّةٍ دِه وَلِبْسَهَا لَدِه

يوجد في المجتمع الشعبي وخاصة في الريف نوعية من الاشخاص تجيد التوفيق بين مختلف الأمور وحل المشاكل التي لا يقوى عليها الآخرون. كأن يقترض ما لا يعطيه لآخر في أشد الإحتياج إليه للخروج من ورطة أو يقترض من أصحابه ويتاجر بما اقترضه، وعندما يأتي الدائن يذهب إلى آخر ويقترض ليسدد الأول أو يأخذ من الإيراد ليسدد المطلوب، والكثير من الأعمال التجارية تقوم على مبدأ تحريك المال عن طريق الإقتراض والإقراض ويمارس هذا الأسلوب التجار الذين يفتقرون إلى السيولة المالية. وهذه الظاهرة شائعة في الريف والمدن الصغيرة..

٨٦٥- تَعِيشْ أَنْتَ

يقال ذلك ردا على سؤال أحدهم عن شخص ما يكون قد توفاه الله، وهذا الرد أسلوب مهذب كبديل عن كلمة «مات» التي قد تصدم السائل، وهذا الرد يعكس أبعادا مختلفة للشخصية منها كراهية ذكر كلمة «الموت» مباشرة ولذلك أحيانا يلجأ إليه الناس بالتعبير بالإشارة، وكلمة «تعيش أنت» بمعنى طلب طول العمر للسائل وهذه تشير إلى رقة الحوار.

٨٦٦- عَيْنُ الْعَقْلِ

يقال ذلك التعبير ضمن حوار بين شخصين على سبيل الموافقة والاستحسان.

٨٦٧- غُمَّةٌ وَتَنْزَاحٌ

في معناه «شدة وتزول»، ويقال ذلك للتخفيف من وقع كارثة أو مشكلة وبث الأمل في انفراج الأزمة، وكلمة «تنزاح» بمعنى أنها تزول دون أن تترك أثرا وهو من أساليب المجاملة.

٨٦٨- صَاحِبِ وَاجِبٍ

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بشخص درج على تأدية الواجب الإجتماعي كالمجاملة في الأفراح والأحزان والمناسبات العامة والدينية كزيارة المرضى وتقديم

المساعدات للمحتاجين، وهذه النوعية من الأشخاص كانت شائعة فى الماضى وهى محل إحترام فى المجتمع، ومازالت هذه الشخصية موجودة فى الريف، والمعروف أن التقصير فى أداء الواجبات الإجتماعية وخاصة المجاملات تسبب الكثير من المشاكل والتوترات فى المجتمع الريفى التقليدى.

٨٦٩- الرَّجُلُ تَدَبَّ مَطْرَحَ مَا تَحِبُّ

كلمة «الرجل» بشدة مكسورة على الراء، وهو معنى أن الإنسان يتردد على الأماكن التى يجد فيها راحته أو يحبها، ولا يقرب من الأماكن التى يكرهها، وكلمة «تدب» بمعنى «تدب الخطو».

٨٧٠- كُـلِّكَ نَظَرٌ

كُـلِّكَ: بضم الكاف وشدة مفتوحة على اللام بمعنى أننى أترك تقدير جهدى لحسن تقديرك. فمثلا نجد أن الحرفى ينجز عملا لآخر ويطلب صاحب العمل من الحرفى تقدير أجره فيرفض هذا الأخير تقييم جهده ويوكل ذلك إلى صاحب العمل وحسن تقديره قائلا له هذا التعبير.

٨٧١- الْقَلْبُ عَلَى الْقَلْبِ رَحْمَةٌ

بمعنى أن التراحم وفيض المشاعر بين الناس تخفف ضغوط الحياة وتشعرهم بالأمن والأمان.

٨٧٢- الْقُرْبُ صِفَا

عكس هذا المثل «البعد جفا»، وكلمة «القرب» يضم القاف وسكون الراء، وهو بمعنى أن اقتراب الناس من بعضهم البعض يؤدى إلى الصفاء والألفة ويذيب ما قد يكون من جفوة البعد، والصفاء: هو صفاء النفوس.

٨٧٣- مَنَّا وَعَلَيْنَا

منا: بكسر الميم وشدة مفتوحة على النون محرفة أو منحوتة «من أهلنا»، ويقول ذلك أحدهم عن آخر على سبيل التعريف بالصلة أو القرابة، وكلمة «علينا» بمعنى أن علينا له واجب إكرامه وحمايته.

٨٧٤- ميت فُل على الناس الفُل

تعبير عن الإعجاب، وربما يكون تحية لطيفة لشخص قادم على سبيل الترحيب، وربما يقال على سبيل التشجيع والإستحسان لعمل أحدهم «والفل» زهرة رقيقة بيضاء معروفة. والتعبير يعكس الرقة ورهافة الشعور..

٨٧٥- قالو لجحا: إطلع الشجرة وسيب جزمتك طلع الشجرة وخذُ جزمته

الجزمة: الحذاء، «سيب» بمعنى اترك، والمثل يشير إلى الحرص والذكاء وعدم النظرة السطحية إلى ما يسمعه الشخص.

٨٧٦- قدّم له حبة عينه

بمعنى اعز ما عنده «وحبة العين»: هي نل العين وهى النقطة الأكثر سوادا فى وسط العين، وهى مركز الرؤية، ومعنى المثل أنه قدم له أعز ما يملكه تقديرا وحبا ووفاء.

٨٧٧- زى العسل

وهو صيغة إعجاب بالجمال أو خفة الروح أو بالجاذبية.

٨٧٨- يخاف عليه من الهوا الطائر

تعبير عن شدة الإهتمام، ويحدث هذا الإهتمام الزائد من الوالدين مع الابن الوحيد وهو من صيغ المبالغة.

٨٧٩- كتر خيرك

فى التعبير إيجاز بمعنى «كتر الله خيرك» وكلمة «كتر» أصلها «اكثر»، ويقال ذلك على سبيل الإمتنان لشخص قدم خدمة.

٨٨٠- من عيني دى وعيني دى

للترحيب بقضاء مصلحة، وأحيانا يقال «من عيني الاثنين» أو «من عيني» أو «من العين دى قبل العين دى»، وكلها تشير إلى الترحيب الشديد وهذا مما يدور بين الأصدقاء أو الأحباء كدليل على قضاء الخدمة بسعادة.

٨٨١- كَلَّنا لَهَا

تقال عند العزاء بمعنى كلنا سنمر بهذه التجربة «الآية» «وإن منكم إلا واردها علي ربك حتما مقضيا» مريم ١٩، وهو من صيغ المجاملة في هذه المناسبة.

٨٨٢- كَلَمَةُ شَرَف

كلمة الشرف عبارة عن تعهد غير مكتوب يعتمد على الثقة المتبادلة، «شرف» تعنى التعهد مرتبط بالشرف والاخلاق وحسن السمعة بين الناس وتكلفتها كبيرة في المجتمع التقليدي القائم على التقاليد الثابتة، فإذا أخل أحدهم بكلمة الشرف فإنه يكون قد حكم على نفسه بالموت وسوف يهرب منه الناس وينبذه السوق إذا كان تاجرا ويتوقف حاله. وأساس ذلك الصدق والثقة.

٨٨٣- لا مَوَاضِيَة

تعبير اعتذار عن خطأ ولكنه لكثرة الإستخدام يدخل في الكلام كثيرا وخاصة في الأوساط الشعبية، ويشتهر بهذا التعبير بعض الناس ويصير في كلامهم مطروقا.

٨٨٤- قَطَعَ العادة فَال

في المثل إيجاز، والمفروض أن تأتي صفة بعد كلمة «فال» للقال والمصرى يكره انقطاع العادات المحبوبة كالأحسان وصلة- الرحم والزيارات في المناسبات، وهذه العادات مما يربط بين الناس ويزيد الألفة والمحبة وانقطاعها مكروه.

٨٨٥- الضيْفُ أمير وأسير/ صعيدى

بمعنى أن الضيف يعامله المضيف كما يعامل الأمراء فيأكل أحسن الموجود، «أسير» بمعنى أنه لا يستطيع أن يتحرك بحري داخل منزل المضيف فهو في حالة من الأسر.

٨٨٦- الضيْفُ أول يوم أمير وثانى يوم غفير وثالث يوم دَلْدَلُوهُ فى البير

المثل يضع حدودا للمجاملات وخاصة ما يتعلق بالضيافة، ففي اليوم الأول

يكون الضيف محل اهتمام كبير كما لو كان أمير، وعندما يبقى لليوم الثاني يفتر الاهتمام به كالاتمام بالخفير، وإذا ظل حتى اليوم الثالث فليس له إلا الطرد، وكلمة البير تشير إلى شيوع المثل في أماكن تكثر بها الآبار، وهناك ظروف تحتم ذلك فالناس فقراء ولا يقدرّون على احتمال الضيف بمطالبة الخاصة كثيرا، كما أن الضيف يعطل المضيف عن أعماله إضافة إلى الأعباء المالية الزائدة وكلها تشير إلى أهمية الضوابط في موضوع الضيافة.

٨٨٧- خيره كافى شره

بمعنى أنه لا يثقل على أحد بطلباته فهو متكف بذاته.

٢. الشّامة والشّاعة

٨٨٨- شَهْمٌ وَمَجْدَعٌ

كلمة «مجدع» تحريف لكلمة جدع وهى تعنى عند الشعبيين صيغة مبالغة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والتقدير لأحدهم يساعد الغير والمحتاجين وينصر المظلومين دون انتظار للجزاء.

٨٨٩- رَقَبَتِي سَدَّادُهُ

بمعنى على استعداد لتقديم رقبتى مقابل حل هذه المشكلة، وهو يعبر عن وعد بسداد دين أو بقضاء مصلحة وترحيب وشهادة، وهو من صيغ المبالغة ويعكس دفء العواطف والشهادة.

٨٩٠- حَقَّ بَرَقَبَتِي

فى معنى المثل السابق، وقد شاع عن المثير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية وقائد الجيش والرجل الثانى فى مصر فى عهد عبد الناصر عندما سأله الرئيس عبد الناصر عن مدى استعداد الجيش لمواجهة إسرائيل بعد غلق قناة السويس فى وجه الملاحاة الاسرائيلية فى أزمة ١٩٦٧ فرد عبد الحكيم عامر على سبيل طمأنة الرئيس إلى أن كل الأمور علي ما يرام، وقال له «حقى برقبتي» بمعنى أننى مستعد لتقديم رقبتى إذا ظهر خطأ هذا الوعد ثم كانت النكسة، وهذا التعبير جزء من التعبيرات الكثيرة عن الشهامة.

٨٩١- طَلَبَاتُكَ أَوْامِرٌ

من صيغ المبالغة - ويعبر عن الإصرار على تنفيذ ما يطلبه، وهذه الطلبات ترقى

إلى مستوى الأوامر. والتكليف واجب التنفيذ أو هو من الترحيب الشديد..

٨٩٢- ما يَخَافُشِ الْإِأْمَنُ اللَّيَّ خَالِقَهُ

عن شخص شجاع جرئ حقانى لا يهاب لومه لائم، ويقال ذلك على سبيل المدح والإعجاب، وكلمة «اللى خلقه» أو «اللى خالقه» بمعنى أنه لا يهاب الا الله.

٨٩٣- داخل يا قاتل يا مقتول

عن شخص جرئ مجاذف أو كما يقال بالتعبير الشعبى «مستبّيع» «بكسر الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الباء، ويدور المثل عن الشخص الذى يغلب عليه التهور.

٨٩٤- ابـن أرندلى

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بشخص زكى أو ناجح، وقد يقال ذلك على سبيل الضيق أيضا، وتوجد بعض الأساليب الشعبية التى تعطى معنيين فى آن واحد. أحدهما عكس الآخر ونفهم ذلك من خلال سياق الحديث بين المتحدث والمستمتع، والأرندلى هو الذى يلعب «بالبيضة والحجر» أو هو «العبان» «واعى» «ناجح» «زكى» وكلها تعبيرات فى نفس المعنى.

٨٩٥- دماغه توَزن بلد

عن شخص راجح العقل، وكلمة «توزن بلد» بكسر التاء وسكون الواو بمعنى أن عقليته تكافئ عقلية بلد بكاملها، والمثل من صيغ المبالغة، وفى المجتمع الشعبى - وخاصة فى الريف - نجد تلك العقلية التى تتمتع بذكاء فطرى وحكمة ورزانة الكبار، وتستطيع أن تحل اعقد المشاكل، وهذه الشخصية محل احترام شديد بين الناس.

٨٩٦- زى الرّهوان

كلمه «الرّهوان» تطلق على فرس السباق، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب،

وفى/ معجم الألفاظ العامية/ رهوان بمعنى حصان حديث السن فتى، ونقول عن شخص نشيط سريع الاستجابة «حيوى».

٨٩٧- زى النُّسمة

عن شخص خفيف الظل لا يثقل على من حوله بالطلبات والأوامر، ويقال ذلك على سبيل المدح والإعجاب.

٨٩٨- سُلطان زَمَانِه

يقال ذلك عن شخص لا يحمل هما لما تأتى به الأيام ويعيش يومه ويقول عمر الخيام فى هذا المعنى.

واغنم من الحاضر لذاته فليس فى طبع الليالى الأمان
ويقال عن هذا الشخص أنه مرتاح البال، وهذه النوعية من الناس - عادة - تعيش فى بحبوحه من العيش ولا تعانى من ضغط الفقر، وقد يطلق ذلك على الوارث الذى لم يتعب فى جمع المال.

٨٩٩- سُمعته زى الأُلَاط

الأُلَاط محرف الماس ويقال ذلك عن شخص حسن السمعة

٩٠٠- شاطر وأرُوبة

عن الماكر وكلمة «أرُوبة» ربما تحريف لكلمة «أريب» وهو العاقل أو الذكى، والمثل يعبر عن الإعجاب، وكلمة «ارُوبة» تأكيد لكلمة شاطر. وفى/ معجم الألفاظ العامية/ «أرُوبة» بمعنى ذو دهاء وخبث أو عاقل ذو تجارب.

٩٠١- شَم نَفْسِه

كلمة «نفسه» بفتح النون والفاء أى تنفس طويلا، والمعنى عن شخص خرج من ورطه أو اغتنى بعد فقر. وفى معناه «قب على وش الدنيا»، وقد يقال عن شخص كان مهيض الجناح مركزه ضعيف إجتماعيا وبعد أن كبر أولاده واحتلوا مراكز مرموقة تحسن حاله ماديا واجتماعيا.

٩٠٢- شوكتُه قويُّه

عن شخص قوى الشكيمة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب أو التحذير، وفي حالة التحذير يكون ذلك عن شخص مرهوب الجانب أو ظالم.

٩٠٣- شوكتُه من ظهره

عن شخص قوى الشخصية يعتمد على نفسه فى استخلاص حقوقه دون تهيب أو تردد، ومثل هذا الشخص يكون مرهوب الجانب ومحل احترام وحذر عند التعامل معه.

٩٠٤- عامِل ديك

عن شخص نافش أوداجه يتباهى بنفسه ويحاول أن يفرض سلطانه على من حوله، وكلمة «عامل» بكسر الميم «وعامل ديك» أصلها «عامل زى الديك»، وقد يقال ذلك عن شخص يعتدى على الضعيف للتعبير عن الضيق والتضرر.

٩٠٥- عامِل دَكر

يقال على سبيل السخرية من شخص يهدد عند الشجار مع الغير على سبيل التخويف أو الإيهام بالقوة، وأحيانا يقال «عامل لى دكر» وهو من أساليب التشاحن والتشاجر.

٩٠٦- طوگ رقبَتى

عن شخص يكلف بانجاز عمل صعب فينجزه على خير وجه فيسعد من طلب منه الإنجاز. فيقال «بيض وجهه». وقد يقول ذلك الأب عن ابنه الذى تبوأ مركزا مرموقا فاسعد أباه، ويقال ذلك على سبيل الفخر أو الامتنان

٩٠٧- عَفَّارم عليك

تعبير استحسان كان شائعا منذ أكثر من خمسين عاما، وكلمة «عفارم» ربما ذات أصل فارسى أو تركى أو كان يرددها الأتراك المقيمون فى مصر قبل ١٩١٩ وكانت شائعة بين فئة أبناء الذوات.

٩٠٨- جميلك شايله فى عينى

تعبير عن الإمتنان، وكلمة «شايله فى عينى» عن شدة الإهتمام، وهو من صيغ المبالغة. والجميل هنا بمعنى الشئ الجميل الذى قدمته لى. أى خدمتك.

٩٠٩- على عينى وعلى رأسى

كلمة «على» هنا للتأكيد أو الترحيب، ويقال ذلك على سبيل الوعد بالتنفيذ بكل ترحيب وقبول، أو أن أوامرك أو طلباتك واجبة التنفيذ بكل سرور.

٩١٠- على عينى ورأسى

صياغة أخرى للمثل السابق.

٩١١- عينه قوية

عن شخص جريء أو صريح فى مواجهة القوى أو الظالم أو شخص يطالب بحقه دون حرج أو خجل.

٩١٢- عينه مفتحلة

«مفتحلة» أى واسعة كالفتجان، وهو تعبير استحسان أو شخص جريء فى المطالبة.

٩١٣- عينه مكيانة

عن شخص شعبان أو ميسور الحال أو قنوع أو أنه من أبناء الذوات الذين لا يتدافعون وراء المغانم.

٩١٤- قلبه حديد

عن شخص رابط الجأش، ومثله «قلبه جامد» وأحيانا يقال «قلبه زى الحديد».

٩١٥- قلبه جامد

كالمثل السابق وهو شخص قوى الأعصاب فى مواجهة الأحداث أو الظروف الصعبة.

٩١٦- جاب التأيّه

عن شخص عثر على البهيم التائه، وهو شخص بارع استطاع الوصول إلى الأشياء صعبة المنال، والمعروف أن البهيم الذى يفك رباطه ويتوه فإنه غالبا لا

يعود، فقد يعثر عليه أبناء الطريق ومن ثم يختفى تماما ولا يعثر عليه الأشخاص
يسم بالبراعة والذكاء، وهو من أمثال الريف التي شاعت في المدن أيضا.

٩١٧- جاب الدِّيب من دِيله

عن شخص بارع ماكر استطاع أن يتفوق على مكر الذئب ويسطر عليه.

٩١٨- جابها على البلاطة

البلاط لامع مصقول ومعنى «على البلاط» أى على المكشوف أو بصريح
العبارة.

٩١٩- حاطط عينية في وسط راسه

عن شدة الانتباه، ويقال ذلك لشخص يستنفر حواسه لكل ما يحيط به وخاصة
إذا وجد نفسه فى محيط خطير أو غير مأمون أو يحوم حوله خصوم يريدون النيل
منه أو الإيقاع به.

٩٢٠- حافظ مركزه

عن شخص محترم يؤدي التزاماته عل خير وجه حتى لا يتعرض للمؤاخذة
ومثله «حامى خلاطه».

٩٢١- حامى خلاطه

خلاط بكسر الخاء - وهو فى معنى المثل السابق - والخلاط من المخالطة، ومعنى
المثل أنه مرهوب الجانب فهو عندما يتعامل مع الغير فإنه يحمى نفسه من التورط
فيما لا يعنيه ولا يسمح للغير بالتدخل فى خصوصياته.

٩٢٢- خرج منها زى الشعرة م العجين

بمعنى انسلت. ويفعل ذلك شخص زكى استطاع أن يتخلص من ورطة وقع
فيها بلباقه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٢٣- اللي فى قلبه على لسانه

عن شخص صريح لا يستطيع أن يحتفظ بأسرار، وقد يقال ذلك على سبيل

الشفقة أو الإعجاب أو الضيق من الصراحة الزئدة التى قد توقع صاحبها فى مشاكل.

٩٢٤- مَلَوَ هِدُومَه

ملو: من الأمتلاء، والهدوم هى الملابس، ويقال ذلك عن شخصية محل اعتبار فى المجتمع المحيط وله كلمة نافذة أو محل هيبة واحترام.

٩٢٥- يَسَاوَى ثُقْلَه ذَهَب

ويقابله فى العريه «يوزن بالذهب»، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب والمدح.

٩٢٦- واسِطَة خَيْر

عن شخص يتوسط للصلح بين المتخاصمين أو لتسهيل الأمور فهو يوفق بين الآراء المتعارضة أو يهدئ من انفعالات المتشاحنين. وتوجد نوعية من الناس تتمتع بقوة الشخصية والهيئة تتدخل لإصلاح ذات البين ويلجأ إليها الناس للمساعدة على حل الكثير من المشاكل، وهذه الشخصية لها دور كبير فى حل مشاكل المجتمع بعيدا عن الدولة والقانون.

٩٢٧- مَا يُجِئُهَا إِلَّا رَجَالُهَا

يقال ذلك لشخص استطاع أن يحل مشكلة صعبة يعجز عنها الكثيرون، ويقال ذلك على سبيل المدح والاعجاب، وكلمة «رجالها» بمعنى الرجال المؤهلون نفسيا واجتماعيا وثقافيا لحل هذه النوعية من المشاكل مثل مشاكل الزوجية أو مشاكل الشركاء فى التجارة أو العمل أو مشاكل مصالح الناس مع الإدارة الحكومية وغيرها، وهؤلاء الناس يمثلون الصفوة فى بيئاتهم وهم محل اعتبار واحترام.

٩٢٨- قَلْبُهُ مَيِّت

ومثله «قلبه حديد»، وهو عن شخص جسور لايهاب الأخطار أو المفاجآت، ويقال أيضا عن هذا الشخص «واكل كبدة ديب» وقد سبق فى ج٢ وكلمة «ميت» أى يواجه الإخطار ببرود واستهانته، ويقال ذلك على سبيل المدح.

٩٢٩- يَنْحِطُّ عَلَى الْجَرْحِ يَنْرِدُ

عن شخص رقيق الحاشية طيب القلب يلجأ إليه أصحاب الكوارث فيخفف عنهم برقه كلامه كما يخفف الدهان - المرهم - الجرح الذى يؤلم فيزول الألم ، وهو صيغه مدح .

٩٣٠- قَلْبُهُ أَيْبُضُ

عن شخص لا يعرف المكر ويتعامل مع الناس بيئة صافية، ومعنى «أبيض» أى لا يختزن المرارة أو الغيظ من الناس .

٩٣١- قَلْبُهُ أَيْبُضُ مِنَ الْبِفْتَةِ الْبِيضَاءِ

صياغة اخرى وهى على وزن افعل التفضيل . .

٩٣٢- لَحْمٌ كَتَافَى مِنْ خَيْرِكِ

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإمتنان والإعتراف بالفضل وسابق الخدمات، حيث كان سببا فى توظيفه او بناء مستقبل حياته .

٩٣٣- رَاجِلٌ مِهَادٍ

مهاد: بمعنى مطواع «لين العريكة» أو بمعنى أنه لا يثير المشاكل وهو شخصية ملتزمه لكل ما تؤمر به دون مراجعة، وكلمة «مهاد» مشتقة من كلمة هواده بمعنى البطء والهدوء وفى/ معجم الألفاظ العامية/ يمشى فلان بهواده بمعنى يمشى بطئ الخطو .

٩٣٤- جَمَائِلُكَ سَابِقَةٌ وَكُلُّ طَلِبَاتِكَ أَوْامِرُ

الجميل هنا المعروف أو الخدمة تقدم دون مقابل، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإعتراف بالفضل أو الإمتنان، والجزء الثانى ترحيب برد هذه الجمائل فى صورة خدمات، ويقول ذلك أحدهم على استعداد لرد الخدمات لصاحب الفضل السابق .

٩٣٥- راجِل ابن راجِل

عن شخص يبدى شهامة فى مواقف وازمات تحتاج إلى النجدة، وأحيانا يقال «راجل من زهر راجل». وهذه الشخصية محل إعجاب واحترام فى المجتمع لأنها تتقدم لمساعدة الغير على مواجهة مشاكلهم دون نظر إلى مصلحة مقابلة أو أجر «وراجل ابن راجل» بمعنى أن هذه الشهامة موروثه وليست طارئه، وهى صيغة مبالغة وتقدير زائد.

٩٣٦- راجِل حمش

«حمش» بكسر الحاء والميم بمعنى متسلط أو يفرض شخصيته أو أفكاره على الغير، ويقال ذلك عادة بصيغة مدح للرجل الذى يسيطر على أسرته بقوة شخصيه.

٩٣٧- راجِل طَبْمَة

توجد عائلة تحمل اسم طمبة بقرية كفر الحصر بالزقازيق/ وفيات الأهرام ١٩٩١/١٢/١٠ و«طمبة» بفتح الكاف وسكون الميم. وعادة تطلق هذه الصفة على شخصية مهابة الجانب، وقد تتميز بضخامة الجسم الذى يكسب صاحبه مهابة الناس واحترامهم، وضخامة الجسم كانت تعنى كثرة الخيرات واليسار والعز.

٩٣٨- راجِل ولا كُل الرَّجَّالَه

تعبير عن إعجاب بشخص يتميز بالتواضع أو الشهامة أو حسن الأخلاق وكلمة «ولا كل الرجاله» من صيغ المبالغة، وبمعنى أن كل الرجال لا يساوونه فى الخلق أو الشهامة أو عزة النفس.

٩٣٩- راجِل يَمْلَا العِين

عن شخص محل تبجيل واحترام من الجميع، أو هو رجل كما يقال «يوزن القعدة» أى: الجلسة.

٩٤٠- راجل مَلُو هُدُومِه

وأحيانا يقال «ملوه دومه» وقد سبق.

٩٤١- راجل من ضَهْر راجل

مثله «راجل ابن راجل» وهى صياغة أخرى وقد سبق، وكلمة «من ضهر» مثل «ابن» أو «من صلب».

٩٤٢- راجل مَقْتَدِر مالِك وقته

«مقتدر» بكسر الميم وسكون القاف وكسر التاء والذال بمعنى قادر على مواجهة أية مشاكل مالية أى ميسور الحال، وكلمة «مالك وقته» أى يستطيع أن يتحكم فى كل الظروف والمفاجآت بماله من سلطان وهيبة أو بما يملك من مال.

٩٤٣- راجل لَهْلُوبِه

من اللهب أو الالتهاب، والمعروف أن اللهب حارق وسريع التأثير، ويطلق هذا على شخص سريع الحركة يتميز بالحيوية وفى/ معجم الألفاظ العامية/ أرض ملهبة شديدة الحرارة، والأصل فيها لهب وفك ادغام الهاء المضعفة وابدلت الثانية لإما وفق قاعدة المخالفة.

٩٤٤- راجل له شَنَّة ورَنَّة

شنة: بفتح الشين وبشدة مكسورة على النون هو صوت اصطدام النحاس والرَّنة: من الرنين، والمعنى أن هذا الشخص له شهرة واسعة بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٤٥- راجل فَتَك

كلمة «فتك» بكسر الفاء والتاء ربما من الفتك أو الفتق أى «حلال العقد»، ويطلق ذلك على شخص حركى، وقد يطلق على شخص ذكى قوى الحجة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ فتك بمعنى جرى شجاع.

٩٤٦- راجل عليه القول

عليه القول: بمعنى يتحدث الناس عنه باعجاب واعتزاز، ويطلق على شخص له وزن في محيطه، وربما يقاربه التعبير العربى «سارت بذكره الركبان» أى أصبح شهيرا.

٩٤٧- مخه نور

نور: بكسر النون والواو بمعنى ذكى ومتفتح، وعكسه منغلق وضيق الأفق.

٩٤٨- ما جابتوش ولادة

عن شخصية نادرة المثال تجسم البطولة والبراعة - لم يولد مثلها - ويقال ذلك على شخص محل إعجاب شديد وهو من صيف المبالغة.

٩٤٩- مخه يوزن بلد

عن شخص راجح العقل وكلمة «يوزن بلد» بمعنى يوازن عقول أهل بلد من البلدان، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٥٠- مخه برلنت

برلنت: بفتح الباء والراء وسكون النون وهى محرفه عن الإنجليزية Brilliant بمعنى المعى، منتقد الذكاء Brilliant mind المورد/ طبع ١٩٨٤/ دار العلم للملايين/ ومنها «مخه نور» أو «يوزن بلد» وكلها من أساليب الإعجاب برجاحة العقل وشدة الفطنة.

٩٥١- فقرى وحافظ الأوامر/ صعيدى

فقرى: بمعنى تافه وعديم القيمة، «وحافظ الأوامر» بمعنى أنه ذكى ومطيع ولا يثير المشاكل فى العمل، وكلمة «فقرى» كلمة شائعة بهذا المعنى فى الصعيد وفى كل الأنحاء.

٩٥٢- طلع بيه السما السابعة

صيغة تباهى ومبالغة، ويقال ذلك عن شخص يبالغ فى ذكر محاسن وأفضال

آخر حتى أنه خرج به من دائرة الأرض والممكن الى دائرة السماء السابعة أى الاستحالة. والسماء السابعة هى السماء النهائية، وقد ذكرت كثيرا فى القرآن الكريم «ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات/ البقرة ٢٩»، «فقضاهن سبع سموات فى يومين وأوصى فى كل سماء أمرها» فصلت ١٢. «تسبح له السموات السبع ومن فيهن» الاسراء ٤٤. «قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم» المؤمنون ٨٦. الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن» الطلاق ١٢، «الذى خلق سبع سموات طباقا» الملك ٣. «ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا» نوح ١٥/ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي.

٩٥٣- سِيرْتَهُ أَنْضَفَ مِنَ الصَّيْنِ بَعْدَ غَسِيلِهِ

عن شخص شريف طاهر الذيل، والصينى عندما يغسل فإنه يبرق ويضرب المثل ببريقه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والمدح.

٩٥٤- شَائِلُهُ عَلَى كُفُوفِ الرَّاحَةِ

عن شخص يراعى مشاعر الآخر ويخدمه بإخلاص شديد. وهذه التعبيرات الرقيقة تعكس طبيعة اللهجة الشعبية التى تعكس بدورها الذوق الشعبي والشفافية والخيال الجميل.

٩٥٥- أَنَا مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

بمعنى أن لى مشاعر ويجب ألا تجرح مشاعرى أو تتناسى أننى إنسان، ويضرب كنوع من التذكير لشخص يتمادى فى الإيذاء والسخافة.

٩٥٦- مِنْ يَدِّ مَا نَعْدُمُهَا

يقول ذلك أحدهم على سبيل الإمتنان لشخص قدم له معونة أو صدقة، ويقول ذلك عادة المتسول عند تلقى الصدقة.

٩٥٧- فَرَدَ صُلْبِهِ

صلبه: بضم الصاد وسكون اللام هى سلسلة الظهر، والتعبير يشير إلى

شخص وقف مستقيماً، وقد يعنى الإشارة إلى شخص استرد عافيته الصحية أو عافيته المادية بعد إفلاس أو فقر، والصلب من الصلابة أى الشدة والقوة.

٩٥٨- فَرَدَ طَوْلَهُ

عن شخص فى حالة استرخاء أو وقف مستقيماً أو نام وهو يعنى فرد طول جسمه على السرير.

٩٥٩- الْفَالِحُ فَالِحٌ مِنْ يَوْمِهِ

فى ج٢ «النافع نافع من يومه»، «والديك الفصيح من البيضة يصيح»، هذه النصوص تعنى أن نبوغ الإنسان ومؤثراته تظهر منذ مولده حيث يتقدم الصفوف دائماً ويتفوق على أقرانه.

٩٦٠- يَيْشِفُ وَيُفْرِفُ

يشف من الشفافية والرف من يرفرف أو يهفف، والتعبير من صيغ الإعجاب والاستحسان، ويقال ذلك عادة للملابس الزاهية أو لشخص أنيق.

٩٦١- مَا يَخْرُشُ الْمِيَّهَ

كلمة «خر» من خرير المياه، ويطلق ذلك على شخص يغلب عليه البخل والشح كتعبير عن الضيق من هذه العادة، وقد يعنى أن هذا الشخص مضبوط ودقيق عند تعامله من الناس، ولا يمكن أن يتنازل أو يتراجع عن إصراره أو رأيه.

٩٦٢- طَمَرَتْ فِيكَ الْعِشْرَةُ

العشرة بكسر العين من المعاشرة، وكلمة «طمرت» بمعنى أثرت عليك وحفظتها، ويقال ذلك لأحدهم يحافظ على التزامات الصحبة والجيرة وهى تدخل ضمن المجاملات التى يهتم بها المجتمع الشعبى..

٣. الاعتزاز بالنفس

٩٦٣- عَنده كَرَامَة

عن شخص يحافظ على عزة نفسه فيتعفف عن الدناءة أو النفاق، والكرامة من الكريم ولكنها تؤدي معنى آخر وهو المحافظة على عزة النفس.

٩٦٤- بُكْره يحلُّها أَلْف حَلَالٌ

يعبر عن تأجيل حل مشكلة عويصة لا حل لها في الوقت الحالى، والرقم هنا صيغة مبالغة، وكلمة «بكره» بمعنى «غدا» ولا تعنى المعنى الظاهرى، ولكنها تعنى المستقبل على الإطلاق، ويقال ذلك لأحدهم مأزوم وفي حالة خوف من أمر، ويقال ذلك على سبيل التهوين أو تبديد الخوف أو تهدئة النفس.

٩٦٥- أَقْرَبُ مِنَ الْآيَّامِ مَا فِيش

يضرب ليسهيل الإنتظار وتقريب البعيد، ويقال ذلك لشخص في حالة يأس وقنوط، وذلك لتبديد الخوف، «أقرب من الأيام» بمعنى الأيام التى ستحل فيها هذه المشكلة قريبة، ما فِيش: ما فى شئ.

٩٦٦- إْحْنَا كُنَّا فِينِ وَبَقِينَا فِينِ؟!

عن شئ كان بعيد المنال أو ميثوس منه ثم تم على خير كأن يكون أحدهم على شفا الموت ثم استرد عافيته، أو حدث تورط فى أمر وانتهى على خير، وكلمة «فِين. . فِين» الأولى يعكس الثانية وتفهم من السياق وهى من الكلمات الشعبية التى تعطى المعنى وعكسه فى آن واحد، وكلمة «بقينا» بمعنى «أصبحنا».

٩٦٧- والنبي لتُفَرِّجَ

تفَرِّج بضم التاء من الفرج والإنفراج، ويعبر عن الأمل فى ذلك. وهذا التعبير من نداءات الباعة لاستجلاب الزبائن، وكلمة «والنبي» صيغة قسم بمعنى «ورحمة النبي» أو تعبير عن التقدير للرسول ﷺ.

٩٦٨- بُكْرَه تَرُوقُ وَتُحْلَى

دعوة للامل والتفاؤل، وكلمة تروق من راق الماء أى صفى من الصفاء وهو ضد التعكير، وتحلى من تحلو من الحلو والحلاوة، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس أو إحباط لتبديد هذه الحالة.

٩٦٩- يَغُورُ الْحُبْسُ وَلَوْ فِى بُسْتَانٍ

عن كراهية تقييد الحرية ولو كان ذلك فى بستان، وكلمة «يغور» من الزوال إلى غير عوده، وهو تعبير عن شدة الكراهية للحبس. ويقال غارت السوق: كسدت/ معجم الوسيط..

٩٧٠- لِكُلِّ لَيْلٍ نَهَارٌ

عن الأمل فى الخروج من مشكلة، ويقال ذلك فى حالة قنوط أو أحباط، وذلك على سبيل التخفيف من اليأس والمجاملة.

٩٧١- لِكُلِّ ظَالِمٍ نَهَايَةٌ

يقول ذلك شخص مظلوم فى مواجهة ظالم للتذكير والتوعد بعقاب الله سبحانه وتعالى، ومشاهد الحياة تؤكد أن نهاية الظلم سيئة فى الدنيا وفى الآخرة.

٩٧٢- لَكَ يَوْمٌ يَا ظَالِمٌ تَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَظَالِمُ

يعبر عن التوعد بعقاب المولى عز وجل أمام ظالم يفترى بقسوته على الضعفاء، وقد يقال ذلك بأسلوب حق وغيظ والم.

٩٧٣- اللى ما ياخذنى كحُلة فى عينه ما آخذه صَرْمَةً فى رِجلى

يعبر المثل عن هزة النفس والإعتداد بها ورفض التهالك على الغير، والكحل

فى الأماكن العزیزة فى الجسم ، والصرمه هو الحذاء البالى فى القدم والكحل فى العين تعبر عن الاعتزاز وشدة الإهتمام بالنفس وكرهية الذلة أو النفاق .

٩٧٤- الظلم عمره قصير

المثل عبارة عن نصيحة تحذیر لأحدهم يتحاقق بالظلم واضطهاد الغير

٩٧٥- تحب راجل .. تعيش راجل .. تموت راجل

المثل فى صيغة الأمر او النصيحة بمعنى أنك إذا أردت أن تحب فيحب أن تكون عزيز النفس كامل الرجولة فى الحديث والسلوك ، وإذا أردت أن تعيش فى كرامة فيحب أن تعثر برجولتك ولا تتهالك وتناق فتفقد صفات الرجولة ، وإذا واجهت شرا أو أخطار فيجب أن تواجهها برجولة وشجاعة ولا تفر أمام الأخطار لان الجبن ليس من صفات الرجولة ، والمثل عموما يعبر عن بعض الصفات التى يجب ان يتميز بها الرجل الحقيقى أو الرجولة الحقة ويحث على التمسك بهذه الصفات التى تعنى فى مجملها العزة والإباء .

٩٧٦- اعمل ديك يوم ولا فرخة سنة

عن الرجولة وتتمثل فى الشجاعة وعدم الجبن فى كل الأحوال حتى ولو كان الثمن هو الموت ، والديك فى المفهوم الشعبى غير الفرخة وكذلك الرجل والمرأة ويركز المثل عموما على الشجاعة والشهامة والجرأة ويحث على الأخذ بهذه القيمة .

٩٧٧- ألف أسية ولا شكية

يحث المثل على عدم الشكوى من الظلم ، ويفضل على ذلك تحمل الالم . وهذا المثل يكشف الشخصية المصرية التى يتهرب من اللجوء إلى الحاكم أو القاضى لاستخلاص الحق ، ويعبر عن كراهية الشكوى ربما لأن الشكوى تعنى الضعف وهى صفة مكروهة وهو ما يجزع منه الناس ، والمثل يعكس أيضا طبيعة الشخصية المصرية القادرة دوما على تحمل الإيذاء وكرهية الظهور بمظهر الضعف . ويعتبر القدرة على التحمل ضرب من الرجولة .

٩٧٨- أَلْفَ سَيْفٍ وَلَا أَشْهَدُ لَوَاحِدِ ابْنِ قَحْبَةَ/ صَعِيدَى

ابن قحبة من ألفاظ السباب وهو يعتبر قديم شائع فى المحفوظات القديمة، والشهادة أمام المحاكم أو المحققين فى الصعيد تعنى الإنحياز مع أوضد، والصعيدى يرفض الشهادة لأنها كلام يلزمه باتجاه قد يتعارض مع رغباته الخاصة، وهو يفضل أن يأخذ حقه بيده، والمثل يعكس مكونات النفسية الصعيدية.

٩٧٩- اللى يرشك بالمية أرشهُ بالدم/ صعيدى

يضرب للتحدى والمقاومة ورد الإعتداء، كما يعكس الإصرار والعزيمة على الرد بعنف، ورش الماء على الخصم قد يكون أمرا هينا أو تافها إذا كانت النفوس طيبة، ولكنه فى المثل يعنى الإعتداء على العزة والرجولة والعصية ومن ثم يجب أن تستنفر أخلاقيات الثأر والرد العنيف، وهو أسلوب تحذيرى شديد اللهجة ومعنى «ارش به بالدم» أى «اسيل دمه».

٩٨٠- اللى يرشك بالمية أرشهُ بالنار/ صعيدى

الرش بالنار هنا يعنى القتل والثأر بصريح العبارة وهو صياغة أخرى.

٩٨١- تَغُورَ بَصَلَّتْكَ وَلَا عَيْنَى تَدْمَعُ

يضرب للاستغناء عن الحاجة التى تصاحبها آلام أو إيذاء، وكلمة «تغور» بمعنى تذهب إلى الجحيم.

٩٨٢- مِنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَ عَلَى النَّاسِ

ربما من أقوال المثقفين أو المأثورة، وهو بمعنى أن من حقر نفسه احتقره الناس، فالناس ينظرون إلى الشخص حيث وضع نفسه فإذا كان عزيزا احترمه الناس وقدروه، وإذا أذلها وتهالك وناق أذله الناس واحتقروه بل وطمعوا فى شخصيته الدليلة باعتبار أن الذلة ضعف يشجع الغير على الطمع والتحامل.

٩٨٣- قالوا: الجمل ركبوه قالوا: الحق عليه «بيطاطى ليه»؟

المثل يعنى أن الجزء من جنس العمل أو أن الضعف والتهالك يشجع الغير على

العدوان، وفى معناه «اللى يعمل ضهره قنطرة يستحمل الدوس عليها» وهو صيغة تقريع لشخص ضعيف الشخصية.

٩٨٤- يا روح ما بعُدك روح

يقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس وتقويتها للدفاع، والمثل من أساليب المقاومة، ويقال ذلك وقت المشاجرات التى تبدأ غالبها بالصراع الكلامى وقد ينتهى بالتلاكم.

٩٨٥- اللى يَمْشِى عليك يَمْشِى عليه

يتحدث المثل عن طلب المساواة والعدالة، ويقول ذلك أحدهم عندما يرى ظلما وقع عليه وجورا فيطلب العدل، وقد يقول ذلك أحدهم لآخر يتخوف من الجور عليه فيطمئنه الأول بأنه سيساوى بين الأنصبة ولن يجور.

٩٨٦- هوَّ العمُر بعزقة

البعزقة: تفريق كل جزء فى اتجاه، والمثل يعبر عن الخوف من المجازفة أو التهيب من مواجهة شر، والتعبير يحث على الهروب أو الفرار من المواجهة أمام الخطر.

٩٨٧- خَد دِيلُهُ فى أسنانه وقال: يا فكيك

عن الهروب السريع «وديله فى أسنانه» أى ذيل جلبابه فى أسنانه حتى لا يعوقه عن سرعة الفرار، ويعبر المثل عن شخص من لابسى الجلباب فى الأحياء الشعبية وفى الريف، وكل الفلاحين يلبسون الجلباب. والجلباب هو الزى الوطنى عموما، وكلمة «يا فكيك» بمعنى يا رب فك وافسح لى الطريق للهروب السريع. وكلمة «خد» بفتح الخاء بمعنى وضع أى شد ذيل جلبابه ووضعه بين أسنانه.

٩٨٨- هو أنا هَضْرَب الأرض تَطْلَع بطيخ؟

فى جـ ٢ «شريح مريخ يضرب الأرض تطلع بطيخ»، ويضرب المثل للأمر المستحيل أو غير الممكن تحقيقه، والهاء فى كلمة «هضرب» تفيد الإستقبال عند

الشعبيين وهى تحل محل «السين»، وكلمة «تطلع» بشدة على اللام بمعنى تستخرج، ويقال ذلك لأحدهم يطلب من آخر شيئا من الصعب تحقيقه فيرد الثانى بهذا على سبيل الدهشة من الإلحاح رغم الإستحالة..

٩٨٩- نَفْسِي وَمُنَى عَيْنِي

بمعنى أمنيته أن أرى بعيني وكلمة «منى عيني» تعبير عن الرغبة الشديدة أو الشوق لكذا، وكلمة «منى» بضم الميم من «الأمنية» أى أن ترى عيني، وكلمة «منى عيني» بمثابة تأكيد لكلمة نفسى.

٩٩٠- أَمَلَى وَمُنَى عَنِي

جاء فى سياق عامود بعنوان «كلمات» الذى يكتبه يوميا محمود عبد المنعم مراد فى الأخبار ١٩٩٢/٩/٢٣ والملفت للنظر ان هذا المثل نفسه جاء فى الجريدة فى اليوم نفسه فى سياق «كلمة» لها عبد الفتاح وهو يعبر عن الرغبة العامة فى شئ ما. ، والمعروف أن لغة الصحف مزيج لطيف من العربية الفصحى السهلة والشعبية اللطيفة ذات القبول لدى المثقفين والذين لا يرون غضاضة فى المزج بين ما يدور من أفكار على اللسان الشعبى وأفكارهم لأنهم يخاطبون من خلال كتاباتهم اليومية كل فئات الشعب مثقفين وأنصاف مثقفين وهم قطاع لا يقل عن ٥٠٪ من عدد السكان.

٩٩١- بَاسَ إِيدِهِ وَشَّ وَضَهَر

بمعنى حمد الله على ما وصل إليه أو نجاته من ورطه أو خطر، وعادة عندما ينجو أحدهم من مطب فإنه يأخذ نفسا طويلا ويقبل يده وجها وظهرا كتعبير عن الرضا والسعادة بالنجاة والفوز.

٩٩٢- عَاوَزَ يَعْرِفُ رَاسَهُ مِنْ رَجْلِيهِ

بمعنى أنه يريد أن يقف على الحقيقة. ويقال ذلك عن شخص يريد أو يحاول أن يعرف وضعه من مشكلة من المشاكل مثل التاجر الذى غرق فى دوامة البيع

والشراء ولم يتوقف ليعرف أو يتحقق من أن وضعه المالى فى أمان أو أنه يسير وراء سراب الخسارة، والمثل يتحدث عن ضرورة التحذير والمراجعة.

٩٩٣- حاطط إيدُه على قلبه

عن الترقب والخوف من فشل أو نتيجة غير مؤكدة كالتألب الذى ينتظر نتيجة الإمتحان أو الذى غامر بماله فى مشروع أو التاجر الذى يدخل برأسماله فى سلعة قد ترفعه إلى مصاف الأغنياء أو تهوى به إلى الحضيض، ومعنى «حاطط إيدِه على قلبه» إشارة إلى أن قلبه يسرع فى الدق خوفاً وتوتراً «وحط إيدِه على القلب» للتهدئة أو التخفيف.

٩٩٤- مسير الغريب يروح لبلده

منذ أكثر من أربعين عاماً كان المصرى يكره الإغتراب ويتمسك بأرضه وموطنه حتى ولو كان يعانى من شظف العيش، وكان الإغتراب بالنسبة للمصرى هو البعد عن موطنه - بلده - فالقاهرة بالنسبة لابن الدلتا غتراب، وهكذا والأن وبعد ظهور الدول البترولية المجاورة، فقد انجذبت العمالة المصرية وعلى كل المستويات إلى هذه الدول وغيرها فى أنحاء العالم، ويبدو أن الظروف المعيشية القاهرة هى الدافع وراء الإغتراب حتى وجدنا أربعة أو خمسة ملايين مصرى مغترب فى كل أنحاء العالم ودون استثناء، والمثل يتحدث عن الحالة النفسية للغريب وأن العودة إلى الوطن هى نهاية الإغتراب، والمصرى فى غترابه يعانى من مرض الحنين إلى الوطن، وهذا التعبير مظهر من مظاهر المعاناة فى الغربة.

٩٩٥- كل واحد فى نفسه سلطان

عن الإعتزاز بالنفس والكرامة، ويقول ذلك أحدهم أمام آخر يحاول أن يحط من شأن الأول أو يحاول أن يفرض سطوته.

٩٩٦- راسه مرفوعة زى شواشى النخل / صعيدى

يزرع النخيل بكثرة فى الصعيد، ولذلك وجدنا هذا التشبيه وذلك عن شخص يعتد بنفسه واثق من منزلته بين الناس.

٩٩٧- اللى ريشته أعلا من ريشتى ييينها

فى معناه «أعلى ما فى خليك إركبه»، ويضرب للتحدى وقت التشاحن أو الصراع الكلامى، وتعليق الريشة على الرأس يدل على العظمة لدى بعض الشعوب، ويبدو أن الريشة كانت مشهورة أيضا فى مصر كدليل على العزة والرقى الطبقي ولكنى لم أشاهد هذه الظاهرة فى حياتى.

٩٩٨- هو إنت على راسك ريشة؟

يضرب للاستنكار ردا على أحدهم يتبجح أو يطلب إمتيازا خاصا أكثر من غيره، ويقال ذلك على سبيل النقد والتحدى والإحتجاج.

٩٩٩- مطرح ما يحط راسه يحط رجله

يضرب للتحدى وهو بمعنى «انقلب» أو «اضرب راسك فى الحيط»، ويقال ذلك لأحدهم يهدد أو يتوعد للتخويف.

١٠٠٠- دا بُعدك

فى معناه «نجوم السماء أقرب لك»، وهذا التعبير رد على أحدهم يطلب أمرا بعيد المنال أو يطلب شيئا والآخر يصر على الرفض، ويقال ذلك على سبيل التحدى وذلك عند التشاجر بين طرفين.

١٠٠١- إضرب راسك فى الحيط

يضرب للتحدى الشرس وهو بمعنى الإستحالة.

١٠٠٢- إضرب دماغك فى الحيط

ويقال ذلك على سبيل التحدى وقت التشاجر، ويقال ذلك ردا على آخر يهدد بعنف ويتوعد، والرد يعبر عن الشجاعة وقبول التحدى وعدم الخوف من التهديد. وفى التعبير الشعبى «روح فى داهية»

١٠٠٣- اللى فى وسطه لباس يحله

يضرب للتحدى وكلمة «لباس» بمعنى سروال، ويقال ذلك عند المشاجرات.

١٠٠٤ - اللى مش عاجبه يضرب رأسه فى الحيط

من الأقوال التى تتردد عند المشاجرات كتعبير عن التحدى، وفى المثل اختصار بمعنى « اللى مش عاجبه الممارسة أو اسلوبى فى التعامل فليضرب رأسه فى الحيط » أو «اللى مش عاجبه ما افرضه فليضرب رأسه فى الحيط» «وضرب الرأس فى الحيط» بمعنى «اذهب فى داهية» أو «انفلق»، ووقت المشاجرات يتناثر الكلام ويتدافع كطلقات الرصاص، وهى تعبيرات استفزازية غالبا ما تنتهى بالإلتحام والتلاكم بالأيدي والعصى وغيرها، وهذه الصورة تظهر عادة فى الأحياء الشعبية.

١٠٠٥ - اللى مش عاجبه يشرب من البحر

البحر هنا هو نهر النيل فنحن نقول على نهر النيل «البحر» وهناك حادث سياسى نرى تسجيله فقد وقف الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤ يهاجم امريكا، وقال فى معرض خطابه الجماهيرى «اللى مش عاجبه يشرب من البحر» فى معرض الهجوم على أمريكا وقد أخبرنى ابن عمى د. محمد شعلان وكان مبعوثا لدرجة الدكتوراه فى العلوم الزراعية فى أمريكا أن الصهيونية صورت هذا التعبير فى الصحافة والإعلام الأمريكى على أنه «اذهبوا إلى الحجيم».

وقال إن الأمريكى على المستوى الشعبى كان ثائرا على هذا القول وكان الناس يقولون لنا على سبيل الاستنكار نعطيكم القمح وتقولون لنا «اذهبوا الى الحجيم» وقد اثار هذا أيضا حفيظة الرئيس الأمريكى ليندون جونسون الذى كان نائبا للرئيس كيندى وتولى الحكم بعد مقتله وكانت النتيجة حرب ١٩٦٧م- وتداعياتها.

١٠٠٦ - أمّا يُشيب وينحنى وعُروق صُرمه تُنتنى

«الصرم» بضم الصاد هو «الدبر»، ويقال للتعبير عن الرفض التام، والجزء الأخير من المثل يستحيل حدوثه وهو من صيغ المبالغة..

١٠٠٧ - هاخذلك بتارك واغسل لك عارك

يرتبط هذا المثل بعادة الثأر فى الصعيد، والمثل يشير إلى الرغبة والإصرار على الإنتقام، ويكون الإنتقام عادة من جانب الأخ وابن العم أو القريب عموما، وهم

فى الصعید یرون فى الثأر أنه «دم لا یعطن ولا یسوس» كما یقول أحد امثالهم .

١٠٠٨ - العمر مش بعزقة

یعبر عن رفض المجازفة والتهور ویقول ذلك أحدهم لآخر یدعوه إلى المخاطرة وكلمة «مش» فى المنطوق الشعبى أداة نفى بمعنى : ليس . .

١٠٠٩ - نجوم السما أقرب لك

یقول ذلك أحدهم لآخر یطلب منه تنفيذ أمر مرفوض ، وصياغة المثل یدل على الرفض التام أو الإستحالة ، والمثل من صیغ المبالغة .

١٠١٠ - ما فیئ تكلیف

أحدهم یقول ذلك لآخر بأنه اثقل علیه بمطالبه ، فیرد الآخر بذلك على سبیل طلب عدم الإهتمام بالأمر .

١٠١١ - جت سلیمة واللى إنكسر أنجبر

جاء هذا المثل فى مقال للمتشار عبد الحمید یونس فى مجلة/ اکتوبر/ العدد ٨١١ فى ١٠/٥/١٩٩٢ والجبر : إرجاع الكسر إلى حالته الأولى ، ویقال ذلك عن شئ وقع ولكن الله سلم ، وكلمة «جت» محرف جاءت .

١٠١٢ - هو أنا فى حلم والّا فى علم؟

تعبر عن الدهشة المزوجة بالإنبهار بشئ رائع لم یکن متوقعا .

* * *

ثانياً: قيم سلبية

القيم السلبية التي تظهر في سلوك الفرد كثيرة ومتعددة، وهى قيم تتعارض مع السلوك العام وهى محل ضيق وكراهية، ومن هذه القيم التى تكشفها نصوص الامثال

- الغبى - البليد - الماكر - ضعيف الشخصية - التافه - المغرور - العصبى - قليل الحيلة - طويل اللسان - البلطجى - الأنانى - الطماع - الفتان - الخائن - المنافق - اللامبالى -

وهذه السلبيات وغيرها ادخلناها تحت عناوين أربعة هى: التشاجر - الغرور - النفاق - التفاهة .

١. السباب والتشاجر

١٠١٣ - سَقَاهُ الْمَرَّ

عن التعذيب، وقد جاء فى كتاب «العادات والتقاليد المصرية» لجون لويس يوركهارت وترجمه المؤلف ص ٥٠ طبع/ هيئة الكتاب سلسلة الالف كتاب الثانى - رقم ٧٣ - هذا المثل «سقاه الخل بأجنحة الدبان»، وهو فى نفس المعنى، ومثله «سقاه المش بدوده».

١٠١٤ - خَمِيرَةٌ عَكْنَنَةٌ

عن الشخص الذى يستفز ويثير ما حوله، - مثله فى ذلك مثل الخميرة عندما توضع فى العجين فإنها تنمو مع ما حولها، و«العكننة» بمعنى الضيق والتوتر

والحزن، وتوجد نوعية من الناس يغلب على طبعها الإستفزاز وإثارة ما حولها سواء كان ذلك عمدا أو بغير قصد.

١٠١٥- يَسِمُ الْبَدَنَ بِالْكَلَامِ

بمعنى التقرّيع والتوبيخ والتأنيب، ويتم ذلك من الكبير للصغير كالأب لابنه أو المعلم للصبى أو من الرئيس للمرءوس. أى أن هذا يحدث من أعلى إلى أسفل وليس العكس، وعادة يكون رد الفعل هو الصمت وامتصاص الغضب.

١٠١٦- مَقْصُوفُ الرِّقْبَةِ

من أدعية الشر الدارجة التى لا تعنى ظاهر اللفظ، وأحيانا تقال بصيغة المدح من قبيل استخدام الأضداد أى المدح فى صيغة الذم أو الذم فى مكان المدح، ويقول ذلك الأب على ابنه، وعادة يقال التعبير على شخص قريب من القائل، ويقول ذلك الكبير على الصغير - و«قصف القلم» أى براه و«قصف الرقبة» أى قطعها.

١٠١٧- خَلِيتَ مِنْهُمْ الْأَرْضَى الطَّاهِرَةَ

يقال ذلك عن ضيوف ثقلاء غادروا، وذلك كتعبير عن الضيق من سخافة بعضهم، ومعنى «خليت منهم الأرضى الطاهرة» أى أن الأرضى الطاهرة «الأراضى المقدسة» لفظتهم لنجاستهم وشورورهم، وكلمة «خليت» بكسر الخاء وسكون اللام وكسر الياء بمعنى «فرغت».

١٠١٨- رَاجِلُ دُونٍ

بمعنى حقير، و«دون» من الدونية، وهى صيغة سب تعبر عن شدة الضيق من شخص أساء الادب كالسب والإدعاء ظلما أو التجنى أو الطمع... الخ.

١٠١٩- دِهَ قَفْلٍ

عن الغبى المغلق كالقفل، ويقال ذلك فى مجال الذم والتحقير والسخرية.

١٠٢٠- راجل خَنشور

منطوق «خنشور» يشير إلى الغلظة وجفاف الطبع ولكنها تعنى فى هذا التعبير أنه رجل عجوز فقد رقة الشباب وحيويته، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٠٢١- هَخَلِيْهِ يَكُعُ الدَّم

يقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد، وكلمة «هخليه» الهاء تفيد الإستقبال مثل السين، وكلمة «خلى» بمعنى «ترك»، وكلمة «يكع» أى يرجع الدم من حلقه، والمعنى أننى سأجعله يفلس أو يموت.

١٠٢٢- بُونُ والبون غَفْلَانُ عَنْهُ

كلمة «بون» لم اسمعها إلا فى السنبلاوين دقهلية، وهى بمعنى عنيف أو فظيع أو قاس، ويقال ذلك عن شخص حويط ماکر، وكلمة «غفلان عنه» من الغفلة ولا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى صيغة مبالغة بمعنى أن المكر لا يستطيع أن يستوعب مكر هذا الشخص.

١٠٢٣- عامل غَاغَا

غاغا بمعنى «ظيطه» أو «دوشه» أو «هرج» أو «مرج» وكلمة «غاغا» تحريف غوغاء، واللسان العامى يلجأ إلى الإختصار وإعادة تشكيل الكلمة لتناسب ظروف نطقه، ويطلق المثل على شخص يثير جلبه فارغة دون سبب جوهرى، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٠٢٤- عامل زى الحانوتى

عن البخيل ولا أدرى لماذا التصقت كلمة البخل بمهنة الحانوتى «وقد جاء فى جريدة الوفد ١٩٩١/٧/٤ تحقيق بقلم/ سيد عبد العاطى/ عن الحانوتية جاء فيه «يقول المعلم حكمة عن مصدر كلمة «حانوتى» إن هذه مهنة بدأت منذ بداية البشرية، وفى عهد القدماء المصريين كانوا يطلقون على من يتولون تجهيز الميت ودفنه «حناط» حيث أنه كان يقوم بتحنيط الميت ودفنه داخل القبر حتى أصبح

يطلق على من يتولى تجهيز الميت من تغسيل وتكفين ونقله إلى المقابر بالخانوتى، ومعنى ذلك أن كلمة «حانوط» أو «حانوت» فرعونية الأصل، وتوجد قرية فى شمال مدينة زفتى تسمى حانوت ويرتبط بها المثل «يا رايح حانوت خد غداك ليموت» فهل هناك ارتباط من خلال المثل بين الخانوتى بمعنى البخيل وبلد حانوت واشتهارها بالبخل؟. ويبدو أن اسم حانوت فرعونى فيقال إن رئيس عشره الوجه القبلى «أمينى» الذى عاش فى عصور الدولة الوسطى كانت له زوجتان: إحداهما المسماه «بنت سخت نت رع» ولدت له ولدين وخمسة بنات أما الأخرى واسمها «حانوت» فقد كان له منها ثلاث بنات وابن واحد/ مجلة نصف الدنيا بتاريخ ١٩٩٠/٧/٨ بقلم محمود النوبى، والخنوتى منسوب إلى الحنوط وهو طيب يخلط للميت وأبدلت الطاء تاء فقل حنوتى أو حانوتى كما يقول العامة، وفى القاموس، الحنوط: كل طيب يخلط للميت/ معجم الألفاظ العامية د/ عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢م.

١٠٢٥ - عامل زى جالوص الطين

«جالوص» قطعة من الطين، والمثل يشير إلى شخص ثقيل الدم أو غير مريح، وقد جاء فى كتاب «تاريخ الحركة القومية فى مصر القديمة من فجر التاريخ إلى الفتح العربى» لعبد الرحمن الرافعى/ طبعة اولى ١٩٦٣/ مكتبة النهضة المصرية ص٢٤١/ جاء فى هذا الكتاب أن «جالوس» اسم حاكم رومانى وكان أول حاكم على الأسكندرية.

١٠٢٦ - عامل زى التل

«التل» بشدة مكسورة على التاء وكسر الراء: عربيه تحمل الأتربة تسير على قضبان حديدية لنقل المواد المعمارية من مكان إلى آخر فى ساحة العمل أو تحمل باللات القطن فى المحلج من مكان إلى آخر، والصفة هنا تعنى الغباء.

١٠٢٧ - زى هم الموت

«هم الموت» بمعنى القلق الذى يعانىة أصحاب الميت ساعة الإحتضار وفى أعقاب

الموت حتى يوارى التراب، وهذه الفترة يشيع فيها القلق والاضطراب الناتج عن حزن الفراق والإرتباك فى تجهيز الميت، ولذلك نجد أصحاب الميت لا يتقدمون - عادة - لتجهيزه ولكن يتولى هذا التجهيز - وخاصة فى الريف - الأقارب والجيران، وعندما تنتهى فترة الأحزان يتم المحاسبة وعموما يتكاتف الريفيون ويتعاونون فى الأفراح والأحزان بشكل تلقائى ودون دعوة.

١٠٢٨- زى النطع

النطع أداة تعذيب قديمة ويطلق ذلك على الشخص الذى يرى ظلما ولا يتقدم للإنقاذ، وهو شخص متبلد المشاعر يفتقد الحمية والنخوة.

١٠٢٩- زى المَعْدَّة فى مَيِّت

«المعددة» شخصية نسائية كانت تمتهن «العديد» أى تحفظ بعض المدايح السمجوعة تقولها عن محاسن الميت لتستدر بكاء المشيعات وقد اختفت هذه الشخصية منذ أكثر من خمسين عاما، وقد شاهدتها فى صغرى فى الأربعينات وهى غالبا امرأة عجوز تقول اشعارا مسجوعة تناسب الميت شابا كان أو عجوز أو انثى غنيا أو فقيرا، ويقال المثل على سبيل السخرية من إحداهن محل شؤم أو ضيق.

١٠٣٠- زى وش الوابور

الوابور تحريف أو النطق العربى للكلمة الإنجليزية Vapour وكلمة الوابور كانت تطلق على القطار فى الريف و «وش الوابور» جرار القطار قديما حيث كان أسودا ويخيف وهو قادم بسرعه وضخامته، ويقال المثل على سبيل السخرية والضيق من أحدهم.

١٠٣١- زى ألهم على القلب

عن شخص ثقیل الظل أو يعبر عن الضيق أو مشكلة تسبب الضيق والقلق، وقد يقال ذلك عن عبء ثقیل يتوجع منه حامله.

١٠٣٢ - دُمُهُ فَارٌ

ويقال فى العربية «فار الدم فى عروقه»، وذلك عن شخص ثار ثورة عارمة أمام مشهد يثير أو موقف لا يقبله.

١٠٣٣ - دُمُهُ بَارِدٌ

البرود يعنى السكون والهدوء وأحياناً الموت، ومعنى شخص بارد الدم أى متبلد الإحساس لا يتفعل مع الظروف أياً كانت شدة خطورتها على الشخص.

١٠٣٤ - دِمَاغُهُ نَاشِفَةٌ

عن شخص متشدد لا يريد أن يقتنع برأى مخالف لرأيه حتى ولو كان على خطأ ومثله «دماغه عاوزه ضرب الرصاص».

١٠٣٥ - دِمَاغُهُ مَصْفَحَةٌ

عن شخص قليل النوم، والمصفحة العسكرية معروفة وهى المدرعة، وكما أن المدرعة حولها الدروع لحمايتها ضد المتفجرات، فكذلك دماغ هذا الشخص مصفحة ضد النوم فلا يستطيع سلطان النوم أن يقهرها أو ينفذ إليها.

١٠٣٦ - دِمَاغُهُ عَاوِزَةُ ضَرْبِ الرُّصَاصِ

مثله «دماغه ناشفة» وهو عن شخص جامد متحجر لا يستمع إلى نصائح الغير حتى وإن كانت لصالحه.

١٠٣٧ - يَبْقُولُ يَا شَرَّ إِشْتَرٍ

عن شخص استفزازى، وكلمة «اشتر» محرف «اجتر» أى استرجاع الحيوان لأكله من معدته لزيادة طحنه، والمعنى أنه شخص هوايته استرجاع الشر من مكانه وجلب المشاكل والمشاحنات والتعارك، ويقال ذلك عند المشاجرات.

١٠٣٨ - يَلْعَبُ بِالنَّارِ

عن شخص يحوم حول المخاطر سواء كان ذلك بإرداته أو دون وعى، ومثله مثل اللاعب بالنار الذى لابد أن يكتوى بلهبها إن آجلاً أو عاجلاً.

١٠٣٩- يَشَاكِلُ نَفْسَهُ

من صيغ المبالغة وذلك عن شخص فى طبيعته إثارة المشاكل بين الجميع وإذا لم يجد من يشيع فيه رغبة الإستفزاز يتحول إلى إثارة نفسه.

١٠٤٠- يَشَاكِلُ دِبَّانَ وَشَّه

عن المشاكس المستفز، وهو من صيغ المبالغة أيضا فإذا لم يجد من يتشاجر معه تحول إلى التشاجر مع الذباب الذى يحط على وجهه. «يشاكل» بمعنى يتشاجر «دبان» محرف «ذباب».

١٠٤١- يَنْجُرُ شَكْلَ

عن شخص استفزازى وكلمة «يجر» بمعنى يستدعى، و«الشكل» بمعنى التشاجر والتشاحن.

١٠٤٢- مَشِ جَائِبُهَا الْبَر

فى معناه «يجر شكل» وذلك عن شخص يحوم حول الشر، والمعنى الظاهرى يشير إلى سفينة فى عرض البحر والبحار يقوم بأعمال خطيرة متهورة قد تكون سببا فى غرقها، والمعنى ييدور حول شخص يجر آخر للعراك والتضارب، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو التهديد.

١٠٤٣- اللى مَا يَتَسَمَّاش

«يتسمى» بسكون على التاء وشدة مفتوحة على الميم. ويقال ذلك عن شئ مكروه كمرض السرطان أو شخص ظالم متجبر فلا يصرحون باسمه خوفا من بطشه أو خوفا من حلوله كالسرطان، والتعبير يلجأ إلى الرمز إعتمادا على السياق والمناسبة، ولذلك يقال عند الشتم «ابن اللى ما يتسماش»، وأيضا «ابن اللى هو ابنه»، وعدم التصريح بالاسم قد يكون للتعبير عن الكراهية، وقد يقال على السبيل دفع الحرج.

١٠٤٤ - طَلَّعَ زَرَائِيْنَه

عن شخص ثار وكلمة «زَرَبُون» تطلق على الأسود، وكنا نقول في صغرنا «أسود زربون» بمعنى أسود فاحم، والزرايين في المثل تعنى ثورة الغضب.

١٠٤٥ - مِشِ نَاوِي يَجِيْبُهَا الْبَر

كالمثل السابق «مش جايبها البر»، وهو عن شخص يتمادى في الخطأ الذي سيؤدى به إلى الوقوع في شر أعماله.

١٠٤٦ - يَحْكُ لَهُ عَلَى مَنَاحِيْرِهِ

بمعنى يشتفز ويثير المشاعر ويحاول أن يدفع الغير إلى التهور. فى المفهوم الشعبى أن الذى يحك على أنف الشخص المتهور فان ذلك يثيره ويستفزه ويحوله إلى مجنون.

١٠٤٧ - خُلِّقَ فِي مَنَاحِيْرِهِ

عن شدة الضيق والنفرة. وكلمة «خلقه» بضم الخاء وسكون اللام بمعنى تهوره، وهو عن شخص سريع التوتر والهياج لأتفه الأسباب، ويوجد بعض الأشخاص المتهورون لأتفه الأسباب، وهؤلاء ما يعينهم المثل.

١٠٤٨ - خُلِّقَ دِيْقٌ

بضم الخاء والقاف فى كلمة «خلقه»، و«ديق» محرف «الضيق» ومثلها ما يقال فى العربيه «ضيق العطن» أى لا يتحمل السخرية أولا يستطيع أن يصبر أو يتوافق مع من حوله. ويطلق ذلك على شخص عصبى يفتقد المرونة وهو سريع الغضب.

١٠٤٩ - رُوْحُهُ بَقَتْ فِي مَنَاحِيْرِهِ

عند الشعبين أن الروح عندما تفارق الجسم فإنها تخرج عن طريق الأنف وهو فى معنى المثل «خلقه فى مناخيره».

١٠٥٠- راجل شَلَق

«شلق» بفتح الشين وسكون اللام، ويطلق ذلك على شخص طويل اللسان قبيح الكلام يسب ويلعن دون ضابط أو اعتبار للمحيط .

١٠٥١- راجل شَرَشُوح

«شرشوح» بفتح الشين الأولى وسكون الراء عن شخص قليل الأدب سليط اللسان يتفوه بالكلام الساقط، وهذه الصفة من الصفات التى تطلق على المرأة والرجل على السواء .

١٠٥٢- لسانه زَفَر

«زفر» بكسر الزاى والفاء والزفارة هى الرائحة التى تفوح من السمك المملح أو السمك عموما، ويطلق ذلك على شخص سليط اللسان يسب ويشتم دون ضابط .

١٠٥٣- لسانه زى المَبْرَد

«المبرد» من الادوات الحديدية التى تساوى سطح الخشب أو الحديد وله أسنان مدببة و«المبارد»: نوعان: نوع يستخدم لتسوية الحديد ونوع يستخدم لتسوية الخشب، فيقال «مبرد حدادى» و «مبرد خشابى»، ويطلق المثل على شخص حاد اللسان .

١٠٥٤- لسانه زى المَرْزَبَةِ

«المرزبة» بكسر الميم وسكون الراء وشدة مفتوحة على الباء عبارة عن قادم من الحديد كبير الرأس حوالى كيلو جرامين أو اكثر يستخدم لتشكيل الحديد فى محل الحداد، ويقال ذلك لشخص طويل اللسان أو تصريحاته تنزل على المذنب كما تنزل المرزبة على الحديد المحمى .

١٠٥٥- لسانه طويل

بمعنى سليط يتناول بلسانه على خصومه لإرهابهم .

١٠٥٦ - لسانه مُتَبَرِّئٌ مِنْهُ

«متبرى» محرف برئ، والمثل يعطى مفهوما يدل على أن جوارح الإنسان تشهد عليه وعند الحساب فى الآخرة يتبرأ اللسان من صاحبه حتى لا يدان، ويتفق ذلك مع الآية «يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون»/ النور ٢٤» والمثل يعكس مفهوما دينيا لدى الشعبيين ويتحدث عن الشخص الذى يثير الفتنة بين الناس أو يندفع فى الكلام دون ترو أو احتياط فيتورط ويورط الغير.

١٠٥٧ - لسانه زى الفرَقْلَة

«الفرقلة» سوط من التيل يسوق به الفلاح الحيوان عند الحرث أو إدارة الساقية، اللسان قبيح الكلام يميل إلى التفریع أو التسخيف وهذه النوعية من الناس يغلب عليها غلظ الطبع وعدم الذوق والإستهتار بمشاعر الغير.

١٠٥٨ - هَلَفَ بالكلام

عن الذى يهرف بما لا يعرف أو يتكلم بكلام لا معنى له أو هو شخص يهدد على سبيل التهويش أو التخويف لا الفعل الجدى.

١٠٥٩ - لَبَّاهُ بالكلام

عن الكلام الكثير الذى يلوكه الفم كحركة العلك فى الفم، ويطلق ذلك على امرأة لا تتوقف عن الكلام على الفاضى والمليان، أو هى شخصية يستويها إفشاء الأسرار بطريق الرغى.

١٠٦٠ - لَحَسَ كَلَامَهُ

عن شخص تراجع عن وعد قطعه على نفسه

١٠٦١ - يَبْعِدُ وَيَزِيدُ

عن شخص يتكلم كثيرا على سبيل الرغى، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو التأفف.

١٠٦٢- يَتَكَلَّمُ عَمَّالٌ مَعَ بَطَّالٍ

عن شخص يواصل الكلام دون ضروره، ويلاحظ الطباق، وفي معناه «يتكلم على الفاضى والمليان»، ويقال ذلك عن شخص رغاى على سبيل الضيق، وكلمة «عمال» بمعنى الكلام المفيد «وبطال» الكلام الذى لا حاجة له.

١٠٦٣- يَتَكَلَّمُ عَلَى الْفَاضِىِّ وَالْمَلِيَّانِ

«الفاضى» أى الكلام الذى لا حاجة له، «والمليان» أى الكلام الصائب أو المفيد وهو ما يعنى أنه يتكلم كثيرا..

١٠٦٤- عَمَّالٌ يَفْضُضُ بِالْكَلامِ

«عمال» بشدة على الميم بمعنى يواصل، و«يفضض» بمعنى يبوح بهمومه ومكونات صدره تخفيفا للقلق والضغط. والفضضة عادة تكون مع الأصدقاء أو الأحباء أو الأقارب من الذين يطمئن إليهم فى المحافظة على الأسرار، والفضضة هو التصريح بكلام يدخل ضمن الأسرار.

١٠٦٥- عَمَّالٌ يَبْغُبُ بِالْكَلامِ

عن شخص فى حالة من الغضب يشكو ما به دون تحفظ أو يسب أو يشتم دون احتياط.

١٠٦٦- عَلَيْهِ لِسَانٌ مَا يَتَوَصَّاشُ

عن شخص سليط اللسان، وأحيانا يقال «لسانه زى المبرد» أو «لسانه طويل» أو «لسانه زى المرزبة» أو «لسانه زى الفرقلة». وكلها تعبيرات تطلق على شخص قبيح لا يتخرج عن الشتم والسب بأفدع الألفاظ، وكلمة «ما يتوصاش» أى لا يحتاط ولكنه يندفع ولا ينتظر الإذن.

١٠٦٧- عَامِلَةٌ زَى الْحَرْبُوقَةِ

عن امرأة سليطة اللسان ويبدو أن كلمة «حربوقة» غير عربية. وفى العربية حَرْبٌ بمعنى اشتد غضبه. وهو حريب جمع حربى وحرباء..

١٠٦٨ - أبو لسان طويل

وفى معناه ايضا «أبو لسان زالف» وهو شخص يلجأ إلى السباب لأتفه الأسباب.

١٠٦٩ - أبو لسان زالف

بمعنى لا يحفظ السر، وهذا التعبير إحدى تعبيرات فلاح كفر النهادوة فى الكاريكاتير الأسبوعى فى / أخبار اليوم /، وكلمة «زلف» بمعنى «انزلق» أو تهور، ويقال ذلك لشخص سليط اللسان لا يحتاط ولا يحسب أثر كلامه على الغير وما قد يسببه من إيذاء أو حرج أو جرح المشاعر أو الفضائح.

١٠٧٠ - ديلسه نجس

يقال ذلك عن الزانى سئ السلوك، وفى الكتب القديمة تقول العرب «فلان طاهر الثياب أو نقى الثياب» - يريدون وصفه بالنقاء من المعاييب، ويقولون: فلان نجس الثياب إذا كان موصوفاً بالأخلاق الذميمة قال الرازى: والسبب فى حسن هذه الكناية أن الثوب كالشئ الملازم للإنسان فلهذا السبب جعلوا الثياب كناية عن الإنسان فقالوا: المجد ثيابه والعفة فى أزاره صفوة التفاسير ج٣ / ٤٧٤ نقلا عن التفسير الكبير ٣٠ / ١٩٢ للرازى.

١٠٧١ - السجن للرجاله / صعيدى

يقال ذلك عن الذى أخذ بثأره على سبيل الإعجاب والتشجيع على مواجهة ظروف السجن، وهذا التعبير لا يقال على الإطلاق بمعنى أنه يقال للسارق أو تاجر المخدرات ولكن يعنى الحالة السابقة وهى حالة الثأر حيث يدافع فيها القاتل عن قيمة محل قناعة بصرف النظر عن أى اعتبار آخر.

١٠٧٢ - السجن للجدعان

أحيانا يردد هذا المساجين كتبرير لتصرفتهم التى دخلوا من أجلها السجن أو التشجيع على مواجهة ظروف السجن.

١٠٧٣ - عايش على السحت

«السحت» بشدة مضمومة على السين بمعنى «الكفاف»، وقد جاء فى / صفوة التفاسير/ ج٢ أن السحت هو المال الحرام لأنه يهلك الإنسان ويدمره، وكذلك جاء فى / تفسير الجلالين/ طبع دمشق ١٩١٣هـ بأن «السحت هو المال الحرام».

١٠٧٤ - عايش سفلقة

مثله «عايش سحت»، و«سفلقة» أى على حساب الغير ودون تعب أو تكليف كأن يتعيش أحدهم على مال أخيه أو أخته مستمراً الكسل، أو يتعيش على الإبتزاز أو التخريف كالبلطجى .

١٠٧٥ - واخذ على الجرى والصرمحة

عن شخص متسبب لا هدف له ويندفع وراء أهوائه دون حساب لقيم المجتمع وضوابطه .

١٠٧٦ - ردلومان

«اللومان» تحريف «ليمان» ومثلها «رد سجون»، وكلمة «رد» بمعنى يتردد على الليمان لكثرة جرائمه وتكرار شروره وتكرار عقابه .

١٠٧٧ - رد سجون

عن شخص اعتاد على التردد على السجون لاحترافه الإجرام، ويقال ذلك على سبيل التخذير من التعامل معه أو تحاشى الصدام معه .

١٠٧٨ - رمى بلاه

البلا: من البلوة وهو عن شخص متهور يلقي بمشاكله على الغير ابتزازاً، ويقال عن هذه الشخصية بالتعبير الشعبى «مستبيع» بكسر الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الباء .

١٠٧٩ - ده راجل برم

«برم» بضم الباء وهو الفهلوى الذى يلجأ إلى التلاعب على الآخرين بمعنى أنه يحاول أن يقنع من حوله مستخدماً كافة الحيل . وفى الوسيط برم الشئ أحكمه وبرم بالشئ سئمه وضجر به والمبرم: الغث الخديث . .

١٠٨٠- مُفْتَرَى وما يخافش من ربنا

«المفتري» هو الذى يدعى على الغير بالكذب، وهو شخصية لا ضمير لها وتتميز بالقسوة وتبلد الحس والمشاعر، والجزء الثانى من المثل تكشف عن شخصية «المفتري»

١٠٨١- راجل فهلوى

شخصية شهيرة فى المجتمع المصرى يتحدثون عنه إما بالإعجاب أو الضيق وهو شخصية تعتمد على الذكاء الفطرى وحضور البديهة والقدرة على التكيف السريع مع الظروف التى يواجهها، ويستفز ذكائه فى رد الفعل المناسب للمواقف الطارئة. فهو « يفهمها وهى طائيرة» أو «يعمل من الفسيخ شربات» وهذان المثلان يكشفان جانبين من جوانب هذه الشخصية الأول: «يفهما وهى طائيرة» بمعنى أنه شخصية لمحة والثانى «يعمل من الفسيخ شربات» بمعنى التزييف والضحك على الغير والتغريب بهم وهو تغريب وقتى لا يقوى على الإستمرار، ويكفى أن ننقل ما جاء فى روزاليوسف ١٣/١٢/١٩٩٣م العدد/٣٤١٨ السنة ٦٩ فى تحقيق عن الإفلاس قول عمر سباق المستشار القانونى لشعبة مستحضرات التجميل باتحاد الصناعات يقول «الملاحظ بحكم عملى واختلاطى بكثير من رجال الأعمال المصريين والأجانب داخل وخارج مصر تلاحظ وجود هوة كبيرة واختلاف بين نوعية رجال الأعمال المصريين ونظرائهم من الأجانب.

ففى حين يمتاز رجل الأعمال المصرى بذكائه الشديد نجد أن رجل الأعمال الأوروبى وجنوب شرقى آسيا يمتاز بالوعى العلمى والإدارى والقانونى والإقتصادى. فالمصرى يعتمد على ذكائه فى تنمية الفهولة دون تنمية العلم والخبرة الأمر الذى يؤدى إلى انهياره مع الوقت وانهيار مؤسسته «ولا شك أن هذا الأسلوب يمكن ملاحظته على كافة المستويات حيث نجد الفعل ورد الفعل الذى يعتمد على استنفار الذكاء الفطرى وتسديد الخانات»، وهذا الموضوع يحتاج الى دراسة مستقلة قد يمتد العمر لإنجازها.

١٠٨٢- راجلِ مَقَاحٍ

«مقّاح» بمعنى يعارض لمجرد المعارضة أو ما يطلق عليه سوفسطائى ومثله «راجلِ لمض» ..

١٠٨٣- راجلِ لمض

لمض: بكسر اللام والميم وهو عن الذى يجادل كثيرا دون فائدة

١٠٨٤- راجلِ لَبَّط

«لَبَط» بكسر اللام وهو المشاكس، ويقال: لابط أى يحتضنه من تحت إبطه ويلقيه أرضا، وتوجد نوعية من الناس لا تعرف الليونة فى التعامل ولا تعرف السماحة ولكنها تعتمد على العنف والاستفزاز وهو ما يطلق عليه «لَبَط».

١٠٨٥- راجلِ مِرَازَى

«مرازى» ربما من الرزاية أى المصيبة أو الكارثة ويطلق على المشاكس.

١٠٨٦- راجلِ حَلَنَجَى

وتوجد أوصاف كثيرة فى هذا المعنى منها «أَلْعَبَان» بضم الألف وسكون اللام، فهلوى، [أو نطجى]، حيلى ... الخ.

١٠٨٧- راجلِ شَمَّام

الشمام هو الذى يهيم على وجهه كالكلب الشارد الذى يرتاد المزابل.

١٠٨٨- راجلِ صَايِع

«الصايع» هو المشتد الذى يهيم على وجهة هنا وهناك دون هدف.

١٠٨٩- راجلِ شَرَّانَى

عن شخص يستدعى الشر ويستفز الغير للعراك، وهو شخص سريع الغضب لا يستطيع أن يتحكم فى اندفاعاته الهوجائية وهو شخصية عصبية قلقة.

١٠٩٠- راجل زلنطحي

«زلنطحي» قد لا تكون عربية الأصل وهو بمعنى أنه شخص لعبى تافه لا يستقر على حال.

١٠٩١- رمى بلاويه على الناس

عن الذى يلقى بمشاكله على الناس لتوريطهم وذلك على سبيل الابتزاز.

١٠٩٢- يبيع ويشترى فيه

عن أحدهم يعذب آخر ويضطهده بمعنى أنه مطلق الحرية فى إيدائه دون رادع أو مقاومة.

١٠٩٣- مسكه من إيده اللى بتوجعه

«مسكه» محرف «أمسكه»، والمعروف أن اليد التى توجع هى اليد الضعيفة وأمسك بمعنى سيطر عليه واستغل أضعف مالى الخضم ماديا أو معنويا.

١٠٩٤- عامل قبضاي

«القبضاي» هو الذى يضرب بقبضة يده وتسمى شعبيا «اللُكْمِيَّة» بشدة مضمومه على اللام الثانية وشده مفتوحة على الكاف، وهو البلطجى الذى يبتز الناس بقوته ويخيفهم، وهو يختلف عن «الفتوة» لأن الفتوة له جانب أو دور إنسانى بينما القبضاي لا يتعامل مع الناس أو الخصوم إلا بالضرب.

١٠٩٥- سايق فى البكش والتلحمة

عن شخص يلجأ الى التهويش والبجاجة، والبكش: يعنى الضحك على دقن الغير، وكلمة «سايق» بمعنى «يتمادى»، و «التلحمة» بمعنى «البجاجة» وقلة الأدب وهو من أساليب الابتزاز والتخويف.

١٠٩٦- سايق العوج

العوج بفتح العين والواو وهو عن شخص يخالف الجماعة فهو كالشريك المخالف وكالعقلة فى الزور فهو يخالف لمجرد الإعتراض أو التعطيل.

١٠٩٧- زى سلك الكهربا العريان اللى يلمسه ينشف دمه

عن شخص شرير يطول اذاه من يقترب منه، ويلجأ الشعبون للتعبير عن أحوالهم بالاستفادة مما يحيط بهم من وسائل معاشة حضارية وغير حضارية والتشبيه فى المثل يثير إلى الحداثة.

١٠٩٨- إيديه متبريه منه

عن شخص يقسو على الغير أو لديه قسوة فى الضرب بيده، وكلمة «متبريه» بسكون التاء وشدة مفتوحة على الياء بمعنى أنها تتبرأ منه عند الحساب فى الآخرة.

١٠٩٩- إيده والقبر

بمعنى أن ضربه من كفه أو قبضة يده تमित المضروب، والحرف «واو» هنا بمعنى توصل إلى القبر، وهو عن شخص لديه قسوة وغلظة عند الضرب بقبضة يده.

١١٠٠- جر عجلك

من أساليب الطرد وهو بمعنى انسحب وجر رجلك

١١٠١- كسر كلامه

عن مءوس يرفض تنفيذ كلام الرئيس أو عن شخص يرفض طلب لشخص آخر له سيطرة أو سطوة. وقد يكون «كسر كلامه» بمعنى كذب كلام الآخر، وكلمة «كسر» بشدة مفتوحة على السين.

١١٠٢- لولا سلامك سبق كلامك لكنت لحمك قبل عظامك

بمعنى أن إلقاء تحية السلام قد تمتص الغيظ وبذور الشر لدى الخصم، ويقال هذا التعبير ضمن الحواديت.

١١٠٣- الدم لا يسوس ولا يعطن / صعيدى

١١٠٤- دم القتيل لا يعطن ولا يسوس / صعيدى

صياغة أخرى للمثل السابق، والعطن والسوس معناه فناء الشئ أى انتهاء

المشكلة وهى قضية مستحيلة فى الصعيد . وهناك الكثير مما يحكى عن شدة تأثير قضية الثأر على المجتمع الصعيدى وعلى كل المستويات ابتداء من الجاهل الى من هو فى أرقى المناصب والصغير والكبير والذكر والأنثى ومن فى الصعيد الأعلى أو الصعيد الجوانى - وكاتب هذه السطور لم يزر الصعيد ومر عليه فى بالقطار الى السد العالى فى فترة انشائه فى الستينات ومن ثم فىمكن الاكتفاء بنصين مما كتب فى الصحف ليشير إلى خطورة هذه القضية.

فقد كتب محمود مهنى البارودى وكيل أول سابق بوزارة الحكم المحلى يقول: «.. الطفل منذ ولادته حتى موته خاصة فى الصعيد يصورون له الثأر بأنه بابا الرجولة والفتوة والشهامه وغسل العار فينشأ وقد تمت له عمله غسل المخ بكفاءة وجدارة»... روى قصة قال فيها «فمنذ اكثر من عشرين عاما عملت مع أحد المحافظين الذى تربطنى به علاقه وطيدة منذ زمن بعيد وتدرج فى التدريس إلى أن صار عميدا وأخيرا عين وزيرا وهو ينتمى إلى اسرة عريقة بالصعيد واشتهرت بالصلاح والتقوى، وبالصدفة كان مدير [الأمن] واحدا من بلديات المحافظ اشتهر بالتقوى والورع وينتمى إلى إحدى الطرق الصوفية وهما المحافظ والمدير يمتان بصلة القربى للوزير الصعيدى الذى هو صاحب كلمته المشهورة لبعض اعضاء مجلس الشعب«والله لا روح فيكو اللومان». عملنا فى هذا الاقليم نحن الثلاثة لم يعكر صفونا إلا جرائم الثأر فى إحدى القرى التابعة للمدينة التى رأسها وأخيرا جاء الفرج فقد قتل والد شيخ الخفر ولما كان شيخ الخفر واحد من قوة الإدارة التى تتبعنا فقد وجدتها فرصة لاقنعه بضرورة الصلح خاصة وأن عدد القتلى تساوى الأسرتين، وبعد طول صراع استجاب لدعوتى فتوجهت إلى المحافظ وشرحت له الوضع وكان معه مدير الأمن فسرا سرورا شديدا وطلبنا إقامة مؤتمر فى بلدتى وأدعو كبار العاملين ورجال الدين والأعيان لحضور المؤتمر وإعلان الصلح، واثناء خروجى استوقفنى المحافظ وسألنى بلهجته الصعيدية «قوللى يا محمود هو القاتل يقرب إيه لشيخ الخفر؟ فقلت: «أبوه» واشهد

أن المحافظ ومدير الأمن نطقا فى وقت واحد وكأنهما آلة تسجيل «يا شيخ روح لحالك بلا مؤتمر بلا كلام فارغ والله لو كان أبويا لآخذ فيه عشرة» جاء ذلك فى بريد الاهرام ١٩٩٢/٦/٢١ .

هذه الصورة يؤكددها حادث آخر فقد جاء فى الأخبار ١٩٩٣/٦/١ فى أخبار الحوادث ما يأتى : - حاول مدرس من نجع الصوامع بسوهاج الانتحار ذبح نفسه فى شارع البساتين ليتخلص من مطاردة أسرته له للأخذ بالثأر . دلت التحريات أن المصاب يعمل مدرسا بالصعيد ويدعى شعبان عوض وأنه حاول الإنتحار هربا من مطاردة أسرته له لإجباره على الأخذ بالثأر من أحد الاشخاص» .

وهذه الصورة تشير إلى ذلك الصراع القائم داخل الفرد المتعلم بين رؤيته وقناعاته وثقافته - وبين ضغوط مجتمع القاهرة - والتي تلاحق الفرد أينما كان لا فرق بين متعلم وغير متعلم . وعندما تتدخل السلطة بعد وقوع الجريمة فإنها كثيرا ما لا تعثر على دليل الجريمة لعدم وجود الشاهد - ذلك أن الشهادة وخاصة إذا دلت على الجانى فانها تدخل الشاهد إلى مكان الخصوم وتتولد العدواة التى تستدعى الثأر .

وقد زاملنى فى جامعة قسنطينة بالجزائر ١٩٨٥ م زميلا من ابناء الصعيد معارا من جامعة طنطا، وقال فى إحدى الجلسات فى معرض الحديث عن ظروفه إنه هارب من الثأر ورأسه من الرءوس المطلوبة، ويعلق على ذلك فيضيف : إن الرأس المطلوب يفضل أن يكون مؤثرا فى أسرته أو ذو مركز فى المجتمع حتى يكون الانتقام مؤثرا .

ومما لا شك فيه ان المثلىين السابقين مع هذه الاشارات التى تؤكدهما تدل على أن هذه الظاهرة لها دور مؤثر وخطير فى المجتمع الصعيدى .

١١٠٥ - فى فرحكم أبصُ وأرجع وفى حزنكم لى الثلاث والأربع !

وفى معناه «فى فرحكم منسية وفى حزنكم مدعية» ، ويقال لك على سبيل الضيق من سوء معاملة الغير التى تتسم بالأنانية وعدم العدالة، وكلمة «الثلاث والأربع» بمعنى أننى أتحمّل أكثر الأنصبة، ويقال المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى .

* * *

٢. السيطرة والغرور

١١٠٦ - بيتكلم من طراطيف مناخيره

عن الغرور والتعالى، «طراطيف» محرف أطراف ويوجد بعض الأشخاص الذين يتعالون على الغير، ومعنى «يتكلم من طراطيف» بمعنى يتكلم بأنفة واعتداد بالنفس..

١١٠٧ - حاطط مناخيره فى السما

عن شخص مغرور يتعامل مع الغير بعنجهية واستعلاء، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتحذير، وعادة يلاحظ أن الشخص المغرور يرفع رأسه قليلا مع اعتداده بنفسه وهو يتحدث إلى الغير، والمثل يشير إلى تعمد الغرور والتعالى.

١١٠٨ - مناخيره فى السما

عن المغرور، ويلاحظ أن هناك مجموعة من الأمثال ذات صياغات متقاربة تشير إلى حرية الشعبين فى الصياغة، والصياغة تشير إلى تأصل صفة الغرور. لدى البعض..

١١٠٩ - مناخيره بقت فى السما

كلمة «بقت» بمعنى أصبحت، وهذه الصياغة تشير إلى شخص كان متواضعا وتغيرت أحواله وأدت به إلى الغرور، وبمعنى أن الغرور لم يكن متأصلا ولكنه صفة طارئة ارتبطت بظروف كالثراء الفجائى أو تولى منصب خطير فاسكره المنصب فانعكس ذلك على علاقته بالناس، ويردد الغير ذلك على سبيل الضيق والنفور.

١١١٠- عَيَّان بمقامه

كلمة «عيان» بمعنى مريض، وهو عن شخص يعتد بمركزه الوظيفي أو الإجتماعي أو المالى، وهذا الاعتداد ليس طبيعيا ولكنه اعتداد بشكل مرضى ينفر الناس من حوله، وقد يقال ذلك عن شخص كثير التباهى بمركزه الاجتماعى أو المالى بمناسبة وبدون مناسبة. ويردد الناس ذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١١١- واخذ قَلَم فى نفسه

يقال ذلك على سبيل السخرية من الغرور الكاذب أو الانسياق وراء الغرور. «واخذ» محرف أخذ وكلمة قلم بمعنى شدة الاعتداد بالنفس..

١١١٢- قاعد متجسطن

«متجسطن» عن شخص ممدد أو متكئ، وهذه الجلسة تعبر عن خلو البال الممزوج بالغرور والاعتداد الزائد. ويقال ذلك عن شخص خالى البال على سبيل الحسد أو السخرية. وكلمة «متجسطن» ربما غير عربية ويبدو ذلك من تركيب الحروف..

١١١٣- دا شئ قام ونام ولقى نفسه صاحب مقام من الله اللى ما اتجنن وراح الموريستان

«الموريستان» من اليمارستان، صاحب مقام: فى مركز اجتماعى خطير، من الله تعبير عن الظن، وربما هذا القول من أقوال ابن عروس أو من صياغات المواويل. والمثل يعبر عن حالة نفسية اعترت أحدهم تغير وضعه الوظيفى فجأة فأسكره وفقد توازنه كالمعدم الذى هبطت عليه ثروة على غير انتظار أو موظف فى منصب متواضع واختير لقيادة عمل كبير افقده توازنه. والمراكز الوظيفية من النشاطات التى تدير الرأس لما يترتب عليها من سطوة وسلطة وسيطرة، ولذلك قيل فى المثل «المنصب روح ولو فى المسكة»، والمسكة روث البهائم المجفف، ويقول ذلك الغير على سبيل السخرية.

١١١٤- النَّفْخَةُ الكدَّابَةُ

ومثله «منفوخ على الفاضى»، وهو عن شخص نافخ نفسه على غير أساس أو

مغرور ويتباهى على الغير دون سند مادی أو اجتماعی، وهو نوع من الغرور الزائف، ويقال ذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١١٥- مالك يا شيخ عبّادى منّفوخ على الفاضى؟

عن الغرور دون مبرر، والجزء الأول من ربما لمجرد السجع، والشيخ عبّادى ربما وراءه حدوده أو لمجرد السجع، وقد يكتفى بالجزء الأخير وكلمة «على الفاضى» أى كالطبل الأجوف.

١١١٦- فشُخْرة كدّابة

عن المظاهر الكاذبة، ويوجد فى المجتمع بعض الاشخاص الذين يتباهون بأسرهم دون سند اجتماعى أو يقيمون الولائم فى المناسبات لمجرد التباهى والتظاهر أو لمحاولة تبديد الوضاعة الإجتماعية، وهؤلاء محل سخرية من المحيطين به لأن أوضاعهم معروفة سلفاً، وهذه المظاهر لا يمكن ان تبددها.

١١١٧- يشْخُطُ وينْطُر

«يشخط» يرفع صوته بالتهديد والوعيد و«ينظر» محرف ينثر أى يوزع تهديداته على الجميع، وعادة يكون هذا الفعل من الكبير للصغير أو من الرئيس للمرءوس، والمثل يشير إلى ثورة ونفرة وقتية مسببة وهذه إحدى أساليب كبار الموظفين فى الماضى أو تعبر عن صورة للرئيس الكلاسيكى التقليدى، وقد قلت هذه الظاهرة لانكسار حدة الفوارق المادية والوظيفية والاجتماعية.

١١١٨- واخذها بفتحة السّدر

السدر: الصدر، ويعبر عن البجاجة بمعنى أنه فتح صدره للتحدى فى جميع الأحوال. وهذه النوعية من الناس تثير المشاكل والتوترات والصدام مع الغير، وكلمة «واخذها» بمعنى يتعرض فى علاقاته بالناس بالبجاجة.

١١١٩- عامِلٌ عَنطُوز

فى معناه «عامِل قنزوح»، ويقال ذلك للمغرور وكان فى بلدتنا - زفتى - عائلة تسمى عائلته «عنطوز» والعنطوز: هو الذى يتعاجب ويتباهى ويتفاخر.

١١٢٠- عامل فلحُوص

وأحيانا يقال فلحوس بالسين بدلا من الصاد، ويضرب للشخص يتعالم أو يفتى وذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١٢١- عامل فيها فلحوص

كلمة «عامل فيها» بمعنى «سابق فيها» أى يتمادى على غير أساس حقيقى ..

١١٢٢- عامل قَنزُوج

قنزوج: هو الشخص الذى يتباهى على الغير بماله أو بولده أو بعائلته أو بمكانته الإجتماعيه، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم، وأحيانا يقال «عامل فيها قنزوج».

١١٢٣- عامل فيها فَرُكُوح

فى معنى الامثال السابقة، وكلمة «عامل» فى بداية الأمثال تشير إلى أسلوب التزيد أو التمدادى وهى ترتبط بالغرور أو التباهى وذلك على غير أساس ..

١١٢٤- عامل فِتِك

«فتك» بكسر الفاء والتاء من الفتاكه وفتك بفتح الفاء والتاء بمعنى ركب ما تدعو اليه نفسه غير مبال و«فتك فى سلوكه» بمعنى مجن/ الوسيط/ مادة فتك/ والمعنى فى القاموس ليس بعيدا عن المفهوم الشعبى - بصرف النظر عن المنطوق - والشعبيون يطلقون كلمة «فتك» كما فى المثل الشعبى على شخص يوهم أو يوحى للغير بالأهمية دون سند أو حق، أو يوحى بالأهمية على سبيل التباهى، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١١٢٥- عامل قَنَعُور

القاف تنطق بالألف فى معنى كلمة «قنعور»، والكلمة ربما تحريف لكلمة القنغر وهو الطائر المعروف، ويضرب للتباهى والتفاخر على الناس.

١١٢٦- عامل أسد

عن شخص يتفرعن على الغير بقوته أو يتناول أو يتمادى فى صفاقته على الضعفاء أو قليلى الحيلة، ويقال ذلك على سبيل التسخيف أو الضيق، والأسد يعنى عند الشعبيين الجبروت والقوة والعنف.

١١٢٧- عامل البَنَدَة

«البندة» بفتح الألف واللام والباء وسكون النون بمعنى الضجة المفتعلة، وأحيانا يلجأ أحدهم لإثارة زوبعة دون سبب واضح أو لمجرد لفت النظر أو الأزعاج فيقال له ذلك بمعنى أن هذه اللعبة مكشوفه، ويقال ذلك عند الشجار.

١١٢٨- عامل أماسة

عن التظاهر الكاذب

١١٢٩- عامل أمائل

كالسابق وكلمة «أمائل» ربما محرفة عن كلمة «ماثل»، وكلمة مائل فى/ الوسيط/ بمعنى شابه الشئ ولا تكون المماثلة إلا بين المتفقين والأمثل: تفضيل من مثل ويقال فلان أمثل بنى فلان: أدناهم للخير، وهؤلاء أمائل القوم: خيارهم ولا شك أن المعنى الشعبى ليس بعيدا عن المعنى القاموسى فكلمة أمائل فى المثل تعنى الظهور والإيهام أو التباهى بالقوة أو بالكلام، ويقال ذلك على سبيل التسخيف والتقريع.

١١٣٠- شَايفَ نَفْسِه

عن شخص مغرور، ومثله «واخذ بأله من نفسه»، وقد سبق، ويطلق هذا على الشخص الذى يهتم بمظهره أمام الناس أو يحافظ على نفسه بدرجة ملفتة للنظر أو يلجأ للحذر والإحتياط.

١١٣١- واخذ مقلَب فى نفسه

مثله «واخذ قلم فى نفسه» ويشير إلى الغرور الكاذب.

١١٣٢- بَشَقَزَحَ عَلَى إِيهِ؟!

يقال ذلك المغرور، وهو مما يتردد أثناء المشاجرات وذلك على سبيل التسخيف.

١١٣٣- يلعب بالبيضة والحجر

عن الغشاش وأصل المثل/ كما فى الأهرام ١٩٩٢/١/٢٧ باب الكاتب يعقوب الشارونى/ أنه فى يوم شم النسيم كان بعض المصرين يلعبون مع بعضهم بخبط البيض الملون بعضه ببعضه فمن كسرت بيضته يأخذها صاحب البيضة الصحيحة وكان بعض المحتالين ينتحون بيضه من الحجر ويصبغونها بألوان فيوهمون الآخرين عند اللعب بأنها بيضة حقيقة فيكسبون اللعب بالغش، ومن هنا جاء المثل للدلالة على الغش والخداع.

١١٣٤- عَبَّرَ الْخَرَا نَفْسَهُ تَكْبِير

فى صياغة أخرى «عبر الخرا ينخضع لورا»، والمثل سخريه من التافه أو ضعيف الشخصية الذي وجد اهتماما طارئا من الغير فاغتر وتضحمت ذاته على غير أساس، ويقال عنه «وأخذ فى نفسه قلم». وكلمة عبَّرَ بشدة مفتوحة على الباء بمعنى: إهتم بـ..

١١٣٥- راجل هَجَاص

«الهجاص» هو شخص كاذب فشار يهرب بالكلام دون أساس حقيقى له، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ د: عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢م. «الهجاص»: كل ما نسمعه ولا نعرف الهدف منه، والأصل هجس بالسین ثم أبدلت السین صادًا، وفى القاموس: الهجس: النبأة تسمعها ولا تفهمها، ويقول الزمخشري فى/ أساس البلاغة/ هجس فى قلبى أمر ووقع لها هاجس، وهذا بعض هواجسه/ ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الضيق..

١١٣٦- قليل الذُّوق

عن شخص لا يراعى مشاعر الغير ويتعامل معهم بغلظة وجفوة، وهذه دائرة على ألسنة الناس لأنها مدار اهتماماتهم وخاصة فى المجتمع المصرى الذي يهتم بتبادل دفء المشاعر ورقة التعامل وشهامة الطبع وقوة العاطفة.

١١٣٧- راجل غَوِيْط

وأحيانا يقال «راجل حَوِيْط»، وهما بمعنى واحد بمعنى أنه شخصية غامضة لا يمكن الوصول إلى أبعاد سلوكه أو ليس له قرار ويشتهر بالمكر/ وقد جاء في كتاب /معجم الالفاظ العامية/ د: عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢/ ما يأتي: «نقول في دراجتنا: قفة غويطه وبئر غويطه وإناء غويط: بعيد الغور وفلان غويط: عميق التفكير، وفي/ القاموس/ الغويط من الأشياء: البعيد القعر».

١١٣٨- راجل حَوِيْط

بمعنى ليس له قرار وربما كانت محرفه من «غويط»

١١٣٩- راجل دَحْلاب وبحره غَوِيْط

«دحلاب» بكسر الدال بمعنى يسحب الفريسة إلى حثفها أو يستدرج الشخص للايقاع به، وفي كتاب/ معجم الالفاظ العامية/ داخل: رواغه وخادعه حتى نال منه ما يريد، وربما كلمة دحلاب محرف داخل.

١١٤٠- راجل دَحْلاب

بالاضافة الى ماسبق في المثل نقول إن الدحلاب شخص يوقع الغير في الخطأ ويتميز بالمكر والدهاء ويستطيع أن يستخلص من الغير ما يريد أو يدفعهم إلى ما يريد بمعسول الكلام أو كما يقال في التعبير الدارج «بصنعه لطافة».

١١٤١- راجل فَشَّار

الفشار هو الكذاب أو الذي يضخم الأمور عند الوصف ويهول في الكلام.

١١٤٢- راجل مِلاوَع

«ملاوع» محرف مراوغ مكر، وهو شخص أسلوبه في التعامل مع الغير غير واضح ولا يمكن الوقوف على أبعاده.

١١٤٣- راجل أَرْنَدَلِي

بمعنى أَلْبَان واعى من صفاته المكر والدهاء. وكلمة «أرندلي» غير عربية لغربة تركيبها.

١١٤٤ - مَقَطَّعَ السَّمَكَةَ وَدِيلَهَا

عن شخصيه داهية تلجأ إلى الحيلة للتغريب بالغير ..

١١٤٥ - أَسْمَعُ كَلَامَكَ أَصَدِّقُكَ أَشُوفُ أُمُورَكَ أُسْتَعْجِبُ

عن شخص تتناقض أقواله مع أفعاله، ومثله القول المأثور «يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب» وهى شخصية غير واضحة ويضرب المثل على سبيل لفت النظر والأسف ..

١١٤٦ - لَحْسٌ مُخُهُ

عن شخص استطاع أن يستميل آخر بطريقة «غسيل المخ» وربما كانت شخصية تتميز بالذكاء والبراعة وسعة الأفق والأحاطة بأسرار النفس الإنسانية ..

١١٤٧ - كَنَسَ بِهِ الْأَرْضَ

ومثله «مرمط به الأرض»، «مسح به الأرض» وكلها صياغات تعنى القسوة الشديدة ويحدث ذلك أثناء المشاجرات حينما يتغلب أحدهم على خصمه ويطره أرضا ويجره بقسوة، وقد يكون الكنس معنويا وهو الإهانة النفسية ..

١١٤٨ - لَبَّسَهُ الطَّرْحَةَ

«لبسه»: بشدة مكسوره على الباء بمعنى أن غرر به، وأحيانا يقال «لبسه الكيلة» ومعنى «لبسه الطرحة» أى جعله مثل النساء اللاتى يلبسن الطرحة ..

١١٤٩ - قَطَعَ عَيْشَهُ

تحمل معنيان الأول أحدهم قطع رزق الآخر ظلما أو عقابا على الإهمال أو أحدهم قطع عيشه بنفسه رعونه وطيشا وضيق أفق فاضطر الرئيس لطرده ومع المعنى الأول يكون الأسف والضيق، ومع الثانى: يكون السخرية والشماته.

١١٥٠ - ضَرَبَهُ بِمُبَّةٍ

بمعنى غرر به وضحك عليه أى وعده وأخلف وعده، والبمب مفرقات يلهوبها الأطفال فى المواسم الدينية.

١١٥١- يَشْتَغِلُ فِي الْأَزْرَقِ

عن شخص ماكر يتلاعب، وهذه النوعية من الناس يطلق عليها «زى بتوع التلات ورقات»، وقد يقال ذلك أيضا عن شخص يتعنت ويشير المشاكل والتوترات دون داع، أو يتحامل بخبث أو يتلاعب بالجميع فى الخفاء و «الازرق» يشير الغموض.

١١٥٢- هَائِشْ عَلَى فَائِشْ

بمعنى «منفوخ على الفاضى» «فائش»: بمعنى ليس فيه شئ، «هائش» من الهيش وهى نباتات شيطانية تنمو فى البرارى وعلى شطوط الترع، ويقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم يتعاجب أو يدعى العظمة دون أساس، وكلمة «هائش» ربما تحريف كلمة «هائف»، وهى بمعنى عديم القيمة «والهف بمعنى الخفيف منا»/ معجم الالفاظ العامية/ وكلمة «فائش» ربما محرف فاشوش أى عديم القيمة لا يحقق خيرا.

١١٥٣- دَمَوْعُ التَّمَسَاحِ

من تعبيرات المثقفين بمعنى التظاهر بغير ما يبطن، وقد جاء فى بريد الأهرام ١٩٩١/١١/٢١ تفسيراً لذلك بقلم ابراهيم عنانى يقول فيه «يردد البعض عبارة «دموع التماسيح» للتعبير عن النفاق والخداع اعتقاداً منهم بأن التماسيح تسيل منها الدموع وهى تفترس الحيوانات حزناً على الفريسة وهذا زعم باطل وبالتالي فإن ضرب المثل بدموع التماسيح لا محل له على الإطلاق لأن السائل الذى يسيل من عين التمساح لا علاقة له بالبكاء أو الدموع بل أن التفسير العلمى لهذا السائل أن التمساح كأى كائن حى لا يروى ظمأه المياة المالحه بل لا بد من مياه عذبه لذلك فتوجد بالتماسيح غدد ملحية تقوم بدور أجهزة التقطير وهذه الغدد تفتح قنواتها فى ركن العين حيث أن إفراز الماء المحتوى على الملح الزائد يسيل من العين فظن بعض الناس أن التماسيح تبكى، والحقيقة أن هذا السائل ما هو إلا إفراز الغدد الملحية التى تخلص جسم التمساح من الاملاح، ومعنى المثل يشير إلى المكر والدهاء وشدة التفرير بالخصم.

١١٥٤- يصْطاد في الميَّة العكْرة

عن الانتهازى الذى يثير الفتن ويوغر الصدور لصالحه عندما يجد الظروف مواتية.

١١٥٥- يقرْص ويلبّد زى العقربة

المعروف أن العقرب عندما تلدغ الفريسة فإنها تهرب سريعا وتنزوى فى أحد الشقوق القريبة. والمثل يتحدث عن الماكر الذى نفث سمومه فى الضحية دون أن يحس به، و الجزء الثانى من المثل يضرب لتقريب الصورة للمستمع وكلمة «يلبّد»: ينكمش فى شق.

١١٥٦- يقرْص ويلبّد زى التّعبان

كالمثل السابق والتعبان مثل العقرب ينفث سمه ويهرب.

١١٥٧- نابّه أزرق

اللون الازرق يثير الانقباض، والمعنى يدل على المكر والخبث. والعرب يقولون «زرق العيون» أى عيون سيئه، ويطلق ذلك على شخص خبيث ماكر يحترف الإيذاء ويقال ذلك على سبيل التحذير والضيق.

١١٥٨- يضرب ويلاقى

«يضرب» بمعنى يؤذى ويعاقب ويقسو فى عقابه، وكلمة يلاقى بمعنى يطيب خاطر ويواسى ويحاول تخفيف وقع القسوة بلين الكلام. والمثل يتحدث عن أسلوب الدبلوماسية الذى يعتمد على المراوحة ويزاوج بين الشدة واللين وهى شخصية تتسم بالدهاء والمكر.

١١٥٩- أكّله الأونْطة

«أونطه» بفتحة على الالف والواو وسكون النون بمعنى غرر به أو تعهد بأمر ولم ينفذه.

١١٦٠- نَاف ريشه

بمعنى أنه افقده كل وسائل قوته، والمعروف أن الريش هو كل وسائل الطير فإذا

فقدتها خسر كل وسائل حياته، ومعنى المثل يشير إلى الإفلاس والإفكار، وقد يكون من رئيس لمروءس حاول أن يسيطر عنوة على مراكز القوة في العمل دون وجه حق أو يسئ استخدام سلطته.

١١٦١- لَا بُدَّ فِي الدُّرَّةِ

«لابد» بكسر الباء عن الكمون والتخفى، والدره «محرف الاذرة، والمعروف أن الأذرة تساعد على الاختفاء وتساعد الشخص على التوارى للانقضاض على الخصم، ونبات الأذرة يصل إرتفاعه إلى ثلاثة أمتار فيمكن أن يختفى الشخص واقفا والمعروف أيضا أن حوادث القتل تحدث في الريف في أيام زراعة الأذرة حيث يسهل الكون والهروب، والمثل من التعبيرات الريفية التي تشير إلى أحدهم يترقب في كمن لانقضاض على خصمه أو في انتظار فرص تلوح الافق.

١١٦٢- عَيْنُهُ نَائِمَةٌ

عن شخص مكر وكتوم يخيف من حوله بغموضه. وكلمة نائمة محرف نائمة..

١١٦٣- عَامِلٌ دِيبٌ

كلمة عامل بمعنى «زى» تؤدي دور أداة تشبيه، والتشبيه بالحيوانات تشبيه مدح أو ذم بناء على علاقة الإنسان بالحيوان وطباعه، والذئب هنا يشتهر بين الناس بالعنف والشراسة، ويقال ذلك لشخص يسلك سلوك الذئب.

١١٦٤- زَى الْعَقْرَبَةُ يُقْرَصُ وَيَلْبَدُ

تقديم وتأخير لصياغة سابقة.

١١٦٥- زَى ضُرَابِينَ الْوَدَعِ

العجر هم الذين يحترفون قراءة الطالع عن طريق استخدام الودع، وهم يتخذون هذه الحرفة كستار للنصب والإحتيال والإيقاع بالسذج، ومعنى المثل أن هذا الشخص كضرايين الودع في المكر والإحتيال والتلاعب والتغريب بالناس.

١١٦٦- خَلَعَ بُرْقُعُ الْحَيَا

عن الفاجر الذي لا يعبأ بقيم المجتمع وتقاليده فثار عليها، والبرقع بضم القاف

تلبسه المرأة فى الأحياء الشعبية فى المدن، ولم يكن شائعا فى الريف، وهو قطعة من القماش المحلى والمشغول بالترتر تضعه المرأة عل وجهها لستره وقد انقرض هذا الزى منذ أربعين عاما أو أكثر، والعجيب أنه عاد ثانية ١٩٩٣م- منذ عدة سنوات مع انتشار الإرهاب السياسى باسم الإسلام تحت مسمى - نقاب - خمار.. الخ وذلك مع حملات الردة الثقافية وبعد رفع الرقابة عن الكتب وانتشار كتب الخرافات والأباطيل التى كانت شائعة فى العصور الوسطى عصور الظلام والتخلف.

١١٦٧- عملها حلونة بسلونة

عن شخص يتظرف استغلالا لطيبة الطرف الآخر ليحصل على نفع أو استغلالا لموقف يخجل منه الآخر ولا يستطيع أن يرده أو يرفض طلبا له كأن يدخل أحد الموظفين بورقة فيها خدمة لصالح الرئيس أو بخبر يسعده ويستغل هذا الموقف لمنفعة خاصة به.

١١٦٨- حطَّ العُقْدَةُ فى المنشار

عن شخص عقد الأمر دون مبرر.

١١٦٩- مسمار جحا

تدور حوله قصة تحكى أن جحا باع منزلا واشترط ألا يبيع مسمارا فى الجدار وأصبح بعد البيع يزور المنزل يوميا بحجة زيارة مسماره للمحافظة عليه فتضايق الشارى ولم ويحتمل فترك المنزل واشترى نفسه بالهروب، والمثل يدعو إلى الحذر والاحتياط من الغفلة التى قد تهدم كل الجهد، وفى المثل «اقطع عرق وسيح دم» بمعنى يجب التخلص تماما من الموضوع دون أن يترك شيئا معلقا.

١١٧٠- اتجعص واتجسطن زى قنصل الوز

جاء هذا المثل فى كاريكاتير فلاح كفر الهنادوة/ أخبار اليوم/ ٢٠/٦/١٩٩٢ اتجعص: سند ظهره بغرور وكبرياء واتجسطن مثلها. واتجعص محرف تجعس، وفى /القاموس/ تجعس الرجل: تعذر لسانه وبذا/ معجم الالفاظ العامية/ وكلمة

قنصل على المستوى الشعبى تدل على الغرور، ويقال «عامل فيها قنصل»، «مالك متأنصل كده ليه» «وقنصل الوز» جماعات الوز وهى واقفة على رجل وقت راحتها، ويقال ذلك على سبيل الضيق من غرور أحدهم.

١١٧١- عاوز ضرب النار زى خيل الحكومة

كانت البلديات - منذ أكثر من أربعين عاما - تستخدم البغال لجر عربات جمع القمامة وعربات رش الطرق وأعمال أخرى فى المجلس البلدى فى - بلدتنا - وعند ما يهرم الحيوان ولم يعد يصلح للجر كان المسئولون يسحبونه إلى مقلب الزباله خارج البلد ويطلقون عليه النار، وكنا فى الصغر نسمى هذا المكان «حتة الدم» لتكاثر جيفة الحيوانات النافقة والتي كانت تسحب إلى هذا المكان، وكان هذا المكان مأوى للكلاب الضالة والحشرات والهوام وغيرها ونعتقد أنه بانتهاء هذه الظاهرة ينتهى دور هذا المثل - ويقال المثل عن شخص لم تعد له فائدة لمرضه أو انتهى دوره.

١١٧٢- عاوز قطع رقابته

بمعنى أن هذا الشخص يستحق العقاب الشديد لخطأ كبير ارتكبه و«قطع الرقبة» يعنى القسوة فى العقاب، وكلمة «عاوز» بمعنى انه يستحق. من صيغ المبالغة.

١١٧٣- فشر ونشر والعشا خبيزة

الفسر: الكذب، والخبيزة نبات يطبخ، ويقال ذلك لشخص يتباهى باكثر مما يستحق أو يوهم الناس كذبا أو إدعاء بأهميته ففى الوقت الذى يدعى هذا الشخص بأهميته نجد أنه يأكل أكل الفقراء والبؤساء.

١١٧٤- زودها حبتين

عن الذى يبالغ فى تقدير الشئ كالمبالغة فى تقدير الإساءة أو الذنب أو تقدير الذات، والمثل من صيغ المبالغة.

* * *

٣. الفتان والمنافق

يدخل تحت هذا العنوان الكثير من العناصر السلبية في شخصية الفرد كالحقد والاستهتار والطمع والخيانة والأنانية . . الخ.

١١٧٥- وزّه عليه

كلمة «وز» بشدة على الزاى بمعنى حرض أو فتن بقصد الإيقاع بأحدهم، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / «الأصل فيها وزاً، وفى / القاموس / وزاً فلانا: حلفه بكل يمين، وهى تحمل تطور دلالى علاقته المشابهة».

١١٧٦- اللى يُخون صاحبه يبقى ابن حرام

كلمة «ابن حرام» تعطى مفهوماً سيئاً فى المجتمع الشعبى، وهى تعنى ابن السفاح، ومعنى المثل أن الخيانة تعادل فى خطورتها جريمة السفاح، ويقال ذلك على سبيل التحذير.

١١٧٧- راجل خباص

جاء فى / معجم الألفاظ العامية / خبص بمعنى نقل كلاماً مخلطاً بين الحقيقة وضدها بقصد الفتنة والإثارة، وفى / القاموس / خبص فلان الشئ: خلطه، والخباص بقصد الفتنة والإثارة، وفى / القاموس / خبص الشئ: خلطه والخباص شخصية تعيش على نقل الكلام بين الناس بقصد الفتنة والإيقاع بينهم، وكلمة «راجل» محرف «رجل» واللسان العامى يلجأ عند نطقها إلى المد.

١١٧٨- راجل خباص بالكلام

كلمة «بالكلام» تحدد نوعية الخبص وحقيقته، وهو أنه يعتمد على نقل الكلام بين الناس بقصد الفتنة.

١١٧٩- زى القُطط تأكُل وتُنكر

المعروف أن القطط تميل فى سلوكها إلى الخطف والإختفاء، وفى المفهوم الشعبى أن السرقة والاختفاء خيانة ونكران، ويقال ذلك لأحدهم يستفيد من أمر وينكر ذلك.

١١٨٠- كَسَرَ خَاطِرُهُ

كسر الخاطر: بمعنى الخذلان لأحدهم لديه عشم فى قضاء أمر ولكن الآخر قضى على هذا العشم بالرفض مما سبب إحراجا. وكلمة «الخاطر» تشير إلى ضرورة مراعاة المشاعر وهى إحدى الإهتمامات الواضحة فى الشخصية المصرية.

١١٨١- كَسَرَ بِخَاطِرِهِ

دخول حرف الباء فى كلمة «بخاطره» غير المعنى عن كلمة «خاطره» وهى تفيد الإشباع أى الخذلان التام.

١١٨٢- عَمِلَ أَزْعَرِيْنَة

«أزعرينة» تعطى معنى الدوشة أو الهياج بين الناس وذلك عن شخص أزعج كل من حوله لسبب تافه بسلطة اللسان والثورة الكلامية، وقد تعنى أوقع بين الناس بالفتنة. وكلمة أزعرينة ليس كلمة عربية..

١١٨٣- عَمِلَ فُرْتِيْنَة

«فرتينة» بضم الفاء وسكون الراء بمعنى أوقع بين شخصين، ويقال أيضا «فرتن بينهم» أو «فرتنهم من بعض» أى باعدهم عن بعض البعض بالفتنة، وربما كلمة فرتن تحريف لكلمة فتنه، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فرتن الأمر: افسده، وفى/ القاموس/ فرتن الأمر: عطله وبدده، وفرتينة: تعطيل أو تبديد.

١١٨٤- عَضَّ الْإِيْدُ الَّلَى اْتَمَدَّتْ لَهُ

عن الخائن الذى أساء إلى من قدم له معروفا وإحسانا، وقد جاء فى تعاليم «امنمحات الأول» أولئك الذين أكلوا خيرى هم الذين لبسوا كتانى الرقيق نظروا

إلى كخيال وأولئك الذين تعطروا بعطرى دخلوا إلى مخدعى ليغدروا بى»/ الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء/ محرم كمال/ المكتبة الثقافية رقم ٧١ أكتوبر ١٩٦٢ ص٨٣ - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر/ ولا شك أن الصورة التاريخية تشير إلى أنها سلبية ملازمة للإنسان.

١١٨٥- زى ما يقول لك يقول عليك

يشير المثل الى شخصية مريضة بالفتنة والإيقاع بين الناس، ويقال المثل على سبيل التحذير من هذه الشخصية. وكلمة «عليك» بمعنى ضدك وهو ما يشير إلى طبيعة هذه الشخصية التى تنقل إلى المستمع ما يحبه من مدائح الغير عنه وذم الغير له.

١١٨٦- إدَّى له بُمبة

«البمب» مفرقات يفجرها الأطفال على سبيل اللهو فى المناسبات الدينية، ومعنى المثل انه غرر بالآخر أو أنه دفعه للأمل فى أمر ثم خذله ولم ينفذ ماكان يأمل فيه ، وكلمة «إدَّى» بمعنى أعطى بكسر الألف وفتح الدال الممدودة.

١١٨٧- إدَّى له مهَّماز

بمعنى أوقع بينه وبين الغير. و المهماز عصا صغيرة بطول أكثر من نصف متر يحك بها على ظهر الحمار لحثه إلى السير. وبخصوص المثل فتوجد نوعية من الناس تجيد هذا الفعل الردى. ويشيع هذا بين الموظفين عادة كأن يوشى أحدهم بزميله لدى الرئيس أو يطعن فى كفاءته فى غيابه أو يتقول عليه بما ليس فيه بالحق أو بالباطل، ومما يساعد على وجود هذه النوعية ذلك الرئيس الذى يحب الإستماع أو التجسس أو تقصى كل ما يدور حوله فى العمل، ويقال على الرئيس الذى يجيد الاستماع بالتعبير الشعبى «راجل ودنى» أى ينصت لكل ما يقال له. و«المهَّماز» قطعة من الحديد مدببة توضع فى مقدمة حذاء الفارس ينخس بها الحصان لحثه على الجرى فى السباق.

١١٨٨- إِدَّى لَهُ مِنَ الْمَنْقَى خِيَار

«الخيار» هنا بمعنى الاختيار، ويقال ذلك عن القسوة الشديدة من الرئيس للمرءوس أو التأديب أو التسخيف، وكلمة «المنقى» أى الضرب المنتقى بعناية وهى بكسر الميم وفتح النون وشدة مفتوحة على القاف.

١١٨٩- إِدَّى لَهُ مَقْلَب

المقلب هو التغير

١١٩٠- إِدَّى لَهُ كَلِمَتَيْنِ فِي جُنَابِهِ

يضرب للتسخيف وتأنيب أحدهم لتقصيره فى تنفيذ مسئولية ويكون هذا من الكبير للصغير أو من الرئيس أو من صاحب العمل للعامل أو من المعلم للصبي الذى أخطأ فى إنجاز ما وكل به. وكلمة «جنابه» أصلها أجنابه واللسان الشعبى يسقط الألف فى أول بعض الكلمات للتسهيل أو للتخفيف من صعوبة النطق.

١١٩١- إِدَّى لَهُ طَرِيحَة

عن الضرب بقسوة، وكلمة «الطريحة» هى مقطوعة العمل أو معدل معين من العمل فى وقت محدد، وهذه الكلمة تشيع بين الحرفيين وفى الأعمال الحرة، ومعنى المثل أى ضربه بكم من الضربات المناسبة للذنب الذى افترفه.

١١٩٢- إِدَّى لَهُ زُبَّة

الزبنة: بضم الزاى وسكون النون وهى قطعة مدببة من الحديد الصلب أكبر من المسمار يطرق عليها لثقب رقائق الصفيح أو الحديد أو ما يشابهها، والمثل يشير إلى أحدهم غرر بأخر أو ضحك عليه أو لم يوف بوعده قطعه على نفسه.

١١٩٣- إِدَّى لَهُ صَابُونَة

الصابون عندما يختلط بالماء فانه يتحول إلى مادة زلقة، وفى معنى هذا المثل «ادى له زبنة»، «ادى له بمبة» وكلها تعبيرات للتغدير، ومعنى هذا المثل أى غرر به ولم يوف بالوعد تعمدًا أو أبعد عما يريد بدبلوماسية.

١١٩٤ - قلبه أسود من الليل الغطيس

«الغطيس» بمعنى أعماق الليل، والغطيس هو أعماق البئر أو البحر، والمثل يتحدث عن الحقود الذى يتمنى زوال نعمة الغير أو يتمنى أن يستأثر بالمنفعة دون الناس.

١١٩٥ - ياكلها والعة

عن شخص يستبيح لنفسه أخذ الشيء المحرم أو الإرتشاء حتى ولو كانت الرشوة قطعة من النار وهو ما يشير إلى شخص يسرى فى دمه الإرتشاء ولا يقيم وزنا لأية قيمة أخلاقية..

١١٩٦ - يياكل سفلة

عن شخص يعيش على حساب الغير دون وجه حق، ومثله «يياكل أونطة»

١١٩٧ - يياكل سُحت

جاء فى / معجم الألفاظ العامية / «السحت»: ما خبث وقبح، والسحتوت السويق القليل الدسم، والسحت هو المال الحرام كما فى / تفسير الجلالين / طبع دمشق ١٩١٣م، وفى الحديث الشريف «من نبت جسمه من سحت فالنار أولى به».

١١٩٨ - عينه مايملاهاش إلا التراب

عن شخص طماع.. وهو من صيغ المبالغة.

١١٩٩ - عينه فارغة مايملاهاش إلا التراب

عن شخص طماع يريد ان يمتلك كل شئ له قيمة أو ضئيل القدر، «فراغ العين» يعبر عن الدناءة والمعاناة من عقدة الاستحواز، ويقال ذلك على سبيل الغيظ، «وفراغ العين» قد يعطى فى غير هذا المثل معنى جنسيا.

١٢٠٠ - عينه زايغة

عن شخص نظراته شهوانية، وكلمة «زايغة» أى تزوغ إلى أعماق الشيء، وبالنسبة للجنس تنفرس فى المرأة بشراهة ملفتة للنظر - والمثل قد يعطى معنى آخر وهو عن شخص نظراته شاردة غير مركزه نتيجة الخوف أو الرعب.

١٢٠١- راجل برأوى

عن شخص انغزالي لا يحب التزاور. وكلمة «برأوى» بشدة مفتوحة على الرء
أى برّى بمعنى أنه كالحیوان البرى «حيونات الغابة» الذى لا يألف الناس.

١٢٠٢- هزّ كتافه

عن شخص يتنصل من المسؤولية أو يعبر عن الرفض أو الدهشة، وأحيانا عندما
يهز الشخص أكتافه يقول: «وانا مالى»، وقد يكون «هز الكتف» تعبيرا عن عدم
الرضا والاسف لما يراه «وكتافه» أصلها كتافه.

١٢٠٣- ما يبلّش الریق

عن شخص جاحد لا يغيث الذى يستنجد به، و«بل الریق» مجرد ترطيب
الفم، والمعنى أن هذا الشخص لا يقدم حتى المساعدة الضئيلة وهو ما يعنى انعدام
الإنسانية.

١٢٠٤- ما يشخّش على إيد مجروحة/ العريش

فى الوصفات الطبية الشعبية يقال إن البول يفيد فى التئام الجرح، ومعنى المثل
أن هذا الشخص لا يغيث محتاج ويضن بالمساعدة.

١٢٠٥- الزّمان ده كل واحد ييقول ياللاّ نفسى

يتحدث المثل عن الأنانية وتردى أحوال الناس وشيوع المادية، والمعروف أن
المعاناة فى الحصول على أسباب الحياة أو المال تضخم الإحساس بالملكية وتدفع إلى
شدة الحرص خوفا من تقلبات الزمن وشيوع مفهوم الفردية والذاتية، وكلمة «ياللا
نفسى» بمعنى «نفسى . . نفسى» أو «أنا وبعدى الطوفان» و «كلمة الزمان ده» بمعنى
هذه الأيام أو العصر الحاضر وهو مايشير إلى أن الماضى كان أحسن حالا أو ما
يمكن أن يقال عليه الحنين إلى الماضى، والمثل يعبر عن الضيق والسخط.

١٢٠٦- قال يا جحا النار فى دارك قال: مادام بعيد عن هدومى خلاص

جحا شخصية هزلية معروفة. والمثل يعبر عن الإهتمام بالشئون الخاصة وعدم

الإلتفات إلى ما يخرج عن ذلك. والهدوم تطلق على الملابس التي يلبسها الشخص، وكلمة «خلاص» بمعنى أن مشكلة النار لا شأن لى بها.

١٢٠٧- يشوف القشاية فى عين غيره وما يشوفش الشومة اللى فى عينه

عن شخص لا يرى عيوبه الضخمة بينما يضخم ويكبر ويبالغ فى تصوير عيوب الآخرين. «القشاية» ورقة النبات الجافة أما «الشومة» فهي العصا الغليظة، ويقال ذلك على سبيل الانتقاد للتحيز والتغاضى عن العيوب الشخصية.

١٢٠٨- راجل نذل

نذل/ محرف نذل من النذالة وهى عكس الشهامة، وهو عن شخص يتكاسل عن مساعدة الغير الذين سبق أن قدموا له خدمات كثيرة.

١٢٠٩- يسوق فيها

عن شخص يبالغ ويتمادى، وأحيانا يقال على سبيل التحذير «ما تسوقش فيها»، ويقال ذلك عن شخص يحس ليونة من الطرف الآخر فيتمادى ويبالغ فى مطالبه أو فى التأنيب، كالطفل الذى يصرخ ولا يجد زجرا من أمه فيتمادى فى صراخه.

١٢١٠- عمار يا مخ خراب يا دنيا

عن شخص يهتم بملذاته ولا يهتم ما يحدث خارج مصالحه، وفى معناه «أنا وبعدى الطوفان» وهو ما يشير إلى الأنانية وحب الذات.

١٢١١- على وعلى أعدائى يا رب

يقول ذلك شخص فى حالة من السخط الشديد فيطلب المصيبة للجميع، وكلمة «على» بشدة على الياء فى الكلمة الأولى بمعنى أن المصيبة إذا عمت الجميع وأنا منهم فليكن كذلك.

١٢١٢- عديم النظر

عن شخص لا يفهم فى الذوق ولا فيما ينبغى مراعاته عند التعامل مع الغير.

فهو يتصرف بغباء ويتكلم دون حساب أو احتياط لوقع الكلام على الناس أو ليس لديه حسن تقدير للأمور.

١٢١٣- ذمته زى الأستك

الأستك: قطعة مطاطية. وهو يتحدث عن شخص يرتشى أو يبرر الخطأ وليس له مبدأ/ ميكافيللى/ وأسلوبه «الغاية تبرر الوسيلة» أيا كانت هذه الوسيلة.

١٢١٤- ذمته يرمح فيها الحصان

«يرمح فيها الحصان» أى مطاطية أو واسعة كمضمار السباق ينطلق فيها الفرس، وصاحب هذا السلوك يقبل أى شئ وكل شئ وأسلوبه «الغاية تبرر الوسيلة».

١٢١٥- يا حليّاط السكة بلاط

الحليّاط: بكسر الحاء وسكون اللام هو المنافق، «السكة بلاط» بمعنى أن طريق النفاق الذى تتوسل به لن يؤدى بك إلى عرضك لأن الأمور واضحة ونظيفة كالبلات اللامع وليس فيها غموض مما قد يكشف أساليبك، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو السخرية.

١٢١٦- بوس الإيدين ضحكك على الدقون

عن شخص منافق يظهر غير ما يبطن ويتوسل بتقبيّل اليد للوصول إلى أغراضه - والمعنى أنه لا يحب الإهتمام بمظاهر التبجيل والتوقير المبالغ فيه فربما وراء ذلك مصلحة أو تغرير أو شر وفى معناه بيت الشعر.

صلى وصام لأمر كان يطلبه حتى إذا انقضى الأمر لاصلى ولا صاما

«وضحك على دقنه» تعبير قديم ورد فى/ الجبرتنى.

١٢١٧- أبو جمل بيع حسد أبو معزة

يقال ذلك على سبيل السخرية من الطماع أو الحاسد، والحسد لغويا هو تمنى زوال نعمة الغير ودوافعه الاجتماعية هى الغيرة. وقضية الحسد مرتبطة بالإنسان منذ قابيل وهابيل وضرورة التنافس بين البشر، وهى تمثل الجانب السلبى فى حياة

البشر. وقد تحدث الدكتور/ حسين مؤنس فى مقال له/ مجلة اكتوبر العدد ٧٥٢
الاحد ٨ رمضان ١٤١١هـ/ ٢٤ مارس ١٩٩١م./ بعنوان «الحسد فى حياتنا»
اقتطف منه ما يلى :

«الحقيقة أن الحسد موجود عند كل الامم القديمة فقد عرفه المصريون القدماء
واستعانوا على الحساد بآلهتهم. وكذلك عرف الهنود الحسد بل كانوا أشد أهل
الأرض خوفا منه. وكذلك عرفه أهل الصين وبرع الكثير منهم فيه... والحقيقة
أن الحسد الوارد فى القرآن يراد به حسد اليهود للمسلمين.. وكتب علم النفس لا
تقول شيئا عن حقيقة الحسد وغاية ما قرأت عنه أنه غضب يحتل فى نفس بعض
الناس بسبب ما يصيبه الإنسان أو أناس آخرون من نعمة واسعة وهى شعور داخلى
يجعل الحاسد يتمنى زوال نعمة المحسود ومعظم علماء العصر الحديث يعتقدون أن
الحسد أساطير القدماء وأنه لا حقيقة له تمكن صاحبه من أن يكون فعالا..
والشيء الذى يستوقف نظرى هو إيمان الفلاحين المصريين بالحسد، وخوفهم منه
وحرصهم منه وحرصهم على تبخير بيوتهم خوفا من الحسد، وفى حديثى مع
مشايخ القرى كنت أجد أنهم أشد إيمانا بالحسد من بقية للناس ربما لأن حالة
المشايخ كانت أحسن من أحوال بقية الناس.

وعندما كنت فى أوروبا للدراسة لاحظت أن الناس فى فرنسا يؤمنون بالحسد
ويخافونه ولكن ليس إلى الدرجة التى نَجدها عندنا. وقد اتبعت لى الفرصة
للحديث مع أستاذ من أساتذة وعلم النفس فسألته عن الحسد فقال لى: إنه شئ
اسطورى بقى لنا من العصور القديمة ووجدت أن الرجل لا يؤمن به.. وفى
الجلترا يعرفون الحسد ويتحدثون عنه ولكنهم لا يخافونه أو لا يؤمنون به ولكنهم
يؤمنون بأنه شئ يهودى، وأن اليهود هم الذين يحسدون الناس وتنزل بهم
مصائب الحسد، ولكن الشعب الذى لم أجد عنده شيئا من الخوف من الحسد هم
الأمريكيون فهم يحتفلون بما يرزقهم الله من النعم ويزينون محالهم التجارية
وبيوتهم بغاية الأناقة لأنهم لا يؤمنون بهذه الظواهر، وأنا شخصيا أرى أن الحسد
يهودى وقد يكونوا قد أخذوه من الصينيين والهنود وحاولوا استعماله فى صراعهم

مع المسلمين، ومن ثم جاء ذكرهم فى القرآن الكريم أثناء الصراع مع الإسلام ولم أجد عند أحد من علماء مصر القديمة شيئاً من الحسد لأن المصريين القدماء كانوا شعباً عملياً ذكياً»

وهذه المقتطفات تشير إلى أن الحسد ظاهرة انسانية قديمة وهى معروفة عند كل الشعوب المتقدمة والنامية ولكنها ذات تأثير أكبر فى المجتمعات النامية وبخصوص المثل الذى نحن بصدده نجد أن صياغته تغلب عليها صفة المبالغة ولكنها تشير فى نفس الوقت إلى الطمع الذى يتحول إلى ظاهرة مرضية حتى وجدنا أن الغنى «صاحب الجمل» ينظر بحسد الى «صاحب المعزة».

١٢١٨- أبو وشين مالوش رجلين

عن شخص منافق يظهر بوجه هنا وبوجه مغاير هناك، وكلمة «مالوش رجلين» بمعنى أنه سوف ينكشف سريعاً، وكلمة «مالوش» بمعنى ليس له، والوش محرف الوجه، ويقال ذلك على سبيل التحذير من الشخص بدا منه ميول إلى النفاق.

١٢١٩- راجل حشرى

«الحشرى» هو الذى يتدخل فيما لا يعينه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من شخص يدس أنفه فى شئون الناس الخاصة فيتورط ويثير المشاكل.

١٢٢٠- راجل جلياط

«جلياط» بحرف الجيم وهى غير الحلياط بالحاء، والجلياط: شخص عديم الذوق لا يراعى مشاعر الآخرين ولا يهتم إلا بمصلحته الخاصة ولو على حساب الغير وجلياط بكسر الجيم، ويقال هذا الإناء «مجليط» بكسر الميم وفتح الجيم «أى ملتصق به بقايا الطعام أو على حوافه الداخلية بقايا دهون جامدة.

١٢٢١- راجل حلياط

«حلياط» بحرف الحاء المكسورة وهو الشخص المنافق. و«الحلياط» بكسر الحاء وسكون اللام شخصية لزجة تتقرب إلى الغير بالمدح المجوج أو الزائف لغرض

رخيص أو للايقاع بالغير أو لكسب مادی أو معنوی، وتوجد نوعية من الناس تحيد هذا الفعل ولا تجد غضاضة في ممارسته ولسان حلاها يقول: «عيش ندل تموت مبسوط».

١٢٢٢- لعب بدیلہ

عن شخص أعطى وعدا ثم تراجع عن الوفاء به.

١٢٢٣- بايع رقبتي

يقول ذلك شخص متهور مجاذف وهو ما يعنى أنه على استعداد لتقديم رقبته فداء لتنفيذ وعده. مثنى سور الكهف

١٢٢٤- باع نفسه بتراب الفلوس

عن شخص ضحى بكثير من التنازلات أو فرط في كرامته بأقل الفوائد أو بلا فائدة على الإطلاق، وكلمة «تراب الفلوس» تعنى «لاشئ» لأن التراب لا قيمة له.

١٢٢٥- باع نفسه

عن شخص فرط في كرامته، ويوجد بين الناس أشخاص لا يقيمون وزنا للكرامة في سبيل ما يريدون وهؤلاء على استعداد لقبول أية إهانات أو مذلة للحصول على أمر على طريق «الغاية تبرر الوسيلة».

١٢٢٦- حليط تكسب صهين تفلعص

من أساليب النفاق والوصولية. وهذه النعمة مما يشيع بين نوعية من الموظفين مع رؤساءهم، والجزء الأول يعنى أن النفاق طريق المكاسب والوصول، والجزء الثانى يعنى تبذل المشاعر أمام تأنيب الرئيس، وكلمة «صهين» بمعنى تغاضى عن الشتائم أو التآنيب، ويقال على سبيل النصيحة لأصحاب النفاق.

١٢٢٧- طَرَفَ عينه

المعنى الظاهرى «أغماض العين» ولكن المعنى الحقيقى هو تقديم الرشوة لمسئول لكى يتغاضى عن خطأ، «طرف» بفتح الطاء والراء جعلها لا ترى الحق.

١٢٢٨- يَنْقَلِبُ الْمَوَاجِعُ

عن شخص يسترجع ذكريات مآسى سابقة بعد خمودها.

١٢٢٩- النَّبِيُّ قَبْلَ الْهَدِيَّةِ

يقال ذلك لشخص يتمنع على قبول رشوة وذلك لحثه على قبولها على سبيل الهدية مثلما كان يفعل ذلك ﷺ ولتبيد تخوفه من قبولها.

١٢٣٠- بَيِّعُوا الْكُفْنَ لِلْمَيِّتِ

كفن الميت من الأشياء التي يحظر الإقتراب منها، وهى تثير الثورة والجزع والأشمئزاز احتراماً لرهبة الموت فإذا وصل الشخص إلى هذا الفعل المحرم فقد بلغ قمة السوء والكرامية، وهو من أساليب الذم القاسى. ومن صيغ المبالغة.

١٢٣١- الْبَنَى آدَمَ مَا يَتَعَرَّفُشْ إِلَّا فِي وَقْتِ الشُّدَّةِ

كلمة «وقت الشدة» أى وقت التورط والوقوع فى مشكلة يحتاج فيها إلى نجدة الغير ويقول البيت الشعرى:

جزى الله الشدائد عنى كل خير عرفت بها عدوى من صديقى

وكلمة «ما يتعرفش» أى لا يعرف على حقيقته دون مواربة أو غموض.

١٢٣٢- كَانَ غَيْرِكَ أَشْطَرَ

يقال لأحدهم يحاول أن يحل مشكلة أو يتجراً على موقف شائك أو صعب بمعنى أن غيرك حاول وفشل ولست أحسن من سابقك، ويقال ذلك لتشيط الهمة.

١٢٣٣- شَايِلَ لَحْمُهُ عَلَى الْأَسْيَاخِ

بمعنى تحامل عليه، ويقال ذلك عن شخص يتحامل على آخر ويتصيد له الأخطاء، وحمل اللحم على السيخ بمعنى: الشئ على النار.

١٢٣٤- شَائِلُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَبْزُقُ

عن شخص يتحامل على آخر أو شخص لا يطيق سماع اسم آخر. أو أحدهم

لا يطبق احتمال مسئولية آخر ويصرخ طلبا للتخلص من ذلك أو من صاحبها،
وكلمة يزعم بمعنى يصرخ.

١٢٣٥- يا عم قول يا عيني يا حيلي

يدعو المثل إلى الإهتمام بالشئون الخاصة وعدم الانشغال بشئون الغير، وكلمة
«يا عم» تقال لآخر فى مستوى القائل، ويقول ذلك أحدهم تدخل لمساعدة
الآخرين فتورط ووقع فى المشاكل، ولذلك فهو ينصح آخر بعدم السير فى هذا
الاتجاه.

* * *

ضعف الشخصية

يندرج تحت هذا العنوان شخصيات: قليلة الحيلة - تافهة - غبية - والجبان الهوائى - المستهتر - المتردد - الساذج - الغافل - المذبذب.. الخ وكلها شخصيات هامشية ومحل ازدراء واحتقار لأنها تمثل الجانب المهزوم فى الشخصية.

١٢٣٦- لا يَحِلُّ ولا يَرْبِط

الحل والربط هنا أى الكلام والفعل بمعنى أن هذا الشخص لا يحل أمرا أو مشكلة أو ينجز وعدا، ومعنى «لا يربط» أى لا يستطيع أن يتحمل المسؤولية أو يتخذ قرارا، وشخصية بهاتين الصفتين محل ازدراء واحتقار ولا يمكن الإعتماد عليها ويلاحظ الطباق.

١٢٣٧- لا يَبْصُدُ ولا يَبْرُد

«لا يبصد» أى لا يستطيع أن يصد المشاكل النازلة أى يبدها «ولا يبرد» بمعنى أنه لا يستطيع أن يرد الاعتداءات من الغير، وفى معناه المثل العربى «لا فى العير ولا فى النفير»، مما يدل على أن هذه التركيبية اللغوية ذات أصل قديم.

١٢٣٨- مَالُوشْ خَرْبُوشْ

«خربوش» من كلمة خربش، والأصل فيها كما فى / معجم الألفاظ العامية/ «خمش» بشدة على الميم ثم أبدلت الميم المضعفة بفاء فصارت خمش ثم فك ادغام الباء المضعفة وأبدلت الأولى راء فصارت خربش وفق قاعدة المخالفة، وفى / القاموس/ : خمش وجهه قطع قطعاً فيه «ويقال ذلك عن شخص لا يستطيع أن يخيف عدوه».

١٢٣٩ - خَلْبُوص مَزِيكَة

فى معناه «كذاب زفة» وهى وظيفة كانت شائعة فى القديم، وهو شخص يلبس زيا مناسباً ويسير أمام الفرقة الموسيقية الشعبية فى الموالد والأفراح ويحرك عصا فى يده بطريقة بهلوانية، والتعبير يشير إلى شخصية تافهة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ خلْبص فلان: أعوج، والخلْبوص: طائر اصغر من العصفور بلونه.

١٢٤٠ - راجل عَوِيل

«عويل» بمعنى نكره أو تافه أو عديم القيمة، وكلمة عويل من العاله على الغير، وهو عن شخص لا يمكن الإعتماد عليه، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ عول عليه بمعنى اتكل واعتمد.

١٢٤١ - راجل كَحْيَان

كحيان معدم أو متهالك أو تافه أو لا مال عنده وليس له قيمة اجتماعية.

١٢٤٢ - راجل هَلْس

بمعنى انه لا قيمة له وهو محل سخرية واستهزاء وفى/ معجم الألفاظ العامية/ التهليس الضعف والتخبط والإهلاس: الضحك فى فتور، وكلمة «هلس» قد تكون من الهلوسة أى التخليط. وفى المثل تدل على شخص تافه سطحى لا يؤخذ بكلامه على محمل الجد لأنه يخلط الجد بالهزل.

١٢٤٣ - راجل مَهْيَاص

عن شخص فشار لا يؤخذ بكلامه فهو يتحدث كثيرا ولكنه أجوف أو تافه يعطى لنفسه هالة زائفة، «مهياص» ربما محرف مياس بمعنى أنه يتحدث كثيرا دون فائدة حقيقية أو يعطى لنفسه أهمية أو يجب الظهور.

١٢٤٤ - راجل عَرَّة

فى/ معجم الألفاظ العامية/ «عرة» بمعنى ساءه و«العري» المعيبة من النساء وهى هنا بمعنى أن هذا الشخص يسئ إلى من ينتسب إليه، «عرة» بكسر العين وتشديد الراء بمعنى تافه أو عديم القيمة.

١٢٤٥- راجل طيشة

فى/ معجم الألفاظ العامية/ الطيش: الذوق والخفة، وكلمة «طيشة» بالتأنيث بمعنى عديم القيمة فهو كالسهم الطائش.

١٢٤٦- راجل طوب وطين

يطلق على شخص تافه عديم القيمة مثله مثل الطوب وهو الحصى على الأرض المخطوط بالطين.

١٢٤٧- راجل خرع

«خرع» بكسر الخاء والراء تطلق على الجبان الخائف مما حوله ويفزع من الأصوات حوله كما أن لا يجرؤ على مواجهة الغير، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الخرع الضعيف لين المفاصل رخو.

١٢٤٨- راجل خرنج

«خرنج» بضم الخاء والراء وسكون النون بمعنى أبله ويمكن الضحك عليه بسهولة وهذه الكلمة غير موجودة فى/ المعجم الوسيط.

١٢٤٩- راجل خرو

«خرو» بكسر الخاء والراء بمعنى شخص ضعيف، وربما من الكلمة «تخور» بمعنى تخور قواه لأقل جهد أو هو شخص يجبن عند مواجهة الغير. وهذه الصفات كلها تحمل أسلوب السخرية والهزاء.

١٢٥٠- الشيطان غلبنى

صيغة اعتراف واعتذار عند تورط فى خطأ، ويقول ذلك أحدهم تورط فى مال حرام أو فى أفعال جنسية أو فى خطأ فاضح وذلك على سبيل التبرير بضعفه أمام سيطرة نزواته.

١٢٥١- عامل زى غربال الفوال هزة فول واتنين حصا

«هزة» بفتح الهاء والزأى المشددة من هز الغربال، والمعنى أنه يعمل كثيرا ولكن النتائج ضعيفة ولا تتكافأ مع الجهد المبذول. و«اتنين» بمعنى هزتين.

١٢٥٢- أغلب من الغلب

من صيغ المبالغة. والغلب بضم الغين وسكون اللام بمعنى البؤس، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشماته من أحدهم يعانى من البؤس والعدم.

١٢٥٣- ما عندوش كرامة

الكرامة والاعتزاز بالنفس من الصفات التى يهتم بها الناس فإذا فقدوها أحدهم كان محل سخرية. والمثل يشير إلى أحدهم يتهالك ويستعطف لتحقيق رغبة تافهة أو يتعرض للزجر والإهانات ويتقبلها بهدوء وذلة فى سبيل تحقيق أغراضه. والمثل العربى يقول: «الرجال عند أغراضها نسوان»، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتحسر.

١٢٥٤- ضهره مكشوف

عن شخص يواجه موقفاً بمفرده رغم حاجته إلى من يسنده كمستول كبير أو أسره ذات سطوة أو عصبية. وهذه الظاهرة موجودة فى المجتمع المصرى وبعضاً من الأعمال الصعبة تحتاج إلى وساطات أو علاقات أو معارف.

١٢٥٥- ضهره خفيف

تعبير ريفى يعبر عن احتقار لشخص خائر القوى لا يقدر على المواجهة، وكان الرئيس انور السادات ١٩٧٠ - ١٩٨١ يصف الأشخاص الذين يفقدون أعصابهم بسرعة بأن ضهرهم خفيف، وقد صرح بذلك فى خطبه له فى أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ مباشرة..

١٢٥٦- حيله مقطوع

«الحيل» هو العزيمة أو الإرادة، والحيل بكسر الحاء هو النخاع، ويقال ذلك على سبيل السخرية، وأحياناً على سبيل الشفقة والرافة من شخص ضعيف الجهد.

١٢٥٧- دفن راسه فى الرمل زى النعامة

عن الهروب الزائف من الخطر مثلما تفعل النعامة عندما تحس بالخطر ولا

تستطيع الفرار فإنها تلجأ إلى دفن رأسها في الرمل ظناً منها أنها أصبحت في منأى عن الخطر. والمثل عن شخص ضعيف في مواجهه خطر فيلجأ إلى الإحساس الزائف بعدم وجود خطر.

١٢٥٨- قَصْرَ رَقَبَتِي وَخَلَّاهَا زَى السَّمْسَةِ

«قصر» بشدة على الصاد بمعنى الخدلان، وكلمة «خلى» أى جعل، والجزء الثانى يفسر الجزء الاول من المثل، والسمة بنت بذرى ضئيل يستخلص منه زيت السمسم

١٢٥٩- قَصْرَ رَقَبَتِي

قد يكتفى بهذا التعبير، وهو الأكثر شيرعا، وهو بمعنى اخجلنى، وهو عن شخص كان مأمولا فيه وخذله صاحبه. والخدمات تعتمد على العشم وصلة القرابة وحقوقها أو الجيرة ولها تأثير كبير على علاقات الناس.

١٢٦٠- لَا عَمَلَ لَا كَانِي وَلَا مَانِي

«كانى ومانى» كلمتان مصريتان فرعونية الأساس وهى بمعنى: سمن وعسل/ أهرام ١٩٩٢/١٠/٥ باب يعقوب الشارونى، ومعنى المثل أن هذا الشخص لم يفعل شيئا بالمرّة.

١٢٦١- بَيْنِي قَصُورٌ فِي الْهَوَا

عن شخص خيالى هوائى يعيش فى الأحلام ويهرب من الواقع، وهو من أقوال المثقفين، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشماته.

١٢٦٢- يِيَاخُذُ عَلَى قَفَاهُ

«يياخذ» الباء زائدة وهى تدخل - فى الأسلوب الشعبى - على فعل المضارع فى كثير من الأحوال وخاصة فى بداية الجملة، وفى معناه «حيطة واطية»، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الإرادة إنهزامى لا يقوى على الدفاع عن نفسه أو عن حقوقه جبنا وخوفا.

١٢٦٣ - العَوِيلُ عَوِيلٌ وَلَوْ كَانَ رِيحُهُ طَوِيلٌ

«العويل» يعنى البخيل، كلمة «ريحه» بمعنى منزله، «ريحه طويل» أى طويل الباع، وكلمة «العويل» قد تطلق على التافه عديم القيمة رغم أن كل الظروف المحيطة به تساعد على أن يثق بنفسه كالثراء والعصبية الأسرية أو غير ذلك. ويريد المثل أن يقول إن التفاهة تنبع من ذات الشخص ولا علاقة لها بالمركز المالى أو الاجتماعى.

١٢٦٤ - عَصَايْتُهُ ضَعِيفَةٌ

بمعنى أن هذا الشخص لا يخيف ما حوله فهو ضعيف الشخصية، ومثله «مالوش خربوش»، ويقال ذلك على سبيل الإحتقار والإزدراء.

١٢٦٥ - عَضْمُهُ طَرَى

«العضم» محرف العظم وهو بمعنى ضعيف جبان لا يقوى على المواجهة ولا يتحمل قسوة العمل أو الظروف وسريعا ما يشكو ويتوجع، وكلمة «طرى» بمعنى لين.

١٢٦٦ - عَايَشَ فِي الْخَيَالِ

يوجد بين الناس نوعية يغلب عليها الخيال والانسحاب من الواقع وهى شخصية هروبية لا تقوى على المواجهة وتحمل المشاق وتعيش فى جنة من الأوهام ترتاح إليها، ويقال المثل على سبيل السخرية.

١٢٦٧ - سَدَّ خَانَةَ

«الخانة» رف ضمن العديد من الرفوف، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الجهد نقل إلى مكان عديم الأهمية لمجرد اكمال الهيكل الوظيفى، وفى الوظائف يوجد الكثير من هذه النوعية التى تعانى من البطالة المقنعة أو كما يقول الناس «عمالة زائدة»..

١٢٦٨- زى المسطُول

هو المخدر والغائب عن الوعي، ويقال ذلك عن شخص يتكلم دون وعى أو يتصرف دون إدراك فعلى بما يقوم به.

١٢٦٩- زى المدهُول

فى معناه «مَشْ عَارَفْ راسه من رجليه»، وهو عن شخص غير متزن و«المتدهول» بكسر الميم وسكون التاء وفتح الدال بمعنى المرتبك الذى لا يدرك كيف يتصرف أمام المواقف أو هو شخص غبى، وفى / معجم الألفاظ العامية/ دهول فلان فلانا سبب له حيرة وارتباكاً فصار مدهولاً، والأصل فيها دهل وفك إدغام الباء المضعفة وابدلت الثانية واوا وفق القاعدة المخالفة، وفى / القاموس/ : دهل: تحير.

١٢٧٠- زى ما يكون نزل عليه سَهَم الله

عن شخص عيى اصيَّب بالحصر أو الإرتباك ولم يستطيع الرد الفورى على الإعتداء والهجوم، ومعنى «نزل عليه سهم الله» أى فقد القدرة على رد الفعل الفورى المناسب للعدوان، «سهم الله» هو الدهول الذى يعترى الشخص فلا يعرف كيف يتصرف.

١٢٧١- زى الفُقَاعَة عُمَرُها ماتعِيش ساعة. تَطْلُع فى ثوانى وتِخْتَفِى فى ثوانى

تعبير «عمرها ما تعيش ساعة» فى المثل لمجرد الوزن أو السجع ذلك أن الجزء الثانى من المثل يوضح العمر الطبيعى للفقاعة وفرق كبير بين الساعة والثانية، والمثل عن شخص أجوف لا يمكن الإعتماد عليه، وربما يقال ذلك على الإشاعة أو الأخبار الكاذبة.

١٢٧٢- زى قَلْتَهُ

«القلة» عكس الكثرة، والقلة هنا لا تعنى الوجود القليل من الشئ ولكنها تعنى العدم، ومثلها «زى عدمه»، وهو عن شخص ضعيف تافه لا يؤثر فى المحيط.

١٢٧٣- زى الطَّحْش طول بعرض

«الطحش» بشدة مكسورة على الطاء وسكون الحاء هو شخص ضخم الحثة

والجزء الثانى من المثل يفسر كلمة «طحش»، ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص ضخم الجثة ولكنه عديم القيمة أو ضعيف الشخصية أو ساذج السلوك.

١٢٧٤- زى الطّحش

قد يكتفى بهذا النص للسخرية من شخص ضخم الجثة ولكنه تافه كما يقول شطر الشعر.

جسم البغال وأحلام العصافير..

١٢٧٥- زى عَدَمه

العدم: هو الشخص الذى لا يرجى منه، ومثله «زى قلته» أو هو شخص وجوده كعدم وجوده..

١٢٧٦- زى الخاتم فى صابّعه

أحيانا يقال «صابّعه» وهو عن شخص ضعيف الإرادة مسير من طرف آخر أقوى منه.

١٢٧٧- دُمُوعه على خَدّه

هذه الصورة ضعيفة الانتشار بين الرجال لارتباطها بعدم الرجولة، وهى أكثر ارتباطا بالمرأة عموما لغلبة العاطفة على طبعها فهى سريعة التأثر والبكاء، وهذه الصفة مزدولة فى الرجال بل محل احتقار وازدراء، ويقال «الرجال دموعهم عزيزة أو نادرة» لقدرتهم على التجلد والصلابة.

١٢٧٨- خَايب البندر خَايب الريف

البندر: المدينة وهذه الكلمة كانت شائعة قبل الثورة وقل استخدامها، وهى تطلق على المدينة الريفية المتوسطة التى تلى عواصم المحافظات فى الأهمية، ومعنى المثل أن الشخص الفاشل فاشل فى أى مكان يذهب إليه سواء عاش فى المدينة أو فى الريف بمعنى أن الفشل والخيابة تتبع من ذات الشخص النفسية.

١٢٧٩- بطّنه حامُضَة

يطلق ذلك على شخص لديه شراهة للطعام أيا كان نوعه.

١٢٨٠- يَشْتَكِي لَطُوبَ الْأَرْضِ

عن الذى يداوم الشكوى لكل من يحيط به، وكلمة «لطوب الأرض» أى لكل من يقابله، وهى صيغة مبالغة، وكلمة الطوب تعنى فى الريف الكثرة غير المحدودة.

١٢٨١- نَزَلَ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ

عن شخص أصيب بالغفلة أو الارتباك أمام خطر داهم.

١٢٨٢- يَا رَيْتَ اللَّيَّ جَرَى مَا كَانَ

تعبير عن الندم وتأنيب الضمير وتحسر واسف لفشل وقع، وكلمة «ماكان» بمعنى «ماكان قد جرى».

١٢٨٣- رَاحَتْ السَّكْرَةُ وَجَتْ الْفِكْرَةَ

«الفكرة» بمعنى الغفلة، والفكرة بفتح الفاء وسكون القاف بمعنى التفكير والوعى واليقظة، ويقال ذلك عن شخص عاد إلى وعيه بعد مواجهته الأحداث وضغطها أو انتبه بعد غفلة وقبل فوات الوقت، ويلاحظ الطباق فى كلمتى «راحت وجت» وأيضا «السكرة والفكرة»، والمثل مركب من طباق.

١٢٨٤- دَى لَزَقَهُ بَغْرَا

عن شخص رذيل يلح ويستعطف بسماجة وذلة وتهالك ولا يريد أن ينصرف لمجرد الاعتذار ولكنه يواصل اللاحاح. و«الغراء» مادة لاصقة شديدة اللصق وتستخدم فى لصق الأثاث والأخشاب وتستخرج من حوافر وقرون البهائم وخاصة الثيران.

١٢٨٥- يَأْكُلُ الزَّلْطَ

يقال ذلك للفقير المعدم الذى يأكل كل ما يقابله ولا يهتم بنوعية المأكول أو يقال ذلك أيضا للقوى صحيح البدن الذى يأكل كل شئ أمامه دون أن تتأثر صحته ولو كان ما يقدم له فى صلابة الزلط، وأحيانا يقال «معدة يتهضم الزلط».

١٢٨٦- سَابِثُ الشَّمْلَطِي يَلْطِي

عن شخص ترك الأمور سائبة، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ يقال يشمط فلان في الثمن: يبالغ فيه وهو «شماط» وهو تعبير شعبي فيقال «فلان شماط»، وكلمة «يلطي» بكسر الياء وسكون اللام ربما بمعنى يندب حظه.

١٢٨٧- زى السَّمَك لو خرج من المية يموت

عن شخص تأقلم على محيط في العمل أو عاش في بلد إلف أهلها فإذا أجبر عل مغادرتها مات مثله مثل السمك الذي يموت بعد خروجه من الماء او المحيط الطبيعي، والمثل من صيغ المبالغة..

١٢٨٨- زى القُطَط ما يَحْبُسْ إِيَّاخَنَاقَه

يتحدث عن الرغبة الدفينة لدى بعض الناس في استعذاب الألم، والميل نحو الشخصية القاسية، وقد كتب سمير عبد القادر في/ أخبار اليوم/ ١٩/٩/ ١٩٩٢ مقالا في الصفحة الأخيرة بعنوان «القط وخناقه» وهى تدور حول هذا المعنى.

١٢٨٩- هُوَّ حَدِّ يَرْفُسُ النِّعْمَةُ بِرَجْلِيهِ؟

يقال هذا المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى لعدم معقولية الفعل. والمثل يقال ردا على نقد أحدهم لتكاسل الآخر عن السعى وراء النعمة فيرد هذا الآخر بأن النعمة التى ضاعت ليس بسبب التكاسل أو التقصير ولكن رغما عن الإرادة، وقد يقول هذا المثل الشخص الأول لتأنيب الآخر الذى وضع تقصيره فى السعى بمعنى أن المثل يمكن أن يقوله الشخص الأول على سبيل التأنيب والآخر على سبيل الاستنكار والدفاع.

١٢٩٠- سَابِيْهَا سَدَاحَ مَدَاحَ

«سداح مداح» أى المكان اللين كما جاء فى/ القاموس/ ويفسرها صاحب /معجم الألفاظ العامية/ بمعنى التهدم والإزالة واستواء الأرض، ومن جانبى أفسرها بأنها الفوضى وعدم الإنضباط أو التسبب.

١٢٩١ - سَهُمَ اللّٰهُ نَزَلَ عَلَيْهِ

بمعنى أن المفاجأة شلت تفكيره فظهر هادئا رغم الكارثة الداهية أو هو تعبير عن الدهول والإرتباك.

١٢٩٢ - حَاطَظُ إِيدِهِ فِي الْمِيَّةِ الْبَارِدَةِ

عن شخص لا يكثر بغليان الأحداث من حوله أو هو ضعيف الإستجابة، والماء البارد مسكن ومريح بينما الماء الساخن يلسع الشخص ومن ثم يستجيب على وجه السرعة للسخونة، وكان الرئيس جمال عبد الناصر يقول فى أعقاب هزيمة ١٩٦٧. «اللى إيده فى المية الباردة مش زى اللى إيده فى المية السخنة»..

١٢٩٣ - بِيَاكُلُ فِي قَتِّهِ مَحْلُولَةً

عن شخص متبلد الإحساس يعيش على عرق الغير وهو أيضا غير عابئ بما حوله و«القتة» تحريف القثاء وهى تؤكل نيئة كالخيار.

١٢٩٤ - رَجُلٌ وَرَأَى وَرَجُلٌ قُدَامَ

بمعنى أن الشخص متردد أو يقدم رجلا ويؤخر الأخرى ولا يقوى على اتخاذ القرار وتحمل تبعاته، المثل يقدم نموذجا للشخصية المذبذبة ضعيفة الإرادة وهى عالة على الغير فى مواجهة مشاكلها الخاصة.

١٢٩٥ - إِنْتَ وَلَا عَلَى بَالِكْ

من التعبيرات الشائعة، وكلمة «ولا على البال ولا على الخاطر» بمعنى أن هذا الأمر لم يخطر على ذهنك أو فكرك وهو عن شخص شارد بعيدا عن الموضوع الذى يشغل الجماعة، ويقال ذلك لهذا الشخص على سبيل النقد.

١٢٩٦ - أَهْبَلٌ وَعَلَى نِيَّاتِهِ

كلمة «على نياته» أى برئ التفكير ولا يعرف الخبث أو اللف والدوران و«أهبل» تحريف «أبله»، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو على سبيل الصفع عن ذنب ارتكبه أحدهم ساذج التفكير.

١٢٩٧- ضربتُ معاهَ لَحْمَةً

بمعنى ارتبك وفقد رد الفعل السليم ربما لشدة المفاجآت التي قد تشل التفكير.

١٢٩٨- تَكَلَّمْنِي أَصْدَقُّكَ أَشُوفَ أُمُورَكَ اسْتَعْجِبْ

يعبر المثل عن الحيرة من شخص يجيد الإقناع بوجه نظره بينما سلوكه لا يتفق مع لباقة وذكائه، ويقال ذلك على سبيل الدهشة من التناقض أو النتائج التي لا تتفق مع المقدمات، وأيضا الحيرة ازاء هذا التناقض.

١٢٩٩- مَشَّ وَاخَذَ بِالْأُحْ

كلمة «واخذ» بمعنى مسيطر على انتباهه، «البال» هو الفكر أو الخاطر، وكلمة «مش» أداه نفى شعبية، ويقال ذلك عن شخص ساه عما حوله، وفي/ معجم الألفاظ العامة/ البال: الحال، والخاطر، والقلب.

١٣٠٠- مَخُّهُ زَى فَرْدَةِ الْجَزْمَةِ

الجزمة: الحذاء، والمثل عن شخص غبى لا يفهم ما يقال له رغم وضوحه وكلمة «فردة» هنا للمبالغة.

١٣٠١- مَخُّهُ عَلَى قَدِّهِ

كلمة «قد» هنا تشير إلى شخص محدود التفكير، بمعنى أن تفكيره غير مرن عند التعامل مع الغير أو لا يتمتع بلباقة تساعد على توسيع أفق رؤيته.

١٣٠٢- مَخُّهُ مَتَوَوِّلٌ

متوول: بمعنى مخبول أو مشنت أو مرتبك أو غير متوازن، وفي/ معجم الألفاظ العامة/ فلان متوول ساه شارد يعمل بغير وعى والتولة: السحر.

١٣٠٣- مَخُّهُ مَقْفُولٌ

بمعنى غير متفتح ويعانى من الجمود والتصلب الفكرى.

١٣٠٤- مَخُّهُ مَلْحُوسٌ

«الملحوس» هو شخص لديه خفة فى عقله أو أهوج أو غير متوازن، والملحوس أشبه ما يكون بالمجذوب، وربما من كلمة «لحس».

١٣٠٥ - مخه زنج

عن شخص بطيئ التفكير أو الإستجابة لا يفهم بسهولة أو أنه يفهم بشكل مغاير ويحتاج إلى الكثير من التكرار والتحفيز.

١٣٠٦ - مش عارف رأسه من رجله

مثله «مالوش راس من رجلين»، عن شخص تافه مرتبك لا يدرك الإتجاه الصحيح لخطواته، أو هو شخص اختلطت عليه الأمور حتى أنه لا يستطيع أن يميز بين الأمور أو يفرق بين ما يجب وما لا يجب، وقد يقال ذلك على سبيل الأسف.

١٣٠٧ - مخه زى السُّمسة

عن شخص يتصرف بتفكير الصغار وربما لا يتناسب مع سنه ويهتم بالأمور التافهة، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٣٠٨ - مخه زى الجزمة

عن شخص غبى، وقد سبق المثل «مخه زى فردة الجزمة»، ويلاحظ أن التعبيرات الشعبية ليست جامدة ولكنها متغيرة تبعا للزمان والمكان

١٣٠٩ - مالوش راس من رجلين

عن شخص لا يعرف كيف يسير فى حياته وهو واقع فى حالة من الارتباك والتخبط، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٣١٠ - ما يعرفلوش راس من رجلين

صياغة أخرى وكلمة «مايعرف» أى أنه لا يدري عن نفسه شيئا.

١٣١١ - ما يعرفش راسه من رجله

صياغة أخرى، وكثرة الصياغات تعطى للمثل مرونة وللناس حرية فى الحركة، وقد تختلف الصياغة ويختلف معها المعنى، وكلها تشير إلى أن نصوص الأمثال غير جامدة.

١٣١٢- مَحْتَأَسْ حُوسَة يَنَى

«ينى» اسم يونانى، والمعروف أن الجالية اليونانية كانت أكبر الجاليات فى مصر فيما قبل الثورة ومنذ عهد محمد على وربما كان وراء هذا المثل قصه وكلمة محتاس يعنى أنه شخص مرتبك.

١٣١٣- نَام زَى الْقَتِيل

عن شخص مستغرق فى النوم

١٣١٤- نَايِم عَلَى وَدْنَه

النائم على أذنه أى على جنبه أو جانبه وهو يدل على الإستغراق فى النوم أو الإستغراق فى الغفلة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الإلتقاد لشخص ساه عن الظروف المخيفة من حوله.

١٣١٥- نَايِم فِى الْعَسَل نَوْم

عن شخص غارق فى الأحلام الوردية والغافل عن الأخطار المحدقة به، ويقال ذلك على سبيل السخرية وكلمة «نوم» للتأكيد.

١٣١٦- نَايِم فِى الْعَسَل

عن الغافل الذى يحس بالسعادة الزائفة - صياغة أخرى من المثل السابق.

١٣١٧- يَحْتَأَسْ حُوسَة الْأَطْرَش فِى زَفَةِ الْخَلِيفَةِ

جاء هذا المثل فى تحقيق لعزت السعدنى فى أهرام ١٤/١٢/١٩٩١ والمعروف أن أكبر زفة هى زفة الخليفة وفيها خلق كثير، وهو يعنى شدة التيه والللخبطة أو الإرتباك و«الحوسة» هى الإرتباك.

١٣١٨- يَسْتَاهِلْ ضَرْبُ الصَّرْم

الصرم بشدة مضمومة على الصاد وفتح الراء جمع «صرمة» وهى الخذاء البالى القديم، ومثله «يستاهل ضرب البرطوشة»، ويقال ذلك عن شخص غبى اخطأ

خطأ لا يصح ولا يجوز، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ الصرم بشدة على الصاد
وسكون الراء: الخف المنعل.

١٣١٩- يستاهل ضرب البرطوشة

البرطوشة: الشبشب القديم، ويقال ذلك على شخص يستحق أسوأ ألوان
العقاب وهو الضرب بالبرطوشة كتعبير عن الإحتقار والإمتهان، ويقال ذلك عن
شخص تتصرف في أمر من الأمور بغياء، وكلمة يستاهل: يستحق، وفي/ معجم
الألفاظ العامية/ استاهل: استوجب والأصل فيها استأهل وخففت الهمزة.

١٣٢٠- يعمر ساقية ويخرب طاحونة/ صعيدى

عن شخص سئ التقدير أو هو شخص أهوج، والطاحونة تستخدم لطحن
الحبوب أو البن.

١٣٢١- يخسر الطبخة على بلميم فلفل

عن شخص عديم التقدير يغلب على سلوكه الغباء وسوء التصرف و«المليم» هو
١٠٪ من القرش والجنية = ١٠٠٠ مليم، وقد انتهى استعماله بعد أن فقد قيمته
تماما وذلك منذ أكثر من أربعين عاما، والفلفل هو الفلفل الأسود وهو نوع من
التوابل طعمه حريف بعض الشيء.

١٣٢٢- يا تحرقها يا تمرقها

بمعنى من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وعدم وجود الوسطية، وبالنسبة لظاهر
اللفظ فالمعنى أنه إما أن يحرق الطبخ من قلة المرق فيفسد الطبخه أو يزيد المرق
أكثر من اللازم. «يا . . يا» بمعنى «اما . . اما»، وله مناسبة طريفة فقد سمعته من
بائعة خضروات أعطيتها خمسة جنيهات فاعتذرت لعدم وجود فكة ثم قدمت لها
جنيها متها لكاملصوقا بالورق فقالت هذا المثل.

١٣٢٣- خلاها خل

«خلاها» بمعنى جعلها أو تركها، والخل له طعم قابض غير مستحب، والمعنى

يدور حول شخص أساء التصرف فآثار الزوابع والمشاكل من حوله، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ نقول: فلان خلى البال بمعنى خال من المشاكل.

١٣٢٤ - خَلَّاهَا عِيْضَةً

كلمة «عِيْضَةً» بكسر العين وفتح الضاد ربما كانت أكثر محلية بمعنى أنها تشبع في بيئة محدودة وهي عموماً بيئة الفلاحين، وهذا المثل في معنى المثل السابق، وربما كانت كلمة «عِيْضَةً» تحريف لكلمة «غاص» أو «خاض» وهي بمعنى الخوض في الطين، ومعنى المثل أنه أساء التصرف أو أفسد العمل فآثار الفتن والمشاكل بين الناس.

١٣٢٥ - الْجَرْى وَالصَّرْمَحَة

عن الأهوج الذى يسير على هواه، «والصرمحة» ربما كانت غير عربية وهي تعنى شخص ينساق فى تيار الانحراف.

١٣٢٦ - راجل مَدَب

«مدب» بكسر الميم وفتح الدال. وهو عن شخص كثير التورط والاندفاع فى الخطأ ولا يحذر أو يحتاط، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ فلان مدب يندفع فى غير روية، كثير المزالقة، ومدب السيل: مجراه.

١٣٢٧ - راجل ودنى

كلمة «ودنى» بكسر الواو وفتح الدال، وهو عن شخص يصدق كل ما يسمعه أو يجيد الإتصاف وتقضى الأخبار، وفى الآية الكريمة «ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو أذن قل هو أذن خير يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم» التوبة/ ٦١، وأذن فى الآية كما يقول الجوهري: يقال رجل أذن إذا كان يسمع مقال كل واحد، وقال الزمخشري: الأذن الرجل يصدق كل ما يسمع، وقال الشاعر:

قد صرت أذناً للوشاة سميعاً ينالون من عرضي ولو شئت مانالوا

/ صفوة التفاسير / حـ ١ / ٥٥٤ / محمد على الصابوني / وإذا أخذنا تعبير الجوهرى
«رجل اذن» وقابلناه على هذا المثل لاحظنا الأصول القديمة لبعض الأمثال الشعبية.

١٣٢٨ - يَغْرِقُ فِى شُبْرُمِيَّةٍ

عن شخص فى حالة ارتباك قليل الحيلة لا يستطيع أن يتصرف عند مواجهة
المواقف العادية، والمثل من صيغ المبالغة.

١٣٢٩ - يَقُولُ الْكَلَامَ وَيُلْحَسُهُ

عن الذى تعطى تعهدا على نفسه ويتراجع عن ذلك، وهو شخصية مهزوزة
، ومعنى يلحس الكلام أى يسحبه أو ينكره ويتراجع عنه.

١٣٣٠ - جَابُ عَالِيهَا وَأَطِيهَا

عن شخص هدم بناء لغبائه، وهذا هو المعنى الظاهرى، أما المعنى العام فهو عن
شخص أوقع بين الناس وأثار المشاكل بغبائه أو بسوء سلوكه.

١٣٣١ - عَلَى نِيَّاتِهِ

عن شخص صريح لا يعرف المكر والخداع أو يتخاثر فى الكلام، ويقال ذلك
إما على سبيل السخرية أو على سبيل الشفقة، وهذا الشخص يتسبب فى كثير من
المشاكل فيفشى أمام الغير الخصوصيات أو مالا يجوز أن يقال خارج أماكن الخاصة
أو فى غير أوقاته.

١٣٣٢ - عَامِلُهَا أَرْدَغَانَةٌ

كلمة «أردغانة» ربما غير عربية. والأردغانه كما كنا نفهما فى الصغر هى مكان
فيه طين تمهيدا لضرب الطوب «تسويته» و«الأردغانه» فى هذا المثل بمعنى للخبطة أو
سوء العمل، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٣٣٣ - ضَرْبُ لَحْمَةٍ

فى / معجم الألفاظ العامية / فلان لحمه بمعنى ثقيل قليل الحيلة عديم التصرف
وفى / القاموس / : اللحمية: الثقيل، وكلمة لحمه هنا فى المثل بمعنى الإرتباك،

وأحيانا يقال «ضربت معناه لخرة»، ويقال ذلك عن أحدهم وقع فى حيرة الاختيار أو عدم وضوح الرؤية أمام مشكلة فتردد بين الإقدام أو التراجع أو الفرار أو التوقف.

١٣٣٤ - السكينة سارقاه

المعروف أن السكين إذا كانت حادة ومسنونة جيدا وتذبح بها الدجاجة سريعا فإن الدجاجة قد تمشى رغم أنها مذبوحة ذلك أن حدة السكين قد ذبحتها دون أن تدري أنها مذبوحة، والمثل عن شخص لا يدرى ماحوله فهو منساق دون أن يعرف الأخطار المحيطة به أو الأخطار التى وقع فيها بالفعل ولم يظهر عليه أثرها بعد. فقد هاجمته الأخطار وهو يعيش فيها دون وعى.

١٣٣٥ - زى القُط الدننى ما يعتقش الفار المسُورق.

المسورق: فى النزاع الأخير أو غائب عما حوله، والمثل عن شخص لا يعرف الرحمة فى تعامله حتى مع الضعيف الذى لا يمكن أن يدافع عن نفسه، والدننى من الدنى.

١٣٣٦ - زى العود بدون أوتار ما يطربش

من أمثال الموسيقيين بمعنى أن الشئ لا يؤدى وظيفته ألا باكتمال أجزائه، والمثل يدعو إلى تمام الاستعداد للعمل بكل الوسائل وعدم بداية العمل مع نقص أدواته.

١٣٣٧ - زى الباف

الباف بفتح الباء وسكون الهمزة تطلق على «السلته» وهى مخده من القطن للجلوس عليها، ويطلق المثل على شخص أبله عديم القيمة لا يفهم ماحوله.

١٣٣٨ - دخل فى حارة سَدّ

عن شخص سار فى طريق مسدود، أو كما يقال فى العربية «ضاقت فى وجه السبل»، أو سار فى طريق لن يوصله إلى غرضه، والحارة شارع ضيق «والحارة السد» هى الزقاق.

١٣٣٩ - دخل عِشَّ الدَّبَّائِر

«الدبور» يطلق على النحل البرى وهو أكبر حجما من نحل العسل، والمثل عن شخص وقع وسط مشاكل أو تورط مع أشرار الناس دون أن يدري أو وقع فى يد من لا يرحم أولا يخاف الله.

١٣٤٠ - رُكِبَى سَائِبَة

تعبير عن الرعدة والخوف والهلع، ويكون ذلك عن شخص أخطأ ويتوقع العقاب أو يواجه موقفا يثير الرعب مثل مواجهه حيوان مفترس أو دخل فى مكان به أشرار.

١٣٤١ - فى سابع نومه

عن النوم العميق وقد يعنى ذلك الإشارة إلى الغافل عما يحيط به.

١٣٤٢ - ده ودنى

«ودنى» بكسر الواو وفتح الدال وهو عن شخص يستمع للنميمة، ويوجد بين الناس اشخاص يهتمون بالإنصات إلى ما يقوله الغير ويتأثرون به، ويحدث ذلك عند بعض الرؤساء فى الوظائف وفى غيرها من يستمعون إلى النميمة، سبق المثل «راجل ودنى».

١٣٤٣ - خد بُمْبَة

وأحيانا يقال «خد زنبه» بمعنى خدع أو غرر به.

١٣٤٤ - هرش فى عرق الهيافة

عن شخص فعل شيئا أثار خجله فأخذ يهرش فى رأسه تعبيرا عن الخجل أو صرفا لانتباه الناس عما فعله - الهيافة: التفاهة وفى / معجم الألفاظ العامية/ هايف: قليل الدراية أو عديم القيمة والأصل فيها هف وفك ادغام الفاء وابدلت الأولى ياء، وكلمة هرش - كما فى / المعجم / - حك، والأصل فيها جرش وابدلت الجيم هاء.

١٣٤٥ - هرش رأسه

عندما يفكر شخص فى أمر يحتاج إلى عمق التفكير فإنه لا شعوريا يهرش رأسه لحد مخه على التفكير السليم واتخاذ القرار المناسب، وقد يكون هذا الهرش للتفكير فى التخلص من مطب أو تورط.

١٣٤٦ - آفتى معرفتى .. راحتى ما اعرفش

بدأ به أنيس منصور كلمته اليومية فى عامود «مواقف» فى أهرام ١٢/٢/١٩٩٢» ويفسره بقوله «أى يا ويل الذين يعرفون ويا سعادة الذين لا يعرفون» قال ذلك تعليقا على الأمر بحجز العلماء الروس فى الذرة عن الخروج بعد إنهيار الإتحاد السوفيتى أخيرا، وربما يكون هذا من اقوال المثقفين، ويوجد بيت شعر شطره:

وأخو الجهاله فى النعيم يرتع

١٣٤٧ - مش وش نعمة

عن شخص يرفض برعونته أو تزمته أو سوء تفكيره خيرا يأتيه أو فرصة مواتيه وكلمه «مش» أداة نفى عند الشعبين، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو التقرع.

١٣٤٨ - ماشى على قشر بيض

هشاشة قشر البيض تدعو إلى الحذر عند تحريكه لشدة تعرضه للكسر، ويقال ذلك عن شخص بطئ الحركة رغم الحاجة إلى الإسراع، ويقال على سبيل الضيق.

١٣٤٩ - سلونا كده

السلو: بسكون اللام وكسر السين بمعنى التقاليد أو الاعراف، «كده» بمعنى هكذا، ويقول ذلك شخص يرد بذلك على انتقاد آخر لعاداته التى درج عليها. وفى/ المعجم الوسيط/ يقال سقيتنى سلوانا بمعنى طيبت نفسى ..



الأسرة

١. مقدمات تكوين الاسرة

١٣٥٠ - ربنا يجعلها من نصيبك

تقول ذلك الأم عندما تحس بمشاعر ابنها تجاه فتاة أو عندما تقتنع بأن إحدى الفتيات مناسبة لابنها كتعبير عن الأمنية، وأحيانا يقال «ربنا يجعلها من حدك ومن نصيبك» وهو من الأقوال النسائية.

١٣٥١ - ربنا يرزقك بابن الحلال

دعاء بالزواج الموفق و«ابن الحلال» هنا هو الزوج الذى يسعد زوجته، ويقال هذا الدعاء للذكر والأنثى على السواء مع اختلاف فى الصياغة لتناسب مع المدعو له، «ابن الحلال» من التعبيرات الشائعة فى الوسط الشعبى وهى عكس «ابن الحرام».

١٣٥٢ - ربنا يرزقك بنت الحلال اللى تعيش معاك على الحلوة والمرّة

من أدعية الأم لابنها، والجزء الثانى من المثل يعكس اهتمامات الأم ويحدد مواصفات الزوجة المطلوبة فى المجتمع، وهى الزوجة التى ترضى بالعيش مع زوجها فى حال الفقر والغنى على السواء ولا تتذمر أو تهرب لمجرد تغير الأحوال. وهذا المثل يشير إلى أن حياة الناس فى الماضى كانت تخضع للتقلبات الشديدة وتفتقر إلى الإستقرار، وأن إحدى وسائل الإستقرار هى الزوجة التى تعيش وترضى بكل تقلبات الحياة الحادة والسريعة.

١٣٥٣ - ربنا يسعدك ويهدى سرك

«يهدى» بشدة مفتوحة على الدال، «يهدى سرك» تقال للعروس التى تزوجت حديثا، وهو طلب التوفيق أو التوافق خاصة وانهما مقبلان على حياة جديدة

وتجربة لم يمر بها ومعرضة لعدم التوافق أو التقلبات، وتعنى أيضا البعد عن المشاحنات التى تعقب شهر العسل لإختلاف الطباع، و«السر» هنا هى أسرار الحياة الأسرية.

١٣٥٤ - رَبَّنَا يَفِّكَ عُقْدَتَهَا

عن البنت التى وصلت إلى المرحلة العنوسة، وكلمة عقدها أى حالها المعقد، وهى من الأمور التى تزعج الأهل والأحباب وتجعل الناس وأهلها والمحيطين بها فى حالة من القلق والتوتر. لماذا؟ لأن المجتمع بأقوايله لا يرحم لا العانس ولا أهلها، ومن الممكن أن يوجه هذا الدعاء أيضا للشباب وخاصة عندما يتقدم به العمر دون زواج وبناء أسرة، وهذه الظاهرة ليست فى مستوى اهتمام المجتمع بالبنت العانس.

١٣٥٥ - رَبَّنَا يَوْقَعُكَ فِى بِنْتِ الْحَلَالِ

دعاء بالتوفيق فى الزواج «وبنت الحلال» أى من اسرة فاضلة وذات أخلاق كريمة، وعكسها «بنت الحرام» وكلمتى «الحلال والحرام» شائعتان شعبيا وتحملان معانى ومفاهيم دينية وخلقية خيرا كان أو شرا.

١٣٥٦ - يَا بَخْتُ مِنْ وَفَّقَ رَاسِينَ فِى الْحَلَالِ

كلمة «يا بخت» تعنى دعوة بحسن الحظ، وكلمة «وفق راسين» أى جمع بين فتاة وشاب للزواج، والحلال هنا بمعنى العلاقة الشرعية.

١٣٥٧ - الْفَاتِحَةُ مَفْتُوحَةٌ

كلمة «مفتوحة» أى غير ملزمة فهى قابلة للاستمرار وإتمام الزواج أو العكس، والفاتحة هى قراءة الفاتحة عند الخطوبة أو قراءة الفاتحة عند الإتفاق على عمل، وهى هنا عبارة عن شرط مبدئى بين المتقنين أو المتعاقدين.

١٣٥٨ - الْحَبُّ قَادِرٌ وَيَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

كلمة «قادر» بمعنى قاهر أو غلاب، والجزء الثانى من المثل يفسر قوة الحب

المطلقة، والمعروف أن الحب أيا كان لونه يرتبط بالعواطف والمشاعر وعندما يتحكم فى الشخص فإن ذلك يضعف من سلطان العقل والروية وقد يلغيه ومن ثم تندفع مشاعر الحب دون ضابط، وهذا ما يفسر فقرة «يقدر على كل شئ»، والمثل عموما يشير إلى جموح العواطف بين المحبين.

١٣٥٩ - مَشْ مِنْ تُوْبُهُ

بمعنى أن هذه الفتاة لا تناسب هذا الشخص، ويقال ذلك عند الزواج غير المتكافئ أو الصحبة غير المكتاتفة فكريا أو اجتماعيا أو ماديا.

١٣٦٠ - الْحَبُّ مُوشٌ بِالْفُلُوسِ الْحَبُّ بِطِيَّةِ النَّفُوسِ

مثله «لاقبنى ولا تغدبنى»، ويتحدث المثل عن طبيعة الحب الحقيقى الذى يتمثل فى الطيبة وحسن الخلق وليس فى المادة، وهو ما يعنى أن المال لا يصنع الحب أو يستدعى المشاعر الدافئة.

١٣٦١ - حَبِيْبِكَ اللى تَحِبُّه قَدَّرَ إِنْهُ مَاتَ وَاتْرَكَ سَبِيلَهُ وَلَا تَنْدُمِ عَلَى اللى فَاتَ

فى المثل ايجاز وحذف بعد كلمة «تحبه» وهو أنه «إذا تركك وأهملك «قدر أنه مات». والمعنى أن حبيبك إذا تخلى عنك فيجب أن تتركه وتسقطه من حسابك فهو كالميت ولا تحاول أن تتذكر ما كان بينكما من صداقة وحب ذلك أن الحب هنا حب للمصلحة وليس حبا صادقا، وفى معناه «اللى يحبك حبه واللى يسبيك سبيه» وهو يعنى أن شخصا بهذا الخلق لا تندم على تركه.

١٣٦٢ - الْهَوَا مَالُوش دَوَا

بمعنى أن الحب يتغلب على كل شئ، ويقال ذلك للتعبير عن المحبين فى مراحل الشباب والرومانسية.

١٣٦٣ - غَرْقَان لَشُوشْتُهُ

عن شخص وقع فى دين أو ورطة لا يستطيع التخلص منها، وقد يكون المعنى عن المحب الولهان الذى يعيش فى رومانسية ولا يرى الحياة إلا من خلال محبوبته وهو تعبير عن فيض المشاعر.

١٣٦٤- سايح ونايح

عن الولهان المقيم، وكلمة «نايح» لمجرد السجع، ولا تعنى المعنى الحقيقى أى النواح والبكاء وقد يعنى أن المحب يتصبب عرقا عند مقابلة حبيبته. أو الذى يتراخى كتعبير عن الوله، وكلمة «سايح» «وساح» بمعنى ذاب وفى/ معجم الالفاظ العامية/ ساح الماء والزيت جرى فى مكانه.

١٣٦٥- اسم الله على الطول والعرض

من تعبيرات الغزل الشعبية يقولها أحدهم عند مرور فتاة تنهادى أمامه فى دلال وكلمة «اسم الله» دعاء يقال استدعاء للذات الإلاهية لحفظ الشخص، فتقول الأم عندما يقع طفلها على الأرض «اسم الله عليك وعلى حواليك» لابعاد الجن ساكنى الأرض عن الوليد الساقط.

١٣٦٦- القلب وما يريد

عن سيطرة المشاعر والانصياع لها لدى العاشقين.

١٣٦٧- صعبان على جفاك

كلمة «جفاك» من الجفاء والتباعد والغلظة، وهو جزء من أغنية كانت تغنيها أم كلثوم أشهر مطربة فى القرن العشرين توفيت ١٩٧٥، وهو تعبير عربى يعكس واقع المحبين فى مرحلة الشباب.

١٣٦٨- ولا يشرب الحلو إلا الحلوى حلو

من التعبيرات الغزلية التى تعبر عن رقة العواطف ودفع المشاعر وجمال الغزل، «الحلو» كلمة شعبية كثيرة الشيوخ للتعبير عن الجمال.

١٣٦٩- من أجمل ما خلق

من صيغ المبالغة. افعّل التفضيل من صيغ المبالغة فى اللغة العربية، وهى مبالغة على الإطلاق، ولكن صيغة المثل لا تعنى الإطلاق ولكن تعنى التميز ونفهم ذلك من كلمة «من» بمعنى أن هناك من يماثله فى الجمال وهذا الجميل منهم.

١٣٧٠- الحلو يقول الحلو

تعبير اعجابى وكلمة «الحلو» تطلق على السكر ومشتقاته، والكلمتان تختلفان إلى حد ما، فالكلمة الأولى تطلق على الحبيب والثانية تطلق على الكلام الحسن.

١٣٧١- الحلو ما يقول إلا الحلو

كالمثل السابق والتعبير فى صياغة تأكيدية.

١٣٧٢- الحلو ما يكملش

النقص الدائم - كما يقول المثل - صفة إنسانية على كل المستويات. فالكمال لله وحده، ويقول ذلك أحدهم يلاحظ النواقص لدى الشيء الذى يبدو فى كماله.

١٣٧٣- اتبدرى وحمري خدك وهو فيه حد زيك

اتبدرى من البكور وتحمير الخد إما بالتدليك أو بالبودرة الحمراء كنوع من التجميل، والمعروف أن وجه المرأة هو أول ما يواجه نظرات الرجل، وفى هذا الوجه تكون الحدود والعيون هى أول ما يشد الرجل للمرأة، وهذا المثل من الأساليب الشائعة بين مجتمع النساء، وتقول ذلك الأم لابنتها لتجميلها ورفع معنوياتها.

١٣٧٤- يا وعدى يا وعدى

صيحة إعجاب وغزل لفتاة تمر أمام المعجب، وكلمة «يا وعدى» «بمعنى»: كم انا موعود بالجمال والتكرار للتأكيد، والواضح أن أساليب الرجل المصرى الغزلية تتميز بالركة وأحيانا بالغزل الصريح وأحيانا بالتلميح.

١٣٧٥- وقع فى دباديها

جاء فى / معجم الالفاظ العامية/ الدببة كل صوت كوقع الحافر على الأرض، ومعنى المثل أنه يذوب حبا فى وقع خطواتها المتدله التى تهادى بها امام حبيبها.

إوعى يغرك الجمال والمال	إن كان بدك تناسب
مش الرك على اللوونى	دا الرك على الأصيل

جزء من موال من كتاب/ وحدة العادات والتقاليد بين مصر والشام/ محمد قنديل البقلى/ مكتبة الأنجلو المصرية/، وكلمة «بك» بمعنى رغبك، إوعى: إياك الرك: المهم، ويهتم المثل ببيت الأصل، ويأتى هذا الشرط قبل الجمال والمال، والأصل هنا يعنى الأخلاق والقيم وليس الذوات.

١٣٧٦ - إسأل قبل ما تناسب بيان لك الرضى من المناسب

جاء هذا المثل على لسان عجوز على/ القناة الخامسة/ الإسكندرية ١٩٩٢/٤/١٨ السبت. والرضى بمعنى السئ وهو من قبيل استخدام الأضداد، والمناسب بمعنى الموافق أو المطلوب والسؤال بمعنى البحث والتقصى.

١٣٧٧ - الفرح نضيف

عن الأفلاس، والمعنى أن الفرح لم يحضر إليه المعازيم لفقر أصحابه فهو نظيف وليس فيه ما يجذب الناس إلى الفرجة والمشاركة. والفرح بفتح الفاء وسكون الراء

١٣٧٨ - الفرح غلاب

الفرح: بساكن على الراء بمعنى أن مشاعر الفرح تتغلب على الأحزان، وفي الأفراح اعتاد الناس أن يخرجوا - الكبار والصغار - عن الوقار المعهود وينسون همومهم فيغنون ويرقصون دون حرج أو خجل. والمعنى أن جو الفرح الذى يعم المحيط يدفع المشارك إلى الانغماس ونسيان مشاكل فهو يتغلب على ضوابط السلوك العادى فيخرج الوقورين عن وقارهم وينسون أنفسهم فى غمرة الأفراح.

١٣٧٩ - القلب يعشق قبل العين

عن طغيان الشاعر ودفعها وربما يعشق فتى جميلا فتاة دميمة، وقد تسيطر عليه وينصاع لها وهو يفعل ذلك تسليما لمشاعره الجياشة.

١٣٨٠ - القلب يعشق كل جميل

كان مطلعا لأغنية لأم كلثوم، والمفهوم الشعبى أن الحب يبدأ من القلب أو هو مركز العشق، والجمال هو الذى يشد القلب إليه.

١٣٨١ - العين اللى بتحب بتخسد

جاء هذا التعبير على لسان الملكة نازلى أم الملك فاروق ملك مصر من ١٩٣٦ -

١٩٥٢، وفى معناه «ما يحسدش المال إلا أصحابه»، وربما يكون ذلك لأن السعادة بالتملك سواء كان مالا أو عقارا طاغية. والمعنى أن الحب والحسد عاطفتان جياشتان قد تتعايشان داخل الشخص رغم تنافرهما، والمعروف أيضا أن لغة العين عالمية فهى قد تنطق بالجوع أو الألم أو الحيرة أو الضياع أو الوهن والضعف إذا كان صاحبها عجوزا، فهى يظهر كثيرا من أحوال الإنسان وانطباعاته الحياتية. فقد تعبر عن الشراسة وقد تعبر عن البراءة، وقد تعبر عن الوله وقد تعبر عن الغدر، وهى عبارة من مرآة ينعكس عليها كل أحوال الإنسان الظاهرة والباطنة السلبية والإيجابية، وهذا يفسر المثل.

١٣٨٢ - زى فَلَقَة القمر

تعبير غزلى «وفلقة القمر» أى القمر فى قمة نصوعه، و«الفلقة» هى نصف استدارة القمر.

١٣٨٣ - زى لَهْطَة القشْدَة

«القشدة» من الأكلات المحبوبة شكلا وموضوعا، وهى شكلا بيضاء لينة، وكلمة «لهطة» فى المثل بمعنى لذيدة، ولذة القشدة قد تدفع الشخص إلى أن يغمس إصبعه ويتناولها بدلا من الخبز وهو تعبير غزلى.

١٣٨٤ - يا أرضِ احْفَظِي ما عليكى

تعبير غزلى بقوله أحدهم عندما تمر أمامه فتاة تتهاذى فى مشيتها بدلال يلفت النظر، وأحيانا يقال كتعبير غزلى لفتاة تميل إلى السمينة.

١٣٨٥ - إِنْ لَقِيتْ حَبِيبَكَ جَىْ أَنْدَهْ عَلَيْهِ وَقُولِ حَىْ

جى: جاء، أندَه: نادى

١٣٨٦ - وَرْدَة فى وَسْطِ جَنِينَة

الجنية: الحديقة، وكلمة ورده هنا تعنى التميز والرائحة الذكية التى تتفوق بها على غيرها فى الحديقة وهو تعبير غزلى أو مدح.

١٣٨٧- الهوا ما جاش سوا

عن عدم توافق الطباع أو عدم التقاء النفوس، ويقال ذلك عند انفصال الحبيين. سوا: سواء وهو عن التماثل. ماجاش: أصلها ماجاء..

١٣٨٨- ما تاخذش السّهتانه ولا أم كحلة ولبانة تأكل وتعمل عيانة

السّهتانه: ماكره تثير الشك والريبة، و«أم كحلة ولبانة» أى التى تهتم بزيتها وفى اسلوبها فجر وعدم تقدير للمسئولية، وهو من التعبيرات النسائية.

١٣٨٩- يا وحشة خليكى نغشة

وفى صيغة أخرى «يا وحشة كونى نغشة» ويقال ذلك لإحداهن لديها قدر محدود من الجمال وتريد على ذلك بإهمالها لنفسها رقتها رغم أو عجزها عن إظهار انوثتها، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتنبية بالاستعاضه بالركة واللطفة عن الدمامة.

١٣٩٠- النبى تبسم

تعبير استحسانى غزلى، ويقول ذلك شخص يتغزل فى فتاة تمر أمامه بتحفظ وذلك لدفعها على الابتسام أو عدم التحفظ.

١٣٩١- هزّ يا وزّ

تعبير غزلى يقال لفتاة سمينه تتهاذى فى مشيتها ومتعاجيه وتهز أردافها بشكل ملفت للنظر فهى تشبه الأوزة فى مشيتها.

١٣٩٢- حبيبك يتحرق وإنّ ما تستهواش

ما تستهواش: أى لا تصاب بالبرد والانفلونزا وهو أخف الأمراض التى تصيب الإنسان، ويدعو المثل إلى حب النفس أو الانانية.

١٣٩٣- عنىها زى عين البقر

تعبير غزلى فى العيون، والمعروف أن عين البقرة واسعة ومستديرة وهى فى نظر المجتمع الريفى نموذج للعين الجميلة.

١٣٩٤ - تُنَدِبُ فِي عَيْنِهِ رُصَاصَةً

يقال ذلك لشخص يتلصص. والمثل عبارة عن دعاء بأن يصاب المتلصص بالعمى، والرصاصة هي رصاصة المسدس أو البندقية التي تصيب العين فتعميها عن هذه العادة المردولة.

١٣٩٥ - أَلْبَسَ كَرَكَةً وَأَقْلَعَ كَرَكَةً وَاغِيظَ الْجَدَعَ

«الكركة» ربما من الأزياء التركية التي كانت شائعة في بداية هذا القرن - القرن العشرين - واختفت مع خروج الأتراك، وهي عبارة عن سروال فضفاض. ومعنى المثل هو النزين لجذب الحبيب.

١٣٩٦ - الرُّوحُ مِنْ حَدِيدٍ مَا تَطْلَعُشْ وَرَا حَبِيبٍ

يقال ذلك لشخص مات له ابنٌ ويعانى من تيار الحزان وذلك للتخفيف وطلب مواجهة الواقع والتأقلم مع الحياة.

١٣٩٧ - عَامِلُهُ زَى عَصَايَةِ الْخُصِّ لَا.... وَلَا وَسْطَ

سخرية من امرأة أو فتاة نحيفة جدا، والمعروف أن النحافة من عناصر الدمامة فى المجتمع الشعبى، وهم يرون أن اكتناز الأرداف والسمنة من عناصر الجمال لأنهما عنوان على العز ويحبوحة العيش.

١٣٩٨ - عَشْوَةُ الْحَبَايِبِ وَالْعَزُولُ مَالُوشِ نَائِبٍ

العزول تطلق على الغيور الحقود أو المنافس، والنائب: النصيب، ويقال ذلك على سبيل التعبير عن السعادة بالموقف والشماته من العزول. والنائب والمناب كما فى/ معجم الألفاظ العامية/ أى حل محله.

١٣٩٩ - الشَّبَابُ أَحْسَنُ مِنَ الْعَذَابِ

بضرب لتفضيل الزواج من الشباب عن العجوز وهو ما يتفق مع سنه الله فى كونه حيث يفضل الشباب برعونته وطيشه واندفاعاته على العجوز الذى إقترب من خط النهاية والذى يعذبها بمطالبه وأمراضه واختلاف طباعه وتنافرها مع طباع الشباب..

١٤٠٠ - العَرَضُ ما يَتَّهَدِشُ

يقول ذلك أبو الفتاة المخطوبة للعريس وأهله بمعنى أنه لا بد من المهر والكلفة، والعرض يطلق على الابنة.

١٤٠١ - عَرُوسَتْنَا مال وجمال

من كلام الخاطبات لتحسين صورة الفتاة أمام الخاطب، وفي البيئات الشعبية تجد أنهم يميلون إلى من لديها مال وجمال.

١٤٠٢ - على وشِ جَواز

جواز مقلوب زواج بمعنى أنه في السن المناسب للزواج سواء كان فتى أو فتاة.

١٤٠٣ - الجَواز زى البطيخة يا قَرْعَا يا حَمْرَا

بمعنى أن الزواج يخضع في كثير من الأحيان للحظ، وكلمة «قرعاء» تطلق على قلب البطيخة عندما تميل إلى البياض و «يا . . . يا» بمعنى «إما . . . إما».

١٤٠٤ - الجَواز كاسٌ دَاير على كل الناس

بمعنى أنه من سنة الحياة التي يعيشها كل الناس، وكلمة «كاس اداير» بمعنى أن كل الناس سوف يرتشفون منه كضرورة حياة وحفظ النوع.

١٤٠٥ - الجَواز نُصُ الدين

مفهوم ديني يشير إلى أن الزواج هو بناء أسرة وهو ما يعادل نصف الثواب في الدين.

١٤٠٦ - الجَواز نَعْمَة

صيغة مدح، ويقال ذلك غالبا في بداية الزواج وهو كذلك بالفعل لأن الأسرة أساس المجتمع الصحيح وأساس الوجود البشرى والاستقرار الاجتماعى.

١٤٠٧ - خَيْرِ الْبِرِّ عَاجِلُهُ وَالْجَواز سِرُّ وَبِرِّ

للحث على الإسراع في اتمام الزواج وكلمة «بر» بكسر الباء أى بر بالنفس

بإبعادها عن السقوط والانحراف، والجزء الثانى من المثل يفسر الجزء الأول، أو الهدف من الجزء الاول، وكلمة «سر» تعنى المحافظة على اللبنة الأولى، وهى الأسرة.

١٤٠٨ - لا تاخذ أم كحلّة ولبانة تاكل وتعمل عيانة

«عيانة» مريضة، والمثل يحذر من الفتاة الدلوعة، والكحل واللبان يرمزان للغرور والتفاهة أو الكسل.

١٤٠٩ - لولا علة أم مكى لكان حال البنات يكى

«علة ام مكى»: علة المكياج وربما هذا من التعبيرات التى تشيع فى المدن لأن المكياج لا يشيع فى الريف.

١٤١٠ - الصبى يصبىني وعصايتة ترييني

من أغانى النساء لتفضيل الشباب والتغنى بقوته وهو من أغنيات النساء فى الأحياء الشعبية.

* * *

٢. الأسرة

١٤١١ - البيوت أسرار

فى معناه «البيوت لها حرمة»، والمجتمع المصرى الذى يهتم بالمحافظة على البناء الأسرى، يهتم أيضا بالمحافظة على أسرار البيوت كعنصر هام للمحافظة على الأسرة، ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو التحذير لأحدهم يتحدث بسذاجة عن خصوصياته الأسرية.

١٤١٢ - البيوت لها حرمة

بمعنى هناك خصوصيات وحرمت لا يجب أن يطلع عليها الغير وذلك كجزء هام للمحافظة على بناء الأسرة.

١٤١٣ - الباب المردود يرد الحرامى المطرود/ صعيدى

الحرامى المطرود هو الحرامى الهائم على وجهه يحاول أن يجد مكانا للاختفاء عن الاعين. وكلمة «مطرود» تشيع فى الصعيد أما فى الوجه البحرى فيقال «الباب المردود يرد الأجل المستعجل»، ومعنى المثل البحرأوى أن الباب المغلوق يحجز الحرامى الذى يهاجم للسرقة ويدخل البيت كمغامر «يا قاتل يا مقتول»، والمثل يحث أو ينبه إلى أهمية حجب البيوت عن شرور الخارج.

وفى الريف والمدن الصغيرة فى الأزقة والحوارى غالبا تتكون البيوت من دور واحد وهى تتلاصق، وعادة بفتح باب البيت فى الصباح ولا يغلق إلا فى المساء وعند النوم وفتح أبواب البيوت طوال اليوم مما يسبب الكثير من المفاجآت غير السارة وما يحمى البيوت المفتوحة هذه هو أن الحارة عبارة عن مجتمع واحد شبه مغلق وعندما تظهر فيه «رجل غريبة» فان الكل ينتبه ويستقصى، والرجل الغريبة هو الغريب بشكل عام..

١٤١٤ - البيت اللّى تاكل فيه وتشرب فيه ما تدعّيش عليه بالخراب

يقال ذلك لشخص يهدم فى حاله برعونته وسؤ تقديره، والمثل ينصح بالمحافظة على مورد الرزق أو الممتلكات أو الوطن.

١٤١٥ - البيوت مَقْفَلَة على بلاوى

«مقفلة» بمعنى مغلقة، بلاوى: بمعنى مشاكل ومصائب خاصة، ولا يجب أن تخرج للمجتمع الخارجى، ويشير المثل أيضا إلى أن كافة البيوت دون استثناء لا تخلو من المشاكل أو المصاعب المادية أو النفسية أو المرضية أو الأبناء أو العقم أو إختلاف المستوى الثقافى أو الإجتماعى بين الزوجين... الخ وكلها مما لا يظهر فى الخارج.

١٤١٦ - بيان مَقْفَلَة على بلاوى متلّلة

كلمة «متلّلة» من التلؤلؤ أى أكوام فوق بعضها، وقد يعنى أن الناس لا يجب أن تنظر إلى الأسرة من الخارج أو المظاهر البراقة التى تبدو عليها فقد يكون وراءها مشاكل مستترة كبيرة.

١٤١٧ - يا بيتى يا بيت باطى يا حاملِ فسأى وزرأطى

تغنى بأهمية المسكن ودوره الوظيفى الأساسى وهو ستر العيوب وفيه يتحرك الشخص بكامل حريته. والجزء الأخير من المثل يشير إلى مالا يجب أن يعرفه المجتمع عن الشخص بينما فى منزله يفعل ما يريد. «الفسا والزرراط» الأول: خروج هواء من الدبر دون صوت، والزرراط: خروج الهواء من الدبر بصوت.

١٤١٨ - يا بيتى يا بيت باطى يا سامعِ فسأى وجياصى

كالمثل السابق والجياص = الزراط، والمصريون يشمئزون من الجياص ويسقطون الشخص الذى يفعل ذلك من نظرهم أو أحترامهم، وكلمة «يا بيت باطى» بمعنى أننى أنام على إيطى بمحض حريتى فى بيتى ودون أى تحفظ أو حرج.

١٤١٩- البيت واسع يساع جمل

للترحيب، والجمل وخاصة فى الريف يرمز للضخامة، وكذلك يقال لأحدهم عند الطرد «الباب يفوت جمل».

١٤٢٠- اللى فوق راسه سَقَف ما يُطُولُوش شَر

يهتم المصريون بالتملك وخاصة فى الريف ولا يسكن فى المدن الصغيرة إلا الموظفون الغرباء أما أهل البلد فلا يعرفون السكن بالأجرة وإن كانت قد ظهرت هذه الحالة أخيرا وانتشرت أيضا فى الريف، ومعنى المثل أن البيت حماية لصاحبه والمثل الإنجليزى يقول: An English mans house is his Castle

بمعنى «أن منزل الشخص حصنه الذى يحيمه من كل شر»

١٤٢١- الجوز اللى ما ينفع جاتو مدفع

فى صياغة أخرى «الصاحب اللى ما ينفع جاتو مدفع»، وهو ما يشير إلى أن هذه الصياغة لها عدة استخدامات أو صياغات، ولكن فى نفس المعنى، و«جاتو مدفع» بمعنى يقتله مدفع أو هو دعاء بالشر على الإطلاق.

١٤٢٢- الرجالة بحر بدون قرار

تقول ذلك نوعية خاصة من النساء فى الأحياء الشعبية، وهو بمعنى أن الرجال كالبحر فى غموضه وعمقه، وربما كان ذلك لأن الرجل عادة يفكر فى الأمور بشكل يختلف عن تفكير المرأة نظرا لاختلاف الإهتمامات ودرجة الإحتكاك بالمجتمع والدور الوظيفى الذى يلعبه كل منهما وهو دور يختلف بينهما.

١٤٢٣- بقى للخرة مَرَّةً ويحلف عليها بالطلاق؟

«الخرة» تطلق على البراز، والخرة هنا هو الزوج، ويقال ذلك وقت التشاجر بين الزوجين، والمجتمع الشعبى يقول على الانثى «مرة» وخاصة فى الريف بفتح الميم والراء أما بين الأوساط الراقية أو المتعلمة فيرون أن هذا التعبير ساقط ولا يتفوهون به، وفى الأحياء الشعبية وفى أوقات المشاحنات كثيرا ما يتسرع الرجل -

وخاصة بين الجهله - فيلقى يمين الطلاق، وهذا يحدث كثيرا لدى بعض الرجال، والطلاق هنا من لغو القول ولكنه ليس حقيقيا ولا يعتد به دينيا ولا ينفذ من الطرفين وسريعا ما يعود الصفاء ويصبح كأي حلف طائش.

١٤٢٤ - الشَّابِّ لما يدَّلَّع يبقى زى الباب المخَّلَّع

المعروف أن كل مرحلة سنية لها مواصفاتها السلوكية التي يرتضيها المجتمع ولا يقبل غيرها فإذا خرج أحدهم على هذه المواصفات تعرض للتقريع والسخرية والتسخيف كوسيلة لإعادته إلى السلوك السوى. والشاب هنا - وهو العجوز عندما يتشبه بالشبان الصغار فى أفعالهم فإنه يتعرض للسخرية والتسخيف.

١٤٢٥ - الشَّابِّ يَشِينِنِى وَعَصَايَتِهِ تَلْهَبِنِى
يا ليلة ما يضربنى تبقى ليلة سودة عليه

الشاب هو العجوز ولا شك ان ما يقول هذا الكلام هى فتاة صغيرة متزوجة من عجوز، ويختلفان فى الطباع وهذا الشعر مما تتغنى به النساء فى المستويات الشعبية كاسلوب للتسلية وقالت هذا الشعر عجوز قاهرة ٨٠ عاما ١٩٩٢-.

١٤٢٦ - الشَّابَّاب شَبَاب القلب

بمعنى أن الشاب ليس بالسن الصغير، ولكن بدفء المشاعر وانسياب الأحاسيس ورقة السلوك والتفاؤل بالحياة والمرح والاستمتاع والبعد عن الغم والنكد والتشاؤم والسخط.

١٤٢٧ - هِىَّ كُلِّ مَنْ طَبَخَتْ يَقُولُوا عَلَيْهَا طَبَّاخَةٌ

ومثله «هى كل من نفخت طبخت»، والمثل يستنكر الإدعاء على غير أساس، ويقال ذلك لإحداهن تدعى إجادتها للطبخ ولكنها غير ذلك بمعنى أنها رغم طبخها إلا انها ليست جيدة الصنعة، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار، وقد يقال ذلك أيضا على سبيل التفاخر أو اظهار التميز.

١٤٢٨ - مَا تَفْرَحِيشْ يَا خِيَّةَ فِطِيرْتِى اسْتَوْتُ وَفُطِيرْتِكَ لِسَه نِيَّةَ

يا «خيه» أى يا اختى، لسه نية: «ما زالت لم تستو»، والمعنى أن مشكلتى

انحلت وعرفت نهايتها أما مشكلتك فما زالت قائمة، والمثل من كلام التباسط بين النسوة فى الأحياء الشعبية.

١٤٢٩ - إِنْتِ هَانِمَ وَأَنَا هَانِمَ وَمِنْ هِيْمَسَحِ السَّلَالِمِ

عن الطبقة، وكلمة «هانم» كانت تطلق على سيدة البيت فى الطبقة الراقية، وربما كانت من مخلفات الوجود التركى فى مصر، والذى انتهى فى بدايات القرن العشرين، والهانم هى السيدة التى يخدمها الجميع ولا تمديدها فى عمل من أعمال المنزل، ومازالت هذه الكلمة موجودة ولكن بشكل قليل، ويبدو أنها فى طريقها إلى الزوال، وكلمة «هانم» هذه اسم يطلق أيضا على الانثى وكان شائعا فى الريف مثله مثل سيدة، خديجة، فاطمة، فتحية، فوزية. . الخ.

١٤٣٠ - أَنَا وَلِيدَةٌ وَإِنْتِ وَلِيدَةٌ وَمِنْ يُطْبَخِ لَنَا الْعَصِيدَةُ

«وليدة» أى ولدت وفى مرحلة النفاس ولا تتحرك لضعفها الشديد، ويقال ذلك لإحداهن تتكاسل عن عمل من أعمال المنزل أو طلب ولا يصلح له غيرها، والمثل من الصيغ النسائية. و«العصيدة» كما نعرفها فى بلدنا - زفتى - عبارة عن دقيق يخلط باللبن وينضج على النار ويكون لزجا [هلا ميا] ويقدم فى طبق وتؤكل بالعسل الاسود وهى من أكالات الشتاء الليلية، واعتقد أن هذه الأكلة قد اختفت إلا فى الأطراف وفى الريف، وربما كانت كلمة «العصيدة» يطلق على نوع آخر من الطعام.

١٤٣١ - الشُّهُورُ بِتَسْرِقَ مِنْ بَعْضِهَا

يقال ذلك عند حساب أيام الحمل وتحديد ميعاد الوضع، ويقال للتخفيف عن الحامل التى تعانى فى مرحلة الحمل من القلق والألام.

١٤٣٢ - إِحْنَا سِتْرٌ وَغَطَا عَلَى بَعْضِ

عن زواج الأقارب أو عند التعامل مع الأقرباء فيجب عليهم أن يحافظوا على صلة القرابة ويحمونها من شماته الأغراب.

١٤٣٣ - اللّٰى ياكل عَندَ ناسٍ يَبْقَى واحد منهم

وهو يرتبط بالتعبير الشائع بين الناس «العيش والملح»، والمعنى أن الأكل الجماعى يزيد الألفة والترابط ويعطى حقوقاً للمشاركين وهى حقوق تصل إلى حقوق القرابة أو الصداقة القوية. وهذا السلوك هو جزء هام يشير إلى عناصر الترابط الاجتماعى ومنها الكرم.

١٤٣٤ - يا تُعاشروا بالمعروف يا تُفارقوا بالمعروف

يقال ذلك للزوجين عند التشاجر، و «يا» هنا للتمييز وهى بمعنى «إما» ويقال ذلك عادة عندما يحس الشخص الذى يتدخل للتوفيق الإثنين بتصلبهما وإصرار كل منهما على موقفه، ويقول ذلك على سبيل الضيق من هذا التشدد ويطلب الحسم فى اتخاذ القرار.

١٤٣٥ - نَدُلُ القهوه سَبْعَ البيت وسَبْعَ البيت ندل القهوه

ندل: ندل أى حقير بين أصحابه: هفيه:، «سبع البيت»: بمعنى قوى الشكيمة، ويتحدث المثل عن التناقض الكامل عند بعض الشخصيات فهم اقوياء فى منازلهم ضعاف الشخصية فى المجتمع والعكس.

١٤٣٦ - متَجَوِّزُ بقى له يومين وعاوزِ يَقلِّعَ عنيا الإثنين

تقول ذلك العروس التى ترى من عريسها الشدة والعنف من أول أيام الزواج وذلك على سبيل الضيق والإستنكار.

١٤٣٧ - مشُ عارفِ يجيبِ إيديهِ ورَاهُ

التعبير مجازى ويشير إلى أحدهم لا يستطيع ملاحقة طلبات منزله رغم مواصلته العمل فى أكثر من مكان، وفى الريف أحيانا نرى بعض الناس يمشون الهوينا فى الشارع وأيديهم متشابكة وراء ظهورهم دلالة على راحة البال والاسترخاء، والمثل يشير إلى شخص مكروش فى حياته وبلهف وراء المعاش.

١٤٣٨ - الراجل الخايب زى الميِّت فى الدار

«الخوايب» محرف خائب وهو الذى لا فائدة منه أو أنه بطل أو هو شخصية

ضعيفة يمكن استغلالها، «الميت فى الدار» عبء ثقيل يسرع الجميع فى التخلص منه وتوجد نوعية من الأشخاص ضعاف العزيمة - تحب الكسل والبطالة والبلادة اعتمادا على عمل الزوجة فى البيوت أو عمل الأبناء، وهذه الظاهرة موجودة بشكل ضئيل فى البيئات الدنيا.

١٤٣٩ - بَرَّةٌ وَجَوَّةٌ وَإِنْتَ مَائِلٌ وَإِيهِ يَعْدِلُكَ؟

فى معنى المثل السابق ويشير إلى زوج خائر العزيمة ورغم المحاولات لدفعه للعمل أو الحركة، ويقال ذلك على سبيل اليأس أو التسخيف للزوج العاطل أو الابن الفاشل، وكلمة «مايل» يعنى «فاشل» و«يعدلك» بمعنى: يعدل احوالك المقلوبة.

١٤٤٠ - مَمِيلٌ وَمَشْ عَارِفٌ لَكَ عَدْلَةٌ

ميل: بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وشدة على الياء من الميل أو الحال المائل، وكلمة «عدلة» بفتح العين وسكون الدال، وتقول ذلك الزوجة لزوجها المنحرف أو خائر العزيمة الذى يعانى من اليأس والإحباط أو تقوله لابنها المنحرف كتعبير عن اليأس والحيرة.

١٤٤١ - مِنْ بَعْدِ الْمَآذُونِ وَالطَّرْحَةِ ضَاعَتِ الْبَسْمَةُ وَرَاحَتِ الْفَرْحَةُ

المآذون والطرحه تعنى لدى الفتاة السعادة الغامرة، وتقول ذلك الزوجة التى واجهت واقع الزواج ومشاكله بعد أن انتهت مراسيم الفرح وزهوة السعادة بالزفاف، وتقول ذلك على سبيل التحسر على ضياع الشباب والبراءة والرومانسية.

١٤٤٢ - مِنْ خَانَ مَخْدَاتِهِ خَانَ مَحَبَّاتِهِ

«خان محباته»: بمعنى أنه خان العهد والثقة ودفء المشاعر والعواطف، وكلمة «خان مخداته» بمعنى أنه خان عهد الزوجية وانحرف. والمثل يتحدث عن الخيانة الزوجية وارتباطها بانصراف المشاعر أو فشل الزوجة فى المحافظة على جذب زوجها إليها.

١٤٤٣ - من عملهم تجارتهم يا ندامته

المثل السابق «اللى يعمل النسوان تجارتهم يا خسارته»، والضمير فى المثل يعود إلى النساء، والمثل يتحدث عن الرجل المزوج فهو يعيش مهموما وفى حالة مستمرة من الندم والفشل.

١٤٤٤ - شبة صبرت فى بيتها عمرت

فى نص آخر «صبة صبرت فى بيتها عمرت» كلمة «عمرت» بمعنى أسست بيتا وعمرته بالأبناء والسعادة، وكلمة «شبه» تطلق على الفتاة على وش زواج أو متزوجة حديثا، وهى مشتقة من كلمة الشباب، وعادة ما تقابل الزوجة الحديثة مشاكل خاصة باختلاف الطباع أو اكتشاف الجديد والغريب ولا بد - كما يقول المثل - من الاستعانة على ذلك بالصبر وطول البال حتى ترسو سفينة الزواج بسلام على بر الامان، والمثل يدعو إلى أن تتحلى المرأة بالصبر فى بداية الحياة الزوجية.

١٤٤٥ - شخشيخ لها بالذهب تنزل برجليها

يشير المثل إلى المرأة التى تجرى وراء المال دون أى اعتبار آخر.

١٤٤٦ - صباحية مباركة يا عروسة

تحية الصباح الأولى للعروس وهى تحية نسائية.

١٤٤٧ - صنعة إيدى وحياة عنى

تعبير غزلى تقوله الزوجة لزوجها، والمقصود بذلك الطهى باعتبار أن الطعام هو مفتاح قلب الرجل وخاصة فى الأوساط الشعبية، وكلمة «وحياة عنى» قسم أو تأكيد على صدقها.

١٤٤٨ - عايدة بتعلم خاية: جت الإنتين نايبة

خاوية من الخيبة والفشل، جت اختصار جاءت، نايبة من النوايب أو المصائب، وكلمة «جت الاتنتين نايبة» دعاء بالشر جزاء لفشلهما و«عايدة» اسم مجرد، والمثل يسخر من شخصية تافهة ضعيفة تقدم النصيح لأخرى مثلها فالإثنتان محل استهزاء

وسخرية، والمثل يشير من خلال هذا الدعاء إلى إنهما فاشلتان ولا فائدة ترجى منهما.

١٤٤٩ - عروسة الجمعة ما ينشَفْ لهاش دَمعة

تعبير تشاؤمى من الزواج يوم الجمعة ويقال أيضا إن يوم الجمعة فيه ساعة نحس، وربما كان هذا من الاسرائيليات وهو يعبر عن كراهية الزواج يوم الجمعة.

١٤٥٠ - عروسة السبت يا تَرْجِعْ يا تموت

السبت محرف السبت أى يوم السبت بمعنى أن العروس التى تتزوج يوم السبت مصيرها إلى الرجوع إلى منزل أبيها فاشلة أو تموت... وهو نوع من التطير وهذا أيضا يعبر عن كراهية الزواج فى هذا اليوم.

١٤٥١ - عروسة السبت يا تُطَقْ يا تُموت

صياغة أخرى وكلمة «تطق» بمعنى تعيش فى غيظ وقهر أو تموت، ويلاحظ السجع.

١٤٥٢ - عَفْرِيَت من الزَّأر ولا مَرَّة من الشُّقْر

«الشقر» بشدة على الشين مضمومة وسكون القاف، وقائل هذا المثل من كفر شكر مركز بنها، والزأر بشدة مضمومة على الزاى هو الركن المنزوى، ويقال له أيضا «زنؤور» وهو ذم لنساء قرية الشقر. ويلاحظ أن أمثال البلدان هى أمثال محلية أى بدأت فى الوجود والإنتشار من أماكنها ويغلب عليها الضيق من صرعات وتعاملات وتفاعلات يمكن أن تولد هذه النوعية من الأمثال. ويمكن أن تكون أمثال التناذبين البلدان محل دراسة مستقلة تكشف عن الأسباب الإجتماعية والشواهد التاريخية.

١٤٥٣ - تَنْتَهَا تقول: هات لما رَبَّتْ لى الهَتَّهات

تنتها: ظلت - الهتتهات تخريج صوتى مركب لكلمة هات وهى بمعنى الهذيان واللوثه العقلية، وتوجد نوعية من الزوجات التى لا تنتهى طلباتها وتظل تلاحق الزوج بطلباتها، والمثل يعبر عن ضيق الزوج من طلبات الزوجة.

١٤٥٤- الجواز مشاركة

المشاركة بمعنى التعاون بين الطرفين بتوزيع المسؤوليات دون افتئات.

١٤٥٥- جوز القصيرة يسعى ويكسيها فضلة الناس تكفيها

هذا المثل يمدح الزوجة القصيرة لسبب مادي بحث بمعنى أن القصيرة مسؤولياتها عند الكسوة على سبيل المثال - ضعيفة وأقل من الطويلة. ويلاحظ في البيئات الفقيرة جدا أن أساسيات الحياة لدى المعدمين هي اللقمة والهدمة كما يقولون فاذا توافرات أستطاع المعدم أن يساير الحياة ولذلك فإن القصيرة هنا ذات فائدة مباشرة في التغلب على الضنك، والمثل يشير إلى مستويات متدنية من الفقر.

١٤٥٦- الحريم زى البطيخ ما تعرف الحمرا من البيضة إلا لما تكسرها

المشاحنات الحياتية تؤكد النتيجة المثلية وهي أن الاحتكاك هو الذى يوضح الخلق والسلوك، ومن ثم التوافق أو عدمه بمعنى التجربة هي الفصيل.

١٤٥٧- الخل خلّ قلبى والبقدونس زاد علىّ يا ريتنى قعدت فى بيتى كان المشوار اتوفر على

قالت هذا المثل سيدة قاهرية ٨٠ سنة وهو عن جارة زارت جارتها فاحست منها بالامتعاظ وعدم القبول فى الاستقبال فقالت المثل ندما. والخل والبقدونس للسلج، «الخل خلّ قلبى» الخل بمعنى الانقباض وماينتج عنه عند تناول الخل أى أن الجارة أحست بالضيق من سوء الإستقبال.

١٤٥٨- خنصرى فى خنصرك روح البيت وأنا أحصلك

الجزء الأول من المثل يشير إلى تشابك الأيدى غراما وحبا.

١٤٥٩- بتولد زى الأرنبنة

المعروف أن الارانب تلد كثيرا وتتوالد بكثرة ويشير إلى إمراة ولود لديها خصوبة كالأرنبنة، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٤٦٠- بطنها على منّاخيرها

عن حامل فى الأيام الأخيرة من الحمل، وهو من صيغ المبالغة.

١٤٦١- بلدك فين يا حجا قال: اللى منها مراتى

والنص فى حـا من هذه الموسوعة «بلدك فين يا حجا قال: اللى فيها مراتى» والمثل الذى نحن بصدد أكثر دقة من المثل السابق فى حـا، والمعنى أن بلد المرأة هى التى يتردد عليها الزوج لأن المرأة دائما تشد زوجها وأولادها باستمرار لأهلها كما أن أهل الزوجة أكثر ترددا عليها من أهل الزوج، وتوجد أمثال سبقت تؤكد هذا المعنى، وهذا النص من أحد الإخوة من أهل الصعيد، والواضح أن كلمة «منها» أكثر دقة من كلمة «فيها» ذلك أن كلمة «فيها» قد لا تكون بلدها الأصلية وهى البلد التى يعمل فيها الزوج أما كلمة «منها» فإنها تشير إلى الأصل.

١٤٦٢- ابنى على حجرى إيه اللى يخلّينى أدور عليه؟

إيه: أى أحد والالف فى الكلمة بالإمالة، يخلّى: يجعل أو يجبر، «أدور» بشدة على الوار بمعنى أبحث. ويقول أحدهم لآخر يحثه على التفریط فيما معه اعتمادا على ما سيأتى فيرد عليه الآخر بهذا المثل وهو أننى لا يجب أن أتساهل فيما تحت يدى حتى لا أحتاج إليه ولا أجده أولا يجب أن أترك الفرصة تفلت ثم أعاد البحث عنها.

١٤٦٣- الأدرى بالبيت ساكنه/ صعيدى

والمثل العربى يقول «أهل مكة أدرى بشعابها».

أدرى: بفتحة على الرء الممدودة بمعنى يعرف تماما. ويقال ذلك لشخص يحاول أن يقدم النصيحة أو التوجيه أو حتى التأييد لأحدهم فيرد عليه الآخر بأننى أدرى بمصلحتى.

١٤٦٤- ازّرطها مضيفة ولا بيتنا/ صعيدى

يقول ذلك أحدهم يتضرر من الاستضافة ومسئولياتها. وفى بعض بلاد الريف

كانت تنتشر المضايقات التي ينزل فيها الأغراب وتقام بها إحتفالات الزواج أو المآتم، وكان يقيمها أهل الخير وكبار القوم أو ذوى اليسار فى المجتمع، وأحيانا يتكاتف الناس فى إقامتها، وكلمة ازرط بمعنى اسوأ.

١٤٦٥- اللي آخذها تحتى خير من أمى وأختى

الضمير يعود إلى الزوجة ويقال فى التعبير الفصح «فلانه كانت تحت فلان» أى زوجته، ويقول ذلك أحدهم لآخر يضغط عليه لتفضيل الاهتمام بالأم والأخت قبل الزوجة، وذلك على سبيل العناد والحسم بمعنى أن زوجتى أولى من الأم والأخت.

١٤٦٦- اللي جوزها يحبها تلعب بصوابعها واللى جوزها يقول لها: يا عورة العيال يلعبوا بها الكورة.

بمعنى أن الوضع الاجتماعى للمرأة يتحدد بتقييم زوجها وعلاقته بها، فالذى يحترم زوجته ويقدرها يحترمها الناس والعكس صحيح، وكلمة «يا عورة» بمعنى التحقير أمام الغير مما يجعل الناس يحتقرونها حتى الصغار فإنهم يهزءون منها.

١٤٦٧- اللي حطه حليله على سريريه بيحيله

بمعنى أن خلفه الإناث والذكور مرجعها للرجل وقد أكد العلم هذه الحقيقة، ويقال ذلك لشخص أمى جاهل يقسو على زوجته لانجابها البنات على اعتبار أنها المسئولة عن ذلك، وفى البيئات الدنيا نرى هذا الصنف من الرجال الذى يلقي بعبء مسئولية نوع المولود على المرأة.

١٤٦٨- اللي وراه الطلق ما ينام

المرأة تعاني آلام الولادة وهو ما يسمى شعبيا «الطلق»، أى محاولة إطلاق الجنين خارج الرحم، وهذه الظاهرة تضرب للشخص المنشغل بأمر معقد فهو لا يستطيع أن يهدأ حتى ينتهى مما يشغله.

١٤٦٩- اللى يشخُر للمرا تَرَكْبُهُ من ورا

الشخير معروف، وأحياناً يكون هذا الشخير - فى البيئات الدنيا - كتعبير عن سوء الأدب وقلة الحياء، والمثل يحذر من هذا السلوك المشين حتى لا يدفع الزوجه إلى أن تجعله مطيه لأغراضها، وهذا النوع من الرجال سريع التحول من النقيض إلى النقيض وهو ما يدفع المرأة بحليتها إلى أن تسيطر عليه، ومعنى «تركبه من ورا» أى تركبه على ظهره. أى تمتطيه «والمرا» محرف امرأة.

١٤٧٠- اللى يمشى ورا مرة تَجِيهِ لوراً

فى البيئات الشعبية يقولون «مرة» وكلمة «لورا» تحريف «إلى الورا»، «تجيه» بمعنى تشده.. ويدعو المثل إلى عدم الاستماع لمشورة المرأة لأنهن - كما يقول العلماء - «ناقصات عقل ودين» وعلمياً لأن المرأة تحكم عواطفها ومشاعرها فى تقييم الأمور فضلاً عن أن تجاربها الحياتية والاجتماعية محدودة، ومن ثم فإن أفعالها مبتسرة وجزئية وقد يترتب عليها الكثير من المشاكل، وفى الريف نجد أن سيطرة الرجل على المرأة أقوى منها فى المدن لاختلاف الظروف الاجتماعية. وفى نواذر جحا نادرة بعنوان «من يسمع كلام زوجته يستحم حاراً وبارداً»/ نواذر جحا الكبرى/ حكمت شريف.

١٤٧١- اللى يشخُل ابنه يَزَمَرُ

ومثله «اللى يدفع ابنه يزمر» أو «اللى يشخشخ ابنه يزمر»، وتوجد لعبة بها شخايل من النحاس والصفائح يعلب بها الاطفال، وكلمة يشخلل هنا بمعنى من يدفع أجرة لعبة ابنه.

١٤٧٢- مقطُوع من شجرة

عن شخص وحيد أو «وحدانى» كما يقول العوام، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشفقة، وقد تكون هذه الصفة من مميزات العريس المقدم على طلب يد إحدى البنات على اعتبار أنه ليس وراءه مشاكل أو مسؤوليات.

١٤٧٣- هَيَجِبُ أَجْلَى

جاء: أتى به، والأجل: الموت، ويقال ذلك عن شخص منحرف أو مستفز أو مثير للمشاكل بسوء أخلاقه أو سلوكه كالابن لآبيه، ومعنى المثل أنه سيؤدى بأهله إلى الإنهيار.

١٤٧٤- الدِّيبُ مَا يَخْلُفُ عَصَافِيرَ وَالْحَدَّايَةَ مَا بَتَرُمِيشَ كَتَاكَيْتَ

وأحيانا ينقسم المثل إلى اثنين، والمثل يدعو إلى الواقعية وعدم الإنسياق وراء الأوهام والخيالات ويشير إلى الاستحالة ولا يجب البحث عما لا يجدى.

١٤٧٥- دِيكَ الْبَرَابِرُ

البرابر: الدجاجات لم تضع البيض بعد وهى فى طريقها إلى الوضع، والمثل يطلق على الابن الوحيد على مجموعة من البنات ويوجد فيلم بهذا العنوان بطوله نبيلة عبيد وقصة محمود أبو زيد/ ١٩٩٢م.

١٤٧٦- إِنْ تَقُولِ أَهْ وَإِنْ تَقُولِ آهْ وَاللِّى يَنْخَبِزُهُ مَا بِنَلِقَاهْ

فى الريف حيث الفقر الشديد وتدنى المستوى وندره الدخل تكون الشكوى كثيرة من أكل الأبناء وخاصة إذا كانوا كثرة، والمجتمع الريفى فى ظروفه المعيشية السيئة يتأثر باستهلاك الأبناء ولذلك تظهر الشكوى فى شكل توجع كما فى هذا المثل الذى يعبر عن ضنك ومسغبة، وكنت أعرف امرأة تجتهد فى أن ترطب الخبز الجاف بالماء قبل الأكل وتحرص على ذلك، وقد سألتها عن ذلك فقالت: إن الخبز اللين يدفع إلى الشبع بسرعة أما الخبز الجاف فيغرى بكثرة الأكل، وحتى وقت قريب لم يكن الريف وحتى فى المدن الصغرى يشترون الخبز من الأفران العمومية كما هو حادث الآن، فالخبز يصنع فى البيوت وهذا ما يشير إلى كلمة «واللى بنخبزه» أى بنخبزه فى المنزل.

١٤٧٧- يَا بَرَكَةُ دُعَا الْوَالِدَيْنِ

يقال ذلك على سبيل التشجيع أو استدعاء القوة لرفع حمل ثقيل، والمعروف أن

الأبناء فى المجتمع المصرى يتبركون بدعاء الوالدين ويحرصون دائما - وحتى بعد استقلالهم عن الوالدين - يحرصون على هذا الدعاء فى كل المناسبات وعلى استدعائه عند مواجهة مشكلة صعبة .

١٤٧٨- يا بركة دُعَاهم ساعة هَنَاهم

مكتوب على سيارة نقل، والضمير هنا يعود على الوالدين، وهو كالمثل السابق ويعبر عن التمنى بدعاء الوالدين فى ساعة الرضا حتى يستجيب الله لأنه خارج عن رغبة صافية .

١٤٧٩- يا تربية المرة يا مسخرة

المعروف أن الابن اليتيم يخضع فى تربيته لأمه التى تحل محل الأب وهى تربية يغلب عليها الحنان وعدم الخزم مما قد يدفع الإبن إلى الجنوح والانحراف والفشل، وكلمة «مسخرة» بمعنى أن جنوح الإبن أصبح مسخرة بين الناس، ويقال ذلك وقت المشاجرات لأحدهم كان يتيما وذلك على سبيل السب والشتم والتعريض .

١٤٨٠- يا عيني يا أمه من قلة النوم قليلة المروءة يا أمه وفاتحة البلعوم

أم تشكو من ضعف ابنتها رغم كثرة أكلها وهى تشكو أيضا من الأرق، «قليلة المروءة»: ضعيفة، «فاتحة البلعوم» بمعنى لديها شراهة شديدة للأكل، وكلمة يا أمه بمعنى أن أم الطفلة تشكو إلى أمها «الجددة» تعبها .

١٤٨١- يا عيني يا أمه يقوم على كفوفى راحت عافيتى يا أمة وضلموا شوفى

«يقوم على كفوفى» دلالة على الضعف الشديد والانهاك، العافية: الصحة «ضلموا شوفى» بمعنى لم أعد أرى، والشوف هو رؤية العين. وفى المثل الأم تشكو إلى أمها «الجددة» انهاكها فى تربية الأولاد.

١٤٨٢- يا عيني يا أمه يقوم على إيديه راحت عافيتى يا أمه وضلموا عيني

معنى يقوم على يديها أى تستند عند القيام من وضع الجلوس على يديها بدلا من القيام طوليا دلالة على العجز وضعف الصحة والانهاك، وضلام العين: ظلام

الرؤية وضياح البصر، وهذه الأشعار تغنيها الأم ساعة الراحة كلون من ألوان الشكوى للتسلية والفضفضة وتصريف التعب.

١٤٨٣ - يا كَبْدَى

تعبير نسائي يدل على الجزع عندما يقع الوليد أو يحدث له مكروه أو يعانى من المرض.

١٤٨٤ - يا مُخَلِّفَةَ البنات يا ريتك ما شَرَبْتِي لَهُم مَّغَات

مغات: بضم الميم خلطة من الحلبة المطحونة تباع عند العطارين وتقدم ساخنة للوالدة حديثا وفي أعقاب الولادة لتقوية جسمها. والمثل يعبر عن كراهية خلفه البنات لكثرة مشاكلهم في مجتمع محافظ كالمجتمع المصرى الذى يحرص أشد الحرص على صيانة البنت والمرأة عموما، وهذا المثل من أقوال النساء.

١٤٨٥ - يا ويلك يا سواد ليلك يا للى ولادك هدين حيلك

هدين من الهدد وهى بشدة مكسورة على الدال والحيل: الجهد والعافية، وربما يقال ذلك للمواساة لإحداهن تعانى من كثرة الاولاد وضيق ذات اليد، وفى معجم الالفاظ العامية/ هد بمعنى هدم وهذ الزمن فلانا اتى عليه فافنى، ماله واضعف قوته.

١٤٨٦ - يَتْرِبَى فى عزك

دعوة لأحدهم بطول العمر وأن يربى ابنه فى حياته، وهذه القضية من أبرز الاهتمامات لدى الأهل وخاصة فى بواكير حياتهم حيث يتمنى الأب أن يربى أولاده فى حياته ولا يعانون ذل اليتيم، وهو من الأدعية التى تريح السامع.

١٤٨٧ - هو حجا أكبر ولا ابنه؟!

يقول ذلك الأب عندما يجد ابنه يسخر منه أو يحاول أن يوجهه، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار والزجر، وهو عنوان على نادرة تقول: «قال له ابنه يوما: يا والدى أنا اتذكر يوم ولادتك فشمته أمه واسكتته فنظر اليهما جحا وقال: لماذا تشتميه فرجا كان يتذكر ذلك منذ صغره/ نوادر جحا الكبرى/ ترجمها عن التركية حكمت شريف/ طبعة تاسعة/ طبع المكتبة التجارية الكبرى ص ٦١.

١٤٨٨ - يَعمَلوها الصغار ويقَعوا فيها الكبار

فى معنى قريب منه «معظم النار من مستصغر الشرر» ويدور حول مشاكل الأطفال الصغار أثناء لعبهم وتطورت إلى مشاجرات بين الآباء، وقد تتطور إلى كوارث.

١٤٨٩ - إلهتة خير من علقته

عن تربية الأطفال بالتخويف أو التهديد وهو أسلوب عقابى فيه نظر ذلك أن التخويف فى الصغر يربى جبناء وكذابين.

١٤٩٠ - وقعت على أختك أحسن منك

تقول ذلك الام منزعة عندما يقع طفلها على الأرض، والأخت هنا هى الشيطانة التى تسكن الأرض، «أحسن منك» تقول ذلك كنوع من المداهنة والملاينة للأخت ساكنة الارض حتى لا تؤذى الطفل، ويصاحب هذا الكلام البصق على مكان الوقوع لابعاد الشيطان وهو معتقد مصرى فرعونى والأخت أيضا القرين لشيوع الاعتقاد أن لكل إنسان قرين فى العالم الآخر.

١٤٩١ - الولاد ما بيرحموش

طلبات الأبناء كثيرة باعتبار أن الأب كما يقول أو يفهم الأبناء - على كل شئ قدير - ولا دخل لهم بمصاعب الحياة.

١٤٩٢ - ولاد النفقة بالدفقة

«الدفقة» بسكون الفاء وفتح القاف بمعنى تدفق الخيرات، ويعنى المثل بعض الناس لديهم الكثير من خيرات الله ولكن بطبيعة الطمع المركبة فى نفوسهم فان عيونهم على ما عند الغير، وقد يكون المعنى أن الاولاد الذين يحتاجون إلى الإنفاق والعناية كثيرون، ويقول ذلك الاب فى مستقبل حياته ولديه الكثير من الأولاد ذلك على سبيل الشكوى والضجر، وكلمة «النفقة» تطلق على القسط الواجب على الرجل المطلق لطليقته وأولاده الصغار فى مرحلة الحضانه، ويقول ذلك الاب الذى طلق الأم ومعها أولاد كثيرون وملزم بالإنفاق عليهم.

١٤٩٣- وَلِدَ الْبُومُ يَجِيبُ لِأَهْلِهِ الشُّومَ

عن ارتباط الطباع بأصحابها، والبوم من الطيور التي يتشاءم منها الناس ويتطيرون من أصواتها المنفرة في الصباح أو المساء وجحوظ عينيها وغرابتها، ويقال ذلك عن ميراث الشر من الآباء إلى الأبناء وذلك على سبيل الضيق والتبرم.

١٤٩٤- وَلِدَ مَا وَلَدَتْهُ فِي الْحَيَا مَا وَلَدَتْهُ

«ولدته» الأولى بسكون على الدال أى: لم ألد، الحيا: بمعنى الحياة والمعيشة وما ولدته الثانية بمعنى أنه لا يكون ابني، وفي معناه «ابنك اللي يبجي من صلبك» وهو مثل صعيدى، والمعنى أن الابن هو الابن من الاصلاب وليس الابن بالتبني.

١٤٩٥- مَا إِذَا هُمُشْ لَمِنْ وَلَدَتْ دَا إِذَا هُمْ لَمِنْ سَعَدَتْ

الضمير يعود إلى الذات الإلهية، ومعنى المثل أن السعادة في الحياة ليس في وجود الأبناء كيفما اتفق ولكن السعادة في وجود الأبناء الصالحين الذى يسعدون أهلهم. فأحيانا يكون الابن عبئا على والديه: معاق أو منحرف أو فاشل والابن هنا من اسباب التعاسة، وفي معنى قريب عنه «قال: مالك مربى قال: من عند ربى»، وفي معنى قريب أيضا «الهداية من الله» ومعنى المثل أن تربية الأبناء وحسن مستقبلهم من الله.

١٤٩٦- مَا تَأْخُذْشِ الْوَلَدَ بَوَالِدِيهِ وَلَا الطَّيْرَ بِأَهْلِيهِ

في معناه الآية «وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» الانعام ١٦٤. والآية «وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» الإسراء ١٥. ويحذر المثل من الانتقام من الاتباع الذين لا ذنب لهم.

١٤٩٧- مَالِكٌ مَرْبًى قَالَ: مِنْ عِنْدِ رَبِّى

في معناه «ماداهمش لمن ولدت دَا إِذَا هُمْ لَمِنْ سَعَدَتْ»، والمعنى أن صلاح الأبناء وفسادهم من عند الله.

١٤٩٨- مَلَوْ الْكُسْبَتَانِ تَشْبِعْهُمْ وَهَفَّةَ الطَّيْرَةِ تَجَوْعُهُمْ

«الكسبتان» هو «الشغال» الذى يلبسه الخياط فى أصبعه عندما يخطط الملابس

يدويا، والطيرة هي الذبابة، والمعنى أن الأطفال يجوعون سريعا ويشبعون سريعا
فما يملأ الكسبتان وهو شئ ضئيل يشبعهم وبمجرد أن ترف عيهم الطيرة بجناحها
يحسون بالجوع.

١٤٩٩- من إدّى لابنى بلّحة نزلت حلاوتها زورى

والنص السابق «... نزلت حلاوتها بطنى»

١٥٠٠- من يوم ما شفتكم يا ولادى ما هنالى زادى

تعبير عن القلق والهموم المتواصلة مع خلفه الأولاد «وما هنالى زادى» بمعنى
اننى ما ارتحت فى لقمة أكلتها.

١٥٠١- مهّما امتدّينا العمر ماننّشاش فضل الأم

الأم لها معزة خاصة لدى الأبناء

١٥٠٢- قلبى وربى داعين عليك

من أقوال الأم الغاضبة على الابن العاصى أو الذى أثارها، ولا يقال هذا
للطفل الصغير، ولكن يقال للابن الذى أدرك الخير والشر ويسئ إلى أمه، وهذه
التعبيرات تعكس الغضب العابر وليست أمانى أو رغبات.

١٥٠٣- قلبى وربى داعين ليك

عكس المثل السابق وهذا المثل ليس تعبير عن رضا عابر ولكنه تعبير عن أمانى
ورغبات.

١٥٠٤- قال: يا با علّمنى الهيافة قال له: تعالى فى الهيافة واتصدّر

الهيافة: قلة المخ أو التفاهة: والتافه دائما يهتم بالصغائر ولا يميز بين الهام
والأقل أهمية.

١٥٠٥- لا شافوه ولا نضروه قالوا: عريض القفا كلّه أبوه

المثل يسخر من اسلوب النفاق الرخيص، «نضرو» تحريف نظروه، عريض

القفا دلالة على العز والسمو، والمثل يعرض صورة واحدة من صور النفاق وهو نفاق الأتباع أو الفروع للحصول على مكاسب من الأصول.

١٥٠٦- لما قالوا: دا ولد أنشد ضهرى وأنسند ولما قالو: دا بنت مت من الخضة وعدمت

الخضة: الفزع وعدمت بكسر العين والدال دليل على الانهيار.

١٥٠٧- ربنا يجعل يومى قبل يومك

تقول ذلك غالباً الأم لابنها «واليوم» فى المثل هو الوفاة، وهو تعبير عن الإثرة وتفضيل الابن على النفس وقد مربى هذا خاطر وأنا أمر بمرحلة من اليأس وتمنيت أن يكون يومى قبل يوم ابنى - أحمد - الذى كان يعانى من المرض الخطير وقبضت روحه فى ١٩٨٣/٦/٢١ م حيث استرد الله وديعته بعد إثنى عشر عاماً .

١٥٠٨- طاعة الأب أمر واجب

يقال ذلك لابن يتدمر ممن أوامر أبيه ويبدو عليه التمرد، وذلك على سبيل النصيحة، ولا يقول ذلك الاب ولكن يقول ذلك الذين يحيطون بالابن العاصى كالأم أو الأهل.

١٥٠٩- العيال رزقهم واسع

عقيدة اجتماعية ودينية ويقال ذلك لشخص يشكو كثرة الخلف للتخفيف عنه أو لتشجيعه على تحمل المسئوليات دون يأس، وقد يقول ذلك الأب للتعبير عن الإمتنان بفضل الله وكثرة رزقه مع مجئ الأبناء وذلك فى معرض الحديث مع الغير.

١٥١٠- حلاوتها زائدة حته ياكلوها خمسة ستة

مما تقوله الأم فى غنائها وهى تهدد طفلتها الصغيرة.

١٥١١- خبوا عيالكو النار جيالكوا

عن الحسد والعين. خبوا من خبأ أى أخفى، والمقصود بالنار هى شرور العين،

فى الرىف والاحياء الشعبىة فى المدن تخاف الأمهات على أطفالهن من العين الحاسدة ويشيع بينهن مفاهيم التطير وكلمة «جيالكوا» أصلها «تجئ لكم».

١٥١٢- خُدْ خَلْفَكَ مِنْ كَلْبِكَ

تتميز الكلاب بالوفاء الشديد، والمثل يعبر عن أمنية الأهل فى أن يكون وفاء أولادهم لهم مثل وفاء الكلب لصاحبه، خلفك بفتح الخاء واللام.

١٥١٣- الخلفة الحلوة حلوة

تعبر عن السعادة بالابناء الصالحين، وكلمة «حلوة» من التعبيرات الشعبىة الدائرة.

١٥١٤- لا تضرِّبوا أولادكم على كسر آنتيكم لأن لها أعمار زى أعماركم

من تعبيرات المثقفين ويشير إلى عدم الخلط بين أصول التربية ومفهوم القسمة والنصيب فكسر الأنية يرتبط بالقسمة ولا يرتبط بالإهمال الذى يستحق العقاب من عند الله وتغليب مفاهيم القسمة والنصيب والحظ وسوء الحظ على المفاهيم العقلانية التى تقوم على الاسباب ولا علاقة لها بالغيبيات. وصياغة المثل تشير إلى أن مصدره بيئة المثقفين.

١٥١٥- خير الدرِّية ولَدِين وبنِيَّة

يعبر المثل عن الخلفة الأمثل فى المفهوم الشعبى ويشير أيضا إلى أن العدد ولدين يعنى أهمية الرغبة فى كثرة الذكور وتغلبها على عدد الاناث ووجود الذكر والانثى يعنى الرغبة فى التنوع. وهذا المثل يمكن أن يكون محل دراسة نفسية اجتماعية تجيب على كثير من التساؤلات الخاصة بالذكر والانثى والرقم الأمثل. والدرية بالدال لكراهية الشعبين لنطق الذال باخراج اللسان وصعوبة ذلك وأصلها الذرية.

١٥١٦- بنت البيت بأيرة

«بائرة» بمعنى مهملة والنفس مصدودة عنها زاهدة فى وجودها. والمثل يعكس القلق الذى يعترى الأسرة بمجرد نضوج الفتاة والرغبة فى سترها والتخفيف من مسئولياتها.

١٥١٧- البنت حَبِيبَةُ أُمِّهَا

يضرب لمدح خلقة البنات، وكلمة «حبيبة أمها» يشير إلى الاقتراب النفسى بين الأم وابنتها كما أن البنت تساعد الأم فى أعمال المنزل مما يزيد الاقتراب بينهما.

١٥١٨- البيت بيت أبونا والغُرْب يزْعَطونا/ صعيدى

والمثل فى الوجه البحرى «بتردونا» بدلا من «يزعطونا» وكلمة «طرد» منتشرة فى الوجه البحرى وهى موجودة ايضا فى الوجه القبلى ولكنهم يستخدمون بدلها كلمة «يزعط» فيقولون: «زعط الباب» بمعنى اغلق الباب.

١٥١٩- ييجرى على كُوم لحم

كلمة «بيجرى» بمعنى يسعى ويجاهد ويكافح، وكلمة «كوم لحم» يعنى أبناء كثيرون لم يدخلوا بعد دورة الإنتاج والعمل، ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرأفة، وفى الريف والمجتمعات الشعبية تكثر هذه الظاهرة السكانية بعكس المدن والأحياء الراقية حيث يقل الانتاج البشرى كثيرا.

١٥٢٠- ييجرى على رزقه ورزق ولاده

قد يكتفى بالجزء الأول ويقال المثل على سبيل الشفقة، ويقال ذلك عن رجل «ارزقى» ليس له مورد ثابت.

١٥٢١- أبو البنات فى راسه ميت عين

كلمة «ميت عين»: مائة عين وهى صيغة مبالغة ولكنها تشير إلى حرص المجتمع وشدة اهتمامه بالأئمة وزيادة المسئولية الملقاة على الأب - أبو البنات - فهو يعيش فى قلق ممزوج بالحذر وشدة الإنتباه.

١٥٢٢- أبو البنات مصْطَبَة للأندال

الأندال: هنا هم أزواج البنات الذين يسيئون إليهن ويضطر الأب للتدخل دفاعا عن أبنته أو يضطر أمام الظروف القاهرة للتغاضى عن ظلم الزوج حتى تسير المركب ولا تعود إليه مطلقة، وهو ما يؤدى إلى شماته المجتمع والفضائح وغيرها من صور الخجل الإجتماعى.

١٥٢٣ - أبويا خَرَّابِي وجوزى عَلَّابِي

فى هذا المثل تمتدح الزوجه زوجها، والمعنى أن الزوجه ليس لها من نصير فى نهاية المطاف إلا زوجها، وعند المفاضلة فالزوج أولا وكلمة «خرا» بشدة مفتوحة على الرء بمعنى خر أى حطم وتقول ذلك أحدهن ذهبت إلى إبيها تشكو زوجها فأعدها وطردها وهو أمر نادر الحدوث.

١٥٢٤ - أبويا بَدَّه اللى يَسْتَرِ الحال وأمى بَدَّها اللى يَسْتَرِ بالمال وأنا بَدِّي الصَّبِّ القَدَّال

بدى: رغبتى وهى بشدة مكسورة على الدال، والقَدَّال بشدة مفتوحة على الدال بمعنى الجميل، وتقول ذلك البنت فى مرحلة الخطوبة. والمثل يوضح وجهات النظر بين أطراف الأسرة أصحاب المصلحة كل حسب تقديره الإجتماعى، فالأب يحرص على الأمن والأمان للابنة بشكل عام وهو ما يسمى بالستر وعدم الفضيحة، أما الأم فهى تحرص على الأمان المادى وهو ما يعكس رؤية الأم عموما للمال، وأما البنت فهى تتمنى الفتى الوسيم الجميل أو جمال الشكل، وهذا المثل يكشف اختلاف وجهات النظر بين الأجيال.

١٥٢٥ - اللى ما لُوش خير فى أبوه ما تَسْتَرِجوه

كلمة «مالوش خير» بمعنى ليس بارا بأهله، وهؤلاء الأبناء الذين يسيئون إلى الآباء ينظر اليهم المجتمع نظرة ازدراء واحتقار، وكلمة «ماتسترجه» بمعنى لا ترجون منه خيرا للناس بمعنى أن الذى يتنكر لأقرب الناس اليه لا أمل فى فائدته.

١٥٢٦ - أعز من الولد وَلِدِ الولد

سبق هذا المثل بصيغة «أعز الولد ولد الولد» وحرف الجر فى هذا المثل للتفضيل الصريح.

١٥٢٧ - اللى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى حد أبدا

كلمة «ابدا» تعبير قاطع الدلالة أو مؤكد للفكرة.

١٥٢٨- الأم اللّٰى بتربى مش اللّٰى بتولّد

عن الابن بالتبنى، والمعنى أن التربية المستمرة للطفل وطول المعاشرة تولد الألفة بين الطفل ومربيته. والمعنى أن البنوة والأمومة ليست بشهادة الميلاد ولكن بالألفة.

١٥٢٩- أمّك داعية لك

عن المحظوظ الذى وفقه الله فى عمل أو نجاه الله من شر داهم أو نجح فى مشروع فاشل. والمثل يعكس الاهتمام بدعاء الأمهات ويرى أن دعاء الأم مستجاب.

١٥٣٠- أول بيضة للغراب

عن الابن الاول الذى يموت، ويقال ذلك على سبيل العزاء، والمعروف أن الطائر الذى يضع بيضه لأول مرة، ولقطة خبرته يضعه دون احتياط فيقتنصها الغراب ويطير.

١٥٣١- يا بت ما تضحكيش لا الضحك يرْميكى ويشمّت الحبيب والعدو فيكى

عندما تضحك البنت فى المجتمع العام فإن هذا مما يسئ إلى وقارها الاجتماعى فيطمع فيها الذى فى قلبه مرض. وكلمة «يرميكى» بمعنى يدفع الحضور من الرجال أو الشبان إلى الطمع والايقاع، ومن ثم تصيرين على كل لسان و«الحبيب والعدو» يشير إلى الفضيحة بين المجتمع دون استثناء.

١٥٣٢- يا ويل الست اللّٰى تحب راجل مش حاسسُ بيها

يتحدث المثل عن حسرة المرأة وتلهفها على شخص لا يحبها ولا يحس بها، والمعروف أن المرأة ترى أنها محور الرغبة فإذا أحست بعدم الإكتراث أو بالمهانة من طرف الحبيب فإن ذلك يدفعها إلى التحدى والإصرار واستخدام كافة أسلحة الأئوثة للوصول إليه، وقد يدفعها ذلك إلى اليأس والحسرة والإحساس بالذلة وقد يؤدى ذلك إلى الجنون والإنهيار.

١٥٣٣ - السّتاتِ نعمة واللى يكرها يعمى

بمعنى ان المرأة من نعم الله على الرجل ، والجزء الثانى من المثل دعاء بالشر على من يكره هذه النعمة ، وكلمة الستات من الكلمات التى تشيع فى المدن والأحياء والراقية وفى الريف يطلقون على «الست» كلمة «المرأة» .

١٥٣٤ - النسوانِ نعمة واللى يكرها يعمى

كالسابق مع اختلاف باستبدال الستات بكلمة «النسوان» ، وهذه الكلمة مما يشيع فى الريف والأحياء الشعبية ، ويلاحظ أن هذا النص من الصياغات المتكررة ، وفى حا «نعمة واللى يكرها يعمى » وهو عن الخبز .

١٥٣٥ - وقعاتِ السّتات زى وقعاتِ الحمير

هذا المثل ريفى فلاحى لا يعرفه غير الفلاحين ، وكلمة «وقعات الحمير» تشير إلى ظاهرة لا يعرفها إلا الفلاحون ذلك أن الغش شائع فى بيع الحمير فقد يكون الحمار قويا ولكنه يخفى عيوباً لا يعرفها الفلاح إلا بعد الشراء واستخدامه ، وأكبر عيوب الحمير عادة العض والرفس ولما كان أبناء الفلاحين هم الذين يسرون وراء الحمير لنقل الأتربة وغيرها فانهم بالتالى يتعرضون للرفس أو العض الذى قد يؤدى بحياتهم ، والفلاح عندما يذهب لشراء حمار من السوق يحرص على معرفة ذلك قبل الشراء حتى يأمن الكوارث ، والمثل يشير إلى أن المرأة مثلها مثل الحمار لا يمكن معرفتها إلا بعد التعامل اليومى والإحتكاك فتظهر أخلاقها - نكدية - فاسدة - أو عاقر . . الخ .

١٥٣٦ - ما تشيلش الياسمينه من الأرض

عن فتاة مرفهة مدله وكل من حولها يخدمها ، ويقال ذلك لابنة العز والإصول فحتى الياسمينه عندما نكون بعيدة عنها فإن غيرها يحملها إليها ، والمثل من صيغ المبالغة ، والمثل عموماً من صيغ المدح ، وقد تقوله الخاطبة للشباب المقدم على الخطبة على سبيل تحسين البضاعة وتسهيل الإقتران .

١٥٣٧- مافيش أَحَن من ربنا على الولايا

الولية: هى المرأة عموما طفله أو امرأة أو عجوز، والمثل يعكس النظرة الاجتماعية للمرأة والتي ترى أنها تحت رعاية المولى سبحانه وتعالى لضعفها وقلة حيلتها، ويقال ذلك للتعبير عن رقة المشاعر تجاه الأئى عموما أو الإحساس بأن الله مع المرأة.

١٥٣٨- عازبة بتلقطى متجوزة بتلقطى خليكى عازبة ولقبطك ليكى

والمثل فى جا ١ «عازبة تلقطى مجوزة تلقطى لمى لقاطك واسكتى» وكلمة تلقطى بشدة على القاف بمعنى تلتقط رزقها أى تسعى على عيشها وهو يشير إلى امرأة فقيرة كانت يسعى وراء رزقها وبعد الزواج لم يتغير وصفها وظلت على كفاحها، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٥٣٩- متجوزة عدس عازبة عدس

وهو فى معنى المثل السابق «والعدس» من المأكولات الشعبية، وصحة المثل «عازبة عدس متجوزه عدس»، وهو بمعنى أن الزواج لم يغير حياتها ويريحها.

١٥٤٠- المرة شرفها فى عفتها والراجل شرفه فى بقه

المثل يشير إلى رؤية اجتماعية لكل من المرأة والرجل وهى تتفق مع الضوابط والعادات وتعبر عن الاهتمامات بقيم كل من المرأة والرجل، وكلمة «مرة» لا تقال الا فى الأحياء الشعبية وفى الريف.

١٥٤١- المرة زى السيجارة أولها شهوة وآخرها تحت الأقدام/ صعيدى

يعبر عن رؤية جاهله لا تخرج عن الكلام المجرد الذى يعبر عن الغضب ولا يعبر عن رؤية عامه.

١٥٤٢- مرة نكدية

عن المرأة التى تثير المشاكل دون سبب واضح، وتحدث هذه الأحوال لاختلاف التفكير والثقافة والتكوين النفسى والاجتماعى أو بسبب الضغوط التى تظهر فى شكل توترات.

١٥٤٣ - خُضَارُهُ وَلَحْمَتُهُ تَغْنِينِي عَنْ قُفْطَانِهِ وَجَبَّتُهُ

قالته عجوز في / القناة الخامسة / الاسكندرية / في ١٨ / ٤ / ١٩٩٢ ، والمثل يشير إلى اهتمام المرأة بالنواحي المادية وتغلبها على ما عداها ، والقفطان والجبّة من مظاهر العز والوجاهة الاجتماعية حتى بداية القرن العشرين .

١٥٤٤ - قَفَانِهِ وَجَبَّتُهُ تَغْنِينِي عَنْ لَحْمَتِهِ

قاله عجوز علي القناة الخامسة السبت ١٨ / ٤ / ١٩٩٢ وهو عكس المثل السابق ويشير إلى تغلب الاهتمام بالمظاهر والوجاهة الاجتماعية .

١٥٤٥ - إِدْعَى لِي يَا أُمِّهِ بِالْعَيْلَةِ وَاللِّمَّةِ

«العيلة» محرف العائلة «واللمة» بمعنى الجماعة ، ويشير إلى حب العيش الجماعي وكراهية الوحدة ، والمعروف أن الأسرة المصرية - وخاصة في الريف والصعيد - ما زالت تعيش في شكل الأسرة المركبة وهذه تعطي الأمان والعزوة والحماية وتمنح الزوجة الإحساس بالراحة والسعادة .

١٥٤٦ - مَا حَدَّثَ يَأْكُلُ أَكْثَرَ مِنْ بَطْنِهِ

يدعو إلى القناعة وعدم التكاليف على المادة لأن مطالب البدن كما يقول المثل محدود .

* * *

٣. المرأة

١٥٤٧ - ما تفرج بالهدية إلا كل رَعْنَة ودَنِيَّة

رَعْنَة: رَعْناء وهى الطائشة، الدنية: هى الدنيئة التى تتلهف على الطعام، ويقال المثل على سبيل السخرية من تلك التى تتلهف على الهدايا لأنها تشير إلى دناءة النفس واحتقارها.

١٥٤٨ - ما يتأكل إلا التفاح ولا ينسب إلا الصَّبَايا الملاح

والمثل العربى «لا تحذف بالطوب إلا الشجرة المثمرة» والتفاح فى الماضى - منذ اكثر من ثلاثين عاما - لم يكن يزرع فى مصر - وكان يستورد من لبنان أو غيرها ولذلك كان فاكهة العظماء والاغنياء ولا يباع فى الأماكن الشعبية، وفى هذا المجال فقد يكون من المفيد أن اشير إلى أن السيدة ام كلثوم - توفيت ١٩٧٥ - قد دعت لاحياء عدة حفلات فى لبنان وأخذت أجرا يساوى قيمة ما تستورده مصر من تفاح لبنان فى عام، وقد اشاع اللبنانيون - وهم تجار محترفون - هذا فى الحين على سبيل الضيق، وهذه الصورة يمكن أن تفسر لماذا كان الناس القادرون يتهافتون على أكل التفاح ويتباهون بذلك فى مجالسهم أما الفقراء فليس لديهم الإسماع هذا الحوار - والآن - ١٩٩٣م شاع التفاح فى كل مصر وكل مكان حتى أصبح فاكهة الفقراء والأغنياء.

١٥٤٩ - ماشية على حلّ شعرها

سبق تسجيل هذا المثل ولكن الشرح الجديد يقول إن المرأة كانت تغطى رأسها سواء فى الأحياء الشعبية أو فى الريف، وعندما تعرى رأسها وتفرد شعرها

ويسترخى على كتفها فإن هذا يدل على الفجور ويعنى الإغراء والإثارة والإعلان عن التحلل. وقد كان هذا المثل مقبولا حتى بداية القرن العشرين وعندما تخلصت المرأة من الحجاب فى العشرينات وحتى السبعينات فقد كان مقبولا أيضا تعرية الرأس ولا عيب فى ذلك، وقد كانت تزامننى ابنة أحد كبار علماء الأزهر فى كلية الآداب فى الخمسينات وكانت حاسرة الرأس ولم يكن هناك ما يلفت النظر أو ما يدل على الفجور - والآن وبعد موجة الإسلام السياسى التى هبت على مصر منذ خمسة عشر عاما - ١٩٩٤م - عاد الحديث عن هذا المثل وإثارة قضية الحجاب وعدم الحجاب كتعبير عن الفضيلة والرذيلة وهى موجه ساعدت عليها عدة عوامل داخلية وخارجية أبرزها البترول والهجرات إلى الخارج والدول المنافسه بغرض الهاء الناس عن التنمية والانتاج والتطور.

١٥٥٠ - متعلّقة من زى البدنْجانه

١٥٥١ - قول يا عيني يا حيلي

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس، ويقول ذلك أب وأم فى حالة إحباط وهو من شيخوخته ويعانى من أمراضها ويرى جحود ابنائه - والحيل عند الشعبيين هو النخاع فى عظام الظهر وهو ما يعنى العافية والصحة.

١٥٥٢ - كعْب البنت رِيَال مدوْر يا ما خَلق يا ما صَوْر

تعبير غزلى : والريال اختفى منذ اربعين عاما وكان يساوى ٢٠ قرشا والجزء الأول من المثل يشير إلى عنصر من عناصر الجذب الجنسى عند المرأة وهو كعبها الذى يستدير استداره الريال، والجزء الثانى «يا ما خلق..» تعبير تعجبى واندھاش لروعة الجمال والضمير يعود إلى الله.

١٥٥٣ - اللُّولى لما يَتَّقِب يَغْلَى

يتقّب: بكسر الياء وشدة مكسورة على التاء بمعنى يثقب، واللولى هو الماس والمعنى ان المرأة المطلقة اكثر طلبا لدى الراغبين فى الزواج، ويقال المثل على سبيل جبر خاطر وتبديد الإحباط، يغلى: بمعنى يرتفع ثمنه.

١٥٥٤ - اللى خَدَتْه القرعة تآخْده أمْ شَعْرُ

بمعنى أنه لا أمل في الحصول على شئ من شخص شحيح أو فقير، وتوجد الكثير من الشواهد - كما يقول المثل - السابق على تأصل البخل أو سوء الخلق والمفهوم أن القرعاء وهى فى أشد الإحتياج لم تأخذ شيئاً من هذا الرجل المزواج فكيف تأخذ هذه وهى فى غير حاجة إلى المساعدة.

١٥٥٥ - اللى يسَاعِد الولايا ربنا ينصُرُه

الولية: الأئى عموماً والمجتمع الشعبى يهتم بتقديم المساعدة إلى الأئى فى أى مكان وفى كل الظروف، ويقدمها على الرجال لأنها فى العرف الشعبى الجانب الضعيف ومساعدتها جزء من الشهامة المصرية والنخوة التى يتميز بها الناس.

١٥٥٦ - اللى ييجى على الولايا ما يكسِبش

تحذير من الإعتداء على الأئى بالقول أو الظلم أو الضرب، والتحذير فى المثل واضح .

١٥٥٧ - لُمو الولايا فى بيت واعملوا لهم فطيرة بزيت

يضرب للسخرية من النسوة اللاتى يشتكون من ظروفهم وكل تنعى حظها للأخرى.

١٥٥٨ - ربنا يستر على الولايا

الولايا: هنا تعنى البكر، وهذا الدعاء يدخل ضمن الانشغالات الكبيرة فى المجتمع المصرى.

١٥٥٩ - ربى يا خَايَة لِلنَّايَة

الناية من النوايب. وهى صيغة شتم، وللمثل صياغة أخرى «ربت الخاينة للغاينة»، ويقال أيضاً «ناية على بلد»، والخواينة هنا هى الساذجة التى يمكن استغلالها، ويقال ذلك على سبيل التبكيت أو السخرية من الأم التى ربت ابنها وجاءت الزوجة لتأخذه خالصاً لها.

١٥٦٠ - رَبَّتِ الْخَائِيَةَ لِلنَّائِيَةِ

أم الزوج تنعى حظها، والغاية هي زوجة الابن التى ستأتى لتأخذ الابن جاهزا كاملا.

١٥٦١ - زى اللّهلوبة

عن شخص سريع الحركة والحيوية، واللهلوبة من اللهب وعندما ما يلسع الشخص فإنه يتحرك بشكل سريع وفجائى كرد فعل للسع النار، واللهلوبة هي شخصية سريعة الحركة والاستجابة والانجاز، وفى / معجم الالفاظ العامية/ يقال لهله بالعصا: زاده حرقه وألما، والأصل فيها لهيب وفك إدغام الهاء المضعفة وأبدلت الثانية لاما وفق قاعدة للمخالفة.

١٥٦٢ - سِيرَتْهَا عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

عن الفضيحة التى تلوكها اللسان، ويقال ذلك على سبيل التعريض والشماته أو الأسف، والمجتمع يجزع بشدة من الفضائح وخاصة إذا دارت حول المرأة.

١٥٦٣ - ضَرَابَةُ الْوَدَعِ

«ضاربة» بشدة على الرء، والمعروف أن الغجر يمهتتون قراءة الطالع ومعرفة الغيب عن طريق «ضرب الودع» بطقوس معينة، وكانوا يسيرون فى الحارات والأزقة ينادون على ذلك، وقد قلت الحرفة وكادت تتلاشى إلا فى الأطراف أو فى الريف ويشتهر ضاربوا الودع بالمكر والحيلة واستحلال كل ما يطولونه ويستغلون الجاهلات والسذج.

١٥٦٤ - تَرُوحُ مِنْ خَبَايَا لِبَلَايَا

تقول ذلك إحداهن بمعنى أنها تعيش كريمة فى الدنيا وتبعد عن كلام الناس.

١٥٦٥ - بَتَّكَلَّمَ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ

عن المرأة اللعوب التى لا تتحفظ فى كلامها أو سلوكها، والمجتمع عموما يكره المرأة غير المتحفظة فى كلامها أو سلوكها ويطلق الإشاعات عليها بالحق وبالباطل.

١٥٦٦- البنت لما تُتولد تبقى مُصيبة ولما تبقى فى ستّين تبقى ستين مصيبة
عن مشاكل الأنثى طوال حياتها صغيرة وعجوزا، والمجتمع ينظر إلى المرأة
عموما ومنذ مولدها على أنها عبء كبير ومسئولية خطيرة وتظل هكذا حتى تغادر
الحياة، وهذه الصورة الشعبية تغيرت بعد خروج المرأة للمشاركة فى الحياة العامة
على قدم المساواة مع الرجل .

١٥٦٧- إن تابت القَحْبة عرّصت

عرّص: بشدة على الرءاء بمعنى القوادة، والمعنى أن الإنسان لا يستطيع أن
يتخلص من عيوبه بسهولة، ورغم إصراره على التخلص منها فإن الحين يعاوده
إلى ممارستها أو حتى مشاهدتها، وفى معناه «اللى فيه داء ما يسلاهوش»

١٥٦٨- زرّطت وضمّت فخاذاها

بمعنى أنها عديمة القيمة فى كل ما نفعله وتافهة وغير مؤثرة، ويقال ذلك
للسخرية.

١٥٦٩- زرّطت وضمّت وراكها

«الورك»: هو الفخد والزرط صوت يخرج من الدبر

١٥٧٠- زرّورة ضربت مدمّورة/ صعيدى/ اسيوط

زرزورة بمعنى البنت الصغيرة، ضربت بمعنى خربت... .

١٥٧١- فتّاحة الودع

مثلها «ضرابه الودع» ويقال ذلك على إحدهن تحترف النصب والإيقاع بالسذج،
ويقال ذلك عند التشاجر بين النساء.

١٥٧٢- هَزَّ ودك

ودك: الدك هو الامتلاء الشديد أو الكامل وهذا التعبير مأخوذ عن «هز الكيل»
عند العيار ليستوعب حبوبا أكثر ودكه باليد ليستوعب أكثر وأكثر، ويقال ذلك عن

امراة سمينة كأسلوب غزلى شعبى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الدك: كيس
التراب ودفن البئر وطمها.

١٥٧٣- هز وملائية

عن السمينه، والملائية، بمعنى يلاقى، وقد كان الكيال فى الريف ومازال يلف
ذراعه حول المكيال ليستوعب حبوبا اكثر.

١٥٧٤- يا ترى مين فى سيرتى يجيب إن كان حبيب ياكل زيب وإن عدو يعنى ما يطيب

العياء: المرض، ويقال ذلك على سبيل التطير عندما ترف - رموش العين فيحس
الشخص وخاصة المرأة بالتطير وتتوقع أن الآخرين يتحدثون عنها فى غيابها بالخير
أو بالشر، وهى فى المثل تدعو على كل من يتحدث عنها بالخير أو بالشر بالدعاء
المناسب.

٤. الأقارب والجيران

١٥٧٥ - خَلَّصْتُ حَاجَتِي مِنْ جَارَتِي

أسلوب تبادل الأدوات المنزلية كان شائعا فى الماضى - منذ أكثر من خمسين عاما - حيث أن البيوت لم تكن مكتملة الأدوات الضرورية، وعادة تلجأ الجارة إلى جارتها لاستعارة طَبْلِيَّة أو غربال أو منخل أو طشت، والمثل يشير إلى أن نقص الأدوات المنزلية يتم استكمالها عن طريق الإستعارة.

١٥٧٦ - اللى ما كان سَعْدُه من جِدُّودِه يالطَّمه على خدُّودِه

الميراث وخاصة إذا كان كبيرا فإنه يمثل دافعا كبيرا للانطلاق فى مجال السباق بين الاجيال فهو يعفى الجيل الجديد من الكفاح وضياح العمر فى بناء الأساس، فإذا لم يرث الشخص شيئا من الجدود - كما يقول المثل - فإنه يعيش ويشقى فى تكوين رأس المال.

١٥٧٧ - كُلُّوهُ يروح فرَّقُوهُ يَفُوح

من العادات الشعبية وخاصة فى الريف فى الماضى كانت المرأة عندما تفرق على الجيران بعضا من صنعة يدها على سبيل التباهى، فإن ذلك قد يثير المشاكل ذلك أن الناس سيتحدثون عن طبيخها بنقد وسخرية، والمثل ينصح بالبعد عن التباهى الزائف بالأكلات المنزلية.

١٥٧٨ - من لحمه ودمه

تعبير عن صله الدم والرحم ..

١٥٧٩ - عَمُر الدَّم ما يَبْقَى مِيَه

عن أهمية صلة القرابة، ويقال ذلك للتشديد على أهمية صلة القرابة.

١٥٨٠ - تَشْهَد لِمِنْ أَبُو الحُصَيْن أَشْهَد لأخويا ذاك الدَّيْل / صعيدي

يعبر عن التعصب والقبلية، فالأخ يشهد لأخيه بصرف النظر عن صوابه أو عدمه، وأبو الحصين تطلق على الذئب.

١٥٨١ - خالتي اسْخَم من سَتِي

جاء هذا التعبير في تحقيق لـ: عزت السعدني في أهرام ٢٥ / ٥ / ١٩٩٢ بمعنى أن الإثنتان على درجة كبيره من السوء، واسخَم من السخام أى السناج، والسخام: الفحم أو سواد القدر والطين والخلقة «طبيعة الإنسان» / معجم الألفاظ العامية / وفي / اساس البلاغة / : سخَم الله تعالى وجهه : طلاه بالسخام وهو سواد القدر.

١٥٨٢ - اللى يَخْلَفُه الجدود تفنِيه القُرود

عن أن الميراث قد يبدده الأبناء أو الأحفاد، والقُرود هنا هم الأبناء المبذرون أو الأحفاد، ويقال ذلك على سبيل النقد وعدم الرضا أو الضيق والأسف.

١٥٨٣ - إِنْ كُنْتَ دَايِرَ عَلَى نُسَيْبِكَ تَبْقِيهِ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ وَلَا تَدِيهِ

معنى «تبقيه»: أى تبقى على علاقة النسب نقيه دون مشاكل، وكلمة «داير» بمعنى عاوز أو تريد، وكلمة «تدى» بمعنى «تعطى»، والمثل ينصح بعدم التعامل مع الحما بأى شكل من الأشكال حتى لا ينعكس هذا سلبا على الحياة الزوجية.

١٥٨٤ - أَنَا جَوًّا الْبَابِ وَأُخْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَأْكُلُوهَا الْكِلَابُ

«جوا» بمعنى فى داخل البيت بعيدا عن شرور الخارج، ويقال هذا كتعبير عن الضيق من ضغط القرابة على المصالح الشخصية، وقد يعبر عن الأنانية.

١٥٨٥ - أَنَا عَلَى أَخُوِيَا وَأَنَا وَأَخُوِيَا عَلَى ابْنِ عَمِي وَأَنَا وَابْنِ عَمِي عَلَى الْغَرِيبِ

المثل السابق «أنا وأخويا على ابن عمى . .» ويتحدث المثل من تسلسل الأهمية تبعا لدرجة القرابة.

١٥٨٦ - إيش خيرَه عنه ما هو ابن عمّه

يقال ذلك لأحدهم ينحاز لأحد الأقرباء دون الآخر بمعنى أنه لا فرق بينهما ويجب عدم التمييز.

١٥٨٧ - آه يا ميلة بختك يا...

من تعبيرات استنزال الشر وصب اللعنات على النفس، ويصاحب ذلك صراخ، ويعبر عن التحسر من فشل حدث، وهو من أفوال النساء كتعبير عن قلة الحيلة والشكوى من اليأس، وهذا الصياح قد يحمل الغير على المساعدة على حل المشكلة أو مواجهة الكارثة.

١٥٨٨ - النبي أحسن

تعبير استحسان نسائي أو هو تعبير بكسر حدة الاستحسان الممزوج بالحسد، أو يقال لتطمين صاحب الشئ محل الحسد، والمعنى الظاهري أن النبي أحسن من هذا الشئ الجميل أو أن هذا الشئ ليس كامل الجمال والحسن، ويقال ذلك لتهديته صاحب الشئ الجميل.

١٥٨٩ - ربنا ما يجعل لنا جار وله عنين

عن الحسد بين الجيران، والمعروف أن الجيران وخاصة في الأحياء الشعبية أو في الريف حيث تتلاصق البيوت وهي دائما مفتوحة من الصباح للمساء تجد أن الجيران يكشفون أحوال بعضهم، وهذه عناصر تساعد على انكشاف أحوال الناس أمام بعضهم ومن ثم يكون الحسد والحقد والتوترات اليومية، وهذه الحالة جزء من السلوك اليومي.

١٥٩٠ - الجيران لبعضها

كلمة بعضها لا تنطق شعبيا بالإمالة والمد، ويتحدث المثل عن التعاون وتقديم الخدمات، ويقال ذلك لأحدهم لحثه على التعاون أو لتبرير التعاون أمام الغير وكلها جزء من السلوك اليومي.

١٥٩١- أن فُتَّ - فات- على بيت جارك حُطَّ فيه قالب بيك مبنى من

غيرك مبنى

كلمة «من غيرك» بمعنى بدونك، ويتحدث المثل عن أهمية التعاون بين الجيران والمشاركة فى الأعمال الجماعية. أى عليك أن تجامل جارك ولو بقليل، وكلمة «بيت جارك» أى بيت جارك الذى يقام.

١٥٩٢- يا مخدَّة طَرَقعى لوز ملعونة الحمة على أخت الجوز

الجوز مقلوب الزوج وكلمة «طرقعى لوز» ربما لمجرد السجع وربما الإستمتاع بعيدا عن عكنة الحما وأخت الزوج، وتقول ذلك الزوجة تعبيرا عن الكراهية لأهل الزوج.

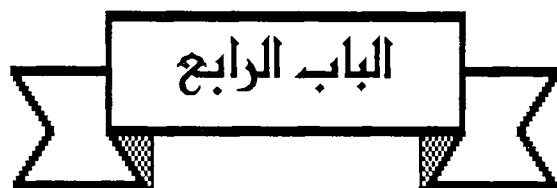
١٥٩٣- يا الحمة يا الحمة عقربة من السما

عن العدا بين الحما وزوجة الابن، ويقال المثل على لسان الزوجة التى تشكو لأمها من الأعباء وسيطرة الحما، وكلمة «عقربة من السما» بمعنى تثير المشاكل.

١٥٩٤- خُذ بنت النَّدْل وسيبه

وفى صورة أخرى: «خذ بنت الندل وخاصمه»، والندل هنا هو والد الزوجة سئ الخلق بمعنى أنك إذا كنت راغبا فى الزواج فلا يجب أن يكون سوء ابها عائقا أمام إتمامه، وكلمة «سيبه» أى إقطع علاقتك به بعد إتمام الزواج.

* * *



العمل والإنتاج

١. البحث على العمل

١٥٩٥ - ورَاه لِيرْقُد

«ليرقد» بمعنى «حتى لا يرقد»، والمثل يدعو إلى الملاحقة المستمرة حتى لا يهدأ من يقوم بالعمل أو بتنفيذ أمره، والمثل يشير إلى ضرورة وأهمية المتابعة.

١٥٩٦ - مَا يَرْفُسُ النِّعْمَةَ إِلَّا الْكَافِرُ

«النعمة» هنا هي الرزق الذي أنعم الله به على الشخص. والكافر هنا هو الكافر بالله على الإطلاق، «ويرفس النعمة» بمعنى يرفض رزق أتاه تكبرا أو ضيق أفق أو غباء أو حتى سوء حظ، وكلها مما تثير النقد والتقريع أو حتى يقال على سبيل التحذير في بدايات التردد بين قبول الرزق أو عدم قبوله.

١٥٩٧ - عَلَى وَدْنِهِ

عن الملاحقة والمتابعة المستمرة أو التعجيل بتنفيذ الأمر دون تأخير.

١٥٩٨ - خَيْرَ الْبَرِّ عَاجِلُهُ

من امثال المثقفين ويضرب للحث على الإسراع فى الإنجاز وعدم التردد أو التأجيل.

١٥٩٩ - اللى يَعْمَلْ عَمَلٍ يَتَمَهْ يَا يَعْذَمُ أَمَهُ

«يا» بمعنى «والا» ويضرب للتحذير، ويقال ذلك الشخص يريد أن يتهرب عن مواصلة ما تعهد بانجازه. وكلمة «يا يعدم أمه» تقال للتباسط.

١٦٠٠ - الْأَيَّامُ بَتْعَدَى

كلمة «تعدى» أى «تفوت» وتمضى، ويضرب للتحذير من فوات الفرص، ويقال

ذلك لشخص مستهتر أو يقوله أحدهم لآخر يسوف أو يتباطأ فى تنفيذ عمل وذلك للحث على المواصلة والتحذير من ضياع الفرصة.

١٦٠١- ما فيش وَرْد من غير شوك

وفى معناه: «ما فيش حلاوة من غير نار» بمعنى أنه لابد من الكفاح والعرق والاجتهاد قبل الراحة، وفى معناه أيضا «ما فيش حاجة بيتجى بالساهل»، ويضرب للحث على الإجهاد.

١٦٠٢- اللي يدور يلاقى

«يدور» بشدة على الواو بمعنى يبحث ويتحرك وراء طلبه، والمثل يدعو إلى عدم التكاسل ويحث على العمل وعدم اليأس، وكلمة «يلاقى» بمعنى أنه سوف يجد بغيته.

١٦٠٣- ربنا ما بيضيعش تعب حد

حد: أحد، والعوام يسقطون الهمزة فى بداية الكلام، ويقال ذلك للمجتهد الذى لا يرى بارقة أمل، وذلك لتشجيعه على مواصلة العمل وبث الأمل. وفى معناه القول المأثور: «ولكل مجتهد نصيب»، ومكافئ التعب قد لا يكون بشكل مباشر.

١٦٠٤- ربنا ما بينساش عبده

يضرب للأمل فى فرج الله، ويقال ذلك لشخص يعانى من حالة يأس ولتذكيره بأن الله مطلع على عبيده ولا ينسى أحدا، ويقال ذلك للتشجيع أو للمجاملة.

١٦٠٥- ربنا ما بينساش حد

كالسابق وقد يكون أيضا إجابة من استفسار حول مصدر رزق أحدهم، ويلاحظ أن كلمة «ربنا» قد تستخدم للدعاء وبالحير أو بالشر ولكن فى هذه الصياغات عبارة عن وصف أو تقرير.

١٦٠٦- ربنا ما بينساش مؤمن

بمعنى أن الله مع المؤمنين ينصرهم، ويقال ذلك لشخص أصيب بكارثة أو

بصدمة أو بمصيبة وذلك على سبيل التشجيع . والواضح أن كلمة مؤمن كلمة عامة وليست قاصرة على ديانة خاصة ومثلها مثل كلمة «كافر» حيث نجد أن هذه الكلمات من المصطلحات العامة المحايدة التي لا تلجأ إلى التخصيص .

١٦٠٧- ربَّنَا يَهْدِ لَكَ صَنْعَكَ

من أدعية الخير، والمثل يعنى أن تلين الصنعة فى يد صانعها ولا تعاكسه، وصور «هداية الصيغة» كثيرة منها وجود مواد التصنيع وتوفر الخامات والأيدى العاملة وسهولة تشكيل الصنعة دون عقبات وحسن السوق . . الخ .

١٦٠٨- ربنا يكون فى العون

دعاء للتشجيع على انجاز عمل صعب التنفيذ أو يقال لحمالين يتشاركون فى رفع ثقل كبير أو يقال لأحدهم يمارس عملاً عضلياً، ويقال ذلك كصيغة من صيغ التباس والمجاملة .

١٦٠٩- الشُّغْلَةُ البَدْرِيَّةُ منسِيَّةٌ

المثل السابق «اللقمة البدرية منسية»، والمثل يعنى أن التبكير فى انجاز العمل يعطى مساحة كبيرة من النهار للتحرر من مسئولياتها، ولقد سمعت أنيس منصور الصحفى المعروف يقول «أقوم فى الرابعة صباحاً وأظلم أقرأ وأكتب حتى العاشرة وبعد ذلك لا أعمل بالكتابة واشغل اليوم كله فى الزيارات والمشاركات الإجتماعية وغيرها «وهو ما يؤكد أن العمل فى البكور هام وضرورى والواضح أن اليوم قد تأتى فيه مشاغل تبعد الشخص عن إنجاز أو متابعة عمله .

١٦١٠- العمل عمَّالٌ والمال همَّالٌ

الجزء الاول بمعنى أن العمل ينتج المال أما من ورث مالا أو جاءه دون مشقة فإنه يدعوا إلى الكسل الإهمال وهذا ما يفسر الجزء الثانى وهو أن المال يساعد على الكسل والإهمال، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتحذير .

١٦١١- عِيشْ وَعِيشْ اللِّى حَوَالِيكَ

المثل الانجليزى «live and let live» بمعنى «عيش ودع غيرك يعيش»، والمثل

المصري يدعو إلى التعاون مع المحيط دون صدام أو مشاكل أو تنافس، وكلمة «عيش اللى حواليك» عيش بشده على الياء بمعنى كن سببا فى أرزاق من حولك.

١٦١٢- الحركة بركة

يحارب المثل الكسل والخمول ويدعو الى الحركة والسعى حتى ولو لم تكن النتائج مؤكدة، وكلمة «الحركة» فى المثل مقصود بها التحرك إلى العمل أو الهدف أو السعى، وقد تعنى الحركة على الإطلاق.

١٦١٣- الحياة فُرص

وأحيانا يقال «الدنيا فرص» بضم الفاء، ويدعو المثل لاستغلال الفرص المتاحة وعدم تركها فقد لا تعود ثانية.

١٦١٤- خَلَّى عندك همّة

يقال للحث على مواصلة العمل وعلى سبيل استنفار العزيمة. ويقول ذلك المعلم لصبيه أو الرئيس للمرءوس. والهمة بمعنى العزيمة أو النشاط والحيوية، وأحيانا يقال «خليك هميم» أو «الهمة يا رجاله»، وكلها تعنى الحث والضغط على العمال للإسراع فى الانجاز.

١٦١٥- بَكْشْ تُرْزَقْ هَجْصْ تلاقى

«بكش» بشدة مكسورة على الكاف بمعنى اصطنع الدجل والأونطة، وكلمة «هجص» بشدة على الجيم بمعنى اعمل ضجه مفتعلة، وكلمة ترزق بضم التاء مبنى للمجهول، وهذا من نواذر الاستعمالات الشعبية حيث يكره العوام استعمال الفعل المبني للمجهول، والمثل ينصح باثارة الزوابع الفارغة والحيل التافهة للحصول على الرزق، وقد يقول ذلك أحدهم فشل فى سلوك الطريق السليم فنصح باللجوء الى الطريق الآخر. وفى/ معجم الألفاظ العامية/ بكش فلان على فلان: موه عليه وتحايل حتى حل معه كل مشاكله، وفى القاموس: بكش عقال بعيه: حله.

١٦١٦- آهو كده الشُّغل ولاَّ بلاش

تعبير إعجاب. ويقال ذلك لشخص أخلص فى عمله وأجاده وقدم صنعة جيدة

أثارت استحسان أحدهم، وكلمة «والا بلاش» بمعنى وإلا لا داعى للصنعة الرديئة أو الصنعة التى لا تصل إلى مستوى هذه الجودة.

١٦١٧- اربط صباعك صحيح لا يذمى ولا يقيح

يدعو إلى الدقة فى العمل وعدم الإهمال حتى تأتى النتائج المرجوة، وكلمة يقيح من التقيح.

١٦١٨- استعنت على الشقا بالله القوى

يقول ذلك شخص يحضر نفسه لرفع حمل ثقيل كنوع من شد العزيمة، وهذا التعبير يردده الحمالون كثيرا عند رفع الانتقال، وأحيانا يقول أحدهم «يا قوى أنت القوى» عندما يهمل برفع ثقل.

١٦١٩- أعمل بأكلك

أسلوب تقريع للابن المهمل أو للصبي الذى يتكاسل عن العمل، ويقال ذلك على سبيل الزجر والردع.

١٦٢٠- إعمل اللى عليك والباقي على الله

وفى معناه «وعلى أن اسعى وليس على إدراك النجاح» وعادة يقول الجراحون عند الخروج بعد عملية صعبة «علمنا اللى علينا والباقي على الله» ويقول ذلك أيضا الأب لإبنته الذى يذاكر وذلك على سبيل التشجيع والإجتهاد ثم الاعتماد على الله أو يقال ذلك لشخص لحته على الإنجاز وترك الأمور والنتائج لكى يقررها الله.

١٦٢١- أكل العيش عاوز المهاودة

«المهاودة» بمعنى اللبونة ومثله «أكل العيش يحب الخفية»، وكلمة «عاوز» بمعنى يحتاج إلى الصبر والتحمل. والمثل نصيحة من أحدهم لآخر يتضرر من العمل أو يتحاقق أو يعنف فى العمل وذلك لحته على عدم التشدد، وكلمة «عاوز» أصلها عربية من العوز والحاجة، وفى / معجم الألفاظ العامية / عاز الشئ احتاجه، وكلمة المهاودة بمعنى اللين.

١٦٢٢ - أَكُلَ الْعَيْشَ مَا فِيهِشْ عَارُ

بمعنى أنه لا خجل من أية مهنة. والمعروف أن المهن ترتبط بالمستويات الاجتماعية فهناك مهنة مقبولة اجتماعيا وأخرى مرفوضة، ومن المهن الأولى الوظائف والتجارة والحرف الفنية الكبيرة كالطب والهندسة والمحاسبة والمحاماة وهناك مهنة أخرى محل نفور كالكناس والزبالين والفواعيلية والباعة السريعة وغيرها. ويقال ذلك لأحدهم يرفض أو يتضرر من مزاوله مهنة من المهن الوضيعة وذلك لحثه على الرضا والقبول طالما كان الهدف أكل العيش والسعى وراء الرزق الحلال بالأسلوب المشروع.

١٦٢٣ - أَكُلَ الْعَيْشَ يَحِبُّ الْخَفِيَّةَ

والمثل السابق «أكل العيش يحب الخفية والمبدر رزقه أكثر».

١٦٢٤ - اللَّهُ يَكُونُ فِي الْعَوْنِ

يقال هذا الشخص يمارس عملا صعبا أو يرفع حملا ثقيلا أو يتحمل مسؤولية كبيرة وذلك على سبيل التشجيع أو المجاملة أو التباسط.

١٦٢٥ - اللى ابتدا المشوار لازم يكمله

فى الحديث الشريف «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتممه»، ويقال ذلك لحث أحدهم على إكمال ما بدأه أو عندما ظهر تراجع أو تخاذله أو إفلاسه.

١٦٢٦ - اللى بيسوى سريريه بينام فيه/ صعيدى

بمعنى أن المقدمات تؤدي إلى النتائج المناسبة

١٦٢٧ - الواحد لو جاله الموت مش هيلاقه فاضى

هذا المثل عن المشغول دائما، ويقول ذلك على سبيل الضيق من زحمة العمل الذى لا يترك له فرصة لالتقاط الانفاس.

١٦٢٨ - ماسك فيها بإيديه واسنانه

كنا نلاحظ - ونحن صغار - أن الحمل الثقيل عندما يجره أحدهما ولكى يقوى

على ذلك فكان يضع جبل الجر بين أسنانه ويشده بيديه، ومعنى المثل أن هذا الشخص يستخدم كل قوته - وقد يقال ذلك عن شخص وجد ضالته بعد طول عناء فشدد على الفرصة بكل ما يستطيع وبعنف ملفت للنظر.

١٦٢٩ - صرف عليه دمّ قلبه

من صيغ المبالغة، والمعروف أن كل ما يتصل بالقلب وهو من أهم أجزاء الجسم له أهمية، ومن ثم فإن الدم الذى يدفعه القلب أو يتكون منه أهم من الدماء فى الأجزاء الأخرى من الجسم وهذا غير صحيح ولكنه تعبير بلاغى تغلب عليه المبالغة، والمثل يشير إلى أحدهم انفق على آخر بسخاء وبكل ماله كالأب على الأبن أو أنفق صاحب مصنع على تأسيسه كل ماله.

٢. المال والرزق

١٦٣٠ - يَلْعَبُ الْفُلُوسُ لَعْبَ

كلمة «لَعْب» الثانية بكسر اللام للتأكيد، ويقال ذلك عن شخص لديه المال وبتباهى بماله عن طريق التذير التفاخرى، وقد يقال ذلك على سبيل الإعجاب بغنى أحدهم، وربما يقال على سبيل الحسد.

١٦٣١ - الرَّاجِلُ مَا يُعِيقُوشُ إِلَّا جِيبُهُ

«يعيق» محرف يعوق والمثل السابق «الراجل ما يعيبوش إلا جيبه»، والمعنى أن الفقر يعوق الإنسان عن قضاء مصالحه أو ضرورات حياته، وفي معناه «الفقر خزام العتريس»، والجيب هنا بمعنى الفقر.

١٦٣٢ - الْجِيبُ وَاحِدٌ

يقول ذلك أحدهم وهو يتقدم للمساعدة المالية فى موقف عصيب وذلك على سبيل الشهامة.

١٦٣٣ - جِيبُ السَّبْعِ مَا يَخْلَاشُ

يشيع بين الفلاحين كلمة «السبع» بدلا من كلمة «الاسد»، والمثل صيغة تشجيع لأحدهم على إخراج الفلوس للمساهمة أو الإشتراك فى حل مشكلة، ويقال ذلك على سبيل إحراج هذا الشخص الذى يتمنع أو يتردد فى المساهمة أو يتراجع.

١٦٣٤ - يَا عَيْنِي يَا حِيلِي يَا قَرَشِي اللَّيْ فِي إِيْدِي

يحدد المثل ثلاثة عناصر ذات أهمية عظيمة فى حياة الإنسان وهى دعائم أساسية لا يعيش الإنسان بدونها، وهى العين والصحة والمال «يا» حرف نداء.

١٦٣٥- ما حَدَّثَ بِيَجِي يَقُول: خُذ. كُل اللَّي جاي يَقُول: هَات

عن شخص يتبرم من كثرة المطالب التي لا تنتهي ولا يوجد دخل يلي هذه المطالب، ويقال ذلك على سبيل الضيق، «خذ» وهات» طباق، وقد يقول ذلك التاجر الذي تكالب عليه الدائنون في وقت واحد فيقول ذلك على سبيل الضيق والنفرة.

١٦٣٦- ماعاش مَالِي بعد حالي

يدعو المثل إلى الاستمتاع بالمال وعدم البخل، ويقول ذلك أحدهم يشجع نفسه على التبذير وعدم الإحتياط للمستقبل كرد على آخر ينصح بالحدز والإمساك.

١٦٣٧- ما يَحْدِثُ المال إِلَّا أَصْحَابُه

يقال ذلك لشخص يتباهى بما لديه من أموال وأملاك، وذلك على سبيل التحذير والنصح.

١٦٣٨- المال جَبَّان

هناك رأى تجارى يرى أن المال لا دين له ولا وطن سوى الربح، وعندما يحس بالخسارة فإنه يهرب إلى حيث الأمان والربح.

١٦٣٩- ملعون أبو الفلوس اللي تَذَلَّ صاحبها

صيغة سب وشتم واحتقار للنقود التي سوف تذل صاحبها وتهين كرامته، ويقول ذلك أحدهم أمام موقف يدفعه إلى الخنوع وذلك على سبيل الدفاع عن عزة النفس.

١٦٤٠- مِنْ حُكْمِ فِي مَالِهِ ما ظلم

عن حرية الإنسان في ماله وممتلكاته وحقه في تحريكها كما يحب.

١٦٤١- العَوَضُ علي الله

يقول ذلك أحدهم بصيغة تحسر وإحباط لضياح رزق أو خسارة في مال أو فقد ابن أو أى شئ آخر يثير الألم.

١٦٤٢- عَوْضَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ

صياغة أخرى من المثل السابق.

١٦٤٣- اللى ضَاعَ مَالُهُ ضَاعَ عَقْلُهُ

المثل يعطى أهمية قصوى للمال، وفي الحديث الشريف «من قتل دون ماله فهو شهيد»/ صحيح البخارى/ ج٣- ص٣٢٢ طبع دار الصفوة ١٩٩٣م/ والآية القرآنية تقول ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الكهف/ ٤٦ والآية الثانية تقول ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ الشعراء/ ٨٨، وتقديم المال على البنون فى هاتين الآيتين يدل على خطورة المال.

١٦٤٤- اللى له مال يَحْرُسُهُ

«يحرسه» بمعنى يحميه من الطامعين. والمال يعنى الثروة بكل عناصرها من عقارات أو أصول تجارية أو صناعية أو أموال سائلة وغيرها.

١٦٤٥- القليل بالقليل يَتَلَمَّ الكثير

«يتلم» بشدة على الميم بمعنى يجمع، والمثل يدعو للاقتصاد وعدم الإسراف

١٦٤٦- كَعَّ اللَّيِّ وَرَأَاهُ وَاللَّى قُدَّامَهُ

عن الخسارة الكاملة، وكلمة «كع» عبارة عن صوت إرجاع ما فى الجوف، وكلمة «اللى وراه» أى مالديه من رأس مال متجمد كالعقارات أو الأصول الثابتة «واللى قدامه» أى ما فى يده من سيولة نقدية، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ كع فلان النقود: دفعها على غير خاطره، وفى القاموس: كع: جبن وضعف.

١٦٤٧- كَعَّ دَمَ قَلْبِهِ

من صيغ المبالغة وهو عن شخص خسر كل ما معه. وكلمة «كع» ربما مأخوذه من الصوت المصاحب لإرجاع الطعام من المعدة.

١٦٤٨ - لا يَمْنَى على الفكة

«لا يمني» بمعنى «اعطني» النقود، وهذا التعبير مأخوذ عن إحدى وظائف النقود وهي أنها تفك العسرة المادية وهي تطلق أيضا على النقود السائلة.

١٦٤٩ - الفلوس جرّيت في إيديه

عن شخص راج حاله بعد عسر وشدة..

١٦٥٠ - الفلوس الحرام لازم تاكلها النار

الفلوس الحرام هي التي جاءت عن طريق غير شريف أو غير شرعى ولا بد من أن تضيع هباء، وفي معناه «جبت الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خد الحلال وطيرة، كلمة «لازم» للتأكيد والجزم. وكلمة النار لاتعنى ظاهر اللفظ..

١٦٥١ - الفلوس على أحسن شئ تدّوس

المثل يؤكد على القيمة الكبيرة للنقود ذلك أنها تستطيع أن تحل الكثير من المشاكل، والمثل عبارة عن صيغة مبالغة ذلك أن هذه الصورة المثلية تقدم أكثر مما هو موجود في الواقع.

١٦٥٢ - الفلوس مع التّيس

يسخر المثل من وجود النقود مع الأغنياء أو خائرى العزيمة الذين يعيشون على هامش الحركة الاجتماعية، وعادة ما ترتبط النقود بالعمل والاجتهاد والكفاح وكلها عناصر جمع النقود ولكن عندما تتواجد مع غير مستحقها فإن ذلك محل تنذر و«التيس» هو ذكر الماعز.

١٦٥٣ - الدراهم مرّاهم تخلّى للعويل مقدّار

العويل : الخائب الوضع والتافه. مقدار: أهمية واعتبار، والمثل يجد النقود فهي كالدواء تعالج مشاكل الناس وترفع من قدر صاحبها وتوجد في بلدتنا - زفتى - عائلة بهذا الاسم، والعويل هو الذى يعتمد على الغير وليس له عمل وفى / معجم الألفاظ العامة/ عول عليه: اتكل واعتمد.

١٦٥٤ - إيه فائدة الذهب إذا كان محطوط فى بلاص؟

من أمثال التجارة، والمعنى أن الذهب وهو أقيم المعادن إذا لم يستغل واختزنه صاحبه فقد قيمته. والبلاص هو قدر كبير من الفخار أكبر من الزلعة، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار والضيق.

١٦٥٥ - الدراهم مراهم تدى الحزين الدار وتفهّم اللي مش فاهم

يحدد المثل فوائد النقود عند الفقير فهى كالمراهم تعالج المشاكل كما يعالج الدواء المرض، وتقدم الحماية والأمن والأمان فى امتلاك منزل. وكلمة «تفهّم اللي مش فاهم» لها معنيان الاول: أنها تفتح المخ وتدفع الى التفكير والثانى: أنها تعطى صاحبها وضعا إجتماعيا مميزا، «اللى مش فاهم» بمعنى الغبى الذى لا يدرك قيمة النقود أو المستهتر الذى يبذر أمواله بغباء.

١٦٥٦ - ذلّ الله من ذلّ نفسه بالسلف والدين

وفى القول المأثور «الدين هم بالليل وذلّ بالنهار»، ويفسر المثل وقع الديون على الناس فهى - كما يقول المثل - مذلة للنفس، وقد لعبت الديون دورا خطيرا فى حياة المجتمع المصرى فى أواخر القرن الماضى وأوائل القرن العشرين وظهرت فى صورة الرهونات والربا.. الخ، والمثل دعاء على من يقع فى هذه الدوامة.

١٦٥٧ - شخّشخ جيبك

للتحفيز على إخراج النقود، ويقال ذلك لشخص متردد و«الشخشة» تحريك النقود وهزها، وكلمة «شخشخ» هنا بمعنى لا تترك النقود كامنة فى الجيب ولكن حركها إلى العمل والانتاج، وفى / معجم الألفاظ العامية / الأصل فيها شخش وحدث قلب مكانى ويطلق على صوت كل شئ يابس إذا حك بعضه بعضا.

١٦٥٨ - طلّع الفلوس شأورة ونأورة

عن أحدهم اقترض مبلغا من آخر ولم يرده لصاحبه إلا بعد جهد جهيد وبطريق

التقسيط الطويل والخصم. وكلمة «شأوره» بسكون الالف وأيضا كلمة «نأوره» «النأورة»: لون من ألوان السخرية، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ نفورة الأصل فيها نقر وفك ادغام القاف المضعفة وابدلت الثانية واو، وفي القاموس نقر باسمه تنقيرا: سماه من بينهم واختاره وعابه».

١٦٥٩ - طَلَعَهُمْ شِقَارَةٌ وَنَقَارَةٌ

عن شخص يتهرب من تسديد دين فيلجأ إلى السداد بالتقسيط البعيد وخصم مبالغ دون حق لمجرد الابتزاز، وهو صياغة أخرى للمثل السابق.

١٦٦٠ - حُطَّ بَاكُوعًا عَلَى بَاكُوعٍ الْعَزَّ كُلُّهُ هَيَّيْقَى مَعَاكُوعًا

من التعبيرات الشعبية التي انتشرت اخيرا مع عصر الانفتاح ابتداء من ١٩٧٥م والباكو ١٠٠٠ جنية وقد شاعت هذه المقولة بعد كثرة النقود في أيدي الناس مع ضعف قوتها الشرائية، والمثل يعنى الانتهازية والاكتماز والتكالب على جمع النقود أو «الباكو على الباكو» كما يقول المثل، ويعنى أن المال يجلب العز والسعادة.

١٦٦١ - حُطَّ التَّرَابُ عَلَى التَّرَابِ يَبْقَى جَبَلٌ وَحُطَّ الْقَرَشُ عَلَى الْقَرَشِ يَبْقَى كَنْزٌ

يدعو الى الاكتناز.

١٦٦٢ - حَوْشٌ لَهُ قَرَشِينَ

قرشين لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى المال مطلقا. وكلمة «حوش» بشدة مكسورة على الواو بمعنى اقتصد، وكلمة حوش من حاش، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ حاش الابل جمعها من السير وحاش عنه الزق: حرمه منه.

١٦٦٣ - خَدَّ فُلُوسَهُ عَلَى دَايِرِ الْمَلِيمِ

المليم: أصغر عملة مصرية وقد انتهت منذ أكثر من أربعين عاما وقد كانت قوة المليم تساوى الآن القوة الشرائية [لما تى] ضعف وكلمة على دايِر المليم بمعنى نقوده كاملة غير منقوصة.

١٦٦٤ - أَنَا فِي عَرَضٍ قَرَشِينَ

«قرشين» تعنى النقود مطلقا، وكلمة «فى عرض»: الاحتياج للمال لفك أزمة

خائفة أو ضيق مالى ، وعادة يقال «أنا فى عرض كذا» أو «أنا فى عرضك» ، وكلمة «عرض» تعطى معنى الرجاء والاستعطاف .

١٦٦٥ - اللى أقدرُ اشترىه عمرى ما اشتَهيهِ

فى معناه «اللى بالفلوس ما تشتهيه النفوس» ، والمثل يتعلق بالحالة النفسية للشخص وأن الامكانيات المالية تطمئن النفس وتهدي من القلق ، وكلمة «عمرى» بمعنى «طوال عمرى» .

١٦٦٦ - قطع الرزق حرام

يقال ذلك لشخص يسعى فى قطع رزق آخر ، ويقال ذلك على سبيل التخويف ، وكلمة «حرام» ذات معنى دينى بمعنى أن هذا الفعل مما يحرمه الدين ولا يرضى عنه الله ، ومثلها مثل كلمة «الحلال» .

١٦٦٧ - ما فيش حد بياخد أكثر من رزقه

بمعنى أن «الأرزاق بيد الله» وأنها مقدرة سلفا .

١٦٦٨ - ما فيش حد بيرزق حد

بمعنى أن الأرزاق ليست بيد الإنسان ولكنها من صنع الله وأن الإنسان وسيلة .

١٦٦٩ - الرأزق هو الله

تسليم بحقيقة دينية وهذه الحقيقة شديدة التأثير فى المجتمعات الإسلامية ولكنها لا تحث على السلبية أو التواكل وإلا لما امتدت الحضارة الإسلامية طوال هذه القرون .

١٦٧٠ - رزقه فى رجليه زى القطط

المعروف أن القطط تعثر على رزقها فى كل مكان ، والمثل السابق «رزقه فى رجليه» ، والمثل عبارة عن شخص محظوظ يسعى إليه الرزق ولا يسعى هو إليه ، وفى معناه «يحط إيديه فى الخسراة يلاقيها كسبانه» .

١٦٧١ - الرزق يحب الخفية

يحث على السعى وراء الرزق وعدم الانتظار . .

١٦٧٢ - الرزق بينادى صاحبه

فى معناه «اللّمة بتنادى أكلها»، والمثل يربط الرزق بالقسمة و النصيب .

١٦٧٣ - بارك الله فيما رزق

عن القناعة والرضا بالمقسوم وما يأتى به الله ، وهذا المفهوم يساعد الفقراء على مواجهة حياتهم بنفس راضية .

١٦٧٤ - أحسن من عَوْضه ما فيش

الضمير يعود على «الله» سبحانه وتعالى ، ويقول ذلك أحدهم وقع فى خسارة للتخفيف من الألم ، وقد يقول ذلك أحدهم للشخص الخاسر على سبيل المجاملة والخسارة هنا مطلقة فقد تكون فى وفاة عزيز أو خسارة فى المال أو التجارة أو فشل فى عمل .

١٦٧٥ - أكل عيش

بسكون على الكاف بمعنى أن العمل أقوم به لمجرد أكل العيش دون رغبة أو قبول حقيقى له .

١٦٧٦ - اللى مالوش قلب مالوش رزق

القلب هنا يشير إلى الجسارة والجرأة والشجاعة والمعنى أن الرزق يحتاج إلى الإقدام والمجازفة .

٣. التجارة

١٦٧٧- التاجر تقي/ انسان/ جرى/ رَجِيم وكان الرسول ﷺ تاجرا
تفسير لحروف كلمة تاجر وهو يشير إلى صفات مرغوبة في التجارة يطلبها
المجتمع ويتردد هذا التعبير في أوساط التجار.

١٦٧٨- التجارة كلُّها مكاسب

المعروف أن المكاسب التجارية سريعة العائد بعكس الكاسب الصناعية فإنها بطيئة
العائد ولذلك فإن دوران رأس المال في التجارة كثير العائد، كما أن التجارة لديها
حرية الحركة والمرونة التي يفتقد لها رأس المال الصناعى، وهذا المثل يمكن أن يكون
محل دراسة مستفيضة عن العائد التجارى ومقارنته بكافة العوائد الاخرى كالزراعة
والصناعة وغيرها.

١٦٧٩- الله لَا كَانَ جَاب الْغَلَا وَلَا كِيَالُهُ

«جَاب»: بمعنى أتى به ويضرب لابرار كراهية الغلاء لما له من أضرار على حركة
البيع والشراء والمجتمع عامة، وكلمة «كياله» أى من ساعد على وجوده.

١٦٨٠- يَبِيعُ بَيْعَ غَنَاوَةٍ

عن الذى ينبع بضمن أعلا من أسعار السوق. وهناك بعض التجار يمارس ذلك
لجودة بضاعته أو أنه ليس فى حاجة ماسة أو ضرورة ملحة للبيع لتوفر موارد
أخرى تلبي حاجة التاجر الحياتية فيبيع براحته ويزيد فى السعر، وهؤلاء التجار
نوعية نادرة فى الوسط التجارى. وعموما فقد كان ذلك مقبولا فى الماضى حيث
أن التجارة كانت تسير الهونا بسبب محدودية حاجة البشر، وفى هذه الأيام زادت
حركة ايقاع الحياة وانكشفت الاسعار.

١٦٨١- البُضاعة الغالية..... ثقيلة

فى ج٢ «البضاعة الغالية ما تنباعش قوام»، والمعنى أن البضاعة الغالية بطيئة التوزيع لمحدودية زبائنها، ويظهر ذلك واضحا فى الأحياء الفقيرة التى لا تقوى على شراء البضاعة الغالية لقلّة ذات اليد، فهم مثلا يشترون الطماطم الرديئة التى تعافها النفس أو الخضروات التالفة لرخصتها أو الفاكهة المعطوبة بينما نجد أن البضاعة الغالية وهى البضاعة الجيدة تقدم فى الأماكن الراقية حيث القدرة الشرائية الكبيرة. ولكنه عموما أقل عددا من زبون البضاعة الرخيصة.

١٦٨٢- خُد كل زبون على قدِّ هَوَاهُ

من النصائح المقررة بين التجار أن يكون التاجر مهذبا مع الزبون رقيقا فى تعامله ويحاول أن يرضيه ويقدم له كل ما يسعده، وكلمة «على قد هواه» أى ما يريد من بضاعة.

١٦٨٣- إِذَا نَطَقَ الدِّيكُ شُكُّكَ أَدِّيْكَ

يضرب للاستحالة، والشكك فى التجارة هو البيع بالأجل أو بالتقسيط، ورغم أن البيع بالأجل من لوازم التجارة إلا أنه فى تجارة التجزئة على وجه الخصوص قد يؤدى إلى خراب بعض التجار. يلاحظ السجع.

١٦٨٤- أَنَا شَارَى قَوْل: اللّٰهُ يَبَارِكْ لَكَ

فى بعض أنواع البيوع مثل بيع الحيوانات فى الأسواق الريفية يكون البيع والشراء بين الطرفين عبارة عن صراع على السعر، ويقول هذا التعبير الذى يحدد الشراء بقصد حلحلة البائع عن السعر الذى حدده وتشجيعه على البيع، وكلمة «انا شارى» بمعنى أننى صادق فى الشراء ولم آت للفرجة فقط، وعندما يقول البائع بعد الفضال «الله يبارك» فإن ذلك يعنى الموافقة على السعر ويتم البيع الفورى التسليم والتسلم.

١٦٨٥ - صلى على اللّٰى فينا يشفع

الضمير يعود الى الرسول ﷺ، ويقال التعبير عند افتتاح عملية البيع . ويقول ذلك المشتري كنوع من الكلام الدارج والمناسب لهذا الظرف لحث البائع على الموافقة .

١٦٨٦ - زى ما دَخَلْنَا بِالْمَعْرُوف نُخْرِجُ بِالْمَعْرُوف

غالبا يقال هذا الكلام بين الشريكين فى عمل أو تجارة اختلفا فى التوجهات، ويقال ذلك للحد من إثارة المشاحنات التى لا داعى لها ومن المفيد الانفصال بهدوء «المعروف» هنا بمعنى الهدوء والتوافق .

١٦٨٧ - جِه يَتَاجِرْ فِى الْفَسَاتِين مَاتَتْ النَّسَاوِين

والجزء الأخير من المثل غير صحيح ولكنه يحمل صيغة مبالغة، ويضرب لسوء الحظ الذى يلزم صاحبه، وأمثال سوء الحظ كثيرة منها «جيت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان»، «قليل البخت يعضه الكلب فى المولد . الخ» .

١٦٨٨ - الشُّكُّ مُنْعَوْجٌ وَالزَّعْلُ مَرْفُوعٌ وَالرِّزْقُ عَلَى اللَّهِ

كانت هذه الصياغة تكتب على أبواب المحلات الصغيرة، وهى تشير إلى عدة قضايا ذات تأثير كبير على المجتمع . فالفقرة الاولى: تشير إلى خطورة المشاكل التى كانت تترتب على البيع بالأجل وخاصة بالنسبة لأصحاب المحلات الصغيرة ولذلك لجأ بعضهم إلى رفض هذا المبدأ وإعلان الزبون بذلك من البداية وعن طريق الإعلان المباشر، والجزء الثانى: يرتبط بالخواطر والعشم وضرورة التعاون بين البائع والمشتري بالبيع بالأجل أما الفقرة الثالثة فهى تشير إلى إصرار التاجر على رفض مبدأ الشك متذرعا بأن رزقه عند الله وليس عند الشارى بالأجل . والمعروف أن الظروف الصعبة هى التى فرضت هذا النوع من التعامل التجارى حيث كان الجميع فقراء وكانت النقود شحيحة لدى التاجر والمشتري على السواء ولذلك كان التجار الصغار يلجأون إلى البيع بالأجل لتصرف البضاعة والتعبير

انعكاس طبيعي لظروف الناس التي كانوا يعيشونها منذ أربعين عاما، وقد قلت كثيرا هذه الكتابة لاختفاء ظاهرة الشكك عند التعامل كما كان في الماضي، وقد يكتفى بالفقرتين الأولى والثانية «الشكك ممنوع والزعل مرفوع» وكلمة «مرفوع» تعنى مرفوض.

١٦٨٩ - الغالى رخيصة

المعروف أن البضاعة الرخيصة تبلى بسرعة وقد لمست هذه الظاهرة على كل المستويات الكبيرة والصغيرة، وفي هذا المجال أشير إلى مصنعى الغزل والنسيج بميت غمر زفتى اللذان انشأا فى بداية الستينات. فقد كانت آلات مصنع ميت غمر روسية الصنع ورخيصة الثمن بينما كانت آلات مصنع نسيج زفتى الإنجليزية الصنع وأعلى من مثيلتها بأربعة أضعاف وبعد سنوات قليلة استهلكت الآلات الروسية وجرى إحلال وتغيير بينما ظلت الآلات الإنجليزية تعمل بكفاءة عشرات السنين.

١٦٩٠ - الغالى على الزبون

بمعنى أن ارتفاع سعر البضاعة عند تاجر الجملة ينتقل تلقائيا إلى الزبون وهو المشتري الأخير، وتاجر التجزئة - وهو الحلقة الوسطى فى انتقال السلعة - ينقل ارتفاع السعر إلى الزبون.

١٦٩١ - زبون لُقطة

ومثله «زبون سقع» وكلمة «لقطة» بضم اللام وسكون القاف تعنى أنه زبون نادر بين المشترين. وهذا الزبون عادة يكون حسن النية ولديه رغبة عارمة فى الشراء ومن ثم يتمكن التاجر من أخذ الثمن وأكثر والتربح كثيرا.

١٦٩٢ - رَبط راسه

«رباط الرأس» لغة بين التجار فى حركة البيع والشراء، وتتمثل فى أن أحدهم الذى يريد أن يربط البائع - يقدم سعرا عاليا للبضاعة ويترك صاحب البضاعة ويأتى مشتري آخر ويقيم البضاعة أو الحيوان بأقل كثيرا من الثمن الأول فإن البائع يرفض اعتمادا على سماع السعر الاول ومن ثم لا يستطيع البائع أن يصرف بضاعته

أو يبيع حيوانه وهذا الأسلوب شائع فى أسواق الريف بين باعة البهائم والمواشى وهى لعبة يستطيع أحدهم بها أن يوقف حال البيع، وهذه الحركة هى إحدى الأعيب التجار فى الريف. وعلى سبيل المثال أحدهم ثمن الماشية بـ /١٠/ ورفض البائع طمعا فى زيارة وتركها الشارى وآتى آخر وتوقف بالثمن عند /٧/ وجاء ثالث وتوقف عند /٧/ وفى الحالتين يرفض البائع اعتمادا على السعر الاول /١٠/ ومن ثم لا يستطيع البيع لأن الثمن الحقيقى هو /٧/ وليس /١٠/ كما قال الأول، ويقال أن المشتري «ربط رأس السلعة بسعرأ على كثيرا مما ينبغى» أو بسعر مبالغ فيه، وهى إحدى الأعيب التجارة.

١٦٩٣ - السوق ضربه

عن التاجر الذى ضربه السوق فانهار سعر البضاعة وافلس، ويحدث ذلك للتاجر المغامر الذى يلجأ إلى اكتناز سلعة طمعا فى ارتفاع السعر وابتزاز السوق، ولكن حدث العكس فهبطت الأسعار فافلس.

١٦٩٤ - سوق المكسحين

المقصود بسوق المكسحين هو السوق الاستغلالي بحكم تطرف المكان وابتعاده عن الأسواق العمومية وحركة البيع والشراء العامة، ولا يذهب إلى هذا السوق إلا المضطر أو العاجز لعدم قدرته على الذهاب إلى الأسواق العامة البعيدة، وفى هذا السوق يرفع الباعة السعر اعتمادا على اضطرار الناس للشراء.

١٦٩٥ - خلى شوية على شوية عليك

«على» بشدة على الياء وكلمة «شوية» بمعنى قليلا، وقد نقل صاحب/ معجم الألفاظ العامية/ عن الميدانى الشواية: الشئ الصغير من الكبير، ويقول وفى /القاموس/ الشوى: الأمر الهين، وفى معنى المثل «نقسم البلد بلدين»، ويقال ذلك بين التجار عند التفاوض فى الصفقات التجارية وفى محاولة للتوفيق بين الرغبتين المتعارضتين، والمعنى أن أحدهم يتمسك بسعر مرتفع مغالى فيه والآخر يتمسك بسعر منخفض ويأتى الثالث فى محاولة للتوفيق: بتقريب السعرين أو يقترح أحدهم سعرا وسطا بين السعرين. وكلمة «خلى» بمعنى «اجعل».

١٦٩٦ - خَلَّيْهِ فِي عَشِّهِ لَمَّا يَبْجَى الدَّبَّورُ يَنْشُهُ

بمعنى ترك الأمور على حالها حتى يغيرها الإضطراب أو تتغير الظروف أو بمعنى آخر يبقى الحال على ما هو عليه. ويقول ذلك أحدهم كسلا أو خوفا من المستقبل أو عدم ثقة فى الناس أو الإمكانيات. والدبور ذكر نحل من النوع البرى ويظهر فى فصل الربيع.

١٦٩٧ - يَا بَخْتُ مَنْ نَفْعَ وَاسْتَنْفَع

ربما يعنى هذا المثل الرشوة، وربما يعنى تبادل المصالح بشكل قانونى مشروع، ويقال ذلك وقت التفاوض بين البائع والشارى على سبيل الحث والتسهيل، ويدخل هذا ضمن لغة الفصال بين التجار.

١٦٩٨ - يَسَاوَى شَيْءٌ وَشَوِيَّاتٌ

عن ارتفاع سعر البضاعة بشكل مغالى فيه. ويقول ذلك صاحب البضاعة لتحسينها، وكلمة «شويات» صيغة مبالغة.

١٦٩٩ - اللى يَحَاسِبِ الْفَرْخَةَ مَا يَقْنِيهَاش

«مايقنيهاش» بمعنى «لا يربيهها»، ويدعو المثل إلى تجاوز الأشياء الصغيرة وأن يتركز الإهتمام على النتائج العامة ذلك أن الأشياء الصغيرة قد تبعد الشخص عن الهدف الأكبر وتشتت الذهن. وهو مثل تجارى وقد يكون صحيحا فى الأمور الصغيرة ولكنه ليس كذلك بالنسبة لاساليب التجارة الحديثة التى تعتمد على التقييد والحساب والتكلفة.

١٧٠٠ - اللى تَشْتَهِيهِ اشْتَرِيهِ

لا يحرم نفسك عن رغباتها المشروعة إذا كان ذلك فى استطاعتك، وهو من أمثال النصائح.

١٧٠١ - كُلْ كِبْدَةً وَمَخْ بِأَمَانٍ وَاقْرَأِ الْفَاتِحَةَ لِلْسُلْطَانِ

السلطان هو السلطان ابو العلا وضريحه معروف، وهذه لافتة على محل للكبدة

ويلجأ أصحاب المحلات فى هذه الأماكن الدينية إلى كتابة لافتات من هذا النوع لجذب الزبون والترويج للسلعة أو للتبرك بالأقوال الدينية.

١٧٠٢ - كل كبده ومُخ وضانى واقرأ الفاتحة للشعرانى

الإمام الشعرانى ضريحه معروف، وهذا النص عبارة عن لافتة على محل لبيع الكبده والمخ، ويلاحظ أن العوام يستهويهم الجمل المسجوعة ذات الرنين الموسيقى.

١٧٠٣ - ييلعب على كبير

عن الداهية يلجأ إلى الإرتباطات الخفية وتتسم تحركاته بالحيلة والحذر، وهذه الإرتباطات تدور على مستوى كبير للحصول على فائدة مالية أو مصلحة كبيرة أو يتعامل فى الممنوع كالمخدرات والرشاوى الكبيرة. وكلمة «على كبير» تشير إلى ضخامة ما يقوم به، والمثل يعبر عن صورة من صور الفساد والانحراف.

١٧٠٤ - صَلَب طوله

المعنى الظاهرى أنه وقف مستقيماً وهو تعبير فى مناطق، وفى مناطق أخرى يقال «فرد طوله»، ويقال ذلك لأحدهم قام واقفاً، والمعنى العام يشير إلى أحدهم تماسك واستطاع الوقوف بتجارته بعد خسارة كبيرة أو شخص فى حالة من الإنهيار واستطاع أن يتماسك ويعود إلى سابق حاله.

١٧٠٥ - على كَف عَفريت

«كف عفريت» يعنى عدم الاستقرار، ويقال هذا عن شخص فى حالة من القلق أو يعانى من تهديد متواصل فى عمله أو رزقه أو فى وضعه بشكل عام.

١٧٠٦ - اللى فات مات واحنا ولاد دلوقتى

المثل يدعو إلى نسيان مشاكل الماضى والبداية من جديد، ويقول ذلك شخص اختلف مع آخر ويطلب إعادة العلاقات من جديد. ومعنى «إحنا ولاد دلوقتى» بمعنى فتح صفحة أخرى. باختصار هو طلب الصفح عن خطأ أو نسيان المشاكل السابقة.

١٧٠٧- اللى فات نُساه

جاء هذا المثل فى فقرة من إحدى اغنيات السيدة «أم كلثوم» توفيت ١٩٧٥ ويدعو المثل إلى عدم العودة إلى الماضى بأحداثه المؤسفة.

١٧٠٨- ربنا مضيقها فى وشه

عن شخص سدت السبل فى وجهه، ويقال ذلك على سبيل الشماته أو الرثاء والأسف.

١٧٠٩- ربنا مقفلها فى وشه

المثل كالسابق ويعكس الإيمان بالخط والقسمة والنصيب أو حسن الخط وسوء الخط أو النحس الملازم له.

١٧١٠- ربنا موسّع عليه

عن شخص أفاض الله عليه من خيراته، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب، وكلمة «موسع» بشدة على السين من السعة.

١٧١١- ربنا بيدى له من أوسع الأبواب

كالمثل السابق وهو عن خير عميم أصاب أحدهم دون مشقة، ويقال ذلك أما على سبيل الإعجاب أو الحسد أو الوصف المجرد، وكلمة «من أوسع الأبواب» بمعنى أن الله يعطيه بدون حدود وكافة الأبواب مفتوحة لكى يغرف من خيراتها.

١٧١٢- شاف ليلة القدر

يقال عن الذى هبطت عليه ثروة دون قصد مثل تضاعف سعر سلعة إن كان تاجرا أو هبط عليه ميراث من قريب غنى لم يكن فى حسابه، «ليلة القدر» لها تأثير دينى كبير فى المجتمع المصرى وعلى كافة المستويات.

١٧١٣- رستأ نفسه

بمعنى دعم نفسه ماديا أو وظيفيا أو اجتماعيا وكلمة رستأ غير عربية.

١٧١٤ - وقف على رجليه

عن أحدهم خسر في تجارة واستطاع أن يعوض خسارته أو أن يتدراك خطأ ، ويقال ذلك في بيئة التجار الذين يعيشون في قلق مستمر بين المكسب والخسارة مع دورة البضائع في السوق .

١٧١٥ - مَصْلَحَتُنَا فَوْقَ كَلِمَتُنَا

بمعنى أن المصلحة الخاصة أهم من الوعد، أى أن الوعد الذى قدمته يمكن التراجع عنه طالما كان هذا للنفع الخاص ، والتجارة تعتمد على مبدأ المنفعة ولا دخل للعواطف والخواطر فى التعامل التجارى .

١٧١٦ - دى حاجة مقدور عليها

«مقدور عليها»: يمكن السيطرة عليها أو هى فى نطاق الاستطاعة . ويقال ذلك للتسهيل أو التبسيط ، ويقال ذلك عند وضع شروط أو عقد بيع أو شراء .

١٧١٧ - الشرط نور

من الأقوال التى تقال عند الشروط أو التعهد أو الاتفاق على بيعة بمعنى أن تكون هناك شروط واضحة حتى لا يختلف الإثنان بعد ذلك فى التفسير ، وكلمة «نور» تعنى أن تكون الشروط واضحة ومفهومة للطرفين وليس بها غموض .

١٧١٨ - صاحب الحق نطّاح

ومثله «صاحب الحق عينه قوية» ، ومعنى كلمة «نطّاح» أى ينطح الباطل ويهزمه بما يسنده من قانون وعرف وتقاليد .

١٧١٩ - صاحب الحق عينه قوية

وفى معناه «الحق يعلو ولا يعلى عليه» ، والمعروف أن الحق يعلو على الباطل لأن الحق قيمة ارتضاها المجتمع ولذلك فصاحب الحق واثق من نفسه يسنده القانون .

١٧٢٠- صاحب الحق لا تشكى له ولا تحكى له واقْلَعِ اللَّيَّ في رجليك

وإدَّى له

صاحب الحق هنا هو الدائن المالى، ولا يمكن أن تفهم هذا المثل إلا على ضوء الظروف المادية فى الماضى فيما قبل ١٩٥٢م. ويقال هذا عن صاحب الدين بمعنى أنه يجب ألا تشغل نفسك بالاعتذار عليك أن تضربه أولا تسأل فيه وهو رد فعل طبيعى أمام ظلم المرابيين وتسلطهم على رقاب الفلاحين فى نهاية القرن الماضى وبدايات القرن العشرين حتى وصل الفلاحون إلى مرحلة العجز التام عن تسديد الدين، ويكفى أن تعرض صورة للاضطهاد والذى وقع على الفلاح فى عهد اسماعيل لنرى أن هذا المثل يمكن أن يكون خط دفاع عن النفس أو أن الفلاح قد وصل إلى مرحلة اليأس من السداد فيلجأ إلى العدوان فقد قيل «وكانت الفوائد التى يطلبها المرابون تصل إلى ١٠ . ١٢٪ فى الشهر الواحد أى ١٢٠ ، ١٤٤٪ فى السنة وأصبح الفدان الذى كان يباع فى أول حكم اسماعيل بثمانين جنيها يباع سنه ١٨٧٩ . . بثمانية جنيهات فقط وانحصرت رغبات الأهالى التى دفعوها فى ذلك الوقت إلى تمثيلهم فى مجلس شورى النواب ١٨٧٠م فى طلب المساواة فى السخرة أى أن تشملهم السخرة جميعا، فإن لم يكن فبالدور حتى يجدوا قوت يومهم»^(١) وهذه الصورة أيضا مما يتفق مع المثل الذى يقول «العونة يا فلاحين قال من كل بلد راجل».

١٧٢١- كيل هَزَّ ومَلَأِيَّة

الكيل بهذا الاسلوب يزيد عن الكيل الطبيعى بما يساوى النصف وهذا الكيل هو الكيل العادى فى الريف أو كما يسمى «الكيل الفلاحى»، وفيه يلف الذى يكيل زراعه حول المكيال كما يهز المكيال عدة مرات لكى يستوعب أكثر وأكثر.

١٧٢٢- إْحْنَا لِسَّ عَلَى البر

«على البر» بمعنى أنه ليس هناك التزام، ويقول ذلك أحدهم لآخر وهما فى

(١) بأسف المؤلف لضياغ المصدر.

بداية الاتفاق على مشاركة فى عمل وذلك على سبيل طلب الحسم والصراحة فى التنفيذ من عدمه .

١٧٢٣ - الدنيا فُرَصُ

وأحيانا يقال «الحياة فرص»، ويقال أيضا «انتهاز الفرصة وقت مجيئها»، ويقال ذلك على سبيل التوعية أو النصيح أو الحث على حسن استغلال الفرص المتاحة لأحدهم .

١٧٢٤ - صَرَفَ النَّظَرَ عَنِ الْمَوْضُوعِ

عن شخص أبدى اهتمامه بموضوع أو بعمل ثم فترت همته بعد فترة وانصرف عنه وهو من أقوال المثقفين وغيرهم .

١٧٢٥ - يَا هَنَّا مِنْ يَعِيشُ

«هنا» بمعنى هناء وسعادة ويضرب لاستبعاد الأمر لطول الزمن، ويقول ذلك أحدهم لآخر .

١٧٢٦ - يَا هَنَّا مِنْ يَعِيشُ تَكُونُ مَاتَتْ نَاسٌ وَجِئَتْ نَاسٌ

كالسابق وعلى سبيل المثال يقول أحدهم سأفعل كذا وكذا بعد سنة أو أكثر فيرد الآخر بذلك على سبيل عدم الثقة فى المستقبل، والجزء الثانى يفسر أو يبرر هذا الاستبعاد .

١٧٢٧ - زَى جُرْنُ الْمُحَدَّثِ

يتحدث المثل عن عدم النظام، والتاجر الفاشل هو الذى يترك الأمور دون ضابط فيشتري دون حساب ويبيع دون حساب بمعنى أنه يعيش فى فوضى، وقد يضرب هذا المثل للفوضى عموما .



٤. الباعة الجوالّة ونداءاتهنّ

١٧٢٨ - العيّنة بينة

«بينه» بشدة مكسورة على الياء بمعنى أن عينة البضاعة واضحة أمام الزبون أو أنها تبين نفسها بنفسها ولا تحتاج إلى دعاية، وهو من نداءات الباعة الجوالّة كوسيلة للإعلان والإشهار، وهذه البضاعة تكون على عربة يد ومكشوفة بالفعل للجميع.

١٧٢٩ - العيّنة بينة يا زباين

الزباين: هم المشترون، وإضافة هذا التعبير يشير إلى تواجد ألفه مسبقة بين الزباين وصاحب البضاعة.

١٧٣٠ - قرّب يا عريس خُذْلك كيس

سمعتة من أحد باعة «غزل البنات» كان واقفا امام مدرسة ابتدائية يروج لبضاعته، وكلمة «عريس» تعبير لطيف. والكيس هو كيس يوضع به «غزل البنات».

١٧٣١ - قرب يا عريس خُذْلك كيس يوم الخميس

سمعت هذا النداء من البائع السابق وكان يوم الخميس مما يدل على أن البائع يعطى لنفسه حرية الحركة في النداء مع الالتزام بالجزء الأساسي من المثل وهو «قرب يا عريس خذلك كيس» والالتزام أيضا بأسلوب السجع كوسيلة للجذب.

١٧٣٢ - صباح جميل

تعبير يردده الباعة الجائلون صباحا عند النداء على البضاعة، وخاصة باعة الفول المدمس الواقفون على النواصي، ويلاحظ رقة التعبير وجاذبيته.

١٧٣٣- صباح فَتَّاح

من نداءات الباعة وكلمة، «فتاح» بشدة مفتوحة على التاء بمعنى أنه فاتحة خير وبركة، وهو نداء يدعو إلى التفاؤل والانشراح.

١٧٣٤- صباح القَشْطَة

القشطة: اللسان العامي يحول الدال الى طاء فى هذه الكلمة، و«القشدة» من الأكلات اللذيذة والناس عموما يتفاءلون بياض القشدة، وهو من نداءات الباعة السريحة أو باعة الفول المدمس على نواصى الحارات والشوارع وصباح القشطة بمعنى أن هذا الصبح نرجو أن يكون فى بياض القشدة.

١٧٣٥- صباح القَشْطَة واللبن الحليب

إضافة «اللبن الحليب» امتداد للأساليب التفاؤلية وهو من النداءات الشائعة.

١٧٣٦- صباح نادى

من نداءات الباعة، وكلمة «نادى» من الندى الذى يكون على أوراق النباتات فى الصباح الباكر وقبل سطوع الشمس، وهو بمعنى أن يكون هذا الصباح مرطبا أو لينا، والندى على أوراق البنات مما يبعث على الإنشراح والتفاؤل بالصباح.

١٧٣٧- صباحك نادى واللى يتصَبَّح بيبك يبقى نهاره نادى

والجزء الثانى أسلوب لجذب الزبون، وهذه الأساليب يمكن أن تكون محل دراسة لدى خبراء الإعلان والدعاية.

١٧٣٨- يا صلاة النبى واللى يصلّى ع النبى يكسب

من نداءات الباعة ويلاحظ أن الباعة الجائلون يلجأون إلى استخدام الأساليب الدينية كوسيلة لجذب الزبائن.

١٧٣٩- يا صلاة النبى

ربما يكون فى بعض الأحوال صيحة أعجاب ولكنها أيضا من نداءات الباعة،

وقد يقال فى بعض الأحيان، عند الدخول إلى مكان به خيرات كثيرة لإشعار أصحاب هذا المكان بأن عين الداخل ليست حاسدة، وهذا التعبير يتكرر كثيرا بين النساء فى الأوساط الشعبية عند دخول أحدهن إلى منزل جارتها بقصد منح الأمان لصاحبة البيت.

١٧٤٠ - يا فتّاح يا عليم يا رزّاق يا كريم

من نداءات الباعة صباحا، وقد يقال عند الضيق من مطالبة مالية صباحا.

١٧٤١ - يا فرج الله

من نداءات الباعة

١٧٤٢ - يا نور النّبى

ربما تكون صيحة إعجاب وأيضا من نداءات الباعة ، للترويج السلعى .

١٧٤٣ - يا هادى ودّى الشيطان غادى

«ودى» بشدة على الدال مسكورة بمعنى ارسل أو القى و«غادى» بمعنى «بعيدا» وهى من الكلمات الشعبية، ويقال ذلك عند استفتاح العمل الحرفى أو غيره أو عند بداية فتح المحل التجارى . وفى / معجم الألفاظ العامية/ ودى: الأصل فيها «وَاد» ثم حدث قلب مكانى فصارت «ودأ» وسهلت الهمزة وعومل الفعل معاملة المقصور فصار «ودى».

١٧٤٤ - اللى يصلّى على النّبى يكسب

من ادعية الباعة

١٧٤٥ - فرجُه قريب

يتحدث عن الأمل فى سرعة توزيع البضاعة والضمير يعود إلى «الله» سبحانه وتعالى .

١٧٤٦ - فرجُه قريب ومن قصدهُ لم يخيبُ

من النداءات، ولا شك أن إلحاح الباعة على إستخدام الشعارات الدينية لترويج

البضاعة ولجذب المشتري اعتمادا على حب الناس لكل ما يمت للدين بصلة يؤكد أن الباعة يدركون هذه الحقيقة النفسية ولذلك يلجأون إلى هذه الشعارات لدغدغة عواطف الناس ومخاطبة مشاعرهم ونعتقد أنها إحدى أهم الوسائل الإعلانية في المجتمع المصرى ويمكن أن تكون محل دراسة مستقلة.

١٧٤٧- فرج الله قريب

من نداءات الباعة، وهى أيضا إحدى ادعية المتسولين المخاطبة لمشاعر الناس ودغدغة عواطفهم الدينية.

١٧٤٨- صلاة النبى أحسن

من نداءات الباعة، وأيضا تقول ذلك الجارة عندما تدخل منزل جارتها على سبيل التنبيه وطمأنة الموجودين.

١٧٤٩- صلاة النبى مكسبى

من النداءات

١٧٥٠- العاشق فى جمال النبى يصلّى عليه

من نداءات بائع البليلة على النواصى أو بائع الكشرى أو الباعة عموما فى الأحياء الشعبية الذين يقفون على النواصى وخاصة بعد صلاة المغرب.

١٧٥١- حصوة فى عين اللى ما يصلّى على النبى

من نداءات الباعة، «الحصوة فى العين» بمعنى تعمى العين التى لا تصلّى على النبى، والبائع يقول هذا على سبيل التباهى يحسن بضاعته وأن من رأى هذا الحسن ولم ينبهر ويعبر عن انبهاره «بالصلاة على النبى» فلتدخل حصوة فى عينه لأن عينه فى هذه الحالة تكون شريرة حاسدة، وهو لون من ألوان الإعلانات الشعبية.

١٧٥٢- يا نهار أبيض

تعبير عن الدهشة الممزوجة بالتفاؤل.

* * *

٥. الحرف

١٧٥٣- قَبْلَ مَا تَفَصَّلَ قِيسَ قَبْلَ مَا تُقَعُ فِي الشَّرِّ وَتُنْدَمُ عَلَى التَّخْلِصِ

جاء هذا على لسان عجزوز في/ القناة الخامسة/ الإسكندرية/ السبت ١٨/٤/١٩٩٢ وهو نصيحة بالدقة في العمل، وكلمة «التخلص» أى التخلص من المشكلة أو التورط في العمل الخطأ، وكلمة التخلص من الكلمات المشهورة في السواحل وخاصة في الاسكندرية حيث يوجد الجمرك والتخلص على البضائع للافراج عنها..... الخ..

١٧٥٤- قَبْلَ مَا تَفَضَّلَ قِيسَ قَبْلَ مَا تُقَعُ فِي الشَّرِّ وَمَا يَنْفَعُ التَّخْلِصِ

جاء هذا على لسان عجزوز في/ القناة الخامسة/ الإسكندرية/ السبت ١٨/٤/١٩٩٢ وهو صياغة أخرى وكلمة «ماينفع التخلص» بمعنى لا جدوى أو لافائدة من حل المشكلة بعد تعقدها وتضاعفها، وقد قالت العجزوز الصياغتين مما يشير إلى أن هناك حرية في الصياغة بشرط ثبات الفكرة..

١٧٥٥- الْخِيَّاطُ إِبْرَتُهُ تَحْتَ بَاطِهِ

«الباط» محرف الإبط ومعنى «تحت باطه» أى ضامن حقه فى يده لأن صاحب الملابس لن يترك ملابسه وسيضطر إلى طلبها ودفع أجرتها..

١٧٥٦- كُرْبَةُ الْخِيَّاطِ تَحْتَ..../ صِيعْدَى

«الكربة» ربما محرف أجره وهى بمعنى الأجرة «وتحت...» بمعنى أن الخياط وخاصة خياط الملابس العربية لا يستطيع أن يخطها إلا وهو جالس جلسة الكاتب المصرى القديم بمعنى أن أجره يأتى من طبيعة عمله وهو الجلوس..

١٧٥٧- كل حُجْرَة ولها أُجْرَة

عن المستويات والطبقات وربما من أمثال المدن حيث شيوع الإيجارات والفنادق..

١٧٥٨- فقي ما يحبُّش فقي زيّه

عن الكراهية الدائمة بين أصحاب المهنة الواحدة للتنافس الشديد بينهم والصراع على الريح والتفوق وهي إحدى سنن الكون ومن الحكم الالهية. والفقي هنا هو قارئ السورة في المنازل وهو يتعيش على قراءة بعض الآيات في المنازل يوميا في مقابل أجر، وهذا الشخص نفسه هو الذي يقرأ بعض الآيات على المتوفى في المقابر بأجر زهيد، وهذه الطائفة موجودة أو تتواجد في المقابر في الأعياد حيث أن زيارة أهل المتوفى للمقابر في الأعياد كانت من العادات الشائعة - وقد قلت هذه العادة - وكان أهل المتوفى يتصدقون على قارئ السورة ببعض الهبات نظير القراءة وكانت هذه الطائفة تتنافس على من يطلبها..

١٧٥٩- اللي يُعاشِر الثعابين يشتغل حاوى

بمعنى أن العمل يفرض على من يزاوله التكيف معه حتى يستطيع أن يتفادى أخطاره، ويعنى أيضا أن من تضطره الظروف إلى التعامل مع الأشرار أو الأخطار عليه أن يكون مستعدا ليتوافق مع الواقع، والحاوى حرفة كانت شائعة في الماضي واتقرضت، وأخيرا فقد دخلت ألعاب الحواة في السيرك على مستوى العالم. وكلمة «يعاشر» بمعنى «يعيش» مما يشير الى المعنى العام للمثل وهو الشر عموما..

١٧٦٠- اللي مربى قرد عارف لعبه

بمعنى أن صاحب الشيء ادرى بأسراره، وحرفه «القردياتية» قد اختفت أو كادت. والقردياتى يسير فى الحارات والأحياء الشعبية ومعه قرد يلاعبه أمام جمهور النظارة نظير بعض النقود..

١٧٦١- ما يدرى بالجِراب إلا اللى شايله

كلمة «يدرى» بكسر الياء وفتح الراء. «والجِراب» هو جراب الحاوى، وكان

يضع فيه بعض الحيوانات المفترسة كالثعابين أو السحالي أو السلاحف يترزق بألعابها أمام المتفرجين فى الأحياء الشعبية .

١٧٦٢ - لا أنت حاوى ولا أبوك حاوى إيش عرفك بشغل الثعابين

تقريع لشخص أقحم نفسه فيما لا يجيده فتورط فى مشاكل، وترتبط حرفة الحواة بترويض الثعابين والعاب القروذ والسلاحف وغيرها، وهى ألعاب شعبية كانت منتشرة فى الماضى وقد كادت أن تختفى حالياً .

١٧٦٣ - اللى يعيش مع الثعابين لازم يبقى حاوى

بمعنى أنه يجب أن يجيد التعامل معها كالحاوى .

١٧٦٤ - اللى فى إيده شهادة فى إيده مفتاح الجنة

الشهادة وثيقة تصدرها الدولة لمن حصل قدرا محددا من المعارف والعلوم التى تقررها الدولة، وقد ارتبط التعليم بإنشاء العسكرية المصرية فى العصر الحديث فى عهد محمد على وقد تهييب الناس الدخول فى التعليم حتى أن الحكومة كانت ترسل الحملات إلى القرى للقبض على الصبية من ذوى النجابة لترسل بهم إلى مدارس الباشا. وقد ارتبط هذا التعليم - ربما لا يزال قائما حتى يومنا هذا - بالخدمة فى الإدارة الحكومية التى أخذت فى التعمد والانتساع ومع استمرار هذه الظاهرة ومع ما يترتب على دخول الوظائف الحكومية من فوائد مادية واجتماعية أخذ العزوف يتحول إلى قبول بل إلى إقبال مما ساد معه قبل نهاية القرن المثل المصرى المشهور «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه» المصور العدد ٣٥٣٩ / اغسطس ١٩٩٢م مقال «ب عنوان الافندية قادمون» ب قام د/ يونان لبيب رزق .

١٧٦٥ - بلد شهادات

يقال ذلك على سبيل الضيق من كثرة الشهادات دون انتاج فعلى، والشائع فى مصر وخاصة بعد القرارات الاشتراكية فى عهد عبد الناصر ١٩٥٤ - ١٩٧٠م وتحول كافة الأنشطة فى الدولة إلى يد الجهاز الادارى - نقول أنه ازداد الاهتمام بالحصول على الشهادة الدراسية وخاصة الجامعية لأنها ارتبطت فيما قبل الثورة

١٩٥٢م وما بعدها بالوصول إلى السلطة والصعود الإجتماعى، ولذلك فعندما انفتح التعليم المجانى فى عهد الثورة تكالبت كل الطبقات وخاصة الدنيا للحصول على الشهادة الجامعية، واخيرا لم يعد لها تلك القيمة المادية التى كانت فى السابق، وذلك بعد انفتاح السبل أمام أصحاب الحرف للمكاسب الكبيرة التى تفوق بكثير وتصل إلى ستة أضعاف دخل الشهادة الجامعية، مما دفع خريجي الجامعة أخيرا إلى الدخول فى مجال الحرف وغيرها ولايزال الاهتمام بالتعليم الجامعى شائعا على كافة المستويات ربما لانه يعطى وجهة اجتماعية لاتتيسر للحرفين أمثالهم ولما تحمله هذه الشهادة من بريق لايقاوم..

١٧٦٦- صاغ سليم لَاقٍ

تعبير عسكرى يقال عند فرز الأفراد للقبول فى الجندية واستعير هذا للشخص سليم البنية أو العمل المكتمل..

١٧٦٧- اللى مايقدرش يشتغل معلّم يشتغل سريّح

من الاقوال السائرة فى سوق روض الفرج، وكلمة «معلم» هنا لاتعنى معلم الصبيان فى المدرسة ولكنها تعنى المعلم أو الأستاذ فى عمله، والسريّح هو البائع الجوال الذى يسرح ببضاعته على عربة. ومعنى المثل أن المعلم فى سوق روض الفرج له مواصفات خلقية وسلوكية ومادية خاصة لاتتوفر فى الكثير من الحرفيين. وقد انتقل أخيرا ١٩٩٣ سوق روض الفرج إلى سوق العبور فى طريق الإسماعلية وبعد المطار بعدة كيلو مترات..

١٧٦٨- بيشْتغل فى الفاعل

«الفاعل» يطلق على «الأجرى» أو الذى يعمل باليومية ويقال له أيضا «فَواعلى» وهذا التعبير شائع فى الريف، ويطلق على الشخص الذى ليس له مصدر ثابت للرزق ويعمل باليومية، ويقال ذلك على سبيل الشفقة..

١٧٦٩- بناَ وفاعل

عن الذى يقوم بعملين فى آن واحد. و«البناء» معروف «والفاعل» هو مساعد

البناء الذى يعد المونة ويحملها إلى السقالة التى يقف عليها البناء وأيضا يحضر ما يلزمه من مواد البناء كالطوب، وأحيانا يقال «بنا ومناول» أى يعمل بناء ويؤدى وظيفة من يناوله مواد البناء وهى عملية شاقة لاتنجز البناء..

١٧٧٠- والنبي يا أُسْطَى تَوَرَّيْنِي المِراية أشوف شعْرى قال لى: دَلُوقْتِي
يَنْزَلْ فِي حَجْرِكَ وَانْفَرِّجْ بِرَاحَتِكَ

الاسطى: هو الحلاق، دلوقتى: فى ذلك الوقت والحين، «حجرك» بكسر الحاء، براحتك: بمعنى بهدوء، وفى معنى هذا المثل «ياخبر بفلوس بكره يبقى ببلاش»، والمثل يشير إلى طبيعة التسرع فى معرفة الأمور بينما ينبغى الإنتظار للوقت المناسب..

١٧٧١- الأكل بالدين ولا الشغل يوم الاثنين

المعروف أن الحلاقين يغلقون محلاتهم يوم الاثنين من كل أسبوع للراحة، والعادة أن يوم الاحد هو يوم عطلة الحرفيين وبعض المحلات، والسبب فى ذلك تمكين الناس من قضاء لوازمهم يوم الجمعة وهى الأجازة الرسمية للدولة أما السبب فى أن إجازة الحلاقين يوم الاثنين أنها تأتى بعد اجازتين - الجمعة والأحد - ويستطيع الحلاق أن يفيد منهما ويؤدى خدمة فى ذات الوقت ويوم الاثنين يكون إجازة بعد عمل مرهق وتضاعف العمل يومى الجمعة والسبت..

١٧٧٢- زى بيَّاع العيش يعد بالآلف وينام على البرش

«البرش» بضم الباء: فرش ردى مثل بطانية قديمة أو ماشابهها، والمعروف أن الخبز بعد خروجه من الفرن العمومى يوضع على اقفاص مسطحة من الجريد ويوضع على كل مسطح ٤٠ رغيفا، ويقال لها «آلف عيش»، والآلف فى المثل هى «آلف العيش»، ويضرب للتناقض الظاهرى الذى قد يضر بمن لا يعرف حقيقة الرقم..

١٧٧٣- شغل القَرَارَى معاك ولو ياكل غَدَاكَ

«القَرَارَى»: بكسر القاف بمعنى الناصح الذى يجيد الصنعة، وتعبير «ولو ياكل

غداك» بمعنى حتى ولو تكلفت الكثير فى سبيله، وفى معناه «إدى العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصه» . .

١٧٧٤ - صَبَى الْمَعْلَمُ يَطْلَعُ مَعْلَمٌ وَابْنُ الْمَعْلَمِ يَطْلَعُ عَرَصٌ

عرص: بسكون على الراء. والمعروف أن صبى المعلم يأتى من الطبقات الدنيا المعدمة، ولذلك فإن هذا الصبى الذى يدرك حقيقة وضعه وظروفه الصعبة هذا الصبى يستفز ذكاه ليتعلم الحرفة هروبا من الفقر الذى يلاحقه فيتعلم الصنعة جيدا تأكيدا للحكمة القائلة «صنعة فى اليد أمان من الفقر»، أما ابن المعلم فهو عادة يعيش فى مستوى أعلا فيدفعه ذلك إلى الاستهتار وربما الانحراف وكلمة «عرص»: بمعنى قواد. .

١٧٧٥ - طُولُ مَا الْجَزَّارُ قَافِلٌ دَكَانَهُ مَا فِيشِ كِلَابٌ تُقَفُّ قُدَّامَهُ

الجزار - وخاصة فى الأحياء الشعبية وفى الريف - كان يصفى اللحم من الشوائب (يشفى) ويلقى الفضلات أمام المحل فى الشارع فينجذب الكلاب الضالة إليها، وهذه الظاهرة يمكن أن نراها بوضوح فى الريف حيث تكثر الكلاب وتعايش بين الناس وكلمة قافل م قفل أى أغلق. .

١٧٧٦ - حَاجَةٌ تَسْنَى الْعِطَارُ خُرْجُهُ

المعروف أن العطار السريع - وهذه النوعية كانت موجودة فى الماضى ومنذ أكثر من خمسين عاما - يحمل خرجا ملئ بأنواع العطارة المتعددة ويطوف بها فى الحوارى والأزقة ينادى على بضاعته. ويلاحظ أن أكياس العطارة كلها متشابهة حتى أنها تخفى على المشاهد، ولكن العطار يعرف نوعية العطارة الموجودة فى كل كيس. وإذا وصل الحال بهذا العطار إلى النسيان وتختلط عليه أكياس العطارة فإن ذلك يدل على شدة ضغط الظروف، والمثل بهذه الصياغة من صيغ المبالغة. .

١٧٧٧ - إِدَى الْعِيشِ لَخْبَازِهِ وَلَوْ يَاكُلُ ثَلَاثَ أَرْبَعِ /

وإدى الشىء لاستأذه ولو تغرم عشان ينفع

هذا المثل كان مطلع منولوج لسعاد مكاوى سمعته فى الإذاعة البريطانية فى

١٠/٥/١٩٩٢ - والمثل ينصح باللجوء إلى الخبير حتى ولو تكلف أكثر مما ينبغي حتى تحصل على الصنعة الجيدة. وقد يكتفى بالجزء الاول من المثل وهو الاكثر شيوعا..

١٧٧٨- إِيْدِيْهِ تَتْلَفُ فِي حَرِيرٍ

يقال ذلك على سبيل الاعجاب بالصانع الماهر وتلف في حرير كنوع من التقدير للكفاءة

١٧٧٩- سَبَعَ صَنَائِعٍ فِي إِيْدِيْهِ وَالْهَمَّ حَاطَطَ عَلَيْهِ

يقال ذلك عن شخص يجيد مجموعة من الحرف ولكنه سئ الحظ ولم يوفق في إحداها..

١٧٨٠- كَلَّشْنِ كَانَ

«كلشن» أصلها «كل شئ كان»، ويقال ذلك عن عمل ردئ وذلك على سبيل الضيق من سوء الصنعة وهو من صيغ الذم..

١٧٨١- شُغِّلَ أَيْ حَاجَةٌ

بمعنى غير متقن وأتمة صانعه حينما اتفق ودون عناية..

١٧٨٢- شُغِّلَ أَيْ كَلَامٌ

في معنى المثل السابق وكلمة «اي كلام» تشير الى أن العمل الردئ مثل الكلام دون معنى..

١٧٨٣- شُغِّلَ كَلَّشْنِ كَانَ

في معنى المثل السابق وكلمة «كان» ربما لمجرد السجع، وربما لأن الشغل تم وانتهى..

١٧٨٤- شُغِّلَ الْأَوَى

وكلمة شغل في هذا المثل وماسبق بضم الشين وسكون الغين وهو عن الصنعة غير المتقنة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الضيق أو التبرم..

١٧٨٥- وشَّ القَفَص

هذا التعبير يشيع بين بائعي الفاكهة أو الخضروات حيث تصف الفاكهة أو الخضروات بحيث تكون الجيدة على واجهة القفص والأقل إلى أسفل أو في الداخل ..

١٧٨٦- يَجْرَى على رزقه

وفى معناه «يجرى على أكل عيشه»، وهذه التعبيرات تشير إلى نوعية من عمال اليومية الذين ليس لهم عمل ثابت «كالفواعلية» وعمال اليومية «والمياومين» «والتملية» وعمال التراحيل وغيرهم ..

١٧٨٧- على فيض الكريم

عن الجوال الذى يخرج يوميا للبحث عن رزقه، ومثله «على باب الله»، وكلمة «فيض الكريم» بمعنى أنه فى انتظار مايفيض به الله عليه من عمل أو رزق ..

١٧٨٨- يَجْرَى على أَكْل عِيشُهُ

مثله «يجرى على رزقه»، وهذه الصياغات كلها تقال على سبيل الشفقة أو على سبيل تشجيع أصحاب الأعمال على استدعائهم وقت الحاجة ..

١٧٨٩- يَجْرَى على لُقْمَتِهِ

كالسابق ..

١٧٩٠- على باب الله

بمعنى أن هذا الفاعل خرج إلى رزقه متجها إلى عطاء الله ..

١٧٩١- راجل على باب الله

كالسابق ..

١٧٩٢- الأيَّامُ الخَرَّاءُ دَوَّاهَا نُومُهَا

بمعنى أنه فى بعض الأحوال قد يكون النوم علاج للبطالة، والمقصود «بالأيام

الخرأ: أوقات البطالة، والنوم يحمى الانسان من الوقوع فى دوامة الحزن والقلق والضيق أو حتى التفكير فى الشر، والمعروف أن عمال اليومية يعانون من عدم ثبات العمل وهم واقعون باستمرار تحت تهديد البطالة، ولذلك نراهم يتوسلون إلى التغلب على ظروفهم البائسة بكل السبل ومنها النوم..

١٧٩٣- الأيام الخرا فايَدتها النوم

كلمة «خرا» صيغة سب وضيق من البطالة..

١٧٩٤- العيشة الخرا فايَدتها النوم

العيشة هنا تدل على المطلق كالبطالة أو النكد أو الفقر أو التوتر او الهموم، والمثل يعبر عن التبرم والسخط من ضغوط الحياة، والنوم لدى الشعبين علاج للكثير من الضغوط..

١٧٩٥- لقمة العيش مُرة

يتحدث عن مرارة الكفاح والتعب فى سبيل المعاش «ولقمة العيش» بمعنى الحصول على لقمة العيش..

١٧٩٦- دى حاجة ماتجْبش همها

بمعنى أنها لاتساوى تكلفتها. والهم هنا بمعنى التكلفة، ويقال ذلك على سبيل عدم الرضا أو السخط لأمر تكلف أكثر من عائده، تجيب: تأتى ب..

١٧٩٧- بَقَى على الله الشفا

«على الله الشفا» بمعنى دعاء بأن يأتى الله بالشفاء واستعير التعبير للإشارة إلى المفلس الذى ليس معه شئ أو المريض المعدم الذى ليس معه ما يتداوى به ويطلب من الله أن يشفيه دون دواء، ويقال ذلك على سبيل الشماتة أو الرثاء..

١٧٩٨- رَجُلُ برّه ورجلُ جوّه

عن أحدهم غير مستقر فى العمل ومعرض للطرد بين الحين والآخر، وكلمة «رجل» بكسر الراء فى الكلمتين أى رجل هذا الرجل فى الخارج والأخرى فى الداخل بين هنا وهناك..

١٧٩٩ - الحلوة دى من اليابان وصاحبها راجل غلبان

مكتوب على سيارة صناعة اليابان وتعبير «صاحبها راجل غلبان» بمعنى أن من يرى هذه السيارة لاتحسد صاحبها لأنه غلبان، وكلمة «غلبان» لكسر حدة الحسد وللسجع، وهذا التعبير يتكرر فى كثير من الأماكن مما يشير إلى أنه يستهوى هذه الطبقات ..

١٨٠٠ - ييخسدونى عليكى وإنْت سر عذابى

مكتوب على سيارة نقل ومكتوب بجانبها «يارب سترك»، وفى مكان آخر «الله أكبر» وكلها تعبيرات تشير إلى مايعتمل فى نفس الشعبين من الخوف من الحسد والعين ولذلك فهذه التعبيرات لكسر حدة الحسد، وكلمة «وانت سر عذابى» بمعنى إننى أشقى وأتعذب فى سبيل المحافظة عليها، والمعروف فى أوساط أصحاب السيارات وخاصة الفقراء منهم أنهم يشترون السيارة بالقسط الشهرى ويأخذ صاحب السيارة فى دفع الأقساط من عملها، ولذلك يعيش على أعصابه خوفا من المفاجآت أو خوفا من عجزه عن متابعة دفع الأقساط، وهناك شروط مجحفة منها سحب السيارة عند عجز صاحبها عن دفع الأقساط وبذلك تضيق عليه كافة ما دفعه سابقا هذا فضلا عن مطالب أسرته وكلها تفسر كلمة «إنْت سر عذابى» ..

١٨٠١ - سيبونى ياناس أسدّد فلوس الناس

مكتوب على السيارة نقل، وهذا المثل كالمثل السابق وقد سبق التفسير وكلمة «سيبونى» بمعنى «اتركونى» أى لاتحسدونى ..

١٨٠٢ - يا ناس يا عسل فلان وصل

على سيارة نقل وهو تعبير تفاؤلى بعكس الذوق واللطافة، ومعنى وصل أى وصل بسيارته سالما، ويعبر المثل عن الفرحه والسعادة بسلامة الوصول ..

١٨٠٣ - ده مش غنى ده رضا من ربنا

مكتوب على سيارة نقل وهذا التعبير يشير أيضا إلى الحسد وأن هذه السيارة ليست دليلا على الغنى أو السعادة ولكننى امتلكها لأن الله أراد أن يسترنى ..

١٨٠٤ - مَطْرَح ما تَرْسَى دُقَّ لَهَا وَأَنَا أَدُقُّ مَعَاكَ

مقدمة أغنية والمثل يشير إلى التوافق التام وعدم تعقيد الأمور، والضمير يعود إلى المركب وهو من أمثال المراكبية، والمعروف أن المراكب الشراعية هي التي كانت تسير في النيل حاملة البضائع من بلد إلى آخر وهي تسير تبعا لاتجاه الريح ومن ثم فعندما ينعدم الريح فإن الريان يضطر إلى أن يرسو بها إلى أى مكان اضطرارا..

١٨٠٥ - وَلَاكُلْ مِنْ رَكْبِ الْحِصَانِ خَيَْالٌ وَلَاكُلْ مِنْ لِبْسِ الْعِمَامَةِ فِقِّي وَلَاكُلْ مِنْ وَضْعِ الشَّالِ يَزِينَهُ

الفقرة الأخيرة إضافة للمثل سابقا وللمثل صياغات كثيرة تشير إلى حرية الحركة فى نوعية معينة من الأمثال، وهذا المثل وجدته فى ثنايا مقال للمستشار عبد الحميد يونس فى مجلة اكتوبر بتاريخ ٥ / ١٠ / ١٩٩١ وربما كان هذا جزءا من موال..

١٨٠٦ - وَلَاكُلْ مِنْ رَقِصَتْ رَقِصَتْ وَلَاكُلْ مِنْ رَكْبِ الْحِصَانِ خَيَْالٌ وَلَاكُلْ قُطَّ يُقَالُ لَهُ يَابِسِيسُ

وكلمة قط يرمز للفتاة عند مغازلتها، وكلمة بسبس نداء خفيض يقال إما نداء لشخص غريب دون ازعاج أو الفتاة على سبيل الغزل، والفقرة الاولى تشير إلى السخرية او رفض مدعى الرقص دون إجادة لو لمجرد التشويح بالارجل يمينا ويسارا أو فى أى اتجاه..

١٨٠٧ - مَا حَدَّثَ بِقَوْلِ عَنَّكَ

كلمة «عَنَّكَ» بشدة مفتوحة على النون بمعنى: اتولى هذا العمل نيابة عنك، ويقال ذلك تعبيرا عن الضيق من عدم المشاركة أو افتقاد روح التعاون..

١٨٠٨ - اللى جه من خَدِ الأميرة راح فى.... الجارية

حول هذا المثل قصة تقول أن سقاء جميلا كان يتردد على قصر أميرة أعجبت به وكان مشهورا بمص سم الثعبان، فادعت الاميرة أن ثعبانا عضها، وطلبت من السقاء أن يمتص السم من خدودها وكانت سعيدة وهو يمتص السم وكافأته بمال كثير، ولكنه كان يحب جارية تتمتع عليه، وعندما أحست الجارية بالثروة التى هبطت احتالت عليه وأخذتها، وفى معناه أنه «خرج من المولد بلا حمص»..

١٨٠٩ - ما يَكْسَرُش الرَّحَايةَ إِلَّا أَبُو قَدَح

القدح ٨/١ من الكيلة اى ١,٥ كيلو جرام، وهو بمعنى أن الشيء القليل التافه هو الذى يفسد العمل الكبير لسوء الحظ أو أنه نحس ..

١٨١٠ - الدار اللى تاكل منها عيش [ماتد عيش] عليها بالخراب

نصيحة بالمحافظة على مورد الرزق وعدم تعريضه للتخريب أو الإهمال ..

١٨١١ - دَايَة وماشْطَة

«الداية» تولد وقد انقرضت هذه الحرفة وربما كانت موجودة فى الاطراف فى الواحات والصعيد، والماشْطَة وظيفتها تزين العروس، ويتحدث المثل عن واحدة بارعة تؤدى حرفتين، ويطلق ذلك على المرأة التى تجيد أكثر من حرفة، ومثل هذا «بنا وفاعل»

١٨١٢ - طَفَحَ الدَّم

عن شخص أجهد نفسه فى انجاز العمل، ويقال عند التهديد «هطفحه الدم» أى أوذيه بشدة، وقد يكون الإجهاد نفسى أو مادى والغالب التكلفة المادية ..

١٨١٣ - كل واحد أدري بمصلحته

عن حرية الانسان وليس من حق الآخرين التدخل فى الشؤون الخاصة، ويقال هذا لأحدهم يحاول أن يفرض توجهاته وذلك لزجره ..

١٨١٤ - كل واحد أدري بصنْعته

بمعنى ليس هذا من شأنك أن تتدخل فى شئونى، ويقال ذلك للزجر ..

١٨١٥ - كله تمام

إحدى تعبيرات العسكريين للدلالة على الإنجاز كما هو مطلوب ..

١٨١٦ - كله تمام التمام

«التمام» تقال للتأكيد وهو من صيغ التأكيد ..

١٨١٧ - كُلُّهُ أَلْسَطَة

«ألسطة» بفتح الألف وكسر اللام وفى معناه «كله تمام» وكلمة ألسطة غير موجودة فى المعجم الوسيط ..

٦. الريف

١٨١٨ - هات لها بَوَّ تَحْلَب / صعيدي

الجاموسة أو البقرة التي تمتنع عن إدرار اللبن لعدم وجود وليدها يمكن إحضار خيال المآته على هيئة عجل لكى تستجيب، والمعنى إلتماس الأسباب أو المداخل المناسبة أو الحلول المجدية .

١٨١٩ - هات عدوك يخف لك الدرة

«الدره» محرف [الا ذرة] والمثل ينصح بالإسراع بخف الدرة قبل أن يفوت أوانه ويتحول إلى «دراويه» ولو اضطر صاحب الحقل للاستعانة بالعدو لهذا العمل، والمعروف أن الدرة عندما يلقي فى الأرض فإنه بعد فترة وجيزة، وعندما يصبح طول العود أكثر من نصف متر وأقل من متر يقوم الفلاح يجذب النبات الضعيف ويترك العود القوى وذلك حتى لاتضعف كثرة النباتات بعضها فلا ينمو ويتحول إلى نبات ضعيف يسمى «دراوية»، وهذا النبات الذى يؤخذ من الأرض يقدم للحيوانات كغذاء، والمثل من صيغ للمبالغة .

١٨٢٠ - قُطْع الفلاح وزيارته وحمارته

لقد كان السفر حتى بداية القرن العشرين يؤدي على ظهور الحمير أو الخيل وبعد انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارة والقطار فقد انتهى دور الدواب كوسيلة للانتقال، وكان الفلاح ينتقل على الحمار لزيارة أقاربه وخاصة فى المدن وكان هذا مما يسبب إزعاجا لأهل المدن حيث أن حمارته سوف توسخ المكان وتشر القاذورات أمام البيت. وقطع بضم القاف والطاء وسكون العين، وكلمة «زيارته»: أى ما يحمله معه من هدايا الريف كالقشدة .

١٨٢١- كل ميت بدرى على ما يخبى بدرى وكل ميت وخرى على

ما يصح وخرى

ميت: محرف مائة، ويشجع المثل على الزراعة البدرية وعدم التأخير عن ميعادها، وكلمة «بدرى» بمعنى مبكرا، وكلمة «وخرى» أى متأخرا، والمثل عبارة عن نصيحة زراعية مجربة..

١٨٢٢- الزرع ما يطلعش إلا اذا اتسبخ

ينصح المثل باستخدام العقاب كاسلوب للتربية، والمثل نقل صورة حقيقية فى الحياة إلى صورة اجتماعية، وكلمة «اتسبخ» أى وضع له السباخ وهو روث البهائم المخلوط بالدريس أو بالتراب، وكان الفلاحون يستخدمون هذا السباخ لتسميد الأرض عند بداية الزراعة لزيادة اخصابها، وقد حلت الكيماويات أخيرا محل السباخ فى التسميد، وكلمة ما يطلعش بمعنى لا يخرج من الأرض وينمو..

١٨٢٣- زرعة تقلع زرعة

عن أن الأجيال تطرد بعضها، والآية «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض» / البقرة/ ٢٥١ والآية «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا» الحج/ ٤٠، ومعنى المثل أنه لا يمكن أن تزرع زرعتين فى آن واحد ولا بد من أن تحل أحدهما محل الأخرى..

١٨٢٤- ظراط القلع ولاخير اللبان/ صعيدى

القلع: هو الجاموسة فى الصعيد وخاصة فى النوبة، والمعنى أنه من الأفضل الحصول على اللبن من الجاموسة مباشرة عن شرائه من تاجر اللبن، والمثل يعكس تفضيل الفطرة على الصناعة..

١٨٢٥- جبّت العميا ترد الرمية

«العميا» هنا هى العاجزة، و«الرمية»: هى حلقة الدراس، وكلمة «ترد» بكسر

التاء وضم الراء وهو تعبير فلاحى أى تقلب التبن بقمحه أمام التورج الذى يوضع للمساعدة على زيادة تنعيم الدراس، والمعروف أن القش عندما يوضع تحت النورج فإنه لا يترك ولكن يقوم الفلاح بين الحين والآخر بتقليب القش الذى يمر عليه حتى النورج يتحول تبن وقمح للمساعدة على فصل القمح عن التبن..

١٨٢٦ - المية دى رُوحنا وحياتنا

يقول ذلك الفلاح كتعبير عن شدة الإهتمام بالمياة للزراعة فهى روح الزرع وحياته، ويقال ذلك على سبيل الإعتراز والحب، وهذه حقيقة واضحة فى حياة الفلاح الذى قد يسهر الليالى فى انتظار مجئ المياة إلى التربة لسقى الزرع، ويظل فى قلق دائم إذا تأخر ميعاد الرى أو تأخرت المياة فى الوصول إلى التربة أمام أرضه..

١٨٢٧ - بُورة أحسن من بُستان/ صعيدى/ اسيوط

البورة: ثلاث نخلات، والمعنى أن ثلاث نخلات جيدة أحسن من بستان نخل فاسد أو ردى، والمعروف أن زراعة النخيل منتشرة فى الصعيد أكثر منها فى الوجه البحرى والمثل فيه إيجاز. أى «بورة جيدة أحسن من بستان لايدر شيئا»..

١٨٢٨ - خُد من طين بلادك وحت على خدادك/ العريش

هذا المثل من أمثال البدو، ولا يقال فى الريف «خدادك» ولكن يقال «خدودك»..

١٨٢٩ - إخرس القصب بقصب/ صعيدى

القصب من الزراعات التى تنتشر فى الصعيد، وقصب الصعيد أكثر سكرية من القصب الذى يزرع فى الوجه البحرى، والمعروف أن رحيق أو عصير القصب يحرض على الطمع والسرقة ومن هنا ينصح المثل بأن يهدى صاحب زراعة القصب وخاصة المجاورين ببعض عيدان القصب حتى لا يسرقوه..

١٨٣٠ - إِذُورُوا خُبْزِكم يبارك لكم ربكم

ينصح بإجادة صناعة الخبز ففى ذلك تحل البركة..

١٨٣١- اذا كان لك ريش وبقي لك جناح فقيمتك وشيمتك من عرق الفلاح

هذا المثل يغلب عليه العاطفية أو الانشائية الأسلوبية أما عند الممارسة فالعكس هو الصحيح حيث القهر والاحتقار قبل الثورة وبعدها . .

١٨٣٢- اللي مالوش فى الغنم يقول: أدبح اللي تشتتر

«تشتتر»: تحريف تجتر وهى السمينة التى تستر المضيف أمام الضيف، والمعروف أن الحيوان الذى يجتر هو الحيوان صحيح البدن، والعادة - فى الريف - أن الفلاح يذبح الحيوان الضعيف أو المريض حتى لا يخسر ثمنه إذا مات، والجزء الأول من المثل «اللى مالوش فى الغنم» بمعنى الذى لا يفهم فى تربية الغنم . .

١٨٣٣- اللي مالوش مزاج يعجن يقعد ٦ أيام ينخل

عن الذى يتباطأ وهى وسيلة سلبية تعبر عن الرفض والاحتجاج، ويرتبط المثل بالعادة الريفية وهى صناعة الخبز فى المنزل ولم يعرف الريف او المدن الصغيرة شراء الخبز من الخارج إلا أخيراً أو منذ عشرين عاماً . .

١٨٣٤- لحد ما يطلع الجريد يفعل الله ما يريد

المعروف أن النخيل من المزروعات بطيئة النمو وتمتد لسنوات ومن ثم يتذرع الزارع بالصبر وطول البال إلى أن يأتى محصول النخيل، ويشيع هذا المثل وسط زراعات النخيل . .

١٨٣٥- من بتع دراعى

«بتع» بكسر الباء وسكون التاء بمعنى من ابداعى، ويقال ذلك على سبيل الفخر والتباهى بالانتاج، وتقول ذلك المرأة عادة عندما تحيد طهى طعام معين او مشغولات تحيد صنعها أمام الغير . .

١٨٣٦- ياكل البقرة وخرأها والرأعى اللي وراها

عن الطمع والجشع وهو من صيغ المبالغة . .

١٨٣٧ - ياكل البقرة وخرأها ويقول: فين اللى ورأها

تعبيرا عن الشراة وهو صياغة اخرى . .

١٨٣٨ - ياكل البقرة وخرأها وأولادها وراها

هذه النصوص لاتعنى ظاهر المعنى ، ولكنها تشير إلى المرتشى الذى يريد كل شئ وحتى ولو كان تافها . .

١٨٣٩ - لولا الفسا والزراط ما كنا عشنا ولا قيراط/ صعيدى

عن خروج الغازات من الجسم وأنها تبعث على الراحة وبقائها قد يميت .
ويلاحظ خشونة التعبيرات فى الريف . .

* * *

٧. التحيات الصباحية والمسائية

الشهور والبلدان:

١٨٤٠ - يا أخى صَبَّح: الصباح لله والمسا لله

يقال ذلك تأنيبا لشخص يقابل آخر ولايلقى عليه تحية الصباح، وكلمة «يا أخى» تحمل معنى التأنيب أو الضيق أو الغيظ، وهذا المثل يشير إلى اهتمام الناس بمشاعر المودة المتبادلة

١٨٤١ - صَبَّاح الفُل

«الفُل» نوع من الزهور لونه أبيض أوراقه صغيرة وهو معروف برقته وأحيانا يصنع منه عقود صغيرة يبيعها الأولاد عند إشارات المرور وفى بعض الأماكن مثل كورنيش النيل، وكلمة «صباح الفُل» أى صباح أبيض مثل زهرة الفُل، وهو من تعبيرات التفاؤل التى تتردد فى الأحياء الشعبية بين الباعة السريحة أو بين الناس عموما..

١٨٤٢ - صَبَّاح الفُلّ على الناس الفُلّ

تعبير فيه اشراق وسعادة وتفاؤل..

١٨٤٣ - الصَّبَّاح لله والمساء لله

اللام الاولى فى كلمتى «الله» مفتوحة، والمثل اعتراف بأن كل شئ بيد الله أو من صنع الله..

١٨٤٤ - الصَّبَّاح له عَيْنين

لايفهم هذا المثل إلا على ضوء عدم انتشار الكهرباء فى الماضى وحتى

الأربعينات لم تكن الكهرباء منتشرة إلا فى المدن الكبرى وبعض المدن المتوسطة أما المدن الصغرى والريف فلم يكن تعرف الكهرباء ومن هنا تأتى صعوبة قضاء المصالح فى الليل حيث الظلام والخوف والتفوق داخل البيوت، ومعنى المثل هو طلب تأجيل قضاء هذا العمل إلى الصباح حيث يمكن العمل فى النور..

١٨٤٥ - صَبَحْنَا وَصَبَحَ الْمَلِكُ لِلْمَالِكِ

يقال ذلك على سبيل الضيق من شخص استفزازى جاء يستفز فى الصباح، وهذا التعبير عبارة عن تنفيس من مضايقات أحدهم فى الصباح وهو ضيق مغلف بالتهديد..

١٨٤٧ - صَبَاحُ النَّورِ عَلَى النَّاسِ الْبُنُورِ

«البنور» تحريف لكلمة البللور. من تحيات الصباح وفيها شئ من الغزل الرقيق ورقة المشاعر ورهافة الأساليب..

١٨٤٧ - صَبَاحُ الْخَيْرِ

تحية الصباح الأولى عند المصريين دون استثناء، والرد عليها «صباح النور» وكلمتى الخير والنور من التعبيرات السعيدة التى تشرح الصدر وتطلق البهجة على الناس وتدفعهم الى التآلف والتعاون..

١٨٤٨ - وَشِ الصَّبْحِ

«وش» اختصار لكلمة وجه أو هى تحريف لها حيث حدث تعديل لحرف الشين بالجيم وتطلق على الصباح الباكر وفى اعقاب الفجر او قبل طلوع ضوء الشمس، والمجتمع الشعبى يقسم اليوم إلى فترات لها مسميات وربما كانت هذه المسميات موجودة منذ ما قبل اختراع الساعات فيقولون «قبل الفجر - الفجر - وش الصبح - طلوع الشمس - ضحوية شمس - الظهر - بعد الظهر - العصر - بعد العصر - صفارى شمس - المغرب - بين المغرب والعشاء (بعد المغرب او قبل العشاء) - العشاء - بعد العشاء - نص الليل - بعد نص الليل وهذه التقسيمات عبارة عن عملية ضبط للوقت يقسم الليل والنهار إلى ١٦ قسم يختص النهار منها ٩ تقسيمات

والليل ٧ تقسيمات، وقد يقال أيضا الصبح على الإطلاق، وقد يقال قبل المغرب أو قبل العشاء، ولكنها فى النهاية تلبى الغرض وهو تقسيم كما هو واضح - دينى - يرتبط بأوقات الصلوات الخمس ..

١٨٤٩ - تَصْبِحْ عَلَى خَيْر

تقال عند الوداع مساء، والرد «وانت من أهله» أى انت من أهل الخير، وهو من أساليب التحية بين الأفراد، والمعروف أن لكل وقت من أوقات النهار تحية يرددها الناس للتعبير عن التفاؤل أو الحب أو طلب الخير أو لاسعاد الغير، وهذه التحية تقال عند اللقاء أو الوداع أو عند المقابلة ..

١٨٥٠ - الصَّبَّاحُ رِبَاح

يقال هذا - فى العادة - ليلا لكرامية العمل ليلا أو كنوع من التأجيل للتهرب من اتخاذ القرار أو تحمل المسؤولية، وكلمة «رباح» أى مكسب وخير وبركة ..

١٨٥١ - ضَحْوِيَّةُ شَمْس

«ضحوية» تحريف الضحا أى عند طلوع الشمس ..

١٨٥٢ - وش الضحى

الصباح الباكر وبعد طلوع الشمس ..

١٨٥٣ - يا أَلْفَ نَهارٍ أبيض

تحية تعبر عن السعادة والاشراق تقال عند اللقاء، وهى تعكس رقة المشاعر المصرية، وقد تقال عند اللقاء بعد غيبة طويلة ..

١٨٥٤ - يادى النهار الأزرق

«النهار الأزرق» يدل على التشاؤم وهو عكس «النهار الأبيض» ومثله مثل «النهار الأسود» ويضرب كتعبير عن السوء والشر، والمعروف أن الألوان تلعب دورا فى الأحوال النفسية للناس. فالألوان القائمة عموما تبعث على الضيق وتشير إلى الغم والنكد، ولذلك يلبس المصريين اللون الاسود حزنا عند الوفاة أما الألوان الفاتحة فهى تبعث على التفاؤل والاشراق ..

١٨٥٥ - صفارى شمس

بمعنى قبيل المغرب بقليل وصفار الشمس غير حمرتها أو الشقق المصاحب للغروب، وهو يتكون قبل الشقق بقليل، وفيه تنكسر وحدة الأشعة ويكون ضوء الشمس فيها ضعيف يميل إلى الصفرة، وهذا المصطلح من بقايا تحديد الوقت قبل ظهور الساعات، وهذه التعبيرات وغيرها من التعبيرات المرتبطة بأوقات الصلاة من التعبيرات الشائعة فى الريف حيث أن الناس يتعاملون مع الوقت من خلال موقف الشمس، وهذه الأوقات حاکمة فى سلوك الناس مع بعضهم وفى أعمالهم، وأخيرا وبعد انتشار الكهرباء والساعات بين كل الفئات حتى الجاهلة أصبح هناك تحديدا دقيقا لارتباط ذلك بالمواصلات، ولكن هذه المصطلحات مازلت موجودة وبقوة بين الناس فى الريف. لسهولة التحديد ويسر الإتصال..

١٨٥٦ - الليل ستور

بمعنى أن الليل يستر العيوب أو يحجب الرؤية، ويمكن للإنسان أن يقوم بعمل يحتاج إلى التستر وبعيدا عن الأعين فى الليل حيث يركن الناس إلى الراحة وتقل الحركة عموما..

١٨٥٧ - الليل ستار

وفى معناه «الليل أخفى للويل» وكلمة «ستار» بشدة على التاء..

١٨٥٨ - ميت مسا على العيون الكويسة

الكويس بضم الكاف وشدة على الياء بمعنى الحسن وهو من التحيات الرقيقة الغزلية..

١٨٥٩ - ميت مسا

تحية المساء وأحيانا يقال «ميت مسا على الناس الكويسة»، وهذه التحيات مما يشيع فى الأوساط الشعبية كأوساط الحرفين والباعة السريحة..

١٨٦٠ - مساء الخير

تحية القدوم فى المساء وهى تحية المساء الأولى لدى المصريين مثلها فى الإنتشار مثل «صباح الخير» ..

١٨٦١ - مهما عمَلت يا أمشير فيك رَوَاح من رَوَاح الصيف

فى أمشير تصاب الأرض بشئ من الدفء وتقل رطوبتها، وهذا مايسمى برواح الصيف، ويقال شعبيا أن أمشير ينقسم إلى ثلاثة فئات: العشرة الأولى برد والعشرة الثانية رياح وزعايبب والعشرة الأخيرة حر الصيف ..

١٨٦٢ - برَمَهات يقول: يا أخويا أمشير هات علىَّ هات منَّك ثلاثة ومنِّي أربعة نظير العجوزة بين السفاهات، نخلى الصبية قرْدَة والعجوزة جلدة

وهذا المثل يتحدث عن تأثير المناخ على الناس، ومعنى منك ثلاثة ومنى أربعة أى ثلاثة أيام أواخر أمشير وأربعة أيام أوائل برمهاات وهو اسبوع وكلمة نخلى أى نجعل ..

١٨٦٣ - برمهاات إطلع الغيط وهات

كلمة إطلع بمعنى إذهب ..

١٨٦٤ - برمهاات إسرح الغيط وهات

كلمة إسرح بمعنى إذهب ..

١٨٦٥ - برمهاات روح الغيط وهات

بمعنى كثرة المحاصيل وجنيها والغيط: الحقل ..

١٨٦٦ - برد أمشير يخلى العضم على الكوم يسير

بمعنى أنه برد خفيف أقل قسوة حتى أن عظام العراجز الـ مستكنة وهم ممددون على الأكوام أمام الحقول فى الشتاء أو منكمشون من البرد، هؤلاء بدأوا ينشطون مع مجئ الدفء فى أمشير ..

١٨٦٧ - توب علينا يارب من الصيف وبلاوية واللى يبجرى فيه

المعروف أن الصيف يدفع الناس إلى أن تخفف من ملابسها ويعطى فرصة للبنات والمرأة عموما لارتداء الملابس الرقيقة أو حتى للكشف عن مفاتنهن ..

١٨٦٨ - طوبة أبو البرد والعقوبة

شهر طوبة هو أشد شهور الشتاء قسوة في البرد ..

١٨٦٩ - كياك صباحك مساك تفطر وتدور على عشاك

للدلالة على قصر النهار في هذا الشهر حيث الليل في أطول فتراته والنهار في أقصر أوقاته ..

١٨٧٠ - كياح فيها الكلب النبّاح/ صعيدى

في قنا يقولون «كياح» بدلا من «كياك» أو كيهك، وفيه تعوى الكلاب من قسوة البرد ..

١٨٧١ - في شهر بابه خُشّ واقفل الدَّرَّابَة

خُش بمعنى ادخل ..

١٨٧٢ - زَهْمَةُ النِّيل

مع فيضان النيل وقبل إنشاء السد العالى كانت نسبة الرطوبة تزداد وتسبب بعض الأمراض الجلدية للأطفال ويسمى «حمو النيل» كما أن زيادة الرطوبة مع الفيضان تزيد من الإختناق وضيق النفس، وهذه الظواهر كانت تصاحب الفيضان سنويا وقد انتهى ذلك مع نهاية الفيضان عام ١٩٧٠ ..

١٨٧٣ - أَلَف لوطى ولا أسيوطى

هذه التعبيرات تتكرر كثيرا بين البلدان وكلمة لوطى فى المثل لمجرد السجع ..

١٨٧٤ - حَطُّو المنوفى مع إبليس فى كيس خرج إبليس من الكيس يقول من المنوفى يا مغيث

من أمثال التنازع بين البلدان ..

١٨٧٥ - أَبْخَل من كلبه ميت كَنَانَة

ميت كنانة: بجانب بنها، وهو من أمثال التنازع وقد لاحظنا أن مصدر هذه

الأمثال هي المناطق نفسها والأماكن المجاورة لها وهي تتولد نتيجة الاحتكاك اليومي وقد تقال على سبيل التفكه والتباسط..

١٨٧٦- يا رايح الشُّموت خُدْ غداك لثُموت

الشموت قرية قريبة من بنها وتوجد نصوص كثيرة تأخذ هذا السياق «يا رايح حنوت خد غداك لثُموت»، «يا رايح يدسا خد غداك لثُنسى»، ويلاحظ أن هذه الصياغة منتشرة من بنها إلى الغربية إلى الجيزة وربما نجد لها في أماكن أخرى مما يدل على أن هذه الصياغة تستهوى الناس ولها شيوع في أماكن متباعدة..

١٨٧٧- كفر الشيخ كَفَرُوا الشَّيخ

يضرِب لسوء السلوك..

١٨٧٨- كلاب أبو النمرس أحسن من ولادِ ترُسا

ترسا في الجيزة بعد المنيب بخمسة كيلو مترات، أبو النمرس قرية أخرى من قرى محافظة الجيزة وهي مجاورة لترسا..

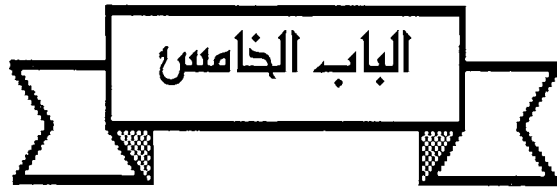
١٨٧٩- يارايح مَعْرُوف المرة... والراجل...

معروف حي في وسط القاهرة بين شارعى رمسيس وطلعت حرب ويدخل ضمن أمثال التناذب بين البلدان

١٨٨٠- القلوبُوه ولاد....

من أمثال التناذب والقلبُوه نسبة إلى محافظة القلوبية..

* * *



قيم دينية وفكرية

١. قيم دينية

١٨٨١ - يا أَلطاف الله

من التعبيرات التي تدل على الضيق والاستنجاذ بلطف الله، ويقولها أحدهم بتأفف عندما يرى آخر يبدو عليه الشر أو الحقد، أو هو شخص مكروه بمعنى الله يلطف بنا من هذا الغم أو الشر المتواجد.

١٨٨٢ - إتكل على الله وربنا يقدمُ اللى فيه الخير

عبارة عن وعد بتحقيق الرجاء دون التزام صريح، وهناك بعض الأساليب التي تقدم وعدا بأسلوب دبلوماسى أو دون إحراج للطرف الذى يرجو، وقد يكون هذا الوعد طريقا للتهرب. والجزء الثانى من المثل يفسر معنى الجزء الأول حيث يلقى الآخر الوعد بالتنفيذ على القضاء والقدر والمشيئة الإلاهية، وأحيانا يكتفى بالجزء الأول فقط..

١٨٨٣ - إن شاء الله

من أساليب الوعد بتقديم الخدمة دون تأكيد أو التزام، وقد يكون للتسويق والتهرب.

١٨٨٤ - ربك والحق

بمعنى «الحقيقة كذا»، ويقال فى مفتتح الكلام أو خلال الكلام والحوار، وكلمة «الحق» وربطها بالله تعنى التأكيد على صدق ما أقول.

١٨٨٥- يَوْضَعُ سُرَّهُ فِي أَضْعَفِ خَلْقِهِ

«بوضع» يسكون على الواو وهو عن شخص أدى عملا أكبر من إمكاناته، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والدهشة، وقد يقال أيضا على سبيل السخرية..

١٨٨٦- خَيْرَ رَبَّنَا كَثِيرَ

كلمة «خير» من الكلمات التي تطلق على العموميات كالغنى واليسار، والمثل يعبر عن الرضا بالموجود والقناعة بما هو ميسر، ويقال ذلك ردا على أحدهم يريد أن يقدم مساعدة مادية، وذلك اكتفاء بالموجود على سبيل إعزاز النفس واحترام الذات.

١٨٨٧- كَفَى اللَّهَ الشَّرَّ

يقال ذلك ذلك على سبيل الجزع عند سماع خبر غير مريح، أو على سبيل الدعاء بأن يبعد الله الشر، وأحيانا يقال على سبيل السخرية عند المشاحنات.

١٨٨٨- عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ

يضرب للدلالة على الموافقة في بداية العمل بمعنى لتبدأ اعتمادا على بركة الله وتوفيقه، وهو أسلوب تفاؤلى كثير الشيوع عند التعامل التجارى أو المشاركة فى عمل..

١٨٨٩- عَلَى مُرَأَدِهِ

بمعنى: «على ما يريد الله»، ويقال ذلك عند اليأس أو الفشل فى انجاز عمل كتعبير عند التسليم بارادة الله فى هذا الأمر، وكانت والدتى - عليها رحمة الله - تردد هذا القول..

١٨٩٠- عَلَيْكَ جَبْرُ الْخَوَاطِرِ يَا رَبِّ

يقول ذلك أحدهم فى حالة يأس ويرجو الله الإنصاف أو قضاء المشكلة أو حل العقدة المستعصية..

١٨٩١- توَكَّل على مَوْلَاكَ

بمعنى «توكل على الله» ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من الحيرة للتخفيف عنه وهو من أقوال الصوفية التى انتشرت بين الناس .

١٨٩٢- إِتَّكَل على الله

له معان عدة الأول: الطرد فيقول له أحدهم لآخر غير مرغوب فى تواجده والثانى: دعوة لتحقيق أمنية والثالث: طمأنة بتحقيق رجاء أو موافقة عليه، وفى الأحوال الثلاثة يرتبط التعبير بظروف القائل، وإن ذل ذلك على شىء فإنما يدل على أن التعبير الشعبى يعتمد فى بعض الأحيان على ظروف القائل والمستمع أى أسباب الحوار..

١٨٩٣- الشِّفَا من الله

يقال ذلك فى حضرة مريض للتخفيف والآية «وإذا مرضت فهو يشفين» الشعراء/ ٨٠..

١٨٩٤- الشِّفَا بالله

صياغة أخرى، وقد يقول ذلك مريض يرد به على زائر يدعو له بالشفاء «ربنا يشفيك» أو يسأله عن حاله «إزاي حالك» إلخ..

١٨٩٥- كل إنسان يَغْلُظ وربنا يَتُوب على الغُلْطَان

يحمل المثل صيغة اعتذار، وأحيانا يكتفى بالجزء الأول لكى يعطى معنى الإعتذار، وبإضافة الجزء الثانى فإنه يعطى الأمل للمخطئ للتوبة وأن الله يقبلها، والجزء الأول اعتراف بالخطأ الملازم للبشر، والقرآن الكريم ملئ بآيات الغفران..

١٨٩٦- إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

يقال ذلك عند سماع خبر موت أحدهم أو عند مرور نعش لأحد الأموات حيث يقف الشخص عند مرور النعش احتراماً ويمد أصبعه ويقول «أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.. إنا لله وإنا إليه راجعون» وقد جاء فى كتاب/

عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم/ ادوار وليم لين - مصر ماين ١٨٣٣ -
١٨٣٥/ ترجمه سهير دسوم/ طبع مكتبة مدبولي ص ٥٢٨/ قوله «وتتعالى
أصوات الذكور عند رحيل الميت إلى عقباه وحتى قبل أن تبلغ روحه التراقي مكبرة
اسم الباقي الديوم «الله» «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أنا لله
وأنا إليه راجعون». «ربي ارحمه» وفي ص ٢٩٢ من نفس الكتاب يقول «يحتفظ
المسلم برباطة جأشه وصفاء ذهنه أمام قواصم الدهر فإذا تنبه لدنو أجله واقترب
ساعته لا يتزعزع انصياعه قيد أنملة فيناجي ربه خالقه قائلا «إنا لله وإنا إليه
راجعون»، ولاشك أن هذا التعبير يدعو النفس إلى التجلد أمام مشاهد الموت أو
هو ترويض للنفس على قبول هذه الظاهرة التي تخرج عن إرادة البشر، والتعبير
في أساسه مبدأ رئيسي من مبادئ الإيمان . .

١٨٩٧- رَحْمَةٌ رَبَّنَا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ

تعبير عن الأمل في رحمة الله أمام مشهد مأسوي كأن يكون أحدهم في النزاع
الآخر. أو آخر مضرع في دمائه وبين الحياة أو الموت، ويقال ذلك كنوع من
العزاء أيضا لمريض لمنحه الأمل في الشفاء. والتعبير يشير إلى عجز الإنسان أمام
المشاهد المأسوية التي لا حيلة له فيها، ومن ثم يلجأ إلى المولى سبحانه لطلب
رحمته.

١٨٩٨- لُطْفُكَ يَا رَبِّ

في معنى المثل السابق. ويقال ذلك عند تأزم الأمور أو التورط في مشكلة
عويصة أو الوقوع في مصيبة أو مرض معدوم الشفاء أو عند اليأس عموما وعندما
تسد السبل أو تعجز الإمكانيات البشرية عن مواجهة موقف صعب. والتعبير يشير
إلى الاعتراف بالعجز البشري . .

١٨٩٩- رَحْمَتُكَ يَا رَبِّ

في معنى المثيلين السابقين، ويقول ذلك أحدهم رافعا كفيه إلى السماء ضارعا
إلى عون الله ورحمته . .

١٩٠٠ - إرادة ربنا فوق كل شيء

تعبير إيماني يدل على التسليم للمشئة الإلهية، ويقال ذلك خلال حوار على سبيل التذكير . .

١٩٠١ - إرادة ربنا أقوى من كل حاجة

بمعنى أن إرادة الله فوق إرادة البشر المحدودة . .

١٩٠٢ - إرادة ربنا فوق كل إرادة

عن التسليم المطلق، وهو فى معنى الأمثال السابقة

١٩٠٣ - اللى يعمله ربنا هو اللى يكون

بمعنى أن أمر الله نافذ وعلى الإنسان الإنصياع والقبول، «اللى يكون» بمعنى «هو الذى يصير رضى الإنسان أم لم يرض» والآية «إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون» ياسين ٨٢. والآية «فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون» غافر ٦٨، والآية «وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون» البقرة ١١٧، والآية «وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون» آل عمران ٤٧ والآية «خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون» آل عمران ٥٩، والآية «ويوم يقول كن فيكون» الأنعام ٧٣/ المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي، وهذه الآيات بتكرارها الأسلوبى يؤكد دائماً مفهوم القدرة الإلهية المتناهية أمام العجز البشرى ومن ثم ضرورة الإنصياع والتسليم . .

١٩٠٤ - اللى يعمله ربنا هو اللى فيه الخير

فى معناه «الخيرة فيما يختاره الله»، وفى معناه ايضاً «ربنا ما يجبش حاجة وحشة»، والآية «بيدك الخير إنك على كل شيء قدير» آل عمران ٢٦، والآية «إنما عند الله هو خير لكم أن كنتم تعلمون» النحل ٩٥، والآية «والله خير وأبقى» طه ٧٣، والآية «وأن الله لهو خير الرازقين» الحج ٥٨، وغيرها من آيات الخير مما يشير إلى مدى تأثير اللغة الشعبية بالآيات القرآنية ومصطلحاتها، وأن هذه التعبيرات

عموما تمثل جزءا رئيسيا فى سلوكهم اليومى يتحركون بها ويتفاعلون مع الغير من خلالها .

١٩٠٥ - اللى يعملُه ربنا كويس

«كويس»: بمعنى حسن، ويعبر المثل عن الرضا بالمقسوم. والواضح أن هذه الامثال تؤكد ما يدور فى ضمير الناس ويظهر فى سلوكهم من مفاهيم إسلامية قائمة على التسليم المطلق والإحساس البشرى بالدونية، وقد يفسرها بعضهم على أنها مفاهيم تدعو إلى السلبية والتكاسل وعدم الحركة، ولكنها - فيما نعتقد - تشير إلى الرضا والتسليم بالنتائج المحتملة بعد التجربة والعمل. بمعنى أن المصرى لا يؤنب نفسه على فشله ولكنه يرجع ذلك إلى المشيئة الإلهية، وفى هذا المجال نجد الكثير من المفاهيم التسليمية - إن صح هذا التعبير - ومن ناحية أخرى فقد يعنى ذلك الركون إلى الراحة وعدم دراسة أسباب الفشل ولكنه قد يعنى أيضا الوصول إلى ضرورة نسيان الفشل وبداية صفحة جديدة..

١٩٠٦ - كل اللى يعملُه ربنا كويس

كلمة «كل» تشير إلى التسليم المطلق، وهى هنا على سبيل التأكيد..

١٩٠٧ - كل اللى يجييه ربنا كويس

عن الرضا بالمقسوم، ويقول ذلك مريض ردا على سؤال أحدهم عن صحته، والواضح أن كلمة «يجيب» تختلف عن كلمة «يعمل» فكلمة «يجيب» أى «يأتى بـ» وما يأتى به الله هو المقدر والمكتوب، أما كلمة «يعمل» فهى تعنى الأسباب أى الخطأ البشرى ومن ثم يكون عليه العقاب الإلهى، وفى كل الأحوال فإن هذه الأمثال تعبر عن الرضا والقبول والتسليم..

١٩٠٨ - كل شىء بأمر الله

فى معنى الأمثال السابقة أى «كن فيكون» كما فى الآيات..

١٩٠٩ - ربنا ما بيعملش حاجة وحشة

نفى الشر عن الذات الإلهية، والآية «أن الله لا يظلم مثقال ذرة» النساء/ ٤٠

والآية «أن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون» يونس/ ٤٤ . . . إلخ الآيات/ المعجم المفهرس/ وكلمة يعمل بمعنى «يجازى» أو «يسبب الأسباب» . .

١٩١٠- ربنا ما ينجبش حاجة وحشة

بمعنى أن الشر من البشر والآية «من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها» فصلت/ ٤٦ والجاثية/ ١٥، وكلمة «حاجة» مطلق اللفظ قد تعنى المال أو الصحة أو الأولاد أو الأصحاب كل ما يقابل الإنسان فى حياته . .

١٩١١- اللى ربنا كاتبه هنشوفه

كلمة «كاتبه» تعنى ما كتبه فى اللوح المحفوظ أو ما قدره على الإنسان من خير أو شر فى الأزل، ومعنى «هنشوفه» الهاء تفيد الاستقبال وهى تحل محل السين، والسين وسوف عند الشعبين بمعنى سنواجهه فى حياتنا ولا مفر من ذلك، وهو يفيد التسليم المطلق بالقضاء والقدر خيره وشره . .

١٩١٢- المستقبل بيد الله

المستقبل يعنى الغيب وهو من شئون المولى سبحانه وتعالى، والآيات فى هذا المجال كثيرة وعددها ٥٤ آية أذكر منها «الله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله» هود/ ١٢٣، «فقل إنما الغيب لله فانتظروا إنى معكم من المنتظرين» يونس/ ٢٠، «عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير» الانعام ٧٣، «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو» الأنعام ٥٩، «والله غيب السماوات والأرض» النحل ٧٧ . . . الآيات. ويقال ذلك لتبديد القلق على أمر فى المستقبل ولتخفيف التوتر، ويقول ذلك الأب لابنه على سبيل النصيحة أو التوعية أو التذكير . .

١٩١٣- اللى خَلَقَ لنا الإيد اليمين خلق لنا الايد الشمال

المعروف عند الناس أن اليد اليمنى أكثر احتراما وتقديرا من اليسرى، والبشر فى كل مكان يمارسون أعمالهم باليمنى أما اليسرى فهى عنصر مساعد. وهناك بعض القلة الذى اعتادوا منذ مولدهم على استخدام اليسرى وتغليها على اليمنى، ويقال

لهذا الشخص «أعسر أو أشول»، وكاتب هذه السطور من هؤلاء القلة الذين لا يستخدمون اليمنى إلا عند تناول الطعام، وقد ضرب كثيرا من طفولته حتى تحول من الكتابة باليسرى إلى اليمنى، أما عن المثل فهو يشير إلى أن الخير والشر مقدران عند الله سبحانه وتعالى على البشر..

١٩١٤- اللى حطّها يسيرّها

له مناسبة. بائع اللبن طلبت منه فى إحدى المرات أن يتخلص من سمته وخاصة أن المصعد فى بعض الأحيان يكون معطلا ويضطر أن الصعود إلى الأدوار العليا فرد على: دى بتاع ربنا واللى «حملّها يسيرّها» بشدة مكسورة على الميم فى «حملها» وشدة مفتوحة على الياء الثانية فى كلمة «يسيرها» بمعنى أن الله الذى جاء بالسمنة فقد أوجد الرجلين اللتان تحملانها، وفى معناه «ربنا زى ما خلق العيا خلق الدوا» وهذه الأمثال تشيع كثيرا بين الناس كدليل على التسليم..

١٩١٥- كلّها أيام ربنا

كلمة «أيام ربنا» بمعنى أن الله خالق الليل والنهار، والآية «وتلك الأيام نداولها بين الناس» آل عمران ١٤٠، ومعنى المثل يشير إلى الرضا بما تأتى به الأيام من خير وشر، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من غيظ أو ألم أو سخط لدى أحدهم..

١٩١٦- كلّهُ مِنْهُ

الضمير يعود إلى المولى سبحانه وتعالى. بمعنى أن كل ما يواجهه الإنسان فى حياته من تقدير الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من اليأس أو الضيق أو السخط، وذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة..

١٩١٧- كلّهُ من اللّهِ

كالمثل السابق..

١٩١٨- ما يَنْتَقِلُ قَدَمٌ عَنْ قَدَمٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّهِ

بمعنى أن الإنسان مسير وليس مخيرا. والمجتمع الشعبى يؤمن بالجبر ولا يؤمن

بالإختيار ويؤمن بالتسيير ولا يؤمن بالتخيير، ويرى أن حركته وسكونه من الله أو كما يقول فى المثل: «الحركة والسكون بيد الله» وقد سبق، وكلمة «يتنقل» بكسر النون والقاف وهى صيغة مبنى للمجهول فى التعبير الشعبى فلا يقولون «ينقل» بضم الياء ولكن يستقلون النطق فيتصرفون مع الكلمة بما يتوافق مع اللسان والطلاقة فيقولون «يتنقل» بسكون التاء وكسر النون والقاف بدلا من «ينقل»..

١٩١٩ - الهداية من الله

عن الأبناء الطيبين والأبناء الأشرار فهؤلاء وهؤلاء من تقدير الله، وقد كان لى رئيس على مستوى عال فى الدولة ولديه ولدان لم يوفقا رغم محاولاته المستمرة واستطاع بعد جهد جهيد أن يدفعهما إلى استكمال التعليم الجامعى، وكان يتحدث بأسف ويقول لى «الهادى هو الله» و«الهداية من الله»..

١٩٢٠ - الهادى هو الله

صياغة أخرى للمثل السابق، وفى هذا الاتجاه يقال «الحافظ هو الله»، «العاطى هو الله»، «الرازق هو الله»..

١٩٢١ - إرضى بما قسم الله لك

يقال ذلك لأحدهم يتذمر من ضعف رزقه وذلك على سبيل النصيحة، وكلمة «قسم الله لك» أى الرزق الذى قدره الله ولا دخل للبشر فى ذلك، والآية «نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا» الزخرف / ٣٢..

١٩٢٢ - أعوذ بالله من كلمة أنا

يقول الرسول (ص) كلمة «أنا نفتح عمل الشيطان»، وكلمة «أنا» تعنى التفرد الذى يؤدى إلى الغرور وهو بداية الانهيار والفشل، والمثل يدعو إلى التواضع، ومن ناحية أخرى فإن أحدهم عندما يشعر الآخرين بالاستعلاء والتميز فإنه يثير حفيظتهم ويستفزهم إلى معاداته وهذا ما يفسر كلمة الرسول (ص) «أنا نفتح عمل الشيطان»، وهو الغرور من ناحية القائل والعداء من ناحية الغير..

١٩٢٣- السَّاتَرُ مُوجِدُ

يقول ذلك أحدهم رداً على تحذير من الخوض في عمل خطر، ويقول ذلك على سبيل تشجيع النفس أو بث الثقة..

١٩٢٤- اللى يستره ربنا ما يفضحوش الناس

يهتم المجتمع الشعبى كثيراً برؤية الغير، وهذه الرؤية وفي المجتمع التقليدى تؤثر على حياة الشخص سلبياً وإيجابياً ومن ثم يهتم الناس بستر العورة، والشعبى يعتمد على ستر الله له، وخاصة إذا كان سلوكه محل شبهة..

١٩٢٥- اللى يستره الرب ما يفضحوش العبد

صياغة أخرى للمثل السابق..

١٩٢٦- اللى سترها فى الأول يسترها فى الآخر

يقول ذلك أحدهم يقوم بعمل قد يكون محل مؤاخذه اجتماعية اعتماداً على أن الله ستره أولاً ويستره فيما بعد..

١٩٢٧- الأعمار بيد الله

يقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس على التقدم للأعمال الخطرة دون تهيب أو خوف على الحياة مثل لاعب السيرك مع الأسود أو مشى الجبل وغيرها..

١٩٢٨- اللى ما يخافش من ربنا خاف منه

«الذى لا يخاف الله» هو شخصية ليس لها ضمير أو قيم رادعة، وهذا الصنف محل خوف شديد من الغير فعدم معرفة الله وانعدام الضمير تدفع صاحبها إلى الاستهتار والفظاظة، ولذلك فمثل هذا الشخص يتهرب الناس من التعامل معه، كما أنه محل كراهية شديدة، وكلمة «خاف منه» نصيحة بالحد من التعامل معه..

١٩٢٩- إظهر الحق واشبك الشَّابِكْ وخلص الخالص عليك خلاص الحق يارب

يقول ذلك شخص ساخط مظلوم على سبيل الاستنجاد بعون الله فى

استخلاص الحقوق من الظالم . ومعنى «اشبك الشابك» أى الذى يشبك بالشر بمعنى أوصله وأوقعه فى شر أعماله ، «خلص الخالص» الخالص هو الشخص المستقيم خلصه يارب من مشاكله الذى لادخل له بها . والجزء الأخير استعداد على الظالم ، ويفسر الاجزاء السابقة من المثل . .

١٩٣٠ - إرمى حمولك على الله

نصيحة لشخص ساخط أو فى حالة من القنوط واليأس أو فشل فى أمر أو أصيب بالخذلان ، ويقال ذلك على سبيل المجاملة ، ومعنى المثل توكل على الله واطلب منه المساعدة ، والحمولة بمعنى الأعباء والمشاكل التى تواجهك ، وكلمة «إرمى» بمعنى «سلم» . .

١٩٣١ - الحمد لله والشكر لله

من التعبيرات الدينية الجارية على ألسنة الناس ، ويقال ذلك فى أعقاب أمر كتعبير عن الرضا والتسليم . .

١٩٣٢ - البركة من الله

بمعنى أن الخير الموجود ليس من صنع البشر ولكنه من الله بمعنى أن الشيء القليل قد يعطى فائدة أكبر من قيمته المقررة ، كسلعة لها ثمن معين ثم ارتفعت أسعارها فيقول صاحبها «ربنا وضع فيها البركة» . .

١٩٣٣ - وَحَدَّوْهُ لا إله إلا الله

من التعبيرات التى تشيع فى بداية مجالس الصلح كتعبير استفتاحى لطيف لتهيئة الناس لتقبل الصلح بصفاء النية ، وأحيانا تقال فى المساجد قبل صلاة الفرائض على سبيل التذكير بالنطق بالوحدانية . والكلمة الأولى أمر بالشيء والفقرة الثانية استجابة للطلب أو تعبير يرد به السامعون على كلمة «وحده» . .

١٩٣٤ - إِذْكُرُوا الله لا إله إلا الله

كالسابق وقد لاحظت أخيرا انتشار هذا التعبير فى لافتات على الطرق فى الريف بعد زيادة هجرة المصريين إلى بلاد النفط فى الشرق وكثرة أعداد الحجاج وتكالب

الناس على الرحلة الحجازية، وكان يقال هذا التعبير أيضا فى أوقات التجلى
الإيمانى بين المتصوفة وقت تجمعهم فى حلقات الذكر..

١٩٣٥ - الحمد لله .. اللهم زدّها نعمة واحفظها من الزوال

أول ماسمعت هذا التعبير من والدى - عليه رحمه الله - حيث كان يردده
باستمرار بعد الإنتهاء من تناول الطعام، وقد كان عبد الحليم حافظ المغنى الشهير -
توفى مارس ١٩٧٧ - عن ٤٨ عاما - يردد هذا التعبير أيضا رغم بساطه ما كان
يوضع أمامه من طعام وهو تعبير عن الرضا بالموجود..

١٩٣٦ - حسبى الله ونعم الوكيل

يقوله مظلوم فى مواجهة ظالم جبار عندما يكون فى حالة قهر ولا يستطيع دفع
الظلم باليد وبأية وسيلة. ويقال هذا كوسيلة للتنفيس الكلامى عن الغيظ..

١٩٣٧ - الغنى هو الله

تفسير للغنى، والمعنى أن الغنى البشرى ليس هو الغنى الحقيقى، فالغنى هو الله
وكل البشر فقراء إلى الله، والآية «يأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى
الحميد» فاطر/ ١٥، والآية «ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغنى وأنتم
الفقراء» محمد/ ٣٨، والآية «لله مافى السموات والأرض إن الله هو الغنى
الحميد» لقمان ٢٦..

١٩٣٨ - التّساهيل على الله

كلمة «على» بمعنى أن مسئولية التسهيل على الله سبحانه وتعالى. ويقال ذلك
لأحدهم على سبيل التخفيف من صعوبة مشكلة، وربما يقال على سبيل الوعد
بأنجاز الطلب دون التزام وهو رد دبلوماسى..

١٩٣٩ - العَظَمَة لله

يقال ذلك لأحدهم يتعاضم على ما حوله بغرور أو يتعالى ويتكبر، وذلك على
سبيل التنبيه أو الزجر أو الاحتقار. وقد لاحظت انتشار هذا التعبير فى لافتات
على الطرق فى الريف مثله مثل «اذكروا الله»..

١٩٤٠ - عيسى أن تكْرهوا شيئا وهو خيرُ لكم

آية في سورة البقرة ٢١٦، والشعبيون ينطقون الآية يدون الواو، وأصلها «وعيسى» وإكتمالها «وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون» ويقال ذلك عند العزاء في وفاة أو للتخفيف من وقع مصيبة وذلك للمجاملة وبث الأمل..

١٩٤١ - الْعَشْمُ فِي اللَّهِ وَنَعْمُ بِاللَّهِ

من الأقوال الدارجة في الحوار بين المتكلمين، والجزء الأول يعنى الأمل في توفيق الله في حل مشكلة والرد في الجزء الثانى يحمل الموافقة على هذا المبدأ بمعنى «ونعم ما يأتى به الله». ويقال ذلك على سبيل المجاملة..

١٩٤٢ - سَبْحَانَ مَنْ لَهُ الدَّوَامُ

يقال ذلك عند وفاة شخص وخاصة إذا كان شهيرا وهو يعنى أن الموت لا يفرق بين البشر..

١٩٤٣ - سَبْحَانَ الْمَعَزِّ الْمَذَلِّ

يقال ذلك تعليقا على ذله أحد المتجبرين. ويقال ذلك على سبيل العجب أو الإقرار بواقع الحياة التى ليس لها كبير. والمثل تمجيد لله الذى يعز من يشاء ويذل من يشاء، وقد يقال أيضا على سبيل الشماته والتشفى..

١٩٤٤ - سَبْحَانَ مُغَيِّرِ الْأَحْوَالِ

يقال على سبيل الدهشة والعجب والانتقال من حال حسن إلى سىء أو العكس وهى ظواهر تثير العجب، وتدل كما يقول المثل على عظمة الله وقدرته، وكلمة «مغير» بضم الميم وفتح الغين..

١٩٤٥ - سَبْحَانَ مَنْ يُعَيِّرُ وَلَا يَتَغَيَّرُ

من أمثال المثقفين..

١٩٤٦ - ساعة من ساعاته ترضى عبيده

يقول ذلك أحدهم يعاني من حالة يأس أو إحباط ويجد نفسه فى حيرة أمام موقف عصيب لا يدري كيف يواجهه فيقول لنفسه على سبيل التهذؤة أو التشجيع هذا المثل. أو بقوله أحدهم لشخص فى حيرة على سبيل المجاملة والتخفيف..

١٩٤٧ - ربّك رب قلوب

بمعنى أن الله يحاسب على ما يدور فى قلوب الناس، ويقول ذلك أحدهم لدفع الشك لدى آخر فيما يقوله. بمعنى أننى صريح وما أقوله من قلبى وبإخلاص وصراحة. ويعاقبنى الله إذا كنت اضمر غير ما أقول..

١٩٤٨ - رب يسّر ولا تُعسر

من أقوال المثقفين وهى ادعية يكتبها تجار التجزئة على أبواب محلاتهم وكذلك الحرفية..

١٩٤٩ - ربنا يقوّى إيمانك

يقال ذلك على سبيل التشجيع والاعجاب بشخص يواظب على فرائضه الدينية باستقامة وانضباط، ويقال ذلك للشبان الصغار الذين يلتزمون بالفرائض فى أوقاتها ويرتادون المساجد..

١٩٥٠ - ربنا مايسبّس حاجة

بمعنى أن الله لا يترك شيئاً. والآية «وما يعزب عن ربك مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء» يونس/ ٦١ والآية «لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض» سبأ/ ٣ والآية «إن الله لا يخفى عليه شئ فى الأرض ولا فى السماء» آل عمران/ ٥ والآية «وما يخفى على الله من شئ فى الأرض ولا فى السماء» إبراهيم ٣٨، وكلها تؤكد المفهوم المثلّى، ويقال ذلك لأحدهم بتجبر أو يظلم وذلك على سبيل التحذير والتخويف..

١٩٥١- ربنا ما أدّاش علمه لحد

يرتبط هذا المثل بعلوم الغيبات التي تقتصر معرفتها على الله سبحانه وتعالى ، وقد جاءت في آيات الغيب في القرآن في ٥٣ آية نقتطف منها ما يتفق مع هذا المثل :

«وما كان الله ليطلعكم على الغيب» آل عمران ١٧٩ ، «قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب» الأنعام ٥٠ ، «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو» الأنعام ٥٩ ، «فقل إنما الغيب لله فانظروا أنى معكم من المنظرين» يونس ٢٠ ، «ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله» هود/ ١٢٣ ، «وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين» يوسف ٨١ ، «ولله غيب السموات والأرض» النحل ٧٧ ، «قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله» النمل ٦٥ ، «عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا، الجن ٢٦ .

وهذه الآيات كلها تشير إلى أن الغيب من شئون الله سبحانه وتعالى كما ربطت بعض الآيات بين العلم والغيب ، وفي هذا المثل نجد أن كلمة «علم» هنا بمعنى علم الغيب والمستقبل . .

١٩٥٢- ربنا كبير

تقال عند مواجهه حسن الحظ أو النجاة من شرداهم بأقل الأضرار ، وقد ردها الرئيس حسنى مبارك عندما تفقد آثار الزلزال الذى ضرب مصر فى يوم الاثنين ١٢ / ١٠ / ١٩٩٢ ، وقال أيضا أن «الله لطف بنا» وأنه «قدر ولطف» وهذه تشير إلى أن الله يقدر على عباده ويلطف بهم فى النوازل ، ومن الادعية الشائعة «اللهم أنى لا أسالك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه» ، وأحيانا يعطى معنى أن الله كبير وينتقم من الظالم المتجبر ، وهنا يقال للتنفيس من الغيظ والقهر . .

١٩٥٣- ربنا ييسبب الأسباب

هذا المثل عكس الإيمان بالقضاء والقدر أو الحظ وسوء الحظ أو الجبر والأختيار وهو ليس رفضا لهذا الإتجاه ولكنه يمثل مفهوما عمليا وهو جزء من العقيدة الإيمانية . .

١٩٥٤- ربنا يجعل لكل شىء سبب

فى معنى المثل السابق بمعنى رفض «المصادفة والحظ» ..

١٩٥٥- ربنا لما يريد بيهيّا الأسباب

يقال ذلك تعليقا على توافق أشياء عن طريق الصدفة للوصول إلى نتيجة أرادها الله كأن يذهب أحدهم إلى مكان دون سبب واضح فإذا به يحصل على فائدة لم تكن فى حسبانته أو أن باب الرزق افتتح دون سعى جدى، أو مشكلة معلقة تم حلها دون صعوبة، وكلمة «بيهيّا الأسباب» بمعنى توافق الظروف ..

١٩٥٦- ربنا قبل ما يبلى بيصبر

المثل السابق «ربنا قبل ما يبلى بيدبر» ومعنى «بيصبر» بسكون الياء وشدة مفتوحة على الباء بمعنى ينزل السكينة على المصاب فى عزيز لديه أو المكلم أو المريض بداء عضال، ويمكن أن نلاحظ أن البعض ممن يصابون بالبلوى ينزل الله عليهم السكينة والهدوء دون سبب، ويعتقد الناس أن هذا الهدوء من رحمة الله عند الابتلاء، والآية «الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وأنا إليه راجعون» البقرة/ ١٥٦، والابتلاء هو الاختبار بالمصائب والكوارث.

١٩٥٧- ربنا فوق الكل

يقول ذلك مظلوم فى مواجهة معتد جبار على سبيل التذكير وهو تعبير للتنفيس عن القهر والغىظ وقلة الحيلة ..

١٩٥٨- ربنا بيدى كل مانو على قد نيته

أحيانا يقال «كل واحد ..» وكلمة «مانو» اختصار «من هو»، وفى معناه «نيتك مطيتك»، ويقال ذلك لاحدهم يفكر فى الشر، وذلك على سبيل التحذير، وأحيانا الردع، كلمة «بيدى» الباء زائدة، «يدى» بشدة مكسورة على الدال بمعنى يعطى ..

١٩٥٩- ربنا هو اللى بيدى وربنا هو اللى يياخذ

يقال ذلك على سبيل العزاء عند موت الصغار أو أحد الأبناء، وكلمة «يدى»

بمعنى «يمنح الخلف»، وكلمة «يأخذ» بمعنى يميت، والآية «يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير» الحديد/ ٢٠ .

١٩٦٠- ربنا أَحَنّ من الوالدة على وَلَدَها

يقال ذلك كتعبير عن الأمل فى استجابة الله لدعاء الأم بشفاء ابنها .

١٩٦١- دَعِ الْمَلِكَ لِلْمَلِكِ

يقال ذلك ردا على أحدهم ينتقد أوضاعا لايرضى عنها، وكلمة «دع» تعطى معنى النقد أو رفض النقد، وقد يقال «دع الملك لله» ولكنها أقل استعمالا . الملك هو الله . .

١٩٦٢- دَعِ الْخَلْقَ لِلْخَالِقِ

من أقوال المثقفين ، ويعنى «لاتتدخل فيما لا يعنك» ، ويقال ذلك لأحدهم ينتقد سلوك آخر، والخالق هو الله سبحانه وتعالى . .

١٩٦٣- لَهُ فِي ذَلِكَ حَكْمٌ

يقال ذلك على سبيل الدهشة من الأحوال المتغيرة أو غير المفهومة، والضمير يعود على «الله» . .

١٩٦٤- لَنَا رَبُّ اسْمِهِ الْكَرِيمِ

يقول ذلك شخص فى حالة قهر وسخط، ويقول هذا كتعبير عن قلة الحيلة أو اليأس أو لتصريف الغيظ . .

١٩٦٥- كُلُّ وَاحِدٍ رَبَّنَا بِيَدَيْهِ لَهُ عَلَى قَدَرِ نَيْتِهِ

كلمة «على قدر نيته» يعنى حسب نوازه النفسية خيرا كان أو شرا، ويقال ذلك فى حالتين الأولى: لدفع الشك لدى السامع والثانية: تشفيا فى أحدهم وقع فى شر أعماله . .

١٩٦٦- الْقَاضِى يُحْكَمُ بِاللّٰى سَمِعَهُ وَرَبَّنَا يُحْكَمُ بِاللّٰى شَافَهُ

القاضى لا يرى الحادث الذى أوقف المتهم أمامه ولم يشاهده فهو يسمع ويحكم

على ما سمعه من الشهود، أما المولى سبحانه وتعالى فإنه يرى ومن ثم فإن الله يلهم القاضى بالحكم المناسب، والمعنى أن القاضى وهو ينطق بالحكم فإنه ينطق بإلهام وتقدير الله وليس بتقديره أو سماعه فقط. والمثل من ناحية أخرى يشير إلى أن المشاهدة أكثر تأكيداً من السماع، والتعبير المأثور «ليس من سمع كمن رأى»، وقد يعنى أن القاضى إذا كان قد أخطأ فى الحكم الصحيح فإن الله سوف يصحح الخطأ بطريقته الإلهية..

١٩٦٧- من قال «الحمد لله شـبـع»

ومثله «من حمده زاده»، وعادة يقول الناس بعد الانتهاء من تناول الطعام «الحمد لله»، وقد كان هذا التعبير هو المفضل عقب الاكل لدى عبد الحليم حافظ المطرب المشهور، وأحياناً - فى الريف - يقال للابن الذى يتذمر من قلة الاكل أو من نوعيته..

١٩٦٨- من حمده زاده

الضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك للابن الذى يتذمر على نوعيه الأكل فتقول الأم ذلك له لكى يرضى بما هو موجود أمامه وعليه أن يحمد الله..

١٩٦٩- مستورة والحمد لله

تعبير عن القناعة والرضا بالمقسوم، وكلمة «مستورة» بمعنى أن الحالة المعيشية لاتعانى من التوتر والاهتزاز، وبمعنى آخر أن الموارد تعطى المنصرف، وقد يقول ذلك أحدهم كتعبير عن عزة النفس والبعد عن ذل السؤال رغم الفاقة..

١٩٧٠- ما يقدر على القدرة إلا القادر

«القادر» هو الله سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم فى حالة عجز أو يأس من إصلاح الأحوال وذلك على سبيل التبرير أو على سبيل الاعتذار إذا طلب منه قضاء مصلحة لا يستطيع إنجازها..

١٩٧١- ما يقدر على القدرة إلا الله

كالمثل السابق..

١٩٧٢- ماشاء الله

تعبير استحسان، وأحيانا يكتب على مداخل المحلات على سبيل التفاؤل أو درأ للحسد، ويكتب ايضا على مداخل العمارات، والتعبير يؤدى معنى آخر هو أن ما تراه من آثار النعمة هو ماشاء الله أو قدره، وقد يحمل معنى التباهى بفضل الله تصديقا للآية «وأما بنعمة ربك فحدث» الضحى ١١ «وهناك الكثير من الآيات التى تحض على ذكر النعمة، وقد كثرت فى الآونة الأخيرة كتابة آيات التفاؤل -ودرأ للحسد على مداخل العمارات..

١٩٧٣- ما راحة إلا بعد لقاء الله

يقول ذلك شخص يعانى من الشقاء المستمر على سبيل الضيق والسخط أو على سبيل تهدة النفس والتخفف من ضغوط للعمل، ويقول ذلك لتبرير مواصلة العمل والكفاح لاحدهم يدعوه إلى الراحة. ويقال «لقاء» بدلا من «لقاء» للإختصار.

١٩٧٤- ما يأخذ الروح إلا لى خالقها

يقول ذلك أحدهم لآخر يحاول أن يثنيه عن مواجهه خطر مائل وذلك على سبيل تشجيع النفس وتقوية العزيمة أو كتعبير عن الإصرار على المواجهة، ومثله «ما تطلع الروح إلا لى خالقها»، والضمير يعود إلى الذات الإلاهية..

١٩٧٥- ما تطلع الروح إلا لى خالقها

كالسابق فى صياغة أخرى ويضرب للتحدى..

١٩٧٦- الروح ما تطلع إلا لى خالقها

صياغة ثالثة..

١٩٧٧- وَحَدُوا الله ... لا إله إلا الله محمد رسول الله

تقال عند افتتاح جلسة صلح بين متخاصمين أو فى المساجد وخاصة المساجد

الكبرى أو عند العزاء فى فترة استراحة قارئ السورة، والفقرة الأولى كتبت أخيرا فى لافتات على الطرق فى الريف . .

١٩٧٨ - هو حد يقول يارب إتعسنى

يقال ذلك ردا على أحدهم ينتقد التكاسل أو التخاذل أو عدم المواجهة، ويقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى. بمعنى أنه لا يوجد إنسان على وجه الأرض يطلب لنفسه التعاسة والشقاء ولكن هذه الظواهر تهاجم الإنسان رغما عنه وتحديا لإرادته والفشل الذى حدث هو خارج عن الإرادة أو الامكانيات . .

١٩٧٩ - لا حول ولا قوة إلا بالله

يقال ذلك وقت الضيق، أو كتعبير عن الأسف والغيظ، أو كتعبير عن الإندهاش، أو عند سماع خبر على غير توقع كالوفاة أو الحوادث . .

١٩٨٠ - الأرزاق على الله

يقول ذلك أحدهم ردا على استفزاز آخر له وتهديده بقطع رزقه أو عقابه، ويقول ذلك على سبيل الاعتزاز بالنفس أو التحدى بمعنى أنك لست برازقى ولكن الله هو الرزاق، وكلمة «على» تعنى أن هذه المسؤولية على الله سبحانه وتعالى وهو كفيل بها . .

١٩٨١ - يبرزق الدودة فى الحجر الصوّان

الحجر الصوان هو أشد أنواع الحجارة وهو يتكون من حبيبات الزلط والرمل المتبلورة ولذلك يستخدم فى طحن الدقيق لأنه أنسب أنواع الحجارة، ويعنى المثل أن الله يرزق الدودة التى تعيش فى قلب حجر الصوان شديد الصلابة، والمثل يعبر عن معجزات ودلائل القدرة الإلهية . .

١٩٨٢ - ياما أنت كريم يارب

يقال ذلك عند مجيء خير غير متوقع أو مال كان مفقودا أو مريض شفاه الله، وهو يحمل صيغة الإمتنان والشكر . .

١٩٨٣- يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم

يقول ذلك مظلوم فى مواجهة ظالم متجبر وكان هذا المثل جزءا من أغنية لمحمد عبد الوهاب المغنى المشهور واليوم هنا هو يوم الحساب . .

١٩٨٤- يا هارب عن قضاي مالك رب سواي

يقال ذلك على لسان المولى سبحانه وتعالى للدلالة على أنه لا مفر من قضاء الله وهو يعبر عن الجبرية . .

١٩٨٥- يَرْزُقُ قَلِيلَ الْحِيلَةِ لَمَّا يَسْتَعْجِبُ صَاحِبَ الْحِيلَةِ

يعبر المثل عن الدهشة من اتجاهات الرزق التى قد تصل إلى من لا يستحقها أو إلى شخص قليل الحيلة عديم الإمكانيات، وكلمة «لما» بمعنى «حتى» وهى صيغة مبالغة، وكلمة يستعجب تحريف يتعجب بمعنى يندهش . .

١٩٨٦- يَخْلُقُ مِنْ ضَهْرِ الْكَافِرِ صَالِحٍ / صَعِيدٍ

والمثل السابق «يخلق من ظهر العالم فاسد»، والكافر هنا بمعنى الذى لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالأديان السماوية . .

١٩٨٧- يَآدِينَ مُحَمَّدٍ

تعبير عن الدهشة والانبهار، وأحيانا يقال «يا دين النبى» . .

١٩٨٨- يَآدِينَ النَّبِىِّ

كالسابق . .

١٩٨٩- صَلِّ عَلَى الْحَبِيبِ قَلْبَكَ يَطِيبُ

من نداءات الباعة الجواله أو من نداءات أحد المصلين فى المساجد الشهيرة قبل صلاة الفرض على سبيل اشاعة جو دينى وروحانى . .

١٩٩٠- أَنَا فِي عَرَضِ النَّبِىِّ

«العرض»: بمعنى الحماية وهو نوع من التوسل لأحدهم، وأحيانا تكون بمعنى «شفاعة» . .

١٩٩١- أنا فى جاه النبى

من تعبيرات الصوفية والدررايش، وكلمة «جاه النبى» بمعنى طلب الشفاعة، وكلمة جاه من الجاه والسلطان بمعنى أننى استجبر بسلطان وشفاعة الرسول من ذنوبى، وكانت إحدى أدعية المنشد الدينى محمد الكحلاوى - توفى منذ أكثر من عشر سنوات ونحن الآن ١٩٩٤م ..

١٩٩٢- محمد رسول الله

الآية «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم»/ الفتح ٢٩، وقد جرت مجرى المثل ويكتبها الناس كشعار على المحلات أو على عربات الباعة والجواله وكنا فى صغرنا نكرر كتابتها لتحسين الخط وتجويده فى مجال المنافسة مع الاقران وهى وغيرها من التعبيرات الدينية تكتب كنوع من التبرك ..

١٩٩٣- حل السرور بمولد الرسول

من الشعارات والجمال التى كنا نكتبها فى الصغر فى مناسبة المولد النبوى، وكنا نكرر كتابتها ونحن نتنافس على تجويد الخط وتحسينه ..

١٩٩٤- زَعَقْ لَكَ نَبِى

الزَعَق: الصوت العالى فى النداء، والمثل يعنى أن النبى (ص) طلب لك هذا الشئ واستجيب إلى طلبه فصادفك حسن الخط، ويقال ذلك لشخص أصاب حظا أو وفقه الله لقضاء أمر صعب.

١٩٩٥- مَلْحَة فى عين اللى ما يُصَلِّى على النبى

والمثل السابق «حصوة فى عين اللى ما يصلى على النبى»، وهو من صيغ الباعة الجائلين للاعلان عن البضائع، ويقال ذلك أيضا عند الرقية من الحسد، أو يقول ذلك القهوجى الذى يوصل المشاريب مع تحركه المستمر بين الزبائن كنوع من التبرك والتباسط واللطافة وإشاعة جو روحانى بين الزبائن. وعموما فيمكن ملاحظة أن التعبيرات الدينية كثيرة الانتشار فى البيئات الشعبية، وهذه الظاهرة تحتاج إلى دراسة خاصة.

١٩٩٦ - رمضان ويجعل فراقه عيد

بمعنى أن العيد يأتي في نهاية رمضان، وكلمة «عيد» تعنى السعادة والانشراح وهو تعبير ترحيبي يعبر عن الدعاء والتفاؤل بنهاية رمضان..

١٩٩٧ - المغرب غريب

كلمة «غريب» بمعنى أن وقته قصير ويضرب للحث على صلاة المغرب في وقتها حتى لا يدخل وقت العشاء، والمعروف دينيا أن المغرب يبدأ منذ غروب الشمس ويظل حتى زوال الشفق تماما، وهذا الوقت يدور حول الساعة والثلث تقريبا، وكلمة «غريب» تعنى أيضا أن المغرب مثل الغريب لا تطول إقامته..

١٩٩٨ - السلام عليكم

تحية الاستقبال والوداع عند المسلمين في كل الأوقات وفي كل الاماكن ولكل الناس، وكلمة السلام والاسلام من المفاهيم الإسلامية الأساسية ويعكسان الأمن والأمان..

١٩٩٩ - السلام سنة والرد فرض

مبدأ ديني وكلمة «فرض» بمعنى «واجب»، وسنة أى أمر ثانوى وليس في مستوى الفرض. والمثل يشدد على رد التحية وهى في الإسلام في منزلة الفرض الدينى، ويقال ذلك لأحدهم تكاسل عن الرد على تحية «السلام عليكم»..

٢٠٠٠ - المؤمن مكشوف عنه الحجاب

في معناه «قلب المؤمن دليله»، ويعتقد الناس أن الإنفعال بالإيمان يرفع من شفافيته حتى يصل إلى مرحلة الكشف وهو من أساليب الصوفية، كما يعبر عن التقدير والاحترام للمؤمنين..

٢٠٠١ - الشر ما يغيرش دين

بمعنى أن الدين لا يتأثر بالشر بل يقاومه فهو أقوى من تيار الشر، ويلاحظ أن الشر يأتي ويذهب فهو ألصق بالسلوك الإنسانى اليومى بينما الدين عقيدة تغلغل في كيان الإنسان كفرد والبشر كجماعة..

٢٠٠٢ - ظلّمه ظلّم الحسن والحسين

الحسن والحسين ابنا سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنهم وقدر غرر بهما، وانتهى الأمر إلى أن قتلتهما الأمويون ومثلوا بهما، وهذه الصورة التاريخية نقلها الشعبيون إلى الحياة اليومية للدلالة على شدة الظلم..

٢٠٠٣ - حلف على البخارى

فى كتاب صحيح البخارى/ تحقيق محمد زكى الدين محمد قاسم/ طبع دار الصفوة سنة ١٩٩٢ مسلسلا. جاء فى المقدمة: قال الذهبى فى «تاريخ الإسلام» وأما جامع البخارى الصحيح فأجل كتب الإسلام وافضلها بعد كتاب الله تعالى قال: وهو أعلى - فى وقتنا هذا - اسنادا للناس ومن ثلاثين سنة يفرحون بعلو سماعه فكيف اليوم؟ قال القسطلانى: وهذا الذى قاله الذهبى فى سنه ثلاث عشرة وسبعمائة. وقال الشيخ أبو محمد - عبد الله بن ابى حجرة: قال لى من لقيت من العارفين: أن صحيح البخارى ما قرىء فى شدة إلفرجت ولاركب به مركب فغرقت، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير: وكتاب البخارى الصحيح يستسقى بقرائه الغمام وأجمع على قبوله وصحة ما فيه أهل الإسلام «وقد جاء فى جريدة الاخبار ٨/٣/ ١٩٩٤ أنه فى سنة ٩١٧ هـ/ ١٥١١ م ٢٦ رمضان أنه « كان فى هذا اليوم ختم البخارى بالحوش السلطانى فى خيمة كبيرة وحضر القضاء الأربعة ومشايخ العلم وفرقت الصرر على من له عادة من الفقهاء وخلع على القضاء الأربعة ومن له عادة من العلماء وكان ختما حافلا .

وهذه الشواهد تشير إلى مدى أهمية هذا الكتاب لدى العلماء والولاة، وطبيعى أن تنتقل هذه الصورة من التقدير إلى الشعبين، ونحن لانستطيع أن نفهم مغزى هذا المثل والمثل التالى إلامن خلال بعض الشواهد التاريخية التى بالغت فى تقدير هذا الكتاب حتى تساوى بالقرآن الكريم وأخذ الناس يقسمون عليه، ولاشك أن هذه الصورة لم تعد موجودة الآن ولكنها تحمل دلالات على التصور الشعبى فى الماضى، وقد حضرت وسمعت فى صغرى - أربعينات القرن العشرين - فى تداول

هذا التعبير وغيره من التعبيرات التي تدل على مدى التقدير لهذا الكتاب على المستوى الشعبى ..

٢٠٠٤- هوّ أنا غلطت فى البخارى

يقال ذلك على سبيل الإستفهام الإنكارى ويشير إلى أن الخطأ فى النقل عن البخارى لا يمكن التجاوز عنه ..

٢٠٠٥- يوم نزاع ويوم وداع ويوم أقابل ربّ كريم

النزاع هو سكرات الموت، الوداع هو وداع الأهل، «أقابل رب كريم» هو الموت ..

٢٠٠٦- يبيع الباقي بالفانى؟

يقال استنكارا لتفضيل الدنيا على الآخرة. الفانى هى الدنيا والباقي هى الآخرة ، ويقال المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى، والمثل يعكس اهتمام المسلمين بالعمل للآخرة ..

٢٠٠٧- يوم القيامة يوم الحساب والندامة

من الأقوال التي يرددها أئمة المساجد فى خطب الجمعة لتخويف الناس وتحذيرهم ..

٢٠٠٨- إكرام الميت دفنّه

يهتم الناس بالإسراع فى دفن الميت اقتداء بسنه الرسول (ص)، والمعروف أن الإسراع فى الدفن يخفف عن أهل الميت ..

٢٠٠٩- أنفاس معدودة فى أماكن محدودة

عن المقادير وهى من التعبيرات التي كان والدى - رحمه الله - يرددها فى مناسبات خاصة كأن يذهب أحدهم فى رحلة سفر ويموت فى سفرته بعيدا فى بلده أو غير ذلك ..

٢٠١٠- أدخلوا البيوت من أبوابها

تعبير ذو أصل ديني وهو بمعنى النصيحة بالدخول المباشر إلى المكان المخصص أو الموضوع وعدم اللجوء إلى الأبواب الخلفية أو اللف والدوران.

٢٠١١- إحنّا لنا شبر ضيق هنتحطّ فيه

الشبر الضيق: هو «القبر» ويقال ذلك للتذكير بالمصير القريب والتحذير من شر النفس كالطمع والسرقة أو الارتشاء. وقد يقول ذلك أحدهم لتطمين الآخر الذي يتشكك في الكلام ولحثة على الثقة في الكلام الذي يقال أو الوعد الذي أخذه على نفسه..

٢٠١٢- وإذا بليتّم فاستتروا

عن ضرورة اخفاء العورات عن الغير وهو من أقوال المثقفين الشائعة.. وربما له أصوله دينية

٢٠١٣- الحجّ مربوط له جمال

بمعنى أن الاستعداد للحج في الماضي كان يشغل الكثير من وقت الحاج وأهله، فكانت رحلة الحج محفوفة بالمخاطر في كل الأوقات عندما كانت الدواب هي وسيلة النقل الأولى، وكانت الرحلة تستغرق أكثر من شهرين يبدأ التجهيز لها في شهر رمضان، وبعد عيد الفطر مباشرة تبدأ الرحلة ويأتى الحاج بعد أداء الفريضة في حدود شهرين بمعنى أنها كانت تستغرق أربعة شهور أو أكثر من ذلك، وكانت الرحلة تتطلب قوة جسمانية تتحمل مصاعب الطريق وأهواله، وكان قطاع الطرق والصوص يهاجمون قوافل الحجاج، فإذا أفلت الحاج من شرور الإنسان فقد لايفلت من قسوة الصحراء وشدة حرارتها ورياحها القاتلة صيفا أو شدة برودتها شتاء، وأمام هذه الأهوال كان الحاج يذهب إلى هذه الرحلة وهو يعلم في قرارة نفسه أن هناك احتمالين لا ثالث لهما لما أن يعود أو لا يعود، وكان أهل الحاج يعيشون على أعصابهم طوال فترة غيابه وخاصة إذا أن من كبار السن، ولهذا السبب كان الناس يستقبلون الحاج العائد استقبال الفاتحين بالطلل والزمزم ثم يتركونه ليستریح أياما طويلة لا يخرج إلا بعد أن يسترد عافيته.

هذا على المستوى الشعبى أما على المستوى الرسمى «فقد كان المحمل يسافر فى ٢٧ شوال ويعود فى شهر المحرم وتستغرق رحلة الذهاب أربعين يوما ومثلها فى رحلة العودة»/ كتاب وصف مصر - المصريون المحدثون/ المجلد الأول/ تأليف علماء الحملة الفرنسية ترجمة زهير الشايب/ طبعة ثانية ١٩٧٩ / طبع الخانجي ص ١٤٥ ، ١٩٠ /

وفكرة المثل تشير إلى ضرورة الاستعداد للأمر مبكرا، وكلمة «مربوط له جمال» بمعنى الجمال موجودة وعلى اتم الاستعداد للرحلة وهى جمال شابة وفتية، وقد يعنى المثل أن رحلة الحج ليس لها وسيلة مناسبة إلا الجمل .

وقد اختفت هذه الوسيلة نهائيا بعد انتشار السيارات والبواخر وأخيرا الطائرات . وحتى الأربعينات من هذا القرن كنت أعرف أحد الافراد فى بلدتنا كان يقوم برحلة الحج سنويا على الأقدام، وفى هذا ما يدل على أن ظاهرة الحج سيرا على الأقدام كانت شائعة أيضا . .

٢٠١٤- ألف رَحمة ونور تنزل على روحه

دعاء بالرحمة لمتوفى حسن السيرة جاء ذكره فى حديث بين اثنين أو أكثر ، والرحمة هى رحمة الله به فى قبره، والنور هو النور الذى يغشى روحه فى القبر وهاتان الكلمتان تعكسان الرغبة والامل . .

٢٠١٥- ما تُلُومُوا يا قوم إلا على الصلا والصوم

فى ج٢ «ماتعيبوا يا قوم إلا على الصلاة والصوم»، والمثل يعكس الاهتمام بدقة اداء شعيرتى الصلاة والصوم، ويقول ذلك أحدهم يطلب عدم اللوم والانتقاد على أمور الحياة ولكن يكون اللوم للمقصر فى أداء شعيرتى الصلاة والصوم وماعدا ذلك فيمكن تجاوزه . .

٢٠١٦- يوم الجمعة فيه ساعة نحس

هذا المثل عكس المفهوم الإسلامى ليوم الجمعة حيث ينظر المسلمون لهذا اليوم نظرة إجلال واحترام وقد جاء فى/ مجلة «العربى» ٢٠ يناير ١٩٩٢ العدد ٦٠٣

تحت عنوان أفضل أيام الاسبوع وانحسها عند الانجليز» انكلترا عام ١٩٣٠. وجه مندوب «الكون» إلى بعض الشخصيات سؤالاً حول أسوأ أيام الاسبوع في نظرهم فقال البعض «الزواج والأعراس نادرة جداً في بلادهم يوم الجمعة وهى حقيقة تدلك على أن كثيرين من الانجليز لا يزالون خرافيين كما يعتقدون بالأوهام ويظنون أن يوم الجمعة منحوس لا يحسن الزواج فيه، ولكن العارفين منهم قالوا إن هذا اليوم طالما أتى بالخير على بلادهم وهو فى الواقع خير الأيام عليهم فى التاريخ. . . كما أن رجال البحرية أشد اعتقاداً بنحس طالعه على رجال القوات البحرية مع أنه أمجد يوم فى تاريخ البحرية البريطانية، فإن أنتصار أسطولها على أساطيل أسبانيا «الأرمادا» تم يوم الجمعة ٢٠ تموز (يوليو) ١٥٠٨، ومنذ ذلك التاريخ تمت للأساطيل البريطانية أكثر من عشرة انتصارات بحرية وكلها جرت فى أيام الجمعة. . .

وقد جاء فى كتاب/ فكرة الزمان عبر التاريخ/ ترجمة فؤاد كامل/ سلسلة/ عالم المعرفة/ رقم ١٥٩ ص ١٢/ قوله «ومن أحدى عاداتنا تطيرنا الباقية أن يوم الجمعة الثالث عشر يوم شؤم». . .

أما على المستوى الدينى فيوم الجمعة أبرك أيام الأسبوع على الإطلاق، والحديث الشريف يقول ما معناه «أن يوم الجمعة فيه ساعة إجابة فادعوا ربكم على أن تكون هذه الساعة» وهى لازمة من لوازم خطبة الجمعة.

وفضل يوم الجمعة فى القرآن كثير، ويرى البعض أن مقولة يوم الجمعة فيه ساعة نحس دسيسة يهودية أو هى من الاسرائيليات التى انتقلت من الكتب إلى المفهوم الشعبى. وهناك على المستوى الشعبى مقوله تناقض هذا المفهوم كانت ترددها أمهاتنا تقول «يوم الجمعة فيه ساعة مبروكة» ويقصدون وقت إقامة شعائر الجمعة. . . . وكان النسوة يدعون الله وقت إقامة الشعائر.

٢٠١٧- الرضا بالمقسوم عبادة

يدعو إلى التسليم بما يأتى به الله، وكلمة «المقسوم» بمعنى ما قدره الله أو قسمه وأصبح من نصيب صاحبه.

٢٠١٨- زَفَارَةُ التُّوبِ وَلَا زَفَارَةَ الْبَدَنِ

«زفارة البدن» ربما تعنى سوء السلوك الجنسى أو سوء السمعة فى وسط المجتمع، والمعنى أن العيوب الشخصية أو السلوكية من الصعب تغييرها أو أنها تفضح صاحبها وسط المجتمع بينما الملبس عندما يصاب بالزفارة فيمكن استبداله. والزفارة رائحة كريهة تصدر نتيجة تخليل السمك وتحويله إلى سردين «سمك مملح».

٢٠١٩- مَكْشُوفٌ عَنْهُ الْحِجَابُ

وهو يختلف الى حد ما عن المثل «المؤمن مكشوف عنه الحجاب» فكلمة المؤمن على الاطلاق وهى عامه. بينما نجد هذا المثل يشير الى شخص صوفى أو «عراف» يقرأ المستقبل.

٢٠٢٠- فَوَضَّتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ

يقول ذلك أحدهم فى حالة قهر أمام ظالم متجبر، ويقول ذلك على سبيل التسليم اليائس أو التنفيس أو الدفاع السلبي.

* * *

٢. فلسفة شعبية

٢٠٢١- الصَّابِرِينَ لَهُمُ الْجَنَّةُ

يُحَثُّ عَلَى الصَّبْرِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِشَخْصٍ فِي حَالَةِ قَنُوطٍ وَيَأْسٍ أَوْ فِي حَالَةِ حُزْنٍ قَاتِلٍ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّخْفِيفِ، وَهَذَا التَّعْبِيرُ مِنَ التَّعْبِيرَاتِ الَّتِي تَسْتَهْوِي مُؤَلِّفِي الْأَغَانِي لِأَنَّهُ يَرْتَبِطُ بِكُلِّ أَوْجِهَةِ النِّشَاطِ الْبَشَرِيِّ وَفِي كَافَةِ مَوَاحِلِ الْعُمُرِ ابْتِدَاءً مِنْ مَرَحَلَةِ الشَّبَابِ حَتَّى مَغَادِرَةِ الدُّنْيَا، وَرَبَطَ قَضِيَّةَ الصَّبْرِ بِالْجَنَّةِ أَوْ النِّهَايَةِ السَّعِيدَةِ يَسْتَهْدَفُ الشُّحْنَ النَّفْسِيَّ وَالتَّقْوِيَّةَ عَلَى مُوَاجَهَةِ الْحَيَاةِ.

٢٠٢٢- يَاعِينِي عَلَى الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ يَاعِينِي عَلَيْهِ.

يُلَاحِظُ التَّلَاعُبُ بِالتَّعْبِيرِ وَهُوَ يَعْبُرُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ عَنِ الْإِعْجَابِ وَفِي بَعْضِهَا الْآخَرِ عَنِ السَّخَرِيَّةِ. وَالمَثَلُ عَمُومًا مِمَّا يَدْخُلُ بِصِيَاجَتِهِ الْمَوْسِيقِيَّةُ ضَمَنَ لُغَةِ الْأَغَانِي الَّتِي تَسْتَهْوِي الْمُؤَلِّفِينَ وَالْمَغَنِينَ وَالْمَسْتَمْعِينَ.

٢٠٢٣- بِالصَّبْرِ تَبْلُغُ مَا تَرِيدُ وَبِالتَّقْوَى يَلِينُ لَكَ الْحَدِيدُ

مِنَ الْأَقْوَالِ الصُّوفِيَّةِ الشَّائِعَةِ شَعْبِيًّا وَالصَّبْرُ وَالتَّقْوَى مِنَ الْمَصْطَلَحَاتِ الَّتِي يَهْتَمُّ بِهَا أَهْلُ التَّصَوُّفِ. فَالصَّبْرُ يَعْنِي الصَّبْرَ عَلَى الْإِبْتِلَاءِ بِالْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى تَعْنِي الْخَوْفَ مِنَ اللَّهِ فِي كُلِّ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ، وَالْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْمَثَلِ يَعْنِي الْإِيمَانَ السَّحَرِيَّ بِكَلِمَةِ «التَّقْوَى» أَيْ تَتَحَقَّقُ الْمَعْجَزَاتُ أَوْ يَحْدُثُ مَا كَانَ مُسْتَحِيلًا، وَقَدْ لَا يَعْنِي ظَاهِرَ الْفِظِ وَلَكِنَّهُ يَعْنِي أَنَّ يَلِينُ الْإِنْسَانَ الْمُتَشَدِّدُ كَمَا يَلِينُ الْحَدِيدُ بِالتَّسْخِينِ فِي النَّارِ.

٢٠٢٤- يابخت من صبر ونال

يدعو للصبر وأن نتيجه إذا كانت ايجابية فهي محل إعجاب وحسن، حظ وكلمة «نال» بمعنى نال ماتمنى. وكلمة «بخت» بمعنى «سعادة».

٢٠٢٥- الصبر أحسن دوا

ربما يدخل هذا التعبير ضمن صياغات الأغاني، ويرى المثل أن الصبر أحسن علاج لكافة المشاكل والأزمات باعتبار أن التذرع بالصبر أمام تعقد الأزمات والمشاكل قد يجعلها تحل نفسها بنفسها. وقدما قالوا: «اشتدى أزمة تنفرجى» و «ليست الشدائد دائمة».

٢٠٢٦- صبر أيوب

ترتبط هذه الصياغة بأسطورة ابتلاء أيوب وصبره الذى صار مضربا للأمثال وقد قدمت رسالة ماجستير لكلية الآداب جامعة القاهرة فى هذا الموضوع منذ عشرين عاما قدمتها إحدى السيدات، وكان ذلك بإشراف أستاذى الدكتور عبد الحميد يونس.

٢٠٢٧- الصبر والإيمان دُول جَنَّة للمظلوم

كان هذا المثل مطلعا لاغنية غناها محمد عبد الوهاب توفى ٣/٥/١٩٩١، ويلاحظ أن الناس فى المجتمع المصرى يربطون بين الصبر وبعض القيم الأخرى وهى قيم يغلب عليها الجانب الدينى (الصبر - الجنة، الصبر - الايمان، الصبر - التقوى) وهو مايشير إلى أن قضية الصبر لها دور كبير فى سلوك الناس وتشير من ناحية أخرى إلى أن استتالة المعاناة والقهر دفعت الناس إلى الاحتماء بفضيلة الصبر.

٢٠٢٨- الصبر طيب

فى ج ١ «الصبر طيب وطيب».

٢٠٢٩- الصبر جميل طوّل بالك

كان هذا المثل مطلعا لاغنية تكلمته «بكره الأيام راح تهنى لك».

٢٠٣٠- الصدق سفينة النجاح

من أقوال المثقفين والصدق قيمة لا تختلف عليها اثنان، وأحيانا يقال «الصدق ينج».

٢٠٣١- الصراحة حلوة

كلمة «حلوة» من الكلمات الشعبية بمعنى مرغوبة، ويقال ذلك لأحدهم لحته على الصراحة اذا كان مترددا ويريد ان يتهرب من الأجابة.

٢٠٣٢- الصراحة راحة

بمعنى تريح الجميع وخاصة إذا كانت من طرف محايد أو اعتراف بخطأ، وكلمة «راحة» تعنى أنها تريح الفرد وتزيل قلقه وتوتراته.

٢٠٣٣- الطيب أحسن

يقال ذلك لفك الاشتباك بين شخصين على وشك التلاكم والتضارب لتبديد شدة الانفعال والتحامق.

٢٠٣٤- يأتري مين يعيش؟

يقال ذلك بين اثنين إحداهم يتحدث عن نيته فى القيام بعمل فى المستقبل أو ينتظر أمرا بعد فترة بعيدة فيرد عليه الآخر بذلك على سبيل أن هذه الفترة قد يحدث فيها ما لا يمكن توقعه حيث يموت ناس ويولد ناس.

٢٠٣٥- النار تاكل ماتشربش

المعروف أن النار تلتهم كل ما يقابلها باستثناء الماء. ومعنى المثل أن الشر قاتل ويأكل البشر كما يحدث فى الحروب.

٢٠٣٦- اللى يلعب بالنار مسيره ينحرق بيها

من أمثال التحذير ويقال لأحدهم ينوى الإندفاع وراء المخاطر أو يجاذف فى أمر غير مأمون العواقب، ويقال ذلك على سبيل الردع أو التخويف وأحيانا على سبيل التهديد..

٢٠٣٧- النار ما تلسعش إلا اللي يلعب بيها.

يحذر المثل من الاقتراب من مواطن الشر حتى لا يقع فيها، والصياغة على سبيل التأكيد.

٢٠٣٨- الكدرِ يعم

«الكدر» هنا بمعنى الفشل أى أن الفشل يتداعى من مكان إلى آخر ويتأثر به الجميع أو أن انحذار الروح المعنوية ينتشر كانتشار النار فى الهشيم، وقد يكون الكدر بمعنى الحزن والغم والنكد وهو أيضا ينتقل بالتأثير. فعندما تقوم الحرب فإنها تؤثر على القريب منها البعيد عنها، وعندما يموت أحدهم فإن الحزن يعم الأهل والأصحاب والجيران... الخ.

٢٠٣٩- النكد يقصر العمر

يقصر بشدة مفتوحة على الصاد. والمثل يحذر من التمدادى فى التوتر والغم الذى يؤدى فى المدى البعيد إلى الإنهيار والموت. ويمكن أن نطلق على هذه الظاهرة «الموت البطئ» إن صح هذا التعبير.

٢٠٤٠- ماضاقتُ إلا أما افترجت

فى معناه البيت الشعرى:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

أو القول المأثور «اشتدى أزمة تنفرجى» وهى حقيقة ظاهرة فى أن الشدائد ليست دائمة والضيق يعقبه دائما الفرج أو الانفراج.

٢٠٤١- ياللى يتسكر رزقك أكثر وياللى بتصلّى رزقك يولّى

كلمة «يولّى» بمعنى «يهرب». والمثل يقال على سبيل الدهشة من المفارقات الغريبة التى تقابل الانسان ولا يعرف لها تفسيراً فقد يرى الانسان الحياة تبسم للجاهل وتنكر للعالم تصديقا للمثل «تيجى مع العور طابات» أو «الحظ لما يأتى يخلّى الأعمى ساعاتى»... الخ هذه المفارقات، ورؤية المولى سبحانه وتعالى لهذه المفارقات تختلف عن رؤية البشر بمعنى أن الله يمتحن المؤمن بالبلايا تطهيرا له

واختبارا لقدرته وعمق إيمانه ويمد في حبال الخير والغنى للعاصي لحكمة يعلمها هو. وقد يقال هذا المثل على سبيل الغيظ والضيق.

٢٠٤٢- والله زَمَان

استدعاء بحنين للذكريات الماضي، وقد استخدمت بعض الأغاني هذا التعبير، فقد غنت أم كلثوم في عدوان ١٩٦٧ أغنية وطنية مطلعها «والله زمان ياسلاحى اشتقت لك فى كفاحى»، وتوجد أغنية أخرى عن الترحيب بمقدم شهر رمضان تقول «والله زمان يارمضان...»، وظاهرة الحنين للماضى جزء من السلوك المصرى يمكن أن يكون محل دراسة مستقلة.

٢٠٤٣- مالهَاش أوّل ولا آخر

عن شئٍ لانهائى. والمثل من صيغ المبالغة، وقد يعبر عن اليأس أو العجز عن الوصول إلى آخر المدى.

٢٠٤٤- اللى مالوش داء له أوتاد

فى المثل إيجاز، بمعنى «اللى مالوش داء ظاهر»، ويقال ذلك عن أحدهم له بريق كبير بين الناس اجتماعيا وماديا وصحيا حتى أنه محل إعجاب أو حسد المحيطين ولكن هذه الاشياء قد تخفى مشاكل خافية على الناس، وهى ما عبر عنها المثل بكلمة «أوتاد» أى أوتاد مدفونة فى الأرض عبارة عن مصائب أو كوارث أو علة دائمة.

٢٠٤٥- بعد خراب بصرّة؟

يقال بصيغة الاستفهام الانكارى. وقد جاء فى الكتب القديمة فقيلا «فاشتغلوا بالتوبة بعد خراب بصرّة»/ صفوة التفاسير/ ح-٣/ ٤٢٨ نقلا عن/ التفسير الكبير/ للرازى، وهو ما يشير إلى نزول التفاحة من الأعلى إلى الأدنى، ويمكن أن يكون خطباء المساجد هم العنصر الفعال فى هذا المجال لتغلغلهم بين كافة طبقات المجتمع.

٢٠٤٦- الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

من التعبيرات التي كانت تكتب على جلد الكراسيات في الأربعينات وهى نصائح وحكم كانت تصل إلى ١٦ حكمة أو قول مأثور منها: «لاتؤخر عمل اليوم إلى الغد» وغيرها. . وهذه النصوص كانت تؤثر علينا وكنا نضمنها موضوعات الإنشاء وغير ذلك.

٢٠٤٧- الوقت من ذهب

جاء فى كتاب/ فكرة الزمان عبر التاريخ/ سلسلة/ عالم المعرفة/ العدد ١٥٩ ترجمة: فؤاد كامل ص٤٤٤ قول منسوب لرتشارد باكستر الذى عاش فى القرن السابع عشر يقول: «لاتضيعوا دقيقة واحدة الوقت من ذهب»، وهذا المثل من الأقوال الماثورة التى كنا نقرأها على جلد الكراسيات فى الأربعينات

٢٠٤٨- ما فيش حد يموت ناقص عمر

فى معناه «الأعمار بيد الله»، ويقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس على المواجهة والمغامرة. أو يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التشجيع عندما يرى منه تهربا أو ترددا أمام موقف خطر.

٢٠٤٩- البكا على راس الميت

فى معناه «لكل مقام مقال»، ويقال ذلك لشخص يتوقع المشاكل قبل ظهورها فيتردد فى اتخاذ الإجراء المناسب ويقع فى حيرة من أمره. والمعنى أنه لا يجب استباق الأحداث.

٢٠٥٠- الموت كأس دأير

بمعنى أنه سيدور على جميع البشر دون استثناء.

٢٠٥١- إذا ما كنَّاشْ نموت منين هتفوت؟

بمعنى أن «الموت نهاية كل حى» ويقال ذلك بصيغة الإستفهام الإنكارى. .

٢٠٥٢- الموت على رقاب العباد

معنى «على رقاب العباد» أى كالسيف المسلط ليلا ونهارا، وقد يأتى فى لحظة ويقول الشاعر:

مابين طرفه عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال
ويقال ذلك على سبيل التذكير . .

٢٠٥٣- الموت علينا حق
بمعنى أنه حقيقة واقعة

٢٠٥٤- ما فيش حد في الدنيا مامات لوش ميّت
بمعنى أن الإنسان حلقة في سلسلة الحياة تنتهى دائما بالموت، ويشير المثل أيضا
إلى أن الإنسان كائن اجتماعي . .

٢٠٥٥- العافية للدود
بمعنى أن أقوى الأقوياء سيكون لقمة سائغة للدود في القبر، ويقول ذلك
أحدهم في حالة يأس وقنوط ولتشيط الهمة . .

٢٠٥٦- المرض على رقاب العباد
المثل السابق: «الموت على رقاب العباد»، وكلاهما يعبر عن حقيقة إنسانية
تعتري الإنسان دون أن يكون له دخل فيها. فالمرض كالموت حقيقة واقعة . .

٢٠٥٧- المسامح كريم
يدعو إلى التسامح، ويقال ذلك لشخص تم الاعتداء عليه ويتحفز للرد وذلك
لصرف نظره عن رد الإعتداء ولتهدئة خاطره . .

٢٠٥٨- من جد وجد ومن زرع حصد
قول مأثور سار مسرى المثل للحث على الاجتهاد، وكان مكتوبا على جلد
الكراسات في الأربعينات وكنا تتبارى في صغرنا في حفظ هذه التعبيرات وتكرار
كتابتها على أرضية الشوارع لتحسين الخط أو في موضوعات الإنشاء . .

٢٠٥٩- من صدقت أحلامه صدقت أيامه
صدق الأحلام بمعنى تطابقها مع مجريات الحياة اليومية، وفي المجتمع الشعبى

هناك اعتقاد يربط الأحلام بما يدور في الحياة وخاصة فيما يحدث مستقبلا، وهذا الاعتقاد يكون بالنسبة للمشايخ ورجال الصوفية والاشخاص الطيبين ذوى الكرامات، وهذا الاعتقاد له أصول دينية كثيرة من آيات وأحاديث ونكتفى بذكر بعض الآيات: «يأيها الملاء افتنوني في رؤيائى أن كنتم للرؤيا تعبرون» يوسف ٤٣، «وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس» الإسراء ٦٠، «قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين» الصافات ١٠٥، «لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق» الفتح ٢٧، «لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا» يوسف/ ٥. وهو ما يشير إلى وجود الرؤيا الصادقة، وهو يعنى أيضا أن الاحلام الصادقة نتيجة للاستقامة..

٢٠٦٠- اَكْتَمِ سِرَّكَ تَمْلِكْ أَمْرَكَ

من أقوال المثقفين وفي الحديث «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» ومعنى «تملك أمرك» أى تستطيع أن تسيطر على أسرارك ولا تتعرض للفضائح..

٢٠٦١- يا عايب لا تُعيب كل عيبة لك فيها نصيب

بمعنى أن الإنسان لا يخلو من سقطات أو اخطاء قد يتحدث عنها الغير كما تتحدث أنت عن عيوب الغير، ويقال ذلك لأحدهم ينتقد سقطات الغير، وقد جاء هذا المثل فى كلمة لفؤاد فواز بجريدة الوفد ١/٨/١٩٩٢..

٢٠٦٢- من صدقت أيامه صدقت أحلامه

ربما يرتبط هذا بالصوفية، وكلمة «صدقت أيامه» بمعنى أنها استقامت على طريق الهداية والخير، ويشير إلى أن أحلام العباد والمخلصين تكون صادقة مع حياتهم لأنها تفسر ما يدور فى الحياة، وهو يختلف عن المثل السابق «من صدقت أحلامه صدقت أيامه» بمعنى أن صدق الحياة يأتى بالأحلام الصادقة..

٢٠٦٣- من رضى بقليله عاش

كلمة «عاش» بمعنى عاش بعيدا عن التوتر، وفى معناه «القناعة كنز لا يفنى»..

٢٠٦٤- قَطَعَ العِيشَ حَرَامٌ

العِيشُ: الرزق. وأحياناً «قطع الرزق حرام»، ويقال ذلك لأحدهم ينوى طرد عامل وحرمانه من دخله. وكلمة «حرام» تعنى الكراهية الدينية..

٢٠٦٥- الْقُلَّةُ الْفَاضِيَّةُ هِيَ الَّتِي بَتَزْغُرُطُ

فى معناه: «أسمع جعجعة ولا ارى طحنا» وكلمة الفاضية هنا ليست الفارغة تماماً ولكن يعنى القلة بها القليل من الماء فينسكب من حلق القلة المثقوب بصوت فيه كركرة، ويحدث هذا إذا أبعد الشارب فمه عن حلق القلة قليلاً. وكلمة «تزغُرط» محرف تزغرد»، ويقال ذلك عن شخص يثير ضجة أو جلبة على غير أساس ويوهم الغير بأهميته دون واقع حقيقى. والمثل مجازى التعبير..

٢٠٦٦- الْقِلَلُ الْفَاضِيَّةُ دَائِمًا تَبْقَلُّ

كالمثل السابق وهو عن شخص أجوف وكلمة «تبقلل» بمعنى «تزغرد»..

٢٠٦٧- الْقَلَمُ الَّلِى مَایَصْبِشْ یَدُوشْ

والمثل السابق «العیار الَّلِى مَایَصْبِشْ یَدُوشْ»، والقلم هنا هو الكف على الصدغ أو الصفق. والمعنى أن الإیذاء حتى ولو كان طائشاً فإنه یترك أثراً..

٢٠٦٨- الْقَلَمُ یِیْغْلُطُ

یضرب للتبریر. بمعنى أن الأشياء المقيدة قد لا تكون صحيحة ومن ثم فإن الخطأ یجوز على الإنسان وله ما یبرره. والمثل یعبر عن التسليم بالنقص والخطأ الإنسانى..

٢٠٦٩- الْقَنَاةُ مَالٌ وَطَبَاعَةٌ

كلمة «طباعة» بمعنى طبع مركب فى صاحبه..

٢٠٧٠- كُتِرَ النُّوَّاحُ یَعْلَمُ الْبُكَاءُ

كلمة «نواح» كما جاء فى / الوسيط / «ناحت المرأة على الميت. بكت علیه

بجزع وعويل ومناحة النساء: يجتمعن للحزن. وكلمة البكاء وبكاء - كما جاء في/ الوسيط/: دمعت عيناه حزنا»، والمعنى أن العادة طبع آخر..

٢٠٧١- كَثُرَ الْحُزْنُ يَعْلَمُ الْبُكَاءُ

فى معنى المثل السابق بصياغة أخرى. والحزن غير النواح فقد يكون الحزن فى صمت بينما النواح برفع العقيرة والعويل. وفى معناه «من شب على شىء شاب عليه». والعادة - كما هو معروف - قد تقهر الإنسان وقد لا يستطيع الفكاك منها، وقد يتجلد الإنسان إمام كارثة مرة واثنين وثلاث وأربع وأكثر من ذلك ولكنه سوف يضعف ويستجيب لفيض مشاعره رغما عنه وسيبكى وينهار عندما يطفو الكيل ويفيض ويخرج عن طاقته..

٢٠٧٢- كَثُرَ خَيْرُ الدُّنْيَا

تعبير عن الرضا بالتائج حتى ولو كانت منقوصة. وأحيانا يتبع هذه الفقرة قولهم «أحنا كنا فين وبقينا فين»، ويقال ذلك كتعليق على مريض كان على وشك الموت وأخذت حالته فى التحسن أو شخص تعرض لحادث وخرج منه بإصابات طفيفة. والتعبير يدل على الإمتنان والإعتراف بالفضل للظروف..

٢٠٧٣- كَثُرَ خَيْرُ الدُّنْيَا إِحْنًا كُنَّا فِيْن وَبَقَيْنَا فِيْن؟

فى معنى المثل السابق والفقرة المضافة تدل على الإمتنان والسعادة..

٢٠٧٤- يَغْلِبُ الْأَيَّامُ الَّلَّى يَرْضَى بِبِهَا

كلمة «يغلب الأيام» تعنى استطاع أن يواجه مصاعب الحياة وتقلباتها بالرضا والهروب من القلق والتوتر..

٢٠٧٥- إِذَا حَلَّتْ أَوْحَلَتْ

هذا المثل منتشر شعبيا ولكنه من أمثال المثقفين، وكلمة «حلت» بفتح الحاء واللام بمعنى أصبحت الدنيا حلوة كتعبير عن السعادة والاستمتاع، وكلمة «أوحلت» من الوحل أى تحولت إلى الوحل والطين. والمثل يتحدث عن التطير

والخوف وعدم الأمان للعالم وخاصة في أعقاب الفرح والسعادة والإبتهاج، وفي هذا يقول «عادل إمام» أشهر شخصية فكاهية مصرية الآن ١٩٩٤م «نحن جيل شاهد أفراحا وأحزانا كثيرة جدا كلما بدأنا نبتسم للحياة ونعيش نحصل «بلاوى» تجعلنا «مش عارفين راسنا من رجلينا»/ روز اليوسف ٢١/٢/١٩٩٤.

ويمكن أن يفسر ذلك أيضا ما يقوله سيحmond فرويد «إن الفكاهة تؤدي دورا رئيسيا في صميم حياتنا النفسية باستبعادها لإمكانية الألم»/ أخبار الأدب/ العدد ٤١ بتاريخ ٢٤/٤/١٩٩٤. وهو ما يشير إلى الصراع الدائر بين الألم والفرح وكل منهما بديل عن الآخر وأن الشخصية المصرية فطنت إلى هذه الحقيقة بالممارسة. وهذه الحقيقة يمكن أن تكون وجها آخر للحركة والسكون والأبيض والأسود والذكر والأنثى بمعنى الإزدواجية الحياتية..

٢٠٧٦- إذا حَلَّتْ أَوْحَلَّتْ وَإِذَا كَسَتْ أَوْكَسَتْ

الجزء الثاني يسير على نفس معنى الجزء الأول وكلمة «كست» من الكسوة بمعنى أن الدنيا إذا جاءت بالخير والغبى والسعادة فى فترة ما فإن ذلك سيعقبه الخذلان والفشل، وهناك أمثلة كثيرة تؤكد ظاهرة التحول الفجائى للعالم، وتظهر هذه الحقيقة فى مجال التجارة عندما تنهار الأسعار فجأة فيفلس التاجر الغنى فى لمح البصر، وكان يحدث ذلك قبل الثورة ١٩٥٢ فى مجال تجارة القطن حيث كان يخضع لمضاربات البورصة فى الاسكندرية والأعيب التجارة العالمية، وقد رأيت فى صغرى هذه الصورة فى مواسم حُلج وتجارة القطن فى بلدتنا - زفتى - حيث أنها كانت تشتهر بتجارة وحلج القطن وبها حتى الآن أربعة محالج وكان بها قبل ذلك سبعة محالج مملوكة للأجانب - حيث يعيش تاجر القطن على أعصابه ويتعامل مع الفلاحين بسعر قد يتغير طوال ساعات النهار - ولذلك يوجد المثل الذى يقول عن تاجر القطن «تاجر القطن ياجبة وقفطان يابشت للركب» وقد سبق فى جـ ١.

٢٠٧٧- الكَذِبُ خِيَّة

كلمة «خية» تعنى اجتماعيا الفشل المادى أو أنه سيؤدى حتما إلى ذلك

ويقال على سبيل التحذير، وكلمة/ الكذب/ بالبدال عوضا عن الذال للإستثقال..

٢٠٧٨- الكذب عمره قصير

بمعنى أنه سريعا ما ينكشف ويعود على الكاذب بالوبال وسوء السمعة والحذر عند التعامل معه، وهذا المثل يكمل المثل السابق «الكذب خيبة»..

٢٠٧٩- الكذب مالوش رجلين

فى معنى المثل السابق بمعنى أنه كسبح لا يمكن أن يسير بين الناس، وهذه النصوص التى تدور حول الكذب تؤكد على قيمة اجتماعية وهى كراهية الكذب كما تؤكد على أن الكذب لا يمكن أن ينطلى على الناس وسريعا مايكشفون صاحبه..

٢٠٨٠- الكذب يقصر العمر

جاء فى مجلة/ أكتوبر/ ١٩/ ٤/ ١٩٩٢ العدد ٨٠٨ السنة ١٦ فقرة عن الكذب بقلم عبد العزيز صادق يقول فيها: «أعلن العلماء الأمريكيون هذا الأسبوع أن أفضل أسلوب للحياة هو الكشف عن الكذب وممارسة الحياة بمتتهى الصدق وأن الاكاذيب سبب فى حياة مليئة بالضغط حافلة بالتوترات، وقد دلل العلماء على ذلك بالأرقام والاحصائيات التى تقول أن ٥٣٪ من الناس الذين يموتون قبل بلوغ سن الخامسة والستين يعانون من التوترات والضغط التى تؤدى إلى أمراض عضوية وأكد العلماء أن الضغوط والتوترات لا تحاصر الإنسان من البيئة الخارجية بل من الوجدان ومن أعماق النفس، ومن محاولات الإنسان المعاصر تلوين الحقائق بدرجات من الأكاذيب حتى يبدو فى صورة أجمل أمام الآخرين كما فعل النجم الكبير أحمد زكى فى الفيلم الممتاز «أنا لا أكذب».. ولكنى أجمل» عن رواية «أدينا الكبير الراحل إحسان عبد القدوس»، ولاشك أن هذا المثل هو وليد التجربة الحياتية أو الممارسة طويلة المدى..

٢٠٨١- كلَّ أَيَّامَ لَهَا دُولٌ وَرِجَالٌ

عن تتابع الأجيال وكل جيل له رجاله الذين يتصدرون الصفوف، وهذا المثل يؤكد انتقال الحضارات وانتقال الغنى والفقر بين البشر وتداوله..

٢٠٨٢- كلمة يَارِيتْ عُمَرُهَا مَاتَعَمَّرِيتْ

«ياريت» تحريف «ياليت» وهى تعبير عن الندم والتأنيب، وقد جاء هذا المثل ضمن «أغنية لفريد الاطرش توفى ١٩٧٤ م..»

٢٠٨٣- كلمة يَارِيتْ مَا كَانَتْ بَتُعَمَّرِيتْ

صياغة أخرى.

٢٠٨٤- فَاتِ الْكَثِيرِ مَا بَقِيَ إِلَّا الْقَلِيلُ

بضرب للتهوين عن المشاكل ولبذر الأمل فى النفس، وقد ظهرت أغنية تقول «فات الكثير يابلدنا مابقاش إلا القليل» للمطربة وردة، وقد يتغنى بها العمال وهم يزاولون الأعمال الشاقة كأعمال البناء وذلك على سبيل التسلية..

٢٠٨٥- فَاقْدِ الشَّيْءَ لَا يُعْطِيهِ

من أمثال المثقفين ويقال ذلك لشخص يدعى كذبا بأمر هو لا يعرفه أو يقوى عليه..

٢٠٨٦- اللَّيُّ يُزِيدُ عَنْ حَدِّهِ يَنْقَلِبُ لَضَدَّهُ

من أقوال المثقفين والحكمة المأثورة تقول «الشئ إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده». ويقال ذلك لمحاربة الشطط أو التزيد أو المبالغات التى قد تؤدى إلى عكس المطلوب..

٢٠٨٧- اللَّيُّ نَعْرِفُهُ أَحْسَنَ مِنَ اللَّيِّ مَا نَعْرِفُوشْ

لا يشجع المثل على الأقدام والمجازفة اكتفاء بما هو معلوم وهو يعبر عن شخصية غير واثقة تخاف المغامرة، وقد جاء فى ملحق أهرام ١٨/٢/١٩٩٤ تحت

عنوان «أصداء السيرة الذاتية» بقلم نجيب محفوظ - وهى فقرات تعبر عن رؤية نجيب محفوظ فى الحياة - ولد ١٩١٠م - ومنها الفقرة الآتية بعنوان «قطار المفاجآت»: فى عيد الربيع يحلو اللهو ويطيب وقفنا جماعة من التلاميذ فى بهو المحطة بالبنطلونات القصيرة ويبد كل سلة من القش الملون مملوءة بما قسم من الطعام. وكان علينا أن نختار بين رحلتين قطارين. وقطار يذهب إلى القناطر الخيرية وآخر يمضى إلى جهة مجهولة يسمى قطار المفاجآت. قال أحدها: - القناطر جميلة ومضمونة - وقال آخر المغامرة مع المجهول امتع ولم نتفق على رأى واحد. ذهبت كثرة إلى قطار القناطر وقلة جرت وراء المجهول»، وهذه الرؤية يمكن أن تفسر هذا المثل . .

٢٠٨٨- اللى أوله غلَط آخره غلَط

بمعنى أن المقدمات تؤدى إلى النتائج المناسبة، فإذا كانت خاطئة تؤدى إلى نتائج خاطئة والعكس صحيح . .

٢٠٨٩- السَّاكِت فى الحق زىّ الناطق فى الباطل

فى القول المأثور «الساکت عن الحق شيطان أخرس» بمعنى الذى يرى الحق ولا يقوله أو يدافع عنه مثله فى ذلك مثل الذى يتحدث بالباطل والكذب. والمثل يحمل أسلوب التحذير أو الردع . .

٢٠٩٠- السَّعَادَة عَمْرِهَا قَصِيرٌ

عن التشاؤم والتخوف من مفاجآت المستقبل. والمعروف أن المصرى عندما يستغرق فى الضحك حتى تطفئ الدموع من عينيه وبعد أن يهدأ من نوبة الضحك يقول: «خير اللهم اجعله خير» كتعبير عن التشاؤم أو النكد الذى قد يعقب السعادة. ومن ناحية أخرى فإن تعبير «عمرها قصير» يدل على استطالة فترات المأسى والحزن حتى أصبحت هى قاعدة الحياة، والسعادة هى الاستثناء أو «عمرها قصير» . .

٢٠٩١- العلم نُور

جاء فى كتاب/ صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى ج١/ ١٧٩ شعر
منسوب للشافعى قال فيه:

شكوت إلى وكيع سوء حظى فأرشدنى إلى ترك المعاصى
وأخبرنى بأن العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصى

وهذا التعبير التاريخى منتشر على كافة المستويات وأحيانا نجد العوام يقولون
«العلم يَنُورُ المخ»..

٢٠٩٢- العلم ما فيهوش مُجاملَة

حقيقة علمية أساسية لأن المجاملة فى العلم سوف تنكشف آجلا أو عاجلا
لدى الأجيال المعاصرة أو اللاحقة وهو من أمثال المثقفين، ومع ذلك ففى مجال
العلم مثله فى ذلك مثل أى نشاط بشرى - قد تضعف النفوس أمام إغراءات
المنصب أو المال. ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو على سبيل رفض الضغوط
التي قد يتعرض لها أحدهم..

٢٠٩٣- الغنى غنى النفس

«غنى النفس» هو عفاها عن الدنيا والرضا بالمقسوم وعدم التكالب على المال أو
اقتناص حقوق الغير. والمثل يعبر عن تصحيح لمفهوم الغنى الحقيقى..

٢٠٩٤- تبلى السَّواعد والعمل قاعد

فى معناه بيت الشعر.

الخط يبقى زمانا بعد صاحبه وصاحب الخط تحت الأرض مدفون

وفى بيت آخر.

الناس صنفان موتى فى حياتهم وآخرون يبطن الأرض أحياء
وكلمة «السواعد» تشير إلى الآثار الحضارية التى بنتها سواعد البشر، وهو من
أمثال المثقفين..

٢٠٩٥- يتيجى على أهون سبب

يتحدث عن الدور الذى تلعبه المصادفة. وأحيانا يقال ذلك لشخص فى حالة
من القنوط والإحباط على سبيل شد العزم وبث الأمل. وكلمة «أهون» افعل
تفضيل من «هين» أى سبب ضعيف، وكلمة «يتيجى» بمعنى تأتى وهى منحوته من
كلمة: جاء..

٢٠٩٦- بات غلبان ولا تبات ندمان

الندم يعنى الندم على اندفاع خاطئ، والمثل ينصح بالتغاضى عن الإساءة وعدم
الرد بعنف. وكلمة «غلبان» من الغلب والقهر وكلمة «ندمان» من الندم. ويقال
ذلك لأحدهم وقت المشاجرات لحثه على أن يتحامل على نفسه ولا يندفع فى رد
الفعل الإنفعالى الأهورج الذى قد يؤدى إلى تضاعف المشاكل أو حتى إلى السجن
أو إلى الموت..

٢٠٩٧- الأخلاق مابتشحتش

بمعنى أن الأخلاق تنبع من ذات الشخص ولا يمكن استعارتها، والمثل يعكس
الإهتمام بحسن الخلق. وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص يتناول
على آخر دون حق «وتشحت» من الشحاذة..

٢٠٩٨- الأدب مافيش أحسن منه

قاله سائق تاكسى بين البلاد وهو يعنى بكلمة «الأدب» أى عدم المكابرة ويجب
الإعتراف بالحق، وقد يعنى بالأدب حسن الخلق..

٢٠٩٩- الأدب من حسن الأخلاق

من أقوال المثقفين الشائعة

٢١٠٠- إذا كان الكلام من فضة يكون السكوت من ذهب

من حكم المثقفين الشائعة شعبيا..

٢١٠١- إذا عُرِفَ السَّبَبُ بَطُلَ الْعَجَبُ

من أقوال المثقفين ويتحدث المثل عن الاسباب والعلل . ويقال الإنسان عدو لما يجهله ..

٢١٠٢- إِعْمَلْ طَيِّبٌ تَلْقَاهُ طَيِّبٌ

للحث على عمل الخير وكلمة «الطيب» أى «العمل الطيب» وهو من أمثال النصائح ..

٢١٠٣- اللى يِعمَلُ خَيرٍ يَلقَاهُ

من أدعية المتسولين ، وأحيانا يقال «اللى بيعمل خير يلقاه خير» ..

٢١٠٤- اللى تَجْمَعُهُ النَّمْلَةُ فى سَنينِ يَأْخُذُهُ الجَمَلُ فى رَجْلِهِ

يقال ذلك تعليقا على بعض الظواهر مثل البناء الذى استغرق زمنا طويلا ثم انهيار فى ثوان ..

٢١٠٥- اللى يَتَكَلَّمُ كَثِيرٍ يَغْلُظُ كَثِيرٌ

ومن أقوال المأثورة: «من كثر لفظه كثر غلظه» ويقول الرسول (ص) «احفظ عليك لسانك»، ومن الأمثال: «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هتته هانك» ويحذر من سقطات اللسان ويدعو إلى الإقلال وعدم الرغى ..

٢١٠٦- الأمانة عِنْدَ اللى يَصُونُهَا

فى المثل ايجاز بمعنى «اعط الأمانة عند اللى يصونها»، وظاهرة إيداع الأمانات عند الغير قلت كثيرا حتى كادت تختفى . وبخصوص «الامانات» فقد كانت تحدث خيانات وانكار، وقصص «ألف ليلة وليلة» بها حكايات تتحدث عن هذه المشكلة وبعد انتشار البنوك كف الناس عن أسلوب الأمانات لدى الافراد ..

٢١٠٧- إِمْبَارِحْ مَشْ زى النَهَارْدِه والنَهَارْدِه مَشْ زى بُكْرِه

القول المأثور يقول «كل يوم هو فى شأن» والآية: «وتلك الأيام نداولها بين الناس» آل عمران ١٤٠ . «إمبارح» تحريف أمس البارحة ، «بكروه» بمعنى غدا،

والمعنى أن الزمن يتغير باستمرار، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التذكير بأن الأيام ليست نمطية ولكنها فى تغير مستمر لا يتوقف، وفى / معجم الألفاظ العامية/ بكره من بكر وابتكر بمعنى أتاه بكره..

٢١٠٨- الدنيا مَظَاهِر

يقال ذلك تعليقاً على أحدهم يهتم بالمظاهر لأنها تعطيه وجاهه أو هيبه اجتماعية، وفى معناه «فوت على عدوك معرش ولا تفوت مكرش»، والمجتمع المصرى يقيم وزناً للمظاهر. والدنيا هنا تعنى المجتمع أو المحيط..

٢١٠٩- الدنيا فيها نفوس عالية وقلوب واطية

«نفوس عاليه» بمعنى أصحاب الهمم العالية الذين يحترمون أنفسهم ويأبون التدنى. ومعنى «قلوب واطية» أى أشخاص لديهم ذناء وحقارة، والدنيا هنا تعنى المجتمع..

٢١١٠- الدنيا لسه فيها نفوس عالية وقلوب واطية

كلمة «لسه» بمعنى «مازال» وهو ما يشير إلى تواصل هذه الظاهرة..

٢١١١- الدنيا لسه فيها خير

يقال ذلك لشخص قدم خدمة دون طلبها أو كما يقول المثل «إعمل الخير وارميه البحر»، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب أو القدير، وكلمة «لسه» فى المثل تشير إلى أن القائل كان فاقد الثقة فى بقاء هذه القيمة..

٢١١٢- الدنيا دى زى قطر السكة الحديد فيها البريمو وفيها الترسو

البريمو: هى الدرجة الأولى والترسو: هى الدرجة الثالثة ويتحدث المثل عن أن الحياة تقوم على الطبقيه، وكلمة بريمو محرف الكلمة الانجليزية Premier والترسو محرف Three أى الدرجة الثالثة..

٢١١٣- الدنيا بخير

يقال ذلك لأحدهم متشائم أو فاقد الثقة فى خدمات الغير له وذلك على سبيل

تبديد هذا الوهم، أو يقول ذلك أحدهم تعليقا على شهامه شخص قدم إحسانا أو شارك في مقاومة كارثة عن الغير. ويقال ذلك على سبيل الإعجاب..

٢١١٤- الدنيا اُتَغَيَّرَتْ

اتغيرت: بكسر الألف وشدة مفتوحة على الباء، والمثل يشير إلى الإيمان بالتغيير. وقد يقال ذلك لشخص لديه جمود في التفكير أو أن تفكيره توقف عند فترة زمنية سابقة ويحاول أن يحكم على الحاضر من خلال هذه الرؤية السابقة، ويقال ذلك على سبيل لفت النظر أو التنبيه..

٢١١٥- أَمَّنْ وَلَا تَخَوَّنْ

أمن: بشدة مكسورة على الميم، تخون: بشدة مكسورة على الواو وهو بمعنى المثل السابق «حرس من صاحبك ولا تخونه»، وكلمة «أمن» بمعنى أجعل مالك أو أملاكك أو مقتنياتك في مكان أمين ولا تتركها للمقادير، وكلمة «تخون» بمعنى حتى لا يضطر بعد الضياع إلى إلقاء التهم بالخيانة على الغير ودون دليل. ويقال ذلك على سبيل النصيح والإرشاد..

٢١١٦- أَنْ دُبِلَتْ الْوَرْدَةُ رِيحَتْهَا فِيهَا

وأحيانا يقال «أن نشفت الوردة...»، والمعنى أن ابن العز تظهر عليه آثار العز حتى ولو مالت به الأيام وزال عنه سلطان الأسرة والآباء، أو يقال ذلك على امرأة كانت في شبابها ملكة جمال وعندما تقدم بها العمر فما زال لديها مسحة من جمال الشباب..

٢١١٧- الْقَلِيلُ فِي الْكَثِيرِ يَبْقَى كَثِيرٌ

بمعنى أن القليل إذا إضيف إلى الكثير فإنه ينتسب إلى الكثير بمعنى أن حفنة الحب إذا أضيفت إلى كومة أحب أصبحت منسوبة للكومة أو جدول الماء إذا صب في النهر أصبح منسوباً إلى النهر وهي قضية منطقية بحتة..

٢١١٨- كُلَّ آتٍ قَرِيبٌ

من النصوص العربية وقد جاء في/ صفوة التفاسير/ ج٣/ ٤٤٣ قوله «ونحن

نراه قريبا - القيامة - لأن كل ما هو آت قريب»، ويضرب على سبيل تخفيف التوتر والقلق ومنح الأمل فى المستقبل . .

٢١١٩- كل شئٍ ولهُ شئٍ

فى معناه «كل جرن وله قصلة»، «كل شئله يشبه إله حتى الحمار واللى قانيه»، «والطيور على أشكالها تقع»، وهو ما يعنى ضرورة التوافق والتناسب بين المتألفين . .

٢١٢٠- لا يُصلح العطار ما أفسده الدهر

من أقوال المثقفين وهو عن اليأس من إصلاح الحال أو اليأس من عودة الشباب بعد الشيخوخة إلخ . .

٢١٢١- الشئ الذى يُزيد عن حده يبقى ماسخٌ

فى الأقوال الماثورة «اللى يزيد عن حده ينقلب إلى ضده»، والمعنى أن المثل يحارب التزمّت أو التزيد فى كل الأمور، وكلمة «ماسخ» بمعنى غير مؤثر أو لا يثير الإنفعال لكثرة ترديده، وكلمة «حده» تعنى الخروج عن الوسطية إلى الأطراف . .

٢١٢٢- طُولُ العمر تبْلُغ الأمل

يقال ذلك لشخص فى حالة إحباط وقنوط لبث الأمل لديه أو لشخص فشل فى عمل أو رسب فى امتحان . .

٢١٢٣- الطَّلُق اللى ما يَصْبِش يدُوش

فى معناه المثل «العار اللى ما يصبش يدوش»، والطلق هنا هو طلق البارود أو البندقية، وعادة ما يصاحب الطلق النارى صوت فرقة يضطرب لها السامع رغم أنها ليست موجهة له. والمعنى العام أن الإشاعات التى تطلق على أحدهم حتى ولو كانت غير صحيحة فإنها تضر صاحبها وتسئ إلى سمعته ولا يحوها التكذيب . .

٢١٢٤- العِبْرَةُ بِالْخَوَاتِيمِ

مثل ثقافى . وفى معنى قريب منه المثل «الذى يضحك الآخر هو الذى يضحك كثيراً»، ويدعو إلى عدم العجلة أو التسرع فى الوصول إلى النتيجة . .

٢١٢٥- الْغَدْرُ حَرَامٌ

«الغدر» أو الغادر شخصية تتسم بالنذالة والخسة وليس لديها قيم لأنها - الغادر - تفاجئ الآخر بما لا يتوقعه، وكلمة «حرام» تشير إلى العقاب الدينى ذلك أن الحرام وعكسها الحلال يعطى معنى «الخطأ والصواب والعقاب والثواب» . .

٢١٢٦- الْغَلَطُ مَلْحُوقٌ

بمعنى يمكن تداركه . ويقال ذلك لأحدهم فى حالة ضيق أو يأس لبث الثقة ومنحه الأمل، أو يقول ذلك أحدهم وقع فى خطأ يمكن تداركه . .

٢١٢٧- الْغَلَطُ مَقْدُورٌ

هنا ايجاز بمعنى «الغلط مقدور عليه» أى يمكن للتغلب عليه وتجاوز سلبياته ، ويقال ذلك دفعا لليأس والأحباط والتخفيف من الضيق . .

٢١٢٨- الْغَلَطُ مَرْدُودٌ

بمعنى أنه يمكن الصفح عنه وتجاوزه . وكلمة «مردود» بمعنى يمكن الرد عليه وتصحيحه . .

٢١٢٩- الْغَيْرَةُ مُرَّةٌ وَالصَّبْرُ عَلَى اللَّهِ

«الغيرة» هنا ليست الغيرة النسائية ولكنها تعنى الغيرة فى أمور المعاش وخطورة التنافس . والفقرة الثانية «والصبر على الله» بمعنى أن على الله أن يلهم الإنسان الصبر على هذه الآفة . والمعروف أن الغيرة طريق إلى الحقد والحسد والشور التى قد تصل إلى القتل . .

٢١٣٠- اللى يَفْتَشُ فى الالماظ يلاقى عيب واللى يَتَحَجَّجُ عُمَرُ الْحَجَّجِ ماتَخْلَصُشْ .

الالماظ محرف الماس . وفى معنى قريب منه قول السيد المسيح «من كان منكم

بلا خطيئة فليرمها بحجر» بمعنى أن النقص موجود فى كل شئ والكمال لله وحده ،والجزء الثانى من المثل يقال للتبرير أو لرفض التبرير أو لرفض التبرير الذى لامعنى له / سمعته من مهندس ٧٦ سنة . .

٢١٣١- اللى يعمل خير لازم يلاقيه خير واللى يزرع فُل ما يخلصه
برسيم

بمعنى أن الجزء من جنس العمل والآية «ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون» الجاثية / ٢٢ والآية «كل نفس بما كسبت رهينة» المدثر / ٣٨ . .

٢١٣٢- اللى عنده دم يثيل الهم
«اللى عنده دم» هو شخص لديه إحساس بثقل المسئولية، وكلمة «يثيل» بمعنى يحمل وهو غير الشخص متبلد الإحساس المستهتر . .

٢١٣٣- اللى على البر صيَّاد
المثل السابق «اللى على البرعوام» بمعنى أن الذى يقف على البر للمشاهدة ولا يشارك فى الصيد داخل الماء فإنه لا يملك إلا الكلام النظرى الذى لا يقدم ولا يؤخر . ويقال ذلك على سبيل الضيق لأحدهم ينتقد أوضاعا لا يعرف أسرارها . .

٢١٣٤- اللى انقطع ينوصل
بمعنى أنه لا توجد قطعة دائمة، ويعبر أيضا عن رغبة فى وصل ما انقطع من العلاقات وإعادة المياه إلى مجاريها . .

٢١٣٥- الأشياء عال العال
فى معناه «الأشياء معدن». وكلمة الاشيا بالسقاط الهمزة . بمعنى الظروف المعاشة محل رضا، وكلمة «عال العال» من صيغ التأكيد أو المبالغة . .

٢١٣٦- الأحوال عال العال
من صيغ المبالغة بمعنى الأمور على ما يرام . .

٢١٣٧- البنى آدم ما يبقاش بنى آدم إلا لما يتعلم
«لما» بمعنى «عندما» بمعنى أن الإنسان لا يتطور ويتحضر إلا بالتعلم، ومعنى

«يتعلم» هنا أى يتعلم من أخطائه وتجاربه فلا يكررها، وفى معناه «الحياة تجارب» والحضارة الإنسانية تقوم على التجربة والصواب والخطأ، ومعنى المثل أن الإنسان لا يدخل زمرة البشر إلا إذا استفاد من التجارب خيرها وشرها، وهذا هو ما يميزه عن غيره من الكائنات الحية..

٢١٣٨- الحِيطَةُ الوَاطِيَةُ كُلَّ الْكَلَابِ تُنْطُ عَلَيْهَا

بمعنى أن إبداء الضعف والتهاون يشجع الغير على العدوان والطمع..

٢١٣٩- الْحَيْثَانُ لَمَّا تَجَوَّعَ تَاكَلَ إِيَّاهُ غَيْرَ السَّمَكِ الصَّغِيرِ؟

المثل يعنى أن الكبار لا يفترسون إلا الصغار أو أن الأقوياء لا يعتدون إلا على الضعفاء وهو ما يسمى «شريعة الغاب»، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسى من البشر الذين يتحولون إلى وحوش ولا تردعهم قيم أو قوانين أو أعراف..

٢١٤٠- الْحَنِيَّةُ مَا بَتَّ شَحْتَشْ

بمعنى أن الحنان لا يمكن استجداؤه ولكنه ينبع من طبيعة الشخص وتربيته الأولى. ويقال ذلك للابن العاق الذى يتناسى الاهتمام بأبويه وهما فى مرحلة الشيخوخة، ويقال ذلك على سبيل التأنيب أو التسخيف أو التقريع للجاحد..

٢١٤١- الْحَمْرَا تَنْجَحُ بِصَاحِبِهَا

«الحمر» نوع من الخيل بمعنى أن الأهمية فى السباق للفارس وليس للفرس فهو الذى يجعله تتفوق على منافسيه. وبمعنى آخر أن حسن النتائج ليس بجودة المواد المستخدمة ولكن بدقة من يستخدمها، وفى معناه مثل الحدادين الذى يقول «كف لحم ولا كف فحم»..

٢١٤٢- الْحَسَاسَةُ حَلِوَةٌ وَالذُّوقُ تَرِيَّاقٌ

يعبر المثل عن طبيعة الشخصية المصرية التى تسعد بالركة والذوق وتهتم بدفع المشاعر والعواطف أكثر مما عاها. وكلمة «ترياق» بمعنى دواء، والحساسة من الإحساس ودفع المشاعر والمجاملات..

٢١٤٣- الحاسة السادسة

من أمثال المثقفين، وهى تتكون من طول المعاشرة مثل معاشرة الأم للطفل أو الطبيب مع مريضه، والحاسة السادسة هى الاحساس والتنبؤ بما يدور فى أفكار الغير قبل وقوعها. والحواس الخمس هى الشم واللمس والسمع والبصر واللسان (التذوق) ..

٢١٤٤- تعاشر تعاشر يا ابن ادم مسيرك تفارق مايدوم إلا المعروف

والمثل السابق «... مسيرك يوم تفارق»، والجزء الأخير يكشف عن الهدف بمعنى أن الإنسان بعد أن يموت فلا يبقى له فى الدنيا إلا سيرته التى يتحدث الناس بها خيرا أو شرا ومن ثم فلا يبقى من عمل الإنسان إلا السيرة العطرة وتكرار كلمة تعاشر يدل على طول الاستمرار وتواصله فى الحياة ..

٢١٤٥- مسيرها تروق وتحلى

«تحلى» تحريف تحلو وكلمة «تروق» أى تصفو. ويعبر عن الأمل فى انفراج الأحوال بعد الضيق، ويقال ذلك لبث الأمل لدى شخص فى حالة يأس وقنوط ..

٢١٤٦- ما بعد الضيق إلا الفرج

عن الأمل وفى معناه البيت الشعرى:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

ويقال ذلك لأحدهم فى حالة يأس أو إحباط وذلك لشحذ العزيمة وتبديد اليأس ..

٢١٤٧- الهلال عمره ما يموت قبل ما يصبح قمر

كلمة «ما يصبح» بمعنى يصير ويتحدث المثل عن دورة الحياة أو التسلسل الطبيعى فى سنن الكون وأمور الحياة وهى إحدى سنن الكون الالهية ..

٢١٤٨- ياوارث من يورثك ياباكي مين ييكى عليك؟

فى المثل السابق «ياوارث من يورثك يا حى من يبيك»، والجزء الثانى من المثل يشير إلى الشخص الذى ييكى مورثه ويقول له أنت تبكى على المورث فمن الذى يبيك عندما تموت؟

٢١٤٩- المية تكذب الغطاس

عن ضرورة التجربة لاثبات الفرص . .

٢١٥٠- القط ما يحبش إلا خناقه

كلمة «خناقه» بفتح الخاء وشدة مفتوحة على النون أى الذى يخنقه . ويوجد بعض الناس من ضعف الشخصية الذين يعتادون على تقبل الإيذاء والإهانات ويستعذبون شتائم الغير ويستفزونهم للاساءة إليهم، ويقال ذلك لشخص متبلد اعتاد سماع الإهانات دون مقاومة وذلك على سبيل التحقير والتقريع والسخرية . .

٢١٥١- الكلب ما يعضش إلا يد اللى إتمدت له

عن وفاء الكلاب ويقال ذلك كنموذج لكى يحتذيه البشر وخاصة الذين اعتادوا على الخسة والخيانة، وقد يقال ذلك على سبيل التقريع والتسخيف . .

٢١٥٢- اللغب غالب ومغلوب

المثل يعنى التنافس فى الحياة كالتنافس التجارى فى السوق أو التنافس الوظيفى . وفى معناه «الدنيا على دى وعلى دى» وهو مأخوذ من ألعاب القمار . .

٢١٥٣- الحشرة فى الناس بلكوة

المثل العربى يقول «من تدخل فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه»، و«الحشرة» بكسر الحاء وسكون الشين بمعنى التدخل فى أمور الناس أو الانحشار بينهم، وكلمة «بلوه» من البلاء الذى يصيب الذى يتدخل فى شئون الغير، والمثل يدعو إلى الحذر من هذا السلوك . .

٢١٥٤- حُكْمُ الزَّمَانِ

يقال ذلك على سبيل التسليم بأحكام الزمن القاهرة. ويمكن ملاحظة ذلك على الإنسان من الميلاد حتى الوفاة بعد اكتمال دورة المياة، والآية القرآنية «الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة» الروم/ ٥٤، وقد جاء فى كتاب/ الجماعة: دراسة فى علم الاجتماع/ ى. م. ماكيفر/ ترجمة محمد على أبو درة ولويس اسكندر/ سلسلة الألف كتاب/ العدد ٦١٩/ طبع دار الفكر ١٩٦٨ ص ١٩٤ قوله «قد يسمو أى عصر إلى حد الشهرة الحمقاء ببعض المعاصرين ممن لا يستحقون شيئا ولكن من المحقق أن الحكمة التى تتوالد ببطء وأناة على مر العصور المتعاقبة لا بد أن تنزل بهم عن عروشهم، وهكذا يصل الناس على مر الأجيال إلى حكم على الماضى نطلق عليه فى ثقة اكيدة «حكم الزمن» هذا كما يقول المثل «لا يخلى الراكب راكب ولا ييخلى الماشى ماشى»..

٢١٥٥- البعيد عن العين بعيد عن القلب

فى معناه «البعد جفا» وهذه الحقيقة موجوده فى كافة النشاطات الإنسانية على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة. وحتى فى العمل الوظيفى فإن الموظف الذى يعمل بعيدا عن مراكز صنع القرار لا يحصل أو لا يتساوى فى المنفعة مع زميله الذى يعيش بجانب صانع القرار، فالذين يعيشون فى مكتب الوزير يستمتعون بالكثير من المنافع والإمتيازات عن زملائهم فى باقى فروع الوزارة لانهم أمام العين..

٢١٥٦- معرفة الرِّجَالِ كنوز

يهتم المجتمع المصرى بعلاقة الصداقة والتعاطف لما يترتب عليها من التزامات إنسانية أو حتى مادية، والرجال فى هذا المثل تعنى نوعية من الناس تتميز بالشهامة والنجدة عند الملهمات والأزمات والتراحم والمواساة عند الاحزان والكوارث وهو ما يخفف كثيرا من وقع البلوى ويحس صاحبها بأن الجميع يشاركونه فى تحملها..

٢١٥٧- معرفة الناس كُنُوز

يقول ذلك بعض الناس الذين يهتمون بإقامة صداقات وعلاقات حميمة يمكن أن اللجوء إليها عند الحاجة - ومعنى كلمة «كنز» أى كنز بغترف منه وقت الحاجة، وهذه الظاهرة منتشرة على نطاق كبير لدى الريفيين الذين يصطدمون كثيرا بالجهاز الإدارى ويحتاجون إلى المساعدة ولذلك فإن كثرة العلاقات تساعد فى ذلك وهو ما يسمى «الوساطة» ويتصدى لهذا ما يسمى بالصفوة من الناس . .

٢١٥٨- معرفة الناس مِشْ بالسهل

يتحدث المثل عن التجربة التى تساعد فى اختيار الأصدقاء
والبيت الشعري يقول:

جزى الله الشدائد عنى كل خير عرفت بها عدوى من صديقى

والمعرفة فى المثل ليست العلاقة العابرة، ولكن هى العلاقة الوطيدة كالصداقة أو ترابط المصالح، والناس هنا ليست على الإطلاق ولكنها تعنى نوعية من الناس تتميز بالشهامة أو الكرم أو النجدة أو الخلق وهؤلاء ليسوا كثر فى مجتمع المنفعة المادية . .

٢١٥٩- ما يُغَيِّرُ قُلُوبَ النَّاسِ إِلَّا أَفْعَالُ النَّاسِ

يعبر عن الضيق عن أفعال الناس التى تتسم بالأنانية أو أن سبب مشاكل الناس هو تضارب المصالح، «أفعال الناس» هنا هى الأفعال السيئة كالطمع أو الكذب أو غيرها . .

٢١٦٠- هل يُصْلِحُ الْعَطَّارُ مَا أَفْسَدَهُ الدَّهْرُ؟

العطارة/ كانت الطب الشعبى فى القديم أو كما يقال حاليا طب الأعشاب، والتعبير يحمل معنى اليأس من اصلاح معوج أو فاسد أو استحاله عودة الشباب ويقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى وهو من أمثال المثقفين . .

٢١٦١- كل تأخيرة وفيها خيرة

كلمة «خيرة» من الخير بمعنى أن الخير قد يأتى فى التأخير، وظواهر الحياة فى بعض الأحيان تؤكد هذه القضية فتأخر الراكب عن ركوب الطائرة قد يحميه من حادث، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة توتر من تأخر أمر ينتظره وذلك على سبيل تهدئة خاطر أو تصريف التوتر . .

٢١٦٢- الواحد طيب نفسه

الواحد: الإنسان مطلقاً، وهى كلمة كثيرة الدوران وخاصة عندما يتحدث الشخص عن نفسه فيقول: «الواحد»، والمعنى أن الإنسان أدرى بظروفه ومشاكله أكثر من الغير . .

٢١٦٣- الأكل اللى يفوت اللسان يبقى خراً بطن

يقال ذلك لشخص يبدى تأففاً لنوعية من المأكولات وذلك على سبيل النصيحة . .

٢١٦٤- الأكل إن فات اللسان بقى نتان

النتان: خرا البطن، والمثل يعبر عن حقيقة علمية وهى أن كل المأكولات عندما تتجاوز حاسة اللسان تتساوى فى طعمها أو تفقد الطعم ثم تنتهى بالبراز . .

٢١٦٥- جأبه على عاصيه

يقال ذلك لصانع يستخدم قوته فى ثنى شئ دون حكمه فينكسر، وكلمة «عاصيه» بمعنى على غير الرغبة أو بطريقة فيها عنف وشدة وهوجاء ودون حكمة وروية. والعاصى بمعنى القسر . .

٢١٦٦- قلبى دلىلى

جاء فى كتاب/ فجر الضمير/ جميس هنرى برستد/ ترجمة د/ سليم حسن/ سلسلة الالف كتاب رقم ١٠٨ ص ٢٧٠ قوله «والقلب هو الذى يجعل صاحبه

مصغيا أو غير مصغ. وحظ الإنسان الحسن هو قلبه، كما نجد فى نصائح «بتاح حتب» أن قلب الرجل قد صار دليله بل فى الواقع قد صار ضميره» معنى ذلك أن التعبير فرعونى الأصل، وقد سبق المثل «قلب المؤمن دليله» فى ج٢، وقد دخل هذا التعبير فى أغنية غنتها ليلى مراد تقول فيها «أنا قلبى دليلى قال لى هاتجى»، ويمكن أن نطلق على «القلب» هنا بالحاسة السادسة «التي تعتمد على دفء المشاعر أو دقة التنبؤ. وكلمة» «دليلى» تشير إلى تلك الحاسة الغامضة التي تساعد أصحابها على توفيق علاقاتهم بالغير.

٢١٦٨- البيضة ما تكسرش الحجر

يضرب للاستحالة فالحجر شديد الصلابة ولكن صلابة البيضة هشة..

٢١٦٨- حاجة تشرح القلب الحزين

«تشرح» بكسر التاء وسكون الشين وكسر الراء من الانشراح والسعادة، والمثل تعبير عن الإعجاب بحدوث أمر، «القلب الحزين» من صيغ المبالغة لوجود التحول من النقيض إلى النقيض أى من الحزن إلى السعادة..

٢١٦٨- الغرض مرض

الغرض هو الرغبة الجامحة أو النزوة. والمعنى أن هذه الرغبة تدفع إلى السقوط والغرض عبارة عن مشاعر تشمل حركة التفكير العاقل وتدفع إلى التهلكة، ومن ثم فهى بالنسبة للإنسان - كما يقول المثل - آفة أو مرض يجب استئصاله. وقد يكون الغرض هنا بمعنى الهوى..

٢١٧٠- طارت الطيور على رزقها

من أمثال المثقفين بمعنى أن عزيزة البقاء هى التى تحرك الطيور وراء رزقها وهو ما يعنى أيضا الرزق من عند الله..

٢١٧١- لا يفِل الحديد إلا الحديد

من أمثال المثقفين، وكلمة «يفل» بمعنى يكسر بمعنى أنه لا يغلب امرأة إلا امرأة..

٢١٧٢- اللى يسبيك سيبه

يدعو المثل إلى احترام الذات وعدم التهالك أمام الغير وارقة ماء الوجه، وفى معنى آخر «عامل الناس كما يعاملوك»، وكلمة «ساب» بمعنى «ترك» وهو جزء من مثل يقول «اللى يحبك حبه واللى يسبيك سيبه»..

٢١٧٣- اللى يسأل ما يتوهش

وفى معناه «اللى يدور يلاقى»، والمثل يدعو إلى مواصلة البحث عن الهدف وحتما سيصل كل واحد إلى مبتغاه، وكلمة «يسأل» بكسر الياء بمعنى يسأل - عن أحد الشوارع أو الأماكن المطلوبة - عابر الطريق وهذا هو المعنى المباشر، ويمكن أن نضيف لكلمة السؤال معنى آخر هو ارتياد المجهول والبحث..

٢١٧٤- اللى يفكر يتعب

كلمة «يفكر» بمعنى يحمل الهموم ويفكر كثيرا فى المشاكل المحيطة به أو فيما سيأتى به المستقبل، والمثل يدعو إلى صرف التفكير فى الهموم أو الاستغراق فى الأحزان، وفى معناه البيت الشعرى: / ألف ليلة وليلة/ إعداد: أحمد رشدى صالح/ طبع الشعب ج٢/ ٥٧٣ طبع ١٩٦٩م..

دع المقادير تجرى فى أعتها ولا تبين إخالى البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال

٢١٧٥- الفرصة ماتجيش إلا مرة واحدة

من أمثال المثقفين ويضرب للتحذير من ضياع الفرص والمثل الانجليزى بمعنى «انتهاز الفرصة وقت سنجها».. Make hay when the sun shine

٢١٧٦- الشىء لـزوم الشىء

بمعنى أن كل وضع له ما يناشبه..

٢١٧٧- قَوْلُ بِلَا عَمَلٍ شَجَرَةٌ بِلَا تَمَرٍ / صَعِيدِي

يشتهر الصعيد بزراعة النخيل ولذلك يدخل في أمثالهم ..

٢١٧٨- الضَّرُورَةُ أَحْكَامٌ

وأحيانا يقال «الضرورة لها أحكام» أو «للضرورة أحكام»، وفي معناه «المضطر يركب الصعب»، بمعنى أن الضرورة تقهر الإنسان وتفرض عليه أن يمارس شيئا قد لا يقبله في ظروف أخرى، ويقال ذلك على سبيل التبرير أو الاعتذار أو يقال كتعبير عن العجز وقلة الحيلة وهو من أمثال المثقفين ..

٢١٧٩- الحَدَايَةُ مَا بَتَرَمِيشَ كَتَاكَيْتَ

من الأمثال الشائعة في الوطن العربي، والعلاقة بين الحداة والكتاكتيت معروفة حتى تحولت إلى صياغة فولكلورية حيث تنقض الحداة على مجموعة الكتاكتيت وعندما تخطف الكتكوت فليس من المعقول إعادته، والمعنى أن الحرامى لا يعيد سرقاته، ويقال ذلك على سبيل الأسف ..

٢١٨٠- إِفْطَعْ الشُّكَّ بِالْيَقِينِ

بمعنى أحزم أمرك، والشك يعنى الوسوسة، واليقين حالة من الاطمئنان والراحة النفسية، ويقال ذلك لشخص فى حالة تردد وقلق ..

٢١٨١- مَا حَدَّثَ عَارِفٌ إِيَّهِ الْمُسْتَخْبِىَّ

عن التخوف من المستقبل «والمستخبي» تحريف لكلمة «المختبىء» وكلمة «ايه» بمعنى «ماهو» وهو يعبر عن الإيمان بالغيب ..

٢١٨٢- مَا حَدَّثَ عَارِفُ الْخَيْرِ فِينِ

فى معنى المثل السابق، والمثل يشير إلى أن الإنسان يقوم بعمل ولا يدرى نتائجه فقد تأتى بعكس المرغوب ..

٣. القسمة والنصيب

٢١٨٣- كل شيء قسمة ونصيب

كلمة «شيء» تعنى كل ما يواجه الإنسان من خير أو شر، وكلمتى القسمة والنصيب تشير إلى القضاء والقدر، وأن كل ما يواجه الإنسان هو من عند الله سبحانه وتعالى وأن ليس للإنسان إلا قبول ما يلاقه، وبصرف النظر عن الرؤى المختلفة حول هذه القضية من قبول أو رفض فإن مايعيننا فى هذا هو أن هذا المفهوم له تأثير كبير على سلوك الناس وخاصة الشعيين وأن ما جاء للإنسان هو ما قسمه الله له ونصيبه فى الحياة .

والعجيب أن هذا المفهوم ليس له تأثير فعلى كبير على سلوك الناس وهم يرددونه عندما تعيهم الحيل وتضييق فرص الحركة أمامهم فيلجأون إلى التبرير وهذا التعبير - فيما اعتقد - تبريرى يخفف من الإحباط أو الفشل فهو وسيلة لتهذئة النفس ونزع سلاح التوتر والانفعال بدليل أننا لم نجد أحدهم جالسا على باب داره فى انتظار القسمة والنصيب، وليس معنى ذلك الرفض التام لهذا المفهوم بدليل أن حركة الحياة من حول الناس مليئة بالمصادفات العجيبة والتي تثير دهشة الناس وهى ما تدخل ضمن مفهوم القسمة والنصيب، ولاشك أن هذه النصوص فى مجموعها يمكن أن تكون محور دراسة مستقلة عن مبدأ القسمة والنصيب وتطبيقه على إيقاع الحياة .

٢١٨٤- اللُقمة بُنادى أَكَّالها

فى معناه المثل: (تكون فى بقك وتقسم لغيرك) أَكَّالها: من سيأكلها .

٢١٨٥- كل لقمة تنادى أَكَّالها

صياغة أخرى وتلعب الصدفة دورا كبيرا فى ذلك، فعلى سبيل المثال النظرى

يصنع الخبز والجبن فى مصر ويقدم عى الطائرة المتجهه إلى «س» من البلاد ويجمع الراكب بعضا من ذلك ويذهب بها إلى أحدهم فى بلده «س» ويأكل ذلك قاطن هذه البلدة. وهذه تدخل ضمن المشاهدات اليومية..

٢١٨٦- كل واحد يَأْخُذُ نصيبه فى الدنيا

فى معناه «اللى من نصيبك يصيبك»، النصيب هو ما كتبه الله للإنسان خيرا أو شرا..

٢١٨٧- كل واحد يَأْخُذُ نصيبه

صياغة أخرى وفى معناه «كل حى يحصل نصيبه»..

٢١٨٨- كل واحد ونصيبه

فى ج٢ «كل حى يحصل نصيبه»، «كل واحد يَأْخُذُ نصيبه» وكلها صياغات يتحرك فيها اللسان الشعبى وتكرار ذلك بصاغات مختلفة يدل أولا عن شيوعها وثانيا على شدة تأثيرها ضمن إيقاع الحياة اليومية..

٢١٨٩- الأيام فيها كده وفيها كده

«كده... كده، كلمة واحدة منحوته من كلمة «كهذا» ولكنها تعنى على المستوى الشعبى معنيان يتضادان فالأولى: قد تعنى الخير أو العكس والثانية: عكس الأولى، وفى مثله «الأيام على دى وعلى دى»..

٢١٩٠- الأيام دُول

الآية «أن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين» آل عمران/ ١٤٠، ويتحدث المثل عن تداول الغنى والفقر بين الناس وتداول السلطة بين الفئات وتداول الأيام بين الشعوب ارتفاعا وهبوطا كما أشار إلى ذلك ابن خلدون فى مقدمته. ويقال ذلك على سبيل التذكير لشخص طماع أو ظالم أو سارق أو متجبر أو على سبيل الردع والتخويف، ويمكن أن يكون هذا المثل محل دراسة مستقلة عن سنن الله فى الخلق..

٢١٩١- الأيام دُول يوم لك ويوم عليك

«يوم لك» بمعنى تكون فيه محظوظا أى الحظ لك، و«يوم عليك» بمعنى أن يكون الحظ معاند لك، والجزء الثانى يشرح الجزء الأول من المثل ..

٢١٩٢- الدنيا حلوة ومرة والمرجوع كُلُّه لله

بمعنى أن الدنيا مليئة بالمتناقضات والخير والشر والسعادة والمرارة وينتهى كل ذلك بالموت ثم يرد الجميع إلى عالم الغيب والشهادة ..

٢١٩٣- الدنيا لا تُخَلَّى الراكب راکب ولا تُخَلَّى الماشى ماشى

«تخلى» بمعنى تترك، وفى معناه «الدنيا يوم فوق ويوم تحت»، والراكب هنا هو صاحب العز والذى يعيش فى سعادة، والماشى هو الفقير المكافح ..

٢١٩٤- الدنيا دُولاب دایر

فى معناه «الدنيا دوارة»، والدُولاب هو دولاب القطن فى المحلج وهو على هيئة اسطوانة من شبك تدار بسير متصل بما كينة ويوضع به القطن لفرز البذرة عن الشعر، والمثل يشير إلى أن الدنيا تدور ولا تتوقف، وينزل العالى اسفل والعكس ..

٢١٩٥- دنيا غرورة لا تُخَلَّى الراكب راکب ولا الماشى ماشى

«دنيا غرورة» بمعنى أنها تسحب الإنسان فينساق وراءها دون أن يدرك وتوقعه فى شر الأعمال، والمثل عبارة عن نصيحة بالحد من تقلبات الدنيا ويعبر عن الإحباط ..

٢١٩٦- الدنيا عايضة

«عايضه» بمعنى مختلفة وهائجه، ومعنى المثل أن الأمور غير واضحة وكلمة «عايضه» ربما تحريف خائضة من الخوص فى الوحل ..

٢١٩٧- الدنيا على دى وعلى دى

مثله «الدنيا فيها كده وفيها كده» وقد سبق «ودى .. دى» كلمة واحدة تحمل

معنيان متناقضان، فإذا كانت الأولى فإنها تعبر عن الخير فالثانية عكسها، وربما كان ذلك من البلاغة الشعبية التي تعتمد في المعنى على الحوار الشفوي الذي يكون مفهوما بين المستمع والقائل ومن ثم يمكن إيراد الكلمة التي تحمل المعنى وعكسه في آن واحد، والسؤال هل توجد في العربية كلمة تحمل معنيين في آن واحد وفي جملة واحدة؟..

٢١٩٨- الدنيا على كف عفريت

كان هذا المثل عنوانا على مسرحية لنجيب الريحاني ويدل المثل على أن الأوضاع غير مستقرة، والعفريت في المفهوم الشعبي شيء غامض من فصيلة الجن، وهو غير مستقر وسريع التحول والتقلب..

٢١٩٩- الدنيا لا بتسيب الراكب راكب ولا الماشي ماشي

نص آخر بصياغة أخرى للنصوص السابقة، وفي القول المأثور «الزمان قلبٌ والدهر حوّل»..

٢٢٠٠- الدنيا للموعودين مشٌ للحسابين

يتحدث المثل عن الحظ وسوء الحظ، والموعودين هم الذين وعدوا بمتع الدنيا «والحسابين» أي الذين يحسبونها بالقلم والورقة أو بالعقل، والمثل يشير إلى أن الحظ يأتي للسعداء وقد لا يأتي للذين يسحبونها أو يستخدمون المنطق والسير بعقلانية، ورغم مافى هذا المثل من قدر من الصحة إلا أنه من ناحية أخرى يرفض استخدام العقل..

٢٢٠١- الدنيا ماتغنّيش عن الآخرة

يقال ذلك على سبيل التحذير لشخص يتطلع إلى ما عند الغير دون حق أو يحاول الرشوة، ومعنى المثل أن كل أموال الدنيا وخيراتها لاتساوى خيرات الآخرة والآيات القرآنية «قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى» النساء ٧٧، «والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون» الأعراف ١٦٩، «للآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا» الاسراء ٢١، «والآخرة خير وابقى» الأعلى ١٧، «وللآخرة خير لك من

الأولى» الضحى ٤. ومما شك فيه أن هذه التوجيهات القرآنية تلعب دورا واضحا فى توجيه هذه الأمثال أو توجيه الفكر الشعبى عموما .

٢٢٠٢- الدنيا مالهش أمان

المثل يدعو إلى الحذر من تقلبات الدنيا ومفاجأتها، ويقال ذلك لآخر يبذر نقوده دون وعى ولا يحتاط لقابل الأيام..

٢٢٠٣- الدنيا مالهش كبير

مالهش: ليس لها، وهو يسير فى نفس معنى المثل السابق بمعنى أن الإنسان لاحول له ولا طول أمام تقلبات الدنيا..

٢٢٠٤- الدنيا مايتبكيش عليها

يدعو المثل إلى الزهد فى الدنيا وأنه لا يحب الحرص أو البكاء على ماضع، ولاشك أن هذه الأقوال الزاهدة لاتصدر إلا عن الفقراء وسيء الحظ والمتشائمين والمحبطين..

٢٢٠٥- الدنيا يوم فى العالى ويوم فى الواطى

بمعنى المثل: «الدنيا يوم فوق ويوم تحت» وأنها قد تصفو وقد تنقلب..

٢٢٠٦- يوم فى العالى ويوم فى الواطى

صياغة أخرى من المثل السابق..

٢٢٠٧- تبقى فى إيدك وتقسّم لغيرك

عن ظاهرة الصدفة، والضمير هنا يعود إلى ظاهرة كانت تحدث وهى أن الإنسان وهو يتناول طعامه قد يحضر فجأة آخر أكثر احتياجا فيشارك فى الأكل أو يتقدم أحدهم لشراء شىء وهو متكاسل وفجأة يأتى آخر ويشتري هذا الشىء..

٢٢٠٨- تبقى فى بقك وتقسّم لغيرك

صياغة أخرى من المثل السابق..

٢٢٠٩- الحظ بيدي ضهره لناس كثير

عن سوء الحظ، ومعنى «يدى ضهره» أى يتحول عن، وكلمة كثير تشير إلى عموم البؤس، والمثل يعبر عن مجتمع يعيش فى مناخ من الاحباط..

٢٢١٠- حظك زى حظي؟ قال له: خطك زى خطي؟

حوله قصة تقول إن صاحب إحدى العمارات احتاج إلى بواب واشترط أن يكون جيد الخط وتقدم صاحبان أحدهما خطه أجود من الآخر، واختار صاحب العمارة صاحب الخط الأجود فقال له صاحبه على سبيل السعادة والشماته «خطك زى خطي»؟، وانسحب صاحب الخط الرديء خائبا فعمل بائعا سريحا ودارت به الأيام فكثر ماله وأصبح من كبار التجار وتشاء الظروف أن يتقدم لشراء العمارة التى تسابق مع صديقه للفوز ببوابتها وبعد أن اشتراها تقدم من صديقه البواب قائلا: «خطك زى خطي»، والمثل من ناحية أخرى يشير إلى الفارق الواضح بين العمل الوظيفي محدود الدخل والطموح والعمل الحر حيث الفرص متاحة للمال والنمو..

٢٢١١- الحظ لما يأتى يخلى الأعمى ساعاتى

صياغة أخرى لمثل سابق ولاشك أن كرة الصياغات للمثل يدل على استهواء هذه الصياغات لدى قطاعات كثيرة من الناس وخاصة الشعبيين..

٢٢١٢- يدى الحلق للى بلا ودان والقولة للى بلا سنان والمشط للكرته

عن المفارقات التى تثير الدهشة والضمير يعود على الله سبحانه وتعالى..

٢٢١٣- يدى الحلق للى بلا ودان والنأشف للى بلا سنان

صياغة أخرى للمثل السابق والضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى. والنأشف هو الخبز الجاف، وفى الريف يصنع الخبز الجاف ويظل أياما طويلة قد تمتد لأكثر من عشرين يوما وهو يختلف عن الخبز المعروف فى الأسواق..

٢٢١٤- وشك حلو على

للتفاؤل. ويوجد بين الناس من يصاحب حضوره الخير أو حل بعض المشاكل

المعقدة، وهو عكس «وش نكد»، والمثل يشير إلى أن التفاؤل والتشاؤم قد يرتبط بتواجد الناس أو عدم تواجدهم، وهذه الظاهرة تظهر بشكل أوضح فى الريف..

٢٢١٥- بَخْتُكَ مِنَ السَّمَاءِ

«من السما» أى أن الحظ منحة من عند الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك لشخص حصل على فوز أو منفعة دون سعى إليها..

٢٢١٦- حَظُّهُ مَنِيْلٌ

كلمة «منيل» بشدة مكسورة على الياء أى مدهون بالنيلة وهى القار والزفت وبضرب للدلالة على سوء الحظ..

٢٢١٧- أَنْتَ وَبَخْتُكَ

يقال ذلك لشخص على سبيل أن يعتمد على المقادير..

٢٢١٨- أَنْتَ وَحَظُّكَ

فى ج٢ «بختك يابو بخيت» وهو كالسابق فى صياغة أخرى..

٢٢١٩- يَابَخْتُ مَالِكَ لَبَّخْتُ

يقول ذلك أحدهم يعانى من سوء الحظ، وكلمة «لبخ» بشدة على الباء أى خاض فى الوحل، والخائض فى الوحل لا يستطيع أن يوازن خطواته عند المشى..

٢٢٢٠- نَاسٌ لَهَا بَخْتُ وَنَاسٌ لَهَا قَلَايِطُ

القلبيطة: تضخم الكيس. والملاحظ أن أسلوب المقابلة يلجأ إليه النص عند حدوث ما يثير العجب والدهشة أو الضيق..

٢٢٢١- صَاحِبُكَ مِنْ بَخْتِكَ

يوجد فيلم بهذا العنوان لـ سعيد صالح واسعاد يونس وسمعت مخرج الفيلم يقول أنه جاء بالعنوان لأنه مثل، ولاشك وخاصة فى هذه الأيام - أن العثر على

الصاحب الموافق مسألة صعبة ومن ثم فإن وجود الصاحب الذى يناسب الآخر خلقيا واجتماعيا وماديا يصبح مجرد صدفة أو كالبخت الذى قد يأتى أو لا يأتى أو هو أمر نادر..

٢٢٢٢- ناسٍ تَتَعَبُ وَلَا تَكْسِبُشْ وناسٍ تَكْسِبُ وَلَا تَتَعَبُشْ
عن مفارقات الحياة

٢٢٢٣- ناسٍ بَأْوَلَّتْهَا وناسٍ بَأَخَّرَتْهَا
الضمير هنا يعود إلى بداية الشباب ونهاية العمر وقد لاحظت هذه الظاهرة من خلال تجربتى وخاصة بين التجار حيث ترى التاجر الكبير قد يصادفه سوء حظ فتنهار تجارته ويتحول إلى فقير، وقد يتحول تاجر معدم إلى تاجر كبير، والذين يرددون هذه الأقوال لا يحاولون معرفة الأسباب أو حتى الإقتراب منها ومن ثم يرتاحون إلى تفسير هذه الظواهر بإحالتها إلى المقادير..

٢٢٢٤- الحذر ما يَمْنَعُشْ قَدَرَ
عن الجبرية وإن الأمور تجرى بالمقادير التى قدرها الله..

٢٢٢٥- الكائن لا بَدَ من نَفَاذِهِ
عن الجبرية، وكلمة الكائن من «كان يكون» وهى بمعنى الذى يحدث أو ما هو مقرر فى علم الله سبحانه وتعالى، وفى نفس المعنى «ما قدر يكون» وكلمة «لا بد» تعنى الحتمية..

٢٢٢٦- ساعة القدر يعمى النَّظَرُ
ج٢ «ساعة القضاء يعمى البصر» وهو صياغة أخرى، والقدر أى ما قدره الله وهو القضاء والقدر..

٢٢٢٧- الوعد والمكتوب
بمعنى القضاء والقدر، «الوعد» بمعنى ما وعد به الله للشخص، «المكتوب» أى ما كتب عليه فى اللوح المحفوظ منذ الأزل..

٢٢٢٨- ياخسارة النَّفْخِ فى الأطرش

تعبير عن الأسف لعمل فى غير محله بمعنى أن الاطرش لا يستمتع بلذه الصوت. .

٢٢٢٩- هو حَدِّ يَفْرِ من اللى له؟

«اللى له» أى ما قدره اللى عليه، ويقال بصيغة الاستفهام الانكارى ممن يرفض مبدأ القضاء والقدر وكلمة «اللى له» محرف «الذى له» . .

٢٢٣٠- ما حَدِّش يفر من اللى له

يقال ذلك غالبا كتعليق على حادث وذلك على سبيل الجزم. .

٢٢٣١- ما تَحْزَنَوْش على فُخَّاركم ده له أعمار زى أعماركم

الفخار من المواد الهشة سريعة الكسر، والفخار كان يستخدم كثيرا فى الريف بجانب الأوانى النحاسية وقد قل استخدام الفخار. .

٢٢٣٢- ما تُقَدِّرْش البلا قبل نُزُوله

يقال ذلك لشخص متشائم يتخوف مما سيأتى فى قابل الأيام بمعنى لا تسبق الأحداث. .

٢٢٣٣- ما حَدِّش واخُد منها حاجة

يقال ذلك تعبير عن اليأس والقنوط والزهد فى الحياة، ويقول هذا التعبير الفقراء أو البؤساء لإراحة أنفسهم، أو يقول ذلك أحدهم فى حالة إحباط، والضمير يعود على الدنيا. .

٢٢٣٤- مش للحسَّايين دا للموعودين

«الحساب» بشدة على السين هو الذى يحسب كل خطوة فى حياته بالورقة والقلم، والموعود هو المحظوظ الذى وعده الله بالخير. والمثل يعبر عن الإيمان بالخطوط فى الدنيا بمعنى أن هذه الدنيا ليست من نصيب الحسايين الذى يخططون ويرسمون ولكنها مع أصحاب الخطوط، ويقال ذلك لتشيط الهمة. وهذا المثل قد

بصلح مع حياة الفرد أو فى ظروف المعاش فى الزمن الماضى ولكنه لا يصلح فى الوقت الحاضر لا بالنسبة للفرد ولا بالنسبة للجماعة، ويقال تعليقاً على مصادفة نادرة الحدوث كتعبير عن الدهشة..

٢٢٣٥- قَضاً أَخْفَ من قَضَا

للتخفيف من البلوى أو المصيبة بمعنى أن ما حدث قد يكون أخف من كارثة أكبر، والمقارنة قد تكون من عوامل التخفيف من وقع الحادث بمعنى أن أحدهم فقد إصبعه وهذا أخف من أحدهم فقد ذراعه..

٢٢٣٦- الطُّوبَةُ جَتْ فى المعْطُوبَةِ

عن سوء الحظ الذى يقابل أحدهم فيعثر فى شىء تافه فتجلب عليه أضرارا أكثر مما يمكن توقعه..

٢٢٣٧- مالوش فى الطَّيِّب نصيب

مالوش: ليس له، الطيب: الفائدة أو المصلحة - ويقال ذلك عن شخص سىء الحظ فاته خير بسبب سوء تقديره أو رعونته، ويقال ذلك على سبيل الأسف..

٢٢٣٨- ما حُدِّشَ يَقُولُ ياربِ اتْعَسْنِي

يضرب لتبرير الفشل. ويقال عند الوقوع فى ورطة أو فشل على سبيل الدفاع عن الخطأ. بمعنى أن ما حدث ليس مقصودا ولكن - كما يقولون - «تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن»، والهدف من المثل هو نسبة الفشل إلى القضاء والقدر أو أن المثل عبارة عن اعتذار للفشل..

٢٢٣٩- الأيامِ بَتَلَطَّمِ فيه

بمعنى تضربه، وينتهى من مشكلة ليقع فى ثانية وثالثة ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء..

٢٢٤٠- يَحِطُّ إِيدِهِ فى الخُسْرَانَةِ يَلْاقِيهَا كِسْبَانَةً

عن شخص حسن الحظ ويقال ذلك أما على سبيل الحسد أو الحقد أو الغيرة أو

الإعجاب أو الدهشة، وهذه الأحوال كلها تتحدد حسب موقع القائل من صاحب الحظ، وهذه قاعدة مضطردة بالنسبة لجميع الأمثال التي تعطى أكثر من معنى. وهذه إحدى آثار اللغة الشفوية حيث أن التعبير الشفوي يتأثر بموقف كل من القائل والمستمع..

٢٢٤١- يحطُ إليه في الكسبانة تخُسر

عن شخص منحوس يلزمه سوء الحظ أينما ذهب، والمثل يعبر عن الرثاء أو الشماته أو الضيق أو الدهشة، أو قد يقال للتحذير من التعامل مع هذا الشخص..

٢٢٤٢- متُعوس وخايب الرجا

عن شخص سىء الحظ يخيب ظن الناس فيه و«خايب الرجا» أى أمانيه فاشلة أو الأمل فى نجاحه ميئوس منه..

٢٢٤٣- له فى كل خرابة عفريت

يعطى أكثر من معنى أولاً: شخص سىء الحظ فى كل ما يقوم به، وثانياً: له فى كل مكان ركائز تخدمه، ومعنى «عفريت» أى شخص حيوى أو حركى كالعفريت يساعده ويسهل له قضاء مصالحه، والمعنى الأول هو الأشهر أو الأكثر شيوعاً..

٢٢٤٤- وقع من سابع سَما لسابع أرض

السبع سموات مفهوم دينى، وفى القرآن الكريم آيات كثيرة حول السموات السبع منها «تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن» الإسراء ٤٤، «قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم» المؤمنون ٨٦، «الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن» الطلاق ١٢، «الذى خلق سبع سموات طباقاً» الملك ٣. وبخصوص الأرض نجد الآية رقم ١٢ من سورة الطلاق السابقة. والمثل عبارة عن صيغة مبالغة بمعنى أن هذا الشخص قد أصابه شر كبير أو حدث له انهيار..

٢٢٤٥- قَاعِدَ لَائِيهِ وَلَا عَلِيهِ

بمعنى «فى حاله»، ويقال ذلك عن شخص فى حالة استرخاء ثم فوجيء بموقف قلب حياته، ويدخل التعبير ضمن سياق كلام بين جماعة أو سياق قصصى عن حادث. كلمة «بيه» بمعنى «ليس عنده مشكلة أو عليه مشكلة» ومن ثم فهناك إيجاز يفهم من السياق..

٢٢٤٦- قَضِيْنَا الْعُمُرَ فِى قَهَرٍ هُوَ الْعَمَرُ فِيهِ كَامُ شَهْرٍ

يقول ذلك شخص يعيش حالة من اليأس والإحباط لأن المشاكل تحيط به، والمثل يعبر عن الضيق والتوتر من استطراله الإحباط والتشاؤم من المستقبل..

٢٢٤٧- يَامَا شَرِبْتَنِى يَاجُمُجْمَةِ رَاسِى مِنَ الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ كَانَ قَاسِىَ

يعبر المثل عن حالة من اليأس والإحباط واستطرالة الشقاء، ويقال ذلك بصيغة غنائية حزينة ممزوجة باليأس والتشاؤم..

٢٢٤٨- وَشَّ نَكَدٍ

عكسه «وش السعد» وهو عن شخص يستدعى النكد أو الأحزان ويشيع جوا من التوتر من حوله..

٢٢٤٩- هَلَاقِيهَا مَنِينَ وَلَا مَنِينَ

كلمة «ولا» بشدة مفتوحة على اللام، منين: من اين، ويعبر عن حيرة أحدهم أمام توالى المشاكل التى تحيط به من كل اتجاه، ويقال ذلك على سبيل الضيق والضجر ويعبر عن بداية الدخول فى دوامة من التوتر والنرفزة والعصبية..

٢٢٥٠- تَتَّهَ عَلَى الْغَلْبَانِ لَمَّا يُحْطُ رَاسُهُ فِى الْقَبْرِ وَيُنَامُ

الضمير يعود على الزمن وكلمة تتته بمعنى «يظل» وهى بشدة على النون، وقد يعود الضمير إلى الشقاء أو التعاسة أو سؤ الحظ، وفى معناه «من يوم ما ولدونى

فى الهم حَطُونِي» وتوجد نوعية من الناس يصادفهم دائما سوء حظ يجعل حياتهم بائسة، وهم يعيشون فى حالة من الإحباط والبؤس ولا يرون فى المستقبل فرجا من هذه الحالة. «فى القبر ونام» بمعنى الموت. .

٢٢٥١- خير اللهم اجعله خير

يقول ذلك أحدهم عندما ترف إحدى عينيه كاشعار تطيرى عما سيأتى من أخبار غير مطمئنة فى المستقبل، والمثل يعكس الإحساس بالخوف أو عدم الثقة، وهو مرتبط بالتفاؤل والتشاؤم. وهذه الظاهرة شائعة لدى بعض الشعبين وخاصة بين النساء. .

٤. التفاؤل والتشاؤم

٢٢٥٢- أكثر من الهم على القلب

من صيغ المبالغة، والمصريين دائما يعيشون بين الهموم والأحزان مع انخفاض مستوى المعيشة، والمثل يعبر عن الكثرة الشديدة..

٢٢٥٣- وش سُؤْم

يرتبط هذا المثل بالتفاؤل والتشاؤم، ويوجد بعض الناس الذين يتشاءمون من تواجد آخرين فيربط الأولون بين الآخرين وبين ما يأتي في أعقابهم من كوارث فيكرهون التواجد معهم أو حضورهم، ويظهر ذلك كثيرا في الريف والأحياء الشعبية..

٢٢٥٤- وقعة الشُّوم

«الشوم» محرف الشؤم من التشاؤم. عن شدة التورط، ويقال ذلك على سبيل التحسر أو الضيق..

٢٢٥٥- ما عاُدْش في العمر قد اللَّى فات

يقول ذلك أحدهم في مرحلة الشيخوخة كتعبير عن ضعف الرغبة والزهد في أمور الحياة أو عن فقدان الطموح..

٢٢٥٦- الْقَرَّ وَالنَّقَّ

«القر» هو كثرة الكلام بنغمه حسد والشكوى الدائمة من سوء الحظ والمقارنة بين ما يمتلك وما عند الغير. والنق بشدة مفتوحة على النون هو الحديث بأسف عن حاله ومقارنته بما يعيش فيه الغير من سعادة..

٢٢٥٧- دَسْتُورِيا أُسْياَدِى

كلمة «دستور» فارسية الأصل تدل على معان عدة منها: الإناء الكبير ومنها الوزير لأنه أساس من أسس الحكم، ولهذا رأينا العامة يستأذنون فى دخول المكان الخالى وهو فى نظرهم أهل بالجن فيقولون: «دستوريا أسيادى» على اعتبار أن مجلس الجن لا بد أن يكون فيه من وزرائهم من تجب له التحية والاستئذان فى الدخول. ومن معانى الكلمة أيضا الدفتر الذى تجمع فيه قوانين الملك وضوابطه أو تكتب فيه أسماء الخبراء ومرتباتهم/ الاهرام ١٩٩٣/٦/٢٤ من مقال أحمد عبد المعطى حجازى ونضيف أن هذا التعبير يشير إلى الخوف من إيذاء الجان الذى يعتقد العامة أنهم يسكنون الارض ويراقبون الإنسان وهم مستعدون للإيذاء لاية هفوة..

٢٢٥٨- حَصُوة فى عَيْنِ العَدُو

يقال ذلك دراً للحسد. والعين - لدى الشيعيين - مصدرا للحسد فيقولون على المنكوب أو المحسود «عين وصابته». ومعنى المثل حصوة تعمى الحسود فلا يرى الشئ المحسود..

٢٢٥٩- خُمْسة وخُمْيسة فى عَيْنِ العَدُو

يقال هذا التعبير مع فرد الكف بالأصابع الخمس وفى وجه الحاسد. ويشيع هذا بين النساء حيث تؤمن بالحسد والعين بشكل أكثر من إيمان الرجل..

٢٢٦٠- عَيْنِ العَبْدِ غَدَّارُهُ وَعَيْنِ الرَّبِّ سَتَّارَةٌ

مكتوب على سيارة نقل والمعروف أن الذى يمتلك سيارة أيا كان نوعها يعد ضمن الأغنياء فى مجتمع يتميز بالفقر الشديد ولذلك فهو هدف للحسد و«الغدر» من سلوك الحساد. والجزء الثانى من المثل يعبر عن الرغبة فى ستر الله وحفظ السيارة من شرور العين..

٢٢٦١- عَيْنِ العَبْدِ غَيَّارَةٌ وَعَيْنِ الرَّبِّ سَتَّارَةٌ

«غيارة» من الغيرة - مكتوب على سيارة نقل قلبية - والغيرة طبع معروف يرتبط بالحسد، والغيرة تعتمد على المقارنة غير العادلة وهى تودى إلى النقمة..

٢٢٦٢- ما تُبْصِّلِش بعين رديّة وبص للى أندفع فى

على سيارة نقل. العين الرديّة هى العين الحسودة، والرديّة محرف الرديّة، وفقرة «بص للى اندفع فى» بشدة على الياء فى كلمة «فى» تعنى أن صاحب السيارة دفع فيها الكثير وشقى فى سبيل امتلاكها، وبمعنى أن مقارنة الحسود ظالمة لأنها من طرف واحد ويظهر ذلك من التذكير بالكم الذى دفع فى ثمنها..

٢٢٦٣- عين الناس غداره وعين الرب ستارة

مكتوب على سيارة نقل سوهاج وهو ما يشير إلى أن التعبير شائع بين أصحاب سيارات النقل بين البلاد شمالا وجنوبا، وهو تعبير يكشف وحدة الرؤية رغم تباعد البلاد ويشير إلى أن المستوى المادى والاجتماعى والفكرى متقارب..

٢٢٦٤- عين وصابتنا

يقال ذلك تعليقا على توالى الكوارث الناتجة عن الحسد، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من الضيق ويعانى من الاحباط..

٢٢٦٥- وعين وصابتّه

صياغة ثانية ويقال ذلك على سبيل الشفقة على شخص فى حالة فشل مستمر أو تتوالى عليه المصائب..

٢٢٦٦- عينه صفّرا

اللون الأصفر يعبر عن الحقد والحسد ويقال للشخص الحسود «صفراى»..

٢٢٦٧- العين عليها حارس

كلمة «حارس» هو حورس الاله المصرى القديم ويرمز للعناية والرعاية، وهو رأس الصقر حورس ذو النظرة الثاقبة الحاسمة وقد سبق التفصيل..

٢٢٦٨- بَصْ بعينك وإرْحَمْ بقلبك

مكتوب على سيارة نقل، ويقال ذلك درأ للحسد ولاشك أن كتابة هذه التعبيرات على سيارات النقل لها أهداف منها أولا: درأ الحسد وكسر حدة الغيرة وثانيا:

الملاحظ أن هذه لسيارات فى حركة دائمة على الطرق بين البلدان ليلا ونهارا بل أن سائقى هذه السيارات يفضلون السفر ليلا وهم يدركون أن مفاجآت الطريق كثيرة والأخطار تحيط بهم فى كل الأوقات ولذلك يلجأون إلى هذه العبارات لبث الاطمئنان لديهم. كلمة «بص» بمعنى انظر بمعنى أنك عندما ترى السيارة أن تغلب الرحمة والشفقة على الحسد والغيرة..

٢٢٦٩- رَقَيْتِكَ وَاسْتَرْقَيْتِكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ بِصَاصَةً تَنْدُبُ فِيهَا رِصَاصَةً

العين البصاصة هى العين الحاسدة، ومعنى «تندب فيها رصاصة» أى تصاب بالعمى فلا تحسد، والرقية: طقس معروف يمارسه الشعبون مع التبخير للمحسود لاجراج الحسد من الجسم أو لطرد الأرواح الشريرة التى سكنت للجسم، ويقال أيضا بعض التعبيرات المناسبة..

٢٢٧٠- الشَّرْبَرَّةُ وَبُعِيدُ

كلمة «بره» بمعنى خارج هذا المكان «وبعيد» أى بعيد وليس قريبا. ومن تعبيرات درأ الحسد..

٢٢٧١- خَدِ الشَّرَّ وَرَاحِ

يقال ذلك عند حدوث أمر بسيط غير مرغوب فيه فكأنه بحدوثه أخذ ما يمكن أن يأتى من شر كبير وأبعده عن صاحبه أو هو فداء لشر كبير، ويقال ذلك على سبيل المجاملة والتخفيف من وقع الحادث..

٢٢٧٢- دَنِيَا شَقَا وَأَخْرَتْهَا إِعْدَامُ

من الأقوال التى تعبر عن اليأس والبؤس وهو من أقوال المتعبين أو الذين يزاولون مهنا شاقة ولا تسمع - عادة - هذه التعبيرات من ميسورى الحال أو الأغنياء والمترفين، ولكنها شائعة بين المطحونين والاشقياء والمطحونين..

٢٢٧٣- دَنِيَا أَخْرَتْهَا إِعْدَامُ

ومثله «حياة وراها موت ماهى هنية» مقال «الفولكور وثقافة المجتمع» بقلم د/

أحمد مرسى/ مجلة الفنون الشعبية العدد ١٥ بتاريخ ديسمبر ١٩٧٠، والمثل عبارة عن صياغة أخرى للمثل السابق وتعبير «إعدام» يشير إلى الضيق والبؤس . .

٢٢٧٤- آهى دنيا وآخرتها إعدام

مثله «الموت على رقاب العباد» وهو ما يعنى أن الموت كالحكم بالإعدام على متهم فهو واجب التنفيذ وليس موتا هنيا طبيعيا، وبداية المثل «آهى» تشير إلى الضيق والبؤس والإحباط. وهذه التعبيرات عموما تفصح عن الكثير مما لدى الاشقياء والمنهكين والبؤساء من ضيق أو غيط أو قهر نفسى . .

٢٢٧٥- آهى دنيا وآخرتها موت

كلمة «موت» بدل من كلمة «إعدام» تشير إلى وجود تجارب حياتية فاشلة ، ويقول ذلك أحدهم على سبيل التبرير أو التخفيف من واقع الضغوط واليأس . .

٢٢٧٦- هى الدنيا اتهدت

يقال بأسلوب الاستفهام الإنكارى، ويقال ذلك على سبيل التقريع أو التسخيف لأحدهم يثير المشاكل المفتعلة لأسباب تافهة لاستحق . .

٢٢٧٧- هى الدنيا جرى فيها إيه؟

تعبير عن الدهشة من انقلاب الأحوال اهتزاز القيم أو سيطرة القيم الهابطة . .

٢٢٧٨- هى الدنيا طارت؟

يقال ذلك للمتسرع الذى يتعجل الامور لحثه على التزام الهدوء والتأنى، ويقال ذلك على سبيل الزجر والتأنيب والردع . .

٢٢٧٩- اللى على الدنيا يتولأها

يقول ذلك شخص يعانى من حالة يأس وإحباط أو فى أواخر حياته وفقد الرغبة فى الحياة. والمعروف أن الإنسان عندما يتقدم به العمر تفتقر الهمة وتتداعى شيخوخته ويميل إلى الهدوء، وكلمة «يتولأها» أى يتولى مسئولية العمل والإنتاج . .

٢٢٨٠- عليه العوض ومنه العوض

يضرب للتحسر على خسارة أو فقد عزيز والجزء الثانى على سبيل الرغبة فى العوض من الله..

٢٢٨١- عليه العوض

قد يكتفى بهذا الجزء ويقول ذلك تاجر خسر تجارته أو شخص فقد عمله أو ضاعت نقوده..

٢٢٨٢- أيام سودة زى القطران

عن سوء الأيام أو سوء الحظ، والقطران مادة لزجة سوداء، والجزء الثانى تأكيد للجزء الأول..

٢٢٨٣- الأحوال مش ولابد

«مش ولابد» تعبير شعبى بمعنى «بين بين» وهو أساسا تعبير مزيج من الثقافى والشعبى فكلمة «ولابد» لاتتردد بين الشعبين وكلمة «مش» اداة نفى شعبية والتعبير فى مجمله يعبر عن الامتناع..

٢٢٨٤- الأحوال زى الزفت

عكسه «الأحوال عال العال» والزفت أو القطران بقايا الزيت ويرصف به الشوارع ويسمى القار..

٢٢٨٥- الأحوال لا تُسر لاعدو ولا حبيب

يتحدث عن شدة سوء الظروف المحيطة لأحدهم، وكلمة «عدو» من صيغ المبالغة بمعنى أن العدو - رغم عدائه - لايقبل أن تصل درجة السوء إلى هذا، ويلاحظ تكرار النص ثلاث مرات فى الجملة الواحدة وهو لايدل على الغموض لان الشعبين لايعرفون الغموض، ولكن يدل على التوكيد والمبالغة فى ذلك..

٢٢٨٦- هيه واللى قبلنا خدوا إيه؟

تعبير عن التحسر وكلمة «هيه» تحمل معنى التنهيدة، ويقول ذلك شخص فى حالة بؤس واحباط وتشاؤم..

٢٢٨٧- اليوم اللى بيعدّى مايتعوّضش

يتحدث المثل عن الخوف من المجهول وهو من أساليب التطير وأيضا الحنين إلى الماضى، وكلمة «يعدى» أى يذهب ويمر..

٢٢٨٨- كَسَرَ وراه زلعة

تعبير عن التشاؤم من تواجد أحدهم وعندما هم بالذهاب أسرع آخر وكسر وراه زلعة لكى لايعود مرة ثانية، والزلعة: وعاء مخروطى له حلق يحفظ فيه ماء الشرب فى المنازل الريفية وذلك قبل انتشار المياه النقية وتعميمها فى القرى والنجوع أخيرا، وكان ينقل فيها الماء من الترع أو نهر النيل قديما. وتصنع هذه القدور الفخارية فى مدينة قنا وتصدر إلى باقى البلاد، وهذه القدور كانت تصنع أيضا فى كثير من البلاد لأنها مع الزير كانت الوسيلة الأولى لحفظ المياه فى المنزل وقد انقرضت أو قل استخدمها كثيرا..

٢٢٨٩- فَقَّش وراه قُلَّة

«فققش» بشدة مفتوحة فى القاف بمعنى كسر، والمثل - كالسابق - يدل على ضيق أحدهم من ضيف ثقيل..

٢٢٩٠- الوَحْدَة مُرَّة

عن كراهية الوحدة، والوحدة تدفع الشخص إلى اجترار آلام الماضى وبذلك يدخل فى دوامة من القلق والتوتر والغيبض واليأس وتتجمع لديه كافة المشاكل الماضية والحالية بينما نجد أن الاندماج فى المجتمع يصرف الهموم..

٢٢٩١- الحَاجَة صَعْبَة

وأحيانا يقال «الحوجة صعبة» وهو بمعنى العوز والاضطرار إلى استجداء

خدمات الغير ومساعداتهم التى قد تأتى على مضض أو يرفض الطلب، وهذه من الأمور التى تضغط على نفسية الإنسان وقد تضطره إلى قبول مالا يقبله فى ظروف أخرى..

٢٢٩٢- الحاجة مرة

وأحيانا يقال «الحوجة مرة» وهو كالسابق..

٢٢٩٣- الحوجة مرة

وقد يقول ذلك أحدهم لتبرير الرشوة أو قبول مالا يمكن قبوله، وهذه الصياغات تشير إلى الانتشار والأهمية..

٢٢٩٤- اللى هانقوله نعيده؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار من شخص يلح فى طلب أمر مرفوض، والهاء هنا تفيد الاستقبال، ويقال هذا على سبيل النهى عن التمدادى فى الإلحاح وللزجر..

٢٢٩٥- هو اللى هانعيده نزيده؟

طلب الاختصار ويعبر عن الضيق من إعادة الكلام، ويقال ذلك لأحدهم يعيد الحديث عما سبق من مشاحنات أو مناقشات مع إضافات من عنده للإثارة أو لتأكيد رؤيته، ويقال ذلك على سبيل الزجر والضيق..

٢٢٩٦- هو اللى نبات فيه نصبح فيه؟

يقال ذلك على سبيل الضيق من استمرار المشاكل واثارتها من جديد وذلك على سبيل الزجر والرفض، وكلمة «هو» بشدة على الواو تعبير عن الضيق وبداية لنرفزة، وكلمة «هو» بشدة على الواو وذلك على سبيل الاستنكار..

٢٢٩٧- اللى نبات فيه نصبح فيه؟

صياغة أخرى..

٢٢٩٨- اللي هانقُوله نزيده؟

صياغة أخرى لما سبق وتسجيل هذه الصياغات تعنى قوة انتشارها . .

٢٢٩٩- ماكانش العشم

«العشم» هنا بمعنى «الامل»، ويقال ذلك لشخص خذل آخر وخيب ظنه أما لعدم قدرته أو لندالته، والعشم قد يعنى أيضا «حسن الظن» . .

٢٣٠٠- ماחדش بينفع حد

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس وعدم الركون إلى مساعدات الغير، وأحيانا يقول أحدهم «النافع هو الله» إذا أحيب بالخذلان فى آخر . .

٢٣٠١- ماחדش بيدى ريق حلو

يقول ذلك أحدهم يواجه الصد من كل من حوله ونفور الناس من معاملته «والريق الحلو» كناية عن الكلمة الطيبة اللينة، «يدى» بمعنى يعطى . .

٢٣٠٢- مايديلوش ريق حلو

عن شخص يتكلم مع آخر بضيق ونفور وغيظ، والنفى يعنى الصد والغلطة وجفاف الطبع . .

٢٣٠٣- ما باليد حيلة

يعبر عن الضجر فى مواجهة موقف . بمعنى أن يدى لو كانت نستطيع شيئا لهذا الموقف لفعلته . وفى معناه «غلب غلابى» . .

٢٣٠٤- ولاد الحرام ماخلوش لإولاد الحلال حاجة

يعبر عن نظرة تشاؤمية تشير الى تفشى الظلم وسيطرة الشر . .

٢٣٠٥- عيشة تقصر العمر

يعبر عن ضيق وتبرم، ويقال ذلك أيضا وقت التوتر والنفرة بين طرفين متشابكين بعلاقات وطيدة كالعلاقة الزوجية ويثار هذا التعبير عند المشاجرات . .

٢٣٠٦- قدَّامَه همَّ ما يتَلَمَّ

«هم» بشدة على الميم، «بتلم» بشدة على الميم وهو عن شخص تحيط به المشاكل من كل جانب ولا يرى لها فرجا أو حلولا كمسئولية أسرة كبيرة أقوى من طاقة احتماله المادى، وكلمة «هم» هنا تعنى مشاكل، وكلمة «مايتلم» أى لا يمكن إحاطته وتجميعه لمواجهته..

٢٣٠٧- اللى فى يكفينى

من التعبيرات النسائية التى تثير إلى الضيق والقرص بمعنى أننى لم أعد احتمل المزيد من الهموم والمشاكل..

٢٣٠٨- باليلة مهبَّة

الهباب: السناج، ويقال ذلك على سبيل الدهشة عند سماع خير غير مريح..

٢٣٠٩- ياليلة مطيَّنة بالطين

«مطينة» أى مليئة بالطين وهو يعبر عن الخوف والجزع وهذا التعبير وأمثاله مما يقال ليلا، أما إذا كان الحادث أو الخبر نهارا فيقال «يا نهار أسود»... إلخ..

٢٣١٠- ياليلة سودة

كالسابق..

٢٣١١- ياليلة سُوخَة

«سوخة» تحريف لكلمة «سودة» تشيع فى بعض المناطق وخاصة فى الريف وهذا التحريف يحمل صيغة مبالغة..

٢٣١٢- يانهار مهبَّب بستين طُشت نيلة؟

النيلة: السناج الأزرق وهذه التعبيرات تأتى دائما فى صيغة الاستفهام الممزوج بالدهشة، والمثل الذى نحن بصدده عبارة عن صيغة مبالغة مركبة فيها «الهباب والنيلة وستين طُشت»، وكلها تعبر عن شدة الاندهاش والعجب والطُشت محرف الطُست وهو من الأوانى النحاسية المنزلية كان يستخدم فى السابق لغسل الملابس..

٢٣١٣- يانهار مهَّب

كالسابق ..

٢٣١٤- يانهار منيِّل

من النيلة الزرقاء ..

٢٣١٥- يانهار مقنَدل بستين طشت نيلة

كالسابق وهو من صيغ المبالغة وكلمة «مقنَدل» ليست من القنديل ولكنها تعنى الوقوع على الأرض ..

٢٣١٦- يانهار مطيِّن بستين نيلة

كالسابق ..

٢٣١٧- يانهار ماطلعت لوش شمس

لم تطلع شمسهُ بمعنى مظلَم ..

٢٣١٨- يانهار أسود من قرن الخروب

«أسود من» من صيغ التفضيل، وهى من صيغ المبالغة أيضا، والمعروف أن قرون الخروب تميل إلى السواد ..

٢٣١٩- يانهار إسود

عن الخوف والجزع الممزوج بالتشاؤم ..

٢٣٢٠- يانهار زى بعضه

كالسابق ..

٢٣٢١- بوزه شبرين

المعروف أن الشخص عندما يغضب فانه يزم شفيته ويمدهما للأمام كتعبير عن الاستياء، ومعنى شبرين أى أن الشفتين امتدتا لمسافة تساوى شبرين، وهو من أمثال المبالغة ..

٢٣٢٢- غُلِبْ غُلَابِي

يقول ذلك أحدهم فى حالة يأس بعد عدة محاولات فاشلة لحل مشكلة وانتهى به الامر إلى التسليم بالفشل . .

٢٣٢٣- زى الجَوَار كل ماتكُبر كل ماتخس فى الثمن

الجوار جمع جوارى وهم يقلون فى الثمن كلما تقدم بهن العمر، وهن كالمثلاث حديثا ولاعبى الكرة . .

٢٣٢٤- أروح فين وآجى منين

يقول ذلك أحدهم فى حالة يأس وقنوط أو وقع فى ورطة لا يستطيع الخروج منها أو سدت أمامه السبل فى حل مشكلة معقدة وهو تعبير عن الحيرة والضيق، «فين» بمعنى فى أين، منين: من أين . .

٢٣٢٥- وشه يقطع الخميرة من البيت

عن شخص نكدى متجهم الوجه يثير حوله المشاكل والتوترات، ويقال ذلك على سبيل الضيق . .

٢٣٢٦- هيّموت بالحيا

تعبير عن شدة الحزن وهو من صيغ المبالغة والحيا: اختصار «الحياة» . .

٢٣٢٧- قول للطيب يا طيب عيان ونفسى أطيب

عيان: مريض وربما كان هذا جزءا من موال شعبي، والعيان: فى هذا المثل هو مرض الحب الذى لا علاج له، والمثل يعبر عن رومانسية العذاب والهجر . .

٢٣٢٨- مزاجه مقريف

«مقريف»: بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم والياء، ويقال ذلك عن شخص يعيش فى حالة من الضيق والتوتر . .

٢٣٢٩- كل واحد يياخذ له يومين

فى معناه «الأيام دول»، «كل أيام لها دول ورجال»، وكلمة «يومين» تعنى الكثير من الأمور/ الشباب/ المال/ العزوة/ السلطة/ وهى لاتعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى مرحلة زمنية فى عمر الانسان يتوهج فيها ماديا أو اجتماعيا. . إلخ ثم بعد ذلك يخبو هذا التوهج. .

٢٣٣٠- ناس مَلْمومة وناس مُبْعَثرة

«ملمومة» من لم الشيء أى جمعه، والمثل يرصد التناقض فى أحوال الناس فمنهم من يحافظ على مامعه ومنهم من يبذر، وكلمة «مبعثرة» محرف «مبعثرة» ويقال ذلك على سبيل الضيق من البهرجة الزائفة. .

٢٣٣١- لو كان البكا يَرْجَع اللى فات كانت الدموع اتباعت فى الأجزاخانات/ طنطا

ويقول ذلك شخص يبكى على فشل أو أسف وحسرة على ابن مات أو شيء انتهى ولن يعود، وقد يقال ذلك على سبيل الندم والتحسر، وكلمة الاجزاخانات من الكلمات غير العربية الشائعة ومقابلها العربى الصيدليات. .

٢٣٣٢- كام صدّ كام ردّ كام عِيبة تقولوها وأنا أقول سدّ

صد: الرد بجفوة، كام تعبر عن كثرة العدد، وكلمة «سد» بمعنى كفاية، وربما كان ذلك من الموال الشعبى، وكلمة «سد» تشير إلى مقابلة الصد والزجر بالتسامح والصبر والعفو عن الاساءات. .

٢٣٣٣- كأئننا يابدر لارحنا ولا جينا ولاصَبَحْنَا ولامُسِينا

قد يكتفى بالمثل «كأئننا يابدر لارحنا ولا جينا» أما جزء الثانى فهو تأكيد للمعنى ويلاحظ الطباق، ويقال ذلك على سبيل التحسر والقنوط والإحباط. .

٢٣٣٤- كأنا يابدر لارحنا ولا جينا

بمعنى أنه بعد الجهد والكفاح عاد إلى ما كان عليه، والصورة هنا تشبه الذى

يكافح للوصول إلى قمة جبل وعندما يقترب تزل رجله فيسقط إلى السفح من جديد، وقد جاء هذا المثل فى عامود «مواقف» لأئیس منصور فى أهرام ١٩٩٢/١/٢ م.

٢٣٣٥- كَأَنَّكَ يَا بُوْزَيْتَ مَا غَزَيْتَ وَلَا رُحْتَ يَا وَلَدِي وَلَا جِيتَ

من النصوص الشعرية أو النثرية التى تقال فى السيرة الهلالية وهو فى معنى المثل السابق ..

٢٣٣٦- آه .. آه وقوله آه مالهَاش دوا

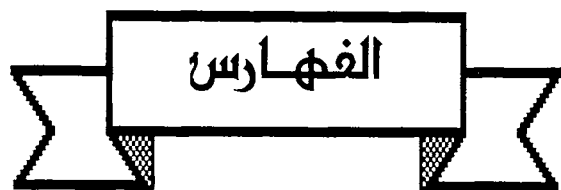
هذه الكلمة تحمل عدة معانٍ الأولى: تدل على التحسر لضیاع فرصة أو فقدان شىء عزيز والثانية: كرد فعل ناتج عن صفة شديدة أو ضربة عصا مؤلمة وكلمة آه هنا فى المثل تشرحها الجملة وهى تدل على التحسر ..

٢٣٣٧- فى زمن ما يعلم به إلاربنا

يضرب للضيق من سوء الأخلاق أو تردى الأوضاع وهو من صیغ المبالغة ويعبر عن اليأس أو الاحباط ..

٢٣٣٨- البُعْدُ جَفَا

بمعنى أن التباعد بين الناس يولد الجفاء وفتور العلاقات، وأحيانا يقال «البعد جفاء القرب صفاء»، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الضيق. والمصريون على وجه العموم اجتماعيون ويكرهون العزلة، وربما كان للموقع دور فى هذا ..



الترتيب الأبجدي لأمثال الجزء الثالث

الترتيب المعجمي

حرف الألف

- * آفتى معرفتى . راحتى ما اعرفش
- * آه . آه . وقوله آه مالهاش دوا
- * آه . يا بلد مالهاش ولد
- * آه . يا ميله بختك
- * آهو فك مجالس
- * آهو كده الشغل وإلا بلاش
- * آهو كلام
- * آهو كلام ابن عم حديث
- * آهى دنيا وآخرتها إعدام
- * آب على وش الدنيا
- * أبخل من كلبة ميت كنانة
- * أبصم لك بالعشرة
- * إبعد الشيطان عنك
- * إبقى قابلى
- * إبقى تعالى قابلى
- * إبقى تعالى قابلى فى تربتى
- * إبقى قابلى فى المشمش
- * ابن ارندكى
- * ابن أصل

- * ابن اللى هوّ ابنه
- * ابن تايكة
- * ابن جنّية
- * ابن حرام
- * ابن حلال
- * ابن حنّت
- * ابن ذوات
- * ابن ستين فى سبعين
- * ابن عرص
- * ابن عفريته
- * ابن ناس
- * ابن النعيم للنّعيم وابن الشّقا للشقا
- * ابن نكتة
- * ابن نكتة ييضحك طوب الارض
- * ابن نكتة ييضحك الطوب والحجر
- * ابن هرمة
- * ابن وسخة
- * أبو البنات فى راسه ميت عين
- * أبو البنات مصطبة للأندال
- * أبو جمل ييخسد أبو معزة
- * أبو لسان زالف
- * أبو لسان طويل
- * أبو وشّين مالوش رجلين
- * أبويا بده اللى يستر الحال وأمى بدها
- * اللى يستر بالمال وأنا بدى الصبى القدّال
- * أبويا خرابى وجوزى علابى
- * ابنى على حجرى إيه اللى يخلّينى أدورّ عليه؟
- * أتاى القتلة اللى فتكتها لى من دقنى وفتلتها لى

* اَتَبَدْرِ وَحَمَرَى خَدَّكَ وَهُوَ فِيهِ زِيكَ
 * اِتَجَعَصْ وَاتَجَسَّطَنْ زَى قَنْصَلِ الْوَزْ
 * اَتَجَمِّزْ بِالْجَمِيزِ لِحْدَ مَا يَجِيلُكَ التِّينِ
 * اَتَغْدَى وَاتَمْدَى
 * اَنفَقِ الْمَصْرِيُونَ عَلَى اَلَا يَتَفَقَّوْا
 * اَتَكُلْ عَلَى اللّٰهِ
 * اَتَكُلْ عَلَى اللّٰهِ وَرَبِّنَا يَقْدُمُ اللّٰهُ فِيهِ الْخَيْرِ
 * اَتَمَسُّوْا بِالْعَافِيَةِ
 * اُحْرَسِ الْقَصَبُ بِقَصَبٍ
 * اَحْسَنْ مِنْ عَوَضِهِ مَا فِيشِ
 * اَحْطِ صَوَابِعِي الْعَشْرَةَ فِي الشَّقِ
 * اِحْمَدِ رَبَّنَا وَبُوسِ اِيْدُكَ وَشِ وَضَهْرِ
 * اِحْنَا دَايْمَا شَمْعَتْنَا مَنُوْرَةَ
 * اِحْنَا سَتْرَ وَغَطَا عَلَى بَعْضِ
 * اِحْنَا شَعْبَ مَا يَجِيْشِ اِلَّا بِالْعَافِيَةِ
 * اِحْنَا لِسَّهُ عَلَى الْبَرِ
 * اِحْنَا فِي اِيْهِ وَالَا فِي اِيْهِ؟
 * اِحْنَا كُنَّا فِيْهِ وَبَقِيْنَا فِيْهِ
 * اِحْنَا لِنَاشِرِ ضَيْقِ هَتْتَحْطُ فِيْهِ
 * اِحْنَا مَشِ نَاقِصِيْنَ مَصَايِبِ
 * الْاَحْوَالِ زَى الزَّفْتِ
 * الْاَحْوَالِ عَالِ الْعَالِ
 * الْاَحْوَالِ لَا تَسِرْ لَا عَدُوْ وَلَا حِيْبِ
 * الْاَحْوَالِ مَشِ وَلَا بَدِ
 * اِخْتَشَى عَلَى دَمِّكَ
 * اِخْتَشَى عَلَى عَرْضِكَ
 * اِخْرَسَ جَاكَ قَطَعَ لِسَانَكَ
 * الْاَخْلَاقُ مَا يَبْسُحِشِ

-
-
- * إِدَالَهُ بِمَبَّة
 - * إِدَا لَهُ دِر
 - * إِدَا لَهُ زُبَّه
 - * إِدَا لَهُ صَابُونَه
 - * إِدَا لَهُ طَرِيحَة
 - * إِدَا لَهُ كَلِمَتَيْنِ فِي جَنَابِه
 - * إِدَا لَهُ مَقْلَب
 - * إِدَا لَهُ مِنَ الْمُنْقَى خِيَار
 - * إِدَا لَهُ مَهْمَاز
 - * الْأَدَبُ مَا فِيشَ احْسَنَ مِنْهُ
 - * الْأَدَبُ مِنْ حَسَنِ الْأَخْلَاقِ
 - * أَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا
 - * الْأَذْرَى بِالْبَيْتِ سَاكِنُهُ
 - * إِدْعِي لِي يَأْمُهُ بِالْعَيْلَةِ وَاللِّمَّةِ
 - * إِذْوَروا خُبْرَكُمْ يَبَارِكْ لَكُمْ رَبِّكُمْ
 - * إِدَى الْعَيْشِ لِحَبَاذِهِ وَلَوْ يَأْكُلُ ثَلَاثَ
 - أَرْبَعٍ وَإِدَى الشَّيْءِ لَا سِتَاذَهُ وَلَوْ تَغْرِمُ عُلْشَانُ يَنْفَعُ
 - * إِذَا حَكَّتْ أَوْحَلَتْ وَإِذَا كَسَتْ أَوْكَسَتْ
 - * إِذَا عَرَفَ السَّبَبَ بَطَلَ الْعَجَبُ
 - * إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فَضْةٍ وَيَكُونُ السَّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ
 - * إِذَا كَانَ لَكَ رِيشٌ وَبَقِيَ لَكَ جَنَاحٌ فَقَيِّمْتُكَ وَشَيِّمْتُكَ مِنْ عَرَقِ الْفَلَاحِ
 - * إِذَا مَا حَصَلَتْشَ إِلَى لَيْكٍ مَا حَدَشَ هَيْدِيكَ إِلَى لَيْكٍ
 - * إِذَا مَا كُنَّاشَ نَمُوتُ مِنْينَ هَنْفُوتُ
 - * إِذَا نَطَقَ الدِّيكَ شُكُّكَ أَدِيكَ
 - * إِذْ كُرُوا اللَّهَ . . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 - * وَحُدُوهُ . . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 - * أَرَا حَ وَاسْتَرَا حَ
 - * إِرَادَةُ رَبِّنَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ حَاجَةٍ
-
-

- * إرادة ربنا فوق كل إرادة
 * إرادة ربنا فوق كل شيء
 * أربط الحمار مطرح ما يقول لك صاحبه
 * أربط صباعك مليح لا يدمي ولا يقيح
 * الأرزاق على الله
 * الأرض انشقت وبلعتهم
 * إرضى بما قسم الله لك
 * إرمى حمولك على الله
 * اروح فين وأجى منين
 * أزرتها مضيقة ولايتنا
 * اذى لسه بعافيه
 * اسأل عالم تصبح سالم
 * اسأل عالم واطلع سالم
 * اسأل قبل ما تناسب بيان لك الرضى من المناسب
 * استعنت على الشقا بالله القوى
 * اسم الله يا أرض على الطول والعرض
 * أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك استعجب .
 * إسمع من هنا وفوت من هنا
 * إشتري من وارث ولا تشتريش من شارى
 * إشتري نفسه .
 * إشكى البلوى لسعد ياويعضا
 * أشوف فيك يوم
 * أشوف وشك على خير
 * الأشياء عال العال
 * إصرف الشر
 * إصطبح وقول يا صبح
 * الأصل مايكدبش
 * أصله يرد عليه

-
-
- * الأصول ضاعت
 * إضرب دماغك في الحيط
 * إضرب رأسك في الحيط
 * إطلب النجاة تنجا
 * إطلع من نافوخي
 * إطلع من هذومي
 * إظهر الحق وإشبك الشائب وخلّص الخالص عليك خلاص الحق يارب
 * أعز من الولد ولد الولد
 * الأعمار بيد الله
 * إعمل اللي عليك والباقي على الله
 * إعمل بأكلك
 * إعمل ديك يوم ولا فرخة سنة
 * إعمل طيب تلقاه طيب
 * أعمى قلب
 * الأعور بصّ بعينه مالقاش على الحجر غيره
 * أعوذ بالله من كلمة «أنا»
 * أغلب من الغلب
 * أقرب من الأيام مافيش
 * أقرع ونزهي
 * إقصر الشر
 * إقطع الشك باليقين
 * إقعدوا بالعافية
 * أكثر من كده ويزيح ربنا
 * أكثر من الهم على القلب
 * إكتم سرّك تملك امرك
 * إكرام الميت دفنه
 * الأكل اللي يفوت من اللسان يبقى خراً بطن
 * الأكل أن فات اللسان بقي نتان

-
-
- * الأكل بالدين ولا الشغل يوم الاثنين
 * أكل عَش
 * أكل العيش عاوز المهادنة
 * أكل العيش يافيهش عار
 * أكل العيش يحب الخفية
 * الأكل فى الشبعان خسارة
 * الأكل فى الشبعان حرام
 * أكل قُرْدِيحى
 * أَكَلَهُ الْأُونُطَةُ
 * إلهى ربنا مايكسبك ولا يربحك
 * إلهى ربنا يحرسك من العين
 * إلهى ربنا يسدّها فى وشك
 * إلهى ربنا ينجح مساعيك
 * إلهى يشيلوك مرابعة
 * إلهى بعز مقدارك
 * إلهى يفضحه
 * الله لا كان جاب الغلا والا كيّاله
 * الله يجازى اللّى كان السبب
 * الله يجازى شيطانك
 * الله يجازيك
 * الله يكون فى العون
 * الله ينشّف دمك
 * الله ينورّ عليك
 * اللهم استرها معانا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض
 * اللهم ديمها نعمه واحفظها من الزوال
 * اللهم صبحنا وربحنا وبين عبيدك ماتفضّحنا
 * اللهم طولك ياروح
 * اللهم لاحسد

-
-
- * اللهم لاشماته
 * اللهم لا لوم ولا شماته
 * ألبس كَرَكَةً وأقْلِعْ كَرَكَةً وأغِيْظْ الجَدْعَ
 * أَلْفُ أُسِيَةٍ وَلَا شَكِيَّةَ
 * أَلْفُ رَحْمَةٍ وَنُورٌ تَنْزِلُ عَلَى رُوحِهِ
 * أَلْفُ سَيْفٍ وَلَا أَشْهَدُ لَوَاحِدِ ابْنِ قَحْبَةٍ
 * أَلْفُ لُوطِيٍّ وَلَا أُسَيُوطِيٍّ
 * أَلْفُ نَهَارٍ أَيْضُ
 * أَلِيٍّ أَخَذَهَا تَحْتِي خَيْرٌ مِنْ أُمِّي وَأُخْتِي
 * أَلِيٍّ ابْتَدَأَ الْمَشْوَارَ لِأَزْمِ يَكْمُلُهُ
 * أَلِيٍّ أَقْدَرَ اشْتَرِيهِ عَمْرِي مَا اشْتَهِيهِ
 * أَلِيٍّ انْقَطَعَ بِتَوْصَلِ
 * أَلِيٍّ أَوَّلُهُ غُلَطٌ آخِرُهُ غُلَطٌ
 * أَلِيٍّ بِتَقْدَمِهِ النَّهَارُ دُهُنٌ تَلْقَاهُ بِكَرِهِ
 * أَلِيٍّ يَبْسُوُّ سَرِيرَهُ بَيْنَامٍ فِيهِ
 * أَلِيٍّ يَبْعَمَلُ خَيْرَ يَلْقَاهُ
 * أَلِيٍّ يَلْعَبُ بِالنَّارِ مَسِيرَهُ يَنْحَرِقُ فِيهَا
 * أَلِيٍّ تَجْمَعُهُ النَّمْلَةُ فِي سَنِينَ يَأْخُذُهُ الْجَمَلُ فِي رَجْلِيهِ
 * أَلِيٍّ تَزُورُ بِهِ الْفَخْرَانِي هَاتِ بِهِ قُلْلُ
 * أَلِيٍّ تَشْتَهِيهِ اشْتَرِيهِ
 * أَلِيٍّ تَكْرَهُهُ أَنْتَ يَحِبُّهُ غَيْرُكَ
 * أَلِيٍّ جَرَى لَا يَنْكُتُ وَلَا يَنْقَرَى
 * أَلِيٍّ جِهَ مِنْ خَدِ الْأَمِيرَةِ رَاحَ فِي . . الْجَارِيَةِ
 * أَلِيٍّ جَوْزَهَا يَحِبُّهَا تَلْعَبُ بِصَوَابِعِهَا وَاللِّيْ جَوْزَهَا يَقُولُ لَهَا يَا عَوْرَةَ الْعِيَالِ يَلْعَبُوا
 بهَا الْكَوْرَةُ
 * أَلِيٍّ حَطَّهَ حَلِيلُهُ عَلَى سَرِيرِهِ يَنْجِيْلُهُ
 * أَلِيٍّ حَمَلَهَا يَسِيرُهَا
 * أَلِيٍّ خَدَّتْهُ الْقَرْعَةُ تَأْخُذُهُ أُمُّ شَعْرُ
-
-

- * اللى خلق لنا الإيد اليمين خلق لنا الإيد الشمال
 * اللى داق التحويش ينصعر
 * اللى ربنا كاتبه هنشوفه
 * اللى ريشته أغلى من ريشتي بينها
 * اللى سترها فى الأول يسترها فى الآخر
 * اللى ضاع ماله ضاع عقله
 * اللى عايز يعيش وسط الديابه لازم يبقى سبع
 * اللى على البر صياد
 * اللى على الدنيا يتولأها
 * اللى على على قدر الله اللى ماخرى
 * اللى عمل جميل يتمه
 * اللى عمل جميل يتمه أحسن تموت أمه
 * اللى عنده دم بيثيل إلهم
 * اللى فات مات وإحنا ولاد دلوقتى
 * اللى فات نساه
 * اللى فوق رأسه سقف مايطولوش شر
 * اللى فى إيده شهادة فى إيده مفتاح الجنة
 * اللى فى بالك فى بال غيرك
 * اللى فى وسطه لباس يحلّه
 * اللى فى قلبه على لسانه
 * اللى فى مكفينى
 * اللى فيه الخير يقدمه ربنا
 * اللى له مخ وودّان يتكلم بكل لسان
 * اللى له مال يحرسه
 * اللى المأكول جع وكل
 * اللى ماشافش لحمة شاف مرآة أبوه إتجن
 * اللى ماكان سعده من جدوده يالطمه على حدوده
 * اللى مالكنشى فيه ماتتحرششى فيه

- * اللى مالوش أهل أبوه وأمه الفول والطَّعمية
- * اللى مالوش خميرة مايخمرلوش عجين
- * اللى مالوش خميره مايخمرلوش عيش
- * اللى مالوش خير فى أبوه ماتسترجوه
- * اللى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى حد أبدا
- * اللى مالوش داء له اوتاد
- * اللى مالوش فى الغنم يقول: ادبح اللى تشتّر
- * اللى مالوش قلب مالوش رزق
- * اللى مالوش مزاج يعجن يقعد ٦ أيام بيخل
- * اللى ما ياخذنى كحلة فى عينه ما آخذه صرمة فى رجلى
- * اللى ما يتسمّاش
- * اللى ما يخافش من ربنا خاف منه
- * اللى ما يسمع ياكل لما يشبع
- * اللى ما يعرفش يقول عدس
- * اللى ما يقدرش يشتغل معلّم يشتغل سريّح
- * اللى متعود على حاجة ما يسلاهاش
- * اللى مربّى فرد عارف لعبه
- * اللى مش عاجبه يشرب من البحر
- * اللى مش عاجبه يضرب راسه فى الحيط
- * اللى منه أحل من عينه
- * اللى نبات فيه نصبح فيه؟
- * اللى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش
- * اللى هنقله هنزيده؟!
- * اللى هانقله نعيده
- * اللى واخذ عقلك يتهنّى به
- * اللى واخذ على حاجة ما يسلاهاش
- * اللى وراه الطلق ما ينام
- * اللى يأكل عند ناس يبقى واحد منهم

- * اللى يبص للأعلى منه يتعب
- * اللى يبص لفوق رقبتة توجعه
- * اللى يتكلّم كثير يغلط كتير
- * اللى يحاسب الفرخة مايقنيهاش
- * اللى يخلفه الحدود تفنيه القروود
- * اللى يخون صاحبه يبقى ابن حرام
- * اللى يدق يتعب
- * اللى يدور يلاقى
- * اللى يدي للأعلى حقه يبقى مفتّح
- * اللى يرشك بالمية أرشه بالدم
- * اللى يرشك بالمية أرشه بالنار
- * اللى يزيد عن حذه ينقلب لضده
- * اللى يسأل مايتوهش
- * اللى يساعد الولايا ربنا ينصره
- * اللى يستره الرب مايفضحوش الناس
- * اللى يستره الرب مايفضحوش العبد
- * اللى يسوى واللى ما يسواش
- * اللى يسيبك سبيه
- * اللى يشخر للمرة تركبه من ورا
- * اللى يشخلل ابنه يزمر
- * اللى يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته
- * اللى يصلى على النبي يكسب
- * اللى يعاشر التعابين يشتغل حاوى
- * اللى يعمل خير لازم يلاقه خير واللى يزرع فلّ ما يحصدش برسيم
- * اللى يعمل عمل يتمه يا يعدم أمه
- * اللى يعمله ربنا هو الله فيه الخير
- * اللى يعمله ربنا هو اللى يكون
- * اللى يعيش مع التعابين لازم يبقى حاوى

- * اللى يَفْتَحْ عينيه ياكل ملبن
- * اللى يفتش فى الالماظ يلاقى عيب واللى يَتَحَجَّجْ عمر الحجج مابتخلصش
- * اللى يفكر يتعب
- * اللى يقدر ما يعفیش
- * اللى يلاقى دلع ولا يدلّش نفسه يروح النار
- * اللى يلعب بالنار تنحرق صوابه
- * اللى يمشى دُوغْرِى له نص الدنيا واللى يمشى أعوج مالوش
- * اللى يمشى عليك يمشى علىّ
- * اللى يمشى ورا مرة تحببه لورا
- * اللى ينكر الجميل يبقى ابن حرام
- * اللى ييجى على الولايا ما يكسبش
- * اللى ييجى منه أحسن منه
- * أما يشيب وينحنى وعروق صرمه تتنى
- * الأمانة عند اللى يصونها
- * إمبارح مش زى النهارده والنهارده مش زى بكره
- * الأم اللى بتربى مش اللى بتولد
- * أملك دأعية ليك
- * أمشى دُوغْرِى يحتر عدوك فيك
- * أملكى ومنى عبنى
- * أمّن ولا تخون
- * أن تابت القحبة عرّصت
- * أن جالك حيص وجيد تيجى على مين؟ قال: آجى على الجيد قال له: وأن جالك جيد وجيد
- قال: دول مايجوش لأنهم ينحلّو مشاكلهم بنفسهم، وان جالك حيص وحيص؟
- قال: آجى على روحى الحيص: البخيل، الجيد: الكريم
- * وإن جيت للجد..
- * إن جيت للحق..

- * إِنْ دَبِلَتْ الْوَرْدَةَ رِيحِهَا فِيهَا
 * إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 * إِنْ ضَحِكَ سَنَى حِيَامُنِي وَإِنْ ضَحَكَ قَلْبِي عَلَيْهِ الْعَتَايِبُ
 * إِنْ فَاتَ عَلَيْكَ الْغَضَبُ إِعْمَلْهُ جُودَةً
 * أَنْ فُتَّ (فَاتَ) عَلَى بَيْتٍ جَارِكَ حُطُّ فِيهِ قَالِبٌ . بَكَ مَبْنَى وَمَنْ غَيْرَكَ مَبْنَى
 * أَنْ فَتَحَوْهَا الْفَيْرَانُ هَيَّعَ فِيهَا التَّيْرَانِ
 * إِنْ قَابَلَكَ الْأَعْمَى اخْطُفْ عَصَاهُ لَهُ رَبٌّ يَتَكَفَّلُ بِهِ
 * إِنْ كَانَ بِدُكِّ تَنَاسُبٍ إِوَعَى يَغْرُكَ الْجَمَالُ وَالْمَالُ دَا الرَّكَّ عَلَى الْأَصْلِ مِثْلُ الرَّكِّ
 عَلَى اللَّوْنِ .
 * أَنْ كَانَ صُبَاعُكَ عَسَلٌ مَا تَلْحَشُوشُ كُلَّهُ
 * أَنْ كَانَ لَكَ عِنْدَ الْكَلْبِ عَازَةٌ قَوْلٌ لَهُ : يَاجَا جُ بِيُوضُ
 * أَنْ كُنْتَ بِتَصْرِفٍ مِنْ بَيْرٍ إِصْرِفْ بِتَدْيِيرٍ
 * أَنْ كُنْتَ دَايِرَ عَلَى نَسِيكِ تَبْقِيهِ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ وَلَا تَدْيِهِ
 * أَنْ لَقِيتَ حَبِيبَكَ جِئْ إِيْنْدَهُ عَلَيْهِ وَقَوْلٌ : حَيَّ
 * أَنَا جَوًّا الْبَابَ وَاخْتَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ يَأْكُلُوهَا الْكَلَابُ
 * أَنَا شَارَى قَوْلٌ : اللَّهُ يَبَارِكُ لَكَ
 * أَنَا عَلَى أَخَوِيَا وَأَنَا وَأَخَوِيَا عَلَى ابْنِ عَمِي وَأَنَا وَابْنِ عَمِي عَلَى الْغَرِيبِ
 * أَنَا الْفَتْلَةُ الَّتِي فَتَلْتَهَا لِي مِنْ دَقْنِي وَشَدُّ تَهَالِي
 * أَنَا فِي جَاهِ النَّبِيِّ
 * أَنَا فِي عَرْضِ قَرَشِينَ
 * أَنَا فِي عَرْضِ النَّبِيِّ
 * أَنَا فِي عَرْضِكَ
 * أَنَا مِنْ إِيْدِكَ دَى لِإِيْدِكَ دَى
 * أَنَا مِنْ دَمٍ وَلَحْمٍ
 * أَنَا وَأَنْتَ وَالزَّمَنُ طَوِيلٌ
 * أَنَا وَرَاكَ وَالزَّمَنُ طَوِيلٌ

* أنا وليدة وإنّتى وليدة ومن يطبخ لنا العصيدة؟
 * إنا أسفأناكم
 * إنا لله وإنا إليه راجعون
 * أنت تقول آه وإنّتى بتقولى آه واللى بنخيزه مابنلقاه
 * إنت عاوز تفرج علينا الناس
 * إنت غاوى قريفة
 * إنت هانم وأنا هانم ومين هيمنسح السلالم
 * أنت وبختك
 * أنت وحظك
 * أنت ولا على بالك
 * إنشال لحمه على الاسياخ
 * أنفاس معدودة فى أماكن محدودة
 * أهبل وعلى نيّاته
 * أهلا وسهلا
 * اودّى وشّى من الناس فين
 * إوعى الدّح
 * أول بيضة للغراب
 * أول القصيدة كُفر
 * الأيام بتلطّم فيه
 * الأيام بتعدى
 * الأيام الخرا دواها نومها
 * الأيام الخرا فايدتها نومها
 * الأيام دُول
 * الأيام دول يوم لك ويوم عليك
 * أيام سودة زى القطران
 * الأيام فيها كده وفيها كده

- * إيدِه والقبر
- * إيدى على كَتَفَكَ
- * إيديه تَتَلَف فى حرير
- * إيديه مَتَبَّرِيَه مِنْه
- * إيش جَاب الزان للزَّزَّان والْبَحْر للْخَزَّان
- * إيش خَيْرَه عَنْه مَا هُو ابن عمه
- * إيش فَهْمُ الْبَهَائِمِ
- * إيد فَايِدَة الدَّهَب إِذَا كَانَ مَحْطُوطٌ فِى بَلَّاصٍ

حرف الباء

- * الباب المَرْدُود يَرُدُّ الْحَرَامِى الْمَطْرُود
- * الباب يَفُوتُ جَمَل
- * بات غَلْبَان وَلَا تَبَات نَدْمَان
- * بَارِك اللّٰه فِيمَا رَزَق
- * بَاس إيدِه وش وَضَهَر
- * بَاع نَفْسَه
- * بَاع نَفْسَه بِتَرَابِ الْفُلُوس
- * بَايَع رِقْبَتِي
- * بَتَّقَنْزَحَ عَلَى إِيَه
- * بَتَّكَلَّم بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ
- * بَتَّوَلَدَ زَى الْأَرْبَةِ
- * بَتَّجَى عَلَى أَهْوَنِ سَبَبِ
- * بَحْرٌ سَنَه وَلَا تَقْبَلْ سَاعَة
- * بَخْتَك مِنَ السَّمَاءِ
- * الْبَخِيلُ يَقُولُ: رَبَّنَا يَكْفِينَا شَرَّ الْمِيَةِ (المائه) الناقصة ودُلُوقَتِي يَقُولُ: رَبَّنَا يَكْفِينَا شَرَّ الْأَلْفِ الناقصة
- * بَرْدُ أَمْشِيرٍ يَخْلِي الْعِضْمَ عَلَى الْكُومِ يَسِير

-
-
- * البركة فى اللَّمَّة
 - * البركة من الله
 - * برُمهات إطلع الغيط وهات
 - * برُمهات إسرح الغيط وهات
 - * برُمهات روح الغيط وهات
 - * برُمهات يقول: يا أخويا أمشير هات علىَّ هات منك ثلاثة ومنى أربعة نَطِير
 - العجوزة بين السَّفَاهات، ونخلى الصَّبِيَّة قِرْدَة والعجوزة جِلْدَه
 - * بره وجوّه وانت مايل وإيه يعدلك
 - * بسم الله الشافى المعافى
 - * بالشفأ إن شاء الله
 - * بصّ بعينك وارحم بقلبك
 - * بالصبر تبْلغ ما تريد وبالتقوى يلين لك الحديد
 - * البضاعة الغالية طيزها تَقِيلَة
 - * بطل لماضَة
 - * بطل لماضَة واسْمَع الكلام
 - * بَطَّلُوا ده واسْمَعُوا ده
 - * بطنه حامضة
 - * بطنها على [منا خيرها]
 - * البُعد جفا
 - * بعد خراب بصرَة؟
 - * البعد عن البوليس غنيمَة
 - * بعد ما كان بكر سموه الحاج بكَّار
 - * البعيد عن العين بعيد عن القلب
 - * بقى على الحميد المجيد
 - * بقى على الله الشُّفَا
 - * بقى للخرة مرة ويحلف عليها بالطلاق

- * البكا على راس الميت
 * بكرة تروق وتحلى
 * بكرة يحلها ألف حلال
 * بكش ترزق هجص تلاقى
 * بلاش تقلب المواجه
 * بلاش وجع دماغ
 * بلد سيدى وسيدى سبع الرجال يعيش فيها ذليل
 * بلد شهادات
 * بلد ماحدش يعرفك فيها سلح وشخ فيها
 * بلدك فين ياجحا قال: اللى فيها مراتى
 * بله واشرب ميته
 * بلوة أخف من بلوة
 * نبأ وفاعل
 * بنت البيت بايرة
 * البنت حبيبة أمها
 * البنت لما تتولد تبقى مصيبة ولما تبقى فى ستين تبقى ستين مصيبة
 * البنى آدم صندوق مقفول مفتاحه الحنية
 * البنى آدم مايبقاش بنى آدم إلا لما يتعلم
 * البنى آدم ما يتعرفش إلا فى وقت الشدة
 * بهذكة وقلة قيمة
 * البهيم يتربط من ودانه والبنى آدم يتربط من لسانه
 * البهيم من ودانه والبنى آدم من لسانه
 * بوره أحسن من بستان
 * بوزه شبرين
 * بوس الإيدى ضحك على الدقون
 * بون والبون غفلان عنه

-
-
- * بياخذُ على قفاه
 - * يياكل الزَّلَط
 - * يياكل سُحْت
 - * يياكل سَفْلَقَة
 - * يياكل في فَتّة محلولة
 - * يياكلوا في بعض زى السمك
 - * يِيَّان مَقْفَلَة على بلاوى متلتلة
 - * يِيَّنى فى قصور فى الهرا
 - * يِيَّيع بيع غناوة
 - * يِيَّيعوا كفن الميت
 - * البيت اللى تاكل فيه وتشرب فيه ماتدعِش عليه بالخراب
 - * البيت بيت أبونا والغرب يِيَّزَعَطُونَا
 - * البيت يساع جمل
 - * يِيَّتَكَلَّم على الفاضى والمليان
 - * يِيَّتَكَلَم عمال على بطال
 - * يِيَّتَكَلَّم من طراطيف مناخيره
 - * يِيَّجُرُ الشَّكَل
 - * يِيَّجْرِى على أكل عيشه
 - * يِيَّجْرِى على رزقه
 - * يِيَّجْرِى على رزقه ورزق أولاده
 - * يِيَّجْرِى على كُوم لحم
 - * يِيَّجْرِى على لقمته
 - * يِيَّحْسِدُوا الأعمى على طول عكَّازَه
 - * يِيَّحْسِدُوا القرد على حَمَار.....
 - * يِيَّحْسِدُونِى عليكى وأنت سرّ عذابى
 - * ييرزق الدودة فى الحجر الصَّوَّان

* بـِرْزَق قـَلِيل الحيلة لما يـَسْتَعْجِب صـَاحِب الحيلة
 * يـَسِمُ البـَدَن بالكلام
 * يـَسُوق فـِيهَا
 * يـَشَاكِل دَبَّان وَشُهُ
 * يـَشَاكِل نَفْسَهُ
 * يـَشْتَغِل لى فـِي الأَزْرَق
 * يـَشْتَغِل فـِي الفَاعِل
 * يـَشْتَكِي لَطُوب الأَرْض
 * يـَشْف وَيُرِف
 * يـَضْحَك الطُوب
 * البـِيضَةُ مَا تـَكْسِرُش الحـِجَر
 * يـَعِيد وَيَزِيد
 * يـَقْلُبُ المَوَاجِع
 * يـَقُولُ الكَلَام وَيـَلْحَسُهُ
 * يـَقُولُ يَاشِرُ إِشْتَر
 * يـَلْعَبُ بِالنَّارِ
 * يـَلْعَبُ بِالبـِيضَةِ وَالْحَجَرِ
 * يـَلْعَبُ بِالفـُلُوس لَعِب
 * يـَلْعَبُ عـَلَى كَبِير
 * بـَيْن تَارَةٍ وَتَارَتَيْنِ
 * بـَيْن عَذْرَاكَ وَلَا تَبَيِّنُ بـُخْلَكَ
 * يـَنْفُخُ فـِي قَرَبَةٍ مَقْطُوعَةٍ
 * يـَنْهَجُ فـِي الضِّلِّ
 * بـَيْنَهُم تَارَ بَايْت
 * البـُيُوتُ أَسْرَار
 * البـُيُوتُ لَهَا حُرْمَةٌ

* البيوت مَقْفَلَةٌ على بَلَاوى

حرف التاء

- * التاجر/ تقى/ إنسان/ جرىء/ رحيم/ وكان الرسول (ص) تاجرا
* تَبَقَى فى إيدك وتَقَسَم لغيرك
* تَبَقَى فى بَقك وتَقَسَم لغيرك
* تَبَلَى السواعد والعمل قاعد
* تَبَيَّنَت الرؤيا وبَانَت لِبُتْهَا
* تَتَحَنَّجِل زى عفريت العلبة
* التَّجَارَة كُلُّهَا مكاسب
* تَجِيب العواقب سليمة يارب
* تَحِب راجل . تعيش راجل . تموت راجل
* التَّرْعَة من البحر والبحر من التَّرْعَة
* تروح من خَبَايا لبلايا
* التَّسَاهِيل على الله
* تَشْتَكى للحيطه تميل
* تَشْفِيط المية ما يَمْلَاش القربة
* تشهد لمن يا أبو الحسين اشهد لأخويا ذاك الدليل
* تصبح على خير . . وأنت من أهله
* تعاشر تعاشر يا ابن آدم مِسِيرك تفارق ما يدوم إلا المعروف
* تَعَالَى على نفسك
* تعالى على نفسك شويّة
* تعيش إنت
* تَغُور بصلتك ولاعيني تَدْمَع
* التَّفَاهَم مافيش أحسن منه
* تَكَلَّمْنِي أصدقك أشوف أمورك استعجب
* تَنَّتْهُ على الغلْبَان لما يحُط راسه فى القبر وينام

* تَتَّهَاتُ تَقُولُ هَاتِ لِمَا رَبَّتْ لِي الْهَتَاهَاتِ
 * تَنْدُبُ فِي عَيْنِهِ رِصَاصَةً
 * تَنْسُدُ فِي وَشْكَ فَيْنِ مَاتَرُوحِ
 * تَنْطُسُ فِي نَوَاضِرْكَ
 * تَوْبُ عَلَيْنَا يَا رَبِّ مِنَ الصَّيْفِ وَبِلَاوِيهِ وَاللّٰى يَجْرِى فِيهِ
 * تَوَكَّلْ عَلَى مَوْلَاكَ
 * تَيْجِى تَصِيدُهُ يَصِيدُكَ
 * تَيْجِى لِلْبَهَائِمِ شُوطَةٌ

حرف الجيم

* جَابِ النَّائِيَهَ
 * جَابِ الدِّيبِ مِنْ دِيلِهِ
 * جَابِ عَالِيهَا وَاطِيهَا
 * جَابِ لَهُ الْخَفِيفِ
 * جَابِيهَا عَلَى الْبَلَاطَةِ
 * جَابُهُ عَلَى عَاصِيهِ
 * جَاتُكُوا الْبَلْكَأَوِىَ
 * جَاوَرَ التُّرْكَ وَلَا تُعَادِى الْعَرَبِ
 * جَاى زَى الْقَضَا الْمُسْتَعَجَلِ
 * الْجَاى عَلَى قَدِ الرَّايِحِ
 * جَبْتُ الْعَمِيَا تُرْدُ الرَّمِيَّةِ
 * جَبْتُكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ تَعِينِي لِقَيْتِكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ حِيرَانِ أَكْثَرَ مِنْى
 * جَبْرِ بِخَاطِرِهِ
 * جَتْ سَلِيمَةٍ وَاللّٰى أَنْكَسَرَ أَنْجَبَرِ
 * جَتَكَ دَاهِيَةٍ
 * جَتَكَ دَاهِيَةٍ تَشِيلُكَ وَتَشِيلُ اللّٰى يَتَشَدَّدُ لَكَ
 * جَتَكَ سَتِينَ نِيلَةٍ

-
-
- * جر عَجَلَك
 - * الجُرْسَة والفَضِيحَة
 - * الجَرَى والصَّرْمَحَة
 - * جَك حَطِيط أَعْمَى
 - * جَك صَدَ النَّفْس
 - * جَك ضَرْبَة تَكْسِر لَوْحَك
 - * جَك طَفَحَ اللَّيْ لَكَ
 - * جَك طَفَحَ الدَّم
 - * جَك طَفَحَ السَّم
 - * جَك طَفَحَ الكُوتَة
 - * جَك عَمَى الدَّبِّب
 - * جَك فَكَّ لَحَامَ صَدْرِكَ
 - * جَك قَطَعَ لِسَانَكَ
 - * جَك قَطَعَ لِسَانَكَ مِنَ اللَّغْلُوغ
 - * جَك كَسَرَ بُقْكَ
 - * جَك كَسَرَ رِقَابَتَكَ
 - * جَك نُقْطَة
 - * جَك نَيْلَة شَائِلَة نَيْلَة حَطَّة نَيْلَة
 - * جَك هَارَى
 - * جَمَائِلُكَ سَابِقَة وَكُل طَلْبَاتِكَ أَوَامِر
 - * جَمَدٌ قَلْبِكَ
 - * الْجَمِيزُ فَاكِهَة الْفُقَرَاء وَالتَّيْن فَاكِهَة الْأَغْنِيَاء
 - * جَمِيلُكَ شَائِلُهُ فِي عَيْنِي
 - * جَه عَلَى مَلَأَ وَشَهُ
 - * جَه يَتَاَجِر فِي الْفَسَاتِين مَاتَتِ النَّسَاوِين
 - * الْجَوَاز زَى الْبَطِيخَة يَاقِرْعَا يَاحْمَرَا

- * الجواز كاس دأير على كل الناس
- * الجواز مشاركة
- * الجواز نصّ الدين
- * الجواز نعمة
- * جود بالموجود ولا تبخل
- * الجوز اللى ماينفع جاتو مدفع
- * جوز القصيرة يسعى ويكسيها فضلة الناس تكفيها
- * الجوع كافر
- * جيب السبع ما يخلّش
- * الجيب واحد
- * جيت فى وقتك
- * الجير متلّطّع على الحيطان والفلفل الأسود بالوقية
- * الجيران لبعضها

حرف الحاء

- * حاجة تشرح القلب الحزين
- * حاجة تنسى العطار خرجه
- * الحاجة صعبة
- * الحاجة مرة
- * حاجة يكره الله لقها
- * حار ونار فى جئتك
- * حاو ونار وغضب الجبار
- * حاسب قبل ماتصاحب وابحث عن الصاحب المناسب
- * جاسب وراك محاسب
- * الحاسة السادسة
- * حاطط ايده على قلبه
- * حاطط ايده فى المية الباردة

- * حَاطَطَ عَيْنَهُ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ
- * حَاطَطَ مِنْ خَيْرِهِ فِي السَّمَاءِ
- * حَافِظَ مَرْكَزِهِ
- * حَالَتُهُ تَصْغُبُ عَلَى الْكَافِرِ
- * حَالُهُ لَا يَسِرُ لَا عَدُوٌّ وَلَا حَبِيبٌ
- * حَامِي خَلَاطِهِ
- * الْحُبُّ قَادِرٌ وَيَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
- * الْحُبُّ مَوْشٍ بِالْفُلُوسِ الْحُبُّ بِطِيبَةِ النُّفُوسِ
- * حَبْرٌ عَلَى وَرَقٍ
- * الْحَبْسُ حَبْسٌ وَلَوْ فِي بَسْتَانٍ
- * حَبِيبُكَ الَّلِي تَحِبُّهُ قَدَرُ إِنَّهُ مَاتَ وَاتْرَكَ سَبِيلَهُ وَلَا تَنْدُمُ عَلَى الَّلِي فَاتَ
- * حَبِيبُكَ يَتَحَرَّقُ وَإِنْ تَ مَاتَسْتَهْوَأَشْ
- * حَتَّكَ بِتَّكَ
- * الْحَجُّ مَرْبُوطٌ لَهُ جَمَالٌ
- * الْحَدَايَةُ مَا يَتْرَمِيشُ كِتَاكَيْتَ
- * الْحَذَرُ مَا يَمْنَعُشُ قَدَرٌ
- * الْحَرَامِيُّ بِسِرِّقَتِهِ
- * الْحَرَامِيُّ بِعَمَلَتِهِ
- * الْحَرَامِيُّ عَلَى رَأْسِهِ رِيْشَةٌ
- * الْحَرْبُ مَوْتُ وَخَرَابٌ دِيَارٍ
- * الْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ
- * حُرْمَتُكَ عَلَيْكَ عَيْشَتُكَ
- * الْحَرِيمُ زَى الْبَطِيخِ مَا تَعْرِفُ الْحَمْرَا مِنْ الْبَيْضَةِ إِلَّا لَمَّا تَكْسُرُهَا
- * حَاسِبُهُ حِسَابُ الْمَلَكَيْنِ
- * الْحَسَاسَةُ حَلْوَةٌ وَالذُّوقُ تَرِيَّاقٌ
- * حَسْبِيَ اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

-
-
- * حَسَّكَ بالدنيا
 - * الْحَسَنَةُ بِتَخُصَّ وَالسَّيِّئَةُ بِتُعَمُّ
 - * الْحَشْرَةُ فِي النَّاسِ بَلَوَةٌ
 - * حَصَوَايَةٌ تَسْتَنْدُ الْجُرَّةَ
 - * حَصَوَةٌ فِي عَيْنِ الْإِنْسَانِ مَا يَصِلُ إِلَى عَيْنِ النَّبِيِّ
 - * حَصَوَةٌ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ
 - * حُطُّ بَاكُو عَلَى بَاكُو الْعَزَّ كُلُّهُ هَيِّقَى مَعَاكُو
 - * حَطُّ التُّرَابِ عَلَى التُّرَابِ يَبْقَى جَبَلٌ وَحَطُّ الْقَرْشِ عَلَى الْقَرْشِ يَبْقَى كَنْزٌ
 - * حَطَّ رَأْسُهُ فِي الطِّينِ
 - * حَطَّ الْعُقْدَةُ فِي الْمَنْشَارِ
 - * حَطَّ عَيْنُهُ عَلَيْهَا
 - * حَطُّهُ جَوْهَرٌ عَيْنِيهِ
 - * حَطَّهُ جَوْهَرُ عَيْنِيهِ الْإِثْنَيْنِ
 - * حَطَّهُ فِي مَخِهِ
 - * حَطُّوا الْمَنُوفِيَّ مَعَ إِبْلِيسَ فِي كَيْسٍ خَرَجَ إِبْلِيسُ مِنَ الْكَيْسِ يَقُولُ مِنَ الْمَنُوفِيَّ
 - يَا مُغِيثُ
 - * الْحِظُّ يَبْدُو ضَمِيرُهُ لِنَاسٍ كَثِيرٍ
 - * الْحِظُّ لَمَّا يَأْتِي يَخْلِي الْأَعْمَى سَاعَاتِي
 - * حِظُّكَ زِي حِظِّي؟ قَالَ لَهُ: خِطُّكَ زِي خِطِّي
 - * حِظُّهُ مَنِيْلٌ
 - * حَقَّ بَرَقَاتِي
 - * حَكَمَ الزَّمَانُ
 - * حَكَمَ الْقَوَى عَلَى الضَّعِيفِ
 - * حَلَّ السُّرُورِ بِمَوْلِدِ الرَّسُولِ
 - * حَلَّالُ الْعَقْدِ
 - * حَلَاوَتُهَا زَائِدَةٌ حَتَّى يَأْكُلُوهَا خَمْسَةُ سِتَّةٍ
-
-

- * حلف على البخارى
- * الحلو يقول الحلو
- * الحلو مايقول إلا الحلو
- * الحلو ما يكملش
- * الحلوة دى من اليبابن وصاحبها راجل غلبان
- * حليط تكسب صهين تفلعص
- * الحمد لله اللهم زدها نعمة واحفظها من الزوال
- * الحمد لله والشكر لله
- * حمر له عينيه
- * الحمرا تنجح بصاحبها
- * الحنية مابتشحتش
- * الحوجة مرة
- * حوش له قرشين
- * حوش يا حواش
- * حوش يارب
- * الحياة فرص
- * حياته على كف عفريت
- * الحيتان لما تجوع تاكل إيه غير السمك الصغير
- * الحيلة الواطية كل الكلاب تنط عليها
- * حيله مقطوع

حرف الخاء

- * خاب خيبة غنة
- * خاب خيبة قوية
- * خالتى اسخَم من ستى
- * خايب البندر خايب الریف
- * خبوا عيالکوا النار جبالکوا
- * خد الأمور ببساطة

* خَدُّ بُمْبَةِ
 * خُدُّ بِنْتِ النَّدْلِ وَسِيْبُهُ
 * خُدُّ خُلُقِكَ مِنْ كَلْبِكَ
 * خَدَّ دِيْلِهِ فِي اسْنَانِهِ وَقَالَ: يَا فُكَيْكَ
 * خَدَّ الشَّرِّ وَرَاحَ
 * خَدَّ شُلُوْتٍ إِلَى اَعْلَا
 * خَدَّ طَاقِيَّةٍ دِهْ وَلِبْسُهَا لِدِهْ
 * خَدَّ الْعَاطِلِ مَعَ الْبَاطِلِ
 * خَدَّ فُلُوسِهِ عَلَى دَايِرِ الْمَلِيْمِ
 * خُدَّ كُلَّ زَبُونٍ عَلَى قَدِّ هَوَاهِ
 * خَدَّ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدِّ عَقْلِهِ
 * خَدَّ لَهُ كَلِمَتَيْنِ فِي الْعِصْمِ
 * خَدَّ مَقْلَبِ
 * خُدَّ مِنْ طَبْنِ بِلَادِكَ وَحُطَّ عَلَى خَدَادِكَ
 * خَدَّهُ عَلَى خَوَانِهِ
 * خَدَّهُ عَلَى عَاصِيِهِ
 * خَدَّهُ عَلَى مُشَمِّهِ
 * خُدَّهَا مِنْ قَصِيْرَهَا
 * خُدَّ وَاْدِي
 * خُدَّ وَاْدِي تَكْسِبِ وَاْدِي
 * خَرَجَ مِنْهَا زِي الشَّعْرَةِ مِنَ الْعَجِيْنِ
 * خَرَجَ يَقُولُ يَا حَيْطَةَ دَاْرِيْنِي
 * الْخُرُوفُ لَمَّا يَكُوْنُ عِيَانٌ مَا نَدْبَحُوْشُ
 * خُضَارُهُ وَلِحْمَتُهُ تَغْنِيْنِي عَنْ قَفْطَانِهِ وَجِبَّتُهُ
 * خَطَفَ رِجْلَهُ
 * خَطْوَةٌ عَزِيْزَةٌ
 * حَظُهُ مَنِيْلٌ

* خف إيدك
 * الخلل خلّ قلبى والبقدونس زاد علىّ ياريتنى قعدت فى بيتى كان المشوار إتوفّر
 على
 * خلّى رقبتى زى السّمسمة
 * خلّى سيرته على كل لسان
 * خلاها خل
 * خلاها عيضة
 * خلّوص مزّكة
 * خلّصت حاجتى من جارتى
 * خلّصت روحك من لوحك
 * الخلطة تحيب الغلطة
 * خلع برقع الحيا
 * الخلفة الحلوة حلوة
 * خلق ناس وتحفّهم وكبّب ناس وحذفهم
 * خلقه ديق
 * خلقه فى مناخيره
 * خلّى بالك من نفسك
 * خلّى شوية فى العين دى وشوية فى العين دى
 * خلّى عندك شوية دم
 * خلّى عندك نظر
 * خلّى عندك همّه
 * خلّى عينك فى وسط راسك
 * خلّى شوية علىّ وشوية عليك
 * خلّيت منهم الأراضى الطّاهرة
 * خلّيك حرك
 * خلّيك حمش

* خَلِّيكَ فِي حَالِكَ وَإِمْسِي عَلَى قَدِّ حَالِكَ
 * خَلِّيكَ مُحْضَرِ خَيْرِ
 * خَلِّيكَ مِلْحَلِحِ
 * خَلِّيهُ فِي عَشِهِ لَمَّا يَبْجِي الدُّبُورَ يَنْشَهُ
 * خَلِيهَا تَعَدِّي
 * خَمْسَةُ وَخَمِيسَةُ فِي عَيْنِ الْعَدُو
 * خَمِيرَةٌ عَكْنَتُهُ
 * خَنْصَرِي فِي خَنْصَرِكَ رُوحَ الْبَيْتِ
 وَأَنَا أَحْصَلُّكَ
 * الْخِيَاطُ إِبْرَتُهُ تَحْتَ بَاطِلِهِ
 * خَيْبَتُهُ خَيْبَةٌ
 * خَيْبَتُهُ خَيْبَةٌ مَاوَرَدَتْشَ عَلَى حَدِّ
 * خَيْبَةُ الْأَمَلِ رَاكِبَةٌ جَمَلِ
 * خَيْبَةٌ بِالْوَيْبَةِ
 * خَيْبَةٌ ثَقِيلَةٌ
 * خَيْبَةٌ قَوِيَّةٌ
 * خَيْرِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ خَيْرِ
 * خَيْرِ الْبِرْعَاجِلِ
 * خَيْرِ الْبِرْعَاجِلِ وَالزَّوْجِ سِرِّ وَبِرِّ
 * خَيْرِ الدَّرِيَّةِ وَلَدَيْنِ وَبْنِيَّةِ
 * خَيْرِ رَبَّنَا كَثِيرِ
 * الْخَيْرِ عَلَى قَدُومِ الْوَارِدِينَ
 * خَيْرُهُ كَافِي شَرِّهِ

حرف الدال

* دَا بُعْدُكَ
 * دَاخُ دُوخَةِ الدَّيْبِ الْأَعْمَى

- * داخ السبع دوحات
 * داخل ياقاتل يامقتول
 * الدار اللى ناكل فيها عيش ماندعش عليها الخراب
 * داهية تخلصنا من خلقهم العكرة
 * داين تدان
 * داية وماشطة
 * الدبان الأزرق مايعرفلوش جرّه
 * دبحه بسكينة باردة
 * دبحه بسكينة تلمة
 * دخل عش الدبابير
 * دخل فى حارة سد
 * الدراهم مراهم تخلصى للعويل مقدار
 * الدراهم مراهم تدى للحزين الدار وتفهم اللى مش فاهم
 * دستور يا أسيادى
 * دسنى فى عين اللى مايحسّ بى
 * ذل الله من ذل نفسه بالسلف والدين
 * ذمته زى الأستك
 * ذمته يرمح فيها الحصان
 * ذنب ناس بيخلص من ناس
 * ذنب ناس بيخلصه ناس
 * دع الخلق للخالق
 * دع الملك للمالك
 * دفن راسه فى الرمل زى النعامة
 * دم القتل لا يعطن ولا يسوس
 * الدم لا يسوس ولا يعطن
 * دماغه يوزن بلد

-
-
- * دماغه عاوزه ضرب الرصاص
 * دماغه مصفحة
 * دماغه ناشفة
 * دمه فار
 * دموع التماسيح
 * دموعه على خذه
 * دنيا آخرتها إعدام
 * الدنيا اتغيرت
 * الدنيا بخير
 * الدنيا حلوة ومرة والمرجوع كله لله
 * الدنيا دُولاب داير
 * الدنيا دى زى قطر السكة الحديد فيها البريمو وفيها الترسو
 * دنيا شقا وآخرتها إعدام
 * الدنيا لاتخلّى الرّاكب راكب ولاتخلّى الماشى ماش
 * الدنيا عايضة
 * الدنيا على دى وعلى دى
 * الدنيا على كف عفريت
 * دنيا غرورة لاتخلّى الراكب راكب ولاتخلّى الماشى ماشى
 * الدنيا فُرص
 * الدنيا فيها نفوس عالية وقلوب واطية
 * الدنيا لا بتسيب الراكب راكب ولا الماشى ماشى
 * الدنيا لسه فيها خير
 * الدنيا لسه فيها نفوس عالية وقلوب واطية
 * الدنيا للموعودين مش للحسّابين
 * الدنيا ماتغنّيش عن الآخرة
 * الدنيا ماتهُونش إلا على الفقير

* الدنيا ماتهُوش الأعلى الفقير والغلبان
 * الدنيا مالهاش أمان
 * الدنيا مالهاش كبير
 * الدنيا مايتبيكيش عليها
 * الدنيا مظاهر
 * الدنيا يوم فى العالى ويوم فى الواطى
 * ده راجل برم
 * ده فرخة بكشك
 * ده قفل
 * ده ما كانش على البال ولا على النية
 * ده مش غنا ده رضا من ربنا
 * ده ودنى
 * دور عليه فى سلاط وملأط
 * دى حاجة ماتجيش همها
 * دى حاجة مقدور عليها
 * دى لزقه بغرا
 * دي مش غنا دى ستر من ربنا
 * دى مش «ملانه» دى قلوب ملىانه
 * ديب بلع منجل وقت خراه نسمع عواه
 * الديب مايبخلفش عصافير والحداية مايرميش كتاكيت
 * ديك البرابر
 * ديله نجس

حرف الراء

* ربنا أحسن من الوالدة على ولدها
 * ربنا يجعل لكل شىء سبب
 * ربنا بيدى كل مانو على قد نيته

-
-
- * ربنا بيدى له من أوسع الأبواب
 * ربنا يسبب الأسباب
 * ربنا يسلط أبدان على أبدان
 * ربنا على الخاين وابن الحرام
 * ربنا على الظالم
 * ربنا على الظالم وابن الحرام
 * ربنا على القوى وابن الحرام
 * ربنا على المفتري وابن الحرام
 * ربنا على المفتري والظالم
 * ربنا فوق الكل
 * ربنا قبل ماينلى يصبر
 * ربنا كبير
 * ربنا لما يريد يهيا الأسباب
 * ربنا ما اداش علمه لحد
 * ربنا ماييجيش حاجة وحشة
 * ربنا ماييدش للقحف عدكه
 * ربنا ما يسبش حاجة
 * ربنا مايضيعش تعب حد
 * ربنا ما بيعملش حاجة وحشة
 * ربنا ما ينساش حد
 * ربنا ما ينساش عبده
 * ربنا ما ينساش مؤمن
 * ربنا ما يرقد لكش بدن
 * ربنا مايكسرش بخاطر
 * ربنا ما يجعل لنا جار وله عينين
 * ربنا ما يجعلناش من قطاعين الأرزاق

-
-
- * ربنا ما يحرمك من العبط
 * ربنا ما يحكّم فيك ظالم
 * ربنا ما يحكّمك على يتامى
 * ربنا ما يحوجش إيدنا الشمال لإيدنا اليمين
 * ربنا ما يرقد لك جتّه
 * ربنا ما يفضحك
 * ربنا ما يقطع لك عادة
 * ربنا ما يوقعك فى ديقة
 * ربنا ما يوقّفك قدام حاكم ظالم
 * ربنا مضيقها فى وشه
 * ربنا مقفلها فى وشه
 * ربنا موسّع عليه
 * ربنا هو اللي بيدى وربنا هو اللي بياخد
 * ربنا هو الشافى المعافى
 * ربنا هو المخلصان
 * ربنا ياخذ بيدك
 * ربنا ييخت لك
 * ربنا يبشّش الطوبة الى تحت راسه
 * ربنا يبعد عنك ولاد الحرام
 * ربنا يتمم بخير
 * ربنا يتوب عليك
 * ربنا يجعل بيت الحسين عمار
 * ربنا يجعل الشفا على إيدك
 * ربنا يجعل لك فى كل خطوة سلامة
 * ربنا يجعل فى شكّ القبول
 * ربنا يجعل يومى قبل يومك

-
-
- * ربنا يجعلها من نصيبك
 * ربنا يجيب العواقب سليمة
 * ربنا يخرُسك لشبابك
 * ربنا يحسن ختامنا
 * ربنا يحميك ويخليك والى قطعه من عمرهم يؤصله فى عمرك
 * ربنا يحيى أصحاب النظر
 * ربنا يخرّب بيتك
 * ربنا يخرجنا منها على خير
 * ربنا يخلف ظننا
 * ربنا يخلى ويحرس ويصون
 * ربنا يخليك ويطرح البركة فيك
 * ربنا يدبى كل واحد على قد نيته
 * ربنا يدبىك من بابك
 * ربنا يدبىك من ضميرك
 * ربنا يرحمه ويبشّش الطوبة اللى تحت راسه
 * ربنا يرزقك باين الحلال
 * ربنا يرزقك باين الحلال اللى يصونك
 * ربنا يرزقك بينت الحلال اللى تعيش معاك على الحلوّة والمرّة
 * ربنا يرضى عنك
 * ربنا يستر
 * ربنا يستر على الولايا
 * ربنا يسترها معاك دنيا وآخرة
 * ربنا يسعدك ويدبىك على قد نيّتك
 * ربنا يسعدك ويهدى سرّك
 * ربنا يسلط عليك الأقوى منك
 * ربنا يسلّك لك طريقك

-
-
- * ربنا يسهّل
 * ربنا يسويها بمعرفته
 * ربنا يسويها على خير
 * ربنا يشفي الكلاب ويضرك
 * ربنا يضيقها في وشك
 * ربنا يطرح البركة فيك
 * ربنا يعدلها لك
 * ربنا يعلّينا ويوطّي نفوسنا
 * ربنا يعمر بيتك
 * ربنا يفتحها في وشك
 * ربنا يفتحها في وشك دنيا وآخره
 * ربنا يفرج عليك خلقه
 * ربنا يفرجها
 * ربنا يفك أزمته
 * ربنا يفك ضيقك
 * ربنا يفك عقدتك / عقدها
 * ربنا يقدم اللى فيه الخير
 * ربنا يقرب البعيد
 * ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا
 * ربنا يقفلها في وشه
 * ربنا يقوى إيمانك
 * ربنا يكتب لك في كل خطوة سلامة
 * ربنا يكثر من أمثالك
 * ربنا يكفيك شر خلقه
 * ربنا يكفيك شر المستخبي
 * ربنا يكفيك شر العيا

-
-
- * ربنا يكفك شر نفسك
 * ربنا يكملك بعقلك
 * ربنا يكون فى العون
 * ربنا يمهّل ولا يهمل
 * ربنا ينتقم منك
 * ربنا ينصرك على من يعاديك
 * ربنا ينفخ فى سرتّه
 * ربنا ينور بصيرتك
 * ربنا ينور لك طريقك
 * ربنا ينوّلك مرادك
 * ربنا ينجّ مساعيك
 * ربنا ينجّ لك المقاصد
 * ربنا ينورها لك
 * ربنا يوفّقك
 * ربنا يوقعك فى بنت الحلال
 * ربنا يهدّ حيلك
 * ربنا يهدّ القوى
 * ربنا يهدّ المفترى
 * ربنا يهدّ المفترى وابن الحرام
 * ربنا يهدى
 * ربنا يهدى شرك
 * ربنا يهدى لك صنعتك
 * ربنا يهدى لك العاصى
 * ربنا يهديك
 * ربنا يهديك ويطرح البركة فيك
 * ربنا يهديك ويرضيك وينوّلك مرادك

-
-
- * ربنا يهياً الى فيه الخير
 * ربنا يوقفك للى فيه الخير
 * ربنا يوقف لك ولاد الحلال
 * ربنا يوقف لك ولاد الحلال اللى ياخذوا يايديك
 * ربى له الخفيف
 * ربى له الهاتوت
 * ربى يا حايه للغايه
 * راجل ابن راجل
 * راجل أرندلى
 * راجل براوى
 * الراجل يتربط من لسانه
 * راجل جلياط
 * راجل حشرى
 * راجل حلنجى
 * راجل حلياط
 * راجل حمش
 * راجل حويط
 * الراجل الخايب زى الميت فى الدار
 * راجل خباص
 * راجل خباص بالكلام
 * راجل خرج
 * راجل خرنج
 * راجل خرو
 * راجل خنشور
 * راجل دحلاب
 * راجل دحلاب وبخره غويط

-
-
- * راجل دُون
 * راجل زَكْنَطْحَى
 * راجل شَرَّانَى
 * راجل شَرُشُوح
 * راجل شَلَقْ
 * راجل شَمَّام
 * راجل صابِع
 * راجل طَمْبِه
 * راجل طوب وطين
 * راجل طيشة
 * راجل عَرَّة
 * راجل على باب الله
 * راجل عليه القول
 * راج عَوِيل
 * راجل غَوِيْطْ
 * راجل فتك
 * راجل فَشَّارْ
 * راجل فهلوى
 * راجل قليل الأصل
 * راجل كحيان
 * راجل لَبَطْ
 * راجل لِمَضْ
 * راجل له شَنَّة ورنه
 * راجل لهلوبه
 * الراجل ما يَعِيقُوشْ إلا جبيه
 * راجل مدبّ

- * راجل مِرَازِي
- * راجل مقارح
- * راجل مَقْتَدِر مَالِك وَقْتِه
- * راجل مَلَاوِع
- * راجل مَلُو هَدُومِه
- * راجل من ضهر راجل
- * راجل مَهَاوِد
- * راجل مَهْيَاص
- * راجل نَدَل
- * راجل هَجَاص
- * راجل هَلَس
- * راجل وَدَنِي
- * راجل ولاكل الرجالة
- * راجل يَمَلَا الْعَيْن
- * رَاحْ شَخَّهْ فِي حَمَام
- * رَاحْ لُون وَجِه لُون
- * رَاحْ فِي أَبُو نَكْلَة
- * رَاحْ فِي أَسْفَلْ سَافِلِين
- * رَاحْ فِي دَاهِيَة
- * رَاحْ فِي الرُّجْلِين
- * رَاحْ فِي شَرْبَة مِيَّة
- * رَاحْ فِي الْكَازُوزَة
- * رَاحْ وَاسْتِرَاح
- * رَاحَتِ السَّكْرَة وَجَتِ الْفَكْرَة
- * رَامِي بَلَاوِيهْ عَلَى النَّاس

-
-
- * الرّازق هو الله
 * راسى براسك
 * راسه مرفوعه زى شواشى النخل
 * راعى ربنا
 * رب يسر ولا تُعسر
 * ربّت الخاينة للغاينة
 * ربط راسه
 * ربك رب قلوب
 * ربك والحق
 * الرّجالة بحر بدون قرار
 * رجل برّه ورجل جوّه
 * الرّجل تدب مطرح ماتحب
 * رجلى على رجلك
 * رجل وراء ورجل قدام
 * الرحمة حلوة
 * رحمة ربنا فوق كل شيء
 * رحمتك يارب
 * ردّ سجّون
 * رد لومان
 * الرزق بينادى صاحبه
 * الرزق يجب الخفية
 * رزقه فى رجليه زى القطط
 * رستأ نفسه
 * رصاص فى جتّه زى النحاس
 * الرضا بالمقسوم عبادة

- * رَطْرُطَةٌ كَلَامٌ
- * رَغِيفٌ يَمْلَأُ الْمَعْدَةَ
- * الرَّقَاصَةُ دَائِمًا بِتَرْقُصٍ عَلَى الْقَانُونِ
- * رَقَبَتِي سَدَادَةٌ
- * رَقِيتُكَ وَاسْتَرْقِيتُكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ بِصَاصَةٍ تَنْدُبُ فِيهَا رِصَاصَةٌ
- * رَكَبَ عَلَى دِمَاغِكَ قَصَافَ الْأَجَلِ
- * رَكَّبَتْنِي الْعَارُ وَانْدَاسَتْ بِالرَّجْلَيْنِ
- * رُكْبِي سَائِبَةٌ
- * رَمَضَانٌ وَيَجْعَلُ فِرَاقَهُ عِيدَ
- * رَمَى بَلَاهُ
- * الرُّوحُ مَا تَطْلُعُ إِلَّا لِّلِّي خَالِقَهَا
- * الرُّوحُ مِنْ حَدِيدٍ مَا تَطْلُعُشْ وَرَا حَبِيبَ
- * رُوحٌ مِنْكَ لِلَّهِ
- * رُوحُهُ بَقِيَ فِي مَنَاخِيرِهِ

حرف الزاي

- * زَبُونُ لُقْطَةٌ
- * الزَّرْعُ مَا يَطْلُعُشْ إِلَّا إِذَا اتَّسَبَخَ
- * زَرَطَتْ وَضَمَّتْ وَرَاكِهَا
- * وَرَطَتْ وَضَمَّتْ فَخَاذَهَا
- * زَرَزُورَةٌ ضَرَبَتْ مَدْمُورَةٌ
- * زَرْعَةٌ تَقْلَعُ زَرْعَةً
- * زَعَقَ لَكَ بَنِي
- * الزَّعَلُ رَسُولُ الْعِيَا وَالْعِيَا رَسُولُ الْمَوْتِ
- * زَعِيطٌ وَمَعِيطٌ وَنَطَاطٌ الْحَيْطُ
- * زَعَزَطْنِي يَا لَلِي مَشْ غَرْمَانَةٌ

- * زَفَارَةُ التَّوْبِ وَلَا زَفَارَةُ الْبَدَنِ
 * الزَّمَانُ دَهْ كُلِّ وَاحِدٍ يَقُولُ يَاللَّانْفَسَى
 * زَهْمَةٌ نِيلٌ
 * زَوْدَهَا حَبَّتَيْنِ / وَأَحْيَانَا «حَبَهُ»
 * زَى الْبَأْفِ
 * زَى الْبِرَابِرَةِ عَشْرَةَ يَتَكَلَّمُوا وَوَاحِدٌ يَسْمَعُ
 * زَى بَعْضُهُ
 * زَى بَيَّاعِ الْعَيْشِ يَعِدُ بِالْأَلْفِ وَيَنَامُ عَلَى الْبُرْشِ
 * زَى بَيْتِ الْوَقْفِ
 * زَى جَرَنِ الْمُحَدَّثِ
 * زَى الْجَوَارِ كُلِّ مَا نَكْبَرُ كُلِّ مَا نَخْسُ فِي الثَّمَنِ
 * زَى الْخَاتَمِ فِي صَابِعِهِ
 * زَى الدَّمْلِ وَفَقَعَتَهُ
 * زَى الرُّزْ
 * زَى الرَّهْوَانِ
 * زَى سَلَكِ الْكَهْرَبَا الْعَرِيَانِ الَّلَى يَلْمِسُهُ يَنْشَفُ دَمَهُ
 * زَى السَّمَكِ لَوْخَرَجَ مِنَ الْمِيَةِ يَمُوتُ
 * زَى ضَرَّابَيْنِ الْوَدَعِ
 * زَى الطَّحْشِ
 * زَى الطَّحْشِ طَوَّلَ بَعْرَضِ
 * زَى عَدَمِهِ
 * زَى الْعَسَلِ
 * زَى الْعَقْرَبَةِ يُقْرِصُ وَيَلْبَدُ
 * زَى الْعُودِ بَدُونِ أَوْتَارِ مَا يَطْرِشُ
 * زَى الْفَقَاعَةِ عَمَرَهَا مَا تَعِيشُ سَاعَةً تَطْلُعُ فِي ثَوَانِي وَتَخْتَفِي فِي ثَوَانِي

-
-
- * زى فَلَقَةُ الْقَمَرِ
 * زى قَرَدَ قَطَعَ
 * زى الْقَطِ الدُّنَى مَا يَعْتَقِشُ الْفَارَ الْمُسُورِقَ
 * زى الْقَطِ مَا يَحْبِشُ إِلَّا خَنَاقَهُ
 * زى الْقُطَطِ تَاكُلُ وَتَنْكُرُ
 * زى قَلَّتْهُ
 * زى اللَّقْمَةِ فِي الزُّورِ
 * زى اللى قَطَعَ رُبَاطَهُ وَجَرَى
 * زى لَهْفَةُ الْقَشِطَةِ
 * زى اللُّهْلُوبِ
 * زى مَا دَخَلْنَا بِالْمَعْرُوفِ نُخْرِجُ بِالْمَعْرُوفِ
 * زى مَارِشَاتِ النَّامُوسِ اللى يَقْرُبُ مِنْهُ لَا زِمَ يَتَلَدِّعُ
 * زى مَا يَقُولُكَ يَقُولُ عَلَيْكَ
 * زى مَا يَكُونُ نَزْلٍ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ
 * زى الْمَتْدَهْوِلِ
 * زى الْمُسْطُولِ
 * زى الْمَعْدَّةِ فِي مِيتِ
 * زى نَاكَرَ وَنَكِيرِ
 * زى النَّسْمَةِ
 * زى النَّطْعِ
 * زى هَمِّ الْمَوْتِ
 * زى إِلْهَمِ عَلَى الْقَلْبِ
 * زى وَشِ الْوَاكْبُورِ
 * الزَّيْتِ اللى يَحْتَاجُهُ الْبَيْتُ يَحْرُمُ عَلَى الْجَامِعِ
 * زِيهِ زى غَيْرِهِ

حرف السين

- * سابه لايدُ
- * سابه لايصُ
- * ساعة من ساعاته ترضى عبيده
- * ساعة القدر يغمى البصر
- * السَّاكِت فى الحق زى النَّاطِق فى الباطل
- * سألوا الديب: مالك ياديب بتعوّى؟ قال: خايف ويخوف
- * سايب الشَّمْلَطى يَلْطِى
- * سايبها سداح مداح
- * سايح ونايح
- * سايق فى البَكْش والتَّلَحْمَة
- * سايق فى العَوَج
- * سبحان الله فى طَبْعك
- * سبحان المعز المذلّ
- * سبحان مغير الأحوال
- * سبحان من له الدَّوام
- * سبحان من يَغَيِّر ولا يَتَغَيَّر
- * السَّبْع سَبْع ولو صابه السَّهْم
- * سبع صنائع فى إيديه والهم حاطط عليه
- * الستات نعمة واللى يكرهها يغمى
- * الستار موجود
- * السجَن للجدعان
- * السجَن للرجالَه
- * السِّرُّ فى بير
- * السر لو طلع من الحنك ما يَضْمَنْش
- * السعادة والهنا مش بالمكسب والغنى

-
-
- * سِرِّكَ أَسِيرِكَ وَإِنْ أَفْشَيْتَهُ أَصْبَحْتَ أَسِيرَهُ
 * سِرُّهُ بَاتِعٌ
 * سَخَسَخُ مِنَ الضَّحْكِ
 * سَدَّ خَانَةَ
 * السَّعَادَةُ عَمَرُهَا قَصِيرٌ
 * سَقَاهُ الْمَرْ
 * السُّكَيْنَةُ سَارِقَاهُ
 * السَّلَامُ أَمَانَةٌ
 * السَّلَامُ سَنَةٌ وَالرَّدُّ فَرَضٌ
 * السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 * سُلْطَانُ زَمَانِهِ
 * سَلَقَطٌ وَمَلَقَطٌ
 * سَلَّمَهَا لِرَبِّنَا
 * سَلَوْنَا كَدَهُ
 * سَمِسَمٌ بِحَلَاوَةٍ مَامُحَبَّةٍ إِلَّا بَعْدَ عِدَاوَةٍ
 * سُمِعْتَهُ زَى الْإِلْمَازِ
 * سَمَكٌ لَبَنٌ تَمْرٌ هِنْدِيٌّ
 * السَّنَارَةُ غَمَزَتْ
 * سَهْمٌ اللَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ
 * السُّوقُ ضَرَبَهُ
 * سَوَّقَ الْمَكْسَحِينَ
 * سَبِيُونِي يَا نَاسَ أَسَدِّدْ فُلُوسَ النَّاسِ
 * سَبَبُكَ بِالْعَافِيَةِ
 * سَيِّدُهُ وَتَاجُ رَأْسِهِ
 * سِيرَتُهُ انْضَفَ مِنَ الصِّينِيِّ بَعْدَ غَسِيلِهِ
 * سِيرَتُهَا عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

حرف الشين

- * شاطر وأروبه
- * شاف ليلة القدر
- * شاله هيلة بيلة
- * شاور عقلك
- * شاور نفسك
- * الشايب لما يدلع يبقى زى الباب المخلع
- * الشايب يشيبي وعصايت تلهلبنى ياليلة ما يضربنى تبقى ليلة سوده عليه
- * الشايع والضايح
- * شايف نفسه
- * شايل لحمه على الاسياخ
- * شايله على كفوف الراحة
- * شائلة على راسه ويبزعق
- * الشباب أحسن من العذاب
- * شبة صبرت فى بيتها عمرت
- * شحات ما يحبس شحات وصاحب المحل ما يحبس الاثنين
- * شخشيخ جيبك
- * شخشيخ لها بالذهب تنزل برجليها
- * شد حيلك أدى حال الدنيا . .
- * الشد على الله . .
- * شده من ودنه
- * شدة من وتزول
- * الشران فات مات
- * الشربره وبعيد
- * الشر مقدور
- * الشر ما يغيرش دين
- * الشرط نور

- * شَرَفْتَنَا . . ربنا يَشْرَفْ مِقْدَارَكَ
- * شَغْلَ الْإِرَارِي مَعَاكَ وَلَوْ يَآكُلْ غَدَاكَ
- * شَغْلَ الْأَوَى :
- * شَغْلَ أَى حَاجَةٍ
- * شَغْلَ أَى كَلَامٍ
- * شَغْلَ كَلْشَن كَانَ
- * شَغْلَ مَخَّكَ
- * الشَّغْلَةُ الْبَدْرِيَّةُ مَنْسِيَةٌ
- * الشِّفَا بِاللَّهِ
- * الشِّفَا مِنَ اللَّهِ
- * الشُّكُّكَ مَمْنُوعٌ وَالزَّعْلُ مَرْفُوعٌ
- * الشُّكُّكَ مَمْنُوعٌ وَالزَّعْلُ مَرْفُوعٌ وَالرِّزْقُ عَلَى اللَّهِ
- * شَمَّ نَفْسَهُ
- * شَنَابَ عَلَى غَابٍ
- * شَهْمٌ وَمَجْدَعٌ
- * الشُّهُورُ بِتَسْرِقٍ مِنْ بَعْضِهَا
- * شَوَكَتُهُ قَوِيَّةٌ
- * شَوَكَتُهُ مِنْ ضَهْرِهِ
- * الشَّيْءُ الَّذِي يُبْزِذُ عَنْ حَدِّهِ بَيَقَى مَا سِخِ
- * الشَّيْءُ لَزُومُ الشَّيْءِ
- * الشَّيْطَانُ شَاطِرٌ
- * الشَّيْطَانُ غَلَبَنِي

حرف الصاد

- * الصَّابِرِينَ لَهُمُ الْجَنَّةُ
- * الصَّاحِبُ الَّذِي تَلَفَّلَ لَمَّا شَافَكَ الْبُعْدَ عَنْهُ غَنِيمَةً لَمْ أَطْرَافَكَ
- * صَاحِبُ الْحَقِّ عَيْنُهُ قَوِيَّةٌ

-
-
- * صاحب الحق لا تشكى له ولا تحكى له اقلع الى فى رجلك وإدى له
 * صاحب الحق نطّاح
 * صاحب عيّا
 * صاحب واجب
 * صاحبك من بختك
 * صاغ سليم لايق
 * صباح جميل
 * صباح الخير
 * الصبّاح ربّاح
 * صباح فتاح
 * صباح الفلّ
 * صباح الفل على الناس الفلّ
 * صباح القشّطة
 * صباح القشّطة واللبن الحليب
 * الصبّاح لله والمسا لله
 * الصبّاح له عين
 * صباح نادى
 * صباح نادى واللى يتصبح بيك يبقى نهاره نادى
 * صباح النور على الناس البنور
 * صبحنا وصبح الملك للمالك
 * صباحيّة مباركة يا عروسة
 * الصبر أحسن دوا
 * صبر أيوب
 * الصبر جميل طوّل بالك
 * الصبر طيّب
 * الصبر والإيمان دول جنّة المظلوم

- * صبى المعلم يطلع معلّم وابن المعلم يطلع عرّص
- * الصبى يصيّبني وعصايته تربّيّني يا ليلة ما يضربني تبقى ليلة بيضة عليه
- * الصّدق سفينة النّجاح
- * الصّراحة حلوة
- * الصّراحة راحة
- * صرف عليه دمّ قلبه
- * صرف النّظر عن الموضوع
- * صعبان على جفّاك
- * صفارى شمس
- * صلاة النّبي أحسن
- * صلاة النّبي مكسّبي
- * صلّب طولُه
- * الصّلح خير
- * صلى على اللّى فينا يشفّع
- * صلى على الحبيب قلبك يطيب
- * صنعه إيدىّ وحياة عنّى

حرف الضاد

- * ضحكك على الدّقون
- * ضحكك فى عبّه
- * ضحك من قلبه
- * ضحويّة شمس
- * ضرابة الودّع
- * الضرب فى الميت حرام
- * ضرب لخمّة
- * ضربة بمبة
- * ضربة تسرّعك

- * ضربة فى قلبك
- * الضرورة أحكام
- * الضَّغَط يولِّد الانفجار
- * الضَّمانه أولُّها شمانة وأوسطها ندامة وآخرتها غرامة
- * ضهره خفيف
- * ضهره مكشوف
- * الضيف أمير وأسير
- * الضيف أول يوم أمير وتانى يوم فقير وتالت يوم دكِّلُوهُ فى البير

حرف الطاء

- * طارت الطيور على رزقها
- * طاعة الأب أمر واجب
- * طراطيش كلام
- * طراطيف كلام
- * طرباً الدينا على دماغه
- * طرطأ ودانه
- * طَرَفَ عَيْنُهُ
- * طفح الدم
- * طلباتك أوامر
- * طلع بيه السما السابعة
- * طَلَّعَ حَبَابِي عَيْنِهِ
- * طَلَّعَ زَرَائِينَهُ
- * طَلَّعَ الفلوس شأوره ونأورة
- * طلع فى المقدَّر جديد
- * طَلَّعَهُم شِئَارَةٌ وَنِقَارَةٌ
- * الطلق اللى ما يَصْبِشْ يدوش
- * طِمَرَتْ فِىكَ العِشْرَةُ

- * طوب وطين
- * طُوبَة أبو البرد والعُقُوبَة
- * الطوبَة جتْ في المعطوبَة
- * طوْل رَقَبَتِي
- * الطول طول النخلة وعقله عقل السَّحْلَة
- * طول ما الجَزَار قافل دكانه مافيش كلاب تقف قدامه
- * طولة العمر تَبْلُغ الأمل
- * الطيِّب أحسن

حرف الظاء

- * ظُرَاط القَلْع ولاخير اللَّبَّان
- * ظُرُوف الحياة صعبة
- * الظُّلم عمره قصير
- * ظَلَمه ظَلَم الحسن والحسين

حرف العين

- * العار أطول من العمر
- * عازبة بتَلْقَطِي متحوّزة بتلقطِي خَلِّيكي غازبة ولْقِيطِك ليكي
- * العَاشِقُ في جمال النبي يصلّي عليه
- * العافية يَتِيْجِي من خُرْمِ إبرة
- * العافية للدود
- * عالم بحالى غنى عن سُؤالِي
- * عامل أسد
- * عامل أَلْبِنْدَه
- * عامل أمائل
- * عامل أَماسه
- * عامل تُعَامَل
- * عامل دَكَّر

- * عامل ديب
- * عامل ديك
- * عامل زى التُّرك
- * عامل زى جَالُوصِ الطَّين
- * عامل زى الحانوتى
- * عامل زى الطَّيْر اللى مش لاقى عَشَّهُ
- * عامل زى غُرْبَالِ الفَوَّالِ هَزَّةِ فُولِ وَاتْنينِ خَصًّا
- * عامل زى الفرخة الدايخة
- * عامل عَنطُوز
- * عامل غَاغَا
- * عامل فَتِك
- * عامل فَتَوَّة
- * عامل فَرِخ
- * عامل فَلْحُوص
- * عامل فيها فَرَكُوح
- * عامل فيها فَلْحُوص
- * عامل قَبْضَاي
- * عامل قَنْزُوح
- * عامل قَنْعُور
- * عاملة زى الحَرْبُوقَة
- * عاملة زى عصابة الخُص لا ولا وَسِط
- * عاملها أَرْدَغَانَة
- * عاملين زى السَّمَك الكبير اللى بياكل الصغير
- * عاملين زى نَاكِر وَنَكِير
- * عاوز ضرب النار زى خِيَلِ الحُكُومَة
- * عاوز قطع رقابته

- * عامل ديب
- * عامل ديك
- * عامل زى التُّرك
- * عامل زى جَالُوصِ الطَّين
- * عامل زى الحانوتى
- * عامل زى الطَّيْر اللى مش لاقى عَشَّهُ
- * عامل زى غُرْبَالِ الفَوَّالِ هَزَّةِ فُولِ وَاتْنينِ خَصًّا
- * عامل زى الفرخة الداخنة
- * عامل عَنطُوز
- * عامل غَاغَا
- * عامل فَتِك
- * عامل فَتَوَّة
- * عامل فَرِخ
- * عامل فَلْحُوص
- * عامل فيها فَرَكُوح
- * عامل فيها فَلْحُوص
- * عامل قَبْضَاى
- * عامل قَنْزُوح
- * عامل قَنْعُور
- * عاملة زى الحَرْبُوقَة
- * عاملة زى عَصَابَة الخَص لا ولا وَسِط
- * عاملها أَرْدَغَانَة
- * عاملين زى السَّمَك الكبير اللى بياكل الصغير
- * عاملين زى نَاكِر وَنَكِير
- * عاوز ضرب النار زى خِيل الحَكُومَة
- * عاوز قطع رقابته

- * عاوز يعرف رأسه من رجليه
 * العايب مُبتلى
 * عايدة بتعلم خاية جت الإثنين ناية
 * عايش سفلة
 * عايش على السحت
 * عايش فى الخيال
 * عايش اليوم بيومه
 * عبر الخرا نفسه تكبر
 * العبرة بالخواتيم
 * العتب على النظر
 * عداك العيب
 * عدمه العافية
 * عديم الأصل
 * عديم النظر
 * عرايا ومستلفين واشتروا بثمان عشاهم ياسمين
 * العرض مايتهداش
 * عروسه الجمعة ماينشف لهاش دمة
 * عروسه السبت ياترجع ياتموت
 * عروسه السبت ياتطق ياتموت
 * عروستنا مال وجمال
 * عريان الرجلين ويقول البوهيجى فين
 * العز حلو
 * عززها تاكل مع سيدها دنيها تاكل مع الكلب
 * عزل ولا تبيض
 * عزها ماتدل إلا للى خالقها
 * العزوة حلوة

* عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 * الْعَشَمُ فِي اللَّهِ . قَالَ لَهُ . وَنَعَمْ بِاللَّهِ
 * عَشْنَا وَشُفْنَا
 * عَشْوَةُ الْحَبَابِ وَالْعَزُولُ مَالُوش نَايب
 * عَشَى الْغَلَابَةِ عَلَيْكَ يَا رَب
 * عَصَايَتُهُ ضَعِيفَةٌ
 * عَضُّ الْإِيدِ الَّلِي اتَّمَدَّتْ لَهُ
 * عَضْمُهُ طَرَى
 * عَضْمَةٌ كَبِيرَةٌ
 * الْعِظْمَةُ لِلَّهِ
 * عَفَّارُمُ عَلَيْكَ
 * عَفْرِيتُ مِنَ الزُّأْرُ وَلَا مَرَّةً مِنَ الشُّقْرِ
 * عَفَى اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ
 * عُقْدَةُ الْخَوَاجَةِ
 * الْعَقْلُ زِينَةٌ
 * عَقْلُهُ يُوزَنُ بِلَدِ
 * عَكْمُهُ مِنْ قَفَاهُ
 * عَكْمُهُ مِنْ رَقَبَتِهِ
 * الْعِلْمُ نُورٌ
 * الْعِلْمُ مَا فِيهِوْشُ مُجَامِلَةٌ
 * عَلَى بَابِ اللَّهِ
 * عَلَى رَأْسِهِ رِيْشَةٌ
 * عَلَى سِنِّ وَرْمَحٍ
 * عَلَى عَيْنِي وَرَأْسِي
 * عَلَى فَيْضِ الْكَرِيمِ
 * عَلَى كَفِّ عَفْرِيتِ

-
-
- * على مراده
 * على نيّاته
 * على وِذنه
 * على وِش جواز
 * علىّ وعلى اعدائي يارب
 * عليك جبر الخواطر يارب
 * عليك نور
 * عليه العَوْضُ
 * عليه العوض ومُنّه العوض
 * عليه لسان مايتوصّاش
 * العمى يابدر
 * عمار يامُخ خراب يا دنيا
 * عمال على بطل
 * عمال يبيع بالكلام
 * عمال يفضّض بالكلام
 * عُمِر الدّم مايقى مية
 * عُمِر الكلب مايقى سبع
 * العمر مش بعزقة
 * عمل ازعرينة
 * العمل عمال والمال همال
 * عمل فُرْتينه
 * عملها حلونه بسلونة
 * عينه زايفة
 * عنده كرامة
 * عنده كلّكعه فى نافوخه
 * عنده همّ ما يتلمّ

-
-
- * العوض على الله
 * عوضى عليك يارب
 * العويل عويل ولو كان ريحُه طويل
 * العيال رزقهم واسع
 * عيَّان بمقامه
 * عيشه تقصرَّ العمر
 * العيشة الخرا فأيديتها النوم
 * عيش وعيَّش اللى حواليك
 * العين اللى يتحب بتحسِد
 * العين بصيرة والإيد قصيرة
 * عين العبد غدارة وعين الرب ستارة
 * عين العبد غيَّارة وعين الرب ستَّارة
 * عين العقل
 * العين عليها حارس
 * عن الناس غداره وعين الرَّب ستارة
 * عين وصابتنا
 * عين وصابته
 * العيَّنه بينه
 * العينه بينه يازباين
 * عينه صفراء
 * عينه فارغة ما يملاهاش إلا التراب
 * عينه قويَّة
 * عينه ما يملاهاش إلا التراب
 * عينه مَفنَّجَلَة
 * عينه مَلَيَّانَة
 * عينه نايمة

* عَيْنُهُ زَى عَيْنِ الْبَقَرِ

* عَيْنِي عَلَيْكَ بَارِدَةٌ

حرف الفين

* الْغَالِي رَخِيصٌ

* الْغَالِي عَلَى الزَّبُونِ

* الْغُدْرُ حَرَامٌ

* الْغُرْبَةُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبٍ عَذَابٌ

* الْغَرَضُ مَرَضٌ

* غَرْفَانٌ لَشَوْشْتُهُ

* الْغَلَابَةُ لَهَا أَحْكَامٌ

* غُلْبٌ غُلَابِيٌّ

* الْغُلْطُ مَرْدُودٌ

* الْغُلْطُ مَقْدُورٌ

* الْغُلْطُ مَلْحُوقٌ

* غُلْطَةُ قَلَمٍ

* غُمَةٌ وَتَنْزَاحٌ

* غَنَى حَرْبٌ

* الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ

* الْغِنَى لَهُ الْأَغْنَى مِنْهُ وَالْقَوَى لَهُ الْأَقْوَى مِنْهُ

* الْغِنَى هُوَ اللَّهُ

* الْغِنَى وَالْفَقِيرُ زَى الْبَدَلَةِ

* وَالْبُلْغَةُ الْإِثْنَيْنِ مَا يَتَفَقَّوْشُ

* غُورٌ فِي سَتِينِ دَاهِيَةٍ

* الْغَيْرَةُ مُرَّةٌ وَالصَّبْرُ عَلَى اللَّهِ

حرف الفاء

- * فات الكثير مابقى إلا القليل
- * الفاتحة مفتوحة
- * الفار وقع فى المصيدة
- * الفالاح فالاح من يومه
- * فاقد الشئ لا يعطيه
- * فتاحة الودع
- * فتح عكاً
- * هو أنت فتحت عكا يا أخى؟
- * فتح عينك تاكل ملبن
- * فرج علينا اللى يسوى واللى ما يسواش
- * فرج علينا أمة لا إله إلا الله
- * فرج علينا أمة محمد
- * فرج علينا الدنيا
- * فرج علينا الرياح والجاى
- * فرج علينا الشايع والضايح
- * فرجه قريب
- * فرجه قريب ومن قصده لا يخيب
- * فرج الله قريب
- * الفرخ غلاب
- * الفرخ نضيف
- * فرخة بين أربعة لاشبعة ولا مقنعة
- * فرد صلبه
- * فرد طوله
- * الفرصة ماتجيش إلا مرة واحدة
- * فركة كعب

-
-
- * فَرَّةٌ تُقَشُّ اللى ما يَشْمُسُ
 * فَشْتُهُ عَايِمَةٌ
 * فَشْتُهُ عَايِمَةٌ فِى مِيةِ بَطِّيخِ
 * فَشْخَرَةٌ كَدَابَةٌ
 * فَشْرُ وَنَشْرُ وَعِشَا خُبِيرَةٌ
 * فَصٌ مِلْحٌ وَدَابٌ
 * فَضٌّ مَجَالِسٌ
 * فَطَسٌ عَلَى رُوحِهِ مِنَ الضَّحْكِ
 * فَطَسٌ مِنَ الضَّحْكِ
 * فَقْرٌ بِلَا دِينَ هُوَ الْغِنَى الْكَامِلُ
 * الْفَقْرُ حَاطَطٌ عَلَيْهِ
 * الْفَقْرُ مَشٌّ عَيْبٌ
 * فَقْرٌ وَعَنْظَرَةٌ
 * فَقْرَى وَحَافِظُ الْأَوَامِرِ
 * فَقَشٌ وَرَاءَ قُلَّةٍ
 * فَقَعَ مَرَارَتَهُ
 * فَقَى مَا يَحْبِسُ فَقَى زِيهِ
 * فَقِيرٌ وَنَزْهَى
 * فَقِيرٌ يَتَجَوَزُ فَقِيرَةٌ يَخْلُقُوا فَقْرٌ أَزَلَى
 * فَكٌّ مَجَالِسٌ
 * الْفَلَاحِينَ فِى الْفَرَحِ مِعْزُومِينَ وَفِى الْحُزَنِ مُتَقَابِلِينَ
 * الْفُلُوسُ جَرِيَتْ فِى إِيْدِيهِ
 * الْفُلُوسُ الْحَرَامُ لَا زِمَ تَاكُلُهَا النَّارُ
 * الْفُلُوسُ عَلَى أَحْسَنِ شَيْءٍ تَدُوسُ
 * الْفُلُوسُ مَعَ التَّيُّوسِ
 * فَوَضَّتْ أَمْرَى لِلَّهِ

- * فى بَابَةِ خَسِّ وَاقْفَلِ الدَّرَابَةَ
- * فى زَمَنِ مَا يَعْلَمُ بِهِهِ الْإِرْبَانَا
- * فى سَابِعِ نَوْمِهِ
- * فى عَرْضِكَ فى طَوْلِكَ
- * فى فَرْحِكُمْ أَبْصَرَ وَارْجِعْ وَفى حَزْنِكُمْ لى الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ
- * فى الْمَشْمَشِ
- * فى نَصِّ هُدُومِهِ
- * فىهَا لِأَخْفِيهَا

حرف القاف

- * قَالَ: اللّٰى يَأْكُلُ لَوْحَهُ يَزُورُ فَقَالَ لَهُ: وَاللّٰى يُبْصِرُ بَعِينَهُ يَغُورُ
- * قَالَ إِمْشِ وَمَد: دَاشِءٌ يَهْدُ
- * قَالَ: جَابُوا الْأَقْرَعَ عَكْشَانَ يَسْرَحُ بِنْتُ السُّلْطَانِ
- * قَالَ عَدَّ غَنَمَكَ يَا جَحَا: قَالَ: وَاحِدَةً وَاقْفَةَ وَوَاحِدَةً فى السَّنِ؟
- * قَالَ لَهُ: السُّلَيْتَهُ وَالِدَةُ قَالَ لَهُ: السُّلَيْتَهُ مَا بَتَوْلَدَشِ قَالَ لَهُ: أَهْوِ عَذْرَ وَاشْتِكَيْتَهُ لَكَ
- * قَالَ: نَامَ لَمَّا أَدْبَحَكَ قَالَ: دَا شَيْءٌ يَطِيرُ النَّوْمَ وَيَطِيرُ الْعَقْلَ
- * قَالَ يَا بَا عَلِمْنِى الْهَيْافَةَ قَالَ لَهُ: تَعَالَى فى الْهَيْافَةِ وَاتَّصَدَّرَ
- * قَالَ: يَا جَحَا النَّارُ فى دَارِكَ قَالَ: مَا دَامَ يَعْبُدُ عَنْ هُدُومِى خِلَاصَ
- * قَالَ: يَا صِيَادَ رَمَيْتَ الشَّبَكَةَ طَلَعْتَ ضَفْدَعَةً مَا طَلَعَتْشِ سَمَكَةً
- * قَالَ: يَا فَرْدَ هَيْسَخَطُوكَ قَالَ: هَيْعَمَلُونِى غَزَالُ؟
- * الْقَاضِىُ يُحْكَمُ بِاللّٰى سَمِعَهُ وَرَبَّنَا بِيُحْكَمُ بِاللّٰى شَافَهُ
- * قَاعِدُ لَا بِيَهُ وَلَا عَلَيْهِ
- * قَاعِدُ مُتَجَسِّطُنَ
- * قَالُوا: الْجَمْلُ رَكْبُوهُ قَالُوا: الْحَقُّ عَلَيْهِ يَبْطَاطِى لِيهِ؟
- * قَالُوا لَجَحَا: أَطْلَعَ الشَّجَرَةَ وَسَيَبُ جَزَمَتِكَ طَلَعَ الشَّجَرَةَ وَخَدَ جَزَمَتَهُ
- * قَامَتْ قِيَامَتَهُ

- * قبل ماتفصل قيس قبل ماتقع فى الشر وتندم على التخليص
 * قبل ماتفصل قيس قبل ماتقع فى الشر وما ينفع التخليص
 * قدّامه همّ مايتلم
 * قد الكف ويعاكس مية وألف
 * قدم له حبة عينه
 * القر والتق
 * القراعة لما تزن يبقى طبيخها زى السن
 * القرب صفا
 * قرب يا عريس خدلك كيس
 * قرب يا عريس خدلك كيس يوم الخميس
 * قصر رقبتى
 * قصر رقبتى وخلها زى السمسمة
 * قصقص جناحه
 * قصقص ريشه
 * قضا أخف من قضا
 * قضينا العمر فى قهر هو العمر فيه كام شهر
 * القط مايجبش إلاخناقه
 * قطرة دائمة خير من ينبوع ينقطع فجأة
 * قطع رجله
 * قطع الرزق حرام
 * قطع العادة قال
 * قطع العيش حرام
 * قطع عيشه
 * قطع الفلاح وزيارته وحمارته
 * قفطانه وجبته تغينى عن لحمته
 * القلب على القلب رحمة

-
-
- * قلب كَيَّانه
 * القلب وما يُريد
 * القلب يعشق قبل العين
 * القلب بعشق كل جميل
 * قلبه أبيض
 * قلبه أبيض زى البَفْتَة
 * قلبه ابيض من البَفْتَة البيضاء
 * قلبه أَسود من الليل الغَطِيس
 * قلبه جَآمد
 * قلبه حَدِيد
 * قلبه زى البَفْتَة البيضاء
 * قلبه مَقْطُوع
 * قلبه مَيِّت
 * قلبى دَكِيلَى
 * القلوبه ولاد...
 * قلبى وربى داعيين عليك
 * قلبى وربى داعيين ليك
 * القُلُ الفاضية دايما تَبْقَلُ
 * القَلَم اللى ما يَصْبُش يدوش
 * القلم يَغْلَط
 * القَلَّة الفاضية هى اللى بتزغرط
 * قليل الاصل
 * القليل بالقليل يتلمّ كثير
 * قليل الذوق
 * القليل فى الكثير يبقى كثير
 * القناعة مال وطبّاعة

- * قَوْلُ بِلَا عَمَلٍ شَجَرَةٌ بِلَا ثَمَرٍ
- * قَوْلٌ لِلطَّيِّبِ يَاطْيِبُ: عَيَانٌ وَنَفْسِي أَطْيِبُ
- * قَوْلُ يَابَاسُطٍ
- * قَوْلُ يَاعَيْنِي يَاحِلِي
- * قِيَمَةٌ وَأَبْهَةٌ
- * قِيَمَةٌ وَسِيَمَةٌ

حرف الكاف

- * الكائن لا بد من نفاذه
- * كاسر عينه
- * كَامٌ صَدَّ كَامٌ رَدَّ كَامٌ عِيَّةٌ تَقُولُوهَا وَأَنَا أَقُولُ: سَدَّ
- * كَانَ غَيْرَكَ أَشْطَرُ
- * كَأَنَّكَ يَابُوزَيْتٌ مَا غَزَيْتَ وَلَا رَحْتَ يَا وَلَدِي وَلَا جِيتَ
- * كَأَنَّا يَابْدُرُ لَا رُحْنَا وَلَا جِينَا
- * كَأَنَّا يَابْدُرُ لَا رَحْنَا وَلَا جِينَا وَلَا صَبَحْنَا وَلَا مَسِينَا
- * كَبِيرٌ مَخْكَ
- * كُتِرَ الْحُزَنُ يَعْلَمُ الْبُكَاءُ
- * كُتِرَ خَيْرُ الدُّنْيَا
- * كُتِرَ خَيْرُ الدُّنْيَا إِحْنًا كُنَّا فِينِ وَبَقِينَا فِينِ
- * كُتِرَ خَيْرِكَ
- * كُتِرَ النُّوَّاحُ يَعْلَمُ الْبُكَاءُ
- * الْكَذِبُ خِيْبَةٌ
- * الْكَذِبُ عَمْرُهُ قَصِيرٌ
- * الْكَذِبُ مَالُوشِ رَجُلَيْنِ
- * الْكَذِبُ يَقْصُرُ الْعَمْرَ
- * الْكَدَرُ يَعْجُمُ
- * كُرْبَةُ الْخِيَاطِ تَحْتَ طِيْزِهِ

- * كَسَرَ بِخَاطِرِهِ
- * كَسَرَ خَاطِرَهُ
- * كَسَرَ كَلَامَهُ
- * كَسَرَ نَفْسَهُ
- * كَسَرَ وِرَاهَ زُلْعَةٍ
- * كَعَّ اللى وِرَاهَ واللى قَدَّامَهُ
- * كَعَّ دَمَ قَلْبِهِ
- * كَعَبَ الْبَنْتِ رِيَالٍ مَدَوَّرٍ يَامَا خَلَقَ يَامَا صَوَّرَ
- * كَفَرَ الشَّيْخُ كَفَرُوا الشَّيْخُ
- * كَفَى اللَّهَ الشَّرَّ
- * كُلَّ آتٍ قَرِيبٍ
- * كُلَّ إِنْسَانٍ يَبْغُلُطُ وَرَبَّنَا يَتُوبُ عَلَى الْغُلَطَّانِ
- * كُلَّ اللى يَجِيئُهُ رَبُّنَا كَوَيِّسَ
- * كُلَّ اللى يَعْملُهُ رَبَّنَا كَوَيِّسَ
- * كُلَّ أَيَّامٍ لَهَا دُولٌ وَرِجَالٌ
- * كُلَّ تَأْخِيرَةٍ وَفِيهَا خَيْرَةٌ
- * كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا تَمُوتُ إِلَّا سِيرَةَ الشَّرَفِ
- * كُلَّ حِجْرَةٍ وَلَهَا أَجْرَةٌ
- * كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ اللَّهِ
- * كُلَّ شَيْءٍ قِسْمَةٌ وَنَصِيبٌ
- * كُلَّ شَيْءٍ وَلَهُ شَيْءٌ
- * كُلَّ طَلْبَاتِكَ أَوْامِرٍ
- * كُلَّ كَبْدَةٍ وَمَخٍ بِأَمَانٍ وَاقْرَأِ الْفَاتِحَةَ لِلسُّلْطَانِ
- * كُلَّ كَبْدَةٍ وَمَخٍ ضَانِيٍّ وَاقْرَأِ الْفَاتِحَةَ لِلشَّعْرَانِيِّ
- * كُلَّ لَقْمَةٍ تَنَادَى أَكَّالَهَا

-
-
- * كل مانو يروح لحاله
 - * كل ما نو ينام على الحتة اللى تريحه
 - * كل ميت (مائه) بدرى على مايخيب بدرى وكل ميت وخرى على ما يصح وخرى
 - * كل واحد أدرى بصنعتة
 - * كل واحد أدرى بمصلحته
 - * كل واحد يياخذ له يومين
 - * كل واحد يياخذ نصيبه
 - * كل واحد يياخذ نصيبه من الدنيا
 - * كل واحد ربنا بيدى له على قد نيته
 - * كل واحد فى الزمان ده مايعرفش إلا مصلحته
 - * كل واحد فى نفسه سلطان
 - * كل واحد له المسكة اللى تخليه يقول: آى
 - * كل واحد ونصيبه
 - * كل واحد يروح لحاله
 - * كل واحد يعمل بأصله
 - * كل واحد ينام على الجنب اللى يريحه
 - * كلاب أبو النمرس أحسن من مشايخ ترسا
 - * الكلام بيجر بعضه
 - * الكلام بيلف ولحد صاحبه ويقف
 - * كلام زى الرصاص فى جته زى النحاس
 - * كلام الكبير يصير
 - * كلام كتير وفعل مافيش
 - * كلام على الفاضى
 - * كلام على الفاضى والمليان
 - * كلام لا يودى ولا يجيب
-
-

- * كَلام مَالُوش لَا رَاس وَلَا رَجُل
- * كَلام النَّاس دَبَّاح
- * كَلام النَّاس كَثِير وَالنَّاس مَا بَتَرَحْمَش
- * كَلام بَيْنَقَط سَم
- * كَلام بَيْنَقَط عَسَل
- * كَلامه مَا يَقْعَش عَلَى الْأَرْض
- * كَلامه مَا يَتَزَلْش الْأَرْض
- * الْكَلْب مَا يَعَضُّش الْإِيد الَّلِي ائْتَمَدَّتْ لَهُ
- * كَلَّشْن كَانَ
- * كَلَّكَ نَظَر
- * كَلِمَة أُبْرِكَ مِنْ عَشْرَة
- * كَلِمَة «اللَّهِ» آيَة وَلِكُل ظَالِم نَهَايَة
- * كَلِمَة تَوْدِيْهِ وَكَلِمَة تَجِيْبِهِ
- * كَلِمَة حَاضِرٍ تَرِيح
- * كَلِمَة رَطَل وَعَشْرَة رَطَل
- * كَلِمَة شَرَف
- * كَلِمَة وَرَدٌ غَطَاها
- * كَلِمَة يَارِيْت عَمْرَهَا مَا بَتَعْمَرُ بَيْت
- * كَلِمَة يَارِيْت عَمْرَهَا مَا كَانَتْ بَتَعْمَرُ بَيْت
- * كَلَّنَا لَهَا
- * كَلْنَا وَلَاد تَسْعَة
- * كُلُّهُ أَلْسُنَة
- * كُلُّهُ تَمَام
- * كُلُّهُ تَمَام التَّمَام
- * كُلُّهُ حَتَّكَ بَتَّكَ
- * كُلُّهُ سَلَف وَدِين حَتَّى اللَّطَم عَلَى الْخَدَيْنِ

- * كله محصل بعضه
- * كُلّه محصل بعضه وأحمد زى الحاج أحمد
- * كَلّه محصل كله
- * كله من الله
- * كله مِنْه
- * كلها أَيَّام ربنا
- * كُلّوه يروح فرّقوه يَفُوح
- * كنت فاكِر الباشا باشا طالع الباشا زَكَمَة
- * كنت فاكِرَة رجلى شائلة بطنى أيتارى بطنى شائلة رجلى
- * كَنَس به الارض
- * الكورة مالهاش كبير
- * كِيَّاح فيها الكلب النَّبَّاح
- * كِيَاك صباحك مساك تفطر وتُدَوِّر على عشاك
- * كِيلْ هز وملايئة

حرف الـلام

- * لا أنت حاوى ولا أبوك حاوى إيش عرفك بشغل التعاين
- * لا يَبْصُد ولا يَبْرُد
- * لا تَأْمَن للأصلع ولا تأخذ منه نصيحة لو الله بيحبّه كان خَلَّى راسه صحيحة
- * لا تأخذ أم كحلّة ولبانة تاكل وتعمل عيَّانة
- * لا تَضْرِبُوا أولادكم على كسر آنيّتكم لأن لها أعمار زى أعماركم
- * لا حَسّ ولا خبر
- * لا حول ولا قوة إلا بالله
- * لا شافوه ولا نَضَرَوْه قالوا: عريض القفا كُلّه أبوه
- * لا عمل لاكانى ولامانى
- * لا عنده جيل ولا مِرْوَة
- * لاكانى ولا مانى

- * لا مؤاخذة
- * لا يحل ولا يربط
- * لا يصلح العطار ما أفسده الدهر
- * لا يفل الحديد إلا الحديد
- * لا يكسبوا ولا يستفادوا ولا يبلغوا من الدنيا مُراد
- * لا يعرف السلطان من عرف السلطان
- * لا بد في الدرة
- * لا يمتنى على الفكة
- * لا مم إيده
- * لبّانه بالكلام
- * لبّسه الطرحة
- * لحد ما يطلع الجريد يفعل الله ما يريد
- * لحس كلامه
- * لحس مخه
- * لحم كتافى من خيرك
- * لسانك يشوخ طوب
- * لسانه زفر
- * لسانه زى الفرقلة
- * لسانه زى المبرد
- * لسانه زى المرزبة
- * لسانه طويل
- * لسانه فيه حته زائدة
- * لسانه متبرى منه
- * لطفك يارب
- * لعب بديله
- * اللعب غالب ومغلوب

- * لعن الله ثلاثة الصَّايِع والضَّايِع وخريج الصنایع
 * لعن الله ثلاثة العسكرى والكمسرى والطالب الأزهرى
 * لف صابِعك مَلِیح لا یَدْمى ویَقِیح
 * اللُقْمَة اللى مش على نفسك ما تاكلهاش
 * اللُقْمَة بتنادى أَكَّالها
 * لقْمَة العیش مُرَّة
 * لقْمَة من الرُّغیف ماتنْقِصُوش
 * لك كَبِیر یترد علیه
 * لك یوم یاظالم تترد فیه المظالم
 * لكل ظالم نهایة
 * لكل لیل نهار
 * لله یا أسیادی
 * لله یا محسنین
 * لم لسانك
 * لما تُشوف حَكْمَة ودنك
 * لما قالوا: داوولد انشد ضهرى وانسند ولما قالوا: دابنت متُ من الخَضَّة وعَدِمَت
 * لما نَشَبَ نَبِیْ نَمَسَحَ
 * لمواً الولایا فى بیت واعملوا لهم فِطِیرَة بزیت
 * لنا ربّ اسمہ الکریم
 * لو قال لك الكدَّاب الحرامى بره اقلع هدُومك ونام
 * لو كان البکا یرجع اللى فات كانت الدموع اتباعَت فى الأجزاء خانات
 * لو كان الدَّعا یجوز ماخلى صَبِی ولا عَجوز
 * لولا سلامك سبق كلامك لكَلت لَحْمُكَ قبل عظامك
 * لولا علبه أم مَكى لكان حال البنات یُنكى
 * لولا الفسا والزُّراط ما كنا عشنا ولا قِراط
 * لولاك یا کُمى ما کلت یا فُمى

* اللُّولى لما يَتَّقِبْ يغلى
 * لونه مأطوف
 * لونه مخطوف
 * له سنَّه ورَّنة
 * له فى ذلك حَكَم
 * له فى كل خرابة عفريت
 * الليل ستَّار
 * الليل ستُّور

حرف الميم

* ما اداهُمُش لمن ولدت دا إِدَاهُم لمن سِعدت
 * ما بَشْمُش على ضهر إيدى
 * ما بعد الضيق الا الفرج
 * ما باليد حيلة
 * ما يِدِّلُوش ريق حلو
 * ما بين الخيرين حساب
 * ما تاخُدش السَّهَّانة ولا أم كُحلة ولبانه تاكل وتِعمل عِيَّانة
 * ما تاخُدش الولد بوالديه ولا الطَّير بأهليه
 * ما تُبْصِّلِش بعين رديَّة بص للى اندفع فيه
 * ما تَحْزَنُوش على فِخَّاركم ده له أعمار زى أعماركم
 * ما تَحْطُش راسك بين سلاحين مِقْصَّ واحد
 * ما تَدْعِش على حد علشان له ملايكة تَرُدُّ عنه
 * ما تَدْعِش على الكافر وهو غافل
 * ما تَدُقُّش على كل حاجة
 * ما تَطْلُع الروح إلا للى خالقها
 * ما تَسْوقُش فيها
 * ما تَسْلُش الياسمينه من الأرض

- * ما تفرح بالهدية إلا كل رغبة ودينه
- * ما تفرحش ياخيه فطيرتي استوت وفطيرتك لسه نيه
- * ما تقدروش البلا قبل نزوله
- * ماتلوموا ياقوم إلا على الصلاة والصوم
- * ماجايتوش ولادة
- * ماحدش بياكل أكثر من بطنه
- * ماحدش يبجي من الغرب يسر القلب
- * ماحدش يبجي يقول: خد كل اللي يجي يقول: هات
- * ماحدش يحرر حد
- * ماحدش بيديني ريق حلو
- * ماحدش بيقول عنك
- * ماحدش بيقول: يارب اتعسني
- * ماحدش ينفع حد
- * ماحدش عارف إيه المستخبي
- * ماحدش عارف الخير فين
- * ماحدش واخذ منها حاجة
- * ماحدش يفر من اللئى له
- * ماحدش يقدر يدوس له على طرف
- * ماحدش يقدر يقول تلت الثلاثة كام
- * ماحلتوش اللضا
- * مادام السر بين اتنين الثالث يعرف منين؟!
- * مادام نسيت ماضيك خسارة العتاب فيك
- * ماراحة إلا بعد لقاء الله
- * ماشاء الله
- * ماشاؤهمش وهما بيسرقوا شافوهم وهما بيهربوا
- * ماضاقت إلا ما افترجت

- * ما تفرح بالهدية إلا كل رغبة ودينه
- * ما تفرح حيش ياخيّة فطيرتي استوت وفطيرتك لسه نيّة
- * ما تقدّرش البلا قبل نزوله
- * ماتلوموا ياقوم إلا على الصلاة والصوم
- * ماجاييتوش ولادة
- * ماحدّش بياكل أكثر من بطنه
- * ماحدش يبجي من الغرب يسر القلب
- * ماحدش يبجي يقول: خد كل اللي يجي يقول: هات
- * ماحدش يبحرر حد
- * ماحدش بيديني ريق حلو
- * ماحدش بيقول عنك
- * ماحدّش بيقول: يارب اتعسنى
- * ماحدش ينفع حد
- * ماحدش عارف إيه المستخبي
- * ماحدش عارف الخير فين
- * ماحدش واخذ منها حاجة
- * ماحدش يفر من اللّي له
- * ماحدش يقدر يدوس له على طرف
- * ماحدش يقدر يقول تلت الثلاثة كام
- * ماحلّتوش اللّضا
- * مادام السر بين اتنين الثالث يعرف منين؟!
- * مادام نسيت ماضيك خسارة العتاب فيك
- * ماراحة إلا بعد لقّا الله
- * ماشاء الله
- * ماشاؤوهمش وهما بيسرقوا شافوهم وهما بيهربوا
- * ماضاقت إلا ما افترجت

-
-
- * ماعادش فى العمر قدّ الى فات
 - * ماعاش مالى بعد حالى
 - * ماعندوش أصل
 - * ماعندوش كرامة
 - * مافيش أحن من ربنا على الولايا
 - * مافيش تكليف
 - * مافيش حد بياخذ أكثر من رزقه
 - * مافيش حد بيرزق حد
 - * مافيش حد ييموت ناقص عمر
 - * مافيش حد فى الدنيا مامات لوش ميّت
 - * مافيش فى جيبه ولا بارة
 - * مافيش فى جيبه ولا صُلدى
 - * مافيش مُستحيل نابيلون شطب الكلمة دى بالاستيكة
 - * مافيش ورد من غير شوك
 - * ماقدرش على العرسه قام سمّ الفِراخ
 - * ماقدرش يقوم قال: اعقلوه
 - * ماكانش العشم
 - * مالهاش أوّل ولا آخر
 - * مالوش خربوش
 - * مالوش راس من رجلين
 - * مالوش فى الطيّب نصيب
 - * مامحبة إلا بعد عداوة
 - * ما هو بدرى والرد: بدرى من عُمرك
 - * ماياخذ الروح إلا الى خالقها
 - * ماييلش الريق

* مَا يَتَأَكَّلُ إِلَّا التَّفَاحَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَّا الصَّبَايَا الْمَلَا حَ
 * مَا يَتَقَرَّحُشْ عَلَى الطَّبْلِيَّةِ إِلَّا الصَّحْنُ الْعِوَجُ
 * مَا يَنْتَقِلُ قَدَمٌ عَنْ قَدَمٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
 * مَا يَجِيئُهَا إِلَّا رَجَالُهَا
 * مَا يَجِيْشُ مِنْهُ
 * مَا يَحْسُدُشُ الْمَالُ إِلَّا أَصْحَابُهُ
 * مَا يَخَافُشُ إِلَّا مَنْ أَلَّى خَلْقَهُ
 * مَا يَخْرُشُ الْمِيَّةَ
 * مَا يَذَرِي بِالْجِرَابِ إِلَّا أَلَّى شَائِلِهِ
 * مَا يَشْخُشُ عَلَى إِيْدٍ مَجْرُوحَةٍ
 * مَا تَصْغُبُشُ عَلَيْكَ غَالِي
 * مَا يَطْمَرُشُ فِيكَ النِّعْمَةُ
 * مَا يَعْرِفُشُ رَأْسَهُ مِنْ رَجُلِيهِ
 * مَا يَغَيِّرُ قُلُوبَ النَّاسِ إِلَّا أَفْعَالُ النَّاسِ
 * مَا يَرْفُسُ النُّعْمَةَ إِلَّا الْكَافِرُ
 * مَا يَقْدَرُشُ عَلَى الْقُدْرَةِ إِلَّا اللَّهُ
 * مَا يَقْدَرُ عَلَى الْقُدْرَةِ إِلَّا الْقَادِرُ
 * مَا يَقْدَرُ عَلَى الْقُوَى إِلَّا الْأَقْوَى مِنْهُ
 * مَا يُقَعَّشُ إِلَّا الشَّاطِرُ
 * مَا يَكْسُرُشُ الرَّحَايَةَ إِلَّا أَبُو قَدَحٍ
 * مَا يَلْبَسُوا ثِيَابَنَا إِلَّا أَحِبَابُنَا
 * مَا يَنْكُرُشُ الْعَيْشَ إِلَّا ابْنُ الْحَرَامِ
 * الْمُؤْمِنُ مَكْشُوفٌ عَنْهُ الْحِجَابُ
 * مَا تَتِ الْحِمَارُهُ وَانْقَطَعَتِ الزِّيَارَةُ
 * مَا سَكَ فِيهَا بِإِيْدِيهِ وَاسْتَانَهُ
 * مَا شِيَّةٌ عَلَى حُلِّ شَعْرُهَا

- * ماشى على قِشر بيض
- * المال جبان
- * مالك مربى؟ قال: من عند ربى
- * مالك يا شيخ عبّادى منفوخ على الفاضى
- * مبروم على مبروم مانجيش
- * متجوّز بقى له يومين وعاوز يقلّع عَيْننا الإتين
- * متربى على الغالى
- * متعلقة من زى البدنجانة
- * متعوس وخايب الرجا
- * متجوّزة عدس عازية عدس
- * محتّاس حوسة ينى
- * محمد رسول الله
- * مخه بركنت
- * مُخُه زِنخ
- * مخه زى الجزمة
- * مخه زى السمسة
- * مخه زى فردة الجزمة
- * مخه على قده
- * مخه مقفول
- * مخه ملحوس
- * مخه نور
- * مُخُه يوزن بلد
- * مدّ إيده للناس
- * المرض على رقَاب العباد
- * المرة شرقها فى عَفَّتْها والراجل شرفه فى بَقُه
- * المرة مثل السّجارة أولها شهوة وآخِرها تحت الأقدام

-
-
- * مرة نَكْدِيَة
 * مَرْمَطَ به الارض
 * مزاجه مَقْرِيف
 * مساء الخير
 * المسامح كريم
 * المستقبل بيد الله
 * مسخرة وقلّة حيا
 * مسكه من ايده اللى بتوجعه
 * مسمار جحا
 * مسير الغريب يروح لبلده
 * مسيرها تروق وتخلي
 * مش جايها البر
 * مش عارف راسه من رجليه
 * مش عارف يجيب ايده وراه
 * مش للحسابين دا للموعودين
 * مش من توبه
 * مش ناوى يجيبها البر
 * مش واخذ باله
 * مش وش نعمة
 * مشى حالك
 * مشى حالك تمشى
 * مشى قفاه يقمر عيش
 * مصر ام الدنيا تاخذ الغريب فى حضنها
 * مصر خيرها لغيرها
 * مصر ماتبعذش على حبيب
 * مصر ولادة
 * مصلحتنا فوق كلمتنا

* مضمض شفايفه
 * مطرح ما تآمنُ خاف
 * مطرح ما ترسى دق لها
 * مطرح ما ترسى دق لها وأنا ادق معاك
 * مطرح ما يحط راسه يحط رجله
 * مع السلامة والقلب داعى لك
 * معرفة الرّجاله كنوز
 * معرفة الناس كنوز
 * معرفة الناس الكبار كلّها مكسب
 * معرفة الناس مش بالسّاهل
 * المغرب غريب
 * مفترى وما يخافش ربنا
 * مقصوف الرّقة
 * مقطّع السمكة ودلها
 * مقطوع من شجرة
 * مقفول بالضبة والمفتاح
 * مكشوف عنه الحجاب
 * ملّحة فى عين اللى ما يصلى على النبى
 * ملعون أبو الفلوس اللى تذلل صاحبها
 * ملّو الكسّيبان تشبّعهم وهفة الطيرة تجوعهم
 * ملّو هدومه
 * مميل ومش عارف لك عدلة
 * من أجمل ماخلق
 * من إدّى لابنى بلحة نزلت حلاوتها زورى
 * من امتى طلّعوا القصر؟ قالوا: إمبارح العصر
 * من إيده لبقه
 * من يتع دراعى

* من بعد المأذون والطرحه ضاعت البسمة وراحت الفرحة

* من بَقَّكْ لباب السما

* من بلاد الله لخلق الله

* من جد وجد ومن زرع حصد

* من جه دَارَكْ جاب الحق عليك

* من حالك واعذر أخوك

* من حط عقله فى راسه يعرف خلاصة

* من حَكَمْ فى ماله ماظلم

* من حَمَدَه زاده

* من خَانَ مخدَّاته خان مَحَبَّاته

* من رضى بقليله عاش

* من ساب جوابه السيف أولى به

* من صدقت أحلامه صدقت أيامه

* من صدقت أيامه صدقت أحلامه

* من عدم سنناته عدم لذَّاته

* من عدم ودَانَاتَه عدم سَمْعَاتَه

* من علامات فقر الفتى لبس الحرير فى الشتا

* من عملهم تجارته ياندامته

* من العين دى قبل العين دى

* من العين دى ومن العين دى

* من عيني

* من عيني الاثنين

* من عيني دى وعيني دى

* من فات قديمه تاه دور عليه ما التقاءه

* من فات قديمه تاه والأصل يتوه وياه

* من قال الحمد لله شبع

- * من قدم شيء ببداهة التقاه هنيئاً لك
يا فاعل الخير
- * من قل عقله تغبت رجليه
- * من كثر كلامه كثر ملامه ومن قل كلامه قل ملامه
- * من كثر لفظه كثر غلظه
- * من لام ابتلى
- * من لام ابتلى واللوم حرام
- * من لحمه ودمه
- * من نسي أصله خسارة العتاب عليه
- * من هانت عليه نفسه كان على الناس أهون
- * من يد مانعدها
- * من يوم ماشفتكم يا ولادي ما هنالي زادي
- * مناخيره بقت في السما
- * مناخيره بقت في الأرض
- * مناخيره في الأرض
- * مناخيره في السما
- * مناخيره في الطين
- * منّا وعلينا
- * مهما امتدبنا العمر مانسأش فضل الأم
- * مهما عملت يا امشير فيك روايح من روايح الصيف
- * الموت على رقاب العباد
- * الموت علينا حق
- * الموت كاس داير
- * ميت فل على الناس الفل
- * ميت مسا
- * ميت مسا على العيون الكويّسة

- * المية تكذب الغطاس
- * الميه دى روحنا وحياتنا
- * الميه ماتجريش فى العالى

حرف النون

- * نابُه أزرَق
- * النار تاكل ماتشربش
- * النار ما تلسعش إلا اللى يلعب بيها
- * ناس باولتها وناس بآخرتها
- * ناس تاكل بلح وناس تترمى بنقاه
- * ناس تاكل موز وناس تترمى بقشره
- * ناس تاكل الموز وناس تترحلق فى قشره
- * ناس تتعب ولا تكسبش وناس تكسب لا تتعبش
- * الناس تقول علينا إيه؟
- * الناس تنكشف بتصرفاتها
- * الناس فساد الناس
- * ناس فوق وناس تحت
- * الناس لبعضها
- * ناس لها بخت وناس لها قلايط
- * الناس ما بترحمش
- * الناس ما يتسبش الناس فى حالها
- * الناس مالهاش إلا اللى قدامها
- * الناس مالهاش إلا الظاهر
- * ناس مَلْمُومَة وناس مِبْعُوتَة
- * نام زى القتيل
- * نايم على ودنه

* نايِم فى العسل
* نايِم فى العسل نوم
* النبى أَحْسَن
* النبى تَبَسَّم
* النبى قَبْلَ الهدية
* نتف ريشه
* نُجُوم السما أَقْرَب لك
* نَحْلُ وَبرُهُ
* نَدْل القهوة سبع البيت وسبع البيت ندل القهوة
* نَزَل عليه سهم الله
* النِسْوان نعمة واللى يكرها يعمى
* نَشَف دمه
* نَشَف ريقه
* نَشَف صَهْد قلبه
* نَشَفْت دَمى الله ينشف دمك
* نعم . نعم الله عليك
* النَفْخَة الكدابة
* نَفْسُه مقطوع
* نَفْسى وَمُنَى عِنى
* نَقَطْتنا بِسْكَاتِكَ
* نَكَّد عليه عِيشته
* النَّكْد يَقْصِرُ العمر
* نهارك زى بعضه
* نهارك مِهْبَب
* نيتك مطيتك

حرف الهاء

- * هاخذلك بتارك واغسل لك عارك
- * هاتسوق فيها؟
- * هاتسوق الهبل على الشيطنة
- * هادبحك واشرب من دمك
- * هات عدوك يخف لك الدرة
- * هات لها بونحلب
- * الهادى هو الله
- * هايش على فايش
- * هتعمل ده ورجلك فوق رقبتك
- * الهتة خير من علقه
- * هخليه يكع اللى وراه واللى قدامه
- * هخليه يكع الدم
- * الهداية من الله
- * هدى. هدى. خلى الليلة تعدى
- * هرديسة يام عيسى
- * هرش راسه
- * هرش فى عرق الهيافة
- * هز اكتافه
- * هز ودك
- * هز وملايئة
- * هز يا وز
- * هشرب من دمك
- * هل يصلح العطار ما افسده الدهر؟
- * الهلال عمره ما يموت قبل ما يصبح قمر
- * هلا قيها منين ولا منين

-
-
- * هَلْبَسَهُ الطَّرْحَةَ
 * هَلَعَبَهُ عَلَى الشَّنَاكِلِ
 * هَلَفَظَ بِالْكَلَامِ
 * هُوَ الَّلَى نُبَاتَ فِيهِ نَصَبِحَ فِيهِ؟
 * هُوَ الَّلَى نَعِيدُهُ نَزِيدُهُ؟
 * هُوَ الَّلَى يَذُوقُ الْعَسَلَ يَغْطُسُ فِيهِ؟
 * هُوَ أَنَا بَشِمَ عَلَى ضَهْرٍ إِيدَى؟
 * هُوَ أَنَا غَلَطْتُ فِي الْبَخَارَى؟
 * هُوَ أَنَا فِي حِلْمٍ وَلَا فِي عِلْمٍ
 * هُوَ أَنَا هَضْرَبَ الْأَرْضَ تَطَلَّعَ بِطَيْخٍ؟
 * هُوَ إِنْتَ جَيْتَ فِي جَمَلٍ
 * هُوَ إِنْتَ عَلَى رَاسِكَ رِشَّةٌ؟
 * هُوَ جَحَا الْأَكْبَرَ وَإِلَا ابْنَهُ؟
 * هُوَ حَدَّ يَفِرُّ مِنَ الَّلَى لَهُ؟
 * هُوَ حَدَّ يَقُولُ يَارَبِّ اتْعَسْنِي؟
 * هُوَ حَدَّ ضَرَبَكَ عَلَى إِيدِكَ؟
 * هُوَ حَدَّ يُرْفُسُ النِّعْمَةَ بِرَجْلِيهِ؟
 * هُوَ الْعَمْرُ بَعَزَقَةٌ
 * الْهَوَا مَا جَاشَ سِوَا
 * الْهَوَا مَا لَوْشَ دِوَا
 * هِيَ الْبَطْنُ بِتَرْحَمٍ؟
 * هِيَ تَلَا قِيحَ جَتَّتْ؟
 * هِيَ الدُّنْيَا اتْهَدَّتْ؟
 * هِيَ الدُّنْيَا تَهَوَّنَ إِلَّا عَلَى الْفَقِيرِ؟
 * هِيَ الدُّنْيَا جَرَى فِيهَا إِيهِ؟
 * هِيَ الدُّنْيَا طَارَتْ

- * هِيَ رَمَى جَتَّتْ؟
- * هِيَ كُلَّ مَنْ طَبَخَتْ يَقُولُوا عَلَيْهَا طَبَاخَةٌ؟
- * هَيَّجِبُ أَجْلَى
- * هَيَّجِبُ لِي نَقْطَةً
- * هَيَمُوتُ بِالْحَيَاةِ
- * الْهَيْصَةُ وَالْدَوْشَةُ
- * هِيَ وَاللِّي قَبَلْنَا خَدُوا إِيَّاهُ؟

حرف الواو

- * وَاحِدَ انْكَبَسَ دَمُهُ انْكَبَسَ
- * وَاحِدَ شَايِلَ دَقَّتْهُ وَالثَّانِي تَعْبَانُ لِيهِ؟
- * الْوَاحِدَ طَيِّبَ نَفْسِهِ
- * الْوَاحِدَ لَوْ جَالَهُ الْمَوْتُ مَشَى هَيْلَاقِيَهُ فَاضَى
- * وَاحِدَةً تَصِيبَ وَعَشْرَةَ تُخِيبُ
- * وَاخَذَ أَلَمَ فِي نَفْسِهِ
- * وَاخَذَ عَلَى الْجَرَى وَالصَّرْمَحَةَ
- * وَاخَذَ مَقْلَبَ فِي نَفْسِهِ
- * وَاخَذَهَا بِفَتْحَةِ السُّدْرِ
- * وَإِذَا بُلَيْتُمْ فَاسْتَرَوْا
- * وَاسْطَظَّةَ خَيْرَ
- * وَاقِفَ عَلَى أَشَايِرِهِ
- * وَاقِفَ عَلَى حَيْلِهِ
- * وَاقِفَ عَلَى زَبَانِهِ
- * وَآكَلَ فِي بَيْتِ أَهْلِهِ
- * وَاللَّهُ زَمَانُ
- * الْوَحْدَةُ مَرَّةٌ
- * وَحَدُّوا اللَّهَ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

* وَذَنكَ مَنِينٌ يَاجُحَا
* وَرَأَاهُ الْعَيْنُ الْحَمْرَا
* وَرَأَاهُ لِيرَقْدَ
* وَرَدَّهُ فِي وَسْطِ جَنِينَةٍ
* وَزَّعَلَهُ عَلَيْهِ
* وَسَعَّ مَخَكْ
* وَشَ الْإِخْصَ
* وَشَ شَوْمَ
* وَشَ الصَّبْحَ
* وَشَ الضَّحَى
* وَشَ الْقَفْصَ
* وَشَ نَكَدَ
* وَشَكَ حَلَوَ عَلَى
* وَشَكَّ إِلَّا الْقَمَرَ
* وَشَهُ يَقْطَعُ الْحَمِيرَةَ مِنَ الْبَيْتِ
* الْوَعْدَ وَالْمَكْتُوبَ
* الْوَقْتَ كَالسَيْفِ أَنْ لَمْ تَقْطَعَهُ قَطْعَكَ
* الْوَقْتَ مِنْ ذَهَبَ
* وَقَعَ فِي أَرَاكِيزَةٍ
* وَقَعَ عَلَى جُدُورِ رِقَابَتِهِ
* وَقَعَ فِي دَبَائِيهَا
* وَقَعَ فِي شَرِّ أَعْمَالِهِ
* وَقَعَ مِنْ سَابِعِ سَمَا لِسَابِعِ أَرْضِ
* وَقَعَ مِنْ طَوْلِهِ
* وَقَعَ وَلاَحْدَثَ سَمَى عَلَيْهِ
* وَقَعَاتُ السَّتَاتِ زَى وَقَعَاتُ الْحَمِيرِ

* وقعه أبوك نيلة
 * وقعة الديان في العسل ياما
 * وقعه الشوم
 * وقعت علي أختك أحسن منك
 * وقعتك زى بعضها
 * وقعتك سودة
 * وقعه في الكلام
 * وقف على رجله
 * ولا كل من رقصت رقصت ولا كل من ركب الحصان خيال ولا كل قطّ يقال له
 يا بسبس
 * ولا كل من ركب الحصان خيال ولا كل من لبس العمامه فقى ولا كل من وضع
 الشال يزينه
 * ولا يشرب الحلو إلا الحلو يا حلو
 * ولاد الحرام ما خلّوش لاولاد الحلال حاجة
 * ولاد زنى ولا عنهم غنى
 * الولاد ما بيرحموش
 * ولاد النفقة بالدفقة
 * ولد اليوم يجيب لأهله الشوم
 * ولد ما ولدته فى الحيا ما ولدته
 * والنبي لتفرج
 * والنبي يا أسطى تورينى المراية أشوف شعرى قال لى: دلوقتى ينزل فى حبرك
 واتفرج براحتك

حرف الياء

* يا أخى صبح. الصباح لله والمسا لله
 * يا أرض إحفظى ما عليكى
 * يا أرض انشقى وابلعينى

-
-
- * يا أَلطاف الله
 * يا أَلف نهار أبيض
 * يا أيها الناس لا تاكلوا القُلُقَاسَ فإنه يربُّى الفسا والجياص
 * يابت ماتضحكيش لا الضحك يرميكى ويشمَّت الحبيب والعدو فيكى
 * يابخت مالك لبخت
 * يابخت من صبر ونال
 * يابخت من نفع واستنفع
 * يابخت من وفق راسين فى الحلال
 * يابركة دعا الوالدين
 * يا بركة دُعَاهُمْ ساعة هناهم
 * يابيتى يابيت باطى يا حامل فسَاى وزراطى
 * يابيتى يابيت باطى ياسامع فسَايا وجياصى
 * يا تحرقها ياتمرقها
 * ياتريئة المرة يامسخرة
 * ياترى من يعيش
 * ياترى مين فى سيرتى يجيب أن كان حبيب ياكل زيب وإن كان عدو يعنى ما
 يطيب
 * يا جاي بالليل ومتدحدر تعالى بالنهار وشوف
 * يا جاي بالليل ومتعطر تعالى بالنهار تشوف أكثر.
 * يا حارة يا دية؟
 * يا حال مايل عمل الزمان عمايل حتى النواقص سموا أنفسهم قبایل
 * يا حامى السويس يا غريب
 * يا حمة يا أمه يا حمة عقربة من السما
 * يا خبر بفلوس بعد شوية هيبقى ببلاش
 * يا خسارة النفخ فى الأطرش
 * يا داهية دق
 * يا دى النهار الأزرق
-
-

* يادين محمد
 * يادين النبي
 * يارايح الشُّمُوتُ خد غَذَاكَ لُثْمُوت
 * يارايح مغُروف المرة نَعْجَة والراجل خُروف
 * يارب....
 * يارب تحيِّب العواقب سليمة
 * يارب تَشْتِي يارب تَشْتِي والقَمْحَة تَرْخُص وأدب كِرْشِي
 * يارب حَوْش غضبك عنا
 * ياروح ما بعدك روح
 * ياريت اللّٰى جَرى ماكان
 * يازين ما اخترت
 * ياصعيدى عمّك دابت فى السّلطة والفول النَّابت
 * ياصلاة النبي
 * يا صلاة النبي واللى يصلى على النبي يَكْسِب
 * يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم
 * يا عايب لا تعيب كل عيِّة لك فيها نَصِيب
 * ياعم قول يا عيني يا حيلى
 * يا عيني على الصبر والصبر يا عيني عليه
 * يا عيني يا أمه بَقوم على إيديّه راحت عَافِيَتِي يا أمه وضلُّموا عِنِّي
 * يا عيني يا أمه تقوم عل كفوفى راحت عَافِيَتِي يا أمه وضلُّموا شوفى
 * يا عيني يا أمه من قَلَّة النوم قَلِيلَة المِرْوَة يا أمه وفَاتَحْهُ البَلْعوم
 * يا عيني يا حيلى يا قرشى اللّٰى فى إيدى
 * يافَاحَت البير وموسّع فيه ماداهية لُتْقَع فيه
 * يافَاحَ يا عليم يارزاق يا كريم
 * يا فرج الله
 * يا قوى على كل قوى



أعلاء الدين شوقي

رفع أ. أعلاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والنعييرات السائرة

المجلد الرابع



موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والنعبيرات السائرة

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء الرابع



موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والتعبيرات السائرة



www.lisanarb.com

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م

جميع الحقوق محفوظة



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت

(من شارع الطيران) - مدينة نصر

تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٠٠٢/٢٠٤٦٦

الترقيم الدولي : 9 - 041 - 344 - 977 I.S.B.N.

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٠ : ☎

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

منذ أن شرعت فى تقديم هذه الموسوعة قررت أن أقدم كل جزء بمقدمة بها إشارات إلى أهمية هذه النصوص، وأن هذه النصوص يمكن أن نطلق عليها ترسيبات الثقافة السلوكية، وهى تساعد بلا شك على خلق تواصل بين الأجيال فى أجواء من الهدوء وإمكانية التطور والتغيير فى أطار قيم المجتمع وتقاليده. كما حرصت أن أشير إلى أن هذه النصوص تقدم مادة ثرية للدراسات النفسية والإجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وكافة أوجه النشاط البشرى بل وحتى المفاهيم الطبية..

ففى الجزء الأول أشرت إلى ضرورة الجمع الميدانى بعيدا عن تلك النصوص الموجودة فى المجموعات السابقة باعتبار أن الجمع الميدانى هو الإضافة الحقيقية للمجموعات السابقة فضلا عن ضرورة انتزاع النصوص من فم الزمن الذى يطوى كل شئ وتقديمها للأجيال اللاحقة.. وفى مقدمة هذا الجزء قدمت عرضا للمجموعات السابقة منذ نهاية القرن التاسع عشر بداية من مجموعة محمود عمر الباجورى وانتهاء بمجموعة من الأمثال نشرها دير الدومنيكان بالقاهرة، وهى مجموعة خاصة بأمثال الاسرة.. وتحدثت عن المصدر الميدانى لهذه النصوص وهى مدينة زفتى - مسقط رأسى ومثوى رفاتى عندما يحين الحين - وقلت إنها تتوسط تماما الوجه البحرى وتقع على الشاطئ الغربى للنيل فرع دمياط وهو ما يعنى أن هذه النصوص الشائعة تمثل قلب الريف بكامله أصدق تمثيل بريفه وحضره على السواء، ولا أبالغ لذا قلت أنها تمثل الوجه البحرى بكامله باستثناء الأطراف والشواطئ، فالاطراف تمثل البداوة والشواطئ تمثل مراكز الإحتكاك مع العالم الخارجى، وهما يمثلان شريحة ضعيفة لا تؤثر فى جسم الوجه البحرى ومعه القاهرة بملايينها. أى أن هذه النصوص تمثل مصر كلها على وجه التقريب..

وفى الجزء الثانى تحدثت عن الشروح التى ألحقته بالنصوص باعتبار أن هذه الشروح يمكن أن تفسر تيار العلاقات الإجتماعية ضمن الإيقاع اليومى للأحداث . . وبخصوص التصنيف فقد أعتمدت على أن المادة النصية هى التى تصنف نفسها بنفسها مع التركيز على الجانب الموضوعى الذى يستهدف النص، كما أبدت تساؤلا عن أهمية هذه النصوص فى العصر الحاضر، عصر الإيقاع السريع والتغيرات الحادة وانتشار الاذاعة المسموعة والمرئية وسيطرتها على عقول الجماهير . .

أما فى الجزء الثالث فقد تحدثت بشئ من التفصيل عن أسلوب الجمع والشفافية ومشاكل النص الشفاهى الذى يخضع لقوانين الذاكرة، وهى تختلف من شخص إلى آخر ومن مكان إلى آخر ويخضع أيضا للمدة الفاصلة بين السماع والاسترجاع، وأيضا مشكلة الإضافة والإحلال والتلفيق إلخ، كما أشرت إلى مشكلة الغموض فى القليل من النصوص وخاصة النصوص المحلية، وأيضا مشكلة التفسيرات المختلفة للنص وهو ما يفرض بالضرورة تسجيل كل التفسيرات الممكنة. وفى مقدمة هذا الجزء - الجزء الرابع - نستكمل بعض الأفكار والخواطر، وقبل هذا ترى من المناسب أن نشير إلى أفكار القدماء ونسجل بعضا من جهودهم فى رصد الأمثال وتسجيلها . .

* * *

الأمثال فى فكر القدماء؛

المعروف أن هذه النصوص تدخل ضمن الحركة الثقافية غير المتعمدة أو المقصودة لأنها تخرج عفواً من خاطر وبشكل تلقائى وأقرب إلى الفطرة، كما أن المثل عبارة عن جملة أو جملتين ولا يصل إلى أن يكون مقالا أو قصيدة أو غير ذلك من مظاهر الأدب رغم ما يتميز به من كثافة المعنى وتركيزه، وربما كانت هذه الظواهر هى إحدى الأسباب التى دفعت العلماء للعزوف عن الإقتراب من هذا الموضوع أو الإهتمام به . .

ولكننا نعتقد أن السبب الأهم فى عزوف العلماء عن تسجيل هذه النصوص بالكثرة المناسبة لهذا التاريخ الممتد لثلاث السنين هو أنهم - أى العلماء - يعيشون فى

كف الحكام وفى مستوى ثقافى خاص ويتعاملون. . ويتعايشون ضمن شريحة محدودة وليس لدى بسطاء الناس والعاديين ما يثير فضول العلماء. .

يقول الجبرتى فى مقدمة كتابه/ تاريخ الجبرتى/ ^(١) «وفن التاريخ علم يندرج فيه علوم كثيرة لولاه ما ثبتت أصولها ولا تشعبت فروعها. . منها طبقات المناوى والقراء والمفسرين والمحدثين وسير الصحابة والتابعين وطبقات المجتهدين وطبقات النحاه والحكماء وأخبار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وأخبار المغازى وطبقات الصالحين ومسامرة الملوك من القصص والأخبار والمواعظ والعبر والأمثال وغرائب الأقاليم وعجائب البلدان ومنه كتب المحاضرات ومفاكهة الخلفاء وسلوان المطاع ومحاضرات الراغب. فهذه العناصر هى محل اهتمام العلماء وتلمح مصطلح «الأمثال» ضمن هذه الإهتمامات. . كما أن الإهتمام بالأمثال قديم حيث سجل العلماء أن ما جاءنا من العصر الجاهلى من آداب تتمثل فى الشعر والنثر والأمثال، ومع ذلك فإن ما سجله القدماء من نصوص الأمثال عبارة عن كمية من النصوص لا تناسب تلك القرون السابقة ولا تتكافأ مع الكم الضخم من نصوص الشعر والنثر. . وربما كانت هناك أسباب عديدة فى حاجة إلى دراسة. .

وأهم هذه الكتب هو كتاب «مجمع الأمثال» للميدانى ^(٢) الذى يقول فى مقدمته «طالعت من كتب أئمة الأعلام. . كتاب أبى عبيدة وأبى عبيد والأصمعى وأبى زيد وأبى عمرو وأبى فيد، ونظرت فيما جمعه المفضل بن محمد والمفضل بن سلمه حتى لقد تصفحت أكثر من خمسين كتابا ونخلت ما فيها فصلا فصلا وبابا مفتشا عن ضوالها زوايا البقاع. . ونقلت ما فى كتاب حمزة بن الحسن إلى هذا الكتاب. . وجعلت الكتاب على نظام حروف المعجم فى أوائلها ليسهل طريق الطلب على متناولها وذكرت فى كل مثل من اللغة والإعراب ما يفتح الغلق ومن القصص والأسباب ما يوضح الغرض ويسيق الشرق مما جمعه عبيد بن شريه وعطاء ابن مصعب والشرقى بن القظامى وغيرهم. . وسميت الكتاب «مجمع الأمثال»

(١) تاريخ الجبرتى/ عبد الرحمن الجبرتى/ نشر مطبعة الانوار المحمدية.

(٢) مجمع الامثال/ أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميدانى/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ طبع الحلبي ١٩٧٨. .

لاحتوائه على جميع ما ورد منها وهو ستة آلاف ونيف والله أعلم بما بقى منها، فإن أنفاس الناس لا يأتى عليها الحصر ولا تنفذ حتى ينفذ العصر»..

وجاء فى كتاب «أدب الدنيا والدين» للماوردي^(١) تعريفه للأمثال: «وللأمثال من الكلام موقع فى الأسماع وتأثير فى القلوب لا يكاد الكلام المرسل يبلغ مبلغها ولا يؤثر تأثيرها لأن المعانى بها لايحة والشواهد بها واضحة والنفوس بها وامقة والقلوب بها واثقة والعقول لها موافقة.. فلذلك ضرب الله الأمثال فى كتابه العزيز وجعلها من دلائل رسله وأوضح بها الحجة على خلقه لأنها فى العقول معقولة وفى القلوب مقبولة.

ولها أربعة شروط أحدها: صحة التشبيه، والثانى: أن يكون العلم بها سابقا والكل عليها موافقا والثالث: أن يسرع وصولها للفهم ويعجل تصورهما فى الوجدان من غير ارتباك فى استخراجها ولا كد فى استنباطها والرابع: أن تناسب حال السامع لتكون أبلغ تأثيرا وأحسن موقعا. فإذا اجتمعت لهذه الأمثال المضروبة هذه الشروط الأربعة كانت زينة للكلام وجلاء للمعانى وتدبرا للأفهام.

وجاء فى كتاب «المستطرف فى كل فن مستظرف» الأبيشي^(٢) قوله «أعلم أن الأمثال من أشرف ما وصل به اللبيب خطابه وحلى بجواهره كتابه، وقد نطق كتاب الله تعالى وهو أشرف الكتب المنزلة بكثير منها، ولم يخل كلام سيدنا رسول الله ﷺ عنها وهو أفصح العرب لسانا وأكملهم بيانا فكلم فى إيراد وأصداره من مثل يعجز عن مباراته فى البلاغة كل بطل، وسنذكر أن شاء الله تعالى بعد ذلك نبذة من أمثال العرب المولدين والعامة»، وفى هذا المجال استعرض الأبيشي أمثال من كتاب الله تعالى وأمثال من الحديث النبوى الشريف، وأمثال العرب وأمثال العامة والمولدين، والأمثال من الشعر المنظوم والأمثال السائرة بين الرجال والنساء على حروف المعجم «كالاتى: أمثال كتاب الله ٥٢، أمثال الحديث النبوى ٣١، أمثال العرب ٩٩، وأمثال العامة والمولدين ٦٦، أمثال من الشعر ١٦٥ بيتا،

(١) أدب الدنيا والدين/ على بن محمد بن حبيب الماوردي توفى ٤٥٠هـ طبع ١٣١٦هـ/ هامش كتاب الكشكول للعالمى ص ٢٣١.

(٢) المستظرف فى كل فن مستظرف/ شهاب الدين محمد بن أحمد أبى الفتح الأبيشي ت ٨٥٠هـ - نشر مكتبة الجمهورية..

والأمثال السائرة بين الرجال والنساء ٣٥٤ مثلاً، والمجموع ٧٦٧ مثلاً، وهى مليئة بالأمثال التى ظلت شائعة حتى هذه الأيام مما سوف نشير إليه بعد قليل . .
أما كتاب «العقد الفريد»^(١) لابن عبد ربه الأندلسى فقد أفرد فصلاً كاملاً عن الأمثال جاء فيه: «نحن قائلون بعون الله وتوفيقه فى الأمثال التى هى وشى الكلام وجوهر اللفظ وحلى المعانى والتى تخيرتها العرب وقدمتها العجم ونطق بها فى كل زمان وعلى كل لسان، فهى أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة، لم يسر شئ مسيرها ولا عم عمومها حتى قيل «أسير من مثل» وقال الشاعر.

ما أنت إلا مثل سائر يعرفه الجاهل والخابر

وقد ضرب الله عز وجل الأمثال فى كتابه وضربها الرسول ﷺ فى كلامه . قال الله عز وجل «يا أيها الناس ضرب مثلاً فاستمعوا له» . . وقد رتب المؤلف أمثاله فقال: أول ما نبدأ به أمثال رسول الله ﷺ ثم أمثال العلماء ثم أمثال أكثم بن صيفى وبزرجمهر الفارسى وهى التى كان يستعملها جعفر بن يحيى فى كلامه ثم أمثال العرب التى رواها أبو عبيد وما أشبهها من أمثال العامة، ثم الأمثال التى استعملها الشعراء فى أشعارهم فى الجاهلية والإسلام . . وقد قسم هذه الأمثال إلى ١٨٢ موضوع أو جزئية صغيرة وكلها تقع تحت عناوين كبيرة هى: أمثال الرسول ص ٦٣، أمثال العلماء ص ٦٦، أمثال أكثم بن صيفى وبزرجمهر ص ٧٦ أمثال العرب مما روى أبو عبيد ص ٨١، أمثال الرجال واختلاف نعتهم ص ٩١، أمثال الجماعات وحالتهم ص ٩٩، الأمثال فى القربى ص ١٠١، الأمثال فى مكارم الأخلاق من ص ١٠٤ : ١٣٦، أمثال مستعملة فى الشعر ١٤٠ . .

من هذه الإشارات السابقة يمكن أن نتوقف عند قول الميدانى أنه بعد أن جمع ستة الاف مثل أضاف إلى ذلك قوله «والله أعلم بما بقى فإن أنفاس الناس لا يأتى عليها الحصر» بمعنى أن الأمثال كثيرة مثلها مثل أنفاس الناس التى لا يجرى عليها الحصر، وهذه الإشارة كانت كفيلة بدفع العلماء إلى تسجيل هذه النصوص الطائفة والمثبوتة والتى تزيد على عشرات الآلاف فى هذه القرون الكثيرة . .

(١) العقد الفريد/ أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى ت ٣٢٧هـ طبع لجنة التأليف والترجمة ١٩٦٥/ وشرح/ أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبيارى/ ص ٦٣ : ١٤٠ ج٣.

ونحن نتوقف ثانيا عند قول ابن عبد ربه الأندلسى عن الأمثال أن العرب تخيرتها، وأنها - أى الأمثال - أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة ولم يسر شيء سيرها ولا عم عمومها» وهى إشارة تتسم بالذكاء وتعنى أنه إذا كان الشعر ديوان العرب فإن الناس يؤثرون الأمثال وأنها أكثر التصاقا وأبقى بين الناس من الشعر مما يعنى أنها تسير بين كافة فئات الناس دون استثناء بينما يقتصر انتشار الشعر على شريحة خاصة داخل المجتمع..

* * *

الامثال المصرية بين القديم والجديد:

نحن نعتقد أن المنظومة الفكرية المصرية عبارة عن نظام ممتد، ولا يتكون من طبقات فوق بعضها - كما ينادى البعض - ذلك أن الطبقات عبارة عن شرائح أو صفائح أو رقائيق فوق بعضها تتميز وتختلف مثلما هو كائن فى الطبقات الصخرية التى يمكن رؤيتها بوضوح عندما تشطر كتلة ضخمة من الجبل فتبين الطبقات بوضوح فى شرائح: إحداها صفراء يميل إلى الأبيض والأخرى خشنة لونها ترابى وثالثة واضح عليها عوامل التعرية بالتآكل ورابعة متماسكة وهكذا، بينما نجد أن المنظومة الفكرية المصرية عبارة عن بناء فكرى مصرى أشبه ما يكون بالشجرة الممتدة من الجذور إلى الأوراق وتعيش على مصدرين أساسيين هما التربة والماء، أو المصدر الفرعونى القديم والمصدر الإسلامى الموجود منذ أربعة عشر قرنا حتى اليوم ويمكننا أن نلاحظ هذه الظاهرة فى نصوص الأمثال أو فى تلك الحكمة السائرة بين الناس وتنتقل إلى سلوكهم بتلقائية.. ومقارنة بسيطة بين مجموعة من الأمثال تؤكد هذه الحقيقة..

* يقول النص القديم: من استحل حقوق الناس حراما أخذ الحرام معه الحلال وذهب^(١).

ويقول النص الحديث: جِبْتِ الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خد الحلال وطيره..

(١) الحكم والامثال عند المصريين القدماء/ محرم كمال - المكتبة الثقافية ص ٢٦.

* ويقول النص القديم: أن الكلمات التى يقولها الناس شىء والأشياء التى يفعلها الله شىء آخر^(١) ..

ويقول النص الحديث: أنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد.

* ويقول النص القديم: والرب هو الذى خلق الانسان ويقدر له نصيبه فى الحياة^(٢) ..

ويقول النص الحديث: اللى خلق الأحنك متكفل بالأرزاق

وإذا أردنا تتبع هذا فاننا سنجد نصوصا كثيرة فى هذا الاتجاه ..

أما المصدر الاسلامى والعربى فاننا نعيش به فى أنفسنا كأفراد وجماعات ونسمعه فى كل مكان مما يمكن أن يكون محل دراسة مستقلة .. ولكننا فى هذا المجال نكتفى بتلك الأمثال التى لها علاقة بالقضايا الاجتماعية والسلوكية.

فقد جاء فى كتاب «العقد الفريد»^(٣) مجموعة من الأمثال التى لا تختلف عن الأمثال السائرة بيننا حتى الآن ومن ذلك:

المثل الحديث

أبعدوا حبة تزيدوا محبة

داين تدان

ساعده القضا يعمى البصر

القناعة كثر لا يفنى

الغنى غنى النفس

الممنوع مرغوب

لكل مقام مقال ولكل سؤال جواب

أعمى قلب

العادة طبع ثانى

الغايب حجته معاه .. إلخ

المثل القديم

تباعدوا فى الديار وتقاربوا فى المحبة

كما تدين تدان

إذا زل القدر عمى البصر

القناعة مال لا ينفذ

خير الغنى غنى النفس .

كل ممنوع مرغوب فيه

لكل مقام مقال

شر العمى عمى القلب

العادة طبع ثان

الغايب حجته معاه

(١) الحكم والأمثال عند المصريين القدماء/ محرم كمال/ المكتبة الثقافية/ ص ١٢٢ ..

(٢) العقد الفريد/ ابن عبد ربه الأندلسى/ مصدر سابق.

أما فى كتاب المستطرف «للأبشيهى»^(١) فهناك العديد من الأمثال الشعبية مازالت منتشرة حتى الان نذكر منها:

المثل الحديث

يا غزالة الأقمار إيش حاشك بالنهار
نواية تسند الجرة قال: وتسند الزير الكبير
لولاك يا لسانى ما انسكيت ياقفاى
شرا العبد ولا تربيته
ضربتين فى الراس توجع
ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى

المثل القديم

* يا غزالة الأقمار أين كنتى بالنهار
* نواية تسند الجرة وتسند الزير الكبير
* لولاك يا لسانى ما انسكيت ياقفاى
* شرا العبد ولا تربيته
* ضربتين فى الراس تعمى
* ضرب وبكى وسبق واشتكى

وهذا يشير إلى أن الكثير من الأمثال العربية القديمة مازالت تلعب دورا واضحا فى حياة الناس بل أنهم يرددون الأمثال بنصها القديم منذ مئات السنين وهو ما يؤكد أن الثقافة المصرية لم تتكون من طبقات منعزلة تجمدت عند مستوى معين ولكنها أفكار ممتدة من الماضى البعيد والقريب إلى الحاضر المعاش، ولاشك أن المصدر العربى يمثل نهر النيل فى تدفقه يغذيه جدول فرعونى.

* * *

الدور الوظيفى للمثل وعلاقته بالشخصية:

أحيانا يسبق المثل التقديم المناسب فيقال: «صدق من قال» وهو ما يعنى أن الأمثال عبارة عن قطع من الحكمة الصادقة والمؤيدة لضارب المثل أو ما يريد أن يقوله، ويقال أيضا «على رأى المثل»، وهو ما يعبر عن اعلان باتجاه الرأى المثلى أو تصديق له أو إيمان بما يقوله وهو بلغة القانونيين أسانيد للرأى، وما يعنى أيضا أن الأمثال تعبر عن اقتناع القائل بمضمونها مما يمكن أن يكون المثل كوحدة مفردة محل دراسة مستقلة. . وكيف يكون الحال إذا وضعنا الأمثال بجانب بعضها فى وحدة فكرية واحدة إننا بذلك نستطيع أن نرى التيار الفكرى الخفى الذى يحرك الناس ويكشف الدوافع وما هو كامن فى الشخصية. . وما لاشك فيه أن معرفة

(١) المستطرف فى كل فن مستظرف/ ج١.

النفس أو معرفة المجتمع من الأمور الشاقة وخاصة بالنسبة للمجتمع المصرى، وهذه الأمثال هى إحدى بل أهم وسائل الاقتراب الحقيقية من الشخصية المصرية لأنها:

أولاً: تعبر عن فلسفة مجتمع بشكل صريح وتلقائى وهى ليست ثقافة ساذجة - كما قد يدعى البعض - ولكنها عندما تأتى عفواً الخاطر أنما تحمل خبرات ثقافية اختزنها اللاشعور عن طريق المعاشرة والسماع وتطفو على السطح عند الحاجة . .

ثانياً: تسير بين جميع طوائف الشعب دون استثناء مما سوف نشير إليه فيما بعد . .

ثالثاً: ترتبط بالإيقاع اليومى بين الناس فى نشاطاتهم وحتى فى أوقات راحتهم ولا ينصرفون عن هذه النصوص إلا عندما يركنون إلى النوم . .

رابعاً: هذه الأمثال تحمل كافة القيم الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية، كما أنها ذات حيوية شديدة فى الربط بين الماضى وإيقاع الحاضر وتؤدى دورها الأخلاقى والتوجيهى . .

خامساً : هذه النصوص تعبر عن نوعية الثقافة الشعبية المازجة بين كافة الطوائف، وتكاد تنفرد بهذه الخاصية على سائر ألوان التعبير الشعبية لأنها تعبيرات سارية فى كل الأوقات وفى مختلف الأماكن والأزمنة وهو مالا يتوافر لسائر النصوص الشعبية التى لا تظهر إلا فى المناسبات المتباعدة ولكنها فى كل الأحوال لا تظهر بشكل يومى كما يحدث مع الأمثال، وهو ما يميز الأمثال عن غيرها فضلاً عن ارتباطها بمشاكل الناس الحياتية فى جانبيها المادى والروحى . .

سادساً : هذه النصوص عبارة عن شواهد ثقافية على القيم السائدة كالعادات والتقاليد والأعراف وتقوم بدور الموجه العام للسلوك أو هى دستور للعلاقات القائمة بين الإنسان الثلاثة فى المجتمع وهى الفرد والجماعات كوحدات والمجتمع ككل، وهى فى النهاية تعبر عما ينبغى أن يكون بشكل عام، ولذلك فهى تقوم بدور توجيهى بالنقد أو السخرية أو التحذير، وباختصار فهى المدخل الحقيقى لدراسة الشخصية المصرية التى لم تخضع للدرس حتى الآن . .

وفى هذا المجال من المفيد أن نفرق بين شخصية مصر والشخصية المصرية، فشخصية مصر يمكن أن تظهر ضمن المتابعة التاريخية وشخصية مصر يمكن الكشف عنها عن طريق الجغرافيا أو التاريخ أو السياسة كما فى موسوعة شخصية مصر التى كتبها د. جمال حمدان، ويمكن حصر ذلك من متابعة فهارس الأجزاء الثلاثة وهى كالآتى:

*** الجزء الأول:** ويقع فى ٨٤١ صفحة ويتحدث عن:

- شخصية مصر الطبيعية
- من الجيولوجيا إلى الجغرافية
- الصحراوات
- وادى النيل

*** الجزء الثانى:** ويقع فى ١٠١٨ صفحة ويتحدث عن:

الباب الأول:

- شخصية مصر البشرية - التجانس ويشمل التجانس الطبيعى
- التجانس المادى - التجانس العمرانى
- التجانس الحضارى - التجانس البشرى

الباب الثانى: الوحدة السياسية - من السبق الحضارى إلى التخلف من الطغيان
الفرعونى إلى الثورة الاشتراكية..

الباب الثالث: شخصية مصر السياسية - من إمبراطورية إلى مستعمرة الاستعمار
الأوروبى الحديث - شخصية مصر الإستراتيجية.

الباب الرابع: قلب العالم - موقع مصر الجغرافى - هبة النيل

*** الجزء الثالث:** ويقع فى ٩٧٣ صفحة ويتحدث عن:

• الباب الأول: شخصية مصر الاقتصادية: خريطة الاقتصاد المصرى - الزراعة

المصرية من الخريطة إلى التخطيط - من التوسع الرأسى إلى
الإفقى - مصر الصناعية - صناعات مصر - الصناعات الزراعية
الأم - صنع فى مصر - من الصناعات الكيماوية إلى المعدنية
ثروتنا المعدنية وصناعة التعدين..

• الباب الثانى: خريطة المجتمع المصرى (كثافة بلا هجرة - مركزية رغم
الإمتداد)..

• الباب الثالث: آفاق الزمان وأبعاد المكان .

تعدد الأبعاد - التوسط والإعتدال - الإستمرار والانقطاع .

• الباب الرابع: مصر والعرب

بين الوطنية المصرية والقومية العربية - مصر فى عالم عربى متغير
هذا وقد كتب د. جمال حدان فى موضوع الشخصية الإقليمية ص ٣٢ يقول:
«أنها دراسة عن شخصية مصر لا المصريين - عن شخصية مصر لا الشخصية
المصرية» بمعنى أن مادة هذه الموسوعة هى دراسة لشخصية مصر البلد أما الإنسان
ككائن حى ضمن مجتمع فيحتاج إلى دراسات أخرى يمكن أن تكون مكملة
لدراسة شخصية مصر التى كتبها د. جمال حمدان .

وفى هذا المجال يمكن أن نقول أن الجغرافيا والتاريخ يدخلان ضمن العوامل
المؤثرة فى الشخصية ولكنهما لا يكونان الشخصية. ذلك لأننا إذا قلنا إن المكان هو
المكون للشخصية فاننا نقول أن الأرض الأمريكية هى التى كونت الشخصية
الأمريكية، والأرض الألمانية هى التى كونت الشخصية الألمانية والأرض الإيطالية
هى التى كونت الشخصية الإيطالية وهكذا - وبناء على ذلك فإن الذى يعيش على
أرض معينة لابد أن يتقدم أو يتأخر تبعاً لموقع الأرض وهو المبدأ الذى يروج لمقولة
«الشرق شرق والغرب غرب ولا يلتقيان» أو «الشمال والجنوب»، وهو تفكير
عنصرى أحادى النظرة يدعو إلى التميز الأبدى، وهذا رأى عبارة عن مغالطة
كبرى فالجغرافيا عبارة عن مكان فوقه طبقات جوية يعيش عليه جماعة من البشر
وهذه الظواهر ثابتة منذ عشرات الآلاف من السنين. . بينما نجد أن الحضارات
تنتقل من مكان إلى آخر ولم يحدث طوال التاريخ البشرى أن توطنت الحضارة فى
مكان واحد، وفضلاً عن ذلك فإن البشر فى المكان الواحد يتعرضون طوال
تاريخهم لفترات من التقدم والتأخر وليس للمكان تأثير كبير فى هذا الشأن وهو ما
يجعلنا نقول «أن البشر هم أساس الحضارة» .

وهذا ما يدعونا إلى أن نستكمل ما بدأه جمال حمدان بأن ندرس السكان أو
البشر كجماعة تعيش وتتحرك وهم الأساس والعنصر المحرك للحضارة. ونحن
نؤكد أن الثقافة السائدة هى المدخل الحقيقى إلى معرفة أبعاد الشخصية .

قرأت فى بريد الاهرام ١٧/١١/١٩٩٤ رسالة طريفة بقلم د. فاخر محمود العسلى/ دكتوراه فى التخطيط الإستراتيجى ومقيم بولاية النوى/ أمريكا - يقول فيها: «... ونحن فى مصر علينا أن نعيد إلقاء الضوء وبتركيز على خماسية التنمية لدينا، وأعنى بها: (نهر النيل وواديه + الصحراوات الشرقية والغربية وسيناء ٩٦٪ من مساحة مصر + البحر الاحمر والمتوسط + قناة السويس + ٦٠ مليون وحدة رأسمالية بشرية منتجة، إنها جميعا بحاجة إلى مشبك يضمها فى أجندة واحدة إستراتيجية.. فمن المعروف أن مصر بهذه الثروات الهائلة يمكنها دخول صناعة المستقبل من باب الإدارة العلمية التى صارت سلاحا فعالا فى معركة التكنولوجيا والتنمية المتواصلة، كما أننا بدون إدارتها واستغلالها لا يمكن لنا انتاج شروط التقدم فى المستقبل المنظور».

والواضح أن العناصر الأربعة السابقة كلها تتعلق بالمكان أما العنصر الخامس وهو «٦٠ مليون وحدة رأسمالية بشرية» فهو فى حاجة إلى دراسة مستفيضة، ولا شك أن نصوص الثقافة الشعبية ضمن مظاهر الفكر المصرى الأخرى يمكن أن تكون مؤثرة من خلال دراسة هذا الكم من الوحدات البشرية..

إن هذه النصوص المثلية تعطى فكرة واضحة عن الجذور الثقافية وعن العناصر الحقيقية اللازمة للتطور المناسب، كما أنها توثق الصلات بين الأجيال وتساعد على تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف.. فضلا عن ذلك فهى إحدى النوافذ التى يطل منها الباحثون على نفسية الفرد المصرى ونفسية المجتمع، ثم هى تقول رأيا فى موضوع سائر أو تقدم حكمة مجربة أو تلقى ضوءا على موضوع بعينه أو تشد الإنتباه إلى تيار خافت، كما أنها - فى بعض الاحيان - تتحدث بصراحة قد لا يقبلها البعض كما تجسم الخطأ وهو ما يعد نوعا من التطهير الذاتى، وهذا هو أحد وجهى العملة..

أما الوجه الآخر - وهو ما يهم الدارس - فهو الكشف عن الجذور الخفية أو تفسير القضايا الكبرى فى النظام الاجتماعى كالانتماء والحضارة والدين والاسرة، والأمثال فى هذا المجال أيضا تبرز كرموز عظيمة الدلالة على الهوية والتاريخ والفكر.. وهذا ما يجب أن يدفعنا إلى الحفر عند جذور الشخصية.. ونحن

نعتقد أن هذه الحلقة - الثقافة الشعبية وعلى رأسها المثل الشعبى - هى أخطر الحلقات وأهمها فى دراسة الشخصية ذلك أنها حلقة غير مرئية رغم تواجدها بين الناس.. وقد أشرنا إلى بعض أسباب الانصراف عنها، ونضيف إلى ذلك أن أصحاب هذه الثقافة لا يعرفون شيئا عن أهميتها فهم من بسطاء الناس والغلبة والمساكين الذين يعيشون يوما بيوم ويلهثون وراء اللقمة اليومية، فضلا عن ذلك فإن هذه النصوص هائلة وليس لها مكان يجمعها..

ومن ناحية أخرى فقد دخلت الأمثال إلى الذاكرة الشعبية وانتشرت بطريقة غير مقصودة، كما أنها تسترجع من الذاكرة بنفس الطريقة وعلى قدر تأثير المحيط يكون التأثير والانتشار ومن ثم يكون الاستظهار والدور.. وحتى الآن فإن هذه النصوص لا تتنقل عن طريق الدرس التقليدى. ونحن نعتقد أن بعضا من هذه النصوص لو دخلت ضمن بعض المناهج الدراسية وخاصة تلك الامثال التى تحت على العمل وتدعو إلى الإخلاق وتبرز الفضائل المرتبطة بالشخصية المصرية نقول لو تم هذا لأدت هذه النصوص دورا هاما فى الربط بين الأجيال وساعدت بشكل مباشر فى عملية التنمية والحراك الاجتماعى وحفظت الجيل الجديد من الإنهيار بالثقافات الوافدة أو السقوط فى الأعياب المعلومات المضللة..

* * *

أشرنا إلى أن هذه النصوص تنتشر بين كل الطبقات وهى ليست قاصرة على فئة معينة أو تخصص طبقة، ونضيف فى هذه السطور القول بأنها تنتشر بين الطبقة الوسطى وطبقة المثقفين بنفس درجة انتشارها لدى الطبقات الدنيا إن لم تزد على ما لدى البسطاء من حصيلة، وهذا هو الغريب فى الأمر حتى أن جزءا هاما من مصدر هذه المجموعة هو الثقافة الإعلامية فى الصحف فكيف ذلك؟..

نحن نشير إلى أن المجتمع المصرى تقليدى النزعة يعيش فى بعض أحواله على ثقافات الماضى، وهؤلاء المثقفون وخاصة - جيل الخمسينات والستينات من العمر - هم أبناء الجيل الماضى - جيل ما قبل الحرب العالمية الثانية - وهو الجيل الذى تغلب عليه الأمية ومن ثم فقد استمد جيل المثقفين ثقافتهم القديمة من جيل الآباء من مواليد بداية القرن العشرين أو أواخر القرن التاسع عشر واخترنوها ومن ثم تعود

بين الحين والآخر فى كتاباتهم ومقالاتهم الصحفية، وهى تمثل بالنسبة لهم مددا فكريا لا ينضب وتحمل دلالات واضحة على القضايا التى يناقشونها وهى قضايا الحياة اليومية سواء كانت سياسية أو فكرية أو إجتماعية أو إقتصادية. . . وقد أشرنا فى مقدمة الجزء الأول إلى بعضا من ذلك ولا بأس أن نشير إلى نماذج أخرى يمكن أن تكمل هذا الاتجاه وتدعمه وتبرز الدور الوظيفى لنصوص الإمثال على كافة المستويات:

فقد كتب دكتور/ رمزى زكى - مستشار بمعهد التخطيط مقالا بجريدة الاهرام يونيو ١٩٩٣ بعنوان «محاولة لتفسير حكمة مصرية قديمة وهى - الدين هم بالليل وذل بالنهار - وبعد أن شرح بطريقة بسيطة مشكلة الدين على المستوى الفردى وعلى المستوى الدولى يقول فى ختام المقال « . . . وبعد أن نفذت للدائنين كل هذه الأمور يجب ألا تندesh إذا أمطرك الدائنون مدحا رغم أن وضعك المعيشى قد ساء بيد أنه لا يجب أن تلوم نفسك لأنك نسيت المثال الشعبى المصرى الذى جسده حكمة الأجداد والآباء عبر مئات السنين والذى كان يقول لنا «الدين هم بالليل . . . وذل بالنهار» وهو ما يعبر عن رؤية اقتصادية لأحد أعلام الاقتصاد . .

وجاء فى اهرام ١٢/١/١٩٩٣ فى حديث مع فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ما يأتى :

س: يصف البعض حزب الوفد بأنه حزب الزعيم الأوحده الذى يقدر على جمع أواصر الحزب والحفاظ على وحدته متماسكة ويربطه بتاريخه القديم فما رأيك؟

ج : كل الأحزاب فى العالم لها زعيم واحد ولا يمكن أن ينجح الحزب فى ظل زعيمين، والمثل العامى يقول «المركب اللى لها ريسين تغرق» . .

وجاء فى مجلة أكتوبر ٢٠/١٢/١٩٩٢ ضمن مذكرات موشيه شاسون سفير اسرائيل فى مصر فى الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٨ فى كلمة ألقاها أمام د/ يوسف والى وزير الزراعة فى حفل أقامه لوداعه عند مغادرة مصر يقول فيها: «وواصلت حديثى أمام الوزير وطاقم وزارته والفلاحين المصريين» بقولى: «إن المثل المصرى

يقول «من شرب من ماء النيل عاد إلى مصر». وأنا هنا أودع مصر ولدى منها أصدقاء، وعند عودتي سأراها بالتأكيد وهي مستمرة في نموها وازدهارها وجريها قدما إلى الأمام..

ولاشك أن الاشارات السابقة تحمل دلالات كثيرة فهي لدى السياسى دليل عمل وقرار، ولدى الاقتصادى نصيحة، ولدى رجل الدين نصيحة، ولدى الصحافة حركة ثقافية يومية، ولدى الغريب وسيلة للتقرب وتبادل المشاعر والود أو وسيلة لحب الاستطلاع..

لقد صدر كتابى «الشعب المصرى فى أمثاله العامة» عن هيئة الكتاب ١٩٧٢ وأخذت أراقب حركة البيع وفى إحدى المرات سألت زميلى^(١). فى أحد مراكز البيع التابعة للهيئة فأخبرنى أن أول كمية بيعت من هذا الكتاب اشترتها مكتبة الكونجرس الأمريكى وأعطائى رقما لم أصدقه ولا داعى لذكره، وبعد فترة وجدت أن الاتحاد السوفيتى آنذاك اشترى كمية كبيرة أيضا.. وعلينا أن نلاحظ الظروف التى كانت تمر بها مصر فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر وموقفه من الكتلتين والصخب السياسى الذى كان موجودا على المستوى العالمى وكتلة عدم الانحياز وتحرير أفريقيا.. إلخ

ولا شك أن الهدف من الإهتمام بالكتاب واضح الاتجاه وهو الشخصية المصرية - وما يشد الانتباه أيضا أنه بعد عشرين عاما من صدور هذا الكتاب (١٩٩٢) ولم يكن لدى إلا نسخة وحيدة وكنت أتابع العثور على نسخة أخرى على سور الأزركية - قبيل انتقاله إلى حى الحسين - حتى عثرت على نسخة أخرى معروضة على صدر إحدى المكتبات وبعد أن اشتريتها سألت البائع - وهو يعمل مفتشا للغة العربية - عن نوعية القارئ الذى يستهويه هذا الكتاب فقال: أن العرب هم أكثر احتفالا بهذا الموضوع وأيضا الاوربي المستعرب، ولاشك أن إنتباه الأجانب إلى هذه النصوص عبارة عن سلاح ذو حدين:

(١) عملت فى هيئة الكتاب منذ أنشائها وكانت بداية حياتى الوظيفية فى الادارة العامة للثقافة سنة ١٩٦٠ التى تحولت إلى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر وتحولت إلى هيئة الكتاب وتركها إلى اتحاد الاذاعة والتليفزيون ١٩٧١ حتى تركت العمل الوظيفى فى ١٣ يناير ١٩٩٤. هذا فى مصر وقد كنت استاذ الادب بجامعة الجزائر وقسنطينة بجمهورية الجزائر فى الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٨٧.

أحدهما: الاهتمام الناتج عن الإعجاب أو حب المعرفة وخاصة بالنسبة لمجتمع يقع فى موقع فريد وله تاريخ عريق ويشير خيال البشر ويحرصهم على معرفة الأحفاد..

الثانى: محاولة استكشاف ما فى داخل هذه النصوص من سليات وخاصة عند المغرضين أو الموتورين أو المنافسين أو خدمة لمغراض سياسية أو اقتصادية وهذا ما يدفعنا إلى أن نقدم هذه النصوص ونفسرها ونحن أقدر على معرفة المغزى والهدف وعلى تقديم أنفسنا بأنفسنا..

وفى عام ١٩٩٣ دعيت للاشتراك فى أعمال المؤتمر السنوى السابع للبحوث السياسية الذى عقد بمركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة فى الفترة من ٤ - ٧ ديسمبر ١٩٩٣ وكان المؤتمر بعنوان «الثقافة السياسية فى مصر بين الاستمرارية والتغير» واشتركت فيه ببحث بعنوان «المفاهيم السياسية فى المثل الشعبى»، وفى إحدى فترات الاستراحة كنت أجلس مع د/ يونان لبيب رزق أستاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس وعرضت عليه فكرة أشارت إليها نصوص الامثال وتتمثل فى مفردات معينة هى: السيد/ العبد - الغنى/ الفقير - أمير/ غفير الست/ الخدامة - الحاكم المحكوم... إلخ وكلها تقطع بأن المجتمع المصرى يتكون من طبقتين، وأن الطبقة الوسطى ليس لها وجود فرد الدكتور يونان بقوله «وهذه هى مشكلة مصر الأزلية حتى الآن»، وقارن بين انطلاق اليابان عند اتصالها بالحضارة الحديثة لوجود طبقة وسطى امتلكت الزمام ووازنت بين الناس اللى فوق والناس اللى تحت بينما لا توجد هذه الطبقة فى مصر وهو ما يعيقها حتى الآن عن تقدم الصفوف.

وأعتقد أنه بقدر ما من التأمل سوف نجد أن هذه النتيجة أقرب إلى الصحة.. فعلى سبيل المثال فإن طبقة الفلاحين كلها كانت تحت خط الفقر ومعها طبقة الموظفين أو ما يدخل ضمن الطبقة الوسطى أما على الجانب التعليمى أو الثقافى فإن نسبة كبيرة، تتخلف فى هذا المجال وقس على ذلك فى كافة المجالات مما يقطع بوجود فوارق كبيرة، وهناك أيضا من يركب المرسيديس بـ ١,٦ مليون جنيه وبجانبه مائة من الناس تنحشر فى أوتوبيس النقل العام القديم والذى لا يتعدى ثمنه أربعين الفا من الجنيهات بنسبة ٤٠٠٠ / ١ تقريبا..

وفى مجال المأوى أو السكن فتوجد الشقة التى بيعت بـ ٣٨ مليون جنيه سنة ١٩٩٥ دون التأثيث ويسكنها ثلاثة أو أربعة أفراد ومصريون آخرون ينحشرون فى حجرة ثمانية أفراد أو أكثر إيجارها ثلاثة أو أربعة جنيهات بنسبة ١ : ١٠ مليون أو أكثر من ذلك بكثير بعد التأثيث وتزيد النسبة إذا جرت المقارنة مع سكان الريف أو الصعيد..

وقد نشرت جريدة الأهرام ٣/٥/١٩٩٥ فقرة تحت عنوان «حلال لكن حرام» جاء فيها «كشف جهاز المحاسبات عن أن بعض الموظفين الكبار فى بعض الهيئات الاقتصادية يصل مرتبه إلى ٣٠ ألف جنيه فى الشهر بواقع ألف جنيه فى اليوم علما بأن هذا الموظف لم يسرق مليما واحدا من هذا المرتب، والجدير بالذكر أن متوسط دخل الفرد فى مصر فى الشهر حوالى ٢٥٠ جنيه إذن فى مقابل هذا الكبير ١٢٠ مواطنا يعيشون بلا دخل طبقا للارقام السكانية.. هذا الموظف يتقاضى يوم الإجازة دخل أسرة يعولها مدير عام بالدولة وإحنا عندنا ١٣٤ يوما إجازة فى السنة..

ونحن عندما نؤاد هذه البيانات الدائرة فى الصحافة اليومية فى هذا المجال إنما نؤكد ما سبق الإشارة إليه من أن النصوص المثلية إنما تعبر عن ايقاع الحياة، هذا الايقاع الحياتى الذى ترصده الصحافة اليومية كتعبير عن الثقافة الشعبية والمدرسية فى آن واحد..

* * *

هذه الموسوعة:

لقد جمعنا فى هذه الموسوعة حتى الآن عشرة آلاف مثل أو عشرة آلاف فكرة مصرية صميمة من الذهب المحلى الخام الذى لا يحمل شوائب فكرية خارجية وهى ما تميز الهوية الوطنية عن غيرها.. ومن ناحية أخرى فإن عشرة آلاف نص ليست هى كل النصوص الشائعة فى المجتمع المصرى، فالصعيد بكامله بعيد عن الإمكانيات والأمر كذلك بالنسبة للطراف كالسواحل والصحارى وسيناء.. وهذه الأماكن لا يجمع نصوصها إلا الذين يعيشون هناك فهم أقدر على إنجاز هذا العمل..

ومع ذلك فيمكن القول أن هذه الموسوعة تعبر عن القطاع الكبير فى المجتمع

ويمكن أن تكون عنصر تحريض على الجمع واستكمال الرسالة ولو استطاع دارس آخر أن يستكمل هذا العدد بعشرة آلاف نص آخر لتوفر لدينا كم كبير من الثقافة المصرية التي تعبر عن فلسفة الفكر المصرى الصميم . . وإن مجرد تجميع هذه المادة الثقافية سوف يقود إلى بحوث ودراسات وهذا غاية أملنا إذا أردنا خدمة هذا الشعب . . فهذه النصوص تتوفر على كم كبير من الإشارات أو المداخل أو الشروط الحاكمة فى السلوك والضمير والمعتقد أو فلسفة الشخصية، كما يمكن أن تقود إلى دراسات فى علم الأدب واللغويات وغيرها . .

ومن جانبنا فقد قلنا فى السطور الأخيرة من كتاب «الشعب المصرى فى أمثاله العامة» «والواضح بعد كل ذلك أننا لم نقل كل ما تحدثت عنه الأمثال إلا أنها أشارت إلى دقائق حياة الشعب المصرى - الأصيل - على وجه التقريب . .

ومن هنا فإن الموضوع أكبر من أن يستوعبه كتاب كهذا لأنه يتعلق بحياة شعب عريق قديم قدم الحضارة التى عثر عليها الإنسان. ولعلنا بذلك نكون قد بدأنا الطريق ونضيف أنه حتى الآن فإن كل ما كتبناه فى هذا المجال هو محاولة للاقتراب، ومع ذلك فإن الهدف فى المرحلة التالية - هو إخضاع هذه النصوص للدرس . .

ومن ناحية أخرى فقد سجلنا مع هذه النصوص بعض الشروح الضرورية لأنها تكشف الأدوار أو المناخ أو ما نسميه «بالمضرب»، وكل ما نهذف إليه هو إبراز الشخصية من خلال النصوص وإبراز الأمثال من خلال السياق العام ونحن نحاول تقديم شخصية المواطن العادية من خلال ظروفه . .

إن هذه الموسوعة هى الأولى التى حاولت اصطبياد هذا الكم من النصوص وتسجيلها مكتوبة لكى تنهض كدليل على الماضى المتفاعل مع الحاضر ودليل عمل للمصريين اللاحقين ونحسب أن هذه الموسوعة هى الوحيدة فى اللغة العربية التى احتوت على هذا الكم . .

كلمة أخيرة هى أقرب إلى الاستفهام أو محاولة المعرفة ويمكن إخضاعها للدرس وتمثل فى السؤال:

هل هناك فرق بين الأقوال السائرة أو التعبيرات السائرة والأمثال؟ . .
وفى هذا المجال يمكن أن نقدم رأياً هو أقرب إلى الاجتهاد ويتمثل فى أن التعبيرات

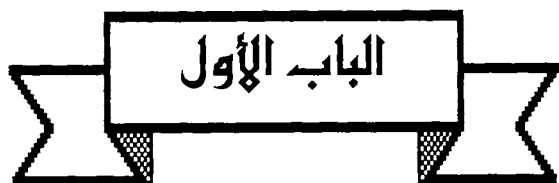
أو الاقوال السائرة التي لا تعطى معنى بمفردها بعد انتزاعها من سياق الكلام هذه الاقوال يمكن أن تكون محل درس لدى اللغويين بينما نلاحظ أن الجمل التي تؤدي معنى بذاتها أو ضمن السياق أقرب إلى الكمال أو الاستقلال هي الأمثال . . . وهي ما تدخل ضمن هذه الموسوعة وما يؤيد ذلك أن الأمثال قد تؤدي عدة تفسيرات وفي بعض الأحيان قد تحمل الجملة المثلية عدة معان وقد تستخدم في أكثر من حالة لأن انفرادها ساعدها على اكتمال التكوين . . .

إن القول السائر والمثل السائر كلاهما يسير بين الناس . الأول يسير من خلال الحوار أو السياق العام والثاني قد يسير من خلال الحوار أو السياق وقد ينتزع ويسير بمفرده ويصير كالحكمة التي تعبر عن فلسفة ، وهناك مناطق تماس كثيرة بينهما وهي التي أوجدت الغموض والبلبلية ، ومع ذلك فإن القول السائر يمكن أن يتحول إلى مثل ، وقد يجرى عليه الشعبيون بعض التعديلات المناسبة لكي يستقل بنفسه وهناك الكثير من النصوص التي تشير إلى ذلك ولكن لا يحدث العكس بمعنى أن القول السائر قد يتحول إلى مثل أما المثل فلا يتحول إلى قول سائر ، ولكن في مرحلة أخرى قد تنشطر الجملة المثلية إلى مثلين مستقلين . . . ومع ذلك فإن هذا الرأي يمكن أن يكون محل دراسة مستقلة . . .

وقفنا الله لخدمة مصرنا العزيزة...

دكتور

إبراهيم أحمد شعلان



المجتمع آليات وتفاعلات

تعاملات

١ - البُعد يُولد الجُفاف

الجفاف هذا هو جفاف المشاعر وانعدام التعاطف والرحمة وتباعد المصالح، والمثل السابق «البعيد عن العين بعيد عن القلب» . .

٢ - بصنعة لُطافة

يقابل ذلك التعبير الأجنبي الحديث «الدبلوماسية»، واللطافة بمعنى الكلام اللطيف الرقيق اللين والمعسول يستخدمه الشخص للحصول على ما يريد من الآخرين دون تضرر من جانبه، وهذا الأسلوب هو إحدى أساليب الجاسوسية، «صنعة» بفتح الصاد وسكون النون وكسرة على العين بمعنى اصطناع اللطف واجادة الاستمالة . .

٣ - بعد حين ومين

«الحين» أى حين من الزمن و«المين» هنا بمعنى فترة من الزمن، وجاء فى / تفسير ابن كثير / ج ١ / ٩٢ أن الكذب هو المين وجاء فى / المحيط / المين هو الكذب وتماين، القوم: تكاذبوا ويقال فلان تماين الود: غير صادقه . . والمثل يعبر عن المدى الطويل من الزمن . .

٤ - الجورَاق وراح الخصام ورجع الوثام

يتحدث المثل عن عودة المياه إلى مجاريها، وربما كان ذلك ضمن أغنية أو موال عن الحبيب وعودته إلى الوثام بعد الصد والخصام . .

٥- جَتِ بِخَلْعِ الضَّرْسِ

المعروف أن آلام الضرس شديدة وخاصة عند خلعه، وربما كان ذلك قبل ظهور استخدام البنج. ويحضرني بهذه المناسبة قول الاستاذة الدكتورة/ سهير القلماوى فى محاضراتها بأن كتابة الكلمة تكون أحيانا أصعب من خلع الضرس، والمثل يتحدث عن الحصول على أمر بصعوبة شديدة، وكلمة «جت» محرف جاءت أما ابن رشيق فى كتابه «العمدة» فيقول على لسان الفرزدق «تمر على الساعة وقلع الضرس من أضراسى أهون على من عمل بيت من الشعر» نقلا عن مجلة «أخبار الادب - العدد ٥٧ فى ١٤/٨/١٩٩٤» وكلمة «خلع» كما فى / الوسيط/ بمعنى «نزع»، وقد يقال «بقلع الضرس» وقلع فى / الوسيط/ بمعنى «انتزع» وهما «قلع وخلع» بمعنى واحد..

٦- جَتِ سَلِيمَةً

يقال ذلك عند حدوث خطر ولكن الله سلم أو وقع أحدهم على الأرض وقام سليما أو تورط فى أمر ولم يعقبه مشاكل، ويقال ذلك على سبيل المجاملة أو التباس أو التخفيف من الصدمة..

٧- جَالِكَ كَلَامِي

صيغة تأنيب لشخص وقع فى نتيجة فاشلة ولم يأخذ بنصيحة أحدهم، بمعنى أنه بعد هذه النتيجة الفاشلة فهل تبين لك صحة تحذيرى أو نصيحتى، ويقال ذلك من شخص إلى مثيله أو من كبير إلى صغير وليس العكس..

٨- حَلَاوَةُ الرُّوحِ

عن الشهقة الأخيرة قبيل خروج الروح، ويقال ذلك عن أحدهم وقع فى مطب أو تورط فى مشكلة كبيرة ويحاول بكل ما يستطيع وحتى المرحلة الأخيرة قبل الانهيار..

٩- حَاجَةٌ تُرَدُّ الرُّوحَ

كلمة «حاجة» هنا بمعنى شىء وهو بمعنى الانعاش واستعادة الحيوية..

١٠- خير في سلامة وسلامة في خير

بمعنى أنه بعد الإنتهاء من طلبى ولم تبق مشاكل أو توترات ونبقى حباب، ومثله «يا دار ما دخلك شر»، وربما جاء هذا التعبير فى مسرحيات الريحانى . .

١١- دوخينى يالمونة

كلمة يرددها الأطفال وهم يمارسون اللف حول أنفسهم وكنا فى صغرنا نتبعها بـ «وأنا أجيب لك حته صابونة» والمعنى التعقيد والتعذيب . .

١٢- ربنا يعلم اللى فى القلوب

يقول ذلك أحدهم لآخر يتشكك فى كلام فيحاول هذا أن يطمئن الشكاك ويبدد أوهامه، وهو بمعنى: «أن الله شاهد على ما فى قلبى نحوك وأن ما يدور فى ذهنك من أوهام ليس لها أساس صحيح . .

١٣- رجلنى على رجلك

عن المتابعة والملاحظة، ويقال ذلك لأحدهم يريد أن يتهرب من آخر فيقول هذا أنا وراءك ومعك أينما ذهبت . .

١٤- سرق النوم من عينيه

عن الأرق الناتج عن الخوف، وتوجد أغنية لشادية «مغنية معروفة وموجودة ١٩٩٤» تبدأ «يا سارق النوم من عيني/ إن نمت دقيقة تصحينى» والتعبير يمثل رقة اللغة العربية ورهافة الشاعر المصرية . .

١٥- سمع من هنا وفوت من هنا

عن شخص لا يكثر بما سمعه، وكلمتى «هنا» أحدهما لأذن والثانية للأذن الأخرى أى سمع الكلام من إحدى الأذنين وأخرجه من الأذن الثانية، وأحيانا يقال بصيغة فعل الأمر «اسمع»، وتقال لأحدهم يسمع كلاما سيئا أو تقريرا وذلك لتصريف الغيظ أو التوتر . .

١٦- السفر تساهيل

مكتوب على عربة نقل بين الأقاليم أن قضاء المصالح فى السفر من تساهيل الله سبحانه وتعالى، والشعبيون وخاصة فى الماضى وقبل انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارة والقطار كانوا يعتقدون أن المصالح التى تستلزم السفر قد لا تكون محققة النتائج، وذلك لصعوبة السفر ومشاقه فإذا تحققت النتائج المرجوة من السفر فهذا من تساهيل الله..

١٧- شد حيلك .. كلنا لها

من كلمات العزاء لصاحب البيت الذى يكون عادة فى حالة من الإنهيار والحزن الشديد «وكلنا لها» بمعنى سنمر بهذه الحالة..

١٨- طبّ على غفلة

بمعنى فجأة، وكلمة «طب» بمعنى نزل وجاء على غير انتظار أو فى غفلة أو عدم توقع من الآخرين وكلمة «طب» فى / المحيط / بمعنى ماهر وحذق وبمعنى ترفق وتلطف، وطب الشئ: أصلحه وأحكمه، وكلمة طب شعبيا لها لها معنى آخر فهى بمعنى حرك، وطب العجين بمعنى قلبه وحركه..

١٩- طريق السلامة

تقال كدعاء عند التوديع، وقد تقال على السخرية السخرية والطردي، والمثل يقول «اللى ما يجيش وقلبه مشروح طريق السلامة من هنا ويروح»..

٢٠- عرف مِيْتَه

كلمة «الميه» محرف المياه وهى تعنى أعماق المياه ويقابلها فى العربية سبر أغواره، ويقال ذلك لشخص درس صفات آخر واستوعب أخلاقياته وبدأ يتعامل معه على ضوء ذلك..

٢١- عفا الله عما سلف

الآية القرآنية «عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه» المائدة/ ٩٥، وقد

جرى هذا الجزء من الآية مجرى المثل كوسيلة للاعتذار وطلب العفو والصفح ، وهى شائعة بين المثقفين . .

٢٢- عفريت إيه ما عفريت إلا بنى آدم

المثل ينكر وجود العفاريت ، ويرى صاحب هذا رأى أن الإنسان هو العفريت ، والعفريت فى المفهوم الشعبى مصدر للشر ويتميز بالحركة والحيوية وعدم الثبات . .

٢٣- عكاز القرد دليله

المعروف أن الذيل يقوم بوظيفة هامة بالنسبة للقرد فيساعده على التوازن وضبط الحركات البهلوانية التى يشتهر بها ، والمعنى أن هناك أشياء يستند إليها الإنسان فى حياته كالصحة والعقل والأطراف وغيرها مثلها فى ذلك مثل الذيل للقرد . .

٢٤- العمر مش بعزقة

كلمة «مش» أداة نفى ، ويقول ذلك شخص يفر أمام خطر داهم كتبرير للهروب .

٢٥- عملها حجة وحاجة

يقال ذلك عن الذى زار للمنفعة والتظاهر بأنه يزور لمجرد الزيارة ، والحجة من التحجج و«الحاجة» المصلحة وهى من الاحتياج كالذى يذهب للحج ولكنه يهدف إلى التجارة . .

٢٦- غريبة.. ما غريب إلا الشيطان

الكلمة «غريبة» تعبير عن الدهشة ، والجزء الثانى جواب ، والكلمة الأولى تقال عند سماع خبر غير معقول أو رؤية مشهد لا يمكن تصديقه ، والجواب يعنى تأكيد للخبر . .

٢٧- فرقة كعب

«فرك» بمعنى قلب أو عرك شيئاً بين كفيه ، والتعبير يشير إلى أن المسافة قصيرة . .

٢٨- قال: من إمتى طلَّعتِ القصر؟ «قال: من العصر»

الجواب فى المثل يدل على التبكير فى الميعاد لأن الزيارة عادة تكون بعد صلاة العشاء . وكلمة «من إمتى» سؤال بمعنى منذ متى؟ .

٢٩- قال: يا لفت بعروقه كل واحد فى سوقه

الجزء الأول لمجرد السجع، والمعنى فى الجزء الثانى وهو أن كل واحد مشغول بحياته الخاصة وليس لديه وقت للالتفات إلى شئون الغير، والسوق بمعنى مجال الحياة الخاصة ..

٣٠- قالب عليك الدنيا

بمعنى بحث عنه فى كل مكان، ومعنى «قالب» بكسر اللام أى أزعج الناس بالسؤال، والدنيا بمعنى المحيط أو المكان الذى يتواجد فيها، والدنيا هنا صيغة مبالغة ..

٣١- قال: الجمل ركبوه قالوا: الحق عليه يبطأى ليه؟

المعنى السياسى هو أن الاستبداد أساسه المجتمع الخانع الذى يترك المستبد وصول ويجول ويضطهد دون حساب أو رقيب وفى الآية «فلا تلومونى ولموما أنفسكم» إبراهيم/ ٢٢ والمثل يعبر عن مبدأ واقعى ..

٣٢- قامت الدنيا

ومما يتردد بين المثقفين «قامت الدنيا ولم تقعد»، ويشير المثل إلى الهياج والثورة ضد وضع غير معقول أو ظلم فاحش ..

٣٣- قلَّة قيمة

يقال ذلك عن شخص قام بعمل قلل قيمته بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الأسف والحنج ..

٣٤- كان زمان وجَبَر

جبر من جبرت البضاعة أى تم بيعها، ويقول ذلك أحدهم لآخر يرجو أن

يقوم بعمل ما أو يستعطفه بذلة والحاح ، ويقول ذلك على سبيل الرفض النهائي .
والمعنى الظاهري للمثل أننى كنت على استعداد للتنازل أو العفو قبل ذلك أما الآن
فلن أوافق . .

٣٥- كان غيرك أشطر

يقال ذلك على سبيل التيسير ، ويقال ذلك لأحدهم يحاول أن يصل إلى رغبة
بعيدة وذلك على سبيل كسر الهمة أو دفعه للتراجع . .

٣٦- كبر مخك

بمعنى : وسع مخك ، ويقال ذلك لشخص متحجر التفكير ولا يريد أن يتزحزح
عن موقفه . وربما يقال ذلك فى مجال الحث على الرشوة أو تقديم الخدمة على
حساب الآخرين ، ويقال ذلك على سبيل لائحة التشدد . .

٣٧- كل ما تتغرب على القلب تقرب

فى معناه «أبعدوا حبة تزيدوا محبة» وهو نوع من السلوك يكون أوضح ما
يكون لدى الشعوب الشرقية التى تغلب المشاعر والعواطف التى قد يسيء بعضهم
استغلال ذلك حتى يسبب الضيق للضيف . .

٣٨- كلا الأخوين مزراط ولكن شهاب الدين أزرط من أخيه

سبق تسجيل الشطر الثانى ويبدو أن المثل له أصول تاريخية . .

٣٩- كلب وخفى

عند موت أحد الأشرار أو اختفائه بمعنى أن هذا الشرير يمكن تشبيهه بالكلب
الذى مات والجميع ارتاح للتخلص من شروره وإيذائه للناس ، وهو يعبر عن
الضيق ثم السعادة بالتخلص منه . .

٤٠- كلب وراح

كالمثل السابق وكلمة «راح» بمعنى «مات» . .

٤١- كلب ومِسْك عَضْمَة

عن شخص أمسك بفرصة وشدّد عليها بكل ما أوتى من قوة مثله مثل الكلب الذى أمسك بعظمة ..

٤٢- كُلُّه ماشى

يضرِب لتبسيط الأمور وأن الحياة لا تتوقف سلبا أو ايجابا وتوجد أغنية لمحرم فؤاد - مطرب موجود ١٩٩٤ - تبدأ بهذا المثل وتقول: آهو كله ماشى .. يا دنيا خلاص ما بقاش». ويقول ذلك شخص يهون من مصاعب حياته أو يهون على الآخر من مصاعب حياته ..

٤٣- لا إسم ولا كَسْم

الكسم: الشكل والهيئة، والمثل صيغة احتقار وازدراء لشخص ضئيل البنية ضعيف التكوين، وفى نفس الوقت سىء الخلق، ويقال ذلك على سبيل السب والذم ..

٤٤- لا به ولا عليه

بمعنى أنه يعيش فى حاله، وله معنيان الأول: أنه شخص سلبي لا يشارك فى المجتمع والثانى: عن أحدهم وقع فى مشكلة على غير إرادته أو لم يتسبب فيها لأنه انعزالى ومع ذلك تورط فى المشاكل ..

٤٥- ما تدقّش .. العتب على النظر

«يدق» بمعنى يتحدث أو يتشدّد على الصغيرة والكبيرة من المشاكل، والمثل يعبر عن الأسف والإعتذار، والجزء الثانى تعبير اعتذار مُسَبَّب ..

٤٦- ما حدّش عارف له برّ من بخـر

عن شخص ما كر غير واضح فى تعامله مع الناس ولا يمكن سبر أغواره، وقد يعنى أيضا أحدهم يعيش فى حالة من الفوضى والارتباك حتى أن الناس لا يعرفون الأسلوب الأمثل للتعامل معه ..

٤٧- ما خدش منه لا حق ولا باطل

عن أحدهم كان يطمع فى خدمة أو مساعدة أو الحصول على حقه ولكنه لم يأخذ شيئاً. وكلمة «لا حق ولا باطل» بمعنى لا شىء على الإطلاق..

٤٨- ما غريب إلا الشيطان

سبق المثل «غريبة... ما غريب إلا الشيطان»، وأحياناً يقال هذا المثل رداً على سؤال «هو أنت غريب عن هنا» على سبيل التباس، وعادة يكون الحوار بين إثنين أحدهما يتهيب تواجده فى المكان والرد كنوع من بث الثقة والتشجيع..

٤٩- ما كُل الناس ضيَّعت حميرها

من أساليب التبرير الساذجة..

٥٠- مالى إيدىه ومطمئن

مطمئن تأكيد للفقرة الأولى وهى فى نفس المعنى وهو يشير إلى الثقة الزائدة..

٥١- ما ينوب المقسم إلا مضمصة صوابعه

«المقسم» بشدة مكسورة على السين هو الذى يوزع الأنصبه على الموجودين. وفى الأسر الريفية تقوم الأم بتوزيع قطع اللحم - الذى يتواجد فى الطعام على فترات متباعدة - على الأبناء وأيضاً بالنسبة للمأكولات المعينة كالفواكه وغيرها بمعنى أن الأبناء فى الريف والأسر الفقيرة ليست لديهم الحرية فى تناول كل ما أمامهم من أنواع الطعام، ولذلك فإن الذى يقسم الانصبه يضطر أمام هذه الظروف إلى أن ينسى نفسه، والمضمصة بمعنى الامتصاص بشكل متقطع. ولا شك أن المثل يشير إلى قضيتين أحدهما: ما هو مرتبط بالشخصية المصرية العاطفية التى تؤثر على نفسها. أما القضية الثانية: فهو التحذير من التمدادى فى الإثرة. والقضية كلها مرتبطة بالأوضاع الاجتماعية المتدنية لدى الطبقات الشعبية فى الريف والاحياء الوطنية فى المدن على السواء فى الفترات السابقة.

٥٢- مجنون ومعتوه وعامل فيها شملُول

كلمة «شملول» بمعنى ناصح، والمثل يسخر ويهاجم الذى يدعى ما ليس فيه..

٥٣- مَحَلَّكَ سِر

تعبير رياضى يشيع بين المثقفين وفى المدارس ، ومعناه الرياضى تبادل حركة الرجلين رفعا عن الأرض وفى حالة الوقوف أو السير واقفا، وقد استعير التعبير للعمل الذى لا يتطور أو يتقدم أو العمل الجامد، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف للجمود..

٥٤- مَش بَطَّال

تعبير عن مجرد الاستحسان ولا يصل إلى حد الإعجاب أو هو نوع من الموافقة المترددة أو غير المقنعة ويقابله التعبير الانجليزى Not good Not bad ، وكلمة «بطل» بشدة على الطاء بمعنى العطل وهى من البطالة..

٥٥- مَش طَائِل لا حق ولا باطل

عن أحدهم يبدل محاولات مستميتة للحصول على أمر دون فائدة. والصياغة من صيغ المبالغة..

٥٦- مَش كل بَطْحة تُقْعَد تُحْسَس عليها

بمعنى لا يجب أن تهتم بالصغائر، ويقال ذلك لتنبيه أحدهم يشغل بكل ما حوله حتى ولو كان تافها، وذلك على سبيل النصيحة أو التحذير..

٥٧- مَش كل قَطِ يُتَقَال له يا مَشِمَش ومَش كل من ركب الحصان يُتَقَال له يا خيال..

«يتقال» هو المقابل لصياغة المبنى للمجهول لكلمة «يقال» ذلك أن الشعبين يستثقلون المبنى للمجهول وبذلك يحولون الفعل إلى مثل هذه الصياغة. «مشمش» نداء دلع للقط الذى يربيه أبناء الذوات والمرفهين، والمعنى أنه لا يجب الالتفات إلى المظاهر لأنها قد تكون غير حقيقية أو مضللة، والمثل من ناحية أخرى يشير إلى أهمية الخبرة والتدريب والعلم..

٥٨- مشٌ ولا بــــد

فى معنى المثل السابق: «مش بطل» وهو صياغة شعبية ويعبر عن الضيق من شىء غير جيد الصنعة، وقد يكون التعبير للدلالة على عدم الرضا عن أمر أو الرضا الجزئى أو على مضض..

٥٩- لَمْ إِيــــدْهُ

عن شخص أقتصد فى المصروف بعد إسراف، وقد يشير إلى أحدهم قدم معروفًا وكانت النتيجة سلبية فتخلى عن سلوكه..

٦٠- من حبَّك عند شىء كَرِهَكَ عن انقطاعه

يعبر عن مبدأ المنفعة الذى يحكم بعض الناس. فإذا كان لأحدهم منفعة فإنه يتوسل بكل وسائل التردد حتى يحصل عليها ثم يغير أسلوبه حسب الظروف..

٦١- مَيَّةَ المَحَايَا

عن نقطة المياه التى قد تعيد الروح للذى أشرف على الموت من الظمأ..

٦٢- المية السَّايَّةُ ممكن تعقِّدُها

جاء هذا المثل ضمن إجابة المأمون الهضبي زعيم الإخوان المسلمين فى مجلة روز اليوسف العدد ٣٣٨٣ السنة ٦٨ بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٣ يقول فى الإجابة دفاعًا عن اتهامه أن المخابرات الإنجليزية دعمت الإخوان فى البداية يقول: «هذا كلام للتشويه... وسيظل كل واحد يلوى عنق الحقيقة «المية السايبة ممكن تعقدها» بمعنى أن الكلام الذى يلقى على عواهنه ودون ضابط يمكن أن يثير المشاكل..

٦٣- الناس بتأخذ بالمظاهر

فى المجتمعات النامية نجد أن الناس تهتم بالمظاهر ويضعونها فى الاعتبار عند التعامل ويحسبون حساب ذلك..

٦٤- نَاكِرِ الْجَمِيلِ شَيْطَان

من الجمل الثقافية الشائعة التي تتردد بين المثقفين والشعبيين على السواء، ويقال ذلك على سبيل التحذير من هذا السلوك السيء..

٦٥- وَفُتَّ النَّاسُ فِي الرَّأْسِ

عن تمام الأمر، والتورط الذي لا يمكن بعده التحلل أو التراجع..

٦٦- وَلَا مِنْ شَافٍ وَلَا مِنْ دَرِي

ومثله «لَا حَسَّ وَلَا خَبَرَ»، وهو عن الأمر الذي يتم في الخفاء، وكلمة «دري» بكسر الدال والراء بمعنى علم..

٦٧- يَا تَرِي مَيْنَ يَعِيْشْ

«مين» أصلها «من» ويميل اللسان الشعبي إلى المد للتخفيف من السكون على النون. وتضرب لشيء بعيد المثال، ويقال ذلك ضمن حوار يقول فيه أحدهم أنه سيعمل كذا وكذا أو يحدث كذا وكذا بعد فترة زمنية طويلة نسيها فيرد الآخر بهذه الصيغة على سبيل عدم الاطمئنان لمستقبل الأيام أو عدم ضمان العمر حتى يتحقق الأمر..

٦٨- يَا شَايْفِ الْجَدْعِ وَتَزْوِيْقِهِ يَا تَرِي هُوَ فَطَرَ وَلَا عَلَى رِيْقِهِ

والمثل السابق «يا شايف الباب وتزويقه يا ترى صاحبه فطرَ وَلَا عَلَى رِيْقِهِ»، والمثل يسخر من المظاهر الكاذبة الخادعة، وكلمة «يا ترى» تضرب للتشكيك وعدم الثقة، وكلمة «هو» بشدة على الواو، وكلمة «على ريقه» بمعنى أنه على «ريق النوم» ولم يدخل فمه أى شيء منذ قيامه من النوم..

٦٩- يَا لَابِسَ مَا هُولَكَ بِكُرْهِ صَاحِبِهِ يَقْلَعُهُ لَكَ

اعتاد الناس في الماضي أن يستعبروا الملابس الخاصة من الجيران للظهور بها في المناسبات وإذا طالت الاستعارة فإن الجار يطالب بملاسه مما يجعل المستعير في موقف حرج، ويقال المثل لأحدهم دأب على الاعتماد على مقتنيات الغير، وذلك على سبيل التحذير أو السخرية..

٧٠- يا عَكَـرُوت

تعبير اعجاب بذكاء أحدهم وهى تقال للصغار عموما ولا تقال للكبار، «عكروت» كلمة قديمة ربما كانت تركية أو فارسية وقد وردت فى جريدة الاهرام فى نهاية القرن الماضى (الاهرام ديوان الحياة المعاصرة رقم ٥٣ / د. يونان لبيب رزق)، وفى المحيط: اعتكر الريح: جاءت بالغبار واعتكر الشباب: دام وثبت..

٧١- يَحِلُّهَا أَلْفٌ حَلَالٌ

عن الأمل فى حل مشكلة عويصة، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من الورطة أو الضغط النفسى أو الحيرة. والعدد ألف من صيغ المبالغة..

٧٢- يَعْـمَلُوهَا وَيَطْلَعُوا فِيهَا

بمعنى أنهم يكذبون ويتمادون فى الكذب حتى يصدقوا أنفسهم، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو النقد..

٧٣- يَمْشِيَّهِ عَلَى الصَّابُونِ مَا يَتَزَحْلُقُشْ

عن التشدد فى التحذير، وفى معناه «يمشى على العجين ما يلعبطوش» ويقال ذلك عن رئيس يضغط على مرؤسه ويتشدد عليه فى الانضباط أو أب على ابنه للحذر من الوقوع فى الخطأ..

٧٤- يَكْفَى الْعَايِبَ عَيْتُهُ

فى المجتمع التقليدى كالمجتمع المصرى نجد أن سطوة المجتمع تمثل قوة القاهرة فالذى يقترب عيبا يدخل فى نطاق الحرام أو غيره فان المجتمع يتولى فضحه وتحطيمه أدبيا، وهذا هو العقاب الاجتماعى أو الربانى، والفضيحة هنا عقاب صارم وكاف للردع..

٧٥- السَّرُّ مَشْ فى المَكَانِ السَّرِّ فى السَّكَّانِ

بمعنى أن الساكن أهم من المكان. وهذا يرد على من يقولون أن المكان هو الذى يصنع البشر..

٧٦- اللي ما يُشْفُس من الغربال يبقى أعمى

المعنى الظاهري واضح: فالغربال لا يحجب الرؤية إلا عن الأعمى، والمعنى أن المثل ينتقد بسخرية متبلدى المشاعر عديمى التمييز . .

٧٧- قالوا للمظلوم: ليه يتصرخ فى البرية قال: مافيش آذان صاغية

بمعنى أنه قد صرخ عن ظلمه فى المجتمع، ولم يلق استجابة فذهب يصرخ فى الصحراء ليستمع إلى الصدى ويتخذة سلوى للتخفيف عن آلامه . .

* * *

التشاحن والصراع

٧٨- ابن اللي هو إِنْه

صيغة شتم غير صريحة ربما دفعا للحرص أو الخوف أو الأدب. .

٧٩- إِنْت من ناحِية وأنا من ناحِية

له معنيان الأول: يقال عند العمل الجماعي كنوع من توزيع العمل وكل واحد يقابل الثاني حتى يتم الانجاز والثاني: بمعنى القطيعة وذلك عند التشاحن أو تضارب الطباع. .

٨٠- إِنْت من سِكة وأنا سِكة

في معنى المثل السابق وهو دعوة للخصام، والسكة والسكة الثانية اتجاهاً متضادان. .

٨١- إِنْت في حَالِك وأنا في حَالِي

يقال ذلك عند التشاحن وطلب للافتراق والعزلة. .

٨٢- انت ما بتفهمش عربى؟

يقال ذلك رداً على شخص لحوج رغم تكرار التوضيح أو الاعتذار، وهو أسلوب يعبر عن الضيق أو الضجر وبداية التوتر، ويقال ذلك من شخص كبير لشخص صغير أو من رئيس لمرئوس أو من شخص لآخر في مستواه. . ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الإنكارى. .

٨٣- أنت غاوى عَكَنَنة

فى ج٣ «أنت غاوى قريفة»، ويقال ذلك لشخص يستدعى التوترات والغم ولديه اعتياد على إثارة المشاكل أو استفزاز المحيطين به، ويوجد بعض الناس يظهر لديها هذا النوع من السلوك وهو محل نفور، ويقال ذلك له على سبيل الزجر أو الردع أو على سبيل إبداء النفور، ويقال ذلك أيضا على سبيل الغيظ، وكلمة «غاوى» هنا بمعنى أنه دأب على هذا الفعل. وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / عكنن بمعنى عكر مزاجه فأصبح ضيق الصدر، والأصل تعكن وفك ادغام الكاف المضغفة وقلبت الثانية نونا وفق قاعدة المخالفة» .

٨٤- أنت عاوز تنقُطُنى؟

بكسر القاف وسكون الطاء، فى كلمة «تنقط» وهو تعبير عن الغيظ. والمعروف أن الغشاوة على العين تسمى «نقطة»، والمعنى هو شدة الغيظ لدرجة أنه يصاب بالغشاوة. وفى / معجم الألفاظ العامية / كلمة عاز من العوز: الحاجة، وفى / القاموس / : عوز الرجل افتقر كأعوز وأعوزه الدهر: أحوجه. .

٨٥- أنا برئ منَّاك ليوم القيامة

يوم القيامة يعنى يوم الحساب، ويقال ذلك وقت الغضب كتعبير عن شدة التوتر، ويقال ذلك لشخص ارتكب ذنبا كبيرا أو يقول ذلك أب لابنه الفاشل أو الفاسد. وذلك على سبيل الضيق والتهديد. .

٨٦- اللي ما يتسمَّاش

التعبير يشير إلى التلميح وليس التصريح المباشر ويعبر عن كراهية ذكر الاسم المقصود إما تأففا أو ضيقا أو تجاهلا أو درأ لشره أو خوفا من المضاعفات، وخاصة إذا كان الشخص ذو سطوة. .

٨٧- اللي ضَرَبَ ضَرْبَ واللى هَرَبَ هَرْبَ

عند قيام المشاجرات تتداخل الأمور ويختلط الحابل بالنابل ولا يمكن معرفة الضارب أو المعتدى، وفى هذا المناخ فإن الضربات تكون طائشة وغير مقصودة

ومن ثم لا يمكن تحديد المسؤولية، ولذلك فإن المثل يأتي بعد انتهاء المعارك ليطلب من الجميع التسليم بظروف المعركة..

٨٨- إلهى يورينى فيك يوم

من شتائم الزوجة لزوجها، وتعبير «يورينى فيك يوم» بمعنى أرجو أن يأتي يوم أتشفى فيك عندما تتورط فى الكوارث، وهذه الأدعية تقال ساعة التشاحن الزوجى، والمعروف أنه عند التشاجر عموماً فإن كثيراً من الأدعية بالشر تتولد مع فورة الغضب وتنتهى بانتهاء التشاجر والتشاحن الكلامى، وهو جزء من التشاحن بل هو أكثر صور التشاحن وخاصة بين النساء، ولا تصل الأمور إلى مرحلة التلاكم أو التضارب إلا بعد شياط الأعصاب. والتشاحن الرجالى عندما يصل إلي هذه المرحلة فقد يتولد عنه العاهات والموت ولكن التشاحن الكلامى لا تعكس قيم المجتمع بقدر ما يعكس التوتر الوقتى، والدليل على ذلك أنه إذا دهمت المتشاجرين كارثة فإن الجميع يتكاتف فى دفعها..

٨٩- الآخرة تجمع والزمان طويل

«الآخرة» قد تعنى يوم القيامة حيث يجتمع الناس للحساب وسيعاقب على هذا الظلم، وقد تعنى أن فورة الظلم سوف تنتهى وسنجتمع ونتذكر ما آل إليه ظلمك وأن الأيام القادمة ستكشف المستور وربما فى معنى البيت الشعرى..

ومهما تكن عند امرء من خليقة وأن خالها تخفى عن الناس تعلم

وعادة يقال ذلك عند التشاجر على سبيل الوعيد والتهديد..

٩٠- إبليس قال لإبنة عملت أيه؟ قال له: تَعْتَعِت الودت بس

يدور حول هذا المثل قصة مؤداها أن إبليس كان يسير مع ابنه فقال الابن: عطشان فقال له: أبوه أشرب من الحنفية الموجودة هناك، فذهب وشرب ورأى بجانب الحنفية خروف مربوط إلى وتد فتحركت فيه نوازع الشر فخلخل الودت فشد الخروف الودت وجرى وكسر بقرنه ماجور العجين لصاحبة المنزل التى كانت تخبز استعداداً لزيارة أهلها، فضربت الخروف فمات، وجاء زوجها وضربها بقسوة،

فماتت وجاء أهلها وقتلوا الزوج وجاء أهل الزوج للانتقام وتعارك الجميع وانتقل الشر إلى أهالي بلدتي الزوج والزوجة. فقال إبليس لإبنة عملت أيه؟ فقال المثل السابق.. وهذا المثل من أمثال الصوفية، ومعنى المثل أن معظم النار من مستصغر الشرر، ويشير أيضا إلى تأصل صفة الشر عند الاشرار..

٩١- بالسّم الهارى.. مطرح ما يسرى يهـرى

من أدعية الشر. وكلمة «يسرى» بكسر الياء و«يهرى» بكسر الياء، وكلمة «يهرى» بمعنى يفتت من التفتيت، وقد جاء فى / معجم الالفاظ العامية: هرا اللحم يهره بمعنى أزداد نضجه حتى انفلتت منه عظامه وهرا الزمن أو البرد: اشتد عليه، وفى المفهوم الشعبى أن السم عندما يسرى فى الجسم فانه يفتت ما يمر به، وهو من أدعية الشر، وتقال عند التشاجر أو العقاب..

٩٢- بطلّ لماضة وما تسوقش فيها

جاء فى كتاب / العقد الفريد / طبع لجنة التأليف والترجمة جا ١ من ٩٧ طبع ١٩٦٥ قول عتبة بن ربيعة لاصحابه يوم بدر لما رأى عسكر رسول الله ﷺ: أما ترونهم خرسا لا يتكلمون يتلمظون تلمظ الحيان» وفى الهامش تلمظت الحية: «أخرجت لسانها» و«اللامضة» هنا بمعنى اللجاجة. أو السفسطة. وهو فى التعبير الشعبى بمعنى «المقاوحة»، ويحذر أيضا من التمدادى، وربما كانت هناك علاقة بين لامة وتلمظ..

٩٣- بطلّ الكلام على الناس

يوجد فى المجتمع البعض الذين يتحدثون عن الغير بسبب وبدون سبب، وهذه الطائفة تثير الكثير من المشاكل كالايقاع بينهم أو التعرية والفضيحة، ولذلك فإن هذا الصنف محل ازعاج وضيق، ولذلك هم معرضون للزجر والإهانة لأنهم مصدر الإشاعات. وكلمة «بطل» محرف «ابطل»، واللسان الشعبى يستقل الألف فى أول الكلمة..

٩٤- بطلّ مقاوحة

مثله «بطل لماضة»، ويقال لذلك لشخص يحاول لمجرد المجادلة أو المعارضة..

٩٥- بَطَّلْ مُكَابِرَةَ

يقال لشخص لا يريد أن يعترف بخطئه..

٩٦- بَلَّاش دَوْشَة وَوَجَع دِمَاغ

«الدوشة» هي الجلبة التي تسبب الازعاج وفي/ معجم الألفاظ العامية/ نقلا عن/ القاموس/ دوش الرجل: أصابه الدوش ودوشته عينه: فسدت من داء أصابها، ويقول هذا المثل أحدهم كتعبير عن الخوف من المواجهة. وتعبير «وجع الدماغ» تفسر كلمة دوشة، وكلمة دوشة ربما من الوش والطين الذي يحدث للاذن نتيجة الجلبة..

٩٧- بَلَّاش وَجَعُ الْقَلْب

ليس المقصود بتعبير «وجع القلب» ظاهر اللفظ ولكن «وجع القلب» يعنى المشاكل والاكتئاب والضيق والارتباك، وقد يرتبط وجع القلب أيضا بالشفقة مثل وجع قلب الأم على ابنها المريض..

٩٨- الْجَنِّ الْأَزْرَقُ مَا يَعْرِفُ لَوْشَ طَرِيقِ جُورَةٍ

«الجرة»: الحفرة، ويقال ذلك على شخص اختفى تماما، والجن الأزرق فى العرف الشعبى هو اخبث أنواع الجن وأمكرها ويفعل مالا يستطيع غيره أن يفعله، فإذا عجز هذا الجن الأزرق عن العثور عليه فإن ذلك يدل على شدة الاختفاء، والمثل عموما يحمل معنى القتل والإخفاء ثارا أو انتقاما، ويقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد..

٩٩- جَرُّ عَجَلَكْ

من أساليب الطرد. وكلمة «جر» بضم الجيم بمعنى اسحب..

١٠٠- جَرَّ شَكْل

جر بفتح الجيم وهى مصدر، والشكل من الإثارة والاستفزاز، وربما كلمة شكل من المشاكل أو المشكلة وفي/ معجم الألفاظ العامية/ هذا التعبير جر شكله

ويفسره بقوله جر فلان شكل فلان: أثاره بقول أو بفعل أو إشارة فيها ما يغضب ويشير فيلتبس الأمر على الآخر، وأشكل الامر: التبس، «ويوجد أحدهم يتنمر للآخر ويحاول أن يستفزه لكي يعاقبه أو يورطه أو يوقع به غيظا أو انتقاما»..

١٠١- جرْجره ففى الكلام

بمعنى استدرجه، وأحيانا يقال «جره» فى الكلام، ولاشك أن المثل يفزر أو يشير إلى أن الذى استدرج هو أكثر ذكاء وحنكة من الآخر أو أكثر مكرًا وهو يريد أن يعرف أشياء دون أن يشعره بذلك، وأحيانا تكون الجرجرة للتوريط أو الإيقاع أو الفضح أو التعريض..

١٠٢- جتّة زى النحاس تتحملّ ضرب الرصاص

والمثل السابق «كلام زى الرصاص فى جتّة زى النحاس»، ويقال ذلك على سبيل الضيق من شخص متبلد لا تستفزه الإهانات ويقابل الإساءة بليونة وعدم اكتراث، وهذا النمط موجود لدى بعض المرؤسين أو صبيان الحرفى أو الإبن الذى لا يهتم بالتقريع والتأديب..

١٠٣- جتّة خيسة

كلمة «خيسة» عند الشعبين بمعنى متبلدة تسمع الشتائم والسباب دون رد فعل أو دفاع عن الكرامة، وهو فى معنى المثل السابق.. وفى/ الوسيط/ خسّ الرجل: فعل الخسيس وخس الرجل: حقّر والخسيس: التافه.

١٠٤- جتّك البلاء والبلا

من الشتائم التى يوجهها الآباء للابناء أو الحرفين لصبيانهم على سبيل الزجر والتقريع، وتكرار كلمة «البلاء» مرة بالهمزة وأخرى بدونها ضرب للتأكيد أو نوع من التلاعب اللفظى..

١٠٥- جتّك البلا

صياغة أخرى..

١٠٦- جتّك نايبة

«نايبة» من النائبة والنواب، وهو من تعبيرات الشتائم والتقريع. ويلاحظ أن

هذا اللون من الشتائم يكون فى مجال التأنيب على خطأ أو سلوك غير سوى
ويؤدى دور تربوى بطريقة الشعبين وهو دائما يوجه من الكبير إلى الصغير أو من
المعلم للصبي، وهذا النوع من الشتائم مما يشيع عموما فى أوساط الحرفيين على
اعتبار أنه أسلوب من أساليب التعليم أو هو عقاب كلامى قد يسبق العقاب البدنى
كالضرب أو الركل أو البصق وهى إحدى الوسائل التعليمية فى مجال الحرفيين..

١٠٧- جَاب اللَّيِّ ورا واللى قُـدَّام

عن شخص يسب ويلعن الجميع وكلمة «اللى ورا» أى ما حدث سابقا وهو
سب للأهل، «اللى قدام» أى ما هو موجود أى الشخص نفسه..

١٠٨- حُطَّ لِسَانُكَ تَحْتَ رِجْلِيكَ

يقال ذلك لشخص يتناول فى الكلام. بمعنى أحرص ولا تتماذى فى الإدعاءات
أو الشتائم وهو من صيغ الزجر والتهديد، وعادة يسبق مثل هذه الأقوال التلاكم
والتضارب البدنى..

١٠٩- حَطَّهْ فِى نَافُوخُـه

بمعنى اضطهده أو تحامل عليه دون أساس أو سبب، وهو أسلوب من أساليب
المضايقات التى قد تكون باطلاق الشائعات الظالمة أو الكيد أو المحاربة فى المعاش
وغير ذلك، ويكون ذلك عادة بين المتنافسين أو من الكبير للصغير..

١١٠- حُطَّ رَاسُكَ مَطْرَحَ مَا تَحْطُ رِجْلِيكَ

وأحيانا يقال «مطرح ما تحط راسك حط رجليك»، ويقال ذلك على سبيل
التحدى، بمعنى افعل ما بدا لك ولا أخاف تهديدك..

١١١- خَلَّى الْيَوْمَ يَعْذَى عَلَى خـ

يقال ذلك لشخص مستفز، وذلك على سبيل التحذير أو التهديد أو التخويف،
ويقال ذلك عادة عند بداية التشاجر كنوع من الإنذار أو التهرب من التلاحم،
وذلك بالنصيحة المغلفة بالتهديد..

١١٢- خَلَى اللَّيْلَةَ دَى تَفْـُوت

تهديد لشخص استفزازى، ومثله «خلى ليلتك تعدى على خير» وهو كالسابق..

١١٣- خَلَى لَيْلَتَكَ تَعَدَّى عَلَى خـِـير

أحيانا يقول ذلك الزوج لزوجته النكدية التى تحاول الإثارة والاستفزاز، وذلك على سبيل الإنذار المعلن بالتهديد والوعيد..

١١٤- خُذْهَا مِنْ قَصِيرِهَا

بضم الخاء وهو فعل أمر، وتقال عند التشاجر لأحدهم على سبيل التحذير وهو بمعنى «اختصر التمادى فى الاستفزاز»، وقد يقول ذلك طرف ثالث بين شخصين يتناوشان على سبيل تصريف الغضب لأحدهما، وقد تكون كلمة «خذها» بفتح الخاء، وفى هذه الحالة فانها تشير إلى شخص انسحب من المشاجرة على سبيل إثارة السلامة والبعد عن التهور..

١١٥- خَذَهُ عَلَى مَشْمَمِهِ

«على مشمه» بكسر الميم وفتح الشين أى على غفلة أو سيطر عليه قبل أن يفيق أو يتراجع، وكلمة «خذه» بفتح الخاء وضم الدال..

١١٦- دَرَمَغَ بِهِ الْأَرْضَ

بمعنى «مسح به الأرض» ويكون هذا من شخص قوى لشخص ضعيف، وقد تكون الدرمة مادية بمعنى طرحه أرضا وكال له الوان من الضرب وقد يكون معنوية كاستخدام أسلوب التقريع والإهانة وهى أيضا محرف «مرمغ» وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية: ترمغ فى التراب بمعنى تقلب فيه. وفى معجم الوسيط دَرَمَكَ الشئ: دَقَّ وطحنه، والدرمك: التراب الناعم.

١١٧- رَاحَ لَوْنُ وَجْهِ لَوْنٍ

الشخص الذى يصاب بحالة من الرعب يتلون وجهه باللون المائل إلى الصفرة أو يتغير لون وجهه عامة كما يقال عليه فى اللغة العربية «يمتقع لونه»..

١١٨ - سبحان الله في طَبْعِكَ

يقول ذلك أحدهم لآخر يتعنت أو يتشدد أو يتحامل، وذلك على سبيل الزجر..

١١٩ - سَوَاهٍ عَلَى الْجَنَّبِينَ

بمعنى عذبه، وأحيانا يقال «شواه على الجنين» بمعنى شواه كاللحم، وكلمة سواه بشدة على الواو..

١٢٠ - سَيِّئٌ رُكْبِي

يقول ذلك أحدهم لآخرأتى بخبر مزعج ولكنه كاذب، و«سيئ ركبى» بمعنى إرتعدت فرائصى، وهذه الأخبار أحيانا يأتى بها أحدهم على سبيل المزاح الثقيل غير المرغوب والذي يخيف ويزعج السامع، ويقال ذلك على سبيل التقريع أو النقد..

١٢١ - شَمَّتُوا الْعَوَازِلَ

العزول: الشامت، وهو من تعبيرات النساء، و«العزول» هو الخصم الحقود الذى يشمت ويتشفى فى الكوارث التى تصيب خصمه، وكلمة «شمتوا» بشدة مكسورة على الميم وشدة مضمومة على التاء، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار من أحدهم اقترف ذنبا استدعى شماتة الحساد..

١٢٢ - الشَّيْطَانُ شَاطِرٌ

اعتذار عن الضعف البشرى وينسب ذلك لشیطان النفس ونوازع الشر الكامنة لدى البشر. والآية «وما أبرئ نفس أن النفس لأماره بالسوء إلا ما رحم ربى» يوسف ٥٣، والآية «ولا أقسم بالنفس اللوامة» القيامة/ ٢، والآية «فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين» المائدة/ ٣٠، والآية «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه» ق/ ١٦، والآية «وكذلك سولت لى نفسى» طه/ ٩٦ وهذه الآيات تؤكد الضعف البشرى..

١٢٣ - الشيطان دخل بينهم

يتحدث عن وجود شر بين صديقين أو بين زوجين وعند الشعبين نجد أن الشرير يرتبط بالشيطان، والمثل يعبر عن ثورة النفوس ..

١٢٤ - الشيطان وحش

كلمة «وحش» بكسر الواو والحاء، وهى بمعنى سىء أو مكروه، وهو تعبير اعتذارى عن سقوط أو تهور ..

صاحب صاحبه يومين وماشيته

مَشِيَّتُهُ عَلَى وَرْدَ قَامِ مَشَانِي عَلَى سَلَايَةِ

١٢٥ - دوقته العسل قام دوقنى سلاية

كلمة يومين لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى فترة زمنية، «ماشيته» بمعنى سايرته، سلاية: بشدة على اللام الممدودة وهى الشوكة النباتية، مشانى بشدة على الشين بمعنى سيرنى، ويتحدث المثل عن خيانة الأصدقاء وربما كان ذلك من المواويل ..

١٢٦ - طرباً الدنيا على دماغه

«طرباً» بسكون على الرءاء بمعنى هدم، ويتحدث المثل عن أحدهم عاقب آخر بقسوة شديدة، ويكون هذا من الكبير للصغير كالاب للابن أو رئيس لمؤس ..

١٢٧ - طلعهم من حبابى عينيه

من أساليب الإرغام والقهر، وتعبير «حبابى عينيه» بمعنى «من حبة العين» وهى «نن العين»، والمثل يتحدث عن أحدهم استخلص حقه بالعنف ورغمًا عن المعتدى ..

١٢٨ - طول ما إنت زمار وأنا طبأل ياما بيننا ليالى طوال

هذه الصياغة تكرر كثيرا بصياغات لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض، ويقال

هذا المثل على سبيل الوعيد والتهديد بدوام المتابعة وتعبير «الليالى الطوال» يحمل معنى الترقب والمتابعة . .

١٢٩- طِينٌ عِشْتُهُ

كلمة «طين» بفتح الطاء وشدة مكسورة على الياء بمعنى قَلْبُهُ فى الطين وهو تهديد وعقاب لشخص أخطأ أو أذنب . .

١٣٠- عَلَى النَّعْمَةِ مِنْ نِعْمَةِ رَبِّى

حلف وهو بمعنى أن هذه النعمة تشهد على صدقى ، وعادة يضع أحدهم قطعة من الخبز على جبهته عند القسم . .

١٣١- قُطِعَ وَاتْدَرَى فِى الْهَوَا

«قطع» بضم القاف والطاء بمعنى انقطع من الحياة ، ومعنى «اتدرى فى الهوا» أى صار هباء ولم يعد له وجود ، والمثل تعبیر شتم وسب لأحدهم غائب عن الحاضرين ، ويقال ذلك على سبيل الضيق والقر . .

١٣٢- كَدَّابٌ فِى أَصْلٍ وَشَكٌّ

تعبير «فى أصل وشك» تعبیر شعبى وهو يعنى أن ملامح الكذب واضحة على وجهك ولا تستطيع أن تخفيها ، ويقال ذلك لأحدهم يدعى أو يكذب ولكن وجهه يفضحه . .

١٣٣- لَعَنَ أَبُو اللّٰى جَابُوهُ

«اللى جابوه» هم الأبوان ، وهو من أساليب الشتم والسباب ، ويلاحظ أن أشد ألوان السباب هو سب الأب والأم أو التعريض بالشرف أو الدين وهى عناصر أو أسباب قد تؤدى إلى الشجار أو حتى القتل فى بعض البلاد كالصعيد مثلاً . .

١٣٤- لَعَنَ أَبُو خَاشُهُ

من صيغ الشتم والسباب . وكلمة خاشه ليست عربية .

١٣٥- لَعَنَ جُدُودَهُ

من أساليب المبالغة فى الشتائم ..

١٣٦- لَعَنَ سَنَسْفِيلَ أَبَوِهِ

«سنسفيل» ربما من الأسفل بمعنى الجدود وهو من صيغ المبالغة ..

١٣٧- لَعَنَ سَنَسْفِيلَ اللى جَابُوهُ

١٣٨- لَعَنَ سَنَسْفِيلَ أَهْلَهُ

١٣٩- لَعَنَ سَنَسْفِيلَ جَدُودَهُ

١٤٠- لَعَنَ سَنَسْفِيلَهُ

ربما كلمة سنسفيل من الأسلاف. وربما كانت من جذور أجنبية ..

١٤١- يَلْعَنُ سَنَسْفِيلَ أَجْدَادَكَ

١٤٢- لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

من الشتائم ذات الأصل الدينى ..

١٤٣- لَمْ رِيْشِكَ وَإِنْفِشَهُ بَرَّهُ ضَهْرِيْ

بمعنى أبعد أذاك عنى ، ويقال «نافش ريشه» أى معتد بنفسه ويتباهى على الغير مثله مثل الديك الرومى الذى ينفش ريشه ويسير بخيلاء، وهو أيضا بمعنى أن غرورك لا يهزنى ولا ينطلى على .

١٤٤- لَمْ لِسَانِكَ

يقال ذلك لشخص يسب ويشتم على سبيل التهديد والزجر، ويحدث ذلك عند بداية التشاحن الذى يبدأ عادة بالسباب والشتم ومع زيادة توتر الأعصاب وزيادة السباب الاستفزازى تتحول الأمور من الكلام الساخن إلى التلاكم، وكلمة «لم لسانك» بمعنى لا تتماذى فى التناول ..

١٤٥- لما تُشَوِّفَ حَلَمَةً وَذَنْكَ

عن الاستحالة والمعروف أن حملة الأذن لا يمكن رؤيتها بعيدا عن المرأة..

١٤٦- ما عَفَرِتْ إِلَّا ابْنَ آدَمَ

يرفض الاعتراف بالعفريت باعتبار أنها ضرب من الخرافة..

١٤٧- مَاسِكٌ لَهُ ذُلَّةٌ

«ذلة» بضم الذال بمعنى نقطة ضعف أو سقطة، وهى عن شخص عرف تورط آخر فى أمر أو سقطة ويريد أن يبتزّه ويضعها كسيف مسلط على رقبته، وكلمة ذلة أحيانا تنطق بكسر الذال أيضا وذلك حسب المناطق الجغرافية..

١٤٨- مَا عَلَهِشْ خَلِّيكَ أَنْتَ الْكَبِيرِ

كلمة «ماعلش» من التعبيرات كثيرة الدوران فى كل الأماكن والأحوال، والمثل يعنى أن الكبير عليه مسئولية تبعات وتحمل أخطاء الصغار، ويقال ذلك على سبيل التهذئة بين متشاحنين، وقد يقال أيضا «تعالى على نفسك شوية»..

١٤٩- مَاسِكُهُ مِنْ إِيْدِهِ اللى بَتَوَجِّعُهُ

فى معناه «ماسك له ذلة»، وتعبير «الايدي اللى توجع» هى عبارة عن نقطة ضعف فى الجسم فإذا أمسك الخصم منها تراخى الشخص ولا يستطيع المقاومة..

١٥٠- مَا عِنْدَكَشْ تَمِييزِ

يقال ذلك لشخص عديم الذوق لا يعرف كيف يحسن التعامل مع الغير ولا يعرف التمييز بين من يجب الإحسان إليه أو زجره، ويهتم المصريون بأمر الذوق لارتباطه بالعواطف والرقّة وهم يهتمون بهذه الامور ويقدمونها على غيرها، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الإهانة أو الزجر..

١٥١- مَرْمُطَ بِهِ الْأَرْضُ

ومثله «درمغ به الأرض» وقد سبق..

١٥٢- مَرَمَعٌ به الأرض

كالسابق وهذه الصياغات تختلف باختلاف المناطق الجغرافية . .

١٥٣- مَسَحَ به البلاط

كالسابق . .

١٥٤- مَشْرُ جَاية تَدَارِينِي دِي جَاية تَكْشِف مَغْطِينِي وَتَشْمَتَّ العَدُوِّينَ فِيا

يقال ذلك وقت المشاجرات النسائية وتقول ذلك أحدهن، وهو يعنى أنها جاءت لفضحى وتعزبنى بين الناس، وكلمة «مغطينى» لا تنتشر كثيرا، ولكنها ترتبط ببعض المناطق الجغرافية كمنطقة شمال الدلتا . .

١٥٥- مَشْرُ هَيْسْتَر مَقَامُهُ

المقام: المركز أو الموقع المواجد فيه، ويقال ذلك عن شخص سريع الغضب لا يستطيع أن يضبط علاقاته أو يملا مكانه بكفاءة، ويقول ذلك أحدهم توسط لآخر فى احتلال موقع، وعندما تسلم الشخص العمل لم يكن على المستوى المأمول ويقال ذلك على سبيل التخوف وعدم الثقة . .

١٥٦- هَدَى أَخْلَاقَكَ

يقال ذلك لشخص عصبى، وذلك لكسر حدة ثورته عند التشاجر، وكلمة «أخلاقك» هنا بمعنى «ثورتك» . .

١٥٧- هَلَا هَلَا عَلَى الْجَدِّ وَالْجَدِّ هَلَا هَلَا عَلَيْهِ

عن طلب الجدبة فى الوعد بالتنفيذ، والتقديم والتأخير عبارة عن ضرب من التلاعب اللفظى، وكلمة «هلا» تقال للترهيب . .

١٥٨- هَيْجِب دَاغُهُ

كلمة «داغ» بمعنى يورطه، ويقال ذلك عن أحدهم يوقع بآخر فى ورطة أو مشكلة، والداغ ربما من الدغدغة، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ يقال ضربه حتى

دغدغه بمعنى ضربه حتى أنهكه، ودغدغ الكلام بمعنى لم يفصح. والأصل فيها
ضغضغ وأبدلت الضاد دالا.. وفي معجم الوسيط يقال دغر: ضغطه حتى مات.

١٥٩- هَيَّجِبْ لَنَا الْكَفِيَّةَ

«الكفية» من الانكفاء على الوجه، ويقال ذلك عن أحدهم يوقع بهم في
مشكلة أو ورطة، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم..

١٦٠- وَرَأَهُ الْعَيْنَ الْحُمْرَا

جاء في الجبرتي ج٣/ ٣٤٨ قوله: «رأى منهم العين الحمراء» مما يدل على
تاريخية النص، وهو بمعنى: كثر عن أنيابه..

١٦١- يَا ابْنَ الْعَرْصِ

من الشئام الهابطة، والعِرس: هو الديوث وهو مما يشيع في الأوساط الدنيا..

١٦٢- يَا ابْنَ اللَّذِيْنِ

يحمل معنيان الأول: قد يكون تعبير عن الإعجاب والثاني: قد يكون شتم
بصبغة مهذبة، وهى عدم التصريح بالاسم ربما للحرص أو الخوف..

١٦٣- يَا بَارِدِ يَا تَلِمَ

يقال ذلك لشخص لديه سماجة أو بلادة، وأحيانا يقال «يا تلح»، وأحيانا يقال
لشخص لحوج رغم الصد والزجر، وهو من الأساليب التى تعبر عن الضيق..

١٦٤- يَا شَلَقَ يَا شَرَّ مِنْ خَلَقَ

كلمة «شلق» بفتح الشين واللام، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / :
الأصل فى كلمة «شلق» شقيق وفك ادغام القاف المضعفة وأبدلت الأولى لاما
وفق قاعدة المخالفة، و«الشلق» شخص يتفوه بالكلام الجارح، وهو من أقوال
السباب التى تقال عند المشاجرات، «من خلق» بمعنى من خلق الله وهو من صيغ
المبالغة..

١٦٥- يدَغْدَغَكَ تروماى يكون عَجَلَه مَصْدَى يارب

«يدغدغ» بمعنى يفرم وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ الأصل فى كلمة «دغدغ» ضعدع وأبدلت الضاد دالا «وهى غير الدغدغة بمعنى الهدهده. وقد أنشئ الترام فى القاهرة ١٨٩٦م/ حدث فى مثل هذا اليوم/ القناة الأولى بالتلفزيون ١٢/٨/١٩٩٤، وواضح أن هذا المثل قاهرى أو اسكندرانى ذلك أن الترام لا يسير إلا فى هذين البلدين، والمثل من تعبيرات الشتم والسب الحديثة..

١٦٦- يَسَوِيَّه على نار هَادِيَة

«هادية» محرف هادئة وهو عن التعذيب ببطء شديد، وهو من أشد الوان التعذيب..

١٦٧- يَشُوف العَمَى ولا يشوفش ده

تعبير عن الكراهية وهو من صيغ المبالغة..

١٦٨- يَفُورَ السِّدَم

«يفور» بشدة مفتوحة على الواو وهو عن شخص يثير الأعصاب استفزازى..

١٦٩- يَكْسِرَ بخاطرِكَ عند العبد وعند الرَّبِّ

من صيغ الشتم والسب، ويقول ذلك أحدهم لآخر خذله كالابن الذى خذل الأب والام وكسر بخاطرهم لفشله أو قام بعمل مشين أدى إلى فضيحة..

١٧٠- يَكْرِه الله لُقَاهُمْ

يقال ذلك عن الاشرار أو أشخاص سيئى السمعة ومكروهين، وهو من صيغ المبالغة..

١٧١- بينهم ما صَنَّع الحَدَّاد

ما يصنعه الحداد هو الحديد المحمى الملتهب، وهو كناية عن الشر الذى يشبه النار الحارقة، وقد يعنى أنهم يتقاتلون بما يصنعه الحداد من أسلحة الشر كالفتوس

والسيوف والبلط وغيرها، وكانت هذه أقوى الأسلحة فتكا في الماضي البعيد..

١٧٢ - ذُنْبِي فِي رَقَبَتِكَ لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ

أحيانا تقول ذلك المرأة الذى أهانها زوجها أو اعتدى عليها، ويقال عموما لشخص أذاع فرصة على الآخر..

١٧٣ - رَبِّي لَهُ الْخَفِيفُ

«رَبِّي» بفتح الباء، و«الخفيف» هو الوصول إلى مرحلة الجنون عندما يفقد أحدهم اتزانه العقلى، وهناك بعض الناس الذين يعمدون إلى اثاره الغير بشكل مستمر مما يفقد الآخرين توازنهم فيصلون إلى مرحلة الجنون، وهو نوع من التعذيب البطئ أو التعذيب القاتل..

١٧٤ - سَمٌّ بَدَنُهُ

من أساليب التقرير التى يمارسها الكبير تجاه الصغير أسلوب التأنيب والتسخيف وهو يلجأ إلى ذلك على سبيل العقاب، وقد يمارس ذلك أيضا الأب مع الابن الذى فشل أو قصر فى أداء واجب..

١٧٥ - سَمٌّ بَدَنُهُ بِكَلِمَتَيْنِ

بمعنى التوبيخ، «الكلمتين» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى التوبيخ عموما..

١٧٦ - سَامَحْنِي ... اللَّهُ لَا يَسَامُحُكَ

الرد هنا يعبر عن فورة غضب لا تقبل الاعتذار ويكون ذلك عندما يقترب أحدهم ذنبا كبيرا ولا يكفى الاعتذار عنه، والرد يعبر عن الغلظة فى التأنيب والرد من الكبير للصغير..

١٧٧ - طَرَدَهُ طَرْدَةَ الْكَلَابِ

المعروف أن الكلاب فى المفهوم الإسلامى تمثل النجاسة وهى ضد الطهارة ولذلك فإنها دائما محل زجر وخاصة إذا كانت كلابا ضالة، ومعنى المثل أنه طرده بإهانة شديدة واحتقار، ويحدث ذلك لشخص سىء أو اقترف ذنبا كبيرا..

١٧٨- وفين يوجعك

عن الضرب المبرح، والتعبير يأتى ضمن السياق فى الكلام، والمعنى الظاهرى هو اين المكان الذى يؤلمك أكثر لأضربك عليه..

١٧٩- يلعبه على الشناكل

«يلعبه» بمعنى يتلاعب به، والشنكل قطعة من الحديد التى تعلق فيها الذبيحة وهى على هيئة خطاف، ويقال ذلك عن شخص يعذب آخر للانتقام..

١٨٠- ييجى ناس بعدنا يخلصوا ذنبنا

يقال ذلك فى وقت المشاجرات، بمعنى أن الله سيأتى بآخرين يعتدون عليكم كما اعتديتم علينا، وكلمة «ذنبنا» تغنى الذنب الذى ارتكبتموه نحن..

١٨١- اللى ما يجينا وقلبه مشروح طريق السلامة زى ما جه يروح

من أساليب الطرد ويهتم المجتمع الشعبى بأن تكون العلاقات قائمة على الرغبة المتبادلة وليست قائمة على الجبر، وهذا التعبير عبارة عن رد فعل ضد أحدهم يتأفف عند التعامل..

١٨٢- الله يجازى شيطانك

دعاء ممزوج بالإعجاب أو صيغة مدح بأسلوب الذم، ويقال ذلك لأحدهم يلجأ إلى الحيلة ويدبر المقابل غير الضارة ويوقع بالسذج على سبيل التفكه أو التندر..

١٨٣- بلاش تقلب المواجع

كلمة «المواجع» بمعنى التذكير بالأخبار التى توجع القلب كالكوارث أو الأمراض أو الموت أو الفشل، وكلمة «بلاش» بمعنى «لا داعى»، وهى تحمل معنى النهى، ويقال ذلك لأحدهم يعيد التذكير بأحداث مؤسفة..

١٨٤- بلف عقله

بمعنى أدار عقله وتوجد نوعية من الناس تلجأ إلى الحيلة فى اقناع الغير وتجيد غسيل المخ بمعسول الكلام أو تجيد اللعب على رغبات الغير وهو إحدى أساليب المخبرات.

١٨٥- تَطْلُعُ السَّمَاءُ تَنْزِلُ الْأَرْضُ مَا فِيشْ غَيْرِ كَدْ

عن الاستحالة، ويقال ذلك لشخص لحوح في طلب خدمة أو امتياز أو رجاء، ويقال ذلك على سبيل الحسم والرفض التام..

١٨٦- تَحْتَ رَحْمَتِهِ

عن أحدهم يسيطر على مقدرات آخر ويتحكم في كل أموره، ويكون ذلك من رئيس لمؤسس أو صاحب مصنع مع عماله أو معلم مع صبيه، ويقال ذلك عموماً لشخص واقع تحت سيطرة شخص قوى أو ظالم أو مستبد..

١٨٧- تَاوَى رَمْتُهُ

«تاوى» بمعنى أخفى. وربما كانت محرفة عن التيه، وفى/ معجم الألفاظ العامة/ تاه فلان أثناء مرضه بمعنى غاب. عن وعيه وتوهم ضلله، وفى/ القاموس/ التوه: الذهاب، و«الرمه»: الجثة، ومعنى المثل قتله وأخفى جثته..

١٨٨- حَكَمَ النَّفْسَ فِي النَّفْسِ حَرَامٌ

الحكم هنا بمعنى التحكم وهو ما يعنى القهر المطلق أو الإستعباد وهو ما يحز فى النفس، ويقول ذلك أحدهم فى مواجهة ظالم يقهر ما حوله على سبيل التذكير أو المقاومة السلبية..

١٨٩- حَاوَلْتُ مَعَاهُ الْمُسْتَحِيلَ

حاولت بمعنى تكرار المحاولات وهو عن شخص فاشل لا تجدى معه النصائح أو التوجيهات..

١٩٠- خَلَّيْتُ رِقَبَتِي زَى السَّمْسِمَةِ

التعبير «رقتى زى السمسم» بمعنى التضاؤل خجلاً من الناس، ويقال ذلك لأحدهم كان محل أمل ثم فشل أو خذل الآخرين فيما أتى به أو لم يكن على المستوى المنشود كالابن الذى رسب أو اقترف ذنباً سبب لأبيه الخجل بين الناس..

١٩١- خَلَّا رَقْبَتِي زَى السُّمْسَمَةِ

١٩٢- خَدُوهُ مِنَ الدَّارِ لِلنَّارِ

بمعنى أخذوه من بيته حيث الهدوء والراحة إلى السجن حيث التعذيب والاضطهاد..

١٩٣- خَرَجْنِي مِنْ وَرْطَتِي وَلُمْنِي عَلَى غَلْطَتِي

يتحدث المثل عن ضرورة النجدة أولاً قبل التأنيب..

١٩٤- خَدُهُ فِي عَشْرَةِ دَبْكِهِ

الدبكة والدوكة بمعنى واحد وهى الشوشرة والضجة والجلبة بقصد التغيرير أو اخفاء الحقيقة، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ أن الدوكة أصوات يحدثها احتدام فى مناقشة أو نزاع، وفى/ القاموس/ يقال: «وقعوا فى دوكة بمعنى شر وخصومه»، ويوجد أحدهم يشير ضجة للتغطية على أمر لا يحب أن يعلم به الآخر، وهو أسلوب يهدف إلى ارباك الطرف الآخر وشد انتباهه بعيداً عن الحقيقة..

١٩٥- خَدَهُ فِي دُوكِهِ

كالسابق..

١٩٦- خَدَهُ فِي دَبْكِهِ

«والدبكة» من الدربكة والارتباك حيث يكون الشخص فى حالة من التوهان أو ليس فى كامل وعيه بالظروف فيستغل الطرف الآخر هذا، وفى معناه «خده على مشمه»..

١٩٧- خَدَهُ عَلَى قَدِّ عَقْلِهِ

بمعنى سايره رغم عدم اقتناعه بما يقول وخاصة إذا كانت المسaire غير مضرّة..

١٩٨- الدَّبَّانُ الْأَزْرَقُ مَا يَعْرِفُ لَكَ طَرِيقَ جُورَةٍ

والمثل السابق «الجن الأزرق ما يعرفلوش طريق جرة»، والدبان محرف الذباب

وتوجد نوعية من الذباب الأكبر نسبيا لا تقف إلا على الجيفة وهو ما يطلق عليه «الدبان الأزرق»، وهو من صيغ التهديد..

١٩٩- دخل عَش الدَّبَابِير

«عش الدبابير» بمعنى أنه أوقع نفسه بين الأشرار..

٢٠٠- دخل فى حارة سَد

عن شخص سدت فى وجهه كل السبل أو أدخل نفسه فى طريق مغلق نتيجة الرعونة أو عدم الوعى أو التورط..

٢٠١- دخل فى الغَوِيْط

«الغويط» هو أعمق نقطة فى قاع البحر، والمعنى أنه دخل فى منطقة المحاذير الاجتماعية أو فيما ليس من حقه أو فى خصوصيات الغير وتورط..

٢٠٢- ذنب ناس بِتَخْلَصُه نَاس

والمثل السابق «ييجى ناس بعدنا يخلصوا ذنبنا»، وهو عن الانتقام الإلهى بأن يدفع بعض الناس للاعتداء على الظالم تخليصا لحق المظلومين، وكلمة «ناس» مطلق اللفظ، والكلمة الأولى تعنى المظلومين والثانية تعنى الذين يعتدون على الظالم..

٢٠٣- دمّ عن دمّ يَفْتَرِق

يفرق المصريون بين الناس من حيث القبول العاطفى وعدم القبول، فهناك صاحب الدم الثقيل وهناك خفيف الدم وهم يجيدون التفريق بين هذا وذاك اعتمادا على التقاء المشاعر بدفئها أو التباعد لثقل الظل، وأحيانا يقولون «ريحه خفيفه» و«ريحه ثقيلة»..

٢٠٤- طَيْتُهُ ثَقِيلَة

شخص يتصف بالسماجة غير مرغوب فيه. والمشاعر تلعب دورا كبيرا فى حياة المصريين سلبا وإيجابا..

٢٠٥- طَيرَ النُّومَ مِنْ عَيْنِهِ

طير بشدة على الياء بمعنى أبعد، ويقال ذلك لشخص قام بعمل مخيف أقلق الموجودين ..

٢٠٦- عَيْبِكَ يَعِينُنِي يَا رَدِي الْفَعَايِلُ

«ردى» مخفف ردئ، ويقال ذلك لشخص كثير العيب وهذا العيب ينعكس على الأهل أو الأصدقاء، وفي معنى قريب «يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار» ..

٢٠٧- فِيهَا لِأَخْفِيهَا

يقول ذلك أحدهم يطلب المشاركة في عمل وإلا سيسبب المشاكل، وكلمة «لأخفيها» صيغة تهديد بإفشال عمل ومحاربته ..

٢٠٨- الْقَرْدَ لَمَّا أَنْشَرَى جَرَى وَعَمَلْ شَوْشُرَةَ

ولما سبقت أبيعه قعد يدلّ دلّ شَفْتَهُ

ربما كان جزءا من موال، وفي معناه «لا بحبك ولا بقدر على بعدك» ..

٢٠٩- قَوْلَ عَلَيْهِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمَ

عن أحدهم أنهارت تجارته أو فشل في انجاز عمل وانتهى أمره، وتعبير «يا رحمن يا رحيم» بمعنى نطلب من الله الرحمة بظروفه التعيسة التي لا أمل في العودة إلى ما كان عليه ..

٢١٠- لَبَّسُهُ الطَّرْحَةَ

«الطرحة» غطاء الرأس عند المرأة الريفية، ومعنى المثل أن شخصا غرر بآخر وأخجله بين الناس أو أوقعه في ورطة أو تعهد، لم يستطع الوفاء به أو نافسه في تجارة أو عمل وكسبه منه على سبيل التحدى ..

٢١١- لَبَّسَهُ الْعِمَّةَ

«العمة» يلبسها المشايخ وهم يمثلون في المجتمع الطيبة وصفاء النية ويصدقون ما

يقال لهم، ومعنى المثل أنه جعل خصمه كأصحاب العمائم الذين ينظرون إلى الناس ومشاكل الحياة بمثابة ولا يدركون الأعيب الناس وحبائلهم..

٢١٢- لبسه الكيلة

بمعنى أضحك الناس عليه، وعندما يضع أحدهم الكيلة على رأسه مقلوبة فإن منظره يثير الضحك ويصبح محل تندر، ومعنى المثل أنه غرر به وجعله أضحوكة بين الناس..

٢١٣- لعبه على الشناكل

سبق المثل بفعل المضارع «يلعبه على الشناكل» ويقال «شكله» أى «كعبله» وهى كلمة قديمة من القرن التاسع الهجرى فقد جاء فى كتاب «صور ومظالم من عصر المماليك/ د. نظير حسان سعداوى/ ص ٦٣/ طبع ١٩٦٦/ مكتبة النهضة المصرية/ قوله «ولما وصلوا إلى باب زويلة شنكلوا صوارا وعلقوه وسط باب زويلة»..

٢١٤- ما بلاش السيكا بيكا دى

«السيكا بيكا» من الاصوات الموسيقية، وهذا الأسلوب من الصياغات التى تشيع فى القاهرة وخاصة فى أفلام ما قبل ١٩٥٢ وبين طوائف الموسيقيين، وهى من المقامات الموسيقية، ومعنى المثل يشير إلى رفض أساليب التلاعب..

٢١٥- ماليكنش دعو

بمعنى أننى لم أوجه لك دعوة وليس من حقك التدخل فى شئون الغير، ويقال ذلك لشخص حشرى يتدخل بين شخصين فى حالة مناوشة كلامية أو فى سبيلهم إلى اتفاق، ويقال ذلك على سبيل الزجر أو الصد..

٢١٦- من يرحم المظلوم ويحاسب الظالم. من ينصف المحكوم من قسوة الحاكم

كان ذلك مطلعا لاغنية تغنيها ليلى مراد فى فيلم «عنبر» والصياغة مثلية وهى ممثلة ومغنية شهيرة ولدت ١٩١٨ وموجوده الآن ١٩٩٥م..

٢١٧- مَنْكَ لِلَّهِ يَا ظَالِم

استعداد ودعوة بالشر...

٢١٨- نَجُومُ السَّمَاءِ أَقْرَبُ لَكَ

يضرب للاستحالة بمعنى أنك تستطيع أن تطلب نجوم السماء فقد تأتيتك أما ما تطلبه فهو الاستحالة بعينها، والمثل من صيغ المبالغة..

٢١٩- نَشَفَتِ الْبَرَكَةُ وَبَانَ قَرَامِيطُهَا

المثل السابق «نشفت البركة وبانت زقازيقها» والمعروف أن سمك القرموط من الأسماك النيلية، وتوجد في البرك وكانت تعيش في مياه النيل وفي الترع والمساقى ولم تكن تظهر على السطح لأنها تعيش في طين القاع ومن ثم فلا تظهر إلا عند الجفاف، أما عن معنى المثل فهو يشير إلى الفقر أو نضوب الخيرات..

٢٢٠- هَدَّ حَيْلَهُ

بمعنى أتعبه جسمانيا وأرهقه، وكلمة «هد» من هد الجدار أى أهاله و«الحيل» هو العزيمة أو القوة..

٢٢١- وَلَادَ الْحَرَامَ كَثِيرَ

يقال ذلك على سبيل التحذير والتخويف لأحدهم يفشى الأسرار أو يكشف الخصوصيات التي يمكن أن يستغلها الأشرار للايقاع بالناس..

٢٢٢- وَلَادَ الْحَرَامَ مَا خَلُّوشَ لَأَوْلَادِ الْحَلَالِ حَاجَةً

يقال ذلك على سبيل الضيق من انتشار الشر وهو يعبر عن نظرة بائسة تشاؤمية، وكلمة «الحرام» من الكلمات العامة المطلقة وهي ذات بعد اجتماعي وديني وتشير إلى الأشرار، وعكسها «أولاد الحلال» وهم أهل الخير. خلى بمعنى ترك، حاجة بمعنى أى شىء..

٢٢٣- يَا مَنْجَى الْجَحْشِ مِنَ الْوَحْشِ

بمعنى طالب نجاة الضعيف من بين براثن القوى الظالم، والصورة الظاهرية

مأخوذة من علاقة الحيوانات فى الغابة فالجحش فريسة سائغة للوحش ونجاته من الوحوش يعتمد على تقدير المولى سبحانه وتعالى ..

٢٢٤- يا ندأمتى؟

من تعبيرات الجزع النسائية أمام أمر مخجل مفاجئ ..

٢٢٥- يا شَمَانَةَ الحَسَادِ والعدوِّين

من الفضيحة المفاجئة والناس عندما تقع فى ورطة أو مشكلة فإن ما يزعجهم هو أن يشمت الحساد ويتشفى الأعداء مما يزيد من آلام النفس ..

٢٢٦- يا خَرَابِى

تعبير انزعاجى مصاحب للتورط أو خطأ لا يمكن تداركه أو داهية مفاجئة ..

٢٢٧- يا دَاهِيَةَ دُؤَى

تعبي انزعاجى عن أمر حدث وظاهر اللفظ يشير إلى الاستدعاء وهذا مخالف للقصْد وهو تعبير ممزوج باليأس والاحباط ..

٢٢٨- ناس آخر زمن

تبرم من سوء أحوال الناس وما آلت إليه أخلاقهم، وأحيانا يقال «رجال آخر زمن»، والمعروف أن الناس عندما تواجه مشاكل حياتيه ضاغطة لا تقوى عليها فإنها تهرب بالحنين إلى الماضى ولا تتذكر منه إلا الجوانب السعيدة المشرقة ..

٢٢٩- هِيْخْرَبُوا البيت وَيُكْبُوا الزيت/ صعيدى

قاله سائق حنطور فى الأقصر تعليقا عل ما يفعله المتطرفون، وقال بالحرف للصحنى ياريت يا بيه كلنا نتلم وننسى البوليس والحكومة وننزل نضربهم إحنا فى القصب شوية العيال دول «اللى هيخربوا البيت ويكبوا الزيت»، وهذا السائق اسمه الحاج أبو زيد عبد الموجود ٧٠ سنة وقد جاء ذلك فى مجلة المصور ١٩٩٢/١١/٢٠ ..

🏰 السباب والتهديد

٢٣٠- الله يَجْحِمُه

«يجحم» بمعنى يلقيه فى الجحيم وهو دعاء على ميت كان شريرا ومؤذيا . .

٢٣١- الله يحل وسطك

رد قاس على أحدهم يطلب حل مشكلة أو أمرا وكلمة يحل من التحلل . .

٢٣٢- الله يخرب بيتك

له معنيان الأول: يعبر عن الدهشة والاعجاب بعمل وهو من قبيل المدح فى صيغة الذم والثانى: دعاء بالهدم وخراب البيوت من الكوارث التى يجزع منها الناس ويظهر الخراب فى انفصال الزوجين أو انهيار الدخل أو موت الأبناء أو موت الأبوين وكلها عوامل هدم للأسر، والبيت هنا هو الأسرة . .

٢٣٣- الله يجازى اللى كان السبب

فى الجبرتنى جـ١/ ١٥٧ يوجد التعبير «فقال جركسى» الله يجازى من كان السبب «مما يشير إلى تاريخية النص، وكلمة يجازى بمعنى يعاقب وتعبير «اللى كان السبب» بمعنى من كان سببا فى هذه المشاكل أو الكوارث . .

٢٣٤- إلاهى يجيلك نُقْطَة لا تَوْعَى ولا تَسْتَوْعَى

من الأدعية التى تثار داخل الاسرة عند التشاحن، والنقطة هنا سحابة على العين تمنع الرؤية، والجزء الثانى من المثل يشرح الجزء الأول أو يشير إلى الهدف من الجزء الأول . .

٢٣٥- إلهى ما يريِّح قلبك

تعبير «ما يريِّح قلبك» بمعنى عدم الهدوء أو بمعنى العيش فى توتر دائم، ويقال ذلك لأحدهم أو لإحداهن فى حالة من القلق أو دعاء بالشر..

٢٣٦- جَكَ كَسْرُ لَوْحِكَ

«اللوح» هو عظم الكتف، والمعروف أن عظام الكتف لا تتعرض للكسر إلا فى حادث، والمثل بهذا المعنى يشير إلى تمنى حدوث الشر..

٢٣٧- جَكَ مَقْصٌّ لَمَّا يَقْصُّ لِسَانَكَ

يقال ذلك لشخص طويل اللسان يتناول بالسب والتعريض على الغير..

٢٣٨- جَكَ وَجَعَ فِى رَاسِكَ

من الادعية الاقل سوءا ذلك أن وجع الرأس يمكن التغلب عليه..

٢٣٩- جَكَ وَجَعَ فِى قَلْبِكَ

وجع القلب من الأمراض الخطيرة والتي يجزع منها الإنسان..

٢٤٠- جَكَ كَسْرُ حُقِّكَ

حقك: بضم الحاء وشدة على القاف، ويقال ذلك لشخص يطالب بحق يدعيه، والرد على سبيل الشتم والزجر، وفى موقف آخر يعتذر شخص عن خطأ شديد التأثير بكلمة «حقك على» فيرد عليه المتضرر بهذا المثل..

٢٤١- جَكَ قَطَعَ لُسَانَكَ مِنَ اللَّغْلُوغِ

«اللغلوغ» نهاية اتصال اللسان بالحنجرة، ويقال ذلك لشخص طويل اللسان يوزع شتائم على الغير..

٢٤٢- جَكَ قَطَعَ لِسَانَكَ

كالسابق..

٢٤٣- جَكَ طَفَحَ الْكَوْتَةُ

«الكوتة» محرف القوت ومعنى ارجاع الطعام بشكل متواصل يدل على أن

المريض فى حالة متأخرة من السرطان، وكلمة طفح بمعنى ارجاع الطعام قبل دخوله إلى المعدة وهو من أدعية السباب شديدة التأثير ..

٢٤٤- جك طفح الدم

تقيؤ الدم من الفم يؤذن باقتراب الأجل وهو من الشتائم القاسية ..

٢٤٥- جك طفح اللى لك

«اللى لك» أى الروح أى خروج الروح ..

٢٤٦- جك طاعون بقرى

الطاعون البقرى يصيب الحيوان فيموت بعد فترة وجيزة، وهذا المثل من الشتائم الشائعة فى الريف ولا يشيع فى المدن ..

٢٤٧- جك ضربة فى لوازقك

«اللوازق» ربما تحريف اللوز واللواز بسكون الزاى ..

٢٤٨- جك ضربة تكسر لوحك

سبق المثل «جك كسر لوحك» ..

٢٤٩- جك ضربة تسرعك

صيغة شتم للابن الملهوف على طلب أو أكل وقد سبق فى جـ ٣ «فى آيه يشبعك جالك ضربة تسرعك»، والضمير فى المثل يعود إلى «حبة اللب» ..

٢٥٠- جك صدّ النفس

وصد النفس عن تناول الطعام المستمر قد يؤدى إلى الوفاة ..

٢٥١- جك خابط

يقال خبطه أى ضربه بكف يده

٢٥٢- جتك نيلة

النيله: السناج، ويقول ذلك معلم الصبى أو أبوين لابنهما على سبيل

التقريع ، وكلمة جتك مثل كلمة «جك» ولكن جك لا تستخدم هنا لأن اللسان يستقلها ..

٢٥٣- جَابَ لَعْمَيَانَ الْقُلُوبِ دَاهِيَةً مَا لُقْتُشْ زَبَالَ يَعْبِيَهَا

تعبير «الزبال يعبّيها» لأن القلوب عمياء فهي كالزبالَة و«اعمى القلب» شخص أھوج لا يدرك الظروف المحيطة ويتصرف بغباء، والمثل يعبر عن الضيق الممزوج بالسخرية، ومعنى «مالقيتش» بمعنى أن الزبال لم يهتم برفعها عن الطريق لعدم أهميتها، والمثل يحمل أسلوب السخرية ..

٢٥٤- خُرِبْتَ عَلَيْكَ عِشْتُكَ

خربت بضم الحاء، وأحيانا يقال ذلك ردا على أحدهم يقول «يا خرابى»، وذلك على سبيل ازجر والنهى، ويقول ذلك عادة الأب أو الام للابن ..

٢٥٥- دَاهِيَةً تَحْرِقُ دَمَكَ

«الداهية» بمعنى المصيبة و«حرق الدم» أو تجمده يكون من الخوف والرعب ..

٢٥٦- دَاهِيَةً تَخْفِيهِ مَطْرَحَ مَا رَاحَ

عن شخص شرير، وتعبر «مطرح ما راح» بمعنى أينما ذهب ..

٢٥٧- دَاهِيَةً تَسِمُ بَدَنَكَ

من تعبيرات الشتم ..

٢٥٨- رَبَّنَا يُجَازِي وَلَادَ الْحَرَامِ

كلمة «يجازى» بمعنى يجازى بالشر، وكلمة «أولاد الحرام» وهم أولاد السفاح ، ويقول ذلك أحدهم يرى أمامه ألوان الظلم ولا يملك إلا الدعاء على الأشرار أو أنه واقع فى ورطة سببها له أحد الأشرار ..

٢٥٩- رَبَّنَا يَا خُذْكَ

دعاء بالموت، وغالبا يقال ذلك على سبيل الضيق أو العقاب أو لتصريف الغضب، ويقال وقت التشاحن ..

٢٦٠- ربنا يسدّها في وشك

بمعنى يسد كل الطرق أمامك ويقال ذلك لشخص شرير..

٢٦١- ربنا يكسر نفسك

كسر النفس هو الخذلان..

٢٦٢- ربنا يهد حيلك

«هد الحيل» هو دعاء بالعجز، و«الحيل» هو العزيمة والقوة التي يتمتع بها الشخص، و«الحيل» عند الشعبين وهو النخاع في عظمة الظهر وهم يرون أنها مصدر القوة والحيوية ربما تأثرا بالآية «خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب» الطارق/٧، والآية «وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم» النساء/٢٣..

٢٦٣- ربنا يهد قواك

كالسابق..

٢٦٤- طلعت روحك من لوحك

اللوح هو القفص الصدري وفيه القلب مصدر الحركة والروح كما يفهم الشعبون..

٢٦٥- انطق يا بجم

«بجم» ربما تحريف «أبكم» ويقال ذلك لشخص مذنب ولا يريد أن يعترف بما اقترف أو يقال لابن أخطأ ولا يعترف خوفا من العقاب، ويقال ذلك بصيغة تهديد وللحث على الاعتراف..

٢٦٦- أنا وأنت والزمن طويل

صيغة تهديد ووعد بمعنى أنا لك بالمرصاد والأيام بيننا وسوف انتقم..

٢٦٧- أقعد أعوج واتكلم عدل

«عدل» بكسر العين والdal، والمثل يطلب العدالة لأن الجلوس قضية شكلية،

ويقال ذلك لشخص ينحاز فى كلامه لطرف أو لشخص ضد آخر على غير حق
فيقال له ذلك على اعتبار أنه يمكن التسامح فى الجلوس ولكن لا يمكن التسامح فى
العدالة، ويقال ذلك على سبيل الزجر . .

٢٦٨- اخْتَشَى عَلَى دَمِّكَ

يقال ذلك لشخص يتبجح وكلمة «اختشى» بمعنى طلب الخوف أى حافظ على
كرامتك، والمعروف أن الشخص عندما يصاب بالخجل فإن الدم يتركز فى وجهه
ويبدو عليه الإحمرار . .

٢٦٩- لو أَنْطَبَقَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ

يضرب للاستحالة، ويقال ذلك لشخص لحوح فى طلب شىء مرفوض فاضطر
الطرف الآخر إلى قول هذا المثل لقطع الطريق، وقد يكون ذلك من أحد الموظفين
الأمناء للذين يقدمون له رشوة فيرفض . .

٢٧٠- خَافَ مِنْ رَبِّنَا

صيغة تخويف، ويقال ذلك لشخص متجبر يدعى على الناس ظلماً وفى غيابهم
أو يقسو على الضعيف أو يأخذ ما ليس من حقه، ويقال ذلك على سبيل الردع
والزجر وللتذكير بمراقبة الله لنا وأن الله لن يترك الظالم والآية «أن بطش ربك
لشديد» البروج / ١٢ . .

٢٧١- سَتَّكَ سَوْدَةٌ

تهديد ووعد لأحدهم أخطأ أو فشل أو لابن رسب أو غير ذلك . .

٢٧٢- سَتَّكَ مَهْيَبَةٌ

كالسابق وكلمة «مهيبه» من الهباب أى السناج . .

٢٧٣- سَوَّدَ عَيْشُهُ

بمعنى أحال حياته جحيماً، وكلمة «سود» بشده مكسورة - كما ينطق الشعبيون -
على الواو . .

٢٧٤- مَشِ هِيَحْصَلْ لَكَ طَيِّب

تهديد ووعيد وتحذير من العقاب ويقال ذلك فى بداية التشاحن ..

٢٧٥- مَشِ هِيََاخْدْ لَا حَقْ وَلَا بَاطِلْ

بمعنى أنه لن يحصل على شيء أيا كان ..

٢٧٦- هَاكُلْ زُمَّارَةَ رِقَابَتِكَ

تهديد على سبيل الردع وهو تهديد كلامى .. والهاء فى بداية الكلمة تفيد الإستقبال .

٢٧٧- هَتَاوَى رَمَّتْكَ

«تاوى» بفتح على الواو بمعنى أخفى ، والرمة : الجثة العفنة والمثل كسابقه ..

٢٧٨- هَجِيبْ أَجَلَّكَ

الأجل : الموت وهو تهديد بالموت ، وكلمة هجيب بمعنى سأقتلك ..

٢٧٩- هَجِيبْ خَبْرَكَ

كلمة خبر بمعنى مقتلك وهو كالسابق ..

٢٨٠- هَخَلَّى الْجَنِّ الْأَحْمَرُ مَا يَعْرِفْ لِكْشِ جُرَّةٍ

تهديد بالقتل ، والجن الأحمر فى المفهوم الشعبى يعنى أقوى الشياطين وابرعهم فى اكتشاف الأماكن تحت الأرض ، و«الجره» بضم الجيم وشده على الراء أى الحفرة أو التراب المجرور على الجثة لاختفائها ..

٢٨١- هَشْرَبْ مِنْ دَمِّكَ

تهديد وتخويف كالامثال السابقة ، وقد تقول ذلك الأم لابنها على سبيل التخويف إذا اقترف ذنبا لا ترضى عنه ..

٢٨٢- هَعَلَّقَكَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

هذا التعبير يشير إلى تصاعد حد التوتر وازدياد درجة المبارزة الكلامية ..

٢٨٣- هوديك في داهية

الداهية: المصيبة كلمة «هوديك» الهاء للاستقبال، وكلمة «ودى» بمعنى أرمى أو ألقى ..

٢٨٤- وبعدين بقى

صيغة اذار وتحذير ويقال ذلك عند بداية التوتر ..

٢٨٥- يا اخى دا بُعدك

يضرِب للاستحالة، وكلمة «بعدك» بضم الباء بمعنى أن هذا الطلب أو الامر مستحيل الحصول عليه ..

٢٨٦- يا ظالم لك يوم مهما طال الأجل

سبق بصياغة أخرى ..

٢٨٧- أَفْطَعِ ذِرَاعِى

قسم شعبى للتأكيد على الرأى وجزم بصحته، وهو يقال على سبيل التحدى بمعنى أننى على استعداد لقطع ذراعى إذا لم يكن رأىى صحيحا. والذال تحولت إلى دال فى كلمة ذراعى فى المنطوق الشعبى ..

٢٨٨- إِحْنَا مَشِ نَاقْصِـينَ

بالمثل ايجاز بمعنى «مش ناقصين هموم أو مشاكل أو أعباء»، ويقال ذلك لشخص يثير المشاكل دون ضرورة وذلك على سبيل التحذير أو التهديد، أو شخص يطلب من آخر التدخل فى أمر من الأمور فيرد الثانى بهذا طلبا للراحة والعبد عن التورط فى المشاكل ..

٢٨٩- إِحْنَا فِى إِيهِ وَلَا فِى إِيْسِهْ؟!

يقال ذلك لشخص يتحدث بعيدا عن المشكلة المطروحة وذلك على سبيل التوبيخ، وكلمة أيه يعطى معنيان مختلفان الأول يخالف الثانية ..

❦ الاشاعات وكلام الناس

٢٩٠- أودى وشى من الناس فين؟

عن الحجل والكسوف من عمل فاضح مارسه أحد الأقربين أو مارسه بنفسه وضبط متلبسا، وكلمة أودى محرف أدارى أى أخفى وأطمس، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ ودى بمعنى دبر مكيدة ووضعها فيها وفى/ القاموس/ وأد ابتته: دفنها حية وتوأت عليه الأرض بمعنى غيبتها وذهبت به، والمثل يعبر عن الحيرة والوقوع فى فضيحة وسدت أمامه سبل الهرب منها..

٢٩١- بلاش فضايح

يقال ذلك لشخص يعيد التذكير بما حدث سابقا من أمور مخجلة وذلك على سبيل الزجر، وكلمة «بلاش» بمعنى لا داعى..

٢٩٢- حط قرفك على قرفى يا خسارة ما ضاع شرفى

يقول ذلك أحدهم فى حالة إحباط وقنوط وحزن من السقوط وضياع الشرف بمعنى انهيار القيمة فى المجتمع، ومن الاشياء التى تسقط الفرد فى نظر المجتمع الانحراف الجنسى والفجور والسرقة.. إلخ وفى/ معجم الألفاظ العامية/ قرف: بمعنى كل وسخ وقذر وكل ردىء وضعيع وفى/ القاموس/ القرف: المخاط اليابس فى الأنف..

٢٩٣- داهية مالهاش إلا النبى

الداهية: المصيبة بمعنى أن هذه المصيبة لا يقوى عليها إلا الرسول ﷺ لأنها تحتاج إلى معجزة، وفى المفهوم الشعبى أن النبى ﷺ صاحب معجزات لا يقوى عليها الناس العاديون، والمثل من صيغ المبالغة..

٢٩٤- دَاهِيَةٌ وَطَبَّيْتُ عَلَى دُمَاغِهِ

«طبلت» أى قرعت فوق رأسه، وهى بمعنى أحاطت به أو تورط فى أمر..

٢٩٥- لَا حَسَّ وَلَا خَبَرَ

فى معناه «لا من شاف ولا من درى» بمعنى الصمت والسرية والسكون، وهو يشير إلى أمر ألقى عليه ستار من النسيان أو التجاهل بحيث لم يعد محل كلام الناس، ويقول ذلك أحدهم تعليقا على خبر كان شائعا ثم نسيه الناس تماما..

٢٩٦- السَّرُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ ضَاعَ وَبَيْنَ ثَلَاثَةٍ شَاعَ

يتحدث المثل عن مستويات السر. فبين الإثنين ضاع أى خرج عن السرية، وعندما يصل إلى الثالث يشيع ومن ثم يتوزع الإتهام، والملاحظ أن الناس مختلفون فى كل شىء ولا يوجد اثنان يتفقان على كتمان السر فكيف يكون الحال مع ثلاثة أشخاص مختلفى الطباع والمشارب والثقافة، كما أن السر شىء يخص فرد واحد وهو الشخص الوحيد الذى يحرص عليه أما الباقيان فلا يهمهما ومن ثم يمكن إذاعته..

٢٩٧- رَبَّنَا مَا يَرِضَاشُ بِالْفُضِيحَةِ

صيغة تأنيب أو تقريع يقولها أحدهم لآخر دأب على الخوض فى سيرة الناس أو يقول ذلك شخص مذنّب تورط فى أمر مشين لأحدهم كشفه وذلك على سبيل الإستعطاف والعفو أو طلب الستر..

٢٩٨- رَبَّنَا مَا يَفْضَحُكَ

يقول ذلك شخص وقع فى ورطة أو فضيحة أو جريمة خلقية لأحدهم أمسكه وضبطه وذلك على سبيل العفو والاستعطاف..

٢٩٩- فَرَجٌ عَلَيْهِ اللَّيِّ يَسْنُوا وَاللِّيَّ مَا يَسْوَاشُ

عن الفضيحة وكلمة «فرج» بفتح الفاء وشدة مفتوحة على الراء بمعنى فضح، ويقال ذلك لشخص سليط اللسان أخذ يسب ويجرح خصمه على الملأ وتعبير

«اللى يسوا» أى أكابر القوم، «اللى ما يسواش» أصاغر القوم، ومثله «فرج عليه أمة لا إله إلا الله..»

٣٠٠- فرج عليه أمة لا إله إلا الله

والصياغة فى هذا المثل تشير إلى كافة المسلمين وهو من صيغ المبالغة وهو كالسابق..

٣٠١- فرج عليه الرّايح والجاي

تعبير «الرايح والجاي» يشير إلى السوق العمومى أو فى الأماكن العامة حيث يكون الناس فى حركة دائبة وفى كل الاتجاهات، وفى هذا الجو يتولى أحدهم فضح الآخر على هذا الملاء الكبير وهو من صيغ المبالغة..

٣٠٢- قال: هيفضّحوك يا قرد قال ط... حمرة

عن شخص مفضوح لدى الناس بسوء الخلق والسلوك ومن ثم فلا يهمه كلام الناس ولا يعبأ بما يرددون لأنه اعتاد على ذلك ولا جديد..

٣٠٣- الناس كلّت وشّنا

«كلّت»: محرف أكلت وهى بفتح الكاف وكسر اللام كما ينطقها الشعبون فى القاهرة وبعض المحافظات القريبة بينما فى المحافظات البعيدة كالشرقية أو الدقهلية فيقولون كلّت بفتح اللام، ويقال ذلك لشخص سىء السيرة على سبيل التأييد وعادة يمت هذا الشخص بصلة القرابة لقائل المثل كالابن أو الاخ، المجتمع الشعبى عموما يجزع من الرأى العام ويحسب حساب ما يقوله الناس عنه سلبا وايجابا..

٣٠٤- الناس هتقول علينا إيه

عن الخوف من كلام الناس أو الفضيحة أو التشنيعات غير الصحيحة أو إساءة السمعة، والمثل يعبر عن الجزع والرعب..

٣٠٥- هو فيه حاجة بتستخبى؟

بمعنى: «زمارة وزمرت فى البلد»، والمعروف فى المجتمع الشعبى أن كل ما

يحدث فى مكان ينتقل سريعا إلى كل الأماكن المحيطة وتتسع دوائر المعرفة بقدر خطورة الحدث، ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الإنكارى وهو ما يعنى - كما يقول المثل - عدم التصديق بأن كل حدث يمكن أن يخفى ..

٣٠٦- يا عيني مالك بُرِّفِيْ قالت: كل يوم خبر جديد

الشعبيون يقولون أن «رُفة العين» تشير إلى أخبار جديدة قد يكون سارة أو غير سارة، والمعنى يشير إلى التخوف من مستقبل الأيام بعد «رف العين» ..

٣٠٧- يا فضيحتي الناس هتقول علىّ إية؟

صيحة منزعة من فضيح أو كلام الناس، وتقول ذلك إحداهن يطلب منها أمرا غير أخلاقي وهو تعبير عن الرفض التام ..

٣٠٨- اللّٰى يمشى وراء كلام الناس يَتْعَب

بمعنى أن كلام الناس متناقض وكل فرد ينظر إلى الأمور من زاويته الخاصة، ومن ثم فإن الشخص الذى ينصت للغير يقع فى حيرة التناقض والتضارب ويفقد صفاء الرؤية أو وضوح الهدف، وهذا المثل يتفق مع حكاية جحا وابنه وحماره/ أخبار جحا/ عبد الستار فراج/ مكتبة مصر/ طبعة ثانية/ وانظر النوادر الشعبية المصرية/ للمؤلف/ مكتبة مدبولى ١٩٩٣ ص ٢٧٢ ..

٣٠٩- طَرَا طِيش كَلام

بمعنى أطراف كلام أو هو كلام طائش هنا وهناك قد يثير الناس أو يضر بعضهم ..

٣١٠- طَرَطَأَ وَدَنَاهُ

«طرطأ» بمعنى أنصت باهتمام لما يدور حوله، وتوجد نوعية من الناس تهوى التصنت واستراق السمع ..

٣١١- كَلام بِحَسْرَةِ اللّٰى قَايِلِيْنَهُ

بمعنى يقولونه متحسرين على ما حدث، «قاييلينه»: الذين يقولون هذا الكلام،

والمثل يدور عن كلام أثار إعجاب أحدهم، وتعبير «بحسرة اللى قايلينه» يعنى أن الذين قالوا هذا الكلام لا يستطيعون أن يقولوا مثله لأنه كان كلاما عبارة عن فلتات ذهنية وبراعة أو الهام غير قابل للإعادة، والمثل من صيغ المبالغة..

٣١٢- كلام ترضية خواطر

تعبير «ترضية خواطر» بمعنى تهدئة المشاعر، والمعروف أنه وسط المناقشات الحادة بين طرفين يتدخل طرف ثالث بكلام لين أو مريح أو طريف لتهدئة الطرفين أو لتهدئة أحدهما الأكثر عصبية أو نرفزة، وهذا الطرف يقصد به كسر حدة المشاحنات أو يمتص الغضب..

٣١٣- كلام كذب فى كذب

عن تواصل الكذب، وتعبير «كذب فى كذب» صيغة مبالغة، وهى للتأكيد، ويقال ذلك عن أحدهم كاذب وليس فى كلامه ما يمكن تصديقه..

٣١٤- كلام زى الدبش

«الدبش» هو قطع الحجارة الكبيرة نسيا وكانت البيوت فى القرن ١٩ تبنى بها قبل ظهور الطوب، ومعنى المثل أن العبارات التى تقال مثلها مثل قطع الدبش التى تلقى من عل، وهو نوع من الكلام يلقيه صاحبه دون اعتبار للمستمعين..

٣١٥- كلام سيما

مثله «كلام جرايد» للدلالة على عدم تصديقه أو هو كلام تمثيل ولا ظل له فى الواقع، والمعروف أن كلام التمثيل يقوم على التشخيص والتجسيد وليس له أساس حقيقى فى الحياة المعاشة، ومن ثم فإن المشاهدين ينظرون إلى هذا الكلام على أنه لمجرد التشخيص..

٣١٦- كلام فك مجالس

عن كلام يقال للتسويق، وفى الشام يقال عليه «الحكى الفارغ، طق الحنك»، وفى منطقة الخليج «هرج بطل» وفى المغرب «هدرزه»، وفى وسط المجالس أحيانا

يقول بعضهم كلاما لمجرد تضييع الوقت ودون أدنى مسئولية أو لمجرد تحلية كلام المجالس أو لمجرد تهدئة المناقشات والحوارات المتعارضة . .

٣١٧- كَلَامٌ فِي الْهَوَا

بمعنى عديم القيمة وهو الكلام الذى لا يعمل به السامع لعدم قيمته أو لأن صاحبه غير مؤثر وتافه أو لأن الكلام بعيد عن المطلوب . .

٣١٨- كَلَامٌ قَهَاوَى

بمعنى الكلام لمجرد قضاء الوقت، والمعروف أن الكلام بين جالسى المقاهى يقال لمجرد فك المجالس أو للتسلية وليس له أدنى تأثير على مجريات الحياة، ولذلك يقال له «كلام قهاوى» بمعنى أنه كلام يناسب المقاهى، وهذا هو الغالب على حوارات المقاهى، وهذا لا ينفى أن المقهى يؤدي دورا . .

٣١٩- كَلَامٌ مَا يَلْدُشْ عَلَى حَدِّ

«يلد»: محرف يلد وهو عن كلام لا معنى له، ويقال ذلك عن كلام غير مرضى عنه ربما لأنه كلام ظالم أو منحرف أو غير مناسب . .

٣٢٠- كَلَامُ النَّاسِ كَتِيرٌ

عن كثرة الرغى والإشاعات مما يزيد من آلام الناس. وفى المجتمع التقليدى يجزع الناس من الإشاعة وتخاف سوء السمعة ومع ذلك فإن الناس عندما يجتمعون فإن الحديث يدور بينهم عن الغير، والمثل يعبر عن الضيق من هذه العادة . .

٣٢١- كَلَامٌ يَفُورُ الدَّمُ

يفور الدم بمعنى يثير الاعصاب، وعند المشاحنات يكثر الكلام الاستفزازى ويتراشق الطرفان بطيش الكلام وهو مقدمة للتلاكم والتضارب، وهذا اللون من الكلام القارص يتعرض للخصوصيات أو الصفات الأخلاقية أو السلوكية أو الجنسية أو الأهل وهذه الاشياء مما تثير الطرف الآخر . .

٣٢٢- كَلَامُكَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

استطراف لكلام لطيف يقوله الطرف الآخر، وقد يقال فى موقف غرامى . .

٣٢٣- كلامك أحلام وفعلك خيـان

يقال ذلك لشخص حالم تغلب عليه السذاجة والسطحية، ويقال ذلك على سبيل التسخيف. .

٣٢٤- كلامه ما ينزلش الأرض

عن شخص من الصفوة راجح العقل يتحدث باتزان ولديه قدرة على التأثير على الغير واقناعهم بمنطقه، ومعنى «ينزل الأرض» أى لا يهتم به الناس، والنفى يعنى أن الكلام محل اعتبار لدى الناس. .

٣٢٥- كلمته ما تنزلش الأرض

بمعنى لا تضيع. . وذات وزن وتأثير على المحيط.

٣٢٦- كلمة واحدة

يقول ذلك أحدهم على سبيل الجزم والشدّة مع شخص يكابر أو يحاول التنصل أو الهروب، ويقول ذلك لقطع الطريق على الشخص المكابر أو يقال لأحدهم يلح فى أن يثنى آخر عن كلامه. .

٣٢٧- كلمة وردّ غطاها

يقال لطلب الإيجاز، ويقال ذلك لشخص لحوج أو يتكلم فيما لا طائل من ورائه وذلك لقطع الطريق على رغيه. .

٣٢٨- لبانة فى بُق اللى يسوى واللى ما يسواش

«اللبان» هو العلك وهو يلاك باستمرار، وتعبير «اللى يسوى» أى الكبار، و«اللى مايسواش» من الطبقة الدنيا أو الذعر بلغة الجبرتى. .

٣٢٩- لو كانت الناس تبطل كلام كانت الناس تعيش فى سلام

من الجمل المكتوبة على سيارات النقل فى الأقاليم، والمثل يعبر عن الضيق من الذين يلوكون فى سيرة الناس وما يترتب على ذلك من تعريض. .

٣٣٠- الكلمة محلولة

«الكلمة» هنا بمعنى: الوعد وكلمة: «محلولة» بمعنى يمكن التحلل من الالتزام بها، وفى معناه «مصلحتنا فوق كلمتنا» وقد سبق فى ج٣..

٣٣١- ما اتكلم عليك إلا من حكى لك

عن شخص يجيد الفتنة والإيقاع بين الناس، والمثل يحذر من هذا الشخص الذى يذم فى الآخرين أمامك فإنه سيذم فيك أمام الآخرين..

٣٣٢- من حكى لك حكى عليك

عن الفتان، وكلمة حكى ليست شائعة شعبيا ولكنها تشيع فى مناطق معينة كالصعيد والمحافظات البعيدة..

٣٣٣- يا سلام لو الناس تبطل كلام

«الكلام» هنا هو ضرب من الحسد، وكلمة «يا سلام» صيغة ترحيب شائعة شعبيا وهو من التعبيرات المكتوبة على سيارات النقل..

٣٣٤- هو الكلام عليه جُمرك؟

«الجمرك» ضريبة تفرض على البضائع الواردة من الخارج أو الصادرة إلى الخارج، والمعنى أن الكلام يخرج من الفم دون حواجز أو عقبات، ويقال ذلك عن الكلام الذى لا معنى له أو يقال لمجرد الكلام..

٣٣٥- كُثر الكلام خيبة

«كثر» بضم الكاف وسكون التاء. بمعنى أن كثرة الكلام تؤدى إلى الغلط ثم العداء مع الغير، والمثل يحذر وينصح بالاقلال أو الإقلاع عن ذلك..

٣٣٦- الكلام أخذ وعطا

يقال ذلك لشخص يريد أن يفرض رأيه على الغير وينبه إلى أن المناقشة تقوم على رأى والرأى الآخر، ومعنى تعبير «أخذ وعطا» أى الاستماع إلى كلام الآخر

وأيضاً أعطاء الرأي، وهو مبدأ إنسانى قد يحل الكثير من المشاكل بين الطبقات والفئات والطوائف وهو أسلوب حضارى ..

٣٣٧- الكلام ينجّر بعضُه

المعروف أن التّحاور بين اثنين أو بين مجموعة من الناس قد يبدأ دون هدف واضح ولكن تسلسل الكلام قد يمتد دون أن يدرك المتكلمون، ذلك أن الكلام الذى يقال قد يستدعى الخوض فى موضوعات لم تكن على البال أو خارج الموضوع الأسمى ..

٣٣٨- أهـو كلام

بمعنى أنه كلام لا معنى له أو كلام «فك مجالس» لتصريف الحديث دون التزام، وهو يعبر عن عدم الرضا عما يقال فى المجلس أو ما يدور ..

٣٣٩- سحر الكلام مالوش قَوام

بمعنى أن الكلام الانشائى أو العاطفى أو الشاعرى ليس له أساس عقلى، وكلمة «القوام» بمعنى الأساس لأنه مجرد تعبير عن المشاعر سريعاً ما تتبخّر ولا يبقى لها تأثير فعلى. والمثل يحذر من معسول القول الذى قد يتأثر أو يغتر به الآخرون فيقعون فى المحذور ..

٣٤٠- السرّ أمانة والكلام فيه خيانة

يحذر المثل من افشاء الاسرار ويشير إلى أن افشاء السر يرقى إلى مرتبة الخيانة ..

٣٤١- كل حاجة تتعب الإنسان إلا الرّغى واللّسان

بمعنى أن تواصل الكلام والحديث لا يتعب البدن، وقد يكون المعنى هو الضيق من كثرة الكلام، وكلمة «اللسان» هو الكلام عن الغير، وقد يقال هذا المثل بصيغة السخرية ..

٣٤٢- حكيت له وحكى لى ونسيت ونسأنى

المعنى أن الكلام المعسول ينسى صاحبه الموضوع، والعادة أنه عندما يجتمع

صديقان - وربما يكون لأحدهما طلب عند الآخر - فإنهما يندمجان فى حوارات وتباسط فى الكلام وينسى كلاهما ما بدأ الحوار من أجله، ويعبر المثل عن دفىء العواطف واندماج الناس فى التباسط المجرد التجمع ..

٣٤٣- درُدشة قهاوى

سبق «كلام قهاوى» و«الدرُدشة» كلام التباسط والتسلية بغرض استهلاك الوقت وقد جاء فى كتاب/ الاسلام والاتصال بالجماهير/ د. إبراهيم أمام/ طبعة أولى ١٩٦٩/ مكتبة الانجلو المصرية ص ١٦٣/ قوله «وقد ظهر من الدراسة التى أجراها ادموند برتر Brunner/ 1953 فى مصر والأردن وسوريا ولبنان أن المقهى يلعب دورا أساسيا فى الريف والمدن على السواء، ولاشك أن الاستماع الإذاعى فى المقهى الريفى يسوده نوع من الصداقة والعلاقات غير الرسمية بينما يسود الاستماع فى مقهى المدينة روح التجارة والعمل». وواضح أن هناك تناقضا بين المثل وبين نتيجة الدراسة ولكن الواقع يشير إلى أنه لا يوجد تناقض بينهما ولكن يوجد تكامل ذلك أن المقهى يؤدى الوظيفتين فى آن واحد فهو من ناحية مكان للترويح وترجية أوقات الفراغ ويختلف عن أماكن التسلية الأخرى فى أنه مكان للتخفف السريع من ضغوط العمل، فالجالس على المقهى لا ينتظر طويلا ولكنه يتناول مشروبه بمفرده أو مع غيره وينصرف إلى عمله حيث نجد أن المقاهى تنتشر بين أماكن العمل وفى قلب الاسواق، وبجانب هذا قد تكون ملتقى لقضاء المصالح التى لا تحتاج إلى جلسات طويلة ..

٣٤٤- «معلّـش»

هذه الكلمة تسير فى نفس الخط مع كلمة «اشمعنى» ومع كلمة «خليك أنت الكبير»، «قلبك أبيض»، «المسامح كريم»، «تعالى على نفسك شوية»، «ماندقش»، «الطيب أحسن» وهذه التعبيرات تنتشر بين الناس مع السلوك اليومى لتخفف من ضغوط التماس السلوكى - أن صح هذا التعبير - وهذا التماس يحدث فى كل مكان وفى كل وقت طوال اليوم وبعضها يعبر عن الاحتجاج والرفض، وكلها تفسر أساليب السلوك لدى الشخصية المصرية وتعكس حقيقة هذه الشخصية

التي تقترب في طبيعتها من الفطرة، وهذه التعبيرات تخاطب جوانب الخير في الإنسان وتقدمها على جوانب الضوابط والاصول والقوانين، وكلمة «ماعلش» بمعنى أنه «ما عليه ذنب» أو ما عليه مسئولية وأن المسئولية تعود إلى الظروف أو القضاء والقدر وما إلى ذلك، ويمكن أن يكون أسلوبا للملاينة والإحتواء، وأيضا امتصاص قوى الشر وتحويلها إلى السلوك الطبيعي..

٣٤٥- يا خبر أسود ومنيل

يعبر عن الانزعاج عند سماع خبر غير سار وهو عبارة عن صيحة دهشة ممزوجة بالرعب والخوف..

٣٤٦- يا خبر إسود ومنيل بستين نيلة

إضافة «ستين نيله» صيغة مبالغة ورقم الستين يتردد كثيرا في التعبيرات الشعبية فيقال «راح في ستين داهية»، «جاك ستين نيلة».. إلخ..

٣٤٧- يا خبر أسود ومنيل بستين طشت نيلة

كلمة «طشت» صيغة مبالغة أن صح هذا التعبير، والطشت كان يستخدم - قبل الغسالات الحديثة - في غسل الملابس، والأصل طست وأبدلت السين شينا/ معجم الألفاظ العامية/ ١١..

الفاء

٣٤٨- الله يَحَنِّنْ عَلَيْكَ

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل صرف النظر أو يقول ذلك بائع لأحد المتشددين يريد أن ينزل كثيرا بالسعر، وهو صيغة رفض . .

٣٤٩- الله يَرْضَى عَنْكَ

فى جـ٣ «ربنا يرضى عنك» وهى صيغة تعبير عن الموافقة والرضا . .

٣٥٠- الله يَرْضَى عَلَيْكَ

من الأدعية الشائعة فى الريف ويلاحظ أن الشعبيين يتحررون من ضوابط استخدامات حروف الجر فهم يرون أن حروف الجر تنوب عن بعضها البعض . .

٣٥١- الله يُسْتَرِ عَرْضُكَ

صيغة رجاء وتوسل بعدم كشف المستور، والعرض هنا هو الابنة أو الزوجة أو الأم أو الأخت . .

٣٥٢- الله يعزِّمُ مَقْدَارَكَ

صيغة تقال ردا على صيغة ترحيب تقول «خطوة عزيزة» لأحد الوافدين، وقد سبق المثل «الاهى يعز مقدارك» . .

٣٥٣- الله يعْطِيكَ العَافِيَةَ

من الأدعية التى تشيع فى الأقطار العربية وخاصة بين الشوام وهو أيضا شائع فى مصر بصورة أقل . .

٣٥٤- الله يعمّر بيتك

بكسر الباء في كلمة يعمر، وعكسه «الله يخرب بيتك»، ويقال ذلك لأحدهم قدم معروفاً أو أسدى خدمة وذلك على سبيل الامتنان والشكر..

٣٥٥- ألطف بنا يا كريم

يقال ذلك عند النوازل، ويقول ذلك أحدهم في حالة من اليأس أو الإحباط، وارتباط كلمة «كريم» بكلمة «لطف» تعني أن لطف الله بالبشر وقت الكوارث من كرمه وإحسانه، وهي صيغة تذلل وتعطف..

٣٥٦- الطف يأللى بتلطف

كالسابق وتقال عند ازدياد شدة الكوارث والدواهي..

٣٥٧- الطف يا يارب

كالسابق..

٣٥٨- الطف بنا فيما جرت به المقادير

من أدعية الصوفية التي عاشت وشاعت بين العامة وتعبير «جرت به المقادير» يشير صراحة إلى الكوارث بمعنى ما جرت به المقادير علينا أو ما هو مفروض علينا أو قدرة الله علينا..

٣٥٩- اللهم لا اعتراض

عن التسليم بالقضاء والقدر، ويقال ذلك عند الكوارث والنوازل، ولاشك أن الأدعية عموماً بالخير أو بالشر يمكن أن يكون محل دراسة من حيث المتابعة وكدليل على الحالة النفسية للناس..

٣٦٠- اللهم صبرك على ما بلاك

يقال عند العزاء، وكلمة صبرك بشدة مفتوحة على الباء، وقد يقال عند وقوع كارثة أو عند خسارة وذلك على سبيل المواساة أو المجاملة..

٣٦١- اللهم لا اعتراض على حُكْمِكَ

كلمة «على حكمك» بمعنى القضاء والقدر، وتقال عند الكوارث..

٣٦٢- اللهم ارفع مَقْتَكْ وَاغْضَبْكَ عَنَّا

من أدعية خطيب الجمعة في نهاية الخطبة ولكثرة ترديده شاع بين الناس..

٣٦٣- اللهم إِرْحَمْنَا فوق الأرض وتحت الأرض وعند العرض

وقد سبق في جـ٣ «اللهم استرها معنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض» وهو من التعبيرات التي تكتب على سيارات النقل في الأقاليم..

٣٦٤- اللهم اجْعَلْهُ خَيْرَ

يقال ذلك عند القيام من النوم بعد حلم مزعج أو حلم بشكل عام، ويقال أيضا عند سماع خبر معين، ويضرب كنوع من التفاؤل أو التشاؤم من مستقبل الأمور..

٣٦٥- إِيَّا هِي يَسْعِدُكَ وَيَهْدِيكَ وَلَا يَشْمِتْ عَدُوَّ فَيْكَ

من الأدعية المحبوبة التي يسعد بها الناس هي السعادة والهناء والستر أو عدم الفضيحة..

٣٦٦- إِتْلُطْشْ فِي عَقْلِهِ

بمعنى أصابته لومة أو تهور في فعل، وكلمة «لطش» بمعنى صفع على الوجه فجأة، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ الأصل لطث وابدلت الثاء شينا وفي/ القاموس/ لطشه: ضربه بعرض اليد أو بعود عريض ولطشه: جمعه، ويقال ذلك عن شخص قام بعمل لا يتفق مع العرف أو المنطق أو تصرف بهوجائية..

٣٦٧- تَدَوَّبْ خِيْطَانَهُ فِي عَرَقِ الْعَافِيَةِ

دعوة بطول العمر، «عدد الخيطان» هي عدد خيطان الثوب و«عرق العافية» أي العرق الذي يظهر على الجسم وهو في كامل صحته، والمثل من صيغ المبالغة..

٣٦٨- حاجة تفور الدم

وكلمة «حاجة» بمعنى شيء على الإطلاق، ومعنى «تفور الدم» بشدة على الواو أى تغيظ وتثير الأعصاب..

٣٦٩- حاجة تمخول العقل

يسكون على الخاء فى كلمة «تمخول» وكسر الواو بمعنى تترك المخ أى أمر غير معقول ويشير الشك فى الحقائق..

٣٧٠- ربنا ما يجعلك من قطاعين النصيب

«قطاعين النصيب» الذين يتسببون فى قطع الأرزاق، ويقال ذلك لأحدهم يتحرك إلى عمل الخير أو توصيل الرزق للمحتاج وذلك على سبيل التحية أو الامتنان..

٣٧١- ربنا ما يجعلناش من قطاعين الأرزاق

الرزق يعنى النصيب فى المثل السابق ويقول ذلك أحدهم للتعبير عن كراهية هذا الفعل، وأيضاً لابعاد الشكوك والظنون لدى الغير..

٣٧٢- ربنا ما يحكمك على يتامى

يقال ذلك لأحدهم يقتر على نفسه أو على من حوله، والشعبيون يرون أن البخيل يمكن أن يعذب اليتامى فوق عذاب الزمن وبذلك تزداد مأساتهم، واليتامى عموماً محل اهتمام ورعاية من المجتمع، ويزداد جزع الناس عندما يواجهون مشاكل مضاعفة..

٣٧٣- ربنا ما يحوج إيدك الشمال لإيدك اليمين

يتضايق الناس من الاحتياج للغير أو حتى أعضاء الجسم لبعضها، والمثل من صيغ المبالغة..

٣٧٤- ربنا ما يحوجك لأخوك ابن أمك وأبوك

«الحوجة» هنا بمعنى ذلة النفس المصاحبة للحاجة، والأخ هنا هو الشقيق وهو أقرب من الأخ من أحد الأبوين وهو من صيغ المبالغة..

٣٧٥- ربنا ما يُرميك فى ديقة

«الديق»: محرف الضيق، ويقول ذلك أحدهم تورط فى خطأ ويطلب العفو، والضيق هنا هو الضيق المالى أو ضيق السبيل فى حل مشكلة، ولاشك أن هذه الأدعية تعبر عن اتجاه رأى العام الشعبى سلبا وإيجابا..

٣٧٦- ربنا معاك

يقال ذلك لشخص فى حالة إتهام أو تحيط به الأخطار والمشاكل، وقد يقال ذلك لأحدهم فى بداية سفر أو فى بداية الإتجاه لحل مشكلة أو قضاء مصلحة..

٣٧٧- ربنا يا خد بيدك

«يدك» بشدة مفتوحة على الدال بمعنى يساعدك، ويقال ذلك لطالب وهو مقدم على الامتحان أو لآى شخص يقدم على مهمة صعبة وذلك على سبيل التشجيع..

٣٧٨- ربنا ياخذنى من وشك

جاء فى جريدة الأخبار يونيو ١٩٩٣/ الجمعة هذا القول «..» وقد جاء فى القرآن الكريم: ويدعو الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا» سورة الاسراء/ ١١ والمعنى أنه أحيانا يندفع الإنسان بغضب فيدعو على نفسه أو على من يحب كتعبير عن الضيق أو النفرة، وهى تعبر عن عدم السيطرة على المشاعر وهذه الصياغة - إحدى صياغات متعددة من هذا القبيل كان يقول: «يارب خدنى» أو يقول: «يارب ما ترجع» لشخص حبيب كالابن الذى يعاند أمه إلى غير ذلك، وقد جاء فى الأثر أن سبب نزول الآية أن رسول الله ﷺ سلم أسير إلى السيدة سودة بنت زمعه بعد أن حكم وثاقه لثراه إلى الصباح واستطاع الأسير أن يتحايل على السيدة سودة، وخدعها وهرب فغضب الرسول ﷺ وقال لها: قطع الله يديك. وبكت السيدة سودة، وقال رسول الله ﷺ: «أنى سألت الله أن يجعل دعائى على أهلى رحمة لأنى بشر أغضب كما يغضب البشر..»..

٣٧٩- ربنا يَتِمُّ المراد ويرتاح الفؤاد

يقال ذلك لفتاة قلقة على الزواج وذلك على سبيل التشجيع ورفع المعنويات، وكلمة «يرتاح الفؤاد» يشير إلى القلق الذى يعترى الفتاة فى هذه السن . .

٣٨٠- ربنا يَتَمِّمُ بخير

بمعنى يتم الفرح على خير دون مشاكل وأيضا الأعمال الأخرى، ويلاحظ أن الأفراح فى كثير من الأحيان يصاحبها مشاكل قد تنتهى بفسخ الخطوبة، ومن ثم فإن الدعاء يعكس الخوف من هذه السليبات ويعبر عن أمنية عامة باتمام الزواج على خير ما يرام . .

٣٨١- ربنا يَتَوَلَّاهَا برَحْمَتِهِ

عن أحدها من فى حالة مرضية ميثوس منها أو فى النزاع الأخير . .

٣٨٢- ربنا يجعل أَيْامَنَا خَضْرًا

اللون الأخضر من الألوان المحبوبة ربما لأن المجتمع المصرى مجتمع زراعى والخضرة تمثل الحياة والخير . .

٣٨٣- ربنا يجعل أَيْامَنَا كُلِّهَا فَرَحًا

عن الرغبة فى السعادة . .

٣٨٤- ربنا يجعل بيوت المحْسِنِينَ عِمَارًا

الأحسان فى مصر موجود على كل المستويات يمارسه الناس فى المناسبات وغيرها، وكلمة «عمار» من العمران والخير الذى سوف يعم على الفقراء والمحتاجين . .

٣٨٥- ربنا يجعل فى إِيَدِكَ الشِّفَا

يقال للطبيب كنوع من الأمل فى الشفاء والامتنان وحثا له على الاهتمام بالمرضى . .

٣٨٦- ربنا يجعل لك فى كل خطوة سلامة

ويقال ذلك لأحدهم ينوى السفر أو فى طريقه إلى انجاز عمل فى مكان بعيد ، وقد تقول ذلك الأم لابنها ..

٣٨٧- ربنا يجيب اللى فيه الخير

كلمة «يجيب» بمعنى يأتى بـ ..

٣٨٨- ربنا يجيب العواقب سليمة

يعبر المثل عن شخص فى حالة ترقب ، وقد يقال ذلك عن مريض مشكوك فى شفائه أو مقدم على عملية طبية غير مؤكدة النتائج ، وكلمة «العواقب» بمعنى النتائج ..

٣٨٩- ربنا يجيب لك العيش ويجعل القليل فى إيدك كثير

تعبير «يجيب لك العيش» أى الأقبال على العمل بصدر منشرح ، والجزء الثانى من المثل لا يعبر عن الوفرة بقدر ما يعبر عن طرح البركة فى الموجود فيكثر عائدته المادى والنفسى والنفعى عموماً ..

٣٩٠- ربنا يدّيك طولة العمر

من تعبيرات العزاء لابن المتوفى بمعنى أن ما اختصره الله من عمر المتوفى يضيفه الله إلى عمرك ..

٣٩١- ربنا يدّيك على قد نيتك

يقال لأحدهم قد ينوى على فعل الخير أو فعل الشر فالذى ينوى على فعل الشر يقال له على سبيل التحذير أو الردع أو التخويف والذى ينوى على الخير يقال له على سبيل التشجيع ، والمثل يعالج قضية الخير والشر بطريقة السلب والايجاب فى آن واحد ويرتبط ذلك بالموقف بين القائل والمستمع ..

٣٩٢- ربنا يديم الود والمعروف

صيغة ترحيب بدفء العلاقات بين الناس والأمل فى تواصلها ..

٣٩٣- ربنا يرحمه ويجعل قراره الجنة

دعوة تقال عن شخص مات حديثا، وقد يقال ذلك فى مجال الحديث عن مناقب أو مواقف عظيمة سابقة فى حياته، وكلمة قرار محرف مقر أو مأوى أو مستقر..

٣٩٤- ربنا يزيج عنك

يقال للمريض على سبيل المجاملة والتشجيع، والإراحة لا تكون إلا لحمل ثقيل، والشعبيون يرون أن المرض عبء ثَقِيل على كاهل المريض، وهم لا ينزعجون من أمر قدر انزعاجهم من المرض ذلك أن المرض بالنسبة للفقراء عبارة عن عبء مَادى مضاف لا يقوون عليه ولا يستطيعون مواجهته، ولذلك فإن هذا الدعاء مما يريح الحالة النفسية للمريض ويرفع من معنوياته لمواجهة الآلام الجسمانية والنفسية فى ظل الظروف غير المطمئنة..

٣٩٥- ربنا يشفى والدكتور يقبض

المثل يقول «أن خف المريض من بخت الطبيب»، والمعنى أن المال لا يهم طالما أتى الشفاء..

٣٩٦- ربنا يطرح البركة فيك وينصرك على من يعاديك

يقال ذلك للابن كتعبير عن الأمل بالتوفيق والجزء الثانى دعاء بالنصر على الخصوم..

٣٩٧- ربنا ينولها لك

كلمة «لك» بالفتح تقال للمذكر، وبالكسر للمؤنث..

٣٩٨- ربنا يعدلها لك عدل ما يكون على بالك

يقال لفتاة مقدمة على الزواج، وكلمة «ما يكون على بالك» بمعنى أن يكون التوفيق أكثر مما تتوقعه، البال: الخاطر أو الفكر وفى/ معجم الألفاظ العامية/ البال: الحال والخطر والقلب، والعدل هنا بمعنى الزواج أو التوفيق فى الحياة العامة..

٣٩٩- ربنا يعلّى مراتبك

«المراتب» من المرتبة والرتبة ويقال لأحدهم قدم معروفا وذلك على سبيل الامتنان والشكر..

٤٠٠- ربنا يعمر بيتك

يقال ذلك لشخص قدم إحسانا وذلك على سبيل الامتنان والشكر، وكلمة يعمر تنطق بطريقتين الأولى: بكسر الباء وفتح العين وشدة مفتوحة على الميم والثانية: بكسر الباء وسكون العين وكسرة تحت الميم وهما لهجتان تختلفان باختلاف المناطق الجغرافية ولكن معناها واحد.. وكلمة يعمر من العمران بمعنى يفيض بالخيرات والأموال، ويقال ذلك لشخص كريم..

٤٠١- ربنا يعوّض صبرك خير

يقال ذلك لشخص يتألم من مشاكل أو يتألم لعدم الإنجاب، وذلك على سبيل المشاركة الوجدانية..

٤٠٢- ربنا يعوّض عليك

يقال ذلك للذى ضاع ماله أو خسر تجارته أو مات ابنه على سبيل التعاطف..

٤٠٣- ربنا يفتح عليك

يقال ذلك لقارئ السورة بعد كل آية على سبيل الإعجاب أو يقال ذلك لشخص أو لابن متدين، وذلك على سبيل التشجيع أو لشخص بأنه سريع الاستجابة والذكاء عند محاجة فى المناقشات..

٤٠٤- ربنا يفتحها فى وشك فىن ما تروح وفين ما تيجى

وعكسه «ربنا يقلها فى وشك فىن ما تروح وفين ما تيجى».. وقد سبق فى جـ ٢٠٠.

٤٠٥- ربنا يقرب البعيد

للأمل فى تحقيق رغبة بعيدة المنال، وقد يقول ذلك أحدهم كتعبير عن الرغبة فى عودة الغائب ولقاء الأحبة والأهل..

٤٠٦ - ربنا يَكْفِيكَ شَرَّ طَرِيقِكَ

يقال ذلك لشخص على سفر أو لسائق سيارة ينتقل بها بين البلدان، وتعبير «شر الطريق» هو مفاجآت الطريق غير المتوقعة وهى كثيرة..

٤٠٧ - ربنا يَغْنِيَ البعض عن البعض

كلمة «يغنى» بمعنى عدم الاحتياج إلى مساعدة الغير، ويقال ذلك عندما يطلب أحدهم من آخر مساعدة فيعتذر رغم قدرته على المساعدة فيقول طالب المساعدة ذلك على سبيل الضيق أو على سبيل الإباء وحفظ ماء الوجه..

٤٠٨ - ربنا يَنْجَحُّ لك المقاصد

فى ج٣ «ربنا ينجح مقاصدك»..

٤٠٩ - الطَّيِّبُ فى الزمان ده ما يَنْفَعَشْ

يعبر عن حالة من الاحباط واليأس من انتشار الشر وانحسار الطيبة، وخاصة إذا ترتب على هذه الطيبة سوء الاستغلال، وفى معنى قريب «خير تعمل شر تلقى»..

٤١٠ - الطَّيِّبُ ما يَنْفَعَشْ فى الدنيا دى

كالسابق..

٤١١ - علشان نَعْمَرَّ ساقية نخرب طاحونة؟!!

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى للشخص الأهورج الذى كان يريد أن يصلح شيئاً وأفسد أشياء وذلك على سبيل الضيق أو التأنيب أو الإستنكار..

٤١٢ - فيه ناس تدْخُلُ فى المصايب وما تحبِّشْ تخرج منها

«فيه» بمعنى توجد، «ما تحبش تخرج منها» لا يعنى ظاهر المعنى، ولكنه يعنى أنهم حزانى بطبيعتهم ويقتحمون المشاكل ويندبون حظهم بسبب وبدون سبب، وصياغة المثل تدل على السخرية والتقريع، وأحياناً الضيق ممن طبعهم هكذا..

٤١٣- كَثرَ الله من أمثالك

يقال ذلك للمحسن أو الذى فعل خيرا أو قدم خدمة بدون مقابل وذلك على سبيل الإمتنان والعرفان بالفضل وتقديم واجبات الشكر . .

٤١٤- انشاء الله ما أعدمك

كان هذا المثل مطلعا لاغنية لمحمد قنديل - موجود ١٩٩٤ - وكلمة «أن شا الله» بمعنى يارب . .

٤١٥- يكفيك شر الأيام وما يتأتى فيها

الشعبيون يتخوفون ما يأتى فى قابل الأيام ولذلك فعندما يدعو أحدهم بهذا الدعاء إنما يعبر عن رأى عام، ويشيع هذا كثيرا فى أوساط الحرفيين أو التجار أو الباعة السريحة أو المزارعين وغيرهم من ذوى الدخول غير الثابتة، وقد يقال ذلك بشكل عام . .

٤١٦- يكفيك شر الغفلة

الغفلة ستؤدى حتما إلى التهلكة والتورط والمشاكل، ونفهم من المثل أن الغفلة ليست من فعل الإنسان ولكنها من فعل القدر . .

٤١٧- يارب ديم عليك العز

«العز» يطلق على الثروة والمال والرفاهية والمستوى الاجتماعى الكبير وغيرها، وهذا المثل من الأدعية لأحدهم تكرم بشىء أو تبرع بإحسان وغير ذلك . .

٤١٨- يارب فك عُقدته

«العقدة» هى المشكلة العويصة، ويقال ذلك عن شخص سىء الحظ فى كل أمر يشرع فى تنفيذه، وعادة يقال ذلك لأحدهم لم يوفق فى عدة مشاريع للزواج وفى كل مرة تنتهى بالفشل، وقد يكون ذلك للانثى أيضا . .

٤١٩- ياسلام

قد يعبر عن الدهشة والاعجاب، وأحيانا يعبر عن الضيق أو عدم التصديق لما يقال . .

المجاملات والتعاضد

٤٢٠ - أنا تعبْتُك؟ .. تعبَك راحة

الجملة الأولى اعتذار ودفعاً للخرج بسبب التكليف ومشقة الآخر، والثانية تعبير عن المجاملة والرضا والقبول وتخفيفاً من الحرج ..

٤٢١ - تعبْتُك معاً .. تعبك راحة

كالسابق

٤٢٢ - شرفَّتنا .. ربنا يشرفَّ مقدارك

الأولى للترحيب بزائر أو ضيف والإجابة ضرب من اللطافة بمعنى ليرفع الله من قدرك بين الناس ..

٤٢٣ - شكراً .. الشكر لله

صورة من صور الامتنان والرد يتسم بالتواضع بمعنى أن الشكر لا يوجه إلا لله سبحانه وتعالى الذي الهمني تقديم المساعدة، وكلمة «الشكر لله» هي إجابة الشعيين بينما إجابة المثقفين هي «عفوا» ..

٤٢٤ - شكراً .. عفوا

كلمة «شكراً» هي الإجابة الشائعة للتعبير عن الامتنان والرد بمثل إجابة المثقفين ..

٤٢٥ - شكراً .. لا شكر على واجب

الرد «لا شكر على واجب» أقل شيوعاً بينما نجد أن هذا الرد هو الشائع في الجزائر، وعلى كل المستويات وفي كل المناطق ..

٤٢٦- صَلَّى عَلَى اللَّيِّ يَشْفَعُ فِينَا

أحيانا يقال «صلى على اللي فينا يشفع»، ويقال ضمن حوار كبدية لفكرة جديدة أو اقتراح جديد ضمن المتحاورين، وقد يقال عند الشراء على سبيل الفصال والمحاورة لتخفيض الثمن أو محاولة رفع سعره..

٤٢٧- صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ

يقال عند افتتاح جلسة فيها بيع وشراء ويقال ضمن المفاوضات حول الثمن..

٤٢٨- صَعَبَانِ عَلَى .. مَا يَصْعَبُشْ عَلَيْكَ غَالِي

الرد يقال على سبيل التباسط..

٤٢٩- لَسَهُ بَدْرِي.. بَدْرِي مِنْ عَمْرِكَ

الجزء الأول لإثناء الضيف عن المغادرة على سبيل الترحيب، وأحيانا يقال «ما هو بدري»..

٤٣٠- مَا الْعَمَلُ؟.. الْعَمَلُ عَمَلُهُ

الضمير يعود إلى الله، والجزء الأول يقال عند اليأس والحيرة أمام تشابك المشاكل وتعقدها، والاجابة تعطى الحل المريح الذى يتفق مع أسلوب الحياة فى المجتمع المصرى وهو أن الله هو الذى يحل هذه المشاكل.

٤٣١- مَا هُوَ بَدْرِي.. بَدْرِي مِنْ عَمْرِكَ.

كالمثل الذى سبق.

٤٣٢- بِحَقِّ وَحَقِّيق

كلمة بحق بمعنى هل ما أسمعه أو أراه صحيح أو حقيقى وكلمة حقيق للتأكد.

٤٣٣- خَدُهُ فِى بَالِهِ

بمعنى التفت إليه على سبيل الاهتمام وقد تعنى الإضطهاد..

٤٣٤- خَدُهُ عَلَى كُفُوفِ الرَّاحَةِ

«كفوف الراحة» هى راحة اليد، ويقال ذلك عن شخص يعامل الآخر بحنان ورقة وبراعى مشاعره..

٤٣٥- خَدُهُ تَحْتَ بَاطِه

«الباط» محرف الإبط، ويعنى أنه ضمه تحت سيطرته بحيث لا يستطيع أن يتحرك إلا من خلاله، وقد يعنى أنه تولى رعايته، وخاصة إذا كان صغيراً - كالتبني - مدفوعاً إلى ذلك بالرحمة والشفقة . .

٤٣٦- خَيْرِك سَابِق

تعبير امتنان لأحدهم يقدم مالا على سبيل المساعدة أو فك أزمة .

٤٣٧- خَيْرِك مَغْرَقْنَا

«مغرقنا» بكسر الميم وفتح الغين وشدة على الراء بمعنى كثرة الأفضال ووفرتها وهو صيغة امتنان واعتراف بالفضل . .

٤٣٨- خَيْرِ الْبَرِّ عَاجِلِه

من تعبيرات المثقفين الشائعة شعبياً، ويضرب للإسراع بانجاز المطلوب وعدم التأجيل . .

٤٣٩- رَبَّنَا يَخْلِيْكَ

«يخلي» بشدة على اللام بمعنى يترك أو يبقى، ويقول ذلك أحدهم لآخر قدم معروفاً أو خدمة، وأحياناً يقال لأحدهم للحث على تقديم معروف أو خدمة وأحياناً يقولها أحد المتسولين لمن قدم له احساناً . .

٤٤٠- زَيْنَ مَا فَعَلْتَ

كلمة «زين» بمعنى حسن وهو يشير إلى امتداح أو استحسان ما أنجز . .

٤٤١- شَائِلُهُ جَوْهَ عَيْنِهِ

للتعبير عن شدة الاهتمام، ويقال ذلك عن شخص على قدر كبير من الأهمية ويقدم له الاهتمام المناسب ويوضع في «نن العين» (إنسان العين) . .

٤٤٢- شَائِلُهُ عَلَى كُفُوفِ الرَّاحَةِ

وقد سبق «خده على كفوف الراحة»، وهما بمعنى واحد، وكلمة «شائله» تعنى مواصلة الاهتمام والعناية . .

٤٤٣- شدّ حيلك

«الحيل» هو العزيمة والقوة، ومعنى المثل هو تقوية العزيمة والحث على ضاعفة الجهد، وكلمة «شدّ حيلك» لها معنى آخر وهو تقال للمريض لشدّ أزره فى مواجهة المرض..

٤٤٤- شدة وتزول

للتخفيف من وقع صيبة أو كارثة أو لشدّ أزر مريض فى مواجهة مرضه، وكلمة «تزل» فعل مضارع تفيد الاستقبال بمعنى الأمل فى الزوال مستقبلا..

٤٤٥- الصلح خير

يُضْرَبُ لِلْحَثِّ عَلَى الْمَصَالِحَةِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ النساء ١٢٨.

٤٤٦- ضرب به المثل

المثل يعتبر النموذج، والمثل من الامثولة أو النمط أو الأصل «يقال مثل فلان فلانا: صار مثله يسد مسده ومائل الشيء: شابهه، ولا يكون المماثلة إلا بين المثقفين بخلاف المساواة فانها تكون بين المثقفين فى الجنس والمختلفين، فإن التساوى هو التكافؤ فى المقدار لا يزيد ولا ينقص، ومثل الشيء بالشيء تمثيلا وتمثالا: شبهه به وقدره على قدره، ومثل الشيء لفلان: صور له بكتابه أو غيرها حتى كأنه ينظر إليه، ومثل قومه فى دولة أو مؤتمر: ناب عنهم، وتمثل الشيطان: تشابها، وتمثل العليل من علته: قارب البرء فصار أشبه بالصحيح كأنه هم بالنهوض والانتصاب، وتمثل الشيء: تصور مثاله وتمثل بالشيء: ضربه مثلا، وأمثال القوم خيارهم، والمثل: الشبه والنظير، والمثل جملة من القول مقتطعة من كلام أو مرسله بذاتها تنقل ممن وردت فيه إلى مشابهه بدون تغيير (المعجم الوسيط)..

٤٤٧- طيب خاطره

بمعنى هدأ من توتره، والخاطر: النفس. البال، وأسلوب تطيب الخاطر يكون بالكلمة الرقيقة أو الاعتذار أو اطلاق طرفه تبديد الحزن أو تخفيف من ألمه..

٤٤٨- عاش من شأفك

تقال لشخص غاب فترة طويلة وذلك على سبيل التباسط والتحية ..

٤٤٩- عفارم عليك

ربما من الكلمات ذات الأصل التركى وهذا المثل صيغة استحسان وقد قل استعمالها منذ أربعين عاما أى بعد قيام ثورة ١٩٥٢ ، والواضح أن الكثير من الكلمات الأجنبية وخاصة التركية قد توقف استخدامها حتى كادت تتلاشى ..

٤٥٠- العمر الطويل لك

من تعبيرات العزاء لابن المتوفى أو قريبه أو عند الحديث عن أحد المتوفين خلال حوار وكلام مع أحد أقاربه أو ابنائه بمعنى أن الله يعطيك طول العمر وهو صيغة دعاء ..

٤٥١- القلب على القلب رحمة

القلب هنا يعنى المشاعر والعواطف وهو يشير إلى ضرورة التعاون والتراحم وتبادل المشاعر ، ويقال ذلك على سبيل ابداء الرأى ..

٤٥٢- قلبهم على قلب بعض

عن التعاون ، وقد يقال ذلك عن الإخوة الذين يتساندون فى الملمات أو فى مواجهة الكوارث ..

٤٥٣- قلبى معاك

تعبير يضرب على سبيل المجاملة أو على سبيل التشجيع لشخص يواجه موقفا صعبا ..

٤٥٤- الكثرة حلوة ولو فى الكلاب

الكلاب هنا هم أسافل الناس ، والمثل يعبر عن حب الكثرة وخاصة بالنسبة للأهل ، ويسمىها الناس «العزوة» ، وكلمة الكثرة بضم الكاف وسكون الثاء كما ينطقها الشعييون ، والمثل من صيغ المبالغة ..

٤٥٥- لا مؤاخذة

صيغة اعتذار عن خطأ بمعنى أرجو عدم المؤاخذة.

٤٥٦- ما تَحْمِلْشْ أى هم

دعوة لترك الهموم، وهو يعنى أننى سوف أحمل هذا العبء أو أساعدك فى مواجهته أو التخلص منه، ويقال ذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة..

٤٥٧- ما تَشْغَلْشْ بالك

بمعنى لا تهتم، وهو فى معنى المثل السابق..

٤٥٨- ما تَنْعِيشْ هم

بمعنى لا تحمل هما وهو فى معنى المثلين السابقين، وكلمة «تنعى» بكسر التاء بمعنى تحمل أو تتوتر..

٤٥٩- ما يَسْتَحْمِلْشْ عليه الهوا الطَّائِر

عن شخص يتلهف على آخر ولا يتحمل أى إيذاء له، ويحدث هذا - عادة - من الوالدين على ابنائهم، وهو من صيغ المبالغة، وهو بمعنى أنه لا يقبل أن تمر النسمة الرقيقة على وجهه..

٤٦٠- من حَبَّنَا حَبَّنَاهُ ومن وَدَّنَا وَدَّنَاهُ

عن تبادل الحب والود على قدر متساوى، ومثله «اللى يحبك حبه واللى يريدك ريده»..

٤٦١- من عيني / من عينيَّ الاثنين

إجابة طلب بشىء من الاعتزاز والترحيب وكلمة «الاثنين» على سبيل التأكيد..

٤٦٢- ميت مسا على الناس الكويسة

فى ج ٣ «ميت فل على الناس الفل» كلمة «مسا» تحية المساء وهى من الصيغ التى تدل على القبول والانشراح أو لون من التواد والتعاطف..

٤٦٣- واكّلين مع بعض عيش وملح

كلمة «العيش والملح» فى العرف عند المصريين يشير إلى متانة صور العلاقات بين الناس وهم يرون أن المشاركة فى أبسط ألوان الأكل يوطد قيم التآلف والمحبة، والمثل يشير إلى أن اللقمة المشتركة هى من أمتن صور التآلف والترابط بين الناس.

٤٦٤- وسّعهم الحق وغنّاهم الثقل

«الثقل» بمعنى رسوخ الأصول والعراقة وتعبير «وسّعهم الحق» أى أنهم من أهل الحق وأيضاً من أهل العراقة والأصول، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب..

٤٦٥- ولاد الحلال كثير

لا يهتم الشعييون بقواعد النحو أو الضابط اللغوية، وكلمة كثير كان حقها «كثيرون»، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب بشخص قدم خيراً فى السر دون إعلان أو دعاية، وقد يعنى المثل أيضاً أن هناك أمل فى مساعدة أولاد الحلال على حل مشكلة عويصة، وهى غالباً مشكلة مادية قد تخص الفقراء واليتامى..

٤٦٦- يدوم العز

يقال ذلك على سبيل الإعجاب والإمتنان والتقدير لشخص قدم إحساناً أو هبة لوجه الله..

٤٦٧- ينصّر دينك

صيحة إعجاب لأحدهم وقف فى وجه ظالم أو متجبر أو انتصر للحق أو قاوم انحرافاً لا يقوى عليه كثيرون رغم تعرضه للضغوط والتهديدات..

الطبقة

٤٦٨ - الناس معادن

بداية موال يقول «الناس معادن والذهب عيارات» وقد جاء فى الحديث الشريف «الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام اذا فقهوا» من سلسلة مقالات بعنوان «أدب الحوار فى الإسلام رقم ١٦ بجريدة الاهرام ١٩٩٤/٥/٣ بقلم د. محمد سيد طنطاوى/ مفتى الجمهورية»، والمعنى أن الناس تتفاوت كتفاوت المعادن.

٤٦٩ - الناس زى السلم درجات

رؤية صريحة للطبقة والآية القرآنية ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾ الأنعام ١٦٥ .. والآية ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ الزخرف ٣٢، والآية ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ المجادلة ١١، والآية ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ يوسف ٧٦ والآية ﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ آل عمران ١٦٣ وهو ما يشير إلى أن المفاهيم الشعبية ذات أصول إسلامية ..

٤٧٠ - مافيش حدّ زى التّانى

يرصد التفاوت بين الناس، وهى حقيقة اجتماعية وحياتية يعيشها الناس ويلمسونها فى كل الاوقات، وقد يظهر التفاوت فى الخلق والسلوك والمال والذكاء والتعليم والثقافة .. الخ ..

٤٧١- الكبير كبير عقل مش كبير مقام

قالته تلميذة فى سن ١٨ سنة لموظف فى منطقته الجيزة التعليمية أمامى فى مايو ١٩٩٣ وتعبير «كبير المقام» تعنى ذو المنصب الكبير، وهى تشير إلى أن رجاحة العقل تفوق فى الأهمية والاعتبار لدى الناس ارتفاع المناصب أو تولى القيادات، وهو ما يشير أيضا إلى أن القيادة ليست بالضرورة أحسن الكفاءات أو أن هناك من هو أكثر رجاحة وكفاءة ولكنه لا يشغل هذا المنصب الكبير..

٤٧٢- الكبير كبير فى عقله كبير فى مقامة كبير فى مقاله

المثل يرصد مواصفات الصفوة أو من يتصدر لقيادة الناس وتزعمهم وهى تتمثل فى رجاحة العقل والمركز الاجتماعى والثراء، وهذه المواصفات الثلاثة مما يحتاج إليه الشعبون، وكل من هذه العناصر تؤدى دورا وظيفيا لخدمة الجماهير فرجاحة العقل ضرورية لحل المشاكل اليومية التى تثور بين الناس والتى يلتزم بها الأطراف المتعارضة أو المتنافسة، و «كبير المقام» وذو المنصب الوظيفى يستطيع أن يفرض سلطته وحكمه على الجميع، أما الثراء فهو من الزم العناصر لبسطاء الناس وهم أساسا فقراء ويحتاجون إلى الثرى الذى يمكن أن يساعدهم فى حل مشاكلهم المادية..

٤٧٣- الأصيل أصيل

صيغة مدح وإعجاب بشخص يترفع عن الدنيا، وكلمة أصيل الثانية تأكيد لمفهوم الأصيل الأولى، والشعبون ينظرون إلى كلمة أصل على أنها قيمة تؤدى وظيفة اجتماعية لخدمتهم..

٤٧٤- أنت مش عارف أنا مين؟!

تعبير «أنا مين» كان يعنى فى الماضى العز والأصل والعراقة والمنصب ويعبر عن الاعتداد بالنفس والغرور والتكبر أمام شخص من عامة الناس، ويقال على سبيل التخويف والارهاب لتحقيق غرض معين أو للإفلات من مسئولية قانونية أو خطأ يمكن أن يعاقب عليه.. وبعد ثورة ١٩٥٢، تغير المفهوم قليلا وأصبح يعنى السلطة

والسطوة ويؤدى أيضا وظيفة التخويف، وهذا التعبير يتردد كثيرا فى المشاجرات، وقد شاعت هذه التعبيرات فى السنوات الاخيرة - بعد صعود فئات دنيا إلى أعلا السلم بشكل فجائى، وبعد سياسة الانفتاح - شاعت لتعبر عن فراغ نفسى، وأحيانا يقولها الضعيف الذى يحتذى بشخصية مرموقة كوسيلة للدفاع عن النفس والتخويف، وقد يقولها الابن الذى ارتكب خطأ عاما - فى الطريق أو فى مكان عام - ويحاول بهذا الأسلوب تخويف المسئول الرسمى - مثل عسكرى المرور - وعموما فهذا المثل يشير إلى عيب أو سوء استخدام للقوة، وهذه الظاهرة غالبا تعبر عن الطبقية أو الفئوية أو السلطوية - ان صح هذا التعبير - وهو يعبر أيضا عن عدم احترام للقانون وربما كان هذا التعبير يشير إلى إحدى المشاكل الاجتماعية المصرية أو إحدى المعوقات والتى تثير النفس وتغيب القانون ..

٤٧٥- أنت مش عارف بتكلم مين

يحدث هذا كثيرا بين أحد أبناء الطبقة الانفتاحية أو الصعود الطبقي الفجائى الذى يخالف قواعد المرور مع عسكرى المرور فيلجأ إلى أسلوب التخويف والتهديد للهروب، وقد تقال على سبيل التهويل للهروب من العقاب ..

٤٧٦- هى الأصول ضاعت؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار لشخص يتنكر لأصله وقام بعمل غير لائق أو يقال لشخص ينظر لآخر من أبناء الذوات أو أبناء الأصول بنظرة تعالى أو فيها إقلال من شأنه - وذلك على سبيل التحذير أو التهديد أو الردع .. والمعنى أنه يجب مراعاة الأصول وما يترتب عليها من سلوك اجتماعى لائق، وهذا المثل يؤكد أن هناك ارتباط بين نوعية معينة من القيم والأصول ولا يسمح المجتمع بالتخلى عنها سواء كان ذلك من أبناء الذوات أو من الناس العاديين ..

٤٧٧- اللى ما يتبع كبيره ياتعائيره / صعيدى

بمعنى أنه يرتبك فى حياته ويتوه، وكلمة «تعائيره» من كلمة «عتر»، والمثل يدعو إلى الإنصياع وراء الصفوة وهم كبار العائلة أو المجمع أو الحى، وهذه الصورة تبرز بشكل واضح فى الصعيد حيث العصبية والسطوة العائلية وما يترتب عليها من التزامات ..

٤٧٨- اللى يبص لفوق رقبتة توجعه واللى يبص لتحت يتكعبل

كلمتى «فوق، تحت» لا تعينان ظاهر اللفظ ولكنهما تشيران إلى الطبقة العليا والطبقة السفلى، وهذا المثل موجه إلى أهل الطبقة الوسطى إذ يدعوهم إلى الرضا بأحوالهم، والمعنى الظاهرى للتعبير «اللى يبص لتحت يتكعبل» بمعنى يرتبك ويسقط، وهو مستمد من أعمال البناء حيث يقف البناء على سقالة فى الأدوار الأعلى ولا يحاول أن ينظر إلى الأرض وإلا فقد الثقة واهتزت حركته وسقط..

٤٧٩- حط قدمك جنب السعيد تسعد

بكسر التاء فى كلمة «تسعد»، ويلاحظ أن بعض الناس يحاولون التقرب من الغنى فقد يفيض بغناه على من حوله، فالتاجر الميسور الحال أو صاحب المصنع يجذب ما حوله إلى العمل والمشاركة فيصيبهم قدر من الخير أو النجاح أو قد يحاكونه فيما يمارس فيستنهضون همهم إلى العمل..

٤٨٠- صاحب هيبة ولسانه ما يعرفش العيبة

فى المجتمعات التقليدية حيث ترتفع درجة الجهل فان بسطاء الناس يلجأون إلى من هم أكثر وعيا لمساعدتهم على تسهيل تعاملاتهم مع الإدارة، كما أن أصحاب الصفوة أو السطوة يلزمهم حسن السمعة والقدرة على نفوذ كلمتهم، ويقال على سبيل الإعجاب، ويشير المثل من ناحية أخرى إلى نموذج للصفوة التى يحتاج إليها بسطاء الناس، أو كما يسمون فى بعض الاحيان «الناس الغلابة»..

٤٨١- كل واحد بيعامل الناس بأصله

الأصل هنا هو التربية الأولى وهى التربية الأسرية بمعنى أن التربية الأسرية هى أصل تعامل الانسان مع مجتمعه والبيت الشعرى يقول:

وينشأ ناشئ الفتيان منّا على ما كان عودّه أبوه

ويقال المثل تعليقا على أحدهم أساء الأدب مع الغير وذلك على سبيل الشتم بمعنى أن إساءتك أصلها تربيتك السيئة فى الأسرة..

٤٨٢- الكبير كبير والصغير صغير والنص نص

المثل يشير إلى أن المجتمع ينقسم اجتماعيا إلى طبقات ثلاث هم الصفوة أو ذوى الأصول العريقة، والصغار وهم الطبقة الدنيا و «النص نص» وهم الطبقة الوسطى، ولا شك أن تأخير الطبقة الوسطى فى المثل يعبر عن أن هذه الطبقة أقل فى التأثير من الطبقتين الآخرين..

٤٨٣- هو أبريق العسل يبشّر خل؟

كلمة «شر» كما جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ يقولون شر اللحم: تقاطر منه مافيه من ماء وشر البلح تقاطر عسله وشر الشواء وشرشر: تقاطر دسمه وفى القاموس. شر اللحم والثوب شرا «بالفتح» وضعه على حصفه أو غيرها لتجف وشرشر الشيء: قطعه. والمثل بصيغة الاستفهام الانكارى بمعنى استحالة تحول الأشياء المادية إلى غيرها. فالعسل - كما يقول المثل - لا ينساب منه خل، والمعنى العام أن الأخلاق الحسنة لا يمكن أن تتحول إلى أخلاق رديئة، أو أن الشريف الامين لا يمكن أن يتحول إلى لص فاجر..

٤٨٤- إيش جاب لجاب

هذا التعبير يعطى معنيين متناقضين تماما فقد يقوله أحدهم استصغارا لشأنه أمام آخر ذو سطوة أو قوة مادية أو إجتماعية، وقد يقوله أحدهم للتعبير عن الإعتداد بالنفس أو التباهى، ويحمل المثل معنى ثالثا وهو لتفضيل عمل على آخر، وكلمة «جاب» الأولى عكس الثانية. ومما لا شك فيه أن الأسلوب الشفاهى يودى بالتعبير الواحد أكثر من معنى، وقد يدل على المعنى وحده ويتدخل فى ذلك الموقف بين المتكلم والمستمع وهو ما يشير من ناحية أخرى إلى حرية التعبير الشفوى وعلى العكس من ذلك اللغة المكتوبة..

٤٨٥- ألف من يخدمه

عن شخص مرموق يتودد الجميع إليه ويحاولون التقرب منه أو التمسح به نفاقا أو خوفا من سطوته، والتعبير يشير إلى نوعية معينة من الناس يطلق عليهم الصفوة أو أبناء الذوات، ويشير المثل إلى ظاهرة يراها فى المجتمع الشعبى..

٤٨٦- ابن مين فى البلد؟

يقال ذلك وقت المشاجرات، ويقال على سبيل التحقير، والتعبير يدل على الطبقية بمعنى أنه ليس من حقك أن ترفع رأسك لأنك لا تنتمى إلى أبناء الذوات..

٤٨٧- اللهم اجعل كلامنا خفيف عليهم

الضمير يعود إلى أشخاص من ذوى الهية أو السطوة، ويقول ذلك أحدهم كتعبير عن الخوف من الاحتكاك بهؤلاء الناس درأ لسطوتهم..

٤٨٨- أن عاشوا لهم شلاّفين وأن ماتوا لهم ندّاين

«شلاّفين» بشدة على اللام بمعنى منافقين، والضمير هنا يعود على الرؤساء والكبار، وهذه الكلمة لم أسمع بها ولكن أكدها أحدهم من محافظة الشرقية وقائل المثل من كفر شكر قليوبية بينما أنتمى إلى محافظة الغربية وقاهرى منذ أكثر من خمسة وأربعين عاما وإن دل على شيء فأنما يدل على أن هناك كلمات ومصطلحات محلية لم تخرج من مناطقها إلى غيرها رغم قرب المسافة، والمثل يشير إلى سلوك النفاق بالنسبة للكبار سواء فى حياتهم أو عند موتهم.

٤٨٩- إكرام العبد من إكرام سيده

بمعنى أن التابع يتمتع بسطوة متبوعه وهذا التعبير ربما كان شائعا فى الماضى وقت تجارة العبيد، ولكنه مازال يؤدى دورا على اعتبار أن الابن يكرم لسطوة أبيه أو العامل تقدم له العناية احتراما لرئيسه..

٤٩٠- نَشِمِ أَيْدِينَا نَشْبِعِ

يقال ذلك على سبيل التباهى والتفاخر عند التشاحن أو حتى عند التباسط مع الغير بمعنى أن الهواء الذى يحيط بنا وبأجسامنا كله خير وعز - وهو من صيغ المبالغة - وهذا الخير يعم كل ما يحيط بنا..

٤٩١- ابن ذوات

يقال ذلك إما على سبيل السخرية والتهكم أو على سبيل الإعجاب بسلوك مترفع عن الدنيا . .

٤٩٢- ابن الأكابر

المعروف أن الأسر العريقة كانت تربي أبناءها على جموعة من القيم كاحترام الكبير وعفة النفس والتعالى على الصغائر وعدم الحسد أو الشماتة وأيضا نظافة اليد والعطف على الفقير واقامة المشاريع الخيرية وكلها مما يدفع الغلبة والمساكين من الناس إلى الإعجاب والإمتنان . .

٤٩٣- طربوش الأمير شراشيبه كثير

يعنى أن الامير يمشى وراءه الكثيرون للارتفاع من ورائه أو نوال إحسانه والشراشيب هنا ترمز إلى الخير الذى يعم على بطانة الامير . . والطربوش غطاء للرأس من اللباد الأحمر على هيئة اسطوانة بطول حوالى أكثر من ١٥ سم وله زر من الخيوط السوداء تبدأ من منتصف الطربوش أعلا الرأس حتى حافته، وكان الطربوش شائعا بين طبقة الموظفين قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وانتهى تماما وهو من مخلفات التأثيرات التركية . والأمر هنا يشير إلى طبقة السوبر أو الصفوة الاجتماعية والمثل بتركيبته اللغوية يشير إلى عصر الحكم التركى قبل القرن التاسع عشر . .

٤٩٤- مأصل أبأ عن جد

«جد» تقال هكذا وبشدة منونة على كل من الباء فى «أب» و «جد» وبشدة منونة أيضا على الصاد، ويتحدث المثل عن التوارث فى العادات والصفات، وقد يقال فى صيغة مدح أو فى صيغة سخرية . .

٤٩٥- داس على رقاب العباد

عن الذى يتجبر أو يتسلط على رقاب الناس ولا يهتم بظروفهم، وهذا الشخص غالبا من أصحاب السلطة والذى «يدوس على رقاب العباد» هو صاحب السطوة الذى يسىء استخدامها للتكيل بالناس . .

٤٩٦- ما عندوش أصل ولا فصل

كلمة «فصل» ربما لمجرد السجع وربما تعنى تفاصيل الحياة السابقة، ويضرب للوضع الذى يأتى بأعمال تدل على الخسة والندالة ولا يعبأ بمشاعر الناس، ويقال ذلك كتعبير عن الضيق والاسف.. والمجتمع الشعبى يهتم أو يربط بين السمو فى السلوك والأصل ويرون أن الأصل يفرض ترفعا فى السلوك ويقدم نموذجا للقيم النبيلة، فالأصل عبارة عن قيم نبيلة وأخلاق سامية فاذا فقد ذلك فقد أصالته..

٤٩٧- عديم الأصل

الأصل هو الحسب والنسب والقيم، ويقال ذلك لشخص يمارس سلوكا غير سوى لا يليق بالمركز الاجتماعى، وفيما قبل الثورة ارتبطت القيم بأبناء الذوات كنوع من الترفع..

٤٩٨- زى أبو راضى المشنة مليانة والسر هادى

عن أناس ميسورين، و «أبو راضى» قد لا يعنى علما معينا ولكنها قد يعنى الشخص الذى يرضى بالمقسوم، وتعبير «المشنة مليانه» دلالة على وفرة الخيرات واليسار، وتعبير «السر هادى» بمعنى أن أحوالهم مستقرة لا يسمع الناس عنهم ما يؤذيهم، والمثل يعنى أن الذين يرضون بما قسم الله من رزق يعيشون فى حالة من الرخاء واليسر ويتمتعون بالأمن والأمان وحسن السمعة..

٤٩٩- له ضهر

ضهر محرف ظهر أى الظهير بمعنى يتمتع بحماية اجتماعية أو حماية من السلطة، ويقابل هذا التعبير فى الجزائر «له كتاف» أى مسنود وهما فى نفس المعنى، أى يتحدث المثل عن شخص ينسند على ظهر آخر يحميه أو على أكتاف آخر ويستغل ذلك بأن يأخذ ما ليس من حقه أو يكسر القانون استنادا إلى سلطة تحميه..

٥٠٠- زى مرزوق يحب السلطة ولو على خازوق

مرزوق شخصية ربما كانت فكاهية وربما كانت فى المثل لمجرد السجع، والمثل يسخر من شخص يحرص أو يهتم بالمظاهر الكاذبة ولو صاحبها العذاب، والخازوق كان من آلات التعذيب فى الماضى..

٥٠١- عضمة جامدة

«عضمة» بفتح العين وسكون الضاد وفتح الميم، وهو عن شخص قوى البنيان أو قوى الشخصية أو ذو مركز اجتماعى مرموق أو على قدر من اليسار أما اذا كان عضمه بضم الميم، فيقال «عضمه جامد» بمعنى قوى البنيان فقط. .

٥٠٢- ضارب السلك

عن المفلس وربما كلمة السلك تعنى سلك الكهرباء أى صعقته الظروف ففقد الوعي كما يفعل سلك الكهرباء. .

٥٠٣- الأصيل سلطان والحقير عبد غلبان

يتحدث عن التفرقة الاجتماعية من حيث المستوى المادى والاجتماعى وما يرتبط بذلك من قيم فكلمة «سلطان» بمعنى أنه يستطيع أن يسيطر على الظروف المحيطة بينما الآخر مسكين مقهور. .

٥٠٤- ابن البلد ملاح وابن الذوات شطاح

المثل يفرق بين أبناء الطبقة الدنيا والطبقة العليا، وكلمة «ملاح» تعنى أن لديه ذكاء فطرى تولد لديه نتيجة الظروف الشاقة فدفعه ذلك إلى التحدى واستنفار الهمة بينما نجد ابن الاكابر الذى لم يكابد مشاق الحياة ويعيش حياة الرفاهية ينشأ ضعيف المقاومة، وكلمة «شطاح» بمعنى أهوج لأنه لم يتدرب على مواجهة مشاق الحياة. .

٥٠٥- البطن تحيب بدوى وتحيب فلاح / صعيدى

المثل السابق «البطن تحيب الزين والشين»، ويرتبط هذا المثل بطبيعة التركيب الاجتماعى لأهالى الصعيد والذى يعتمد على العصبية القبلية، فالبدو وخاصة فى الصعيد كانوا يحسون بالاستعلاء على الفلاحين المصريين الأصلاء، وكلمة «بدوى» تعنى شريف، وفلاح تعنى ردى أو حقير، وهذا المثل لا يعكس الظروف الحاضرة ولكنه يشير إلى ظروف تاريخية قديمة وان استخدم فى هذه الأيام للدلالة على اختلاف أبناء الطبقة الواحدة شكلا ومضمونا. .

٥٠٦- جیص السلطان یدوئی وجیص ابن البلد مکتوم

بمعنى أن الطبقة العليا عالية الصوت بينما نجد أن أصوات الطبقة الدنيا مكتومة خافتة، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف، والجیص صوت كریه یخرج من الدبر یكون مسموعا .

٥٠٧- العزّوز والفقر كتاكيت

یقال ذلك فى مجال التفرقة بین الغنى والفقر من فوارق مثلما بین الوز والكتاكيت، ویقال ذلك على سبيل التباسط .

٥٠٨- الغنى غنّوا له والفقر أیه یعملوا له؟

بمعنى أن الغنى یكثر حوله المنافقون أما الفقير فالكل یتهرب منه، ویقال ذلك على سبيل الضيق من هذا التمايز أو الانحراف الاجتماعی .

٥٠٩- غنى مات وفقرى أنشط / صعیدى

بمعنى أن الفقير أحس بالسعادة عندما مات الغنى وهو یعكس الحقد الطبقي .

٥١٠- الفقير حفرة تلمه والغنى قبر یضمه

عن القناعة لدى الفقراء والاهتمام بالفخامة والمظاهر لدى الاغنياء .

٥١١- الفقير نایم وضحکته على شفايفه والغنى نایم وإیده على مَحْفَظْته

عن راحة البال لدى الفقراء فليس لديهم ما یخافون علیه بينما نجد أن الغنى فى حالة من القلق والتوتر والانشغال حرصا على ماله وخوفا علیه من الضیاع واللصوص .

٥١٢- الكلب كلب ولو ثقلته بالذهب والسبع سبع ولو طالت مَخَالبه

«طالت مخابه» بمعنى بان علیه الكبر والعجز، وربما كان ذلك من أقوال المثقفين، والمعنى أن هناك فارق فى النوعية ولا یمكن التغبیر .

٥١٣- لحم الأوزى للكلاب والسبوعة فى الغابات جَعانة

ربما كان جزءا من موال، والاوزى: الخروف الصغیر أو ما یطلق علیه فى

الريف «الحولى» وهو الرضيع، ويسمى أيضا: «الخروف اللباني» أى الذى مازال يرضع ولم يأكل بعد، والمقصود بالكلاب هى الكلاب المنزلية المرفهة. والمعنى العام يشير إلى تباين الاوضاع الاجتماعية بما يثير الدهشة والعجب ويقارن بين طبقة شديدة الثراء حتى أن كلابها لا تأكل إلا لحم الأوزى وهو أشهى أنواع اللحوم وأخفها على المعدة بينما الأقوياء أو أصحاب الحق لا يصلون إليه..

٥١٤- لُقْمَةُ الْفَقِيرِ تَشْبَعُ وَلُقْمَةُ الْغَنِيِّ تَجُوعُ وَلُقْمَةُ الْبَخِيلِ تَمْرُضُ

«تشبع» بكسر الباء وسكون الشين وكسر الباء، وكلمة «تَجُوعُ» بكسر التاء وسكون الجيم وكسر الواو، كلمة «تَمْرُضُ» بكسر التاء وسكون الميم وكسر الراء. والمثل يفرق بين ثلاثة من عناصر المجتمع بمعنى أن اللقمة التى يقدمها الفقير للغير لا يصاحبها أى ضيق ولذلك فهى تفيده، أما لقمة الغنى التى يقدمها للغير فانها لا تشبع المحتاج لان الغنى يقدم القليل ذرا للرماد فى العين، أما «لقمة البخيل» فعينه فيها ويقدمها مصحوبة بالكراهية ولذلك يصاحبها الأمراض، والمثل عموما يمتدح الفقراء لقناعتهم..

٥١٥- لَمَّا الْكِبَارُ يَخْرَفُوا يَبْقَى الصِّغَارُ يَتَصَرَّفُوا

والكبار هم الصفوة أو القيادات المحلية أو الشيوخ بمعنى أنه على الصغار أن يعتمدوا على أنفسهم دون انتظار لحكمة الشيوخ وتوجيهاتهم، ويقول ذلك الكبار - وهم الشيوخ - على سبيل التقريع لصغار السن أو الشباب الذين يندفعون دون انتظار لتوجيه الشيوخ وأهل الحكمة، وهو من أساليب السخرية أو التأييب..

٥١٦- طَلَعُوهُ الْقَصْرَ يَغْتَنِي قَالَ لَهُمْ: حَسَنَةُ يَاسِيدَى

بمعنى أن «الطبع يغلب التطبع» وهو يؤكد قصة ابنة المتسول الجميلة التى تزوجها الأمير فانتقلت إلى القصر ثم ضبطها وهى واقفة أمام المرأة تتسول وهى من قصص ألف ليلة وليلة..

٥١٧- النَّضِيفُ نَضِيفٌ وَلَوْ قَعَدَ فِي كُنَيْفٍ وَالْوَسِخُ وَسِخٌ وَلَوْ قَعَدَ فِي قَصْرِ عَابِدِينَ

قصر عابدين من القصور الملكية فيما قبل الثورة ١٩٥٢ وكان مقرا رسميا

للملك، ويضرب به المثل فى العز والفخامة والعظمة، وواضح أن المثل قاهرى، والمعنى أن هناك بعض الناس لا يعرفون النظام أو النظافة لأنهم لم يتدربوا على ذلك السلوك، وبعض الناس اعتادوا على المحافظة على النظافة ولو عاشوا فى أردأ الأماكن وبين القاذورات بمعنى أن النظافة . . والقذارة سلوك يتحول إلى عادة بطول الممارسة والتعود . .

٥١٨- ناس تعرف الأصول

يقال ذلك على سبيل المدح والإعجاب بالذين يتعاملون مع الغير طبقا للعرف والتقاليد أو ما يسميه الناس «الأصول»، وكلمة تعرف بمعنى تمارس وتطبق العدالة والحق . .

٥١٩- فقرا وأسعد من الأمرا

بمعنى أن السعادة ليست بالغنى والمال ولكنها تقوم بعناصر أخرى قد لا يكون منها المال بدليل أن هناك بين الفقراء من يكونون أسعد حالا من الأغنياء أو الأمراء، وكلمة «الامير» من الكلمات التى انقرضت ولكنها تتردد كراسب اصطلاحى إن صح هذا التعبير . .

٥٢٠- فقرا ويمشوا مشى الأمرا

صياغة أخرى من الصياغة السابقة ويقال ذلك على سبيل الإعجاب بالفقراء الذين يعتدون بأنفسهم رغم قهر الظروف وضيق ذات اليد، وقد يعنى المثل السخرية من الفقراء الذين يتباهون على الغير وأحوالهم لا تساندتهم، وتعبير «يمشوا مشى الأمرا» أى يتشبهوا بالأمراء فى سلوكهم ومظهرهم وليسوا أهلا لذلك، وقد يقال المثل بأسلوب التبكيت والتسخيف .

٥٢١- لا يسر عدو ولا حبيب

عن تدنى حال أحدهم المادى أو الجسمانى، بمعنى أنه يعانى من مرض خطير وفى حالة متأخرة أو انهارت تجارته أو تشتت أسرته أو أصيب فى حادث، ويقال ذلك على سبيل الرثاء والأسف . .

٥٢٢- فقير دقة

«دقة» بضم الدال وشدة على القاف بمعنى أنه يأكل خبزه مغموسا بالدقة وهي عبارة عن ملح مخلوط بالفلفل الاسود والكمون ويطحن ويستخدم كغموس لدى الفقراء المعدمين، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو على سبيل السخرية..

٥٢٣- الفقر ريخته وحشة

جاء هذا المثل في كاريكاتير/ فلاح كفر الهنادوه/ مصطفى حسين وأحمد رجب الذى يظهر في «أخبار اليوم» الاسبوعى، بمعنى أن الناس تنفر منه وتتهرب من مساعدته فهو كالمنبوذ، وقد يقول ذلك أحد الفقراء على سبيل الأسف من تهرب الكبار منه عندما يحتاج إلى مساعدتهم.

٥٢٤- الفقير لا يتهادى ولا يتدأدى ولا تقوم له فى الشرع شهادة

تعبير «لا يتدأدى» بمعنى أنه لا يمكن التباسط معه، ويقول ذلك أحدهم على سبيل السخرية أو على سبيل الاسف من النفور من الفقراء، وهى نظرة استعلائية طبقية..

٥٢٥- لو خرس جسمى كفاية إسمى

بمعنى أن الشهرة والتاريخ يغطيان الضعف والهزال الجسمانى، ومثله «كفاية نعيها»، ويقول ذلك أحدهم أنحسرت عنه الأضواء وهو يعيش على شهرته الماضية..

٥٢٦- حلتوش غير الستر

تعبير «ما حلتوش» بمعنى لا يملك، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الرثاء أو الشفقة، ويقال ذلك عن فقر أحدهم وهو من صيغ المبالغ..

٥٢٧- ما حلتوش اللضا

«اللضا» هو قسوة المعيشة ومكابدة اللقمة، ويقال ذلك على سبيل السخرية والإحتقار..

٥٢٨- ما حلتوش ولا صلدى

«الصلدى» هو عملة قديمة ضئيلة القيمة لم أشاهدها وسمعتها عن جدتى .

٥٢٩- ما يدوب قديم ووراه مرقع

الترقيع يطيل عمر الملابس، وكان الناس فى الماضى يلبسون المرقع من الثياب ولا يخلون من ذلك لأن الفقر يعم الجميع، والمثل يعبر عن حالات الفقر الشديد الذى كان يعانى منه الريف والمدن الصغرى منذ أكثر من أربعين عاما وأعتقد أن هذه الظاهرة إختفت ولم أعد أشاهدها واختفت معها ظاهرة الحفاء ..

٥٣٠- مدّ إيدِه للناس

«مد اليد» ليس معناه التسول ولكن معناه الإستدانة لمواجهة ظروف قاهرة أو مطالب مالية ملحة، وقد يعنى أنه يعانى من الفقر الشديد وصار يستدين .

٥٣١- مش لاقى اللّضا

اللّضا: الكفاف أو العدم وهو عن شخص التوت معدته لجوعه، ويقال ذلك عن شخص فى حالة من الضنك، وهو من صيغ المبالغة ..

٥٣٢- يجوعوا لحد ما يعوروا ويشبعوا لحد ما يزوروا

«يعوروا» بشدة على الرء ويشبعوا بشدة على الرء، والمثل يتحدث عن أحدهم لا يستطيع أن يتوازن فى سلوكه أو فى أسلوبه الحياتى كله، وكلمة «يعور» كناية عن الجوع الشديد حتى بدأ الهزال فى العين، وكلمة «يزور» أى يكثر الأكل حتى تمتلئ معدته ويقف الطعام فى حلقه، كلمة «لحد» بمعنى «الحين» ..

٥٣٣- بيض الحدّادى فقسّ وبيض الصقور خاب

وابن الهفّية فلّح وابن الأصيلّة خاب

وكل ما عون ينضّح ما فيه

«الحدادى» جمع حدأة والصقر - كما يقال - ملك الطيور، و «الهفّية» بمعنى عديمة القيمة، «الأصيلّة» سيدة البيت، والمثل يشير إلى الدهشة من تناقض

الأحوال وأفاعيل الدنيا التى غيرت مواقع الطبقات. والزجل يعبر عن الأسف من انقلاب الاحوال ويلاحظ أن الشرطة الخامسة تنهض كمثّل مستقل..

٥٣٤- سألوا الفقير الفقر أحسن وإلا الغنى؟ قال: اللى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش

يعبر عن التهيب والخوف والجهل، وقد يشير إلى أن الغنى تتبعه مسئوليات كبيرة لحماية المال بينما نجد أن الفقير غير مؤهل ولم يتدرب على تحمل تبعات المال. والمثّل يقال فى مجال السخوية من فاقدى الطموح ضيقى الأفق أو يقال على سبيل التفكه والتسلية. ويلاحظ أن الجزء الأخير ينهض بمفرده كمثّل..

٥٣٥- عريان بلبوص

«بلبوص» بفتح الباء وسكون اللام بمعنى كامل العرى، ويقال ذلك على شخص فقير معدم وقد جاء فى / معجم الفاظ العامية/ بلص فلان فلانا فأبت نفسه: أعطاه مالا فى خفاء لرشوته فأبت نفسه، وفى/ القاموس/: بلصته من مالى: لم أدع عنده شيئا»، وربما كانت هذه الكلمة تحريفا لما جاء فى القاموس لإتفاق المعنى..

٥٣٦- اللى له مرقع ما تدوب لوش خلقة

يحث المثل على ترقيع الثياب، وفى الماضى ومنذ خمسين عاما كان ترقيع الثياب من الامور العادية، والمثل يشجع على التدبير، وكلمة «خلقة» بفتح الحاء. والكلام يقال على الملابس القديمة فى الريف..

٥٣٧- اللى له قفه يقعد ويدقى واللى له غربال خرج من الدار

«القفه» ترمز للامتلاء أما الغربال فيرمز للتبذير والخلو والفراغ، والمثل يدعو إلى التوفير أو يدعو إلى الكرم ويرفض التبذير، والمثل بمكنوناته يشير إلى المصدر الريفى.

٥٣٨- أفقر من الدبور الأحمَر

الدبور نوع من النحل الشيطانى الذى لا ينتج عسلا وليس له أعشاش ويظهر

فى بداية فصل الربيع والصيف وهو أحمر قاتم، ومعنى أفقر من الدبور أى مثله مثل الدبور الذى لا مكان له ويطيرهاثما من مكان إلى آخر ولا يعيش حياة الإستقرار مثل نحل العسل ولسعته شديدة السمية، والمثل من صيغ المبالغة..

٥٣٩- أفقر من الدبور

كالسابق..

٥٤٠- بعد الكثير وبعد ما كنا صبح القليل يُجبر بخاطرنا

يعبر عن التحسر على الغنى السابق الذى انتهى إلى الفقر والحاجة، وفى الماضى وقبل الثورة ١٩٥٢ كان الناس وخاصة أصحاب الأعمال الحرة والتجار يقعون تحت سيطرة التحولات الحادة التى قد ترفع الفقير إلى مصاف الاغنياء وتنزل بالغنى إلى مهاوى الفقر. وكلمة «ما كنا» تعبر عن الغنى..

٥٤١- بياكل المش بدوده

يعبر عن الكفاف والضنك أو يعبر عن الشراهة، والمعروف أن المش مكان صالح لتكاثر نوعية معينة من الديدان الصغيرة، والمثل من صيغ المبالغة..

٥٤٢- كل واحد يشوف نفسه قبل ما يُيصّ لفوق

يدعو المثل إلى النظرة الواقعية وإلى عدم التطلع أو الطموح الزائد عن الإمكانيات، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التنبيه أو السخرية. وتعبير «يشوف نفسه» بمعنى أن يقيم وضعه المادى والاجتماعى بصدق ودقة قبل الإندفاع والغرور الكاذب..

٥٤٣- الجعآن يدور على لقمته

يدعو إلى العمل ويحث على الحركة والانتاج، وكلمة «يدور» بشدة على الواو بمعنى يبحث وينقب ويتحرك إلى مواطن العمل وعدم الانتظار حتى يأتى العمل إليه، واللقمة هنا تعنى الرزق. ويقال المثل على سبيل التقرير لأحدهم يتكاسل فى انتظار العمل..

٥٤٤- ربنا يعلم بالحال

يقول ذلك أحدهم فى حالة من البؤس الشديد وذلك على سبيل الشكوى والضيق أو على سبيل الاعتذار لاحدهم يطلب منه مساعدة مالية، والحال هنا هو الوضع المالى ..

٥٤٥- $\frac{3}{4}$ الفقر اللئى ييجى للناس ديرة راس / صعيدى

«ديرة رأس» بمعنى غباء أو سوء تفكير، وهذا المثل يدل على واقع حال البشرية جمعاء بصرف النظر عن الظروف الجغرافية أو غيرها ..

٥٤٦- الدنيا ما تهونش إلا على الفقير

الشائع بين الناس أن الغنى يميل إلى الحرص والتقتير أما الفقير فلانه لا يملك شيئا يحرص عليه فهو يميل إلى الكرم وتلعب الحالة النفسية للطرفين دورا رئيسيا فى هذا. فالغنى قد يعيش فى حالة من التوتر وعدم الأمان والخوف من الفقر الذى قد يفاجئه وحرصه على المال نابع من حاجته إلى الأمان أما الفقير فإنه يتعامل مع الفقر من منطلق الاطمئنان والتعود على هذه الحالة فإذا توفر لديه المال فإنه ينفقه لإحساسه بالأمان للفقر ولطول الممارسة، وهذه القضية تختلف من شخص لآخر ولا ترتبط بالغنى والفقير ..

٥٤٧- أنت فىن وأنا فىن

له معنيان الأول: استعلائى والثانى: تحقير للنفس أمام آخر فى وضع اجتماعى أو مالى أعلا وقد يحمل معنى السخوية من شخص يتباهى أو يعتقد بكفاءته ..

٥٤٨- إحنا مش قد المقام

تعبير عن الاعتراف بالدونية، وقد يقال على سبيل السخرية من شخص مغرور يتباهى بأسرته أو بكفاءته. والمقام هنا هو المركز الاجتماعى. وكلمة «قد» محرف «قدر» أى المساواة، وكلمة «أحنا» محرف «نحن» ..

٥٤٩- إحنا كده يا ولاد العرب لما نشبع نعفر

بضمة على النون والفاء فى كلمة «نعفر» وفى ج ١ الموسوعة «لما يشبع الحمار

يبعزق عليه» بمعنى أن الوفرة تحرض على التبذير أو الاستهتار، وكلمة «نشبع» تشير إلى الغنى واليسر وعدم الحاجة والوفرة المادية، وكلمة «نعفر» تشبها بالبهيم الذى يبعزق عليه بعد أن يصل إلى مرحلة الشبع، وكلمة «أولاد العرب» هم المصريون أو الوطنيون، وربما قيل هذا المثل فى الفترة التى كانت فى مصر جاليات أجنبية كثيرة على قدر كبير من اليسار والحرص بينما يبذر المصريون أموالهم بجهل وسوء تقدير، وهى الفترة منذ منتصف القرن ١٩ حتى منتصف القرن ٢٠.

٥٥٠- كان جاي على عشوة ليلة

عن المهاجر وراء اللقمة وطاب له العيش فى مكان ثم أثرى. ويقول ذلك أحدهم على سبيل السخرية من الذى يتناول على أبناء البلد رغم أنه جاء إليها معدما ولم يكن يملك ثمن عشوة ليلة واحدة، وهذا المثل ينهض دليلا على الأجانب الذين وفدوا إلى مصر منذ القرن الماضى وحتى منتصف القرن العشرين وكانوا معدمين وأستغلوا فرصة الحماية البريطانية للإثراء والتناول على أبناء البلد، وقد حكى لى والدى - عليه رحمة الله - أن اليونان كانت تلقى بأبنائها الصغار على المراكب الرأسية عندها ويتجه الصغار إلى حيث ترسو السفينة فإذا رست فى الاسكندرية وهذا هو الغالب كان أبناء الطائفة اليونانية الذين يقيمون فى مصر يتلقفونهم ويتولون رعايتهم وتوزيعهم على أبناء الطائفة من التجار، وكان من نصيب بلدتنا - زفتى - من هؤلاء الصغار الكثير الذين تربوا مع أبناء طائفتهم، وكانوا يسكنونهم فى المحلات وتتطور بهم الأمور إلى امتلاك المحلات والانطلاق فى الثراء، وأعرف الكثير من الاسماء اليونانية التى بدأت حياتها بهذا الاسلوب مثل بريبيدس وكرياكو وانطون وغيرهم. وقد يقال ذلك أيضا على ابن البلد الذى يترك مسقط رأسه ويهاجر وراء الرزق ويطب له العيش كأبناء الصعيد الذين كانوا يهاجرون جماعات إلى القاهرة ومدن الدلتا ويمارسون أبسط المهن وقد تتطور بهم الدنيا ويتحولون إلى أثرياء..

٥٥١- جلد على عضم

«عضم» محرف عظم ويشير إلى الجوع والفقر والهزال.

٥٥٢- الخَيْرِ بَيَانِ عَلَى الْعَتَبَةِ/ صَعِيدِي

المثل السابق «خير الشبه بيان على الضبّة»، وهو بمعنى أن الشراء له ظواهر دالة عليه من ذلك فخامة المسكن أو الملبس وغيرهما..

٥٥٣- الخَشْبَةُ بِتَقُولِ لِلْمَسْمَارِ فَلَقَتْنِي قَالَ لَهَا: لَوْ شُفَّتِي الدَّقُّ الَّلِي عَلَى رَاسِي تَعْذِرْنِي

هذه الصورة المهنية تشير إلى أن البلوى قد تعم الجميع، وخاصة أبناء الحرفة الواحدة. بمعنى أن السوق الذي يضر تجار الجملة ينتقل هذا الضرر تلقائيا إلى تجار التجزئة ثم إلى المشتري في النهاية. ومعنى كلمة «تعذرني» أن هناك مشاكل قد لا تكون مرئية للجميع ولكنها واضحة أمام المتأثرين بها بشكل مباشر..

٥٥٤- حُكْمُ الْقَوَى عَلَى الضَّعِيفِ طَاعَةٌ

كلمة «طاعة» تعنى أن حكم القوى بمثابة القانون الوضعي أو السلطة القهرية التي يجب الإنصياع إليها، وعلى المستوى الشعبي كانت هناك طائفة الفتوات - فيما قبل ثورة ١٩٥٢ - في المدن، و«عم رجاله» في القرى أو هناك التسلط الوظيفي على العباد أو الرئيس للمرؤس، وكلها تعنى القهر وضرورة الإنصياع..

٥٥٥- حُكْمُ الْقَوَى عَلَى الضَّعِيفِ

قد يكتفى بذلك ويقول ذلك أحدهم يعاني من قهر الرئيس أو الظالم ويعبر عن الاستسلام والضعف والتخاذل المطلق..

٥٥٦- رَبَّنَا فَوْقَ وَإِنْتَ تَحْتَ

يعبر المثل عن صورة من صور التخاذل والاستسلام والذل أمام قوى متجبر أو رئيس متسلط، وقد يقول ذلك شخص اقترف ذنبا كبيرا ويريد أن يمتص ثورة الغضب أو نية العقاب لدى الطرف الآخر وذلك على سبيل الاستجداء لتخفيف العقاب أو صرفه..

٥٥٧- شَرَبْنَا الْمَرْوِيْتَخَايِلَ عَلَى الْكَلِّ

«شربنا» بشدة على الرء للدلالة على التعذيب، و«يتخايل» بسكون على التاء

بمعنى يتباهى بغرور، ويقال ذلك لظالم يتجبر على من حوله ويتباهى بذلك، ويقال ذلك على سبيل التنفيس أو الضيق..

٥٥٨- عاش نضيف ومات نضيف وما معاوش حقّ الرغيف

عن أحدهم مات معدما. وكلمة «نضيف» محرف «نظيف» وتعبير «ما معاوش حق الرغيف» يشير إلى المستوى الذى وصل إليه وهو الفقر الكامل حتى أنه لم يجد ثمن ما يقتات به، وكلمة «حق» معناها «ثمن»، ويقال المثل على سبيل الرثاء أو السخرية أو الأسف وهو من صيغ المبالغة..

٥٥٩- عايش على قدّ القدّ

«قد القد» بمعنى التقدير لضيق ذات اليد وهو تعبير شعبى مركب بطريقة تعنى الشح والعدم، وكلمة «قد» محرف «قدر» أو «مقدار»، ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو السخرية..

٥٦٠- عايش على اللّصّ

اللصا: بمعنى الضنك والمسغبة، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا: بالنفى دائما لا يجد فلان اللصى لم يجد حذقا جديدا يبذله فى سبيل الحصول على طلبته فى الحياة. أى لم يجد شيئا يبذله فى سبيل ذلك. وفى/ القاموس/: اللصى: حذق المهارة ولصى يلصى لصا: «حذق»، وهذا المعنى مخالف للمفهوم الشعبى الذى يعنى الجوع الشديد أو هو طاوى البطن. ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشفقة..

٥٦١- على باب الله

عن الأرزقى الذى يعيش على رزق يوم بيوم كالبائع السريع أو العامل باليومية أو العامل الموسمى أو الفواعلى أو الشيال وكلها مهن ليست مستقرة الدخل وأصحابها يعيشون فى حالة من الارتباك الدائم والتوتر وعدم الإيمان للغد، ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء..

٥٦٢- ربنا ما خلَقْش فقر خلق عَمَى رأى

فى معناه أو فى معنى قريب منه « $\frac{3}{4}$ الفقر اللى ييجى من الناس ديرة رأس »
والمثلان الصعيدي والبحراوى يؤكدان على مفهوم فكرى واحد - رغم تباعد المنطقة
الجغرافية بمعنى أن الغنى والفقر أساسه الذكاء والغباء أو الفكر عموماً، وتعبير
«عمى رأى» بمعنى سوء تقدير . وهذا المثل نجد مثيله فى كل لغات العالم . .

٥٦٣- على فيض الكريم

مثله «على باب الله» ، وتعبير «على فيض الكريم» ، «على باب الله» مبدأ إيمانى
شائع فى البلاد الإسلامية . .

٥٦٤- على قد حاله

تكرر هذا المثل سابقاً وأوردته لإضافة شروح أو أفكار جديدة تتمثل فى أنه يعبر
عن الإقلال من شأن الآخر أو التحقير أو يعبر عن نوع من الرثاء والشفقة على
أحدهم محدود الرزق يعانى من الكفاح ، وكلمة «حال» مطاطة تحمل الكثير من
المعانى فقد تعنى الوضع المالى أو الوضع الثقافى أو الوضع الاجتماعى أو أنه يمثل
الطبقة الأدنى فى المجتمع . .

٥٦٥- على لحم بطنه

فى التعبير العربى «طاوى البطن» وهو تعبير دقيق الوصف ذلك أن لحم البطن
إذا وصله الطعام فإنه يظل يمارس الهضم عدة ساعات أما إذا كانت البطن فارغة
فليس فيها إذن غير لحم البطن . .

٥٦٦- العيش الحاف يربى الأكتاف

يعبر المثل عن حالة من الفقر المدقع الذى يكتفى صاحبه بتناول الخبز
الحاف «دون غموس» . وقد يقال ذلك على سبيل الرضى بالخبز الحاف، وقد
يقال على سبيل الإعجاب بالفقراء الأصحاء رغم فقرهم الشديد، وقد يقال أيضاً
على سبيل السخرية . وكلمة «الاكتاف» بمعنى مفتول العضلات وعريض
الاكتاف . .

٥٦٧- عيش فقير تموت مُستور

المثل يعبر عن ظواهر كانت موجودة قبل خمسين عاما مضت حيث كان الفقراء يخدرون أنفسهم بترديد هذا الكلام باعتبار أن الفقر يعفى صاحبه من المسئولية ومن ثم ينسحب من الحياة بهدوء ودون تكلفة، ويشير المثل من ناحية أخرى إلى ظاهرة كانت تحدث في الماضي حيث يظل الشخص محل حسد الناس وبعد أن يموت يظهر الدائنون ويضيع كل ما ترك فضلا عن الفضيحة التي خلفها وراءه، وأمام هذه الظاهرة يقتنع الفقير بأنه أحسن حالا وأنه لن يترك مشاكل بعد موته. والمثل على صيغة فعل الأمر مما يدل على الاستحسان..

٥٦٨- العيشة الفقر آخرتها النوم

النوم: الموت. وكلمة «الفقر» صحتها «الفقيرة» وهي تستخدم هنا للمبالغة، ويعبر المثل عن الضيق والتبرم من حياة الضنك بكل أفعالها ومصاعبها.

٥٦٩- قليل الأصل عمل فصل جنى

الفصل: المقلب أو الضرر، وقليل الأصل يقصد به الخسيس، ويلاحظ أن الأمثال التي تتحدث عن الأصل تربط بينه وبين القيم السامية النبيلة على اعتبار أن الأصالة تعنى قيم الحق والعدل والخير وغيرها فإذا حدث عكس ذلك ارتبط ذلك بالطبقات الأخرى الأدنى في سلم الهرم الاجتماعى..

٥٧٠- قليل الأصل يسبب الأصل وياخذ الصورة

كلمة «الأصل» وخاصة الثانية تعنى الجودة، ويقال فى سوق البضاعة «بضاعة أصيلة» للدلالة على الجودة والحسن، ويقال ذلك عن شخص تزوج من طبقة أدنى من طبقة ومن ثم أصبح محل سخرية أو أنكار أو اتهام بسوء التقدير، ولذلك خرج من فئة أصحاب الأصول وقيل عنه «قليل الأصل» أى الخسيس..

٥٧١- ما يَصَحُّ إِلَّا الْهَفَايَا وَالْأَرْضُ النَّفَايَا

الأرض النفايا بمعنى الأرض الضعيفة، ويقال ذلك تعليقا على شخص كان ضعيف الشخصية ليست لديه كفاءة أو قدرات ولكن الله يرزقه من حيث لا يدرى، والمثل عن الحظ والقسمة والنصيب، ويقال ذلك أما على سبيل الدهشة والعجب أو على سبيل السخرية..

٥٧٢- ما يُعَمَّرُ عَلَى الْمَدَاوِدِ إِلَّا شَرُّ الْبَقَرِ / صَعِيدَى

المثل السابق «ما يقعد على المداود...» واختلاف الكلمة يخضع لاختلاف البلاد..

٥٧٣- النَّاسُ غَلَابَةٌ وَضَارِبُهَا السَّلَكُ

غلابة: بمعنى «معدمة» وكلمة «ضاربها السلك» تعبير حديث أى ضربها سلك الكهرياء فصعقها وشل إرادتها أو ضربها الفقر فصعقها مثل سلك الكهرياء، والجزء الثانى يفسر الجزء الأول، ويقال ذلك وصفا للاوضاع الاقتصادية المتردية التى يعانى منها كل الناس، ويقال ذلك على سبيل الرثاء والأسف أو على سبيل الاعتذار لأحدهم يطلب شيئا يخرج عن الإمكانيات المادية، أو يقال ذلك لأحدهم ينتقد تقصيرا بدا من الناس تجاه موقف ماذى أو غيره..

٥٧٤- أَنْ كَانَ أَبُوكَ الْبَصْلُ وَأَمَّكَ الثُّومُ مَا تَجِيلُكَ رَحْمَةٌ بَعْدَ الْيَوْمِ

البصل والثوم من الخضروات ذات الطعم الحريف والرائحة النفاذة والتى يتضايق منها الناس، والمثل يتحدث عن أن الوراثه تلعب دورها فابناء الأشرار يكونون أشرارا أو أبناء السود يولدون سودا، وكلمة «رحمة» تشير إلى أن الناس سوف يتضايقون من هذه الروائح ويسبون..

٥٧٥- دَلُوقْتُ كُلَّنَا وَاحِدٌ مَا فِيشْ حَدٌّ أَحْسَنُ مِنْ حَدِّ

«دلوقت» تعبير مدموج أصله «ذلك الوقت» ويتحدث المثل عن المساواة وهو يؤكد الشعار الذى رفعه جمال عبد الناصر ١٩٥٢ - ١٩٧٠ يقول «أرفع رأسك يا

أخى»، وتعبير «ما فيش حد أحسن من حد» ينهض كمثّل مستقل وهو أسلوب من أساليب بث الثقة فى نفوس الناس ورفعاً لمعنوياتهم فى مواجهة الطبقة. .

٥٧٦- فاقسّين بعض

«فاقس» بمعنى كاشف أو عارف بدخائل النفس، وهو جزء من حوار بين اثنين يتلاعبان ببعضهما وكل منهما يداور ويناول رغم أنهما يعرفان كل منهما الآخر وكل ما يفكر فيه الآخر. .

٥٧٧- فقر وعنطزة

عن التعالى «والنفخة الكدابة» كما يقول الشعبيون أو الغرور على غير أساس مady، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتقرّيع أو التسخيف. .

٥٧٨- القبيح يشتم الباشا

«القبيح» تعنى سليط اللسان الذى لا يعرف التردد أو الخوف من الآخر أيا كان مركزه الاجتماعى. والباشا لفظ فارسى أصله «بادشاه» ومركب من «باد»، «شاه» وباش بالتركية يعنى الرأس/ الأهرام الجمعة ٨/٢/١٩٩١ باب الأهرام من ١٠٠ سنة/ وهو لقب كان يعطى لعلية القوم، وفى بعض المراحل كان يباع وكان يمنحه الملك قبل ثورة ١٩٥٢ ثم ألغيت الألقاب بعد الثورة، والمثل يشير إلى أن هناك بعض الناس يتميزون بطول اللسان وهم لا يهابون الشخص أيا كان مركزه الاجتماعى أو سطوته الحكومية حتى ولو كان «باشا». .

٥٧٩- قليل الأدب يشتم الباشا

فى معنى المثل السابق والقبيح مثل قليل الأدب، وفى معنى قريب «المخوزق يشتم السلطان»، ولاشك أن هذه النوعية من الناس سواء بين الرجال أو النساء لديهم القدرة على السب والشتم والتعريض دون حياء أو خجل، ولذلك يتحاشاهم الناس وكان يوجد فى إحدى المجالات باب باسم «شتامة.....». .

٥٨٠- ما فيش حد أحسن من حد

يقال ذلك عند التشاجر ردا على أحدهم يتفاخر على الآخر فيرد هذا الآخر

بذلك، أو يقال ذلك عندما يلاحظ أحدهم عدم العدالة عند توزيع الأئصبه أو المنافع أو المصالح أو يلاحظ التميز..

٥٨١- هوَّ حرام على الكلاب نوم الضِّل؟

الكلاب هنا هم الفقراء، وهذه الكلمة تعكس مدى الاحتقار للفقراء من طرف الأغنياء أو هم الطبقة الدنيا عموماً، والمثل عبارة عن استفهام انكارى ممن يستكثرون على الفقراء الاستمتاع بأنفه الأمور، ويقال ذلك بأسلوب السخرية المريرة المزوجة بالغضب من التحقير الطبقي..

٥٨٢- ولا كل من ركب الحصان خيال ولا كل من مسك السيف سياف يدعو المثل إلى عدم الاغترار بالمظاهر فربما تكون مضللة..

٥٨٣- اشتهم كبيرك يعدك / صعيدى

هذا المثل غريب رغم انتشاره شمالاً وجنوباً ولكن نحن نجد فى الريف وفى البيئات الشعبية وعند البعض منهم تشجيعاً للصغار من الاطفال على التجرد على الكبير أو غيره بالشتهم كنوع من التفكه فقط، وهذا المثل لا يمكن أن نفهمه ألا من خلال التفكه لأنه يخالف السلوك والعادات المصرية الراسخة..

٥٨٤- أن كان ميتينا أرخص من ميتكم نرمى ميتنا للكلاب من كلام التباسط الساخر من المباهة التافهة..

﴿ وطنيات وفئات ﴾

٥٨٥- حبّ الوطن من الإيمان

من التعبيرات التي كانت تكتب على جلد الكراسيات في السابق من عهد الطفولة ..

٥٨٦- هاو.. هاو.. يسقط هاو

من هتافات الطلبة في المظاهرات الوطنية فيما قبل ثورة ١٩٥٢ وقبل خروج الإنجليز و«هاو» وزير خارجية بريطانيا قبل ١٩٥١ وهذه الهتافات كانت تقال علنا وأمام السلطات ويذهب الطلبة إلى دار السفارة البريطانية في قصر الدوبارة بجاردن ستي وهم يهتفون وكانت تقابل بدون اكترات ..

٥٨٧- الدم الأحمر نهّواه فليحذر يفن وسواه

من هتافات الطلبة قبل ١٩٥٠ وبيفن وزير خارجية بريطانيا في حكومة العمال وكنا في مدرسة كشك الثانوية بزفتى نردد مثل هذه الهتافات الوطنية في الوقت المناسب، وأحيانا نركب القطار الذاهب إلى القاهرة في جماعات مجانا لنشارك في المظاهرات في القاهرة ..

٥٨٨- سعد زغلول قال مافيش فايدة غطّيني وصوتّي يا صفية

ارتبط هذا المثل بفترة زمنية معينة للتعبير عن ياس سعد زغلول من الاتفاق على رأى واحد بين الزعماء وقد سجل ذلك أحمد شوقي في قصيدة منها:

إلام الخُلف بينكمُوا إلام	وهذه الضجّة الكبرى علّما
وفيم يكيّد بعضكموا لبعض	وتُبدون العداوة والخصّاما
ولين الامر حزبا بعد حزب	فلم نك مصلحين ولا كراما
وسُئنا الأمر حين خلا إلينا	بأهواء النفوس فما استقاما
شهيد الحق قم تره يتيما	بأرض ضيّعت فيها اليتامى

وهذا المثل من الأقوال الشعبية التى كانت تنتشر بين الناس فى عصر سعد زغلول باشا الذى توفى فى ٢٣/٨/١٩٢٧، وأصبحت تظهر هذه الأيام على استحياء للإشارة إلى الاختلافات بين الناس أو المناقشات التى لا معنى لها..

٥٨٩- إشكى البلوى لسعد يا ويصا

ويصا واصف أحد أبطال ثورة ١٩١٩ وكان ويصا محاميا مشهورا وكان يترافع إلى أن كسب القضية وعندئذ مدّ يده إلى الضباط ليضعوا فيه القيود، وكان سبب وفاة ويصا أنه كان قد أكل سمك المايونيز وكان مسموما وشاع يومها أن الحكومة هى التى دست السم لرئيس مجلس النواب - ويصا واصف - فى الثلاثينيات وكانت الجنّازة تهتف: مالك ومال المايونيزيا ويصا.. اشكو الظلم لسعد «وقد جاءت هذه المعلومات فى عامود فكرة لمصطفى أمين ١٩٩٣/٥/٢١ (صاحب دار أخبار اليوم قبل ١٩٥٢ ثم آلت إلى الدولة بالتأميم) وقد نقلت هذا المثل عن سيدة سن ٧٨ قاهرية وهى سيدة منزل ولا علاقة لها بالخارج وهى تردد هذا المثل دون معرفة وهو ما يشير إلى أن تلك الهتافات التى كان يرددها الحزبيون والمثقفون كانت تنتقل إلى اللاشعور لدى الطبقات الشعبية لتعود ضمن الحوارات أو الكلام لتؤدى وظيفة تتفق مع المضمون، وهنا يتحدث المثل عن الظلم وهذا يشير ايضا الى أن الحياة السياسية فيما قبل ثورة ١٩٥٢ كانت صاحبة على كافة المستويات دون استثناء..

٥٩٠- الشهيد مايموت

من الشعارات التى تكتب أمام الجنود فى الوحدات وفى ميادين الحرب لحثهم على القتال وتشجيعهم ..

٥٩١- مصر والسودان لنا والمجلترا أن أمكنا

من هتافات الطلبة قبل الثورة ١٩٥٢ وقد ظهر هذا الهتاف عندما أثرت فكرة فصل السودان عن مصر ..

٥٩٢- مصر بخير

يقال ذلك تعليقاً على ظاهرة الشهامة وقت الشدائد وذلك على سبيل الإعجاب أو يقال لتأكيد مفهوم أو لتبديد شك فى هذا المعنى، وقدما كانوا يقولون «مصر المحروسة» أو كما يقول الرسول ﷺ «مصر كنانة الله فى أرضه»، ويقال أيضاً «مصر أم الدنيا»، «مصر ولادة»، وهذه التعبيرات وغيرها تظهر فى الأوقات المناسبة وكلها تشير باعجاب إلى مصر وحضارتها وقد لاحظت أن هذه التعبيرات لا يرددنها المصريون ولأنها تقال بين أبناء الأوطان العربية الذين يزورون مصر ويلمسون طيبة أهلها ودفء مشاعرهم ..

٥٩٣- مصر ولادة

يقول أحمد بهجت فى عاموده «سندوق الدنيا» فى أهرام ١٩٩٣/٤/٢ «إنها حكمة قديمة بمعنى أنها لم تعقم، وأضيف أن هذا لا يدخل فى مجال الإدعاء أو المدح الزائف ولكنه حقيقى بدليل التاريخ الطويل ولم تتوقف عن الإنتاج وهى ليست محل الريادة لتوقف الابداع الحضارى ولكنها وحتى الآن تشارك وتعيش فى مضمار التقدم وتتناول كافة الأساليب الحضارية» وأضيف أيضاً أن هذه الكلمة تقال عندما يظهر عظماء فى كل جيل فى كل فروع الحضارة من سياسة وثقافة وعلم واقتصاد ... إلخ ويقال ذلك على سبيل الإعجاب ..

٥٩٤- ناسبنا الحكومة وبقينا قرايب .. ومين على الحكومة حدّ يقدر يعايب

التعبير من الأغاني الساخرة التى تعكس الخوف والنفاق وتكشف الهوة الموجودة

بين الناس والحكام، فتعبير «حد يقدر يعايب» يشير إلى الخوف من طرف الناس والارهاب من طرف الحكام..

٥٩٥- شحات وقلبط

مثله «حسنة وأنا سيدك»، ويقال ذلك على سبيل التبكيت أو النقد أو السخرية، وكلمة قليط بمعنى مغرور، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا: فلان قليط لا يجالس الناس إلا فى كبر وتعال وفى/ القاموس/ القليط بكسر القاف: «الرجل الخبيث»، وأضيف أن هذه الكلمة تشير إلى شخص غير متواضع، والمثل يضرب للتناقض غير المبرر..

٥٩٦- الصعايدة جاين عايمين على بلاص

يشير المثل إلى أبناء الصعيد ونزوعهم المستمر إلى الهجرة للشمال طلبا للرزق، وكلمة «بلاص»، زلعة كانت تستخدم لحفظ مياه الشرب، وكانت قنا تعتبر من أهم البلاد فى صناعة الفخار وكان يصدر إلى شمال البلاد فى المراكب النيلية. وقد شاهدت - فى صغرى - هذه المراكب المحملة بالقردور وهى راسية على شاطئ زفتى فى أوقات معينة وخاصة فى أعقاب الفيضان مباشرة ومتجهة شمال زفتى..

٥٩٧- عقل الصعيدي فى جيبه/ صعيدي

يشير المثل إلى اهتمام ابن الصعيد بالمادة فإذا افتقدها فقد عقله، وربما كان للظروف البيئية دخل فى هذا..

٥٩٨- كله عليك يا صعيدي لوبات

عندما يهاجر الصعيدى إلى الشمال فلا يجد أمامه الا ممارسة الأعمال الشاقة كأعمال البناء أو رصف الطرق، وكلمة «الوبات» بمعنى أنه لو تبقى من العمل للصباح فانك ستقوم به، ويقال ذلك لحث العامل على انجاز عمله سريعا ولا يتكاسل..

٥٩٩- الثأر هو الشرف والعرض ومن بعده تهون الحياة

قال ذلك أحد أبناء الحجيرات ويقول تحقيق فى الاخبار ٢٧/١١/١٩٩٢ بقلم

ممتاز القط «قد يكون الثأر هو الجريمة المشتركة بين مدن الصعيد وقراها لكنه فى قرية الحجيرات يأخذ شكلا جديدا قال لى أحدهم» أنه الشرف والعرض ومن بعده تهون الحياة «والحجيرات فى محافظة قنا وخرج منها الارهابيون الذين خربوا أتوبيس السياحة فى هذا التاريخ ..

٦٠٠ - الثأر موت وخراب ديار

مثله «الحرب موت وخراب ديار»، ورغم شيوع الثأر فى الصعيد بكامله الا أنهم بجانب ذلك يعانون من ويلاته فهو - كما يقول المثل - ازهاق للارواح وخراب للاسر والبيوت ..

٦٠١ - التار دم لا يقدم ولا يسوس

قال هذا أحد أبناء أسيوط وفى ج٣/ الموسوعة: «دم القتل لا يعطن ولا يسوس» ويفسر هذا المثل صاحبه بأن الذى ظلمه يظل كلما شاهده يتألم ويشعر بالضعف والمهانة وعدم الرجولة وبذلك يتحول معيشته إلى هم ونكد وغىظ وقهر وقد تصاب حياته بالشلل فضلا عن الفضيحة التى يعيشها ليلا ونهارا ومن ثم فإنه يتحين الفرصة للتخلص من هذا الهم المصاحب له والعار وعدم الرجولة وضياع الكرامة، وكلمة «يقدم» بكسر الياء بمعنى أنه لا يضيع أو ينسى بالتقادم ..

٦٠٢ - دمه راح هَـدَر

كلمة «هدر» بفتح الهاء والذال بمعنى السيولة والانسياب دون ضابط بمعنى أن أحدهم قتل دون انتقام من القاتل، ويقال ذلك بصيغة الأسف والضييق، وهذا التعبير مما يشيع فى مواطن الثأر فى الصعيد ..

٦٠٣ - الصحراء دارنا والنجم دليلنا

من أقوال البدو لتفضيل الصحراء على الاستقرار وسكنى المدن وتعبير «النجم دليلنا» بمعنى أن النجوم فى السماء دليلنا إلى السير فى دروب الصحراء ومنازلها ويقال ذلك على سبيل الفخر ..

٦٠٤- قالوا للبربرى ما يُجِيلُكَشْ شر قال: ما ينعملش خير

ومثله «خير ما عملناش الشر يجينا منين» وهو بمعنى أن فاعل الخير قد يثير حفيظة الغير من ذوى النفوس الضعيفة أو المريضة للطعن والاساءة..

٦٠٥- الفقى لما يسعد تيجى له ليلتين فى ليلة واحدة

المثل السابق «الفقى لما يسعد تيجى له عشوتين فى ليلة»، والفقى هنا ليس رجل الدين ولكنه قارئ السورة فى الأحياء الشعبية وفى الريف وفى المنازل نظير أجر شهرى أو مقابل ضئيل، وهذه الفئة كانت موجودة فى الريف تتكسب من قراءة بعض الآيات، وينظر الناس إلى هذه الطائفة نظرة فيها نوع من التبرك والعطف، وقد انقرضت هذه المهنة. أما عن هذا المثل فقد اعتاد بعض الناس فى بعض المناسبات إقامة «عَتَاقة» للمتوفى العزيز وهى قراءة القرآن بكامله ويقوم بها مجموعة كبيرة من قارئى السورة فى ساعتين أو ثلاث، وقد ينتقل القارئ من مكان إلى آخر ومن ثم يأتيه الخير مضاعفاً..

٦٠٦- قاضى وعِمتَه واسعة

تعبير «عِمتَه واسعة» بمعنى مرتش، والمثل يحمل أسلوب النقد..

٦٠٧- القَضَا حِباله طويلة

تعبير «حباله طويلة» بمعنى بطئ الحسم فى القضية، وهى ظاهرة معروفة فى مصر وهى إحدى المشاكل حيث يضيع الحق، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الخوف..

٦٠٨- قال: يا رَقَاصَة أُرْقِصِى قالت: يا سيد طُبلٌ

المثل السابق «يا جارية أطبخى قالت يا سيد كلف» وهو يشير إلى ضرورة وجود مستلزمات العمل قبل البداية..

٦٠٩- مسكين وحالى عدم

من أقوال المستولين لاستدرا عطف الناس..

٦١٠- ولا هيا خُذوا الخوخ من على الحَبْل ولا الركوبة من رأس الطَّبْل
عن الاكرويات . .

٦١١- من أيد ما نَعْدَمها
من يد ما نَعْدَمها

يقال ذلك لشخص قدم إحسانا وذلك على سبيل الشكر والامتنان، وكلمتى
«أيد» و«يد» فى المثليين شائعتان بقدر متساو بين الشعبيين . .

٦١٢- أَعُور خير من أَلْف أَعْمى

يلاحظ أن الشعبيين يميلون إلى التعبير الصريح كثيرا ولا يجدون حرجا أو جرحا
للمشاعر فى ذلك، وهذا التعبير الشعبى لا يعنى إلا الإحساس بالراحة بكمال
الجسم والإحساس بالضيق للنقص فى الجسم ولا يعنى مطلقا السخرية أو
التعريض . .

٦١٣- اللّٰى له قَرِيب ما يموت غَرِيب

عن الاحساس بالاعتزاز الأسرى أو أن الاسرة تؤدى دورا هاما فى منح الامن
والأمان لا فرادها فى أى مكان، والمثل من صيغ المبالغة . .

٦١٤- ابن الديب ما يترباش

جاء فى الأهرام ١٩٩٤ / ٨ / ٢ بقلم رستم كيلانى قوله عن «عجوز فى البادية
تجلس بين يديها شاه مقتولة وإلى جانبها ذئب فقالت: هذا جرو ذئب أخذناه
صغيرا وأدخلناه بيتنا وربيناه ورضع من ثدى شاتنا الذى فعل بها هذه الفعلة لما كبر
وأنشدت:

بقرت شويهتى وفجعت قومى	وأنت لشاتنا ابن ريب
غذيت بدرها ونشأت معها	فمن أنباك أن أباك ذيب
إذا كان الطباع طباع سوء	فلا أدب يفيد ولا أديب

٦١٥- بعد ما رآح المقيرة بقى حتة سكرة

للتحسر على الماضى ويقال «لا كرامة لنبى فى قومه» وظاهرة عدم الإحساس بأهمية الشخص إلا بعد وفاته شائعة فى مصر وتوجد عوامل تلعب دورا فى هذا كالتنافس الاجتماعى أو الشخصى وتفاوت القدرة على الانتشار وعمل الدعاية اللازمة والاحساس النفسى لدى المجتمع بالطمئنان للموجود «أهو بيننا»، وعندما يموت ويكتشف الناس ما قام به وما كان يمكن أن يضيفه عندئذ تأتى الحسرات والندم، وهناك عنصر آخر يلعب دورا فى الحالة النفسية للناس وهو عنصر الحنين إلى الماضى ومحاولة التعلق به هروبا من مرارة الواقع واعتصاما بأشراقات الماضى وكلها تفسر هذا المثل . .

٦١٦- دقة قديمة وراح زمانه

«دقة قديمة» بمعنى عملة ضربت قديما ولم يعد لها قيمة أو تأثير فى حركة الحياة ، وتعبير «راح زمانه» يوضح الفقرة الأولى، ويقال ذلك لكبار السن الذين يتمسكون بالقديم ولا يريدون مسايرة التطور، «وراح زمانه» أى فاتته الأيام، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو عدم الإكتراث . .

٦١٧- من فأت قديمه تاه عن جديده

يشير المثل إلى اتجاه الشخصية المصرية الدائم إلى الماضى والتعلق به وهم يرون أن تجاهل القديم توهان عن الجديد أو أن الجديد مستمد من القديم أو أن القديم محرك رئيسى وأساسى للجديد . .

٦١٨- ولا يوم من أيامه

عن التحسر على شخصية مضت بأيامها السعيدة ولن تعود، كالأب الذى مات أو رئيس فى العمل كان يتصف بالأخلاق الحميدة والسلوك النموذجى ثم أحيل إلى المعاش أو حاكم عادل انتهى حكمه . والتعبير جزء من التركيبة النفسية المصرية التى تتحسر على الماضى وتتعلق به ولا تتذكر من هذا الماضى إلا الجوانب المشرفة ولعل ذلك راجع إلى أن الناس لغلبة الطيبة على نفوسهم فإنهم لا يتذكرون من

الماضى ألا الجوانب الحسنة وينسون المآسى والمشاكل وتضيع من ذاكرتهم، وهذه الظاهرة يمكن ملاحظتها بين الناس ضمن إيقاع الحياة اليومية فهم سريعا ما ينسون القسوة التى وجهت إليهم ولا يتذكرون إلا جميل أو معروف. وهذه إحدى أهم التركيبة النفسية المصرية التى تستحق الدراسة الشاملة..

٦١٩- يموت الجَبَّان يبقى فارس أصيل

اعتاد الناس على اطراء الموتى وهذا يدخل ضمن الظواهر الواضحة فى الشخصية المصرية، فالمصرى ينسى الإساءات ولا يتذكر أو تعلق بذاكرته إلا الأفعال الخيرة. ويشير المثل إلى أن المجتمع سوف ينسى الصفات السلبية ويأتى أحدهم فيمتدح الميت ولا تبقى إلا المذائح، وقد يعنى المثل أيضا الإشارة إلى الضيق من الإدعاءات أو التزييف وهو أسلوب يعتمد على سرعة نسيان الناس للماضى ولعل هذا يؤكد المثل والحكمة القائلة «أذكروا محاسن موتاكم»..

٦٢٠- الملوخية تقول أنا خضرة وشريفة وعمتي خضرة وما اتقدمشى إلا قدام الأفندية

الافندى: الموظف عموما، وقد كان هذا اللقب محصورا على العائلة السلطانية وهو يقابل لقب «برنس» وأصله اليونانى Ofentis ومعناه «القائد المطلق»/ الأهرام ٨/ ٢/ ١٩٩١/ الأهرام من ١٠٠ سنة/ ويقال ذلك على سبيل التباسط والتباهى، والفقرة الأخيرة تشير إلى التميز الاجتماعى لطبقة الافندية وذلك قبل ثورة ١٩٥٢ حيث كان دخله كبيرا مقارنة بالمستوى العام للدخول المصرية، وبعد الثورة ومع ارتفاع الاسعار وثبات الدخل الوظيفى نسبيا انتقل الموظف من الفئات المرموقة اجتماعيا إلى الفئات ذات الدخل المتدنى بل أصبح دخله من أقل الدخول بالنسبة لكافة الطوائف. ونحن لا نستطيع أن نعرف هذا المثل إلا من خلال الظروف الاجتماعية قبل ثورة ١٩٥٢..

٦٢١- أن كان دراعك عسكرى اقطعه وارميه

جاء فى نص «أدهم الشرقاوى» المنشور فى مجلة الفنون الشعبية العدد ٣٨،

٣٩/ هذا المثل، ويوجد مثل آخر سابق يقول «أن كان دراعك سنابله اقطعه» وهو ما يدل على حركة النص حسب الظروف، ونحن نعرف أن العسكرى بزيه الرسمى كان يمثل السلطة القاهرة فى القديم ولكثرة احتكاكه بالناس اقترابه الشديد من حياتهم بما يمثله من قهر وتخويف دفع الناس إلى كراهيته..

٦٢٢- أن كان دراعك عسكرى اقطعه

والعسكرى فى هذا المثل والمثل السابق ليس عسكرى الجيش ولكنه عسكرى الشرطة الذى يسيء استخدام زيه للتجبر على بسطاء الناس من الباعة الجواله ومن فى مستواهم..

٦٢٣- حب المرئسة غَالِب

«المريسة» بسكون على الراء وفتح الياء محرف الرئاسة، وهو يعبر عن بعض الأشخاص الذين يستهويهم السلطة وحب القيادة، ويقال ذلك وصفا لأحدهم يأمر وينهى فيما حوله لمجرد فرض الإرادة..

٦٢٤- كلب الباشا لما مات ألف واحد راح يواسيه والباشا لما مات ما حدش سأل فيه

يعكس المثل صورة من صور النفاق السائدة بين الناس أو الخوف من السلطة ومحاولة مجاملتها بسبب وبدون سبب درءا لسلطوتها وعندما تنحسر الأضواء عن المسئول فإن الكل ينصرف عنه، والمثل يحمل صيغة مبالغة..

٦٢٥- السلطان من لا يعرف السلطان

سبق تسجيل هذا المثل وسجلته ثانية لمناسبة جديدة فقد جاء فى أهرام ٢٠/٥/١٩٩٣ فى سطور كتبها مدير مكتب وزير الأوقاف/ محمد على محجوب واسم المدير عبد الحميد سعيد وردد هذا القول منسوباً لأحد المتصوفة، والمعروف أن المتصوفة كانوا يتحاشون الأقرب من السلطان زهداً فى الدنيا، ويوجد مثل يقول «فر من السلطان فرارك من الأجرب»..

٦٢٦- ازرع المنوفى يَقلِّعك

والمثل السابق: «ازرع أسود الرأس يقلِّعك»، وهذه الامثال التى تكشف ألوان التناؤد بين البلدان ذات مدلول تاريخى واجتماعى ولا يمكن الحكم عليها من خلال الظروف المعاصرة فقط، فالمعروف أن المنوفية من المحافظات الصغيرة المكتظة بالسكان ولذلك فهى من المحافظات الطاردة للسكان وهم يهاجرون إلى أقرب الأماكن وهى القاهرة ولذلك فهم متواجدون بكثرة فى كل قطاعات الحكم ابتداء من مدرس المرحلة الابتدائية حتى أرقى المناصب وخاصة المناصب العسكرية..

٦٢٧- الجيش للرجّالة

المثل السابق «السجن للرجالة»، ويقال ذلك فى مجال الفخر بالانتماء إلى الجيش حيث أنه لا يستخدم الأثنى نظرا لطبيعة عمل العسكرية الشاقة والاختار المحدقة بهم بما لا يستقيم مع تواجد المرأة وظروفها الجسمية والاجتماعية..

٦٢٨- حبر على ورق

من أمثال المثقفين وهو يتحدث عن القوانين التى لا تطبق فهى عديمة الأثر على حياة الناس، وفى مصر تتدخل البيروقراطية لشل فاعلية القانون ومحاولة الالتواء فى تفسيره حتى يخلو من المضمون ويصبح مجرد «حبر على ورق»، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق أو الاستهتار عند الشعبين ويقولون «كلام جرايد»..

٦٢٩- قاضينا بالهوى يحكم ووالينا بالعصى يضرب وجنودنا للجباية تجمع وإحنا كالغنم نُسَاس ولا نملك

ربما كان ذلك من أقوال المثقفين فى الماضى البعيد أيام الولاية فى عهد المماليك والترك، والمثل يشير أو يكتف صورة الظلم الصارخ الذى كان سائدا فى القديم ويتحدث عن أربعة عناصر ثلاثة تمثل عناصر الحكم وهى القاضى والوالى والجندى والعنصر الرابع هو المحكوم، ويقال ذلك على سبيل الأسف والسخرية، ولاشك أن مجرد الحديث يشير إلى وعى صارخ بالواقع ولكن دون محاولة للتعديل..

٦٣٠- غَبْتُ فِين سَنَةٍ يَا أَبُو الْيُسْرِ؟ قَالَ: الْوَرَقُ كَانَ نَاقِصُهُ خَتَمُ النَّسْرِ

«ختم النسر» هو الخاتم الرسمي للدولة فى الصالح الحكومية، والمثل يشير بسخرية إلى خطورة البيروقراطية التى ألزمت صاحب المصلحة أن يتغيب عاما كاملا حتى حصل على ختم النسر وهو الخاتم المعتمد فى الدولة..

٦٣١- فَوْتُ عَلَيْنَا بِكْرِهِ

من كلام الموظف البيروقراطى الكسول وهو تعبير شهير ومحل سخرية من الجهاز الإدارى فى الدولة..

٦٣٢- الْقَاتِلُ يَشْتَنِقُوهُ

الضمير يعود على القضاء والحكومة، والمعنى أن الجزء من جنس العمل وبالقانون..

٦٣٣- كُلُّ وَادَعِيٍّ لِلسُّلْطَانِ بِالنَّصْرِ

المثل يحمل دلالة تاريخية ربما من عصر المماليك حيث كان السلطان ينصب الموائد للفقراء والمحتاجين فى المواسم والأعياد والإحتفالات..

٦٣٤- الْكُوسَةُ شَغَالَةٌ عَلَى وَدْنِهِ

الكوسة هنا لا تعنى نوع الخضار المعروف ولكن تعنى الرشوة والمحسوبية، وتعبير «شغالة على ودنه» أى كثيرة ومستمرة، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضييق..

٦٣٥- لَا عُمْدَةَ نَافِعٍ وَلَا شَيْخَ بَلَدٍ نَافِعٍ

بمعنى أن كل المسئولين فى القرية لا يقدمون الخدمة، ويعنى أيضا أن الجهاز الإدارى الموكل بخدمة الجماهير فاشل ولا يقوم بواجبه، وكلمتى «عمدة وشيخ بلد» تشيران إلى الأيام الماضية، وقد ألغيت هاتين الوظيفتين بعد الثورة (١٩٥٢م) وحل محلها نقاط الشرطة وقد دارت مناقشات حول ضرورة عودة هذه الوظائف وخاصة بعد ظهور التطرف فى القرى والنجوع وصعوبة السيطرة على ذلك، وأخيرا خفت حسدة التطرف وخفت المطالبة بعودة العمدة وكان ذلك ١٩٩٤م..

٦٣٦- النعمة تخص والنقمة تعم

قاعدة تطبيقها الشرطة وتعنى أن المواطن إذا أحسن ثياب وحده وإذا اخطأ مواطن فى قرية وكان خطأ فادحا عوقبت القرية وكان هذا هو أسلوب الحكام حتى عهد محمد على ١٨٠٥ وما بعده

٦٣٧- نفقل الشباك والأنفتحه

عن الحيرة والتردد ويقال ذلك لشخص أو رئيس يصدر بعض الأوامر الغامضة التى تثير الإرتباك وأحيانا المتناقضة، ويقول المرؤس ذلك طلبا لتوضيح الأوامر والتوجيهات..

٦٣٨- ولا حكم قراقوش

جاء فى كتاب/ السلوك فى معرفة دول الملوك/ المقريزى ص ١٤٥، تحقيق محمد مصطفى زيادة ج١ قسم ١ طبع دار الكتب ١٩٣٤ قوله «... ووقع الخلف بين أمراء الدولة فطعن عدة منهم فى قراقوش بأنه مضطرب الرأى ضيق العطن ولا يصلح لهذا الامر»، وجاء فى كتاب/ حكم قراقوش/ طبع الحلبي ١٩٤٥/ د. عبد اللطيف حمزة ص ٦٣ قوله «أن المؤرخين ذكروا أن قراقوش كان له رأى فى معاملة السوق والعامة وهو أخذهم جميعا بالقهر والقسوة، وهكذا فعل بالأسرى وبالعامة الذين سخرهم فى بناء الأسوار والحصون» هذه الإشارات التاريخية لها دور فى هذا التعبير، ويطلق على الحاكم الجبار الذى يعامل الناس بالقهر والقسوة..

٦٣٩- أبخل من كلبة يزيد

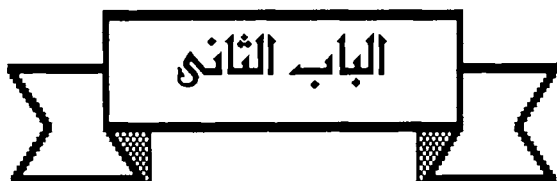
«يزيد» قرية فى مركز منيا القمح وأهلها يتصفون بالبخل، والمثل يشيع بين أبناء هذه المنطقة، والقرية اسمها «ميت يزيد» ويوجد مثل آخر بنفس الصياغة منسوب إلى قرية «كنانة» من قرى مدينة «بنها» والمنطقتان قريبتان مما يدل على شيوع هذا التعبير فى هذه المنطقة، وهو من صيغ المبالغة..

٦٤٠- أبخل من كلبة ميت كنانة

من قرى مركز بنها، وهو من صيف المبالغة وسمعت هذا المثل من أبناء هذه المنطقة..

٦٤١- الدموع ما تفسلش عار

يشيع هذا التعبير فى الريف وفى الصعيد على وجه الخصوص حيث تنتشر عادة الثأر، ولذلك فعندما يقتل أحدهم فإن الأم أو الأهل لا يكون وتتحول مشاعرهم إلى الثأر والانتقام، وهم يرون أن الدموع لا تعالج ولا تمحو الثأر أو العار، وكلمة «العار» قد تعنى الاعتداء الجنىسى على إحدى بنات الأسرة أو انحراف البنت أو الزوجة.



الفرد

آليات وتفاعلات

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| ١- تعاملات | ٢- الصراع والتشاحن |
| ٣- السخرية والتنكيت | ٤- الإشاعات وكلام الناس |
| ٥- العزلة والتشاؤم وسوء الحظ | ٦- النصائح والتحذيرات |
| ٧- المجاملات والتعاون | ٨- الدعاء |
| ٩- الطبقية والطوائف | ١٠- الوطنية |

أولاً: صفات شخصية سلبية

تشتمل هذه الصفات على: سوء السمعة - الذلة وضعف الشخصية - العصبى التشاجر والسباب - الغرور والسيطرة - الطماع الحرامى - النفاق والرشوة - البخل والحسد - الأهرج والمتروء - اليأس والإحباط - معاملات عامة . .

سوء السمعة

٦٤٢- آدى وش الضيف

آدى: هذا هو، وش: وجه، ويقال ذلك عن أحدهم اقتنص وهرب أو وعد واختفى أو تنصل من الموعد أو أنكر الإلتزام، وأحيانا يسبق التعبير حرف الواو وبذلك يأتى فى نهاية الحكاية أو الوصف أو الكلام، ويقال ذلك على سبيل الأسف . .

٦٤٣- أَخْلَى بِيه / خَلَى بِيه

بمعنى غرر به وهو عن شخص أعطى موعدا وتعهد بالتزام ولم ينفذه، وكلمة «خلى» أى تركه فى الخلاء منتظرا، وكلمة «بيه» العامى يستثقل كلمة «به» ولذلك يطمها لكسر حدة السكون على الهاء . .

٦٤٤- بَقَى لِبَانَة فِى حَنَكِ النَّاسِ

عن الفضيحة وسوء السلوك الذى يتحدث عنه الناس فى كل مكان وبشكل مستمر كالعلك الذى يَمْضَغ. «حنك» بمعنى فم، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول سقف الحنك ما علا اللسان واللهاء، وفى/ القاموس/: الحنك

محركة: باطن أعلى الفم من داخل أو لأسفل من طرف مقدم اللحين وجمعها «أحناك»، وكلمة «بقى» بمعنى ظل من البقاء المستمر وأصبح..

٦٤٥- يَرْمِي بِلَاوِيهِ عَلَى النَّاسِ

عن شخص يبتز ويهوى التحرش بالغير للايقاع بهم أو توريطهم، ولكى يسكت عن هذا الفعل فإنهم يقدمون له شيئا من المال أو يتحاشون الاحتكاك به أو إثارته، وتوجد هذه النوعية فى الطبقات المعدمة، وهو أسلوب من أساليب التسول..

٦٤٦- يَيْقُطِعُ فِي فَرْوَتِهِ

عن شخص يذم فى آخر وينسب إليه كل الموبقات فى غيابه حقدا أو ادعاء، و«الفروة» هو غطاء الشعر لبعض الحيوانات كالارنب وخلافه، والتعبير يشير إلى الفضيحة..

٦٤٧- الْجُرْى وَالصَّرْمَحَةُ

الصرمحة: التسكع وربما كانت كلمة أجنبية، ويقال ذلك عن شخص غير منضبط يجرى إلى حيث تقوده رجلاه دون الترام بالضوابط الإجتماعية أو الأخلاقية..

٦٤٨- تَقُولُ لِلْعَرِيَّانِ: فَيَنْ تَوْبِكَ؟ يَقُولُ لَكَ إِنَّتِ اللّٰى خَدْتَهُ/ صَعِيدِى

«العريان» هنا هو المعدم الذى لا يستطيع حتى أن يستر جسده، وهذا الشخص الضائع يعانى من حالة الإحباط أو السخط ويتصيد كلام الناس لمحاولة إلقاء مشاكله عليهم لعله يحصل على شىء، وهو يلجأ إلى الابتزاز كوسيلة لإخافة الناس والتسول..

٦٤٩- حَسَنَةُ الْمُسِيءِ إِسَاءَةٌ

المعروف أن الشخص الذى اعتاد على الإساءة للغير لا يعرف كيف يحسن إليهم لأنه لم يتدرب على ذلك ومن ثم فإذا حاول الإحسان فإنه يتورط فى الإساءة من حيث لا يدرى يرعونته كأن يقدم معروفا لآخر ويتبعه بالمن والتذكير أو الحديث

للغير عن إحسانه هنا وهناك، وفى هذا تعريض بالذى أحسن إليه من حيث لا يدرى، والمعنى العام أن الإحسان سلوك والاساءة سلوك لا بد من التعود عليه..

٦٥٠- دَيْلُهُ نَجَسٌ

عن شخص سىء السلوك جنسيا والنجاسة دينيا معروفة. أو هو شخص منحل لا يقيم وزنا للعرف والعادات أو الضوابط الأخلاقية..

٦٥١- ذَمَّتْهُ أَسْتَكْ

عن شخص خرب الذمة وهى مطاطة كالاستك وليس له مبدأ أو قيم تحكمه، أو كما يقول القدماء «يحللونه عاما ويحرمونه آخر»، وهو شخص غير مأمون فى تعهداته ويتحاشاه الناس..

٦٥٢- ذَمَّتْهُ وَاسْعَةٌ

يطلق ذلك على شخص يأكل حقوق الناس بالباطل، وكلمة «واسعة» بمعنى أنها غير ثابتة وأنها مطاطة وتسع كل ما يصلها من حلال أو حرام ولا فرق بينهما، وهو شخصية ميكيا فيلية - إن صح هذا التعبير - تلجأ إلى الكذب وتحويل الصواب إلى خطأ وإطلاق الإدعاءات الكاذبة..

٦٥٣- ذَمَّتْهُ يَرْمَحُ فِيهَا الْحَصَانُ

فى معنى المثل السابق وتعبير «يرمح فيها الحصان» يدل على شدة الاتساع، والمعروف أن الحصان من الحيوانات الأليفة الأسرع ويحتاج إلى مضمار كبير للجرى، ولذلك فإن الذمة الخربة مثلها مثل المضمار الذى يرمح فيه الحصان..

٦٥٤- ذَمَّتْهُ يَرْمَحُ فِيهَا الْخَيَْالُ

صياغة أخرى من المثل السابق، والخيال هو راكب حصان السباق، ويسمى الفارس..

٦٥٥- رَاجِلٌ حَشْرَى

«حشرى» بكسر الحاء وفتح الشين بمعنى يتدخل فيما لا يعنيه، والكلمة تشير

إلى الإنحشار بين طرفين، والمحشر هو المكان الذى يحشر فيه الناس يوم القيامة، والمحشر ما يلبس كالصدر وحشر الشيء حشرا: لزج وحشر: اتسخ فهو حشر/ قاموس المحيط/ والمعنى الأخير يشير إلى طبيعة هذه الشخصية ويقال ذلك على سبيل الضيق والتأفف والذم ..

٦٥٦- راجل حَبَلَى

عن شخص متزمت متشدد فى تصرفاته مع الغير، والمعروف أن الحنابلة - على المستوى الشعبى - من الطوائف المتشددة فى الممارسات الدينية، ولذلك فالرجل الذى يتشدد فى مطالبه يدخل ضمن الحنابلة ..

٦٥٧- راجل سُوسَة

«السوس» ينخر فى الحب دون أن تظهر إلا أخيرا، ومعنى كالسوسة أى يوقع بين الناس دون أن تظهر الأعباء أو لا ينكشف إلا بعد الايقاع بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الذم والطعن ..

٦٥٨- راجل دُون

كلمة راجل بالمد لأن اللسان الشعبى يستقل النطق فيضطر إلى المد للتخفيف من وقع السكون على اللام فى الكلمة، وكلمة «دون» من الدونية، وربما بمعنى أنه دون الناس خلقا، ويقال ذلك لشخص سىء الخلق، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فلان دون: قليل القدر خسيس، وفى/ القاموس/: الدون: الشريف والخسيس (الضد) ..

٦٥٩- راجل شَحَط

«شحط» هنا بمعنى ضخم الجثة طويل القامة عريض المنكبين، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فلان شحط: طويل القامة عريض المنكب، وفى/ القاموس/ شحط: بعد وشحطه: ضربه بالدماء فتشحطط. ويقال ذلك على سبيل السخرية، وفى المفهوم الشعبى أن هذا الرجل يكون عادة قليل الوعى أو الحذر مما حوله، أو هو أقرب إلى السذاجة والبراءة لا يعرف المكر أو اللؤم ..

٦٦٠- راجل كـشـر

«كشر» بكسر القاف والشين بمعنى مقطب الجبين، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ الأصل فيها كرش ثم حدث قلب مكانى، وفي/ القاموس/ : كرش تكريشا: قطب وجهه وتكرش وجهه: تقبض..

٦٦١- راجل لكَّاك

لكاك: بشدة على الكاف بمعنى كثير الرغى، وهذه الشخصية محل نفور وضيق وفي/ معجم الألفاظ العامية/ لكلك فلان فى كذا فهو يللكلك: أداه فى ضعف وفقر وعدم اعتناء، والأصل فيها ركرك وأبدلت الراء لاما، وفي/ القاموس/ : الركركة الضعف فى كل شىء..

٦٦٢- راجل مِياس

«مياس» بشدة على الياء/ جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ مياس. يقال فلان مياس: مجن لا هم له فى حياته إلا أن يظهر كثير القول قليل العمل، وفي/ القاموس/ : ماس يمس فهو مائس ومياس وماسى: مجن والمياس المتبخر وميس فلان: عقب على أمر ما تعقيا فيه مبالغة وبعد عن الحقيقة. والمعنى فى المثل لا يبتعد عن هذه المعانى وأضيف بمعنى كذاب، أونطجى، حلنجى وهو شخص لا يعرف الصراحة أو الوضوح..

٦٦٣- راجل فلَاتى

«فلاتى» من منفلت وفي/ معجم الألفاظ العامية/ فلت من العمل: تخلص منه، وفي/ القاموس/ : فلتة: أفلته أى خلصه وفلتة لسان هفوة وزلة، وفي/ القاموس/ فلتات المجالس: هفواته وزلاته، والفلاتى فى المثل هو شخص منحل لا يقيم أى اعتبار للأعراف أو القيم الاجتماعية أو الدينية، وقد تعنى أيضا الانفلات الجنسى..

٦٦٤- زى الخفافيش ما يبانوش إلا فى الليل

الخفاش طائر ثديى لا يظهر إلا فى الليل وفى الاماكن المهجورة أو فى الآبار،

«بيان» يظهر، ويقال ذلك عن شخص لا يتحرك بين الناس إلا فى الظلام كاللصوص أو لا يتعامل مع الغير فى وضوح..

٦٦٥- زى الصوف تكُرمه يَعت/ صعيدى

العتة: فساد فى الصوف تتمزق فيه الخيوط وأغلب الفلاحين يحفظون الملابس الصوفية التى لا تلبس إلا فى المناسبات - فى صندوق فوق بعضها حتى الشتاء القادم ولاشك أن تراكم الملابس يجعل العتة تضرب فيها، ومعنى تكرمه أى تحفظه، ويقال ذلك لشخص سيء أو بليد لا يتحرك إلا بعد التأنيب أولا ينصلح حاله إلا بعد التهديد والسخرية..

٦٦٦- زى عَفْرِيت الليل

فى المفهوم الشعبى أن العفاريت لا تظهر إلا فى ظلام الليل، وبشكل فجائى ، ويقال ذلك لشخص شرير تظهر شروره للناس فجأة..

٦٦٧- زى القُنْفَد لا يَنْحَضِن ولا يَنْبَس

المعروف أن جسم القنفذ ملئ بالاشواك المدببة وعندما يحس الحيوان بالخطر فإنه يتكور ويتحول إلى كرة شوكية ومن ثم لا يمكن الإمساك به، وكان يظهر فى الشقوق فى بعض الزراعات عند حصدها كزراعة الفول وغيرها، والمعنى أن هذا الشخص خلقه نافرة ولا يمكن التعامل معه لسوء خلقه أو سلوكه، وكلمة «ينباس» بمعنى التقبيل وهى كلمة شائعة شعبيا ولا يقولون يقبل ولكن يقولون «يبوس»..

٦٦٨- زى الكلب الجربان

الكلب من الحيوانات الأليفة، ولكنها فى الأغلب ضالة، ولذلك فهى مكروهة من الناس، وعندما يكون الكلب مريضا بالجرب يكون أكثر كراهية ونفورا والكل يزجره، والمعنى أن هذا الشخص محل كراهية كبيرة، والمثل من صيغ المبالغة..

٦٦٩- زى الكلاب يَتَمَنَّى الجوع والراحة

المثل يتهم أحدهم بالكسل والبلادة..

٦٧٠- زى المفجُوع

المفجوع شخص لديه شراهة للطعام وفى/ المحيط/ يقال رجل فاجع: لهفان متأسف، والفاجعة: المصيبة المؤلمة توجع الإنسان بفقد ما يعز عليه من مال أو حميم، والمفجوع شخص يتكالب على الأكل عندما يجده بشكل ملفت للنظر..

٦٧١- زى الواغش

«الواغش» من الحشرات المؤذية، وفى تفسير آخر تطلق هذه الكلمة على الثعبان، وهو عن شخص يؤذى الناس..

٦٧٢- سُمُعته بَقَتْ زى الزَّفَّت

الزفت: القار، ويطلق ذلك على شخص سىء السمعة مرتش أو ظالم أو لص أو نصاب، وكلمة «سمعته» أى اشتهر بسوء السمعة فى المجتمع، وكلمة «بقت» بمعنى استمرت وتواصلت، وكلمة «سمعته» بضم السين وسكون الميم وكسر العين..

٦٧٣- سمعته زى الزَّفَّت

كالسابق..

٦٧٤- سمعته زى الهباب

الهباب: السناج أو النيلة وهو عن شخص سىء السمعة..

٦٧٥- سمعته فى الطَّين

فى معنى الأمثال السابقة..

٦٧٦- سمعته فى الوَحْل

الوَحْل: الطين..

٦٧٧- سيرته بَقَتْ على كل لسان

«بقت» بمعنى: «أصبحت»، وهو شخص سىء السيرة تلوكها السنة الناس كالإتهام بالسرقة أو ضبط فى وضع شائن أو مرتش، وخاصة إذا كان شخصية شهيرة أو عامة..

٦٧٨- سيرته على كل لسان

لاشك أن هذه الصياغات تعكس الإنزعاج الاجتماعى عندما يضرب الفرد بقيمه وأعرافه عرض الحائط، ولما كان المجتمع المصرى من المجتمعات التقليدية المحافظة فإن ما يحدث من الفرد ضد أعراف المجتمع أو قيمه الدينية يصبح محل جزع وانزعاج وترديد فى كافة الأوساط والمستويات، ولذلك فإن الجرسة والفضيحة من أقسى ألوان العقاب للفرد الشاذ، وهى تمثل عملية نبذ جماعى..

٦٧٩- الشيطان غلبنى

اعتذار على عن الضعف البشرى أو التورط فى فضيحة خلقه أو عمل مشين، ويقال ذلك لتخفيف حدة العقاب أو رد الفعل من طرف الغير، ومعنى المثل أننى كنت مسلوب الإرادة أو فى حالة من القهر والاستلاب..

٦٨٠- الشيطان لعب بعقله

عن الذى سقط أو تورط فى تزوير أو سرقة أو فضيحة أو ما شابهها مما يمثل خطورة على المجتمع، والآية القرآنية «وما أبرئ نفسى أن النفس لأماره بالسوء الا ما رحم ربه» يوسف ٥٣، والآية «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه» ق ١٦، والآية «وكذلك سولت لى نفسى» طه ٩٦.. وهذه الآيات وغيرها تشير إلى النفس الأماره بالسوء، وهو ما يفسره الشيعيون بالشيطان الذى يتغلب على الإرادة الإنسانية ويقهر الإنسان ويسلبه القدرة على التحكم فى النفس أو العقل..

٦٨١- الشيطان لعب به

انحرف وهو فى المعانى السابقة..

٦٨٢- عامل زى الغُدة

عن شخص مؤذى أو معوق للأمور، والغدة فى الرقبة تعوق البلع وهو عن شخصية ثقيلة الظل يميل إلى التعنت..

٦٨٣- عامل زى النَّصارى ما ياكلش إِلَّا البَصَارَةَ

«النصارى» مشهور عنهم البخل والبصارة تصنع بالزيت وهم يصومون أغلب أيام السنة ومن ثم فهى تناسب أكلهم ولذلك يكثر من منها، ويقال أنهم يصومون ٢٩٥ يوما فى العام ..

٦٨٤- عَدِيم التَّريِية

عن شخص سىء الأدب ..

٦٨٥- فلاتى ودِيله نَجَس

عن المنفلت الذى يضرب بقيم المجتمع عرض الحائط ونجاسة الذيل تشير إلى شخص زير نساء ..

٦٨٦- قَلْبُ دِمَاغِي

عن شخص لحوج، والتعبير يشير إلى أنه يعانى من غسيل المخ أو أنه غير لديه مفاهيم وقناعات ثابتة ..

٦٨٧- لا يبرحم ولا يسيب رَحْمَةَ رَبِنَا تَنْزِل

عن شخص مقلق للراحة مثير للمشاكل دون سبب أو أحدهم لا يقدم خيرا ولا يتمنى خيرا لأحد ولا يترك الناس فى حالها وفوق هذا وذاك يمنع خيرا فى طريقه لأحدهم ..

٦٨٨- مَلْضَمٌ بِالْكَلَام

عن شخص يتفهو بكلام مسيء أولا معنى له، ويقال أيضا «برطم بالكلام» ويكون ذلك كتعبير عن التذمر، وقد يقول ذلك شخص فى حالة ضيق ..

٦٨٩- رَطَرَطٌ بِالْكَلَام

بمعنى ثرثر وقد جاء فى ابن كثير ج١/ ٥٣٠ عن المغيرة بن شعبه أن رسول الله ﷺ نهى عن قيل وقال أى الذى يكثر من الحديث عما يقول الناس من غير تثبت ولا تدبر ولا تبين ..

٦٩٠- مش وأخذ باله

عن شخص غافل عن كل ما يحيط به، وتعبير «واخذ باله». البال هو الفكر وهو بمعنى الانتباه...

٦٩١- مش هـيُورِد على جنة

عن شخص يوزع أذاه على من حوله..

٦٩٢- نوم الظالم عبادة

الظالم هنا هو الشخص الذى يؤذى من حوله كالابن المزعج وعندما ينام فإنه يريح الجميع من شروره، وكلمة «عبادة» تعنى أنه لن يرتكب آثاما ومن ثم يكسب ثوابا بكف أذاه عن الناس..

٦٩٣- وقع فى شرِّ أعماله

عن شخص تورط فى عمل نتيجة لسوء تقديره أو أنه لم يكن خالص النية فأوقعه الله فى نتائج أعماله..

٦٩٤- يستاهل ضرب البرأطيش

البرطوشة: المركوب القديم، ويقال ذلك عن شخص اقترف ذنبا مشينا يستحق العقاب، وكلمة «يستاهل»، بمعنى يستحق..

٦٩٥- يستاهل ضرب الصَّرم

«الصرم» بشدة مضمومة على الصاد وهو الحذاء القديم البالى. وفى المعجم الوسيط الصَّرم: الجلد.

٦٩٦- يستاهل قطع رقبتَه

هذه الصور تعبر عن الضيق..

٦٩٧- الوش وش حاجج لكن الفعايل الرضية فيه

يدور حول هذا المثل قصة مؤداها أن أحد القطط عاد من الحج وجاءته

الحيوانات للتهنئة بسلامة العودة واجتمع الفئران وانتخبوا شيخهم لينوب عنهم فى تهنئة القط، وعندما زار شيخ الفيران القط أحس أنه يتلمظ له ويتنمر فأسرع بالإنسحاب والعودة، وعندما سأله الفيران قال هذا المثل، وهو بمعنى «الطبع يغلب التطلع» وبيت الشعر:

ومهما تكن عند امرئ من خَلِيقَةٍ وإن خالها تخفى على الناس تُعلم

٦٩٨- لعب بديله

عن شخص تراجع عن وعد أو عهد قطعه على نفسه، ويحدث ذلك عندما يشتري أحدهم شيئاً ويتفق مع البائع على السعر وعند الدفع يتراجع ويحاول التخفيض أو حتى عدم الشراء..

٦٩٩- يلعب بديله

عن شخص اعتاد على التراجع عن وعده، ومن ثم لا ينبغي الاعتماد على وعده، والتعبير يحمل صيغة التحذير..

٧٠٠- السيرة أطول من العمر

المثل السابق «العار أطول من العمر»، والسيرة هنا تعنى سوء السمعة، وقد تكون كلمة «السيرة» هنا على الإطلاق سواء كانت سيرة حسنة أو سيرة سيئة فهى تبقى حتى بعد وفاة صاحبها..

٧٠١- يجيب لى لحمه خشنه ويقول لى: كل فراخ

اللحمة الخشنة هى لحمه الجمال، والمثل يتحدث بضيق وأسف عن أحدهم يفرر بآخر..

الاستعفاف. ضعف الشخصية

٧٠٢- أَعْمَلْ مَعْرُوف

أسلوب رجاء أو استجداء لشخص آخر ذو سطوة أو سيطرة أو من شخص له مصلحة لدى أحدهم ولا يريد الاستجابة لرجائه، وعادة يدور هذا بين رؤس رؤس أو مذهب أمام شخص يريد أن يعاقب. .

٧٠٣- أبوس إيديك ورجليك

صيغة استعفاف وذلة، «إيديك ورجليك» بصيغة الجمع إشارة إلى أن الشعيين لا يعرفون المثني كثيراً. .

٧٠٤- أبوس رجليك

كالسابق. .

٧٠٥- أبوس راسك

أبوس إيدك

يلاحظ أن التقبيل لثلاثة أعضاء في الجسم وهي الرأس واليد والرجل وهي - في الواقع - مراكز العقاب الذي يمكن أن يستخدمها الشخص للعقاب، وأسوأ ألوان التقبيل ما يكون للرجل حيث يسجد المذهب ليقبل أدنى عضو من أعضاء الإنسان وهي قمة المهانة والذلة والتهالك. .

٧٠٦- حَقَّكَ عَلَىَّ.. أَنَا غُلَطَان

يقال ذلك للتهدة من عصبية أحدهم أو للاعتذار عن خطأ في حق آخر

والاعتذار بالخطأ والاعتراف به - على المستوى الشعبى من الوسائل الهامة لامتناع الغضب لدى الطرف الآخر وتبديد التوتر، وهو أسلوب شديد التأثير فى المجتمع المصرى الذى تغلب عليه العاطفية وسرعة الصفح والتسامح..

٧٠٧- حَقَّكَ عَلَىَّ

صيغة اعتذار، والمعنى أننى مستعد لكى تأخذ تعويضا عما أصابك، ويقول ذلك شخص أخطأ فى حق آخر وذلك على سبيل الترضية..

٧٠٨- خَرَجَ قَفَّاهُ يَقْمَرٌ عَيْشٍ

عن شخص فى حالة خجل وكسوف وعندما يصاب أحدهم بالخجل فإن وجهه يتحول إلى الاحمرار الخفيف مع ارتفاع فى درجة حرارته، وتعبير «قفاه يقمر عيش» من صيغ المبالغة بمعنى أن حرارته ارتفعت حتى أنه يمكن أن يسوى العيش عليها، و«يقمر» بشدة على الميم بمعنى التسخين..

٧٠٩- أَنَا وَقَعْتُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْتَ اسْتَلْقَيْتَنِى

صيغة رجاء وذلة واستعطاف وقد تصاحب الإلحاح فى طلب أو مصلحة هامة وقد تعبر عن الاعتذار من ذنب أو خطأ، وكلمة «استلقتينى» بمعنى أننى مستسلم فى قبضتك..

٧١٠- أَنَا فِى عَرَضِكَ

صيغة استعطاف مصحوب بذلة وانكسار لالتماس العفو والصفح..

٧١١- اللى تَوَطَّى لَهُ يَرْكَبُكَ حَصَانٍ/ صَعِيدِى

المثل يحمل صيغة تحذير ونصيحة فى ذات الوقت. تحذير من الخضوع الذى يدفع الآخر إلى الطمع أو التمدادى فى الإذلال ونصيحة بالدفاع عن الحق وعدم التراجع أو التهالك وابداء الضعف والخوف، وتعبير «يركبك حصان» أصلها «يركبك مثل الحصان»..

٧١٢- اللى إِيدِهِ طَرَشُهُ عَلَيْكَ بَوْسَهَا

طرشه: قاسية فى الضرب، والمعروف أن هناك بعض الناس الذى يغلب عليهم القسوة فى العقاب، والمثل ينصح بمنافقة الجبار الدموى..

٧١٣- بوس الأيادى وضحك على الدُّقُون

عادة تقبيل اليد كانت منتشرة فى الماضى كثيرا وهى من الصغير للكبير مثل تقبيل يد العالم الجليل أو الشيخ أو العظيم أو العمدة أو الأب وكان الوزراء يقبلون يد الملك، وهى عادة من موروثات - على ما أعتقد - العهد التركى، وقد أُلغى الجليل الجديد عن هذه العادة، وخاصة بعد قيام الثورة والغاء الألقاب والرتب - «بك»، باشا وانتهاء الكثير من مظاهر العبودية، والمثل يشير إلى أن التقبيل ليس دليلا على الاحترام بل قد يكون على سبيل التفرير أو السخرية أو درأ للاضطهاد . .

٧١٤- يَجْرُ نَاعِم

بمعنى يتودد أو يحاول التمسح بالآخر لقضاء مصلحة أو لتحقيق مأرب، وقد يمارس ذلك مرؤس وقع فى خطأ ويحاول أن يتقرب من الرئيس لكى لا يعاقبه، وكلمة «ناعم» بمعنى الرقة والليونة واصطناع الطيبة . .

٧١٥- داس على كرامته

للمثل معنيان الأول يشير إلى التنازل عن الكرامة والثانى: من الطرف الآخر وهو أنه أساء إليه وحطم معنوياته وكرامته، وفى المعنى الأول: يكون الضمير للمتكلم وفى المعنى الثانى يكون الضمير للغائب، وكلمة «داس» فى المعنى الأول بمعنى تنازل وتغاضى وتناسى بقصد حل مشكلة معقدة أو تمرير مصلحة . .

٧١٦- ما يقدَرش يقول تلت التلاتة كام

عن أحدهم فى حالة قهر ولا يستطيع أن يحتج، ويقال ذلك عن شخص ضعيف أمام قوة قاهرة لا يستطيع معها أن يبدى رأيه الصائب، وتعبير «تلت التلاتة» ربما لها مدلول أو تفسير تاريخى أو مكانى . .

٧١٧- يَخاف من خياله

عن شخص جبان، والخوف هنا خوف معنوى، والمثل من صيغ المبالغة . .

٧١٨- يُدْفَن رَأْسُهُ فِي الرَّمْلِ زَى النَّعَامَةِ

رغم شيوع هذا المثل في البيئة المصرية الزراعية إلا أنه تعبير لا يعبر عن طبيعة البيئة، فالنعام لا يعيش في مصر كما أن هذه الصفة في النعام لا يعرفها إلا من عايش هذا الطير، وربما كان من الامثال الوافدة، ومع ذلك فهو شائع بين الناس، وقد كنا نقرأ ونحن صغار في كتب المطالعة حكايات عن النعامة التي دفنت رأسها في الرمل عند مواجهة الوحش المفترس ظنا منها أنها أصبحت في مأمن من الخطر وهو ظن كاذب، ويشير المثل إلى شخص لا يريد أن يعترف بالواقع ويعيش في الخيال ولا يستطيع أن يصدق بوجود الأخطار المحيطة به ولا يريد أن يعترف بذلك ظنا منه - مثله مثل النعامة - أن التغافل عن الأخطار المحيطة به سوف يبعدها عنه، ويقال المثل على سبيل السخرية..

٧١٩- يُيْلَقُ فِي الضِّلِّ

بضمة على الياء في كلمة «يلقف» وضم القاف أيضا بمعنى أن هذا الشخص لا يستطيع أن يأخذ نفسا طبيعيا يسر ومثل باقي الناس. ويقال ذلك عن شخص يعاني من شدة الضعف والهزال وذلك على سبيل الرثاء أو على سبيل السخرية، ومثله «ينهج في الضل» و«الضل» هنا محرف الظل..

٧٢٠- يَنْهَجُ فِي الضِّلِّ

عن الضعيف الذي يعاني من الهزال، وكلمة «ينهج» بمعنى «يلهث»، والمثل كسابقه أما أن يقال على سبيل السخرية أو على سبيل التعاطف والرثاء والمجاملة..

٧٢١- الْجَبْنُ دَفَا الْبَرْدَانُ

الذي يحس بالبرد عندما يخاف فإنه ينكمش ويتكوم فتسرى الحرارة في جسده، والبردان هو الذي يتنفّض من البرد أو يرتعش، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الجبان..

٧٢٢- حاله أُغْلِبَ من الغُلْب

عن شخص بائس معدم وكلمة «الغلب» بضممة على الغين وسكون اللام، والمعنى أن هذا الشخص أكثر بؤسا من البؤس نفسه، وهو من صيغ المبالغة..

٧٢٣- حَاطَظُ إِيدِه على قَلْبِه

تعبير عن الرعب مما قد يحدث مستقبلا ووضع اليد على القلب يدل على شدة الخوف من المجهول كانتظار الطالب لنتيجة الامتحان وخاصة إذا كانت إجابته غير مطمئنة أو أنه يطمح للمراكز الأولى..

٧٢٤- دُمُه سَاقِع

«ساقع» بمعنى بارد، ويقال أيضا «دمه يلطش»، ويقال ذلك عن شخص متبلد المشاعر ثقیل الظل ينفر الناس من لقائه، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٧٢٥- دُمُه هُرْبَان

له معنيان الأول: عن شخص متبلد المشاعر لا يتحرك للدفاع عن شرفه، والثاني: عن شخص وصل إلى مرحلة شديدة من الخوف من العقاب فيتغير لونه ويضرب إلى الصفرة المختلطة بالإحمرار فى ملامح الوجه..

٧٢٦- دُمُه وَاَقَف

بمعنى ثقیل الظل..

٧٢٧- دُمُه يُلْطُش

كالسابق وهذه التعبيرات تشير إلى طبيعة الشخصية المصرية التى تهتم بالمشاعر والعواطف المتبادلة وتفضلها عند التعامل على غيرها من علاقات المصالح المادية..

٧٢٨- رَاجِل دَلْدُول

عن شخص عديم القيمة ضعيف الشخصية كالشرابة المتدلّية دون فائدة، وربما كانت كلمة «دلدول» مشتقة من كلمة «تدلى» وفى/ المحيط/ تدلّ دل الشيء: تهدل

وتدلّ دلّ بمعنى تحرك وتدلّ دلّ فى مشيه: اضطرب، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان دلّ دلّ: لا رأى له ولا قيمة يسير فى ركب الناس حيث ساروا فى ما يرونه ويرفض ما يرفضون، والأصل فيها دلّ دلّ واشبعت ضمة الدال الثانية (دلّ دلّ)، وفى/ القاموس/ : قوم دلّ دلّ: تدلّوا بين أمرين فلم يستقيموا «ونقول أن ذلك يدور حول شخص لا يستطيع أن يتعامل مع الناس إلا من خلال شخصية أقوى منه يمارس معها دور التابع أو الظل، وهذه الشخصية محل كراهية شديدة فى مجتمع يمجّد الرجولة والأعمال الرجولية التى تدعو إلى الإعجاب وهذا السلوك الانهزامى قد يؤثّر على الحياة الاسرية ذاتها ويحدث الإنفلات...

٧٢٩- راجل دهلّ زى الفيل

«دهلّ» بضم الدال والهاء عن شخص يتهاذى بغباء، ومنها كلمة «متدهول» بسكون التاء وفتح الدال وسكون الهاء وكسرة على الواو أى ليس له وزن أو هو شخص أهوج، وتشبيه «زى الفيل» يمكن أن يفسر جانباً من شخصية «الدهلّ» فربما يكون الدهلّ ليس فى حجم الفيل ولكنه غير متزن فى تصرفاته، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ دهول ومدهول: يقال دهول فلان فلانا: فاجأه بقول أو عمل سبب له ارتباكاً وحيرة، والأصل فيها دهلّ وفك ادغام الهاء المضعفة وأبدلت الثانية واوا وفق قاعدة المخالفة، وفى/ القاموس/ : دهلّ: تحير والداهل المتحير وادهله: حيره فهو مدهول. ويقال ذلك فى المثل على سبيل السخرية والإحتقار والإزدراء...

٧٣٠- راجل زى قلّته

بكسر القاف فى كلمة «قلّته» وأحياناً «زى عدمه» بمعنى أنه لا قيمة له، وكما يقول الشعبون «وجوده زى عدم وجوده»، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الإرادة تافه لا يبعث على الإحترام، وأحياناً يقال «زى قلّته» فقط...

٧٣١- راجل مريّوح

مريّوح: خائر القوى هزيل فى حركته لا يقوى جسمه على تحمل الأعمال

الشاقة، وقد يطلق على شخص ليس له قيمة اجتماعية فهو محل ازدراء أو احتقار ، ويقال ذلك على سبيل السخرية ..

٧٣٢- راجل طَرْطُور

الطَرطُور: لباس الرأس فى القديم، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ فلان طرطور: ضعيف الرأى لا وزن له بين أهله، وفى / القاموس/ : الطرطور بضم الطاء القلنسوة الدقيقة الرأس والضعيف والطرطور كما أعرفه لباس الرأس على شكل هرمى ينتهى فى نهايته كرة من خيوط القطن لا فائدة منها، ولكنها تبعث على الضحك ولذلك يلبسه المهرجون فى المهرجانات والاحتفالات وفى السيرك ، والتعبير عند الشعبين يعنى شخص ضعيف تلعب امرأته من وراء ظهره وأسرته مفككة ..

٧٣٣- الرجل الطَّيِّبُ يورث للفقر والست الطيبة تورث للّقُحْب

كلمة الطيب هنا شخص على نياته لا يدرك ألعيب الناس ومكرهم مما يجعله يتورط فى مشاكل . والمجتمع الشعبى يكره الطيبة الزائدة وهى أقرب إلى السذاجة والغفلة وهى صفات - فى مجتمع - يقوم على الصراع والتنافس على اللقمة - تؤدى إلى الفشل ثم الفقر، أما الست الطيبة وهى بنفس المعنى فإن الغير قد يستغلون هذه الطيبة الساذجة أسوأ استغلال ويمكن أن تتورط فى مشاكل من أى لون دون أن تدري بمكر الغير ولؤمهم ..

٧٣٤- رَجُلُهُ والقبر

له معنيان الأول: عن شخص فى أواخر حياته، والثانى: أن هذا الشخص إذا ركل أحدهم فإن ركلته مميته ..

٧٣٥- زى عَدَمُهُ

بمعنى «زى قلته» وقد سبق فى صيغة «راجل زى قلته» ..

٧٣٦- زى القُطَّةِ المغمَّضة

عن شخص خجول، والقطط فى أعقاب ولادتها تكون مغمضة العينين ليومين

، ويقال ذلك لشخص تظهر عليه البراءة فى مواجهة الغير ولا يستطيع أن يفرض شخصيته على المحيط ذلك أن تجاربه الحياتية لا تؤهله لإدراك ما يحيط به من شرور والأعيب ..

٧٣٧- زى قَلْتَه

مثله «راجل زى قَلْتَه»، «زى عدمه» ..

٧٣٨- زى لوح التَّلَجِ بِيَصْفَى مَيْتَه نقطة نقطة

عن شخص يعانى من حالة ذبول بطيء أما ماديا أو جسمانيا ..

٧٣٩- زى نَدْلُ ابنِ عُرُوسِ مَيْتٍ وهو حى ما حَدَّ يَحْسِبِ حسابَه زى التَّرْمَسِ اللى حضوره يشبه غِيَابَه

الترمس من المسليات كاللب والفل السوداني، والترمس عندما يكون نيئا فلا فائدة منه ولا يمكن الإستفادة منه إلا بالتجهيز، ويقال ذلك لشخص تافه وجوده مثل عدم وجوده ..

٧٤٠- زى النَّسْوَانِ اللى تُحْطُ إيدِها على خَدِّها وتُولُولُ

تعبير «إيدِها على خدِها» يشير إلى التحسر واليأس والإحباط، وكلمة «تولول» جاء فى / معجم الألفاظ العامية / ولولت المرأة: بكت بصوت يعبر عن شكواها وألمها، وفى / القاموس / ولولت المرأة صوتت، والمثل يعبر عن نقد ساخر لشخص فاقد السلوك الرجولى ويتشبه بالنساء اللاتى يولولون كثيرا للتعبير عن حزنهن، وهذه الصفة من الصفات المزدولة عند الرجال فى البيئات الشرقية ..

٧٤١- زى الهَلُوكِ لا غَلَّةَ ولا تَبْنَ

«الهلوک» نبات شيطانى ينبت فى زراعات الطماطم وهو عالة على غيره، ويضرب المثل لشخص عديم الفائدة يعوله أبوه وأهله بشكل عام ..

٧٤٢- زى الهَيْشِ لا عَيْشَ ولا عَيْشَ / صَعِيدى

«الهيش» نبات شيطانى ينبت على أكتاف التربة عديم الفائدة بمعنى لا يمكن التعيش منه، وتعبير «لا عيش» بمعنى ليس عليه فائدة. أى ليس عليه أى شىء يفيد.

٧٤٣- طَفَحَ اللَّي كُله

«طفح» بمعنى أرجع من حلقه، وهو يعنى بادی عليه التعب والارهاق، وقد يشير إلي معاناة أحدهم فى سبيل ما حصل عليه .

٧٤٤- طَفَحَ الدَّم

وأحيانا يقال «طفح الكوتة»، والمعنى الظاهرى أنه أرجع الدم أو أرجع ما فى جوفه، والمعنى العام يشير إلى أحدهم تجرع كثوس الشقاء بكثرة حتى وصل إلى مرحلة إرجاع ما زاد عن استيعابه، وهو من صيغ المبالغة .

٧٤٥- طَفَحَ الكُوتَة

كالسابق والكوتة ربما محرف القوت . وفى المعجم الوسيط: طفح الإناء: امتلأ حتى فاض من جوانبه .

٧٤٦- عامل زى جالوص طين

«تعبير» جالوص طين» قطعة ملء الكفين من الطين، والمعنى يدور حول شخص ثقیل الظل غير مرغوب فى وجوده . .

٧٤٧- عامل زى الرُّهْرِيط لا يَلِيس ولا يُسد خديم

خديم: القناة الصغيرة، الرُّهْرِيط: الروبة من الطين، وهى أقرب إلى السيولة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ رهرة فلان استرخت عضلاته فتدلى لحمه بسبب المرض أو تقدم العمر وكلمه «يليس» بشدة على الياء الثانية سد الفتحة بالطين، والمعنى أن هذا الشخص لا فائدة منه . .

٧٤٨- عديم الدَّم

«عديم» هنا بمعنى «فاقد» أو كما يقال «دمه هربان»، ويقال ذلك عن شخص متبلد المشاعر لا يجامل أولا يحاول أن يشارك الغير فى أحوالهم، وقد يقال ذلك على الابن الذى لا يهتم بأهله . .

٧٤٩- عديم الدُّوق

كلمة «عديم» من الانعدام . وهى كلمة شعبية شائعة تستخدم للنفى، ويهتم

المجتمع الشعبى بالعواطف ودفء المشاعر ويكره الشخص الذى يفتقد الإحساس بالغير . .

٧٥٠- عديم الذوق والإنسانية

كلمة «الإنسانية» توضح كلمة الذوق، وفى / المحيط / الذوق فى الأدب والفن حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها لدى النظر من أثر من آثار العاطفة أو الفكر، وعند الشعبين عن شخص عديم اللياقة جاف الطبع . .

٧٥١- عديم الرباية

«الرباية» تحريف التربية وهو عن شخص سىء السلوك ويرجع المثل هذا السلوك إلى التقصير فى التربية المنزلية الأولى . .

٧٥٢- عديم الشؤف

بمعنى عديم النظر، ولها معنيان الأول: وهو ظاهرى وهو ضعف الرؤية والثانى: عن شخص ضيق الأفق محدود التفكير أو غبى ولا يستطيع التمييز . .

٧٥٣- عديم اللياقة

اللياقة بمعنى الذوق ولاتق بمعنى مناسب أو صالح . .

٧٥٤- عديم النظر

عن شخص غبى لا يفهم ولا يستطيع التمييز ولا ينظر إلى ما حوله بعين فاحصة . .

٧٥٥- عرة الرجالة

«عره» بكسر العين وشدة على الراء وهو عن شخص عديم القيمة، وكلمة «عره» محرف معره، وهو أسلوب ذم وسب لشخص تافه، ويقال ذلك فى مجال التشاحن والتشاجر . .

٧٥٦- عضمه طرى

عن شخص عديم التجربة فهو يتهيب الموقف أو أنه صغير السن لا يقوى على عمل شاق أو موقف لا يتفق مع سنه . .

٧٥٧- عينه فارغة

عن شخص يسلك سلوكا دينيا كأن يتفرس فى أى أنثى تقابله، وقد يعنى أنه يهتم بالأمور التافهة..

٧٥٨- عمل فصل بارد

عن شخص قام بعمل فيه قدر من الأثانية أو الكلاحة أو الاستهتار أو الغباء وكلمة «فصل» تعنى عملا رديئا..

٧٥٩- فى نص هدومه

عن الكسوف من فعل مخجل ولا يستطيع مواجهة الآخرين، والمعنى الظاهري يرتبط برؤية المجتمع لوظيفة الملابس وهى أنها عنوان على الستر والأدب فإذا لبس أحدهم ملابس فقيرة فإنها ستكشف عن العورة ومحل خجل ونقد من طرف المجتمع..

٧٦٠- قلبه أسود

عكسه «قلبه أبيض»، والمثل يشير إلى شخص حقوق ينضح بالشرور، ويتمنى زوال نعمة الغير والشماتة من حالهم..

٧٦١- قلبه وقع

تعبير عن الرعب الشديد وكلمة «وقع» أى سقط، ويقال ذلك عن أحدهم فوجئ بموقف أو حادث مرعب شل تفكيره..

٧٦٢- قلبه وقع فى رجليه

عن شخص فى حالة اضطراب وخوف أمام حادث مفاجئ غير متوقع..

٧٦٣- قليل الحيلة

عن شخص ضيق الأفق اختلطت أمامه السبل وأصيب بشلل فى التفكير..

٧٦٤- قليل الذوق

مثله «قليل الحياء»، وهو عن شخص يعامل الناس ببجاجة وسوء أدب وبغلظة وجفوة..

٧٦٥- قليل الذمة

عن الخائن الذى يظلم الغير أو يأكل أموالهم دون وجه حق أو يشهد بالزور أو يكذب، وهذه الصفات كلها وغيرها مما تلتصق بالشخص الذى يتصف «بقلة الذمة» ..

٧٦٦- لا يُشوف ولا يسمع ولا يُقول

وسابقا «لا أرى ولا أسمع ولا أتكلم»، والباء فى كلمات المثل تفيد الاستقبال وهو حكمة قديمة، والمعروف أن الإنسان فى أى مكان يتعامل مع محيطه من خلال هذه العناصر الثلاثة وهى: الرؤية والسمع والكلام. ويقول ذلك شخص يعيش فى مجتمع إرهابى جعله يعيش حالة من الخوف الشديد الذى دفعه إلى السلبية والانعزالية الشديدة ..

٧٦٧- لا يُقدّم ولا يباخّر

بمعنى «لا يحل ولا يربط»، «لا يودى ولا يجيب»، ويدور حول شخصية ضعيفة تافهة لا تستطيع أن تؤثر فيما حولها، وكلمة «يقدّم» بسكون على الباء وشدة مكسورة على الدال، وكلمة «يباخّر» بسكون على الباء وشدة مفتوحة على الخاء ..

٧٦٨- لونه مقطوف

مقطوف أى أصفر من الخوف والرعب وكلمة «مقطوف» من قطف أى جمع ..

٧٦٩- ما عندوش دم

عن شخص متبلد المشاعر والأحاسيس ولا يراعى مشاعر الغير عند الكلام أو التعامل معهم ..

٧٧٠- ما عندوش دم... ما عندوش ضمير

يقال ذلك لشخص سمج/ قاسى/ جبار/ فاقد الاخلاق، ويقال ذلك على سبيل الضيق ..

٧٧١- ما يسوِّش أَكْلُهُ

«يسوى» بشدة مكسورة على الواو، ويطلق على شخص تافه، وأحيانا يقال «مايسواش». ويقال ذلك على سبيل التحقير والاحتقار لشخص كسول ضعيف الشخصية، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٧٧٢- ما يسُواش بَصَلَةٌ

كالسابق والبصلة ترمز للضالة..

٧٧٣- ما يسُواش حَاجَةٌ

كالسابق ولاشك أن تكرار التعبير «مايسواش» يدل على أسلوب من أساليب المجتمع فى التقييم، ولذلك فهو كثير الدوران بين الناس بمختلف الصيغ..

٧٧٤- وَأَنَا مَالِي

كلمة «مالى» بمعنى ليس لى اختصاص فى ذلك أو مالى اهتمام بذلك أو لا يعينى ذلك، وهو يعنى التنصل من المسئولية، وهو تعبير يتردد كثيرا ويعبر عن إتجاه نفسى وسلوكى..

٧٧٥- وَشُهُ أَصْفَرُ وَرَاحَ لُونُ وَجْهِ لُونُ

عن الرعب ويقال ذلك لشخص فى حالة خوف من العقاب على خطأ ارتكبه أو فى حالة رعب أمام شخص ظالم متجبر، وتعبير «راح لون وجه لون» بمعنى تغير لونه عدة مرات..

٧٧٦- وَشُهُ رَاحَ لُونُ وَجْهِ لُونُ

صياغة أخرى بمعنى هرب الدم وجهه رعبا وخجلا..

٧٧٧- نَشَفَ دَمُهُ

فى الفصحى «تجمد الدم فى عروقه»، ويحدث ذلك لشخص واجه خطرا مفاجئا أو سمع خبرا سيئا أو حادثا أو فوجيء باتهام خطير كالسرقة أو القتل دون حق..

٧٧٨- خَلَعَ بُرْقَعُ الْحَيَا

عن شخص سليلط اللسان أو كما يقال «وشه مكشوف»، ويقال ذلك لشخص لا يخجل ولا يقيم وزنا لمشاعر الغير فيسب ويتفوه بما لا يليق. والبرقع زى المرأة فى الأحياء الشعبية فى المدن الكبرى فيما قبل الثورة ١٩٥٢، وقد تخلص الناس منه ولكنه عاد أخيرا مصاحبا لحملة الإسلام السياسى الشائعة فى هذه الأيام ١٩٩٤.

٧٧٩- يَوْقِفُ الْمَرَاقِبِ السَّائِرَةَ

عن شخص معوق للأمور أو بيروقراطى والتعبير له أساس بحرى أو على الأقل نيلى..

٧٨٠- مَا نَعْمَرُشْ سَاقِيَةَ نَخْرَبْ طَاحُونَةَ

يضرب لسوء التقدير أو التصرف الأهوج والتعبير له أساس ريفى..

٧٨١- زى صوت الرِّيحِ فى البرارى ما حَدِّشْ يِسْمَعِه

ربما كان من أمثال البدو فى الصحراء، والبرارى وأماكن مستنقعات تنمو فيها النباتات الشيطانية، وهى مناطق غير مسكونة وصوت الريح يظهر دائما من احتكاك تيار الهواء بفروع النباتات، وهو ما يسمى بحفيف الهواء، وهو يخيف فى الأماكن المهجورة..

٧٨٢- عَامِلْ خَدُّهُ مَدَاسْ

فى ج١/ الموسوعة/ «عامل خده مداس للى يسوى واللى ما يسواش»، والمداس ما يلبس فى القدم وهو الحذاء أو الشبشب، ويقال ذلك لشخص يخدم الناس برضا نفس ودون ككل أو ملل ويتحمل الكثير فى خد متهم..

٧٨٣- سَابِ الْبَلَدِ وَكَتَّ

«كت» بمعنى هرب، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/: كت فلان بنا أثناء حديثه: سرح بعقولنا والأصل فيها «قت» وأبدلت القاف كافا وكت فى مشيه بمعنى

يقارب خطوة فى سرعة وفى / القاموس/ قارب الخطو فى سرعة «وهى بمعنى اختفى، ويقال ذلك عن شخص ارتكب اثما اجتماعيا فاضطر إلى الهروب بعيدا عن عقاب الناس والسنتهم وهذه الشخصية تظهر بوضوح فى شخص النصاب..

٧٨٤- شَمَّ الفتلة

عن شخص هرب بأقصى سرعة، وأحيانا يقال «شمم الفتلة وقال: هات يا فكيك»..

٧٨٥- شَمَّ الفتلة وقال: هات يَافكيك

كلمة فكيك من فك القيد وانطلق بأقصى سرعة..

٧٨٦- لونه مَخْطوف

عن شخص فى حالة رعب وخوف، ومثله «لونه مقطوف»، وكلمة مخطوف بمعنى أن دمه قد تغير أو هرب من وجهه..

٧٨٧- رَجَلَه خَفَّت

عن شخص قلل من زيارته لمكان اعتاد التردد عليه ثم تبين أن وجوده قد يسبب مشاكل فانسحب بالتدريج حتى لا يلفت النظر وتفاديا للخرج، وكلمة «خفت» بشدة على الفاء..

٧٨٨- راح وقال: عدّلى

«عد» بمعنى أحسب لى على العداد، ويقال ذلك عن الذى تأخر كثيرا وعادة سيكون العد بالساعات والأيام والشهور، والمثل أيضا عن الذى اختفى دون إعلام بذلك وترك المنتظرين فى حيرة، وكلمة «راح» بمعنى ذهب..

٧٨٩- قطع رِجْلَه

عن شخص قطع تردده على مكان اعتاد زيارته وذلك بعد أن اكتشف عيبا أو خطأ فى تردده فاعتزل الزيادة..

٧٩٠- ما حدش عارف له طريق جرة

عن شخص اختفى أثره، و«الجرة» بضم الجيم وشده مفتوحة على الراء حفرة دفن فيها وأهيل التراب عليه، وكلمة «جرة» من جر التراب واهالته عليه، وكلمة «طريق» بمعنى مكان أو الطريق إلى حفرة دفنه..

٧٩١- دورّ عليه فى سلاط وملأط ما لقاهاوش

عن الذى اختفى تماما، ومعنى التعبير «سلاط وملأط» هما بمعنى فى كل الأماكن دون استثناء وهو عين المعنى فى ج٣٠٠.

٧٩٢- بلّع ريقه

عن شخص اطمئن بعد خوف ورعب عاشه أو بعد أن تجمد الدم فى العروق تحسبا أو ترقبا لخطر متوقع، وعندما مازال الخطر استرد أنفاسه وهو ما يعنى «بلّع ريقه»..

٧٩٣- نفذ بجِلْدِه

عن شخص هرب من مواجهة الشر أو من خطر هجم عليه وعلى غيره، واستطاع الاختفاء بنفسه أو شخص انفلت من عقاب جماعى..

٧٩٤- صَوَامِيل رُكْبِه سَابِت

عن شخص يرتعش من الخوف، والمثل السابق «ركبه سابت»، ويقال ذلك لشخص ارتكب إثما وفى انتظار العقاب أو شخص تورط فى قول أدى إلى مشاكل ومضاعفات، وكلمة «صواميل» من الكلمات الميكانيكية وهى حديثة..

٧٩٥- الموكُوس موكُوس ولو علّقوا فى ديله فأنوس

المثل السابق «المتعوس متعوس...»، و«الموكوس» هو الشخص الذى أصيب بالجدلان أو الفشل والإحباط، والمثل يشير إما إلى سوء الحظ أو الشخص دائم الفشل ولا يجيد شيئا، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

٧٩٦- يا نهار زى بَعْضُهُ

يقال ذلك بدهشة عند خوف من خطأ، وتعبير «زى بعضه» فيه غموض، ولكنه يعنى - كما نفهم منه - «زى بعض الأيام أو الأخبار السيئة» .

٧٩٧- هو فيه حد يُرفض النعمة

كلمة «يرفض» هنا يعنى أنه لا يريد أن يقبل النعمة .

٧٩٨- هو فيه حد يرفض النعمة؟!!

صيغة استنكار لشخص يتكبر أو يتعالى على رزق جاء إليه، ويقال ذلك على سبيل عدم التصديق أو أن هذا الأمر بعيد الحدوث لأن الإنسان لا يمكن أن يأتيه خيرا ورزقا ثم يرفضه فكيف يكون الحال إذا رفضه فهو ولا شك يتسم بالغباء وسوء السلوك أو البله، ومن هنا جاء المثل فى صيغة الاستفهام الانكارى .

العصبي

٧٩٩- حَاطِطُ شَرِّهِ عَلَى رَاسِهِ وَمِسْتَعْجِلُ

عن شخص عصبي شراني - أن صحت هذه الكلمة - يندفع إلى الشر دون وعي، وهو عن شخص أرعن، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ حط: وضع، وفي/ القاموس/ الخط: الوضع وحط الشيء أنزله وألقاه، وحط السعر: أرخصه، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الأسف..

٨٠٠- خَرَجَ مِنْ هُدُومِهِ

«الهدوم» بضم الهاء جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ نقول الهدمة الثوب يلبسه صاحبه، وفي/ القاموس/: الهدم بالكسر: الثوب البالي المرقع جمع اهدام وهدام، ومعنى المثل عن شخص خرج عن طوره، وفي الأوساط الشعبية نجد أن بعض الأشخاص وصلوا إلى مرحلة التوتر والعصبية والهيّاج ولا يستطيعون رد الظلم فانهم يلجأون إلى شق الجلباب لإفراغ شحنة الغضب..

٨٠١- دِمَاغُهُ أَتَشَفَّ مِنَ الْحَجَرِ الصَّوَّانِ

حجر الصوان: حجر الطاحونة التي تطحن الحبوب، وهو من أشد أنواع الحجارة صلابة، وهو من صيغ المبالغة، وهو عن شخص جامد التفكير ومن الصعوبة ازاحته عما يعتقد. والدماغ: المخ، وقد جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ الدماغ: مخ الرأس. قال تعالى: «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه»، سورة الأنبياء ١٨/ فيدمغه: أى فيكسر دماغه..

٨٠٢- دِمَاغُهُ نَاشِقَةٌ

كالسابق..

٨٠٣- راجل حمقى

«حمقى» بكسر الحاء وفتح الميم وكسر القاف، وهو عن شخص كثير التحامق والعصبية سريع التهور لا يستطيع أن يتحكم فى نفسه فيندفع إلى الثورة..

٨٠٤- راجل خلَقى

«خلقى» بفتح الخاء وفتح اللام مثل «راجل حمقى»، وهو عن شخص عصبى يشور لا تفه الأسباب أو يتهور..

٨٠٥- راسه ناشفة

مثل «دماغه ناشفه» وهو عن شخص لا يستطيع أن يلين رأسه أو يتوافق مع الآراء المخالفة أو المتناقضة مع رأيه، ويقال عنه «صلب الرأى»..

٨٠٦- راسه وألف سيف

عن إصرار أحدهم على فعل مهما كانت الأسباب وتحت كل الظروف ومهما قدم من توضيحات، وفى معناه «راسه ناشفه»، وتعبير «ألف سيف» ربما بمعنى أن ألف سيف لو ضرب رأسه فلن يلين، وهو من صيغ المبالغة..

٨٠٧- راجل شرانى

مثله «راجل حمقى» وكلمة «شرانى» بشدة مفتوحة على الراء، ويوجد بين الناس نوعية تثير الشر، وهو شخصية عدوانية استفزازية وهو محل كراهية ويتحاشى الناس الاحتكاك به أو التعامل معه..

٨٠٨- راجل شَلق

«شلق» بفتح الشين وسكون اللام، وهو رجل طويل اللسان قبيح الكلام..

٨٠٩- راجل صلب الرأى

بمعنى «راسه ناشفه» بمعنى متشدد، وهو عن شخص يتمسك برأيه ولا يعرف الليونة أو قبول الرأى الآخر ويميل إلى التعنت..

٨١٠- الضَّرْبَةُ سرْعَاه

«سرعه» بفتح السين وسكون الراء، وهو عن شخص متسرع ويتعجل، ويقال أيضا «مسروع» وهو محرف السرعة أو المتسرع، وقد يقال ذلك لأحدهم يتلهف على الأكل أو شخص يريد أن يقفز إلى النتائج..

٨١١- طار له بُرْجٌ من نافوخه

عن شخص وصل إلى مرحلة التهور الموصل إلى الجنون، وهو عن شخص ثار لمشهد لا يتفق مع طباعه ولا يستطيع أن يغيره بامكاناته فصار يهذى..

٨١٢- طَبْعُهُ حَامِي

عن شخص حاد الطبع يثور لأتفه الأسباب أو هو شخص حيوى يسرع إلى تنفيذ الأمر دون تباطؤ..

٨١٣- طَلَعَ زَرَائِنُهُ

«زرايينه» ربما هي كلمة أجنبية، ويقال أسود زربون أى أسود فاحم وهو عن شخص أخرج كل ما فى داخله من ثورة مكبوتة، وهو فى حالة هياج لعمل غير مريح. ويكون ذلك من الكبير للصغير أو الرئيس للمرؤس..

٨١٤- عقله شَتَّ

بمعنى أنه وصل إلى مرحلة الجنون، وكلمة «شت» من الشتات والتمزق، ويقال ذلك عن أحدهم حدث له استفزاز أخرجه عن توازنه، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ شت عقل فلان بمعنى شرد ولم يعد قادرا على تفكير سليم لثفرق قوى عقله وتبددها، وفى/ القاموس/: شت: فرق وافترق..

٨١٥- عقله هَيْشَت من دماغه

هيشت: بمعنى كاد ينفجر، والدماغ به المخ وهو مصدر الفعل والحركة وهو فى معنى المثل السابق..

٨١٦- عَيْنُهُ بِتُطَقُّ شَرَار

طق: انفجر، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ طق الكوت تصدعت جوانبه وتشققت، وفى/ القاموس/: طق طقا: صوت أو تفرقع وهو تكرير طق وطق: حكاية صوت الحجارة والتعبير فى المثل يعنى الغيظ، والمثل يصف شخصا فى حالة من الغيظ يريد أن ينفجر على ما حوله وهذا الشخص ربما سمع كلاما مثيرا أو تعرض للاستفزاز أو اعتدى أحدهم على كرامته ولا يستطيع له دفعا..

٨١٧- مَخُّهُ طَاقِق

«طاقق» تشير إلى الاستمرار فى التهور ولا يستطيع الشخص أن يسيطر على أفعاله أو أقواله وهو شخص يتصف سلوكه بالهوجائية أو سوء التقدير..

٨١٨- الناس بتقول يا بارد وأنا مش عارف أنت بتقول ليه يا حامى

فى معناه «يقول يا شر اشتر» وهو عن شخص استفزازى، وتعبير تقول «ليه يا حامى» أى تستدعى الاستفزاز والآثارة، ويقال ذلك لشخص مثير لما حوله بما يمارسه من أقوال أو أفعال وذلك على سبيل الضيق والاستنكار، وتعبير «أنا مش عارف» يشير إلى هذا الضيق والأسف..

٨١٩- يَهْبَهَبُ وَيَصْنَفَى عَلَى مَا فِيش

«ههب» صوت نباح الكلاب وهو من الأصوات المزعجة وتعبير «على ما فيش» بمعنى دون فائدة أو «على لا شىء» وهو عن شخص سريع الغضب والثورة ثم يعود صافيا أو يرتفع مثل نار القش ثم يخبو دون أن يؤذى ما حوله، وهو شخص يغلب عليه صفاء النية والبعد عن المكر والخبث..

٨٢٠- خَلْقُهُ ضَيْق

فى الفصحى «ضيق العطن»، وكلمة خلقه بضم الخاء وسكون اللام أى أن أخلاقه غير مرنة أو كما يقال «مرارته ضيقة»، وهو شخص سريع الغضب لأقل الهفوات أو هو شخص عصبى يثور أو يتهور ويتوتر سريعا..

٨٢١- خلقه أضيق من خُرم الإبرة
من صيغ المبالغة ..

٨٢٢- مَسْكُونٌ بالعفاريـت

عن شخص يعاني من حالات غيبوبة تأتيه على فترات وليس لها حل طبي
وتصاحب هذه الحالات ضرب من الهلوسة ..

٨٢٣- خرج من توبهـ

له معنيان الأول عن شخص يحاول أن يظهر على غير حقيقته والثاني وصل
إلى درجة التهور ..

٨٢٤- طق من جنابهـ

بمعنى يكاد ينفجر من الغيظ، وكلمة «طق» عبارة عن صوت انفجار ..

٨٢٥- مرارته ضيقةـ

بمعنى لا يستطيع الصبر، وفي الفصحى «ضيق الحوصلة»، وهو عن شخص
سريع الغضب والثورة ..

٨٢٦- بُنداريه السُّكَّات

تداری: توارى «السكات» محرف السكوت، والمثل يعبر عن شخص مزعج يثير
القلق والتوتر بين الناس عمال مع بطل، والكل من حوله يتحاشون إثارته ..

٨٢٧- الراجل له مرارة واحدة/ صعيدى

معنى التعبير «مرارة واحدة» بمعنى أن طاقته على التحمل محدودة، ويقال ذلك
على سبيل التحذير أو التهديد لشخص يلجأ إلى الاستفزاز ..

٨٢٨- روحه وصّلت لمناخيرهـ

بمعنى أنه فى حالة من الضيق، ومعنى «وصلت لمناخيره» أى كادت أن تخرج
من جسمه، والمفهوم الشعبى يعرف أن الروح تفارق الجسم من فتحتى الأنف وهم
يعتمدون فى ذلك على رؤيتهم على أن الروح تفارق الجسد عند توقف التنفس ..

٨٢٩- رَكْبُهُ عَفْرِيت

عن أحدهم تصرف بعصبية شديدة أو تهور ..

٨٣٠- زَعَلُهُ عَلَى طَرَفٍ مَنَاخِيرِهِ

عن شخص سريع الغضب يمكن استفزازه بآتفه الاسباب ..

٨٣١- الْجَدْعُ دَهْ طَلْقُهُ حَامِي

بضمة على القاف فى كلمة «طلقه»، وهو عن شخص حاد المزاج، وتعبير «طلقه حامى» بمعنى أن طلباته يجب أن تكون سريعة الإجابة، والتعبير مستعار من المرأة فى حالة «طلق شديد» ..

٨٣٢- الطَّيِّبُ زَعَلُهُ قُرَيْبٌ

كلمة «قريب» بشدة مكسورة على الياء بمعنى أن الشخص طيب القلب سريع الغضب لأنه يرى أن الناس يجب أن يكونوا مثله ولا يرى إلا الجانب الحسن، ولذلك فإنه سريعاً ما يغضب عندما لا يلمس الطيبة عند الناس. وجاء فى / معجم الألفاظ العامية / زعل فلان من فلان: تأثر بسبب ما أزعجه وهو زعلان: مكدر مزعج، وفى / القاموس / أزعله من مكانه: أزعجه ..

٨٣٣- مَالِكٌ مَحْبِكُهَا قَوَى؟

يقال بصيغة الاستفهام الانكارى لاحدهم يتشدد فى تعامله مع الغير دون ضرورة لذلك وكلمة «محبكها» بشدة مكسورة على الباء ..

٨٣٤- مَالِكٌ مَحْبِظُهَا قَوَى

يقول أنيس منصور فى عاموده / مواقف / أهرام ٣ / ١١ / ١٩٩٢ وفى الريف يقال: فلان «حبظها قوى» بمعنى «حبكها قوى» وفى بلدتنا - زفتى - نقول «مالك محبِظها قوى» أى هناك قلب للظاء إلى زاي واختلاف فى النطق، وربما تنطق بشكل آخر فى مكان آخر، وأيضاً يقال «مالك محبكها قوى»، وهو التعبير الأكثر انتشاراً، ويقال ذلك لشخص يتشدد دون سبب جوهرى وذلك على سبيل الاستنكار أو عدم الرضى ..

التشاجر والسباب

٨٣٥- إلزم حـدك

يقول ذلك أحدهم لآخر عند التشاجر لنهيه عن التمدادى فى التناول وذلك على سبيل التهديد المهذب بمعنى لا يجب أن تتعدى حدود الأدب، وكلمة «حدك» بمعنى حدك فى الكلام الذى وصفه المجتمع للناس بعدم التناول..

٨٣٦- أكله الأونطة

بمعنى ضحك عليه وغرر به، وكلمة «أونطة» ربما أجنبية وهو يعبر عن أسلوب من أساليب التعامل ضمن التنافس اليومى فى مجال المعيشة، وكلمة «أكله» بشدة مفتوحة على الكاف..

٨٣٧- إطلع من نافوخى

يقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق والضجر لأحدهم يلقى بمشاكله عليه كالابن الذى يثير المشاكل لآبيه، والنافوخ تحريف اليافوخ وهو المخ..

٨٣٨- إضرب راسك فى الحيط

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التحدى وقت التشاجر، وأحيانا يقال «اضرب دماغك...» ويقابله التعبير الشعبى «انفلق»..

٨٣٩- إصطبج وقول يا صُبْح

يقول ذلك أحدهم لآخر يثير المشاكل فى الصباح بطريقة استفزازية، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التهديد، وتعبير «قول يا صبح» بمعنى «قل يا صبح تعالى ياخير بدلا من إثارة المشاكل والزوابع»، والشعبيون يكرهون إثارة المشاكل

فى الصبح ويتشاءمون من ذلك فقد تحمل هذه البداية الكثير من المشاكل طوال اليوم..

٨٤٠- الأرض انشقت وبلعته

عن شخص اختفى فجأة، ومثله «فص ملح وداب»، وأحيانا يلجأ أحدهم إلى الهروب من مواجهة مشاكل..

٨٤١- إذا كنت قادر تتعبه تريحه ليه

يقول ذلك أحدهم نفسه مليئة بالحقد والحسد للغير فهو يبحث عن كل الوسائل التى تؤذى الغير وهو تعبير عن الشر الكامن فى النفس فهو يسعد بإيذاء الغير..

٨٤٢- إدى له ما تريحوش

ادى: أعطى، ويتحدث المثل عن ضرورة ملاحقة الخصم بالضرب أو الغضب المتواصل حتى لا يستطيع أن يلتقط أنفاسه، والمثل بصيغة الأمر وهو يعبر عن كمون الشر فى النفس، وكلمة «ادى» بكسر الالف والدال..

٨٤٣- إدى له كلمتين فى العضم

«ادى» بكسر الالف وفتح الدال المشددة وهى بمعنى أعطى وتعبر «كلمتين فى العضم» وهو ما يعنى قارص الكلام أو التأييب والتقريع و«فى العضم» أى فى الصميم..

٨٤٤- إخص عليك

«إخص» كلمة تقال للتعبير عن القرف والتفزز والتأييب الممزوج بالتقريع، ويقال هذا التعبير فى حالتين الأولى: بصيغة دلال للحبيب والثانية كصيغة شتم لشخص أساء الأدب أو السلوك أو تناول على من هو أكبر منه سنا ومقاما أو بدى منه بعض الصفات المكروهة كالطمع أو البخل أو الأنانية أو النفاق أو المكر أو الحسد أو الغرور وكلها مما يستدعى هذا التعبير..

٨٤٥- إحنا فاهمين بعض

يقول ذلك أحدهم لآخر بمعنى لا داعى لللف والدوران أو التغرير وإلشعاره بأن الأعيه مكشوفة..

٨٤٦- إَحْفَظْ أَدَبَكَ

يقال ذلك لشخص يتناول على أحد الموجودين أو على المتكلم بالسب أو الشتم على سبيل التهديد أو التحذير، ويقال ذلك وقت التشاجر أو التشاحن الكلامي ..

٨٤٧- اتَّسَمَ عَلَى دَمِّكَ

«اتسم» بشدة على الميم من السم، وهو بمعنى أختشى، ويقال ذلك على سبيل الزجر والردع لشخص يتناول أو يتبجح أمام من هو أكبر منه مقاما أو سنا ..

٨٤٨- بَطُلٌ

«بطل» بشدة مفتوحة على الطاء وهذه الكلمة دائرة الاستعمال وهي فعل أمر يقال من الكبير للصغير أو الرئيس للمرؤوس أو الأب للابن وليس العكس وذلك على سبيل الزجر، وفي بعض الأحيان يقال بين الأشخاص المتساوين في المقام، وكلمة «بطل» بمعنى أوقف كلامك أو أمسك عليك لسانك أو لا تتمادى أو «أوقف» بشكل عام، وغالبا يقال مع كلمة أخرى، ونادرا ما يقال وحدها وهي كلمة تعبر عن أسلوب من أساليب الصد والزجر أو الردع بطريقة الازدراء ..

٨٤٩- يِاخُذُ حَقَّهُ بِذِرَاعِهِ

«بذراعه» بمعنى بالقوة والعنف، والمثل يشير إلى طبيعة الاحتكاك بين الناس ضمن التنافس اليومي، والمثل يعبر عن نوعية من الناس لا تستطيع أن تنتزع حقوقها من الغير ألا بطريق القوة، وكان الرئيس عبد الناصر ١٩٥٢ - ١٩٧٠ يقول عقب هزيمة ١٩٦٧ «إن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير بالقوة» ..

٨٥٠- جَابُهُ عَلَى مَلَاوَشِهِ

ملا وشه: بمعنى مسرعا، جابه: جاء به، والتعبير يعنى أنه شده دون أن يترك له فرصة للمراجعة أو التفكير أو التقاط الانفاس، وأحيانا يقال «جابه مكروشا»،

ويقال ذلك عن أحدهم سمع خبراً مزعجاً عن مكان يهيم أمره فشدد الرحال إليه
مزعجاً لاستطلاع الخبر والوقوف على ما حدث ..

٨٥١- جَابُ رَجُلِهِ

بمعنى ورطه في أمر، وأحياناً يقال «جر رجله» ..

٨٥٢- جَابُ دَاغِهِ

عن شخص ورط آخر في مصيبة أو هزيمه في مجال التنافس، وكلمة داغ قد
تكون غير عربية وقد جاء في/ المحيط/ كلمة داغر بمعنى الحقير الذليل والداغر
الخبث المفسد «فهل هناك علاقة بين الكلمتين؟ وفي معجم الألفاظ العامية/ دغدغ
يقال ضربه حتى دغدغه بمعنى ضربه حتى أنهكه ودغدغ الكلام بمعنى لم يبن ولم
يفصح، وهذا المعنى ليس بعيداً عن معنى الكلمة في المثل فهي تعني الانهيار
والانهك أو تكسير العظم ..

٨٥٣- تَتَكْتَمُ كَتْمَةُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا سَمِيعُ

دعاء بالشر، «تتكتم» هو التعبير الشعبي البديل للمبني للمجهول و«الكتم» يعني
الموت ..

٨٥٤- حَمَرٌ لَهُ عَيْنُهُ

بمعنى «كشر عن أنيابه» وهذه الصورة من شخص كبير لآخر مذهب أو من أب
لابن ارتكب خطأ أو من معلم لصبيه أو بين شخصين في بداية مشاجرة ..

٨٥٥- حَلَّ عَنْ سَمَائِي

حل بمعنى «أرحل»، «سمائى» محرف سمائى وهو أسلوب طرد لأحدهم يلح
فى طلب شيء ويثقل على الآخر ذلك، ويقال ذلك على سبيل الزجر المصحوب
بالضيق ..

٨٥٦- حَلَّ عَنِّي

بمعنى «أرحل» عنى أو «ابتعد عنى» وهو صيغة طرد ..

٨٥٧- حَرُمْتَ عَلَيْكَ عَيْشَتَكَ

الكلمة الأولى صيغة احتجاج على عمل غير مقبول، والجزء الثانى صيغة شتم

لأحدهم أقل فى المنزل كالابن أو العامل، ومعنى الجزء الثانى «حرمت عليك عيشتك» هو الموت، وهو صيغة من صيغ الزجر والضيق ..

٨٥٨- حَبَسَ دَمَهُ

بمعنى أفحمه/ أخجله/ أخرجته/ أوقعه فى مطب أو شىء مخجل كاد أن يفضحه أو يهلك فيه، وقد يعنى الخوف الشديد لدرجة تجمد الدم فى عروقه ..

٨٥٩- طاح فيهم زى الثور الهايج

عن شخص فى حالة من الهياج والعصبية الشديدة فأخذ يرفس هذا ويضرب ذاك ويسب ثالث ويتطاول على رابع دون أى اعتبار، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الضيق ..

٨٦٠- إيدِه متبرية منهُ

عن شخص لديه قسوة شديدة عند الضرب باليد، وفى معنى آخر عن شخص شديد الإسراف لا يستطيع أن يستبقى ما لديه من مال فهو يبعثه بسبب وبدون سبب، والمعنى الأول هو الأكثر شيوعاً ..

٨٦١- بيتَّأخَن بالكلام

مثله «بيطَجَن بالكلام» عن شخص يتطاول أو يتبجح بالكلام السيء فهو لا يراعى مشاعر الآخرين ويتكلم بأسلوب استفزازى ردى، وتعبير «يتأخن» أى يقول الكلام الثقيل الوقع ..

٨٦٢- يِيطَجِّن بالكلام

عن شخص يتكلم بأسلوب فيه غباء وتطاول ويوجد بين الناس أشخاص لا يعرفون كيف يتكلمون ولا متى يجب الكلام ولا يعرفون ما يجب أن يقال ولذلك فهم يثيرون الغير ويسببون الكثير من المشاكل ..

٨٦٣- قليل الحياء

عن شخص لا يستحى عندما يتعامل مع الناس بمعنى أنه يتعامل مع الغير ببجاجة وقلة ذوق، وهذه النوعية من الناس محل كراهية ونفور وضيق، وقد يقال ذلك عن شخص يتطاول ولا يعرف حدوداً لما ينبغى وما لا ينبغى ..

٨٦٤- كَسَرَ أَنْفَهُ

«أنفه» بضم على الألف وسكون النون بمعنى كسر غروره، ويقال ذلك عن شخص أفحم آخر بالعمل أو بالمنطق أو أسكته وحطم غروره..

٨٦٥- كَسَرَ بِخَاطِرِهِ

عن شخص كان يأمل كثيرا في خدمة من آخر ولكن الأخير خذله..

٨٦٦- كَسَرَ نَفْسَهُ

«نفسه» بكسر النون وسكون الفاء بمعنى خذله وحطم آماله..

٨٦٧- مَطَرَحَ مَا تَحُطُّ رَاسِكَ حُطَّ رَجْلِيكَ

يضرب للتحدى، وفى معناه «اضرب راسك فى الحيط»، ويقال ذلك فى بداية المشاحنات التى قد تتطور إلى مشاجرة، ويقال أيضا ردا على تهديد أو وعيد على سبيل التحدى وأثبات الذات ولتخويف الطرف الآخر وردعه..

٨٦٨- مَطَرَحَ مَا تَحُطُّ رَجْلُكَ حَطَّ صَدْغُكَ

فى المعنى السابق..

٨٦٩- يَاقَلِيلَ الْأَدَبِ

يقال ذلك على سبيل الشتم والردع لشخص أساء الأدب فى مجلس أو تناول على شخص كبير المقام أو السن، أو يقول ذلك الأب لابنه أساء الكلام أو التصرف..

٨٧٠- يَقْطَعُ خَبَرَكَ مِنَ الدُّنْيَا

دعاء بالموت، و«قطع الخبر» يعنى الموت، والتعبير من تعبيرات السباب وقت التشاحن..

٨٧١- مَشَى نَاوَى بِجِيبِهَا الْبَرِّ

عن شخص يلف ويدور ويحوم حول الشر، والمعنى الظاهرى أى يأتى بالركب إلى بر السلامة فهو أدن من أمثال البحارة ولكنه استخدم فى ظروف أخرى عن شخص استفزازى أو أرعن يثير الناس ضده بسوء سلوكه أو طيشه..

٨٧٢- مش ناوی یعدیہا علی خیر

کلمة «یعدی» بکسر الباء وفتح العين وشدة على الدال بمعنى يصل بالمرکب إلى البر الثاني، ومعنى المثل يشير إلى شخص استفزازی یثیر المشاكل وینکش فی الشر ویستدعی النكد ویثیر الأحقاد أو هو شخص یحاول استفزاز آخر للتشاجر معه ویقال ذلك على سبیل الضیق والاسف . .

٨٧٣- مش هیجیہا البر

کالسابق . .

٨٧٤- مش هیعرض علی جنة ولا هیئدفن فی ترب المسلمین

عن شخص شریر ظالم لكل من حوله والجزء الثاني يشير إلى أن الذي یدفن فی مقابر المسلمین هو شخص طیب وليس الشریر الظالم، ویقول ذلك أحدهم على سبیل الضیق . .

٨٧٥- اللی علی راسه بطحة یحس بیها

المثل السابق «اللی علی راسه بطحه یحس علیها»، وهذا المثل المقصود یختلف من حیث المعنى أو الهدف عن المثل «... یحس علیها»، والمعنى فی المثل الذي نحن بصددہ أن الإنسان دائم الإحساس بمشاکله أو بعیوبه . .

٨٧٦- اللی علی راسه بطحة دائم التحسّیس علیها

«البطحة» فی هذا المثل والمثل السابق بمعنى الخطأ أو العیب أو الذنب، وعادة فإن المذنب یكون دائم التذکر لذنبه كنوع من تأنیب الذات أو أنه لاشعوريا یندفع لكشف الذنب دون أن یعی ذلك، ویفهم الآخرون ذلك من حركاته، ویقال ذلك لأحدهم یحاول اخفاء عیوبه دون جدوى . .

٨٧٧- أنجس من هامان

قصة هامان جاءت فی القرآن الکریم فی آیات كثيرة وفی الآية ٨ من سورة القصص «فالتقطه آل فرعون لیكون لهم عدوا وحزنا أن فرعون وهامان وجنودهما

كانوا خاطئين»، وهامان كان وزيراً لفرعون ومدير رعيته/ تفسير ابن كثير ج٣/ ٣٩٠/ طبع الحلبي/ وفي ص ٤١٣ من نفس الجزء يقول «أن فرعون وهامان أغرقوا، وربما كانت علاقته بالمصريين تسير على نحو سىء أو أنه كان سىء السلوك الجنسى، والمثل يشير إلى ذلك فى كلمة «أنجس» ذلك أن النجاسة ضد الطهارة وهى تتعلق بالجنس، والمثل من صيغ المبالغة..

٨٧٨- على وشه غضب الله

يقال ذلك عن شخص مكفر الوجه لأن الله غاضب عليه، ويقال ذلك على سبيل الذم أو التعريض..

٨٧٩- قُطِعَ السجن ولو كان فى جنينة

يتحدث عن كراهية قيد الحرية حتى ولو كان ذلك فى أمتع الاماكن، و«قطع» بضم القاف والطاء والقيد على الحرية من أشق الامور على حياة الإنسان، ولذلك تلجأ البشرية إلى هذا العقاب كوسيلة للعقاب ولحماية المجتمع من تواصل الشر أو التماذى فى ارتكاب الخطأ..

٨٨٠- كل واحد يعمل بأصله

تدور حول هذا المثل قصة تقول أن أحد الأشخاص قرر السفر لفترة وترك عبده عند صاحبه وأوصاه أن يكرمه وعاد الرجل من سفرته وذهب لياخذ عبده، وعندما هم باصطحابه قال الصاحب (المضيف) للعبد «كل واحد يعمل بأصله» وعندما وصل العبد إلى المنزل أخذ يشكو إهانة صاحبه له وظلمه وتقصيره فى رعايته فعاد صاحب العبد إلى صديقه يعاتبه فجاء الصديق إلى العبد معاتباً باستنكار قائلاً هل أنا أتعبتك؟ هل أنا قسوت عليك؟ فرد العبد: لقد كنت كريماً جداً معى ولكن أفسدت كل هذا بكلمة واحدة هى «كل واحد يعمل بأصله» وأنا أصلى كده فعملت بأصلى بمعنى أنا أصلى خسيس وناكر للجميل والخسة من صفات العبد..

٨٨١- هيرجع ورجله فوق رقبته

تعبير «رجله فوق رقبته» بمعنى: رغما عنه أو قسراً، ويتحدث عن شخص نافر

يهرب من المواجهة، ولكن الظروف أو الضرورة سوف تقهره على المواجهة أو أننا سنجبره على العودة صاغرا، وأحيانا يقال «هيرجع والجزمه فوق دماغه» . .

٨٨٢- هيسُوق فيها

عن التمدادى فى التعنت أو التحامل أو فى المضايقات، ويقال ذلك على سبيل الرفض والاستنكار أو الضيق . .

٨٨٣- ماحطَّش منطَّق

«منطق» بفتح وسكون النون وفتح الطاء وهو عن شخص مات بالسكتة أو بضربه مفاجئة . .

٨٨٤- إِدَى له اللى فيه القسمة

له معنيان الأول: أى تصدق بما أمكنه وتعبير «اللى فيه القسمة» عبارة عن ستر لقيمة الصدقة على سبيل دفع الحرج أو التواضع وانكار المبلغ، وكلمة «القسمة» أى ما قسمه الله أو قدره الله، والمعنى الثانى: يقال بأسلوب ساخر عن الضرب بقسوة . .

٨٨٥- الضَّرْب فى المليان

«فى المليان» بمعنى «فى الصميم» أو فى المكان الذى يوجع . .

٨٨٦- الضَّرْب تحت الحزام يوجع

من كلام المثقفين وهو مستعار من لغة لعبة الملاكمة، والضرب تحت الحزام يعنى الطعن فى الخفاء، ومعنى يوجع أى شديد التأثير أو الضرر والقسوة . .

٨٨٧- هو أنا هَقَطَّع نفسى؟

«هقطع» بشدة على الطاء وهو تعبير عن ضيق أحدهم يقوم بأكثر من عمل فى آن واحد ويطلب آخر منه عملا بالإضافة إلى ما يقوم به، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار، ويعبر عن بداية التوتر من الضغوط . .

٨٨٨- هو أنتِ إشتَرْتَنِي من ورا ربُّنا؟

يقال ذلك لشخص مستبد يطلب ما لا يمكن تحقيقه أو شخص تتواصل طلباته التي لا تنتهى، ويقال ذلك على سبيل التذمر أو الضيق وعند بداية التوتر..

٨٨٩- هو بالقاضى عُمَر

يقال ذلك لأحدهم يتشدد فى طلب أمر لا داعى له ولا ضرورة ملحة تستوجبه ويصر على ذلك، ويقول أحدهم ذلك للزجر، أو صد الإلحاح ولصرف النظر عن ذلك، وكلمة «عمر» ربما ذات مدلول تاريخى وهى قد تشير إلى أن سيدنا عمر بن الخطاب كان أول قاض فى الإسلام..

٨٩٠- كَاتَمَ عَلَى نَفْسِهِ

نفسه بفتح النون والفاء وهو عن شخص يلاحق ويضغط على آخر دون هوادة، والنفس من التنفس، وقد يكون ذلك من أب صارم لابن مسلوب الإرادة فهو دائم المتابعة لتحركاته ويسأله ويستفسر دون أن يترك له حرية الحركة أو رئيس يضغط على مرؤسه بالعمل الكثير والمكثف ولا يترك له فرصة للراحة..

٨٩١- كَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ

«كبس» بفتح الكاف والباء بمعنى يضغط، وهو فى معنى المثل السابق..

٨٩٢- هَنَرَ جَع لَعْنَبٍ دِيْهِ

يقول ذلك أحدهم لآخر يتراجع عن وعده وذلك على سبيل التحذير..

٨٩٣- زى دود المش بياكلُوا فى بعض

المثل السابق «دود المش منه فيه»، ويقال ذلك عن الاقارب الذين يطعنون فى بعضهم أو يعتدون على بعضهم..

٨٩٤- واقف زى اللُقْمَة فى الزور

عن شخص معوق للأمر واللقمة فى الزور لا تدخل إلى الجوف مع الطعام فيسهل البلع ولا تخرج، والشخص الذى لا يترك الحياة تسير أو لا يساعد على سيرها مثله مثل «اللُقْمَة فى الزور»..

٨٩٥- كَسَرَ وِراهِ قَلَّه

عن شخص يتحمل رزالة ضيف ثقيل بصبر حتى رحل فكسر وراءه القلة التي شرب منها حتى لا يعود كتعويذة سحرية..

٨٩٦- الصوت العالى زى الطَّبْل يدُوش على الفاضى

«يدوش»: يثير جلبه أو يصدر أصواتاً مزعجة وهى بكسر الباء وسكون الدال وكسر الواو، ويقال ذلك عن شخص يعتمد فى تشاجره على الصوت العالى والتهويش دون فعل جدى أو تخويف حقيقى للخصم، وتعبير «على الفاضى» بمعنى «دون جدوى» و «بلا فائدة»..

٨٩٧- ده كان زمان وجَسِرَ

فى معناه التعبير الشعبى «دا بعدك» وهى صيغة رفض لطلب أو رجاء، وكلمة «جبر» بفتح الجيم والباء أى انتهى، ويقال فى سوق التجارة «البضاعة جبرت» أى تم بيعها كلها، ويقال أيضاً «الكسر جبر» بمعنى أى التحم...

٨٩٨- الدَّم سَايَح لِلرُّكَّابِ

عن معركة بين عائلتين أو مجموعتين من الأعداء واستعر بينهما القتل، ويقال ذلك فى بيئة يغلب عليها العصبية والقبلية وعندما يصل الدم فى ارتفاعه إلى مستوى الركبة فإن ذلك يعنى أنه نهر من الدم، وهو صيغة مبالغة..

٨٩٩- هوَّ يَعْنى حَبَّكَتْ

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى لصرف التزمت أو التشدد لدى الطرف الآخر..

٩٠٠- هوَّ يَعْنى المَدَنَةُ هَتْمَعَّ ولا البحر هيجرى مَقْبَلْ

تفسر د. نعمات أحمد فؤاد المثل فى دراستها/ قبل أن ينفذ الصبر/ التى تصدر فى صحيفة الوفد فى حلقات/ فى الحلقة السابعة ٢٥/ ٣/ ١٩٩٣/ تقول «أى لا يهمه - الشعب - الا الدين الذى ترمز إليه المَدَنَةُ والنيل الذى يسميه البحر إذا غير

اتجاهه وجرى من الشمال للجنوب بدلا من الجنوب للشمال أن ما يهم هذا الشعب: إثنان: الدين، النيل، والمثل يقال لأحدهم يبالغ فى تقدير أمر والتخويف من النتائج ويعنى أنه لا معنى للمبالغة الشديدة..

٩٠١- هوَّ الى خَلَقَه ما خَلَقْش غيره؟

نقد واستنكار للمبالغة، ويقال ذلك على سبيل الحد من المبالغة فى تقدير أحدهم وهو يعنى أن هذا الشخص ليس من النوادر، وقد يقال ذلك على سبيل التحقير أو الإقلال من قدر أحدهم..

٩٠٢- هيَّ تَلَايِجِ جَتَّتْ؟

يقال ذلك لأحدهم يلتقى بمشاكله على آخر على سبيل توريطة وهو بصيغة التعجب الذى يدل على عدم الرضا أو يدل على الرفض والدهشة المزوجة بالانكار..

٩٠٣- هيَّ الدنيا جَرَى فيها إيه؟

تعبير استنكارى لما يحدث بين الناس من قسوة أو عقوق أو جفوة أو تصرفات غير مقبولة اجتماعيا كالابن يقتل أباه أو امرأة تهجر أولادها وتجري وراء عشيقها إلخ، وهى أشياء تثير العجب والأسف لأنها تخالف النوااميس والقيم وأصول العلاقات والعادات التى ارتضاها ودرج عليها المجتمع..

٩٠٤- هيَّ الدنيا سَايِيَه

«سايية» محرف ساب يسب وهى مصدر، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ يقال سيب الشيء من يده: خلاه وأجراه وأذهبه، سايب: مطلق غير مقيد أو مربوط، وفى/ القاموس/: ساب: جرى ومشى، ومعنى المثل أن الدنيا ليست سائبة أو ليس لها ضوابط، ويقال ذلك لأحدهم فوضوى فى تصرفاته وذلك على سبيل الاحتجاج والاستنكار..

٩٠٥- هيَّ رَمَى جَتَّتْ

كالمثل «هى تلاييح جتت»، وهو عن الذى يرمى بمشاكله على الناس..

٩٠٦- لسانه فيه حته زائدة

مثله فى التعبير الشعبى «مسحوب من لسانه»، وهو عن شخص يدس أنفه فى أمور لا دخل له فيها أو يتكلم فيما يخصه وما لا يخصه ..

٩٠٧- لسانه ما يتوصّاش

مثله «طويل اللسان» فى جـ٣ وهو عن شخص قبيح سريع الشتائم ..

٩٠٨- لسانه زفر

عن شخص كَـطويل اللسان، والزفارة معروفة وهى رائحة كريهة نفاذه تظهر مع تخزين السمك لفترة طويلة، ومعنى المثل أن هذا الشخص قبيح طويل اللسان يتفوه بالفاظ سيئة يكرهها الناس وينفرون من سماعها..

٩٠٩- لسانه زى المبرد

«المبرد» معروف ومعنى «زى المبرد» أى يأكل فى أعراض الناس أو يشوى الغير بقوارص الكلم والسخریات المريعة أو هو شخص طويل اللسان ..

٩١٠- فتح جاعورته

«الجاعورة» صوت طبل قوى وهو عن شخص يصرخ فى آخر بعصبية أو بقارص الكلام أو بالصراخ والنرفذه لشخص آخر خطأ فى عمل ..

٩١١- مسحوب من لسانه

عن شخص يتكلم فيما يعنيه وما لا يعنيه أو يتدخل فى شئون الغير ويفرض رأيه على الموجودين دون دعوة أو مصلحة ..

٩١٢- قال... بعظمة لسانه

عن اعتراف صريح وتعبير «بعظمة لسانه» أى بلسانه شخصيا ولم ينقل هذا الكلام، وهو يشير إلى تأكيد الخبر وصحته ..

٩١٣- هو الميت بيندم؟

يقال ذلك عن الذى مات ضميره أو لم يعد يحس بالغير أو بالمحيط وهو بأسلوب الاستفهام الانكارى ..

٩١٤- لسانه طويل

عن شخص سليط اللسان ..

السيطرة والغرور

٩١٥- بطل قَنْزَحَة وسِيك من الغرور

كلمة «قَنْزَحَة» بمعنى الغرور والجزء الثانى يشرح الجزء الأول، وكلمة «سِيك» تعبير شعبى بمعنى «أترك» أو خذ نفسك بعيدا عن الغرور..

٩١٦- بطل قَنْعَرَه

جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ تقنعر فلان فى كلامه بمعنى تشدق وتكلم بتكلف وتقنعر فى مشيه: اختال وتعاضم، والأصل فيها تقعر وفك إدغام العين المضعفة وأبدلت الأولى منهما نونا - وفق قاعدة المخالفة - والقنصرة بمعنى القنزحة والغرور والتباهى على الغير..

٩١٧- بطل قَنْصَلَة وركب لبابك ترُبَاس ومفصَّلَة

يقال ذلك على سبيل التبكيت والتسخيف لشخص يتمسك بالقشور والأشياء التافهة وينسى الأشياء الهامة والضرورية فى حياته. وكلمة «قَنْصَلَة» ربما كانت محرف «قنصرة» أو «قَنْزَحَة»..

٩١٨- يَتَكَلَّم من طَرَاظِيف منَاخِيرَه

عن الاستعلاء والغرور وعادة نجد أبناء الدوات - فى الماضى - وقبل قيام ثورة ١٩٥٢ - كانوا يعاملون الخدم والعمال فى أراضهم ومروسيهم بشكل عام بنوع من الاستعلاء الطبقي، وقد يعنى المثل شخص فى حالة من الضيق ولا يريد الكلام مع أحدهم، ولكنه مضطر إلى ذلك فيتكلم دون رغبة أو بغلظة وجفوه، والمعنى الأول - الاستعلاء - هو ما يعنيه هذا المثل، طراطيف: أطراف..

٩١٩- يَسْلَمُ بِطَرَايِفِ صَوَابِهِ

يحدث ذلك على سبيل الاحتقار والاستعلاء، ومعنى التعبير «طرايف صوابه» أى دون اهتمام أو اكتراث، ويلاحظ ذلك بين أهل القمة وأبناء البيوتات الراقية قبل الثورة - وعما لهم أو كبار القوم عموما كالوزراء مع موظفيهم ..

٩٢٠- خَذَهُ لَحْمٌ وَرَمَاهُ عَضْضُ

عن شخص استغل آخر وهو فى أحسن حالاته الصحية أو المادية وعندما تغيرت أحواله تركه وهرب ولفظه، ويقال ذلك على سبيل الاسف ..

٩٢١- الدُّنْيَا كُلُّهَا مِثْلُ سَائِعَاهُ

عن شخص يمر بحالة من السعادة الغامرة ..

٩٢٢- رَاكِبٌ مَنَاحِيْرُهُ

عن شخص / متشدد / مغرور / غير مرن / صلب الرأى / متعنت ..

٩٢٣- رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ

بمعنى أن هذا الشخص يعتد بنفسه أكثر من اللازم وأحيانا يترفع على الغير ويشير فى نفوس الناس الأسف والنفور والبعد عن الاحتكاك به، وهو عموما شخص مغرور ويتعالى على ما حوله ..

٩٢٤- زَيْ الْبَقْدُونِسِ مَحْشُورٌ فِي كُلِّ أَكْلٍ

«البقدونس» نبات من فصيلة الحشائش يدخل فى كثير من الأطعمة وخاصة مع اللحوم المشوية، ويقال ذلك لشخص يحشر نفسه فيما لا يهمه ويتدخل فى شئون الناس، وهذه النوعية محل نفور وضيق ..

٩٢٥- زَيْ الْغُولِ

الغول فى المفهوم الشعبى يشتهر بالاندفاع على الأكل والشرهة لكل ما يصادفه، ويقال ذلك لأحدهم يريد أن يستحوذ على كل شىء ..

٩٢٦- عامل هُلْمًا

«هلمًا» بفتح الهاء وضم اللام وشدة على الميم بمعنى ضجة مفتعلة أو بعمل أشياء مبالغ فيها..

٩٢٧- عَمَّالٍ يَنْخَع

كلمة «عمال» بشدة مفتوحة على الميم بمعنى يواصل أو مستمر، و «ينخع» جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نخع فلان فى حديثه: جاوز حد المعقول، وفى /القاموس/: نخع الذبيحة: جاوز منتهى الذبح فأصاب نخاعها ويطلق ذلك على شخص يدعى على غير أساس ويكذب ويبالغ فى أمور غير صحيحة أو معقولة..

٩٢٨- عمل عَمَّالٍ ماتَعْمَلُهاش الأبالسة

كلمة «عماليل» صيغة جمع يستخدمها الشعبيون لكلمة «عمل»، والأبالسة جمع إبليس، ويقال ذلك عن شخص أظهر براعة فى مواجهة مشكلة واستطاع أن يتخلص من ورطة بلباقة أو بحسن تخلص نادر الحدوث، ويقال ذلك على سبيل المدح فى صيغة الدم أو الاعجاب بشئ من عدم الرضا، وإبليس فى المفهوم الشعبى يقوم بما لا يستطيعه البشر..

٩٢٩- غاوى مَنْظَرَة

«منظرة» بساكن على النون أى يستعرض نفسه أمام الناس ويحاول أن يشد انتباههم، وهذه النوعية من الناس يغلب عليها الغرور والاهتمام بالشكليات بزيادة الأناقة وحب الظهور، وكلمة «غاوى» بمعنى يهوى وينجذب..

٩٣٠- الفَشْخَرَة بتَجِيب ورا

«الفشخرة» التباهى الكاذب وحب الظهور أمام الغير، وهذه العادة تكلف صاحبها الكثير من المشاكل، وتعبير «تجيب لورا» أى تدفع إلى الورا والتقهقر..

٩٣١- فشخرة كدابة

عن التباهى الكاذب/ المظاهر الكاذبة/ النفخة الكدابة/ وكلها تشير إلى الغرور والظهور بغير الحقيقة . .

٩٣٢- ماشى ومتكبر بكره الزمن يهد وسطك وتكسر

كلمة «بكره» لا تعنى الغد ولكن تعنى المستقبل عموماً، وتعبير «يهد وسطك» بمعنى يهزمك ويقال ذلك لشخص مغرور يتبه عجباً على الناس، وذلك على سبيل رد الفعل أمام هذا الغرور أو على سبيل التقرع أو السخرية . .

٩٣٣- ما يعرفش ربنا إلا وقت غرقه

المثل السابق «ما يعرفش ربنا الا وقت الزنقة»، والغرق هنا التورط أو الإنهيار أو الفشل الذريع عندئذ يلجأ هذا اللاهى المنصرف عن الله إلى الاستنجاد به لمساعدته وإقائه من عثرته، ويقال ذلك على سبيل النقد والأسف . .

٩٣٤- ما يفتكرش ربنا إلا وقت طلوع الروح

كالمثل السابق . .

٩٣٥- نافش ريشه رى الديك الرومى

يقال ذلك عن شخص مغرور يتباهى بقوته أو سطوته أو بأصوله أو بمظهره وكلمة نافش مصدر لكلمة نفش، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ : نقول: نفش الخبز فى الماء بمعنى انتشر وكبر حجمه ونفش شعره: نعكشه وجعله أشعث، وفى/ القاموس/: النفس: تشييت الشئ بأصابعك، ويقال ذلك عموماً على سبيل الضيق، والمعروف أن الديك الرومى ينفش ريشه ويمشى معجبا بنفسه كالطاووس . .

٩٣٦- نفخة كدابة

عن شخص مغرور يتباهى أمام الغير على غير أساس حقيقى . أو هو يعيش فى مرحلة ادعاء زائف بالعظمة أو القوة، ومثله «فشخرة كدابة» . .

٩٣٧- لوجابوا للمجنون ألف عقل على عقله ما يعجبوش إلا عقله

المعروف أن الإنسان يحكم على الأمور من منطلقاته الشخصية حتى ولو كان حكمه فيه جنوح وافتتات على الغير فهو يعبر عن قناعاته التي لا يتنازل عنها ، والمجنون هنا يشير إلى صيغة المبالغة التي تقول أن المجنون مقتنع بكل ما يفعله والا لا نصرف عن فعله ..

٩٣٨- راجل معجبانى

عن شخص مغرور يسعد بالحديث عن نفسه أو أنه يحب التائق أو الاهتمام بمظهره كالملبس وغيره ..

٩٣٩- فى شرع مين؟

عبارة عن صيحة مظلوم أو احتجاج واستنكار لظلم واقع ، وهو استفهام احتجاجى على ظلم واقع ليس له ما يبرره ولا توجد شريعة أو قانون يؤيد ذلك ..

الطمع والخيانة

٩٤٠- إيـدُهُ طَوِيلَةٌ

عن شخص يمد يده إلى سرقة أشياء الغير، والمجتمع الشعبى قد ألحق باليد الكثير من الصفات السلبية والايجابية ولاشك أن اليد من الأعضاء الهامة فى التأثير على حياة الناس، ويقال ذلك على سبيل التعريض أو التجريح ..

٩٤١- انقسمت التُّرْكَةُ وطلعت دى من نصيبك

بمعنى الرضا بالمقسوم ..

٩٤٢- اللى أيدك مش فى مقطفه عفريت يلَهْفُه، واللى أيدك مش فى قَفْصه ضربه تَقْطَعُ نَفْسَه، واللى عينه مش مكسورة يقدر يقول عينك حمرا يا غولة

ربما كان هذا المثل من أطول المثل الشرية، والجزء الأول من المثل يتحدث عن أحدهم يطمع فيما لدى الغير والا يذهب إلى الحجيم أو يدعو عليه بالشر، والجزء الثانى فى معنى الجزء الأول أما الجزء الثالث فهو يشير إلى فكرة مختلفة عن ما فى الجزئين الأولين فهى تتحدث عن الإعتداد بالنفس وحب الذات ..

٩٤٣- إدينا له الكرشة طمع فى الرأس

وفى الصعيد يقولون «أدينا له القشة طمع فى الرأس» وتنطق القاف بالجيم القاهرية، وهى تعنى الكرشة، فهم - أبناء الصعيد - يقولون الكرشة ويقولون «الجشه»، ويتحدث المثل عن الطماع الذى لا يقتنع بما تلقاه لكنه يطمع فى الأكثر، وهو يشير إلى طبيعة الجشع المراكبة فى بعض الناس، وذلك يقال على سبيل الضيق والتبرم ..

٩٤٤- بيت التَّشَّاشِ عَمْرُهُ مَا يِعْلَاشُ وَكَلَامُهُ كَلَامُ وَاحِدٍ غَشَّاشٍ يَخْشُ
الْوَدْنَ مَا يَسْتَنَاشُ

مطلع مونولوج وهو نهاية فيلم «بيت التناش»، والتناش هو الذى يخطف ما
لدى الناس، وهو الحرامى سواء كان يغش أو يسرق أو يخطف، وكلها تشير إلى
نوعية من الناس تستحل ما لدى الناس . .

٩٤٥- الحرامى زى المنشار طالع واكل نازل واكل

عن الذى يسرق كل ما يقابله أو الشخص الذى يستحل لنفسه أخذ حقوق الغير
أو الاعتداء على ممتلكات الناس أو هو شخص يقبل الحرام والحلال فى آن واحد
ودون مراعاة لقيم المجتمع . .

٩٤٦- عض إلايد اللى اتمدت له

عن الخسة والخيانة والانتهازية، وهو عن شخص لا يؤتمن جانبه، ولذلك فهو
محل حذر شديد من طرف الناس، ويقال ذلك على سبيل الأسف . .

٩٤٧- نايم زى الثعلب عين مغمضة وعين مفتحة

«مغمضة» بشدة على الميم، «مفتحة» بشدة على التاء وتشتهر الثعالب بالحذر
الشديد وهى سريعة الهروب من الخطر، والشائع فى المفهوم الشعبى أنها - الثعالب
- تنام بعين مغمضة وأخرى مفتوحة لكى ترى الخطر فتقفز فى الوقت المناسب،
ويقال ذلك عن شخص شديد الحذر واليقظة لما حوله . .

٩٤٨- النذل يفضّل نذل

«يفضل» بسكون على الفاء بمعنى يظل كما هو، والنذالة من الصفات الذميمة
وتتنافى مع طبع المصرى الذى يسعد بالشهامة والتعاون وتقديم المساعدة وقت
الشدايد دون طلب ودون مقابل، فالنذالة ضد الشهامة . .

٩٤٩- النَّصَابُ يَتِمْسِكُنْ لِحْدِ مَا يَتِمَكَّنْ

النصاب له أساليب مأكرة عند الدخول إلى الضحية فيلجأ إلى الإغراء ومخاطبة

غريزة الطمع أو الشفقة أو البراءة لدى الضحية، وكلها وسائل تشجع النصاب على الايقاع بالضحية. .

٩٥٠- النَّصَابِ يَطْلَعُ فِي الْكَرْشَةِ عَضْمًا

النصاب عادة يتمتع بذكاء يفوق ذكاء الضحية فيستطيع أن يقنعه بما يرى ويجعله يقع فى قبضته دون مقاومة أو خوف وعندما تتورط الضحية يكون النصاب قد أخذ ما يريد، وتعبير «يطلع فى الكرشه عضم» بمعنى أنه يغرر بالضحية ويعمل له غسيل مخ. .

٩٥١- وَشُّهُ مَخْرَبَشْ

«مخربش» مصدر خربش بمعنى خمش أو جرح بأظافر اليد، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ يقال خربش القط وجه الصغير بمعنى قطع فيها قطوعا سال منها الدم والأصل فيها خمش ثم أبدلت الميم المضعفه باء مضعفه فصارت خبش ثم فك ادغام الباء المضعفه وأبدلت الأولى راء فصارت خربش، والمثل يتحدث عن شخص مشاكس يثير الزواجع أو الشرور بين الناس أو هو شخص يأخذ حقه بذراعه وبالقوة والعنف. .

٩٥٢- وَشُّهُ مَكْشُوفْ

مكشوف بمعنى لا يستحى من فعل الخطأ. أو هو شخص يقوم ببعض الأعمال التى تضايق الناس دون اعتبار للعلاقات الإنسانية. أو هو شخص جرىء وصريح لا يخجل من قول الحق فى مواجهة المخطئ. .

٩٥٣- يَأْكُلُ مَالَ نَبِينَا

عن ظالم يطمع فيما لدى الغير، وهو من صيغ المبالغة بمعنى أن الذى يستحل مال الرسول ﷺ هو شخص كافر ليس لديه إيمان. .

٩٥٤- قَالُوا لِلْحَدَايَةِ مَالِكٌ بَتَخْطَفِي؟ قَالَتْ مِنْ جَوْعَى. وَمَالِكٌ جَعَانَةٌ؟

قَالَتْ مِنْ خَطْفَى

يتحدث المثل عن الطمع والشراسة وأن هذه الحالة تجعل صاحبها فى حالة دائمة من الشراسة المريضة، والجزء الأخير من المثل يشير إلى أن الخطف يؤدى إلى لا شئ، والحدأة فى الأوساط الشعبية مشهورة بالخطف وخاصة خطف الكتاكيت فى الريف، وقد قلت هذه الطيور بعد استخدام المبيدات. .

٩٥٥- بَطَّلُوا ده واسْمَعُوا ده.. الحرامى يَقُول لصاحب البيت بَخْ.. آه يا زمن

كلمة بخ: صوت فجائى يخيف السامع، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ بخ الثعبان فى الشراب: نفث سموه فيه، وفى/ القاموس/ بخ بمعنى عظم الأمر وفخم، والجزء الأول من المثل «بطلوا ده» عبارة عن أداة تنبيه تفيد الدهشة والعجب من غرابة الأمور التى لا يمكن تصديقها، وتعبير «آه يا زمن» يشير إلى الغيظ من الزمن الذى قلب الأحوال وجعل العالى واطى والعكس..

٩٥٦- يَدِّى بالمعلقة وعاوز ياخذ بالجُرُوف

عن أحدهم يقدم هدية صغيرة وعينه أو يطمع فى هدية كبيرة، و«المعلقة» محرف ملققة، «يدى» بمعنى يعطى وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ قولهم أدِّلْ وكذا بمعنى أعطه آياه، وفى/ القاموس/: أداه تأدية: قضاه، والمثل من صيغ المبالغة..

٩٥٧- عينه زى عَيْنِ الصقر

عن شخص حاد البصر أو شدد الانتباه لكل ما يحيط به، والصقر كما هو معروف حاد البصر..

٩٥٨- عينيه زى عَيْنِ الثعالب

عن الماكر الذى يتلصص وهو شخص محل نفور وازدراء المجتمع، والمعروف أن الثعالب تتميز بالحذر الشديد وترقب الخطر فى كل الظروف، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٩٥٩- جرى إيه فى الدنيا؟

يقال ذلك على سبيل الدهشة أو الاستنكار من سوء الأحوال أو لحدوث أمر غريب لا يمكن تصويره أو توقعه كأن يسمع عن ابن ضرب أباه..

٩٦٠- يَجْرِى وراها بالمشُور

الضمير يعود إلى الدنيا، والمشوار من المشاوير الطويلة، ويقال ذلك عن

أحدهم يتكالب على الدنيا ويلهث وراء جمع المال دون توقف ويوجد بعض الناس الذين لا يحاولون التقاط الأنفاس أو تهدئة حركتهم، ويقال ذلك على سبيل السخرية والأسف ..

٩٦١- من كل عَيْشِكَ يَتَلَمَّضُ لك

والمثل السابق «اللى واخذ على أكلك يتلمظ لك» بمعنى أن الشخص الذى اعتاد على أن يأخذ ويستفيد وعندما يمنع عنه هذا فإنه يصاب بالحزن والضيق، وكلمة «يتلمض» بمعنى يسيل لعابه فى انتظار ما اعتاد عليه وعلى أكله، والمثل يعبر عن نوعية من الناس اعتادت على البلادة وانتظار العطاء ..

٩٦٢- عند العطا أحباب وعند الطلب أعداء

يوجد نوعية من الناس يحبون الأخذ والاستفادة من الغير ويكرهون تقديم الخدمة أو يكرهون تبادل المنافع ولا يرون أن الحياة أخذ وعطاء، و«العطاء» بمعنى عطاء الناس له، و«الطلب» أى طلب الناس تقديم المصلحة أو خدمة أورد الخدمة السابقة وهو يعبر عن اتجاه أنانى نفعى، ويقال ذلك على سبيل الضيق والاسف ..

٩٦٣- هو حد يخش زريبة ويسحب معزة؟

من أمثال اللصوص ومثله «أن سرقت أسرق جمل... إلخ، ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الإنكارى للذى يجد الفرصة متاحة أمامه ولا يأخذ منها إلا القليل التافه، وذلك على سبيل الإتهام بالغباء ..

﴿ النفاق والرشوة ﴾

٩٦٤- إِيهِ عَمَلَك حِصَان أَصِيل يَا جَحْش؟ قَالَ: مَشَيْت فِي سَكَّةِ الْقَرَعِ
وَالْمَحْشَى

«القرع» بمعنى النفاق والرياء و«المحشى» بمعنى حشو الافواه أى الرشوة، وقد أدى هذا إلى ارتفاع المنزلة الاجتماعية. إذ أن الحصان ركوبة كبار القوم وأبناء الذوات قبل انتشار السيارات أما الجحش فهو للأعمال الشاقة وركوبة الفلاح ومن فى مستواه..

٩٦٥- اللى عَايزَ يَعِيشَ لَازِمِ يَدَى بِقَشِيشَ

«البقشيش» هبة شاعت حديثا كنوع من الامتنان أو الإحسان أو الحافز، وقد تأخذ أسلوب الرشوة لقضاء المصالح بالنسبة للجهاز الإدارى، وكلمة يعيش أى يقضى مصالحه سريعا ودون تعقيدات، والمثل نصيحة..

٩٦٦- إِدَى لِلْكَلبِ عَضْمَةٌ

«العظمة» يعنى الرشوة، وكلمة الكلب تعنى الاحتقار لمن يطلب الرشوة فهو فى منزلة الكلب الذى يسكت عن النباح والازعاج بقطعة من العظم، والمثل نصيحة..

٩٦٧- بَكْشٌ تُرْزَقُ حَلِيطٌ تَلَاقَى

«بكش» بمعنى تحايل وجاء فى / معجم الألفاظ العامية/ بكش فلان على فلان: موه عليه وتحايل حتى حل معه كل مشاكله، وفى / القاموس/ بكش عقال بغيره: حله، وكلمة «حليط» بمعنى نافق حتى تقضى مصالحك، والمثل ينصح باتخاذ الأساليب الملتوية للحصول على قدر أكبر من الحقوق أو على حساب الغير، وهذا التعبير لا يظهر إلا فى مناخ اجتماعى وإدارى سيئ لا يعتمد على الكفاءة والعدالة ولكنه يعتمد على النفاق والرشوة، والمثل أيضا من أساليب النصائح..

٩٦٨- يُعَوم على عومه

عن شخص يجارى آخر ويوافقه على سلوكه رغم عدم رضاه وتكون هذه العادة كنوع من اتقاء السطوة أو الشر أو تكون المجارة لتسهيل العمل أو كأسلوب من أساليب البعد عن المشاكل، وعادة نجد أن الذى يتخذ هذا الأسلوب هو شخص ضعيف لا يستطيع أن يفرض رأيه على الآخر، وهو يعكس لون من ألوان الخوف..

٩٦٩- حنين ومنين إطعم الفم تستحى العين/ صعيدى

«حنين» هو العيش الصغير ويتكون من فراكه (بضم الفاء وفتح الراء) العجين هكذا سمعت هذا الشرح/ والمعنى أن الرشوة ولو كانت بمقدار ضئيل كقطعه المنيّن فإنها لا تؤثر فى المرتشى، والجزء الثانى من المثل ينهض مثلاً بذاته..

٩٧٠- راجل وأصل

«واصل» بمعنى له صلة بأصحاب النفوذ والسطوة ويوجد فى المجتمع المصرى هذه النوعية من الناس الذين يوطدون علاقاتهم بأصحاب النفوذ لاستخدامها لتحقيق أغراضهم، ويهتم أبناء الريف بهؤلاء للمساعدة فى قضاء مصالحهم حيث أنهم كانوا يتهيبون التعامل مع الجهاز الإدارى لسطوته من ناحية وقلة حيلتهم من ناحية أخرى..

٩٧١- سرّكوا يا أصحاب الكرامات علشان نجيب الطلّبات

أصحاب الكرامات هم الواصلون أو المرتشون، والطلّبات المقصود بها الخدمات علشان: لأجل، والمثل يقال بأسلوب السخرية، وكلمة سرّك تعبير وظيفى وهو تسجيل المكاتبات قبل النظر فيها..

٩٧٢- شيلّنى واشيلّك

بمعنى الرشوة المتبادلة أو قضاء المصالح المتبادلة. ومما لا شك فيه أن أهم أسباب الفساد الوظيفى تلك التعقيدات المكتبية «فوت علينا بكره»، والانفلات والتسيب الإدارى وهى أمور تعوق التطور وتوغر النفوس وتسبب الاحباطات والحدق والحسد وكلها قضايا ترتبط بالفساد الوظيفى..

٩٧٣- إرْشُو تَشْفُوا

بمعنى أن الرشوة سوف تحل المشاكل، ومعنى «تشفوا» أى تتخلصوا من مشاكلكم وهو تعبير عن التحريض، وهذا اللون من التعبيرات مما يشيع فى مناخ الإبتزاز والبيروقراطية التى تعطل مصالح الناس فيضطر صاحب المصلحة إلى الرشوة، ويلاحظ أن أمثال الرشوة صيغت بفعل الأمر على سبيل النصيحة أو السخرية أو الضيق مما يشير إلى عدم الرضا والتبرم..

٩٧٤- عام على عومه

سبق «بيعوم على عومه»..

٩٧٥- كرْشه واسع

عن شخص مرتشى يقبل كل ما يقدم له ولا يردع، والرشوة ليست طارئة أو حديثه على الحياة الوظيفية المصرية فلدينا المثل يقول «البرطيل شيخ كبير» وهو مثل تاريخى، ويقول/ سعد الدين وهبه فى/ أهرام ١٤/١١/١٩٩٢/ قرأنا على جدران المعابد قصص الهدايا التى كانت تقدمها أم التلميذ للمعلم كى يعتنى بأبنها، وفى عهد المماليك عندما حكم مصر شراذمة المغامرين الوافدين من وسط آسيا انتشرت الرشوة وكانت الوظائف تباع فى السوق بسعر معروف، وأراد أحد السلاطين أن يقن الرشوة فأنشأ لها ديوانا أى وزارة أسماها ديوان البرطيل أى الرشوة يذهب إليها أصحاب الحاجات وطالبوا الوظائف ويدفع كل قدر طلبه أو ثمن الوظيفة التى يبتغيها بسعر محدد معلن وتتم عملية الرشوة أو البرطيل «وكتب د. عبد العظيم رمضان فى/ مجلة أكتوبر ١٩٩٢ تعليقا على حادث الزلزال الذى فى ضرب مصر فى الاثنين ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ يقول عن مشكلة الإدارة «لقد كان نظام عبد الناصر نظاما دكتاتوريا شرسا وكان شديد البطش بالفاسدين ولكنه لم يستطع إصلاح الإدارة الحكومية بل أن من الطريف أنه عندما حقق هذا الجهاز رجال الجيش فى محاولة لتطهيره حدث العكس تماما فانتقلت عدوى الفساد إلى ضباط الجيش الذين عملوا فى الإدارات الحكومية وانتقلت إليهم عدوى الرشاوى حتى أطلق شعبنا عليهم كثيرا من النكات التى مازال بعضنا يتذكرها وقد جاء فى كتاب/ فجر الضمير/ جيمس هنرى برستد/ ترجمة سليم حسن/ سلسلة الالف كتاب الأولى رقم ٢١٨/ ط ١٩٥٦ ص ١٩٧ «ومن الامور الشائعة أن نرى ذلك

المفكر القديم الذى كتب قصة الفلاح الفصيح» منذ ١٠٠,٠٠ سنة وهو يجاهد ليظفر بالتغلب على تلك العقبة الكأداء، عقبة فساد الحكم التى بقيت منذ ذلك العصر من أعقد المسائل المستعصية على المشرفين على الادارة فى الشرق، وهى فى الواقع مسألة لم يهتد إلى حلها حلا كاملا للآن فى مصر الحديثة حتى بعد وجودها تحت الادارة الانجليزية الحاذقة المجربة»..

ومما لا شك فيه أن هذه الشكاوى وفى المراحل الزمنية المختلفة منذ أربعة آلاف عام وحتى الآن تشير إلى نقطة ضعف كامنة فى الجهاز الادارى، قد تكون فى الحاكم، وقد تكون لدى الجهاز التنفيذى، وقد تكون فى الضوابط الموضوعية لضبط العلاقة بين الادارة والمجتمع، وقد تكون فى تربية البشر، وقد تكون فى المناخ العام، وقد تكون فى الشخصية «المراوحة» بضم الميم وكسر الواو والتى هى أقرب إلى الثبات، ونحن نعتقد أن هذه المشكلة الممتدة لا يمكن أن تحل فى سنوات أو حتى فى عشرات السنين ولكنها قائمة ومؤثرة وفى حاجة إلى دراسات متعددة ومتكاملة فى كل فروع المعرفة لعلها تتعاون فى ايجاد الحل السجى المنشود..

٩٧٦- النبى قبل الهدية

يضرب للتحريض على قبول الهدايا وهى صياغة تبريرية تحتوى على مغالطة غير صحيحة، والمعنى أن الرسول ﷺ إذا كان قد قبل الهدايا وهو القدوة والنموذج فلا مبرر للرفض. فقد جاء فى تفسير ابن كثير ج١/ ٤٤٢ قوله «قال الامام أحمد: استعمل رسول الله ﷺ رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فجاء فقال: هذا لكم وهذا أهدى لى فقام الرسول ﷺ على المنبر فقال: «ما بال العامل نبعثه على عمل فيقول: هذا لكم وهذا أهدى لى. أفلا جلس فى بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى إليه أم لا؟ والذي نفس محمد بيده لا يأتى أحدكم منها شئ إلا جاء به يوم القيامة على رقبته، إن كان له بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوارا أو شاة تبعر» ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة أبطيه ثم قال «اللهم هل بلغت» ثلاثا.. وفى حديث آخر أن رسول الله ﷺ قال: «هدايا العمال غلول»..

٩٧٧- المنافق فى الوشِ مِراية وفى القَفَا سِلايَة

المثال السابق «فى الوشِ مِراية وفى القَفَا سِلاية» واطافه كلمه منافق تشير إلى الغالب والشائع فى العمل الإدارى فى مصر وهو النفاق رغبة فى الوصول أو الافادة الآتية، وهذه العادة السيئة أحدى أمراض العمل الوظيفى فى مصر..

٩٧٨- الناس كده قدامك بوش ووراك بوش تانى

«بوش» الباء حرف جر والوش محرف الوجه، ويتحدث المثل عن النفاق الذى يشيع حيث توجد نوعية من الناس تظهر خلاف ما تبطن وهؤلاء يمارسون ذلك إما على سبيل الثقة المرحلية أو على سبيل الخوف من البطش أو على سبيل الطمع فى نوال أو مكافأة، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق..

٩٧٩- ناس تخاف ما تختشيش

عن عدم الحياء، ويتحدث المثل عن أناس لديهم بحاجة رغم اخطائهم اعتمادا على الحرج أو التغاضى لى الطرف الآخر، ولكنهم فى نفس الوقت لا يتراجعون إلا أمام القوة والعنف خوفا وجبنا. ويقال ذلك على سبيل الضيق..

البخل والحسد

٩٨٠- إبقى هاته لما يمسح

يقال ذلك على سبيل التناؤد بين البلدان وتعريضا بأهل أبو النمرس أو منيل شيحة، ويروى أن أحدهم طلب من زوجته أن تستعد لتحية أحد ضيوفه واکرامه ولكنها لا ترغب فى ذلك وأخذت تقدم الحجج وتتلکأ فى الإجابة فطلب الرجل من ابنه أن يأخذ الضيف إلى حقل نخيل مجاور وأخذ الضيف الذى كان جائعا يلتقط البلح الساقط على الأرض ويأكل، ولما وصل إلى مرحلة الشبع أخذ يسمح البلح وعندما أحس الابن بأن الضيف وصل إلى مرحلة الشبع فعاد به للاستضافة، وكان أبوه قد أوصاه بهذا المثل. وقد سبق فى جـ ٣ المثل «لما نشبع نبقى نسمح» وتوجد صياغة أخرى أو قصة محرفة وهى صورة ربما تشيع فى أماكن أخرى..

٩٨١- ياللاً نفسى

التعبير يشر إلى الفردية والأنانية أو الهروب من المشاكل العامة، وكلمة «ياللاً» بمعنى «يالله» أى يا الله أحمى نفسى من التورط، وقد يكون لها معنى آخر وهو دعوة للبعد عن الشر. ويقال فى التعبير الشعبى «ياللاً يا فلان» أى تعالى نذهب سويا أو يقال «ياللاً نعمل كذا» بمعنى تعالى نعمل كذا، والتعبير يعلى من النزعة الفردية، وقد يقول ذلك أحدهم خرج من مشكلة أخيراً تورط فيها ولم يكن له دخل فيها إلا مجرد الشهامة وحب مساعدة الغير وتشيع بين المثقفين «نفسى.. نفسى» أى ابتعد بنفسى عن مشاكل الناس، ويقول/ أنيس منصور فى عاموده اليومى «مواقف»/ الأهرام ١٩٩٢/٩/٨ «كلنا عيوب وأخطر عيوبنا أننا (شخصيون) أى أن كل شىء يرتبط بالأشخاص وبالمصالح الشخصية، فالشخص قبل الفن والمصلحة قبل الوطن، وهى عيوب عريقة وعميقة» وأضيف أن الفردية

تظهر أكثر فى العمل ربما لضعف روح الجماعة الوطنية أو الجماعية فى الانتاج وهى قضية - فيما نعتقد - اقتصادية إدارية فى الدرجة الأولى بينما لو نظرنا إلى الوجه الآخر للشخصية الفردية وهو الجانب الروحى أو الاخلاقى وجدنا الجماعية بأبرز صورها فى الترابط الأسرى ويوجد تعبير مشابه لهذا المثل فى العربية يقول «أنا وبعدى الطوفان» . .

٩٨٢- البَخِيلُ زى الحداية ما بيعحدُش كَتَاكِت

المثل السابق «الحداية ما بترميش كَتَاكِت»، وأضاف كلمة «البخيل» تشير إلى الوجه الشرير للبخيل . .

٩٨٣- البخيل مالوش حَيِّب

البخيل يتصف بالأنانية ويضع حبه للمال قبل العلاقات الإنسانية وهو ما يثير حفيظة المجتمع وعداوته . .

٩٨٤- البخيل يَخْبِى البصلة فى منديل

المنديل هنا هو المنديل المحلاوى - صناعة مدينة المحلة الكبرى - المشهور بين الفلاحين فى الريف وهو منديل كبير الحجم أكبر من المنديل العادى يلقه الفلاح على رأسه حول طاقيته كالشال ويحمل فيه الفلاح أيضا غذاءه وكلمة يخبى محرف يخبىء، والمثل يشير إلى تفاهة وشدة تكالب البخيل على التملك حتى ولو كان ذلك شيئا تافها كالبصلة . .

٩٨٥- دَابُّ مَسَلَّتْهُ فى قفا غَيْرِهِ

«المسلة» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى المشكلة، وهو حول شخص يرمى مشاكله على غيره كالابن يرمى مشاكله على أهله فهم يتحملون مسئوليته المادية نيابة عنه . .

٩٨٦- كل واحد ييجرى ورا مصلحته شيلنى واشيلك/ صعيدى

هذان مثلان فى صياغة واحدة فالجزء الأول يعبر عن الانانية والثانى يشير إلى الرشوة والمحسوبية، والمثلان منفصلان كل منهما يؤدى دوره على حدة ولكن فى الصعيد تم دمجهما . .

٩٨٧- ما حَـدِشَ يَمُوتُ نَفْسَهُ عَـشَانِ حَـدْ

يقال ذلك لشخص يصرخ ويولول بانفعال لميت يخصه، ويقال ذلك له على سبيل التهذؤة، والمثل يشير إلى أنه ليس من حقنا أن نقتل أنفسنا وراء الأموات الأعزاء، وكلمة «يموت» بشدة مكسورة على الواو أى يقتل نفسه وكلمة «عشان» أو «علشان» بمعنى لأجل..

٩٨٨- بَحَبِكَ يَا غَوِيشْتِي قَوِي بَسْ مَشْ زِي دِرَاعِي

بمعنى المصلحة الخاصة أولا وكلمة «بس» للاستدراك بمعنى «ولكن»..

٩٨٩- مَا فِيشَ حَـدْ يَخْدِمُ حَـدْ لِّلّهِ

يتحدث عن الأنانية أو الواقعية و«حد»، محرف «أحد» على الإطلاق، والمعنى أن كل واحد يعمل لنفسه ولا يخدم الآخرين دون منفعة، ويقول ذلك أحدهم ربما أصيب بالإحباط أو الخذلان..

٩٩٠- أَبُو مِيَّةٍ يَحْسَدُ أَبُوهُ حَوْلِيَّهْ

الحولية: النعجة التي لم يأت عليها العام، و«أبو ميه» أى من يمتلك مائة رأس من الغنم، ويقال ذلك عن الطمع والجشع، ويضرب على سبيل الإحتقار والإزدراء من هؤلاء الذين يتصفون بذلك. ويقال ذلك على سبيل الأسف..

٩٩١- أَبُو عَجَايَةٍ يَحْسَدُ أَوْ تِنْنَهْ

عجة البيض وهو أكل راقى بالنسبة للفقراء فى الماضى، والتينة شىء بسيط، والمثل يعبر عن الازدراء والاحتقار للطماع التافه، ويقال ذلك على سبيل الأسف..

٩٩٢- عَمَالٌ يَقْرُ وَيُنُقُّ

«يقر» بضممة على القاف وشدة على الراء، «ينق» بضممة على النون وشدة على القاف وهو عن الذى يحسد ويستكثر النعمة على الغير، والقر والنق بمعنى كثرة الكلام على سبيل الغل والحقد، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم..

٩٩٣- المغلول مالوش صاحب

«المغلُول» من الغل والحدق والحسد، والمعنى أن هذا الشخص ينفر منه الناس ويخافون أو يتحاشون التعرض له..

٩٩٤- ما تُبصِّش لنا بُص لربنا يعطيك زِينَا

مكتوب على سيارة وهذا النص من أساليب الدفاع في مواجهة الحسد وتكثر هذه الأساليب في الريف وهى تعكس الخوف من ظاهرة الحسد التى تشيع بين الريفيين، و«البص» هو التفرس المصحوب بالدهشة والحسد والغیظ..

٩٩٥- حصوة فى عين الحاسدين

توجد صياغة أخرى «حصوة فى عين الحسود»، ويلاحظ أن ظاهرة التفاؤل والتشاؤم تشيع كثيرا بين الفئات الشعبية وفى الريف ولذلك فهم يتوسلون بكل الوسائل لاتقاء الحسد، ومن هذه الوسائل قذف الحصاة فى عين الحاسد حتى تخميه عن المحسود وهو فى الواقع يعبر عن الأمنية فى قذف الحصاة..

٩٩٦- خمسة وخميسة فى عين اللى ما يصلّى على النبى

يقال ذلك لدفع الحسد وهو من أساليب علم السيميا أو علم «الرُّكة» بشدة على الرءاء مضمومة كما كنا نقول فى صغرنا. . . انتهى سور الرُّكة

٩٩٧- ربنا يكفينا شر العين

العين هنا هى العين الحاسدة وهى العين التى ترى الخير لدى الغير وتتمنى زواله..

٩٩٨- كفاية يا عين

له معنيان الأول «كفاية حسد يا عين» والثانى «كفاية بكاء يا عين» على ما فات، وأحيانا يكتب هذا التعبير على السيارة درءا للحسد، وقد يعبر عن التحسر على ما فات، وجاء هذا المثل ضمن أغنية لفريد الاطرش مات ١٩٧٤ بهذا العنوان «كفاية يا عين»..

٩٩٩- من العين يارب سَلِّمْ

يرى الشعييون أن العين هى أساس الحسد ويطلب أحدهم السلامة من نظراتها ، وهو من الصياغات المكتوبة على السيارات . .

١٠٠٠- عين العبد غيَّارة وعين الرب ستَّارة

مكتوب على سيارة نقل فى الأقاليم ، والحسد هنا موجه للسيارة على اعتبارها نعمة محروم منها الحاسد وفى مقابل النفس الحاسدة هناك عين الله التى تستر هذه النعمة وتحفظها على العيون الحاسدة الشريرة . .

١٠٠١- عين وصابتَه

الاعتقاد فى العين الحاسدة معروف لدى علماء المسلمين منذ القديم ففى «تفسير ابن كثير» طبع الحلبي ج١/ ١٤٥ قوله «وقد اتفق العقلاء على أن الإصابة بالعين حق وثبت فى الصحيح أن الرسول ﷺ قال «العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين» ، وذكر الحسد فى القرآن الكريم فى سورتي الفلق والناس . .

١٠٠٢- عيني بترَف

توجد أغنية بهذا المثل يغنيها كارم محمود موجود (١٩٩٤)، والمثل يعبر عن الخوف من المجهول ذلك أن العين عندما ترف فإن هناك شيئا ما سيحدث خيرا أو شرا، ويرتبط هذا بالتفاؤل والتشاؤم الذى ينتشر بين الشعييين . .

١٠٠٣- قال الله ولا فالك

يقال ذلك لشخص يتشاءم ويتوقع الشر دائما، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الرفض هذه الخواطر . «قال الله» بمعنى الخير الذى يأتى به الله، وكلمة «فالك» هو الشر أو الكوارث التى تتوقعها، والفال هو محرف الفأل . .

١٠٠٤- فالك فى بيتك

يقال ذلك لشخص يتشاءم بمعنى أن تشاؤمك يظل فى نطاق حياتك الخاصة ولا داعى لاسقاطه على الغير . .

١٠٠٥- أنت مَالِك ومَالِي سَيِّبِي أَشُوف حَالِي

«مالك ومالي» جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ نقول في دارجتنا مالي؟ يستفهم بها عن الحال وفي هذا يقول ابن مفرغ (الآغانى):

وكلا بلا تنهشنى من ورائى عجب الناس مالهن ومالى؟

وكلمة «سبينى» بمعنى أتركنى، و«شاف» بمعنى رأى، و«الحال» بمعنى مصالحى، وهو من التعبيرات المكتوبة على السيارات، ويقال ذلك لشخص يتدخل فى شئون الآخر الخاصة، ذلك على سبيل الضيق والردع، وهم يكتبونها على السيارات لكسر حدة الحسد والحقد..

١٠٠٦- عَنِيكُو الصَّافِيَّة مَا خَلَّتْ عَافِيَّة

«الصافية» أى التى تدقق فى الشئ وتنفرس فيه بغيط وحقد وحسد، والعافية هى الصحة، واستخدام كلمة «الصافية» أى النقية أو الرائقة من قبيل استخدام الدم فى صيغة المدح، ويقال ذلك على سبيل الغيط والضيق..

١٠٠٧- خَد الشَّرِّ وَرَاح

يقال ذلك عند كسر أحد الاطباق الخزفية أو الزجاجية، وكلمة «خد» محرف أخذ بفتح الحاء، وقد يقال لتخفيف الوقع والتهوين من ذلك، ويرتبط هذا بالتفاؤل والتشاؤم، بمعنى أن ما كسر قضاء وقدرا أخذ معه شرا كان سيلحق بصاحبه..

١٠٠٨- بَطَّلَ القَرَّ والنَّقَّ

يقال ذلك على سبيل الغيط من أحدهم يتحدث بغيط عن خيرات آخرين، و«النق» ربما تعبر عن الشكوى من سوء الحال..

الأهْجُج المتردد

١٠٠٩- أَعْمَى قَلْب

بمعنى أنه شخص متبلد الأحساس، وقد جاء فى تفسير ابن كثير ج ١/ ٥٢ العمه بمعنى الضلال يقال عمه فلان يعمه عمها إذا ضل، وقال بعضهم العمى فى العين والعمه فى القلب، والآية ﴿وَنَذِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ الأنعام ١١٠ ويستعمل العمى للقلب كما فى الآية ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ الحج ٤٦ ..

١٠١٠- اَنْدَلَقَ فى الكلام

«اندلق» مصدر دلق، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ دلق فلان الماء: القاه دفعا أو صبه بإهدار، وفى/ القاموس/ اندلق السيل: اندفع وربما كانت كلمة اندلق لها علاقة بكلمة انزلق، والمثل يدور عن شخص اندفع بهوجائية فى الكلام وافشاء الاسرار، ويقال ذلك على سبيل الضيق ..

١٠١١- يَنْتَكَلَّمُ فى الفارغ والمليان

تعبير «الفارغ والمليان» يعنى فيما يفيد وفيما لا يفيد، وهو عن شخص يتكلم فى بعض الأمور دون مراعاة الظروف أو الاحوال ..

١٠١٢- يَجْرَى ورا الشَّقَّا برجليه

عن الشخص الذى يتورط فى المشاكل بروعنة وسوء تقدير، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الشماتة أو السخرية ..

١٠١٣- يَغِيد وَيَزِيد

عن شخص يكرر ويلج فى كلام لا معنى له، والمثل يعبر عن الضيق من شخص عندما يكرر الكلام يزيد عليه من خياله ..

١٠١٤- جَلَّابُ المصايب

عن شخص يتورط فى المشاكل ويورط الغير معه برعونه أو سوء سلوك أو غباء ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف..

١٠١٥- الحمار يَعْلَمُ الغبى سَكْتَهُ

المعروف فى الريف أن الحمار عندما يعتاد على طريق فإنه يمشى فيه بطريقة تلقائية ومن ثم فإن الطريق يكون محفوظا للحمار بينما يكون بالنسبة للغبى غير معروف، ولذلك فالغبى عندما يسير وراء الحمار فإن الحمار يريه طريقه، والمثل من صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

١٠١٦- راجل خُرْج

«خرنج» بضم الخاء والراء وسكون على النون بمعنى أبله أو مغفل أو يمكن التغرير به أو الضحك عليه، وربما كانت كلمة خرنج أجنبية، ويقال ذلك على سبيل السخرية والشماتة..

١٠١٧- سايب الأمور تَضْرِبُ تَقْلِبُ

تعبير «تضرب تقلب» بمعنى فى حالة من الفوضى أو بمعنى تتضارب مع بعضها أو تتعارض دون ضابط، و«تقلب» بكسر التاء أى تقلب بدون ترتيب أو تنظيم، ويقال ذلك على سبيل النقد وأحيانا التوبيخ إذا كان الكلام موجهًا من الكبير للصغير، وساب بمعنى ترك دون أن يهتم بها..

١٠١٨- سَلَّمَ دَقْنَهُ

عن شخص استسلم لآخر لثقته العمياء أو أنه سلم الآخر أسرارَه، وتعبير «سلم دقنه» أى قدم دقنه للآخر ليربطه ويسحبه كالحيوَان فى أى اتجاه يريد، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الشماتة..

١٠١٩- ضرب خُمة

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ لحم فلان فلانا أى أعاقه عن العمل وفلان

لخمة: ثقیل قليل الحيلة عديم التصرف، وفي/ القاموس/ : اللخمة الثقيل
واللخمة بمعنى الارتباك واختلاط الأمور وعدم وضوح الرؤية..

١٠٢٠ - ضربت معاهَ لُخْمَةً

يختلف عن المثل السابق ذلك أن هذا المثل يشير إلى أن الأمور سارت معه على
غير ما يريد أو بطريقة معاكسة بمعنى أن الارتباك ليس من ذاته ولكن ناتج عن
الظروف المحيطة..

١٠٢١ - طَقَّ في دماغه

كلمة «طق» جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ طق الكوب: تصدعت جوانبه
وفي/ القاموس/ طق طقا: صوت أو تفرقع، وهذه الكلمة في المثل تعني التحول
الفجائي أو الإلهام سواء بالسلب أو الايجاب وهو غير تعبير «راكب راسه» وهو ما
يعنى أصراً أو تزلزلاً، و«طق» هنا ترتبط بالالهام..

١٠٢٢ - عامل لي ابن أبو على

عن شخص معتد بنفسه و«أبو على» ربما كانت شخصية تاريخية أو اسطورية
وإذا كانت تاريخية فربما تكون من عصر المماليك بدليل وجود أكلة «أم على» وهي
الرقاق باللبن والسكر وقد يكون عن شخص يتباهى بغير حقيقته، ويقال ذلك على
سبيل التحقير أو السخرية..

١٠٢٣ - عقلِي مَتَمَخُول

«تممخول» بسكون التاء والخاء وكسرة على الواو وهي بمعنى التردد أو الرؤية
غير الواضحة وهو عن شخص غير واثق من الظروف أو الأمور من حوله، ويقول
ذلك أحدهم عندما يؤخذ رأيه في أمر لا يستطيع البت فيه أو تقديم النصيحة
، ويقول ذلك على سبيل الاعتذار..

١٠٢٤ - على نِيَّاتِه

عن شخص ساذج، وكلمة «نياته» بمعنى نواياه الحسنة البريئة، ويقال ذلك

لشخص لا يستطيع أن يحذر أو يحتاط فى علاقاته بالناس ولذلك يتورط فى مشاكل، ويقال على سبيل الشفقة أو على سبيل السخرية..

١٠٢٥ - فَتَّحَهَا عَلَى الْبَحْرِ

أحيانا يقال «فتَّحَهَا عَلَى الْبَحْرِ» والمعروف أن الجهة البحرية هى مصدر الهواء فى مصر، والمعنى الظاهرى هو فتح النافذة من الجهة البحرية لانتشار الهواء فى المنزل ولكسر حدة الحر ولكن الغرض الحقيقى من المثل هو التبذير أو التزيد فى كل شئ، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الأسف..

١٠٢٦ - مَالُوشْ فِى الطَّيِّبِ نَصِيبْ

عن شخص سىء الحظ أو فاته فرصة ربما ضاعت منه لرعونته، ويقال ذلك على سبيل الأسف، وكلمة الطيب بمعنى الفائدة..

١٠٢٧ - مَحْتَأَسْ وَلَا حُوسَةَ الْأَرْمَلَةِ

الأرملة وهى التى مات عائلها وتكون فى حالة من الارتباك الدائم لقلة تجربتها فى مواجهة المجتمع، والمثل من صيغ المبالغة بمعنى أنه أكثر ارتباكاً من الأرملة..

١٠٢٨ - مَخُّهُ مَتَبَرَجَلْ

فى معنى المثل السابق «عقله متمخول» عن شخص مهزوز مشوش التفكير لا يستطيع السيطرة على أعماله بدقة أو أن لديه عدم وضوح رؤية..

١٠٢٩ - مَخُّهُ مَتَلَخَبَطْ

فى معنى المثل السابق والكلمات «متلخبط، متبرجل، مشوش، متمخول» كلها تعطى معنى واحداً..

١٠٣٠ - مَدَبَّ وَعَلَى نِيَّاتِهِ

فى معنى المثل السابق «على نيّاته» وكلمة «مدب» بمعنى مندفع فى كلامه مما يسبب مشاكل له وللناس، ويقال ذلك على سبيل الأسف والسخرية..

١٠٣١ - مَشَّ عَارِفْ رَاسِهِ مِنْ رَجُلِيهِ

عن شخص فى حالة من الارتباك ولا يستطيع السيطرة على تصرفاته أو لا

يدرى بما يحيط به أو هو يحاول الإحاطة بمحيطة دون جدوى، والمثل من صيغ المبالغة، وكلمة «مش» أداة نفى بمعنى «لا يعرف»..

١٠٣٢- مش عارف مَيْتِه

«ميتِه» بفتح الميم وشدة مكسورة على الياء بمعنى الأبعاد أو الاتجاهات، وهو عن شخص يحاول معرفة اتجاهات خصمه أو زميله دون جدوى..

١٠٣٣- مش عارف يجيب قَرَّارِه

القرار: الأبعاد أو الأغوار أو النوايا وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان قرارى: صانع ماهر، والمثل بمعنى لا يعرف نوايا خصمه، وكلمة «يجيب» بمعنى «يتوصل» أو «يعرف» أو «يصل»..

١٠٣٤- مش عارف يروح فىن ولاَّ يجى منين

عن شخص فى حالة من الارتباك والحيرة. فىن: فى أين. منين: من أين، وأحيانا يوضع الشخص فى موقف لا يستطيع أن يحدد بدقة اتجاهه الصحيح وذلك عندما تختلط عليه الأمور..

١٠٣٥- مش عارف يعمل إيه والّا إيه

عن الانشغال أو الارتباك أمام تزاخم الأعمال مع ضعف الإمكانيات..

١٠٣٦- مش عارف يقفُ على رجليه

عن شخص غارق فى الديون والمشاكل رغم محاولاته المتعددة للتخلص من ذلك، وهذه الظاهرة من الأمور الواضحة التى يمر بها الناس، وخاصة التجار وأصحاب الأعمال الحرة الذين يعيشون حياة عدم الاستقرار ويغلب عليها التوتر والخوف من المجهول. ويوجد فى حياة التجار ذلك التاجر الذى يبذل كل المحاولات لإنجاح تجارته ولكن يقابله سوء حظ يؤدى به إلى الفشل ولا يستطيع أن يقف على رجليه فى السوق، وربما يشير المثل إلى آخر لديه أسرة كبيرة مع دخل محدود ولا يستطيع أن يوفق بين الداخل والمنصرف أو ذلك الموظف المطحون الذى يفشل فى مواجهة متطلباته اليومية بعد ارتفاع الأسعار مع ثبات دخله..

١٠٣٧- مش عارف يلاقيها منين ولا منين

عن تتابع المصائب والحيرة، وتعبير «منين ولا منين» بمعنى كل الاتجاهات..

١٠٣٨- مش عارف يلم نفسه

عن شخص مسرف أو مرتبك لا يعرف كيف يسيطر على ظروفه، وتعبير «يلم نفسه» لم بمعنى يسيطر على نفسه وجاء فى / معجم الألفاظ العامية/ لم الشئ جمعه ولم الزمن شمل فلان وفلان: جمع بينهما، وفى / القاموس/ له: جمعه، واللمة من الناس الجماعة من الناس، واتلم الناس فى الطريق: اجتمعوا، و«يلم نفسه» تشير إلى ضغوط الحياة التى تفوق الإمكانيات. ويلاحظ تكرار التعبير «مش عارف» للدلالة على الحيرة والارتباك أو أنه لم يهتد أو لم يصل إلى علمه الأسلوب الأمثل لمواجهة الضغوط وغيرها، وكلمة «مش» أداة نفى يستخدمها الشعبون..

١٠٣٩- مش على بعضه

عن شخص غير متزن، وتوجد نوعية من الاشخاص تربت على الرفاهية كالابن المدلل أو البنت الوحيدة لابوين ميسورى الحال أو الابن الوحيد على مجموعة من البنات أو الولد المرفه، وهى ظاهرة موجودة لدى طبقات معينة وهى الطبقات الميسورة وخاصة فى سن الشباب والفتيات، ويلاحظ أنه عندما يتقدم العمر تتلاشى هذه الظاهرة..

١٠٤٠- لا يحل ولا يربط

عن شخص ضعيف الشخصية لا حول له ولا قوة ولا يستطيع أن يحزم أمره فى اتخاذ قرار، وكلمة «يحل» بمعنى يقدم الحل لمشكلة، وكلمة «يربط» بمعنى يتعهد بتنفيذ أمر ويرتبط به، ويقال ذلك على سبيل السخرية والازدراء..

١٠٤١- لا هنا ولا هناك

فى معناه فى العربية «لا فى العير ولا فى النفير»، ومثله أيضا «لا راح ولا جه»، «لا يحل ولا يربط»، «لا يودى ولا يجيب» وكلها تؤكد على ضعف الشخصية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية أو هو شخصية مهمشة..

١٠٤٢ - ما عندوش نظر

ومثله «ما عندوش تمييز»، ويتحدث عن شخص غبى لا يستطيع أن يرى الأمور بشكل عاقل ..

١٠٤٣ - ما عندوش بُعد نظر

«بعد» بضم الباء وسكون العين بمعنى أن هذا الشخص ليست لديه رؤية استراتيجية أو نظر لما وراء الظواهر تساعد على اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب أو ليس لديه تلك النظرة الشاملة ..

١٠٤٤ - فكرى بياخد ويدى

عن شخص يعانى فى حالة من الارتباك والخوف أمام مشكلة عويضة وتعبير «بياخد ويدى» بمعنى يقلب الأمر على كافة الوجوه للوصول إلى وضوح الرؤية، وأحيانا يقال «فكرى بيودى ويجيب» والفكر: الخاطر ..

١٠٤٥ - واجد لا ييُقدم ولا ييُأخر

مثله التعبير الذى شاع أخيرا على لسان عادل أمام الممثل الكوميدي المشهور فى إحدى مسرحياته حيث يقول «لا بيهش ولا بينش»، ومعنى «لا يقدم» أى لا يقدم عملا مفيدا للغير «ولا ييُأخر» أى لا يعوق الحركة أولا يعوق شرا ويؤخره ..

١٠٤٦ - واحد لا هنا ولا هناك

السابق «لا هنا ولا هناك»، وهذان التعبيران للتحقير والازدراء .. بمعنى لا تأثير له فى هذا المكان ولا فى أى مكان آخر ..

١٠٤٧ - رَجُل بَرَّة ورجل جَوَّه

عن شخص يعانى سكرات الموت أو شخص معرض للطرد فى أى وقت أو فى موقف غير ثابت، أو كما يقال «الارض تهتز تحت رجله» ..

١٠٤٨ - القرد مالوش جيب

عن المسرف المبذر/ وكلمة «القرد» تعطى فى المفهوم الشعبى معنى كثير الحركة

لا يستقر على حال، وهى هنا بمعنى المسرف الذى ليس له جيب لأنه لا يستطيع أن يحتفظ بالمال، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

١٠٤٩- لا رَاحَ ولا جَه

بمعنى لم يفعل شيئاً ومثله «لا يبقدم ولا بياخر» وغيره من التعبيرات التى تؤدى هذا المعنى..

١٠٥٠- كَتِيرَ الكلام قليل الفعل

عن شخص أجوف يكثر من الكلام دون فائدة، ويقال ذلك على سبيل الضيق وتوجد الكثير من النصوص التى تسير فى هذا الاتجاه «أسمع جعجعة ولا أرى طحنا» «كثير النط قليل الصيد».. إلخ..

١٠٥١- دى بَلَوِه مَسِيحَة

«مسيحة» بشدة مفتوحة على الياء، وله معنيان الأول: صيغة مدح لشخص زكى والثانى للخائب، والمثل يعطى المعنى وضده ويتوقف ذلك على الموقف والظروف المحيطة بكل من القائل والمستمع والمحكى عنه..

١٠٥٢- فَاتَكَ نص عَمْرَكَ

المثل السابق فى جـ٢ «فاتك نص عمرك ياللى ما شفت مصر» وهو عن أحدهم فاتته فرصة مشاهدة شىء مدهش..

١٠٥٣- صَوَامِيلَ عَقْلَه مَفْكُوكَة

«الصامولة» من الآلات الميكانيكية، وهى كلمة حديثة وأجنبية وتستخدم لقفل أطراف مسامير القلاووظ، والمثل يدور حول المتهور الذى لا يستطيع أن يضبط تصرفاته وهو شخص أهوج..

١٠٥٤- صُرْمُه خارج وقَعْدُوهُ على السَّفَا

«السفا» رؤس الشوك المدببة أو هو شوك السمك وذلك عن شخص تعيس صادفه سوء حظ بخروج دبره وأجلسوه على الأشواك زيادة فى التعذيب والتنكيل

، ويقال ذلك على سبيل الدهشة أو الضيق، وتعبير «قعدوه على السفا» أجلسوه زيادة فى التعذيب أو سوء تقدير . .

١٠٥٥ - نَطَفَى بِأَيْدِينَا نَوْرَ عَيْنِنَا؟

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى، والمثل عبارة عن انتقاد لسوء التصرف للأهوج الذى أضرب نفسه بروعة وسوء تقدير . .

١٠٥٦ - يَبْقُدُّمَ رَجُلٌ وَيُأَخَّرُ رَجُلٌ

«رجل» بكسر الراء من الأرجل وهو عن الشخص المتردد، وفى معناه «عين فى الجنة وعين فى النار»، وتوجد مواقف تدفع بعض الاشخاص من ضعف الارادة إلى التردد كالخوف من سوء العاقبة أو الخوف من التسبب فى اذى الغير أو الخوف من الإقدام على عمل غير مأمون النتيجة أو تغلب على نتائجها الفشل . .

١٠٥٧ - رَاحَ فِى سَابِعِ أَرْضَ

كلمة «راح» بمعنى ذهب وهى هنا بمعنى اختفى تماما، ويقال ذلك على سبيل الشماته من أحدهم وقع فى ورطة لا يبدو أنه سوف يخرج منها، وكلمة «سابع أرض» بمعنى النهاية التامة والاختفاء . . والمثل من صيغ المبالغة . .

١٠٥٨ - رَاحَ فِى الرَّجْلَيْنِ

عن شخص وقع فى سباق الحياة بين أرجل المتسابقين، ويقال ذلك عن شخص تورط فى أمر وضاعت فرصته فى التنافس وذلك على سبيل الشماته أو الأسف وتعبير «فى الرجلين» يحمل معنى التشفى . .

١٠٥٩ - رَاحَ فِى شَرْبَةِ مِيٍّ

اعتاد الفلاحون أن يشربوا من الترع فيذهب الفلاح ليشرب ويمد فمه ويشفط الماء، وربما جاءت شربة تسد نفسه (بفتح النون والفاء) فيموت. وهذه الصورة الموجودة والشائعة فى الريف نقلها الشعبيون إلى الشخص الذى خذلت الظروف أو أنه «سقط فى الرجلين» كما يقول المثل السابق . .

١٠٦٠- فلَعَوْص وِلاِبَسِ تَوْبِ عَنَتَر

فلعوص: جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ كلمة فلحوس يقال فلان فلحوس: متطفل يدعى معرفة ما يجهل، وفى/ القاموس/ تفلحص فلان: تطفل وربما كانت هذه الكلمة «فلعوص» محرف فلحوس والفلحوص هنا بمعنى التافه الحقير وتعبير «توب عنتر» يدل على شجاعة عنتر، والمثل يحمل أسلوب السخرية من الذى يظهر على غير طبيعته..

١٠٦١- إِيْدِه سَايِيَة

عن المسرف، وكلمة «سايية» أى لا تستطيع أن تقبض أو تحافظ على ما أمسكته فهي تتركه بسهولة..

١٠٦٢- اللى عَقَدَ العُقْدَة عليه يَحْلُها

بمعنى أن الذى تسبب فى مشكلة عليه أن يبحث عن الحلول المناسبة..

١٠٦٣- هوَّ القرد له إِيْدِين؟

يضرب للسخرية من المسرف، والقرد ليس له كف ومن ثم فكل ما فى يده لا يستطيع أن يحتفظ به، والمسرف أو المبذر لا يستطيع أن يحتفظ بما لديه من مال فعندما يقع تحت يده قدر من المال فإنه سريعا ما يبده دون حساب للزمن..

❦ اليأس والإحباط

١٠٦٤ - إيه المصايب دى اللى عمالة بتكر علينا زى عدّاد التاكسى

من الأمثال الحديثة و«عداد التاكسى» تشير إلى أن المثل يشيع فى المدن الكبرى التى يستخدم فيها التاكسى بالعداد كالقاهرة والاسكندرية وحتى خمسين عاما لم يكن التاكس معروفا إلا فى القاهرة والاسكندرية ثم انتشر بعد ذلك فى مدن المحافظات الكبرى مثل طنطا وبور سعيد والمنصورة وغيرها، وكلمة «بتكر» بكسر الباء وسكون التاء وضم الكاف أى تلف سريعا، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ كر: يقولون كر الخيط: سحبه وجره وكسر الكلام: قاله فى عجلة، وفى/ القاموس/ الكر: قيد من ليف أو خوص وحبل يصعد به على النخل: والمثل يعكس الضيق والحيرة أمام توالى الكوارث والمصايب..

١٠٦٥ - اللى فيها مكفّيها

الضمير يعود إلى النفس بمعنى أن الحزن يملأ النفس وزيادة، وتقول ذلك إحداهن لزميلتها كتعبير عن الغم والنكد وهو من التعبيرات النسائية..

١٠٦٦ - اللّى راح راح يا قلّـبى

كان هذا المثل جزءا من أغنية عاطفية ويعبر عن مواعج الحبيب الذى هجره محبوبه، وكلمة «راح» بمعنى إنتهى إلى غير رجعة، وقد يعبر عن الحزن مطلقا..

١٠٦٧ - اللى راح راح وبلاش رَحْرحة/ صعيدي

بمعنى لا داعى للعويل على ما فات، والرحرحة: ترديد الحديث عن الكوارث الماضية، والمثل ينهى عن اعادة التذكير بالمآسى الماضية..

١٠٦٨ - اللى بَيناه فى سنين ينهدّ فى لحظة

يقال ذلك فى لحظة يأس واحباط عندما يكافح أحدهم ويذل كل طاقته فى الوصول إلى مبتغاه وعندما تكلل جهوده بالنجاح ويقترب من هدفه، وإذا به ينهار كأن يشقى أحدهم فى بناء منزل وبعد أن يتم ينهد. ويشقى أحدهم فى تربية ابنه وعندما قارب على الانتهاء من مراحل التعليم وإذا به يموت فى حادث. . إلخ. .

١٠٦٩ - آه.. وقولة آه مالهاش دوا

آه: كلمة تدل على التحسر والأسف واليأس. وفى المحيط/ آه وأها وأهة: توجع وتأوه فقال: آه و«كلمة «آه» لها معنى آخر فهى تدل على الموافقة ولها معنى ثالث يقولها الشخص كرد فعل لصدمه أو ضربة مفاجئة، وهى هنا فى هذا المثل بمعنى التحسر واليأس والندم، وتعبير «مالهاش دوا» يشير إلى اليأس والقنوط. .

١٠٧٠ - آدى السما وآدى الأرض

بمعنى لا فائدة، ويقول ذلك أحدهم فى حالة يأس وليس لديه حلول لما هو فيه أو يقول أحدهم ذلك فى حالة إفلاس. .

١٠٧١ - بيتكلم من تحت الضُّرس

عن أحدهم يتكلم مع آخر بغیظ مكبوت وربما يتكلم اضطرارا للمجاملة. .

١٠٧٢ - بيضرب كفّ على كف

ضرب الكف على الكف يكون فى حالات أحدها: كتعبير عن الدهشة أو الأسف والثانى: عن اليأس والاحباط عند خسارة تجارية كبيرة جاءت على غير توقع. .

١٠٧٣ - ييقول يا حىّ مالك زىّ

عن شخص يصرخ ندما أو فى أعقاب فشل كبير أو خسارة حاقت به، وكلمة «زى» بمعنى «مثل» أى أن ما حدث ليس له مثل، وكلمة «ياحى» بمعنى يا أيها الأحياء على الأرض ما حدث لى ليس له مثل فى سوته. .

١٠٧٤- يِلحسُها من على الأرض

عن الذى رفض حلا وسطا وكان يطمع فيما هو أكثر، وعندما فاتت الفرصة عاد متراجعا ليطلب ما سبق عرضه، وينطبق هذا على القضية الفلسطينية حيث حصل الفلسطينيون اليوم (١٩٩٤) أقل بكثير مما كان معروضا فى عام ١٩٤٨ وأقل مما كان معروضا فى عام ١٩٧٩ عند اتفاق السلام بين مصر واسرائيل..

١٠٧٥- الحزنُ فى القلبِ مش فى اللبس

المعنى أن الظهور بالملابس السوداء ليس دليلا على الحزن ولكن الحزن الحقيقى كامن فى أعماق القلب..

١٠٧٦- حاططُ همهُ فى قلبه وساكت

عن شخص يخفى حزنه عما يحيط به..

١٠٧٧- شايِل الدنيا على دماغه

شايِل وشال بمعنى حمل، وجاء فى / معجم الألفاظ العامية/ شال فلان الشئ رفعه وشال المال: حفظه وادخره، والمثل عن شخص حزين مهموم، وكلمة «الدنيا» تحمل صيغة المبالغة وهى تعنى أن كل ما يقابله من مشاكل يضخمها ويواجهها بالحزن والنكد والغم..

١٠٧٨- شايِل طاجنِ ستِه

عن المهموم، والتعبير قد يحمل مدلولاً تاريخياً أو اجتماعياً أو يدور حوله قصة أو أسطورة..

١٠٧٩- شايِل همّ الدنيا على دماغه

«هم الدنيا» تعبير توضيحى للهدف من المثل وهو يعنى هموم الدنيا كلها وهو من صيغ المبالغة..

١٠٨٠- غاوى نكد

عن شخص يستدعى الغم والنكد بقصد أو بغير قصد، وتوجد نوعية من

الأشخاص تبالغ في وصف هموم الحياة وتضخم من مشاكلها ولا يرى في الدنيا غير الغم والمشاكل فهي تعيش هذا الوهم وتزعج ما حولها، وكلمة غاوى من غوى أو يهوى وجاء في/ معجم الألفاظ العامية/ غوى فلان فلانا وأغواه يغويه: حُب إليه عمل شيء مذل . .

١٠٨١- غريب غريب لو رُحْتُ حتى آخر الدنيا

وهو عن شخص منبوذ لا يقبله أى مجتمع ربما لسوء سلوكه أو سوء خلقه ، وربما يشير المثل إلى طبيعة الشخص الغريب عن بيئته أو مجتمعه فهو في حالة من الاضطراب ويعانى من صعوبة التأقلم . .

١٠٨٢- قَسَمْتِي كـدـه

يقول ذلك أحدهم يعانى من حالة احباط ويأس أو سوء حظ ، و«القسمة» تعنى ما قسمه الله أو ما قدره الله وهو مرتبط بتعبير «القسمة والنصيب» . .

١٠٨٣- قَضَيْتِ العَمْرُ كله فى قَهْرٍ هو العُمْرِفيه كَامٌ شهر؟

يقال المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى، ويقول أحدهم على سبيل الضيق أو الغيظ من استمرار معيشة الذل والقهر . .

١٠٨٤- قَعَدَ يقول رِيَّان يا فجل

ريان يا فجل: من نداء باعة الفجل، وكلمة ريان من الرى بشدة مكسورة على الراء أى أن الفجل مروي جيدا، والمثل عبارة عن صيغة تحسر على فقد شيء كثير أو على فشل فى أمر من الأمور ويقابله فى العربية «قعد يندب حظه» . .

١٠٨٥- لَوَى بُوزُهُ

البوز: الفم وجاء في/ المحيط/ البوز: الفم وما حواليه جمعها أبواز/ وهو بمعنى كشر، وفى صياغة أخرى لوى خطمه، ويقال ذلك لأحدهم عبر عن غضبه بتقطيب وجهه والتكشير . .

١٠٨٦- يادى الليلة السوداء

من التعبيرات الانزعاجية للدلالة على التورط أو عند سماع خبر سيء، «يادى»: يا هذه، وهو من التعبيرات الشعبية . .

١٠٨٧ - يادى الليلة المهيبّة

كالتعبير السابق، وكلمة «مهبية» بمعنى مليئة بالهباب وهو السناج الناتج عن حرق الأوراق وغيرها.. وهو تعبير انزعاجى..

١٠٨٨ - يادى النَّايبة

كلمة «النايبة» مشتقة من النائبة والنواب وهى الشرور والمصائب والكوارث، وتعبير «يادى» من التعبيرات التى تستدعى الاستنكار وعدم الرغبة..

١٠٨٩ - يادى النيلة

النيلة: السناج: الهباب وهو من التعبيرات الإنزعاجية..

١٠٩٠ - يادى الوقعة السوداء

سبق المثل «يادى الليلة السوداء»، وكلمة الوقعة تعنى التورط فى عمل خاطئ أو مشين ثم انكشف أمره وهو تعبير انزعاجى..

١٠٩١ - يادى الشُّورة السوداء

«الشورة» بمعنى الرأى الخاطئ أو المشورة الخاطئة والتى أخذ بها أحدهم وكانت النتيجة فاشلة وهو تعبير انزعاجى..

١٠٩٢ - يادى الخيبة

كالتعبيرات السابقة و«الخيبة» تعنى الفشل..

١٠٩٣ - يادى الشُّوم

«الشوم» من الشؤم وهو من التعبيرات النسائية..

١٠٩٤ - يادى الفضيحة

يعبر عن الخوف من نتائج عمل مخجل، والفضيحة تعنى إعلام الجماعة بعمل مشين وهى من الأشياء التى تثير الازعاج فى مجتمع تقليدى كالمجتمع المصرى الذى يقوم بنيانه على عادات وقيم وأعراف مستقرة وقيم متوارثه، وعموما فإن

«يادى» تعبير عن الدهشة أو الضيق أو عدم القبول أو الرفض أو الاستنكار، وقد
تعنى «يا» هذه «للهشة أو الاستنكار» ..

١٠٩٥ - يا مُصِيبَتِي

من صيغ الدهشة النسائية ويدل على الارتباك أمام ورطه أو مشكلة ..

١٠٩٦ - يَارِيتْنِي كُنْتَ نَشْرْتُهُ قَبْلَ مَا أُغْسِلُهُ

تعبير عن الندم ويتمثل ذلك فى «ياريتنى» بمعنى «ياليتنى»، وهى تحريف لهذه
الكلمة ..

١٠٩٧ - مَافِيشَ فَايُدَة

يعبر عن القنوط التام، ويقول ذلك أحدهم سدت أمامه كل السبل وفشل فى
تقويم سلوك الابن الفاسد بعد تكرار المحاولات ..

١٠٩٨ - هَيَّالِقِيهَا مَنِينَ وَلَا مَنِينَ

منين: من أين. عن أحدهم يعانى من تأثير المشاكل، ويقال ذلك عن شخص
سئء الحظ يخرج من مشكلة إلى أخرى، كلمة «يلاقى» بمعنى يواجه ..

١٠٩٩ - هِيَه... مَا حَدِّشْ وَاخْدَ مِنْهَا حَاجَة

الضمير يعود إلى الدنيا ويقول ذلك أحدهم يعانى من الإحباط واليأس ..

١١٠٠ - هَصْبِرْ لِبُكْرِهِ وَاشَوْفْ جَايِبَ لِيْ أَيْهِ وَيَّاكَ. جَايِبَ لِيْ رَاحَة الْبَالِ وَالْأَجَايِبَ لِيْ الْآه

المثل عبارة عن حوار بين شخص فى حالة من الاحباط واليأس والزمن، وكلمة
«بكروه» تعنى «المستقبل»، وتعبير «جايب لى راحة البال» هو ما تهفو النفس إليه أو
هو الأمل البعيد المنال أما تعبير «جايب لى الآه» والآه هنا هى الشكوى والتأوه من
الآلام ..

١١٠١ - هِيَه نَقُولْ إِيَه وَنُعِيدْ إِيَه

هيه: صيغة تحسر وتحمل معنى الأسف والضجر .. وجاء فى / معجم الألفاظ

العامية/ هيه بالكسر: إذا ما أردنا استزاده من كلام متحدث/ وهو معنى يختلف عن الكلمة فى هذا المثل . .

١١٠٢- برّج من دماغى هيطير

تعبير عن شدة الغيظ والغضب والتوتر أمام أمر غير معقول . .

١١٠٣- توبة من دى النوبة

«توبة» من كلمة تاب أى أمتنع، والنوبة بمعنى «المرة»، ويقول ذلك أحدهم سقط فى خطأ وعوقب، ويقول ذلك لنفسه أو لأحدهم يحرضه على تكرار الفعل الخاطئ . .

١١٠٤- الحالة مش ولا بد

«ولابد» تعبير عربى شائع شعبيا ويفصح عن عدم الراحة كالوقوع فى ضيق مادى أو ضيق اجتماعى أو مشكلة أسرية أو وظيفية أو هو تعبير يشير إلى عدم الرضا . .

١١٠٥- لوى خطمه

والمثل السابق «لوى بوزه» وهو بمعنى كشر وغضب وكلمة «لوى» من الالتواء والثنى وكلمة «خطمه» بمعنى بوزه بما فى ذلك التكشيرة . .

١١٠٦- كسر مجاديفه

عن أحدهم يحاول أن يشبط همة آخر ويدفعه إلى اليأس، وتكسير المجاديف يعنى أن مركب التقدم سيتوقف، والمجاديف جمع مجداف وهو مجداف السفينه «المركب» . .

١١٠٧- ما كانش على البال ولا على النية

«البال» هو الفكر والخطر وتوجد أغنية لمحمد عبد الوهاب المغنى الشهير مات ١٩٩١ تبدأ بهذا المثل تقول «ما كانش على البال تشغل بالك»، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الاسف والندم لحدوث أمر لم يكن متوقعا، وتعبير «على النية» بمعنى أننى لم أكن أنتويه «وأنوى فعله» . .

١١٠٨ - فائهُ القطر

بمعنى ضاعت عليه الفرصة أو تقدم فى السن، فالمعروف أن القطار هو الذى يفوت المسافر الذى قصر عن الحضور فى الميعاد المحدد، والمثل يتهم المقصر أو المتسبب ولا يتهم الظروف ..

١١٠٩ - من شَائَطَ لِلَاِطْ لِقَبَاضِ الأرواح

عن شخص تتلقفه ألوان الشقاء و«الشائط» هو الذى يلهب الجسم وهو من الشياطين، و«اللائط» هو الذى يتلقف وهى من يلتقط أى يلتقط الفريسة وقباض الارواح هو عزرائيل، ويقال ذلك على سبيل الحزن والرثاء والاسف لشخص يواجهه سوء الحظ أينما حل ولا يدري كيف يخرج من دوامة هذا السوء ..

١١١٠ - من شائِفَ لِلَاِثْ لِقَبَاضِ الأرواح

صياغة أخرى للمثل السابق، والشائف ربما من الشوف والرؤية، ولائف الذى يتلقف الفريسة ..

١١١١ - الدنيا لَفَّتْ به

عن شخص خرج عن وعيه، وتلف الدنيا بالشخص عندما يشاهد موقفا غريبا لم يره من قبل أو تتعقد المشاكل من حوله فلا يستطيع المواجهة كأن تكون لديه مسئولية تجهيز ابنته وهو معدم أو لديه مريض فى حالة متأخرة وليس لديه ما ينفقه على المرض ..

١١١٢ - عايش فى هَمٍّ ما يتَلَمَّ

«يتلم» بشدة على الميم أى لا يمكن جمعه أو لمه، وهو عن شخص تحيط به الهموم من كل ناحية، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشفقة ..

١١١٣ - نَزَلَ عليه زى هَمِّ الموت

تعبير «هم الموت» هو ساعات النزاع الأخير، ويقال ذلك عن شخص فوجئ بكارثة أو ظالم شل تفكيره ..

١١١٤- وقع على جُدُورِ رِقَابَتِهِ

عن شخص وقع فى مطب أو فشل فى عمل، وتعبير «جدور رقابته» من صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل التشفى ..

١١١٥- تِيجِى زِى مَا تِيجِى

عن شخص فى حالة استسلام تام لما تأتى به المقادير ..

١١١٦- آهَى مَوْتِهِ وَالسَّلَام

تعبير عن الاستسلام، ويقول ذلك شخص فى حالة من اليأس وقلة الحيلة ..

١١١٧- عِنْدَهُ هُم مَا يَتْلُم

فى معنى المثل «عايش فى هم ما يتلم ..» ..

١١١٨- لَهُ رَبِّ يَتُولَاهُ

عبارة عن حوار بين شخصين حول شخص ثالث فى حالة من التورط أو يعانى من مرض شديد أو فى غيبوبة أو فى حادث خطير أو فى النزاع الأخير، وهو بمعنى أن حرج الموقف أقوى من إرادة الإنسان ومن ثم نضعه بين يدى الله ..

١١١٩- آهَى أَى حَاجَةٍ بِتَقْضَى

تعبير عن الرضا والاكْتفاء بالقليل أو بالموجود وكلمة «أى» تعبير عن القلة مطلقاً، وكلمة «بتقضى» بمعنى تحل مشكلة أو تؤدى المطلوب، والمثل يعبر - بشكل عام - عن القناعة أو ربما يعبر عن الإضطرار للقبول بالموجود، وكلمة «آهى» تشير إلى التفسير الثانى وهو الرضى الإضطرارى ..

١١٢٠- مَتَلْتِلِ الدُّنْيَا عَلَى دِمَاغِهِ

عن شخص فى حالة من اليأس يعانى من الهموم وقد سدت كل السبل أمامه وصار يندب حظه وسوء طالعهِ، وكلمة «متلتل» من التل والتلؤل ويشير إلى أن طبقات الهموم على هذا الشخص مثل طبقات الأرض ..

١١٢١- يوم أُغْبِرَ ما طَلَعَتْ لَوْشَ شَمْسٍ

«أغبر» بمعنى «مترب»، يقول ذلك شخص فى حالة من الضيق والغضب والثورة لأمر حدث له، وتعبير «يوم أغبر» بمعنى يوم شؤم مظلّم ويشرح ذلك الجزء الثانى . .

١١٢٢- هِيَهْ وَاللّٰى قَبْلُنَا خَدَوْا إِيَّاهُ

تعبير تشاؤمى، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من اليأس، وكلمة «هيه» تنهيده تدل على الأسف والتبرم واليأس، وتعبير «اللى قبلنا» بمعنى الأجيال السابقة علينا، والمثل يشير إلى أن الإنسان لن يأخذ من الدنيا شيئا وسيخرج منها كما دخل فيها . .

١١٢٣- مِنْ كُتِرَ أَسَاؤُهُ وَهَمُّهُ النَّكْتَةُ تَعَكَّرَ دَمُهُ

عن شخص يعيش فى تعاسة ونكد وسوء حظ حتى أن الفكاهة عندما يسمعها فبدلاً من أن تسعده فإنها تزيد من أساءه وتعكر مزاجه، والمثل من صيغ المبالغة . .

١١٢٤- رَضِينَا بِالْغُلْبِ وَالْغُلْبُ مَشِى رَاضِي بَيْنَا

«الغلب» بضم الغين وسكون اللام بمعنى القهر، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من الغم واليأس والإحباط، والجزء الثانى من المثل يدل على صيغة من المبالغة وهو بمعنى أن الغلب لا يرضى عنا ويريد أن يزيدنا جرعة القهر . .

١١٢٥- مَشَاكِلُ تَهْدِ الْجِبَالَ

من صيغ المبالغة، والمعنى يشير إلى كثرة المشاكل، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم والغيظ . .

١١٢٦- مَشَاكِلُ مِتَلْتَلَهْ

«متلتله» بمعنى متراكمة فوق بعضها أو معقدة، ويعبر المثل عن الضيق وفراغ الصبر . .

١١٢٧- مشاكل وبلاوى مالها إلا النبى .

تعبير «مالها إلا النبى» أى أنها مستعصية على الحل، وفى المفهوم الشعبى أن الرسول ﷺ يستطيع مالا يستطيعه البشر العاديون، والمعنى يشير إلى مشاكل معقدة ومستحيلة الحل ولا يقدر عليها إلا الرسول، وهى فوق احتمال البشر وطاقاتهم ..

١١٢٨- مصيبة ما يعلم بيها إلا الله

وأحيانا تتغير الكلمة الأولى فتستبدل بكلمة «خيبة» أو «داهية» .. إلخ، والمثل بصيغة المبالغة ليدل على شدة المصيبة ولا يعلمها إلا الله أولا يقدر عليها إلا الله سبحانه وتعالى ..

١١٢٩- هو اللى نبات فيه نصبح فيه؟

يعبر المثل عن الضيق من تواصل المشاكل وتعقدها دون نهاية، ويقال ذلك على سبيل التذمر، وكلمة «نبات» بمعنى «ننام عليه» ..

١١٣٠- ألعن وأضل سبيل

عن شدة السوء، وكلمة «ألعن» أفعل تفضيل بمعنى أن هذا الشخص أكثر شرا من سابقه، أو أكثر سوءا ..

١١٣١- زى الخراب المستعجل

ومثله «زى القضا المستعجل». والشعبيون يجزعون من الكوارث الداهمة التى لا تترك لهم فرصة للاحتياط أو الحذر ..

١١٣٢- زى لىالى الشتاء طويلة وباردة

لىالى الشتاء محل كراهية لوحشتها، ويقول ذلك أحدهم للتعبير عن الضيق وعدم الراحة ..

١١٣٣- زى هزار الحمير كله عضّ ورفس

الحمير عندما تتلاقى وقت فراغها فإنها تسلك فى مداعباتها مع بعضها أسلوب العض والرفس، ويقال ذلك للهازر الثقيل كالسخرية ..

١١٣٤- نشف ريقُه

يعطى معنيان حسب الشكل على كلمة «نشف» فإذا كانت الشين بالكسرة فهي عن أحدهم يكثر من الإلحاح في طلب أمر دون فائدة، وإذا كانت الشين بالشدّة المكسورة فهي بمعنى عذبه. والريق: اللعاب، وقد جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ نقول جرى ريق فلان: سأل لعبه، وفي/ القاموس/: الريق بالكسر: ماء الفم أى اللعاب. والشخص عموما عندما ينشف لعبه فإن هذا يدل على الخوف أو الاضطراب أو التعذيب..

١١٣٥- عيشة تقصّر العمر

يقول ذلك أحدهم في حالة استفزاز وضيق ويأس لتصرف الغيظ أو ليعبر عن التذمر من سوء العيش بسبب الفقر أو بسبب زيادة الضغوط والتوترات..

١١٣٦- نقول أيه ونعيد إيه؟

يقول ذلك أحدهم بضيق وربما بحسره لأمر فاشل لم يستمع صاحبه لنصائح الغير وتوجيهاتهم..

١١٣٧- هنعمل أيه ولا نسوّى إيه

بمعنى أنه لا فائدة من الحركة ويقول ذلك أحدهم يستهول أنجاز موضوع يبدو أنه صعب التنفيذ، وقد يقال ذلك على سبيل الأسف واليأس والحباط..

١١٣٨- دى وقعة إية المقندله دى؟

يقول ذلك أحدهم للتعبير عن الضيق من التورط فى أمر لم يستطيع التخلص منه، وكلمة «وقعه» بمعنى التورط، كلمة «مقندله» أى مقلوبه، ويقال «قندله» بمعنى شنكله أو قلبه على الأرض، ويعبر المثل عن الغيظ..

١١٣٩- حاجة تبرجل المـخ

معنى «تبرجل» أى تجعل الخطى غير متوازنة، و«برجلة المخ» أى التفكير المشوش أو غير المتوازن، والمثل يعبر عن شىء غير طبيعى أدى إلى هذه البرجلة، والمثل أيضا يعبر عن الغيظ من هذه الحالة..

١١٤٠- موت وخراب ديار

يقال ذلك على سبيل الاستنكار للدمار أو المصائب المجتمعة، وأحياناً يقول أحدهم «هوموت وخراب ديار؟»، والمثل السابق «الحرب موت وخراب ديار»..

١١٤١- غَلْطَة عَمْر

عن خطأ ترتب عليه تحولات كثيرة في حياة الشخص، وهذا المثل جاء ضمن أغنية لعبد الحليم حافظ أشهر مطرب في الربع الثالث من القرن العشرين عاش من ١٩٢٩ - ١٩٧٧..

١١٤٢- اللى حَصَلَ واللى جَرَى ما يَنْكُتِب ولا يَنْقَرى

كلمتى «حصل» و«جرى» بمعنى واحد، ويعبر المثل عن الدهشة مما حصل لأحدهم أو ربما رآه الناس من أحداث، وهو من صيغ المبالغة..

١١٤٣- ناس تاكل بَلَح وناس تَنْضِرِب بالشَّمَارِيخ

والمثل السابق «ناس تاكل بلح وناس تترمى بنواه»، والمثل يتحدث عن الانحياز لطائفة دون أخرى أو لحساب فئة، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف أو الإحتجاج على هذه الأحوال المقلوبة..

١١٤٤- اللى يعمل مَعْرُوف ياخذ على قَفاه بالكُفُوفُ

فى معناه «خير تعمل شر تلقى»، ويعبر عن انقلاب الأوضاع حيث يقابل المعروف بالجهود والقسوة..

١١٤٥- هَوَّ لَنَا فى كل خَرَابِه عَفْرِيت؟!

العفريت هنا عبارة عن مشكلة أو عقده أو عقبه أو شخص يعقد الأمور، ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الانكارى أو الضيق أو الغيظ..

١١٤٦- حَطَّ السكر على لسانى وقبل ما أَبْلَعَه خَدُه منى تانى

عن الظلم والتعذيب، وهذه إحدى وسائل التعذيب فى بعض السجون لدفع المجرم إلى الإعتراف..

١١٤٧- هَيْطِيرُ بُرْجٍ مِنْ نَافُوخَى

عن شخص يدفع آخر إلى التهور والتوتر بأعماله غير المعقولة أو غير المبررة..

١١٤٨- جِبْتِكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ تَعِينُنِي لَقَيْتِكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ حَيْرَانٌ أَكْثَرَ مِنِّي

يعبر المثل عن الخذلان، والمثل السابق «جبتك يا عبد المعين تعينني لقيتك يا عبد المعين تنعان» و«عبد المعين» ليس علما معينا ولكنه يدل على المعنى المقصود من المثل، وهو يدل على أسلوب السخرية على طريقة استخدام الأضداد..

١١٤٩- أُنْشِفَ مِنْ لِسَانِ الْعَطْشَانِ

جاء هذا التعبير في مقال لمحمود السعدني «على باب الله» في المصور ٣٠/١٠/١٩٩٢ وهو من صيغ المبالغة..

معاملات شخصية

١١٥٠- رَاوِدَ نَفْسُكَ

فى ج٣ «شاوَر نفسك»، ويقال ذلك لشخص متردد لدفعه إلى اتخاذ القرار الحاسم، ويقال أيضا «راجع نفسك»..

١١٥١- هُوَ أَنَا خَلَّفْتُكَ وَنَسَيْتُكَ

يقال هذا لشخص يتعشم بأكثر مما ينبغى وذلك لحثه على عدم التماذى فى الأمل، وقد يقال ذلك على سبيل التباسط أو النقد الهين الرقيق..

١١٥٢- زَنَّ عَلَى دِمَاغِي

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ زن الدبور: طن وزن فلان على فلان بمعنى طلب وأحف، وفى/ القاموس/ زن عصبه: ييس. والمعنى فى المثل يشير إلى الإلحاح، وكلمة «زن» شعبيا تعنى صوت مستمر دون انقطاع. ويقال ذلك عن شخص لحوح واضطر الآخر إلى الاستجابة هربا من الإلحاح..

١١٥٣- إِيْشَ عَرَفَكْ أَنَّهَا سَكِينَةٌ إِلَّا إِذَا كُنْتَ دَبَّحْتُ بِيهَا؟

بمعنى أن التجربة هى المحك أو أن المثل يشير إلى الإعتراف من خلال الحوار الاستدراجى..

١١٥٤- خَطَفَ رَجُلَهُ

بمعنى «أسرع» أو «خف إلى»، وهو يشير إلى شخص لم ينتظر حتى تأتى النتيجة ولكنه أسرع إلى معرفة الحقيقة دون انتظار..

١١٥٥- خَذَهَا كَعَابِي

«كعابى» بشدة مفتوحة على العين بمعنى سار على رجليه مسافة طويلة..

١١٥٦- العتب على النظر

يقال ذلك على سبيل الاعتذار عن التقصير فى رؤية أمر أو رؤية شخص، وهو بمعنى أننى لم أنتبه أو لم أتبين وجودك ..

١١٥٧- مع السَّلامة يا عِلَّةً واخسَّر وراها قُلَّةً

«العلقة» هنا بمعنى المرض أو العقبة، «كسر القلعة» من العادات التى تشيع بين الشعبين كتعبير عن الراحة النفسية عند مغادرة ظالم أو شرير أو شخص غير مرغوب فيه وذلك حتى لا يعود ثانية بشروره وقد يكون وراء هذا السلوك معتقد معين ..

١١٥٨- الإيد اليمين ممكن تمضى والإيد الشمال ممكن تُغدر

«تمضى» بمعنى توقع، ويعبر المثل عن كراهية اليد اليسرى عموماً ولذلك لا يمارس الناس تناولهم للأشياء باليد اليسرى ولكنهم - وفى كل أنحاء العالم - يستخدمون اليمين دائماً، وبالنسبة للمفهوم الدينى فإن الآيات القرآنية تشير إلى أهل اليسار وأهل اليمين أو أهل الشر وأهل الخير، وربما يعنى المثل أن اليد اليسرى لعدم انشغالها يمكن أن تغدر ..

١١٥٩- بِتَعْمَلُوا مِنَ الْحَبَّةِ قَبَةً وَمِنَ الْحَبَّاءِ كَبَّاءَةً

«الحبابة» تصغير «حبة» و«الكبابة» محرف كوب و«القبة» هى قبة الجامع، والمثل من صيغ المبالغة، ويشير إلى بعض الناس الذين يبالغون فى وصف الأمور وتقدير الأشياء ..

١١٦٠- هُوَ لَعِبَ عِيَالًا؟

«هو» بشدة على الواو تعبر عن الاستنكار للتفاهة أو السذاجة، والمثل يدعو إلى الجدية فى التعامل، وهو ضرب من الإحتجاج أو الرفض لشخص مستهتر يأخذ كلام الجد مأخذ الاستهتار ..

١١٦١- يَقُولُ يَامَا هِنَا يَامَا هَنَّا

يوجد بين الناس البعض ممن يحب المبالغة في تقدير عمل أو انجاز، ويوجد معنى آخر قد يكون استكمالاً لجملة سابقة «اللى يسمع الكلام ده يقول ياما هنا ياما هناك»، والمعنى هنا يعبر عن الدهشة من المبالغة..

٥ ثانياً: صفات شخصية ايجابية

الطيب والكريم

١١٦٢- نَفْسُهُ هَادِي

بفتح النون والفاء فى كلمة «نفسه» بمعنى لين العريكة - طيب القلب - غير مزعج ولا يثير المشاكل أو يضايق الغير، والمعنى الظاهرى أنه يتنفس بهدوء..

١١٦٣- رِيحُهُ هَادِي

فى معنى المثل السابق، وكلمة هادى مخفف هادئ لاستئقال الهمزة..

١١٦٤- طاهر الدَّيْل

عن شخص عفيف لا تشوب سلوكه شائبه أو بمعنى أن ذيله لم يتعر الا فى الحلال..

١١٦٥- فيك الخير

يقال ذلك لشخص قدم معروفا كنوع من الوفاء أو على سبيل الإمتنان..

١١٦٦- ابن حلال وفيك الخير

تعبير «ابن حلال» يرتبط بالمفهوم الدينى ويقابله «ابن حرام» ويشير التعبير إلى شخص طيب، وقد يقال ذلك لأحدهم زار آخر بعد فترة قطيعة أو جفوه، وقد يقال ذلك على سبيل الإعجاب والمدح..

١١٦٧- رَاجِلٌ خَيْرٌ

كلمة «خير» بشدة مكسورة على الياء، وهو بمعنى كريم، ولاشك أن الصفات

المنسوبة للرجل والمرأة خيرا أو شرا «كابن حلال وابن حرام» و«رجل خير» .. إلخ
يمكن أن يكون محل دراسته للنفسية المصرية من حيث القيمة والنموذج ..

١١٦٨ - اللّٰى فِىهِ الْخَيْرُ يَقْدَمُهُ رَبُّنَا

عبارة عن وعد بالتنفيذ دون التزام أو هو رد دبلوماسى ، ويقال ذلك أيضا على
سبيل الرفض المذهب الذى لا يخرج مشاعر الآخر ..

١١٦٩ - كُلُّهُ مِنْ فَضْلَةِ خَيْرِكَ

يقول ذلك أحدهم على سبيل الامتنان والتقدير لآخر قدم له معروفا ..

١١٧٠ - أَشُوفُ وَشَكَّ عَلَى خَيْرٍ

يقال عند الوداع ، وقد سبق فى ج١ «أشوف وشك بخير» وهو يعنى نلتقى مرة
ثانية ونحن فى أحسن الأحوال ..

١١٧١ - إِيْدُهُ مَبْجُوحَةٌ

عن شخص كريم غير ممسك ، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / بحجج
فلان فى إنفاقه: توسع وأجزل ، وبحجج يديه: وسعه ، وفى / القاموس / :
البججى: الواسع فى النفقة والمنزل ، والبججحة هنا غالبا تشير إلى البججحة
الأسرية أو على الأتباع عموما ..

١١٧٢ - بَحْجَحِ إِيْدَكَ شَوِيًّا

كلمة «شويه» تعنى قليلا ، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / الشواية
بالضم: الشئ الصغير من الكبير ، وفى / القاموس / : الشوى: الأمر المهيّن ،
والمثل يحث على الكرم ، وربما اشتقت هذه الكلمة من التعبير «بججحة العيش» ،
وقد جاء ، فى / الوسيط / البججى: الواسع النفقة والواسع فى المنزل ، ويقال
ذلك لشخص ممسك يقتر على ما حوله ..

١١٧٣ - رَاجِلٌ بَحْجُوحٌ

بمعنى كريم أى لا يبخل على ما حوله ..

١١٧٤- راجل فييس

فييس: بشدة مكسورة على الياء الأولى وهو شخص كريم يغلب عليه الإسراف أو كما يقال عليه في التعبير الشعبي «فَنَجَرَى» وربما كانت هذه الكلمة أجنبية..

١١٧٥- راجل مبسوط

جاء في/ الوسيط/ بسط يده: انبسطت بالمعروف، وكلمة مبسوط هنا لا تعني انشراح الصدر فحسب ولكنها تعني أن أحواله المادية متيسرة أو هو على قدر من الغنى واليسار، ويقال عن الاغنياء بين الشعبيين «الناس المبسوطين»..

١١٧٦- اللي في قلبه على لسانه

عن شخص صريح، وتوجد نوعية من الناس لا تستطيع أن تحتفظ بأسرارها فهي دائما تفضفض بما لديها، ويظهر هذا غالبا بين النساء..

١١٧٧- رينا وسعها عليه

عن شخص تغيرت أحواله بعد العسر، والضمير هنا يعود إلى الدنيا أو الأحوال المادية..

١١٧٨- عينه مكيانة

«مليانة» محرف مملوءة بالقنائة فهو شخص لا يتكالب على ما لدى الغير، وهي من التعبيرات التي تشيع في أحاديث الشيخ الشعراوي رجل الدين المشهور..

١١٧٩- المسامح كريم

يقول ذلك أحدهم على سبيل طلب العفو عن خطأ، وقد يقول ذلك أحدهم نياية عن آخر، وذلك على سبيل امتصاص الغضب وهو بمعنى أن العفو من شيم الكرام..

١١٨٠- إِدَى لَهُ رِيقِ حِلْو

عن شخص أحسن الكلام مع آخر أو تحدث بترحيب..

١١٨١- اَنْفَضِل ... يَزِيدُ فَضْلُكَ

يقال ذلك عند تقديم شيء لشخص مبجل أو عند تقديم القهوة أو مشروب للضيف، والرد «يزيد فضلك» عبارة عن صيغة دعاء بمعنى أننى أدعو الله أن يزيد أفضالك، ولا شك إن الصياغة المصاحبة لتقديم المشروب والإجابة يعكسان رقة الشخصية المصرية ولطافة التعامل..

١١٨٢- إِذَا مَا شَالِيتُوشِ الْأَرْضِ هَشِيلُهُ عَلَى رَأْسِي مِنْ فَوْقِ

تعبير «من فوق» للتأكيد على دفء المشاعر والشهامة، والمثل عموماً يعبر عن الترحيب والمبالغة فى إبداء المشاعر..

١١٨٣- بَعِيدَ الشَّرِّ

وأحياناً يقال «الشَّرْبَرَّةُ وَبَعِيدٌ» تمنى يحمل معنى الدعاء بأن يكون الشر بعيد عن ساحتهم، أو أن المثل يعبر عن التخوف من مفاجآت المستقبل..

١١٨٤- بَعِيدَ الشَّرِّ عَلَيْكَ

وأحياناً «عنك» ويقال للمريض على سبيل التخفيف من الآلام، وبمعنى أننى أطلب من الله على سبيل التمنى بأن يتبعد عنك شر المرض..

١١٨٥- تَقِيلُ الدَّمَّ عَلَى قَلْبِكَ خَفِيفَ الدَّمِّ عَلَى قَلْبِي

يتحدث المثل عن اختلاف الرؤى بين الناس واختلاف المشاعر بالنسبة للغير. فمن يكون ثقیل الظل بالنسبة لأحدهم قد يكون عكس ذلك عند آخر، ويمكن أن يكون المثل محل دراسة نفسية للشخصية المصرية..

١١٨٦- عَلَى عِيْنِي وَعَلَى رَأْسِي

يضرب على سبيل الترحيب بالاستجابة للطلب، وللمثل أصل قديم ففى/ تفسير ابن كثير/ ج١- ١٧٣ قوله «وأما إذا صح حديث فى ذلك فعلى الرأس والعين، وجاء هذا المثل أيضاً ضمن أغنية لـ «محمد قنديل» المغنى المعروف (٨٠٠عاماً/ ١٩٩٤)..

١١٨٧- قال له جُود. قال له: بالمُوجود يا عبد الموجود

بمعنى أننى لن أجود إلا بما أستطيعه، والمثل حوارى بين اثنين أحدهما يحث آخر ميسور الحال على الكرم والجود فأجابه الآخر بأن ما أقدمه فى نطاق ما أمكننى ولا داعى للضغط على . والآية تقول: «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» البقرة/ ٢٨٦ ويلاحظ أسلوب المثل حيث الرنين الموسيقى والتحسين والتلوين اللفظى فى كلمة واحدة «جود» ثم «بالموجود» ثم «عبد الموجود»..

١١٨٨- باسُ إيدِه وش وضَهَر

يحدث هذا عند النجاة من ورطة أو مشكلة، وكلمة «باس» بمعنى قبل، وفى المجتمع الشعبى يشيع تقبيل كف اليد وظهرها عند النجاة أو السلامة كتعبير عن الرضا بالموجود أو المقسوم..

١١٨٩- طَالِب من الله ولا يَكْتَر على الله

بمعنى أن ما أطلبه ليس كثيرا على استجابه الله له، وربما يكون الطلب متواضعا أو ليس مستحيل التنفيذ، والتعبير عموما عما يشيع بين الشعبين كتعبير عن أمنية متواضعة..

١١٩٠- طائر من الفَرَح

عن أحدهم فى قمة السعادة أو حالة من الانتشاء، وأحيانا يقال فى الفصحى «كاد يطير من الفرح»، وهذا التعبير مرتبط بالحالة النفسية للشخص وخاصة ذلك الشخص العاطفى فعندما يصل إلى مرحلة النشوة فإنه يحس بخفته وخروجه من محيطه كما لو كان طائرا على أمواج السعادة، والمثل يعكس طبيعة الشخصية المصرية التى تنفعل بالسعادة وتستغرق فى الانتشاء..

١١٩١- قَلْبِي يَرْقُص من الفرحة

هذا المثل كالسابق يعبر عن قمة الانتشاء، وفى المثل السابق الطيران والخروج من أجواء الحياة، وفى هذا المثل الرقص والتعبير الحركى عن السعادة..

١١٩٢- خَدَّتْهُ الْجَلَالَةُ

«الجلالة» تطلق على شخص اندمج أو انفعل بالموقف كالمغنى عندما ينفعل مع الجماهير، ويقال له «تسلطن» وتتجاوب معه الجماهير فى انفعالاته ويعيش الجميع فى مرحلة من النشوة والسعادة. أو الخطيب عندما ينفعل فيرفع من صوته مع بعض التعبيرات البلاغية ويخفض صوته مع تعبيرات أخرى فيشد المستمعين ويجذب مشاعرهم إلى ما يريد، وفى كل الأحوال فإن هذه الحالة تخضع لتبادل المشاعر ودفء التجاوب الروحى بين طرفين، وهذه التعبيرات تعكس الجانب العاطفى وسيطرته على السلوك..

١١٩٣- أَشْرَفَ مِنَ الشَّرَفِ

من صيغ المبالغة التى تشيع بين الناس على كل المستويات..

١١٩٤- شَدَّ حَيْلَكَ ... الشَّدَّ عَلَى اللَّهِ

الفقرة الأولى تقال للمريض على سبيل التشجيع على تحمل آلام المرض، والفقرة الثانية جواب بمعنى ليشد الله ازرى على ما أنا فيه، وفى معنى آخر يقال لأحدهم توفى له عزيز، وذلك أيضا على سبيل المجاملة، والاجابة مثل إجابة المعنى الأول..

١١٩٥- صَبَاحَ الْخَيْرِ .. صَبَاحَ الْفُلِّ عَلَى عُيُونِكَ

أحيانا يكون الرد «صباح الفل» أو «صباح النور» وهو الرد الأكثر شيوعا أما الرد الموجود فى المثل فهو يعبر عن حالة نفسية مشرقة سعيدة، وهو تعبير انشراحى..

١١٩٦- تَصَبَّحَ عَلَى خَيْرِ .. وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ

يقال ذلك مساء عند الوداع، والضمير فى كلمة «أهله» يعود على «الخير»، ويقال غالبا عند توديع أحدهم وهو يستعد للنوم..

١١٩٧- يَا أَلْفَ نَهَارٍ نَادَى وَلَيْلَةَ سَعِيدَةٍ

«النادى» من ندى الصَّبَاح، وهو من تعبيرات الاستحسان والسعادة، ويقال ذلك عند لقاء أحبة بعد طول غياب..

١١٩٨- يا نهار الهنا .. يا نهار السعد .. يا نهار المنى

تعبيرات تدل على السعادة والانشراح عند سماع أخبار سارة أو زواج ، وتعبير «نهار المنى» بمعنى النهار الذى تحقق فيه الأمنيات السعيدة .

١١٩٩- نشوف وشك على خير

تحية وداع .

١٢٠٠- صح النوم

يقال أما على سبيل السخرية للغافل أو لشخص صحا من نومه وذلك على سبيل التحية .

١٢٠١- مع السلامة

يقال عند التوديع وهو كثير الدوران طوال اليوم بين الناس ضمن الإيقاع الحياتى والرد «الله يسلمك» .

الناصح

١٢٠٢ - يَسْمَعُ دَبَّ النَّمْلَةِ

عن شخص شديد الانتباه والحذر لكل ما يدور حوله، والنمل لا يدب على الأرض أو أنه يدب ولا نسمعه، والمثل من صيغ المبالغة، وقد يقال ذلك عن شخص يتوسل بالتجسس للتعامل مع من حوله..

١٢٠٣ - عَيْنُهُ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ

في معنى المثل السابق وهو عن شخص شديد الانتباه لكل ما يحيط به من شروء..

١٢٠٤ - عَيْنُهُ مَفْجَلَةٌ

تعبير شعبي ربما يشيع في مناطق دون أخرى، ومعنى «مفجلة» أى متسعة لكل ما يحيط به كاتساع الفئجال وهو شخص لا يمكن الضحك عليه أو التفرير به..

١٢٠٥ - عَقْلِي رَدَّ فِي دِمَاغِي

بمعنى أعيد لى توازنى، ويقول ذلك شخص حدث له ما أثاره وأخرجه عن توازنه ثم تعدلت الأمور أو توضحت الغوامض فاسترد الهدوء النفسى أو زال الإندهاش والعجب..

١٢٠٦ - وَاخَذَ بِأَلِهِ

عن شخص متنبه تماما لكل ما حوله، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / طول فلان باله على فلان: أفسح له صدره وصبر على أخطائه وفى / القاموس / البال: الحال والخطر والقلب «أما كلمة «واخذ» فإنها بمعنى أنه مسيطر على كل حواسه أو هو شديد الانتباه»..

١٢٠٧- زى القَطْرُ ما يَسْتَنَاشُ حَدَّ

القطارات تتحرك بواعيد ولا علاقة لها بتواجد الراكب أو عدم تواجده، ويقال ذلك على سبيل التأنيب لأحدهم تباطأ فضاغت فرصته، وهو المعنى غير الظاهرى من المثل . .

١٢٠٨- لَمْ نَفْسِهِ

لهذا التعبير معان كثيرة منها: الاقتصاد، الابتعاد عن المشاكل أو عدم التدخل فى شئون الغير أو التراجع عن أمر كان فى طريقه إلى التورط واكتشف خطئه قبل التمدادى فيه أو هو شخص تراجع عن مواجهة خصم . .

١٢٠٩- مَاسِكٌ فِيهَا بِأَيْدِيهِ وَأَسْنَانُهُ

عن شخص تعلق بشيء كان بعيد المنال وعندما وقع فى يده فإنه أطبق عليه بشدة خوفا من ضياعه، وتعبير «بأيديه وأسنانه» كناية عن شدة المحافظة، وهو من صيغ المبالغة. ونحن نلاحظ أن أحدهم عندما يعجز ثقلا أكبر من إمكاناته فإنه يحاول ذلك لا بيديه فقط ولكنه يزيد من جهده فى الإمساك بحبل الجر بفمه . .

١٢١٠- مَكْبِشٌ عَلَيْهَا بِأَيْدِيهِ وَأَسْنَانُهُ

مكبش: بشدة مكسورة على الباء وقد جاء فى/ الوسيط/ كبش الشيء كبشا: تناوله بجمع يده، وكبش الزرع: وضع له السماد فى أصوله «والكبشه» كما فى المفهوم الشعبى قبضة اليد. فىقال كبش كذا أى أخذه فى قبضة يده و«كبشة» تطلق على مغرفة المطبخ. والمثل يدور حول شخص كان فى حالة توهان أو ضياع وعندما حانت الفرصة أمسك فيها بكلتا يديه، ونحن نلاحظ هذه الظاهرة عندما نجد معدما لاحت له فرصة الثراء فأمسك بها . .

١٢١١- أَنَا مَا أَدِيشُ عَقْلِي لَغَيْرِي

بمعنى أننى فى كامل وعيى وشديد الإنتباه لما يدور حولى، ويقال ذلك لأحدهم يحرص على عمل شيء الأول غير مقتنع به ومن ثم لا يستطيع أن ينساق وراء الغير . .

١٢١٢- بَقِيَ حَاجَةٌ ثَانِيَةٌ خَالِصٌ

كلمة «خالص» بمعنى تماماً وكلمة «بقي» بمعنى أصبح، وتعبير «حاجة ثانية» بمعنى تطور إلى الاحسن، والمثل يعبر عن إعجاب بشخص تطور كثيراً إلى الأحسن مثل شخص معدم وأثرى أو كان فاسداً ثم استقام أو كان مغموراً ثم تقدم الصفوف وأصبح شهيراً..

١٢١٣- بَقِيَ صَحْفَى قَدْ الدُنْيَا

قد تستبدل كلمة «صحفى» بأى مهنة مرموقة فى المجتمع، ومن هذه المهن الطبيب، المهندس، المحامى، الصحفى، المقاول، التاجر، المحاسب، المدير فى البنوك والشركات، رجل الاعمال، فضلاً عن القيادات الوزارية، والمثل يعبر عن الإعجاب والفخر، وتعبير «قد الدنيا» بمعنى أصبح شهيراً، و«الدنيا» كلمة مطلقة قد تعنى جميع الناس. وكلمة «بقي» بفتح القاف بمعنى «أصبح» أو صار، والمجتمع الشعبى يستعمل هذه الكلمة أكثر من غيرها..

١٢١٤- بَقِيَ يَامَا هِنَا يَامَا هِنَاكَ

التعبير كاملاً يعنى الشهرة أو الغنى، وكلمة «ياما» صيغة تعجب أو اعجاب واستحسان، وتعبير «هنا وهناك» أى شهير هنا وهناك أى فى كل الأماكن..

١٢١٥- الزَمَن مَدَقْدَقُهُ

جاء فى/ الوسيط/ دقق القوم: أجلبوا، ودقق الدواب: سمعت أصوات حوافرها، ودقق الشيء: بالغ فى دقه، وكلمة «مددقه» هنا بمعنى عركته الأيام ويقال ذلك عن أحدهم شقى وتعب كثيراً واستفاد من صراعه مع الأيام هو ما يطلق عليه شخص «ناصح»..

١٢١٦- شَمَّ عَلَى ضَهْرِ إِيدِهِ

عن شخص يتنبأ بما سيحدث، وقد سبق هذا المثل بصياغة الاستفهام الإنكارى فيقال: «هو أنا بشم على ظهر أيدى»..

١٢١٧- نَظَرِي مَا يَكْدُبُشْ

يتحدث أحدهم عن صواب رؤيته ودقة أحكامه أمام آخر يشك في ذلك . .

١٢١٨- مَاسِكَ نَفْسِهِ

عن شخص متماسك أمام ظروف صعبة أو ضابط لعواطفه أمام أشياء استفزازية ، ويقال ذلك عن شخص حوله بعض الظروف التي تدفعه إلى الثورة أو التشاحن ، ولكنه يكبت مشاعره . .

١٢١٩- أَوْضَةُ تَدَارِيْنِي وَلَا قَصْرُ يُعْرِيْنِي

«يعريني» من العرى والانكشاف ، والمعنى أن الستر ولو في غرفة خير من المعيشة في القصر الذي يصاحبه الديون والمشاكل والهموم . والمجتمع الشعبي يحرص على الستر وإخفاء الخصوصيات عن الفضوليين أو الغرباء عموماً ، وكلمة «أوضة» في التعبير الشعبي هي الغرفة ، ويلاحظ بروز الجانب النفسي والاجتماعي في كلمتي تداريني و«يعريني» . .

١٢٢٠- مَا حَلَاوَةُ إِلَّا حَلَاوَةُ الرُّوحِ

حب البقاء هي الغريزة الأولى في حياة الإنسان ولذلك فهو يحافظ على حياته بكل الوسائل ، والمثل يشير إلى هذه الغريزة ، وكلمة «حلاوة» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى مطلق السعادة . ويقول ذلك أحدهم لتبرير الفرار أمام خطر . وفي معنى آخر لـ «حلاوة الروح» أى حسن الاستقبال أو دفء المشاعر والمرح . .

١٢٢١- حَظٌّ فِي عَيْنِهِ حَصْوةٌ مَلَحَ

المعروف أن الملح إذا طال العين فإنه يؤلمها ، والمعنى يشير إلى شخص يمنع نفسه من التمدادى في البجاجة والمكابرة . .

١٢٢٢- رَسَتْ نَفْسُهُ

كلمة «رستاً» بفتح الراء وسكون السين وفتح التاء بمعنى دبر أموره واستقر ماديا واجتماعيا على المدى القريب والبعيد ، والكلمة يبدو وأنها غير عربية لغرابة تركيبها . وفي المعجم الوسيط الرستاق: الرزداق جمع رساتيق .

١٢٢٣- إِحْسَاسِي مَا يَخِيْبُشْ

«يخيب» بشدة مكسورة على الياء «يفشل»، والمثل يعبر عن الثقة بالنفس وحسن التوقع، وربما يعبر فى بعض الأحوال عن الغرور، وربما يقال على سبيل الإعجاب بصحة التوقع أو التنبؤ وذلك فى مجال الفخر والتباهى ..

١٢٢٤- بَحْر مَالُوش آخِر

تعبير «مالوش آخر» يشير إلى الاتساع اللانهائى، وهو من صيغ المبالغة، ويقال ذلك عن أحدهم بعيد الأغوار وذلك أما على سبيل الإعجاب أو على سبيل الضيق ..

١٢٢٥- بَحْرَه غَوِيْط

كلمة «غويط» بمعنى ليس له قرار، ويقال ذلك عن شخص غامض لا يمكن معرفة نواياه، أو يقال أيضا على سبيل الإعجاب وفى / معجم الألفاظ العامية/ أناء غويط: بعيد الغور وفلان غويط: عميق التفكير، وفى / القاموس/ : الغويط من الأشياء: البعيد القعر ..

١٢٢٦- أَحْسَنَ مِنْ قَلْتَه

«قلته» بكسر القاف وشدة على اللام من القلة وهى ضد الكثرة، ويقول ذلك أحدهم كتعبير عن الرضا والقناعة رغم قلة ما حصل عليه، والقلة هنا فى هذا المثل تعنى «العدم» و«اللاشئ» ..

١٢٢٧- أَحْسَنَ مِنْ مَا فِيشْ

بمعنى شئ أحسن من لا شئ وهو فى معنى المثل السابق ..

١٢٢٨- جِيتْ فِى وَقْتِك

توجد أغنية لوردة المغنية المعروفة - جزائرية الأصل - موجودة الآن ١٩٩٤ تبدأ بهذا المثل، ويقول ذلك أحدهم فى ورطة أو ضائقة لا يستطيع الفكك منها ثم تنشق الأرض عن شخص آخر يتدخل لحل هذه الضائقة فى الوقت المناسب، وكلمة «وقتك» أى القوت المناسب تماما للحل ..

١٢٢٩- أَحَبُّك .. أَحَبُّكَ .. أَكْثَرُ مِنْ نَفْسِي لَا..

المثل يعبر عن واقع الناس فى أى مكان وهو أن الإنسان يحب نفسه أو مصلحته أولاً أما الإثرة فهى مثالية قد تحدث ولكن ليست قاعدة بشرية ..

١٢٣٠- أَحَبُّكَ قَوَى قَوَى .. عَلَى نَفْسِي لَا..

تكرار كلمة «قوى» يدل على شدة الحب، ولكن هذا الحب رغم شدته فإنه أقل فى الدرجة من حب النفس، ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب تفضيل مصلحته على مصلحة الأول ..

١٢٣١- يِيْضْرِب وَيِلَاقِى

ربما كان هذا التعبير مستعاراً من لعبة الملاكمة، فالملاكم يضرب خصمه ويلاقى ضرباته فى نفس الوقت. ويتحدث المثل عن شخص لديه مرونة فى التعامل مع الغير فهو ينصح ويحذر فى آن واحد أو يقسو ويحنو أو يزجر فى رفق ..

١٢٣٢- رَاجِلٌ جِنِّ مِصَوْرٌ

كلمة «جن» من الجان وهى من الكائنات الغامضة التى تفعل مالا يستطيعه البشر، والمعنى فى المثل يشير بإعجاب إلى شخص سريع الاستجابة للظروف ويجيد التعامل مع المفاجآت، وكلمة «مصور» صيغة مبالغة ..

١٢٣٣- وَادِ ابْنِ حَتِّه

بمعنى «ابن حنت» وقد سبق وكلمة «الحتة» بمعنى «الحى» أو المنطقة السكانية فى الحى الشعبى بمعنى أنه زعيم الحى. ويقال ذلك على سبيل الإعجاب بهذه النوعية من الاشخاص الذين يتميزون بالشهامة والجرأة والقدرة على السيطرة على الموقف فى أزمات المعارك فى الاحياء الشعبية، ويطلق على هذه النوعية «الفتوة» وكلمة «واد» محرف ولد وهى صيغة مدح ..

١٢٣٤- وَادِ مِفْتَحٌ وَمَا يَنْضَحِكُشْ عَلَيْهِ

كلمة «مفتاح» بكسر الميم وفتح الفاء بمعنى أن عينه مفتوحة على كل ما يحيط به

والجزء الثانى يؤكد ويفسر الجزء الأول، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب وهو ما يمثل النموذج «لابن البلد» والتعبير «ما ينضحكش عليه» بمعنى أنه لا يمكن التفرير به..

١٢٣٥ - واد ملَحَلَح

كلمة «ملحَلَح» بمعنى متحرك/ فهلوى/ مفتح/ يفهمها وهى طائيرة/ وكلها نماذج محل اعجاب المجتمع الشعبى ويرى فيها المثال والنموذج والقيم وفى هذه الأيام اشتق المجتمع الشعبى من كلمة «ملحَلَح» كلمة «لحَلُوح»، ويطلقونها على «الجنه» على اعتبار أنه يُلَحَلَح الأمور ويحركها، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ قوله لَحَلَح فلان فلانا بمعنى نشطه ولحَلَح المسمار حركه فى موضعه ليسهل نزعه، والأصل فيها حلحل ثم حدث قلب مكانى، وفى/ القاموس/ حلحلهم أزالهم من مواضعهم وحركهم فتحلحلوا..

١٢٣٦ - واد يفْهَم فى الكُفْت

بمعنى ناصح ولا يمكن التفرير به، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان يعرف الكفت: يعرف خفايا الامور وبواطنها، وفى/ القاموس/: الكفت بفتح الكاف: تقلب الشئ ظهرا لبطن..

١٢٣٧ - يسَوِّى الهَوَايِل

«الهوايل» جمع هائل والهول المخيف المفزع أو الأمر الشديد كما فى/ الوسيط/، ومنه أبو الهول، والمثل عبارة عن صيغة مدح واعجاب كما يحمل شيئا من المبالغة..

١٢٣٨ - باعْه واسِع

«باع» ربما من كلمة «بارع» بمعنى أنه بقوة شخصيته يستطيع أن ينجز الأعمال الصعبة. والباع: مقياس كان يستخدمه المصريون القدماء وهو يساوى ٦٦ قدما/ هيرودوت يتحدث عن مصر/ ترجمة د. محمد صقر خفاجه ص ٧٦، وربما يعنى المثل شخصا تمتد يده إلى ما عند الناس ظلما أو هو شخص مرتش أو هو شخص «ألعبان» بضم الالف وسكون اللام، وقد يعنى أيضا صيغة مدح واكبار..

١٢٣٩- جَاى عَلَى هَوَاك

فى معناه «جت له على الطُّبْطَاب»، وتعير «على هواك» بمعنى على ما تحب أو ما تهوى أو ما يناسبك، وكلمة «جَاى» من «جاء»..

١٢٤٠- بِيَعْمَلُ مِنَ الْبَحْرِ طَحِينَةً وَيَعْبَى إِلَيْهِ جَوْهَ الشَّوَالِ

فى معناه «بيدهن هوا دوكو» ويطلق هذا على الفهلوى الحلى..

١٢٤١- يَلْعَبُ بِالثَّلَاثِ وَرَقَاتِ

كنت أشاهد منذ أكثر من أربعين عاما وعلى الرصيف فى حديقة الازبكية بعض النصابين الذين يحركون ثلاث ورقات من ورق الكوتشينة على الرصيف بخفة يد يتحايلون بها على السذج والمغفلين لسلب نقودهم، وقد اختفت هذه الحيلة أو كادت أن تختفى، وهذا الصنف من الناس من الطبقات الدنيا فى المجتمع، فيتحول الطفل مع مرحلة الشباب إلى نوع من الشراسة فى اقتناص المال بأى وسيلة مشروعة أو غير مشروعة باستعمال الذكاء الشديد والفراسة فى اختيار الضحية..

١٢٤٢- زَى الزَّبَقِ تَمْسُكُهُ مِنْ هِنَا يَفْلُتُ مِنْ هِنَا

عن شخص ألبان يعيش على التحايل والهروب، ويقال ذلك على سبيل الضيق، وقد يقال على سبيل الإعجاب أيضا، وهذه الشخصية عموما محل إعجاب لدى المجتمع الشعبى لذكائها فى مواجهة المطبات والمفاجآت..

١٢٤٣- بَتَاعَ كُلِّهِ

كلمة «كله» بمعنى أنه يستطيع أن يمارس كل المهن فهو تاجر وفلاح وسمسار وحرفى وعامل، وفى المجتمع الريفى على وجه الخصوص - نجد هذا الصنف من الناس كثيرا وخاصة فى البيئات الفقيرة المعذمة فيضطّر أحدهم إلى أن يلجأ لأكثر من مصدر لتغطية نفقاته أو مسئولياته الأسرية. وقد يطلق هذا التعبير على شخصية الفهلوى وقد سبق الحديث عنها..

١٢٤٤- الدَّرْدَحَةُ/ الْفَهْلُوءَةُ/ الْفَتَاكَةُ/ مَجْدَعُ

«الدردحة» تطلق على شخص قوى لديه ثقة فى نفسه، وقد جاء فى / معجم

الألفاظ العامية/ يقال ادرح فلان: ولع بالنشاط بعد الخمول، والأصل فيها تدرح وأدغمت التاء فى الدال واجتلبت الهمزة لامكان النطق فى الابتداء، وفى / القاموس/: الدروح: المولع بالشئ، وكلمة «فتك» كما جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان فتك: جرىء وشجاع، وفى/ القاموس/: فتك يفتك فهو فاتك وفتك: جرىء شجاع جمعها «فتاك»..

ولاشك أن هذه المصطلحات تحمل معان متناقضة تنتج عن تناقض رؤية الناس لهذه الشخصية، فالمجتمع الشعبى قد ينظر باعجاب لهذه الشخصية بينما ينظر المجتمع المثقف إلى هذه الشخصية بشئء من الإزدراء لأنها فى كثير من الأحيان تستخدم الالتواء أو الأساليب غير المحبوبة، وهذه الأساليب يمكن أن تكون محل دراسات نفسية واجتماعية، وقد نعود إليها فى دراسات مستقلة، وكلمة «مجدع» مشتقة من كلمة «جدع»..

١٢٤٥ - واخذ الدنيا جَدَعْنَه

«جدعنه» من جدع بمعنى «شهم» وهو غير المعنى القاموسى فى الوسيط/ جدع عياله بمعنى ضيق عليهم العيش، وجدع أنفه: قطعه وجادعه: خاصمه وشاتمته، والجدعنه هنا بمعنى الفهلوة بكل سلبياتها وإيجابياتها، وكلمة «واخذ» بمعنى يواجه أمور الدنيا بالفهلوة والحيلة..

١٢٤٦ - واخذ الدنيا قَفْش

«قفش» بسكون الفاء، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ يقال قفش فلان فى فلان: أمسك بتلابيبه وفى/ القاموس/ قفش الشئ أخذه وجمعه، والمعنى فى المثل عن شخص يتصور أنه بمجرد الإمساك بالشئ أنه قد دان له، وهو عن شخص لا يتناول الحياة بموضوعية وواقعية ولكنه يتعامل معها بسطحية ساذجة. ويقال ذلك على سبيل الضيق، وقد يعنى أسلوب الاعجاب ويفسر هذا التناقض ثلاثة عناصر هى: المرسل والمستقبل والمناسبة..

١٢٤٧ - واد بُرْم ومدَقْدَق

«برم» بضم الباء وفتح الراء بمعنى ناصح وألعبان، وفى معجم الألفاظ العامية/

برم الامر: أحكمه وبرم الحبل «فتله»، ويقال ذلك عن شخص ذكى «يفهم الطائيرة» كما يقول الشعبيون، وقد تعنى كلمة «برم» الماكر الذى يتحايل بكل الوسائل وبنعومة للحصول على ما يريد، وكلمة «مدقق» بمعنى عركته الحياة بحلوها ومرها وشخص بهذه الصفات يكون محل اعجاب لدى المجتمع الشعبى ..

١٢٤٨- واد جن يتغدى بالولعة ويتعشى بالنار

«الولعة» بكسر الواو وسكون اللام هى النار أو هى جمرة النار، وكان يردد ذلك «لاعب النار» لجذب المتفرجين، وهذا التعبير من أساليب الدعاية التى ينادى بها لاعبو السيرك فى الاحياء الشعبية أو فى الاماكن العامة والشوارع، وهذا السيرك هو سيرك الشوارع والحارات حيث يقوم لاعب أو اثنان بهذه الألعاب ويعلنون عن ألعابهم بهذه التعبيرات الجاذبة ..

١٢٤٩- يُخْرَمُ التَّعْرِيفَةُ

عن الفهلوى ومثله «ياكلها والعة»، «يدهن الهوا دوكو» وغيرها، وهذه التعبيرات تشيع فى الاحياء الشعبية وبين الحرفيين، والتعريفة كان يطلق عليها «قرش تعريفه» وهو يساوى ٥ مليمات وقد ضرب قرش التعريفة المخروم منذ حكم السلطان حسين كامل، حاكم مصر قبل الملك فؤاد مباشرة فى الفترة من ١٩١٤ - ١٩١٧، ومكتوب عليه اسم السلطان حسين كامل وقد انتهى استعماله وضاعت قيمته منذ بداية ثورة ١٩٥٢ وقد أعيد ضرب العملة المخرومة هذا العام ١٩٩٤ بقيمة ٢٥ قرشا ..

١٢٥٠- يَدُھنِ ھِوَا دُوْکُو

«الدوكو» دهان السيارات، والمثل فى معنى الامثال السابقة وهو عن شخص ماکر وذكى ..

١٢٥١- يَرْکَبُ الْفِيلَ عَلَى ضَهْرٍ نَمْلَةٍ

عن الماكر الذى يتحايل على الغير حتى يقنعهم برأيه ..

١٢٥٢- يَفْتَحُ الإِبْرَةَ وَيَبْلَعُ الْمُنْجَلَ

فى معنى الامثال السابقة ..

١٢٥٣- أَمِيلُ وَاتَّعَدَلُ

بمعنى التوافق مع الظروف مدا وجزرا، «والميل» بمعنى الميل للتيار، و«اتعدل» أى استقيم واتوازن ..

١٢٥٤- جَئِ مِنْهُ

التعبير به اختصار بمعنى «تجىء منه نتائج طيبة» ويعبر المثل عن الأمل فى أن هذا الفاشل سيتغير حاله ويأتى منه الخير بمعنى ينصلح أحواله، أو يقال عن مشروع بواده تدل على الفشل ولكن الأمل معقود على المستقبل ..

١٢٥٥- نَفْسُهُ طَوِيلُ

بفتح النون والفاء فى كلمة «نفسه» وهو عن شخص صبور يتحمل كثيرا فى سبيل الوصول إلى هدفه البعيد ..

١٢٥٦- مَشْ مُصَدِّقٌ عَيْنِي

يعبر المثل عن الدهشة المزوجة بالفرحة، وقد يقال ذلك عند لقاء شخص كان من المظنون استحالة لقائه، أو يقول ذلك شخص وجد أمرا مثيرا للعجب والدهشة ..

١٢٥٧- آهْ يَا نَمْسْ

كلمة «آه» صيحة تأوه تعبر عن الاعجاب والدهشة لشخص استخدم ذكاه أو لجأ إلى الحيلة للتخلص من ورطة أو مطب ..

١٢٥٨- الْوَدَّ يَمْتَدُّ

بمعنى أن الود يطول بالمعاشرة و«الود» من الوداد والمحبة أو هو بمعنى الزيارة أو أن الزيارات المتكررة تمد فى حبال المحبة والألفة، والمجتمع الشعبى وخاصة على المستوى النسائى يهتم بهذا السلوك الاجتماعى حيث تتبادلن الزيارات ومن ثم يزداد الترابط والتعاون والمحبة ..

الشخصية القوية

١٢٥٩ - على رأسه ريشه

عن شخص لديه حماية أو مرهوب الجانب/ وقد جاء فى جريدة/ الوفد/ ١٩٩٣/٣/٢٩ فى سلسلة مقالات «قبل أن ينفذ الصبر» بقلم د. نعمات أحمد فؤاد الحلقة رقم ٨ جاء قولها... حتى يطمئن الشعب الذى جعل فى فجر تاريخه حتى قبل الأسرات آلهة للعدالة سماها «معاث» ووضع على رأسها ريشه تميزا وكرامة. هذه الريشة التى أخذها السلاطين فى عصر المماليك والعصر العثماني وصارت فى الادب الشعبى مفخرة من المفاخر حتى ليقال على الزهو المختال يعنى «على راسه ريشه»..

١٢٦٠ - سائر مركزه بين الناس

فى ج٣/ الموسوعة/ «حامى خلاطه»، وهو عن شخص ذوهيبة اجتماعية، وهذا النوع من الناس كان له دور كبير فى الماضى..

١٢٦١ - سلطان زمانه

يتحدث المثل عن شخص خالى البال لا يحمل هما ويعيش فى سعة من العيش..

١٢٦٢ - سُمعته زى الألباظ

«الاباظ» محرف الماس، وكلمة «سمعته» تشير إلى الهيبة الاجتماعية أو حسن السمعة..

١٢٦٣ - سُمِعَتْه زى البرلنت

كلمة «برلنت» بفتح الباء والراء تطلق على الماس، وهى كلمة أجنبية وربما كانت Prelent الانجليزية بمعنى الفاخر وهو فى نفس معنى المثل السابق ..

١٢٦٤ - يَتَأَقِلْ بِالذَّهَبِ

«يتاقل» بمعنى يوزن ويقيم، وهو عن شخصية عظيمة ومؤثرة بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب ..

١٢٦٥ - يَسْوَى ثَقْلَهُ دَهَبِ

فى معنى المثل السابق وهو عموما يتحدث عن شخص عظيم قدم عملا انسانيا كبيرا أو وقف موقفا مشرفا فى أوقات الخطر، والمثل من صيغ المدح والإعجاب وكلمة «يسوى» بشدة على الواو محرف يساوى ..

١٢٦٦ - رَاجِلْ يَتَأَقِلْ بِالذَّهَبِ

من صيغ المدح ومثله «راجل ما يتاقلش بمال» ..

١٢٦٧ - سُمِعَتْه زى الجنيه الذهب

مثل «سمعت زى البرلنت»، ويلاحظ أن المجتمع الشعبى يقيم سمعة الشخص بعناصر تشبيهية معروفة كالذهب والماس وغيرها عند اللجوء إلى المدح أما إذا أراد الذم فإنه يلجأ إلى التشبيه بمواد سيئة الشكل أو اللون أو التأثير، وفى الحالتين فإن المجتمع يلجأ إلى التشبيه بالمواد الشائعة الاستعمال ..

١٢٦٨ - سَمِعَتْه زى الذهب

من صيغ المدح ..

١٢٦٩ - سَمِعَتْه زى الطَّبْلِ البُلْدَى

المعروف أن الطبل البلدى يصدر صوتا قويا جهوريا، ويلاحظ أن الامثال تركز على كلمة «سمعت» أى الشهرة والذيع وهو عنصر هام فى المجتمع الشعبى الذى يهتم بالترابط وتكامل العناصر، ولذلك فإن الشهرة الايجابية أو السلبية ذات أثر كبير على الشخص وعلى المجتمع فى آن واحد ..

١٢٧٠- بَقِيَ اسمه على كل لسان

بمعنى أن ألسنة الناس تلهج بالثناء عليه واشتهر وذاع صيته، وكلمة «بقي» بمعنى أصبح، ويقال ذلك لأحدهم قام بعمل نافع للناس كانشاء مستشفى أو مدرسة أو قدم خدمات اجتماعية جلييلة أو وقف بقوة وشهامة أمام ظالم جبار، وكلها عناصر تساعد على الشهرة والتقدير الاجتماعى ..

١٢٧١- راجِل ولا كل الرِّجاله

تعبير «ولا كل الرجاله» بمعنى أن جميع الرجال - مطلقا - لا يساوونه عظمه أو تقديرا، وهو تعبير إعجاب بشخصية مؤثرة خلقا وسلوكا وتأثيرا فى المجتمع ..

١٢٧٢- راجِل يترد عليه القول

كلمة «يترد» بكسر الياء وسكون التاء بمعنى أنه يمكن الرجوع إليه للاستشارة بسداد رأيه، وفى المجتمع الشعبى يتواجد هذا النوع من الناس حيث يلجأ اليهم الغلابة والبسطاء والمطحونين للاستعانة بهم على حل مشاكلهم مع الناس أو مع الادارة أو فى داخل الاسرة ذاتها، وهؤلاء يتميزون برجاحة العقل وحسن التأثير وقوة الشخصية واليسر المالى ويطلق عليهم الصفوة ..

١٢٧٣- راجِل عليه القول

معنى هذا المثل يختلف - إلى حد ما - عن المثل السابق .. فهذا المثل يتحدث عن الشهرة، ومعنى «عليه القول» أى تدور سيرته الحسنة بين الناس لما يقدم من أعمال الخير أو مساعدة المحتاجين أو أنه يتمتع بقوة الشخصية والشهامة ..

١٢٧٤- راجِل عليه القِيَمَة

كالمثل السابق وتعبير «عليه القيمة» بمعنى له قيمة كبيرة بين الناس ..

١٢٧٥- الراجِل ما يبلِّغش لسانه

تعبير «مايبلغش لسانه» بمعنى أنه لا يستطيع أن يتحمل الإهانة أو يمتص الإعتداء، فالرجل عموما يدافع عن نفسه ويرد على العدوان وذلك على العكس من المرأة التى قد لا تقوى على دفع الظلم ..

١٢٧٦- الراجل ما يتأقلسش بمال

تمجيد للرجولة عامة، وقد يعنى هذا التمجيد شخص معين له مواصفات كعزة النفس أو الشهامة أو قوة الشخصية..

١٢٧٧- عنده دم

عن شخص خجول، يستحى عند المواجهة ويراعى مشاعر الغير ويقدرها..

١٢٧٨- قلبه زى البفتة البيضاء

«البفتة البيضاء» نوع من القماش القطنى، ويقال ذلك لشخص برىء النظرة لا يحمل حقدا للغير فهو صافى القلب نقى السريرة، من صيغ المدح..

١٢٧٩- قلبه أبيض

كالمثل السابق وعكس هذا المثل «قلبه أسود»، وتتميز هذه الشخصية بالنقاء والبراءة والوضوح والبعد عن المكر والدناءة أو كما يقال «اللى فى قلبه على لسانه» من صيغ المدح..

١٢٨٠- قلبه رهيف

عن شخص رقيق المشاعر سريع التأثر عاطفى النزعة..

١٢٨١- قلبه جامد

الجمود والصلابة والثبات أحيانا تكون من مميزات الشخص أمام تقلبات الأيام ومفاجآتها، والمثل يتحدث عن شخص جرىء شجاع لا يهتز ولا ينهار أمام الأحداث الجارية كالوفاة مثلا..

١٢٨٢- لسانه ما يعرفش العيب

عن شخص عف اللسان..

١٢٨٣- ماشى زى الألف

الألف فى الحروف العربية من الحروف المستقيمة التى لا يشوبها التواء، ويقال

ذلك لأحدهم يلتزم السلوك السوى ولا يعرف الالتواء أو هو شخص منضبط ينفذ ما يؤمر به بدقة ودون خطأ أو تباطؤ..

١٢٨٤- ماشى على الخط المستقيم

فى معنى المثل السابق وهو عن السلوك السوى أو الخلق المستقيم، وتعبير «الخط المستقيم» يعنى الالتزام بالضوابط والقيم والأعراف الإجتماعية التى رسمها وقررها المجتمع..

١٢٨٥- نظرته ما تُقَعَّش الأرض

عن شخص لديه رؤية صائبة، وتوجد نوعية من الناس يتميزون برجاحة العقل، وتعبير «ماتقَعَّش الأرض» بمعنى أنه لا يشوبها الخطأ أو السقوط، وفى بعض التعبيرات الشعبية يسقط العوام بعض حروف الجر على اعتبار أن سياق الكلام مفهوم..

١٢٨٦- يتحط على الجرح يطيب

وأحيانا يقال «يتحط على الجرح يبرد»، ويقال ذلك على شخصية هادئة لينة المعشر طيبة السلوك تستطيع أن تمتص غضب الغير بكلمة طيبة ورد فعل رقيق وهو من صيغ المدح..

١٢٨٧- يأخذها من حَنَك السبع

«حنك» جاء فى / معجم الألفاظ العامية / وضع الطفل الطعام فى حنكه: أى وضعه فى فمه، وفى / القاموس / : الحنك محركه: باطن أعلى الفم من داخل / ، والسبع هو الأسد وهى الكلمة الأكثر شيوعا على المستوى الشعبى، والمثل يتحدث عن الفهلوى الذى يعتمد على الذكاء الفطرى باستخدام أسلوب الفهلوة والحيلة حتى أنه يستطيع أن يأخذ الفريسة من فم الاسد، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب وهو من صيغ المبالغة..

١٢٨٨- هو أنت سُويّة فى البلد؟

صيغة تعظيم لأحدهم، وأحيانا يقال ذلك لشخص فقد الثقة بنفسه وذلك على

سبيل إعادة الثقة، وكلمة «شوية» بشدة على الياء بمعنى القليل، والمثل يقال بصيغة الاستفهام الإنكارى ..

١٢٨٩- ما حَدَّثَ يَقْدِرُ يَدُوسُ له على طَرَفَ

عن شخص مهاب الجانب ذو سطوة أو مركز أو سلطة يخيف بهاكل من حوله ومن ثم لا يستطيعون الاقتراب منه أو ايذائه ..

١٢٩٠- راجل دُوغَرى

أصلها التركى طوغرى أى مستقيم أو صريح أو مباشر ولا يلجأ إلى اللف والدوران/ جريدة الحياة/ سبتمبر ١٩٩٢ نقلا عن كتاب/ الألفاظ التركية فى اللهجات العربية وفى لغة الكتابة/ أحمد فؤاد متولى/ دار الزهراء للنشر/ ويقال ذلك بصيغة المدح والتبجيل ..

١٢٩١- الراجل راجل بكلمته

بمعنى أن عنوان الرجولة هو المحافظة على العهد، ومثله «الراجل يترابط من لسانه» وهو ما يبعث على احترام الناس وتقديرهم ..

١٢٩٢- راجل شَمْلُول

بمعنى ناصح وتوجد عائلة تسمى عائلة «شملول»، ومعنى ذلك أن هذا المصطلح ربما كان من مصطلحات الحرفيين، وفى المعجم الوسيط الشملال: السريع الخفيف والشملول: عرق من الرمل مستطيل ..

١٢٩٣- لاسيما ولا قيمة وكلامه كلُّ قيمة

سيما: الشكل، قيمة: تعنى القيمة الاجتماعية، وكلمة «قيمة» الثانية تعنى أنه كلام مؤثر، والمعنى أن هذا الشخص رغم أنه من أقل الطبقات إلا أن كلامه يؤثر فى الناس، ويعبر المثل عن الاعجاب بهذه النوعية من الناس ..

١٢٩٤- كلُّ الجـو

«كل» بفتح الكاف محرف «أكل»، ومعنى المثل يشير إلى سيطرة أحدهم على المجلس بلباقته، والجو هنا هو المجلس المنعقد لحل مشكلة اجتماعية أو أسرية

، ويوجد بعض الناس يتمتعون بلباقة الحديث يجذبون بها الجالسين ويستميلونهم
إلى صفهم ..

١٢٩٥- راجل حَقَّانِي

«حقاني» بمعنى عادل يعطى الحقوق لأصحابها ويشهد بالحق ..

١٢٩٦- شَمَّ نَفْسَهُ

بفتح النون والفاء فى كلمة «نفسه» بمعنى تمالك نفسه أو خرج من ورطه أو
تغلب على خسارة أو ارتفع شأنه بين الناس، وقد يقال ذلك أما على سبيل
الوصف المجرد أو على سبيل الحسد ..

الشجاعة والشهامة

١٢٩٧- ما أخافش إلا من اللّٰى خالقنّى

عن شخص شجاع فى مواجهة آخر ظالم، ويقال ذلك على سبيل التحدى..

١٢٩٨- موقّف الدنيا على رَجُل

«موقف» بشدة على القاف بمعنى شد انتباه الجميع، «رجل» بكسر الراء، وهى رجل القدم، وذلك عن شخص قام بعمل أزعج الناس وجعلهم فى حالة استنفار، وقد يقال ذلك لشخص عظيم جعل الناس ينظرون لاعماله بدهشة وعجب..

١٢٩٩- القوى عُمُرُه ما يَشْتَكِي / صعيدى

فى البيئات الريفية والصعيدية يعتبرون أن الشكوى للغير ليست من صفات الرجولة، وهذا الشخص هو محل احتقار لانه ضعيف خائر القوى لا يقوى على مواجهة الصعاب أو الشدائد، وكلمة «عمره» بمعنى طوال عمره..

١٣٠٠- ما ياخذ الرُّوح إلا اللّٰى خالقَهَا

ومثله «الروح ما تطلعش إلا للى خالقها»، ويقول ذلك أحدهم على سبيل التحدى أمام شخص قوى أو عنيف أو ظالم..

١٣٠١- ما يُخَافُش من السيف ولو على رقبَتِه

عن شخص شجاع لا يهاب التهديد أيا كان حتى ولو كان سيفاً مسلطاً على رقبته..

١٣٠٢- يا روح ما بَعْدِكَ روح

يقول ذلك أحدهم وهو فى حالة فرار أمام الخطر، وقد يقول ذلك أحدهم على

سبيل تشجيع النفس فى مواجهة الخطر، ومعنى المثل الظاهرى أنه ليس هناك روح أيا كانت أهم عندى من روحى أى ليس بعد روحى روح ..

١٣٠٣ - اللى عينه مش مكسورة يقدر يقول عينك حمرا يا غولة

كلمة «مكسورة» بمعنى منكسرة خجلا، والجزء الثانى من المثل بمعنى أن هذا الشخص الشجاع يكون لديه الجرأة على مواجهة الشر دون خوف، وتعبير «عينك حمرا يا غولة» لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى القدرة على مواجهة الظالم بعيوبه ومصارحته بنواقصه دون تهاب أو خوف، وتعبير «عينه مش مكسورة» أى لم يقترب نقيصه يؤاخذ عليها أو تعيبه أو تقلل من احترام الناس له ..

١٣٠٤ - عضمه جامد

عن شخص صلب قوى، وكلمة «عضمه» بضم الميم كما فى هذا المثل، أما إذا كانت الميم بالفتح، فيقال المثل «عضمة جامده» أى شخص ذو سطوة. ويقال ذلك على سبيل المدح ..

١٣٠٥ - وقف وقفة رجّاله

عن شخص أبدى شهامة فوقف بجانب مشكلة أو ضعيف يدافع عنه ويعيد الحق إلى نصابه دون هدف أو غرض، وتعبير «وقفة الرجاله» تعنى الشجاعة والشهامة ..

١٣٠٦ - ولد ما جاييتوش ولادة

عن شخص عظيم بارع نادر المثال، وهو من صيغ المبالغة، وتعبير «ولد» تعبیر اعجاب واكبار، وكلمة ولادة بشدة على اللام ..

١٣٠٧ - ما جاييتوش ولادة

فى المعنى السابق ..

١٣٠٨ - ما وُلِدْ توش ولادة

فى المعنى السابق ..

١٣٠٩ - فاعل خير

عن شخص مجهول يقدم الخير دون اعلان، وهذه النوعية من الناس موجودة

كثيرا، ويمكن ملاحظة ذلك فى التبرعات للمستشفيات وغيرها، وهى مهمورة بفاعل خير، وهى تعكس صفة التراحم فى المجتمع ..

١٣١٠ - رَقَبْتُ سَدَّاه

يقول ذلك أحدهم على سبيل التعهد بحل مشكلة معقدة بين شخصين، وذلك على سبيل الشهامة التى تظهر فى الشخصية المصرية بشكل تلقائى، والمثل بمعنى أننى مستعد لتقديم رقبتي كعقاب لعدم تنفيذ تعهدى، والواضح أن هذا الأسلوب من الأساليب العاطفية التى قد يحكم العلاقات والتى قد تنتهى إلى المشاكل أو التورط ..

١٣١١ - واضح زى الشمس

الشمس مثال للوضوح التام، ويقال ذلك عن شخص سلس لا يعقد الأمور يتميز بالصراحة التى تريح الغير، ويقال ذلك على سبيل المدح ..

١٣١٢ - يَسْلَمُ فُمْكَ

بفتح الفاء فى كلمة «فمك» أو ضمها وهو عبارة عن صيغة إعجاب لشخص يتكلم بالعدل أو الصدق أو الحق فى موقف حرج أو أمام ظالم جبار، وهذه الصياغة فى صورة دعاء بأن الله يحمى الذى نطق بالحق ..

١٣١٣ - مَا يُجِيبُهَا إِلَّا رَجَالُهَا

تحية أعجاب بشخص قام بعمل صعب استحال على غيره تنفيذه، وكلمة «يجيب» محرف «يأتى ب» وكلمة «رجالها» أى رجال هذه الأعمال الصعبة والذى لا يقوى عليها غيرهم ..

١٣١٤ - واد مَجْدَعْ

«واد» محرف ولد، «مجدع» محرف جدع، وتستخدم كصيغة مبالغة و«مجدع» بفتح الميم وسكون الجيم تطلق على شخص لديه شهامة وشجاعة، وهو الفتوة الذى ينجد المظلومين من أبناء الحى بالمساعدة أو الدفاع، وهذا النموذج كان يؤدى فى الماضى ومنذ أكثر من خمسين عاما وظيفة اجتماعية وكان محل تقدير المنطقة التى يسكنها.

١٣١٥ - أنت اللى فيهم والباقي سَلْطَة

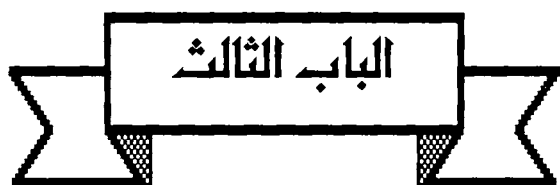
«السلطة» أكلة هامشية فى الطعام قد تتواجد أو لا تتواجد، والمثل صيغة مدح واكبار لأحدهم، وهو من أساليب الإعجاب وبمعنى أن كل الموجودين هوامش بينما أنت صاحب القوة والشهامة والشجاعة..

١٣١٦ - اللى ما يَعمَلِنِش مَرُود فى عينه ما أَعْمَلُوش جَزْمَة فى رجلي..

«المروء» بسكون الراء وكسر الواو: قطعة من المعدن فى سمك بين الإبرة الغليظة والمسلة وتوضع فى المكحلة فيعلق بها الكحل وتنقله إلى العين، والمروء فى هذه الحالة يستخدم للتزوين عند الشعبيين، والمثل يشير إلى أهمية وضرورة تبادل العلاقات والتعاملات بنفس مفتوحة منسرحة وبرغبة متبادلة، والمثل يعكس أيضا عزة النفس ورفض التهالك على الغير..

١٣١٧ - اللى ما يَخَافُش علىّ ما أَخَافُش عليه

عن ضرورة المعاملة بالمثل وهذا المثل كسابقه يعكس عزة النفس ورفض المعاملة من طرف واحد، ومثله «اللى ما يجيش وقلبه مشروح طريق السلامة من هنا ويروح»..



«الأسرة»

﴿مَقَدِّمَاتُ الزَّوْجِ﴾

١٣١٨ - اَتَمَخَطَرِي يَا حَلْوَةَ يَا زِينَةَ ... يَا وَرْدَةَ مِنْ جَوْهٍ جَنِينَةٍ

مطلع أغنية لزفة العروس وهي شائعة على كل المستويات في الريف والحضر وكلمة اتمخطري ربما محرف تبختر، الجنينة: الحديقة، وقد جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ تقول جنينة كذا: حديقة أو روضة، وهي تصغير جنة وهي الحديقة ذات الشجر، وتعبير «من جوه» بمعنى «في وسط» ..

١٣١٩ - بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ

تحية عند بداية الزواج وتكتب على بطاقات التهنة بالزواج ..

١٣٢٠ - الْبَكْرُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ

صيغة مـدح ..

١٣٢١ - الْبِنْتُ لَمَّا أُدْرِكْتَ حَلَّتْ جَدَائِلُهَا وَالْفَارُ فِي الشَّقِّ مَا يَعْمَلُ عَمَائِلُهَا

أدركت: بلغت مرحلة البلوغ، والجدائل: الصفائف وجاء في/ معجم الألفاظ العامية/ تقول في دارجتنا: جدل الخوص وجدل الحبل ونحوهما: قتله قتلا جيدا وفي/ القاموس/ جدله ويجدله: أحكم قتله/ وتعبير «حلَّتْ جدائلها» أى أخذت حريتها وأصبحت تهتم بنفسها، والجزء الثانى من المثل يشير إلى أن الفار في شقه كثير الحركة، والبنت أكثر حركة من الفار ..

١٣٢٢ - الْبِنْتُ لَمَّا مَالَقَتْشُ حَاجَةً تَشْغُلُهَا جَابَتْ الْمَشْطَ وَقَعَدَتْ تَفْلَى شَعْرَهَا

بمعنى أن فراغ البنت يدفعها تلقائيا إلى الاهتمام بزيتها، وكلمة «حاجة» بمعنى «عمل»، وكلمة «تفلى» تنقى شعرها من الحشرات، والبنت: البكر ..

١٣٢٣- بياضها شق اللَّفْت

قلب درنة اللفت تمثل البياض الشاهق، وفى التعبير ايجاز، وأصلها «بياضها مثل بياض شق اللفت»، وتعبير «شق اللفت» بمعنى أن الدرنة عندما تشق فيكون بياض قلبها طبعى رائق، وواضح أن المثل من الأمثال الريفية ذلك أن اللفت ينتشر ويدخل فى الوجبات بعد التخليل..

١٣٢٤- البنت جَمالها فى حَلَاوة لسانها

يهتم المجتمع الشعبى باستقامة المرأة وخاصة بالنسبة للبنت البكر، ولذلك فإن المثل يشير إلى تفضيل الطيبة وحسن السلوك والخلق على الجمال الظاهرى..

١٣٢٥- بنات آخر زمن

يقال ذلك تعليقا على المتبرجات، وتعبير «آخر زمن» فى المفهوم الشعبى هو «زمن قيام الساعة» حيث تحدث أشياء تثير العجب والدهشة والغرابة، والمثل يشير من ناحية أخرى إلى التعلق النفسى بالماضى وتفضيله على الحاضر والإنسحاب من مواجهة المشاكل الحاضرة..

١٣٢٦- بيت الحَبَّاب له لَفْتَةٌ وَتَحْوِيلَةٌ

تعبير «لفتة وتحويلة» بمعنى أن له ظواهر تدل على أنه بيت الحبيب فهو ملفت للانتباه والاتجاه، والمثل يعكس الحالة النفسية للمحب الذى لا يرى من المحبوب إلا الجوانب الحسنة أولا يرى من الحبيب إلا ما يحب أن نراه ولا يرى الجوانب الأخرى..

١٣٢٧- يَمُوتُ فِيهَا

عن العاشق الولهان الذى يذوب حبا فى المحبوب..

١٣٢٨- تَبَارَكَ الْخَالَقُ فِيمَا خَلَقَ

تعبير عن صيحة استحسان أمام جمال أنثوى صارخ بمعنى أنه يدعو الله أن يبارك ويبقى على هذا المجال ليسعد به المشاهدون، والمصريون عموما لهم أساليب

تعبّر عن دفء المشاعر والعواطف ورقة الشعور ورهافة الحس والذوق وهم يرون أن هذا الجمال هو من صنع الله سبحانه وتعالى ..

١٣٢٩ - تقول للقمر قوم وأنا أفعد مطر حاك

عند المجتمع الشعبى يمثل القمر فى بياضه واستدارته نموذجاً لوجه الفتاة وجمالها، وعندما تقول الجميلة للنموذج بأن يتنحى وتجلس مكانه لأن جمالها يفوقه فإنما يشير إلى أن المثل من صيغ المبالغة ..

١٣٣٠ - الثقل صنعة

من صيغ الحب التى يلقيها أحدهم على أسماع فتاة تمر أمامه بدلال وتجاهل و«الثقل» من الأساليب التقليدية التى تمارسها الفتاة تجاه الحبيب لإشغال جذوة الحب ..

١٣٣١ - الحلو وشه قمر وما بيكملش

يتحدث عن النقص وهو من سنن الكون، وتعبير «ما بيكملش» بمعنى أن الجمال يشوبه سلبيات لا يحبها المحب الولهان ..

١٣٣٢ - الجواز ما فيهوش مجاملة

كلمة «مجاملة» تعنى التغاضى عن بعض السلبيات ويحث المثل على التعامل بين طرفى الزواج على أساس موضوعى وأنه لا مكان للمجاملات حتى لا تحدث المشاكل. «الجواز» محرف الزواج «أو هى مقلوب» «الزواج» ..

١٣٣٣ - الجواز سنة الحياة

يقال للتحريض على الزواج بمعنى أنه من سنن الكون، و«الجواز» هى الكلمة الشائعة فى كافة الاوساط الشعبية وغير الشعبية ..

١٣٣٤ - الجواز ستر

ومثله «الجواز ستر وغطا» وقد سبق ..

١٣٣٥ - الجواز إشهار وإعلان

يهتم المجتمع المصرى بإعلان الزواج وإشهاره على الملأ عن طريق الغناء

والتجمع والطلب والزينات وغيرها وكلها وسائل تجعل المجتمع فى حالة شهادة حقيقية، وربما كان ذلك مبدأً فقهىً اسلامىً ..

١٣٣٦- الحب من أول نظرة

من أمثال العاشقين وهذه الصورة غالباً ما تكون بين المراهقين وفى فترة الفورة الشبابية الأولى، وفى هذه الفترة لا يخضع الحب للمقاييس المعروفة ولكنه يتأثر بالانجذاب الطبيعى بين الفتى والفتاة ..

١٣٣٧- الحب نار يولع وينطفئ

بمعنى أن مشاعر المحبين سريعة التقلب والتغير من النقيض إلى النقيض ..

١٣٣٨- الحب ما فيهش غنى وفقير

المثل يشير إلى أن الفوارق الطبقيّة تسقط أمام تيار الحب الجارف، وهذا المثل لا يعبر عن واقع اجتماعى، ومن ثم فهو نادر الحدوث ..

١٣٣٩- الحب ما يفرّقش بين غنى وفقير

كالمثل السابق وفى المجتمع المصرى نجد أن الأوضاع الاجتماعية هى التى تتحكم فى مشاعر الحب وتحد من جموح العواطف وهذا لا يمنع من وجود هامش من الاستثناءات ..

١٣٤٠- الحب مش بالنبوت ولا بالمال ولا بالحبال. الحب بالقلب

تعبير «مش بالنبوت» بمعنى أن الحب لا يأتى عن طريق القهر أو الاجبار، وتعبير «ولا بالحبال» بمعنى أنه لا يكون باستخدام القيود والتضييق، وتعبير «ولا بالمال» بمعنى أن المال لا يستطيع أن يفرض الحب أو يلغيه، ولكن العنصر الفاعل - كما يقول المثل - هو المشاعر والقلب ..

١٣٤١- الحب شىء والجواز شىء ثانى

بمعنى أن الحب يخضع للمشاعر والعواطف وهى فى تغير دائم من النقيض إلى النقيض ولا تؤمن بالثبات بينما الزواج واقع حياتى ويومى يفرض نفسه ويضغط

على الطرفين لاستخدام العقل والحد من جموح العواطف وسيطرة المشاعر،
وكلمة «ثانى» بمعنى أنه يخالف ويناقض ..

١٣٤٢- الحب أعمى وأطرش

جاء فى/ تفسير ابن كثير ج٢٦/ طبع الحلبي/ حديث الرسول ﷺ «حبك
للشئ يعى ويصم» ..

١٣٤٣- أيد الحب تشفى وإيد الحقد تجرح

الجزء الأول بمعنى أن الحب عنصر ايجابى والجزء الثانى بمعنى أن الحقد عنصر
سلبى، والمقارنة هنا بين الحب والحقد تشير إلى أن الحب ليس هو الحب الجنسى
أو الافلاطونى ولكنه حب الناس وحب الخير بشكل عام ..

١٣٤٤- أهل السَّماح مِـلَاح

«السماح» بمعنى الصفح وهو من تعبيرات الغزل يقول ذلك الحبيب لحبيته يحثها
على أن تصفح وتتسامح عن تقصيره ..

١٣٤٥- أن جالك العَدْلُ ماثقُولِيش له بَدَلْ

جالك: أصلها «جاء إليك» ودمجتا، والعدل: بفتح العين والذال تطلق على
الزواج على اعتبار أن الزواج يعدل حياة المرأة ويضع الانثى على الطريق الطبيعى
لوظيفتها فى الحياة، وكلمة «بدل» تعنى الرفض أى أريد زوجا آخر، ويقال ذلك
للفتاة التى ترفض قبول شخص مناسب من كافة الوجوه زوجا لها، ويقدم النصيح
وأنه لا يجب الافتراء بل يجب الرضى بالمقسوم والتواضع فى مواصفات
الزوج ..

١٣٤٦- اللّٰى يَحِبُّ يَغِيْرُ مِنْ لَفْحَةِ الْهَوَا الطَّايِرِ

عن الحب وشدة الغيرة المصاحبة للوله وجموح العواطف . والمعروف أن لفحة
الهواء تكون هينة رقيقة ومع ذلك فانها تبعث الغيرة فى نفس الحبيب فيحس بأنها
نافسته فى حب المحبوبة ..

١٣٤٧- اللّٰى يَحِبُّ مَا يَخُونُشْ

الحب النقى الطاهر يصفى النفوس وهو ضد الخيانة، ومعنى المثل أن الحب لا يجتمع مع الخيانة فهما متضادان لأن الحب مرتبط بالمشاعر والرقّة وسمو العواطف أما الخيانة فهي مرتبطة بالخسة والحقد والكراهية..

١٣٤٨- اللّٰى يَحِبُّ عُمُرَهُ مَا يَكُورُهُ

الحب يلغى الكراهية أو أن الخير ممثلاً فى الحب ينفى الشر ممثلاً فى الكراهية والحقد، وكلمة «عمره» بمعنى أن الذى يحب يظل طوال عمره لا يستطيع الكراهية..

١٣٤٩- اللّٰى مَالُوشْ قَلْبَيْنِ مَا يَقْدَرُشْ يَحِبُّ اثْنَيْنِ

بمعنى أن الإنسان ليس له قلبان ومن ثم فلا يستطيع أن يوزع مشاعره أو يقسمها على أكثر من واحدة، وتوجد أغنية لشادية/ مغنية اعتزلت الغناء منذ ثلاث سنوات أو أكثر، ونحن الآن ١٩٩٤م يقول مطلعها «ماقدرش أحب اثنين علشان ماليش قلبين»..

١٣٥٠- جَوُزْهَا لَهْ مِنْ هَالَانَ

هالة وهلان اسمان غير معروفان، وربما يوجدان فى المثل لمجرد السجع والمثل بمعنى «الطيور على أشكالها تقع»، «جوزوا مشكاح لريمة ما على الإثنين قيمة»..

١٣٥١- جَمَالِكَ جَمَالُ رَبَّانِي وَقَلْبِكَ بَذْرَةُ شَيْطَانِي

البذرة الشيطانية هى التى توضع فى غير موضعها بمعنى أن الحقد الذى فى قلب هذه المرأة لا يناسب الجمال الصارخ الذى تتمتع به، ويقال ذلك على سبيل الدهشة من التناقض بين المظهر الجميل والمخبر الردى، وفى معناه «الحلو ما يكملش».

١٣٥٢- الْحَلُو مَا يَجِيئُشْ إِلَّا الْحَلُو

«يجيب» محرف «يأتى بـ» وهو من تعبيرات الغزل التى يتميز بها المصريون

والتي تعبر عن رقة المشاعر ورهافة الحس ونعومة الذوق وقد ظهر ذلك فى التعبير . .

١٣٥٣ - حَبِيبَتِي الروح بالروح

يعبر المثل عن شدة الحب واتّلاف الأرواح وتعبير «الروح بالروح» بمعنى أن روحينا واحدة . .

١٣٥٤ - خَطَبُوهَا أَتَعَزَّزْتُ فَأَتُوهَا أَتَنَدَّمْتُ

كان هذا المثل بداية أغنية لاسماعيل ياسين - فكاهى مسرحى وسينمائى شهير مات منذ أكثر من عشرين عاما - والفتاة عامة قد تلجأ إلى الدلال بحكم التربية المحافظة وسيطرة الخجل أو لجذب الغير، وعندما انعكس ذلك سلبا أخذت تعاني من الندم. والمثل عموما يدور حول الفرص الضائعة والتي تؤدى أو تترك الحسرة والندم . .

١٣٥٥ - خُدِي اللّٰى يَحِبُّكَ وَلَا تَاخُذِي اللّٰى نَحِبُّهُ

المعروف بين المحبين أن الطرف الذى يندفع بمشاعره تجاه الطرف الآخر يكون على استعداد لتلبية كافة مطالبه أو يمثل الجانب الضعيف المحتاج ولذلك يستطيع الطرف الآخر أن يملئ شروطه، والمثل ينصح البنت بأن تتزوج من يرغبها وتنصرف عمن تلهف عليه . .

١٣٥٦ - خُدُوهُمْ فَقَرًا تَشْحَتُوا سَوًا

المثل السابق «خدوهم فقرا يغنيكوا الله»، والمثلان متضادان، والمثل الذى نحن بصده يحذر من الزواج من المرأة الفقيرة حتى لا تكون عبئا مضافا على الرجل وخاصة إذا كان فقيرا، والمثل يحث على الزواج من المرأة ميسورة الحال للمساعدة، وهذه الظاهرة ليست موجودة فى المجتمع المصرى إلا فى النادر الذى لا يقاس عليه ذلك أن الرجل المصرى يهتم بذاته وبرجولته أمام زوجته. والمثل يقول «أن كان للمرة فى الدار كانون هده» . .

١٣٥٧- خذ الجميل واقعد قبالة وان جاعليك العصر كل من جماله

نوع من الغزل وقد يحمل المثل أسلوب السخرية. قبالة: أمامه..

١٣٥٨- خذ التّخينة ولا تخاف. منها مرتبة ومنها لحاف

فى المجتمع الشعبى يفضلون المرأة السمينة، وقد كانت السمنة فى المرأة من مقومات الجمال منذ خمسين عاما حيث تدل السمنة على منبت العز والخير والرفاهية ثم تحولت الأمور بعد خروج المرأة إلى العمل منذ بداية الثورة، ولذلك تغيرت المقاييس الجمالية. التخينة: السمينة، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ فلان تخين ضخم الجسم والأصل فيها تخين وإبدلت الثاء تاء، وفى / القاموس/: تخن: غلظ وطب، وفى / أساس البلاغة/ للزّمخشرى: ثخن الشىء كثف وغلظ». والجزء الثانى من المثل يشرح فائدة السمينة..

١٣٥٩- ربنا يجعلها من حدك ومن نصيبك

فى ج٣/ الموسوعة «ربنا يجعلها من نصيبك»، ويقال ذلك لأحدهم يفكر أو ينوى الزواج من فتاة يحبها ويرى أنها تناسبه، وقد تقول ذلك الام لابنها على سبيل تزكية فتاة محل اهتمامها..

١٣٦٠- زى العسل

العسل يستخرج من قصب السكر ويسمى «العسل الاسود» ويوجد عسل آخر هو عسل النحل ويسمى شعبيا «عسل أبيض» وتوجد أغنية للمطربة صباح تبدأ بالمثل (موجودة ١٩٩٤ سن ٦٧ سنة)، والمعنى أن هذا الشىء أو هذا الشخص فى لذة العسل..

١٣٦١- زى عود الخصى لا رجلين ولا وسط

عود الخصى ربما لمجرد السجع، ويضرب المثل لفتاة نحيفة ضئيلة الجسم، ويقال على سبيل السخرية، ومن مقومات الجمال فى الاوساط الشعبية سمنة القوام والوسط، وعكس ذلك محل كراهية أو من عناصر الدمامة..

١٣٦٢ - زى فَلَقَة القمر

تعبيرات الغزل، والقمر من الظواهر الطبيعية التى تدخل ضمن أساليب الغزل والقمر عندما يدخل إلى منتصفه فى اليوم الثامن أو التاسع فإنه يكون محل اعجاب وغزل..

١٣٦٣ - سايحُ ونايحُ

المثل يتحدث عن شخص متهالك أو عن شىء ذو سيولة شديدة، وقد يقال المثل عن شخص ورومانسى يعيش فى دوامة من حب صارخ، وقد يقال ذلك عن شخص يعانى من تصبب العرق فى حر قائظ. وكلمة سايح من ساح بمعنى ذاب وفى/ معجم الألفاظ العامية/ ساح الماء والزيت: جرى فى مكانه، وفى/ القاموس/ : ساح الماء: جرى على وجه الأرض أما بالنسبة لكلمة «نايح» فقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا: فلان «نح»: ضعيف لا يقوى على أداء عمل أو خمول لا ذكر له..

١٣٦٤ - سُبْحان من خَلَق

أسلوب أعجاب وانبهار بجمال إحداهن..

١٣٦٥ - سُبْحان من خلق وصور

وكلمة «صور» أى كون هذا الشكل بهذه الصورة المبهرة وهو تعبير انبهارى، وفى معناه «تبارك الخلاق فيما خلق»..

١٣٦٦ - سُبْحان من صور

كالسابق..

١٣٦٧ - سحر الجُفُون يسبى العقول

من الأقوال الغزلية وربما كان ذلك من أقوال المثقفين أو الشعراء الرومانسيين..

١٣٦٨ - سَمرة إوصفى بيضة أقصرى

المجتمع الشعبى عموما يهفو إلى المرأة البيضاء، والمثل يصور ذلك بقوله «بيضة

أقصرى» أى أقصرى فى الحديث عن مميزاتها فيياضها يكفى للقبول والرغبة أما الجزء الأول فيشير إلى البحث عن مميزات أخرى تدفع إلى الاقتران بها خاصة وانها فقيرة فى الجمال أو هى سمراء، وتقول ذلك أم الشخص المقدم على الزواج للخطابة التى أتت لتصف العروس المرشحة للزواج من الابن، وبما يشير إلى حب الياض المثل «ياريتنى بيضة ولى ضب والله الياض عند الرجال ينحب» ..

١٣٦٩ - سنيرة وجمالها ربانى

«سنيرة» كلمة أجنبية ربما ايطالية وربما معناها «جميلة»، والمثل تعبير غزلى، ومعنى «جمالها ربانى» أى غير مصنوع بالوسائل الحديثة ولكنه جمال فطرى وكما خلقه الله. وربما تقول ذلك أحدهن لشخص مقبل على الزواج.. وذلك على سبيل التزكية ..

١٣٧٠ - سهتانة وبهتانة ومن جوه شيطانة

سهتانة: بمعنى صامته لا تتكلم كثيرا وغافلة عما حولها، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان سهيان: ناس وساه، وفى/ القاموس/: سها فى الأمر سهوا نسيه وغفل عنه، وبهتانه من بهت أى ضاعت معالم اللون الأصلى ولم تبق إلا بقايا اللون، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ بهت الثوب لم يثبت على لونه الأصلى فتغير لونه وبطل، وتعبير «من جوه شيطانه» بمعنى أنها تخفى مكرا وحقدا وشرورا، ويقال ذلك فى محل الذم ..

١٣٧١ - الصبيّة فى الخلا زى الورد فى الطبق

«فى الخلا» أى لم تتزوج بعد «البكر»، والورد فى الطبق أى أنه يكون فى حالة تفتح تام وكذلك حال الفتاة البكر، وكلمة «صبية» تطلق على البكر ..

١٣٧٢ - ضرب الحبيب زى أكل الزبيب وكل ما يقسى حبه يزيد

المثل يعنى أن القسوة الناعمة الممزوجة بالمداعبة بين المحبين تلهب مشاعر الحب وتفجر عواطف الاندفاع إلى الطف الآخر، وتعبير «كل ما يقسى حبه يزيد» بمعنى كل ما يقسو فى حبه على كلما التهب مشاعرى وزادت نحوه ..

١٣٧٣ - عينه زايغة

عن شخص فى حالة من الارتباك وعدم الاستقرار، وقد يعنى التعبير أنه يشير إلى شخص عينه شهوانية تتفرس الأنثى أمامه، ويقال ذلك على سبيل الضيق وكلمة «زاغ» بمعنى تفرس ..

١٣٧٤ - عينه يندب فيها رصاصة

عن الذى يحملق فى مفاتن المرأة، ويوجد أفراد مصابون بداء الاشتها الجنسى ويظهر ذلك فى حملقتهم لكل انثى، ومعنى «يندب فيها رصاصة» أى تصيها رصاصة فتفقدها البصر حتى لا تحملق وتتفرس وتخجل الانثى ..

١٣٧٥ - العتاب هدية الأحباب

«العتاب» غير القطيعة ذلك أن القطيعة خصام وتباعد وتفريق وتنافر بين الشخصين أما إذا وصلت العلاقة إلى مرحلة العتاب فمعنى ذلك أن الطرفين يقيان على ما بينهما رغم توتر العلاقات، وعندما يتقدم أحدهم إلى الآخر معاتبا فهو إنما يعبر عن نوع من الحزن الرقيق بين الأحباب ..

١٣٧٦ - عريس ولا كل العرسان

صيغة مدح لشخص على وش زواج على سبيل التزكية، وتعبير «ولا كل العرسان» بمعنى أن كل العرسان لا يصلون إلى مستواه المادى والخلقى والإجتماعى والصحى أى أنه مناسب من كافة الوجوه. والمثل صيغة مبالغة ..

عرسنا يا زين كل الحلاوة فيك عريسنا قاعة (حجرة) بالطل والساعة

وعروستنا قماعة صبحت صبحت تَقْمَز فيه (تأريف)

تقمز: تعكن، تأريف

من الاغانى النسائية التى تقال للتسلية أو للسخرية المزوجة بالسعادة فى وقت الأفراح ..

١٣٧٧ - عَشْرِيَّةٌ وَمُتْرِيَّةٌ وَبنت حلال

المثل يتحدث عن الصفات التي تجذب العريس وهي ثلاثة الأولى : عشريّة بكسر العين وفتح الشين وشدة على الياء أى حسنة العشرة والثانية : متريّة بمعنى ذات أخلاق حميدة والثالثة : بنت حلال بمعنى ذات عراقة وأبنة أصول، وتقول ذلك الخاطبة للشخص المقدم على الزواج لتحسين الفتاة .

١٣٧٨ - العيون عيون غُزْلَانٍ والبُقْ خاتم سليمان

يتحدث المثل عن مواصفات الجمال الجسماني لدى البكر والتي يهواها المجتمع الشعبي أو تلفت الانتباه لديه . فالعيون واسعة كعيون الغزلان والبُق دقيق كركة خاتم سليمان .

١٣٧٩ - عَمَلْتُ حِجَّتِي العجلة دُرْتُ أُسْوِيَّهَا لا سَبْتُ العجلة ولا رأيت محبوبى

«درت» بضمه على الدال بمعنى اندارت أو استدارت، «أسويها»: أصلحها، وتعبير «ولا رأيت محبوبى» بمعنى أنه فى هذه الفترة الوجيزة التى استدرت فيها اختفى المحبوب فلم أسعد برؤيته ولم أوصل طريقى . والمثل يتحدث عن أحدهم ذهب لرؤية المحبوب وأخذ يتحجج باصلاح العجلة أمام المحبوب حتى يستطيع أن يراها أو يراه المحبوب، ولكنه أصيب بالخذلان فقد اختفى ولم يحصل على مبتغاه .

١٣٨٠ - العين بتفهم كلام العين

قال هذا المثل الرئيس جمال عبد الناصر (١٩٥٢ - ١٩٧٠ فى حكم مصر) لمحمود فهم سكرتيره الخاص بمعنى أن عبد الناصر كان يفهم ما يريده المحتاج دون أن يفصح صاحب الحاجة فكان يرسل له ما يحتاج إليه/ مجلة آخر ساعة العدد ٣٠٤٣ بتاريخ ١٧/٢/١٩٩٣ / و«كلام العين» تعنى الإشارات أو الإنطباع .

١٣٨١ - غَطَّى زَبَادِيكَ ولا تَغْطِى زِيَادَى الناس/ صعيدي

نصيحة بالزواج من الأهل والأقارب لستر العرض فهم أفضل من الأغراب والزبَادَى بمعنى الأهل فى الصعيد .

١٣٨٢ - فَلَقَ قَمَر

تعبير عربى وأحيانا يقال «قمر وانفلق نصين»، والقمر فى المفهوم الشعبى نموذج لجمال البشرة البيضاء ..

١٣٨٣ - قالوا: أَيْهَ عَجَبَ خَى فِيهَا؟ قال: أنا بختها ومحاديها/ صعيدى

بمعنى أيش عجبك يا أخى فيها؟ والإجابة تشير إلى سوء الحظ الذى يسير مع صاحبه، ويتساءل أحدهم لآخر دفعه للزواج من هذه الشريرة أو الديمة فرد بأنه سوء حظ ..

١٣٨٤ - قالوا: الحُرَّةَ عَمَلْتَ أَيْهَ؟ قالوا: اتَّجَوَزْتَ

بمعنى أن الهدف من وجود المرأة الشريفة فى الحياة هو الزواج والإستقرار، والحرّة هنا فى مقابل القحبة ..

١٣٨٥ - قلب المؤمن دليله وقلب العاشق ظنّان

يميز المثل بين نوعين من المشاعر الأول: مشاعر المؤمن التى تدله على الخير وحسن التوفيق، ويقال فى هذا «التوفيق من الله» والثانى: وهو قلب العاشق الولهان الذى يعانى من الظن والشك والتردد والخوف ..

فَلْتَكْ يا عريسنا حلوة مبخّرة

خَلَّتْنِي ماشى فى وسط ورفاقاتى

دَلَقْتُ على العِطَرِ غَرَقَ بدلاتى (البدلة)

قلت لها اسْكُنْى كفاية اللّى جرى

من أغانى الأفراح ..

١٣٨٦ - كل راجل له فى الحب معيار

بمعنى أن الحب يختلف من شخص إلى آخر وكل واحد له أسلوبه فى تناول الحب والتعبير عن مشاعره، وكلمة «معيار» بمعنى طريقة أو أسلوب وهى بكسر الميم وسكون العين ..

١٣٨٧- كل من جَانَا يحب مُرْجَانَةَ

بمعنى أن كل من جاء ليزورنا يعيش «مرجانة» الخادمة الغلبانة طمعا في ضعفها وعدم قدرتها على صد الطامع أو ربما لجمالها، و«مرجانة» في ألف ليلة وليلة» جارية الملكة بريزة ابنه الملك حردوب/ ألف ليلة وليلة ص ٢٢٤ / الليلة الحادية والخمسين/ طبع الشعب..

١٣٨٨- كُلُّهُ بِالْخَنَاقِ إِلَّا الْجَوَازَ بِالْإِتِّفَاقِ

الزواج من الظواهر الاجتماعية التي لا تبنى على الخلاف ولكن لا بد لكي تبنى الأسرة على الاتفاق بين الطرفين على كل الأمور وخاصة الأمور الأساسية، وكلمة «الخناق» ربما لمجرد السجع..

١٣٨٩- لَوْ حَبِيبُكَ عَسَلَ بَيْعُهُ لَوْ ظَهَرَ فِيهِ عَيْبٌ

يدعو المثل إلى التخلص من الشيء الفاسد حتى ولو كان محل حب واعزاز وهو ما يعنى التخلص من المشاكل..

١٣٩٠- لَوْ كَانَ عَيْبُهُ فِي كُمِّهِ شَبَّهُ يَلْمُهُ وَيَقْعُدُ عَلَى الْبَسَاطِ وَيَنْقِي سِتَ السَّاتِ

بمعنى أن الرجل - عامة - لا يعاب. والكم هنا بمعنى الثياب، والمعنى أن المظهر لا يعيب الرجل لتمييزه على المرأة، وفي المجتمع التقليدي نجد أن الرجل هو الذى يتقدم للانثى ويختار، و«ست الستات» بمعنى أحسن البنات، ويمكن تقسيم هذا المثل إلى اثنين مستقلين..

١٣٩١- لَمُونَةُ الْمُحِبِّ خُرُوفٌ

والسابق «بصلة المحب خروف»/ والمعروف نفسيا أن الحبيب يبالغ فى جمال الطرف الآخر أو يبالغ فى كل ما يقوم به الطرف الآخر..

١٣٩٢- مَاشِيَةٌ تَطْرُقُ فِي لِبَانَتِهَا وَمَشْعَلُهَا نَارٌ فِي بَيْتِ جَارَتِهَا

تعبير «تطرق فى لبانتها» بمعنى تتعجب وتتدلع، والجزء الثانى له معنيان الأول: أنها سيئة العلاقة مع الجارة أو أنها أثارت غيرة الجارة لجمالها وسعادتها والثانى: أنها أثارت حب ابن الجارة فأوجدت المشاكل بين الإبن وأهله..

١٣٩٣ - ماشية محزقة الملاية وموقعه قلوب الرجال

المعروف أن الملاية كانت شائعة الاستعمال منذ أكثر من أربعين عاما، وهى عبارة عن عباءة تغطى الجسم ابتداء من الرأس حتى الذيل وهى من القطن المصبوغ باللون الأسود وكانت تلف الجسم بكامله، وقد قل استعمالها أخيرا، والجزء الثانى من المثل يدل على أشكال الإثارة فى المجتمع الشعبى، وهذه الصورة قاربت على الزوال وخاصة بعد خروج المرأة إلى الحياة العامة ولم تعد العزلة التى كانت مفروضة على المرأة قبل الثورة تلهب عواطف الرجال..

١٣٩٤ - مرآة الحب عامية تعمل الكوسة بامية ومية الفسيخ شربات

بمعنى أن الحب يفعل المستحيلات أو الاعمال المثيرة للعجب..

١٣٩٥ - مسلوعة وزى البوصة

مسلوعة: رفيعة جدا، والكلمة بكسر الميم وفتح السين وسكون اللام وفتح الواو. ويقال ذلك على سبيل السخرية والازدراء، والمجتمع الشعبى يرى أن النحافة من عناصر الدمامة..

١٣٩٦ - المصونة الجوهرة المكنونة

يقال ذلك عن الفتاة على وش الزواج، وهذا الأسلوب من بقايا الأساليب المسجوعة التى كانت منتشرة فى النصف الأول من القرن العشرين، وقد كانت هذه الأساليب شائعة فى الأربعينيات، وكنا فى الصغر نلجأ إلى استخدامها فى موضوعات الانشاء لتحلية الأساليب..

١٣٩٧ - مطرح ما تنزل الحنة تنزل الفتة

«الحنة» من شواهد الفرح، وفى المجتمع الشعبى يزينون العروس قبل الزفاف بنقوش الحنة فى الكفين والقدمين، وتعير «تنزل الفتة» بمعنى تذبح الذبائح ابتهاجا بالعرس وكلاهما مرتبط بالآخر..

١٣٩٨ - مقطوع من شجرة

بمعنى أن هذا الشخص عديم الأهل، ويقال ذلك كنوع من التزكية لشخص مقدم على الزواج بمعنى أنه ليس وراءه مسئوليات أو مشاكل أو التزامات..

١٣٩٩- مَيِّتٌ صَبَابَةٌ

عن المتيّم العاشق الولهان . .

١٤٠٠- النَّصِيبُ غَالِبٌ

يقال ذلك على سبيل الدهشة أو العجب عن زواج لم يكن أحد يتصوره
كاختلاف المستوى الاجتماعى أو المادى أو الحضارى أو الزواج الذى تم بطريق
الصدفة أو الزواج بين فتاة بارعة الجمال من شخص دميم أو العكس أو فتاة
صغيرة من عجوز أو العكس، ويقال هذا التعبير على سبيل التسليم بالقسمة
والنصيب . .

١٤٠١- نَمُوتٌ وَنَحْيَى فِى فَرَحٍ يَحْيَى

يعبر المثل عن شدة الانفعال والسعادة، وكلمة «نموت» بمعنى نذوب حبا، وكلمة
«نموت» أيضا تعنى سكرة النشوة، وكلمة «يحيى» ربما لمجرد السجع . .

١٤٠٢- نَوَّارَةُ الْحَتَّةِ

تعبير مدح لفتاة من أبناء الجيران أو الحى لطيبة خلقها وحسن سمعتها والحة:
المنطقة أو الحى . .

١٤٠٣- النَّوْرَةُ جَلِيَّةُ الْعُرُوسَةِ

«النورة» بشدة مفتوحة على النون وسكون الواو هو تنظيف الجسم من زغب
الشعر فى الأماكن الظاهرة من الجسم، والعادة فى البيئات الشعبية أن تتولى
«البلانة» هذه الحرفة لتجلية العروس ليلة الدخلة . .

١٤٠٤- الْهَوَا غَالِبٌ

كان هذا المثل عنوان أغنية «لأم كلثوم» أشهر مطربة فى القرن العشرين فى مصر
والعالم العربى توفيت ١٩٧٥، والتعبير يشير إلى أن الحب يغلب العواطف
والمشاعر على ما عداها، وقد يقال ذلك على سبيل الاعتذار عن جموح مشاعر
المحبين أو على سبيل التسليم بهذه الظاهرة . .

١٤٠٥ - الهوا ما جَاشُ سَـوَا

بمعنى أنه لم يحدث توافق بين اثنين، وهو من تعبيرات المحبين، ولكنه يعنى أيضا اختلاف الطباع ولذلك كان التباعد والافتراق ..

١٤٠٦ - واقع لِشُوشْتَه

عن شخص مقيم ولهان أو شخص غاص فى مشاكل لا يستطيع التخلص منها، وكلمة «لشوشته» من الشوشة وهى أطراف شعر الرأس، والمثل يعنى أن هذا الشخص غارق حتى أطراف شعر رأسه - غارق بكامله - وأحيانا يقال «غرقان لشوشته» ..

١٤٠٧ - وِرْدَ على غُصْنِ بَـانْ

تعبير غزلى ..

١٤٠٨ - يا وَعَدَى ... يا وَعَدَى

صيحة اعجاب بجمال أو بمشية فيها دلالة، وكلمة «يا وعدى» بمعنى «يا وعدى الحسن» أو «يا حسن حظى» ..

١٤٠٩ - يا أَرْضُ احْفَظِي ما عَلَيْكى

تعبير غزلى، ومعنى «احفظى» بمعنى كونى هيئة لينة تحت هذا الجمال الذى يتهدى، وقد يكون معناه أسلوب غزل لفتاة أو امرأة سمينية، وهنا بمعنى أن الشخص يطلب من الأرض ألا تنهار تحت هذا الجمال، والمعروف أن السمينة من عناصر الجمال فى الأحياء الشعبية ..

١٤١٠ - ياللى حَبَّيتْ تَنَاسَبْ على الأَصْلِ دَوَّرِ. ما تَبْصُشْ على الفستان ولا البلُوزة والبَنْطُلُون دا كله لِبْسِ مزور ..

ربما كان مطلعا لموال أو لأغنية من الأغانى الحديثة لوجود مصطلحات حديثة كالبلوزة والبنتلون، والمثل يدعو إلى الإهتمام بالأصل عند البحث عن زوجة أو زوج ..

١٤١١- ياما خلّق.. ياما صور.. كعب البنت هلال مدور

أخذ هذا المثل المطرب وليد توفيق - من المغنين الشباب ١٩٩٣ - كمطلع لأغنية وكعب البنت المستدير الملفوف من مفاتها التي تجذب المعجب وخاصة في الأحياء الشعبية حيث تلبس البنت الشبشب ويظهر منه كعبا فيكون محل إعجاب وتفرس من طرف الرجال..

١٤١٢- يا ميت ندّامة على اللي حبّ ولا طالشى

ربما كان مطلعا لموال وتعبير «حب ولا طالش» أى أخلص ولم يفز بالحبيب ، وتعبير «يا ميت ندامه» صيغة تحسر وأسف..

١٤١٣- مبروك .. تم سَعْدِك وجالك فرْحِك

تهنئة لفتاة تستعد للزواج ، وكلمة «تم» تشير إلى القلق الذى يسيطر على الفتاة قبل الزواج مباشرة وعندما تم الزواج انتهت مرحلة القلق وجاء الفرح..

١٤١٤- لبّس البوصة تبقى عروسة ولبس المكنّسة وقول عليها ست النسا

البوصة = ٢,٥ سم والمقصود بها الشيء الضئيل ، والمثل يشير إلى أن التزين يغير من الشكل ويحوّله من الدمامة إلى الجمال ، وتعبير «تبقى عروسة» بمعنى أنها تكون فى قمة بهائها ، تعبیر «ست النسا» بمعنى أنها تتفوق على أقرانها جمالا..

١٤١٥- شربات الفرح ياللى قلبك أنجرح

العادة فى الأحياء الشعبية وفى الريف تقديم مشروب الشربات الأحمر فى أعقاب كتب الكتاب مباشرة ، وكلمة «انجرح» ليست شائعة وربما تقال على سبيل التفكه أو ربما بمعنى «انجرح بالحب» أو انجرح فى حب سابق ، وتناول الشربات فال خير وبشرى سعيدة سوف تحول الجرح إلى سعادة..

الرجل والمرأة

١٤١٦- إبره في البيت ولا فدان في الغيط

الفدان = $\frac{1}{4}$ و ٤٢٠٠ متر. لا يعرف الفلاح ايجار السكنى مطلقا فهو يحرص على بيت مستقل، وهذا المثل يكشف شدة حرص الفلاح أيا كان مستواه المادى - على امتلاك المأوى قبل أى شىء آخر، ومع أن الحقل هو مورد الرزق.. إلا أن الأمن والأسرة هو مجال الإهتمام الأول، وهذا ما يفسر شدة اهتمام الناس بالمأوى والأسرة كجزء من المأوى والغيط: الحقل..

١٤١٧- أدب قطتك ليلة دخلتك

في صياغة أخرى: «أدبح بسك ليلة عرسك»، والمثل يعكس اهتمام المجتمع بسيطرة الرجل على المرأة منذ بداية الحياة الزوجية..

١٤١٨- إذا كان رب البيت لأهى ضاع البيت وجه عاليه وأطيه

فى معناه «إذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة أهل البيت كلهم الرقص» وتعبير «جه عاليه وأطيه» أى إنهار، وكلمة «لاهى» من «اللهو» والانحراف وربما كان هذا من أقوال المثقفين..

١٤١٩- اللى يتولّع من شرارة قعدته فى الدار خسارة

الجزء الأول «اللى يتولّع من شرارة» يشير إلى الشخص الحيوى الذى لا يهدأ وأنه يحب استغلال هذه الحيوية، والا كان خسارة ووبالا على ما حوله، وربما كان هذا المثل نصيحة للحكومة بضرورة استغلال طاقات الشباب وإلا تحولت إلى كوارث محققة، وقد يقال ذلك للرجل العصبى الذى يجلس فى منزله، ويتولد عن بقائه الكثير من المشاغبات والمشاحنات المنزلية..

١٤٢٠- اللى يتجوز خَسيسة عُمُرُه ما يَلَاقى منها غير الدَّسيِسَة

الخسة من الصفات المكروهة اجتماعيا وخاصة عند الزواج، والدسيسة بمعنى الإيقاع والفتنة والنذالة والخيانة وهى صفات ارتبطت بالخسة، ويقال هذا المثل على سبيل التحذير..

١٤٢١- اللى تَطَلَّع سر بيتها تَبْقَى على خَرَابِه نَاوِيَة

من عادات المرأة المردولة كثرة الرغى والفضفضة، ولذلك فغالبا ما يكون أسرار البيوت على ألسنة الغير، ومن ثم تتوالى المصائب والكوارث وقد يتمزق شمل الأسرة، والمثل يحذر من الرغى النسوى أو هذه العادة السيئة..

١٤٢٢- اللى يَمْشَى ورا المَرَّة يتوه واللى يَمْشَى قَدَامُهَا عُمُرُه يطول

يعبر المثل عن قيمة اجتماعية شائعة فى العالم العربى والإسلامى، وهى أن المرأة تنقصها حكمة تقدير الأمور ذلك أنها تحكم عليها بعواطفها الجامحة، ولذلك فعلى الرجل ألا ينساق وراء آرائها، والجزء الأخير «يمشى قدامها» بمعنى يقودها ويتحكم فى منزله، وتعبير «عمره يطول» أى يعيش سعيدا وبدون توترات أو مشاكل منزلية..

١٤٢٣- إيش حَنَى ضَهْرُكَ يا مَأْفُون قال: المَرَّة رَكَّبَتْ لى قُرُون

تعبير «ركبت لى قرون» تعبير عن الخيانة الزوجية وتعبير «حنى الظهر» يشير إلى الإنهزام والإنهيار..

١٤٢٤- أُم مَنقَار خَرَبَتْ السُّدَار

«أم منقار» كناية عن البومة وهى ترمز للشؤم والتشاؤم، والمقصود بذلك الزوجة النكدية التى تناقر فى كل شىء وتثير المشاكل فى كل الاوقات وهى امرأة استفزازية لا يهدأ لها بال إلا بإثارة التوترات، ومثل هذه المرأة قد تتسبب فى انهيار الأسرة وخراب البيت..

١٤٢٥- اللى فِى مَكْفِيْنِي

كلمة «مكفينى» بمعنى أكثر مما أحتمل وهو يعبر عن شدة الحزن، وهو من الأقوال النسائية..

١٤٢٦ - إغلبيه بالعيال يغلبك بالمال

تقول ذلك الأم لأبنتها المتزوجة أو الجارة لجارتها على سبيل النصيحة، وتعبير «إغلبيه بالعيال» أى كثرة الانجاب، وتعبير «يغلبك بالمال» أى يكد ويشفى ويكده لتلبية طلبات الأسرة الكبيرة ولا يهدأ أو يتوانى أو يركن إلى الكسل..

١٤٢٧ - إدّى للمرّة ضهرك نديك حقك وإدّيتها وشك تقصف أجلك

فى معناه: «من تعبهم يريحوه ومن ريحهم يتعبوه» بمعنى أنه لا يجب التهاون مع المرأة بل يجب التشدد حتى لا تطمع وتثير المشاكل وصنوف النكد..

١٤٢٨ - بيت العدل

العدل بفتح العين والذال أى البيت الذى تتعدل فيه أحوال البنت وهو بيت الزوجية..

١٤٢٩ - بيت العيلة

«العيلة» محرف العائلة ويطلق على منزل الأسرة الكبيرة، ويلاحظ أن الأسرة وخاصة منذ أكثر من ثلاثين عاما كانت تتكون فى الغالب من الأصول والفروع الأب والام والابناء وزوجاتهم وأبنائهم.. إلخ، وقد قلت هذه الظاهرة بعد انتشار التعليم والهجرة إلى البلاد العربية..

١٤٣٠ - بتأكلى فى لحم جوزك وأنتى عايشة فى خيره؟

«أكل اللحم» لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الذم واساءة السمعة والطعن، والمثل يتحدث عن خسة المرأة التى تطعن فى زوجها وهى فى كنفه، ويقال المثل على سبيل الدهشة والاستنكار..

١٤٣١ - بلاش تأكلنى فرخة سمينه وتبيتنى حزينه

تقول ذلك الزوجة لزوجها الذى يقسو عليها وذلك على سبيل الرجاء والاستعطاف، ويلاحظ أن الدجاج ومنذ أكثر من أربعين عاما كان من المأكولات النادرة ويقتصر أكلها على المواسم الدينية أو فى المناسبات، وقد أصبحت لحوم الدجاج من الوجبات العادية لارتفاع مستوى المعيشة عموما، وتعبير «فرخة سمينه» أى دجاجة تربية المنازل..

١٤٣٢- البيوت بلاعة فلوس

فلوس: مفردها فلس والمعروف أن الأسرة تحتاج إلى الكثير من النفقات المتواصلة فهي كالبالوعة التي تبتلع كل ما يلقي فيها دون أن يظهر أثر لذلك.. وكلمة بلاعة: محرف بالوعة..

١٤٣٣- تيس في البيت عامل سبّع في الشارع

عن شخص يجمع المتناقضات فهو ضعيف الشخصية في منزله ويتظاهر بالقوة في مكان آخر، وكلمة «عامل» بمعنى يدعى أو يحاول إيهام الغير بقوة شخصيته..

١٤٣٤- الجيفة تطبخ من العصر وهي خائفة

الجيفة: المرأة المزعوبة من زوجها، وتعبير «وهي خائفة» أى بمعنى أنها خائفة من عدم الانتهاء من الطبخ قبل عودة زوجها فيؤذيها، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

١٤٣٥- جييك من الحرّامية ومراتك من المبصّصيّة

يدعو المثل إلى الحذر من السراق وحماية الزوجة من الطامعين و«بصص» بمعنى أعطى إشارة للحبيبة بموعد للقاء بتحريك الحواجب أو اليد، وهو أسلوب كان يشيع في الأوساط الشعبية، ونعتقد أن هذا الأسلوب قد انتهى بسبب خروج المرأة إلى الحياة العامة فلم يعد هناك داع للتلصص والاشارات وغيرها..

١٤٣٦- جُوز الواحدة أنيس وجوز الإتنين تعيس وجوز الثلاثة فقير وجوز الأربعة تائه العقل حقير

المثل يفصل عيوب الزواج بأكثر من واحدة فالاول سعيد والثاني حائر والثالث معدم لكثرة طلباتهم أما الرابع فهو أتعس الجميع ولا يعرف إلى أين يسير ومن ثم فهو حقير، وقد كانت ظاهرة الزواج بأكثر من واحدة مقبولا منذ خمسين عاما أو هو من الأمور العادية، والآن فقد قلت هذه الظاهرة حتى أصبحت من النوادر أما الزواج من ثلاثة أو أربعة فاعتقد أنه لم يعد موجودا تماما. وفي صغرى - في بلدتنا زفتى - كان يسكن في منطقتنا رجل من الصعيد يعمل في «مَجيرة» وكان لديه أربعة نسوة وعندما يميل إلى أخرى فإنه كان يطلق إحدى الأربعة، ودائما كان

يحافظ على النسبة الشرعية فى الزواج علما بأنه كان من المعدمين، ونحن نعتقد أن هناك عنصر يلعب دورا فى هذه الظاهرة التى انتهت ذلك أن مطالب هؤلاء النسوة تكاد تكون معدومة، وهى لا تزيد عن الكسوة فى أبسط صورها، واللقمة التى تسد الرمق وهدف المرأة من هذا هو الحماية ..

١٤٣٧- جوز أملك حرباية ومرات أبوك سعلاية

يتحدث عن كراهية الاثنين زوج الام وزوجة الاب، وصياغة المثل يحمل معنى السب والشتم والكراهية ..

١٤٣٨- جتّها ملبسة

«ملبسة» بكسر الميم وفتح اللام وشدة مكسورة على الباء أى ملتبسة بالجان والعفاريت، والمثل عن امرأة أو أنثى عموما فى حالة من الرعب الشديد أو تعانى من الهيجان والثورة التى أوصلتها إلى الهذيان ..

١٤٣٩- حمْلُه متلّـل

حملة: بمعنى أعبأوه وكلمة، «متلّـل» محرف التل والتلول أو التلال المتراكمة وهو فى معنى حملة ثقيل، وفى/ الوسيط/ تلّـل: سار شديدا وتلّـل: ساق سوقا عنيفا وتلّـل الشئ: حركه بعنف وتلّـل فلانا غيره: أقلقـه وأزعجه، والتلّـلة الشدة، «ويقال ذلك عن شخص تقع عليه أعباء أسرية كبيرة أو مسئولياته الاجتماعية أكبر من إمكاناته وطاقاته ..

١٤٤٠- حمْلُه تقيّـل

فى معنى المثل السابق. ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء ..

١٤٤١- الحمار باللّجام والمرّة بالحزْم والأمان

المثل يعبر عن أسلوب المجتمع الشعبى فى سياسة المرأة، ويرى أنه يجب الحزم والصرامة مع المرأة على أن يصاحب ذلك إعطاءها الأمان بحسن الخلق، والمثل يوازن بين مطالب الرجل والمرأة ..

١٤٤٢ - حُطَّ حَاجَتُكَ فِي دَارِكَ وَأُخْرِجَ شُوفُ مِين يَأْخُذْ هَالِك

«شوف» بمعنى انظر، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ شاف فلان كذا: رآه بجلاء ووضوح، وفي/ القاموس/ شاف الشيء شوفا جلاء واشتاف: نظر وأشرف وتعبير «ياخذ هالك» بمعنى يأخذها منك أى يسرقها، ومعنى المثل أن حاجة الانسان فى منزله فى أمان من السرقة أو الاعتداء، ويقال ذلك على سبيل الحديث عن أهمية المنزل، والمثل الانجليزى يقول: An English Mans House is his Castle

١٤٤٣ - حَدِّ يَبْقَى مَعَاهُ الْقَمَرُ وَيُبْصُ لِلنُّجُومِ؟

وفى صياغة أخرى «مادام معاى القمر ما على بالى بالنجوم»، ويقال ذلك لأحدهم يتطلع إلى التفاهات رغم ما لديه من جواهر، وقد يقال ذلك لأحدهم لديه زوجة جميلة ولكنه يتطلع بشراهة لأخرى دميمة..

١٤٤٤ - الْحَاجَةُ الدَّائِرَةُ مَا عَلَيْهَا شُور

«الدائر» هنا هو الهائم على وجهه أو على غير هدى، والدائرة أصلها الدائرة، وتعبير «ما عليهاش نور» بمعنى أنها تجلب المشاكل، وقد تكون الحاجة الدائرة هى المنجل بالنسبة للفلاحين أو الغربال أو الادوات المنزلية التى يستعملها الجيران، وقد تضع أو تتلف، وتثار المشاكل والمشاجرات بسببها..

١٤٤٥ - خُدَيْهِ بِالْحُسْنَى يَبْقَى لَكَ صَاحِب

فى معناه «بالتقوى يلين لك الحديد»، والمثل عبارة عن نصيحة للزوجة باستخدام الليونة والرقه واللطافة حتى تستطيع أن تستميله إلى ناحيتها..

١٤٤٦ - خَابَ مِنْ إِدَى مِرَاتِهِ زَمَامُهُ وَأَفْلَحَ مَنْ أَدَّاهَا حِلْمُهُ وَحَنَانُهُ

من أمثال النصح والتوجيه لكيفية التعامل مع الزوجة..

١٤٤٧ - دَرَاعَكَ فِي بُقٍ حَيَةٍ وَلَا صَبَاعَكَ فِي بُقٍ مَرَّةٍ

المثل يعبر عن الشك الدائم فى المرأة، والبق بضم الباء هو الفم، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فلان واسع البق: واسع الفم، ويشير المثل إلى أن الحية أخف ضررا من المرأة، وهو من صيغ المبالغة..

١٤٤٨- الرَّاجِل سَتْرَ وَغَطَا

تقول ذلك الزوجة لصديقتها على سبيل الاعتراف بأهمية الرجل، ومعنى «ستر» أى يسترها من غوائل الزمن، و«غطا» بمعنى يحميها، وأحيانا يقال ذلك لإحداهن تشكو زوجها، وذلك لصرف غضبها وتهدة ثورتها..

١٤٤٩- الرَّاجِل الشُّخْشِيخَة يَلْبَسُ مَرَاتِهِ تُوبَ الْحَاكِم بِأَمْرِهِ

عن رجل ضعيف الشخصية، والحاكم بأمره من حكام العصر المملوكى تنسب له أحكام متشددة، وأحيانا غير معقولة. ومعنى المثل يشير إلى الرجل الذى تتحكم زوجته فى حياته ويسير فى الاتجاه الذى تريد..

١٤٥٠- الرَّاجِل وَمَرَاتِهِ زَى الْقَبْرِ وَحَشَرَاتِهِ

«الحشرات» هنا هى الحشرات التى تمرح فى الجثث، ويتحدث المثل عن ضرورة السرية فى العلاقات الزوجية، وقد تنطق كلمة حشرات بساكن على الشين وهى هنا بمعنى أن القبر مقدمة ليوم الحشر..

١٤٥١- رَبَّنَا يَتَّعِكَ بِالسَّلَامَةِ

من التعبيرات النسائية، وكلمة «يتع» بمعنى ينجى من مضاعفات الحمل وتقوم بعد الوضع سليمة، وتقول ذلك الام لابنتها الحامل أو تقوله الجارة لجارتها على سبيل مشاركة المشاعر وتبادل الاهتمام بالترايط والتآلف..

١٤٥٢- رَبَّنَا يَهْدِي سَرَّهَا

«السر» هنا يعنى حياة العروس الجديدة، وكلمة «يهدى» بشدة على الدال بمعنى تستكين حياتها الجديدة، ويلاحظ فى هذا المجال أن أهل العروس يكونون فى حالة من التوتر والقلق فى الأيام الأولى للزواج حتى يطمئنوا على استقرار العروس وتوافق الطبع والتآلف مع الحياة الجديدة..

١٤٥٣- سَبْعُ إِخْوَانِهِ نَدْلُ مَرَاتِهِ

كلمة «سبع» عند المجتمع الشعبى تطلق على الأسد، وهى الأكثر شيوعا،

ومعنى المثل يقول أن الاخ يتعنت مع اخوته وخاصة البنات، بينما مع زوجته فإنه يتحول إلى جبان ضعيف، والمثل يشير إلى تناقض المواقف فى الشخصية حسب الظروف، ويقال ذلك على سبيل النقد والأسف..

١٤٥٤- ست الكل

يطلقها الأبناء على الأم كنوع من التدليل والتبجيل، وقد ينادى بها الزوج على زوجته كنوع من الرقة، وتوجد أسماء كثيرة تبدأ بكلمة «ست» منها «ست الدار» «ستهم»، «ست أبوها»، «ستيتها»، «ستوتة»، والتعبير يدل على رقة ودمائة العلاقة بين الرجل والمرأة، كما أن هذا التعبير قد تطلق كاسم على الأنثى منه مثل «ست أبوها»، «ست الدار»، وهذه الاسماء ربما فى طريقها إلى النقرض لأنها كانت ترتبط بظروف تاريخية معينة، وقد تطلق «ست الكل» على الزوجة الأولى بين زوجات أخريات للرجل على اعتبار أن الأولى لها الأفضلية والتبجيل..

١٤٥٥- الست لما تحن لجوزها تدور على مكياجها

من أمثال المدن وأهل الريف لا يعرفون كلمة «المكياج»، والمثل يعبر عن الاتجاه النفسى لدى المرأة عموما وهو الميل إلى التزين لجذب الرجل..

١٤٥٦- الست العاقلة ما تُخرجش عن طوع جوزها

«الطوع» محرف الطاعة، والمثل يتخذ أسلوب النصيحة، وتقول ذلك الأم لابنتها الغاضبة من زوجها وذلك للتهدة..

١٤٥٧- الست مألهاش إلا جوزها

تقول ذلك الام لابنتها الغاضبة من زوجها على سبيل التهدة، وتقول ذلك أيضا السيدات لبعضهن عند تداول الأحاديث بينهن على سبيل الفضفضة أو الشكوى. ، والمثل يعبر عن رؤية المرأة للرجل فى المجتمع التقليدى الذى يهتم ويرى أن حماية المرأة تكون فى كنف الزوج فى كل الأحوال والظروف، و«جوزها» محرف أو مقلوب «زوجها»..

١٤٥٨ - الست مالهاش إلا راجلها
كالسابق ..

١٤٥٩ - الستات قَلْبُهُم رُقِيقُ زى ورقة السيجارة كلمة تودِّيهم وكلمة
تجيبهم

«رقيق» بشدة مفتوحة على الياء، والمثل يعنى أن المرأة لا تتعامل مع المحيط إلا من خلال مشاعرها وعواطفها الرقيقة، وتعبير «كلمة توديههم وكلمة تجيبهم» بمعنى أنهم متقلبات ولا يثبتن على حال ..
١٤٦٠ - السُّترة حلوة

تقول ذلك المرأة الريفية حينما تحتفظ بالملابس الجديدة للمناسبات لكى ترفع رأسها فى هذه المناسبات التى تحتاج إلى الظهور كالافراح وغيرها، وتقول ذلك المرأة لزميلتها على سبيل التأكيد أو تبرير العادة ..

١٤٦١ - سَهْلٌ لها ساعتها وفك كُرْبَتها

«الكربة» بضم على الكاف وسكون الراء من «الكرب»، ويقال ذلك على سبيل الدعاء لإحداهن تعانى من آلام الولادة، والضمير يعود إلى المولى سبحانه وتعالى فى كلمة «سهل» و«فك» أما فى الكلمتين «ساعتها» و«كربتها» فيعود إلى التى تعانى الآلام ..

١٤٦٢ - شيل الطفل وحط فرخه/ صعيدى

يتحدث المثل عن ضرورة أن تأكل النساء لحم الدجاج وذلك لتقوية عظم جسمها، وفى المجتمع الشعبى يقولون أن عظام النساء تكون فى حالة من الهشاشة فى أعقاب الوضع مباشرة، ومن ثم تحتاج الولادة إلى استرداد صحتها وتقوية عظام جسمها، ولا يكون ذلك - كما يعتقد الناس - ألا بأن تأكل الولادة لحم الدجاج عدة أيام بعد الولادة ..

١٤٦٣ - صَبْحِيَّةٌ مباركة يا عروسه

تحية الصباح الأولى للعروس ..

١٤٦٤ - عازبة تبكى؟ من الجوازة تشكى

ويقال ذلك على سبيل الضيق للمرأة التي كانت تشكو العزوبة ومازالت تشكو بعد الزواج . .

١٤٦٥ - عامل نقره من نقرها

«نقر» بكسر النون وسكون القاف من النقار والعناد، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ نقول ناقرت الزوجة زوجها وبينهما نقار: أى راجع كل منهما زميله مراجعة شديدة - تؤدى فى كثير من الاحيان إلى قطيعة - وفى / القاموس/ : بينهما مناقرة ونقار: أى مراجعة فى الكلام، والتعبير قد يعنى التحامل والتشدد أى لا يعرف اللينة أو العفو . .

١٤٦٦ - عامله خاتم فى صباغها

عن امرأة تتلاعب بزواج ضعيف الشخصية فهو - كما يقول المثل - كالخاتم تحركه كيف تشاء، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق . .

١٤٦٧ - عاملة شملولة

بمعنى أنها تتظاهر بالنصاحة، ويقول المثل ذلك على سبيل السخرية من إحداهن توهم من حولها بأهميتها بافتعال واضح . وفى / معجم الوسيط الشملول: غصن من الشجرة متشعب وقوم شماليين: متفرون .

١٤٦٨ - عاوز عَجُوزة وكرْكوبة يقضى بها أمشير مع طوبة

سخرية من العازب الذى يتشوق إلى أى امرأة يتدفأ بها شتاء، وكلمة «كرْكوبة» من الكراكيب، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ : كراكيب البيت ماكدس من قديم أثاثه، وكركب عفش البيت: جمعه والأصل فيها كركر وكركره . .

١٤٦٩ - العروسة شابة والعريس على عُكَّاز

تعبير «العريس على عكاز» بمعنى عجوز معدم، والمجتمع الشعبى بطبيعته يقاوم بطريقته ما لا يتفق مع طبيعة الحياة وسنن الطبيعة، ولذلك يستخدم فى هذا المثل أسلوب السخرية . .

١٤٧٠- عشرين جَنَازَة ولا جَوَازَة

بمعنى أن حضور الجنائز بأحزانها أهون من التدخل فى شئون زواج الغير ذلك أن الزواج تصحبه الكثير من المشاكل التى تعود بالضرر على الذى تورط وتدخل فى هذه المسألة، والمثل من صيغ المبالغة..

١٤٧١- عُقبال البَكَارَى

يقال ذلك تحية للارواج فى بداية الحياة الزوجية، والبكارى بمعنى مجيء الابن الأول وتقدم التهنة أيضا..

١٤٧٢- عَقْرَتَيْنِ فى الحِيط ولا مَرَّتَيْنِ فى البيت

مرتين: محرف امرأتان، والمقصود بذلك الضراير حيث تحيلان حياة الزوج إلى جحيم لشجارهما اليومى..

١٤٧٣- على إِيه يَتَبَاهَى بِجَمَالِكِ وَأَنْتِ بَوْصَة فى وَسْطِ النِّسْوَانِ؟

المرأة النحيقة محل سخرية وانتقاد وهو عنوان الدمامة، ويقال ذلك للتى تتباهى بجمالها بغرور وليست أهلا لذلك، والبوصة هنا الشيء الضئيل..

١٤٧٤- الغولة مَا بَتَاكُلْشِ وَلَاذْهَا

عن استحالة حدوث أمر مخالف لسنن الكون، ويقال ذلك لأحدهم لا يعاقب ابنه على خطئه..

١٤٧٥- فَرَحَ عَدِيلَة .. هِدْهَدٌ بَلَا نِيلَة

اسم «عديلة» من الاسماء الشعبية التى كانت شائعة منذ أكثر من خمسين عاما وكلمة «هدهد» من الهدم والتكرار للتأكيد، وتعبير «بلا نيلة» من التعبيرات الشعبية التى تحمل معنى الضيق أو الغيظ، والمثل عبارة عن حوار بين اثنين الأول يحذر الثانى من هدم الزينة، والثانى يطلب الهدم ويصر على ذلك مع ضيق وغيظ..

١٤٧٦- فستأنها كُحْلَى

اللون الكحلى هو الأزرق ويعبر عن التشاؤم، ومعنى المثل أن هذه المرأة نكدية ومصدر تشاؤم، ومثله «كعبها مدور»..

١٤٧٧- قال: يا حامل بعد الخمسة وتلاتين هتجيبى صحةً لتربية الولاد منين؟

للمرأة التى تحمل بعد سن الخامسة والثلاثين، ويقال ذلك على سبيل التحذير..
١٤٧٨- قالوا مين يشهد للعروسة؟ قالوا: أمها وخالتها وخمسة من حتها
تعبر «خمسة من حتها» أى الجيران، وكلمة «خمسة» لمجرد العدد، و«الحته» بمعنى الحى أو المنطقة، ويقال أيضا أن «الخالة والدة» وهو ما يعطى أهمية للخالة فهى بمنزلة الأم وتعبر «يشهد» بمعنى يتحيز..

١٤٧٩- قلب الأم ما يغلطش

عن حدس الأم بالنسبة لأبنائها وصدق ظنونها أو توقعها..

١٤٨٠- كفاية من بيت الغول واحدة/ صعيدى

ومثله «كفاية من الدست مغرفة»، ويقال ذلك عن الاكتفاء بالزواج مرة واحدة من أسرة، ولا داعى لتكرار الزواج من نفس الأسرة..

١٤٨١- كَمَلْ نص دينه

يشير المثل إلى أن الأعزب دينه منقوص وما هو يشير إلى أهمية الزواج دينيا، والمعروف أن الزواج يكمل الوضع الاجتماعى للشخص

١٤٨٢- لا تَدم ولا تُشكر إلا بعد سنة وست أشهر

بمعنى أنه لا يجب الحكم على العروس إلا بعد الحمل والولادة، والمثل يشير ضمنيا إلى ضرورة الانتظار على العروس فترة مناسبة وعدم التسرع فى القلق أو إصدار الأحكام..

١٤٨٣- لا زَرَعَكَ ولا وَلَدَكَ تَغْضَبُ عَلَيْهِ

ينصح بعدم الضيق من فساد الزرع أو الأولاد لأن الفساد من فعل الله ولا دخل للبشر، وأحياناً يقال: «الهداية من الله»..

١٤٨٤- لَبَنُ الْإِمَامِ مَا يَتَعَوَّضُ شِشْ

عن أهمية الرضاعة الطبيعية، ويقال ذلك على سبيل التحذير من اللجوء إلى الرضاعة الصناعية لما تسببه من مشاكل صحية للوليد..

١٤٨٥- لَوْ مَرَّاتِكَ طَلَبْتَ قَرَشٍ إِدِيهَا اِتْنِينِ أَحْسَنَ أَبُو ثَلَاثَةٍ وَأَقْفَ بَرَّةٍ

من أمثال الطبقات الشعبية الدنيا كالحرفيين والعمال والأجرية والباعة السريحة وهم يرون أن المرأة نزاعة إلى الفساد وعلى الرجل أن يضع ذلك في اعتباره ويجب أن يتفق عليها بسخاء حتى لا تلتفت إلى الغير..

١٤٨٦- لَوْلَا الْوِلَادَةُ وَالْمَرْضُوعَةُ لَكُنْتُ شِلْتُ مِنْ حَجَرِ الْهَرَمِ أَرْبَعَةَ

يشير المثل إلى أن الحمل والولادة والرضاع مما ينهك بدن المرأة ويضعفها والمثل من أمثال المبالغة وواضح أن المثل مصرى محلى..

١٤٨٧- مَا تُحَطِّشُ الْبَنْزِينَ جَنْبَ النَّارِ

يضرب للتحذير من تقارب الضدين، ويقال دائماً كنصيحة بعدم السماح بالاختلاط بين الشبان والفتيات أو الخلوة بين الرجل والمرأة، والحديث الشريف يقول: «ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما»، والصياغة كما هو واضح لا يهدف إليها المثل ولكن يهدف بالدرجة الأولى الاختلاط الجنسي، وهو من الأمثال الحديثة لحداثة ظهور البنزين، وهو وقود السيارات والطائرات..

١٤٨٨- مَا تَفْرَحُ حَوْشٌ بِالْمَخْبِيِّ وَتُسَيِّبُوا الْمَرْبِيَّ

يقال ذلك على سبيل النصيحة للام الحامل التي تهمل في طفلها في سبيل الحرص على حملها ذلك أن «المربي» بكسر الميم وفتح الراء هو الطفل الذي زالت هموم تربيته الأولى أما المخبي وهو الجنين فهو مجهول فقد ينزل ميتاً أو مشوهاً أو مريضاً.. إلخ..

١٤٨٩- ما يَصْحَشُ لِلْحُرْمَةِ إِنَّهَا تَنَامُ عَلَى رِيشِ الصَّقَرِ

كلمة «الحرمة» بضم الحاء وسكون الراء تطلق على الزوجة، والمعروف أن ريش الصقر خشن اللمس، والمعنى أنه لا يجب إهانة الزوجة ولكن ينبغي إكرامها وإراحتها وإبعادها عن خشونة الحياة، والمثل يعكس نصيحة بإسعاد الزوجة وتلبية مطالبها وعدم إهانتها..

١٤٩٠- المَخْدَّةُ مَا تُشِيلُشُ إِتْنِينَ

له معنيان الأول: أنه لا بد من اختلاف الطباع بين الزوج والزوجة لكي يكملها بعضهما الآخر، والثاني: أن الزوجة لا تتحمل ضرة معها في منزل واحد، وقد يقال ذلك للتحذير أو النصيحة لأحدهم ينوى الزواج من أخرى..

١٤٩١- مِرَاتُهُ عَامِلَاهُ زَى الْخَاتَمِ فِي صَبَاعِهَا

عن شخص ضعيف الشخصية وزوجته تسيطر عليه، ويقال ذلك على سبيل السخرية والشماته والأسف، والخاتم في الأصبع يمكن لصاحبه أن يحركه كيف يشاء..

١٤٩٢- الْمَرَّةُ لَمَّا تَزْعَلُ مِنْ جُوزِهَا تَلْفُ شَعْرُهَا حَوَالَيْنِ رَقَبَتِهِ وَتُخْنَقُ

من الأقوال التي تشير إلى الشك وسوء العلاقة بين الرجل وزوجته، وتشير أيضا إلى مكر المرأة وتمكن الشر من نفسها..

١٤٩٣- الْمَرَّةُ الْمَنَاقِرَةُ زَى الْجَزْمَةِ الضَّيِّقَةِ

المعروف أن الحذاء الضيق يزعج صاحبه، والمرأة التي تناقر دائما وتستجلب الغم والنكد وتثير القلق والتوتر مثلها مثل الحذاء الضيق، والمرأة: محرف المرأة..

١٤٩٤- الْمَرَّةُ نَائِمَةٌ وَالرَّاجِلُ أَيْدِهِ عَلَى خَدِّهِ

تعبير «المرأة نائمة» بمعنى أنها لا تسعى ولا تشقى وراء العيش، وتعبير «الراجل أيداه على خده» يشير إلى هموم الرجل وكثرة التزاماته أمام المنزل وأمام المجتمع، ويقول مثل آخر «الرجل يحبل ما يولدش» بينما نجد أن المرأة لا تحمل مسؤوليات اجتماعية أو هموم الرزق..

١٤٩٥- المرة تَزْرُبُ والراجلِ يَشْحَت

الزرب: سيولة البراز، وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ المزراب أنبوبة أعلى المبنى لتصريف ماء المطر، وفى/ القاموس/: الزرب بالكسر: سيل الماء والمزراب: الميزاب، وكلمة تزرب لها معنيان الأول: البراز كدلالة على كثرة الأكل وفى هذا خراب لزوجها والثانى: هو كثرة الأولاد وفى هذا خراب الرجل وضغط مady عليه، وكلمة يشحت بمعنى يتسول..

١٤٩٦- من تَوْبُهُ

عن الفتاة. بمعنى فى نفس المستوى أو أنها مناسبة للزواج من الشخص اجتماعيا وماديا وثقافيا..

١٤٩٧- مَعْرَصٌ بِقَرْنَيْنِ

عن الديوث الذي يدفع الزوجة إلى طريق الفجور والسقوط، وقد جاء فى/ الوسيط/ يقال: عرص البرق عرصا: اضطرب، أعرص: اضطرب، عرص اللحم: ألقاه فى العرصه ليجف..

١٤٩٨- مِنْ عَمَلِهِمْ تَجَارَتُهُ يَا خَسَارَتُهُ

الضمير فى كلمة «عملهم» يعود إلى النساء بمعنى أن الذى يتزوج ويطلق ويتزوج ضرة فإنه يخسر نفسه وماله واستقراره الأسرى، ويقال ذلك على سبيل التحذير من هذا النهج السلوكى المنحرف، ويلاحظ أن هذه الظاهرة قد قلت كثيرا فى السنوات الأخيرة..

١٤٩٩- نار جَهَنَّمَ ولأنا نار المرة

عن المشاكل الكثيرة التى تثور بين الرجل والمرأة مع اختلاف الطبائع وتنافر السلوك، قد يدفع ذلك إلى أن يفضل الرجل نار جهنم على نكد المرأة اليومي وضيق أفقها، والمثل من صيغ المبالغة، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من التوتر والإحباط..

١٥٠٠- نَدُلَ الْبَيْتَ سَبْعَ الشَّارِعِ

عن شخصية متناقضة فهو فى منزله لاقيمة له . أما فى الخارج ومع المجتمع فهو كالأسد، وفى هذه المناسبة فقد كان فى مدرسة كشك الثانوية بزفتى استاذ للتاريخ والجغرافيا صارما مع التلاميذ، وكنا نرهبه حيث يسير فى حوش المدرسة وفى يده خيزرانة أما فى منزله فقد انحرف أبناءه ذكورا ونائا .

١٥٠١- نَوَّرْتَ مَطْرَحَكَ

المطرح: المنزل أو الحجرة أو المكان عموما ويقال ذلك للزوجة التى غضبت عند أهلها وعادت بعد المصالحة، وذلك على سبيل التحية والتهنئة والتباسط .

١٥٠٢- الْوَاحِدَةُ لَمَّا تَحَزَّأَ تَحْيِبُ رَاجِلَ وَالرَّاجِلَ لَوْ حَزَّأَ يَزَرُّطَ

«حزأ» ضغط لإخراج البراز، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ حزق عند التبرز ضغط لتخرج فضلاته وحزأت أثناء الولادة: ضغطت لتساعد الجنين على الخروج من مستقره، وفى/ القاموس/: حزق الشيء عصره وضغطه وشده. وقد سمعت هذا المثل من امرأة على سبيل الفخر وللفرقة بين الإمكانات الكبيرة للمرأة وقوة التحمل التى تفوق قوة الرجل. وقد يقال ذلك على سبيل السخرية..

١٥٠٣- وَشَّ الْهَنَّا وَقَدَّمَ السَّعْدَ

تعبير تفاؤلى عن ميلاد ابن أو زواج جديد أو عروس كانت خبرا وبركة على زوجها..

١٥٠٤- الْوَلَدُ يَكْبُرُ وَالشَّعْرُ يَتَرَبَّى يَا عَيْنَى عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ التُّرْبَةِ

من صياغات العديد، وتقول ذلك الزوجة تحسرا على فقد زوجها وتقول الزوجة أن الصغير سيكبر ويزول همه وينشغل بحياته أما مأساتى فهى فقدان الزوج ومعيشة الوحدة، وتعبر «يا عينى عليك» بمعنى يا حسرتى، والتربة: القبر..

١٥٠٥- يَا تَعَاشَرُوا بِالْمَعْرُوفِ يَا تَفَارَقُوا بِالْمَعْرُوفِ

«يا .. يا» بمعنى «إما ... وإما» للتخيير، ويقال ذلك لزوجين يتشاحنان

ويثيران المشاكل، وذلك على سبيل الحسم وعدم التراخي، والمقصود دوام المعاشرة باللين والحسنى وإما المفارقة دون اضرار. .

١٥٠٦- يا جَابِرُ الْوَلَايَا

«الولايَا» الإناث عموما، وكلمة «جابر» أى يجبر الحامل عند آلام المخاض وخاصة للبكر، وكلمة «جابر» قد تكون للفتاة العانس أو صغيرة على وش زواج فيجبرها الله ولا يطيل عنوستها، وكلمة «يَا» حرف نداء وهو دعاء، والمجتمع عموما يهتم كثيرا بشئون الولايَا سواء كانت صغيرة أو بكرا أو زوجة. و«جابر الولايَا» هو الله سبحانه وتعالى. .

١٥٠٧- يَا راجِلُ يَا طَيِّبُ مَا تَسْبِشُ الْخَسِيسَ مَعَ مَرَاتِكَ وَغِيَالِكَ لِأَحْسَنَ مَا يَهْمُوشُ. زَى اللى يربى ديب ويسيب ابنه معاه يكبر وما يَلَاقِيَهْوشُ

الرجل الطيب فى هذا المثل هو شخص حسن النية يثق فى الغير ولا يعرف المكر والخسة ويفترض فى كل الناس الطيبة والبراءة وحسن الخلق ولا يعرف الإحتياط والحذر، ساب بمعنى ترك، الخسيس: الدنىء الماكر الخائن «لأحسن» بمعنى: خوفا من، والجزء الثانى من المثل يفسر الهدف من الجزء الأول وهو التحذير من الخيانة الأسرية بسبب البراءة وحسن النية. وربما كان هذا المثل ضمن المواويل أو الازجال الشعبية. .

١٥٠٨- يارب ما تحرق قلب أم على ضنّاها

«الضنى» هو الابن بفتح الضاء المشددة والنون، تحرق القلب: تصيب الأم باللوعة على الفراق، وتقول ذلك أم فقدت إبنها فى حادث أو حالة وفاة أيا كانت أو تقوله أحدهن تعليقا على فقد جارة لابنها. .

١٥٠٩- يا معذبّنى عذاب الملكين شوف حسابك هيروح فين

«عذاب الملكين» هو عذاب يوم القيامة، وتقول ذلك المرأة عند تشاجرهما مع زوجها على سبيل المقاومة أو الدفاع عن النفس بوسيلة التحذير أو التهديد. .

١٥١٠- يا واخذة التَّرْزَى يا حَالِكُ مَرْزَى

واخذة: متزوجة من الترزى، «يا...» الأولى تعنى «يا من» و«يا...» الثانية تعنى يا هذه، مرزى من الرزاية أى سىء، والمثل يحذر من الزواج من الحرفى الخياط لكثرة انشغاله أو لانه يتعامل مع النساء عندما يكون خياطاً للنساء فيكون محل طمع أو ينساق وراء التزوات أو الغيرة من طرف الزوجة..

١٥١١- يا وْعُدَى يا مَكْتُوبُ كنت فى خَزَانَةِ يا أُمَّا وبابها مَكْتُوبُ
يا وْعُدَى يا مَقْدَرُ كنت فى خَزَانَةِ يا أُمَّا وبابها مَسْنُوكُ
يا مادَعُونَا ودَعُوا أَجْبَابِي يامَا وَثَقُّوا يا أُمَّا السائل على بابي

من الأغاني النسائية ذات الإيقاع الحزين المتشائم ويتركز على المقدر والمكتوب وكلمة «مسنكر» بسكون على النون بمعنى مقفول، و«السائل» بمعنى الخطاب..

١٥١٢- يَروُحُ سَبَّعَ وَأَخَذَ كُلُّبٌ؟!

قالته امرأة فى شبابها ومات عنها زوجها وترك لها أولادا فأحضر لها بعض الجيران شخصا يعمل ماسحا للاحذية فقالت هذا التعبير الذى يشير إلى عزة النفس وعفتها وترفعها عن التهالك على الزواج احتراماً للذكرى زوجها..

١٥١٣- هو الوَكِيلُ الْمُتَصَرِّفُ

تقول ذلك زوجة مظلومة فى حالة قهر عند التشاجر مع الغير أو مع الزوج بمعنى أن الله وكيلى سيرد حقوقى وسيتصرف نيابة عنى فى دفع الظلم..

١٥١٤- هَيَجِيبُ أَجْلَى

«هيجيب»: بمعنى سيأتى بنهاية أجلى أى سيقتلنى كمداً، ويقال ذلك عن ابن عاق أو فاسد لا يجد الأب حلاً لاصلاحه، فيقول ذلك ياساً أو غيظاً أو ضيقاً..

١٥١٥- الزَّيْرُ وَاحِدٌ... زَيْرٌ يَرْوَى وَزَيْرٌ يُفْجَرُ

«زير يفجر» هو زير النساء، أما الزير الذى يروى فهو الزير الذى يرتوى منه الناس، بمعنى أن الأول فاسد والثانى مفيد، ويقال ذلك على سبيل الغيظ..

١٥١٦- قُعَادَكَ فِي دَارِكَ أَحْسَنَ لَكَ وَاهْنَا لَكَ يَرْتَاحَ قَلْبُكَ وَيَتَهَنَّى بِأَلْكَ

يدعو المثل إلى العزلة والابتعاد عن الاحتكاك بالغير حتى لا يحدث مشاكل والبال هو القلب، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول: طول فلان باله على فلان: أفسح له صدره وصبر على أخطائه، وفى/ القاموس/: البال: الحال والخطر والقلب..

١٥١٧- قَعَدَتِهِ فِي الدَّارِ وَاعْطَتْهُ الْأَخْبَارُ

يرتبط هذا المثل بحب الاستطلاع الغريزى لدى الناس حتى فى أصعب الظروف، وكما يقول علماء الاجتماع «الإنسان حيوان اجتماعى» بمعنى أنه لا يستطيع أن يعيش دون التعامل مع الغير وتحديد سلوكه بناء سلوك الغير، ومن ثم فهو فى حاجة دائمة لمعرفة خطراتهم لكى يقدر خطواته المناسبة..

١٥١٨- قُلُوبُ الرِّجَالِ دَكَائِينَ مَقْفُولَةٌ/ صَعِيدَى

بمعنى أن الرجل يكتم حزنه ولا يفصح عنه كثيرا، والمعروف أن الرجال عامة لا يفصحون عن همومهم وأحزانهم سريعا لأن الرجل يعتقد أن الإفصاح عن الهموم ضرب من الضعف وهو لا يحب أن يظهر ضعيفا أمام الغير، ولذلك يتحمل الرجل الكثير من الهموم والمشاكل فى صمت. وفى معناه أيضا «الرجل يحبل وما يولدش»..

١٥١٩- الْكُسُوفُ فِي النِّسْوَانِ يَجِيبُ نَصِيْبَةً وَفِي الرِّجَالِ يَجِيبُ الْفَقْرَ

«نصيبة» محرف مصيبة، والكسوف بمعنى الخجل والحياء، ومعنى الجزء الأول أن الخجل يدفع الآخرين إلى الطمع والاساءة بينما نجد أن الخجل عند الرجل يضيع حقه ويورثه الفقر..

١٥٢٠- مِنْ جَالِكَ بَيْتُكَ جَابَ الْحَقَّ عَلَيْكَ

فى وقت الخصام نجد أن الذى يبدأ بمصالحة الآخر هو الذى يكسب الجميع إلى صفه لأنه يضع خصمه فى موقف حرج ويلزمه بالعودة إلى التصالح وكل الناس تقف إلى جواره، وفى الحديث الشريف: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق

ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام»، وتعبير «جالك بيتك» أى جاء إلى منزلك طلبا للصفح ونسيان الضغائن والأحقاد..

١٥٢١- يا مضِيعُ عمره على النِّسوان يا مضِيعُ شبابه فى الهوا

يحذر المثل من الانسياق وراء الشهوات الجنسية والتحذير موجه للشبان الذين يقعون فى حبائل الجنس قبل الزواج، ويلاحظ أن هناك القليل من الشباب الذى ينساق وراء شهواته ويكتفى بذلك كبديل عن بناء الاسرة، ويعد أن يتقدم به العمر يحس بمدى الخطأ الذى وقع فيه ويعرض بنان الندم، وهذا ما يفسر تعبير «مضِيع شبابه فى الهوا» بمعنى أن مرحلة الشباب تضيع هباء، وهى مرحلة بناء المستقبل المادى والأسرى..

١٥٢٢- الراجل يترِبطُ من لسانه والمرة بترِبطُ من لجامه

للجام: تكة صغيرة تعلق على فرج الفتاة عندما تكون بكرا للحفاظ على عفتها وهذه الظاهرة موجودة فى بعض الشعوب المتخلفة وتعبير المرة بترِبطُ من لجامه أى تربط بلجام يمك به الرجل ويقودها، وفى المجتمع المصرى يلاحظ أن السلطة المنزلية فى يد الزوج..

١٥٢٣- الراجل يترِبطُ من لسانه

يحذر المثل من أعطاء الوعود التى لا يمكن تنفيذها، والرجل الذى يتراجع عن وعوده يكون محل كراهية، ويقال ذلك فى مجال الحذير أو النقد، ومعنى «يربط» بمعنى يتعهد..

١٥٢٤- الرَّاجِلُ برْجُولته وشَهَامَتُه

الشهامة والشجاعة من صفات الرجولة والشهامة عند المصريين تعنى تقديم العون دون طلب أو مساعدة أو تقديم المعونة عند الكوارث والأزمات دون نظر إلى منفعة أو مصلحة..

١٥٢٥- السن له أَحْكامُه

بمعنى أنه يجب أن يراعى السن عند الحركة أو الكلام، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الإعتذار لأحدهم يتقدم به السن ويمارس عملا أقوى من إمكاناته..

١٥٢٦- الجاموسة بثرِبط من دماغها والرائل من لسانه

ويدعو المثل إلى الحذر من التورط فى الكلام الذى يؤاخذ عليه أو الوعود التى لا يستطيع الوفاء بها أو التراجع عنها . .

١٥٢٧- أن كانت المية تروب تبقى الفاجرة تتوب

«الفاجرة» سيئة السلوك، وهو يعنى أن التى انساقت وراء الفسق والفجور لا يمكن أن تتراجع عن سلوكها، وفى معناه «أن ضربوا القحبة بجلد الناقة لا تنسى العشق ولا العياقة»، والمثل من صيغ المبالغة وذلك لاستحالة أن يروب الماء مثل اللبن . .

١٥٢٨- إن ضربوا القحبة بجلد الناقة لا تنسى العشق ولا العياقة

جلد الناقة أكثر إيلاما فى الضرب، والقحبة امرأة سيئة السلوك، والعياقة بفتح العين بمعنى التبرج، ومعنى المثل - كالمثل السابق - وهو أن المرأة التى تسير فى طريق التحلل والفسق لا يمكن أن تتراجع عن سلوكها حتى ولو عوقبت . .

١٥٢٩- إن ضربوا القحبة بجلد الناقة لا تنسى العجب ولا العشاقه

العشاقه من العشق - والمثل فى صياغة أخرى - والعجب من التبرج . .

١٥٣٠- آه يا نارى

تعبير غيظ نسائى يدل على قلة الحيلة، وكلمة «آه» صيحة تأوه . .

١٥٣١- آه يا غلبى

غلبى: بضم الغين وسكون اللام وهو تعبير غيظ نسائى يدل على النرفزة وشدة الضيق من عمل غير مرغوب فيه، وقد تقول ذلك الأم للتعبير عن الضيق من شقاوة الأبناء، أو تقوله المرأة عموما فى مواقف قلة الحيلة والغيظ . .

١٥٣٢- الجرئى ورا النسوان يودى فى داهية

النسوان هنا لها معنيان الأول: الانغماس فى الجنس والثانى: كثرة الزواج والطلاق، ويقال ذلك للرجل المزواج وذلك على سبيل التحذير والداهية هى الهاوية . .

١٥٣٣ - دَمَعَتِهَا عَزِيْزَةً

عن امرأة تتصف بالجلد وقوة الحمل، ومعنى «عزيزة» أى لا تنساب مع أى توتر أو غضب صغيرا كان أو كبيرا..

١٥٣٤ - دَمَعَتِهَا عَلَى بَابِ عَيْنِهَا

عن امرأة أو فتاة سريعة البكاء رقيقة المشاعر لا تتحمل الإهانة أو القسوة..

١٥٣٥ - دَمَعَتِهَا عَلَى خَدِّهَا

كالسابق وهى امرأة كثيرة البكاء..

١٥٣٦ - دَمَعَتِهَا قُرْبِيَّةً

«قريبة» بضم القاف وفتح الراء وشدة على الياء وفتح الباء بمعنى سريعة البكاء لركة مشاعرها، وهذه الصياغات تشير إلى شيوع هذه الظاهرة فى الوسط النسائى وهى ظاهرة طبيعية..

١٥٣٧ - دَمَعَتِهَا مَا يَنْشَقُّشُ أَبْدا

عن امرأة سيئة الحظ تتوالى عليها النكبات والمصائب ولا تجد ملجأ ألا بدموعها..

١٥٣٨ - دَمَوْعُ الْفَرَحِ

الشخص العاطفى تنزل دموعه بشكل تلقائى عند شدة الفرح..

١٥٣٩ - السَّتَاتُ مَا لِهَوْمَشْ أَمَان

يقال ذلك على سبيل التهذؤة لشخص خائنه امرأة أو غررت به..

١٥٤٠ - السَّتَاتُ مَا يَعْرفُوشْ يَكْذِبُوا

ربما كان ذلك لأن المرأة لم تخرج إلى المجتمع العام إلا منذ فترة وجيزة ولم تتدرب على فن التعامل أو الدبلوماسية، ولذلك فإنهن يتعاملن مع المجتمع بعواطفهن، ومن ثم لا يعرفن الكذب..

١٥٤١ - سُمّ التعبان أخف من سُمّ المرة

المعروف أن المرأة عندما تنتقم فإنها غالباً لا تنتقم مباشرة ولكنها تلجأ إلى الانتقام غير المباشر كالتحريض أو الايقاع وغيره..

١٥٤٢ - عجوز طاهرة خير من شابة فاجرة

ربما من أقوال المثقفين..

١٥٤٣ - الفاجرة تُوب

بمعنى أن بابا التوبة مفتوح أمام الإنسان في كل الأوقات ولا داعى لليأس، فإذا كانت الفاجرة قد لجأت إلى التوبة ولديها الأمل في العفو ألا يدعو ذلك إلى أن يكون هناك أمل لكل عاصٍ؟..

١٥٤٤ - فرشت لها الملاية اللّف

الملاية رداء كالعباءة تلف المرأة به جسمها، والمثل يشير إلى أسلوب التشاجر بين النسوة في المجتمع الشعبي حيث يتبادلن الردح والشتائم والتجريح وعندما تثور مشاجرة بين هؤلاء النسوة فإن كلا منهن تخلع ملاءتها وتطرحها أرضاً استعداداً للتشويح باليد أو التلاكم..

١٥٤٥ - كلام القحبة شخر

الشخر أصوات تناسب الجنس، والمثل يشير إلى أن المهنة تنعكس على العلاقات الاجتماعية العادية..

١٥٤٦ - كيد النّسا غلب كيد الرجال

من المفاهيم الشائعة عند الشعبيين أن المرأة أكثر مكرًا وحيلة لأن ذلك مما يتفق مع ضعفها الجسماني فيلجأ إلى الكيد والتحريض والايقاع وهي أسلحة مرتبطة بالكيد وما يتفق مع طباع المرأة..

١٥٤٧ - لَمَّا دَعُونِي ودعوا أحبابي

ياما وَفَّقُوا السَّائِلَ على بابي

من العديد والرثاء..

١٥٤٨- لو عاوز تخرب مكان مسكُه لإثنين نسوان

المعروف أن النسوة لا يتفقن مع بعضهن أبداً، والمرأة عندما تتعارك مع زميلتها فإنهما لا يحسبان أو لا يقدران ما يترتب على ذلك أو لا يقرآن العواقب لأنهما يندفعان بعواطفهما، ولذلك تكون النتيجة سلبية ويفشل العمل ..

١٥٤٩- ما كان قدأمنّا ونحت رجلىنا والا احنا ما نجبش إلا الللى يتقل علينا؟

يقال ذلك على سبيل التأنيب أو على سبيل الندم وهو عن المرأة التى لا تحب أو ترغب الرجل المطيع الهادى ولكنها تجرى وراء المستبد أو التى يستهويها الاذلال ..

١٥٥٠- مره حربوقه

حربوقه: سيئة السلوك - طويلة اللسان - لديها ميوعة وفجور، وكلمة «حربوقه» ربما من الحرباء ..

١٥٥١- مرة شرشوحه

شرشوحه: سليطة اللسان وفى الاوساط الشعبية يقولون «مرة» ويسقطون الهمزة للثقل، وفى الاوساط المثقفة يقولون «سيدة»، وعند الجزائريين يقولون «مرة» لكل من تزوجت، والكلمة شائعة على كل المستويات والاوساط الراقية وغيرها ..

١٥٥٢- المرة الصالحة حورية من الجنة

تعبير «حورية من الجنة» من التعبيرات الدينية والمرأة الصالحة هى المطيعة لزوجها وتؤدى كافة التزاماتها الاجتماعية والدينية على خير ما ينبغى ..

١٥٥٣- مرة لا يــــده

«لايد» عن الذى يحوم حول شىء ويرغبه، والتعبير يشير إلى المرأة الشهوانية التى تتهافت وتتلهف على الرجل ..

١٥٥٤- مرة لسانها ما يتوصّاش

«ما يتوصاش» بمعنى سليطة اللسان، وشرشوحه وتقول الكلام القبيح وقت المشاجرات أو ساعة الغضب ..

١٥٥٥- من قَلَّةِ عقلك يا زُهْرَة خَلَّيتى لِيكى فى البلد شُهْرَة

عن امرأة عاهرة لا تستطيع أن تستتر على سلوكها فهي قد فضحت نفسها برعونتها فى المجتمع، و«الشهرة» بضم الشين هي سوء السمعة..

١٥٥٦- النِّسْوان مَالْهُمُّشْ أَمَان

تعبير عن عدم الثقة فى المرأة عموما..

١٥٥٧- النَّمَامَة شَمَامَة

«شمامة» أى تشم الاخبار وتنقلها بقصد الايقاع بين الناس، وفى/ الوسيط/ نم الحديث: سعى به ليوقع فتنة بين الناس والمبالغة غمام ونم الكلام: زينه بالكذب..

١٥٥٨- هَتَمَهْ وقرعة وعاملة زليخة فى زمانها

هتمة: بدون أسنان، زليخة امرأة عزيز مصر أيام سيدنا موسى وكان يضرب بها المثل فى جمالها، والمثل يسخر من إحداهن انتهى زمانها ولكنها تتصابى بما لا يتناسب مع سنها..

١٥٥٩- وشَّها ما يضحكش للرَّغيف السُّخْن

عن امرأة مقطبة الجبين دائما فهي تستجلب الأحزان، والمعروف فى الريف أن الرغيف عندما يخرج ساخنا من الفرن فإنه يسعد الرائي..

١٥٦٠- ولا كل خِرْقَة على الكوم إلا لما شافَتْ لها يوم

والمثل السابق «ولا شرموطة على الكوم إلا لما شافَتْ لها يوم» وكلمة «خرقة» ليست منتشرة شعبيا وربما كانت منتشرة فى مناطق خاصة..

١٥٦١- الولِيَّة مَكْسورة الجِنَاح

الولية: المرأة عموما أو الانثى سواء كانت طفلة أو فتاة أو امرأة، ويقال ذلك على سبيل الشفقة على الانثى ومساعدتها، والمثل عموما يكشف الرأى الاجتماعى للمرأة..

١٥٦٢- يا حومتى .. الناس هتقول علىّ إيه

تعبير «يا حومتى» صيحة رعب وانزعاج نسائية، وكلمة «حومتى» ربما تكون من «حومة الوغى»، وأحيانا يقال «يا حومتى» فقط، والمثل يعبر عن الانزعاج الشديد من الفضيحة أيا كانت، وفي المجتمع المصرى يمكن ملاحظة أن كل فرد يخاف من سوء السمعة ولذلك يسير على ضوابط القيم والأعراف، وتعبير «الناس هتقول علىّ إيه» يفسر هذا الاتجاه..

١٥٦٣- يا فلفل هاتو يفتل .. يا كمون هاتو مَجْنُون

من أدعية الشيشبة على الخصم، وكان يقول ذلك باعة البخور الذين كانوا يملكون فى الأزقة والحارات فى المواسم الدينية وخاصة فى موسم عاشوراء ويقول ذلك بائع البخور.. والمعنى أن هذا الكلام يدفع الحبيب الشارد إلى العودة للمحبة..

١٥٦٤- دَلْعِ العَوَاجِزِ يَفْقَعِ وَيَغْيِظْ

المثل السابق «العجوز لما يتدلّع يبقى زى النعش المخلع»، ويكره المجتمع السلوك المخالف لسنن الكون أو يخالف الوضع الإجتماعى وبذلك يصبح هدفا للسخرية والاستهزاء..

١٥٦٥- اسْتَرْ عَلَى يَسْتَرْ عَرَضُكَ

تقول ذلك امرأة - أو الانثى عموما - سقطت فى فضيحة وذلك على سبيل الرجاء لأحدهم ضبطها متلبسة بفعل فاضح. وتعبير «يستر عرضك» بمعنى «أدعو الله أن يستر ولايك»..

١٥٦٦- إِذَا حَكَمَتِ النِّسَاءُ وَكُتِرَ الكَذِبُ يَا أُمْعَاءُ اتَّسَعَى وَيَا نَفْسَى لَا تَشْبَعَى

بمعنى أن البركة ضاعت مع حكم النساء لشئون المجتمع، وتعبير «يا أمعاء اتسعى» يشير إلى تفشى الرشوة والطمع، «يا نفسى لا تشبعى» يعنى الطمع والتسبب والفوضى، وفى المجتمعات الإسلامية والشرقية يلاحظ أن الناس لا يقبلون براحة رئاسة المرأة بطيبة نفس أو اطمئنان، وهم يرون أن النساء خلقن من ضلع أعوج ومن ثم فهناك إعوجاج فى حكمهم على الأمور الخاصة والعامة ومن ثم تكون الفوضى..

الأبناء

يشمل: النصائح - التربية - الولد - البنت - الأم - كثرة الأبناء..

١٥٦٧ - الأيام بتدور والصغير بيكُـبر

«بتدور»: تتغير أو تتحول أى لا تبقى كما هى، والجزء الثانى يفسر الفقرة الأولى، ويقال ذلك لأحدهم يتخوف من موته قبل تربية أبنائه الصغار، وذلك على سبيل الأمل وتبديد الخوف..

١٥٦٨ - إن أذاك بذرى الطعام اصطبَح به وإن أذاك بذرى الخلف هَنَّاكْ

فى المعنى الجزء الأول المثل الآتى: لقمة البدرية منسية خير من الخبر»، وكلمة «هناك» بمعنى «هنيئاً لك» أو «يا هناك وسعادتك»، والمثل ينصح بالإسراع فى الفطور والتعجيل بالخلف..

١٥٦٩ - الأولاد عاوزين عين وحيل وقلب دايب

عين: بمعنى عين ساهرة ترى كل خطوات الأولاد وتتابعها بالتوجيه والعناية، وكلمة «حيل» أى قوة بدنية ونفسية ومادية، «قلب دايب» بمعنى: الرقة والحنان ويرسم المثل أصول التربية ممثلة فى هذه العناصر الثلاثة وهذا المثل يمكن أن يكون محل دراسة مطولة ذلك أنه يكشف هدف المجتمع فى هذا المجال..

١٥٧٠ - اللّحم المعقّن يرجع لاصحابه/ صعيدى

فى معناه: «البابرة فى بيت أبوها تترد»، ويتحدث المثل عن التزام الآباء بمسئولية أبنائهم حتى بعد استقلالهم، وفى هذا المعنى يقول المثل: «أم البنات حيلة للممات» أو «أم البنات شائلة الهم للممات»..

١٥٧١- مُوتَ عِدْوُكَ يَعيش وَلَدُكَ وَبَلَدُكَ

«العدو» عبارة عن تهديد مستمر للكيان الأسمى والوطني ويرتبط بالوجود أو الفناء، ولذلك يشير إلى ارتباط العدو بالصراع من أجل البقاء، وربما كان المثل من أمثال المثقفين، وكلمة «ولدك» بكسر الواو وسكون اللام..

١٥٧٢- هِيَ الدُّنْيَا إِيهِ غَيْرِ المَالِ وَالْعِيَالِ؟

الآية القرآنية تقول «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» الكهف ٤٦، والمجتمع الشعبى لا يرى هدفا من الحياة إلا كثرة المال للحماية من كوارث الزمن والسمو الاجتماعى، وأيضا العيال للعزوة، وربما كان المثل مستمدا من الآية السابقة أو أن المجتمع الشعبى متأثر بهذا الاتجاه الدينى..

١٥٧٣- وَلادِ الشَّيْبَةَ يَتامى

بمعنى أن الفارق السنى الكبير بين الزوجين ينعكس على الصغار حيث يعيشون يتامى، والمثل يحذر من الشايب الذى يتزوج من فتاة صغيرة وينجب على الكبر ويموت ويترك أولادا صغار..

١٥٧٤- جِهَ لِلْعَمَى وَلَدَ قَلَعُوا عَيْنَهُ مِنَ التَّحْسِيسِ

يرصد المثل أسلوب العميان فى التعرف على ما حولهم..

١٥٧٥- اللى جاب لك يَخْلَى لك

كلمة «يخلى» بمعنى «يترك» أو «لا يميته»، ويقال ذلك للتهنتة بأول مولود، وقد يقال المثل فى مجال السخرية من أحدهم حصل على شىء تافه ويظن أنه قد حصل على شىء كثير..

١٥٧٦- بَصِّ لَعِيالِكَ قَبْلَ ما تَطِيشَ أفعالِكَ

«الطيش» هو التهور، ويحذر المثل من الانسياق فى الهوجائية حتى لا ينعكس ذلك على الابناء، العيال: الأولاد، وكلمة عيال من «يعول»..

١٥٧٧ - لا بهم مرتاحين ولا من غيرهم مرتاحين

يقال ذلك على سبيل الضيق أو الشكوى من مسئولية الأبناء وما يترتب على ذلك من هموم مادية ونفسية، ويعكس المثل الملل الذى يعانى منه الناس فى وجود الأبناء أو عدم وجودهم، ويقال ذلك وقت الضيق كضرب من التنفيس أو الشكوى..

١٥٧٨ - اللى ما ييجى شكل أمه وأبوه منين جابوه؟

يرى المجتمع الشعبى أن الميراث يظهر فى الشكل وأن اختلاف الشكل يثير الشك أو يبعث على الحيرة..

١٥٧٩ - البيت بيت أبونا وييجوا الغرب يهزأونا

المثل السابق «البيت بيت أبونا وييجى الغرب يطردونا»، والغرب بضمة على الغين وسكون الراء من الأغراب، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار..

١٥٨٠ - بيت العز

هو بيت الأسرة، ويقول ذلك الأبناء الذين تزوجوا وخرجوا إلى تكوين أسر جديدة وهو يعبر عن الحنين للأصول والطفولة وعدم المسئولية والسعادة والإنطلاق، ويردد هذا التعبير كثيرا البنات بعد الانتقال إلى منزل الزوجية وتحمل هموم الأبناء..

١٥٨١ - نأكلوهم لم يشبعوا وتكلموهم لم يسمعوا

الضمير هنا يعود إلى الجيل الجديد أو الأبناء الذين يعيشون للأكل ويريدون كل شئ بسهولة ويسر ولكنهم لا ينتصحوون أولا يؤمنون بتوجيهات الآباء ولا يسمعون إليها. ويقال ذلك على سبيل الضيق..

١٥٨٢ - الخالق الناطق

عن شدة الشبه بين الابن وأبيه أو الابن عموما واحد والديه، بمعنى أن الشبه يكاد ينطق ويعلن ذلك..

١٥٨٣- ما يَعْظُمَش على اللى خَلَقَه

أحيانا يقال «ما يعظمش على اللى خالقه»، ويقال ذلك على سبيل العزاء للشكلى أو للتخفيف من وقع المصيبة..

١٥٨٤- من مات أبوه قبل سيده (جده) الزمان يكيده

السيد: الجد، وكنا فى صغرنا نطلق على الجده أو الجد «سيد» بكسر السين الممدودة، والتعبير «من مات أبوه» يقصد به الابن الصغير الذى لم يبلغ بعد مبلغ الرجال، وبذلك يفقد المربى والموجه..

١٥٨٥- أكفوا الجرْدَلْ واقلِّبوه يطلع الواد لأبوه

الجزء الأول من المثل لمجرد السجع ويتحدث المثل عن الوراثة، والمقصود أن الابن يرث ما عليه الآباء..

١٥٨٦- أضرب ولدك قبل ما يفلت زمامه منك

ينصح المثل باستخدام العقاب كوسيلة للتربية، وتعبير «يفلت زمامه منك» بمعنى التسبب والانحراف ومن ثم لا يستطيع الأب أن يسيطر على سلوكه..

١٥٨٧- اللى يربى له كلب أحسن من اللى يربى له عيِّل / صعيدى

عن وفاء الكلب، والمثل يعبر عن الاسف والالام من جحود الابناء.. و«العيِّل» بشدة على الباء هو الابن الصغير وهى من «عال يعول»..

١٥٨٨- أسمع... سمعت الرُعْد

فى بعض المناطق دائما يقدمون النصائح والتوجيهات متبوعة بالزجر، والجزء الثانى «سمعت الرعد» صيغة زجر وليست شتم، وتوجد هذه الظاهرة أيضا فى بعض المناطق فى مصر وخاصة فى الريف حيث نراهم يقدمون النصيحة للابناء أو لصبيان المهنة متبوعة بصيغ الزجر والتهديد كنوع من التخويف من العقاب ولدفع الابن أو الصبى للإنتباه وعدم التقصير أو التراخى..

١٥٨٩- خد ... ربنا يا خُـدك

من أساليب التشدد فى التربية، وقد سمعت من أحد المذيعين عندما كنت احاضر فى معهد التدريب الإذاعى ١٩٩٣ أن أسلوب الزجر هذا شائع فى بلدهم فى منطقة رشيد «أدكو»، والتعبير «ربنا ياخذك» يعنى الموت..

١٥٩٠- رد ... ردت المية فى زورك

يقال ذلك للابن الذى لا يرد على نداء أبيه أو أمه، وذلك على سبيل الزجر وتعبير «ردت الميه فى زورك» بمعنى «الشرق» حتى الموت..

١٥٩١- قوم ... قَامَت قِيَامَتَكَ

تقول ذلك الام أو الأب للابن الذى يتراخى فى قضاء طلب أو يقضى مصلحة، والزجر هنا على سبيل التشدد أو التهديد اللفظى الذى لا يعكس المعنى الحقيقى، وتعبير «قامت قيامتك» بمعنى الموت ثم القيام للحساب..

١٥٩٢- نام ... نامت عليك حِيْطَة

تعبير «نامت عليك حِيْطَة» أى جدار فيقتلك

١٥٩٣- نام ... نَمَت ما قُـمَت

كالمثال السابقة..

١٥٩٤- أَسَكْتَ هُسَّ

«هس» بضم الهاء تكرر لمعنى «أسكت»، وهو أمر بالصمت، وتقول ذلك الأم لابنها الصغير الذى يبكى لكى يكف عن البكاء، وقد يقال ذلك بمصاحبة الضرب. وقد يقول ذلك الكبير للصغير عموماً..

١٥٩٥- اللَّيْ يَكِيد له أُمُّه وأبوه يَكِيد لأخُوهُ

فى معناه الشعر:

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عَوْدُه أبوه

ويشير المثل إلى أن الإنسان هو ابن أسرته خلقاً وسلوكاً..

١٥٩٦- قَرَصَه من ودْنَه

ويلاحظ في البيئات الشعبية أن الأم عندما تلجأ إلى عقاب صغيرها فإنها تفرك أرنبة أذنه، ويقال في العربية «عرك أذنه»، والتعبير يحمل معنى التأنيب أو العقاب وهو عموماً يكون من الكبير للصغير. وقد لا يكون المعنى الظاهري ولكن قد يعنى العقاب على الإطلاق..

١٥٩٧- ولد .. بنت. كله كويس

كلمة «كويس» جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ فلان كويس: ظريف وعمل كويس: لطيف مقبول، والأصل فيها كويس تصغير كيس وأبدلت الياء غير المضعفة واوا وفق قاعدة المخالفة وفرارا من التضعيف، وفي/ القاموس/: الكيس: الظريف، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الرضا بما يأتي به الله من الخلف..

١٥٩٨- ولد ... بنت كله من عند ربنا

يقال ذلك عند سماع جنس المولود على سبيل الرضا بما أتى به الله وأنه لا دخل لنا في تحديد نوع المولود..

١٥٩٩- أبويا وصَّاني وصِيَّة أخويا أشيله جواً عنيَّه

مطلع أغنية شعبية لمغنى اسمه أحمد على وهو يدور حول قصة تقول أن الابن أوصى الابن الكبير على تربية الصغير والاهتمام ولكن الصغير فسد وانحرف وندم بعد سجنه.. وتعبير «أشيله جوا عني» يشير إلى شدة الإهتمام..

١٦٠٠- أخويا غالى والأخ ما ينفات يا زرار توبى يا خويا منبته الخياط

من أقوال العديد، وتعبير «زرار توبى» أى أن الاخ مثل الزرار الذى يستر الجسم بضم أطراف الثوب، وكلمة «منبته» بشدة مكسورة على الباء أى أنه صنعة محترف «والأخ ما ينفات» بمعنى أنه لا يمكن أن ينسى أو يترك..

١٦٠١- أخوك من أبوك يعول همك وأخوك من أمك زى القوم لما يقابلوك

«القوم» بمعنى الأغراب، والمثل يشير إلى التعصب لأهل الأب، والمعروف أن البشر ينتسبون إلى الاء..

١٦٠٢- إصْحَى يَا آدَمُ شَوْفْ خَلْفَكَ الْعَارَ

قيل ذلك تعليقاً على الشبان المنحرفين، و«خلف العار» هم الابناء الفاشلون أو المنحرفون الذين يسبون المشاكل للأهل والمجتمع ..

١٦٠٣- وَرَحْمَةُ أَبُوبَا

المعروف أن المقسوم دائماً محل تقدير واعتزاز كبيرين، ولذلك يمكن معرفة الأشياء ذات الأهمية والاعزاز من خلال القسم، وتعبير «ورحمة أبوبا» يشير إلى وفاة الاب ..

١٦٠٤- وَرَحْمَةُ أَبُوكَ

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الاستجداء أو على سبيل التباسط مع الآخر لجذبه لصفه ..

١٦٠٥- وَرَحْمَةُ أُمِّي

لا يقسم بالام إلا بين طائفة الحرفيين أو الباعة السريحة أو من فى مستواهما ..

١٦٠٦- مَعْجُونُ بَمِيَّةِ النَّارِ

عن حيوية الأولاد، ويقال ذلك عن الولد الشقى الذى يزعج ما حوله بكثرة حركاته ..

١٦٠٧- مَعْجُونُ بَمِيَّةِ عَفَارِيَتِ

كالسابق، والعفريت فى المفهوم الشعبى لا يثبت على حال ..

١٦٠٨- يَخْلُقُ مِنْ ظَهْرِ الطَّيِّبِ فَاسِدَ

والمثل السابق «يخلق من زهر العالم فاسد»، والمثل يشير إلى ابن فاشل لأب مرموق، وهى ظاهرة موجودة ..

١٦٠٩- يَخْتَشَى زَى الْبَنْتِ الْبِكْرِ

الحياء والخجل من سمات الفتاة فى المجتمع المصرى وعندما ينتقل هذا السلوك

إلى الشباب فإنه إما أن يكون محل مدح أو محل سخرية، ولذلك فإن الهدف من المثل يمكن أن يتحدد من خلال المناسبة أو الموقف..

١٦١٠- الواد العاق يجيب لأهله الخراب

العقوق محل جزع شديد فى المجتمع الشعبى وفى المجتمع المصرى عموماً، وهذا مما يدخل أيضاً ضمن الاهتمامات والتوجيهات الدينية، والآية «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً» الإسراء ٢٣، .. وأيضاً الآية ٣٦ سورة النساء والآية ٨٣ البقرة، والآية ١٥١ الانعام والآية ٨ العنكبوت والآية ١٤ لقمان، والآية ١٥ الأحقاف وغيرها مما يشير إلى الأهمية الكبيرة التى يوليها المجتمع للبر بالوالدين وإذا حدث العكس فإن هذا يؤذن بالخراب وتمزق الأسرة..

١٦١١- هيبقى إبنى فى أيدي وأرجع أدور عليه

يقال ذلك عندما يعطى أحدهم أمانة لآخر وكان يجب أن يحفظها بنفسه حتى تكون تحت يده ولا تتعرض للتلف أو النهب أو ضعف النفوس، ويقال ذلك على سبيل ضرورة الحذر من التفريط فى المصالح بتسليمها لغير وعند طلبها فقد تعود أولاً تعود. ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الانكارى..

١٦١٢- ما يبقاش إبنى فى إيدى وأدور عليه

فى معنى المثل السابق عن أهمية ما يمتلكه الانسان يجب أن يكون تحت سيطرته المباشرة لا تحت سيطرة الغير وحتى لا يقع فى يد نصاب.

١٦١٣- مافيش على الحجر غيره

عن شخص يحظى بعناية فائقة أكثر من غيره كالابن المدلل أو البنت الوحيدة على أبناء صبيان أو العكس أو ابن أخير يسمى «آخر العنقود» حيث يحظى باهتمام أكثر أو مرؤس يحظى باهتمام الرئيس أكثر من غيره.

١٦١٤- مافيش سر بين الأب وإينه

يقال أيضاً «الولد سر أبيه» حيث تقوم العلاقة بينهما على أساس المصارحة..

١٦١٥- لما قالوا: دا ولد شدّ ضهري وأنسند والبحيرة أدربكت والغز قامت على العرب

تعبير «البحيرة أدربكت» بمعنى ارتبكت، والمعنى أنه مع قدوم الولد حدث هياج وبعض الأحداث، و«الغز» هم الترك أما «العرب» فهم المصريون أو أبناء الوطن الاصليين، وكلمة «قامت» بمعنى «غزت» . .

١٦١٦- كلب ضال خير من ولد عاق

من صيغ المبالغة بمعنى ان الكلب يمكن الإحسان إليه ويمكن ترويضه بينما الابن العاق لا يمكن ترويضه، والمثل يشير إلى الأسف والألم والشعور بالخذلان من الأبناء الجاحدين . .

١٦١٧- شيل الجرّدل والبوة يطلع الولد لأبوه

«البوه»: الحمل الكبير وربما كانت غير «البو» وهو الهيكل لتغيرير البقرة لكى تدر اللبن، وجاء فى / معجم الالفاظ العامية/ نقول فلان كالبو بمعنى مجرد صورة وهو جلد العجل الصغير يحش تبنا ويقرب من البقرة لكى تدر اللبن، والجزء الأول من المثل ليس له علاقة مباشرة بالجزء الثانى وربما لمجرد السجع، والجزء الثانى يشير الى الوراثة . .

١٦١٨- قالوا: عاوزين وكّد ولما جه الولد قالوا: يا ريته ما أتولد

المجتمع الشرقى عموما يفضل الولد على البنت لأسباب اجتماعيه كانت ضرورية فى الماضى، والمثل يشير إلى الخذلان التى تصاب به الأسرة عندما يولد ابن فشل أو منحرف أو معاق يحيل حياة الأسرة إلى جحيم من الهم والغم . .

١٦١٩- ربنا يحميك لشبابك

يقال ذلك للشباب فى فتوته وذلك على سبيل التحية والإعجاب بفتى أدى عملا لا يقوى عليه إلا الشاب كأن يرفع ثقلا ضخما أو أنجز عملا يعتمد على القوة الجسمانية .

١٦٢٠ - أخويا الحنين بَمَدَّ له إيدى .. قال: أختى المصيبة كل يوم تيجى واضح أن الحديث على لسان الأخت التى كانت تتعشم فى عطف أو مساعدة الأخ ثم تصاب بالخذلان حيث يقابها بغلظة وجفوة. كلمة «الحنين» بضم الحاء وشدة على الياء تقال على سبيل السخرية والاسف، «بمد» الباء تفيد المضارع وتعير «بمد له إيدى» أى أطلب مساعدته.

١٦٢١ - ييجرى على ولايا

الولايا: خلف البنات، ويقال ذلك على سبيل الرثاء والشفقة لعظم المسئولية الملقاه على الأب الذى يحمل عبء خلفه كثيرة من البنات، وتعير «ييجرى» أى يشقى ..

١٦٢٢ - يا عينى يا با يا كبرنا العالى لأُمشى عليك يا با وأطوح كمامى

كبرنا: الكوبرى ويبد وأن مصدر هذا المثل إحدى المدن على النيل، والمثل من الأغاني النسائية، وفى الجزء الثانى «أطوح كمامى» بمعنى أتباهى ..

١٦٢٣ - يا حلوه يا أمة يا وردة فى جنية يا كنتى عاقله يا أمة يا مجمعة العيلة

من العديد، والشرطة الثانية تشير الى الدور الوظيفى الهام التى تقوم به الام فى حياتها، وهو تأليف قلوب الابناء وترسيخ قيم الترابط الاسرى ويظهر ذلك فى التعبير «يا مَجْمَعَة العيلة» ..

١٦٢٤ - ولأيا مقطوعين من شجرة

يقال ذلك على سبيل الرأفة والشفقة لأيتام ليس لهم من يحميهم من غوائل الزمن، والولايا هم البنات على الإطلاق صغارا وكبارا، وتعير «مقطوعين من شجرة» بمعنى «ليس لهم أهل» ..

١٦٢٥ - وردة من جوة جنية

تعير عزلى أو تركية لفتاة أمام أحدهم يريد أن يخطبها ..

١٦٢٦ - وردة فى وسط جنية

كالسابق فى صياغة أخرى ..

١٦٢٧- أم الولاد نَجَابَةٌ وأم البنات نَحَابَةٌ

«أم الولاد» هي أم الصبيان لأنها تكون محل اعتزاز. أما «أم البنات» فهي دائمة التوتر والقلق على بناتها لأنهن الجانب الضعيف بكرا أو متزوجات، ويقول مثل آخر «أم البنات حاملة الهم للمات»، وكلمة «نحابة» بمعنى كثيرة البكاء والخوف على البنات..

١٦٢٨- إلهي ربنا يفك سجنك

يقال ذلك للبنات العانس بمعنى أنها سجيننة العنوسة، والمثل من الأدعية التي تشرح قلب العانس أو سيئة الحظ التي يهرب الخطاب منها، وقد يقال الدعاء بدون «إلهي» ووجودها في المثل يفيد التأكيد وزيادة المشاعر..

١٦٢٩- اللي ما عندوش بنات ما يعرفوش إمتى مات

المرأة في الأرياف تصوت وتصرخ بعالي الأصوات عند وفاة أهلها وبذلك يعلم المجتمع بالوفاة أما الأبناء فلا يفعلون ذلك. وفي المجتمع المصري يلاحظ أن البنات حتى بعد زواجهن يكن أكثر ارتباطاً بأهلهم..

١٦٣٠- إدعى لى يا أمة بالعيلة واللّمة

اللّمة: الجماعة، وقديما كانت البنات تتزوج في أسرة ممتدة ومركبة وقد قلت هذه الظاهرة، والعيلة: الأسرة الكبيرة..

١٦٣١- إلهي ربنا يعدّلها لك

«العدل» بفتح العين وشدة مكسورة على الدال هو منزل الزوجية بالنسبة للفتاة وهو دعاء مما يسعد القلب للبكر، وكلمة «يعدّلها» بشدة مكسورة على الدال بمعنى تزوج..

١٦٣٢- إكسر للبنّت ضلع يطّلع لها أربعة وعشرين

تقول الاسطورة أن المرأة لها أربعة وعشرين ضلعا وللرجل ثلاثة وعشرين لأن أمنا حواء وهى خارجة من ضلع آدام أخذت ضلعا زائدا. والمقصود من المثل هو النصيحة بالتشدد في تربيته البنات دون خوف..

١٦٣٣- تخاف على بنتها من الهوا الطَّائِر

فى المجتمع المصرى يزداد الاهتمام بالبنت، وتعبير «من الهوا الطائر» صيغة مبالغة وتعنى أن الأم لا تقبل أن يمس ابنتها الهواء الطائر، وكلمة «طاير» للتأكيد، والمثل يعكس القلق والتوتر المصاحب لخلفة البنات

١٦٣٤- ربنا ما يغلب لكش وليّة

الولية: الانثى عمرما، وكلمة يغلب بكسر الياء وفتح الغين وشدة على الام من الغلب والتعاسة وسوء الحظ، وهى من الأدعية المريحة المستحبة.

١٦٣٥- ربنا ما يورّيش فيك يوم وحش أبدا

تقول ذلك الام لابنها، وكلمة «يورى» بشدة مكسورة على الراء من كلمة أرى وكلمة «وحش» بمعنى «سئ»..

١٦٣٦- ربنا يعدلّها لك ويفرّحك بالخلفّة

دعاء بالتوفيق فى الزواج والانجاب، وهما من أهم عنصري التوفيق فى الزواج.. وبناء الاسرة

١٦٣٧- ربنا يعدلّها لك وينورّ لك طريقك قَادِر يا كريم

كالسابق، وكلمة «ينور لك طريقك» بمعنى التوفيق، وتعبير «قادر يا كريم» بمعنى «أنت قادر يا رب وأنت كريم»..

١٦٣٨- رزق البنات ورّاً الباب

بمعنى أنه قريب أو لا توجد صعوبة فى الحصول عليه، ويقال أيضا فى المثل «البنات رزقهم واسع»، والمثل يحث على محبة البنت حيث أن الله ميزهم ودائما يسهل أمورهم..

١٦٣٩- زينة البنت الأدب وزينة السّت الذهب

يهتم المجتمع بأن تكون البنت على خلق وأدب وهما حليتها التى تتباهى بها، والجزء الثانى يشير الى أن المرأة تهتم بالتحلى بالذهب..

١٦٤٠ - لا بنت عاقلة ولا أم تهديها

جاء هذا المثل فى / الأهرام ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٢ فى باب الرياضة بقلم ابراهيم حجازى، وقد قال بالنص/ «فى مراحل الناشئين الموهوبين.. ومدرّبهم ينطبق عليهم المثل القائل (.. لا بنت عاقلة ولا أم تهديها»، والمعنى أن التقصير من المسئول الكبير أولا وهى الأم أو المشرف ومن الصغير ثانيا، وفى هذا الاتجاه يقول مثل آخر «الهداية من الله»..

١٦٤١ - لما قالوا: دى بنت مُتّ من الخَضَّة وعَدِمْت أَكَلُونِى البِيض بِقَشْرِهِ وعليه الزيت عام.

«الخضة» بمعنى الاضطراب، وكلمة «عدمت» بكسر العين والذال أصابنى الإنهاك والإنهيار، وتعير «أكلونى البيض بقشره» يؤكد الارتباك والاضطراب، وتعير «لما قالو» يشير الى البشارة الاولى وهى فى مرحلة الإفاقة من آلام الولادة..

١٦٤٢ - لما قالوا: دى بنية قلت: المصيبة أهى جاية. قلت: النهاية تعيش وتخبز لى وتدلّق طشتُ المية

ربما جزء من أغنية تقال عند هدمدة الطفلة لتكف عن البكاء، وكلمة «المصيبة» لا تعنى ظاهر اللفظ، ولكنها تعنى ثقل المسئولية واستمرارها إلى آخر الحياة، وكلمة «النهاية» تعنى «ومع ذلك» تقال للاستدراك، وتعير «تعيش وتخبز لى وتدلّق لى طشت المية» يشير إلى الوظيفة التى تؤديها البنت فى بيت أهلها، وهى المشاركة فى الأعمال المنزلية. أما التعبير: «تدلّق لى طشت المية» فيشير إلى الظروف التى يعيشها الناس فى الماضى. فلم يكن هناك مجارى عامة وكان الناس يلجأون إلى إلقاء المياه القذرة المتبقية من الأعمال المنزلية فى الشوارع بعد تجميعها فى طشت من النحاس، وكانت تقوم بذلك البنت التى تساعد أمها فى الأعمال المنزلية..

١٦٤٣ - مال الحداية عورة بعين؟ قالوا: من تربية البنّتين

الجزء الأول لمجرد السجع وربما يحمل مدلولاً مكانياً أو تاريخياً أو اجتماعياً والجزء الثانى يشير إلى صعوبة تربية البنات..

١٦٤٤ - مَنكِسرة ومَسْكينة وعَجينة طرية في أيد أمها

تعبير «عَجينة طرية» بمعنى أنها مطيعة وتوجهها كيف تشاء، وتقال ذلك على سبيل المدح.

١٦٤٥ - بختى ولا بخت أمى ولا الزمان يا خاية بيخلصوا منى

فتاة أو امرأة تنعى سوء حظها، والمثل فى صيغة تساؤل ممزوج بالضيق والتحسر واليأس، وتعبير «ولا بخت أمى» يشير إلى أن سوء الحظ قد يكون ميراثا عن الأم وكلمة «ولا» بشدة على اللام بمعنى «أو».

١٦٤٦ - ربنا يخليك يا بكبك يا اللى أمك بتتحجج بك

فى الأسرة الكبيرة كثيرا ما يكون العمل المنزلى جماعيا بين نسوة الأبناء - السلايف - وعندما يبكى طفل إحداهن فإن ذلك يعفيها من المشاركة فى العمل، وتعبير «تتحجج بك» بمعنى تعتمد عليك فى التهرب من العمل الشاق.

١٦٤٧ - هو العيل يسمن ويزفلط إلا من لبن أمه

يهاجم المثل بصيغته الاستنكار تغذية الطفل بغير لبن الأم، والعيل يطلق على الأبن وخاصة الصغير، وكلمة «يزفلط» بمعنى يسمن.

١٦٤٨ - ما تعرفش فضل أمك إلا لما تشوف مرات أبوك

المعروف أن الانسان لا يشعر بما فيه من نعيم وراحة إلا عندما يفترقهما، ويقال: «وبضدها تعرف الأشياء»، وروجة الأب شخصية مكروهة دائما.

١٦٤٩ - ربنا يوقف لك ولاد الحلال اللى ياخذوا بإيدك

تعبير «يوقف لك»، أى يهين لك، «ولاد الحلال»: الصالحون، وتعبير «ياخذوا بإيدك» بمعنى المساعدة، والمعروف أن الناس البسطاء فى حاجة دائمة الى مساعدة الغير لهم، وخاصة عند قضاء مصالحهم مع الإدارة الحكومية عامة وقد كانوا - فى الماضى - يتهيبون الاحتكاك بالإدارة الحكومية، ويقال ذلك لابن يسعى للحصول على وظيفة بمساعدة أحد المسئولين.

١٦٥٠- رَبِّي وَقَلْبِي غَضَبَانِينَ عَلَيْكَ لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ

تقول ذلك الام - لابنها - وقت غضبها وثورتها عليه، وكلمة «ربي» يشير الى أن الله يأتي في صف الأم ضد ابنها.

١٦٥١- رَبَّنَا يَطْرَحُ الْبَرَكَةَ فِيكَ

من أدعية الخير..

١٦٥٢- رَبَّنَا يَهْدِيكَ وَيَطْرَحُ الْبَرَكَةَ فِيكَ

كلمة «يهدي» بمعنى أن يكون حسن الخلق مع الغير..

١٦٥٣- أُمُّهُ دَاعِيَةٌ لَهُ

عن شخص محظوظ، وفي المفهوم الشعبي أن دعاء الام مستجاب، ويقال ذلك عن شخص يجد أن كل السبل أمامه مفتوحة وكل أبواب السعادة والغنى تأتيه دون عناء أو تعب. وقد يقال ذلك عن شخص موفق في أمر كان بعيد المنال.

١٦٥٤- اللى عند أمه ما تحمّلش همّه

بمعنى أن الابن عند أمه في مكان آمن ولا داعي للقلق أو الإهتمام به

١٦٥٥- اسم النبي حَارِسُكَ وَضَامُنُكَ

صيحة إعجاب، وقد يقال ذلك عند وقوع الصغير على الأرض، والتعبير مرتبط بالجان والعفاريت الذين يسكنون الأرض السفلى فإذا اسقط الصغير على الأرض فإن الأم تخاف من أن يتلبس بالجان أو يصاب بأذى من ساكني الأرض. ولذلك تلجأ الى اسم النبي صلى الله عليه وسلم ليحميه من أذاهم وشروهم، وربما كلمة «إسم النبي» لها علاقة بعلم السيماء..

١٦٥٦- إسم النبي حَارِسُكَ وَضَامُنُكَ

«صاينك» بمعنى «حافظ» وهي على سبيل التأكيد..

١٦٥٧- اسم النبي حَارِسُكَ

كثرة الصياغات تشير إلى قوة الانتشار والشيوع..

١٦٥٨- اسم الله والحافظ الله

تقوله الأم في حالتين، إما عند وقوع الطفل على الأرض للحماية من إيذاء ساكنى الأرض السفلى، وإما كنوع من الإعجاب والتباهى أمام الغير بأولادها..

١٦٥٩- حَمَوِ النِيل

مرض عبارة عن إحمرار وبثور يصحبها قشور تظهر على الجلد لدى الصغار وكان هذا المرض يأتى مع فيضان النيل فى اغسطس من كل عام ونعتقد أنه بعد توقف الفيضان ١٩٧٠ نهائيا أن هذا المرض قد انتهى أيضا، وكان يصاحب هذا المرض ضيق فى التنفس لدى الطفل وهبوط، وعموما فإنه مع شدة الرطوبة فى شهرى يوليو وأغسطس وخاصة مع فيضان النيل كان الناس يعانون من ضيق فى التنفس، وكانت هذه الحالة تسمى شعبيا «زهمة نيل» أو «زمتة نيل» وقد سبق فى ج٣..

١٦٦٠- خِيْنْتَهُمْ وَلَا قَتْلَتْهُمْ

تقول ذلك الام كتعبير عن الرغبة فى الإنجاب حتى ولو أتوافاشلين، وكلمة «قتلتهم» بمعنى عدم وجودهم أو العقم..

١٦٦١- زَرَّاطَ الْعِيَالِ عَمْرُهُ مَا يَتَّهَانُ

يقال فى المجتمع الشعبى أن «الأولاد عزوة»، وكلمة «زراط» تطلق على الذى ينجب كثيرا، وهى بشدة مفتوحة على الرءاء، وتعبير «عمره ما يتهان» أى أنه يكتسب الهيبة فى المجتمع. أو أنه عندما يتقدم به العمر فإن الأبناء يتولون الإنفاق عليه وفيعيش معززا مكرما أو أن الابناء يمنعون جور الناس عليه..

١٦٦٢- كُتِرَ الْخَلْفُ يَقِلُّ التُّرْكَةُ

المثل يعبر عن حقيقة واضحة وهى أنه كلما كثر الأبناء كلما توزعت الأُنصبة وقل ما يخص كل منهم، وقد يقال ذلك على سبيل التحذير من كثرة الخلف أو يقال وصفا لظاهرة تتواجد فى المجتمع ويلمسها الناس باستمرار، وهى أن الاب الذى خلف تركة كبيرة وعندما توزعت هذه التركة على الأبناء الكثيرون أصبح

الجميع فقراء أو من متوسطى الحال، وقد أشار الجبرتى إلى الشرايبي/ أحمد بن محمد/ وكيف توزعت تركته فيقول: «فلما مات كبارهم - كبار المنزل - وقع بينهم الاختلاف واقتسموا الإيراد واختص كل فرد منهم بنصيبه يفعل به ما يشتهى وتفرق الجميع وقلت البركة»/ الجبرتى ج١/ ٢٦٦/ نشر الأنوار المحمدية ..

١٦٦٣- ولّدين شاطرين أحسن من عشرة خائين

المثل يفضل الكيف على الكم ..

١٦٦٤- اللي عنده سبعة ما وراه شبعة

عن كثرة الأبناء، وتعبير «ما وراه شبعة» بمعنى أن يعيش معدما ولن يشبع أبدا ولكن تجد الأسرة كفايتها ..

١٦٦٥- بيعجري على كوم لحم

تعبير «كوم لحم» بمعنى أبناء كثيرون، وكلمة «يعجري» بمعنى يسعى، ويقال ذلك عن أحدهم فى دوامة الشقاء بسبب كثرة الخلف ..

١٦٦٦- أربع ولاد وعشرين درس خصوصى يا خراب بيتك يا خلوصى

هذا التعبير شاع أخيرا بعد تفشى الدروس الخصوصية، وسمعنا عن الآلاف التى يحصلها المدرس الخصوصى شهريا، وقد شاعت هذه الظاهرة منذ أكثر من ١٥ عاما (نحن الآن ١٩٩٤) وصارت مشكلة تؤرق الأسرة وترهق الدخول المحدودة وهذه المشكلة أخذت حيزا من اهتمام كافة المسؤولين ..

١٦٦٧- اللي سبق قعد على الطَّبَّق

والمعنى الظاهرى أن الذى يسبق يفوز أكثر من غيره ولكن هذا المثل لا يفسر إلا إذا نظرنا إلى الأسرة الكبيرة - فى الماضى - فمع كثرة الأولاد وقلة الدخل لدرجة العدم وشح المأكولات فى المنزل، فقد كان الابن الذى يسبق فى أكل ما هو متاح لا يترك لغيره ما يأكله إلا اللقمة الخاف أو أقل القليل، والمثل يقول «أن توفر العيش يبقى المش بشرقه» ..

١٦٦٨- مبروك .. اللي جاب لك يخلّى لك

تهنئة بمولود، وكلمة «يخلّى» بشدة على اللام بمعنى «يبقى» أو «يحرس» ..

التوابع

ويشمل: الاقارب - الجار - الضيوف

١٦٦٩ - اللى مالوش سيّد جوز بثته سيّده

المعروف أن الزوجة هي الجانب الضعيف غالبا، وقد يقع عبء هذا التوتر بين الزوج والإبنة على الأهل، ولذلك نجد أن أهل البنت يعيشون في قلق دائم وقد يضطرون في بعض الاحيان إلى النزول عند رأى الزوج لكى تستمر الابنة مع زوجها..

١٦٧٠ - الخال يتحب والحمى تنسب

«الحمى» بفتح الحاء والميم: الحمأة، وهذه الاقوال مما يتردد باستمرار داخل المنزل وتربى الأم أبناءها على ذلك منذ الصغر، وقد يترك هذا التوجيه الكثير من الآثار على اتجاهات الأبناء في الكبر، وكلمتى «يتجب، تنسب» فى موقع مبنى للمجهول..

١٦٧١ - الدم ما يتحوّلش ميه إلا عند ولاد الحرام

من الظواهر النادرة فى المجتمع المصرى أن يقتل الابن أباه أو أمه وعندما يحدث هذا وهو نادر الحدوث على مستوى العالم وشديد الندرة فى مصر فإن المجتمع يتهم الابن بأنه ليس إبننا حقيقيا للأب المقتول ولكنه ابن سفاح، وابن الحرام هو ابن السفاح..

١٦٧٢ - الدم بيحزن

يقال هذا تعليقا على لقاء الأقارب أو الإخوة الذين باعدت بينهم الظروف لفترة

رمنية طويلة فيتلاقون بفيض من المشاعر ودفع الحنين وبكاء الفرح وغيرها من مظاهر حنين الدم . .

١٦٧٣- الشوك اللى فى الجواز هما الحموات

يهاجم الحماة وقد سبق استعراض الحموات على مستوى العالم فيما سبق . .

١٦٧٤- شوف الزمن العايب آل أنا وأنت نطلع نسآيب

يقال ذلك عند التشاحن بين الزوج وحماءه، وكلمة «آل» تحريف «قال»، والمعنى أن النسب حدث فى غفلة من الزمن رغم الفوارق الطبقيّة . . وكلمة «نطلع» «نصير» . .

١٦٧٥- الضّافر ما يطلّعش من اللحم

وأحيانا يقال «الضفر» بضم الضاد المشددة، ويقال ذلك عن أن الانسان لا يستطيع أن يتخلص من أهله أو يتبرأ منهم مهما كانوا . .

١٦٧٦- الضفر ما يطلّعش من اللحم إلا لما الصّباع يدوَحس

الجزء الثانى من المثل يفسر الجزء الأول وهو تفسير شرطى بمعنى أن النتيجة لا تتم إلا بالمقدمة وهى أن الصباع يدوحس بمعنى يفسد ومن ثم فلا مفر من البتر . .

١٦٧٧- العمّة عقربة حمة

والحمة عقربة من السما

خلّتنى قاعدة بتعشّى

ضربتنى بالمقشّة

يعبر عن سوء رؤية الزوجة لأهل الزوج وهى نظرة تقليدية لم تتخلص منها المرأة حتى الآن حيث يغلب عليها التحامل على أسرة الزوج ربما غير من مشاركتهم لها فى مشاعر الزوج أو فى مورد رزقه، والمثل يعكس من ناحية أخرى ظروف الأسرة الكبيرة وما يترتب على ذلك من مشاكل الاحتكاك اليومي . .

١٦٧٨- قبل ما تدورّ على المال دورّ على الخال

يقال ذلك على سبيل النصيحة لشخص مقبل على الزواج، وذلك بأن يسأل

عن خال العروس ذلك أنه من المعروف شعبيا أن صفات الخال تنتقل إلى أولاد الأخت، ولذلك يقال «الخال والد»، والمثل من صيغ المبالغة وذلك أنه يفضل الخال على المال..

١٦٧٩- ما تدقش وسيبك وحط إيدك فى إيد نسيك

بمعنى أنه لا يجب أن تشدد أو تعادى أهل الزوجة، ويدعو المثل إلى التعاون، وتعير «حط إيدك فى إيد نسيك» بمعنى التعاون..

١٦٨٠- لا تقول لى ولا أقول لك كل المشاكل من أمك/ صعيدى

تقول ذلك الزوجة فى وقت الغضب أو التشاجر بين الزوجين، وتشير إلى الحماة كسبب أساسى للمشاكل..

١٦٨١- ما تجيش المصايب إلا من القرايب

المعروف أن أكثر الوان الاحتكاك أو التنافس تبدأ بين الأهل وذلك لشدة اقترابهم من بعضهم البعض وزيادة تداخل المصالح مثل مشاكل الميراث أو الجيرة أو التنافس أو غير ذلك..

١٦٨٢- مخدة بطيب ولا ابن الريب

«ابن الريب» هو ابن الزوج، والمعنى أن ابن الزوج يسبب الكثير من المضايقات لزوجة الأب، والمثل يعبر عن الكراهية الشديدة لابن الزوج..

١٦٨٣- ده منّا وعلينا

بمعنى أنه لا خوف منه، ويقال ذلك أيضا عند تقديم أحدهم لآخر لكى يساعده، وهو أسلوب من أساليب الوساطة، وكلمة «منا» بمعنى من لحمنا، وكلمة «علينا» بمعنى أن خدمته التزام علينا يجب تنفيذه..

١٦٨٤- صابحك منك ولو مش كامل

تعير «مش كامل» بمعنى الفساد، والمقصود من المثل هو الأهل حتى ولو كانوا أقل قدرا أو عديمي الفائدة..

١٦٨٥ - حَمَاتِي لثِيْمَةٌ وَأَنَا أَلَامٌ مِنْهَا تَعَدُّ اللَّحْمَةَ وَأَنَا أَقْطَعُ مِنْهَا

والمثل السابق «ست لثيمة وأنا الألام منها تعد اللحمية وأنا انقص منها»، كلمة «الألام» من اللؤم، والمثل يشير إلى الصراع الدائم بين زوجة الإبن وحمايتها، وهذا المثل مما يشيع فى الأسر الكبيرة حيث يتواجد التوابع مع الأسرة..

١٦٨٦ - أَنْ كَانَ جَارَكَ فِي خَيْرٍ أَنْتِ فِي خَيْرٍ / صَعِيدِي

يدعو المثل إلى المحافظة على الجار..

١٦٨٧ - يَا جَارَ الدَّهْرِ أَحْزَنْ لِي شَهْرَ

عن الجار الذى يساعد جاره فى الملمات، و «جار الدهر» هو الجار الذى يجاور صاحبه طوال العمر بمعنى أن الجيره تفرض التزامات فى الأفراح والأحزان..

١٦٨٨ - الصَّاحِبُ بَيَانٌ فِي الشَّدَّةِ

المعروف أن الشدة تكشف عن نوعية الصلابة سواء كانت نفعية أو لوجه الله وفى معناه:

جَزَى اللَّهُ الشَّدَايِدَ عَنِّي كُلَّ خَيْرٍ

عرفت بها عدوى من صديقى

وفى معناه أيضا «الصاحب اللى ما ينفع جاتو مدفع»، والمثل يشير أيضا إلى أن الصلابة التزام..

١٦٨٩ - صَاحِبَتٌ صَاحِبٌ لَجَلٍّ أَمَا أَمُوتِ يَشِيلُ حَمْلِي قَامَ جَابَ حَمْلَهُ
الثَّقِيلُ وَحَطَهُ عَلَى حَمْلِي

لجل: لأجل، وربما كان هذا من أشعار ابن عروس أو من المواليل..

١٦٩٠ - إِذَا كَانَ جَارَكَ جَعَانِ اغْرِفْ وَمُتَبَقَّاشَ جَبَّانِ

حث على التراحم بين الجيران والتكافل الاجتماعى..

١٦٩١ - قَبْلَ مَا تَصَاحِبَ حَاسِبِ بَيَانُ لَكَ الرَّدَى مِنَ الْمُنَاسِبِ

حاسب: بمعنى احذر أو الزم الاحتياط، ويقال ذلك لشخص - على سبيل

النصيحة - بسيط يندفع إلى مصاحبة الغير دون احتياط فيتورط فى مشاكل هو فى غنى عنها..

١٦٩٢- البيت بيتك

صيغة ترحيب بزائر أو ضيف للتخفيف من الخجل أو التهيّب وللتشجيع على سرعة الائتلاف وعدم التكلف، ومعنى المثل أنه من حقك أن تتصرف وتحرك كما تتحرك فى بيتك بحرية ودون حذر..

١٦٩٣- حَلَّت البركة

صيغة ترحيب بضيف عزيز بمعنى، حلت البركة مع قدومك، ويلاحظ أن صيغ الترحيب بالضيف تعكس الذوق المصرى واللطافة ودفع المشاعر واللباقة..

١٦٩٤- سعيدة يا ضيف قل: سعيدة عليك وعلى ولادك

يقول المضيف لضيفه لعلك سعيد بضيفتنا فيرد عليه الضيف أن حضوري عاد عليك وعلى أولادك.. والمعروف أن المضيف فى البيئات الشرقية يجتهد ويتكلف فى تقديم أحسن ما لديه للضيف وبكثرة كبيرة، ولكن الضيف لا يستطيع أن يأكل كل ما يقدم، ولذلك يبقى الكثير من الأكل الجيد الذى يفرج على الأولاد وكل الأسرة، والمثل من أساليب التباسط..

١٦٩٥- الضيف أول يوم أمير وثانى يوم غفير وثالث يوم دلدلوه فى البير

والمثل السابق فى ج٢/ الموسوعة/ «الضيف أول يوم قمر منور وثانى يوم رغيف مقور وثالث يوم عفريت مصور»، ويلاحظ أن الناس يرحبون بالضيف إيما ترحيب ولكن عندما تطول إقامته يصبح ضيفا ثقيلًا ولذلك تقدم الأمثال شروط الضيافة وتوقيتها المناسب، فإذا تعدى الضيف الوقت المناسب كان محل كراهية بل يصبح منبوذا يستحق الالقاء فى البير، وكلمة «لدلوه فى البير» ربما تشير إلى أن مصدر المثل بدوى صحراوى..

١٦٩٦- يا ضيفه ياك ضربته فى رجليكى قبل ما تخايلى على الناس خايلى عليكى

من الأمثال النسائية، وكلمة «ياك»: جاك وهى شائعة فى بعض الأماكن

وليست شائعة في غيرها، خايل: سخر، وتوجد نوعية من الضيوف عندما يخرجون من منزل المضيف فانهم يتحدثون بسخرية عما وجدوه على سبيل التشجيع والتعريض ..

١٦٩٧ - أشه يا مأششه تبيّت الضيف من غير عشا

«قشه» قرية تقريبا في مركز أبو حماد، وكلمة «أشه» بالألف محرف حرف القاف، ويلاحظ أن اتهام البلدان بالبخل منتشر في الريف، وربما كان وراء هذا الشيوع سبب اجتماعي انتهى بعد انتشار وسائل المواصلات حيث تم الربط بين البلدان القريبة والبعيدة وزيادة الوعي وانتشار التعليم في القرى والنجوع، وأيضا بسبب ارتفاع مستوى المعيشة بعد خروج العمالة المصرية منذ أربعين عاما إلى دول البترول، ونعتقد أن هذه النوعية من الأمثال في طريقها إلى النقرض لزوال الأسباب ..

١٦٩٨ - خطوة عزيزة

من صيغ الترحيب بالقادم بعد فترة انقطاع طويلة، وبمعنى أن قدومك كان بعيد النال وتم الان ..

١٦٩٩ - خطوة عزيزة .. ربنا يعز مقدارك .. ربنا يعزك

الأولى صيغة ترحيب والثانية رد في صيغة دعاء للمضيف بالخير ..

١٧٠٠ - الدار أمان

يقال ذلك لشخص يتخوف من مكان لتشجيعه على الدخول وبث الثقة والاطمئنان في نفسه ..

١٧٠١ - دى عزومة ملوكى

عزومة: الاستضافة، وكلمة ملوكى بمعنى مثل استضافة الملوك، وربما كان ذلك في عصر الملكية قبل ١٩٥٢ م ..

١٧٠٢ - رايح من حدّاك ... قال: ريحّتنى من فساك

يقال الجزء الثانى من المثل - لأحدهم كان ثقیل الظل أو أطال أقامته أو ضيافته

حتى ضجر الناس أو أنه كان مزعجا وبمجرد أن أعلن عن مغادرته - فى الجزء الأول من المثل - حتى انشرح المضيف ..

١٧٠٣ - تَغُورُ الزَّيْرَةَ وَوَرَاها عِيالها

الابناء الصغار مع الأم التى تزور جارتها يسببون ازعاجا لأصحاب المنزل وبذلك يفسدون الهدف من الزيارة وهو المودة والتآلف والتسلية، كما أنهم يبكئهم ومشاجراتهم يزيدون من تكلفة المضيف، ولذلك يكره الناس مصاحبة الأطفال فى الزيارات، وكلمة «تغور» بمعنى تذهب فى داهية، وهى من كلمة «غار»، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / نقول فى دارجتنا: غور فلان فلانا: أبعده وغار فلان: اختفى، وفى / القاموس / : غارت الشمس وغورت: غربت»، ويلاحظ أن هذا المثل من الأمثال النسائية فى الريف أو فى الاحياء الشعبية ..

١٧٠٤ - أَقْعُدُوا بِالْعَافِيَةِ .. الله يعافيكى

من تحيات الوداع النسائية، و«العافية» تعنى الصحة والسلامة. والرد دعاء على سبيل المجاملة اللطيفة ..

١٧٠٥ - أَنْسُتُونَا ... الله يا آنسك

الكلمة الأولى ترحيب بالضيوف، والتعبير «الله يآنسك» وآنس من الأنس والمودة ..

١٧٠٦ - خَلَيْتِكَ بِعَافِيَةٍ .. الله يعافيكى

تحية وداع نسائية وأحيانا يقال ذلك لمريض عند وداعه للتعبير عن التمنى بالصحة والعافية، وأحيانا يقال: «فوتك بعافية» وكلمة «خلى» بمعنى ترك ..

١٧٠٧ - زيارتك تُسرُّنا .. ودخانك يضرُّنا

يقال ذلك للمضيف الذى يدخن ويضايق الناس فى جلسة الترحيب ..

الأعمال المنزلية

١٧٠٨ - إنكار طعامك حافظ زمامك

الزمام: الأسرار أو امتلاك ظروفك، والمجتمع المصرى - وهو مجتمع تقليدى - يكره كشف الأسرار المنزلية كالأكل والآثاث، ولذلك يقال فى المثل أيضا «البيوت أسرار»، ويدعو المثل إلى عدم الحديث عن نوعية الأكل فى المنزل فربما يكون - وخاصة فى الطبقات الدنيا والفقيرة - محل سخرية..

١٧٠٩ - الأكل فى الشبعان زى قلته

فى ج٣/ الموسوعة/ «الأكل فى الشبعان خسارة»، ومعنى التعبير «زى قلته» بمعنى أنه فى غير محله أو «كأن لم يكن» أولا فائدة منه، والشعبيون يعبرون عن العدم «بالقلة» بكسر القاف فى بعض الأحيان، والهدف من المثل أن الإنسان يجب أن يأكل عندما يجوع..

١٧١٠ - الأكل بلاش والمعدة بلاش وما بقاش إلا العمى والطراش

يقال هذا المثل على سبيل السخرية من أحدهم لديه شراهة للأكل، وقد تقول ذلك الام لابنها الذى يتكالب على الأكل الذى يأتیه دون عمل... والجزء الأخير من المثل لمجرد السجع..

١٧١١ - باب المعدة يفتح الأبواب

«باب المعدة» يعنى «الحاجة إلى البقاء»، والمعدة أو الحاجة إلى المعيشة قد تدفع صاحبها إلى الذل والتهالك والشقاء أو تدفعه إلى الرشوة، والمقصود من المثل هو أن الحاجة إلى البقاء قد تدفع المحتاج أو الموظف الفقير إلى الارتشاء، وربما كان هذا المثل من أمثال المثقفين..

١٧١٢- كُلَّ حُمُومَةٍ وَتَلْيِيفَةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَطْلِ نَيْفَةٍ

«النيفة» كلمة قاهرية تطلق على لحم الماعز، والمثل يحث على الاستمرار فى تنظيف الجسم أو الاستحمام عموماً، ويقال أيضاً فى هذا المجال أو مما يشبع بين كل الطبقات القول المأثور «النظافة من الإيمان»، ومعنى المثل أن النظافة تفيد الجسم أكثر من تناول رطل نيفه والرطل = $\frac{١٢}{٢٧}$ من الكيلو جرام..

١٧١٣- تَلْيِيفَةٌ وَلَا رَطْلَ نَيْفَةٍ

«التلييفة» بمعنى الاستحمام بالليف وهو نبات اسفنجى يستخدمه المصريون فى تنظيف الجسم وإزالة العرق وتفتيح مسام البشرة، والمثل صياغة أخرى من الصياغة السابقة..

١٧١٤- الرَغِيفَ الِلى أَتَحَرَّقَ أَنْسَرَقَ

«انسرق» بمعنى ضاع لأنه لا يصلح للأكل فكأنه قد سرق، والمثل يعكس سلوك الفقر المدقع حيث يحذر من الإفراط فى رغيغ الخبز أو اهماله..

١٧١٥- الرَغِيفَ الِلى يَلْمَعُ هُوَ الصَّاحِبُ الِلى يَنْفَعُ

والمثل السابق «الرغيغ اللى يلمع للصاحب اللى ينفع»، ويلاحظ أن اختلاف الصياغتين أدى إلى اختلاف المعنيين، فالمثل الأول يشير إلى أن الرغيغ هو صاحب النافع للأنسان وتعبير «يلمع» بمعنى جيد الصنعة، بينما المثل الثانى يشير إلى المنفعة المتبادلة بين الناس، فالمثل الأول فيما يخص الفرد والثانى يخص الفرد مع الغير أو مع المجتمع..

١٧١٦- سُفْرَةٌ دَائِمَةٌ

«السفرة» بسكون على الفاء وفتح الراء هى المائدة عليها أنواع الطعام، ويقول ذلك أحدهم للمضيف كنوع من الامتنان بعد الانتهاء من العزومة أو هو صيغة شكر..

١٧١٧- شَأْنِي وَمَآئِئِي

التعبير بكامله يشير إلى الكثرة وعلى كل الأصناف والألوان، وأحياناً يقال ذلك عن كثرة أصناف الطعام على السفرة والكلمتان أجنيتان..

١٧١٨ - طعام على طعام يربى الدييدان

تقول ذلك الام لابنتها - على سبيل النصيحة - لكى تغسل الأواني جيدا حتى لا يعلق بها طعام سابق ويختلط بالجديد فيربى ذلك الديدان فى البطن، وهو مفهوم شعبى أو تجربة شعبية تحتاج إلى تفسير طبى ..

١٧١٩ - العادم ينطب والمالح ينكب/ صعيدى

«العادم» هو الطعام قليل الملح حيث يمكن علاجه بالإضافة أما «المالح» فهو الطعام الذى زاد ملحه عن اللازم فإنه يرمى ولا يمكن تناوله، وكلمة «ينطب» فى محل مبنى للمجهول بالأسلوب الشعبى أى ما يمكن معالجته، وكلمة «ينكب» فى محل مبنى للمجهول أيضا أى لا يمكن معالجته ولذلك يرمى ولا يستفاد منه ..

١٧٢٠ - العلامة تحتاج للنخالة

المعنى العام أن العنى يحتاج للفقير أو أن كل الطبقات فى حاجة إلى بعضها البعض، «والعلامة» هو الدقيق درجة أولى أو الفاخر، وهذا المثل يعيد التوازن بين الطبقات، والمعنى الظاهرى للمثل أن الدقيق الفاخر لا يمكن أن يعد إلا باضافة قدر معين من النخالة ..

١٧٢١ - الفتة صواميل الجتة

اعتاد الاغنياء فى الماضى ومنذ أكثر من خسين عاما أن يحضروا مجموعة من قارئى السور القرآنية فى المناسبات الدينية أو عند وفاة أحد أقاربهم ليقروا القرآن كاملا ترحما على المتوفى، وتسمى هذه الظاهرة «العتاقة» بكسر العين أى أن القرآن يعتق المتوفى من الدخول إلى جهنم، ويعقب ذلك صوانى الفتة وفوقها كتل اللحم المسلوق، وهى الأكلة التى يشتهيها قارءوا الصورة، وهى عموما من الأكلات السهلة الضاربة فى التاريخ، ومعنى كلمة «صواميل» أى تربط أطراف الجسم ببعضها وتبعث على القوة ..

١٧٢٢ - الفول يخلّيك مخلول والجوز يخلّيك أراجوز

مخلول: أبله، أراجوز: بمعنى سعيد ومنشرح، والمثل من الأقوال التى تقال وقت التباسط بين المتكلمين على سبيل التفكه ..

١٧٢٣ - كل أكل الجمال وقوم قبل الرجال

من الأمثال الريفية ويلاحظ أن الذين يربون الجمال - وهى تقوم عند الفلاحين ببعض الأعمال التى لا تناسب الحمير كأحمال القش والقصب وغيرها - أصحاب الجمال يعرفون أن الجمال تأكل سريعاً، والمثل يدعو إلى التشبه بالجمال فى سرعة الانتهاء من الأكل وقبل الرجال أى قبل المشاركين فى الأكل . .

١٧٢٤ - كباية شاى مغلية أحسن من أنجر تَسْنِيَّة

«التسنية» هى الفتة بمعنى يسقى الخبز المكسور بالمرق وفوقه الأرز، والشاى المغلى يهتم به الكيفية وهم لا يشربونه إلا قاتماً، والمثل يعبر عن فئة من الناس هم أصحاب المهن والحرف التى تستدعى السهر الطويل كالخفير الليلى أو الطحان الذى يظل طوال الليل ساهراً على نقش حجر الطاحون فيلجأ هؤلاء إلى الاستعانة على السهر بشرب الشاى الثقيل للمساعدة على السهر، وقد تستبدل كلمة «مغلية» بكلمة «مرغية» بكسر الميم وفتح الراء وشدة على الغين والياء أى لها رغبة، وهؤلاء الناس يرون أن كثرة الرغبة على سطح كوب الشاى تدل على ثقله وسواده . .

١٧٢٥ - كل وادى لجوه وإن ما آدأش تُخُن يدى قوة

تعبير «ادى لجوه»: أرمى الأكل فى داخل الفم، «ما آدأش» بمعنى ما أعطى، ويحث المثل على تناول الطعام، ويرى الشعبون أن كثرة الأكل يأتى بالصحة وهو مفهوم يغلب عليه الريفية، والمعروف أن الأعمال الريفية من الأعمال الشاقة التى تستهلك طاقة زائدة ومن ثم فكلما أكثر الريفى من الطعام كلما استطاع أن يغطى الطاقة الزائدة المطلوبة للعمل، وعادة لا يظهر على الفلاح السمنة لا لقلة الأكل ولكن للمجهود الشاق الذى يبذله . .

١٧٢٦ - كل رفيع البوز قطّاع الخبّوز

تعبير «رفيع البوز» كناية عن الصغير، وتعبير «قطاع الخبوز» بمعنى يأكل كثيراً، ويعبر المثل عن حياة الفقراء الذين يتبرمون من كثرة أكل الصغار مما يرهق الدخل المحدود . .

١٧٢٧ - اللَّقْمَةُ الزَّائِدَةُ مَا مِنْهَا شَيْءٌ فَايْدَةُ

فى معناه المثل «الأكل فى الشبعان خسارة» والمثل يحارب الشراهة ..

١٧٢٨ - مَا تَتَأَمَّرُ شَيْءٌ كُلِّ قَمْحٍ وَارْمَحَ رَمْحٍ

«تأمر» بشدة على الميم بمعنى «تأمر وتنهى»، وتطلق على الشخص الذى يتبطر على النعمة المتاحة، وتعبير «كل قمح» أى كل ما هو متاح وموجود، وكلمة «إرمح» فعل أمر بمعنى «إعمل»، وكلمة «رمح» بفتح الراء وسكون الميم على سبيل التأكيد ..

١٧٢٩ - مُسْمَارٌ فِى الْبَيْتِ وَلَا بِهَيْمَةٍ فِى الْغَيْطِ

المثل السابق «مسمار فى البيت ولا جاموسة فى الغيط» ويعكس شدة الإهتمام بالمنزل كمصدر الأمان الأول للفلاح ..

١٧٣٠ - مَطْرَحٌ مَا تَسْرَى تُمْسِرَى

«تمرى» بكسر التاء وسكون الميم أى تكون شفاء، ويقال أيضا «هنيئا مريئا» والمطرح: المكان، ويقال ذلك على سبيل الدعاء اللطيف لشخص انتهى من تناول مشروب على سبيل التباسط وابداء الشعور اللطيف ..

١٧٣١ - مَطْرَحٌ مَا يَسْرِى يَهْرِى

عكس المثل السابق وكلمة «يهرى» بمعنى يفتت ..

١٧٣٢ - مِنْ كَرِهِهِ رَبُّهُ سَلَطَ عَلَيْهِ بَطْنَهُ

عن شخص مفجوع وفى البيئات الفقيرة يرون أن كثرة الأكل ذات تأثير كبير على الدخل المتدنئ، وفى هذا المثل يربط الشراهة بالكراهية الإلاهية ..

١٧٣٣ - النَّفْسُ هِىَ الَّتِى بَتَاكُلُ

«النفس» بكسر النون المشددة كما ينطقها الشعبيون، وهى بمعنى أن الرغبة التى تدفع الإنسان إلى الأكل فاذا انعدمت هذه الرغبة فإنه لا يستطيع أن يجبر نفسه على تناول الطعام، ويقولون «ما عنديش نفس» و«نفسى فى ...» بمعنى أن النفس هى التى تحرك الإنسان ..

١٧٣٤- وأقع من الجوع

من صبيغ المبالغة وهو عن شخص لديه رغبة شديدة للطعام، وقد لا يعنى ظاهر اللفظ ولكنه يعنى الفقر المدقع والعوز..

١٧٣٥- ولأحب البامية ولا أكل البامية عجوزة وعامية بتعشق ليه؟

من تعبيرات التباسط والتسلية..

١٧٣٦- ولا أحب الحيار ولا أكل الحيار ولادك صغار بتعشق ليه؟

من كلام التسلية والتباسط..

١٧٣٧- ياكل فى أسرملّ والعفاريت بتسل

الأسرمل: بضم الألف وسكون السين وضم الراء وكسر الميم هو الصغير بمعنى أن الصغار يأكلون كثيرا ولا يظهر عليهم، وتعبير «العفاريت بتسل» بساكن على التاء وكسر السين يعنى أن كثرة حركة الصغار وحيويتهم قد تسحب صحتهم وتؤثر على عافيتهم، وكلمة «بتسل» أى تنسل منهم الصحة..

١٧٣٨- أن ما لاقتش اللى عايز تأكله كل اللى قدأماك

تعبير عن الرضا بالموجود وعدم التذمر أو بمعنى شئ أفضل من لاشئ..

١٧٣٩- اللى ينام شبّعان ما تسلمش من فساه

فى الحديث الشريف «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لا محاله فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه» وعادة فى الريف وخاصة فى الأسر الكبيرة فإن المكان قد يجمع أكثر من فرد ولذلك تظهر هذه الظاهرة «الفسا» فعندما يكثر أحدهم من طعام العشاء وخاصة الخضروات الريفية النيئة كالفجل والبصل فإنه يحدث انتفاخات للبطن وتكثر الغازات. وكلمة «شبعان» أى ملأ بطنه..

١٧٤٠- اللى يفوت اللسان يبقى نّان

يهاجم المثل الشراهة، ويدعو إلى عدم التهافت على هذا السلوك المشين باعتبار

أن الطعام أيا كانت نوعيته فبمجرد أن يترك حاسة التذوق - اللسان - يتحول إلى عجين ويفقد طعمه تماما . .

١٧٤١ - أَكُلْ كُحْيِيَّتِي

«كحيتي» بمعنى ضئيل، وكلمة كحت بمعنى كشط وهى بضمة على الكاف وشدة مكسورة على الحاء بمعنى أكل تافه أو ليس فيه غموس مناسب، ويقال ذلك إما على سبيل السخرية أو على سبيل الضيق وعدم القبول أو على سبيل الاستنكار . .

١٧٤٢ - عَصَافِيرُ بَطْنِي بَتْرَقْزُقْ

فى بعض الأحيان تحدث تقلصات فى البطن عندما يكون الشخص جائعا، ويقال عليها «عصافير البطن بترقزق» وهو بمعنى «أنا جوعان» . . وعموما فإن التعبير من أساليب التباسط . .

١٧٤٣ - أَكُلِ السَّمَكِ أَيَّامَ الْجُرُوفِ أَحْلَى مِنْ أَكُلِ الْخُرُوفِ

الجروف: عند شح المياه فى الأنهار والترع، والمعروف أنه فى أيام التحاريق تشح المياه فى نهر النيل - كان ذلك قبل السد العالى - فيلجأ الفلاحون إلى تجريف البرك فى قاع النهر أو الترع الكبيرة بالشباك لجمع الاسماك وهى عملية سهلة ومضمونة، و«الجروف» هى أيام تجريف السمك فى القاع . .

١٧٤٤ - أَكْثَرُ مِنْ كَدِّهِ وَيُزِيحُ رَيْنَا

يقال ذلك للمريض على سبيل التخفيف عن آلامه وبث الأمل فى الشفاء والضمير يعود إلى المرض، وكلمة يزريح بمعنى يطرد ويزيل . .

١٧٤٥ - الْعَيَا خُرَامُ الْعُتْرَيْسِ

العياء: المرض، و«العتريس» تشير إلى الفتوة والصحة، وكلمة خزام بمعنى قيد أو شئ يحد من الحرية، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم سقط صريع المرض وكان قبل ذلك أحسن ما يكون فتوة وحيوية . .

١٧٤٦ - الْعَيَا مُرٌّ

يكره الناس المرض لا لأنه رسول الموت ولكن لأنه يسبب الكثير من المرارة فى

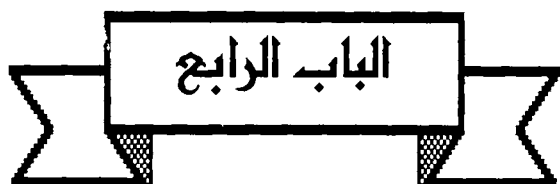
الحياة كالعجز عن العمل وقسوة العوز وخاصة إذا كان المريض من الطبقات الدنيا التي تعيش على الكفاف وليس لديها وفر لمواجهة هذا الطارئ الثقيل . .

١٧٤٧- نوم العَوَافى عليك مُتَعافى

المثل السابق «نوم العوافى»، والعوافى جمع عافية وهى الصحة، وكلمة «متعافى» أى تعفى النائم من الإرهاق والمشقة، والمثل من تعبيرات التباس . .

١٧٤٨- نام بَدْرِى وإصْحَى بَدْرِى تأتِيكَ الصِّحَّة بدون ما تَدْرِى

من النصائح المفيدة التبكير فى النوم والاستيقاظ مبكرا، وقد كان هذا أسلوب حياة الفلاحين حيث ينامون بعد صلاة العشاء مباشرة ويستيقظون قبل صلاة الفجر ويذهبون إلى حقولهم بعد الصلاة مباشرة، وهو أسلوب نموذجى كان يسير عليه الفلاحون قبيل انتشار الراديو وأخيرا التلفزيون. وهناك مثل يقول «البركة فى البكور» . .



العمل والانتاج

المال والتجارة

١٧٤٩ - القرش في الزمان ده يَنْخَلِّي الأخ يبيع أخوه

يقال هذا المثل على سبيل التحسر على القيم الضائعة أو تغلب الماديات على صلات الرحم، وكلمة «الزمان ده» بمعنى «هذه الأيام» مما يوحي بأن الماضي البعيد خير من هذه الأيام، ويلاحظ أن سرعة التطور وتنوع المطالب وكثرتها والزحام وضغوط الحياة كل ذلك يدفع إلى الضيق والمعاناة ومن ثم يكون الحنين للماضي..

١٧٥٠ - داخل منفوخ وفي إيدك قرش ممسوخ

كلمة «منفوخ» بمعنى يتعاجب ويتباهى أو كما يقال في العربية «نافخ أوداجه» والقرش = ١٠ مليمات وكان يسمى «قرش صاغ»، ويسمى أيضا «قرش أبيض» وقد انقرضت هذه العملة لضياح قيمتها، وكلمة «ممسوخ» بمعنى قرش ضاعت معالمه من كثرة الاستعمال، وكان الناس في السابق يرفضون هذه العملة إذا كانت ممسوخة. والمثل يدور حول شخص تافه أجوف يدخل على جماعة بغرور رغم فقره، ويقال ذلك على سبيل السخرية من هؤلاء الذين يتعاجبون على الغير دون أساس..

١٧٥١ - اللي معاه قرش هو اللي يزمر

المثل السابق «اللي معاه قرش إبنه يزمر»، وهذا المثل يشير إلى أن بائع المزامير هو بائع جوال يرتاد الأزقة والحارات - ينادى على مزاميره فيجذب الأطفال للسير وراءه، وهذا البائع يقول ذلك للأطفال لحثهم على الضغط على ذويهم لاحتضار النقود لشراء المزمار..

١٧٥٢ - بالقرش يجرى وراك أبو كـرش

«أبو كرش» شخص مرتشى وغالبا من فئة الموظفين الذين يبتزون أصحاب الحاجة، ويقال أحيانا «فاتح كرشه» أى فتح يديه لاستيعاب الرشاوى، ومثله «بالفلوس تشتري النفوس»، وكلمة «يجرى» بمعنى يسعى أو يطاردك..

١٧٥٣ - بالفلوس تشتري النفوس

يلاحظ أن شراء النفوس يكون بطريق الرشوة، والمثل يعبر عن طائفة من الناس ترى أن النقود تستطيع أن تحل كل المشاكل العويصة وتستطيع أن تشتري البشر وتستعبدهم..

١٧٥٤ - الفلوس تغير النفوس

بمعنى أن الفلوس تؤثر فى علاقات الناس سلبا وإيجابا..

١٧٥٥ - البلغة لو مليانة فلوس مش هتتحط فى الجيب

تعبير عن احتقار للغنى البخيل، والبلغة مداس يلبسه التجار فى الأرياف والفلاحين صيفا، وهو مركوب اشتهرت به بلدة فاس بالمغرب ويقال للبلغة جيدة الصنعة «بلغة فاسى» وكانت تصنع يدويا..

١٧٥٦ - بلغة مليانة فلوس

يقال ذلك على سبيل التحقير والازدراء ومفرد فلوس «فلس»، وهو ليس عربى الأصل بل هو لفظ يونانى معرب قد أخذته اليونانية قبل من اللفظ اللاتينى Follis ومعناه «كيس النقود»^(١)..

١٧٥٧ - يلعب بالفلوس لعب

كلمة «لعب» بكسر اللام وسكون العين للتأكيد، ويقال المثل على سبيل الضيق من الذى لديه مال كثير يبعثه دون حساب، وقد يعنى المثل مجرد الوفرة الشديدة فى المال..

(١) اغاثة الامة بكشف الغمة للمقرئزى/ تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥هـ/ طبع دار الوليد ١٩٥٦.

١٧٥٨ - الجَهِل رَاكِب دِمَاغُهُم وَالْفُلُوس فَرَعَتَهُم

يقال هذا عن أغنياء الحرب، وقد ظهرت هذه الطبقة مع الحرب العالمية الثانية حيث حدثت طفرات في سوق التجارة العالمية وانعكس هذا على ظروف التجار الذين انتقلوا من مصاف المعدمين إلى مصاف الاغنياء فأسكرهم المال، والمثل يصف هذه النوعية بالجهل حيث حولهم المال إلى التجبر والتسلط والغرور، وكلمة «فرعتهم» بمعنى أنهم أصبحوا يحاكون فرعون مصر في تجبره..

١٧٥٩ - جِيهٌ مِلْيَان

«مليان» محرف مملوء، والتعبير من الكنايات، وهو يشير إلى الوفرة والغنى..

١٧٦٠ - جِيب السَّبْعِ مَا يَخْلاش

يقال ذلك لأحدهم يتباطأ في إخراج الفلوس لقضاء بعض الالتزامات أو للحث على الكرم والإحسان بدلا من التردد، وكلمة «السبع» هو المصطلح الشعبي للأسد..

١٧٦١ - الْجَنِيه يَخْبُطُ عَلَى الْبَابِ وَيَسْأَلُ: أَخْوِيَا عِنْدَكُمْ وَإِنْ لَقَاهُ يَدْخُلُ وَأَنْ مَا لَا قَاهُوش يَمْشِي

في معناه «القرش يجيب قرش»، وقد جاء هذا المثل ضمن مقال عن الفهلوة في الشخصية المصرية لسعد الدين وهبه الكاتب المعروف في الأهرام ١٩٩٣/٣/٢٠ حيث قال عن الانفتاح في عهد السادات يقول «وفجأة تذكر المجتمع المصرى بعض الأمثال المركونة في ذاكرته التي لم يكن يستخدمها كثيرا ولكنه أخرجها فجأة ليستعين بها على التغيير الذي طرأ على قيم الناس والتي يشاهدها كل يوم ولا يمكن أن يخطئها «اللى معاه قرش يساوى قرش»، «الجنيه يخبط ...» المثل، ولاشك أن دخول الأمثال في كتابات المثقفين ضمن إيقاع الحياة الثقافية اليومية يشير إلى أن هذه النصوص لها دور فاعل على كل المستويات الثقافية دون استثناء..

١٧٦٢ - الْحِسَابُ يَجْمَعُ

يقال ذلك كوسيلة لتأجيل دفع النقود وطلب ضمها على الحساب القديم،

ويقول ذلك أحدهم يأخذ بضاعة بالتقسيط وبالدين باعتبار أن الدفع سيكون مؤجلا، وفي هذا المجال فقد كانت هناك عادة تجارية حيث يلجأ صغار الموظفين فى الأرياف إلى أخذ البضائع من محال التجارة المجاورة مع تأجيل الدفع حتى مجيء الراتب، وهذه العادة كانت تخدم الطرفين التاجر والموظف..

١٧٦٣- خَلَّى لك من الحب جانب

«خلّى» بشدة مكسورة على اللام بمعنى اترك، والمثل يقال على سبيل النصيحة بمعنى حاول أن تبقى شيئا لتفيد منه، و «الحب» هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الإبقاء على ما تبقى تحت يدك للظروف..

١٧٦٤- الصيَّاد بقُوسه والجبان بقُلُوسه

الفقرة الأولى تشير إلى أن الصياد يحصل على الفريسة بجهده وفكره وشجاعته بينما يحصل الجبان على الفريسة بماله، ويقال المثل على سبيل المدح والإكبار للأول الصياد والاحتقار والازدراء للثانى الجبان..

١٧٦٥- الفقر ما يكسُرُش رَقبة لكن الفلوس بتكسر مليون رقبة

بمعنى أن الحاجة إلى المال هى التى تذلل النفوس، وقد قيل «أذل المال أعناق الرجال»، أما الفقر فلا يذل النفس حيث أن الإنسان الفقير يستطيع أن يتكيف مع ظروف المعاش، ولكنه لا يستطيع أن يستغنى عن الفلوس وقت الحاجة إليها، والمثل من صيغ المبالغة وتعبير «مليون رقبة» يشير إلى ذلك..

١٧٦٦- من كُتِّرة الفلوس بقى عامل زى النَّصارى ما ياكلش إلا البصارة

بمعنى أن الفلوس جعلت هذا الشخص بخيلا ومتكابلا عليها، ومن الظواهر الواضحة أن النصارى يكثرون من تناول البصارة ربما لارتباطها بصيامهم..

١٧٦٧- على قد فُلُوسهم

أسلوب شاع أخيرا بين فئة الموظفين المتكاسلين أو الذين يزوغون من العمل أولا يؤدون أعمالهم باخلاص، وذلك بعد انهيار المرتبات أمام مطالب الحياة

واضطرار بعض الموظفين للتزويغ وممارسة بعض الأعمال الخارجية أو بعض الأعمال الإضافية أو عدم الانتاج كنوع من الانتقام، والضمير هنا يعود إلى الحكومة..

١٧٦٨ - الفلوس بَتَبَخَّرَ زى الميِّه

شاع هذا التعبير بعد انهيار قيمة النقود أمام ارتفاع الاسعار وثبات الدخل وعدم مواكبة الدخل لارتفاع الأسعار. وهو يشير إلى الظروف الحاضرة (١٩٩٤م) كتعبير عن الشكوى من عدم استطاعة الشخص المواءمة بين الدخل والمنصرف..

١٧٦٩ - الفلوس بَتْرُوح وَتِجْجى

بمعنى أن النقود فى حركة دائمة ففى بعض الأحيان تكثر، وفى أحيان أخرى تقل فى يد صاحبها وهو ما يعنى أنه لا داعى للتوتر لذهابها..

١٧٧٠ - الفلوس تَسَوَّى العجايب

بمعنى أنها تفعل المعجزات، وفى معناه «الفلوس على أحسن شىء تدوس» وهو من صيغ المبالغة..

١٧٧١ - الفلوس تَشْتَرى كل حاجة إلا قُلُوب الناس

بمعنى أن هناك حدوداً لتأثير النقود ويتمثل ذلك فى دورها المادى، ولكنها ليست كذلك فى التأثير على حب الناس أو كراهيتهم..

١٧٧٢ - الفلوس نُفُودْ

بمعنى أنها تعطى القوة لكل نشاطات الحياة على المستوى الفردى والجماعى وخير مثال لذلك «اليابان» ويمكن أن تكون محل دراسة مستقلة..

١٧٧٣ - اللى معاه مال بدرَّ وجاب الغالى

واللى بلا مال تَنَّهُ للضحى العالى

واللى معاه مال يمشى فى الطريق ويمد

واللى بلا مال قَطْعَة ردا بَتْسِدْ

سمعت هذين البيتين من سيدة قاهرية، وقد كان والدى - عليه رحمة الله -

يردد البيت الثانى مما يدل على أن هذه الاشعار كانت شائعة فى كل البلاد وربما كانت جزءا من موال . .

١٧٧٤ - قلة المال تظهر لك الاندال

بمعنى أن الفقر يكشف نفوس الناس ويبين معادتهم من حيث النفاسة أو الوضاعة، و«الندل» محرف «الندل»، وهو الشخص الذى يتراجع عن تقديم المساعدة أو يتهرب رغم عشم الطرف الآخر فى مساعدته، ويقول ذلك أحدهم استدان مبلغا من المال وكان يظن أن صديقه سيتقدم لنجدته، ولكنه تهرب وتراجع، وكلمة «قلة» بكسر القاف وشدة على اللام بمعنى «شح» . .

١٧٧٥ - ما عاش مالى بعد حالى

يقال ذلك لأحدهم يبخل بماله على نفسه رغم احتياجه للمصرف كأن يكون مريضا ولا يريد أن يتطبب خوفا من المصاريف، وقد يقال هذا المثل على لسان أحدهم للتعبير عن أن المال ما هو إلا خادم لصاحبه وأنه لا قيمة له إذا لم يؤد هذا الدور، و«الحال» هنا هى «الحاجة» والعوز . .

١٧٧٦ - المال اللى ما تتعب فيه اليد ما يحزن عليه القلب

فى معناه: «اللى يبجى بلاش يروح بلاش»، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم ورث مالا وعقارا وأضاع ميراثه برعونته، ولذلك كان والدى - عليه رحمة الله - يقول المثل «إشترى من وارث ولا تشترى من شارى» وقد كان تاجرا وله محل تجارى . .

١٧٧٧ - المال جبان

وهذا التعبير شائع على مستوى العالم حيث أن المال لا ينمو ويزيد إلا فى ظروف الاستقرار أما إذا كان المناخ يتسم بالتوتر والقيود والتهور أو يشيع الخوف وعدم الاطمئنان فإن رأس المال سريعا ما يهرب إلى مكان آمن . .

١٧٧٨ - المال ما يربى إلا بأصحابه

«يربى» محرف «يربو» أى يزيد وينمو وهى بكسر الياء وسكون الراء وتنطق هكذا. والمعنى أن المال أو التجارة لا ينجحان إلا إذا تولاهما أصحابها

وتظهر هذه الحقيقة واضحة فى الأعمال الحرة عموما حيث تنجح إذا تولى إدارتها أصحابها وتفشل بإدارة الغير، وأيضا نجد هذه الظاهرة واضحة فى القطاع العام حيث فشلت الشركات التى ضمت إليه وكانت ناجحة قبل ذلك عندما كان يديرها أصحابها..

١٧٧٩- من حكم فى مال غيره ظلم

كلمة «حكم» بفتح الحاء والكاف بمعنى تحكم وأصبح مسئولا، ومعنى «ظلم» أى لا يخرج بالعدل ويحكمه الهوى أو سوء التقدير، وفى صياغة أخرى يقال المثل هكذا «من حكم فى غير ماله ظلم»، وتوجد صياغة ثالثة وهى تختلف عن الصياغتين السابقتين تقول «من حكم فى ماله ما ظلم» بمعنى أن كل انسان حر فى ماله ولا شك أن كثرة الصياغات تشير إلى قوة الانتشار وحرية الحركة وحرية الصياغة أيضا..

١٧٨٠- الواحد يجمع والزمن يفرق

«الواحد» بمعنى «الإنسان» مطلقا، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم يتكالب على جمع المال ويقسو ويقتصر على نفسه ثم يأتى الزمن ليفرقه على الورثة وبالتالي يتبدد ما جمعه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من الغنى البخيل..

١٧٨١- يا طالب غنى المال غنى النفس أحسن

يقدم النصيحة بعدم التكالب على المال ويدعو إلى تفضيل عزة النفس والقناعة، وربما كان جزءا من موال شعبى..

١٧٨٢- كان جيبك مدارى عيبك فضى جيبك ظهر عيبك

تدور حول هذا المثل قصة تقول «أن امرأة بعد أربعين عام من الزواج من رجل أعور قالت له: يا أعور فقال لها معاتبا: عشت معى أربعين عاما ولم تتفوهى بذلك ثم تقولين بعد هذا العمر «يا أعور» فقالت المثل.. ويشير المثل إلى أن المرأة تتغاضى عن الكثير من عيوب زوجها فى سبيل المال فإذا شح المال أخذت تعاييه بعيوبه دون أدنى اهتمام «بعشرة العمر»، وكلمة «مدارى» بمعنى يوارى، كلمة «فضى» بكسر الفاء والضاد بمعنى شح من المال..

١٧٨٣ - فتنة المال تورث الضلال

يلاحظ أن المال في يد الأخرق أو المغرور أو المجنون أو الساذج أو التافه عبارة عن نكبة عليه وعلى من حوله لأنه مفسدة لصاحبه ومؤذ لمن حوله..

١٧٨٤ - الدين هم بالليل وذل بالنهار

بمعنى أن الذى استدان لا يستطيع أن يعيش دون توتر وخوف فهو فى هم ليلا وخوف نهارا من مطالبة الدائنين. وقد كتب د. رمزى زكى المستشار بمعهد التخطيط القومى مقالا بعنوان «محاولة لتفسير حكمة مصرية أصيلة»/ الأهرام/ حول هذا المثل يدور حول افتراض نظرى هو أن أحدهم استدان واستغل هذا الدين فى المظاهر التفاخرية ولم يستغله فى عملية الانتاج التى تعود عليه بالفائدة وتقوم بتسديد ديونه، ثم دخل مرة ثانية فى دوامة الديون لتسديد الديون السابقة، وأخيرا اجتمع مع الدائنين الذين طالبوه بكل مستحقاتهم واستولوا على كل ممتلكاته وفاء للدين. ويختتم الاستاذ مقاله بهذا التعبير «وبعد أن نفذت كل هذه الأمور يجب الا تندهش إذا أمطرك الدائنون مدحا رغم أن وضعك المعيشى قد ساء بيد أنه لا يجب أن تلوم إلا نفسك لأنك نسيت المثل الشعبى المصرى الذى جسده حكمة الأجداد والآباء عبر مئات السنين والذى كان يقول لنا «الدين هم وذل بالنهار»، وهو ما يشير إلى خطورة هذه النصوص فى رصد المشاكل الإجتماعية أيا كانت ورؤية العلماء والمثقفين لهذه النصوص..

١٧٨٥ - ربنا ما يوقّعك فى ديقه

«الديق» محرف الضيق، والمقصود هنا هو الضيق المالى، وقد يكون المشكلة عويصة الحل، وكلمة «يوقع» بشدة على القاف التى تنطق ألفا بمعنى التورط، ويقول ذلك أحدهم لآخر ساعده فى حل مشكلة مالية وذلك على سبيل الامتنان، أو يقولها أحدهم لآخر لحنه على المساعدة وذلك على سبيل الاستعطاف ومخاطبة المشاعر وتليين الموقف..

١٧٨٦ - اللي وفر شىء كأنه لَقَاه

«لَقَاه» محرف التقاه بمعنى وجده أو عثر عليه دون جهد، والمعنى أن التوفير أو تنحية بعض المال للطوارئ يشعر صاحبه براحة نفسية واطمئنان وثقة بالنفس، ويحث المثل على التوفير . .

١٧٨٧ - اللي فى إيدك يكيدك واللى فى إيد الناس بعيـد

تعبير «اللى فى إيدك» بمعنى المال الذى فى يدك، وكلمة «يكيد» بمعنى يحرض على التبذير ويدفع إلى التوتر والقلق أو الصراع النفسى بين الصرف أو الإبقاء عليه لوقت الحاجة والعوز، وهذه الحالة النفسية - لسهولة تواجد المال فى يد الشخص - دفعت بعض الناس إلى عدم الاحتفاظ بنقود كثيرة فى تحركاتهم وذلك حتى لا تخرضهم على الصرف والإنفاق فيما لا يفيد أو غير الضرورى، والجزء الثانى من المثل يعنى أن ما عند الناس لا يستطيع الحصول عليه، والمثل عموما يشير إلى الحالة النفسية للإنسان أمام المال سواء امتلكه أو امتلكه الغير . .

١٧٨٨ - إهرش جيـك

يقال ذلك لشخص يتردد فى اخراج النقود وذلك لحته على عدم التردد عندما ينوى الشراء أو الحصول على ما يريد، «هرش» بمعنى حك الجلد، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ هرش فلان رأسه بمعنى حكه، والاصل فيها جرش وابدلت الجيم هاء، وفى/ القاموس/ : جرش رأسه يجرشه: إذا حكه، وقد استعيرت هذه الكلمة لتصوير حركة أصابع اليد فى الجيب لإخراج النقود، وهذا التعبير عموما من التعبيرات الغارقة فى الشعبية وهو تعبير حديث، وكلمة «أهرش» فعل أمر . .

١٧٨٩ - حط القرش على القرش بُكره الزمان مايكيدش وش

ما يكيدش: محرف لا يكيد، ويدعو المثل إلى الإدخار والتوفير دفعا لمكائد الزمن ومفاجآته وتقلباته غير المحسوبة، والكيد هو الغيظ والألم، وقد جاء فى/

معجم الألفاظ العامية/ نقول حط الكتاب فى مكانه: وضعه وحط السوق: كسد، وانحطت الأسعار رخصت، وفى/ القاموس/ الحط الوضع. وحط الشيء أنزله وألقاه وحط السعر أرخصه..

١٧٩٠ - صاحب القرش صياد

المثل السابق: «القرش صياد» وهو مثل يعتمد على التواجد فى السوق وانتهاز الفرص، وصاحب القرش - هو من معه نقود سائلة - يستطيع أن يستغل الفرص التى تعتمد على الحضور والسرعة فى الشراء أو البيع ذلك أن التجارة تعتمد على حسن استغلال السوق بالسيولة المالية المتواجدة ويستطيع أن يشتري رخيصا ويبيع غاليا.. وهذه الظاهرة موجودة دائما فى الأسواق الحرة..

١٧٩١ - اللى بيع مش زى اللى يشتري

يرتبط هذا المثل بالجانب النفسى والجانب المادى. أما الجانب النفسى فإن الذى يبيع يكون فى حاجة إلى المال أو كارها للسلعة أو مجبرا على ذلك أما الذى يشتري فإنه قد يكون فى حاجة ماسة إلى ما يريد شراءه أو أنه يشتريه للاحتكار أو لاستغلال الفرصة، أما الجانب المادى فإن ذلك يخضع للعرض والطلب، فالذى يبيع قطعة من الذهب لتاجر الذهب فإنه يبيعها بالقليل والذى اشتراها فإنه يشتريها بعد أضافة المصنعية وضريبة المبيعات أخيرا ١٩٩٤ وغير ذلك، والبيع فى هذا المثل لا يعنى البيع بالمعنى الظاهر ولكنها تعنى الكلام أو العمل أو غير ذلك..

١٧٩٢ - اللى بيعجى رخيص ينباع رخيص

المعنى الظاهر أن السلعة الرخيصة تباع أيضا رخيصة فى ظروف السوق العادية، وقد يعنى المثل أنه يجب بذل الجهد والكفاح حتى يمكن المحافظة على المنافع والمكاسب الناتجة، أما الأشياء التى تاتى بسهولة فأنها تضيع أيضا بسهولة. والمثل يقول «من جه بلاش يروح بلاش»، وكلمة «ينباع» صياغة المبني للمجهول الشعبية فلا يقال «يباع» ولكن يقال «ينباع» لاستثقال الضم على الياء واستعيض عن الضم باضافة حرف النون بعد حرف الياء وهى ظاهرة مطردة فيقال ينكتب، ينشئ.. إلخ..

١٧٩٣ - بَارِكَ اللّٰهُ فِي التَّجَارَةِ وَالنَّشَارَةِ

النشارة: الخلاقة والمهتان لا تتوقفان، والنشارة بمعنى الشعر المتساقط، والمهتان ليستا من الأعمال الموسمية ولكنهما من الحرف اليومية، وربما تكون الدعوة بالبركة ذات مدلول ديني حيث أن الرسول ﷺ كان تاجرا..

١٧٩٤ - بَاعُهُ بَيْعَةَ جَزَارَى

«جزارى» بشدة على الزاى، وتعبير «بيعه جزارى» بمعنى بيعه بأقل الثمن ولمجرد التخلص من السلعة، ويلاحظ هذه الظاهرة فى الريف على وجه الخصوص فعندما يلاحظ الفلاح بوادى المرض على البهيمة فإنه يسرع إلى الجزار الذى يشتريها بأقل الأثمان، فالبيعة الجزارى هى البيعة التى يقال عليها فى المدينة «البيعة المضروبة»، والمثل يشير إلى أن شخصا باع صاحبه برعونته دون وعى أو تدبر وبذلك خسر صحبته، أو أن شخصا انتهز فرصة مادية على حساب صاحبه دون مراعاة لقيم الصحبة أو الصداقة..

١٧٩٥ - بَاعَهُ بِسَعْرِ التَّرَابِ

«بسعر التراب» كناية عن شدة الرخص، والتراب فى المفهوم الشعبى لا يساوى شيئا..

١٧٩٦ - البَضَاعَةُ عَلَى قَفَا مِنْ يَشِيلُ

كناية عن الوفرة مع ركود فى حركة البيع، والمصريون اعتادوا حمل الأشياء الثقيلة على ظهورهم ولا يحملونها على رؤسهم كالنساء. وكلمة «يشيل» بمعنى يحمل. وتعبير «على قفا من يشيل» بمعنى أن من يستطيع أن يحمل فليحمل على قدر استطاعته..

١٧٩٧ - يَبِيعُ جِلْدَ الدَّبِّ قَبْلَ مَا يَصْطَادُهُ

عن شخص يعيش فى دوامة الديون فهو يستدين حملا على أعمال فى علم الغيب، ويقال ذلك على سبيل النقد والسخرية، ويبدو أن هذا المثل لا يتنمى إلى البيئة المصرية الزراعية لأن الدببه لا توجد فى مصر على الإطلاق، كما أن الصيد

ليس من حرف المصريين، والسؤال المطروح لماذا يشيع اذن هذا المثل فى الاوساط الشعبية؟..

١٧٩٨- بَيْعٌ وَيَشْتَرَى فِيهِ

عن شخص يتسلط على آخر كلاب الذى يتعنت على اولاده المقهورين أو رئيس يتشدد مع مرؤسه أو اقطاعى يتعنت مع أحد عماله أو مخدوم يضطهد مخدومه والتعبير، يعطى معنى التعذيب والاضطهاد والتسلط، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق..

١٧٩٩- يَبْتَاجِرُ فِي الْخَسَارَةِ

عن شخص سىء الحظ كلما دخل إلى تجارة تتوالى عليه الخسائر، وربما لسوء التقدير أيضا، ويقال ذلك إما على سبيل الأسف والشفقة إذا كان سىء الحظ أو على سبيل الشماتة والسخرية إذا كان سىء التقدير لديه رعونة وهوجائية..

١٨٠٠- بَيْعٌ وَأَنْدَمٌ وَلَا تَخْلَى وَتَنْدَمُ/ صَعِيدَى

تخلى: أى تحتفظ، والمثل يعبر عن نظرية تجارية أو وجهة نظر تجارية لها مبرراتها ذلك أن البائع لا يقدم على البيعة إلا إذا ارتفع السعر بعد الشراء وهذا من علم الغيب أو ظهرت حاجته إلى الشيء المباع فيما بعد مما قد يدفعه إلى الندم، وهذه الظاهرة فى كل الأحوال خسارتها ضئيلة، أما فى الحالة الثانية وهى أنه إذا أبقى البائع على بضاعته فإنها ربما تبور أو تفسد أو تسرق أو ينزل سعرها، وفى هذه الحالة يفقدها كلها، وبالمقارنة بين الخسارتين نجد أن الخسارة فى الحالة الأولى أقل كثيرا من الخسارة فى الحالة الثانية، وهكذا يمكن تفسير الندم بعد البيع والندم لبقاء البضاعة وفسادها..

١٨٠١- الْبَيْعَةُ الرِّخِيَّةُ صَدَقَةٌ مَخْفِيَّةٌ/ صَعِيدَى

«الرخية» بمعنى مصحوبة بالتهاون والتساهل، و«الرخية» من التراخى أو التهاون فى السعر، والمعروف تجاريا أن التساهل فى التجارة من الأمور المستحبة، وتعبير «صدقة مخفية» بمعنى أن هذا التساهل قد يؤدى نفعاً مزدوجاً كأن يكون

الشارى فقيرا وليس لديه ما يدفعه أكثر فكأن البائع بتساهله تصدق بما يستطيع عليه ، وفى نفس الوقت فرج الله عليه كربة من كرب يوم القيامة» ، وكلمة مخفية أى لم يحس بها غير الشارى ..

١٨٠٢ - يَنْقَلِبُ عَيْشُهُ فِي السُّوقِ

«تقليب العيش» بمعنى التجارة أى يبيع ويشتري ولا يتوقف عند لون واحد من ألوان التجارة، وخاصة إذا كانت تجارة بسيطة ومكاسبها غير مضمونة أو قليلة الربحية أو أنه يتحرك مع السوق حسب ظروفه ..

١٨٠٣ - بَيْنَ الْبَايِعِ وَالشَّارِىِ يَفْتَحُ اللَّهُ

تعبير «يفتح الله» بمعنى يفتح الله عليك بغير هذه البيعة أو السلعة، ويقول ذلك البائع للشارى الذى يفاضل ويضايق البائع بإلحاحه على سعر أقل من المطلوب، وقد يقول ذلك أيضا الشارى للبائع الذى يسيء الأدب أو يرفع السعر أكثر من السوق، ويقول ذلك مع انصرافه ..

١٨٠٤ - تَغُورُ الْبُضَاعَةُ مِنْ وَشِ التَّاجِرِ

والمثل السابق «تغور البضاعة من وش القرد»، والمقصود بالتاجر هنا هو التاجر السئ، ويلاحظ أن التجارة تحتاج إلى شخص لين العريكة سهل التعامل فإذا فقد ذلك هرب الزبون ..

١٨٠٥ - التَّجَارَةُ مَكْسَبٌ وَشَطَارَةٌ

المثل يمدح حرفة التجارة، وتعبير «شطارة» صفة يجب أن يتحلى بها التاجر، وهى بمعنى الذكاء والمرونة واللباقة وحسن التعامل وحسن استعمال الفرص المتاحة والحذر، هى صفات مطلوبة لكى ينجح التاجر ..

١٨٠٦ - التَّجَارَةُ لَهَا نَاسُهَا

المقصود بناسها أى أشخاص لديهم المؤهلات اللازمة لهذه المهنة، وهى تعتمد على حسن الخلق والذكاء والجرأة والمجازفة وحسن التوقع والمال وغير ذلك ..

١٨٠٧- جسّ النبض

بمعنى اختبار للقوة وأيضاً، «جسّ المخانة»، وهى من مصطلحات الطب وجس النبض هو تحسس الإتجاه لدى الغير بطريقة لبقة وغير مكشوفة..

١٨٠٨- ترخصى يا ملوخية وتدورى على البيان/ صعيدى

«البيان» محرف الأبواب. الملوخية نبات عشبى مصرى أحياناً يزرع على وجه الخصوص، وأحياناً ينمو كنبت شيطانى وهى أكلة شعبية مصرية محبوبة لكل المصريين فى الريف والحضر على السواء، وتعبير «تدورى على البيان» للدلالة على الرخص..

١٨٠٩- بياكل عيش

عن شخص يكافح على رزقه، ويقال ذلك عن حرفى أو جوال يترزق يوماً بيوم، وفى الجزائر يقولون «بياكل خبزه»..

١٨١٠- تاجر الشنطة

شاع هذا التعبير فى الخمسينات والستينات عندما أغلق جمال عبد الناصر الاستيراد واقتصّر الاستيراد على الدولة فتحول بعض صغار التجار أو العمال إلى تجار شنطة يستجلبون قطع الغيار والتجارة الصغيرة فى الشنطة من بيروت وقطاع غزة - عندما كانت تحت الإدارة المصرية حتى ١٩٦٧ - وكان فى القاهرة شارع تباع فيه بضائع غزة ويسمى «سوق غزة» أو «شارع غزة» ويقع فى بداية شارع الأزهر بجوار ميدان العتبة..

١٨١١- التّجارة شَطارة

من أبرز مميزات التجارة هى الذكاء والحذر والشنطارة، والمثل السابق يدل على هذه الشطارة فعندما أغلق الاستيراد تحول التاجر إلى وسيلة أخرى لممارسة التجارة ولذلك ظهر «تاجر الشنطة»..

١٨١٢- الحياة فُرص والفرصة بتيجى مرة واحدة بس

كلمة «بس» بمعنى فقط وهى بفتح الباء وشدة على السين وهى غير كلمة «بس»

بمعنى اسكت، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ للكلمة مثل «بس الكعك»، وللقطة بس، ولمن نريد اسكاته نقول «بس» بمعنى أسكت وأيضا «بس» بمعنى «حسب»، ويضرب المثل للحث على استغلال الفرصة حتى لا تضيع إلى إلابد ونعرف ذلك من التعبير «مرة واحدة بس».

١٨١٣ - خَطُّوا أَبُو قَرَشٍ عَلَى أَبُو قَرَشِينَ وَقَلْنَا مَاشِى

عن الاستسلام للامر الواقع أو الموافقة على أمر غير مرضى عنه رضوخا و«حط» بمعنى وضع..

١٨١٤ - حُطَّ أَيْدِكَ فِى جِييِكَ قَبْلَ مَا تَعْمَلُ رَاجِلَ بَجَلَالِهِ

«بجلاله» من الإجلال أو الاحترام، وتعبير «قبل ما تعمل راجل بجلاله» بمعنى قبل أن تغتر، والمعنى العام عليك أن تدرك القيمة المادية أو حالتك المادية قبل أن تغتر وتباهى، وتعبير «حط أيدك فى جييك» بمعنى الوضع المادى، ويقال ذلك على سبيل النقد أو التبكيت أو التسخيف..

١٨١٥ - الْحِسَابُ لَمَّا يَتَقَلَّ الزَّبُونُ يَتَقَلَّ فِى الدَّفْعِ

«يتقل» أى يصبح الحساب أو الدين ثقيلا، والمثل عبارة عن تحذير تجارى من التهاون فى تحصيل الديون الشهرية من الزبائن ذلك أن الدين إذا تراكم فى حساب الزبون فقد يصعب عليه التسديد، ويقال فى هذه الحالة «انكسر عليه الدين» بمعنى دخل عليه دين جديد يضاف إلى الدين القديم المطلوب سداده، وقد يدفع ذلك بالزبون إلى العجز عن السداد وتولد المشاكل وتنهار التجارة، وأعرف - شخصا - أن كثيرا من المحلات التجارية فى بلدتنا - أغلقت بسبب العجز عن تسديد الدين من طرف الزبون أولا أو من طرف تاجر التجزئة للتاجر الكبير - تاجر الجملة - وهى ظاهرة لا أدرى هل مازالت موجودة أو فى سبيلها إلى الانقراض..

١٨١٦ - الْحَرَكَةُ نَائِمَةٌ

الحركة بمعنى الحركة التجارية أو ما يسمى بالمصطلح التجارى «الركود»، وقد يحدث ذلك لعدة أسباب منها عدم وجود سيولة فى أيدي المشتريين أو ارتفاع أسعار البضائع، وهو ما يسمى بالإنكماش..

١٨١٧- الحُرْفَةُ بِالطَّلُوعِ مَشْ بِالذَّخُولِ

«الطلوع» هو الخروج من الورطة، ويتحدث المثل عن كيفية الخروج من المشكلة، ويلاحظ أن السارق يفكر ويدرس أولاً وقبل أن يقدم على السرقة، يفكر فى كيفية الخروج بسرقة دون أن يعرف أحد، والسارق الغشيم هو الذى يترك ما يدل عليه أما السارق المحترف فهو الذى يجيد ازالة كل المعالم الدالة على سرقة حتى لاتصله يد العدالة. والمثل عموماً ينصح بالاهتمام بعدم التورط أو ينصح بدقة حساب كل الظروف المحيطة بالعمل الذى يقدم عليه قبل أن يبدأ حتى يكون مستعداً للمفاجآت فى الوقت المناسب..

١٨١٨- خُلَاصَةُ الْحَقِّ حُرْفَةٌ

من النصائح التجارية بمعنى أنه ينبغي على الشخص أن يجيد استخلاص حقه من الغير، ويلاحظ أن هناك الكثير من الحقوق التى تضيع على أصحابها لأنهم لا يجيدون استردادها إما خجلاً أو تهيباً أو تهاوناً، وهناك آخرون يتابعون حقوقهم حتى يستخلصوها وهم يجيدون ذلك، وهناك تجارات انهارت بسبب هذه المشكلة وتجارى صمدت واستمرت لأن التجارة كما هو معروف تقوم أغلبها على الثقة والتقسيت وليس على الدفع الفورى..

١٨١٩- خَذْ وَهَاتِ

قد يحدث تقديم وتأخير وهو بمعنى لابد من تبادل المنافع والتعاون دون اعتداء على حقوق الغير، وفى معناه «من قدم السبت يلقي الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه»، ويقال ذلك لأحدهم يريد أن يأخذ دون التزام، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو حتى الرفض، وفى معناه «نفعنى وانفَعك»..

١٨٢٠- رَبَّنَا فَزَجِّهَا عَلَيْهِ مِنْ أَوْسَعِ الْأَبْوَابِ

عن شخص نزلت عليه ثروة دون مشقة واضحة، وتعبير «من أوسع الأبواب» تدل على الفيض العميم الذى لم يكن متوقعا..

١٨٢١- رَبَّنَا يَجْعَلْ سُوْقَهُ أَحْسَنَ مِنْهُ

يقال ذلك على سلعة بمعنى أن يكون السوق حسنا. ويلاحظ في سوق التجارة أن هناك نوع من البضاعة بطيئة التوزيع أو راكدة وقد يأتى لها وقت مناسب فيتحسن السوق وتباع بسرعة. . والمثل يعبر عن أمنية أو انشغال ضمن هموم التجار وقلقهم عند ركود السلعة باعتبارها تجميد لحركة دوران رأس المال وبالتالي توقف الربحية. .

١٨٢٢- زُبُون لُقْطَةٍ

كلمة «لقطة» بضم اللام بمعنى زبون نادر، وكلمة لقطة من التقط، وكلمة الالتقاط تكون للأشياء النادرة أو المنتقاه، وقد سبق في ج٢/ الموسوعة/ «زبون سقع»، والزبون اللقطة هو الزبون الذى يشتري البضاعة الراكدة أو يشتري كميات كبيرة أو يرفع السعر وهو يختلف عن الزبون العادى، والتعبير يشير إلى الإهتمامات والانشغالات التجارية ويعبر عن أحوالهم النفسية. .

١٨٢٣- زى ورقة البوستة

عن السعر المحدد وورقة البريد نموذج للسعر المحدد الذى لا يتغير. .

١٨٢٤- السَّعْر دَوَّار

بمعنى أن السعر واحد للسلعة مهما تباعدت الأماكن. .

١٨٢٥- السَّعْر مَضْرُوب

بمعنى أن البضائع أكثر من حجم الشراء أو العرض أكثر من الطلب أو يوجد هبوط فى الأسعار. أو السوق فى حالة ركود وكلها تفسر كلمة مضروب. .

١٨٢٦- السُّوق مَكْشُوف

بمعنى أن التاجر لا يستطيع أن يتلاعب فى السعر لوفرة العرض أولا يمكن احتكار البضائع أو الغلو فى الأسعار. .

١٨٢٧- السُّوق مَيِّت

عن حالة الكساد أو الركود. .

١٨٢٨ - السوق نايم

كالسابق وهو عن حالة الركود..

١٨٢٩ - الشَّارِى كَسْبَانِ والبائع خُسْرَانِ

وهو يعنى أن الشارى كسب قضاء مصلحته بما اشتراه وخاصة إذا كان اشترى سلعة نادرة أما البائع فهو قد خسر ما باعه، وخاصة إذا كان الشئ المباع نادر، وقد تضطره الظروف لأن يصرف ثمن البيعة دون تعويض..

١٨٣٠ - الغالى يَرْخُصْ لك

يقول البائع ذلك عندما يشكو الزبون من غلاء السعر، وذلك كتعبير عن اللطافة وأورقة الحوار، وقد يقال ذلك لأحدهم على سبيل التشجيع على الشراء..

١٨٣١ - قَعَدُوا الْحَزَانَى تحت الرُّعْرِيعَةِ لا لِقْيُوا شُرُوءَ ولا لِقْيُوا بِيَعَةَ

الرعرعية: بشدة مضمومة على الراء وسكون العين أى مكان الرزق أو شجرة يجلس الباعة الريفيون تحتها فى انتظار الزبائن، ويقول ذلك البائع سىء الحظ الذى بقى كثيرا دون مشتر، أو الشارى الذى انتظر مرور السلعة للشراء دون جدوى و«الشروة» تصغير كلمة «شراء»، ويقال «شروة» على بواقى السلع وخاصة الفواكه أو الخضروات، وتكون بيعة الشروة عادة رخيصة، ويذهب إلى هذه «البيعة» الفقراء، وقد تصل سعر السلعة إلى أقل من الربع، ويبيعها صاحبها بأى ثمن حتى يذهب.. ومعنى المثل أن الشخص النكدى الذى ينظر للأمور نظرة تشاؤمية فإن النكد وسوء الحظ يلزمه..

١٨٣٢ - مافيش غير البنى آدم اللِّى ما يَبْغُ فِلاش

ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق من غلاء الأسعار وتواصل ارتفاعها..

١٨٣٣ - الفاتحة للنَّبِى

تقال عند عقد صفقة كبيرة فى الريف أو عند افتتاح جلسة صلح أو زواج، والاقوال الدينية عموما تتخلل الكلام والمعاملات بين الناس، وهى تؤدى وظيفة

ضمن حركة التعامل مثل دفع البائع إلى قبول السعر أو اتمام الأمر أو تهيئة الحاضرين لمجلس الصلح أو إنهاء مشكلة، وأحيانا تقال عند رفع ثقل على سبيل التقوية النفسية..

١٨٣٤ - المشروطة محظوظة/ صعيدى

فى معناه «الشرط نور»، وكلمة «محظوظة» أى محظوظة على أرض الممارسة والواقع..

١٨٣٥ - مَشَى أمورك

فى معناه «مشى حالك» بمعنى لا تتعنت ولا تعقد الأمور، وقد تعنى الدعوة إلى الرشوة حتى تنجز مصالحك، ويقال ذلك لشخص متشدد لا يريد أن يلين فى علاقاته أو يرفض الموافقة على أمر غير صحيح أو خاطئ على سبيل التفاوض..

١٨٣٦ - مَشَى حالك

فى معنى المثل السابق ويقال ذلك للراشى لحته على تقديم الرشوة أو للمرشئ لتلين موقفه وحته على قبول الرشوة..

١٨٣٧ - المصلحة قُصَادُهَا الثوب الحرير

سبق هذا المثل وأعدت كتابته لانى سمعت تفسيراً جديداً - ففى مدينة كفر شكر - بعد بنها ب ١٥ كم على طريق المنصورة - كلمة المصلحة تعنى كهنة من القماش مبللة بالماء وتلف على رأس سيخ من الحديد وتمد فى الفرن لمسح العرصة، ومعنى المثل أنك إذا استعرت منى شيئا تافها ولو كانت كهنة من قماش السيخ فعليك أن تستعد لاعتارى ملابسك الحريرية، ويقول هذا المثل شخص نفعى ويقدم القليل من الخدمة فى مقابل الكثير الذى يريده..

١٨٣٨ - نَفَعْنِي وَاَنْفَعَكَ

فى معنى المثل «شيلنى واشيلك»، ويدعو المثل إلى تبادل المنافع، وقد يكون ذلك فى بعض الأحيان بأسلوب الرشوة أو الالتفاف حول القانون أو بعيدا عن الرقابة أو على حساب مصالح الغير أو المصلحة العامة..

١٨٣٩- يا فجل بعروقه كل واحد مشغول بسوقه

تعبير «يا فجل بعروقه» لمجرد السجع، والجزء الثانى يعنى أن كل أنسان منشغل عن غيره بهمومه وأعماله الشخصية، وقد يقال ذلك أيضا على سبيل السخرية من الأنانية لدى أحدهم وانصرافه عن مشاركة الناس.. و«السوق» هنا بمعنى المصالح الشخصية، وفى معناه «الدنيا تلاهى»..

١٨٤٠- يا ما رخصت يا رزّ وعبد الشكور عيان

سمعت هذا المثل أخيرا (١٩٩٣) وربما كان المقصود هو عبد الشكور شعلان المدير التنفيذى للبنك الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وتردده على مصر كممثل للبنك الدولى فى حل مشكلة ديون مصر للدول الاجنبية، وربما يقال ذلك على سبيل السخرية من الديون الأجنبية التى ألهمت الأسعار ومنها الأرز وهو غذاء رئيسى فى مصر بالنسبة لكل الطبقات/ وكلمة «عيان» بمعنى مريض أو منشغل بمرضه عن الضغط على مصر - وهو شخصية مصرية..

١٨٤١- أيه أخبارك يا أبو زرّ؟ قال: بعد الغلا ما بناكلش وزّ

«أبو زر» هو لابس زعبوط وهو/ من مشايخ الطرق الصوفية، والمثل يعنى أن الخيمة لم يعد أحد يقيمها للمشايخ - أهل الاحسان - لضيق ذات اليد وارتفاع الأسعار..

١٨٤٢- على قفا من يشيل

للتعبير عن الوفرة وهناك أحمال كبيرة وثقيلة لا يستطيع الرجل أن يحملها إلا على القفا والظهر مثل كيس القطن أو الشوال أو الزكية وهذه لا يمكن أن يحملها الشخص على صدره..

١٨٤٣- مُعاملة الناس فن

من الأمثال الشائعة بين التجاريين، ومثلها «الزبون دائما على حق»، وقد يعنى أنه على الإنسان - بشكل عام - أن يحسن التعامل أو الحديث مع الغير حتى يكسب

ودهم، ويقول ذلك أحدهم لآخر يسئ معاملته الغير وذلك على سبيل النصيحة والتوجيه . .

١٨٤٤ - ضارب عليوى

«عليوى» تحريف عاليا وهى بشدة مكسورة على اللام وهو عن شخص يبالغ فى السعر عند البيع . .

١٨٤٥ - تاهت ولقيناها

تعبير يقال خلال حوارٍ للإشارة إلى الموافقة على أمر بعد أن كان هناك اختلاف فى الرأى . .

١٨٤٦ - ذئبة مصالح

كلمة «ذئبة» بسكون على النون وضم الدال، ويقال ذلك على سبيل التبرم والضيق من النظرة المادية التى قد تتغلب على أسلوب العلاقة بين الناس . ويلاحظ أن المجتمع المصرى يحفل ويحرص عند التعامل أيا كان لونه على تغليب جانب المشاعر والخواطر ودفع العلاقات أو ما يسمى بين الشعبين «بالعشم» فإذا تم تغليب المصالح كان هذا محل نفور وشكوى . .

١٨٤٧ - مرة تصيب ومرة تخيب

ربما كان ذلك من أساليب التواكل التى لا تأخذ بالاسباب، وقد يكون معناه أن أحدهم يحاول أن يخفف عن آخر أصيب بالفشل والخذلان ويعطيه الأمل بالتوفيق فى مرات قادمة . .

١٨٤٨ - إيش يعمل الحاسد فى الرأزق

بمعنى أن الحسد لا يمكن أن يمنع الرزق، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الحسد . .

١٨٤٩ - اللى يعلم برزقه يعلم بموته

يعكس المثل حقيقة إنسانية تشيع فى المجتمعات الإسلامية وغيرها وهى أن الرزق كالموت كلاهما من الأمور المجهولة لدى البشر . .

١٨٥٠ - الأرزاق من الخلاق

يعبر عن مبدأ إيمانى، وهو من الأقوال التى تشيع بين العامة يرددونها فى كل

الأوقات، ويقول ذلك أحدهم لآخر يتمنع عن دفع مستحقاته أو يقلل من قيمة اتعابه فيقول ذلك الشخص الأجير أو من له مصلحة، وذلك على سبيل الاعتزاز بالنفس أو عدم الإلحاح فى الطلب..

١٨٥١- إَحْنًا شَبَابٍ وَرَزَقْنَا عَلَى الْبَابِ

بمعنى أن الشباب أكثر حيوية وسريع الاستجابة لظروف الحياة ومن ثم يمكن الحصول على الرزق بسهولة ويسر..

١٨٥٢- حَدَّ يَفْرُطُ فِي النَّعْمَةِ الَّتِي إِدَّاهَا لَهُ رَبُّنَا

يقال ذلك على سبيل الاستفهام الانكارى لأحدهم يتهاون فيما بين يديه من فرص أو تسهيلات..

١٨٥٣- رَزَقَ جَالِكَ مِنْ بَابِ اللَّهِ أَقْبَلَهُ

صيغة تشجيع على قبول مال أو هدية، وقد يقال ذلك للحث على قبول الرشوة على أنها رزق أتى إليه دون تعب..

١٨٥٤- رَزَقَ يَسْعَى لَكَ وَرَزَقَ يَسْعَى لَهُ / صَعِيدَى

يشير المثل إلى أن الرزق قد يرتبط بالخط أو أن هناك بعض الأعمال التى تدفع بالأرزاق دون تعب أو جهد، وهناك بعض الأعمال التى تحتاج إلى مشقة..

١٨٥٥- رَزَقَكَ فِي رَجْلِكَ زَى الْقَطِطِ

بمعنى أن المال يسعى وراء صاحبه، وأحيانا يبدأ المثل بكلمة «حظك»، ويقال ذلك لشخص محظوظ يأتيه رزقه دون مشقة..

١٨٥٦- ضَيْقُ الرِّزْقِ يَنْضِيقُ الْخُلُقَ

تعبير «ضيق الخلق» بسكون اللام فى كلمة «الخلق» بمعنى إثارة الأعصاب والقلق والتوتر والخوف وهى قيم قد تلازم ضيق الرزق وشح المال..

١٨٥٧- لَمَّا رَبَّنَا فَرَّقَ الْأَرْزَاقَ كُلَّ وَاحِدٍ مَا عَجَبَوْش رَزْقَهُ وَلَمَّا فَرَّقَ الْعُقُولَ كُلَّ وَاحِدٍ مَا عَجَبَوْش إِلَّا عَقْلَهُ

يعبر المثل عن الأناية والطمع، ويحارب الطموح الزائد أو غير المعقول أو المبرر

والذى لا يتفق مع الإمكانيات أو الظروف، والجزء الثانى من المثل يتحدث عن الغرور بسخرية..

١٨٥٨- ما تَسْتَعْجِلْش على رِزْقِك

يدعو المثل أحدهم إلى تهدئة اندفاعه وراء الرزق أو تكالبه والتحلى بالصبر وسوف يأتى الرزق..

١٨٥٩- مافيش حد بياخد رِزْق حد

بمعنى أن الارزاق موزعة بين الناس ولا دخل لهم فيها، وتوجد نصوص كثيرة فى هذا المعنى منها «الأرزاق بالله»، «أجرى يا ابن آدم جرى الوحوش غير رزقك لم تحوش»، وربما يعنى أنه لا داعى للتنافس أو التضارب على الرزق، والآية تقول «وفى السماء رزقكم وما توعدون».. الذاريات / ٢٢.

١٨٦٠- والنَّبى لَتُفْرَج

اللام فى كلمة «لتُفْرَج» تفيد الاستقبال والتاء بالضم، وهو بمعنى منح الأمل فى الفرج، وأحيانا يكون هذا التعبير من نداءات الباعة الجواله على البضاعة..

١٨٦١- يرزق الهَاجِع والنَّاجِع والنايم على صَرُصور ودْنَه

تعبير «النايم على صرصور ودنه» أى الذى لم يتحرك إلى رزقه، والمعنى أن الرزق لا يتوقف على الحركة والسعى فقط ولكنه يأتى من الله، ويرى بعضهم أن المثل من التعبيرات التى تدعو إلى الكسل والتواكل ولكنه أيضا يرصد ظواهر تحدث ويمكن مشاهدتها ضمن حركة السوق والتعامل اليومى، و«الهاجع» هو الذى سكن ومال إلى الغفوة..

١٨٦٢- يرزق الأعمى بالسَّكَّة الناعمة

بمعنى أن الأعمى فى حاجة إلى أن يكون طريقه ممهدا فإذا صادف طلبه فإن هذا من الأرزاق التى يمنحها الله مصادفة ودون سعى، والمثل يشير إلى محاسن الصدف وتدبير الله للأمور الحياتية..

العمل والكفاح

١٨٦٣ - اِنْتَحَرَكْ يا اَبُو الهول اِنْتَحَرَكْ

«انتحرك» الثانية تعبير عن الغيظ من شخص متبلد كسول، ويقال ذلك على سبيل التحريض أو التشجيع أو شد العزيمة، والمعروف أن «أبو الهول» يمثل الصمت والغموض، وهو من أقوال المثقفين..

١٨٦٤ - اِنْتَهْد حِيلَه

عن الإرهاق الشديد..

١٨٦٥ - اِلْاجْتِهَاد نَصُّ الْعِبَادَةِ

من الاقوال المأثورة وهو يحض على العمل ويربط ذلك بالدين للتحفيز..

١٨٦٦ - اِجْرَى وَالْحَقْ نَجِيبُ الْمَلْحَقْ

كلمة «الحق» بساكن على اللام بمعنى أسرع لتصل إلى ما تريد، وهذا العبير مما يشيع بين الطلبة، والملحق هو إعادة امتحان مارسب فيه الطالب ويحث الطالب الكسول..

١٨٦٧ - اِجْرَى يا مُشْكَاحْ اَنْ تَعْدَى الْبَحْرَ اَنْتَ سَبَّاحْ وَأَنْ اَنْقُلَ الْبَابَ اَنْتَ الْمَفْتَاحْ وَإِنْ اِنْتَعَزَقْتَ الْأَرْضَ اَنْتَ الْفَلَّاحْ

عن الفهلوى الناصح وكل فقرة في المثل تحرض على العمل وتحث على الكفاح..

١٨٦٨ - اِجْرَى وَأَنَا أُعِينُكَ وَارْقُدْ وَأَنَا أُهَيِّنُكَ / صَعِيدِي

يقال ذلك على لسان الدنيا لحث الشخص على العمل وتحذيره من التكاسل، وفي معناه «أسعى يا عبد وأنا أسعى معاك وأن نمت يا عبد من ينفعك»، وتعبير

«أنا أعينك» بمعنى أساعدك وأيسر أمامك كل سبل النجاح، وتعبير «أنا أهينك» سوف أقسو عليك وتضع في تيار الكفاح وتداس بين أرجل المتنافسين. . والمعنى الحث على الكفاح والتحذير من التكاثر. .

١٨٦٩ - إذا افْتَكِرْتَ حَلَاوَةَ النُّومِ افْتِكِرْ مَرَارَةَ الْفُشْلِ

«النوم» هنا بمعنى الكسل أى النوم عن العمل، والمثل يستخدم التحذير ويدعو إلى قراءة عواقب التكاثر والتراخي. .

١٨٧٠ - إِذَا أُرِدْتَ السَّفَرَ إِرْكَبْ شَفَرَ

«شفر» سيارة ماركة «شيفروليه» الأمريكية، وكانت السيارات الأمريكية كثيرة الانتشار في مصر قبل الثورة ثم توقف الاستيراد من أمريكا بعد العداء بين مصر وأمريكا في أعقاب ثورة ١٩٥٢. وقد سمعت هذا المثل على لسان سمكري سيارات في سن الستين، والمثل يشير إلى قوة السيارة الشيفروليه على الطريق. بمعنى أن هذا المثل مما كان يشيع في بيئة ركاب السيارات قبل ٥٢. .

١٨٧١ - اسْتَعْنَا عَلَى الشَّقَا بِاللَّهِ الْقَوَى

يقال هذا التعبير عند بداية رفع حمل ثقيل أو بداية عمل شاق وذلك على سبيل تشجيع النفس وشحن الهمة، وهذا المثل مما يشيع في البيئات الإسلامية. .

١٨٧٢ - إِسْرَحْ بِمِعْزَتِكَ تَجِيبْ ائْتِنِ وَيَعِيشُوا وَسِيبْ غَيْرَكَ يَسْرَحْ بِبِهَا تَجِيبْ وَاحِدٌ وَيَمُوتُ

كلمة «سِيب» بمعنى اترك وهو ينصح بعدم الاعتماد على الغير في الحجاز المصلحة، وفي معناه «ما حك جلدك مثل ظفرك»، وواضح أن المثل ريفي ومن أمثال الرعاة. .

١٨٧٣ - اشْتَرَى حَلَّةً تُرْزَقُ بِطَبِيعِهَا

يحث المثل على الإقدام والبداية وعدم التهيّب أو التخوف من الفشل، والمثل من أمثال التجاريين أو من أمثال أصحاب الحرف. .

١٨٧٤ - إغْمَسَهَا بِمَلَحٍ سَنَةَ تَاكُلَهَا الْعُمْرَ هَنَّا

الضمير فى كلمة «غمسها» يعود إلى اللقمة، وهى بمعنى أن التقتير يؤدى إلى الغنى، وفى معناه «جوع سنة تشبع العمر كله»، «جوعة العويل سنة تشبعه العمر كله»..

١٨٧٥ - أَكُلْكَ مِنْ فَاسِكَ يَبْقَى رَأْيِكَ مِنْ رَاسِكَ

لقد أخذ حسنى مبارك رئيس الجمهورية هذا المثل ورفعته كشعار فى بداية حكمه ١٩٨١ فقال: «من لا يملك طعامه لا يملك حريته»، وهذا المثل يردده كثيرا الشيخ الشعراوي فى أحاديثه الدينية عقب صلاة كل جمعة فى التلفزيون..

١٨٧٦ - أَكُلَ الْعَيْشَ مَا فِيهِشُ أَىُّ عَارٍ

بمعنى أن السعى وراء الرزق أيا كان لونه فلا عيب فيه ولا يلحق بصاحبه العار وخاصة إذا كان عملا شريفا، ومع ذلك فهناك بعض المهن ذات الوضع الإجتماعى المتدنى كمهنة البواب أو مهنة الباعة الجوالين أو الكناسين..

١٨٧٧ - أَكُلَ الْعَيْشَ يُحْكَمُ

كلمة «يُحْكَمُ» بمعنى يجبر الإنسان - فى بعض الأحيان - على عمل لا يقبله فى ظروف أخرى، ويحدث هذا إذا ضافت السبل أمامه ولم يجد أمامه لكى يعيش إلا هذه الحرفة، وأحيانا تضطر الحرفة صاحبها لكى يتزى بزى غريب كالبلياتشو أو غير ذلك..

١٨٧٨ - أَقْرَبُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا فِيشُ

يقال ذلك لأحدهم يتخوف من المستقبل أو يستبعد حدوث أمر وذلك لتبديد تخوفه ولتشجيعه ولمنحه الامل..

١٨٧٩ - إِلَهْمَ يَا رَجَّالَهُ

«إلهمة» بساكن على اللام بمعنى طلب شد العزيمة، والتعبير يدعو لحفزهم جمع من الناس على رفع ثقل أو دفع شئ صعب ولتجميع القوة الجماعية وتكتيلها فى توقيت واحد..

١٨٨٠ - اللّٰى إِيْدِهْ فِى الْمِيَّةِ مَشْرُوزِى اللّٰى إِيْدِهْ فِى النَّارِ

يقال ذلك رداً على أحدهم ينتقد عملاً أو يتهم آخر بالتقصير وذلك على سبيل تصحيح المفاهيم أو توضيح ما خفى على الذى انتقد، والمثل يقول للناقد أنت لا تدرك ما خفى فى المشكلة، ومثله «اللّٰى على البر عوام»، وكان جمال عبد الناصر رئيس مصر من ١٩٥٢ - ١٩٧٠ يقول ذلك فى مجالسه الخاصة تعليقا على الذين ينتقدون وهم لا يعرفون خفايا الأمور..

١٨٨١ - اللّٰى يَصْبُرْ عَلَى الْمُرِّ لَازِمٌ يَدُوقُ الشَّهْدَ

«الشهد» كلمة تطلق على عسل النحل، ويطلق عليه العوام «عسل أبيض» تميزا له عن عسل قصب السكر الذى يطلق عليه شعبيا «عسل أسود»، والمثل يحث على العمل ولا بد أن يعود الكفاح على صاحبه بالنفع..

١٨٨٢ - اللّٰى يَشْقَى يَلْقَى / صَعِيدِى

يدعو المثل إلى الكفاح وكلمة «يشقى» من التعب والكدح فى العمل، والمعروف أن الأعمال اليدوية كالحرف وأعمال الزراعة والأعمال التى تعتمد على القوة الجسمانية كلها تعتمد على الجانب العضلى، ولذلك فهى مرتبطة بالشقاء والعرق، ومعنى المثل أن من يتعب يجد نتائج كفاحه..

١٨٨٣ - اللّٰى يَدُوقُ حَلَاوَتَهَا يَدُوقُ مَرَارَتَهَا

مرارتها: من المرارة، والضمير يعود على الدنيا، ويلاحظ أن الدنيا متقلبة ولا ترسو على حال، وكما أن لها حلاوة عند الانتصار فلها مرارة عند الهزيمة والفشل، وعلى الإنسان أن يقبل الدنيا بحلاوتها ومرارتها ودون توتر أو تذمر..

١٨٨٤ - اللّٰى يَدَوِّرُ يَلَاقِى

يدور: بمعنى يبحث، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / دور العجلة وأدارها، وفى / القاموس / أدركته ودورته: وهو بمعنى أن الذى يسعى وراء أمر فلا بد من أن يحصل على مبتغاه، والمثل يحث على العمل والحركة وعدم الانتظار، وفى القول المأثور «ولكل مجتهد نصيب»..

١٨٨٥- اللى يتعب فى الأول يرتاح فى الآخر

يبحث المثل على الكد والعمل فى مقتبل الشباب حتى ينعم بنتائج عمله فى خريف العمر. «الأول» مرحلة الشباب والآخر: خريف العمر..

١٨٨٦- اللى منه لابد عنه

بمعنى أنه إذا كانت هناك ضرورة فلا بد من الانجاز ولا معنى للتكاسل أو التأجيل، وفى معناه البيت

وإذا لم يكن من الموت بد

فمن العجز أن تكون جباناً

١٨٨٧- اللى مشى فى سكة لازم يكملها

«لازم» بمعنى لابد وحتماً، وكلمة «سكة» بمعنى طريق بمعنى أنه لابد من مواصلة المشوار، وفى الحديث «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتمه»، والمثل يبحث على عدم التراجع إذا كانت هناك صعوبات فى البداية..

١٨٨٨- اللى محزومه ربنا ما يمنعهوش المخلوق/ صعيدى

محزوم: بشدة على الزاى بمعنى موفق وناجح، والمحزوم هو الشخص الذى يحزم وسطه بذيل جلبابه استعداداً للقيام بعمل شاق، والعادة فى الريف أو فى الصعيد أن الفلاح عندما يبدأ فى العمل فى الحقل فإنه يربط وسطه بجلبابه فيقال حزم وسطه استعداداً لبداية العمل، ومعنى «محزومه ربنا» بمعنى أعطاه الله الحيوية والطاقة للعمل فإن أى مخلوق لا يستطيع أن يسلب منه حيويته ونشاطه..

١٨٨٩- اللى ما عندوش عريّة ما يساوى تدوسه عريّة

مثل حديث انتشر بعد انتشار السيارات فى العشرين سنة الأخيرة..

١٨٩٠- اللى كان فىك الله يعافيك

بمعنى أنك إذا استطعت القيام بهذا العمل فتقدم، وتعبير «الله يعافيك» بمعنى يعطيك الله الصحة كى تفعل ما تريد، وتعبير «كان فىك» بمعنى عندك أو لديك إمكانات التنفيذ أو النية..

١٨٩١ - اللى فى إيده الله يزيده

فى معنى المثل السابق وهو بمعنى أن الذى يستطيع عمل شىء فإن الله يساعده ، ويقال ذلك لشخص بتباهى بماله أو بما يملكه أو بما يدعيه وذلك على سبيل عدم الإكتراث أو عدم الثقة فيما أدعاه الآخر . .

١٨٩٢ - اللى بره العيطة شديد / صعيدى

العيطة: المعركة، ومعنى «شديد» أى يتكلم فقط، ومثله «اللى على البر عوام» ، وهذا المثل يسخر من الذين يتكلمون ويتفلسفون ويبدون آراء فى أمور لا يعرفونها وهم بعيدون عنها . .

١٨٩٣ - اللى يعمل ليومه يأمن لمستقبله

ينصح بالاحتياط لمستقبل الأيام . .

١٨٩٤ - أَمَّنْ مستقبلك قبل ما تضيع وتنهلك

«تنهلك» بكسر التاء وسكون النون وفتح اللام صيغة المبنى للمجهول شعبيا ، وهى بمعنى تهلك ، والمثل موجه لشخص مبدر . .

١٨٩٥ - إن نام لك الدهر ما تناملوش

تعبير «نام لك» أى لم يتجاوب معك ، والمثل ينصح بالإصرار على التحدى بالعزيمة ومقاومة العقبات والظروف المحيطة ، وفى حـا «إن مال عليك الزمن ميل على دراعك» .

١٨٩٦ - إنت دراعى اليمين

الذراع الأيمن أكثر أهمية واستخداما عند كل الشعوب من الذراع الايسر ، وهناك البعض الذى لا يجيد الا إستخدام الذراع الايسر ويسمى لدى العوام «أعسر» أو «أشول» ، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإقرار بالأهمية . .

١٨٩٧ - أولكها عسل وآخرها بصل؟

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى أو على سبيل الأسف للنهاية المؤسفة لعمل أو مشروع بدا فى أول الأمر أنه ناجح وسيحالفه التوفيق وانتهى بالفشل . .

١٨٩٨- إِيْدُهُ فِي النَّارِ

عن أحدهم يكتب بمشاكل عمله، والمثل السابق «اللى إيده فى الميه غير اللى إيده فى النار»، وقد يقال عن أحدهم لديه أعباء أسرية صعبة أو واقع فى ظروف سيئه..

١٨٩٩- إِيْدُ الشَّغَالَةِ تَبْنِي وَإِيْدُ الْبَطَالَةِ تَهْدِمُ

الجزء الثانى بمعنى أن العاقل عنصر هدم وتخریب لأنه عبء على الإنتاج ويعوق عن النمو والتطور..

١٩٠٠- إِيْدُ التَّعْبَانَةِ شُبُعَانَةٌ

يحث على العمل وبذل الجهد حتى لا يحتاج إلى الغير ويكفى احتياجاته، وكلمة «التعبانة» محرف متعبة..

١٩٠١- إِيْدُ الْبَطَالَةِ نَجَسَةٌ

ربط الشعبيون بين البطالة والنجاسة، ومعنى ذلك أن العمل يمثل الطهارة، ويلاحظ أن الطهارة والنجاسة من المفاهيم الدينية والحس الشعبى يربط بين البطالة والمفاهيم الدينية لهدف التخويف والردع وأن البطال عليه انتظار العقاب الالهى، وربما كلمة «النجاسة» تشير الى تهرب الناس من الاقتراب منه لنجاسته.

١٩٠٢- إِيْدُ عَلَى إِيْدٍ تَسْنُدُ

المثل السَّابِق «إِيْدُ عَلَى إِيْدٍ تُوْدَى بِعِيْدٍ»، «إِيْدُ عَلَى إِيْدٍ تَسَاعِدُ» ويضرب ذلك للحث على التعاون والجماعية..

١٩٠٣- إِيْدُ عَلَى إِيْدٍ الْبَرَكَةُ تَزِيدُ

بمعنى أن العمل الجماعى يزيد من الانتاج ويعطى وفرة، ويحث المثل على جماعية العلم والانتاج..

١٩٠٤- أَيْدِي عَلَى كَتِفِكَ

مثله «أَيْدِي عَلَى أَيْدِكَ»، وهو بمعنى أُنْى مستعد للذهاب معك إلى ما تريد وما يعود علينا بالخير..

١٩٠٥ - إيدى على إيدك

يعبر عن إبداء الموافقة على اقتراح الشخص الآخر، و«اليد على اليد» لا يقتصر على الموافقة فحسب ولكن يعنى أيضا التعاون والمشاركة..

١٩٠٦ - الأيام يتجسرى

تحذير من ضياع الوقت أو فوات الفرص دون استغلال أو فائدة وهو بمعنى أن الأيام تهرب من الذى يتكاسل ولا يستغلها..

١٩٠٧ - بارك الله فى الصداقة القائمة على العمل أكثر من العمل القائم على الصداقة

من أمثال المثقفين أو هومن الحكم الشائعة و«الصداقة القائمة على العمل» تعنى التى تولدت نتيجة زمالة العمل فانها تستمر وتتطور وتساعد على انجاز العمل على خير وجه وبسهولة ويسر ودون مشاكل، أما «العمل القائم على الصداقة» أو الذى سبقته الصداقة فان مشاكل العمل قد تباعد بين الصديقين ذلك أن الصداقة هنا واقعة تحت ضغط المصلحة المادية وهى العمل بينما الصداقة التى تولدت بعد العمل فهى قائمة على الاختيار الحر دون ضغط وقد أوجدها العمل ومن ثم فهى أكثر استقرارا..

١٩٠٨ - بسم الله وعلى بركة الله

تقال عند استفتاح العمل..

١٩٠٩ - بحر سنة ولا تقبل يوم

ظاهر المثل يشير أو ينصح بالاتجاه شمالا وعدم الذهاب إلى الجنوب وهو مثل شائع فى الصعيد وتفسيره - كما قيل لى من أحد أبناء الصعيد - أن المدافن - طبقا للشروط الصحية - تكون فى الجهة الجنوبية، ومعنى القبلى - الجنوب - أى المقابر بينما الشمال للعمل ومورد الرزق وربما يحمل معنى أن الصعيد عموما أقل فى فرص الرزق مما يدفع أبناء الصعيد الى الهجرة شمالا طلبا للرزق..

١٩١٠- بُص وبُعدين قُص

كلمة «بعدين» تعبير شعبي يعنى «بعد ذلك» ومثله «سنين مقاس ولا قطعية منشار» وفى معناه فى العربيه «قدر لرجلك قبل الخطر موضعها»، وكلمة «بص» بضمه على الصاد بمعنى دقق فى العمل أو فى القياس قبل أن تبدأ فى استخدام المقص ..

١٩١١- بُعد ما دار رجوع لداره

عن الذي سافر شرقا وغربا وطوف فى جميع البلاد وأخيرا عاد الى وطنه

١٩١٢- البُكا على راس الميت

يقال ذلك لأحدهم يدعرو أو يطلب عملا فى غير أوانه وهو بمعنى أن يكون فى المكان والوقت المناسب ولا يجب استباق الأمور.

١٩١٣- بكرة تُفَرِّج

كلمة «تفرج» بضم التاء، ويقال ذلك لشخص محبط أو فى حالة يأس بعد فشل أو خسارة وضاعت فى وجهه كافة السبل، وكلمة «بكره» بمعنى مطلق المستقبل ومعناها شعبيا «غدا»، وقد جاء فى / معجم الالفاظ العامية / نقول سيحضر بكرة أى سيحضر غدا، وفى / القاموس / : بكر وابتكر: اتاه بكرة وكل من بادر الى شئ فقد أبكر اليه ..

١٩١٤- ييجرى على أكل عيشه

ومثله «يجرى على رزقه»، «يجرى ورا أكل عيشه»، ويقال ذلك عن شخص يكافح ويشقى وراء رزقه كالباعة الجواله أو الذين يهاجرون ويغتربون وراء الرزق ..

١٩١٥- ييجرى على لقمته

هذه التعبيرات تحمل معنى الشفقة أو العطف على شخص يشقى فى سبيل الحصول على الرزق ..

١٩١٦- يَجْرَى عَلَى نَفْسِهِ

عن شخص اعتمد على نفسه مبكرا منذ صغره..

١٩١٧- بِيَاكُلُ مِنْ عَرَقِ جَبِينِهِ

عن شخص مكافح في سبيل الرزق، ويطلق التعبير أساسا على الأعمال اليدوية والمكتبته وغيرها.

١٩١٨- جَمْعِيَّةٌ عِنْدَ النَّبِيِّ

تعبير «عند النبي» يعنى الرغبة في أن يكون هذا الجمع بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم، ويقول ذلك أحدهم يدخل على ناس مجتمعون وذلك على سبيل التباس..

١٩١٩- شَطَارَتُكَ فِي صِنَاعَتِكَ

يقال ذلك لأحدهم للحث على إجادة صناعته فهي عنوان الشطارة. وكلمة «شاطر» بمعنى ناصح، وجاء في / معجم الالفاظ العامية/ فلان شاطر ذكى واسع الحيلة فيه نوع من الخبث البرئ، وفي / القاموس/ الشاطر: من أعيأ أهله خبثا وقد شطر شطارة.

١٩٢٠- حَاجَةٌ أَى كَلَامٍ

تعبير «أى كلام» لا يعنى ظاهر اللفظ ولكنه يعنى سوء الصنعة، ويقال أيضا «تَسْلُقُ» ويقال أيضا «لَكُلُّكَ»، وهو عموما يطلق على الصنعة الرديئة، وكلمة «حاجة» تطلق على مطلق الأشياء..

١٩٢١- سَرَقُوا الصَّنْدُوقَ يَا مُحَمَّد.. لَكِنْ مِفْتَاحُهُ مَعَايَ

كان مطلعا لاغنية شعبية كنا نردها في الصغر، والمعنى أن الاحتياط يمنع النشل أو التورط، وربما كان وراء هذا المثل ظروف تاريخية أو اجتماعية أوقصة..

١٩٢٢- شَغْلٌ تَسْلَقُهُ

عن العمل غير جيد الصنعة، ويقال ذلك على سبيل الضيق وعدم الرضا..

١٩٢٣- صنعة فى اليد تغنى عن الفقر وتنجى من المهالك

للحث على احتراف الصنعة وأساسه من الاقوال المأثورة، وأحيانا يكتفى من المثل حتى كلمة «الفقر»، وتعبير «تنجى من المهالك» بمعنى تبعد عن شر الفقر والعوز والفاقة..

١٩٢٤- عَكَ فى عَكَ

بفتح العين وسكون الكاف فى الكلمتين بمعنى أن العمل ردىء أو أن الظروف غير سليمة، وجاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ نقول عكاه فى الوحل رماه والقاه فيه، وفى/ القاموس/ : عكه بالامر: رده حتى أتعبه وعكه بالسوط ضربه..

١٩٢٥- الفورْدُ فورْدُ ولو دابت رَفارفة

يقال ذلك على سبيل التمجيد لماركة فورْد فى السيارات، وهذا شائع بين الميكانيكية وخاصة بين كبار السن حيث أن هذه السيارات كانت شائعة فى مصر قبل ثورة ١٩٥٢ وتوقف استيرادها بعد توتر العلاقات بين الثورة فى بدايتها وأمريكا..

١٩٢٦- لفى يا آر (فيات ١١٠٠) زى الدَّبُورِ ووَدِّى فُلُوسك لغُبُور..

اشترى «غبور» أحد أصحاب معارض السيارات - كل انتاج الفيات فى مصر فى الستينات من شركة النصر لانتاج السيارات فى عهد عبد الناصر - واحتكر بيعها بالتقسيط لسائقى التاكسى، ويقال هذا التعبير على لسان سائق التاكسى يغازل به سيارته الفيات لشجيع النفس وتسليه لها.

١٩٢٧- لما تطير تاكل فطير/ صعيدى

تطير: تسعى وراء الرزق، والفطير من الاكلات المحبوبة جدا فى الريف، وكلمة تطير ربما تعنى الهجرة كالتطير من مكان الى آخر وراء الرزق، والمعروف أن الصعيد كان يعانى من صور التخلف والفقر مما يدفع ابناء الصعيد الى الهجرة شمالا، وقد تنبّهت الدولة أخيرا ١٩٩٤م الى خطورة هذا على كيان الوطن بانتشار التطرف فى محافظات الصعيد ومن ثم بدأ التفكير فى تطوير مناطق الصعيد..

١٩٢٨ - قاعد لا شُغلة ولا مشغلة

عن شخص يعانى من البطالة ، ويقال ذلك على سبيل التقرير لشخص كسول ولا يتحرك إلى العمل وتعبير «شغلة ومشغلة» تعبیر للتأكيد ، وكلمة «مشغلة» بمعنى أنه لا يوجد ما يشغل البطال حتى ولو كان بعيدا عن العمل كخدمة الناس ..

١٩٢٩ - نام وارتاح ما تُجيب النَّجاح

يقال ذلك على سبيل التقرير والسخرية من شخص كسول اعتاد على النوم والكسل ، وكلمة «ما» تدل على طبيعة السخرية وهى سخرية مريرة . وهى أداة نفى .

١٩٣٠ - ناموسيتك كُحلى

يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص متكاسل فهو يقوم متأخرا أو يقوم متراخيا ، و «الناموسية» عبارة عن قماش من الشاش الرقيق ينصب على السرير لعزل النائم عن الناموس ، والمعروف أن «الناموس» أكثر تواجدا فى الريف ، وخاصة فى أماكن زراعة الأرز لانتشار المياه فى أراضي الارز بشكل مستمر ..

١٩٣١ - نُص لبَّنة

عن شخص محدود الذكاء أو يتمتع بطاقة متوسطة أو شئ قليل من الجودة ، وقد جاء فى / معجم الالفاظ العامية / لبة قلادة كبيرة من الذهب ونحوه ، وفى اللفظ تطور دلالى فى علاقته المكانية ، وفى / القاموس / : اللبة موضع القلادة من الصدر ..

١٩٣٢ - نُص .. نص

بين .. بين ..

بمعنى وسط بين الجيد والردئ ..

١٩٣٣ - النهار للتَّعب والليل للتَّرويح

بمعنى أن النهار مخصص للعمل والانتاج أما الليل فهو للتسلية ، وهو يشير إلى توزيع العمل على ساعات اليوم ..

١٩٣٤- نَهَقَ الحمار وطلع النهار

من الأمثال الريفية، ويلاحظ في الريف أنه عندما يبدأ النهار عند الفجر مباشرة فإن الديكة تؤذن وتنهق الحمار كدليل على بداية اليوم بمعنى أنه عندما ينهق الحمار فإن ذلك يدل على طلوع النهار وأن لكل حالة ظواهرها وعلاماتها

١٩٣٥- هُوَ الشُّغْلُ مَقْطَعٌ بَعْضُهُ

يقول ذلك أحدهم يعانى من حالة ركود فى العمل وجاءته فرصة ضئيلة فى عمل بسيط ولا يريد أن ينجزها على اعتبار أن هذا العمل بسيط لا يستحق أن أتحرك اليه أو أنه ينجزه يتراخى، ويقال ذلك على سبيل الدفاع عن التباطؤ أو التراخى..

١٩٣٦- هِيَ الدُّنْيَا اتَّيَنَتْ فِي يَوْمٍ؟

يقال ذلك على شخص يتعجل الوصول إلى نتيجة بعيدة إلى حد ما ويريد أن يقفز الى النتائج، ويقال ذلك على سبيل استنكار التسرع والعجلة غير المبررة.

١٩٣٧- هِيَ الدُّنْيَا بَتَّ أَخَذَ قَفْشَ

استنكار للمتسرع فى العمل أو الذى لا يقرأ العواقب ويريد أن يقفز إلى النتائج، وكلمة «قفش» بمعنى الامساك دون وعى، وقد جاء فى / معجم الالفاظ العامية/ يقال قفش فلان فى فلان: أمسك بتلابيه، وفى/ القاموس/: قفش الشئ: أخذه وجمعه..

١٩٣٨- هِيَ الدُّنْيَا طَارَتْ؟

استنكار للمتسرع، ومثله «هى الدنيا اتبنت فى يوم؟» والواضح أن أسلوب المثل فى معالجة التسرع هو أسلوب الاستنكار المغلف بالردع أو التقريع ويمكن أن تكون محل دراسة..

١٩٣٩- هِيَ الْمَسْأَلَةُ جَهْجَهُونُ؟

بمعنى أن الأمور ليست فوضى وتوجد ضوابط لا يجب القفز عليها، وصياغة

المثل بأسلوب الاستفهام الإنكارى يدل على عدم الرضى أو يدل على الاحتجاج وجاء فى / معجم الالفاظ العامية / يتكلم فلان جهجهون أى يتكلم جزافا بلا روية وفلان يؤدى عمله جهجهون: فوضى فى غير اتقان، والأصل فارسى فالجهجهون: الجزاف..

١٩٤٠ - الله يَنُورُ عليك

صيغة اعجاب - على سبيل التحية والتقدير - بعمل جيد أو فكرة صائبة قدمها أحدهم أو خدمة عامة دون جزاء..

١٩٤١ - الله يكون فى العُون

دعوة لأن يساعد الله أحدهم يقوم بعمل صعب أو يرفع ثقلا..

١٩٤٢ - جِير يا مُجِير من عَرَق الأَجِير

تعبير عن الخوف من الجور على عرق الأجير، ويوجد مثل يقول «أعط الأجير حقه قبل أن يجف عرقه» وأكل العرق بمعنى اقتناص عائد جهد الأجير أو الإمتاع أو التأخير فى إعطائه حقه..

١٩٤٣ - تَقْلِب الرزق عاوز خَفِيّه

والمثل السابق «الرزق يحب الخفية» و«تعبير» «تقلب الرزق» أى تغيير الحرفة سعيا وراء الرزق، والمثل يمدح الحركة وعدم الجمود..

١٩٤٤ - تَشْتَغَل كثير تَغْلَط يَشْتُمُوك، تَشْتَغَل قليل تَغْلَط يمدحوك ما تَشْتَغَلش ما تَغْلَطش يَرَقُّوك..

من أمثال الموظفين وهو يعكس الأسلوب الإدارى المترهل والذى يفرز الموظف البائس والموظف المظلوم والموظف الناقم والموظف الذى يعانى من أمراض الوظيفة..

١٩٤٥ - خَفَّ القدم تُرْزَق

يدعو المثل الى السعى وراء الرزق فى كل مكان، وكلمة «ترزق» بضم التاء بمعنى يرزقك الله..

١٩٤٦ - ربنا ما يُّضيّعُش عَرَق حد

«العرق» هو الكد والكفاح أو هو العرق الذى يطفح على الجسم نتيجة المجهود والتعب الجسمانى ويقال ذلك عن أحدهم يكافح ويشقى وكانت النتيجة لا تتكافأ مع الجهد المبذول، ويقال ذلك على سبيل التخفيف والمجاملة أو منح الأمل فى عطاء الله والآية «ولا يظلم ربك أحدا» الكهف/ ٤٩ ..

١٩٤٧ - الشاطرة تغزل برجل حمار أما العويلة تغلب النجار

الجزء الثانى من المثل غامض، والمعروف أن العويلة ضد الشاطرة، وهى الفاشلة التى لا تقوى على العمل ..

١٩٤٨ - الشغل للجدعان

بمعنى أن العمل يعطى الشخصية هبة واحترام فى وسط المجتمع، وربما كان ذلك من نتائج تقسيم العمل بين الرجل والمرأة حيث أن العمل والصراع الحياتى من اختصاص الرجل، وخدمة الأبناء والأعمال المنزلية من اختصاص المرأة.

١٩٤٩ - ضرب عصفورين بحجر واحد

من أمثال المثقفين والشعبيين على السواء، وهو مثل شائع فى كل لغات العالم.

١٩٥٠ - دوق المرأة قبل ما تدوق الحلاوة

«دوق» محرف ذق، والمقصود بالمرارة الكفاح والتعب فى سبيل الحياة وذلك قبل جنى الثمرة والإحساس بحلاوتها ..

١٩٥١ - العافية هبلّة

بمعناه «جنون القوة» فى اللغة العربية، وتظهر هذه فى مرحلة الشباب والفتوة حيث أن القوة قد تدفع الى الطيش والمجازفة والاندفاع، والاعجاب والزهو بالقوة يؤدى إلى عدم الحذر، والمثل يحذر من هذا ..

١٩٥٢ - عفريت ناصح خير من شيخ جامع خائب

كلمه «ناصح» بمعنى يقظ وذكى ويتمتع بلباقه، وكلمة «خائب» بمعنى غير يقظ ..

١٩٥٣- عند المخاضة بيان كل قَلِيْطٍ / صعيدي

المثل السابق «عند المخاض بيان المقيط الأعمى» والمخاضة من الخوض في الوحل حيث يضطر الشخص الى أن يرفع ثوبه تفاديا من الطين فتظهر عورته ، ومعنى المثل أن الظروف قد تضطر الشخص إلى أن يأتي بما يسئ إليه ..

١٩٥٤- مفيش حد يبتعلم بلاش

بمعنى أن الصواب والخطأ لا يتولد إلا عن طريق التجربة ، وكظاهرة ملحوظة فان الخطأ يؤدي ولا شك إلى الخسارة أو النتيجة السلبية ، ومعنى ذلك أن الإنسان يتعلم من فشله وأن هذا لا يتم دون ثمن مدفوع ..

١٩٥٥- متودك على الصنعة

متودك: بمعنى تدرب جيدا ، ويقال ذلك عن شخص احترف صنعته وأجادها واستوعب أسرارها ، ويقال ذلك على سبيل المدح أو الاعجاب أو على سبيل بث الثقة في الزبون .

١٩٥٦- محل العمل له احترام

يدعو المثل الى احترام أماكن العمل والإنتاج وعدم الهزل وقت الجد والإنتاج ، ويقال ذلك لأحدهم يتبسط أو يلجأ الى التهرج وقت العمل ، وذلك على سبيل التحذير والتنبيه ..

١٩٥٧- عمر النوم ما ييحل مشاكل

والنوم في هذا المثل بمعنى الكسل أو التهرب أو التواكل ، ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو التوعية أو التحذير ، والنوم هنا يشير إلى أحدهم يتهرب من مواجهة مشكلة أو يتراخى عن المواجهة ..

١٩٥٨- فات الكثير ما بقى إلا القليل

يضرب للتهوين من الصعوبات ، ويقال ذلك لأحدهم طال عليه الأمل أو قارب على التراجع واليأس عندما لم تظهر أمامه بوارق الأمل ، ويقال ذلك على سبيل التشجيع وبث الثقة ..

١٩٥٩ - مَشُونَا مَشَوَار وَلَا تَأْكُلُونَا طُول النَّهَار

المثل يشير الى أهمية العمل وتفضيله على البطالة، وفي معناه «السبب يقول لك كل منى ولا تأكلنى»، وتعبير «مشونا مشوار» بمعنى ادفعونا إلى العمل والكفاح، ومعنى الجزء الثانى يشير إلى الكسل والبطالة حيث الاستفادة من عرق الغير..

١٩٦٠ - الْمَكَافِحِ مَنَاطِحُ

كلمة «مناطح» بمعنى أنه يناطح الظروف ويقاوم المشاكل أو لديه المؤهلات الكافية للتحدى..

١٩٦١ - هُوَ اللَّيِّ يَنْدَوَّر بِاللَّيْلِ هَيَّهْمْدُ بِالنَّهَارِ؟

يدور المثل عن الذى يبحث عن شئ بكل ما يستطيع ليلا ونهارا، والمعنى أن الذى يبحث عن شئ فى الليل رغم صعوبته لن يتوانى عن البحث فى وضوح النهار، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار..

١٩٦٢ - الْوَقْتُ يَسْرُقُنَا

يقال ذلك لشخص يتباطأ فى إنجاز عمل، وذلك على سبيل التحذير من فوات الوقت وللحث على الإسراع فى الانجاز..

١٩٦٣ - اللَّيِّ يَقْدَرُ مَا يَتْعَبُشْ

بمعنى أن قوة الارادة تنسى مشاكل العمل، ويظهر ذلك فى العزيمة والإصرار والاندماج فى العمل، وكلها عناصر تبدد آثار الارهاق وتشد من عضد العامل فينسى الإحساس بالتعب..

١٩٦٤ - اللَّيِّ يِيَاكُلْ لَحْمَةَ شُكُّكَ ارْجُمُوهُ وَاللِّى يَأْكُلْ دُرَّةً شُكُّكَ أُعْذِرُوهُ

هذا المثل يدين ويهاجم الذين يستدينون للتبذير والصرف الأخرق، أما الذين يستدينون ليعيشوا فلهم العذر والتقدير، ويلاحظ أن الطبقات الدنيا هم الذين يكتفون بتناول خبز الأذرة لأنه الأقل تكلفة من خبز القمح..

١٩٦٥ - اللي عاوز حاجة يروح يجيها

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس، ويقال ذلك لأحدهم يتكاسل ويطلب من الغير قضاء مصالحه، وذلك على سبيل التقريع أو الزجر أو الردع ..

١٩٦٦ - غرقان لشوشته

الشوشة أطراف شعر الرأس، والمعنى أن هذا الشخص غارق فيما يقوم به أو هو مرتبك لتورطه فى مشكلة لا يستطيع الخروج منها فهو كالغريق ..

١٩٦٧ - مش فاضى أهـرش

بمعنى «غرقان لشوشته» وهو عن شخص مشغول، والهرش بمعنى حك الجلد وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ هرش فلان فى رأسه: حكه، والأصل فيها جرش وابدلت الجيم هاء، وفى/ القاموس/ : جرش رأسه: إذا حكه ويلاحظ أن الهرش هو من أبسط الأعمال التى يقوم بها الشخص تلقائيا ولا يحتاج لاي شىء، ومعنى أن هذا الشخص لا يستطيع أن يهرش يشير إلى أنه فى غاية من التشتت والانشغال، والمثل من صيغ المبالغة ..

١٩٦٨ - مهـدود الحيل

عن شخص منهك القوى، و«الحيل» هو النخاع فى السلسلة الظهرية ويرى الشعبون أنه مصدر القوة فى الجسم: ويلاحظ فى الأوساط الشعبية أن أحدهم عندما يريد أن يحمل ثقلا كبيرا فإنه يحمله على ظهره بمعنى فوق السلسلة الظهرية. والمثل يشير إلى شخص فى حالة ضعف وارهاق نتيجة العمل، وقد يعنى شدة المسؤوليات وزيادتها بأكثر من الإمكانيات ..

١٩٦٩ - اللي ما يشوفش المتاعب ما يعرفش بعدها لذة الراحة

المثل يلقي الضوء على ظاهرة الازدواجية فى الحياة. ظاهرة الخير والشر. الضوء والظلمة، الأبيض والأسود، التعب والراحة، الليل والنهار .. إلخ، وكلا

العنصرين يكشف عن حقيقة الآخر ولا غنى لأحدهما عن الآخر، ومعنى المثل أن الراحة لا يمكن الأحساس بها إلا بعد مكابدة المتاعب والمشاق والاستمتاع، والاسترخاء عادة يعقب العمل . .

١٩٧٠ - عفريت القيالة ما يتَهَدَّش

فى ج٢/ الموسوعة/ تضاف كلمة «زى» . .

١٩٧١ - الواحد ما يعرفش قيمة الحاجة إلا إذا بعُدت عنه

هذه الصورة مرتبطة بالحالة النفسية للإنسان فعندما يمتلك شيئاً لفترة سريعة ما يزهد به وتقل قيمته وعندما يفترقه فإنه يشعر بالاحتياج إليه وبالتالي يدرك قيمته . .

المعرف

١٩٧٢ - إيه لم الفسخانى على الماوردى

الفسخانى: بائع السمك المملح، والماوردى: بائع ماء الورد ذو الرائحة الذكية، والمعنى أن المتناقضان لا يجتمعان فى مكان واحد لأن إحدى الرائحتين ستتغلب على الأخرى..

١٩٧٣ - أنت بتشتغل فى رجل الكيكى؟!

الكيكى: قطعة من المشربية دقيقة الصنعة. وقد قال هذا المثل فنان تماثيل فى برنامج «حكاوى القهاوى» الذى يذاع فى القناة الثانية فى التلفزيون، ويقال ذلك المثل لشخص يتباطأ فى تنفيذ عمل لا يستحق هذا التباطؤ، وعمل الكيكى هو صناعة الأرابيسك، وهى صنعة تحتاج إلى دقة ومهارة وتأنى..

١٩٧٤ - أن كانت الخياطة حاجة ومصليّة لها من كلّ جليّة طاقية

المثل يوجه الاتهام بالسرقة للخياطة فى كل الظروف، وذلك أن هناك فضلات كثيرة ودائمة تعقب التفصيل، وهذه الفضلات لا تعود لصاحبها وتبقىها الخياطة للاستفادة منها..

١٩٧٥ - أماً ما ينفعش للسبق ينزل للكارو

عن الحصان الذى يهرم ويعجز عن المنافسة مع الأقوياء فى حلبة السباق، وكلمة «أماً ما» بشدة على الميم الأولى بمعنى «إذا ما» الشرطية، ومعنى ينزل للكارو أى إلى عربات الجر التى تنقل الاثقال، ومثله «اللى ما ينفعش طبله ينفع طار»..

١٩٧٦- من عَاشِرِ التَّعَابِينِ لَازِمٌ يَشْتَغَلَ حَاوِي

عن أهمية التجربة في إجادة العمل، فالذى يعمل في أماكن ذات خطورة على الحياة عليه أن يتدرب على الحذر الشديد والوعى بالظروف المحيطة..

١٩٧٧- اللى مَرَبِّى قـرد عارف لِعُبُه

يتحدث عن التجربة والاحتراف..

١٩٧٨- اللى يَرَبِّى التَّعْبَانِ لَازِمٌ يَلْدَعُه

يتحدث عن الذى يشتغل في مهنة ذات خطورة على الحياة فإنه سيتعرض في وقت ما لخطورتها، وفي هذه المهن تحيط الأخطار بمن يمارسونها ومنها الوقوف أمام أفران الخبز أو يعمل بالتوصيلات الكهربائية أو فى البناء أو ألعاب السيرك وغير ذلك. يلدع محرف يلدع واللسان العامى يستثقل أخراج اللسان فى الذال والثاء والظاء.

١٩٧٩- اللى يُحْرُسُ الحرام يبقَى شَرِيك

«الحرام» هنا هو المسروقات، والمعنى أن الحراسة لا تبعد الحارس عن المشاركة فى الاثم، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الوقوف فى وجه المغالطة..

١٩٨٠- اللى فى الرَّأْسِ حَطُّهُ فى الكُرَاسِ

عن أهمية الحفظ والقيد، والمثل ربما يدور بين أبناء المدارس الأزهرية حيث يهتمون بالحفظ والاستظهار وهم يجيدون ذلك لتعودهم منذ الصغر أو تدريبهم على حفظ القرآن منذ الصغر ومن ثم فقد اعتادوا على الحفظ والقيد..

١٩٨١- الله واحد .. مالوش ثان .. آدى ثلاثة

كان يقال ذلك عند العد وقت كيل الحبوب فى الأجران، وهذا الأسلوب شائع فى الريف، فالاول يمثل العدد واحد والثانى «اثنان» والثالث «ثلاثة» وهكذا، وربما كان يقال ذلك على سبيل التذكير بالرقم وقد لاحظت هذا اللون من العد فى الجزائر أيضا مما يشير إلى أن هذا اللون من العد كان شائعا على مستوى الوطن العربى وخاصة عند الكيل..

١٩٨٢ - الأكل بالدين ولا الشغل يوم الإثنين

يقول ذلك أصحاب الصناعات التى تأخذ أجازاتها يوم الاثنين كالمكوجية والحقاقين، والمعروف أن الإجازة الرسمية الحكومية فى مصر تكون يوم الجمعة ولكن توجد حرية فى توزيع الاجازات بين الحرف وألوان التجارة لتكامل الخدمات وعدم تعطيل دولاب الاعمال أو تعطيل قضاء حاجيات الناس . .

١٩٨٣ - إسكافى خذ مداسى ومشانى فى البلاد حافى

والاسكافى هو شخص يرقع الأحذية وكانت هذه الحرفة أكثر شيوعا فى الماضى، ويعبر المثل عن الشكوى من تباطؤ الحرفيين فى انجاز مصالح الناس وهم لا يهتمون بالمواعيد . .

١٩٨٤ - اضرب الطبله ورقصنى داهز الوسط مريشنى

«مريش» بشدة مكسورة على الياء وهى بمعنى كثرة المال ووفرته مثل وفرة الريش فى جناح الطير، والمثل يعبر عن ارتباط الغنى بالرقص كحرفة، والمعروف أن الطبله هى آلة الإيقاع الوحيدة التى تستطيع الراقصة أن تضبط حركتها الراقصة عليها، وهو من التعبيرات التى تشيع فى الكازينوهات وأماكن اللهو والتسلية . .

١٩٨٥ - إدّى العيش لخبازينه لا دقيق علامه ولا دقيق فينسو

بمعنى أنه لا يهم الدقيق للحصول على الخبز الجيد ولكن الأهمية الحقيقية تعود للصنعة من حيث الجودة أو عدمها . .

١٩٨٦ - ابن كارك عـدوك

الكار: المهنة ويشير المثل إلى ضرورة التنافس بين أبناء المهنة الواحدة، وهى مسألة ليست قاصرة على شعب دون آخر ولكنها مرتبطة بالصراع بين البشر . .

١٩٨٧ - آه وآهين من طايفة المعمار والبنا. مبيض وشاطر يداوى غلط البنّا

آه: صيغة تأوه تصاحب الألم فى بعض الأحوال أو تعبر عن الضيق فى الأحوال أخرى، وكلمة «آهين»: صيغة مبالغة، وهى بمعنى تهيدة ألم وضيق وهى

مثنى لكلمة «آه». ويلاحظ أن هناك أخطاء كثيرة يرتكبها البناء وخاصة إذا كان غشيميا وقبل خمسين عاما كان المبنى يعتمد على ذكاء البناء وشطارته في إقامة الجدران ويتميز أحدهم بدقة استقامة الجدار على ميزان الخيط وميزان الماء، ومع ذلك قد تحدث أخطاء طفيفة وهنا يأتي دور المبيض حيث يقوم بتغطية هذه العيوب فقد يزيد سمك الغطاء في ناحية حتى يتساوى مسطح الجدار وتعتدل استقامته..

١٩٨٨ - بسم الله مجريها ومرساها

آية قرآنية يرددها البحارة تيمنا ببداية الإبحار بذكر الله والتفاؤل بذلك أو التبرك وبث الثقة في النفس في التعامل مع غدر البحر. والمعروف قديما أن الحياة بين البحارة تعتمد على الظروف المناخية التي لا دخل لهم فيها ومن ثم فهم كانوا قديرون، وقد كان ذلك قبل ظهور المراكب البخارية ولذلك كانوا يستعينون على البحر باللجوء إلى عون الله الآية: «وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها» هود / ٤١..

١٩٨٩ - بشكّار دأيم ولا قطعـه

الضمير يعود على الرزق، و«البشكار» هو صبي الجزار الذي يأخذ فضلات الذبح مقابل خدماته عند الذبح ويزرق منها. والبشكار أيضا دقيق السن أو دقيق الشعير أو الأذرة، وكلمة «ولا قطعـه» بمعنى أفضل من انقطاعه، ويردد ذلك شخص معدم فقير لا يجد قوت يومه ويتمنى أن يدوم له أرواح الدقيق ولا ينقطع ما يقتات به..

١٩٩٠ - بُكَرَةٌ تَنْشَفُ الآلَةَ وَتُبَانُ زَعَاظُهَا

الالة هي آلة عصر القصب، و«الزعاظ» هي المراوح أو هي الزعانف التي تعصر القصب، والمعنى أن الأمور سوف تنكشف أن أجلا أو عاجلا بعد انتهاء العمل..

١٩٩١ - البنا الغشيم يحط ركه على الطين

الغشيم: قليل المعرفة ولا يجيد صنعته، «ركه» بشدة على الكاف بمعنى «همه» أو «تركيزه»، والمعروف أن البناء عندما يكون غشيميا فإنه يهتم بزيادة الطين بين قوالب الطوب لكي يدارى ضعف صنعته، وهذا المثل يشيع في الريف حيث كانت

المنازل تبنى من الطوب اللبن والطين وكان ذلك منذ خمسين عاما، والان تغير البناء إلى الطوب الأحمر وأعمدة المسلح ..

١٩٩٢ - بَنَّا وَمَنَّاوِل

المثل السابق «بنا وفاعل»، وكلمة «مناول» بكسر الميم وهو مساعد البناء وهو الذى يناول البناء الطوب وخلطة المونة وغير ذلك، ويقال ذلك المثل للشخص الذى يقوم بعملين فى آن واحد، والمعروف أن البناء يحتاج إلى مساعد يناوله المونة وقوالب الطوب وإذا استطاع البناء أن يقوم بالعملين فى آن واحد فإن ذلك يدل على البراعة ..

١٩٩٣ - البواب حُر فى عمارته

يقول ذلك الحرفيون الذين يعانون من تحكم البواب فى دخولهم لخدمة السكان ، وقد سمعت هذا المثل من عامل التليينون، وهذا المثل نعتقد أنه لا يشيع إلا فى القاهرة والاسكندرية حيث تكثر مهنة البوابين ..

١٩٩٤ - الجمِّل قُدَّامَ الجمَّال

يتحدث المثل عن انقلاب الأحوال ..

١٩٩٥ - تَلَّتْ تَعُجْنَ تَتَقَمَّرُ مالِ كَش رَدَّةً عِنْدِي

من أمثال الفرانين وكلمة «تتقمر» بشدة على الميم من كلمة تأمر وتنتهى ..

١٩٩٦ - تَسْلَمَ إِيْدُكَ

صيغة مدح لأحدهم قدم خيرا أو ضرب شخصا مؤذيا بقسوة ..

١٩٩٧ - الحلوَة دى مش ورق ... دى حاجة جايَّة بخلع الضرس

تعبير «بخلع الضرس» بمعنى بصعوبة شديدة - من نصوص تكتب على السيارات ..

١٩٩٨ - الحلوَة دى مش ورث ... دى جَتْ بخلع الضرس

مكتوب على سيارة بمعنى أننى اشتريت هذه السيارة بعرفى وكفاحى ..

١٩٩٩- خَلِيكَ فِي حَالِكَ ... هُوَ أَنَا خَدْتُ مَالِكَ؟

مكتوب على سيارة لكسر حدة الحسد، وتعبير «خليك في حالك» بمعنى عليك نفسك ولا داعي للنظر بحقد إلى ما لدى الغير، والجزء الثاني من المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى وكلمة خدت أصلها: أخذت..

٢٠٠٠- خَضْرَة يَا مَلُوخِيَة

من نداءات الباعة وهو نبات من الخضروات يطبخه المصريون..

٢٠٠١- خَضْرَة خُضِيرِي يَا مَلُوخِيَة

من نداءات الباعة..

٢٠٠٢- دَقَّة بِالْمَرْزَبَةِ وَلَا أَلْفَ بِالشَّاكُوشِ

«الشاكوش» آلة مكونة من رأس من الحديد ولها مقبض من الخشب لدق المسامير أما المرزبة فهي كالشاكوس ولكن بحجم ووزن أكبر وتستخدم في الطرق على الحديد المحمي، ويستخدمها الحداد بينما الشاكوش يستخدمه النجار غالبا، ومعنى المثل أن الحل الجذرى أفضل من الحلول الجزئية عديمة الجدوى..

٢٠٠٣- دَقَّةَ الْمَعْلَمِ تَتَكَلَّمْ

عن أهمية الخبرة، والمعروف أن طريقة المعلم خير من غيرها من دقات أنصاف المعلمين أو الصبيان لأن دقة المعلم تقوم على الخبرة، ومعنى «تتكلم» أى تفصح بأثرها، والمقصود أن صنعة المعلم أكثر دقة..

٢٠٠٤- دِي عَصَايَة الْفَقِي مِنْ الْجَنَةِ

الفقى هو معلم الصغار فى الكتاتيب قديما وقبل خمسين عاما، وكان الفقى يضرب الأولاد بالعصا إذا أخطأوا، وتعبير «من الجنة» بمعنى أنها ستربى الطفل بما ينفعه فى مستقبل أيامه، وربما يكون القصد هو التبرك برجل الدين، ويقال ذلك للابن الذى جاء إلى أهله يشكو قسوة الفقى، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من التذمر..

٢٠٠٥- ضربة معلّم

عن عمل جاء فى وقته أو فى الصميم، والمثل السابق «ضربة العلم بألف ولو تروح بسلاش»، ويقال ذلك للذى أصاب الهدف بدقة المحترفين أو بأستاذية..

٢٠٠٦- الطبال يلاقى رزقه فى هز الوسط

المعروف أن الطبال هو الذى يلزم الراقصة لأنها لا تستطيع أن تضبط رقصتها دون أيقاع الطبلّة، والمعنى أن كل واحد ميسر لما خلق له..

٢٠٠٧- العار ولا الآر

«الآر» هى السيارات ماركة فيات ١١٠٠، وقد ظهرت هذه السيارات فى الستينات مع بداية تصنيع السيارات الفيات فى مصر فى عهد عبد الناصر، وكانت هذه السيارة أقل السيارات التى كانت تجرى فى مصر بالنسبة للماركات التى كانت شائعة فى ذلك الوقت كالفورد والشيفروليه.. إلخ، وقد سمعت هذا المثل فى أكثر من مكان فى القاهرة، فقد سمعته من موظف فى دار الكتب سن ٤٥ سنة، وسمعته من سمكرى سيارات مما يدل على شيوع هذا التعبير رغم أنه ارتبط بفترة زمنية معينة والغريب أننى سمعت هذا المثل بعد اختفاء هذه السيارة (١٩٩٤)..

٢٠٠٨- قال له: هى صنعة ولا رواق بال؟ قال له: صاحب العقل يميز

تدور حول هذا المثل قصة تقول أن السلطان ووزيره كانا يسيران فى أحد الأماكن فوجدا نجارا يعمل صنعته على بنك من الزجاج فقال الوزير بسعادة انظر يامولاي عندنا صناعية على مستوى عظيم، فقال له السلطان: «ده باله رايق» «فرد الوزير»: يا مولاي ده أسطى تمام. فقال له السلطان: «تعالى نشوف»، وعند ما عاد السلطان إلى قصره بعث بقفص فراخ لزوجة النجار وقال لها العامل وهو يعطيها القفص «ده جاى من عند السلطان»، وعندما عاد النجار فى المساء ودخل منزله أخبرته زوجته بأن القفص هدية من السلطان فاغتم النجار وانشغل باله وفى

اليوم التالى مر السلطان ووزيره على النجار فنظر له النجار ودق دقة كسر بها الزجاج. وقد سبق المثل فى جا بصياغة وقصة أخرى..

٢٠٠٩- قبل ما تُقْصُصْ بُصّ

بمعنى يجب الدقة عند تنفيذ العمل، وقد قال ذلك سروجى لولده. وفى معناها «ستين مقاس ولا قطعية منشار»، ولا شك أن الدقة فى الأعمال اليدوية هى التى تميز الصانع عن غيره. ومعنى كلمة «بص» بضم الباء أى دقق وتأن. وقد سبقت صياغة أخرى «بص وبعدين قص»..

٢٠١٠- لولا القَاعُدة ما دار الحَجَر

القاعدة هنا هى الأساس فى العمل، وهو من أمثال الطحانين ولكنه يتحدث عن ضرورة الاهتمام بالأصل والأساس..

٢٠١١- مادام فيه عِدَّةٌ تَبَقَى الورْشَةُ مُسْتَعْدَة

من أمثال الحرفيين، والورشة هى محل الحرفة مثل ورشة النجار أو السمكرى أو غيرهما، والعدة هى أداة الحرفى فى مهنته كالمنشار والشاكوش والبنك والمسمار والمقياس للنجار وغيرها للحرف الأخرى، ولا يستطيع الحرفى أن يمارس حرفته بدون أدواته اللازمة..

٢٠١٢- ما عِدُّوكْ إِلَّا ابْنَ كَارِك

الكار: الحرفة، ويلاحظ وجود تنافس خفى ومعلن بين أبناء المهنة الواحدة..

٢٠١٣- لا كَارَكْ ولا فَتْكْ لِعِبِ العِيَالِ فى الحارة أَحْسَنَ لَكْ

أحيانا يكون هذا من نداءات الباعة، وقد يقال ذلك لأحدهم يحاول أن يمارس عملا غير مؤهل للقيام به وذلك على سبيل السخرية..

٢٠١٤- معاك شهادة الإعدادية خش جَوْهَ اسْتِلَمَ مَقَشَّةٌ وعربية

من النصوص التى شاعت أخيرا، والمعنى أن شهادة الإعدادية ليس لها مكان

فى السلم الوظيڤى الحكومى بل وفى المجتمع؁ وليس أمام حاملها إلامهنة الكناسة..

٢٠١٥- ملوخية وعيش لّين يا خرابك يا مزّين

المعروف فى الأوساط المعدمة وخاصة فى الريف أن الخبز الطرى أو اللين يشجع على كثرة تناول الطعام؁ والمثل يعبر عن حالة من حالات الفقر المدقع حيث أن الفقير المعدم كان يضجر من زيادة تكلفة الأكل؁ والمعروف أن المزين (الحلاق) وأصحاب الحرف والتجار الصغار والباعة السريحة - هذه الفئات كانت تعيش تحت خط الفقر مما يدفعهم إلى الأحساس بالآلم لأقل زيادة فى تكلفة الوجبات؁ وقد تغيرت الدخول كثيرا فى هذه الأيام ١٩٩٤ وأصبح دخل الحرفى خمسة أضعاف دخل الموظف الجامعى ويزيد عن ذلك..

٢٠١٦- من عاشر الزبدانى فاحت عليه روايحه

توجد بعض الحرف التى تنشر روائحها على الناس كبائع المسك..

٢٠١٧- هنيالك يا فاعل الخير والثواب

من أدعية المتسولين لحد المحسنين على الإحسان..

٢٠١٨- يا بخت من كان الخياط قريبه

كان المصريون حتى وقت قريب يعتمدون على الخياطة اليدوية؁ وأخيرا قلت هذه الحرفة منذ عدة سنوات؁ وكان الخياط يتحكم فى انجاز العمل..

٢٠١٩- يا حمرة زى التفاح يا طماطم

من نداءات الباعة والمقصود بذلك وهو النوع الأمريكانى؁ وكان هذا النوع هو المعروف فى مصر منذ أكثر من ثلاثين عاما ولم يكن يزرع فى مصر وأخيرا تمت زراعته وانتشر حتى أنه لم يعد فاكهة الأغنياء كما كان فى الماضى وقبل ١٩٥٢..

٢٠٢٠- صبرك على بطنك ولا صبر الجزار عليك

والمثل السابق بضمير المتكلم «صبرى على بطنى...»؁ ويدعو المثل كل فرد إلى أن يراعى ظروفه المادية حتى لا يقع فى دائرة الاستدانة..

٢٠٢١- هِيْلَاهُوب

صوت مساعد فى تجميع قوى مجموعة من العمال يرفعون ثقلا أو لتحريك ثقل على الأرض...

٢٠٢٢- زَقَّة بِأَيْدِكَ الْعَافِيَةِ مَدِّيْهَا لَكَ سَيِّدَكَ

مدى: معطى، زقة: دفعة، سيدك: هو الله سبحانه وتعالى، والمثل يحث على التعاون فى دفع أو رفع حمل...

٢٠٢٣- زى المزيّن يضْحِكْ على الأقرع بِطَقْطَقَةِ المَقْصِ

عن الشخص الذى يغرر بالزبون، والمزين عادة يطقطق بالمقص كثيرا وهو يقوم بعملية الحلاقة للزبون مما يوحى له بشدة انشغاله بالعمل...

الف

٢٠٢٤- ازرع كل يوم تأكل كل يوم

«ازرع كل يوم» ليس المقصود ظاهر المعنى، ولكن المقصود هو زراعة الخضروات ذلك أن الخضروات عمرها الزراعى قصير ومن ثم يستطيع الفلاح أن يزرع ويحصد سريعا وهكذا تجرى النقود فى يده، وهذا يختلف عن الزراعة التقليدية التى تستغرق الزراعة الواحدة شهورا كالقمح الذى يظل ستة أشهر والقطن ثمانية أشهر والأذرة شهرين..

٢٠٢٥- ايش تحصد يا زارع الصحرا لامية ترؤى ولا بذرة صالحة

بمعنى أنه لا فائدة من زراعة الصحراء مع عدم وجود المياه، والآية القرآنية تقول «وجعلنا من الماء كل شئ حى» الأنبياء / ٣٠، وكلمة أو تعبير «ولا بذرة صالحة» تعنى أن أرض الصحراء تقتل البذرة..

٢٠٢٦- أن فاتك الكندوز عليك بلبن الكُوز

«الكوز» هنا هو كوز الذرة، والمثل يمتدح لبن كوز الذرة، و«الكندوز» هو لحم الجاموس أو البقر بعد بلوغ الستين..

٢٠٢٧- الزرع أن ما غنى ستر

عن أهمية حرفة الفلاحة، والمعروف فى الريف - ومنذ أكثر من أربعين عاما - أن الفلاح لا يحتاج كثيرا إلى النقود ذلك أنه يلجأ فى بعض الأحيان إلى المقايضة وعلى ذلك فعندما تشح النقود فى يده فإنه يلجأ إلى منتجات الحقل التى يخزنها ليقيض عليها أو لبيعها أو أنه طالما كان لديه اللقمة على سطح منزله والبهيمة التى تمدّه بالغموس فإنه بذلك يكون قد ستر نفسه من ذل الحاجة..

٢٠٢٨- الزرع بالفَحْتِ إِلَّا الْقُلْقَاسُ مِيةٌ وَفَحْتُ

المعروف أن زراعة القلقاس تحتاج إلى مياه كثيرة وأيضاً تحتاج إلى كثرة تقليب الأرض حول النبات، والمثل يدور حول فنية الحرفة..

٢٠٢٩- الزرع يَحِبُّ المِيةَ

المعروف أن حياة النبات فى المياه، وفى بعض نوبات الزراعة يقال «هنروى مية المحايا» أى المياه التى تبعث الروح فى البذرة، والزرع يحتاج إلى المياه فى وقتها فإذا تأخرت ربما يذبل..

٢٠٣٠- الزرعة البدرية بتقدّم الفلاح والولد البدرى أبوه مرتاح

يشجع المثل على الزراعة البدرية لأنه عادة تباع بأثمان غالية حيث أن بداية المحصول يدر خيراً كثيراً ويبيع بأعلى من السعر العادى، أما الولد البدرى فإنه يريح والده عند الشيخوخة، والمعروف أن الشيخوخة تهاجم الفلاح فى سن مبكرة فإذا لم يلحقه أبناءه قبل مجيء الشيخوخة تعرض لمشاكل ذل النفس والعجز ولذلك يهتم الفلاح بالزواج المبكر والنجاب الأبناء مبكراً..

٢٠٣١- أمشير وشرشير والشهر اللى ضمينا فيه الشعير

الضم: الحصد، وكلمة «شرشير» من الشرشرة وهى آلة ضم القمح والشعير اليدوية، وكان الضم حتى ثلاثين عاماً بهذه الآلة، وأخيراً ظهرت آلة الضم الحديثة التى تحصد الحقل كله فى فترة وجيزة..

٢٠٣٢- اللى مالهوش فى الخسائر يقول ادبح اللى تستر/ صعيدى

فى الصعيد يهتمون بقيمة الكرم على قيمة الستر ذلك أن الكرم إعلان اجتماعى يعطى لصاحبه قيمة وعزة بين الناس، ولذلك فإن الكرم يمكن أن يضحي بمورد رزقه وهو البهيم فى سبيل الكرم، وهى قيمة ذات أصول عربية..

٢٠٣٣- وَلَمَّا خَفَّ لَا لَقِيَ حَبَّةً وَلَا حَفَان

«حفان» محرف حفنة، ويقال ذلك عن فلاح أخطأ بأن زاد من خف الزرع - وهى عادة معروفة فى الريف - فلم ينجح الزرع..

٢٠٣٤- يقطع البشنين ومن زرعـه

البشنين: ورد النيل، وهو مشكلة كبيرة على المستوى القومى وعلى المستوى الفردى ذلك أن ورد النيل نبات ينمو على سطح الترع والنيل، ويمتص الكثير من الماء، ويقال أن النبات يمتص ما يساوى ثلاثة لترات من الماء يوميا ومن ثم فهو محل ضيق وكراهية..

٢٠٣٥- البطيخة إذا استوت ولا انقطعش تحمض وتثرى

يدعو المثل إلى حصاد الزرع فى حينه حتى لا تخسر الزرعة..

٢٠٣٦- لا بحرنا غلة ولا قبلينا تين/ صعيدى

البحرى والقبلى بمعنى العدم أو الفقر، و«الغلة» هو الاسم الشعبى فى الريف للقمح فهم لا يقولون قمح ولكن يقولون «غلة»..

٢٠٣٧- حليب البقر ولا مسك العجول/ صعيدى

والمثل البحراوى: «الحلابة ولا الدق فى العجول»، والمعروف أن البقرة أو الجاموسة فى الأيام الأولى لولادتها لا بد أن يكون مولودها أمامها حتى تدر اللبن ويمكن حلبها، وفى هذه الحالة فإن الذى يمك بالعجل أمام أمه يتعب لأن العجل يقاوم ويحاول أن يصل إلى ثدى أمه، ومن ثم فإن الذى يحلب أسهل وأخف من ذلك الذى يمك العجل..

٢٠٣٨- الخيل بثحن على بعضها

الخيل فى الريف لآ علاقة لها بالعمل الزراعى بينما نجد أن الحمار له دور رئيسى لصغر حجمه وقلة تكلفته ورخص سعره، وفى المرتبة الثانية فى الأهمية يأتى الجمل أما الحصان فإنه يستخدم فى جر عربات الكاور أو للركوب عند بعض الميسورين، وهم يتفنونون فى عمل سروجها، والمثل يشير إلى التآلف عند أبناء الجنس الواحد..

٢٠٣٩- خد من قرنه وادهن له

ومثله «خد من ديل الشب وإرخى على الفرقلة» أو «خد من ديل الشب واقتل له حبل وادى له على وشه»، وكلها تعنى الاستفادة من المحيط لمواجهة الظروف..

٢٠٤٠- زى التور الللى دأير فى ساقية

عن الذى يعمل عملا شاقا متواصلا .

٢٠٤١- عنه العجل ما حلب/ صعيدى

يهتم الفلاح بولادة الانثى لتربيتها لتواصل الحمل والولادة والحلب مثل أمها ويكره ولادة الذكر فيبيعه بعد عدة أيام، والمعنى أنه وان كان عجلا فسأريه حتى ولو لم يكن انثى «عنه ما حلب»، وقد يقول ذلك على سبيل العناد .

٢٠٤٢- سلائتكَ طوالتك

الطواله: المكان الذى يوضع فيه العلف أمام الحيوان، وقد جاء المثل فى/ أهرام ١٣/٣/١٩٩٣/ فى صفحة «مصر الخضراء» فى فقرة تحت عنوان «الجاموس المصرى وسر المثل الفلاحى» «سلائتكَ طوالتك» جاء مايلى: - عن مشروع تحسين الجاموس للدكتور الحفناوى عام ١٩٤٣ والدروس المستفادة بتوضيح عدة حقائق جاء فيها: الجاموس المصرى غنى بصفاته وعوامله الوراثية التى تظهر فى حالة شبع الحيوان، وتختفى فى حالة الجوع، وصدق المثل الفلاحى «سلائتكَ طوالتك» أى هناك حيوان ينمو مع وفرة الأكل .

٢٠٤٣- الفرخة بتقول كاك كاك والديك يقول كوكو كوكو

وكلمة «كاك» تقولها الفرخة لصغارها تدعوهم لالتقاط الغذاء أما صوت الديك فهو يدعو الدجاجات الكبار لالتقاط الغذاء. بمعنى أن كل له طريقته ووظيفته المناسبة له ولوضعه .

٢٠٤٤- الفرخة ما تبيض إلا على الرقوبة

«الرقوبة» بيضة تترك فى مكان رقاد الفرخة لوضع البيض حتى تتعرف على المكان المناسب، وهو بمعنى أن الشيء لا يتم إلا بأدلة وعلامات .

٢٠٤٥- قُصّ حمارك يكبر وقص جملك يصغر/ ريفى

المعنى أن الحمار عندما يقص فإنه ينمو ويتعش أما الجمل فإن الشعر على جسمه يعطيه شكلا أما عندما يقص فإنه يبدو صغيرا والمسألة نفسية .

٢٠٤٦- لا لنا في البطَّ بطَّ ولا في القبالة غيط / صعيدى

القبالة= أمام الحقل، ويعبر المثل عن التنصل أو البعد عن المشاركة..

٢٠٤٧- اللينة تكسر المحرات

ليس المقصود ظاهر المعنى ذلك أن المثل ريفى ولكن المقصود هو أن اللينة فى الخلق والهدوء عند التعامل تذيب التعصب والتوتر وتنزع بذور الشر والغضب، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من الهياج والثورة والغضب على سبيل تخفيف هذه الحدة ونزع فتيل الغيظ والشر والتوتر..

٢٠٤٨- ماسك الفاس زارع وماسك الإبرة صانع وماسك الهوا ضايع

الفقرة الأخيرة تعنى أن الذى يمشى وراء السراب أو لا يجيد حرفة فهو ضائع تائه فى تيار حركة المجتمع، ويقال ذلك على سبيل التحذير وربما كان ذلك من أقوال المثقفين..

٢٠٤٩- وقت الرضاعة كل عجل يعرف أمه

بمعنى أنه لا داعى للخوف من الاختلاط لأن الأمور واضحة، وهو من أمثال الريف..

٢٠٥٠- ولا حد شاف الجمل ولا الجمال / صعيدى

ومثله «ولا من شاف ولا من درى» وقد سبق. بمعنى أن الأمر قد حدث دون أن يعلم به أحد على الإطلاق أو فى سرية تامة، وكلمة «ولا الجمال» بمعنى على الإطلاق..

٢٠٥١- يقولوا عجل يقولوا أحلبوه / صعيدى

والمثل السابق «نقول تور يقولوا أحلبوه»، ويقال ذلك عن بعض الناس تستهويهم المكابرة أو السفسطة وربما كان ذلك عن غباء أو لمجرد المخالفة على طريقة «خالف تعرف»، والمثل يعبر عن الضيق من هؤلاء الذى يرفضون الحقيقة الواضحة لمجرد الرفض..

٢٠٥٢- ظُلِمَ الْبَهِيمَ حَرَام

توجد نوعية من الفلاحين تقسو على الحيوان فى العمل أو فى الأحمال، والمثل يحذر من هذا السلوك لأنه محرم ..

٢٠٥٣- الفلاح فلاح ولو كلُّ تفاح هيتكرَّع بتاو

البتاو: بشدة على التاء عيش شمسى صعيدى وهو أسلوب سخرية يعبر عن طبقية واستعلاء ..

٢٠٥٤- فى مصر - الراجل ما يُعيبوش إلا جيبه وفى الفلاحين الراجل ما يُعيبوش إلا أخلاقه

مصر تطلق على القاهرة، الفلاحين = الريف، والمدن تغلب عليها الماديات أما فى الريف فتغلب عليها القيم والأخلاقات ..

البلدان والفصول

٢٠٥٥- بلاد بـرّة

يطلق هذا التعبير على البلاد الأجنبية خارج مصر وكلمة «بره» بفتح الباء وشدة على الراء تعنى الخارج وعكسها «جوه» وتعنى «الداخل» ..

٢٠٥٦- بلد الفقير فيها صايع والحق فيها صايع

يعبر عن نظرة تشاؤمية للمجتمع، وكلمة «صايع» أى هائم على وجهه بحثا عن لقمة يسد بها رمقه، وصياح الحق أى الظلم وغياب العدالة. يقال صاغت الأقران: افزعهم وشتت شملهم وتَصَوَّع القوم: تفرقوا/ المعجم الوسيط/ طبعة ثانية/ دار المعارف ١٩٧٢.

٢٠٥٧- البلد فيها حُكومة

يقال ذلك وقت الظلم أو الجور على الحق وللتذكير بأن هناك قانون وحكومة ساهرة على رفع الظلم ورد الحقوق، ويقال ذلك لأحدهم ينوى الاعتداء على حقوق الغير أو السرقة أو الانحراف أو غير ذلك ..

٢٠٥٨- بلدى طنطا وأحب أعيش أونطه

طنطا مدينة عاصمة محافظة الغربية وهى العاصمة الثالثة لمصر، وهى فى هذا المثل لمجرد السجع، وربما كان المثل عبارة عن فقرة من مونولوج فكاهى وكلمة «أونطة» أى يعيش بدون تكلفة أو على حساب الغير ولا يقول ذلك إلا الكسالى ..

٢٠٥٩- حصيرة الصَّيف واسعة

بمعنى أن فصل الصيف لا يحتاج إلى أغطية مثل الشتاء، ولذلك فيمكن لاي واحد أن ينام فى أى مكان دون خوف ..

٢٠٦٠- روى يا طوبة ياللى ما بلّيتيش ولا عرقوبة عشرة من أخوكى
أمشير يخلّى جلد العجوزة على الحيط يسير

المعنى أن أمشير يأتى بالدفء الذى يساعد النبات على النمو وأيضا العجوز على الحركة ويعطيها الحيوية ..

٢٠٦١- الشراقوة سدوا البحر بالتبن وعزموا القطر وكحلوا الوزه

من أمثال التناذب، والشراقوة هم أهل محافظة الشرقية وأهل الشرقية يتكونون جنسيا من مصدرين أساسيين هما البدو وهم الذين كانوا يعيشون على أطراف الدلتا شرقا ولهم أصول من بدوسيناء أما المصدر الآخر فهم المهاجرون من أبناء الصعيد الذين هجرهم محمد على باشا من الصعيد لاستصلاح أراضي هذه المحافظة بعد إقامة مشاريع الري الكبرى ومحاولة الاستفادة من المياه، والمثل يشير إلى طيبة هؤلاء الناس وحسن النية المتوفر لديهم فضلا عن الكرم الذى يتميزون به ..

٢٠٦٢- الشراقوة سقوا الفرخة ميه سخنه علشان ينزل البيض مسلوق

من أمثال السخرية والفكاهة التى تمتد إلى السخرية من النفس، ويقال ذلك على سبيل التباسط والظرف ..

٢٠٦٣- الشهر فى ضهر أخوه

يضرب للتهوين وتقريب الأيام البعيدة أو للإشارة إلى سرعة مرور الأيام ..

٢٠٦٤- الصيف يحب السهر

ويقال «فى الصيف يحلو السهر» حيث يكون الجو لطيفا يشجع الناس على الفسحة والتجمع والسهر والتسامر والتآلف ..

٢٠٦٥- ضرب البروجى فى تلا جمعت منوف ثلاثات

شمّت قويسنا الخبر استدعت الأجازات

تلا ومنوف وقويسنا من مراكز محافظة المنوفية، ويشير المثل إلى حب أهل محافظة

المنوفية للجندية، والبروجى: نفير يجمع الجنود للطابور وهذه الظاهرة موجودة حتى الآن ١٩٩٤م وعلى كل المستويات العسكرية فى قطاعى الجيش والشرطة ويمكن أن تكون محل دراسة، وتعبير «استدعت الاجازات» بمعنى «شدت طوارئ» وهو ما يشير إلى تغلغل روح الجندية فى نفوس أبناء المنوفية، وربما كان للعامل الجغرافى والاجتماعى دور فى هذه الظاهرة، وربما كان للطبيعة المصرية التى تعتمد على العصبية المكانية دور فى هذا، وعلى كل الأحوال فهى ظاهرة أوضح ما تكون فى محافظة المنوفية..

٢٠٦٦- طوبة وطبيبة والشهر اللى بنينا فيه المصطبة

التعبير يشير إلى الربط بين شهر طوبة وبعض الظواهر الاجتماعية..

٢٠٦٧- فرخ التوت يأكل ويموت

بمعنى أن الكتاكيت التى تظهر أيام ظهور التوت - أوائل الربيع - لا تعيش طويلا لوجود رياح الخماسين المعبأة بذرات التراب ومن ثم لا تقوى على مواجهة هذه الظواهر الجوية..

٢٠٦٨- مية مسرى ما تسد على كسرة/ صعيدى

عن أن شهر مسرى هو شهر الجفاف..

٢٠٦٩- لا أوحش الله منك يا شهر رمضان

من تراثيل المسحراتى عند نهاية شهر رمضان ويقول ذلك على سبيل الأسف وكلمة «أوحش» من الوحشة والأسف للفراق الذى سيكون له وحشة..

٢٠٧٠- لو كان دى الطهى على دى النهى لا رمضان خالص ولا العيد

جاي

تدور حوله قصة على لسان جحا تقول أن جحا كان مسافرا مع أمه وحل عليهما شهر رمضان فى الطريق واحتار كيف يحسب أيام رمضان وهو ضعيف فى الحساب فاقترح عليه أحدهم أن يجمع ثلاثين فوله فى كل يوم يصومه وبعد فترة وجد أن الفول يزيد ولا ينقص فقال هذا المثل وسمعت أم جحا المثل فقالت له: كنت أعتقد أنك تحب الفول فزدته لك..

٢٠٧١- ليلة سودة ومقندلة

مقندلة: يقال «قندله» بمعنى شنكله أو كعبله أو وضع رجله فجأة في خطوات رجل آخر فأوقعه على الأرض، وكلمة «مقندلة» أى ليلة سوداء ستقلب أحوالنا وتربك خطواتنا .

٢٠٧٢- ليلتك مش فائتة

صيغة تهديد لشخص مذنب أو لابن اقترف خطأ، ومعنى التعبير «مش فائتة» أى سيطول عذابك ولن تنام . .

٢٠٧٣- فرس الحكومة عرجة وبتصطاد غزال

ظاهر المعنى يدل على عدم المعقولية ولكن المعنى يشير إلى خطورة المسئولية الوظيفية فى مصر وأن التشدد فى الأوامر الوظيفية يدفع إلى التنفيذ رغم صعوبة الأمر خوفا من العقاب أو الاضطهاد، والمعنى الظاهرى أن فرس الحكومة عليها أن تطيع الأوامر الصادرة إليها وتنفذها مهما كانت الصعوبات، وقد صدرت إليها الأوامر باصطياد غزال ومن ثم تظل تلاحقه حتى تأتى به . .

٢٠٧٤- مال الحكومة مال سائب

عن إهدار المال العام واستباحة الرشوة والاختلاس والتزوير وسوء الاستخدام والاستيلاء والالتفاف حول النصوص، وكلها من الأمراض الوظيفية التى تساعد على اهدار المال العام والاستهتار فى المحافظة عليه . .

٢٠٧٥- يا اسكندرية مالك حزينه خائفين لهتلر يعملها فينا

عن الحرب العالمية الثانية ومعركة العلمين بين الانجليز والالمان، وفى صغرى لاحظت أن آلاف الأسر من أهل أسكندرية قد هاجروا إلى الأقاليم ومنهم من وصل إلى بلدتنا - زفتى - خوفا من الهجوم عليها، وقد أقمت فى صغرى فى الاسكندرية أثناء الحرب العالمية الثانية لمدة شهر، ومع بداية الليل كنت أسمع أزيز

القنابل بشكل متواصل ولا استطيع أن أصف مدى الرعب الذى كان يتملكنى مع بداية كل ليلة، وأتذكر أنه لم يتوقف إلقاء القنابل طوال الفترة التى أمضيتها هناك وهو ما يفسر الفقرة الأخيرة فى التعبير . .

٢٠٧٦- يا إسكندرية .. يا إسكندرية .. موت الأهالى أثر على

من الأغانى الحزينة التى ظهرت فى فترة الحرب العالمية الثانية . .

٢٠٧٧- يا إسكندرية .. يا زين البلاد لا بقى فيكى راجل ولا واد

واد: محرف ولد، وهذه الأغانى الحزينة تشير إلى مدى الخراب والرعب الذى عانى منه أهل الأسكندرية فى الحرب العالمية الثانية حيث كانت المعارك تدور فى الصحراء الغربية وعلى مقربة من الإسكندرية، كما أنها كانت معرضة للاعتداء، وتعبير «لا بقى فيكى راجل ولا واد» بمعنى أنها خلت من الرجال أما بالموت أو بالهروب أو بالتجنيد أو أن الإسكندرية قد أفرغت من سكانها هربا من الحرب وأزير القنابل المستمر . .

٢٠٧٨- عاشر الواطى ولا تعاشر الدميّاطى

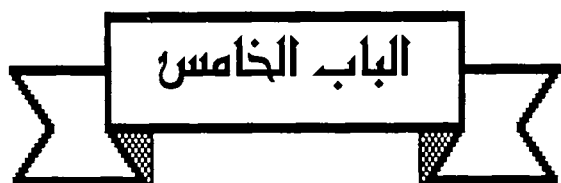
من أمثال التناذب بين البلدان والمشهور عن الدميّاطى أنه شخص ناصح وبعض الأسر الدميّاطية ذات أصول شامية وذلك منذ الحروب الصليبية وهم يشتهرون بالنزعة الصناعية والتجارية على غرار الشوام عموما وهو ما لا يتفق مع أخلاقيات الريف التى تعتمد على البساطة والليونة والتسامح وعدم التشدد وأكرام الضيف والترحيب بالقرب وهو مما يتعارض مع أخلاقيات الصناعة والتجارة . .

وربما كانت أمثال التناذب إحدى روااسب ظاهرة استقلالية المدن أو عزلة التجمعات السكانية والتى كانت شائعة حتى بداية القرن العشرين، وعندما كانت تأتى المناسبات الدينية التى يتجمع فيها طوائف من المدن المختلفة على صعيد واحد كالموالد فقد كانت كل مدينة تتخذ موقعا معيناً من ساحة المولد تنصب فيه خيامها ويجتمع فيه أفرادها واجتماع الناس على هذه الصورة وما يشتر بين ممثلى مدينة ومدينة أخرى من عراك وما يقوم بينهم من مباريات رياضية على النحو القديم

كالتحطيب والبرجاس وما يدب بين ممثلى الأحياء والحارات المختلفة من منازعات وما يرسب فى نفوس أولئك وهؤلاء من ثارات تظل مكبوتة إلى الموسم التالى واستتبع ذلك تناظر عنيف بين الاشياخ والفتوات الذين يقومون على كل قسم من أقسام المدينة وتجاوزهم إلى السكان جميعا وبدا هذا التناظر فى كل مظهر من مظاهر الحياة.. واشتدت المنافسة حتى خرجت عن كل حد معقول «كتاب/ مجتمعنا د. عبد الحميد يونس/ سلسلة اخترنا لك رقم ٢٤ شهر أبريل ١٩٥٦ ص ٩٦، ٩٧/ وهذا التشاحن والتنابد يتوقف تماما أمام كارثة تعم الجميع فيقف الجميع صفا واحدا مما يشير إلى أن هذه الظاهرة عبارة عن قشرة لم تدخل إلى قلب البيضة وقد سجل هذه الظاهرة الاديب عبد الرحمن الشرقاوى فى قصة «الأرض» حيث تعارك الفلاحون بالفتوس حول الساقية لسبب تافه وعندما سقطت البهيمة فى البئر ألقى كل المتعاركين شومهم وعصيتهم وتعاونوا على اخراج البهيمة وأن دل ذلك على شىء فإنما يدل على طبيعة الشخصية المصرية البسيطة التى تغضب لاتفه الاسباب وبشكل عنيف أقرب إلى التهور ثم تعود إلى طبيعتها اللينة السلسلة بكلمة طيبة أو بسمة صافية، وهو ما يعكس قشرية هذه السليبات رغم ضررها البالغ..

٢٠٧٩- يطمر فى الدُمياطى ولا يطمرش فى العياطى

يشتهر الدمايطه «نسبة إلى مدينة دمياط» بالبخل والنصاحة وسبب اطلاق هذه الصفة قصة قديمة حدثت فى الأربعينات حيث سافر أحد الخواجات إلى دمياط وهو يمتطى حمارا وسأل الدمايطه كيف يأكل ويشبع جوعه ويقدم طعاما لحماره وبعد ذلك يتسلى كل ذلك بخمسة قروش هى كل ما يملك فأشار عليه الدمايطى أن يشتري بطيخة فيأكل هو ثمرها ويأكل الحمار قشرها ثم يتسلى الخواجة بعد ذلك بقرقرة لبها، وهذه الصورة تشير إلى تميز شخصية الدمايطى فى بعض العادات كالخذر والبخل، وهذه قد تسبب بعض الضيق عند التعامل مع الشخصية المصرية التى جبلت على البساطة ودفع المشاعر وتغليب ذلك على ما عداها، وهذا المثل يشير إلى أن العياطى «نسبة الى مدينة العياط، محافظة الجيزة» أكثر سوءا من الدمايطى، والمثل عموما من صيغ المبالغة ويسير على طريقة التنابد والتباسط..



قيم فكرية.. ودينية

﴿أولاً: قيم فكرية﴾

فلسفة شعبية

٢٠٨٠- أحلى من الصبر ما فيش وأغلى من نور الهدى ما عنديش

من الصبغ التي يكتبها الريفيون على سيارات النقل وهي تعبر عن انشغالاتهم بالصبر في هذا المثل قيمة تساعد على مواجهة مشاق الحياة، و«نور الهدى» يطلقها الشخص على سيارته كدليل على الاعتزاز وشدة الحرص والاهتمام. وهذه وأمثالها عبارة عن شعارات فكرية يعلنها العوام بين الحين والآخر من خلال الوسائل المتاحة وخير وسيلة هي السيارة التي تحمل هذا الشعار وتجري في كافة الأنحاء حاملة هذا الفكر ومبشرة به..

٢٠٨١- اشمعنى

هذه الكلمة هي المفردة الوحيدة التي سجلتها في هذه الموسوعة على اعتبار أنها تحمل الكثير من الأفكار التي تدور حول الحياة المصرية منذ قدماء المصريين وهذه الكلمة تتردد كثيرا بين جميع الطبقات دون استثناء، وهي تقال على سبيل الاحتجاج على ظلم وقع أو انتهاك لمبدأ المساواة أو اعتداء على العدالة بمعنى أنها احتجاج على انتهاك القيم الانسانية العليا أو انتهاك القانون الوضعي، وهي من ناحية أخرى عبارة عن اعلان أو احتجاج شفوي أو كلامي في مواجهة الظالم أو المسئول عن هذا الانتهاك، وقد تحمل هذه الكلمة علامة استفهام أو استفسار عن طبيعة الظلم.

وكلمة «اشمعنى» هي اختصار للجملة «أيش معنى هذا» أو «ما هذا؟» أو «أريد تفسير لما آراه أمامي ويشير دهشتي»، وهي تعبر عن الاحتجاج على المستوى الفردي، ومثيله على المستوى الجماعي يتمثل المظاهرات. وهذه الكلمة أو هذا

المصطلح يفسر كثيرا من الظروف التى عانت منها الشخصية المصرية طوال عصور التاريخ ومن الممكن أن تكون محل دراسة مستقلة ..

٢٠٨٢- الأرض نَطَقَتْ

تعبير قاله سائق تاكسى تعليقا على زلزال الاثنين ١٢ / ١٠ / ١٩٩٣ وهو يعبر بصدق على طبيعة الشخصية المصرية ورؤيتها للظواهر الطبيعية التى تخرج عن قدرة الإنسان، وتعبّر فى نفس الوقت عن القدرة المطلقة للذات الالهية التى استطاعت أن تهز الأرض بما عليها. والمثل أداة تنبيه وموعظة، ويلاحظ رد فعل الرأى العام الشعبى وهو رد فعل زكى ولماح بمعنى أن الأرض تنبه الغافل اللاهى وتعيده إلى حظيرة الإيمان والدين ..

٢٠٨٣- أكل عليه الدهر وشرب

من أمثال المثقفين وهو يشير إلى القدم ..

٢٠٨٤- اللى يعيب الراجل أخلاقه

فى المجتمع المصرى نجد أنهم يهتمون بالقيم والمبادئ، وفى بعض الأحيان يرجحونها على غيرها من القيم، ويرى الناس أن الأخلاق هى المحك فى توجيه رؤية الناس ..

٢٠٨٥- اللى يعمل الخير صالح واللى يعمل الشر طالح

يلجأ الناس كثيرا إلى استخدام أسلوب المقابلة عند الحديث عن القيم والمبادئ فهم يفسرونها بضدها فنرى الخير قرين الصلاح والشر قرين الطالح أو الفساد ..

٢٠٨٦- اللى داق الظلم ما يعرفش يكون ظالم

المعروف أن المظلوم يظهر فى ثلاث صور. الصورة الأولى: أن الظلم الواقع عليه قد يدفعه إلى الرحمة بالغير أو كراهية التسلط والعنت، والثانية: قد يتحول عندما تحين له الفرصة إلى ظالم شرير على سبيل الانتقام أو الغيظ، والثالثة: قد يدفع القهر إلى الاستسلام والخوف، وفى بعض الأحيان - عند استتالة الظلم - قد يدفع ذلك إلى التأقلم أو حتى استساغة الظلم والتوافق أو القابلية لقبول الظلم،

والمثل الذى نحن بصدده يتحدث عن الصورة الأولى وهى الرحمة والتسامح وكلمة داق محرف «تذوق» . .

٢٠٨٧- اللى بيروح ما بيرجعش

من صيغ اليأس والقنوط ولكنها تعبر عن حقيقة حياتية معاشة يمكن مشاهدتها ضمن ايقاع الحياة، فالذى يموت لا يرجع، والذى يصل إلى مرحلة الشيب لا يمكن أن يعود شابا، والشيب لا تعود بكرا. والصيغة عبارة عن صيغة تحسر على شىء ضاع وفقدان الأمل. وقد يقول ذلك أحدهم على ابن فقده بالموت أو يعانى من أمراض الشيخوخة ولا أمل لديه فى استرداد شبابه أو صحته، وكلها مشاهد حياتية طبيعية ولكنه يعبر عن نظرة تشاؤمية . .

٢٠٨٨- اللى ينام فى المية ما يخافش من المطرة

فى معناه «اللى تعرف ديتة اقتله» أو القول المأثور الذى قالته أم عبد الله بن الزبير وهو يواجه الأمويين: «ماذا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها؟». والمعنى أن الذى استطاع أن يعرف أبعاد مشكلة رغم صعوبتها فإنه إذا واجه أمورا أسهل فإنها تكون أهون عليه . .

٢٠٨٩- اللى يملك طعامه يملك حرّيته

هذا القول وغيره مما يشيع، وقد قال الرئيس حسنى مبارك فى بداية ولايته ١٩٨١ «من لا يملك قوت يومه لا يملك حرّيته»، ويوجد مثل شعبى آخر يقول «أكلك من فاسك يبقى رأيك من رأسك» وكلها تحت على العمل والاجتهاد . .

٢٠٩٠- اللى عامل عملية ريحته بنج

بمعنى أن لكل شىء ظواهره وعلاماته الدالة، وواضح أن المثل من الصياغات الحديثة لوجود كلمة «بنج» بمعنى التخدير، وكلمة «عملية» تعنى العملية الجراحية . .

٢٠٩١- اللى يعيش كثير يشوف قال: واللى يمشى يشوف أكثر

يحث المثل على السعى والترحال. ويقال «فى السفر سبع فوائد». والمثل فى عمومه يشير إلى أهمية التجربة الحياتية وضرورة السفر . .

٢٠٩٢- اللى يَفْتِنَ لك يَفْتِنَ عَلَيْكَ

يحذر المثل من التعامل مع نوعية من الناس تستهويها الفتنة والايقاع بين الناس وبث الضغائن والنفور بينهم، ويلاحظ - كما يشير المثل - أن الذى ينقل الكلام بين الناس لا يستطيع أن يتخلى عن طبعه وما جبل عليه، ومن ثم فإنه يمكن أن ينقل الكلام لأى أنسان وفى أى اتجاه دون حرج أو اعتبار..

٢٠٩٣- اللى يبيع صاحبه بكره يبيع أمه

تعبير «يبيع صاحبه» أى يخون صاحبه أو يضحى بصاحبه فى نظير منفعة، والمثل يشير إلى أن الخيانة طبع فى الإنسان فمن وقع فيها فإنه لا يتخلى عنها حتى بالنسبة لأعز الناس لديه وهى أمه - المثل من صيغ المبالغة..

٢٠٩٤- اللى يَطَاطَى راسه مرة عمره ما يرفعها ولا مرة

هذه الظاهرة تعبر عن نوعية من الناس يغلب عليها الجبن والضعف واستعذاب المذلة وهى صفة محل نفور شديد بين الناس، وهذه النوعية لا تستطيع أن تغير من طبعها لأنها جبلت على الهروب من المواجهة أو الدفاع عن النفس. والمثل يحمل مشاعر التحذير والنفور..

٢٠٩٥- اللى عنده دم ييكى بدل الدُموع دم

يقال ذلك لشخص متبلد المشاعر والأحاسيس أمام مواقف هزت الحاضرين ولم يتأثر بها، أو يقال ذلك عن شخص اقترف ذنبا أو خطأ كبيرا دون أن يهتز له طرف، ويقال ذلك على سبيل التسخيف أو التقريع أو حتى الزجر..

٢٠٩٦- اللى يعيش لنفسه يعيش لوحده واللى يعيش لوحده ما يعرفش معنى السعادة أبدا..

كلمة لوحده بمعنى «وحيدا» واللام بمعنى «مع»، ويعنى المثل أن الشخص الأنانى يدفع الغير إلى الابتعاد عنه ومن ثم يعيش وحيدا ويفقد معنى التعاون وضرورة التكافل وأن هذه الانانية سوف تعود عليه بالوبال والخسران، وهذا هو معنى «ما يعرفش معنى السعادة «أبدا».. وكلمة أبدا بمعنى نهائيا وعلى سبيل التأكيد..

٢٠٩٧- الأنانى عدو نفسه

ومثله «اللى يحب نفسه تكرهه الناس». والمعروف أن مصلحة الأنانى تتعارض دائما مع مصلحة الغير ولا يعرف معنى التعاون والتوافق ومن ثم يكون محل كراهية ونفور وتتوقف مصالحه..

٢٠٩٨- الإنسان لازم يساير الزمن

كلمة «لازم» بمعنى «لا بد» وكلمة «يساير» بمعنى يتوافق، ويدعو المثل إلى التوافق ويحذر من الجمود والتصلب..

٢٠٩٩- الإبرة اللى فيها خيطين ما تخطش

فى معناه الآية «ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه» «الأحزاب آية ٤» والمثل يحذر من التشتت..

٢١٠٠- الأمور ما بتمشيش بالعصا والسكين

بمعنى أن المصلحة لا يمكن إنجازها بالحدة والعنف والقهر، ويقال ذلك لشخص لا يعطى للآخر حرية التعبير عن رأى أو حرية النقض. والمثل يحارب الأسلوب الإرهابى مع الغير ويرى أن هذا الأسلوب فاشل وله نتائج سلبية. ويقال ذلك على سبيل الرفض أو التحذير..

٢١٠١- الأدب رسمال وأحسن ميراث

تعبير «أحسن ميراث» يشير إلى أن الأدب هو أحسن ميراث يرثه الأبناء عن الأباء. وكلمة «رسمال» محرف رأس مال..

٢١٠٢- إذا جبّت لى جاهل غلبنى وإذا جبّت لى عالم غلبته

هذا التعبير من أقوال الإمام الشافعى رضى الله عنه والغريب أننى سمعته على لسان سمكرى سيارات لديه بعض المعلومات الدينية التى تكون قد انتقلت إليه عن طريق السماع، وقام من جانبه بتعديل الصياغة بما يتفق مع امكاناته اللغوية ويظهر ذلك فى كلمة «جبّت» بمعنى: أتيت بـ..

٢١٠٣- إعرف إمتى تختلف وإمتى تأتلف

يدعو إلى استخدام العقل عند التعامل مع الغير . ويقال ذلك لأحدهم تغلب عليه الهوجائية أو التسرع وربما كان ذلك من تعبيرات المثقفين . .

٢١٠٤- الأمانة سر النجاح

من التعبيرات العربية الشائعة شعبيا وهو شعار قرأته على سيارة نقل فى الأقاليم . .

٢١٠٥- أمهر الذئاب يقع فى أزْرط الغنم والديب الخائب يُقع فى النعْجة السمينَة

المعروف أن الذئب الماهر القوى عندما يهجم على القطيع فإنه يفترس التى تقع فى طريقه، وهى غالبا تكون ضعيفة ولا تقوى على الهرب أو المقاومة ومن ثم تقع بين برائته، أما الذئب الضعيف أو الخائب كما يقول المثل فإن النعجة القوية تقع فى طريقه ذلك أن القطيع كله سيموت ولا تبقى إلا النعجة الأكثر قوة وصحة وتظل تكافح حتى نهاية المشوار ثم تصاب بالإرهاق فتقع فى برائن الذئب الخائب . .

٢١٠٦- إن قال السفية ما فيه عُمر البحر ما يتنجس ولو لقَّ الكلب فيه

الجزء الثانى من المثل يعبر عن مبدأ فقهى وهو أن ماء البحر (النيل) طاهر حتى ولو شرب منه الكلاب، والسفيه شخص سليل اللسان قبيح الكلام . ومعنى المثل أن السفية مهما قال وادعى كذبا فإن هذا لا يغير من سمعته أو مركزى فى المجتمع . .

٢١٠٧- أول الشجرة نواة

الشعبيون يقولون أحيانا «شجرة» وأحيانا أخرى وخاصة فى الريف يقولون: «سجرة» بالسين بدلا من الشين، و«النواة» تنطق فى بعض البلاد «نقاية»، وهو يعنى أن البداية وإن كانت تافهة أو غير مرئية فإنها سوف تؤدى إلى نتائج كبيرة، وفى معناه من أمثال المثقفين «رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة» . .

٢١٠٨- البحر يحب الزيادة

فى معناه «زيادة الخير خيرين» وهو يعنى أن الوفرة لا يمنع من الزيادة أو الإضافة كالبحر فإنه رغم اتساعه يمكن أن يقبل ماء جدول صغير . .

٢١٠٩- البانى طالع والفاحت على الدوام نازل

المثل السابق تعبير «على الدوام» غير موجود ووجود التعبير يشير إلى التأكيد والثقة من النتيجة، و«الفاحت» محرف «الحفر» وهو شخص يطعن ويسىء إلى الغير ويدور حوله قصة قديمة..

٢١١٠- بحر الأذى واسع

بمعنى أن أسباب الأذى عديدة وباب الشر كبير وأن الوسائل التى تستخدم للأذى متعددة منها ما هو ظاهر ومنها ما هو مستتر كالفتنة ومنها ما هو فردى ومنها ما هو جماعى ومنها الأذى التافه والأذى المؤثر، ويقال المثل على سبيل التحذير لأحدهم ينوى إيذاء الغير..

٢١١١- بساط المحبة يساع من الحبايب ألف

يكشف هذا التعبير دفاء عواطف المصريين وفلسفتهم الاجتماعية التى تقدم تغليب المشاعر على غيرها..

٢١١٢- البعيد غالى

له مناسبة شخصية ففى إحدى المرات شكوت من ارتفاع سعر الخضار وعلقت على ذلك بقولى «سوق مكسحين» فردت البائعة بهذا المثل، بمعنى أن الخضار لأنه بعيد عن مراكز البيع الرئيسية أو السواق المناسبة فإنه يكون غاليا نظرا للنقل وأيضا للاستغلال. وقد يعنى هذا المثل أن الإنسان عندما يكون بعيدا لفترة ثم يعود فإنه يكون محل تقدير وترحيب وفى معناه «أبعدوا حبة تزيدوا محبة»..

٢١١٣- البكا على اللى فات نُقصان من العقل

المثل السابق «العايط على الفات نقصان من العقل». وفى معناه أيضا التعبير العربى «لا داعى للبكاء على اللبن المسكوب» وتعبير «نقصان من العقل» بمعنى «ضيق أفق»..

٢١١٤- بين البينين

عن التوسط بين المتضادين أو المتناقضين ونعتقد أن هذا التعبير من التعبيرات

التي تصل إلى مرحلة الدقة الرياضية فكلمة «البيين» بمعنى ما بين هذا الطرف وذاك أى «الوسط»، وكلمة «بين» تعنى وسط الوسط أو منتصف الوسط..

٢١١٥- إلِبنى آدم تَقِيل

كلمة «تقيل» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى الضيق من أعباء الغير بمعنى أن الآخرين ييستقلون أعباء غيرهم ويظهر ذلك واضحا إذا حل أحدهم ضيفا ثم طالت إقامته، أو أكثر أحدهم طلباته من آخر..

٢١١٦- التُّراب ياما يِتَّـاوى

فى صياغة أخرى «ياما التراب بيتاوى» وكلمة «يتاوى» بمعنى «يطمس» أو «يوارى». ومعنى المثل أن الموت يطوى البشر دون تفرقة أو أن التراب يغطى العظماء والمبرزين والمشهورين..

٢١١٧- التربية تمحى الرذيلة وتنمى الفضيلة

ربما من الحكم الماثورة وهى شائعة بين المثقفين..

٢١١٨- الجهل أشد من الفقر

بمعنى أن الفقر ظاهرة مادية يمكن التعامل معها أو التخلص منها أو التحكم فيها أما الجهل فهو آفة فكرية تستعصى على العلاج، والجهل فى هذا المثل لا يعنى الجهل بالقراءة أو الأمية الكتابية ولكنه يعنى عدم المعرفة أو الوعى أو عدم النضج الفكرى أو يعنى التخلف والسطحية..

٢١١٩- الحاجة لما تزيد عن حدّها تبقى ماسخنة

كلمة «ماسخة» من مسخ بمعنى التشويه، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامة/ مسخ بمعنى غير الملامح، وفى/ القاموس/ مسخ: حول صورته إلى أخرى أقبح والمسخ: المشوه الخلق، وفى معنى هذا المثل القول المأثور «الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده». وكلمة الحاجة بمعنى الشيء مطلقا ويظهر ذلك عند شدة الاهتمام حيث أن ذلك يفقد الشيء بريقه ويتحول الاهتمام إلى نوع من الفتور والممل، والمثل من ناحية أخرى يهاجم التطرف والغلو أو التشدد فى الأوامر والنواهى أو الانفعال الزائد سلبا أو ايجابا..

٢١٢٠- حبل الكذب قصير

كلمة «قصير» بضم القاف وفتح الصاد وشدة على الياء، وفي معناه المثل «الكذب مالوش رجلين»، ويلاحظ أن الكذب قد يعالج الموقف وقتيا وبطريقة زائفة مضللة ولكنه سريعا ما ينكشف مع تبين الحقائق وهذا ما يفسر أن الكاذب لا يقوى على مواصلة الكذب والآية القرآنية تقول «فأما الزبد فيذهب جفاء»/ الرعد .. ١٧

٢١٢١- الحركة فيها بركة

يبحث المثل على العمل والحركة وعدم الجمود ويشجع على ذلك بكلمة «بركة» حيث أن البركة تحل مع العمل، و«البركة» مطلقا تعنى الكثير حيث تحل البركة فى الصحة أو يحل البركة فى ناتج العمل ولو كان قليلا . . أو تأتى الفائدة مزدوجة للفرد وللأسرة وللمجتمع، وكلمة «الحركة» على الإطلاق تعنى الحركة فى أى اتجاه طالما أنها فى سبيل الصالح العام أو فى سبيل الانتاج . .

٢١٢٢- الحرام ييجى فى سنة ويروح فى ثانية

كلمة «الحرام» مطلقا قد تعنى المال الحرام أو قد تعنى الاعتداء على محرمات الغير وهى ظاهرة واضحة ضمن إيقاع الحياة اليومية، فقد يجمع تاجر المخدرات كمية كبيرة من المال فى فترة زمنية، وفى لحظة يضيق مع أحد النصابين أو قد يبنى عمارة وفى لحظة تهدم . . الخ وهو ما يعنى أن الحرام مصيدة إلى الضياع الفورى، والمثل من صيغ المبالغة ويكفى حساب الفارق بين الثانية والسنة فاليوم ٨٦٤٠٠ ثانية والسنة ٣٦٥ يوم أى = ٣١٥٣٦٠٠٠,٠٠ أى أن النسبة ١ : ٣١٥٣٦٠٠٠,٠٠ . .

٢١٢٣- الحق أحق أن يتبع

يتبع «مبنى للمجهول»، وهو من الهتافات الطلابية فيما قبل الثورة ١٩٥٢ وهو مرتبط بالحزبية وكان يردد ذلك الطلبة فى المظاهرات عند معارضة سياسة الحكومة أو عند معارضة الانجليز . .

٢١٢٤- الحوجة مرة

«الحوجة» بسكون على الواو من الإحتياج وهو بمعنى أن الإحتياج إلى مساعدة الناس وخاصة فى حالة الفقر المدقع تسبب آلاما نفسية. وفى جـ ٣ «الحاجة مرة» . .

٢١٢٥- الحيرة تتوه

كلمة «تتوه» من «تاه» وهى بكسر التاء الأولى وفتح التاء الثانية وشدة على الواو وهى بمعنى تضلل، و«الحيرة» هنا تعنى التردد وعدم الحزم والحسم، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتحذير لأحدهم وقع فى حيرة الاختيار..

٢١٢٦- الخاين عمره قصير

كلمة «قصير» بضم القاف وفتح الصاد وشدة مفتوحة على الياء محرف كلمة قصير أو هى تصغير لها. وقد سبق المثل «الكذب عمره قصير»، وكلاهما «الكذب والخيانة» عبارة عن قيم سلبية تبعث الكراهية الاجتماعية، ويقال ذلك على سبيل التخويف أو التحذير من نتائج هذا السلوك المشين، ومثله «جل الكذب قصير» وقد سبق وفى معنى قريب البيت الشعرى:

ومهما تكن عند امرء من خليفة وأن خالها تخفى على الناس تعلم

٢١٢٧- الخشب اللين ما ينكسر رش

يتحدث المثل عن ضرورة اللينة والرفقة عند التعامل مع الناس، والمعروف - كما فى المعنى الظاهرى - أن الخشب سهل الكسر أما عندما يمتص الماء فإن أليافه تلين ويصعب كسرها، ولكن الهدف من المثل هو الدعوة إلى هدوء الطبع حتى يمكن امتصاص غضب الآخرين وتهورات الشخص العصبى..

٢١٢٨- الخراف فى العالى يلمع

المعنى أن الشيء أو الأمر إذا كان بعيدا لا يمكن معرفة حقيقته وعند الاقتراب منه يظهر ما كان خافيا وبكل تفاصيله..

٢١٢٩- الخلطة تجيب الغلطة

«الخلطة» هنا لا تعنى الاختلاط أو التعامل العادى أو اليومى مع الناس ولكنها تعنى أن التداخل بين الناس أو العلاقات إذا زادت عن حدها الطبيعى أو المعقول فإنها تؤدى إلى انكشاف الغير بحسناتهم وسيئاتهم، ويؤدى ذلك إلى الوقوع فى الشر أو الغلط..

٢١٣٠- الخير لما يَبْجَى يَطْبُ بِالْجُمْلَةِ

كلمة «يطب» بمعنى يحل فجأة ودون سابق انذار، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ نقول طب فلان فى كذا: وقع فى هلاك، والأصل فيها تب وأبدلت التاء طاء، وفى/ القاموس/ : التب: النقص والخسارة والهلاك. والمثل يشير إلى أنه تمر بحياة الإنسان فترات من الشح وفترات من فيوض الخيرات والمثل يشير أيضا إلى تكاثر ووفرة الخيرات فى فترة معينة و(بالجملة) تعنى كثيرا أو بالوفرة..

٢١٣١- الخير لما يَبْجَى بيجى مرة واحدة

هذه الظاهرة يمكن ملاحظتها وخاصة عند التجار وأصحاب الاعمال الحرة التى تعتمد على ظروف الحياة وتقلبات السوق وهؤلاء قد تتوافر لديهم سيولة ووفرة مالية فى فترات وقد يحدث العكس وهذه الوفرة قد تأتى فى وقت يقل فيه الاحتياج إليها، وهذه الأمور قليلة الحدوث بالنسبة للموظف..

٢١٣٢- الخير فى البلاد يَغْمُ/ صعيدى

بمعنى أنه إذا كان لدى أحدهم مالا أو مصنعا فإن خيراته سوف تعم الجميع ولن يتوقف نفعه على صاحبه..

٢١٣٣- خَلَّيْهَا بِالْبُرْكَةِ

أسلوب تواكلى وقد درج العوام على ذكر هذه التعبيرات كنوع من التساهل أو كأسلوب للاعتماد على الصدف وضربات الحظ وهذا ناتج عن عدم الوعى أو الجهل. وفى جـ٢ «خليها على الله»..

٢١٣٤- خير الناس أنفعهم للناس

من أقوال المشايخ ورجال الدين فى أحاديثهم الدينية أو فى خطب الجمعة وربما كان هذا من أحاديث الرسول ﷺ ويضرب للحث على تقديم الخدمة للناس..

٢١٣٥- خير ما عَمَلْنَا شَرَّ يَجِينَا مِنِّين

مثله «قالوا للبربرى ما ييجيلكش شر قال: ما بنعملش خير» وهو تعبير فلسفى

بمعنى أن الخير والشر متلازمان ولا يوجد أحدهما بدون تواجد الطرف الآخر، وهى إحدى سنن الكون الأزلية. وهو يعبر عن الثنائيات التى تعيش مع البشر - الليل والنهار - الأبيض والأسود - الطويل والقصير و«الين واليانج» (الخير من الشر) كما يقول الصينيون، أما فى المفهوم الشعبى فإن المثل يعبر عن الخذلان بعدم تقديم الخدمة بل وانعكس أثرها سلبيا على صاحب الخدمة وهو ما يدعو إلى الإحجام عن تقديم المساعدة خوفا مما يترتب على ذلك من مشاكل هو فى غنى عنها..

٢١٣٦- الخيانة طبع الجبان

المعروف أن الجبان لا يلجأ إلى المواجهة أو المقاومة المباشرة لعدم الثقة بالنفس أو خوفا من سطوة الطرف الآخر ولذلك نراه يلجأ إلى أسلوب العقاب فى الخفاء بالفتنة أو الإيقاع بين الناس أو اللجوء إلى التفرير أو الخيانة والطعن فى الظهر وهذا الأسلوب من الأساليب التى تعبر عن الانزعاج على المستوى الاجتماعى لأنه من أساليب الخسة والدناءة..

٢١٣٧- دا حلم والأعلم؟

تعبير اندهاشى يعبر عن غرابة المفاجأة بمعنى أن هذا مما يمكن رؤيته فى الأحلام وليس فى الواقع الحياتى الملموس..

٢١٣٨- دلوثتى زى كمان شويّه وأولها زى آخرها

«دلوثتى» بمعنى الآن وهى كلمة ناتجة عن دمج كلمتى «ذلك الوقت»، وتعبير «كمان شوية» بمعنى بعد ذلك بقليل، وكلمة «شوية» بمعنى قليل، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ أعطنى شوية أى أعطنى قليلا هينا، وقد قال الميدانى عند الكلام على قولهم فى المثل: «أعطنى حظى من شواية الرضيع»، وفى/ القاموس/: الشوى: الأمر الهين. وهذا المثل يعطى معنيين الأول: يعبر عن اليأس من عدم تغير الأمور إلى الأحسن بمعنى الأمور تسير على حالها ودون تغيير والثانى: يضرب للحث على سرعة انجاز العمل، ويقال ذلك لأحدهم يتباطأ أو يريد تأجيل انجاز عمل..

٢١٣٩- دهان على الشعر ما يَنْفَعُشْ جَرْبَان

يحث المثل على الاتقان والنجاز العمل كما ينبغي ويحذر من العمل السطحي ، والمعنى الظاهري أن الدهان على الشعر يحميه من الوصول إلى طبقة الجلد، وقد يقال ذلك لاحدهم يقدم مساعدة لا تصل إلى مستحقها ..

٢١٤٠- الذوق مشٌ فى الكتب

يهتم المصريون بأساليب الذوق والرقعة عند التعامل ويفضلونها على غيرها من الأساليب ويرون أن الذوق يتكون فى الطبع ولا يكتسب أولا يمكن تعلمه بالطرق التقليدية مثل الكتب، ويقال ذلك على سبيل التبكيت أو التسخيف لشخص متبلد المشاعر عديم الذوق عند تعامله مع الغير ..

٢١٤١- راحة الجسم تبدأ من القدمين

من المبادئ الرياضية التى تشيع بين المثقفين، ومعنى تبدأ من القدمين أى أن راحة القدمين فى الحذاء أو أن المشى السليم يؤثر على صحة الجسم ..

٢١٤٢- ربي فِرْوَةَ المال يَنْفَعُكَ وربى أَسْوَدُ الرَّأْسِ يَقْلَعُكَ

الفروة تمنح الدفء ومثلها المال و«أسود الرأس» هو الإنسان، والمثل يعبر عن نظرة شك فى طبع البشر، وكلمة «يقلعك» بمعنى يخونك ويعمل على طردك من عملك وهى عموما رؤية تنزع إلى التعميم ..

٢١٤٣- رَجُلٍ دَارَتْ عَارِ جَابَتْ لَفْتَنْتٍ لِقَالَتْ

«عار جابت» تقديم وتأخير بمعنى جاءت أو جلبت العار، وحرف اللام فى كلمتى فنتت وقالت بمعنى أما للتخيير، وكلمة «دارت» بمعنى أكثرت من الذهاب. والمثل عموما يحذر من ذلك الشخص الذى يسير بين الناس بالفتنة وأثارة المشاكل، ويقال ذلك على سبيل التحذير ..

٢١٤٤- الرَّحْمَةُ فَوْقَ الْعَدْلِ

التعبير المأثور يقول «أرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء»، ويدعو

المثل إلى تغليب المشاعر على العدالة أو القانون وهو مما يتفق مع الشعب المصرى والشعوب الشرقية عامة التى تهتم بالجوانب الإنسانية ولو على حساب القانون والعدالة..

٢١٤٥- الرِّحْمَةُ واجِبَةٌ

يقال ذلك لشخص يتجبر على الناس ويتعنت فى علاقاته معهم دون مبرر ويدعو إلى الرحمة بين الناس وهى تصل إلى درجة الوجوب كالقانون..

٢١٤٦- الرفق بالجانى عِتَاب

هذا النص يعبر عن الشخصية المصرية التى تغلب العواطف والمشاعر على النظام والقانون وترى - كما يقول المثل - أن مجرد الرحمة بالمذنب هو بمثابة عقاب له على ما اقترفه..

٢١٤٧- السَّاعَةُ ما تَرْجَعُشْ لَوْرَا

لورا: إلى الوراء، والمثل يحث على عدم التواكل حتى لا تضيع الفرص، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التحذير أو التذكير. ومثله «اللى يفوت ما بيرجعش»..

٢١٤٨- السَّعَادَةُ فى راحة الضمير

«راحة الضمير» تعنى الرضا عن النفس وما يترتب على ذلك من البعد عن القلق والتوتر والخوف أو تأنيب الضمير..

٢١٤٩- السكر قال للحلاوة ما مَحَبَّةٌ إلا بعد عداوة

قد يكتفى من المثل بالتعبير «ما محبه إلا بعد عداوة» وهو الأكثر انتشارا. والمعروف أن الحلاوة تصنع من السكر ولكنها قد تحل محل السكر ولذلك فهناك تنافس بينهما، وفى الريف - فى الماضى - كان الناس عندما توفر لديهم الحلاوة وخاصة حلاوة المولد فإنهم قد يضيفونها إلى بعض الأشياء كالشربات وغير ذلك بدلا عن السكر، وربما كانت صياغة «السكر والحلاوة» لمجرد السجع..

٢١٥٠- سكر وحلاوة لكن جَوَّاه مُرارة

فى معناه «الحلو ما يكملش»، وكلمة «جواه» بمعنى «فى داخله» وهى بشدة على الواو وكلمة «جوا» عربية ففى/ معجم الألفاظ العامية/ الباب الجوانى: الداخلى، وفى/ القاموس/ الجو: كل باطن غامض، و«المرارة» فى هذا المثل نوع من الضيق والألم الدفين ذلك أن الرجل قد تكون زوجته ملكة جمال ولكنها نكدية أو تعانى من مرض مزمن غير مرئى خارج المنزل أو أن هناك أسرة تبدو للناس فى قمة السعادة والرفاهية ولكنها تعانى من فساد أحد الأبناء أو مشاكل عائلية أو أمور غير معروفة للغير..

٢١٥١- سِم يَهْرِى وَسِم يَشْفَى

ينطوى المثل على حقيقة فلسفية وأنه لا يوجد شر مطلق. فهناك الشر الذى يؤذى وهناك الشر الذى قد يعود بالفائدة، وبخصوص السم فهناك السم الذى يقتل وهناك السم الذى يدخل فى الدواء بقصد الشفاء، وقد جاء فى الأهرام ١٩٩٣/٨/٣ تحت عنوان «أخبار قصيرة» أن فريقا من الباحثين فى جامعة جنوب كاليفورنيا توصلوا إلى وجود «أنزيم» فى سم الأفاعى يستطيع إذابة الجلطات الدموية وقد تمكن العلماء من عزل هذا الانزيم وتجربته على الأرانب ولم يتسبب فى أى تسمم أو أعراض جانبية..

٢١٥٢- الشر بره وبعيـد

من التعبيرات التى تعبر عن الجزع عند سماع أخبار غير سارة، ومعنى «بره» بشدة على الرء أى خارج المكان الموجود فيه المتكلمين، وكلمة «بعيد» تأكيد لكلمة «بره»، وهى تعكس الجزع والانتفاض..

٢١٥٣- شر النفوس يطير العقول

بمعنى أن الشر إذا تملك من النفس فإنه يدفع الإنسان إلى استفزاز الغير واستدعاء الشر والكوارث، و«شر النفوس» يدفع أيضا إلى التهور وتغيب العقل والجموح غير المنضبط..

٢١٥٤- الشرُّ يطرد الشرَّ / صعيدى

له معنيان الأول: يدعو إلى صد العدوان بالعدوان وهو ما يسمى على المستوى الشعبى «بالعين الحمراء» أو بالعربية «كشر عن أنيابه»، والمعنى أن الشر إذا أحس برد الفعل المناسب فإنه سيتوقف عن التمدادى فى ايدائه أو أن الناس عندما تلاحظ ما حدث من عقاب صارم للشر فإنهم - وخاصة الاشرار - يتوقفون عن نية الشر، ومن ثم يتوقف مسلسل الشر..

٢١٥٥- الشئ إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده

من أمثال المثقفين وهى قضية فلسفية، وأحيانا يقولون «الشئ إذا زاد عن حده يبقى ماسخ»، والمثل يدعو إلى الوسطية وينهى عن التزيد أو الشطط..

٢١٥٦- الشَّيْءُ حَكْمَةٌ وَعَقْلٌ

ارتبطت الحكمة والعقل بالشيب لان الشيب لا يأتى الا مع تقدم السن حيث الخبرة والتجارب التى تدفع إلى التروى..

٢١٥٧- صاحب الحق سلطان

المثل السابق «صاحب الحق نطاح»، وكلمة «سلطان» هنا تعنى أنه يفعل ما يشاء لأنه صاحب حق ومن ثم فإن الجميع يسلمون له ولا يعارضونه. ومن أمثال الحق أيضا «الحق يعلو ولا يعلى عليه»..

٢١٥٨- الصبر جميل والصابرين لهم الجنة

الجزء الثانى لتشجيع الناس على التحلى بفضيلة الصبر وهى إحدى صفات الشخصية المصرية..

٢١٥٩- الصبر حَيِّبٌ وَجَمِيلٌ

والمثل السابق «الصبر طيب وطيب»، وكلمة «حبيب» بمعنى أنه شئ محبوب ومرغوب من كافة الناس..

٢١٦٠- الصبر طيب لأمر الله وأحكامه

مطلع أغنية فى موال، والمثل يدعو الى الامتثال لأوامر وأحكام الله والاستسلام لما تأتى به المقادير. وكلمة «أحكامه» بمعنى ما يشاء الله أو ما يفرضه على البشر..

٢١٦١- الصبر من كثر صبرى اشتكى منى

مطلع أغنية للمطربة ليلى مراد ٧٥ سنة فى فيلم «عنبر»، والمثل صيغة مبالغة وكلمة «اشتكى» أى مل من تكرار الصبر..

٢١٦٢- صحة الأبدان ولا صحة الأديان

يقال ذلك للمتصوفة الذين ينهكون أبدانهم فى أمور التعبد تحت دعوى القبول والبعد عن أمور الدنيا، ويقال ذلك على سبيل النصيحة بالتخفيف حتى لا يتحول المسلمون إلى مرضى وعجزه..

٢١٦٣- الصراحة ما فيش أحسن منها

ومثله «الصراحة راحة» وهى من القيم التى يحث عليها المجتمع لانها ترتبط بالوضوح الذى يريح المتعاملين..

٢١٦٤- صرخة المظلوم مستجابة ودعوة الظالم جنابة

من التعبيرات الدينية التى تشيع بين الناس وخاصة بين انصاف المثقفين، و«الجنابة» دينيا بمعنى النجاسة، ومعنى المثل أن الظالم عندما يدعو الله زورا فإنما يقترف أثم النجاسة أو ممارسة الفريضة فى حالة النجاسة..

٢١٦٥- الصرخة المكتومة أقوى من الصرخة المطلوقة

من تعبيرات المثقفين وهذه الصرخة أقوى تأثيرا من الصرخة الزاعقة لأنها تثير مشاعر الناس وتدفعهم إلى سرعة الاستجابة ربما لانها تعبر عن صرخة ضعيف لا يستطيع أن أن يحصل على حقه إلا بمساعدة الناس..

٢١٦٦- الصَّقْرُ مهما ائْغَلَبَ عمره ما يَبْقَى غراب

ربما كان ذلك ضمن موال وقد وضع الناس للحيوانات والطيور درجات وأدخلوها في طبقات مثل الطبقات البشرية، والصقر عند الشعبيين يمثل القوة والجرأة أما الغراب فهو طائر جبان ولا يدانى الصقر فى طباعه. والمعنى أن هناك فرق بين القوى الذى يدعو للفخر والإعجاب والضعيف الذى يدعو إلى الاحتقار والتجاهل..

٢١٦٧- الضرب فى المَيِّت حرام

يقول ذلك أحدهم عندما يرى شخصا يزيد من قسوته على آخر لا حول له ولا قوة، ويقول ذلك على سبيل الدعوة إلى الرحمة، والميت هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الضعيف الذى لا يقوى على دفع الظلم، وكلمة «حرام» تحمل معنى دينيا وتستخدم هنا للردع أو التخويف..

٢١٦٨- الطماع يموت مَوْتَةً ضَعِيفَةً

«الموت الضعيف» هنا يشير إلى مرحلة مغالبة خروج الروح التى قد تطول وتزيد من تعذيب المريض، والتعبير يقال هنا على سبيل التحذير والردع والتخويف من سوء المصير..

٢١٦٩- طول عمرك يا ابن آدم بَتْحَفَرٍ وفى الآخر بَتَلَمَكٌ حفرة

كلمة «بتحفر» بضم الفاء لا تعنى ظاهر اللفظ، ولكنها تعنى شق طريق الحياة منذ الميلاد وحتى الوفاة وهى رحلة من المعاناة والشقاء المتواصل، والجزء الثانى يشير إلى مصير الإنسان بعد رحلة المكابدة، والحفرة هنا هى حفرة فى القبر، والمثل يدعو إلى تهذئة النفس ويعبر عن نزعة التشاؤم والإحباط..

٢١٧٠- العَار عار

يقال ذلك لأحدهم يحاول تبرير فعل العار أو تخريج تفسير له يعفى المذنب وكلمة «عار» الثانية تأكيد للكلمة الأولى، ويعنى أن العار لا تفسير له إلا أنه عار وفضيحة..

٢١٧١- العدل أساس الملك

شعار مكتوب على واجهات المحاكم وخلف مجلس القضاة فى قاعات المحاكم ..

٢١٧٢- عدو عاقل ولا صاحب يكون مجنون

من أقوال المثقفين وفى صياغة أخرى «عدو عاقل ولا صاحب جاهل» ..

٢١٧٣- عز من قنع وذل من طمع

من الشعارات المكتوبة على السيارات وعلى أبواب المحلات الصغيرة وهى من الحكم الشائعة التى يعتز بها الشعبون ..

٢١٧٤- العقل زينة ولو حطَّوه فى بترينه

كلمة «بترينه» محرف «فترينه» وهى أجنبية، وكلمة «زينة» بمعنى أنه محل احترام اجتماعى ويرفع من قدر صاحبه، وكلمة «حط» بمعنى وضع، وجاء فى /معجم الألفاظ العامة/ حط الكتاب فى مكانه: وضعه وحط السوق: كسد، وفى /القاموس/: الحط: الوضع وحط السعر: أرخصه وتعير «حطوه فى بترينه» بمعنى أنه حتى لو وضع لمجرد الزينة ..

٢١٧٥- على رأى المثل

بمعنى «على رأى المثل» وهى صيغة تقال مع بداية ضرب المثل، وكلمة رأى بمعنى أن المثل عبارة عن وجهة نظر أو هى فكرة جاهزة تصلح للموقف القائم ..

٢١٧٦- العلم بخره واسع

حقيقة يحس بها العلماء فالعلماء يشعرون أنهم كلما ازدادوا علما تبين لهم أنهم يجهلون الكثير، وهذا التعبير مما يشيع أيضا فى أوساط الشعبين بمعنى أن هناك الكثير مما يجهله البشر ..

٢١٧٧- الغلط يتصلَّح

بمعنى أن الخطأ أيا كان حجمه يمكن تصويبه، وكلمة يتصلَّح تشير إلى أن الخطأ

المقصود فى المثل هو خطأ مَادَى كَالْخَطَأُ فى الصنعة أو غيرها، ويقال ذلك على سبيل التسهيل والتبسيط ورفض التعقيد..

٢١٧٨- العَصَايَة تسند الجِرَّةَ/ صعيدى

كلمة «العصاية» بمعنى النواه وهى من الكلمات الشائعة فى الصعيد ولا تشيع فى الوجه البحرى..

٢١٧٩- الفن ما فيهش وسايط

من التعبيرات الشائعة فى أوساط المثقفين والفنانين وتعنى أن الفن يعتمد على الموهبة الذاتية ولا يمكن انشائها أو تكوينها..

٢١٨٠- كل حاجة تتصلح

فى معناه «الغلط يتصلح» وفى المثل اختصار والمقصود أن أى خطأ مَادَى أو شئ انكسر فإنه يمكن اصلاحه وليس هناك مستحيل، وفى معناه أيضا «كل عقدة ولها حلال»، ويقال ذلك على سبيل التسهيل وتخفيف الازعاج..

٢١٨١- كل واحد حكيم نفسه

تعبير «حكيم نفسه» بمعنى أنه عليه أن يستخدم عقله فى مواجهة ظروفه وأن يوازن سلوكه وعلاقاته بالغير، ويقال ذلك على سبيل التذكير..

٢١٨٢- كل واحد فى حاله

تعبير عن تفضيل الانعزال، ويقول ذلك أحدهم بعد تجربة فاشلة واجهها وكلمة «واحد» بمعنى «فرد» أو «إنسان» مطلقا..

٢١٨٣- كل واحد مسئول عن نفسه

عن المسئولية الشخصية، وفى القرآن الكريم «ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى» الاسراء ١٥، وأيضاً الآية «وكل إنسان لزمناه طائره فى عنقه» الاسراء ١٣ ويقول أحدهم ذلك على سبيل الخوف من التورط فى أخطاء الغير..

٢١٨٤- كل واحد من قبله

«قبله» بكسر القاف وفتح الباء بمعنى أن كل واحد يتقدم إلى العمل من ناحيته ، ويقال هذا عند البداية في العمل الجماعى وهذه الجماعية تكون أكثر في العمل الريفى أو حصاد القمح أو رفع ثقل ..

٢١٨٥- كل واحد وحيد فى دُنِيَّته

فى معناه الآية «وكل انسان ألزمنه طائره فى عنقه» الإسراء ١٣ ، والمعنى أن كل واحد يعيش حياته بطريقته الخاصة وله بصمة فكرية وسلوكية تختلف عن غيرها ، وكلمة «دُنِيَّته» محرف «دنياه» ..

٢١٨٦- كل واحد وضميره

بمعنى أن الله سبحانه كل واحد بما يضمن فى داخله إن خيرا وإن شرا وأن النتائج من جنس ما يدور فى داخل الفرد، ويقال ذلك لأحدهم لتبديد الوهم أو الشك الذى بدا عليه من سلوك معين أو كلمة عابرة ..

٢١٨٧- كل واحد يأخذ حقه

عن طلب العدالة والمساواة، ويقول ذلك أحدهم عندما يرى تحيزا أو حيفا أو ظلما أو محاباة على حساب الغير ..

٢١٨٨- كل واحد يحطّ عقله فى راسه يعرف خلاصه

بمعنى أن كل فرد عليه أن يستخدم عقله فى مواجهة مشاكله وهو عن المسئولية الشخصية ..

٢١٨٩- قالوا: الصبر يودى القبر

الصياغة تعبر عن الضيق من التماذى فى الصبر ..

٢١٩٠- الكُحْل بالوقية والحير بالقنطار

المثل السابق «الفل فل بالوقية ...» ، والاقية والقنطار ومعهما الرطل من الموازين التى بطل استعمالها فى مصر فى أعقاب ثورة ١٩٥٢ .. والاقية = ١٢

دهم والدرهم = ٣,١٢ جرام والكيلو = ٢٧ أوقية والقنطار ١٠٠ رطل = ٤٥ كيلو جرام والرطل = ١١٢ أوقية، ومعنى المثل أن هذه الأشياء القيمة لا توزن إلا بالموازين الخفيفة وهناك الأشياء غير القيمة التي لا توزن إلا بالموازين الثقيلة وهو ما يعبر عنه بالكيف والكم ..

٢١٩١- الكَذْبُ خِيبة

بمعنى أن الكذب يؤدي إلى الفشل في الحياة والعداء الاجتماعي ..

٢١٩٢- كَذْبُ مَسَاوِي وَلَا صَدَقَ مَنَعَكُش

«منعكش» محرف منكوش، وقد جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ منعكش فلان ملابسه: جعلها في غير نظام ونعكشت شعرها: أفسدت نظام تمشيطه، والأصل فيها كعنش ثم حدث قلب مكانى، وكلمة «مساوى» بمعنى يقنع السامع، ويتحدث المثل عن خطورة المنطق والاقناع في تغيير الاتجاهات حتى ولو كان تزييفا للحقائق ويتحدث أيضا عن أهمية الاقناع وضرورته ..

٢١٩٣- كَدِه رَضَا

«كده» محرف كهذا، والمثل يعبر عن القناعة، وكلمة «رضا» بمعنى أننى راض عما حصلت عليه، وكلمة «رضا» عكسها الطمع والجشع ..

٢١٩٤- الْكَرِيم لَا يُضَام

من تعبيرات المتسولين الاستجدائية لث أصحاب الكرم، وكلمة «لايضام» بضم الياء أى لا يخذله الله ولا يصاب بمكروه ..

٢١٩٥- كَسْرُ الْخَوَاطِرِ حَرَام

«الخواطر» جمع «خاطر» بكسر الطاء بمعنى البال أو النية، وجاء في/ معجم الألفاظ العامية/ خطر كذا ببال فلان: توارد على ذكره أمر فتذكره بعد نسيان، وفي/ القاموس/ خاطر: الهاجس، ويقال ذلك لأحدهم خذل آخر على سبيل التقرع أو النقد، وكلمة «حرام» ترفع من مستوى النقد لارتباط الكلمة بالمفهوم الدينى ..

٢١٩٦- كفاية الأدب والأدب ده جمال

يهتم الشعييون بالأخلاق وحسن السلوك عند التعامل مع الغير وكلمة «جمال» تشير إلى أن الأدب يزيد الإنسان مثله مثل الجمال، وكلمة «كفاية» من يكفى واكتفى..

٢١٩٧- كل حاجة لها أصول

كلمة «أصول» تعنى قواعد وأسس، ويقال ذلك لشخص يريد أن يتعدى ما اتفق عليه الناس وذلك على سبيل التنبيه، والمثل يدعو إلى أن يراعى الناس القواعد التى درج عليها الناس بالنسبة للأمور المادية أو المعنوية، فالصنعة أو الحرفة لها أصول وضوابط، والمجتمع له عرف وتقاليده يجب أن تراعى وهكذا..

٢١٩٨- كل حاجة ولها وقتها

مثله «قالوا للديك صبح قال: كل شىء فى أوانه مريح» بمعنى أنه يجب أن يراعى الإنسان التوقيت المناسب لقضاء العمل..

٢١٩٩- كل شدة لازم تزول

المثل السابق «شدة وتزول»، والقول المأثور يقول «اشتدى أزمة تنفرجى»، والمثل يعطى الأمل لمن يعانى من احباط أو واقع فى مشكلة أو تورط فى أمر ويمر بمرحلة من اليأس، ويحاول المثل أن يخفف عن صاحبها، وكلمة «لازم» تعنى الحسم والتأكد..

٢٢٠٠- كل شىء بثوابه

يدعو إلى تقديم الخير والتشجيع على فعله..

٢٢٠١- كل مطلع منزل

قضية فلسفية ولكنها شائعة شعبيا وهى ظاهرة حياتية وهى تعبر عن الإزدواجية التى يعيشها الإنسان منذ مولده حتى وفاته - الظلمة والنور - الأبيض والأسود - الخير والشر - الطويل والقصير.. إلخ، وكلمة مطلع من الصعود وكلمة منزل بسكون النون وكسر الزاى..

٢٢٠٢- كلمة الحق آية ولكل ظالم نهاية

من الشعارات المكتوبة على سيارات النقل وخاصة فى الأرياف، والهدف من المثل يظهر فى الجزء الثانى «لكل ظالم نهاية»، والجزء الأول للوزن..

٢٢٠٣- كلمة الشَّريف أمانة وكلمة النَّدل خيانة

من الأقوال التى تشيع بين أنصاف المثقفين..

٢٢٠٤- الكلمة الطيبة صدقة

من الأقوال الشائعة على السنة رجال الدين فى الخطب والأحاديث..

٢٢٠٥- كلنا أموات ولاد أموات

حقيقة تتكرر دائما فى كلام الناس ضمن سياق الحوار، ويقال على سبيل الزهد فى الدنيا أو التواضع..

٢٢٠٦- كُلُّهُ يَهون حتى العمر يَهون

كلمة «يهون» أى ينتهى أو يتبدد، ويقال ذلك ضمن حوارات على سبيل تبسيط الأمر ولتبديد إلهم والحزن، وكلمة «كله» بمعنى أن كل المشاكل مهما تعقدت فإنها إلى زوال..

٢٢٠٧- الكورة أجوان والشاطر اللى يحط جُون

«يحط» بمعنى يضع، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ حط الكتاب فى مكانه: وضعه وحط السوق: كسد وفى/ القاموس/ الحط: الوضع وتعبير «الكورة أجوان» ظاهرة كروية بمعنى أن الهدف من لعب الكورة هو أصابة الهدف، وكذلك الحياة فإن الهدف منها هو الكفاح ثم الفوز وتحقيق الهدف وهو تعبير شائع من الاهتمام بلعبة كرة القدم على كافة المستويات دون استثناء..

٢٢٠٨- ليس فى الإمكان أبدع مما كان

من أقوال المثقفين بمعنى أنه ليس هناك من مزيد..

٢٢٠٩- ما حَدَّثَ ضامِنَ عمره

يقال ذلك عند كتابة عقد بين اثنين على اعتبار أن التسجيل يؤكد الواقع ويعطى لكل ذى حق حقه فى الحياة وفى حالة الوفاة، ويقال ذلك فى بعض الأحيان دفعا للحرص عند التوثيق وخاصة إذا تم ذلك بين أخين على سبيل المثال أو بين شخصين لدهما قرابة شديدة. وقد يقال ذلك للحث على التسجيل وعدم الاتجاه إلى التأجيل وترك الأمور معلقة..

٢٢١٠- ما يَكْسِرُ الرُّطْلَ إِلَّا رَطْلَيْنِ

فى معناه «الكثرة تغلب الشجاعة» بمعنى أن الرطلين يرجحان الرطل..

٢٢١١- مسير الطير يُقَعُ فى العسل

وفى معناه «وقعات الدبان فى العسل ياما»، ويقال ذلك لأحدهم أفلت من عقاب أو من تأنيب وذلك لتذكيره بأنه إذا كان قد أفلت فى هذه المرة فإنه لن يفلت فى المرات القادمة..

٢٢١٢- مسير الحق بيان

يقال ذلك لشخص يحاول أن يطمس الحق تحقيقا لمصلحته، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو التحذير أو التوعذ، وكلمة «مسير» محرف «مصير»..

٢٢١٣- مش كل اللى يَلْمَعُ ذهب

بمعنى أنه قد يكون هناك شخص مشهور أو فى مركز مرموق ولكنها شهرة زائفة وليست على أصول راسخة..

٢٢١٤- المصيبة بتُولَدُ كبيرة ومع الأيام بتَصْغُرُ

يعبر المثل عن حقيقة أن الحوادث كلما تقدّمت دخلت زوايا النسيان وانتقلت إلى خانة الذكرى فإذا كانت كارثة أو مصيبة فإنها تكون شديدة الوقع ويكون رد الفعل انفعاليا ثم تقل الانفعالات بتباعد الأيام وهذا من فضل الله على الإنسان..

٢٢١٥- المظاهر خدّاعة

يحذر المثل من المظاهر المضللة كأن يبدو أحدهم فى غاية النضارة ولكنه يعانى

من مرض خطير أو مستديم أو تبدو عليه آثار العز والسعادة ولكنه يعيش مشكلة معقدة كأن يكون عنده ابن معوق أو زوجة مريضة ..

٢٢١٦- مظاهر كُذابة

ومثله «الفشخرة الكذابة» أو «النفخة الكذابة»، ويقال ذلك على سبيل الضيق من شخص يحاول الظهور بأكثر من حقيقته ..

٢٢١٧- من هنا لهنالك يحلّها ألف حلال

يعبر عن الأمل في الحل المستقبلي، ويقال ذلك لاحدهم يعيش في حالة من الإحباط أو اليأس وذلك على سبيل رفع المعنويات أو التخفيف من الإحباط، وكلمة «حلال» بشدة على اللام تشير إلى أن هناك مشكلة عويصة على الحل ..

٢٢١٨- من مشى على سيف رجله وقع على رقبته

عن السير الأعوج وليس المقصود ظاهر المعنى ولكن المقصود هو الانحراف أو الاصطدام بقيم المجتمع وتقاليده ..

٢٢١٩- من جه حرام يروح حرام

ومثله «من جه بلاش يروح بلاش» وأيضا «جبت الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خد الحلال وطيره»، وكلمة «من» في العربية تدل على العاقل وهى هنا فى وضع الخطأ ذلك أن الدلالة المثلية تشير إلى الأمور وهى غير العاقل ..

٢٢٢٠- من استعان بظالم سلّطه الله عليه

من أقوال المثقفين وكلمة ظالم تشير إلى ممارسة الظلم أو التجنى على الغير دون وجه حق ومن ثم فإن الظلم سيعود على الذى حرض على الظلم ..

٢٢٢١- من بصّ لعيشة غيره حرّمت عليه عيشته

كلمة «بص» بمعنى تفرس، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ بص: دقق النظر، وفى/ القاموس/ : بص يبص بصيصا: برق ولمع، وكلمة «حرمت» بضم الحاء وسكون الراء وكسر الميم من التحريم، وتعبير «حرمت عليه عيشته» بمعنى أن

يصاب بالغم والنكد، بحالة من التذمر والضيق بالمعيشة، وتحدث هذه الحالة عندما يرى أحدهم ما يرفل فيه آخر من خير وعز فيصاب بحالة من الضيق واليأس، ويقال ذلك على سبيل التحذير..

٢٢٢٢- المجنون يبعثر والعاقل يلم

كلمة «يبعث» محرف «يبعث» والمقصود بذلك المال وخاصة المال الموروث و«العاقل يلم» بمعنى أنه يضيف إلى ممتلكاته، والمثل يتحدث عن أن التبذير جنون والذي ينمى ماله فهو عاقل..

٢٢٢٣- متاع الغير لا خير فيه

من التعبيرات الثقافية ويقال للتحذير من الاعتداء على ممتلكات الغير..

٢٢٢٤- من كتم سره كان اختياره بنفسه

من أقوال المثقفين..

٢٢٢٥- من صبر وتأنى نال ما تمنى

من الشعارات التي يكتبها العوام على محلاتهم في الأحياء الشعبية أو على عربات الباعة الجواله أو على واجهات باعة الفول المدمس والطعمية وهى تعبيرات يكتبها العوام تبركا وإيمانا واستطافا..

٢٢٢٦- الموت علينا حق

كلمة «حق» بمعنى فرض وحالة قاهرة ولا حيلة للإنسان فيها، وقد تقال هذه الكلمة عند دفن الميت..

٢٢٢٧- الموت أكثر من الخوف

بمعنى أن الموت حالة مستمرة لا تنتهى أو لا نعرف نهايتها بينما الخوف ظاهرة وقتية..

٢٢٢٨- الموت ما منوش هروب

فى معناه «الموت علينا حق» وعلينا أن نواجه الموت بشجاعة..

٢٢٢٩- الوحدة مُرَّة

المصرى اجتماعى بطبعه فاذا اضطرتة الظروف إلى الوحدة فإنه يعانى منها ويتوجع ويشكو ويتألم ..

٢٢٣٠- النفس الحلوة لها الجنة

تعبير «النفس الحلوة» يعنى المتواضعة التى تقبل ما يقدم لها . ويقال ذلك للابن الذى يتذمر على ما يقدم له أو يقال ذلك لشخص مغرور يتباهى على الغير ويحاول النظر اليهم باستعلاء وتكبر ..

٢٢٣١- الناجح محسود

المعروف أن ظروف التنافس وضيق الأفق وربما الغباء والجهل وعدم وضوح الرؤيا كلها عناصر تثير الحقد بين النفوس فتعيق الناجح وتنقم عليه لنجاحه وتستكثر توقيفه، ولذلك وفى المجتمعات المتخلفة التى يكثر فيها الانتاج الضعيف فإن الناجح يصبح محل حقد بينما فى المجتمع المتقدم فان الناجح يوفرون له كافة السبل للنجاح الذى سيعود فى النهاية بالخير على الناس والمجتمع ككل . ويقال ذلك على سبيل الضيق من هذه الصفة السيئة ..

٢٢٣٢- الوقاية والسلامة خير من البُكا والندامة

من التعبيرات أو الشعارات الصحية، وقد يستخدم هذا التعبير لأغراض أخرى والمثل يشجع - بشكل عام - على الاحتياط ويدعو الى الحذر ..

٢٢٣٣- يوم السلامة عيد

يهتم الناس بالسلامة وهم يجزعون من مفاجآت الزمن ويرون أن العيش فى سلام كالعيد.

٢٢٣٤- اللي يعيش وسط الديابة لازم يكون سبّع

ينصح الانسان بأن يحمى نفسه وماله بكل الوسائل إذا وقع فى بيئة شريرة أو مجتمع فاسد ..

٢٢٣٥- قطع العيش حرام

تحذير لشخص يتسبب فى قطع الأرزاق، وكلمة «قطع» بفتح القاف وسكون الطاء، ويقال ذلك على سبيل الردع أو التنبيه والعيش هنا بمعنى الرزق..

٢٢٣٦- العمر مرة مش مرتين

جاء هذا المثل فى أغنية عبد الحليم حافظ المغنى المشهور ١٩٢٩ - ١٩٧٧ بعنوان «خليك معايا يا نورالعين»، ويقال ذلك على سبيل التذكير وذلك لاستغلال الفرص التى قد لا تعود ولعمر الخيام أشعار كثيرة فى هذا المعنى منها:

وأغنم من العيش لذاته

فليس فى طبع الليالى الأمان

وهو ما يعنى الاستمتاع بالحياة

٢٢٣٧- قبل ما تعمل حاجة اقرا عواقبها

فى معناه «قدر لرجلك قبل الخطو موضعها» بمعنى أنه لا يجب الاندفاع إلى عمل غير مأمون العواقب، وأنه يجب الاحتياط ودراسة الظروف والملابسات، وكلمة «حاجة» تطلق على كافة الأعمال والممارسات..

٢٢٣٨- يا ضارب الدف على مهلك

تعبير «على مهلك» بمعنى «على رسلك»، و«ضارب الدف» قد يكون حول شخص كان يحترف ضرب الدف ويسير فى الشوارع والأزقة فى بعض البلاد للإعلان عن وفاة أو عن حادث فى مكان فى البلدة أو فى وقت المواسم والاعياد الاسلامية، وبهذا فان المثل يشير الى ضرورة عدم الازعاج أو عدم التسرع..

٢٢٣٩- يموت العالم ناقص علام

فى معناه الآية: «وفوق كل ذى علم عليم» يوسف ٧٦، وفى معناه ايضا «يموت المتعلم ولا يتعلم»، وفى معناه أيضا الآية «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا» الإسراء ٨٥ والآية «ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيئا» النحل/ ٧٠ وكلها تشير إلى أن البشر لا يعرفون من حياتهم إلا القليل..

٢٢٤٠- يا باني على أساس غيرك يضيع الأساس ويبقى المال لغيرك

يحذر المثل من الطمع في أموال الغير أو ممتلكاتهم إذ أن ذلك سيفنى مالك ولن يفنى مال الغير، وقد يعنى التحذير من الإعتماد على أفكار أو جهود الغير التى قد تؤدى إلى التورط وضياع المال .

٢٢٤١- الأمل لولاه علينا كنا لا رُحْنَا ولا جينا

توجد أغنية لام كلثوم توقيت ١٩٧٥ تبدأ بالجزء الاول وتقول «الأمل لولاه على»، وكلمة الامل تعنى بالنسبة للبشر أشياء كثيرة منها إرادة الحياة والرغبة فى الأحسن والعزيمة .

٢٢٤٢- ياللى رَمَاك الزمن الصبر لأصحابه

الصبر طيب ولو كان مُر نرضى به

من مواويل الصبر، وتعبير «الصبر لأصحابه» بمعنى أن عائد الصبر يكون لمن صبر، ويلاحظ أن الحكمة فى البيت الثانى .

* * *

﴿ القضاء والقدر / الحظ ﴾

٢٢٤٣- إنْفَتَحَتْ لَكَ طَاقَةُ الْقَدْرِ

القدر: يسكون على الدال و«طاقة القدر» كما يقول الشعبيون - تفتح ليلة القدر وهى طاقة من نور تفتح لمن يرضى عنه الله لتحقيق رغباته وأمنيته وما على الشخص فى هذه الليلة إلا أن يدعو الله لتحقيق ما يريد ويقال ذلك لشخص محظوظ وفقه الله إلى حل مشكلة عويصة أو تحقيق رغبة بعيدة المنال..

٢٢٤٤- أَنْتَ وَبَخْتِكَ

فى معناه «بختك يابو بخيت» أو «أنت وحظك» ويقال لذلك لأحدهم يتمنى أمرا فيرد الآخر عيه بهذا..

٢٢٤٥- اللى جاية معاه يرميها مقلوبة تيجى له معدولة/ صعيدى

الضمير يعود إلى الدنيا، وفى معناه «الدنيا اذا جت تيجى طوفان وإذا ولت تقطع السلاسل» أو «تيجى مع العور طابات» ويقال ذلك للشخص المحظوظ..

٢٢٤٦- البخت أعمى واللى قايدُه مجنون/ صعيدى

كلمة «قايدُه» محرف قائده من يقود، ويقال ذلك عن ضربة الحظ، والمثل يعبر عن إيمان المطلق بالخط حتى أن الحظ الحسن سيتبع صاحبه حتى لو كان مجنونا.

٢٢٤٧- بيحط إيدُه فى الخسْرانة يلاقِيها كسْبَانُه

عن المحظوظ وتوجد نوعية من الناس لديها حظوظ ايجابية اينما سارت..

٢٢٤٨- بيحط إيدُه فى الكسْبَانِه يلاقِيها خسْرَانِه

عكس المثل السابق وهو عن شخص سئ الحظ وتوجد نوعية من الناس

يصادفها دائما سوء الحظ، وهذه الظواهر لا تخضع لمقاييس المنطق كالذى يركب الطائرة لأول مرة فى حياته وتنفجر. وهذا المثل وسابقة يرتبط بالتجارة وارتفاع الأسعار وهبوطها دون سبب مفهوم..

٢٢٤٩- حظك فى رجلك

وفى صياغة أخرى «حظك فى رجلك زى القطط» عن شخص حسن الحظ ويقال ذلك على سبيل التباس الممزوج بالحسد الخفيف..

٢٢٥٠- حظك زى البمب

تعبير «زى البمب» أى ينفجر ويضئ دفعة واحدة وبشكل مفاجئ

٢٢٥١- الحذر لا يغنى من القدر

هذا التعبير تاريخى فقد جاء فى تفسير ابن كثير ج١/ ٢٩٩ قوله «كما أن الحذر لا يغنى من القدر كذلك الفرار من الجهاد وتجنبه لا يقرب أجلا ولا يبعده» وفى الآية القرآنية «أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة» النساء ٧٨ ويقال ذلك للتحريض على مواجهة الأخطار وأن «الأعمار بيد الله» كما يقول المثل.

٢٢٥٢- سيبك سيبك ما تاخذ إلا نصيبك

يقال ذلك لشخص يتهلف على أمر وذلك على سبيل التهذؤ وتخفيف القلق والتوتر، ومعنى التعبير «ما تاخذ إلا نصيبك» بمعنى أنك لن تحصل إلا على ما قدره الله لك، وفى معناه ايضا المثل «اللى من نصيبك يصيبك».

٢٢٥٣- قالوا لضارب الودع أيش بختك قال: العلم عند الله

يكشف المثل عن أن حرفة ضرب الودع هى عملية نصب أو تغير بالسذج بدليل أن ضارب الودع - وهو الذى يدعى قراءة المستقبل - يعتمد فى مستقبله على ما يأتى به الله.

٢٢٥٤- قضا أخف من قضا

يقال ذلك للتخفيف من وقع حادث وللتذكير بأن هناك كوارث أشد وأقوى، ويقال ذلك على سبيل المواساة..

٢٢٥٥- قِلَّةٌ بَخْت

ويقال أيضا «سوء حظ» والشعبيون يستخدمون كلمة «بخت» وكلمة «حظ» بدرجات متساوية، ويقال ذلك تعليقا على الظروف المعاكسة..

٢٢٥٦- قِراط بَخْت ولا فِدَان حَلَاوة

والمثل السابق «قِراط بخت ولا فدان شطارة» والفدان مساحة من الارض مقدارها $\frac{9}{4} \times 4200$ متر مربع وهو المقياس المعتمد في مصر، والحلاوة هنا تعبير عن الخير..

٢٢٥٧- الكائن لا بد من نَفَاذه

عن الحتمية والجبر، وفي معناه «ما قدر يكون» وهو من أقوال الصوفية التي انتشرت بين الشعبيين للتعبير عن التسليم بمشيئة الله..

٢٢٥٨- كثير ياما دَعُوا لك يا ابن آدم. كثير ياما دَعُوا عليك، ما يَجْرَى لك يا ابن آدم إلا اللى كَتَبَ الله عليك

في معناه «لو كان الدعاء يجوز ما خلى صبي ولا عجوز» ويعبر عن عدم الاعتراف بجذوى الدعاء..

٢٢٥٩- كل شئ قِسْمَةٌ ونصيب

قد يقال ذلك في أعقاب خطوبة فاشلة أو نحو ذلك..

٢٢٦٠- ماعْلَهْش يا زَهْر

تعبير عن سوء الحظ، «ماعْلَهْش»: ماعليه شئ، وقد اتخذ هذا المثل عنوانا لفيلم مثلته شادية وكارم محمود وهو تعبير عن الاسف من الفشل الذي يعود إلى سوء الحظ..

٢٢٦١- لا تَفَكَّرْ ولها مدبِّر

تفكر بشدة مكسورة على الكاف بمعنى لا داعي للقلق والتوتر، وكلمة «مدبر» بشدة مكسورة على الباء بمعنى أن التدبير في حل المشاكل العويصة لله سبحانه وتعالى..

٢٢٦٢- ما فيش حدّ يياخذُ أكثر من نصيبه

عن القسمة والنصيب، وقد يحمل المثل معنى السلبه وتبرير الفشل، ولكنه فى نفس فى الوقت يحمل معنى الرضا بالمقسوم، ويقول ذلك أحدهم لترضيه النفس عند الخذلان وتبديد الحزن والإحباط.

٢٢٦٣- المتعوس يجيله أجله على شكة دبوس

تعبير «يجيله أجله» بمعنى يحين الحين: الموت، والمثل يعبر عن سوء الحظ، المتعوس هو شخص سئ الحظ، وقد جاء فى معجم الالفاظ العامية/ شك فلان فلانا بالإبرة. خرق جلده ووصل إلى لحمه»..

٢٢٦٤- المقدّر لابد من نفاذه

عن القضاء والقدر، وفى صياغة أخرى «الكائن لابد من نفاذه» وهو عن الحتمية والجبر وان ما قدره الله على البشر واجب النفاذ وليس فى إمكان الإنسان تفاديه مثل الكوارث والزلازل والامراض والموت والحوادث وكلها تدخل تحت سلطان المشيئة الإلاهيه..

٢٢٦٥- المكتوب ما منوش مهروب

كالسابق..

٢٢٦٦- نزل عليه زى القضا المستعجل

القضاء المستعجل هو الحادث المفاجئ وهذا اللون من الحوادث يكون وقعها أشد وأقسى، والقضا المستعجل قد يكون خسارة مادية أو الوقوع فى قبضة ظالم أو نازلة أو مرض مفاجئ، وهى من الامور التى تفقد الشخص توازنه وتدخله فى دوامة من الارتباك وسوء التقدير..

٢٢٦٧- هوحد بيقر من اللى له؟

عن المقدّر والمكتوب، وتعبير «اللى له» اى الذى كتبه الله عليه فى اللوح المحفوظ، ويقال المثل بصيغة الاستفهام الانكارى، وفى معناه «المكتوب ما منوش مهروب»..

٢٢٦٨- هو حد عارف اللي في ضمير الغيب؟

عن التسليم بالغيب ويقال لذلك بصيغة الاستفهام الانكارى ..

٢٢٦٩- فالك زى وشك

يقال ذلك لشخص متشائم ينظر إلى الدنيا بنظرة سوداء محبطة، ويقال ذلك على سبيل الزجر والتخفيف ..

٢٢٧٠- الوقت وقته

عن شخص محظوظ جاء في الوقت المناسب لقضاء المصلحة أو لحل مشكلة أو أنه جاء لمجرد المصادفة الحسنة ..

٢٢٧١- بخته من السما

الضمير في كلمة «بخته» متغير ويقال ذلك عن المحظوظ، وكلمة «من السما» بمعنى جاءه من عند الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك على سبيل التباس ..

٢٢٧٢- وشك حلو على

تعبير تفاؤلى وكان مطلعا لاغنية للمغنى ماهر العطار وقد يقول ذلك أحدهم كتعبير غزلى للحبيبة، وهناك أناس حضورهم يبعث على التفاؤل وآخرون حضورهم يبعث على التشاؤم والخوف ..

٢٢٧٣- حصل خير

يقال ذلك لشخص نجاه الله من خطر داهم وذلك للتخفيف من وقع المفاجأة وتصريف التوتر والإضطراب.

* * *

الدنيا

٢٢٧٤- الدنيا انْغَيَّرَتْ

عن تغير الظروف إلى الأحسن أو إلى الأسوأ، ويقال ذلك لشخص تجمد تفكيره عند فترة زمنية سابقة ويحكم على الحاضر من خلال هذه الرؤية ويقال ذلك للتنبيه أو للتوعية، وقد يقول ذلك أحدهم على سبيل التبرير لتغير أسلوب التعامل..

٢٢٧٥- الدنيا بتجرى.. أجرى واسبقها

بمعنى أن الدنيا إذا كانت تجرى من حولك فعليك أن تشمر عن ساعدك وتسبقها قبل أن تفوتك في حسرة التأخر والندم، والمثل يحث على العمل والكفاح..

٢٢٧٦- الدنيا بتدور والأيام بتعدى

كلمه «تعدى» بمعنى تفوت الانسان وتركه، وكلمة «بتدور» بمعنى تتحرك ولا تتوقف، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو يقال ذلك على سبيل التبرير للكفاح..

٢٢٧٧- الدنيا لسه بخير

ويقول ذلك أحدهم تعليقا على مشهد فيه نخوه وشهامة، وذلك على سبيل الإعجاب والمدح، وكلمة «لسه» بمعنى مازالت، وجاء في / معجم الألفاظ العامية/ نقول: لسه ما عملت كذا أى للآن ما عملت، و«لسه» كلمة منحوتة من قولنا «لهذه الساعة».

٢٢٧٨- الدنيا بخير

دعوة لعدم فقد الثقة بالناس، ويقال ذلك تعليقا على شخص قدم خيرا دون

انتظار لشكر، وقد يقول ذلك أحدهم لتبديد شك لدى آخر فى بقاء الشهامة والنخوة حتى الان..

٢٢٧٩- الدنيا بَقَّتْ غير الدنيا

فى معناه «الدنيا تغيرت» وكلمة الدنيا الاولى تعنى: الحاضر والثانية تعنى: الماضى، ويقال ذلك لأحدهم تجمد عند الماضى ويريد أن يحكم على الحاضر من خلال رؤيته للماضى أو من خلال رؤية تجمدت عند فترة زمنية معينة، وقد يقول ذلك على سبيل الأسف لتغير الأخلاق إلى الأسوأ..

٢٢٨٠- الدنيا تَلاهى

عن أن الدنيا الهت الناس عن الالتفات الى أحوال الغير وعزلتهم فى شئونهم الخاصة..

٢٢٨١- الدنيا تَلاهى واللى قَبَلْنَا سابوها كما هي

والجزء الثانى من المثل يشير إلى أنه رغم كفاح الناس طوال حياتهم فإنهم تركوها كما هي ولم يحدث تغيير، والمثل يعبر عن نظرة متشائمة تدعو إلى القنوط واليأس، وتعبير «اللى قبلنا» أى الأجيال الماضية..

٢٢٨٢- الدنيا عِبْرَة

«عبرة» بمعنى عبرة لمن يعتبر وهو ايجاز. أى أن الدنيا مليئة بالعبر..

٢٢٨٣- الدنيا على الحلوة والمرّة

بمعنى ان الدنيا متقلبة وعلى الانسان أن يتعامل معها فى حلوها ومرها، والمرّة من المرارة والقسوة والألم النفسى أما الحلوة فهى السعادة والاستمتاع..

٢٢٨٤- الدنيا على دى وعلى دى

كلمة «دى» الأولى عكس «دى» الثانية وهو فى معنى المثل السابق، وكلمة «دى» الأولى قد تعنى الخير أو الشر، وكلمة ودى الثانية تكون تلقائياً على عكس معنى الأولى وذلك حسب الظروف وأحوال القائل والمستمع والموقف نفسه..

انتظار لشكر، وقد يقول ذلك أحدهم لتبديد شك لدى آخر فى بقاء الشهامة والنخوة حتى الان..

٢٢٧٩- الدنيا بَقَّتْ غير الدنيا

فى معناه «الدنيا تغيرت» وكلمة الدنيا الاولى تعنى: الحاضر والثانية تعنى: الماضى، ويقال ذلك لأحدهم تجمد عند الماضى ويريد أن يحكم على الحاضر من خلال رؤيته للماضى أو من خلال رؤية تجمدت عند فترة زمنية معينة، وقد يقول ذلك على سبيل الأسف لتغير الأخلاق إلى الأسوأ..

٢٢٨٠- الدنيا تَلاهى

عن أن الدنيا الهت الناس عن الالتفات الى أحوال الغير وعزلتهم فى شئونهم الخاصة..

٢٢٨١- الدنيا تَلاهى واللى قَبَلْنَا سابوها كما هي

والجزء الثانى من المثل يشير إلى أنه رغم كفاح الناس طوال حياتهم فإنهم تركوها كما هي ولم يحدث تغيير، والمثل يعبر عن نظرة متشائمة تدعو إلى القنوط واليأس، وتعبير «اللى قبلنا» أى الأجيال الماضية..

٢٢٨٢- الدنيا عِبْرَة

«عبرة» بمعنى عبرة لمن يعتبر وهو ايجاز. أى أن الدنيا مليئة بالعبر..

٢٢٨٣- الدنيا على الحلوة والمرّة

بمعنى ان الدنيا متقلبة وعلى الانسان أن يتعامل معها فى حلوها ومرها، والمرّة من المرارة والقسوة والألم النفسى أما الحلوة فهى السعادة والاستمتاع..

٢٢٨٤- الدنيا على دى وعلى دى

كلمة «دى» الأولى عكس «دى» الثانية وهو فى معنى المثل السابق، وكلمة «دى» الأولى قد تعنى الخير أو الشر، وكلمة ودى الثانية تكون تلقائياً على عكس معنى الأولى وذلك حسب الظروف وأحوال القائل والمستمع والموقف نفسه..

٢٢٨٥- الدنيا كلها مشاكل

المثل يعبر عن شخص فى حالة ضيق أو احباط من مصاعب أو مشاكل يواجهها ، وكلمة الدنيا هنا فى هذا المثل هى الدنيا التى يعيشها الشخص ..

٢٢٨٦- الدنيا لسه فيها خير

سبق المثل «الدنيا لسه بخير» ، وتعبير «فيها الخير» يختلف عن تعبير «بخير» فتعبير «فيها الخير» يعنى أنه لم يصبها الخراب المادى أو الخلقى كلية، ويقال ذلك لشخص فقد الثقة فى مروءة الناس وتعاطفهم وتراحمهم مثلما كان فى السابق ، ويقال ذلك لتبديد هذا المفهوم الحزين ..

٢٢٨٧- الدنيا ما بتفضلش على حال واحد

بمعنى أنها متغيرة وفى الاقوال الماثورة «الزمان قلبٌ والدهر حوّل كلمة تفضل بمعنى تبقى وتستمر ..

٢٢٨٨- الدنيا ما عدش فيها أمان

يعبر المثل عن انتقاد الثقة بالمحيط ، ويقول ذلك أحدهم تعرض لعدة خيانات فى ظروف مختلفة فتولد لديه هذا المفهوم التشاؤمى المحيط ، والمثل يعبر عن اتجاه فردى فى الأحوال العادية أما فى الاحوال غير العادية التى يمكن أن يمر بها مجتمع من المجتمعات فإنه يعبر عن انهيار المجتمع لضعف سيطرة الدولة وتفشى الأمراض الاجتماعية كالرشوة والظلم والسرقة إلخ وفى هذه الحالة فإنه يعبر عن اتجاه عام . وكلمة معدش أصلها «ماعاد شئ» ..

٢٢٨٩- الدنيا مالهاش أمان

هذا المثل يختلف عن المثل السابق فالدنيا فى هذا المثل تعنى مطلق اللفظ بمعنى الحياة عموماً بينما الدنيا فى المثل السابق فإنها تشير إلى الدنيا فى المجتمع أو محيط الفرد المحدود كلمة مالهاش : ليس لها ..

٢٢٩٠- الدنيا محطّات أحلاها اللقاء وأصعبها الفراق

يعبر المثل عن نوازع الشخصية المصرية التى تهتم بدفع المشاعر والعواطف وحب الألفة والتراحم وكراهية الفراق والتباعد ..

٢٢٩١- الدنيا مدرسة كـبـسـيرة

فى معناه «اللى ماعلمتوش أمه وأبوه تعلمه الأيام والليالى»، وكلمة «كبيرة» بمعنى أنها ليست قاصرة على فترة زمنية كالمدرسة العادية، ولكنها مدرسة تستمر فى حياة الإنسان كما أنها ليست محدودة المنهج كالمدرسة العادية ولكنها مدرسة شاملة كل نشاطات الحياة..

٢٢٩٢- الدنيا مش مريحة حـد

عكس هذا المثل «لذة الدنيا شقاها»، والمثل يعبر عن الضيق من ضغوط الحياة وكلمة «مش» أداة نفى فى الأساليب الشعبية بمعنى: ماهى..

٢٢٩٣- الدنيا مظاهر واللى ما يحافظش عليها يضيع فى الرّجلين

يهتم المصريون بالمحافظة على المظهر ويرون أن إهمال المظهر يسقط الشخص فى نظر الغير وينزله إلى مستويات أدنى فى السلم الاجتماعى، وتعبير «اللى ما يحافظش على» يقال على سبيل التحذير أو التخويف، وتعبير «يضيع فى الرّجلين» بمعنى أنه يسقط فى مجال التنافس الحياتى..

٢٢٩٤- الدنيا واحدة وأحدة

تعبير «واحدة واحدة» بمعنى تأتى بالتدرج أى خطوة وراء خطوة ولا تؤخذ دفعة واحدة أولاً يأتى المجد فجأة، والمثل ينصح أحدهم بأن يتعامل مع الدنيا بليونة وليس بالعنف والعصبية أو التوتر غير المجدى..

٢٢٩٥- الدنيا واقفة على رجل واحدة

تعبير «واقفة على رجل واحدة» دلالة على التحفز والترقب والتوتر والغليان، ويشير المثل إلى توتر اجتماعى لحدوث أمر جلل لم يعهده المجتمع كابن يذبح أباه أو أمه إلى غير ذلك من الأمور التى يجزع منها المجتمع..

٢٢٩٦- الدنيا يوم فى العالى ويوم فى الواطى

بمعنى أنها متقلبة، ومثله «الدنيا على الحلوة والمرة» أو «الدنيا على دى وعلى دى» وهذه النوعية من الأمثال تعبر عن فلسفة الضيق أو فلسفة الواقع..

٢٢٩٧- كل شيء في الدنيا دى جَايز

بمعنى أنه لا يوجد مستحيل أولا يوجد أمر قطعى أو أن هناك هامش من السلبية فى الأيجاب وهامش من الإيجابية فى السلب وكلمة جايِز محرف جائز. .

٢٢٩٨- الزمن غير الزمن

ومثله «الدنيا غير الدنيا»، «الدنيا اتغيرت»، وهذه التعبيرات تشير إلى تغير الأحوال من فترة زمنية إلى أخرى، وكلمة الزمن والدنيا فى هذه العبيرات بمعنى واحد. .

٢٢٩٩- الظروف اتَغَيَّرت

صياغة أخرى من المثل السابق «الدنيا اتغيرت» ويضرب لحن آخر عى تغيير رأيه وعدم الجمود. .

٢٣٠٠- الراجل زى الزَّمان لما يدوِّر ما يرْجَعش

كلمة «يدور» بشدة مفتوحة على الدال والواو بمعنى يلف لفة واحدة ومنها يستدير بمعنى أن الأحوال عندما تتغير ويتقدم الزمن فإنه لا يعود. .

٢٣٠١- ما حدِّش واخْذ منها حاجة

تعبير يدعو إلى القنوط واليأس والزهد فى الحياة والضمير يعود إلى الدنيا. .

٢٣٠٢- يَكْسِب الأيام من رَضَى بيها

كلمة «بيها» محرف بها واللسان الشعبى يميل إلى الإطالة قليلا ربما لصعوبة النطق، ويحث المثل على الرضا وبالمقسوم وما تأتى به الأيام، وفى هذه الحالة فإن الشخص الذى يقبل الأمور كما هى فإنه يستطيع أن يتغلب على مصاعب الأيام ومشاق الحياة، وكلمة يكسب بمعنى يتعد عن القلق والتوتر أمام تقلبات الدنيا وحلوها ومرها، وكلمة الأيام بمعنى تغير الأيام وتقلباتها وهى أيضا بمعنى الدنيا. .

٢٣٠٣- الدنيا دى زى الغابة اللى بيطول حاجة بياخذها

فى الغابة هناك قانون سائد وهو أن القوى يأكل الضعيف، والمثل يعبر عن نفثة

مصدور وضيق وتبرم من سيطرة الظلم والقهر، وتعبير «اللى يطول حاجة» أى الحاجة التى ليست من حقه بمعنى النهب والتسيب، وتقول أم كلثوم المغنية المشهورة توفيت ١٩٧٥ عن أكثر من خمسة وسبعين عاما فى إحدى اغنياتها وهى شطرة من بيت شعر «ولكن تؤخذ الدنيا غلابا» ..

٢٣٠٤ - كل واحد بياخذ له يومين

كلمة «يومين» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى فترة زمنية معينة مقدرة بين المتكلم والمستمع. فقد تكون عدة أيام وقد تكون عدة سنوات، وفى هذا المثل يتحدث أحدهم عن فترة فى عمر الإنسان يزدهر فيها ويلمع ويحتل مركزا مرموقا أو يأتية المال والعز ثم ينتهى كل ذلك إلى النهاية المحتومة، وقد يقال ذلك تعليقا على أحدهم أغتنى فجأة أو أحتل مركزا كبيرا فى الهيئة الاجتماعية بمعنى أن كل هذا له فترة زمنية طالت أو قصرت ..

٢٣٠٥ - اللى ييكى على اللى فات عُمره ما يعمل لللى جاى

كلمة «عمره» بضم العين وسكون الميم بمعنى طوال عُمره وتعبير «عمره ما يعمل لللى جاى» بمعنى أنه سوف يظل يتحسر على الماضى دون التفات للحاضر والمستقبل ويدعو المثل إلى نسيان الماضى والالتفات إلى المستقبل وتعبير «اللى جاى» بمعنى للذى سوف يأتى فى قابل الأيام ..

٢٣٠٦ - كتر خير الدنيا إحنا كنا فين وبقينا فين

يقال ذلك تعليقا على مرض ميثوس منه أو حالة مستعصية ثم أتى الله بالنجاة وبدأت بوادر الشفاء، والجزء الثانى من المثل يشرح الجزء الأول، وكلمة «بقينا» بمعنى أصبحنا، وكلمتى «فين» مختلفتان فالأولى تعبر عن السوء واليأس والقنوط والثانية تعبر عن تحسن الأحوال أو الأمل فى تحسنها لوجود دلائل وشواهد وتعبير «كتر خير الدنيا» دعاء بأن يكثر الله من خيرات الدنيا مقابل النجاة ..

٢٣٠٧ - كتر خير الدنيا

تعبير عن الامتنان للنجاة من حالة خطيرة ..

٢٣٠٨ - بكره تروق وتحلّو

الضمير يعود إلى الدنيا و«تحلّو» بشدة على الواو من الحلاوة وكلمة «تروق» أو تصفو، وهو يدعو إلى التفاؤل و«بكره» تطلق على المستقبل عامة ولا تعنى الغد ..

النصائح

٢٣٠٩- أطلب النِّجَا تنجَا

يقال ذلك لشخص يتشقى ويشمت فى مصائب الغير أو يدعو بالشر وذلك على سبيل الردع والزجر ..

٢٣١٠- إسقى الماء على الماء

بمعنى أنه عندما تقف على حوض ماء فعليك أن تساعد المرأة والضعيف على أخذ حاجته لأنه لا يقوى على المزاحمة، وهذا التعبير يرتبط بأماكن انتشار الآبار ..

٢٣١١- اسأل الحكيم ولا تسألش اللثيم

يوجد فى الأوساط الشعبية نوعية من الناس تقرأ وتكتب وتستمع إلى أقوال المثقفين والاذاعات فتكون لديها ثقافة ترتفع قليلا عن ثقافة الجهلاء ويغلب على ثقافتهم الطابع الدينى لتأثرهم بخطباء المساجد والشايخ، وهذا التعبير المثلث الذى يمزج بين ثقافة المثقفين وتعبيرات العوام قد سمعته من سمكرى سيارات. والحكيم فى هذا المثل هو شخص راجح العقل أو هو الفيلسوف وليس الطبيب ..

٢٣١٢- إرضى بنصيبك أحسن لا تطول غنـب اليمـن ولا بلع الشام

يقال ذلك لأحدهم أخذ نصيبا ولكنه يطمع فى المزيد، وقد سبق المثل «لا طال بلع الشام ولا غنـب اليمـن» وربما كان هذا المثل له أصول من الجزيرة العربية حيث كان بينها وبين الشام واليمن صلات تجارية قديمة، وكلمة «أحسن» صيغة تحذير بمعنى وإلا ..

٢٣١٣- أخلاقك من أفعالك

فى معناه «أصلك فعلك»، وواضح من ظاهر التعبير أن المعنى مطلوب، فالمعنى الظاهر أن الأخلاق نتيجة الأفعال بينما العكس هو الصحيح أى أن الأفعال تنتج عن الأخلاق، فالأخلاق السيئة تنتج أفعالا سيئة، وهناك معنى بعيد وهو أن هناك بعض المهن التى تضغط على أصحابها فتثير أعصابهم وينعكس هذا على المتعاملين معهم ..

٢٣١٤- أبو وشين مالوش رجلين

بمعنى أن الكذب ينكشف سريعا، و«أبو وشين» هو المنافق الذى يظهر غير ما يطن ويتعامل مع المنافقين فى آن واحد، وتعبير «مالوش رجلين» أى لا يستطيع أن يواصل اللعب على الحبلين ..

٢٣١٥- أبعد عن الشر والعز

حرف «الواو» بمعنى المصاحب وهى واو المعية «مع» بمعنى أنه لا حاجة للمال المصحوب بالشروع كالمال الناتج عن السرقة أو من مصدر حرام، والعز هنا بمعنى السعادة التى قد تصاحب كثرة المال ..

٢٣١٦- أبعد عن الشر وغنى له

والشر إن ما يبعدش غنى له
الجزء السابق تم تسجيله والجزء الثانى يعبر عن الإصرار على الملاينة وامتصاص سموم الشر، وكلمة «غنى له» بمعنى السياسة والملاينة ..

٢٣١٧- إتقى دعوة المظلوم ولو كان كافرا

المثل ينصح بعدم الظلم ويحذر من دعوة المظلوم لأنها مستجابة ولا فرق بين الكافر والمؤمن وربما كان هذا التعبير من الأقوال الدينية التى تحت الناس على عدم الظلم وعلى التخويف من عقاب الله سبحانه وتعالى ..

٢٣١٨- إخلص النية وبات فى البرية

ربما كان هذا من أقوال الصوفيين الذين يعتقدون فى أن الإخلاص وصفاء النية

يفعل المعجزات الخارقة وتعبير «بات فى البرية» بمعنى أنك لوئمت بين الوحوش وأنت خالص النية فإن الله ينجيك ولا تقترب منك . .

٢٣١٩- إذا عَقَدَتِ النِّيَّةُ خَدُّ مَعَاكِ مَخْدَةً وَبَطْأَنِيَّةً

سمعت هذا المثل على لسان سمكرى سيارات فى بداية ظهور حركة التطرف التى عانت منها مصر وكان ذلك فى أواخر عام ١٩٩٢، والتعبير يعكس ما يدور فى فكر المتطرفين، فالتطرف يعرف أنه مغامر ويخاطر بحياته أو قد يدخل السجن أو قد يبيت على الجسور فى الخلاء فى جالة الهروب ومن ثم فلا بد من أن يستعد لهذه الحالة بالمخدة والبطانية، والفكرة الواضحة فى هذا المثل هى مدى الرعب الذى يعيش فيه هؤلاء وانهم فى حالة التنويم المغناطيسى أو الكابوس الذى لا يستطيعون الفكك منه، وتعبير «عقدت النية» بمعنى عقدت النية على التطرف ومقاومة السلطات والقتل وغير ذلك . .

٢٣٢٠- أن كنت عاوز تستهوى أقعد على القهوة

«تستهوى» كلمة شعبية تطلق على نزلة البرد والانفلونزا بمعنى أنها - أى الانفلونزا تأتى من انتقال الأكواب بين الناس، وهذه الأقوال مما يعرفه الذين اعتادوا الجلوس على المقاهى، وقد سمعت هذا المثل من سمكرى سيارات ويفسره بقوله أن المقهى يكتظ بالناس من كل الطوائف ولذلك فهو مكان مناسب لانتقال ميكروب الانفلونزا . .

٢٣٢١- أزرع أسود الوشِ يَقلِّعُكَ

«أسود الوش» هو العبد، والمثل السابق «أزرع أسود الرأس يقلِّعُكَ»، والمعنى أن العبيد خونه ولا أمان لهم، وهذا المثل يعبر عن فترة انتهت منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وكلمة «يقلِّعُكَ» بمعنى يخونك ويوشى بك . ويقال ذلك على سبيل التحذير . .

٢٣٢٢- اشتر دماغك

«دماغك» شعبيا بمعنى رأسك، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية / الأصل

فى الدماغ: المخ فهو مجاز مرسل علاقته المكانية، وفى/ القاموس/ الدماغ: مخ الرأس. قال تعالى «بل نقذف بالحق على الباطل فيدفعه» الانبياء ١٨. فيدفعه أى فيكسر دماغه. وفى هذا التعبير مبالغة بديعة فى ازهاق الباطل، وبالنسبة للمثل فهو يدعو إلى شئ من التهاون أو التنازل تخلصاً من وجع الرأس أو المشاكل، ويقال ذلك لأحدهم يلج عليه آخر بالتنفيذ أو الوفاء بالتعهد وهو يمتنع وذلك بقصد لخلخته ولكى يتخلص من الإلحاح والدوشة..

٢٣٢٣- إَشْتَرِ نَفْسَكَ

فى معنى المثل السابق..

٢٣٢٤- أَغْرَسَ طَيْبَتِكَ فى جوف الناس حتى يَحْبِكَ الناس

ربما كان ذلك من أقوال المثقفين أو انصاف المثقفين ويدعو إلى الطيبة والليونة عند التعامل حتى يأثف الناس به، وكلمة الجوف بمعنى البطن، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ أحياناً تطلق الجوف على المعدة، وفى/ القاموس/ : الجوف: بطنك، وكلمة أغرس من كلمات المثقفين ولا تدور على ألسنة الشعبين فيقولون بدلاً منها «حط»..

٢٣٢٥- أَقْصَرَ الشَّرَّ وَرُوحَ

كلمة «أقصر» بمعنى اختصر أولاً داعى للتمادى فى أسلوب الاستفزاز وإثارة الآخر، وكلمة «روح» أصلها «رح» والشعبيون ينطقونها بالمد تخلصاً من صعوبة التقاء الضم بالسكون..

٢٣٢٦- أَقْصَرَ الشَّرَّ

كالسابق، وعادة يقال ذلك عند بداية التشاجر وقيل التضارب وذلك على سبيل التهذئة وصرف الخواطر الثائرة..

٢٣٢٧- أَكَلِ الْأَفْيُونَ جُنُون

الأفيون من المواد المخدرة شديدة التأثير على الصحة وهى مادة تشبه صمغ الأذن يتناولها الكيف على رأس قطعة خشب مثل عود الكبريت أو على طرف

أصبعه وهو لا ينتشر كثيرا مثل الحشيش ولكنه أكثر تأثيرا على البدن ونهايته الجنون والموت وبعد أن يتسمم الجسم . .

٢٣٢٨- اللى ييجرى على الشر ندمان

صيغة تحذير من السير فى طريق الشر . .

٢٣٢٩- اللى بيتمارض يتمارض

«التمارض» هو ادعاء المرض فربما يتحول الإدعاء إلى مرض حقيقى، والمعروف والملاحظ أن عملية الإيحاء تلعب دورا فى وجود المرض بمعنى أن الشخص الذى يتمارض إنما يوحى لأجهزة الجسم واللاشعور بالمرض فيتحول الجسم إلى تغذية هذا المفهوم ويصدر المخ أوامر لباقى الجسم بالدور الموحى به، ويقال ذلك على سبيل التحذير والتخويف من هذا الإدعاء الخاطئ . .

٢٣٣٠- اللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه

يقال ذلك لأحدهم كان يتخوف من أمور قادمة ولكن الله سلم وجاء الأمر على خير ما ينبغى، وقد يقال ذلك على سبيل التشجيع أو التخفيف من الخوف . .

٢٣٣١- اللى تعرف ديتة اقتله

من صيغ المبالغة والمثل بصيغته الظاهرة لا يدعو إلى التشجيع على القتل ولكنه يدعو إلى عدم التهيب ويدعو إلى بث الثقة، و«الدية» بمعنى العوض . .

٢٣٣٢- اللى تنصح فيه من الصبح للظهر وما يسمعش النصيحة كمل له باقى النهار غش

المثل السابق «أنصح صاحبك من الصبح للظهر وآخر النهار غشه» ويقال ذلك للكف عن مواصلة النصيحة لأحدهم لا يتصح، والجزء الأخير من المثل لا يعنى «الغش» بالمعنى الظاهرى، ولكن يعنى مجاراته عقابا على عدم الانتصاح وأيضا للكف عن النصح . .

٢٣٣٣- اللى مالكش فيه ما تتحشرش فيه

بمعنى ابتعد عن التدخل فى المشاكل أو التورط فى شئون الغير، ويلاحظ أن

تجارب العلاقات الاجتماعية تشير إلى أن التدخل فى شئون الآخرين يولد المشاكل ، ومن ثم فإن الابتعاد أفضل للسلامة وراحة البال . وتعبير «اللى مالكش فيه» بمعنى أن الأمر الذى لا مصلحة لك فيه لا داعى للتدخل فيه . .

٢٣٣٤- اللى مش واخـد على البخور إيده تنحرق

كلمة «واخذ» بمعنى تعود أو اعتاد ويقال المثل على سبيل التحذير . .

٢٣٣٥- اللى ما ينصـحك يبقى عايز يضـيـعـك

يهتم الناس بالنصائح ويرون أن هناك التزام أدبى واجتماعى بتقديم النصيحة للغير فإذا لم يحدث هذا وخاصة بالنسبة لمن فى حاجة ماسة إليها كان هذا عيبا كبيرا يتساوى مع الايذاء، وكلمة «عايز» بمعنى يريد أو يرغب، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ عاز الشيء احتاجه، والعوز: الحاجة والفقر وكلمة يبقى بمعنى يكون أو يريد، ويلاحظ أن هذا السلوك مما يتفق مع الشخصية المصرية التى ترى أن الخدمة أمر واجب بصرف النظر عن أى اعتبار آخر ويدخل هذا ضمن الخواطر والعشم . .

٢٣٣٦- اللى يبص لحاله ينشغل بأله

بص: شاف أو رأى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ بمعنى دقق النظر أو أماله، وفى/ القاموس/: بص يبص بصيصا برق ولمع، وكلمة «بص» فى المثل بمعنى التفت أو انشغل بظروفه انشغالا سلبيا نظرا لسوء ظروفه أو فقره، ويقال المثل على سبيل التحذير، وكلمة «البال» بمعنى الفكر، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ البال: الحال والخطر والقلب . .

٢٣٣٧- اللى يجيى لك أحسن من اللى تروح له/ صعيدى

تعبير «يجى لك» دليل على الاحتياج، وكلمة «راح» بمعنى ذهب، والمثل يعنى أن الذى يحتاج إليك أفضل من أن تحتاج إلى الغير وتضطر إلى الخضوع أو اراقة ماء الوجه . .

٢٣٣٨- اللى يأكل الحشيش يعيش شر عيشة

الحشيش مخدر ينتهى بصاحبه إلى الادمان ثم المرض ..

٢٣٣٩- اللى يدعى على الغلابة ما يكسبش

«الغلبان» هو المسكين، والغلابة هنا جمع وهى بمعنى المساكين أو المظلومين،
ويقال ذلك على سبيل التحذير ..

٢٣٤٠- اللى يدق يتعب

كلمة «يدق» بمعنى يتضايق من كل صغير كان أو كبير ويتعنت ومن ثم يشغل
باله ولا يلتفت إلى حياته، والمثل يدعو إلى الترفع عن التفاهات والصغائر وإلى
عدم التوقف أمام ذلك. ويقال ذلك على سبيل النصيحة لأحدهم يتضايق من فعل
لا يلفت النظر أو عديم الاهمية ..

٢٣٤١- اللى يرشك بالمية رشه بالنار واللى يدبك قلم إدنى له قلمين

يدى: تعطى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ أدبل بمعنى أعطى والأصل فيها
ادله ثم اميلت الهمزة وأشبعت كسرة الدال. والمثل يحث على المقاومة والدفاع عن
النفس وعدم الخوف أو التراخى أو التهاون، والمثل يحمل صيغة مبالغة بمعنى أنه
يجب أن يكون الرد أقوى كثيرا من الاعتداء ..

٢٣٤٢- اللى يشوف حاله ينشغل باله

يحضرنى هنا قول الرئيس الأمريكى نيكسون تعليقا على الحرب الأمريكية فى
كوريا فى أواخر الستينات وأوائل السبعينات هو أن المجتمع الأمريكى يتميز بأنه لا
يقف كثيرا أو نادبا أمام أخطائه ولكنه يتجاوزها بسرعة ..

٢٣٤٣- اللى يشتكى كثير كدأب حقير

يهاجم المثل الشخص الذى يكثر من الشكوى. والمعروف أن الإكثار من
الشكوى تدل على ضعف الشخصية وقلة الحيلة وعدم رضا عن المحيط، وغالبا قد
يكون العيب فى شخص الشاكى ولكنه يلقى بعيوبه على الناس هروبا وكذبا. كما
أنه حقير نظرا لادعاءاته وتجنيه على الغير ..

٢٣٤٤- اللى يفوته القطر ما يجريش وراه يستنى القطر الثانى

الشعبيون يقولون القطر للقطار، والمثل حديث الصياغة لوجود كلمة القطر أو القطار وهى كلمة حديثة ويدعو المثل إلى عدم اليأس لمجرد الفشل وأن ما فات من فرص يمكن استدراكها فيما بعد..

٢٣٤٥- اللى يعايش المهتم متهم

ينصح المثل بالابتعاد عن مواطن الشبهات، ويقول القول المأثور أو الحديث الشريف «ادروا مواطن الشبهات»، ويقال المثل على سبيل التحذير..

٢٣٤٦- اللى يعبى لك بالمعلقة عبي له بالجاروف واللى يعمل فيك طيب ما تنسأهوش

الواضح أن النسبة بين الجاروف والمعلقة كبيرة ولذلك فالمثل من صيغ المبالغة، وهذا المثل يحث على ضرورة الامتنان لأصحاب الفضل ورد الخدمة مضاعفة، وفى معناه «الجميل له الأجمل منه»..

٢٣٤٧- اللى يعبى لك بالكوريك عبي له بالقفّة

الكوريك هو الجاروف ويستخدم فى رفع الاتربة والرمال وهو فى معنى المثل السابق، والكوريك يرفع ما يساوى $\frac{1}{10}$ من حجم القفة..

٢٣٤٨- اللى يعوص فرشة غيره تتعاص فرشته

جاء فى/ الوسيط/ عاص الأمر عوصا: التوى فخفى وصعب وعاص الكلام: خفى معناه فهو عويص، وعوص فلان: لم يستقم فى قول أو فعل، وكلمة يعوص شعبيا بمعنى توسيخ، وعاص: وسخ، والمعنى هنا فى المثل جنسى، وكلمة فرشة: عند الشعبين تطلق على المخدع، وفى المثل نجد المعنى أن الشخص الذى يعتدى على حرمان غيره فإنه يتعرض للاعتداء على حرمانه، وفى معناه، «اللى تعمله يا فقى فى البنية تلتقى»..

٢٣٤٩- اللى يمشى معوج سكتته تُسوّه

معوج بكسر الميم وفتح العين وشدة مكسورة على الواو بمعنى يمشى فى الطريق

الخاطئ أو يسلك سلوكا شائنا، والمثل يحذر من الإعوجاج فى السلوك حتى لا تختلط السبل ويفقد وضوح الرؤية والطريق السليم، ويقال المثل على سبيل التحذير..

٢٣٥٠- اللى يُهاود خُلُقُه ما يساوى خلقه

خلقه: الأولى بالضم على الخاء وسكون اللام بمعنى العصبية والتهور، وخلقه الثانية بفتح الخاء أى الناس، والمعنى أن الذى ينساق وراء عصبيته.. واندفاعاته الهرجاء فإنه سيقع فى مشاكل تسقطه فى نظر الغير..

٢٣٥١- إمشى على مهلك لأنى مستعجل

أمشى فعل أمر ولكنه فى التعبير يحمل معنى الطلب والرجاء، كلمة مستعجل ينطقها الشعيون بكسر الميم ويطلب أحدهم من الآخر عدم التسرع حتى لا يحدث الارتباك الذى قد يعطل المسيرة، وفى معناه المثل العربى «رب عجلة تهب ريثا»..

٢٣٥٢- الإمعة ما يقطعش عرق ويسيح دمه

الإمعة: شخص ضعيف الإرادة، والإمعة فى/ المعجم الوسيط/ المتردد الذى لا يثبت على صنعه أو الطفيلى، ويلاحظ أن باقى المثل بعد كلمة «إمعة» هو شرح لمفهوم كلمة «إمعة» على المستوى الشعبى وهو لا يختلف مع المعنى القاموسى، وقد يكتفى بالمثل دون ذكر كلمة «إمعة»..

٢٣٥٣- إن خفت ما تعملش وأن عملت ما تخافش

المثل السابق «أن خفت ما تقول وأن قلت ما تخاف» والمثل يعبر عن فكر فلسفى يتسم بالواقعية..

٢٣٥٤- أن كان بلدك تشوف الدنيا بعد عينك وشوفها بعد غيرك

كلمة «بعد» الأولى بشدة على العين بمعنى ابتعد عنها قليلا حتى تراها بوضوح ويقول العلماء أن الخروج من المشكلة الشخصية يساعد على توضيح رؤيتها على حقيقتها، والخروج هذا هو خروج نفسى لكى يصل إلى التقييم الصحيح الذى لا

يشوبه العصبية والتوتر، ويتحدث المثل عن عجلة الناس فى التكالب على الدنيا والتسرع فى الأحكام وينصح بالهدوء والتأنى، وكلمة «بدك» بشدة على الدال بمعنى تريد وترغب..

٢٣٥٥- إن كان صاحبك سفيهٍ إعزته كعك ودأديه

«اعزته» بكسر الألف وسكون العين وكسر الزاى وشدة على النون بمعنى «قدر أنه»، والكعك هو الكعك الناعم وهو الكعك المستدير - المنقوش وهو غير الكعك الخشن وهو الكعك على هيئة حلقة، وكلمة «دادى» بمعنى سائسه أو عامله برفق شديد، وفى معناه القول المأثور «داروا سفهاءكم»..

٢٣٥٦- إنسى ألهم ينسأك وأن افكرته ضناك

ضناك: بمعنى عذبك وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ أضناه المرض: انهكه ويقدم المثل النصيحة بالبعد عن المهموم أو محاولة نسيانها..

٢٣٥٧- إنسى ألهم ينسأك

قد يكتفى بهذا الجزء وهو ما يعنى أن الهموم لا تتكالب إلا على من يستدعيها فإذا تركها تركته..

٢٣٥٨- إوعى الشيطان يـوزك

كلمة «أوعى» صيغة تحذير بمعنى «أياك»، وكلمة «يوز»: تسول له نفسه أو تحرضه، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ وز فلان على فلان: حرضه ضده، والأصل فيها وزا وسهلت الهمزة، والشيطان هو شيطان النفس أو النفس الأمارة بالسوء المذكورة فى القرآن الكريم..

٢٣٥٩- الإيد اللى ما تقدرش تقطعها بوسها

يدعو المثل إلى مهادنة القوى، وفى الأثر «داروا سفهاءكم»، وكلمة «باس» شعبيا بمعنى «قبل». وفى الاثر أيضا «الخضوع عند الحاجة رجوليه»، ويحرض المثل على الملاينة وملاحظة الشر أو منافقته، أو ما يقال فى مفاهيم بعض الفرق الدينية «التقية»..

٢٣٦٠- بُصَّ بِعَيْنَيْكَ وَارْحَمْ بِقَلْبِكَ

من الشعارات المكتوبة على السيارات فى الريف وخاصة سيارات النقل، ويعبر المثل عن الخوف من الحسد، والمثل يخاطب المشاهد بقوله عندما تنظر إلى هذا فلا تحسده ولكن قدر الظروف وارحم بقلبك، وكلمة «بص» بمعنى شاهد..

٢٣٦١- بُصَّ لِلِّى فِى إِيْدِكَ وَلَا تُبْصِّشْ لِلِّى فِى إِيْدِ النَّاسِ

يدعو المثل إلى القناعة وعدم النظر إلى ما عند الغير بعين الحسد أو الحقد..

٢٣٦٢- بُصَّ لَوْرًا وَبَصَّ لَقْدَامًا

كلمة «لورا» محرف للوراء وهى تعنى الماضى، وكلمة «قدام» تعنى المستقبل وهو مثل غريب لانه يدعو إلى شد الانتباه بعيدا عن الحياة المعاشة أو الحاضر إلى الماضى وإلى المستقبل..

٢٣٦٣- بَنَى آدَمُ بُنَى عَلَى الطَّمْعِ إِذَا مَا كُنْتُشْ تُجْزُرُهُ يَجْزُرُكَ

كلمة «جزر» بمعنى قطع، ويقال جزار للذى يقطع اللحم ويذبح الدابة ويبيع لحمها، والمعنى أن الطماع يجب بتره قبل أن يستفحل بشروره..

٢٣٦٤- تَزْرَعُ النِّكَدَ تَحْصِدُهُ غُلْبٌ

بمعنى أن المشاحنات عموما تؤدى إلى المشاكل المعقدة وخاصة المشاحنات الزوجية، والنكد والغم والحزن بمعنى واحد، و«الغلب» بضم الغين هو العذاب والشقاء، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو التحذير من استدعاء الاحزان والهموم..

٢٣٦٥- تَعَالَى عَلَى نَفْسِكَ

بمعنى تغاضى عن بذاءات الغير وتحمل، ويقال ذلك على سبيل التهذئة وتخفيف مشاعر التوتر..

٢٣٦٦- حلاوتها فى حموتها

فى معناه «خير البر عاجلة» و«الحموة» عن الحمية، ويشجع المثل على الإسراع فى تنفيذ الأوامر دون تأجيل . .

٢٣٦٧- خذها بالحداقة

«الحداقة» محرف الحداقة من الحذق، والمعنى أنه ينبغى تناول المشكلة بالسياسة والشعبيون يرون أن الحذق مثل النصيحة والذكاء والفهولة وكلها تؤدى معنى واحدا. وكلمة «خذها» بفتح الخاء بمعنى أى واجه أو تناول الامر . .

٢٣٦٨- خذها بصنعة لطافة

فى معنى المثل السابق وهو أسلوب من أساليب التباس . .

٢٣٦٩- حذار حذار حذار لا تسلم للغير زمامك

لترى من كان ورا أمامك مثل ذلك الخسيس لا يهमे دمارك

فهو يريد أن يبنى نفسه من حطامك

ربما من الأزجال والمواويل . .

٢٣٧٠- حافظ على الصديق ولو فى الحريق

تعبير «فى الحريق» بمعنى فى أسوأ الظروف، وفى الحريق يهرب الجميع. كل يهرب بنفسه ولكن المثل يدعو إلى حماية الصديق حتى فى أصعب الظروف . .

٢٣٧١- خف إيدك

بمعنى تساهل أو أسرع فى الانجاز، ويقال ذلك لشخص بطئ، وقد يقال «خف ايدك عن . .» بمعنى لا تشدد أو تجاوز عن الخطأ وخاصة إذا كان بسيطا أو هينا . .

٢٣٧٢- خف رجلك

له معنيان الأول: أحدهم يطلب من الآخر الإقلال من المجيء والثانى الاسراع فى انجاز العمل أو المهمة . .

٢٣٧٣- خَلَيْكَ هَمِيم

كلمة «هميم» محرف «همه» أى حيوى الحركة سريع الانجاز وكلمة خليك: بمعنى اجعل نفسك..

٢٣٧٤- خَلَيْكَ مَهَاود

«مهاود» بمعنى مطيع، ويدعو المثل إلى عدم التعنت أو التشدد أو الجمود..

٢٣٧٥- خَلَيْكَ مَفْنَط

«مفنط» بمعنى راجح العقل، والمثل يدعو إلى المرونة، وكلمة «مفنط» من فنط ورق اللعب «الكوتشينة» أى وزع أوراقها بحيث تكون الأرقام المتساوية متباعدة بمعنى تعامل مع المحيط بذكاء..

٢٣٧٦- خَلَيْكَ فِى حَالِكَ تُمْلِكُ حَالِكَ

المثل السابق «خليك فى حالك يزيد رسمالك»، وتعبير «تملك حالك» أى تستطيع أن تتحكم فى تصرفاتك بمعنى لا تدع العواطف تحركك..

٢٣٧٧- خَلَيْكَ إِنَّتِ الْكَبِيرُ وَتَعَالَى عَلَى نَفْسِكَ شَوِيَّةٌ

يضرب للتخفيف من حدة التشدد، والمثل يشير إلى أحدهم يطلب من آخر ألا يتعنت، ويقال ذلك لامتصاص حدة الثورة أو الغيظ، وتعبير «تعالى على نفسك» بمعنى تحكم فى تصرفاتك أو تسامح مع أخطاء الآخر ولا ترد، وكلمة شوية بمعنى قليلا..

٢٣٧٨- خَشْبَةٌ عَلَى خَشْبِكَ تَطْلَعُكَ فَوْقَ وَلَا الْحَوْجَةُ لَسْلَمٌ جَرَّاجُ الْبَخِيلِ

ويقال ذلك لأحدهم لحثه على الاستغناء على مساعدات الغير وخاصة إذا كان هذا الغير غير أهل للتعاون..

٢٣٧٩- دَاوَى جَرَحَكَ لِيَتَّسِعَ

ليتسع: اللام بمعنى حتى لا يتسع، وهو ينصح بأن على الإنسان أن يعالج مشاكله قبل أن تتفاقم وألا يتكاسل أو يتباطأ..

٢٣٨٠- الزعل ما مُنُوش فأيّدة

الزعل بمعنى الغضب، والمثل يحذر من التماذى فى الحزن، تعبير «مامنوش» أى «ليس منه»..

٢٣٨١- سليم النية مطعون فى الظهر

يقول ذلك أحدهم تكالبت عليه المصائب من الغير بسبب حسن نيته و«سليم النية» شخص يتعامل مع الغير بحسن النية ولا يحذر المكر والدهاء لدى الغير، وهذا المثل ليس قاعدة ولكنه يعبر عن حالة فردية يمكن أن تحدث..

٢٣٨٢- الضرس المّوجوع إخّله وارميه

يحث على التخلص من المشاكل على وجه السرعة ولا يجب التعايش معها، وفى معناه «اقطع عرق وسيح دمه»..

٢٣٨٣- طَبَّط على خروفك حتى يوم العيد

طبطب: ربت على الكتف أو الظهر، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ طبطب فلان على فلان: ربت بيده على ظهره بصوت مسموع لرضائه عنه، ويتحدث المثل عن ضرورة استخدام أسلوب الملاينة أو المسايسة، والمعنى أنه يجب أن تلائن خصمك حتى تصل إلى مبتغاك..

٢٣٨٤- طوگ بالک

طول: بشدة مكسورة على الواو تعنى دعوة للصبر، والبال: الفكر أو الخاطر، ويقال ذلك لأحدهم على وشك التهور أو التوتر بسبب أمر لا يرضى عنه، ويقال ذلك على سبيل التهذئة أو تخفيف حدة التوتر..

٢٣٨٥- طوگ بالک الدنيا ما اتخلقتش فى يوم واحد

فى معناه «الصبر جميل طول بالک»، والواضح أن الامثال التى تدعو إلى الصبر والهدوء والبعد عن التوتر والتذرع بالصبر كثيرة وتدعو إلى هذه الفضيلة، والجزء الثانى من المثل يشير إلى ما يريد راوى المثل وهو عدم التسرع أو الإندفاع..

٢٣٨٦- الطَّيِّبُ مَا فِيشَ أَحْسَنُ مِنْهُ

كلمة «الطيب» تعبر عن ليونة الخلق أو التسامح، وتعبير «ما فيش أحسن منه» من التعبيرات الشائعة وتدل على الاستحسان، والمثل يعبر عن فكر واتجاه سلوكي تتميز به الشخصية المصرية..

٢٣٨٧- الطَّيِّرُ الدَّايِخُ لَا زِمَ تَلْحَقُهُ بِرِصَاصَةِ ثَانِيَةِ قَبْلِ مَا يَفُوقُ

فى معناه «اقطع عرق وسيح دمه»، وكلمة «دايخ» بمعنى يترنح وفى طريقه إلى السقوط، وفى معناه أيضا «اطرق الحديد وهو ساخن»، والمعنى أنه يجب متابعة المشكلة أو الملاحقة دون توقف..

٢٣٨٨- عَاشِرُ الرِّمَّةِ وَمَا تَعَاشَرُشْ عَدِيمُ الذِّمَّةِ

«الرمة» تعبير يطلق على شخص نكره قليل القيمة، وتعبير «عديم الذمة» يطلق على الشخص الكاذب الذى يقول غير الحق ويطمع فى حقوق الغير نهبا وظلما..

٢٣٨٩- عَامِلٌ تُعَامَلُ

«عامل» بكسر الميم بمعنى كما تعامل الناس سوف يعاملك الناس، و«تعامل» مبنى للمجهول والشعبيون لا يستخدمون المبنى للمجهول ويحولونه إلى صياغة تتناسب معهم ولذلك فهو من أقوال المثقفين. وفى المثل ايجاز واختصار بمعنى أن المثل تقول «عامل الناس بالحسنى يعاملوك بمثل معاملتك لهم»..

٢٣٩٠- عَفَّ اللَّيِّ فِي إِيدِ النَّاسِ تَعِيشَ أَغْنَى النَّاسِ

عف: بمعنى لا تطمع فيما لدى الناس وهو من أقوال المثقفين..

٢٣٩١- عِيشَ عِيشَةِ أَهْلِكَ

يقال ذلك لشخص مغرور يحاول الظهور بأكثر من امكاناته، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتوبيخ والتسخيف، وتعبير «عيشة أهلك» بمعنى لا تخرج عن مستواك الإجتماعى إلى مستوى آخر لست مؤهلا له ويرتبط المثل بالنظرة الطبقيّة..

٢٣٩٢- عِيشَ عِيشَةِ أَهْلِكَ وَكَمَّلْ عَشَاكَ نَوْمَ

عن القناعة وعزة النفس، وتعبير «كمل عشاك نوم» يشير إلى شدة الفقر

والضنك الذى لا يسمح حتى بتناول العشاء، وقد يقال ذلك على سبيل التبكيت والسخرية من شخص مغرور ويحاول كما يقال «يخرج عن توبه»..

٢٣٩٣- فَتَحَ عَيْنَكَ

فى الجبرتى ج١/ ٣٢٨ يقول «فتح عينك وشد حيلك» مما يدل على تاريخية النص، وبائع الحلوى للأطفال ينادى على بضاعته فيقول: فتح عينك تاكل ملبن كأسلوب لترويج بضاعته..

٢٣٩٤- فَتَحَ عَيْنَكَ تَاكُلْ مُلْبَنَ

من أساليب ترويج البضاعة لدى بائع الحلويات للأطفال وكان مطلعا لأغنية واستعير لمعنى آخر وهو الرشوة..

٢٣٩٥- فَتَحَ مُخَّكَ

يقال ذلك للحث على تقديم الرشوة، ويقال لشخص يمتنع أو يرفض قبول رشوة للحث على القبول والحلحة جموده، وفى معنى آخر يقول ذلك أحدهم لآخر فى حالة من الجمود الفكرى وعليك أن تفهم الأمور من كافة الزوايا وتتقبل رأى والرأى الآخر، والمخ هنا يعنى الفكر..

٢٣٩٦- فَضَفَضَ عَنْ رُوحِكَ

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ : فضفض فلان عن نفسه: خرج من ضيق الكتمان إلى سعة الإفضاء فباح بمكنون نفسه لغيره، وفى/ القاموس/ : فضفض الثوب والدرع والعيش: وسعه، ويقال ذلك لشخص يعانى من حالة يأس ونكد ويكتم ذلك فى نفسه وذلك بالحديث عما يضايقه للتفريج عن ضيقه..

٢٣٩٧- قَدَّمَ الْمَعْرُوفَ لِمُصَاحِبِ الْمَعْرُوفِ

صاحب المعروف هو الشخص الذى يحسن إلى الناس مثل هذا الشخص يستحق المساعدة عندما يحتاج إليها..

٢٣٩٨- لَا تَفْرَحْ عَلَى اللَّيِّ يَجِى لَكَ وَلَا تَزْعَلْ عَلَى اللَّيِّ يَرُوحُ مِنْكَ

يدعو المثل إلى مواجهة الحياة دون توترات زائدة أو فرح غامر بمعنى تواجه

ظروف الحياة بهدوء نفسى وهذا ما لا يتفق مع طبيعة المصرى التى يلغب عليها العاطفية..

٢٣٩٩- لا تُنْدم على اللّٰى فاتك

ينصح المثل بعدم الندم أو تذكر هموم الماضى، ويلاحظ أن العوام يستخدمون كثيرا حرف النفى «ما» ولكنهم فى نفس الوقت يستخدمون حرف النفى «لا» ولكن بشكل أقل..

٢٤٠٠- ما تاخْذْش زَمَنك وزمن غيرك

يقال ذلك للعجوز المتصابى أو الذى يرغب فى الزواج من فتاة من سن ابنائه ولا يريد أن يعترف بتغير الزمن، ويقال ذلك على سبيل التنبيه والنصح. ويوجد البعض الذى يسعد بالتنافس مع الشباب وهو بذلك يحجب القرص أمام الجيل الجديد..

٢٤٠١- ما تحْكُمش بالظَّواهر

من المشاكل الواضحة من المجتمعات المختلفة وهى مشكلة التسرع فى الحكم على ظواهر الأمور أو نتائجها دون معرفة الأسباب، والمثل يحذر من ذلك حتى لا تكون الأحكام خاطئة..

٢٤٠٢- ما تفرْحش على اللّٰى يجى لك ولا تحْزن على اللّٰى يروح منك

ينصح المثل بالهدوء فى مواجهة كافة الظروف بسلبياتها أو ايجابياتها..

٢٤٠٣- ما يَقْعُش إلا الشَّاطر

«الشاطر» هنا بمعنى الناصح أو الذكى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ شاطر ذكى واسع الحيلة فيه نوع من الخبث البرئ، وفى/ القاموس/ الشاطر: من أعيأ أهله خبثا، والمعروف نفسيا أن الواصل من نفسه أحيانا لفرط الثقة يسقط فى الهفوة ذلك أنه لا يحذر أو يتروى ومن ثم يسقط..

٢٤٠٤- هوش ولا تضربش

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ هوش بمعنى شدد من نية للشر، وجاء فى

/ القاموس / : شوف خلط وأصلها هوش، «التهویش» إحدى وسائل التأديب أو العقاب للتخويف وخاصة مع الصغار، وقد يقول ذلك أحدهم لأحد المسئولين كنصيحة لمعاملة المسؤولين، وهوش - شعيا بشدة مكسورة على الواو لوح بعصاه على سبيل التخويف ..

٢٤٠٥- وسَّعَ مَخَّكَ

مثله «فتح مخك» وكلمة «وسع» بمعنى دعوة للمرونة وعدم العنف ..

٢٤٠٦- وَقَعْتَكَ سُوْدَه

تهديد لشخص تورط أو أخطأ، ويقال ذلك من شخص كبير لآخر صغير ومن أب لابنه، ويقال ذلك على سبيل التوعيد أو التخويف ..

٢٤٠٧- وَقَعْتَه زَى بَعْضُهَا

الضمير هنا متغير وتعبير «زى بعضها» من التعبيرات الشعبية ذات التهديد الرقيق أو التهديد الذى يقال على سبيل التباس أو النقد الخفيف ..

٢٤٠٨- يَا حَمَام تَكْ ضَرْبَةً فِى لَوْحِكَ قَبْلَ مَا تَعَايِبَ عَلَى النَّاسِ عَايِبَ عَلَى رَوْحِكَ

«تك ضربة» أو «دك ضربه» صيغة شتم واللوح: هو لوح الصدر، والمثل يعنى أن على الإنسان أن يلتفت إلى عيوبه قبل أن يشغل نفسه بعيوب الغير، ويقال ذلك على سبيل التقرير أو التسخيف، وتعبير «على روحك» بمعنى «على نفسك» والتعبيران شائعان على قدم المساواة ..

٢٤٠٩- يَا فَاحَتْ لِأَخْوِكَ الْمُسْلِمِ بِيرَ أَحْفَرٍ وَغَوَّطَ فِيهِ لَا بَدَ مِنْ وَقْعِكَ فِيهِ

ومثله «يا فاحت لأخوك المسلم بير لا بد من وقوعك فيه»، وكلمة «فاحت» بمعنى «حافر»، وكلمة «فحت» كما جاء فى / معجم الألفاظ العامية / بمعنى شق فتحة، والأصل فيها فتح وحدث قلب مكانى، وكلمة «أحفر» كان حقها «افحت» اتفاقا مع السياق وهما بمعنى واحد، وتعبير «لا بد» يشير إلى التأكد والجزم، ومعنى المثل أن الإنسان الذى يحفر للغير للإيقاع بهم فسوف يأتى الوقت الذى يقع فيه كما أوقع بالغير ..

٢٤١٠- ياللى حبيت تتكل على النطع ما تأمن لوش لاحسن تبص
قدأمك ما تلاقيهوش

ربما كان هذا النص جزء من موال، والنطع كما جاء فى / معجم الألفاظ
العامية/ هو الذى لا يحس ولا يتأثر بأحداث الناس، وكلمة «تتكلم» بمعنى تعتمد،
ومعنى المثل أنه يجب عدم الاعتماد على النذل حتى لا تتورط ويفررك . .

٢٤١١- يا معدك على الناس ياك ضربه فى لوحك قبل ما تعدك على
الناس عدك على روحك

مثله المثل «يا حمام تك ضربة»، وكلمة «معدك» بشدة مكسورة على الدال أى
تنتقد سلوك الناس، وتعبير «عدل على روحك» بمعنى ابدأ بنقد نفسك وعدل من
سلوكك بما يتوافق مع المجتمع . .

٢٤١٢- يا معدك عموش الناس عدك عموشك

«عموش» من «العمش» وفى / معجم الألفاظ العامية/ يقال عمش فلان إذا
تجردت عيناه من رموشهما وأحمر جفناهما مع سيلان دمعهما وهو أعمش، وفى/
القاموس/ عمش فلان عمشا: ضعف بصره مع سيلان دمع عينيه، وكلمة عموش
هنا بمعنى عيوب الناس، وهو فى معنى المثل السابق . .

٢٤١٣- يا معمر سواقى الناس عمر ساقيتك

نقد لشخص منشغل بأحوال الناس وينسى الاهتمام بشئونه الخاصة، ويقال
ذلك على سبيل النصيحة والتنبيه . .

٢٤١٤- يا ويل الإثنين لو بينهم ثالث

فى معنى المثل «السر بين اثنين درج وبين ثلاثة فتح الباب وخرج»، وقد جاء فى
كتاب/ الأسرة ومشكلاتها/ محمود حسن/ دار المعارف ١٩٦٧/ ص ٤٦٨ قوله
«تتكون الجماعة على الأقل من ثلاثة أشخاص إذ أن الشخص الثالث وما يتبعه من
أشخاص هم أسباب المشكلات والضغط التى لا تظهر عادة فى العلاقات المزدوجة

التي تقوم بين شخصين فقط . . وفي خارج نطاق الأسرة نلاحظ أفرادا تبدو متاعبهم في مشكلات الشخص الثالث وهؤلاء الأشخاص يكون سلوكهم أمر عادي ومقبولا في العلاقات المباشرة التي تقوم بينهم وبين فرد آخر بيد أن تصرفاتهم تتغير فور ظهور شخص جديد، ولاشك أن هذا النص يفسر كلمة «يا ويل» بمعنى أن الثالث سيوقع بينهما وسيخرج أسرارهما، وهذا يفسر أيضا التعبير «فتح الباب وخرج» أى لم يعد لأحدهما سيطرة عليه . .

٢٤١٥- العجلة من الشيطان

يحذر المثل من التسرع ويحث على التروي ويرى أن التسرع أحدى وسائل الشيطان للايقاع بالناس ذلك أن النتائج غالبا سلبية . .

الفكاهة والسخرية

٢٤١٦- آهو بخيتة زى بخيت

كلمة «آهو» الألف الممدودة تعنى السخرية وعدم الرضا أو القبول دون رغبة، ومثله «أحمد زى الحاج أحمد»..

٢٤١٧- ابن إمبارح

بمعنى حديث العهد أو صغير السن، والأسلوب متغير فيقال «بنت أمبارح» «أولاد أمبارح»، وكلمة أمبارح أصلها «أمس البارحة» ودمجت، والكلمة هنا لا تعنى الأمس ولكنها تعنى الماضى القريب قد يكون أياما وقد يكون سنوات، وقد يقال هذا التعبير بصيغة السخرية ويكون بمعنى أنه عديم التجربة أو أن تجاربه الحياتية قليلة كسنوات عمره..

٢٤١٨- أبو صرْمُ يأكل جُرْن

«أبو صرم» تطلق فى الريف على الولد الضعيف المعلول، والجرن وهو جرن القمح بكامله، وكلمة «أبو صرم» بضم الصاد وسكون الراء تطلق على الابن الضعيف الذى يتمدد دبره عند البراز لضعفه الشديد، ويشير المثل إلى الضيق من الابن الذى يبدو عليه الهزال ومع ذلك كثير الأكل، وهذه الظاهرة تحدث عند من لديهم دود الانكلستوما أو الدودة الشريطية حيث يبدو عليهم الهزال رغم شراحتهم الواضحة..

٢٤١٩- إبقى قابلىنى على المحطة

من التعبيرات التى تدعو إلى اليأس، ويقول ذلك أحدهم على سبيل السخرية..

٢٤٢٠- أبقي قابِلُنِي

كلمة «أبقي» تستعمل كثيرا فى التعبيرات الشعبية فى مثل هذه المواقف، والكلمة لا تعنى ظاهر اللفظ بمعنى انتظر ولكنها تعنى التأكيد على المقابلة بعد الفشل . .

٢٤٢١- أبقي تعالى قابِلُنِي

كالنصين السابقين، ويقال ذلك على سبيل التيسير بمعنى قابلى وذكرنى بأنك قد نجحت فى انجاز ما تريده، ويقال ذلك لا بأنك قد نجحت فى انجاز ما تريده، ويقال ذلك لأحدهم يبالغ فى إمكاناته، وهذه الصور المختلفة للتعبير تشير إلى كثرة الانتشار . .

٢٤٢٢- ابن أمه

يقال ذلك عن شخص ضعيف الإرادة ويدل التعبير على شدة الاحتقار، والمعروف أن تربية الأم تعتمد أو يغلب عليها رقة المشاعر وعدم الحزم والعجز عن السيطرة ومن ثم ينشأ الابن الذى تربيته أمه ضعيف الشخصية أكثر تعلقا بها ولا يقوى على مواجهة المجتمع - ويقال ذلك على سبيل السخرية المريرة . .

٢٤٢٣- ابن نُكْتَه

يطلق ذلك على شخص فكاهى خفيف الروح يشيع الضحك بين الحاضرين بقفشاته وهو شخص حاضر البديهة بشكل عام . .

٢٤٢٤- إِنْجَمَعَ تَنْتَنٌ مَعَ تَنْتَنٍ أَصْبَحَ الْإِتْنَيْنِ أَنْتَنٌ وَأَنْتَنٌ..

فى معناه «اتلم المتعوس على خايب الرجا»، وكلمة «تنتن» قد تطلق على شخص معين وربما للسجع وربما لاشاعة الغموض والخرج من التصريح المباشر بالشخص المقصود . .

٢٤٢٥- إِذَا خَرَجَ الْبَرَّازُ مِنَ الشَّرِّجِ شَفِيتَ مِنَ الْمَرَضِ

يقال ذلك على سبيل التفكه للشخص الذى يعانى من الإمساك للتخفيف . .

٢٤٢٦- إذا دخلت الملائكة خرجت الشياطين

يقال ذلك على سبيل الدعابة وذلك عند مجيء أحدهم وقت خروج آخر، وقد يستخدم المثل بطريقة أسلوبية عكس هذا ولكنها تعطى نفس المعنى بطريقة عكسية فيقال مثلاً «إذا خرجت الملائكة دخلت الشياطين»، وقد يحدث تقديم للشياطين وكلها تعطى المعنى المطلوب مع التقديم والتأخير وهو من التعبيرات الثقافية..

٢٤٢٧- إذا لم تكن لى والزمان شرم برم لا خير فيك والزمان ترللى

صياغة كانت تتردد على لسان نجيب الريحانى فى إحدى مسرحياته وذاعت بين الناس، وقد توفي منذ أكثر من خمس وثلاثين عام ونحن الآن ١٩٩٤..

٢٤٢٨- إش راح يجيب إش لاجه إش ولا راح جاب إشى

تلاعب لفظى بكلمة «أشى» على سبيل الفكاهة الساخرة، وكلمة «إشى» بكسر الألف أصلها «أى شىء»، ويقال على سبيل التندر من أحدهم ذهب لقضاء أمر وعاد مخذولاً..

٢٤٢٩- أصحاب العقول فى نعيم

يقال ذلك لأحدهم على سبيل السخرية من هوجائيته، والمثل من قبيل استخدام الضد..

٢٤٣٠- أصحاب العقول فى راحة

يقال ذلك لأحدهم تورط فى مشاكل بسبب هوجائيته بينما لو أنه استخدم عقله فى مواجهة هذه المشاكل لاستطاع حلها فأراح نفسه..

٢٤٣١- اضحك للدنيا تحلّو

تحلو: بكسر التاء وسكون الحاء وشدة على الواو بمعنى تحلو وتصفو وتشرق، وفى معناه «اضحك تضحك لك الدنيا»، ويقال ذلك لأحدهم مهموم لحته على صرف أحزانه..

٢٤٣٢- أغمش وعامل صراف

عن التناقض فى السلوك غير المعقول، وفى الماضى كانت حدة النظر من

المؤهلات الضرورية للصراف حتى يستطيع تمييز العملات، والعمش رمد يصيب العين، ويقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم يمارس عملا ظروفه لا تؤهله لها، وكلمة «عامل» بمعنى يشتغل أو يعمل. وقد يقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق..

٢٤٣٣- إقفل بُقْك يا عنوس ما يخشوش النَّاموس

«عنوس» الذى يلغب عليه النعاس وهو جالس، ويقال ذلك للصغار الذين يغلب عليهم النعاس وهم جالسون بين الجمع، ويقال ذلك على سبيل التفكه والمداعبة، والمعروف أن الطفل عندما يعانى من آلام فى الحنجرة فانه يفتح فمه وهو نائم..

٢٤٣٤- اللّهم لا شماتة

المعنى الظاهرى هو «رفض الشماته» والتشفى فى تورط الخصم أو المنافس، ولكن التعبير يوشى بالشماته وذلك على سبيل اظهار غير ما فى الضمير، ويقال ذلك على سبيل التعبير عن الفرح المكتوم فى مصائب الخصم..

٢٤٣٥- اللهم لا حَسَدَ

يقال ذلك تعليقا على خير عميم حازه أحدهم بمعنى أننى يارب وأنا أتحدث عن هذه الخيرات لا أحسد ولكن أعنى الحديث المجرد، ويقال ذلك على سبيل الغيظ..

٢٤٣٦- اللى جتته زى النّحاس يتحمّل ضرب الرصاص

يسخر المثل من شخص متبلد لا يهتز من التقريع أو الاساءات..

٢٤٣٧- اللى ما يرضى بالتوت يرضى بشرابه

المثل السابق «اللى ما يرضى بالخوخ يرضى بشرابه»، والتوت فاكهة ريفية إذ تكثر أشجار التوت على رؤس المزارع وعند السواقى، والتوت فاكهة صيفية تظهر فى الربيع وهى لا تباع كثيرا، والمثل يتحدث عن ضياع الفرصة ومحاولة التعلق بأذيالها وانقاذ ما يمكن انقاذه..

٢٤٣٨- اللى ما يغير يبقى من الحمير

درجة الغيرة فى المجتمع المصرى كبيرة وهى ترتبط بالمحافظة على القيم والاعراف والتقاليد والأعراض، وكلمة «حمير» تعنى الغباء والبلادة..

٢٤٣٩- أما صحيح النملة بقى لها سنان

يقال ذلك على سبيل السخرية المزوجة بالاستهزاء عن شخص ضعيف عديم الشخصية يتناول على الكبار، وكلمة «بقى» بمعنى «أصبح»..

٢٤٤٠- اتسند على حيلة مايلة

يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص اعتمد على شخص آخر فى قضاء مشكلة ولكن الأخير تخلى عنه أو لم يكن أهلا للمسئولية أو يمكن الاعتماد عليه فضاعت منه الفرصة، والحائط المائل هو الذى على وشك السقوط وبمجرد الانسداد عليه انهيار..

٢٤٤١- إنصلح الفشل على الخرا ونسيوا كل اللى جرى

الفشل: بكسر الفاء وسكون الشين زبل الحمار والخرا: براز الإنسان، ويقال ذلك على سبيل السخرية من تجميع مجموعة من الأشخاص التوافه فهم برغم ذلك محل احتقار، والجزء الأخير من المثل يشير إلى أن هؤلاء التوافه مفضوحون..

٢٤٤٢- الأيام الحلوة تملّى عمرها قصير

كلمة «تملى» بمعنى «دائما» وهى بشدة على اللام، وفى كلمة «قصير» بشدة على الياء ويرتبط هذا الأمر بالحالة النفسية للإنسان عموما حيث أنه عندما يستغرق فى السعادة فإنه لا يشعر بمرور الوقت بينما إذا كان العكس فان الوقت يمر بطيئا مملًا..

٢٤٤٣- الأيام الحلوة بتفوت بسرعة

كلمة «تفوت» من فات بمعنى تجاوز وغادر ومضى وهو فى معنى المثل السابق..

٢٤٤٤- بَدَالُ اللَّحْمَةِ وَالدَّخَانِ هَاتِ لَكَ قَمِيصَ يَا عَرِيَّانَ

للحمة كانت فى الماضى ومازالت فى البيئات المعدمة من النوادر فى الطعام وهى تدل على الغنى واليسار، ويقال ذلك لشخص معدم يصرف كثيرا على مأكله بما لا يناسب دخله، وكلمة «قميص» هو القميص الفلاحى وهو أشبه بجلباب يمتد تحت الركبة بقليل ويمتاز بقصر أكمامه ويعطى للفلاح حرية الحركة فى العمل الريفى كالسقى والحرق وغير ذلك..

٢٤٤٥- بَدَالُ مَا تَدَارَى عَيْبَ عَبْدِهِ دَارَى عَيْبِكَ أَبَدَى

«عبد»: اسم وهى بفتح العين وسكون النون وفتح الدال وربما اسم الخادمة، وكلمة «أبدى» مشتقة من البداية أى أبدا بنفسك أولا قبل أن تنتقد أخلاق وسلوك الغير، ويقال ذلك على سبيل التسخيف والسخرية من الذى ينقد الناس وهو محل نقد لكثرة عيوبه..

٢٤٤٦- بَلُّهُ وَإِشْرَبْ مِثْلَهُ

يقال ذلك عن شىء عديم القيمة يعرضه أحدهم على آخر فيرد الآخر بذلك بمعنى أننى فى غنى عنه ولم يعد مفيدا لى، وهو أسلوب سخرية واستهزاء..

٢٤٤٧- بَعْدَ الْجُوعِ وَالْقُلَّةِ بَقِىَ لَكَ مَرْسِيدُكَ وَفِيلَا

من الصياغات الحديثة والمرسيدس سيارة المانية معروفة تدل على الغنى واليسار والفيللا من مظاهر العز، «القلة» هى قلة الماء وكانت شائعة فى الماضى منذ أكثر من أربعين عاما ونحن الآن ١٩٩٤ وبعد انتشار الثلاجات انتهى استخدامها، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

٢٤٤٨- بَعْدَ الْعَدَسِ وَالْفَرِيكِ بَقِىَ لَهَا بَوْتِيكَ

كلمة «بوتيك» من الكلمات الأجنبية التى غزت الشارع المصرى منذ عشرين عاما (١٩٩٤) وهى تطلق على المحل التجارى الكبير والبوتيك محل لبيع الملابس الجاهزة وخاصة الملابس النسائية، وتعبير «بعد العدس والفريك» بمعنى أنها كانت

٢٤٥٥- تيتى تيتى زى ما رُوختى جيتى

«تيتى» المكررة لمجرد السجع ويقال ذلك لواحدة ذهبت لقضاء أمر وعادت دون أن تنجز شيئاً أو عادت كما يقول المثل العربي «بخفى حنين»..

٢٤٥٦- تجيب المصيبة وتقول لها أنفضلى قهوة

أسلوب سخريه من أحداهن تستدعى المشاكل ويوجد نوع من الناس يثرن المشاكل لاتفه الاسباب وأحياناً بدون سبب أو إحداهن تورط ما حولها فى المشاكل برعونة وغباء، وكلمة تجيب: تاتى بـ..

٢٤٥٧- جنازة شبعان فيها لطم

«شبعان» بمعنى أفرغ فيها طاقة حزنه وهو من صيغ المبالغة..

٢٤٥٨- جآله لُطف

كلمة «لطف» بضم اللام وسكون الطاء بمعنى لوثه جنون وهى مشتقة من اللطافة واستخدامها فى المثل من قبيل استخدام الاضداد وذلك على سبيل دفع الحرج عن التصريح بالتعريف الحقيقى للحالة وهو الجنون، والشعبيون عموماً يكرهون النطق بهذه الكلمة جزعاً، وقد يقال ذلك على أحدهم على سبيل التفكه بتهوره..

٢٤٥٩- جآى لك خير بعد عمر طويل قول: إن شاء الله

من الأقوال الساخرة التى تقال على سبيل التفكه «والخير بعد العمر الطويل» لا فائدة منه، ولذلك فالمثل لا يدعو بالخير ولكن يقال لمجرد السخرية..

٢٤٦٠- حآدى بآدى سيدى محمد البغدادى شآله وحطه كله على دى

يقال ذلك عند الحيرة فى اختيار أشياء موجودة، وعادة يختار الشخص الشئ الذى وقعت عليه يده عندما ينطق كلمة «دى»، ويقال ذلك عادة فى ألعاب الأطفال كآسلوب من أساليب الاختيار التى تعتمد على الحظ تخلصاً من الحيرة..

٢٤٦١- الحال المايبل

عن الاحوال غير السوية والمائل غير المستقيم ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف..

٢٤٦٢- حَقَّةٌ بَطَّلُوا دَهَ واسمَعُوا دَه

كلمة «حقه» بشدة على القاف تعبير شعبي بمعنى «ألا» الاستفتاحية وتستخدم في البداية كأداة تنبيه وباقي المثل يعبر عن الدهشة من حدوث أمور غير معقولة كزواج عجوز من فتاة في سن أبنائه أو العكس، وتعبير «بطَّلُوا دَه» بمعنى بطلوا الكلام الذى يدور بين الناس فى معاشهم واستمعوا إلى هذا الحديث المدهش أو الحدث الغريب أو الخبر الشاذ، ويقال التعبير بين العوام كتعبير ساخر عن غرابة الحادث..

٢٤٦٣- الحِدْوَةُ والقُبْقَابُ بقوا الإِثْنين أَجْبَاب

يقال ذلك على سبيل السخرية من شخصين تافهين عديمى القيمة تألفا أو شخصين متناقضين تعاونوا فى عمل. و«الحدوة» هى حديدة لها استدارة تثبت فى أرجل الحصان أو الحمار، والقبقاب مداس من الخشب الرديء مثل خشب الجميز كان يستخدم فى الاحياء الشعبية فى الماضى وأيضاً كان موجوداً فى الريف، وكلمة «بقوا» بمعنى أصبحوا..

٢٤٦٤- الحَلُو الكَثِيرِ يَعِفُّ عَلَيْهِ الدَّبَّان

«يعف» ينجذب له أو يتهافت عليه، والدبان محرف الذباب أو الصياغة الشعبية للكلمة، وهو يعنى أن الشيء المرغوب يجذب الجميع له، أو الغنى يدور أو يتهافت حوله الكثير من الطفيليين، وكذلك الحال بالنسبة للمسئول الكبير..

٢٤٦٥- الحَيَاة حَلْوَةٌ

كانت مطلعا لاغنية غناها فريد الاطرش توفى ١٩٧٣ كان يقول فيها «الحياة حلوة بس نفهمها»، والمثل يعبر عن التفاؤل والسعادة ويدعو إلى الاستمتاع بها..

٢٤٦٦- خَيْبَتِكَ قَوِيَّةٌ

تقول ذلك الأم للابن الفاشل على سبيل التقرع أو يقول ذلك المعلم الحرفى لصبيه عندما يخطئ، وفى بعض الأحيان يمكن أن يصاحب هذا التعبير الصفع أو الركل أو غير ذلك من الوان العقاب، وكلمة قوية بمعنى شديدة..

٢٤٦٧- ربنا ما يحرمك من العَبْطُ

«العبط» من كلمة العبيط والعبيط هو الابله والمثل يسخر من الأرعن، وفي المعجم الوسيط العابط: الكذاب والعباطة: البله وعدم النضج..

٢٤٦٨- دايب زى الكعك أبو سَكَّر

فى الريف يصنعون نوعين من الكعك الأول: متماسك العجين وهو مستدير ومفرغ من الوسط، والثانى: يسمى الكعك الناعم وهو الكعك المنقوش ويتميز بعدم تماسكه نظرا لزيادة كمية السمن ويرش عليه سكر مطحون «بودره» وهذا النوع يذوب فى الفم بسرعة، وقد ارتبط الكعك بالعيد الصغير «عيد الفطر»، واعتاد الشعبون أيضا عمل الكعك فى فرح البنت ويرسلوه معها إلى منزل الزوجية..

٢٤٦٩- الدنيا حلوة

كانت مطلعا لاغنية تغنيها ليلى مراد فى فيلم «غزل البنات» توفيت ١٩٩٥ وهى فى سن ٧٦ عاما تقريبا، والمثل يعبر عن السعادة والتفاؤل والاستمتاع بالحياة..

٢٤٧٠- روحه خفيفة

عن شخص مرح..

٢٤٧١- راجل قدّ الفلّق

عن شخص ضخم الجثة، والمقصود بكلمة «الفلق» هو الفلق الذى يحدث داخل الشجرة الضخمة كشجرة الجميز، ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص تافه ولكنه ضخم الجثة..

٢٤٧٢- راجل ماحِطُ

«ماحط» بمعنى معدم، وربما الكلمة من صوت الالة عندما يشح انتاجها، وهو تعبير سخرية من شخص فقير..

٢٤٧٣- زى ضرب الغازية فى حمارها

عن شخص لين الحركة وتغلب عليه الخنوثة، والمعروف أن الغوازى يمتهن

الجنس ومن ثم فهن يجدن فنون اجتذاب الرجال من رقة الصوت إلى حركات فيها خلاعة، ومن كثرة امتهائها لهذه الحرفة فقد أصبحت يمارس ألوان الخلاعة تلقائياً وفي غير أوقاتها فإذا ضربت حمارها فإنها تضربه برقة وليونة..

٢٤٧٤- زغردى ياللى ما انتش غرمانه

عن المجاملات التى ليس فيها تكلفة أو تورطاً من أى وجه، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

٢٤٧٥- زى أبو قردان عويل ونضيف

أبو قردان طائر أبيض أرجله طويلة ورقبته طويلة أيضاً، ويسمى «صديق الفلاح» لأنه يلتقط الديدان من الأرض عندما يسقى الفلاح أرضه ويغمرها بالماء، ويقال هذا المثل عن شخص عديم القيمة ولكنه يهتم بمظهره..

٢٤٧٦- زى أبو النطيط

بشدة مضمومة على النون وشدة مكسورة على الطاء الأولى فى كلمة «نطيط» وهى حشرة تعتمد على القفز فى حركتها تسمى «أبو النطيط»، ويضرب المثل لشخص كثير الحركة وقلما يثبت فى مكان..

٢٤٧٧- زى الأخرس فى الزفة

المعروف أن الأخرس فى الزفة لا يستطيع أن يشارك فى الأفراح، ويقال ذلك لشخص ليس له دور فاعل فيما يقال..

٢٤٧٨- زى اللى قطع رباطه وهرب

الذى يقطع الرباط ويهرب هو الحيوان، ويضرب المثل للاختفاء الفجائى..

٢٤٧٩- زى البغل الحرنان اللى يمشى قدأمه يعضه واللى يمشى وراه يرفسه

«الحرنان» محرف حرن وشموس، والبغل ينتج من تناسل ذكر الفرس مع أنثى الحمار أو ربما العكس وخاصة إذا كان الحمار كبيراً، والبغل بين الحصان والحمار من حيث الحجم ويجمع بين مميزات الاثنين من حيث القوة والقدرة والثابرة ويستخدم فى الأعمال الشاقة، وقد كانت البلديات فى المدن تستخدم البغال فى جر

عربات الرش أو النظافة وكان لها اسطبل فى المجلس البلدى وكان ذلك منذ أكثر من أربعين عاما، وقد اختفى البغل تقريبا والبغل لا ينبج لانه عقيم . ويقال المثل لشخص يؤذى كل من حوله . .

٢٤٨٠- زى التَّحْش

التحش: بشدة مكسورة على التاء وسكون الحاء وسكون الشين أيضا، وهى كلمة شعبية تطلق على شخص ضخم الجثة . .

٢٤٨١- زى سُلْطَانِيَةِ الْمَش كل ساعة فى الوش

المثل السابق «زى المش كل ساعة فى الوش»، ويعبر المثل عن الضيق والملل من تكرار مقابلة وجه معين، والمش يتكون من فضلات السمن وتعتق فيه الجبن القريش فى زلعة مع الملح ويبقى فترة من الزمن وكان هذا هو الاكلة الرئيسية للفلاح . .

٢٤٨٢- زى مَرُضَعَة قِلاوون

واضح أن هذا المثل قاهرى، وقد جاء فى مجلة أكتوبر ٢٠/٣/١٩٩٣ مقال بقلم عادل البلك كلمة عن مرضعة قلاوون. ويقال ذلك على سبيل السخرية من العجوز الشمطاء أو المتهاكة أو تسلك سلوكا لا يليق بسنها، وهو أسلوب سخرية . .

٢٤٨٣- سَلَامَة عَقْلِكَ

يقال ذلك لشخص يتحدث بكلام غير طبعى وذلك على سبيل السخرية . .

٢٤٨٤- سَبَّعَ الْيَيْدَة

الييدة من البيداء أى الصحراء والمثل أسلوب سخرية . .

٢٤٨٥- سَخَسَخ من الضحك

عن شخص استغرق فى الضحك، وكلمة سخسخ بمعنى أغمى عليه من شدة الانفعال فى الضحك، وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ سخسخ فلان من

الضحك: تَمَادَى فيه وأَمَعَن والأَصْل فيها: سَخ ثم كَرَّرت، وفي/ القاموس/: سَخ في الحُفْر والسير أَمَعَن.

٢٤٨٦- سِرُّه بِاتِع

بمعنى له كرامات أو مكشوف عنه الحجاب، وكلمة باتع بمعنى صادق أو متنبئ لا يخطئ، وكلمة «السِر» هنا هي قضاء الطلبات، ويقال على المشايخ أصحاب القباب سرهم باتع أى مشهورين بين الناس بقضاء الحاجات عند الطلب..

٢٤٨٧- سَاعَةُ الْحِظِّ مَا تَتَعَوَّضُشْ

المثل عبارة عن دعوة للاستمتاع، والحِظ هنا يعنى ظواهر كثيرة كالاستمتاع الرومانسى والاستمتاع بالفرح والسعادة الوافدة، وكلمة «ما تتعوضش» تعكس الحالة النفسية المصرية التى تهتم باهتبال فرصة الاستماع قبل أن تتبدد ولا يمكن تعويضها، ولذلك يستمتع المصرى بالفرصة المتاحة بكل مشاعره.

٢٤٨٨- شَرُّ الْبَلِيَّةِ مَا يُضْحِكُ

من كلام المثقفين وأحيانا تحدث مفارقات تصاحب الكوارث تسبب الضحك وهى ظاهرة ليست غريبة وتحدث كثيرا..

٢٤٨٩- الضَّحْكَةُ بَنْتُ رَوْقَانَ الْبَالِ

«رَوْقَان» من رَوْق، وفي/ معجم الالفاظ العامية/ رَوْق الماء: صفا ما فيه من شوائب، والترويق التصفية، وقد قال هذا التعبير يوسف القعيد القصاص المعروف منسوباً الى قريته الضهرية بمحافظة البحيرة، وقد جاء ذلك فى مجلة كاريكاتير العدد ٢١ مارس ١٩٩٣، ورَوْقَان الْبَال من راق باله ولا يحمل هما، ومعنى المثل أن الإنسان لا يضحك وهو حزين أو مهموم ولكنه يضحك عند صفاء نفسه..

٢٤٩٠- ضَلَالَى وَالْحَسَّ عَالَى

الضلالى: من الضلال وهو شخص معدوم الضمير وهو محل كراهية ومنبوذ بين الناس، و «الحس» هنا بمعنى الصوت، ومعنى المثل أن هذا الشخص سئ الخلق ومعدوم الضمير وأيضاً طويل اللسان..

٢٤٩١- الطَّبَّالُ أَعْمَى وَالزَّمَّارُ أَعْمَى

عن الذى يفتى فيما لا يعلم ومثله «اللى ما يعرفش يقول عدس»، ويتحدث المثل عن الذين يمارسون أعمالاً لا يصلحون لها، والمعروف أن الطبال يجب أن يرى الراقصة حتى يضبط صوت الطبلعة مع إيقاعات الرقص، ويقال ذلك على سبيل النقد الساخر.

٢٤٩٢- طول الزُّبْلَة وعامل نُبْلَة

المعروف أن ذبلة الخروف فى حجم الترمسة أو الحمصة، ويقال ذلك لإحداهن قصيرة ومع ذلك تؤذى ما حولها مثل طوبة النبلة، والنبلة من النبال، ويقال ذلك على سبيل النقد الساخر.

٢٤٩٣- طويل واهْبُل

هذه الصفة تلتصق ببعض وربما يقال ذلك لأن الشخص الطويل ينطلق الى الحياة ببساطة وبراءة بينما نجد أن القصير يلجأ الى المكر والحذر ذلك أن جسمه لا يساعده على الدفاع عن نفسه فيلجأ الى الحيلة أو الاحتياط، وكلمة أهبل محرف أبله.

٢٤٩٤- طَيِّبٌ وَعَلَى نِيَّاتِهِ

تعبير «على نيّاته» بمعنى برئ النظر ولا يعرف المكر، والمثل يشير الى شخص تغلب عليه السذاجة فالطيبة هنا سذاجة وليست ليونة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو النقد أو الشفقة.

٢٤٩٥- عاوج طَرْبُوشك على إيه الجيب فاضى وفى الهوا ضاعت الماهية

«الطربوش» لباس رأس تركى كان شائعاً فى مصر قبل الثورة (١٩٥٢)، وقد كان أبناء البلد يميلون الطربوش على سبيل التعجب والتباهى والغرور، وكلمة «فى الهواء» يعنى أن الراتب ضاع على النساء، ويقال ذلك للسخرية من الموظف الصغير الأھوج الذى أضاع دخله المحدود على النساء.

٢٤٩٦- عويل وهايـف

كلمة «هايـف» بمعنى عديم القيمة وتوجد عائلة فى بلدتنا تسمى «عيلة العويل» وكلمة «عويل» من كلمة «عالة» أى لا يستطيع أن يعتمد على نفسه ولكنه يعتمد على غيره وكلمتى المثل مرادفتان، ويقال المثل على سبيل الاستخفاف والسخرية..

٢٤٩٧- عَجُوز خِـبَر

بالمثل اشارة تاريخية والمثل يسخر من عجوز يعمل مالا يناسب سنه

٢٤٩٨- عَجُوز ومَهْكَع وعَدْمَان

مهكع: بشدة على الكاف: يترنح ولا يقوى على المشى، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ هكع: ضعف واسترخى، وهكع: البقر تحت الشجرة سكن واطمان. والمثل يسخر من عجوز، وكلمة «عدمان» من العدم والضعف..

٢٤٩٩- عَرَايَا ومَأْفَافِين جابوا عشاـهم يـاسْمِين

كلمة «مأفأف» بمعنى يرتعش من البرد، والمثل يسخر من المعدمين الذين يظهرون أمام الغير بأكثر من إمكاناتهم، وتوجد نوعية من الناس تعانى من مرض الظهور والتفاخر الكاذب لتغطية أحوالها الاجتماعية المتردية وهذه النوعية محل سخرية وانتقاد، لأن هذا السلوك يزيد من ارتباكهم ومشاكلهم المعيشية دون مبرر..

٢٥٠٠- عَشْنَا وشُقْنَا

من صيغ السخرية الممزوجة بالدهشة ازاء شخص حقير يتناول على رئيسه أو فقير تغيرت أحواله فجأة من العدم إلى الغنى عن طريق الميراث، ومعنى المثل أننا عشنا حتى رأينا هذه الأمور الغريبة..

٢٥٠١- العَمَى يا بـدُر

بمعنى أنه مع طلوع البدر لا يستطيع أحد أن يميز الاشياء، ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص لا يميز..

٢٥٠٢- عَيْنِي عَلَيْكَ بَارِدَة

لون من ألوان السخرية الناعمة الهادئة..

٢٥٠٣- عيش في الفرح يوم ولا تعيش في الذل سنة

يدعو المثل الى السعادة والاستمتاع بالحياة حتى ولو كانت محدودة أو قصيرة ورفض عيشة الذل والمهانة حتى ولو كانت الحياة طويلة..

٢٥٠٤- في أملكة ما كانش يحلم بيها

الأملكة: بفتح الألف والميم وكسر اللام ربما من الأمل المرغوب، وهي تعنى عند العوام العز والسعادة، ويقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم هبطت عليه ثروة ولم يكن يحلم بها، وقد يقال ذلك على سبيل الغيظ أو الحسد.

٢٥٠٥- فطس على روحه من الضحك

بمعنى استغرق في الضحك حتى كاد أن يموت، وأحيانا يقال «مات علي روحه من الضحك»، وفي/ معجم الالفاظ العامية/ فطست الفرخة: ماتت، وفي/ القاموس/ فطس يفتس: مات وكلمة فطس بكسر الفاء والطاء..

٢٥٠٦- فطس من الضحك

والتعبير يكشف بعض أحوال الشعبين عندما يفرقون في القهقهة وهم يضحكون بانفعال شديد حتى تغرورق العينان، وأحيانا يعقب هذه الحالة سكوت يقول فيه الضاحك، «خير اللهم اجعله خير» تحسبا أو خوفا من شر مجهول قد يعقب الفرح..

٢٥٠٧- فـزورة

واحد يروح ما يرجعش «الدخان»، والثاني ياكل ما يشبعش «النار»، والثالث ينام ما يقومش «الرماد المتخلف عن النار» والفزورة عبارة عن لغز يقال للتسلية ويقصد تنشيط الذكاء وشحن التفكير..

٢٥٠٨- فرحان فرحة المجنون بعقله

عن الفرحة الغامرة والمجنون عندما يسترد عقله - وهو أمر أقرب إلى المستحيل - فإنه يكون في أقصى حالات الفرح، وهو من صيغ المبالغة..

٢٥٠٩- الفَرَحُ هَيَّطَقَ مِنْ عَيْنِهِ

كلمة «يطق» بمعنى يندفع من عينيه. أى أنه فى قمة الفرح، وهو من صيغ المبالغة..

٢٥١٠- فى ساعة إجابة

بمعنى حدث هذا وتم حل المشكلة فى الوقت المناسب وفى ساعة استجاب الله فيها الدعاء، ويقال ذلك تعليقا على مشكلة معقدة تم حلها فجأة.

٢٥١١- قُصِيرَ قُرْزَعَةٌ

«قرعة» بضم القاف وسكون الزاى وهو صيغة سخرية من القصير، وكلمة «قرعة» ربما كانت تحريف لكلمة «قزم» وهو من تعبيرات السخرية..

٢٥١٢- قال : جابوا للأعمى شمعة ينورَ بيها سَكَّتَهُ

المعنى أن الفاجر أو الشرير من المستحيل أن يغير طبعه، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو اليأس، وكلمة «قال» تقال فى بداية الامثال على سبيل السخرية من أمور لا يمكن تصديقها.

٢٥١٣- القافية حَكَمَتْ

«حكمت» بفتح الحاء والكاف تعنى أصرت، ويحدث ذلك بين شخصين يتباريان فى إلقاء القفشات والنكات بين جمع من الناس، ويوجد بعض الناس يستهويهم القافية عندما يلتقون فى أماكن مناسبة كالمقاهى، وعندئذ تنساب النكات على ألسنتهم، والقافية تعنى النكت..

٢٥١٤- قال: ساعتك كام يا حُجْبا قال واحدة الأنص

يلاحظ أن الاجابة لا تعطى معنى ولكن يقدم سخرية مريرة ذلك أن التعبير «واحدة إلا نص» يستحيل أن يعطى معنى، وبالنسبة لاي رقم آخر يمكن أن يعطى معنى، وعلى سبيل المثال إذا قيل «اثنان إلا نص» ادى معنى وإذا قيل «ثلاثة إلا نص» ادى معنى.. وهكذا، وهذا يدل على أن التعبير «واحدة إلا نص» يعنى الفكاهة لمجرد الفكاهة والنوادر الساخرة مثل فكاهات النقد أو الذكاء.. الخ..

٢٥١٥- قالوا: يا جحا هتعبيا بالسُّخونة قال لهم: فاضى ورأيق لها

يدل على الاستعداد الدائم للطوارئ وهو من الأساليب الساخرة، وتقال فى مجال التباسط أو التفكه، والسخونة هى ارتفاع درجة الحرارة فى اللغة الشعبية..

٢٥١٦- القُلُقاس رجل هَلاَّس

من تعبيرات التباسط ويقال على سبيل التفكه.

٢٥١٧- قال: يا با علمنى الرِّزَّالة قال: اللى تقوله تعيده

تعبير «اللى تقوله تعيده» هى الرزالة أو السفالة عينها، ويعبر المثل عن الضيق من كثرة ترديد الكلام دون معنى وذلك لمجرد المضايقة..

٢٥١٨- كل مَّوال ينزّه صاحبه

والمثل السابق «أقلها موال ينزه صاحبه»، والانسان يغنى الموال إنما يحاول أن يسعد نفسه قبل إسعاد الآخرين، وكلمة ينزه بمعنى يسعد أو يطرب..

٢٥١٩- كل طويل هَبِيل وكل قصير مَكِير

«هَبِيل» محرف أبله وكل من هاتين الصفتين تلتصق بصاحبها بمعنى أنه - فى المفهوم الشعبى - أن كل شخص يميل الى الطول فان السذاجة والبراءة تغلب على طبعه أو أن سلوكه يتميز بالطيبة وسلامة النية وهو ما يجعل الآخرين يطمعون فى ايدائه، وأن كل شخص قصير فإنه لاحساسه بالضآلة فانه يلجأ الى المكر واستنفار ذكائه، وهذا المفهوم غير حقيقى يجانبه الصواب، وقد يقال على سبيل التباسط أو التفكه..

٢٥٢٠- كلب خَلَّف قُطة تبقى قُطه بنت كلب

الجزء الاخير صيغة سب ويضرب للتباسط وربما لمجرد التلاعب بالكلام

٢٥٢١- لسان طويل وذراع عويل

عويل: خائب، ويضرب هذا لشخص لا يملك غير طولة اللسان، وأيضا فانه خائب أو فاشل عندما يمارس عملا، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الدهشة من التناقض، وقد يقال ذلك لأحدهم على سبيل التقرّيع والتسخيف..

٢٥٢٢- ما فيش أحسن من كده

صيغة استحسان. وفي معناه القول المأثور «ليس فى الإمكان أبدع مما كان» والصيغة تعبر عن عدم الرغبة فى الطموح ربما لاستحالة ذلك أو كسلا وكلمة كده: كهذا..

٢٥٢٣- مَسْخَسْخ على روحه من الضُّحْك

مسخسَخ: مستغرق فى الضحك أو الضحك بالقهقهه

٢٥٢٤- مَنظَر يَرُدُّ الرُّوح

تعبير استحسان بمنظر جميل، وتعبير «يرد الروح» أى يرجع الروح الى الجسم بعد أن فارقت لهكى يستمتع بأطايب الحياة، وهو من صيغ المبالغة، وأحيانا يقال «حاجة ترد الروح»..

٢٥٢٥- مع السلامة والقلب دأعى لك

يعبر عن طرد أو زجر بأسلوب تهكمى ساخر، ويقال ذلك لأحدهم ارتكب أثما أو قال كلمة فى غير محلها، وتعبير «مع السلامة» أسلوب للطرد، وتعبير «القلب دأعى لك» صيغة تهكم من قبيل استخدام الأضداد وهو يعنى غير مأسوف عليك، وقد قيل «وبضدها تتميز الاشياء»، وقد جاء فى: / معجم اللغة وسر العربية/ للثعالبى ط ١٩٥٩ - مطبعة الاستقامة / ص ٤٩٨ «المدح يراد به الذم، فيجري مجري التهكم والهزل، والعرب تفعل ذلك فتقول للرجل تستجهله يا عاقل وللمرأة يستقبحها: يا قمر

٢٥٢٦- مَشْ وَشْ نَعْمَة

كلمة مش: صيغة نفى يستخدمها الشعيون. وش: وجه، ويقال ذلك لأحدهم ضيع فرصة سانحة برعونته أو لسوء تصرفه أو تقديره و إحيانا تأتى الخيرات إلى أحدهم ولكنه لعدم وعيه أو ولضييق تفكيره أو لعب فى تقديره تضيع. ويقال ذلك على سبيل الأسف أو السخرية..

٢٥٢٧- مافيش هَزَار

الهزار: الهزل والفكاهة والتنكيت، والمثل يدعو الى الجدية، ويقال ذلك لأحدهم يتمادى فى التباسط فى الكلام أو اسقاط الكلفة أو خرج عن التحفظ المطلوب وذلك على سبيل الرفض..

٢٥٢٨- مَتْرَبِي عَلَى السُّحْتِ

«السحت» بشدة مضمومة على السين عملة قديمة، والسحت هنا بمعنى التقتير وهو غير السحت الحرام كما فى/ تفسير الجلالين/، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتحقيق، وفى ج٣ الموسوعة «عايش على السحت»..

٢٥٢٩- المجانين فى نَعِيم

بمعنى أن المجانين لا يدركون هموم الحياة ومصاعبها، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم أدى عملا ساذجا أو تفوه بقول غير مقبول..

٢٥٣٠- مَحَوَّشُهُ مِنْ صَدَا أَسْنَانِكَ

عن الجوع والبخل، «صدا» هو الصدا، والمعنى أن هذا الشخص ربى ماله من الجوع والحرمان، والمثل من صيغ المبالغة، وكلمة «محوش» بشدة مكسورة على الواو بمعنى مقتصد..

٢٥٣١- مَشْ لَاقِيْنَ رَغِيْفٍ يَأْكُلُوهُ جَابُوا كَلْبَ يَرْبُوهُ

عن شخص لا يستطيع أن يميز بين الاولويات ويهتم بالمظاهر أو.. التباهى الكاذب وهو ليس أهلا لذلك أو أن إمكاناته تعجز عن الوفاء بهذه المظاهر ومن ثم يوقع نفسه فى الارتباك ويدفع الغير الى السخرية والشماته، وكلمة «لاقى» بمعنى وجد، «جابوا» من كلمة جاب أى أتى..

٢٥٣٢- مَكْسَحٌ يَجْرُ مَكْسَحٌ وَيَقُولُ لَهُ يَا لَلَا تَنْفَسَحْ

بشدة على السين فى الكلمات الثلاث، والمثل يسخر من أحدهم لا يقدر على عمل أو ليس أهلا لذلك، ويطلب من آخر أن يشاركه..

٢٥٣٣- من بعد طاقة وجلايه نورَّت يا سيد الأفندية

جاء هذا فى اغنية لشادية/ مطربة مشهورة اعتزلت الغناء أخيراً سن ٦٥ سنة/
والطاقة والجلاية هى الملابس الوطنية لانباء البلد والفلاحين من أسوان الى
الاسكندرية أما البذلة فهى ملابس دخلت مع الاستعمار وهى عموماً ملابس
الموظفين، وهى عنوان الثراء والانتقال من وضع اجتماعى الى آخر، والافندى هو
الموظف عامة، وقد سبق تعريف كلمة «أفندى»..

٢٥٣٤- ما بعد الشدة إلا الفرج

من الأقوال الدينية التى تشيع شعبياً، والمثل يدعو للصبر والأمل ويحدث هذا
عند الوقوع فى ورطة فيقول آخر ذلك على سبيل المشاركة أو بث الأمل
،والاسلوب بتركيبته يعنى التأكيد والجزم..

٢٥٣٥- ما تأخذش من الحمار الضعيف غير الزرأط القوى

لا يعنى المثل ظاهر اللفظ ولكن القصد هو الإشارة إلى شخص يزعم ما حوله
رغم أنه تافه وعديم القيمة..

٢٥٣٦- ماسك الهوا بايديه

كان هذا المثل جزء من أغنية لعبد الحليم حافظ توفى ١٩٧٧ عن ٤٨ عاماً وقد
عبر عن هذا المثل بصياغة جميلة محمد عبد القادر المازنى بقوله «قبض الريح»
وهو عنوان على إحدى رواياته..

٢٥٣٧- مالك يا شيخ عبّادى منفوخ على الفاضى؟

عبادى لمجرد السجع، ويقال ذلك لشخص مغرور يتعاجب أو يتباهى على الغير
وهو ليس أهلاً لذلك من حيث المظهر والسلوك، وكلمة «مالك» صيغة استفهام
تعجبى، وكلمة على الفاضى بمعنى أجوف أو غير أساسى، ويقال المثل بصيغة
الاستفهام الإنكارى..

٢٥٣٨- ما نابُه من غُرْبته إلا عَوْجَة ضَبَّتْه

يقال ذلك عن شخص هاجر إلى الخارج وعاد معوج اللسان أو يسلك سلوكا يتعارض مع السلوك الاجتماعي العام أو العادات والتقاليد التي درج عليها قبل هجرته كأن يرتدى ملابس خارجة عن الزي العام أو يتشبه بالاجانب، ويقال ذلك المثل على سبيل السخرية..

٢٥٣٩- مَسِيرُ الْحَى يَتَلَقَى

«مسير» محرف مصير، ويتحدث المثل عن الأمل في اللقاء رغم طول البعاد أو تباعد الأماكن، ويقول ذلك أحدهم لآخر يستبعد اللقاء مع ثالث باعدت بينهما الأيام..

٢٥٤٠- مَسِيرُ الصَغِيرِ يَكْبُرُ وَالْقَلِيلُ يَكْتُرُ وَالْمِيَّةُ تَجْرَى فِي الْعَالِي

المثل يتكون من ثلاثة عناصر كلها تؤدي معنى واحداً وهو التغيير أو التطور أو النمو والارتقاء، ولكن الجزء الثالث لا يعنى ظاهر اللفظ لاستحالة الحدوث ولكنه يعنى النمو، وهذا الجزء مع صيغ المبالغة..

٢٥٤١- نَايِمٌ نَوْمَةً أَهْلُ الْكَهْفِ

نوم أهل الكهف هو النوم العميق الطويل، وقد يطلق هذا المثل على شخص لا يدري بما حوله، والتعبير ارتبط بالمفهوم الديني «قصة أهل الكهف» المذكورة في القرآن الكريم، ويقال ذلك عن شخص متبلد أو ضعيف الاستجابة للظروف من حوله وذلك على سبيل السخرية..

٢٥٤٢- النَّمْلَةُ بَقَى لَهَا سَنَانٌ

يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص تافه يحاول أن يفرض رأيه على من هم أكفأ منه، وكلمة «سنان» تعنى أسنان وأسقط اللسان الشعبي الألف للتخفيف..

٢٥٤٣- النَّهَارْدَةُ مَشَى زَى إِمْبَارِحَ وَبَكَرَهُ مَشَى زَى النَّهَارْدَةِ

امبارح: أمس البارحة. بكره: غدا، والمثل يشير الى حقيقة حياته واضحة

تتمثل فى التطور المستمر وهى سنة الحياة، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التذكير وإخراجه من غفلته ..

٢٥٤٤- هو حدَّ يلاقى الدَّلْع وما يدلَّعش؟

دلْع: الدلال والتعاجب، وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ دلْع الطفل أو الزوجة على زوجها زائد. أى دل كل منهما ودلاله، والأصل فيها الدل وفك ادغام الدال المضعفة وأبدلت الاولى منهما عينا - وفق قاعدة المخالفة، ويقال ذلك للحث على اهتبال فرصة الأفراح للسعادة والاستمتاع ويقال أيضا ذلك لأحدهم يتباطأ عن الاستفادة من فرصة السعادة المتاحة وذلك على سبيل الحث ..

٢٥٤٥- هو احنا هَنَهَزَر؟

يقال ذلك لأحدهم يتمادى فى اسقاط الفوارق الاجتماعية أو الطبقيّة وذلك على سبيل الردع أو التخويف أو يقال ذلك لأحدهم يحاول التهريج فى الوقت غير المناسب

٢٥٤٦- هى البقرة لما بيدبُحوها بيدُوها حتّة من لحمها؟

عن اليأس من العودة الى الماضى، ويقال ذلك على سبيل استنكار التفكير الخرافى. والمثل بصيغة الاستفهام الانكارى أو التعجيبى ..

٢٥٤٧- هو فَتَح عكَا؟

عن الانتصار الباهر. ويقال ذلك لأحدهم يبالغ فى وصف براعة آخر وذلك على سبيل الاستنكار أو للكف عن المبالغة، والمعروف أن مدينة عكا سقطت فى يد المماليك ١٢٩١م وبذلك انتهى حكم الصليبيين للاراضى المقدسة/أهرام ١٣/٥/١٩٩٣ وفى باب «حدث فى مثل هذا اليوم» قوله «٢٧ مايو ١٨٣٢ فتح الجيش المصرى عكا» والمعنى وراء هذه الإشارات التاريخية أن مدينة عكا كانت دوما مدينة مستعصية على الفتح الحربية ..

٢٥٤٨- واحد وقع منه صَاغ جاب ببريزة شمع

يقال ذلك على سبيل السخرية والتفكه من شخص أبله أرعن. والصاغ عشرة

مليمات «وهى عملة كانت شائعة قبل ثلاثين عاما ثم ضاعت قيمتها واختفت وأن كانت مكتوبة على العملة المعدنية خمسة قروش أو عشرة قروش وهى أقل عملة موجودة الآن ١٩٩٤م وعلى سبيل المثال فقد كان الصاغ «قرش الصاغ» يشتري ٢٠ قرصا من الطعمية وهذا العدد يساوى الآن جنيهان ..

٢٥٤٩- وش القطر

«القطر» محرف القطار، والمعروف أن جرارات القطارات كانت منذ أكثر من عشرين عاما - مدهونة باللون الاسود - ونحن الان ١٩٩٤ م - وقد تغير جرار القطار وصار لونه فضيا أو أصبح جزاء من العربة الاولى، وكان جرار القطار الاسود وهو مندفع بحجمه الكبير يثير الخوف وهو من صيغ السخرية ..

٢٥٥٠- وش الوابور

«الوابور» هو جرار القطار وهو المقابل الشعبى للكلمة الاجنبية أى البخارى الذى يسير بالبخار، والمثل من صيغ السخرية ..

٢٥٥١- وذك منين يا جحا

ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص يلف ويدور حول الموضوع ولا يريد أن يدخل إليه مباشرة ربما حرجا أو غباء أو ضيق فى الافق أو جهلا، والتعبير يشير إلى أن جحا عند ما سئل أين أذنه لم يضع يده على أذنه القريبة ولكنه لف يده ووضعها على أذنه فى الناحية الأخرى وذلك على سبيل البلاهة أو التعقيد، منين: مين أين، ودن: أذن.

٢٥٥٢- وقع ما حدش سَمَى عليه

عن شخص تورط فى مطب ولم يجد أحدا يأخذ بيده، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشماتة أو التشفى، وتعبير «سمى عليه» يشير إلى أن الصغير عندما يقع على الأرض فإن الأم تقول له بانزعاج «اسم النبى حارسك وضامنك» خوفا على الابن من الشياطين ساكنى الأرض السفلى، ومن ثم فان تعبير «ما حدش سَمَى عليه» بمعنى أنه لم يجد من يسنده أو يساعده ..

٢٥٥٣- يا ابو الغلابة يا ليل

ربما كان جزاء من موال وهو يشير الى حالة من الحزن أو الشجن، ويعبر عن
لوعة المحب وتلهفه ويأسه من وصال الحبيب، وقد يعبر هذا عن شخص سيئ
الحظ تعيس ينعى حظه ويمر بحاله من الإحباط والتشاؤم، «الغلابة» جمع غلبان
وتطلق على الشخص المسكين..

٢٥٥٤- إيش تعمل ما مقرون ولو كان عندك مال قارون

المقرون: المعرض: الديوث، وهذه الكلمة ربما كانت مشتقة من القرون أو من
له قرون كقرنى الثور، وصاحب القرون هذا يطلق على الشخص القواد، والمعنى
أن المال لا قيمة له ولو كان مثل ما قارون فانه لن يعطى احتراماً لصاحبه ولن يغير
من سوء السمعة والفضائح، و «مال قارون» معروف فى القصص الدينى..

* * *

٢٥٥٥ : ثانياً : قيم دينية

الله

التمجيد والتعظيم لصفاته

٢٥٥٥- الله جلّ جلاله

من التعبيرات المكتوبة على جدران المساجد أو المحلات التجارية أو محلات الحرفيين وخاصة المقاهى كنوع من التبرك والتفاؤل ..

٢٥٥٦- ألا بذكر الله تطمئن القلوب

كالتعبير السابق وأحياناً يكتب على سيارات النقل بالارياف سورة يوسف آية .. ٢٨

٢٥٥٧- آمنت بالله

صيحة دهشة عند مشاهدة أمر نادر الحدوث كدلالة على قدرة الله المطلقة وأحياناً تكتب على سيارات النقل بالارياف أو على المحلات الصغيرة، ويلاحظ أن هذه التعبيرات الإيمانية كثيرة الدوران فى هذه الاماكن وعلى السنة الناس ضمن ايقاع الحياة اليومية ..

٢٥٥٨- بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة القرآن الكريم وتقال عند الخوف من مشهد مفاجئ أو صوت مفاجئ أو الدخول الى مكان مظلم يثير الرعب وذلك على سبيل التشجيع وإبعاد - كما يعتقد - الشياطين والجن وكذا المفاجآت الشريرة وتقال عند فاتحة السور وبداية القرآن ، وفى/ تفسير ابن كثير/ ج١ من ص ١٦ - ٢١ شرح لهذه الفاتحة وقد جاء فيها «كل أمر لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أجذم وتستحب البسمة عند دخول الخلاء وتستحب فى أول الوضوء ، وكذا تستحب عند الذبيحة وتستحب عند

الأكل «ص ١٨»، ويستخدمها المصريون عند بدايات الكثير من أعمالهم سواء كانت الخاصة أو الجماعية أو عند الشروط أو كتابة العقود أو عند البيع والشراء أو عند الخطبة ويقال «قراءة القاتحة». وباختصار نجد أن هذه الفاتحة تكاد تلازم المصريين فى حلهم وترحالهم ..

٢٥٥٩- جلّ من لا يسْهُو

كلمة «جل» بمعنى عز وترفع عن الخطأ، والضمير يعود على الذات الإلهية وهو صيغة اعتذار عن سهو واعتراف بالخطأ الإنسانى كحقيقة واقعة ..

٢٥٦٠- الحمد لله

جزء من الآية القرآنية «الحمد لله رب العالمين» وكلمة الحمد جاءت فى القرآن ٣٥ مرة ويرددها الشعبيون وكل الناس عند قضاء أمر عويص، وهى تقال كتعبير عن الراحة النفسية، و «الحمد» كما يقول المفسرون هو الثناء بالقول على المحمود/ أنظر/ تفسير ابن كثير/ طبع الحلبي ج١

٢٥٦١- الحمد لرب مُقْتَدِر خلق الأشياء من العدم

من التعبيرات الصوفية التى كانت تقال فى حلقات الذكر

٢٥٦٢- ربنا حَقّ ويحب الحق

كلمة «حق» من صفات المولى عز وجل، ويقول هذا التعبير أحدهم عندما يلاحظ شخصا آخر ينوى الجور على حق الغير أو يقال هذا التعبير وقت الجلسة بين المجتمعين على حل مشاكل، وذلك على سبيل الدعوة الى إحقاق الحق ..

٢٥٦٣- سبحان الحى الباقي

عند الحديث عن أحد الموتى، ويقال ذلك أيضا تعليقا على وفاة أحدهم أو عند مرور أحد الموتى فى طريقه إلى الدفن، ومثله «سبحان من له الدوام».

٢٥٦٤- سبحان العاطى الوهاب

كلمة سبحان تنزيه للذات الإلهية، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم أغنى بعد فقر أو عدم أو هبطت عليه ثروة دون سعى، ويقال ذلك على سبيل الدهشة أو على

سبيل الإعجاب بذكاء أو نبوغ، وكلمة «وهاب» تأكيد لكلمة العاطى وهما بمعنى واحد..

٢٥٦٥- سبْحانَ المَعزِّ المَذل

تعبير عن التحسر على حال عزيز قوم ذل أو ظالم أو جبار أصيب بالعجز وفى الحالة الاخيرة يقال على سبيل الشماتة، والآية «وتعز من تشاء وتذل من تشاء» آل عمران / ٢٦.

٢٥٦٦- سبْحانَ مُغَيِّرِ الأحوال

يعبر المثل عن الدهشة من تغير الأحوال إلى الأحسن أو الأسوأ، وفى الحالة الثانية يكون تعبيراً عن الأسف..

٢٥٦٧- سبْحانَ من لــــه الدَّوام

يقال عند تشييع جنازة أو عند الحديث عن أحد المتوفين، وفى معناه «سبْحان الحى الباقي».

٢٥٦٨- سبْحانَ من غير الأحوال

مثله «سبْحان مغير الأحوال»، وهو تعبير عن الدهشة من تغير الحال فجأة دون سبب واضح أو بسبب كالفقر بعد الغنى أو الذل بعد العز والعكس، وهذه الأحوال قد تحدث بشكل فجائى فى بعض الأحيان مما يسبب الدهشة والعجب كأن يخسر أحدهم تجارته فيفتقر بعد غنى أو تضيق ثروته فى أماكن القمار أو يستولى أحد الحكام أو الولاة - فى الماضى - على أملاك أحدهم ويصادرها ويلقيه فى السجن على غير توقع أو لأسباب واهية، وهذه الظاهرة كان تحدث كثيراً ضمن ايقاع الحياة المصرية التقليدية فى الماضى وبعضها مازال يحدث فى الحاضر..

٢٥٦٩- سبْحانَ من يُغَيِّرُ ولا يَتَغَيَّرُ

«يغير» بمعنى يبدل الأحوال سلماً أو إيجاباً، وتعبير «لا يتغير» تعنى الدوام والاستمرار..

٢٥٧٠- العاطى هو الله

يقال ذلك تعليقاً على أحدهم أغتنى ..

٢٥٧١- العاطى هو الله والرازق هو الله

من التعبيرات التى تتردد كثيراً بين المصريين وتعكس تغلغل العقائد الإيمانية فى حياتهم ونشاطاتهم الاجتماعية ..

٢٥٧٢- العاطى المُعطى هو الله

كلمة «المعطى» تقال على سبيل التأكيد بالتكرار، والصيغ المختلفة لأمثال العطاء تشير إلى أحوال نفسية ضمن سلوك المصريين كتعبير عن التسليم بالرزق وأنه من الله ..

٢٥٧٣- فعَّال لما يريد

والمثل السابق «أنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد» أما المثل الفرعونى فيقول «الإنسان يريد والله يفعل ما يريد»/ فجر الضمير/ جيمس برستد/ ترجمة د. سليم حسن ص ٣٥٥، وهو يشير إلى أنه تعبیر تاريخى ممتد منذ ما قبل الإسلام ومازال شائعاً ..

٢٥٧٤- قدَّر الله وما شاء فعل

من التعبيرات التى تعبر عن التسليم للمشئة الالهية ..

٢٥٧٥- قدَّر ولطف

يقال ذلك على سبيل التخفيف من وقع كارثة أو مشكلة وقد يقال على سبيل السخرية من أحدهم يدعى القوة لا خافة الغير ..

٢٥٧٦- ما شاء الله

يقال للدلالة على الاستحسان والإعجاب، وأحياناً تكتب على واجهة العمارات تفاؤلاً وتبركاً ..

٢٥٧٧- ملك الملوك إذا وهَّاب لا تسألنَّ عن السَّبَب
الله يعطى من يشاء فقف على حدِّ الأدب

هذان البيتان شائعان ويكتبان على عربات باعة المأكولات على النواصى وباعة الكشرى، وقد كنت فى صغرى قبل الثورة أقرأ هذين البيتين على صدر المحلات التجارية المتواضعة فى بلدنا. وقد أشار إلى هذين البيتين الكاتب محمود عبد المنعم مرادفى مقاله فى جريدة الوفد ١٢/١١/١٩٩٢ وهو من جيل يسبقنى بعشرين عاما أو أكثر مما يدل على أن هذه الحكمة الشعرية كانت شائعة منذ عشرات السنين، ويعلق محمود عبد المنعم مراد على هذا الشعر بقوله «إن هذه العبارات التى تتضمن أقوالا تخص قدسية حق الملكية فإن زمانها قد انقضى بعد أن فرضت القوانين حق الدولة فى مساءلة الغنى من أين لك هذا؟» وهناك ورقة يملأها الموظف عند دخوله الخدمة الوظيفية وعند خروجه منها. والعجيب أن الذى كان يكتب هذه الحكمة الشعرية هم الفقراء أو المعدمين كالباعة السريعة مما يدل على أن هذا النص لمجرد التبرك لأن البائع ليس لديه ما يكون محل حسد أو حقد..

٢٥٧٨- هو الحافظ

من الاقوال الشائعة لتدل على التسليم للمشيئة الالهية، وكلمة «الحافظ» من صفات الله..

٢٥٧٩- هو العاطى الوهَّاب

العاطى الوهاب من صفات أو اسماء الله سبحانه وتعالى..

٢٥٨٠- لا خوف إلا من لُقَى الله

«لقى الله» هو يوم الحساب، ويعبر المثل عن الرهبة من الحساب فى الآخرة..

٢٥٨١- وما توفيقى إلا بالله

من الشعارات الدينية على المحلات وتكتب على سبيل التبرك..

٢٥٨٢- الله حليم ستّار

يقول ذلك أحدهم وقع فى خطيئة ويطلب من الآخر الذى ضبطه أن يستره ولا يفضحه أو يكشف جريمته فكما أن الله ستار فعليك أن تسترنى كما يستر الله المخطئ.. ويقال ذلك على سبيل الرجاء والاستعطاف..

٢٥٨٣- الله الغنى

يقول ذلك أحدهم على سبيل عفة النفس وعدم التلهف على أمر، والمشهد يشير إلى أن أحدهم يمن على آخر بعمل قام به أو يمتنع عن القيام به أمام التوسل وأخيرا يقول الشخص الذى يتوسل ذلك المثل على سبيل الضيق أو احترام الذات «والله الغنى» بمعنى أن الله يغينى عن الحاجة إليك..

٢٥٨٤- الله كبير

يقول ذلك شخص ضعيف لآخر قوى أو شخص مظلوم لآخر ظالم بمعنى أن الله أكبر منك، وقد يقال ذلك على سبيل الأمل فى معونة الله..

٢٥٨٥- الله لطيف بعباده

من التعبيرات التى تكتب على المحلات الصغيرة وعربات الباعة السريعة، وفى الأحياء الشعبية وفى المقاهى الشعبية..

٢٥٨٦- تنزل البلوى وربنا بيحاديها باللطف

يحاديها: يتابعها أو يلاحقها، وفى نفس الاتجاه «اللهم أنى لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه»، والبلوى محرف البلاء وهو قضاء الله وقدره، واللطف يعنى التخفيف من وقعها..

٢٥٨٧- الحق حبيب الله

يربط الناس بين الحق والذات الالهية قيمة وصفة واسم من أسماء الله الحسنى، ويقال ذلك فى مجال المفاصلة أو فى مجال الشهادة بالحق فى مواجهة ظالم يريد أن يجور على حق الغير..

٢٥٨٨- الدَّوامُ لله

يقال عند العزاء فى متوفى أو تعليقاً على وفاة أحدهم ..

٢٥٨٩- الرَّاْزِقُ هو الله

من التعبيرات الشائعة وخاصة فى أوساط صغار التجار أو الحرفيين أو الباعة الجائلين كتعبير عن التسليم بأن الرزق من الله وليس بالاجتهاد ..

٢٥٩٠- ربك كبير يَمْهَلُ ولا يَهْمَلُ

تعبير «يمهل ولا يهمل» يفسر الجزء الأول من المثل، ويقال ذلك على سبيل الغيظ المقهور تعليقاً على ظلم وقع وبث الأمل فى عقاب الله للظالم ..

٢٥٩١- ربك كريم

عن الأمل فى كرم الله أو مساعدته فى حل مشكلة عويصة، ويقال ذلك على سبيل بث الأمل ونجدة الله سبحانه وتعالى بأن يتكرم ويحل المشكلة ..

٢٥٩٢- ربنا أحن من الوالدة على ولدها

جاء فى/ تفسير ابن كثير/ ج١/ ٣٢٧ «هو - الله - العالم بحقائق الأمور ومصالحها وما ينفع عباده فيبيحه لهم وما يضرهم فينهاهم عنه وهو أرحم بهم من الوالدة بولدها الطفل»، وهذا يعنى أن الصياغة تاريخية انتشرت بين الناس، وكلمة «أحن» أفضل تفضيل بمعنى أكثر حناناً من الأم بوليدها ..

٢٥٩٣- ربنا ينسب الأسباب

منهج علمى دينى وعلى العقل البشرى أن يبحث ويستنبط ويعرف الأسرار والآية «أنا مكننا له فى الأرض وآتيناه من كل شئ سبيلاً فاتبع سبيلاً» الكهف ٨٤، والمثل عن السببية والعلة والمعلول ويرجع ذلك كله إلى الله ..

٢٥٩٤- ربنا هو السَّار

يقول ذلك أحدهم يدخل إلى مجهول على سبيل المجازفة اعتماداً على ستر الله كنوع من تشجيع النفس وبث الثقة ..

٢٥٩٥- ربنا حلیم ستَّار

دعوة لستر الفضيحة، ومثله «ربنا أمر بالستر» وكلمة «حلیم» أى أن الستر من حلم ورأفة الله بالبشر..

٢٥٩٦- كَریم فى عطائه حلیم فى قضائه

مكتوب على سيارة نقل فى الأرياف، والمثل يعبر فى الفقرة الأولى عن الرضا بالحال والقناعة بالموجود، وفى الفقرة الثانية تعبير مستتر عن الخوف والفرع من مفاجآت الطريق وهى كثيرة..

٢٥٩٧- كَریم یارب

تعبير عن السعادة من وصول مال أو تعبیر عن الأمل فى كرم الله..

٢٥٩٨- كل إنسان یَغْلَط وربنا یُتوب على الغُلطان

اعتذار عن خطأ والآية «ربنا لا تؤاخذنا أن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به» آخر البقرة..

٢٥٩٩- كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام

آية قرآنية جرت مجرى المثل من سورة الرحمن آية ٢٦ وتكتب على القبور وعلى أغطية النعوش، وذلك على سبيل التذكير بالفناء المكتوب على البشر..

٢٦٠٠- كَریم یارب .. افتحها فى وِشْنَا

من أدعية الباعة السريحة أو من الادعية عامة..

٢٦٠١- النافع هو الله

يقول أحدهم لآخر على سبيل النصيحة «خلى هذا ينفعك» فيرد الآخر على سبيل الاستغناء بأننى لست فى حاجة إلى منفعة لأن «النافع هو الله»..

﴿ الأمل والاعتماد على الله ﴾

٢٦٠٢- الأمر لصاحب الأمر

يوجد موال يبدأ بـ «سلمت أمرى لصاحب الأمر فى أمرى»، والضمير يعود إلى الله، والتعبير يدل على التسليم المطلق ومبدأ الاعتماد على الله من الأمور التى لا تترك سلوك الناس..

٢٦٠٣- اللى يَعمله ربنا هو اللى يكون

عن مبدأ التسليم، وكلمة «يكون» بمعنى «يصير» أو مفروض على البشر..

٢٦٠٤- اللى يجيبه ربنا كويّس

تعبير عن الرضا بما قسم الله، يجيب: يأتى بـ..

٢٦٠٥- اللى كتب له ربنا ستين ما يموتش فى الأربعين

الإيمان بان الموت من شئون الله عز وجل ولا دخل للبشر فى ذلك..

٢٦٠٦- إرادة ربنا

يعبر عن التسليم أمام موقف لا حيلة للشخص فيه أو ربما كانت هذه الصيغة تبرير الفشل..

٢٦٠٧- تُريد النفس أن تأخذ مناها ولكن الله يفعل ما يريد

من أقوال الصوفية، ويتحدث المثل عن الصراع بين رغبات النفس البشرية فى الانطلاق وأن تمارس الحرية كما تحب، ولكن إرادة الله فوق ما تريد النفس، والمثل يتعلق بموضوع الجبر والاختيار..

٢٦٠٨- حَكَمَتِكَ يَا رَب

تعبير عن دهشة من حالة غريبة، وقد ظهر فيلم أخيرا بهذا العنوان ١٩٩٤م والمجتمع الشعبى يرى أن الظواهر الغريبة سواء كانت كونية خارجة عن إرادة البشر أو أنها ظواهر اجتماعية كمرض مفاجئ أو ظالم وقع فى شر أعماله أو فقير أصابه قدر من الثراء دون توقع كميّات من قريب بعيد.. كل هذه الظواهر يرجعها المجتمع الشعبى لتقديرات الله وأنها خارجة عن إرادة البشر..

٢٦٠٩- حَديد على حديد يفعل الله ما يريد

قيل هذا المثل فى أعقاب ظهور القطار فى القرن التاسع عشر عندما رأى الشعبون القطار الحديدى يمشى على قضبان من الحديد وليس على الأرض الطبيعية مما أثار الدهشة وجعلهم يتهيّبون ركوبه وعندما اضطرتهم الظروف إلى الركوب استسلموا إلى ذلك قائلين هذا المثل. بمعنى أنه لا مفر من الركوب ليفعل الله ما يريد. وتعبير «يفعل الله ما يريد» آية قرآنية تقول «أن الله يفعل ما يريد» الحج ١٤.. وهذا المثل يشير إلى تهيّب الناس أمام الوسائل الحضارية الحديثة..

٢٦١٠- راضيين بكل اللّٰى يجييه ربنا

يقال ذلك على سبيل الصبر والرضا بما أتى به الله، ويقول ذلك أحدهم على سبيل التحسر أمام فشل فى تجارة أو خسارة فى مال أو فقد عزيز أو نحو ذلك..

٢٦١١- رضا من الله

تعبير عن القناعة، وتعبير «من الله» بمعنى بما يأتى به الله..

٢٦١٢- أن الله مع الصابرين إذا صبروا

آية صارت مثلا وتقال لتهدئة شخص عجول والآية تقول «واصبروا أن الله مع الصابرين» الانفال ٤٦، وقد أضاف التعبير الشعبى شرط الصبر أولا حتى يساعد الله الصابرين ويقف معهم..

٢٦١٣- ربنا بيدى لكل طير فى السما رزقه

كلمة «يدى» بمعنى يعطى وتعبير فى السماء إشارة واضحة إلى أن الطير تحرك

وسعى وراء رزقه ولم يبق في عشه في انتظار الرزق، والمثل يحث على السعى والكد والكفاح..

٢٦١٤- ربنا لما بيريد بيلين الحديد

المعروف شعبياً أن الحديد أقوى المواد التي يستخدمها الناس، والمعنى أنه إذا أراد الله شيئاً تحدث المعجزة، ومنها أن يلين الحديد الصلب ويصبح عجينة في يد الصانع، والهدف من المثل هو الإيمان والاعتراف بالإرادة المطلقة للذات الإلهية..

٢٦١٥- ربنا ما بينساش برئ

بمعنى أن البرئ إذا دخل في دائرة الاتهام ظلماً أو خطأ فإن الله يقف معه ويهيئ له من يقف بجانبه فينجيه..

٢٦١٦- ربنا ما بينساش حد

عن الأمل في عون الله، ويقال ذلك وقت العسر، ويعنى أن عين الله لا تغفل عن نصرة المظلوم، وقد يعنى أن الله لا ينسى أحداً في رزقه..

٢٦١٧- ربنا ما بينساش حد بيرزق الهاجع والتاجع والتائم على ودنه

المثل السابق «بيرزق الهاجع والتاجع واللى نائم على صماخ أذنه، والجزء الثانى يفسر الجزء الأول من المثل وهو ما يعنى الهدف من المثل وهو الرزق..

٢٦١٨- ربنا ما يجيش حاجة وحشة

المثل السابق «ربنا ما يجيش حاجة وحشة» والفرق بين المثليين هو حرف الباء ولكن هذا الحرف غير المعنى تماماً ذلك أن عدم وجود الباء في المثل يعنى الحديث عن الأمل في المستقبل وفى أن الله يمنع الشر وهو يعبر عن رغبة بشرية بينما المثل الذى فيه حرف الباء فإنه يشير إلى أن الشر موجود فى الإنسان وليس من صنع الله..

٢٦١٩- ربنا موجود وعالم بالحال

يعبر عن البائس المعدم الذى يشكو، وكلمة «عالم بالحال» بمعنى أنه أدرى بحالى ويحمل صيغة الاستعطاف والرجاء..

٢٦٢٠- الطبيب يدأوى وربنا هو الشافى

المثل السابق «أن شفى المريض من بخت الطبيب» فالطبيب يعطى المريض الدواء وقد يستجيب الجسم للدواء فيبراً وقد لا يستجيب وليس ذلك من اختصاص الطبيب بمعنى أن الشفاء من الله..

٢٦٢١- العمل عمل ربنا

يعبر عن الاعتماد على الله، وقد يعبر المثل عن قلة الحيلة ازاء موقف أو مشكلة، وقد سبق «العمل عمله»، وقد يدل المثل على حالة يأس واحباط ومن ثم التسليم بالمشيئة..

٢٦٢٢- قالوا يانخلة هيَقْطعوا الجريد قالت: يفعل الله ما يريد

يعبر عن الاستسلام للقوة القاهرة، وهذا المثل يرتبط بمنطقة زراعة النخيل..

٢٦٢٣- كل اللى يجيبه ربنا خير

تعبير عن الرضا والتسليم، وقد يقال رداً على عزاء فى مصيبة أو كارثة..

٢٦٢٤- كل اللى يجيبه ربنا كويس

كلمة كويس: بمعنى حسن، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ عمل كويس: مقبول لطيف، والأصل فيها كويس تصغير كيس وأبدلت الياء غير المضعفة واوا وفق قاعدة المخالفة وفرارا من التضعيف. وهو فى معنى المثل السابق..

٢٦٢٥- كلنا تحت رحمة ربنا

اعتراف بالقدرة المطلقة للذات الالهية وهو من التعبيرات الدينية..

٢٦٢٦- كله بأمر الله

تسليم للمشيئة الالهية، من التعبيرات الدينية التى تسير فى حياة الناس..

٢٦٢٧- كله من الله

فى ج٣ الموسوعة «كل شىء بأمر الله» ويوجد أيضاً فى ج٣ «كله منه» وهذه كلها تعبيرات دينية شائعة..

٢٦٢٨- لك الأمر يا صاحب الأمر

«صاحب الأمر» هو الله سبحانه وتعالى، والمثل يعبر عن التسليم للمشيئة..

٢٦٢٩- لك الأمر من قبل ومن بعد

تعبير «من قبل ومن بعد» يعنى التسليم المطلق للمشينة الالهية..

٢٦٣٠- لما ربك يريد يكسر الحديد

يكسر بشدة مفتوحة على السين أى يفعل مالا يمكن تصويره، ويلاحظ أن الحوارات بين الناس فى حلهم وترحالهم. فى عملهم وفى راحتهم مليئة بالكثير من هذه التعبيرات الدينية، وهى مفاهيم تعكس أسلوب حياة الناس وتفكيرهم..

٢٦٣١- مالك ؟. مالى على الله

استفسار من أحدهم فى حالة حزن أو غضب أو توتر والرد تسليم الأمر لله..

٢٦٣٢- ما يتنقل قدم عن قدم إلا بإذن الله

فى الآية «وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا» الإنسان..٣٠.

٢٦٣٣- ما يقدر على القدرة إلا الله

ومثله فى ج٣ «ما يقدر على القدرة إلا القادر» والقدرة هنا الأمر العويص..

٢٦٣٤- ما يملك الروح إلا اللى خالقها

يقول ذلك أحدهم لنفسه على سبيل التشجيع أمام ظالم، وهو بمعنى «أننى لا أهاب»..

٢٦٣٥- له فى ذلك حكم

دهشة من غريب صنع الله كتوافق المتضادين والضمير يعود إلى الله..

٢٦٣٦- المستقبل بيد الله

المصرى عموما يؤمن إيمانا راسخا بالغيبات، وهذه الظاهرة موجودة منذ ما قبل الإسلام وهو يرى أن الغيب من اختصاص المولى سبحانه وتعالى وربما كان ذلك من نتائج حياة المصرى الزراعية والفلاح عموما يعتمد على الغيب..

٢٦٣٧- على بركة الله

يقال ذلك لأحدهم لتشجيعه على عمل ينوى أن يقوم به أو تعبير عن الرضا عن اتفاق بين شخصين، والمعنى العام هو الموافقة..

٢٦٣٨- نَحْمَدُ اللَّهَ وَنُشْكِرُ فَضْلَهُ

يقول ذلك أحدهم على سبيل الرضا والتسليم أمام كارثة أو فشل أو خسارة تجارية أو مرض، وفي معنى آخر يمكن أن يقال في أعقاب الحصول على خير بعد مشقة..

٢٦٣٩- الجنة للصّابرين

دعوة للصبر، وجاء المثل ضمن أغنية لعبد الحليم حافظ توفى ١٩٧٧ يقول مطلعها: «لايق عليك الخال ياللى الهوا خالك»، ويقال ذلك أيضا لأحدهم فى حالة من القنوط واليأس للتشجيع والتخفيف..

٢٦٤٠- الحساب يوم الحساب

يوم الحساب: يوم القيامة، ويقال ذلك ردا على أحدهم يطلب أن يحاسب على أعماله فيرد عليه الآخر بالرفض، وذلك على سبيل الصفح أو التجاوز..

٢٦٤١- خَلَقْنَا مِنَ التُّرَابِ وَإِلَى التُّرَابِ نَعُودُ

يقال ذلك عند تشييع الميت، وهذا القول يشيع فى مناسبات خاصة وكتعبير عن الزهد..

٢٦٤٢- الصّابرين لَهُمُ الْجَنَّةُ

النص السابق «الجنة للصّابرين»، وتغيير الصياغات يدل على الانتشار على مساحات جغرافية كبيرة..

٢٦٤٣- مَا فِيش رَاحَةٌ إِلَّا بَعْدَ لُقَا اللَّهِ

تعبير «بعد لقا الله» بضم اللام فى كلمة «لقا» بمعنى الموت، ويقول ذلك أحدهم فى وقت الضيق أو كتعبير عن التعب والإرهاق، وقد يكون ذلك تعبيراً عن اليأس والقنوط..

٢٦٤٤- الظّالِمَ عَيْنِهِ تَنَامُ وَعَيْنَ الرَّبِّ مَا تَغْفَلُ

تحذير للظالم من أن الله يراقب أفعاله، ويقال ذلك على سبيل التذكير..

٢٦٤٥- إحمد ربنا

«إحمد» بكسر الألف، ويقال ذلك لشخص نجاه الله من خطر شديد أو حادث وذلك على سبيل التذكير بفضل الله، وقد يقال ذلك لأحدهم يحصل على قدر من النصيب أو الفائدة ولكنه يتذمر من هذا القدر أو أنه أقل مما كان يتوقع، وفي هذه الحالة يقال له هذا التعبير على سبيل طلب الرضا والقناعة..

٢٦٤٦- خَلَّيْهَا عَلَى اللَّهِ

خلى: بشدة على اللام بمعنى اترك أو دع وكان هذا المثل مطلعا لاغنية لفريد الأطرش توفي ١٩٧٣ عن عمر يزيد على الستين عاما يقول فيها «خليها على الله.. مشيها وبالله»، ويدعو المثل إلى الإتكال على الله في كل الأمور..

٢٦٤٧- خَلَّيْكَ مَعَ اللَّهِ

التعبير الذى يردده رجال الدين كثيرا أو الصوفية على أسماع الناس يقول: «كن مع الله يكن الله معك» أو «كن مع الله ترى الله معك»، وهذا المثل يسير فى هذا الاتجاه الدينى أو هو امتداد لما يقول رجال الدين..

٢٦٤٨- خَلَّى تُكَالِكَ وَعَتْمَادَكَ عَلَى اللَّهِ

من النصائح ويقول ذلك أحدهم لآخر فى حالة قنوط ويأس لشد أزره وتقوية إيمانه..

٢٦٤٩- خَلَّى تُكَالِكَ عَلَى اللَّهِ

وهذه التعبيرات كثيرة الجريان على السنة الناس ضمن ايقاع الحياة اليومية وذلك لتقوية الإيمان والتخفيف من معاناة الضغوط والتوترات..

٢٦٥٠- يَا خَالِصَ النِّيَّةِ رَبَّ الْعِبَادِ وَيَاكَ

كلمة «وياك» بمعنى معك، وخالص النية ضد سىء النية، ويطلق على شخص لا يحقد ولا يحمل ضغينة لأحد، والمثل السابق «اخلص النية وبات فى البرية»..

٢٦٥١- صَبْرُكَ بِاللَّهِ

يقال ذلك لشخص يتعجل النتائج لحثه على الصبر، وقد يقال ذلك لأحدهم

تعرض لاستفزاز من آخر، ويريد أن يرد بالرد المناسب فيقدم آخر إليه هذا التعبير لتهديته . .

٢٦٥٢- إرمى حمولك على الله

يقال ذلك لشخص فى حالة من اليأس أو القنوط أو فى حالة حزن على فقد عزيز أو شخص انهارت تجارته أو ضاقت أمامه كافة السبل . .

٢٦٥٣- إتكل على الله

«اتكل» تنطق بفتح الكاف بمعنى ذهب أو مات أو فشل، ويقال فى هذه الحالة الأخيرة على سبيل التشفى أما إذا كانت بكسر الكاف فإنه يعطى معنى النصيحة بالاعتماد على الله . .

٢٦٥٤- اعتمد على الله

ومثله «اتكل على الله» بكسر الكاف فى جـ٣ ويقال ذلك على سبيل التشجيع لشخص فى حالة تردد . .

٢٦٥٥- إذ سألت اسأل الله وإذا استتعت فاستعن بالله

وهو من أقوال الصوفية، وأحيانا يضاف إليه «تريد النفس أن تبلغ منها ولكن الله يفعل ما يريد»، وأحيانا يردد المستولون هذا التعبير استدرازا للعطف . .

٢٦٥٦- إن شاء الله

يقال ذلك عند الوعد بالتنفيذ . .

٢٦٥٧- اللى اتكل على الله عمره ما ينضام

ينضام: يضام، وهى صياغة المبنى للمجهول بالأسلوب الشعبى، ويقال ذلك لبث الأمل وتبديد اليأس . .

٢٦٥٨- إذا صبرتم فزتم وأمر ربى نافذ وأن ما صبرتم كفرتم وأمر ربى نافذ

جاء هذا التعبير فى مطلع أغنية لعمر الجيزاوى أحد الذين يرددون الأغاني الشعبية، وهذا التعبير صياغة أخرى لمثل سابق يقول «إن صبرتم نلتم وأمر الله

نافذ وأن ما صبرتم كفرتم وأمر الله نافذ»، ويعنى المثل أن قضاء الله نافذ سواء صبر الإنسان أو لم يصبر، ومن الاوفق التزام الصبر أمام قضاء الله وفى هذا الفوز الواضح . .

٢٦٥٩- بُكْرَهُ رَبَّنَا يَعْدِلْهَا

يقال ذلك لشخص فى حالة يأس وذلك على سبيل رفع المعنويات وبث الأمل، وكلمة «يعدل» بشدة مكسورة على الدال من التعديل أى يعدل الحال المائل . .

٢٦٦٠- تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ يَبْأُكُلْنَا

دعوة للاعتماد على الله، ويقول ذلك الباعة وأصحاب الحرف عند بداية قيامهم بأعمالهم وذلك على سبيل التباسط والترويح . .

٢٦٦١- تَكَالَى وَاعْتَمَادَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ

من الأدعية التى يقولها الباعة الجواله أو أصحاب الحرف غير الثابتة عند بداية الأعمال فى الصباح . .

٢٦٦٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى اللَّهِ يَجِيبُهُ رَبَّنَا

وأحيانا يقال «الحمد لله على كل اللى يجيبه ربنا»، ويقال ذلك على سبيل الرضا بالكارثة أو عند الخسارة . .

٢٦٦٣- سَاعَةٌ مِنْ عِنْدِهِ تَرْضَى عَبْدَهُ

والمثل السابق «ساعة من ساعاته ترضى عبده»، والمعنى أن الرزق قد يأتى وفيرا فى وقت معين وقد يكون شحيحا فى وقت آخر أو أن المشكلة قد تظل فترة طويلة دون حل وفى وقت معين وفجأة تنفرج الامور، وتتردد هذه المفاهيم كثيرا بين التجار أو بين الباعة الجائلين أو غيرهم وهم الذين ينتظرون الرزق بين حين وآخر أو يعيشون حياتهم يوما وراء يوم . .

٢٦٦٤- سَيِّبَهَا لِلَّهِ يَعْدِلْهَا بِمَعْرِفَتِهِ

يقال ذلك لأحدهم فى حالة يأس وقنوط على سبيل تخفيف الحزن أو تبديد

الهموم، وتعبير «سيبها لله» بمعنى أترك هذه المشكلة لكي يحلها الله بما يراه، وكلمة «بمعرفته» أى بما يراه الله مناسباً للظروف..

٢٦٦٥- الشَّافِي هو الله

يقول ذلك شخص مريض لأحدهم يحثه على الذهاب إلى الطبيب كنوع من الرفض أو عدم الاهتمام بالعلاج..

٢٦٦٦- السَّارِ مُوجِد

يقول ذلك أحدهم لنفسه وهو يدخل إلى مغامرة اعتماداً على ستر الله وتشجيعاً للنفس، وقد يقول ذلك أحدهم لآخر يخيفه من الإقدام على الأمر على سبيل رفض الخوف..

٢٦٦٧- عَوْضِي عَلَيْكَ يَا رَب

يقول ذلك أحدهم يندب حظه أو يصرخ من خسارة أو فقد عزيز لديه

٢٦٦٨- لَهُ رَبِّ اسْمُهُ الْكَرِيم

حديث بين شخصين عن ثالث يعانى من مرض عضال أو ابن توفى أبوه وهو عبارة عن رغبته فى أن يتولاه الله برعايته، وكلمة «كريم» تعنى أن هذا الثالث يعانى من أزمة عويصة ويرجو الله أن يرهائه..

٢٦٦٩- لَوْ الْعَبْدُ قَفَلَ لَكَ بَابَ رَبَّنَا يَفْتَحُ لَكَ شَبَّكَ

يقال ذلك لأحدهم يعانى من الغيظ والإحباط لأن أحدهم تسبب فى قطع رزقه، ويقال ذلك على سبيل المجاملة وبث الأمل وتخفيف الحزن والغم

٢٦٧٠- مَا فِيشَ حَاجَةٌ كَثِيرَةٌ عَلَى رَبَّنَا

يتحدث المثل عن الأمل فى فرج الله، ويقال ذلك لشخص فى حالة من الغم والنكد والإحباط وذلك لرفع معنوياته والتخفيف من حالته..

٢٦٧١- الْمَعْوِضُ رَبَّنَا

يقال ذلك لأحدهم وقع فى خسارة أو فقد أحد أحبائه كالأبن أو غيره..

٢٦٧٢- من استجاره أجاره

الضمير يعود الى الله سبحانه وتعالى، والاستجارة هى اللجوء، وقد اعتاد الخطيب فى نهاية خطبة الجمعة أن يقول «وقال ربكم أدعوني استجب لكم»، وهذه الأقوال تخفف من ضغوط الحياة وتبث الأمل لدى المستمع وتخرجه من حالة الاحباط..

٢٦٧٣- من حمده زاده

أى من قال «الحمد لله» بعد الفراغ من الأكل زاده الله من خيراته، ويقال للابن الذى يتدمر ولا يعجبه الأكل المقدم، وتقول الام ذلك حثا على الرضا بالموجود والضمير يعود إلى المولى سبحانه وتعالى..

٢٦٧٤- من بَقَّ لباب السماء

هذا رد على دعاء بالخير، وهو بمعنى أن هذا الدعاء أتمنى أن يخرج من فمك مباشرة إلى المولى عز وجل حتى يمكن استجابته وتحقيق ما تريده..

٢٦٧٥- من قصَّد بابه ما خاب

الضمير يعود الى الرسول عليه الصلاة والسلام أى زيارة الرسول «باب الرسول» أو الحسين أو السيد البدوى بطنطا. والمعروف أن المصريين على المستوى الشعبى يهتمون بزيارة الأضرحة لقضاء المشاكل الحياتية أو تحقيق الرغبات، وقد اعتادوا أن يطلبوا من صاحب الضريح أن يساعدهم على حل مشكلتهم وأنصاف المتعلمين يوسطون أصحاب الأضرحة لكى يحل الله المشكلة وآخرون يذهبون للتبرك واستجلاب الرحمة، ويقال ذلك للحث على زيارة الرسول..

٢٦٧٦- بسم الله ما شاء الله

تعبير اعجاب واستحسان لعمل مدهش، ويقال هذا لإشعار صاحب العمل الجميل بأن الدهشة ليست للحسد ولكنها لمجرد الإعجاب، وتفسير التعبير يقول باسم الله أرى وما شاء الله على هذا الجمال..

٢٦٧٧- النَّاسُ بِالنَّاسِ وَالْكَلِّ بِاللَّهِ / صَعِيدِي

يتحدث المثل عن ضرورة التعاون وأن الفرد في حاجة الى التعاون مع الغير والجميع في النهاية يعتمدون على عون الله وتوفيقه ..

٢٦٧٨- اللى عَندُ الناس بعيد واللى عند الله قريب

يدعو المثل الى عدم الاعتماد على ما لدى الناس لأنه غير مضمون ويخضع للأهواء والظروف ويتحكم فيه الآخرون بينما ما عند الله قريب، والآية «ونحن أقرب إليه من جبل الوريد» ق ١٦، وقد يستخدم المتسولون الجزء الثانى من المثل لاستدراار عطف الناس فيقولون «اللى عند الله قريب»

٢٦٧٩- آهو كله بثوابه

«آهو» الألف المد أداه تشنية، والمثل يحرض على الاحسان أو عمل الخير والضمير هنا يعود على الإحسان أو فعل الخير أيا كان هذا الخير كثيرا أو قليلا وكلمة «كله» أى كل ما تقدم من خير ..

٢٦٨٠- عليه العَوَضُ ومَنَّهُ العَوَضُ

يعبر عن تحسر لضياح شئ مهم، وأحيانا يصاحب ذلك بضرب الكفين عدة مرات، وقد يقول ذلك الأب حزنا على فقد ابنه ..

٢٦٨١- اللى يقول يا رب عمره ما ينضام

الضيم: الظلم والإهانة، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس أو وقع عليه ظلم شديد لتشجيعه على أن يستنجد ويقول «يا رب» وهذا النداء يلجأ إليه كل الناس على كافة مستوياتهم عند الشدائد للتشجيع على الصبر أو تخفيف حالة الإحباط والغم والحزن ..

٢٦٨٢- اللى يتعشَّم فى وجه الله يكرمِه

يقال ذلك لشخص يشكو ويتوجع من ظروفه وذلك على سبيل بث الأمل وتبديد حالة التشاؤم ..

الادعية

- ٢٦٨٣- استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم
يقال ذلك وقت الضيق وبداية التوتر لتهدئه النفس ، وأحيانا يقال بعد أداء
شعيرة الصلاة كلون من ألوان التعبد
- ٢٦٨٤- استر ولا تفضَح يا رب
من الأدعية الشائعة وخاصة عندما يحس أحدهم أنه يتعرض للفضيحة
- ٢٦٨٥- استرها ياللى بسترها
هذا الدعاء يقال وقت الاحباط واليأس وعندما ما يكون أحدهم متورطا أو
واقعا فى مشكلة ويخاف من انكشافها لدى الغير . .
- ٢٦٨٦- أعوذ بالله من غَضَب الله
يقال عند الضيق وبدايه التوتر ، وكلمة أعوذ بمعنى التجئ واحتمى . .
- ٢٦٨٧- أعوذ بالله من قُولة أنا
من أقوال المثقفين ، وكلمة «أنا» تعطى إحساسا بالغرور وهى ضد التواضع ،
ويقال هذا التعبير فى حضور أحدهم يكثر من قول أنا فعلت . . أنا رحت . . أنا
رفضت . . الخ» كنوع من الرفض أو النصح . .
- ٢٦٨٨- أعوذ بالله من شر النفوس
النفوس الشريرة تدفع صاحبها الى الهلاك ، ويحذر المثل من الانسياق وراء
نوازع النفس ، والآية القرآنية «وما أصابك من سيئة فمن نفسك» النساء ٧٩ . .

٢٦٨٩- أعوذ بالله

يقال عند سماع خبر سيئ، أو يقال علي سبيل رفض دعوة أحدهم للمشاركة في ظلم، وهي بمعنى أخاف عقاب الله أو احتسب بالله من المشاركة في هذا الظلم والاثم ..

٢٦٩٠- إلهي ما يحرمك من نور عنيكي

نور العين هو الابصار، والشعبيون يجزعون من فقدان البصر وهو من التعبيرات النسائية ..

٢٦٩١- إلهي ربنا ينجح مساعيك

يقال للذي يسعى لقضاء مصلحة أو خدمة وهي دعوة بأن تكلل بالنجاح

٢٦٩٢- إلهي ربنا يعلى مراتبك

دعوة من متسول لأحدهم أحسن إليه أو تصدق عليه أو من مظلوم لشخص رد ظلمه أو دافع عنه، وتعبير «يعلى مراتبك» أي الارتفاع في السلم الإجتماعي، وتعبير «إلهي ربنا» من التعبيرات الشائعة الدارجة ..

٢٦٩٣- إلهي تعوض على عوض الصابرين يا رب

إلهي: بمعنى يا إلهي، ويقول ذلك أحدهم خسر في صفقة، وتعبير عوض الصابرين أي الذين صبروا على ابتلاء الله فعوضهم الله خيرا، وتعبير «يا رب» في نهاية المثل للتأكيد ..

٢٦٩٤- الله لا يسيئك

تعبير استعطاف ورجاء لأحدهم يتعنت أو يتمادي في الظلم أو التشدد

٢٦٩٥- الله يكرم اللي ضحكك على أول مرة والله يلعني اذا انضحك على ثاني

المثل يهاجم الغفلة وعدم الاستفادة من الاخطاء السابقة ..

٢٦٩٦- حسبي الله ونعم الوكيل

يقو ذلك أحدهم كتعبير عن الغيظ في مواجهة ظالم وفي/ تفسير ابن كثير/

جـ١/ ٤٣٠ قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم «ان اللہ یلوم علی العجز ولكن ليس عليك بالكيس فاذا غلبك أمر فقل «حسبى الله ونعم الوكيل»، وأحيانا يتبع هذا المثل بالقول «هوَّ الوكيل المتصرف» اى الذى يتصرف فى مواجهة ظلمك وجبروتك...، وهذا التعبير عموما يقال فى مواقف العجز أو القهر فيلجأ المظلوم الى الدفاع الفظى.

٢٦٩٧- حلف على البخارى

«صحيح البخارى» محل اعتزاز شديد بين العامة فهم يضعونه فى مستوى قريب من القرآن الكريم، وتمجيد البخارى ليس جديدا فقد جاء فى الجبرتنى جـ٤/ ٤٥٣ قوله: «وفى سادس عشر ربيع الثانى ١٢٣٦هـ أمر الباشا محمد على بقراءة صحيح البخارى بالجامع الأزهر فاجتمعوا فى يوم الاثنين سابع عشرة وقرأوا الأجزاء على العادة ضحوة النهار أربعة أيام آخرها الخميس، وفرقوا على أولاد المكاتب دراهم وكذلك على مجاورى الأزهر فى نظير قراءة البخارى» وقد كنا فى طفولتنا نعتبر أن الذى يحلف على البخارى يعد شيئا خطيرا ومثيرا وقد انتقل إلينا هذا المفهوم من المحيط الذى كنا نعيش فيه، وربما كان هذا المحيط من رواسب الماضى كما أشار الجبرتنى..

٢٦٩٨- حلف على المصحف

أحيانا عندما تنشأ خلافات بين شخصين ولا مجال للاتفاق أو الالتقاء فانهما يلجآن بواسطة طرف ثالث إلى القسم على المصحف للتدليل على صحة وجهة نظر أحدهما أو عدم صحتها..

٢٦٩٩- خير.. اللهم اجعله خير

يقال تعليقا على حلم، وقد يكون استفسارا من ناس أو أحدهم فى موقف غامض أو متوتر وهذا التعبير يعنى «ما الذى حدث؟»..

٢٧٠٠- ربنا خذ بيده

بمعنى أن الله وفقه إلى حل مشكلة أو النجاح..

٢٧٠١- ربنا على المفتري

يقول ذلك أحدهم فى حالة قهر ولا يستطيع دفع الظلم بالقوة فيلجأ إلى الدفاع اللفظى بالدعاء، والمفتري هو الظالم الجبار..

٢٧٠٢- ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم

الضمير هنا يعود الى الجن والشياطين من ساكنى الارض - كما فى المعتقد الشعبى - وهم يرون أن فيهم الخير وفيهم الشرير، والتعبير يشير الى الخوف والجزع من الأرواح الشريرة التى تسكن الارض..

٢٧٠٣- ربنا يحسن ختامنا

يتردد هذا التعبير فى سن الشيخوخة، والختام هنا هو ختام الحياة بمعنى أن يوفقنا الله إلى الأعمال الصالحة التى يرضى عنها الله ونحن نغادر الدنيا، وفى الحديث: «خير الأمور خواتيمها»..

٢٧٠٤- ربنا يخزى عنك العين

بمعنى يبعد عنك شر الحسد، وكلمة «يخزى» أى تصاب بالخزى والخذلان فلا ترى الرؤية التامة، والعين هنا هى العين الحاسدة..

٢٧٠٥- ربنا يكفيننا شر الحسد

كلمة «يكفيننا» هنا بمعنى يمنع عنا وهى هنا من قبيل استخدام الأضداد..

٢٧٠٦- رحم الله امرأ عرف قدر نفسه فكفاها

كلمة «كفاها» بمعنى حماها من الشر أو التورط فى المشاكل، وهذا المثل من أقوال المثقفين، والمثل يدعو إلى حسن تقدير الأمور والبعد عن التزيد أو الغرور..

٢٧٠٧- رحم الله امرأ عرف قدر نفسه وفهم زمانه

من أقوال المثقفين، وتعبير «فهم زمانه» بمعنى أدرك الظروف المحيطة به بصورة موضوعية وبعيدة عن المبالغة..

٢٧٠٨- السَّتر من عندك يا رب

صيغة يقولها أحدهم عند الإقدام على مغامرة غير معلومة العواقب مثل الدخول فى بيعة أو اتفاق غير واضح النتائج، وكلها أمور تدفع الشخص الى طلب الستر والسلامة..

٢٧٠٩- السَّتر وعدم الفضيحة يا رب

من الدعوات المتكررة بين الناس وهو يعكس الخوف والجزع من الفضائح أو سوء السيرة بين الناس، والمعروف أن أدعية الستر من الأدعية الهامة التى يطلبها الناس ويشددون على تكرارها..

٢٧١٠- الشكوى لغير الله مَذَلَّة

تعبير عن الاعتداد بالنفس ورفض الشكوى لغير الله..

٢٧١١- عالم بحالى وغنى عنى عن سؤالى

فى جـ٣: «عالم بحالى غنى سؤالى»، ويدور حول المثل قصة تقول أن سيدنا جبريل جاء إلى سيدنا ابراهيم وهو فى النار وسأله إن كان يريد شيئاً من الله فرد سيدنا ابراهيم بهذا المثل..

٢٧١٢- لُطْفَكَ يـا رب

يقول ذلك أحدهم وقع فى ورطة أو يقول ذلك عند النوازل العامة أو الخاصة، ويقال: «الطف بنا فيما جرت به المقادير»..

٢٧١٣- وحيَاة دى النُّعْمة

اعتاد المصريون فى الريف وفى الاحياء الشعبية الحلف على الخبز، وهذا المثل عبارة عن قسم على الخبز وهو ما يدل على التقدير والاحترام للخبز ويسمونها «نعمة»..

٢٧١٤- وَرَبِّ الكعبة

قسم دينى..

٢٧١٥- يا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ

من الأدعية الإسلامية، والضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، والمثل من التعبيرات الثقافية التي شاعت بين الشعبين دون تغيير أو تحريف أو تطويع ونستدل على ذلك من وجود المبنى للمجهول في كلمة «سئل»، والمعروف أن العوام لا يستعلمون المبنى للمجهول لثقله على اللسان..

٢٧١٦- يا أَلْطَافَ اللَّهِ

تعبير عن الدهشة أو تعبير عن الخوف عند حدوث أمر غريب أو غير معقول أو سماع أخبار غير سارة كالحوادث أو النكبات، وكلمة «الطاف» من لطف، وهي بمعنى الحلم والرحمة..



والله والمعاملات

٢٧١٧- اتقى الله

بمعنى خاف الله ويقال ذلك لشخص يتجنى بالقول أو العمل أو يسيئ أو يشوه آخر ظلما وذلك على سبيل الزجر وتقوى الله من الموضوعات الرئيسية فى المفاهيم الإسلامية وهى محل دراسات مستمرة منذ بداية الإسلام حتى اليوم . .

٢٧١٨- ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء

من تعبيرات خطباء المساجد ورجال الدين الشائعة بين الناس وفى هذا المجال يمكن ملاحظة أن الكثير من الصياغات الدينية التى يرددها خطباء المساجد تنتقل إلى الناس بطريقة تلقائية ذلك أن تكرارها فى كثير من الأوقات تدفع بها إلى اساليب الناس وتدخل بالتالى إلى معاملاتهم اليومية وتشكل سلوكهم فهذه النصوص تسرى بانتظام بين الناس ولذلك فإن خطباء المساجد يقومون بدور خطير فى توجيه الحياة الاجتماعية بين الناس كأفراد والمجتمع ككل والفكرة التى يرددها خطيب المسجد فى محيطة قد تلغى أكبر القرارات السياسية فى المجتمع ويكفى أن نشير ولو نظريا - إلى أحد الخطباء وقد وقف فى المسجد يردد «تناكحوا تناسلوا فإننى مباه بكم الأمم يوم القيامة» فإنه يستطيع أن يبدد كل الجهود الخاصة بتنظيم النسل . .

٢٧١٩- اللى هيحاسب الكل ربنا

يقال ذلك لأحدهم يتشكك فى سلوك آخر وذلك على سبيل طمأنته وتبديد شكوكه . .

٢٧٢٠- اللى يحبه ربنا يحب فيه خلقه

المثل يشير إلى أن عنوان حب الله للشخص يأتى من حب الناس له وتعبير

«اللى يحبّه ربنا» بمعنى من يرضى عنه الله، وكلمة خلقه بمعنى الناس، وقد ربط المجتمع بين حب الله وحب الناس لضرورة وأهمية الترابط الاجتماعى ..

٢٧٢١- حدّ الله بينى وبين الحرام

كلمة الحرام ذات مفهوم دينى وعكسها الحلال، والمثل بمعنى أن أحدهم يرفض اكتساب المال الحرام كالرشوة أو السرقة أو حتى شهادة الزور، ويقول ذلك أحدهم لآخر يحرضه على فعل الحرام والأول يرفض العمل بهذا المثل ..

/

٢٧٢٢- حد الله بينى وبينك

هذا المثل يعبر عن القطيعة التامة، ويقول ذلك أحدهم لآخر وقت الاختلاف فى العمل أو عند تضارب المصالح ويقال ذلك لأحدهم ظهر منه الطمع أو الخيانة أو غير ذلك من الطباع المنفرة ..

٢٧٢٣- حد الله بينى وبين بتاع الناس

«بتاع الناس» أى أموال الناس وهى الأموال الحرام وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ : يقول: هذا الكتاب بتاع فلان: أى ملك فلان، والأصل فيها: متاع وأبدلت الميم باء، وفى القاموس: المتاع ما تمتعت به من الحوائج، ويقول هذا المثل شخص يرفض أن تمتد يده إلى الحرام، وتعبير «حد الله» أى يضع الله حدا فاصلا بين يدي وبين ما عند الناس، وهذا النص يعكس الرؤية الدينية لدى الناس وهى تتمثل فى الرقابة الداخلية الناتجة عن الخوف من عقاب الله ..

٢٧٢٤- خير ربنا كثير

يقول ذلك أحدهم على سبيل الترفع عن الإستجداء أو الإحساس بذلك، وعادة يقول ذلك أحدهم يعانى من حالة ضنك ويتقدم آخر لمساعدته فيرفض على سبيل احترام النفس، والمثل يقول «خير ربنا كثير» بمعنى الرضا بما هو موجود ..

٢٧٢٥- ربك رب قلوب

القلوب فى المثل بمعنى النوايا بمعنى أن الله يعرف ما يدور فى نوايا الناس

ويقول ذلك أحدهم لآخر يتشكك فى نواياه وذلك على سبيل التبرئة أو التطمين أو تبديد الشكوك والأوهام . .

٢٧٢٦- ربك يمهل ولا يستمهل

تعبير «لا يستمهل» بمعنى لا يتأخر عن العقاب الفورى، ويقال ذلك لأحدهم يتجبر ويظلم الناس وذلك على سبيل التذكير وافاقته من غفوته أو رده عن غيه، وأحيانا يقول ذلك أحدهم وقع عليه الظلم أمام الظالم على سبيل رفع ظلمه عندما يعانى من القهر ويعجز عن الرد المناسب فيلجأ إلى الرد اللفظى . .

٢٧٢٧- ربنا أمر بالستر

فى المثل إيجاز والقصد هو الستر على الفضيحة، وقد تقول ذلك امرأة تم ضبطها فى وضع غير أخلاقى وتطلب من الذى قبض عليها أن يتستر عليها بهذا القول خوفا من الفضيحة، وأحيانا يقال ذلك على الإطلاق وفى مناسبات مشابهة . .

٢٧٢٨- ربنا يسلط أبدان على أبدان

مثله «ربنا ييحيل أبدان على أبدان»، ويتحدث المثل عن الإنتقام الإلهى بأن يتسلط الأشرار على أشرار آخرين، ويقال ذلك تعليقا على شرير وقع فى قبضة شرير آخر وذلك على سبيل التشفى . .

٢٧٢٩- ربنا ييحيل أبدان على أبدان

كلمة «ييحيل» أصلها يحول أى يسلط بمعنى أن الله يضع أمام الظالم من يظلمه ويتنقم للمظلوم، ويقول ذلك أحدهم وقع عليه ظلم ويعانى من حالة قهر وهو فى معنى المثل «ربنا يسلط» . .

٢٧٣٠- ربنا بيدى كل واحد من ضميره

تعبير «من ضميره» أى حسب ما يدور داخل نفسه أن خيرا فخير وأن شرا فشر، ومثله «كل واحد ونيته»، ويقال ذلك لأحدهم أساء إلى آخر فسلط الله عليه من يسيئ إليه، ويقال ذلك على سبيل التشفى . .

٢٧٣١- ربنا خلاَّف الظُنون

يقال ذلك رداً على الظن السيئ. والمعنى أن الله يأتي بالتائج التي تخالف ما قد يظن الأشرار، ويقال ذلك لشخص حقوقه كان يتمنى الشر ويأتي الله بما يخالف ظنه..

٢٧٣٢- ربنا عوض صبرك خير

عن تحسن الأحوال بعد الماراة والظلم والألم، ويقال ذلك لشخص مر بكثير من المحن أو الكوارث أو قاسى من صنوف التعب أو الظلم ثم تحسنت أحواله، ويقال له ذلك على سبيل التهئة..

٢٧٣٣- ربنا فى بيتنا

تعبير عن النجاة من شئ أو خطر أو كارثة وهو بمعنى أن الله حمانا من الشر..

٢٧٣٤- ربنا كتب له عُمر جديد

عن الذى نجاه الله من خطر محقق به بأعجوبه، والمثل يشير إلى حقيقة يؤمن بها الناس وهى أن الأعمار بيد الله، ومعنى كتب أى سطر صفحة جديدة لحياته فى اللوح المحفوظ..

٢٧٣٥- ربنا ما يحاسبش على النوايا

ويوجد حديث يقول «إن الله لا يحاسبكم على سرائركم ولكن يحاسبكم على أعمالكم»، والنوايا: الضمائر وفى صياغة أخرى «إن الله لا يحاسبكم على قلوبكم ولكن يحاسبكم على أعمالكم»..

٢٧٣٦- الصباح لله والمساء لله

يدعو المثل إلى رد التحية صباحا ومساء وذلك أن ردها تنفيذ للمطالب الدينية «وإذا حينئذ تحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها» الآية ٨٦ النساء. وتعبير الصباح لله بمعنى أن رد تحية الصباح أو المساء يثيب الله عليه، وقد يعنى أن أول النهار وآخر النهار كلها مراقبت لله قدرها علينا..

٢٧٣٧- صَبَحْنَا وَصَبَحَ الْمَلِكُ لِلْمَلِكِ

يقول ذلك أحدهم عندما يرى آخر يحاول إثارة المشاكل أو الإستفزاز مع بداية الصباح، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو لضبط النفس، وقد يقول ذلك أحد الباعة السريعة أو الذين يقفون بعرباتهم على النواصى فى الصباح كباعة الفول المدمس أو غيرهم وذلك على سبيل الإعلان أو الترويج للبضاعة أو لمجرد التفاوض..

٢٧٣٨- كَفَى اللَّهُ الشَّرَّ

يقول ذلك أحدهم سمع خبرا سيئا وذلك على سبيل التعبير عن الإنزعاج، والتعبير يعنى كفانا الله شر هذه الأخبار السيئة وكلمة كفى بمعنى نجانا أو جنبنا..

٢٧٣٩- كُلُّهُ بِثَوَابِهِ

الضمير هنا يعود إلى فعل الخير، والمثل يدعو إلى التشجيع على عمل الخير وكلمة «كله» بمعنى كل ما قدم من خير ضئيلا كان أو كثيرا..

٢٧٤٠- هَاتِ الْعَوَاقِبَ سَلِيمَةً يَا رَبِّ

يقال عند الخوف من نتيجة، ويقول ذلك أحدهم عندما يحس بأن الحالة الموجودة غير مطمئنة كحالة مريض أو أحدهم فى انتظار قرار أو نتيجة مشكوك فيها..

٢٧٤١- وَحَيَاةٍ مِنْ جَمْعِنَا مِنْ غَيْرِ مِيعَادٍ

الضمير يعود إلى الله/ قسم..

٢٧٤٢- وَكَانَ اللَّهُ بِالسَّرِّ الْعَلِيمُ

يقال هذا المثل بهذه الصياغة ولا يقال «عليما»، ويقال ذلك بعد حكاية على سبيل الإنتام، والصياغة عبارة عن خاتمة للحكاية..

٢٧٤٣- يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ.. افْتَحْهَا يَا رَبِّ فِي وَشِّ عَبِيدِكَ

يقول ذلك الباعة السريعة أو باعة الفول المدمس الذين يقفون على النواصى

فى الأحياء الشعبية، ويقال على سبيل الإعلان والدعاية، وقد يقول ذلك على سبيل التفاؤل والتبرك ..

٢٧٤٤- يا مهوّن هوّن علينا

كان يتغنى العمال بهذه الصياغة عند العمل الجماعى الشاق كسحب باخرة بالحبال على شاطئ النهر وهى محملة بالاثقال ويقال ذلك على سبيل ضبط الحركة الجماعية وتسليّة النفس والتهوين من مشقة العمل ..

٢٧٤٥- يا مسهّل

مسهل: بشدة مكسورة على الهاء، والمثل من الأدعية والضمير هنا يعود إلى الله سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم عند مواجهة مسألة صعبة أو مشكلة .. أو عمل معقد وذلك على سبيل تخفيف الضغط النفسى والتشجيع أو للتهوين من المشكلة وشد الأزر ..

٢٧٤٦- يا مسهّل كل أمر عسير يا رب

تعبير «كل أمر عسير» يكشف الحالة النفسية للشخص الذى يواجه المشكلة، وكلمة «يا رب» تكرر على سبيل التأكيد ..

٢٧٤٧- يا هادى ودّى الشيطان غادى

ودى: بشدة مكسورة على الدال بمعنى «أبعد أو أطرد» غادى: بعيدا، وهذا التعبير من التعبيرات التى تقال عند الاستفتاح فى العمل، ويقول ذلك أحدهم كفاتح شهية للعمل أو للإعداد النفسى للبداية، والضمير يعود إلى «الله سبحانه وتعالى» ..

٢٧٤٨- يقطع من هنا ويوصل من هنا

بمعنى أن الله يقطع الرزق من مصدر ويوصله من مصدر آخر، وهذه الظاهرة - ظاهرة الحظ - تلعب دورا فى التجارة الصغيرة وهى تجارة التجزئة، وقد يرتبط القطع والوصل بأشياء أخرى غير الرزق ..

عادات وأقوال دينية

٢٧٤٩- أن بعض الظنّ إثم

آية جرت مجرى المثل «الحجرات ١٢» وكلمة «بعض» تعنى ليس كل الظن وأن الظن منه الظن الأثم والظن الحميد..

٢٧٥٠- بعودة الأيام

يقال ذلك فى المواسم والأعياد الدينية أو فى المناسبات السعيدة ويعبر عن الأمنية بأن تعود هذه الأيام من العام القادم والأعوام التالية بصفة مستمرة..

٢٧٥١- بعودة الأيام وكل سنة وأنت طيب

والجزء الثانى من المثل يوضح موسمية المناسبة وهى مناسبة سنوية..

٢٧٥٢- تَجْمَعُوا عِنْدَ النَّبِيِّ

يقول ذلك القادم على جمع وذلك على سبيل التحية أو التباسط، والمثل يعبر عن تحية وتمنى لما يحبه المصريون ويتوفون إليه وهو اللقاء فى حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو شعور عام لدى المصريين ويعكس مشاعرهم الدينية الجياشة..

٢٧٥٣- حج مبرور وذنب مغفور

صياغة تكتب على واجهات المنازل الفقيرة فى القرى التى حج أصحابها وتكتب ترحيبا بعودة صاحب المنزل من الحج، وعادة يصاحب هذا التعبير رسم بدائى لوسيلة الانتقال إلى الأراضى المقدسة والعودة، وفى الماضى البعيد كانت ترسم

قوافل الجمال وقد شاهدت ذلك فى صغرى فى القرى المحيطة ببلدنا وقد تطورت وسيلة المواصلات فشاهدت رسما بدائيا للبواخر كوسيلة للسفر وأخيرا وبعد شيوخ الحج بالطائرات فقد صاحبت هذه التغييرات الطائرات مرسومة بنفس الطريقة البدائية وبالجير، وقد شاع السفر بالطائرات منذ عهد جمال عبد الناصر وخاصة عندما حدث توتر بين عبد الناصر والحكام فى السعودية وقل الحج إلى أدنى درجة ثم عادت وفود الحجاج إلى مستواها ولكن بالطائرات والبواخر ومع الرسم كوسيلة المواصلات يرسمون أيضا صورة الكعبة وغير ذلك من رموز الحج .

٢٧٥٤- رمضان كريم.. الله أكرم

من التحيات الرمضانية المتبادلة فى شهر رمضان وخاصة مع بداية الشهر، وكلمة «كريم» يعنى أن الكرم يصاحب شهر رمضان حيث يقدم الميسورون وجبات الفطور للسائلين والفقراء بشكل تلقائى، وقد ازدادت هذه الظاهرة فى السنوات الأخيرة وخاصة فى المساجد أو حولها .

٢٧٥٥- زكى عن مالك تكسب ثواب فى عيالك

زكاة المال تنعكس خيرا على الأبناء .

٢٧٥٦- شىء الله يا أم العواجز

«أم العواجز» هى السيدة زينب رضى الله عنها ابنة السيدة فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجة سيدنا على بن أبى طالب وقد انتقلت مع أبيها سيدنا على إلى مقر الخلافة بالعراق وعادت بعد استشهاده إلى المدينة المنورة ثم جاءت إلى مصر وتوفيت بها عام ٦٢هـ، وسميت «أم العواجز» لأن بيتها كان مأوى المحتاجين وملاد البائسين، ولها أسماء أخرى هى «أم هاشم» لكرمها ولهمتها وعزيمتها، وعرفت بأمر العزائم - صاحبة الشورى لأن أهل الفضل كانوا يستشيرونها وسميت رئيسة الديوان لأن والى مصر كان يعقد مجلس الحكم فى دارها/ أهرام الجمعة ١٨/١/١٩٩٣ على لسان الشيخ ابراهيم علام شيخ مسجدها، والمثل يتردد كثيرا بين أبناء الريف وخاصة الفلاحين أو بسطاء الناس تعبيرا عن الرغبة والشوق

إلى زيارتها تحت أى سبب، ويلاحظ أن اهتمام أبناء الريف من الفلاحين عند زيارتهم للقاهرة يتجه إلى زيارة السيدة زينب والحسين ..

٢٧٥٧- شى الله يا ست يا طاهرة

عن السيدة زينب وكلمة «شى» بشدة على الياء ربما بمعنى شيئا من نفحاتك وبركاتك عند زيارتنا لمقامك، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ نقول فى دارجتنا: ما أخذت شيئا: أى ما أخذت شيئا وسهلت همزتها وفيها بالتسهيل، وكلمة ست كما فى / معجم الالفاظ العامية/ نقول ست فلانة: السيدة فلانة. ونقول: ستى أى جدتى، سيدى أى جدى، وقد ذكر صاحب القاموس فى معجمه لفظ «ست» باعتباره يرادف لفظ «سيده»، وكلمة الطاهرة تطلق على بنت الرسول وأبنائه وأحفاده بشكل عام ..

٢٧٥٨- صلاة النبى مكسبى

بمعنى أن الصلاة على النبى يكسب صاحبها ثوابا عند المولى عز وجل وهو من نداء الباعة السريعة ..

٢٧٥٩- صلاة النبى أحسن

يقال ذلك عند الإعجاب بالشيء ويقال ذلك على سبيل اشعار الغير بعدم الحسد وأحيانا يقال عند دخول امرأة إلى منزل حارتها على سبيل التنبيه والتطمين ..

٢٧٦٠- العاشق فى جمال النبى يصلّى عليه

من أدعية الباعة المتجولين ونداءاتهم على بضاعتهم، وأحيانا يقال هذا التعبير فى المساجد وقت الصلاة أو بعدها بقليل أو بين صلاة المغرب والعشاء أو فى المواسم الدينية ..

٢٧٦١- قلب المؤمن دليله

يرتبط هذا التعبير بالفطرة السليمة التى تقود الانسان إلى فعل الخير، وهذا المثل يتعلق أيضا بأن الله يهذى المؤمن إلى صالح الأعمال وحسن التوقع والتوفيق

والناس تعتقد أن الشخص شديد الايمان يمكن أن يكشف الله أمامه حجب الغيب أو يهتدى إلى رأى الصائب بالفكرة النقية ..

٢٧٦٢- كل سنة وأنت طيب.. وأنت طيب

تحية اسلامية فى المناسبات والمواسم السنوية ..

٢٧٦٣- كل عام وأنت بخير.. وأنت بالصحة والسلامة

من الاقوال والتحيات فى المناسبات الدينية ..

٢٧٦٤- وما على الرسول إلا البلاغ

آيه قرآنية صارت مثلاً سورة المائدة ٩٩ ، وفى معناها أيضاً «ألا هل بلغت» وقد جاءت فى خطبة الوداع للرسول ﷺ وهذه الآية شائعة بين المثقفين ..

٢٧٦٥- مدد يا أم العواجز مدد

سبق الإشارة إلى أم العواجز، وكلمة «مدد» بمعنى امنحنا المدد والقوة لنستعين على الحياة وامنحنا الظروف لكى نتمكن من زيارتك بمعنى نحن فى انتظار دعوتك لنا للزيارة ..

٢٧٦٦- مدد يا سيدى بدوى مدد

سيدى أحمد البدوى صوفى شهير جدا فى مصر ومقامه فى طنطا وهو مزار كبير يزوره الناس من كافه أنحاء مصر شمالا وجنوبا كان هذا الصوفى هو السبب الهام فى شهرة طنطا حتى أصبحت ثالث عواصم مصر بعد القاهرة والاسكندرية ..

٢٧٦٧- مدد يا شيخ العرب

شيخ العرب هو سيدى أحمد البدوى فى طنطا.

٢٧٦٨- المشقة تجلب التيسير

يعبر عن مبدأ فقهى، والتعبير يشير إلى ضرورة التخفيف وعدم التشدد فى

الأوامر والنواهي أو أن الشيء الذى يشق على الناس يجب على المشرع أن ييسر الأمر فى مواجهته أو التبسيط فى شروطه . .

٢٧٦٩- مظلوم ظلم الحسن والحسين

المفهوم لدى الشعبين أن الامويين ظلموا الحسن والحسين واضطهدوهم . .

٢٧٧٠- من كان منكم فى نعمة فليرفعها

من مآثورات الرسول ﷺ وهى من الاقوال الشائعة لدى المثقفين وهو يعنى أن يحافظ كل انسان على ما أعطاه الله ولا يضيعه برعونه أو غباء . .

٢٧٧١- النبى تبسم

من تعبيرات الاعجاب أو المدح لشخص ابتسم بعد طول تقطيب . . والمعنى أن هذه الابتسامة النبوية تمثل القمة والنموذج فى المفهوم الشعبى . .

٢٧٧٢- النبى عربى وبلاده بعيده

المثل يعبر عن الرغبة والشوق لزيارة الوصول ﷺ وهى رغبة عارمة لدى الشعبين، وتعبير بلاده بعيدة يشير إلى أنه بعيد المنال وصعوبة تحقيق هذه الرغبة . .

٢٧٧٣- هو احنا بنقرا فى سورة عبس؟

يقال بصيغة الاستفهام الانكارى وسورة عبس فى المفهوم الشعبى من السور ذات المعانى الغامضة وصعبة الفهم، وربما كان وراء هذا المفهوم قصة أو سبب . .

٢٧٧٤- والله بعودة الأيام

يقال فى المناسبات السعيدة وخاصة المواسم الدينية وكلمة «والله» قسم، والتعبير «بعودة الايام» يشير إلى الرغبة فى هذه المناسبات السعيدة . .

٢٧٧٥- والله زمان

تعبير تحسر على أيام زمان وقد يقول ذلك أحدهم تعليقا على حدوث أمر كان يحدث منذ زمن واختفى، وقد يقال ذلك تعليقا على ظهور أحدهم بعد طول غياب فاستدعى لذة المعاشة أيام زمان . .

٢٧٧٦- والله زمان يا رمضان

توجد أغنية تبدأ بهذا المثل وتقال للترحيب بمقدم رمضان . .

٢٧٧٧- ورحمة النبي

القسم بالنبي عموما يعكس التقدير والاعتزاز . .

٢٧٧٨- يا أم العواجز

سبق الشرح . . من أساليب الاستجداء واللجوء إلى الاموات للمساعدة شائع .

٢٧٧٩- يا أم هاشم

هذه الاساليب تشير إلى المسميات المختلفة للسيدة زينب رضى الله عنها . .

٢٧٨٠- يا جاه النبي

صيحة دهشة لأمر غريب حدث دون توقع أو سماع خبر غير متوقع . .

٢٧٨١- يا جمال النبي

صيحة استحسان لفتاة تسير فى الطريق وهو أسلوب غزلى وجمال النبي نموذج للجمال الربانى وهو يعبر أيضا عن الدهشة بمعنى «يا هذا الجمال الذى يشبه جمال النبي» . .

٢٧٨٢- يا صلاة النبي

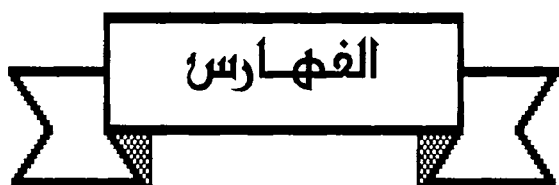
صيحة دهشة عند دخول مكان أو رؤية أمر مثير، وقد يقال كوسيلة لتنبيه السكان للقادم وهو من الأقوال النسائية . .

انتهى

بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

التاسعة مساء الثلاثاء

٢٧ أكتوبر ١٩٩٤م



الترتيب الأبجدي لأمثال الجزء الرابع

الترتيب المعجمي

حرف الألف

- * الآخرة تجمع والزمان طويل
- * آدى السما وآدى الارض
- * آدى وش الضيف
- * آمنت بالله
- * آنستونا . . الله يآنسك
- * آه وآهين من طايفة المعمار
- والبنا . مبيض وشاطر يداوى غلطة البنا
- * آه وقولة آه مالهاش دوا
- * آه يا غلبى
- * آه يا نارى
- * آه يا نمس
- * آهو بخيته زى بخيت
- * آهو كلام
- * آهو كله بشوابه
- * آهى أى حاجة بتقضى
- * آهى موته والسلام
- * أبخل من كلبة ميت كنانة
- * أبخل من كلبة يزيد
- * إبرة فى البيت ولا فدان فى الغيط

- * الإبرة اللى فيها خيطين ما تخيطش
- * إبعد عن الشر والعز
- * إبعد عن الشر وغنى له . . والشر ما يبعدش عنا ليه
- * إبقى تعالى قابلنى
- * إبقى قابلنى
- * إبقى قابلنى على المحطة
- * إبليس قال لابنه عملت إيه؟ قال: له تectت الوتد بس .
- * ابن البلد لماح وابن الذوات شطاح
- * ابن حلال وفيك الخير
- * ابن الديب ما يترباش
- * ابن كارك عدوك
- * ابن الأكابر
- * ابن ذوات
- * ابن اللى هو ابنه
- * ابن إمبارح
- * ابن أمه
- * ابن مين فى البلد
- * ابن نكته
- * أبو صرم ياكل جرن
- * أبو وشين مالوش رجلين
- * أوبوس إيدك
- * أوبوس إيدك ورجليك
- * أوبوس رأسك
- * أوبوس رجليك
- * أبو عجاية بيعسد أبو تينة
- * أبو مية بيعسد أو حولية
- * أبويا وصاني وصية أخويا أشيله جوه عنيه

- * اتجمع تنتن مع تنتن أصبح الإثنين أنتن وأنتن .
- * أتحرك يا ابو الهول أتحرك
- * إتسم على دمك
- * إتفضل . . يزيد فضلك
- * إتقى الله
- * إتقى دعوة المظلوم ولو كان كافر
- * إتكلم على الله
- * إتلطش فى عقله
- * أتمخطرى يا حلوة يا زينة . . يا وردة من جوه جنينة .
- * إتهد حيله
- * الإجهاد نص العبادة
- * إجرى وأنا أعينك وأرقد وأنا أهينك
- * إجرى وإلحق تحبب الملحق
- * إجرى يامشكاح إن تعدى البحر أنت سباح وإن اتقفل الباب إنت المفتاح وإن
اتعزقت الارض أنت الفلاح .
- * أحبك أحبك أكثر من نفسى لا
- * أحبك قوى قوى . . على نفسى لا
- * إحساسى ما يخيش
- * أحسن من قلته
- * أحسن من مافيش
- * إحفظ أدبك
- * أحلى من الصبر مافيش وأغلى من نور الهدى ما عنديش
- * إحمد ربنا
- * إحنا شباب ورزقنا على الباب
- * إحنا فاهمين بعض
- * إحنا كده يا أولاد العرب لما نشبع نعفر .
- * إحنا مش قد المقام

- * إحنا مش ناقصين
- * إخص عليك
- * إخلص النية وبات فى البرية
- * أخوك من أبوك يعول همك وأخوك
- من أمك زى القوم لما يقابلوك .
- * أخويا الحنين بمد له إيدى قال : أختى المصيبة كل يوم تيجى .
- * أخويا غالى والأخ ما ينفات يا زرار توبى يا أخويا منبته الخياط
- * أخلى بيه أو خلى بيه
- * أخلاقك من أفعالك
- * الأدب رسمال وأحسن ميراث
- * أدب قطتك ليلة دخلتك
- * إدعى لى يا أمة بالعيلة واللمة
- * إدى العيش لخبارينه لا دقيق علامة ولا دقيق فينو .
- * إدى لكلبك عضمة
- * إدى للمرة ضهرك تديك حقك وإديها. وشك تقصف أجلك
- * إدى له اللى فيه القسمة
- * إدى له ريق حلو
- * إدى له كلمتين فى العضم
- * إدينا له الكرشه طمع فى الراس
- * إدى له ما تريحوش
- * إذا اردت السفر اركب شفر (السيارة شيفورليه).
- * إذا إفتكرت حلاوة النوم إفتكر مرارة الفشل
- * إذا جبت لى جاهل غلبنى واذا جبت لى عالم غلبته
- * إذا حكمت النساء وكتر الكذب
- يا أمعاء اتسعى ويا نفس لا تشبعى
- * إذا خرج البراز من الشرج شفيت من المرض

- * إذا دخلت الملائكة خرجت الشياطين
- * إذا سألت أسأل الله وإذا استعنت فاستعن الله
- * إذا صبرتم فزتم ونلتم وأمر رب نافذ وإن ما صبرتم كفرتم وأمر ربى نافذ
- * إذا عقدت النية خد معاك مخدة وبطانية
- * إذا كان جارك جعان إغرف وما تبقاش جبان
- * إذا كان رب البيت لاهى ضاع البيت وجهه عاليه واطيه
- * إذا كنت عايز تستهوى اقعد على القهوة
- * إذا كنت قادر تتعبه تريحه ليه
- * إذا لم تكن لى والزمان شرم برم
- لا خير فيك والزمان ترللى .
- * إذا ما شاليتوش الأرض هشيله على راس من فوق .
- إرادة ربنا
- * أربع ولاد وعشرين درس خصوصى يا خراب بيتك يا خلوصى
- * إرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء
- إرشوا تشفوا
- * الأرزاق من الخلاق
- * الأرض انشقت وبلعته
- * الأرض نطقت
- * إرضى بنصيبك أحسن لا تطول عنب اليمن ولا بلع الشام
- * إزرع أسود الوحش يقلعك
- * إزرع كل يوم تاكل كل يوم
- * إزرع المنوفى يقلعك
- * إسأل الحكيم ولا تسألش اللئيم
- * إسترها ياللى بسترها
- * إستر على إستر عرضك
- * إستر ولا تفضح يا رب

- * أستغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم
- * إسرح بمعزتك تجيب اتين ويعيشوا وسيب غيرك يسرح بيها تجيب واحد ويموت .
- * إسقى الماء على الماء
- * إسكافى خد مداسى ومشانى فى البلاد حافى .
- * أسكت هس
- * إسم الله والحافظ الله
- * إسم النبى حارسك
- * إسم النبى حارسك وصاينك
- * إسم النبى حارسك وضامنك
- * إسمع . . سمعت الرعد
- * إشتري حلة ترزق بطيخها
- * إشتري دماغك
- * إستم كبيرك يعدك
- * أشرف من الشرف
- * إسمعنى
- * أشه يا مأششه تبيت الضيف من غير عشا
- * أشى راح يجيب أشى لا جه ولا راح جاب اشى
- * أصحاب العقول فى راحة
- * أصحاب العقول فى نعيم
- * إصحى يا آدام شوف خلفك العار
- * إصطبح وقول يا صبح
- * الأصيل أصيل
- * الأصيل سلطان والحقير عبد غلبان
- * إضحك للدنيا تحلو
- * إضرب الطبله ورقصنى داهز الوسط مريشنى
- * إضرب ولدك قبل ما يفلت زمامه منك
- * اعتمد على الله

- * اعرف امتى تختلف وامتى تأتلف
- * أعمش وعامل صراف
- * اعمل معروف
- * أعوذ بالله
- * أعوذ بالله من شر النفوس
- * أعوذ بالله من غضب الله
- * أعوذ بالله من قولة أنا
- * أعور خير من ألف أعمى
- * إغرس طيبتك فى جوف الناس حتى يحبك كل الناس
- * إغمسها بملح سنة تاكلها العمر كله
- * إغلبه بالعيال يغلبك بالمال
- * أفقر من الدبور
- * أفقر من الدبور الأحمر
- * أقرب من الايام مافيش
- * أقصر الشر وروح
- * إقطع دراعى
- * أقعد أعوج واتكلم عدل
- * أاعدوا بالعافية . . الله يعافيكى
- * إقفل بقك يا عنوس ما يخشوش الناموس
- * إكرام العبد من إكرام سيده
- * إكسر للبنت ضلع يطلع لها أربعة وعشرين
- * إكفوا الجردل واقبلوه يطلع الواد لأبوه
- * أكل الأفيون جنون
- * الأكل بلاش والمعدة بلاش وما بقاش إلا العمى والطراش
- * أكل السمك أيام الجروف أحلى من أكل الخروف
- * أكل الدهر عليه وشرب
- * أكل العيش بيعحكم

* أكل العيش ما فيهش أى عار
 * الأكل فى الشبعان زى قلته
 * أكل كحيتى
 * أكلك من فاسك يبقى رأيك من راسك
 * ألا بذكر الله تطمئن القلوب .
 * إلهى تعوض على عوض الصابرين يا رب
 * إلهى ربنا يعدلها لك
 * إلهى ربنا يعلى مراتبك
 * إلهى ربنا يفك سجنك
 * إلهى ربنا ينجح مساعيك
 * إلهى ما يحرمك من نور عنيكى
 * إلهى ما يريح قلبك
 * إلهى يجيلك نقطة لا توعى ولا تستوعى
 * إلهى يسعدك ويهنيك ولا يشمت عدو فيك
 * إلهى يورينى فيك يوم
 * اللهم إجعل كلامنا خفيف عليهم
 * اللهم أجعله خير
 * اللهم ارحمنا فوق الأرض وتحت الأرض وعند العرض .
 * اللهم أرفع مقتك وغضبك عنا
 * اللهم صبرك على ما بلاك
 * اللهم لا اعتراض على حكمك
 * اللهم لا اعتراض
 * إلزم حدك
 * ألطف بنا فيما جرت به المقادير
 * ألطف بن يا رب
 * ألطف بنا يا كريم
 * ألطف بنا ياللى بتلطف

- * ألعن وأضل سبيل
 * ألف من يخدمه
 * الله جل جلاله
 * الله حلیم ستار
 * الله الغنى
 * الله كبير
 * الله لا يسيئك
 * الله لطيف بعباده
 * الله واحد . . مالوش ثان . . أدى ثلاثة
 * الله يججمه
 * الله يحل وسطك
 * الله يحزن عليك
 * الله يخرّب بيتك
 * الله يرضى عنك
 * الله يرضى عليك
 * الله يستر عرضك
 * الله يعز مقدارك
 * الله يعطيك العافية
 * الله يعمر بيتك
 * الله يكرم اللى ضحك على أول مرة والله يلعنى اذا انضحك على تانى .
 * الله يكون فى العون
 * الله ينور عليك
 * اللى إيدك مش فى مقطفه عفريت يلهفه والى إيدك مش فى قفصه ضربة تقطع
 نفسه واللى عينه مش مكسورة يقدر يقول عينك حمرة يا غولة
 * اللى إيده طرشه عليك بوسها
 * اللى إيده فى الميه مش زى اللى إيده فى النار .

* اللى بره العيطة شديد . .

* اللى بيتمارض بيتمرض

* اللى بيجرى على الشر ندمان

* اللى بنيناه فى سنين ينهد فى لحظة

* اللى بيروح ما بيرجعش

* اللى بيفتن لك يفتن عليك

* اللى بيعجى رخيص ينباع رخيص

* اللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه

* اللى تطلع سر بيتها تبقى على خرابه ناوية

* اللى تعرف ديته اقتله

* اللى تنصح فيه من الصبح للظهر وما يسمعش النصيحة كمل له باقى النهار غش .

* اللى توطى له بركبك حصان

* اللى جاب لك يخلى لك

* اللى جايه معاه يرميها مقلوبة تيجى له معدولة .

* اللى جتته زى النحاس يتحمل ضرب الرصاص

* اللى حصل واللى جرى ما ينكتب ولا ينقرى

* اللى داق الظلم مايعرفش يكون ظالم

* اللى راح راح وبلاش رحرحة

* اللى راح راح يا قلبى

* اللى سبق قعد على الطبق

* اللى ضرب ضرب واللى هرب هرب

* اللى عامل عملية ربحته بنج

* اللى عاوز حاجة يروح يجيها

* اللى عايز يعيش لازم يدى بقشيش

* اللى على راسه بطحة دايم التحسيس عليها

- * اللى على راسه بطحة يحس بيها
- * اللى عقد العقدة عليه يحلها
- * اللى عند الناس بعيد واللى عند الله قريب
- * اللى عند أمه ما تحملش همه
- * اللى عنده دم يبكى بدل الدموع دم
- * اللى عنده سبعة ما وراه شبعة
- * اللى عنيه مش مكسورة يقدر يقول عينك حمرة ياغولة.
- * اللى فى إيدك يكيدك واللى فى إيد الناس بعيد
- * اللى فى إيده الله يزيده
- * اللى فيها مكفيها
- * اللى فى الراس حطه فى الكراسى
- * اللى كان فيك الله يعافيك
- * اللى كتب له ربنا ستين ما يموتش
- فى الأربعين
- * اللى له قريب ماموت غريب
- * اللى له قفة يقعد ويدفى واللى له غربال يخرج من الدار.
- * الله له مرقع ما تدوب لوش خلقه
- * اللى مالوش فى الخساير يقول ادبح اللى تشتتر
- * اللى مالوش سيد جوز بنته سيده
- * اللى ما لوش قلبين ما يقدرش يحب اتنين.
- * اللى ما يخافش على ما أخافش عليه
- * اللى ما يرضى بالتوت يرضى بشرابه
- * اللى ما يشوفش المتاعب مايعرفش بعدها لذة الراحة
- * اللى مايشوفش من الغربال يبقى أعمى
- * اللى ماعندوش بنات ما يعرفوش إمتى مات
- * اللى ما عندوش عربيه ما يساوى تدوسه عربية

- * اللى ما يتسماش
- * اللى ما يغير ييقى من الحمير
- * اللى مالکش فيه ما تتحشرش فيه
- * اللى ما يتبع كبيره يا تعاتيره
- * اللى ما يجينا وقلبه مشروح طريق السلامة زى ما جه يروح.
- * اللى ما يعملنیش مرود فى عينه ما اعملوش جزمة فى رجلى
- * اللى ما ينصحك عايز يضيعك
- * اللى ما بيعي شكل أمه وأبوه
- منين جابوه
- * اللى متولع من شرارة قعدته فى الدار خسارة.
- * اللى محزومه ربنا ما يمنعوش المخلوق
- * اللى مش واخذ على البخور إيده تتحرق
- * اللى مشى فى سكة لازم يكملها
- * اللى معاه مال بدر وجاب الغالى واللى بلا مال تنه للضحى العالى واللى معاه
- مال يمشى فى الطريق ويمد واللى بلا مال قطعة ردا بتسد.
- * اللى معاه قرش هو اللى يزمز
- * اللى منه لا بد عنه
- * اللى هيحاسب الكل ربنا
- * اللى وفر شئ كأنه لقاہ
- * اللى ياكل الحشيشة يعيش شر عيشة
- * اللى ياكل لحمة شكك ارجموه واللى ياكل دره شكك أعذروه
- * اللى يبص لحاله ينشغل باله
- * اللى يبص لفوق رقبتہ توجعه واللى يبص لتحت يتكعبل.
- * اللي ييکى على اللى فات عمره ما يعمل للى جاي
- * اللي يبيع صاحبه بكره يبيع أمه
- * اللى يبيع مش زى اللي يشتري

- * اللى يتجوز خسيصة عمره ما يلاقى منها غير الدسيصة
- * اللى يتعب فى الأول يرتاح فى الآخر
- * اللى يتعشم فى وجه الله يكرمه
- * اللى يتكل على الله عمره ما ينضام
- * اللى ييجى لك أحسن من اللى تروح له
- * اللى يجيبه ربنا كويس
- * اللى يحب عمره ما يكره.
- * اللى يحب ما يخونش
- * اللى يحب يغير من لفحة الهوا الطاير
- * اللى يحبه ربنا يحب فيه خلقه
- * اللى يحرس الحرام يبقى شريك
- * اللى يدعى علي الغلابة ما يكسبش
- * اللى يدوق حلاوتها يدوق مرتها (الدنيا)
- * اللى يربى التعبان لازم يلدعه
- * اللى يربى له كلب أحسن من اللى يربى له عيل
- * اللى يرشك بالمية رشه بالنار
- * واللى يدبك قلم أدى له قلمين
- * اللى يشقى يلقي
- * اللى يشكى كثير كداب حقير
- * اللى يشوف حاله ينشغل باله
- * اللى يصبر على المر لازم يدوق الشهد
- * اللى يطاطى راسه مرة عمره ما يرفعها ولا مرة.
- * اللى يعايش المتهم متهم
- * اللى يعبى لك بالكوريك عبي له بالقفة
- * اللى يعبى لك بالمعلقة عبي له بالجاروف واللى يعمل فيك طيب ما تنساهوش.
- * اللى يعلم برزقه يعلم بموته

- * اللى يعمل الخير صالح واللى يعمل الشر طالح
 * اللى يعمل ليومه يأمن لمستقبله
 * اللى يعمل معروف ياخذ على قفاه بالكفوف
 * اللى يعوص فرشة غيره تتعاص فرشته
 * اللى يعيب الراجل أخلاقه
 * اللى يعيش كثير يشوف قال: واللى يمشى يشوف أكثر
 * اللى يعيش لنفسه يعيش لوحده واللى
 يعيش لوحده ما يعرفش السعادة أبدا
 * اللى يعيش وسط الديابة لازم يكون سبع
 * اللى يفوت اللسان يبقى نتان
 * اللى يفوته القطر ما يجريش
 وراه يستنى الثانى
 * اللى يقدر ما يتعبش
 * اللى يقول يا رب عمره ما ينضام
 * اللى يكيد له أمه وأبوه يكيد لأخوه
 * اللى يمشى معوج سكتة تتوه
 * اللى يمشى ورا كلام الناس يتعب
 * اللى يمشى ورا المرة يتوه
 واللى يمشى قدامها عمره يطول
 * اللى يملك طعامه يملك حرته
 * اللى ينام شبعان ما تسلمش من فساه
 * اللى ينام فى المية ما يخافش من المطرة
 * اللى يهاود خلقه مايساوى خلقة
 * الهمه يا رجاله
 * أم منقار خربت الدار
 * أم الولاد نجابة وأم البنات نحابة
 * أما صحيح النملة بقى لها سنان

- * أما ما ينفعش للسبق ينزل للكارو
- * الأمانة سر النجاح
- * الأمر لصاحب الامر
- * إمشى على مهلك لأنى مستعجل
- * امشير وشرشير والشهر اللي ضمينا فيه الشعير
- * الأمل لولاه علينا كنا لا رحنا ولا جينا
- * إلامعة ما يقطعش عرق ويسيح دمه
- * أمن مستقبلك قبل ما تضيع وتنهلك
- * أمر الذئاب يقع فى أزروط الغنم والديب الخايب يقع فى النعجة السمينة.
- * الأمور ما بتمشيش بالعصا والسكين
- * أميل واتعدل
- * إن اتاك بدرى الطعام اصطحب به وإن أتاك بدرى الخلف هناك
- * إن الله مع الصابرين إذا صبروا
- * إن جالك العدل ما تقوليش له بدل
- * إن خفت ما تعملش وإن عملت ما تخافش
- * إن بعض الظن اثم
- * إن شاء الله ما أعدمك
- * إن ضربوا القعبة بجلد الناقة
- لا تنسى العشق ولا العياقة
- * إن عاشوا لهم شلافين وإن ماتوا لهم ندابين
- * إن كان أبوك البصل وأمك الثوم ما تجيلك رحمة بعد اليوم.
- * إن كان بدك تشوف الدنيا بعد عينك وشوفها بعد غيرك
- * أن كان جارك فى خير أنت فى خير
- * أن كان دراعك عسكرى اقطعه
- * إن كان دراعك عسكرى اقطعه وارميه
- * إن كان صاحبك سفیه اعززه كعك وداديه
- * إن كان ميتنا ارخص من ميتكم نرمى ميتنا للكلاب

- * إن كانت الخياطة حاجة ومصلية لها من كل جليبة طاقية .
- * إن كانت المية تروب تبقى الفاجرة تتوب
- * إن فاتك الكندوز عليك بلبن الكوز
- * إن قال السفه ما فيه عمر البحر ما يتنجس ولو لقى الكلب فيه
- * إن مالمقيش اللي عايز تأكله كل اللي قدامك
- * إن نام لك الدهر ما تناملوش
- * أنا برئ منك ليوم القيامة
- * أنا تعبتك .. تعبك راحة
- * أنا فى عرضك
- * أنا فى وأنتى فى
- * أنا وأنت والزمن طويل
- * أنا وقعت من السما وأنت استلقتنى
- * أنا ما أدش عقلى لغيرى
- * الأنانى عدو نفسه
- * إنت اللي فيهم والباقي سلطة
- * إنت بتشتغل فى رجل الكيكى
- * إنت دراعى اليمين
- * إنت عاوز تنقطنى
- * أنت غاوى عكنة
- * أنت فى حالك وأنا فى حالى
- * انت ما بتفهمش عربى
- * انت مالك ومالى سببى أشوف حالى
- * أنت مش عارف أنا مين
- * أنت مش عارف بتكلم مين
- * أنت من سكة وأنا من سكة
- * أنت من ناحية وأنا من ناحية

- * أنجس من هامن
- * اندلق فى الكلام
- * الانسان لازم يساير الزمن
- * أنسند على حيلة مائلة
- * إنسى الهم ينساك
- * انسى الهم ينساك وإن افكرته ضناك
- * أنشف من لسان العطشان
- * انصلح الفشل على الخرا ونسيوا كل اللى جرى
- * انطق يا بجم
- * انفتحت لك طاقة نور
- * انقسمت التركة وطلعت دى من نصيبك
- * إنكار طعامك حافظ زمامك
- * أهرش جييك
- * أهل السماح ملاح
- * أوضه تدرائنى ولا قصر يعرينى
- * أوعى الشيطان يوزك
- * أول الشجرة نواه
- * الأولاد عاوزين عين وحيل وقلب دايب
- * أولها غسل وآخرها بصل
- * الأيام بتجرى
- * الأيام بتدور والصغير بيكبر
- * الأيام الحلوة بتفوت بسرعة
- * الأيام الحلوة تملئ عموها قصير
- * الإيد اللى ما تقدرش تقطعها بوسها.
- * الإيد البطالة نجسة
- * الإيد التعبانة شعبانة
- * الإيد الشغالة تبني والإيد البطالة تهدم

- * الإيد اليمين ممكن تمضى والإيد الشمال ممكن تغدر
- * إيد الحب تشفى وإيد الحقد تجرح
- * إيد على إيد البركة تزيد
- * إيد على إيد تسند
- * إيده ساية
- * إيده طويلة
- * إيده فى النار
- * إيده مبجحة
- * إيده متبرية منه
- * إيدى على إيدك
- * إيش تحصد يا زارع الصحرا لامية تروى ولا بذرة صالحة
- * إيه لم الفسخانى على الماوردى
- * إيش تعمل يا مقرون لو كان عندك مال قارون
- * إيش جاب لجاب
- * إيش حنى ضهرك يا مأفون قال: المرة ركبت لى قرون.
- * إيش عرفك أنها سكينه إلا إذا كنت دبحت بيها
- * إيش يعمل الحاسد فى الرازق
- * إيه أخبارك يا بو قال بعد الغلا ما بناكلش وز
- * أيه عملك حصان أصيل يا جحش؟
- قال مشيت فى سكة القرع والمحشى
- * إيه المصايب دى اللى عماله بتكر علينا زى عداد التاكسى.

حرف الباء

- * باب المعدة يفتح الابواب
- * بارك الله فى الصداقة القائمة على العمل أكثر من العمل القائم على الصداقة.
- * بارك الله فى التجارة والنشارة

- * باس إيدہ وش وضرہ
- * باسم الله مجريها ومرساها
- * باعه بيعة جزارى
- * باعه بسعر التراب
- * باعه واسع
- * البانى طالع والفاحت على الدوام نازل
- * بتاع كله
- * بتاكل فى لحم جوزك وانتى عايشة فى خيرہ؟
- * بتعلموا من الحبة قبة ومن الحباية كباية.
- * بحبح إيدك شوية
- * بحبك يا غويشتى قوى بس مش زى دراعى
- * بحر الأذى واسع
- * بحر سنه ولا تقبل يوم
- * بحر مالوش آخر
- * البحر يحب الزيادة
- * بحره غويط
- * بحق وحقيق
- * البخت أعمى واللى قايدہ مجنون
- * بختى ولا بختى أمى والا الزمان بيخلصوا منى
- * بخته من السما
- * البخيل زى الحداية ما بتحدفش كتايت
- * البخيل مالوش جيب
- * البخيل يخبى البصلة فى منديل
- * بدال اللحمة والبدنجان هات للک قميص يا عريان
- * بدال ما تدارى عيب عبده دارى عيبك أبدي
- * برج من دماغى هيظير

- * بالرفاء والبنين
- * بساط المحبة يساع من الحبايب الف
- * بسم الله الرحمن الرحيم
- * بسم الله ماشاء الله
- * بسم الله وعلى بركة الله
- * بالسم الهارى . . مطرح ما تسرى تهرى
- * بشكار دايم ولا قطعه
- * بص لعيالك قبل ما تطيش أفعالك
- * بص للى قى إيدك ولا تبصش للى فى إيد الناس
- * بص لورا وبص لقدام
- * بص وبعدين قص
- * بصنعة لطافة
- * البضاعة على قفا مين يشيل
- * بــــطل
- * بطل القر والنأ
- * بطل قنطرة
- * بطل قنطرة وسبيك من الغرور
- * بطل قنصلة وركب لبابك ترباس ومفصلة
- * بطل الكلام على الناس
- * بطل لماضه وماتسوقش فيها
- * بطل مقاومة
- * بطل مكابرة
- * بطلوا ده واسمعوا ده . . الحرامى بيقول لصاحب البيت بخ . . آه يا زمن
- * البطن تحيب بدوى وتحيب فلاح
- * البطيخة إذا استوت ولا اتقطعتش تخمض وتترمى
- * بعد الجوع والقلة بقى لك مرسيدس وفिला
- * بعد حين ومين

- * بعد العدس والفريك بقى لك بوتيك
- * بعد الكثير وبعد ما كنا صبح القليل يجبر بخاطرنا.
- * بعد ما داره رجع لداره
- * بعد ما راح المقبرة بقى حنة سكرة
- * بعد ما كل وانحشى قال دا ريحته فسا
- * بعودة الايام
- * بعودة الايام وكل سنه وأنت طيب
- * بعيد الشر
- * بعيد الشر عليك
- * البعد يولد الجفا
- * البعيد غالى
- * بالفلوس تشتري النفوس
- * بالقرش يجرى وراك أبو كرش
- * بقى اسمه على كل لسان
- * بقى حاجة تانية خالص
- * بقى صحفى قد الدنيا
- * بقى لبانة فى حنك الدنيا
- * بقى ياما هنا ياما هناك
- * البكا على اللى فات نقصان من العقل
- * البكر نعمة من الله
- * بكره تروق وتحلو
- * بكره تروق وتحلى وتبقى أحلى وأحلى
- * بكرة تفرج
- * بكره ربنا يعدلها
- * بكره تنشف الآله وتبان زعارعها
- * بكش ترزق حليط تلاقى

- * بلاده بره
- * بلاش تأكلنى فرخة سمينه وتبتنى حزينه
- * بلاش دوشة ووجع دماغ
- * بلاش فضايح
- * بلاش وجع القلب
- * بلد الفقير فيها صايح والحق فيها ضايح
- * البلد فيها حكومة
- * بلدى طنطا وأحب أعيش أونطة
- * بلع ريقه
- * البلغة لو مليانة فلوس مش حتنحط فى الجيب
- * بلغة مليانة فلوس
- * بلف عقله
- * بله واشرب مينه
- * البنا الغشيم يحط دكه على الطين
- * بنا ومناول
- * بنات آخر زمن
- * البنت جمالها فى حلاوة لسانها
- * البنت لما إدركت حلت جدائلها والفار فى الشق ما يعمل عمائلها
- * البنت لما ما لقتش حاجة تشغلها
- * جابت المشط وقعدت تفلّى شعرتها
- * بنداريه والسكات
- * بنى آدم بنى على الطمع إذا ما كتنش تجزره تجزرك
- * البنى آدم ثقيل
- * البواب حر فى عمارته
- * بوز الإخص
- * بوس الأيادى وضحك على الدقون

- * بياخذ حقه بدراعه
- * بياضها شق اللفت
- * بياكل عيش
- * بياكل المش بدوده
- * بياكل من عرق جبينه
- * بيع جلد الدب قبل ما يصطاده
- * بيع ويشترى فيه
- * البيت بيت أبونا وييجو الغرب يهزأونا
- * البيت بيتك
- * بيت الحبايب له لفته ونحويلة
- * بيت العدل
- * بيت العز
- * بيت العيلة
- * بيت التناش عمره ما يعلاش وكلامه كلام واحد غشاش ويخش الودن ما يستناش
- * بيتاجر فى الخسارة
- * بيتاخن بالكلام
- * بيتكلم فى الفارغ والمليان
- * بيتكلم من تحت الضرس
- * بيجر ناعم
- * بيجرى على نفسه
- * بيجرى على ولايا
- * بيجرى ورا الشقا برجليه
- * بيحط أيده فى الخسرانة يلاقيها كسبانة
- * بيحط ايده فى الكسبانة يلاقيها خسرانة
- * بيخاف من خياله
- * بيدفن راسه فى الرمل رى النعامة

- * يرمى بلاويه على الناس
- * يسلم بطراطيف صوابه
- * يسمع دبة النملة
- * بيض الحدادى فقس وبيض الصقور خاب وابن الهفية فلح وابن الأصيله خاب.
- * يضحك الحجر
- * يضحك طوب الارض
- * يضرب كف على كف
- * يضرب ويلاقى
- * يطنجن بالكلام
- * بيع واندم ولا تخلى وتندم
- * البيعة الرخية صدقة مخفية
- * يعمل من البحر طحينة ويعبى المية جوه الشوال
- * يعوم على عومه
- * يعيد ويزيد
- * يقدم رجل ويأخر رجل
- * يقطع فى فروته
- * يقلب عيشه فى السوق
- * يقول يا حى مالك زى
- * يلحسها من على الارض
- * يلعب بالتلات ورقات
- * يلعب بديله
- * يلعب بالفلوس لعب
- * يلقف فى الضل
- * ييموت فيها
- * بين البائع والشارى يفتح الله

- * بين البينين
- * بينفخ فى قرية مقطوعة
- * بينهج فى الضل
- * بينهم ما صنع الحداد
- * البيوت بلاعة فلوس

حرف التاء

- * تاجر الشنطة
- * التار دم لا يقلم ولا يسوس
- * التار موت وخراب ديار
- * التار هو الشرف والعرض ومن بعده تهون الحياة
- * تأكلوهم لم يشبعوا وتكلموهم لم يسمعو
- * تاهت ولقيناها
- * تاوى رمته
- * تبارك الخلاق فيما خلق
- * تتجمعوا عن النبى
- * تتكتم كتمة الأولين والآخرين يا سميع
- * التجارة شطارة.
- * التجارة لها ناسها
- * التجارة مكسب وشطارة
- * تحيب المصيبة وتقول لها اتفضلى قهوة
- * تحت رحمته
- * تخاف على بنتها من الهوا الطاير
- * تدوب عدد خيطانه فى عرق العافية
- * التراب يا ما بيتاوى
- * التربة تمحي الرذيلة وتنمى الفضيلة
- * ترخصى يا ملوخية وتدورى على البيان

- * تريد النفس أن تأخذ منها ولكن الله يفعل ما يريد
 * تزرع النكد تحصد غلب
 * تسلم إيدك
 * تشتغل كثير تغلط يشتموك تشتغل قليل تغلط يمدحوك ما تشتغلش ما تغلطش
 يرقوك
 * تطلع السما تنزل الأرض ما فيش غير كده
 * تعبتك معاى . . تعبك راحة
 * تغور البضاعة من وش التاجر
 * تغور الزايرة ووراها عيالها
 * التقل صنعة
 * تقليب الرزق عاوز الخفية
 * تقول للعريان فين توبك يقول لك إنت اللى خدته
 * تقول للقمر قوم وأنا اقعد مطرحك
 * تيتى تيتى زى ما روحتى زى ما جيتى * تيس فى البيت عامل سبع فى الشارع
 * تقيل الدم على قلبك خفيف الدم على قلبى
 * تكالى واعتمادى عليك يا رب
 * تلت تعجن تتقمر مالکش ردة عندى
 * ثلاث أرباع الفقر اللى ييجى للناس ديرة رأس
 * تليفه ولا رطل نيفة
 * تنزل البلوى وربنا بيحاديها باللطف
 * توبة من دى النوبة
 * توكلنا على اللى بياكلنا
 * تيجى زى ما تيجى

حرف الجيم

- * جالك كلامى
 * جاله لطف

* جاب اللى ورا واللى قدام
 * جاب داغه
 * جاب رجله
 * جاب لعميان القلوب داهية
 ما لقتش زبال يعيبيها.
 * جابه على ملا وشه
 * جاي على هواك
 * جاي لك خير بعد عمر طويل قول ان شاء الله
 * جاي منه
 * الجاموسة بتتربط من دماغها والراجل بيتربط من لسانه
 * جاين بيعدوا الفلنكات
 * الجين دفا البردان
 * جت سليمة
 * جت بخلع الضرس
 * جتها متلبسة
 * جتك نايبة
 * جتك البلاء
 * جتك البلاء والبلاء
 * جته خيبة
 * جته زى النحاس تتحمل ضرب الرصاص
 * جتك نيلة
 * الجدع ده طلقه حامى
 * جرجره فى الكلام
 * جر شكل
 * جرى إيه فى الدنيا
 * الجرى ورا النسوان يودى فى داهية
 * جس النبض

- * الجعان يدور على لقمته
- * جك خابط
- * جك ضربة تسرعك
- * جك ضربة تكسر لوحك
- * جك ضربة فى لوازقك
- * جك طاعون بقرى
- * جك قطع لسانك من اللغلوغ
- * جك كسر حقك
- * جك كسر لوحك
- * جك مقص لما يقص رأسك
- * جك وجع فى قلبك
- * جل من لا يسهو
- * جلاب المصايب
- * جلد على عضم
- * جمالك جمال ربانى وقلبك بذرة شيطانى
- * جمعية عند النبى
- * الجمل قدام الجمال
- * الجن الازرق ما يعرفش له طريق جرة
- * جنازة شبعان فيها لطم
- * الجنة للصابرين
- * الجنه يخبط على الباب ويسأل أخويا عندكم وان لقاءه يدخل وان مالا قاهوش
- يمشى
- * جه للعمى ولد قلعوا عينيه من التحسيس .
- * الجهل أشد من الفقر
- * الجهل راكب دماغهم والفلوس فرعتهم
- * الجوراق وراح الخصام ورجع الوئام
- * الجواز إشهار وإعلان

- * الجواز ستر
- * الجواز سنة الحياة
- * الجواز ما في هوش مجاملة
- * جوز أملك حرباية ومرات ابوك سعلاية
- * جوزها له مالها إلا له
- * جوز الواحدة أنيس وجوز الإتين تعيس وجوز الثلاثة فقير وجوز الأربعة ناقص
- تائه العقل حقيير
- * جيب السبع مايخلاش
- * جيبك من الحرامية ومراتك من المبصبتية
- * جيبه مليات
- * جير يا مجير من عرق الأجير
- * الجيش للرجاله
- * جيص السلطان يدوى وجيص ابن البلد مكتوم.
- * الجيفة تطبخ من العصر وهى خايفة

حرف الحاء

- * حاجة أى كلام
- * حاجة تبرجل المخ
- * حاجة ترد الروح
- * حاجة تفور الدم
- * حاجة تمخول العقل
- * الحاجة الدائرة ماعليهاش نور
- * الحاجة لما تزيد عن حدها تبقى ماسخة
- * حادي بادي سيدى محمد البغدادي شاله وحطه كله على دى.
- * حاطط شره على راسه ومستعجل
- * حاطط همه فى قلبه وساكت
- * حافظ على الصديق ولو فى الطريق

- * الحال المايل
- * حاله أغلب من الغلب
- * الحالة مش ولا بد
- * حاولت معاه المستحيل
- * الحب أعمى واطرش
- * الحب شئ ولا الجواز شئ تانى
- * الحب ما فيهش غنى و فقير
- * الحب ما يفرقش بين غنى و فقير
- * الحب مش بالنبوت ولا بالمال ولا بالحيال . الحب بالقلب
- * حب المريسة غالب .
- * الحب من أول نظرة
- * الحب نار يولع وينطفئ
- * حب الوطن من الإيمان
- * حبس دمه
- * جبل الكذب قصير
- * حبيتى الروح بالروح
- * حتى لو انطبقت السما على الارض
- * حج مبرور وذنوب مغفور
- * حد الله بينى وبين بتاع الناس
- * حد الله بينى وبين الحرام
- * حد الله بينى وبينك
- * حد يبقى معاه القمر ويبص للنجوم
- * حد يفرط فى النعمة اللى إداها له ربنا
- * الحدود والقباقيب بقوا الإثنين أحباب
- * حديد على حديد يفعل الله ما يريد
- * حرام . . حرمت عليك عيشتك

- * الحرام بيسجى فى سنة ويروح فى ثانية
- * الحرامى زى المنشار طالع واكل نازل واكل
- * الحرفنة بالطلوع مش بالدخول
- * الحركة فيها بركة
- * الحركة نائمة
- * حذار حذار حذار لا تسلم للغير زمامك .
- لترى من كان ورا أمامك مثل ذلك الخسيس لا يهमे دمارك
- فهو يريد أن يبنى نفسه من حطامك
- * الجذر لا يغني من القدر
- * الحزن فى القلب مش فى اللبس
- * الحساب لما يتقل الزبون يتقل فى الدفع
- * الحساب يجمع
- * الحساب يوم الحساب
- * حسبي الله ونعم الوكيل
- * حسنة المسئء إساءة
- * حصل خير
- * حصوة فى عين الحاسدين
- * حصيرة الصيف واسعة
- * حط إيدك فى جييك قبل ما تعمل راجل بجلاله
- * حط حاجتك فى دارك واخرج شوف مين ياخذ هالك/ منك
- * حط راسك مطرح ما تحط رجليك
- * حط السكر على لسانى وقبل ما ابلعه خده منى تانى
- * حط فى عينه حصوة ملح
- * حط قدمك جنب السعيد تسعد
- * حط القرش على القرش بكره الزمان ما يكدش قرش
- * حط قرفك على قرفى ياخسارة ما ضاع شرفى

- * حطه فى نافوخه
- * حط لسانك تحت رجليك
- * حط أبو قرش على أبو قرشين وقلنا ماشى
- * حظك زى البمب
- * حظك فى رجليك
- * الحق أحق أن يتبع
- * الحق حبيب الله
- * حقه بطلوا ده واسمعوا ده
- * حقتك على
- * حقتك على . أنا غلطان
- * حكم القوى على الضعيف طاعة
- * حكم النفس فى النفس حرام
- * حكمتك يا رب
- * حكيت له وحكى لى ونسيت ونسانى
- * حل عن سماى
- * حل عنى
- * الحلو ما يحبش إلا الحلو
- * حلاوة الروح
- * حلاوتها فى حموتها
- * حلت البركة
- * حلف على المصحف
- * الحلو الكثير يعف عليه الدبان
- * الحلو وشه قمر وما بيكملش
- * الحلوة دى مش ورث. . دى جات بخلع الضرس
- * الحلوة دى مش ورق دى حاجة جايه بخلع الضرس
- * حليب البقر ولا مسك العجول

* حماتى لثيمه وأنا الأم منها تعد اللحمه وأنا أقطع منها
 * الحمار باللجام والمره بالخزم والأمان
 * الحمار يعلم الغبى سكته
 * الحمد لرب مقتدر خلق الأشياء من العدم
 * الحمد لله
 * الحمد لله على اللى يجيبه ربنا
 * الحمد لله على كل اللى يجيبه ربنا
 * حملة ثقيل
 * حملة متلثل
 * حمو النيل
 * حنين ومنين إطعم الفم تستحى العين
 * الحياة فرص والفرصة تيجى مرة واحدة بس
 * الحياة حلوة
 * الخيرة تتوه

حرف الخاء

* خاب من إدى مراته زمامه وأفلح من إداها حلمه وحنانه
 * الخال يتحب والحمى تتسب
 * الخالق الناطق
 * خاف من ربنا
 * الخاين عمره قصير
 * خد التخينة ولا تخاف منها مرتبة ومنها لحاف
 * خد الجميل واقعد قبالة وإن جه عليك العصر كل من جماله
 * خد . . ربنا ياخذك
 * خد من قرنه وادهن له
 * خد وهات
 * خدته الجلالة

- * خده تحت باطه
- * خده علي قد عقله
- * خده على كفوف الراحة
- * خده على مشمه
- * خده فى باله
- * خده فى دبكة
- * خده فى دوكة
- * خده لحم ورماء عضم
- * خده فى عشرة دبكة
- * خدها بالحداقة
- * خدها بصنعة لطافة
- * خدها كعابى
- * خدها من قصيرها
- ** خدوهم فقراء تشحتوا سوا
- * خدى اللى يحبك ولا تاخذيش اللى تحبيه
- * خدوه من الدار للنار
- * خديه بالحسنى ييقى لك صاحب
- * الخرا فى العالى بيلمع
- * خربت عليك عيشتك
- * خرج قفاه يقمر عيش
- * خرج من توبه
- * خرج من هدومه
- * خرجنى من ورطتى ولمنى على غلطتى
- * الخشب اللين ما ينكسرش
- * الخشبة بتقول للمسمار فلقتنى قال لها: لو شفتى الدق اللى على راسى
- تعذرينى .
- * خشبة على خشبة تطلعك فوق ولا الحوجة لسلم جراح البخيل

- * خضرة خضيرى يا الملوخية
- * خضرة يا ملوخية
- * خطبوها اتعززت فاتوها اتندمت
- * خطف رجله
- * خطوة عزيزة
- * خطوة عزيزة.. ربنا يعز مقدارك أو ربنا يعزك
- * خف رجلك
- * خف القدم ترزق
- * خلاصة الحق حرفة
- * خلقه أضيق من خرم الإبرة
- * خلقنا من التراب وإلى التراب نعود
- * خلى تكالك على الله
- * خلى تكالك واعتمادك على الله
- * خلى لك من الحب جانب
- * خلى ليلتك تعدى على خير
- * خلى الليلة دى تفوت
- * خلى اليوم يعدى على خير
- * خلّيت رقبتى زى السمسمه
- * خلّيتك بعافيه.. الله يعافيك
- * خليك أنت الكبير وتعالى على نفسك شوية
- * خليك فى حالك تملك حالك
- * خليك فى حالك.. هو أنا خدت مالك؟
- * خليك مع الله
- * خليك مفنط
- * خليك مهاود
- * خليك هميم
- * خليها بالبركة

- * خليفها على الله
- * خمسة وخميسة فى عين اللى ما يصلى على النبى
- * الخيانة طبع الجبان
- * خبيثهم ولا قلتهم
- * الخير فى البلاد بيعم
- * خير فى سلامة. . وسلامة فى خير
- * الخير لما ييجى ييجى مرة واحدة
- * الخير لما ييجى يطب بالجملة
- * خير ما عملناش. . الشر يجينا منين
- * خير الناس أنفعهم للناس
- * الخير بيان على الضبة
- * خيرك سابق
- * خيرك مغرقنا
- * الخيل بتحن على بعضها.

حرف الـ دال

- * دا حلم والا علم؟
- * داخل منفوخ وفى إيدك قرش ممسوح
- * الدار أمان
- * داس على رقاب العباد
- * داس على كرامته
- * داهية تحرق دمك
- * داهية تخفيه مطرح ما راح
- * داهية تسم بدنك
- * داهية مالهاش إلا النبى
- * داهية وطبلت على دماغه
- * داوى جرحك ليتسع

- * دايب زى الكحك أبو سكر
- * دايب مسئلته فى قفا غيره
- * الدبان الأزرق ما يعرف لك طريق جرة
- * داخل فى الغويط
- * دراعك فى بق حية ولا صباeck فى بق مرة . .
- * الدردحة، الفهلوة، الفتاكة . . الخ .
- * دردشة قهاوى
- * درمغ به الأرض
- * دقة بالمرزبة ولا ألف بالشاكوش
- * دقه قديمة وراح زمانه
- * دقة المعلم تتكلم
- * دلع العواجز يفقع ويغيط
- * دلوقت كلنا واحد وما فيش حد أحسن من حد
- * دلوقت زى كمان شوية وأولها زى آخرتها
- * الدم الأحمر نهواه فليحذر بيفن وسواه
- * الدم ييحن
- * الدم سايح للركب
- * دم عن دم يفترق
- * الدم ما يتحولش مية إلا عند ولاد الحرام
- * دماغه أنشف من الحجر الصوان
- * دمعتها عزيزة
- * دمعتها على باب عينها
- * دمعتها على خدها
- * دمعتها قريية
- * دمعتها ما بتنشفش أبدا
- * دمه راح هدر

- * دمه ساقع
- * دمه هربان
- * دمه واقف
- * دمه يلطش
- * دموع الفرع
- * الدموع ما تغلشش عار
- * الدنيا اتغيرت
- * الدنيا بتجرى . . إجرى واسبقها
- * الدنيا بتدور والأيام بتعدى
- * الدنيا لسه بخير
- * الدنيا بقت غير الدنيا
- * الدنيا تلاهى
- * الدنيا تلاهى واللى قبلنا سابوها كما هى
- * الدنيا حلوة
- * الدنيا عبرة
- * الدنيا دى زى الغابة اللى بيطول حاجة بياخذها
- * الدنيا على الحلوة والمرّة
- * الدنيا كلها مش سايعاه
- * الدنيا كلها مشاكل
- * الدنيا لفت به
- * الدنيا ما بتفضلش على حال واحد
- * الدنيا ما تهونش إلا على الفقير
- * الدنيا ما عدش فيها أمان
- * الدنيا محطات أحلالها اللقاء وأصعبها الفراق .
- * الدنيا مدرسة كبيرة
- * الدنيا مش مريحة حد

- * الدنيا مظاهر واللى ما يحافظش عليها يضيع فى الرجلين
- * الدنيا واحدة واحدة
- * الدنيا واقفة على رجل واحدة
- * دنية مصالح
- * ده كان زمان وجبر
- * ده منا وعلينا
- * دهان على الشعر ما ينفعش جريان
- * الدوام لله
- * دوخينى يا لمونة
- * دور عليه فى سلاط وملأط ما لقاهوش
- * دوق المرارة قبل ما تدوق الحلاوة
- * دى عزومة ملوكى
- * دى بلوة مسيحة
- * دي عصاية الفقى من الجنة
- * دى وقعة أيه المقتدلة دى؟
- * الدين هم بالليل وذل بالنهار

حرف الـ ذال

- * ذمته أستك
- * ذمته واسعة
- * ذمته يرمح فيها الخيال
- * دنبنى فى رقبتك ليوم القيامة
- * الذوق مش فى الكتب

حرف الـ راء

- * راجل بحبوح
- * الراجل برجولته وشهامته
- * الراجل بيتربط من لسانه

- * الراجل بتربط من لسانه والمره بتربط من لجامه
- * راجل جن مصور
- * راجل حمقى
- * راجل حنبلى
- * راجل خرنج
- * راجل خلقى
- * راجل خير
- * راجل دلدول
- * راجل دهل زى الفيل
- * راجل دوغرى
- * راجل دون
- * الراجل زى الزمان لما يدور ما يرجعش
- * راجل زى قلته
- * الراجل راجل بكلمته
- * الراجل ستر وغطا
- * راجل سوسة
- * راجل شحط
- * الراجل الشخشيخة يلبس مراته توب الحاكم بأمره
- * راجل شملول
- * راجل عليه القول
- * راجل عليه القيمة
- * راجل فييس
- * راجل قد الفلق
- * راجل كشر
- * راجل لكاك
- * الراجل له مرارة واحدة

- * راجل ماحط
- * الراجل ما ييلعش لسانه
- * الراجل ما يتاقلش بمال
- * راجل مبسوط
- * راجل مريوح
- * راجل معجبانى
- * راجل مياس
- * راجل واصل
- * راجل ولا كل الرجالة
- * الواجل و مراته زى القبر وحشراتاه
- * راجل يتاقل بالذهب
- * راجل يترد عليه القول
- * راح فى سابع أرض
- * راح لون وجه لون
- * راح وقال عد لى
- * راحة الجسم تبدأ من القدمين
- * راسه ناشفة
- * راسه وألف سيف
- * راكب مناخيره
- * راسه فى السما
- * راضيين بكل اللى يجيبه ربنا
- * راود نفسك
- * رايح من حداك . . قال له : ريحتنى من فساك
- * ربك كريم
- * ربك يمهل ولا يستمهل
- * ربنا أمر بالستر

- * ربنا بيحيل أبدان على أبدان
 * ربنا يبدى كل واحد من ضميره
 * ربنا يبدى لكل طير فى السما رزقه
 ولكن ما يرميهوش له داخل العش
 * ربنا حق ويعجب الحق
 * ربنا حلیم ستار
 * ربنا خد بيده
 * ربنا خلاف الظنون
 * ربنا على المفترى
 * ربنا عوض صبرك خير
 * ربنا فرجها عليه من أوسع الابواب
 * ربنا فوق وأنت تحت
 * ربنا فى بيتنا
 * ربنا كبير يمهل ولا يهمل
 * ربنا كتب له عمر جديد
 * ربنا لما يريد بيلين الحديد
 * ربنا ما بيضيعش عرق حد
 * ربنا ما بينساش برئ
 * ربنا ما بينساش حد . . بيرزق الهاجع والناجع والنايم على ودنه .
 * ربنا ما خلق فقر خلق عمى رأى
 * ربنا ما يجعلك من قطاعين النصيب
 * ربنا ما يحاسبش على النوايا
 * ربنا ما يحوجك لأخوك ابن أمك وأبوك
 * ربنا ما يرضاش بالفضيحة
 * ربنا ما يرميك فى ديقة
 * ربنا ما يغلب لك ولية

* ربنا ما يورنیش فیک یوم وحش ابد
* ربنا معاک
* ربنا موجود عالم بالحال
* ربنا هو الستار
* ربنا یاخذک
* ربنا یاخذنی من وشک
* ربنا یتم المراد ویرتاح الفؤاد
* ربنا یتولاهـا برحمته
* ربنا یجازی ولاد الحرام
* ربنا یجعل أيامنا خضرًا
* ربنا یجعل أيامنا کلها أفراح
* ربنا یجعل سوقه أحسن منه
* ربنا یجعل کلامنا خفیف علیهم
* ربنا یجعلها من حدک ومن نصییک
* ربنا یجیب اللى فیہ الخیر
* ربنا یجیب لک العیش ویجعل القلیل فی إیدک کثیر
* ربنا یحمیک لشبابک
* ربنا یخزى عنک العین
* ربنا یخلیک یا بکبک یاللى أمک بتتججج بک
* ربنا یدیک طولة العمر
* ربنا یدیک على قد نیتک
* ربنا یدیم الود والمعروف
* ربنا یرحمه ویجعل قراره الجنة
* ربنا یزیح عنک
* ربنا یسدها فی وشک
* ربنا یشفی والدکتور یقبض

- * ربنا يطرح البركة فيك وينصرك على من يعاديك
 * ربنا يعدلها لك عدل ما يكون على بالك
 * ربنا يعدلها لك ويفرحك بالخلفة
 * ربنا يعدلها لك وينور طريقك قادر يا كريم.
 * ربنا يعلم اللى فى القلوب
 * ربنا يعلم بالحال
 * ربنا يعلم مراتبك
 * ربنا يعوض صبرك خير
 * ربنا يعوض عليك
 * ربنا يغنى البعض عن البعض
 * ربنا يفتح عليك
 * ربنا يفتحها فى وشك فىن ما تروح وفىن ما تيجى
 * ربنا يكفيك شر طريقك
 * ربنا يكسر نفسك
 * ربنا يكفيك شر الحسد
 * ربنا يكفيننا شر العين
 * ربنا يتتلك بالسلامة
 * ربنا يهد قواك
 * ربنا يهدى سرها
 * ربنا يوقف لك ولاد الحلال اللى ياخدوا بإيدك
 * ربى وقلبى غضبان عليك ليوم القيامة
 * ربى فروة المال ينفعك وربى أسود الراس يقلعك
 * رجل بره ورجل جوه
 * راجل حقانى
 * رجل دارت عار جابت لفتنت لقات
 * رجل شرانى

- * راجل شلق
- * رجل صلب الرأى
- * رجل طرطور
- * الرجل الطيب يورث الفقر والست الطيبة تورث للعجب
- * رجل فلاتى
- * رجله خفت
- * رجله والقبر
- * رجلى على رجلك
- * رحم الله امرأ عرف قدر نفسه فكفاها
- * رحم الله امرأ عرف قدر نفسه وفهم قدر زمانه
- * الرحمة فوق العدل
- * الرحمة واجبة
- * رد . . ردت المية فى زورك
- * ريحه هادى
- * رزق جالك من باب الله اقبله
- * رزق البنات ورا الباب
- * رزق يسعى لك ورزق تسعى له
- * رضا من الله
- * رضىنا بالغلب والغلب مش راضى بينا
- * الرغيف اللى إتحمق إتسرق
- * الرغيف اللى يلمع هو الصاحب اللى ينفع
- * الرفق بالجانى عتاب
- * ركه عفريت
- * رمضان كريم . . الله أكرم
- * روحه خفيفة

* روحى يا طوبه يالى ما بلتيش ولا عرقوبه عشرة من أخوكى أمشير يخلى جلد
العجوزة على الحيط يسير .

حرف الزاى

- * زراط العيال عمره ما ينهان
- * الزرع إن ما غنى ستر
- * الزرع بالفحت إلا القلقاس مية وفحت
- * الزرع يحب المية
- * الزرعة البدرية بتقدم الفلاح والولد البدرى أبوه مرتاح
- * الزعل مامنوش فايده
- * زعله على طرف مناخيره
- * زقة بإيدك . . العافية مديها لك سيدك
- * زكى عن مالك تكسب ثواب فى عيالك
- * الزمن غير الزمن
- * الزمن مددقه
- * زن على دماغى
- * زى أبو قردان عويل ونضيف
- * زى أبو النطيط
- * زى الأخرس فى الزفة
- * زى اللى قطع رباطه وهرب
- * زى البغل الحرنان اللى يمشى قدامه يعضه واللى يمشى وراه يرفسه .
- * زى البقدونس محشور فى كل أكل
- * زى الثور اللى داير فى الساقية
- * زي الخراب المستعجل
- * زي الخفافيش ما بيناموش إلا فى الليل
- * زى دود المش بياكلوا فى بعض
- * زى الزبيق تمسكه من هنا يفلت من هنا

- * زى سلطانية المش كل ساعة فى الوش
 * زى صوت الريح فى البرارى ما حدش يسمعه
 * زى الصوف تكرمه يعت
 * زى ضرب الغازية فى حمارها
 * زى عدمه
 * زى العسل
 * زى عفريت الليل
 * عود الخصى لا رجلين ولا وسط
 * زى عيلة أبو راضى المشنة مليانة والسر هادى
 * زى الغول
 * زى القطر ما يستناش حد
 * زى القطة المغمضة
 * زى القنفذ لا ينحضر ولا ينباس
 * زى الكلب الجربان
 * زى الكلاب يتمنى الجوع والراحة
 * زى لوح الثلج ميتة نقطة نقطة
 * زى ليالى الشنا طويلة وباردة
 * زى مرزوق يحب العلو ولو علي خازوق
 * زى مرضعة قلاوون
 * زى المزين يضحك على الأقرع بطققة المقص
 * زى المفجوع
 * زى ندل ابن عروس ميت وهو حى ما حد يحسب حسابه زى الترمس النى
 حضوره يشبه غيابه
 * زى النسوان اللى تحط إيدها على خدها وتولول.
 * زى النمل
 * زى هزار الحمار كله عض ورفس

- * زى الهلوك لاغلة ولا تبين
- * زى الهيش لا عيش ولا عlish
- * زى الواغش
- * زى ورقة البوستة
- * زيارتك تسرنا ودخانك يضرنا
- * الزير واحد زير يروى وزير يفجر
- * زين ما فعلت
- * زينة البنت الأدب وزينة الست الذهب .

حرف السين

- * ساب البلد ولف
- * ساتر مركزه بين الناس
- * ساعة الحظ ما تتعوضش
- * الساعة ما ترجعش لورا
- * ساعة من عنده ترضى عبده
- * سايب الأمور تضرب تقلب
- * سألوا الفقير : الفقر أحسن
- وإلا الغنى؟ قال : إلى نعرفه أحسن من إلى ما نعرفوش
- * سامحنى . . الله لا يسامحك
- * سبحان الحى الباقي
- * سبحان العاطى الوهاب
- * سبحان الله فى طبعك
- * سبحان من خلق
- * سبحان من خلق وصور
- * سبحان من صور
- * سبحان من له الدوام
- * سبحان من غير الأحوال

- * سبع إخوانه ندل مراته
- * سبع البيدة
- * ست الكل
- * الست لما تحن لجوزها تدور على مكياجها
- * الست العاقلة ما تخرجش عن طوع جوزها
- * الست مالهاش إلا جوزها
- * الست مالهاش إلا راجلها
- * الستات قلبهم زى ورقة السجارة كلمة توديههم وكلمة تحبيهم
- * الستات مالهوش أمان
- * الستات ما يعرفوش يكذبوا
- * الست من عندك يا رب
- * الست وعدم الفضيحة يا رب
- * السترة حلوة
- * سحر الجفون يسبى العقول
- * سحر الكلام مالوش قوام
- * السر أمانة . . والكلام فيه خيانة
- * السر بين إثنين ضاع وبين ثلاثة شاع
- * سرق النوم من عينه
- * سرکوا يا أصحاب الكرامات علشان نجيب الطلبات
- * سفرة دائمة
- * السر مش فى المكان السر فى السكان
- * سرقوا الصندوق يا محمد . . لكن مفتاحه معاى .
- * السعادة فى راحة الضمير
- * سعد زغلول قال: مافيش فايدة غطينى وصوتى يا صفية .
- * السعر دوار
- * سعيدة يا ضيف قال: سعيدة عليك وعلي ولادك

- * السفر تساهيل
- * السكر قال للحلاوة: ما محبة إلا بعد عداوة
- * سكر وحلاوة لكن جواه مراره
- * سلاتك طوالتك
- * سلامة عقلك
- * سليم النية مطعون فى الظهر
- * السلطان من لا يعرف السلطان
- * سلم دقنه
- * سم بدنه
- * سم بدنه بكلمتين
- * سم الثعبان أخف من سم المرة
- * سم يهرى وسم يشفى
- * سمره إوصفى بيضة اقصرى
- * سمع من هنا وفوت من هنا
- * سمعته بقت زى الزفت
- * سمعته زى البرلنت
- * سمعته زى الجنيه الذهب
- * سمعته زى الزفت
- * سمعته زى الطبل البلدى
- * سمعته زى الهباب
- * سمعته فى الطين
- * سمعته فى الوحل
- * السن له أحكامه
- * ستتك سودة
- * ستتك مهبية
- * سنيورة وجمالها ربانى

* ستهانة وبهتانة ومن جوه شيطانة
 * سهل لها ساعتها وفك كربتها
 * سود عيشته
 * السوق مضروب
 * السوق مكشوف
 * السوق ميت
 * السوق نايم
 * سواء على الجنين
 * سييت ركبي
 * سيبك سيبك ما تاخذ إلا نصيبك
 * سييها لله يعدلها بمعرفته
 * السيرة أطول من العمر
 * سسيرته بقت على كل لسان

حرف الشين

* شآئى ومآئى
 * الشارى كسبان والبايع خسران
 * الشاطرة تغزل برجل حمار أما العويلة تغلب النجار
 * الشافى هو الله
 * شايل الدنيا على دماغه
 * شايل طاجن سته
 * شايل هم الدنيا على دماغه
 * شايله جوه عينيه
 * شايله على كفوف الراحة
 * شحات وقليط
 * شد حيلك
 * شد حيلك . . الشد على الله

* شد حيلك . . كلنا لها
* الشراقة سدوا البحر بالتبن
وعزموا القطر وكحلوا الوزه
* الشراقة سقوا الفرخة مية سخنة علشان البيض بيتزل مسلوق
* شربات الفرخ ياللى قلبك المنجرح
* شر البلية ما يضحك
* شربنا المر ويتخايل على الكل
* شرفتنا . . ربنا يشرف مقدارك
* شر النفوس يطير العقول
* الشر يطرد الشر
* شطارتك فى صناعتك
* شغل تسلقه
* الشغل للجدةعان
* شكرا . . الشكر لله
* شكرا . . عفوا
* شكرا . . لا شكر على واجب
* الشكوى لغير الله مذلة
* شمتوا العوازل
* شم على ضمير إيدته
* شمع الفتلة
* شمع الفتلة وقال : هات يا فكيك
* الشهر فى ضمير أخوه
* الشهيد ما يموت
* شوف الزمن العايب آلى أنا وإننت نطلع نسايب
* الشوك اللى فى الجواز هما الحموات
* الشئ إذا زاد عن حده انقلب ضده

- * الشبية حكمة وعقل
- * الشيطان دخل بينهم
- * الشيطان لعب بعقله
- * الشيطان لعب به
- * الشيطان وحش .

حرف الصاد

- * صاحب القرش صياد
- * صاحب الحق سلطان
- * صاحب صاحبه يومين وماشيته مشتيه على ورد قام مشانى على سلاية دوقته
- العسل قام دوقنى سلاية
- * صابح هيبة ولسانه ما يعرفش العيبة
- * الصاحب بيان فى الشدة
- * صاحبت صاحب لجل أما أموت يشيل حملى قام جاب حمله التقييل وحطه على حملى
- * الصابرين لهم الجنة
- * صابحك منك ولو مش كامل
- * صباح الخير . صباح الفل على عيونك
- * صبحنا وصبح الملك للمالك
- * صبحية مباركة يا عروسة
- * الصبر جميل والصابرين لهم الجنة
- * الصبر حبيب وجميل
- * الصبر طيب لأمر الله وأحكامه
- * الصبر من كتر صبرى اشتكى منى
- * صبرك بالله
- * صبرك على بطنك ولاصبر الجزار عليك
- * الصبية فى الخلا زى الورد فى الطبق

- * صح النوم
- * صحة الأبدان ولا صحة الأديان
- * الصحرا دارنا والنجم دليلنا
- * الصراحة ما فيش أحسن منها
- * صرخة المظلوم مستجابة ودعوة الظالم جنابة
- * الصرخة المكتومة أقوى من الصرخة المطلقة
- * صرمة خارج وقعدوه على السفا
- * الصعايدة جايين عايين على بلاص
- * صعبان على . . ما يصعبش عليك غالى
- * الصقر مهما اتغلب عمره ما يبقى غراب
- * صلى على اللى يشفع فينا . عليه الصلاة والسلام .
- * صلى علي النبي . . اللهم صلى عليه
- * صلى علي النبي . . عليه الصلاة والسلام
- * صنعة فى اليد تغنى عن الفقر وتنجي من المهالك .
- * صواميل ركه سابت
- * صواميل عقله مفكوكة
- * الصوت العالى زى الطبل يدوش على الفاضى
- * الصياد بقوسه . . والجبان بفلوسه
- * الصيف يحب السهر

حرف الضاد

- * ضرب عليوى
- * ضاربه السلك
- * الضافر ما يطلعش من اللحم
- * الضحكة بنت روقان البال
- * ضرب البروجى فى تلا
- * جمعت منوف ثلاثات

شمت قويسنا الخبر
استدعت الإجازات

- * ضرب به المثل
- * الضرب تحت الحزام يوجع .
- * ضرب الجيب زى أكل الزبيب وكل ما يقسى حبه يزيد
- * ضرب عصفورين بحجر واحد
- * الضرب فى المليان
- * الضربة سرعاه
- * شربة معلم
- * الضرس الموجوع إخلعه وإرميه
- * الضفر ما يطلعش من اللحم إلا لما الصباغ يدوحس
- * ضلالى والحس عالى
- * ضيق الرزق بيضيق الخلق

حرف الطاء

- * طاح فيهم زى التور الهايج
- * طارله برج من نافوخه
- * طالب من الله ولا يكثر على الله
- * طاهر الدليل
- * طائر من الفرح
- * طبطب على خروفك حتى يوم العيد
- * طب على غفلة
- * الطبال أعمى والزمار أعمى
- * الطبال يلاقى رزقه فى هز الوسط
- * طبعه حامى
- * الطبيب يداوى وربنا هو الشافى
- * طربوش الأمير شراشييه كتير

- * طرده طردة الكلاب
- * طريق السلامة
- * طعام على طعام يربي الديدان
- * طفح اللى كله
- * طفح الدم
- * طفح الكوة
- * طق فى دماغه
- * طق من جنباه
- * طلعت روحك من لوحك
- * طلعم من حبابى من عنيه
- * طلعه القصر يغتنى قال لهم: حسنة يا سيدى
- * الطماع يموت موته ضعيفة
- * طوبة وطيبة والشهر اللى بنينا فيه المصطبة
- * طول الزيلة وعامل نبلة
- * طول بالك
- * طول بالك الدنيا اتخلقتش فى يوم واحد
- * طول عمرك يا ابن آدم بتحفر وفى الآخر بتملك حفرة
- * طول ما إنت زمار وأنا طبال ياما بيننا ليالى طوال
- * طويل وأهبل
- * طيب خاطره
- * الطيب زعله قريب
- * الطيب ما فيش أحسن منه
- * الطيب فى الزمان ده ما ينفعش
- * الطيب ما ينفعش فى الدنيا دى
- * طيب وعلى نياته
- * الطير الداخ لازم تلحقه برصاصة

- ثانية قبل ما يفوق
 * طير النوم من عينه
 * طين عشته
 * طينته ثقيلة
 * الظالم عينه تنام وعين الرب ما تغفل
 * ظلم البهيم حرام
 * الظروف اتغيرت

حرف العين

- * العادم ينطب والمالح ينكب
 * العار عار
 * العار ولا النار
 * عازية تبكى؟ من الجوازة تشكى
 * عاش من شافك
 * عاش نضيف ومات نضيف
 * ومعاهوش حق الرغيف
 * عاشر رمة وما تعاشرش عديم الذمة
 * عاشر الواطى ولا تعاشر الدمياطى
 * العاطى هو الله
 * العاطى هو الله والرازق هو الله
 * العاطى المعطى هو الله
 * عف اللى فى أيد الناس تعيش أغنى الناس.
 * العافية هبله
 * عالم بحالى وغنى عنى وعن سؤالى
 * عام على عومه
 * عامل خده مداس
 * عامل زى الرهريط لا يليس ولا يسد خديم

- * عامل زى الغدة
- * عامل زى النصارى ما ياكلش إلا البصارة
- * عامل لى ابن أبو على
- * عامل نقره من نقرها
- * عامل هُلما
- * عامله خاتم فى صباعها
- * عاملة شملولة
- * عاوج طربوشك على أیه الجيب فاضى وفى الهوا ضاعت الماهية
- * عاوز عجوزة وكركوبة يقضى بها أمشير مع طوبة
- * عايش على قد القد
- * عايش على اللضا
- * عايش فى هم ما يتلم
- * العتاب هدية الاحباب
- * العجلة من الشيطان
- * عجوز خبير
- * عجوز ومهكع وعدمان
- * عجوز طاهرة خير من شابة فاجرة
- * العدل أساس الملك
- * عدو عاقل ولا صاحب يكون مجنون
- * عديم التربية
- * عديم الدم
- * عديم الذوق
- * عدم الذوق والإنسانية.
- * عديم الرباية
- * عديم الشرف
- * عديم اللياقة
- * عرايا ومأفأفين جابوا عشاهم ياسمين

- * عرف ميته
 * عرة الرجاله
 * العروسة شابة والعريس على عكاز
 * عريان بلبوص
 * عريس ولا كل العرسان
 * عريسنا يا زين كل الحلاوة
 فيك
 عريسنا قاعة (حجرة) بالطبل
 والساعه
 وعروستنا قماعة صبحت صبحت
 تغمز فيه (تأريف فيه)
 * عز من قنع وذل من طمع
 * العز وز والفقر كتاكت
 * عشرية ومتربية و بنت حلال
 * عشرين جنازة ولا جوازة
 * عصافير بطنى بتزقزق
 * عضمه جامد
 * عضمة جامدة
 * العفة فضيلة
 * عفريت إية. . ما عفريت إلا بنى آدم
 * عفريت القيالة مايتهدش
 * عفريت ناصح خير من شيخ جامع خايب
 * عقبال البكارى
 * عقربتين فى الحيط ولا مرتين فى البيت
 * العقل زينة ولو حطوه فى فترينة
 * عقل الصعيدى فى جيبه
 * عقله شت

- * عقله هيشت من دماغه
- * عقلى رد فى دماغى
- * عقلى متمخول
- * عك فى عك
- * عكاز القرد ديله
- * علشان نعمر ساقية نخرب طاحونة
- * العلامة تحتاج للنخالة
- * العلم بحره واسع
- * على إيه بتباهى بجمالك وإنّ بوسة فى وسط النسوان .
- * على بركة الله
- * على راسه ريشة
- * على رأى اللى بيقول
- * على قد حاله
- * على قد فلوسهم
- * على قفا مين يشيل
- * على لحم بطنه
- * على وشه غضب الله
- * على النعمة من نعمة ربى
- * عمال يقر وينق
- * عمال ينخع
- * العمر الطويل لك
- * العمر مرة مش مرتين
- * العمر مش بعزقة
- * عمر النوم ما يحل مشاكل
- * عمل عمايل ما يعملهاش الأبالسة

- * العمل عمل ربنا
 * عمل فصل بارد
 * عملت حجتى العجلة درت أسويها لا سبت العجلة ولا رأيت محبوبى
 * علمها حجة وحاجة
 * العمة عقربة صمة والحمة عقربة من السما
 * خالتى قاعدة بتعشى ضربتنى بالمقشة
 * العمى يا بدر
 * عند العطا أصحاب وعند الطلب أعداء
 * عند المخاضة بيان كل قليط
 * عنده دم
 * عنه العجل ما حلب
 * عينكوا الصافية ما خلت عافية
 * عوضى عليك يا رب
 * عويل وهايف
 * العيا خزام العتريس
 * العيا مر
 * عيبك يعينى يا ردى الفعايل
 * العيش الخاف يربى الأكتاف
 * عيش عيشة أهلك
 * عيش عيشة أهلك وكمل عشاك نوم
 * عيش فقير تموت مستور
 * عيش فى الفرح يوم ولا تعيش فى الذل سنة
 * العيشة الفقر آخرتها النوم
 * العين بتفهم كلام العين
 * عينه بتطق شرار
 * عينه زايفة

- * عينه فارغة
- * عينه فى وسط راسه
- * عينه يندب فيها رصاصة
- * عينه زى عين التعالب
- * عينه زى عين الصقر
- * عينى بترف
- * العيون عيون غزلان والبقي خاتم سليمان .

حرف الغين

- * الغالى يرخص لك
- * غاوى منظره
- * غاوى نكد
- * غبت فىن سنة يا أبو اليسر قال :
- الورق كان ناقص ختم النسر
- * غريب غريب لو رحت حتى آخر الدنيا
- * غريبة .. ما غريب إلا الشيطان
- * غطى زباديك ولا تغطى زبادى الناس * الغلط يتصلح
- * غلطة عمر
- * الغنى غنوا له والفقير إيه يعملوا له
- * غنى مات وفقرى انشطح
- * الغولة ما بتاكلش ولادها

حرف الفاء

- * الفاتحة للنبي
- * فاتك نص عمرك
- * فاته القطر
- * الفاجرة تتوب
- * فاقسين بعض

- * فاعل خير
- * فال الله ولا فالك
- * فالك زى وشك
- * فالك فى بيتك
- * فتح جاعورته
- * فتح عينك
- * فتح عينك تاكل ملبن
- * فتح مخك
- * فتحها على البحرى
- * الفتة صواميل الجتة
- * فتنة المال تورث الضلال
- * فرج عليه اللى يسوى واللى ما يسواش
- * فرج عليه أمة لا اله الا الله
- * فرح عديلة هدهد بلانيلة
- * الفرخ هيطق من عينيه
- * فرحان فرحة المجنون بعقله
- * فرخ التوت ياكل ويموت
- * الفرخة يتقلول كاك كاك والديك بيقول كوكو كوكو
- * الفرخة ما تبيضش إلا على الرقوبة
- * فرس الحكومة عرجة وبتصطاد غزال
- * فرشت لها الملاية اللف
- * فركة كعب
- * فزورة . واحد يروح ما يرجعش (الدخان) والثانى ياكل ما يشبعش (النار)
- * والثالث ينام ما يقومش (الرماد المتخلف من النار).
- * فستانها كحلى
- * الفشخرة بتجيب لورا

- * العصاية تسند الجرة
- * فضفض عن روحك
- * فعال لما يريد
- * الفقر ما يكسرش رقة لكن الفلوس تكسر مليون رقة
- * فقرا وأسعد من الأمرا
- * فقرا ويمشوا مشى الأمرا
- * الفقير حفرة تلمه والغنى قصر يضمه
- * فقير دقة
- * الفقير ريحته وحشة
- * الفقير لا يتهادى ولا يتدادى
- ولا تقوم له فى الشرع شهادة
- * الفقير نايم وضحكته على شفايفه والغنى نايم وإيده على محفظته.
- * الفقى لما يسعد تيجى له ليلتين فى ليلة واحدة.
- * فكري بياخد ويدى
- * فلاتى وديله نجس
- * الفلاح فلاح ولو كل تفاح هيتكرع بتاو/ صعيدى
- * فلعوص ولا بس توب عنتر
- * فلقة قمـر
- * الفلوس بتتبخر زى المية
- * الفلوس تسوى العجايب
- * الفلوس تشتري كل حاجة إلا قلوب الناس
- * الفلوس تغير النفوس
- * الفلوس نفوذ
- * الفن ما فيهش وسايط
- * فوت علينا بكره
- * الفورد فورد ولو دابت رفارفه

* الفول يخليك مخلول والجوز يخليك أراجوز

* فى أمله ماكانش يحلم بيها

* فى ساعة اجابة

* فى شرع مين

حرف القاف

* القاتل بيشنقوه

* قاضى وعمته واسعة

* قاضينا بالهوى يحكم ووالينا بالعصا يضرب وجنودنا للجباية تجمع وإحنا كالغنم

نساس ولا نملك

* قاعد لا شغلة ولا مشغلة

* القافية حكمت

* قال بعظمة لسانه

* قال: جابوا للأعمى شمعة

ينور بيها سكته

* قال: ساعتك كام يا جحا قال: واحدة إلا نص

* قال له جود. قال له:

بالموجود يا عبد الموجود

* قال له: هى صنعة والآ وروقان

بال؟ قال صاحب العقل يميز

* قال: من امتى طلعت القصر

قال : من العصر

* قال: ك هيفضحوك يا قرد قال: طيزى حمرة

* قال: يا با علمنى الرزالة قال: اللى تقوله تعيده

* قال : يا حامل بعد الخمسة وتلاتين هاتجيبى صحة لتربية الولاد مين؟!

* قال يا رقاصة ارقصى قالت: يا سيد طبل

- * قال: يا لفت بعروقه كل واحد فى سوقه
- * قالب عليك الدنيا
- * قالوا: إيه عجب خى فيها؟ قال أنا بختها ومحاديها/ صعيدى
- * قالوا: الحرة عملت إيه؟ قالوا: اتجوزت
- * قالوا: الصبر يودى القبر
- * قالوا: عايزين ولد ولماجه الولد قالوا: يا ريته ما اتولد
- * قالوا لضارب الدوع إيش بختك؟ قال : العلم عند الله
- * قالوا للبربرى: مايجيلكش شر
- قال : ما بنعملش خير
- * قالوا للحداية: مالك بتخطفى؟ قالت : من جوعى . ومالك جعانة؟
- قالت : من خطفى
- * قالوا للمظلوم: ليه بتصرخ فى البرية قال: مافيش آذان صاغية
- * قالوا: مين يشهد للعروسة قالوا: أمها وخالتها وخمسة من حتها
- * قالوا: يا حجا هتعمى بالسخونة. قال لهم: فاضى ورايق لها
- * قالوا: يا نخلة هيقطعوا الجريد قالت: يفعل الله ما يريد
- * قامت الدنيا
- * قبل ما تدورعلي المال دور على الخال
- * قبل ما تصاحب حاسب بيان لك الردى من المناسب
- * قبل ما تقص بص
- * قبل ما تعمل حاجة اقرا عواقبها
- * القبيح يشتم الباشا
- * قدر الله وما شاء فعل
- * قدر ولطف
- * قدم المعروف لصاحب المعروف
- * القرد مالوش جيب
- * القرد لما انشرى جرى وعمل شوشرة ولما سبقت أبيعه قعد يدلدل شفته

- * القرش فى الزمان ده بيخلى الأخ بيع أخوه
- * قرصه من ودنه
- * قسمتى كده
- * قص حمارك يكبر وقص جملك يصغر
- * قصير قزعة
- * القضا حباله بطويلة
- * قطع السجن ولو كان فى جنينة
- * قطع العيش حرام
- * قطع واتدرى فى الهوا
- * قعادك فى دارك أحسن لك وأهنا لك يرتاح قلبك ويهنى بالك
- * قعد يقول: ريان يا فجل
- * قعدته فى الدار وأعطته الأخبار
- * قعدوا الحزانى تحت الرعريعة
- * لالقيوا شروة ولا لقيوا بيعة
- * قلب الأم ما يغلطش
- * قلب دماغى
- * قلب المؤمن دليه
- * قلب المؤمن دليه وقلب العاشق ظنان
- * قلبهم على قلب بعض
- * قلبه أسود
- * قلبه رهيف
- * قلبه وقع
- * قلبه وقع فى رجليه
- * قلبه كبير
- * قلبي بيرقص من الفرحة
- * قلبي معاك

- * قلة بخت
- * قلة قيمة
- * قلة المال تظهر لك الاندال
- * قلتك يا عريسنا حلوة مبخرة خلتنى ماشى وسط رفاقاتى دلق على العطر غرق بدلاتى قلت لها: استكتى كفاية اللى جرى
- * القلقاس رجل هلاس
- * قلوب الرجال دكاكين مقفولة
- * قليل الأدب يشتم الباشا
- * قليل الأصل عمل فصل جننى
- * قليل الأصل يسبب الأصل وياخذ الصورة
- * قليل الحياء
- * قليل الحيلة
- * قليل الذمة
- * قول عليه يا رحمن يا رحيم
- * قوم . . قامت قيامتك
- * القوى غمره ما يشتكى / صعيدى
- * قيراط بخت ولا فدان حلاوة

حرف الكاف

- * كاتم على نفسه
- * كان جاي على عشوة ليلة
- * كان جيبك مدارى عيبك فضى جيبك ظهر عيبك
- * كان زمان وجبر
- * كباية شاي مغلية أحسن من أنجر تسقية
- * كبر مخك
- * كبس على نفسه
- * الكبير كبير فى عقله كبير فى مقامه كبير فى ماله

- * الكبير كبير والصغير صغير والنص نص
- * الكبير كبير عقل مش كبير مقام
- * كثر الله من أمثالك
- * كثر الخلف يقل التركة
- * كثر الكلام خيبة
- * الكثرة حلوة ولو فى الكلاب
- * كتير الكلام قليل الفعل
- * كتير يا ما دعوا لك يا ابن آدم كتير يا ما دعوا عليك . . ما يجرى لك يا ابن آدم
- إلا اللى كتبه الله عليك .
- * الكحل بالوقية والجير بالقنطار
- * كذاب فى أصل وشك
- * الكذب خيبة
- * كذب مساوى ولا صدق منعكش
- * كده رضا
- * كرشه واسع
- * كريم فى عطائه حلیم فى قضائه
- * الكريم لا يضام
- * كريم يا رب
- * كريم يا رب افتحها فى وشنا
- * كسر أنفه
- * كسر الخواطر حرام
- * مسر مجاديفه
- * كسر وراه قلة
- * الكسوف فى النسوان نصيبة وفى الرجالة يجيب الفقر
- * كفاية الأدب والأدب ده جمال
- * كفاية من بيت الغول واحدة

- * كفاية ياعين
- * كل أكل الجمال وقوم قبل الرجال
- * كل الجو
- * كل وإدعى للسلطان بالنصر
- * كل وإدى لجوه وإن ما إداش تخن يدى قوة
- * كل اللى يجيبه ربنا خير
- * كل اللى يجيبه ربنا كويس
- * كل إنسان بيغلط وربنا يتوب على الغلطان
- * كل حاجة تتصلح
- * كل حاجة تتعب الإنسان إلا الرغى واللسان
- * كل حاجة لها أصول
- * كل حاجة ولها وقتها
- * كل حمومة وتليفة أحسن من رطل نيفة
- * كل راجل له فى الحب معيار
- * كل رفيع البوز قطاع الخبوز
- * كل سنه وأنت طيب . . وأنت طيب
- * كل شدة لازم تزول
- * كل شئ بشوابه
- * كل شئ فى الدنيا دى جايز
- * كل طويل هبيل وكل قصير مكير
- * كل عام وأنتم بخير . . وأنت بالصحة والسلامة
- * كل ما تتغرب على القلب تقرب
- * كل مطلع منزل
- * كل من جانا يحب مرجانة
- * كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
- * كل موال ينزهه صاحبه

- * كل واحد يبجى ورا مصلحته شيلنى واشيلك
- * كل واحد بيعامل الناس بأصله
- * كل واحد حكيم نفسه
- * كل واحد فى حاله
- * كل واحد مشغول بنفسه
- * كل واحد من قبْلُه
- * كل واحد وحيد فى دينه
- * كل واحد وضميره
- * كل واحد ياخذ حقه
- * كل واحد يحط عقله فى راسه يعرف خلاصه
- * كل واحد يشوف نفسه قبل ما يبص لفوق
- * كلا الأخوين مزراط ولكن شهاب الدين أزרט من أخيه.
- * كلام بحسرة على اللى قايلينه
- * كلام ترضية خواطر
- * كلام كذب فى كذب
- * كلام زى الدبش
- * كلام سيما
- * كلام فك مجالس
- * كلام فى الهوا
- * كلام القحبة شخر
- * كلام قهاوى
- * كلام ما يلدش على حد
- * كلام الناس كتير
- * كلام يفور الدم
- * كلامك أحلى من العسل
- * كلامك أحلام وفعلك خيان

- * كلب الباشا لما مات ألف واحد راح يواسيه والباشا لما مات ما حدش سأل فيه
 * كلب خلف قطعة تبقى قطعة بنت كلب
 * كلب ضال خير من ولد عاق
 * الكب كلب ولو تقلته بالذهب والسبع سبع ولو طالت مخالبه
 * كلب وخفى
 * كلب وراح
 * كلب ومسك عضمة
 * كلمة الحق آية ولكل ظالم نهاية
 * كلمة الشريف أمانة وكلمة النذل خيانة
 * الكلمة الطيبة صدقة
 * الكلمة محلولة
 * كلمته ما تنزلش الأرض
 * كلمة واحدة
 * كلنا أموات ولاد أموات
 * كلنا تحت رحمة ربنا
 * كله بأمر الله
 * كله بالخنق إلا الجواز بالانفاق
 * كله بشوابه
 * كله ماشى
 * كله من فضلة خيرك
 * كله يهون حتى العمر يهون
 * كله عليك يا صعيدى لو بات
 * كمل نص دينه
 * الكورة أجوان والشاطر اللى يحط جون
 * الكوسة شغالة على ودنه
 * كيد النسا غلب كيد الرجال

حرف الـلام

- * لا اسم ولا كسم
- * لا أوحش الله منك يا شهر رمضان
- * لا أوحش الله منك يا شهر الصيام
- * لا بحرينا غلة ولا قبلينا تين
- * لا بشوف ولا بسمع ولا بقول
- * لا بنت عاقلة ولا أم تهديها
- * لا به ولا عليه
- * لا بهم مرتاحين ولا من غيرهم مرتاحين
- * لا بيرحم ولا يسيب رحمة ربنا تنزل
- * لا بتقدم ولا بتأخر
- * لا تدم ولا تشكر إلا بعد سنة وستة أشهر
- * لا تفرح على اللى ييجى لك ولا تزعل على اللى يروح منك
- * لا تفكر ولها مدبر
- * لا تقل ولا أقول لك كل المشاكل جاية من أمك
- * لا تندم على اللى فاتك
- * لا خوف إلا من لقي الله
- * لا راح ولا جه
- * لا زرعك ولا ولدك تغضب عليه
- * لا سيما ولا قيمة وكلامه قلة قيمة
- * لا عمدة نافع ولا شيخ بلد نافع
- * لا كارك ولا فنك لعب العيال فى الحارة أحسن لك
- * لا لنا فى البط بط ولا فى القبالة غيط / صعيدى
- * لا هنا ولا هناك
- * لا يسر عدو ولا حبيب
- * لبانة فى بق اللى يسوى واللى ما يسواش

- * لبس البوصة تبقى عروسة ولبس المكنسة وقول عليها ست النسا
 * لبسه العممة
 * لبسه الكيلة
 * لبن الام ما يتعوضش
 * لحم الأوزى للكلاب والسبوعة فى الغابات جعانة
 * اللحم المعفن يرجع لأصحابه
 * لسان طويل وذراع عويل
 * لسانه ما يتوصاش
 * لسانه ما يعرفش العيبة
 * لسه بدرى . . بدرى من عمرك
 * لعب بديله
 * لعبه على الشناكل
 * لعن أبو اللى جابوه
 * لعن أبو خاشه
 * لعن جدوده
 * لعن سنسفيلى أبوه
 * لعن سنسفيلى اللى جابوه
 * لعن سنسفيلى أهله
 * لعن سنسفيله
 * لعن سنسفيلى جدوده
 * لعن سنسفيله
 * لعنة الله عليهم فى الدنيا والآخرة
 * لفي يا آر (فيات ١١٠٠) زى الدبور ودى فلوسك لغبور
 * اللقمة الزائدة دا منهاش فايده
 * لقمة الفقير تشبع ولقمة الغنى تجوع ولقمة البخيل تمرض
 * لك الأمر يا صحاب الأمر
 * لك الأمر من قبل ومن بعد

- * لَمْ إِيدِه
 * لَمْ رِيْشْكْ وَانْفَشِه بِرِهْ ضَهْرِيْ
 * لَمْ نَفْسِه
 * لَمَّا تَطْيِرْ تَاكُلْ فَطِيْر
 * لَمَّا دَعَوْنِيْ وَدَعَوْا أَحْبَابِيْ يَا مَاقَفَوْا السَّائِلْ عَلَيَّ بَابِيْ
 * لَمَّا رَبِّكَ يَرِيْدُ يَكْسِرُ الْحَدِيْدُ
 * لَمَّا رَبَّنَا فَرَقَ الْأَرْزَاقَ كُلَّ وَاحِدٍ مَا عَجَبُوشْ رَزَقَهْ وَلَمَّا فَرَقَ الْعُقُولَ كُلَّ وَاحِدٍ مَا عَجَبُوشْ إِلَّا عَقْلَهْ
 * لَمَّا قَالُوا دَا وَلَدُ شَدْ ضَهْرِيْ وَأَنْسَدَ وَالْبَحِيْرَةُ اِدْرَبَكْتَ وَالْغَزَّ قَامَتْ عَلَيَّ الْعَرَبُ
 * لَمَّا قَالُوا دِيْ بِنْتُ مَتْ مِنْ الْخَضِيْعَةِ وَعَدَمْتُ أَكْلُونِيْ الْبَيْضَ بِقَشْرِهْ وَعَلِيْهِ الزَّيْتُ
 * لَمَّا قَالُوا دِيْ بَنِيَّةٌ قُلْتُ الْمَصِيْبَةُ آهِيْ جِيَهْ قُلْتُ: النِّهَايَةُ تَعِيْشُ وَتَخْبِزْلِيْ وَتَدْلُقْ لِيْ
 * طَشْتُ الْمِيَّةَ
 * لَمَّا الْكِبَارُ يَخْرَفُوْا يَبْقَى الصِّغَارُ يَتَصَرَّفُوْا
 * لَمُوْنَةُ الْمَحَبِّ خُرُوفُ
 * لَهُ رَبُّ يَتَوَلَاهُ
 * لَهُ رَبُّ اسْمُهَ الْكَرِيْمُ
 * لَهُ ضَهْرُ
 * لَهُ فِيْ ذَلِكَ حَكْمُ
 * لَوْ جَابُوا لِلْمَجْنُونِ أَلْفَ عَقْلٍ عَلَيَّ عَقْلَهْ مَا يَعَجَبُوشْ إِلَّا عَقْلَهْ
 * لَوْ حَبِيْبُكَ عَسَلَ بَيْعَهْ لَوْ ظَهَرَ فِيْهِ عَيْبُ
 * لَوْ خَسَ جَسْمِيْ كَفَايَةَ اسْمِيْ
 * لَوْ عَاوَزَ تَخْرِبَ مَكَانَ مَسْكُوْ لَا تَنْتِيْنِ نِسْوَانُ
 * لَوْ كَانَ دِيْ الطَّهْيُ عَلَيَّ دِيْ النِّهْيُ لِرَمَضَانَ خَالِصٌ وَلَا الْعِيْدُ جَائِ
 * لَوْ كَانَ عَيْبُهُ فِيْ كَمِّهِ شَبَّهَ يَلْمُهُ وَيَقْعُدُ عَلَيَّ الْبَسَاطُ وَيَنْقِيْ سِتَّ السِّتَاتِ
 * لَوْ كَانَ الْقَرْدُ بَصَ لِحَالِهِ مَا كَانَشْ الرِّقْصُ جِهَ عَلَيَّ بِأَلِهْ
 * لَوْ كَانَتْ النَّاسُ تَبْطَلُ كَلَامَ كَانَتْ النَّاسُ تَعِيْشُ فِيْ سَلَامِ

- * لو العبد قفل لك باب ربنا يفتح لك شباك
- * لو مراتك طلبت قرش أديها اتنين . . أحسن أبو تلاته واقف بره
- * لولا القاعدة ما دار الحجر
- * لولا الولادة والمرضة لكنت شيلت من حجر الهرم أربعة
- * لوى بوزه
- * لوى خطمه
- * ليس فى الإمكان أبدع مما كان
- * ليلة سودة ومقندله
- * ليلتك سوده ومقندله
- * ليلتك مش فايته
- * اللينة تكسر المحرات

حرف الميم

- * ما اتكلم عليك إلا من حكى له
- * ما أخافش إلا من اللى خالقنى
- * ما بعد الشدة إلا الفرج
- * ما بلاش السيكا بيكا دى
- * ما تاخذش من الحمار الضعيف غير الزراط القوى
- * ما تبصش لنا بص لربنا يعيظك زينا
- * ما تتأمرش كل قمح وارمح رمح
- * ما تجيش المصايب إلا من القرايب
- * ما تحطش البنزين جنب النار
- * ما تحكمش بالظواهر
- * ما تحملش أي هم
- * ما تدقش . . العتب على النظر
- * ما تدقش وسبيك وحط إيدك فى إيد نسيبك
- * ما تستعجلش على رزقك

- * ما تشغلش بالك
 * ما تعرفش فضل أملك إلا لما تشوف مرات أبوك
 * ما تفرحش على اللي يجي لك ولا تحزن على اللي يروح منك
 * ما تفرحوش بالمخبي وتسيبوا المتربي
 * ما تنعيش هم
 * ما جابتوش ولادة
 * ما حدش بيموت نفسه عشان حد
 * ما حدش ضامن عمره
 * ما حدش عارف له بر من بحر
 * ما حدش عارف له طريق جره
 * ما حدش واخذ منها حاجة
 * ما حطش منطق
 * ما حلاوة إلا حلاوة الروح
 * ما حلتوش غير الستر
 * ما حلتوش ولا صلدى
 * ما خدش منه لاحق ولا باطل
 * ما دام فيه عدة تبقى الورشة مستعدة
 * ماسك الفاس دراع وماسك الابرة صانع وماسك الهوا ضايع
 * ماسك له ذلة
 * ما سك فيها بإيديه واسنانه
 * ماسك نفسه
 * ماسك الهوا بإيديه
 * ماسكه من ايده اللي بتوجهه
 * ماشى زى الألف
 * ماشى على الخط المستقيم
 * ماشى ومتكبر بكره الزمن يهد وسطك وتنكسر

- * ماشية تطرق من لباتها
ومشعللاها نار فى بيت جارتها
* ماشية محزومة الملاية وموقعة قلوب الرجاله .
* مأصل أبا عن جد
* ما عدوك إلا ابن كارك
* ما عرفلوش طريق جرة
* ما عفريت إلا ابن آدم
* ما علش خليك إنت الكبير
* ما علش يا زهر
* ما على الرسول إلا البلاغ
* ما العمل؟ . . العلم عمله
* ما عندكش تميز
* ما عندوش أصل ولا فصل
* ما عندوش نظر
* ما عندوش بعد نظر
* ما عندوش دم
* ما عندوش دم ولا ضمير
* ما غريب إلا الشيطان
* ما فيش أحسن من كده
* ما فيش حد أحسن من حد
* ما فيش حد بياخذ أكثر من نصيبه
* ما فيش حد بياخذ رزق حد
* ما فيش حد بيخدم حد لله
* ما فيش حاجة كتيرة على ربنا
* ما فيش حد بيتكلم ببلاش
* ما فيش راحة إلا بعد لقا الله

- * ما فيش سر بين الأب وابنه
 * ما فيش غير النبی آدم اللى ما بيغلاش
 * ما فيش على الحجر غيره
 * ما فيش فايده
 * ما فيش هزار
 * ما فيش واحد زى التانى
 * ماكان قدامنا وتحت رجلينا وإلا إحنا ما نحبش إلا اللى يتقل علينا؟
 * ما كانش على البال ولا على النية
 * ما كل الناس ضيعت حميرها
 * مال الحداية عورة بعين؟ قالوا من تربية البنيتين
 * مالك؟ . . مالى على الله
 * مالك يا شيخ عبادى منقوخ على الفاضى
 * مالك محبظها قوى
 * مالك محبكها قوى
 * ماليكش دعوة
 * المال اللى ما تتعب فيه اليد ما يحزن عليه القلب
 * المال جبان
 * مال الحكومة مال سايب
 * المال ما يربى إلا بأصحابه
 * مالى إيده ومطمئن
 * ما نابہ من غربته إلا عوجة ضبته
 * ماتاخذش زمنك وزمن غيرك
 * ما نعمرش ساقية نخرب طاحونة
 * ما هو بدرى . . بدري من عمرك
 * ما ولد توش ولاده
 * ما ييقاش ابنى فى إيدى وادور عليه؟

- * ما يخافش من السيف ولو على رقابته
- * ما يدوب قديم ووراه مرقع
- * ما يستحملش عليه الهوا الطاير
- * مايسويش أكله
- * ما يسواش بصله
- * ما يسواش حاجة
- * ما يصلح إلا الهفايا والأرض النفايا
- * ما يصحش للحرمة تنام على ريش الصقر
- * ما يعرفش ربنا إلا وقت غرقة
- * ما يعظمش على اللي خلقه
- * ما يعمر على المداود إلا شر البقر
- * ما يفتكرش ربنا إلا وقت طلوع الروح
- * ما يقدرش يقول تلت الثلاثة كام
- * مايكسر الرطل إلا رطلين
- * ما يملك الروح إلا اللي خالقها
- * ما ينوب المقسم إلا مصمص صوابه
- * مبروك . . اللي جاب لك يخلي لك
- * مبروك . . تم سعدك وجالك فرحك
- * متاع الغير لا خير فيه
- * متربى على السحت
- * المتعوس يجليه أجله على شكة دبوس
- * متلئل الدنيا على دماغه
- * متودك على الصنعة
- * المجانين فى نعيم
- * مجنون ومعتوه وعامل فيها شملول
- * المجنون يبعتر والعاقل يلم

- * محتاس ولا حوسة الأرملة
 * محل العمل له احترام
 * محلك سر
 * محوشة من صدا أسنانك
 * مخه طاقق
 * مخه متبرجل
 * مخه متلخبط
 * مخده بطيب ولا ابن الريب
 * المخده ماتشلس اتنين
 * مدب وعلى نيته
 * مدد يا سيد أم العواجز مدد
 * مدد يا سيد يا بدوى
 * مدد يا سيدنا الحسين مدد
 * مدد يا شيخ العرب
 * مراته عاملاه زى الخاتم فى صباعها
 * مرة حربوقه
 * مره شرشوحة
 * المرة الصالحة حورية من الجنة
 * مرة لاينه
 * مرة لسانها ما يتوصاش
 * المرة لما تزعل من جوزها تلف شعرها حوالين رقبتة وتخنقه
 * المرة المناقرة زى الجزمة الضيقة
 * المرة نائمة والراجل أيده على خده
 * مرة تصيب ومرة تخيب
 * مرارته ضيقه
 * مرايه الحب عامية تعمل الكسوسة بامية ومية الفسيخ شربات
 * مرمغ به الارض

- * مسح به البلاط
- * مسحوب من لسانه
- * مسخسوخ على روحه من الضحك
- * مسكون بالعفاريت
- * مسكين وحالي عدم
- * مسمار فى البيت ولا بهيمة فى الغيط
- * مسير الحق بيان
- * مسير الحى يتلاقى
- * مسير الصغير يكبر والقليل يكثر والمية تجرى فى العالى
- * مسير الطير يقع فى العسل
- * مش بطل
- * مش جايه تدرانى دى جاية تكشف
- * مغطينى وتشمت العدوين فينا
- * مش طایل لا حق ولا باطل
- * مش عارف ميتة
- * مش عارف يجيب قراره
- * مش عارف يروح فىن ولا ييجى منين
- * مش عارف يعمل إيه ولا إية
- * مش عارف يقف على رجله
- * مش عارف يلاقيها منين ولا منين
- * مش عارف يلم نفسه
- * مش على بعضه
- * مش فاضى أهرش
- * مش كل اللى يلمع ذهب
- * مش كل بطيخة تقعد تحسس عليها
- * مش كل قط يتقال له يا مشمش ومش كل راكب الحصان يتقال له يا خيال

- * مش لاقى اللضا
- * مش لاقين رغي ف ياكلوه جابوا كلب يربوه
- * مش مصدق عيني
- * مش ناوى يعديها على خير
- * مش هياخذ لا حق ولا باطل
- * مش هيجيها البر
- * مش هيحصل لك طيب
- * مش هيستر مقامه
- * مش هيعرض على جنة ولا هيتدفن فى ترب المسلمين
- * مش هيورد على جنة
- * مش ولا بد
- * مشاكل تهد الجبال
- * مشاكل متلثة
- * مشاكل وبلاوى مالها الا النبى
- * المشروطة محطوطة/ صعيدى
- * المشقة تجلب التيسير
- * مشونا مشوار ولا تأكلونا طول النهار
- * مشى أمورك
- * مصر والسودان لنا وانجلترا إن أمكنا
- * مصر بخسير
- * المصلحة فصادها التوب الحرير
- * المصونة الجوهرة المكنونة
- * المصيبة بتتولد كبيرة ومع الأيام بتصغر
- * مصيبة ما يعلم بيها إلا ربنا
- * مطرح ما تحط راسك حط رجليك
- * مطرح ما تحط رجليك حط صدغك

- * مطرح ما تسرى تمرى
 * مطرح ما تسرى تهري
 * المظاهر خداعة
 * مظاهر كدابة
 * مظلوم ظلم الحسن والحسين
 * مع السلامة
 * مع السلامة والقلب داعى لك
 * مع السلامة يا علة واكسر وراها قلة
 * معاك شهادة الأعدادية خش جوه استلم مقشة وعربية
 * معاملة الناس فن
 * معجون بمية النار
 * معجون بمية عفاريت
 * معرض بقرنين
 * معلهش
 * المعوض ربنا
 * المغلول مالوش صاحب
 * المقدر لا بد من نفاذه
 * المكافح مناطق
 * مكبش عليها بأيديه وأسنانه
 * المكتوب ما منوش مهروب
 * مكسح يجر مكسح ويقول له ياللا نتفسح
 * ملك الملوك اذا وهب
 * لا تسألن عن السبب
 * الله يعطى من يشاء
 * قف على حد الادب
 * الملوخية تقول أنا خضرة وشريفة وعمتى خضراء وما اتقدمشى إلا قدام الأفندية

- * ملوخية وعيش لين يا خرابك يا مزين
- * المرة تزرب والراجل يشحت
- * من استجاره أجاره
- * من إيد ما نعدمها
- * من استعان بظالم سلطه الله عليه
- * من بص لعيشة غيره حرمت عليه عيشته
- * من بعد طاقية وجلاية نورت يا سيد الأفنديه
- * من بقك لباب السما
- * من توبه
- * من جالك بيتك جاب الحق عليك
- * من جه حرام يروح حرام
- * من جبك عند شئ كرهك عند انقطاعه
- * من حبنا حبناه ومن ودنا ودناه
- * من حكم فى مال غيره ظلم
- * من حكى لك حكى عليك
- * من شائط لللائط لقباض الأرواح
- * من شائف لللائف لقباض الأرواح
- * من صبر وتأنى نال ما تمنى
- * من عاشر الثعابين لازم يشتغل حاوى
- * من عاشر الزبدانى فاحت عليه روايحه
- * من عملهم تجارته يا خسارته
- * من العين يا رب سلم
- * من فات قديمه تاه عن جديده
- * من قصد بابه ما خاب
- * من قلة عقلك يا زهرة خلتي ليكى من البلد شهرة
- * من كان منكم فى نعمة فليرعها

- * من كثر أساه وهمه النكبة تعمر دمه
 * من كثرة الفلوس بقى عامل زى النصارى ما ياكلش إلا البصارة
 * من كرهه ربه سلط عليه بطنه
 * من كتم سره اختار بنفسه
 * من كل عيشك يتلمض لك
 * من مات أبوه قبل سيده (جده) الزمان يكيده
 * من مشى على سيف رجله وقع على رقبته
 * من هنا لهنالك يحلها ألف حلال
 * من يرحم المظلوم ويحاسب الظالم من ينصف المحكوم من قسوة الحاكم
 * المنافق فى الوش مراية وفى القفا سلاية
 * منظر يرد الروح
 * منك لله يا ظالم
 * منكسرة ومسكينة وعجينة طرية فى إيد أمها
 * مهدود الخيل
 * الموت أكثر من الخوف
 * موت عدوك يعيش ولدك وبلدك
 * الموت ما منوش مهروب/ أو هروب
 * موت وخراب ديار
 * موقف الدنيا على رجل
 * الموكوس موكوس ولو علقوا فى ديله فانوس
 * ميت صباية
 * ميت مسا على الناس الكويس
 * مية المحاياة
 * المية السايية ممكن تعقدها
 * مية مسرى ما تسد على كسره

حرف النون

- * الناجح محسود
- * نار جهنم ولا نار المرة
- * ناس آخر زمن
- * الناس بتاخذ بالمظاهر
- * الناس بتقول يا بارد وأنا مش عارف أنت تقول ليه يا حامى
- * الناس بالناس والكل بالله
- * ناس تاكل بلح وناس تنضرب بالشمايخ
- * ناس تخاف ما تختشيش
- * ناس تعرف الأصول
- * الناس زى السلم درجات
- * الناس غلابة وضاربها السلك
- * الناس كده قدامك بوش ووراك بوش تانى
- * الناس كلت وشنا
- * الناس معادن
- * الناس هتقول علينا إيه
- * ناسبنا الحكومة وبقينا قرايب ومين ع الحكومة حد يقدر يعايب
- * نافش ريشه زى الديك الرومى
- * النافع هو الله
- * ناكر الجميل شيطان
- * نام بدرى وإصحى بدرى تأتيك الصحة بدون ما تدرى
- * نام . . نامت عليك حيلة
- * نام . . نمت ما قمت
- * نام وارتاح ما تجيب النجاح
- * ناموسيتك كحلى
- * نايم زى التعلب عين مغمضة وعين مفتحة

- * نايـم نومة أهل الكهف
- * النبى عربى وبلادـه بعيدة
- * نحمد الله ونشكر فضله
- * ندل البيت سبع الشارع
- * الندل يفضل ندل
- * نزل عليه رى القضا المستعجل
- * نزل عليه زى هم الموت
- * النسوان مالهمش أمان
- * نشفت البركة وبانت قراميطها
- * نشم إيدينا نشبع
- * نشوف وشك على خير
- * نص لبة
- * نص.. نص
- * بين بين
- * النصاب يتمسكن لحد ما يتمكن
- * النصاب يطلع فى الكرشة عضم
- * النصيب غلاب
- * النضيف نضيف ولو قعد فى كنيف
- * والوسخ وسخ ولو قعد فى قصر عابدين
- * نطفى بايدينا نور عيننا
- * نظرتـه ما تقعش الأرض
- * نظرتـه ما يكذبش
- * النعمة تخص والنقمة تعم
- * نفد بجلده
- * النفس الحلوة لها الجنة
- * النفس هى اللى بتاكل

- * نفسه طويل
- * نفسه هادى
- * نفعى وانفعك
- * نقفل الشباك وإلا نفحته
- * نقول إيه ونعيد إيه
- * النمامة شمامة
- * النملة بقى لها أسنان
- * نموت ونحى فى فرح يحى
- * النهارده مش زى إمبراح وبكره مش زى النهارده
- * النهار للتعب والليل للترويح
- * نهق الحمار وطلع النهار
- * نواره الحتة
- * نورت مطرحك
- * النورة حلية العروسة
- * نوم الظالم عبادة

حرف الهاء

- * هات العواقب سليمة يا رب
- * هاكل زمارة رقتك
- * هتاوى رمتك
- * هتمة وقرعة وعاملة زليخة فى زمانها
- * هجيب أجلك
- * هجيب خبرك
- * هخلى الجن الأحمر ما يعرف لك جرة
- * هد حيله
- * هدى أخلاقك
- * هشرب من دمك

* هصبر لبكره وأشوف جايب لى إيه وياك . . جايب لى راحة البال والا جايب لى الآه

* هعلقك بين السما والأرض

* هلا هلا على الجد والجد

* هلا هلا عليه

* هلضم بالكلام

* هترجع لعنب ديه

* هنعمل أيه والإ نسوى إيه

* هنيا لك يا فاعل الخير والثواب

* هاو . . هاو . . يسقط هاو

* هو ابريق العسل يبشر خل

* هو إحنا هنهزر؟

* هو إحنا بنقرا فى سورة عبس

* هو اللى بيدور بالليل هيهمد بالنهار

* هو اللى خلقه ما خلقش غيره

* هو أنا خلفتك ونسيتك؟

* هو أنا هقطع نفسى؟

* هو انت اشترتنى من ورا ربنا؟

* هو أنت شوية فى البلد؟

* هو بالقاضى عمر؟

* هو الحافظ

* هو حد عارف اللى فى ضمير الغيب؟

* هو حد يخش زربية ويسحب معزة؟

* هو حد يلاقى الدلع وما يدلعش؟

* هو حرام على الكلاب نوم الضل

* هو الشغل مقطوع بفضه؟

* هو العاطى الوهاب

- * هو العيل يسمن ويزقلط إلا من لبن أمه؟
- * هو فتح عكا؟
- * هو فيه حاجة بتستخبى؟
- * هو فيه حد بيرفس النعمة؟
- * هو فيه حد بيرفض النعمة؟
- * هو القرد له إيدين؟
- * هو الكلام عليه جمرك؟
- * هو لعب عيال؟
- * هو لنا فى كل خرابة عفريت؟
- * هو الميت بيندم؟
- * هو الوكيل المتصرف
- * هو يعنى حبكت؟
- * هو يعنى المدنة هنقع والا البحر هيجرى مقبل؟
- * الهوا غلاب
- * هو ديك فى داهية
- * هوش ولا تقربش
- * هو لعب عيال؟
- * هو الأصول ضاعت؟
- * هى البقرة لما بيدبحوها بيدوهاحة من لحمها؟
- * هى الدنيا اتبنت فى يوم؟
- * هى الدنيا إيه غير المال والعيال
- * هى الدنيا بتتاخذ قفش؟
- * هى الدنيا سايبه؟
- * هى المسألة جهجهون؟
- * هيبقى ابنى فى إيدى وأرجع أدور عليه؟
- * هجيب داغـه
- * هيجيب لنا الكفية

✽ هيخربوا البيت ويكبوا الزيت

✽ هيرجع ورجله فوق رقبته

✽ هيسوق فيها

✽ هيطير برج من نافوخي

✽ هيلاقوها منين وإلا منين

✽ هिला هوب

✽ هي واللى قبلنا خدوا إيه

✽ هيه . . ما حدش واخذ منها حاجة

✽ هيه نقول إيه ونعيد إيه

حرف الواو

✽ واحد لا ييقدم ولا يباخر

✽ واحد لا هنا ولا هناك

✽ واحد وقع منه صاغ جاب ببريزة شمع

✽ الواحد ما يعرفش قيمة الحاجة إلا إذا بعدت عنه

✽ الواحد يجمع والزمن يفرق

✽ الواحدة تحزأ تجيب راجل والراجل يحزأ يزرط

✽ واخذ باله

✽ واخذ الدنيا جدعنة

✽ واخذ الدنيا قفش

✽ واد ابن حنة

✽ واد برم ومدقدق

✽ واد جن يتغدى بالولعة ويتعشى بالنار

✽ واد مجدع

✽ واد مفتح ما ينضحكش عليه

✽ واد ملحاح

✽ واد يفهم فى الكفت

✽ الواد العاق يجيب لأهله الخراب

- * واضح زى الشمس
- * واكلىن مع بعض عيش وملح
- * واقع لشوشته
- * واقع من الجوع
- * واقف زى اللقمة فى الزور
- * وأنا مالى
- * وبعدين بقى؟
- * وحياة دى النعمة
- * وحياة من جمعنا من غير ميعاد
- * السود يمتد
- * ودنك منين يا جحا
- * ورب الكعبة
- * ورحمة أبويا
- * ورحمة أبوك
- * ورحمة أمى
- * ورحمة النبى
- * ورد على غصن بان
- * وردة فى وسط جنينة
- * وردة من جوه جنينة
- * وسعهم الحق وأغناهم الثقل
- * وش القطر
- * وش الهنا وقدم السعد
- * وش الوأبور
- * الوش حاجج لكن الفعايل الرضية فيه
- * وشك حلو علي
- * وشه أصفر وراح لون وجه لون

- * وشه راح لون وجه لون
- * وشه مخربش
- * وشة مكشوف
- * وشها ما يضحكش للريجيف السخن
- * وفين يوجعك
- * الوقت وقته
- * الوقاية والسلامة خير من البكا والندامة
- * الوقت يسرقنا
- * وقت الرضاعة كل عجل يعرف أمه
- * وقع على جدور رقبتة
- * وقع وما حدش سمى عليه
- * وقعت الفاس فى الراس
- * وقف وقفة رجاله
- * وكان الله بالسر العليم
- * ولا كل خرقة على الكوم إلا لما شافت لها يوم
- * ولا أحب البامية ولا أكل البامية عجوزة وعامية بتعشق ليه؟
- * ولا أحب الخيار ولا أكل الخيار ولادك صغار بتعشق ليه؟
- * ولا حد شاف الجمل ولا الجمال
- * ولا حكم قراقوش
- * ولا كل من ركب الحصان خيال
- * ولا كل من مسك السيف سياف
- * ولا من شاف ولا من دري
- * ولا هيخدوا الخوخ من على الجبل ولا الركوبة من رأس الطبل
- * ولا يوم من أيامه
- * ولاد الحرام كتير
- * ولاد الحرام ماخلوش لإولاد الحلال حاجة

- * ولاد الحلال كثير
- * ولاد الشيبة يتامى
- * ولايا ومقطوعين من شجرة
- * ولد بنت كله كويس
- * ولد بنت كله من عند ربنا
- * ولد ما جابتوش ولاده
- * الولد يكبر والشعر يتربى ياعينى عليك يا ساكن التربة
- * والله بعودة الأيام
- * والله زمان
- * والله زمان يا رمضان
- * ولدين شاطرين أحسن من عشرة خايين
- * الولية مكسورة الجناح
- * وما توقيى الا بالله
- * والنبي لتفرج

حرف الياء

- * يا ابن اللذين
- * يا ابن العرص
- * يا أخى دا بعدك
- * يا اسكندريه مالك حزينة
- * خايفين لهتلر يعملها فينا
- * يا اسكندرية يا أسكندرية
- * موت الأهالى أثر على
- * يا اسكندرية يا زينه البلاد لابقى فيكى راجل ولا واد
- * يا أكرم من سئل وخير من أعطى
- * يا ألف نهار نادى وليلة سعيدة
- * يا أم العواجز

- * يا أم العواجز يا طاهرة
- * يا أم هاشم
- * يا بارد يا تلم
- * يا باني على أساس غيرك يضيع الأساس ويبقى المال لغيرك
- * يا بخت من كان الخياط قريبه
- * يا أبو الغلابة يا ليل
- * يا تعاشرُوا بالمعروف يا تفارقُوا بالمعروف
- * يا ترى مين يعيش
- * يا جار الدهر أحزن لى شهر
- * يا جاه النبى
- * يا جمال النبى
- * يا حفيظ
- * يا حمام تك ضربة فى لوحك قبل ما تعايب على الناس عايب على روحك
- * يا حلوة يا أمة يا وردة فى جنية
- * يا كنتى عاقلة يا أمه يا مجمعة العيلة
- * يا حمرة زى التفاح يا طماطم
- * يا حومتى الناس هتقول على إيه
- * يا خالص النية رب العباد وياك
- * يا خبر إسود ومنيل
- * يا خبر إسود ومنيل بستين نيلة
- * يا خبر إسود ومنيل بستين طشت نيلة
- * يا خرابى
- * يا خفى الألفاف نجنا مما نخاف
- * يا دايم أنت الدايم يا دايم يا الله
- * يا دايم أنت الدايم ولا دايم إلا الله
- * يا دى الخيبة
- * يا دى الشورة السوداء

- * يا دى الشوم
 * يا دى الفضيحة
 * يا دي الليلة السوداء
 * يا ادى الليلة المهبية
 * يا دى النايبة
 * يا دى النيلة
 * يا دى الوقعة السوداء
 * يا راجل يا طيب ما تسييش الخسيس مع مراتك وعيالك لاحسن ما يهموش زى
 الى جايب ديب وساب أبنه معاه يكبر وما يلاقيهوش
 * يا رب ديم عليك العز
 * يا رب فك عقدته
 * يا روح ما بعدك روح
 * يا رب ما تحرق قلب أم على ضناها
 * يا ريتنى كنت نشرته قبل ما أغسله
 * يا سابل الستر يا رب
 * يا سلام
 * يا سلام لو الناس تبطل كلام
 * يا شايف الجوع وتزويقه يا ترى هو فطر ولا على ريقه
 * يا شلق يا شر من خلق
 * يا شماته الحساد والعدوين
 * يا ضارب الدف على مهلك
 * يا ضيفة ياك ضربة فى رجلكى قبل ما تخايلى على الناس خايلى عليكى
 * يا طالب غنى المال غنى النفس أحسن
 * يا ظالم لك يوم مهما طال الاجل
 * يا عكروت
 * يا عينى يابا يا كبرنا العالى لامشى عليك يابا واطوح اكمامى

- * يا عينى مالك بترفى قالت : كل يوم خبر جديد
- * يا فاحت لأخوك المسلم بير أحفر وغوط فيه لابد من وقوعك فيه
- * يا فتاح يا عليم افتحها يا رب فى وش عبيدك
- * يا فجل بعروقه كل واحد مشغول بسوقه
- * يا فضيحتى الناس هتقول على إيه
- * يا فلفل هاتوا يفتل ياكمون هاتوا مجنون
- * يا قليل الادب
- * يا قوة الله
- * يا قوة الله يا قوية
- * يا قوى أنت القوى على كل قوى
- * ياكل فى اسرمل والعفاريت بتسل
- * ياكل مال دينينا
- * يا لابس ما هولك بكره صاحبه يقلعه لك
- * يا لطيف ألطف يا رب
- * يالا حسن الختام
- * يالا نفسى
- * يالى حبيت تناسب على الأصل دور ما تبصش على الفستان ولا البلوزة
- والبنطلون دا كله لبس مزور
- * يالى جيت تتكل على النطع ما تأمن لوش لحسن تبص قدامك ما تلاقيهوش
- * يالى رماك الزمن الصبر لاصحابه الصبر طيب ولو كان مر نرضى به
- * يا ما خلق ياما صور كعب البنت هلال مدور
- * يا ما رخصت يا رز وعبد الشكور عيان
- * يا مثبت العقل والدين
- * يا مثبت العقل يا رب
- * يا مسهل
- * يا مسهل كل أمر عسير يا رب
- * يا مصيبتى

* يا مضيع عمره على النسوان يا مضيع شبابه فى الهوا
 * فى معدل على الناس ياك ضربة فى لوحك قبل ما تعدل على روح الناس روح
 عدل على روحك
 * يا معدل عموش الناس عدل عموشك
 * يا معذبى عذاب الملكين شوف حسابك هيروح فى
 * يا معمر سواقى الناس عمر ساقيتك/ صعيدى
 * يا مغيث.. يا منجى
 * يا منجى الجحش من الوحش
 * يا منجى من المهالك يا رب
 * يا مهون هون علينا
 * يا ميت ندامة على اللى حب ولا طالشى
 * يا ندامتى
 * يا نفس هونى زى الناس كونى
 * يا نهار زى بعضه
 * يا نهار الهنا يا نهار السعد يا نهار المنى
 * يا هادى أنت الهادى يا رب
 * يا هادى أنت الهادى المهدى يا رب
 * يا واخدة الترزى يا حالك مرزى
 * يا وعدى يا وعدى
 * يا وعدى يا مكتوب..
 كنت فى خزانة يا أمة وبابها مكتوب
 يا وعدى يا مقدر..
 كتتى فى خزانة ياما وبابها مسنكر ياما دعونا ودعوا أحبابى..
 ياما وقفوا يا أمه السائل على بابى..
 * يا ويل الاثنين لو بينهم ثالث
 * يا ويلي من ربنا

- * ياخذها من حنك السبع
- * يتاقل بالذهب
- * يتحط على الجرح يطيب
- * يجري وراها بالمشوار
- * يجوعوا لحد (لحين) ما يعوروا ويشبعوا لحد ما يزوروا
- * يجيب لى لحمه خشنة ويقول لى كل فراخ
- * يحلها ألف حلال
- * يختشى زى البنت البكر
- * يخرم التعريفة
- * يخلق من ضهر الطيب فاسد
- * يدغدغك تروماى يكون عجله مصدى يا رب
- * يدهن الهوا دوكو
- * يدوم العز
- * يدى بالمعلقة وعاوز ياخذ بالجروف
- * يرزق الأعمى بالسكة الناعمة
- * يرزق الهاجع والناجع والنايم على صرصور ودنه
- * يركب الفيل على ضهر نملة
- * يروح سبع وأخذ كلب
- * يستاهل ضرب البراطيش
- * يستاهل قطع رقبتة
- * يسلم فمك
- * يسوى تقله ذهب
- * يسوى الهوايل
- * يسويه على نار هادية
- * يشوف العمى ولا يشوفش ده
- * يطعمك من قوت الجنة

- * يطمر فى الدمياطى ولا يطمرش فى العياطى
- * يعملوها ويطلعوا فيها
- * يفحت بالإبرة ويبلغ المنجل
- * يفور الدم
- * يقطع البشنين ومن زرعه
- * يقطع خبرك من الدنيا
- * يقطع من هنا ويوصل من هنا
- * يقول ياما هنا ياما هناك
- * يقولو عجل يقولوا احلبوه
- * يكره الله لقاهم
- * يكسب الأيام من رضى بيها
- * يكسر بخاطرك عند العبد وعند الرب
- * يكفى العايب عيته
- * يكفيك شر الأيام وما يتأتى فيها
- * يكفيك شر الغفلة
- * يلعبه على الشناكل
- * يلعن سنسفيل أجدادك/ جدودك
- * يمشيه على الصابون ما يتزحلقتش
- * يموت الجبان يبقى فارس أصيل
- * يموت العالم وناقص علام
- * ينصر دينك
- * ينصرك على من يعاديك
- * يهبهب ويصفى على ما فيش
- * يوم السلامة عيد
- * يوقف المراكب السائرة
- * يوم أغبر ما طلعتلوش شمس
- * ييجى ناس بعدنا يخلصوا ذنبا

المحتويات

٥	المقدمة
٢٥	الباب الأول: المجتمع: آليات وتفاعلات
٢٧	١- تفاعلات
٤١	٢- التشاجن والصراع
٦٦	٣- السباب والتهديد
٧٤	٤- الاشاعات وكلام الناس
٨٥	٥- الدعاء
٩٦	٦- المجاملات والتعاون
١٠٣	٧- الطبقة
١٢٨	٨- وطنيات وفئات
١٤٣	الباب الثاني: الفرد: آليات وتفاعلات
١٤٥	أولاً: صفات شخصية سلبية
١٤٥	١- سوء السمعة
١٥٦	٢- الاستعطاف وضعف الشخصية
١٧٣	٣- العصبى
١٧٩	٤- التشاجر والسباب
١٩٢	٥- السيطرة والغرور
١٩٧	٦- الطمع والخيانة
٢٠٢	٧- النفاق والرشوة
٢٠٧	٨- البخل والحسد

٢١٣	٩- الأهوج المتردد
٢٢٣	١٠- اليأس والإحباط
٢٧٣	١١- معاملات شخصية
٢٤٧	ثانيا : صفات شخصية إيجابية
٢٤٧	١- الناصح
٢٥٨	٢- الشخصية القوية
٢٦٥	٣- الشجاعة والشهامة
٢٦٩	الباب الثالث: الأسرة
٢٧١	١- مقدمات الزواج
٢٨٩	٢- الرجل والمرأة
٣١٥	٣- الأبناء
٣٣٢	٤- التوابع
٣٣٩	٥- الأعمال المنزلية
٣٤٧	الباب الرابع: العمل والإنتاج
٣٤٩	١- المال والتجارة
٣٧٢	٢- العمل والكفاح
٣٩١	٣- الحرف
٤٠١	٤- الريف
٤٠٧	٥- البلدان والفصول
٤١٣	الباب الخامس: قيم فكرية ودينية
٤١٥	أولا: قيم فكرية
٤١٥	١- فلسفة شعبية
٤٤٥	٢- القضاء والقدر/ الحظ
٤٥٠	٣- الدنيا
٤٥٦	٤- النصائح
٤٧٦	٥- الفكاهة والسخرية

٥٠١	 ثانيا : قيم دينية
٥٠١	 ١- الله/ التمجيد والتعظيم لصفاته
٥٠٩	 ٢- الأمل والإعتماد على الله
٥٢١	 ٣- الأدعية
٥٢٧	 ٤- الله والمعاملات
٥٣٣	 ٥- عادات وأقوال دينية
٥٣٩	 الفهرس (الترتيب الإبجدي)
٦٤٣	 المحتويات
٦٤٦	 كتب ودوريات ورد ذكرها

كتب ودوريات ورد ذكرها فى الجزء الرابع

أولاً: الكتب

- ١ - تفسير ابن كثير - طبع الحلبى
- ٢ - العقد الفريد - طبع لجنة التأليف والترجمة ١٩٦٥
- ٣ - تاريخ الجبرتى - نشر الانوار المحمدية
- ٤ - صور ومظالم من عصر المماليك/ د. نظير حسان سعداوى طبع ١٩٦٦ - مكتبة النهضة .
- ٥ - أخبار جحا - عبد الستار فواج/ مكتبة مصر - طبعة ثانية
- ٦ - النوادر الشعبية المصرية/ د. إبراهيم أحمد شعلان - مكتبة مدبولى ١٩٩٣ .
- ٧ - الإعلام والإتصال بالجماهير/ د. ابراهيم امام/ مكتبة الانجلو المصرية/ طبعة أولى ١٩٦٩
- ٨ - السلوك فى معرفة دول الملوك/ المقرئزى/ تحقيق محمد مصطفى زيادة/ طبعة أولى - دار الكتب ١٩٣٤
- ٩ - حكم قراقوش/ د. عبد اللطيف حمزة/ طبع الحلبى
- ١٠ - فجر الضمير/ جيمس هنرى برتس/ ترجمة د. سليم حسن/ الألف كتاب رقم ١٠٨/ ط ١٩٥٦
- ١١ - هيرودوت يتحدث عن مصر/ ترجمة د. محمد صقر خفاجة
- ١٢ - الف ليلة وليلة/ طبع الشعب
- ١٣ - اغاثة الأمة بكشف الغمة/ المقرئزى/ طبع دار الوليد ١٩٥٦
- ١٤ - مجتمعنا/ د. عبد الحميد يونس/ سلسلة اخترنا لك رقم ٢٤ طبع ١٩٥٦
- ١٥ - الأسرة ومشكلاتها/ محمود حسن/ طبع دار المعارف ١٩٦٧
- ١٦ - فقه اللغة وسر العربية/ الثعالبى/ مطبعة الاستقامة/ ط ١٩٥٩

ثانيا المعاجم

- ١ - المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية/ طبعة ثانية ١٩٧٢
- ٢ - معجم الالفاظ العامية ذات الحقيقة والاصول العربية/ د. عبد المنعم سيد عبد العال/ طبعة ثانية/ مكتبة الخانجي ١٩٧٢
- ٣ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي - دار الريان للتراث ١٩٨٧

ثالثا: صحف ومجلات وتلفزيون

- ١- الاهرام - الأخبار - أخبار اليوم - الوفد
- ٢ - روز اليوسف - المصور - أخبار الادب - أكتوبر
- آخر ساعة - كاريكاتير - القناة الأولى

* * *





الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والتعبيرات السائرة

الجزء الخامس



موسوعة



منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والنعبيرات السائرة

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء الخامس



موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والتعبيرات السائرة

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م
جميع الحقوق محفوظة



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت

(من شارع الطيران) - مدينة نصر

تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٠٠٢/٢٠٤٦٦

الترقيم الدولي : 9 - 041 - 344 - 977 I.S.B.N.

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٨٣٣٨٢٤٠ : ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٢

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

إلى

إلى أسرتي الصغيرة

تحية واعزاز

المؤلف

المقدمة

لم يكن إحساسى بخطورة هذه النصوص وليد المعاشة وما يتولد عنها من آفة، فالمعاشة والألفة قد تثير مشاعر العطف وقد تدفع الباحث بعيدا عن الحق أو الأحكام الموضوعية. وهناك الكثير من الباحثين والعلماء الذين بدأوا دراساتهم عن موضوع معين بأفكار مسبقة، وقد تكون عدائية وبعد الاندماج فى الموضوع يتحول الباحث مدفوعا بالألفة والتعاطف إلى مدافع، وقد يتحول إلى شخص متعصب. فقد سار الشوط من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين ذلك أنه يعيش أسير المشاعر التى تتولد عن الإلحاح الفكرى الذى يتناوله، وعلى سبيل المثال النظرى ذلك الذى بدأت حياته شيوعياً وحاول تطويع الإسلام لخدمة الفكر الشيوعى، وإذا به بعد فترة قد تحول إلى مفكر ومدافع عن الإسلام.

وكاتب هذه السطور لا ينكر^{له} قد يكون متأثرا بهذه الظاهرة باعتبار الجذور الريفية، ولكنه عندما يتابع ما يقوله الغير يزداد اقتناعا بأن اهتمامه أو توجهاته ليست متولدة عن مشاعر أو تعصب، كما أنه يقدم النصوص كما هى بكل ما لها وما عليها بل إن هناك أمثالا قد يرى آخرون أنه لا يجوز تسجيلها، فالمثل «تجييه فى اللفة وتقول دا خلقتة شريفة» عن العاهرة وغيره من الأمثال السلبية التى سجلتها من منطلق أننا لا نعيش فى مجتمع المدينة الفاضلة، والبشر بشكل عام هم البشر. وأعود إلى الإشارة بأن هذه النصوص المثلية أو الأقوال السائرة تعد من أهم عناصر الثقافة الوطنية وأنها تلعب أخطر الأدوار دون أن يلتفت إليها المثقفون. ويكفى أن أورد بعض الإشارات التى تفيد فى هذا، ففى بريد الأهرام ١٩٩٢/٨/٢٤ كتب د. أحمد محمد عبد الله، طبيب نفسى يقول «واضح أن الكتابات التى ظهرت فى غضون الأحداث الأخيرة - التطرف - أن هناك نقصا كبيرا

فى فهم الشخصية المصرية وطبائعها، وأعتقد أن الدراسات التى تمت فى هذا الميدان إما سطحية أو غير متوافرة لمن يريد الاطلاع، وكنت قد حصلت على نسخة من كتاب هام فى هذا الميدان عنوانه «الشعب المصرى فى أمثاله العامة» وهو دراسة للشخصية المصرية من خلال الأمثال الشعبية والجهد المبذول فى الكتاب كبير، وأعتقد أنه كتاب مهم ليس للباحث المتخصص ولكن لكل مثقف مصرى» - وأعتذر للقارئ العزيز عن استكمال الشكوى حرجا أو حياء - ولكنى أضيف كلمة كتبها وهى قول «وأطمع فى الإهتمام بهذا الكتاب» فالقضية ليست فى مؤلف الكتاب ولكن محل الإهتمام هو موضوع الكتاب وأن النصوص التى اعتمد عليها الكتاب تدخل فى صميم الشخصية المصرية.. وبعد هذه الكلمة بعام، أى فى ٢٣/٨/١٩٩٣ كتب د. السيد ياسين - وهو من أبرز علماء الاجتماع السياسى ومن كتاب الأهرام- كتب مقالا بعنوان «أزمة الهوية والمعرفة المشوهة من واقع تساؤلات الشباب» وقد أرجع هذه الأزمة إلى ثلاثة محاور هى:

(١) قصور النظام التعليمى

(٢) فشل السياسة الثقافية

(٣) الصراع السياسى

ونتوقف عند المحور الثانى وهو فشل السياسة الثقافية فيقول بالحرف «أما السياسة الثقافية فيظهر فشلها الأكبر فى القسمة الجائرة السائدة بين ثقافة النخبة والثقافة الشعبية والتى - فى جوانبها السلبية هى التى تشكل العقل المصرى العام.. وهذا الانقسام الثقافى أحد جذور التطرف الفكرى والذى أدى من بعد إلى الإرهاب.. نخبة سياسية وفكرية تعيش فى العواصم وتحتكر صنع القرار السياسى والاقتصادى والثقافى وغالبية يتشكل وعيها بتأثير جماعات نشيطة تصب دعاياتها المثيرة فى اتجاه هدم شرعية الدولة ونقض أسس المجتمع القائم تمهيدا لإنشاء مجتمع جديد وفق قراءة مشوهة للإسلام لا تتوانى عن إستخدام العنف للقيام بالتغيير الاجتماعى المنشود»..

وأقول إن هذه القسمة الجائرة والسائدة بين ثقافة النخبة - وهى ثقافة ذات جذور داخلية وخارجية والثقافة الشعبية - وهى ثقافة محلية - هذه القسمة ترجع

إلى سلوك استعلائى نتج عن دوران المثقفين فى دائرة مراكز صنع القرار وابتعادهم عن الجذور هروبا من البدايات المتواضعة أو غفلة غير مقصودة بحكم الواقع فى دوامة التحضر واللهات وراء التطور وهو ما باعد فكريا وإجتماعيا بين الماضى والحاضر . .

وقرأت أيضا كلمة جاءت فى جريدة الوفد ١١/٤/١٩٩٦، ضمن حوار مع د. حامد طاهر عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة - وهو أصلا أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بالكلية - وعندما سئل: كيف يمكن أن نتأهب لقرن جديد نحن على أعتابه؟

أجاب: أن ما يشغل المثقفين فى غالبيتهم لا يرقى إلى مستوى تأهلينا على نحو كاف لدخول القرن الحادى والعشرين، ومع ذلك فإن فى مصر طاقات كثيرة وعقولا مبدعة ومواهب كامنة . . وهذا البلد يحتاج فقط إلى أن يعيد اكتشاف ذاته إن فى هذا الشعب طاقة وقوة وحيوية ورغبة فى بناء الحضارة الإنسانية ولكنها معطلة وغائمة وغائبة ومحاطة بالكثير من الضباب والقيود . . إننى أتذكر «شامبليون» الذى فك رموز حجر رشيد فأطلع العالم على عظمة حضارتنا القديمة، وما نتظره هو أنه يظهر من بيننا نحن المصريين شامبليون مصرى يفك أسرار عظمة هذا الشعب» .

وعندما سئل: أريد أن أعرف ما الذى يشغلكم كمثقفين اليوم؟ . . أجاب: هناك مسافة بين الطرفين - بسطاء الناس والمثقفين - وهى كبيرة وأعتقد أنه من الأفضل أن يلوذ السائل بما قاله الإمام محمد عبده ذات يوم «إذا أردت أن تعرف حقيقة أى شعب من الشعوب وما يدور فى عقله الجمعى فاجلس على مقهى مع عامة الناس واسمع وانظر حولك» . .

لقد التفت القدماء إلى أهمية وخطورة ما يردده بسطاء الناس وردد المحدثون ما كان يدور بين القدماء ولكنهم لم يتجهوا إلى جمع هذه الأقوال أو دراستها . . إن هذه النصوص ظلت محل ازدراء بين المثقفين على اختلاف مشاربهم تقليديين وغير تقليديين، بل إن هذه النصوص والأفكار الشعبية قد حيل بينها وبين كافة مراكز الأبحاث العلمية كما لو كانت وباء يجب محاصرتها حتى لا يمتد تأثيره، فمنذ إنشاء

كرسى الآداب الشعبى فى كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٦٠م لم تهتم جامعات مصر رغم كثرتها بهذه الدراسات، أما إنشاء معهد الفنون الشعبية فقد كان بفضل رواد الأدب الشعبى الذين أنشأوا كرسى الأدب الشعبى بكلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة وحماهم لتأصيل هذه الدراسات^(١) .

ومع ذلك فإن الآداب الشعبية وخاصة الأمثال موجودة بيننا وتسير على كافة المستويات، وهى ذات حضور واضح على المستوى الإعلامى حتى يمكن أن تمثل ظاهرة تستحق الوقوف عندها بمعنى أنه لو استطاع أحد الباحثين أن يتابع الأمثال فى الصحافة المصرية لمدة عام لقدم لنا دراسة ممتازة عن دورها الوظيفى فى الصحافة من ناحية ودورها الوظيفى فى الحياة الاجتماعية المصرية من ناحية أخرى.. وفى السطور التالية أحاول بقدر المستطاع أن ألقى ضوءاً سريعاً على العلاقة بين الأمثال والصحافة ودورها الإعلامى..

أولاً: الأمثال والصحافة

أن المتابعة اليومية للأمثال فى الصحافة المصرية تؤكد أن هناك ارتباطاً كبيراً بينهما، فالأمثال عبارة عن تيار هام أو خط واضح موجود فى الأخبار والمقالات والتعليقات والعمود الصحفى والتحقيقات، ودخلت الأمثال أيضاً كعناوين للأخبار الطريفة والغريبة كعنصر من عناصر جذب انتباه للقارئ.. فقد أصبح المثل عنواناً صحفياً يومياً على أحد أبواب صحيفة «الأخبار» منذ سنوات عديدة وهو باب التبرعات الذى دأب أصحاب دار أخبار اليوم على أمين وبعده أخوه مصطفى أمين - رحمهما الله - على نشره يومياً فى صحيفة الأخبار وفيه يتم تسجيل أسماء المحسنين تحت عنوان «مصر بخير» وهذا العنوان من الجمل التى صارت مثلاً، وقد دخلت الأمثال أيضاً إلى الإعلانات حتى لقد لاحظت أخيراً مثلاً كان قد انتشر فيما قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، ثم توارى المثل فى عالم النسيان ثم عاد للظهور فى

(١) أذكر بمزيد من الفخر والاعتزاز استاذى د. عبد الحميد يونس واستاذى د. عبد العزيز الأهوانى واستاذى د. سهر القلماوى وأيضاً جيل أساتذتهم الذين وجهوهم إلى هذه الدراسات د. طه حسين والأستاذ/ أمين

إعلان نشر فى أهرام ١٩٩٦/٤/٥ ، وهذا المثل هو «الفورد فورد ولو دابت رفارفه».. فلقد انتشر هذا المثل قبل قيام ثورة ١٩٥٢ بين الميكانيكية وأصحاب السيارات حيث لم يكن فى السوق المصرية غير السيارات الأمريكية والإنجليزية وبعد الثورة توقف استيراد هذه السيارات بسبب الاختلافات السياسية بين مصر وكل من أمريكا وإنجلترا، وعندما عاد الاستيراد للسيارات الأمريكية أخيراً ١٩٩٦ يعود المثل ضمن إعلان عن هذه السيارات لتذكير الناس، ولترويج السلعة.

وفى هذا الاتجاه فإن المثل لم يترك أى موضوع من موضوعات الصحافة إلا.. . وشارك فيه: فى الرياضة - الفن - السياسة - الاقتصاد - الإعلان - الثقافة والفكر - الدين.. إلخ.

فقد جاء فى تحقيق رياضى فى مجلة أكتوبر ١٩٩٦/٢ بقلم المعلق الرياضى ماهر فهمى مجموعة من الأمثال عددها ستة وعشرون مثلاً ضمن مقال مكون من ١٠٠٠ كلمة، بمعنى ١٠٢ كلمة فى صيغة مثل من: ١٠٠٠ كلمة أى ١٠/١ من حجم المقال.. والمعروف أن كتابات الأستاذ ماهر فهمى تتميز بأسلوب شعبى يختلط بالأسلوب العربى الفصيح ومن ثم جاءت الأمثال تنسب ضمن المقال، ومن ذلك المثل «كافى خيره شره»، «اللى يبجى فى الريش بقشيش»، «خد من التل يختل».. «لاقينى ولا تغدبنى»، «القفة أم ودنين يشيلوها اتنين»، «على قد لحافك مد رجلك»، إلخ، وكان موضوع المقال يدور حول لاعب آثار مشاكل بين نادى الزمالك واتحاد الكرة..

كما دخلت الأمثال إلى فن الكاريكاتير الصحفى ففى جريدة الأهالى ١٩٩٣/١٢/١ يوجد كاريكاتير لمحمد حاكم عبارة عن صورة إرهابى يصوب بندقية لأحدهم ووراء أمه، وكتب فوقها «البطالة» وأيضاً أبوه، وكتب فوقه «لولا شفنا أمك وأبوك لقلنا الملايكة اللى جابوك».. وكتب الرسام بجانب ذلك: «مثل عامى»..

ويكفى فى هذا المجال أن أشير إلى أن الصحف اليومية الثلاث الأهرام والأخبار والجمهورية قد أوردت فى يوم واحد ٢٥ مثلاً تفصيلها كالاتى:

* الأهرام ١٩٩٣/١٢/٢٥: فى تحقيق عزت السعدنى ٨ أمثال، وفى مقال

بعنوان «قول على قول» محمد اسماعيل على مثل واحد، وفي مقال «الصوت والصدى» ليوسف جوهر مثلان، وفي مقال سعد الدين وهبة مثل واحد وقد أورده الكاتب مرتين وهو: «جت الحزينة تفرح مالمقتلهاش مطرح»..

* أخبار اليوم ٢٥/١٢/١٩٩٣: تعليق لهالة سرحان «مثل واحد»، عامود «أما بعد» لمحمود السعدنى «أربعة أمثال»، تحقيق بقلم عاطف حزين «مثل واحد». كاريكاتير فلاح كفر الهنادوة «مصطفى حسين وأحمد رجب» ثلاثة أمثال، أما صفحة الرياضة فقد أوردت مثلان..

* الجمهورية ٢٥/١٢/١٩٩٣ عنوان كبير عبارة عن مثل وهو «اللى يسأل ما يتوهش» وهو مثل أقرب إلى المانشيت..

بمعنى أن الأهرام أوردت ١٣ مثلاً، أخبار اليوم ١١ مثلاً والجمهورية مثل واحد عبارة عن ما نشيت، وهذه الأمثال جاءت ضمن مفردات العلم الصحفى بأنواعه ففى التحقيق ١٠ أمثال، العامود اليومى ٥ أمثال، والكاريكاتير ٣ أمثال، الرياضة مثلان، والمقال خمسة أمثال..

وفى عام ١٩٩٨ دأب الأستاذ محسن محمد^(١) على كتابة مقال أسبوعى فى صحيفة أخبار اليوم بعنوان «المشى فوق الأشواق» وفى داخل المقال عنوان فرعى «أمثال» يكتب تحته بعض الجمل على شكل حكمة أو أمثال، وفى أخبار اليوم ٢٩/١/١٩٩٤ كتب ٤٤ مثلاً من هذا القبيل وبعضها تحريف لبعض الأمثال الشعبية منها المثل «مائة عدد خارج البيت أفضل من عدد واحد داخله» وأصله المثل الشعبى «ألف عدو برا الدار ولا عدو جوا الدار»..

وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على أن المثل عنصر مؤثر يستخدمه الصحفيون للتأثير فى صناعة رأى العام وهى الوظيفة الأولى للصحافة حيث تصوغ اتجاهات الناس بمزيج من أفكار المثقفين وأفكار بسطاء الناس..

وقد يكون من الطريف أن نورد استعمالاً آخر للصياغة المثلية وأسلوب توظيفها صحفياً.. فقد جاء فى أخبار اليوم ١٧/٩/١٩٩٤ هذا الخبر «القول المثل المأثور:

(١) كان رئيساً لمجلس إدارة دار التحرير للطبع والنشر وتصدر صحيفة الجمهورية ثم أحيل إلى المعاش..

فلان «غرق فى شبر مية» «لكن التعبير المجازى تحول إلى حقيقة فى أول حادث من نوعه. . كان الشاب الاسترالى بيتر ويلز (٢٤) عاما يرعى حديقته حينما أحضرته له والدته كوبا كبيرا من الماء شربه دفعة واحدة دون توقف وبدلا من أن يأخذ الماء طريقه الطبيعى داخل المرء دخل فى القصبه الهوائية للشاب فأغرق رثيته وكان تشخيص أن الشاب مات غرقا. . ولكنه غرق فى شبر مية»، وقد نقلت الخبر بكامله، وكان عنوان الخبر «غرق فى شبر مية»، والطريف أن الصحيفة أوردت فى الصفحة نفسها عنوانا آخر عبارة عن مثل هو «الحب أعمى»^(١) عن امرأة ألفت على زوجها مادة كاوية لمنعه من تطليقها وبررت ذلك بدافع الحب الشديد لزوجها»..

ونذهب إلى يوم آخر وهو يوم ٢٦/٢/١٩٩٤ - أى بعد حوالى شهرين لنرى ماذا جاء من أمثال فى كل من أخبار اليوم والأهرام. .

فقد أوردت «أخبار اليوم» عشرة أمثال توزيعها كالاتى: فى تحقيق لمها عبد الفتاح أوردت مثالا واحدا، وفى عامود «قراءات» لكمال عبد الرؤوف. . مثلان، وفى مقال لعبد الله عبد البارى مثل جاء على لسان عيزرا فايتسمان رئيس إسرائيل عند زيارته لمصر ١٩٧٨ يقول «الدنيا مصالح خد وهات» وفى عامود لمحمود السعدنى مثلان، وفى كاريكاتير فلاح كفر الهنادوة مثلان وفى صفحة الفن مثل واحد وفى عامود «فكرة» لمصطفى أمين مثل واحد. .

أما فى «الأهرام» فى نفس التاريخ ففى تحقيق لعزت السعدنى ثمانية أمثال وورد فى مقال لمحمود عمارة رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين فى فرنسا المثل الذى يقول «الباب اللى ييجى منه الريح سده واستريح»، وفى عامود «مواقف» لأنيس منصور مثل أعاد صياغته فيقول «الإيد التى لا تستطيع أن تقطعها فتقبلها أفضل» وأصله بالصياغة الشعبية «الإيد اللى ما تقدرش عليها بوسها» أى عشرة أمثال فى الأهرام. .

أما فى أخبار اليوم بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٥ وتحت عنوان «همسات رياضية» بقلم

(١) فى تفسير ابن كثير ١٢٦/١ طبع الحلبي عن أبى الدرداء عن النبى (ص) قال: حبك للشئ يعمى ويصم ويوجد المثل «مراية الحب عميا»، «الحب أعمى وأطرش».

فاروق الشاذلى، وهذه الهمسات عددها عشرة وتتراوح الهمسة بين سطر وسطرين، فقد أورد فيها ثمانية أمثال هي: «اللى يخاف من العفريت يطلع له» واستبدل الكاتب كلمة «العفريت» بالجمهور، «من قدم السبت لقى الخد قدماه» «على قد لحافك مد رجلك»، «دارى على شمعتك تقيد»، «قليل البخت يلاقى العظم فى الكرشة»، حرفها الكاتب إلى «قليل الخبرة يلاقى حظه العاثر فى اللسة^(١)»، «ماحدش واخذ منها حاجة»، «كلنا لها»، «تجربى جربى الوحوش غير رزقك لن تحوش» بمعنى أن الأمثال موجودة فى هذه الهمسات بواقع ٤١ كلمة: ١١٥ كلمة. أب بنسبة ٢: ٥ ..

وليس هذا فحسب بل لقد دخل المثل كحوار على صفحات الجرائد ففى حديث لبرنامج «صباح الخير» الخميس ١٩٩٥/٦/١ تحدث د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بخصوص قانون العقوبات الخاص بجرائم النشر وما أثير حوله من ضجة فقد قال: «الصحفى من حقه أن يقول رأيه بحرية ودون الكذب، والمثل يقول «إمشى عدل عدوك يحتر فيك»، وفى اليوم التالى ١٩٩٥/٦/٢ يكتب جلال دويدار رئيس تحرير الأخبار مقالا بعنوان «يقتلون القتل ويمشون فى جنازته» على عامودين ويستكمل المقال بنفس العنوان على الصفحة الثالثة وعلى اتساع الصحيفة أى على ثمانية أعمدة، ويدور حول قانون العقوبات الصحفية الذى سبق أن تحدث عنه د. فتحى سرور فى برنامج «صباح الخير» ..

ويجدر بنا أن نلتفت إلى أن هذا الحوار لا يدور بين البسطاء من الناس، ولكنه يدور بين مثقفين على أعلى مستوى سياسى وثقافى، ولهما تأثير قوى على اتجاهات الرأى العام، كما أن مادة الصراع بين الطرفين لها علاقة مباشرة بال جماهير، علما بأن خطب الطرفين موجه إلى الرأى العام، ومنه إلى الجماهير وإلى أصحاب القرار، ومن هنا يمكن اكتشاف الدور الذى يمكن أن تلعبه هذه النصوص الطائفة أو السائلة على كل المستويات ودون استثناء، وهو دور يعضد أو يساند الرأى ضد الطرف الآخر وفى خلال ذلك قد يتحول إلى قانون واجب التنفيذ كما سوف نشير فيما بعد عند الحديث عن الأمثال فى فكر المثقفين وأجهزة الحكم ..

(١) اللسة كلمة أجنبية شائعة بمعنى «القائمة».

وفى السطور السابقة حاولنا ألا يخرج حديثنا عن العلاقة القائمة بين الأمثال وفن التحرير الصحفى أو الاستخدام الصحفى للأمثال.. ولم يتوقف هذا الدور على الإعلام الصحفى أو المقروء ولكنه يمتد إلى الإعلام المسموع فى كل من الإذاعة والتلفزيون، وقد شارك كاتب هذه السطور فى العديد من البرامج فى قنوات التلفزيون الأولى والثانية والثالثة وخارج مصر، كما شارك فى الجانب الإذاعى وكان جواز المرور إلى المشاركة فى هذه البرامج هى النصوص المثلية الى أصبحت شغلى الشاغل ومحل الإهتمام منذ سنوات عديدة باعتبارها من أهم المداخل لدراسة الشخصية المصرية..

ثانياً: الأمثال فى فكر المثقفين

لقد أشرت فى صدر هذه المقدمة إلى رأيين لكاتبين أحدهما من أبرز علماء الإجتماع السياسى والآخر من المفكرين ذوى الثقافة التقليدية..

الأول: هو الدكتور السيد ياسين الذى ارجع الأزمة الثقافية إلى القسمة الجائرة بين ثقافة النخبة والثقافة الشعبية.

والثانى: هو الدكتور حامد طاهر الذى أعاد إلى الأذهان ما كان يردده الشيخ محمد عبده من أن حقيقة أى شعب من الشعوب وما يدور فى عقله الجمعى لا تظهر وتعبّر عن نفسها إلا بالاندماج بين عامة الناس فى أماكن تجمعاتهم كالمقهى على سبيل المثال.. ونحن نحاول من خلال السطور التالية متابعة أفكار الجماهير من خلال نصوص الأمثال التى تسربت ضمن أفكارهم وكتاباتهم وأصبحت تمثل جزءاً من قناعاتهم وتوجهاتهم الثقافية ذلك أن الإنسان أيا كانت ثقافته هو ابن البيئة، فهى التى تحركه ثقافياً وسلوكياً سواء كان يعى ذلك أو لا يعيه، فالمفكر المصرى ابن البيئة المصرية يختلف عن المفكر الفرنسى ابن البيئة الفرنسية، ويختلف عن الإنجليزى أو الأمريكى أو اليابانى أو الألمانى بصرف النظر عن النزعة الإنسانية العامة التى تبدو فى كتابات الجميع، ولا يستطيع أى مفكر أن يتخلص - حتى ولو أراد - من مخزوناتة الفكرية منذ الصغر أو من تأثيرات المحيط الذى تربى فى أحضانه..

أن المتابعة لنصوص الأمثال تؤكد أن هذه النصوص تشيع بين المثقفين بدرجة لا

تقل عما بين الجماهير، فشريحة المثقفين هي في غالبيتها من أبناء الطبقات الشعبية واستوعبت ثقافات الشوارع والأزقة والريف في بداية الحياة ثم أكملت ثقافتها مدرسيا، ولا تستطيع الثقافة المدرسية أن تلغى الثقافة الشعبية التي انتقلت إلى الضمائر وأخذت توجه السلوك والفكر.. وتكثفت حكمة الثقافة الشعبية في النموذج المثلى الذى يتمثل فى جمل سائرة، أو كما يطلق عليها فى الإنجليزية English Sayings وهى جمل سائرة ذات مدلول تراثى وليست تعبيرات شخصية.

وفى السطور التالية نستعرض بعضا من الأمثال التى ردها المثقفون فى فترات مختلفة ضمن سياق أفكارهم التى صاغوها للتعبير عن آرائهم، وهذه الأمثال وردت للتعبير فى نفس الوقت عن تنوع الثقافات وأحيانا تباعدها. وفى الوقت الذى تجد فيه أمثالا تعبر عن هموم الفنانين والرياضيين نجد أيضا أمثالا تعبر عن أفكار رجال الدين والمفكرين، ووجدناهم جميعا يستنجدون بمحفوظاتهم من الأمثال..

١- رجال الدين والأمثال:

الشيخ محمد متولى الشعراوى والأمثال:

* فى حديث دبنى أذيع فى التلفزيون فى ١٩٩٣/٢/٢٦ يقول «عندنا فى الريف يقولون «الى مالوش كبير يشتري له كبير»..

ويقول فى كتاب «١٠٠» سؤال وجواب فى الفقه الإسلامى^(١) عن جراحة التجميل «أنت إذا نظرت إلى زاوية النقص فى هذا الإنسان الذى تنقصه نعمة البصر ولم تنظر إليه من زاوية أخرى قد تميز فيها وتفوق، وفى ذلك نتذكر المثل العامى الذى يقول «كل ذى عاهة جبار»، أى أن لكل صاحب عاهة ميزة يتميز بها عن غيره، وهذا لكى يعطى الله له تعويضا فى المجموع. بمعنى أنه إذا نقص فى جزء عوض فى الجزء الآخر.

* وجاء فى صحيفة الأخبار (الجمعة ١٣/٨/١٩٩٣) تحت عنوان «من خواطر الشيخ الشعراوى حول القرآن» قله «على القادر أن يعمل عملا يتسع لحاجته (١) طبع مكتبة التراث الإسلامى ج ٢، ص ١٣.

ويتسع لحاجات غير القادرين فلا يعمل على قدر حاجته ولكن على قدر طاقته، لكي تكون كلمتك من رأسك لا بد أن تكون لقمتك من فاسك».. وذلك حتى لا تصبح تبعا لمن يطعمك ولا تكون عبد اليد العليا» وردده صحيفة الأخبار في ١٩٩٤/٢/٢٥ في خواطر الشيخ الشعراوي حول القرآن بصياغة «لن تكون كلمتك من رأسك إلا إذا كانت لقمتك من فاسك»، ويأتي به الشعراوي ضمن تعليقه الذي يقول فيه «ولدينا المثل الآن من حياة المسلمين الذين استذلهم غيرهم وعبثوا بمقدراتهم لأنهم لا ينتجون من القمح ما يغنيهم عن الاستيراد من غيرهم ولذلك يستعبدونهم بقبض اليد عنهم وبسطها وأنه «لن تكون.. إلخ»..

* وجاء في مجلة (أكتوبر) - العدد ٩٠٣ في ١٣/٢/١٩٩٤ في حوار أجراه محمود فوزي مع الشيخ الشعراوي قوله «في الحب توارى كل شيء وتجد أنهم - الذين كانوا يتعاركون ثم تصافوا - لا يعرفون ما جرى إلا بعد أن انتهى كل شيء ثم تجدهم يقولون.. شوف عمل إيه؟ والآخر يقول شوف حصل لى إيه؟ وحتى المثل الشائع يقول لك «ضرب الحبيب زى أكل الزبيب»، وفي الحوار نفسه سألته المحاور:

رغم أن الأحاديث السابقة مع فضيلتك لم تكن تحبذ الأديان الأخرى فلم يكن هناك ميل إليها ولو بالحديث فإننى أرى هذه المرة ولأول مرة أيضا تتجه بالحديث عنها بكل حب وتقدير.. هل كانت هذه التجربة لها دلالة على نفسك تجاه الأديان الأخرى؟..

وكان جوابه: نهتني إلى أشياء يجب ألا آخذها على رأى المثل الشائع «قفش كده» ولكن يجب أن أضع كل شيء فى موضعه ومادام لا يؤذيني فى ديني فما هو المانع إذن؟

* وفى حديث الشيخ الشعراوي مع زواره من قراء مجلة (الشباب) أغسطس ١٩٩٤م سألته أحدهم: كيف نفرق بين الحلم والرؤيا وهل صلاة الإستخارة لها رؤيا أم أنها بانسراح الصدر فقط؟..

وكان جوابه: هناك مثل عامى يقول «الجعان بيحلم بسوق العيش»، ويعنى ذلك

أن عقل الإنسان يحكم مضابط وجدانه حيث تتجمع الأشياء التي كان يفكر فيها وتظهر له فى هيئة حلم أما الرؤيا فتأتى فى شىء لا علاقة للشخص به».

* وفى حديث له فى ١٩٩٦/١/٢٢ قال «باب النجار مخلع»..

* دكتورة/ عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطىء» والأمثال:

جاء فى أهرام ١٩٩٢/٥/٢٨ فى مقال الدكتورة بنت الشاطىء بعنوان «الأصالة والأصوليون بين الأمس واليوم» قالت.. ورسخت قيمة الأصالة فى وعى الناس يغضون من محدث النعمة «غنى حرب» ومن ينسى أصله «من فات قديمه تاه» ومن تزيى بغير زيه وادعى ما ليس له كالصلعاء.. «القرعا تتباهى بشعر بنت أختها»، «سألوا البغل عن أبوه فقال الحصان خالى».. وفى فقرة أخرى وبعد عدة سطور إنها انتقلت من دمياط إلى قرية شبرا بخوم إلى القاهرة، وتضيف قولها «وظلت قيمة الأصالة ثابتة لا تتغير يميز بها المجتمع هنا وهناك وحيثما طوفنا بأرجاء الكنانة بين الأصل والدعى بين العريق والمحدث بين الصميم والدخيل ولا يكفون عن التنكيت «بالبضاعة الأمريكانى» مثلا لكل محدث رخيص وبالغراب يتزين بريش الطاووس، وغالوا فى ثمن الأصيل ونبذ المقلد الزائف الرخيص ودخل فى موازينهم للقيم أن «الغالى ثمنه فيه»، وبلغ من تقديرهم لابن الأصول أن جعلوه «ابن ناس» نفيا لمن لا أصل له من جنس الناس..

* خالد محمد خالد والأمثال:

جاء فى مقدمة كتابه الأخير (لو شهدت حوارهم لقلت) وقد نشرتها جريدة الوفد ١٩٩٤/٨/٤، يقول «وحين تشغلنا قضايا الوطن وهمومه فتعسا يومئذ بل وسحقا لمن يقول «وأنا مالى»، أو يقول «اللى يتجوز أمى أقول له يا عمى» ويقول خالد محمد خالد إن كان من أهل الفصحى «أنا وحدى وبعدى الطوفان» على من يقول كلمته صادقا مخلصا شجاعا أن يجهر بها ويتقدم ومن لا يقدر على هذا فعليه أن يصمت»..

* البابا شنودة والأمثال:

جاء فى مجلة روز اليوسف العدد (٣٥٠٤) بتاريخ ١٩٩٥/٨/٧ ضمن حديث أجراه البابا شنودة بابا الكنسية الأرثوذكسية المصرية مع الصحفى أحمد الجمال قوله

«بخصوص الطلاق نسمح بالطلاق لسبيين: الزنا، وأما الأمر الثانى فهو تغيير الدين على اعتبار أن غصنا من شجرة قطع فلا يمكن أن يكون له اتحاد مع غصن آخر وعلى اعتبار أنه من شروط المرافقة الموافقة، والمثل يقول «شرط المرافقة الموافقة». لقد جاءت الأمثال على ألسنة رجال الدين لتعبر عن اتجاهاتهم وانشغالاتهم وكلها انشغالات إجتماعية عامة، ولكن ما يلفت النظر هو كثرة دوران هذه النصوص فى أحاديث الشيخ الشعراوى وهو ما يتفق مع اتجاهاته الدينية وهى اتجاهات شعبية: ذلك أن أحاديث الشعراوى كلها موجهة إلى بسطاء الناس وهى امتداد للأحاديث الدينية التى كانت تعقد فى المساجد بين صلاتى المغرب والعشاء ومن ثم وجب على المحدث أن يخاطب الناس بلغتهم، ولذلك وجدنا العديد من النصوص المثلية التى تجرى فى أحاديثه.. وما يؤكد ذلك أن أحاديثه لا تقال بالعربية الفصحى ولكن تقال بمزيج من الفصحى والعامية..

وبشكل عام فقد تم توظيف المثل هنا كوسيلة للإقناع، فالشعراوى يخاطب بسطاء الناس، وخالد يخاطب السياسيين وبنيت الشاطئى تخاطب الجميع والبابا شنودة اتخذ المثل كوسيلة للدفاع عن وجهة نظر دينية..

٢- المفكرون والأمثال:

نقصد بالمفكرين هم الذين لا يتقيدون باتجاهات معينة يدافعون عنها بطريق الالتزام، والمفكرون هم الأحرار الذين يعبرون عن آرائهم دون التقيد بخطط فكرية معينة، أو هم المفكرون غير النمطيين، ولذلك فلديهم مساحة كبيرة من الحرية ومن ثم فالمثل لديهم يعبر بالضرورة عن اتجاهاتهم ويدخل ضمن هؤلاء القيادات الصحفية وأساتذة الجامعات وغيرهم...

* عباس العقاد والأمثال

جاء فى كتاب (سعد زغلول سيرة وتحية) عباس العقاد، ما يأتى: يقول «وقد شاع بين الفلاحين أنفسهم المثل القائل «أن الفلاح إذا تمدن يجر على أهله داهية» وهو فيما يلوح لنا من وصفهم لا من وضع الأجانب المتمصرين لأنه أدى إلى السليقة المصرية بما فيه من روح الفكاهة والتهكم، وأنه لدليل على ما صارت إليه

حالة الأمة من الظن بنفسها قبل النهضة الأخيرة، التي عاودت بها ثقنها وكبرياءها، وإن كان المثل فى مغزاه لا يدل على تجرد الفلاح من القدرة وخلوه من دوافع الطموح»..

✽ دكتور محمد إسماعيل على / أستاذ بجامعة عين شمس والأمثال:

جاء فى (أهرام ٨/٥/١٩٩٣) فى مقال للكاتب تحت عنوان «قول على قول» / خواطر عن الفساد» يقول فيه «.. لكن مشكلتنا كما أتصورها هى العاطفة.. العاطفة المصرية وحدها التى تبتكر ألفاظ (بلاش فضايح) (خلى الطابق مستور) (يا شماتة العدوين) إلى غير ذلك من مشاعر تنتهى بنا إلى التغطية على كل فساد.. إن هذا الأسلوب العاطفى يصلح داخل أسرة صغيرة لكنه يصبح خطيرا داخل دولة من استشرى الفساد مهما ضؤل حجمه هو النتيجة للتعتيم عليه (منعا للفضايح)..

وفى (أهرام ١٤/٨/١٩٩٣) تحت عنوان «قول على قول» قضايا وآراء» يقول فيه تعليقا على أشكال الصراع بين العرب والفرس فسوف نجد «إعلان دمشق»^(١) بما فيه من احتمالات وجود قوات مصرية سورية فى منطقة الخليج للدفاع عنها ضد أى عدوان فإننا ندرك على الفور مغزى ومعنى المثل المصرى الشعبى «اللى على راسه بطحة يحس بيها»، ذلك أن الإيرانيين تساءلوا بمرارة وسخرية عنم يكون هذا العدو الذى يمكن أن تشتبك معه مصر وسوريا. دفاعا عن الخليج»..

✽ أنيس منصور والأمثال:

جاء فى مجلة أكتوبر (١٥/٨/١٩٩٣) فى الفقرة الأخيرة من مقال للكاتب يقول فيها مثل شعبى يقول: «من عاش يا الحكمة عاش بالمرض» والمعنى أن الذى يراعى الطعام والشراب ويحسبها حسابا علميا يتعب جدا فى حياته، وقد لاحظنا أن هذا النوع - الموسوس - من الناس قرفان عموما من مصافحة الأيدى والجلوس مع الناس والإقتراب منهم، وربما عاش هذا الرجل مريضا بينما عاش الآخرون فى صحة أفضل.. من المستحيل أن نعيش «الحكمة» التى يتحدث عنها المثل الشعبى،

(١) بين أربعة من دول الخليج ومصر وسوريا وظهر فى أعقاب حرب الخليج بين العراق والكويت ١٩٩١م..

والنتيجة «خليها على الله» وليست هذه حكمة شعبية فقط ولا نصيحة دينية وإنما دعوة علمية أيضا .

* ضياء الدين داوود (رئيس الحزب الناصرى) والأمثال:

قال ضياء الدين داوود رئيس الحزب الناصرى فى مؤتمر شعبى ضم كافة أحزاب المعارضة للتنديد بقانون الصحافة الذى صدر بخصوص تنظيم حرية النشر قال «إن الحكومة يمكن أن تروح وأن تجيء وتلك ليست القضية الأساسية فمن الممكن أن تجيء حكومة تسير على نفس المنوال ويكون مجرد تغير شكلى، وكما يقولون «نحس يروح ونحس يجى خير من نحس مستمر»، والمطلوب تغيير جذرى فى القوانين والقواعد والأسس التى يسير عليها نظام الحكم وتسير عليها الديمقراطية، وقد جاء ذلك فى صحيفة الوفد ١٩٩٥/٦/٢٠ .

* دكتور عبد العظيم رمضان والأمثال:

جاء فى أهرام ١٩٩٥/٨/١٩ فى مقال للكاتب بعنوان «هيكل والكهف الناصرى» رقم ٤ يقول فيه: وقد كان خروج هيكل من الأهرام الذى أسسه على أعظم ما تكون المؤسسات الصحفية الحديثة إيذانا بانتهاء دوره التاريخى الإيجابى وابتداء دوره السلبى، فربما كان أصدق ما ينطبق على الأستاذ هيكل هو المثل الشعبى العريق: «فيها أو أخفيها» الذى يعنى أن يشترك المرء فى اللعب أو يفسد اللعب ولا وسط بين الموقفين».

* دكتور مصطفى محمود والأمثال:

جاء فى الأهرام ١٩٩٥/٩/١٦ فى مقال للكاتب قوله «سألوا العز ابن عبد السلام أن يقيم حد الخمر على الحاكم التترى وذلك بعد إسلامه فرفض وأثر تركه فى غيبوبة السكر ليكف ظلمه عن الناس وقال: إن تطبيق الشريعة عليه وامتناعه عن الشرب وعودته إلى وعيه وعافيته سوف يودى إلى منكر أشد بعودته إلى جبروته وظلمه: وفى هذا يقول العوام: «نوم الظالم عبادة»، ومنذ ذلك الحين سارت كلمة الفقيه مثلا وأصبحت مبدأ مقرا من مبادئ الإجتهد له أنصاره» .

٣- الفنانون والأمثال:

* عبد الحليم حافظ والأمثال:

المعروف أن هذا المطرب الذى عاش من يونيو ١٩٢٩ حتى مارس ١٩٧٧ قد نال

شهرة كبيرة حتى أنه غطى شهرته على كافة المطربين المشهورين فى ذلك الوقت مثل محمد عبد الوهاب وغيره، والعجيب أنه فى الوقت الذى جاءتته الشهرة العريضة كانت صحته تهرب منه، ونصوص الأمثال التى سجلتها هنا ترتبط بمأساته الصحية التى لازمته منذ بداية شهرته حتى وفاته، فقد جاء فى مجلة «السينما والناس» العدد ٣٣٧-٢٧ مارس ١٩٩٣ فى كلمة للصحفية نعم الباز عن ذكرياتها مع عبد الحليم حافظ تقول «عندما وجدت أمام عبد الحليم طبق فول صغير فقلت: هو ده فول؟ ده مجرد لحسة، فقال بسرعة: «اللهم أدمها نعمة واحفظها من الزوال».. ده الدكتور سمح بالعافية..

وجاء فى مجلة «الموعد» العدد ٥٥٤ فى ٣ أبريل ١٩٩٣ قول عبد الحليم حافظ: «وعندما تطول فترة المرض ينفض هؤلاء (الزوار) من حولى شيئاً فشيئاً فلا أعود أجد أمامى سوى الناس المخلصين فعلاً، ولكن عندما يضيق صدرى بالمرض أعود وأردد المثل القائل بأن «من يرى مصائب الناس تهون عليه مصيبته» ذلك أننى من كثرة ما أقمت فى المستشفيات كنت أرى أصعب الحالات وأقساها.. ويضيف فالواقع أن سهرى الطويل هو عندى نوع من الخوف. نعم أعترف بأننى أخاف من أن أكون وحدى فى الليل وأفتنع دائماً بما يقال فى الأمثال بأن «النهار له عيون»، وعن الزواج يقول إنه نصف الدين..

أما فريد شوقى: فقد عقب فى مجلة (صباح الخير) ١/٦/١٩٩٤ على رسالة للكاتب أسامة أنور عكاشة، وعنوانها مانشيت «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه» ويقول - فريد شوقى - «وقد تساءلت لماذا نتج المسلسل فى القطاع الاقتصادى ويستغرق ٦-٧ أسابيع بينما فى ماسبيرو - وزارة الإعلام - ٤-٥ شهور، والمخرج هو هو والعمل نفس العمل والكاميرات لم تتغير ما هو السبب؟ جاءنى الرد للأسف الشديد مؤلماً «دى.. حكومة» وكأن الحكومة مال سايب وكأننا نردد فى عام ١٩٩٣ «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه».

٤- الحاكم والأمثال

✽ جمال عبد الناصر والأمثال:

الحاكم جزء من التيار الثقافى العام يتأثر بهذا التيار ويؤثر فيه ولكنه فى مركز

الحكم والعنصر الأول فى صنع القرار ولذلك فإن ما يجرى على لسانه قد يأخذ فى بعض الأحيان شكل القرار، ومن هنا تأتى خطورة نصوص الأمثال التى تجرى على لسانه فقد جاء فى جريدة (الوفد) ١٩٩٣/٩/٢٧ فى باب «محاكمات مصرية» بقلم صلاح الأسوانى بعنوان «ناصر: زملائى الثوار هبل ومسكوهم طبل» . وفى خلال الحوار الذى دار بين إبراهيم طلعت المحامى النص من مذكرات نشرها بمجلة (روزاليوسف) فى النصف الثانى من عام ١٩٧٦ ، وكان صديقا لعبد الناصر - يقول طلعت عن عبد الناصر «قال ناصر وهو يلوح بيديه فى يأس» «اللى إيده فى المية مش زى اللى إيده فى النار» «تعرف زملائى دول ما عندهمش مانع يقتلونى لو قدروا أو يحاكمونى، ومش بعيد يشنقونى .. صدقنى ..» .

هذه الصورة تأتى معها صورة أخرى لعبد الناصر، فقد جاء فى مجلة (الشباب) العدد ٢٢١ - ديسمبر ١٩٩٥ فى تحقيق بعنوان «المأذون الرؤساء» بقلم نادية فؤاد - مرفق بالتحقيق ثلاث صور للمأذون مع عبد الناصر وحاتم صادق زوج هدى عبد الناصر، وصورة أخرى للمأذون مع الرئيس السادات عندما حضر توقيع قران نجل محمد أحمد سكرتير عبد الناصر السابق والثالثة للرئيس حسنى مبارك يوقع على عقد قران ابنه بحضور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الحالى ١٩٩٦ - وكان نائبا لرئيس الوزراء وقت القران - وقد جاء بالتحقيق على لسان المأذون ويدعى على القصاص وهو يحكى عن ذكرياته فيقول: «إن سيارتى قد تأخرت لمدة نصف ساعة وأنا فى طريقى إلى عقد قران منى ابنة الرئيس عبد الناصر، ويقول قابلى أعضاء سكرتارية مكتب الرئيس بالغضب» . . وأتذكر عبارة مازالت ترن فى أذنى قالها لى أحدهما أنت فاكرك نفسك مين علشان تتأخر عن فرح ابنة جمال عبد الناصر؟ وتصورت لحظتها أن الموقف لن يمر على خير، وكانت المفاجأة عند ظهور الرئيس حيث لم يؤثر تأخيرى عليه إطلاقا؟ بل ورحب بى ولم يوجه لى أى لوم، ودعانى للجلوس بجانبه ووجه كلامه للحاضرين وكلهم من المسئولين بأن: «الغايب حجته معاه»، ولا بد أن أمرا قاهرا هو سبب التأخير، ومرر الموقف بسلام. .

* محمد أنور السادات والأمثال:

جاء فى كتاب «حرب ٧٣ - السياسة والسلاح» وجاء عرض لهذا الكتاب فى

مجلة (روز اليوسف) ١٩٩٤/١/٣ بقلم عبد الله كمال، يقول محمد حسنين هيكل مؤلف الكتاب عن السادات «كان الرئيس السادات إذا راق مزاجه يرد على تحية الصباح بعبارة من ثلاث «صباح الفل» أو «صباح الورد» أو «صباح القشطة»، أما إذا استبدت به المشاكل والهواجس وهجر مزاجه حالة الرضا والسعادة فإن رده يكون «صباح الخير» أو «صباح النور»، وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى أن يقول «من أين يأتي الخير» أو «صباح الزفت والقطران»..

وهذه الصورة تأتي معها صورة أخرى للسادات، فقد جاء في جريدة «الدستور»^(١)، العدد الأول مقال بقلم بلال فضل نقلا عن كتاب عبد الستار الطويلة (السادات الذي عرفته) وينقل الطويلة على لسان الرئيس السادات عن نائبه حسنى مبارك وسبب اختياره أنه شاب وحسن السمعة وذكى وليس طماعا وليس له تاريخ سياسى.. نظيف طاهر.. ويقول عن حسنى: «حسنى ده سمعته زى البرلنت فى الجيش، أخلاقه ممتازة ومحبوب بين زملائه ومالوش فى الطمع، وأنا لازم يكون لى نائب رئيس ما حدش عارف «الأعمار بيد الله»..

* محمد حسنى مبارك والأمثال:

جاء فى حديث للمصور ١٩٩٣/٩/٢٢ مع مكرم محمد أحمد رئيس تحرير المصور قول الرئيس حسنى مبارك «كل شىء بأوان»، «اللى إيده فى النار مش زى اللى إيده فى المية»، «الأكفان مالهاش جيوب»، وفى تقديم الحوار مع الرئيس يقول مكرم «فى حواراه الأول قبل اثنى عشر عاما - حوار الرئيس - جاءت كلمته المشهورة «الأكفان ليس لها جيوب» وكان الرئيس يتحدث يومها عن هؤلاء الذين تنسيهم مصالحهم الخاصة مصالح الوطن، فيتصورونه عزبة يملكونها، وفى حوار الأمس (الأحد) ونشر فى المصور الأربعاء ١٩٩٣/٩/٢٢ - يقول مكرم - أعاد مبارك الكلمات نفسها وهو يرد آسيا على شائعات كاذبة تلاحق ولديه»..

وفى موقف آخر يقول الرئيس حسنى مبارك فى جريدة (مايو) ١٩٩٤/١/٣ أنا لست ضد تغيير الدستور ولكن «كل شىء بأوان»، لست أرى أن تغيير الدستور

(١) جريدة أسبوعية، صدر العدد الأول منها ١٣/١٢/١٩٩٥.

يمثل لمصر الآن أولوية قصوى على العكس إن لدى مخاوف من أن تقع فى مصيدة تغيير الدستور كما نفتح باب الخلاف واسعا فى وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى الترابط» . .

وفى موقف ثالث، قال الرئيس حسنى مبارك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مع الرئيس حافظ الأسد رئيس سوريا أكتوبر ١٩٩٤، فى أعقاب تأجير الملك حسين لبعض المستوطنات الإسرائيلية لإسرائيل فى الأردن لمدة ٢٥ عاما قال «الأرض عرض» . .

وفى موقف رابع، جاء فى التلفزيون الساعة ٦ مساء يوم ١٩٩٤/١١/٥ عند زيارة الرئيس حسنى مبارك لمحافظة قنا لتفقد آثار السيول وعندما كان المحافظ يشرح الظروف والإجراءات التى تم اتخاذها فى أعقاب السيل قال المحافظ: سوف نوزع أراضى على السكان بسعر رمزى ٢ جنيه أو ٣ جنيه، فرد الرئيس أعطوهم الأرض مجانا يعنى «موت وخراب ديار» . .

وفى موقف خامس قال الرئيس فى عيد العمال مايو ١٩٩٥ عن الزيادة السكانية لازم نراعى تنظيم الأسرة، لابد نراعيه وإلا فى المستقبل البعيد ١٥-٢٠ سنة هاييجى وقت حانبقى زى بعض الدول بترك أولادها مش قادرة تأكلهم ولا قادرة تشوف لهم شغل، فلازم نشتغل من دلوقتى، لازم نكون جادين، وكل حاجة لها حدود «وعلى قد لحافك مد رجليك» . .

وفى موقف سادس: فى حديث المدينة الذى أذاعه التلفزيون على القناة الأولى ١٩٩٥/١١/٢٨ سألته مقدم الحديث عن السيول فى أسبوط فرد الرئيس بقوله «لو استطيع أن أبنى كل القرى فى مصر لفعلت بعد أن رأيت وسعدت بالقرى التى بنيت بعد السيول، والمثل بيقول «أطبخى يا جارية كلف يا سيدى»، وقال أيضا فى نفس الحديث «أن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه»، وقال أيضا لأحدهم من المكافحين من أهل الصعيد «أنت الخير والبركة»، وقال أيضا «الدنيا ما اتخلفتش فى يوم»، وقد امتد الحديث حتى الثانية عشر والنصف بعد منتصف الليل . .

أما أثر هذه الأمثال التى يرددها الرئيس كثيرا على الجماهير فتظهر فيما جاء فى روزاليوسف العدد ٣٥٢٨-٢٢/١/١٩٩٦، فى تحقيق محمد هانى بعنوان «ماذا

تفعل لو كان ضيفك الرئيس مبارك؟، وجاء فى إجابة الإذاعية نادية صالح قولها «أنا لا أنسى أبدا عبارتين قالهما الرئيس مبارك عندما تولى المسئولية فى نهاية عام ١٩٨١، الأولى «أنا حسنى مبارك» بمعنى أنه نفسه ولا يشبه غيره، والثانية «الكفن مالهوش جيوب» هاتان العبارتان تعكسان شخصية الحاكم والإنسان بداخله»..

أما على مستوى «وزير» فقد جاء مثلاًن ضمن عامود فى الصفحة الرياضية بجريدة الأهرام يكتبه د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة تحت عنوان «أريد أن أقول» يتحدث فيه عن المدرسين الأجانب الذين يوجه إليهم السكاكين. يقول «التدريب ليس مجالاً لنظريات القوى العاملة أو أسلوب التوظيف وإلا علينا أن نضع كشوفاً بأقدمية التخرج.. و «بختك يا أبو بخيت».. ويختتم كلمته بالتعليق على المدرب الأجنبى الذى توجه إليه السكاكين ويهرب ويقول.. وسيقول لنفسه وهو يهرب بعيداً «يا روح ما بعدك روح». مثلاًن ذكرهما د. عمارة فى عامود مكون من ٣٠٠ كلمة.

وفى هذا المجال فقد أشرنا فى المقدمة قبل ذلك إلى ما رده د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وترديده للمثل «أمشى عدل يحتر فيك عدوك».. بمناسبة صدور قانون الصحافة السابق..

ولا يقتصر هذا على مستوى الحكم فى مصر ولكنه مما يمكن ملاحظته على مستوى الحكام فى العالم العربى، فقد قال الملك حسين ملك الأردن لمجلة (الصيد) اللبنانية بتاريخ ١٧/١٢/١٩٩٣ «أقول لكم أن تجارب السنين الطويلة أثبتت لى أن الخطر الأكبر هو الخطر الداخلى، إذ ماذا يستطيع أن يفعل الخطر الخارجى عندما يكون الخطر داخلياً؟ عندها يصبح لا مبرر له. الوسيلة الوحيدة هى تحصين الداخل وهو وحده الكفيل بتقليص الأخطار الخارجية وهذا لا يتم إلا بالديمقراطية، والمثل يقول «ألف عدو برا الدار، ولا عدو جوا الدار»، وهو ما يعبر أصدق تعبير عما رده الملك حسين..

ومن خلال هذا العرض يستطيع القارئ أن يدرك العلاقة الحميمة بين المثل والمناسبة، ويستطيع القارئ أن يدرك أن المثل عبارة عن عنصر فاعل فى التيار الحياتى على كافة المستويات، وأن المستويات الثقافية كلها ابتداء من أقلها إلى أعلاها تستخدم المثل، والملفت للنظر أنها تستخدم المثل نفسه ولا فرق هنا بين رجل

أمرى بسيط أو شخص سوقى فى أخلاقه وسلوكه أو شخص يعيش على هامش المجتمع وبين آخر يتصدر الحياة العامة، فالمثل لدى الرجل الأمى هو المثل الذى يردده المثقف أو رجل الدين أو السياسى، ولكن تختلف الظروف الحياتية لدى كافة الناس ومن ثم تختلف المناسبة. . فالمثل الذى يقول «اللى إيده فى المية مش زى اللى إيده فى النار»، هذا المثل تردد بين اثنين من الحكام وهو بمعنى أن الناس لا تدرك ما يعانى الحاكم من ضغوط ومن ثم فهى تنقد الحاكم وتتهم وتطلق الإشاعات، وهنا يستطيع القارئ أن يدرك الحلقة المفقودة بين الحاكم وبين المحكومين، وهذه الحلقة تتمثل فى افتقاد الشفافية أو أن الجماهير لا تستطيع أن تعى ما يدور. .

أما هذا المثل لدى بسطاء الناس فهو يدور بين من يتحملون مسئولية شخصية كالآب الذى يعانى من ضغوط مادية لا يدركها الأبناء أو أفراد الأسرة بشكل عام. . وفى الحالتين فإن المثل يكشف عن تباعد فكرى بين الطرفين أو سوء تقدير. . وأخيرا فإن هذا المثل يعبر عن شكوى ممزوجة بالآلم والضيق أو أنين مهذب يردده الذين أوقعتهم الظروف فى مواقع المسئولية، ولا يخفى ما لهذا الأنين من تأثير على صانع القرار سلبا أو إيجابا. .

ومن ناحية أخرى فإن المثل قد يأخذ ما هو أبعد من ذلك، وقد يصبح فى بعض الأحوال قرارا جمهوريا، أو بمعنى أدق فى مستوى القرار الجمهورى واجب التنفيذ ونحن نشير إلى الموقف السادس للرئيس حسنى مبارك الذى قال فيه المثل «أطبخي يا جارية كلف يا سيد»، أو الموقف الرابع الذى قال فيه الرئيس «أعطوهم الأرض مجانا. يعنى «موت وخراب ديار»، وقد أصبح هذا المطلب واجب التنفيذ. .

ثالثا: الأمثال فلسفة للمجتمع

المعروف أن سلوك الإنسان هو انعكاس لثقافته ونتاج لماضيه الحضارى وتفاعلهما مع إيقاع حياته اليومية، وحياة الإنسان سلسلة متصلة من التجارب الناجحة والتجارب الفاشلة، ولا تتوقف هذه السلسلة إلا بموته ودخوله إلى عالم الآخرة الغامض، وهذه السلسلة يتولد عنها مجموعة من الخبرات التى تتراكم، وقد تكون هذه الخبرات مقبولة ومفيدة وقد تكون ناقصة وضارة، وفى الحالتين يحاول الإنسان أن يستفيد من هذه الخبرات الإيجابية والسلبية، ولاشك أن نصوص

الأمثال تقع فى دوامة هذه الحركة المتواصلة، ومن ثم فهى عبارة عن خبرات قد تكثفت فى نصوص يقدمها الشخص للغير، أو يذكر بها نفسه بقصد الإفادة أو التبرير أو حتى التسلية الدارجة..

والحقيقة أننا لا نستطيع أن نفهم اتجاه الأحداث إلا من خلال ما يردده الناس من أقوال وأفكار تدفعهم بتلقائية إلى صياغة الأحداث وتوجيهها، كما أن ارتباط النصوص بالأحداث يعطيها المعانى المتبادلة بين طبيعة الحدث وانطباعاته على دوائر الناس، وأن ترديد نوعية من النصوص وربطها بالأحداث السائرة إنما يشير إلى أن الماضى يلعب دورا بشكل أو بآخر فى التأثير على حركة الناس كأفراد أو جماعات، وعلى وجه الخصوص تلك النصوص التى ارتبطت بالعصر الذهبى حيث النموذج والقودة..

وخلال حركة إيقاع الأحداث اليومية سوف نجد الشخص التقدمى الذى يتغير ويبتكر، والشخص الذى تجمدت أفكاره عند مرحلة معينة، وأصبح يسير وراء الأجيال الماضية «ولا جديد تحت الشمس» وقد قفل باب الإجتهد، وسوف نجد الشخص الإنعزالى الذى يسير «جنب الحيط» وهو شخصية ضعيفة لا تقوى على الفعل أو لا تقوى على التفاعل الإيجابى مع الأحداث، وسنجد الشخص الغاضب أو المحبط أو الشخص الشرير أو الشخص الأمين والمخلص والمتعاون والشريف والطيب.. إلخ. وهذه النوعيات من الناس وغيرها تستخدم الأمثال للتعبير عما يدور ويؤكد اتجاهاتها، وربما كانت الأمثال هى النص الشعبى الوحيد الذى لا يستخدم إلا على هذا المستوى الفردى، بينما نجد أن صور التعبير الأخرى تستخدم جماعيا - الأغاني - الرقص - الحكايات الشعبية - الألعاب الشعبية - الموسيقى.

والسؤال المطروح لماذا نخص الأمثال بفلسفة الناس وسلوكاتهم اليومية أو نخصها بالتعبير عن الشخصية المصرية بشكل عام فى الوقت الذى يقول فيه العلماء بأن المداخل لدراسة الشخصية كثيرة وغير محدودة؟..

وتقول إن هذه النصوص لا تتعلق بزمان معين أو مكان محدود أو بفتة خاصة أو بنشاط بشرى محدد، ولكنها تتعلق بكل الناس وفى أى مكان وتتصل بكافة أوجه النشاط البشرى ماديا وروحيا.. فالصورة قد تعبر عن موقف معين فى فترة

زمنية، وكذلك الحال بالنسبة للأغنية، وأيضا كافة أوجه النشاط الروحي عاطفيا وعقليا، أما على المستوى المادى والاقتصادى فى علاقات الناس، فإن هذا الجانب قد يرتبط بفئة معينة أو بفترة محددة وهو فى حالة من التغير المستمر صعودا وهبوطا، ولا ينهض دليلا على الشخصية بشكل عام ولكنه يدخل كمؤشر، وكذلك الحال فى كافة صور التعبير الروحي سواء على مستوى الترفيه أو الإنتاج ولا يبقى من كافة صور التعبير إلا نصوص الأمثال، وسوف نعود إلى هذه الفكرة عند الحديث عن المضمون والهدف، أو بمعنى آخر فلسفة المثل..

ومن ناحية أخرى فإننا نقول إن هذه الأمثال عبارة عن جمل سائرة ولكننا قد نضيف إلى ذلك أن هذه الجمل سارية فى الضمير واللاشعور، وتعبر عن الحركة الأخلاقية والفكرية التى تصاحب السلوك، ومن هنا نستطيع أن ندخل كافة الجمل والتعبيرات الشائعة بين الناس سواء كانت صفات ملتصقة بالسلوك أو قيمة نظرية أو مبدأ فكرى أو توجيه سلوكى أن نفثات نفسية..

فعندما نقول «رجل همباك» أو «رجل كذاب رفة» فإن شخصية هذا الرجل «الهمباك أو كذاب الزفة» هى شخصية موجودة فى المجتمع ولها دور داخل كافة المستويات فى المجتمع، فكذاب الزفة أو الهمباك أو الأونطجى مصطلحات تطلق على شخصية لها مواصفات معينة تواضع عليها الناس، فهى شخصية تتحدى وتدس أنفها فى كل شئ لتوحى للغير بقدرتها على الحل أو الفعل دول أن تفعل شيئا، أو هى شخصية تهوول إلى أماكن الضجة أو التفاعل بين الناس لتظهر فى الصورة بشكل زائف وتنسب لنفسها أهمية كبيرة فى حل المشاكل أو توحى أنها تقضى حاجات الناس دون عمل حقيقى، وهى شخصية «على بك مظهر» فى مسلسل «على بك مظهر» الذى أذيع فى التلفزيون منذ ستين تقريبا - نحن الآن ١٩٩٦ - ومثله بكفاءة ممتازة الممثل القدير محمد صبحى، وهذه الشخصية عندما يحين وقت الفعل الحقيقى فإنها تتهرب أو تقدم المبررات والتأكيدات التى تحير الشخص، وعندما تنتقل هذه الشخصية إلى مكان آخر فإنها تتصنع التباهى الكاذب وتوحى بأنها فعلت كذا وكذا اعتمادا على أن المستمع لن يشغل نفسه بالتحقيق من هذا القول، أو هى شخصية قد تعطى الوعود الزائفة وتجعل «من البحر طحينة»

وتحيد إقناع المستمع بما تقول . . وهذه الشخصية موجودة فى كل المستويات حتى مستويات المسئولية الإدارية العليا وهى تحب الظهور والحديث عن النفس بأسلوب الكذب المغلف بقليل من الصدق .

وعندما يطلق المجتمع هذه المصطلحات «كذاب الزفة» أو «الأونطجى» أو «الهمباك» إنما يكون قد نحتها للدلالة على شخصية موجودة فى المجتمع تؤثر فيه ويتأثر بها سلبا وإيجابا . . والمجتمع عندما يصوغ أعمال أو حركات هذه الشخصية فى هذه الكلمات إنما يعنى أن هذه الجمل عبارة عن تشخيص لظاهرة سلبية إكتشفها المجتمع ، ويحاول التحذير من آثارها السلبية أو على الأقل التخفيف من مشاكلها أو تعرية هذه الشخصية ومن ثم فقد صاغها بأسلوب شعبى سائر .

وفى هذا المجال فإن هناك مجموعة من الأمثال عبارة عن صفات للرجل أو المرأة وهذه الصفات لا تعنى المفهوم القاموسى للكلمة ، وإلا لجمعنا كل الصفات الموجودة فى اللغة العربية وحولناها إلى أمثال ولكن الصفات التى يعينها المجتمع الشعبى فى مصر هى صفات أخذت مدلولاً متميزاً يحمل دلالات مصرية محلية تعبر عن رؤية الرجل للمرأة ورؤية المرأة للرجل ورؤية المجتمع لكليهما .

فتعبر «راجل ولا كل الرجال» ماذا تعنى هذه الصفة التركيبية أو المركبة؟ «ولا كل الرجال» إنها تعنى - كما نفهم - صيغة مبالغة على صورة صفة من الصفات فكلمة «كل» تعنى «الجميع» أو «مطلقاً» وهو ما يدل على المبالغة التى تعنى التفرد والتميز مما يعكس طبيعة الشخصية المصرية العاطفية التى تبالغ فى الحب . . وتعبر «راجل كبرة»، وكلمة «كبرة» بضم الكاف وشدة مفتوحة على الباء تعنى المبالغة فى السمو والعظمة أى أكبر من الكبر، أو هو فوق الحد الأقصى للقيمة، وتاء التأنيث هنا تعنى بعض صفات المرأة المعروفة فى المجتمع وهى الذوق والركة واللطافة . .

والمثل «راجل ذوق» تعنى الكثير من القيم النبيلة كالركة واللطافة والإنسانية، وحب الضعفاء والرأفة والرحمة والجود . . إلخ .

والمثل «راجل عشرين» بكسر العين وفتح الشين . هذه الصفة تحمل معنى حب الجماعة والتعاون وحسن السمعة ولين العريكة وطبية النفس وحب الخير والإثرة، وبمعنى أخرى كل ما يلزم الحب المتبادل بين العشيرة والفرد .

والمثل «راجل بوشين»، كلمة «وش» بكسر الوار وسكون الشين بمعنى «وجه» وهو رجل له وجهان يستخدم كلا منهما فى الوقت الذى يناسبه أى فى الوقت الذى يتفق مع مصلحته الشخصية ودون أى اعتبار آخر، وهذان الوجهان - على الإطلاق - يحملان عدة معان متناقضة، وإذا جمعنا كافة الأضداد التى تحتويها اللغة العربية فسوف نصل إلى ما لا نهاية. أى التضاد على الإطلاق.

ولاشك أن هذه الأساليب مما يتفق مع طبيعة الشخصية المصرية التى تهوى المبالغة تحت تأثير دفء العواطف أو تطرفها، وهكذا فإن المدلول الشعبى يعنى خصوصية التفاعل بين الفرد والجماعة فى مصر وهو ما يكشف عن الأطياف اللطيفة أو الخافتة أو غير المرئية فى الشخصية المصرية..

ولندخل إلى مثل آخر يحمل مدلولاً شعبياً يعبر عن طبيعة الشخصية المصرية، فالمثل «راجل رايق»، كلمة «رايق» من راق الماء ورقاً، أى أصبح صافياً، وهذا هو المعنى القاموسى ولكن المعنى الاجتماعى أو الشعبى هنا يعنى أنه رجل منشرح الصدر والمزاج، سعيد بما هو فيه ويتمتع بكمال الرضا بصرف النظر عن الوضع الاجتماعى أو المادى، ومن ناحية أخرى فإن هذا التعبير يصدر عن صاحبه ربما بمزيج من السخرية والضيق أو الإعجاب، وهو ما لا يفهم على حقيقته إلا من خلال المحيط الذى قيل فيه وهو ما يشير فى النهاية إلى الخصوصية والتميز أو المحلية..

فالمثل الذى يقول «للصبر حدود» بمعنى أن هناك حداً أقصى لدرجة التحمل، وهو من ناحية عبارة عن صيحة تحذير أو تهديد أو تخويف، و«الضغط يولد الانفجار» وعلى الطرف الآخر أن يهتدى إلى حدود الطاقة، وهذا الصبر إذا زاد عن حده الأقصى لدى الصابر ولم ينفجر على غيره أو على نفسه فإنه يتحول إلى بلادة وضعف، مما يدفع الطرف الآخر إلى الطمع وزيادة الضغط أو الاستهتار، وكلمة الحدود لا تتوقف عند قيمة الصبر ولكنها عامة. فالظلم له حدود، والكفاح له حدود وكل القيم الإنسانية لها حدود تتوقف عندها طاقة الإنسان وإمكاناته، وعندما يهتدى الإنسان بالممارسة والتفاعل مع الغير إلى هذه الحدود فإنه يوائم بين الممكن والمستحيل وهى فى النهاية تتعلق بالذكاء الاجتماعى، وهكذا يصوغ الناس

فلسفتهم اليومية، فكلمة حدود التى دخلت مع كلمة الصبر كونت فلسفة التعامل الإجتماعى وأبعاده النفسية..

والمثل «راجل محدث نعمة» الصفة هنا مركبة وكلمة «محدث» مصدر مبنى للمجهول، ولم يقل الرجل الشعبى «حديث النعمة» وهو التعبير الصريح المباشر ولكنه لجأ إلى الصياغة التى تحمل صيغة المبالغة، ويؤلف منها صياغة مركبة ممزوجة بذوقه وتعبر عن انطباعه لكى تكون صيغة المبالغة، ويؤلف منها صياغة مركبة ممزوجة بذوقه وتعبر عن انطباعه لكى تكون قمة البلاغة، وكلمة «نعمة» قد تحمل مدلولاً دينياً باعتبار أن ما يملكه الإنسان هو من نعم الله سبحانه وتعالى ولا دخل للإنسان فى ذلك.. وهذا المدلول فى النهاية يعنى السخرية والتحقير من تلك الشخصية التى تتباهى بغنى مفاجئ ولا تعرف كيف تتعامل مع هذا الغنى الفجائى فأصبحت بصدمة أفقدتها توازنها كالسفه والتبذير الشديد أو الاستعلاء الأجوف أو الهوس بالتباهى، وينطبق عليه المثل الذى يقول «اللى معاه قرش ومحيره يجيب حمام ويطيّره».

أما عندما يقسم المصرى - على المستوى الشعبى - وهو يضع لقمة من الخبز على جبهته ويقول «على النعمة» فإنه يعنى أن هذه النعمة - على بساطتها تؤذنى وتزول عنى إذا كنت كاذباً أو مدعياً أو منافقاً أو ظالماً.. إلخ أو أن الله يعاقبنى بحرمانى من نعمته - الخبز - إذا كنت متجنياً، ألا تعنى هذه الإشارة إلى أهمية الخبز فى حياة المصريين حيث يقول المثل «إن جه العيش يبقى المش بشرقة» أى يكون «المش» ضرباً من الرفاهية. ألا تشير هذه النصوص إلى أدنى مستويات المعيشة التى يعانىها بعض الناس حتى أنهم يقولون فى مثل آخر «الحاف يربى الكتاف» والحاف هو الخبز يأكله الفقراء دون غموس.

أما بالنسبة للمرأة فتتوقف عند رؤية المرأة للطرف الآخر، فالمثل يقول «الست من غير راجل ما تسواش حاجة» هذه الصورة تعطى مفهوماً تقليدياً للنظرة الاجتماعية للمرأة رغم أنها خرجت إلى سوق العمل ونالت قسطاً من التعليم، ومع ذلك فما زالت المرأة تفتقد الكيان الاجتماعى المستقل، ويؤكد ذلك المثل الذى يقول «البت شوكة فى رقبة أبوها لحد ما يموت» ذلك أنها - إجتماعياً - تحمل

الإسم والعرض والشرف، وهى مسئولية خطيرة لا يحس بها إلا أبو البنات، وهو ما يشير إلى أن سلطان العلاقات الأسرية ومازال يؤدي دوره، وأن خروج البنت إلى العمل والتعليم لم يغير تلك القيم الراسخة، أما المثل «الست ست والراجل راجل» فهو يعنى أن هناك فارق، وأن هذا الفارق - كما يعنى المثل - ليس هو الفارق البيولوجى، ولكنه فارق اجتماعى بالدرجة الأولى يحتوى على قيم وقوانين تندرج تحت مفهوم الرجل بل إن هذا المثل يؤكد تلك المفاهيم الواضحة فى المثليين السابقين .

أن الأمثال هنا لها دور كاشف عما يدور فى الظاهر والباطن بصدق وتلقائية .

رابعاً: المضمون والهدف

فى هذا المجال يمكن القول إن المجتمع المصرى لم يدرس بعد دراسة واضحة المعالم وكل ما نشر عن المجتمع - البشر - عبارة عن اجتهادات فردية فالأوروبي الذى جاء إلى مصر وشاهد ظاهرة هنا وأخرى هناك ومزج ذلك بخلفياته الثقافية، يتحدث عن المصرى حديث الناقد وهو حديث مبتسر ولا يعرف الأبعاد والخلفيات، أما الباحث المصرى فهو يعيش فى دوامة الحياة اليومية ويعانى مثل غيره ويتأثر بذلك ولديه خلفيات ثقافية، ثم يقول كلمته متأثراً بما يحيط به على المستوى الفردى والجماعى، وهناك الباحث الذى ينظر إلى المجتمع من خلال التاريخ ويقدم أحكاماً كلية تنزع إلى التعميم وليس لها علاقة بإيقاع الحياة اليومية، وهناك الباحث الذى يرى المجتمع من خلال أرقام وحسابات، وهذه الاجتهادات كلها لا تعبر إلا عن رؤية فردية ومتأثرة بظروف خاصة، ولذلك فهى تنقسم إلى كتابات قاذحة وأخرى مادية أو محايدة وكافة هذه الاجتهادات تمت بناء على وثائق محدودة، ومن ثم فإنها تخضع لآفة النظرة الجزئية أو آفة الهوى والغرض أو آفة التحيز والتبرير، أو آفة التمجيد، ومن جانبنا فإننا نرى أن أصدق معيار هو ما يقوله الناس ويرددونه فى حلهم وترحالهم، فى تعاملهم وأوقات إنتاجهم وفى أثناء راحتهم وسكونهم فى أحزانهم وأفراحهم .

وهذه الأمثال - كما نقول - عبارة عن جمل جاهزة كونتها التجربة الحياتية، وهذه الجمل فرضت نفسها على إيقاع الحياة اليومية . . كما أنه لا يمكن الإستغناء

عنها لأنها أفكار جاهزة لاختصار التفكير فى الحلول واختصار الوقت وهى أفكار لم يتعب أحدهم فى توليدها ولكنه - الفرد - حفظها بتكرار السماع . .

ومن المستحيل أن تفقد الأمثال - بشكل عام أو بكليتها - أهميتها أو الدور الذى تؤديه إلا إذا حدثت تحولات جذرية فى قيم ومفاهيم المجتمع وفى فترة وجيزة وذلك بأن يدخل فى بنية المجتمع المصرى (حاليا ٦٠ مليون من السكان) . . ثلاثون مليوناً من البشر الوافدين من مكان آخر وفى فترة وجيزة ومع التغير العرقى يحدث التغير الفكرى والقيمى، كما أن هذه الأمثال لا يمكن أن تفقد قيمتها رلاً إذا حدث تغيير مادى فجائى وبشكل جذرى كأن يتحول دخل الفرد إلى عشرة أضعاف وفى فترة وجيزة - وإذا كانت هذه التحولات مستحيلة الحدوث فمعنى ذلك أننا أمام تواصل فكرى له ارتباط مادى وعرقى، ومن ثم فإن النصوص الشعبية وأولها الأمثال لا يمكن أن تفقد دورها.

والمفترض أنه قد يتجاوز المجتمع عن أفراد من هذه النصوص المثلية بحكم التغير ولكنه لا يستطيع أن يلغى دور هذه النصوص . ومن ناحية أخرى فإن الفكر الشعبى يتهيب القفز إلى المجهول حتى ولو كان الجنة الأرضية، ويسير على مبدأ مثلى يتكرر كثيراً يقول «اللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش» . . وهكذا فإن النص المثلى يصبح جزءاً من العادة والتقليد والعرف، وفى النهاية الأمان فى مواجهة الغد المجهول . .

ومن ناحية أخرى ورغم أن الجملة المثلية تعبر عن اتجاه فردى يجد فيها كل واحد ما يدعم رأيه، فإنها فى ذات الوقت يمكن أن تكون مؤشراً لاتجاه عام ومن ثم فإنها قد تعبر عن رأى فردى، وفى نفس الوقت تعبر عن اتجاه جماعى أو رأى عام وخاصة إذا تم تجميعها وتصنيفها بشكل واضح، بل إن هذا رأى العام المثلى أشد تأثيراً لأنه إما أن يكون عنصراً مساعداً ومؤثراً فى عملية التطوير والدفع الاجتماعى والتقدم وإما أن يكون عائقاً يقف أمام التقدم، وفى الحالتين ليس من السهل اكتشاف هذا الاتجاه ذلك أنه اتجاه غير مرئى أو غير محسوس لدى أجهزة الحكم أو المثقفين أو الاقتصاديين أو السياسيين . . .

والسؤال المطروح هو لماذا يسرى هذا التيار الفكرى العام بتأثيراته دون أن يحس به أصحاب الرأى أو القادة؟ . .

والإجابة أن هذه الجمل الطائفة التى تتردد على كل المستويات كراى فردى فضلا عن أنها منسوبة - خطأ - إلى الطبقات الدنيا والشعبية دون غيرها هذه الجمل ليس لها دور واضح ومحدد فى التوجيه . . كما أن هذه الحكم المنسوبة للشعبيين تثير لدى أصحاب الراى النزعة الاستعلائية . . فكيف يسلب رجل الشارع البسيط الأسمى كلمة المثقفين والقادة؟ وكيف يقبل هذا القائد بجملته طائفة وهو الذى استوعب حكمة البشر خارج البلاد وداخلها؟ وكيف يقبل هذه الجملة التى تدور بشكل تلقائى بين الغلبة والمساكين تعبيرا عن أحوالهم وظروفهم بأن تمثل رأيا عاما مؤثرا ومن ثم يضعها فى الاعتبار؟ . .

ولاشك أن الحكمة سلوك فطرى لدى البشر - على اختلافهم - والجميع يتوسل بها لمواجهة الحياة، كما أن الحكمة ليست احتكارا لطبقة دون أخرى ولكنها فكر سلوكى يدور على الشيوخ، وكل فرد يستخدم هذا الفكر المنطقى بما يتفق مع ظروفه الخاصة، وربما كان شيوع هذه الجمل على المستوى الفردى هو الذى يلفت النظر إلى أهميتها وما ساعد على ذلك هو أن هذه النصوص لم تجمع حتى الآن وبالتالى لم توضع فى كتل فكرية أمام الباحثين أو أصحاب القرار، والسبب الآخر أن هذه الجمل الفكرية التى تنتمى إلى التاريخ القريب أو البعيد قد تعنى الفكرة القائلة بالجبرية التاريخية وهو رأى مرفوض لدى البعض أمام حقائق التطور وسرعة إيقاع الأحداث . .

أن الفكرة القائلة بالجبرية التاريخية ترى أن حياة الإنسان تراوح بين مزاجية حاسمة بين المادة والروح، أما المادة فهى متغيرة على الدوام ويمكن الوصول عن طريقها إلى قدر كبير من الدقة وهى أساس التطور الحضارى المادى وأما بخصوص الروح فنجد أن الإنسان يعيش ضمن مجموعة من القيم العليا التى رسمها الإنسان للتعامل مع أخيه ودعمتها الأديان على اختلافها، بمعنى أن الأمانة والحق والعدل والخير والجمال والصدق كلها قيم توصلت إليها البشرية طوال تاريخها الحضارى ولكنها تظل فى مرحلة النسبية وبعيدة عن المطلقة، وهذه النسبية هى التى تمثل المجهول أو المستقبل بالنسبة للإنسان . .

أن تغليف النصوص المثلية بالأفكار التاريخية التى تعنى النمط وقد تعنى الجمود

قد صرّفت الباحثين عن الإهتمام أو البحث وإعادة النظر، علما بأن الرصد الدقيق لهذه النصوص يتيح الفرصة لملاحظة تطور السلوك العام، ويمكن أن يكون نقطة انطلاق لملاحظة هذا التطور فيما بعد وتقييمها تاريخيا. . أن هذا الإنجاز لو تم بالأسلوب الصحيح لانكشفت السلبيات الكامنة فى الثقافة الشعبية ونعتقد أن خطوة البداية هى النفاذ إلى الأفكار المتوارية فى النصوص المثلية والتي تمثل فلسفة رجل الشارع. .

ومن ناحية أخرى فإنه لا يجوز أن نقول إن نصوص الأمثال منتزعة من سياقها ومعناها أو مضربها التاريخي لأنها تستقل فى معناها ومبناها وتدخل ضمن السياقات الجديدة والمتجددة، وفى هذا المجال علينا أن نفرق بين استقلال هذه النصوص واكتمالها وبين المضرب. بمعنى آخر علينا ألا نخلط بين المورد والمضرب. فالمورد والمضرب ضروران فى مجال الدراسة ولكن الجملة المثلية لا تنقص بدونهما أو بدون أحدهما، وهنا فإن الجملة المثلية تتحول إلى فكرة مجردة أو نموذج نظرى. فكلية «زى» أو «مثل» التى تبدأ بها الجملة المثلية لا تنقص من القيمة الفكرية باعتبار عدم وجود أحد طرفى أداة التشبيه فعندما نقول «زى خيال المائة» فعدم وجود المشبه لا ينقص من معنى المثل. وهكذا تصل الجملة المثلية إلى أن تكون فكرة مستقلة مثلها فى ذلك مثل الحكمة وتستطيع أن تقتحم كافة المجالات وتوسع استخداماتها وتتأقلم مع كافة الظروف المتغيرة فى كل زمان ومكان باستثناء القليل الذى يسقط بالتقادم أو انتفت الحاجة إليه. . أو ارتبط بمكان تغيرت معالمه أو بحادثة زمنية تاريخية منعزلة. .

خامسا: الأمثال فى فكر القدماء

أشرت فى مقدمة الجزء الرابع إلى بعض الأفكار أو التعريفات حول المثل لدى بعض القدماء، وفى هذه السطور نضيف ما تيسر لنا حتى نزيد من إيضاح رؤية القدماء ووضعها بجانب التصورات أو التعليقات الحديثة. .

فقد جاء فى كتاب الفهرست لابن النديم، أبو الفرج محمد بن اسحاق ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م ص ٨٤ تحت عنوان «معنى المثل» يقول: «قال يعقوب إن البعير

إذا حمل عليه فأنقله الحمل مد عنقه واعتمد على ذقنه فلا يكون له فى ذلك راحة، يقال لرجل إذا تكلف أمرا أو نزل عليه أمر فضعف عنه فاستعان بأضعف منه عليه هذا معنى المثل» ويعقوب هو الذى عرف المثل كان فى حضرة الأثرم/ ت ٢٣٠هـ، وهو صاحب أبى عبيدة - وهو أبو الحسن على بن المغيرة الأثرم/ وهو يعقوب بن السكيت مات ٢٤٦هـ/ وقد عرف المثل تعليقا على سؤال لم يجب عليه الأثرم...

وقد جاء فى تفسير ابن كثير ج ٤ - الذيل ص ١٩ ما يلى: عن ابن مسعود عن النبى ﷺ أنه قال: كان الكتاب الأول من باب واحد وعلى حرف واحد ونزل القرآن على سبعة أحرف. زاجر وآخر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا حلاله وحرّموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به وانتهاوا عما نهيتم عنه واعتبروا بأمثاله، واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا».

وجاء فى نفس الكتاب ج ٣ ص ٤١٤ «قال الإمام أحمد حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنى ابن لهيعة عن أبى قبيل لعمر بن العاصر رضى الله عنه حيث قال: عقلت عن رسول الله ﷺ ألف مثل، وهذه منقبة عظيمة لعمر بن العاص حيث يقول الله تعالى «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون»..

وأقول تعليقا على الإشارات السابقة إن تفسير يعقوب بن السكيت وهو من اللغويين يعنى أن الحجة المثلية أضعف من أن تعضد رأى قائلها، ومن قال إن المثل حجة دامغة حتى يقارنها ابن السكيت بالقانون أو الحقيقة المطلقة؟ إن الجملة المثلية ليست قانونا يجرى تطبيقه على الجميع ولكنها عنصر مساعد لدعم الرأى وللمستمع أن يأخذ بذلك أو يرفضه..

أما إشارتى تفسير ابن كثير فى الإشارة الأولى جاء على لسان الرسول ﷺ أن الأمثال هى إحدى الأسس السبعة التى نزل بها القرآن ووظيفتها الإعتبار أو العظمة ودورها أخلاقى يتفق مع المبادئ أو القيم التى جاء بها الإسلام، وفى الإشارة الثانية فهى تعنى أن الرسول ﷺ استعان على أداء رسالة الإسلام بالأمثال التى هى قطع من الحكم بقصد الوعظ والإعتبار، وأن عمرو بن العاص قد عقل عن

الرسول ألف مثل لم يحفظها فى يوم وليلة، ولكنه علقها بالملازمة والمتابعة مما يدل على أن الرسول ﷺ كان يردد هذه الأمثال فى حله وترحاله واعتبرها وسيلة من وسائل نشر الإسلام.

وأخيرا فإن هذه الأمثال هى أفكار أثرت فى حياة الناس وحظيت بالانتشار الواسع ودخلت ضمن المنظومة الثقافية على كل مستوياتها شعبية كانت أو ثقافية، وقد حرصت على إيراد الأمثال مع مضربها وخاصة فى المجال الصحفى أو الثقافى حيث ينكشف الدور الاجتماعى والسياسى والثقافى والدينى والاقتصادى الذى يؤديه المثل.. وقد لاحظنا تعدد الثقافات التى تستدعى المثل وهى ثقافات قد تبدو متباعدة وتسجل الثقافة الجادة، كالدين والسياسة والاقتصاد أو ثقافة التسلية أو الجانب الاستمتاعى فى الحياة كالفن واللعب وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على أن هذه النصوص هى جزء من النشاط الثقافى فى المجتمع ومن ثم فإننا نكرر أنها المدخل الصحيح لدراسة المجتمع على الطبيعة..

١٩٩٦/١٢/١٥

دكتور

إبراهيم أحمد شعان

الباب الأول

المجتمع آليات وتفاعلات

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| ١- تعاملات | ٢- الصراع والتشاحن |
| ٣- السخرية والتنكيت | ٤- الإشاعات وكلام الناس |
| ٥- العزلة والتشاؤم وسوء الحظ | ٦- النصائح والتحذيرات |
| ٧- المجاملات والتعاون | ٨- الدعاء |
| ٩- الطبقية والطوائف | ١٠- الوطنيات |

١- تعاملات

١- أَب جَزَمَ

جزم: بفتح الجيم والزاي من التأكيد وكلمة جزم تأكيد لكلمة «أب»، والتعبير بمعنى حتما ولا بد..

٢- إحنا ولاد دلوقت

إحنا: محرف نحن، ولاد = أولاد، دلوقت: محرف «ذلك الوقت»، والتعبير بمعنى أن ننسى ما سبق من صراعات أو مشاكسات ولنبدأ من الآن، وعلى اتفاق واضح..

٣- إظهر وبان عليك الأمان

دعوة إلى عدم الخوف والتخفى مع ضمان الأمن والأمان.

٤- إفرح لما ضيفك يشرب من القلّة

القلّة: قدر معروف يصنع من الفخار لتبريد الماء والشرب منه ولم يعد موجودا بعد انتشار الثلاثجات والمبردات الحديثة، والمثل يشير إلى أن الضيف عندما يشرب من القلة وهو يتناول طعامه عند المضيف فإن هذا يدل على أن الضيف بدأ يشبع، وفي مجتمع فقير يفرض على الفقراء والجميع حقوق الضيافة من مأكّل ومأوى وترحيب وتكلفه كثيرا ما تكون فوق طاقة المضيف، فإن معنى المثل يشير إلى الفهر الاجتماعي أو الإلتزام للمضيف رغم سوء الحال..

٥- اللّي فات مات

بمعنى لا داعي للتأنيب أو العقاب، ويجب الصفح، ويعنى أيضا أنه لا داعي لتجديد التذكر بما مضى وخاصة إذا كان هذا يحمل آلاما وذكريات مؤلمة..

٦- اللى فات مات وانتهى

كلمة «وانتهى» بمعنى لا داعى لتجديد الحديث عن الماضى بسيئاته..

٧- اللى حصلْ حصلْ

بمعنى أن ما حدث قد حدث ولا داعى للتأنيب والآية ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ البقرة/ ٢١٠..

٨- إللى معاهوش ما يلزموش

ما معاهوش: محرف «ليس معه» بمعنى أن من ليس مستعدا لتكلفة ما يريد فلا داعى للمكابرة أو الطلب، وهو أسلوب طرد لزبون يريد أن يأخذ البضاعة بالأجل..

٩- اللى فى بالك فى بال غيرك

عن توارد الخواطر أو التفكير الجماعى، وهو دليل صحة على أن الجماعة تفكر بطريقة واحدة وليس هناك تنافر أو تضاد، والبال: الفكر والخواطر..

١٠- اللى تسود ما تزود

بمعنى أنها إذا كانت سوداء فلا داعى لزيادة مدحها، لأن السواد غير مقبول..

١١- اللى ما يعرفك يجْهَلْكَ

صيغة اعتذار عن عدم اللياقة فى اللقاء أو الاستقبال، وخاصة إذا كان الشخص الذى استقبل بغلظه فى موقع مسئولية، أو ذو مركز مرموق فى المجتمع..

١٢- اللى يقدر ما يعْفِشْ

بمعنى أن المخطئ لا بد من عقابه ولا يحب العفو أو التسامح..

١٣- اللى يدخل الحمام يستحم

فى الماضى ومنذ أكثر من خمسين عاما كانت هناك الحمامات العمومية ومن يدخلها فإنه يدخلها للاستحمام، وليس لها وظيفة أخرى غير ذلك..

١٤- اللى يُلُوفِ يَبْقَى عِ الْمَعْرُوفِ

يلوف من الألفة والتحاب بمعنى أن الألفة والصداقة تجعل الشخص يحرص عليها ويحميها مما يكدرها. .

١٥- اللى فيه الخير يعملُه ربنا

رد دبلوماسى على أحدهم يطلب خدمة أو منفعة. .

١٦- اللى فى بال أم الخير تحلّم به بالليل

البال=الخاطر. بمعنى أن الإنسان عندما يكون مشغولا بأمر فإن هذا الشعور ينتقل إلى اللاشعور ويظهر فى الأحلام، وهى قضية أثبتت التجارب العلمية صحتها، ومثله «الجعان يحلم بسوق العيش» وقد سبق. .

١٧- اللى لك متحرّم على غيرك

فى معناه «ما كان لك سوف يأتيك». .

١٨- الله واحد.. ملوش ثانى.. اثنين يحرسك الحسين.. ثلاث يكفيك شر التباته..

يقال هذا عند العدد وكان هذا فى السابق حيث كان يعد الكيالون بهذا التعبير. .

١٩- أَعْمَى قَلْبُ

بمعنى «أعمى البصيرة» وليس البصر، أى لا يفكر، وهو يتصرف بهوجائية وطيش. .

٢٠- إن تابت الحية وعدلت سمها لدعت نفسها

بمعنى «الطبع يغلب التطبع» و«اللى فيه داء ما يسلا هوش». .

٢١- إيه العمل؟.. العمل عمل ربنا

الجزء الأول يعبر عن الحيرة وحالة يأس وطلب المساعدة، والجزء الثانى إجابة ويدعو إلى التسليم لله، وهو حوار بين اثنين.

٢٢- بَانتَ لِبَتِّهَا

لب الشيء نواته أو جوهره، ومثله «نشفت البركة وبانت زقازيقها».

٢٣- البحر يحب الزيادة والعيان يكره العيادة

العيان: المريض، ولا توجد علاقة بين جزئى المثل إلا لمجرد السجع، والجزء الأول من المثل عبارة عن مثل مستقل بذاته، والعيادة هى عيادة الطبيب..

٢٤- البخيل عمره طويل

لا توجد علاقة بين البخيل وطول العمر، ولكنى سمعت هذا المثل بهذه الصيغة..

٢٥- البر أمان

بمعنى أنه لا داعى للتخوف أو الخوف من الإقدام..

٢٦- بنت الفارة حفّارة

عن الوراثة والفئران تشتهر بالحفر والنبش..

٢٧- تاهت ولقيناها

من التعبيرات الشائعة، وهو عن تولد فكرة تحل مشكلة معقدة أو اتضح السر، ولقيناها: وجدناها..

٢٨- تصدّق بالله.. لا إله إلا الله

يمكن ملاحظة ذكر الله عند الحلف أو أثناء الحوار بين شخصين، وذلك للتأكيد على الأمر، أو لدفع الآخر للإيمان بما يؤمن به..

٢٩- تغور الزائرة وورأها عيالها

يكره الناس اصطحاب الزوار لأبنائهم أثناء الزيارة..

٣٠- الثالثة ثابتة

ثابته: أى ثابتة ومؤكدة وذلك بعد تجربتين فاشلتين، وثابته بحرف التاء محرف التاء..

٣١- جَمْعِيَّةٌ عِنْدَ النَّبِيِّ

يقول ذلك أحدهم دخل مجلسا بين أفراد يتسامرون، وذلك على سبيل التباسط..

٣٢- حَاجَةٌ تَشْرِيحِ الْقَلْبِ الْحَزِينِ

«تشرح» بكسر التاء، وتعبر عن الإعجاب وهو من صيغ المبالغة..

٣٣- حَاجَةٌ غَرِيبَةٌ.. مَا غَرِيبٌ إِلَّا الشَّيْطَانُ

الجزء الأول يعبر عن الدهشة من حدوث أمر، والإجابة أنه لا غريب في الأمر، والغريب هو الشيطان..

٣٤- الْحَاضِرُ أَوْلَى مِنَ الْغَائِبِ

بمعنى أن تواجد صاحب المصلحة تدفع الغير إلى منحه حقه، أما الغائب فحقه مؤجل..

٣٥- الْحُدُودُ مُرْعِيَّةٌ

عن إعطاء الأمان لأحدهم يتخوف من الجور أو الظلم..

٣٦- حَصَلَ خَيْرٌ

عن شر سلم الله منه، وهو تعبير قديم ورد كثيرا في «جريدة الأهرام» في نهاية القرن (١٩)..

٣٧- خَذَ الْعَاطِلُ مَعَ الْبَاطِلِ

عن العقاب الجماعى الذى لا يفرق بين المخطئ وغير المخطئ..

٣٨- خَلَّى الْبَسَاطُ أَحْمَدَى

ربما سبق هذا المثل وأعيد له لراوية شفوية ذكرها الأستاذ إبراهيم حلمى فى مجلة «الفنون الشعبية» العدد (٤٥) فى مقال بعنوان «احتفالية مولد الرفاعى» على لسان راو من الفيوم يدعى حسن يوسف خميس ٧١ سنة يقول: «لما الرفاعى أخذ

القبضة من حضرة النبي ﷺ قابل السيد البدوي (ضريحه بمدينة طنطا) وقال له: يا أحمد يا رفاعى إنت فرحان ليه؟ قال: أخذت القبضة الشريفة من حضرة النبي ﷺ قال البدوي: أنا أخذت القبضة من ذات العلى.. والرفاعى قال للبدوي: اليد اللى أعطتك العهد لك فيها أماره؟ فالشيخ الرفاعى لما أخذ القبضة من حضرة النبي ﷺ وباس إيد حضرة النبي ﷺ إيد الرفاعى أصبحت منورة فالشيخ الرفاعى قال للبدوي اللى أعطتك لك فيها أماره؟ قال البدوي: نعم. قال الرفاعى له: هل هى دى؟ فأراه يده؟ فالبدوي زعج صرخ والكون اترج فقال الرفاعى للبدوي: ماترعلش يا أحمد يا بدوي «الطريق واحد والبساط أحمدي»..

٣٩- دخول الحمام مش زى خروجه

عن تغير الأحوال نتيجة للظروف الجيدة وحتى منتصف القرن العشرين كانت الحمامات العامة موجودة فى مصر، وقد اختفت هذه الظاهرة ولكنى لاحظت خلال إقامتى بالجزائر ١٩٧٦-١٩٨٧م انتشارها فى كل المدن ومازالت باقية حتى هذه الأيام ١٩٩٦.

٤٠- الدعارة ما فيهاش كرامة

قالت ذلك نشالة لتفضيلها النشل على الدعارة، وروت حكاية قالت: فى إحدى المرات سرقت أحد الأشخاص فى السوق، وعلى بعد ١٠٠ متر وجدته يبكى ويقول دى فلوس دوا فاقتربت منه وربت على كتفه وأوهمته بعثورى على حافظة نقوده وحطيت عليهم ١٠ جنيه زيادة. «صعب على»، وقررت بعد هذه الواقعة أن أفتح مقهى وأترك النشل لكننى لم أستطع.. إلا لمدة ٩ شهور، تركتها لأولادى وعدت للنشل (الوفد ٣٠/٣/١٩٩٥). ورواية هذه السيدة تدل أولاً على أن الضمير الإنسانى موجود حتى بين الأشرار كالنشالين وغيرهم، ويؤكد ذلك المثل الذى يقول «إن كنت حرامى اتقى الله فى صنعتك».. وتدل (ثانياً): على أن «الطبع يغلب التطبع»..

٤١- دى تعجب الباشا

صيغة مدح، والباشا: لقب تركى كان يمنح لأكابر الناس ويقوم بمنحه الملك، وقد انتهى عصر الألقاب ١٩٥٢ مع بداية الثورة التى ألغت الألقاب..

٤٢- راجع سبع والا ضبع

السبع هو الأسد ويرمز إلى الإنتصار والفوز، والضبع يرمز إلى الفشل والخيبة..

٤٣- راح الجمل بما حمل

وقد سبق التعبير «غار الجمل بما حمل»..

٤٤- راحت السكرة وجت الفكرة

الفكرة: بفتح الفاء وربما لمجرد السجع ويعنى اليقظة بعد الغفلة..

٤٥- زى الفريك ما يحبش شريك

الفريك يتكون من بذور الأذرة المحمصة قبل أن تجف ثم تجرش وعند تسويقه كطعام لا يحتاج إلى إضافات كغيره من الأطعمة..

٤٦- سماح يا أهل السماح

رجاء بالعفو والصفح وقد اتخذهُ المطرب محمد قنديل مطلقاً لأغنية وأهل السماح فى الأغنية هم الأحباء..

٤٧- السجن للجدعان

فى فيلم «بابا عريس» بيت شعر على لسان حسن فايق جاء فى نهايته هذا المثل، مما يدل على أن هذا المثل كان شائعاً فى الأربعينات من هذا القرن.

٤٨- السعد وعد

بمعنى السعادة لا تأتى بالإجتهاد ولكنها تأتى لمن وعده الله بها أى أنها كالخط والنصيب وغيرها ولا حيلة للإنسان فيها..

٤٩- سيدنا وتاج راسنا

التاج كان يوضع على الرأس كشعار على الملكية التى حكمت مصر حتى تم إلغاؤها ١٩٥٢، أو يوضع للزينة على رأس العروس وقت الزفاف.. والتاج هنا فى المثل يعنى التميز والرفعة والسيادة.

٥٠- الشكوى لأهل البصيرة عيب

أهل البصيرة هم أهل التمييز الذين يعرفون الأمور بدون التصريح، والمثل يقول إنه لا يجب أن نصرح بشكوانا لأصحاب النظر ذلك أن التصريح بالشكوى مما يعيب الشاكى ويضع أهل البصيرة فى حرج ..

٥١- الشمس تطلع وتغيب والسفر يفرق كل حبيب

مكتوب على سيارة نقل من الريف، والمثل يعكس نوع من الضيق الذى يصاحب المسافر حيث يتفرق الأحباب، والجزء الأول من المثل لمجرد السجع ..

٥٢- شَمْعَةٌ مَنْوَرَةٌ وَلَا فَرْخَةٌ مَحْمَرَةٌ

لا يفهم هذا المثل إلا من خلال ما كان موجودا منذ أكثر من خمسين عاما حيث أن الغالبية العظمى من البيوت فى الريف تضىء القناديل فى المنازل. فإضاءة القنديل رفاهية لا يقدر عليها إلا القلة، ولا يضاء القنديل إلا فى مكان الجلوس فقط توفيراً للنفقات، وكان أهل المنزل غالبا يجلسون خارج المنزل فى الظلام أو على ضوء القمر، والإضاءة ليلا لم تكن تمثل مصروفا يعتد به .. وقد قالت ذلك إحدى الأمهات من أبناء النصف الأول من القرن العشرين، ويعنى أن الأمان أهم من الأكل، أما فى المدن وقبل انتشار الكهرباء فقد كانت لمبة الغاز هى أساس الإضاءة، وكانت الكهرباء تمثل رفاهية لا يقوى عليها إلا القادرون من الطبقة الوسطى وما فوقهم ..

٥٣- الشوارع ياما بتحذف

عن أبناء الشوارع واللقطاء تحذف محرف تحذف ..

٥٤- شىء وشويات

عن الكثرة وهو من صيغ المبالغة، وكلمة «شويات» بشدة مفتوحة على الياء صيغة تضعيف لكلمة شىء ..

٥٥- صافية لبن

كلمة «صافية» من الصفاء وهى بمعنى أن الأمور صافية بين إثنين بعد تشاحن،

وكلمة لبن تعنى أنها فيه مثل اللبن الحليب، والمثل السابق «صيف يا لبن حليب يا قشطة» وكلمة «صيف» تعنى أن اللبن يظل سائلا فى الصيف ولا يتحول إلى قشطة متماسكة..

٥٦- الصبح له عينين

مثله «النهار له عينين» عن كراهية العد أو العمل ليلا، وكان ذلك قبل انتشار الكهرباء وكان ذلك شديد الصعوبة قبل ستين عاما، ومن ثم فإن العمل ليلا غير مقبول.

٥٧- صلى على اللى فينا يشفع

تعبير يقال فى بداية جلسة اتفاق أو صلح.. والضمير يعود إلى الرسول (ص).

٥٨- عاوز الحق وإلا ابن عمه؟

ابن عم الحق يعنى التفرير أو الكذب، ويقال ذلك ضمن حديث بين اثنين للاتفاق على أمر أو صلح..

٥٩- عام على عومه

عن أحدهم يساير آخر أو سار فى ركابه ربما ضعفا أو نفاقا أو مجاملة، وعادة يكون هذا من الصغير للكبير..

٦٠- عام على عومه

عن أحدهم يساير آخر أو سار فى ركابه ربما ضعفا أو نفاقا أو مجاملة، وعادة يكون هذا من الصغير للكبير..

٦١- عالم ترش الملح ما ينزلش

عن الجمع الغفير فى المولد أو حادث أو غير ذلك..

٦٢- عقلى يودى ويوجب

بمعنى مشتت أى يفكر فى أمور بعيدة أو احتمالات غير معقولة ويفكر أيضا فى حلول قريبة، ويعنى أيضا الحيرة..

٦٣- علشان خاطرى

علشان = على شأن، والخاطر من الخواطر أو المشاعر، وهو صيغة رجاء أو

استعطف بقصد العفو عن خطأ أو لطلب شيء مرفوض، وهو أيضا صيغة الحاح ويعكس أسلوب المصرى الذى يلجأ إلى مخاطبة العواطف وتغليبها على القواعد أو الأصول أو القوانين أو العدالة ..

٦٤- على وشك بيان يا مدأغ اللبان

وشك: محرف الوجه وهو أن الأمور سوف تظهر فى السلوك ولا يستطيع الشخص أن يخفى شيئا، وتعبير «يا مدأغ اللبان» أى أن أخلاقك سوف تظهر فى سلوكك، ومثلك فى ذلك مثل الذى يمضغ اللبان، وهو مثل قول الشاعر:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وأن خالها تخفى على الناس تعلم

٦٥- العمى عمى القلب

فى العقد الفريد ج ٣/ ٧٩ طبع ١٩٥٢ تحقيق أحمد أمين وآخرين قوله: «شر العمى عمى القلب» وذكر منسوباً لأكثر بن صيفى، وقال على بن أبى طالب «القلب إذا كره عمى»، وقال تعالى ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ الحج/ ٤٦ وعمى القلب ليس هو عمى البصر ولكن عمى البصيرة وسوء التصرف طيشاً أو رعونة ..

٦٦- الغايب مالوش نايب

النايب محرف ما نابه، أى ما يناله بمعنى أن الذى يتكاسل عن حقه يضيع عليه ..

٦٧- الغربة تجمع

الأغراب يتجمعون ويأتلفون ويتماسكون كأقلية فى مجتمع غريب وتماسكهم يساعدهم على مواجهة المفاجآت ..

٦٨- الغربة تلم

كالمثل السابق وكلمة تلم: تجمع ..

٦٩- الغلط مردود

كلمة مردود: أى يمكن الاعتذار عنه ..

٧٠- غُمَّ وانزاحت

الغمة من الغم أو الغمام أو مشكلة عويصة، وكلمة «انزاحت» تعبر عن تبدد المشكلة..

٧١- الفراق صعب

يقول ذلك أهل المتوفى لتبرير أحزانهم، وقد يقول ذلك أحدهم عند توديع عزيز..

٧٢- فوت علينا بكرة

مثل شاع أخيرا على ألسنة الموظفين للتسويق ولوضع العراقيل أمام صاحب المصلحة بقصد الرشوة أو الضيق من الوضع الاجتماعي المتدنى للموظف، وهذا الأسلوب يعبر عنه بالبيروقراطية.. والتعبير أصبح محل تندر على كافة المستويات بعد انتشاره منذ حوالى ثلاثين عاما..

٧٣- فى وسط الزحمة تتوه اللحمه

كلمة «تتوه» أى لا يبقى منها شيء، وعادة عندما تقدم اللحم فى الموالد فإنها تكون أقل من عدد الموجودين، ولذلك تختفى سريعا ولا يبقى شيئا لبعضهم..

٧٤- قل: صاحبك منين؟ أقول لك: أنت مين

مين محرف «من أين» أى أصوله وقد تعنى «من أنت»، بمعنى أن الإنسان يعرف من جلسه أو صاحبه، ومثله «إن كنت عاوز تعرف ابنك وتسيسه اعرفه من جلسيه» وأيضا «الطيور على أشكالها تقع»..

٧٥- كان زمان وجبر

يقال ذلك لأحدهم كان يأمل فى خدمة بعد أن انتهى وقت تقديم الخدمات، ويقول أحدهم هذا التعبير باعتبار أنه كان يقدم الخدمة فى الماضى ولكنه تراجع بعد أن قوبلت خدماته بالحدود وكلمة جبر بمعنى انتهى..

٧٦- كل عين وقدأماها صباع

بمعنى صباع حارس عليها.. وكلمة «صباع» محرف إصبع.

٧٧- كل شيخ وله طريقة

«الطريقة» هى الطريقة الصوفية، وكل طريقة من الطرق الصوفية لها طقوسها وأسلوبها الخاص فى التعبير عن الوجد الصوفى وفى التعامل مع الأتباع والمريدين، والمعنى العام أن كل واحد له أسلوب خاص فى التعامل مع الغير.

٧٨- كل واحد منّا له ملاك يرد عنه

يُرد عنه: أى يدافع عنه فى غيبته.. منّا: محرف منا

٧٩- كلُّك نظر

أحدهم يطلب من آخر قدم خدمة أن يقدر ثمن خدمته فيرد الذى يقدم الخدمة بذلك على سبيل الحياء وترك التقدير لذوق وحسن تقدير المخدم..

٨٠- كلنا نغطس ونطلع بشناب

عن المساواة أى أن الشنب لا يفرق بين الغنى والفقير أو بين الأبيض والأسود..

٨١- لا لنا فى البط بط ولا فى القبالة غيط/ صعيدى/ قنا

القبالة: أى أمام المنزل، والغيط: الحقل، والمعنى أننا لا نملك شيئاً..

٨٢- الف والدوران

وهو ضد الصراحة.. ويمكن دراسة الشخصية المصرية من خلال هذا التعبير..

٨٣- لسه بلّرى

لسه: بمعنى مازال، ويقال ذلك لأحدهم يتعجل الأمر..

٨٤- لو جابوا للمجنون ألف عقل على عقله برضه هيرضى بعقله

تعبير «برضه هيرضى بعقله» يؤكد على قناعته بما يقوم به ولو خالف ما يراه الغير، والمثل السابق «.. ما يعجبوش غير عقله».. وكلمة برضه بمعنى أيضاً.

٨٥- مافيش تكليف

يقول هذا أحدهم لدفع حرج آخر نال خدمة من صاحب هذا التعبير والتكليف من الكلفه والتكلف..

٨٦- ما كانش على البال ولا على النية

البال: الفكر والخطر، والنية: الرغبة، وربما يجمل معنى الندم أو أن ما حدث لم يكن مقصودا..

٨٧- ما اداًلوش عَقَاد نَافِع

ادالوش: أعطى له، عقال من التعاقد أو الاتفاق، والمثل بمعنى أنه ترك الآخر دون أن يقدم له تأكيدا أو موافقة وكلمة ادالوشك ادى له والشين زائدة..

٨٨- ما تحمَلش هم

للتهوين على آخر يتخوف مما سوف يأتي به الغيب ولا يجد فرجا..

٨٩- ما حدش عارف الخير فين

لتبديد الخوف أو التخوف لدى آخر..

٩٠- ما غريب إلا الشيطان

يعبر عن مجتمع مفتوح مترابط..

٩١- ما فى الحلال من عيب

يقال ذلك عند الحديث عن الزواج بين الشباب الذى يخجل من ذكر أمور الزواج، والحلال: الزواج المشروع..

٩٢- مسير الحى يتلاقى

مسير: مصير، والمعنى أن الأحياء مصيرهم إلى الإلتقاء..

٩٣- مسير المية ترجع لمجاريها

عن العودة للأصول أو التراجع ويعبر عن الأمل..

٩٤- مش وقته

للتأجيل، وقد جاء هذا التعبير ضمن حديث الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة فى القناة الأولى فى التلفزيون ٣/٧/ ١٩٩٤ الساعة ٣,٣٠ فى مكتبة نيويورك، وكلمة «وقته» أى الوقت المناسب لذلك وكلمة مش اداه نفى شعبية..

٩٥- من بعيد لبعيد

حديث عن موضوع دون الدخول فيه مباشرة .

٩٦- من الباب للطاق

بمعنى مباشرة، والطاق بشدة على الطاء وسكون القاف .

٩٧- من لقي أحبابه نسي أصحابه

الحب بين شخصين يسمو على درجة الصحبة، وربما كانت الصحبة مبنية على المصلحة الآنية، بينما الحب لا يرتبط بالمصالح .

٩٨- من لحم ودم

يقول ذلك أحدهم لتذكير الآخر بأنه بشر يتألم ولا داعى لطلب ما لا أقدر عليه .

٩٩- من بلاد الله لخلق الله

خلق الله: هم الأغراب الذين يلتقى بهم السائح بعد أن يغادر بلده، وكلمة «خلق الله» من التعبيرات التى كانت شائعة فى الصحافة فى نهاية القرن (١٩) كما فى أهرام الثمانينات بعد الثورة العراقية . والتعبير يتحدث عن السائح الذى ينتقل من بلاد إلى بلاد أخرى ويترك الناس ويلتقى مع آخرين وهكذا .

١٠٠- من بُقِّك لباب السما

السما بدون الهمزة، وذلك كما ينطقها الشعييون، ويقال ذلك لأحدهم يدعو بالخير وذلك على سبيل التمنى بأن يستجيب الله للدعاء .

١٠١- مولد وأنفُض

عادة تكون الموالد صاحبة ومزدحمة فى وقت المولد وبعد انتهاء المولد ينفض الجميع ويخلو المكان تماما من البشر .

١٠٢- نقسم البلد بلدين

يقال للتقريب بين طرفين متباعدين بمعنى أن يتنازل كل طرف عن بعض طلباته حتى يمكن الإلتقاء .

١٠٣- النهاردة من بكرة قريبة

للتسهيل والتهوين وتخفيف التوتر الناتج عن الانتظار..

١٠٤- هو في دار الحق وإحنا في دار الباطل

عن أحدهم توفى أصبح في دار الشهادة، أما الدنيا فهي دار الباطل بما تحمل من مشاكل الصراعات بين البشر.. إحنا محرف نحن

١٠٥- هو اللي يِزمر يِخبى دقنه؟!

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى، وهذه الظاهرة لا يمكن إنكارها..

١٠٦- هي الدنيا طارت؟!

صيغة استنكار لأحدهم يتعجل النتائج ويدعوه إلى الهدوء..

١٠٧- هو أنت جيت في جمل؟!

الجمل يمثل لدى المفهوم الشعبى الضخامة، والمثل بصيغة الاستفهام الإنكارى، يقال لأحدهم يطلب أمرا متواضعا أو خدمة بسيطة بشيء من الخجل، والمثل يحاول أن يبدد هذا الخجل أو الحرج..

١٠٨- هو بالقاضى عمر

المعروف أن عمر بن الخطاب كان يقضى بين الناس، والمثل بمعنى الاستفهام الإنكارى وهو هل لابد من الإصرار على هذا، وفى النهاية يدعو إلى التساهل..

١٠٩- وش الخروف معروف

بمعنى الوضوح التام، وكلمة (وش) محرف وجه..

١١٠- يا نهار مش فایت

كلمة مش: أداة نفى فى الصيغ الشعبية، ويقال ذلك على سبيل الضيق والخوف من تبعات الفشل..

١١١- يا سلام سلم

فى جء الموسوعة «يا سلام» وربما كان هذا التعبير شائعا فى قصص «ألف ليلة وليلة».

١١٢- وَذَنْ مِنْ طِينٍ وَوَدَنْ مِنْ عَجِينٍ

«ودن» محرف أذن، ويقال ذلك للشخص الذى لا يهتم بما حوله . . و «طنش» كما يقال لدى الشعبين .

١١٣- يَزْعَقُ طَيْرٌ فِي السَّمَاءِ يَلْمُ شَكْلًا عَلَى شَكْلٍ (صَعِيدِي)

والمثل السابق «طير فى السما اسمه شفندر يلم الأشكال على بعضها» بمعنى أن الصدفة هى التى تلعب للتوفيق بين الأزواج . .

١١٤- يَا دَى الْأَذْيَةِ

«يادى» محرف يا هذه، والمثل يعبر عن الخجل من ذنب انكشف أو إساءة غير مقصودة، وكلمة الأذية: مؤنث كلمة الأذى . .

١١٥- يَا سَتِ يَاللِّى مَقَامُكَ حَلُوٌّ مَنْوَّرٌ وَكَلَّكَ نَوْرٌ وَحَلَاوَةٌ

وَاللِّى يَزُورُكَ مَرَّةً يَبْطُلُ لَفٌ وَشَقَاوَةٌ

اللف والشقاوة بمعنى الانفلات والتهريج، وهذا الكلام سمعته من مجاورى السيدة زينب وشائع بين أهالى المنطقة . .

٢- الصراع والتشاحن

١١٦- إحنّا في خَرا ولا في شَمَّ ورد

أحنّا محرف نحن، وكلمة "خرا" معروفة وتعني البراز، وقد اعتاد الشعيون التصريح بما يحسون دون خجل أو اختيار للكلمات، ويقال ذلك على سبيل الزجر والتفريع، وكلمة «ولا» بمعنى «أو»، ويقال ذلك لأحدهم يتحدث في موضوع مغاير أو مناقض لما يدور.

١١٧- إِدِّينِي عقلك

إدى: أعطى، وهو بمعنى ماذا تفعل لو كنت مكانى. أى أعطينى عقلك وفكر معى فى محل هذا المشكل.

١١٨- إعمل معروف.. أبوس إيدك

البوس: التقبيل وهو صيغة رجاء واستعطاف للعفو أو لتحقيق أمر.

١١٩- أعلّى ما خيلك أركبه

للتحدى والاستعداد للمنازلة.

١٢٠- الله الغنى عنك وعن سؤالك

للاستغناء، ويقال ذلك لأحدهم يرفض أداء خدمة.

١٢١- اللى جرى كَفَى ملا الغرّارة وطَرَطَر القُفّة

الغرّارة: كلمة شائعة فى الصعيد وهى تعنى الزكية، وهى كيس من الفل يستوعب حوالى ١٢ كيله، والقفة معروفة وهى تستخدم فى حمل الحبوب، ويقول ذلك أحدهم يعانى من حالة إحباط أو فشل وكلمة طرطر: ملأ تماما.

١٢٢- اللى عاجبه من الكحل يتكحل واللى مش عاجبه من البلد يرحل
صرب من التحدى أو أسلوب للطرء .

١٢٣- اللى يخوننا مالوش مكان بيننا
طرد واستغناء وكراهية الخيانة

١٢٤- إنا أسفأناكم

يقال هذا لأحدهم طمع فى مال الغير دون حق مشروع وذلك على سبيل
التهديد أو التخويف وكلمة «أسفأناكم» قد تكون غير عربية.

١٢٥- أنا الحس مسنى وغيرى يبات مهنى؟

حالة استنكار، والمثل السابق «الحس مسنى وابات مهنى» .

١٢٦- بلف عقله

جعله يقتنع بما يريد أو عمل له غسيل مخ على غير إرادته، وكلمة «بلف» ربما
من كلمة «لف» .

١٢٧- تيجى تصيده يصيدك

تيجى بمعنى تأتى، وهو عن شخص أراد أن يستغل أحدهم فاستغله الآخر
لصالحه بصنعة لطافة أو بلعبة ذكاء .

١٢٨- جاب أجله

جاب بمعنى أنهى، والأجل أى الموت، ويقال ذلك عن شخص ورط آخر أو
أوقعه فى مشكلة .

١٢٩- جاب رجله

كالسابق. وكلمة جاب محرف جاء بـ.

١٣٠- جرّ رجل

عن شخص يسحب آخر للتورط فى أمر أو يسحبه للمشاركة، وذلك للاستفادة
من إمكانياته المادية أو الفكرية، وهو مثل السابق «جاب رجله» .

١٣١- جرّ شكّل

جر: بمعنى سحب، وشكل: فى المفهوم الشعبى بمعنى الاستفزاز أى يسحبه للمشاجرة أو يثيره..

١٣٢- حبس حرّيته

التعبير شعبى وعربى فصيح فى نفس الوقت..

١٣٣- حسبنا الله ونعم الوكيل

يقول ذلك مظلوم أمام ظالم عندما يعجز عن المقاومة أو الرد بالعقاب، وقد جاء فى تفسير ابن كثير ص ٤٣٠، قول الرسول ﷺ: «أن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس، فإذا غلبك أمر فقل حسبى الله ونعم الوكيل» وهو ما يدل على أن الأحاديث الدينية وغيرها مما ينتشر شعبياً بين الناس، وقد جاءتهم هذه التعبيرات وأصبحت أمثالا سائرة عن طريق رجال الدين وخطباء المساجد والأحاديث بين المغرب والعشاء فى المساجد وكلها مما يستمع إليها الشعبون ويحفظونها عن طريق السماع.

١٣٤- حُكْم القوى على الضعيف

يقول ذلك شخص مقهور فى حالة يأس..

١٣٥- خَلِيك محضّر خير

يقال ذلك لأدهم يذم آخر فى غيابه ويحاول الإيقاع به وتشويه سمعته بين الناس، ويقال ذلك على سبيل النصيح، وكلمة «خليك» من خلى وهى لا تعنى ترك ولكن تعنى اجعل..

١٣٦- خلى ليلتك تعدّى

يقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد لأحدهم أخذ فى الاستفزاز وإثارة المشاعر..

١٣٧- خنَاقَة لرب السما

كلمة «خنَاقَة» بكسر الخاء بمعنى مشاجرة، وهى مأخوذة من: أخذ بخنَاقه، وتعبير «لرب السما» صيغة مبالغة، أى أنها وصلت إلى عنان السماء..

١٣٨ - الخيل آمن من البنى آدم

يقول ذلك الفرسان كتعبير عن الألفة والعلاقة الحميمة بين الفارس وفرسه .

١٣٩ - راجل ناقص وديله نجس

يقال فى العربية «طاهر الذيل» للشريف العفيف و «نجس الذيل» عكس ذلك، ويقال ذلك عن أحدهم سىء الخلق والسلوك . .

١٤٠ - زى ولاد الحداية لا بيتاكلوا ولا بيتلعب بيهم

الحداية محرف الحداة، بيتاكلوا بشدة مفتوحة على التاء، وأولاد الحداة ينفر منها الناس، بعكس العصافير فهى رقيقة وأصواتها مريحة، ومعنى المثل أن أولاد الحداة لا فائدة منها . .

١٤١ - سوّد عليه عيشته

عن التعذيب والإهانة والقسوة . .

١٤٢ - الشاطر اللى يتغدى بأخوه قبل ما يتعشى بيه..

عن شخص انتهازى لا يقيم وزنا إلا لمصلحته ولو كانت على أكتاف الغير أو فيها إضرار بهم، ومثله «إن كان بختى فى حجر أختى أخطفه وأجرى» . .

١٤٣ - الشر مقدور

بمعنى يمكن تجاوزه أو يمكن التغلب عليه وذلك على سبيل التخفيف . .

١٤٤ - شهاب الدين أزرط من أخيه

عن سوء الإثنين والمثل يجمل ملامح تاريخية ربما من «ألف ليلة وليلة» .

١٤٥ - ضحك على الدقون

عن التفرير . .

١٤٦ - الضحك ع الشفآتير والقلب يُصبغُ مناديل

عن كتمان المرارة أو إخفاء الغيظ رغم الضحك الظاهرى . .

١٤٧- الضرب فى الميت حرام

هذا المثل يعبر عن أخلاق الفروسية بمعنى أن يكون الفارس كبير النفس فى مخاصمة العدو وألا ينازله وهو طريق الأرض، وألا يستغل سوء حظ الخصم للاجهاز عليه، وهو ما يسمى «النبيل» وكلمة «حرام» تأخذ معنى دينيا أى أن الله يعاقب، والمجتمع يرفض هذا السلوك. انظر «تقاليد الفروسية عند العرب» تأليف واصف بطرس غالى وترجمه إلى العربية د. نظمى لوقا، طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٠، وألفه صاحبه بالفرنسية ١٩١٩ وقد جاء فى «المستطرف» ص ١٧٠ «لم يكن حاتم الطائى يمسك شيئا ما عدا فرسه وسلاحه فإنه كان لا وجود بهما ثم جاد بفرسه فى سنة مجدية» .

١٤٨- طول ما أنت طبال وأنا زمار هنتقابل

كلمة «طول» بمعنى طالما، بمعنى تلازم الطلبة مع الزمار .

١٤٩- العتب على النظر

اعتذار عن خطأ أو هفوة غير مقصودة .

١٥٠- العصا لمن عصا

من الأمثال الثقافية التى شاعت بين الناس، وكان العصا منذ أكثر من خمسين عاما وسيلة للعقاب فى الكتاتيب والمدارس، وهو مبدأ تربوى صرفت الحكومة النظر عنه، ويقول د. أحمد أبو زيد فى جريدة «الوفد» ١٩٩٤/١/٦، تعليقا على هذا المثل «إننى من أنصار توقيع العقاب على الأطفال وتطبيق المثل الشعبى «العصا لمن عصا» فهذا مبدأ تربوى صحيح، ونظام التعليم البريطانى أعاد العقوبة البدنية على الطلاب بسبب حالة التسبب . . والكتاتيب القديمة لم تكن إلا دورا لتربية الأطفال على فضائل الأخلاق، والشيخ لم يكن يضرب الطفل لعدم حفظ القرآن الكريم فقط بل لعدم اهتمامه بحفظ كلام الله تعالى . . إذن البداية لا بد أن تكون فى مراحل التعليم الأولى، وكذلك فى المنزل لأن ما يوجد فى المنزل يوجد فى المجتمع»، د. أحمد أبو زيد أستاذ الانثروبولوجيا بجامعة الأسكندرية» .

١٥١- عمر العدو ما يبقى حبيب وعمر الحمار ما يبقى طيب

من صيغ المبالغة لأن ظروف الحياة متغيرة دوماً .

١٥٢- فى الفَرْحْ مَنْسِيَة وفى الهم مَدْعِيّه؟!

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى . .

١٥٣- قال: يا قاعدين يكْفِيكوا شر الجايين

الجاينين: جمع كلمة جاء. عن أخبار الشر التى جادت مع الوافدين . .

١٥٤- القط ما يحبِّشْ إلا خَنَّاقه

عن أحدهم يميل أو يستعذب العقاب . .

١٥٥- قط ملك ولا جمل شرك

عن كراهية المشاركة فى العمل وخاصة فى النشاطات الصغيرة، وعادة يترتب على الشركة الكثير من المشاكل لاختلاف الطباع، والمثل الآخر يقول: «يغور الشرك ولو فى الغدا»، والمثل «قط ملك ولا فدان شرك»، وكلها تؤكد كراهية المشاركة فى العمل ومن جانبي فقد مر - والذى عليه رحمة الله - بتجربة المشاركة فى العمل التجارى وكانت فاشلة . .

١٥٦- لحس عقله

عن غسيل المخ، ومثله «بلف عقله» . .

١٥٧- لعبة القط والفار

عن التحايل أو التهرب والملاحقة بين العدوين أو الخصمين . .

١٥٨- لما يَدْنِ على المدنة

يدن محرف يؤذن، المدنة: محرف المأذنة، ويضرب ذلك للاستحالة . .

١٥٩- لو أنْطَبَقَت السما على الأرض

عن المستحيل والتحدى . .

١٦٠- ما محبة إلا بعد عداوة

المعروف أن الصلح الذى يعقب العداوة يعتبر من سلوك العدوين بحيث يحاول

كل من العدوين التغاضى عن أخطاء الآخر، وقد تتحول الأمر إلى التقارب الشديد الذى يؤدى إلى الحب والألفة..

١٦١- مش كل الطير اللى يتاكل لحمه

يقال ذلك على سبيل التهديد والتحذير من التماذى فى الاستفزاز..

١٦٢- ما حدش يطلع من خلفى

كلمة «خلفى» بضم الخاء وسكون اللام أى من طاعتى، ومعنى المثل أنه لا أقبل أن يخرج أحد من تحت سيطرتى أو سطوتى..

١٦٣- ماسكه من إيده اللى بتوجعه

الإيد التى توجع هى نقطة الضعف لدى الشخص وهو عن أحدهم يحتفظ بسقطات آخر ويذكره بها لا ذلاله أو استغلاله أو تهديده أو ابتزازه..

١٦٤- ما عا دش يجوز عليه إلا الرحمة

يقال ذلك عن شخص كان سىء السلوك والسمعة توفى أخيرا ولا يجوز الحديث عنه إلا بطلب الرحمة والغفران، والحديث يقول: «اذكروا محاسن موتاكم» وهذا المثل يعبر عن أخلاق الفروسية..

١٦٥- مش كل البرابرة محمدات

أحيانا يقال بصيغة الاستفهام الإنكارى «هو كل البرابرة محمدات»، والبرابرة لدى المصريين هم أهل النوبة، والمثل يشير إلى أن أهل النوبة يكثرون من تسمية أولادهم باسم الرسول ﷺ.

١٦٦- مصائب قوم عند قوم فوائد

فى «ألف ليلة وليلة» ص ١٠٥٩ هذا النص مسبق بكلمة «صدق من قال»..

١٦٧- مقصوف الرقبة

صيغة شتم ودعاء بالشر و «قصف الرقبة» ربما كان هذا التعبير من بقايا ما كان يحدث فى عهد المماليك والأتراك عندما كان يأمر الحاكم بجز رقبة أحدهم..

١٦٨ - من الغالى والرخيص جِبْت لك وأنت حالك مايل وإيش يَعْدَلْكَ

عن شخص فاشل رغم كل المحاولات العديدة لإصلاح حاله، ويقال ذلك على سبيل الألم والأسف والضييق، وقد كتبه أحد القراء العاديين فى صفحة الرياضة فى أهرام ١٩٩٥/١/٢٩، تعليقا على فشل فى إحراز البطولات أو النتائج المرجوة..

١٦٩ - ناس تاكل حلاوتها وناس تاخذ مرّتها

مثله «ناس تاكل البلح وناس ترمى بنواه»، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضييق والغیظ..

١٧٠ - هوّا أكل ولاّ بحلقة

«بحلقة» تنطق بالألف بدلا من القاف، والبحلقة أى حملقة العين وهو عن أحدهم لا يكتفى بما يقدم له من مأكولات ولكن يطلب ما هو أكثر، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار، وكلمة هو بشدة على الواو.

١٧١ - هوّا أنا قاعد تحت رَحْمَتِكَ؟!

عن أحدهم يستنكر تسلط الآخر عليه، وكلمة «هو» بشدة على الواو..

١٧٢ - هوّا السؤال حُرْم؟!

يقال هذا لأحدهم يرد بغلظة وجفوة على سؤال عادى أو استفهام عن أمر، ويقال هذا على سبيل الإستنكار..

١٧٣ - هو كان حد ضربك على إيدك؟

يقال هذا لأحدهم فشل فى إنجاز عمل ويلقى بالتبعة على الغير، والمثل يعنى أن أحدا لم يجبرك على هذا العمل..

١٧٤ - هوّا مافيش رحمة؟

تعبير عن التذمر من التسلط أو العنف غير المعقول..

١٧٥- هي كلمة الحق تُقف في الزور ليه؟

يقول ذلك أحدهم على سبيل الإنكار - رداً على غضب الغير من قول الحق، وتعبير «تقف في الزور» بمعنى عدم الرضا..

١٧٦- واكل بعقله حلاوة

عن أحدهم أجرى لآخر عملية غسيل مخ وأقنعه بمنطقه..

١٧٧- وريني عرض أكتافك

تعبير طرد لأحدهم..

١٧٨- ولسه ياما في الجراب يا حاوى

عن التهديد والوعيد، ولسه: أى مازال، والمعروف أن الحاوى دائماً يخرج من جرابه أشياء غريبة وعجيبة تثير دهشة المتفرجين، ومعنى أنه مازال لدى الكثير، وهذا على سبيل التهديد.

١٧٩- يا اطخه يا أكسر مخه

يا.. يا بمعنى الإصرار على الانتقام أو بمعنى إما أبيض وإما أسود. ولا يوجد وسط، وكلمة «طخه» تعبير منتشر فى صعيد مصر بمعنى الضرب..

١٨٠- يا شلق يا شر من خلّق

كلمة «شلق» تطلق على شخص طويل اللسان، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامة ذات الحقيقة والأصول العربية) د. عبد المنعم سيد عبد العال/ طبعة ثانية ١٩٧٢، ص ٣٢٩ قوله «نقول فى دارجتنا: شلق فلان لفلان وجه إليه جارح اللفظ عما يثير ويستنفر، والأصل فيها شقق وفك ادغام القاف المضغمة وأبدلت الأولى لاما - وفق قاعدة المخالفة - وفى القاموس: أخذ فى الكلام وفى الخصومة يمينا وشمالا وأخذ الكلمة من الكلمة»، وفى المثل إيجاز وأصله «يا شلق يا شر من خلق الله»، ويقال ذلك وقت التشاجر والتشاحن الكلامى..

١٨١- يا مثبتّ العقل والدين يا رب

يقال ذلك عندما يحدث أمر غير مقبول..

٣- السخرية والتنكيت

١٨٢- الإبرة تكسى الناكر وهي عريانة

سخرية من خدمة تقدم رغم عدم استفادة مقدمها .

١٨٣- إصطَلَحَ الفار على العرسة وبَطَّلُوا الفضيحة والجرسة

الفار والعرسة من الحيوانات الصغيرة المكروهة، وكلمة «بطلوا» محرف «أبطلوا»، والجرسة من التجريس والفضيحة، والمثل يسخر من عديمي القيمة. الذين تألفا بطريقة صورية. .

١٨٤- اللى خَدَتَه القرعةَ تاخذه أم شعر

عن اليأس من الخدمة، وهو أسلوب سخرية. .

١٨٥- اللى على رأسه بطحة يكتمها بُن

المثل السابق «اللى على رأسه بطحة يحسس عليها» وقد اعتاد الناس فى البيئات الشعبية عندما يجدون جرحا ينزف فإنهم يطمسونه بقليل من البن لإيقاف النزف، والمثل يعنى أن المفضوح لا يجب أن يزيد من فضائحه بل ينبغى عليه أن يوارى سوءاته .

١٨٦- الأعرج فى حارة المكسحين بيعجرى

ومثله «الأعور وسط العمى كحيل العين» بمعنى أن المعاق جزئيا أفضل ويستطيع أن يمارس حياته أكثر من المعاق كليا. .

١٨٧- أقرع وشايل مشط

سخرية من التظاهر الكاذب وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية) عن كلمة

«شال» قوله: شال فلان الشيء: رفعه ونقول: شال المال: حفظه وادخره، وفي القاموس: شالت الناقة بذنبها شولا وشوالا: رفعتة وشال: علا وارتفع.

١٨٨- إيش تعمل الماشطة فى الوش اللي منظره كالح

الوش: محرف الوجه، والمثل يقول إنه لا فائدة من تحسين صور رديئة أصلا..

١٨٩- إيه لم الفسخانى على الماوردى؟

دهشة للجمع بين المتناقضين؟ وكلمة (إيه) استفهام بمعنى ما الذى..

١٩٠- بتضرب كف ومحصور على إيه؟ دا عمر البنى آدم نفسه بيروح

لا داعى للغضب والضيق، فالحياة فانية..

١٩١- بخيل إيحة ومالوش ريحة

(إيحة) محرف قيح، أى أن البخيل مثل القيح رغم أنه مقزز فليس له رائحة والمثل صيغة ذم..

١٩٢- بك هم وإلا أزيدك

عن أحدهم غارق فى الهموم والآخر يطلب منه أن يؤدى له خدمة، ويقال ذلك على سبيل التأييب الساخر، بمعنى ينبغى أن تخجل..

١٩٣- جابوا الأقرع علشان يسرّح شعر بنت السلطان

المثل به إشارات من «ألف ليلة وليلة»، وكلمة (جابوا) أى «جاءوا بـ»، والمثل يسخر من التناقض غير المفهوم، وكلمات علشان أصلها على شأن. أى بمعنى «الأجل»..

١٩٤- حد يروح النار برجليه؟

استنكار بسخرية من أحدهم أوقع نفسه فى مشاكل أو كوارث برعونته وبرغبته الجامحة، ويقال ذلك على سبيل التأييب..

١٩٥- حرامى واسمه أمين

عن التناقض بين الإسم والفعل..

١٩٦ - حَطَّ العُرْجَةُ عِ الْمَكْسُورَةِ

نعجة عرجاء ومعها نعجة مكسورة ولا فائدة منهما، والمثل يسخر من اجتماع عديمي المنفعة، وكلمة (حط) بمعنى وضع، وفي «معجم الألفاظ العامية» حط فلان كذا: أنزله، وحط الكتاب في مكانه: وضعه، وحط السوق، كسد، وفي القاموس الحط: الوضع والجذب من علو إلى أسفل، وحط درجاتهم وضع درجاتهم... .

١٩٧ - الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْفَقْرِ وَالصَّحَّةِ

الصحة لدى الفقراء من أئمن ما يملكون فهم يجرون وراء رزقهم ويكدون ويكدحون بصحتهم، ولذلك فهم لا ينشغلون بما عداها من فقر أو غنى أو غير ذلك، ولذلك الفقير - في المثل - يحمد الله على الصحة.

١٩٨ - دُولُ زِي الْجَزْمَةِ فَرْدَةٌ مَا تَسْتَغْنَاشْ عَنْ فَرْدَةٍ

كلمة (دول) بمعنى هؤلاء للجمع، وكلمة (زى) بمعنى: مثل، وفي (معجم الألفاظ العامية) هي لفظة تأتي أحيانا بالسين وأحيانا بالزاي، والمعنى واحد ففي القاموس: نقول لاسي لمن فعل ذلك: أى لا شبيه وسى كزى: مستو متشابه، ومعنى المثل التكامل بين طرفين والحاجة الضرورية بين طرفين... .

١٩٩ - رَاحَ فِي الرَّجْلَيْنِ

عن شخص تورط في اتهام أو في مشاكل دون ذنب، وكلمة (راح) بمعنى ضاع أو وقع بين الأرجل فداسته... .

٢٠٠ - رَاحَ فِي الْكَازُوزَةِ

كلمة (الكازوزة) تطلق على المياه الغازية وأصلها فرنسي وتنطق بالفرنسية أو يقال جازوز بمعنى المياه الغازية، ومعنى المثل أنه ضاع وأضاع فرصته... وهو أسلوب سخرية وشماتة.

٢٠١ - زَرَطَةُ الْحِمَارِ تَسْمَعُ لِسَابِعٍ جَارٍ

بمعنى أن التوافه أصواتهم عالية... .

٢٠٢- سبحانه العاطى الوهاب بعد الشَّبشب والقُبقاب

الجزء الأول قد يستقل بنفسه، ويطلق التعبير على الدهشة من تحول أحد الفقراء والمعدمين إلى الغنى.. و (الشبشب): مداس يلبس فى المنزل و (القُبقاب) مداس من الخشب ملفوف على مقدمته قطعة من الجلد يدخل فيها القدم..

٢٠٣- السِّن وكبرنا والعقل لم عقلنا

تحسر على التفاهة والسطحية والسذاجة التى تصاحب أحدهم وهو فى سن العجز.. ويقال ذلك على سبيل التعريض والأسف.

٢٠٤- شُبعة بعد جوعة

سخرية من الذى أغنى بعد الفقر والجوع، وتردد النسوة فى الأحياء الشعبية هذا القول عند التشاجر والتعريض..

٢٠٥- شحات شارك شحات عملوا شركة لله يا محسنين

تعبير «لله يا محسنين» ينادى به المسئولون لاستدرا عطف المحسنين، والمثل تعبیر ساخر فكاهى عن معدمين تشاركوا فى عمل تجارى..

٢٠٦- شحات ونحات

عن متسول سىء الخلق بخيل

٢٠٧- شُفَّت الحكاية المدهشة ساعة الخروف ما باس الجمل.. الجمل وقع من كسفته أنكسر

الخروف يرمز للضالة، والجمل يرمز للضخامة، باس: قبل، الكسفة: الخجل، والمثل مصاغ بأسلوب ساخر عن النفاق والتقرب من الطبقات العليا دون داع أو مناسبة..

٢٠٨- طمعنجى طلب فلوس.. فلسنجى منين يديه

المقطع «نجى» تركى الأصل من بقايا العصر التركى، منين محرف «من أين» يدى: يعطى، وقد جاء هذا المثل فى أهرام ١٩٩٥/٨/٢٣ تحت عنوان «وجهة

نظر» بقلم سمير صبحي وقد بدأها بقوله «قانون الإسكان إذا.. كان.. سوف يكون «ضربة معلم» وإلا فلا «ويا ناس يا شر كفاية قر» و «يا قاعدين يكفيكم شر الجالين»، و «طمعنجي بنى له بيت فلسنجي سكن له فيه»، «طمعنجي طلب فلوس فلسنجي منين يديه».. لماذا هذا كله.. لأن كل شيء في مصر يتغير وقد يكون بالتدرج دون أن تدري.. و«سرقتنا السكينة» كما يقولون

وهذه الفقرة - كما هو واضح - احتوت على ستة أمثال، ومحور الكلمة هو نقد قانون الإسكان الذي لم يتغير، وقد نقلت هذه الفقرة لأنها تحمل دلالات منها هذا العدد الذي احتوى عليه المقال، كما يعطى صورة للدور الذي يلعبه المثل في الحياة العامة، وأيضا بين فئة رجال الفكر والمثقفين وخاصة في الصحف اليومية التي تعبر عن التيار العام للثقافة والإعلام.

٢٠٩- عُيُوبِي لَا أَرَاهَا وَعُيُوبُ النَّاسِ أُجْرِي وَرَاهَا

يكشف المثل ويعرى هؤلاء الذين ينتقدون الغير ولا يلتفتون إلى عيوبهم ويسخر وينقد هذا الأسلوب..

٢١٠- فَوْقْنَا خَرَا وَتَحْتْنَا خَرَا وَنَقُولُ إِف رِيحَةُ النَّاسِ خَرَا

يعبر عن السخرية من شخص وضع الأصل والبيئة ولكنه يبتاهى ويصاب بالغرور الزائف، وكلمة «أف» بكسر الألف من كلمة «اف» بضم الألف، وكلمة «خرا» هي المرادف الشعبي لكلمة: براز، وربما كان مصدرها «خر» بمعنى تساقط، ويقال خر الإناء: تساقط ما فيه من سائل (معجم الألفاظ العامية)، وواضح أن هذا التفسير هو في نفس معنى كلمة خرا، أى خر البراز وتساقط..

٢١١- كَذِبُ الشَّائِيْنِ نَبِيْهِ مَا يَخْتَشِيْشِ الْعِيْبَةُ

نبيه: من النواذب أى المصائب، وكذب محرف كذب، والشايب يطلق على العجوز، والمثل ينتقد العجوز الذى يكذب وهو لا يتفق مع وقار سنه وهيبته..

٢١٢- كُلْ خَرِيَّةً عَ الْكُومِ شَافَتْ لَهَا يَوْمَ

كلمة «خريّة» تطلق على البراز، ولكنها تشير إلى المهانة التى لحقت ببعض العظماء..

٢١٣- اللبس حرير والعشا جرجير

يسخر المثل من المغرور الذى يحاكى الكبار ويتزى بزيمهم . .

٢١٤- مألُقوش العيش يتشوه جابوا لهم عبد يلطشوه

نتش: خطف وجذب، لَطَش: صفع بكف اليد على الوجه، وفى (معجم الألفاظ العامية) لَطَش: ضرب، والأصل فيها لَطِث وأبدلت الثاء شينا، وفى القاموس: لَطَشه ضربه بعرض اليد أو بعود عريض، ولَطَشه: جمعه، وقد جاء هذا المثل فى آخر مقال كتبه الصحفى الكاتب محمد جلال كشك فى مجلة أكتوبر بتاريخ ١٢/٥/١٩٩٣، وقد توفى الكاتب يوم صدور المقال أى فى ١٢/٥/١٩٩٣، وكان المقال بعنوان «باسم القانون وشرف الكلمة»، وقد مات عن عمر يناهز - كما ورد بالمقال - ٨٣ سنة، وهو ما يشير إلى أن الأمثال تعيش مع كل الفئات ومع الإنسان فى جميع مراحل العمر . .

٢١٥- مشُ صاحبك راحت تحج قالت لها: زى الحمار والبردعة تروح بذنب وتيجى بأربعة.

الحج كفارة للذنوب، أما هذه التى يتحدث عنها المثل فهى ترتكب الذنوب فى حياتها العامة وتتضاعف ذنوبها وهى تحج . . وتعبير الحمار والبردعة يعنى التلازم فكما أن الحمار والبردعة متلازمان فكذلك هى وذنوبها متلازمتان، بمعنى أن الذنوب أصبحت جزءا من سلوكها الحياتى اليومى . . والمثل يحمل صيغة مبالغة، وهو ضرب من الذم والقدح يشيع بين الطبقات الشعبية كلمة «مش» هنا أداة تنبيه . .

٢١٦- مش لاقى ياكل

(مش): أداة نفى فى اللهجة العامية، مش لاقى: لا يجد، ويطلق على المعدم، وقد يقال ذلك على سبيل الشفقة أو السخرية حسب موقع القائل من الذى يقال عنه . .

٢١٧- مش لاقين العيش ياكلوه جايين كلب يربوه

سخرية من الفقراء الذين يصرفون على الأمور المظاهرة ومن سوء التدبير وقله العقل كلمة لاقين: بمعنى يجد المفردة . .

٢١٨- نَحْرَصُ عَلَى التُّرَابِ وَنَفْرَطُ فِي الدَّهَبِ؟!

دهشةٌ ممزوجةٌ بالسخرية من الذين يركزون اهتمامهم بالتوافه وينسون ما لديهم من درر وهو ضرب من سوء التقدير أو الرعونة، وقد جاء في «روز اليوسف» العدد ٣٥٢٣ بتاريخ ١٨/١٢/١٩٩٥ في باب «تحياتي إلى زوجك العزيز» مديحة. قالت: وعلى رأى المثل القديم الذى يقول «نحرص على التراب ونفرط فى الذهب» وذلك فى تعليقها على تهريب الآثار وكنوز مصر وتحفها فى القصور.

٢١٩- النَّشْرُ وَالْفَشْرُ وَالْعِشَا خُبِيرَةٌ

عن أحدهم يهول وينشر تهويله على غير أساس مع أن عشاؤه خبيزة، والخبيزة نبات كالسبانخ يتناوله الفقراء مطبوخا..

٢٢٠- النَّمْلَةُ الَّتِي قَتَلَتِ الْفِيلَ، وَالنَّعَامَةُ الَّتِي ضَحَّكَتْ عَلَى الدَّرْفِيلِ

تعبير ساخر من الإدعاء الكاذب من أحدهم، أو الحاوى الذى يغفر بالمستمعين..

٢٢١- هَمٌّ يَبْكِي وَهَمٌّ يَضْحَكُ

الهم الذى يبكى معروف، أما الهم الذى يثير الضحك هو الذى تصحبه المفارقة، فيكون الضحك المزوج بالأسف بسبب المفارقة..

٢٢٢- هُوَ دَهْ وَقْتُهُ؟!

يقال ذلك على سبيل الإنتقاد أو التبكيت لأحدهم يطلب أمرا فى وقت غير مناسب..

٢٢٣- وَاحِدٌ شَايِلْ دَقْنَهْ.. وَالتَّانِي زَعْلَانٌ لِيهِ؟

أحيانا يقال «الثانى تعبان ليه»، ويقال ذلك لأحدهم يقحم نفسه فى أمور الآخرين دون مبرر، ويقال ذلك على سبيل التقريع والنقد والردع شايل دقنه: حالق دقنه..

٢٢٤- وَشَّهَا عَكَرَ وَاسْمُهَا صَفِيَّةٌ

عن التناقض والدهشة من ذلك ويلاحظ المفارقة بين: عكر وصفية..

٢٢٥- وقع من قعر القفة

بمعنى من سقط المتاع وأصبح مطمعا للجميع ..

٢٢٦- ياللى معاكوا البكالوريوس يدوبك تركبوا الأوتوبوس

أهل الأسكندرية يقولون «أوتوبوس» .. ويتحدث المثل عن فقر الجامعيين، هذه الظاهرة أصبحت منتشرة منذ أكثر من ثلاثين عاما بعد تدنى أجور الموظفين وانتقالهم من الطبقة الوسطى المتسورة إلى طبقة الفقراء والمعدمين، وقد نتج هذا عن ضعف الأجور والعجز عن مواكبة غلاء المعيشة المتزايد بمعدلات كبيرة، وقد جاء فى مجلة أكتوبر ١٩٩٣/١٢/١٩ ضمن مقال بقلم: محمود عبد المنعم مراد عن تدنى أوضاع الموظفين، كتب يقول

«الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين بالحضر (المدن لا فى الريف) عن السنوات من عام ١٩٨١ حتى سبتمبر ١٩٩٢ .. ومنها يتضح أن الرقم القياسى لنفقات المعيشة قد ارتفع بنسبة ٦٠٠٪ حيث كان الرقم العام ٤١,٤ فى نهاية ١٩٨١ ثم ارتفع تدريجيا إلى أن بلغ ٢٤٨,٤ فى سبتمبر ١٩٩٢ .. أما الرقم الرسمى لمتوسط الأجر السنوى للعمالة وهو مدرج ضمن المؤشرات الإقتصادية الأخرى الصادرة أيضا عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء فيتضح منه أن متوسط الأجور ارتفع من ٦٠٣,٨ جنيه عام ١٩٨١-١٩٨٢ إلى أن بلغ فى عام ١٩٩٢/٩١ مبلغا قدره ٢٤٦٣,٨ جنيه، ومعنى ذلك أن معدل الزيادة خلال هذه المدة (عشر سنوات) قد وصل إلى ٤٠٨٪ هذا فى الوقت الذى ارتفع فيه مؤشر أسعار المعيشة إلى ٦٠٠٪ خلال نفس الفترة، ونود أن نلفت النظر إلى أن شريحة العاملين بالحكومة تقل نسبة الزيادة فى أجورهم إلى ٢١٠٪ فقط طبقا لما نشرته مجلة العمل فى عدد سبتمبر ١٩٩٣ ضمن مقال عن حد الإعفاء فى مشروع قانون الضريبة الموحدة.

وهذه الإحصاءات تؤكد ما نشير إليه دوما أن هذه النصوص إنما تعبر عن إيقاع الحياة وترصد حركة المجتمع فى أدق تفاصيلها ..

٢٢٧- يا واخذ السمنة من بز النملة عمرك ما أنت مقلّى

(البز) الثدى: وفى معناه المثل «التشفيط ما يملش قرب» بمعنى أن الإمداد الضعيف لا يمكن أن يأتى بنتيجة ..

٢٢٨- يدِّي الغنى مال ويدى الفقير عيال

سمعت هذا المثل على لسان سمكرى سيارات، وهذه الظاهرة واضحة مع الجنس البشرى عامة وهى نتيجة أسباب اجتماعية بصرف النظر عن النواحي الجنسية، ويقال ذلك على سبيل الدهشة، يدى= يعطى..

٢٢٩- يَعمَلوها وَيُسوقوا فيها

كلمة (يسوقوا) بمعنى يتمادوا، وفى ج٤/ الموسوعة «يعملوها ويطلعوا فيها» وهو فى نفس المعنى رغم اختلاف التعبير..

٢٣٠- يَقتلوا القَتيل ويمشوا فى جنازته

كان هذا المثل عنوان مقال لجلال دويدار رئيس تحرير الأخبار فى ١٩٩٥/٦/٢ وكان العنوان على عامودين واستكمال المقال ص ٥ باتساع صفحة كاملة، أى على ثمانية أعمدة، ويدور المقال حول القرار الأخير الخاص بتعديل قانون العقوبات والإجراءات الجنائية بخصوص حرية الصحافة، وملخص المقال أن جلال دويدار يؤنب نفرا من الصحفيين الذى استغلوا مناخ الحرية بالدعوة إلى التسيب والفوضى مستخدمين عمليات الابتزاز والتجريح دون سند، وحرصوا على ممارسة التخريب والتدمير للحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بتوجيه الاتهامات دون سند قانونى، ويقول الكاتب «إننى سبق أن حذرت فى مقال بالأخبار ١٩٩٤/١/٢٣ نشر بعنوان «التشهير واغتيال السمعة فى غياب الضمير الصحفى»

ويتضح من هذا أهمية الدور الوظيفى للمثل ليس على المستوى الاجتماعى والسياسى فحسب ولكن على المستوى الصحفى والتقنى أيضا حيث تحول المثل إلى مانشيت باتساع صفحة كاملة ليؤدى دورا إعلاميا مقصودا، أو أن المثل قد أخذ مساحة من الصحيفة اليومية تعادل ثمن صفحة الجريدة أو أكثر أو حل محل إعلان قد يدر دخلا كبيرا للجريدة ولكن نظرا لأهمية المثل فقد غطى هذه المساحة..

٤- الإشاعات وكلام الناس

٢٣١- آهو كلام

كلمة «آهو» تحمل معنى الامتناع وعدم الرضا، والمعنى أن الكلام غير مقنع ..

٢٣٢- آهو كلام ابن عم حديث

بمعنى أنه كلام لا معنى له ولا فائدة من ورائه، ويقول ذلك أحدهم عندما يسمع خبراً أو رأياً أو كلاماً لا يرضى عنه أولاً يقتنع به ..

٢٣٣- إذا كان اللى بيتكلم مجنون يكون المستمع عاقل

بمعنى أنه ينبغي على المستمع أن يفرز الكلام غثه من ثمينه ..

٢٣٤- الله لا يقدر ولا يكون

يقول ذلك أحدهم عند سماع خبر غير مريح أو خير مزعج أولاً يريد تصديقه لما قد يترتب عليه من مشاكل أو مضار .. بمعنى أرجو الله ألا يحدث هذا الأمر وألا يكون قد تم حدوثه ..

٢٣٥- اللى حصل واللى قال لا ينجرح ولا ينقال

عن أمر سيء أو خبر حدث لا يصح إعادة ترديده لأنه أمر مخجل ..

٢٣٦- اللى حصل لا ينحكى ولا ينقرى

ينحكى» بمعنى لا يجوز إعادة حكايته أو ترديده و «لا ينقرى» أى لا يمكن تسجيله، وهو من صيغ المبالغة ..

٢٣٧- فرج عليه أمة لا إله إلا الله

بمعنى الفضيحة، حتى أن الكثير من الناس تجمعوا للفرجة وهو أمر مخجل،

وهذا يحدث عندما يتناول أحدهم على آخر فى السوق العمومى وأمام جمهرة الناس فيتجمعون للفرجة، وفى كل الأحوال يكون هذا الأمر مما يخجل المرء ويجعله فى حالة من الارتباك والقهر..

٢٣٨- أودى وشى من الناس فى

مرتبط بالفضيحة والخوف من مواجهة الناس.. كلمة (أودى) أترك أو أرسل، وش: وجه، فى محرف «فى أين»..

٢٣٩- البلد كلها واقفة على رجل واحدة

عن التحفز والاستنفار لأمر جلل أو لفضيحة مدوية مرتبطة بشخصية عامة، ومعنى: «واقفة على رجل واحدة» أى فى انتظار نتائج هذه الفضيحة..

٢٤٠- بعد ما فرغ الكلام يبقى التفتيش فى الكمام

الكمام محرف الأكمام جمع كم، ويتحدث المثل عن الاتجاه النفعى أو المصلحى بعد الحوار..

٢٤١- خلق مالها إلا النبى

خلق بفتح الحاء وسكون اللام بمعنى ناس كثيرون، وتعبير «مالها إلا النبى» صيغة مبالغة بمعنى الجمع الغفير الذى لا يستطيع حل مشاكله إلا الرسول ﷺ..

٢٤٢- خليها فى القلب تجرح ولا تخرج برّه وترمّح

خليها: اتركها أو ادفنها، وكلمة تجرح بمعنى أنه من الأفضل أن يعيش الإنسان تحت ضغط تأنيب الضمير خوفا من الفضائح، وكلمة «ترمّح» بمعنى تذيع وتنتشر، ولا يمكن وقفها، وهو يدعو إلى التستر على الفضيحة، ورغم أن تأنيب الضمير أشد قسوة وقد يؤدى إلى مضاعفات إذا كان الضمير فى حالة من اليقظة المستمرة، إلا أنه فى المجتمع الشعبى التقليدى هناك تفضيل بكم السر اعتمادا على النسيان مع طول المدة..

٢٤٣- الدنيا أنشألت والدنيا أنهدت

عن الهياج والثورة الجماعية لأمر جلل أو فضيحة عامة..

٢٤٤- الدنيا تَضْرِبُ تَقْلِبُ

عن الهياج وهو كالسابق، وتعبير «تضرب تقلب» بمعنى الغليان..

٢٤٥- ده ولا كلام الحَوَادِيتِ

كلام الحواديث هو القصص الخيالي الغريب الذي لا يتفق مع منطق الحياة الواقعية، وهو من صيغ المبالغة، بمعنى أن كلام الحواديث أقل في الإغراق في الخيال والغربة من هذا الكلام أو الرواية التي أسمعها..

٢٤٦- الدِّي عَلَى الْوَدَانِ يَدُوشِ

يدُوش: من الدوشة موهى الأصوات المختلطة التي تثير الإزعاج والتوتر، والمثل السابق «الدِّي عَلَى الْوَدَانِ يَقْلِبُ الْقَفْدَانِ»، وقد جاء المثل ضمن مقال بقلم أحمد أبو الفتح الأسبوعي في جريدة الوفد ١٦/٣/١٩٩٥ بعنوان «رأى حر» قال فيه: «وكما يقول المثل»، «الدِّي عَلَى الْوَدَانِ يَدُوشِ» أوصل النفاق السادات (رئيس جمهورية مصر العربية ١٩٧٠-١٩٨١م) إلى الضيق العنيف بمن يعارضونه فاعتقل من اعتقل، وأدى هذا إلى قتله.. وكلمة «الدِّي» بشدة على الدال وسكون الياء أى الإلحاح بالكلام، وكلمة «يدوش» بكسر الياء وسكون الدال وكسر الواو..

٢٤٧- سِيرْتْنَا بَقْتِ لِبَانَةِ فِي بُقِ الْلِي يَسُوِي وَالْلِي مَا يَسُوَاشِ

اللبانة: الاسم الشعبي للعلك، وبقت محرف بقيت أى ظلت أو أصبحت، بق: فم، وقد جاء في (معجم الألفاظ العامية) نقول في دراجتنا: فلان واسع البق: واسع الفم، وفي القاموس بق على القوم بقا: كثر كلامه، والبقباق: الفم، وبقبق علينا بالكلام: فرقه.

وأضيف تعليقا على الكلمات العامية أن الكثير من هذه الكلمات عربية الأصل مما يدل على أن الكلمات العامية ليست بعيدة عن أصولها العربية بل هي عربية تصرف فيها اللسان العامي بطريقة الدمج أو التحريف... إلخ، أما عن المثل فهو يعبر عن الأسف والرعب من الفضيحة التي أصبح الناس يلوكونها في كل مكان مما يسبب الإزعاج والتوتر والألم..

٢٤٨- الشرّ بَرَّةً وبعيد

من الأقوال النسائية التى تعبر عن الإنزعاج عند سماع خبر سىء أو توقع حدوثه، وكلمة «بره» أى أرجو أن يكون هذا الشر الذى أسمعه خارج منزلنا أو بعيدا عنا .

٢٤٩- عيب الكلام تطويله

ويقال للذى يلوك الكلام ويعيد ويزيد «راجل لتات» وهذا مما يضايق المستمع أو يدفعه إلى الملل، والمثل العربى: «خير الكلام ما قل ودل»، وكلمة (عيب) ربما يكون نتيجة أن كثرة الكلام قد تؤدى إلى الخطأ والمشاكل مما يترتب عليه الكثير من الصراعات والمشاكل .

٢٥٠- عيش نهار تسمع أخبار

النهار يبدأ منذ طلوع الشمس حتى الغروب، والنهار هو مجال الحركة والإنتاج والتعامل والإحتكاك بين الناس مما يولد الأخبار سلبا أو إيجابا بمعنى أنه طوال اليوم يسمع الإنسان الأخبار التى لا حصر لها وهى أخبار مختلفة قد تكون إشاعات أو فضائح أو حقائق أو معلومات جديدة مفيدة... إلخ .

٢٥١- فرَج عليه العدو والحبيب

فرَج: بشدة على الدال من الفرجة والمشاهدة من طرف الناس، وكلمة فرج هنا فى هذا المثل بمعنى فضحه أو أطلق عليه إشاعات مؤذية كانت محل شماتة العدوين وأسف الأحياء، وهى فى النهاية مما يؤذى مشاعر المفضوح .

٢٥٢- فضيحة بجلاجل

الجلاجل: الشخايل، وكان «المنادى» وهى وظيفة كان يمارسها أناس لإعلام الجماهير ما يريد الحكام أن ينشروه بين الناس، وكان ذلك قبل انتشار وسائل الإعلام الحديثة من تليفونات وإذاعات وتليفزيونات وأجهزة إعلام سريعة الوصول إلى أذن المستمع، والمثل يشير إلى أن المنادى سار فى الشوارع يعلن عن الفضيحة بمصاحبة الشخايل لشد انتباه الناس من كل مكان أى أن الفضيحة كانت صارخة، وهو لون من ألوان التجريس الذى كان سائدا فى الماضى، ومن ألوان التجريس

أيضا ما ذكره الجبرتي ج٤ ص ٣٠٤ فى أحداث شهر ذى القعدة يوم السبت ١٢٢٩هـ، قال «وفى ثانية جرسوا شخصا وأركبه على حمار بالمقلوب وهو قابض بيده على ذنب الحمار وعمموه بمصارين ذبيحة وعلى كتفه كرش بعد أن حلقوا نصف لحيته وشواربه». وهذه الألوان من التجريس مما كانت تخيف الناس وتجعلهم يترددون كثيرا قبل الخطأ أو اقتراف الآثام..

٢٥٣- فضيحة لرب السما

بمعنى أن الفضيحة لم تنتشر بين جميع الناس فحسب، بل أنها وصلت بدويها إلى السموات العليا، وهو من صيغ المبالغة..

٢٥٤- الكلام أخذ وعطا

يقال ذلك لأحدهم يبدى مللا أو ضيقا بالحوار ولا يرى صوابا إلا ما يراه هو ويحاول أن يفرض رأيه على الغير، والمثل يطلب من هذا الشخص أن يكون مرنا فى الحوار مع الغير، فلا يستبد برأيه أو لا ينزع إلى التسلط.. وكلمة «أخذ وعطا» أى أخذ كلام الغير واستيعابه وإعطاء كلامه للغير لتبادل الاستيعاب..

٢٥٥- كلام طازة لسه جاي من بز أمه

طازة: محرف طازج، وكلمة «لسه» بمعنى فى التو واللحظة، «بز أمه» تأكيد لكلمة طازج أى من مصدره مباشرة دون أن يحرف، والمعروف أن اللبى سريع التخثر، ولذلك يجرون عليه عمليات لكى يحافظ على سيولته، ومعنى المثل أن الكلام وصل سريعا من مصادره ولم يحرف أو تلوكه الألسنة..

٢٥٦- كلام فى كلام

يعبر عن دردشة لا معنى لها كالرغى، ويقول ذلك أحدهم تعبيرا عن الاستياء من كلام يقال وليس له هدف أو فائدة..

٢٥٧- كلام فضّ مجالس

أى كلام يقال فى مجالس الرغى ولمجرد تجاذب أطراف الحديث أو للتسلية ويقول ذلك أحدهم تعبيرا عن الاستياء وعدم رضاه عن الحوار الذى يدور فى المجلس دون حل للمشاكل..

٢٥٨- كلام لا يقدّم ولا يأخر

بمعنى أنه كلام لا قيمة له، وتعبير «لا يقدّم ولا يأخر» بمعنى لا يقدم فائدة ولا يؤخر شراً أو مشكلة.. وقد لفت نظري أغنية غناها جورج وسوف - لبناني - بدأها بقوله «كلام الناس لا يقدّم ولا يأخر» وهو ما يشير إلى شيوع التعبيرات الشعبية في بعض الأقطار العربية..

٢٥٩- الكلام ما عليهوش جُمرك

ما عليهوش: ليس عليه، وكلمة «جمرك» مصطلح أجنبي بمعنى حاجز أو حجر، وقد جاء هذا المثل على لسان د. بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في حديث مع مفيد فوزي الصحفي في مجلة «صباح الخير» وكان ذلك في مكتبه بنيويورك في ١٩٩٤/٣/٧..

٢٦٠- كلام الناس لا يودّي ولا ييجيب

يدعو المثل إلى نبذ الجزى وراء الإشاعات، وكلمة «يودّي» بمعنى يرسل المعلومة إلى الغير ويؤثر عليهم «ولا ييجيب» بمعنى لا يأتي بفائدة..

٢٦١- لو كانت الناس تبطل كلام كانت الدنيا تعيش في سلام

كان هذا المثل مكتوباً على سيارة نصف نقل في الأرياف، وتعبير «تبطل كلام» أى تتوقف عن الحديث عن الغير وذكر سيرة الناس، ويعنى المثل أن الكلام والرغى بين الناس هو سبب المشاكل والتوترات بين الناس..

٢٦٢- ما تفرّحى باللى تسلكى زى ما بتتكلم على غيرك بتكلم علىكى

المعروف اجتماعياً أن النساء يملن إلى الرغى وذكر أحوال الغير وغالباً ما يكون ذلك بقصد التسلية وإزجاء أوقات الفراغ، حيث كانت المرأة قبل الخروج إلى العمل في عشرات السنوات الأخيرة كانت قعيدة المنزل، وتجلس مع جاراتها بعد العصر للتسامر ويكون الرغى وذكر أحوال الناس، والمثل يحذر من المرأة التى تدم الغير فى غيابهم ضمن كلام التسلية، ولأن هذا الطبع متأصل فى نفسها فسوف تتكلم عليك كما تكلمت على غيرك..

٢٦٣- ما حدث بيخلي حد في حالة

يقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق من الناس الذين يتحدثون عن الغير، وهذه العادة من العيوب التي تشيع بين المصريين، وربما كان ذلك بسبب تداخل الناس وازدحام السكان على رقعة ضيقة من الأرض مما يساعد على القيل والقال وسرعة انتشار الأخبار بسلبياتها وإيجابياتها وكشف أسرار الغير. يخلي: يترك..

٢٦٤- ما فيش حاجة بتستخبي

يقال هذا في مجتمع مفتوح تتداخل فيه مصالح الناس بشكل لا يمكن معها الإنعزال أو الهروب، ولذلك فإن الخطأ يكون معروفا لدى الناس وخاصة إذا ارتبط بالتعاملات اليومية، والعلنية تعنى كما يقال الشفافية والوضوح، ولذلك فإن المجتمع من خلال هذا المثل عبارة عن قوة قاهرة تمثل الضمير، فإذا كان هناك ضمير داخلي لدى الفرد فإن هناك ضمير جماعي يحد من الجموح، والعقاب المعروف من المجتمع هو الفضح والإشاعات وكثرة أقاويل الناس..

٢٦٥- الناس هتاكل وشنا

يعبر عن التقرير والتبكيث، ويقال لأحدهم وقع في خطأ أضر بالمجتمع بمعنى أن كل من يقابلنا سوف يتحدث عن هذا الخطأ بعتاب أو بنقد، ويقال أيضا «الناس هتقول علينا إيه؟» أو «هنقول للناس إيه»، وعموما فالمثل يعبر عن الجزع والخوف من سوء السيرة، وقد سبق في جزء الموسوعة «أودى وشى من الناس فين؟».. وكلها تعنى الخوف من أقاويل الناس بالحق وبالباطل أو الخوف من الفضيحة، وفي المجتمع المصري نجد أن القهر الاجتماعي يلعب دورا في تحجيم الجموح أو الخروج عن المألوف أو انتهاك الحرمات أو الإعتداء على الحقوق..

٢٦٦- الناس هتقول علينا إيه

في معنى المثل السابق..

٢٦٧- هتقول للناس إيه

يعبر عن الخوف والجزع من محاسبة الناس للمخطئ، وهذه الأقوال تعبر عن دور القهر الاجتماعي في تأليف المجتمع على نسق واحد أو جذب الأفراد للإندماج في نمط اجتماعي معين..

٢٦٨- هَرِيَّةٌ وَنَكْتَةٌ

هَرِيَّةٌ: بفتح الهاء وسكون الراء وكسر الياء عن شدة الانفعال والتوتر، وكلمة نكتة بفتح النون وسكون الكاف فى المعنى السابق، ويقال نكته أى رفعه ثم طرحه أرضاً.. والمثل يعبر عن التوتر والصخب لحدث جلل..

٢٦٩- هَوَّ الكَلَامَ يَلْزُقُ

يقال ذلك لشخص عبر عن ضيقه من كلمة قيلت فى حقه أو من كلمة غير مقبولة، ويقال ذلك لهذا الشخص لصرف الضيق أو الغيظ..

٢٧٠- هِىَّ الدُّنْيَا جَرَى فِيهَا إِيَّهْ؟

أحدهم يعبر عن دهشته واستنكاره لما يدور حوله..

٢٧١- يَادَى الْفُضِيحَةُ

يادى: يا هذه، وَالْفُضِيحَةُ لدى بسطاء الناس موضوع خطير يجزعون منه أشد الجزع، وقد ورد فى جريدة الأخبار ١٤/٧/١٩٩٣ خبر عن حادث تحت عنوان «يقتله بسبب إشاعة» أنقله كما هو.. يقول الخبر «لقى عامل بوكالة الخضر والفواكه مصرعه صباح أمس (١٣/٧/١٩٩٣) بسبب إشاعة أطلقها أحد البائعين حيث ألقى القبض على الفكهاني القاتل وعلل الجريمة بأن القتل قد أطلق عليه إشاعة تمس سمعته فاستل سكين الفاكهة وذبحه بها انتقاماً منه على إشاعته الفاشلة».. ولا شك أن هذا الخبر يمكن أن يفسر مدى الجزع الذى يعانى منه الفرد بسبب إشاعة أو فضيحة، ويمكن أن تفسر الأمثال السابقة..

٢٧٢- يَادَى الْفُضِيحَةُ الَّلَى طُبِّلَتْ عَلَى الْكَلِّ

يعبر عن الدهشة، وطبّلت: أى عمت الجميع بمعنى انتشرت الفضيحة وأعلنها المنادى بمصاحبة الطبل.. كلمة يادى: يا هذه.

٢٧٣- يَادَى الْكُسُوفُ

الكسوف بمعنى الخجل من فعل خاطئ..

٢٧٤- يَا عَيْبَ الشُّومِ

تقول ذلك النساء عند استنكار أمر وللتعبير عن الخجل، والشوم محرف الشؤم

وحرف النداء فى هذه الأمثال لا يعبر عن استدعاء الكسوف أو العيب أو الفضيحة
أو المصيبة ولكنه يعبر عن استدعاء الندم والتحسر . .

٢٧٥- يا فضيحتى

يعبر عن الإنزعاج ، وعادة نقول ذلك المرأة وليس الرجل . .

٢٧٦- يا فضيحة الشوم؟

جاء هذا التعبير فى ألف ليلة ج٢/ ١٠٥٩ ، وهو ما يدل على أن مجموعة من
التعبيرات الشعبية قد جاءت إلينا من الماضى القريب والبعيد . .

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

﴿ ٥ - العزلة والتشاؤم وسوء الحظ ﴾

٢٧٧- أشكى لمن وكل الناس مجاريح

مجاريح: جمع مجروح، أى كل الناس فى مآسى، ويقول ذلك أحدهم ينعى مشاكله ولا يجد من يشكو له ليخفف من آلامه..

٢٧٨- أصبحت رجل فى الدنيا ورجل فى الآخرة

عجوز فى أواخر أيامه يتحدث عن واقع حاله، وكلمة رجل أى قدم فى الدنيا ورجل الثانية: أى قدم فى الآخرة، بمعنى أنه فى الطريق إلى الآخرة..

٢٧٩- أكثر من ألهم على القلب

العلاقة بين الهموم والقلب وطيدة، وذلك أن القلب هو مركز المشاعر والعواطف، والهموم ترتبط بالمشاعر كالغضب والحزن والقلق والتوتر.. والمثل من صيغ المبالغة..

٢٨٠- ألاقىها منين ولأ منين

يقول ذلك أحدهم تحيط به المشاكل، والضمير هنا يعود إلى المشاكل أو الكوارث أو الأحزان، والمثل يعبر عن الحيرة..

٢٨١- الله الغنى

يقول ذلك أحدهم على سبيل الاستغناء عن أمر كان ينشده، ووصل إلى مرحلة التراجع..

٢٨٢- اللى ما عاشرتُوش ما تعرفُوش

بمعنى أن التجربة هى المحك، والمثل السابق «فلان تعرفه»؟.. أعرفه، عاشرتَه؟ لا.. تبقى ما تعرفُوش»..

٢٨٣- البُخْت المايل له ناسه

عن سوء الحظ الذى يواجه بعض الناس فى كل ما يقومون به، ويقال ذلك على سبيل الضجر، وكلمة «المايل» بمعنى الذى مال ولم يعتدل، والبخت: الحظ، وحسن الحظ وسوء الحظ فى بعض الأحيان تخرج عن الإرادة البشرية وتصبح من مشيئة الله..

٢٨٤- تَجِيْبُهَا كَدِه تيجى كَدِه

عن الحَال المائل، وكلمة كَدِه محرف هكذا، تيجى = تأتى، وهو الحظ المعاكس..

٢٨٥- حَطَّ العُقْدَة فى المنشار

كلمة (حط) بمعنى وضع، وفى (معجم الألفاظ العامية) حط فلان كذا: أنزله، حط السوق: كسد، والحط: الوضع والحذر من علو إلى أسفل.. ومعنى المثل يشير إلى شخص يعقد الأمور..

٢٨٦- خَدُوْهُ من الدَّار للنار

الدار هنا بمعنى الملاذ والحماية، والنار: العذاب..

٢٨٧- خرج من حُفْرَة وقع فى دُحْدِيرَة

وكلمة «دحديرة» بمعنى منحدر، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول فى دارجتنا: دحدر فلان الكرة: دفعها فتدحرجت، وادحدر فلان: اندفع متدحرجا، والدحدورة: مكان ينحدر منه، وفى القاموس دحدره: دحرجة، والمثل يتحدث عن شخص يواجه سوء حظ فى كل تحركاته..

٢٨٨- خَلَّينا هنا

يقول ذلك أحدهم لآخر يتحمس للتدخل فى مشكلة بين شخصين فيرد صاحب المثل بذلك، بمعنى أنه لا داعى للتدخل فى مشاكل الناس خوفا من التورط..

٢٨٩- راحت علينا

الضمير هنا يعود على الفرصة التى كانت سانحة وحدث تباطؤ أو تردد.. فضاعت، ويقال ذلك على سبيل اليأس..

٢٩٠- الرَّحَايَة مَا تُدَوِّرْش إِلَّا عَلَى الْقَلْبِ الْحَزِينِ

الرحاية هنا ترمز إلى ثقل الهموم وتكاثرها، بمعنى أن الهموم لا تتكالب إلا على الشخص الذى يعيش فى أحزان..

٢٩١- زَى الْهَمِّ عَلَى الْقَلْبِ

عن شخص ثقیل الظل مثله مثل ثقل الهم على القلب، وكلمة «زى» بمعنى مثل أو شبيه، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول فى دارجتنا: فلان زى فلان: شبيه بفلان وهى لفظة فصيحى تأتى أحياناً بالسین وأحياناً بالزای والمعنى واحد..

٢٩٢- سَيِّبْنِى فِى حَالِى اللَّهُ يَصْلَحْ حَالَكَ

يقال ذلك لأحدهم يقحم نفسه فى مشاكل آخر لا يريد ذلك، والحال: الشأن، وساب بمعنى ترك، أى اتركنى..

٢٩٣- عَشَمَ إِبْلِيسُ فِى الْجَنَّةِ

عن الرغبة المستحيلة وإبليس يرمز للشر والجنة مأوى أهل الخير..

٢٩٤- الْعِيَا مَر

العياء هو المرض، وهى مشتقة من الإعياء أى الضعف ومن ثم فهى عربية الأصل، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول فى دارجتنا: فلان عيان مريض ولما يهتد لوجه شفائه.. وكلمة «مر» تدل على أن العياء يسبب فوق الآلام الجسدية ألاما نفسية تعطى طعم المرارة فى الحلق..

٢٩٥- الْعَيْنُ بَصِيرَةٌ وَالْإِيدُ قَصِيرَةٌ

عن العجز ويقول ذلك شخص مسلوب الإرادة لضعف الإمكانيات..

٢٩٦- قَعْدَتْنِى وَسَطَ أَعْتَابِى وَلَا قَعْدَتْنِى وَسَطَ أَحْبَابِى

أعتابى جمع عتبة البيت، بمعنى العزلة فى المنزل وعدم الاختلاط بالصحاب وكلمة «ولا» بمعنى: أفضل، ويقول ذلك أحدهم أو إحداهن تفضل العزلة على الاختلاط بالأصحاب، ومن ثم تتولد المشاكل والخوض فى أعراض الناس..

٢٩٧- كفاية يا عين

لهذا المثل معنيان الأول: الخوف من الحسد، والمعنى الثانى: الكف عن البكاء والتمادى فى الحسرة..

٢٩٨- مَعْلَهْشِ يا زهر

ماعلَهْشِ أصلها «ما عليه شىء» والمثل يعبر عن الأسف لسوء الحظ، وكلمة «زهر» هنا هو زهر الطاولة عندما يلقيه اللاعب برغبة فى رقم يحتاجه ويأتى برقم آخر يزيد موقعه سوءا..

٢٩٩- النار والحريق والعدو فى الطريق

بمعنى أن المشاكل تحيط بنا من كل جانب..

٣٠٠- نَزَلَ عَلَيْهِمْ سَهْمُ اللَّهِ

عن القنوط واليأس أو الشلل عن التفكير، ويقال ذلك عن أحدهم أصيب بشىء من الجمود فى مواجهة موقف يحتاج إلى مواجهة والتحرك إليه..

٣٠١- يَادْنِيَةَ الشُّومِ فَعَلْكَ شُومٌ يَا غِدَارَةَ

الشوم محرف الشؤم، وربما كان مطلعا لموال وقيل على لسان الممثل حسن فايق فى فيلم «بابا عريس»..

٣٠٢- يَالَا حُسْنُ الْخِتَامِ

يقول ذلك أحدهم فى حالة يأس وليس لديه طموح بعد بلوغه سن متقدمة..

٣٠٣- يَالَا السَّلَامَةَ

طلب النجاة من شر أو حسد أو كلام وادعاءات..

٣٠٤- مَا عَدُشْ فِي الْعَمْرِ قَدْ أَلَّى مَضَى

يعبر عن اليأس، ويقول ذلك عجوز..

٦- النصائح والتحذيرات

٣٠٥- إبعِدْ عَنِ الْقُحْبِ وَالسَّرْقَةِ وَاعْمَلْ كُلَّ شَيْءٍ تَلْقَى

القُحْبُ: الدُّعَارَةُ بِمَعْنَى أَنْ هَاتَيْنِ مِنْ أَسْوَأِ مَا يَصِيبُ الْمَجْتَمَعَ وَيُؤْذِيهِ..

٣٠٦- أَخْذِ الْبَالَ يَتَعَبُ

أَخْذِ الْبَالَ بِمَعْنَى الْإِهْتِمَامِ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى التَّفَاهَاتِ..

٣٠٧- إِدِّى سِرَّكَ لِّى يَصُونَهُ

يَنْصَحُ الْمَثْلُ بِأَنْ يَتَخَيَّرَ الْإِنْسَانُ لِلشَّخْصِ الَّذِى يُعْطِيهِ سِرَّهُ حَتَّى لَا يَقَعَ فِي الْفَضَائِحِ..

٣٠٨- أَذْكُرُوا مُحَاسِنَ مَوْتَائِكُمْ

يُطَلَّبُ الْمَجَامَلَةُ عِنْدَ الْوَفَاةِ أَوْ عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنِ الْمَيِّتِ أَيَا كَانَ سُلُوكُهُ الدُّنْيَوِى، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ حَدِيثًا أَوْ مِنْ الْأَقْوَالِ الدِّينِيَّةِ وَهُوَ مِنَ التَّعْبِيرَاتِ الثَّقَافِيَّةِ الَّتِى انْتَشَرَتْ شَعْبِيًّا لِكثْرَةِ تَرْدِيدِهَا وَارْتِبَاطِهَا بِظَاهِرَةِ الْمَوْتِ الَّذِى يَحْدُثُ كَثِيرًا..

٣٠٩- إِذَا رُحْتَ بِلَدِ الْعُورِ حُطْ عَلَى عَيْنِكَ مِنْدِيلًا وَاعْمَلْ أَعْوَرَ زِيَّهِمْ

لِلْمَجَامَلَةِ..

٣١٠- إَرْضْ بِمَا نَابَكَ

يَقَالُ ذَلِكَ لِأَحَدِهِمْ يَطْمَعُ فِي أَكْثَرِ مَا أَصَابَهُ، وَهُوَ يَحْثُ عَلَى الرِّضَا بِالْمَقْسُومِ مَا نَابَكَ: بِمَا قَسَمَ لَكَ..

٣١١- أَقْبِلْ عُذْرَ اللِّى يَجِى لَكَ لِحْدِ بَابِ دَارِكَ

يَدْعُو إِلَى التَّسَامُحِ وَخَاصَّةً مَعَ الَّذِى يَعْتَرِفُ بِخَطْئِهِ وَيَطْلُبُ الصَّفْحَ..

٣١٢- اقطع لسان عدوك بِسَلام عليكُم

السلام عليكم تحية المسلمين فى أنحاء الأرض، والسلام يعنى الأمان، ومعنى إلقاء السلام أى تقديم الأمان وتبديد الخوف والحذر من الغدر، والمثل «اللى يجيلك لحد باب دارك قل له يا مرحبا بك»، والآية القرآنية تقول ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت الآية ٣٤] ..

٣١٣- اللى حطّ دماغه فى النَّقْب يسده

النقب = الطاقة أو الفتحة فى الحائط، و «حط دماغه» بمعنى صمم على أن يتدخل فى المشكلة، ومن ثم عليه أن يتم المواجهة ولا يتراجع ..

٣١٤- اللى ما ياخذ تاره يتقلّ مقداره (صعيدى - أسيوط)

والمثل السابق «اللى يخرج من داره يتقلّ مقداره» مما يدل على قابلية المثل للتغيير والتطويع للحالة الراهنة وخاصة إذا كان التعبير مناسباً ويصلح للوضع الجديد ولظروف الزمان والمكان، والمثل يحث على الأخذ بالثأر وإلا أصبح محل احتقار وازدراء فى المجتمع ..

٣١٥- اللى ما يرضاش بالكف ياخذ اللُكْمِيَّة (صعيدى)

اللكمة: هى الضربة بقبضة اليد على الصدغ أو الرأس وهى أقوى من الصفع بالكف وأشدّ إيلاماً، ويعنى المثل أن الذى لا يرضى بالشر الهين عليه أن يتحمل الشئ الأقوى أو الأشد .. وكلمة (لكمية): بشدة على الكاف وكسر الميم وشدة على الياء من كلمة لكم، والملاكمة وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول فى دارجتنا لكم فلان فلانا: ضربه بمجمع يده، وفى القاموس: اللكم الضرب باليد مجموعة ..

٣١٦- اللى ما يعمَلْكَش مكحلة لعينه ما تعمَلُوش بُلْغَةً فى رَجْلِكَ

المكحلة: يوضع فيها الكحل وقد انقرض استخدامها، وهى من المعدن، والبلغة: شئ من الجلد مقدمته مثل مقدمة الحذاء ويلبسه بعض طوائف الحرفيين فى السابق كالجزارين والتجار وغيرهم .. وقد قارب

على الإنقراض.. والمثل يدعو إلى الاعتداد بالنفس ومقابلة الغير بالأسلوب المناسب..

٣١٧- اللي ياكل ملوخية في أبيب يجيب لبطنه طيب

جاء هذا في جريدة الوفد ٤/٥/١٩٩٥ ضمن مقال للكاتب مختار السويفى ويقول تعليقا على المثل «ذلك أن أعواد الملوخية الخضراء المزروعة فى الغيط تكون قصيرة فى هذا الوقت من السنة ومن ثم تكون مختلطة ببعض أنواع من الأعشاب الضارة فيتسبب أكلها فى وجع البطن» ،

وتعليقى على هذا الشرح أقول فيه أن المصريين لا يأكلون أعواد الملوخية، ولكنهم يأكلون أوراقها بعد قطفها وخرطها وطبخها، والمعروف أن أبيب يقابل شهر يوليو والأسبوع الأول من شهر أغسطس، وفى هذه الفترة تزداد الحرارة مع ارتفاع درجة الرطوبة مما يجعل الشخص الذى يتناول الملوخية يصاب بالإسهال ومن ثم يحتاج إلى طيب..

٣١٨- اللي يتصدّر يتصدّر (صعيدى)

يتصدر أى يتصدر لحمل المسئولية، والمعنى أن الذى يتقدم لحمل المسئولية عليه ألا يتراجع، وكلمة (يتصدر) تعنى: التحدى والمواجهة..

٣١٩- اللي يطّلع البغل المدّنة هو بس اللي يعرف ينزّه

معناه أن الكاذب عليه أن يتحمل نتائج كذبه، وقد قال ذلك الكاتب وحيد حامد فى روز اليوسف (١٢/٦/١٩٩٥) ويقول: على من اسقطوا الحكومة فى هذه البئر الوعرة أن يخرجوها، والمثل الشعبى يقول «اللى...» وذلك بمناسبة المشكلة المثارة حول قانون الصحافة الذى صدر أخيرا لتقييد حريتها وثورة الصحفيين على هذا القانون.. وهذا المضرب يشير إلى الدور الذى يلعبه المثل..

٣٢٠- اللي يعمل جميل يتمّه لثموت أمه

للحث على تقديم الخدمات وعدم التراجع الجميل هنا هو الخدمة دون مقابل..

٣٢١- اللي يفتحّ مخه يسلك فى الحديد

قد يعنى المثل تحريض على الرشوة، وقد جاء هذا على لسان صاحب مصنع فى

كفر الشيخ (إهرام ٢١/١/١٩٩٥) تحقيق عزت السعدنى ولكن يتسع المعنى لمفهوم التحدى وقبول التحدى والمواجهة وأن على الإنسان أن يستفز تفكيره لمواجهة العقبات والصعاب حتى ولو كانت أقرب إلى الإستحالة .

٣٢٢- اللى يلاقى من يطبخ له ليه يحرق صوابعه

يحرص المثل على التكاسل طالما أن الاحتياجات متيسرة، ويمكن تفسيره بطريقة أخرى وهى أن على الإنسان أن يركز جهده فى عمله الذى يجيده ويترك الأعمال الأخرى لمن يتولاها .

٣٢٣- أول الغضب جنون وآخره ندم

الغضب يدعو إلى التهور والاندفاع وتغيب العقل ونتيجته - كما يقول المثل - الندم والتأنيب وهو من أمثال التحذير .

٣٢٤- الإيد اللى ما تقدرش تقطعها لازم تبوسها

يدعو ويحث على المهادنة وهو مبدأ يؤكد الميكافلية التى تقول بأن «الغاية تبرر الوسيلة» .

٣٢٥- بدال ما تقعد وتتجسطن اتكلم واتوسطن

يقال ذلك لأحدهم يغلب عليه الغرور والميل إلى طرف دون أن يكون عادلا فى أحكامه، وكلمة «اتوسطن» أى كن وسيطا أو حاول أن تتوسط وتوفق بين الإثنين بالتقريب بينهما .

٣٢٦- البكا للأطفال مش للأبطال

المعنى أن البكاء عنوان الضعف وهذه ليست من شيم الرجولة .

٣٢٧- تاكله يروح تفرقه يفوح

ويقال ذلك لأحدهم يتكرم على من حوله ومن ثم ينتشر خيره على الجميع أما عندما يقتصر على نفسه فإن ما يأكله ينتهى إلى المرحاض .

٣٢٨- تبات عسير تصبح يسير باذن الله

يحث على مقاومة اليأس وبث الأمل .

٣٢٩- تعاتب الدني تكبر نفسه

الدني محرف الدنيء أى وضع النفس بمعنى أنك عندما تقدره وتحاول أن تنصحه فإن هذا يصيبه بالغرور - تكبر نفسه: يغتر . .

٣٣٠- تعال على نفسك

بمعنى تحمل على نفسك حتى لا ترد على المتهور باندفاع فتتوالد المشاكل . .

٣٣١- حج بدرى واتجوز وخرى

أعيد كتابته لإضافة تفسير جاء فى / تفسير ابن كثير ج١/ ٣٨٦/ يقول: «عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ تعجلوا بالحج فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له» وعن ابن عباس أيضا «من أراد الحج فليتعجل» . .

٣٣٢- الحلاوة حلاوة اللسان

يوجد مثل آخر هو: «اللسان الحلو يوضع اللبة» (اللبوة)، ومثل آخر «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هتته هانك» وتوجد الكثير من الحكم والنصائح فى هذا المعنى . .

٣٣٣- خذ الحكمة والخبر من فم البقر

جاء هذا المثل ضمن محاضرة للدكتور عبد الفتاح جلال مدير معهد العلوم التربوية بجامعة القاهرة فى مؤتمر انعقد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكان بعنوان «الثقافة السياسية فى مصر بين الاستمرارية والغير» الذى انعقد فى الفترة من ٤-٧ ديسمبر ١٩٩٣، ويسخر المثل من الأغنياء الذين يفتقرون إلى الحكمة أو رأى السديد ويطلق عليه فى المثل «البقر» . .

٣٣٤- خف حبة تزيد محبة

يدعو إلى عدم التكالب والتواجد المستمر دون داع مما يسبب ازعاجا . .

٣٣٥- خلّى نصك عاقل ونصك مجنون

نص: محرف نصف، ويدعو المثل إلى محاولة الوصول بهدوء إلى تفسير أمر غير معقول . .

٣٣٦- خَلِّيك فى حَلِك الله يَصْلَح حَالنا وحالك

من الأقوال السائرة التى يكتبها الشعبون كشعارات وهى مكتوبة على سيارة نقل فى الريف. وكلمة «خليك» بمعنى اترك التدخل فى شئون الغير..

٣٣٧- خَلِّيك فى حالك وسيبني فى حالى يَصْلَح حالك وحالى

يوجد ضمير مستتر بمعنى: يصلح الله حالك وحالى، وهذا التعبير وما قبله يشير من طرف خفى إلى الحسد. وهذا الشعار مكتوب على سيارة لنقل الركاب فى القاهرة وهو ما يعنى أن هذه النصوص ليست قاصرة على الريف ولكنها أيضا منتشرة فى القاهرة..

٣٣٨- دَارى على شَمْعَتِكَ تَنَوَّرْ

يحث على التستر على الأعمال والمشاريع خوفا من الحاقدين..

٣٣٩- دَبَّرْ غَدَاكَ تَلَاقَى عَشَاكَ

وجبة الغذاء هى أهم الوجبات، ومعنى ذلك أن وجبة العشاء يمكن أن تكون من بواقي وجبة الغذاء ومن ثم فإن وجبة الغذاء تحتاج إلى تدبير خاص، وهذا المثل لا يتفق مع الفلاحين فى الريف حيث إن وجبة العشاء هى الوجبة الرئيسية لديهم ويتناولونها بعد عودتهم من الحقول قبيل المغرب، أما فى الحقول فإنهم يتناولون وجبة خفيفة فى موعد الغذاء..

٣٤٠- زيارة المريض صدقة

ربما كان هذا حديثا، والمثل يحث على معاودة المريض رفعا لمعنوياته وربما كان هذا من الأقوال الدينية التى يرددها المشايخ وانتشرت بين الناس..

٣٤١- ساعة من ساعاته تَرْضَى عَيْدِهِ

يقول ذلك أحدهم فى حالة يأس وقنوط وعلى سبيل التخفيف مما يعانیه ولبث الأمل فى الفرج أو الانفراج، والضمير يعود على الله سبحانه وتعالى..

٣٤٢- سَيِّهَا لله

يحث على الإعتماد على الله ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من الارتباك ولا يستطيع مواجهة مشكلة فيطلب الآخر منه أن يترك حل المشكلة لتقدير الله..

٣٤٣- شِلْن زِيَادَة لِتَرْوَح العيادة

العيادة هى عيادة الطبيب والشلن: عملة الإنجليزية تساوى خمسة قروش وكان ذلك منذ خمسين عاما، ويقول ذلك البائع لترويج بضاعته الغالية باعتبار أن السلعة الرخيصة ضارة وقد تؤدي للمرض والذهاب إلى الطبيب..

٣٤٤- الطبق اللى آكل فيه ما اتفَّس فيه

جاء ذلك على لسان نشالة، التفسير أنها لا تسرق من الحى الذى تسكنه ولكنها تذهب إلى الأحياء البعيدة.

٣٤٥- طعُ الأمر ولو غَلَطَ

من التعبيرات العسكرية، وقد جاء فى أهرام ١٧/٢/١٩٩٤ فى مقال للمستشار محمد سعيد العشماوى بعنوان «التعليم والتطرف» قوله قائد عسكري فى دولة مجاورة (إسرائيل) حاربت مصر ١٩٥٦ سأل ضابطا مصريا وقع فى الأسر لماذا وقد كان بوسعه أن يفلت لو أنه سلك مسلكا يختلف اختلافا يسيرا عن المسلك الذى أوقعه فى الأسر، فقال الضابط: إن هذا لم يكن فى التعليمات،

والمثل من إنتاج المنهج التلقينى الذى يعتمد على التنفيذ دون مراجعة والعمل من خلال التعليمات واللوائح دون أن يترك هامشا للتصرف أمام الظروف الطارئ..

٣٤٦- طول ما أنت طيّب تكثر أصحابك

يحث على التسامح والطيبة..

٣٤٧- عمر النكش فى القبور ما يحيى ميت

بمعنى أنه لا داعى للنش فى الماضى وخاصة تلك الأمور المرتبطة بالمشاكل والصراعات، وكلمة (النكش) محرف النش، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامة) نكش الدرج قلبه وأخرج ما فيه ونكشت فلانة شعرها: أهملته فلم تقم بتسريحه وترتيبه، ونكش الأمر: نقب عنه..

٣٤٨- قَطْمُه خَيْر من نَحْتَه

فى معناه «اقطع عرق وسيح دمه»، والمثل يدعو إلى الحسم وعدم اللجوء

لأنصاف الحلول والمراوغة . . وقطم محرف قطع، وفي (معجم الألفاظ العامة)
قطم فلان التفاحة ونحوها: قطع جانباً منها بأطراف أسنانه، وفي القاموس قطمه:
عضه أو تناوله بأطراف أسنانه فذاقه . .

٣٤٩- قل له في وشّه ولا تغشّه

يحث على المصارحة . .

٣٥٠- كُتِرَ الأَسِيّةُ يَقَطِّعُ عُرُوقَ المحبة

الأسية: محرف القسوة ويحذر المثل من التماذى فى القسوة حتى لا يخسر من

يحبهم . .

٣٥١- كُتِرَ العتابُ يَفَرِّقُ الأحباب

مثل البيت الشعري:

إذا كنت فى كل الأمور معاتبا صديقك لن تلقى الذى لا تعاتبه

ويحث المثل على التغاضى عن الأمور أو المشاكل التافهة ويحذر من ذلك . .

٣٥٢- الكذبُ فى المصالحِ صَالِحٌ

جاء فى مجلة (روز اليوسف ٢٠/١١/١٩٩٥ العدد ٣٥١٩، السنة ٧١) فى
مقال بقلم المستشار محمد سعيد العشماوى بعنوان «أكاذيب فى ساحة القضاء»
(وأنا أنقل فقرة كبيرة لأهميتها ولأنها تكشف الكثير من التيارات التحتانية الموجودة
فى المجتمع) يقول: «كنت قاضيا فى دسوق . . أول ما بدأت العمل كقاض،
فلاحظت ظاهرة غريبة ليست فردية ولا قليلة، فالمفروض أن يحلف الشاهد يمينا
بأنى قول الحق قبل أن يدلى بشهادته أمام المحكمة وإذا بى أتبين أن أغلب الشهود
يحلفون اليمين بطريقة غريبة تبرر لهم قول الكذب ذلك أنهم كانوا عندما يحلفون
يقولون «والله العظيم لا أقول الحق» أى ألا يقول الحق لكنه يضمنها فيقولها
بلحن ربما ينطلى على المحكمة فينطقها بسرعة لتقع فى سمع غير المدقق كما لو
كانت «والله العظيم لأقول الحق» . . أى لتبد وكأسلوب للتأكيد وليست وسيلة
للنفى، وصممت على أن ينطق اليمين بغير «لا» وكان الملاعين يعاودون الحلف

بذات الصيغة، فأعاود الأمر بأن يحلفوا بوضوح «والله العظيم أقول الحق» بغير «لام» أو «لا» النافية، وللعجب العجائب فإن أكثر الشهود بعد أن حلفوا اليمين صحيحة أدلوا بأقوال ضد مصلحة من استشهد بهم لأنهم قالوا الحقيقة فعلاً..

وتسامع الناس في المدينة والمدن والقرى المجاورة بما يحدث بين القاضى والشهود فأطلقوا في ذلك نكتا وأشاعوا ملحا منها ترديد المثل الشعبى «قالوا للحرامى احلف قال جالك الفرج» أى أن اللص يحتذى باليمين لكى يكذب بما يريد وهو يوهم نفسه بأنه يدافع عن نفسه ويبرئ ساحته، ومنها «الكذب فى المصالح صالح»..

وذات مساء زارنى كاتب أول المحكمة «باشكاتب» وتطرق الحديث إلى ما تناقلته الناس عن مسألة الحلف بـ «لا» وقال لى: إن الناس تعجب كيف تنبئت المحكمة إلى هذا التحفظ الذهنى، أو بمعنى أصح التحفظ القولى الذى درج الناس عليه منذ زمن طويل دون أن يردهم أحد إلى الصواب.. ثم أضاف أن بعض التجار فى الأسواق يحلفون قبل الخروج من بيوتهم صباحا يمينا بالآ لا يحلفوا يمينا صادقة، ويظل الفرد يحلف طوال اليوم أمام الناس والمشترون مخدوعون باليمين الزائفة.. ولاشك أن أسلوب التحايل والالتفاف يمكن أن يكون محل دراسة فى ظل العداء الموروث بين الحاكم أو السلطة والمحكوم..

٣٥٣- كَسْرُ الْخَاطِرِ حَرَامٌ

كسر الخاطر هو الخذلان وكلمة حرام تحمل مفهوما دينيا..

٣٥٤- كل واحد يروح لحاله

يقول ذلك أحدهم كصيغة طرد لبعض الناس الذين دفعهم الفضول للتفرج على مشاجرة، وأحيانا يقال كأسلوب لفض مشاركة تجارية أو ارتباط اجتماعى أو غير ذلك..

٣٥٥- كل واحد يلزم حدوده

يقال ذلك عند المبارزة الكلامية وذلك على سبيل التحذير من التمدادى فى الإساءة أو التهور..

٣٥٦- كلمة الله آية ولكل ظالم نهاية وأنت إيه حكايتك معاً

مكتوب هذا الشعار على عربة نقل فى الريف ويقال ذلك للعين الحاسدة..

٣٥٧- كُلُّهُ سَكَلَفٌ وَدِينٌ حَتَّى الْمَشْنَى عَلَى الرَّجْلَيْنِ

وفى معناه «اللى تعمله يا فقى فى البنية تلتقى» وهو أسلوب تذكير للغافل أو الشخص المتجبر أو المفتري..

٣٥٨- لَا تَظْهَرِ الشَّمَاتَةَ بِأَخِيكَ فَيَعَاقِبَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ

نصيحة فى أسلوب تحذير من التشفى فى مصائب الغير، وربما كان من أقوال المثقفين..

٣٥٩- اللَّيْلُ غَدَارٌ مَالُوشْ أَمَانٌ (صعيدى)

يحدث هذا فى الصعيد على وجه الخصوص حيث يكثر التربص والقتل تحت ستار الليل والهروب إلى الجبال والأحراش ولذلك يحذر أهل الصعيد من مفاجآت الليل..

٣٦٠- مَا تَقْلَبُّشِ الْمَوَاجِعِ

المواقع من الوجد، والكلمة تعنى المرارة الكامنة فى النفس، ويقال ذلك للذى يعيد التذكير بما سبق من مأس، وفى (معجم الوسيط) وجع فلان يوجع وجعا مرض وتآلف وتوجع فلان: تفجع والوجع: اسم جامع لكل مرض مؤلم جمع أوجاع..

٣٦١- مَا يَضْعَشْ حَقَّ وَرَاهُ مُطَالِبٌ

مطالب بضم الميم أى صاحب الذى يطالب بحقه، والمثل العربى يقول «ما ضاع حق وراءه مطالب» وهو ما يشير إلى المصدر العربى..

٣٦٢- مَا يَخُونُشِ الْعَشْرَةَ إِلَّا ابْنُ الْحَرَامِ

العشرة: بكسر العين وسكون الشين من المعاشرة أو المصاحبة أو المرافقة فى العمل أو الجيرة أو الطريق وإسقاط هذه العشرة وخيانتها يدل على الخسة وعدم الأصل..

٣٦٣- المِسامِح كريم

يدعو إلى التسامح ويحرض على الصفح والتسامح وهو نوع من التكرم أو التفضل ..

٣٦٤- مَشَى حَالِك

مشى: بشدة مكسورة على الشين، والحال هنا هو التساهل فى المصالح، ويعبر المثل عن ضرورة التعايش أو التوافق أو الضغط على النفس لقبول ما هو مرفوض حتى تسير الحياة، ويمكن دراسة ما يرتبط بالنظام السلطوى والقهر وما يدفع الناس إلى اللجوء للأبواب الخلفية أو الرشوة أو النفاق وغيرها ..

٣٦٥- من باعك بيعه حتى إن كنت شارى

يدعو المثل إلى حماية الكرامة وعدم امتهائها بالذل ..

٣٦٦- من شال همّه وهم غيره بات الليل سهران

شال: بمعنى حمل، والمثل يحذر من الانفعال بهموم الغير .. بالإضافة إلى همومه ويحث الشخص على الاكتفاء بمشاكله وهمومه الخاصة ..

٣٦٧- الوقت ييجرى

وأحيانا يقال «الوقت ييسرقنا» ويقال ذلك على سبيل التحذير من التراخى أو التكاسل عن العمل أو قضاء المصالح مما يتسبب فى ضياع الفرصة ..

٣٦٨- الوقت ييسرقنا

فى نفس المعنى السابق .. وكلمة يسرق أى أن الفرصة سوف تفوت ..

٣٦٩- ولا تأخذ الطير بذنب صاحبه ولا تأخذ العيّل بذنب أهليه

العيّل: هو الطفل، وكلمة (عيّل) من عال ويعول أى الشخص الذى يعوله الآخر، ويقال على الأبناء العيال، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية) نقول فى دراجتنا: يكّد فلان على عياله: أى يكّد على أبنائه، وفى القاموس عيلتك وعيالك: من تتكفل لهم وجمعها عيال وفلان معيل أى ذو عيال .. والمثل ينصح بعدم المعاقبة أو الانتقام من الأبناء بذنب أهلهم.

٣٧٠- يا بخت من زار وخَفَّفُ

يبحث المثل على التخفيف على المضيف بإقلال وقت الزيارة إلى أدنى حد حتى لا يثير الملل أو الضيق . .

٣٧١- يا بخت من قدر وعَفَى

قدر: بكسر القاف والدال، ويبحث المثل على العفو عند المقدرة وهذه إحدى صفات الفروسية عند العرب، وفي ألف ليلة ص ١٠٥٨ «من قدر وعَفَى كان أجره على الله» . .

٣٧٢- يا حامل هم الناس خَلَّيتَ هَمَّكَ لِمَنِ؟

يبحث المثل كل واحد على أن يكتفى بهومومه ولا يتقدم لحمل هموم الغير حتى لا ينشغل عن مشاكله وهومومه . .

٧- المجاملات والتعاون

٣٧٣- آنست وشرفّت .. حصلت البركة

ترحيب عند الحضور أو الانصراف ..

٣٧٤- اتَّجَمَّعتِ الحَبَّايِبُ وما بَقَّاش حد غَايب

تعبير عن السعادة بالجمع، حد: محرف أحد، ما بقاش: لم يبق ..

٣٧٥- اتفضل .. يَزِيدُ فَضْلُكَ

الإجابة تفيد التهذيب ورقة الشاعر وهى عبارة عن دعاء بأن الله يزيد من

جزائك وأفضالك على الناس ..

٣٧٦- الأشياءُ معدنٌ والحالُ عالُ العال

كلمة معدن لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى الرضا والقبول بالحال والجزء

الثانى صيغة مبالغة وتأكيد للجزء الأول ..

٣٧٧- اللى عليك على الله والكتف ده من زاد والكتف ده من ميه

الجزء الثانى بمعنى: أنا سداد وارمى حمولك على الله ..

٣٧٨- أكثر من كده ويزيح ربنا

يقال ذلك للمريض لرفع معنوياته، والمعنى أن الأمراض الأكثر شدة من هذا

المرض أزاحها الله ..

٣٧٩- اللى فيه الخير يقدّمه ربنا

وعد دبلوماسى بالتنفيذ دون التقيد بأمر محدد ..

٣٨٠- بصحة وعافية

أحيانا يقال بصيغة «بصحتين وألف عافية» وهى صيغة مبالغة، ويقال ذلك لأحدهم بعد الأكل أو بعد الفراغ من الشرب..

٣٨١- البعد جفا

التباعد بين الناس يولد جفاف الطبع وصرف الاهتمام..

٣٨٢- البقية فى حياتك.. الله يبقى حياتك

عزاء وإجابة..

٣٨٣- بالهنا والشفا

دعوة لأحدهم بعد أن تناول مشروبا أو دواء أو تناول طعاما، ويقال ذلك على سبيل المجاملة، وكتعبير عن دفء المشاعر والعواطف..

٣٨٤- تدوِّبى عددُ خيَّطانه

إحداهن تعرض فستانا جديدا لها على جارتها أو زميلتها على سبيل الفرجة والمشاركة فى السعادة فترد الأخيرة بهذا التعبير على سبيل الدعوة بطول العمر بمعنى أننى أرجو من الله أن تستهلكى من الفساتين بما يساوى عدد خيطان هذا الثوب، والمثل عموما من صيغ ويعكس رقة المشاعر المتبادلة..

٣٨٥- تدوِّبه فى عرق العافية

دعوة بطول العمر والصحة..

٣٨٦- تعبَتِك.. تعبِك راحة

الكلمة الأولى يقولها أحدهم على سبيل الاعتذار والرد يعكس الذوق واللطافة..

٣٨٧- الجميل له الأجمل منه

الجميل بكسر الجيم بمعنى الخدمة أو المعروف، والمثل يشير إلى أن الخدمة سوف يردّها المخدوم بما هو أجمل منها.

٣٨٨- حَلَّت البركة.. الله يبارك فيك

صيغة ترحيب بالضيف والرد يعبر عن الامتنان..

٣٨٩- الخيرة فى اللَّمة

اللّمة: الجماعة وهو مؤنث من «لم» وفى (معجم الألفاظ العامية) لم الشئ جمعه، ونقول فى دراجتنا: رأيت لمة من الناس: جماعة منهم وفى القاموس: اللّمة: الجمع والأصحاب فى السفر، وفى (الوسيط) المأ عليه: احتوى عليه، والمثل يرحب بالجماعة ويعبر عن السعادة..

٣٩٠- دستور يا جماعة

دستور: تعبير تحذيرى يقال عند دخول شخص غريب عن الجمع أو عن أهل الدار وهو من التعبيرات النسائية..

٣٩١- ربنا يديم المعروف

المعروف بمعنى العلاقات الودية بين الناس..

٣٩٢- زاد واحد قَضَى اتنين (صعيدى)

زاد تطلق على الطعام الذى يتزود به الفلاح فى حقله وعند تناوله شاركه آخر فيه وكفى الاثنين، ويقال هذا التعبير عن الكرم والقناعة..

٣٩٣- سامحنى.. اللى يسامح الكل ربنا

اعتذار وقبول، وقد سبق فى جزء الموسوعة «سامحنى.. الله لا يسامحك»..

٣٩٤- شد حيلك.. الشد على الله

يقال للمريض لشد عزمه أو لرفع معنوياته..

٣٩٥- شدة وتزول

للتخفيف من وقع كارثة أو مرض بمعنى أرجو الله أن يزيلها..

٣٩٦- شَرَفْتى وأنستى

تحية لزائرة عند الوداع..

٣٩٧- صَاحِبُ الرُّوحِ بِالرُّوحِ

المثل يعبر عن درجة عالية من الصحة بمعنى أن رويهما مؤتلفة..

٣٩٨- صباح الخير.. صباح القشطة على عيونك

والرد يعكس السعادة والترحيب ودفء المشاعر..

٣٩٩- صعبان على.. ما يصعبُ عليك غالى

الرد للتخفيف والمجاملة، ويلاحظ تعبيرات المجاملة كلها دفء وسعادة..

٤٠٠- العشرة ما تهونش إلا على ولاد الحرام

سبق هذا المثل بتعبير آخر هو «ما يخونش العشرة إلا ابن الحرام»..

٤٠١- عاوز إيه.. مانستغناش

الإجابة بمعنى أننا لا نحتاج إلى شيء، ومع ذلك فنحن لا نستغنى عن معروفك، والإجابة تعبر عن الذوق واللفظ..

٤٠٢- عفا الله عما سلف

جزء من آية سورة المائدة، ٩٥..

٤٠٣- فتناكم بعافية

يقال ذلك عند التوديع بين النسوة، وكلمة بعافية أى بصحة..

٤٠٤- قالوا: الحياة بالغنى قلت: الغنى بالناس

كان هذا المثل جزء من موال ألقاه شفيق جلال فى فيلم «نوارة وأبو حسن» وهو من منشدى الموال المشهورين..

٤٠٥- القُرْبُ صفا

هو عكس المثل السابق أو هو يكمله، والمثل هو «البعد جفا»، والمعنى أن التقارب بين الناس يولد الصفا والتعاون والألفة والمودة..

٤٠٦- كل سنة وإنّ طيب.. وإنّ بالصحة والسلامة

فى جدّ الموسوعة «... وأنت طيب»، والمثل مما يقال فى الأعياد والمناسبات..

٤٠٧- لحم كَتَافِي من فَضْلَة خيركم

تعبير عن الامتنان والعرفان، وكلمة فضلة أى من أفضالكم..

٤٠٨- لسه بَدْرِى.. بَدْرِى من عمرك

الرد يعكس طبيعة الشخصية المصرية..

٤٠٩- ما شاء الله

صيحة استحسان وإعجاب بعمل أو صنعة أو جمال، وقد بدأ يظهر هذا الشعار التعبيري على واجهات العمارات فى الفترة الأخيرة..

٤١٠- مالك يا واد دبلان قال: من قلة الخلان

دبلان محرف ذابل وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية) نقول فى دارجتنا: دبل الزمن فلانا: أضناه واهمه، والأصل فيها تبل وابدلت التاء دالا، وفى القاموس: تبلة: ذهب بعقله.. والمعنى يعبر عن الحاجة للجماعة لدى الإنسان..

٤١١- المليان يَكُب على الفاضى

عن التكافل الاجتماعى، والمليان هنا يعنى الغنى والفاضى هو الفقير..

٤١٢- من يد ما نَعْدَمها.. ما يجيش من بعد خيرك

يعبر المثل فى الفقرة الأولى عن الامتنان والدعوة بطول العمر، والرد يعبر عن الرقة والذوق بمعنى أنك قد سبقت بخيرك..

٤١٣- من شَاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته

للتخفيف من وقع كارثة..

٤١٤- من عيني يا نور عيني

الكلمة الأولى عيني أى عيناى الاثنين، والثانية مفردة والمثل يعبر عن الترحيب بإجابة الطلب..

٤١٥- نهارك سعيد.. سعيد مبارك

تستخدم هذه التحية وردها كثيرا بين المسيحيين، وهى بديل تحية المسلمين «السلام عليكم» وهى تحية قدوم وإجابة وقد قل استخدامها إلى حد ما..

٤١٦- هنيئاً.. الله يهنّيك

لأحدهم فرغ من تناول مشروب والإجابة تعبر عن الامتنان..

٤١٧- هنيئاً مريئاً

كلمة «مريئاً» أى ينزل هذا المشروب إلى المرىء بكل الصحة والهناء..

٤١٨- هىَّ قَعْدَةُ الحبايب يَتَشَبَّعُ منها

صيغة ترحيب نسائية، وقد اعتاد النسوة فى الأحياء الشعبية الجلوس أمام دورهن فى جماعات للتسامر بعد العصر وقبيل صلاة المغرب وبعدها..

٤١٩- يا ألف نهار أبيض

ج-٣ «ألف نهار أبيض» وإضافة «يا» وهى حرف نداء تعنى الترحيب الزائد بوافد عزيز أو خبر سعيد..

٤٢٠- يا ناس يا فُل الخير للكل

مكتوب على عربة فول مدمس، وهذه التعبيرات تعكس رقة المشاعر بين الناس..

٨- الدعاء

٤٢١- إرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء
من أقوال الخطباء وفى المساجد..

٤٢٢- أعوذ بالله من غضب الله
تعبير عن الضيق وقد اقترب صاحبه من التوتر..

٤٢٣- إلهى ربنا يفتحها فى وشك
إلهى ربنا أصلها يا إلهى يا ربنا، والضمير فى كلمة يفتحها يعود إلى الدنيا..
والوش محرف الوجه..

٤٢٤- إلهى ربنا يفتحها فى وشك فى ما تروح وفى ما تيجى
فى ج٣ الموسوعة «إلهى ربنا يسدها فى وشك» والجزء الثانى من الدعاء من
صيغ المبالغة وبمعنى فى كل الأحوال وأينما ذهبت..

٤٢٥- ألف رحمة تنزل على روحه
استنزال الرحمات..

٤٢٦- ألف رحمة ونور عليه
ترحم وكلمة نور بمعنى أن ينير له قبره.

٤٢٧- الله يجازى اللى كان السبب
تعبير عن الندم وهو عند أحدهم يلقى تبعة فشله على نصائح الغير التى أخذ
بها، وكلمة يجازى: بمعنى يعاقب.

٤٢٨ - ربنا يجازى ولاد الحرام

ولاد الحرام هم الأشرار الذين يؤذون الغير دون سبب أو يوقعون بينهم ..

٤٢٩ - إلهى يجبر بخاطرك وينجح مقاصدك

الخاطر: القلب: البال وفى/ الوسيط/ الخاطر ما يخطر بالقلب من أمر أو رأى أو معنى، والخاطر القلب (على المجاز) والجمع خواطر وكلمة إلهى: يا إلهى أو «ادعو الله» ..

٤٣٠ - ربنا يجعل فى وشك القبول

يقال لأحدهم فى طريقه لقضاء أمر صعب المنال ..

٤٣١ - ربنا يديم الود والمعروف

من أدعية التباسط وتعبر عن دفء المشاعر ..

٤٣٢ - الله يشبش الطوبة اللى تحت راسه

ترحم ..

٤٣٣ - الله يرحم زمان وناس زمان .. هى الدنيا جرى فيها إيه

تحسر على الماضى ويقول هذا أحدهم يرى أمامه أحداث لم يشاهدها فى الماضى وهى أحداث غالبا ما تتسم بالغرابة لمخالفتها لعادات المجتمع وتقاليده ..

٤٣٤ - اللهم لا اعتراض

عن حدوث أمر من صنع الله ولا دخل للبشر فيه وهو أمر غير مرغوب، ويعبر عن التسليم بواقع لا راد لقضائه ..

٤٣٥ - اللى راح راح يا قلبى شكوتك لله

التعبير عبارة عن شكوى إلى النفس، وكلمة «شكوتك» يمكن نطقها بطريقتين وهى تعطى معنيين الأول: «شكوتك» بسكون الواو بمعنى أننى أشكوك إلى الله ليعاقبك على جحودك أو تهورك «وشكوتك» بكسر الواو أى عليك يا قلبى أن تقدم شكوتك لله لكى يساعدك على تجاوز محنتك ..

٤٣٦- توب علينا يا رب من الصيف وبلاويه واللى بيَجْرِى فيه

الصيف فى مصر حار رطب مما يسبب الضيق فى التنفس والإرهاق، والكثير من الناس يكرهون الصيف لأنه فصل التراخى والكسل وعدم القدرة أو الرغبة فى العمل أو التعامل مع الغير، والواقع أن شدة الحرارة مع ارتفاع الرطوبة تسبب سرعة التوتر فى العلاقات بين الناس وبالتالي تتولد المشاكل ..

٤٣٧- خد من قلبى وصرُ يارب

صر: بضم الصاد من الصرة بمعنى إعمل صرة من أدعية الشر تظل تلاحق المدعو عليها، وتقول ذلك واحدة أساءت إليها أخرى فتدعو عليها بهذا الدعاء ..

٤٣٨- ربنا يجعل بيت المُحْسِنين عمار

من أدعية المتسولين، وكلمة عمار أى عامرة بالخيرات ..

٤٣٩- ربنا يجعله عامر بأصحابه

من أدعية التباسط أو الامتنان ..

٤٤٠- ربنا يحنن عليك

يقال ذلك لأحدهم خرج وراء رزقه كنوع من التشجيع والتعاطف أو يقال ذلك لشخص يساوم على سعر لسعة يريد أن يشتريها بثمن بخس كأسلوب للرفض، أو يقال ذلك لمتسول يطلب صدقة، وكلمة يحنن محرف يحن ..

٤٤١- ربنا يحيى أصحاب النظر

فى «ألف ليلة وليلة» ج٣/ ١٠٧٦ «الله يحيى أهل النظر»، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم تصرف فى أمر بغباء أو تعامل مع أحدهم بأسلوب غير مناسب وفيه غلظة .

٤٤٢- ربنا يصبرك على ما بلاك

يقال للعزاء وللتخفيف من واقع المصيبة ..

٤٤٣- ربنا يعلى مراتبك

المراتب من الرتبة أو الدرجة وهو دعاء بالخير كتعبير عن الإمتنان ..

٤٤٤- ربنا يعوّض عليك عَوْضَ ما يكون لك على البال

فى جزء الموسوعة «ربنا يعوض عليك»، وتعبير عوض ما يكون لك على البال» للمبالغة..

٤٤٥- ربنا يقدمُ اللى فيه الخير

رد يتسم بالدبلوماسية ودون التزام..

٤٤٦- ربنا يقربُّ البعيد

عن الأمل فى الوصول إلى النتيجة المرجوة..

٤٤٧- ربنا ينورُ سَكَّتْكَ

مثله: «ربنا ينور طريقك» وتعبير «ينور» أى يهدى إلى الهدف..

٤٤٨- ربنا يهدِّ القوى ويُدِّى للضعيف حقه

الجزء الثانى من المثل يفسر الدعاء فى الجزء الأول، وكلمة يدى بمعنى يعطى..

٤٤٩- ربنا يُولى من يصلح

يعبر عن الرغبة فى صلاح الحاكم..

٤٥٠- ربنا يوسِّع على الجميع وإحنا من جنَّاب الناس

جناب محرف جنب أى بجانب وكلمة إحنا محرف نحن..

٤٥١- روح منك لله يا ظالم

روح: بمعنى إذهب وهى من الرواح، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول فى جتنا: راح فلان لمكان كذا: ذهب إليه وسار، وفى القاموس: رحت إلى القوم وعندهم: ذهبت إليهم، أما عن المعنى، فتعبير «منك لله» أى يجازيك الله بالشر أو ينتقم منك الله..

٤٥٢- فى رعاية الله

عند الوداع يقال هذا التعبير..

٤٥٣- قال: الله يلعن اللى يسب الناس قالوا: الله يلعن اللى يحوج الناس لسبه

أحدهم يطلب اللعنة للذى يسب الغير والآخرون يطلبون اللعنة للشخص الذى يؤذى الناس ويضطردهم لسبه والدعاء عليه..

٤٥٤- يا باب النبى يا سيد

سيد: هو سيدى أحمد البدوى وضريحه فى مدينة طنطا وهو مشهور فى مصر وخارج مصر، وكلمة باب من الباب أى المدخل إلى معرفة ما يدعو إليه رسول الله ﷺ، وكلمة باب مصطلح صوفى..

٤٥٥- يا خفى الألفاف نجنا مما نخاف

جاء فى جريدة «الوفد ١٦/٣/١٩٩٥» تعليقا على هذا الشعار فى باب «الواحة» ما يأتى: حين هبط بونابرت بجنوده على أرض... المحروسة وواجهوا بقنابلهم ونيران مدافعهم شعبا أعزل مبعدا عن الجندية وممالك وعثمانية منغمسين فى مؤتمراتهم ومطامحهم، فغر المشايخ - أصحاب الثقافة التقليدية - أفواههم وتضرعوا إلى الله بقلوب ملؤها الهلع «يا خفى الألفاف نجنا مما نخاف» وكانت تلك هى صدمة الحضارة الأولى..

٤٥٦- يا قوى أنت القوى على كل قوى

دعوة مظلوم، وكلمة «قوى» الأولى تعود إلى الذات الإلهية، وكلمة «القوى» الثانية من القوة والشدة، وكلمة «قوى» الثالثة تعود إلى الظالم المتجبر..

٤٥٧- يا مثبت العقل والدين

يعبر عن دهشة ويطلب أحدهم الصبر وطول البال إزاء أمر غير معقول..

٤٥٨- يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم

جاء هذا المثل فى أغنية لمحمد عبد الوهاب أشهر المغنين فى القرن العشرين فى مصر، توفى ١٩٩١ عن عمر يناهز التسعين..

٤٥٩- يا ويلك يا ظالم يا ويلك

جاء هذا المثل ضمن الأغنية السابقة والى غناها محمد عبد الوهاب..

٤٦٠- يكفينا شر المستخبي

عن الخوف من المجهول والضمير يعود إلى «الله» ..

٤٦١- يكفينا شر نفوسنا

الآية القرآنية ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ يوسف ٥٣ ..

٤٦٢- ينصّر دينك

صيحة إعجاب بعمل بارع أو شجاعة أو لأحدهم أقام العدل في وجه ظالم ..

٩- الطبقيّة والطوائف

٤٦٣- إني غازیة ولا تأنيش جيزاوية

الغازية من الغوازي والغجر وهم طائفة تعيش على السرقة والسلب وسوء السلوك، وقد سبق في ج١ الموسوعة «إني غازية وتأنيش غمراوية» إني من الاقتناء..

٤٦٤- ابن العز يتعزّز وابن الفقر يتدلّل

يتعزّز بمعنى يعيش معززا مكرما في أي مكان يذهب إليه، يتدلّل أي يعيش ذليلا مكسور النفس. وابن العز هو ابن الأصول والأغنياء، والمثل يرصد صورة كانت شائعة بوضوح فيما قبل قيام ثورة ١٩٥٢ حيث الفوارق الطبقيّة الشديدة وبعد الثورة زالت إلى حد كبير هذه الفوارق..

٤٦٥- ابن الكبير يتيم

الكبير هو العجوز بمعنى أن أباه يموت قبل تمام تربيته أو أنه يتربى بطريقة غير طبيعية لاختلاف السن وتباعده..

٤٦٦- ابن النّعيم للنّعيم وابن الشّقّا للشّقّا

بمعنى أن ابن الذوات يعيش في نعيم ورفاهية أما ابن الفقراء فيعيش في شقاء..

٤٦٧- إحنا مشّ قد المقام

يقول ذلك شخص في وضع اجتماعي أقلّ للتعبير عن الذلة، وربما يحمل المثل معنى السخرية من الشخص الذي يتعالى ويبدى شيئا من الغرور، والمقام هنا هو الرفعة الطبقيّة، وكلمة «إحنا» محرف نحن وكلمة «مش» أداة نفى، «قد» محرف قدر..

٤٦٨- أصفر ومغلول ويعدّي ولاد الأصول

ولاد الأصل هم أبناء الذوات أو الطبقات الراقية، وكلمة يعدى: أى يسبق ويتجاوز، والمثل يعكس لونا من ألوان الإحتقار [والازدراء] للفقراء الذين ينحازون أولاد الأصول فى الكلام أو فى الثورة أو فى الظهور الاجتماعى، وكلها مما يشير الاستفزاز لدى الطبقات الراقية..

٤٦٩- الأصل غلاب (صعيدى)

بمعنى أن الطبقات العليا يغلب على سلوكها الرفعة والسمو..

٤٧٠- الأصيل ما يبانس إلأ فى الأزمة

الأزمة بمعنى المشكلة العويصة، بمعنى أن الأصيل يتقدم للنجدة وقت الأزمات وهنا يظهر معدنه..

٤٧١- اللى عند الله باقى هنيالك يا فاعل الخير والثواب

من أدعية المتسولين، وهنيالك: هنيئا لك..

٤٧٢- اللى مكانه غسل ينضح غسل واللى مكانه خل ينضح خل

فى معناه: «وكل إناء بما فيه ينضح»..

٤٧٣- اللى يبص لفوق يتعب واللى يبص لتحت يرتاح

أحيانا يكتفى المثل بالجزء الأول ويدعو إلى عدم التطلع أكثر من المستطاع، وكلمة بص: رأى أو نظر، وجاء فى (معجم الألفاظ العامية) بص فلان على كذا: دقق النظر وأطاله، والبصاصة: العين لأنها تبص أى تنظر بتحديق..

٤٧٤- اللى يركب الزلمكة ما توقفوش إشارة مرور

الزلمكة: بشدة على الكاف تطلق على العربة المرسيدس، والمثل حديث جدا ونحن فى عام ١٩٩٣، والمثل يعنى أن الكبار لهم حماية يدوسون بها على القانون والمثل ينزع إلى التعميم وأيضا المبالغة إلى حد ما..

٤٧٥- اللى يعيش مع المجرمين لازم يبقى مجرم زيهم

هذه الظاهرة موجودة حيث يتأثر الإنسان بالمحيط سلبا وإيجابا، وتظهر هذه

الظاهرة بوضوح مع المسجونين الذين يدخلون السجن ويخرجون منه أشد إجراما حيث يتعلمون فنونا جديدة فى الإجرام ..

٤٧٦- إن جالك فرَح عند الأصيل روح وغنى له وإن جالك الفرَح عند قليل الأصل بالبلغة وادى له

يقال ذلك للمغنى الذى يدعى للأفراح . جالك : جاء إليك ..

٤٧٧- إن كنت عاوز غازية هاتها من المطرية

توجد مدينة فى محافظة الدقهلية باسم المطرية ويوجد حى فى القاهرة بهذا الاسم ..

٤٧٨- الأهلى عمّهم وحابس دمهم

الأهلى : هو النادى الأهلى للألعاب الرياضية وسنويا يحصد البطولات وخاصة البطولات الجماهيرية مثل كرة القدم الذى يحتكر بطولتها، واكتب هذا الشعار أو الهتاف لانتشاره بين المشجعين وهو يلعب دورا بين أفراد الشعب . وكلمة «عمهم» : أى عم جميع أندية مصر وقد أنشئ ١٩٠٧ ، وكان يمثل الوطنية المصرية وتحمل فانات لاعبيه لون علم ثورة ١٩١٩ وهو اللون الأحمر وتعبير «حابس دمهم» يعكس النظرة الشعبية للتنافس ..

٤٧٩- أولاد الأعيان

مثلها «أولاد الذوات» أو «أولاد الناس»، أولاد .. الأصول والأعيان والذوات هم طبقة الأرستقراطية الزراعية التى تكونت بعد أن استولى محمد على باشا على الأرض الزراعية وملك أجزاء منها لمراكز القوى والعائلات ذات السطوة وأخذت هذه الأسر بأسباب التحديث الذى بدأ مع الحملة الفرنسية ١٧٩٨م، وظهر ذلك فى السكن والمظهر كاللباس والأثاث والعادات، وقد كان والدى - عليه رحمة الله - يطلق عليهم تعبيرا محرف فيقول: «العيانين» أو «العيانين بمقامهم» على سبيل السخرية، وما يؤكد هذه السخرية ما أشار إليه د. يونان لبيب رزق فى سلسلة الأهرام (ديوان الحياة رقم ٨٨ - الأهرام ٣٠/٣/١٩٩٥) عن خبر نشر فى أهرام ٢٠/١٠/١٨٩٠ من مراسل العاصمة عن الحاجة إلى مدرسة ثانية للبنات ويبرر

ذلك بقوله: أولاً: لأن المدرسة السيوفية بعيدة عن المركز المتوسط فى العاصمة فيصعب على رؤساء سائر الجهات إرسال بناتهم إليها، وثانياً: لما أنها جامعة بين بنات الفقراء اللواتى تعلمن مجاناً وبين البنات الموسرات اللاتى يدفعن أجرة معلومة، وبالنظر إلى عدم تساوى الآداب فى أفراد الفئتين يأنف بعض الوجهاء من اختلاط بناتهم بمعاشرة بنات الغير. .»

وتعليقاً فى هذا النص أقول إن هذه النظرة الإستعلائية هى السبب فى تعليق والدى - رحمه الله - بأن هؤلاء ليسوا أعيان ولكنهم كما كان يردد - رحمه الله ١٩٠٧-١٩٧٦ - «عيانين بمقامهم» وهو ما أوجد إنفصالية ليست مادية فحسب بل ارتبطت بها إنفصالية أخلاقية وسلوكية تمثلت فى الاستعلاء والأنفة، وأعتقد أن ما حفظ مصر من التمزق أو الصراعات العلنية هو أن هؤلاء الأعيان كانوا يمثلون شريحة ضعيفة عددياً وتعيش فى جيوب أشبه ما تكون بالجيتو اليهودى، ولم تكن هذه الشريحة - بحكم سطوتها - تسمح بسهولة التصاعد الطبقي، كما أن هذه الشريحة تتكون من عناصر أجنبية متكثلة يساعدها الاستعمار ومعها أعداد محدودة من شريحة المصريين، أما باقى المجتمع فهو فى مستوى متقارب مادياً واجتماعياً، ولذلك لم تظهر الطبقة الوسطى أو لم تسمح الشريحة العليا بتكوينها خوفاً على مصالحها، وهذه - كما أعتقد - هى مشكلة مصر ومازالت تؤثر عليها بشكل أو بآخر حتى أيامنا هذه ١٩٩٥ رغم خروج الاستعمار من البلاد منذ عام ١٩٥٤م، ولكن السلوك البشرى مازال متأثراً بهذا الشيء الكامن فى الأعماق، كما أن الطبقة الوسطى بكل مواصفاتها العلمية ليس لها وجود فعلى سواء على المستوى المادى أو الثقافى. . وقد تحدث كاتب هذه السطور عن هذه الظاهرة بشئ من التفصيل فى بحث ألقى فى المؤتمر السابع للبحوث السياسية ديسمبر ١٩٩٣ بعنوان «المفاهيم السياسية فى المثل الشعبى» والذى انعقد بمركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة. .

٤٨٠- ايش جاب البولمان للترسو وايش جاب دلوقتى لعام نول

عام نول: بشدة على الواو محرف العام الأول، وهو عن الفوارق الطبقيّة

والبولمان أى الدرجة الأولى والترسو الدرجة الثالثة أو الشعبية، وقد كان.. هذا المثل جزءا من أغنية لاسماعيل ياسين مونولوجست وممثل مات منذ حوالى خمسة وعشرين عاما تقريبا ونحن الآن ١٩٩٥..

٤٨١- أولاد الناس

بمعنى «أولاد الذوات» ومفرده «ابن ناس» للدلالة على الطبقة الراقية بينما تعنى هذه الجملة «أولاد الممالك الذين يولدون أحرارا» (التاريخ الاجتماعى الاقتصادى) أحمد صادق سعد، طبع دار ابن خلدون ١٩٧٩ ص ٤٥٦، وهو ما يشير إلى أن هذا التعبير تاريخى يمتد إلى أكثر من ثمانية قرون..

٤٨٢- إيش جاب لجاب

عن الطبقة، والمثل به إيجاز أصلها: إيش جاب هذا لذاك، ويعبر عن التمايز..

٤٨٣- إيش جابك يا صعلوك بين الملوك

تعبير عن الاحتقار والتحقير، جابك أصلها جاء بك ثم دمجها اللسان الشعبى للاستسهال..

٤٨٤- الباشا من هيبته بينشتم فى غيبته

الباشا: لقب كان يطلق على العظماء يمنحه الملك، وقد كان موجودا مع القاب أخرى تدل على الرفعة الاجتماعية مثل «بك» و «صاحب المقام الرفيع»، «الرئيس الجليل» و «صاحب العزة» و «صاحب السعادة».. وهذه الألقاب كانت موجودة قبل الثورة ثم ألغيت الألقاب والرتب جميعها فى عام ١٩٥٢م مع بداية الثورة، ولقب «باشا» كانت تعطى لصاحبها هبة اجتماعية، وهى هبة تخيف الناس، والمثل يؤكد هذه الحقيقة ولذلك حرص كبار رجال القوم قبل الثورة على الحصول على هذا اللقب بكل الوسائل حتى ولو بالرشوة لتحقيق غرض اجتماعى أو مادى..

٤٨٥- بيت الكرم محترم ولو بدور واحد، وبيت البُخل فدَّان ما يساع ولا واحد (صعيدى)

كتب هذا المثل أحد أبناء الصعيد من الأقصر يدعى حجاج سلامة عمر فى مجلة (أخبار الأدب - العدد ٨١ يناير ١٩٩٥) وهو يشير إلى الاهتمام بفضيلة الكرم باعتبارها جزءا من العادات والتقاليد الاجتماعية والفدان = ٦/٥ ٤٢٠٠ متر مربع ..

٤٨٦- تشتم أبويا الرخيص أشتم أبوك الكويس

بمعنى أن على الشخص أن يرد الاعتداء بالمثل وأن الفوارق الطبقيّة لن تحول دون ذلك، وفى (معجم الألفاظ العامية) كويس: بمعنى لطيف، والأصل فيها كيبس تصغير كيس وابدلت الياء غير المضعفة واوا وفق قاعدة المخالفة وقرارا من التضعيف ..

٤٨٧- الجعآن يدور على لقمته

فى معناه «كل واحد يعرف مصلحته» ..

٤٨٨- الحرامى له نص البلد

كلمة «الحرامى» تطلق على اللص وربما مأخوذة من كلمة الحرام وهو كما فى (المعجم الوسيط) «الممنوع من فعله، والحرامى: فاعل الحرام»، ومعنى «نص البلد» بمعنى أنه يستطيع أن يسرق من أى مكان وفى أى وقت وأى شىء يستطيع الوصول اليه ..

٤٨٩- حسنة لله.. الله يرزقك

فى الفلّ ليلة ص ١٥٢٠ نفس هذه الاجابة ..

٤٩٠- حيلة ما ئلة

مايلة: تحريف مائلة لأن اللسان العامى يستثقل الهمزة فى وسط الكلام وهو عن شخص ضعيف وهو محل ازدراء من الجميع، كما أنه لا يستطيع أن يدافع عن نفسه ..

٤٩١- الدنيا مقسومة سمك كبير وسمك صغير، والسمك الكبير يياكل السمك الصغير

بمعنى أن الدنيا غابة لا يحكمها قانون، ويقول ذلك أحدهم وقع عليه ظلم كبير بالمخالفة للقانون ولصالح أحدهم ذو سطوة، وهو يعبر عن الإحباط..

٤٩٢- راجل صعيدى والصعيدى حر

أهل الجنوب - ما بعد القاهرة حتى أسوان - هم أهل الصعيد، والمثل يمتدح أهل الصعيد، وكلمة حر أى يأبى الضيم ويثور للكرامة وربما يقول ذلك أحدهم لاحد أبناء الصعيد لدفعة إلى قول الحق وعدم مخالفة ضميره..

٤٩٣- زى شيخ المنصر

شيخ المنصر: هو رئيس اللصوص والحرامية، وكانت هذه الطائفة منتشرة حتى بداية القرن العشرين وهو شيخ مرهوب الجانب، وقد أشار/ الأهرام/ فى الثمانينات من القرن التاسع عشر بعد الثورة العراقية إلى تفشى «المناصر» فى الريف، ~~وهى تشكيلات عصابية سماها الأهرام فى هذه الفترة الزمنية «المناصر» فى~~ الريف، وهى تشكيلات عصابية سماها الأهرام فى هذه الفترة الزمنية «المناصر» (الأهرام - ديوان الحياة المعاصرة - مقال د. يونان لبيب رزق فى أهرام ٢٤/٣/١٩٩٤)، وقد جاء فى (تهذيب الألفاظ العامية)/ الشيخ محمد على الدسوقي (طبع الرحمانية - طبعة أول ١٩٢٣) ص ٢٧ قوله: تطلق العامة «المنصر» على عصابة اللصوص المحاربين المسلحين تشييبها لهم بالمنصر فى الجيش فهو محرف عنه.. قال فى «المخصص» المنصر ما بين الثلاثين إلى الأربعين، سمي بذلك لأنه مثل منسر الطير يختلس اختلاسا ثم يرجع ولا يزحف..

٤٩٤- زى الفجر كل يوم فى حطة

الفجر فى مصر كانوا يعيشون على أطراف الريف وفى جيوب داخل الريف، وهم يشتهرون ببعض الطباع التى تختلف عن طباع الفلاحين فهم لا يميلون إلى الاستقرار الدائم ولكنهم يفضلون الترحال، ولذلك يعيشون فى خيام ينصبونها بسرعة ويجمعونها بسرعة ويرحلون إلى مكان آخر.. وكلمة «حطة» بمعنى قطعة

وكلمة «حته» فى المثل بمعنى مكان، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول أعطنى حته: أعطنى قطعة صغيرة، والحته بفتح الحاء: القطعة..

٤٩٥- السّاكن عدو ماكر

شاع هذا التعبير فى بداية القرن العشرين فى القاهرة والإسكندرية والمدن الكبرى التى انتشر فيها السكنى بالأجر، وأخيرا فقد انتشر السكن بالأجر فى كل المدن دون استثناء، وهو يعبر عن العداء التقليدى بين المالك والمستأجر، ويقال المثل على لسان الملاك..

٤٩٦- سيدى.. يا سيدى.. اللى إداك يدّينا

ادى: أعطى، ويقال التعبير كنوع من الحسد اللطيف الممزوج بروح من المودة والتباسط..

٤٩٧- الشّحات له نص الدنيا

وقد سبق المثل «الحرامى له نص الدنيا» وهو ما يدل على أن هاتين الطائفتين تمارسان العمل فى كل الأماكن وتحت كل الظروف وفى كل الأوقات..

٤٩٨- صوابك مش زى بعضها

بمعنى أن هناك تفاوت طبقى فكما أن أصابع اليد الواحدة مختلفة الأطوال فكذلك المجتمع وهذا استدلال منطقى يدل على الذكاء الإجتماعى..

٤٩٩- الطشاش ولا العمى

مثله «نص العمى ولا العمى كله»، والطشاش: الرؤية الضبابية، وجاء فى (معجم الألفاظ العامية) يقول فلان يرى طشاشا أى برؤية ضعيفة، والطش: المطر الضعيف، وجاء فى (تهذيب الألفاظ العامية) (الشيخ محمد على الدسوقي) ج٣ طبع ١٩٢٣ - ص ٥٦ تقول العامة «الطشاش ولا العمى» أى ضعف البصر خير من العمى، كما يقول العرب «بعض الشر أهون من بعض» ولكن الطشاش معناه فى اللغة: الرشاش فاستعماله فى ضعف البصر عامى ويرادفه من.

الصحيح الغطش، قال فى المخصص: والغطش: ضعف فى البصر. رجل أغطش وامرأة غطشاء..

٥٠٠- الطماع يكوّش ويكرّش.. والشبعان يبنى ويعرّش

سمعت هذا المثل من سمكرى سيارات، وكلمة يكوّش: يجمع ويلم.. وكلمة «يكرّش» أى ينمو كرشه كتعبير عن الشراهة..

٥٠١- عشا الغلابة عليك يا رب

أحيانا يلجأ المتسولون إلى اصطحاب أبنائهم الصغار فى ملابس مهلهلة ورثة وينادون بهذا النداء لاستدرا العطف..

٥٠٢- عشرة عمر والعشرة ما تهونش إلا على الخاين وابن الحرام

العشرة بكسر العين من العاشرة والألفة، والمثل يهاجم من يخون هذه العشرة وينسى الصّحبة، وقد سبق فى جـ٢ الموسوعة «العشرة ما تهونش إلا على ابن الحرام»..

٥٠٣- على قد الحال

عن أحدهم يتحدث عن فقره وأنه يعيش يوما بيوم..

٥٠٤- عمدة وخالى أطيان

العمدة فيما قبل لاثورة لابد من أن يحوز على الأقل عشرة أفدنة ولم يكن يتقاضى راتباً من الدولة، ولكنها كانت تقدم له خدمات لتسهيل مهمته، والمثل يتحدث عن التناقض الذى يثير العجب، والأطيان هى الأراضى الزراعية..

٥٠٥- عنده مال قارون

الآية القرآنية ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ القصص ٧٦.. والكنوز: الأموال (تفسير ابن كثير جـ٣- ٣٩٩- طبع الحلبي).. والمثل من صيغ المبالغة..

٥٠٦- العيان ما حد يعرف طريق باب، والعفى يا مكتر أصحابه

العيان: المريض، والعفى: الذى يتمتع بصحة جيدة، يا مكتر: ما أكثر، والمثل يتحدث عن الذين ينافقون..

٥٠٧- العين لما تقوى تبقي حجر

العين هنا هي عين الشخص الذي يتجراً على من هو أكبر منه ويتحدث بغلظة وتبلد..

٥٠٨- عين ينكرم لها ألف عين

العين هنا تطلق على الشخص الذى يؤثر فى المحيط من حوله أو ما يطلق عليه «الصفوة» وهو شخص قادر على حل مشاكل الفلاحين مع الإدارة ويتعامل مع الموظفين بثقة وكفاءة ولباقة..

٥٠٩- فقر دكر

بمعنى فقر مدقع شديد القسوة..

٥١٠- فقر عن فقر يفرق

بمعنى الفقر درجات..

٥١١- الفقر مالوش رأى

الفقر هنا يعنى الفقير بمعنى أن الفقير لا يستطيع أن يؤثر فى المحيط بل هو شخصية مهملة لا رأى لها..

٥١٢- الفقير ريحته وحشة

يقول ذلك الفقير على سبيل السخرية من النفس أمام احتقار الغنى..

٥١٣- قليل الأصل لو عاتبته نفسه تكبر

مثله: «عبر الخرا يتجضع لورا»..

٥١٤- قيمة وسيمة وعليه القيمة

وهو عن شخص ذو مكانه..

٥١٥- كل حى يعمل بأصله

كلمة الأصل: تعنى العرافة ويرتبط بها الأخلاق والسلوك والسمو وغيرها..

٥١٦- كل واحد أصله يرُد عليه

كالسابق، وهو يعنى أن الأصل هو الذى يوجه السلوك، فالأصل العريق يرتبط بالأخلاق النموذجية والسلوك الراقى والتسامى عن الدنّايا والعكس صحيح..

٥١٧- كلنا ولاد تسعة وربنا خلق وفرّق

التفريق هنا بين الناس ليس تفريقاً طائفيًا ولكنه تفريق فى الكفاءات والإمكانات والمناخ الذى يدفع الكفاءة ويؤخر الضعيف، «وكل ميسر لما خلق له»..

٥١٨- كلُّنا ولاد حوًّا وآدم

دعوة لتذكر الأصل والاعتراف بالمساواة..

٥١٩- لما يتكلّموا الكبار ما يدخّلوش الصغار

الكبار والصغار هنا لا يعنى كبار السن فحسب بل يعنى فى الدرجة الأولى كبار المقام والمركز الاجتماعى..

٥٢٠- له ضهر ومسنود

هذا التعبير يقابله تعبير مشهور فى الجزائر فيقولون: «له كتاف» أى كتف يستند عليه، والمعنى العام أنه يتحرك فى حماية سلطة..

٥٢١- لو لقيت مسكين أغرزّه فى الطين وإدّي له سكين

المسكين هنا ليس الشخص البائس الفقير الذى يحتاج إلى مساعدة ولكنه الشخص الذى يتصنع المسكنة لاستجداء عطف الغير كالمُتسول الذى يتصنع الإعاقة لابتزاز الناس..

٥٢٢- ما حدّش بيقدّر ظروف الفقير إلا الفقير اللى زيّه

المثل يشير إلى أن الطبقات العليا أو الأغنياء لا يحسون بمعاناة الفقراء لأنهم لم يعانون مثلهم، أما الفقير فهو يحس بمشكلة ومعاناة الفقير مثله لأنه يعيشها..

٥٢٣- ما فيش حدّ أحسن من حد كلنا ولاد تسعة

عن طلب المساواة أمام تحيز لشخص مسنود أو جور على حقوق الضعفاء، والجزء الثانى من المثل يفسر المساواة التى خلقها الله بين البشر..

٥٢٤- مالك مفرعن؟ هو انت أبوك عسكرى؟ (صعيدى)

العسكرى يمثل السلطة والسطوة، ويعلق د. ملاك جرجس على هذا المثل فى كتابه (سيكولوجية الشخصية المصرية ومعوقات التنمية) سلسلة كتاب روز اليوسف - طبع ١٩٧٤، ص ٧١ فيقول: والعسكرى هو أحقر درجات الإدارة وهذا المثل يبين مدى عدم المبالاة والقسوة التى كان يوصف بها رجال الإدارة فإن ابن العسكرى يستبيح له الناس أن «يتفرعن» لأن أبوه رجل من رجال الشرطة فما بالك بالضابط أو الباشكاتب فى المركز أو مكتب الرى أو غيرهم كبار الموظفين الذين يكونون الجهاز الإدارى التنفيذى الذى يستخدمه الحاكم لتشديد قبضته على الشعب ليضمن تنفيذ سياسته الفردية الاوتوقراطية..

٥٢٥- ما ينكرش الجميل إلا ابن الحرام

الجميل هنا هى الخدمة التى قدمت لأحدهم وأنكرها..

٥٢٦- مشاهدة الأجاويد غنيمة

الأجاويد: جمع جيد، والمقصود هنا هو أهل الكرم والجود، وكلمة: غنيمة تعنى أن الكرم سيعم كل من يقترب من هؤلاء الكرام..

٥٢٧- المنوفى لا يلوفى إلا بالمعروفى

والمثل السابق المشهور «المنوفى لا يلوفى ولا أكلته لحم الكتوفى» وقد سمعت هذا المثل من أحد أبناء المنوفية..

٥٢٨- موظف على قدّ حاله

يقال ذلك على سبيل الرثاء والشفقة لحال الموظف فى هذه الأيام - فى الثمانينات والتسعينات ونحن الآن ١٩٩٦ - حيث تدهورت أوضاع الموظفين بعد ارتفاع الأسعار وتجمد الدخول..

٥٢٩- الناس مقامات

كلمة «مقامات» بمعنى طبقات..

٥٣٠- نفخة كدابة

تعبير عن الغرور والتعجب والتفاخر الزائف ..

٥٣١- هُربط حمارك جنب حمار الناظر؟!

الناظر هنا ناظر الضيعة وهو يتولى كل أمور الضيعة نيابة عن صاحبها، والمثل يعبر عن الاستنكار لأحد الفلاحين العاملين في الضيعة الذي ربط حماره بجانب حمار الناظر ..

٥٣٢- هو الحداية بتخلّف حمامة؟

مثله «هى الحداية بتربى كتاكت» وقد سبق بمعنى أن الشر لا يلد خيرا أو وداعة ولكنه يلد مثله ..

٥٣٣- هو الواحد يعامل الناس بأصلهم ولا بأصله؟

بصيغة الاستفهام الإنكارى لأحدهم يتعامل مع الغير من خلال مفاهيمه وقيمه وكان عليه أن يتعامل مع الناس من خلال ظروفهم وقيمهم، والمثل يحث على التوافق ..

٥٣٤- ولاد الجارية جتّهم كُبة

فلاح «كفر الهنادوة» (أخبار اليوم ٢٦/٣/١٩٩٤) كلمة «كبة» دعاء بالشر، ويقال على سبيل السخرية من ترفع أبناء الذوات على أبناء البسطاء ..

٥٣٥- ولاد الحرام كثير

عن الذين يتسببون في إيذاء الناس، ويقول ذلك أحدهم في حالة ضيق وإحباط ..

٥٣٦- ولاد الحرام ما خلّوش لا ولاد الحلال حاجة

بمعنى أن الشر يطرد الخير، وهو كالمثل السابق يعبر عن الإحباط واليأس ..

٥٣٧- يا زمالك يا هندسة لعب وفن وهندسة

من هتافات مشجعي نادى الزمالك، وهو النادى الذى ينافس النادى الأهلى ..

٥٣٨- يا واخذ العبد اعتقه قال: إن شاء الله احرقه

يرتبط هذا المثل بالماضى حيث كانت تجارة العبيد سائدة فى العصور الوسطى، والمثل يعنى أن السيد حر فى أن يتحكم فى عبيده كيف يشاء ولا دخل للغير فى شئونه الخاصة ..

١٠- الوطنيات

٥٣٩- آه يا بلد ما يعجبهاش العجب

يعبر عن دهشة من تدمر الناس وعدم رضاهم فى كل الأحوال، وهذه الظاهرة يمكن أن تكون محل دراسة..

٥٤٠- الأرض عَرْضِي وطنيها لَحْمِي

والمثل السابق «الأرض عرض»..

٥٤١- الاستقلال التام أو الموت الزّام

من هتافات الطلبة فى الأربعينات وحتى قيام الثورة ١٩٥٢ حيث كان الاستعمار يجثم على البلاد حتى ١٩٥٤ وأسجل بعضا من هذه الهتافات التى تشير إلى أن الطلبة على كافة المستويات كانوا يعيشون هموم وطنهم اتساقا مع التيار الليبرالى، وقد تم منع الطلبة عن المشاركة فى الشئون السياسية مع بداية ١٩٥٢..

٥٤٢- اللى بيشتغل زى اللى ما بيشتغلش

تعبير عن الإحباط من شخص يكد ويعمل ولا يجد تقديرا من الغير، وهذه الظاهرة موجودة بشكل خاص بين فئة الموظفين حيث يتساوى البعض - فى بعض الأحوال - الذين يعملون والذين لا يعملون..

٥٤٣- اللى يشرب من ماء النيل لابد أن يعود إليه مرة ثانية

والمثل السابق «اللى يشرب من مية النيل لازم يرجع له تانى».. وقد قال ذلك نائب الرئيس الأمريكى: آل جور فى مؤتمر صحفى عقد فى ٢٠/٣/١٩٩٥ أثناء

زيارته لمصر، وقال بالحرف الواحد «هناك قول مأثور وهو أن من يشرب من ماء النيل لابد أن يعود إليه مرة ثانية» ومن ثم فإننا نعود مرة ثانية إلى مصر لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون فيها بين بلدينا. وكان قد زار مصر في سبتمبر ١٩٩٤ ..

٥٤٤- بلدى على مارية وبلد الغير على قاسية

ماريه بمعنى «لينة»، والمصرى عموما لا يحب الغربة ولكن الظروف أخيرا دفعتة إلى الهجرة وراء الرزق وخاصة بعد بداية الرئيس السادات ١٩٧٠ حتى الآن ١٩٩٦ ..

٥٤٥- البلد اللى مافيهاش مناقرة مالناش عيش فيها

مناقرة من النصار والتشاحن والتنازع، ويقول ذلك أشخاص يتعيشون على حل مشاكل الناس مع الحكومة أو الغير وخاصة فى الريف، ومن هؤلاء فئة كتبة المحاكم الذين يجلسون على أبواب المحاكم لكتابة العرائض والشكاوى.. ولمساعدة بسطاء الناس على حل مشاكلهم مع المحاكم، مالناش: ليس لنا..

٥٤٦- الحكومة بتعرف دبة النملة

قال هذا التعبير د. عاطف صدقى رئيس الوزراء فى عام ١٩٩٣ فى مجلس الشعب عندما أثرت مشكلة الفساد والرشوة فى الحكومة فى قضية فضيحة «لوسى أرتين».. والتعبير عموما يشير إلى شدة المركزية الحكومية وقوة السيطرة الإدارية بكل عناصرها على مقدرات الناس..

٥٤٧- الذوق ما خرجش من مصر

مصر هنا قد تكون القاهرة حيث يطلق على القاهرة اسم «مصر».. وخاصة فى الريف، وقد تكون مصر هنا هى مصر الوطن، ويعبر عن رقة مشاعر الناس.. وفى صياغة أخرى «الذوق ما فاتش مصر».. وجاء فى مقال د. نعمات أحمد فؤاد فى أهرام ١٩/٦/١٩٩٦م بعنوان «المصريون» نقولها «إن المصريين يقولون: الذوق مافاتش من باب النصر ويرون فى هذا قصة طريفة تقول إن رجلا كان اسمه

«الذوق» كان فى منتهى الظرف والكياسة واللباقة كريما رقيق الحس والشعور غاضبه يوما بعض الناس فعزم على الرحلة من مصر فلما وصل إلى «باب الفتوح» مات هناك ولا يزال قبره فى هذا المكان إلى الآن ويعرف ضريحه «بسيدي الذوق» ومن أجل هذا قالوا: «الذوق لم يخرج من مصر»، وعموما فإن هذه الصياغات التى تتغنى بمصر تعبر عن الاتجاه النفسى لدى المصريين وهو ما يفسر كراهية المصريين للغربة، فيقولون «الغربة كربة» ويؤكدون فى كل مناسبة تشبثهم بالأرض، والأرض تعنى المكان المحلى فى الدرجة الأولى، وأخيرا فقد تغير هذا إلى حد ما بعد ١٩٧٠، ولاحظنا ازدياد الهجرة وراء الرزق، ونجد أن المصرى فى هجرته لا يبنى حياته على الاستقرار فى بلاد المهجر، ولكن يعتبر أن هجرته مؤقتة لكسب الرزق ثم العودة فى أقرب الظروف..

٥٤٨- عبد الناصر قال: ما فيش باشا ولا بيه كل ده راح عليه

الرئيس عبد الناصر حكم مصر من بداية الثورة حتى ١٩٧٠ وضمن الإجراءات التى اتخذتها الثورة إلغاء الألقاب وكلمتى «باشا» و «بيك» رتبتان كانتا موجودتان قبل الثورة فى العهد الملكى..

٥٤٩- الغربة كُربة والبلاد بعيدة

يعبر عن كراهية الاغتراب..

٥٥٠- غزة فى جنبى وراحت

قيل هذا على لسان الرئيس جمال عبد الناصر عندما سقطت غزة فى يد الإسرائيليين وكانت تحت الحكم المصرى من عام ١٩٤٨ منذ سقوط فلسطين فى يد اليهود وقيام دولة إسرائيل وحتى عام ١٩٦٧، وقد سمعت هذا المثل فى سبتمبر ١٩٩٣ من أحد الموظفين، كما قرأت معلومات عن غزة فى (روز اليوسف ١٩٩٣/٩/٦) بمناسبة اتفاق غزة/أريحا بين الفلسطينيين.. والإسرائيليين للحكم الذاتى نفتطف منها ما يأتى: ذكرت غزة فى التاريخ فى وثائق تحتّمس الثالث ١٨٤٠/١٤٩٠م - دخلها الجيش المصرى فى الحرب مع إسرائيل ١٩٤٨ وخرج

منها فى مارس ١٩٥٧م ليدخلها ثانية مغ جيوش الأمم المتحدة ثم خرج منها بعد حرب ١٩٦٧م ..

٥٥١- فاتك نص عمرُك ياللى ما شُفت مصر

ومصر هنا القاهرة وهذا المثل يسير فى خط الأمثال السابقة التى تمدح القاهرة وقد أطلق عليها: المدينة التى لا تنام ..

٥٥٢- كل هم فى البلد بيعجى لقلبى وينسند

عن الضيق من كثرة المشاكل الموجودة فى المحيط ..

٥٥٣- لا استعمار بعد اليوم

من هتافات قبل الثورة وقبل خروج الإنجليز ١٩٥٤م ..

٥٥٤- ما حدش بيعجى من الغرب يسر القلب

ربما كان للمثل مدلول تاريخى حيث الحملات الصليبية فى العصور الوسطى والاستعمار الفرنسى والإنجليزى منذ القرن التاسع عشر ..

٥٥٥- ما فيش حاجة بتمشى من غير واسطة

الوساطة من الأمراض الموجودة فى المجتمع المصرى وخير دليل على ذلك تكالب النواب على الوزراء فى مجلس الشعب، ويظهر ذلك بوضوح فى جلسات مجلس الشعب وينقله التلفزيون، وهذه الوساطة قد تكون لفرد أو لجماعة أو لمشروع وكلها غير قانونية ..

٥٥٦- المحاكم حبالها طويلة

تعبير حبالها طويلة أى متراخية ولا تسير بالسرعة المطلوبة، والمعروف أن التقاضى يأخذ مدى طويلا قد يمتد إلى سنوات مما تضيق معه الحقوق للمظلومين أو تتغير الظروف ..

٥٥٧- مصر الأبية ترفض اليافطات الأجنبية

من هتافات الطلبة فى الأربعينات حتى خروج الإنجليز ١٩٥٤ .. والغريب أننا

قد لاحظنا في السنوات الأخيرة - بعد الانفتاح - عودة اللافتات الأجنبية وأنها مكتوبة بالخط العربى أو انتشار خليط من الأسماء الأجنبية المندمجة فى الأسماء العربية بطريقة غريبة مثل «السلام شوبنج سنتر للمحجبات»، «سميركو»... إلخ..

٥٥٨- مصر أم الدنيا

أعيد كتابة هذا المثل لإضافة تعليق فقد قال كلاوس كينكل وزير خارجية ألمانيا فى ٢١/٣/١٩٩٥ عند زيارته لمصر قال فى كلمته فى افتتاح مكتبة مبارك العامة بالجيزة: يسرنى بشكل خاص أن أجيء اليوم من جديد إلى القاهرة عاصمة العالم العربى إلى هذه المدينة التى تسمى فى الشعر «أم الدنيا» وهى تسمية جميلة وصائبة لمدينة أصبحت منذ بعيد بمثابة «أسطورة» ولاشك أن تعبير «أم الدنيا» يدل على العراقة المصرية..

٥٥٩- مصر ولادة

بمعنى تواصل انجاب العظماء..

٥٦٠- نص الحكم هبة

جاء فى «روز اليوسف ١١/١٢/١٩٩٥ - العدد ٣٥٢٢» فى تحقيق يعلق فيه صاحبه على بلطجية الانتخابات ويقول: وإذا كان المثل يقول «نصف الحكم هبة» فسوف يخسر الجميع إذا مست هبة الدولة التى هى فى الأساس الحكم بين كل القوى السياسية..

٥٦١- نموت ونحيا مصر

من هاتفات الطلبة فى الأربعينات حتى خروج الإنجليز ١٩٥٤..

الباب الثاني

الفرد

آليات وتفاعلات

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ١- معاملات | ٢- صفات إيجابية |
| ٣- صفات سلبية | ٤- الصراع والتشاحن |
| ٥- السخرية والتبكيت | ٦- التشاؤم وسوء الحظ |
| ٧- نصائح وتحذير | ٨- الدعاء والتهديد |

١. معاملات

٥٦٢- آنست وشرفت.. يشرف مقدارك

آنست من الأنس، والجزء الأول صيغة ترحيب بضيف أو وافد، ورد الضيف على هذا الترحيب فى الجزء الثانى..

٥٦٣- الأخرانى غنى

الأخرانى هو الأخير وهو الشخص الذى لا يأخذ نصيبه إلا فى نهاية القسمة وعادة يفوز بالأكثر ذلك أن الحرص على إعطاء الموجودين أنصبتهم يدفع الذى يقسم بينهم إلى عدم الجور على نصيب الأخير الذى قد يزيد..

٥٦٤- الله الغنى عنك

فى المعاملات بين الأفراد يحدث ضرب من الشد والجذب والمساومات التى قد تضايق الآخر فيرفض بهذا التعبير..

٥٦٥- اللى فات مات وإحنا ولاد دلوقتى

دلوقتى: ذلك الوقت وخلال المساومات بين الأفراد يحدث ضرب من الشد والجذب والاختلاف بين المصالح، والجزء الثانى من المثل يعنى الاستعداد لشروط جديدة..

٥٦٦- اللى ما هو لك يهون عليك

مثله «الحاجة اللى ما تهلك وصى عليها جور أمك» بمعنى أن الإنسان لا ينظر إلى مصالح الغير كما ينظر إلى مصالحه..

٥٦٧- اللى يحَضِرُ العَفْرِيتِ يصْرِفه

بمعنى أن الذى ورط نفسه فى مشكلة عليه أن يحلها، وقد جاء هذا المثل فى مقال للدكتور نعمان جمعة تحت عنوان «نبضات» بجريدة الوفد ٢٤/٦/١٩٩٣ ..

٥٦٨- اللى يشترينا ما نبيعوش

بمعنى لا نرفض من يتقرب منا ..

٥٦٩- اللى يقول لك يقول عليك

عن الفتان، وفى/ مجمع الأمثال/ للميدانى طبع الحلبى يوجد مثل يقول «إذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تأمن أن يقول فيك من الشر ما ليس فيك» ..

٥٧٠- اللى ييجى منه أحسن منه

يوجد بعض الأشخاص لديهم صفات محل كراهية فى المجتمع كالبخيل وما يمكن استخلاصه منه فهو فائدة وخير منه أو هو خير جاء من مكان كان بعيد المنال ..

٥٧١- إنت عارف البير وغطاه

يقول ذلك أحدهم على سبيل الإعتذار عن إجابة طلب لا يقدر عليه، ويذكر الطالب بأنه يعلم واقع الحال ..

٥٧٢- إنت الليَّة والعين الجَوَّانيَّة

اللية: بشدة على اللام والياء من إلالية، وهى إلية الخروف والجوانية: الداخلية، وهى صيغة مدح وتعبير عن التقدير ..

٥٧٣- إنسحب منها بصنعة لطافة

ومثله: «خرج منها زى الشعرة من العجين» وقد سبق فى جـ ٣ الموسوعة، وتعبير «بصنعة لطافة» بمعنى انسحب بهدوء ودون إثارة أو مشاكل ..

٥٧٤- البيت بيتك

ترحيب بزائر يعكس دفء المشاعر . .

٥٧٥- البركة فيك

يقال ذلك عند تسليم أحدهم المسؤولية وذلك لتشجيعه على تحمل المسؤولية، وقد يقال لأحدهم على سبيل العزاء في والده وأنه محل بركة . .

٥٧٦- يبجر ناعم

يتوسل بالليونة للحصول على عرض أو يتلافى عقاب . .

٥٧٧- بايضة لك في القفص

يقال ذلك للمحظوظ، وأحيانا يقال له «بايضة لك في القفص بيضة ذهب» وقد سبق . .

٥٧٨- ثقيل الدم على قلبك خفيف الدم على قلبي

يختلف الناس في درجة التوافق مع بعضهم عن البعض الآخر، و «ثقيل الدم» بمعنى رذيل وثقيل الظل، و «خفيف الدم» عكسها . .

٥٧٩- جالك كلامي

صيغة تأنيب لشخص لم يستمع لنصيحة وكانت النتيجة فاشلة . .

٥٨٠- حد الله بحدود الله

يقول ذلك أحدهم كتعبير عن رفض قبول الحرام أو السير في طريق الفساد أو ما يغضب الله، وكلمة «حد الله» أى بينى وبين هذا السلوك المشين «حد الله» أى حاجز وضعه الله .

٥٨١- حدى وحدك

بمعنى: أنت فى حالك وأنا فى حالى . .

٥٨٢- حظك من السما

للمحظوظ . .

٥٨٣- حَلَفَ عَلَى الْمِیَةِ تَجْمَدَ وَالنَّارِ تَهْمَدَ

عن القسم المؤكد ..

٥٨٤- خَطَفَ رَجُلَهُ

أسرع إلى أو خف إلى ..

٥٨٥- خِيارَةَ وَقَطَمَها جَحَشَ

عن الحل الأمثل أو وضع النقط على الحروف ..

٥٨٦- الدار أمان

لبث الثقة فى أحدهم يتخوف من الدخول فى مكان مريب أو مخيف ..

٥٨٧- راجِلٌ دَقَّةٌ قَدِیمة

عن شخص رجعى يؤمن بالتقاليد ولا يعجبه ما يدور فى هذه الأيام، ويقول ذلك شخص متطور أو شاب، وذلك عن عجوز يعيش فى العصر الذهبى فى الماضى ..

٥٨٨- راجِلٌ شِیةٌ وَهیبة

عن شخص كبير المقام والهيبة بين الناس ..

٥٨٩- رَقَبَتى سَدَّادَة

تعبير عن الشهامة والتقدم للخدمة دون انتظار لأية منفعة ..

٥٩٠- رَجَعْتَ رِیمة لِعاداتِها القَدِیمة

من أقوال: ألف ليلة وليلة ..

٥٩١- زى الجَزْمة فَرْدَة ما تَسْتَغْناش عن التَّانِیة

عن التكامل ..

٥٩٢- شال إیده

بمعنى تنحى عن المسئولية، وشال بمعنى «كف يده» ..

٥٩٣- الشَّرِيكُ المَخَالِفُ

عن أحدهم لا يتوافق مع الجماعة دائما فهو دائم الاختلاف مع الغير . .

٥٩٤- ضَرَبَ بُوزَ

عن أحدهم كشر عن أنيابه وظهرت عليه إمارات الضيق، وعندما يغضب أحدهم فإنه يطم شفتيه فيقال: مط بوزه . .

٥٩٥- طَبَّ مَا حَطَّشَ مَنْطَقَ

منطق: بفتح الطاء بمعنى أنه لم يعد يستطيع أن ينطق أى: إنكتم نفسه، وكلمة طب أى سقط، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية): طب فلان فى كذا: وقع فى هلاك أو خسار أو نقص أو ضلال، والأصل فيها تب وأبدلت التاء طاء، وفى القاموس التّب: النقص والخسار وتبت يده: ضلت وخسرتا، وكلمة حط بمعنى وضع، وفى (معجم الألفاظ العامية) أيضا حط فلان كذا: أنزله وحط الكتاب فى مكانه: وضعه، وحط السوق: كسد،

والمثل يتحدث عن أحدهم تلقى ضربة قاتلة أودت بحياته أو سقط نتيجة مرض أودى بحياته أو سقط فى مغامرة تجارية أو غيرها ولم يعد إلى سابق عهده . .

٥٩٦- طَلَبَاتِكَ أُوَامِرُ

من أساليب المصريين الرقيقة والتى تعبر عن الذوق ورهافة الحس واللفظ عند التعامل مع الأحباء والمعارف، والمثل يعبر عن ترحيب بطلب بمعنى أن هذا الطلب يرقى إلى درجة الأمر الواجب التنفيذ تحت كل الظروف . .

٥٩٧- عَامِلٌ زَى حَلَقَ حُوشَ

يقال ذلك لأحدهم يرى أن كل شىء يجب الاستحواذ عليه وذلك على سبيل الطمع والشراسة، حلق = حوش، اللام فى الكلمة الأولى بشدة على اللام، والحاء فى الكلمة الثانية بالضم بمعنى المحاصرة، وفى (معجم الألفاظ العامية) حلا (هكذا): حلا الشرطى على اللص: منعه من الهرب وعمل تحليته: أقام حاجزا

يمنع من الفرار، وفي القاموس: حلاًه منعه، أما كلمة حاش في (معجم الألفاظ العامة) حاش فلان فلانا: منعه، وفي القاموس: حاش الابل: جمعها ومنعها من السير..

٥٩٨- عرف ميتة

بمعنى سبر أغواره أو ما يدور في فكره، ونواياه..

٥٩٩- على بلاطة

بمعنى على المكشوف، أى تكلم بصراحة ووضوح، وعادة يكون البلاط لامع ونظيف ولا تعلق به شوائب أو أتربه..

٦٠٠- على البلاطة

إن إضافة أداة التعريف «ال» قد غيرت المعنى عن المثل السابق وهذه الإضافة تعطى للتعبير معنى المفلس..

٦٠١- على خيرة الله

«خيرة» بكسر الخاء أى كما يختار الله، ويعبر عن الموافقة أى أوافق على ما يختاره الله أو التسليم بالخطأ..

٦٠٢- على راسى وعلى عيني

يعبر عن الترحيب بالموافقة التامة، وقد جاء فى تفسير «القرطبي» ج١/ ١٧٣ طبع الحلبي قوله: «وأما إذا صح حديث فى ذلك فعلى الرأس والعين»، وقد جاء هذا التعبير أيضا فى أغنية لمحمد قنديل وهو ما يدل على أن التعبير الشعبى ينتقل بحرية لدى كافة الناس دون استثناء..

٦٠٣- عمل خدّه مدّاس

المداس: خف يوضع بالرجل بمعنى أنه خضع وتنازل واستسلم..

٦٠٤- عمل ضهره قنطرة

فى معنى المثل السابق أى قنطرة الجميع يتحركون عليها بحرية..

٦٠٥- غالى والطلب رخيص

صيغة ترحيب بمعنى أنك تحظى بعلو المرتبة وكل ما تطلبه من الأمور البسيطة ونحن كنا نتوقع أمرا أكبر..

٦٠٦- فأتك نص عمرك

يقال ذلك على سبيل التشويق لشيء فات..

٦٠٧- فص ملح وداب

عن اختفاء أحدهم بشكل مفاجئ مثلما داب الملح فى الماء..

٦٠٨- قعدتى على أعتابى ولا قعدتى بين أحبابى

اعتادت النسوة فى الحارات أن يجلسن للسمر بعد صلاة العصر إلى ما بعد صلاة العشاء وعادة يتحدثن فى أحوال الناس، أما التى تقول هذا التعبير فهى تفضل الجلوس على عتبة دارها بمفردها عن جلسات السمر والنميمة التى يتناولون فيها أحوال الناس..

٦٠٩- قلبى عندك

تعبير عن المشاركة القلبية لأحدهم فى موقف غير مريح، وأحيانا يقال «قلبي معاك» وهو فى نفس المعنى..

٦١٠- كافى خيرُهُ شره

عن أحدهم مستقل بنفسه ولا يحتاج إلى مساعدات الغير..

٦١١- كل واحد أدرى بمصلحته

كلمة «أدرى» أى يعرف ويدرك..

٦١٢- كل واحد ينام على الجنب الذى يريحه

الجنب محرف «الجنب» وقد جاء هذا المثل فى عامود «مواقف» لأنيس منصور فى أهرام ١٣/١٢/١٩٩٤ ويقول: كل واحد ينام على الجنب الذى يريحه. بديهية

عند الحيوان والإنسان، والمثل يعنى أن الحرية الشخصية جزء أساسى فى حياة الإنسان وأن من حقه أن يتكيف مع ظروفه بما يتفق مع مصلحته..

٦١٣- مات على رُوحه من الضحك

تعبير «مات على روحه» بمعنى استغرق فى القهقهة لدرجة فقدان الوعى، وأحيانا يقال «مات من الضحك». والتعبير بشكل عام عبارة عن صيغة مبالغة..

٦١٤- مات مُوتة ربه

الله سبحانه وتعالى هو الذى يقبض الأرواح ولكن التعبير يشير إلى أن الإنسان يشاهد بعض الأسباب التى تؤدى إلى الموت كالحادث أو القتل أو الحرب أو غير ذلك، والتعبير لا يعنى الكفر بمعنى أن هناك موت آخر غير الموت الذى يسببه الله..

٦١٥- ماسك العصاية من النص

عن شخص لا يأخذ جانبا دون آخر ولكنه وسطى النزعة أو يعطى لنفسه فسحة للاستقلال..

٦١٦- مكشوف عنه الحجاب

عن شخص استطاع أو لديه موهبة اختراق الغيب فيتنبأ بما سوف يحدث مستقبلا، والحجاب هنا هو الستار الذى يحجب الغيب.. وقد قرأت أخيرا تفسيراً حول هذا يقول: إن التنبؤ أو التليثاى كما فسرهما دكتور وسيم السيسى فى برنامج دقيقة بدقيقة على القناة الثانية بالتليفون يوم ٢٦/٩/٢٠٠١ الساعة ٧,٣٠ يقول: توجد مساحات فارغة فى المخ تنشط أو مساحات خاملة موجودة عند الإنسان - أى إنسان - تنشط وهو ما يسمى الحاسة السادسة.

٦١٧- مَيّت من الجوع

عن شدة الجوع، وهو من صيغ المبالغة..

٦١٨- نَقَدَ بجلده

مثله «هرب بجلده»..

٦١٩- نَهَارِكْ زَى اللَّبْنِ الْحَلِيبِ

التعبير يحمل دلالات عن الشخصية المصرية التى تعشق الذوق ودفع التعامل، وعادة يردد الناس مثل هذه الأقوال الاصطلاحية التى تحمل معنى التفاؤل والاستبشار باليوم الجديد، و «اللبن الحليب» تعبير تفاؤلى بمعنى أتمنى أن يكون النهار أبيض مثل بياض اللبن الحليب . .

٦٢٠- نَهَارِكْ فُلٌّ

زهرة الفل صغيرة وبياض وهو تعبير تفاؤلى بيوم جميل . .

٦٢١- نَهَارِكْ قَشْطَة

وتوجد صياغة أخرى «نهارنا قشطة» وهو مثل سابق . .

٦٢٢- نَهَارِكْ نَادَى وَاللّٰى يَصْطِيحُ بِكَ يَبْقَى نَهَارُهُ نَادَى

نادى: أى ملئ بالندى الذى ينزل فى الصباح الباكر وهو تعبير تفاؤلى . .

٦٢٣- هَوَّأَنْتْ هَتَّقَعْ فِى بِيرْ؟

يقال ذلك لشخص متردد، ويقال ذلك على سبيل النقد . .

٦٢٤- هَوَّإِنْتْ هَتَنْظَمُ الْكُونْ؟

يقال ذلك لأحدهم لا يعجبه ما يحدث أمامه وذلك لرده أو نقده، وكلمة (هو) بشدة على الهاء عربية صحيحة، وفى كتاب (تهذيب الألفاظ العامية) للشيخ محمد على الدسوقي ج١ طبع سنة ١٩٢٠ ص ١٢٩ أنها موجودة فى القاموس ويشدد ما كان آخره حرف علة . .

٦٢٥- هَوَّالْكَلَامْ بِفَلُوسْ؟

يقال ذلك للمتخفّظ لحته على الفضفضة والإفصاح أو لأحدهم ينتقد ما يقال من كلام، وذلك على سبيل القول بأن الكلام مباح ولا يكلف صاحبه شيئا . .

٦٢٦- هوّلو ربطوا فيه القرد يقطع

الهو: بكسر الهاء وشدة على الواو محرف الهواء أو الفضاء غير المعمور كالصحراء، ويعنى أن المكان ليس فيه حياة. فالفرد لا يستطيع أن يبقى وسيقطع رباطه ويهرب..

٦٢٧- وكيّلك ربنا

يقال ذلك لأحدهم وقع عليه ظلم لإثناؤه عن رد الظلم وخاصة إذا كان هذا المظلوم أضعف من أن يرد على الظالم، وكلمة «وكيالك» أى أن الله سيتقم لك من الظالم..

٦٢٨- يبيعك ويشترىك وإنّ واقف

الضمير يعود إلى أحدهم يغلب عليه المكر والذكاء، ويقال ذلك على سبيل التوعية أو التحذير من خيانة الغير وسوء استغلالهم..

٦٢٩- يا ابن الإيه

يعبر عن الإعجاب الممزوج بالدهشة لفعل بارع، وكلمة «الإيه» هنا كناية عن الوالدين، وهى صيغة شتم بأسلوب التباسط وهو أسلوب مصرى يعكس أسلوب التعامل بين الناس..

٦٣٠- يضرب ويلاقى

عن شخص يحرض على أمر فى الخفاء ثم يعلن معارضته على الملأ.. أو شخص يؤذى فى السر دون أن يعلن إيدائه ويتحول إلى المظلوم لمجاملته ومشاركته آلامه..

٦٣١- ينصّر دينك

صيحة إعجاب ودهشة..

٢- صفات إيجابية

٦٣٢- أبّ على وشّ الدنيا

«أب» بمعنى ظهر وبان، وش: محرف وجه، والمثل عن شخص كان مجهولا واشتهر أو فقير واغتنى أو تولى منصبا كبيرا بعد أن كان مجهولا..

٦٣٣- ابن بلد ومدرّح ومفنّط ويفهمها وهي طائيرة

فى (معجم الألفاظ العامية) ادرّح فلان: ولع بالنشاط بعد الخمول، والأصل فيها «تدرّح» وادغمت التاء فى الدال واجتلبت الهمزة لإمكان النطق فى الابتداء، أما كلمة فنط فى الكتاب السابق: فنط الكتب وأوراق اللعب والجنود: نشرها وفرقها، والأصل فيها فضض وأبدلت الضاد طاء فصارت فطط وأبدلت الطاء المضعفة نونا وفق قاعدة المخالفة فصارت «فنتط» بشدة على النون، والمثل يورد مجموعة من الصفات الممدوحة فى الشخص والتي تستهوى المصرى. فابن بلد يعنى الشهامة، ومدرّح يعنى الجرىء الذى يثق فى قدراته، وكلمة «مفنّط» بكسر الميم وفتح الفاء وشدة على النون أى لديه مرونة وتأقلم مع الظروف أما تعبير «يفهمها وهي طائيرة» بمعنى للاح وذكى..

٦٣٤- اللى فى قلبه على لسانه

عن شخص صريح لا يعرف الإلتواء أو النفاق..

٦٣٥- إيدّه خفيفة

التعبير يحمل معنيين الأول: سارق وحرامى، والثانى: سريع الإنتاج ماهر فى صنعته..

٦٣٦- إيدِه سَخِيَّة

السَخَاءُ يعنى الكرم وقد سبق فى جزء الموسوعة «إيدِه سايبه» والسَخَاءُ غير الإسراف أو الرعونة فى إنفاق المال، والتعبير صفة مدح ..

٦٣٧- إيدِه مَبْشِبْشَة

بمعنى أنه امتلك مالا بعد فقر وشح، وقد يعنى أنه كريم على ما حوله ..

٦٣٨- بِالْه رايق

عن شخص لا يحمل هما ..

٦٣٩- بِالْه طويل

شخص هادئ أو بطيء فى رد فعله ..

٦٤٠- براوا عليك

براوا تحريف لكلمة برافو وهى كلمة أجنبية ربما أصلها Berfect، وهى كلمة استحسان ومدح وتشجيع لشخص قام بعمل يدعو إلى الإعجاب كالشهادة والصدق والعدالة .. إلخ، وقد جاء فى كتاب (تهذيب الألفاظ العامية) ج٢ - الشيخ محمد على الدسوقي، طبع ١٩٢٣، مطبعة الرحمانية ص ٣٤ أن «براوة» كلمة إيطالية Bravo ويرادفها فى العربى مرحى أى .. أحسنت وكذا بخ بخ، وكلمة مرحى تقال عند الإصابة فى الرمى ..

٦٤١- بِيَّضُ وَشْنَا

وش: محرف الوجه، وكلمة بيض بشدة على البياض بمعنى أسعدنا، ويعنى التعبير أنه قد رفع رأسنا بعمل كنا نتخوف من سوء نتائجه ..

٦٤٢- بينى وبين ربنا عَمَار

الإنسان لا يعادى الله، والتعبير لا يعنى أن هناك علاقة حسنة مع الله ويقابلها علاقة سيئة ولكنه يعنى السلوك بمعنى أن السلوك الحسن يرضى الله ومن ثم يكون

- كما يقول المثل - العمار، وقد يشير إلى شخص خالص النية ولا يحمل ضغائن لأحد..

٦٤٣- جاب التَّايهة

التايهة: البهيمة الشاردة التي اختفت، والتعبير يطلق على شخص يتمتع بذكاء يجعله يفعل مالا يقدر عليه أحد..

٦٤٤- حَسَّكَ فِي الدُّنْيَا

يقال ذلك لأحدهم على سبيل التمني بطول العمر - توفي والده أو أمه أو أحد أقربائه..

٦٤٥- حَطُّهُ فِي جِيْبِهِ الصَّغِيرِ

شخص قوى التأثير سيطر على آخر ضعيف الشخصية..

٦٤٦- رَبَّنَا يَجْمَلُكَ بِعَقْلِكَ

صيغة مدح لأحدهم تمسك بالرزانة والهدوء في موقف استفزازي..

٦٤٧- رَاجِلٌ خَطُّوتُهُ وَاسِعَةٌ

عن أحدهم يتقدم ويتطور سريعاً..

٦٤٨- رَاجِلٌ طَمْبَةٌ طَوِيلٌ بَعْرُضٌ

كلمة راجل أصلها رجل واللسان العامى مد حرف الراء، والراجل فى اللغة ضد الراكب، طمبة: كما يفهم من المثل بمعنى له جسم ضخيم، وتعبير «طول بعرض» يدل على ضخامة الجسم..

٦٤٩- رَاجِلٌ قَرَارَى

«قرارى» بكسر القاف بمعنى ناصح وذكى، وفى (معجم الألفاظ العامية) «قرارى»: بمعنى صانع ماهر، وفى القاموس: القرارى بفتح القاف: كل صانع أو الخياط والقصاب.. إلخ..

٦٥٠- راجل ملحَلَح

كلمة «ملحَلَح» عامية بمعنى متحرك، ويقولون تلحَلَح الحجر بمعنى تحرك وهو ضد المعنى العربى الذى هو ثبت. قال فى القاموس ولحلحوا ولم يبرحوا من مكانهم (تهذيب الألفاظ العامية) جـ ٢ طبع ١٩٢٣ ص ٦٨، ٧١، والدرج كما فى القاموس المولع بالشئ... والمعنى فى المثل: هو رجل متحرك سريع التصرف لديه مرونة وكياسة..

٦٥١- راجل نُزْهِى

نزهى بضم النون وفتح الزاى بمعنى كريم لا يبخل على نفسه وهو يستمتع بحياته..

٦٥٢- رأيه من نافوخه

النافوخ هنا المخ وهى محرف «يافوخ»، وفى (معجم الألفاظ العامية) ص ٥٤٠ النفوخ: ملتقى عظم مقدم الرأس مع عظم مؤخره وهو الموضع الذى يتحرك منه رأس الطفل ومعنى المثل يشير إلى أحدهم له رأيه المستقل..

٦٥٣- راجل من ضهر راجل

مدح رجولة أحدهم وشهامته وشجاعته فهو يعبر عن الرجولة الحقة التى ورثها عن أبيه، وكلمة راجل تقال هنا فى مجال الفخر..

٦٥٤- السبع سبع ولو فى قفص

السبع من الحيوانات محل احترام الشعبين فهو ملك الحيوانات لشجاعته وقوته وانفته، والتعبير هنا مجازى بمعنى أنه يطلق على شخص لصفاته التى تشبه صفات الأسد حتى ولو وقع فى الأسر أو تعرض للاضطهاد..

٦٥٥- شوكتُه قويَّة

الشوكة هنا تعنى قوة الشكيمة: وهو شخص يفرض آراءه على ما حوله لما يتمتع به من مهابة..

٦٥٦- صحته زى البُـمب

البمب: مفرقات يدوية يلهو بها الأطفال فى الأعياد والمناسبات، والمثل يشير إلى أن أحدهم يتمتع بصحة جيدة وقوية مثل البمب. .

٦٥٧- طالب من الله ولا يكثر على الله

تعبير «لا يكثر على الله» يحمل معنى أن هذا الأمر وهو ما أطلب يسيرا على الله سبحانه وتعالى تلبية لى، والمثل يعبر عن التمنى. .

٦٥٨- عقله يوزن بلد

«يوزن بلد» بكسر الياء وسكون الواو فى كلمة «يوزن» بمعنى يوازن عقول أهل بلدة كاملة. . ويقال ذلك عن رجاحة العقل. .

٦٥٩- عينه مليانة

عكسه «عينه فارغة» جاء فى كتاب «إغاثة الأئمة بكشف الغمة» (تقى الدين المقرئى ت ٨٤٥ هـ، طبع ابن الوليد ١٩٥٦ ص ١٧) هذا النص: فما بقى أحد من أهل مصر والقاهرة وعنده غلة حتى حملها من بيته أو من منزله وشونها فى الطرقات وبلغت أجرة الحمار فى النقلة الواحدة ديناراً فامتلات عيون الناس وشبعت نفوسهم وكان ذلك سنة ٣٩٨ هـ، وتعبير «عينه مليانة» بمعنى أنه شخص قنوع ولا يعانى من الشراهة والطمع. .

٦٦٠- فل الفل

كلمة «فل» بضم الفاء تعبیر عن الإستحسان أى أن هذا العمل أو الشئ جميل وطيب الرائحة كزهرة الفل، وتعبير «فل الفل» من التعبيرات الشائعة بين الناس حيث يكررون الكلمة مع أداة التعريف للدلالة على صيغة المبالغة. .

٦٦١- قلبه زى البفتة البيضاء

عن شخص نقى السريرة لا يحمل شراً أو ضغينة لأحد وليس من أخلاقه المكر واللؤم، والبفتة: قماش أبيض من القطن يشتهر بنصاعة بياضه، وهذا القماش من الأقمشة الشعبية. .

٦٦٢- كان راجل ولا كل الرّجّالة عجة.. يحمّس العويل ويطوّل الرقبة

جاء هذا ضمن كلام إحدى الندابات، وقد أورد ذلك الصحفى محمد جلال كشك فى مقال يعنى نفسه بعنوان «أنعى إليكم نفسى» وقد نشر فى العدد ٨٦٩ من مجلة أكتوبر بتاريخ ٢٠/٦/١٩٩٣م.

٦٦٣- الكل فى الكل

عن شخص ذو حظوة مهاب الجانب، والتعبير فى جملة عبارة عن صيغة مبالغة..

٦٦٤- كلمته ما تنزلش الأرض

عن شخص له تأثير كبير على ما حوله وآرائه محل احترام وتبجيل ومن ثم فإن طلباته محل ترحيب، كما أن هذا الشخص صادق فى تعهداته..

٦٦٥- لابس طاقة الإخفاء

ظهر هذا التعبير فى فيلم فى الأربعينات تحت عنوان «طاقة الإخفاء» وهو تعبير له ارتباط بقصص: ألف ليلية وليلة، والمثل عن شخص سريع الاختفاء..

٦٦٦- لسانه ينقّط عسل

ينقّط: الباء زائدة وترد كثيرا ضمن التعبيرات الشعبية ربما كحرف تأكيد على المضارع، وهى بمعنى «فى سبيل كذا» أو «سوف تعمل كذا»، وفى (تفسير ابن كثير ج١/٢٤٦) قول أحدهم فى المنافقين «الستهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر»، والمثل يقال فى صيغة المدح عن شخص يستطيع بحنانه ورقته وعذوبة كلامه أن يسعد ما حوله..

٦٦٧- ما جاييتوش ولادة

من صيغ المبالغة، بمعنى أن نساء العالم لم تلد مثله، وكلمة «ولادة» بشدة على اللام بمعنى المرأة الولود، والمثل عن شخص عظيم شهير..

٦٦٨- مالى إيده

تعبير مجازى يعنى أنه شخص مطمئن للنتيجة ومتأكد من توقعاته..

٦٦٩- ما يعرفش العيبة

عن شخص طيب عف اللسان، ويقابله فى الإنجليزية gentleman وتوجد نوعية من الناس مرهفة الحس رقيقة المشاعر لا تعرف سقطات اللسان، وهى محل مدح واحرام من المحيط..

٦٧٠- واخذاه الجلالة

واخذه محرف «أخذه» أو «سحبته» أو «اندمج»، والجلالة من التجلى، ويحدث هذا عند إقامة حفلات الصوفية عندما يأخذ أحدهم فى ترديد التواشيح والابتهالات الدينية ويأتى بحركات اندماجية مع ما يقوله..

٦٧١- يا وعدى يا وعدى على ليالى الأنس والفرشة

«وعدى»: بمعنى موعود أى أنا موعود بالخط الحسن، وكلمة «فرشة» تعنى الاستمتاع، وفى (معجم الألفاظ العامية) فرش فلان: انبسطت أسارير وجهه، والأصل فيها فرش وفك ادغام الراء المضعفة وأبدلت الثانية منهما فاء وفق قاعدة المخالفة، وفى القاموس: فرشه: بسطه، والأنس: بالضم على الألف من المؤانسة، والمثل يعبر عن الروح المصرية التى تستهويها جلسات السمر والطرب والتباسط..

٦٧٢- يسمع دبة النملة

لا يمكن لأحد أن يسمع دبيب النمل بالأذن المجردة ولكن عن طريق الأجهزة، والمثل من صيغ المبالغة وهو عن شخص تغلب عليه سلوك التخابر والحذر وشدة الإنتباه..

٦٧٣- يقعد يوزن القعدة

تعبير «يوزن القعدة» بكسر الياء وسكون الواو وكسر الزاى، والقعدة هنا تعنى

مجلس الصلح أو مجلس المناقشة، والمثل صيغة مدح لشخص يتمتع برجاحة العقل يستطيع أن يسيطر على المجلس برجاحة رأيه ويستميلهم إلى صفه ومنطقه، وهذه الشخصية تتمتع بالقوة والهيبة والحيادية وهو محل احترام وتقدير وتبجيل فى المجتمع الرفى، وهذه النوعية من البشر ضرورة من ضرورات المجتمع الرفى حيث يلجأ إليهم الفلاح قليل الحيلة لحل مشاكله مع ظروفه الحياتية الصعبة ومع الجهاز الإدارى فى البلد. . ويطلق على هذا النوع من الناس اسم «الصفوة»، ويقال المثل فى صيغة مدح وإعجاب، وكلمة «يوزن» بمعنى لا ينحاز لطرف ولا يميل مع الهوى ولكنه يقول العدل والحق والصدق. .

٦٧٤- يَنْفَدُ مِنْ خُرْمِ إِبْرَةِ

المثل من صيغ المبالغة وهو عن شخص ذكى يستطيع بمهارته أن يتخلص من المآزق التى تواجهه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب أو الدهشة أو المدح. .

﴿ ٣ - صفات سلبية ﴾

٦٧٥ - اللى خلق ما عاد يغير

بمعنى «من شب على شيء شاب عليه» كما يشير إلى أن الشخص يرث صفات لا يمكن تغييرها ..

٦٧٦ - اللى فينا فينا ولو حجينا وجينا

بمعنى أن طباعنا لن تتغير، وتعبير المثل لا يدل على الذم لأن الشخص لا يذم نفسه، ولكن يدل على الإصرار، حجينا: حججنا، جينا: محرف جئنا أى عدنا من الحج أى أن الحج لم يغير طباعنا، وقد جاء هذا المثل فى كاريكاتير فلاح/ كفر الهنادوة/ (أخبار اليوم) ١٩٩٤/٩/٢٤ ..

٦٧٧ - اللى يغلبه القرد ينسحب ما يسحبش

ينسحب أى يكون تابعا منقادا، وتعبير «ما يسحبش» أى ليس مؤهلا لقيادة الغير أو تقدم الصفوف، ويتحدث المثل عن شخصية ضعيفة تعيش فى الظل ولا تأثير لها ..

٦٧٨ - إنت ولا أنت هنا

أنت الأولى عبارة عن أداة تنبيه أو حرف نداء، ويقال ذلك لشخص سارح بعيدا عما يحيط به أو غافل عن خطر يواجهه، وفى جـ ٣ الموسوعة «أنت ولا على بالك» ..

٦٧٩ - إيدته طويلة

عن شخص تمتد يده إلى ما لدى الغير، ولها معنى آخر بمعنى أن عقابه يمتد إلى الجميع ..

٦٨٠- بَكَرَهُ يَبْكَرُهُ دَيْلُهُ عَلَى قَفَاهُ

كلمة «بكرة» بمعنى غدا، وفي (معجم الألفاظ العامية) بكر وابتكر: أتاه بكره وكل من بادر إلى شيء فقد أبكر عليه وكلمة «ديله» محرف ذيله أى ذيل جلبانه مرفوع فوق قفاه أى مهرولا، ويقال ذلك عن شخص يكابر ويمتنع لكن ستجبره الظروف على التراجع ..

٦٨١- بِلَادٌ تَشِيلُهُ وَبِلَادٌ تَحْطُّهُ

شال: بمعنى رفع وتحط: تضع، وفي (معجم الألفاظ العامية) شال: رفع ونقول: شال المال: حفظه وادخره، أما كلمة «حط» فنقول حط فلان كذا: أنزل، وحط الكتاب فى مكانه: وضع، فى القاموس الحط: الوضع، والمثل يشير إلى شخص سواح لا يستقر فى مكان ..

٦٨٢- بُوْزُهُ شَبْرَيْنِ

الشبر: بشدة مكسورة على الشين المسافة بين رأس الإصبع الصغير ورأس الإبهام بعد فرد الكف، ويقال المثل عن أحدهم غاضب وظهر ذلك على تقاطيع وجهه فكشر أو قطب جبينه ..

٦٨٣- يَبْزَعُ مِنْ قُرُونِهِ

التعبير صيغة مبالغة، ومن قرونيه أى بأعلا صوته، ويعبر عن قمة الغيظ واليأس أو الفشل ..

٦٨٤- يَبْقُدُّ وَقُوعَ الْبِلَادِ قَبْلَ نَزْوِلِهِ

عن أحدهم متوتر لأمر لم تحدث بعد، ويقال ذلك على سبيل النقد ..

٦٨٥- يَلْعَبُ بِالْبَيْضَةِ وَالْحَجَرِ

ارتبط هذا المثل بعيد شم النسيم حيث درج المصريون على تلوين البيض وتبادلون القذف وأحيانا محاولة رشقه لمعرفة البارح على الرشق دون كسره .. والمثل يشير إلى شخص بارح حيلى أو ماكر ..

٦٨٦- يَلْعَبُ بِالنَّارِ

عن شخص متهور يجازف فى أمور غير مأمونة العواقب . .

٦٨٧- يَلْعَبُ فى الوقت الضَّايِعِ

الباء فى كلمة «يلعب» توطئة أو تمهيد، وتعبير «الوقت الضائع» هو الوقت الذى جاء بعد انتهاء الأجل المقرر، والمثل يتحدث عن شخص أخذ يمارس عملا بعد فوات الأوان، ويقال ذلك على سبيل النقد أو السخرية . .

٦٨٨- يَمْشَىْ أُمُورَهُ

كلمة «يمشى» بمعنى يسير، والمثل يعنى أن هذا الشخص يسير أموره بالرشوة أو بكل الوسائل، والمثل يعنى أيضا شخصا يميل إلى التعامل مع الغير بلين ولا يحب المشاكسة . .

٦٨٩- - حِبَالُهُ طَوِيلَةٌ

عن شخص طويل البال أو بطيء فى رد فعله، ويعبر المثل عن الضيق و الضجر فى هذا الصنف من الأشخاص . .

٦٩٠- حَرَامٌ عَلَيْكَ

يقال ذلك لأحدهم يتجبر على ضعيف وذلك على سبيل الردع، وكلمة حرام تعنى الرادع الإلهى . .

٦٩١- حَصَلَ لَهُ لُطْفٌ

كلمة «لطف» بضم اللام من اللطافة ولكنها تؤدى معنى عكسيا وهو الجنون وكلمة لطف من قبيل استخدام الضد . .

٦٩٢- حَيَاتُهُ عَلَى كَفِّ عَفْرِيتٍ

عن شخص تحوم حوله الأخطار وحياته غير مستقرة، والعفريت فى المفهوم الشعبى لا يستقر على حال . .

٦٩٣- خرج من هدومه

عن شخص انفجر غضبا..

٦٩٤- خف إيده

عن شخص قلل من سيطرته أو تشدده أو تعنته..

٦٩٥- خبيته ما وردتش على حد

حد محرف أحد، والمثل من صيغ المبالغة ويعبر عن الضيق أو السخريّة من أحدهم فشل في أمر..

٦٩٦- دورّ عليه في سلقط وملقط.. فص ملح وداب

سلقط وملقط بمعنى في كل مكان..

٦٩٧- ديرّ عقله

كلمة «دير» بشدة مفتوحة على الياء بمعنى حول من النقيض إلى النقيض، والمثل يعنى أن شخصا دفع آخر لأن يتخلى عن قناعاته أو أجرى له «غسيل مخ».. وفي جزء الموسوعة «بلف عقله»..

٦٩٨- دمه هربان

عن شدة الخوف ومع هذه الحالة يصفر لونه، ومثله «راح لون وجه لون»، ويقال ذلك عن شخص اقترف ذنبا ويتوقع العقاب الشديد..

٦٩٩- راجل فلّاتى

«فلّاتى» أصلها منفلت، وهو عن شخص سىء السلوك، ويطلق أيضا على زير النساء..

٧٠٠- راجل هلف

«هلف» ربما مشتقة من هايف، وتطلق شعبيا على شخص طويل وخائب، وفي (معجم الألفاظ العامية) هايف فى كذا: قليل الدراية وشىء هايف: عديم القيمة، والأصل فيها هف وفك إدغام الفاء وأبدلت الأولى ياء - مخالفة..

٧٠١- راح لون وجه لون

عن شخص تغير لونه من الرعب، ومثله «دمه هريان» ..

٧٠٢- راح فى شربة ميه

عن الشرِّق ويعنى ذلك فى المثل الخسارة أو الفشل، وقد يقال ذلك على سبيل الأسف والتشفى ..

٧٠٣- راكبه عفریت

عن شخص عصبي متهور وقد جاء هذا التعبير على لسان د. عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق (١٩٩٤)، وأحيانا يقال «ركبته العفاريت» .. وجمع عفاريت يدل على شدة التهور ..

٧٠٤- ربنا يتمه وشقاه

شقاء بشدة على القاف من الشقاء، ويقال ذلك على شخص عاش من بداية حياته فى شقاء فقد بدأ حياته يتيما وفقيرا، قالت ذلك سيدة ٦٥ سنة من بور سعيد .. وكلمة يتمه: بمعنى فرض عليه اليتيم ..

٧٠٥- رجليه حَقَّتْ

عن أحدهم قلل من زياراته ..

٧٠٦- ريقُه ناشف من الخوف

المعروف أن الخوف الشديد يصاحبه تغيرات مفاجئة تظهر على الخائف منها اصفرار لونه وجفاف الريق والرعشة .. وغيرها ..

٧٠٧- زى البحر كل يوم بحال

لا يعرف هذه الحالة غير سكان السواحل حيث يتغير البحر فجأة ولا يثبت على حال ..

٧٠٨- زى الدَّاهِيَة على بلد

الداهية هى الكارثة التى تحل بعموم البلد، والمثل من صيغ المبالغة ..

٧٠٩- زى قلته

عن شخص عديم القيمة ..

٧١٠- سايق فيها

بمعنى يتمادى ..

٧١١- السكينة سارقاه

عن شخص لاهى عن حقيقة ظروفه أو هو منساق مع التيار وغير مدرك لما يحيط به من أخطار، والمشهد الذى صورته المثل منقول من عملية الذبح السريعة بسكين حادة فبعد الذبح يترك الطائر ليسقط على الأرض مباشرة ولكنه لسرعة الذبح يسير خطوات دون أن يدرك أنه مذبح ثم يسقط مرفرفا بجناحيه ..

٧١٢- سلّم دقنه

عن شخص استسلم لغيره لضعف شخصيته أو لقلّة حيلته ..

٧١٣- سوّد وشنا

عن شخص أصاب من حوله بالخذلان والخرج ..

٧١٤- صحّ النوم

له معنيان: الأول: تحية صباحية .. والثانى: سخريّة من الكسول الذى فاتته فرصة أو سخريّة من الذى صحا من نومه متأخرا ..

٧١٥- ضارب الدنيا صرمة

الصرمة: الخذاء القديم البالى، وفى (معجم الألفاظ العامية) .. صرمة: الخذاء إذا طال قدمه وتقطع واستهلك، والمعنى يشير إلى أحدهم لا يهتم بما يدور حوله ولا يتزعج فى كل الظروف ..

٧١٦- ضارب الدنيا طبنجة

طبنجة: بندقية ومقابلها العربى غدارة، وهى كلمة تركية أصلها طابانجة (تهذيب

الألفاظ العامية) محمد على الدسوقي جـ ٢/ ٣١٢ طبع ١٩٢٣، والمثل فى المعنى
المثل السابق وهو يشير إلى أحدهم لا يعبأ بالدنيا..

٧١٧- طالع فيها

ومثله «سابق فيها» وهو عن شخص مغرور يتمادى فيما لا لزوم له..

٧١٨- على نيّاته

عن شخص سطحى ساذج..

٧١٩- عامل خذه مدّاس للى يسوى واللى ما يسواش

مداس: حذاء، والمثل يتحدث عن شخص يتهاون فى حقه للجميع وتعبير
«اللى يسوى» بمعنى شخص ذو قيمة وشأن و «اللى ما يسواش» عكس السابق،
وهو عن شخص عديم القيمة..

٧٢٠- عقله اتلّحس

بمعنى أصابته لومة..

٧٢١- عمال بيرطع شمال ويمين

يرطع: ربما كانت محرفة عن «رتع» ويقال رتعت الماشية أكلت ما شاءت، وفى
سورة يوسف «فأرسله معنا غدا يرتع ويلعب» (تهذيب الألفاظ العامية) محمد على
الدسوقي، جـ ١، ص ٨٨، طبع ١٩٢٠.. وتعبير شمال ويمين أى يذهب فى كل
الاتجاهات دون عائق، ويقال ذلك لشخص أهوج لا يتحكم فى سلوكه..

٧٢٢- عيبه فى وشه منين يدسه

منين: بمعنى من أى مكان له حرية أن يدخله، ويقال ذلك لشخص حشوى
يدس أنفه فى أى وقت دون اعتبار للمحيط، وقد جاء هذا المثل ضمن كاريكاتير
لحاكم الرسام (جريدة الأهالى ١٢/٢٢/١٩٩٣م)..
٧٢٣- عين فى اللجنة وعين فى النار

للشخص المتردد الذى لم يستقر على اتجاه معين، وقد يحمل معنى الطمع فى
كل شىء حتى ولو كان هذا الشىء يؤذيه..

٧٢٤- غاوى فقر

كلمة غاوى بمعنى «يريد» أو «يرغب» ولا يوجد شخص يريد أن يكون فقيرا، ولكن التعبير هنا يعنى أنه مسحوب برغبة دفينه إلى الفقر، ويقال ذلك عن شخص كسول يترك الفرص تفر من بين يديه ولا يريد أن يلحق بها، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الضيق..

٧٢٥- غراب البين

عن شخص محل تشاؤم من الجميع، وجاء فى (تفسير ابن كثير) فى قصيدة لعبد الله بن الزبعرى يذكر هزيمة المسلمين يوم أحد فى قصيدته هو مشرك بعد لم يسلم التى يقول فى أولها:

يا غراب البين اسمعت فقل إنما تنطق شيئا قد فعل

وهو ما يشير إلى تاريخية النص ومازال شائعا على المستوى الشعبى..

٧٢٦- فاتحها على البحرى

عن شخص متسبب وغير منضبط..

٧٢٧- الفار لعب فى عبه

عن الشك والوسواس..

٧٢٨- قلبه بياكله

شخص متوتر وفى حالة غيظ من حال مقلوب ويريد أن يصححه، وقد يكون تعبيرا عن القلق من وقوع شىء غير محمود العاقبة..

٧٢٩- قلبه وقع فى رجليه

تعبير عن الرعب الفجائى..

٧٣٠- كل واحد ما يحبش إلا نفسه

عن الأنانية التى تعم جميع الناس وليس هذا صحيحا ولكن الصحيح أن قائل

هذا المثل فى حالة من الغيظ فيلجأ إلى التعميم تعبيراً أو وقوعاً تحت ضغط هذا التوتر والغيظ ..

٧٣١- كُلبَةٌ واشتَهت نايِبُها

عن السعار والشرامة ..

٧٣٢- لا يَحِلُّ ولا يَربط

عن شخص ضعيف لا يقدم ولا يؤخر، وكلمة «لا يحل» أى لا يحل مشكلة و «لا يربط» بمعنى لا يقضى على مشكلة ..

٧٣٣- لله يا مُحسِنين لله

من أقوال المتسولين ..

٧٣٤- لو جابوا للمجنون ألف عقل على عقله ما يعجبوش غير عقله

وقد قيل قديماً «لما اتفرقت الأرزاق كل واحد ما عجبوش رزقه ولما اتفرقت العقول كل واحد ما عجبوش غير عقله»، والمثل يشير إلى ضيق الأفق واحتكار الصواب ونفى الآخر، وهذه الظاهرة تشيع فى الشرق ..

٧٣٥- ما تدخلش تحت نابه

عن الماكر الخبيث الذى لا يستطيع أحد سبر أغواره ..

٧٣٦- ماشى على قشر بيض

قشر البيض هش سريع الكسر، والمثل يعنى أن هذا الشخص يسير ببيطاء وحذر شديد ..

٧٣٧- ما يشوفش إلا تحت رجله

عن شخص قصير النظر ضيق الأفق ..

٧٣٨- ما يعجبوش العجب ولا الصيام فى رجب

عن شخص دائم النقد والسخط ..

٧٣٩- ما يعرفش ربنا

المثل لا يعنى أن هذا الشخص كافر وملحد، ولكنه يعنى أن هذا الشخص معدوم الضمير مفترى ..

٧٤٠- ما يفوتش فايت ولا طبيخ بايت

عن شخص يحاول الاستفادة من كل ما حوله وهو ما يعنى الطمع أو الشراهة، وكلمة بايت: محرف بات أى جاء عليه يوم جديد ..

٧٤١- ما يملاش عينه غير التراب

عن الطمع والجشع، وتعبير التراب يعنى الوفرة فهو موجود فى كل مكان ..

٧٤٢- مخك أتخن من جسمك

ويقال أيضا «مخه تخين» وهو عن الغبى البليد ..

٧٤٣- مخه على قدّه

بمعنى محدود التفكير أو غبى ..

٧٤٤- مرارته ضيقة

فى جدء الموسوعة «خلقه ضيق»، وفى معناه فى العربية «ضيق الحوصلة»، وهو عن شخص سريع الغضب والاستثارة ولا يعرف الصبر أو .. المرونة ..

٧٤٥- مسحوب من لسانه

عن شخص يتكلم فيما يعنيه وما لا يعنيه ويتدخل فى الحوارات .. دون استدعاء أو يبدى نقدا دون ضرورة ..

٧٤٦- مش على بعضه

مش: أداة نفى بمعنى «لا» أو «ليس»، وتعبير «على بعضه» أى مستقرا ومتكامل، ويقال ذلك عن شخص يتمايع فى كلامه وذلك على سبيل الضيق أو السخرية، وقد يقال ذلك عن شخص فى حالة من التوتر ..

٧٤٧- مش قد كلمته

عن شخص غير موثوق فى كلامه لكثرة تراجعه عن شروطه، واتفاقاته ربما لضعف شخصيته أو لاستهتاره، قد: محرف قدر..

٧٤٨- معجون بمية عفاريت

عن شخص سريع الحركة لا يثبت على حال ويقال ذلك على الأولاد.. الأشيقاء..

٧٤٩- ناله من الحب جانب

غالبا يقال على سبيل السخرية.. والسخرية أنواع: منها السخرية المزوجة بالإعجاب أو السخرية المزوجة بالغيب أو السخرية المزوجة بالوصف المجرد أو السخرية المزوجة بالتشفى، والسخرية فى هذا المثل من النوع الأخير، وكلمة «الحب» هنا لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى المغنم أو المغرم، وقد جاء التعبير ضمن كلمة للكاتب الصحفى محمود السعدنى «أما بعد» فى «أخبار اليوم» ١٩٩٤/١/٢٩، وكلمة «الحب» تستخدم هنا من قبيل التوسل أو استخدام الأضداد وهو ما يتفق مع أسلوب السخرية عموما..

٧٥٠- نايية على بلد

ناييه: بمعنى مصيبة، والمثل يحمل معنيان متضادان الأول: الضيق والغيب، والثانى: الإعجاب وهو من قبيل استخدام الأضداد..

٧٥١- نسي نفسه

عن شخص متور مندفع لا يبصر ما حوله فينساق فى الخطأ أو التهورط..

٧٥٢- هو حد تيجى له الفرصة لحد عنده ويرفسها برجليه؟

حد: أحد، وكلمة لحد: إلى، ويدعو المثل إلى انتهاز الفرصة، ويقال على سبيل الاستنكار والتقريع لأحدهم يتردد أمام فرصة سانحة..

٧٥٣- هو حد يقول يا رب ائعسنى؟

يقول ذلك أحدهم تبريرا لفشله، وأن هذا الفشل غير مقصود..

٧٥٤- هى موة والأ عشرة

وفى جزء الموسوعة «أهى موته والسلام» والمعنى أن المجازفة مطلوبة حتى ولو أدى ذلك إلى الموت.. والمعروف أن المجازفة غير التهور..

٧٥٥- واخذ الدنيا فى عبه

بمعنى «مكوش» على كل ما تقع عليه يده، وهو عموما شخص يميل إلى الطمع والأنانية، ويقال ذلك على سبيل الضيق من هذا السلوك..

٧٥٦- وأنا مالى

«مالى» بمعنى ليس لى أى دخل فى هذا الموضوع، ويقول ذلك لأحدهم يحرضه على التدخل فى أمر قد يسبب تورطا أو مشكلة هو بعيد عنها وللتنصل من المسؤولية أو الهروب من المساءلة، وأحيانا يقوله أحدهم ليتعد عن دوشة الدماغ، ويحدث هذا التراجع أو البعد عن التفكير فى المساعدة أو المساندة خوفا من التورط أو الدخول فى دائرة المشاكل..

٧٥٧- وأنا مالى هو أنا هجيب الديب من ديله؟

كالسابق وهو عن أحدهم يتنصل من الاشتراك فى عمل..

٧٥٨- وجوده زى عدمه

عن شخص ضعيف الشخصية لا قيمة لوجوده ويقال ذلك على سبيل الازدراء أو الاحتقار..

٧٥٩- وشه راح لون وجه لون

تعبير عن الاضطراب المصاحب للخوف..

٧٦٠- وشه يقطع الخميرة من البيت

الخميرة هننا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الخير والبركة، والمعروف أن

الخميرة عندما يوضع فى العجين فإنها تجعله يتفخ وينمو، ويقال المثل عن شخص محل شؤم ونحس يحل مع قدومه . .

٧٦١- يا روح ما بعدك روح

عن الهروب للمحافظة على النفس . .

٧٦٢- يأكل مال النبى ويغمس بالصحابة

يعبر عن شخص لا يعرف القيم ولا يرتدع . . والمثل من صيغ المبالغة والسخرية . .

٧٦٣- يعرف ابليس خبى إينه فين

عن الماكر، اللثيم، والمثل يعنى أن هذا الشخص أكثر خبثا ولؤما من إبليس واستطاع أن يتغلب عليه ويكشف حيله، وهو من صيغ المبالغة . .

٧٦٤- يهرى وينكت

عن شخص يتميز غيظا، يهوى: يعض بنان الندم، وينكت بمعنى يؤنب نفسه وتبدو على تصرفاته العصبية وهى بضم الكاف، وهذا الشخص نراه يفرك يديه ويتحرك جيئة وذهابا بعصبية . .

٤- الصراع والتشاحن

٧٦٥- أبوس رجّليك

تعبير استعطافي يقوله شخص مذب للحصول على أمر وللعفو، وفي (معجم الألفاظ العامية) البوس بمعنى التقبيل، وفي القاموس: التقبيل فارسي معرب..

٧٦٦- أحب على إيدك

كالسابق وكلمة «أحب» بمعنى أقبل وهى شائعة فى أماكن معينة وخاصة فى الصعيد..

٧٦٧- إخرم نفسك ولمّ لسانك

تعبير «لم لسانك» يقال على سبيل التهديد لأحدهم سليط اللسان، وهذا المثل من الأقوال التى تتردد عند التشاحن الذى يبدأ غالبا باللفظ والتطاول ثم يزداد حتى يصل إلى مرحلة التلاكم عندما تفور الدماء وتلتهب المشاعر..

٧٦٨- إحنا فى إيه والآخر فى إيه؟

«إحنا» محرف «نحن» إيه: أى شيد هذا. والتعبير يقال على سبيل الاستنكار لأحدهم يتحدث عن أشياء بعيدة عن المشكلة المثارة، وكلمتى «إيه» لهما معنيان مختلفان..

٧٦٩- إخرى الشيطان

«إخرى» من «الخرى» وهى هنا بمعنى راجع نفسك.. المتمردة أو قاوم نوازع الشر والانتقام، ويقال ذلك على سبيل التهذؤ وقت المشاجرات..

٧٧٠- الذُّوقُ مش في الكتب

يقال ذلك لشخص عديم الذوق لا يراعى مشاعر الغير، وكلمة «الذوق» كلمة شعبية مصرية تعنى حسن التعامل ومراعاة مشاعر الغير والحياء وكل هذه المشاعر لا تكتسب ولكنها تكون في داخل الإنسان ولا تخضع للعوامل المادية، ويوجد المثل الذى يقول «الذوق ما فاتش باب النصر» وقد جاء فى (أهرام ١٩٩٦/٦/١٩) فى مقال د. نعمات أحمد فؤاد بعنوان «المصريون» أن ابن البلد يسمى الذوق وأحيانا يسمونه «ابن الذوق» والمصريون يعتقدون أن «مصر أم الدنيا» وأم الذوق أيضا، وفى باب الفتوح ولى يسمى «سيدى الذوق»..

٧٧١- إضرب راسك فى الحيط

بمعنى انفلق ولا أهتم بتهديداتك.

٧٧٢- أسمع كلامك تعجبني أشوف أمورك أتعجب/ صعيدى

المثل السابق «أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك أستعجب» وهو عن شخص يبدو التناقض الواضح بين ما يقوله وما يفعله، وهذه النوعية من الناس مما يثير الحيرة وهو معنى كلمة «تعجب».

٧٧٣- إطلع من نافوخي

«اطلع» فعل أمر بمعنى أخرج، ويقال ذلك لأحدهم يثير الأعصاب بإلحاحه غير المجدى أو طلباته غير المقنعة..

٧٧٤- أعصابه شايطة

عن شخص عصبى، وكلمة «شايطة» من الشياطين وهو حرق الشيء وتفحمة، وهى بمعنى شعلل، وفى (معجم الألفاظ العامية) شاط الطعام احترق، وفى القاموس شاط: احترق وفى أساس البلاغة: شيط اللحم إذا دخنه وأحرق بعضه ولم ينضجه «والتعبير المثلث فيه بلاغة ودقة»..

٧٧٥- أقطم رقبتك

يقال ذلك على سبيل التهديد والتخويف..

٧٧٦- اللهم طَوِّلْكَ يا روح

يقول ذلك أحدهم عندما يصل إلى مرحلة نفاذ الصبر وذلك على سبيل تهدئة النفس والتماس الصبر وطول البال..

٧٧٧- اللى ما يَتَسَمَّى

اللى: الذى، «ما يتسمى» شخص مكروه بنفرون من مجرد ذكر اسمه كدلالة على الاحتقار أو الكراهية الشديدة..

٧٧٨- اللى ما يَسْتَحِى يفعل ما يَشْتَهَى

عن شخص مستهتر لا يقيم وزناً لما يقوله الناس، ويفعل ما يريد..

٧٧٩- اللى مِشْ مَعَاى عَلَى

بمعنى من ليس معى فهو ضدى، وهى رؤية أحادية ضيقة وليست عامة، وكلمة «على» بشدة على الياء بمعنى «ضدى»..

٧٨٠- اللى يَتَفَشَّخَرْ يَتَفَشَّخَرْ من ماله

الفشخرة: التباهى بالمصروف الأهوج، وأحياناً تكون الفشخرة بالكلام الذى لا نتيجة له، ويقال ذلك لأحدهم يحرص على الصرف المظهري وذلك على سبيل الردع والرفض..

٧٨١- اللى يَفَنَجَرْ يَفَنَجَرْ من جيبه

يفنجر: يفشخر، وهو فى نفس المثل السابق..

٧٨٢- اللى يفوت يموت

له معنيان، الأول: بمعنى أن الذى يحاول المرور سيموت ويقتله الخراس.. والثانى: أن الذى يفوت عن العين ولا تنتبه له يموت ولا يمكن معرفة تفاصيله أو حقيقته.. ويقال ذلك على سبيل الردع والتهديد والتخويف..

٧٨٣- أنا في عَرْضِكَ أنا في طولك

في جـء: «أنا في عرضك» وهى صيغة استعطافية مثلها «أبوس رجليك» أو «أبوس إيديك»..

٧٨٤- أنا ما أخافش إلا من اللى خالقنى

يقول ذلك أحدهم على سبيل التهديد والتحدى، وذلك فى مجال المناوشات الكلامية..

٧٨٥- أنا وإنّ والزَّمن طویل

«الزمن طويل» بمعنى «فى قابل الأيام»، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التهديد والوعيد والتحدى..

٧٨٦- إنت ينْفَات لَكَ بلاد

يقال ذلك لشخص مزعج يهرب الناس منه لسلطة لسانه أو لسوء سلوكه..

٧٨٧- إِنْكَمَّ كَتَمَ النَّفْسَ

النفس: بشدة مفتوحة على النون وفتح الفاء، وكلمة «كتم» كما جاء فى (معجم الألفاظ العامية) كتم فلان أنفاس فلان: أسكته والأصل فيها: كتم: توارى، وتكتم: توقف، ويقال ذلك عن أحدهم أفحم فلم يستطع أن يرد أو يقاوم، ويقال ذلك على سبيل التشفى..

٧٨٨- إيدِه طَرُشَة

يقال ضرب فلان فلانا حتى طرشه: أى ضربه حتى أضعفه، والأصل فيها طرشم. طرشه: بمعنى ضربه شديدة أنهكت المضروب، (معجم الألفاظ العامية).

٧٨٩- إيدِه ما تَتوصَّاش

بمعنى أن يده. لا تحتاج إلى توصية لكى تشدد الضربة فهى شديدة القسوة دون حاجة إلى تحفيز.

٧٩٠- بالبَّاع والدَّرَاع

عن شخص يأخذ حقه بالعنف والقسوة، والباع سبق شرحه فى جزء الموسوعة، وهو مقياس فرعونى = ٦٦ قدما، وكلمة (الدراع) محرف الذراع.. أى بالقسوة الشديدة بقبضة يده..

٧٩١- بياكُل فى نفسه

عن شخص يتحرق غيظا إزاء أمر يعجز عن مواجهته إلا بالغيظ..

٧٩٢- جاب دَاغُه

كلمة «داغ» ربما من كلمة دغدغ وهو الضرب حتى الإنهاك، وكلمة جاب: محرف «جاء بـ»، والتعبير المثلث يعنى قلته..

٧٩٣- جاب راسى فى الطين

عن الخذلان..

٧٩٤- جاب رِجله فى الخِيَّة

عن التورط، وفى (معجم الألفاظ العامية) وعمل فلان لفلان خية: دبر له مكيدة، والأصل فيها الأخية وقيلت الخية بأخفاء الهمزة تسهيلا، والخية: حلقة فى نهاية الحبل تربط فيها الدابة..

٧٩٥- جاك كسر رقابتك

دعاء بالشر «جاك» محرف: جاء بك، رقابتك: رقبتك..

٧٩٦- حاطَط نَقْرَه من نَقْرَى

فى (الوسيط) ناقره مناقرة ونقارا: نازعه وراجعته فى الكلام، وكلمة «حاطط» من حط، والكلمة فى المثل تفيد الاستمرار، والمثل يشير إلى أحدهم دائم المناوشة مع الآخر، ويعبر المثل عن ضيق الآخر من هذه المناوشة..

٧٩٧- حاططنى فى بوز المدفع

فى (الوسيط) البوز: القم وما حواليه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من وجوده فى أول المواجهة..

٧٩٨- حط العقدة فى المنشار

عن أحدهم يعرقل أو يعقد الأمور..

٧٩٩- حل عن سمأى

حل: صيغة طرد بمعنى ابتعد عنى، وكلمة «حل» بكسر الحاء وشدة على اللام تستخدم من قبيل استخدام الضد..

٨٠٠- خدّه فى دوكة

دوكة: فى الوسيط «الدوكة» يقال وقعوا فى دوكة: شر وخصومة، والدوكة: المرض، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية) الدوكة فى دراجتنا: أصوات يحدثها احتدام المناقشة أو فى نزاع، وكلمة (دوكة) فى المثل تعنى أنه أخذ خصمه فى شوشرة حتى لا ينتبه إلى الموضوع الأصلي للمناقشة، وهو ضرب من الإرباك لإبعاد الآخر عن التركيز فى الموضوع الأساسى..

٨٠١- خلّع برقع الحيا

البرقع يغطى الوجه وقد استخدمته النسوة حتى بعد منتصف القرن العشرين (الستينات) فى الأحياء الشعبية، وقد قارب على الاختفاء ونحن الآن فى ١٩٩٦، والمثل يشير إلى أحدهم لم يعد يعبأ بالعلاقات والقيم ومال إلى عدم الحياء..

٨٠٢- خلّى حبة فى العين دى وحبة فى العين دى

حبه: شوية أو قليلا، وفى معناه «إن كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله» ويقال ذلك لشخص يتمادى فى استغلال الطيبة أو التهاون أو التغاضى، وفى معناه أيضا التعبير الشعبى: «اختشى على دمك»..

٨٠٣- خَمِيرَة عَكْنَتَة

عن شخص دأب على الإثارة والتوتر والاستفزاز لكل ما يحيط به . . بإشاعة الأخبار السيئة ، أو هو شخص نكدى . .

٨٠٤- دخل عَش الدَبَايِر

عن شخص تورط أو وقع فى يد من لا يرحم والدبور: حشرة أكبر من النملة وذنبها أصفر ولسعها سام وتكثر فى بداية الربيع والصيف ولها طنين مزعج . .

٨٠٥- دَمّه تَقِيل على قَلْبِي

عن عدم الاستلطاف . .

٨٠٦- دَوْر على مَيْتِكَ تَسْخَن

ميتك من المياه، ويقال ذلك لحت أحدهم على الالتفات إلى مصلحته، ويقال ذلك على سبيل التقرّيع . .

٨٠٧- راجِل خَبَّاص

الخبص: بسكون على الباء هو الفتنة، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول فى دراجتنا: خبص فلان: نقل كلاما مخلطا بين الحقيقة وضدها بقصد الفتنة والإثارة، وفى القاموس: خبص الشيء: خلطه، ويقال هذا التعبير على سبيل الإزدراء أو الإحتقار . .

٨٠٨- راسُه عاوُزَة ضَرْب الرُّصاص

يقال ذلك على سبيل الضيق من أحدهم يتشبث برأيه دون مبرر . . أو هو شخص متزمت، وكلمة (عاوزة): من عاز أى تحتاج أو تستحق . .

٨٠٩- راسُه نَاشِفَة

فى معنى المثل السابق، وكلمة ناشفة: بمعنى متجمدة . .

٨١٠- راسُه وألف سيف

تعبير «وألف سيف» بمعنى أنها إذا ضربت بألف سيف فإن هذه الرأس لن تتنازل عن رأيها . .

٨١١- ربنا قبل التَّوْبَةِ

عن الصفح، ويقول ذلك أحدهم خطأ ويطلب العفو لأن الله يقبل الاعتذار فعليك أن تعفو..

٨١٢- ردّ سجّون

كلمة «رد» بمعنى يتردد كثيرا على السجون كاللص والبلطجى، وهذه الفئة من الناس اعتادت على العودة إلى السجن..

٨١٣- ركبهُ أَلْفُ عَفْرِيت

كلمة «ألف» صيغة مبالغة، والمثل عن شخص عصبي متهور أمام موقف أثاره أو استفزه..

٨١٤- رماه على مَلَاوَشَه

«ملا وشه» ربما «ملئ وجهه»، والمثل عن أحدهم ورط آخر فى مشكلة..

٨١٥- رُوْحُهُ بَقَتْ فى مَنَاخِيرِهِ

أى وصل إلى مرحلة الترفذة والعصبية، والاعتقاد بين الشعبين أن الروح تخرج من الأنف، وأحيانا يقال «روحه فى مناخيره»، وكلمة: بقت بمعنى أصبحت..

٨١٦- رُوْحُهُ بَقَتْ على طَرَائِفِ مَنَاخِيرِهِ

طرايف: محرف أطراف، والمناخير هما فتحتى الأنف..

٨١٧- رَوَّقَ دَمَّكَ

يقال ذلك لشخص عصبي وذلك على سبيل التهذئة وصرف الغضب..

٨١٨- زُقَّ عَجَلَكَ

فى (معجم الألفاظ العامية) زق فلان فلانا: دفعه ورماه، والمثل عبارة عن صيغة طرد، والعجل هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الأرجل وهى التى تحمل الإنسان كالعجل للعربة..

٨١٩- زَنَقَهُ فِي خَانَةِ الْيَكِّ

بمعنى سد عليه السبل، والصورة المثلية مستمدة من لعب الطاولة (النرد)، وهو عن أحدهم حاصر آخر..

٨٢٠- سَاقٍ الْعَوَجِ

العوج: بفتح العين والواو من الإعوجاج، وهو عن أحدهم يخالف الاتجاه في كل الأحوال، وكلمة «ساق» بمعنى يتمادى..

٨٢١- سَقَاهُ الْمَشَّ بِدَوْدِهِ

عن شدة القسوة..

٨٢٢- سَقَاهُ الْمَرَّ

المثل الشعبى المصرى القديم كما فى كتاب (العادات والتقاليد فى عهد محمد على - جون لويس بوركهارت وترجمة كاتب هذه السطور) يقول: «سقاها المر بأجنحة الدبان» وهو لون من التعذيب..

٨٢٣- سَقَاهُ مِنْ كَيْعَانِهِ

بمعنى عذبه، ومثله «سقاها الخل»، «سقاها العلقم»..

٨٢٤- سَاقٍ عَلَيْكَ النَّبِىِّ

«ساقٍ عليك» بمعنى أتوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم لكى تحيب طلبى وهو صيغة استعطاف من شخص مذنب أو مظلوم أم مضطهد ليرفع الظلم ويصفح عن الذنب..

٨٢٥- سَبَّحَانَ اللَّهِ فِي طَبْعِكَ يَا أُخَى

عن أحدهم لديه طبع يتنافر مع الغير، والمثل تعبير عن الدهشة من هذا الطبع الشاذ عن الجماعة..

٨٢٦- سَوَّاهُ عَلَى نَارِ هَادِيَةٍ

مثله «ذبحه بسكينه باردة» فى جـ ٣ الموسوعة، وهو عن التعذيب البطيء..

٨٢٧- شَرِبَ مِنْ دَمِهِ

عن القسوة الشديدة، والمثل من صيغ المبالغة..

٨٢٨- الشَّرَرُ يَطُوقُ مِنْ عَيْنِيهِ

عن شخص فى توتر شديد وفى حالة استفزاز قصوى..

٨٢٩- صَبَّأْنِى «لَا يَمِدُّ وَلَا يَقِيحُ أَحُطُّهُ فِي عَيْنِ اللَّيِّ مَا يَعْجِبُنِى

المدة: بكسر الميم وشدة على الدال وهى القيقح، وتقول ذلك إحداهن وقت التشاجر مع أخرى وهى تتحدث عن نفسها فتقول إننى طاهرة الذيل وليس لدى ما أخافه، ولذلك أستطيع أن أقسو على خصمى دون معرة..

٨٣٠- صَبَّحَ وَلَا تُقْبِحَ وَالْمِسَامَحُ كَرِيمٌ

دعوة للتسامح، تقبح: أى تقول الكلام القبيح، وكلمة «صبح» دعوة لإلقاء تحية الصباح لصرف الغضب..

٨٣١- عَمِلَ فَصْلٌ بَارِدٌ

كلمة فصل بمعنى خطأ، وكلمة بارد: ردىء، وهو عن أحدهم واعد وأخلف الوعد أو عمل شيئاً سبب خجلاً وحرجا أمام الغير..

٨٣٢- فَشَّ غُلَّهُ

بمعنى انفجر غيظاً بالتهديد والشتم أو الانتقام، وفى (معجم الألفاظ العامية) فش الورم: أزال انتفاخه، وكلمة غل: غيظ..

٨٣٣- فِي وَشِ الْمَدْفَعِ

فى المواجهة مع الشر..

٨٣٤- قَادِرٌ عَلَى كُلِّ كَبِيرَةٍ

عن شخص الذى يفجر، والكبيرة: العمل الفاضح أو ضد القيم والأعراف، والكبيرة ربما من الكبائر..

٨٣٥- كان غيرك أشطر

يقال ذلك لتشبيط الهمة، وكلمة «أشطر» أفعل تفضيل، وفى (معجم الألفاظ العامة) شاطر بمعنى واسع الحيلة فيه نوع من الخبث البرى..

٨٣٦- كل واحد أدري بظروفه

أحدهم يطلب من آخر عدم التدخل فى شئونه أو مشاكله باعتبار أن الشخص أكثر دراية بظروفه من الغريب..

٨٣٧- كل واحد يشوف مصلحته

مثله «كل واحد يدور على مصلحته». صيغة طرد للذين يدسون أنوفهم فى مصالح الغير أو تغلب عليهم صفة الفضولية..

٨٣٨- لبسه العمة

عن أحدهم غرر بالآخر وورطه أو استغله، و«العمة» هى «العمامة» وتعنى الطيبة التى تصل إلى مرحلة الغفلة وعدم الإحاطة بالماكرين، وهذا الآخر الذى يعنيه الضمير هو شخص سطحى من السهل توريطة..

٨٣٩- لبسه الكيلة

فى معنى المثل السابق، والكيلة من المكايل التى توقف استعمالها وهى تزن حوالى ١٢ كيلو جرام..

٨٤٠- لا يبرحم ولا يبخلى رَحمة ربنا تنزل

يبخلى: الباء زائدة، وخبلى بمعنى ترك، ويقال ذلك على سبيل الضيق من أحدهم معوق لا يقدم الخدمة ولا يترك غيره يقدمها..

٨٤١- ما حدش مالى عينك

عن شخص مستهتر، ويقال ذلك على سبيل التبكيت والتقريع..

٨٤٢- مَاسِكٌ لَهُ ذَلَّةٌ

مثله «كاسر عينه» أى يعرف نقطة ضعفه ويهدده بها، ومثله أيضا «ماسكه من إيدِه إلى بتوجعه» ..

٨٤٣- مَا شَتَمَكَ إِلَّا إِلَى بَلَّغِكَ

بمعنى أن من سمعت شتيمتك على لسانه هو الشاتم الحقيقى فهو يعنى هذه الشتيمة ويتوارى وراء نسبتها إلى آخر ..

٨٤٤- مَا عُنْدُوشَ لَا حَيَا وَلَا خُشَا

خشا من الخشية بمعنى الحرج والخوف، وهو عن شخص لا يستحى، وكلمة الحيا من الحياء ..

٨٤٥- مَا يَعْرِفُشَ يَا أُمَّةَ أَرْحَمِيْنِي

عن شخص شديد القسوة على من حوله ..

٨٤٦- مَرَارَتُهُ مَفْقُوعَةٌ

عن أحدهم فى قمة الغيظ والقهر ..

٨٤٧- مَسَحَ بِهِ التُّرَابَ

من الأمثال التى جاءت فى سياق الكتابات الصحفية، فقد جاء هذا فى عامود أنيس منصور (أهرام ١٩٩٤/٩/٥) والمثل السابق «مسح به الأرض»، وتعبير: مسح به التراب بمعنى أنه طرحه أرضا ودحرجه عليها فعلق به تراب الأرض، والمثل من صيغ المبالغة ..

٨٤٨- مَسَكَهُ مِنْ إِيدِهِ اللى بِتَوَجَّعِهِ

مسكه محرف أمسكه، ومثله «ماسك له ذلة» أى يعرف نقطة ضعف لديه ويهدده بها ..

٨٤٩- مش مُسْتَحْمَل لا على حامى ولا على بارد

تعبير « لا على حامى ولا على بادر » بمعنى فى كل الأحوال حلوها ومرها، وهو عن شخص دائم التوتر وغير مستقر . .

٨٥٠- مش نازل لى من زور

عن شخص ثقیل الظل محضره غير مريح أو هو شخص مزعج . .

٨٥١- مطرح ما تحط راسك حطّ رجلك

يضرب للتحدى بمعنى أننى أتحداك فى كل الأحوال . .

٨٥٢- من رابع المُستحيلات

لماذا أربعة، والمعروف أن المستحيلات ثلاثة كما يقول القدماء وهى الغول والعنقاء والخل الوفى، والعدد أربعة يدل على أن المثل من صيغ المبالغة . .

٨٥٣- الناس كَلَتْ وشى

كلت: محرف أكلت، وشى: محرف وجهى، ويقال ذلك لأحدهم عمل شيئاً أخجل أباه أو رئيسه، ويقال ذلك على سبيل التأييب أو اللوم . .

٨٥٤- هوَّ حَدَّ ضَرْبِكَ على إيدك

يقال ذلك لشخص يلقي بنبعة فشله على الغير فيرد الآخر بذلك بمعنى أن أحداً لم يجبرك على فعل هذا الشيء ولا تلومن إلا نفسك، ويقال ذلك على سبيل التقريع أو التبكيت . .

٨٥٥- هَيَّجَى ورجله فوق رقبته

وأحياناً يقال «فوق دماغه» أى رغما عنه وبالقهر . .

٨٥٦- وقَعَتْ ولا حدّش سَمَى عليك

تعبير عن تشفى أحدهم من تورط آخر فى مشكلة، وقد يقال على سبيل التباس والمزاح، ومعنى «سمى عليك» بفتح السين وشدة مفتوحة على الميم بمعنى

قال «اسم النبي حارسك» وغيرها من التعبيرات التى تحمى الشخص الذى سقط على الأرض من الشياطين ساكنى الأرض..

٨٥٧- يا شَمَاتَةَ الْعُدُوِّينَ فِينَا

يقال ذلك بأسلوب النذب والصراخ، وتقول ذلك النساء كتعبير عن الغيظ واليأس من فشل وقعن فيه أو مشكلة..

٨٥٨- يا ناسِ سَيِّئُونِي فِي حَالِي أَنَا رَاضِي بِاللِّى جَرَى لِي

مكتوب على سيارة نقل القاهرة، وقد اعتاد بسطاء الناس وأصحاب الحرف الصغيرة وخاصة فى الريف وفى الأحياء الشعبية فى المدن كتابة وترديد بعض هذه الشعارات التى تكره الحسد أو تعبر عن القناعة أو الضيق من كلام الناس وعيونهم، وكلها تعبيرات تعكس اهتمامات الناس ومشاكلهم اليومية..

٨٥٩- يَسْتَاهِلُ حَشٍّ رَقْبَتَهُ

يستاهل: يستحق. وكلمة «حش» بمعنى: حز.. ويقال فى الريف «حش البرسيم» أى جزه بالشرشرة.. وفى (معجم الألفاظ العامية) حش البرسيم ونحوه: قطعه، وفى القاموس حش الحشيش: قطعه، والمثل عن شخص سىء يثير الغيظ ويستحق العقاب..

٨٦٠- يَصْطَادُ فِي الْمِيَةِ الْعَكْرَةَ

عن الانتهازى الذى يستغل الفرص السيئة التى يمر بها الناس لصالحه وهى نزعة فردية أنانية.. أو هو شخص نفعى..

٨٦١- يَفْقَعُ الْمَرَّارَةَ

عن شخص يثير الغيظ..

٥- السخرية والتبكيث

٨٦٢- أَصَدَّقْ فِي اللّٰى تَقُولُهُ وَأَشُوفُ أُمُورَكَ أُسْتَعْجَبُ

يقال هذا على سبيل الدهشة والتبكيث من أحدهم يتناقض فى حياته بين الكلام والفعل . .

٨٦٣- أَقْرَعُ وَشَايِلُ الْأَفْلَاقِ (ميت رهينة - البدرشين)

الأفلاق: الجريد الجاف، ومعنى شايل أفلاق أى أنه أقرع ويحمل جريد النخل بشوكة المدبب مما يؤذى قرعته وقد يسيل الدم منها، وهو ضرب من التناقض بين الظروف وطريقة مواجهتها التى تثير الدهشة والعجب . . وهذه النوعية من الأمثال تكشف عن اتجاه المجتمع المصرى وهو مجتمع تقليدى فى سلوكه إلى دفع كل أفراد المجتمع فى اتجاه واحد يتفق مع الرؤية الاجتماعية فإذا خرج أحدهم عن منطق المجتمع كان محل تندر وسخرية . .

٨٦٤- أَقْفَلْ فَمَكَّ يَا عَنُوسَ.. مَا يَدْخُلُوشِ النَّامُوسَ

المثل عبارة عن ضرب من التباسط ولكنه فى نفس الوقت يدعو إلى الحذر وكلمة «عنوس» تعبير فكاهى ساخر لزوم السجع والتباسط . .

٨٦٥- اللّٰى إِدَّاكَ بِالْمَعْلُوقَةِ يَدِينَا بَضْهَرُهَا

ادى: أعطى ويقال هذا فى مجال التباسط والسخرية بمعنى أننا قانعون بأقل مما أعطاك الله . .

٨٦٦- اللّٰى كُلُّهُ وَزَّوزَ طَفَّحَهُ بَطَّ بَطَّ

البط والوز من الطيور المنزلية، كله: محرف أكله . . وتكرار الكلمة يعنى أن

الكثير الذى حصل عليه خسر به كامله، ومثله «الطحان ياخذ حقان بحقان وربنا ياخذ حصان بحصان»، وكلمة «كله» هنا بمعنى أخذه من الناس بغير حق، وكلمة «طفحه» يقال طفح الكيل زاد وفاض خارج المكيال، ومعنى المثل أن هذا الشخص الذى ينهب الناس ظلما قد خسر كل ذلك.. وعلى المستوى الشعبى طفح أى خرج ما أكله من جوفه..

٨٦٧- اللى ياكل لوحده يزور

لوحده: اللام زائدة، يزور بسكون على الزاى وفتح الواو مأخوذة من الزور وهو آخر اللهاة من ناحية الفم وهو مقدمة المرىء (معجم الألفاظ العامية)، ومعنى يزور أى يصاب بحشرجة فى الزور تسبب ضيقا فى التنفس، ويقال عنها لدى الشعبين «زُعْطَة»، والمعنى الذى يشير إليه المثل أن أحدهم يتبسط مع آخر كسب شيئا ويطلب منه المشاركة..

٨٦٨- اللى يُبيع الكوسة زبائنه كثير

«الكوسة» هنا تعنى الرشوة والنفاق والوصولية، بمعنى أن الذى يقوم بهذه الأعمال يتكالب عليه الناس لقضاء مصالحهم، وفى مجتمع بيروقراطى تكثير هذه الأساليب..

٨٦٩- اللى يُشوفك على كده يقول: ياما هنا ياما هناك

عن التناقض بين المظهر والمخبر، كده: كهذا، ويقال هذا لأحدهم يدل مظهره على غير حقيقته..

٨٧٠- اللى يطاطى راسه ينضرب على قفاه

أسلوب تحذيرى للشخص الذى يستذل نفسه ويكون بذلك قد سمح للغير بإهانته، و «الضرب على القفا» يعبر عن المهانة والوضاعة.. والاحتقار..

٨٧١- أعمى ويقول شُفت بعينى

سخرية من شخص يكابر رغم أن أحواله أو ظروفه واضحة للعيان أنه يدعى كذبا..

٨٧٢- إن ابتليت يا فصيح لا نصيح

كلمة «يا فصيح» أسلوب سخرية من أحدهم يدعى البلاغة أو الشهامة الكاذبة، والمثل يسخر من أحدهم ادعى أو تظاهر بما ليس فى إمكاناته وكانت النتيجة الفشل أو الخيبة. بمعنى أنه لا يجب أن تشكو من فشل أوقعت نفسك فيه..

٨٧٣- الباب جريد والسَّماعة فضة

السَّماعة: قطعة من المعدن أو الحديد تعلق بالباب من الخارج متدلية وعند تحريكها بالطرق على الباب يسمع أصحاب المنزل الطرق، والباب «جريد» أى مصنوع من الجريد وهو ضعيف لا يحمى أهل المنزل، والسَّماعة فضة أى مصنوعة من الفضة للدلالة على العز والثراء.. والمعنى أن المثل ينتقد الذين يهتمون بالأمر الثانوى ويهملون الأمور الأساسية أو يهتمون بالمظهر وينسون المخبر..

٨٧٤- بعد ما ضاع منه عنب الشام جاى يدور على بلح اليمن

مثله: «لا طال عنب الشام ولا بلح اليمن» وربما كان للمثل أصول تاريخية ترتبط برحلة الشتاء والصيف المذكورة فى القرآن الكريم، والمثل يسخر من أحدهم فاتته فرصة كبيرة لم يستغلها ثم أخذ ينقب على التوافه..

٨٧٥- بعد ما طارت ييقول لها هش

هش: صوت لزجر الطيور، ويسخر المثل من أحدهم يعمل فى الوقت الذى لم يعد يجدى فيه العمل، والباء فى كلمة «ييقول» زائدة..

٨٧٦- يياكل فى قَتَّة محلولة

القَتَّة: محرف القثاء، ويسخر المثل من شخص متبلد..

٨٧٧- ييخسدوا الأعمى على مسك العصا

سخرية وتبكيت وتسخيف من الذين يحسدون بحقد وغل..

٨٧٨- يَعْجَبُ الضَّلَّةُ فِي أَزَايزِ

أزاييز: جمع ازازة (محرف زجاجة)، والضلة محرف الظل، والمثل يسخر من أحدهم يعيش في بطالة..

٨٧٩- يِعْمَلُ مِنَ الْبَحْرِ طَحِينَةً

عن شخص يبالغ بشكل كبير ودون أساس منطقي..

٨٨٠- يِيكَ هُمْ وَإِلَّا أَزِيدُكَ

سخرية من أحدهم يرى آخر في ورطة ثم يزيد مشاكله، ويقال ذلك على سبيل التسخيف..

٨٨١- تَعْرِفُوا الْهَائِفَ مِنْ إِيهِ؟ مِنْ كَلَامِهِ

سؤال ساخر من شخص يتكلم بتفاهة وسذاجة ولا يميز بين الصواب والخطأ ومتى يتكلم ومتى يتوقف، وهو شخص أهوج بشكل عام سطحي في كلامه، وفي (معجم الألفاظ العامية) فلان هايف في كذا: قليل الدراية، وشيء هايف: عديم القيمة، وقد يقال ذلك أيضا على سبيل الضيق..

٨٨٢- تَعْرِفُوا الْهَائِفَ مِنْ إِيهِ؟ مِنْ كَلَامِهِ.. دَاهِيَةٌ تَسْمُهُ وَتَسْمُ كَلَامُهُ

تسمه: يتجرع السم، والجزء الأخير يعبر عن الضيق والتبرم..

٨٨٣- جَاىَ فِي الْهَائِفَةِ وَيَتَصَدَّرُ

عن شخص يتمسك أو يتشدد في أمور تافهة، ويقال ذلك على سبيل الدهشة..

٨٨٤- جِبْتِكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ تَعِيْنُنِي لَقِيْتِكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ وَحَلَّانَ

والمثل السابق «... لقيتك يا عبد المعين تتعان».. والمثل يتحدث عن خذلان أحدهم كان يظن خيرا في آخر وتبين العكس..

٨٨٥- الجسم جسم أسد والفعل فعل نعمة

عن أحدهم يظهر عليه الجبن والخوف رغم ضخامة جسمه، وهذا النمط من المعنى يظهر فى بعض الأمثال مثل «طويل وهاف» أو.. . التعبير العربى «أجسام البغال وأحلام العصافير».. . أو المثل «فحل وفقير»، وكلها تعنى السخرية من المظهر الذى لا يدل على المخبر.. .

٨٨٦- خيخة وسكينة ما تقطعش بطيخة

خيخة: ضعيف الشخصية، وربما تعبر الكلمة عن خفوت الصوت وضعفه، ويسخر المثل من أحدهم لا يصلح لأى شىء.. .

٨٨٧- الراجل طويل واللى جَوَّاه عويل

فى معنى المثل السابق «الجسم جسم أسد والفعل فعل نعمة»، وكلمة عويل أى تافه عديم القيمة، وكلمة جره: فى الداخل، وفى (معجم الألفاظ العامة) جوانى: الباب الجوانى: الداخلى.. . وفى الحديث الشريف «من أصلح جوانبه أصلح الله برانيه».. .

٨٨٨- راجل مدرّوش

كلمة «مدرّوش» مشتقة من درويش بمعنى لا يدرى ما حوله ويعيش فى عالم آخر، والدرويش هو المريد أو الناسك، والكلمة فارسية معناها الفقير كما فى البرهان الجامع، والعامة تقول درويش أو فقير (تهذيب الألفاظ العامة - محمد على الدسوقي ج-٢ ص ٤٦ طبع ١٩٢٣م).. .

٨٨٩- زى أبو عرّام

عن المغرور، وأبو عرام هو شخص يدعى إدعاءات كاذبة.. .

٨٩٠- زى الحمار ما يجيش إلا بالنّخس

النخس: بشدة مفتوحة على النون وسكون الخاء هو حك العصا فى ظهر الحمار لحثه على المشى أو الإسراع، والمثل يشير إلى شخص لا يتحرك إلا بالتقريع.. .

٨٩١- زى الحمار يحب شيل التاليس

شال: حمل، والتاليس: جمع تليس وهى غرارة يعبأ فيها الأحمال وتوضع على ظهر الحمار، والمثل يتحدث عن أحدهم يستعذب الشقاء..

٨٩٢- زى حمير التراسة يتلكك على قولة هس

يتلكك: محرف يتلكأ، هس: صوت لإيقاف الحمار، والتراسة: هم الذين يؤجرون حمير الركوب، بمعنى أن الحمار يتوقف لأى سبب ولو كان تافها من شدة تعبها ليلتقط أنفاسه، والمثل يتحدث عن الذين يتوقفون عن العمل لأهون سبب كنوع من الهروب أو الراحة والتقاط الأنفاس..

٨٩٣- زى حمير العنب تشيله ولا تدوقه

بمعنى أنها محرومة من الاستفادة من الخدمة التى تؤديها، «تدوق» محرف تذوق من التذوق، واعتاد الناس أن يصيبوا شيئاً مما يعملون فيه، فالمثل يقول «عجان السم بيدوقه» أى من حقه أن يستفيد من عمله..

٨٩٤- زى حمير الغجر ينهقوا وهما ناعمين على جنبهم

الغجر: طائفة من البدو تعيش على أطراف الصحراء وقد تسربت مجموعات إلى الريف ولكنهم احتفظوا بطباعهم الصحراوية، ومن مظاهرها كثرة الترحال وعدم الاستقرار - وتحمل الحمير الأمتعة من مكان إلى آخر ولذلك فهى تصاب بالتعب من كثرة السير لدرجة أنها تنهق من التعب وهى نائمة.. والمثل يشير إلى الذين يواصلون العمل حتى أنهم يحلمون به فى نومهم و «هما» محرف هم..

٨٩٥- زى الخنافس لا يتاكل ولا يتلعب بيها

لا فائدة من شخص مثله فى ذلك مثل الخنافس..

٨٩٦- زى الديك المالطى ريش على مافيش

نوع من أنواع الديوك له ريش كثير وجسم ضئيل، ويقال ذلك لأحدهم مظهره لا يدل على مخبره، ومثله «منفوخ على الفاضى»..

٨٩٧- زى الرَّجُلِ القُدَّامِيَّة لا تُسْكُ ولا تُرْفُسُ (صعيدى)

الحيوان لا يستطيع أن يرفس إلا برجله الخلفية، المعنى يدور حول شخص عديم النفع فليس له قيمة أو رأى وهو شخص خامل، والقدامية: الرجل الأمامية، وكلمة تسك: ربما محرف صك أى صدم أو رفس..

٨٩٨- زى الطاووس اللى بيتعاجب بربشه

عن المفرور..

٨٩٩- زى الكلابِ يَحِبُّ الجوع والراحة

عن الشخص الكسول خائر العزيمة الذى لا يتحرك وراء رزقه ويفضل الجوع والراحة عن العمل والتعب..

٩٠٠- شايِل الدنيا على راسه وبيزْعَق

فى جزء الموسوعة «شايِل الدنيا على دماغه»، والمثل عن شخص يشكو الزمن، وكلمة يزْعَق: يصرخ، وفى (معجم الألفاظ العامية): زَعَق فلان: صاح فى اقلّاق أفزع غيره، والزْعِيق: الصياح..

٩٠١- شَيْلُونِي من تحته لأُمُوتَه

اللام فى كلمة «لأُمُوتَه» بمعنى حتى لا أميته، والمثل للسخرية من أحدهم يتبجح ويكابر، وفى كتاب (العادات والتقاليد المصرية لجون لويس بوركهارت) يوجد المثل «لولا شالونى من تحته كنت قتلتَه» مما يشير إلى تاريخية الصياغة..

٩٠٢- طربوشك مَغَطَّى عيونك

بمعنى أن هذا الشخص لا يدرى ما يدور حوله، والطربوش لباس رأس تركى كان يلبسه الرجال كالموظفين والأفندية وكبار القوم وقد بطل استخدامه فى أعقاب قيام ثورة ١٩٥٢، وكان هناك قيما قبل الثورة مصنعا للطرايش..

أما فى بلدنا - زفتى - فكان هناك محلان مخصصان لكى الطرايش وخدمتها وبيعها..

٩٠٣- طُورَ الله في برسيمه

المثل عن الأهوج، وقد جاء في صحيفة (الدستور) العدد الثاني ١٩٩٩/١٢/٢٠ تحقيق عمن يكتب خطب الرئيس قول موسى صبرى فى تعليقاته لتعبيرات الرئيس السادات الشعبية أن «السادات» كان ابن بلد فبدلاً من أن يصف شخصاً بالغباء يقول عنه: جحش.. والأرعن يقول عنه «تور الله فى برسيمه». يقول هذا وهو معتدل المزاج فما بالك بغضبه، وهذه الإشارة تفيد أن الأمثال كانت تجرى على ألسنة الناس فى حياتهم الخاصة والعامة ولدى الرؤساء أيضاً فهم من أفراد الشعب تثقفوا بثقافته منذ نعومة أظفارهم، كما أن هذه الإشارة تفيد أن نصوص الأمثال كانت تلعب دوراً فى التأثير على قرارات الرؤساء..

٩٠٤- طَوَّلَ الغيبة وجه بالخية

عن شخص خرج وكان الناس يظنون أنه راجع بالخيرات ولكنه خيب ظنهم.. وكلمة «جه» محرف جاء، «وجه بالخية» أى «عاد بخفى حنين» كما يقال..

٩٠٥- طويل طويل وخياله فى عبّه

فزورة عن «البئر»..

٩٠٦- عايش سَفْلَقَة

مثله «عايش سحت» وقد سبق فى جـ٢ الموسوعة، وهو شخص يعيش على حساب الغير وهو شخص متبلد الشعور لا يشعر بالخرج مما يفعله..

٩٠٧- عشان شوية ملح تفسد الطبخة؟!

عن شخص أرعن أو سىء التصرف فأفسد كل شىء، والمثل من أساليب النقد والتبكيك والتقريع..

٩٠٨- عشناً وشُفْنَا

يقال ذلك للسخرية من أمر لا يمكن توقعه وخاصة مع الحقراء..

٩٠٩- عينه فى الطُّرْشى ويقول ماكولشى

عن شخص يمتنع عن أمر وهو راغب فيه و «ماكولشى» محرف ما أكل، والطرشى نوع من المخللات..

٩١٠- عيني عليك باردة

كلمة «باردة» بمعنى لينة وليست قاسية، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب الممزوج بالسخرية والتباسط..

٩١١- قاعد فى الشمس يُمُصُ قَصَب

سخرية من شخص فارغ البال يعيش فى بطالة ويستمرئ ذلك، ويقال ذلك أيضا فى سبيل التقرّيع..

٩١٢- قول عليه يا رحمن يا رحيم

عن شخص وقع فى ورطة أو فشل فى عمل..

٩١٣- كان فى جرة وخرج لبرّه

جرة: وعاء فخارى لحفظ الماء وقد بطل استعماله، والمثل عن أحدهم ذاع صيته وانتشر.. وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من تغير حاله فأصيب بالغرور.

٩١٤- لا يَبْصُد ولا يبرُد

أحدهم ضعيف الشخصية..

٩١٥- لما يكره الزمان بُوزى أدّيه ظهري

كلمة بوز: عربية وفى (الوسيط) البوز: الفم وما حواليه و «يكره الزمان بوزى» بمعنى أن الزمن يعاكسنى ويخالفنى وسوء الحظ يتابعنى عندئذ أعطيه ظهري ولا أسأل أو أتأثر..

٩١٦- ماشى منفوخ على إيه؟ كله من السَّحُوت

السحوت: السحت أى التقتير، ويقال ذلك لأحدهم أثرى وأصيب بالغرور، ويقال ذلك على سبيل التقرّيع والتسخيف..

٩١٧- مش لاقى يفطر ويبتعتر

عن فقير معدم كان عليه أن يلتفت لحاله ومع ذلك يتباهى ويدعى الفروسية مثل عتر..

٩١٨- من حبه فى البصل علّقوا فى دماغه شرش

الناس تكره رائحة البصل النفاذة رغم أهميته فى المطبخ، وعندما وجدوا أحدهم يميل إليه قالوا له على سبيل السخرية «اشبع به» و «الشرش» هو كومة البصل مربوطة..

٩١٩- من كُتِر ديقته داير يقول مواويل

ديقته: محرف الضيق والتوتر، والمواويل يقصد به الشجن،.. وكلمة داير: أى يدور على الأماكن المختلفة ينعى حظه فى مواويل..

٩٢٠- وقع ولا حدش سمى عليه

عن أحدهم تورط دون أن يساعده أحد، ويقال ذلك على سبيل السخرية والنشفي، وكلمة «سمى عليه» أى يقال «بسم الله الرحمن الرحيم» حماية له من الشياطين ساكنى الأرض، وعند العوام أن الطفل عندما يقع على الأرض فإن الأم تسرع وتبصق مكانه وتقول: «اسم الله عليك.. اسم النبی حارسك وصاينك» لتحمية من ساكنى الأرض من الشياطين..

٩٢١- يا سيدى الشيخ: الكلب شخ على الحیطة قال له: تنهد وتبنى سبع مرات، قال له: دى الحیطة اللى بنى وبينك، قال له: آه.. دى أقل الماء يظهرها

المثل يسخر من الذين يستخدمون الفتاوى فى الدين لتحقيق أغراضهم الخاصة وللتبرير الكاذب والمكشوف، والمثل يكشف نوعية من الناس يفتون باسم الدين والدين برىء من أفعالهم، وهم يستخدمون طريقة «يحللونه عاما ويحرمونه آخر» أى حسب الأهواء..

٩٢٢- ياكل وينكر زى القطط

عن أحدهم يتنكر لصاحب الفضل . .

٩٢٣- يا مزكّي حالك ييكّي

عن الذى يتصدق وهو فى أشد الاحتياج ، وذلك بقصد التفاخر الكاذب ،
ويوجد مثل يقول «الى عايزه بيتك متحرم على الجامع» . .

٩٢٤- يَسْتَخْبِي مِنَ الْقِطَةِ وَيُرَوِّحُ لِحُضْنِ الْأَسَدِ الْمُفْتَرَسِ

سخرية من الجبان المتهور الذى يجمع المتناقضين بهوجائية وغباء . .

٩٢٥- يَصَلِّي الْفَرَضَ وَيُنْقَبُ الْأَرْضَ

عن المنافق الذى يفسد فى الأرض ويغضى ذلك بالتدين الكاذب وذلك على
سبيل التغرير . . . ويقال ذلك على سبيل الضيق .

٩٢٦- يَعْمَلُ سَحْلِيَّةً لِحَدِّ مَا يَأْخُذُ الْهَدِيَّةَ

بمعنى «تمسكن حتى يتمكن» وهو مبدأ ميكيا فيللى . .

٩٢٧- يَفْسَى يَجُوعَ

سخرية عن أحدهم بخيل ، والفساء معروف . .

٦- التشاؤم وسوء الحظ

٩٢٨- آدى السما وآدى الأرض

آدى: هذه هى، والمثل يعبر عن يأس وقنوط، بمعنى أنه ليس أمامى غير فضاء السماء والأرض الجرداء..

٩٢٩- آه وقوله آه مالهش دوا

آه: صيحة تحسر وتنهد أمام موقف مؤلم، وكلمة «آه» بفتح الهمزة وشدة مفتوحة على الهاء - كما فى (الوسيط) - توجع وتأوه فقال آه، وكلمة «مالهش»: ليس لها، ومعنى المثل يشير إلى أحدهم يعانى من ألم وتحسر لا يستطيع رده أو مقاومته..

٩٣٠- آه يانى

يانى: محرف يا أنا، وهو تعبير عن النحس، وأحيانا تكن صيحة بكاء على ميت أو صراخ تنادى به امرأة للتعبير عن فشلها أو ظلم واقع عليها ولا تستطيع مقاومته.

٩٣١- إحنا هنلاقيها منين والّا منين؟

احنا: محرف نحن، يتحدث عن أحدهم بدهشة ممزوجة بالحسرة عن تكالب الظلم أو المشاكل..

٩٣٢- إغلى يا بكرك من نارك لا شاي ولا سكر حطالك

بكرك: إبريق يسوى فيه الشاي، والتعبير يدل على الحسرة لعدم استطاعة شراء

بعض الشأى لتعديل المزاج فاضطر أحدهم لأن يوحى لنفسه بأنه سوف يشرب بمجرد أن يوقد النار تحت البكر، وكلمة خطأ: من حظ أى وضع ..

٩٣٣- أقول إيه وأعيد إيه

إيه: أى شىء، وكلمة أقول لا تنطق بالقاف ولكن بالألف كعادة الشعبين والتعبير يشير إلى الحسرة ..

٩٣٤- أقول لمين وأعيد لمين

صيغة تحسر ..

٩٣٥- اللى باقى على الدنيا يتوَلَّاهَا

يقول ذلك شخص مستهتر أو فى حالة من الإنهيار والإحباط ولا يرى أملا يرجى من الحياة، ومعنى «يتوَلَّاهَا» أى يتولى الاهتمام بأمور الدنيا ويتكالب عليها .. وكلمة «باقى» بمعنى يبقى أو يحافظ ..

٩٣٦- اللى رَاح راح يا قلبى

راح: بمعنى ذهب، وربما كان جزءا من موال، وبمعنى لا داعى لتقليب المواجه ..

٩٣٧- اللى فى مكْفِينى

بمعنى أن ما عندى من هموم وآلام لا يترك مكانا للمزيد، وهو من التعبيرات النسائية .. وأحيانا يقال «اللى فيها مكفيها» ..

٩٣٨- إن ما اشتكى العَيَان حاله بيان

بمعنى أن المريض يظهر عليه آثار المرض ولا يحتاج إلى الإعلان عن ذلك، والمعنى العام أن الظواهر تفصح عن حقيقة الأمور ..

٩٣٩- أول ما يطلّع على الجِسِر يقول: إبكى يا غراب البين على غريب البيت

جاء هذا المثل فى مجلة (روز اليوسف - العدد ٣٤٩٧ السنة السبعون بتاريخ

١٩٩٥/٦/٩) فى حوار أجراه رمسيس مع الصحفى محمد حسين هيكل فى برنامجه «يا تليفزيون يا». أما مناسبة المثل الذى جاء على لسان محمد حسين هيكل فيقول هيكل «أنا للأسف شخص لا أستطيع الحياة بالخارج زمان كنت مراسلا أروح هنا وهناك لبلاد مختلفة لكن منذ استقرت فى مصر - كرئيس تحرير آخر ساعة - لا أذكر أنى بعدت عن مصر أكثر من ٦ أسابيع لأننى كما يقول المثل الشعبى الفلاحى فى مصر «أول ما يطلع على الجسر...».

وهذا المثل ولاشك يفسر شخصية المصرى الذى يكره الخروج من وطنه أو حتى بلده فى الداخل، وهناك المثل الذى يقول «اللى يخرج من داره ينقل مقداره». . . أما خروج المصريين بعد الطفرة البترولية عند العرب منذ عصر السادات ١٩٨١/١٩٧٠ فهو أمر شاذ لا يتفق مع الطبع المصرى، وهو سلوك وقتى سببه ظروف ليست دائمة. .

٩٤٠- الأيام بمرمط به الأرض

«مرمط» بمعنى قلبه على الأرض بعنف وقسوة، وفى (الوسيط) انمرط الشعر تساقط، وتمرط الشعر: تساقط، وفى (معجم الألفاظ العامية) مرمط فلان فلانا فى الوحل: رماه وأسقطه فيه، والأصل «مرطه» وفك إدغام الراء المضعفة، وأبدلت الثانية ميمًا. . ويقال هذا المثل صياغات مختلفة منها «الأيام بتلطش فيه»، «الأيام بتدى له على صداغه»، وكلمة لطش: بمعنى صفع وهى بشدة مفتوحة على الطاء وهى تحريف لكلمة لطم أى صفع، ولاشك أن تكرار هذا المثل بصياغات كثيرة يدل على انتشاره فى أماكن عديدة كما يدل على قسوة الأيام وأن لها تأثير كبير على نفسية الناس. .

٩٤١- أيام زمان ما تتعوضش

كلمة «ما تتعوضش» بمعنى أنه لا يمكن تعويضها وهو ما يعنى أن من يقول هذا يعيش فى أيام سيئة إذا قورنت بالأيام الماضية، وهو ما يشير إلى أن المصريين دائما يحنون إلى الماضى ويرون فيه العصر الذهبى الذى لن يعود، وهذا الفكر هو جزء

الشخصية المصرية التى لا ترضى عن أحوالها، وفى بعض الأحوال يكون ذلك دافعا للتطوير أو التغيير إلى الأفضل، ولكن فى هذا النص الذى يعبر عن التحسر على الماضى نجد الجاذبية لا إلى المستقبل ولكن إلى الماضى، وهى نظرة تشاؤمية محبطة أو فى أحسن الأحوال تعوق الحركة وتربك صاحبها وتشوش أفكاره..

٩٤٢- بَخْتَى لِقَانِي فِي الطَّرِيقَ بَعْرُجُ قَالَ لِي: إِرْجَعِي يَا أُخْتِي لِأَرْقُدْ

البخت هنا هو سوء الحظ الملازم والذى يهدد صاحبه بأن ينام على الأرض فلا يتقدم..

٩٤٣- جَابَ عَالِيهَا وَأَطِيهَا

عن الهدم..

٩٤٤- جِهْ يَكْحَلْهَا عَمَّاها

يكحلها بمعنى يضع فى عينها لدواعى الجمال فأفقدتها بصرها ويضرب لسوء التقدير..

٩٤٥- حَالَتْهُ تَصْعَبَ عَلَى الْكَافِرِ

فى جزء الموسوعة «حاله أغلب من الغلب» والمثل عن أحدهم فى حالة بائسة كالفقر المدقع أو الفشل الذريع أو المصائب التى تكالبت عليه... إلخ... والكافر هنا هو أسوأ خلق الله، وهو شخص لا يؤمن بالأديان ومن ثم لا يعرف الله أو يعترف بوجوده..

٩٤٦- حَمَّالُ الْأَسِيَّةِ

الأسية: محرف القسوة، والمقصود بها قسوة الأيام، وكلمة «حمل» بشدة على الميم - صيغة مبالغة - أى شخص اعتاد على تحمل قسوة الأيام وكوارثها وتوجد أغنية للمطربة فائزة أحمد بهذه البداية، وقد ماتت فى الثمانينات..

٩٤٧- رَاحَ فِي الرَّجُلَيْنِ

عن شخص سقط بين أرجل المتسابقين الذين ينافسونه فى سباق الحياة، وقد يقال ذلك على سيل التشفى أو الرثاء..

٩٤٨- راجع إيد ورأ وإيد قُدام

أيد: محرف يد، قدام: أمام، فى (معجم الألفاظ العامية) جلس فلان قدام فلان: جلس فى الاتجاه الذى يقابله، والمثل يشير إلى أحدهم ذهب فى قضاء أمر ورجع خائبا ولم ينجزه..

٩٤٩- الزَّمنَ عَمَّالٍ يِلْطَمُ فيه

«يلطم» بفتح اللام وشدة على الطاء من يلطم أى يصفع الوجه، وجاء فى (الوسيط) لطمه: ضرب خده أو صفحة خده بالكف مبسوطة أو بباطن كفه، وكلمة عمال بشدة على الميم بمعنى يواصل دون توقف، وفى (الوسيط) العمال: بشدة على الميم بمعنى كثير العمل، والمثل فى معنى المثل السابق «الأيام بتمرط بيه الأرض» وهو عن شخص سيء الحظ..

٩٥٠- ضرب أخماس فى أسداس

بمعنى ارتبك أو «وقع فى حيص بيص» وهو من أمثال المثقفين..

٩٥١- عَمَلْتِي عَمَلْتِهَا بِإيدى يا شُوم ما جَرَى لى

عن أحدهم تعض بنان الندم على سوء تصرف، وكلمة «شوم» محرف شؤم..

٩٥٢- غُلِبَ حُمَارى

تعبير عن اليأس أو الفشل، وغلب بضم الغين واللام..

٩٥٣- غُلِبَ غلابى

فى معنى المثل السابق..

٩٥٤- غُلِبْتُ وَغُلِبَ غُلابى

فى المعنى السابق، وحرف الغين مضموم فى الكلمات الثلاث..

٩٥٥- فَكَّرى يَجِيب وَيودى

عن الحيرة، «يجيب ويودى» متضادان..

٩٥٦- قاعد رجل برة ورجل جوه

«برة» بشدة على الرء بمعنى فى الخارج، وجوه بشدة على الواو بمعنى فى الداخل، وفى (معجم الألفاظ العامية) جوانى: الباب الجوانى: الداخل، وفى القاموس الجوى: كل باطن غامض، وفى الحديث الشريف «من أصلح جوانيه أصلح الله برانيه» والمثل يتحدث عن أحدهم مهدد بالطرد..

٩٥٧- كل واحد ملهى باللى فيه

فى كتاب (الأمثال الشعبية الجزائرية) تأليف قادة بوتارن وترجمة د. عبد الرحمن الحاج صالح يقولون «كلها وهى فى لها»، .. وأيضاً «كل فول مشغول بنواره» وهى نفس معنى المثل، وهو ما يشير إلى وحدة الأمثال العامية أو الشعبية على مستوى العالم العربى، ومعنى المثل أيضاً المثل «كل قناية مدايقة باللى فيها» بمعنى كل ملهى بحاله..

٩٥٨- كَلْتُ خلة وزمانى ولّى

زمانى ولّى: أى ذهب ولم يعد، والخلة نبات ذو رائحة، والمعنى أننى انتهيت إلى اليأس..

٩٥٩- كُنْتُ بِالْهَمِّ راضى.. جانى الجديد زوّد أمراضى

جاء هذا المثل فى كاريكاتير لحاكم فى جريدة (الأهالى ١٢/٢٢/١٩٩٣) وهو ما يشير إلى أن الأمثال قد دخلت إلى كل أوجه النشاط الثقافى القولى والتشكيلى وغيرها.. والمثل عن أحدهم أصيب بالتعاسة لسوء الحظ الملازم..

٩٦٠- كنت فىن يا آه لما قلت لأ

آه: للموافقة، والمثل يعبر عن الندم من فوات الفرصة، وذلك على سبيل التائب بمعنى أنه كان ينبغى أن أوافق وأقول آه بدلا من أن أرفض وأقول لا..

٩٦١- ما عَادَشْ ييجى منه

عن التحسر على فوات الفرصة ولا يجب إعادة التفكير فى ذلك، ويوجد مثل

يقول «زرعت شجرة لو كان وسقيتها بمية ياريت طَرَحِتْ ما يجيش منه» بمعنى لا داعى للبكاء على اللبن المسكوب. .

٩٦٢- مَالُوشْ فِي الطَّيِّبِ نَصِيبِ

عن شخص أرعن فاتته الفرصة لترده. .

٩٦٣- مَا يَقْدَرُ عَلَى الْقُدْرَةِ إِلَّا اللَّهُ

يقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه القيام بعمل يصعب إنجازه ويلح في ذلك، بمعنى أننى أعجز عن تلبية هذا العمل. .

٩٦٤- مَدْفُونٌ بِالْحَيَاةِ

عن شخص ليس له تأثير على محيطه، والجميع من حوله لا يأبهون له ولا يقيمون له أى اعتبار أو هو شخص مصاب بالفشل ويعانى الإحباط والإنهيار. .

٩٦٥- مَنْ كَثُرَ مَا يَقُولُ آهَ بَقِيَ عَادَةٌ وَإِنْ جِيتَ فِي يَوْمٍ مَا قَلَّتْهَا شَبَقِي نُقِصَتْ السَّعَادَةُ

العادة لها دور كبير فى سلوك الإنسان، وهذه العادة قد تكون سيئة أو حسنة، وفى الحالتين يعتاد الإنسان عليها ومن ثم تصبح جزءاً من سلوكه الحياتى، وهذه العادة هى ضرب من التآلف بين السلوك وبين الطبع أو العادة، وقد تحدث أبو حامد الغزالى فى كتابه (إحياء علوم الدين - ج٣ - ص ٦٦ - طبع دار الغد العربى) عن تأثير العادة فى غريزة الإنسان وذكر فى هذا المجال أن «اللاعب بالحمام قد يقف طول النهار فى حر الشمس قائماً رجله وهو لا يحس بألمها لفرحه بالطيور وحركاتها وطيرانها وتحليقها فى جو السماء».

وهذه الصورة موجودة على المستوى الفردى والجماعى، فإذا كان هناك الفرد الذى يستعذب الألم فهناك الشعوب التى تعودت أو درجت على الذل وتآلفت مع هذه الأوضاع، وهذه الأمور ليست أبدية ولكنها قابلة للتغير بشرط تواجد المناخ أو الظروف الأخرى التى تقهر هذه العادة. .

٩٦٦- النهارده قَهْوَ وبُكْرَه قَهْر هو العمر فيه كام شهر؟

يتحدث بذلك شخص محبط يعيش فى قهر ولا يجد مخرجاً، والجزء الثانى من المثل وهو الاستفهام يعبر عن الاستنكار والرفض ..

٩٦٧- هنَلاقِها مِنين ولا مِنين؟!

عن شخص فى حالة من الضيق لكثرة المشاكل وتكالبها .. مِنين: من أين.

٩٦٨- هوَّ الواحد هَيَلاقِها مِنين ولا مِنين

صياغة أخرى للمثل السابق ..

٩٦٩- وش شَقَّا

يستثقل اللسان الشعبى فى كثير من الأحيان نطق الهمزة فى آخر الكلمة ولذلك يسقطها فيقول شقا، حمرا... إلخ...، والمثل يتحدث عن أحدهم تحيط به الهموم من كل جانب ولا يجد مخرجاً، أو هو سىء الحظ ..

٩٧٠- وقع فى شرِّ أعماله

عن أحدهم تورط، ويقال ذلك على سبيل التفضى أو الرثاء ..

٩٧١- وقع فى حيص بيص

أعيد كتابته لشرح آخر، فقد جاء فى (صفوة التفاسير - ج١، ٢٠٤) أن محيصاً: مهرباً من حاص إذا هرب ونفر، وفى المثل «وقعوا فى حيص بيص» أى فيما لا يقدر على التخلص منه ..

٩٧٢- وقَّعت الفاس فى الراس

عن التورط ..

٩٧٣- ويلُّه ويلين

وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية) ويله ويلين: نقول ويله ويلين قتل أخيه وما بينه وبين القاتل من رحم: أى أن فجيعة فجيعتان: القتل وصلة القرابة مع القاتل، وفى هذا المعنى «بين نارين» بمعنى: حائر ..

٩٧٤- يا بخت الأطرش بوْدَانِه

الأطرش من لا يسمع ومن ثم لا يسمع ما يؤذيه أو القدر من الألفاظ . .

٩٧٥- يا خبر أسود ومُنِيل

«منيل» بشدة على الياء من النيلة أى السناج، ويقول ذلك أحدهم عند سماع ما

يسىء . . .

٩٧٦- يا ريت اللى جَرَى ما كان

تعبير عن الندم، «ياريت» محرف «ياليت»، ويقول ذلك أحدهم تورط فى عمل مشين أو فى مشكلة لا مبرر لها . .

٩٧٧- يا شَمَاتة العَدُوِّين

تعبير عن شخص يتحسر على ضياع شىء كالمال أو الفشل فى عمل تجارى مما يثير شماتة الحساد أو الأعداء، مثال ذلك الفشل فى تربية الأبناء أو غير ذلك، وأحيانا يقال «يا شماتة العدوينا» . .

٩٧٨- ياما دَقَّتْ على الرأس طُبُول

الطبول هنا هى طبول الأحران، والتعبير يتحدث عن شخص تحيط به الأحران وتتوالى عليه . .

٩٧٩- يَهْرِى وينْكُت ويقول: ياريت اللى جَرَى ما كان

المثل يمكن أن ينقسم إلى مثلين، وهو يعبر بشكل عام عن الندم وهو ما يفسره الجزء الثانى، أما الجزء الأول فهو يعبر عن الضيق والثورة . .

٧- نصائح وتحذير

٩٨٠- إِنْكَلَّمْ عَلَى قَدِّكَ

قدك: محرف قدرك، ويدعو إلى عدم المزايدة، وهذا المثل موجه لشخص مغرور أو يتدخل فيما لا يعنيه أو فى أمور مبالغ فى تقديرها..

٩٨١- إِنْكَلَّمْ وَفَشِّرْ وَلَا تَقْعُدْشِ مَكْشَرٌ

فشر: بشدة على الشين بمعنى التهويل والمبالغة، والمثل يحث على عدم التجهم للناس..

٩٨٢- إِدْبَحْهُ وَمَا تَوَرَّى لَهُ دَمُهُ

ينصح المثل باستخدام التباسط والمدارجة فى الكلام لدفع الآخر لتقديم ما تريد أنت وبرغبته وليس عن طريق القهر..

٩٨٣- إِخْلَصِ النِّيَّةَ وَبَاتِ فِي الْبَرِيَّةِ

البرية: بشدة على الياء هى المكان البعيد عن العمران، والمثل يعنى أن صفاء الطوية تنجى صاحبها، ومثله «نيتك مطيتك»..

٩٨٤- إِرْمِ وَرَاءَ ضَهْرِكَ

نصيحة لأحدهم سمع تأنيا أو كلمة مؤذية بالآ يهتم أو يكثرث بهذه الاستفزازات..

٩٨٥- إِضْحَكْ تَضْحَكْ لَكَ الدُّنْيَا

يدعو إلى التفاؤل وسوف يستجيب المحيط، وقد جاء فى بريد (الأهرام) بتاريخ

١٠/٩/١٩٩٦ كلمة للدكتور عز الدين الدنشارى رئيس قسم الأدوية بصيدلة القاهرة كلمة يحث فيها على التفاؤل من منطق علمى بحث جاء فيها أن التفاؤل والابتسام والضحك ونبذ الهموم والأحزان والقلق والكراهية يساعد أجسامنا على إفراز هرمونات تنشط الدورة الدموية وتزيد تحصيل الرئة للأكسجين وتقلل نسبة الكولسترول فى الدم وتهدئ القلب وتفتح الشهية وتسكن الآلام النفسية والعضوية.

كما أن هذه الهرمونات تقى من الإصابة بأمراض القلب والقرحة والجلطة والجهاز الهضمى وتساعد فى تنشيط جهاز المناعة والوقاية من الأمراض..

وقد استحدثت فى كثير من المستشفيات فى دول عديدة أقسام للضحك مزودة بكتب ومجلات فكاهية كما تعرض فيها أفلام كوميدية للمرضى الذين يشكون من أمراض نفسية أو عضوية وقد تستدعى إدارة المستشفى ممثلا فكاهيا من آن لآخر لإدخال البهجة والسرور فى نفوس المرضى..

فالضحك والعوامل النفسية الإيجابية تقاوم المرض وتزيد من فعالية الدواء وتعجل بالشفاء، وقديما قالوا «اضحك تضحك لك الدنيا».

ومما يلفت النظر إلى هذه القضية أنه قد جاء فى بريد (الأهرام) فى اليوم التالى ١١/٩/١٩٩٦ كلمة للدكتور وسيم السيسى/ بمستشفى الساحل التعليمى بعنوان «حقائب الانتحار» يقول فيها إن الحب خير دواء لكل داء.. أقصد الحب بمفهومه الشامل ألا وهو حب الله وهذا هو الإيمان وحب الناس، وهذا هو الخير وحب الأقربين وهذا هو الود والرحمة، وأضاف أنه فى بحث طريف وجد أن إصابة هؤلاء الناس - المحبين - بالزكام والبرد والإنفلوانز واحد إلى سبعة بالنسبة للآخرين لأن أجسام المناعة عندهم فى اللعاب أعلى من غيرهم، كما أنهم يفرزون من خلايا المخ مادة الـ Neuropeptide التى تنشط جهاز المناعة فتحميهم من الإصابات الميكروبية، كما تحميهم من السرطان، كما أن نسبة الدوبامين والامفتامين والبيا وهى الحروف الأولى P.E.A أى Ethyl Amine Phenyl هذه المواد الثلاث تجعل

صاحبها فى سعادة بالغة وسلام داخلى وحب للحياة والأحياء .. كما وجد أنهم يتمتعون بمادة يشبه الكورتيزون تحافظ على حقائب الانتحار داخل الخلايا مغلقة - حقائب الانتحار هذه هو اسمها العلمى Lysosomal Bags تنفجر وتقضى على صاحبها لأسباب كثيرة منها عدم الرغبة فى الحياة، لذا قال البعض إن الموت قرار شخصى بعد إذن الله .. ليس الحب إذن مسئولاً عن الصحة فقط بل وعن الجمال أيضاً ..

ولاشك أن هذه الحقائق العلمية التى أوردها علماء على المستوى الأكاديمى لا يعرف عنها رجل الشارع شيئاً، ولكن ما دله على هذا المثل هو التجربة والممارسة والخبرة الحياتية والملاحظات اليومية، كلها كانت تؤكد هذه الحقائق العلمية ..

٩٨٦- أفطر على رأس حية ولا تفطر على فولة نية

نية: محرف نية، وقد جاء هذا المثل مع كاريكاتير فلاح «كفر الهنادوة» (أخبار اليوم) ٨/ ١٠/ ١٩٩٤م ..

٩٨٧- اللى عنده عقل ورأس عُمره ما يُنطَاس

بمعنى لا يصاب بالخذلان أو الإحباط، العقل للتفكير والرأس للتدبير، وكلمة عمره: بمعنى طوال عمره ..

٩٨٨- اللى ما تقدر عليه حيل ربنا عليه

«حيل» بكسر الحاء من الإحالة أو التحويل، والمثل يشير إلى العاجز الذى لا يجد إلا الاستعانة بالله على القوى الجبار ..

٩٨٩- اللى يجهل ما ضيه عُمره ما يبقى له مستقبل

بمعنى أن الماضى هو أساس المستقبل، والماضى هنا هو التاريخ والتراث والعادات والتقاليد، وكلمة عمره بمعنى طوال حياته ..

٩٩٠- اللى يرخّص نفسه الناس مش هتغليه

«يرخص» بشدة على الخاء أى يذل نفسه ويهينها لصالح الغير، «هتغليه» يسكون

التاء وفتح الغين وشدة على اللام من الغلو والرفعة، والمثل يحذر من الإذلال والمهانة..

٩٩١- اللى يفتن لك يفتن عليك

دأب بعض الناس على نقل الكلام إلى الغير وهو ما يسمى بالفتنة أى الإيقاع بين الناس وإيغار الصدور، والآية تقول: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة الآية ١٩١].. وفى آية أخرى ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة آية ٢١٧].. والمثل بشكل عام يحذر من هذا الصنف من الناس الذى يوقع بينهم ويشير الضغائن..

٩٩٢- اللى يقول «أنا» يقع فى القنا

القنا: القناة، والمثل يحذر من الغرور أو فتنة النفس وهو ما يؤدى إلى الخطأ والهلاك..

٩٩٣- إمسك الزور لغاية ما يجى لك الحق

الزور هنا لا تعنى شهادة الزور، ولكن الادعاء والمبالغة، والحق هنا هو الحق المسلوب عنوة، بمعنى أنك ينبغي أن تدعى بأن المسروق أو المسلوب أكثر من العدد الحقيقى كنوع من الضغط والإرهاب حتى يعترف السارق بالعدد الحقيقى، وحتى لا تقع تحت أسلوب المساومة..

٩٩٤- إمشى عدل عدوك يحترار فيك

قال ذلك د. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بتاريخ ١٩٩٥/٦/١ فى برنامج (صباح الخير)، وقال ذلك بمناسبة صدور قرار الحرية الصحفية وأضاف: الصحفى من حقه أن يقول رأيه بحرية دون الكذب، وصحة المثل «امشى عدل يحترار عدوك فيك» بمعنى الحق والعدل لا يعطى للعدو أى سلاح للهجوم أو الاعتداء..

٩٩٥- إِمْشَى عَلَى قَدِّكَ

«قدك» محرف «قدرك»، أو مقدار إمكاناتك، والمثل ينصح المبذر المتلاف بعدم التبذير..

٩٩٦- إِمْشَى فِي حَالِكَ

«فى حالك» أى بعيدا عن مظان السوء أو الشبهات أو التورط فى مصالح الغير، والمثل السابق «خليك فى حالك يزيد رسمالك»، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتحذير من التورط فى شئون الغير..

٩٩٧- إِمْشَى فِي حَالِكَ يَحْتَارْ عَدُوكْ فِيكَ

المثل السابق «إمشى عدل يحتار عدوك فيك»..

٩٩٨- الْإِنْسَانُ الَّلَى يَعِيشُ لِنَفْسِهِ يَعِيشُ لَوْحْدَهُ وَالَّلَى يَعِيشُ لَوْحْدَهُ عَمْرُهُ مَا يَعْرِفُ مَعْنَى السَّعَادَةِ

كلمة «لوحده» اللام زائدة، وبمعنى وحيدا أى يعيش أنانيا وهو ما يجعل الناس يتخوفون منه وينفرون ويؤدى ذلك إلى الإحباط..

٩٩٩- إِنْسَى هُمُومَكَ وَخَلَّى قَلْبَكَ خَالِي

كلمة «خلى» بشدة على اللام بمعنى اترك، وفى (معجم الألفاظ العامية) خلى فلان الكتاب فى موضعه: تركه فيه، وفى القاموس خلاه: تركه.. وقد جاء المثل ضمن أغنية لمحمد عبد الوهاب أشهر مطربى القرن العشرين توفى ١٩٩١ عن عمر يناهز التسعين، والمثل يدعو وينصح بالبعد عن الهموم ويعيش خالى البال..

١٠٠٠- الْبَابُ الَّلَى يَجِئُكَ مِنْهُ الرِّيحُ سِدُّهُ وَاسْتَرِيحْ

يحذر المثل من التورط فى المشاكل التى يمكن تلافيها ويشجع على العزلة..

١٠٠١- تَشِيلُ الَّهِمَّ تَنْهَمُ تَصْبَحُ قَلِيلُ الْعَزَايِمِ

تشيل: تحمل، تنهم: بكسر التاء وسكون النون وشدة على الميم بمعنى أن

تستغرقك الهموم، وقلة العزيمة: تعنى المرض والضعف، والمثل يحذر من الانفعال بالهموم..

١٠٠٢- جَمَدٌ قلبك

جمد: فعل أمر، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول جامد القلب: جرىء شجاع، ويحث المثل على الثبات والشجاعة.. وفى صياغة أخرى «خلى قلبك جامد».

١٠٠٣- حُط رَجْلُكَ مَطْرَح رَجُل السعيد تسعد

مثله «من جاور السعيد يسعد»، ومعنى «حط رجلك».. بمعنى اتخذ خطوات الشخص الناجح، أى «قلد»..

١٠٠٤- خَذَهُ على قد عقله

«قد» محرف قدر، أى مستوى تفكيره، بمعنى أنه يجب المسايسة..

١٠٠٥- خَلَّيْكَ فى حالك يصلح حالك

بمعنى «يصلح الله حالك»..

١٠٠٦- خَلَّيْكَ فى حالك ينصِّلح حالك

«ينصِّلح» بمعنى تتعدل أحوالك ولا ترتبك، وكثرة الصياغات للنص تشير إلى الانتشار الكبير وفى الأماكن المختلفة..

١٠٠٧- خَلَّيْكَ مع الفَشَّار لباب الدار

المثل السابق «خليك ورا الكداب لحد باب البيت» والفشار: الكاذب، بمعنى تتبع هذا الكاذب حتى تكشف أكاذيبه..

١٠٠٨- سوق على مهلك توَصَّل بَدْرِى

انتشر هذا التعبير بعد انتشار استخدام السيارات وما ترتب على ذلك من كثرة الحوادث التى تعطل عن إنجاز الأعمال، ويقول ذلك سائقوا التاكسيات كنصيحة للبعد عن التهور فى السياقة..

١٠٠٩ - عقلك في راسك تعرف خلاصك

يقال ذلك لأحدهم في حالة من التردد والخوف ولا يعرف الحسم، والمثل ينصح بالحسم واتخاذ القرار المناسب الذى يتفق مع ظروفه بشرط أن يستخدم عقله..

١٠١٠ - فتّح عينك تاكل ملبن

من الأقوال السائرة على السنة باعة الحلويات للأطفال ولكنها تحمل حكمة ونصيحة عامة بالحدز والانتباه، وكلمة «فتّح» بشدة على التاء..

١٠١١ - فتّح مخك

نصيحة بعدم التصلب، ويدعو إلى التهاون أو التغاضى فى مقابل الرشوة..

١٠١٢ - كبر مخك

فى معنى المثل السابق، وكلمة «كبر» فعل أمر بمعنى «وسع»..

١٠١٣ - كن ذئبا ولا تكن رأس فإن أول من يقطع الرأس (كفر شكر - قليوبية)

ربما من أقوال المثقفين ولكنه شائع على مستوى القرية، ويحث المثل على الاقتداء بالذئب فى مكره..

١٠١٤ - ما تحكّمش بالظواهر

يحذر من التسرع بالحكم على الظواهر التى قد تضلل..

١٠١٥ - ما تدلّغش قوى أحسن أيام الهنا قليلة

كلمة «دلّع» جاء فى (الوسيط) دلّع اللسان دلوعا: خرج من الفم واسترخى من ظمأ أو تعب، والدلّع: الأحق، والكلمة فى المثل تعنى الاسترخاء أو التمادى فى الخفة والحمق، وكلمة «قوى» بمعنى أكثر من اللازم، ويحذر المثل من الخفة والاستهتار ذلك أن الدنيا لا أمان لها..

١٠١٦- ما تَمْشِيشِ فِي الضَّلْمَةِ وَتَفْرِدِ إِيدَكَ لِأَيْدِكَ تَتَعَاصُ وَمَا حَدَّثَ

يَغِيثَكَ

الضلمة محرف الظلمة، وهى هنا بمعنى طريق السوء.. وتعبير «تفرد إيدك» بمعنى تتمادى، وكلمة «تتعاص» المعنى الظاهرى تثلوث يدك، ولكن المثل يعنى تلوث السمعة، والمثل ينصح بالبعد عن تلوث الشرف أو السمعة..

١٠١٧- مِنْ خَافَ سَلِمَ

يحذر المثل من التورط ويدعو إلى الحذر والاحتياط، والخوف هنا لا يعنى الجبن أو الفرار، ولكن تعنى الحذر..

١٠١٨- نَامَ بَدْرِي وَاصْحَى بَدْرِي تَأْتِيكَ الصَّحَّةُ بِدُونِ مَا تَدْرِي

يحث على النوم المبكر والاستيقاظ المبكر لدواعى الصحة..

١٠١٩- هَدَىٰ أَخْلَاقَكَ

هدى: محرف هدى، ويقال ذلك لشخص فى حالة الثورة والهيّاج أو فى حالة من العصبية والتوتر..

١٠٢٠- يَا سَهْرَانَ اللَّيَالِي مِنْ أَتَّكَلَ عَلَىٰ مُحَفَظَةٍ جَارِهِ بَاتَ أَثْلَوَىٰ مِنَ الْجُوعِ

يحذر المثل من التكاثر والخمول اعتمادا على الغير، أو يعيش على الديون والبلادة وسوف تنتهى به الأمور إلى الفشل..

١٠٢١- يَا مَعْرَىٰ وَمَوْرَىٰ بِكَرِهِ الْأَيَّامِ تَدْرَىٰ

مَعْرَى: تتباهى وتتفاخر، مَوْرَى: تتكبر أو تتفرعن، و «بكره» غدا وهى تفيد الاستقبال على الإطلاق، تدرى من التذرية، والمثل يحذر من الذى يتباهى بقوته أو بماله وينبه المغرور بأن كل هذا إلى زوال.. أى تذروه الرياح..

٨- الدعاء والتهديد

١٠٢٢- إلهى يَحْرِقْ قلبك

إلهى بمعنى الإلهى، وحرقت القلب تكون على شىء عزيز جدا ك وفاة ابن أو غير ذلك ..

١٠٢٣- الله يَجْحَمُه

يَجْحَمُ أى يذهب إلى الجحيم، وهذا الدعاء على أحدهم كان مفتريا وظالما فى حياته ثم توفاه الله، وكلمة يجحّم بسكون على الجيم ..

١٠٢٤- الله يَخْلِّيكَ وَيَنْصُرُكَ على من يعَادِيكَ

لأحدهم أسدى معروفا وذلك على سبيل الإمتنان ..

١٠٢٥- الله يَكُونُ فى العون

يقال لأحدهم أو مجموعة من العمال يقومون بأشغال شاقة وذلك على سبيل المجاملة ..

١٠٢٦- الله يَنُورُ عليك

استحسان أو مدح لأحدهم قام بعمل على خير وجه ..

١٠٢٧- اللهم اخْزِيكَ يا شيطان

يعبر هذا المثل عن صراع داخلى بين اللجوء إلى الشر أو التراجع، ويقول ذلك أحدهم لمدافعة نوازع الشر الكامن فى النفس وباعتبار أن هذا الشر من عمل الشيطان، ومعنى ذلك أننى استعِذ بالله على نوازع الشيطان داخل النفس أو يقال ذلك لإبعاد سوء الظن ..

١٠٢٨ - اللى يجيب سيرتى يختار حيرتى

تقول ذلك إحداهن عندما سمعت أن الاعداء أو الغير تقولوا عليها بالكذب أو الإدعاء، أو تقولوا عليها على سبيل الشماتة والتشفى، والجزء الثانى من المثل يشير إلى أحدهم واقع فى حيرة والآخرين يشمتون..

١٠٢٩ - إتعدم حسك واتخفى اسمك

ففرتى المثل بمعنى واحد، واختفى الاسم أى الوفاة، وهو دعاء البشر، وفى (الف ليلة) ج٢ - ٩٤٨ تعبير «وما بعثك لذلك الجليل الا ليعدمنى حسك» وهو ما يعنى تاريخية النص..

١٠٣٠ - جاك قطم رقبتك

«جاك» محرف جاءك، «قطم» محرف قطع، وفى (معجم الألفاظ العامية): «قطم بمعنى قطع جانبا بأطراف أسنانه، وفى (القاموس) قطمه بمعنى عضه أو تناوله بأطراف أسنانه قذاقه، والمثل صيغة شتم..

١٠٣١ - جاك وجع بطنك

وجع البطن معروف كالمغص أو الألام الأخرى وهى مزعجة، ولذلك أصبحت تدخل ضمن الشتائم والسباب..

١٠٣٢ - جزاك الله كل خير

فى (الف ليلة) ج٢، ٩٤٨ «جزاكم الله عنا خيرا» ويقال ذلك على سبيل الامتنان.

١٠٣٣ - خذ... خذك قباض الأرواح

من صيغ الزجر..

١٠٣٤ - خذ... خذك اللى فى الغلة

الغلة: تطلق على القمح فى الريف، وهى الكلمة الشائعة و«اللى فى الغلة»

تعنى الثعلب ذلك زنه يتواجد فى القمح كمكان مثالى آمن من الاعداء، وهو من صيغ الزجر فى الريف ..

١٠٣٥- خُد.. خدك همّ الموت

«هم الموت» المقصود به سكرات الموت، وهو من صيغ الزجر ..

١٠٣٦- خد.. ياخذ عدوك

الاجابة تعبير لطيف ويعبر عن الذوق، ويقول هذه الاجابة أحدهم لإخراج من قال «خد»، والمعروف أن كلمة «خد» من الكلمات المكروهة ويستعوضون عنها بكلمة أتفضل كصياغة مهذبة لكلمة «خد» التى تعبر عن الغلظة وقلة الذوق ..

١٠٣٧- ذَنِّبْكَ عَلَى جَنْبِكَ

صيغة تحذير وتهديد بمعنى أنك إذا أردت الاقدام على أمر فعلى مسئوليتك، ويقال ذلك على سبيل التخويف، وكلمة «على جنبك» بمعنى على مسئوليتك ..

١٠٣٨- ربنا ما يقطع لك عادة

يقول ذلك أحدهم لآخر قدم له صدقة موسمية حتى أصبحت عادة .. وذلك على سبيل الامتنان، والتعبير يعنى دوام العمر ومواصلة الصدقة ..

١٠٣٩- ربنا يجيب العواقب سليمة

يقول ذلك أحدهم يتخوف من نتائج عمل قد تكون سلبية وكتعبير عن الأمل فى العكس، وكلمة يجيب: يأتى بى ..

١٠٤٠- ربنا يجازى شيطانك

يقال ذلك على سبيل التباس لأحدهم يستخدم الحيل للإيقاع بالغير وتوريطهم والضحك عليهم، وقد جاء فى (تفسير ابن كثير ج٤، ١٧٤) قوله «انه ما من أحد من بنى آدم إلا وله قرين يزين له الفواحش ولا يآلوه جهدا فى الخيال، وقد ثبت فى الصحيح أنه «ما أحد إلا قد وكل به قرينه» قالوا: وأنت يا رسول الله» قال: «نعم إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى إلا بخير» والمقصود بالشيطان

هنا هو نوازع الشر فى النفس الانسانية، والآية القرآنية ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ يوسف ٥٣، والآية الثانية ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ﴾ ق/١٦.

١٠٤١- ربنا يجعل لك فى كل خطوة سلامة

من الأدعية بين الأحباء أو الأم لابنها أو غير ذلك..

١٠٤٢- ربنا يدريك على قد نيتك

يدى: يعطى، قد: قدر، وهو دعاء لأحدهم لتشجيعه على فعل الخير..

١٠٤٣- ربنا يكملك بعقلك

مدح لشخص راجع العقل وخاصة من فئة الشباب..

١٠٤٤- ربنا ينصرك على من يعاديك

«من» هنا بمعنى الذى..

١٠٤٥- ربنا يهد حيلك

كلمة الحيل: الحاء هنا مائلة إلى الكسرة، وهى تطلق على سلسلة الظهر (العمود الفقرى)، والمقصود بالدعاء هنا هو الارتقاء أو العقم باعتبار أن المنى يخرج من هذا المكان فى المفهوم الشعبى..

١٠٤٦- ربنا يوقف لك ولاد الحلال اللى ياخذوا بإيدك

ولاد الحلال هنا هم أهم الخير الذين يتقدمون للمساعدة حبا للخير وتعبير «ياخذ باليد» بمعنى يساعد على اجتياز المشكلة..

١٠٤٧- روح منك لله

«روح» بمعنى اذهب، وتعبير «منك لله» بمعنى ينتقم منك الله، وهو دعاء بالشر لأحدهم..

١٠٤٨- العفاريت بتستط فى وشى

يقال ذلك على سبيل التحذير والتخويف، والمثل يعبر عن النوفذة والتوتر.

والعفريت كما فى (المستطرف فى كل فن مستظرف) الأبيهى ٧٩٠/ ٨٥٠هـ، طبع
الجمهورية ج-٢، ١٣٢ نوع من السعلاة يخطف النساء. والعفاريت فى المفهوم
الشعبى سريعة الحركة والشقاوة والاندفاع والتهور.

١٠٤٩- قَارِدِ قُلُوعِكَ

مفردها «القلع» وهو شراع السفينة الذى يمتلئ بالهواء فتسير على سطح الماء،
ويقال ذلك لأحدهم يتمادى ويتجبر، وكلمة «فارد» مصدر لكلمة فرد بمعنى:
نشر، وفى (الوسيط) فرد الشيء: جعله افرادا، وفرد الأشياء: باعد بين بعضها
وبعض، والفارد: المنفرد يقال ثور فارد: منفرد عن القطيع..

١٠٥٠- كَثَّرَ أَلْفَ خَيْرِكَ

وأحيانا يقال «كثر خيرك» وكثر بشدة على التاء صيغة مبالغة تفيد كثرة الكثرة،
وكلمة ألف هنا للمبالغة أيضا، والمثل يعنى أكثر الله من خيراتك، ويقال ذلك
على سبيل الأمتنان، والمصريون بشكل عام يلجأون إلى المبالغة لأنهم عاطفيون
سواء بالكراهية أو بالحب..

١٠٥١- مَطْرَحَ مَا يَسْرِى يَمْرِى

صيغة تعبر عن اللطافة والذوق والمجاملة، وكلمة «مطرح» بمعنى مكان، يمرى
بمعنى الشفاء والصحة. بمعنى ينزل هذا المشروب فى جوفك بالهناء والشفاء..

١٠٥٢- وَقَعْتَكَ زَى بَعْضِهَا

الوقعة بمعنى السقطة و «زى بعضها» تعبير تهديدى غير عنيف..

١٠٥٣- يَا وَيْلَكَ يَا سَوَادَ لَيْلِكَ

تهديد ممزوج بالشدة والعنف، وأحيانا يقال «يا ويلىك يا ظلام ليلك»..

١٠٥٤- يَا وَيْلَكَ مِنْ رَبَّنَا

تهديد وتخويف بعقاب الله..

١٠٥٥- يجعل نهارك فُل

الفل: زهرة بيضاء رقيقة وصغيرة والمثل من تحيات الصباح..

١٠٥٦- يخونك العيش والملح

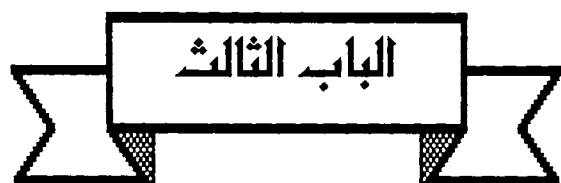
عندما يتناول شخصان طعاما مع بعضها فان لهذا تأثيره الكبير فى المودة وحسن العلاقات وعندما يتنكر أحدهما لهذه الظاهرة فهو محل استنكار، و «العيش والملح» أى تناول أبسط الطعام سويا..

١٠٥٧- يفتحها فى وشك فىن ما تروح وفىن ما تيجى

«فىن ما تروح وفىن ما تيجى» بمعنى أينما ذهبت، فىن: فى أى مكان، وهو دعاء بالخير، وكلمة يفتحها أى يفتح السبل المغلقة أى يسهل طريقك..

١٠٥٨- يكفيك شرّ طريقك

الطرق القديمة وخاصة بين البلاد كانت غير مأمونة ويكثر بها اللصوص وقطاع الطرق، فضلا عن بطء وسائل المواصلات القديمة وهى وسائل بدائية كالحمار والحصان والجمل، ولهذا فان السفر دائما كان محفوفًا بالأخطار، وهذه الدعوة ترتبط بالظروف القديمة إلى حد كبير. وعموما فان الإنسان لا يدرى مفاجآت الطريق وهو معرض لذلك..



العمل

٢- المال والتجارة
٤- الريف

١- الحث على العمل
٣- الحرف

﴿ ١ - الحث على العمل ﴾

١٠٥٩ - ابن آدم كل يوم يقول حَيَّ رَزَقَهُ حَيَّ

ابن آدم الانسان على الطلاق، وكلمة «حَيَّ» بمعنى أنه يعيش، وكلمة «حَيَّ» بمعنى سيحى، ويعنى المثل أن الإنسان عندما يقول أنا حَيَّ ويتحرك إلى العمل فإن رزقه سيأتى . .

١٠٦٠ - إِذَا قُوتْنَا مِنْ فَاسْتَا فَكَلَامُنَا مِنْ رَأْسُنَا

قالها مذيع التفليزيون فى الفقرة الزراعية ١٣ / ١١ / ١٩٩٤، وهذا التعبير شاع على كل المستويات، وردده كثيرا الشيخ الشعراوى فى أحاديثه الدينية، أما المثل الشعبى فيقول «أكلك من فاسك يبقى رأيك من راسك»، وقد ردد الرئيس حسنى مبارك هذا التعبير عند بداية ولايته فقال: «من لا يملك طعامه لا يملك حريته» .

١٠٦١ - إَعْمَلِ اللّٰى عَلَيْكَ وَالباقى على الله

يقابله التعبير «وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح». والمعروف أن نتائج أى عمل ليست مؤكده تماما فقد تتدخل بعض الظروف لتغير النتائج، ولذلك ينظر الحس الشعبى إلى ضرورة العمل والإخلاص دون النظر إلى النتائج لأنها بتوفيق الله وارادته، وفى صياغة أخرى «عملت اللى على والباقي على الله» بمعنى الاجتهاد ثم الاعتماد على الله.

١٠٦٢ - إَعْمَلِ بِلُقْمَتِكَ

يقال ذلك لشخص كسول يلقى بأسباب كسله على الظروف أو عدم التوفيق أو عدم مناسبة العمل لإمكاناته، وكلها مبررات واهية فى نظر الحس الشعبى الذى

يدفع إلى العمل حتى ولو كان العائد ضعيفا يعطى - بالكاد - نفقات لقمته، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتقريع أو الحث . .

١٠٦٣ - اِعْمَلْ لَكَ هِمَّةً

يقال ذلك لتحفيز العامل المتكاسل وحثه على الإسراع فى الإنجاز . .

١٠٦٤ - اللى بيتبدى صغير يفضل طول عمره صغير واللى بيتبدى كبير يفضل طول عمره كبير

بمعنى الذى يبدأ بداية متواضعة يضيع الكثير من الوقت ومن العمر حتى يصل إلى منتصف الطريق . . بينما الذى يبدأ كبيرا فهو الذى يختصر الطريق فنسبة وصوله إلى القمة كبيرة وغالبا مؤكدة، وعلى سبيل المثال . . فالتجارة الواسعة التى يرثها الابن يستطيع أن ينطلق بها إلى آفاق كبيرة بينما التاجر الذى يبدأ صغيرا يعانى وقد يظل يدور فى حلقة صغيرة . . . لا يستطيع أن يخرج منها، ومع ذلك فهى رؤية مثالية فيها قدر من الاختلاف وإن كانت الظواهر تؤيد المثل . .

١٠٦٥ - اللى ياكل بلاش ما يشبعش

ببلاش: بمعنى بلا مقابل، ومثله «اللى ياكل من بيت غيره جيعان»، وأسلوب المثل تجذير ويميل إلى تقريع الكسلان المتبذل الذى يعتمد على عرق الغير ودون أى جهد . .

١٠٦٦ - اللى ياكل من بيت غيره جيعان

جيعان: محرف جوعان، والمعروف أن الأكل من بيت الغير كالأخ أو الأب أو القريب مؤقت ولا بد من أن ينقطع، ولذلك فسوف يعانى من الجوع، والمثل يحث على العمل ويحذر من الكسل . .

١٠٦٧ - يِقْلَبْ رِزْقَه

عن أحدهم يعمل فى أكثر من مكان سعيا وراء رزق شحيح، ولذلك يجرى هنا وهناك وينتقل من عمل إلى آخر . .

١٠٦٨- أكل العيش مُر

كلمة «مر» تعنى أن الحصول على الرزق لا يأتى إلا بعد معاناه ومشقة وتحمل قسوة صاحب العمل وصعوبة العمل وخاصة إذا كان ذلك فى ظروف شاقة، وكلمة «أكل العيش» بمعنى الحصول على الرزق.

١٠٦٩- أكل العيش يحْكُم

كلمة «يحكم» بمعنى يحكم على الساعى وراء الرزق بأحكام قد لا يقتنع بها أولا تتوافق معه ولكنه يضطر إلى القبول، ومن ذلك مثلا قسوة العمل.. أو ظلم صاحب العمل وجبروته.. الخ وكلها مشاكل تقابل الشخص المكافح.. ويضطر إلى قبولها..

١٠٧٠- اللى ما يزُوح الكُوم ويتَغَفَّر بيحى يوم القَبْض ويتَحَسَّر

يحث على العمل وهو مثل ريفى بمعنى يذهب إلى الكوم لحمل التراب أو تحميله على ظهور الحمير، وكلمة يتحسر بمعنى يندم..

١٠٧١- إللى يمد إيدِه ما يمدِّش رجلِه.. واللى يمد رجلِه ما يمدش إيدِه

جاء هذا المثل فى جريدة (الوفد) فى بداية مقال د. نعمان جمعة ١٩٩٤/١٢/٨، وقد بدأ المقال بهذه الصياغة: «من يمد قدميه لا يمد يده ومن يمد يده لا يمد قدميه»، «مد اليد» بمعنى التسول والمهانة، ومد الرجل بمعنى النشاط والعمل والانتاج..

١٠٧٢- إِنْ خَابِتِ المَرَّةُ دى فِى أَلْفِ مَرَّةٍ جَايَّة

«دى» بمعنى هذه، جاية: ستأتى وهى محرف جاء، والمثل يحث على الأمل والتحدى، وقد أشار إلى هذه الحقيقة أرنولد توينبى فى كتابه (مختصر دراسة التاريخ) الذى ترجمه فؤاد محمد شبل، ونشرته جامعة الدول العربية ١٩٦٧ ج٢/٤٥٩..

١٠٧٣- الإيد الشقيانة شبعانة

للحث على العمل وتمجيد الكفاح ..

١٠٧٤- البركة فى البكور

للحث على الذهاب إلى العمل مبكرا ومن عادة الفلاحين التبكير فى الذهاب إلى حقولهم فهم يصلون الفجر ويذهبون فوراً إلى الحقول وتعليقهم لذلك الإنتهاء من العمل وإنجاز القدر الكبير منه قليل اشتداد الحرارة مع اقتراب الشمس من منتصف النهار تهو أسلوب اعتادوا عليه ..

١٠٧٥- البطن ما بترحمش

وأحيانا يقال بصيغة الاستفهام الانكارى، فيقال «هى البطن بترحم؟» بمعنى أن حب البقاء يضغط على الأعصاب ويلهب مشاعر الناس ويحثهم على العمل والكفاح، والبطن هنا تعنى مطالب العيش والحياة ..

١٠٧٦- البنى آدم بشغله مش بمظهره

البنى آدم: الإنسان مطلقاً. بمعنى أن قيمة الإنسان يستمدّها من عمله وإنتاجه وما يعود به على نفسه وعلى من حوله المجتمع ولا تتحدد هذه القيمة من خلال المظاهر المضللة ..

١٠٧٧- بير تشرب منه ما ترمى فيه حجر

مثل من البادية، ويحث على المحافظة على مورد الرزق وعدم الاستهتار به أو إهماله ..

١٠٧٨- حب ما تعمل حتى تعمل ما تحب

ربما كانت حكمة ولكنها جاءت على لسان فتن حمامة المثلة المعروفة فى فيلم «موعد غرام» وقالت المثل يقول ... بمعنى أن حب العمل سوف يخفف مشاقه ومن ثم تسير الأمور سلسة ..

١٠٧٩- الحركة فيها بركة

عن ضرورة التغيير وعدم الكسل أو الركون إلى الجمود، وقد جاء هذا ضمن

مقال د. ميلاد حنا في (الأهرام ١٣/١/١٩٩٤) وأحيانا يقال «الحركة بركة» بمعنى أن التحرك والعمل يعود بالنفع على صاحبه..

١٠٨٠ - حُمَارَكُ الْأَعْرَجِ وَلَا جَمَلُ ابْنِ عَمَّكَ

المثل السابق «حمارتك العرجة ولا سؤال اللثيم»، ويحث المثل على الإعتماد على النفس والإقلال من مذلة الاستعارة..

١٠٨١ - الْحَيَاةُ مَا بَتَرَحْمَشْ

وهو مثل السابق «البطن ما بترحمش» ولكن يرتبط به معنى آخر هو أن أحدهم يعتذر عن عمل يمارسه اضطرارا وعلى غير رغبته..

١٠٨٢ - الدُّنْيَا دِي دُنْيَةِ مَصَالِحْ

يقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق من نسيان العلاقات الإنسانية أمام المنافع المادية..

١٠٨٣ - الدُّنْيَا بَتْدُورِ وَالزَّمَانُ يَلْفْ

للتحذير من الكسل..

١٠٨٤ - الدُّنْيَا فُرْصْ

للحث على استغلال الفرص المتاحة.

١٠٨٥ - الدُّنْيَا لَوْ مَلَكْتَ مِيلَ مَعَاها

بمعنى أن الظروف إذا ضاقت في وجهك في مكان فاذهب إلى عمل آخر ولا تتجمد أو تنعى حظلك، أى عليك أن تتوافق مع تيار الحياة..

١٠٨٦ - رَاحَتْ عَلَيْهِ نُومَةٌ

يقال ذلك للسخرية من أحدهم تكاسل عن القيام إلى عمله فضاعت فرصته..

١٠٨٧ - الرِّزْقُ يَحِبُّ الْخَفِيَّةَ وَتَقْلِبُ الْعَيْشَ

الخفية: سرعة الحركة في كل الاتجاهات والجرى وراء الرزق..

١٠٨٨ - الرزق يحب الهمة

الهمة: من الهمة أو النشاط والحركة، وهذا المثل جاء فى مقال د. ميلاد حنا فى (الأهرام ٢٤ / ١ / ١٩٩٥) بعنوان «خواطر مصرية لرحلة مكسيكية»، وما يفلت النظر فى نفس الصفحة جاء مثل آخر فى مقال بقلم شريف الشوباشى بعنوان «التطبيع الثقافى والتنازل السلبى» أورد الكاتب المثل «الغايب حجته معه» وفى نفس الصحيفة، وفى الصفحة المقابلة فى باب: يريد الأهرام جاءت كلمة د. أحمد شفيق الخطيب بعنوان «خبطات فى الرأس»، وبدأ كلمته بالمثل «خبطتان فى الرأس توجعان»، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن الأمثال السائرة تدخل فى حياة الناس على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية والإعلامية... الخ.

١٠٨٩ - تَقْلِبِ الرزق عَاوِزَ الْخَفِيَّةِ

الخفية: محرف الخفة بمعنى سرعة الحركة، وهذه الخفية تختلف عن الفهلوة الذى يمارسها الفهلوى الذى يعمل من «الفسيفشا شربات» أو «من البحر طحينة» ولكن الخفية هى الإسراع إلى العمل والإسراع إلى غيره من الأعمال اذا ضاق الرزق فى مكان أو فى عمل... .

١٠٩٠ - الرزق لما يَضِيقُ عليك فى مكان فَتَشَّ عليه فى مكان ثانى

هذا المثل يشرح كلمة «الخفية» فى المثل السابق بمعنى الحركة وراء الرزق، والواقع أن الأعمال اليدوية أو البدنية الشاقة قليلة الإيراد ولذلك نجد العمال يتحولون من عمل إلى آخر إذا ضاق عليهم الرزق. فأحيانا عامل زراعى وأحيانا عامل فى محل تجارى وأحيانا تباع على سيارة وكلها ضعيفة الرزق، ولذلك يتحول العامل هنا وهناك وراء قرش زائد أو لقمة العيش... .

١٠٩١ - زى يوم الشِّتَا قَصِيرٍ وَنَكَدٍ

«نكد» بمعنى مكفهر ومتلبد بالغيوم وينعكس هذا على الحالة النفسية للعمال، وكلمة قصير لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى فى المثل أن اليوم لقصره لا يكفى

لإنجاز العمل، ومن ثم تتراكم الأعمال وتتولد المشاكل مع الذبائن، وهو تفسير آخر للنكد..

١٠٩٢- ساعة الشغلِ حَدَى بَدَى، وساعة الأكل نَارَ حَمْرًا يَا حَيَّ

حدى يدى: بشدة على البياء بمعنى التباطؤ وعدم الرغبة، وتعبير «نار حمرا» بمعنى التكالب على الأكل، والمثل عبارة عن صيغة تقريع للمتكاسل..

١٠٩٣- ساعة القصعةِ نَبَقَى تِسْعَة وساعة الشغلِ تَبَقَى وَحَادَى

القصعة: إناء الأكل.. وهو فى معنى المثل السابق..

١٠٩٤- شَدَّ حِيلَه

بمعنى نشط وتحرك بعد كسل وخمول..

١٠٩٥- شَغَّالٌ عَلَى وَدْنَه

بمعنى يشتغل بهمة ونشاط ودون تراخى، وأحيانا يقال «الشغل على ودنه» بمعنى كثرة العمل..

١٠٩٦- الصِّيَادُ الشَّاطِرُ اللى يَصْطَاد دَسْتَه بِحَجَرٍ وَاحِدٍ

تعبير «بحجر واحد» يعنى صائد الطيور على الشجر، والتعبير للمبالغة، والشاطر كما فى (معجم الألفاظ العامية) بمعنى ذكى واسع الحيلة، والدسته ربما كانت غير عربية وهى تطلق على العدد اثنى عشر..

١٠٩٧- عَلَى قَدِ التَّعَبِ يَبْجَى الذَّهَبُ

للحث على العمل والكفاح..

١٠٩٨- العملِ عِبَادَة

ربط العمل بالعبادة يدعو إلى الحث على العمل تقربا إلى الله والآية ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة آية ١٠٥]، والآية ﴿أَنْتِ لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرِ أَوْ أَنْتِ﴾ [آل عمران آية ١٩٥].

١٠٩٩- فات الكثير ما بقاش إلا القليل

للتهوين من طول الانتظار وللتشجيع على مواصلة العمل أو يقال للتشجيع على مواصلة الانتظار وذلك عندما يأخذ القلق بنفس المنتظرين...

١١٠٠- قعدة على قعدة طار النهار يا أسيادنا

يقال ذلك على سبيل التقريع للكسالى..

١١٠١- كان خايف من الفقر وعاش فيه

سخرية من أحدهم يعيش فى غيبة الفقر ولا يحس بذلك، والمثل العربى يقول « الناس من خوف الفقر فى فقر »..

١١٠٢- كل حركة وفيها بركة

عن ضرورة التغيير المسحوب وليس التغيير لمجرد التغيير، بمعنى عدم الجمود والخمول، وقد كتب د. ميلاد حنا مقالا له فى (الأهرام) واتخذ له عنوانا بهذا المثل..

١١٠٣- كل شىء بثمنه

جاء فى (المستطرف من كل فن مستظرف) شهاب الدين الأبهى ٧٩٠/٨٥٠هـ، طبع الجمهورية ١٣٨٥هـ، ج١، ص١٦٥ قوله: قال زياد الأعجم لعبد الله بن الحشرج: زدنى، فقال له: كل شىء وثمنه بمعنى أن كل عمل لابد له من مقابل مادية أو معنوية..

١١٠٤- كل شىء بحسابه

فى معنى المثل السابق، وفى صياغة أخرى «كله بحسابه»..

١١٠٥- لقمة العيش ما بترحمش

فى معنى الأمثال السابقة مثل «البطن ما بترحمش»، والدنيا ما بترحمش».. الخ..

١١٠٦- ما تَقْعُدْشْ تَسْتَنِ الرزق على بابك دا الطير فى السما بيلقظ رزقه بمنقاره

فى صيغة تقريع وحث على العمل لأحدهم يتكاسل...

١١٠٧- ما فيش حاجة اسمها فقر، فيه حاجة اسمها قلة حيلة
بمعنى أن الفقر نتيجة قلة الحيلة أو ضيق الأفق وعدم الحركة والبحث عن العمل...

١١٠٨- ما فيش راحة إلا بعد لُقّا الله

«لقّا» أصلها لقاء، وأسقط اللسان الشعبى الهمزة فى نهاية الكلمة للاستثقال
فيقول حمرا، بيضا... الخ، بمعنى أن الحياة للعمل والكفاح والشقاء ولا راحة
للإنسان إلا بوفاته...

١١٠٩- من غَسَلْ وشّه بعد غَدَاهْ يا فقره بعد غَنَاهْ

فى الأعمال الحرة لا يعترف الناس بوقت محدد كالوظائف الحكوميه ولكنهم
يعملون حتى المساء ويركنون للغذاء فترة وجيزة ثم يواصلون العمل، فاذا ركن
أحدهم بعد الغذاء كان مصيره إلى الفقر، وتعبير «غسل وشّه» أى ركن إلى الراحة
ولا يرغب فى العودة إلى مواصلة العمل...

١١١٠- نار المشاكل ولا جنة الرَّاحة

تفضيل العمل ومشاكله على البطالة القاتلة...

١١١١- نايِم فى العَسَلْ نوم

عن أحدهم يعيش فى أحلام زائفة ولا يدرى ما يدور حوله، ويقال ذلك على
سبيل السخرية، وكلمة «نوم» الثانية دلالة على الاستغراق...

١١١٢- نَفْرَم الدنيا قبل ما تدوس علينا

عن التحدى الذى تقدمه الدنيا لبشر والاستجابة لهذا التحدى من طرف الناس،

وقد أشار إلى هذه الحقيقة أرنولد توينبي في كتابه (مختصر دراسة للتاريخ) الذى ترجمه فؤاد محمد شبل سنة ١٩٦٧ ج٢/٤٥٩...

١١١٣- نهار الشتاء مالوش أمان

المعروف أن نهار الشتاء قصير ومن ثم لا يستطيع الحرفى أن ينجز كثيرا، والمثل يدعو إلى الإسراع فى الإنجاز للتغلب على نهار الشتاء القصير، وكلمة «أمان» قد تعنى أنه غير مأمون فى انجاز العمل لنزول المطر وإعاقة إنجاز العمل..

١١١٤- يشتغل ورجله فوق رقبتة

«رجله فوق رقبتة» بمعنى «رغما عنه» وهو يعنى وجوب التنفيذ بالقهر والذل ولا يحق له المراجعة أو المقاومة، وفى صياغة أخرى «يعمل والجزمة على دماغه»..

٢- المال والتجارة

١١١٥- الله الغنى عن فلوسك

أحدهم يطلب من آخر مبلغا من المال على سبيل المساعدة فيرفض فيرد الأول بذلك بمعنى أن الله سيغنيى عن مالك، وكلمة «فلوس» سبق التعريف بها فى ج٤ ..

١١١٦- اللهم اكفينا شر القرش الحرام

القرش هنا تطلق على النقود بشكل عام، و «القرش الحرام» هو الذى جاء من مصدر حرام كالتهريب أو الربا أو المخدرات أو الجنس وغيرها، وكلمة «إكفينا» بمعنى تكتفى بما لدينا فلا يضطر أو يحتاج إلى النقود الحرام ..

١١١٧- اللى ديتة فى الفلوس رخيص

الدية: العوض، ويوجد مثال آخر «اللى تعرف ديتة اقتله»، والمثل بمعنى أن الغرامة أو العوض إذا كان نقودا فهو شيء رخيص يمكن تدبيره ..

١١١٨- اللى ما عندوش ما يلزموش

يقال ذلك لشخص يريد أن يشتري بالقسط والتاجر ويرفض بمعنى من ليس معه ثمن البضاعة فلا يشتري، وهى صيغة طرد أو رفض، ويمكن استخدام هذا التعبير فى أحوال مشابهة كأن يتقدم أحدهم للزواج ولا يملك شيئا ..

١١١٩- اللى معاه يسوى واللى ما معاهاوش ما يسواش

فى معناه «اللى معاه فرض يسوى قرش واللى معاهاوش قرش ما يسواش

قرش».. والمثل الأخير الصياغة واضحة وهى تعنى النقود، والضمير فى المثل الأول قد يعنى المال أو العقار أو غير ذلك..

١١٢٠- إيدِه سَائِيَة

سائب: منطلق بلا حدود، و «إيده سايبة» بمعنى مسرف..

١١٢١- باع برُخص التراب

عن أحدهم باع ما لديه، أو تاجر باع بضاعته بثمان بخس..

١١٢٢- باع من عبّه

العب: عندما يربط أحدهم جلبابه إلى وسطه يتكون له عب، والمعنى فى المثل يتحدث عن السمسرة بمعنى يشتري البضاعة ويبيعها قبل أن يتسلمها، وهو أسلوب من أساليب التجارة..

١١٢٣- باع هدومه

الهدوم: الملابس، وجاء فى (معجم الألفاظ العامية) هدمه: الثوب يلبسه صاحبه جمع هدوم، وفى القاموس الهدم: الثوب البالى المرقع، وهو تعبير عن سوء حالة أحدهم حتى أنه باع ملابسه التى تستره وهى الماذ الأخير للانسان فى الحياة، وقد جاء هذا المثل ضمن حديث لوزير التعمير (أخبار اليوم ١٩٩٤/١/٢٩) عندما هاجم الحكومة قائلا: «الدولة فقيرة» أو «باعت هدومها» وتعمير سناء لابد وأن يتم بمعزل عن البيروقراطية الحكومية والجهل والفقر.. والعجيب أن اتفاقا مع سياسة أخبار اليوم الإعلامية والتى تعتمد على الإعلام الصارخ الذى يشد القارئ فقد نقلت المثل من الحديث إلى عنوان على شكل مانشيت على سطرين، وقد كان حديث وزير التعمير ضمن بيانه أمام لجنة الاسكان بمجلس الشعب، وقد سجلت ذلك مندوبة الجريدة: سعاد أبو النصر..

١١٢٤- البضاعة الكويسة بِتُبيع نفسها

قال ذلك حرفى فى صناعة الموبيليا فى القناة الثالثة برنامج «نجم الليل» مايو ١٩٩٤، بمعنى أن العمل سرقه كبير ولا يكسد..

١١٢٥- بفُلوسك حتّى ضُرُوسك

بمعنى إفعل ما تحب، وفى معناه «الفلوس على أحسن شىء تدوس» ..

١١٢٦- بفُلوسك الحِلوة يكَلِّم أبوها على العلوة

العلوة: ربما ربوة كانت توجد فى القرى يجلس عليها الأهالى وقت العصر للراحة، وكلمة «الحلوة» بمعنى الكثيرة. أى يكمن أن يتقدم للزواج وسوف يجد ترحيبا ..

١١٢٧- بكره تفرج

«تفرج» بضم التاء، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من الضيق والعمر المادى فى حوار مع نفسه أو مع غيره، وهو يعبر عن الأمل فى فرج الله، وكلمة «بكره» بمعنى غدا، وفى (معجم الألفاظ العامية) سحضر فلان بكره: أى سيحضر غدا، وفى (القاموس) بكر: اتاه بكره ..

١١٢٨- بِمَالِي أَعْمَلُ مَا بَدَالِي

بمعنى: أننى حرٌّ فى مالى، ومثله «بفلوسك بنت السلطان عروسك»، ويقول ذلك أحدهم لآخر ينتقده لإسرافه ..

١١٢٩- بيع وإندم ولا تُخَلِّى وتندم (قنا)

لا تخلى: أى لا تبقى على البضاعة فقد تلف فيكون الندم ..

١١٣٠- يَلْعَبُ بالفِلوس لَعْبُ

كلمة «لعب»: صيغة تأكيد على الإسراف والتبذير، والحديث عن أحدهم يتحرك بماله كيف يشاء، وربما بطريقة تفاخرية، وقد يقال ذلك على سبيل الحنق والغیظ أو الدهشة ..

١١٣١- التَّجَارَةُ مَكْسَبٌ وخسارة

مبدأ تجارى لأن التجارة عموما تعتمد على المغامرة ومن ثم يكون المكسب عند

دقة الحساب والخسارة عند سوء الحظ أو الخطأ في الحساب، ولذلك يلعب الحظ دورا كبيرا في نجاح التجارة أو فشلها.

١١٣٢ - التُّرابُ فى إيدِه ذهب

مثله «الخسرانة فى إيدِه كسبانه» عن شخص محظوظ لا يدخل فى مشروع إلا وينجح ..

١١٣٣ - الجَدِيدُ جَدِيدٌ، والجَدِيدُ رَخِيضٌ والغَالِيُ ثَمَنُهُ فِيهِ

جاء هذا المثل فى أهرام ١٤/٥/١٩٩٥ (صفحة عالم السيارات)، والجزء الأخير من المثل صياغة مثلية قائمة بذاتها، ويوجد مثل آخر فى هذا الاتجاه «الغالى رخيص»، والجزء الأول من المثل صياغة أخرى قائمة بذاتها وكذلك الجزء الأخير ..

١١٣٤ - حَدَّ الله ما بَيْنَنا وبينَ الحرام

أحدهم يقاوم رشوة أو سلوك حرام بهذا التعبير الشائع ..

١١٣٥ - الدُّنْيَا دُتِّيَّةٌ مِصَالِح

كلمة «مِصَالِح» تعنى مصالح متبادلة ولا مكان للعواطف أو المجاملات ..

١١٣٦ - دِينَ الفُلُوسِ يَتَرَدُّ وَدِينَ النُّفُوسِ ما يَتَرَدُّ

«يترد» بمعنى يرد إلى صاحبه، والمعنى أنه إذا تحطمت النفوس وامتألت كراهية فلن تعود إلى سابق عهدها، بينما دين الفلوس مقدور عليه، وقد جاء المثل فى الأخبار ٢٣/١/١٩٩٤ على لسان سهير المرشدى الممثلة المسرحية المعروفة حيث قالت: «أضع أمام عينى المثل الشعبى القائل» دين الفلوس... الخ، لذلك اتصرف من خلاله فى حياتى الخاصة والفنية أيضا، ومن هنا أكاد أرى أننا كفنانين نكاد نكون مدانين لأننا يجب أن نحارب ظاهرة الإرهاب بكل قوة فهى غريبة على مصر التى تنعم دائما بالإستقرار والبساطة والطيبة والإيمان العميق والحقيقى وعلى أرضها تعيش كل الأديان فى سلام ..

وتعليقى على هذا يتمثل فى أن المثل اتخذته الممثلة دستورا فى حياتها الخاصة والعمه، وثانيا أن النفوس إذا دخلها شر فإنه من الصعوبة اقتلاع هذا الشر وخاصة إذا تعلق بأمور خطيرة فى حياة الشخص، وعلى سبيل المثال الثأر المنتشر فى الصعيد فهو ضرب من دين النفوس يمارسه أهل الصعيد بأسلوبهم العنيف..

١١٣٧- ذلّ الله من ذلّ نفسه بالسلف والدين

مثله «الدين هم بالليل وذلّ بالنهار»، والمثل يدعو بالشر على الذى أدخل نفسه فى دوامة السلف ووقع فى برائن الديون..

١١٣٨- الراجل بأخلاقه مش بماله

لتفضيل الأخلاق على المال...

١١٣٩- الراجل ما يعبوش إلا العيب وعمر الجيب ما يبقى عيب

«العيب» هو الفعل المعيب الذى يسئ إلى المجتمع، ويرتبط ذلك بالسلوك الأخلاقى، وكلمة «الجيب» هنا هو الجيب الخالى من المال أى الفقر..

١١٤٠- ربنا بيوزع الأرزاق

بمعنى لادخل للبشر فى الرزق..

١١٤١- رجّع يا مولاي كما خلّقتنى

«كما خلّقتنى» بمعنى خرج إلى الدنيا من بطن أمه لا يملك شيئا، والمثل عن أحدهم أفلس أو فشل فى مشروع فعاد إلى سباق عهده من الفقر..

١١٤٢- رزق العبيط بالغبيط

الغبيط: يصنع من الفل وينقل فيه الفلاح التراب من مكان إلى آخر ويوضع على ظهر الحمار وأيضا مأكولات البهائم من الحقل إلى المنزل، و«العبيط»: الأبله الذى لا يعى ما حوله بمعنى أن الله يرزق من يشاء بغير حساب، ويرزق العبيط بوافر المال الذى يعبى بالغبيط.

١١٤٣- رزق النذل كثير

«النذل» هنا ليس هو النذل بالمعنى الظاهرى وهو الذى يفتقد الشهامة أو النفعى الأنانى، ولكن النذل هنا هو الأبله . .

١١٤٤- رزقه فى رجليه زى القطط

عن المخطوط، ويشيع أن القطط تعثر على ما تأكله فى أى مكان تذهب إليه دون مشقة .

١١٤٥- الزبون دائما على حق

مثل تجارى بمعنى أنه يجب أن يرضى الزبون ويتوافق مع مطالبه . .

١١٤٦- زبون العتمة فلو سه زغل

كلمة «زبون» تعنى الذى يشتري من التاجر، وقد جاء فى (تهذيب الألفاظ العامية) محمد على الدسوقي ج٢، ص٣٤٥، طبع ١٩٢٣ كلمة «زبون» محرفة عن «زنون» بفتح الفاء وهى كلمة مولدة، وفى القاموس. الزبون: الغبى والحريف، أما كلمة «زغل» فهى كما فى الكتاب السابق نقال عن: «شفاء الغليل» بمعنى زيف، وزاقت الدراهم زيوبا صارت [مردودة] لغش . . والزغل هو تزيف الذهب، وقد شاع فى العصر المملوكى المثل الشعبى «ما تنتقدوهم كلهم زغلية» أى لا تعاملوهم بالنقد لأنهم يزيفون، وزبون العتمة أى الذى يأتى للشراء ليلا فانه يتوارى وراء الظلام لدفع النقود الزائفة . .

١١٤٧- السوق نائمة

عن حركة الركود التجارى . .

١١٤٨- الشكك ممنوع والزعل مرفوع والرزق على الله

من التعبيرات التى يكثر كتابتها على أبواب المحلات فى الأرياف كاعلان عن رفض البيع بالأجل، وكثيرا ما خرب البيع بالأجل التجارات الصغيرة . .

١١٤٩- صاحب القرش صياد

المثل السابق «القرش صياد» . .

١١٥٠- صاحب المال تَعْبَان

صاحب المال يعيش فى قلق وتوتر وخوف ..

١١٥١- صاحب المال له مَقَام وله مَقَال

المقال: المركز الاجتماعى الرفيع، والمقال: بمعنى أن كلمته مسموعة فيما حوله ..

١١٥٢- طَبَّة ميزان

بشدة مكسرة على الباء فى كلمة «طبة»، وعادة خاصة فى الريف يضع البائع البضاعة المعطوبة أو الرديئة لمجرد ترجيح كفة الميزان، ويضرب المثل للتعبير عن الشئ أو التافه الزائد عن الحاجة ..

١١٥٣- الطَّيِّبَةُ لِحْنَكُكَ وَالنِّيَّةُ لَصَاحِبِهَا

حنك: الفم، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول سقف الحنك: ما علا اللسان واللهاء، وفى القاموس الحنك: باطن أعلى الفم من داخل، والمثل يشير إلى أن السلعة الرديئة تبقى لصاحبها، أما الزبون فلا يقبل الا السلعة الطيبة ..

١١٥٤- عَلَى قَفَا مِينِ يَشِيل

عن وفرة الشئ، والتعبى يعنى أن السلعة موفرة حتى أن كل من يستطيع أن يحمل يتقدم، وعادة الأحمال الثقيلة تحمل على القفا والظهر ..

١١٥٥- عُمُرُ الْمَالِ الْحَلَالِ مَا يُضِيع

المال الحلال هو الذى يأتى بطريق مشروع دينيا واجتماعيا، وكلمة «عمر» أى طوال فترة بقاء المال ..

١١٥٦- عِنْدَ الْعَطَا أَحْبَابٌ وَعِنْدَ الطَّلَبِ أَعْدَاءُ

«إعطا» هو السلف، والطلب هو طلب إعادة الدين، والمثل يعنى أن أحدهم يحب أن يستأثر ويأخذ ويحزن عند السداد ..

١١٥٧- العَوَضُ عَلَى اللَّهِ

تحسر على ضياع شيء، وقد يقال ذلك لأحدهم ضاع منه شيء وذلك لتخفيف الحزن.

١١٥٨- عَيْنُهُمْ قَلَّتْهُمْ

الضمير يعود إلى النقود..

١١٥٩- غَالَى السُّوقَ وَلَا رَخِيسَ الْبَيْتِ

فى السوق تكون حركة البيع والشراء مكشوفة ومن ثم يعرف المشتري أو البائع مستوى الأسعار فى السوق على الطبيعة، ولذلك تعطى الإطمئنان للطرفين بينما البيع فى المنزل يختلف، فالبيعة قد تكون غالية أو مضروبة ولا تبعث على الإطمئنان، وفى الريف يحدث عادة البيع والشراء وخاصة بالنسبة للحيوانات فى البيوت، وقد يأتى هذا بنتيجة سلبية لأحد الطرفين، ولذلك فإن البيعة الغالية فى السوق تكون أكثر طمأنه للطرفين..

١١٦٠- الْغَنَى مُوشٌ بِالشَّطَارَةِ

موش أو مش: بمعنى ليس، والمعنى أن الثروة لا تأتى من الاجتهاد ولكن بضربة حظ، وفى (الوسيط) الشاطر: الخبيث الفاجر، والشاطر الفهم المتصرف والجمع شطار، وعلى كل فالمثل يعبر عن رؤية أحادية..

١١٦١- الْفُلُوسُ بِتَقْوَى الْقَلْبِ

بتقوى: الباء رائدة، وتقوى بمعنى تشجع وتعطى الثقة فى الحركة أو العمل..

١١٦٢- الْفُلُوسُ تَسْعِدُ النُّفُوسَ

ربما له أصل فى «ألف ليلة وليلة»..

١١٦٣- الْفُلُوسُ بِتَرْوَحٍ وَتَبْجَى

يقال ذلك لأحدهم يتحسر على خسارته المالية وذلك للتخفيف من حسرته، ويعنى أن النقود غير مستقرة فهى تضيع وتذهب وتأتى..

١١٦٤- الفلوس جرّيت في إيديه

كلمة «جرّيت» بسكون الراء وكسر الياء بمعنى كثرت لديه . . وانصلحت أحواله المادية، وقد يقال ذلك على سبيل الغيظ . .

١١٦٥- الفلوس مش كل حاجة

يقال ذلك ردا على أحدهم يكثر من تمجيد المال والنقود . .

١١٦٦- الفلوس مع التّيوس والورق مع الشلّق

«الورق» تطلق على العملة الرقية، وهى دائما ذات قيمة أكبر من العملة المعدنية أو غيرها، والشلّق بشدة على الشين وفتح اللام شخص سليط اللسان قبيح الألفاظ، وفى (معجم الألفاظ العامية) شلق فلان لفلان وجه إليه جارح اللفظ مما يثير، ويقال هذا المثل على سبيل الضيق أو الدهشة من تناقض الأقوال . .

١١٦٧- الفلوس هي كل حاجة

يردد ذلك الجيل من الشباب الذى يواجه قسوة الحياة وضيق ذات اليد والبطالة والمحسوبة والرشاوى مما يدفع إلى ترديد هذا القول . .

١١٦٨- الفلوس هي مَلَح السعادة

بمعنى أن النقود ضرورية وهامة للسعادة كضرورة الملح للطعام . .

١١٦٩- القرش يُلْعَب القرد

ارتبط هذا المثل بحرقة القردانى وهو شخص يدور بقرده على الأماكن للتسول . .

١١٧٠- قَلَّتْهُمْ تَحْوِج

«قلّتْهُمْ» بكسر القاف بمعنى شح النقود، وكلمة تحوج بمعنى يضطر الشخص إلى الاستدانة وذلة النفس . .

١١٧١- لُقْمَةُ الْعَيْشِ تُحْكَمُ

بمعنى أن الحجة للتعيش تضغط على الانسان لكي يتنازل . .

١١٧٢- المَالُ الَّلِي مَا يَشْبُهُ لِأَصْحَابِهِ حَرَامٌ (صَعِيدِي)

بمعنى أنه إذا لم يقتنع المجتمع بمصدر المال فإنه يكن من مصدر حرام كالسرقة أو التهريب أو المخدرات أو الجنس أو غيرها مما يرفضه المجتمع . .

١١٧٣- المَالُ مَالُ اللَّهِ

روى عن الخليفة الحاكم بأمر الله أنه كان يردد العبارات «المال مال الله الخلق عيال الله . . لا مال إلا لله . . لا فرق بين غنى وفقير» (تاريخ مصر الإجتماعى الإقتصادى)/ أحمد الصادق سعد - دار ابن خلدون سنة ١٩٧٥، ص ٢٦٨، نقلا عن د. عطية مصطفى مشرفة (نظم الحكم بمصر فى عصر الفاطميين) ط دار الفكر ١٩٤٨، ويقال المثل لأحدهم يظهر البخل والشح والحرص الزائد على المال . .

١١٧٤- مَا عَاشَ مَالِي بَعْدَ حَالِي

«حالى» هنا بمنى أحوالى، والمثل يعنى أنه لافائدة ولا جدوى من مالى إذا لم يخدمنى وافيد منه فى مواجهة الزمن والمرض وإصلاح أحوالى الحياتية، ويقول ذلك أحدهم أمام آخر ييخل على نفسه ويحرمها من الاستمتاع . .

١١٧٥- مَا يَحْسُدُ الْمَالُ إِلَّا أَصْحَابَهُ

الإنسان لا يحسر ماله ولكن ينظر إلى ما لديه من مال نظرة فخر أو غرور أو دهشة، وقد ينتهى ذلك إلى ضياعه، ويقال ذلك على سبيل التحذير من التباهى بالمال . .

١١٧٦- مَا يَنْفَعُكَ إِلَّا خَمْسَتِكَ الَّلِي فِي يَدِكَ

خمسة: عمله انقرضت كانت شائعة فى بداية القرن العشرين، وهى عملة صغيرة كالمليم، وقد انقرض المليم أيضا منذ منتصف القرن العشرين، ويشير المثل إلى أن النقود فى يد الإنسان ولو كانت ضئيلة القيمة فإنها نافعة . .

١١٧٧- مَشَّ جَائِبَ هَمِّهِ

عن شيء تكلف أكثر مما يعد منه من منفعة، وكلمة جاب: جاء بى، وكلمة «هم» بمعنى التكلفة..

١١٧٨- الْمَكْسَبُ يَقْوَى الْقَلْبَ

وقد سبق المثل «الفلس بتقوى القلب»، وكلمة «يقوى القلب» أى يعطى الثقة ويشجع على تكرار المحاولة..

١١٧٩- مَكْسَحٌ طَالِعٌ يَنْفَسِحُ قَالَ: بِفَلُوسِهِ

مثله: «الأقرع بياكل حلاوة بفلوسه»، بمعنى أن النقود تعطى لصاحبها حرية الحركة والاستمتاع، ويقال هذا على سبيل السخرية، وتعبير قال: بفلوسه. بمعنى يفعل ما يتراءى له، وفى معناه أيضا «بفلوسه بنت السلطان عروسه».

١١٨٠- مَعَاكَ مَالُ ابْنِكَ يَنْشَالُ مَا مَعَاكَشُ ابْنِكَ يَمْشَى

كلمة «ينشال» بمعنى حمل على الكفوف ويكرم وتقدم له كل وسائل الراحة..

١١٨١- مِنْ جَاوَرَ الْمَالَ يَسْعَدُ

والمثل السابق «من جاور السعيد يسعد».

١١٨٢- مِنْ جِهٍ بَلَّاشٍ يَرُوحُ بَلَّاشٌ

بمعنى أن المال أو المصلحة التى تأتى دون تعب تذهب وتضيع بسهولة لعدم الحرص على ذلك، وكان، والذى - عليه رحمة الله - يقول «اشتري من وارث ولا تشتريش من شارى» ذلك أن الوارث جاءه المال دون تعب، ومن ثم يسهل التفريط فيه، وبالمثل فالمعلومات التى يسمعها الانسان ولا يتعب فى تحصيلها أقل ثباتا من المعلومات التى يقرأها الانسان ويكابد فى تحصيلها، ويقول أنيس منصور فى عاموده اليومى فى أهرام ١٩٩٤/٨/٢٢ «المعلومات التى تدخل دماغك» بنفس السهولة تذهب وتتلشى، أما الذى تحصل عليه من الكتب بمجهود فإنها تبقى

طويلاً ولا شيء يضيع من الذاكرة فقد اكتسبته بجهد وإرادة ولذة، وهذه الظاهرة واضحة على كافة المستويات وهى مرتبطة بالإرادة والتحدى .

١١٨٣- من حكم فى ماله ظلم

عن الحرية الشخصية فى المال الخاص . .

١١٨٤- من ماله ولا يهنى له؟

يقال ذلك على سبيل الضيق لحرمان أحدهم من الإستمتاع بماله أو الإستفادة منه . .

١١٨٥- الناس مصالِح

فى معناه «الدنيا دنية مصالِح» بمعنى أن العلاقة بين الناس تقوم على أساس المصالح أو المنافع . .

١١٨٦- هز فلوسك ولا تهز دقنك

بمعنى لا تلجأ لهز دقنك لبث الثقة فى الآخر ولكن عليك أن تتقدم بنقودك لكى تحصل على ما تريد . .

١١٨٧- يا بخت من نفع واستنفع

دعوة للرشوة أو تبادل المنافع . .

٣- الحروف

١١٨٨- أبيض قَاطِف شُغْل مَقَاطِف يَدْخُل مَرَضِي يَطْلُع واقف

فزورة عن الرغبة يدخل الفرن عجينة ويخرج جاف..

١١٨٩- الأجرة على قد التعب

التعب هنا هو الجهد البدوي..

١١٩٠- إعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه

من أقوال المثقفين الشائعة وهو حديث عن الرسول ﷺ، فقد جاء في مقال د. محمد سيد طنطاوي - المفتي في ذلك الوقت وشيخ الأزهر حالياً - في سلسلة مقالات تحت عنوان (الافتاء السليم والافتاء السقيم) رقم (٤) في (الأهرام ١٧/٨/١٩٩٣) قوله: أخرج ابن ماجة في سننه أن رسول الله ﷺ: قال «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه» وهو ما يشير إلى أن المفاهيم الدينية من المصادر العامة في تكوين الأمثال..

١١٩١- أكل السمك في أيام الجُرُوف أحلى من أكل الخروف

أيام الجروف في أيام التحريق، وكان ذلك يحدث في الصيف حيث تجف المياه في الترع والنيل ولا يبقى في القاع إلا بعض البرك الصغيرة وينزل الفلاح لصيد السمك الذي يتقافز في البرك بسهولة ويسر، وقد كان ذلك قبل إنشاء السد العالي وانقطاع الماء عام ١٩٧٠..

١١٩٢- أكل العيش في أي مكان مش عيب

يقال ذلك لشخص يحتقر بعض الأعمال أو يرفض الإغتراب وراء الرزق..

١١٩٣- اللى فى إيده صنعة فى إيده ذهب

المفهوم أن الثروة معرضة للزوال بينما الصناعة أو الحرفة ثروة متجددة..

١١٩٤- اللى ما يقدر عليه الشاكوش يقدر عليه المنشار

كلمة شاكوش كما جاء فى كتاب (تهذيب الألفاظ العامة) الشيخ محمد على الدسوقي طبع ١٩٢٣ ج٢ ص، ١٠٩: معرب «جكيج».. التركية ويرادفه العربى: مطرقة، أما كلمة «منشار» فهى عربى، ويسمى أيضا المنشار، ص ١١٣، والمثل يشير إلى أنه فى حرفة النجارة كل أداة لها دور..

١١٩٥- اللى ما يقدرش يشتغل معلم يشتغل سريح

كلمة «معلم» هنا مرتبطة بالحرفة، والحرف عموما رغم أنها تحتاج إلى الجهد العضلى إلا أنها أيضا تحتاج إلى الفن والفكر بينما كلمة «سريح» تعنى بائع جوال وهذه لا تحتاج إلى الفن ولا إلى الفكر، ومثله «اللى ما يتفعش طبله ينفع طار»..

١١٩٦- إن خلّص الفول أنا غير مسئول، وإن خلّصت الطعمية ما حدّش يلوم على

منتدى سورا الأركبية

WWW.BOOKS4ALL.NET

اعتاد الباعة الذين يقفون بعرباتهم على النواصى وفى الأماكن العامة أن يقدموا وجبة الإفطار الشهيرة فى مصر وهى الفول والطعمية وأن يكتبوا على عرباتهم بعض الآيات القرآنية الشائعة أو المشهورة، وبعض التعبيرات اللطيفة التى تعجب القارئ وتجذبه، ومنها التعبير الذى يزكى البضاعة..

١١٩٧- إيد على إيد تزيد

عن التعاون..

١١٩٨- إيده تتلف فى حرير

يقال ذلك على سبيل الاعجاب للصانع الماهر..

١١٩٩ - إِيْدِهِ لَقَاطَةٌ

عن شخص بارع فى التقاط رزقه ..

١٢٠٠ - الْبَحْرُ غَدَارٌ مَالُوشِ أَمَانٌ

يقول ذلك البحارة والصيادين أى له مفاجآت ..

١٢٠١ - الْبَحْرُ مَالُوشِ كَبِيرٌ

كالمثل الساسبق وأن البحر كثير المفاجآت ولا يمكن الوثوق منه، وقد قال ذلك ضابط بحار فى المعاش على القناة الخامسة فى ٨/٨/١٩٩٣ م.

١٢٠٢ - يِيْضْرِبُ عَصَاَتِهِ وَيَجْرِى وَرَاَهَا

عن شخص حر فى العمل وغير مقيد بمواعيد أو ليس لديه أسرة أو لم يتزوج أو مسئولى تربية وتقييد خطواته ..

١٢٠٣ - تَتَقَمَّرُ مَالَكُش رَدَّةً

من الأقوال الفكاهية التى تقال على سبيل التباسط، والمعنى أن الرغبة عندما يستوى فإنه لا يحتاج إلى ردة. أو انتفاء الحاجة بعد فوات الأوان ..

١٢٠٤ - تُكَالَى عَلَى الْهَادَى

من أقال الباعة الجواله للإعلان عن البضاعة ..

١٢٠٥ - تَوَكَّلْنَا عَلَى اللى بِيَاكُلْنَا

يقال عند ابتداء العمل لشدة العزم، وأحيانا يقال «توكلت على الله» وهو شعار على المحلات ويتنشر وبين الحرفيين ..

١٢٠٦ - الْجَاىِ عَلَى قَدِّ الرَّايِحِ

عن شخص موارد تغطى مصروفاته بالكاد ..

١٢٠٧ - حَدَادُ الْكُفَّارِ حَيَاتِهِ وَمَوْتُهُ فِى النَّارِ

الكافر هو من لا يعترف بوجود الله ..

١٢٠٨ - حَصْنَةٌ فِي عَيْنِ اللَّيْلِ مَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ

لترويج البضاعة، ويقول ذلك البائع السريع أو الجوال ..

١٢٠٩ - الْحَلُولُ بِالْعَيْنِ

من نداءات الباعة الجواله ..

١٢١٠ - الْحَلُولَةُ خَوْخَةٌ جَتَ بَعْدَ دُوخَةٍ

على سيارة نقل وتعير «جت بعد دوخة» لكسر حدة العين بمعنى أنني اشتريتها بعد كد وكفاح.

١٢١١ - خُشٌّ عَلَى الْبَرْنَجِيِّ وَاقْلَبِ الْعَدَّادَ أَحْسَنَ الرِّزْقِ فَاتِ

البرنجي: العربة الأولى في الدور، وفي الماضي كانت التاكسيات تقف في الدور ومازالت هذه الطريقة متبعة في الريف وفي مواقف تاكسيات الأقاليم، وكلمة خش: أدخل، وقد جاء في (معجم الألفاظ العامية) خش فلان داره: دخل، وفي (القاموس): خش في الشيء دخل فيه، وكلمة «أحسن»: لثلا ..

١٢١٢ - خَفَّ إِيْدُكَ بِالْمَطْرَفَةِ عَلَى السَّنْدَانِ يَطْلَعُ شُغْلُكَ عَالَ الْعَالِ

خف إيدك بمعنى عدم العصية عند الطرق على الحديد ..

١٢١٣ - الْخَوْفُ يَرِيُّ الْجَوْفَ

الخوف هنا بمعنى الخوف من العقاب أو الحذر من الخطأ وهو ما يؤدي إلى الاستمتاع والحياة الحسنة ..

١٢١٤ - دَقَّةٌ بِالْمَرْزَبَةِ وَلَا أَلْفَ بِالشَّاكُوشِ

«المرزبة» كما جاء في (معجم الألفاظ العامية) مطرفة كبيرة يطرق بها على الحديد ونحوه من المعادن أو تستخدم لتكسير الحجارة، والشاكوش أقل في الحجم والثقل من المرزبة وهو يستخدم لتسرية الصنعة بينما المرزبة تستخدم لتشكيل المعادن وهما من أدوات الحداد ..

١٢١٥- زى اللى راح للمزّين يقول له: شعر راسى أبيض ولا أسود قال له: حالاً ينزل على حجرى وتشوفه

السؤال فيه شيء من الغباء أو السذاجة، والرد: سوف ترى الاجابة ولا داعى لهذا السؤال..

١٢١٦- ساع الصبح ساعة ضيقة

يقول ذلك العامل أو الحرفى الذى يسرع صباحا إلى عمله، وأحيانا يضاف إلى هذا التعبير «كل واحد عاوز يروح شغله» بمعنى أن الجميع يركزون مشيهم إلى العمل وليس لديهم الوقت للالتفات إلى الغير..

١٢١٧- شارب الصنعة على أصولها

عن حرفى يجيد صناعته. و«شارب الصنعة» بمعنى تدرب على صنعته من الصغر وعلى أساس سليم..

١٢١٨- صامولة ومسمار وربك هو الستار

مكتوب على سيارة بمعنى أن هذه السيارة تجرى بصامولة ومسمار وصاحبها يطلب الستر من الله وهو ما يعكس الخوف من مفاجآت السيارة والطريق. ولذلك يلجأ سائقو السيارات وخاصة فى الريف حيث الحركة تكون بين المدن وتعتمد على قطع المسافات الطويلة والخضوع لظروف الطريق يكثر السائقون من كتابة هذه الجمل التى تعكس الخوف أو لدرء الحسد أو غير ذلك مما يعطيهم الراحة النفسية الضرورية..

١٢١٩- صبح الصبح واللى جاى أحسن من اللى راح

فيها تفاؤل وسعادة وأمل فى الأحسن..

١٢٢٠- صبرى على بطنى ولا صبر الجزار على

أنقل هذه الحكاية عن نتيجة مصر للطيران، والحكاية تقول «قيل: مر أبو حازم العابد بجزار فقال له: يا أبا حازم: هذا لحم ثمين فاشتر منه. فقال: ليس عندى

ثمنه. قال: أنظرك. ففكر ساعة ثم قال: «صبرى على بطنى ولا صبر الجزار على» وهو ما يعنى كراهية الدين ..

١٢٢١- صَرَفَ عَلَيْهِ دَمُ قَلْبِهِ

عن أحدهم صرف الكثير على أمر، وهو من صيغ المبالغة ..

١٢٢٢- صَلَاةُ النَّبِيِّ أَحْسَنُ

من نداءات الباعة الجواله وخاصة باعة المأكولات ..

١٢٢٣- صُنْعَةٌ فِي الْيَدِ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ

من الحكم الشائعة شعبيا ..

١٢٢٤- الصَّيَّادُ زَى السَّمَكَةِ لَوْ بَعْدَ عَنِ الْمَيَةِ يَمُوتُ

الصياد لا يعيش فى الماء مثل السمكة ولكن حياته تعتمد على ما يصطاده من الماء ..

١٢٢٥- صَرَبَةٌ مَرْزَبَةٌ وَلَا مَيِّتَ حَكَّةً بِالْمُبْرَدِ

المبرد بفتح الميم وهى آلة حديدية لتنعيم الخشب أو الحديد. يستخدمها النجار أو الحداد ..

١٢٢٦- طَلَبُ الْأَكَالَةِ يَامِشُمِشْ

من نداءات الباعة و«الأكلة» هى جمع أكل، وهى تعنى الذين يحسنون تذوق الأكل ويفرزون الجيد من الردى ..

١٢٢٧- عَدُوُّكَ ابْنُ كَارِكَ

كلمة «كار»: كما فى (معجم الألفاظ العامية) نقول أولاد الكار: أصحاب الحرفة الواحدة، واللفظ فارسى معرب، وهو فى القاموس: كار بمعنى حرفة أو صناعة .. والمثل يشير إلى وجود التنافس والصراع بين أبناء الحرفة الواحدة ..

١٢٢٨ - العافية هبلة

هذه الظاهرة أكثر وضوحا بين الشباب بمعنى أن حيوية الشباب قد تدفعهم إلى الإستهتار والإندفاع وعدم الحذر والطيش.

١٢٢٩ - على باب الله

عن البائع الجوال الذى يخرج وراء رزقه يوما بيوم اعتمادا على فرج الله أو عن شخص ليس لديه مخزون من المال يحميه من مفاجآت الزمن ..

١٢٣٠ - على ما الحديد يغرّق يكون القديم هلك

من التعبيرات التى تشيع بين الصنائية، وتعبير «الحديد يغرّق»: أى يلين بعد فترة من الإستعمال، وكلمة «هلك»: بضم الهاء بمعنى لم يعد يصلح للإستعمال، والمثل يدعو إلى عدم التباطؤ فى تغيير الآلات ..

١٢٣١ - عليك يا صعيدى لوّبات

يهاجر أبناء الصعيد شمالا إلى القاهرة والوجة البحرى وراء الرزق، وقد كانت هذه الظاهرة أكثر وضوحا فى مواسم حلج القطن حيث ينتقلون جماعات عن طريق رئيس الأنفار الذى يتعاقد مع المحلج لتوريد الأنفار، وكان أبناء الصعيد يقومون بالأعمال اليدوية الشاقة كأعمال البناء أو غيرها، والمثل قيل على لسان صاحب العمل الذى يضغط على العامل لانجاز عمله .. وأخيرا فقد بدأت الحكومة ١٩٩٦ تتجه لإقامة المشاريع الضخمة فى الصعيد لوقف هذه الهجرة. وأهمها مشروع قناة توشكى. لاستزراع ١/٢ مليون فدان.

١٢٣٢ - عيني عينك

بمعنى أن هذا يحدث أمام عيني وأمام عينك، أى على المكشوف وليس فى الخفاء، وقد سبق فى ج٢ الموسوعة «عيني فى عينك»، وهو يختلف فى المعنى عن هذا المثل ..

١٢٣٣ - الغلامات يا أمّهات واللى فلوسه حلال يقول: هات

من نداءات باعة البلح الأمهات وهو بلح صغير أصفر رطب ..

١٢٣٤ - مازِداً تَسْلِينِي وَلَا دِبابَةَ تَبْكِينِي

مكتوب على سيارة مازدا نصف نقل القاهرة ١٩٩٣ م..

١٢٣٥ - مَلَحَةٌ فِي عَيْنِ اللَّيْلِ مَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ

ذكرها ادوارد لين في كتابه (عادات المصريين وتقاليدهم) ترجمة سهير دسوم، طبع مذبولى ص ٥٢٢، وقيلت عند ميلاد الطفل في السبوع ومازالت تتردد حتى اليوم في هذه المناسبة وفي كل مصر في الريف والحضر..

١٢٣٦ - الْمِثْلُ أَحْيَانًا يَنْسَى نَفْسَهُ

بمعنى أن المثل ينساق في التمثيل وهو يمارس حياته الطبيعية بمعنى أنه يخلط بين حياته الطبيعية وحياته المهنية..

١٢٣٧ - مَوْنٌ سَوَلَارُ وَرَبِّكَ هُوَ السَّتَارُ

من التعبيرات المكتوبة على سيارة، وكلمة «مون» بمعنى املأ الخزان، وتعبير «ربك هو الستار» تدل على الخوف من مفاجآت السيارات عموماً..

١٢٣٨ - الْمِيةُ تَكْدُبُ الْغَطَّاسَ

بمعنى أن التجربة هي المحك..

١٢٣٩ - الْمِيزَانُ وَشُهُ حَدِيدٌ

بمعنى أن الميزان لا يجامل، وقد قاله بائع سريح..

١٢٤٠ - الْبَنِي أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ

تعبير استحسناني، وقد يقال الجزء الأول فقط، وتقول ذلك الجارة - في الأحياء الشعبية - عندما تدخل على جارتها، وذلك على سبيل التنبيه وتقديم الأمان..

١٢٤١ - نَشْتَغَلُ عَلَى مِيةٍ بَيْضَةٍ

بمعنى لأبد من وضوح الرؤية والعمل سوياً بثقة وأمان..

١٢٤٢- يا بصّل أحلى من العسل قال: آهو فى عيون الناس

الجزء الأول يقال لتحلية البضاعة، والجزء الثانى يكشف طبيعة البضاعة على حقيقتها بمعنى أنه سوف يتزل الدمع وهو يشير إلى جودة البصل..

١٢٤٣- يا جاه النبى

يقال ذل عند رفع ثقل وذلك على سبيل شد العزم، وقد يقال بصيغة الدهشة، وفى (الف ليلة) ج٢، ١٩٦٨ هذا التعبير «يا جاه ابراهيم الخليل عليه السلام»..

١٢٤٤- يا شىال الحمؤل يا متولى

يقال عند رفع اثقل لشد العزم، والمتولى عند الصوفية هو القطب المتولى. وقد جاء فى كتاب (فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة العثمانية) أندريه ريمون وترجمة زهير الشايب، طبع روز اليوسف ١٩٧٤، ص ٤١ قوله: يوجد «باب المتولى» التى أطلقت على باب زويلة، وكان يوجد قريب منها منزل الوالى أو المتولى إذ كان يطلق على قائد الشرطة أحيانا اسم «متولى الشرطة» وهى التسمية التى تعثر على مثلها فى دمشق، ويبدو أن الفكرة التى تقول أن أصل هذه التسمية يعود إلى سبب دينى هو تقديس أحد الأولياء (والى أو متولى القطب) كان يقيم هناك يبدو أن هذه الفكرة لم تظهر إلا فى القرن التاسع عشر. وكلمة «متولى» فى المثل لا تعنى الوالى أو قائد الشرطة ولكن المتولى فى المثل تعنى القطب. ولا شك أن شيوع الصوفية وتغلغلها بين الناس قد دفعت بهذا الاسم: متولى - إلى أن يتسمى به الأفراد..

١٢٤٥- يا فتّاح يا عليم يا رزاق يا كريم

يقال ذلك على سبيل الاستبشار بالصباح الجديد ويردد ذلك الباعة السريعة أو على النواصى مثل باعة المأكولات فى الصباح للاعلان عن وجودهم، وقد يقال ذلك على سبيل الضيق من شخص مستفز. فقد يأتى أحد التجار وهو يفتح محله فى الصباح ويطلبه يدين أو يقول كلاما مؤذيا لا يليق ببداية الصباح وانتظار

الرزق، وتعبير «يا فتاح يا عليم» إنما تقال على سبيل التحذير، وقد يكتفى بتعبير «يا فتاح يا عليم» فقط..

١٢٤٦- يا قَوِي أَنْتَ القَوِي

يقول ذلك الحمال أو أحدهم عند رفع ثقل..

١٢٤٧- يا نور النبي.. العاشق في جمال النبي يَصَلِّي عليه

تعبير عن السعادة ويدخل ضمن نداءات الباعة الجواله، وخاصة في الصباح مثل باعة المأكولات على النواصي وغيرهم..

٤- الريف

١٢٤٨- أبيض طباخ العنب والتين

بمعنى أن هذه الثمار تنضج خلال هذا الشهر ..

١٢٤٩- إذا أحمر البرتقال إصفر وجه الطبيب

البرتقال يحتوى على فيتامين (س) وهو ضد البرد فلا يحتاج الإنسان إلى طبيب ويقل رزقه ..

١٢٥٠- إزرع كل يوم تاكل كل يوم

عن تفضيل زراعة الخضروات فهي سريعة النمو وسريعة العائد أما الزراعة التقليدية (القطن - القمح - الذرة) فهي زراعة موسمية ..

١٢٥١- إلی زرع زرع بدري وكل منه واللى زرع زرع وخرى كله
الناموس منه

الناموس: هنا تعنى الآفات، «كل» محرف أكل، وكلمة «وخرى» محرف متأخر وهى شائعة فى جهات وغير شائعة فى جهات أخرى، وينصح المثل بالتبكير فى الزرع ويحذر فى النفس الوقت من التأخير ..

١٢٥٢- اللى عنده غلة يسلفوه دقيق

فى الريف تطلق كلمة «غلة» على القمح، والمثل يعنى أن القمح سوف يحصد ويمكن إعادة السلف ..

١٢٥٣- اللى يزرع الشجر يحصد نتاجه

بمعنى أن النتائج من جنس العمل ..

١٢٥٤- اللى يزرع ما يخافش من العصفور

بمعنى أن الذى يزرع لابد من أن يستعد لمواجهة الآفات . .

١٢٥٥- إن كان زرعك إستوى إحصده

للحث على البمادة بالحصد حتى لا يضع أو يفسد أو يتناثر المحصول . .

١٢٥٦- إن سَبَقَكَ جارك بالتَّحْضِيرِ إَسْبِقْهُ بِالمِئَةِ

التحضير أى الزرع بطريقة الحرث، والمثل يعنى أن المزارع إذا تأخر فى زراعة حقله عن جاره فعليه لكى يلحق به أن يقوم بتقصير فترات الرى حتى يسرع الزرع بالنمو فيلحق الزرع المجاور . . والمثل يعبر عن أسلوب حرفى . .

١٢٥٧- خَلَّى عِدْوُكَ يَخْفَ لَكَ الدُّرَّةُ ^{المحصول}

سحب الدرة كلما خف أكثر كان أكثر فية والإنتاج، والعدو حينما سيخف الدرة فإنه سحب الكثير من العيدان كنوع من التخريب المقصود ولكنه لا يدري أن ما يفعله هو لصالح المحصول . . والمعروف أن الدرة بعد أن ينمو بفترة معينة ويصل إلى حوالى ثلاثين سنتيمترا فإن الفلاح يقوم بخلع العيدان المتزاحمة ويترك عودا واحدا حتى يأخذ حقه من النمو، وهذه الطريقة ضرورية للدرة وجزء من عمل الفلاح لخدمة زراعته . . ومما لا شك فيه أن هذه الأمثال بالنسبة لأبناء المدن عبارة عن الغاز ولا يمكن أن يعرفها إلا أبناء الريف وخاصة الذين يعرفون أسرار الأعمال الزراعية .

١٢٥٨- زرع بذرة فى أرض بور

عن الفشل أو أنه تزوج امرأة عقيما . .

١٢٥٩- زَرَعَهُ لِلشُّوشَةِ

بمعنى أن زراعته فى أحسن أحوالها، والشوشة هى شوشة عود الدرة . .

١٢٦٠- زى اللى غرق داره

عن التحسر والخيبة . .

١٢٦١- العنب إن صحّ فسَدَ وإن فسَدَ صحّ

عن أمور مرتبطة بالتقليم وتهذيب شجر العنب..

١٢٦٢- فاكهة تطرد فاكهة

عن ظهور الفاكهة تبعا للفصول، والمعروف أنه عند ظهور نوع من الفاكهة تختفى الفاكهة السابقة عليها..

١٢٦٣- من الشجر إلى حجر

يردد هذا المثل أبناء سيناء الذين يزرعون الزيتون بمعنى أنه بعد جمع المحصول يجب عصره فوراً وإلا زادت نسبة الرطوبة، وقد جاء هذا التفسير على لسان منير شاش محافظ شمال سيناء في حوار معه نشر في (الأهرام ١٤/٩/١٩٩٥) فقد أجاب على سؤال عن مشكل عدم تصدير الزيتون إلى الخارج فقال: مشكلة الزيتون هي عدم وجود معاصر كافية لاستخلاص زيت الزيتون، وهناك تعبير مشهور عن الزيتون هو «من الشجر إلى حجر».. أي أنه بعد الجمع يعصر فوراً، وتعبير «إلى حجر» أي إلى حجر عصر الزيتون دون تأخير..

١٢٦٤- يا زارع السنط غربله ونقيّه يطلع كله منافع حتى الأرْد نقيّه

والقارب اللي اتخرق إوعى تعدّى فيه لما تكون قُلُوعه ذهب والموج بيرُفَع فيه

جزء من موال. وشجر السنط يزرعه الفلاحون على شطوط الترع أمام مزارعهم للاستغلال وله شوك وبذره بنية، والأرد بفتح الهمزة والراء بذور، والهدف من المثل تقديم النصائح والتحذيرات..

١٢٦٥- يا فرحة العولا بَلَمْ الزَّرْع

العولا: بكسر العين وفتح الواو جمع عويل، أي تافه لا قيمة له أو الذي يكتفى بعمل تافه، وفي (الوسيط) العول: الإنكال والاسعانة، والعولة: رفع الصوب بالبكاء والصياح..

الباب الرابع

الأسرة

٢- الزوج والزوجة

١- مقدمات الأسرة

٤- التوابع

٢- الأبناء

٥- الأعمال المنزلية

١- مقدمات الأسرة

١٢٦٦- آخذ الحنُون وأناَم جنب الكَانُون

«الكانون» هو الموقد الذى كان ينصب فى كافة منازل قبيل استخدام وابور الجار وأخيرا الغاز وكان ذلك قبل خمسين عاما، والكانون كان ينصب فى ركن معين فى المنزل وينضج عليه الطعام وتسخن المياه ويتكون من ثلاثة أو أربعة قوالب من الطوب الأحمر فى صفين وبينهما مسافة ثلاثين سنتيمترا ويحاط كل صف من القوالب بالطين ويوضع الوقود المكون من الجلة (روث البهائم المجفف) أو حطب القطن أو كسر الخشب فى الفراغ بين الصفين وتوضع الحلة على الصفين وتتابع المرأة الإشعال تحت الحلة أو القدر حتى النضج.. والهدف من المثل أن المرأة تفضل الرجل الذى يمنحها الحنان والعواطف، وتعبير «أناَم جنب الكانون» بمعنى لا أهتم بالجوانب المادية..

١٢٦٧- أَعْجُوز شَاب على قد حاله ولا عَجُوز بِكْتر ماله

«أعجوز» بشدة مكسورة على الواو بمعنى أتمنى أو أرغب فى الزواج بشاب، وتعبير «على قد حاله» بمعنى فقير، وأحيانا يصاغ المثل «.....» ولا عَجُوز على كتر ماله، وكلمة «كتر» بضم الكاف وسكون التاء بمعنى الكثرة والغنى.. ويضرب المثل لتفضيل الشاب الفقير على العجوز الميسور الحال..

١٢٦٨- إِنْشَعَلْقَى يا خَايِبَة فى الْحِبَالِ الدَّايِبَة

جاء هذا المثل فى العامود اليومى «صندوق الدنيا» الذى يحرره أحمد بهجت فى (أهرام ١٨/٤/١٩٩٥)، وقد أورد هذا المثل تعليقا على خبر مفاده أن ابن شاه

إيران دعا إسرائيل لدعمه سياسيا والإطاحة بالنظام الإيراني الذى خلع والده ١٩٧٩، ويعلق أحمد بهجت بقوله: ذكرنى هذا الخير بالمثل العامى «تشعلقى...» والمثل بشكل عام يسخر من الذى يجرى أو يتعلق بأوهام زائفة وغير واقعية. ونحن حرصنا على إيراد المناسبات المختلفة المصاحبة للأمثال المنتشرة فى الصحف للتأكيد على أن الأمثال تغلب دورا فى كل حياة الناس وعلى كافة المستويات..

١٢٦٩ - استَعْدِلْ وَلَا تَسْتَعْجِلْ

يضرب هذا المثل للتأنى عند اختيار الزوجة المناسبة أو عند الدخول فى عمل يحتاج إلى قدر من التروى..

١٢٧٠ - اللى قبلنا قالوا: جَوِّزْهَا لَهُ مَالُهَا إِلَّا لَهُ

عن التوافق بين خطيبين..

١٢٧١ - اللى واخدا عَقْلُكَ يَتَهَنَّى بِهِ

يقال ذلك على سبيل المزاج والتباسط لأحدهم سارح عما حوله..

١٢٧٢ - اللى واخدا ما يَكْرَهُشِى

بمعنى أن الحب والكراهية متضادان ولا يجتمعان فى شخص واحد..

١٢٧٣ - إِمْلِى عَيْنَكَ وَدَكَّهَا وَإِيْدِكَ مَا تَقْدِرُ تَمْدُّهَا

يعكس هذا المثل أسلوب الحب لدى المصريين الذى يقتصر على الغرام من «بعيد لبعيد»، وهو حب رومانسى تقف العادات الاجتماعية حائلا بين الالتقاء، وكلمة «دكها» من «دك»، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العمية) دك فلان الفقة: كبسها وطمها حتى امتلأت جوانبها، وفى (القاموس) الدك: كبس التراب، والدك فى المثل يعنى التفرس فى المفاتن..

١٢٧٤- إن غاب عني حبيبي همّني خبره

ربما كان هذا المثل جزءاً من أغنية، وكلمة «همّني» بشدة مكسورة على الميم بمعنى شدة الاهتمام بتقصي أخباره، وهو من أساليب الرومانسية..

١٢٧٥- إيد الحب تشفى وإيد الحقد تجرح وتكوى

«الحب» هنا على الإطلاق ولا تقتصر على المحبين ولكنها - كما يشير المثل - عكس الحقد ومن ثم يرتبط الحب هنا بالعلاقات بين الناس..

١٢٧٦- بتكلم بالعين والحاجب

اعتادت المرأة في البيئات الشعبية وخاصة التي تحاول إظهار أنوثتها أن تلجأ إلى تصنع الظرف والخفة، ويظهر هذا على تعبيرات وجهها لشد الانتباه وهذه محل سخرية وانتقاد..

١٢٧٧- بتغير من هدومها

من صيغ المبالغة، ويتحدث المثل عن المرأة الغيورة..

١٢٧٨- بريّه من بنات اليوم وتفانين بنات اليوم

بريه: كلمة تعبر عن الضيق وربما منحوته من تعبير «أنا بريئة» وهى بضم الياء وشدة مكسورة على الراء، والمثل يعكس عدم رضا الجيل القديم عن تصرفات الجيل الجديد، وكلمة «تفانين» تعنى تقاليع أو الموضات الحديثة..

١٢٧٩- بنت الأكابر غالية ولو كان جارية

يضرب لتمجيد الأصول فى كل الأحوال ودون اعتبار للجمال..

١٢٨٠- بيضا وأُصف سَمراً وإُوصف

بمعنى أن الفتاة البيضاء لا تحتاج إلى تزكية أو إطالة وصف محاسنها ولذلك يجب الاختصار، أما إذا كان سمراء فتحتاج إلى وصف تفصيلي وإلى عناصر أخرى تزكيها للزواج، والمجتمع المصرى عموماً يرى أن البياض من أهم عناصر

١٢٧٤- إن غاب عني حبيبي همّني خبره

ربما كان هذا المثل جزءاً من أغنية، وكلمة «همّني» بشدة مكسورة على الميم بمعنى شدة الاهتمام بتقصي أخباره، وهو من أساليب الرومانسية..

١٢٧٥- إيد الحب تشفى وإيد الحقد تجرح وتكوى

«الحب» هنا على الإطلاق ولا تقتصر على المحبين ولكنها - كما يشير المثل - عكس الحقد ومن ثم يرتبط الحب هنا بالعلاقات بين الناس..

١٢٧٦- بتكلم بالعين والحاجب

اعتادت المرأة في البيئات الشعبية وخاصة التي تحاول إظهار أنوثتها أن تلجأ إلى تصنع الظرف والخفة، ويظهر هذا على تعبيرات وجهها لشد الانتباه وهذه محل سخرية وانتقاد..

١٢٧٧- بتغير من هدومها

من صيغ المبالغة، ويتحدث المثل عن المرأة الغيورة..

١٢٧٨- بريّه من بنات اليوم وتفانين بنات اليوم

بريه: كلمة تعبر عن الضيق وربما منحوته من تعبير «أنا بريئة» وهى بضم الياء وشدة مكسورة على الراء، والمثل يعكس عدم رضا الجيل القديم عن تصرفات الجيل الجديد، وكلمة «تفانين» تعنى تقاليع أو الموضات الحديثة..

١٢٧٩- بنت الأكابر غالية ولو كان جارية

يضرب لتمجيد الأصول فى كل الأحوال ودون اعتبار للجمال..

١٢٨٠- بيضا وأُصف سَمراً وإُوصف

بمعنى أن الفتاة البيضاء لا تحتاج إلى تزكية أو إطالة وصف محاسنها ولذلك يجب الاختصار، أما إذا كان سمراء فتحتاج إلى وصف تفصيلي وإلى عناصر أخرى تزكيها للزواج، والمجتمع المصرى عموماً يرى أن البياض من أهم عناصر

الجمال عند الزواج، وقد جاء هذا المثل فى روز اليوسف باب (تحياتى إلى زوجك الغزيز - مديحة ١٦/١/١٩٩٥م) ..

١٢٨١- تبارك الخلاق فيما خلق

صيحة إعجاب ودهشة أمام جمال صارخ ..

١٢٨٢- الثقل صنعة

«الثقل» بمعنى تناقل المحب وعدم التلهف على الحبيب يشعل الطرف الآخر ويلهب مشاعره، وكلمة «صنعة» تشير إلى أن هناك من تجيد ذلك وأخرى لا تستطيع أن تحجم مشاعرها وتتدلل على المحب ..

١٢٨٣- الجارية قصت شعرها غاظت مين؟ غاظت نفسها

عن الجارية الرعناء التى كادت لنفسها فتخلصت من شعرها وهو من عناصر جمالها فأصبحت قرعاء وازدادت دمامة، والمثل يعنى أن العناد والرعونة يعود على صاحبه ..

١٢٨٤- الجواز شرع ربنا

يقال ذلك لسحدهم يمانع فى اتمام الزواج ..

١٢٨٥- جواز العقل عين العقل

كلمة «جواز» محرف «زواج»، وقد جاء هذا المثل فى برنامج «حوار صريح جدا» على القناة الثانية على لسان المحاوره السيدة منى الحسينى رحمها الله رمضان ١٤١٥هـ/ ٢٣ فبراير ١٩٩٥، وكلمة «عين» أى أصل العقل أو جوهر التصرف العاقل، وتعبير «جواز العقل» أى الزواج المبني على النظرة العاقلة والبعيدة عن جموح العواطف ..

١٢٨٦- الحب بابه عطف وشباكُه شفقة وسكته الحنية

كلمة «شباك» يعنى أنه يوقع المحب، وكلمة «الحنية» بكسر الحاء وشدة على

النون من الحنان، والمثل يلخص الحب فى ثلاثة عناصر هى العطف والشفقة الحنان..

١٢٨٧- الحب زى الموت ما يفرّقش بين الغنى والفقير

المعرف أن عاطفة الحب لا تفرق بين البشر..

١٢٨٨- الحب عمره ما يتأقل بالمال

لتفضيل الحب على المال أو المادة عموماً، وكلمة «يتأقل» بشدة على التاء الممدودة بمعنى يوزن بمثقال المال..

١٢٨٩- الحب قادر ويقدر على كل حاجة

والمثل السابق فى جـ٣ الموسوعة «... ويقدر على كل شىء»، وكلمة حاجة هنا بمعنى كل ما يحتاجه الانسان فى حياته من مطالب مادية وروحية..

١٢٩٠- الحب ما ينشرى

بمعنى أنه ليس سلعة تباع وتشترى ولكنه عواطف ومشاعر..

١٢٩١- حبيبك اللى يحبك يراعى حبيب حبيبك

قضية منطقية ولكنها ترتبط من ناحية أخرى بضرورة المجاملة والاهتمام بالعلاقات..

١٢٩٢- حطّ قلبك تحت رجلِكى ودوسى

حط بمعنى ضع، المثل ينصح بعدم الإنسياق وراء العواطف والمشاعر..

١٢٩٣- الحلو ينحب لاجل النبى

من أدعية الباعة الجواله لترويج البضاعة، وأحياناً يقولها أحدهم لفتاة تسير أمامه على سبيل الغزل..

١٢٩٤- خد حبيبك على هواه لحدّ ما يبجى ديله على قفاه

والمثل السابق فى جـ٢ الموسوعة «خد غريمك على...»، معنى «يبجى ديله على قفاه» بمعنى يهرول، و «الغريم» فى المثل السابق هو «الحبيب»، وأحياناً يصاغ المثل بـ«خلى حبيبك...» أى اترك وتناقل ولا تندفع أو تهرول..

١٢٩٥ - خُدَى اللّٰى بِئُحْبِكَ وَمَا تَأْخُذِشِ اللّٰى بِتُحْيِيَّ

إن هرولة المحب تجعله يتغاضى عن عيب الطرف الآخر ويقبل شروطه .

١٢٩٦ - خُد المَليح واستريح

«المليح» هنا كلمة عامة تطلق على الصحة والجمال وكلمة . . «استريح» بمعنى اطمئن لحسن الاختيار . .

١٢٩٧ - الرّاجل اللّٰى عينه فارغة ما يعرف الحب

«عينه فارغة» بمعنى شهوانى حيوانى لا يعرف إلا الجنس ولا يقيم وزنا للمشاعر أو العواطف، وكلمة «الحب» تعنى الحب الأفلاطونى أو الرومانسى . .

١٢٩٨ - زى البنت البكر

البنت البكر تظهر عليها بعض الموصفات كالبراءة ونقاء السريرة والأفلاطونية وعدم المكر . .

١٢٩٩ - سوق الحلاوة جبرّ واتدلّعوا الوحشين

الوحش: من قبيل استخدام الضد، وفى معنى آخر «الوحشين» أى الذين لا يستحقون، وذلك على سبيل السخرية . .

١٣٠٠ - عارفاه على قدّ حاله لكن أنا مرّتاحة له

مادام هوّ شارينى هشيله فى نن عينى

وأديّه عمرى بحاله مالمكم يا ناس وماله

مطلع أغنية للمطربة «نادية مصطفى»، وهذه الأشعار تحتوى على مجموعة من النصوص الشائعة منها «على قد حاله»، «هو شارينى»، «هشيله فى نن عينى» الخ . .

١٣٠١ - عانس وبتحلم بالفرح

يقال على سبيل السخرية أو الدهشة، والمثل يشير فى طرف آخر إلى التعلق بالأمل حتى ولو كان واهياً . .

١٣٠٢ - عربان شرش ويقول: فين بيت العرس (صعيدى)

«شرش»: بمعنى مثل شرش الجبنة وهى المياه التى تترسب بعد تجمد الجبن، والمثل يشير إلى أحدهم يريد الزواج وهو معدم ولا يملك مصاريفه، ويقال المثل على سبيل السخرية..

١٣٠٣ - الغالب غالب

بمعنى أن جمال الجسم حسن القوام يتغلب عند الترجيح على جمال اللبس، وبمعنى آخر أن المخبر أهم من المظهر..

١٣٠٤ - قُدْر البنات مانيش قدّه لو وقع على حيط هدّه

«قدر» بضم القاف وسكون الدال بمعنى الدلع والفجر وأن البنت قادرة على عمل أى شئ إذا أرادت، وكلمة «قدّه» بفتح القاف وشدة على الدال بمعنى لا أقدر على مغالبتة..

١٣٠٥ - القلب مالوش سلطان

مثله «القلب وما يريد» ج٢ الموسوعة، بمعنى أن القلب ليس هناك من يسيطر على تصرفاته..

١٣٠٦ - القلب وما يعشّق

بمعنى أنه يجب التسليم للميول القلبية..

١٣٠٧ - القمر جنبك يبقى لمبة سهارى

«اللمبة السهارى» بتشديد السين لمبة صغيرة لتبديد الظلمة وتوقد حتى الصباح فى حجرات الأطفال الصغار، وكان ذلك قبيل انتشار الكهرباء، والمثل من الصياغات الغزلية، وكلمة «جنبك» بكسر الباء لأن المخاطب هنا أنثى..

١٣٠٨ - القمر ما يخفّاش إلا على الأعمى

يقال ذلك للذى لا يفهم فى الجمال ولا يستطيع التمييز، وكلمة «الأعمى» هنا لا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى «أعمى القلب» أو «عدم التمييز»..

١٣٠٩ - قولول له... قولوا للحبيب إننى بأحبه

فى (مجلة أكتوبر) ١٩٩٣/١٢/٢٦ جاء هذا التعبير ضمن مقال بقلم السفير محمود قاسم تحت عنوان «القدرية والهروب من المسئولية» ويقدم المثل بهذه الكلمات «حتى الحب نجد سلبية هذه الشخصية (شخصية المصرى) واضحة فى أغانيها.. والحقيقة أن هذه السلبية لدى الحب (المصرى) ناتجة عن الحياء أو عدم الثقة بالنفس أو الخوف من سطوة المجتمع أو البعد عن المشاكل التى تترتب على الاتصال المباشر كلها عوامل تلعب دورا فى هذا المجال، ولذلك يحتاج الحبيب الخجول إلى همزة وصل أو جس نبض..»

١٣١٠ - كُتِرَ الدَّلْعُ بِكَرَّةِ العَاشِقِ

الدلع: محرف التدلل، وكلمة «بكره» بشد على الراء،.. ويقال ذلك على سبيل التحذير من التمدادى فى تعذيب العاشق والذى قد يدفعه إلى النفور والتراجع، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول: دلع الطفل أو الزوجة على زوجها زائد: أى دل كل منهما ودلاله، والأصل فيها الدل..

١٣١١ - لا يَسْتَهِي اللحم والطَّيبُ إلا بوجود الحبيب

الطيب: عطارة تضاف للمشروب لتقوية الباه، ويشيع هذا لدى الأوساط الشعبية وخاصة كبار السن، وكلمة «الطيب» بشدة مكسورة على الطاء..

١٣١٢ - مال وجمال

ارتبط المال بالجمال لجذب الفتى أو الخطيب..

١٣١٣ - من غير أصل ودلائل نسبته فعله

بمعنى لا يهم الأصل أو ما يدل على العراقة ولكن الذى نهتم به هو السلوك أو الخلق..

١٣١٤ - من القلب للقلب رسول

فى ج١ الموسوعة أعيد كتابة هذا المثل حيث قاله: نجيب محفوظ القصاص

المصرى الحائز على جائزة نوبل وهو على سرير فى المستشفى بعد الاعتداء عليه من المتطرفين يوم الجمعة ١٤ / ١٠ / ١٩٩٤ ، وقد جاء هذا ضمن حوار فى برنامج (صباح الخير يا مصر) يوم الجمعة ٢١ / ١٠ / ١٩٩٤ ، وقال أيضا فى نفس البرنامج «الأعمار بيد الله» . . . وقد جاء هذا المثل أيضا ضمن أغنية لليلى مراد المطربة الشهيرة والتي توفيت أخيرا . . . وبهذه المناسبة نحن نحاول أن نلحق بالمثل الجو أو المناسبة فرما كانت أكثر إيضاحا لمرامى المثل واستيعاب دوره فى الحياة العامة . .

١٣١٥- نَفْرَحُ بِبِكى فى بيتِ العَدَلِ

وفى جزء الموسوعة «بيت العدل»، والمثل يعكس قلق المجتمع على الفتاة حتى تتزوج، «بيت العدل» يعنى أن أحوال الفتاة تستقر فى منزل الزوجية، وكلمة «العدل» بفتح العين والدال . .

١٣١٦- هُوَ الْجَوَازُ عَيْبٌ؟

تقال بصيغة الإستفهام الإنكارى، وكلمة «الجواز» مقلوب «الزواج»، وتقول ذلك الأم لإبنتها التى تخجل وتضطرب عند مقافحتها بتقدم أحدهم لخطبتها . .

١٣١٧- يَامَا الْقَمَرُ حَوَالِيهِ عَشَاقٌ

صيغة غزلية كان دور غنائى قديم . .

١٣١٨- يَا وَعْدَى... يَا وَعْدَى

تعبير غزالى وبه ايجاز وأصله «يا وعدى الحسن بمقابلة هذا الجمال» وهو يحمل صيغة دهشة وانهيار ويعكس اللطافة والرقّة . .

١٣١٩- يَرْزُقُكَ بِعَرِيْسٍ هَنِى غَنِى أُمِّهِ مَاتَتْ وَأَبُوهُ عَمِى

كلمة «هنا» من الهناء والسعادة و «غنى» معروفة أما الجزء الأخير فيعكس الرغبة أو الأمل فى عدم تأثير الأهل عليها، وكلمة «عمى» بكسر العين والميم . .

٢. الزوج والزوجة

١٣٢٠ - اتَّغَدَى بِمِرَاتِكَ قَبْلَ مَا تَتَعَشَّى بِيكَ

يصور المثل أن الحياة الزوجية عبارة عن صراع بين طرفين لا بد أن ينتهى بفوز أحدهما وهذا غير الواقع، ولكن المفهوم من المثل وبناء على المعاشية نقول إنه فى البيئات الشعبية وعلى وجه الخصوص يحرص الرجل على أن تكون شوكتة قوية على الزوجة حتى يستطيع أن يحكم المنزل، وفى هذا الإتجاه يقول مثل آخر «ليلة دخلتك ادبح لها القطة» أو «وريها العين الحمراء»، وبعد خروج المرأة إلى الحياة العامة فقد توازنت الأمور بين الطرفين إلى حد كبير..

١٣٢١ - إِدْبَحْ لَهَا الْقَطَّةَ قَبْلَ مَا تُبَوِّأُ فِيكَ

من النصائح، وكلمة تبوأ: بكسر التاء وفتح الباء وشدة مفتوحة على الواو بمعنى ترفع صوتها على صوت زوجها وتعارضه.. وهو فى نفس معنى المثل السابق..

١٣٢٢ - اسْكُتْ يَا لِسَانَ وَرَا الْبَابِ إِنْسَان

يدعو المثل إلى الصمت والسرية وأن كل ما يدور من مشاحنات داخل المنزل لا يجب أن يسمع بها من هو خارج المنزل..

١٣٢٣ - اللى تَطُولُهُ إِيدِ حِمَاتِهِ مَا يَسْلُمُشْ مِنَ السَّكِّ عَلَى قَفَاهُ

تعبير «تطول ايد حماته» أى تتناول عليه ولا يرد، وتعبير «السك على القفا» يدل على الحقارة وضعف الشخصية، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامية) «سكه على قفاه» بمعنى ضربه وسكعه على الأرض: صرعه، وفى (القاموس): صقعه: ضربه وسك: ضرب ضربا شديدا، وسك الباب: أغلقه، والأصل فيها: صك..

١٣٢٤ - إيش عَمَلَت الحرة؟ قال أُنْجُوزت

الحرة هنا تعنى الشريفة طاهرة الذيل وهى المطلقة التى أخذت حريتها، وكلمة انْجُوزت أى تزوجت عصمة لها من الزلل، وهو ما يعنى أن المرأة تهتم بالزواج والحماية الزوجية كعاصم لها من السقوط وسوء السمعة..

١٣٢٥ - البَطْنُ بِتَوَدَّى العَزِيزِ وَتِيجِى تَاكُل

قالته عجوز فى حى «السيدة زينب» بالقاهرة: بمعنى أن البطن تدفن أعز ما عندها وهو الابن وتعود لتأكل. بمعنى أن غريزة البقاء تبدد الأحزان الشديدة..

١٣٢٦ - بنات الناس مَشْ لَعِبَة

يقول ذلك أهل الزوجية للزوج الذى أغضب زوجته أو الزوج الذى يستهزئ ويهين زوجته وذلك على سبيل الزجر أو التحذير أو التهديد، وقد يقول ذلك أيضا أحد الشباب يغرر بالفتيات، وتعبير «مش لعبة» يقابله بالعربية «لسن ألعبة»..

١٣٢٧ - البيت يَغْلَى بالناس اللي فيه

يغلى: بكسر الياء وسكون على الغين وفتح اللام بمعنى يرتفع شأنه بمعنى أن عظمة البيوت لا تكون فى الفخامة أو الأبهة ولكن المنازل تستمد عظمتها من ساكنيها فهم الذين يعطون القيمة والاحترام والهيبة الإجتماعية والتقدير..

١٣٢٨ - بين حانة ومانة ضاعَت لحانا

تدور حول هذا المثل قصة أوردتها (مجلة الشباب) العدد ١٩٢ يوليو ١٩٩٢، وهى أن رجلا تزوج بامرأتين إحداهما «حانة» لا يتجاوز عمرها العشرين، والثانية «مانَة» وفاتت الخمسين ولعب الشيب برأسها، وكان الزوج كلما دخل عند «حانة» ينزع من لحيته كل شعرة بيضاء وتقول له يصعب على عندما أرى الشعر الأبيض وأنت مازالت شابا، وكلما دخل على «مانَة» تنزع الشعر الأسود وهى تقول له يكدرنى أن أرى شعرا أسودا بلحيتك وأنت رجل كبير السن.. وفى يوم نظر الرجل فى المرأة فرأى شعر لحيته يتناقص بشدة فقال هذا المثل..، وتوجد صياغة

أخرى للمثل تقول: «بين حانة ومانة ضاعت الحانة» أى الحانة التى كان يملكها وقد جاء هذا المثل فى «المستطرف» للأبشيهى ج ١ ص ٣٤ طبع الجمهورية، وبهذه الصياغة «بين حانة وبانة حلقت لحانه» ..

١٣٢٩- تعالوا على كلكم باللى البلاوى جايانى لكم

والسابق «خطوا على كلكم لما الهم خلانى لكم» ج ١ الموسوعة، وكلمة «جايانى» بمعنى جاءت بى «وتقول هذا زوجة الرجل لأهل زوجها الذين أثاروها وتقول ذلك وقت المشاحنات» ..

١٣٣٠- جهنم جوزى ولا جنة أبويا

لتفضيل بيت الزوجية رغم مشاكله على غيره ..

١٣٣١- الجواز زى بلاص العسل لما يقع يبقى حلو على ناس ومرّ على ناس

بمعنى أن الزواج حلو على بعض الناس ونكبة على آخرين، ومعنى «مر على ناس» فى المثل أى لما يترتب على كسره من خسائر لصاحبه ..

١٣٣٢- حواء طلّعت آدم من الجنة

عن المكر النسائى .. وطلعت: أخرجت ..

١٣٣٣- درّاع فى بق حية ولا صباع فى بق مرة

كلمة «بق» بمعنى فم، وفى (معجم الألفاظ العامية) يقال فلان واسع البق: واسع الفم وتعكس هذه الأمثال ضربا من - لا أقول من عدم الثقة ولكن - الشد والجذب ضمن المشاكل اليومية، والمثل عموما من صيغ المبالغة ..

١٣٣٤- دلّقوا العشّا من عمّاهم وقالوا: الخير جاهم (صعيدى)

المرأة فى الصعيد ترتبك عند عودة الرجل من عمله، وكلمة «دلّق» بمعنى «كب»، وفى (الوسيط) دلّق: خرج سريعا، واندلق الشيء بمعنى اندفع من

مكانه، وكلمة جاهم: محرف جاءهم، وربما يعنى المثل التفاؤل بالخطوة السلبية وأنه سيعقبها الخير..

١٣٣٥- الرَّاجِلِ راجِلٌ ولو كان شويّةً عَضْمٌ فى قُفّة

«شوية عظم فى قف» بمعنى ضعيف منهك ومريض ومع ذلك قيمته الاجتماعية مستمدة من كونه رجل عظم محرف عظم..

١٣٣٦- الرَّاجِلِ قَمْتُهُ فى جِيهِهِ

رؤية مادية لتقييم الرجل..

١٣٣٧- رَبَّتِ الخَائِيَةُ لِلْغَائِيَةِ

تقول ذلك الحماة أمام زوجة ابنها، والخاوية محرف الخائبة وهى الحماة التى ربت وجاءت «الغاية» الزوجة وأخذته جاهزا، والغاية محرف الغائبة أى أنها ظلت بعيدة عن تربية الابن ثم أخذته..

١٣٣٨- رَبِنَا مَا يَغْلِبُ لَكَ وَلِيَّةٌ

تطلق كلمة «ولية» على الإبنة، والمصريون يهتمون بالحرص والمحافظة على الابنة، وكلمة «يغلب» بكسر الياء وشدة على اللام محرف الغلب وهو الفشل والذل..

١٣٣٩- رَبِنَا يَبْيِضُ عَرَضُكَ

العرض الأبيض هو العذرية، وقد جاء هذا النص فى (الف ليلة) ج١، ص ٣٧٦ يقول «ونصبت له كرسيًا من العاج فجلس عليه وقالت له: يبيض الله عرضك وجعلك عدة للنائبات» وعرض الرجل يتمثل فى ابنته أو بناته..

١٣٤٠- رَبِنَا يَجْعَلُهَا قَدَمَ السَّعْدِ عَلَيْكَ

دعاء بحلول السعد على الزوج بمقدم العروس..

١٣٤١ - زى الخاتم فى صباعه

وأحيانا «فى صباعها» عن شخص ضعيف دائم الانقياد لآخر قوى الشخصية..

١٣٤٢ - الرُّبْجَة الصالحة حَسَنَة من حَسَنات الدنيا

ربما كان هذا المثل من الجمل التى يرددها المشايخ ورجال الدين بين الناس فى المساجد والمناسبات الدينية والأحاديث التى تقدم للناس عقب صلاح المغرب وحتى صلاة العشاء..

١٣٤٣ - سبحان من يَخْلَص روح من روح والاثنين دَهَاب

عن مصاعب الولادة، وكلمة «دهاب» بمعنى أن الأم ومولودها يموتان..

١٣٤٤ - الست ست والراجل راجل

لا داعى للخلط بين الرجل والمرأة فكل منهما له وظيفة وقدر معين فى المجتمع..

١٣٤٥ - الست من غير راجل ما تسواش حاجة

وقد سبق المثل «ضل راجل ولا ضل حيط» وهو ما يعنى تبعية المرأة للرجل وكان ذلك قبيل خروج المرأة للعمل..

١٣٤٦ - الستات ما يعرفوش يكذبوا

كان هذا المثل عنوانا لفيلم مثلته شادية وفيه غنت أغنية بهذا المثل فقالت «قالوا فى المثل: «الستات ما يعرفوش يكذبوا»..

١٣٤٧ - ستك بنتك روائية.. من حديثك معايا (صعيدى)

رواية: بشدة على الواو أى لها القدرة على الحكى والتسلية ونقل الأخبار، وقد جاء هذا المثل فى مجلة (روز اليوسف) العدد ٣٥٢١، بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٥، وفى نفس التحقيق يقول أحد أبناء الصعيد فى تبرير زواج الأقارب «نحن نحب أن نتزوج من الأقارب لأننا نكثر من الشتائم للأب والأم فلو كانت الزوجة غريبة لغضبت»، وربما يكون هذا التفسير أحد أسباب زواج الأقارب وهو على كل الأحوال لفتة إلى أسباب ظاهرة منتشرة قد لا يعرفها الذين يعيشون فى الصعيد..

١٣٤٨ - شورة المرة تجيب ورأ (صعيدى)

في الصعيد حيث تستقر التقاليد والمفاهيم المسبقة على سلوك الناس، فإن الرؤية للمرأة مازالت تؤكد عدم الثقة فى امكانات المرأة، وربما كان هذا صحيحا فى السنوات السابقة، أما بعد خروج المرأة إلى العمل والتعليم فإن هذه النظرة فى طريقها إلى التعديل ..

١٣٤٩ - صاحب البيت أدرى باللى فيه

جاء هذا المثل ضمن تحقيق لعزت السعدنى (الأهرام ١٩٩٦/١/٦ نقلا عن أهرام ١٨٧٨/١٠/٤) الذى نشر مقالا فى تفضيل المصرى على الأجنبى فى الوظائف يقول: «الأجنبى يجهل إصلاح البلاد وعوائد الأهلية وليس كذلك الوطنى ..» و «صاحب البيت أدرى بالذى فيه» ..

١٣٥٠ - العاقلة والجنونة عند الرجل بالمونة

ان مجال التقدير عند الرجل ليس بالعقل أو الشعنة ولكن بدرجة فائدتها للرجل وراحته ..

١٣٥١ - عايقة ومغندرة وبيتها مقبرة

عايق: من العياقة والتزين والتباهى، ومغندرة: جاء فى (معجم الألفاظ العامة) غندورة: فلانه غندورة: مليحة، حسنة الثياب، تعبير «بيتها مقبرة» بمعنى قدر، ويقال المثل على سبيل السخرية أو الانتقاد للمرأة إلى تهتم بمظهرها وتهمل بيتها ..

١٣٥٢ - فتش عن النسوان تعرف سبب الأحزان

جاء هذا المثل فى فيلم «عصفور من الشرق»، ويشير إلى أن المرأة هى أس المشاكل والأحزان، وكلمة فتش: ابحت ..

١٣٥٣ - فقير بيعبى أحسن من غنى يشترينى

واضح من المثل أن المرأة تفضل الحب ودفع المشاعر على المال والعبودية ..

١٣٥٤ - القش يطمئن

القش: أبسط الأشياء المنزلية كالحصيرة والمخدة ووسائل المعيشة البدائية، كل هذه العناصر رغم فقرها تبعث على المطمأنينة، وكلمة «قش» مشهورة لدى الجزائريين وتطلق على أثاث المنزل، وربما كانت هناك علاقة تاريخية بين كلمة «قش» في الصعيد وكلمة «قش» لدى الجزائريين، ويعود ذلك إلى الفتوحات في الشمال الأفريقي وعمادها رجل الصعيد واستمرار التواصل منذ الخلافة الفاطمية وما بعدها..

١٣٥٥ - قلب الأم ما يغلظش

من آثار الأمومة عن الحاسة السادسة وصدق لمشاعر لديها..

١٣٥٦ - قلبها زى ورقة السيجارة

منذ أكثر من خمسين عاما وخاصة في الأرياف كان الكثير من بسطاء الناس الذين يدخنون يصنعون لأنفسهم السيجارة يدويا فيشترون الدخان ويسمى دخان «فرط» ويلفونه في ورق السجائر، ولذلك كان يباع دخان السجائر بالميزان ويبيع ورق السجائر. وورق السجائر على أنواع أذكر منه صنف «بافرة»، والمثل يشير إلى رقة قلب الأم كرفة ورقة السيجارة..

١٣٥٧ - قُوم قَشِّرِ الثُّوم يا حزين على أمك دُخْلة الدكتور ولا دُخْلة أمك

بمعنى أفضل أن يدخل الدكتور على وأنا مريضة على أن تدخل أم الزوج «الحماة»..

١٣٥٨ - كَبِّبْ عَلَىَّ يا زمان وهات وعيب إن قلب لك يَكْفَاكَ

من العديد ويعبر عن الحزن وتوالى الكوارث، يكفأك بمعنى يكفى ما أصابني..

١٣٥٩ - كل طير يبْحِن لوليفه

في معناه «الطيور على أشكالها تقع»، وكلمة «الوليف» من الألفة..

١٣٦٠ - كل واحد عارف شمس داره تطلع منين

منين: من أين، بمعنى كل انسان أدري بمصلحته ..

١٣٦١ - كيد النساء غلب كيد الرجال

فى نفس اتجاه الأمثال السابقة ورؤيتها التقليدية للمرأة ..

١٣٦٢ - مالك مغليها، قال: دافع دم قلبي فيها

الضمير يعود إلى المرأة، وتعبير «مالك مغليها» بمعنى لماذا تزيد الاهتمام بزوجتك؟. فرد أننى تكلفت الكثير للزواج بها، وتعبير «دافع دم قلبي» صيغة مبالغة بمعنى أننى ضحيت بكل وأعز مالدى وهو دم قلبي فى سبيل الفوز بها ..

١٣٦٣ - المخدة ما تشيلش إثنين حلوين

فى جزء الموسوعة «المخدة ما تشيلش إثنين» وهو فى نفس معنى المثل، ويعنى أنه لا بد من اختلاف الطباع بين الزوجين، فقد يكون أحدهما ممسكا والآخر مسرفا أو أحدهما مستهترا والآخر دقيقا، أو أحدهما جميلا والآخر أقل، ولا بد من التوافق أو التقارب ..

١٣٦٤ - من عمل الجواز تجارته يا خسارته

من أمثال التحذيرات من السقوط فى فخ تعدد الزواج، وهو ما يؤدى إلى الفشل والخسائر ..

١٣٦٥ - نازلة من فوق تشيل غوايشها السلفة ولا أم الجوز تقدر تكلمها (صعيدى)

جاء هذا المثل فى مجلة (روز اليوسف - العدد ٣٥٢١ فى ٤/١٢/١٩٩٥) تعبیر «نازلة من فوق» أى من فوق سطح منزلها حيث أن سطح المنزل لنشر الغسيل والأفران وتربية الدواجن، وتعبير «تشيل غوايشها» بمعنى أنها تتعجب وتبأى بحليها، والسلفة: زوجة أخ الزوج، وأم الزوج: الحماة، والعادة فى الريف أن

يعيش الناس فى أسر مركبة فقد يتزوج الأخوان فى منزل واحد ومعهما الحماة والحما والأولاد، والمثل يشير إلى التى تتباهى بأنها من أسرة ثرية وذلك بطريقة السخرية . .

١٣٦٦- وَحْشُ إِخْوَاتِهِ جَحْشُ مَرَاتِهِ

عن أحدهم يتناول على أخوته ويتفرعن ويتشدد ولكن أمام امرأته ذليل كالجحش، والمثل يسخر من هذا التناقض بين التوحش وإساءة الأدب وبين الضعف . .

١٣٦٧- يَا مِيلَةَ بَخْتِي يَانِي

ياني محرف «يا أنا»، والمثل يعبر عن صيغة تحسر نسائية، وميل البخت بمعنى سوء الحظ . .

١٣٦٨- يَا نَدَامَتِي

تعبير انزعاجى نسائى أو دهشة . .

٣. الأبناء

١٣٦٩ - آخر العنقود سُكّر معقود

آخر العنقود يطلق على الأخير في الأبناء، و «سُكّر معقود» أى سكر مركز، والمثل صيغة تشير إلى أن آخر الأبناء دائما محل رعاية زائدة وعطف كثير باعتبار أن السابقين عليه قد أنتهى أمر العناية بهم، كما أن الابن الأخير لن يأتى بعده من ينافس في العواطف الأبوية..

١٣٧٠ - آدم له ابن مالوش أب

تأكيد لظاهرة الاهتمام الشديد بالأبناء على الآباء وتبريرا لهذه الظاهرة، وربما لغريزة حب البقاء الدور الهام فى ذلك باعتبار أن الابن بديل وامتداد للأب..

١٣٧١ - إحنا إخوات وربنا خلق وفرق

مثله «صوابك مش زي بعضها» بمعنى أنه رغم الأصل الواحد إلا أن هناك اختلافات نفسية وجسمانية واجتماعية ومادية وغير ذلك..

١٣٧٢ - إحنا زى بعض أيتام، والأيتام قرايب

بمعنى أن اليتيم يقرب بين الناس..

١٣٧٣ - أدعى على ابنى وقلبى يقول: الشرّ برّه وبعيد

وفى ج١ الموسوعة «أدعى على ابنى وقلبى يقول بعيد الشر» والاختلاف فى الصياغة تشير إلى حرية الناس فى بعض الصياغات، وقد جاء فى «تفسير ابن كثير» ج٣، ٣٦، طبع الحلبي قوله: وفى الحديث: لا تدعوا على أنفسكم ولا على أموالكم أن توافقوا من الله ساعة إجابة يستجيب فيها»، وفى سورة الإسراء «ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا» سورة الإسراء آية ١١

وعادة تقول ذلك الأم وقت الغضب من إثارة أحد أبنائها وذلك لصرف الضيق وتبديد الغيظ، كما أن الإنسان عندما يغضب فإنه يدعو على نفسه أو ولده أو ماله بالشر ولو استجاب الله لهذا الدعاء لهلك الابن أو تبدد المال، وفي المثل نجد التعبير «قلبي يقول بعيد الشر» مما يدل على أنه أسلوب من أساليب صرف الغيظ وتبديد الضيق ولا يعبر عن رغبة حقيقية..

١٣٧٤ - إسم الله عليك وعلى حواليك

تعبير «على حواليك» بمعنى يصنع ستارا من الحماية الإلهية حولك، وهي تعكس اعتقاد لدى الشعبيين بأن الشياطين تسكن الأرض، ولكل إنسان قرين يمكن أن يؤذيه إذا سقط على الأرض وخاصة لدى الصغار الذين لا يتحملون الشر، ولذلك فإن الأم تقول هذا المثل كتعبير عن الجزع عندما يسقط وليدها على الأرض وتبصق على الأرض وهي تقول هذا القول لابعاد الشياطين، وأحيانا تقول «وقعت على أختك أحسن منك» كنوع من المداهنة للشياطين لكي لا تستفزهم لا إيذاء وليدها..

١٣٧٥ - أغلى من نين عيني

«والنن» أشد نقطة سواء في العين - والمثل صيغة مبالغة - ويرى الشعبيون أن النن هو الذي يرى وباقي العين عناصر مساعدة..

١٣٧٦ - اللي مالوش ولد مالوش سند (صعيدى)

فى المجتمع التقليدى وخاصة فى الصعيد يهتم المجتمع بالأبناء الذكور لأنهم كما يشير المثل يسندون آبائهم ويحمونهم من اعتداء الغير..

١٣٧٧ - اللي يتخلّى عن أهله فى أزمتهم يبقى ابن حرام

يتخلّى: بمعنى يتراجع أو يهرب عن مساعدتهم وشد أزهم..

١٣٧٨ - اللي يقول أبويا وجدى يورينا فعله

المثل العربى يقول «ليس الفتى من يقول كان أبى وكان جدى ولكن الفتى من يقول ها أنا ذا»..

١٣٧٩ - اللى بيقول: يَأْمَى مَا تَنْعَى هَمَّى

ومثله «اللى بلا أم حاله يغم» وتعبير «ما تنعى همى» أى لا يحمل الهم ..

١٣٨٠ - إن كبر ابنك خاويه.. وان لبَّخ ابنك إدفنه وتاويه

فى جـ١ الموسوعة «إن كبر ابنك خاوية» والجزء الثانى يحرض على القسوة فى التربية وعدم التراخى، وكلمة «تاويه» بمعنى ادفنه ووارى جثته تحت التراب ..

١٣٨١ - أنا أَفْصَلْ وإنتى تَلْبَسى وأنا أَطْبِخ وإنتى تَأْكلى وأنا أَحْطَب وإنتى تَتَجَوِّزى

تقول ذلك الأم لابنتها ..

١٣٨٢ - الأولاد هديَّات ورزيَّات

مثله «ما اداهمش لمن ولدت دا اداهم لمن سعدت»، وأحيانا يقال «البنات هديات ورزيات»، وكلمة «هديات» بفتح الهاء وكسر الدال وشدة على الياء بمعنى هدية من الله، وكلمة «رزية» بمعنى مصيبة، وقد جاء فى (معجم الألفاظ العامة) «رزية» بمعنى مصيبة، وفى القاموس الرزية: بمعنى المصيبة جمع رزايا ..

١٣٨٣ - البائرة فى بيت أبوها قاعدة

وفى جـ١ الموسوعة «البائرة فى بيت أبوها تترد» والبائرة تعنى العانس ..

١٣٨٤ - بعد أُمى وأختى الباقي كله جيران

بمعنى أن القرابة بعد الدرجة الأولى تستوى مع الجيران فى القيمة والأهمية ..

١٣٨٥ - بَقَى ابْنى هِيَقَى فى إيدى وأدورّ عليه؟

المثل تأكيد لأهمية الامتلاك المباشر، وكلمة «أدور» بمعنى «أبحث» ..

١٣٨٦ - البنات بسبع أرواح زى القطط

وفى معناه «البنات جدرهم على المعين» وقد سبق جـ٢ الموسوعة بمعنى أنهن ينجون من الكوارث كثيرا ..

١٣٨٧ - البنات رزقهم واسع

ومثله فى جدء الموسوعة «رزق البنات ورا الباب»، والمثل يحث على حب البنات والإحسان إليهن باعتبار أنهم الجانب الضعيف، أوكن قعيدات المنزل فى السابق..

١٣٨٨ - بنت الخواضة تخوض وراها

الخواضة: سيئة السلوك، وكلمة خاض: بمعنى دخل فى الوحل، والمثل السابق «بنت الغواصة غواصة»، وكلمة «الخواضة» فى هذا المثل ربما تؤكد أن هذا المثل هو الأصل، وأن كلمة خواصة فى المثل السابق ربما تحريف لكلمة «خواضة» وقد قالته امرأة عجوز من بور سعيد وفسرته..

١٣٨٩ - البنت شوكة فى رقة أبوها حتى الممات

وقد سبق «أم البنات شائلة الهم للممات»، وقد يكون من المناسب بأن نورد تفسيراً نسبياً لهذا المثل فقد قالت الصحفية (نادية عابد - روز اليوسف - ١١/٤/١٩٩٤) نعم.. فعلاً مازالت البنت شوكة فى رقة الأب إلى أن يموت.. هذا لأنها تحمل اسمه وعرضه وشرفه وهى مسئولية خطيرة ولا يشعر بها إلا أبو البنات، وعلقت على ذلك بقولها: «للأسف الشديد وبعد تجاربى الطويلة فى الصحافة لمدة تزيد على أربعين سنة واحتكاكى بالمجتمع من خلال باب «إعلانات زواج»، وتبرر الصحفية ذلك بقولها: إن البنت المصرية الوحيدة فى العالم التى مازالت تتمسك بتقاليد وعفة البنت على مر السنين،

وأضيف أن هذا التطور العلمى وخروج المرأة إلى العمل والتعليم لم يستطع المجتمع أن يقبل البنت كفرد قائم بذاته سواء قبل الزواج أو بعده، وهو ما يشير إلى أن التغيير الذى يحدث فى المجتمع المصرى إنما هو تغيير بطى..

١٣٩٠ - البنت عراويها حديد (صعيدى)

مثله «البنات بسبع أرواح رى الققط» بمعنى أن عين الحسد لا تصيبها لأنها غير مفيدة للأسرة، وفى تحقيق ظهر فى (روز اليوسف العدد ٣٥٢١ بتاريخ ٤/١٢/١٩٩٥) من أسبوط ومن سوهاج بعنوان «دماء ليلة الدخلة فى الصعيد»

تعليقا على ما حدث فى أنبوب حيث لم يقبل شقيق العروس أن يمسك العريس يدها وقت الزفاف قبل أن يدخل بيته فأطلق النار على خال العريس فمات، فكان الرد قتل شقيق آخر للعروس، وهو ما يشير إلى أن المرأة عموما غير معرضة لما يقابله الرجل من كوارث حتى وإن كانت سببا رئيسيا من الأسباب..

١٣٩١ - جَرَى عليها أمر الله

تعبير «أمر الله» صياغة مهذبة لأحداهن سقطت فى عمل سيئ وأن هذا مما قدره الله..

١٣٩٢ - الخائية فى بيت أبوها ترجع

الرجل يحتاج إلى زوجة ماهرة فى أعمال المنزل فإذا كانت فاشلة أو خائبة كما يقول المثل فإنها ترجع إلى أهلها..

١٣٩٣ - خد البز وارضع

أملك السيدة وأبوك الإمام

أبوك سعد باشا طالع للأمام

من أغانى الأطفال التى كانت شائعة فى بدايات القرن العشرين وخاصة فى العقدين الثانى والثالث حيث كان سعد زغلول زعيما وطنيا التف حوله المصريون فى ثورة ١٩١٩، وتعبير «سعد باشا طالع للأمام» أى إلى العلا، وقد ربط المغنى الشعبى هذه الصياغة الغنائية للأطفال بالاتجاه السياسى الذى كان موجودا فى هذه الفترة... «وأملك السيدة» يعنى السيدة زينب - رضى الله عنها - «وأبوك الامام» قد يقصد به الامام الحسين وقد يقصد به الإمام الشافعى، وعلى كل فالأمومة هنا وأيضا الأبوة هى أمومة وأبوة روحية وللتبرك..

١٣٩٤ - الرَّأجل يقولك إن ربى على كل شىء قدير، والإبن يقول: إن أبى على كل شىء قدير

بمعنى أن الأبناء يطالبون بأشياء قد تكون فوق استطاعة الأب ..

١٣٩٥ - شَبَّهَ الخالق الناطق

الضمير يعود إلى التشابه التام بين واحد وآخر، و «الخالق الناطق» بمعنى أن الله خلق الإثنين على صورة واحدة وأنطقها ..

١٣٩٦ - صباح الخير صباحنا يا رز بلبن طبخنا

صباح الخير وأنا بقول الله زيد العمر طول

صباحنا صباحين صباح التاجر الزين

اللى سدد ديونه وما بقاش عليه ريحة الدين

من أغانى الأطفال لهددتم، سد: بمعنى سدد، ريحة الدين بمعنى أى أثر للدين .

١٣٩٧ - العيال ما بترحمش

بمعنى أن مطالبهم كثيرة واجبة التنفيذ ولا يعترفون بالأعذار وما يكابده الآباء ...

١٣٩٨ - العرق دسّاس

عن الوراثة ومثله «العرق يمد لسابع جد»، وقد سبق، وفى (معجم الألفاظ العامية) نقول: دسه بين الناس فاندس: دخل فيهم ليأتى بخبرهم، وكلمة دساس بمعنى يسرى ويمتد عبر الأجيال ..

١٣٩٩ - عود فى حَزْمَة يَعْمَل إيه

يعنى المثل الابن الوحيد وسط جمع من الأعداء ماذا يعمل؟ ويحث على الإكثار من الأبناء وخاصة الذكور ..

١٤٠٠ - قبل ما يشوفوه حضروا الكمون وسموه مأمون

الاسم «مأمون» للسجع ويتحدث المثل عن استعجال مقدم المولود..

١٤٠١ - قلبى وربى غضبانين عليك ليوم القيامة

تقول ذلك الأم ساعة غضب من ابنها، وفى الآية «ولو تعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم» وتفسيرها فى «ابن كثير» ج٢ - ٤٠٨ «يخبر الله تعالى عن حلمه ولطفه بعباده أنه لا يستجيب لهم إذا دعوا على أنفسهم أو أموالهم أو أولادهم بالشر فى حال ضجرهم وغضبهم، وأنه يعلم منهم عدم القصد إلى إرادة ذلك فلماذا لا يستجيب لهم، والمثل السابق «أدعى على ابنى وقلبي يقل بعيد الشر»، وكلمة «قلبي» تؤكد أن المقصود هو الابن ذلك أن علاقة الأم بأبنها علاقة حب وعواطف..

١٤٠٢ - الكحكة فى إيد اليتيم عجة

عن الذى فقد أبويه فهو يهتم بالشئ القليل لأنه لا يجد غيره، و«الكحكة» محرف «الكعكة»..

١٤٠٣ - كل واحد يعيش عيشة أهله

يقال ذلك على سبيل التوبيخ أو التبكيت لأحدهم يتظاهر بأكثر من إمكاناته أو أنه يتفاخر على الغير دون أساس..

١٤٠٤ - لا تاخذ ابن الأرملة ولا وحيد أمه

تحذير من الزواج من الابن الوحيد لتعلق أمه به، وأيضا ابن الأرملة التى كثفت مشاعرها فى ابنها بعد وفاة الزوج..

١٤٠٥ - اللحم لو نئن له أهله

فى معناه «عمر الدم ما يبقى مية»، «الضفر ما يطلعش من اللحم»، «البابرة فى بيت أبوها»، والمقصود من هذا المثل أن البنت لو صارت إلى مرحلة العنوسة فهى فى حماية أهلها..

١٤٠٦ - لولا شفنا أمك وأبوك لقلنا الملايكة اللي جابوك

مثل مكتوب بمصاحبة كاريكاتير في (جريدة الأهالي ١٢/١/١٩٩٣)، ومعنى المثل أن المجتمع يحدد نظراته إلى الأبناء على ضوء الوضع الاجتماعي للآباء ولكن صاحب الكاريكاتير وظفه بشكل سياسى، فرسم صورة الإرهابى يصوب بندقية لأحدهم ووراء أمه «البطالة» وأبوه «الأزمة الاقتصادية» وتحت الرسم المثل على لسان المصوب إليه «مثل عامى»..

١٤٠٧ - لو ما جابتش العار تجيب العدو لغاية الدار (صعيدى)

يعبر المثل عن الضيق من البنت، و «العدو» هو الزوج المشاكس..

١٤٠٨ - لا بيههم مرتاحين ولا من غيرهم مرتاحين

الضمير يعود إلى الأبناء، والمثل يعبر عن شكوى الآباء والأمهات من عبء ومستولية الأبناء وشكواهم أيضا من عدم وجودهم، والمثل يعبر عن أن الانسان يعيش فى دوامة من عدم الراحة بخصوص الأبناء وعدم وجودهم..

١٤٠٩ - ما شفتك يا نور إلا لما رابت العيون

فى ج ١ الموسوعة «ما شفتك يا نور إلا لما عميت العيون»، وكلمة «رابت» بفتح الراء وكسرة على الباء من «راب» وهى تطلق على اللبن عندما يتجمد فيقال: «لبن رايب» بعد فصل القشدة ويبقى اللبن المتجمد، وتعبير «رابت العيون» بمعنى تجمدت واعتراها البياض مثل بياض اللبن ولم تعد ترى..

١٤١٠ - ما يحمل همك إلا اللي من دمك

عن التكاتف والترابط القائم على صلات الدم..

١٤١١ - مسير البنت لبيت جوزها

مسير محرف مصير بمعنى أن البنت مصيرها للزواج أو بيت العدل كما يقال..

١٤١٢- من إيد لإيد يكبر ويّزید

يقال عن ههددة الطفل لدى إحداهن وهى تنقله إلى يدها الأخرى ..

١٤١٣- النبی حارسك وصاينك

تقول ذلك الأم عندما يسقط صغيرها على الأرض، و«حارسك» .. بمعنى يحرسك من الشياطين «ساكنوا الأرض»، وتقول الأم ذلك لاعتقادها بأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد دعا على الشياطين ودعوته تصون وتحمى الطفل من أذاهم ..

١٤١٤- اسم النبی حارسك وصاينك

كالمثل السابق ويقال على سبيل التبرك بذكر اسم الرسول (ص) وأن مجرد ذكر اسم الرسول يحميه من الشياطين ساكنى الأرض

١٤١٥- الواد ابن أبوه مش ابن أمه

بمعنى أن العصب قبل النسب ..

١٤١٦- الولاد في البطن شلة وعلى الكتف علّه

شلة: بكسر الشين وشدة مكسورة على اللام بمعنى محمول وهى من شال، وكلمة «علة» بكسر العين وشدة مكسورة على اللام بمعنى عبء على الكتف، وهذا من الأمثال النسائية بمعنى أنه فى بطن أمه يمثل عبئا وبعد ولادته يحمل على الكتف حتى يمشى، وحمل الطفل على الكتف عادة مصرية ويوضع على الكتف بحيث تكون رجلاه متدليتان على الصدر والظهر ووجهه لرأس الأم، وتتوازن الأم بالابن على الكتف وهى سائرة دون أن تسنده بيدها وذلك بخفة ورشاقة ..

١٤١٧- الأولاد مقاليع الفقر (صعيدى)

«المقاليع» كانت تستخدم فى الحروب قديما، وهى أن يمسك الواحد بطرفى حبل فى طول مناسب وفى وسطه قطعة من الجلد أو القماش السميك وتوضع قطعة

الحجارة على القماش ويلف الواحد الحبل بسرعة شديدة ثم يترك أحد طرفي الحبل فتنتلق الحجارة إلى حيث يريد، والأولاد هنا فى المثل هم سلاح الأهل ضد الفقر، أما عن المقاليع وهو مفرد مقاليع فمازال يستخدمه أبناء الفلاحين كوسيلة للعب والتسلية فى الحقول، وقد وجدت المثل فى (روز اليوسف العدد ٣٥٢١ بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٥)، والمعروف أيضا أن الأولاد يساعدون أهلهم منذ الطفولة فيقلعون الفقر عن أهلهم ..

١٤١٨- ولد الرعنة يموت من النجمة وتخطفه الجناية (صعيدى)

«الرعنة» هنا التى لا تعى التربية الصحيحة أولا تحسن المحافظة على الطفل، وتعبر «تخطفه الجناية» بمعنى أن جنية الموت تخطفه «ويموت من النجمة» أى مع طلوع نجمة الفجر أى مبكرا (روز اليوسف ١٢/٤/١٩٩٥م) ..

١٤١٩- الولد ولد ولو حكم بلد

بمعنى أن نظرة الأب أو الأم لا تختلف مهما علا شأن الابن ..

١٤٢٠- يا بت ما تضحكيش لا الضحك يرُميكى ويشمّت الحبيب قبل العدو فيكى

بت: محرف بنت، «لا» بمعنى: «خوفا من» أو .. «حتى لا» وهى كلمة تحذير يستخدمها الشعبون كثيرا .. وكلمة «يرمى» تعنى السقوط والخطأ، وينظر الشعبون إلى ضحك الفتاة على أنه قد يكون طريقا إلى التماذى ثم الفجور والسقوط وهو ما يجزع منه الناس .. ولذلك فضمن القيود المضروبة على الفتاة فى البيئات الشعبية عدم التماذى فى التهريج أو الانسياق مع الضحك «عمال على بطل» ..

١٤٢١- يا خية أملى فيك

تقول ذلك الأم وهى تتحسر على فشل ابنها ..

١٤٢٢- يارب تطعمهم ما تحرمهم فى الأرض جمعة وفى السما عيد

من أدعية الأم لأبنائها وقت الأذان لصلاة الجمعة باعتبار أن هذا الوقت تكون أبواب السماء مفتوحة للاستجابة ..

١٤٢٣- ياريتنى عِدْمَتِكُم قَبْلَ مَا وَلِدْتِكُم

من أدعية الأم وقت غضبها على الأبناء، يارتنى: ياليتنى ..

١٤٢٤- ينشال على الرفوف للولد الملقوف

الملقوف: أى الملقوف فى أقمطة، والمثل السابق «ينشال على الرفوف للى فى الكفوف» .. بمعنى أن كل ما يفعله الآباء والأمهات سلبا أو إيجابا ينعكس على الأبناء، ويقال هذا بأسلوب التهديد والتذكير والتحذير من خطأ الأهل ..

٤. التوابع

١٤٢٥ - اتفضل بيتك ومطرحك

ترحيب بالضيف، والمطرح يطلق على الحجرة في بعض الجهات..

١٤٢٦ - إشتري الجار

سمعت هذا المثل من كناس يقوله لزميله وهما جالسان على الرصيف للراحة وعندم استفسرت قال: الجار هام كالمنزل، فالمنزل للراحة والجار من عوامل الراحة، والمنزل للأمان والحماية والجار كذلك، وهذا التفسير نبه إلى أن الجار من عوامل الراحة والأمان والحماية كالمنزل تماما مما يعكس أهمية الجار في المجتمع التقليدي..

١٤٢٧ - الأصل يونس

يونس: بكسر الباء وفتح الواو وشدج مكسور على النون من المؤانسة أو الألفة والأمان بمعنى أن الشخص عندما يحتفى بعائلته فإنه يحس بالأمان وتعطيه الثقة بالنفس..

١٤٢٨ - اللهم لا تجعل لنا جار وله عيين

الطلب هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكنه يعنى أن الجار يحسد أو يتقصى ما لدينا فيصيبنا بالتوتر والخوف..

١٤٢٩ - اللي مالوش أهل يشتري له أهل

الأهل فى المجتمع التقليدى وخاصة فى الريف والصعيد حماية للشخص يلجأ إليهم عند مواجهة خصومه، فالأهل ضرورة من ضرورات الحياة..

١٤٣٠- إن عَدَمُوا الأهل ناسب

عدموا: بكسر العين وسكون الدال وضمة علي الواو أى انعدموا أو ماتوا أو ليس لهم قيمة فى المجتمع، فعلى الفرد أن يلجأ عند الزواج إلى عائلة يقوى بها ويحتمى وراءها. وهذه الأمثال التى تركز على الأهل تشيع وتنتشر فى الريف والصعيد على وجه الخصوص حيث يهتم المجتمع بالعصبية العائلية، وهى ضرورة للدعم الاجتماعى بينما تخف حدة هذه الصورة فى المدن عموماً.

١٤٣١- إن كان لك عَصْبَةٌ خُشْ بنصْبَةٍ وإن لك عمامة طريق السلامة

«والعصبة» ما تتعصب به المرأة على رأسها بمعنى أن الزوجة ترحب بأهلها فى بيتها بينما تكره وتتململ من تواجد أهل زوجها وزياراتهم وتخلق مشاكل وتوترات بين الزوج أو الزوجة. وهذه الصورة موجودة فى المجتمع على كل المستويات. . . وتعبير «خش بنصبة» بمعنى أهلاً وسهلاً وبالترحيب الزائد والعمامة كناية عن أهل الرجل و «طريق السلامة» صيغة طرد. .

١٤٣٢- إن كان لك فُوطَةٌ حمارُكْ مربوطة وإن كان لك عِمَامَةٌ طريق السلامة

الفوطه: هى عصبة الرأس، وهو فى معنى المثل السابق، وبالمثل اشارات تاريخية أو ريفية، فالحمارة تعنى أنها كانت وسيلة المواصلات قبل وسائل النقل الحديثة أو تعنى أن المثل ريفى. . .

١٤٣٣- إيش خَيْرُهُ عَنْهُ ما هو ابن عمه

عن المساواة بين أفراد الأسرة. . .

١٤٣٤- الجثَّة ما بردتْش واتَقَمَصُوا إن التركة ما اتوزَّعتْش

الجثة لم تبرد بمعنى أنها مدفونة منذ قليل، واتقمصوا: غضبوا، والمثل يشير بسخرية إلى الورثة الذين لم ينتظروا ويتلهفون على الميراث بطريقة تدل على قلة الذوق. . .

١٤٣٥ - الجوز موجود والإبن مولود والأخ مفقود

بمعنى أن الزوج يمكن تعويضه وكذلك الإبن ولكن الأخ لا يمكن تعويضه،
وتقول ذلك التى مات أخوها كتعبير عن الحزن..

١٤٣٦ - حماتك بتحبك... وأنا بحب بنتها

يقال ذلك على سبيل التباس لأحدهم دخل جمع وهم فى بداية تناول الطعام
والإجابة أيضا على سبيل التباس..

١٤٣٧ - الخالة والددة

جاء فى تفسير «ابن كثير» ج١، ٣٦٠ «ثبت فى الصحيح أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى فى عمارة بنت حمزة أن تكون فى حضانة خالتها امرأة
جعفر بن أبى طالب» وقال «الخالة بمنزلة الأم». ويوجد مثل مختلف «بنت لعمتها
ولدت الخالة»، والمعنى أنه تتمتع بحنان أختها على الأبناء..

١٤٣٨ - صاحب صاحب لما أموت يدفننى.. أثارىه خاين وعائز ياخذ المرة منى

من الموابيل وكلمة «أثارىه» بمعنى تين أو «اتضح لى»..

١٤٣٩ - الضيف دخل على صاحب البيت قال له: إنت مين؟

المثل يعبر عن الضيق الممزوج بالدهشة من شخص كالح حل ضيفا لفترة وعندما
خرج صاحب البيت لقضاء أمر وعاد يقرع الباب ففتح الضيف وقال لصاحب
البيت: «من أنت؟».. وتطلق على بعض الناس الذين يستغلون طيبة الغير
للتماذى فى البجاجة..

١٤٤٠ - الضيف المجنون يشرب الشاى ويقوم

العادة أن التحية تقدم للضيف ويظل بعدها يتجاذب أطراف الحديث مع
المضيف، أما عندما يطلب المغادرة بعد تقديم التحية فإن هذا مما يؤدى مشاعر
المضيف ويدل على قلة الذوق..

١٤٤١- قبل ما أقول يا أهلى يكون الجيران غاثونى

عن أهمية الجار فهو أمان وحماية . .

١٤٤٢- الكلمة كلمتى والشُّورة شورتى

من كلام الحموات المتسلطات على زوجات الأبناء، ويقال هذا عند التشاجر أو التشاجن بمعنى أنها تريد فرض سيطرتها وأن كلمتها هى العليا وأن رأيها واجب التنفيذ .

١٤٤٣- عداوة الأقارب زى لسع العقارب

عن شدة العداوة بين الأقارب، وخاصة إذا تعلقت بالميراث الذى قد يصل إلي حد القتل . .

١٤٤٤- العم يتحب والحمما يتسب

العم هنا هو والد الزوج حيث يطلق عليه عم . .

١٤٤٥- لا تقول لى ولا أقول لك كل المشاكل جاية من أمك (صعيدى - قنا)

تقول ذلك الزوجة عند التشاجن الأسرى . .

١٤٤٦- المعارف مآرف

مآرف صيغة جمع شعبية وهى من القرف، وفى (معجم الألفاظ العامية) مقرف بمعنى نذل، والمقارف: الأنذال، والمثل يعنى أن المعارف لكثرة عشمهم يثيرون القرف والضيق . .

٥. الأعمال المنزلية

١٤٤٧- الإبرة إن خرجت من الدار عليهم الزمان اندار

اندار: استدار، أى انقلب عليهم، وخروج الإبرة فى المفهوم الشعبى يبعث على التشاؤم وعدم الراحة..

١٤٤٨- الأكل نَفَسْ

«نفس» بفتح النون والفاء بمعنى إجادة الطبخ تختلف من امرأة إلى أخرى ويعتمد على التذوق..

١٤٤٩- اللى بتأكل فى الصحة مليح

بمعنى أن ما يأكله الشخص وهو فى كامل صحته يعود بالخير عليه..

١٤٥٠- اللى يشوف الباب وتزويقه يشوفه من جوه نشفان ريقه

جوه: فى الداخل، بمعنى أن المظهر قد يخفى ما يخالفه..

١٤٥١- باب مردود شر مطرود (صعيدى)

بمعنى يحمى من فى داخله من الجرائم التى تحدث فى الخارج وخاصة الجرائم المفاجئة..

١٤٥٢- البيوت أسرار

يهتم البيت المصرى يحفظ أسرارهِ بعيداً عن الخارج، ولذلك يقال على النساء حريم أى محرمات على الغير، وكانت الأبنية القديمة تهتم بعزل غرفة الاستقبال عن باقى المنزل، وفى المدن الكبرى وخاصة فى القاهرة ومنذ مائة عام هناك ما

يسمى السلامك: وهى غرفة استقبال الضيوف، والحرمك: هى غرفة الحريم ولا يقربها الأغراب، والمرأة المصرية هى المتهمه الأولى فى موضوع إفشاء أسرار البيوت أو الفضفضة عن طريق جلسات الرغى فى أوقات الفراغ وكان ذلك قبيل خروج المرأة إلى العمل وهذه الأسرار التى تقال فى جلسات الرغى والفضفضة قد تكون من أهم أسلحة التشاجر بين النساء فى المناطق الشعبية، ولذلك يهتم الناس عمرما بالمحافظة على مايدور داخل المنزل . .

١٤٥٣- البيوت مقفولة على بلاوى

وأحيانا «مقفلة» بمعنى أنه يدور داخل البيوت الكثير من التشاجن والكثير من المشاكل التى لا تظهر للخارج، وتعبير «بلاوى» جمع بلوة بمعنى مشاكل معقدة وأحيانا كوارث . .

١٤٥٤- حصيرة البيت تحرم على الجامع

ومثله «اللى عايزه بيتك يحرم على الجامع» بمعنى أن المطالب الضرورية والأساسية لحياة افرد تسبق الإهتمام بمطالب المسجد . .

١٤٥٥- الست الطباخة تكفى الفرح بوزة

الأوز أكبر قليلا من البط، وهى من الطيور المنزلية، وكلمة طبّاخة أى ماهرة فى تطيبب الطعام، والمثل يعني فى الأساس المرأة المديرة التى تغطى متطلباتها بأبسط التكاليف . .

١٤٥٦- سعيد يا بنى

تقول ذلك الجارة عند دخول منزل جارتها للإعلان عن المجئ ولتنبيه أصحاب المنزل . .

١٤٥٧- طعام على طعام يربى الديدان

بمعنى أن بواقى الطعام العالق بجدران الحلة ثم يطبخ عليها دون تنظيف سوف

يؤدى إلى تكون الديدان وتنزل فى البراز، والمثل يشير إلى أنه لابد من تنظيف
الإناء جيدا قبل طهى طعام جديد..

١٤٥٨ - عصافير بطنى بترَقَزَقْ

عن الجوع، والمعروف أنه تحدث أصوات داخل البطن تعلن عن الحاجة إلى
الطعام..

الباب الخامس

قيم

فكرية ودينية

أولاً: قيم فكرية

- ١- فلسفة عامة
- ٢- فلسفة المعاملات
- ٣- التفاؤل والتشاؤم
- ٤- القضاء والقدر
- ٥- نصائح وتحذير
- ٦- التعلم والتثقف

ثانياً: قيم دينية

- ١- الله / المعاملات
- ٢- الله / التمجيد
- ٣- الأدعية والاعتماد على الله
- ٤- أقوال دينية

أولاً: قيم فكرية

١. فلسفة عامة

١٤٥٩ - ابن آدم أضعف من النملة وأوحش من الوحش

كلمة «أوحش» تحمل معنيين أحدهما: وحش بكسر الواو والحاء في اللغة العامية بمعنى ردئ، والثاني: وحش بفتح الواو وسكون على الحاء من التوحش والافتراس، والمثل يعنى أن الانسان يحمل المتناقضين فهو أضعف من أضعف الكائنات المرئية وأكثر توحشا من الوحش المفترس..

١٤٦٠ - إذا عرف السبب بطل العجب

كلمة «عرف» مبنى للمجهول، وهو ما يدل على أن المثل من توليدات المثقفين، وكان هذا عنوانا على مقال فى (اهرام ١٩٩٥/٧/٢٤) فى صفحة السينما، وكان العنوان «إذا عرف السبب...» وقد بدأ المقال هكذا «إذا عرف السبب بطل العجب... مثل شعبى قديم ولكنه أصبح جديدا...» وهو ما يشير إلى أن توليدات المثقفين تكتسب شعبية وجماهيرية مثلها مثل المثل الشعبى الولود فى الاحياء الشعبية، والمثل يدعو إلى تتبع الأسباب فهى التى تفسر النتائج..

١٤٦١ - الباطل مالوش رجلين

مالوش: ليس له، بمعنى أن الأعمال الخاطئة أو التى ضد قيم وعادات المجتمع لا يمكن أن تعيش طويلا، والباطل هنا كلمة عامة قد تعنى الكذب والظلم... الخ وقد تعنى سلوكيات ضد إرادة ومصالح الأفراد أو ضد النظام الاجتماعى وهذا الباطل إذا فرض نفسه بالقوة فى بعض الأوقات فإنه لا يستطيع أن يستمر طويلا أمام المقاومة الاجتماعية..

١٤٦٢ - البانى عالى والفاحت واطى

السابق ج١ الموسوعة «البانى طالع والفاحت نازل» والفاحت: محرف الحفر، أى الذى يحفر، وكلمة «واطى» محرف واطى، ومعنى المثل أن الذى يقدم الخير وما يفيد الناس تعلقو منزلته فى المجتمع أما الذى يهدم ويسئ إلى الناس فتهبط منزلته إلى الدرك الأسفل ويبقى محل احتقار المجتمع ..

١٤٦٣ - البيض الممشش بيتد ألج على بعضه

فى ج١ الموسوعة «البيض الجريان يلم على بعضه»، وهو يعنى المثل «الطيور على أشكالها تقع» أو المثل «اتلم المتعوس على خايب الرجا» وكلها تسخر من تجاذب التافهين مع بعضهم، وكلمة «ممشش» بمعنى فاسد، وكلمة «يتدلج» بمعنى يتدحرج، وفى (معجم الألفاظ العامية) دلج الشئ دحرجه، وفى القاموس: دعلجت الشئ إذا دحرجته ..

١٤٦٤ - الجعان عمره ما يبقى حر

الجعان: محرف الجوعان من الجوع والمثل يشير إلى أن الجائع دائما يكون عبدا ومطيعا لمن يطعمه، والمثل السابق «أكلك من فاسك يبقى رأيك من راسك» ..

١٤٦٥ - الحديد ييلين

الحديد فى المفهوم الشعبى هو أقوى وأصلب المواد، ومعنى المثل أنه إذا كان الحديد قد لان مع الوقت أو بالمعالجة فلا بد لمن يتشدد أن يلين وينزل عن تصلبه واستبداده بالرأى، والباء زائدة ..

١٤٦٦ - الحرام عمره ما يعمر

«يعمر» من العمران، وكلمة «عمره» بمعنى «طوال عمره»، ومثله الباطل مالوش رجلين» ..

١٤٦٧ - الحرب خدعة

حديث الرسول شائع، وقد جاء فى تفسير ابن كثير ج١، ٢٤٧، طبع الحلبي

وهذا القول شائع بين العسكريين كحقيقة من الحقائق العسكرية التى تؤخذ فى الاعتبار وقد نجح الجيش المصرى فى حرب ١٩٧٣ عن طريق الخداع والتمويه والتبغير بالعدو، وكانت الحرب فى يوم عيد الغفران لدى اليهود..

١٤٦٨- الحسنة تخص والسيئة تعم

شعار فى الجيوش لزوم الضبط والربط والمسئولية الجماعية وخاصة وقت الحروب، والمعنى أن الفشل يعود بالضرر على الجميع إذا كانت المسئولية جماعية أو العمل جماعى بينما الذى قدم فائدة للجميع فإنه يكافأ تشجيعا للغير على التنافس والافتداء..

١٤٦٩- الحق ما يزعلش

«زعل» بكسر الزاى والعين بمعنى تضايق، وفى (معجم الالفاظ العامية) زعل فلان من فلان: تأثر بسبب ما أزعجه، وفى القاموس زعل وأزعله من مكانه: أزعجه، والمثل يعنى أن قول الحق لا يجب أن يضايق الغير..

١٤٧٠- الخشب اللين ما ينكسرش

يحث المثل على التسامح والليونة عند التعامل مع الغير، والخشب ليس من المواد اللينة باسثناء أعناق الورق أو الفروع فى الأطراف التى تميل مع الهواء..

١٤٧١- زينة الرجل عقله

يمجد المثل استخدام العقل فى التعامل مع المحيط فهو محل إعجاب الغير لأنه يريح صاحبه ويريح المجتمع..

١٤٧٢- السترة حلوة

يهتم المجتمع التقليدى الذى يعانى من الفقر والعوز باخفاء الفقر أو الحاجة فاذا وجد الفقير ما يتستر به أمام الزمن والغير فإنه يكون سعيدا..

١٤٧٣- السمكة لما بتفسد بتفسد من راسها

جاء فى مقال لعاطف الغمري فى (أهرام ١٦/٢/١٩٩٤) حديثه عن ضرورة

التوازن الدقيق بين الحاكم والمحكوم بحيث يكون الحاكم قادرا على مباشرة دوره ويكون للمحكومين قدرتهم على الرقابة عليه وفرض إرادة المجموع في إصلاح وتعديل أى خلل دون إبطاء بما لا يعطى أية فرصة لجرثومة الخلل أن تتكاثر إلى أجهزة الدولة ومؤسساتها عملا بالمثل القائل «السمة حين تفسد، فإن العفن يبدأ من رأسها وليس من ذيلها» ..

١٤٧٤ - السنُّ له أحكام

اعتذار عن الكبر والعجز عن القيام بأعمال تحتاج إلى قوة بدنية ..

١٤٧٥ - السُّوس ما ينخرش إلا فى لوح الخشب الحُرِّ

بمعنى أن الفساد لا يتجه إلا حيث يجد المتانة وصلابة المقاومة أى أن الفساد موجود وليس هناك ما يمنع انتشاره، وهى نظرة تشاؤمية ..

١٤٧٦ - الشرَّ إن بات مات

بمعنى أن طول الوقت يبدد ثورة الشر من نفوس الناس وخاصة مع ظهور يوم جديد ذلك أن اليوم الجديد ينفصل عن السابق بالليل حيث السكون، وهذا الفاصل الزمنى يقطع تواصل الشر فيتحول الإنسان إلى وضع آخر ومن ثم يخرج من دائرة الشر، وكلمة «بات» أى بات إلى الصباح دون تواصل ..

١٤٧٧ - الشر مالوش رجلين

كالمثل السابق «الباطل مالوش رجلين» بمعنى أن انهزام الشر حتمى وسريع ..

١٤٧٨ - الصبر طيب ولو كان مُرْضِي به

ربما كان هذا جزءا من موال، وهو يدعو إلى طول البال والصبر على الأيام والشدائد ..

١٤٧٩ - الضَّرورة لها أحكام

توجد قاعدة فقية تقول «حكم الضرورة»، وقاعدة أخرى تقول «المشغول بالحاجة الأصلية كالمعدوم» وقاعدة ثالثة «الضرورات تبيح المحظورات» بمعنى أن

الظروف القاهرة قد تدفع الإنسان إلى غير ما كان يريد، وكلمة «أحكام» بمعنى أحكام القاهرة..

١٤٨٠ - الطَّعْ غلاب

مثله «الطبع يغلب التطبع»..

١٤٨١ - الطمع يقلل ما جمع

فى ج١ الموسوعة «الطمع قل ما جمع» وقد قرأت فى مجلة/ أكتوبر/ خبرا جاء فى الصحافة سنة ١٩٤٣ تحت عنوان «الطمع يضيع ما جمع» ويتضمن تحذيرا من وزارة التموين للتجار الجشعين من أن زيادة قرش على الرطل «الرطل = ١٢ أوقية = ٢٧/١٢ من الكيلو) أو على أقة الدقيق (الأقة = ٣٣ أوقية = رطلان وثلاثة أرباع رطل) - قد يأخذ مئات القروش بل آلافها، هذا إلى ذل التحقيق وهول المحاكمة وعذاب السجن والعار الذى يلحق بالنفس والأهل والولد» وقد حرصت على تقديم المثل من خلال إستخدامه إعلاميا وإجتماعيا لتأكيد الدور الوظيفي..

١٤٨٢ - الظُّلم حرام

كلمة «حرام» تحمل مفهوما دينيا، والمثل صيغة تهديد. وتحذير وتنبيه..

١٤٨٣ - الظلم من عمل الشيطان

تعبير «من عمل الشيطان» بمعنى أن الإنسان مدفوع إلى ذلك بوسوسة الشيطان وليس بإرادة انسانية..

١٤٨٤ - العقل زينة ولو فى بهيمة

كالمثل السابق «زينة الرجل عقله»..

١٤٨٥ - الغُرْبَةُ مُرَّةٌ

كلمة «مرّة» تكشف مدى الآلام التى يكابدها المصرى فى الاغتراب. وحتى بداية عصر السادات ١٩٧٠ - ١٩٨١، لم يكن المصرى يحب الاغتراب أو الهجرة. إلى أن بدأ الانفتاح وهاجر المصرى إلى بلاد البترول وبدأ يتحقق جوهر

هذا المثل فيما يترتب على ذلك من مشاكل أسرية أو اجتماعية أو حتى فردية، وأخيرا ظهرت المشاكل الفكرية التي لوّث أفكار البعض ..

١٤٨٦ - الغَرَضُ مَرَضٌ

بمعنى أن الرغبة الجامحة تدفع إلى التهور ..

١٤٨٧ - قالوا: ليه أدّست بينغلى قالوا: من كُتر ناره

ليه: لماذا، ليس المقصود بالمثل القدر والنار المشتعلة تحته أو فى داخله، ولكن المقصود هو شخص يعانى من الغيظ والتوتر من مشاكل تحيط به ولا يستطيع لها دفعا ..

١٤٨٨ - الكِبَرُ عِبَرٌ

عبر: بمعنى عبرة، أى أن الشيخوخة يواكبها الضعف والزهايمر ..

١٤٨٩ - كُتِرَ الطَّرْقُ عَلَى الْحَدِيدِ يَلِينُهُ

عن المتابعة واللاحاح وعدم التراجع تجعل الأمر المستحيل لينا ..

١٤٩٠ - الكَثْرَةُ تَغْلِبُ الشَّجَاعَةَ

الكثرة بضم الكاف وسكون التاء بمعنى الكثرة ويعنى أن العدد الكثير يتغلب على شجاعة الفرسان أو الشجعان، والمثل ينتشر فى العالم العربى، وقد سمعته على لسان معلق رياضى سعودى فى التلفزيون السعودى .. وهو منشور فى مصر على كافة المستويات ..

١٤٩١ - الكَذِبُ حَبَالُهُ قَصِيرَةٌ

فى معناه «الكذب مالوش رجلين»، «الكذب خيبة» بمعنى أن الكذاب ينكشف كذبه ولا يبقى خافيا على الناس لفترة طويلة ..

١٤٩٢ - الكَذِبُ حَرَامٌ

وهذا المثل يسير فى خط المثل «الظلم حرام» وهو ما يعبر عن كراهية الناس للقيم السلبية عموما كالكذب والظلم والباطل ... الخ ..

١٤٩٣ - الكذب خيبة

(الذال) هنا تتحول على اللسان العامى (دال) لاستثقال اخراج اللسان فى حرف الذال . .

١٤٩٤ - الكذب مالوش رجلين

فى معناه «الكذب حباله قصيرة» . .

١٤٩٥ - الكفن مالوش جيوب والقبر مالوش أبواب

يقال ذلك على سبيل العظة والعبرة لشخص ظالم أو طماع أو سلب مال غيره، بمعنى أنك يا من سلبت هذه الأموال فلن تأخذها معك إلى المقبرة لأن «الكفن ليس له جيوب» . .

١٤٩٦ - كل شئ عادة حتى العبادة

العادة تصبح جزءا من السلوك ويمارسها المرء بتلقائية، وهكذا الحال فى العبادات كالصلاة والصوم . .

١٤٩٧ - كل شئ وله نهاية

حقيقة انسانية لا يختلف عليها أحد . .

١٤٩٨ - كل طير وله مصيدة

ظاهر اللفظ عن الطير لكن المعنى أن كل إنسان له نقطة ضعف يمكن أن يدخل إليها الخصم ليوقع بخصمه، فأحدهما - على سبيل المثال - يضعف أمام المال وآخر يضعف أمام المرأة وثالث يضعف أمام المنصب ورابع يضعف أمام القوة . . الخ . .

١٤٩٩ - كل واحد فى نفسه سلطان

عن الاعتزاز بالنفس . .

١٥٠٠ - لا عمر الخير يُضيع ولا عمر الشر يُضيع

يقال ذلك لأحدهم يعانى من حالة إحباط أو خذلان وذلك على سبيل المواساة أو التذكير . .

١٥٠١ - اللى إله قلب يخاف

اله: بكسر الهمزة وضمة على اللام، بمعنى له وهى لهجة فى بعض الجهات مثل منطقة الشرقية.. وعكسه الذى تبلدت مشاعره ولا يخاف..

١٥٠٢ - اللى إيده فى الجنة مش زى اللى إيده فى النار

المثل السابق «اللى إيده فى المية مش زى اللى إيده فى النار» وقد يكون من المفيد أن نذكر المناسبة، فقد جاء هذا المثل فى (أهرام ١٩٩٥/٨/٩) فى صفحة (أحزاب ونواب) فقول «عندما سأل أحدهم واحد من الذين ينوون ترشيح أنفسهم من مجلس الشعب فى نوفمبر ١٩٩٥ فقال: «سألنا العضو الحالى الذى جاء لنجدد له بيعتنا فقلنا له: كيف تتصور أن تحصل على أصواتنا مرة أخرى ونحن لم نسمع لك صوتا فى المجلس ولم نجد تعارض مشروعا أو تقدم آخر، أجب: اللى تعرفوه أحسن من اللى ما تعرفهوش، واللى إيده فى المية مش زى اللى إيده فى النار..»

١٥٠٣ - اللى يشوفه القلب ما تشوفه العين

ما يراه القلب هو جوهر الشئ وليس الشكل الظاهرى ورؤية الجوهر تعنى فلسفة الشئ ومن ثم يستطيع الإنسان أن يفسر ويستنتج ويرى بوضوح بينما رؤية العين تعتمد على الشكل الخارجى ولذلك فهى قاصرة..

١٥٠٤ - اللى يُطَبِّل ما يَزِمَرش

عن ضرورة التخصص للوصول إلى الاجادة..

١٥٠٥ - اللينة ما تنكسرش

المقصود اللينة عند التعامل بمعنى الأخذ والرد وليس الجمود والتحجر..

١٥٠٦ - ما عيب إلا العيب

ومثله «ما عيب إلا العيب وفعل العيب»، وكلمة «العيب» على الإطلاق هو كل ما يتأذى منه المجتمع أى العيب الواضح وليس المشكوك فيه ويختلف الناس فى تفسيره..

١٥٠٧- مِسِيرِ الطبعِ يَتَغَلَّبُ

ومثله «الطبع يغلب التطبع» وقد ارتبط الطبع أو ما جبل عليه الانسان بالعادة التى انتقلت بطول الاستعمال إلى أن تكون سلوكا فطريا تلقائيا . . وكلمة «مسير» محرف مصير أى النهاية أو ما يصير اليه . .

١٥٠٨- المَعْدَةُ يُمْلَاهَا رَغِيفٌ

عن الزهد والقناعة، وبمعنى لا داعى للتكالب على جمع المال لأن غزيرة البقاء لا تحتاج إلا إلى أقل القليل «الرغيف» . .

١٥٠٩- الناس هيَّ الناس في كل مكان

بمعنى أن الطبيعة البشرية بسلبياتها وإيجابياتها موجودة لدى كل الناس «وفى كل مكان» بمعنى «فى انحاء الأرض»، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم خذله آخر أو غرر به، ويقال ذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة . .

١٥١٠- نَحْسُ يروح ونَحْسٌ يبجى خير من نحس مستمر

جاء هذا المثل فى كلمة لضياء الدين داوود رئيس الحزب الناصرى فى مؤتمر شعبى انعقد فى مقر حزب الوفد ضم كافة الأحزاب المعارضة للتنديد بقانون الصحافة الأخير والخاص بتحديد حرية الصحافة وجرائم النشر، وقد قال ضياء الدين داوود فى كلمته «إن الحكومة يمكن أن تروح وأن تجبئ وتلك ليست القضية الأساسية، فمن الممكن أن تجبئ حكومة تسير على نفس المنوال ويكون مجرد تغيير شكلى، وكما يقولون «نحس يروح ونحس يبجى خير من نحس مستمر، لأن النتيجة واحدة إنما المطلوب تغيير موضوعى جذرى فى القوانين والقواعد والأسس التى يسير عليها نظام الحكم وتسير عليها الديمقراطية (الوفد ٢٠/٦/١٩٩٥) . .

١٥١١- النَّكَدُ يَقْصُرُ الْعُمْرُ

تحذير من التماذى فى اثاره العكنة فى المحيط . .

١٥١٢- وعْدُ الحُرِّ دِينَ عَلَيْهِ

من الأقوال الثقافية، ويقال على سبيل التأكيد والتحذير من النسيان أو التكاسل عن أداء الوعد..

١٥١٣- وقوع البلاء ولا انتظاره

الانتظار يرتبط بالقلق والتوتر وهو أكثر إيلا ما..

٢. فلسفة المعاملات

١٥١٤- الإبرة اللى فيها خيطين ما تُخيطش

عن المشغول بأكثر من عمل ومن ثم لا يأتى بنتيجة، والآية ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ الأحزاب ٤، ويقال ذلك على سبيل التحذير..

١٥١٥- ابن آدم ثقيل وخفيف

يكون الإنسان ثقيلًا عند المرض حيث يثقل على أهله ماديًا ونفسيًا، وكلمة «خفيف» تعنى عندما يكون صحيحًا معافًا فإنه ينطلق إلى العمل والإنتاج..

١٥١٦- الإعراف بالغلط جدعة

كلمة «جدعنه» أى رجوله وشجاعه، والغلط هنا هو الخطأ..

١٥١٧- الأمر ما يسلمش

يعبر عن الشك أو عن الاحتمالات وأن النتيجة ليست مؤكدة..

١٥١٨- الجوع كافر

يذكرنا هذا المثل بالقول المنسوب لسيدنا على «لو كان الفقر رجلاً لقتلته»، وغريزة حب البقاء واساسها الطعام هى أول الغرائز ولذلك فإن الجائع لا يعرف أية قيمة ولا يعترف بأى قانون إلا قانون حب البقاء..

١٥١٩- الحساب يوم الحساب

يوم الحساب هو يوم القيامة حيث يقدم الناس للحساب على ما قدموا فى حياتهم، والمثل صيغة عفو عن مسئ أو تنازل عن العقاب..

١٥٢٠- الحكاية بالبركة

كلمة «بالبركة» بمعنى الاعتماد على الصدقة، ويقال ذلك على سبيل السخرية من ترك الأمور للمقادير وعدم اللجوء إلى الحذر..

١٥٢١- حكم النفس على النفس مذلة

هذه الحقيقة تظهر في العمل الوظيفي، أو بين الرئيس والمرئوس، حيث التعت والإذلال..

١٥٢٢- الحوجة مرة

«الحوجة» تعنى الاضطرار لطلب مساعدة الغير، والاحتياج الذى يعنيه المثل هنا يظهر فى حالتين، الأولى: حالة المرض واحتياج المريض إلى مساعدة الغير والثانى: الاحتياج المالى، وكلمة «مرة» بضم الميم وشدة على الراء تعنى مذلة للنفس..

١٥٢٣- الخصام حطام

حطام بشدة على الطاء أى يحطم العلاقات بين الناس ويحطم النفوس..

١٥٢٤- الخوف ييجى من الغلب، والحوجة للقمة العيش

الغلب: بضم الغين وسكون اللام بمعنى القهر وقلة الحيلة ويحدد المثل مصادر الخوف فى اثنين هما القهر ولقمة العيش..

١٥٢٥- خير الأمور الصبر

حث على الصبر أمام المواقف الصعبة والصبر فضيلة أو أسلوب حياتى شائع بين المصريين منذ القديم..

١٥٢٦- الدنيا دى فيه اللي تخاف منه وفيها اللي يخاف منك (صيعدى)

هذه حقيقة انسانية ولكنها فى الصعيد حيث الفوارق الطبقة والثار وسيطرة العادات والتقاليد كلها تساعد على تصوير الحياة على أنها مبنية على الخوف، ويوجد مثل يقول «يا ديب مالك يتعوّ قال خايف وبخوف»، وفى بعض الممارسات

الحياتية نجد تعذيب الرئيس للمرءوس . . وتعذيب الموظف الصغير للمواطن ، وكلها تشير إلى الخوف والتخويف .

١٥٢٧- الدموع رَحْمَة

بمعنى أن الدموع تصرف الغيظ والكبت والألم والحزن أى ترحم الانسان وتحميه من الإنهيار . .

١٥٢٨- ربك يحب عبده الفشَّار ولا يحبش عبده النكَّار

الفشار شخص يبالغ فى وصف أمر لدرجة الكذب والإدعاء ، والشخص النكار بشدة على الكاف الذى ينكر خدمة قدمها أحدهم ، فالأول أكثر قبولا عند الله وهو ما يعنى أنه أكثر قبولا أيضا عند المجتمع . .

١٥٢٩- رَجُلٍ دَارَتْ يَا فَتْنَتْ يَا قَالَتْ

«يا . . . يا» : «إما . . . وإما» ، والرجل بكسر الراء والكسرة المنونة على اللام ترمز إلى شخص ينتقل هنا وهناك ينقل أخبارا أو يوقع بين الناس أو يتكلم كثيرا بدون فائدة ، والمثل يحدد النتيجة فى شيوع الفتنة أو الإيقاع بين الناس أو كثرة الكلام . .

١٥٣٠- الرضا بالمقسوم عبادة

حث على فضيلة الرضا والقبول بما قسم الله . .

١٥٣١- السمك إذا خرج من المِية يموت

يضرب للشخص الذى لا يستطيع المعيشة خارج محيطه وذلك على سبيل التحذير . .

١٥٣٢- شر البليَّة ما يضحك

من أمثال المثقفين ولكنه شائع ، ولهذا لمثل أصل تاريخى ، فقد جاء فى كتاب (صور ومظالم من عصر المماليك) د . نظير حسان سعداوى ص ٥١ ، طبع ١٩٦٦ ، مكتبة النهضة المصرية . . قصة مؤداها أن مدينا توفى ١٨٦ هـ وأحسن صاحب الدين

فأسرع إلى أهله وهم يدفنونه وأخذ النعش طلبا لدينه وأصر على ذلك رغم إلحاف الناس وذهب الجميع إلى دار العدل وقفوا أمام القاضى جلال الدين أحد نواب حكم الشافعية ليحكم بينهما فلما رأى القاضى الميت فى نعشه وعلم الحكاية صلى على الميت ثانية وأمسك المشتكى وعزره مع العامة الذين تناولوه باللعن والتوبيخ والضرب وأخذوا الميت وعادوا به إلى تربته فدفنوه ومن ثم شاع هذا المثل . . وقد لاحظنا أخيرا أن المستشفيات الاستثمارية تحجز الميت عندها حتى يدفع أهل الميت حقوقها . .

١٥٣٣ - شهاد وأمانة

يقال ذلك على سبيل طمانة أحدهم يشك فى الشهادة، وكلمة «أمانة» تعنى أن هذه المعلومة التى يقدمها الشاهد عبارة عن أمانة ودين فى عنقه سوف يسأل عنها أمام الله، وتعبير «الشهادة أمانة» بمعنى أنها مبدأ مقرر فى المجتمع . .

١٥٣٤ - الصَّاحِبُ اللّى يَخْصِرُ هُوَ الْعَدُوّ الْمُبِين

لهذا المثل أصول قديمة، فى كتاب (الأذكياء) لابن الجوزى طبع الشرقية ١٣٠٤هـ، ص ٤٨ هذا المثل بصيغة «صديق مخسر عدو مبين»، وقد جاء المثل ضمن نادرة . . وفى معناه «الصاحب اللى ما ينفع جاته مدفع» ج١ الموسوعة . .

١٥٣٥ - صَاحِبُ الْعَقْلِ يُمَيِّزُ (صَعِيدى)

بمعنى أن الإنسان العاقل هو الذى يتمتع بموهبة التمييز بين الخير والشر والنافع وغير النافع . .

١٥٣٦ - الصَّرَاحَةُ حَلُوةٌ وَمَا فِيشَ أَحْسَنُ مِنْهَا

من المبادئ التى يهتم بها الناس فى معاملاتهم وخاصة بين التجار الذى يعتمدون فى حركة البيع والشراء فيما بينهم على الصدق والصراحة . .

١٥٣٧ - الطَّمَاعُ كَوْمُهُ شَوِيَّةٌ

شوية: قليل، وفى (معجم الألفاظ العامية) «شوية»: بمعنى قليلا، وفى

(الميداني).. الشواية: الشئ الصغير من الكبير، وفي المثل السابق «جبت الكثير على القليل بكبره قام الكثير خد القليل وطيره» ومثل آخر «طمعنجنى بنى له بيت فلسنجنى سكن له فيه» وظواهر الحياة فى غالب الأحوال تؤكد هذه الحقيقة..

١٥٣٨ - عصْفُور فى اليد ولا عشرة على الشَّجَر

عن الشئ المضمون وغير المضمن بمعنى أن المضمون ولو كان قليلا فهو أفضل.. وهذا المثل المشهور فى اللغات الأجنبية أيضا..

١٥٣٩ - عود فى حِزْمَة ما يُضَرَّش

بمعنى أن العود الرديء فى حزمة من العيدان الحسنة لا يؤثر على الحزمة وهو عكس المثل «عود يفسد حزمة»، وهذا التعارض لا يفسد المبدأ وكلاهما يبرر اتجاه يتفق مع قناعته، فالمثل الأول يدعو إلى قليل من التهاون حتى تسير المركب ولا ضرر على الجميع لأن الجميع سيتغلبون على ذلك بينما المثل الثانى يتشدد ويتخوف من أن التهاون قد يساعد على تفشى الفساد..

١٥٤٠ - العين بالعين والبادى أظلم (صيعدى)

وهو مثل شهير وله صياغات منها «الشر بالشر والبادى أظلم»، «والسن بالسن والبادى أظلم»، «العين بالعين» بمعنى العقاب بالمثل..

١٥٤١ - الغنى عيَّاب

«عياب» بشدة على البلاء بمعنى أن غناه يدفعه إلى الإستعلاء والتزمت والاستبداد بالرأى...

١٥٤٢ - قَلَّةُ العقل مصيبة

«قلة العقل» عكسها رجاغة العقل، وكلمة «مصيبة» بمعنى تجلب الكوارث..

١٥٤٣ - الكبير كبير والنص نص والصغير ما نَعْرِفُوش

من التعبيرات الشائعة، وتعبير «الكبير كبير» بمعنى أن الشهامة والأصالة لا

يمارسها إلا على القوم وكبارهم، أما أوساط الناس فلا يقدمون إلا ما يتفق مع الوضع الإجتماعي لهم، وأما الصغار فلا حاجة لنا بهم لأننا لا نفيد منهم..

١٥٤٤ - الكبير يكبر بكلمته (صعدي)

يهتم الشعبيون وخاصة في الريف والصعيد بصدق الكلمة والمحافظة عليها فهي ترفع من قدر صاحبها بين أفراد المجتمع..

١٥٤٥ - كل حاجة يتمشى بالبركة

يقول ذلك أحدهم على سبيل الحنق والضيق من الأمور التي تسير بدون تخطيط أو ترتيب مما يدل على الفوضى والإرتباك..

١٥٤٦ - كل شيء دواء الصبر لكن قلة الصبر مالهش دوا

المثل يعكس حكمة عميقة ذلك أن الصبر يترك الأيام لكي تحل المشاكل بمعنى أن الزمن كفيل بذلك ولا توجد مشكلة مع ممارسة الصبر بينما المشكلة الحقيقية تتمثل في القلق والتوتر وعدم استعداد الشخص للصبر والمثابرة..

١٥٤٧ - كل واحد عقله محكمة

بمعنى يحكم عقله في كل ما يقابله من مشاكل أوفيما حوله..

١٥٤٨ - كل واحد متعلق من عرقوبه

وقد سبق في جـ١ الموسوعة «كل طير متعلق من عرقوبه» وهو في معنى الآية ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَّزِمَنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ (الإسراء ١٣) ... وهو عن المسؤولية الفردية..

١٥٤٩ - اللي عنده عقل ما يغلبش

يغلب بكسر الياء وفتح اللام بمعنى لا تنهزم..

١٥٥٠ - اللي يشتري رغيفه ما نضيفه

أى لا يحق لنا استضافته لأنه ميسور الحال. وفي الريف والصعيد لا يعرفون شراء الخبز من الأفران لأنهم يصنعونه في المنزل والذي يشتري الرغيف من الفرن فهو موظف وميسور الحال ولا يجوز لنا أن نضيفه..

١٥٥١- اللى يطاوع الشيطان ما يكسبش

كلمة «يطاوع» بمعنى ينساق. .

١٥٥٢- اللى يعمل الكبيرة تهون عليه الصغيرة

الكبيرة: هى الخطيئة الكبرى، وهى الخيانة وما فى مستواها، وكلمة «تهون» تسهل أو أنها يسيرة التنفيذ. .

١٥٥٣- ما فيش حكيم إلا لقمان وما فيش دوا إلا تذكرة داوود

فى النصف الأول من القرن العشرين كان الشائع بين الناس هو طب الأعشاب، وكان العطار هو الطبيب، ولذلك فان تذكرة داوود الانطاكى كانت العمدة فى هذا المجال ولا يخلو دكان عطار من كتاب تذكرة داوود. . وقد تحول الناس إلى الطب الحديث، والجزء الثانى من المثل هو ضرب من المقاومة، أو رد فعل لانتهاج الناس أخيرا نحو الطب الحديث. .

١٥٥٤- المشروطة محطوبة (قنا)

محطوبة: أى الشرط أساس المعاملة، ومحطوبة: حط الشئ أى وضعه. .

١٥٥٥- من حبه ربه يعيش مستور

المجتمع المصرى عموما له نزعة تقليدية، ومن مظاهرها التستر والخوف من الفضيحة. .

١٥٥٦- الندل اللى نعرفه أحسن من الجيّد اللى ما نعرفوش

يعبر المثل عن الخوف من المجهول حتى ولو كان خيرا ويفضل عليه السوء ذلك أن الشخص السيئ معروف لدى الناس ورتبوا حياتهم على ذلك، والندل: محرف النذل. . . والمصرى عمر ما يكره المغامرة. .

١٥٥٧- هوّ الشيطان يخرب بيته بإيده؟!

صيغة الاستفهام الانكارى تعنى أن هذا الأمر لا مجال للمجادة فيه، والمعروف أن الشيطان نموذج للشر والمكر. .

٣. التفاضل والتشاور

١٥٥٨ - اضْحَكْ لِلدُّنْيَا تَضْحَكْ لَكَ

فى جـ٢ الموسوعة «اضْحَكْ تَضْحَكْ لَكَ الدُّنْيَا» واختلاف الصياغة أدت إلى اختلاف المعنى، ففى المثل الأول للتفاضل بشكل عام، والمثل الثانى يدعو إلى الضحك..

١٥٥٩ - أَقْلَ عَيْشَةٍ أَحْسَنَ مِنَ الْمَوْتِ

الإنسان منذ أن وجد على الأرض يفضل الحياة بمرها عن الموت، وذلك أن الموت مجهول والإنسان عموما يخاف المجهول الذى لا يعرفه ويجزع مما يمكن أن يحدث بعد الموت وخاصة عندما يسمع من يتصدى للتخويف والتهديد والوعيد بالنار وأهوالها، و«أقل عيشة» هى عيشة الفقر والضعف، ولكن كما يقول المثل الآخر «اللى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش»..

١٥٦٠ - اللى تُخَافُ مِنْهُ مَا يُجِيشُ أَحْسَنَ مِنْهُ

«ما يجيش» بمعنى لا يجيئ، ويقال ذلك للتخفيف من التطير أو التخويف مما سوف يجيئ..

١٥٦١ - اللى على الدنيا بيقاسيها

بيقاسيها: أى يقاسى أهوالها ومصاعبها التى لا تنتهى إلا بالوفاة، ويقول ذلك أحدهم يعانى من الإحباط والضييق.. وفى صياغة أخرى يقول المثل «اللى على الدنيا بيقاسى همومها»..

١٥٦٢ - اللى يَضْحَكُ الْآخِرَ يَكْسِبُ

النص العربى «الذى يضحك أخيرا يضحك كثيرا»..

١٥٦٣- الأَيَّامُ دُول

جاء هذا المثل فى جـ٣ الموسوعة «وأضيف إليه معلومات، فقد جاء فى تفسير ابن كثير جـ١/ ٤١٢، هذا القول على لسان أبى سفيان حيث قال: يوم بيوم الأيام دول وإن الحرب سجال» وقد قال هذا فى غزوة أحد على سبيل التشفى والشماتة، ويقول خالد البرمكى: «الأيام دول»..

١٥٦٤- ايشِ يَعْمَلِ التَّرْقِيعَ فى التَّوْبِ الدَّايِبِ

عن اليأس من الإصلاح بعد أن وصلت الأمور إلى مرحلة متقدمة من السوء..

١٥٦٥- بَايُضَةُ لَكَ فى الْقَفْصِ بِيُضَةً دَهَبَ

عن المحظوظ..

١٥٦٦- البخت مايل والهم طايِل

عن البؤس بشقيه، سوء الحظ وتكالب الهموم والأحزان..

١٥٦٧- بَكْرَةٌ تَرُوقُ وَتَحْلَى

«بكره» بمعنى غدا، وفى (معجم الألفاظ العامية) سيحضر فلان بكرة: أى سيحضر غدا، وفى (القاموس): بكر: أتاه بكرة، وكلمة تروق بمعنى تصفو من الهموم تحلى: محرف تحلو من الحلو..

١٥٦٨- بين الليل والنهارِ يسوَّى العَجائبِ

فى معناه قول الشاعر:

ما بين غمضة عين وانتباهتها

يغير الله من حال إلى حال

ألف ليلة وليلة، جـ٢/ ٥٧٣، ويقال ذلك على سبيل الأمل فى الفرج بعد الضيق، وفى هذا الإتجاه أيضا يقول الإمام الشافعى:

ضاقَت فلماً استحكمت حلقاتها

فُرجت وكنت أظنها لا تُفرج

وتعبير «يسوى العجايب» بمعنى تحدث أمور تثير العجب والدهشة ..

١٥٦٩ - تعددت الأسباب والموت واحد

ربما كان شطر بيت شعري ..

١٥٧٠ - الحركة حياة والوقوف موت

مثله «الحركة فيها بركة» ..

١٥٧١ - حصوة في عين الحسود

والحصوة عندما تلقى في عين الحاسد فإنها تتألم ولا تستطيع أن تتفرس في المحسود ..

١٥٧٢ - حظٌ ذكر

كلمة «ذكر» يرمز للقسوة والشدة والعنف بمعنى شدة سوء الحظ وذكر محرف ذكر ..

١٥٧٣ - الحق مُستحق

كلمة «مستحق» مبنى للمجهول مما يشير إلى المصدر الثقافى وتعنى واجب التنفيذ والإحترام ..

١٥٧٤ - الحلو ما يكملش

اعتراف بالنقص الدائم والكمال لله وحده ..

١٥٧٥ - الحياة صعبة

شكوى من مشاكل الحياة ..

١٥٧٦ - الحياة مشٌ دائمة

بمعنى : الدنيا إلى زوال ..

١٥٧٧- الخايب خايب من يومه

عكسه «الديك الفصيح من البيضة يصيح»، وقد ذكر إبراهيم سعدة رئيس تحرير (أخبار اليوم ٢٤ / ٦ / ١٩٩٥) تعليقا على اجتماع الرئيس حسنى مبارك مع أعضاء نقابة الصحفيين فى مقال بعنوان: «فى انتظار القانون»، وقد جاء فيه التعبير «الفاشل فاشل من يومه» كما يقولون..

١٥٧٨- خذ الشر وراح

يقال ذلك عند كسر إناء من الفخار أو طبق من الخزف وذلك على سبيل تخفيف الإنزعاج والخوف، وهو تعبير عن التطير..

١٥٧٩- خير اللهم اجعله خير

يقال ذلك عند سماع حلم أو رواية حلم يثير التطير ويعبر عن الأمل..

١٥٨٠- خير ربنا كثير

عن الرضا بالموجود..

١٥٨١- الخير لسة ما عدمش من الدنيا

لسه: بمعنى مازال، وفى (معجم الألفاظ العامية) كلمة «لسة» منحوته من قولنا لهذه الساعة، ويقال المثل تعليقا على وجود أعمال خيرية بعد فترة من عدم وجودها، وكلمة «ما عدمش» بمعنى: لم ينعدم..

١٥٨٢- دلّق القهوة خير

يقال تعليقا على وقوع فئجال القهوة على طريق الصدفة، وذلك على سبيل التفاؤل، وفى (المعجم الوسيط) دلّق: خرج سريعا، واندلق الشيء: اندفع من مكانه، واندلق السيل: اندفع وهجم..

١٥٨٣- الدنيا بتغير

بمعنى أن التغيير سنة من سنن الكون..

١٥٨٤ - الدنيا جيفة وطلّابه كلاب

عن كراهية الدنيا والزهد فيها، وربما كان هذا من أقوال المتصوفة..

١٥٨٥ - الدنيا حُظوظ

هذه الظاهرة لا تسبب إزعاجا للناس إذا كانت من صنع الله ولا دخل للبشر فيها..

١٥٨٦ - الدنيا دَوَّارة

بمعنى أنها تدور ولا تبقى على حال، وجاء في (مجمع الأمثال) للميداني تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ طبع الحلبي ج٣/ ٩٦ المثل: «الدنيا دول» أى مداولة بين البشر..

١٥٨٧ - الدنيا دى زى قطر سكة الحديد فيها البريمو وفيها الترسو.. ومش معقول تركب بريمو وانت قاطع ترسو

لا شك أن هذا المثل يرتبط بدخول السكك الحديدية إلى مصر فى القرن الماضى، فقد أنشئ أول خط حديدى بين القاهرة والأسكندرية فى ٢٣ / ٩ / ١٨٥٦ - أهرام ٢٣ / ٩ / ١٩٩٦ «حدث فى مثل هذا اليوم»، «البريمو» تطلق على الدرجة الأولى وهى كلمة أجنبية، والترسو الدرجة الثالثة، والمثل يشير إلى استنكار التصاعد الإجتماعى، وقد سبق فى ج١ الموسوعة «الدنيا دى زى قطر السكة الحديد فيها البريمو وفيها الترسو»..

١٥٨٨ - الدنيا على دى الحال

دى: هذه. يقول ذلك أحدهم على سبيل السخط والتسليم بهومها..

١٥٨٩ - دنيا غرورة والمستغطى بيها عريان

فى ج١ الموسوعة «دنيا واللى مستغطى بيها عريان» وكلمة «غرورة» بمعنى يغتر بها البعض ويسير وراء سرابها، ويقول هذا المثل أحدهم على سبيل السخط، وفى ج١ أيضا «الدنيا وحشة واللى مستغطى بيها عريان»..

١٥٩٠ - الدنيا قَلَابَةٌ

بمعنى متقلبة ولا يجب الأمان لها بل يجب الحذر من غدرها . .

١٥٩١ - دُنْيَا كل يوم فى حال

عن تقلب الأحوال، ويقول المثقفون: «كل يوم هو فى شأن» . .

١٥٩٢ - الدنيا مَا تَغْنِشُ عن الآخرة هِنْيَاك يا فاعل الخير والثواب

من أقوال المتسولين . .

١٥٩٣ - الدنيا مَرَايَةٌ ورَّيَّهَا تَوْرِيكُ

ورَّيَّهَا: جاء فى (معجم الألفاظ العامية) ورى فلان فلانا كذا: أراه، والأصل فيها أراه أبدلت الهمزة واوا وضعف الفعل للمبالغة، والمقصود من المثل هو أنه على الإنسان أن يجتهد وسوف تعطيك على قدر اجتهادك، وقد كان والدى - عليه رحمة الله - يقول لى على سبيل التشجيع «ولكل مجتهد نصيب» . .

١٥٩٤ - الدنيا مَزْرَعَةٌ ومن زرع فيها حَصَدَ

كلمة «زرع» تحمل معنى مطلقا أى زراعة الخير والشر . .

١٥٩٥ - الدنيا مَفْرُوغٌ منها

بمعنى أنه على الإنسان ألا يلقى إليها بالاً أولاً يكثرث بها . .

١٥٩٦ - الدنيا مَنَاطِرٌ وعلى قد ما تَمْتَنَظِرُ تَتَقَدَّرُ

بمعنى الدنيا مظاهر. أى أن الناس تتأثر بالمنظر والهيئة فى أحكامها. وكلمة «تتقدر»: أى يزداد قدرك بين الناس . .

١٥٩٧ - الدنيا مُنْفَاتَةٌ

مثله «الدنيا مفروغٌ منها» بمعنى أن الكل سيتركها، وقد جاء هذا المثل على لسان مذبة الـ (B.B.C) / سلوى الجراح/ وهى شامية فى ٢٠ / ١١ / ١٩٩٤، وهو

مايدل على شيوعه فى أنحاء الوطن العربى، وقد سبق المثل فى جـ ٢ الموسوعة وأكتبه للإنتشار العربى..

١٥٩٨- الرايب ما يرْجَعش حَلِيب

«الرايب»: هو اللبن الذى تجمد أو تخثر، وعندما يتجمد فإنه لن يعود كما كان حليبا، ويضرب للإستحالة..

١٥٩٩- رَقِيتْكَ واسْتَرْقِيتْكَ من كل من شافك ولا صَلَّاش على النبى يقال عند الرقية للمحسود..

١٦٠٠- الزَّمَن له أَحْكام

السابق «السن له أحكام» بمعنى أحكامه قاهرة..

١٦٠١- سعيد الدنيا سعيد الآخرة

المثل يعبر عن رؤية تشاؤمية أحادية..

١٦٠٢- الشيطان عمره ما يبقى ملاك

عن الإستحالة..

١٦٠٣- الصغِيرُ مسيره يكبر

اقرار بسنن الكون، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل منحه الأمل..

١٦٠٤- عمر اللى فات ما بيرْجع تانى

للتحسر، ويقول ذلك أحدهم تعبيراً عن تشاؤم، وقد كان هذا المثل ضمن أغنية لمحمد عبد المطلب توفى منذ (١٥) عاما عن عمر يناهز السبعين عاما ونحن الآن
.. ١٩٩٦

١٦٠٥- عمر الكلب ما يَبْقَى سَبْع

الكلب فى المفهوم الشعبى يمثل الدناءة والذلة، والسبع يمثل العزة والشجاعة والأثفة، والهدف من المثل هو القيم التى يمثلها كل من الكلب والسبع..

١٦٠٦ - العين تفلق الحَجَر

تفلق: تشق، وفى (معجم الألفاظ العامية) بمعنى شق نصفين، والمثل يعكس الرؤية للحسد، فالعين عندما تنفرس شيئاً بقصد الغيظ أو تمنى زواله يمكنها أن تشق هذا الشيء أو تفسده..

١٦٠٧ - عين الحسود فيها عود

جاء هذا المثل ضمن أغنية للمغنى عبد الغنى السيد (من جيل: محمد عبد الوهاب) والعود هنا هو سيخ محمى فى النار، ويدعو المثل بأن ينفرس هذا السيخ فى عين الحسود فتفقد الرؤية ومن ثم لا تحسد.

١٦٠٨ - فال الله ولا فالك

كلمة «فال»: محرف فال، وهو يعنى توقع الشر والتطير، ويقال ذلك لأحدهم يتشاءم من توقع أمر وذلك على سبيل رفض هذا التشاؤم..

١٦٠٩ - الفرح فى القلب

بمعنى أن الفرح يمكن أن يكون داخل هذا الشخص دون أن يظهر على تقاطيع وجهه أو من خلال تصرفاته..

١٦١٠ - القرّ الدكّر

عن الحسد، وفى (الوسيط) قر عليه الماء قرورا: صبه بمعنى الحسد الشديد..

١٦١١ - قطع العوايد فال

فى المثل إيجاز، والمقصود «فال غير حسن»، وكلمة «العوايد» محرف العوائد أى ما اعتاد الإنسان أن يقدمه من إحسان أو هبات أو هدايا فى مناسبات، ويقال ذلك لأحدهم يتراجع عما اعتاد أن يقدمه من إحسان، وذلك على سبيل التحذير..

١٦١٢ - قل على الدنيا السلام

كلمة «السلام» هنا تعنى النهاية والفراغ، والمعنى أن الأمر انتهى إلى الفشل والخذلان..

١٦١٣ - كَثَّرَ خَيْرَ الدُّنْيَا

يقول ذلك شخص نجا من حادث أو خرج من موقف أو ورطة دون مشاكل أو شخص نجاه الله من مرض خطير، وكلمة «كثر» بفتح الكاف وشدة مفتوحة على التاء بمعنى «أكثر» . .

١٦١٤ - كَسَّرَ الْعَوَايِدَ فَالَ

فى معنى المثل السابق «قطع العوايد فال» . .

١٦١٥ - كُلَّ جَرْحٍ وَلَهُ دَوَاءٌ

فى معناه «لكل داء دواء» . .

١٦١٦ - كُلُّ شَيْءٍ وَلَهُ حَلٌّ

فى معنى المثل السابق، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من التشاؤم وبث الأمل وتبديد اليأس . .

١٦١٧ - كُلُّ لَيْلٍ وَلَهُ آخِرٌ

فى معنى المثل السابق . .

١٦١٨ - كَلِمَةُ الْحَقِّ آيَةٌ وَلِكُلِّ ظَالِمٍ نِهَايَةٌ

المثل السابق «كلمة الحق آية ولكل ظالم نهاية»، والجزء الأول من المثل لمجرد السجع و«نهاية الحسد» كما يعنى المثل هى النهاية السيئة . .

١٦١٩ - كَلِمَةُ يَا رَيْتَ مَا عَمَّرَتْ بَيْتَ

«يا ريت» بمعنى «ياليت» تعبير عن الندم والأسف، وقد جاء المثل ضمن أغنية فريد الأطرش - توفى عام ١٩٧٤ - والمعنى أنه لا يجب الندم أو شق الجيوب على ما مضى . .

١٦٢٠ - كُلُّنَا أَمْوَاتٌ وَلَدَ أَمْوَاتٍ

يقال ذلك على سبيل التذكير . .

١٦٢١- لا فَرْحَ دَائِمٍ وَلَا حُزْنَ دَائِمٍ

كالسابق يقال على سبيل التذكير . .

١٦٢٢- مَا حَدَّثَ وَآخَذَ مِنْهَا حَاجَةً

الضمير يعود إلى الدنيا، وهو أن الإنسان سيخرج من الدنيا خالي الوفاض . .

١٦٢٣- مَسِيرَ الْحَقِّ يَبَانُ

ويقال ذلك على سبيل التذكير والتأكيد لأحدهم يكابر ولا يريد أن يعترف بحق

أو بفضل . .

١٦٢٤- الْمُتَعَوِّسُ مُتَعَوِّسٌ حَتَّىٰ لَوْ نَامَ يَجِئُ لَهُ كَابُوسٌ

عن أحدهم ساء الحظ في كل حياته، وحتى عند نومه حيث تأتيه الأحلام

المفزع . .

١٦٢٥- مَسِيرَ الطَّيْرِ يَرْجِعُ لِعَشَّةٍ

مسير محرف «مصير» ومثله: «مسيرها تيجي البر» بمعنى أن الأمور سوف تعود

إلى حالتها الطبيعية أو أحدهم يعاني من الإغتراب وسوف يرجع إلى بلاده، ويقال

ذلك على سبيل بث الأمل . .

١٦٢٦- الْمَلَحُ الْفَاسِدُ فِي عَيْنِ الْحَاسِدِ

جاء هذا المثل في كتاب (عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم) ادوارد لين

وترجمة سهير دسوم، طبع مكتبة مذبولى ص ٥٢٢، والرغبة في استخدام الملح في

طمس الرؤية لدى الحاسد مشهور لدى المصريين فيقول المثل «حصوة ملح في عين

الحاسد» أو «حصوة ملح في عين اللي ما يصلى على النبي»، والذي يرى الجمال

ولا يصلى على النبي يكون حاسدا . .

١٦٢٧- مَنْ يَضْحَكُ آخِرًا يَضْحَكُ كَثِيرًا

من أقوال المثقفين . .

١٦٢٨ - الموت حق

أحيانا يقال «الموت علينا حق» ويتكرر هذا التعبير وغيره وقت دفن الميت أو عند الوفاة عموما، وذلك على سبيل الإعتراف والتذكير .

١٦٢٩ - الموت كاس داير على رقاب العباد

للتذكير . .

١٦٣٠ - النّق الدّكر

«النق» من النقيق، وهو صوت الضفدع، والنق هو إصدار صوت متكرر يثير الأعصاب . .

١٦٣١ - همّ يضحك وهم يبكي وهم يودّي القبر

فى ج٢ الموسوعة «هم يضحك وهم يبكي» وتعبير «هم يودى للقبر» بمعنى يقتل . .

١٦٣٢ - هو الورد يخلّى من الشوك

«يخلّى»: محرف يخلو بمعنى لا يوجد فى الدنيا كمال مطلق ولكن الكمال لله وحده . .

١٦٣٣ - يكفّيك شرّ عين الناس

عن الحسد . . عين محرف عينين . .

١٦٣٤ - يوم لك ويوم عليك

من أقوال المثقفين، وقد جاء فى تفسير ابن كثير ج١، ٤١٢ قول أبى سفيان فى غزوة أحد: يوم بيوم بدر فيوم علينا ويوم لنا . .

٤. القضاء والقدر

١٦٣٥ - اللى قَضَا قضا

يقال ذلك لأحدهم ردا على انتقاد لفشل، بمعنى الذى حدث قدم تم وانتهى الأمر ولا داعى للتأنيب ..

١٦٣٦ - اللى لكْ لكْ بلا لَكَلَكْه (صعيدى)

(لكلكه) تَلَكُوْ أو مشاكسة ..

١٦٣٧ - اللى يَتَدَارِى ما يَنْجَاش

«يتدارى» بمعنى يتوارى ويحاول الاختفاء عن الناس، بمعنى المكتوب مكتوب ومهما ابتعد عن الحسد وأعين الحاقدين ..

١٦٣٨ - إَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ

من أقوال المثقفين، وكلمة «توكل» بمعنى الإعتماد على الله ويعنى العمل أولا والنتائج من عند الله، ومثله «وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح» ..

١٦٣٩ - أَنْفَاسٌ مَّعْدُودَةٌ فِى أَمَاكِنَ مَّحْدُودَةٍ

بمعنى «الأعمار بيد الله»، وكان والدى - عليه رحمة الله - يردد هذا القول تعليقا على وفاة أحدهم فى مكان بعيد ..

١٦٤٠ - حَادِى بَادِى سِيدِى مُحَمَّدَ الْبَغْدَادِى شَالَهْ وَحَطُّهْ كُلُّهْ عَلَى دِى

أشبه بضرب الودع ..

١٦٤١ - ما حْدَثَ يَعْرِفُ نَصِيْبِهِ فَيَنْ

فِي ج ٢ الموسوعة «ما حْدَثَ عَارِفُ الْخَيْرِ فَيَنْ» . .

١٦٤٢ - الْمَكْتُوبُ مَكْتُوبٌ

بِمَعْنَى لَا بَدَّ مِنَ التَّسْلِيمِ بِالْقِسْمَةِ وَالنَّصِيبِ . .

١٦٤٣ - النَّصِيبُ غَلَابٌ

وَأَحْيَانًا يُقَالُ «كُلُّ شَيْءٍ قِسْمَةٌ وَنَصِيبٌ وَالنَّصِيبُ غَلَابٌ» بِمَعْنَى أَنَّ مَا كُتِبَ فِي الْغَيْبِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرِدَهُ . .

١٦٤٤ - هُوَ حَدُّ هَيْمُوتٍ نَاقِصٍ عَمْرٍ؟

بِمَعْنَى «الْأَعْمَارُ بِيَدِ اللَّهِ» . .

١٦٤٥ - وَالنَّبِيُّ يَا رَبِّي تَكْفِينَا شَرَّ الْغَيْبِ وَالْمُسْتَحْبَى فِيهِ

عَنِ الْخَوْفِ مِنْ مَفَاجِآتِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمَجْهُولِ . . كَلِمَةُ «وَالنَّبِيُّ» صِيغَةٌ تَوْسِلُ بِذِكْرِ النَّبِيِّ (ص) . .

٥. نَصَائِحُ وَتَحذِيرٌ

١٦٤٦ - الأدب مطلوب

«الأدب» كلمة مطلقة وتعنى الأخلاق..

١٦٤٧ - اَرْحَمُوا عَزِيزٌ قَوْمٌ ذَل

من أقوال المثقفين..

١٦٤٨ - ازرع وِرْدَ يَطْلُعُ وِرْدٌ، وازرع شوك يطلع لك شوك

يطلع: ينتج، والثانية: يخرج..

١٦٤٩ - اللى داق الظُّلمَ ما يظْلُمُش

فى جزء الموسوعة «اللى داق الظلم ما يعرفش يكون ظالم»، وصيغة المثل تحذيرية..

١٦٥٠ - اللى سَامِحٌ مرَّةً مَمَكْنِ يسَامِحُ على طول

عن خطورة التهاون فى محاسبة المخطيء، وكلمة «على طول» بمعنى باستمرار..

١٦٥١ - اللى يزرع الشرَّ يَحْصِدُ أساسه

الأساس هنا الأصل أو الجوهر، من أمثال التحذير..

١٦٥٢ - اللى يَنْزِلُ البحرِ يَسْتَحْمِلُ الموج

عن ضرورة تحمل المسئولية طالما تقدم إلى تحملها، وهو من أمثال السواحلية «أهل الموانئ»..

١٦٥٣- الإيد اللى ما تقدّر عليها بوسها

فى جدء الموسوعة «الإيد اللى ما تقدّرش تقطعها بوسها» ..

١٦٥٤- الجمل لما يبيع يعض

«يبيع» يستثار، بمعنى لا داعى للإثارة، وفى (معجم الألفاظ العامية) بيع: لم يحتمل فباح بما كان يخفيه من سر وهو مقلوب عجب، وفى القاموس عجب: انهزم ..

١٦٥٥- الحرام عمره ما يشبع

أساس المال الحرام هو الشراهة وحب التملك بغير وجه حق ومن ثم فإن امتلاك المال الحرام يحرض على المواصلة والإستمرار فى امتلاك المال الحرام دون نهاية ..

١٦٥٦- الخشأ فى الرجال يورث الفقر

فلاح كفر الهنادوة (أخبار اليوم ٢٥ / ١٢ / ١٩٩٣) و«الخشأ» بمعنى الحياء، ولما كان الرجل يعيش فى صراع يومى فى سبيل القوت فإن الحياء يعوقه عن العمل، بل قد يوقعه فى مشاكل هو فى غنى عنها، وكلمة «الفقر» تشير إلى الحياء عند طلب الأجر ..

١٦٥٧- خير الأمور الوسط

جاء فى تفسير ابن كثير ط الحلبي ج١، ١٩٠ فى تفسير قوله «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول شهيدا» .. قال: الوسط هو الخيار والأجود كما يقال قريش أوسط العرب نسبا، ودارا أى خيرها، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم وسطا فى قومه أى أشرفهم نسبا ومنه الصلاة الوسطى التى هى أفضل الصلوات وهى «العصر» ،

وهذا التفسير يوضح معنى كلمة «خير» فى المثل وهو ما يدل على أن النصوص الدينية من إحدى المصادر الهامة للأمثال الشعبية المصرية، ونحن المصريين نقول

مصر تتوسط قارات العالم القديم (أفريقيا - آسيا - أوروبا) وذلك على سبيل الفخر والإعتزاز. والوسطية بشكل عام ضد التطرف، وهى مما يتفق مع طبيعة الشخصية المصرية التى تهتم بالتعاون والتسامح... إلخ..

١٦٥٨ - الردّ اللين يصرف الغضب

بمعنى يمتص غضب المتحاقق المستفز ويسر به «والرد اللين» بمعنى مقابلة الإستفزاز بالحلم والتسامح..

١٦٥٩ - السرّ لو خرج من الفاه (الفم) فاح

فى ج٣ الموسوعة «السرّ لو طلع من الحنك ما ينضمّش»، وكلمة «فاح» بمعنى انتشر كفوح الروائح وتنتشر..

١٦٦٠ - الشيطان شاطر وقادر

فى ج٣ الموسوعة «الشيطان شاطر»، ويعنى أن نوازع الشر وهى المرتبطة بالشيطان تتغلب على نوازع الخير، وقد قال الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الذى توفى منذ أكثر من ثلاثة شهور (ونحن الآن فى ١٩ / ٥ / ١٩٩٦) قال: «الشيطان شاطر» وهو قد أقسم أن يفضل الناس ويغويهم «لأقعدن لهم صراطك المستقيم»، فالشيطان يأتى الإنسان غالبا أثناء تأديته الصلاة، و«الشيطان» فى لغة العرب مشتق من شطن إذا بعد، فهو بعيد بطبعه عن طباع البشر وبعيد بفسقه عن كل خير (تفسير ابن كثير، ط الحلبي ج١، ١٥).. والشيطان فى المثل مرتبط بالنفس الإنسانية التى تنزع إلى الشر، والآية «إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى» يوسف ٥٣، وكلمة «قادر» بمعنى أن له سلطان على النفس لا يمكن مقاومته..

١٦٦١ - طولة البال تنوّل المراد

فى ج٢ الموسوعة «طولة البال تحقق الآمال»، «طولة البال تهد الجبال»، وفى ج٣ الموسوعة «طولة العمر تبلغ الأمل». وهذه الصياغات تشير إلى الشيوع وميل الناس إلى إعادة تشكيل هذا النص وخاصة أنه يرتبط بأسلوب اشتهر به المصريون وهو التذرع بالصبر..

١٦٦٢ - العافية هبلة والتراب ييلم

فى جد الموسوعة «العافية هبلة»، وتعبير: (التراب ييلم) بمعنى أن الكل صائر إلى الفناء وتراب القبر يلم الجميع، وهو تحذير من جنون القوة..

١٦٦٣ - العديم من احتاج إلى لئيم

العديم هنا هو فاقد الرؤية أو عديم التمييز بين الصواب والخطأ وشخص بهذا السلوك من الممكن أن يتمسح بآخر خبيث مستغل وتكون النتيجة سيئة، والعديم قد تعنى أن النتيجة سلبية..

١٦٦٤ - الفشخرة آخرتها بهدلة

الفشخرة: التفاخر الكاذب والتبذير، وفى جد الموسوعة «الفشخرة تجيب لورا»..

١٦٦٥ - قل كلمة الحق ولو كانت على رقابتك

بمعنى: قل الحق ولو تعرضت للقتل، والمثل العربى «قل الحق ولو على نفسك» وكلمة «الحق» هنا تعنى الشهادة.. من أمثال النصائح..

١٦٦٦ - القليل مع القليل يبقى كثير

فى جد ٣ الموسوعة «القليل بالقليل يتلم الكثير» بمعنى المثابرة مع التحصيل..

١٦٦٧ - كثر الهزار يقلل المقام

بمعنى أن التماذى فى الممازحة يرفع الكلفة ويشجع على التحقير واسقاط الكرامة، وهو من أمثال التحذير..

١٦٦٨ - كرامة الإنسان فى حفظ اللسان

فى كل الثقافات الإنسانية نجد هذه الإشارة، فالحكيم أمينوبى يقول «الإنسان يبنى ويهدم بلسانه»، وقد قال الإمام الشافعى:

إن شئت أن تحيا سليما من الأذى وحظك موفور وعرضك صين

لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات وللناس أعين

والمثل الشعبى السابق يقول «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك» . .

١٦٦٩ - كُسْتَبَانِ بِالْمَدَوَامَةِ يَصْفَى الْبَحْرَ

«الكستبان» طربوش من النيكل يلبسه الخياط فى سبافته ليدفع به الإبرة فى الملابس، والمدوامة من الدوام والإستقرار والتواصل، ورغم أن المثل يحمل صيغة مبالغة إلا أنه يحث على المثابرة . .

١٦٧٠ - كُلِّ سِنٍ وَلَهُ حُكْمُهُ

يقال ذلك لأحدهم على سبيل النصيحة وهو يمارس أعمالا لا تتفق مع كبر سنه كأن يحمل ثقلا لا يقوى عليه إلا الشباب أو غير ذلك أو كالجري، و«حكم السن» يعنى الضرورة والنزول على دواعى السن . .

١٦٧١ - الْمَشَى رِيَاضَةٌ

للتشجيع على المشى . .

١٦٧٢ - مَصَاحِبَةُ الْأَشْرَارِ تَجْلِبُ الْأَضْرَارَ

من أمثال التحذير . .

١٦٧٣ - مَنْ رَضِيَ بِقَلِيلِهِ عَاشَ

دعوة إلى القناعة والرضا، والمثل به إيجاز بمعنى «عاش سعيدا» . .

٦. التعلّم والثقة — ف

١٦٧٤ - الإدارة ورا أى خسارة

قال هذا «السيد محمد راشد» رئيس اتحاد عمال مصر فى البرنامج العام صباح الإثنين ٣١ / ١ / ١٩٩٤ ، وإذا كان هذا مما يتردد على لسان هذا المسئول فمعنى ذلك أن كل أطراف العملية الصناعية على وعى بمشكلة الإدارة، والمثل به إيجاز بمعنى «الإدارة الفاشلة» وأرى أن مشكلة العالم الثالث هى الإدارة بكل عناصرها - الإنضباط - القانون - الكفاءة - العدالة . . إلخ . .

١٦٧٥ - اللى فى إيده المعرفة عمره ما يجوع

من أمثال المثقفين، والمعرفة أصبحت أهم الأسلحة الحضرية . .

١٦٧٦ - اللى ما يقدرش على التدبير يحيل على المقادير

من أمثال المثقفين، ومثله «العاجز عن التدبير يحيل على المقادير» بمعنى أنه لا يعترف بإخفاقه ولكن ينسب هذا إلى الزمن أو الصدف . .

١٦٧٧ - اللى يعطى للعلم كله يعطيه العلم بعضه، واللى يعطى للعلم بعضه لا يعطيه العلم أى شىء

جاء هذا فى حوار مع أنيس منصور الكاتب الصحفى فى (مجلة الشباب/ العدد ١٩٢ ، يوليو ١٩٩٣) يقول فيه «اننى جلست عند قدمى معبودتى «الحقيقة» وأحيت رأسى طويلا ولكنها لم تجد (من الجود) على إلا بهذا القليل، والمثل العامى يقول «اللى يعطى للعلم كله...» إلخ، وربما كان هذا من أقوال المثقفين

لأن بسطاء الناس لا يعرفون هذه الصياغة ولا يستطيعون ترديدها، كما إنهم لا يشتغلون بالعلم أصلاً فكيف يكون هذا مثلاً عامياً؟..

١٦٧٨ - إمسك الحبل يدلك على الوقت

هذه الظاهرة واضحة للعيان على كافة المستويات الشعبية وغير الشعبية، والمثل من أمثال الريف مما يدور بين الفلاحين، ولكنه في ذات الوقت من أصول المنهجية العلمية..

١٦٧٩ - البنى آدم طول ما هو عايش بيتعلم من غلطه

عن أثر التجربة في تعديل سلوك الإنسان..

١٦٨٠ - تشتغل تغلط تاخذ جزاء، تُقعد تبقى كويس وتاخذ علاوة

في جزء الموسوعة «تشتغل كثير تغلط يشتموك، تشتغل قليل تغلط يمد حوك ما تشتغلش ما تغلطش يرقوك».. هذه التعبيرات مما يتردد بين فئة الموظفين وهي تعكس بعض مشاكل العمل الوظيفي..

١٦٨١ - التكرار يعلم الحمار

الحمار: حيوان بليد لا يعرف طريقه إلا بالتكرار، ويقال ذلك للطالب البليد الذى لا يستوعب من الشرح الأول، ولكن يحتاج للتكرار..

١٦٨٢ - الجراحة تحتاح قلب جامد وقوة أعصاب

سمعت ذلك على لسان أحد الأطباء، وقلب جامد بمعنى لا يهتز ثابت رابط الجأش، وأعصاب فولاذية..

١٦٨٣ - الجواب بيان من عنوانه

في جأ الموسوعة «الجواب الحلو بيان من عنوانه» بمعنى أن الرسالة يمكن معرفة مضمونها من معرفة مرسلها. أو أن الإجابة تظهر من إتجاه السؤال، وهو هنا العنوان..

١٦٨٤ - الديك الفصيح من البيضة يصيح

عنوان الذكاء والنبوغ يظهر على الشخص منذ نعومة أظفاره ..

١٦٨٥ - العزيمة قبل المشرط

من الضروري أن تكون للمريض إرادة الحياة وثقة بالنفس قبل التدخل الجراحي ..

١٦٨٦ - العلم فى الصدور مش فى السطور

فى ج٢ الموسوعة «العلم فى الرأس مش فى الكراس» ..

١٦٨٧ - العلم فى كل زمن له قيمة وتمن

تمجيد للمعرفة ..

١٦٨٨ - الغلطة الصغيرة بتجيب الغلطة الكبيرة

فى معناه «معظم النار من مستصغر الشرر»، والمثل يحذر من الخطأ أيا كانت ضآلته حتى لا تكبر المشاكل وتتضاعف العقبات ..

١٦٨٩ - فاقد الشيء لا يعطيه

من أقوال المثقفين ..

١٦٩٠ - الفن ما فيهوش وسائط

المعروف فى الوسط الفنى أن الجمهور هو الحكم الأخير على شهرة الفنان، فهو الذى يرفعه أو يخذله ..

١٦٩١ - فى الإعادة إفادة

من التعبيرات التى تشيع بين فئات الطلبة، والمثل يشير إلى أسلوب التلقين والحفظ والتكرار ..

١٦٩٢ - قالوا للكاتب استريح قام وقف

الصياغة فيها نوع من الطرافة أو ربما شىء من المفارقة ولكنها حقيقية. فالمعروف

أن الكاتب لا يمارس عمله إلا جالسا وبطول الجلوس فإنه يحس بالتعب من ثم فإن راحته تستدعى القيام والوقوف لكسر حدة الجلوس . .

١٦٩٣- من جدّ وجد ومن سار على الدرب وصل

من أقوال المثقفين، وفي جـ٣ الموسوعة «من جد وجد ومن زرع حصد» . .

١٦٩٤- الموسيقى غذاء الروح

قال ذلك أحد الموسيقيين في الإذاعة البريطانية (B.B.C) في ٢٨ / ٨ / ١٩٩٤، وهى تتعامل مباشرة مع مشاعر الإنسان ولا علاقة لها بالحياة المادية . .

١٦٩٥- الواحد ما يتعلّمش بلاش

لابد من التجربة والصواب والخطأ، بلاش: محرف بلا شىء أى دون مقابل . .

١٦٩٦- وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح

من الأقوال المأثورة . .

١٦٩٧- يموت المتعلم ناقص علام

فى جـ١ الموسوعة «يموت المتعلم ولا يتعلم» وفى جـ٤ الموسوعة «يموت العالم وناقص علام» . .

ثانياً: قيم دينية

١. الله / المعاملات

١٦٩٨ - افكاره رَحمة

يضرب لبث الأمل عند اليأس وأحياناً عند وفاة عزيز . .

١٦٩٩ - أنتم السابقون ونحن بكم لاحقون

وأحياناً يضاف «إن شاء الله بكم لاحقون»، ويقال ذلك عند مرور نعش فيقف الناس أمام مرور النعش احتراماً ويقولون ذلك، وقد قرأت في كتاب (الأمثال الشعبية الجزائرية) تأليف قادة بوتارن وترجمة عبد الرحمن الحاج صالح، صادر عن دار الحضارة ص ١٢، قرأت هذا المثل «أنتم السابقون وإحنا اللاحقين»، وفي التعليق يقول المؤلف: تقال هذه العبارة عند دفن الميت للتأكيد على أن الموت أمر لا مفر منه وكل منا سوف يلاقى نفس المصير إن عاجلاً أو آجلاً. وفي مصر يسبق هذا التعبير «أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله - الموت علينا حق، أنتم السابقون...»، وفي الحديث الشريف «إذا مرت الجنازة فقوموا لها» ولا شك أن شيوع هذا التعبير في مصر والجزائر يدل على وحدة المصدر وتوقيت الإستعمال مما يدل على شيوع هذا التعبير في أنحاء بلاد الإسلام . .

١٧٠٠ - البنى آدم ما يعرفن ساعته إمتى

«ساعته» بمعنى ساعة وفاته وهى ظاهرة لا دخل للإنسان فيها، والآية ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف ٣٤]، والآية ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان ٣٤] . .

١٧٠١ - التوفيق من الله

فى ج٣ الموسوعة «ربنا يوفقك» بمعنى أن التوفيق ليس بالإجتهد ولكن من عند الله، وهذه الفكرة سلاح ذو حدين فإذا كان الإجتهد والكفاح وترك النتيجة لتقدير الله كان مفيدا، أما إذا أدى هذا إلى سلبية وتواكل وتردد فلا فائدة من ذلك..

١٧٠٢ - حلف على الرّابعة الشريفة

«الرابعة الشريفة» يقصد بها «البخارى»، وفى ج٣ الموسوعة «حلف على البخارى»..

١٧٠٣ - الدين المعاملة والمعاملة أخذ وعطا

يقال هذا عند الحوار بين بائع ومشتري، وفى الحديث الشريف «الدين المعاملة» قلنا: لمن يا رسول الله قال: لله ولرسوله ولعامة المسلمين وخاصتهم»، وفى الجزء الثانى: «المعاملة أخذ وعطا»، وقد تحل كلمة «الدنيا» محل كلمة «المعاملة»، وهى فى كل الأحوال تعنى المعاملة المثلى فى التجارة: كالصدق والأمانة والصراحة والعدل وعدم الغش أو الاحتكار، وكلها من ضرورات الحركة التجارية، وقد يكتفى بالجزء الأول فقط: «الدين المعاملة»، وفى الجزء الثانى يتوضح الهدف من المثل «المعاملة أخذ وعطا» أى مصلحة الطرفين البائع والمشتري..

١٧٠٤ - ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا

عند موت الأب وميلاد الابن فى فترة متقاربة أو فساد ابن وصلاح آخر وغير ذلك بمعنى يقطع الخير من ناحية ويوصل الخير من الناحية الأخرى، ويقال ذلك على سبيل المجاملة والتخفيف من وقع الكارثة..

١٧٠٥ - ربنا خلق الدنيا فى ست أيام

مفهوم دينى ولكنه يهدف إلى الصبر وعدم العجلة، والمعنى أن الله سبحانه وتعالى يستطيع أن يخلق الدنيا فى لمح البصر ولكنه خلقها فى ستة أيام ليعطى القيمة المقصودة وهى الصبر، وتوجد آيات كثيرة عددها سبعة آيات حول هذا منها ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [هود ٧]..

١٧٠٦ - ربنا قبل ما بيئلى بيصبر

فى جا الموسوعة «ربنا قبل ما بيئلى بيدبر»، وهناك فرق بين الكلمتين الأولى «بيصبر» خاصة بالإنسان، والثانية بيدبر خاصة بالذات الإلهية. والكلمتان بتقدير المولى سبحانه وتعالى، ويقال ذلك على سبيل المجاملة والتخفيف من وقع البلاء..

١٧٠٧ - ربنا قبل ما بيقطع بيوصل

يقال ذلك للتشجيع والمجاملة لأحدهم فقد عزيزا له..

١٧٠٨ - ربنا ما خلقش الدنيا فى يوم واحد

يضرِب لعدم العجلة، وفى جدء الموسوعة «طول بالك الدنيا ما اتخلقتش فى يوم واحد»..

١٧٠٩ - ربنا مش على كيف حد

له معنيان الأول: عن أحدهما لا يرضى بما قسم الله له فييدى تدمرا وضيقا، ويقال له ذلك على سبيل التخفيف من هذا الشطط أو على سبيل الضيق من هذا الفعل، والثانى: أن الله يقدر على الإنسان ما يراه دون تدخل من الإنسان فى هذا بمعنى أن الله لا يعمل حساب مزاج الإنسان..

١٧١٠ - سبحانه يا رب تمهل ولا تهمل

يقال ذلك على سبيل التشفى من أحدهم كان متجبرا فوقع فى شر حال..

١٧١١ - العمل إيه؟... العمل عمل ربنا

يقال هذا الإستفهام فى حالة يأس وقنوط، والإجابة من آخر يدعو إلى التسليم بأن الله يدبر المشكلة..

١٧١٢ - كلُّه فانى واللى عند الله باقى

من أقوال المتصوفة وقد انتقل إلى المتسولين..

١٧١٣- لكل أجل كتاب

جزء من آية قرآنية «وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ»
(الرعد ٣٨) .. ويرددها الناس كثيرا وخاصة مع حالة وفاة ..

١٧١٤- له في ذلك حكم

«حكم» بكسر الحاء وفتح الكاف جمع «حكمة»، ويعبر عن الدهشة المشوبة بالعجز ..

١٧١٥- المركب اللى فيها لله ما تغرقش

للحث على الصدقة، والمثل بصيغة أهل الصعيد «المركب اللى فيها لله لا تغرق» ..

١٧١٦- اليوم عدى على والحمد لله أن النفس مرضية

عن الرضا والقناعة وأن اليوم مر بسلام وراحة، قرأت هذا النص على محل فى استراحة الإسماعيلية ١٩٩٠م ..

٢. الله / التمجيد

١٧١٧ - إرادة ربنا فوق كل إرادة

وأحيانا يقال «إرادة ربنا فوق الكل» بمعنى فوق إرادة البشر، وفي جء الموسوعة «إرادة ربنا» ويفيد هذا التسليم بالمشيئة الإلهية .

١٧١٨ - استغفر الله حيّا من الله

فى جء الموسوعة «استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم» وبهذه المناسبة فإن التعبيرات الدينية تتخلل الكثير من أقوال الناس فى كل مكان وفى كل مناسبة، وهو ما يعكس التصور أو الرؤية الدينية بين المصريين .

١٧١٩ - اللى يكرهه ربنا يكره فيه خلقه

فى جء الموسوعة «اللى يحبه ربنا يحب فيه خلقه» وأحيانا يجتمع المثلان فى مثل واحد، وكلمة «يكره» بكسر الياء وشدة مفتوحة عليا لاء بمعنى يجعل الناس يكرهونه .

١٧٢٠ - الحارس هو الله

ليس هذا المثل يعبر دائما عن التواكل والكسل أو المجازفة . أو التهور ولكن المثل يرى أن النقص البشرى موجود والأخطاء كثيرة ينفذ منها القضاء والقدر إلى الضحية، وقد كتب أنيس منصور فى يومياته (مواقف) أهرام ١٥ / ٩ / ١٩٩٤ كتب اليومية كلها على هذا الموضوع، ويقول فيه: «الحارس ربنا واستشهد جون كيندى رغم الحراسات وسقوط طائرة أخيرا فى البيت الأبيض، وأيضا اختراق طالب المانى بطائرته أجواء الإتحاد السوفيتى»، وفى نهاية العامود يقول «وسوف

يبقى هناك ثغرات دائما يدخل منها ملك الموت الذى يفرض العدل العنيف
والمساواة المطلقة بين الناس»..

وفى مشهد آخر قال الرئيس حسنى مبارك عندما أطلق المتطرفون النار عليه فى
مطار أديس أبابا لحضور مؤتمر القمة المنعقد هناك فى ٢٦ / ٦ / ١٩٩٥ «اننى أمن
والحمد لله فأنا لا أنفعل أو أهتز نهائيا «فالحارس هو الله» ولن يعيش الإنسان يوما
أكثر من العمر الذى كتبه الله له» وقد قال ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى
رئاسة الجمهورية بمصر عقب عودته مباشرة بعد ساعات من وقوع الحادث حيث
عادت سيارته بعد الحادث إلى المطار مباشرة واستقل طائرته عائدا..

١٧٢١- الحُب صَنَعْتَكَ يا رَبِّ والكُرهُ صُنِعَ الناس

كان ذلك مطلعا لموال فى فيلم «مولد يا دنيا» لعبد المنعم مدبولى وعفاف
راضى، والمعروف أن الكراهية وليدة الصراعات اليومية بين الناس والتنافس..

١٧٢٢- الحمد لله على كل حال

فى جـ٣ الموسوعة «الحمد لله والشكر لله»، وفى جـ٤ الموسوعة «الحمد لله»،
«الحمد لله على اللى يجيبه ربنا»، ويقول ذلك أحد المرضى ردا على سؤال عن
صحته، وقد يقوله أحدهم خرج من ورطة بأقل الخسائر، وتعبير «على كل حال»
يشير إلى وجود إصابات أو خسائر ومع ذلك فىقول ذلك أحدهم كتعبير عن الرضا
والقبول، وتعبير «الحمد لله» مفهوم دينى شائع ويرتبط بايقاع الحياة اليومية التى لا
تخلو من شدائد تقابل الناس بشكل مستمر ودون انقطاع، وهذا التعبير ابتدأت به
خمس سور فى القرآن الكريم وهى «الفاتحة»، «الأنعام»، «الكهف»، «سبأ»،
«فاطر» (صفوة التفسير) محمد على الصابونى. وذلك فى تفسير سورة الأنعام..

١٧٢٣- ربنا يُحَقِّقُ الحق

فى الآية «ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون» (يونس ٨٢)، بمعنى
الأمل فى عون الله باحقاق الحق، ويقول ذلك أحدهم وقع عليه ظلم ثم نصره
الله واسترد حقه..

١٧٢٤ - ربنا كبير.. مافيش أكبر منه

فى ج٣ الموسوعة «ربنا كبير»، «الله كبير»، «ربنا كبير يمهّل ولا يهمل»، وكثيرا يكتفى بالفقرة الأولى كما فى ج٣، وتعنى أن الله أكبر من الظالم والأمل فى أن تحدث معجزة من معجزات الله..

١٧٢٥ - ربنا يُغَيِّر ولا يَتَغَيَّر

التغيير من سنن الله فى الكون، وهذا التغيير يحدث لكل ما على الأرض من جمادات وكائنات وهى ظاهرة موجودة ولكن مضرب المثل يشير إلى أمر لم يكن يظن أنه يتغير ثم حدث له تغيير، ويقال ذلك على سبيل الإقرار بالواقع والتعليق كرد فعل لما يحدث..

١٧٢٦ - سبحان الله

تمجيد وتعظيم للذات الإلهية ويعبر عن الضيق أو الإعجاب وهو من التعبيرات اليومية السائرة فى كل مكان وفى كل زمان..

١٧٢٧ - سبحان الله تَبَاتِ يَمِينِ تَصْبِحُ شَمَالِ

دهشة من تغير الأحوال إلى الضد..

١٧٢٨ - العِزَّةُ لله

فى الآية «وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (يونس ٦٥).. من تعبيرات التمجيد..

١٧٢٩ - قادر على كل شىء

الضمير يعود إلى «الله»..

١٧٣٠ - كل شىء بإرادة الله

فى ج٢ الموسوعة «كل شىء بأوان»، ج٣ الموسوعة «كل شىء بأمر الله» ويعبر المثل عن التسليم بالقدرة والمشيئة..

١٧٣١ - كيف أقول ملكى ولله ملك السموات والأرض

على سيارة نقل الريف، وأيضاً على سيارة أجرة فى القاهرة، وهو ما يشير إلى أن الناس عندما يستلطفون تعبيراً فإنهم يكتبونه وخاصة التعبيرات الدينية..

١٧٣٢ - لا تعجب إنها إرادة الله

مكتوب على عربة مأكولات ويعكس السعادة والإستمتاع بالقليل..

١٧٣٣ - ما دايماً إلا وجهه الله

أو «الدوام لله» من صفات الله..

١٧٣٤ - ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

«ما شاء الله» تعبير استحسانى، والتعبير مما يتردد كثيراً بين الناس..

١٧٣٥ - ما قُدر يكون

كلمة «قدر» مبنى للمجهول، وعادة لا يتردد المبنى للمجهول على السنة الشعبين، ويقولون «اللى يقدره ربنا هو اللى يكون»، ولذلك فإن المثل من أقوال المثقفين الذى يتردد كثيراً..

١٧٣٦ - ملك الملوك إذا وهب

لا تسألن عن السبب

الله يعطى من يشاء

فقف على حدّ الأدب

من التعبيرات التى يكتبها الباعة على عرباتهم مثل باعة المأكولات أو المرطبات، وهذا الشعر فى (ألف ليلة) ص ١٥٣٣، وفى نص «ألف ليلة».. «فكن على حد الأدب» ورغم فقر الباعة وبساطة حالهم إلا أن كتابة هذا التعبير يشير إلى مدى القناعة والرضا التى يتمتع بها بسطاء الناس حتى لكانهم يمتلكون البسيطة..

١٧٣٧ - النافع هو الله

ويقال هذا فى مجال الحوار بين اثنين أحدهم يقترح على الآخر أن يفيد من أمر ويستغل أحدهم لصالحه فيرد بهذا للتعبير عن الرضا بما يأتى به الله..

١٧٣٨ - هو الحى الباقي

يقال فى أحوال الموت . .

١٧٣٩ - يا دايم أنت الدائم ولا دأيم إلا الله

وأحيانا يقال «يا دايم أنت الدائم يا دايم يا الله» ويقول ذلك بعض مشيى المتوفى فى الجنابة، وقد يؤجر أهل المتوفى بعض الناس ممن يجيدون حفظ هذه الأقوال المناسبة للظروف لترديدها حول النعش وهم يحملونه فى الشوارع إلى حيث الدفن . .

٣. الأدعية والاعتماد على الله

١٧٤٠ - ابن آدم في التّفكير والرّب في التّدبير

يقال ذلك لأحدهم يعاني من حالة قلق وتوتر، ويقال ذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة ولصرف هذا التوتر..

١٧٤١ - إِرْمَى تُكَالِكَ عَلَى اللَّهِ

كالسابق، وكلمة «تكالك» بمعنى اعتمادك، ويقال ذلك لأحدهم يعاني من حالة يأس..

١٧٤٢ - اللَّهُ مَا يَحْرُمُكَ مِنْ نَوْرِ عَيْنَيْكَ

من أقوال ضرير متسول في إشادة ذكيه إلى ظروفه..

١٧٤٣ - اللى عند الله ما يَضْعُشْ

وقد سبق «اللى عند الله باقى هنيالك يا فاعل الخير» وهو من أقوال المتسولين..

١٧٤٤ - اللى معاه ربنا ما يَغْلِبْشْ

يغلب: بكسر الياء وسكون الغين وفتح اللام من الغلب أو اليأس والهزيمة بمعنى أن من اعتمد على الله في حل مشاكله العويصة فإنه لا يصل إلى مرحلة اليأس ولا يعاني قلة الحيلة..

١٧٤٥ - بكرة يحلّها ربنا

بكرة: بمعنى غدا، وهى موجودة فى (معجم الألفاظ العامية) ويقال ذلك

لأحدهم يعانى من حالة يأس أمام مشكلة معقدة كأن يطالبه المدين بدينه وظروفه لا تسمح، وهو ضرب من تصريف الهم أو تأجيله على اعتبار أن الزمن كفيل بالحل . .

١٧٤٦ - تَوَكَّلْ عَلَى مَوْلَاكَ

من أقوال الصوفية الدارجة بين الناس . .

١٧٤٧ - رَبَّنَا يَفُكْ ضَمَّتْكَ

يقال ذلك لشخص تحيط به المشاكل من كل ناحية وذلك على سبيل المجاملة، ويوجد مثل «ما بين الفرج والضيق قد الدقيقة» . .

١٧٤٨ - رَبَّنَا يَهْدِ عِبِيدَهُ

يقال تعليقا على ثورة الناس وهياجهم . .

١٧٤٩ - رَحْمَةُ رَبَّنَا وَاسِعَةٌ

فى ج٣ الموسوعة «رحمة ربنا فوق كل شيء» وفى الآية «قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ» الأعراف ١٥٦ . . واقتران السعة بالرحمة موجودة فى كثير من الآيات كما فى سورة غافر ٧، والنساء ١٤٧، وغيرها مما يشير إلى المصدر القرآنى . .

١٧٥٠ - سَيِّبَهَا لِلَّهِ يَدْبَرُهَا بِمَعْرِفَتِهِ

يقال ذلك لأحدهم فى حالة يأس وجميع السبل مغلقة أمامه، وكلمة «ساب» بمعنى جرى ومشى مسرعا فانساب (تهذيب الألفاظ العامية) ج١ ص ٩٥ طبع ١٩٢٠، وكلمة «ساب» فى المثل بمعنى ترك، وكلمة «بمعرفته» أى كما يريد لها الله . .

١٧٥١ - كُلْ وَرُطَّةً وَلَهَا عِنْدَ الْكَرِيمِ مَخْرَجٌ

ورط، جاء فى كتاب (القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب) محمد بن أبى السرور الصديق الشافعى ١٠٨٧هـ . . تحقيق: السيد إبراهيم

سالم، طبع المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة ١٩٦٢، قال فى الزاهر «يقال فلان وقع فى ورطة أى فى هلكة»، وهى فى المثل تعنى مطب صعب الخروج منه ويقال المثل لبث الأمل ..

١٧٥٢- مافيش حاجة بعيدة عن ربنا

كلمة حاجة بمعنى على الإطلاق ..

١٧٥٣- مافيش كتير على الله

بمعنى أن كل مشاكل البشر مهما كانت مستحيلة فهى ليست كذلك بالنسبة لله ..

١٧٥٤- مَا يَكْتَرُشْ عَلَى اللَّهِ

كالسابق ..

١٧٥٥- المَرْجُوعُ لِلَّهِ

توجد الكثير من الآيات التى تعطى هذا المعنى «لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ» .. سورة الحديد آيه ٥ ..

١٧٥٦- النصيب بتاع ربنا

بمعنى أن القسمة والنصيب مرجعها لله ..

١٧٥٧- هادى العباد فيما أراد

بمعنى أن الله يهدى من يشاء بإرادته، والآية «قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ» (الأنعام ١٤٩) ..

١٧٥٨- يارب ديم علينا السعادة وإبعد عنا الشيطان

من الأدعية الشائعة ..

١٧٥٩- يارب يا ساتر

يقول ذلك الغريب عند اجتياز منزل لتنبية أهل البيت، وأحيانا يقال «يا ساتر» فقط، وهذه الصيغة تتردد كثيرا فى الريف والأحياء الشعبية .. ويقال أيضا عند سماع أخبار غير سارة ..

١٧٦٠ - يا غنى أنت الغنى المغنى يا رب

من نداءات الباعة الجائلين . .

١٧٦١ - يا قادر يا كريم

دعوة على ظالم، وأحيانا تكون من نداءات الباعة بمعنى أنت قادر على رزقى

وأنت كريم فى عطائك يا الله . .

٤. أقوال دينية

١٧٦٢ - الإثنان في النار الحاقِد والحاسد

على سيارة نصف نقل وهما من السلوكيات المكروهة وقد ربطها العوام بالمفاهيم الدينية..

١٧٦٣ - الأعمار بيد الله وما فيش حذر يمنع قدر

كان الرئيس السادات ١٩٧٠ - ١٩٨١ - يردد هذا المثل، وقد جاء ذلك على لسان حسن مرعى زوج ابنة الرئيس السادات، ويضيف لم يشجع السادات التطرف، وإنما كان يوجد نوع من الإلتزام شجع عليه السادات.. كان شديد التدين، وكان يقول دائما «الأعمار بيد الله» (مجلة الشباب العدد ٢٢٤ مارس ١٩٩٦م)..

١٧٦٤ - اللي أعطاه خالقه ما حدش يخانقه

«يخانق» بمعنى يتشاجر، ويقال ذلك لأحدهم يحقق على خيرات آخر، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتوعية..

١٧٦٥ - اللي كتب له ربنا ستين ما يموتش في الأربعين

في معناه «الأعمار بيد الله»..

١٧٦٦ - الخوف من الله واسع

هنا إيجاز بمعنى «الخوف من عقاب الله» وهو صيغة تحذيرية..

١٧٦٧ - الخوف من الإيمان

بمعنى أنه جزء من مفردات الإيمان الكامل، وآيات الخوف كثيرة منها الآية «قُلْ

إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصِيَّتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ» (الزمر ١٣) . . والآية «إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا» (الإنسان ١٠)، وارتبط الخوف بيوم الحساب . .

١٧٦٨ - ربنا بيدى النعمة للى يستاهلها

يستاهل: يستحق . .

١٧٦٩ - ربنا بيدينا على قد قلوبنا

فى معناه «كل واحد وضميره» أى أن الله يعطينا على قدر نوايانا . .

١٧٧٠ - الشَّرْقُ نور

الإسلام ظهر فى الشرق من مصر، وهى صيغة مدح بمعنى أن نور الإيمان ظهر فى الشرق . .

١٧٧١ - الشهيد ما يموت

الآية «وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ» (الحديد ١٩) . .

١٧٧٢ - صَبْرُ أَيُّوبَ

توجد ترجمة لأَيُّوبَ فى كتاب (المرأة فى مجتمع الأنبياء) أحمد الجبالى . وعندما تمت له نعم الله فى الحياة الدنيا، وهى وفرة المال والبنون والصحة ثم فقد كل شىء قال: «تَوَتَّى الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءٍ وَتَنْزَعَ الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءٍ وَتَعَزَّ مِنْ تَشَاءٍ وَتَذَلَّ مِنْ تَشَاءٍ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، وعندما فقد أولاده قال «إنا لله وإنا إليه راجعون» وابتلى بالمرض ثم توجه إلى الله يقوله كما فى الآية «وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ إِنَّى مُسْنِى الضَّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ . . . إنا وجدناه صابرا نعم العبد أنه اواب» . .

١٧٧٣ - الصبر من الإيمان

آيات الصبر كثيرة، وهو شعبة من الإيمان، ومن الآيات ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ

فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿الرعد ٢٤﴾، والآية ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان ١٢]، والآية ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر ١٠]،
/ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي طبع ١٩٨٧ م..

١٧٧٤ - الصبر نصف الإيمان

من صيغة المبالغة، وهو دعوة إلى الصبر على مصاعب الحياة والإبتعاد عن التوتر والتهور..

١٧٧٥ - الصلاة عامود الدين

والصحيح «الصلاة عماد الدين»، وكلمة «عامود» هنا بمعنى أساس كعامود الخيمة..

١٧٧٦ - صلى على الله هَيْشَفَعْ فيك يوم القيامة

الضمير يعود إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، ويقال هذا التعبير في مفتتح جلسة كعمل تمهيد ديني يساعد في الإتفاق بين الجميع دون مشاكل..

١٧٧٧ - الطَّمْع في الدِّين

بمعنى أنه ينبغي أن يطمع الإنسان في أن يكون متدينا، ويقال ذلك ليبدد الشك في أنه يطمع في أمر..

١٧٧٨ - كل يا ابن آدم وازرُبْ مصير زُرْبِكَ على دماغك يخرُ

جاء في كتاب (القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب) محمد بن أبي السرور الصديق الشافعي، ١٠٨٧هـ، تحقيق: السيد إبراهيم سالم، طبع المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ١٩٦٢، ص ١٥ زرب: له أصل في اللغة، وفي (القاموس) الزرب: المدخل وما يعمل كالحائط من الغاب ويكسر

كالزيرية. وكلمة «زرب» فى المثل بمعنى البراز السائل (الإسهال) ويخر:
يسقط، والمثل يعنى أن الموت هو نهاية الإنسان..

١٧٧٩ - كلَّها أيام ربنا

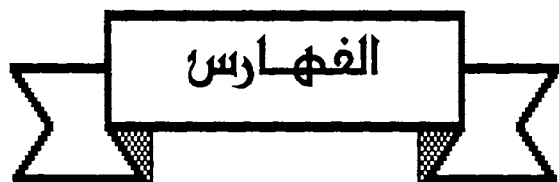
بمعنى أنه ليس هناك أيام متميزة لأنها من صنع الله. والأيام سواء
كانت مواسم أو أعياد أو أيام عادية فهى متساوية، وقد يعنى أن الأيام
تسير بنا على نمط واحد ولا داعى للمبالغة فى تمجيد الأيام..

١٧٨٠ - محمد نبي الرحمة

على سيارة، وهى من التعبيرات التى يترك بها الناس وتشير إلى شفاعة الرسول
لنا فى الآخرة..

١٧٨١ - يوم الجمعة فيه ساعة إجابة

بمعنى أن الله يستجيب وقت قيام صلاة الجمعة لكل ما يدعو الله. أى أن
أبواب السماء تكون مفتوحة، وكانت والدتى - رحمها الله - تحثنى وأنا صغير أن
أدعو الله وقت صلاة الجمعة لأن هذا الوقت تكون عيدا فى السماء ويستجيب الله
للدعاء..



الترتيب الأبجدي لأمثال الجزء الخامس

الترتيب الأبجدي

حرف الألف

- آخذ الحنون وأنام جنب الكانون . .
آخر العنقود سكر معقود . .
آدم له ابن مالوش أب . .
آنست وشرفت . . حصلت البركة . .
آنست وشرفت . . يشرف مقدارك . .
لإني غازية ولا تأنيش جيزاوية . .
آه يا بلد ما يعجبهاش العجب . .
آه ياني . .
الإبرة إن جرجت من الدار عليهم الزمان اندار . .
الإبرة تكسى الناس وهى عريانة . .
ابن آدم أضعف من النملة وأوحش من الوحش . .
ابن آدم ثقيل وخفيف . .
ابن آدم فى التفكير والرب فى التدبير . .
ابن آدم كل يوم بيقول حى رزقه جى . .
ابن بلد ومدرح ومفنت ويفهمها وهى طائرة . .

ابن العز يتعزز وابن الفقر يتذلل . .
ابن الكبير يتيم . .
ابن النعيم للنعيم وابن الشقا للشقا . .
أييب طباخ العنب والتين . .
أبيض قاطف شغل مقاطف يدخل مرخى يطلع واقف . .
أتجوز شاب على قد حاله ولا عجوز بكتر ماله . .
إتغدى بمراتك قبل ما تتعشى بيك . .
إتفضل بيتك ومطرحك . .
إتكلم على قدك . .
إتكلم وفشر ولا بقعدش مكشر . .
الإثنين فى النار الحاقد والحاسد . .
الأجرة على قد التعب . .
إحترم نفسك ولم لسانك . .
إحنا إخوات وربنا خلق وفرق . .
إحنا زى بعض أيتام والأيتام قرايب . .
إحنا فى خرا ولا فى شم ورد . .
إحنا هنلاقيها منين وإلا منين؟ . .
إحنا ولاد دلوقت . .
أخذ البال يتعب . .
إخلص النية وبات فى البرية . .
الأخرانى غنى . .
الإدارة ورا أى خسارة . .

الأدب مطلوب . .
إدبح لها القطة قبل ما تبوأ فيك . .
إدبحه وما تورى له دمه . .
أدعى على ابني وقلبي يقول الشر به وبعيد . .
إدى شرك للى يصونه . .
إدينى عقلك . .
إذا أحمر البرتقال إصفر وجه الطبيب . .
إذا رحى بلد العور حط على عينك منديل وإعمل أعور زيهم . .
إذا قوتنا من فاسنا فكلامنا من راسنا . .
إذكروا محاسن موتاكم . .
إرادة ربنا فوق كل إرادة . .
إرحموا عزيز قوم ذل . .
إرض بما نابك ، ،
الأرض عرضى وطنيها لحمى . .
إرمى تكالك على الله .
إرمى ورا ضهرك . .
إزرع ورد يطلع ورد وإزرع شوك يطلع لك شوك . .
إستعدل ولا تستعجل . .
إستغفر الله حياء من الله . .
الإستقلال التام أو الموت الزآم . .
إسكت يا لسان ورا الباب إنسان . .
إسم الله عليك وعلى حواليك . .

أسمع كلامك تعجبني أشوف أمورك أتعجب ..
أشترى الجار ..
أشكى لمن وكل الناس مجاريح ..
الأشياء معدن والحال عال العال ..
أصبحت رجل فى الدنيا ورجل فى الآخرة ..
أصدقك فى اللى تقوله وأشوف أمورك استعجب ..
إصطاح الفار على العرسة وبطلوا الفضيحة والجرس ..
أصفر معلول ويعدى ولاد الأصول ..
الأصل غلاب ..
الأصل يونس ..
الأصيل ما يبانس إلا فى الأزمة ..
إضحك للدنيا تضحك لك ..
إظهر وبان وعليك الأمان ..
الإعتراف بالغلط جدعنة ..
إعط الأجير حقه قبل أن يجف عرقه ..
الأعرج فى حارة المكسحين ييجرى ..
أعصابه شايطة ..
إعقلها وتوكل ..
الأعمار بيد الله ومافيس حذر يمنع قدر ..
إعمل بلقمتك ..
إعمل لك همه ..
إعمل معروف أبوس إيدك ..

أعمى ويقول شفت بعينى ..
أعوذ بالله من غضب الله ..
أعلى ما فى خيلك اركبه ..
أغلى من نن عينى ..
إغلى يا بكرك من نارك لا شأى ولا سكر حطالك ..
إفتكاره رحمة ..
إفرح لما ضيفك يشرب من القلة ..
إفطر على راس حية ولا تفطر على فولة نية ..
إقبل عذر اللى ييجى لك لحد باب دارك ..
أقرع وشايل الإفلاق ..
أقرع وشايل مشط ..
أقطم رقبتك ..
إقفل فمك يا عنوس ما يدخلوش الناموس ..
أقل عيشة أحسن من الموت ..
أقول إيه وأعيد إيه ..
أقول لمين وأعيد لمين ..
أكل السمك فى أيام الجروف أحلى من أكل الخروف ..
أكل العيش فى أى مكان مش عيب ..
الأكل نفس ..
ألاقيها منين والا منين ..
إلا هى ربنا يفتحها فى وشك ..
إلا هى ربنا يفتحها فى وشك فىن ما تروح وفىن ما تيجى ..

إلا هي يجبر بخاطرك وينجح مقاصدك . .
إلا هي يحرق قلبك . .
الحسن مسنى وغيرى يبات مهنى . .
ألف رحمة تنزل على روحه . .
ألف رحمة ونور عليه . .
الله الغنى عن فلوسك . .
الله الغنى عنك . .
الله الغنى عنك وعن سؤالك . .
الله لا يقدر ولا يكون . .
الله ما يحرمك من نور عينيك . .
الله واحد مالوش تانى . . إثنين يحرسك الحسين . . ثلاثة يكفيك شر التباة . .
الله يجازى ولاد الحرام . .
الله يحجمه . .
الله يخليك وينصرك على من يعاديك . .
الله يرحم زمان وناس زمان . . هي الدنيا جرى فيها إيه . .
اللهم إخزيك يا شيطان . .
اللهم إكفينا شر القرش الحرام . .
اللهم لا تجعل لنا جار وله عينين . .
اللى إدراك بالمعلقة يدينا بضرها . .
اللى أعطاه خالقه ما حدش يخانقه . .
اللى له قلب يخاف . .
اللى إيده فى المية مش زى اللى إيده فى النار . .
اللى باقى على الدنيا يتولاها . .
اللى بيشتغل زى اللى ما بيشتغلش . .

اللى بيتدى صغير يفضل طول عمره صغير واللى بيتدى كبير يفضل طول
عمره كبير..

اللى يقول يا أمى ما تنعى همى..

اللى تسود ما تزود..

اللى تطوله إيد حماته ما يسلمش من السك على قفاه..

اللى جرى كفى ملا الغرارة وطرطر القفة..

اللى حصل حصل واللى قال: لا. لا ينجرح ولا ينقال..

اللى حصل لا ينحكى ولا ينقرى..

اللى حط دماغه فى النقب يسده..

اللى خلق ما عادش يغير..

من داق الظلم ما يظلمش..

اللى ديته فلوس رخيص..

اللى راح راح يا قلبى شكوتك لله..

اللى زرع زرع بدرى بدر وكل منه واللى زرع زرع وخرى كله الناموس منه..

اللى سامح مرة ممكن يسامح على طول..

اللى عاجبه من الكحل يتكحل واللى مش عاجبه من البلد يرحل..

اللى على الدنيا ييقاسيها..

اللى على راسه بطحة يكتمها بن..

اللى عليك على الله والكتف ده من زاد والكتف ده من ميه..

اللى عند الله باقى هنالك يا فاعل الخير والثواب..

اللى عند الله ما يضعش..

اللى عنده عقل ما يغلبش..

اللى عنده عقل وراس عمره ما ينطاس . .
اللى عنده غلة يسلفوه دقيق . .
اللى فات مات . .
اللى فات مات وانتهى . .
اللى فى إيده صنعه فى إيده ذهب . .
اللى فى إيده المعرفة عمره ما يجوع . .
اللى فى بال أم الخير تحلم به بالليل . .
اللى فينا فينا ولو حجينا وجينا . .
اللى فيه الخير يعمله ربنا . .
اللى قبلنا قالوا: جوزرها له مالها إلا له . .
اللى قضا قضا . .
اللى كله وز وز طفحه بط بط . .
اللى لك لك بلا لكلكة . .
اللى لك متحرم على غيرك . .
اللى ما تقدر عليه حيل ربنا عليه . .
اللى ما عاشرتوش ما تعرفوش . .
اللى ما عندوش ما يلزموش . .
اللى مالوش أهل يشتري له أهل . .
اللى مالوش ولد مالوش سند . .
اللى ما معاهوش ما يلزموش . .
اللى ما هو لك يهون عليك . .
اللى ما ياخذ تاره يتقل مقداره . .

الى ما يسمى . .
الى ما يرضاش بالكف ياخذ باللكمية . .
الى ما يرضاش بنايه عايب . .
الى ما يروح الكوم ويتعفر ييجى يوم القبض يتحسر . .
الى ما يستحى يفعل ما يشتهى . .
الى ما يعرفك يجهلك . .
الى ما يعملكش مكحلة فى عينه ما تعملوش بلغة فى رجلك . .
الى ما يقدر عليه الشاكوش يقدر عليه المنشار . .
الى ما يقدرش على التدبير يحيل على المقادير . .
الى ما يقدرش يشتغل معلم يشتغل سريح . .
الى مش معاى على . .
الى معاه ربنا ما يغلبش . .
الى معاه يسوى واللى ما معاهوش ما يسواش . .
الى مكانه غسل ينضح غسل واللى مكانه خل ينضح خل . .
الى ياكل ملوخية فى أبيب يجيب لبطنه طيب . .
الى ياكل من بيت غيره جيعان . .
الى يبيع الكوسة زباينه كثير . .
الى يبص لفوق يتعب واللى يبص لتحت يرتاح . .
الى يتخلى عن أهله فى أزمتهم بيقى ابن حرام . .
الى يتدارى ما ينجاش . .
الى يتصدر يتصدر . .
الى يتفشخر يتفشخر من ماله . .

الى يجهل ماضيه عمر ما يبقى له مستقبل ..
الى يجيب سيرتى يختار حيرتى ..
الى يحضر العفريت يصرفه ..
الى يخوننا مالوش مكان بيننا ..
الى يدخل الحمام يستحم ..
الى يرخص نفسه الناس مش هتغليه ..
الى يركب الزلمكة ما توفقوش إشارة مرور ..
الى يزرع الشجر يحصد نتاجه ..
الى يزرع الشر يحصد أساسه ..
الى يزرع ما يخافش من العصفور ..
الى يشتري رغيه ما نضيفه ..
الى يشترينا ما نبيعوش ..
الى يشوف الباب وتزويقه يشوفه من جوه نشفان ريقه ..
الى يشوفك على كده يقول ياما هنا ياما هناك ..
الى يشوفه القلب ما تشوفه العين ..
الى يضحك الآخر يكسب ..
الى يطاطى راسه ينضرب على قفاه ..
الى يطبل ما يزمزش ..
الى يطلع البغل المدنة هو بس الى يعرف ينزله ..
الى يطاوع الشيطان ما يكسبش ..
الى يعطى للعلم كله يعطيه العلم بعضه واللى يعطى للعلم بعضه لا يعطيه العلم أى شىء ..

اللى يعمل الكبيرة تهون عليه الصغيرة . .
اللى يعيش مع المجرمين لازم يبقى مجرم زيهم . .
اللى يغلبه القرد ينسحب ما يسحبش . .
اللى يفتح مخه يسلك فى الحديد . .
اللى يفنجر يفنجر من جيبه . .
اللى يفوت يموت . .
اللى يقول أبويا وجدى بورينا فعله . .
اللى يقول أنا يقع فى القنا . .
اللى يكرهه ربنا يكره فيه خلقه . .
اللى يلاقى من يطبخ له ليه يحرق صوابه . .
اللى يلفو يبقى على المعروف . .
اللى يمد إيده ما يمدش رجله واللى يمد رجله ما يمدش إيده . .
اللى ينزل البحر يستحمل الموج . .
اللى ييجى منه أحسن منه . .
الأمر ما يسلمش . .
إمسك الحبل يدلك على الوتد . .
إمسك الزور لغاية ما ييجى لك الحق . .
إمشى عدل عدوك يحترار فيك . .
إمشى على قدك . .
إمشى فى حالك . .
إمشى فى حالك يحترار عدوك فيك . .
إملى عينك ودكها وإيدك ما تقدر تمدها . .

إن ابتليت يا فصيح لا تصيح ..
إن تابت الحية وعدلت سمها لدعت نفسها ..
إن جالك فرح عند الأصيل روح وغنى له .. وإن جالك فرح عند قليل الأصل
بالبلغة وإدى له ..
إن خابت المرّة دى فيه ألف مرّة جاية ..
إن خلص الفول أنا غير مسئول وإن خلصت الطعمية ما حدش يلوم على ..
إن سبقك جارك بالتحضير إسبقه بالمية ..
إن عدموا الأهل ناسب ..
إن غاب عنى حبيبي همنى خبره ..
إن كان زرعك إستوى أحصده ..
إن كان لك عصابة خش ينصبه وإن كان لك عمامة طريق السلامة ..
إن كان لك فوطة حمارتك مربوطة وإن كان لك عمامة طريق السلامة ..
إن كبر إبنك خاوية وإن لبخ إبنك إدفنه وتاويه ..
إن كنت عاوز غازية هاتها من المطرية ..
إن ما اشتكى العيان حاله بيان ..
إننا أسفأناكم ..
أنا أفصل وأنتى تلبسى وأنا أطبخ وإنتى تاكلى وأنا أخطب وإنتى تتجوزى ..
أنا فى عرضك أنا فى طولك ..
أنا ما أخافش إلا من اللى خالقنى ..
إنت عارف البير وغطاه ..
إنت اللية والعين الجوانية ..
إنت ولا إنت هنا ..

إنت ينفات لك بلاد ..
أنتم السابقون ونحن بكم لاحقون ..
الإنسان اللي يعيش لنفسه يعيش لوحده .. واللى يعيش لوحده عمره ما يعرف
معنى السعادة ..
إنسحب منها بصنعة لطافة ..
إنسى همومك وخلي قلبك خالى ..
إنعدم حسك وإتخفى حسك ..
أنفاس معدودة فى أماكن محدودة ..
إنكتم كتمة النفس ..
الأهلى عمهم وحابس دمهم ..
أول ما يطلع على الجسر يقول: إيكى يا غراب البين على غريب البيت ..
أول الغضب جنون وآخره ندم ..
الأولاد مقاليع الفقر ..
أولاد الأعيان ..
أولاد الناس ..
الأولاد هديات ورزيات ..
الأيام بتمرط بيه الأرض ..
أيام زمان ما تتعوضش ..
الإيد اللي ما تقدرش عليها بوسها ..
الإيد اللي ما تقدرش تقطعها لازم تبوسها ..
الإيد الشقيانة شبعانه ..
إيد الحب تشفى وإيد الحقد تجرح وتكوى ..

إيد على إيد تزيد . .

إيده خفيفة . .

إيده سخية . .

إيده طرشة . .

إيده لقاقة . .

إيده ما تتوصاش . .

إيده مبششة . .

إيش تعمل الماشطة فى الوش اللى منظره كالح . .

إيش جاب البولمان للترسو وإيش جاب دلو قتي لعام نول . .

إيش خيره عنه ما هو ابن عمه . .

إيش عملت الحرة؟ قال إتجوزت . .

إيه العمل؟ . . العمل عمل ربنا . .

حرف الباء

الباب جريد والسماعة فضة . .

باب مردود شر مطرود . .

الباشا من هيته بينشتم فى غيبته . .

الباطل مالوش رجلين . .

باع برخص التراب . .

باع من عبه . .

باع هدومه . .

باله رايق . .

باله طويل . .

بانت لبتها . .
الباني عالى والفاحت واطى . .
البائرة فى بيت أبوها قاعدة . .
بايضة لك فى القفص بيضة دهب . .
بتتكلم بالعين والحاجب . .
بتغير من هدومها . .
بتضرب كف ومحصور على إيه؟ دا عمر البنى آدم نفسه بيروح . .
البحر غدار مالوش أمان . .
البحر مالوش كبير . .
البحر يحب الزيادة والعيان يكره العيادة . .
البخت المايل له ناسه . .
البخت مايل والهم طایل . .
بختى لقانى فى الطريق بعرج قال لى : أرجعى يا أختى لأرقد . .
بخيل إيجه ومالوش ريحة . .
البخيل عمره طويل . .
بدال ما تقعد وتتجسطن اتكلم واتوسطن . .
البر أمان . .
براوا عليك . .
البركة فى البكور . .
البركة فىك . .
بريه من بنات اليوم وتغنين بنات اليوم . .
بصحة وعافية . .

البضاعة الكويسة بتبيع نفسها .
البطن بتودى العزيز وتيجى تاكل .
البطن ما بترحمش .
بعد أمى وأختى الباقي كله جيران .
بعد ما ضاع منه عنب الشام جاى يدور على بلح اليمن .
بعد ما طارت بيقول لها هش .
بعد ما فرغ الكلام يبقى التفتيش فى الأكمام .
بفلوسك حنى ضرورك .
بفلوسه الحلوة يكلم أبوها على العلوة .
بقى ابنى هيبقى فى إيدى وأدور عليه .
البقية فى حياتك . الله يبقو حياتك .
البكا للأطفال مش للأبطال .
بكره يحلها ربنا .
بكره ييجى ديله على قفاه .
بلاد تشيله وبلاد تحطه .
البلد اللى مافيهاش مناقرة مالناش عيش فيها .
البلد كلها واقفة على رجل واحدة .
بلدى على مارية وبلد الغير على قاسية .
بالباع والدرع .
بلف عقله .
بالهنا والشفاء .
البنات بسبع أرواح زى القطط .

البنات زرقهم واسع . .
بنت الخواضة تخوض وراها . .
البنث شوكة فى رقبة أبوها حتى الممات . .
البنث عراويها حديد . .
بنات الناس مش لعبة . .
بنت الفارة حفارة . .
البنى آدم طول ماهو عايش يتعلم من غلطه . .
بيت الكرم محترم ولو بدور واحد وبيت البخيل فدان ما يساع إلا واحد . .
البيت يغلى بالناس اللى فيه . .
بيجر ناعم . .
بيحسدوا الأعمى على مسك العصا . .
البيض الممش يتدألج على بعضه . .
بيض وشنا . .
بيضرب عصاته ويجرى وراها . .
بيعبى الضلة فى أزايز . .
بيعمل من البحر طحينة . .
بيك هم والا أزيدك . .
بيلاعب بالفلوس لعب . .
بنت الاكابر غالية ولو كانت جارية . .
البنى آدم بشغله مش بمظهره . .
البنى آدم ما يعرفش ساعته إمتى . .
بوزه شبرين . .
بياكل فى نفسه . .

البيت بيتك . .
بیر تشرب منه ما ترمیش فيه حجر . .
بیزعق من قرونه . .
بیضا وافصف سمرا وإوصف . .
بیقدر وقوع البلا قبل نزوله . .
بیقلب رزقه . .
بیلعب بالنار . .
بیلعب فی الوقت الضایع . .
بیمشی أموره . .
بین حانة ومانة ضاعت لحانا . .
بین اللیل والنهار یسوی العجایب . .
بینی وبین ربنا عمار . .

حرف التاء

تاکله یروح تفرقه یفوح . .
تاھت ولقیناها . .
تبات عسیر تصبح یسیر بإذن الله . .
تتقمر مالکشر رده . .
التجارة مکسب وخسارة . .
تجیبها کده تیجی کده . .
تجیبها کده هی کده . .
تدوبه فی عرق العافیة . .
تدوبی عدد خیطانه . .

التراب فى إيدته ذهب ..
تشتغل تغلط تاخذ جزاء تقعد تبقى كويس تاخذ علاوة ..
تشيل إلهم تنهم تصبح قليل العزائم ..
تصدق بالله .. لا إله إلا الله ..
تعاتب الدنى تكبر نفسه ..
تعالوا على كلكم ياللى البلاوى جايانى لكم ..
تعددت الأسباب والموت واحد ..
تعرفوا الهايف من إيه؟ .. من كلامه .. داهية تسمه وتسم كلامه ..
التالته ثابتة ..
تكالى على الهادى ..
توب علينا يارب من الصيف وبلاويه واللى بيجرى فيه ..
التوفيق من الله ..
توكلنا على اللى بيأكلنا ..

حرف الجيم

جابه رجله ..
جابه داغه ..
جابه راسى فى الطين ..
جابه رجله فى الخية ..
جابهوا الأقرع عشان يسرح شعر بنت السلطان ..
الجارية قصت شعرها غاظت مين؟ غاظت نفسها ..
جاك قطم رقبتك ..
جاك كسر رقبتك ..
جاك وجع بطنك ..

جالك كلامي . .
الجاى على قد الراح . .
جاى فى الهايفة ويتصدر . .
جبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين وحلان . .
الجتة ما بردتش واتقمصوا إن التركة ما اتوزعتش . .
الجديد جديد والجديد رخيص والغالى تمته فيه . .
جر رجل . .
الجراحة تحتاج قلب جامد وقوة أعصاب . .
جرى عليها أمر الله . .
جزاك الله كل خير . .
الجسم جسم أسد والفعل فعل نعمة . .
الجعان عمره ما يبقى حر . .
الجعان يدور على لقمته . .
الجمال لما يبيع بيعض . .
الجميل له الأجل منه . .
جه يكحلها عماها . .
جهنم جوزى ولا جنة أبويا . .
الجواب بيان من عنوانه . .
الجواز زى بلاص العسل لما يقع يبقى حلو على ناس ومر على ناس . .
الجواز شرع ربنا . .
جواز العقل عين العقل . .
الجوز موجود والإبن مولود والأخ مفقود . .

حرف الحاء

- حاجة غريبة .. ما غريب إلا الشيطان ..
حادى بادی سیدی محمد البغدادی شاله وحطه كله على دى ..
الحارس هو الله ..
الحاضر أولى من الغالب ..
الحدود مرعية ..
حصل خير ..
حط العقدة فى المنشار ..
حاطط نقره من نقرى ..
حاططنى فى بوز المدفع ..
الحب بابہ عطف وشباكه شفقة وسكته الحينة ..
الحب زى الموت ما يفرقش بين الغنى والفقير ..
الحب صنعتك يا رب والكره صنع الناس ..
الحب عمره ما يتاقل بالمال ..
حب ما تعمل حتى تعمل ما تحب ..
الحب ما ينشئ ..
حبس حرته ..
حبيبك اللى يحبك يراعى حبيب حبيبك ..
حد الله بحدود الله ..
حد الله ما بينا وبين الحرام ..
حد يروح النار برجليه ..
حداد الكفار حياته وموته فى النار ..
حدى وحدك ..

الحديد بيلين ..
الحرام عمره مايشبع ..
حرام عليك ..
الحرام عمره ما يعمر ..
الحرامى له نص البلد ..
حرامى واسمه أمين ..
الحرب خدعة ..
الحركة حياة والوقوف موت ..
حسنه لله .. الله يرزقك ..
حصل له لطف ..
حصوة فى عين الحسود ..
حصيرة البيت تحرم على الجامع ..
خط رجلك مطرح رجل السعيد تسعد ..
خط العرجة على المكسورة ..
خطه فى جيبه الصغير ..
خطى قلبك تحت رجليكى ودوسى ..
حظ ذكر ..
الحق مستحق ..
الحكاية بالبركة ..
حكم النفس على النفس مذلة ..
الحكومة بتعرف دبة النملة ..
الحلاوة حلاوة اللسان ..
حلت البركة .. الله يبارك فيك ..

حلف على الرابعة الشريفة ..
حلف على المية تجمد والنار تهمد ..
الحلو بالعين ..
الحلو ينجب لأجل النبی ..
الحلوة خوخة جت بعد دوخة ..
حماتك تحبك وأنا بحب بتتها ..
حمارك الأعرج ولا جمل ابن عمك ..
الحمد لله على الفقر والصحة ..
الحمد لله على كل حال ..
حواء طلعت آدم من الجنة ..
الحياة صعبة ..
الحياة ما بترحمش ..
الحياة مش دائمة ..
حیطة مايلة ..

حرف الخاء

الخايب خايب من يومه ..
الخايبة فی بیت أبوها ترجع ..
خذ البز وارضع خذ البز ونام
أملك السيدة وأبوك الإمام
أبوك سعد باشا طالع للأمام
خذ حبیبك على هواه لحد ما ییجی ديله على قفاه ..
خذ الحِكمة والخبر من فم البقر ..
خذ... خذك اللى فى الغلة ..

خد . . . خدك قباض الأرواح . .
خد . . . خدك هم الموت . .
خد المليح واستريح . .
خد من قلبى وصر يارب . .
خد . . . ياخذ عدوك . .
خدى اللى بيحبك وما تاخدش اللى بتحبيه . .
خرج من حفرة وقع فى دُخْدِيرة . .
خش على البرنجى واقلب العداد أحسن الرزق فات . .
الخِشا فى الرجال يورث الفقر . .
الخصام حطام . .
خف إيدك بالمطرقة على السندان يطلع شغلك عال العال . .
خف حبة تزيد محبة . .
خلِّق مالها إلا النبى . .
خلى حبة فى العين دى وحبة فى العين دى . .
خلى عدوك يخف لك الدرة . .
خلى ليلتك تعدى . .
خلى نصك عاقل ونصك مجنون . .
خليك فى حالك يصلح حالك . .
خليك فى حالك ينصلح حالك . .
خليك فى حالك الله يصلح حالنا وحالك . .
خليك فى حالك وسيبنى فى حالى يصلح حالك وحالى . .
خليك مع الفشار لباب الدار . .
خلينا هنا . .

خليها فى القلب تجرح ولا تخرج بره وترمح ..
خناقة لرب السما ..
الخوف بيعجى من القلب والخوجة للقممة العيش ..
الخوف من الإيمان ..
خيارة وقطمها جحش ..
خبيته ما وردتش على حد ..
خبيخة وسكينة ما تقطعش بطيخة ..
خير الأمور الصبر ..
خير الأمور الوسط ..
الخير لسه ما عدمش من الدنيا ..
الخير فى اللمة ..
الخيال آمن من بنى آدم ..

حرف الـ دال

دارى على شمعتك تنور ..
دبر غداك تلاقى عشاك ..
دستور يا جماعة ..
الدعارة ما فيها كرامة ..
دلق القهوة خير ..
دلخوا العشا من عماهم وقالوا الخير جاهم ..
دمه ثقيل على قلبى ..
الدموع رحمة ..
الدنيا انشالت والدنيا انهدت ..
الدنيا بتتغير ..

الدنيا بتدور والزمان ييلف . .
الدنيا تضرب تقلب . .
الدنيا جيفة وطلابها كلاب . .
الدنيا حظوظ . .
الدنيا دنية مصالح . .
الدنيا دارة . .
الدنيا دى دنية مصالح . .
الدنيا دى زى قطر سكة الحديد فيها البريمو وفيها الترسو ومش معقول تركب
بريمو وانت قاطع ترسو . .
الدنيا دى فيها اللى تخاف منه وفيها اللى يخاف منك . .
الدنيا على دى الحال . .
دنيا غرورة والمستغنى بيها عريان . .
الدنيا قلابة . .
دنيا كل يوم فى حال . .
الدنيا لو مالت ميل معاها . .
الدنيا ما تغنيش عن الآخرة هنيالك يا فاعل الخير والثواب . .
الدنيا مراية وريها توريك . .
الدنيا مزرعة ومن زرع فيها حصد . .
الدنيا مفروغ منها . .
الدنيا مقسومة سمك كبير وسمك صغير والسمك الكبير يياكل السمك
الصغير . .
الدنيا مناظر وعلى قد ما تتمنظر تتقدّر . .
الدنيا منفاته . .

ده ولا كلام الحواديت . .
دور على ميتك تسخن . .
دور عليه فى سلقط وملقط فص ملح وداب . .
دول زى الجزمة فردة ما يستغناش عن فردة . .
دى تعجب الباشا . .
الدى على الودان يدوش . .
دير عقله . .
الديك الفصيح من البيضة بيصح . .
دين الفلوس يترد ودين النفوس ما يترد . .
الدين المعاملة والمعاملة أخذ وعطا . .

حرف الـ ذال

ذل الله من ذل نفسه بالسلف والدين . .
الذوق ما خرجش من مصر . .

حرف الـ راء

راجع سبع وإلا ضيع . .
الراجل اللى عينه فارغة ما يعرفش الحب . .
الراجل بأخلاقه مش بماله . .
راجل خباص . .
راجل خطوته واسعة . .
راجل دقة قديمة . .
الراجل راجل ولو كان شوية عضم فى قفة . .
راجل شبيه وهيبة . .
راجل صعيدى والصعيدى حر . .

- راجل قِرارى ..
 راجل طُمْبَة طول بعرض ..
 الراجل طويل واللى جواه عويل ..
 راجل فلاتى ..
 الراجل قيمته فى جيبه ..
 الراجل ما يعيوش إلا العيب وعمر الجيب ما يبقى عيب ..
 راجل مِدْرُوش ..
 راجل ملحاح ..
 راجل ناقص وديله نجس ..
 راجل نزهى ..
 راجل هُلف ..
 الراجل يقول إن ربى على كل شىء قدير، والإبن يقول إن أبى على كل شىء
 قدير ..
 راح الجمل بما حمل ..
 راحت عليه نومة ..
 راحت علينا ..
 الرحاية ما تدورش إلا على القلب الحزين ..
 راسه عاوزه ضرب الرصاص ..
 راكبه عفريت ..
 الرايب ما يرجعش حليب ..
 رأيه من نافوخه ..
 ربت الخاية للغاية ..
 ربك يحب عبده الفشار ولا يحبش عبده النكار ..

ربنا بيحق الحق ..
ربنا بيدى النعمة للى يستاهلها ..
ربنا يديننا على قد قلوبنا ..
ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا ..
ربنا بيوزع الأرزاق ..
ربنا خلق الدنيا فى ست أيام ..
ربنا قبل التوبة ..
ربنا قبل ما يقطع بيوصل ..
ربنا كبير .. مافيش أكبر منه ..
ربنا ما خلقش الدنيا فى يوم واحد ..
ربنا يبشش الطوبة اللى تحت راسه ..
ربنا يجملك بعقلك ..
ربنا ما يغلب لك ولىة ..
ربنا مش على كيف حد ..
ربنا يبيض عرضك ..
ربنا يتّمه وشقّاه ..
ربنا يجازى شيطانك ..
ربنا تجعله عامر بأصحابه ..
ربنا يجعلها قدم السعد عليك ..
ربنا يحزن عليك ..
ربنا يديم المعروف ..
ربنا يديم الود والمعروف ..
ربنا يصبرك على ما بلاك ..

ربنا يعرض عليك عوض ما يكون لك على بال . .
ربنا يغير ولا يتغير . .
ربنا ينور سكتك . .
ربنا يهدى عبده . .
ربنا يهد القوى ويدى للضعيف حقه . .
ربنا يوسع الرزق على الجميع وإحنا من جناب الناس . .
ربنا يوقف لك ولاد الحلال اللى ياخدوا بايدك . .
ربنا يولى من يصلح . .
راجع إيد ورا وإيد قدام . .
رجعت رمة لعادتها القديمة . .
رجل دارت يا فتنت يا قالت . .
رجله خفت . .
رحمة ربنا واسعة . .
الرد اللين يصرف الغضب . .
رزق العبيط بالغبيط . .
الرزق لما عليك فى مكان فتش عليه فى مكان تانى . .
رزق الندل كثير . .
الرزق يحب الخفية وتقلب العيش . .
رقيتك واسترقيتك من كل من شافك ولا صلاح على النبى . .
ركبه ألف عفريت . .
رماه على ملا وشه . .
روح منك لله يا ظالم . .
روحه بقت على طراطيف مناخيره . .

رووق دمك . .

ديقه ناشف من الخرف . .

حرف الزاى

زاد واحد قضى اتنين . .

الزبون دائما على حق . .

زبون العتمة فلوسه زَغَل . .

زرطه الحمار تسمع لسابع جار . .

زرع بذرة فى أرض بور . .

زرعه للشوشة . .

زق عجلك . .

الزمن عمال بيلطَم فيه . .

الزمن له أحكام . .

زنقه فى خانة إليك . .

زى أبو عَرَّام . .

زى اللى راح للمزين يقول له شعر راسى أبيض ولا أسود قال له: حالا ينزل على حجرك وتشوفه . .

زى اللى غرق دراه . .

زى البحر كل يوم بحال . .

زى البنت البكر . .

زى الخزمة فردة ما تستغناش عن الثانية . .

زى الحمار ما يجيش إلا بالنخس . .

زى الحمار يحب شيل التلايس . .

زى حمير التراسة يتلكك على قولة هس . .

زى حمير العنب تشيله ولا تدوقه ..
زى حمير الغجر ينهقوا وهما نايمين على جنبهم ..
زى الخنافس لا بتاكل ولا بيتلعب بيها ..
زى الداهية على بلد ..
زى الديك المالمطى ريش على مافيش ..
زى الرجل القدامية لا تسك ولا ترفس ..
زى شيخ المنصر ..
زى الطاووس اللى بيتعاجب بريشه ..
زى الغجر كل يوم فى حته ..
زى الفريك ما يحبش شريحك ..
زى الكلاب تحب الجوع والراحة ..
زى ولاد الحداية لا بيتاكلوا ولا بيتلعب بيهم ..
زى يوم الشتا قصير ونكد ..
زيارة المريض صدقة ..
الزيجة الصالحة حسنة من حسنات الدنيا ..
زينة الرجل عقله ..

حرف السين

ساعة الشغل حدى بدى وساعة الأكل نار حمرا ياخى ..
ساعة الصبح ساعة ضيقة ..
ساعة القصعة نبقى تسعة وساعة الشغل نبقى وحادى ..
الساكن عدو ماكر ..
سامحنى .. اللى يسامح الكل ربنا ..
سابق عليك النبى ..

سابق فيها . .
سبحان العاطى الوهاب بعد الشبشب والقبقاب . .
سبحان الله . .
سبحان الله تبات يمين تصبح شمال . .
سبحان الله فى طبعك يا أخى . .
سبحان من بيخلص روح من روح والاتنين دهاب . .
سبحانك يا رب تمهل ولا تهمل . .
السبع سبع ولو فى قفص . .
الست ست والراجل راجل . .
الست الطباخة تكفى الفرح بوزة . .
الست من غير راجل ما تسواش حاجة . .
الستات ما يعرفوش يكذبوا . .
السترة حلوة . .
ستك بتتك رواية . . من حديثك معايا . .
السر لو خرج من الفاه (الفم) فاح . .
السعد وعد . .
سعيد الدنيا سعيد الآخرة . .
سعيد يا بنى . .
سلم دقنه . .
سماح يا أهل السماح . .
السماك إذا خرج من المية يموت . .
السمة لما تفسد بتفسد من راسها . .
السن وكبرنا والعقل لم عقلنا . .

السوس ما ينخرش إلا فى لوح الخشب الحر . .
سوق الخلاوة جبر واتدلعوا الوحشين . .
سوق الخلاوة جبرة واتغندروا الوحشين . .
سوق على مهلك توصل بدرى . .
السوق نايمة . .
سواه على نار هادية . .
سيينى فى حالى الله يصلح حالك . .
سيبها لله يدبرها بمعرفة . .
سيدنا وتاج راسنا . .
سيدى ياسيدى اللى اداك ديننا . .
سيرتنا تقت لبانه فى بق اللى يسوى واللى ما يسواش . .

حرف الشين

شارب الصنعة على أصولها . .
الشاطر اللى يتغدى بأخوه قبل ما يتعشى بيه . .
شال إيده . .
شايل الدنيا على راسه وبيزعق . .
شبهة الخالق الناطق . .
شحات شارك شحات عملوا شركة لله يا محسنين . .
شحات ونحات . .
الشحات له نص الدنيا . .
شد حيله . .
شر البلية ما يضحك . .
الشر إن بات مات . .

الشرر يبطق من عينيه ..
شرفتني وأنستني ..
الشرق نور ..
الشريك المخالف ..
شغال على ودنه ..
شفت الحكاية المدهشة ساعة الخروف ما باس الجمل الجمل وقع من كسفته
انكسر ..

الشكوى لأهل البصيرة عيب ..
شلن زيادة لتروح العيادة ..
الشمس تطلع وتغيب والسفر ييفرق كل حبيب ..
شمعة منورة ولا فرخة محمرة ..
شهاب الدين أزרט من أخيه ..
شهادة والشهادة أمانة ..
الشوارع ياما بتحدف ..
شورة المرة تجيب ورا ..
شئ وشويات ..
الشیطان شاطر وقادر ..
الشیطان عمره ما يبقی ملاك ..
شیلونی من تحتہ لأموته ..

حرف الصاد

الصاحب اللي يخسر هو العدو المبین ..
صاحب البيت أدري باللي فيه ..

صاحب العقل يميز ..
 صاحب القرش صياد ..
 صاحب المال تعبان ..
 صاحب المال له مقام وله مقال ..
 صاحبت صاحب لما أموت يدفني أثاره خاين وعازر ياخذ المرة مني
 صاحب الروح بالروح ..
 صافى يا لبن ..
 صاموله ومسمار وربك هو الستار ..
 صباح الخير صباحنا يا رز بلبن طبخنا
 صباح الخير وأنا بقول الله زيد العمر طول
 صباحنا صباحين صباح التاجر الزين
 اللى سدد ديونـه ومابقاش عليه ريحة الدين
 صباح الخير .. صباح القشطة على عيونك ..
 صباح ولا تقبح والمسامح كريم ..
 صباعى لا يمد ولا يقبح أحطه فى عين اللى ما يعجبني ..
 صباح الصباح واللى جاى أحسن من اللى راح ..
 الصبر طيب ولو كان مر نرضى به ..
 الصبر من الإيمان ..
 صحته زى البمب ..
 الصراحة حلوة ومافيش أحسن منها ..
 صرف عليه دم قلبه ..
 صعبان على .. ما يصعبش عليك غالى ..
 الصغير مسيره يكبر ..

الصلاة عامود الدين . .
صلى على اللى فينا يشفع . .
صلى على اللى هيشفع فيك يوم القيامة . .
صنعة فى اليد أمان من الفقر . .
الصيدا زى السمك لو بعد عن المية يموت . .
الصيدا الشاطر اللى يصطاد دسطة بحجر واحد . .

حرف الضاد

ضارب الدنيا صرمة . .
ضارب الدنيا طبنجة . .
الضحك على الشفاتيير والقلب يصبغ مناديل . .
ضرب أخماس فى أسداس . .
ضرب بوز . .
ضربة بالمرزبة ولا ميت حكة بالمبرد . .
الضيف دخل على صاحب البيت قال له : انت مين؟ . .
الضيف المجنون يشرب الشاى ويقوم . .

حرف الطاء

طالب من الله ولا يكثر على الله . .
طالع فيها . .
طب ما حطش منطق . .
الطبع غلاب . .
الطبع يغلب التطيع . .
الطبق اللى آكل فيه ما اتفش فيه . .
طقة ميزان . .

طربوشك مغطى عيونك ..
 الطشاش ولا العمى ..
 طع الأمر ولو غلط ..
 طعام على طعام يربى الدود ..
 طلب الأكلة يا مشمش ..
 الطماع يكوش ويكرش والشبعان يبني ويعرش ..
 الطمع فى الدين ..
 طمعنجى طلب فلوس فلسنجى منين يديه ..
 طور الله فى برسيمه ..
 طول الغيبة وجه بالخيبة ..
 طول ما إنت طبال وأنا زمار هتقابل ..
 طول ما إنت طيب تكثر أصحابك ..
 طول البال تنول المراد ..
 طويل طويل وخیاله فى عبه ..
 الطيبة لحنكك والنية لصاحبها ..
 الظلم حرام ..
 الظلم من عمل الشيطان ..

حرف العين

عارفاه على قد حاله لكن أنا مرتاحة له
 مادام هو شارينى هشيله فى نين عيني
 وأديّة عمرى بحاله مالكم يا ناس وماله
 العافية هبلة والتراب ييلم ..
 العاقلة والمجنونة عند الراجل بالمونة ..

عالم ترش الملح ما ينزلش ..
عامل خذه مداس للى يسوى واللى ما يسواش ..
عامل زى حلق حوش ..
عانس ويتحلم بالفرح ..
عاوز إيه؟ .. ما نستغناش ..
عاوز الحق والا ابن عمه؟ ..
عايقة ومغندة وبيتها مقبرة ..
عبد الناصر قال: مافيش باشا ولا بيه كل ده راح عليه ..
عداوة الأقارب زى لسع العقارب ..
عدوك ابن كارك ..
العديم من إحتاج إلى لثيم ..
العرق دساس ..
عريان شرش ويقول فين بيت العرس ..
العزة لله ..
العزيمة قبل المشروط ..
عشان شوية ملح تفسد الطبخة ..
عشرة عمر والعشرة ما تهونش إلا على الخاين وابن الحرام ..
العشرة ما تهونش إلا على ولاد الحرام ..
العصا لمن عصى ..
عصافير بطنى بتزقزق ..
عصفور فى اليد ولا عشرة على الشجر ..
العفارىت بتتنطط فى وشى ..
العقل زينة ولو فى بهيمة ..

عقلك فى راسك تعرف خلاصك ..
عقله إتلحس ..
عقلى يودى ويجيب ..
علشان خاطرى ..
العلم فى الصدور مش فى السطور ..
العلم فى كل زمن له قيمة وتمن ..
على بلاطة ..
على البلاطة ..
على خيرة الله ..
على قد التعب يبجى الذهب ..
على قد الحال ..
على ما الجديد يعرف يكون القديم هلك ..
عليك يا صعيدى لو بات ..
العم يتحب والحمما تتسب ..
العمى عمى القلب ..
عمال بيرطع شمال ويمين ..
عمدة وخالى أطيان ..
عمر العدو ما يبقى حبيب وعمر الحمار ما يبقى طيب ..
عمر الكلب ما يبقى سبع ..
عمر اللى فات ما بيرجع تانى ..
عمر المال الحلال ما يضيع ..
عمر النكش فى القبور ما يحيى ميت ..
عمل خده مداس ..

عمل ضهره قنطرة ..
عملتى عملتها بإيدى ياشوم ما جرى لى ..
العنب إن صح فسد وإن فسد صح ..
عود فى حزمة ما يضرش ..
عود فى حزمة يعمل إيه ..
العمل ايه ؟ .. العمل عمل ربنا ..
عند العطا أحباب وعند الطلب أعداء ..
عنده مال قارون ..
العوض على الله ..
العا مر ..
العيال ما بترحمش ..
العيان ما حد يعرف طريق بابہ والعفى يا مكثر أصحابه ..
عيب الكلام تطويله ..
عيبه فى وشه منين يدسه ..
عييهم قلتهم ..
عيش نهار تسمع أخبار ..
العين بالعين والبادى أظلم ..
عين الحسود فيها عود ..
عين فى الجنة وعين فى النار ..
العين لما تقوى تبقى حجر ..
عين ينكرم لها ألف عين ..
عينه فى الطرشى ويقول ماكولشى ..
عيوبى لا آراها وعيوب الناس أجرى وراها ..

حرف الفين

- غالى السوق ولا رخيص البيت . .
- غالى والطلب رخيص . .
- الغربة تجمع . .
- الغربة تلم . .
- الغربة كربة والبلاد بعيدة . .
- الغربة مرة . .
- غزة فى جنبى وراحت . .
- الغلامات يا أمهات واللى فلوسه حلال يقول هات . .
- غلبت وغلب غلابى . .
- الغلطة الصغيرة بتجيب الغلطة الكبيرة . .
- الغنى عياب . .
- الغنى موش بالشطارة . .

حرف الفاء

- فاتحها على البحرى . .
- فاتك نص عمرك . .
- فاتك نص عمرك ياللى ما شفت مصر . .
- فارد قلو عك . .
- فاقد الشىء لا يعطيه . .
- فاكهة تطرد فاكهة . .
- فتش فى النسوان تعرف سبب الأحزان . .
- فتناكم بعافية . .
- الفراق صعب . .

فرج عليه أمه لا إله إلا الله . .
فرحج عليه العدو والحبيب . .
الفرح فى القلب . .
فش غله . .
الفشخرة آخرتها بهدلة . .
فضيحة لرب السما . .
فقر عن فقر يفرق . .
الفقر مالوش رأى، . .
فقير بيحبنى أحسن من غنى يشترينى . .
الفقير ريخته وحشة . .
فكرى يجيب ويودى . .
فل الفل . .
الفلوس بتقوى القلب . .
الفلوس تسعد النفوس . .
الفلوس تعمل كل حاجة ما عدا الموت والصحة وراحة البال . .
الفلوس مش كل حاجة . .
الفلوس مع التيوس والورق مع الشلق . .
الفلوس هى كل حاجة . .
الفلوس هى ملح السعادة . .
فى الإعادة إفادة . .
فى رعاية الله . .
فى الفرح منسية وفى الهم مدعية . .
فى وسط الزحمة تنوه اللحمية . .

وفى وش المدفع ..

فوقنا خرا وتحتنا خرا ونقول: إف ريحة الناس خرا ..

حرف القاف

قادر على كل شىء ..

قادر على كل كبيرة ..

قاعد رجل برّ ورجل جوّ ..

قاعد فى الشمس ييمص قصب ..

قال: الله يلعن اللى يسب الناس قالوا: الله يلعن اللى يحوج الناس لسه ..

قالوا: يا قاعدين يكفيكوا شر الجاين ..

القالب غالب ..

قالوا: الحياة بالغنى قلت الغنى بالناس ..

قالوا: للكاتب استريح قام وقف ..

قالوا: ليه الدست بيغلى؟ قالوا: من كتر ناره ..

قبل ما أقول يا أهلى يكون الجيران غاتونى ..

قبل ما يشوفوه حضروا الكمون وسموه مأمون ..

قدر البنات مافيش قده لو وقع على حيط هده ..

القر الذكر ..

القرش بيلعب القرد ..

القش يطمن ..

قط ملك ولا جمل شرك ..

قعدة على قعدة طار النهار يا أسيادنا ..

قعدتى وسط أعتابى ولا قعدتى وسط أصحابى ..

قل صاحبك مين؟ أقول أنت مين ..

قل على الدنيا السلام ..
قل كلمة الحق ولو كانت على رقابتك ..
قل له فى وشه ولا تغشه ..
قلب الأم ما يغلطش ..
القلب مالوش سلطان ..
القلب وما يعشق ..
قلبه بياكله ..
قلبى عندك ..
قلبى وربى غضبانين عليك ليوم القيامة ..
قلبها زى ورقة السجارة ..
قلة العقل مصيبة ..
قلتهم تحوج ..
قليل الأصل لو عاتبته نفسه تكبر ..
القمر جنبك يبقى لمبة سهارى ..
القمر ما يخفاش إلا على الأعمى ..
قول عليه يا رحمن يا رحيم ..
قولوا له .. قولوا للحبيب أنى بحبه ..
قوم قشر التوم يا حزين على أمك دَخْلة الدكتور ولا دَخْلة أمك ..
قيمة وسيمة وعليه القيمة ..

حرف الكاف

كافى خيره شره ..
كان خايف من الفقر وعایش فيه ..
كان راجل ولا كل الرجالة عجة .. يحمس العويل ويطول الرقة ..

كان فى جرة وخرج لبرة ..
كعب على يا زمان وهات وعيب على إن قلت لك يكفاك ..
الكبر عبر ..
الكبير كبير والنص نص والصغير ما نعرفوش ..
الكبير يكبر بكلمته ..
كثر الأسية يقطع عروق المحبة ..
كثر ألف خيرك ..
كثر الدلع يكره العاشق ..
كثر الطرق على الحديد يلينه ..
كثر العتاب يفرق الأحباب ..
كثر الهزار يقلل المقام ..
الكترة تغلب الشجاعة ..
الكحكة فى إيد اليتيم عجة ..
الكذب حباله قصيرة ..
الكذب حرام ..
كذب الشايين نية ما يختشيش من العيبة ..
الكذب فى المصالح صالح ..
كرامة الإنسان فى حفظ اللسان ..
كستبان بالمدوامة يصفى البحر ..
كسر العوايد فال ..
الكفن مالوش جيوب والقبر مالوش أبواب ..
كل جرح وله دوا ..
كل حاجة بتمشى بالبركة ..

-
-
- كل خرية على الكوم شافت لها يوم . .
كل شيء وله حكمة . .
كل شيء بإرادة الله . .
كل شيء بحسابه . .
كل شيء دواء الصبر ولكن قلة الصبر مالهش دواء . .
كل شيء عادة حتى العبادة . .
كل شيء وله حل . .
كل شيء وله نهاية . .
كل طير يبحن لوليفه . .
الكل فى الكل . .
كل عين وقدامها صباع . .
كل هم فى البلد ييجى لقلبي وينسند . .
كل واحد أدري بظروفه . .
كل واحد أصله يرد عليه . .
كل واحد عقله محكمة . .
كل واحد متعلق من عرقوبة . .
كل واحد ملهى باللى فيه . .
كل واحد مننا له ملاك يرد عنه . .
كل واحد يشوف مصلحته . .
كل واحد يعيش عيشة أهله . .
كل واحد يلزم حدوده . .
كل ورطة ولها عند الكريم مخرج . .

كل يا ابن آدم وازرب مصير زربك على دماغك يخر..
كلام طازة لسه جاى من بز أمه..
كلام فض مجالس..
كلام فى كلام..
كلام لا ييقدم ولا يياخر..
الكلام ما عليهوش جمرک..
كلام الناس لا يبودى ولا بيحيب..
كلبة واشتهت ناييها..
كلت خلة ورمانى ولى
كلمة الله آية ولكل ظالم نهاية وأنت أیه حكايتك معای..
كلمة الحق آية ولكل حاسد نهاية..
الكلمة كلمتى والشورة شورتي..
كلمته ما تنزلش الأرض..
كلنا أموات ولاد أموات..
كلنا نغطس ونطلع بشناب..
كلنا ولاد تسعة وربنا خلق وفرق..
كلنا ولاد حوّا وآدم..
كله سلف ودين حتى المشى على الرجلين..
كله فانى واللى عند الله باقى..
كن ذئبا ولا تكن رأس فإن أول من يقطع الرأس..
كنت بالهم القديم راضى جانى الجديد زود أمراضى..
كنت فین يا آه لما قلت لأ..
كيف أقول ملكى ولله ملك السموات والأرض..

حرف الـلام

- لا بس طاقة الإخفاء ..
لا استعمار بعد اليوم ..
لا بيهم مرتاحين ولا من غيرهم مرتاحين ..
لا تاخذ ابن الأرملة ولا وحيد أمه ..
لا تظهر الشماتة بأخيك فيعاقبه الله ويتليك ..
لا تعجب إنها إرادة الله ..
لا تقول لى ولا أقول لك كل المشاكل جاية من أمك ..
لا عمر الخير يضيع ولا عمر الشر يضيع ..
لا فرح دايم ولا حزن دايم ..
لا لنا فى البط بط ولا فى القبالة غيط ..
لا يستوى اللحم والطيب إلا بوجود الحبيب ..
اللبس حرير والعشا جرجير ..
لحم أكتافى من فضلة خيركم ..
اللحم لو نتن له أهله ..
لسانة ينقط عسل ..
لسه بدرى ..
لسه بدرى .. بدرى من عمرك ..
لعبة القط والفار ..
اللف والدوران ..
لقمة العيش تحكم ..
لقمة العيش ما بترحمش ..
لكل أجل كتاب ..

لله يا محسنين لله . .
لما يتكلموا الكبار ما يدخلوش الصغار . .
لما يدن على المدنة . .
لما يكره الزمان بوزى أديه ضهرى . .
له ضهر ومسنود . .
لو انطبقت السما على الأرض . .
لو جابوا للمجنون ألف عقل على عقله ما يعجبوش غير عقله . .
لو جابوا للمجنون ألف عقل على عقله برضه هيرضى بعقله . .
لو كانت الناس تبطل كلام كانت الدنيا تعيش فى سلام . . .
لولا شفنا أمك وأبوك لقلنا الملائكة اللى جابوك . .
لو لقيت مسكين أغرزه فى الطين وإدى له سكين . .
لو ما جابتش العار تحيب العدو لغاية الدار . .
الليل غدار مالوش أمان . .
اللينة ما تنكسرش . .

حرف الميم

ما اداوش عُقَّاد نافع . .
ما تحكمش بالظواهر . .
ما تحملش هم . .
ما تدخلش تحت نابه . .
ما تدلش قوى أحسن أيام الهنا قليلة . .
مات على روحه من الضحك . .

مات مودة ربه ..
ما تقعدش تستنى الرزق على بابك دار الطير فى السماء يلقط رزقه بمنقاره ..
ما تقلبش المواجع ..
ما تفرحى باللى تسليكى زى ما بتكلم على غيرك بتكلم عليكى ..
ما تمشيش فى الضلمة وتفرد إيدك لا يدك تنعاص وما حدش يغيتك ..
المحاكم حبالها طويلة ..
ما حدش بيخلّى حد فى حاله ..
ما حدش بيقدر ظروف الفقير إلا الفقير اللى زيه ..
ما حدش مالى عينك ..
ما حدش يطلع من خلفى ..
ما حدش يعرف نصيبه فى ..
ما دايم إلا وجه الله ..
مازدا تسلىنى ولا دبابة تبكىنى ..
ماسك العصاية من النص ..
ماسك له زلة ..
ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ..
ما شفتك يانور إلا لما رابت العيون ..
ماشى على قشر بيض ..
ماشى منفوخ على إيه؟ كله من السحتوت ..
ما عادش يجوز عليه إلا الرحمة ..
ما عادش ييجى منه ..
ما عندوش لا حيا ولا خشا ..
ما فى الحلال من عيب ..

مافيش تكليف ..
مافيش حاجة اسمها فقر فيه حاجة اسمها قلة حيلة ..
مافيش حاجة بتمشى من غير واسطة ..
مافيش حاجة بعيدة عن ربنا ..
مافيش حد أحسن من حد كلنا ولاد تسعة ..
مافيش حكيم إلا لقمان ومافيش دوا إلا تذكرة داود ..
مافيش كتير على الله ..
ما قدر يكون ..
المال مال الله ..
مال وجمال ..
مالك مغلّيا؟ قال: دافع دم قلبي فيها ..
مالقوش العيش يفتّوه جابوا لهم عبد يلطشوه ..
مالك مفرعن هو أنت أبوك عسكرى؟ ..
مالك يا واد دبلان قال: من قلة الخلان ..
مالى إيده ..
ما يحمل همك إلا اللى من دمك ..
ما يخونش العشرة إلا ابن الحرام ..
ما يشوفش إلا تحت رجله ..
ما يعجبوش العجب ولا الصيام فى رجب ..
ما يعرفش ربنا ..
ما يعرفش العيبة ..
ما يعرفش يا أمه إرحمينى ..
ما يفوتوش فايت ولا طيخ بايت ..
ما يكثرش على الله ..
ما ينفعك إلا خمستك اللى فى إيدك ..

ما ينكرش الجميل إلا ابن الحرام ..
مشاهدة الأجاويد غنيمة ..
المتعوس متعوس حتى لو نام ييجى له كابوس ..
محمد نبى الرحمة ..
المخدة ما تشيلش إثنين حلوين ..
مخك أتخن من جسمك ..
مخه على قده ..
مدفون بالحياة ..
مرارته مفقوعة ..
المرجوع لله ..
المركب اللى فيها لله ما تغرقش ..
مسح به التراب ..
مسير البنت لبيت جوزها ..
مسير الطبع يتغلب ..
مسير الطير يرجع لعشه ..
مسير المية ترجع لمجاريها ..
مش جايب همه ..
مش صاحبتك راحت تحج قالت لها: رى الحمار والبردة تروح بذنب وتيجى
بأربعة ..
مش على بعضه ..
مش قد كلمته ..
مش كل البرابرة محمدات ..
مش كل الطير اللى يتاكل لحمه ..
مش لاقى ياكل ..

مش مستحمل لا على حامى ولا على بارد..
مش نازل لى من زور..
مش وقته..
المشى رياضة..
مصائب قوم عند قوم فوائد..
مصاحبة الأشرار تجلب الأضرار..
مصر الأبية ترفض اليافطات الأجنبية..
مصر أم الدنيا..
المعارف مآرف..
معاك مال ابنك ينشال ما معاكش ابنك يمشى..
المعدة يملأها رغيف..
معلش يا زهر..
المكتوب مكتوب..
مكسح طالع يتفسح قال: بفلوسه..
الملح الفاسد فى عين الحاسد..
ملحة فى عين اللى ما يصلى على النبى..
ملك الملوك إذا وهب لا تسألن عن السبب
الله يعطى من يشاء فقف على حد الأدب
المليان يكب على الفاضى..
الممثل أحيانا ينسى نفسه..
من إيد لإيد يكبر ويزيد..
من باعك بيعه وإن كنت شارع..
من بعيد لبعيد..
من جاور المال يسعد..
من جد وجد ومن سار على الدرب وصل..

من جه بلاش راح بلاش . .
 من حبه ربه يعيش مستور . .
 من حبه فى البصل علقوا فى دماغه شرش . .
 من رابع المستحيلات . .
 من رضى بقليله عاش . .
 من شاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته . .
 من شاك همه وهم غيره بات الليل سهران . .
 من الشجر إلى حجر . .
 من عمل الجواز تجارته يا خسارته . .
 من عينيّ يا نور عينيّ . .
 من الغالى والرخيص جبت لك وإنّ حالك مايلى وإيش يعدلك . .
 من غير أصل ودلايل نسبته فعلته . .
 من غسل وشه بعد غداه يا فقره بعد غناه . .
 من القلب للقلب رسول . .
 من كتر ديقته داير يقول مواويل . .
 من كتر ما بقول آه بقت عادة . . وإن جيت فى يوم ما قلتهاش تبقى نقصت
 السعادة . .
 من لقي أحبابه نسى أصحابه . .
 من ماله ولا يهنى له؟ . .
 من يد ما نعدمها . . ما يجيش من بعد خيرك . .
 من يضحك أخيرا يضحك كثيرا . .
 المنوفى لا يلوفى إلا بالمعروفى . .
 الموت كاس داير على رقاب العباد . .
 الموسيقى غذاء الروح . .
 موظف على قد حاله . .

مولد وانفض ..
مؤن سولار وربك هو الستار ..
ميت من الجوع ..
الميزان وشه حديد ..

حرف النون

نار المشاكل ولا جنة الراحة ..
النار والحريق والعدو فى الطريق ..
نازلة من فوق تشيل غوايشها لا السلفة ولا أم الجوز تقدر تكلمها ..
ناس تاكل حلاوتها وناس تاخذ مرارتها ..
الناس كلت وشئ ..
الناس مصالح ..
الناس هى الناس فى كل مكان ..
النافع هو الله ..
نام بدرى وأصحى بدرى تأتيك الصحة بدون ما تدرى ..
نايبة على بلد ..
النبي أحسن وأفضل ..
النبي حارسك وصاينك ..
نحرص على التراب ونفرط فى الذهب؟ ..
نحس يروح ونحس ييجى خير من نحس مستمر ..
الندل اللى نعرفه أحسن من الجيد اللى ما نعرفوش ..
نسى نفسه ..
نشتغل على مية بيضة ..

نص الحكم هية ..
النصيب بتاع ربنا ..
نفرح بيكى فى بيت العدل ..
نفرم الدنيا قبل ما تدوس علينا ..
النق الذكر ..
النكد يقصر العمر ..
نموت ونحيا مصر ..
النملة اللى قتلت الفيل والنعامة اللى ضحكت على الدرفيل ..
النهارده قهر ويكره قهر هو العمر فيه كام شهر ..
النهارده من بكرة قريبة ..
نهار الشتا مالوش أمان ..
نهارك زى اللبن الحليب ..
نهارك سعيد .. سعيد مبارك ..
نهارك فل ..
نهارك قشطة ..
نهارك نادى واللى يصطبح بيك نهاره نادى ..

حرف الهاء

هادى العباد فيما أراد ..
هتربط حمارك جنب حمار الناظر ..
هرية ونكته ..
هز فلوسك ولا تهز دقنك ..

هم يضحك وهم يبكي وهم يودى للقبر ..
هنقول للناس إيه ..
هنلاقيها منين ولا منين ..
هنيثا ... الله يهنيك ..
هنيثا مريثا
هو أكل ولا بحلقة؟ ...
هو اللي بيزمر بيخبي دقنه؟ ...
هو أنا قاعد تحت رحمتك؟ ..
هو إنت هتقع في بير؟ ..
هو أنت هتنظم الكون؟ ..
هو بالقاضى عمر؟ ...
هو الجواز عيب؟ ..
هو حد تيجي له الفرصة لحد عنده ويرفسها بوجليه؟ ...
هو حد هيموت ناقص عمر؟ ..
هو الحداية بتخلف حمامة؟ ..
هو الحى الباقي ..
هو ده وقته؟ ..
هو السؤال حرم؟ ..
هو الشيطان يخرب بيته بإيده؟ ...
هو فى دار الحق وإحنا فى دار الباطل ...
هو الكلام بفلوس؟ ..
هو الكلام بيلزق؟ ..
هو لو ربطوا فيه القرد يقطع؟ ..
هو ما فيش رحمة؟ ..
هو الواحد حيلاقياها منين ولا منين؟ ..

هو الواحد يعامل الناس بأصلهم ولا بأصله؟ ..
هو الورد يخلى من الشوك؟ ..
هو قعدة الحبايب يتشبع منها؟ ..
هى كلمة الحق تقف فى الزور ليه؟ ..
هيجى ورجله فوق رقبته ..

حرف الواو

واحد شایل دقنه والثانى زعلان ليه؟ ..
الواحد ما بيتعلمش بلاش ..
واخذ الدنيا فى عبه ..
واخداه الجلالة ..
الواد ابن أبوه مش ابن أمه ..
واكل تعقله حلاوة ..
وأنا مالى هو أنا هجيب الديق من ديله؟ ..
وجوده زى عدمه ..
وحش إخواته جحش مراته ..
وش الخروف معروف ..
وش شقا ..
وش فقر ..
وشه راح لون وجه لون ..
وشها عكر واسمها صفية ..
وعد الحر دين عليه ..
الوقت بيجرى ..
وقع من قعر القفة ..

ولا تاخذ الطير بذنوب صاحبه ولا تاخذ العيل بذنوب أهله ..
ولاد الجارية جتهم كبة ..

الولاد فى البطن شلة وعلى الكتف علة ..
ولد الرعنة يموت من النجمة وتخطفة الجناية ..
الولد ولد ولو حكم بلد ..

ولسه ياما فى الجراب يا حاوى ..
وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح ..
وقوع البلا ولا انتظاره ..
وكيلك ربنا ..

والنبى يا ربى تكفيننا شر الغيب والمستخفى فيه ..

حرف الياء

يا أطخة يا أكسر مخه ..
يا باب النبى يا سيد ..
يا بت ما تضحكيش لا الضحك يرمىكى ويشمت الحبيب قبل العدو فيكى ..
يا بخت الأطرش بودانه ..
يا بصل أحلى من العسل قال: آهو فى عيون الناس ..
يا جاه النبى ..
يا حامل هم الناس خليت همك لمين؟ ..
يا خيبة أملى فيك ..
يا دنية الشوم فعلك شوم يا غدارة ..
يادى الأذية ..
يادى الفضيحة اللى طببت على الكل ..
يادى الكسوف ..

يارب تطعمهم فى الأرض جمعة وفى السما عيد..

يا رب ديم علينا السعادة وابعد عنا الشيطان..

يا رب يا ساتر..

يا ريتنى عدمتكم قبل ما ولدتكم..

يا زارع السنط غربله ونقيه يطلع كله منافع حتى الأردن نقيه

والقارب اللى انخرق أوعى تعدى فيه لما تكون قلوعه ذهب والموج بيرفع فيه

يا زمالك يا هندسة لعب وفن وهندسة..

ياست ياللى مقامك حلو منور وكلك نور وحلاوة

واللى يزورك مرة ييطل لف وشقاوة

يا سلام سلم..

يا سهران الليل من اتكل على محفظة جاره بات اتلوى من الجوع..

يا سيدى الشيخ: الكلب شخ على الحيطه. قال له: تنهد وتبنى سبع مرات،

قال له: دى الحيطه اللى بينى وبينك.. قال: آه: دى أقل الماء يطهرها..

يا شماته العدوين..

يا شماته العدوين فينا..

يا شيال الحمول يا متولى..

يا عيب الشوم..

ياغنى أنت الغنى والمغنى يارب..

يا فرحة العولا بلم الزرع..

يا فضحيتى..

يا فضيحة الشوم..

يا قوى أنت القوى..

يا قادر يا كريم..

يا كل وينكر زى القطط ..
ياللا السلامة ..
ياللى معاكو البكالوريوس يدوبك تركبوا الأوتوبيس ..
ياما القمر حواليه عشاق ..
يا معرى ومورى بكره الأيام تدرى ..
يا ميلة بختى يانى ..
يا ناس سيبونى فى حالى أنا راضى باللى جرى لى ..
يا ناس يا فل الخير للكل ..
يا ندامتى ..
يا نهار مش فايت ..
يا نور النبى .. العاشق فى جمال النبى يصلى عليه ..
يا واخذ السمنة من بز النملة عمرك ما انت مقلّى ..
يا واخذ العبد اعتقه قال: إن شاء الله أحرقه ..
يا وعدى يا وعدى على ليالى الأنس والفرفشة ..
يا ويلك من ربنا ..
يا ويلك يا ظالم يا ويلك ..
يجعل نهارك فل ..
يخونك العيش والملح ..
يدى للغنى مال ويدى للفقير عيال ..
يرزقك بعريس غنى أمه ماتت وأبوه عمى ..
يزعق طير فى السما يلم كل شكل على شكل ..
يستخبى من القطة ويروح لحضن الأسد المفترس ..
يسمع دبة النملة ..

يشتغل ورجله فوق رقبتة ..
يصلى الفرض وينقب الأرض ..
يعرف إبليس خبي ابنه فين ..
يعمل سحلية لحد ما ياخذ الهدية ..
يعلموها ويسوقوا فيها ..
يفتحها فى وشك فين ما تروح وفين ما تيجى ..
يفسى يجوع ..
يفقع المرارة ..
يقتلوا القتيل ويمشوا فى جنازته ..
يقعد يوزن القعدة ..
يكفيك شر طريقك ..
يكفيك شر عنين الناس ..
يكفينا شر المستخبي ..
يكفينا شر نفوسنا ..
يموت التعلم ناقص علام ..
ينقد من خرم إبرة ..
يهرى وينكت ..
يهرى وينكت ويقول: ياربت اللى جرى ما كان ..
يوم الجمعة فيه ساعة إجابة ..
اليوم عدى على والحمد لله أن النفس مرضية ..
يوم لك ويوم عليك ..

أولاً، كتب ورد ذكرها مع النصوص

- ١- إحياء علوم الدين . الغزالي / طبع دار الغد العربي ١٩٩٦ ..
- ٢- الأذكياء / ابن الجوزي - أبو الفرج - طبع الشرفية ١٣٠٤هـ ..
- ٣- اغاثة الأمة بكشف الغمة / تقى الدين المقریزی ت ٨٤٥هـ / طبع دار ابن الوليد ١٩٥٦ ..
- ٤- ألف ليلة وليلة . طبع دار الشعب ..
- ٥- الأمثال الشعبية الجزائرية / تأليف قادة بوتارن وترجمه إلى العربية د. عبد الرحمن الحاج صالح . طبع دار الحضارة ..
- ٦- تاريخ مصر الاجتماعى والاقتصادى / أحمد صادق سعد / طبع دار ابن خلدون ..
- ٧- تفسير ابن كثير / طبع الحلبي ..
- ٨- تفسير القرطبي / طبع الحلبي ..
- ٩- تقاليد الفروسية عند العرب / ألفه بالفرنسية واصف بطرس غالى سنة ١٩١٩ وترجمه نظمي لوقا / طبع دار المعارف ١٩٦٠م ..
- ١٠- تهذيب الألفاظ العامية / الشيخ محمد على الدسوقي / ج١ طبع ١٩٢٠ ، ج٢ طبع ١٩٢٣ / مطبعة الرحمانية ..
- ١١- تاريخ الجبرتي ..
- ١٢- سعد زغلول / سيرة وتحية / عباس العقاد ..
- ١٣- سيكولوجية الشخصية المصرية ومعوقات التنمية / ملاك جرجس / سلسلة كتاب روز اليوسف ..

- ١٤- صفوة التفاسير/ محمد على الصابوني ..
- ١٥- صور ومظالم من عصر المماليك/ د. نظير حسان سعداوى/ طبع مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٦ ..
- ١٦- العادات والتقاليد المصرية فى عهد محمد على/ جون لويس بوركهارت. ترجمة دكتور ابراهيم أحمد شعلان ..
- ١٧- عادات المصريين وتقاليدهم/ ادوارد لين/ ترجمة سهير دسوم/ مطبعة مدبولى ..
- ١٨- العقد الفريد/ ابن عبد ربهه/ تحقيق أحمد أمين/ طبع ١٩٥٢م ..
- ١٩- فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة العثمانية/ اندريه ريمون وترجمة زهير الشايب/ طبع روز اليوسف ١٩٧٤م ..
- ٢٠- الفهرست/ ابن النديم ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م ..
- ٢١- القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب/ محمد بن أبى السرور الصديق الشافعى ت ١٠٨٧هـ/ تحقيق السيد إبراهيم سالم/ طبع المؤسسة المصرية العامة للتأليف ١٩٦٢م ..
- ٢٢- ١٠٠ سؤال وجواب فى الفقه الإسلامى/ طبع مكتبة التراث العربى ..
- ٢٣- مجمع الأمثال/ الميدانى/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ طبع الحلبي ..
- ٢٤- مختصر دراسة للتاريخ/ ارنولد توينبى/ وترجمة فؤاد محمد شبل/ نشر جامعة الدول العربية ١٩٦٧م ..
- ٢٥- المستطرف فى كل فن مستظرف/ الأبشيهى ٧٩٠هـ/ طبع مكتبة الجمهورية ١٣٨٥هـ ..
- ٢٦- معجم الألفاظ العامية/ د. عبد المنعم سيد عبد العال/ طبعة ثانية - مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٢م ..
- ٢٧- المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية ..

ثانياً: مجلات وصحف

مجلات: مجلة أكتوبر - مجلة روزاليوسف - مجلة الصياد اللبنانية - مجلة الموعد -
مجلة صباح الخير - مجلة المصور - مجلة الشباب - مجلة الفنون
الشعبية . .

صحف: الأهرام - الأخبار - أخبار اليوم - الوفد - الدستور - مايو - الأهالي -
أخبار الأدب . .

الفهرس

أهداء	٥
المقدمة	٧
الباب الأول: المجتمع: آليات وتفاعلات	٣٩
١- تعاملات	٤١
٢- الصراع والتشاحن	٥٧
٣- السخرية والتبكيك	٦٦
٤- الإشاعات وكلام الناس	٧٥
٥- العزلة والتشاؤم وسوء الحظ	٨٤
٦- النصائح والتحذيرات	٨٨
٧- المجاملات والتعاون	١٠٠
٨- الرعاء	١٠٦
٩- الطبقية والطوائف	١١٢
١٠- الوطنيات	١٢٦
الباب الثاني: الفرد: آليات وتفاعلات	١٣١
١- معاملات	١٣٣
٢- صفات ايجابية	١٤٣
٣- صفات سلبية	١٥١
٤- الصراع والتشاحن	١٦٤
٥- السخرية والتبكيك	١٧٨
٦- التشاؤم وسوء الحظ	١٨٩
٧- نصائح وتحذير	١٩٨

٢٠٦	٨- الدعاء والتهديد
٢١٣	الباب الثالث: العمل
٢١٥	١- الحث على العمل
٢٢٥	٢- المال والتجارة
٢٣٧	٣- الحرف
٢٤٧	٤- الريف
٢٥١	الباب الرابع: الأسرة
٢٥٣	١- مقدمات الأسرة
٢٦٢	٢- الزوج والزوجة
٢٧١	٣- الأبناء
٢٨٢	٤- التوابع
٢٨٦	٥- الأعمال المنزلية
٢٨٩	الباب الخامس: قيم فكرية ودينية
٢٩١	أولاً: قيم فكرية
٢٩١	١- فلسفة عامة
٣٠١	٢- فلسفة المعاملات
٣٠٨	٣- التفاؤل والتشاؤم
٣١٩	٤- القضاء والقدر
٣٢١	٥- نصائح وتحذير
٣٢٦	٦- التعليم والثقف
٣٣٠	ثانياً: قيم دينية
٣٣٠	١- الله/ المعاملات
٣٣٤	٢- الله/ التمجيد
٣٣٩	٣- الأدعية والاعتماد على الله
٣٤٣	٤- أقوال دينية
٣٤٧	الفهرس (الترتيب الأبجدي)
٤١٥	المحتويات

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والنعييرات السائرة

المجلد السادس



موسوعة



منتدی سور الانزبکیه

WWW.BOOKS4ALL.NET

موسوعة الأمثال الشعبية المِصْرِيَّة والنُعبيرات السَّائرة

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء السادس



موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والتعبيرات السائرة

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م
جميع الحقوق محفوظة



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت

(من شارع الطيران) - مدينة نصر

تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٠٠٢/٢٠٤٦٦

الترقيم الدولي : 9 - 041 - 344 - 977 I.S.B.N.

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٠ : ☎

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

أقر

إلى:

- أحمد عمرو محمد حجازي

١٩٩٦/١/١٣

- هايدى طارق أحمد فايز

١٩٩٦/٨/١٣

- حاتم طارق أحمد فايز

١٩٩٨/٤/٢٨

- عمر طارق أحمد فايز

٢٠٠٠/١/١٢

- حبات القلوب - أحضادى - قرّة عيني -

- الأمل والمستقبل - الإستمرارية والتواصل

دكتور إبراهيم أحمد شعلان

٢٠٠٢/٥/١

المقدمة

إذا كان التوسع فى جمع المعلومات والبيانات فى هذه الظروف العالمية التى تتصارع فيها الدول جميعها على أكبر قدر من المعلومات وتصنيفها ودراستها هو مطلب أساسى وضرورى فى مجال التنافس الحضارى والذى ظهر بوضوح فى النصف الثانى من القرن العشرين وحتى الآن «الكومبيوتر وغيره» فإن التوسع فى جمع نصوص الأمثال التى يرددها الناس فى حلهم وترحالهم ومنذ أن يصحو الانسان صباحا وحتى تأوى إلى فراشة أصبح ضرورة ومطلب حيوى حيث أن هذه النصوص هى خطوة البداية أمام الدارس الذى يريد أن يقف على الأبعاد والتيارات الثقافية التى يتحرك من خلالها الناس فرديا وجماعيا. وهذه النصوص هى إحدى أهم عناصر الثقافة الشعبية التى تدخل فى دولاى الحياة اليومية.

علاقتى بالأمثال:

تمتد علاقتى بهذه الأمثال إلى عشرات السنين، وكانت البداية عندما تقابلت مع الأستاذ فوزى العنتيل - عليه رحمة الله - وكان صديقا عزيزا ويعمل فى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأداب فى ستينات القرن العشرين- المجلس الأعلى للثقافة حاليا- وكان هذا الصديق له اهتمامات بالدراسات الشعبية وحصل على درجة الماجستير فى الشعبيات من إيرلندا- وطلبت منه أن يقترح موضوعا أقوم بإعداده لدرجة الماجستير وكان ذلك على الرصيف بجانب سور مجلس الشعب فى شارع قصر العبنى الساعة الحادية عشر صباحا فاقترح على أن أقوم بجمع نصوص الأمثال الشعبية من الميدان وخاصة من الريف والتعليق عليها كموضوع للرسالة، وكان ذلك عام ١٩٦٤م وكانت هذه الفكرة هى الخيط الذى أدخلنى إلى عالم هذه النصوص. وبعد هذا العمر الطويل الممتد من ١٩٦٤- حتى الآن- ٢٠٠٢م فإننى

رغم حصولى على درجة الدكتوراه فى النوارد الشعبية- مازالت أعيش عالم هذه النصوص وحتى عندما ذهبت إلى الجزائر استاذًا فى جامعة الجزائر العاصمة ثم جامعة قسنطينة فى الشرق الجزائرى فى الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٨٧ فإن هذه النصوص لم تبعد عن فكرى، وفى فتره وجودى فى الجزائر جمعت آلاف من الأمثال الجزائرية لم تر النور حتى الآن باستثناء بحث نشرته فى مجلة الفنون الشعبية التى تصدر عن هيئة الكتاب.

وعالم الأمثال الشعبية يتميز باللذة والطرافة وقد وضع هذا العالم أمامى - وأنا المصرى ابن مدينة زفتى التى تتوسط الوجه البحرى - مجموعة من العناصر الفكرية الحاكمة فى سلوك المجتمع واستطيع أن أقول - دون مبالغة - إن هذه النصوص هى إحدى أهم العناصر الثقافية الكاشفة للتيارات الخفية التى يتحرك المجتمع من خلالها، وهى تيارات تربط بين الماضى والحاضر فى تواصل عميق مع الزمن وسوف نشير إلى ذلك فى سطور تالية.

جمع الأمثال:

إن عملية جمع هذه النصوص من أصعب الأمور بل تكاد تكون أقرب إلى الاستحالة ذلك أن هذه النصوص ليست فى الكتب أو فى مكان معين ويمكن للباحث الحصول عليها، ولكنها نصوص طائفة ومتناثرة بين الناس فى كافة الأنحاء وتأتى عفو الخاطر وليست قابلة للاستدعاء، وهى نصوص تجرى ضمن إيقاع الحياة اليومية. بل إن الشخص الذى يتمتع بموهبة استخدام النصوص المثلية لا يستطيع فى وقت معين أو عند الحاجة أن يستدعى أكثر من عدة أمثال لا تزيد على أصابع اليد الواحدة وذلك فى أحسن الأحوال.

فهذه النصوص ترتبط بالمناسبات ويأتى المثل عفو الخاطر، ولذلك فإن من الصعوبة بمكان أن نستحضر آلاف المناسبات المتناقضة فى وقت واحد لكى تجمع أمثالها كما أن مصدر هذه النصوص هم ملايين الناس الذين يتوزعون على منطقة جغرافية واسعة ويمارسون أعمالًا مختلفة، وهم على مستويات إجتماعية مختلفة فهناك المثقفون وانصاف المثقفين والأميين والنساء والكبار والصغار، وهناك العديد

من المهن التى يمارسها أفراد المجتمع وهناك العديد من الظروف . . إلخ. فهل يمكن جمع هذه العناصر مجتمعة لاستخلاص هذه النصوص وتسجيلها؟! إن مصادر البحث العلمى التقليدى هى الكتب أو المسجلات والوثائق والمصادر المباشرة بينما نجد أن نصوص الأمثال عبارة عن جمل صغيرة طائفة يستخدمها كافة طبقات المجتمع وعلى كل المستويات وهو ما يعطيها أبعادا كثيرة قد تكون متعارضة أو متضاربة، وقد يكون سلبية وغير معقولة عند النظر السطحية: «السجن للجدعان». وما يزد الأمر صعوبة أن المصريين قد يستخدمون فى هذه النصوص أساليب الرمز والتورية والإسقاط تبعا للظروف الإجتماعية، وقد يكون ذلك على سبيل الخوف والتقية أو رغبة فى التباس أو على سبيل التعميم. «اللى اختشوا ماتوا» وتطور حول هذا المثل قصة، كما استخدم هذا المثل فى مناسبات كثيرة كالسياسة والمعاملات اليومية وفى الصحافة وفى كثير من المناسبات لأنه - أى المثل - يرتبط بشخص كالح لا يهتم بالقيم أو الإعتبارات الإجتماعية أو هو شخص مستهتر.

ولذلك فإن هذه الأمثال عبارة عن مجموعة من الضوابط الأخلاقية والسلوكية والآداب الإجتماعية، وهى أيضا عبارة عن نمط من الحوار بين المرسل والمستقبل ويحاول المثل أن يربط بينهما. أى بين قناعة المرسل وإتجاهاته الفكرية وبين المستقبل الذى لديه إتجاهات فكرية قد تكون مغايرة أو مناقضة أو مختلفة، ولاشك أن رد الفعل عند المستقبل يختلف من واحد إلى آخر. فقد يكون رد الفعل «ودن من طين وودن من عجين» إذا كان هناك تباعد فكرى بين الإثنين والعكس صحيح إذا كانت النصيحة المثلية لوجه الله وبعيدة عن الغرض والهوى وهنا يكون التواصل ومن ثم يظهر الدور الوظيفى للمثل وهو ما يعطى مؤشرا واضحا للدارسين وعلماء الاجتماع.

إن نصوص الامثال لا تحمل إشارات عابرة مثل سحابة الدخان التى تتبدد سريعا ولكنها تحمل أفكارا ومعتقدات وتوجيهات قد تمتد إلى آلاف السنين، فالمثل الذى يقول «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك» يمتد إلى عصر الفراعنة حيث يقول «إن الإنسان بينى ويهدم بلسانه».

إن الإشارة العابرة لا تنهض كدليل صادق على فكر معين، ومن ثم فقد يقال

إن المثل عبارة عن إشارة عابرة ومن ثم لا ينهض كدليل على طبيعة المجتمع، فقد تكون هذه الإشارة تعبيراً عن نوبة غضب أو موافقه أو شعور عشوائي أو نشوة فرح مما يتعلق بالظروف والمناسبة، ولما كانت الجملة المثلية تأتي عفواً وتنتقل مع المناسبة الظرفية فإن النص المثلي لا يعبر عن طبيعة الجميع أولاً ينهض كدليل صادق على طبيعة المجتمع.

وردنا على ذلك أن النص المثلي بمفرده لا ينهض كدليل على طبيعة المجتمع بمعنى أن النص المثلي ليس قاعدة يمكن تعميمها على المجتمع وتوجهاته ولكنه كنص مفرد عبارة عن رؤية أو قناعة فردية في وقت معين ولأسباب خاصة.

فالمثل الذي يقول «المعارف مآرف» هل يمكن أن يمثل قاعدة سلوكية يمكن تعميمها بمعنى أن المعارف ليس وارفهم إلا السوء؟ ولكننا إذا نظرنا إلى المناسبة الفردية أو العلاقة القائمة بين المرسل والمستقبل فيمكن أن يكون مقبولا. فالمثل هنا يعبر عن موقف شخصي وبناء على سلوك غير مقبول من الطرف الآخر وهو أحد «المعارف» مما دفع القائل إلى استرجاع المخزون الثقافي للتعبير عن الضيق من خلال هذا المثل.

والمثل الذي يقول «السجن للجدةعان» لا ينهض كقاعدة عامة على السلوك الإجتماعي بل لا ينهض كقاعدة للسلوك البشري في أى مكان على سطح الأرض وإلا تحول البشر إلى مجرمين ولصوص وهو ما يؤدي إلى فناء البشرية ولكن إذا ربطنا هذا المثل بالظرف الذي قيل فيه فإننا يمكن أن نقبله. وهذا المثل يحمل ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: وهو الذي يعطى انطبعا سريعا فيعبر عن اللصوص والمجرمين الذين اعتادوا على حياة المسجون حتى أصبحت مألوفة لديهم.

المستوى الثاني: هو أنه قد يعبر عن الثأر للكرامة التي أهينت وضرورة الإنتقام من القاتل أو الذى اقترف الفضيحة فإن السجن هنا ضرب من الإعتزاز بالدفاع عن الشرف والكرامة.

المستوى الثالث: فإذا رجعنا إلى عام ١٩٥١ أيام الإستعمار البريطانى وإندفاع الفدائيين لقتل جنود الإستعمار وهنا فإن السجن يعبر عن روح وطنية. وقد عايش كاتب السطور هذه الفترة، وكنا يحس بالعزة والفخر عندما «نموت فداء للوطن».

أما المثل الذى يقول: «الأقارب عقارب» فإنه لا يسرى على المجتمع ككل ولكنه يعبر عن موقف طارئ «ولكل حادث حديث» وإلا ما كانت هناك أسر وعائلات تمثل عنصرا أساسيا فى البناء الاجتماعى المصرى، ولما كانت هناك عصبية كما يظهر فى الصعيد والمثل الذى يقول «التار ولا العار».

وقد نتساءل: إذا كانت هذه النصوص المثلية السلبية ترتبط بموقف متغير فلماذا استقرت داخل الثقافة الشعبية واصبحت تنتقل من جيل إلى آخر واستقرت داخل اللاشعور بحيث يكمن استعادتها من المخزون الثقافى بين الحين والآخر؟ نقول إن هذه الأمثال موجودة فى أى مجتمع دون استثناء لأنها ترتبط بالسلوكيات السلبية وهى موجودة مع الإنسان فى أى مكان وهناك دائما صراع بين الخير والشر وبين الحسن والسيئ، وهناك ثنائيات تعبر عن الصراع بين الأطراف المتناقضة والمتضاربة ولا يوجد بين البشر ذلك المجتمع الملائكى. فهذه النصوص تطفو على السطح للتعبير عن الظرف الطارئ ثم تعود إلى الكمون فى المخزون الثقافى.

وبالنسبة للمجتمع المصرى ذلك المجتمع التقليدى الذى لم يخضع طوال تاريخه إلى تحولات درامية قاسية أو تحولات فجائية باستثناء صور الحكم والشكالة فإن هذه النصوص تعبر عن مشاعر وقتية ثم تبقى تلك الأمثال ذات الطبيعة الحضارية فنجد المثل الفرعونى يقول: «المستقبل لا يهيوه أحد لنفسه لأنه بيد الرب» ونحن نردد الآن (٢٠٠٢م) وعلى كل المستويات فى الريف والحضر وبين الأميين والمتعلمين والمثقفين والساسيين نقول: «المستقبل بيد الله».

وفى هذا المجال الخاص بالرؤى المختلفة أو الحيرة ازاء معرفة المغزى المثلى فقد جاء فى بريد الأهرام ٢٦/٥/٢٠٠٠ فى الصفحة الدينية تحت باب أسألوا الفقيه بعنوان شرعية الأمثال تقول الرسالة: بعث السائل يقول: ما شرعية هذا المثل الشعبى الشائع الذى يقول: «الى يعوزه بيتك يحرم على الجامع» هل هذا المثل صحيح من الناحية الشرعية حيث أن كثير من الناس يعملون به ويحجمون عن الإنفاق على الفقراء والمحتاجين. ما رأى الدين فى ذلك؟

نقول للسائل أن المثل الشعبى يحث على أن الأمور المالية إذا ضاقت على الإنسان وأصبح لا يملك قوت وقته لنفسه ومن يعولهم فليقدم نفسه ومن يعولهم على الغير بشرط ألا يكون شحيحا وألا يتهالك على الدنيا... إلخ.

ومما لا شك فيه أن النظرة إلى هذه الأمثال ينبغي أن تكون فى إطار مفاهيم تربط بين سياقها التاريخى والجغرافى والإجتماعى والسياسى ذلك أن الإطار هو الذى يفسر الرمز أو المجاز أو الألفاظ أو الغوامض والسياق هو الذى يكشف الغموض. أما خطورة التعميم فأنها تظهر إذا نظرنا إلى المثل وهو عبارة عن بضع كلمات أو جملة واحدة وعممنا ما يتضمنه على الجماعة، فالتعميم هنا مضلل ولا يقود إلى الحقيقة بل يثير كثافة من الغبار الفكرى، ومن ثم يميل الحكم إلى التسطيح الذى يؤدى إلى تضليل الرأى العام.

ولا شك فى استمرارية هذه النصوص عبر الأجيال والى التى يمتد إلى آلاف السنين حيث يقول المثل الحديث: «أنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد» ويمتد هذا المثل فى التاريخ إلى عهد الفراعنة حيث يقولون: «الإنسان يريد والله يفعل ما يريد» وأيضاً المثل الحديث الذى يقول «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هتته هانك» فإنه ممتد عبر السنين حتى عهد الفراعنة حيث يقول المثل الفرعونى: «إن الإنسان يبنى ويهدم بلسانه».

وهنا من حق القارئ أن يتساءل فيقول. هل هذه النصوص الممتدة عبر آلاف السنين تعبر عن الجمود أو الترهل الفكرى الذى توقف عن التطور مع إيقاع الحياة الذى يتغير دون توقف؟

نقول فى ردنا على ذلك: إن التغيير هو سنة الله فى خلقه وإن هذه النصوص التى تسرى ضمن التفاعلات اليومية بين الناس إنما هى كالعملة فهى قابلة للتغيير والتطوير وهناك الكثير من نصوص الأمثال التى تسقط لعدم الحاجة إليها وتختفى وهناك الجديد الذى يأتى ليلبى ظروف إيقاع الحياة المتجددة. وهل هناك تناقض بين قولنا إن هذه النصوص الموروثة تعبر عن اتجاهات فكرية حاكمة وبين قولنا أن هذه النصوص الطائفة قابلة للتغيير والتطوير؟

الواقع أنه لا تناقض بين هذا وذاك. ففي الوقت الذى نجد أن هذه النصوص تأتى عبر الأجيال وضمن الموروثات نجد أن هذه النصوص فى حركة دائمة ومتغيرة، بمعنى إن النص قد يحمل أفكار وآراء معاصرة تتولد مع إيقاع الحياة اليومية وفى هذه الأيام نجد أن كرة القدم تسيطر على اهتمامات الناس على كافة المستويات

ولا يقتصر الإهتمام بها على مرحلة الشباب، ومن ثم شاع أخيرا التعبير الذى قد يتحول إلى مثل إذا امتد العمر إلى عشرات السنين القادمة فيقال: «الكورة إجوان والشاطر اللى يحط جون».

وفى هذه الأيام سيطر فن التمثيل - من المثل - على اهتمامات الناس باعتباره وسيلة ترفيهية تخفف من ضغوط الحياة حيث يقول الرسول: «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت» وأخيرا شاع التعبير الذى قد يتحول إلى مثل فيقول: «الفن مافيهوش وسائط» ذلك أن الفن موهبة مصقولة بمعنى أن الموهبة هى التى تفرض نفسها ومن ثم لا تجدى الوساطة كما أن المجتمع والرأى العام هو صاحب الحكم على الفنان من حيث القبول أو الرفض

ومما لا شك فيه أن هذه النصوص تلعب دورا كبيرا وخاصة بالنسبة للمجتمع المصرى - صاحب النزعة التقليدية وصاحب التاريخ الممتد عبر آلاف السنين - ولا شك أيضا أن الحاضر يتكون فى رحم الماضى والمستقبل يتشكل فى إيقاع الحاضر، ويمكن تفسير ذلك من خلال تجميع النصوص المثلية وتصنيفها إلى رؤوس موضوعات ثم إلى جزئيات فكرية صغيرة. إن هذا العمل يمكن أن يقدم تفسيراً لإيقاع الحاضر ومؤشرا على احتمالات المستقبل بصرف النظر عن الجوانب المادية. فالمستقبل يتولد فى رحم الحاضر وخاصة فى مجال القيم الإنسانية العامة التى جاءت بها الأديان السماوية وأيضا التفاعلات اليومية ونمط المعاملات.

إن النص المثلى يعتمد فى بقاءه على الحاجة الإجتماعية والجوانب الروحية التى تعيشها البشرية منذ بداية الخليقة حتى اليوم. كما أن التطور المادى الذى يتغير سريعا لا يستطيع أن يغير القيم الإنسانية العليا أو السلوك البشرى، ولذلك فإن العلاقات الإجتماعية القائمة على العادات والتقاليد والقيم الدينية لا يمكن أن تكون قابلة للتغير الفجائى أو بين الحين والآخر.

الأمثال والإنسان المصرى

إذا كان الدكتور جمال حمدان فى كتابه الموسوعى «شخصية مصر» قد تحدث عن عبقرية المكان بمعنى أن المكان هو سبب أول سلبا وإيجابا فى تكوين شخصية

الإنسان فإننى أرى إن الإنسان هو السبب الأول فى بناء الحضارة ذلك أن عقل الإنسان الذى ميزه الله به عن سائر الكائنات هو الذى يتحكم فيما حوله من مكان وأن الإنسان هو صانع الحضارة، ولو كان المكان هو العبقري لظل هذا المكان هو الذى يسيطر على الكرة الأرضية إلى ما شاء الله ومن ثم تتوطن الريادة والحضارة فى مكان دون آخر ولكن الحضارة هى وليد حركة الإنسان، وقد فطن المثل الشعبى المصرى إلى هذه الحقيقة وسجلها فى نص يضارع أرقى الأفكار الثقافية وما رده أبرز السياسيين والعلماء. فيقول المثل الذى يردده الحداد الأسمى «كف لحم ولا كف فحم» بمعنى أن كف اليد يصنع المادة الخام ويحولها إلى وسيلة لصنع الحضارة وليس كف الفحم الذى يوضع فى الكير لتسييل الحديد هو الذى يشكلها. فالإنسان هو ائمن ما يوجد على سطح الأرض ولدينا المثل الآخر الذى يقول على لسان النجار ذلك الحرفى البسيط الذى طلب من الصبى أن يقطع قطعة الخشب على قدر معين وأسرع الصبى إلى شق قطعة الخشب دون أن يقيس بدقة فافسدها فما كان من الأسطى إلا أن ضرب الصبى يكفه وهو يقول له هذا المثل: «ستين مقاس ولا قطعية منشار» بمعنى أنه من صالح العمل المقاس ستين مرة - قبل نشر قطعة الخشب حتى لا يخسرها.

ويذكرنا هذا بما جاء فى أهرام ٣/ ١٠/ ١٩٩٨ فى حوار مع اللواء فؤاد نصار رئيس جهاز المخابرات فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث قال:

لقد سألوا موسى ديان «وزير الدفاع الإسرائيلى فى حرب ١٩٧٣» بعد انتهاء الحرب. فكيف استطاعت مصر الحصول على كل هذا الكم من المعلومات رغم أنها لا تملك وسائل إستطلاع حديثة ومتقدمة ولا تملك أيضا طائرات استطلاع بعيدة المدى ولا تمدهم أى جهة من الجهات بمعلومات وصور من الأقمار الصناعية؟

فأجاب: بأن مصر استخدمت العنصر البشرى وملأت سيناء برادارات بشرية لها عقول وليس برادارات صماء فكانت هى الأفضل من كل هذه الأجهزة الحديثة»
إن الأمثال تجارب بشرية مختزنة تبقى فى اللاشعور لترتبط بين الماضى والحاضر

والمستقبل أيضا بمعنى أنها تقوم بعملية التواصل الطبيعي بين الأجيال والذي يحمي من الإندفاع إلى المجهول أو الجمود مع الماضى وتحويله إلى أصنام ندور حولها فى بلاهه وعدم وعى .

ولا شك أن مجرد استدعاء النص المثلثى يعنى أن دوره لم ينته بعد وأنه يمثل ثقافة متواصلة تلقى ضوءا كاشفا على مكونات المجتمع المصرى بمفرداته التى اعتقد أنها خمس مكونات كبرى هى :

١- الأسرة: وامتدادها هو المجتمع بعاداته وتقاليده وأنماط تفكيره وفلسفته الحياتية

٢- المعتقد الدينى: وهو عنصر يلعب أخطر الأدوار فى حياة المصريين .

٣- الحاكم: بما يملكه من سطوة وسلطان، وقد كان الحاكم دوما ومنذ الأسرة عشرين وبداية الحثيين حتى ١٩٥٢م كان هذا الحاكم أجنيا ويهتم بالسيطرة والحرص على إبعاد المصريين عن الإقتراب من دفة الحكم وقد أعتمد الحاكم على ذلك بتكوين بيروقراطية تقف عقبة فى سبيل الإقتراب وقد عرف المصريون بهذه السطوة فعبروا عنها فى أمثالهم فيقولون: المنصب روح ولو فى المسكة [الروث] وكان من نتائج ذلك تسيد الفردية على شئون الدولة وجنوحها إلى الإستبداد بالقرار ومن ثم كان هناك نزوع وتحايل على الأقتراب من السلطة صاحبة القرار وهذه الظاهرة مازالت منتشرة بوضوح فى السلك الإدارى ومن ثم وجدنا المثل: «إن فاتك الميرى إتمرغ فى ترابه».

٤- الزمان: ويتمثل فى التاريخ حامل تراث الآدباء والأجداد بما فيه من عادات وتقاليده وأنماط سلوكية، وقد سجل المثل الحديث النص الفرعونى ومازال يتردد حتى هذه الأيام وقد أشرنا إلى ذلك فى سطور سابقة .

٥- المكان: وهذا المكان فى الحياة المصرية ينحصر فى مساحة ضيقة جدا على ضفاف النيل الذى يشق الصحراء من الجنوب إلى الشمال وحاليا يبلغ عدد سكان مصر (٢٠٠١م) حوالى أكثر من سبعة وستين مليوناً يعيشون على حوالى ٣٠ ألف كيلو متر مربع أى فى حوالى ٥٪ من مساحة مصر، وتمثل الكتل والكثافة السكانية

فى مصر أكثف كثافة سكانية على المستوى العالمى وما ىءور بىن الناس فى الإسكندرية - شمال مصر - ىسمعه أبناء أسوان فى الجنوب.

وقء نشرء ءار الءلال كءاب بعءوان «الأعمءة السبعة للشخصية المصرية» بقلم ءكنور مىلاء حنا وءءء هذه الأعمءة فىما ىأتى :

العاموء الأول: الإنءماء الفرعونى

العموء الثانى: العصر اليونانى الرومانى

العموء الثالث: العصر القبطى

العموء الرابع: العصر الإسلامى

العموء الخامس: إنءماء مصر العربى

العموء السادس: إنءماء مصر للبحر المءوسء

العموء السابع: إنءماء مصر لأفريقيا

وقء كان هذا الكاءب ذكفا فى إءءال الإنءماءاء الأربعة الأولى ءء عءوان إنءماءاء ءارىخفة والإنءماءاء ءالءة ءالفة فهى إنءماءاء بءكم المكان، وفى آءر سءور الكءاب ىقول الموءلف: «إن فن الءفاة هو فن ءءامل مع هذه الباقفة من الإنءماءاء»^(١).

وهكذا حصر الموءلف الشخصية المصرية فى الزمان والمكان على الرغم من أن العناصر ءالءة السابقة ءى أشرء إليها ءلعب أءطر الأدوار فى ءاأفر على الشخصية المصرية وعءها الأءاب مءءلا لءراسة الشخصية المصرية، وقء أشرء إلى ذلك فى مقءمة الجزء الأول من هذه الموءوعة من ءلال الءوار الذى ءار بىن السىء/ أءمء أبو الفءء الصءفى وصاءب ءار ءرىءة المصرى ءى كانت ءصءر ءى قىام ءورة ١٩٥٢م، وقء ءار هذا الءوار بىن أءمء أبو الفءء وشءص ىشغل مركزا فى وزارة الءاءءفة الأمريكفة، وكان ذلك بءارىء ١٩٥٠م وهو ما ىعنى أن هذه ءصوص المءلفة من أهم المءائل لءراسة الشخصية المصرية ذاء الأبعاد ءارىخفة الضاربة فى القءم.

(١) الأعمءة السبعة للشخصية المصرية/ ءكنور مىلاء حنا / طبع ءار الءلال/ طبعة ءالءة ١٩٩٣م.

الأمثال والسياسة

أن دور هذه النصوص لا يقتصر على التعبير عما يدور فى باطن العلاقات الإجتماعية اليومية على كافة المستويات الشعبية ولا تقتصر على مستويات معينة .
فهى تنتشر وتؤثر على كافة المستويات دون إستثناء لأنها محفوظ ثقافى يعبر عن تفاعل الماضى مع الحاضر والمستقبل فهى تجرى على ألسنة الناس على كافة المستويات .

فقد قال رئيس الجمهورية الرئيس حسنى مبارك «رأس المال جبان» فى حديث له له وذلك ردا على سؤال المذيع التلفزيونى صلاح الدين مصطفى وكان ذلك عام ١٩٩٩م وقد قال هذا النص ضمن الحديث أثناء زيارته لأمريكا وقد سجل الحديث للرئيس مبارك وقبل مغادرته أمريكا إلى مصر وكان ذلك فى مجال الحديث عن ضرورة الاستقرار والأمن . وترديد هذه الأمثال على مستوى صانع القرار إنما يعنى أنها تؤثر على رأى العام وعلي الملايين وهو ما يشير إلى خطورة هذا النص الذى أرسله الرئيس تلقائيا ، وأيضا ما رددته فى بداية ولايته وقوله «الكفن مالوش جيوب» وفى هذا المجال نشير إلى ما جاء فى أهرام ١٤/٥/١٩٩٩ على لسان وزير الإسكان دكتور محمد إبراهيم سليمان وقوله : «اللى ماعندوش ما يلزموش» كتعبير عن عدم مراعاة البعد الاجتماعى فى الإسكان ونفى أن تكون سياسة الوزارة تسير على هذا الإتجاه ولكنه من ناحية أخرى فقد أشار إلى أن القادرين أسهموا : بـ ٤,١ مليار جنية لدعم الإسكان لغير القادرين من الشباب

وفى هذا السياق أيضا فقد أوردت جريدة الوفد فى ٢٦/٢/٢٠٠٢ تحقيقان فى صفحة واحدة أحدهما على لسان مسئول كبير وهو الدكتور أحمد جويلى وزير

التموين والتجارة السابق ومسئول اقتصادى كبير فى الجامعة العربية حاليا يقول فى تحقيق بعنوان «اللعب مع الفساد» عن أبناء المسئولين السابقين الذين يستغلون سلطات الآباء يقول «ابنك على ما تربيته»، وأكد الدكتور جويلى أن الآباء مسئولون عن تصرفات أبنائهم خلال تنشئتهم وتربيتهم ولا يختلف فى ذلك ابن الوزير أو أى أب عادى بلا سلطة ولا موقع مسئولية. فالوزير وظيفة ليست دائمة». وفى نفس الصفحة وفى تحقيق بقلم «حنان عثمان» تحت عنوان «الظروف الإقتصادية قطعت خط التواصل بين المصريين - المقاطعة الإجتماعية» كتبت تقول «... الجيران أصبحوا يعيشون فى جزر منعزلة قليل منهم يلقى السلام على الآخرين والبعض يكاد لا يتعرف على جاره فى نفس الدور. الجميع يرفع شعار «صباح الخير يا جارى إنت فى حالك وأنا فى حالى» إما إثارا للسلامة أو إمعانا فى تطبيق مبدأ البعد عن الجميع والمقاطعة الإجتماعية.

وعلى المستوى العام أيضا فقد جاء فى جريدة الوفد ١٩٩٩/٨/٥ ضمن مقال بقلم أحمد أبو الفتح يقول إن طول فترات التقاضى يؤدى إلى تبديد الحقوق ويقابله المثل «المحاكم حبالها طويلة».

تعريف المثل

من يتابع القواميس اللغوية سوف يجد أن كلمة «مثل» لها اشتقاقات عديدة وهنا نقتصر على كلمة «مثل» فى قاموس المحيط:

فكلمة «مثل» بالفتح: مثل الرجل بين يدي فلان مثولا بمعنى قام بين يديه منتصبا

* مثل: زال عن موضعه

* ومثل فلان فلانا: صار مثله يسد مسدّه

* مثل فلان بين يدي الوالى مثولا: قام منتصبا

* أمثل فلانا: جعله مثله

* مائل الشئ: شابهه ويقال: مائل فلان بفلان: شبهه به ولا تكون المماثلة إلا بين المتفقين.

- * مثل : مثل الشيء بالشيء تمثيلاً : شبهه به وقدره على قدره
- * مثل المسرحية : عرضها على المسرح عرضاً يمثل الواقع للعتة والعبرة
- * إمتثل أمره : أطاعه واحتذاه وأمتثل المثل : تصوره وأمتثل من فلان : اقتص منه
- * تماثل الشيطان : تشابهها وتماثل العليل من علتة : قارب البرء فصار أشبه بالصحيح
- * تمثل الشيء : تصور مثاله وفي التنزيل العزيز «فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً»
- * الأمثل : تفضيل من مثل وهؤلاء أمائل القوم : خيارهم
- * التمثال : مانحت من حجر أو صنع من نحاس ونحوه يحاكي به خلق من الطبيعة
- * التمثيل فى علم النبات : عملية حيوية يجريها النبات الأخضر مكوناً غذاءه
- * التمثيلية : عمل فنى منشور أو منظوم يؤلف على قواعد خاصة قصداً للعبرة
- * المثال : القالب الذى يقدر على مثله
- * المثالى : وصف لكل ما هو كامل فى بابه كالخلق المثالى واللوحه المثالية
- * المثال : صانع التماثيل
- * المثل : الشبه والنظير
- * المثلُ : المثلُ والمثل جملة من القول مقتطعة من كلام أو مرسله بذاتها تنقل ممن وردت فيه إلى مشابهه بدون تغيير مثل «الصيف ضيعت اللبن»، «الرائد لا يكذب أهله»
- * المثلُ : الأسطورة على لسان حيوان أو جماد كأمثال كليله ودمنة (ج) أمثال
- * المثلَّة : العقوبة والتنكيل
- * المثليل : المثل : (ج) أمثالُ والمثليل : الفاضل
- * الممثل : من يزاوّل مهنة التمثيل على المسرح

ولا شك أن هذه الإشتقاقات تقدم لنا أبعادا فكرية تحتاج إلى صفحات طويلة للتعليق عليها ولكننا نتوقف عند تلك الإشتقاقات التي دخلت كمصطلحات ضمن الوسائل الحضارية الحديثة حتى أنها أصبحت عنوانا على هذه الوسائل فيقال مثل الشيء بالشيء تمثيلا وتمثالا ومثل المسرحية بمعنى عرضها على المسرح عرضا يمثل الواقع للعظة والعبرة، والتمثيلية عمل فنى منشورا ومنظوم، والممثل وهو من يزاول مهنة التمثيل على المسرح، ولا شك أن دور المسرح والسينما والتمثيل فى إيقاع المعاصرة لا يحتاج إلى توضيح حيث تلعب هذه الوسائل الحضارية أهم الأدوار فى حياة البشر على اختلاف أوطانهم.

ومن ناحية أخرى فإن كلمة مثل: بفتح الميم والثاء وإنما تعبر عن قيمة مجردة أو نموذج أو قناعة فكرية يطلب أحدهما - وهو المرسل - من المستمع - وهو المستقبل - أن يقتدى به وهنا يأخذ صفة العمومية، وكلنا يعرف دور الإعلان فى حياة الناس المعاصرة - على وجه الخصوص - وتلك الشعارات السياسية التى يعلنها الحاكم فى كل الاوقات لجذب الجماهير وهذه الشعارات عبارة عن نماذج وأمثال.

ولدينا ثانيا كلمة مُثلُ: بضم الميم والثاء وتعنى أن هناك نماذج عامة أو قيم كبرى هى التى تقود مسيرة الجماعة نحو التقدم وخير مثال على ذلك تلك المثل التى تقدمها الديانات الكبرى والاتجاهات العالمية وتقول الآية القرآنية «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» (الأحزاب/ ٢١).

ولدينا ثالثا المِثْلُ: بكسر الميم وسكون الثاء فتقال كتحصيل حاصل أو يقال على سبيل الوصف لما هو قائم وموجود يقصد التصنيف أو تجميع التشابهات وتقريب المعلومات وضمها فى كتل ووحدات فكرية أو مادية لصالح الجماعة.

وبناء على هذا فإن هذه الكلمة ربما كانت من أهم الكلمات التى تدخل مباشرة فى التأثير على حياة البشر وسلوكياتهم، وإذا قلنا أن حياة البشر تقوم على الأزدواجية الروحية أى الصراع بين الخير والشر فإن المثل - القدوة - يمثل نموذج الخير فى حياة الإنسان ذلك أن النموذج الذى يجب الاقتداء به هو العنصر الأساسى فى بناء الحضارة الإنسانية.

﴿ الأمثال في القرآن الكريم ﴾

يبلغ عدد كلمة «مثل» ومشتقاتها في القرآن اثنتان وعشرون كلمة هي: تمثل، أمثلهم، مثل، مثلكم، مثلنا، مثله، مثلها، مثلهم، مثلهن، مثلها، مثلهم، مَثَلٌ، مثلٌ، مثله، مثلهم، الأمثال، أمثالكم، أمثالها، أمثالهم، المثلات، المثلى، التماثيل

وتقع هذه الكلمات في ١٦٩ آية^(١) وفي هذه السطور لا تستطيع متابعة هذه الكلمات فهي تحتاج إلى دراسة مستقلة ولكننا نتوقف عند كلمة «الأمثال» ونحاول أن نكشف من خلالها الدور الوظيفي كما تشير إليه الآيات، فقد وجدنا كلمة أمثال في الآيات التالية:

- ١- ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد/ ١٧]
- ٢- ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [إبراهيم/ ٢٥]
- ٣- ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمُ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ﴾ [إبراهيم/ ٤٥]
- ٤- ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل / ٧٤]
- ٥- ﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء/ ٤٨]
- ٦- ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور / ٣٥]
- ٧- ﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ [الفرقان/ ٩]
- ٨- ﴿وَكَلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَتَّبِعِرَّا﴾ [الفرقان/ ٣٩]
- ٩- ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت/ ٤٣]

١- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي/ طبع ١٩٨٧م- دار الريان للتراث.

١٠- ﴿وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة/ ٢٣]

١١- ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر/ ٢١]

ونحاول الوقوف على بعض المعانى التى تشير إليها بعض الآيات السابقة، فقد جاء فى كتاب/ صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى تعليقا على الآية السادسة [سورة النور/ ٣٥] فيقول: والتفسير أى يبين لهم الأمثال تقريبا لأفهامهم ليعتبروا ويتعظوا بما فيها من الأسرار والحكم «والله بكل شىء عليم» أى هو سبحانه واسع العلم لا يخفى عليه شىء من أمر الخلق وفيه وعد ووعد، واضيف من جانبى إلى تفسير الصابونى فأقول: إن الحياة فى أحوالها عامضة على إدراك الإنسان المحدود ولذلك يضرب الله الأمثال لكشف هذا الغموض وبما يتفق مع إدراكهم المحدود وهى أمثال قريبة من افهامهم.

أما الآية الحادية عشر [الحشر/ ٢١] فى هذه المجموعة فهى تمثل إحدى الأساليب القرآنية لتقريب الحدث إلى الأفهام وهو أسلوب تربوى تعليمى لتقويم المعوج وتوجيه السلوك إلى العمل الصالح والإبتعاد عن الضار و«لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» فى الآية السابقة إنما يعنى العظة والعبرة

وقد بلغ من أهمية المثل فى القرآن ما قاله أحدهم نظما:

ألا إنما القرآن تسعة أحرف	سأنيكها فى بيت شعر بلاملل
حلال، حرام، محكم، متشابه	بشير، نذير، قصة، عظة، مثل

وقد ورد فى تفسير ابن جرير الطبرى فى كلامه عن لغة القرآن قال ما ملخصه:
إن قوما من العلماء ذهبوا إلى أن الأحرف السبعة هى معان جملتها:

٢-صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى/ سورة هود/ طبع الرشيد/ حلب- سوريا.

الأمر والنهي - والوعد والوعيد - والجدل - والقصص - والمثل .

وهذا ما حواه القرآن وهذه الأحرف التى أنزل عليها القرآن تتنوع فى اللفظ وتباين فى لهجاتها وألستها لكن لا تناقض ولا تعارض ولا تضاد فى الفاظها^(١)

ومعنى ذلك أن المثل يدخل فى صلب الفكر الإسلامى وهو ما يحتاج إلى

دراسة مستقلة

الأمثال فى التاريخ

لقد أشرنا فى السابق إلى ما قاله الميدانى فى مقدمة كتابه/ مجمع الأمثال/ ونضيف إليه تفسيراً آخر ربما يلقي ضوءاً ويوسع الرؤية فيقول ابن الأثير فى كتابه «الزاهر فى معانى كلمات الناس» «فى مقدمة مخطوطة لالى» . . . ويكون المسبَّح «يسبح بالله» عارفاً بما يعظم به سيده ومنبع ذلك تبين ما تستعمله العوام فى أمثالها ومحاوراتها من كلام العرب وهى غير عالمة بتأويله»^(٢).

وإذا كان العلماء العرب قد قالوا بأن القرآن يتكون من سبعة معان منها «المثل» فإن أفلاطون قد نادى بأن «خير الطبيعتين وأقدسهما تتركب من ثلاثة أجزاء هى :

المدرک (العقلی) والمادى وما يتكون منهما وهو ما يسميه الإغريق بالكون ولقد اعتاد أفلاطون أن يسمى المدرک (العقلی) المثل أو النماذج أو الوالد، والمادى الوالدة أو المربية أو مقر الخلق ومحلّه وما ينتج منهما كليهما بالتناج والخلقة»^(٣). بمعنى أن المثل وهو المدرک العقلی كما يسميه أفلاطون هو إحدى المكونات الثلاثة للكون «والمثل هنا هو النموذج أو الضلع القائم فى مثل وهو الذكر وقاعدة المثلث بالانثى والوتر بنتاج الاثنین ويعتبر أوزيريس (الأصل) وإيزيس المتقبلة وهورس التناج الكامل»^(٣).

١- جريدة الوفد ١٢/٧/ ٢٠٠٠ مقال بقلم الشيخ أحمد شعبان بعنوان كيف نزل القرآن الكريم على سبعة أحرف؟

٢- ابن الأثير: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأثير ت ٣٢٨هـ ص ١٧٨. وهذا نقلاً عن كتاب: الأمثال العربية القديمة/ رودلف زلهام/ ترجمة/ دكتور/ رمضان عبد التواب/ طبع بيروت ١٩٨٢م ص ٤٤.

٣- إيزيس وأوزيريس/ ترجمهما عن اليونانية د/ حسن صبحى بكري/ طبع سلسلة الألف كتاب الأولى رقم ٢٣٥ طبع ١٩٥٨م ص ٨٥، ٨٦.

ومن ناحية أخرى فقد عد المصريون القدماء المثل ضمن الأدب التعليمي والتأملى، وقد برز المصريون فيه وكان هذا اللون محبباً إلى الزوق المصرى. ويرى دكتور سليم حسن أن «مؤلف» فتاح حتب فى الحكم والأمثال كان نواه لظهور أمثال سليمان وحكمه، يؤيد ذلك ما أشهر به المصريون وتحدث به العالم القديم عن براعتهم فى الحكمة وضرب المثل، وقد فصلنا ذلك - يقول دكتور سليم حسن - عندما وازنا بين أمثال سليمان وتعاليم «أمنموبى» فى باب الحكم والأمثال ووصلنا إلى أن الأولى قد أخذت من الثانية قطعاً بأكملها^(١) ولعل أبرز ما فى ذلك يمكن إيجازها فى نقاط ثلاث هى:

١- الأمثال ضمن الأدب التعليمي والتأملى.

٢- كانت هذه النصوص الموجزة محببة إلى الذوق المصرى.

٣- هذه الأمثال المصرية كانت نواه لظهور أمثال سليمان وحكمه وخاصة تعاليم «أمنموبى»

وفى هذا المجال فإننا نستطيع أن نرصد شواهد تاريخية عديدة فى الأمثال الشعبية المصرية ونكتفى فى هذه السطور بإشارات سريعة إضافة إلى إشارات سابقة. فنحن نقول فى أمثالنا: «السلف تلف» ونقول أيضاً «الدراهم مراهم» فهذان المثلان بنصهما فى/ مجمع الأمثال/ للميدانى وقد أشرنا فى سطور سابقة إلى نصوص فرعونية مازالت تنتشر بين جميع الناس.

أما المثل الذى يقول: «ياكلها التمساح ولا يأخذها الفلاح» فإننا لا نستطيع أن ندرك أبعاد أو نفسير مراميه إلا من خلال بعض الظروف التاريخية، فقد كان العربان يحرقون الفلاحة وحرثة الأرض وكانت كلمة فلاح عندهم مرادفة لألفاظ السباب فهى تعنى «رجل الطين الذى خلق من أجل الشقاء والذى ولد خصيصاً لإنتاج طعام العربان، والمثل بذلك يوضح كراهية البدو للفلاحين، وقد شمل مبدأ عدم تزويج بناتهم من فلاحين جميع القبائل الموجودة بمصر شمالاً وجنوباً»^(٢).

١- الأدب المصرى القديم أو أدب القراءة فى القصص والحكم والتأملات والرسائل/ دكتور سليم حسن/ طبع / كتاب اليوم/ العدد ٢ ديسمبر ١٩٩٠ ص ١٣.

٢- العربان ودورهم فى المجتمع المصرى فى النصف الأول من القرن التاسع عشر/ دكتورة إيمان محمد عبد العظيم- سلسلة تاريخ المصريين رقم ٩٧/ طبع ١٩٩٧ ص ١٦٣، ١٦٤.

ويمكن القياس على ذلك من المثل «آخر خدمة الغز علقه» والغز هم الأتراك الذين حكموا مصر حتى الربع الأول من القرن العشرين وكذلك المثل الذى يقول «زى التركى اللى يقول لك سيب ده وأشرب من ده» وهو ذلك التركى المتسلط الذى كان يقف بجانب السبيل العمومى ليطلب من أحدهم أن يترك هذا الزير ويشرب من الزير الآخر بجانبه لا لشيء إلا تحقيقاً لنزعة التسلط الغبى. وهى تعكس رؤية المصرى للاجنبى الدخيل الذى ساعدته الظروف على التواجد فى مصر رغم أنه غبى وغير متحضر.

المثل والتعبيرات الشعبية

تتماز التعبيرات الشعبية بالرهافة ورقة الشعور واللطافة حيث يمكن ملاحظة التعبيرات التى تسير بين الناس طوال ساعات النهار ومنها:

من فضلك - فضلة خيرك - شكرا - لو سمحت - عن إذنك - عاجز عن الشكر - تصحبوا على خير - إتمسوا بالخير - صباح نادى - صباح الفل على الناس الفل - مية مسا على الناس الكويسة.. إلخ.

وهذه اللغة تتماز بالمرونة وهى أساس التعامل اليومى وهو ما يساعد على سرعة إنجاز الأعمال، وهى يخضع لمؤثرات معروفة هى: الزمان والمكان، المرسل، المستقبل، ولذلك فإنها ترتبط بهذه الظروف ومن ثم فإنه يجب أن توضع هذه الظروف فى الاعتبار عند محاولة التفسير.

فعلى سبيل المثال نجد التعبير: إيش جاب لجاب؟ فهذا التعبير يتكون من كلمتين أحدهما مكررة وهى كلمة «جاب» ولكنها فى هذا التعبير تحمل معنيين متناقضين تماما، فقد يقوله أحدهم استصغارا لشأنه أمام آخر ذو سطوة أو قوة مادية أو إجتماعية، وقد يقول ذلك أحدهم للتعبير عن الإعتداد بالنفس أو التباهى، وقد يحمل النص معنى ثالث وهو لتفضيل عمل على آخر. فكلمة «جاب» الأولى عكس الثانية. ومن ثم فهناك الكلمة التى تؤدى المعنى وضده وهو ما يشير إلى حرية التعبير الشفوى. وكذلك الحال بالنسبة للمثل «أنت فين وأنا فين» فكلمتى «فين - فين» مثل كلمتى «جاب - جاب».

ولذلك فإن اللغة الشفوية تحاول استغلال هذه الشفوية للوصول إلى المطلوب من أقرب الطرق فإذا انتقلت إلى الكتابة فإنها تحتاج إلى معرفة ظروف المرسل والمستقبل والمكان والمناخ الإجتماعى [ريف - حضر - حرف - معاملات... إلخ].

ومن جانبى فعندما أتحدث عن المثل لا أقصد التركيبة الأسلوبية التى يطلق عليها مصطلح «مثل» وهو أقرب إلى تكامل الحكمة أو لب الفلسفة الفكرية السائرة بين الناس على كافة المستويات ولكنى أعنى - كما يقول الميدانى - تلك الأقوال السائرة أحيانا ولذلك فإن هذه الموسوعة هى عبارة عن أمثال شعبية تمثل أكثر من ٩٠٪ أما الباقى فهى تعبيرات سائرة مثلها كالمثل فى الإنتشار والجماهيرية وأيضا فى القيام بالدور الوظيفى كما أن هذه التعبيرات فى كثير من الأحوال مكتملة المعنى وإن كانت فى بعض الأحيان تحتاج إلى إستكمال أسلوبى.

ومن ذلك الأمثال التى تبدأ بكلمه «زى» حيث نجد أن النص يحتوى على المشبه به إما المشبه فلا وجود له ومع ذلك فيمكن للمستمع إستنتاج المشبه من خلال مفهوم المشبه به والسياق العام للحوار وهو ما يعفى التعبير الشعبى من ضرورة الإكتمال اللغوى.

والمعروف أن المثل يتخلل الحديث الذى يدور حيث يتمج التعبير الشعبى السائر مع الحوار بحيث يصبح جزءا منه يضيف إليه ويأخذ منه، ولذلك فأعتقد أن التعبير الشعبى هو جزء هام من النصوص المثلية وأن هذا التعبير هو شكل من أشكال التعبير المثلى لا يمكن عزله أو التفرقة بينه وبين الشكل المثلى التقليدى أو المجرد.

ففى / مجمع الأمثال / للميدانى يمكن إلتقاط بعض الكلمات التى أدخلها الميدانى فى الأمثال. من ذلك كلمة «جمالك» وقد علق عليها بقوله: أى إلزم ما يورثك الجمال، يعنى أجمل ولا تفعل ما يشينك^(١) وهو بذلك يؤكد ما ذكره فى المقدمة من أن الأمثال كالألفاس للإنسان ومن ثم فقد أدخل الميدانى كل التعبيرات

١- مجمع الأمثال/ الميدانى/ منشورات مكتبة الحياة - بيروت/ لبنان - طبع ١٩٨٥ - المجلد الاول ص- ٢٤٣.

السائرة ضمن الأمثال وهو ما يخالف نظرتى التى ذكرتها فى مقدمة الجزء الأول وقد أيدھا الدكتور أحمد مرسى فى كتابه «من ماثوراتنا الشعبية» الذى صدر فى مكتبه الأسرة ١٩٩٨^(١) بقوله:

إن المثل الشعبى مثله فى ذلك مثل كل أنواع الماثورات الشعبية يمكن أن تكون له نصوص متعددة تؤدى المعنى نفسه وتحقق الغرض نفسه. ويوجد إلى جانب الأشكال التى ذكرت للمثل أشكال أخرى تختلف قليلا فى صياغتها وتعبيرها عن الصورة العامة للمثل وهى ما يمكن تسميتها بالمقارنات التى تأخذ شكل المثل أو الجمل الماثورة. والعبارات التى تقال استثارة للفكاهة والسخرية من مثل «زى التركى المرفود يصلى على ما يستخدم»، «زى ابن النصارى يقول يا تعدلونى يه أسلم»، «كل واحد وشطارته»، «لا تمشى مع الأقرع ولا تضرب معاه سؤال لو كان الأقرع يتماشى ما كانش شعر راسه طار»، «كل تأخيرة وفيها خيرة».

ومن الواضح أن هذه الشواهد قد صنعت وفق خط الأمثال الشعبية وانتشرت بين الناس وحازت قبولهم لما فيها من روح قريية من روح المثل الشعبى وأن البعض الآخر أصبح جملا ماثورة أو تقليدية تستعمل فى بعض المواقف المتكررة الحدوث دون أن تعبر عن حكم أخلاقى أو تكون حصيلة تجربة أو تلخيصا لخبرة»

ومن جانبى أضيف إن نصوص الأمثال حصيلة ممارسة يومية. ولا شك أن الصعوبة التى تتكرر دائما هى أنه من العسير إكتشاف مثل هذه الأشكال التى يعتبرونها أمثالا ذلك أن إستمرارها وتدولها وظهور أشكال جديدة يزيد من الأمر صعوبة ولا فرق هنا بين النص الذى يطلق عليه «مثل» أو ذلك النص الذى يطلق عيه تعبير شعبى ومن ثم فإننى أعتقد أنه لا فرق بين التعبير الشعبى والنص المثلئ وإذا كان هناك اختلاف فهو اختلاف نظرى يشيع بين المثقفين ولا يدرك رجل الشارع هذا الاختلاف النظرى بل أن العلماء حتى الآن لم يتفقوا على تعريف محدد للنص المثلئ.

١- من الماثورات الشعبية/ دكتور أحمد على مرسى/ مكتبة الأسرة ١٩٩٨ ص٧٧، ٧٨، ٧٩.

وفى هذا لامجال أنقل رؤية حديثه حول تعريف المثل . فقد جاء فى مجلة
الفنون الشعبية العدد ٥٣ / أكتوبر/ ديسمبر ١٩٩٦ فى مثال مترجم حول بنية المثل
تأليف آلان دندس وترجمة دكتور خطرى عرابى قوله: وقد استهل آرثر تايلور
كتابه الشائق عن الأمثال بهذه العبارة «أن تعريف المثل صعب التحديد أو التفسير
وذلك للأراء المتضاربة للناس فى أدعاء أن جملة «ما» بمثابة مثل بينما يدعى آخرون
أن هذه الجملة ليست بمثل على الإطلاق، وعلى ذلك ليس هناك أى تفسير يسمح
لنا بتحديد ما إذا كانت الجملة تعد مثلاً أم لا و حين سئل آرثر عن هذه العبارة
المتشائمة لاحظ تايلور حينئذ أن كتابه بجملته يمثل تعريفاً للمثل، وقد قال ب. ج
وينج وهو دارس أولى للمثل أنه من المستحيل الإدلاء بتفسير موجز للمثل خاصة
إذا كان هذا المثل متضمناً فى عبارة، وعلاوة على ذلك ذهب إلى القول بأن
تعريف الأمثال لسنا بحاجة إليه . ولحسن الحظ فليس فى الواقع تعريف ضرورى أو
لازم بما أن كلا منا يعلم فحوى أو معنى أو مغزى المثل» أنتهى .

وهكذا لا نستطيع أن نقف على تعريف واضح للمثل من خلال هذه
الإجتهادات السابقة وتعليقا على ذلك نقول إن الأمثال عبارة عن جمل متنوعة
ومتناقصة ومتباينة فى أفكارها وأهدافها وذلك إذا نظرنا إليها كجمل منفردة، وهى
بذلك عبارة عن رؤية فردية فى مكان معين وزمان معين وتأتى عفواً الخاطر ولكنها -
نصوص الأمثال - بعد تجميعها وتصنيفها فإنها تعبر عن إتجاه ثقافى وتكشف
الخلفيات أو المخزونات الثقافية والمتوارثة ومن خلال هذه المخزونات تأتى الأمثال
وتؤثر على حركة الجميع .

ومن ناحية أخرى فإن النص المثلّى لا يعنى أنه عبارة عن حالة جامدة ومتحجرة
ولكنه كائن حى ينمو ويتطور وقد يتلاشى فى زحمة إيقاع الحياة المتغيرة .

وينقلنا ذلك إلى فلسفة النص التالى :

ومما لا شك فيه أن حياة الإنسان اليومية والعامة مع حركة المجتمع مليئة

بالتجارب والشخص الذكى هو من يحول هذه التجارب بعد التفكير فى سلياتها وإيجابياتها ويصوغها حكما وأمثالا تنفع الآخرين الذين يتفاعلون مع ما يقول .
أما المستقبلون لهذه الحكم والصياغات فينقسمون :

أحدهم يضرب صفحا عن هذه الحكمة لأنها لا تتفق مع ظروفه وتجاربه أو أنها تعارض تجاربه وتوجهاته الثقافية .

الثانى : يستمع إلى هذه الصاغات ويتفهم الفلسفة الكامنة ويفيد منها فى مواجه إيقاع حياته .

والثالث : وهم العلماء والمثقفون الذين ينظرون إلى هذه النصوص من حيث دلالاتها على القيم والعادات والتقاليد التى يتحرك من خلالها المجتمع بكل طوائفه ومن خلال هذا يمكن توظيف هذه النصوص فى الإتجاهات التى تتفق مع التوجيهات السياسية أو الإجتماعية

على أن ثقافة النصوص المثلية وهى تعبر عن خبرة وتجارب الآباء والأجداد لا يمكن أن تعيش فى إيقاع الحاضر دون حاجة إليها فهذه النصوص ليست مفروضة على الواقع المعاش ولكنها تأتى للحاجة فهى إذن تمثل همزة وصل بين الماضى والحاضر وتمثل الإستمرارية والتواصل التى تحفظ كيان البنيان الإجتماعى وتحميه فى مواجهه الذوبان فى التيارات الفكرية الوافدة أو الهوجائية أو المفاجئة .

ومن ناحية ثانية فإن عدد كلمات هذه الموسوعة والتى لا تزيد على ٥٥ ألف كلمة تقريبا^(١) قد استوعت كل ما يدور فى المجتمع من عادات وتقاليد ونشاطات يومية فى جانبيها الروحى والمادى حتى إننا يمكن أن نقول أن الشخصية المصرية قد ظهرت أمامنا بوضوح ودون زيف ، ولذلك فقد أعتبرها الباحثون من أهم المداخل لدراسة الشخصية وخاصة الشخصية المصرية ذات الجذور التاريخية والإرتباط المكانى والنزعة التقليدية وتتفاعل دوما مع الحاضر بكل تطوراتها .

١- تم إجراء إحصاء كلمات ستمائه مثل فكانت ٣٨٠، ٣٩٠، ٣٣٦، ٣٥٢، ٣٧٠، ٣٨٧ أى كل مائة مثل تتكون

من ٣٦٨ كلمة وتكون ٣٦٨ × ١٥ ألف مثل = ٥٥,٢٠٠ تقريبا .

وفى هذا المجال يلحظ القارئ تكرار بعض الأمثال وهو أمر نادر ولا يتعدى العشرات فى هذه الموسوعة التى تصل إلى ١٥ ألف نص وذلك التكرار قد يكون الزيادة الشرح والإضافة أو لتسجيل حكاية أو نادرة مرتبطة بالنص أو تربط النص بمكان معين أو زمان محدد.

فعلى سبيل المثال نجد المثل الذى يقول:

لما قالوا: دا ولد انشد ضهر أمه وانسند ولما قالوا: دابنيه انهدت الحيطه على .
فقد سجلته فى الجزء السادس وذكرت معه أن د/ميرفت العشماوى ذكرت هذا المثل فى بحث لها عن قرية عزبة البرج بجوار رشيد وتعلق على المثل بقولها إن هذه الأفكار مقررة فى هذه المنطقة وقد ذكرت هذا المثل فى المؤتمر الذى عقد عن بيرم تونس والشعر العامى فى ٢٣/٣/١٩٩٦ . وتوجد صياغة أخرى لهذا المثل تقول:

لما قالوا: دا ولد انشد ظهري وانسند ولما قالوا: دا بنيه قلت دى الحبيبة جاية .

وقد ذكرت فى ج٦ المثل الذى كررته فى جزء سابق والمثل يقول:

«الخاله والدة» واضفت إليه معلومات جديدة واوردت فقرة من كتاب «إحياء علوم الدين» للغزالي/ طبع دار الغد العربى ج٢ / ٣١٣ فى قصة ابنة حمزة وقوله: لما اختصم فيها على بن أبى طالب وأخوه جعفر وزيد بن حارثة رضى الله عنهم فتشاحنوا فى تربيتها فقال الرسول (ص) لعلى: أنت منى وأنا منك «تخجل على» وقال جعفر: «اشبهت خلقتى وخلقتى» فخجل وراء خجل على، وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا» فخجل زيد وراء خجل جعفر ثم قال عليه الصلاة والسلام: «وهى لجعفر لأن خالتها تحته والخالة والدة» .

وقد أعدت تكرار تسجيل المثل: «رجعت ريمة لعادتها القديمة» وأضفت ما يقوله الجبرتى [فى الجزء الرابع ص٣٨١- طبع دار الأنوار المحمدية] عن أن ريمة بلدة ناحية حماة فى سوريا، ويقول الجبرتى عن فرار الأمراء «وارتحل منها إلى بلدة يعمل بها البارود ومنها إلى بلدة «ريمة» ونزل عند سعيد أغا» وكما يقول المثل فإن ريمة كانت تشتهر بعادة غير مستحبة ثم أفلعت عنها.

وقد تكرر المثل «اللى اختشوا ماتوا» وأوردت معه حكاية قرأتها فى بريد الأهرام وهى منقولة عن الكتب القديمة.

وقد أعدت تسجيل المثل «القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود» حيث وجدت أن له أصول تاريخية فيقول المثل العربى: «أدخر المال الأبيض للأيام السوداء» وقد ذكره كتاب: أمثال الأمم الأوربية/ سلوين جرنى شامبيون وترجمة محمد رضا/ طبع ١٩٤٧م.

وأعدت تسجيل المثل: «أطعم الفم تستحى العين» الإضافة ما جاء فى كتاب «فجر الضمير/ جيمس هنرى بريستد وترجمة/ دكتور سليم حسن. فقد ذكر النص الفرعونى أن الرجل الغنى فى بيته لا يتحيز أما الرجل الذى يقول: ليت لى لن يكون محايدا بل ينحاز إلى الشخص الذى يحمل العطية».

وهناك ملاحظه يجب الإشارة إليها وهى أن بعض الإسماء التى جاء ذكرها فى الأجزاء الأولى قد انتقلت إلى رحمة الله ولم أغير ما سجلته على اعتبار أن هذه النصوص قد سجلت فى تواريخ سابقة وهذه النصوص التى تحتويها هذه الموسوعة حتى الجزء السادس قد استغرقت حوالى عشرين عاما حيث تم تسجيل الجزء الأول فى الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٩ والأجزاء من الثانى حتى السادس فى الفترة من ١٩٨٧ حتى عام ٢٠٠١ وهى فترة حدثت فيها تغييرات كثيرة على المستوى الفردى والإجتماعى سياسيا وإقتصاديا وثقافيا حتى أن هناك أمثالا سجلتها فى حينها ولم تعد شائعة ومن ثم فقد دخلت ضمن النصوص التاريخية ذات الدلالة الاجتماعية والإقتصادية، فالمثل الذى يقول: «إن فضل العيش يبقى المش بشركة» وهو يعبر عن شدة الفقر التى كان يعانى منه الناس حتى أربعينات القرن العشرين حتى أن اللقمة المغموسة فى المش تمثل رفاهية وأمنية، وأيضا المثل الذى يقول «زى التركى» الذى يقول: آخر خدمة الغز علقه» فمن الذى يعرف الغز الآن؟

والغز هم الأتراك الذين دخلوا الحياة المصرية وتواصلت سطوتهم حتى بدايات القرن العشرين وأندمجوا فى المجتمع وذابوا ومازالت أسر كثيرة تحمل هذه الملامح وأصبحت أسر مصرية، وأيضا المثل الذى يقول «زى التركى» الذى يقول: سيب دى وأشرب من دى» وكان هذا التركى يقف إلى جوار ازيار السبيل ويريد أن يفرض تسلطه ويتحكم فى المارة الذين يشربون من ازيار السبيل أو القلل المعلقة بجوارها.

إن هذه النصوص هى كل ما أستطعت أن جمعتها خلال هذه الفترة وبإمكاناتى المحدودة وهى - بلاشك - تلقى ضيوئها على هذا الباب المفتوح ويتمثل فى صياغات لا آخر لها تتوالد بشكل متواصل ولا تتوقف، وإذ كنا قد تيسرنا جمع هذا العدد فى هذه الفترة المحدودة أى فى الثلث الأخير من القرن العشرين ومن مكان محدد وهو مثلث الوجه البحرى الذى ينتهى بالقاهرة وبجهد فردى فكيف يكون الحال لو انتشرت مجموعات من الباحثين الجامعين فى أنحاء البلاد شمالا وجنوبا حيث المخزون الشفوى الملىء بالثراء والذى لم يتأثر بعد بالمؤثرات الخارجية؟.

إن هذه النصوص هى المدخل الأكثر أهمية فى دراسة الشخصية المصرية بابعادها الظاهرة والخفية فى فترة زمنية محدودة فماذا يقول قارئ هذه النصوص بعد ألف عام مثلاً؟

ومن ناحية أخرى فإن الوقوف أمام الصياغات اللغوية والتركيبات الأسلوبية فى هذه النصوص يمكن أن يساعد فى الوقوف على تطور الصياغات وارتباطها بالزمان والمكان وإيقاع الحياة الاجتماعية.

كما أن التفسيرات المصاحبة لهذه النصوص قد تكون مجرد انطباعات واجتهادات إلا أنها مزودة بالمصادر والمراجع والتحقيقات من داخل التيارات المصاحبة للعلاقات اليومية، وهذه التفسيرات لا تتوقف فى بعض الأحيان عند تفسير واحد ولكنها قد تقدم عدة تفسيرات للنص الواحد وهى كلها صحيحة رغم ما قد يبدو فيها من تناقضات مثال ذلك «السجن للجدةعان» فكل هذه التفسيرات ترتبط بالزمان والمكان والموقف والظروف المحيطة بالقائل المستمع.

وفى عصر شيوع مصطلح «العولمة» التى يحاول العالم الغربى فرضه على العالم كتعبير عن الهيمنة اللغوية والفكرية والتى تدعم الهيمنة السياسية والإقتصادية بقصد إلغاء الخصوصيات الثقافية والحضارية للشعوب وإحلال عادات وتقاليده مادية تخدم أهدافه وتوجهاته، فى هذه الظروف فإننا أحوج ما نكون إلى المحافظة على هذه الهوية الثقافية والمثلة فى الأعراف والتقاليد والثقافة الشعبية وعلينا أن نسرع بأقصى ما نستطيع فى جمع التراث الشعبى عنوان الهوية

والخصوصية والذى يحميننا من الذوبان والضياع ولا يعنى ذلك الجمود ولكن يعنى أن لدينا من ثقافتنا ما يمكن أن يحميننا.

ومن جانبى فقد استطعت - بعون الله وتفيقة - جمع هذا الكم من النصوص لكى يكون مادة أو مدخلا لدراسة الشخصية المصرية والوقوف على أبعادها الفكرية وإكتشاف ما هو كامن فيها من أسلحة فكرية لكى نواجه غزو ما يسمى بالعملة بينما هو - فى إعتقادى - ضرب من تزييف العقول وتشويه المفاهيم واستلاب الهويات ومن ثم الدخول فى كهف العبودية والضياع والأحباط وفقدان الثقة بالنفس.

وأكرر أننى قد سجلت نسبة من التعبيرات الشعبية المنتشرة على اعتبار أنها تدخل فى المفاهيم المثلية، وقد لفت نظرى إلى ذلك/ الميدانى/ حيث سجل العديد من التعبيرات على أنها أمثال والأساس فى ذلك - كما يقول القدماء والمحدثين - أن هذه التعبيرات لها نفس شيوع النص المثلى وانتشاره فضلا عن الإمتداد الزمانى عبر الأجيال.

والسؤال المطروح هو أنه كيف تم جمع هذه الكمية من النصوص؟

وقد وجه الكثيرون لى هذا السؤال.

وجوابى على ذلك هو المعاشة ولا يصلح للقيام بهذا العمل إلا ابن البيئة وكلمة المعاشة تعنى مواصلة الإنتباه لهذه النصوص طوال اليوم حتى أنى كنت أعد ورقة وقلما لالتقاط كل ما يمكن أن يطرق سمعى.

وجامع هذه النصوص هو جزء من نسيج المجتمع وابن الريف - فى مدينه زفتى - فى قلب الوجه البحرى على فرع دمياط وتقع فى أكثف منطقة سكانية فى شمال مصر - ثم إنه عمل فى القاهرة منذ تخرجه من كلية الآداب قسم اللغة العربية عام ١٩٥٨ واستاذ الأدب الشعبى بجامعة الجزائر وقستطنية بجمهورية الجزائر فى الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٨٧ إلى أن أجبل إلى المعاش ١٩٩٤ من رئاسة إتحاد الإذاعة والتلفزيون، واقترب كثيرا من كافة المستويات دون إستثناء، وعلى وعى - بقدر الإمكان - بكل يسر فى المجتمع من أوجه النشاط المادى والروحي

ويلتقط النصوص من سياقها الإجتماعى مباشرة ولديه وعى بالسبب والمحيط
والمناخ الفكرى.

وأخيرا فإن هناك عطش فكرى لدى المصريين لمعرفة المزيد من أمورهم
وشخصيتهم الثقافية والإجتماعية واقصد بذلك الثقافة الشعبية. فلقد كنت أعتقد
أن هناك قصورا كبيرا لدى المثقفين فى إدراك هذه الحقيقة ربما كنوع من الإستعلاء
الفكرى أو عدم الوعى أو لا نشغالهم بالاهتمامات الثقافية المجردة والتي تدور بين
النخبة إلى أن ظهرت مكتبة الإسرة التى كشفت عن أننى كنت واهما ذلك أن
كتابى «العادات والتقاليد المصرية فى عهد محمد على/ المترجم ما أن قامت مكتبة
الإسرة بطبعه عام ١٩٩٧ حتى نفذت كل الكمية المطبوعة فى اليوم الأول أو الأيام
الأولى حتى إضطر المسئولون إلى إعادة طبعة فى نفس الدورة ١٩٩٧ ونفذت -
أيضا - الكمية المعروضة فى الطبعة الثانية فور صدورها. وهو ما يشير إلى تعطش
الناس إلى معرفة أفكار الآباء والأجداد وهو حق يجب أن يهتم به المسئولون عن
الثقافة.

ولقد أنتبهت إلى هذه الحقيقة منذ أن صدر كتابى «الشعب المصرى فى أمثاله
العامة» عام ١٩٧٢ وفوجئت بسرعة نفاذه بل طولب بإعادة طبعه على صفحات
الجرائد فى ١٩٩٢/٩/٢٤ وذلك فى إعقاب تيار التطرف الذى هجم على المجتمع
المصرى [أنظر بريد أهرام ١٩٩٢/٩/٢٤].

والغريب إن الاهتمام بهذا الكتاب لم يكن داخل مصر فحسب ولكنه كان
اهتماما خارجيا أيضا - حيث مكتبه الكونجرس - والإتحاد السوفيتى سابقا. وفى
إحدى المرات وبعد أن اختفى هذا الكتاب أخذت أتردد على مكتبة الأزيكية أحاول
العثور على نسخة وبالفعل عثرت على نسخة معروضة فى مكتبه على سور
الازبكية وسألت صاحبها - وكان مفتشا بوزارة التربية والتعليم - ويحاول زيادة
دخله وسألته عن القارئ الذى يستهوى مثل هذا الكتاب؟ وكان رده العرب يهتمون
بكل ما يتعلق بالدراسات المصرية.

والحقيقة أننى عندما وضعت عنوانا على أول مؤلفاتى وهو «الشعب المصرى فى أمثاله العامية» إنما كنت أعنى أن هذه النصوص تحمل أصدق الدلالات على طبيعة الشعب المصرى والشخصية المصرية وعلى طبيعة المكان الضيق والذى يستوعب ٦٨ مليون من البشر فى مساحة لا تتعدى ٣٠ ألف كيلو متر حتى أننى أدعى أن مصر من الإسكندرية إلى اسوان إنما هى مدينه واحدة.

وأخيرا فإننى أرجوا أن أكون وقد وفقت إلى خدمة بلدى - مصر العزيزة.

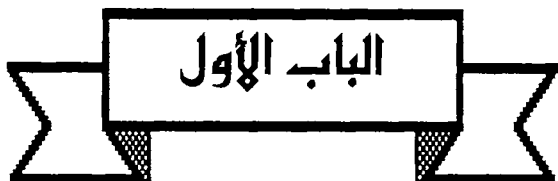
دكتور

إبراهيم أحمد شعلان

الأربعاء : ١٣ مارس ٢٠٠٢م

٢٩ ذى الحجة ١٤٢٢هـ

الساعة ١٢, ٤٥ ظهراً



الأسرة

آليات وتفاعلات

- | | |
|-------------------|-------------|
| ٢- الزواج | ١- الجمال |
| ٤- الزوجة | ٣- الزوج |
| ٦- الأولاد | ٥- الأم |
| ٨- البنت | ٧- اليتيم |
| ١٠- التربية | ٩- الأخوة |
| ١٢- العمل المنزلي | ١١- البيوت |
| ١٤- النسب | ١٣- الأهل |
| | ١٥- الجيران |

﴿ (١) الجمال ﴾

١ - إعشق غزال وإلا فضّها

تتميز الغزال بالرشاقة والجمال. ومن الصفات المحبوبة لدى الأنثى أن تكون فى رشاقة الغزال، والمرأة عموما تستمد قيمتها وخاصة فى دور الصبا - من جمالها الظاهرى وهو ما يجذب الفتى إليها، والغزال تعنى المرأة الجميلة الرشيقة كالغزال، وكلمة فضّها بمعنى إصرف النظر عن مالا تتمتع بالجمال والرشاقة..

٢ - الهوى مالوش دوا

مالوش: ليس له، والهوى بمعنى الحب الذى يسيطر على العواطف والمشاعر..

٣ - الهوى غلاب

غلاب: بشدة على اللام وهو من صيغ المبالغة والتعبير من أقوال المحبين بمعنى أن المشاعر والعواطف تتغلب وخاصة فى فترة المراهقة، وقد تغنت أم كلثوم توفيت ١٩٧٣ بأغنية رددت فيها هذا التعبير مطلعها «هو صحيح الهوى غلاب»..

٤ - الإسم مخطوبة وأنا قاعدة فى البيت زى الطوبة

تقول ذلك الفتاة المخطوبة تشكو من منعها من الخروج مع الخاطب للفسحة..

٥ - يا أرض أحرسى ما عليكى

تعبير غزلى لفتاة جميلة تسير فى الطريق العام تنهادر، و يكثر هذا التعبير ويشيع فى الأحياء الشعبية كتعبير عن مشاعر الغزل بالجمال العابر..

٦ - يا ميت ندامة على اللي حب ولا طالشى

تعبير عن الأسف للذى فشل فى حبه وحرّم من محبوبيته، يا ميت: مائة، ولا طالشى: بمعنى لم يستطيع الاستحواذ على هذا المحبوب..

٧- مَرَاكِبُ الْحُبِّ فِي بَحُورِ الْغَرَامِ تَاهَتْ

سمعت من بائع نظارات في حى الحسين وربما كان مطلعاً لموال بمعنى أن الغرام يشتت مشاعر الحب ويلغى العقل . .

٨- لَمَّا بَنَحِبْ بِنَعْشُقْ

للتعبير عن المبالغة في إظهار العواطف الجياشة، والعشق تعبير عن العواطف الجياشة، والباء في كلمتي بنحب، بنعشق زائدة . .

٩- كُلُّهُ بِالسَّيْفِ إِلَّا الْهُوَى بِالْكَيفِ

كله بالكيف بمعنى الرغبة الحرة، وقد جاء هذا المثل في مسلسل «الدوائر المغلقة» فى القناة الأولى سيناريو وحوار وقصة «منى نور الدين» وكلمة «كله» لا يعنى أن عمل كل شئ فى الحياة بالسيف ولكنها صيغة مبالغة . .

١٠- الْقَلْبُ وَمَا يَرِيدُ

عن تغلب المشاعر والعواطف فى أمور الحب وانصياع الإنسان لها ويعبر عما يدور بين الحبيين والعشاق من مشاعر الرومانسية . .

١١- الْقَلْبُ دَلَايِلُ

دلایل: علامات أو أنه يصدر إشارات للتعبير عن الحب، ومفرد كلمة دلایل: دليل . .

١٢- الْقَلْبُ لَهُ أَحْكَامُ

كلمة أحكام بمعنى تغلب المشاعر والعواطف فى أمور الحب حتى أنها تتحكم فى العلاقة بين المَحِبِّين . .

١٣- الْقَلْبُ وَمَا يَعْشُقُ

فى معنى النصوص السابقة: «القلب وما يريد»، «القلب له أحكام» . . إلخ . .

١٤- عَشِيقُكَ مَا تَأْخُذُ بِهٖ وَطَلِيقُكَ مَا تَرُدُّ بِهٖ

للتحذير من الزواج من العشيق لأن العاشق عبد للعواطف ولا يعرف النظرة

العاقلة الموضوعية، ولذلك فاحكامه غير مأمونة. أما الطليق فإن العودة إليه غير مأمونة وكلمة ترديه: أى تعودى إليه..

١٥- صباح السمر بطوّل العمر

سمعت من إمراة سودانية من منطقة الخرطوم. بمعنى أن لقاء الصباح مع السمرء يزيد من السعادة والإنتعاش، يطوّل: محرف يطيل..

١٦- صيَّاد المجد ما يبصش لصيد النساء

بمعنى أن الذى ينشغل بالجري وراء النساء فإنه لا يستطيع أن يتقدم فى حياته ذلك أن مشاعره تجاه المرأة تبعده عن الطموح..

١٧- الحب يعمل المعجزات

التعبير يدور بين المثقفين بمعنى أن «الحب يصنع المعجزات» حيث يدفع الإنسان إلى الإجتهد لتحقيق ذاته حتى ينال حب المعشوق، وقد يعنى أن حب الإنسان لعمله يدفعه إلى النجاح..

١٨- الحب زى الموت لا يعرف غنى ولا فقير

جاء هذا التعبير فى فيلم «تمر حنة» بطولة: نعيمة عاكف وأحمد رمزى وهو من أفلام الأربعينات أو أوائل الخمسينات من القرن العشرين، وفى صياغة أخرى «الحب زى الموت ما يفرقش بين غنى وفقير» بمعنى أن الحب شعور إنسانى لا يعترف بالغنى أو الفقر..

١٩- الحب عاوز كُلفة علشان تدوم الألفَة

كلفة: بمعنى تكاليف والتزامات، والحب هنا هو الإلتزام بين المحبين سواء بين الأصدقاء أو الأحباب أو بين الذكر والأنثى، والمثل يناقض الحب الأفلاطونى، وكلمة «عاوز» من العوز وكلمة علشان: أصلها على شأن بمعنى لأجل..

٢٠- الحب مرآيته عمياء

بمعنى أن العواطف قد تتغلب على النظرة العقلانية للأمر أو للطرف الآخر، والمثل مجازى...

٢١- خذ حبيبك على هواه لما ييجى ديلُه على قفاه

على هواه: بمعنى المسيرة أو المباشطة والليونة، وتعبير «ييجى ديلة على قفاه» مجازى بمعنى يهرول أو يندفع ..

٢٢- خذ الجميل وأُعد فى ظله

عن حب الجمال فى النساء ..

٢٣- خرطها الخراط وأتمدد مات

التعبير مجازى والمعروف أن الخراط يساوى قطعة الحديد على المخرطة حسب المطلوب بدقه متناهية، والمعنى أن هذه الفتاة ذات جمال جسمانى صارخ من حيث دقة التناسق حتى أنه لا يوجد مثل جمالها ..

٢٤- بتكلم بالعين والحاجب

فى البيئات الشعبية فإن المرأة اللعوب يلجأ إلى التعبير عن أنوثتها بتحريك عينيها وحواجبها، وهو تعبير عن عدم الرضا عن سوء السلوك ..

٢٥- تحت البراقع سُم ناع

من تعبيرات المثقفين وهو عن الماكرة اللعوب التى تتوارى وراء الحشمة والبرقع وتتخفى وراء مظاهر العفاف ..

٢٦- الثقل صنعة

صيغة غزل يقولها أحدهم لفنائة تمشى فى الطريق بدلال، ويشبع هذا التعبير فى الأوساط الشعبية ..

٢٧- تقول للقمر قوم وأنا اقعد مكانك

صيغة مبالغة عن الجمال الصارخ، والمعروف أن القمر نموذج للجمال الذى يضرب به المثل، بمعنى أنها تتفوق على القمر فى جماله ..

٢٨- البياض نُصّ الجمال

فى/ مجمع الأمثال/ للميدانى/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ج١/ ٢١٢
المثل «البياض نصف الجمال»، والمصريون عموما وخاصة فى البيئات الشعبية تهفوا
أنفسهم إلى البياض حيث أن بياض البشرة يغطى العيوب الجسمانية..

٢٩- الشكّ يحىي الغرام

من أمثال المثقفين..

٣٠- النبى تبسّم

صيغة غزل لفتاة تسير فى الشارع، وتتردد هذه الصيغة فى الأحياء الشعبية،
ويقول ذلك أحدهم لفتاة تبدو على محياها الجدية. وأحيانا يردد الباعة السريعة
هذا التعبير للنداء على البضاعة..

٣١- ورْدَة وَسْطْ شوك

عن فتاة ممتازة فى بيته أو وسط ردئ..

* * *

الزواج (٢)

٣٢- صَبَاحَةُ مَبَارَكَةٍ

تحية الضيوف للعروس والعريس في أول صباح بعد الليلة الدخلة..

٣٣- الْقَرِيبُ أَوْلَى مِنَ الْغَرِيبِ

لتفضيل الزواج من الأقارب لأحقية الدم، وقد جاء هذا المثل في مسلسل «بريق السحاب» ثروت أباطة/ القناة الأولى ١٩٩٧/٦/٧ وكلمة أولى: أحق..

٣٤- قَعْدَةُ الْخِزَانَةِ وَلَا الْجَوَازَةَ النَّدَامَةَ

الخزانة هنا أى من الأفضل أن تخزن في منزل أبيها ولا الزواج الفاشل الذي يؤدي إلى الندم..

٣٥- خُذِ اللَّيَّ بِتَحَبُّكَ وَمَا تَاخُذُشِ اللَّيَّ بِتَحَبِّهَا

النصيحة في هذا المثل تشير إلى أفضلية أن يكون بداية الحب من المرأة لامن الرجل حتى يمكن السيطرة عليها، والمثل يحذر من العكس وذلك حتى لا تستغل المرأة لهفة الزوج لكي تبتزّه وتسيطر عليه..

٣٦- خُذِ بِنْتَ الْأَصُولِ مَعَ الْأَيَّامِ تَدُورِ

بنت الأصل التي تربت في بيت كريم فإن اعتزازها بنفسها وترفعها تجعلها تقبل ما تأتي به الأيام. والمثل قد يشير إلى تأثيرات طبقية على إعتبار أن موطن القمم والأخلاقيات الرفيعة يكون لدى أبناء الأصول أو كما كان يقال قبل ١٩٥٢ في عهد الملكية «أبناء الذوات»، وعموما فقد يعكس المثل ضربا من الإستعلاء الطبقي انتهى زمنه..

٣٧- خُذْ بِنْتَ الْأَصُولِ مَعَ الزَّمانِ تَدُورُ

صياغة أخرى للمثل السابق، والزمن هنا لا يعنى الأيام أو الظروف الوقتية ولكنه يعنى التواصل مع تقلبات الزمن مهما طال..

٣٨- خُذْ بِنْتَ السَّبْعِ وَلَوْ بَارَتْ وَدُرٌّ مَعَ الدَّرْبِ وَلَوْ دَارَتْ وَفُوتْ بِنْتَ الْأَنْذالِ وَلَوْ زَيْنُهَا غَاطَى جَبِينُهَا

من كتاب «سينا وطنى»، وهو مثل قبائلى صحراوى وتعبير «زينها» أى «ريتها»، غاطى: بمعنى يغطى أو يدارى، وهى نصائح للذى يقدم على الزواج بأن يتزوج من ابنة الرجل الشجاع ويتعد عن ابنة الأئذال حتى ولو كانت غنية..

٣٩- خُذْ بِنْتَ النَّدْلِ وَخَاصِمِهِ

الندل: محرف النذل واللسان العامى يستثقل النطق بحرف «الذال» «والثاء» «والظاء»، والمعنى أن المثل يشير على المحب والذى يقدم على الزواج ممن يريد لها أن يتزوجها ويتعد بها عن أبيها وعن مشاكل الحماة..

٤٠- دُورٌ مَعَ الْأَيَّامِ إِذَا دَارَتْ وَخُذْ بِنْتَ الْأَجَاوِيدِ إِذَا بَارَتْ

الجزء الأول يطلب من الشخص أن يكون مرنا مع الظروف، والجزء الثانى ينصح بالزواج من ابنة ذوى السمعة الطيبة حتى ولو كان قطار الزواج قد فاتها. الأجاويد من الجيد أى الأصيل، وكلمة بارت: كانت عانس..

٤١- جَتِ الْحَزِينَةُ تَفْرَحُ مَالِقَاتِلْهَاشِ مَطْرَحُ

مالقاتلهاش: ما لقيت لها: ما وجدت، ويعبر عن سوء الحظ الملازم، مطرح: مكان..

٤٢- الْجَوَّازُ إِشْهَارُ

نص دينى شائع شعبيا، والعادة فى المجتمع المصرى أن تقام الزينات والأفراح عند كتب الكتاب أو الدخلة، وذلك على سبيل الإشهار، وكلمة/جواز/ محرف زواج..

٤٣- الجواز أوّل فرحة وأوّل طرحة وأوّل راجل

جاء هذا المثل فى مسلسل «هالة والدررايش»، والمثل يشير إلى الأنثى التى تكون فى قمة سعادتها بالزواج الأول حيث تلبس طرحة الزواج لأول مرة فى حياتها وتعيش مع الزوج أول مرة أيضا فى حياته، وهذه تكون فى قمة السعادة والإستمتاع أما الزواج الثانى فإنه يفقد بهرجته ..

٤٤- الجواز عدلّ مش عجلّ

ينصح بالتريث عند الإقدام على الزواج، وكلمة «عدلّ» بفتح العين والبدال بمعنى وضع البنت على الطريق الطبيعى وهو الزواج، وتعبير «مش عجلّ» يدعو إلى عدم التسرع فى الموافقة قبل السؤال عن الزوج ..

٤٥- الجواز قسمة ونصيب

حقيقة معروفة ..

٤٦- الجواز نصّ الدين

حقيقة شائعة ويحث الدين على الإسراع بالزواج للمحافظة على العفة والبناء الإجتماعى السليم ..

٤٧- جوازة عن جوازة تفرّق

عن الزواج الموفق وغير الموفق، وكلمة تفرّق بكسر التاء وسكون الفاء بمعنى هناك فروق فى بناء الأسرة من كان إلى آخر ..

٤٨- جوّزوا مشكاح لريمة ما على الإثنين قيمة

هذا التعبير ربما من قصص ألف ليلة ولكن شائع شعبيا حتى الآن، ومثله «أجرى يا مشكاح للى قاعد مرتاح»، «رجعة ريمة لعادتها القديمة» وهذه التعبيرات كانت تردد ضمن الحوادث، وكنا نسمعها فى أربعينات القرن العشرين ..

٤٩- السّكات رضا

ويقال ذلك تعليقا على الفتاة التى يعرض عليها عريس ولا تنطق بالسلب أو

الإيجاب خجلا فيعتبر أهل العروس أن صمتها يدل على القبول والموافقة، وقد يكون سكوت الفتاة قلة حيلة أو خوف أو تقية، ولكن في هذا المثل السكوت يعنى الموافقة، وقد يكون السكوت، ضربا من التقية أو للتغطية على الهدف الحقيقى الذى يخطط له فى السر، والمثل الفارسى «خاموشى علامة رضا» وكلمة «خاموشى» بمعنى السكوت وقد سبق المثل «السكوت علامة رضا»..

٥٠- بفَلُوسه الحلوة يكَلِّم أبوها على العِلوة

بمعنى أن وفرة المال تشجع على التقدم للزواج من الفتاة التى يريد لها، وكلمة «العِلوة» أى المكان العالى وربما مجرد السجع... .

٥١- الباب اللئى يجيى لك منه الجواز سدة واقفله بالإزار

يقال هذا عند التباس بين الشباب فى سن الزواج، وكلمة/ الأزار/ بمعنى الزجاج والمعروف أن الزجاج هش سهل الكسر ومن ثم فإن الدخول إلى الزواج سهل وهو ضرب من التلاعب والتباس... .

٥٢- طَلُبُوها أتعزَّزت وفاتوها اتندمت

عن العانس التى تملكته حالة من الغرور فى صباها فكانت ترفض العرسان غرورا وطموحا ولا تتواضع فى طلباتها حتى تقدمت بها السن ودخلت فى دور العنوسة وفاتها السن المناسب للزواج فندمت، وقد أخذ اسماعيل ياسين الممثل الكوميدي - مات ١٩٦٥ تقريبا - هذا المثل وكتب عليه مونولوجا كان يغنيه فى المسرح... .

٥٣- حاسب قبل ما تناسب بيان لك الرضى من المناسب

الرضى: محرف الردى، والمثل ينصح بالترث عند الأقدام على الزواج حتى تتضح الأمور ويظهر معادن الناس الذين سوف تقدم على الزواج من ابنتهم... .

٥٤ - الزوج (٣) الزوج

٥٤ - الرَّاجِلُ رَاجِلٌ وَالسَّتُّ سَتٌّ

لا داعي للخلط في الرؤية إلى الجنسين بمعنى أن لكل منهما السلوك الذي يناسبه ويتفق مع عادات المجتمع وقيمه وتقاليده، ويقال ذلك لأحدهم يخلط الأدوار..

٥٥ - الغول ما ياكلش مرآته

الغول: خرافي. بمعنى أن الرجل يغير من طباعه إذا كانت حادة حتى يتوافق مع بناء الأسرة ومطالب الزوجة، وفي هذه المناسبة يقال للشخص الذي يبدى شراهة للطعام «مالك مِسْتَغُول» أى تأكل مثل الغول، ويقال له ذلك على سبيل الاستنكار..

٥٦ - هم الحبيب يهمنا

بمعنى أن الزوج يشارك زوجته في همومها ويتحمل معها ذلك..

٥٧ - من همه خذ واحدة قد أمه

يقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم تزوج في شبابه من امرأة عجوز في سن أمه، وقد: قدر..

٥٨ - لُقْمَةُ الرَّاجِلِ مَقْمَرَةٌ مَاتَا كَهَاشٍ إِلَّا الْمَشْمَرَةُ

كلمة مقمرة: بشدة على الميم. في الريف - في بلدتنا زفتى - هناك نوع من الخبز اللين لا يؤكل إلا بعد أن يسخن قليلا على النار، ويقال: قَمَّرَ العيش أى سخنه قبل الأكل، والمشمرة أى التي تشمر عن ساعدها وتنشط في منزلها، والمثل

يعنى أن مسئولية المرأة فى منزلها كبيرة، والعمل المنزلى يحتاج إلى النشطة التى تتحمل المسئولية بكفاءة ونشاط ..

٥٩- مين أعز أولادك؟ قال: الغايب نين (عندما) يحضر والمريض نين يشفى والصغير نين يكبر، وفى غير هذه الأحوال كلهم زى بعض وإلا تبقى عيبة

سجل هذا المثل د/ فوزى رضوان العربى بكلية آداب الإسكندرية ضمن بحث له عن قبائل أولاد على - الصحراء الغربية - وقد أخبرنى أنه سمع هذا المثل من قبائل العشيات - فرع من أولاد على - وقد ألقى هذا البحث فى مؤتمر بيرم التونسى والشعر العامى الذى عقد فى الفترة من ٢٣/٢ إلى ٢/٣/١٩٩٦، وقد ألقى هذا البحث فى ٢٤/٢/١٩٩٦ - وهذا المؤتمر أقامه المجلس الأعلى للثقافة ...

٦٠- لقمة الراجل ماتاكلهاش إلا الشَّاطرة

فى مسلسل «أم البنات» القناة الأولى يونيو ١٩٩٧ ..

٦١- كَلْها لحم وسابها عضم

كلها: محرف أكلها، وساب: ترك بمعنى استغلها إلى اقصى ما يمكن ثم تركها عندما لم يعد لديها شئ، ويقال ذلك على سبيل الأسف من زوج استغلالى سلك سلوك النذالة والخسة ...

٦٢- فى السوق بلح ومسير والغضبان يصطَلح

يصطَلح أى يصلح زوجته، والجزء الأول للسجع - مسلسل «الوتد» القناة الأولى فى ٢٥/٤/١٩٩٨ - ويقال ذلك على سبيل التباسط ..

٦٣- قال: بلدك فين يا جحا؟ قال: اللى فيها مراتى وعيالى

بمعنى أسرته ..

٦٤- قال: بلدك فين يا جحا؟ قال: اللى فيها مراتى

بمعنى أن البلد التى تسكنها امرأتى هى بلدتى . .

٦٥- القَدِمة تحلى ولو كانت وحلة

وحلة: من الوحل أى الطين ويضرب لتفضيل الزوجة الأولى حتى ولو كانت سيئة، وهو ضرب من الحنين للماضى . .

٦٦- خدوهم فقراء يغنيكم الله

بعض الناس يفضل الزواج من الثرية، والمثل ينصح بالزواج من الفقيرة فرىما يأتى الخير على قدومها بمعنى البعد عن زواج المنفعة المادية . .

٦٧- جوز الإتين قادر وجوز الثلاثة فاجر

والمثل السابق «جوز الإتين يا قادر يا فاجر»، وكلمة قادر: بمعنى لديه الكفاية من المال بحيث يستطيع إقامة منزلين والصرف عليهما، أما كلمة «فاجر» وهو الذى يتزوج ثلاثة فإنه مغرور يدفعه غروره إلى الجمع بين ثلاثة زوجات على اعتبار أنه قادر على السيطرة عليهن . .

٦٨- جيبه دفيان وبيته عمران

بمعنى ميسور الحال، والتعبير مجازى بمعنى أن كلمة دفيان: أى معمر بالمال الوفير . .

٦٩- تغور العورة بفدادينها

الفدادين جمع فدان وهو مساحة $\frac{5}{7}$ ٤٢٠٠ متر مربع، ويقول ذلك أحدهم تزوج امرأة معيبة لثرائها ثم قابلته المشاكل فقال هذا المثل على سبيل الضيق والرغبة فى التضحية بثرائها فى سبيل التخلص منها، وكلمة تغور: أى تذهب إلى الجحيم . .

٧٠- ثلاثة وأمهم فين البيت اللى يلهمهم

يقول ذلك لشخص معدم يعيش فى منزل ضيق ويعانى من إزعاجهم وضيق المكان . .

٧١- إديح لها القطة ليلة الدُّخلة

يقال ذلك للعريس فى الريف أو البيئات الشعبية على سبيل النصيحة والتباسط وذلك عند دخوله على عروسه ولتخويف المرأة من البداية وحتى يستطيع أن يفرض سيطرته ومن ثم تطيعة فى كل ما يقول..

٧٢- إذا كان الرَّاجِل غول مش هياكل مراته

سبق بصياغة أخرى، وهى «الغول ما ياكلش مراته»..

٧٣- أقل الرَّجال يغنى النساء

الرجل حماية للمرأة وإن كان فقيرا أو عاجزا ويظهر ذلك فى المجتمع الشرقى التقليدى، وكان ذلك شائعا عندما كانت المرأة مقيدة بالمنزل ولم تخرج بعد إلى الحياة العملية بعد تعليمها..

٧٤- اللى خلّف ما مات

بمعنى أن الأبناء امتداد للحياة..

٧٥- اللى ما يُغير يَبْقَى من الحمير

فى هذا المثل يقول الامام الشافعى: «من استغضب ولم يغضب فهو حمار» كلمة يغير أى يغير على أسرته..

٧٦- أن كان للمرأة فى البيت كانون هده

الكانون: مكان فى ركن البيت معد لأنضاج الطعام وذلك قبل ظهور وابور الغاز ثم ظهور أفران الغاز أخيرا، والمعنى أن المرأة دائما تمن على زوجها إذا قامت بعمل وتذكره بما قامت به، ثم ينصح بالابتراك شيئا من ممتلكات المرأة حتى لا تمن بذلك..

٧٧- اللى من غير ولد كانه لا عاش ولا أتولد

جاء هذا المثل فى فيلم «فتوة الجبل» - بطوله فريد شوقى - توفى منذ عدة سنوات ونحن الآن عام ٢٠٠١م..

٧٨- حاجة ما تهَمَّك وصَّى عليها جوز أمك

زوج الأم يشتهر بالقسوة على أبناء الزوجة (الريب) ..

٧٩- اللي ما يهَمَّك وصى عليه جوز أمك

المعروف أن هناك غيرة وكراهية من زوج الأم لأولادها من الزوج السابق ولذلك فهو يقسو على أولاد الزوجة ويزحرهم بسبب وبدون سبب ..

* * *

٤) الزوجة

٨٠- أبوها راضى وأنا راضى ومالك أنت يا سى القاضى؟

كلمة «يا سى» محرف يا سيدى وكانت هذه الكلمة شائعة فى الأوساط الراقية حتى قيام ثورة ١٩٥٢، والمثل ينتقد الأحكام المتعنتة غير المرنة..

٨١- المطلقة عاملة زى البيت الوقف

المطلقة: بشدة على الطاء واللام، ويعنى المثل أنها لا تفيد ولكنها عبء، وكلمة الوقف يعكس ما كان موجودا فى الماضى ومازال يؤدى دورا حتى الآن، وهو أن الميسورين والأغنياء كانوا يوقفون أموالهم وعقاراتهم على أعمال الخير والصدقة، وتوجد حتى الآن وزارة الأوقاف وهى وزارة تعنى بشئون الأوقاف فى مصر..

٨٢- زى الأرنبة تولد ميه وتقول: يا قلة الدريرة

المعروف أن الأرنبة تلد كثيرا، والمثل ينتقد المرأة التى تلد كثيرا وتشكو من قلة أولادها وتريد أكثر وأكثر، وكلمة الدريرة محرف الدريرة..

٨٣- النار ولا العار

ينتشر هذا المثل فى الصعيد حيث يعتقدون أن العار لا يغسله إلا الضرب بالنار وأن القانون لا يشفى الغليل.

٨٤- النار ولا العار ولا قُعاد الرجل فى الدار

الجزء الأول المثل السابق، وتشكو المرأة من أن وجود الرجل فى المنزل يزعجها ويحد من حريتها فى الحركة ويعوقها عن العمل..

٨٥- الندب بالطَّار ولا قعاد الرجل فى الدار

الندب بالطار بمعنى الضرب على الدف والعديد أهون من تواجد الرجل فى الدار، وتقول ذلك المرأة..

٨٦- النساء ناقصات عقل ودين

هذا النص منتشر شعبيا وهو موجود بنصه فى ألف ليلة وليلة ج١/ ٤٦٤ والمعروف أن عواطف المرأة تسيطر على سلوكها وعلاقاتها بالغير، ومن ثم تتولد المشاكل..

٨٧- النسوان زى الزمان مالهمش أمان

النسوان المقابل الشعبى لكلمة النساء، مالهمش: ليس لهم. بمعنى أنهم غير مأمونات الجانب..

٨٨- النسوان كده من ريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه

كده: كهذا أو هكذا، ريح: من أراح، ويدعو المثل إلى الحزم والشدة فى التعامل مع المرأة حتى يمكن إخضاعها فهى كالشريك المخالف، ومن ثم فإن الشدة مع المرأة تجعلها تستقيم أما الليونة معها فتجعلها يطمع وتسيطر..

٨٩- وحم الهبلّة بطار وطلبة

طار: الرق، والمعنى أن المرأة الساذجة عندما تحس بالحمل وتتوحم فإنها تعمل ضجة طوال مدة حملها وتتباهى بأنوثتها هنا وهناك..

٩٠- الوحاشة عفة وطهارة

جاء هذا المثل فى مسلسل «ست الحسن والجمال» بمعنى أن المرأة الدميمة تحاول أن تغطى على دمايتها بالعفة، والوحاشة: من السوء الردئ..

٩١- قدم الخير ووش السعد

وش محرف وجه. عن التفاؤل بمقدم السعد مع دخول الزوجة عش الزوجية..

٩٢- وش الخير وقدم السعد

صياغة أخرى من المثل السابق . .

٩٣- يا باكية حالك يا خسرانة مالك

بمعنى أن البكاء يربك الشخص فيقنع في مشاكل قد يخسر بسببها الكثير من المال . .

٩٤- يا غالية وكاوية

غالية أى تغالى فى طلب المهر، وكاوية أى عندما تتزوج تكثر مطالبها التى قد تفوق إمكانات الزوج . .

٩٥- يا ميلة بختى

امراة تبكى وتندب حظها، وكلمة بخت: الحظ بمعنى أن حظى مائل عن الطريق السليم . .

٩٦- ماتعرفش اللى يخربها من اللى يوضيها

ومثله: «ما تعرفش اللى يعريها من اللى يغطيها» بمعنى أنها لا تستطيع التمييز بين الصواب والخطأ أو بين الجيد وبين الردى، وكلمة «يوضيها» من الوضوء بمعنى الطهارة، وكلمة يخربها بمعنى القذارة فى البراز . .

٩٧- ما تعرفش اللى يعريها من اللى يغطيها

جاء هذا المثل فى فيلم «ثلاثة لصوص» انتاج ١٩٩٦ والمثل عن امرأة لا تستطيع التمييز بين الحسن والسىء . .

٩٨- ما زاد عليكى يا مرة إلا المجرجر من ورا

كلمة «مرة» محرف امرأة وهى شائعة فى الطبقات الدنيا وفى الريف، ومكروهة فى الطبقة الوسطى و الراقية «والمجرجر» بمعنى الملابس الفضفاضة التى تدل على العز . .

٩٩- العزوبية ولا الجوازة الردية

الردية: محرف الردية. عن تفضيل العزوبية على الزواج مع المشاكل والمنغصات، ومثله «العزوبية ولا الجوازة العار»..

١٠٠- العزوبية ولا الجوازة العار

بمعنى تفضيل العزوبية على الزواج الذى يجلب العار أو سوء السمعة بين الناس..

١٠١- المحتاجة غناجة

كلمة غناجة: تعنى سلوك الغنج والدلال، والمرأة التى تملكها الشهوة فإنها تتوسل بأسلحة الأنثى كالدلال والغنج وغير ذلك لتحقيق أغراضها، ومثله «المحتاجة تعمل أى حاجة»، وفى معناه أيضا المثل الحرفى الذى يقول «المحتاج يقرب على النقاشة».

١٠٢- المحتاجة تعمل أى حاجة

بمعنى أنها تسلك كافة السبل للوصول إلى ما تريد، وفى معناه المثل الثقافى الذى يقول: «الحاجة أم الاختراع» وهو أسلوب ميكيا فيلى بمعنى «الغاية تبرر الوسيلة»..

١٠٣- من ريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه

عن النساء، وقد سبق المثل «النسوان كده من ريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه» وهو ما يشير إلى إنتشار هذا المعنى فى أماكن مختلفة، والضمير فى هذا المثل يعنى أنه يشير إلى النساء وهو أمر مفروغ منه سواء بالنص المباشر أو باستخدام الضمير..

١٠٤- لاحصيرة ولا مخدة وكمان مش لدّة

فى الماضى فى الأوساط الدنيا لم تكن المرأة تنتقل إلى المنزل الزوجية بالأثاث المعروف حاليا بل كانت تذهب إلى المنزل الزوجية ومعها حصيرة ومخدة، وهكذا

الحال بالنسبة للزوج المعدم الذى لا يجهز فى منزل الزوجية إلا الحصيرة والمخدة، وفى هذا المثل تشكو المرأة من أن منزل الزوجية ليس به هذه الأشياء التافهة ومع ذلك يعاملها الزوج بقسوة، وكلمة لدة: أى مقبول أو مرضى عنها وكلمة كمان: بمعنى أيضا..

١٠٥- لا بيت أروح ولا بيت أجيه ولا بيت أشكى اللى نابنى فيه

عن روجة لا تجد مكانا تشكو فيه همومها وأوجاعها، أجيه: اجئ فيه، وتعبير «أشكى اللى نابى فيه» أى أشكو فيه ما نابنى من النكد والقسوة..

١٠٦- لا أسرق ولا جوزى بدنى منين يجينى؟

تقول ذلك الزوجة الأمينة عند الفضفضة للغير فهى لا تملك شيئا، وقد كان هذا فى الماضى عندما كانت المرأة قعيدة البيت ولم تكن قد خرجت إلى الحياة العامة. وهذا اللون من الأمثال كان شائعا فى الماضى ويعكس مدى الفقر والعوز الذى كانت الطبقات الدنيا تعيش فيه..

١٠٧- كلى من غرّارته وافقعى مرّارته

للتحريض على إغاطة الزوج على سبيل العناد والتأكيد عليه، غرّارته: كيس ماله، وتعبير، افقعى مرّارته: بمعنى «نغصى عليه عيشته»..

١٠٨- كيد النسا غلب كيد الرجال

المعروف أن ضعف المرأة يجعلها تلجأ وتحيد الأساليب الملتوية لتحقيق أغراضها، والكيد هنا بمعنى الأغاطة والنكد..

١٠٩- قرد يسلينى ولا غزال يشقيني

وفى جـ الموسوعة «قرد يصافينى ولا غزال يغمنى»، «قرد موافق ولا غزال شارد»، وهذه الصياغات المتعددة تدل على سعة انتشار المثل فى أماكن متباعدة. وفى كل مكان ينتشر المثل بالصيغة المناسبة. ومن ناحية أخرى فإن هذه الصياغات تدل على مرونة اللغة فى التعبيرات عن الظاهرة الواحدة..

١١٠- العدم على اللئى أتردم

اتردم: أى دفن واهيل عليه التراب، ويقول ذلك امرأة تتحسر على زوجها الذى توارى فى التراب، وهو من أساليب العديد..

١١١- عروسة الندامة تنام وتقوم كسلانة

جاد هذا المثل فى مسلسل «زواج بدون ازعاج» فى / قناة النيل الدولية/ بتاريخ ١٩/٤/١٩٩٨، ويعبر المثل عن الضيق من العروس الكسولة والتي لا تشمر ساعدها للأعمال المنزلية..

١١٢- عقل المرأة نص جمالها

المعروف أن المرأة بشكل عام عاطفية فى أحكامها ومعاملاتها مع الغير ولذلك فهى تستدعى المشاكل أو تثير المشاكل. والمثل يمتدح المرأة التى تتميز بالعقل والرصانة فذلك هو الجمال الحقيقى المطلوب فى شخصية المرأة..

١١٣- عيب الرجال قلّتهم وعيب النساء طول لستتهم

لستتهم: محرف ألستتهم، والمعروف أن المرأة عموما تتطاوّل كثيرا كسلاح تستخدمه للدفاع عن نفسها وكبديل عن ضعفها الجسمانى، والمثل يعبر عن الشكوى من هذه الظاهرة..

١١٤- صنّف الرجال ما يجيش إلا بالسكّ

تقول ذلك امرأة مسترجلة، وهذا الصنف من النساء كان يعيش فى الأحياء الشعبية وتقوم المرأة بدور الفتوة. والسك: محرف الصك أى الضرب على الفقا والمعروف أن ضرب الفقا كان ظاهرة منتشرة فى الماضى حتى أربعينات القرن العشرين ولكنها قلت وكادت أن تختفى..

١١٥- الستات قلبهم زى ورقة السجّارة كلمة تجيّهم وكلمة تودّيهم

جاء هذا المثل فى فيلم «لىلى بنت الفقراء» لىلى مراد وأنور وجدى ويتحدث عن رقة مشاعر المرأة ورهافة عواطفها..

١١٦- الست المفرطة وراها ققط مسلطة

المفرطة: بشدة على الرء أى تتهاون وتهمل فى العناية بمنزلها ومن ثم تكون هدف للقطط التى تخطف المأكولات وتشر أدوات المنزل، وتعبير «ورها ققط مسلطة» أى تنمر لها القطط لكى تنقض وتخطف وتهرب..

١١٧- الحلوة والمجنونة عند الرجل بالمونة

بمعنى أن المرأة النشيطة فى منزلها تكون محل اعتبار عند الرجل ويفضلها عن المرأة الجميلة. بمعنى أن هناك أشياء أخرى غير الجمال يجب أن تكون لدى المرأة كالطاعة والنشاط والإنجاب والطيبة والاستقامة وهذه العناصر وغيرها تسمى فى المثل «المونة» إنها كالمونة التى تلحم الطوب ببعض وبينى الجدار ويرتفع..

١١٨- خدوا جوز الخرسة نطقت

بمعنى أن الرجل هو كل حياة المرأة وتفعل المستحيل للإبقاء عليه والمستحيل بالنسبة للخرساء هو النطق والكلام..

١١٩- خدوا جوز الخرسة اتكلمت

فى معنى المثل السابق أى فعلت المستحيل ونطقت..

١٢٠- الدهن فى العتاقى

العتاقى: جمع عتيقة وهى الدجاجة العجوز، وفى المفهوم الشعبى يطلق على العجوز التى مازالت تمارس عملا وفى صحة جيدة، ويقال ذلك على سبيل المباشطة والاستحسان، وقد يعنى الخبرة التى اكتسبها العجوز من تجارب الحياة..

١٢١- دى عادتك والأهتشرىها؟ - دى عادتى ومتقندلة فيها

يقال ذلك عند التشاحن بين الأزواج..

١٢٢- جهنم جوزى ولا بيت أبويا

يتحدث المثل على لسان المرأة التى تفضل الإستقلال الأسرى حتى ولو كانت تعاني من الحياة الزوجية..

١٢٣ - جوزها سقى (سقاء) وتبات عطشانة

اكتب هذا المثل من مجلة «أخبار الأدب» العدد ٣٥٤ فى ٢٣/٤/٢٠٠٠ من مقال مطول بعنوان «ابن سيد درويش يكتب عن بديع خيرى» عن لحن السقاين لبديع خيرى فيقول: «والسقا هو الرجل الذى يحترف نقل المياه إلى البيوت فى قرب من جلد يحملها فوق ظهره. فالسقا شخصية تاريخية قديمة جدا قدم الزمن اندثرت مع دخول حنفيات المياه إلى البيوت، وعادة كان السقا الخاص بالحريم هو رئيس الخدم نظرا لزيادة الثقة فى أخلاقه، ومن عادة المصريين التفكه بالنكتة فإذا ما رأى بغبان سارع الفرد بمداعبته بقوله «أبوك السقا مات..»، ومن الأمثلة الشعبية التى نسيناها وكانت تتردد فى الزمن الماضى «جوزها سقه وتبات عطشانة» وهذا الإنطباع ينعكس على معنى إحدى الأغانى الفولكلورية وفيه تغنى الفتاة معبرة عن مشاعرها نحو السقا..

وحياة أبوى/ وحياة أبوى/ ما ناخذ السجا «السقا» جلبى عليه/ من شيله الجريا «القرية»

وأقول أن شخصية السقا لعبت دورا خطيرا وكبيرا فى الحياة الإجتماعية ويمكن أن تكون محل بحث أو دراسة..

١٢٤ - بارك الله فى المرأة المطيعة والفرس السريعة والدار الوسيعة

من كتاب «سيناء وطنى» ويعبر عن الأمنى والرغبات التى يتمنى أو يدعو لاستمرارها، وهى: المرأة التى تطيع زوجها، والفرس السريعة التى تنجده فى الصحراء وتحميه بسرعتها من الأعداء أو الحيوانات المفترسة، وأيضا الدار الواسعة التى تستوعب كل أاثائه ويستطيع أن يتحرك فيها براحته. وتعبير كلمة «وسيعة» ليست شائعة فى أماكن كثيرة ولكنها كلمة محلية..

١٢٥ - بلاش تأكلنى فرخة سمينة وتبيتنى حزينة

بلاش: محرف بلا شيء بمعنى لا أريد، أى لا أحتاج إلى الإستمتاع المادى فى مقابل الغم والنكد الذى أعيشه، وتقول ذلك الزوجة لزوجها الذى يقسو عليها، والمثل يعكس ضربا من التفاعل اليومى بين المرأة وزوجها وما يتولد عن ذلك من مشاكل يومية..

١٢٦- آه باللى علتّه مرته تقرطم العيش وتقول: الفيران كلّته

هذا المثل صعيدي، وكلمة «تقرطم» محلية وليست شائعة في مختلف الأنحاء والمثل يشير إلى مستوى المعيشة اليومية التي كانت في الماضي وحتى منتصف القرن العشرين، وهو يعبر عن الفقر المدقع الذي كان الناس يعيشونه في الماضي ..

١٢٧- اللي ما تعرفش تكنس تقول: الأرض عوجة

عن المرأة الفاشلة والتي تلقى بمسئولية فشلها على الغير أو يتقديم مبررات واهية ..

١٢٨- اللي يختشى من بنت عمه ما يخلّش منها عيال

في «الميداني» حرف الميم «من استحيا من بنت عمه لم يولد له ولد»، ومصدر الخجل هنا هو صلة القرابة الشديدة ..

١٢٩- أهلك يجبوكي غنيّة وجوزك يحبك عفية

يعبر المثل عن أمنيات أو رغبات طرفي المعادلة الزوجية فالاهل يحبون أن تكون ابنتهم غنية حتى لا تحتاج إليهم وتصبح هي وزوجها عبثا عليهم، وكلمة «عفية» أى قوية تقوم باعباء الأعمال المنزلية على خير ما ينبغي .

١٣٠- الحريم من القلل القناوى والرجّال من الأباريق الغزّاوى

القلل القناوى كانت مشهورة في أنحاء مصر جنوبها وشمالها قبل انتشار الثلاثيات الحديثة. والغزّاوى نسبه إلى مدينة غزه حيث كانت مصدرا للأباريق، ومعنى المثل أن النساء مثل القلل للرّى وتلطيف الحياة، والرجال كالأباريق أى أشداء وأقوياء ..

١٣١- مرة تضحك على مرة من الرّباية الخرة

«مرة» التعبير الشعبى للمرأة في الأوساط الشعبية وفي الريف، وكلمة «الرباية» محرف التريبة والمثل يعبر عن أحدهما تسخر من الأخرى وتفرر بها لأنها ليست على وعى أو نضوج أو عدم يقظتها للألاعيب حولها، وتعبير الخرة: يعنى البراز في الأوساط الشعبية ..

١٣٢- الشمس تشرق وتُغيب والليل يجمع كل حبيب

الجزء الأول للممثل لمجرد السجع والجزء الثانى يشير إلى التسامر بين الجيران والأحباب فى الليل وكان ذلك قبل انتشار الراديو والتلفزيون .

١٣٤- إيش عمكت الحرة؟ قالوا: إتجوزت وأطلقت

بمعنى أنها تمارس حياتها الجنسية بالتنقل بين الرجال بالأسلوب القانونى وهو الزواج والطلاق .

* * *

١٣٢- الشمس تشرق وتُغيب والليل يجمع كل حبيب

الجزء الأول للممثل لمجرد السجع والجزء الثانى يشير إلى التسامر بين الجيران والأحباب فى الليل وكان ذلك قبل انتشار الراديو والتلفزيون .

١٣٤- إيش عمكت الحرة؟ قالوا: إتجوزت وأطلقت

بمعنى أنها تمارس حياتها الجنسية بالتنقل بين الرجال بالأسلوب القانونى وهو الزواج والطلاق .

* * *

٥. الأم

١٣٤ - أمه داعية له

عن المحظوظ ويقال بصياغات مختلفة، والمعروف أن دعوة الأم لأولادها مستجابة ..

١٣٥ - أمه ساكتة ومرات أبوه مطينة

التطين: عادة فرعونية حيث تلتطخ المرأة رأسها بالطين عند وفاة ابنها كتعبير عن شدة الحزن، والمثل يصف حالة الأم وهي في حالة من الشلل والعجز حتى عن التعبير عن حزنها على وفاة ابنها بينما زوجة الأب تعبر عن حزنها بأن غمرت رأسها بالطين. ويضرب للتناقض أو ربما يكون المثل للسخرية من التزيد في المجاملات ..

١٣٦ - زى أم العروسة فاضية ومشبوكة

فاضية ومشبوكة: تعبير عن الارتباك والتشتت بحيث لا تستطيع التركيز أمام تكاثر المسؤوليات ووجوب إنجازها في فترة زمنية قصيرة ..

١٣٧ - يكفيك شر المستخبي

المستخبي: هنا بمعنى المتوارى في المستقبل المجهول، وتعبير يكفيك: أى لا يفاجئك بالمزيد من شر المجهول في المستقبل ..

١٣٨ - النبي حارسك من العين قمر وأنفلق نصين

الجزء الأول من المثل يتصل بالنجاة من شر الحسد والجزء الثانى تعبير عن السعادة بالجمال ..

١٣٩- هيبقى ابني في حجرى وادور عليه؟!

صيغة استنكار للانفعال الزائف بما هو تحت اليد..

١٤٠- الولادة زى الحرامى

المعروف أن الحرامى «السارق» ينقض فجأة على الفريسة ويشل حركتها ويخطف ويسرع بالهروب وكذلك الولادة حيث تفاجئ الحامل دون مقدمات أو استئذان..

١٤١- يا ما الولادة يتولد المهم السعادة

ياما: تعبير عن الكثرة..

١٤٢- يا مقومنى وأنا كلّى أوجاع يا ماكلنى من على فرشة البياع

تفسير الجزء الأول من المثل يعنى أن الأبن يجبر الأم على القيام بقضاء مطالبه رغم آلامها، أما الجزء الثانى فلا يمكن تفسيره إلا من خلال النص السلوكى الذى كان شائعا حتى منتصف القرن العشرين حيث أن الأم - عادة - تأخذ ابنها الصغير معها عندما تذهب صباحا للتسوق والعادة لدى الطفل أن تهفو نفسه إلى ما يباع ويجبر أمه بأن تشتري له ما يريد فتضطر الأم أمام إلحاحه إلى شراء ما يطلبه وعندما تعود تكون قد اشترت الكثير ولا يستطيع الطفل أن يأكل كل ما تم شراءه فتضطر الأم إلى أكل ما بقى من طلبات ابنها، وهذا يفسر الجزء الثانى من المثل «يا ماكلنى من على فرشة البياع»، وتعبير «فرشة البياع» يفسر أسلوب الباعة فى عرض بضاعتهم بفرشها على الأرصفة فى السوق أمام المشترين. وقد يكون وراء هذا المثل مأساة ابن مريض أو ابن توفى حديثا فعسى ابنها بهذا كضرب من العديد المصاحب للبكاء..

١٤٣- يحبب فيك خلقه والخصى فى أرضه

دعاء الأم لابنها وتعبير «الخصى فى أرضه» من صيغ المبالغة بمعنى إلى ما لانهاية لأن الخصى على سطح الأرض لا يمكن عد ذراته..

١٤٤ - يفتحها فى وشك فىن ما تروح وفين ما تيجى

يفتحها: بمعنى الوصول إلى الطلب بسهولة ويسر، وتعبير «فين ما تروح وفين ما تيجى» بمعنى أينما كنت..

١٤٥ - ما جابهمش قلب وارتاح

ما جابهمش: ما جاء بهم، والضمير يعود إلى الأولاد ومسئوليتهم المستمرة دون توقف..

١٤٦ - مَرُضِيَّة العِيْلَة قليلة يا بخيلة

العيلة أى البنت التى تعولها ويقال على الإبناء العيال، وتقول ذلك الأم لأخرى تبخل وتتركه يبكى لعدم تحقيق ما تهفو إليه نفسه، وكلمة «قليلة» بمعنى أن رغبات الأطفال بسيطة وتقول ذلك أحدهن على سبيل التقريع والضيق..

١٤٧ - المعزة أم بربور يجيلها التيس الغندور

أم بربور: وهو مخاط الأنف يسيل من الأنف، يجيئ إليها، التيس: ذكر الماعز، والغندور: الفتى المعجب بنفسه، والمعنى أن الست الدميمة قد يقع فى غرامها شاب فتى، ويعبر عن القسمة والنصيب، والمعروف أن المخاط الذى يسيل من الأنف يثير التفرز والنفور/ سمعت هذا المثل من مسيحية من القاهرة..

١٤٨ - من يوم ما شفتكوا يا أولادى ما هنالى زادى

شفتكوا: رأيتمكم والمنطوق الشعبى يستثقل السكون فى آخر الكلمة ولذلك يلجأ إلى المد على سبيل التخفيف، ما هنالى: من كلمة هنيئا بمعنى السعادة والإستمتاع، والمعنى أننى منذ أن صار لى أبناء لم أعد استمتع باللقمة، ويعنى المثل أن الأم منذ أن تنجب فإنها تشغل بمسئوليات الأبناء وتضحى وتنسى رغباتها الخاصة فى سبيل تفضيل مصالح الأبناء، زادى: بمعنى ما أتزود به..

١٤٩- مين يشهد للعروسة؟ قال: أمها وخالتها وأهل حارتها
والخالة هنا كالوالدة ويوجد المثل الذى يقول «الخالة والدة» ..

١٥٠- القطة ما تبغش ولادها

والمثل السابق «القطة ما تكلش ولادها» بمعنى أن الأمومه تفوق ما عداها حتى
بين الحيوانات ..

١٥١- عمر المرة ما تربى عجل ويحرت

عمر: طول عمر، المرة: المرأة بمعنى أن المرأة تتعامل مع أبناءها بعواطفها ولذلك
فهذا أسلوب غير سليم قد يدفع إلى الانحراف والكسل وضعف الشخصية كما أن
المرأة الأم لا تستطيع أن تفرض سطوتها أو كلمتها على الابن عندما يكبر ولا
تستطيع أن تكون حازمة وصارمة وهو أسلوب ضرورى عند تربية الأبناء وتعبير
يحرت: مجازى أى يعمل ويتحمل المسئولية ..

١٥٢- عيش يا حبيبي ولا تبكىنى حسك فى الدنيا يكفينى

تقول الأم للابن المريض والمثل يعبر عن خوف الأم وجزعها ..

١٥٣- الضنا غالى

الضنا: الابن ويعبر عن مشاعر الحب للأبناء ..

١٥٤- الطلق زى الحرامى

الطلق: هو آلام المخاض وهى آلام تصاحب الولادة حيث يفاجئ الأم دون
إشارات ..

١٥٥- ربنا يجعل يومى قبل يومك

تقول ذلك الأم لأبنها الذى يعانى آلام المرض فهى تتمنى أن يكون يوم وفاتها
قبل يوم وفاة ابنها، ومشاعر الأمومة عند المصريين شديدة وتصاحب الوالدين حتى
الممات، وتقول ذلك الأم وهى فى حالة قنوط وتحطم نفسى ..

١٥٦- ربنا يحبب فيك خلقه والحصى فى أرضه

دعاء والدتى - عليها رحمة الله - لى دائما . وقد قرأت فى أخبار اليوم فى ١٦/١٠/١٩٩٩ قول د. أحمد زويل الحائز على جائزة نوبل فى الكيمياء ولاكتشافه زمن الفيمتو ثانية وهو يساوى ثانية إلى ٣٢ مليون ك.م يقول: لا أطبق البعاد عن مصر وكل يوم اتصل بأمرى لأسمع صوتها ودعواتها لى «ربنا يحبب فيك خلقه» ودعوات أمى تسير فى وجدانى وتدفعنى للعمل والإجتهاد..

١٥٧- حطت عجلها ومدت رجلها

العجل: ذكر الجاموس « ومعنى مدت رجلها أى ارتاحت عندما ولدت ذكرا..

١٥٨- الجوز موجود والابن مولود والأخ مفقود

بمعنى أن الزوج يمكن تعويضه بآخر وكذلك الابن أما الأخ فعند فقده يكون إلى الأبد ولا يمكن تعويضه..

١٥٩- البطن تحيب الزين والشين

الزين بمعنى الجيد والشين من الشائن بمعنى أن البطن الواحدة قد تلد ابنا نافعا وابنا سيئا..

١٦٠- البطن ما تحيىش عدو

ما تحيىش: لا تأتى ب.. بمعنى أن الإبن لا يمكن أن يكون عدوا للبطن التى أنجبته..

١٦١- بطنها على مناخيرها

المناخير: جمع منخار أى فتحة الأنف، والمثل مجازى بمعنى أن أحدهن فى الأيام الأخيرة من حملها وتمشى متواقلة وتعبير على مناخيرها صيغة مبالغة أى تصل إلى أنفها..

١٦٢- ابن ليلة وعارف الشيلة

الشيلة من شال أى حمل بمعنى أن الابن منذ مولده يحب أن تحمله أمه ولا يقبل أن يكون بعيدا عنها..

١٦٣- ابن الهبلّة يعيش أكثر

عن المفارقات ولكنها قد تكون حقائق ذلك أن الابن يعتاد الاعتماد على نفسه لظروف أمه فتتكون لديه حصانة من التفاعل الصحى مع المحيط والتأقلم مع الظروف . .

١٦٤- ابنى يا ساكن الجنين ياللى شافك القلب قبل العين

تحدث الأم مع وليدها الذى بين احشائها وتعبير «ياللى شافك القلب» بمعنى أنها شعرت به كجزء من جسمها قبل أن يولد وتراه، ياللى: يا الذى، شاف: رأى . .

١٦٥- أحب الخير لبناتى وبنات بناتى وبنات الناس بالتعساتى

عن حب الذات أولاً . .

١٦٦- أحط توبى على أكتافى واحد حينئذٍ وواحد جافى

صعيدى من قنا المثل عن ابنين أحدهما حنون والآخر لديه جفوة وغلطة . .

١٦٧- أدعى على أبنى وأكره اللى يقول: آمين

بمعنى أن دعاء الأم وقت الغضب ليس من أعماق قلبها ولكنه غضب وقتى وتعبير «أكره اللى يقول آمين»: بمعنى اعداى من يؤمن على دعائى فهو شرير يكره ابنى . .

١٦٨- اللى تجيب البنت تجيب الولد

عن الأمل فى خلف الصبيان، وتجيب: تلد أو تأتى بابن . .

١٦٩- اللى فى البرازات بترضعه الولادات

البز: الثدي والمثل عن الوراثة فى السلوك والأخلاق . .

١٧٠- اللى ما بكيت على بيضى هبكى على بيض بيضى؟!

البيض: يرمز للابن وبيض البيض: الحفيد، ويتحدث المثل عن الألم من الجحود لدى الأبناء . .

١٧١- اللي ما نفعننى بيضى هيْنفَعْنى بيض بيضى؟!

البيض: الابن وبييض البيض: الحفيد، وتحدث المثل عن جحود الأبناء..

١٧٢- اللي ما يغليها جلدها ما يغليها ولدها

ولدها: بكسر الواو لضرورة السجع، يغليها: يرفع مركزها بمعنى أن الإنسان يرتفع بامكاناته الشخصية وهو المقصود بجلدها، وتعبير «ما يغليها ولدها» بمعنى أن ابنها ليس هو الذى يرفع مركزها الإجتماعى، والمثل يدعو المرأة إلى الأعتداع على النفس فى فرض المركز الأجمتماعى وليس الأعتداع على الغير حتى ولو كان الابن..

١٧٣- أم الغول عملت فرح إِيَّاكَ يكفِيها ويكفَى ولادها

المثل يسخر من البخيل الذى يتظاهر بالبذخ على سبيل المظهرية الاجتماعية، وقد جاء فى كتاب «فقه اللغة وسر العربية» لأبى منصور عبد الملك الثعالبي طبع / ١٩٥٩ مطبعة الاستقامة ص ٣٨ «أن كل ما أهلك الإنسان فهو غول». والغول فى المفهوم الشعبى الذى لديه شراهة عند الطعام، ويقال «أنتِ مُستَغُول؟!»، إياك: لعل وعسى..

١٧٤- أم القتيل والقاتل ما يجمعهُمُش بيت سوا

جاء هذا المثل فى فيلم «شاطئ الذكريات» شادية/ عماد حمدى، وهذا المثل ربما يشيع بين أهل الصعيد حيث ينتشر الثأر..

* * *

﴿٦﴾ الأبناء

أولاد: الأولاد

١٧٥ - مسيرك يا أخ تبقى جار

بمعنى أنهم أخوه وهم صغار وعندما يكبرون فإنهم يستقلون بحياتهم . .

١٧٦ - أن كنتوا إخوات اتحاسبوا

المثل ينصح بالعدالة واعطاء كل زى حق حقه دون جور باعتبار القرابة وذلك حتى لا تتور المشاكل . .

١٧٧ - الواد ابن أبوه مشن ابن أمه

ربما كان هذا المثل يشيع بين أبناء الصعيد باعتبار العصبية الأسرية . .

١٧٨ - الأولاد أحباب الله

عن البراءة بين الأطفال . .

١٧٩ - الولد ولد ولو حكم بلد

الوالدان ينظران إلى الابن على أنه ولد وفى كل الظروف حتى ولو تقلد أكبر المناصب . .

١٨٠ - يا أبو العيال هات لك شيال

هات: هنا بمعنى أحضر، والمثل يسخر من كثرة الأولاد وضخامة مسئولياتهم، والشيال يعنى شخص متفرغ لإحضار مطالب الأولاد الكثيرة والمتعددة، والمثل من صيغ المبالغة . .

١٨١- يا بركة دعّاهم ساعة هَنَاهُم

يقول ذلك الابن بتركاً بدعاء الوالدين لأن دعاء الوالدين ينبع من أعماق قلوبهم وليس وراءه غرض . .

١٨٢- يعملوها الصغار ويُقع فيها الكبار

يرتبط هذا المثل بما يدور في الأحياء الشعبية في الأزقة والحارات حيث أن الحارة هي المكان الطبيعي الذي يلعب فيه الأطفال أمام منازلهم وقد ينتهي اللعب بالتضارب وتنتقل مشاكل الصغار إلى الأمهات والكبار ويمكن تفسير هذا المثل على كل المستويات، فقد تبدأ المشاكل بين الناس حقيرة وتافهة ثم تتصاعد مع سيطرة الإنفعالات . .

١٨٣- ما فيش على الحجر غيره

الحجر: هو حجر الأم الذي تحمل طفلها فيه أو عليه، والمثل يشير إلى شخص وحيد والدية فتكون لدى بعض الطباع التي تسبب له مشاكل في الكبر، ومثله «حيلة أمه وأبوه»، ويطلق على هذا الابن «ولد مدلّع» . .

١٨٤- مسير الابن يبقى جار

بمعنى أن الابن عندما يكبر ويستقل بحياته فيصبح كالجار، وكلمة «مسير» محرف من كلمة مصير وصار . .

١٨٥- مقطوع من شجرة

عن ابن وحيد ليس له أهل أو أخوه فهو كالفرع الذي انقطع من شجرة فأصبح بعيداً ووحيداً . .

١٨٦- لا شافوه ولا نضروه وقالوا: عريض القفا كلُّ أبوه

شاف: رأى، نضر محرف نظر، كله أبوه: يشبه أباه تماماً، عريض القفا أى ذو سطوة وبهاء، والمثل يسخر من المنافقين الذين يبالغون في إطراء أحدهم لمجرد النفاق أو المماحكة أو التزلف . .

١٨٧- علشان الورد ينسقى العليق

العليق: ما يعلق بالسيقان بمعنى أن الإنسان إذا أحب شخصا فإنه يتغاضى عن بعض عيوبه ويتحملها، وكلمة علشان: على شأن بمعنى لأجل، وفى معنى آخر أن ما يحسب على الكبار والعظماء أو ذوى السطوة فإنه يكرم لأجلهم حتى ولو كان تافها، ويمكن أن يفسر هذا المثل على أن حسن سمعة الأهل يساعد الأبناء، وكلمة علشان أحيانا تنطق «عشان» أو «لأجل»..

١٨٨- قالوا: السبوع إمتى؟ قالوا: القلة منْدشة

السبوع: اليوم السابع من ميلاد المولود، ويحتفل المصريون بهذا اليوم فتقام الزينات وتمارس بعض العادات المناسبة، دش: كسر ويكون ذلك للأشياء الهشة كالخزف أو الزجاج، ويقال: دش القلة أى القاها بعنف فانكسرت إلى قطع متناثرة والقلة من الأدوات التى تستخدم فى الإحتفال بالسبوع حيث تزين بالأوراق ذات الألوان الزاهية على هيئة عروس وتجرى بعض الممارسات والطقوس المناسبة فى وجود أطفال الأهل والجيران. والمثل يشير إلى الإعتذار عن إقامة السبوع لأن القلة قد أندشت..

١٨٩- عمر الوجدانى ما يكيد عدو

بمعنى أن الابن الوجدانى لا يحمى الأسرة ولا يستطيع مواجهة الخصوم خوفا من ضياعه، وهذه الظاهرة ربما كانت كانت أكثر وضوحا فى الصعيد تحت تأثير العصبية العائلية..

١٩٠- الزمان ده أخوك ما هو أخوك وأبوك ما هو أبوك

ده: محرف هذا، ويشير المثل إلى ضعف الروابط الأسرية والتى لم تعد كما كانت فى السابق..

١٩١- الضفر ما يطلعش من اللحم

بمعنى أن الإبن لا يمكن أن يتنكر أو يتخلص من أهله وجذوره..

١٩٢ - الدَّمُ عَمْرُه ما يَبْقَى مِية

فى معنى المثل السابق «الضفر ما يطلعش من اللحم» وذلك عن شدة الروابط الأسرية وقد يندمج المثلان السابقان فيصبحان مثلاً واحداً فيقال: «الضفر ما يطلعش من اللحم والدم عمره ما يبقى مية»..

١٩٣ - شارب من بز أمه

البز: المصطلح الشعبى لكلمة ثدى وذلك عن شخص جرى وقوى وجسور..

١٩٤ - حيلة أمه وأبوه

الحيلة: الإبن الوحيد وعادة يكون هذا الإبن محل رعاية شديدة من الوالدين وهذا الإبن عادة يكون ضعيف الشخصية حيث يعتمد على والديه ولا يتركه يواجه المحيط بسهولة ومن ثم ينشأ قليل الحيلة. ويقال المثل للإبن وحيد والديه على سبيل السخرية أو للتعبير عن ضعف شخصية وقله حيلة، ومثله «ما فيش على الحجر غيره»..

١٩٥ - الخلف شديدة

بمعنى أن عدد الأبناء قمسة ونصيب، وقد سمعت هذا المثل من حرفى يقوم بتجليد الكتب فى حى الحسين/ الصنادقية وهو من أبناء القاهرة..

١٩٦ - ديك البرابر

عن الابن الوحيد بين كثرة من الأخوات فهو كالديك وسط الدجاج، وكلمة بربرة: بكسر الباء تطلق على الدجاجة..

١٩٧ - جناح الشخص أولاده

الأبناء بالنسبة للأب كالجناح بالنسبة للطائر، ويعكس المثل صورة من صور العصبية العائلية وخاصة فى الريف والصعيد. حيث أن الابن يمثل للأب رأسمال وقوة وحصن أمان ومصدر قوة فى المحيط..

١٩٨- بُكْرَةُ يَرُوحِ الْخَرَا وَالْبُولُ وَيُبْقَى رَاجِلٌ عَلَيْهِ الْقَوْلُ

الخرأ: يطلق على البراز وذلك فى البيئات الشعبية وفى الريف بمعنى أن الصغير الذى يبول على نفسه سوف يكبر ويصير رجلا يشار إليه بأطراف البنان وهو معنى «يبقى راجل عليه القول» أى يتحدث الناس عن عظمتة وقوته ومركزه فى المجتمع، وكلمة، «يروح» بمعنى يذهب ويزول، وكلمة «بكره» بمعنى غدا وترمز للمستقبل على الإطلاق وكلمة «يبقى» بمعنى يصبح ويصير..

١٩٩- يَنْشَالُ عَلَى الرَّفُوفِ لِلطِّفْلِ الْمَلْفُوفِ

بمعنى أن ما يقدمه الأهل خيرا أو شرا يعود على الأبناء، وتعبير «ينشال على الرفوف» أى يحفظ فى مكان أمين وهو الرف بعيدا عن الأيدي، والطفل الملفوف أى الموضوع فى اللفائف لحمايته..

٢٠٠- يَنْشَالُ عَلَى الرَّفُوفِ لِلطِّفْلِ اللى عَلَى الْكُفُوفِ

صياغة أخرى للمثل السابق، وتعبير «الطفل اللى على الكفوف» أى الصغير فى شهوره الأولى أو فى سنته الأولى فى مرحلة المشى. ويقال هذا المثل على سبيل التحذير للأب الذى يتمادى فى الشر أو فى ظلم الناس بمعنى أن ما تفعله سوف يبقى للأبناء خيرا أو شرا..

٢٠١- إِبْنُ أَرْبَعَةٍ رُبْعُوهُ وَإِنْ مَا قَعْدَشْ كِبْبُوهُ

إبن أربعة: أى أبن أربعة أشهر، وكلمة ربعوه أى اجلسوه مسنودا للتدريب على الجلوس والمحافظة على التوازن فإن لم يستجب اجلسوه بالقوة، وكلمة كيبوه: أى الضغط عليه حتى يعتمد على نفسه ويسرع فى تنشيط أعضائه جسمه..

٢٠٢- الْإِبْنُ الرِّضَى يَجِيبُ لِأَهْلِهِ اللَّعْنَةَ

الرضى: محرف الردى ويعنى المثل أن الإبن سىء السلوك أو المنحرف يسبب الكثير من اللعن والمشاكل للأهل..

٢٠٣- ابن ليلة وعازيز الشيلة

عازيز: من عاز أى احتاج بمعنى أن الوليد الصغير منذ ليته الأولى يسعد بالحمل ويكره أن يتركه أهله على الأرض..

٢٠٤- أبوك أبوك ولو كان صعلوك

أبوك أبوك: أى إلزم أباك وعليك أن تفتخر بانتسابك إليه حتى ولو كان فى أدنى السلم الإجتماعى أى صعلوك ويقال ذلك لأحدهم يخجل من الحديث عن وضع أبيه الإجتماعى..

٢٠٥- أبوك البصل وأمك الثوم منين هتجيك الريحة الحلوة يا ميشوم؟!

منين: محرف من أين، هتجيك: الهاء تفيد الإستقبال، ميشوم: محرف مشنوم ويقال المثل على سبيل التسخيف والسخرية من أحدهم ينتمى إلى أصول متدنية ويحاول أن يظهر فى المحيط بغير أصوله، والمثل يدعم الطبقيّة أو الإستعلاء..

٢٠٦- أبوك خلّف لك إيه؟ قال: جدى ومات

خلف بمعنى، أورثك، جدى ذكر الماعز، والمثل عبارة عن سؤال عن الميراث والجواب إننى معدم فلم أرث شيئا ولم يترك أهلى شيئا أرثه..

٢٠٧- اللى تجوزّه أمه وأبوه يهون عليه الطلاق

بمعنى أن الشخص الكسول الذى لا يعمل ويعتمد على أهله فإنه يكون مستهترا أو لا يستطيع أن يحافظ على ما لديه بل إنه يمكن أن يطلق امرأته ويهدم بيته فى وقت الإنفعال فيصدر قرارات طائشة..

٢٠٨- أن فضل العود اللحم يجود

عن مريض هزيل والأمل فى شفائه بمعنى أن بنائه الجسمانى إذا كان مكتملا حتى ولو كان هزيلا فعندما يذهب المرض ويشفى فإن اللحم يعود حول عظامه..

٢٠٩- من مات أبوه استنهبوه؟!

يقال ذلك على سبيل الأسف للذين يعتدون على أموال اليتامى، وقد حرص الإسلام على حماية أموالهم عن طريق المجالس الحسبية وغيرها..

٢١٠- اللى من غير أب يلطف به الرَّب واللى بلا واللى بلا أم حاله يغم
عن اليتيم ..

ثانياً: البنت

٢١١- البنت حبيبة أمها والواد عكَّاز أبوه

عن شدة ارتباط البنات بأمهاتهن أما الجزء الثانى فهو يتحدث عن دور الإبن فى
الموارد المادية للأسرة فهو يمثل العصا التى يعتمد عليها الأب «عكاز» ..

٢١٢- بنت الدار عورة

له عدة معان منه أن البنت التى تكون على صلة قوابة بالذى يتقدم للزواج منها
فإن ابن العم يزهد فى الزواج من ابنة عمه التى تعيش معه تحت سقف واحد،
وهناك معنى آخر حيث أن البنت التى لا تخرج من منزلها فإن الناس لا يعرفونها
ومن ثم فهى محل خوف من المحيط، يوجد مثل فى هذا المعنى يقول «بنت الدار
ليس لها مقدار» بمعنى أن ما تملكه اليد تزهد النفس، وقد تكون هذه البنت -
قعيدة الدار - تعاني من عيوب جسمانية أو مرضية ومن ثم فهى محل خوف ..

٢١٣- البنت كل ما تقعد فى دار أهلها يعرض ضهرها ويقتل مهرها

بمعنى أنها تبور وينفر الناس من التقدم للزواج منها، ومعنى «يعرض ضهرها»
أى تفقد الحيوية والنشاط ومن ثم لا تستطيع أن تنسجم مع المحيط وهو ما يؤدى
إلى البوار ..

٢١٤- إدعى لى يا أمة بالعيلة واللّمة

تقول ذلك البنت للتعبير عن أمنيّتها فى أن تتزوج فى عائلة كبيرة تكون محل
حماية وعز، وكلمة «اللّمة» أى أحب أن أعيش فى الأسرة الكبيرة المركبة وحتى
خمسينات القرن العشرين كانت هناك - وخاصة فى الصعيد والريف - الأسر
المركبة حيث يعيش كل واحد مع زوجته فى حجرة ولكن الجميع يعيشون فى منزل
واحد حيث يتناول الأولاد طعامهم مع بعضهم وتجلس الزوجات على طبلية
واحدة وكذلك الأزواج، وهذا الأسلوب قد انتهى حالياً ..

٢١٥- إذا كان رأسها بتوَجّعها صيت أبوها ينفعها

لا يهتم المنطوق الشعبي بالقواعد النحوية وتعبير «راسها بتوَجّعها» أى معيبة جسمانيا وتعبير «صيت أبوها ينفعها» بمعنى أن شهرة أبيها وسطوته تساعد على الزواج حيث أن الآخرين يتقدمون للزواج ليس لمؤهلات الجسمانية أو خلقها ولكن للتقرب من سطوة وشهرة أبيها..

٢١٦- اللى يسعدها زمانها تحجب بناتها قبل صيئانها

البنات يساعدن الأمهات فى خدمة الأعمال المنزلية ومن ثم تخفف ذلك على الأم كما أن الأم تفضفض مع ابنتها ولا تستطيع ذلك مع ابنها ومن ثم فإن ميلاد البنت مما يخفف عن الأم..

٢١٧- أم البنات مصطبة للأندال

الأندال: محرف الأندال أى النذل، والقصود زوج البنت الذى يسئ معاملتها فتضطر إلى اللجوء إلى منزل أمها. والمصطبة عبارة عن كنية مبنية من الطوب الطفلى والطين تبنى خارج المنزل بجانب المدخل ليجلس عليها صاحب المنزل بعد العمل الزراعى وذلك على سبيل الراحة والتسامر مع الجيران..

٢١٨- أنا جوه الباب وأختى أن شاء الله ياكلوها الكلاب

عن الأنانية، وكلمة جوه بمعنى فى الداخل..

٢١٩- إن كان بختى فى حجر أختى أخطفه وأجرى

عن الأنانية والصراع وحب الذات..

٢٢٠- رحت بيت أبويا استريح سبقتنى الهوا والريح

أحدهن تنعى سوء حظها فى أنها ذهبت إلى بيت أبيها لتستريح من مشاكل الزوجية وإذا بها تواجه المشاكل فى بيت أبيها، وتعبير «سبقتنى الهوا والريح» أى سبقتنى الرياح والزعايب، وتعبير رحت: بمعنى ذهبت..

٢٢١- البنت للعفن والواد للكفن

تعبير العفن: يعنى أن البنت تختص بتنظيف البيت من أوساخه وعفونته أى أن

دورها يتمثل فى الأعمال المنزلية أما الولد فدوره يتمثل فى مسئوليته المادية عن الأسرة، والمقصود بكلمة الكفن بمعنى أن يشتري كل شىء فى المنزل وحتى الكفن لوالديه، والمثل يتحدث عن تقسيم الاختصاصات بين البنات والأولاد..

٢٢٢- لما قالوا: دا ولد أنشد ضهر أمه وأنسند ولما قالو: دا بنية إتهدت الحيطه على

ذكرت هذا المثل د/ مرفت العشماوى عثمان فى بحث لها عن قرية عزبة البرج بجوار رشيد وتعلق على المثل بقولها إن هذه الأفكار مقررة فى هذه المنطقة، وقد ذكرت هذا المثل فى مؤتمر بيرم التونسي والشعر العامى فى ٢٣/٣/١٩٩٦ وقد سبق كتابه هذا المثل واسجله للاضافات..

٢٢٣- ماشية على حل شعرها

المثل مجازى ويعنى أهمية الحجاب للمرأة وما عداه فهو فجور وتحلل ويعد عن الفضيلة، وقد يطلق أيضا على الذكر، وفى الطبقات الشعبية فإن المؤلف أن تغطى المرأة أو الفتاة رأسها بمنديل وطرحه فإذا خالفت ذلك وكشفت رأسها فيقال على سبيل الضيق والنقد، «ماشية على حل شعرها» وذلك على اعتبار أنها امرأة منفلته..

٢٢٤- إرمى بنتك للتمساح ولا تجوزهاش لفلاح

هذا المثل شائع فى الصعيد، وقد سمعته على لسان الشاعر شفيق سلوم/ منوفى/ فى مؤتمر بيرم التونسي فى ٢٣/٣ - ٢٦/٣/١٩٩٦ ويقول منسوباً للصعايدة وله جذور اجتماعية قديمة..

٢٢٥- الواحدة لها خرّجتين خرّجة على بيت جوزها وخرّجة على القبر

جاء هذا المثل فى فيلم، بمعنى أن حركة المرأة طوال حياتها محدودة فهي تذهب: إما إلى بيت الزوجية وإلى القبر..

٢٢٦- ييقوا أختين ولهم بختين

والمثل السابق «ييقوا أختين ولهم طبعين»..

٢٢٧- مالقيشش حدّ أعاديّه جبّت أخويا ونزلت ضرب فيه

النزوع إلى الشر حتى مع الأقربين، وقد جاء المثل في مسلسل/ الشارع الجديد/ يناير ١٩٩٨ ..

٢٢٨- من كُتِرَت بناته صارت الكلاب صهّراته

عن مشاكل البنات مع أزواجهن وانعكاس ذلك على الآباء ..

٢٢٩- قال: يا أخويا يا مُعاديّني زادي في جيبى بس إنت لاقيني

بس: فقط . بمعنى أننى لا حتاج إليك ماديا حتى تبتعد عنى ولكن احتاج إلى الدفء فى علاقاتنا الأخوية، والمهم المودة وليست المصلحة ..

٢٣٠- قبل ما تتجوز حضّرت المأذون وقبل ما تحبل حضرت الكمون وقبل ما تولد سمّته مأمون

كلمة: الحبل هى التعبير الشعبى عن الحمل، والمثل يسخر من التى تسرع وتتعجل الأيام لكى تسعد بما فى بطنها، والكمون ترضع بشرابه المولود ..

٢٣١- قيّدها يقيد حديد وجوزّها فى بيت السعيد

هذا التعبير من مخلفات الماضى وقد كان يشيع فى الأحياء الوطنية والريف بين الفقراء والمعدمين الذين يطمحون إلى أن تتزوج بناتهم من الأغنياء، «بيت السعيد» فى المثل يعنى لدى الفقراء والمعدمين هو الفتى الذى يستطيع أن يحول بؤسها إلى سعادة وجحيم حياتها وشقائها إلى هناء . والجزء الأول يدعو إلى الرقابة الصارمة عند تربية البنت وخاصة فى المجتمع التقليدى ..

٢٣٢- عقربتين ولا بتتين فى بيت

عن الزواج فى المجتمع التقليدى حيث أنه غير مريح بقاء البنت فى البيت وهى فى سن الزواج وتعانى من العنوسة، ويتحدث المثل عما يثار من مشاكل بين الأختين بسبب العنوسة والغيرة ..

٢٣٣- راحت تاخذ تار أبوها رجعت جبلى

بمعنى أنها فضلت الزواج على الثأر..

٢٣٤- خدى لك راجل يبقى لك بالنهار أجير وبالليل غفير

«أجير» بمعنى يلتزم بالمصاريف المنزلية، وكلمة «غفير» محرف خفير أى

حارس..

٢٣٥- خراط البنات ما يستنأش

ما يستنأش: لا ينتظر ويعنى سرعة نضوج البنت عن الولد..

٢٣٦- خوخة جت بعد دوخة

عن مولد الابن أو البنت بعد عقم طويل..

٢٣٧- جواز البنات ستر

بمعنى أن زواج البنت يسترها من التعرض للسوء والقبل والقال، وفى المجتمع المصرى التقليدى يكون الأهل أكثر تشددا وحرصا فى تربية البنت خوفا من الفضيحة فى مجتمع يعطى قيمة عظمى للبناء الأسرى وأساسه المرأة فيحافظ عليها ويتشدد فى رقابتها منذ مولدها حتى الزواج بل وتظل البنت متزوجة أو غير متزوجة محل رعاية الأهل وإهتمامهم..

٢٣٨- جواز البنات ستر وإحنا مش عايزين غير الستر

الجزء الثانى من المثل يعبر عن أهمية تزويج البنت وهو ما يعنى الأمان والستر وما عدا ذلك فأمره يهون بل ويمكن التغاضى عنه كالمال والعقار وغير ذلك..

٢٣٩- جوعه على جوعه تخلى الصبية زوعة

زوعة: ضئيلة الحجم والزوعة: كما فى المعجم/ الوسيط/ الخفيف السريع والزوعة: القبضه من اللحم، وزاع لحمه زوعا: زال عن العصب وزاع الشيء: عطفه والصبية: الفتاة فى مقتبل العمر..

٢٤٠- البائرة فى بيت أبوها تُترد

البائرة: العانس التى فاتها قطار الزواج، وتردد: أى تظل. فليس لها مأوى غيره..

٢٤١- بعد أمى وأختى كل الناس جيرانى

بمعنى أن صلات الرحم أهم من أية صلات أخرى لأنها صلات من الدرجة الأولى أما صلات الرحم من الدرجة الثانية وهم الأقارب فإنهم تتساوون فى الأهمية مع الجيران..

٢٤٢- البنات رزقهم واسع

يقال ذلك لمن رزقه الله خلفه البنات على سبيل تخفيف الهم بمعنى أن الله يعوض ضعفهم وقلة حيلتهن بالرزق الذى يأتى مصاحبا لميلادهن بسهولة ودون تعب، والمعروف أن الولد فى البيئات الشعبية يخرج إلى العمل والإنتاج وهو صغير ومن ثم يصبح عنصرا منتجاً بينما تظل البنت قعيدة المنزل إلى أن تتزوج..

٢٤٣- البنات على قفا مين يشيل

يشيل: من شال أى حمل، والمعروف علميا أن خلفه البنات أكثر قليلا من الذكور وذلك للظروف الاجتماعية التى تحتم على الذكر أن يتحمل مسئولية الأسرة خارجيا وما يقابله من أخطار..

* * *

﴿٧﴾ التريية

٢٤٤- هذا الشُّبْل من ذاك الأسد

من أمثال المثقفين . عن الميراث الخلقى والسلوكى من الأسرة . .

٢٤٥- ابن الوز عوام

الأبناء يحملون صفات الوالدين . .

٢٤٦- إكسر للعيل ضلع يطلع له إثنين

يدعو إلى التشدد فى التربية وعدم التهاون حتى لا ينفلت الزمام وينحرف الأبناء، وفى صياغة أخرى «إكسر للبنت ضلع يطلع لها إثنين» بمعنى أن القسوة فى التربية لا غنى عنها، وكلمة «عيل» بشدة مكسورة على الياء من يعول أو يعال . .

٢٤٧- إن كانت عينها يتوَّجّعها صيت أبوها ينفعها

عن أن العرافة والأصل يساعد البنت على الزواج زعم العيوب الجسمانية والصيت: الشهرة . .

٢٤٨- إن كبر إبنك خاويه لاتأخذ منه ولا تدّيه

خاوية: أجمعه أخا لك بمعنى لا تتعامل معه كالأبن ولكن كانسان آخر حتى لا تفقده، تدّيه: تعطيه . .

٢٤٩- ابن الديب يطلع ديب

ومثله أو قريب منه «ابن الديب ما يترباش» والمثل يشير إلى الوراثه السلوكية . .

٢٥٠- ابن الديب ما يترباش

الديب محرف الذئب بمعنى أنه سوف يرث صفات الذئب .

٢٥١- البطيخة ما تكبرش إلا في لبانتها

لبانتها: أى مع فرعها التى يغذيها بالأسلوب المناسب، والمثل مجازى بمعنى أن الشخص لا يتخلق إلا باخلاق بيئته ..

٢٥٢- البطيخة تكبر في لبانتها

صياغة أخرى من المثل السابق ..

٢٥٣- مالك مرّبي؟ قال: من عند ربي

بمعنى أن التربية منحة من الله ..

٢٥٤- يابا علّمنى التّبّاة قال: تعالى في الهأيفة وأتصدّر

التّبّاة: الكلاحة والرّالة. للسخرية من الذين يثيرون المشاكل لأمور تافهة لا تستحق، والهأيفة: التافهة، اتصدّر: بمعنى عوق.

٢٥٥- يخلق من ظهر الشّاطر خايب

فى مقال للأستاذ/ جمال بدوى فى جريدة / الوفد / ١٧ / ٧ / ١٩٩٧ يقول «... حتى ليصدق على كل منهما المثل الشعبى» «يخلق من ...»، والضمير يعود إلى الخديوى سعيد والخديوى اسماعيل، والمثل السابق «يخلق من ظهر العالم فاسد» وعكسه «يخلق من ظهر الفاسد عالم» فى جـ١ الموسوعة ..

٢٥٦- التربية عليها عمّل

بمعنى هى الأساس وأصل السلوك الاجتماعى ..

٢٥٧- تربية العيال زى مضغ الزلط

الزلط لا يمكن مضغه لصلابته ويظل الشخص يحاول كسره ولا يستطيع، والمثل مجازى بمعنى أن التربية من الأمور الصعبة التى تحتاج إلى مجاهدة ..

٢٥٨- أضرب ابنى وأكره اللى ما يحوشنى

حاش: منع، ويعبر المثل عن أعماق مشاعر الأمومة حتى فى حالة غضبها وهو

ما يعنى أن غضب الأم ليس حقيقة أو صارما أو يصاحبه قسوة وعنف لأن مشاعر الأمومة تتغلب على هذا الغضب وتحد من قسوته ..

٢٥٩- اللى ما تعلّمه الأهالى تعلّمه الأيام والليالى واللى يمشى فى طريق الشوك يستاهل ما يجزى له

المثل تحذيرى وقد يكتفى بالجزء الأول أما الجزء الثانى فهو تدعيم للتحذير بصورة أخرى ..

٢٦٠- اللى ما ربّيتوش الأهالى تربّيه الأيام والليالى

كالمثل السابق بمعنى أن التجربة والممارسة الحياتية والاحتكاك بالمحيط تعطى للشخص خبرة وتنظم سلوكه بما يتفق مع المحيط ..

٢٦١- اللى ما ربّيتوش أمه وأبوه تربية الأيام والليالى

كالسابق ..

* * *

﴿ (٨) الأعمال المنزلية ﴾

٢٦٢- الطبخ نفس

نفس: بفتح النون والفاء بمعنى أن لذة الطبخ لا تأتي من المكونات ولكنها تأتي نتيجة إجادة الطبخ وهو ما يفسر كلمة «نفس» ذلك أن المكونات واحدة ولكن هناك طهى جيد وآخر غير جيد وهو ما يفسر كلمة «نفس» ..

٢٦٣- الشاطرة تمشى على رجل واحدة

المثل مجازى بمعنى أن الشاطرة تستطيع أن تتغلب على المصاعب بأقل التكلفة ويقال أيضا للشاطرة: ناصحة ..

٢٦٤- الشاطرة تقول للفرن قيد من غير وقيد

المثل من صيغ المبالغة ذلك أن الفرن لا يعمل دون وقيد، ويعنى أن المرأة الشاطرة هى التى يدير الأعمال المنزلية ومنها الخبز وذلك بأقل التكلفة، والعادة أن الناس فى الريف ينضجون الخبز فى أفران يقيمونها فى منازلهم ولم يعرف الناس الخبز الذى يباع فى الأسواق إلا فى السنوات الأخيرة، والفرن فى المنزل الريفى جزء أساسى من أدوات المنزل ..

٢٦٥- البحر غربال الخايبة

البحر هنا هو نهر النيل حيث يطلق عليه أبناء المدن التى تطل عليه كلمة «بحر»، ولذلك فهذا المثل من توليدات البلاد التى تطل على نهر النيل مباشرة، والمعروف أن القمح والذرة وال فول تحتاج إلى غربلة وتنقية وهو ما يستهلك وقتا طويلا وجهدا كبيرا، وقد تتعاون الجارات مع بعضهن فى تنقية القمح مثلا من الدننية

والحصى قبل طحنه، المقصود بالخاية فى المثل هى التى لا تصبر على تنقية القمح أو الحب من الشوائب ولذلك فإنها تذهب إلى «نهر النيل» وتضع بعضا من الحب فى الغربال وتنزله فى الماء ثم ترفعه عدة مرات فتذوب قطع الطين العالقة وهكذا حتى تنتهى من غسل الكمية التى تريد طحنها. وهذه الظاهرة كنت أشاهدها فى الأربعينات حيث كانت الحبوب تنقى من الشوائب بإحدى هاتين الطريقتين. فهى تنقى أما بالتنقية اليدوية وبمساعدة الجيران وقت العصارى - من بعد صلاة العصر حتى قدوم الظلام - وهذه تحتاج إلى عدة أيام وإما أن تذهب إلى البحر - نهر النيل - لغسل القمح من الشوائب بنقعه فى الماء عدة مرات . .

٢٦٦- الحاف يربى الكتاف

ربما كان هذا المثل منتشرًا فيما قبل الثورة ١٩٥٢ حيث الفقر المدقع وكانت العديد من الأسر فى الريف تعيش على الخبز وبعض عيدان الفجل أو غيرها أو فئات الجبن - المش - أو ما شابه ذلك حيث كانت أحوال الناس شديدة البؤس، فلم يكن يأكل الناس اللحم إلا فى الأعياد وباقى العام على الكفاف، وهذه الصورة تفسر هذا المثل الذى يشجع ويطلب من الناس الإقتناع بأن الخبز الحاف يكفى لرد الجوع. والحاف: العيش بدون الغموس . .

٢٦٧- اللى مالوش خير فى نفسه مالوش خير فى الناس

بمعنى أن الإنسان الذى يهمل نفسه لا يمكن أن يفيد الغير . .

٢٦٨- اللى يخرج من دائرة يتقلّ مقداره

الخروج من الدار يرمز للإغتراب ولا يعنى ذلك ظاهر اللفظ، والمصرى عموما يكره الإغتراب وذلك حتى خمسينات القرن العشرين حيث انفتحت الدول العربية أمام العمالة المصرية وتغير هذا المفهوم، وحتى الخمسينات فإن ابن الريف كان يتهيب ويكره الإغتراب بعيدا عن موطنه أو مسقط رأسه وقد تغيرت الظروف . .

٢٦٩- أخبار الست فى السوق وأخبار الجارية فى الصندوق

ربما كان هذا المثل يرتبط بالمدن الكبيرة كالقاهرة والإسكندرية وطنطا وغيرها حيث كانت تكثر البيوت ميسورة الحال وكانت الخادومات فى هذه البيوت، وعندما

يذهبن لقضاء حوايج البيت فإنهن يتحدثن عن أسرار البيوت اللائى يخدمن فيها وذلك على سبيل الشكوى أو الفضفضة بينما هن لا يتحدثن عن أسرارهن الشخصية ويضعنها فى صندوق مغلق و«أخبار الست» صاحبة المنزل منتشرة فى الخارج . .

٢٧٠- ورا كل باب حكاية

مثله «البيوت مقفلة على بلاوى» أو «البيوت أسرار» ذلك أن المشاكل المنزلية فى المجتمع المصرى وهو مجتمع تقليدى لا تتعدى جدران المنزل وإلا تكون الفضيحة، ولذلك يحرص الناس على أن تكون مشاكل البيت وخصوصياته داخل البيت . .

٢٧١- من ساب داره إتقل مقداره

ساب: ترك. ومثله «بلدك تلك». والمثل يتحدث عن مشاكل الغربة حيث أن الغرب قد يتعرض للمهانة وذل الاغتراب حيث يفقد المركز الإجتماعى أو الحماية الأسرية . .

٢٧٢- الكلب ما ينبج إلا قدام بيته

ينبج: يهبب، قدام: أمام. بمعنى أن الإنسان لا يحس بالأمان والثقة بالنفس إلا أمام منزله . .

٢٧٣- عصافير بطنى بتزأزأ

فى حرف الصاد فى/ الميدانى/ ج٢ / ٢٨٨ «صاحت عصافير بطنه» وكلمة «يزأزأ» أى يصدر صوتا يدل على الجوع وحاجة المعدة للطعام . .

٢٧٤- عصافير بطنى صوصوت

العصافير: الأعماء ويضرب للجائع تصدر بطنه أصواتا تدل على الجوع كالسابق والمثل مجازى . .

٢٧٥- ست لثيمة وأنا الأم منها تعد العيش وأنا أنقص منها

تقول ذلك الخادمة التى تفعل ما تريد فى الخفاء ورغم أنف مخدمتها . .

٢٧٦- الشيخ فى البيت مليح

فى البيوت الريفية حيث تكثر الحشرات يحرص أهل المنزل على وجود الشيخ الذى ينفر الثعابين ويمنعها من الاقتراب من المنزل ..

٢٧٧- ربنا يجعله عامر بأصحابه

يقال ذلك على سبيل الامتنان وهو دعوة بالبركة لصاحب المنزل ..

٢٧٨- الحب مش بالفلوس الحب بطيبة النفوس

المثل يقدم التوعية والنصيحة بمعنى أن الكرم بالمال لا يولد الحب ولكن حسن التعامل والحنان والتعاطف هى الأمور التى تولد الحب بين الناس ..

٢٧٩- خراب البيوت مش عايز واسطة

مش: حرف نفى ضمن الأساليب الشعبية بمعنى أن خراب البيوت يمكن أن يحدث فجأة على غير الارادة ودون مقدمات كالحسارة فى التجارة أو التهور فى التعامل بين المرأة والرجل أو الانحراف وغير ذلك ..

٢٨٠- الجاى على قد الراح

الجاى: الذى يأتى، الراح: الذى يذهب، ويتحدث المثل على لسان شخص يغطى مسؤولياته والتزاماته الضرورية وليس لديه فائض ..

٢٨١- جحر ديب يساع ميت حبيب

ميت: محرف مائة بمعنى أن المكان ولو كان شديد الضيق فإنه يمكن أن يستوعب الأحياء دون ضيق ..

٢٨٢- بكره نقعد جنب الحيطه ونسمع الزبطة

المثل السابق «بكره نفق ..»، والعادة فى الريف والبيئات الشعبية عندما يكون بين الجيران سوء فى العلاقات فإن الجارة تتصنت على ما يدور فى منزل الأخرى على سبيل التشفى بالحناقات الزوجية أو غير ذلك ..

٢٨٣- البيوت أسرار

بمعنى أن مشاكل المنزل لا يجب أن تخرج إلى العلن لأنها ذات خصوصية شديدة وخاصة في المجتمع المصرى التقليدى ..

٢٨٤- البيوت بلاعة فلوس

ومثله «البيوت زى البير»، والفلوس: النقود بمعنى أن التكاليف المنزلية كبيرة ..

٢٨٥- البيوت مقفلة على بلاوى

البلاوى: جمع بلوى، ويعنى مشاكل الأسر وراء الأبواب ويحاول أصحابها أخفائها عن الغير وحصرها داخل المنزل حتى لا تتطور إلى الأسوأ أو الفضيحة ..

٢٨٦- البيوت زى البير

ومثله «البيوت بلاعة فلوس» بمعنى أن الالتزامات الأسرية كبيرة ولا حدود لها ..

٢٨٧- الباب المرذود يرد الأجل المستعجل

اعتاد الناس فى الريف والأحياء الشعبية فى المدن أن يتركوا أبواب منازلهم مفتوحة منذ الصباح ولا تغلق إلا عند النوم بعد العشاء، وقد يتولد عن هذا الكثير من المشاكل والأخطار الخارجية، والمثل ينصح بغلق الأبواب درا للأخطار المفاجئة. «والأجل المستعجل» يعنى الموت أو الخطر الذى يؤدى إلى الموت كأن يتسلل لص أو شرير للفساد أو الاعتداء على من فى داخل المنزل، وربما كانوا من العجائز الذين لا يقوون على الدفاع ..

٢٨٨- الباب المرذود يرد القضا المستعجل

وقد سبق النص وأضيف إلى ما سبق أن البيوت فى الريف والأحياء الشعبية كانت تظل مفتوحة على إعتبار أن أهل الحارة أسرة واحدة وهى تراقب من يدخل الحارة ولم تكن هناك عزلة بين الناس كما هو حادث الآن ٢٠٠٠م و «القضا المستعجل» هى الحوادث الخارجية المفاجئة ..

٢٨٩- حصيرة البيت تحرم على الجامع

مثله «اللى عايزه بيتك يحرم على الجامع» بمعنى أن الضرورات الحياتية والمعيشية لها الأولوية على الأمور الدينية..

٢٩٠- نعمة واللى يكرهها يعمى

يقال ذلك لأحدهم يتدمر عندما يتناول نوع من الأكل أو يبدى ضيقا. بمعنى عليك أن ترضى بما انعم به الله ولو كان ضئيلا. ولا يمكن أن يفهم هذا المثل إلا على ضوء ظروف الفقر المدقع الذى كان سائدا فى النصف الأول من القرن العشرين حيث كان الغموس نافها مثل قطعة من المش أو عود فجل أو جرجير مما يشير الضيق..

٢٩١- النفس اللى تاكل

النفس: بشدة مكسورة على النون وسكون الفاء بمعنى الرغبة، أى أن الرغبة فى تناول الطعام هى التى تدفع إلى الأكل..

٢٩٢- من خرج من داره أثقل مقداره

اثقل: من قل. بمعنى أن الغريب قد يتعرض للمشاكل..

٢٩٣- من فات دارة اثقل مقداره

بمعنى أن الإغتراب قد يسقط قيمة الإنسان، وكلمة «فات» بمعنى قصر فى حق أسرته وتركهم، وتعبير «اثقل مقداره» بمعنى أصبح حقيرا بين الناس وسقط من أعينهم..

٢٩٤- إيه اللى يريحك من التوم؟ قال: قلة أكله

التوم يعطى رائحة كريهه، والمثل يدعوا إلى البعد عن الأمور التى تضايق..

٢٩٥- أكلة ليله قرّبة من الجوع

بمعنى أنه لا يوجد وفر فى الخزين المنزلى أو لا يوجد احتياطي وهو ما يدعو إلى القلق والتوتر، والمثل يشير إلى الظروف المعيشية التى كان الناس يعيشونها حتى خمسينات القرن العشرين حيث الفقر المدقع وعدم الأمان للغد..

﴿ (٩) الأهل والأقارب ﴾

٢٩٦- نار القريب ولا جنة الغريب

عن تفضيل الأقارب، وربما وراء هذا المثل أن القريب يحن إلى قريبه بمشاعره التي تدفعه إلى تقديم الخدمة والمساعدة بينما ينظر الغريب إلى الخدمة من منطلق نفعى بحت..

٢٩٧- هو الدم يبقى مية؟!

يقال ذلك على سبيل الإستنكار، والدم هنا يعنى التعصب الأسرى أو حتى للأقارب..

٢٩٨- وراك رجّاله

لتشجيع أحدهم وتهدئته توتره وتعبير «رجاله» أى أقارب وأصهار يحمون ظهره ويدفعون عنك الشر..

٢٩٩- ما تجيش المصايب إلا من جواز القرايب

جواز: محرف زواج وهى كلمة شعبية، والقرايب محرف الأقارب، ويعبر المثل عن الضيق من زواج الأقارب..

٣٠٠- ما يحمل همك إلا اللى من دمك

اللى من دمك: هو الاخ أو الأسرة أو العصبية القبلية ويدل المثل على أهمية الترابط الأسرى فى المساعدة على مواجهة المشاكل بشكل جماعى..

٣٠١- ما يمدح العروسة إلا أهلها

فى/ الميدانى/ ج٢ / ٣٣٠ «من يمدح العروس إلا أهلها». بمعنى أن أهل العروس يتعصبون لها فى كل الظروف. .

٣٠٢- مين يمدح العروسة إلا أهلها وجيرانها

كالسابق، وتعبير جيرانها يشير إلى الترابط الإجتماعى. .

٣٠٣- لقمة الغريب ما تشبغنى وعارها متبغنى

عن مسئولية رد الدين. .

٣٠٤- كل شىء يرجع لأصله

فى معناه «أصلك يرد عليك» يرجع: الباء زائدة ويرجع: يعود. .

٣٠٥- الفلوس بتروح وتيجى إنما الدم عمره ما يبقى مية

يقارن المثل بين المال والدم، ويقول أن الدم دائم ومستمر بينما المال يذهب ويعود ويقال ذلك على سبيل التذكير. .

٣٠٦- عداوة الأقارب زى لسع العقارب

والمثل السابق «الأقارب عقارب»، والمعنى هنا أن الأقارب يعرفون نقاط ضعف بعضهم البعض ومن ثم يكون الإيذاء أشد وأكثر تأثيرا، والمعروف أيضا أن سم العقارب يميت ومن هنا فإن التشبيه يشير إلى شدة الإيذاء الذى يأتى من طرف الأقارب وشدة وقعه على المجنى عليه. كلمة زى: مثل. .

٣٠٧- العرق دسّاس

مثله «إكفى القدرة على فمها تطلع البنت لأُمها»، والمثل يتحدث عن الوراثة، وقد كتبت /مديحة/ فى باب «تحياتى إلى زوجك العزيز» فى مجلة روز اليوسف العدد ٣٥٧٥ السنة ٧٢ بتاريخ ١٦/١٢/١٩٩٦ مقالا كاملا على صفحتين تحت عنوان «إكفى القدرة على فمها تنزل البنت لأُمها» عن سلسلة فضائح عاصرتها/ مديحة/ كانت تقوم بها إحدى النساء من إحدى الدول العربية وانتقلت مع زوجها

ابن رئيس الوزراء إلى العيش فى مصر وحطمته ثم تزوجت صحفى وحطمته وجاءت ابنتها تسلك نفس السيرة، وهذه الابنة - كما تقول مديحه - ممثله شابه لها ملامح الغجر، وفى نهاية المقال تقول الصحفية /مديحه/ صحيح المثل القائل «أكفى القدرة على فمها تطلع البنت لأُمها» أو تنزل البنت لأُمها.

ومن جانبى فقد لا حظت أن عنوان المقال وهو المثل مكتوب بعرض صفحة المجلة وعلى سطرين . .

٣٠٨- العزوة حلوة ولو فى الكلاب

العزوة: بمعنى الغنى أو العصبية. وقد سمعت هذا المثل من أحد البدو . .

٣٠٩- عمر الدم ما يبقى مية

وقد سبق كجزء من مثل ويرصد ظاهرة طبيعية وهو أن الدم لا يتحول إلى مياه ولكنه يعنى العصبية وتأثير القرابة. والمثل الأوكرانى يقول «الدم ليس ماء» [أمثال الأمم الأوربية/ سلوين جرنى شامبيون/ وترجمة محمد رضا] وهو ما يشير إلى أن العصبية ليست قاصرة أو ظاهرة مصرية أو محلية ولكنها ممتدة إلى بلاد أخرى وبفس الصياغة ويقال أيضا «الدم عمره ما يبقى مية» . .

٣١٠- طول عمرِك يا ردة وإنْتى كده

تقول ذلك الحماة لزوجة الابن بمعنى بأنها سيئة، وهناك صياغة أخرى للمثل تقول «طول عمرِك ياردة وأنتى كدة وتقول الأخرى طول عمرِك يا خالة وأنتى على دى الحالة» والجزء الثانى يقال على لسان زوجة الإبن، كده: كهذا

٣١١- زيتنا فى دقيقنا

من أمثال المجاز ويتحدث المثل عن زواج الأقارب أو الاكتفاء الذاتى بما هو موجود أو التوفيق بين ما هو موجود والإستغناء عن الإستعانة بالغير .

٣١٢- الدم يحن

يحن: يميل. عن صلة القرابة وأثرها فى العلاقات، ويحن: أيضا من الحنين..

٣١٣- الدم يحن ولو فى المجزرة

تعبير «ولو فى المجزرة» من صيغ المبالغة، والمعروف أن الدماء تسيل فى المجزرة فى كل مكان لأنها مكان الذبح، ومعنى المثل أنه حتى لو كانت هناك قرابة بين الحيوانات المذبوحة فهى تميل بدمائها لبعضها.

٣١٤- الدم ما يسوس

بسوس بشدة مكسورة على الواو من السوس وهى آفة حشرية تصيب الحبوب. والمثل من كتاب «سيناء وطنى». ومثله المثل الصعيدى الذى يقول «الدم ما يسوس ولا يعطن» وهو يعنى ضرورة الثأر وأن طول المدة لا يضعف الرغبة فى الثأر..

٣١٥- جواز القراب مصايب

عن المشاكل التى تتولد عن زواج الأقارب..

٣١٦- الأقارب عقارب

أعيد كتابة هذا المثل واصله موجود فى كتاب/ الكشكول/ بهاء الدين العاملى ص٢٢٨ طبع مطبعة الحميدية: يقول «قال بعضهم الأب دب والأخ فخ والعم غم والخال وبال والولد كمد والأقارب عقارب وإنما المرء بصديقه».

٣١٧- اللى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى حد

مالوش: ليس له، وفى صياغة أخرى «اللى مالوش خير فى أهله ملوش خير فى الناس». والمعروف أن تغيير الصياغة المثلية يخضع للظروف المكانية.

٣١٨- الأهالى ستر وغطا على بعضها

عن الدور الوظيفى للأهالى فهم يسترون بعضهم البعض ويتكافون ويتعاونون على دفع الظلم عن أحد أفرادهم وهو ما يفسر كلمة «غطا» بمعنى تستر العيوب وتقوم بالالتزامات الإجتماعية..

٣١٩- أَهْلَكَ لَتُهْلِكَ

عن العصبية والقبلية. والمثل يحذر من الابتعاد عن الأهل، وكلمة «أهلك» بمعنى إلزم أهلك.

٣٢٠- أَهْلَكَ لَتُهْلِكَ وَإِنْ كُنْتَ خَائِنًا

وكلمة «لتهلك» بمعنى حتى لا تهلك ولا تجد من ينجذك، فهم الحماية وقت الكوارث وفي دفع المضار.

٣٢١- الْخَالَةُ وَالْأُمُّ

اكتب هذا المثل مرة ثانية لاضافة معلومات جديدة فقد ورد في كتاب «إحياء علوم الدين» للغزالي طبع دار الغد العربي ج-٢/٣١٣ فى قصة ابنة «حمزة» قوله لما اختصم فيها على بن أبى طالب وأخوه جعفر وزيد بن حارثة رضى الله عنهم فتشاحنوا فى تربيتها فقال الرسول «ص» لعلى: أنت منى وأنا منك «تخجل على» وقال لجعفر «اشبهت خلقى وخلقى» فخجل وراء خجل على، وقال لزيد «أنت أخونا ومولانا» فخجل زيد وراء خجل جعفر، ثم قال عليه السلام «وهى لجعفر» لأن خالتها تحته والخالة والأمة» وهو يؤكد المصدر الدينى.

* * *

﴿ (١٠) النسب ﴾

٣٢٢- النسب إن صح يبقى أهليّة

النسب يخص أهل الزوجة أو أهل الزوج بالنسبة للمرأة ويعنى أن الحياة الزوجية إذا سارت على ما يرام ولم يحدث مشاكل بين الأسرة وأهل الزوجة أو أهل الزوج فإن هذا النسب يتحول إلى أهل وعصية ..

٣٢٣- النسب عَصَبَ وأن صح يبقى قَصَبَ

قصب: أى يصبح حلوا كالقصب ويبدو أن هذا المثل الذى ذكر القصب يشيع فى أماكن زراعة القصب وهى مناطق معينة فى الصعيد/ راوى هذا المثل بائع نظارات له محل فى الصنادقية وأصوله من المنيا ..

٣٢٤- النسب زى اللبن أقل شىء يعكّره

وأحيانا يقال «يغبره»، والمعنى أن هناك حساسية بخصوص أقرباء الأسرة للطرفين ولذلك يدعو إلى الحذر حتى لا ينعكس ذلك على استقرار الأسرة، وكلمة «يغبره» أى يغطيه بالغبار.

٣٢٥- يا بخت من تحبه حماته

بمعنى أن الحماة إذا كانت راضية عن حال ابنتها فإن هذا ينعكس على استقرار الأسرة وسلوك الزوجة ..

٣٢٦- حماتك تحبّك

بمعنى أنك محفوظ حيث إن حماتك راضية عن استقرار ابنتها ..

٣٢٧- مسيرك يا مرات الإبن هتبقي حما

تقول ذلك لزوجة ابنها التي تعاملها بخشونة وبسوء، وتقول ذلك على سبيل التذكير بأن الأيام ستدور وتتحول الزوجة طويلة اللسان أو سيئة السلوك مع حماتها إلى حماة وستواجه بما تفعله حاليا. ويقال ذلك المثل عندما تتشاجر الحماة مع زوجة الأبن.

٣٢٨- من يومك يا خالة وإنتي على دى الحالة

تقول ذلك زوجة الإبن لحمااتها المتسلطة والتي تثير زوجها وتوقع بينهما وتتدخل فى شئونهما. بمعنى أنك على هذا التسلط منذ زواجى ولم يتغير طبعك، وفى نص آخر يقول المثل على سبيل الحوار بين الحماة وزوجة الابن «من يومك ياردة وإننت كده فترد زوجة الإبن وأنت من يومك يا خالة وأنت على دى الحالة» والمثل يعكس ضربا من أساليب التعامل بين الطرفين.

٣٢٩- لو كانت الحما تحب مرات الابن كانت الغلّة تيجى قد التبن

الغلة: الإسم الشعبى للقمح، والمعروف أنه بعد الدرس وفصل القمح عن التبن فإن مقدار القمح أقل بكثير من مقدار التبن وربما تصل النسبة حسب تقديرى الشخصى إلى ١: ٧ من حيث الحجم. والمعنى فكما أنه من المستحيل أن يكون محصول القمح مساويا لمقدار التبن الناتج عن الدراس فإنه من المستحيل أن تحب الحماة زوجة ابنها، والمعروف أيضا أن الأم يشعر أن زوجة ابنها قد أخذته لنفسها واستأثرت به وتفوقت عليها فى الأهمية ومن ثم فإنها إما أن تحس بالغيرة أو تحس بأنها قد فقدت أعز ما لديها وهو ابنها الذى حول اهتماماته إلى زوجته، ولذلك فإن العلاقة بين الحماة وزوجة الإبن تكون فى بعض الأحيان فى حالة من التوتر وهى أمور طبيعية أن تستحوذ المرأة على عواطف ومشاعر زوجها.

٣٣٠- فيه عرق جنب الودن بيقول: الحما ما تحبش مرات الإبن

كالمثل السابق..

٣٣١- قال: يا جحا حماتك تحبك. قال: فاضى ورايق لها

بمعنى أن الحمأة تحبه أى أنها تتردد كثيرا على منزله مما يولد المشاكل، ورد جحا يشير إلى أنه مستعد لما يترتب على ذلك، والمثل ضرب من التباس المزوج بالسخرية.

٣٣٢- عرق جنب الودن ما يحبش مرات الإبن

صياغة أخرى للمثل السابق عن الكراهية التقليدية بين الحمأة وزوجة الإبن، وقد جاء هذا المثل فى صياغة أخرى تقول «عرق جنب وذنهم ما يحبش مرات ابنهم» فى برنامج تليفزيونى بعنوان «عفا حماتى العزيزة» قناة النيل للمنوعات فى ١٩٩٩/٦/٢٤ الساعة ٩،٣٠ مساءً، وفى صياغة رابعة يقول المثل «عرق ورا الودن ما يحبش مرات الإبن».

٣٣٣- الحمأ حمة وأخت الجوز عقربة سامة

كلمة حمة: أى مثل مرض الحمى الذى ينتقص له الجسم وترتفع درجة حرارته وهو ضرب من التشبيه الذى يشير إلى العداء، وكلمة الجوز محرف الزوج. ويعنى الجزء الثانى من المثل أن أخت الزوج تتدخل أيضا فى شئون حياة أخيها الزوجية وتوقع بين الطرفين، ومما لا شك فيه أن هذه الصياغات العديدة تدل على أن الحياة الأسرية وخاصة فى بدايتها تتعرض للعديد من المشاكل بسبب أهل الزوج وأهل الزوجة.

٣٣٤- الحمأ حمة وأخت الجوز ملحة

كلمة «ملحة» أى تثير المشاكل بشكل متواصل مثل أحداث الملحمة الشعبية التى تتواصل أحداثها ولا تنتهى.

٣٣٥- الحمأ عما ولو ملاك من السما

بمعنى مزعجة كفقدان البصر.

٣٣٦- بكره أروح يا ناكرة خيرى وتشوفى زمنى من زمن غيرى

تقول ذلك الحماة لزوجة الإبن التى تضايقها ولا ترتاح لتواجدها فى منزل الإبن
وتعبر «زمن غيرى» يعنى أنك سوف تكونى حماة و«الأيام دوارة».

٣٣٧- إن كانت حماتك تحبّك أكلها يسرّ قلبك

جاء هذا المثل فى فيلم «عزيزة» بطولة نعيمة عاكف وفريد شوقى وعماد
حمدى، وقد ظهر هذا الفيلم فى أربعينات القرن العشرين قبل الثورة وقت انتشار
الطرايش، وقد توقف استعمال الطرايش بعد الثورة أى بعد ١٩٥٢م.

٣٣٨- إن كانت عاوز تناسب حاسب وإسأل على الخال

كلمة حاسب: بمعنى احذر ولا تندفع، والسؤال عن الخال يشير إلى المعتقد
الشعبى الذى يقول إن صفات الخال باعتباره أخ للأم تنتقل إلى الأبناء عن طريق
الأخت وهى الأم، والمعتقد الذى يقول أيضا إن صفات الأم وموروثاتها تؤثر على
الأبناء أكثر من موروثات الأب.

* * *

﴿ (١١) الجيران ﴾

٣٣٩- إن جار عليك جارك حوّل باب دارك

تعبير «حول باب دارك» غير منطقي، ولكن المفهوم أن يتعد عن التعامل مع الجار الذي يؤذى تلافيا للصدام والمشاكل اليومية والتي لا تنتهي ذلك أن الجار شخص مفروض ولا يمكن التخلص من جيرته.

٣٤٠- النبي وصّى على سابع جار

للحث على حسن الجوار، والحديث الشريف «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

٣٤١- يا جارى إنت فى دارك وأنا فى دارى

ذكره انيس منصور الكاتب الصحفى فى عامود «مواقف» الذى يكتبه يوميا فى الأهرام فى ٧/٤/١٩٩٧ وفى صياغة أخرى «يا جارى أنت فى حالك وأنا فى حالى»، والمعنى يشير إلى أن الجيرة تولد المشاكل اليومية، ومن المناسب الإبتعاد عن تداخل العلاقات أو الإقلال منها إلى أدنى حد.

٣٤٢- يا جار الدهر إحزن لى شهر

«جار الدهر» بمعنى الجار الأبدى لمسكنى، ويعنى شاركنى همومى ولو قليلا.

٣٤٣- صباح الخير يا جارى إنت فى حالك وأنا فى حالى

بمعنى الإكتفاء بالتعامل الإنسانى فقط ولا داعى للتداخل فى العلاقات بين الجيران والتورط فى الخلافات..

٣٤٤- يا جارى إنت فى حالك وأنا فى حالى

صياغة أخرى، ولا شك أن كثرة الصياغات تشير إلى قوة العلاقات التى يتولد عنها هذه الكثرة من الصياغات.

٣٤٥- لُقمة جارى ما تشبعنى وعارها متبّعنى

عن الجار الذى يسرق جاره فإن ما سرقه لا يشبعه ولكن يصيبه بالشراسة وأيضا يركبه العار حيث إن تواجد الجار بشكل يومى أمام جاره يذكره ليلا ونهارا بما اقترفه ولا يستطيع أن يتخلص من ذلك. وفى البيئات الشعبية والريف ترتبط العلاقات بين الجيران بحيث تتحول مجموعة الأسر التى تسكن فى حارة واحدة إلى أسرة واحدة مترابطة. وعادة تكون الأمور مكشوفة ولا توجد خصوصية كبيرة أو استقلالية، ومن هنا يمكن أن تولد المشاكل، ولا شك أن هذا الترابط عبارة عن سلاح ذو حدين يحتاج إلى يقظة ووعى بحيث يسير التعامل فى هذا المجتمع المغلق المترابط فى سهولة ويسر ودون مشاكل.

٣٤٦- لولاكى يا جارتى لا تَفَقَعْتِ مرارتى

العادة أنه بعد صلاة العصر وعندما تفرغ السيدات من الأعمال المنزلية أن تجلس الجارات مع بعضهن وذلك على سبيل الترويح والتسلية فيجلسن فى جماعات أمام منزل أحدهن أو تجلس كل منهن أمام منزلها ويتحاكين، وهذا ما يفسر هذا المثل.

٣٤٧- فى الهم مدعية وفى الفرح منسية

يعبر المثل عن الضيق من العلاقات بين الجيران التى تقوم علي المنافع الشخصية، بمعنى أن الآخرين يطلبونى إلى الإشتراك فى همومهم وحل منازعاتهم ومشاكلهم ثم يتجاهلونى عند إقامة أفراحهم.

٣٤٨- خُد الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق

من نصائح المثقفين، وربما كان ذلك قبل ظهور وسائل المواصلات الحديثة حيث كان المسافر يتعرض لأخطار الشفر ومفاجآته ومن ثم فإنه يحتاج لرفقة الطريق

للتعاون على دفع الخطر، أما الجزء الأول من المثل فهو ينصح بالسؤال عن نوعية الجار لأنه يلزم الانسان طوال حياته ليلا ونهارا ومن ثم فإنه عند شراء منزل يمكن أن يوضع الجار فى الحسبان.

٣٤٩- الدقة عند الجار سلف

أى دقة الشاكوش وهى تافهة فإذا قدمها الجار لجاره فإنها تصبح ديننا واجب السداد إن آجلا أو عاجلا.

٣٥٠- الجار جار وإن جار

كلمة، «جار» الثانية للتأكيد على ضرورة مراعاة ظروف الجار وعدم إيذائه، وكلمة جار الثالثة من الجور والظلم والاعتداء، بمعنى أن هذا الجار يجب أن تحسن التعامل معه حتى وأن جار أو ظلم أو اعتدى. والحديث النبوى يقول «ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

٣٥١- الجيران لبعضها

بمعنى أن تواجد الجيران يدفعهم إلى التعاون والتكاتف، ويقال المثل على سبيل النصح والإرشاد.

٣٥٢- إحنا جيران والجيران لبعضها

صياغة أخرى للمثل السابق والجزء الأول من المثل قد يكون ردا على أحدهم يحرض آخر على مشاكسة جاره وإيذائه، وهذا الرد يعنى الرفض لهذا التوجه.

٣٥٣- أطلب الخير لجارك إن ما جالك منه يكفيك شره

جالك: جاء لك بمعنى أنه يجب أن يكون التعامل مع الجار على أساس إنسانى ويبعد عن المصلحة الشخصية، والجزء الثانى من المثل يشير إلى أن الجار إذا كان فى بحبوحة من العيش فإن هذا لا يضيف عبئا على الآخر.

٣٥٤- اقفل باب دارك ولا تخون جارك

فى الأحياء الشعبية حيث الحوارى الضيقة والأزقة تكون البيوت مفتوحة طوال

النهار وهو ما قد يدفع إلى السرقة، ومن ثم يدعو المثل إلى الحرص والبعد عما يؤدي إلى المشاكل مع الجيران.

٣٥٥- اللى يعتمد على عيش جاره يبات معدته تنبج عليه

تنبج عليه: أى تصرخ من الجوع، ويدعو المثل إلى الإعتماد على النفس وعدم الاعتماد على الجار.

٣٥٦- دار خير من دار وجار خير من جار

من كتاب «سيناء وطنى» والجزء الأول من المثل يتحدث عن مكان مريح أو مكان محل تفاؤل وآخر محل تشاؤم، وأيضا فى الجزء الثانى يشير إلى أن الجيران يختلفون من حيث الأخلاق والسلوك من واحد إلى آخر.

* * *

الباب الثاني

المهن والعمل

الحث على العمل . التجارة . الباعة السريعة . المال . الحرف : (الطحان . الجزار .
الراكبية . الحاوي . الزمار . النجار . الخياطة . الطب . المزين . البناء . الحداد .
جمع البلح . الصائغ . التسول . عصر الزيت . العجان . الطباخ . الكرة . السقا .
العطار...) الريف والزراعة . الأيام والفصول

﴿١﴾ الحث على العمل

٣٥٧- مرة تصيب ومرة تخيب

لأحدهم فشل فى عمل وذلك على سبيل بث الأمل وأن العمل الحر معرض للهزات

٣٥٨- مافيش حلاوة من غير نار

بمعنى أن الكفاح والنجاح له ثمن كبير، والمثل السابق «مافيش جنة من غير نار»، والمثل هنا مجازى بمعنى أن الحلاوة هنا تعنى السعادة.

٣٥٩- مافيش ورد من غير شوك

فى معنى المثل السابق بمعنى لا بد من الكفاح حتى يتم النجاح، والمثل الفارسى «لا ورد بدون شوك قط».

٣٦٠- لذّة الدنيا شقاها

بمعنى الكفاح والجد والإجتهاد يعطى الإنسان نكهة طيبة.

٣٦١- كلب داير ولا كلب فى التراب نايم

المثل السابق: «كلب داير ولا سبع نايم»، والكلب عند الشعبين يمثل النجاسة بينما يمثل السبع القوة والعزة، بمعنى أن الكلب الذى يشقى وراء قوته أفضل من الأسد البليد.

٣٦٢- علشان تعيش لازم تشتغل

علشان: لأجل، ويضرب للحث على العمل.

٣٦٣- ربنا بيدى الأجر على قد المشقة

المشقة هنا تعنى العمل والإجتهاد، والأجر هنا لا يعنى المقابل المادى ولكن يعنى كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والمادية. كلمة قد: محرف قدر.

٣٦٤- اللى ما يقدرش عليه القادوم يقدر عليه المنشار

القادوم والمنشار من أدوات النجارة بمعنى أن القادوم قد لا يستطيع أن يكسر ولكن المنشار يمكن أن يلبي المطلوب. والقادوم: الشاكوش. بمعنى أن النجار يستخدم أدواته بما يتفق مع الخشب والصنعة المطلوبة وأن الأدوات يمكن أن تقوم بوظائف الأدوات الأخرى.

٣٦٥- الحمار ما يجيش إلا بالنخس

عن التبلد والتكاسل وأنه لا يمكن التغلب على ذلك إلا بالمثابرة، والنخس: تحريك العصا على ظهر الحمار قريبا من الذيل وهذه الطريقة يستخدمها الفلاح لحث الحمار على الإسراع فى المشى.

٣٦٦- إيد على إيد نعمة وحنك على حنك نقمة

الجزء الأول من المثل يعنى أن التعاون يساعد على الانجاز أما الجزء الثانى فيعنى أن كثرة الأفواه تجلب الفقر، وكلمة «نقمة» تعنى كارثة أو مشكلة.

٣٦٧- إيد على إيد تشيل

هذا المثل يشيع فى العمل الزراعى والحرف اليدوية التى يحتاج إلى أيدي كثيرة متعاونة مثل جنى القطن وحصد القمح. الخ، ومثله «البركة فى اللمة».

٣٦٨- الشريك المخالف ولا الوحدة

عن كراهية العزلة وتفضيل العيش فى الجماعة.

٣٦٩- الشرط نور

بمعنى أن الاتفاق قبل العمل الجماعى ضرورى حتى لا تحدث مشاكل.

٣٧٠- شرط المرافقة الموافقة

الموافقة بمعنى التوافق فى الطباع والسلوك حتى لا تثور المشاكل بسبب تضارب الطباع، وهذا المثل ربما من مخلفات عصور ما قبل وسائل النقل الحديثة التى قربت المسافات. فقد كانت الاسفار فى القديم يحتاج إلى المرافقة للحماية من شروخ الطريق ومفاجآته، والمثل موجود فى الجزء الأول.

٣٧١- ما فىش جنة من غير نار

الجنة هنا تعنى السعادة والاستمتاع بالحياة والنار تعنى الكفاح والتعب. والتعبير تربط بالحياة المعاشة ولا علاقة له بالآخرة، وهكذا فإن المثل يحث على العمل والكفاح ومواجهة الصعوبات ومشاق الحياة حتى يمكن الاستمتاع بالنجاح.

٣٧٢- وعلى أن اسعى وليس على إدراك النجاح

من أمثال المثقفين المنتشرة

٣٧٣- من خد الأجر حاسبه الله بالعمل

بمعنى أنه لابد من الإخلاص فى العمل طالما أنه قد رضى بالأجر المتفق عليه وتسلمه، والجزء الثانى من المثل يشير إلى أن الله رقيب على العامل، ومن ثم فهو مسئول عن إخلاصه فى عمله ليس أمام صاحب العمل ولكن أمام الله سبحانه وتعالى. ويقال ذلك لأحدهم لحثه على الإخلاص

٣٧٤- العمل عمال والمال همال

عمال: بشدة على الميم بمعنى أن العمل يطور حياة الإنسان إلى الأحسن ويعطيه الثقة بالنفس، أما كلمة «همال» فهى بمعنى أن كثرة المال تدفع الشخص إلى التكاسل وأن يهمل فى الإنتاج والإستثمار.

٣٧٥- خف القدم ترزق

خف القدم: بمعنى تحرك إلى العمل، ويجب أن تكون لديك حيوية وهمة ونشاط وكلمة «ترزق» بمعنى أن الله سيكافئك على نشاطك، وهذه الكلمة مبنية للمجهول واللسان الشعبى عادة ينفر من استخدام المبنى للمجهول، ولذلك فربما كان مصدر هذا المثل فئة المثقفين.

٣٧٦- تراب العمل ولا زعفران البطالة

فى «الميدانى» «غبار العمل خير من زعفران العطلة»، وعادة فإن العامل تعلق به الأتربة العالقة بالخامات التى يستخدمها، ويعنى المثل تفضيل العمل حتى ولو كان شاقا وصعبا. والجزء الثانى يشير إلى أن البطالة مكروهة حتى ولو كانت مريحة.

٣٧٧- الأجر قد التعب

قد: محرف كلمه قدر..

٣٧٨- الأجر على قد المشقة

وفى صيغة أخرى «ربنا بيدى الأجر على قد المشقة» ويضرب للحث على العمل المتواصل، ويرتبط هذا المثل بالحرف والأعمال اليدوية التى تعتمد على معدلات معروفة تسمى بالتعبير الشعبى «المقطوعية» أى انجاز قدر معين من العمل فى فترة زمنية محدودة.

٣٧٩- اللى ييشْتَغَل ما عندوش وقت يعيِّط

بمعنى أن العمل ينسى الإنسان همومه أو مصاعب حياته.

٣٨٠- اللى ما يعرفش يرقص ما نسقف لوش

للحث على العمل، وهو من الأمثال المجازية فليس المقصود ظاهر المعنى ولكن الهدف هو إجادة العمل.

٣٨١- اللى نفسه فى العسل يصبر على قرص النحل

«نفسه» بمعنى يريد أو يشتهى، وكلمة «قرص» بسكون على الراء بمعنى لسع النحل، والمعنى أن من يريد أن يتقدم عليه أن يتحمل المشاق والمصاعب.

٣٨٢- أن جار عليك الزمن جور على إيدك

جار من الجور والظلم والقسوة، وتعبير «جور على إيدك» بمعنى كافح فى عملك..

٣٨٣- أن دار عليك الزمن دير على إيدك

«دار عليك الزمن» بمعنى أن الزمن ضد رغباتك، والجزء الثانى يدعو إلى الكد والكفاح، وفى صياغة أخرى «أن جار عليك الزمن جور على ذراعك».

٣٨٤- أن نام لك الزمن ما تنام له

نام لك الزمن: بمعنى أن الظروف ضد رغباتك و ينبغى ألا تتخاذل أمام سوء الحظ ولكن عليك بالحركة والتحدى.

٣٨٥- الإيد التَّعبانة شَبَّعانة

عن الكد والكفاح وللحث عليه. وكلمة «التعبانة» أى التى تشقى وتعب فى العمل.

٣٨٦- الإيد البطالة نَجْسة

وتعبير «نَجْسة» يدل على مدى كراهية البطالة.

٣٨٧- الشُّغْل شُغْل

بمعنى أنه لابد من الجدية فى العمل وكذلك الصدق والإخلاص، وكلمة «شغل» الثانية بمعنى لابد من الجد والإجتهاد والإخلاص، فمادام العمل قد بدأ فلا مكان للتكاسل أو الإستهتار.

٣٨٨- كل واحد وشطارته

للتحفيز واستنهاض الهممة والحث على العمل للحصول على العائد الأكبر، فالعائد مرتبط بكمية الإنجاز، وهو ما يسمى على المستوى الشعبى «المقطوعة» وكلما زاد الإنجاز زاد الأجر.

٣٨٩- اللى إيده فى المية مش زى اللى إيده فى النار

اكتبه ثانية لأنه جاء على لسان وزير الثقافة: فاروق حسنى فى برنامج «مطلوب التعقيب» على القناة الثانية الساعة ١٠,٥٠ واعداد: فريدة الشوباشى وانتهى الحديث الساعة ١١ وكان ذلك بعد يوم ٢١/٨/٢٠٠٠ وقبل يوم ١/٩/٢٠٠٠، والمثل شائع على كافة المستويات.

٢. التجارة

٣٩٠- البلاش كتر منه

البلاش: أى المجانى وهو «بلا شيء» وفى كتاب «العادات والتقاليد» جون لويس يوركهارت وترجمة كاتب هذه السطور المثل «اللى ببلاش كتر منه واللى بفلوس حود عنه»، ويعنى ذلك أن المثل قديم من عصر شرف الدين بن أسد من القرن السابع الهجرى، وكلمة كتر: اكثر

٣٩١- ده مش جايب همه

عن شيء ضئيل القيمة ولا يساوى ما يصرف عليه، ده: هذا، جايب همه: بمعنى ليس له عائد يساوى التلكفة.

٤٩٢- كل شيء بتمنه

فى «الميدانى» «كل شيء وتمنه» حرف الكاف.

٣٩٣- ما بين الخيرين حساب

الخيرين: بشدة على الرءاء مكسورة بمعنى الأخيار، ويقال ذلك للتباسط بين اثنين يتعاملان ماديا وذلك على سبيل أنه لا داعى للتشدد، وربما يعكس هذا المثل أسلوب التعامل المادى بين المتآلفين.

٣٩٤- دَفَع من لحم الحى

أى قدم غرامة عليه من أصل رأس ماله وليس من الإنتاج أو اضطر مقهورا إلى ذلك.

٣٩٥- الحساب يجمع

مما يدور بين التجار والمتعاملين بالمال، ويقول أحدهم لآخر لتشجيعه على الشكك أو الاستدانة. وقد يقول ذلك المشتري للبائع على سبيل الوعد بالسداد آجلا.

٣٩٦- يلعب على كبير

عن أحدهم يتعامل فى التجارة والعمولات والاستيراد والتصدير، وكلمة «كبير» أى يتعامل فى أموال ضخمة. ومن الممكن أن يتحول التعبير إلى السياسة حيث يتدخل أصحاب السلطة والسطوة لتحقيق أغراض شخصية وذلك بوسائل غير مكشوفة. وكلمة «كبير» أيضا تعنى الغموض والتستر وفى الخفاء ويقابلها أيضا فى التعبير الشعبى: «يلعب من تحت لتحت» أى يدخل كسمسار فى الأعمال الكبرى التى تدر الملايين أو توصل إلى السلطة والسطوة. وعموما فالشخص الذى يلعب على كبير يتسم بالدهاء والمكر والوصولية والأنانية.

٣٩٧- المحل يفتح بيت والبيت ما يفتحش محل

جاء هذا المثل فى مجلة روزاليوسف فى ١٨/٥/١٩٩٨ على لسان وزير التعمير والإسكان محمد إبراهيم سليمان فى حديث مع /كرم جابر/ الصحفى فى روزاليوسف العدد رقم ٣٦٤٩ ويقول الوزير بالنص فى إجابة على سؤال: متى يدب النشاط التجارى والصناعى والزراعى فى تلك المدن (المدن الجديدة) التى تحولت إلى لوكندات للنوم فقط فرد على السؤال بالآتى:

- ستى (جدتى) كانت تقول «المحل يفتح بيت والبيت لا يفتح محلا» والمدن الجديدة بدون نشاط ستتحوّل إلى لوكندات ليلية للنوم فقط، ولذلك فقد قمنا بإعادة تخطيط كل المدن لتكون مناطق جذب استثمارى وخلق فرص عمل وإنتاج.

وتعليقى على هذا أقول: أن المثل يدعم رؤية أو قناعة عند صاحبه وعلى جميع المستويات وهو ما يعنى أن تأثير المثل فى كثير من الأحيان يعم كل المستويات بحكم موقع مسئولية القائل وعلى قدر هذا الموقع يكون تأثير المثل على القرارات، ولذلك تظهر خطورة المثل عند المستويات الإدارية العليا صاحبة القرارات التى تؤثر

على المجتمع. ويمكن الإشارة هنا إلى ما يردده الرئيس حسنى مبارك فى إجاباته من أمثال تدل على توجهاته وقناعاته، وفى هذا المجال أسجل أن جدتى لأبى - عليها رحمة الله- كانت تردد على سبيل التوجيه والنصيحة بل والتحذير أيضا حيث إننى كنت اقف فى محل والدى - عليه رحمة الله- ابيع الناس وحدى. فقد كانت تقول لى: «السبب يقول لك كل منى ولا تأكلنى» بمعنى أنه ينبغى إلا تأكل من البضاعة فى المحل ولكن تأكل من الناتج. وجدتى - عليها رحمة الله- من مواليد ١٨٨٥م تقريبا وتوفيت ١٩٤٩م وهذا يؤكد أن المثل عبارة عن خبرات منقولة من الأجداد والآباء إلى الأبناء.

٣٩٨- ميزانه ما يخرش المية

بمعنى أنه دقيق وعادل ومحل ثقة.

٣٩٩- على عينك يا تاجر

بمعنى إن البضاعة مكشوفة وأمام أعين الجميع وليس هناك غش أو تلاعب وللمشتري حرية فرزها وحرية الشراء أو عدمه.

٤٠٠- على قفا مين يشيل

بمعنى أن البضاعة راكدة. وقد جاء فى كتاب/ هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف/ ص ٢٠٧ هذا التعبير «جماعة أخبرونى أن المراكيب اليوم كثيرة ومن رخصها على أقفية أصحابها» ويمكن إطلاق ذلك على البوار بشكل عام.

٤٠١- زبون آخر النهار زى الطير اللى يبوزه منقار إن قلت له: هس طار وإن سكت له يخرّب بيتك

هذا المثل جاء على لسان جحا وتدور حوله قصة مؤداها أن فى آخر النهار تعارك اثنان واحد منهم يباع، والثانى يشتري فذهبا إلى جحا فقال لهم: لماذا التعارك؟ فقال له البائع: هو عاوز يشتري بأقل من السعر. فقال جحا هذا المثل. والمعنى أنك إذا قلت للمشتري لن أبيع سوف يترك الدكان وأنت فى حاجة إلى النقود، وإن قلت أبيع أقل من السعر فسوف يشتري البضاعة بثمن زهيد وهى

خسارة وخراب بيت. [نقلا عن كتاب / النوارد الشعبية المصرية/ تأليف كاتب هذه السطور طبع مكتبة مذبولى ١٩٩٣].

٤٠٢- التجارة ربح وخسارة

من الأمثال النوبية/ وانظر كتاب/ الخرافة والأسطورة/ ابراهيم شعراوى/ طبع هيئة الكتاب ١٩٨٤ ص ١٦٩..

٤٠٣- التجارة حرّة والمكسب حر

بمعنى أن الربح غير محدود بسقف معين وهو يخضع للعرض والطلب.

٤٠٤- التاجر لما يفلّس يدورّ فى دفاتره القديمة

يوجد مشابه لهذا المثل فى كتاب «الكشكول» بهاء الدين العاملى، يقول المثل «مثل فلان رجع رجوع المفلس إلى بقايا الدفاتر الموروثة»/ ص ١٥٤/ طبع الحميدية ١٣١٦هـ.

٤٠٥- التاجر الشاطر اللى يقدر يحلّى بضاعته

عن أهمية الإعلان والتفنن فى عرض السلعة. وتعبير «يحلى» بشدة مكسورة على اللام بمعنى يزين البضاعة ويجعلها مرغوبة لدى المشتري فيقبل عليها. الشاطر: الناصح أو الممتاز..

٤٠٦- بيتاجر فى الخسارة

الباء فى كلمة بيتاجر زائدة ويقال ذلك للشخص الغبى الذى لا يستطيع أن يفهم متطلبات السوق فيتاجر فيها فيأتى ببضاعة غير مرغوبة أو رديئة، والتاجر عموما يحتاج إلى ذكاء فى كل الإتجهات.

٤٠٧- إكسب وخلّى غيرك يكسب

خلّى: بمعنى اترك، والمثل يدعو إلى الإبتعاد عن التنافس غير الشريف واستخدام أسلوب الطعن فى الخفاء، والمثل بشكل عام يحارب الطمع والإحتكار والأثانية وذلك بأسلوب النصيحة..

٤٠٨ - اللى كسب قال الحسبة سليمة، واللى خسر قال: جت على ناس ناس

الجزء الأول على لسان التاجر الذى كسب فى بضاعته وأن حسن تقديره للأمور بخصوص البضاعة والسوق والمشتري والمكان والوقت المناسب كلها عوامل تلعب دورا فى المكسب والخسارة، وعلى التاجر الناصح أن يدرس هذه الأمور المتشابكة وأن يضع ذلك فى حساباته. أما الذى خسر فلم يرجعها لفشله وسوء تقديره ولكن أرجعها للصدفة والقسمة والنصيب أى أنه يلقى بنتيجة فشله على سوء الحظ. وتعبير «جت على ناس ناس» أى أن حسن الحظ صادف بعض الناس وسوء الحظ صادف البعض الآخر. وفى التقدير الأخير وحسب صياغة المثل فإن كل تاجر ينظر للأمور التجارى من زاويته الخاصة سلبا وإيجابا. .

٤٠٩ - اللى مامعاهوش ما يلزموش

جاء فى أهرام ١٤/٥/١٩٩٩ فى حديث مع وزير الإسكان محمد ابراهيم سليمان قوله: «اللى ما عندوش ما يلزموش» كتعبير على التحيز للقادرين وعدم مراعاة البعد الاجتماعى فى الإسكان، ونفى أن تكون سياسة الوزارة هكذا ولكنه أشار إلى أن القادرين أسهموا بـ ١,٤ مليار جنيه لدعم إسكان غير القادرين من الشباب، وهذا المثل يشير إلى أن نصوص الأمثال وهى تجرى على السنة المسئولين أنما تدخل فى التأثير على التوجهات السياسية على أكبر المستويات فى الحكم.

٤١٠ - اللى ما يشتري يتفرج

يحمل هذا التعبير معنيين أحدهما: عبارة عن نداء على ترويج الضاعة لدى الباعة السريحة إذ يقول ذلك البائع السريح الذى يدفع عربة عليها بضاعته لترغب المشتري وكوسيلة إعلانية. والثانى: يقال هذا التعبير عند المشاجرات على سبيل دعوة الناس للفرحة على فضيحة الخصم، ويقال ذلك على سبيل التشويه. .

٤١١- اللى يروح السوق يتسوق

يروح: يذهب، يتسوق بشدة مفتوحة على الواو بمعنى يستطيع أن يشتري ما يريد، ويعنى المثل أن كثرة البضائع العروضة فى الأسواق المخصصة تحرض على الشراء حتى ولو لم يمكن المشتري فى حاجة إليها. وهو ما يفسر كلمة يتسوق بمعنى أن بضاعة تغرى على الشراء..

٤١٢- ناس تكسب ولا تتعب وناس تشعب ولا تكسبشئى

يقال ذلك على لسان أحدهم على سبيل الضيق والأسف لسوء الحظ وحسن الحظ الذى يصادف الناس..

٤١٣- الغالى رخيص والرخيص غالى

هذا المثل أشبه ما يكون بفزورة ولكن الذين يعملون فى التجارة يفهمونه وهو يعنى أن البضاعة الغالية طويلة العمر وأكثر فائدة للمشتري لدرجة أنها يمكن أن تكون رخيصة بينما البضاعة الرخيصة فهى عادة بضاعة رديئة مضروبة سريعة التلف ومن ثم فهى بذلك تكون غالية الثمن. وعلى سبيل المثل النظرى أشتري أحدهم سلعه بـ ١٢ وأفاد منها لمدة شهر واشترى آخر نفس السلعة بـ ١٠ ولم يفد منها إلا لمدة عشرة أيام وبذلك فإن السلعة الأولى أرخص من الثانية - وهذا المثل بنصه برتغالى جاء ذكره فى كتاب «أمثال الأمم الأوربية» سلوين جرنى شامبيون/ ترجمة محمد رضا ١٩٤٧م..

٤١٤- السعر دوار

كلمة دوار: بمعنى واحد عند كل التجار وإلا فإن الذى يرفع السعر دون سبب جوهري تبور بضاعته..

٤١٥- السوق غالب ومغلوب

جاء هذا المثل فى مسلسل «المزاد» القناة الأولى/ أكتوبر ١٩٩٨. والمعروف أن التجارة تقوم على التنافس الذى قد يأتى بالنجاح وقد يأتى بالفشل وهو يفسر كلمتى: غالب ومغلوب..

٤١٦ - الشريك الخرا إخسر وخسرّه

المعروف أن المشاركة فى التجارة وخاصة على المستوى الفردى قد تؤدى إلى المشاجرات وفى هذه الحالة إذا كان الشريك سيئا فعليك أن تضحى حتى تتخلص من هذا الشريك..

٤١٧ - الشكك ممنوع والزعل مرفوع والرزق على الله

كان هذا التعبير يكتبه أصحاب المحلات على أبواب محلاتهم لمنع البيع بالأجل، وتعبير «الشكك ممنوع» بمعنى: من مبدئى رفض البيع بالأجل، وتعبير «الزعل مرفوع» تعبير عن أنه لا داعى للضييق فى رفض البيع بالأجل، وتعبير «الرزق على الله» بمعنى اعتمادى فى رزقى على الله إذا انصرفت عن الشراء من محلى، وهذا التعبير كان شائعا فى المحلات الصغيرة أو ما يسمى محلات «البيع بالقطاعى»..

٤١٨ - خسر الجلد والسقط

بمعنى خسر كل شىء، والحديث عن الجلد والسقط حيث كان الجزار ياخذهما كأجر للذبح، والسقط ما فى داخل بطن الحيوان المدبوح كالأمعاء.

٤١٩ - خسارة قرية ولا مكسب بعيد

كلمة «ولا» بمعنى افضل من. عن تفضيل الموجود أو البيع ولو بالخسارة عن المكسب فى علم الغيب فربما يكون الأمل فى الغيب زائف وتكون الخسارة مضاعفة، وقريب منه «عصفور فى اليد ولا عشرة على الشجر» لتفضيل العاجل ولو بالخسارة على الآجل ولو بالمكسب..

٤٢٠ - رأس المال جبان

مبدأ تجارى معروف عالميا، وقد جاء هذا المثل على لسان رئيس الجمهورية من ١٩٨١/ ونحن الآن فى ١٩٩٩/ قاله فى برنامج/ صباح الخير/ ١٩٩٦/٨/٢ وهو فى امريكا، فقد قاله: حسنى مبارك وعقب على المثل بقوله «دى مثل معروف»، وكان حول سؤال عن تسهيلات دخول رأس المال الأمريكى إلى مصر

وذلك ردا على سؤال للمذيع التلفزيوني: صلاح الدين مصطفى، وقد قال هذا الحديث أثناء زيارته لأمريكا، وقد سجل الحديث للرئيس مبارك وقبل مغادرته أمريكا إلى مصر وكان ذلك في مجال الحديث عن ضرورة الاستقرار والأمن. ولا شك أن دوران الأمثال على هذا المستوى القيادي يشير إلى الدور الخطير الذي يمكن تلعبه هذه النصوص، وعلى هذا المستوى يعنى أن هذه النصوص التلقائية عندما تصل إلى هذا المستوى إنما تتدخل في التأثير على مراكز صنع القرار على المستوى الوطنى مما يؤثر على الملايين..

٤٢١- باع بيعة جزارى

فى الريف كانت ظاهرة بيع الحيوانات للجزار فى البيوت وليس فى الأسواق العامة تعنى أن الحيوان الذي يباع للجزار مريض مما يؤدي به إلى الموت فيسرع الفلاح إلى التخلص من الحيوان بأى ثمن وينتهز الجزار هذه الفرصة ليشتري بابخس الأثمان ويسرع بذبحه بعيدا عن المجزر والرقابة الحكومية البيطرية، وهذا المثل لا يمكن تفسيره إلا من خلال هذا التفسير. وقد عاصر كاتب هذه السطور هذه الظاهرة عن قرب وشاهدها مرات عديدة فى أربعينات القرن العشرين وعندما يشتري الجزار هذا الحيوان المريض فإنه يسرع بذبحه وتنظيفه بعيدا عن أعين الرقابة ثم يقوم ببيعه فى نطاق المكان وبعيدا أيضا عن عرضه فى المحل وحتى لا يقع تحت طائلة القانون...

٤٢٢- باع بيعه غناوى

تعبير غناوى: أى كما يبيع المستغنى أو المسور الحال أو ليس فى حاجة ضرورية للبيع ومن ثم فإنه يبيع بالسعر الذى يريده هو وليس ما يريده الزبون..

٤٢٣- باع اللى وراه واللى قدّامه

من صيغ المبالغة بمعنى أفلس، «اللى وراه» أى ما يملكه من عقارات أو ميراث، وتعبير «اللى قدّامه» بمعنى باع بالأجل بقصد تصريف البضاعة بأية وسيلة، وفى معناه «خسر الجلد والسقط».

٤٢٤- باع بتراب الفلوس

بمعنى رخيص جدا..

٤٢٥ - البضاعة على قفا مين يشيل

وقد سبق المثل «على قفا مين يشيل» والمثل يتحدث عن ركود السوق، وهذا التعبير يتغير فيقال فى نص مثلى آخر «الستات على قفا مين يشيل» عن كثرة العرض على الطلب، يشيل: يأخذ ويحمل ما يريد..

٤٢٦ - البياع طمّاع والشّارى حرامى

من كتاب «سيناء وطنى» بمعنى أن الذى يبيع البضاعة يريد أن يحصل من ورائها على أقصى ما يريد أما الشارى فهو يريد العكس أى يريد أن يأخذ البضاعة بأقل الأسعار بل يريد أن يسرقها، والمثل صيغة مبالغة ويحمل صيغة المجاز..

٤٢٧ - بين البايع والشّارى يفتح الله

فى العادة وفى التجارات الصغيرة يكون هناك ضرب من التفاوض أى يحاول المشتري أن يخفض السعر المعروض وعندما لا يعجب البائع ذلك فإنه يقول للمشتري: «يفتح الله» بمعنى يفتح الله عليك من مكان آخر، ويقول البائع ذلك للمشتري لقطع الطريق واختصار التفاوض..

٤٢٨ - إن كان لك حبيب لا تشاركه ولا تناسبه

واحيانا يكتب المثل بصياغة: «إن كان لك صاحب...»، والمعنى أن المشاركة فى العمل التجارى أو النسب يولد المشاكل والتضارب فى المصالح والاتجاهات مما يولد الخصام والعداء ومن ثم تضعى الصداقة ويتلاشى الحب..

٤٢٩ - إن كان لك صاحب لا تشاركه ولا تناسبه

نصيحه. المثل السابق بصياغة أخرى..

* * *

﴿٣﴾ الباعة السريحة

السريحة: يعنى الباعة الذين يسرحون ببضاعتهم من شارع إلى آخر ومن مكان إلى آخر ينادون على بضاعتهم وهم عادة يدفعون عربات صغيرة وعليها البضاعة ينادون عليها أو يحملون البضاعة على رؤوسهم وينادون عليها .

٤٣٠ - أكل العيش مُر

يشير إلى المشاق التى يواجهها الباعة السريحة فى حمل بضاعتهم، ومن ثم فإن أرزاقهم تأتى بعد المرارة والضيق .

٤٣١ - تناه على ضهر إيده

عن العامل الذى يعمل بالأجر اليومى عند الغير وهو مكافح يعيش من كد يده ويظهر ذلك لدى العمال الحرفيين حيث أن الحداد يتببس جلد يده من كثرة الطرق بالمرزبة يوميا ولساعات متواصلة أو الفلاح الذى يبيس جلد يده من مواصلة استخدام الفأس أو حمل الأثقال يوميا أو النجار أو غيرهم . وكلمة «تناه» بمعنى أن آثار العمل تظهر على يده .

٤٣٢ - العاشق فى جمال النبى يصلى عليه

يقول ذلك البائع السريع للإعلان عن بضاعته وترويجها فى الإحياء الشعبية فى الأزقة والحوارى، وهذا التعبير وسيلة للإعلان، وقد يقول ذلك أحدهم عند رفع حمل ثقيل على سبيل شد عزيمته أو لشد عزيمة الذين يتعاونون على رفع حمل ثقيل ولتوحيد قوتهم وتركيزها فى وقت واحد .

٤٣٣- بيضُرب عَصاته ويجْرى وراها

عن شخص مكافح يعيش من أجره اليومي . وهذا النوع كان موجودا منذ أكثر من خمسين عاما ونحن الآن في ٢٠٠٠م وكان يسمى «الفواعلى» أو «الذى يعمل فى الفاعل»، وهؤلاء كانوا يخرجون ويتجمعون فى أماكن تجمعات عامة فى الصباح الباكر ويأتى أصحاب الأعمال أو الفلاحين أصحاب الأراضى لطلبهم للعمل فى أراضهم يوما بيوم، وكانت هذه الظاهرة تكثر عند جمع القطن حيث يذهب صاحب حقل القطن إلى أماكن التجمعات ويأخذ العدد الذى يناسبه من الصبيان أو العمال للعمل اليومي . ويطلق هذا المثل أيضا على البائع السريع الذى يعيش على رزقه اليومي، أو يطلق ذلك على الحرفى الذى يحمل أدواته فى إنتظار طلب صاحب الحرفة للعمل اليومي . .

٤٣٤- رزق يوم بيوم والرزق على الله

يقول ذلك عمال التراحيل - من الترحال إلى أماكن العمل - وعمال اليومية أو الباعة السريعة الذين يعيشون على ما يدره الدخل اليومي غير الثابت وهو دخل مجهول، ومن ثم يعيش عمال اليومية فى قلق يومي على الدخل اليومي غير المعروف وغير الثابت، وهذه الظاهرة لم تعد منتشرة كما كانت منذ خمسين عاما . .

٤٣٥- على فيض الكريم

على فيض: بمعنى أى ما يفيض به الله من رزق، ويقال عنه «أرزقى» بمعنى أن رزقه غير ثابت، فقد يعمل فى يوم ولا يجد عملا فى يوم آخر: وهذا التعبير يعكس القلق الذى يعيشه هؤلاء الناس الذين يعيشون تحت خط الفقر وتحت رحمة الظروف اليومية . .

٤٣٦- فرْجه قريب ومن قصْدة لم يخيِب

من أدعية الباعة الجائلين، والضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى والأمل فى فرجه . .

٤٣٧- على باب الله

يقول ذلك بائع سريح معدم يعيش على رزق يوم بيوم، وربما يقول ذلك سائل يتسول أو عامل يومية..

٤٣٨- ييجرى على أكل عيشه

عن شخص أرزقى..

٤٣٩- خيلنا ناكل عيش

خيلنا: اتركنا، ويقول ذلك أحدهم يؤثر السلامة ويرفض التحريض أو التعرض للمسئولين خوفا من المشاكل والتورط ووقف الحال..

٤٤٠- الورد كان شوك من عرق النبي فتح

من نداءات الباعة الجائلين للإعلان عن بضاعتهم. وكلمة فتح: تفتح..

٤٤١- ما تبكيش على اللي ضاع ماله إيكى على اللي وقف حاله

«اللى وقف حاله» هو الذى يعانى من البطالة أو انسداد أوجه الرزق فى وجهه، وتعبير «اللى وقف حاله» يعبر أيضا عن الركود التجارى. ومفهوم المثل أن المال عندما يضيع فإنه يمكن تعريضه بالعمل أما وقف الحال ففيه ضياع لحياته وتجميد لامكاناته وقدراته..

٤٤٢- لقمة العيش مرة

بمعنى أن الحاجة إلى الرزق قد تجبر الإنسان إلى أن يقوم بأعمال لا يرضى عنها وفى الجزء الخامس «أكل العيش مر»..

٤٤٣- الليل رزقه ضيق

فى كتاب «سيناء وطنى» وكان ذلك فى الماضى وقبل انتشار الكهرباء التى ساعدت الناس على العمل ليلا، ولذلك فإن الإنسان تتجمد طاقته ليلا..

٤٤٤ - الكوع مدبب والوش مهبب واللى يصطبح بيكى لا يبيع ولا يتسبب

الكوع مدبب: بمعنى أن عظامه بارزة دلالة على الفقر والجوع، «والوش مهبب» بمعنى الوجه دميم وأسود، أما الجزء الثانى من المثل فهو يعكس التفاؤل والتشاؤم لدى التجار من الزبون السيئ الذى يأتى للشراء عند افتتاح المحل فهو محل شؤم، يتسبب: أى يشتري بضاعة «سبوبة»، ومعنى الجزء الثانى وقف الحال بيعا وشراء. والمثل عبارة عن صيغة تعبر عن الضيق من الزبون النحس محل الشؤم..

٤٤٥ - رزقك فى رجليك زى القطط

عن شخص محظوظ يأتى رزقه إليه دون أن يسعى إليه، ويقال ذلك على سبيل التباسط بين الأصدقاء أو الحسد..

٤٤٦ - الرزق بيروح الجبل

أى يذهب إلى الكائن الحى حتى فى الأماكن المهجورة بمعنى أن الرزق يذهب إلى الكائن الحى بقدرة الله..

٤٤٧ - الرزق يحب الخفية

للحث على الحركة إلى الرزق وليس انتظاره، ويقال ذلك لأحدهم يتكاسل عن الحركة وراء رزقه..

٤٤٨ - الرزق يحب الخفية والمبدر رزقه أكثر

المبدر: الذى يخرج إلى رزقه فى الصباح الباكر..

٤٤٩ - الرزق يدق الباب ويدخل

وهو يقال ذلك لأحدهم يتكالب على المال أو يتصارع وذلك للحد من اندفاعه..

* * *

﴿ ٤ ﴾ المال

٤٥٠ - قطع الإيدى ولا قطع رد الدين

جاء هذا المثل فى مسلسل «بدارة» القناة الأولى فى ٢١ / ٨ / ٢٠٠٠ .

٤٥١ - عشرة الليل تسعة

الليل - فى الماضى ومنذ أكثر من خمسين عاما - ونحن الآن فى ٢٠٠٠م - وقبل انتشار الكهرباء فى أنحاء البلاد كان الليل عبارة عن ظلام وكانت المنازل فى أكثر من ٩٠٪ من مصر تضاء بمصابيح الغاز وكانت المحلات تضاء بمصابيح تسمى «الكلوب» جمعها «كلوبات» باشتعال رتيته داخل زجاج يحيط بها، ولذلك فقد كان الظلام هو الغالب على الحوارى والشوارع فى المدن والقرى ومن ثم يصعب عد النقود، ولذلك يقال هذا المثل . .

٤٥٢ - الإعتبار للرجال مش للمال

يقال لتعديل مفهوم أفضلية المال على البشر . .

٤٥٣ - الشهرة خير من المال

الشهرة بمعنى الإعلام والانتشار ذو أهمية كبيرة تفضل المال . والشهرة هنا لا بد من أن تكون مصحوبة بحسن السمعة . فالمال يأتى ويذهب أما الشهرة فهى باقية . .

٤٥٤ - هى حَسْبَةٌ برما؟!

كلمة هى : بشدة على الياء أداة إستفهام إنكارى ويقال ذلك عندما تستعصى مسألة حسابية على الحل بينما هى بسيطة، ويقال على سبيل الإستنكار لشخص يعقد الأمور دون ضرورة، ويدور حول هذا المثل قصة انقلها من صحفية «أخبار اليوم» بتاريخ ٢٠ / ٥ / ٢٠٠٠ كتبها عونى الحوفى فى خطاب أرسله إلى باب عزيزتى أخبار اليوم جاء فيه :

برما: من أعمال محافظة الغربية. ركبت امرأة سيارة من سيارات الأجرة بين البلاد بعد أن وضعت السلة التى تحملها على الشبكة أعلى السيارة، وكان بالسيارة بعض الشباب المهنّدين المتحدّلّقين الذين تغامزوا على القروية وتهكموا منها. أرادت المرأة أن تثار لكرامتها بالذكاء الفطرى لدى الفلاح المصرى. توجهت إلى الشباب وقالت: من فضلكم أرجو أن تحسبوا لى عدد البيض فى سلتى حيث أنى كلما قسمتها قسمين تبقى واحدة وثلاثة أقسام تبقى واحدة وهكذا فى الأربعة والخمسة والستة أما فى السابعة فلا يبقى شىء. فكر كل شاب فى الحسبة، وكلما قال رقما تفنّده فساد. اخرجوا الأقلام والأوراق وراحوا يضربون ويجمعون ويطرحون ويقسمون ولم يتوصلوا إلى الحل الصحيح حتى بلغت السيارة وجهتها وراح كل ركابها يطرحون هذه الحسبة على الأقارب والمعارف والأصدقاء، وعندما يسألونهم عن مصدرها قالوا: أنها حسبة برما. فهل عرفت عزيزى القارئ عدد البيض فى سلة القروية البرماوية؟ أنه ٣٠١ بيضة» إنتهى ..

٤٥٥- ما عاش مالى بعد حالى

دعوة لعدم اكتناز المال دون الاستفادة منه، حالى: شئونى واحتياجاتى الشخصية، بمعنى أن مالى إذا لم يلب احتياجاتى الشخصية فلا قيمة له ولا أريده ..

٤٥٦- من خد وإدّى صار المال ماله ومن خدم الناس صارت الناس خدامه

يدعو المثل إلى التعاون مع الناس وعدم الانعزال والفردية ..

٤٥٧- من خد وادى صار المال ماله

قد يكتفى بهذا الجزء، وهو كالسابق بمعنى أن الدنيا أخذ وعطاء وتبادل منافع ..

٤٥٨- هوّ من ماله ولا يهنّى له؟!

هو: اداة استنكار، ويقول ذلك أحدهم لآخر ينتقده للإفادة من ماله أو ما تحت

يده ..

٤٥٩- هين قرشك ولا تهين نفسك

هين من الإهانة ولا تعنى هنا الإساءة ولكن تعنى الصرف..

٤٦٠- يوم السداد عيد

السداد هو سداد الدين، وقد جاء فى كتاب «هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف» للشربيني ص ١٢٥، ١٢٦ قوله «ومادام على الفلاح شىء من المال فهو فى هم شديد ويوم السداد عند الفلاح عيد» وهذا الظاهرة كانت شائعة قبيل ثورة ١٩٥٢ حيث كان الفلاح لضيق ذات اليد يستدين على المحصول المزروع ولم ينضج بعد، وقد لا يستطيع السداد فيستولى الدائن إما على المحصول أو على الأرض، وكان يمارس ذلك المرابون من اليهود والأجانب وقد ضاعت أراضي كثيرة فى مصر بسبب هذا الأسلوب وانتقلت ملكيتها إلى اليهود والأجانب. وعندما يستطيع الفلاح أن يسدد ما عليه فإنه يحس بالنشوة وأنه قد أنهى مشاكله، وهذا المثل يكشف بدقة ما كان يدور قبل قيام ثورة ١٩٥٢..

٤٦١- ما فيش فى الأيام دى عيب غير خلو الجيب

خلو الجيب: عدم وجود المال أو سيولة تلبى الحاجات اليومية..

٤٦٢- ما يحسد المال إلا أصحابه

البعض وخاصة فى الريف عندما يحس بسيولة المال بين يديه فإنه ينظر إلى ما فى يده بإعجاب وقد يعقب ذلك نفاذ المال فيقول هذا المثل.

٤٦٣- ما يخاف على المال إلا صاحبه

بمعنى أن الذى يتعب فى جمع ماله يكون أكثر حرصا وخوفا عليه من الضياع..

٤٦٤- المال السايب يعلم السرقة

السايب: هو المال الذى يهمل صاحبه فى المحافظة عليه مما يشجع الغير على الطمع فيه واللصوص على سرقة. أو يحرض الآخرين على الاستيلاء عليه، ويقال ذلك على سبيل التحذير..

٤٦٥- المال ماله الله والخلق عبيد الله

من أقوال المثقفين . .

٤٦٦- المال مال الله

يقال ذلك لأحدهم يتباهى بما لديه من أموال أو يتحدث عنها فى معرض الحديث بين الجالسين فيرد أحدهم على ذلك بهذا المثل على اعتبار أن ما لديك من مال هو فى حقيقة الأمر مال الله ولا تملكه . .

٤٦٧- معاك قرش تساوى قرش ما معاكش قرش ما تساويش قرش

عن تقييم الناس بالمال وهو مفهوم يؤمن به بعض الناس الماديين . .

٤٦٨- معاك قرش تساوى قرش ما معاكش قرش ما تساويش حاجة

بمعنى أن المال هو كل شيء فى حياة الناس وتعبّر عن رؤية البعض، وكلمة حاجة تعنى أن المال هو حياة الشخص . .

٤٦٩- معاك قرش ابنك ينشال ما معاكش إبنك يمشى

بمعنى أن المال هو الى ينجز المصالح وأن الناس يتعاملون مع بعضهم بالمال وتعبير: ابنك ينشال يشير إلى أن الناس يتقربون إلى من معه مال ويبتعدون عن المفلس . .

٤٧٠- المال همّال

بمعنى أن كثرة المال تفسد وتعرض على التكاسل والإهمال . .

٤٧١- المال الحلال عمره ما يضيع

كلمة: الحلال أى المال الذى أتى من مصدر حلال، وتعبير «ما يضيع» بمعنى ما يضيع هباء . .

٤٧٢- من حكم فى ماله ما ظلّم

بمعنى أن صاحب المال حر فى صرفه كما يريد وليس من حق أحد أن يحجز عليه . .

٤٧٣- من ماله ولا يهنى له؟!

يقال ذلك على سبيل الدهشة والاستنكار من أحدهم يتنقد آخر لأنه يستمتع بعائد كده وتعبه، وقد سبق المثل بزيارة كلمة «هو» . .

٤٧٤- الفلوس بتعمى النفوس

بمعنى أن المال قد يدفع صاحبه إلى التهور وسوء السلوك والتفاخر الأهوج علي الغير . .

٤٧٥- الفلوس لها كلاليب من حديد

كلاليب: خطاطيف، بمعنى أن الفلوس تفعل المستحيل . .

٤٧٦- الفلوس على أكبر شيء تدوس

وأحيانا «على أحسن شيء» بمعنى أن الفلوس تدفع صاحبها إلى الغرور والهوجائية في علاقته بالغير . .

٤٧٧- الفلوس مع التيوس أما الولايا حظهم متعوس

التيوس: ذكر الماعز، وكلمة تيس تعنى الغبى عندما تطلق على أحدهم، والولية: العانس فى منزل أهلها ولم تتزوج بعد لسوء الحظ . .

٤٧٨- القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود

ربما أعيد كتابته رغم شهرته لأنى وجدت المثل العربى يقول «ادخر المال الأبيض للأيام السوداء»/ أمثال الأمم الأوربية/ سلوين جرنى شامبيون/ ترجمة محمد رضا. طبع ١٩٤٧ . .

٤٧٩- القرش يقوى القلب

يعطى لصاحبه الثقة بالنفس عند التعامل مع الغير ويعطى مركزا اجتماعيا يتقوى به صاحبه . .

٤٨٠ - القرش يجيب قرش

مثل تجارى، ومثله «القرش صياد» ويعنى أن وجود رأس المال يولد الأرباح وأن المال ينمى ذاته بشراء البضاعة والبيع بالربح . .

٤٨١ - عمر المال الحلال ما يروح

يروح: يذهب ويضيع . .

٤٨٢ - صاحب المال تعبان

تعبان: بمعنى قلق يخاف عليه من الطامعين والحاسدين والحاquدين والمتربصين من الأهل والأغراب والحيطين به ولذلك فهو مهموم ومشغول ودائم القلق والتوتر . .

٤٨٣ - صاحب المال له مقام ومقال

مقام: مركز إجتماعى، ومقال: بمعنى أن كلمته نافذة ومؤثرة على المحيط ومسموعة .

٤٨٤ - صاحب ومال ما يتفقشى

بمعنى أن العلاقات المالية إذا دخلت بين الأصحاب فإنها تفسد الصلابة نظرا لتضارب المنافع الشخصية أولا وقبل الصلابة، وفى هذا المجال فإن المثل الذى يقول «الصاحب اللى يخسر هو العدو المين» يؤيد ذلك . .

٤٨٥ - الحاجة الوحيدة اللى من غير فلوس هى الفرجة

الفرجة: مشاهدة العروض والإستمتاع بذلك وأيضا التفرج على الألعاب فى الموالد والمهرجانات ولا يهم ممارستها . .

٤٨٦ - السلف تلف

فى / مجمع الأمثال / «الميدانى» حرف السين وهو شائع بنصه بين الناس حتى اليوم . .

٤٨٧- الدراهم مراهم

فى «الميدانى» حرف الدال وكلمة الدراهم رغم أنها لم تعد مستعملة فى هذه الأيام ٢٠٠٠م فإن المثل مازال شائعا بين الناس ..

٤٨٨- بفلوسك حتى ضروسك

يقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم يتباهى بماله بمعنى ما دام معك الفلوس فيمكن أن تفعل بها ما تريد حتى ولو كان ذلك غير معقول مثل «صبغ الضروس بالحناء»، وفى معناه «اللى معاه قرش ومحيره يجيب حمام ويطيره» ..

٤٨٩- بالفلوس على أى شىء تدوس

عن أن المال يمكن أن يدفع صاحبه إلى التهور والطيش، وكلمة تدوس: بمعنى تطؤه بقدمك ..

٤٩٠- الإعتبار للمال مش للرجال

مبدأ نفعى يعطى القيمة للمال ويقدمها على العلاقات الإنسانية، ومثله «أصلك قرشك» ..

٤٩١- الأقرع بياكل حلاوة؟! قال: بفلوسه

الجزء الأول يقال بصيغة الدهشة، والإجابة: أن هذا الشخص الأرعن يأكل طيب الطعام بماله ويفعل ما يريد بماله ..

٤٩٢- اللى ماله رايح عقله رايح

رايح: من الرواح أى الذهاب وهو المال الذى فقد، ويقال ذلك لشخص خسر مالا أو سرقت نقوده فهو فى حالة من الجنون ..

٤٩٣- اللى راح ماله راح عقله

راح: ضاع: صيغة أخرى من المثل السابق ..

٤٩٤- اللى ديته فلوس سكتة مش بعيدة

بمعنى أن الفلوس تؤثر على المتلفين عليها فيتنازلون عن حقوقهم حتى ولو كانت كبيرة ..

٤٩٥- اللى ما تصرفوش ما تملكوش

بمعنى أنه ليس ملكك، وبمعنى: اللى معاه يصرف واللى ما معاهوش ما يصرفش..

٤٩٦- أصلك قرشك

يضع الاعتبار للمال فى المقام الأول، ومثله «الإعتبار للمال مش للرجال»، والمعنى أن المال هو الذى يحدد المركز الإجتماعى للشخص..

٤٩٧- المال اللى ما تتعب فيه اليد ما يحزن عليه القلب

مثله «من جه بلاش راح بلاش»، ويظهر ذلك عند الورثة الذى جاءهم الميراث دون تعب وكفاح فيفرون فيه بسهولة..

٤٩٨- بفلوسك بنت السلطان عروسك

ومثله «الفلوس على أحسن شىء تدوس» أو أن الفلوس تفعل المستحيل، وتحقق الأشياء بعيدة المنال، وربما كان لهذا المثل أصل تاريخى منذ أيام عصر السلاطين ابتداء من العصر المملوكى مروراً بالتركي حتى بداية القرن العشرين حيث انتهى عصر السلطنة ١٩٢٢ وتحولت السلطنة - نسبة إلى السلطان - إلى الملكية فى عهد الملك فؤاد حتى ابنه فاروق حتى ١٩٥٢ وقيام ثورة الضباط الأحرار..

* * *

﴿ (٥) الحرف ﴾

وهذه الحرف تشمل:

الجزار - الطحان - الخياط - المراكبية - التسول - الحاوى - الزمار - النجار - الصائغ - المزين - البناء - الطب - الحداد - جمع البلع - الفن - القاضى - عصر الزيت - العجان - الطباخ - الكرة - السقا - العطار

٤٩٩ - زى الجزار ما يحبش إلا السمينة

عن الرجل الذى يميل إلى المرأة السمينة، وفى الريف والأحياء الشعبية نجد أن المرأة السمينة تكون محل إعجاب وتباهى فى مشيتها بذلك، وربما كان ذلك فى الماضى، وقبل ١٩٥٢ حيث كانت السمنة عنوان على الخير والغنى..

٥٠٠ - زى الجزار كريبه اللى تشتّر

تشتّر: بكسر التاء الأولى وسكون الشين محرف تجتر. والمعروف أن الحيوان الذى يجتر يكون فى كامل صحته ولا يستحق الذبح ولذلك يكره الجزار ذلك الحيوان الذى يجتر لأنه لن يذبح وكان يتمنى أن يكون مريضاً ولا يجتر فيمكن التخلص منه بالذبح..

٥٠١ - صبرى على نفسى ولا صبر الجزار على

بمعنى أن التحكم فى رغبات النفس أهون من الخضوع للدائنين. وكانت اللحم فى الماضى وقبل ١٩٥٢ نادرة فى الأوساط الشعبية ولا يستطيع الفقراء شراء اللحم وإذا اضطروا للترويح عن أنفسهم فإنهم يأخذون اللحم من الجزار بالأجل، والمثل يقال على لسان أحدهم يقاوم رغبات نفسه فى أكل اللحم فى سبيل إلا يضطر إلى شراء اللحم بالأجل ويكون تحت رحمة الجزار الدائن..

٥٠٢- وقعة النعجة في إيد الجزائر

من فيلم «فاطمة وماريكا وراشيل» / محمد فوزى انتاج ١٩٤٩ عن وقوع الفريسة بين مخالب المفترس ..

٥٠٣- الطحان يأخذ حفان بحفان وربنا يأخذ حصان بحصان

أكرر هذا المثل لأنى وجدته فى / الجبerty / ج٣/ ٤٣٢ وهو عن أن الطحانين كانوا يسرقون من الطحين، ويقول «أجرة طحين الويبة من القمح ستة وأربعون نصفاً مع ما يسرقه الطحانون منها ويخلطونه فيها» وكان ذلك فى عهد محمد على ١٨٠٥م - ١٨٤٨، وتوفى الجبerty ١٨٣٤م ..

٥٠٤- الحب ملاحق القادوس

هذا المثل خاص بمهنة الطحن ولا بد من إلقاء الحبوب بشكل مستمر فى القادوس حتى يلاحق دوران الحجر الذى كان يدار فى الماضى بمأكيته بخارية، وأخيراً يدار الحجر بالكهرباء، وعلى الطحان أن يتابع كمية الحبوب فى القادوس حتى لا يدور حجر الطاحون على الفارغ فيفسد ريجة - خربشة - الحجر، وقد تتسرب فتاتات صغيرة من الحجر إلى الطحين فيفسد.

٥٠٥- المحتاج يقلب على النقاشة

من أمثال الطحانين بمعنى أن الشخص الذى يضطر للطحن فإنه يضحي بأن يضع حبوبه فى القادوس رغم علمه أن حجر الطاحون منقوش وعالق به فتافيت الحجر وسوف تختلط هذه الفتافيت بالدقيق. والمعروف - ونحن نملك وإبور للطحن - أن الطحانين بعد أن يفرغوا من الطحن يفصلون الحجرين اللذين يطحنان عن بعضها ويقومون بنقش الحجرين وإعادة مجارى النقش إلى سابق عهدها، وهذا العمل يقوم به الطحان يومياً بعد الإنتهاء من الطحن اليومى والنقش اليومى للحجر هو جزء هام حيث لا يمر يوم إلا ويقوم الطحان بنقش الحجر بعد العمل وقبل اليوم التالى ..

٥٠٦- مطرح ماترسى دق لها وأنا أدق معاك

من أمثال المراكبية وربما كانت مطلعا لإحدى أغنياتهم التى يرددونها على سبيل التسلية وتخفيف أعباء العمل ومغالبة صعوبة الموج . ويعنى أن المركب الشراعى عندما ترسو على الشاطئ فإن المراكبى يقفز إلى الشاطئ ومعه الحبال الموثقة بالمركب لكى يدق لها الأوتاد لتستقر على الشاطئ . ومعنى «دق لها» أى دق الودوثبته على الشاطئ واربط حبل المركب به جيدا وسوف أساعدك، وكان هذا التعبير جزءا من أغنية شائعة حتى منتصف القرن العشرين . مطرح : مكان، ترسى : محرف ترسو . .

٥٠٧- ما فى المعديّة واحد لله

أى ليس فى المعديّة واحد يقدم الخدمة لمجرد الخدمة ولكن الكل يقدم الخدمة بغرض الافادة . والمعديّة : مكان يصلح لرسو السفن عليه عندما تنتقل من شاطئ إلى الشاطئ المقابل وعلى كلا الشاطئين معديّة تقابل الأخرى . .

٥٠٨- اللى على البر عوأم

يقال على سبيل النقد لأحدهم ينظر للأمور وهو بعيد عن الممارسة والواقع ، المعروف أن الذى يقف على البر تختلف رؤيته عن رؤية البحار الذى يصارع الأمواج أو الذى يعوم فى ظروف شاقة ، ويقال على سبيل الضيق والأسف . .

٥٠٩- اللى عاوز ينزل البحر ما يخافش من موجه

بمعنى أن الذى يريد أن يقوم بعمل عليه أن يتسلح بالإمكانات والوسائل التى تساعد ويكون لديه الجرأة التى يواجه لها مشكلاته ومصاعبه . .

٥١٠- حَلّينا القلوع وارسينا وأصبحنا على ما أمسينا

من كتاب «النيل فى الأدب الشعبى» د/ نعمات أحمد فؤاد/ طبع هيئة الكتاب .. ١٩٧٣

٥١١- دى عزومة مراكية

بمعنى أنها عزومة غير حقيقية لاستحالة تحقيقها فصاحب المركب الذى يسير فى البحر يعزم على أحدهم - على الشاطئ - على تناول الطعام ولا يمكن تحقيق ذلك . ومن ثم فهى عزومة شكلية لأنهم يسرون بالشرع . .

٥١٢- زى المراكبية ما يفتكروش ربنا إلا ساعة الغرق

بمعنى أن المراكبى لا يتذكر الله ويطلب العون إلا عند الكارثة . .

٥١٣- زى المراكبية يتخانقوا على جبل

من كتاب «النيل فى الأدب الشعبى» والمعروف أن الحبل الغليظ من الأدوات الأساسية فى المركب . .

٥١٤- عزومة مراكية

المعروف أن المراكبية كانوا يسرون بمراكبهم فى نهر النيل بالشرع من الجنوب «الصعيد» إلى الشمال فى فرع دمياط أو فرع رشيد ولما كانت هذه الرحلة يستغرق أسابيع كثيرة فكانوا يجهزون مأكولاتهم على ظهر المركب وهى مدفوعة فى الريح وعندما يشاهدون أحدا على البر فإنهم يعزمون عليه ليشاركهم الطعام، رغم استحالة ذلك، والمثل يضرب للسخرية من كلام المجاملة الذى لا طائل من ورائه ولن يتحقق. وقد تكون العزومة من مراكبى يسير بمركبه فى إتجاه لمراكبى آخر يسير فى الإتجاه الآخر ومن ثم فيستحيل أتمامها . .

٥١٥- ما يفهم البحر إلا الصياد ولا يحس بالجيعان إلا اللى زيه

الجيعان محرف الجوعان/ جاء هذا المثل فى مسلسل/ مشوار/ فى القناة الأولى بتاريخ ١٩٩٨/٣/٣١ . .

٥١٦- يوقف المراكب السائرة

عن شخص معطل للأمر معوق للحركة، ومثله «زى الشريك المخالف» . .

٥١٧- حسنة قليلة تمنع بلاوى كثيرة هنيالك يا فاعل الخير

من أمثال المتسولين . .

٥١٨- كله فانى واللى عند الله باقى... هنيالك يافاعل الخير والثواب

من أدعية المتسولين لإستدرا عطف الناس ..

٥١٩- الكريم لا يُضام هنيالك يا فاعل الخير

كالسابق. من أدعية المتسولين ..

٥٢٠- عيِّطْ لأمك وهات المليم

عيط: التعبير الشعبى لكلمة أبكى وهى كلمة عربية أيضا ويقول ذلك بائع لعب الأطفال وهو بائع سريح يتجول فى الأزقة والحوارى ينادى على بضاعته ويقول ذلك لتحريض الأطفال على طلب المليم من الأهل للشراء منه. والمليم كان حتى خمسينات القرن العشرين يمثل قوة شرائية تساوى فى هذه الأيام حوالى نصف جنيه، وقد كان المليم أصغر عملة فى ذلك الوقت حيث أن الجنيه= ١٠٠٠ مليم وكان يوجد أيضا عملة تساوى نصف مليم ..

٥٢١- اللى ناقص تربية يجيب له عربية

العربية كلمة تطلق على السيارة، والجماهير لا تقول سيارة ولكن تقول: عربية، ويعنى المثل أن السيارة التزاماتها كثيرة وكان ذلك فى الماضى وحتى منتصف القرن العشرين حيث كانت مصرف السيارة وثمنها تخرج عن إمكانيات الطبقة المتوسطة ولا يركبها إلا شريحة الأغنياء، وفى أواخر القرن العشرين انتشرت السيارات حتى أصبحت ضرورة حياتية وخاصة فى المدن الكبرى كالقاهرة والاسكندرية والى امتدت أطرافها إلى مسافات بعيدة وقد ساعد على انتشارها أيضا تحسن الدخول، ومن ثم أصبحت تدخل ضمن أماكنات شريحة كبيرة من الطبقة الوسطى ..

٥٢٢- ياما فى الجراب يا حاوى

بمعنى أن لدى الكثير من المفاجآت التى لم تظهر بعد. ومنذ خمسين عام [١٩٥٠م] كانت تنتشر طائفة الحواه، وكان الحاوى يختار مكانا واسعا ليستوعب

المتفرجين ويضع جرابه فى وسط المكان ويخرج منه الأدوات السحرية التي يثير دهشة المتفرجين وكان يمر على المتفرجين بعد كل لعبة ليجمع ما يجودون به، وغالبا ما كان يمر قبيل نهاية الألعاب ليجمع النقود قبل انصرافهم..

٥٢٣- يموت الزمار وصوابه بتلعب

وأحيانا يقال: «وصباعه بيلعب»، والمعروف أن أصابع الزمار أساسية فى عملية إخراج مختلف الأصوات من الآلة التى يعلب عليها وهى الزمار، ويقوم بغلق الفتحات فى مواعيد معينة بما يتفق مع صوته وذلك بتحريك أصابعه على هذه الفتحات فتخرج النغمة التى يريد بها معنى أن الصنعة تنطبع على صاحبها..

٥٢٤- اللى عايز يرقص لازم له طبلّة

الطبلّة تضبط إيقاع حركات الراقص وبغيرها لا يستطيع أن يرقص جيداً..

٥٢٥- الدنيا مصالح يا عم صالح

قد يكتفى بالجزء الأول أما الجزء الثانى فلا يعنى شخصا معينا ولكن لمجرد السجع والتباسط..

٥٢٦- ابن الصايغ اشتهى على أبوه خاتم

ومثله «باب النجار مخلع» بمعنى أن أصحاب المهن لا يستمتعون بما تنتجه أيديهم، ويقال المثل على سبيل النقد أو السخرية..

٥٢٧- باب النجار مخلّع

لأحدهم يهمل شئونه الخاصة رغم أنها تدخل فى صميم حرفته. ويقال ذلك على سبيل النقد أو السخرية..

٥٢٨- باب النجار مخلع وجيب الخيّاطة مقطّع

يقابل هذا المثل فى الفارسية «صانع الجرار يشرب من جرة مكسورة» مجلة «أخبار الأدب» بتاريخ ١٥/٢/١٩٩٨ ص ٢٥. ويقال المثل على سبيل النقد..

٥٢٩- زى المزين يضحك على الأقرع يطققة المقص

المثل يتحدث عن النصاب الذى يضلل ببعض الأعمال الظاهرية التى لا فائدة منها لمجرد التفرير، والعادة أن المزين «الحلاق» يطقق بالمقص عندما يقوم بتسوية شعر الزبون وعندما يكثّر من طققة المقص مع رأس الأقرع فإنه يفعل ذلك ليوحى له بأن يعمل بهمة فى تسوية شعره..

٥٣٠- ديق تسقف

لا يمكن معرفة معنى هذا المثل إلا من خلال ظروف البناء فى النصف الأول من القرن العشرين وقبل إنتشار سقوف الأسمنت فقد كانت سقوف الحجرات فى المنازل تتكون من عروق الخشب الممتدة من الحائط إلى الحائط المقابل ويوضع عليها الغاب المجدول بالحبال وعليه طبقة من الطين - وهذه هى سقوف بيوت الفقراء والمعدمين أما البيوت الأحسن قليلا فإن سقوفها تتكون من عروق الخشب التى تمتد بين الحوائط وعليها ألواح من الخشب بدلا من الغاب المجدول ثم يوضع عليها طبقة مناسبة من الطين الذى يجف وعليه طبقة من الأتربة فإذا تم تضيق المسافة بين العروق الممتدة ازداد السقف متانة، وهذه تخضع للمكانات المادية لصاحب المنزل وكاتب هذه السطور عاصر هذه وعاشها..

٥٣١- من جاور الحداد إتكوى بناره

المعروف أن الحداد عندما يطرق على الحديد المحمى فإن الشرر ينطلق فى كل الإتجاهات ومن ثم فإن الجالس قريبا من الحداد يتعرض لهذا الشرر المتطاير..

٥٣٢- يا طالع للبلح يا تنزل يا تقع تموت

مسلسل «لعبة القرية» القناة الأولى/ يونيو ١٩٩٧ قصة: محمد جلال. ويبدو أن هذا المثل يشيع فى الصعيد حيث تكثّر زراعة البلح وكثرة أشجار النخيل..

٥٣٣- الفن ما فيهوش وسايط

هذا المثل من التعبيرات الشعبية الحديثة، وهو يعنى أن الموهبة هى التى تفرض

نفسها وأن الوساطة لا تجدى مع شخص يخلو من الوهبة، والمعروف أن الفنانين يمتلكون شهرة ضخمة فى أوساط الناس وخاصة بعد انتشار التلفزيون وكثرة المسلسلات التى يهتم بها الناس . .

٥٣٤- كل شىء بالفشخرة إلا مهنة الدكتره

جاء هذا فى مسلسل «التوأم» اذيع فى يناير ١٩٩٨ ويعنى أن الطب يعتمد على الدراسة والممارسة ولا يمكن أن تعتمد على الدجل لأنها مهنة تتعلق بارواح الناس. والفشخرة: التباهى. ويعنى المثل أيضا أن الطب لا يعتمد على التباهى أو الدجل مثل بعض المهن الأخرى ولكن على التواضع بجانب الممارسة، وكلمة «كل» لا تعنى التعميم المطلق ولكنها صيغة مبالغة تتفق مع التفكير الشعبى . .

٥٣٥- قاضى العيال اشتكى روحه

جاء فى كتاب «الأمثال العامية بمصر والشام فى القرن ١٩» أنا تول دى ميوم/ هذا المثل «قاضى الأولاد شنى نفسه»، والمعروف أن الأطفال دائموا الشاحن ولا يفرغون من المشاحنات التى تصاحب العابهم مع بعضهم البعض، ومن ثم يسبون الكثير من المشاكل للأهل . .

٥٣٦- ما يجيب الزيت إلا المعصار

المعصار: الذى يحترف عصر الزيت هو الذى ينتج هذا الزيت، ومثله «أدى العيش لحبازه» يجيب: يأتى به أو يحضر . .

٥٣٧- عجان الصبر بيدوقه

بيدوقه: محرف يتذوقه وقد ردد هذا المثل د/ محمد عمر النوبى بجامعة الإسكندرية فى مقال له بجريدة الأهرام ١٣/١١/١٩٩٧، والمثل المعروف «عجان السم بيدوقه». والمعروف أن التذوق فى بعض المهن هو جزء من العمل . .

٥٣٨- طباخ السم بيدوقه

صياغة أخرى . .

٥٣٩- الكورة يا غالب يا مغلوب

يا: إما . والكورة محرف الكرة بمعنى أن لعب الكرة تقوم على التنافس بين طرفين إما فرد أمام فرد أو مجموعة أمام أخرى وتنتهى إلى إنتصار أحدهما على الآخر، والمعروف أن لعب الكرة هو ضرب من التنافس المدنى الترفيهى يحل محل التنافس الحربى بين البشر، والمثل بهذه الصياغة يقدم نتيجتين مع العلم بأن هناك نتيجة ثالثة وهى التعادل وهو ما يشير إلى الرغبة الدفينة من التنافس وهى هزيمة الخصم . .

٥٤٠- المشى رياضة

يحدث هذا فى المدن حيث أنه فى السنوات الأخيرة ازداد اعتماد الناس على الإنتقال بالسيارات بعد اتساع المدن ومن ثم يشيع هذا التعبير الشعبى فى المدن بينما فى الريف والمدن الصغرى فإن الجميع يذهبون إلى قضاء مصالحهم بالمشى .
وتعبير: المشى رياضة يعنى أنه يحرك كل أعضاء الجسم مما يعطيها حيوية ومرونة . .

٥٤١- قال يا سقا: خير تعمل شر تلقى

جاء هذا التعبير الشعبى فى مسلسل «المسداوية» بقناة المنوعات على لسان الممثلة هدى سلطان، والسقا: كانت مهنة منتشرة فى الماضى ومنذ أكثر من خمسين عاما وقبل نقل المياه عن طريق المواسير حيث يقوم السقا بنقل المياه إلى البيوت فى قرية يحملها على ظهره، وقد لعبت شخصية السقا دورا كبيرا فى التأثير على الحياة الإجتماعية فى مصر ولا شك أن التعبير «خير تعمل شر تلقى» يمكن أن يفسر ذلك . .

٥٤٢- العطار جنب العطار يرزق

كتب هذا المثل الصحفى عباس الطرابيلى فى عامود «هموم مصرية» فى جريدة الوفد فى ١٩٩٨/٨/٤ ، وقد بدأ «العامود» بقوله «زمان كنا نقول العطار جنب العطار يرزق»، والمعروف أن العطار هو التاجر الذى يمتهن بيع التوابل فقط ويشير المثل إلى أن كثرة دكاكين العطارين لا تمنع الرزق عن أحدهما، فالرازق هو الله والمعروف أن عباس الطرابيلى من منطقة دمياط . .

٥٤٣- هوَّ أنا مفسِّل وضامن جنة؟!

هو: بشدة على الواو تعبير عن الإستنكار، ويعنى المثل على لسان صاحبه أننى أقوم بعملى ولا أضمن النتائج..

٥٤٤- جبتك يا عبد المعين تعيننى لقيتك يا عبد المعين ركين

ركين: تركز إلى الكسل والبلادة، وفى نص سابق «... لقيتك يا عبد المعين عايز تنعان»، عايز تنعان: أى تحتاج إلى المساعدة واسم «عبد المعين» هنا للربط بين اسم الذات الإلهيه «المعين» بمعنى يساعد وبين طلب المساعدة، وفى جـ١ الموسوعة والمثل يدون كلمة «عايز»، وقد قرأت فى بريد الأهرام ٢٠٠٠/٨/٣٠ بقلم أمال عبد الرحمن محمود هذا المثل بصياغة «جبتك يا عبد المعين تعيننى لقيتك فى حاجة إلى العون أكثر منى» وقد وضعت المثل بين قوسين، وتعبير «فى حاجة إلى العون» محل شك لأنه من صياغات المثقفين..

٥٤٥- سبع صنايع والبخت ضايع

أحدهم يتحسر على سوء حظه وعدم توفيقه فى أى عمل يقوم به رغم محاولاته العديدة لفتح مجالات جديدة للرزق. ويقول ذلك شخص محبط، والرقم سبعة يلعب دورا فى الفهوم الشعبى، وهو فى المثل من صيغ المبالغة، وكلمة: البخت لا تعنى الحظ ولكن تعنى «التوفيق»..

٥٤٦- إيدته تتلف فى حرير

عن الحرفى الماهر الذى يجيد صنعه بدقة متناهية وبكفاءة، وتعبير «تتلف فى حرير» أى يده ماهرة فى أداء الصنعة وتحتاج لأن تحفظ فى حرير تقديرا لهذه الكفاءة..

٥٤٧- عملت اللى علىَّ والباقى على الله

عن أحدهم أدى واجبه أو المطلوب منه ويتنظر توفيق الله فى الناتج..

٥٤٨- القلب على القلب رحمة والبطن على البطن نعمة

الجزء الأول يعنى المساعدة فى العمل والتعاون فى الإنتاج أما الجزء الثانى فإنه يعبر عن الضيق من كثرة الإنفاق وكثرة الأولاد..

٥٤٩- الشغل على ودنه

تعبير «على ودنه» بمعنى مستمر ومتواصل دون راحة أو توقف..

٥٥٠- الشغل للرجال

بمعنى أن العمل للرجال، والرجال هنا تعنى الكفاءة التى تدعو الرجل إلى الفخر بنفسه وبرجولته، وربما كان ذلك يعنى أيضا أن العمل للرجال وذلك قبل تعليم المرأة وخروجها أخيرا للعمل..

٥٥١- حاجة الأوى

أى عمل مسلوق. الأوى كلمة غريبة وربما فرعونية.

٥٥٢- شغل الأوى

صياغة أخرى..

٥٥٣- حاجة كل شن كان

كل شن كان: تحريف للتعبير «كل شىء كان» أى عمل مسلوق غير جيد الصنعة..

٥٥٤- حجة البليد مسح التختة

البليد الطالب الذى لم يستوعب الدرس وعادة كان يتهرب من تسميع الدرس فيسرع لطلب المدرس بأن يمسح السبورة حتى يعفيه من الاختبار وذلك على سبيل النفاق.

٥٥٥- الكار محنة

بمعنى أن العمل فى الحرفة من الأشياء المرهقة وكثير المشاكل، ومثله «ماfish حلالة من غير نار»..

٥٥٦- قال السمك البنى إن لقيت أحسن منى ما ياكلنى

للتحدى، والمثل فى كتاب «النيل فى الأدب الشعبى» د/ نعمات أحمد فؤاد
والسمك البنى بكسر الباء وشدة مكسورة على النون نوع من أنواع السمك..

٥٥٧- إبن كارك عدوك

عن العداوة بين أبناء المهنة الواحدة وخاصة فى قطاع الحرف، وهذه العداوة
ناجمة عن التنافس واسلوب العرض والطلب وجودة الصنعة وغيرها، وهو أسلوب
يعكس التنافس الحر..

٥٥٨- عدوك إبن كارك

الكار: العمل أو الحرفة والمثل صياغة أخرى..

٥٥٩- بنت الفارة حفارة

عن التوارث، والمعروف أن الفئران تقوم بالحفر فى الأرض وعمل أخاديد
وجحور تختبئ فيها. والمثل يعبر عن طبيعة السلوك الموروث لدى الفأر حيث
يستخدم كل ما وهبه الله من إمكانيات لكى يعيش فى المحيط..

٥٦٠- إبن الفار يطلع حفار

صياغة أخرى..

٥٦١- حداد الكفار حياته وموته فى النار

والمعروف أن حرفة الحدادة تفرض عليه أن يتعايش مع الحديد المحمى وأمام
الكبر فإذا كان من الكافرين فإن حياته فى النار وآخرته فى النار..

٥٦٢- بقى على الحميد المجيد

بقى: أصبح وبمعنى معدم ولم يعد يملك شيئاً، والمثل يشير إلى شخص
أفلس..

٥٦٣- كان غيرك أشطر

يقول ذلك أحرهم لتبسيط همة آخر ولصرف نظره عن الدخول فى موضوع صعب المنال . وجاء المثل فى فيلم/ فاطمة وماريكا وراشيل/ إنتاج ١٩٤٩ ..

٥٦٤- كل حجرة ولها أجرة

جاء هذا المثل فى عامود «كلمة حق» فى أهرام ١٩٩٩/٦/٢٤ بقلم عصام عبد المنعم - الناقد الرياضى المعروف - وقد بدأ العامود بقوله «يقول المثل الشعبى المصرى «كل حجرة ولها أجرة» تعبيراً عن أن ثمن الشيء - فى الأحوال الطبيعية - لا بد وأن يرتبط بقيمته الحقيقية صعوداً أو هبوطاً ..

٥٦٥- مالوش فى التور ولا فى الطحين

مالوش: ليس له، وقد جاء فى أهرام ١٩٩٦/٤/٢٤ فى مقال «الأهرام ديوان الحياة المعاصرة» العدد ١٥٢ بتاريخ ١٩٠٢/٤/٣ بقلم د/ يونان لبيب رزق. عن دفع تهمه لأحمد المنشاوى باشا من أعيان طنطا وسأقت فيه الأهرام فى هذه المناسبة المثل الذى يردده المصريون بأن الرجل «ليس له فى التور ولا فى الطحين» وأصل هذا المثل أن رجلاً دخل طاحونا يدير رحاها ثور فأراد مداعبته فسقط فى الحفرة ورض جسده فاستغاث بالمارة الذين انحوا عليه باللوم وخرج من أحدهم تلك المقولة التى سارت مثلاً ..

٥٦٦- الكريم لا يضام

من أدعية المتسولين /لاستعطاف/ المحسنين ..

٥٦٧- يوم ما تطول سماه تقبل وطاه

من كتاب/ سيناء وطنى/ إعداد قسم الإعلام بالثقافة الجماهيرية/ طبعه أولى ١٩٨٢ . وهذا المثل يقال عندما يكون البدوى فى ضيق ثم ينفرج الحال ..

٥٦٨- زى ضرأين الودع

ضرايين الودع: هم طائفة من الغجر كانوا يسرون فى الحوارى والأرقة - كان ذلك قبل ١٩٥٢ ينادون: نضرب الودع ونشوف «أى نشوف البخت، وكانت الغجريات يحاولن النصب على ستات البيوت بالحيلة وأحيانا كن يغرن بالضحايا..

٥٦٩- بيّجيب طاقة ده يلبسها لده

يحدث هذا فى التجارة وهو أمر يحتاج إلى ذكاء لكى يستطيع تلبية متطلبات عمله وخاصة عندما يشح رأس المال..

٥٧٠- اللى ما يتفع طبلة يتفع طار

ضرب من إعادة تدوير رأس المال وخاصة فى الحرف البسيطة وعندما يشح رأس المال..

* * *

٦. الـريف/ الزراعة

٥٧١- البغل العجوز ما يخافش من الجلاجل

ذلك أن البغل إعتاد على سماع الجلاجل وعرف أنها لا تؤذيه ولكنها للتهويش والتخويف، والجلاجل: شخايل تصدر أصواتا لحت الحيوان على الحركة ويمسكها الفلاح..

٥٧٢- عد غنمك يا جحا: قال: واحدة قائمة وواحدة نائمة

قائمة: واقفة وهو من أمثال السخرية بمعنى أن ليس لدى ما يستحق أن أبذل جهدا في العد، والمثل يسخر من المطالب التافهة. والمثل من أمثال التباسط..

٥٧٣- قالوا: يا ما الجمل كسر بطيخ قالوا: ويا ما البطيخ كسر جمال

المعروف أن حركة الجمل - في مشيته الاهتزازية قد تكسر البطيخ الذي يحمله أما الجزء الثانى من المثل فهو يشير إلى أن كثرة حمولات البطيخ وتكرارها في مواسم البطيخ تهلك الجمال..

٥٧٤- اللى ما يقدر على الحمارة عليقها يخلى من طريقها

العليق: ما تأكله الحمارة. بمعنى أن من لا يقدر على تحمل المسئولية فليتخلى عن الإلتزام بها، والمثل رمزى يشير إلى أن من لا يستطيع أن يتحمل مسئولية أسرة فلا يتزوج، ويخلى: يتنحى.

٥٧٥- ناء الجمل بما حمل

من التعبيرات الثقافية، وقد جاء فى مقال د/ ابراهيم دسوقى أباطة فى جريدة الوفد بتاريخ ٦/٤/٢٠٠٠ بعنوان «ستر الله لا ستر الحكومة»..

٥٧٦- النعجة السَّائِبة ياكلها الديب

هذا التعبير مما يدور بين رعاة الغنم، والمثل يعبر عن خبرة حقيقية فى هذا المجال، فالمعروف أن الذئب من الحيوانات البرية المفترسة وهو غير مستأنس ويغلب عليه التوحش ويعيش مختبئاً فى أماكن الهيش والنباتات الشيطانية على أكتاف الترع والمساقى البعيدة عن العمران، وهو يختبئ نهاراً ثم يخرج إلى البحث عن فريسته ليلاً حيث يتمتع بعينين حادتين، وهو حيوان مثل الكلب ولكنه أكبر قليلاً وعادة ما يخرج للبحث عن فرائسه ليلاً، ومن عادة الرعاة أنهم يذهبون إلى الأماكن المتطرفة والبعيدة لكى ترعى الأغنام على شواطئ الترع فكان الذئب يتحين الفرصة للانقضاض على إحدى النعاج وخاصة إذا شردت قليلاً عن القطيع ويفترسها ويهرب بها بعيداً عن الراعى. ويمكن للكلب أن يطارد الذئب والثعلب فيفران من أمامه، ولذلك كان الرعاة يحرصون على اقتناء الكلب مع قطع الغنم للحراسة ليلاً أو عندما ما يهجع القطيع للراحة فى وقت الظهيرة. والمثل رمزى يحذر ويدعو إلى عدم التهاون..

٥٧٧- هوّأنا هضرب الأرض تطلّع بطّيح؟!

هو بمعنى هل، هضرب: الهاء للتوطئة والإستقبال بمعنى سأضرب، ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه مالا يقدر عليه وليس فى إمكاناته. ويقول ذلك على سبيل الضيق والردع والإستنكار..

٥٧٨- يبيع الورد على جنائينه

الجنائينى: هو الذى يزرع حديقته الزهور ويرعاها، والمثل يسخر من أحدهم يتحايل على أصحاب الخبرة ويدعى أنه أكثر منهم علماً وخبرة، وحيله مكشوفة وممجوجة، والجنائينى من جنى يجنى.

٥٧٩- ما يدايق الزّربية إلا الحمارة الغريبة

وأحياناً يقال «البلغة الغريبة» ذلك أن الحيوانات التى اعتادت على حظيرة فإنها تألفها وعندما يوضع معها حيوان غريب فإنها تحاول طرده بكل السبل عن طريق الرفس أو العراك بالقرون أو غير ذلك..

٥٨٠- معزة قائمة ومعزة نائمة

جاء هذا المثل على لسان فريد شوقي - توفي منذ عدة سنوات ونحن الآن عام ٢٠٠٠ وقال ذلك فى فيلم «٣٠ يوم السجن» حيث قال: «على رأى المثل «معزة قائمة ومعزة نائمة»، والمثل السابق «عد غنمك يا جحا قال: واحدة قائمة وواحدة نائمة» بمعنى أنى لا أملك الكثير الذى يحتاج إلى العدد..

٥٨١- المية فى كعب البهيم

بمعنى أن الماء جاهز بعد الحرث مباشرة..

٥٨٢- الغنم غنيمة

غنيمة بمعنى خير وبركة، والمثل العراقى «لحم الغنم غنيمة ولحم البقر جريمة/ الأمثال البغدادية/ للشيخ جلال الحنفى ج٢/ ٢٠، وعندنا فى مصر أن قطع الغنم عبارة عن خير وبركة طالما كان الذكر «الكبش» متواجد فإن القطيع يتناسل كثيرا أو يكثر..

٥٨٣- فلاح مكفى سلطان مخفى

مكفى: بمعنى مكتف بما لديه وليس واقعا تحت رحمة الدائنين، وكانت هذه الظاهرة منتشرة قبل ثورة ١٩٥٢ حيث يقع الفلاحون تحت رحمة المرابين والدائنين الذين يتنمرون للإستيلاء على أرضه بكل الحيل، ومعنى مكفى أى متكف بالقليل لديه وليس مدانا..

٥٨٤- العنب إن صحّ فسد وإن فسد صح

كلمة فسد يعنى أنه تحول إلى زبيب..

٥٨٥- الفايقة تشتر

تشتر: محرف تجتر، والفايقة محرف الفائقة أى المرتاحة، والمعنى أن الحيوان وخاصة الحيوان المجتر عندما يرتاح فإنه فى العادة يجتر أى يسترجع ما مضغه لاعادة طحنه. والمثل ريفى ولا يلحظ ذلك إلا الفلاح الذى يستخدم الحيوانات فى

زراعته كالجاموسة والبقرة. والمعنى أن الإنسان عندما يكون خلى البال فإن ذلك يظهر على وجهه وعلاقاته بالمحيط، ويقال ذلك على سبيل التباسط..

٥٨٦- العونة يا فلاحين. قال: من كل بلد واحد

يرتبط هذا المثل بالسخرة، وقد جاء فى مقال بقلم جمال بدوى فى جريدة الوفد ١٩٩٧/٥/١٥ بعنوان «تطور الحياة البرلمانية فى مصر» وقد نقل أفكاره عن عبد الرحمن الرافعى يقول: «ناقش مجلس شورى النواب وهو أول مجلس كنواة للحياة النيابية فى مصر وأفتتح فى ١٨٦٦/١١/٢٥ [عهد الخديوى إسماعيل] يقول: تقدم الأعضاء بمقترحات منها بحث مسألة السخرة ووضع نظام يخفف من وطأتها وبحث اللجنة هذه المسألة وقدم تقريراً مطولاً خلاصته تنظيم السخرة على أساس اعتبارها من المنافع العامة وأنها مفروضة على من يتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٥٠ سنة من أهل البلاد التى تستفيد من أعمال السخرة وجعلها مبنية على قاعدة المساواة بين الأهلىن «والمساواة فى الظلم عدل» فوافق المجلس على تقرير اللجنة وطلب عمل إحصاء للأنفس تطبيقاً لهذه القاعدة حتى يأخذ الأنفار للسخرة بالدور..

وتعليقى على هذا أقول أن هذا يذكرنى بما شاهدته شخصياً قبل انتهاء الفيضان نهائياً بسبب السد العالى ١٩٦٤ حيث أنه عندما كان يأتى الفيضان شديداً وتعلو المياه وتغرق الجسور والجزر كانت الحكومة تجمع الفلاحين عن طريق العمدة والمشايخ لمراقبة الجسور والتبليغ عن أى إنهىار يحدث فجأة ولم تكن الحكومة تدفع شيئاً للفلاحين الذين يحرسون الجسور. وعلى ما أذكر أنه كان يخصص لكل حارس حوالى ١٠٠ متر يراقب فيها الجسر ويبنى هذا الفلاح لنفسه خصاً يحتمى فيه فى الليل، وتكون هذه الحراسة على سبيل التكليف أو ما يسمى بالسخرة باعتبار أن ذلك من المنافع العامة، ولما كانت بلدتنا زفتى - على نهر النيل فرع دمياط فكانت تفتح فتحات قناطر زفتى تماماً ويتم مراقبتها ليلاً ونهاراً وكنت أشاهد هؤلاء الحراس وكان عليهم أن ينادوا على بعضهم طوال الليل، فيقول أحدهم

وهو فى الجنوب «عندك يا بحرى» فبرد عليه الحارس الذى يتتعد عنه حوالى ١٠٠ متر «عندك يا قبلى»، وذلك حسب الأوامر وعلى سبيل الیقظة المستمرة لمفاجآت الفیضان وإنهیار الجسور، ومن یقصر أو ینهار الجسر فى مسافته یعاقب بشدة . .

٥٨٧- صیْف بمحراثك ولا تصیف بشرْشرتك

بمعنى أن الحرث یركون بقصد الزراعة أما استخدام الشرشرة للتحصد، والمقصود بذلك - وهو مثل ریفى - أن الخدمة فى الأرض لدى الغير بالحرث أكثر دخلا من الخدمة بالتحصد وهو الغالب، ویقال هذا المثل على سبیل النصیحة للفلاحین المأجورین، وهم الذین یعملون فى الفلاحة - العمل الزراعى - بالأجر لدى الغير سواء عن طریق الحرث أو عن طریق التحصد . .

٥٨٨- الزرع إن ما غنى ستر

المعروف فى الریف أن الفلاح یعتمد فى مأكولاته المنزلية على ما هو موجود فى الحقل، والفلاح لا یعتمد على الشراء من السوق إلا فى أقل القلیل. فاللبن ومشتقاته كالجبْن والسمن وكذلك المخلاتات وخضروات الحقل الطارئة أو المطبوخة هى أساس المنزل الریفى، ولذلك فإن الفلاح لا یحتاج إلى السوق ویمكن تفسیر هذا المثل على أساس أن الفلاح إذا لم یجد سوقا لیبیع خضرواته فإنه یمكن أن یرتخدم جزءا منها فى المنزل ولا یحتاج إلى نقود للشراء من الخارج ، وكلمة غنى بكسر الغین أى أغنى الفلاح عن طریق البیع وجریان المال فى یده . .

٥٨٩- زرع بابه یغلب النهابة

النهابة: السراق الذین یسطون على الزرع ویسرقون، ومعنى: یغلب النهابة أى أن زرع بابه لكثرتة ووفرته فإنه یغطى احتیاجات الفلاح رغم ما ینهبه السراق. وهذا المثل فى كتاب «الشخصية المصرية» فاطمه حسین المصرى/ طبع هیئة الكتاب . . ١٩٨٤

٥٩٠- الزرع زى الأجاويد يشيل بعضه

الأجاويد بمعنى أنه يغطى تلف بعضه. المثل من كتاب/ النيل فى الأدب الشعبى/ د/ نعمات أحمد فؤاد/ طبع هيئة الكتاب ١٩٧٣..

٥٩١- السِّبَاخ زرع الأهل

الأهل محرف الأبله - المثل ريفى - ويعنى أن تزويد النبات بسباخ يزيد من نموه. والسباخ عبارة عن تراث مختلط تروث وبول البهائم يؤخذ من الحظائر ويسمد به الأرض لتقويتها، وكان ذلك هو الوسيلة الوحيدة قبل إنتشار الأسمدة الكيماوية أى منذ أكثر من خمسين عاما..

٥٩٢- بنت الحراثة تطلع دراسة

عن ميراث الحرفة، والمعروف أن الفلاح يحرق الأرض تمهيدا لزراعة القمح وعندما ينمو ويجف يحصده ويدرسه فالحرثة والدراس مرتبطان بعضهما ببعض..

٥٩٣- البهيم السايب متروك عوضه

عن التسيب ونتائجه الويلة، والمثل ريفى يرصد ظاهرة ريفية وهو عن البهيم الذى أهمل صاحبه فى ربطه وحراسته فإنه سيهيم فى أى اتجاه ويضيع، وتعير «متروك عوضه» بمعنى أنه ضائع ولا أمل فى تعويضه، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتحذير..

٥٩٤- ادلعى يا عوجة فى السنين السوداء

العوجة: هى الشرشرة لأنها بطبيعتها مقوسة وبها يضم الفلاح بعض المحاصيل كالقمح أو حش البرسيم، ويقول ذلك الفلاح على سبيل الضيق أو الترويح عن النفس عند وقف الحال أو قلة ذات اليد، والمعروف أن هناك عمال زراعيون لا يملكون أراضى ولا يزرعون ولكنهم ينتظرون يوميا أن يطلبهم المزارعون وأصحاب الأراضى للمشاركة أو القيام بالزراعة نظير أجر يومى يقرر بالاتفاق بين صاحب الأرض والعامل اليدوى وهو أجر يتحرك حسب العرض والطلب..

٥٩٥- إِدَى الأرض تَدَى لك

كلمة «إدى» أى أخدم الأرض الزراعية بهمة ونشاط وإخلاص وبذلك فإن الأرض سوف يعطيك محصولا وافرا، وهذه النعمة شائعة ومشهورة فى منطقة توشكى حيث بدأت الدولة منذ أربعة سنوات فى إنشاء وادى توشكى وهو مشروع ضخم يستغرق سنوات عديدة، وقد قرأت هذا المثل فى جريدة الأهرام ١٩٩٨/٨/٢٣ فى تحقيق عن توشكى..

٥٩٦- إذا نظرت على السلاح يا سعدك يا فلاح

السلاح: هو سلاح المحراث بمعنى أن الدينا إذا أمطرت عند الحرث فإن هذا يفيد الزرع، وفى الوجه البحرى فإنه بالرغم من الرى عن طريق الرى فإن الفلاح فى فصل الشتاء يتباطأ فى السقى فى بعض الأحيان اعتمادا على ما تمطره السماء..

٥٩٧- الأرض سودة والطاعم الله

من الأمثال الريفية بمعنى أن الأرض سوداء وليس عليها سباح للتسميد لعدم توفره ومن ثم فإن الاعتماد فى نمو النبات على الله، وهذا يفسر «والطاعم الله» بمعنى أن الله سيبيث الروح فى النبات فينمو، والمثل يعتمد على الإتكال على الله، والمعروف أن الأرض المصرية سوداء رسوبية تكونت من طمى النيل الذى ترسب على جانبيه النيل على مدى الزمن..

٥٩٨- الأرض عرض

أردده لأن الرئيس حسنى مبارك رئيس جمهورية من ١٩٨١ - حتى الآن ١٩٩٩ رددته فى برنامج «صباح الخير يا مصر» بالقناة الأولى بالتلفزيون وذلك بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ تعليقا على إهتمام سوريا باسترداد أرضها كلها، وقال «الأرض عرض»، والمعروف أن إسرائيل أحتلت هضبة الجولان السورية فى عدوان .. ١٩٦٧

٥٩٩- الأرض الواطية تشرب ميتها ومية غيرها

مثل مرتبط بالظواهر فى الريف، والمعنى الظاهرى أن الأرض إذا كانت

منخفضة فإنها تستقطب المياه من الأراضي المرتفعة حولها، أما المعنى العام فإن الواطى هنا هو شخص عديم الأصل ولا يعترف بالأخلاق وعندما يسب الغير فإن الناس تعلق على سفالته بقولها «أصله واطى» بمعنى ميكيافللى لا يهتم بالقيم والمبادئ..

٦٠٠- أزرع غيطى وأصرف على بيتى

الغيط: الحقل بمعنى أننى اجتهدت فى زراعة حقلى حتى أستطيع أن أوفى بالتزاماتى الأسرية..

٦٠١- افشر الفلاح يعدم شبابه

سمته من أحدهم وكتبه لى عند مناقشة رسالة علمية فى ٢٨/٩/١٩٩٩...

٦٠٢- اللى ربى خير من اللى اشترى

بمعنى أن الفلاح عندما يربى الحيوان الزراعى عنده فإنه يتابع حياته بدقة أما الذى اشترى حيوان من السوق العمومى فإنه لا يعرف ما وراءه من عيوب مخفية وقد يكون مؤذيا كالحمار الذى يرفس وبعض مما يسبب مشاكل للفلاح فيسرع بإعادة بيعه، وهذه ظاهرة يعرفها الفلاح ولذلك فإن الفلاح عندما يشتري حمار من السوق فإنه يظل فى حاله من التوتر حتى يكتشف عيوبه ومحاسنه..

٦٠٣- اللى عنده فرخة ما تضيع لوش قمحة

المعروف أن تربية الدجاج فى المنزل الريفى جزء من العمل المنزلى ولا يخلو المنزل فى الريف من الدواجن، والدجاج فى المنزل يلتقط كل ما يتساقط على الأرض من فتات وغيرها، ولذلك فإن تربية الدجاج فى المنزل الريفى غير مكلفة..

٦٠٤- ما قدرش على الحمار هيقدر على البردعة؟!

البردعة تصنع خصيصا لكى توضع على ظهر الحمار فيمكن وضع الأغراض عليها، والمثل بصيغة استفهام انكارى لأحدهم لم يستطع أن يرد على أحد الأقوياء فإنه لا يستطيع أن يقوى على توابعه..

٦٠٥- ماقدرش على الحمار قدر على البردعة

لم يستطيع أن يقوى على الظالم فاندأ إلى التابع وهو أضعف..

٦٠٦- كل شىء يختشى من أوانه

الأوان: الوقت المناسب للحصاد أو الجنى، والمثل يقال عن الفواكه وارتباطها بالفصول فيتغير مذاقها إذا دخل الفصل الجديد كأن يدخل فصل الصيف على فاكهة الربيع أو الشتاء فيتغير طعمها ومذاقها وهو ما يشير إلى أن موعد ذهابها قد حان، ويطلق هذا المثل على عموم الأحداث التى تظهر فى غير الوقت المناسب..

٦٠٧- اللى ما ينام فى جُرْنه يستلف قوته

الجرن: مكان دراس القمح تمهيدا لتذريته لفصل القمح عن التبن، وكان الدراس فى السابق يستغرق شهرا حيث يدرس القمح بالنورج وهى آلة ذات أسلحة تلف على القمح وتجرها الجاموسة أو البقرة حتى يتحول القمح إلى تبن والجرن بذلك يحتاج إلى حراسة ويبيت فى الجرن صاحبه، وقد تغيرت أساليب درس القمح حيث صنعت ماكينة تقوم بالدرس وفصل التبن عن القمح وذلك فى ساعات بدلا من الأيام والأسابيع التى كان يستغرقها الدراس..

٦٠٨- اللى يطلع النخلة يا ينزل يا يقع يموت

ينزل أى ينزل سالما ومعه الثمر، يا... يا: بمعنى أما وإما بمعنى أن جمع البلح تحوطه الخطورة وطبعى أن يشيع هذا المثل فى أماكن زراعة النخيل فى الصعيد. وهناك طريقة للصعود على النخل تتمثل فى أن يربط الشخص الذى يريد الصعود نفسه إلى ساق النخلة بحزام قوى وعريض يلف حول وسطه وساق النخلة ويدفعه قليلا إلى أعلا ثم يصعد ثم يدفعه قليلا قليلا وهكذا إلى أن يصل إلى مكان السوباطة فيقطعها وينزل بنفس الطريقة، وهذه الطريقة تحتاج إلى دربة ومران وثقة.

٦٠٩- اللى يزرع ما يخافش من العصفور

بمعنى عليه أن يتحمل بعض المشاكل مثل هجوم العصافير على الثمر وغيرها..

٦١٠- إن كان زرعك استوى إجمعه

بمعنى يجب الإسراع بجمع المحصول وعدم التأخر حتى لا يتعرض لمفاجآت الجو أو السرقة أو التلف أو سقوط الثمر على الأرض ويفسد..

٦١١- إن كتر عليك الشغل فرقّه على الأيام

هذا المثل يرتبط بالأعمال التى تعتمد على التكليف «بمقطوعية» بمعنى أن صاحب العمل يعطى العامل قدرا كبيرا من العمل نظير مبلغ معين من المال ولطمع العامل فإنه يريد أن ينجز «المقطوعية» - العمل المقرر - التى قد تستغرق عدة أيام فى يوم واحد أو أقل قدر من الأيام، والمثل ينصح هذا العامل ألا يقسو على نفسه ويتلف صحته فى مقابل اختصار الوقت والكسب المضاعف..

٦١٢- إن كنت فلاح ولك مقدرة على فحلّك من ورا

مقدرة: قدرة، وعلى: عملية فنية مرتبطه بالتعامل السليم مع الحيوان الزراعى الفحل: الثور، وتعبير «إن كنت فلاح» أى إذا كنت فلاحا متمكنا..

٦١٣- اللى ما يروح الكوم ويتعفّر لما يروح الحلة يتحسّر

اعتاد الفلاحون أنهم يكومون السباخ الذى يستخرجونه من حظائر الحيوانات على رءوس حقولهم - حتى يحين تسميد الأرض قبل زراعتها، والكوم: أى كوم السباخ الموجود على رأس الحقل، الحلة: بفتح الحاء هى مكان الدراس، والمثل يعنى أن الذى لا يتعب فى خدمة زراعة الأرض يقل المحصول ويتحسر على الناتج، والذى لا يتعب: أى الذى يهمل فى تسميد الأرض بالسباخ، وقد كان هذا السباخ هاما فى تسميد الأرض الزراعية قبل ظهور السماد الكيماوى..

* * *

﴿ (٧) الفصل ————— وول ﴾

٦١٤- أن كان زرْعك تحت الكوم ما تتعَبش عليه وفاضل في أمشير يوم كلمة الكوم: هو كوم السباخ، وتعبير «تحت الكوم» أى قريبا جدا من كوم السباخ، والمعنى أن الزرع لا يحتاج إلى عناية وتعَب وذلك أن أمشير سيجعله ينمو سريعا حيث يتولد فيه الدفء فيسرع الزرع بالنمو، وهذا المثل موجود فى كتاب «الشخصية المصرية» فاطمه حسين المصرى/ طبع هيئة الكتاب ١٩٨٤ ..

٦١٥- أمشير يقول للزرع سير ويلحق بالطويل القصير

هذا المثل ذكره المقرئزى فى كتابه «المواعظ والإعتبار..» ح-١ ص ٢٧١ حيث ذكر أنه يقال «أمشير يقول للزرع سير ويلحق بالطويل القصير»، والمقصود أن أمشير يتخلق فيه الدفء الذى يساعد النبات على النمو وحتى النبات الضعيف ينمو سريعا ليصل إلى مستوى النبات الذى أسرع بالنمو، وهذا المثل مازال شائعا بين الفلاحين حيث أن الفلاحين فى مصر مازالوا حتى اليوم يتعاملون زراعيًا بالشهور القبطية..

٦١٦- أمشير يقول للزرع سير

فى أمشير ينمو النبات بوتيرة أكبر عن شهر طوبة وشهور الشتاء عموما..

٦١٧- اللى يحوش الشرْد يحوش البرْد

حاش: منع، الشرْد: الحر وقت الظهيرة فى فصل الصيف وهو أقصى ما يصل إليه الحر، والمثل يعنى أن الملابس عموما تحمى من ضربة الشرْد وتحمى أيضا من لسعة البرْد..

٦١٨- برمهاث روح الغيط وهات من كل الحاجات

برمهاث يأتى فيه الربيع بعد فصل الشتاء فى طوبة وأمشير، وفيه يكتمل طرح المزروعات، ومعنى «روح الغيط» أى أذهب إلى الحقل وستجد الثمار كثيرة فى النباتات المتنوعة..

٦١٩- برمهاث روح الغيط وهات

قد يكتفى بهذا الجزء وبه يكتمل المعنى المقصود من المثل حيث تكثر الثمار بعد الكمون الشتوى..

٦٢٠- اللى ياكل ملوخية فى أبيب يجيب لبطنه طيب

المعروف أن نبات الملوخية يصاب بآفة العطن فى شهر أبيب فتسبب المرض، هذا المثل موجود فى كتاب/ الشخصية المصرية/ فاطمه حسين المصرى/ طبع هيئة الكتاب ١٩٨٤..

٦٢١- أبرد من مية طوبة

شهر طوبة أبرد فصول السنة والشهور القبطية هى بالترتيب الآتى:

توت - بابة - هاتور - كيهك - طوبة - أمشير - برمهاث - برمودة - بشنس - بؤونه - أبيب - مسرى.

وهذه الشهور هى الشهور المعتمدة لدى الفلاح المصرى فى حساباته الزراعية وحرفته وتعاملاته أيضا ففى شهر معين يجمع محصول القطن ويبيعه ويسدد ديونه وهكذا..

٦٢٢- بين الغطاس والميلاد لا تسافر يا هذا وإن سافرت خذ تحنك سجادة

هذا المثل من أمثال البدو/ المصدر كتاب/ «سيناء وطنى»/، وبمناسبة الغطاس كان يقال هذا التعبير شعبيا فى بلدتنا - زفتى - «غطست يا نصرانى صيفت يا مسلم بعد اربعينين»، وعيد الغطاس يوم ١٩ يناير وهو يوم تعمد السيد المسيح فى نهر الأردن «يوحنا المعمدان»، وفى هذا العيد كان المصريون ياكلون القلقاس، أما الميلاد وهو ميلاد السيد المسيح فهو يوم ٧ يناير..

٦٢٣- روى يا طوبة ياللى ما بلّيتى ولا عرقوبة

طوبة أبرد شهور السنة ..

٦٢٤- طوبة تخلّى الصبية كركوبة

«كركوبة» بمعنى نحيفة هزيلة حيث يفقد الإنسان فى طوبة الكثير من وزنه فى مقاومة برد طوبة، «كركوبة» وجمعها كراكيب وهى على المستوى الشعبى الهلاهيل والبقايا، والمعروف أن برد طوبة قارس ..

٦٢٥- عمر الشتاء قصير

الشتا بمعنى المطر والمطر فى مصر ضعيف أو يكاد يكون معدوما ولا تسقط الأمطار إلا على السواحل وفى فترات وجيزة وتكاد تنعدم على القاهرة والوجه القبلى، والشتاء فى مصر ضعيف وهو دفىء إذا قورن بالأجواء فى أوربا حيث أن جو مصر صحراوى أو شبه صحراوى، والجو عموما يميل إلى الحر صيفا والإعتدال شتاء ..

٦٢٦- فى الغطاس مصّ القصب والطبيخ قلقاس

وأكل القلقاس فى هذه المناسبة عادة فرعونية ..

٦٢٧- فى أيب يدب الماء ديب

«يدب الماء ديب» يدل على زيادة ماء النيل . وفى كتاب «المواظع الإعتبار» للمقرئزى يقول «فى أيب يدب الماء ديب» وفى نص آخر ص ٥٩ «إذا دخل أيب كان للماء ديب» للدلالة على زيادة النيل ..

٦٢٨- فى بؤونة لا ينضرب طوب ولا تتعمل مونة

المونة: هى الملاط الذى يوضع بين الطوب فى الجدار ..

٦٢٩- فى برمودة دق بالعمودة ولا يبقى فى الغبط ولا عودة

شهر برمودة هو شهر دراس القمح والشعير، وفى هذا الشهر لا تبقى زراعات فى الأرض، والدق بالعمودة تشير إلى طريقة دراس القمح حيث كان الدراس إما بالنورج الذى تجره الحيوانات لطحن السيقان ومن ثم يمكن فصل الحب عن التبن

أو كان الفلاحون فى بعض الأحيان يدرسون القمح بالدق بالعصى الغليظة ويستمر هذا عدة أيام، وكان فقراء الفلاحين يلجأون إلى هذه الطريقة إذا لم يكن لديهم نورج ..

٦٣٠- غطست يا نصرانى صيِّفت يا مسلم بعد أربعينين

كان يشيع هذا التعبير فى بلدتى - زفتى - بمعنى أن الصيف سيأتى بعد ٨٠ يوما من يوم عيد الغطاس هو يوافق ١٩ يناير ..

٦٣١- كياك صباحك مساك شيل إيدك من غداك حطها فى عشاك

كياك: محرف كيهك، شيل: أنزع، حط: ضع بمعنى أن أقصر أيام الشتاء فى شهر كيهك حيث يأتى المساء سريعا بعد الظهيرة، وتعبير «شيل إيد من غداك حطها فى عشاك» أى أنك لا تفرغ من الغذاء حتى تستعد للعشاء للدلالة على قصر اليوم ..

٦٣٢- لا خير فى زاد بيجى مشحوط ولا نيل ييجى فى توت

أعلا فيضان للنيل يأتى فى شهر مسرى حيث يقال «تجوى فيه كل ترعة عسرة» وهو يقابل شهر أغسطس وانتهى فيضان النيل تماما بإنشاء السد العالى ١٩٦٤م ..

٦٣٣- مسرى تعفن الكسرة

شدة الحرارة فى هذا الشهر تفسد الخبز/ المصدر/ كتاب/ الشخصية المصرية/ فاطمه المصرى/ طبع هيئة الكتاب ١٩٨٤ ..

٦٣٤- هو بعد العيد بيتقتل كعك ؟!

الكعك يصنع فى النصف الأخير من شهر رمضان إحتفالا بقدوم العيد، ويقدم الكعك للضيوف والزائرين بهذه المناسبة وتوضع عليه طبقة من سكر البودرة، وهذا العيد يقال له: العيد الصغير، ومدته ثلاثة أيام أما عيد الأضحى فيسمى: العيد الكبير لأنه يتكون من أربعة أيام وتذبح فيه الأضحيات، ويقال المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى لأحدهم جاء يطلب شيئا أو فى غير أوانه ..

٦٣٥- النهار له عَيْنين والليل له ودان

أحيانا يكتفى بالجزء الأول على اعتبار أن العمل والانتاج يكون فى وضوح النهار، ومعنى الجزء الثانى أن حاسة السمع تزيد ليلا كبديل للرؤية البصرية فى النهار، وقبيل انتشار الكهرباء ودخولها إلى المنازل كان الناس يعيشون فى ظلام الليل على ضوء مشاعل ضعيفة واهية الإضاءة ومن ثم لا يصلح للعمل والإنتاج ..

٦٣٦- النهار له عَيْنين

دعوة لتأجيل العمل للصباح حيث يمكن الإنتاج ..

٦٣٧- نهار الشتاء مالوش أمان

المعروف أن نهار الشتاء قصير ومطر مما يعوق الإنتاج ويعطله ..

٦٣٨- الليل سَتور

بمعنى يستر العورات، وقبيل إنتشار الكهرباء كان ظلام الليل يغطى حتى أماكن العمران والسكن وكان ذلك قبل خمسين عاما ونحن الآن فى عام ٢٠٠٠، وكلمة ستور بمعنى أنه يخفى العيوب والأخطاء ولا يكشف ما يحدث فيه ..

٦٣٩- يوم الجمعة فى ساعة إجابة

ارتبط هذا المثل بالخطبة فى صلاة الجمعة والأدعية المصاحبة وصلاة الجماعة وقد جاء فى كتاب/ صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى/ سورة يوسف: قال أبو يوسف عند اعتراف أبناءه بالخطأ وقوله فى الآية «قال سوف استغفر لكم ربي» يقول المفسر «أوعدهم بالاستغفار قال المفسرون: أقر ذلك إلى السحر ليكون أقرب إلى الإجابة وقيل: أخرهم إلى يوم الجمعة ليتحرى ساعة الأجابة» وهذا يشير إلى المصدر الإسلامى للمثل ..

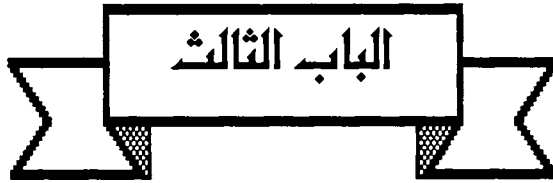
٦٤٠- الليل مجمع الويل

فى أمثال العرب كما فى كتاب «صفوة التفاسير» سورة العلق «الليل أخفى

للويل» وفي «مجمع الأمثال» للميداني حـ ١١٥/٣ «الليل أخفى للويل» ، «الليل أعور» .

ومنذ خمسين عاما وقبل انتشار الكهرباء كانت الحياة تكاد تتوقف وخاصة بعد صلاة العشا حيث يسكن الناس إلى بيوتهم وعندما يمرض أحد أو تحدث مشكلة فإن أصحابها يعانون من الإرتباك وقلة الحيلة .

* * *



الطوائف والطبقات

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| ١- التمييز الطبقي | ٢- أفكار الفقراء (المساواة) |
| ٣- الصراع الطبقي | ٤- الفقر والغنى |
| ٥- الأصل | ٦- الطوائف |
| ٧- الاستعلاء والسخرية والتحقير | ٨- الحاكم |
| ٩- وطنيات | |

١- الطوائف

٦٤١- كل حارة ولها غجرها

الغجر يشتهرون بطول اللسان وسوء المعاملة والغلظة مما يرهب المحيطين بهم ويخفيونهم، ولذلك يتحاشى الناس هذه الطائفة..

٦٤٢- إيش خاطر الأعمى؟ قال: قفة عيون ويشوف

تعبير «قفة عيون» صيغة مبالغة وتدل على التشوق والرغبة العارمة للتخلص من العمى، والمعنى أن كل انسان يتمنى أن يتخلص من عيوبه..

٦٤٣- الأعور وسط العمى كحيل العيون

العمى: محرف العميان، كحيل العيون بمعنى أن له عيون جميلة مكحولة ورغم أن له عين واحدة فهي ميزة عظيمة يفتقدها العميان ويتشوقون لها..

٦٤٤- الغراب ما ينقرش فى عين أخوه

بمعنى أن القرابة يمنع الإيذاء وتحد منها حتى بين الطيور وهى غير عاقلة..

٦٤٥- هو كل البرابرة محمدات؟!

البرابرة: تطلق على أبناء النوبة فى جنوب مصر وهم غالبا ما يسمون أبناءهم باسم محمد تيمنا باسم الرسول (ص)، وبهذه المناسبة فقد كان العلم المصرى فيما قبل ثورة ١٩٥٢ عبارة عن قطعة قماش خضراء عليها هلال بداخله ثلاثة نجوم والأرضية الخضراء ترمز إلى أرض مصر الخضراء، والهلال يعبر عن سماء مصر الصافية طوال العام أما النجوم الثلاثة فهي ترمز لمصر والنوبة والسودان حيث كان

السودان تابعا لمصر إلى أن قامت ثورة ١٩٥٢ واستقل السودان، والمعنى المثلث ليس شرطا أن من أسمه محمد يكون نوبيا .

٦٤٦- ياواخذ العبد إعنته قال: ان شاء الله أحرّقه

الجزء الثانى بمعنى أنا حر فيما امتلكه، ويبدو أن هذا المثل من مخلفات عصر العبودية .

٦٤٧- ما أسخّم من ستّى إلا سيدي

وأحيانا يقال «ما العن». ونقول ذلك الخادمة عن أصحاب المنزل الذين يقسون عليها فى عمل المنزل أو يسيئون معاملتها، والمثل يعطى صورة لما كان موجودا أيام العبودية .

٦٤٨- لقيّة الفقرى شلّة وإبرة

الفقرى: شخص تافه أو غبى، وشلة: يفتح الشين وشدة مكسورة على اللام ربطة خيط بمعنى أن هذا الشخص يهتم بشكل كبير بالهين وأن لسوء حظه عندما يعثر على شىء تافه فإنه يهتم به .

٦٤٩- الفجرية ست جيرانها

الفجرية: تعبير يطلق على طويلة اللسان فيتحاشاها الجيران خوفا من سلاطة لسانها، ويطلقون على هذه «عجربة وشها مكشوف» بمعنى لا يهما الفضائح .

٦٥٠- قال: يا جارية إطبخی قالت: يا سيد كلّف

كلمة جارية قديمة ربما من مخلفات الماضى البعيد أيام الجوارى .

٦٥١- قالوا للأعمى: الزيت غلى قال: فاكهة مستغنى عنها

غلى: بمعنى أصابه الغلاء، والإجابة تعنى أن الأعمى لا يرى ومن ثم لا يستطيع التفريق .

٦٥٢- زى المجاذيب كل ساعة فى حال

بمعنى أن حالات الجذب والوجد تخرج بالدرويش والصوفى عن الإحساس بما

حوله ثم يعود إلى حياته الطبيعية، وبمعنى أن المجذوب متقلب الحالات، وهناك بعض الناس يبدون كالمجاذيب الذين لا يستقرون على حال، وربما كان هذا المثل يعكس ما كان شائعا فى الماضى عندما كانت الطرق الصوفية منتشرة وتقوم بدور فى التأثير على الحياة الإجتماعية..

٦٥٣- زى غُرُ الجيزة تملّى السّجادة على البحر

تملّى: دائما، البحر: كلمة تطلق على نهر النيل..

٦٥٤- شاعر وربابة

الشاعر: شخصية كانت تحترف إلقاء المواويل فى الأماكن العامة والمناسبات فى الماضى، وكان يتغنى بمواويله على الربابة، والمثل يعنى شخص يتحدث عن موضوع فى كل مكان ولكل من يقابله..

٦٥٥- الشّحات له نصُّ الدنيا

الشحات: الشحاذ: المتسول، والمثل يعنى أن المتسول يشحذ فى أى مكان وأن حركته ليست قاصرة على مكان معين وذلك بخلاف الأرزقى أو الحرفيين الذين يقتصر رزقهم على ما يمارسونه من حرف فى أماكن معينة ومخصصة، وتعبير «نص الدنيا» من صيغ المبالغة التى تشير إلى أن أماكن حركته ليست محدودة..

٦٥٦- الشّحاته كيمياء

بمعنى أن الشحاذة لها مفعول السحر مثل الكيمياء التى تتحول عن طريقها المواد من الأبيض إلى الأسود أو العكس، ومثله «الشحات له نص الدنيا»..

٦٥٧- شّحات وفى إيده وردة

سخرية من أحدهم يحب الظهور والتفاخر الكاذب..

٦٥٨- الشّراقوه ولاد عم الصّعَايدة

المعروف تاريخيا أن محمد على باشا ١٨٠٥-١٨٤٨م عندما أراد توسيع رقعة الأرض الزراعية شرق النيل فرع دمياط فى الصحراء التى كانت قريبة من النيل قام

بنقل العمال من الصعيد للعمل فى استصلاح هذه الأراضى التى ملكها للإقطاعيين وأصحاب رأس المال، وقد نقل أصحاب الأراضى العمال من الصعيد ومن ثم استوطنوا كعمال زراعيين وبعد ذلك تملكوها مع الزمن، ومن ثم فأصول هؤلاء العمال من الصعيد أو نسبة كبيرة منهم. ويقال فى تفسير آخر للمثل أن الشراقوه لا يقبلون الضيم ولديهم بعض صفات أهل الصعيد..

٦٥٩- ردّ سجون

بمعنى أن هذا الشخص يتردد كثيرا على دخول السجن لتكرار البلطجة، ويقال ذلك على سبيل الذم أو التحذير، ومثل هذا الشخص يتحاشاه الناس وينفرون من التعامل معه إلا تحت ضغط الظروف أو الإضطرار لذلك..

٦٦٠- الحرامى أول ما يسرق يسرق من بيته

الحرامى: اللص بمعنى أن اللص يتعلم وهو صغير السرقة فى المحيط الصغير..

٦٦١- الحرامى يسرقه المنسر والمنسر يسرقه شيخ المنسر

عن درجات الإحتراف فى السرقة فالمنسر يجيد السرقة من الحرامى وشيخ المنسر أكثر دراية من المنسر، وفى الماضى كانت هناك وكالة للمنسر تدافع عن مصالحهم ولها شيخ يأخذ نسبة مما يسرقه الحرامى، وقد إنتهى هذا الأمر منذ عشرات السنين..

٦٦٢- حرامى بلا بينة سلطان زمانه

بمعنى أن عدم وجود الدليل يبرئ الحرامى، والقاعدة القانونية تقول «المتهم برئ إلى أن تثبت إدانته» والمهم فى كل ذلك الدليل والوثيقة..

٦٦٣- حرامى بلا بينة شريف العينة

وتعبير «شريف العينة» بمعنى أنه شريف وبعيد أن الشبهة. وفى معناه المثل «حرامى بلا بينة سلطان زمانه»..

٦٦٤- الحرامى ما يُجِيش إلا بدُسيسة

الحرامى: اللص، مايجيش: أى لا يقع ويسقط فى يد العدالة، دسيسة: مرشد عن مكان اختفائه، ومعنى المثل أن أساس الإدانة هو الدليل والوثيقة الدامغة..

٦٦٥- بيت التناش ما يعلاش وإن على يروح بلاش

التناش: الخطاب الذى يأخذ مالدى الغير عنوة ودون وجه حق، مايعلاش: لايعلو، بلاش: بلا شىء، ويقال المثل لتقرير حقيقة أن المال الحرام لا يبقى ومصيره إلى الضياع..

٦٦٦- إكمن أبوك سنجق داير على حل شعرك

سنجق: درجة وظيفية فى الماضى وكانت موجودة فى عصر الإحتلال التركى، وتعبير «داير على حل شعرك» أى منكوش الشعر وغير منضبط ولا تراعى الأصول، والمثل تاريخى يشير إلى أن المناصب كانت تحمى أصحابها من المساءلة، وأنهم فوق القانون، ويقال المثل على سبيل الغيظ والضيق..

٦٦٧- إكمن أبوك جندى داير تهز وسطك

يقال ذلك لابن رقيق يعتمد على مركز أبيه، والمعروف أن الجندى فى العصور الوسطى - كان له شأن كبير ذلك أن الجندية كانت قاصرة على الأجانب، وذلك لإبعاد المصريين أهل البلاد عن الإقتراب من السلطة وحتى لا يتمكنوا من طرد الدخلاء..

٦٦٨- تملأ عين الباشا

الباشا رتبة كبيرة لا ينالها إلا العظماء وظلت موجودة حتى قيام ثورة ١٩٥٢ وألغيت الألقاب..

٦٦٩- الباشا من هيئته ينسب فى غيئته

ارتباط المثل بكلمة «الباشا» وهو لفظ جاء مع الأتراك يدل على البعد التاريخى وأحيانا يقال «الباشا من هيئته ينشتم فى غيئته»، والمعنى أن كلمة «باشا» كانت من

أرفع الدرجات فى المجتمع المصرى حتى قيام ثورة ١٩٥٢، وهذا اللفظ كان يعطى صاحبه هبة وسطوة تخيف الناس، وهذا اللقب لا يمنح إلا من الملك شخصيا، واللفظ يمثل وجهة إجتماعية كبيرة..

٦٧٠- بدال ما أقول للعمدة يا سيدى أفضى حاجتى بإيدى

«العمدة» وظيفة كانت موجودة فى المدن والقرى قبل ثورة ١٩٥٢ والغيت بعد قيام الثورة، وكان للعمدة سطوة حيث أنه من كبار الأعيان فى القرية وينتمى إلى سطوة أسرية: ويقال المثل لتفضيل الإعتماد على النفس بدلا من اللجوء إلى ذوى السلطة والتزلف لهم..

٦٧١- آخر خدمة الغز عُلقة

الغز: الأتراك والأكراد وكانوا قبل الاستعمار الأنجليزى ١٨٨٢م - فى القرن التاسع عشر - ينظرون إلى المصريين باستعلاء وقسوة دون مبرر، وكان المصريون يتحاشون الإحتكاك بهم، وقد دخل الأتراك مع هزيمة طومان باى ١٥١٧م..

٦٧٢- اللى عنده عيش وبله عنده الهنا كله

كلمة «بله» تشير إلى طبيعة الخبز فى الريف حيث يصنعون الخبز الرقيق ويحفظونه ويخزنونه فى صندوق خشبى كبير تسمى «سحارة»، والمثل يتحدث عن شخص معدم يكتفى ويرضى بوجود الخبر الحاف، والمثل يشير من ناحية أخرى إلى ضروب البؤس الذى كان موجودا قبيل ١٩٥٢..

٦٧٣- بيت المحسنين عمار

وأحيانا يقال: «ربنا يجعل بيت المحسنين عمار»، والمثل للتحريض على الإحسان ويدعو بالخير والعمران للذين يتصدقون على الفقراء والمحتاجين..

٦٧٤- العين لما تقوى تبقى حَجَر

عن الذين يتناولون على الكبار أو عن عقوق الأبناء للأهل، والتحجر: التبلد ويقال المثل على سبيل الأسف والضيق..

٦٧٥- يجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب

المثل عبارة عن دعوة بالتوفيق وحسن القبول، وقد يقال ذلك عند تقديم حسنة
للتسول أو عند قضاء مصلحة لشخص يعجز عن قضائها كرجل عجوز أو سيدة
مسنة..

٦٧٦- يعمر بيتك ويوسع رزقك ويكتب لك في كل خطوة سلامة

هذا المثل عبارة عن ثلاثة أمثال تستقل بنفسها، وهى أدعية منتشرة بين الناس
تتردد عند تقديم الخدمات دون مقابل. وتعبير «يعمر بيتك» بمعنى كثرة الأولاد
الصالحين والزوجة الصالحة. وتعبير «تكتب لك في كل خطوة سلامة» بمعنى أن
الله ينجيك من مفاجآت الزمن..

* * *

﴿ (٢) التميز الطبقي ﴾

٦٧٧ - أصلك فعلك

ومثله البيت الشعر الذى يقول:

ليس الفتى من يقول كان أبى وكان جدى ولكن الفتى من يقول ها أنا ذا

٦٧٨ - ناس ياكلوا البلح وناس يترموا بنواه

عن الظلم والطبقية والتحيز وهذا يشيع فى أماكن زراعة النخيل ..

٦٧٩ - ناس تاكل بلح وناس تنضرب بالشماريخ

الشمروخ هو الفرع الذى ينمو فيه البلح، والمثل يشير إلى الظلم الطبقي والتحيز، وهذا المثل يشيع فى أماكن زراعة النخيل ..

٦٨٠ - ناس تاكل بلح وناس تترمى بنواه

صياغة أخرى ..

٦٨١ - الناس مقامات واللى على «علا» فى مقامه فى الهنابات

ترتبط هذا المثل بالطموح والرغبة فى التصاعد الطبقي لدى الطبقات الفقيرة حيث كانت الفوارق الطبقيّة - فيما قبل ثورة ١٩٥٢ - شديدة التفاوت وكان يرتبط بها السطوة، وقد كانت المقامات ترتبط بالمال أو النفوذ أو الوظيفة أو الأسرة وغيرها من عناصر السطوة التى كانت تحل كثيرا من المشاكل وتريح من يعيش فى حماها ..

٦٨٢- الناس مقامات

قد يكتفى بهذا التعبير، والمقام: كلمة تحمل الكثير من المعانى كالنفوذ والسطوة والمنصب الدينى والعصبية الأسرية وغيرها..

٦٨٣- لحم السبع يكسر سنة الثعلب

التعبير مجازى وقيل فى فيلم «الرجل الثانى» بطولة سامية جمال ومحمود المليجى ويشير إلى الطبقة والسطوة والنفوذ، و«الناس اللى تحت والناس اللى فوق»..

٦٨٤- صوابع إيدينا مش زى بعضها

التعبير رمزى مجازى يشير إلى وجود الطبقة وإنها ليست طارئة ولكنها ضرورة أو سنة حياتية والآية ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ الأنعام ١٦٥، والآية ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ الزخرف ٣٢/ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي/ طبع دار البيان ١٩٨٧م مش: ليست..

٦٨٥- صوابعنا مش زى بعضها

كالسابق والإختلاف بين البشر من سنن الكون، ومثله «يقبوا أختين ولهم طبعين»..

٦٨٦- أحمد مش زى الحاج أحمد

فى الماضى كان الحاج يرفع منزلة الرجل أو الحاج بين الناس..

٦٨٧- اللى له ظهر ما ينضربش على بطنه

هذا المثل يعكس ظاهرة واضحة فى بلادنا وهى ظاهرة أبناء الأكاير وذوى السلطة والسطوة وانفلاتهم ذلك أن بعض المسئولين ورجال الأعمال وغيرهم ممن يتمتعون بحصانة دستورية أو سطوة ونفوذ تجعل أولادهم فوق المحاسبة مما يدفعهم إلى الإستهتار والعريضة والإنفلات إعتمادا على حماية الأهل، والتعبير الشائع

والذى يتندر به الناس «أنت عارف أنا ابن مين؟» أو «أنت عارف أنا مين؟!» وهؤلاء يحاولون فرض قانونهم الخاص الذى يعتمد على حماية السلطة ومن ثم يمكن ضرب القانون عرض الحائط . .

٦٨٨- بنت الأكابر غالية ولو كانت جارية

عن الطبقية، والأكابر من الكبير أو العظيم أو صاحب السطوة وتعنى الأصول العريقة أو الأغنياء، والمعروف وخاصة فيما قبل ١٩٥٢ أن المال والسلطة كان يجتمعان معا باستمرار فى حكم مصر، ومعنى المثل أن الوسط الاجتماعى والطبقى هو الذى يحدد المركز حتى ولو خلت الشخصية من أية كفاءة، والمثل من صيغ المبالغة ذلك أن ابنة الأكابر لا يمكن أن تكون جارية . .

٦٨٩- الخيار والفاقوس

عن المحسوبة ومحابة البعض عن البعض الآخر من وراء القانون أو رغم أنف القانون أو بمحاولة تطويع القانون أو الالتفاف حوله، وقد سمعت محافظ القاهرة فى برنامج تلفزيونى يقول «إن القانون هو الحماية وطرق إذا لم يطبق كان وبالا وكان ذلك منذ عدة أيام أى فى الفترة من أواخر أغسطس إلى أول سبتمبر ٢٠٠٠، وكلمة الخيار أى الذى أختير بناء على المحسوبة. وهذه الظاهرة تشيع مصاحبة للفوارق الطبقية وسطوة الحاكم مما يضطر أصحاب المصالح إلى اللجوء للمحسوبة كوسيلة لقضاء المصلحة وتشيع أيضا بسبب الغموض فى تفسير اللوائح والنصوص . .

٦٩٠- ما تتخنش وذن الحمار بقولة: شى

المصرى يقول للحمار لحته على السير «حا» ويقول للحصان «شى» وعند النداء على الحمار بكلمة «شى» فإن هذا النداء يرفع من منزلته إلى منزلة الحصان وعندئذ يصاب بالغرور، وتعبير «تتخنش» أى تجعله ينفخ أوداجه ويتعالى . .

٦٩١- سيّد القوم خادمهم

مثله: «كبير القوم خادمهم» وهو يعنى أن الصغار يلجأون إلى الكبار للمساعدة فى قضاء مصالحهم وخاصة فى الدواوين الحكومية، وقد كان هذا شائعا قبل ١٩٥٢ حيث أن الصغير لا يستطيع إنجاز مصالحه مع البيروقراطية إلا عن طريق واسطة أو شخصية مؤثرة، وقد يعنى المثل أن الكبير يتواضع ويتقدم لخدمة العجزة وقليلى الحيلة..

٦٩٢- ما لوش أصل ولا فصل

فى/ مجمع الأمثال/ للميدانى ح-٣/ ٢٠٥ «لا أصل ولا فصل». الأصل: الحسب، والفصل: اللسان يعنى النطق أو الحيشة بين الناس..

٦٩٣- شبعة بعد جوعة

يقال ذلك على سبيل السخرية والتحقير لأحدهم دفعه غناه المفاجئ إلى الغرور والإستعلاء على الغير، وقد جاء هذا التعبير أيضا فى كتاب/ هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف/. وتعبير «بعد جوعه» يعنى الضنك والفقر المدقع..

٦٩٤- السمك الكبير ياكل السمك الصغير

وهذا المثل رغم انتشاره الآن إلا أن له جذور تاريخية، فقد جاء هذا المثل على لسان محمد على باشا. فقد جاء فى كتاب «نوبار فى مصر» تقديم نبيل زكى/ سلسلة/ كتاب اليوم/ العدد ٣١٨ فبراير ١٩٩١ هذا النص «تذكر المراجع التاريخية أن محمد على قال لصديقه المؤرخ بوركهارت «أن السمك الكبير يبيع السمك الصغير، وأنا أعرف أن إنجلترا تطمع فى مصر» وأكرر كتابه المثل للإضافة..

٦٩٥- الكبير له الأكبر منه

والحكمة تقول «إذا كنت كبيرا فالله أكبر» ويقال لكسر حدة الغرور..

٦٩٦- العين ما تكره إلا الأحسن منها

عن الغيره المركبة فى النفس الإنسانية وأن الإنسان لا يحب أن يتفوق عليه أحد..

٦٩٧- هوّ على راسه ريشة؟!

جاء فى أهرام ١٩/٧/٢٠٠٠ فى مقال بعنوان «رحلة العدل فى مصر» بقلم د/ نعمات أحمد فؤاد تقول فيه: وبدأت رحلة العدل فى مصر منذ أزمان سحيقة وقبل التاريخ. وبدأت يوم عرفت مصر التجريد فى اللفظ والفكر وهما درجتان عاليتان فى التقييم الحضارى، فالتجريد فى اللغة مرحلة ناضجة فى التعبير والتجريد فى الفكر مرحلة فائقة فى الثقافة. ومن التجريد فى الفكر واللفظ معا كلمة «ماعت» التى اطلقتها مصر على العدل والحق والصدق، ورفع قداماؤنا هذه المعانى إلى قمة فجعلوا «ماعت» رمزا على رأسها ريشة وهذا الرمز نفيس ورفيع إجلالا للعدل وإكبارا للحق وإعلاءا للصدق واعزازا للقيمة واعتزازا بالمثل الأعلى حتى ليقول أهلنا فى الريف إلى اليوم بروح العدل عندما يرفضون التحيز أو الإستثناء «هو علي راسه ريشه» أنهى كلام د/ نعمات.

واضيف أن هذه الصياغة جاءت على شكل استفهام انكارى يعبر عن الإحتجاج والرفض، وكلمة «هو» بشدة مكسورة على الواو تعبر عن الغيظ وهى هاء التنبيه..

٦٩٨- تشتم أبويا الرخيص أشتم أبوك الكويس

جاء فى «الميدانى» ح-٣/٢٣٥ «لاتسب أُمى اللثيمة فأسب أمك الكريمة» ويعبر المثل عن رفض الطبقة والجرأة على رد الإهانة حتى ولو جاءت من الكبار، وكلمة «الرخيص» بشدة مكسورة على الياء بمعنى من الطبقة الدنيا، وكلمة «الكويس» بشدة مكسورة على الياء يعنى من الكبار..

٦٩٩- قَبَّ على وشّ الدنيا

«وش» محرف وجه، قب: إرتفع وظهر وبان، والمثل عن شخص كان مجهولا أو نكره ثم اشتهر أو إرتفع ماديا أو سياسيا أو إعلاميا أو إجتماعيا..

٧٠٠- مش من توبك

مش: أداة نفى بمعنى أن هذه ليست من مستواك الإجتماعى والثقافى/ عن الطبقة..

٧٠١- لمونة فى بلد قرفانة

القرفان: المتضايق وبلد قرفانه أى بلد فى احتياج إلى الليمون لتعدل مزاجها أو
تزيل القرف..

٧٠٢- البيض الممشش يتدألج على بعضه

يتدألج: محرف يتدحرج، ومثله «الطيور على أشكالها تقع» بمعنى أن المنحرفين
ينجذبون إلى بعضهم..

٧٠٣- عاتب الدنى تكبر نفسه

الدى محرف الدنى ومثله: «عبر الخرا ينجضع لورا»..

٧٠٤- سودة كودة مراة العسكرية تاكل المش بدوده وتقول: دا جنبرى

يقال ذلك بين الطبقات الشعبية على سبيل السخرية والتحقير والإزدراء
والتجريح، وكلمة «كودة» بمعنى شديدة السواد. وفى كتاب/ القول المقتضب فيما
وافق لغة أهل مصر من لغات العرب/ محمد بن أبى السرور الصديق الشافعى
١٠٨٧هـ/ طبع مؤسسة التأليف ص٤٦ يقول «أهل مصر يقولون: أسود أكود
فكأن أسود تفسير أكود» وهى كلمة مصرية قديمة دخلت العربية. و«المش بدوده»
بمعنى المش الذى ينتشر فيه الدود، وكثيرا ما يظهر فى المش وخاصة إذا لم بعد
جيذا، والجنبرى من المأكولات المرغوبة.

٧٠٥- الجمل عمره ما التجوز معزة

عن الطباقية والصورة المثلية تدل على الإستحالة، وقد جاء المثل على لسان
الممثل حسن فايق فى فيلم «قمر ١٤» إخراج نيازى مصطفى/ بطولة كاميليا
ومحمود ذو الفقار..

٧٠٦- مُحَدَّث نعمة

يقال ذلك على سبيل السخرية والضييق من أحدهم جاءته النعمة أو الغنى على
غير انتظار فادار عقله واغتر وأخذ يصرف دون وعى أو دون عقل وحكمة، وقد

جاء هذا التعبير فى كتاب «هز القحوف» ص ٢٠٢ ويعلق على المثل «محدث نعمة» فيقول «إنه لم يعرف قدرها ولم يصرفها فى مصارفها وإنما جن به الدهر حتى نال هذا الأمر قال الشاعر:

مستحدث النعمة مستودعها عيناه مملوءتا فقرا
جن به الدهر فنال الغنى يا ويله إن عقل الدهر

٧٠٧- أنا أمير وإنت أمير ومين يسوق الحمير

السلوفاكى - شبه جزيرة البلقان - يقول «أنا سيد وأنت سيد فمن يخدم الخنازير»/ المصدر/ أمثال الأمم الأوربية/ سلوين جرنى شامبيون/ ترجمه محمد رضا/ طبع ١٩٤٧ ..

٧٠٨- ياكلها التسماح ولا ياخذها الفلاح

أعيد كتابة هذا المثل للاضافة فقد جاء فى كتاب «العربان ودورهم فى المجتمع المصرى»/ إيمان محمد عبد المنعم/ سلسلة تاريخ المصريين/ طبع هيئة الكتاب ١٩٩٧ ص ١٦٤ ما يلى:

كان العربان يحتقرون الفلاح وحرثا الأرض فاستمرت تلك النظرة لديهم .. وكانت كلمة فلاح عندهم مرادفة لألفاظ السباب فهى تعنى رجل الطين الذى خلق من أجل الشقاء والذى ولد خصيصا لإنتاج طعام العربان، ومن الأمثال التى تقع من نفوسهم موقع العقيدة «ياكلها التسماح ..» وقد شمل عدم تزويج بناتهم من فلاحين جميع القبائل الموجودة بمصر شمالا وجنوبا، وفى هذا الإتجاه يقول مثل آخر: «نسيت يا فلاح اللى كنت فيه كعبك المشقق واخرا مالى»، وهذا أسلوب اتخذه الأجانب الوافدون مع الفلاح المصرى على سبيل التحقير ولتحطيم معنوياته ومن ثم لا يفكر فى منافستهم فى أمور الحكم والسلطة ..

٧٠٩- لا هنا ولا هناك

وقد سبق التعبير «يا حسرة لا هنا ولا هناك» بمعنى تافه لا قيمة له ولا إعتبار ..

٧١٠- الكبير كبير

يقال ذلك فى مجال الفخر للذى يترفع عن الصغائر ..

٧١١- الكبير كبير والصغير صغير والنص نص

عن الطبقة والحواجز ..

٧١٢- رايح فين يا صعلوك بين الملوك

للتحقير من الشخص الذى يحاول أن يتقرب من الكبار أو يحاول أن يدخل

بينهم ..

٧١٣- الخس له رجلين يا فلاحين إتمدنوا

للسخرية من جهل الفلاحين وتخلفهم ذلك أن الأجانب الذين وفدوا إلى مصر

لم يتركوا فرصة للفلاح لكى يطور نفسه أو حتى يقترب من مراكزهم، وتعبير «إتمدنوا» بمعنى ادخلوا المدينة أو التمدن وأخرجوا من جهلكم ..

٧١٤- جارية وعاززة لها جوار

خادمة ويطلب من الغير أن يخدموا، ويقال ذلك على سبيل التحقير

والإستنكار والسخرية، وتعبير جارية مرتبط بالماضى وقت أن كانت ظاهرة الجوارى والعبودية منتشرة، وقد اختفت هذه الظاهرة حالياً ..

٧١٥- بيرمى العبيد من الطاقة

عن شخص ميسور الحال ولكنه مبذر ومتلاف، وكلمة العبيد ترتبط بفترة ماضية

وقت أن كانت توجد عبودية - حتى بداية القرن العشرين - وكلمة «بيرمى» بفتح الراء وشدة مكسورة على الميم تعكس الوضع المزرى للعبيد حيث كان العبد يعامل معاملة فيها قسوة وتحقير واستبداد إلى أن ظهرت القوانين التى حرمت تجارة العبيد علي مستوى العالم، ويتحدث المثل عن شخص لديه كثرة ووفرة من العبيد حتى أنه يمكن أن يرمى العبد من الشباك أو الطاقة إذا غضب عليه دون لوم أو دون خسارة. والباء فى كلمة «بيرمى» زائدة للتنبيه ..

٧١٦- اللى مالوش ضُهر يُضرب على بطنه

الضهر: محرف الظهر وهى الحماية والعصبية بمعنى أن الذى لا تحمية عصبية أو قبيلة أو أسرة يطمع فيه الناس ويتناولون عليه ..

٧١٧- إن على وأترقى علامته الدقة

الدقة: أى الوشم على وجهه، والوشم كان شائعا بين بعض طوائف المجتمع وخاصة بين الطبقات الدنيا نساء أو رجالا وبين الفلاحين الذين كانوا يعملون الوشم على أيديهم وأذرعهم وعلى جانبي جبهتهم، والمثل يسخر من المغرور الذى يريد أن يرفع من وضعه الإجتماعى رغم أن الوشم على وجهه ..

٧١٨- إيش جاب لجاب

إيش: أى شىء جاب: جاء بـ، ويضرب لتفضيل شىء على آخر على سبيل الحط والتحقير أو الاستعلاء ..

٧١٩- إيش جمّع الشامى على المغربى؟!

الشامى نسبة إلى بلاد الشام وهى سوريا والأردن ولبنان وفلسطين، والمغربى نسبة إلى بلاد المغرب، والمعروف أن مصر كانت ملتقى الجنس البشرى من المشرق العربى وشماله فى الشام إلى المغرب العربى وهى بلاد غرب مصر - ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا - ويقال المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى وذلك لصعوبة إجتماعهم حيث ينتمون إلى بلاد متباعدة ويمكن أن يقال ذلك بشكل عام عن إجتماع المتباعدين ..

٧٢٠- إيش جاب العبد لسيدته؟ قال: لده طلعة ولده طلعة

هذا المثل من مخلفات الماضى حيث كانت تنتشر تجارة العبيد، والإجابة فى الجزء الثانى من المثل تعنى أن السيد يدخل على الغير مرفوع الرأس معتز بنفسه أما العبد فإنه يدخل على الغير مطأطئ الرأس منكسر النفس وهو ما يسفر تعبير «لده طلعة ولده طلعة» بمعنى لهذا اسلوب ولذلك أسلوب آخر، وأما الجزء الأول فهو بصيغة الإستفهام الإنكارى والمثل يشير إلى الطبقية ..

٧٢١- إيش تبالى السما بغياط الكلاب

الغياط: البكاء - والمثل رمزى يشير إلى أن عليّة القوم - ويرمز إليهم بالسما - لا يحسون بمعاناة «الناس اللى تحت» وشقائهم وراء اللقمة، ويرمز المثل إليهم بالكلاب، وكلمة الكلاب هذه لا تعنى الإستعلاء الطبقي بقدر ما يعنى السخرية من سوء الأحوال التى يعانى منها الفقراء وعدم إهتمام الكبار بأحوالهم..

٧٢٢- أنت ابن مين فى مصر؟!

مصر تعنى القطر المصرى من شماله إلى جنوبه، ويقال ذلك عند التشاجر أو عند التباسط، وهو مرتبط بالطبقية، وقد يعنى مصر - مدينة القاهرة - ويعبر المثل عن الإستعلاء الطبقي وهو اسلوب تحقير وازدراء لأحدهم يحاول أن يتشبه بالكبار أو يدعى نسبته إليهم أو يخرج عن محيطه الطبيعى..

٧٢٣- إنت ابن مين فى البلد؟!

كالمثل السابق ويقال بصيغة الإستفهام الإنكارى لأحدهم يتناول بالكلام أو يدعى مالىس أهل له وبما لا يتناسب مع مركزه الإجتماعى، وعادة تقال هذه التعبيرات عند بداية التشاجر وخاصة قبل التلاكم والإلتحام الجسمانى، وهذا المثل والمثل السابق له إرتباط بالطبقية التى كانت سائدة فى المجتمع المصرى قبل ١٩٥٢ حيث تكونت الطبقة العليا من الأجانب والحاكم ومن يدور فى فلکهم ويمثلون شريحة قليلة ولكنها ذات سطوة وسلطة وذلك فى مقابل عامة الناس من شمال البلاد إلى جنوبها..

٧٢٤- إن مشيت على قبر الكبير فى الأرض إسرع عضم الكبير فى الأرض يوجع

عن الطبقة حتى بعد الموت، ومعنى اسرع أى لا تتوقف كثيرا ولا تتحدث عن ماضى هذا الكبير حتى لا يؤذيك أتباعه، والمثل بشكل عام يدعو إلى تحاشى الإقتراب من الكبار حتى لا تصاب بالضرر والإيذاء..

٧٢٥- اللى يُبص لفوق يُقع على جُدور رقبته

يحذر من التطلع الطبقي الذى لا طائل من ورائه أو أن هذا التطلع يدفع الكبار إلى تحطيمه والإضرار به، وهذا المثل وليد تجارب متواصلة من هذا الفعل ..

٧٢٦- اللى يُبص لفوق يتعب واللى يطلع سلّم مش بتاعه يقع تنكسر رقبته

بتاع: ملك، والجزء الثانى من المثل يحذر من الدخول وسط الكبار أو الإقتراب منهم، مثال ذلك ان يتزوج من ابنه أحد الكبار ويكون مصيره الإضطهاد والإيذاء والفشل والضياع ..

٧٢٧- اللى يُبص لفوق يتعب

قد يكتفى بهذا الجزء ويمكن أن يستقل بنفسه، وكلمة «فوق» تعنى الطبقة العليا ..

٧٢٨- اللى يبص لفوق رقبته توجعه

فى نفس اتجاه الأمثال السابقة ..

* * *

﴿ (٣) الفقير والغنى . الأصول

٧٢٩- أصبح يا مولاي كما خلقتنى

«كما خلقتنى» بمعنى أصبح معدماً لا يملك شيئاً، والإنسان ينزل من بطن أمه عرياناً لا يملك شيئاً، ويقال ذلك على سبيل الرثاء لأحدهم أصبح معدماً .

٧٣٠- خرج من الدنيا ما سح إيديه فى الحيطه

المثل مجازى بمعنى أن الإنسان عندما تقبض يديه على شيء فإنه لا يستطيع أن يمسها فى الحائط ومن ثم فإنه عندما يمسح يديه فى الحائط فإنما يفعل ذلك لأنه لا يمسك شيئاً، بمعنى أن صاحبها معدم لا يملك شيئاً، والمثل من الصيغ البلاغية التى يتميز بها المصريون على المستوى الشعبى، وتعبير «خرج من الدنيا» أى مات، ومعنى المثل أنه مات معدماً ولا يملك شيئاً .

٧٣١- على قدّ الحال

تعبير يدل على أن أحدهم معدم، وعندما يتحدث أحدهم بهذا التعبير عن نفسه فإنما يعنى أننى فقير . .

٧٣٢- الكُسْبَة عند الفقرا حلاوة

«الكسبة»: بضم الكاف وسكون السين التفل الذى يتبقى بعد العصر، وعادة تعلق به المادة الزيتية، وقد كان أصحاب المعاصر يبيعون هذا التفل - الكسبة - ويشتريها الفقراء ويأكلونها مع الخبز . .

٧٣٣- مافيش فى جيبه ولا بارة

البارة: وحدة نقدية تركية تعادل المليم كنت أسمعها فى بداية حياتى فى الأربعينات من القرن العشرين على ألسنة الجدود ولكنى لم أرها ويبدو أنها كانت

شائعة فى بدايات القرن العشرين، والمثل يشير إلى أن أحدهم معدم ولا يملك البارة فى جيبه، وهى أصغر وحدة نقدية فى ذلك الوقت..

٧٣٤- الفقر مش عيب والغنى مش شر

سمعت هذا المثل فى فيلم «تمر حنة» بطولة نعيمة عاكف وأحمد رمزى، والمثل عبارة عن صيغة دفاع عن الفقر والغنى أمام الذين يعيبونهما..

٧٣٥- الشرف عند الفقير

قال هذا المثل باحث فلسطينى اشترك فى مؤتمر «بيرم التونسى وقضايا شعر العامية» فى الفترة من ١٩٩٦/٣/٢٣ حتى ١٩٩٦/٣/٢٦ بالمجلس الأعلى للثقافة، وهذا التعبير لا ينفى الشرف عن الغنى ولكن التعبير يعنى أن الفقير رغم حاجته الشديدة لكى يعيش مستورا مما قد تضطره الظروف إلى التنازل عن أخلاقياته فإنه يتمسك بهذه الأخلاقيات ويتحصن بها..

٧٣٦- الجعان بيحلم فى سوق العيش

العيش: كلمة تطلق على الخبز فى الأوساط الشعبية على اعتبار أن الخبز هو أساس حياة المصرى وما عداه فيمثل رفاهية، ويوجد المثل: «أن فضل العيش يبقى المش بشرقة»، والمثل من ناحية أخرى يشير إلى البؤس الذى كان يعانى منه الفقراء حتى النصف الأول من القرن العشرين..

٧٣٧- باطه والنجم

عن المعدم المفلس وهو مأخوذ من شخص ينام فى العراء دون غطاء لأنه لا يملك ثمن غطاء يحميه من برد الشتاء أو تقلبات الجو، و«الباط» محرف الإبط بمعنى أن إبطه مكشوف ولا حاجز بينه وبين النجوم فى السماء، والمثل من صيغ المبالغة..

٧٣٨- فقر وعنطرة

يقال شخص عنطوز: أى مغرور يحب الظهور والتفاخر على حساب ضروريات الحياة، والمثل يسخر من أحدهم يعانى من الفقر الشديد ولكنه يتفاخر ويتعالى - بطريقة مموجة - على الغير ويحب التظاهر..

٧٣٩- فقر وقنعة

كالسابق ويقال «رجل قنور» كرجل عنطور وكلاهما يحب التفاخر والظهور رغم الفقر..

٧٤٠- فقير ونقيير

نقيير: بمعنى مناكف ويكابري ويشاكس، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتبكيك..

٧٤١- لحم إكتافنا من خيرك

قد يكون لون من ألوان الإمتنان والإعتراف بالفضل وقد يكون ضرب من النفاق للرئيس أو صاحب النعمة..

٧٤٢- أحمد أخو الحاج أحمد. الإتنين إخوات

بمعنى أن كلمة حاج صفة أو لقب ديني اكتسبه صاحبه بعد أن أدى فريضة الحج ولكن هذا اللقب - كما يقول المثل - لا يلغى حقوقا ولا يعطى تميزا. والواقع أنه في بلدتنا - زفتى - في أربعينات القرن العشرين - كان لقب حاج يعطى صاحبه احتراما وتقديرا ذلك أن رحلة الحج لم يكن ميسورة كما هي الحال الآن حيث كانت رحلة الحج لا يقدر عليها إلا ميسوري الحال، ولذلك فإن كلمة «حاج» تعطى وضعا إجتماعيا خاصا بجانب الوضع الديني، ويحضرني بهذه المناسبة أنه كان في بلدتنا - زفتى - محلا لبيع الحلويات وفي أهم منطقة تجارية، وكان صاحب المحل يجلس في مكان خاص ولديه العمال وكان يملك مصنعا - في البلد - لصناعة الحلويات الشعبية، وبينما كنت أشتري - في الأربعينيات - بعض الحلوى من المحل وإذا بأحد الزبائن ينادي صاحب المحل باسمه المجرد فثار صاحب المحل - وهو من أثرياء البلد - احتجاجا وقال مستنكرا اتناديني باسمي المجرد ولا تناديني بلقب حاج فلماذا أذن حججت وصرفت الكثير؟

وطبيعي أن تتغير الظروف ويصبح الحج ميسورا بعد انتشار وسائل المواصلات وتعدد كالبواخر والطائرات وغيرها، وفي الماضي لم يكن وسائل المواصلات

ميسرة إلا بطريق البواخر - وهى محدودة - وهى تقوم من السويس أو على الدواب خلال سيناء أو حتى عن طريق السير المنفرد حتى الأماكن المقدسة، وبهذه المناسبة فقد كان لى أحد الأقرباء إعتاد أن يذهب فى رحلة الحج مشيا على الأقدام أو عن طريق الدواب، وقد أعتاد أنه بمجرد أن يصل إلى العيد الصغير - عيد الفطر - حتى يشد الرحال بطريقته الخاصة، وهذه كانت من الأمور العادية وقبل ظهور إسرائيل ١٩٤٨، وهذا ما يذكرنا أيضا بالمحمل الشريف الذى كان يحمل الكسوة على جمل مخصص لهذه الرحلة ويسير فى موكب حافل إلى الأماكن المقدسة حيث أن الكسوة كانت تصنع فى مصر فى/ دار الكسوة/ انظر كتاب/ الكسوة - إبراهيم حلمى - طبع دار أخبار اليوم ..

٧٤٣- كبير القوم خادمهم

والخادم هنا يعنى أن البسطاء من الناس كانوا يتهيبون الذهاب إلى المكاتب والدواوين لقضاء حوائجهم، وقد سبق المثل «سيد القوم خادمهم» والكبير هنا هو كبير المقام بين الناس ..

٧٤٤- اللى ياكل عيش الدرزى يضرب بسيفه

حاء هذا المثل فى مقال للمستشار محمد كامل الجمل رئيس مجلس الدولة فى صحيفة الوفد بتاريخ ١٨/٦/١٩٩٦، والمثل السابق «اللى ياكل عيش النصرانى يضرب بسيفه» والدرز طائفه من طوائف المسلمين يعيش بعضهم فى منطقة جبل الدروز فى لبنان ..

٧٤٥- إحنا فىن وأنت فىن

عن أحدهم يهون من شأنه أمام آخر ذو سطوة أو غنى ..

٧٤٦- الأصيل يتنخى

بمعنى أن الأصيل - وهى كلمة تعنى العراقة والعصبية - يتسامح ويعفو، وكلمة «يتنخى» بمعنى يصفح ويتراجع عن العقاب، والمثل يحث على العفو عند

المشاجرات فيقال في هذه المناسبة «خليك أنت الكبير»، «يا بخت من قدر وعفى» وغيرها من التعبيرات التي تهدئ من عنف التشاحن..

٧٤٧- اللى بلا أصل دلائل نسبته فعله

بمعنى أن حسن الأخلاق يكون عوضا عن العراقة والأصل وترفع من القيمة الاجتماعية..

٧٤٨- هي الأصول ضاعت؟!

يرتبط هذا المثل بما كان شائعا فى الماضى - فى النصف الأول من القرن العشرين - حيث كانت الطبقة واضحة ومقررة فى المجتمع وكانت هناك فوارق مادية وإجتماعية ضخمة وهو ما أشار إليه الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٥٤ - ١٩٧١ باصحاب «النصف فى المائة» ويقول ذلك أحد أبناء هذه الطبقة لأحد أبناء الأسر الفقيرة أو عديم السلطة والسطوة والذى يحاول أن يرفع رأسه أو يقوم بأمر لا يتناسب مع مستواه الطبقي فيقول ذلك على سبيل التسخيف والتحقير والتنبيه والتحذير من هذا السلوك، وقد يقال ذلك للذى يتناول على الحواجز الطبقيّة، وفى وظائف معينة - وكان ذلك أكثر وضوحا قبل ثورة الضباط ١٩٥٢ - كان لا يدخل هذه الوظائف إلا أبناء الأصول كالقضاء والخارجية. وقد قل هذا الاتجاه إلى حد ما باستثناء الخارجية التى تستأثر بأبناء ذوى السلطة حتى هذه الأيام عام ٢٠٠٠ وكان يقال فى تبرير ذلك أن هذه الأماكن حساسة وتحتاج إلى أبناء ميسورى الحال حتى لا يقعوا تحت إغراء المال، وفى هذا ما يضر الوطن. وهو أسلوب طبقي يفرق بين أبناء الوطن الواحد على أساس الإنتماء الطبقي وليس على أساس الكفاءة، وكلمة «هى» للتنبيه وبشدة مفتوحة على الياء.

٧٤٩- كل واحد يعمل بأصله

يقال هذا عند التشاحن، وقد يقال ذلك تعليقا على شخص أبدى نذالة أو أنانية أو سلوكا معيبا لا يتفق مع العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المقررة..

٧٥٠- الأصل يبردى

يردى: بكسر الياء وسكون الراء بمعنى ينطبع على سلوك الأبناء. أى أن تربية أبناء الأصل قائمة على الأخلاق والقيم النبيلة، والعكس صحيح بمعنى أن أبناء السفلة يكونوا مثل آبائهم.

٧٥١- ع الأصل دور

كان هذا المثل مطلعا لموال شعبى. دور: أبحث، والأصل هنا يعنى العراقة الأسرية، ويحث المثل على التقرب من ذوى الأصول بالمصاهرة أو التعامل أو للحماية، وكان ذلك قبل ١٩٥٢، والمثل يشير إلى الإستعلاء الطبقي وأن القيم السامية والأخلاق لا توجد إلا عند ذوى الأصول، وهذا المفهوم كان يدفع الأسر الفقيرة إلى الإحتماء أو الإقتراب من الأسر العريقة ذات السطوة على سبيل الحماية أو محاولة الإرتفاع الطبقي..

٧٥٢- إين الحسب والنسب

تدخل فى هذا الموضوع قضية التكافؤ فى النسب والمال والمركز العائلى والإجتماعى والسلطة، ويقال ذلك أما على سبيل الفخر أو على سبيل تقرير واقع إجتماعى وهو الطبقيّة - وقد أثبتت فى بداية القرن العشرين ١٩٠٤ قضية زواج الشيخ على يوسف من صفية إبنة الشيخ السادات شيخ مشايخ الطرق الذى ينتهى حسبه إلى الرسول (ص)، وانتقلت هذه القضية إلى المحاكم للتفريق بسبب النسب العريق وتميزه على أصحاب حرفة الصحافة، وهى كما قيل فى الدعوة: أحقر الحرف وعار وشنار عليه (السادات). وهذه تعكس الصراع الطبقي والتيارات التى كانت تحركه فى ذلك الوقت..

٧٥٣- أصلك فصلك

بمعنى أن التربية هى التى تحدد علاقة الإنسان بما يحيط به إن خيرا أو شرا، وكلمة «فصلك» بمعنى أن الأصل هو الذى يفصل بين سلوك الخير وسلوك الشر حيث أن الأصل يقترن به سمو الأخلاق..

٧٥٤- أصلك يردّ عليك

يقال ذلك عند التشاحن لأحدهم يتناول بالكلام. بمعنى أن ما تقوله من سئ الألفاظ وقبيح الكلام من نتاج تربيتك الأولى، وأحيانا يقال «أصله يرد عليه»

٧٥٥- الأصول مرعية

بمعنى أننى أحافظ على القيم التى تربيت عليها من أسرتى وأصولى العائلية ويقول ذلك أحدهم لآخر يتخوف من تراجعه أو نذالته فيطمئنه بأنه ابن أصول وتربى على القيم ولا داعى للتخوف..

* * *

﴿٤﴾ الحاكم . السلطة والحماية

٧٥٦- البُعد عن الحاكم غَنِيمة

كان الحاكم فى مصر ذو سطوة - فى العصور الوسطى - وكان الحكام يشتهرون بسرعة التحول من النقيض إلى النقيض، فقد ينقلب الحاكم على أقرب الأقربين وتكون الكارثة أو الموت العاجل ودون اعتبار لقانون، ولذلك فالمثل ينصح بعدم الإقتراب من الحاكم حتى لا يقع تحت رحمته وقد يغدر به . .

٧٥٧- إنت فاهمْنى بخاف من طرطورك؟

أصحاب الطراطير كانوا فى العصور الوسطى يمثلون طبقة، وهؤلاء ربما كانوا من المماليك الذين يخيفون الناس بازياتهم المتميزة، ويقول ذلك أحدهم يتناول فى القول على الذى يلبس الطرطور فيقول على سبيل السخرية والإستنكار «هل طرطورك هذا يخيفنى؟! أنا لا أخاف من هذا الطرطور ولا أقيم له وزنا»، وكلمة «فاهمْنى» بمعنى تعرف ما أريد . .

٧٥٨- اللى يشرب مَرَقَة السلطان تنحرق شَفْتَه

ويوجد مثل فى هذا المعنى: «السلطان من لا يعرف السلطان»، والمعروف أن السلاطين كانوا يستبدون وأحكامهم قاطعة ولا تقبل معارضة أو حتى مناقشة وكان ذلك ينعكس على بطانتهم . وكلمة «السلطان» موجودة فى مصر حتى بداية القرن العشرين إلى أن تحولت مصر إلى الملكية ١٩٢٢ فى عهد الملك فؤاد والد الملك فاروق الذى طردته ثورة الضباط الأحرار ١٩٥٢ . .

٧٥٩- اللى تحسبه موسى تلاقيه فرعون

موسى نبي ويمثل فى المفهوم الشعبى الطيبة والسماحة وكافة الفضائل أما فرعون فيمثل الجبروت والسطوة - المثل يتحدث عن سوء التقدير ..

٧٦٠- اللى ما يرضى يحكم موسى يرضى يحكم فرعون

فى «مجمع الأمثال» للميدانى ٥١٨هـ فى حرف الميم «من لم يرضى يحكم موسى رضى يحكم فرعون» عن الذى لم يقبل بالموجود فاضطر لقبول الأسوأ. وهى صياغة أخرى للمثل السابق ..

٧٦١- اللى مالوش كبير يشتري له كبير

يدعو المثل إلى الإحتماء بذوى السلطة أو كبار القوم أو ذوى المعرفة أو أصحاب المقام، وهؤلاء الناس محل اعتبار بين بسطاء الناس والعامة وكثيرا ما يلجأون إليهم لقضاء حوائجهم لدى أصحاب السلطة أو فى مكاتب الموظفين الذين درجوا على عرقلة المصالح وتعقيد الأمور التى لا يعرفها البسطاء، والكبير هنا كلمة عامه وهو الذى يقوم بالخدمة أو الحماية أو قضاء المصالح ..

٧٦٢- ابن الحاكم يتيم

لا يمكن أن نفهم هذا المثل إلا بالإقتراب من ظروف الحكم فالحاكم مستهدف دائما من الحاسدين والخصوم وذلك فى الدول غير الديمقراطية، والمعروف أن الحاكم فى بعض المجتمعات عندما يجلس على سدة الحكم فإنه لا يتركه إلا عن طريق القوة أو الموت، وعادة تكون الإجراءات الديمقراطية شكلية ويظل الحاكم على كرسيه لسنوات طويلة، وقد ينتهى دور الحاكم عن طريق الانقلاب الذى قد ينتهى بالقتل ، وهكذا يفاجأ أبناء الحاكم بأنهم أصبحوا أيتام فى لمح البصر ..

٧٦٣- جيناكى يا حكومة تحمينا حميتى النار وكوتينا

عن تسلط الحكومة على أحوال الناس بالضرائب والإستبداد والعنف، كويتنا: من الكى بالنار، والمثل يعبر عن الخذلان والأسف للتسلط الحكومى على غير ما كان يأمل الناس ..

٧٦٤- حَاكُمَكَ غَرَمَكَ إِن مَا طَعْتَهُ يَضِيمُكَ

طعته: أطعته، يضيّمك من الضّيم والبؤس والإذلال والقسوة، والمثل يكشف عن التسلط واستخدام أساليب القهر الذى يمارسه الحكام فى مصر وذلك منذ الأسرة عشرين فى العصر القديم حتى ١٩٥٢، ويعكس رؤية عامة الناس عن الحاكم، ولذلك فإنهم يتعدون عن الإقتراب منه، وتعبير «إن ما طعته يضيّمك» بمعنى أن العصيان وعدم الطاعة العمياء تؤدى إلى الإذلال والقسوة والإضطهاد..

٧٦٥- شُومَةٌ عَلَى شُومَةٍ بِكَيْفِكَ شَرُّ الْحُكُومَةِ

الجزء الأول لمجرد السجع، والشومة هى العصا الغليظة وتصنع من فروع الأشجار، وكان الفلاح يعتمد عليها فى الدفاع عن النفس وذلك قبل ظهور المسدسات، ووسائل الدفاع الحديثة، وتعبير «بكيفك شر الحكومة» دعوة لأن ينجو من قسوة الحكومة وشروورها، وهذا المثل أيضا يعكس سوء العلاقة وبعد الشقة بين الحكومة والمحكومين..

٧٦٦- سَيْفُ السَّلْطَنَةِ طَوِيلٌ

جاء هذا المثل فى «الجبرتى» ح-٣/٣٧٣ وهو مثل تاريخى بمعنى أن سطوة الحكومة تطول كل من يعادىها وفى أى مكان على أرض البلاد، وكلمة «طويل» لا يعنى أن يطول المجرم أو من يعادى الحكومة فقط ولكن تعنى أيضا أن عقاب الحكومة شديد القسوة..

٧٦٧- السُّلْطَانُ هُوَ الْبَعِيدُ عَنِ السُّلْطَانِ

عن الخوف من الإقتراب من السلطة لشدة بطشها وغدر السلطان أو الحاكم وسرعة تحوله من النقيض إلى النقيض ولذلك ينصح المثل بالإبتعاد عن السلطان..

٧٦٨- السُّلْطَانُ مَنْ لَا يَعْرِفُ السُّلْطَانَ

تعبير: «من لا يعرف» أى الذى لا يعرفه السلطان والذى يتحاشى الإقتراب منه..

٧٦٩- المركب اللى فيها ريسين تغرق

فى «الميدانى» حرف الميم المثل: «من كثرة الملاحين غرقت السفينة» وذلك لاختلاف الآراء وأحيانا التنافس على الرئاسة، والتعبير المثللى من النوع المجازى إذ أنه يشير إلى الحكم والسلطة..

٧٧٠- ولا حُكْم قراقوش

عن المستبد، ويمكن الرجوع - للوقوف على التفاصيل - إلى كتابى «النوادر الشعبية المصرية» طبع مكتبة مدبولى ١٩٩٣ وقد جاء فى صحيفة /الدستور/ فى ١٦/١٠/١٩٩٦ فى مقال بقلم: رفعت محمد: عن صلاح الدين الأيوبى فيقول فيه عن الفعل «استكرد» أن صلاح الدين قبل أن يرحل إلى دمشق لم ينس أن يطلق خصيه المسعور بهاء الدين قرقوش لينهش ويمص دماء المصريين حتى بات حكمه مضرب الأمثال فى الظلم فخلده التراث الشعبى المصرى فى صرخة احتجاج مدوية فى صيغة مثل يقول: «حكم قراقوش» لكن الواقع لم يكن قراقوش هو الذى يحكم. لقد كان مجرد أداة تنفيذية فى يد صلاح الدين وربما خشى المصريون عاقبة التصريح فلجأوا إلى هذه الإزاعة، وفعل «استكرد» بقى من عهد صلاح الدين

ولاشك أن ما كتب فى صحيفة الدستور ونقلته هنا يمكن أن نقول أنه من قبيل الكلام المرسل الذى لا يستند إلى أساس علمى، فإذا رجعنا إلى «وفيات الأعيان» لابن خلكان» على «سبيل المثال وجدناه يقول عن قراقوش «كان حسن المقاصد جميل النية.. وكان له حقوق كثيرة على السلطان وعلى الاسلام والمسلمين» [وفيات الأعيان/ ابن خلكان ت/ ٦٨١ تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - مكتبة النهضة ١٩٨٤]، ويقول عنه ابن إياس فى كتابه /بدائع الزهور/: كان قراقوش القائم بأمور الملك فساس الرعية فى أيامه أحسن سياسة وأحبته الرعية ودعوا له بطول البقاء» [بدائع الزهور فى وقائع الدهور/ محمد بن أحمد بن إياس الحنفى/ ط. الأميرية ١٣١١هـ ح ٧٤/١]، وربما كانت شخصية قراقوش وسوء رؤية السوق والعامة خاصة أنه كان يسخرهم فى بناء الأسوار والحصون وهى التى

دفعت العامة إلى الإنتقام منه وتشويه صورته [انظر ذلك بقدر من التفصيل فى كتابنا/ النوادر الشعبية المصرية من ص ٢١٥-٢٢٥]. .

٧٧١- المفلس غلب السلطان

مثله «إيش تاخذ من تفلىسى يا برديسى» والمعنى أن السلطان ومعه القانون وجهاز الحكم لاحيلة لهم مع المفلس..

٧٧٢- جابوا الأقرع عكشان يسرح شعر بنت السلطان

للسخرية من شخص أسندوا إليه عملا لا يصلح له، وقد جاء هذا المثل فى فيلم «غزل البنات» بطولة لىلى مراد وأنور وجدى، وربما له أصول فى «ألف ليلة وليلة»، عكشان: لأجل..

٧٧٣- يسيب اللى دبح ويمسك اللى سلخ

المعروف أن السلخ عمل هامشى بينما الذبح أساسى، ومعنى المثل أنه يسخر من أحدهم يترك الجانى الأصلى ويمسك المساعد..

٧٧٤- دبّرنى يا وزير . التدابير لله يا ملك

تعبير له علاقة بقصص «ألف ليلة وليلة»، والمعروف أن نصوص ألف ليلة كانت تروى فى مقاهى القاهرة على سبيل الترفيه وتسلية الزبائن وذلك قبل ظهور الوسائل الحضارية الحديثة كالراديو والتلفزيون فى القرن العشرين، والجزء الأول يعبر عن حيرة الملك أمام مشكلة معقدة والجزء الثانى يعبر عن قلة حيلة الوزير فى البحث عن حل ويطلب اللجوء إلى الله لطلب العون..

٧٧٥- الكرسي دوار

الكرسى هنا هو كرسى السلطة بمعنى أن السلطة ليست دائمة، وفى معناه «لو دامت لغيرك ما وصلت إليك»، ويقال ذلك على سبيل التحذير للحاكم الذى قد يسكره الجلوس على كرسى الحكم..

٧٧٦- اللى معاه القمر إيش على باله بالنجوم

قد يكون أسلوب غزلى ولكن له معنى آخر، فالقمر هو الحاكم أو صاحب السلطة والنجوم ليست شيئا بجانب الحاكم، ولذلك فإن الذى يحتوى بالحاكم لا يعبأ بمن هو أقل من الحاكم..

٧٧٧- حدّ يقدر يقول للغولة عينك حمرة

الغولة: حيوان خرافى يدور ذكره فى الخرافات والأساطير وفى قصص ألف ليلة، والغولة هنا تعنى السطوة والقدرة على تخويف الغير أى أن الذى يحكم فإن الناس لا يستطيعون أن يتحدثوا عن عيوبه جهرا أو فى مواجهته لأنه يملك السلطة والسطوة ولا معقب له، وهذا المثل ربما يعكس ما كان يدور فى الماضى حيث يتحاشى الناس مواجهة السلطة أو الحديث عن نواقصها خوفا من البطش..

* * *

🏠 (٥) الوطنية

٧٧٨- الوطن غالى

الوطن هنا يحمل معنيان أحدهما ثقافى وهو يشمل الدولة والثانى شعبى وهو يعنى مسقط رأس الشخص أى بلده وموطن أهله وأسرته، وفى مثل آخر «بلدك تلك» أى التل الذى ترتاح عليه، ويقول الشاعر:

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى

والمصرى، عموما من أكثر شعوب العالم تعلقا بالأرض وعلاقته بأرضه عاطفية، وفى هذه المناسبة أذكر أن والدى - عليه رحمه الله - عندما عاد من رحلة الحج أنه لم يكد ينزل من سلم الطائرة ويلمس أرض المطار حتى بكى وسجد وكان مشهدا فريدا وغريبا. وهذا يؤكد العلاقة العاطفية بين المصرى والأرض..

٧٧٩- عزيمة يا مصر

تمجيد للوطن ممثلا فى شجاعة أبنائه فى المواقف البطولية، وربما كان لهذا المثل جذور تاريخية..

٧٨٠- فاتك نص عمرك ياللى ما شفت مصر

مصر هنا هى القاهرة بأضوائها الباهرة وشوارعها المرصوفة - وأهل الريف عندما يدخلون القاهرة لأول مرة فإنهم ينبهرون بها..

٧٨١- عمار يا مصر

مثله «عزيمة يا مصر» إعجاب بما فعله المصريون المتميزون فى تخصصاتهم أو فى عمل عام..

٧٨٢- مصر خيرها لغيرها

كنت أسمع هذه العبارة فى الأربعينات فى إشارة إلى الإستعمار الإنجليزى الذى استنزف خيرها أو عندما يرى الأجانب الذين يسيطرون على مقاليد الحكم وبالتبعية الإقتصادية، وكانت هذه العبارة تتردد فى أوساط المثقفين وبين طلبة الجامعة فى المظاهرات التى كانت تقوم بين الحين والآخر قبيل ١٩٥٢، وقد توقفت هذه المظاهرات بعد ١٩٥٢ ومع إنتهاء الوجود الإنجليزى ١٩٥٤..

٧٨٣- مصر ولأدّة

عن التجديد وأن الجبل الجديد يدفع القديم وأن كل جيل يأتى بعظماء فى كل فروع الحضارة، ويقال هذا على سبيل الإعجاب..

٧٨٤- الذوق ما خرجش من مصر

حول هذا المثل حكاية، فقد جاء فى كتاب/ «شوارع لها تاريخ/ عباس الطرابيلى/ مكتبة الأسرة ٢٠٠٠/ هيئة الكتاب ص ٤٢/ ما يأتى:

عند باب الفتوح الباب الذى يحمل أثر رقم ٦ فى القاهرة ملاصق تماما لمسجد الحاكم تعلوه أبراج للحراسة والمراقبة وفتحات كان الجنود يصبون منها الزيت المغلى على كل من يحاول الإعتداء على القاهرة، وكان هذا الجزء من شارع المعز قديما يحمل اسم: شارع باب الفتوح ونجد مجاورا له تمام درب المغاربة ربما آخر أثر للمغاربة الذين جاءوا إلى مصر مع القائد جوهر وكانوا من أنشط التجار، وتحت عنوان فى ص ٤٢ يقول: «الذوق مخرجش من مصر» ثم واصل الطرابيلى قوله:

«ويلاصق الباب الأيمن من الداخل ضريح صغير للغاية مدهون بدهان أخضر ويعلوه هلال صغير تنزل إليه من خلال سبعة سلالم، وهذا الضريح له حكاية.. أنه ضريح سيدى «حسن الذوق» وكان رجلا طيبا ترعجه خناقات الفتوات أمام باب الفتوح.. وعندما عجز عن فض هذه المنازعات أعلن عن غضبه وقرر ترك مصر والخروج منها إحتجاجا.. وجمع «خلجاته» على قتلها، وعندما هم بالخروج من باب الفتوح خرج ميتا فدفنوه حيث مات ملاصقا لباب الفتوح من الداخل، وصار

إسمه مثلاً يرويه العامه . فإذا وقعت خناقة أو إختفى العدل وسادت الفتونة الغاشمة كنت تسمع من بهتف قائلاً : يا جماعة حرام . . دا الذوق ما خرجش من مصر!! فتهدا الأمور ويتصالح الكل ويتعاقون . .

وهذا المثل يمكن أن يكون من المبتكرات الفكاهية التي تصدر عن الناس - فى الأحياء الشعبية فى العصور الوسطى - عفو الخاطر لمجرد التقاط مشهد يحمل مفارقة أو إنفاق أو تناقض فتخرج الطرفة أو النكتة عفو الخاطر ودون إعداد فتمس هوى لدى المستمعين ثم تتحول إلى قول شعبى ينتشر ويذيع بين الناس . .

٧٨٥- اللي يشرب من مية النيل لازم يرجع له تانى

مثل يردده الأجانب الذين يعيشون فى مصر فترة فيندمجون ويأترفون بالناس وذلك للتعبير عن طيبة شعب مصر وسرعة تألفه مع الغرباء ، وهذا ما يشجع الأجنبى على العودة . والمثل مجازى ولا يعنى النيل ومائه ولكنه يعنى البشر الذين يعيشون على ضفافه ويستوعبون الغريب بطيبة وبساطة . .

٧٨٦- مصر أم الدنيا

اكرر كتابة هذا المثل لأضافة معلومات منها أن قائل هذا المثل هو ابن خلدون وقال عنها أيضا «مصر المحروسة» . .

وجاء فى جريدة الأهرام فى ١٩/٥/١٩٩٨ فى كلمة لرئيس جمهورية فرنسا - جاك شيراك - فى حفل أثناء زيارته لمصر يقول فيها «منذ عامين كنت ضيفكم فى مصر ولقد خاطبت الشباب المصرى فى جامعة القاهرة وتحدثت إليهم عن انبهارنا نحن الفرنسيين بمصر وآثارها وتاريخها وحضارتها ذات السبعة آلاف عام . إن «مصر أم الدنيا» التى تريد التفاعل مع عصرها . .

وكتب دكتور: وسيم السيسى إلى بريد الأهرام فى ١٩/٥/١٩٩٨ يقول تحت عنوان «أم الدنيا»: «فسمع الله صوت الغلام اسماعيل نادى ملاك الله هاجر وقال لها- [قومى أحملى الغلام لأننى ساجعله أمة عظيمة .] [كان الله مع الغلام فكبر وأخذت له أمه زوجة من أرض مصر] [تكوين (٢١)] فإذا كانت هاجر أم العرب

وإسماعيل عليه السلام أبا العرب وإذا كان إسماعيل من أب عراقي وأم مصرية فالعرب أذن أنصاف عراقيين. وأنصاف مصريين، أى يحملون فى جيناتهم الحضارة المصرية والحضارة البابلية، ومادما نتحدث فى الكروموزومات والجينات فالتفكير العلمى يقودنا إلى أن إسماعيل عليه السلام يحمل.

كروموزوم مصرية من والدته هاجر المصرية و(Y) كروموزوم عراقية من والده ابراهيم أبو الأنبياء. تزوج إسماعيل امرأة مصرية (XX) كروموزومات مصر جاءت منهما أناث تحمل كروموزوم مصرية من خلال ابنها إسماعيل كروموزوم مصر من زوجه إسماعيل المصرية، وعلى هذا التفسير البيولوجى تكون نساء العرب جميعا مصريات مائة بالمائة. أما أبناء إسماعيل وزوجته المصرية فيحملون كروموزوم مصرية من جدتهم هاجر خلال ابنها إسماعيل (Y) كروموزوم عراقية من جدهم ابراهيم خلال ابنه إسماعيل عليهما السلام، وعلى هذا فيكون رجال العرب أنصاف مصريين أنصاف عراقيين. الشئ الجميل أن الهندسة الوراثية إكتشفت أخيرا أن جينات الفكر والذكاء إنما هى فى الـ (X) كروموزوم وليس إلـ (Y) كروموزوم وعلى هذا فيكون رجال العرب مصريين فكرا عراقيين جسما.

ألا يدعونا هذا أن نتأمل الكلمة الجميلة التى نردها دائما «مصر أم الدنيا» وأنها تعكس فهمنا لحضارتنا الخالدة وأن مصر أم الدنيا فعلا ليس فقط علما وحضارة بل كروموزومات وجينات، وصحيح أن من بناك يامصر كان فى الأصل حلوانى».

ومن جانبى فقد نقلت الكلمة التى كتبها دكتور وسيم السيسى رئيس أقسام المسالك بالمستشفيات التعليمية، وقد نرى فى هذا التفسير العلمى جوانب تخفى على الشعبين، ومن ثم فإن المعنى الكامن وراء هذا التعبير «مصر أم الدنيا» أنها صاحبة أعرق حضارة امتدت سبعة آلاف عام..

٧٨٧- الدّم الأحمر نهواه. فليحذر بيّفين وسواه

بيّفن كان وزير خارجية إنجلترا قبل ١٩٥٢. وأسجل هذا على اعتبار أنه كان من هتافات طلبة المدارس فى المظاهرات كتعبير عن تحدى السلطة الإنجليزية، ورغم

أن هذا الهتاف كان مرتبط بفترة زمنية معينة - فترة الاستعمار الإنجليزي - ولكنه يمثل ظاهرة على المستوى الشعبى فى تلك الفترة ويرتبط بهذه الفترة إعلان مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد الغاء معاهدة ١٩٣٦ فى يوم الاثنين ٨ أكتوبر ١٩٥١ وأذكر وأنا فى مرحلة الشباب - ١٧ سنة - قول النحاس باشا وما كنت أردده مع إخوانى من أقواله: «من أجل مصر وقعت معاهدة ١٩٣٦ م ومن أجل مصر أطلبكم اليوم بالغائها» وعمت المظاهرات أنحاء مصر واندفع الطلبة إلى مهاجمة القوات الإنجليزية التى كانت تعسكر فى منطقة قناة السويس مما سوف نعرض له فى مكان آخر . .

٧٨٨- مصر والسودان لنا وانجلترا إن أمكنّا

من هتافات طلبة المدارس الثانوية فيما قبل ١٩٥٢ أمام المظاهرات التى كانت شائعة فى تلك الفترة، وكانت هذه المظاهرات تنتشر فى أنحاء مصر بطريقة تلقائية حيث كان رأى العام يتابع السياسة الدائرة فى ذلك الوقت وكانت محل انشغال كل فئات المجتمع دون استثناء حتى - الأميين وبسطاء الناس - وهذا النص مثل النص السابق «الدم الأحمر تهواه فليحذر يبنف وسواه» . .

٧٨٩- الله ينصرك يا عرابى وإنّ ع الطوّابى

الطوابى جمع طابية. من هتافات المصريين أيام الثورة العرابية ١٨٨٢ وكان هذا الهتاف يردده الناس فى بلدتى - زفتى - أيام ثورة عرابى وقد سمعته من عجوز عاصر ثورة عرابى وقد عاصر ثورة عرابى، وقد حكى لى بعض تفاصيل تاهت عن ذاكرتى مع تقادم الزمن حيث أن هذا التعبير سمعته فى أربعينات القرن العشرين . .

٧٩٠- الإستقلال التام أو الموت الزؤام

ظهر هذا الهتاف فى ثورة ١٩١٩ عندما أعلنت بريطانيا حمايتها على مصر بعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٧ ففى أعقابها ذهب زعماء مصر سعد زغلول ومعه على شعراوى وعبد العزيز فهمى وقابلوا المعتمد البريطانى السير

ريجنالد وينجت لكى يسمح لهم بالسفر إلى مؤتمر فرساي للمطالبة بالإستقلال ورد عليهم يقول: كيف تطلبون الاستقلال والشعب المصرى لا يستطيع أن يحكم نفسه بنفسه، وخرج الزعماء ودعوا الشعب إلى الكفاح فظهر هذا الشعار وازداد اشتعال الثورة مما أضطر الإنجليز إلى إعادة الزعماء إلى مصر بعد تفهيمهم وهدأت الأوضاع وألغيت الحماية البريطانية، وقد ظل هذا الهتاف يردده المصريون. وكنا ونحن فى الأربعينات نردد هذا الهتاف وهو ما يشير إلى إستمراريته كتعبير عن صورة من صور المقاومة الوطنية أيام الإستعمار..

٧٩١- يا عزيز يا عزيز كُبة تأخذ الإنجليز

كُبة: طاعون. من هتافات الطلبة فى الحرب العالمية الثانية وكنا ندور فى الشوارع الرئيسية فى بلدتنا - زفتى - نردد هذا الهتاف وغيره وهو ما يدل على النضوج السياسى لدى المصريين منذ الطفولة والشباب وهذا الهتاف يعبر عن الغيظ من الإنجليز..

٧٩٢- حب الوطن من الإيمان

من أقوال المثقفين التى شاعت بين الناس وهو شعار يكتب فى المدارس وفى الأماكن العسكرية وهو شعار وطنى يربط بين حب الوطن والإيمان بالله..

٧٩٣- النصر أو الشهادة

من الشعارات فى أماكن الدفاع عن الوطن..

٧٩٤- المنوفى الأصيل زى البيادة التفصيل

البيادة: الحذاء العسكرى، والمعنى ليس ذما للمنوفى ولكنه فى صيغة مدح والمعنى أن المنوفى يهوى العسكرية، وقد تولى حكم مصر منذ وفاه الرئيس جمال عبد الناصر ١٩٧٠ اثنان من أبناء من أبناء المنوفية هما الرئيس محمد أنور السادات ١٩٧٠ - ١٩٨١ والرئيس الحالى محمد حسنى مبارك ١٩٨١ حتى الآن ٢٠٠١ وقد قال لى هذا المثل أحد أبناء المنوفية من أشمون يدعى: محمد سنة، وقد سجل

فى ١/١٢/١٩٩٨ وهو شىال يخدم فى منطقة روض الفرج وهو شاب لا يتعدى الخامسة والعشرين، ويقول أنه يسافر إلى بلدته أشمون يوميا للمبيت بعد العمل. وكلمة التفصيل تعنى الحذاء الجيد حيث كانت الأحذية فى أربعينات القرن العشرين تصنع يدويا وهى أكثر متانة وجودة من الحذاء المصنوع وقد أقرضت هذه الحرفة أو كادت..

٧٩٥- بلد تولد البغلة

عن الدعاية المضللة، والمعروف علميا أن البغل ينتج عن تزاوج ذكر الحمار مع انثى الحصان ومن ثم فإنه يكون عقيما ولا يصلح للتناسل، ومعنى «تولد البغلة» أى تحول المستحيل إلى حقيقة أدعاء وكذبا..

٧٩٦- البلد حكمها على تلّها

التل: سبق شرحه وهو يعنى أن الحاكم يجلس على التل ويصدر الأحكام ولا يتحرك إلى أماكن المشاكل..

٧٩٧- بلدك تلّك

التل: مكان عال يرتاح عليه الناس وقت العصارى بعد يوم من العمل الشاق ومعنى المثل أن البلد حصن أمان للشخص يحتوى فيه من شر الأغراب أو أن الإنسان لا يستطيع أن يرتاح إلا فى موطنه..

٧٩٨- أسكندرية ماريّة وترابها زعفران

الإسكندرية: المدينة الثانية فى مصر يبلغ عدد سكانها حاليا حوالى أربعة ملايين وهى العاصمة الثانية بعد القاهرة وهى تمتاز بالنظافة..

٧٩٩- ما حدّش يجى من الغرب يسر القلب

كلمة الغرب قد يكون لها علاقة بالدول الغربية فى عصر الحروب الصليبية فى العصور الوسطى أو الإستعمار فى القرنين التاسع عشر والعشرين، والمثل يعبر عن كراهية الغربيين.

٨٠٠- ما خفى كان أعظم

من تعبيرات المثقفين ولكن ما يفلت النظر أن هذا التعبير ضارب فى أعماق التاريخ منذ العصر الفرعونى، فقد كان هذا التعبير ضمن نشيد أخناتون، وقد جاء فى مجلة «أخبار الأدب» التى تصدر عن دار أخبار اليوم العدد ١٤٢ بتاريخ ١٩٩٦/٤/٦ فقرة من هذا النشيد تقول «أنت يا من يشرف بجماله فى آفاق السماء/ وتحيط بما خلقت جميعا/ أيها الظاهر الباطن/ مبدع الأجنة فى الأرحام/ مطعم الجنين فى بطن أمه/ ونافخ الحياة فى أوعيته/ فإذا ما خرج إلى الدنيا/ فتحت له فمه وحركت لسانه وشفثيه/ بارى الفرخ فى البيضة يتحرك فيها بأمره/ فإذا ما رزقته القوة على كسرهما غادرها إلى الدنيا ساعيا على قدميه/ ألا ما أعظم ما ظهر للناس من بدائع خلقك، وما خفى كان أعظم أيها الواحد الأحد..»

٨٠١- شعب تجمعه نذهة وتفرقه عصاية

اكتب هذا المثل لأنه شائع خارج مصر أيضا فيقول المثل السورى «تجمعه رمانة وتفرقه هراوة»، وقد جاء هذا المثل فى يوميات الأخبار بقلم سعيد اسماعيل بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٢١ ويعنى المثل الجماهير التى لا عقل لها ويحكمها أسلوب القطيع. وكلمة «نذهة» بمعنى أن النداء يجمع الكل والعصاية تفرق الجمع فيهربون من العقاب..

الباب الرابع

العلاقات الاجتماعية

ويشمل هذا المحور ما يأتي:

أولاً: التعاملات اليومية [التحدى. التشاحن. التهديد. التنافس.

التسول]

الكلام والحديث. التباسط والمجاملة. الصبر والرضا. التعاون.

الملاينة. والتماس العذر. التهاون وسوء التقدير. العمل

ثانياً: نصائح عامة ثالثاً: التحذير رابعاً: السخرية

خامساً: الشكوى وسوء الحظ

التعاملات اليومية

٨٠٢- جاب التار ونفى العار

جاب: محرف جاء بـ/ المصدر/ كتاب «سيناء وطنى»، وفى الأطراف توجد ظاهرة التار على إعتبار أنها قيمة إجتماعية ذات شأن كبير، ويفسر ذلك الجزء الثانى من المثل «نفى العار» أى العار الذى سوف يلحق بالأسرة أو القبيلة إذا قصر فى الإنتقام..

٨٠٣- جاب التار بعيار نار

صورة أخرى للمثل السابق ويعتقد البدوى أن الأخذ بالتار فرض مقدس، ويعتقد أن العار يظل عالقا به إن لم يأخذ بثأر من قتل، وعندما يقتل قاتل أبيه أو ولده أو واحد من أقاربه إلى الحد العاشر فإنه يغمس منديله أو ثوبه فى دم القتيل ثم يرفع المنديل على عصاه أو سيفه أو بندقيته ويعد إلى عشيرته وهو فى هذا الوضع وعندئذ تستقبله النساء فى الحال بالزغاريد وصيحات الفخر والفرح، ويقول أبناء عشيرته: «جاب التار بعيار نار» المصدر/ كتاب/ سيناء وطنى..

٨٠٤- ورنى عرض أكتافك

تتميز اللغة الشعبية عند المصريين بالمجاز وهذا من التعبيرات المجازية التى تعنى أننى أفضل أن أرى أكتافك وأنت ذاهب عنى وهو أسلوب طرد مهذب..

٨٠٥- يا واخذ قوتى يا ناوى على موتى

عن التنافس وضرورة الدفاع عن اللقمة والدفاع عن البقاء، ويعبر عن غزيرة البقاء. وقد سمعت هذا المثل فى مراحل الطفولة الأولى فى أربعينات القرن العشرين من جدتى التى توفيت ١٩٤٩.

٨٠٦- يا نعيش فل يا نموت زى الكل

الفل: بضم الفاء زهرة بيضاء تعبر عن الحسن والرضا، وقد جاء المثل على لسان لص فى برنامج «حديث المدينة» مع مفيد فوزى وهذا اللص، للأسف - خريج جامعة - إخصائى اجتماعى، وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٥ وقال: زى ما يقول المثل»

٨٠٧- يا أرض انشقى وأبلعينى

صيغة خجل يقرؤها أحدهم افتضح أمره ويخجل من تواجهه بين الذين كشفوا فعلته .

٨٠٨- سألوا الحداية: بتخطفى ليه؟ قالت: الأذية فى طبع

الحداية: الحداة وهى مشهورة بالإنقضاض والخطف والإسراع بالطيران، وذلك لأحدهم لا يعتذر عن سلوكه المثلث ويرى أنه أيضا لا يستطيع التخلص منه لأنه أصبح جزءا من سلوكه .

٨٠٩- سألوا الحداية: بتخطفى ليه؟ قالت: الخطف فى طبع

صياغة أخرى .

٨١٠- لا نار ولا حريق أنا جاى فى الطريق

بمعنى لا يوجد ما يمنى من المجرى حتى ولو واجهت أخطار كالنار .

٨١١- كان زمان وجبر

تعبير «جبر» أى انتهى، ويقال ذلك على سبيل أن الظروف تغيرت وما كان يمكن أن يحدث فى الماضى لم يعد يصلح للحاضر .

٨١٢- كانت خالتي وخالتك واتفرت الخالات وكل واحد راح لحاله

عن الانفصال بعد التشاحن، وتعبير «كل واحد راح لحاله» بمعنى لم يعد هناك ما يؤلف بيننا .

٨١٣- كفاية من الدُّسْتُ مغرفة

بمعنى لَا داعى لتكرار التجربة والإكتفاء بما نالنى . وعندما سئل الشيخ محمد متولى الشعراوى من رجال الدين المشهورين وتوفى ١٩٩٨ قيل له : إذا عرضت عليك الوزارة مرة ثانية هل تقبلها؟ فرد الشيخ بهذا المثل «كفانى من الدست مغرفة» ، وقد جاء هذا فى صحيفة «الرأى» التى تصدر عن دار الشعب بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٥ عندما عرضت كتاب بعنوان «الشعراوى تحت قبة البرلمان» للكاتب محمد المصرى . وقد خرج الشعراوى من الوزارة فى أكتوبر ١٩٧٨ مع استقالة وزارة ممدوح سالم وكان الشعراوى عضوا فيها، وكان ذلك فى عهد الرئيس محمد أنور السادات ١٩٧١ - ١٩٨١ . .

٨١٤- قاطع علينا المية والنور

عن أحدهم له سطوة فى مجاله الإدارى أو الإقتصادى أو غير ذلك وأوقف المتنافسين . .

٨١٥- كله سَكْفٌ ودين حتى اللَّطْمُ علي الخدين

ويوجد هذا المثل فى كتاب «الأمثال العامية بمصر والشام فى القرن ١٩ / أناتول دى مبيوم طبع ١٩٤٨ / رقم خاص ٤٨٩٧ / ورقم عام / ٥٤٩٠٣ أدب - مكتبة الأزهر» ، ويوجد هذا المثل بالصياغة التالية «كل شىء دين حتى اللطم على الخدين» و «اللطم على الخدين» يعنى النواح على الميت بمعنى لا داعى للشماتة لأن الموت كأس دائر على رءوس العباد .

٨١٦- العشرة ما تهونش إلا على الخاين وابن الحرام

العشرة من المعاشرة والتآلف، وكلمة تهون بمعنى لا يهتم بها، ومثل هذا الشخص محل نفور من المجتمع، وما يكشف شدة وقع خيانة العشرة تعبير «الخابئ وابن الحرام» وهذا التعبير شديد الإساءة ذلك أن ابن الحرام أى جاء عن طريق الزنى، والمصريون يهتمون بدفع المشاعر وضرورة المعاشرة والألفة والمؤانسة . .

٨١٧- العشرة ما تهونش على ابن الحلال
صياغة أخرى.

٨١٨- عند العطا أحباب وعند الطلب أعداء

«العطا» هنا هو السلف أو تقديم الخدمة و«الطلب» هنا أى رد الدين، وكلمة «أعداء» بمعنى التضرر وكرهية رد الدين، وهنا تأتى المشاكل والعداوة.

٨١٩- ظَلَمَهُ ظَلَمَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ

المعروف تاريخيا أن الحسن والحسين أبناء سيدنا على بن أب طالب قد وقع عليهم الظلم من طرف الأمويين حيث انتقل الحكم الإسلامى عن طريق العنف إلى الأمويين ولم يتوقف الظلم على ما اقترفه الأمويون ولكنهما ظلما أيضا من اتباعهما عن طريق الخيانة والغدر حيث إن الحسن والحسين لم يجيدا العوم فى بحور السياسة وإلاعيها.

٨٢٠- الشَّاطِرُ اللى يَغْلِبُ

يسود هذا التعبير فى أوساط المتنافسين فى كافة المجالات ويضرب للتحدى

٨٢١- الحَدِيقِ يفهم

الحديق: محرف الحاذق عن أحدهم يلمح بالكلام وبالتعبير الشعبى: «يلقح بالكلام» ويترك المستمع لأن يربط إتجاه الكلام ويفهم أغراضه ومراميه.

٨٢٢- دَخَلَتْ الْفَاسُ فِي الرَّأْسِ

بمعنى استحالة العودة بعد الاندماج أو فوات الأوان، ويقال ذلك على سبيل التحسر والندم. والفأس هى الفأس الحديدية والرأس هى رأس عامود الخشب الذى تدخل فيه الفأس وتثبت، ويقال ذلك عن التورط.

٨٢٣- تَخْلَفْ لى أَصَدِّقْكَ أَشَوْفْ أُمُورَكَ اسْتَعْجَبْ

عن التناقض فى سلوك أحدهم.

٨٢٤- تراعينى قيراط أراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك باثنين
اتخذ محمد عبد الوهاب المغنى والموسيقار الشهير توفى ١٩٩١م هذا المثل مطالعا
لأغنية غناها فى أربعينات القرن العشرين.

٨٢٥- تراعينى قيراط أراعيك أربعة وعشرين
كالمثل السابق وينتهى بصيغة مبالغة، وكلمة أراعيك أى أخدمك

٨٢٦- إالى سَبَقَ كُلُّ النَّبَقِ
«النبق» بشدة مفتوحة على النون وفتحة على الباء، والنطق محرف حسب
الصياغة فى كلمة سبق. والنبق: ثمرة خضراء لها بذر وفى حجم حبة العنب.

٨٢٧- ربنا على الظالم والمفتري
دعاء بالشر، وعادة يقول ذلك أحدهم يحس بالعجز وقلة الحيلة أمام ظالم
متجبر فيلجأ إلى الدعاء وهو حيلة العاجز.

٨٢٨- حُكْمُ الْقَوَى عَلَى الضَّعِيفِ
عن التجبر والتسلط، ويقول ذلك أحدهم تعليقا على ظالم يفرض سطوته على
شخص ضعيف.

٨٢٩- ربنا على الظَّالِمِ وابنِ الحرام
يقال فى مواجهة شخص متجبر، ويقول ذلك أحدهم قليل الحيلة فى مواجهة
شخص ظالم.

٨٣٠- إَهْرَى يَا مَهْرَى وَأَنَا عَلَى مَهْلَى
المهرى هنا بمعنى العصبى الذى يتميز غيظا، ومهلى: براحتى وببطء.

٨٣١- اتكتب لك عمر جديد
يقال لأحدهم نجاه الله من حادث كاد يودى بحياته.

٨٣٢- ما تَكْرَهْنِي عَيْنِ تَوَدُّنِي
تودنى: من المودة والمحبة بمعنى أن الكراهية تضاد المحبة والود.

٨٣٣- وُدْن من طين وودُن من عجین

بمعنى أحدهم لا يتوتر مع تطور الأحداث أو المشاكل أو أحدهم يطلب منه تنفيذ أمر ولكنه يتغاضى ولا يهتم.

٨٣٤- غاب القط إلعب يا فار

يعبر عن العلاقة بين الرئيس والمرءوس حيث إن صغار الموظفين ينفلت عيارهم وتسيبوا فى غياب الرئيس. والقط والفار أعداء فالقط هنا هو الرئيس صاحب السلطة والذي يخيف المرءوس وعندما يغيب فإن المرءوسين يتسيبون ويزرعون..

٨٣٥- اللى يحصلنى يكسرنى

جاء هذا المثل على لسان وزير الثقافة فاروق حسنى فى ملحق أهرام ٢١/١/٢٠٠٠ فى ندوة «الثقافة المصرية... الدور والمسئولية» حيث قال «لابد أن نحاكم الدور الثقافى والدور الفلسفى فى الرؤى التى تحدد اتجاه المجتمع إلى أين وأنا أردد دائما المثل الشعبى: «اللى يحصلنى يكسرنى» فليس لدينا وقت لإضاعته. وقد سبق هذا التعبير ما قاله فاروق حسنى... موضوعنا اليوم هو ماذا نفعل لكى نواجه المجتمع الدولى - لنواجه الزمن وأنا معك - يرد على سمير فريد الذى يندد بفشل المجتمع فى التنسيق الاجتماعى - ويضيف فاروق حسنى وأنا معك أن الفشل الثقافى الكبير نجح فى أن يفرز فى المجتمع تلك الحفنة القليلة - المنحرفة لكن الأغلبية بخير».

٨٣٦- الغلط مردود

بمعنى أنه يمكن الاعتذار عنه ثم الصفح

٨٣٧- العتب على النظر

للاعتذار عن سوء التقدير أو الإساءة الناتجة عن هذا.

٨٣٨- يا قاعدين يكفيكوا شرّ الجايين

«الجاين» من جاء أى الذين يأتون ومعهم سىء الأخبار، وعادة فى الريف والأحياء الشعبية فى المدن أن تجلس النساء فى جماعات أمام منزل إحداهن يتسامرن

إلى ما بعد صلاة العشاء بينما يلعب أبنائهن الصغار أمامهن فى الحوارى وبينما هن يستامرن تأتى واحدة من كان آخر وتلقى على أسماعهن سىء الأخبار فيقلن هذا المثل على سبيل الضيق ..

٨٣٩- بسبع أرواح زى القطط

عن الذى يتخلص من الأخطار بأعجوبة، وقد جاء المثل فى كلمة للصحفى محمود سالم فى جريدة أخبار اليوم ٢٣/١١/١٩٩٦ يقول: فإذا كان المثل الشعبى يقول: «القطط بـ٧ أرواح فإننى لا أعتقد أن هناك إنسانا بـ٧ أرواح». يقول ذلك تعليقا على جراحه أجريت لرئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين فى قلبه ونجاته منها .

٨٤٠- وبادار ما دخلك شر

عن الصلح الذى قضى على الفتنة حتى تبددت، وقد جاء هذا المثل ضمن مقال د/ فوزية شفيق الصدر وكيل كلية آداب عين شمس تعليقا على عمارة مصر الجديدة التى سقطت وتقول: «وهل يعقل أن يساند قانون الإسكان مخالفة أباطرة الإسكان من ملاك الأبراج بعد أن حسبوها جيدا ووجدوا أن «دية» المخالفة هى غرامة محسوبة مسبقا أى مصالحة ثم ينتهى كل شىء «وبادار مادخلك شر».

٨٤١- فى وش المدفع

معرض للمساءلة الأولى وفى كل الأحوال

٨٤٢- تيجى تصيده يصيدك

بمعنى أن أحدهم مكر وتغلب عليه من هو أكر منه، وعادة فإن الخصوم يتنمرون لبعضهم .

٨٤٣- تاهت ولقيناها

بمعنى لا داعى للاختلاف ولنبدا، ثم يقدم اقتراحا لحل المشكل .

٨٤٤- ضارب بوز

البوز: الشفتين، وضارب بوز أى ممطوط الشفتين دلالة على الضيق وعدم الرضا، وفى معناه مكشر أو مقطب الجبين.

٨٤٥- كسر وراه قلّة

بمعنى أنه فعل ذلك لكى يذهب ولا يعود ثانية لعدم الرغبة فى عودته لأنه مزعج، وكسر القلة تعبير عن التطير.

٨٤٦- الفار لعب فى عبّه

لعب: بمعنى أن الفار دخل بين ملابسه وسبب له إزعاجا، وهو المعنى الظاهرى، والمعنى المستتر أنه يعبر عن الوسوسة التى تكونت بناء على ظواهر حيث تحولت الثقة إلى شك.

٨٤٧- اللى يخرز يخرز على ورّكه

يقال عند التشاجر بين النسوة فى الأوساط الشعبية.

٨٤٨- العفارىت الزرق بتتنطط فى وشّه

صيغة تهديد وتحذير من أحدهم وصل إلى مرحلة الانفجار والتهور.

٨٤٩- يضربنى فى جُرْن ويصالحنى فى فُرْن

مثله «يشتمنى فى زفة ويصالحنى فى عطفة» بمعنى أنه يضربنى أمام المألأ ويصالحنى فى السر، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف.

٨٥٠- ناعم الرّجال ياكل الخشن فيهم

الناعم هو الخبيث الماكر، وكلمة يأكل بمعنى يسيطر ويتغلب ويستحوذ، ويقول الشاعر.

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

أما الخشن فهو الصريح الذى يندفع ويثور ثم تخبو ثورته سريعا وبقدر يسير من

الليونة، وقد قرأت هذا المثل فى مقال لمحمود السعدنى الكاتب الصحفى فى جريدة أخبار اليوم ١٩٩٨/٢/٢١ تحت عنوان «أما بعد»، وصدر المثل بالقول «فى الأمثال الشعبية: ناعم الرجال...»، ومعناه أن الشخص اللين الديبلوماسى يستطيع أن يتغلب على القوة الغاشمة.

٨٥١- نجوم السما أقرب لك

للاستحالة، وهو من صيغ المبالغة، ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه شيئاً فيرفض، وعندما يلجأ إلى التوسل والإلحاح فإنه يرد بذلك. بمعنى أن نجوم السماء أقرب إليك وفى متناولك مما لدى.

٨٥٢- نهيتك ما انتهيت خلّيتك على ما انتهيت

بمعنى صرفت النظر عن مكابرتك واضطرتت إلى مسايرتك، ويقال ذلك لزوج منفلت أو ابن عنيّد أو شخص يتمادى فى العناد.

٨٥٣- هو يعنى الدنيا ها تنهد؟!

يقال ذلك لأحدهما يتعجل الأمور وذلك على سبيل الاستنكار وكلمة «ها» للتوطئة.

٨٥٤- هورّيه النجوم الظهر الأحمر

فى «الميدانى» ح٢/٧٣ «رأى الكواكب ظهراً»، ويقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد، والهاء فى كلمة «هوريه» للتوطئة، وكلمة «أوريه» محرف أريه أى أعذبه.

٨٥٥- هى الدنيا خلاص سابت كلابها على ديابها

عن الفوضى وعدم الإنضباط والتوحش وشريعة الغاب.

٨٥٦- هى وكالة من غير بواب؟!

يقال بأسلوب الإستفهام الإنكارى لأحدهم يدخل إلى مكان خاص دون استئذان، وحتى أربعينات وخمسينات القرن العشرين كانت الحمير وسيلة هامة للتنقل وخاصة فى الريف، وكانت هناك فى المدن الصغيرة وكالات تحفظ فيها الحمير حتى يقضى أصحابها أغراضهم من المدينة ثم يعود الواحد منهم لكى يتسلم

حماره بعد أن يدفع أجرا معلوما ويعود عليه إلى بلدته فى الريف. والوكالة بشكل عام هى المحل الكبير لتخزين وبيع الحبوب، وهى تطلق أيضا على مكان حجز الحمير نظير أجر معلوم.

٨٥٧- ودَّاه البحر وجابُه عطشان

وداه: أرسله، وجابه: محرف جاء به، وذلك عن شخص غير ذكى استطاع أحدهم أن يغرر به ويضحك عليه ويتلاعب به لفرط سذاجته. وكلمة البحر هنا تطلق على نهر النيل وفى البلاد التى تقع على نهر النيل لا يقولون النيل ولكن يقولون البحر.

٨٥٨- ورَّاه النجوم الظهر الأحمر

وراه: محرف أراه والظهر الأحمر: أى وقت اشتداد حر الظهيرة فى الصيف، والمثل عن شخص يضطهد آخر ويعذبه.

٨٥٩- يا عوازل فلفلوا

«عوازل» جمع عزول وهو المقتاط والحاقد، «فلفلوا» بمعنى موتوا من الغيظ، وكلمة «فلفلوا» أى كونوا كالفلفل الحريف، وهو من الأقوال الشائعة فى الأحياء الشعبية لإغاية الحاقدين والناقمين.

٨٦٠- ماسكه من إيده اللى بتوجعه

إيده إالى يتوجعه: أى من اضعف مالدیه. ومثله «ماسك له ذلة». عن أحدهم يبتز آخر اعتمادا على إحدى نقاط ضعفه.

٨٦١- مافيش فراق إلا بالخناق

بمعنى أن الفراق بين المترابطين لا يتم إلا بصعوبة شديدة وظهور المشاكل والمشاحنات..

٨٦٢- ما ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه

فى الأحياء الشعبية تنور المشاجرات بين الحين والآخر نتيجة لتضارب المصالح ويتدخل الحضور لتخليص المتشاجرين وتكون النتيجة أن الذى تدخل لفض

المشاجرة يتعرض للشد والجذب من هذا وذاك ومن ثم تتمزق ثيابه، وهذا هو المعنى الظاهرى أما المعنى المستتر أو المكنى عنه فهو أن الإنسان الذى يقدم خدمة قد تجر عليه مشاكل. والمثل يعبر عن الضيق ويدعو إلى الابتعاد عن التدخل فى المشاجرات بين الأشخاص. وجاء هذا المثل فى كتاب «هز القحوف» ص ١٣٨ يقول «من رأى اثنين يتضاربان وأدخل نفسه بينهما فيقع غالب الضرب عليه كما فى المثل» «ما ينوب المخلص إلا تقطيع الثياب».

٨٦٣- ماسكه من رقبته

مسيطر عليه تماما أى يستذله ويقابل التعبير الإنجليزى under Control.

٨٦٤- ماسك له ذلة

بمعنى أنه مطلع على سر يخفيه أحدهم ويبتزّه من خلال معرفة هذا السر، وغالبا ما يكون هذا السر جريمة وخطأ يعاقب عليه.

٨٦٥- المركب اللّى تودّى خير من اللّى تجيب

أسلوب طرد ويعبر صاحبه عن ضيق من ضيف ثقيل يمثل عبئا، والتعبير مجازى له معنى ظاهرى وهو أن المركب التى تحمل البضائع خير من تلك التى تأتى بها ويزدحم المكان.

٨٦٦- مطرح ما تحط راسك حطّ رجلك

مطرح: مكان، حط: ضع، ويضرب للتحدى بمعنى: أفعل ما يحلو لك وأنا مستعد للمنازلة، ويقال ذلك لأحدهم يصبر على موقف بشكل متعنت ويتسم بالتهديد والتخويف، ومثله «اضرب رأسك فى الحيط».

٨٦٧- قامت الدنيا ولم يقعد

من أمثال المثقفين عن الهياج والثورة والصخب لحدث غير طبعى، وقريب منه المثل «الدنيا واقفة على رجل واحدة».

٨٦٨- عِلقة وثفوت ولا حدّ يموت

العقلة: الضرب بقسوة بقصد العقاب، ويقال ذلك للتخفيف والتهوين، وقد يقول ذلك أحدهم لتبرير العقاب.

٨٦٩- علىّ وعلىّ أعدائي

يقول ذلك شخص حقوق يطلب الشر للجميع غيظا

٨٧٠- صبحنا وصبح الملك لله

يقال ذلك فى الصباح بشكل عام، وقد يقال - أحيانا - عند ظهور بعض المشاكل مع الصبح، وذلك على سبيل الضيق.

٨٧١- زى سبع البرمبة

جاء فى كتاب/ المحكم فى أصول الكلمات العامية/ د. أحمد عيسى بك/ طبع الحلبى ١٩٣٩ طبعة أولى ص ١٠٧ يقول: سبع البرمبة: تضرب العامة مثلا للشجاعة «بسبع البرمبة».

٨٧٢- زى ما دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف

عن فك الاشتباك أو الارتباط دون مشاكل أو مشاحنات، ويقال ذلك بين الأزواج وبين الشركاء فى تجارة أو عمل.

٨٧٣- السّكة التى تودّى أحسن من اللى تجيب

أسلوب طرد لأحدهم غير مرغوب

٨٧٤- الشرّ مقدور عليه

الشر هنا هو شر النفس والحماقة والتهور فإنه يمكن السيطرة عليه، ويقال ذلك لأحدهم يغلب عليه التهور والاندفاع ويريد أن يرتكب جريمة فى مشاجرة فيقال ذلك للتهدئة وصرف الشر.

٨٧٥- شيل ده من ده يَر تاح ده من ده

ده: هذا، شيل: ابعد، ويقال ذلك على سبيل النصيحة لتفريق المتشاحنين لكى تهدأ النفوس وتزول التوترات.

٨٧٦- حار ونار وغضب الجبار

دعوة بالشر لأحدهم اغتصب حقا عن طريق الظلم والعدوان. بمعنى أن الله ينزل ما اغتصبه نارا تكوى ويغضب الله عليك. والمثل دعوة مظلوم.

٨٧٧- خَدُ العاقل مع الباطل

أى عاقب المذنب وغير المذنب

٨٧٨- خدُه فى دوكه

الدوكه: صوت غليظ بمعنى أنه فاجآه وأربكه فلم يستطع أن يجمع قواه للدفاع، ومثله «خدوهم بالصوت ليغلبوكم».

٨٧٩- خدُه على مشمُه

أى على غفلة ودون أن يستعد للدفاع أو النزال.

٨٨٠- خرج منها زى الشعرة من العجين

بمعنى خرج من المشكلة بذكاء ودون ذبول أو مشاكل

٨٨١- الدعا يُلَف يلف ويرجع على صاحبه تانى

يقال ذلك لشخص يدعو على آخر بالشر فيرتد الشر عليه

٨٨٢- الدعوة تلف تلف ولصاحبها

بمعنى أن الدعاء خيرا أو شرا يعود علي صاحبه وهو كالمثل السابق

٨٨٣- الدنيا تَضْرِب تَقْلِب

أى فى حالة توتر وثورة جماعية أو أسف جماعى لحادث هز القيم والأعراف أو المشاعر الدينية أو عن التزاحم على سلعة مفتقدة ثم ظهرت لكميات قليلة فتضارب الناس للوصول إليها.

٨٨٤- تَشْكِي لَمِنْ وَالْقَاضِي خَصِيمَكَ

جاء هذا المثل فى مسلسل/ الشارع الجديد/ فى القناة الأولى يناير ١٩٩٨ .

٨٨٥- التَّقِيلُ فى القعر

المعنى الظاهرى واضح وهو يعنى أن الأشياء الثقيلة تترسب فى القاع ولكن المعنى المستتر يعنى التهديد والوعيد .

٨٨٦- بركة يا فنا اللى خدته هو وسببتنى أنا

يعبر عن تشفى من موت خصم .

٨٨٧- بطلّوا ده واسمعوا ده

يقال ذلك ضمن أساليب التشاجر على سبيل السخرية من الخصم أو يعبر عن دهشة مما يحدث

٨٨٨- بياكلّوا فى بعضهم زى السمك

عن التصارع والتطاحن والمؤامرات، والمعروف أن السمك الكبير تاكل الصغير .

٨٨٩- يبيّع ويشترى فيه

عن أحدهم يتسلط على آخر ويقوم بتغذيته .

٨٩٠- يُبخانق دَبَّانٌ وشُهْ

دَبَّانٌ: محرف ذباب، وشُهْ: محرف وجهه، عن شخص عدوانى استفزازى لديه شراسة فى التعامل مع الغير .

٨٩١- يقول شكّل للبيع

«شكل» بمعنى التشاجر وهو عن شخص عدوانى استفزازى متحفز

٨٩٢- بيقول ياشّر إشتر

إشتر: محرف إجتز، والإجتزار يمارسه الحيوانات المجترّة كالجاموس وذلك بعد الفراغ من ابتلاع كل ما يحتاج إليه من الأكل حيث يعيد الحيوان ما ابتلعه من

مأكولات لإعادة هضمه وطحنه جيدا وهو ما يسمى اجترار. ومعنى المثل أن أحدهم يتحدث عن آخر استفزازي يثير المشاكل ويعيد فيها لمجرد الإيقاع بين الناس، ويقال ذلك عند المشاجرات.

٨٩٣- بينهم بُعد السما عن الأرض

عن التباعد الشديد، وهو من صيغ المبالغة

٨٩٤- بينهم تار بايت

يحدث هذا فى الصعيد، وكلمة «بايت» بمعنى قديم قد يمتد إلى سنوات، والمعروف أن صاحب الثار يظل يتحين الفرصة المناسبة للانتقام.

٨٩٥- بينهم ما صنع الحداد

ذكره د. سعد الدين إبراهيم فى مقال له بالأهرام ١٩/٥/١٩٩٧ على أنه مثل عامى مصرى، والمقال بعنوان «الدبلوماسية المصرية ودول الجوار: إيران وتركيا واليونان وإسرائيل».

وقد جاء هذا المثل فى كتاب/ الأمثال البغدادية المقارنة/ عبد الرحمن التكريتى ج١/ ٣٥٠ بلفظه ويقول إنه موجود فى نجد والجزائر مع اختلاف يسير وما يصنع الحداد هو الحديد المحمى الملتهب بالنار.

٨٩٦- آخر ده يجيب ده

للتحذير من المتماذى فى الإستفزاز حيث يؤدى إلى المشاحنات، والتحذير أيضا من السلوك المعوج الذى يؤدى إلى الفساد ويؤدى إلى العقاب والسحن.

٨٩٧- إبعدوا حبة تزيدوا محبة

حبة: قليلا، ويدعو المثل إلى عدم الإثقال على الغير مما قد يسبب الضيق والنفور، وعدم الإثقال ينمى عواطف الحب والشوق.

٨٩٨- ابن اللى هو ابنه

سب مهذب دون التصريح بالسب الجارح ويعبر عن الضيق.

٨٩٩- أخط على الجمل ناقة

خط: وضع. عن شخص يضيق من المطالب الكثيرة وهى فوق طاقته فهو - كما يشير المثل - يحمل أحمال، ومع ذلك يطلب منه أن يزيد أحماله.

٩٠٠- إختشى على دمك

صيغة تقريع لأحدهم يتناول على من هو أكبر منه أو يتحدث بغرور لا يليق وهو بمعنى استحى.

٩٠١- إن كان فيك الله يعافيك

يقال ذلك لأحدهم يبالغ بعرض إمكانياته بالكلام، والمثل يطلب منه أن يتقدم ويحقق ما يقوله أو يدعيه، وتعبير «الله يعافيك» بمعنى أن الله يساعدك ويقويك على ما تتعهد بعمله، والتعبير «إن كان فيك» صيغة إيجاز حذف بمعنى أن كان فيك إمكانية تحقيق ماتدعيه فأهلا وليساعدك الله، وقد يقال المثل «إن كان فيك الله يعفيك» أى يعطيك القوة والعافية.

٩٠٢- إستهذوا بالله

يقال لشخصين فى سبيلهم للتشاجر وذلك لتهذئة الخواطر بمعنى أن الله يصرف عنكم شر النفس.

٩٠٣- إصطبح وقول: ياصبح

يقال لأحدهم استفزازى فى كلامه فى الصباح أو يطلب أمورا غير مقبولة ولا معقولة، ويقال ذلك على سبيل الردع.

٩٠٤- إضرب رأسك فى الحيط

بمعنى: انفلق، والمثل صيغة تحدى عند بداية التشاجر بمعنى لن أجيب مطالبك.

٩٠٥- أعلى ما فى خيلك إركبه

من أمثال الفروسية ويضرب للتحدى. بمعنى إركب أحسن ما عندك من الخيل ونازلنى وأنا على استعداد تام للمنازلة.

٩٠٦- اللهم طوِّك يا روح

تعبير عن الضيق وفروغ الصبر. بمعنى اللهم اجعل صبري مستمرا لكي أتحمل هذه الإستفزازات.

٩٠٧- اللى افكرناه موسى طلع فرعون

عن شخص كان أحدهم يظن أنه إنسان طيب وظهر على غير ذلك مثله مثل فرعون المستبد المتسلط.

٩٠٨- اللى عاجبه من الكحل يتكحل واللى مش عاجبه من البلد يرحل

كتب إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة جريدة الأهرام فى عامود «حقائق» فى أهرام ٢٣/٩/١٩٩٨ يقول إن الرئيس كليتون رئيس أمريكا الحالى استعار تشبيها لأحد أسلافه وهو هارى ترومان رئيس أمريكا فى الأربعينات يقول هذا التعبير «إذا لم تستطع تحمل السخونة فأفضل لك أن تغادر المطبخ. ثم أضاف. كليتون: إننى أفكر كل صباح فى هذا التشبيه وأنا ذاهب إلى المطبخ» والعامود الذى كتبه إبراهيم نافع يدور حول تورط كليتون مع مونيكا لوينسكى الفتاة المتدربة فى البيت الأبيض وفصائحه معها ومطالبة رأى العام له بالاستقالة وهو موضوع ساخن منذ شهور ثم انتهى إلى الصفح ولا شئ.

٩٠٩- إالى عايز تحيره خير

هذا المثل يعبر عن الذكاء الذى تولد عن الخبرة والاحتكاك اليومي بين الناس. فهناك نوع من الناس عندما يوضع فى مجال الاختيار فإنه يقع فى الحيرة والتردد مدفوعا بنزعة الطمع أو عدم وضوح الرؤية والعجز عن تحديد الهدف.

٩١٠- اللى فى القلب فى القلب

فى/ تاريخ الجبرتى/ ج٤/ ٢٧ التعبير «والذى فى القلب مستقر فيه»، وهو ما يشير إلى الجذور التاريخية، والمثل يشير إلى الضيق الذى يحاول صاحبه أن يخفيه عن الغير ويظهر بين الناس على أنه فى أحسن حالاته.

٩١١- اللى ما يعدنى ما أعدّه ولو كان النبى جده

يعدنى: بشدة مكسورة على الدال بمعنى يضعنى فى الاعتبار ولا يتجاهلنى، ويعبر المثل عن شخص يعتز بنفسه فى كل الظروف. ما يعدنى: يتجاهلنى.

٩١٢- اللى ما يعملنى كحل فى عينه ما استعناه صرمة فى رجلى

ما استعناه: بمعنى أضعه فى الاعتبار أو الإهتمام، والمعروف أن الكحل تضعه النساء فى البيئات الشعبية لتوسيع العين وتجميلها. والصرمة: الحذاء البالى، والمثل يعنى أن من لا يعطينى الإهتمام الذى يليق بكرامتى فإننى لا أقيم له أى اعتبار حتى أنه لا يساوى الحذاء البالى فى رجلى.

٩١٣- اللى ما يقدرش عليه الرجال صدر لهم واحدة ست

جاء هذا المثل فى مسلسل/ لعبة الغربة/ محمد جلال عبد القوى/ القناة الأولى فى يونيو ١٩٩٧، والمثل قد يحمل صيغة مبالغة وليس قاعدة سلوكية.

٩١٤- اللى مش عاجبه يشرب من البحر

بمعنى «يضرب راسه فى الحائط»، وبهذه المناسبة فقد هاجم جمال عبد الناصر- رئيس مصر من ١٩٥٤- ١٩٧٠ - أمريكا كثيرا، وفى إحدى خطبه قال «إذا كان مش عاجبهم يشربوا من البحر الأبيض يشربوا من البحر الأحمر»، وقد كان لندون جونسون رئيسا لأمريكا فى ذلك الوقت وصور الإعلام الأمريكى هذا القول على أنه يقول للأمريكيين إذهبوا إلى الجحيم go to the hell. وقد أخبرنى بهذه المعلومة ابن عمى د. محمد شعلان وكان يدرس لدرجة الدكتوراة فى أمريكا فى الفترة من ١٩٦٠/ ١٩٦٥. وقد أثار هذا الكلام جونسون الذى قال: I will put his nose in the mud وخطط بالفعل لكى تقع مصر فى نكسة ١٩٦٧. وقد أخبرنى د. محمد شعلان أن هذا التعبير أثار حفيظة الأمريكيين على المستوى الشعبى أيضا، وقد أخبرنى أنه عندما كان يتحدث مع الناس كان يحاول أن يفسر هذا التعبير لهم بأن المقصود من تعبير جمال عبر الناصر هو نهر النيل الذى هو حياة مصر وإن المعنى من المثل أنه إذا لم يعجبك ما أقول فأذهب

إلى نهر النيل وأشرب ما تريد ولا شك أن هذه الصورة تكشف عن خطورة هذه الأقوال لاعلى المستوى الفردى، ولكن أيضا قد يكون على المستوى الدولى وخاصة إذا جرى على السنة الزعماء والمسئولين وخضع للتفسيرات السياسية المختلفة.

٩١٥- اللى مش عاجبه يضرب راسه فى الحيط

بمعنى: ينقلب وهو فى معنى المثل السابق.

٩١٦- إالى يرشك بالمية أرشهُ بالدم

يضرب للتحدى وعند المشاحنات فإن الكثير من التعبيرات الإستفزازية تتناثر على ألسنة المتشاجرين ومنها هذا التعبير الذى يقال على سبيل التحذير من الإعتداء على الأبناء وأن الرد سيكون صارما وقد يصل إلى إهدار الدماء.

٩١٧- إالى يكرهنا يعمى وتزول عنه النعمة

دعاء بالشر وزوال النعمة أى الفقر المدفع وهو أقسى ما يواجه الإنسان.

٩١٨- إن عضنى الكلب ما ليش ناب أعضه وإن سببنى الندل ما ليش لسان أسبه

يعبر المثل عن شخص قليل الحيلة أمام آخر سليط اللسان أو أمام القوة الغاشمة ، والندل محرف النذل.

٩١٩- إن كان فى قلحك ربح انفضه

انفضه: بمعنى انشره فى القلع ويضرب للتحدى عند المناوشة، ويقال أيضا لأحدهم يدعى - غرورا - بأكثر مما لديه، وذلك على سبيل التحدى.

٩٢٠- لو كان الدعا يجوز ما خلى صبى ولا عجوز

يقال هذا المثل لأحدهم يدعو بالشر بمعنى أن دعائك هذا لا يؤثر وإلا لمات الصغير والكبير، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتهوين من دعائه.

٩٢١- الكثرة تغلب الشجاعة

بمعنى أن الجمع يتكاثرون على الشخص الشجاع فيشلون حركته ويقيدونه ويسيطرون على جرائه.

٩٢٢- لما تشوف حلمة ودنك

للاستحالة، ويقال ذلك لأحدهم يطلب أمرا لا يمكن أجابته أو تنفيذه، والمعروف أن الإنسان لا يستطيع أن يرى حلمة أذنه، ودنك: محرف أذنك.

٩٢٣- من ساسه لراسه

بمعنى من البداية للنهاية

٩٢٤- يخونك العيش والملح

يقال ذلك لأحدهم يتنكر لعهد قطعه على نفسه أو تراجع عن الوفاء به، وتعبير «العيش والملح» تعبير شعبي مصرى يعكس دفاء المشاعر الذى يظهر فى المشاركة فى المأكّل حتى ولو كان أبسط المأكولات وهى الخبز والملح، والمعروف أنه كان هناك أناس يعيشون تحت خط الفقر وكان ذلك قبل ثورة ١٩٥٢ حيث كانوا يعيشون على الكفاف كالعيش الخاف أو العيش والملح، وهذه الظاهرة كانت كثر وضوحا قبل الثورة. وكلمة «يخونك» بمعنى أن هذا التآلف الذى يظهر عند المشاركة فى الكفاف ينقلب عليك وتصاب بالضرر.

٩٢٥- من الباب للطّاق

بمعنى مباشرة

٩٢٦- عمّال على بطل

عن التواصل فى أداء عمل رغم عدم جدواه فى بعض الأحيان، وقد يقال لأحدهم يتكلم فى كل الأمور دون حدود.

٩٢٧- إنت عاوز الحق والأبْن عمّه؟

أحدهم ينصح آخر ويقول هذا المثل على سبيل التأكيد. بمعنى: هل تريد النصيحة الصادقة أو التضليل والكذب؟

٩٢٨- إحنّا إثنين والثالث جانا منين؟!

بمعنى أن السر كان بيننا نحن الاثنين فكيف تسرب هذا السر إلى الثالث؟

٩٢٩- آدى البير وآدى غطاه وآدى الرّب اللّى إحنّا حداه

آدى: هذا هو، البير: محرف البئر، حداه: عنده.

وربما كان هذا المثل مطلعاً لأغنية تصاحب ألعاب الأطفال، وكلمة الرب ربما تشير إلى تاريخية هذا النص.

٩٣٠- آدى البير وآدى غطاه

الاكتفاء بهذا التعبير يقدم معنا آخر غير المعنى الذى يشير إليه النص السابق حيث إن هذا المثل يشير إلى أنه ليس فى الإمكان أحسن مما هو موجود أو ليس لدى مزيد لكى أضيف لما قدمت، ويقال ذلك لآخر يطلب المزيد.

٩٣١- بانّت لبّته

عندما تزال القشرة من النبات فإنه يظهر ما يداخلها وهو البذر وهذا هو المعنى الظاهرى، ولكن المعنى المستتر يشير إلى أنه عندما رفع الغطاء فقد ظهر ما كان عليه الغطاء على الحقيقة. بان: ظهر بمعنى تم معرفة السر.

٩٣٢- تراعينى بعين أشوفك باتّنين

يعبر هذا المثل عن تبادل المشاعر الدافئة، وفى معناه «الجميل له الأجمل منه» وكان هذا المثل مطلعاً لأغنية عاطفية غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب توفى ١٩٩١. يقول المطلع: «تراعينى قيراط أراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك باتّنين».

٩٣٣- دى نقرّة ودى نقرّة

يقول ذلك أحدهم يمارس عملاً يخالف العرف أو الدين فى السر ويظهر تقواه فى العلن وعندما يناقشه أحدهم فى فعله يقول هذا المثل كأن يمارس الفسق، وفى نفس الوقت يصلى أمام الناس وهو ضرب من النفاق والمغالطة.

٩٣٤- دخل فى زوآرقه

صار يعرف ما يدور فى داخل آخر أو أصبح يأمن له ويستطيع أن يؤثر عليه ويوجهه ويقنعه بما يريد.

٩٣٥- ربك والحق

صيغة تقال ضمن حوار بين اثنين لتأكيد صدق القول.

٩٣٦- الصّباح رباح

لتأجيل العمل الليلى إلى الصّباح أو لتأجيل تنفيذ الوعد إلى الصّباح، ويقال عادة فى المساء.

٩٣٧- عاوز الحق وإلا ابن عمه

ابن عمه: أى معسول الكلام أو التّغدير أو التبرير، ويقال ذلك لتأكيد أن ما قاله هو الحق. وإلا: أو عاوز من عاز أى هل ترغب؟ ويقال ذلك فى حوار ضمن أسلوب التعامل اليومى.

٩٣٨- لا طال لا أبيض ولا أسود

لم يحصل على شىء حتى ولو كان غير مفيد. أى أصيب بالخذلان

٩٣٩- ماحدش بيعيش علشان حد

حد: محرف أحد، وهذا المثل قيل فى مسلسل «المزاد» أكتوبر ١٩٩٨ سيناريو وحوار وقصة أحمد هيكل.

٩٤٠- الناس مألهاش إلا إल्ली قدأمها

بنى أن حكم الناس بينى على ما يروونه بأعينهم ويلمسونه بأيديهم وهى رؤية واقعية ترفض السماع.

٩٤١- انقلبت الآية

بمعنى أن الأمور تحولت إلى الضد.

٩٤٢- حَلْنِي يَكُون مَاتَتْ نَاسٌ وَحَيَتْ نَاسٌ

يقال لأحدهم يعطى وعدا بعيد المنال ولا يتحقق وذلك لمجرد التهرب، حلنى: بمعنى خلصنى من الاعتماد على هذا الطلب الذى ليس له نتائج مؤكدة أو عاجلة، والمثل يتحدث عن استبعاد الوصول إلى نتائج عاجلة وإن هذه الفترة الزمنية الطويلة قد تحدث فيها تغييرات كبيرة تغير من الوصول إلى الوعد، فقد يموت الحاضرون ويأتى آخرون لا يعرفون شيئا فتضيع الحقيقة ويقع الناس فريسة التخمين، وعلى سبيل المثال أيضا يقول أحدهم سوف أبني قطعة الأرض هذه بعد عدة سنوات وأعمل كذا وكذا فيرد الآخر بهذا المثل بمعنى أن طول المدة غير مأمونة والمستقبل عموما غامض وغير مؤكد.

٩٤٣- النَّائِمُ فِي ذِمَّةِ الصَّاحِي

بمعنى أن المتيقظ هو المسئول عن حماية النائم وأماكن الحراسة من الأخطار المفاجئة أو المحيطة، أما المعنى المستتر فهو أن الذى يسهر عن المحيط يعتمد فى ذلك على الآخر المتيقظ.

٩٤٤- النَّاسَى فِي ذِمَّةِ الصَّاحِي

صياغة أخرى والناسى: هو الشخص الذى يسهر عما يحيط به فعلى الذين يحيطون به أن ينبهوه.

٩٤٥- اللى ما يعرفك يجْهَلْكَ

صيغة اعتذار لأحدهم لم يوضع فى مركزه الإجتماعى المناسب أو أحدهم يعتذر عن سوء تقديره للوضع الإجتماعى لآخر.

٩٤٦- السَّرُّ فِى بَير

عن أمر عامض، وكان هذا المثل عنوان لمقال فى يوميات الأخبار فى ١٩٩٩/١١/٤ بقلم د. حسن رجب ويعلق على هذا المثل فيقول «ولع الإنسان بالأسرار فى القديم فالسر يعطى صاحبه ميزة على الآخرين الذين لا تتوافر لهم

نفس المعرفة والمعلومات، ولكن السر إذا خرج عن اثنين لم يعد سرا. كما أن إفشاء الأسرار له أيضا وظيفة فالذى يكشف للآخرين عن أسرار لا يعرفونها يؤكد بذلك مكانته الإجتماعية باعتباره عليما ببواطن الأمور، ويسخر سيجموند فرويد رائد علم النفس من قدرة الإنسان على كتمان السر فيقول: حتى عندما تصمت الشفاة فإن أطراف الأصابع تتكلم... (سطرا) كما تسمح هذه السرية بنشر الفساد... (سطين)، ومع ذلك يظل الحفاظ على السر فى مقدمة الفضائل فى كل الحضارات. فى إنجلترا مثلا يعتبر إفشاء السر خيانة وجريمة لا تدانها جريمة أخرى. والمشكلة هى عندما يتعارض الاحتفاظ بالسر مع دوافع إنسانية... (تسعة سطور) عن وقائع فى الخارج. فيما عدا هذه الحالات النادرة فإن الناس يمارسون - كما تقول الدراسات الألمانية والأمريكية - رياضة إفشاء الأسرار كل يوم كيف لا والرجل ينطق كل يوم فى المتوسط ١٢ ألف كلمة والمرأة ٢٣ ألف كلمة وأمام الإغراءات الكثيرة يضعف الإنسان وينسى الحكمة العربية التى تقول «السر أسيرك طالما حفظته فإذا أفشيتة أصبحت أنت أسيره» فيك من يكتُم السر؟... فى بير انهى، وما نقلته هنا هو حوالى نصف مقال د. حسن رجب.

٩٤٧- رموا القهوة من علاهم وقالوا: الخير ياما

الخير ياما: صيغة بمعنى سيأتى الخير كثيرا جدا، والمثل يعبر عن التفاؤل ويعبر عن الإيمان بالتطير.

٩٤٨- كله زى بعضه

بمعنى أن الكل يساوى أو أن الكل مثل الجزء من حيث التأثير أو النتائج.

٩٤٩- الحديد بلى وإحنا لم بلىنا

يقول ذلك الحدادين والحرفيين الذى يعملون فى المعادن على اعتبار أن ما صنعوا قد تأكل ومازالوا هم يعيشون.

٩٥٠- واللى حلق راسه بردت

بمعنى ذهب عنه المغص والقلق والتوتر، ويقال ذلك لأحدهم انتهى من عمله وسدد ما عليه ومن ثم زال عنه القلق.

٩٥١- مادام حلق راسه بردت

صياغة أخرى، وكلمة «بردت» تدل على الراحة والرضا ولم يعد فى نفسه ضرب من التوتر والغليان.

٩٥٢- لا تيار ولا نافخ نار

سمعت هذا المثل فى القناة ٧ «المنيا» فى ٢٦/٥/١٩٩٩ فى برنامج «نسماية» ويعنى أن المكان فضاء ويخلوا من النار، ويبدو أن هذا المثل صحراوى بدوى.

٩٥٣- إن ما شكى المريض حاله يبينه

بمعنى أن المريض يظهر عليه المرض دون أن يشكو.

٩٥٤- اللى يبجى منه أحسن منه

يبجى: يأتى عن شخص بخيل، وأن انتراع أو اكتساب أى شىء من شخص بخيل خير وبركة.

٩٥٥- اللى فى بالك فى بال غيرك

البال: الخاطر: الضمير، ويتحدث المثل عن تأثير المحيط فى التوجيهات الجماعية للناس سواء على المستوى الفردى أو الجماعى كالرغبة فى المال أو فى المنفعة المتاحة. والمثل يؤكد ما يسمى «بالرأى العام».

٩٥٦- اللى ييزمر ما بيغطيش دقنه

بمعنى أن من يعمل شيئاً أمام الجماعة فإنه لا يستطيع أن يخفيه أو أن من يخطئ لا يستطيع أن يوارى خطأه لأنه مكشوف للعيان مثله مثل الذى ينفخ فى الزمار فإن الكل يرون دقنه وهو يزمر.

٩٥٧- اللى بيزمّر ما بيغطّيش دقنه
صياغة أخرى.

٩٥٨- اللى بيزمّر ما يخبيش دقنه
صياغة ثالثة وتعبير «ما يخبيش» محرف لا يخبى أى يوارى دقنه
٩٥٩- خيرها فى غيرها

عن الأمل فى التعويض، ويقول ذلك أحدهم لآخر فشل فى تحقيق رغبة.

٩٦٠- الشنق فى الكثرة سترّة

جاء هذا المثل فى مسلسل «ضبط وأحضار» القناة الأولى ١٩٩٩/٤/٢ بمعنى أن
الشنق فى الحالة الجماعية ليس فضيحة للفرد.

٩٦١- زى الورد كله منافع

المعروف أن كل أجزاء فروع الورد يستفاد منها، فالورد للشم وأيضاً لاستخراج
الزيوت العطرية والروائح كما أن السيقان يستفاد منها أيضاً.

٩٦٢- كل واحد ونيته

النية: هى الضمير بمعنى أن من ينوى على الخير يجازى خيراً ومن ينوى على
الشر يجازى بمثله، ويقال هذا المثل لآخر لطمأنته وتبديد تشككه أو تخوفه، وقد
يقال للتحذير من سوء النية.

٩٦٣- كل واحد وضميره

كالسابق فى صياغة أخرى، وقد يقال هذا المثل على سبيل التحذير من سوء
النية.

٩٦٤- الحق ما يزعلش

يقال هذا المثل ضمن المعاملات اليومية وما يتولد عنها من مشاحنات فيقول
ثالث أو صاحب الحق هذا التعبير على اعتبار أن ما يقوله هو العدل والحق ولا
يجب الزعل والإحتجاج.

٩٦٥- الحق مسيره بيان

مسيره: محرف مصيره بمعنى أن الحق سوف يظهر فى النهاية ولو طال إخفاؤه.

٩٦٦- والكذب مالوش رجلين والحق مسيره بيان

الفقرة الثانية تؤكد مضمون الفقرة الأولى فى المثل بمعنى أن الكذب وإن طال الأجل سوف ينكشف ويظهر.

٩٦٧- الحق اللى يمشى وإلا الباطل؟: الحق

حول هذا المثل قصة مؤدها أن أحدهم يدعى «الحق» والآخر يدعى «الباطل» وكان معهما حمار واتفقا وهما فى رحلتها الطويلة على أن يتبادلا ركوب الحمار ثم ركب الباطل وتمادى فى ذلك وعندما أحس الحق بالتعب طلب من الباطل أن ينزل ليأخذ دروه حسب الإتفاق فرفض الباطل أن ينزل، ثم طلب الباطل أن يحتكما لمن يقابلهما فى الطريق، وعندما قابلهم أحد المارة سأل الباطل الرجل فقال له: الحق إالى يمشى والا الباطل؟ فرد الرجل فى الطريق: الحق هو الذى يمشى، فقال الباطل للحق هل سمعت؟ وظل هكذا إلى أن قابلا رجلا آخر فى الطريق فسأله الباطل هذا السؤال. الحق اللى يمشى وإلا الباطل؟ فرد: الحق يعلو ولا يُعلى «عليه» فاضطر الباطل إلى النزول وركب الحق.

٩٦٨- ما فيش حاجة ببلاش إلا العمى والطُّراش

ببلاش: بلاشئ بمعنى أن كل شئ له ثمن وتكلفه ولا توجد خدمات لوجه الله، والطراش: عدم السمع.

٩٦٩- إحنا ولاد النهار ده

ده: هذا ورد فى/ تاريخ الجبرتي/ ج٢/ ٢٨٤ هذا التعبير «ونحن أولاد اليوم» وذلك فى حوادث ١٢٠٥هـ بمعنى لننسى الماضى بمشاكله وصراعاته ولنبدأ من جديد.

المعاملات

٩٧٠- توب العيرة ما يدْفَى

يقول المثل الرومانى «الملابس المعارة لا تدْفَى» المصدر: أمثال الأمم الأوروبية/ سلوين جرنى شامبيون/ ترجمة محمد رضا/ طبع ١٩٤٧.

٩٧١- من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحداد انحرق بناره

بمعنى أن الجيران تؤثر فى بعضها البعض لا من حيث المعاملات أو السلوك ولكن أيضا من الجوانب المادية، والمعروف أن الكثير مما يستغنى عنه الغنى يمكن أن يفيد منه الفقير دون تلكفة.

٩٧٢- من جاور السعيد يسعد

أن مجاورة الفقير للغنى تؤثر عليه ماديا ودون تلكفة ومن ثم يمكن للفقير أن يستغل ما يفيض عن حاجة الغنى فى التوفير ثم الوفرة والغنى.

٩٧٣- إقبل عذر اللى يجيلك لحد باب الدار

يجيلك: يجى إليك، لحد: حتى، ومجرد المجئ يدل على صفاء نية المذنب والرغبة الحقيقية فى الاعتذار والصفح عن الإساءة ومن ثم فلا بد من الصّح والتسامح.

٩٧٤- اللى تغلب به إلعب به

من الصيغ التى تنشر بين المقامرين، ويعنى المجازفة بالمكسب القليل واللعب به فى سبيل الحصول على مكسب أكثر. ويسيطر - عادة - على المقامرين روح المغامرة والطمع وعدم الإقتناع بالموجود.

٩٧٥- اللى ماتحتاجش النهارده لوشه بكرة محتاج لقفاه

عن الاحتياط وعدم التسرع فى قطع العلاقات فرما تضطر الظروف إلى الحاجة إليه .

٩٧٦- من قَدَم السبت يلقي الحدَّ قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه

دعوة لتقديم الخدمة للغير حتى يمكن أن يخدمه الناس أيضا عن طريق تبادل الخدمات .

٩٧٧- إن كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله

بمعنى عدم التسرع فى استهلاك ما هو متاح بكامله

٩٧٨- قُلْ له فى وشه ولا تغشه

طلب الصراحة وعدم التضليل أو اللب والدوران . والوش : محرف الوجه .

٩٧٩- اللى يشخ عليك شخ عليه وآهى كلها نجاسة

يشخ : التعبير الشعبى لكلمة يبول بمعنى عليك أن ترد العدوان بمثله حتى ولو كان هذا الرد غير مقبول إجتماعيا .

٩٨٠- يا كذاب إحرس نفسك

مثله «الكذب ملوش رجلين» . ويقال للشخص الذى يتمادى فى الكذب ذلك أن تكرر الكذب سوف ينكشف .

٩٨١- كسر الخاطر حرام

كسر الخاطر : الخذلان ، يقال ذلك لأحدهم لديه عشم فى آخر ثم أصيب بالخذلان .

٩٨٢- كسر النفس حرام

كالسابق ، والنفس بشدة مكسورة على الفاء أى الخذلان .

٩٨٣- خدھا من قصیرھا

كلمة خدھا يعطى معنيين. الأول: إذا كان بضم الخاء عبارة عن نصيحة بعد التماذى فى التناوش مع الآخر، والثانى: بالفتح عن أحدهم أثر السلامة وانصرف حتى لا يثير استفزاز الطرف الآخر.

٩٨٤- خلیك واسطة خیر

مثله «خلیک محضر خیر» وكلمة «واسطة» هنا أن يقوم شخص بحمل رسائل بین المتنازعين وعليه وأن يكون عادلا ويساعد الطرفين على الصلح بدلا من التشاحن، ويقال ذلك لشخص يوقع بين متشاحنين إما بغباء أو بتعمد، ويقال ذلك له على سبيل النصيحة أو التنبيه.

٩٨٥- خلیك محضر خیر

كالسابق ويقال ذلك فى جلسة صلح بین طرفین لأحدهم يبدو انحيازه لطرف دون آخر مما قد يزيد شقة الخلاف، والمثل يطلب الحياد وعدم الإنحياز، وكلمة «خیر» تعنى محاولة الصلح وتهذئة النفوس، وتعبير «محضر خیر» أى أن يكون حضورك خیر للمتشاحنين، خلیك: كن.

٩٨٦- ساهى الكدّاب وكلمه

عندما تدفع الكاذب إلى الكلام فإنه سريعا ما ينكشف ويظهر كذبه دون أن يدري، وأحيانا يقال «ساهى الكدّاب وحدته».

٩٨٧- كل واحد ينام على الجنب إلی یريحه

بمعنى أن كل واحد يفعل ما هو فى مصلحته، والمثل مجازى.

٩٨٨- يا عجوزة يا قلّع بطلى دلّع

قلع: بمعنى قلعنا أسنانها وتكسرت وأصبحت بلا أسنان أو أصبحت «هتمة» كما يقول العوام.

٩٨٩- كل واحد يعرف راسه من رجليه

بمعنى أن كل يبحث عن مصلحته، وفي صياغة أخرى «كل واحد عارف راسه من رجليه».

٩٩٠- سيب حبيبك على هواه لما ييجى ديله على قفاه

وأحيانا يقال: «خذ حبيبك على هواه ييجى ديله على قفاه»، وكلمة سيب: اترك بمعنى لا تندفع إلى الحبيب بل يجب أن تتناقل حتى يكون الرغبة والاندفاع من الطرف الآخر، ومثله «التقل صنعة» والمثل مجازى التعبير.

٩٩١- خذ حبيبك على هواه لما ييجى ديله على قفاه

كلمة «خذ» بمعنى المسايسة، وييجى: يأتى، والمثل مجازى، فالديل على القفا هو تعليق ذيل الجلباب على الكنف.

٩٩٢- داين تُدان

وفى / الميدانى / ج-٣/ ٤٣ «كما تدين تدان» حرف الكاف.

٩٩٣- إتقل على الرز يستوى

المعنى الظاهرى أى ضع الصاج على النار الهادئة وتترك الأرز يسوى ببطء بمعنى عدم التسرع فى إنضاجه حتى لا يفسد وهى مهمة الطباخ أما المعنى الآخر فهو ينصح بالأى يتسرع حتى تستقر الأمور.

٩٩٤- إخزى الشيطان وإصرف الشر

إخزى: من الخزى، والمعنى إصرف الشيطان خجلا ويقال ذلك لأحدهم يتعارك أو يتشاجن مع آخر وذلك على سبيل التهذئة، إصرف: أى إبعد هذا الشر أو الغيظ عن سلوكك.

٩٩٢- إخزى العين

بمعنى اختشى أو بمعنى قدم شيئا تسكت المطالبين لتهديتهم أو ذرا للرماد فى العيون.

٩٩٦- اللى تعرف ديتة اقتله

ليس هذا المثل دعوة للقتل كما يبدو فى التعبير ولكن المثل يرتبط بحسن التقدير والتقدم لإنجاز الأمر عند التأكد من إمكانية الإنجاز، ويدعو المثل إلى عدم التردد وإن يثق الشخص بنفسه وبإمكانياته.

٩٩٧- يا حامل هم الناس همك لمن خلّيته

خليته: تركته. يقال ذلك لآخر لكى لا تشغل بمصالح الناس على حساب مصالحه الشخصية، ويقال ذلك على سبيل التقرير.

٩٩٨- خلّينا فى حالنا

يقول ذلك أحدهم لتفضيل الإبتعاد عن التدخل فى مشاكل الناس وهو فى غنى عنها.

٩٩٩- خلّيك فى حالك يزيد رسمالك

المثل ينصح أحدهم بالإبتعاد عن التدخل فى أمور الغير حتى لا يصاب بالأذى ويقع فى التورط.

١٠٠٠- خلّيك فى حالك يصلح حالنا وحالك

كالسابق، وكلمة خليك: كن، والضمير فى كلمة يصلح يعود إلى «الله».

١٠٠١- خلى المغطى مليح

بمعنى لا داعى لكشف الفضائح ودعنا نتصور أن ما تحت الغطاء مليح، ويقال ذلك لأحدهم يتمادى فى الصراخ ولتحذيره من كشف المستور ولا داعى لتقليب المواجع، وقد يقال ذلك عند المشاجرات على سبيل التحذير من الاستنفاز حتى لا اكشف ما هو مخفى.

١٠٠٢- خلى الطابق مستور

دعوة للستر وعدم الفضيحة، والطابق هنا هو غطاء، والمعروف أن الغطاء يخفى ما تحته أى يستر العيوب.

١٠٠٣ - زى الصوف دُوسه ولا تُبوسه

هذا المثل مجازى، فالصوف لا يمكن تقبيله، والدوس هنا بمعنى كثرة الإستخدام حيث أنه من المعروف أن الصوف يعيش بكثرة الإستعمال وتعرضه للهواء أما إذا حفظ الصوف بعيدا عن الهواء فإنه يفسد، والبوس: التقبيل

١٠٠٤ - اللى يتف تفّة ما يلحسهاش تانى

التف: الثفل، بمعنى أن من تعهد بشيء فليس له أن يتراجع ومن أخطأ فليس من حقه أن يتراجع.

١٠٠٥ - إضرب النذل وبُوس راسه يكفيه

النذل: هنا هو شخص لا يثور لكرامته بالقدر المناسب، ولذلك فهذا الشخص يتم إرضائه بأبسط الأمور مثل تقبيل الرأس. وكلمة إكفيه: إطرحة أرضا.

١٠٠٦ - خد المجنون على قد عقله

دعوة للتوافق مع المتهور وهو المجنون حتى يمكن تلاقى المشاكل، والمجنون هنا هو شخص ضيق الأفق متشدد صلب الرأى.

١٠٠٧ - خد وادى تكسب ودى

إدى الأولى: اعطى وكلمة «ودى» الثانية: المودة والأنس.

١٠٠٨ - البكا على راس الميت

أى يكون العمل فى الوقت والمكان المناسب

١٠٠٩ - كل حوت وله صيّاده

جاء هذا المثل فى فيلم «شئ فى صدرى» قصة إحسان عبد القدوس بمعنى أنه إذا كان هناك قويا فهناك الأقوى منه والأكثر قوة وهكذا، وفى معنى آخر أن كل شئ له نقطة ضعفه.

❦ ثانياً: أحاديث يومية

الكلام والحديث

١٠١٠ - كُثِرَ الكلامُ يَعْلَمُ الغلط

يعنى أن من يكثُر من الكلام دون سبب فإنه يقع فى أخطاء قد تؤذى الغير على اعتبار أن هناك من يستقبل هذا الكلام بضيق ونفور وقد يأتى بمشاكل وخزازات فى نفوس الغير، ويقال ذلك على سبيل التحذير.

١٠١١ - كُثِرَ العتابُ يَفَرِّقُ الأَحبابَ

العتاب: ضربٌ من التأنيب والنقد، ويعنى المثل أن الاستمرار فى هذا السلوك يفرق التحابين ويباعد بينهما، كثر: كثرة أو الإكثار.

١٠١٢ - عيادة الكلام زيادته

عيادة: مُحَرَفُ إعادة وينطقها الشعبيون هكذا، وعيادة الكلام بمعنى أن الكلام عندما يعاد نقله من مكان إلى آخر ومن شخص إلى آخر فإن الذى ينقل الكلام يضيف إليه بما يحب - حبا أو كرها - ومن ثم يكتسب الكلام إتجاهات وأفكار تخالف ما قيل فى السابق أو ما يعنيه صاحبه فى البداية وهو ما يدفع به إلى أن يدخل ضمن مفهوم الإشاعة، وإذا كان ناقل الكلام مغرضاً فإنه يلبسه ما يسمى بالفضيحة والتعريض. والمثل يحذر من هذا الشخص الذى يطلق عليه «الفتان» بشدة مفتوحة على التاء «والفتنة أشد من القتل»، وقد يرتبط هذا القول بالرواية الشعبين الذين كانوا يعيدون الحكايات الشعبية ويضيفون إليها بغرض التشويق وهو ما يسمى بإعادة الصياغة أو الابتكار. والمثل يحذر من نقل ما يدور فى الأماكن الخاصة أو المغلقة إلى أماكن أخرى حتى لا تتولد المشاكل بين الناس.

١٠١٣- الرد اللّين يصرف الغضب

بمعنى أن الليونة فى رد الفعل إزاء التهور فى الكلام يمتص التوتر والغضب.

١٠١٤- راحة اللسان فى قلة الكلام

بمعنى أن كثرة الكلام توقع فى الخطأ بينما الإقلال من الكلام يحمى من ذلك.

١٠١٥- خدوهم بالصوت ليغلبوكم

فى معناه «الهجوم خير وسائل الدفاع»، وهذه ترتبط بأن السبق بالهجوم والشوشرة تربك الطرف الآخر ولا يعطى له فرصة المبادأة أو حتى التفكير فى الأسلوب المناسب لرد الفعل المناسب، والمهاجم بهذا السلوك هو الذى يفرض على الطرف الآخر الزمان والمكان اللذان يناسبانه. وتعبير «ليغلبوكم» بمعنى حتى لا يتفوقوا عليكم، ويؤكد حقيقة مجربة وهى أن المهاجم بالكلام أو بالفعل هو الذى يفرض على الخصم شكل الدفاع وهو غالبا ما يكون غير مدروس وفوضى أما كلمة «بالصوت» فهى تعنى التخويف والتهديد، وفى معناه «الكف السابق سابق».

١٠١٦- خير الكلام ما قل ودل

من أقوال المثقفين التى شاعت شعبيا.

١٠١٧- اتحدت فى المجلس واللى يكرهك بيان

بمعنى أنك عندما تتحدث فإن الذى يكرهك سوف يرد عليك ويفصح عن نواياه.

١٠١٨- إضرب الطينة فى الحيط إن ما لزقت علّمت

عن اللجوء إلى الشوشرة والفضح والإدعاء كذبا، وفى معناه «العيار اللى ما يصبش يدوش» أى أن هذا الأسلوب لابد أن يترك أثرا لدى الطرف الآخر.

١٠١٩- إقطع لسان عدوك بسلام عليكم

تعبير «السلام عليكم» تحية إسلامية يلقيها القادم على الجلوس أو على آخر فى الشارع إذا كان من معارفه، وهذا التعبير يكسر حدة الشر فى النفوس، وكلمة السلام من المسالمة والإيمان ويبدد نوازع الغيظ أو الشر.

١٠٢٠- اقعد أعوج واتكلم عدل

يقال ذلك لأحدهم يتحدث فى مجلس بتحيز مكشوف، وكلمة عدل بكسر العين والدال بمعنى أن يكون كلامك حقا وصدقا ولا يميل عن الصواب.

١٠٢١- إكتم سرّك تملك أمرّك

ينصح المثل بعدم الفضفضة أو عدم إفشاء الخصوصيات حتى لا يساء استخدام ذلك ضدك، وتعبير «تملك أمرّك» بمعنى أن تكون فى مأمن من الأشرار وأن تكون لديك حرية الحركة.

١٠٢٢- التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر والتعليم فى الكبر كالنقش على الماء

من الصياغات التى كانت تردد على أسماعنا فى الصغر وكتب أنيس منصور «الكاتب الصحفى» صاحب عامود «مواقف» فى جريدة الأهرام اليومية - كتب فى مجلة «الشباب» التى تصدرها دار الأهرام فى العدد ٢٦٥ أغسطس ١٩٩٩ حيث بدأ مقاله بقوله «المثل يقول: الحب فى الكبر كالنقش على الحجر والحب فى الصغر كالنقش على الماء»، وكان يعلق بذلك على حب مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا «السابق» وزواجه فى السابعة والسبعين»،

وتعليقى على ذلك أن أنيس منصور ربما يكون قد حرف المثل أو ربما يكون قد كتب المثل كما سمعه، وأعتقد أن المثل يرتبط بأن التعليم فى الصغر هو أساس العملية التعليمية حيث يكون الطفل صفحة بيضاء ينطبع عليها كل ما يتلقاه من معلومات وخبرات وتجارب، أما الحب فهو عاطفية إنسانية تختلف من شخص إلى آخر وتختلف فى الشخص نفسه فى فترات العمر المختلفة وحسب الموقع الاجتماعى والنفسى.

١٠٢٣- التكرار يعلم الحمار

التعليم يعتمد على أسلوب التلقين وتثبيت المعلومة عن طريق التكرار لا عن طريق الفهم والاستيعاب وربط عناصر الموضوع وجزئياته مع بعضها، وهو أسلوب تعليمى متخلف يحد من الابتكار ويشل حركة الفكر والتجديد والتطور، ويخلق

مجتمعا تمطيا سلبيا. والمثل يرتبط بظاهرة أن الحمار عندما يعتاد على طريق معين فإنه يتجه إليه تلقائيا وذلك للاعتياد، ويشتهر الحمار - فى المفهوم الشعبى - بالغباء.

١٠٢٤ - إذا كان الكلام من فضة يبقى السكوت من ذهب

من أمثال المثقفين، والمعروف أن كثرة الكلام يوقع فى الخطأ ويترتب عليه مشاكل.

١٠٢٥ - أقل موال ينزّه صاحبه

ينزّه: يسعد، وكلمة موال هنا فى الظاهر تعنى الغناء، ولكنها تعنى المال. بمعنى أن أقل قدر من المال يمكن أن يسعد صاحبه. عن الرضا بالقليل.

١٠٢٦ - كذب مزوّق ولا صدق منعكش

منعكش: محرف منكوش، وفى جـ١ الموسوعة «كذب مساوى ولا كذب مجعوف» ويتحدث المثل عن ضرورة استخدام المنطق والإقناع.

١٠٢٧ - لكل مقام مقال

فى / مجمع الأمثال / للميدانى جـ٣/ ١٢٦ «لكل مقام مقال» وهو شائع بين المثقفين.

١٠٢٨ - النصيحة بين الملاء تقريع

«بين الملاء»: أى بين جمع من الناس وعلى رؤوس الأشهاد، والنصيحة التى تقدم هنا تحمل معنى التقريع والتوبيخ.

١٠٢٩ - اللسان ما فيهش عضم

«عضم» محرف عظم. بمعنى أن الكلام ينزلق من اللسان ولا يوجد عظم يعوقه.

١٠٣٠ - الراجل بيتربط من لسانه

عن التعهد والوعد وضرورة تنفيذ الوعد، وكلمة الراجل يعنى أن الصدق فى الوعد من صفات الرجولة.

١٠٣١ - حلاوة اللسان عزوة بلا رجال

العزوة: بمعنى العصبية العائلية والسطوة ويعنى ذلك أن حسن الكلام يرفع من مقام المتكلم مثله فى ذلك مثل العصبية العائلية .

١٠٣٢ - الفضيحة والجرسنة

الجرسنة والتجريس كانت وسيلة عقاب فى العصور الوسطى وهو أن يشهر بالمجرم فى طرقات القاهرة ويضرب الجرس على رأسه ليجتمع حوله الناس ثم يضرب أو يوسط علنا، وهناك عقوبة تقضى بأن يطرح المذنب على ظهر جمل ثم يطاف به ليشهر، وقد تزفه المغانى ويضرب أو يوسط أمام الناس بالإضافة إلى عقوبة أخرى تقضى بضرب المحكوم عليه بواسطة السياف على أن تكون الضربة قوية تحت السرة فتقسم الجسم نصفين (عقوبة التوسيط) (الطبقات الشعبية فى القاهرة المملوكية ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م / د. محاسن محمد الوقاد/ سلسلة تاريخ المصريين رقم ١٥٢ هيئة الكتاب ١٩٩٩ ص ١٤٠ نقلا عن العصر المماليكى/ سعيد عاشور)، وعموما فإن المصريين يجزعون من الفضيحة وإذاعة عيوبهم على الملأ ذلك أن المجتمع المصرى مجتمع تقليدى شديد الترابط وعندما يذيع الخطأ بين الناس فإنهم ينفرون منه ويلوكون سيرته وهو عقاب أقسى من العقاب الرسمى .

١٠٣٣ - فضيحة بجلاجل

الجلاجل: الشخايل، وكلمة جلاجل مصدرها صوت الشخايل، وكانوا فى الماضى يعلنون عما يصدره الحاكم من تعليمات عن طريق المنادى الذى كان يسير فى الشوارع والحارات حاملا الشخايل التى يحركها فتصدر أصواتا لشد انتباه الناس ثم يعلن ما يريد من تعليمات الحاكم، وهذا الأسلوب «وظيفة المنادى» كان شائعا فى الماضى، وقد انتشرت الوسائل الحضارية الحديثة كالراديو والتلفزيون، وقد عاصرتة فى أربعينات القرن العشرين وهذا المنادى كان يتلقى التعليمات من مركز البوليس ويلف فى الشوارع لتبليغها. أما الأجراس التى كانت تصاحب المذنب فقد كان هذا المذنب يركب الحمار بالمقلوب ويطوفون به فى الشوارع على سبيل التجريس (انظر تاريخ الجبرتى).

١٠٣٤ - هو الناس بتبطل كلام؟!!

يعبر هذا عن الضيق مما يدور بين الناس من إشاعات غير صحيحة.

١٠٣٥ - كل واحد ينجيب سيرته

عن شخص ارتكب ذنبا يجزع منه الناس وأصبح مفضوحا والجميع يلوكون سيرته.

١٠٣٦ - أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك أستعجب

يقال ذلك لشخص متناقض فى سلوكه مع أقواله، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٠٣٧ - ما شتمك إلا اللى بلغك

جاء فى كتاب «الأمثال البغدادية المقارنة/ عبد الرحمن التكريتى ج-٢/ ٣٣٦ المثل: «سبك من بلغك»، ويقول إنه موجود فى سورية وفلسطين ونجد، كما يوجد له أصول تاريخية فقد ذكره «الميدانى» يقول «من سبك؟ قال: بلغنى» ج-٣/ ٣٣٥ ويحذر المثل من الفتان الذى ينقل الكلام هنا وهناك وخاصة ذلك الكلام السلبى الذى يوغر الصدور ويؤذى الناس.

١٠٣٨ - كلمة الحق بتقف فى الزور

يقال ذلك على سبيل الضيق من أحدهم يتبرم من قول الحق أو شهادة الحق.

١٠٣٩ - القحبة ست جيرانها

بمعنى أن سليطة اللسان تخيف الناس فيتحاسونها.

١٠٤٠ - القحبة تهيك وتلهيك واللى فيها نجيبه فيك

تهيك: تجعلك تتوه وترتبك، وتلهيك بمعنى تجعلك لا تعرف كيف تستجمع أفكارك لكى ترد على الشتائم وعندما يرتبك خصمها فإنها تدعى عليه بما ليس فيه وتنسب كل سلوكياتها المشينة إليه. وقريب منه «خدوهم بالصوت ليغلبوكم» وأيضا المثل: «القحبة ست جيرانها».

١٠٤١ - خَلَّى إِلَى يَقُول يَقُول

يَضْرِبُ لِلتَّحْدِي بِمَعْنَى أَنَّنِي لَا أَهْتَمُّ بِالْإِدْعَاءَاتِ الْكَاذِبَةِ وَمَا يَشَاعُ عَنِّي لِأَنِّي أَثِقُ فِي سُلُوكِي الَّذِي سَوْفَ يَبْدُدُ هَذِهِ الْإِدْعَاءَاتِ.

١٠٤٢ - اللى يطوّل لسانه يطوّل إيدَه

تعبير / يطول لسانه / بمعنى أنه يلجأ إلى الجمعجة الجوفاء أو طولة اللسان، ويقال ذلك لأحدهم يتطاول أو يتكلم على القاضى وأنه بدلا من ذلك عليه أن يتقدم إلى العمل والإنتاج ويتعد عن الدجل اللسانى والجمعجة.

١٠٤٣ - الناس ما يتسبّش حد فى حاله

يقال ذلك على سبيل الضيق من كثرة الرغى على غير أساس، ومثله «كلام الناس ما بيفرغش»، «كلام الناس كثير»، «كلام الناس دباح».

١٠٤٤ - فكّ مجالس

يقال ذلك لأحدهم يوافق على ما يقال فى مجلس يحضره دون اقتناع لمجرد التهرب أو للهروب من مسئولية ما يدار من كلام، فكّ: تسلية أو تصريح الوقت فى المجلس دون إلزام.

١٠٤٥ - آهو كلام فك مجالس

هذا المثل يفسر النص السابق «فكّ مجالس»، آهو: محرف هذا هو، ويقول ذلك أحدهم لتبرير موافقته على ما كان يدور فى المجلس رغم عدم اقتناعه به وذلك على سبيل التهرب من الإلتزام بما كان يقال.

١٠٤٦ - هات من الآخر

يقال ذلك لأحدهم يلف ويدور حول موضوع دون أن يفصح عن رأيه بوضوح أو دون الدخول فى صلب الموضوع مباشرة وذلك لحثه على الدخول مباشرة فى الموضوع أو عرض ما يريد دون غموض.

١٠٤٧- ناس خَبَرُها في السوق وناس خَبَرُها في الصَّنْدُوق

بمعنى أن هناك نوعية من الناس تثرثر كثيرا وليست لديهم أسرار ولذلك فأخبارهم على كل لسان أى فى السوق ومشاعة للجميع، وهناك نوعية أخرى من الناس تحافظ على أسرارها ويلفها الغموض فأسرارها تضعها فى صندوق مغلق.

١٠٤٨- ناس أخبارها فى السوق وناس أخبارها فى الصندوق

صياغة أخرى من المثل السابق، وكلمة أخبارها بمعنى أن كل أحوالها الحياتية مكشوفة أى مفضوحين، وهناك نوعية أخرى يلفها الغموض.

التبسيط والجمالة

١٠٤٩ - اللى فيه الخير يقدمه ربنا

يعبر عن وعد بإنجاز المصلحة لأحدهم دون الالتزام بمعنى سوف أبذل جهدى وعلى الله التساهيل .

١٠٥٠ - مات من الضحك

صيغة مبالغة تعنى أنه ان فعل بالضحك لدرجة الإستغراق، وربما تعنى أيضا وفى حالات نادرة الموت حقيقة ذلك أن الضحك انفعال وقد يؤدى شدة هذا الانفعال إلى الموت بالسكتة القلبية، والمصريون - عموما - عاطفيون يميلون إلى الاستغراق فى الضحك .

١٠٥١ - دى حلم والأعلم

يعبر عن دهشة، ويقول ذلك شخص رأى شيئا أصابه بالدهشة وهو أمر غير متوقع كأن يتحقق أمر كان بعيد المنال وهو أمر مرغوب أو كأن يصيب أحدهم مالا فى الطريق .

١٠٥٢ - أنا فى حلم وإلا فى علم؟!

يمكن أن يكون هذا التعبير غزليا ويمكن أن يعبر عن دهشة من حدوث أمر حسن وكان مستبعدا وهى دهشة ممزوجة بالسعادة .

١٠٥٣ - ابن إمبارح

إمبارح : أمس البارحة بمعنى حديث العهد أو قليل التجربة والخبرة .

١٠٥٤- لا شكر على واجب

إجابة لتعبير امتنان يقوله أحدهما فيرد الآخر بذلك، وهو ضرب من التباسط الذى يعبر عن دفء المشاعر أو المساعدة المجردة من الغرض والهوى. أو أن الشخص الأول فيقول شكرا ويكون الإجابة هذا النص.

١٠٥٥- دمه خفيف

عن شخص تغلب عليه الروح المرحّة التي تجذب الآخرين، ويقابل هذا التعبير «دمه ثقيل» أى ثقل الظل غير مرغوب، والأول شخص يقال عليه «ابن نكتة» أو أنه يقدم القفشة.

١٠٥٦- اللى ييجى فى الريش بقشيش

ييجى: يدخل وهى من ييجى، ويقال ذلك لتخفيف من وقع أمر مؤذ ولكنه لم يكن شديد الإيذاء ومرت الأمور بسلام، والمعروف أن الريش ثانوى فى جسم الطائر وليس أساسيا فى بقاء الحياة. وكلمة بقشيش أى رفاهية وهبة.

١٠٥٧- البقية فى حياتك. أدى حال الدنيا

أدى: هكذا أو هذه هى، وهذا التعبير يقال عند العزاء على سبيل المجاملة وللتخفيف من وقع حالة الوفاة، والجزء الأول للدعاء بطول العمر، والجزء الثانى للتذكير بأن الدنيا للفناء.

١٠٥٨- البقية فى حياتك... حياتك الباقية

التعبير وجوابه يقال عند العزاء والجواب يقوله صاحب المتوفى للآخر الذى يجامله.

١٠٥٩- شكر الله سعيكم

إجابة تقال عند وفاة أحدهم ويقولها صاحب المتوفى

١٠٦٠- العمر الطويل لك

يقال ذلك لأحدهم يسأل عن شخص فيقال له للدليل على أنه توفى، وقد يقال كصيغة عزاء لابن المتوفى، وقد يقال أيضا «ربنا يديك طولة العمر».

١٠٦١- على لسانی ولا تنسانی

عن الرضا بالقليل حتى ولو اقتصر ذلك على تذوق الشيء باللسان، وهذا المثل موجود في الجزائر والمغرب وفلسطين - ذكر ذلك كتاب «الأمثال البغدادية المقارنة» لعبد الرحمن التكريني ج-٣.

١٠٦٢- الغاوى ينقُط بطاقيته

في الأفراح عندما يفعل الناس بالمغنى فإنهم يقدمون النقوط كتعبير عن السعادة، وقد يبالغون في تقديم النقوط وأحيانا يعبر أحدهم عن شدة إعجابه بالمغنى فيقدم بكل ما يملك حتى ولو كان شيئا صغيرا وهو ما يتفق مع مشاعر المصريين وغلبة عواطفهم وانفعالاتهم.

١٠٦٣- غفر الله ذنبكم

هذا هو التعبير الذى يرد به الجالسون في الصوان وقت العزاء لصاحب الميت الذى يمر بين صفوف المعزين ويحيى الجميع قائلا: «شكر الله سعيكم» فيردون «غفر الله ذنبكم».

١٠٦٤- القعدة حلوة والقاعدين أحلا

تعبير عن الاستمتاع والسعادة في جلسة بين الأصدقاء والأحياء.

١٠٦٥- القلوب عند بعضها

للتعبير عن تبادل دفء المشاعر والألفة.

١٠٦٦- لقمة هنية تكفى مية

هنية: أى يتناولها الشخص في هناء وسعادة وراحة بال، مية: محرف مائة، تكفى بشدة مكسورة على الفاء بمعنى تلبى رغبة، والمثل يعبر عن الدفء في العلاقات الاجتماعية بمعنى أن الوجود رغم قلته فإنه يمكن يشبع ويكفى الكثير من الحاضرين، والمثل يدعو للكرم.

١٠٦٧- المية تَنَشْرِب من إيد ساقِها

تعبير فيه دفء فى تبادل المشاعر عند تقديم شربة ماء.

١٠٦٨- سَعِيْكُمْ مُشْكُور

يقول ذلك أهل الميت للمعزين وهم جلوس فى الصوان حيث يمر صاحب الميت ويرفع يده للجالسين وهو يردد هذا التعبير على سبيل الامتنان ويرد الجالسون فى الصوان: «شكر الله سعيكم».

١٠٦٩- مطرَح ما يَسْرِى يَمْرِى

مطرح: مكان، يمرى أى يكون بصحة وعافية، وهذا التعبير يقوله أحدهم لآخر يتناول طعاما كتعبير عن دفء المشاعر.

١٠٧٠- ما غريب إلا الشَّيْطَان

أحيانا يقول أحدهم على سبيل الدهشة من حدوث أمر مستبعد فيقول على سبيل الاستغراب «حاجة غريبة» بمعنى أن هذا الأمر غريب ولا يمكن تصديقه فيرد الآخر بهذا المثل على سبيل التباسط أو تأكيد معنى أو حقيقة مفروغ منها، والتباسط عموما لدى المصريين إحدى الظواهر التى تميزهم فهم يعشقون الألفة وفيض المشاعر والود، والتباسط نوع من الألفة المزوجة بالروح الفكاهية. يدرس الشيطان فى المفهوم الشعبى.

١٠٧١- سَبْع وإلا ضَبْع؟

السبع هو الأسد، وفى المفهوم الشعبى فإن السبع يمثل القوة والشجاعة وهما محل إعجاب ويقول ذلك أحدهم ذهب لقضاء حاجة وذلك على سبيل الإستفسار عن النتيجة وهل عاد ناجحا أو فاشلا وهى أخذ حقه أو فشل فى ذلك؟ ويقال ذلك على سبيل حب الإستطلاع أو التباسط.

١٠٧٢- ما يجيئها إلا رجالها

يجيب: يأتى ب، والمثل يقال على سبيل المدح لشخص حل مشكلة معقدة

أعيت الكثيرين وإحدى صفات الرجولة فى المجتمع المصرى الفتوة والشجاعة والجرأة.

١٠٧٣- الدَّارُ أَمَان

يقال لتشجيع أحدهم وشد أزره وتبديد تخوفه وعدم ثقته

١٠٧٤- مَكْتُوبٌ عَلَى وَرَقِ الْحَلَاوَةِ مَا مَحَبَّةٌ إِلَّا بَعْدَ عِدَاوَةٍ

الجزء الأول من المثل لمجرد السجع، وكلمة الخلاوة تعبير عن رقة المشاعر والتباسط الذى يتميز به المصريون، والمثل يعكس إحدى صفات المصريين وهى التسامح وسرعة نسيان العداوة وتحولها إلى حب.

١٠٧٥- أَكْثَرُ مِنْ كَدَا وَيُزِيحُ رَبَّنَا

كدَا: محرف هكذَا، ويقال ذلك لبث الأمل لدى مريض يتألم من أوجاعه ويعانى من حالة يأس.

١٠٧٦- وَشَكَّ وَإِلَّا الْقَمَرُ

الوش: الوجه، ويقال ذلك على سبيل التباسط مع أحدهم ظهر بعد فترة غياب طويلة.

١٠٧٧- النَّبَى قَبْلَ الْهَدِيَةِ

للتحريض على قبول هدية، وأحيانا يقال هذا التعبير لحث أحدهم على قبول هدية على سبيل الرشوة، وقد أسيئ استخدام هذا التعبير للحض على الرشوة.

١٠٧٨- يَا وَعْدَى يَا وَعْدَى

وعدى: أى أنا موعود أو محظوظ بما أراه، وهو يعبر عن إعجاب بفتاة تمشى تتهادى فى الطريق، وذلك على سبيل الغزل والمداعبة.

١٠٧٩- يَنْصُرُ دِينَكَ

صبيحة إستحسان لأحدهم قام بعمل عجز عنه آخرون أو تشجع وقال قولة حق فى وجه سلطان ظالم.

١٠٨٠ - ماشية معاك حلاوة

يقال ذلك لشخص محظوظ أموره تسير بسهولة ويسر ودون مشقة أو معاناة مثل آخرين، ويقال ذلك على سبيل التباسط.

١٠٨١ - الكل في الكل

عن شخص مسنود أو مشهور أو يجوز على ثقة رؤسائه، وهذا التعبير كان شائعاً في بداية القرن العشرين ونقلته من إحدى حلقات «الأهرام ديوان الحياة المعاصرة» د. يونان ليب رزق/ الحلقة ٢٦٣، وقد أورد التعبير على لسان أحد الشهود «الكل في الكل» «أى مسنود وإن الشكاوى لا تنال منه»، وهذا التعبير مازال شائعاً حتى هذه الأيام ٢٠٠٠م.

١٠٨٢ - عمرك أطول من عمرى

يقال ذلك لأحدهم سبق بالحديث عما يدور فى خاطر قائل المثل أو كان سيقوله.

١٠٨٣ - طلباتك أوامر

ضرب من التباسط وإبداء الرغبة فى تنفيذ الطلب.

١٠٨٤ - زارنا النبى

تحية رقيقة لضيف.

١٠٨٥ - سماح يا أهل السماح

صيغة استعطاف للصفح عن خطأ أو هفوة، ويقال ذلك للحيب - على سبيل المداعبة الغزلية - الذى غضب على حبيبه، وذلك على سبيل الإستهفاف ولعودة المياة إلى مجاريها. والتعبير تعكس الرقة ودفء المشاعر.

١٠٨٦ - شدة وتزول

الشدة: هى شدة المرض أو الكوارث أو المصائب، ويقال ذلك على سبيل تخفيف المعاناة والمواساة، وكلمة «تزل» بمعنى الأمل فى زوالها.

١٠٨٧ - الرجل تدب مطرح ما تحب

الرجل بمعنى أن الإنسان يذهب إلى المكان الذى يجد ويحس فيه بالراحة والأمان ودفع المشاعر، وتعير «تدب» بمعنى تذهب برغبة شديدة، مطرح: مكان .

١٠٨٨ - الرمان يفكر العريان

جاء هذا المثل فى بريد الأهرام فى ١٩/١٠/١٩٩٨ فى كلمة للكاتب عمر عسل يقول فيها: وقد ذكرتنى هذه الكلمة الماثورة للإمام على كرم الله وجهه بمثلنا الشعبى الذى يقول: «الرمان يفكر العريان» لأن الرمان من فاكهة الخريف فإذا ظهر فعلى الناس الإستعداد للشتاء «وقولة الإمام على هى كما فى الكلمة» إتقوا البرد فإنه يفعل فى الأبدان فعله فى الأغصان أوله مسقط وآخره مورق فقابلوه مثقلين وودعوه خفيفين (للثياب)، والكلمة بعنوان: استعدوا للشتاء.

١٠٨٩ - حصيرة الصيف واسعة

فى الأحياء الشعبية وآلحارات يحلو للنساء السهر والسمر حيث تتجمع بعض النسوة أمام منزل إحداهن ويطيب لهن الإستمتاع بنسمات الصيف وقت «العصارى» بعد صلاة العصر وعندما تخف حدة حرارة الظهيرة، وأيضاً الإستمتاع بالليالى حيث يحلو السمر. ومن العادات التى تصاحب الصيف أيضاً حيث ينام الناس فى أى مكان فى المنزل ودون غطاء وعلى ضوء المشاعل الخافتة وهو ما يفسر كلمة «واسعة» بمعنى أى مكان، وحتى أمام البيوت فى الحوارى والأزقة كان الناس

ينامون. وما أسجله هنا هو بناء على معايشتي لهذه الصورة فى أربعينات القرن العشرين حيث كان الناس يتعاملون مع المحيط فى سلاسة ويسر ومع الطبيعة فى بساطة وتفاعل.

١٠٩٠ - حمد الله على السلامة.. أجر وعافية

يقال ذلك لمرضى بعد خروجه من عملية جراحية، وتعير «أجر وعافية» بمعنى أن الله يثيبك على تحملك لهذا المرض، وكلمة «العافية» بمعنى يعطيك العافية والسلامة والصحة.

١٠٩١ - خلّى البساط أحمدي

بمعنى لا داعى للتكليف الزائد عن الحد ويا حبذا لو كان الاستقبال بسهولة ويسر، وكلمة: أحمدي نسبة إلى سيدى أحمد البدوى وضريحه فى مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية، وسيدى أحمد البدوى بضريحه قد حول مدينة طنطا من قرية صغيرة فى العصر الوسيط إلى ثالث مدينة من حيث الأهمية فى مصر بعد القاهرة والإسكندرية، ومولد البدوى هذا من أكبر الموالد فى مصر على الإطلاق حيث تتوافد عليه كافة المسلمين لا من مصر شمالها وجنوبها فحسب ولكن من أنحاء العالم الإسلامى أيضا وخاصة من منطقة المغرب العربى. وهذا التعبير يرتبط بالمتصوفة الذين يأكلون فى الموالد جماعيا وعلى الأبسطه المفروشة على الأرض وفى عرض الطريق ويكون البساط مفتوحا وميسرا لكل عابر طريق دون استثناء ويقوم أهل اليسار بمد هذه الأبسطه من أموالهم وذلك على سبيل التبرك.

١٠٩٢ - جمعيّة عند النبى

يقول ذلك أحدهم على سبيل التباسط عند دخوله على جماعة من الناس يتسامرون أو يتحدثون وذلك لكسر حدة مفاجأة حضوره دون سابق موعد.

١٠٩٣ - بالرّفاء والبنين

جاء هذا التعبير فى /الميدانى/ ج١/ ١٧٥ وانقله كما ورد يقول: قال: أبو

عبيد: الرفاء الإلتحام والإتفاق من رفيت الثوب، قالوا: ويجوز أن يكون من رفوته إذا سكته.

قال أبو خراش الهذلي:

رفوني وقالوا: خويلدُ لا تُرْعَ فقلت وأنكرت الوجوه: هم هم

وهنا بعضهم متزوجا فقال: بالرفاء والثبات والبنين لا البنات، ويروى: «بالنات والثبات» انتهى / الميداني / طبع الحلبي / وتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / طبع ١٩٧٧م.

١٠٩٤ - البركة في اللَّمَّة

اللمة: بشدة مفتوحة على اللام بمعنى الجماعة أو الجمع، والمصرى بشكل عام يكره العزلة ويميل إلى الألفة والعيش في جماعة وأيضا عند إنجاز الأعمال الكبيرة حيث كان الفلاحون يتعاونون في الأعمال الزراعية وتوصيل المياه إلى أراضيهم وأيضا عند الحصاد.

١٠٩٥ - بالهنا والشفا

من أقوال التباسط، ويقال ذلك بعد الأكل أو للمريض بعد أن يتناول الدواء على سبيل رفع معنوياته.

١٠٩٦ - كل وبخلق عينيك أكلة واتحسبت عليك

كلمة «بخلق عينيك» بمعنى كل واشبع ولا تخجل، وفي / المستطرف / للاشبيهي ٧٩٠هـ / ٨٥٠هـ ص ٣٦ المثل بصياغة: «عزومة حسبت عليك كل ويخلق عينيك».

الملاينة والتماس الغلتر

١٠٩٧- إشتري نفسه

عن أحدهم وجد أن مجموعة من المشاكل لا يستطيع مواجهتها فأثر تركها مضحيا بما كان يريد وتخلص من المشاكل التي قد تصاحب الموضوع.

١٠٩٨- أشتري دماغه

كالمثل السابق بصياغة أخرى. وكلمة «دماغه» تعنى أنه يبتعد بنفسه عن الإنشغال بأمور تدفعه إلى التوتر، وهذا المثل يعبر عن أن أحدهم يرضى بالقليل أو البعد عن أسباب التوتر.

١٠٩٩- مش مخلى وراءه ورأ

مش: صيغة نفى شعبية، مخلى: يترك، وراء مخرف وراءه، ورا: الوراء والمثل يتحدث عن أحدهم يقوم بكامل واجباته ولا يؤجل شيئا يستحق الإنجاز، وتعبير «وراء ورا» بمعنى روااسب أو يؤجل أعمال واجبة التنفيذ ويعنى أيضا الإلتزام والإنضباط وهو أسلوب إذا أمكن تعميمه بحيث يكون إتجاها عاما ضمن السلوك الجماعى فإنه يمكن أن يحل الكثير من المشاكل ويمكن أن يسرع بتطوير المجتمع ودفعه إلى الصفوف الأولى بين الدول والمجتمعات الأخرى.

١١٠٠- إيش رماك على المر؟ قال: الأمر منه

كلمة «الأمر» بشدة على الرءا يعنى الأكثر مرارة وهو من صيغ المبالغة، وهو عن شخص محبط اضطرت الظروف القاهرة لمزاولة عمل غير مناسب أو مقبول سعيا وراء لقمة العيش أو دفعا واضطارا إلى ذلك. وفى معناه التعبير الثقافى «المضطّر يركب الصعب».

١١٠١- إيه اللي رَمَاك على المر؟ قال: اللي أمرُّ منه

صياغة أخرى للمثل السابق ويعنى تزايد الكوارث حتى سدت فى وجهه كل سبل الهروب أو تلاقى ذلك وأصبح فى حالة استسلام وقلة حيلة.

١١٠٢- ملاعيب شيحة

ارتبط هذا المثل بسيرة الظاهر بيبرس حيث كان جمال الدين شيحة يعتمد على الفكر والحيلة (انظر كتاب: دفاع عن الفولكلور د. عبد الحميد يونس ص ١٤٤ طبع هيئة الكتاب ١٩٧٣ م).

١١٠٣- ماسك العصاية من النص

عن شخص يتمسك بالممكن ولا ينحاز إلى طرف دون آخر وهو أسلوب من أساليب السياسة بحيث يستطيع أن يكسب صداقات الكل ولا يكسب عداوة أحد.

١١٠٤- أَكَلْهُ الأُونُظَة

بمعنى غرر به. الأونظة: هذه الكلمة ربما غير عربية الأصل؟ وفى معنى هذا المثل «لبسه الكيلة»، «لبسه العمة»، وكلمة الأونظة بفتح الواو وسكون النون.

١١٠٥- تمام التمام وألْسُطَة

السطة: هذه الكلمة غير عربية الأصل وهى بمعنى حسن وهى تنطق بكسر اللام وسكون السين. وهذا المثل يعبر عن الموافقة التامة أو الرضا الكامل.

١١٠٦- دبجه بسكينة باردة

السكينة الباردة أى ذات الحد البارد الذى لا يقطع أو يذبح الضحية سريعا فيعذب الضحية ومن ثم تعانى كثيرا من سكرات الموت وعذاباته. وهذا المثل عن شخص آذى آخر بأسلوب التعذيب والإيلام البطئ. وكلمة دبجه محرف ذبجه حيث يستثقل العامى نطق حرف الذال.

١١٠٧- حصل خير

عن خطر مر بسلام ودون إصابات، ويقال ذلك للمجاملة ولتخفيف وقع الحادث.

١١٠٨ - سَمْنٌ عَلَى عِسل

من الأكلات المحبوبة فى الأوساط الشعبية حيث تجتمع لذة العسل بسكره ودسامة السمن الذى يعتقد الناس أنه يمنح القوة والصحة وهو مفهوم شعبى شائع بين المصريين والمثل فى المعنى العام يتحدث عن حسن العلاقات ودفء المشاعر بين شخصين، بمعنى أنهما فى علاقتهما مثل: السمن على العسل وهذا المثل له أصول فرعونية.

١١٠٩ - سايقِ عليك النبى

صيغة رجاء واستعطاف، والتعبير فى المعنى الظاهرى يعنى أرجوك أن تنفذ ما أطلبه لأجل خاطر الرسول (ص).

١١١٠ - عفا الله عما سلف

من تعبيرات اللغة العربية الفصحى التى انتقلت إلى المستوى الشعبى فقد يقترف الظالم ذنبا ويتمادى فى ذلك اعتمادا على العفو وطيبة النفوس لدى المصريين وسرعة الصفح. وتشيع تعبيرات عربية فى هذا الإتجاه مثل «العفو عند المقدرة»، «العفو من شيم الكرام» مما يفتح الباب أمام اقتراف الأخطاء والتمادى فى الإيذاء وعندما يتم العفو فقد يردد الآخرون تعبير: «اشمعنى» بمعنى: لماذا الكيل بمكيالين، أى العفو هنا والعقاب هناك، وهى قضية تثير المشاكل وتمس القيم وتفتح الباب أمام الرشاوى والمحسوبية وقد تشجع على الانحراف اعتمادا على العفو واستغلال الطيبة.

١١١١ - عام على عومه

بمعنى سايره أو سار فى ركابه على سبيل التقية أو نفاقا رغم عدم الاقتناع بما يفعله.

١١١٢ - كلْ بعقله حلاوة

بمعنى ضلله - ضحك عليه - غرر به.

١١١٣- لا بحَبْك ولا بقُدْر على بُعْدك

لشخص محير في تصرفاته لا يقدر على اتخاذ القرار ويغلب عليه التردد وعدم الثقة.

١١١٤- الغايِب حجَّتْه معاه

في / مجمع الأمثال/ للميداني/ حرف الغين المثل «الغايِب حجَّتْه معاه» ويطلب المثل التماس العذر للغايِب فرمّا كان هناك سبب قهري منعه من إنجاز الموعد.

١١١٥- الإبرة فيها خِطِطين

جاء في/ تاريخ الجبرتي/ ج٤ / ٥٢ قوله «والقبودان جعل في الإبرة خِطِطين ليتبع الأروج»، وهذا المعنى تختلف عن المفهوم الشائع هذه الأيام (عام ٢٠٠٠) حيث يقال هذا التعبير لتبرير عدم الخطأ لوجود صلة قرابة تمنع ذلك.

١١١٦- شَيْلَنِي واشْيَلْكَ

شال: حمل، وعادة يقال هذا التعبير بين الحمالة الذين ينقلون البضائع على ظهورهم إلى العربات أو السيارات حيث يقول أحدهم لزميله ساعدني في رفع هذه الحمولة على ظهري ومن جانبي أساعدك في رفع حمولتك على ظهرك وهو أسلوب معروف بين الحمالين، ولكنه أى هذا التعبير أسىء استخدامه بما يعنى تبادل المنافع الشخصية على حساب المصلحة العامة أو الرشوة في مقابل تنفيذ عمل أو قضاء مصلحة.

١١١٧- بوس الإيديِن ضَحْك على الدُّقُون

عن الأدب الساذج أو الزائف على اعتبار أن تقبيل اليدين قد لا يكون دليلاً على الإحترام والتبجيل ولكنه قد يكون وسيلة للتغريب أو التعمية، وقد جاء هذا المثل في فيلم «ليلة الدخلة» للممثل إسماعيل ياسين وحسن فايق إنتاج ١٩٥٠

١١١٨- اللّى ما يُبلع ريق على ريق لا له صاحب ولا رفيق

ريق على ريق: بمعنى يمتص إساءات الغير دون مشاكل بمعنى أنه لا بد للشخص

من أن سكون مرنا عند التعامل مع الناس وأن يتغاضى عن هفواتهم ويتأقلم مع طباعهم حتى يمكن الإبقاء على سير العلاقات.

١١١٩- اللي مش قادر عليه خُدهُ بالسياسة

مش قادر عليه: بمعنى تعجز عن رد إساءاته، وينصح المثل باتخاذ أسلوب الملاينة وهدوء الطبع لامتصاص وكسر حدة الفرعنة أو العنجهية أو سوء المعاملة، وهو سلاح ذو حدين فقد يدفع الآخر إلى التمدادى فى الإساءة على اعتبار عجز الطرف الآخر عن رد الإساءة، ويوجد أيضا المثل «الإيد اللي ما تقدرش عليها بوسها».

١١٢٠- الإيد اللي ما تقدر عليها بوسها

فى معنى المثل السابق بمعنى الملاينة ونزع فتيل العدوانية من الطرف الآخر.

١١٢١- الإيد اللي تعضها بوسها

هذا المثل يختلف فى المعنى عن المثلين السابقين حيث يدعو إلى حسن التعامل مع الغير بدلا من العدوان والظلم.

١١٢٢- فى السر ولا من شاف ولا من درى

يدعو المثل إلى قضاء المصالح بهدوء وبعيدا عن أعين الحاسدين والحاquدين.

١١٢٣- ولا من شاف ولا من درى

هذا التعبير قد يستقل بنفسه ويؤدى نفس المعنى السابق حيث يحث على قضاء المصالح فى سرية وبعيدا عن أعين الحاسدين.

١١٢٤- ياكلوا مال نبينا ويغمسوا بالصحابة

ويوحد نص آخر: «ياكل مال النبى» عن شخص ليست لديه أخلاق أو قيم أو مبادئ دينية، وما يسيطر عليه هو الطمع، والجزء الثانى من المثل رغم ما يحمله من طرافة إلا أنه يؤكد الطمع الذى لا حدود له، ويقال هذا المثل على سبيل الغيظ من هذا الصنف من الناس الذين لا يقيمون وزنا للقيم أيا كانت.

١١٢٥- يا كل مال النبى

من صيغ المبالغة وهو جزء من المثل السابق.

١١٢٦- كل عنبۃ قُبَالها رصاصۃ

عن الذى يقدم أقل القليل طمعا فى الكثير، وله معنى آخر وهو أن الذى يسرق من حقل عنبۃ واحدة سوف أقتله برصاصۃ.

١١٢٧- البلطجى ياخذ أكثر من حقّه

البلطجى: هو الذى يحمل البلطة ويخيف بها الغير وهو شخص لا عمل له، ويعيش على تهديد الغير والفتونة الهوجاء والطمع فيما لدى الغير، يستخدم أسلوب التهديد والتخويف، ولذلك يتنازلون له عن حقوقهم إلقاء لشره أو خوفا من عدوانيته.

١١٢٨- اللى ما تاخذه أم خمسة يبات ويمسى

أم خمسة: اليد وبها خمسة أصابع، يبات ويمسى: بمعنى يظل كما هو، والمثل يشير إلى الشيء إذا لم تمتد إليه يد السارق فإنه يبقى كما هو.

١١٢٩- زى عفريت العلبۃ

عفريت العلبۃ عبارة عن شكل على هيئة شخص تظهر فجأة من داخل علبۃ فيخيف الموجودين.

١١٣٠- ضلالى وعامل إمام والله ده حرام

ضلالى: تطلق على شخص فاسد انغمس فى الضلال ومع هذا يمثل شخصية أمام فى مسجد ويظهر التقوى والورع للتغريب بالناس. إن هذا الشخص كما يقول المثل محل ضيق وغيظ من طرف المحيط. ويقال ذلك أيضا على سبيل الدهشة من هذا التناقض الصارخ.

١١٣١- راجل بوشين

عن شخص منافق يظهر غير ما يبطن فهو شخص خبيث لا يؤمن جانبه.

١١٣٢- الرَّحْمَةُ حَلْوَةٌ

صِيغَةُ اسْتِعْطَافٍ لِأَحَدِهِمْ يَتَجَبَّرُ وَلِكَسْرِ حَدَّةِ ظَلَمِهِ وَتَسْلُطِهِ.

١١٣٣- يَمْسَحُ جَوْخٌ

عَنِ الْمَنَافِقِ وَالْمَثَلِ يَحْمَلُ مَلَمَحًا تَارِيخِيًّا، فَالْمَعْرُوفُ أَنَّ مَكَاتِبَ الْمُوظَّفِينَ قَبْلَ ثَوْرَةِ ١٩٥٢ كَانَتْ تَغْطِي بِطَبَقَةٍ مِنَ الْجَوْخِ الْأَخْضَرِ وَهُوَ مَا يَفْسِرُ تَعْبِيرَ «مَسَحَ الْجَوْخُ» حَيْثُ يَقُومُ أَحَدُ الْمَنَافِقِينَ بِتَنْظِيفِ مَكْتَبِ الْمُسْتَوَلِ الْمَغْطَى بِطَبَقَةِ قِمَاشِ الْجَوْخِ تَقْرِبًا وَتَزَلْفًا أَوْ خَوْفًا أَوْ اتِّقَاءً لِلسُّلْطَةِ وَالسُّطُوَّةِ أَوْ رَغْبَةً فِي خِدْمَةِ مَكْتَبِ الْمُسْتَوَلِ لِلْحَصُولِ عَلَى الرِّضَا، وَرَغْمَ اخْتِفَاءِ ظَاهِرَةِ الْمَكَاتِبِ الْمَغْطَاةِ بِطَبَقَةِ الْجَوْخِ مِنَ مَكَاتِبِ الْجِهَازِ الْإِدَارِيِّ فِي الدَّوْلَةِ إِلَّا أَنَّ التَّعْبِيرَ مَازَالَ مُتَدَاوِلًا حَتَّى هَذِهِ الْأَيَّامَ ٢٠٠٠م.

١١٣٤- مَسَحَ لَهُ جَوْخٌ

عَنِ التَّمَلُّقِ وَالنَّفَاقِ وَهُوَ صِيَاغَةٌ أُخْرَى.

١١٣٥- وَيَاكُوا وَيَاكُوا.... عَلَيْكَوْ

يَقَالُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الضِّيقِ مِنْ شَخْصٍ إِمْعَةٍ لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ فَهُوَ مَعَ التِّيَّارِ، وَفِي كِتَابِ «الْأَمْثَالُ الْبَغْدَادِيَّةُ» لِلشَّيْخِ جَلَالِ الْخَنْفِي ج ٢ طَبْعَ ١٩٦٤ ص ١٦٢ الْمَثَلُ «وَيَاهُمْ وَيَاهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ». عَلَيْكَوْ: مُحَرَفٌ عَلَيْكُمْ، وَيَاكُوا: بِمَعْنَى مَعَكُمْ وَبَشَكْلٍ عَامٍ فَإِنَّ الْمَنْطُوقَ الشَّعْبِيَّ يَسْتَقْبَلُ النُّطْقَ بِالسُّكُونِ فِي نَهَايَةِ الْكَلِمَةِ فَيَلْجَأُ إِلَى الْمَدِّ لِلتَّخْفِيفِ.

١١٣٦- الْخُضُوعُ عِنْدَ الْحَاجَةِ ذَكَاءٌ

وَالْمَثَلُ السَّابِقُ: «الْخُضُوعُ عَنِ الْحَاجَةِ رَجُولِيَّةٌ» بِمَعْنَى عَدَمِ التَّصَلُّبِ أَمَامَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَيَجِبُ اسْتِخْدَامُ السِّيَاسَةِ.

١١٣٧- مَنْ حَالِكَ وَاعْذِرْ أَخُوكَ

بِمَعْنَى أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَرَاعَى ظُرُوفَ الْغَيْرِ عِنْدَ التَّعَامُلِ مَعَهُمْ، وَيَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَمَا تَعْمُ ظُرُوفُ سَيِّئَةٍ.

١١٣٨ - عيش ندل تموت مستور

عن الذل وامتهان النفس في سبيل الأغراض الشخصية، وندل من النذالة.

١١٣٩ - حُط راسك وسط الروس وإدعى عليها بالقطع

لمن يتوارى بين الجماعة.

١١٤٠ - إن حكَمَك النَّدل طيعه وإن حكَمْتَه أدَّبُه

بمعنى أن الندل هو الذى بيده السيطرة ولا حيلة لك فى مقاومته وعليك طاعته

وإن حدث العكس فينبغى أن ترده إلى جادة الصواب.

التعاون والمساواة

١١٤١- أحسن من مافيش

تعبير «مافيش»: بمعنى لاشيء، ويقول ذلك أحدهم يكتفى بالقليل المتاح فهو خير من لا شيء.

١١٤٢- ما حدش ببيات من غير عشا

عن التكافل الإجتماعى التى يشتهر به المصريون وحتى مع تدنى مستويات المعيشة. وربما ارتبط هذا المثل بظروف الحياة قبل ١٩٥٢ حيث كان الناس يعيشون فى فقر مدفع، وكان الكثير من الناس يمشون حفاة حتى إن وزارة الوفد برئاسة مصطفى النحاس ١٩٥٠ قبيل ثورة ١٩٥٢ كان من أحد أهدافها الكبيرة والمعلنة «محاربة الحفاء» وهو ما يدل على تدنى مستويات المعيشة، وفى مقابل هذا كان هناك ضرب من التكافل الاجتماعى، وعلى سبيل المثال فقد أنشئ فى بلدتى - زفتى - مجموعة من المنشآت العلمية والدينية والخيرية أنشأها السيدبك كشك وهو من كبار الإقطاعيين فى بداية القرن العشرين حيث أنشأ مدرسة كشك الثانوية ١٩٠٥، ومدرسة زفتى الابتدائية، ومستشفى للرمذ، ومعهد دينى، وجامع، وملجأ للعجزة حيث يدخله المعدم ويعيش فيه معيشة كاملة على حساب الأطيان التى أوقفها وتحت الرعاية الكاملة إلى آخر حياته. وقد كانت هناك أيضا الأوقاف المخصصة للمشروعات الخيرية وتسمى الوقف الخيرى وذلك على مستوى الدولة، وهذا التكافل الخيرى هو الذى كان يخفف من آثار تدنى مستويات المعيشة.

١١٤٣- خير الناس اللى يلجأ له الناس

يوجد بين الناس من يتطوع لتقديم خدماته للغير لمجرد الخدمة ودون انتظار

للجزاء، وقد كان والدى - عليه رحمة الله - من هذا الصنف من الناس حتى أنه فى كثير من الأحيان كان يقدم خدماته للناس على حساب مصالحه فكان يترك محله التجارى فى حراسة الجار ويخرج مع أحدهم من القرى المجاورة لقضاء مصلحة له لا يستطيع إنجازها بنفسه، وكان ذلك على وجه الخصوص بالنسبة للفلاحين فى القرى المجاورة والذين كانوا يتهيبون عند التعامل مع الحياة فى المدينة أو مع المحامين بخصوص أراضيهم ومشاكلها، وبفضل الله سبحانه وتعالى فقد كافأ الله والدى على ذلك فى شخصى حيث قيض الله لى من ساعدنى على العمل فى وزارة الثقافة ١٩٦٠ حيث إن الخريجين كانوا يعانون من بطالة شديدة ولم يكن مكتب القوى العاملة قد أنشئ، وكان جميع خريجي كليات الآداب على وجه الخصوص يعانون من هذه البطالة، وكان الجميع يبحثون عن المساعدات والوساطات وهو ما دفع الدولة إلى إنشاء مكتب القوى العاملة بعد ذلك واختص بتعيين الخريجين.

١١٤٤ - رَقَبَتِي سَدَاءُ

عن الشهامة المصرية بمعنى أننى على استعداد لتقديم رقبتى لحمايتك.

١١٤٥ - رَجَعْتُ المِية لمَجَارِيهَا

مأخوذ من التعبير الثقافى: رجعت المياه إلى مجاريها. بمعنى عاد والوثام بعد الخصام والصفاء والتعاون بعد القطيعة والحقد والمرارة، والمعنى الظاهرى أن المياه التى شردت عن مجراها الطبيعى عادت للتدفق فى مجراها مرة ثانية.

١١٤٦ - زى قواديس السَّاقِيَةِ المِليَان يَكُوبُ عَلَى الفاضى

تتكون الساقية من مجموعة قواديس مثبتة على قوس دائرى كبير وعلى مسافات محددة وعندما يلف هذا القوس حول محوره فإن الجزء الأسفل بقواديسه يمتلئ بالماء وتبعد القواديس لصب مائها فى الحوض الذى يلقيه فى القنوات الواصلة إلى الحقل، ويمكن متابعة سواقى الفيوم وهذه السواقى كانت تدار بالحيوانات وظلت هذه الطريقة منتشرة إلى أن دخلت ماكينات الرى منذ أربعين عاما وحلت

محلها وكان على رأس كل مجموعة من الأفدنة ساقية تخرج منها قنوات تتخلل الأراضي تسقى الزرع. ومعنى المثل أن الشخص الميسور الحال يغطى على أخيه الفقير مثله مثل قواديس الساقية التي تفرغ ماءها فى الحوض. وقد يكتفى بالتعبير «المليان يكب على الفاضى».

١١٤٧- كَثُرُوا مِنَ اللَّمَّةِ لَا بَدَ مِنَ الْفِرَاقِ

اللمة: من التجميع ولم الشيء أى جمعه إلى بعضه فى كتلة، واللمة هنا هو اجتماع الناس وتآلفهم، وتعبير «لا بد من الفراق» بمعنى أن الموت لا بد أن يفرق بين الناس أو قد تتدخل الظروف الحياتية لإبعاد المتآلفين، والمثل يحث على الاستمتاع بالألفة بين الصحاب والخلان، وقد يقول ذلك الأم لأبنائها الذين باعدت بينهم ظروف المعاش ولا يجتمعون إلا فى فترات متباعدة وتقول ذلك لحثهم على الترابط والتزاور والمودة.

١١٤٨- مَسِيرِ الْحَى يَتَلَاقَى

مسير: محرف مصير، والمثل يعطى الأمل لالتقاء الأحباء أو الإخوة الذين باعدت بينهم الأيام وظروف المعاش وأن الأمل فى اللقاء بعد طول اغتراب مازال موجودا، ويقال ذلك لأحدهم يستبعد مثل هذا اللقاء وذلك على سبيل التخفيف.

١١٤٩- مَسِيرِ الْوَجْوه تَتَلَاقَى

يقال لشخصين تلاقيا بعد طول فراق، ومثله «مسير الحى يتلاقى».

١١٥٠- مَا فِيشَ حَدَّ أَحْسَنَ مِنْ حَدِّ

حد محرف أحد: عن المساواة، ويقال ذلك لأحدهم يفرق بين الناس بأسلوب غير لائق.

١١٥١- مَا تَحْمَلِشْ هَمَّ

يقابله المثل الإنجليزي: Do not worry ويقال ذلك للتخفيف من حالة توتر وضيق يعانيتها أحدهم، ومثله «ماتعتلش هم».

١١٥٢- ما تَعْتَلِشْ هَم

مثله «ما تَحْمَلِشْ هَم» وكلمة تعتل: أى الرفع بالعتلة وهو عمل شاق يعتمد على القوة الجسمانية، والعتلة: بفتح العين والتاء هى عصا حديدية طرفها مفرطح تحرك الشيء المغروس فى الأرض وهو ما لا يستطيعه الشخص بيديه.

١١٥٣- الناس للناس والكل بالله

عن التعاون ويقول الشاعر:

الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم
وتعبير «الكل بالله» أى الكل يعمل بعون الله ومساعدته.

١١٥٤- الناس للناس

قد يكتفى بهذا القول. عن التعاون.

١١٥٥- الناس لبعضها

عن التعاون - فى معنى المثلىين السابقين.

التهاون والكسل

١١٥٦- تَلَايِيح جَتَتْ

يقال ذلك على سبيل الضيق من أحدهم يرمى بلاويه على الغير دون سند أو مبرر، ومثله: «رمى جتت». جتت جمع حثث.

١١٥٧- جَنَانٍ مَعَ الْمَالِ خَسَارَةٌ فِيهِ

المائل: محرف المائل من يميل وهو عن شخص حاله مائل عن الوضع الطبيعي كالمسرف الذي يتسرب المال من بين يديه بسهولة أو السفیه، وكلمة الجنان الاسم الشعبي لكلمة الحداثق. ومعنى المثل أن هذا الشخص السفیه سوف يضع ما يملكه من حداثق الفواكة، وقبيل الثورة كان الباشوات والإقطاعيون هم الذين يملكون عشرات الأفدنة من الحداثق.

١١٥٨- جَابَ عَلَيْهَا وَاطِيهَا

بمعنى: خرب الدنيا ولخبط النظام، ويقال ذلك لشخص سفیه أرعن.

١١٥٩- سَارَقَاهُ السَّكِينُ

عن شخص ذاهل عما يحيط به من شرور، ومعنى «سارقاه السكين» هناك ملاحظة تتمثل في أنه عند ذبح دجاجة بسكين حادة بطريقة سريعة فإنها بعد الذبح قد تتحرك على رجليها مذهبولة عدة خطوات ثم تسقط، ذلك إن حدة الشفرة وسرعة الذبح لا تجعل الدجاجة تشعر بإنها قد ذبحت.

١١٦٠- إِيشِ يَعْمَلِ الرِّصَاصُ فِي الْوَشِ إِلَى زَى النِّحَاسِ

لشخص متبلد الإحساس لا يأبه للتقريع.

١١٦١- رمى جتت

مثله «تلاقيح جتت» وسبق.

١١٦٢- ترك الحبل على الغارب

تعبير ثقافى شائع على نطاق كبير بمعنى تخلى عن الضبط والربط والإنضباط، والحبل هو حبل السفينة، والغارب أى ملقى ولا يؤدى دوره فى ضبط الشراع فى الاتجاه المناسب لتلقى الهواء لتسيير المركب «المركب الشراعية».

١١٦٣- الشقاله ناس بالعنية

بالعنية: بمعنى بالتخصيص أو أعنى ذلك، ويقول ذلك شخص محبط تحيط به المشاكل من كل جانب، ويعبر عن سوء الحظ والتعاسة التى تحيط به.

١١٦٤- فرحنّا بالنيل جه النيل غرقنا

قبل إنشاء السد العالى كان فيضان النيل يأتى كل عام، وقد يأتى أكثر من المنسوب الطبيعى فيفيض على جوانبه ويغرق الحقول مما يسبب مشاكل بالرغم من أن الفلاحين كانوا يفرحون للفيضان باعتبار أنه مصدر الخير للفلاحة.

١١٦٥- قبل الهنا بسنة

عن الحضور المبكر قبل البداية.

١١٦٦- ساعة الزحمة طاهروا المقيط الأعمى

المقيط: هو الذى تضخم كيسه، والزحمة هنا هو زحام المهرجانات التى كانت تقام فى المناسبات الدينية حيث يلجأ الشعبون إلى طهور أبنائهم فى هذه المناسبات كتعبير عن التبرك بالمناسبة والسعادة، وطهور الابن المقيط الأعمى فى هذه المناسبة يخفى عيوبه إذ أن صراخه سوف يضيع فى زحام الهرج والمرج، ويقال المثل على سبيل السخرية من الذين يخفون عيوبهم فى زحام الهرج والضوضاء.

١١٦٧- من شاف الشر ودخل عليه يستاهل ما يجرى عليه

شاف: رأى، يستاهل: يستحق، ويقال ذلك على سبيل التأنيب لأحدهم

يجاذف بالدخول إلى عش الدبابير أو أماكن الإيذاء وعليه أن يتحمل نتائج تهوره
وإندفاعاته الطائشة.

١١٦٨- هي الحداية بترمي كناكيت؟!

يقال المثل على الاستفهام الإنكارى والسخرية من أحدهم يأمل فى خدمة من
أحدهم ميئوس من خدماته.

١١٦٩- اللى عنده عقل يميز

يقال ذلك على سبيل التسخيف لأحدهم يبدو فى سلوكه الغباء والطيش
والتهور، ومعنى يميز: أى يفرق بين النافع والضار.

١١٧٠- نايم على سموخة ودنه

سموخة: محرف صماخ والصماخ كما فى (الوسيط): قناة الأذن التى تفضى
إلى طبلته. وضرب الله على صمآخه: أنامه، والودن: الأذن، والمثل يتحدث عن
شخص غافل عما يحيط به من شرور، ومثله «نايم فى العسل نوم».

١١٧١- نام على ودنه

كالسابق أى غافل عما يحيط به من أخطار.

١١٧٢- نايم فى العسل نوم

العسل لذيذ الطعم لمادته السكرية، ويعبر المثل عن شخص غافل عما يحيط به
من أخطار أو فرص ضائعة، وهذا الشخص واقع تحت سيطرة غفلة لذيدة أشبه ما
تكون بالسراب، والمثل رمزى.

١١٧٣- هبلّة ومسكوها طبلّة

والهبلّة: البلهاء، عن الإزعاج دون مبرر أو الضجة المفتعلة دون اعتبار لمشاعر
الغير، ويقال ذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١٧٤- واحد شايف التّانى صرّمه طالع قال له: إدينى حتّه

هذا التعبير ربما كان أكثر شيوعاً في الريف وهو عن شخص لا يفهم ولا يستطيع أن يضع ظروف الآخرين في اعتباره ويطلب أموراً غير مقبولة. إدينى: اعطينى، حتّه: قطعة.

١١٧٥- وقعت الطوبة في المعطوبة

عن سوء الحظ.

١١٧٦- وقعت الفاس في الرأس

عن التورط، ويقال ذلك على سبيل وصف حالة من الاندفاع بعد ممانعة شديدة، وقد يقال ذلك على سبيل التحسر والأسف، وقد يقال على سبيل وصف حالة أو يقال على سبيل التشفى، وبهذه المناسبة فإن الصياغة المثلية تخضع لظروف المرسل والمستقبل.

١١٧٧- يمشى على الحيطه ويقول: يارب سلّم

عن أحدهم يعرض نفسه للأخطار برعونة ثم يطلب النجاة، ويقال ذلك على سبيل النقد والضيّق والسخرية.

١١٧٨- يخنق العصفور ويبكى عليه

العصفور طائر وديع له صوت جميل يتميز بالرقّة وهو طائر صغير، ومعنى ذلك المثل أن هذا الشخص ارتكب إثماً بالاعتداء على العصفور الضعيف الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه ثم ندم على طيشه وأخذ يبكى على فعلته غير الإنسانية ويقال ذلك على سبيل السخرية والنقد.

١١٧٩- محتاس حوسة ينى

ينى: بشدة مكسورة على النون من الأسماء اليونانية، وكان اليونانيون يمثلون جالية ضخمة في مصر قبل ثورة ١٩٥٢ وكانو يتشرون في كل أنحاء مصر وخاصة مراكز حلج القطن حيث كان من أهم مصادر الدخل في مصر، وكان اليونانيون يملكون كثيراً من المحالج، ويشتهرون بتجارة الخمر وبيع السجائر وكانوا يملكون

الأفران التى تصنع خبز الفينو، وكانوا يشتهرون بعمليات البورصة والسمسرة والعمولات - وكان فى بلدتنا - زفتى - جالية يونانية كبيرة، وكانت تتركز حول محالج القطن المنتشرة فى البلد فى أربعينات القرن العشرين وفى هذا المجال أذكر ما علق بالذكر من أسماء يونانية كانت تجاورنا فى السكن منها: ينى زدرمللى، مخالوا، أنطون، مستاكى، بيربيدس... إلخ وربما تدور حول هذا المثل قصة.

١١٨٠ - مش عارف تلت الثلاثة كام

عن شخص فاقد التركيز. كام محرف كم للعد.

١١٨١ - من إى إى شمر

عن شخص يتضرر من أقل الأشياء.

١١٨٢ - لو كان فيه خير ما كان رماه الطير

سخرية من أحدهم يفرح بشئ تركه غيره لعدم فائدته، وقد يقال ذلك على سبيل التخدير من أخذ ما تركه الغير لعدم فائدته.

١١٨٣ - الكسل أحلى من العسل

يقول أحد الشعراء:

يا صاحبى إن الكسل حلو المذاق كالعسل

إن لم يصدقنى فسل من كان قبلى فى الكسل

وهذه التعبيرات تقال على سبيل التفكه والتسلية، ولا تقال على سبيل المدح وتقديم النموذج.

١١٨٤ - رجع إيد ورا وإيد قدام

بمعنى رجع خالى الوفاض أى لم يحصل على ما كان يريد، وفى معناه التعبير العربى المثلئ: «رجع يخفى حنين».

١١٨٥ - جاي بعد الهنا بسنة

سبق التعبير «بعد الهنا بسنة» أى بعد فوات الوقت المناسب، وقد جاء هذا

التعبير فى عامود «صندوق الدنيا» لأحمد بهجت فى أهرام ١٣/٩/١٩٩٦ حيث بدأ يقوله تعليقا على ملاكمة تايسون الذى انتصر فيها وقبض ١٨ مليون دولار قال «بعد الهنا بسنة كما يقول المثل العامى»

١١٨٦- الجمل يخطى خطوة لقدام وخطوة لورا يشوف عيوب الناس وعيوبه لا ترى

لورا: إلى الراء، الجزء الأول من المثل للسجع فقط، وكلمة «لا ترى» مبنى للمجهول والعوام لا يستعملون المبنى للمجهول، والمبنى للمجهول جاء هنا لضرورة السجع، والمثل ينقد ذلك الشخص المغرور الذى يتحدث عن عيوب الناس ولا يلتفت إلى عيوبه.

١١٨٧- الجنازة حارة والميت كلب

كلمة «حارة» بشدة مفتوحة على الراء من الحرارة أى فى عنفوانها حيث يبنى الجمع ويصرخون رغم أن الميت لا يستحق، والمثل ينقد المبالغة فى المشاعر دون سبب ضرورى.

١١٨٨- بعدما طارت يقول لها هشّ

هشّ: صوت يقوله أحدهم لزجر الطير، وقولة «هشّ» فى المثل لمجرد إثبات الوجود، والمثل ينقد أحدهم يمارس عملا أو يقول قولا بعد فوات الأوان، ويقول أيضا على سبيل السخرية.

١١٨٩- بيتعلق فى حبال دايبة

عن أحدهم يعطى أو يتعلق فى أمل ميثوس منه، يتعلق: يتشعلق: والمثل رمزى.

١١٩٠- بيدنّ فى مالطة

مالطة دخلها الإسلام وبقي فيها حوالى ثلاثمائة عام وليس فيها جامع فكأنه يؤذن فى مكان ميثوس منه.

١١٩١- بيدور على إبرة فى كوم قش

للاستحالة والمثل رمزى .

١١٩٢- بيقص على السلم لا اللى فوق شايفه ولا اللى تحت شايفه

عن شخص يمارس عملا تافها غير مرئى لاهنا ولا هناك أى بعيدا عن أعين الناس .

١١٩٣- بيعرى طيزه للدبان ويقول: ده قضا الرحمن

يقال ذلك على سبيل النقد الساخر من الشخص المستهتر المتسبب والذي لا يعترف بأنه سبب إهماله ويلقى بتقصيره على القضاء والقدر وذلك على سبيل التهرب .

١١٩٤- يلعب فى الوقت الضائع

أى بعد فوات الفرصة يجرى وراها أى أنه يجرى وراء أمر ميثوس منه .

١١٩٥- إجرى يا مشكاح للى قاعد مرتاح

للسخرية من أحدهم ينشط لصالح آخر كسول، وكلمة «مشكاح» من الكلمات التى كانت شائعة فى النصف الأول من القرن العشرين وربما كانت هذه الكلمة من مفردات ألف ليلة وليلة التى كان الرواة يقصونها فى المقاهى على سبيل التسلية للزبائن مقابل أجر يقدمه صاحب المقهى، وهكذا فإن رواية القصص الشعبى كانوا يقومون بتسلية الزبائن بهذا القصص، وقد انقرض هذا مع ظهور الوسائل الحضارية الحديثة كالراديو والتلفزيون .

﴿الصبر والرضى﴾

١١٩٦- أصبر على المريعجى الحلو

نصيحة بالصبر وبث الأمل فى المستقبل وشد العزيمة فى مواجهة المصاعب الحياتية.

١١٩٧- أصبر على نفسك لما يأتك الفرج

تعبير «أصبر على نفسك» بمعنى سيطر على رغباتك حتى تتيسر الأمور ويأتى الفرج وتحصل على ما تريد.

١١٩٨- اصبر على الوعد

كلمة «الوعد» بمعنى القسمة والنصيب أو ما اختصك الله به، وعليك أن تصبر على: الوعد والمكتوب.

١١٩٩- أصبر على الحامى ناكله بارد

الحامى هنا هو الحار، هذا هو المعنى الظاهرى، أما المعنى المستتر فهو يعنى شدائد الحياة ومصاعبها، وتعبير «تاكله بارد» يحمل معنا مستترا يرتبط بالمعنى «شدائد الحياة»، ويهدف المثل من ذلك إلى الصبر على الشدائد حتى تصفو الحياة وتهدأ الأمور وتتيسر سبل الحياة.

١٢٠٠- طولة البال تبلى الآمال

البال: الخاطر. بمعنى أن الصبر وحسن التوافق مع مصاعب الحياة سوف تحقق ما تريد، والأمل هنا هو الرغبات.

١٢٠١ - طول العمر يبلغ الأمل

طول العمر بمعنى أنه طالما هناك حياة وفي العمر متسع من الوقت فإن ذلك حقيق بالوصول إلى ما يريد، ويدعو المثل والأمثال السابقة إلى التفاؤل وتبديد صور الإحباط واليأس، والأمل هنا هو ما يطمح إليه.

١٢٠٢ - دوا الدهر الصبر عليه

هذا النص موجود في / مجمع الأمثال / للميداني / حرف الدال / مكتبة الحياة / بيروت ص ٣٨٢ طبع ١٩٨٥ وهو موجود بنفس الصياغة، وكلمة «الدهر» ليست دارجة مما يدل على أن هذا المثل من أمثال المثقفين فضلا عن تاريخيته. والمثل ينصح بالصبر على ما يأتي به الزمن.

١٢٠٣ - إرمى حمولك على الله

الحمول: الأثقال المادية والمعنوية التي تنوء بحملها، ويقال ذلك لشخص يعاني من إحباط أو في حالة من الضيق وأن جميع السبل لحل مشكلته مغلقة في وجهه، ويقال ذلك لشد أزره وتشجيعه على مواجهة المشاكل بالاعتماد على الله وطلب المساعدة من الله سبحانه وتعالى، والمثل عبارة عن مشاركة نفسية وضرب من المساعدة المعنوية.

١٢٠٤ - إذا نفذ فيك القضا عليك بحسن الرضا

بمعنى أنك إذا أصبت بكموارث تخرج عن إمكاناتك فعليك بالرضا والقبول بما يأتي به الله، «وحسن الرضا» بمعنى حمد الله وشكره على أن هذه الكارثة أخف من غيرها وأن هناك إضعافها ولكن الله سلم، وعليك شكر الله على ذلك.

١٢٠٥ - بالصبر تبلغ ما تريد

دعوة للصبر وسوف يحقق الله الآمال آجلا أو عاجلا، وأحيانا يقال هذا المثل بصيغة: «بالصبر تبلغ ما تريد وبالتقوى يلين لك الحديد».

١٢٠٦ - من حمده زاده

دعوة للرضا بالمقسم أى التسليم بالقسمة والنصيب وبما قدره الله سبحانه وتعالى وسوف يجازيه الله نظير حمده وشكره.

١٢٠٧ - من صبر وتأنى نال ما تمنى

دعوة للصبر وسوف تكون النتيجة فى صالحك وستنال كل ما تتمناه.

١٢٠٨ - طول الصبر يبلغ الأمل

«طول الصبر»: المثابرة على تحمل المشاق والمصاعب سوف تبلغ ما يريد. والأمل هنا يعنى ما يطمح إليه.

١٢٠٩ - بات مغلوب ولا تبات غالب

دعوة لعدم إثارة المشاكل أو التورط، والمثل يدعو إلى السلبية والبعد عن المواجهة أو إلى الهروب أمام التحدى، ومغلوب: يعنى «مظلوم» وغالب: تعنى ظالم.

١٢١٠ - دارى على بلوتك ياللى ابتليت دارى

ربما كان هذا مطلعاً لموال أو اتخذ المثل كمطلع لموال، وفى الصياغة التالية: «دارى على شمعتك ياللى ابتليت دارى»، والبلوى هنا المصيبة أو الكارثة وضرورة عدم نشرها على الناس حتى لا يشمت الذى فى نفسه مرض كالحاسد.

١٢١١ - دارى على شمعتك ياللى ابتليت دارى

كالسابق. قد يكون مطلعاً لأغنية أو موال حزين ويعنى ضرورة المحافظة على الأسرار أو الأخطاء.

١٢١٢ - الصبر جميل طوّل بالك

«طول بالك»: بشدة مكسورة على الواو بمعنى تذرّع بالصبر وطولة البال وعدم الإندفاع أو التهور، والآية تقول فى سورة يوسف «قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل عسى الله أن يأتينى بهم جميعاً إنه هو العليم الحكيم» والبال: الخاطر، وكلمة جميل: أى نتائجه مفيدة.

١٢١٣- صَبْرُكَ بِاللَّهِ

بمعنى يجب أن تطلب من الله أن يساعدك على الصبر وتحمل المشاكل .

١٢١٤- يَا بَخْتُ مِنْ يَبَاتٍ مَغْلُوبٍ وَلَا يَبَاتٍ غَالِبٍ

سبق المثل بصياغة أخرى وهى: «بات مغلوب ولا تبات غالب»، وقد يكون المغلوب هنا هو الذى يتسامح ويتنازل عن حقوقه إيثارا للسلامة وهو مبدأ سلبى قد لا يقبله الكثيرون .

١٢١٥- الصبر على البلوى عبادة

البلوى: هنا هى الكوارث والمصائب، والصبر هنا ضرب من الرضا بالمقسوم، ومن ثم فهو ضرب من الإيمان بالله .

١٢١٦- الصبر جميل

قد يكتفى بهذا التعبير على الإطلاق، قد سمعت تفسيراً لكلمة جميل فيقال إن كلمة جميل من «الجمال» الحيوان الصحراوى المعروف بمعنى أن الصبر من صفات الجمال ويجب أن نصبر كما يصبر الجمال .

١٢١٧- الصبر مفتاح الفرج

هذا المثل موجود فى / الميدانى / حرف الصاد، وقد درج التجار على كتابة هذا المثل على أبواب محلاتهم لأنهم يتعاملون يوميا مع نوعيات مختلفة من البشر فى حركة البيع والشراء وهو ما يفرض ضرورة الصبر وحسن التعامل حتى تكثر الزبائن وتروج التجارة .

١٢١٨- الصبر أحسن دوا

الدوا هنا يكون لمعالجة النفس بمعنى أنه يهدئ من التوتر والانفعال ويمتص الغضب .

١٢١٩- كل شىء بأوان

يقال ذلك للمتسرع الذى يتعجل النتائج، «الأوان» الميعاد المناسب، ويقال «آن

الأوان» أى جاء الوقت المناسب لهذا العمل ، ويعنى المثل إن كل حدث أو أمر من الأمور يأتى فى ميعاده المقسوم الذى قرره الله سبحانه وتعالى .

١٢٢٠ - الرضا بالمقسوم عبادة

دعوة بقبول ما قدره الله وعدم التذمر والتوتر .

الدنيا والأيام

١٢٢١- اليوم اللى يعدى عليك حلو ما تحسبوش من عمرك

سمعت هذا المثل وقاله أحمد فؤاد نجم فى جريدة الدستور العدد ١٠٧ السنة الثالثة بتاريخ ١٢/٢٤/١٩٩٧، وقال فى معرض كلامه «إن الحياة جميلة وماشية فل الفل - وعلى رأى المثل - اليوم اللى يعدى عليك حلو...» «والأيام تبعدنا واحنا ما بنعدهاش ودا فى حد ذاته شىء مريح».

١٢٢٢- اضحك للدنيا تضحك لك

دعوة للسعادة والاستمتاع بالحياة وسوف تكون الحياة مشرفة بمعنى أن الحياة تتكيف حسب الحالة النفسية للإنسان، فإذا كان متقائلا فإنه يرى الحياة من حوله على أحسن حال وإذا كان مكتئبا تتحول الحياة من حوله إلى جحيم وبؤس.

١٢٢٣- أصبر على حكم الزمان

بمعنى أنه يجب على الإنسان أن يتفاعل مع الظروف المحيطة وأن يصبر على ما تأتى به الأيام من مصائب أو شرور.

١٢٢٤- ما ضاقت إلا أما أفترجت

ويقول الشاعر فى نفس هذا المعنى:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

وفى نص آخر يقال: «اشتدى أزمة تنفرجى» ذلك أن الحياة لا تستقر على حال فهى دائما فى حالة من التغيير.

١٢٢٥- حطّ الدنيا تحت رجلك ترفعك

يحث المثل على عدم التكالب على الدنيا والترفع عن ذلك ومن ثم فإنك ترتفع

لدى الناس، والمعنى الظاهري أن الدنيا شيء ملموس وعندما يقف عليها فإنه يرتفع، ولكن المعنى يشير إلى الجانب المعنوي والسلوكي التي يرتفع بها الإنسان عن الدنيا.

١٢٢٦ - الدنيا مرآة وربها توريك

والمثل العربي يقول: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم» بمعنى أن الدنيا تعطى للإنسان على قدر اجتهاده وعلى قدر إمكاناته المادية والمعنوية، وكلمة «تورى» بشدة على الرء محرف تُرى من الرؤية.

١٢٢٧ - ما تفرحوش بأيامكم آهى كلها من أعماركم

آهى: الألف المد أداة تنبيه وبمعنى هذه هى، وكلمة أيامكم أى الأيام التي تمضى من العمر أو الأيام السعيدة وهذه الأيام يجب الانتباه إلى أنها مخصصة من العمر المحدود والذي قدره الله.

١٢٢٨ - الساعة اللي إنت بها بها

بمعنى ارضى بما أنت فيه ولا داعى للضيق وتفاعل مع الظروف، ويقال ذلك لآخر فى حالة من الألم والضيق ويعانى من القلق وذلك على سبيل نصيحته بصرف هذا الضيق والرضا بالموجود.

١٢٢٩ - الدنيا ما تديش إالى ما بيدش

«يدى» محرف يعطى، ويقال ذلك للحث على الاجتهاد والتحذير من الكسل والتواكل والبلادة.

١٢٣٠ - الدنيا حبة فوق وحة تحت

حبة: قليلا، شوية. بمعنى أن الدنيا متقلبة ترفع وتخفض، ويقال أيضا «الدنيا مالهش أمان».

١٢٣١ - الدنيا مالهش أمان

بمعنى أنها خائنة لا تصفو دائما للإنسان ولكنها متقلبة ترفع أحيانا وتخفض أحيانا.

علاقات العمل

١٢٣٢ - ما فيش حاجة اسمها فقر ولكن دى قلة حيلة

قلة الحيلة: ضيق الأفق أو سوء التصرف أو رد الفعل غير المناسب وعدم التطور مع إيقاع المحيط أو هو الغباء.

١٢٣٣ - اللقم تمنع النقم

اللقم والنقم جناس: بمعنى أن الإحسان والصدقة على المعدمين والفقراء يمنع الكثير من المشاكل الاجتماعية كالسرقة والتخريب وسوء السلوك والانحراف والثورة. ويقال ذلك على سبيل التحذير من الفوارق الطبقيّة دون تقديم وسيلة للعلاج أو للتقريب بينهما ويمكن ذلك عن طريق الإحسان والتبرعات لوجوه الخير وللمصالح العامة.

١٢٣٤ - قالوا للديك: صبح قال: كل شيء فى أوانه مليح

المعروف أن الديك لا يصبح إلا فى أوقات معينة قريبة من أوقات الصلاة ومع شروق الشمس، ومعنى المثل أنه لا يجب الخلط والاعتساف ولكن ينبغى عمل المطلوب فى ميّعه المناسب. وقد يكتفى بالجزء الأخير من المثل فيقال: «كل شيء فى أوانه مليح» حيث تظهر الفاكهة فى مواسمها وإذا ظهرت فى غير مواسمها فإنها تفقد نكهتها. الأوان: الحين.

١٢٣٥ - عذاب ساعة ولا كل ساعة

بمعنى على الشخص أن يتحمل مشقة أمر من الأمور حتى يمكن تلافى تبعاته، ويقال ذلك للمريض لحته على تحمل مرارة الدواء أو إجراء عملية خوفا من تواصل آلام المرض ومضاعفاته.

١٢٣٦- وَجَعَ سَاعَةً وَلَا كُلَّ سَاعَةٍ

هذا المثل يقال للمريض الذى عليه أن يتحمل آلام العلاج حتى يبرأ من مرضه سريعا ولا يقع تحت سلطان الألم المتواصل.

١٢٣٧- العِيشَةُ تَدَابِيرُ

لابد من تدبير المعاش بمعنى السعى وراءه وتنظيم المنصرف مع الدخل حتى لا يرتبك.

١٢٣٨- عَزْلٌ وَلَا تَبْيَضُّ

من الأمثال التى كانت شائعة فى النصف الأول من القرن العشرين حيث ينتشر فى القاهرة السكنى بالإيجار وكانت الشقق كثيرة والمعرض أكثر من الطلب فكان ساكن الشقة يؤثر الانتقال من شقة إلى أخرى ولا يتكلف مشقة أن يجمع أثاث الشقة فى فترة البياض، وهى عملية كان يراها أكثر إرهاقا من الانتقال من شقة إلى أخرى، والآن ١٩٩٨م فإن العثور على شقة أصبح كالحلم.

١٢٣٩- سَكَةُ أَبُو زَيْتٍ كُلُّهَا مَسَالِكُ

أبو زيت: محرف أبو زيد حيث يستثقل المنطوق الشعبى نطق حرف الدال فيحولها إلى تاء، والمثل جاء من مقولة للأميرة نورباق الشهيرة بالجازية حيث قالت: أنا صحيح سكى كلها مسالك، لكن المهم هنا هو أقصرها لتحقيق انتصار الهلالية، ومن ناحية أخرى فقد ارتبط المثل أيضا بإحدى صفات أبى زيد الهلالي وهى الحيلة والشجاعة وقوة الملاحظة وسرعة الخاطر والذكاء بحيث يستطيع أن ينفلت من المأرق ويتخلص من المؤامرات، ويستطيع أن يفتح المسالك التى يهرب منها.

١٢٤٠- شَدَّ حَيْلِكَ

من التعبيرات الدارجة بين الكافة، وقد جاء هذا المثل على لسان حسنى مبارك رئيس الجمهورية من ١٩٨١ حتى هذه الأيام ٢٠٠١ وذلك وفى ١٥/١٠/١٩٩٦

عندما زار أسوان وحضر أول دخول فائض مياه السد العالى إلى مفيض توشكى لأول مرة فى التاريخ، وقال فى هذه المناسبة درا على سؤال عما يقوله للمواطن وهو يدفع هذه المشروعات الجديدة إلى الأمام قال: أقول للمواطن المصرى ضع عينيك على ما تفعله «وشد حيلك» وابذل مجهودا والذى لا يعرق لا يجد ما يأكله».

وتعليقى على ذلك أن رئيس الجمهورية ابن بلد ولذلك تتخلل حواراته فى كثير من الأحيان تعبيرات شعبية كثيرة ومنها هذا المثل وهى تكشف الخلفية الثقافية الكامنة فى اللاشعور. وكلمة «شد حيلك» ليست حديثة ولكنها تاريخية ففى ألف ليلة وليلة جـ ١ ص ٣٨ طبع مطبعة الشعب وأيضا فى تاريخ الجبرتى جـ ٢/ ٣٢٨ تعبير «فتح عينك وشر حيلك».

١٢٤١ - شغل عقلك تاكل مأكنب

الملبن: حلوى لينة لذيفة الطعم وتصنع على هيئة مربع مستطيل ضلعه حوالى سنتيمتران وطوله حوالى ٢٠ سم، والملبن يظهر فى المواسم مع باقى حلوى الموالد الدينية كأقراص الحمص والفلول السودانى وغيرها، ومعنى المثل أن الإنسان إذا تعامل مع محيطه بحكمة وعقل فإنه يعيش منعما ميسور الحال، وهذا هو معنى «ياكل ملبن» أى ياكل ما لذ وطاب من نعيم الحياة كما لو كان يتناول الملبن.

١٢٤٢ - حط رجلك مطرح رجل السعيد تسعد

المثل السابق «من جاور السعيد يسعد» والمعروف أن الأغنياء وهم ما يطلق عليهم كلمة السعيد - يعيشون فى بحبوحة وعادة ما تعم خيراتهم على من جاورهم عن طريق الإحسان أو عن طريق التشغيل أو فتح سبل الرزق.

١٢٤٣ - حلها بإيدك قبل ما تحلها باسنانك

نصيحة بالإسراع بحل المشكلة فى بدايتها وقبل أن تتعقد الأمور ولا تحل إلا بجهود مضاعفة، والمعروف أن حل العقدة إذا كانت يسيرة يمكن ذلك بأصابع الأيدى ولكن العقدة إذا كانت مركبة فيلجأ الشخص إلى حلها بأسنانه مع يديه.

١٢٤٤ - خير البر عاجله

للحث على تنفيذ الوعد التباطؤ، والبر هنا هو عمل الخير ولكن المقصود بشكل عام هو الإسراع بإنجاز العمل. وهذا التعبير شائع في جميع الأوساط رغم مصدره الثقافي.

١٢٤٥ - بدأل ما نقول ويبة نقول قدح شعير

الوبية: مكيال تساوى أربعة أقداح، ومعنى المثل أنه يحث على عدم الطمع والأفضل الرضا بالقليل.

١٢٤٦ - من دقنه وافتل له جبل

بمعنى منه فيه ودون غرامة أو تكلفة.

١٢٤٧ - من دقنه وإرخى على الفرقلة

الفرقلة: بشدة مفتوحة على اللام بعد القاف المكسورة هي سوط يصنع من الحبل طرفه مدبب وله يد قصيرة من الخشب طولها حوالى ٤٠سم ويفرقع به الفلاح للجاموسة وهي تدور فى الساقية أو للحيوان وهو يجر المحراث لحته على الحركة أما حبل الفرقلة فيبلغ طوله حوالى متران وطرف الحبل من ناحية المقبض أكثر غلظة وطرفه الثانى رفيع مدبب. وكلمة إرخى بكسر الألف وسكون الراء بمعنى زيادة طرف الفرقلة أو تقوية حبلها، ويتضح المعنى من خلال المعنى المستتر وهو أن يحاول الإنسان الإفادة مما حوله دون تورط أو غرامة.

١٢٤٨ - لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد

من الأقوال التى كانت تكتب على كراسات التلاميذ فى المدارس وذلك على سبيل النصيحة، وهو من كلام عمر بن الخطاب حيث يقول «لا تؤخر عمل يومك لغدك»، وذكره/ الميدانى/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ج٤/ ٥٠ طبع الحلبي ١٩٧٩م.

١٢٤٩ - على قد ما تتعب تلاقى

جاء هذا المثل على لسان حسن يوسف الممثل المعروف - وقد اعتزل التمثيل منذ عدة سنوات - وكان ذلك فى فيلم «عصفور له أنياب» حيث قال: المثل يقول «على قد ما».

١٢٥٠ - الشهر اللى مالکش فيه ماتعدش أيامه

فى هذا المثل إيجاز بالحذف حيث حذف «مصلحة أو فائدة» أى مالکش فيه مصلحة. بمعنى أنك إذا قمت بعمل ولم تحصل على مقابل فيحسن نسيانه وعدم الضيق وأن تنسى ما حدث فيه من سلبيات، ويوجد نص آخر ليس فيه إيجاز وهو النص التالى.

١٢٥١ - الشهر اللى مالکش فيه نفقة ما تعدش أيامه

ما اكتبه على هذا المثل أنقله عن مقال فى جريدة الأخبار ٣/ ٩/ ٢٠٠٠ بقلم جلال محمد توفيق القوصى رئيس قرية طوخ - نقادة - قنا، تعبیر «ما تعدش أيامه» بمعنى طويل وممل ولا ينتهى، وهناك معنى آخر أى لا تقلق ودع الأمور تسير دون توتر أو شدة أعصاب. وهذا المقال تحت عنوان «الميرى... وترابه»، وفيه ينعى حال الموظف الحكومى وينهى مقاله بالفقرة التالية «ومن المفارقات العجيبة أن أحد الموظفين توفى وهو جالس على مكتبه ولم يعثر فى جيبه إلا على بطاقة عائلية وثلاثة جنيهاً وربع الجنيه وعلى مكتبه صحيفة نشرت على صفحتها الأولى خبر العثور على متسول ميتا وبتفتيشه عثر معه على مبلغ ٦٣ ألفاً من الجنيهاً يضعهم فى حزام حول وسطه. لذا فإننى أحيى الكاتب أحمد رجب والفنان مصطفى حسين على كاريكاتير «قهوة الموظفين»، وأخص بالتحية صديقى الذى أقترح أن يتغير المثل القائل «إن فاتك الميرى اترمغ فى ترابه» إلى «إن فاك الميرى... خير وبركة» إنتهى.

وتعليقى على ذلك أقول الواضح أن أحوال الموظفين قد تغيرت كثيراً وأصبح الجميع - باستثناء القلة القليلة - يعيشون تحت خط الفقر حتى أن دخل الحرفى أو البائع السريح - وبناء على رؤيتى الخاصة - اليومى أضعاف دخل الموظف الجامعى، واذكر فى هذه المناسبة واقعة كنت شاهدها حيث كنت أشتري بعض الفواكه من بائع سريح فى منيل الروضة وكان يمر بجوراه بائع آخر ينادى على طماطم وهو يدفع عربته فقال البائع الذى كنت أشتري منه: هذا الولد - الذى

يدفع عربة الطماطم قريبا منا- كيف يكسب يوميا؟ وقدر أحد الوافقين بجوارى أنه ربما يكسب عشرة جنيهات أو عشرين على الأكثر فى اليوم فرد البائع يقول: إن هذا الولد يكسب يوميا ما لا يقل عن ١٠٠ جـ مائة جنيه فى اليوم ولو قل الدخل عن ذلك ماسار بعربته، فنظرنا جميعا إلى هذا الذى قاله باندهاش وأثارنى ما قاله فرددت عليه وقلت إن ابنتى طيبة فى وزارة الصحة فما الذى تتقاضاه شهريا؟ فرد البائع: ستمائة جنيه أو سبعمائة جنيه؟ فقلت: أنها تتقاضى، ١٣٧ جـ فنظر الرجل لى باندهاش ولم يصدق ماقلته. وكان ذلك عام ١٩٩٦. وهذا ما يدفع الموظفين إلى القيام بأعمال أخرى لتنمية الدخل وملاحقة المطالب وقد يدفع إلى بعض السليبيات كالرشوة والابتزاز والتكاسل والهروب... إلخ.

١٢٥٢- الحركة فيها بركة

أعيد كتابه هذا المثل ذلك أنى قرأته فى كتاب / هز القحوف / «ص ١٠٥ والمثل يبحث على العمل وعدم التكاسل.

١٢٥٣- خف نعوم المية تشيلك

المعنى الظاهرى هو أن يخفف البحار من حمولة المركب حتى تعوم أما المعنى المستتر فهو يدعو إلى عدم التشدد أو التزمّت ويطلب التساهل والبساطة وعدم تعقيد الأمور.

١٢٥٤- خف نعوم

قد يكتفى بهذا القول. وهذا المثل السابق يرتبط بعمل البحارة فى النيل وهم أصحاب المراكب الشراعية التى كانت تنقل البضائع بين المدن على شاطئ النيل من الجنوب إلى الشمال.

١٢٥٥- إتعب جسمك ولا تتعب قلبك

ينصح المثل بالعمل اليدوى فهو أخف إرهاقا من العمل الفكرى الذى يجعل الشخص فى حالة من التوتر والقلق والحيرة.

١٢٥٦- إِتَعَلَّمْ تَبْقَى مَعَلَّمْ

جاء هذا المثل على لسان وزير الإسكان الدكتور محمد إبراهيم سليمان فى برنامج «صباح الخير يا مصر» فى القناة الأولى بالتليفزيون مع أميمة إبراهيم وكان ذلك بتاريخ ٢٢/٥/١٩٩٩ فعندما سألته عن كلمة يقولها للجماهير فقال: اذكر المثل الشعبى «إِتَعَلَّمْ تَبْقَى مَعَلَّمْ» بمعنى أن التعليم أيا كان يجعل الشخص استاذًا فى حرفته .

١٢٥٧- اتَّقِ الله فى صنْعتك ولو كنت حرامى

الجزء الأخير من المثل من صيغ المبالغة ولا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى الإخلاص المطلق فى العمل وإجادته وأن يرفع الشخص حدود الله ولا يتهاون .

١٢٥٨- إِشْتَرَى ما تَبْعَشْ

يختص هذا المثل بالكلام وليس - كما هو ظاهر فى اللفظ حركة البيع والشراء فى التجارة - ومعنى المثل أنه ينبغى عدم الكثار فى الكلام حتى لا تقع فى الخطأ فيحسب عليك .

١٢٥٩- إِشْتَعَلْ يوم العيد ولا تَمْدِ إيدك لأخوك السعيد

كلمة «لأخوك» كان حقها نحوياً «لأخيك» واللسان الشعبى لا يهتم أو لا يعرف قواعد النحو، ويبحث المثل على العمل وحفظ كرامة النفس وعدم التبذل فى انتظار المساعدات .

١٢٦٠- إِعْمَلِ اللى عليك وسيب الباقي على الله

وفى معناه: «وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح»، وفى معناه أيضا «أسعى يا عبد وأنا أسعى معاك..»، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من اليأس والإحباط، بعد مجهود ومحاولات فاشلة، ويقال ذلك على سبيل تصريف اليأس وأن ينتظر الجزء من عند الله، وقد يقال أيضا لأحدهم يتهيب من الإقدام على عمل لعدم الثقة بالنفس وذلك على سبيل التشجيع .

١٢٦١ - إعمل بطلتكَ لعدوك

البطالة بمعنى الإجازة، والمثل ينصح بالعمل وقت خلو العمل الرسمي، وفي الماضي كانت هناك أعمالاً موسمية ويظل العامل فترة طويلة من الزمن لا يجد عملاً أو كما يقال «خالى شغل» والمثل ينصح بالعمل حتى ولو كان هذا العمل عند الخصم حتى لا يكسل.

١٢٦٢ - أكل العيش يحب الخفية

أكل العيش: السعى على الرزق، والخفية: أى سرعة الحركة إلى اكتساب الرزق من أى مورد شريف، وفي الماضي كانت هناك أعمال موسمية ويظل العمال فى حالة من البطالة فترة زمنية طويلة، وهنا ينصح المثل إلى البحث عن مورد آخر للرزق والحركة إلى كسب المعاش.

١٢٦٣ - اللى يحمل حمل يشيله

المعنى المستتر هنا أن من تحمل مسئولية عمل عليه ألا يهرب منها حتى ولو كانت صعبة أو شاقة.

١٢٦٤ - اللى ينزل البحر لازم يستحمل الموج

فى معنى المثل السابق أى على من يتقدم لعمل أن يتحمل تبعاته كاملة، وكلمة «لازم» بمعنى «ضرورى ولا بد».

١٢٦٥ - اللى يصبر على المر لازم يدوق الشهد

الشهد: عسل النحل، بمعنى أن من يتحمل مصاعب العمل سوف يحصل أو يجنى خيراً.

١٢٦٦ - المركب اللى ما فيهاش لله تفرق

قرأت هذا المثل فى كتاب «سيناء وطنى» ويحث المثل على الصدقة فهى تحمى من الشرور، وتعبير «لله» أى الإحسان والصدقة لوجه الله.

١٢٦٧- قطع العقدة أسهل من حلّها

جاء هذا المثل فى عامود «مواقف» لأنيس منصور فى جريدة الأهرام ١٩٩٧/٦/٢، والقطع هنا يعنى البتر والصرامة فى رد الفعل، وكلمة «حلها» أى حل العقدة ببطء وبمحاولات تأخذ وقتاً وقد تضيق فرصة أو يترتب على التباطؤ بعض المشاكل.

١٢٦٨- العمر مش بعزقة

كلمة بعزق: نثر وفرق فى اتجاهات مختلفة، ويقول ذلك أحدهم يتردد فى الإقدام على أمر خطر أو يتهور فى إنجاز عمل يعود بالنكبات ويترتب عليه الكثير من المشاكل، وقد سمعت هذا المثل فى فيلم «ماعلش يا زهر» إنتاج بركات ١٩٥٠م وهو مثل مشهور فى كل الأنحاء.

١٢٦٩- دبر غداك تلاقى عشاك

الغذاء هو الوجبة الرئيسية فى مصر وخاصة فى المدن أما فى الريف فالوجبة الرئيسية لدى الفلاحين هى وجبة العشاء بعد العودة من الحقل وتدير الغذاء أساسى أما العشاء فهو وجبة ثانوية، وربما كان هذا المثل من أمثال المدن، دبر: من التدابير، تلاقى: تجدد.

١٢٧٠- الجزر يقوى النظر

له مدلول طبى

١٢٧١- البلد اللى مالکش فيها عيش لا تصبّحها ولا تمسيها

جاء هذا المثل فى فيلم «ليلى بنت الشاطىء» محمد فوزى ولىلى فوزى إنتاج ١٩٥٩، وتعبير «مالکش فيها عيش» أى ليس لك فيها مورد رزق.

١٢٧٢- إن كلّت حلو ما تملّاش الدلو

بمعنى لا تكثر من تناول الطعام حتى لا تصاب بالتخمة، والمعروف أن الفقراء فى الماضى قبل ١٩٥٢ لم يكن يتيسر لهم تناول الأطعمة السكرية لغلو ثمنها

وتخرج عن إمكاناتهم المادية المنعومة ولذلك فعندما يتيسر لأحدهم الأطفمة
السكرية فإنه يصاب بالشراهة استغلالا للفرصة التي لا تعوض، والمثل يحذر من
الاندفاع فى ذلك.

١٢٧٣- إن كنت على البحر الكبير المية لها تدبير

المقصود بالبحر الكبير هو نهر النيل أما الرياحات فتسمى أيضا البحر، والمثل
ينصح بالمحافظة على نقطة المياه وعدم التهاون أو الإفراط.

١٢٧٤- حمارتك العرجا تغنيك عن سؤال اللثيم

توجد صياغة أخرى هي «حمارتك العرجا ولا سؤال اللثيم» واللثيم هنا هو
الذى يستغل الحاجة لإملاء الشروط، والمعنى أن المثل يدعو إلى حسن استخدام
المتاح والميسر خوفا من الحاجة إلى الغير واستغلالهم.

١٢٧٥- حمارك الأعرج ولا جمل ابن عمك

فى نفس المعنى السابق بمعنى تفضيل القليل الميسر والمتاح على الكثير غير المأمون
والذى يخضع لاستغلال الغير.

﴿ نصائح وتوجيهات ﴾

١٢٧٦ - كُثِرَ الهِزَارُ يَقلُّ المَقَامُ

الهزار: التماذى فى التباسط فإن ذلك يدفع الآخر إلى إسقاط الحواجز ويرد بالمثل وتسقط الكلفة ويتحول التباسط إلى ضرب من المسخرة والتسخيف والتعريض الذى يسقط من مركز الشخص بين الناس.

١٢٧٧ - كُثِرَ الضحك يَضِيعُ الهِيةُ

الهية ترتبط بالمركز الاجتماعى بين الناس بمعنى أن الضحك يدفع الآخرين إلى الاستهانة بالذى يضحك ويتناولون عليه والتقليل من شأنه.

١٢٧٨ - كُثِرَ السلام يَقلُّ المعرفة

يقل: بكسر الياء محرف يقلل، ومعنى المثل أن كثرة الترحيب بالضيف أو الزائر يدعو إلى الفتور والملل تحقيقا للحكمة القائلة «الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده»، والمعرفة هنا تنطق بكسر الميم والراء بمعنى الود والتألف.

١٢٧٩ - كثر السؤال يَقلُّ المعرفة

السؤال هنا هو الإلحاح فى طلب المساعدة مما قد يبعث على الضيق ويباعد بين الناس، والمعرفة هنا تنطق بكسر الميم والراء وتعنى الود.

١٢٨٠ - أطلب النجا تنجا

فى هذا المثل إيجاز الحذف بمعنى «اطلب النجا للآخرين من كوارثهم فإن الله سوف ينجيك مما قد يقابلك من كوارث»، ويقال ذلك لأحدهم يتشفى فى كوارث الآخرين.

١٢٨١- السكوت من دهب

الحكمة بين المثقفين تقول «إذا كان الكلام من فضة يكون السكوت من دهب» والمثل يحث على الإقلال من كثرة الكلام حتى لا تتولد المشاكل، وقد تردد هذا المثل فى فيلم «بائعة الخبز» تمثيل شادية وحسين رياض ومجرد اكتفاء الحس الشعبى بهذه الفقرة يدل على النزوع الطبيعى إلى الإيجاز والاختصار وأفضلية السكوت على الكلام.

١٢٨٢- من تدخّل فيما لا يعنّيه سمع ما لا يرضيه

من الأقوال التى تدور بين المثقفين ورجال الدين ويحوز على درجة من الشيوع بين الناس حيث إن هذه الأقوال تطرق أسماع الناس كثيرا عن طريق خطب رجال الدين وأحاديثهم اليومية.

١٢٨٣- الأمانة عند اللئى يصونها

نصيحة بأن يضع أحدهم أمانته عن الشخص الموثوق به.

١٢٨٤- داروا سفهاءكم

من الأقوال التى تدور بين المثقفين ورجال الدين، ومثل هذه الأقوال تتردد كثيرا عن طريق الأحاديث اليومية بين صلاة المغرب والعشاء وفى الخطب.

١٢٨٥- كل واحد يلبس من توبه

يقال هذا المثل على سبيل التنبيه وأحيانا التقريع للفرد المسرف. بمعنى لا داعى للبهرجة التى لا تتناسب من الإمكانيات وعلى كل واحد أن يتحرك فى حدود إمكانياته، وقد يقال ذلك لأحدهم يتقدم للزواج من فتاة من أسرة عريقة بينما هو ينتمى إلى أسرة وضيعة.

١٢٨٦- كل واحد يأخذ من توبه

هذا النص أكثر وضوحا فى توجهاته، وهو يعنى أنه يجب أن يتزوج الشخص من مستواه الإقتصادى والإجتماعى، ويقال على سبيل التقريع.

١٢٨٧- عزّها ما تذلل إلا للّٰى خالقها

يدعو المثل إلى احترام النفس والترفع عن التهالك والمذلة، ويقال ذلك لأحدهم يتذلل لآخر بشكل منفر ومكروه.

١٢٨٨- عزّها ما تاخذ إلا نصيبها

فى نفس معنى المثل السابق «عزّها ما تذلل إلا للّٰى خالقها»، بمعنى أن الأمور تجري بالمقادير وتخضع للقسمة والنصيب ولا ينبغي المسكنة والمذلة والتهالك على طلب أغراض زائلة.

١٢٨٩- لا تصاحب الأقرع ولا تاخذ منه نصيحة لو كان ربنا يّحبّه كان إدّها له صحّيحة

العوام لا يعرفون أسلوب المهادنة والدبلوماسية إن صح التعبير ولذلك فلديهم أسلوب الصراحة بشكل واضح، والأقرع هنا لا يعنى الذى يتساقط شعر رأسه بشكل طبيعى أى الأصلع، ولكنه يعنى الشخص الذى أصيبت رأسه بمرض سقوط الشعر نتيجة البثور.

١٢٩٠- لا تعاتب العايب ولا ترقّع فى الدّايب

الدايب: هو الثوب القديم الذى تمزق، والمثل ينصح بأنه لا جدوى من تنبيه المعيب إلى عيبه ولا داعى لترقيع الملابس البالية لأن الجهد المبذول ميثوس منه.

١٢٩١- مشّيك فى المعزّة أربعين يوم ولا فى المذلة ألف عام

جاء هذا المثل فى كتاب «سيناء وطنى» وكما هو واضح فهو من أمثال البدو وتعبير أربعين يوم وقد يكون بتأثيرات دينية أما تعبير «فى المذلة ألف عام» فهو صيغة مبالغة، ويدعو المثل إلى عزة النفس والترفع عن المذلة.

١٢٩٢- ما توعّدش وإن وعدت ما تخلفش

ما تخلف: أى تقصر فى تنفيذ الوعد أو تتراجع، والمثل يطالب بالتزام بالوعد ولا تراجع عن الالتزام، والمعنى أنه عندما تعد ينبغي أن تكون واثقا من التنفيذ

فلا داعى لإعطاء الأمل للآخرين ثم تخذلهم وتراجع وهو ما يؤدى إلى مشاكل عديدة.

١٢٩٣ - يا بخت من زار وخفف

فى كتاب: «أمثال الأمم الأوروبية» سلوين جرنى شامبيون وترجمة محمد رضا طبع ١٩٤٧ يوجد المثل الألمانى «بارك الله فيمن زار زيارات قصيرة»، والزيارة القصيرة تقلل الأعباء على المضيف ولا تثقل عليه، وأيضا لا تقيده كثيرا بالمضيف فينشغل عن إنجاز أعماله.

١٢٩٤ - إن فات عليك الغضبِ إعمله جودة

الغضب: بسكون على الصاد أى القهر والضرورة، بمعنى إذا كنت مضطرا أو مجبرا فيجب أن تسير الأمور من تلقاء نفسك ولا تقاوم فيما لا فائدة منه، وكلمة «جودة» أى يكون هذا كرما منك لمن اضطرت لمسايرته، وهو أسلوب من أساليب الدبلوماسية التى تعتمد على المرونة وإشعار الطرف الآخر بذلك على اعتبار أن ما قمت به تفضلا منك وليس قهرا.

١٢٩٥ - الإحتياط واجب

الإحتياط: بمعنى الحرص والتروى وعدم الإندفاع والتهور أو الإستهتار، وكلمة واجب بمعنى ضرورى حتى لا تتورط فى المشاكل مع الغير.

١٢٩٦ - على قد لحافك مدّ رجلك قبل ما تيجى الديانة وتفرج الناس عليك

غالبا ما يكتفى بالجزء الأول من المثل وهو شائع فى كل البلاد وهو موجه للمبذر، أما الجزء الثانى فيكشف عن شخصية مبذر أخرق يستدين دون حساب للعواقب، وهنا يسجل المثل التحذير من المضاعفات التى تترتب على الديون وهى مشاكل ومشاجرات، وتعبير «تفرج الناس عليك» بمعنى يفضحك الناس.

١٢٩٧- أربط صابُعك مليح لا يذمى ولا يقيح

مليح: بمعنى جيدا، والجزء الأول يعنى الحذر والدقة فى التنفيذ، والمعنى الظاهرى هو لف الأصبع المجروح جيدا حتى يمنع الدم.

١٢٩٨- اتق شر من أحسنت إليه

من الحكم الشائعة بين المثقفين، وقد جاء هذا المثل على لسان بطرس غالى فى أول حديث له مع شريف الشوباشى الصحفى فى أهرام ١٩٩٧/٢/٢٥ بعد خروجه من منصب الأمين العام للأمم المتحدة فى أول يناير ١٩٩٧، ويعنى المثل أنه يجب الحذر من الحيات التى تأتى من الأقربين أو من الذين قدمت إليهم خدمات وقابلوها بالجحود والأسافين، ويقال المثل على سبيل الضيق والغيط من هذا الصنف من الناس.

١٢٩٩- إبعد عن الشر وغنى له ولا تقنى له

قد يكتفى بالجزء الأول هو الأكثر شيوعا، أما فى الجزء الثانى فيحذر المثل من بقاء الشر متواجدا طالما كانت له قناة ينساب فيها، ومعنى المثل أنه من الضرورى البعد أو الابتعاد عن الشر كلية ودون هوادة.

١٣٠٠- خليك فى حالك يزيد رُسمالك

خلى: ترك وهنا بمعنى كن، وينصح المثل بالبعد عن التدخل فى المنازعات فى أية صورة من الصور حتى لا تتورط فيها وتخسر نفسك وأموالك دون ذنب، وكلمة رسمالك محرف رأس مالك: أموالك.

١٣٠١- الصدق منجى

من أقوال المثقفين التى انتشرت شعبيا وهى حكمة قديمة.

١٣٠٢- الصراحة حلوة

للحث على المصارحة والبعد عن الغموض أو اللف والدوران.

١٣٠٣- الصراحة راحة

بمعنى أنها تريح صاحبها والغير، وقد جاء هذا المثل فى ملحق الأهرام الجمعة

١٩٩٧/١/٣ فى أسبوعيات بقلم د. محمد حسن غانم/ آداب عين شمس حيث قال «...» والصراحة راحة» كما يقول ابن البلد، وفي نفس المقال أورد مثلاً آخر يقول «اللى مالوش كبير يشتري له كبير» ويعلق عليه فيقول «خير مثال على احتياج المصرى إلى السلطة العاقلة الرشيدة الحكيمة المدبرة» فهى تريح الجميع.

١٣٠٤ - الصِّراحة مافيش أحسن منها

لاشك أن كثرة صور التعبير التى تدور حول الصراحة تؤكد الحاجة إلى هذه القيمة.

١٣٠٥ - أقرب السِّكِّ خالصها

يضرب للابتعاد عن الأمور المعقدة.

١٣٠٦ - كل واحد ينام على الجنب اللى يريحه

أى كل واحد يعمل ما يريحه، ويقال ذلك بين اثنين مختلفين وكل منهما يصر على رأيه ويرفض الاقتراح الآخر، ويقال ذلك على سبيل فض الإشتباك بمعنى كل يفعل ما يجد أنه صواب.

١٣٠٧ - العين البصيرة تشوف

تشوف: أى يفرز الطيب من الخبيث، ويقال ذلك لأحدهم يبدو عليه الغباء وعدم إدراك حقيقة ما حوله، ويقال ذلك على سبيل التقرير.

١٣٠٨ - اللى يدور يلاقى

يدور: بمعنى يبحث وهى من كلمة يدور، أى الذى يريد شيئاً عليه أن يتحرك إليه وعدم الإنتظار، وكلمة يلاقى: أى يجد ما يريد، ويقال ذلك للحث على الحركة وعدم الإنتظار.

١٣٠٩ - اللى يسأل ما يتوهش

بمعنى ضرورة الاستئارة بخبرات أهل الرأى والمشورة. أى التماس التجربة لدى الآخر للإفادة منها، والمثل يعبر عن قضية علمية تعتمد على الذهاب إلى أصحاب

الإختصاص، وفى البيئات الشعبية يعطى هذا المثل معنى آخر ذلك أن الغريب عندما يحل فى مكان فإن عليه أن يسأل ويستدل على مراده من أهل المنطقة وسوف يرشدوه إلى ما يريد.

١٣١٠ - اللى إنت خايف منه مايجيش أحسن منه

لتبديد الخوف لدى أحدهم من الإقدام على أمر، والجزء الثانى من المثل يعطى الأمل فى النتائج الإيجابية.

١٣١١ - من زرع حصد

من أقوال المثقفين الشائعة شعبيا

١٣١٢ - من زرع حصد ومن سار على الدرب وصل

من أقوال المثقفين وكانت هذه الحكم تكتب على ظهور الكراسيات فى أربعينات القرن العشرين على سبيل التوعية والتوجيه والحث على الجد والاجتهاد.

١٣١٣ - إنسى إلهم ينساك وإن أفكرته ضناك

قد يكتفى بالجزء الأول من المثل «انسى إلهم ينساك» بمعنى يجب أن تصرف نوازع الإحباط وسوف تنفتح أمامك سبل الحلول أما إذا سرت وراء الهموم وانسقت فإنها سوف تؤلك وتحول حياتك إلى جحيم.

١٣١٤ - إنسى إلهم ينساك

قد يكتفى بهذه الفقرة وتستقل بذاتها، وهى تقدم النصيحة بالإبتعاد عن الإنسياق فى الهموم حتى تنصرف الهموم عنك.

١٣١٥ - إن جالك بدرى الطعام اصطبج به

جالك: محرف جاء إليك، وهذا المثل عبارة عن شطرة من بيت شعر فى كتاب /هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف/ يوسف الشربيني/ طبع المحمودية ص ١٧٧ حيث يقول.

إن جالك بدرى الطعام اصطبج بو كما جاك بدرى من الزرع ناجب
وهذا المثل جاء ضمن قصة.

١٣١٦- إمشى يوم ولا تطلع كوم

الكوم لا يعنى كوم التراب الذى يكون عند رءوس الأراضى الزراعية استعدادا لتسيخ الأرض ولكن الكوم هنا هو التل، ويوجد تفصيل عن التل فى المثل «بلدك تلك» حيث كانت التلال تبطن جنباتها بالأحجار الجيرية أو بأعمدة من جذوع الأشجار وجدائل الأحراش وهو ما يسبب صعوبة عند صعودها للوصول إلى المنزل انظر/ حضارة مصر/ دكتور سليمان حزين/ مكتبة الأسرة ١٩٩٥ ص ١٠٦.

١٣١٧- إمسك الحبل يدلك على الوتد

الحبل يربط الدابة على رأس الحقل بالوتد ولذلك فإن الحبل ينتهى غالبا بأن يربط بالوتد، والمثل يرتبط بالمنهج.

١٣١٨- اللى ياكل على ضرسه ينفع نفسه

إن الذى يأكل سوف يعود أكله بالنفع على جسمه.

١٣١٩- اللى تفكه بإيدك أحسن من اللى تفكه باسنانك

بمعنى أن المشكلة التى يمكن حلها بأبسط التكاليف أحسن من تلك المشكلة المعقدة، ويقال ذلك لأحدهم يتسرع إلى الدخول فى المشاكل بعد أن تتعقد علما بأنها كانت ميسورة أو سهلة فى فترة سابقة.

١٣٢٠- اللى اتلسع من الشورية ينفخ فى الزبى

الشورية: حساء ساخن بينما الزبى باردة، ومعنى المثل أن الشخص الذى أضير فإنه يصاب بالرعب أمام أى مشكلة ولو كانت سهلة الحل أى تربت لديه عقدة الخوف من المشاكل حتى ولو كانت تافهة أو لا تستحق التوتر.

١٣٢١- إكرام الميت دفته

من الأقوال الدينية بمعنى الإسراع فى إنجاز العمل.

١٣٢٢- إغسل غسيل إلهم وأتكل على الشمس

غسيل إلهم: الكثير، ويعنى لا تتخوف من كثرة الغسيل فإن أشعة الشمس سوف تجففه.

١٣٢٣- إعمل المعروف وإرميه البحر

للحث على تقديم الخدمة دون انتظار للمكافأة، ومعنى إرميه البحر أى لا تتوقع المقابل.

١٣٢٤- إرمى وراءك

يقال ذلك لشخص مهموم أو سمع كلاماً أو خبراً مسيئاً بمعنى لا يجب تضخيم الأمور ويجب أن تتجاوز هذه الحالة وتلقيها وراءك ولا تلتفت إليها.

١٣٢٥- إذا كان رزقك ضيقاً حطه فى ماعون واسع

حط: ضع، ماعون: القدر أو الحلة ويحث المثل على التوسعة وعدم التضييق.

١٣٢٦- أتكل على الله

يؤدى هذا التعبير معنيين الأول: بمعنى اعتمد على الله ويقال لتشجيع أحدهم على الإقدام على عمل يتخوف منه، والثانى: أسلوب طرد يقوله أحدهم لآخر عند بداية المناوشات حتى لا تتطور إلى مشاجرة لا تحمد عواقبها.

١٣٢٧- بلد ما حدش يعرفك فيها إمشى وشنكح فيها

وفى صياغة أخرى «إمشى وبرطع فيها» بمعنى تحرك على سجيته دون توتر طالما أنك فى بلد غريبة وذلك لأن الغريب يتحلل من قيود مجتمعه، ماحدش: لا أحد، شنكح بمعنى براحتك.

١٣٢٨- بلد ماحدش يعرفك فيها إجرى وبرطع فيها

صياغة أخرى، وكلمة برطع: أى إجرى على هواك ودون قيود.

١٣٢٩ - البعد عن الناس غنيمة

أحدهم يفضل العزلة على الاحتكاك الذى قد يتولد عنه المشاكل والصراعات والمضايقات، وكلمة غنيمة بمعنى يغنم نفسه بإبعادها عن التوترات والحزازات.

١٣٣٠ - التُّرب تقول زورونا بالأقدام ولا تزورونا بالإحسان

الترب: تطلق على المقابر، والمثل يحث على زيارة الأموات بين الحين والآخر وليس ضروريا التكلفة بالإحسان ترحما على الأموات.

١٣٣١ - الجودة بالموجود

دعوة للكرم وتقدير ما هو موجود حتى ولو كان ضئيلا، والجود لا يكون على حساب المطالب والضرورات أو بما يزيد الأعباء والضغط، وهذا ما يفسر كلمة الموجود: أى ما يتيسر دون إرهاق.

١٣٣٢ - جود بالموجود يا عبد الموجود

تعبير يا عبد الموجود على سبيل التباسط وهو فى معنى المثل السابق.

١٣٣٣ - دنيها ما تأكل غير الرمايد

ربما يكون هذا المثل مما يشبع بين أبناء الصعيد يدل على ذلك أن كلمة «رمايد» جمع رماد غير شائعة فى الوجه البحرى، ويقال المثل على سبيل التقرير لشخص يتزلف وينافق ويدنى نفسه ومع ذلك قمصيرها إلى الموت ولن تجد إلا الرماد.

١٣٣٤ - دع الملك للمالك

يقال ذلك ردا على أحدهم ينتقد وضعاً غير مرغوب فيه بمعنى اترك هذا ولا تهتم.

١٣٣٥ - دأرى على شمعتك تقيد

تقيد: تشتعل ولا تنطفئ، والتعبير مجازى ويعنى المحافظة على الأسرار الخاصة حتى لا تضار.

١٣٣٦ - خير الأمور الوسط

من أمثال المثقفين، وفى / مجمع الأمثال / للميدانى «خير الأمور أوسطها» ج١/ ٤٣٠ والآية القرآنية «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» سورة البقرة/ ١٤٣.

١٣٣٧ - خذ بالأسباب وتوكل على الله

من أقوال المثقفين بمعنى لا تعتمد على المصادفة ولكن عليك أن تعمل وتترك أمورك لله فهو الذى سيكافئ.

١٣٣٨ - خالف تعرف

كان والدى - عليه رحمة الله - يردد هذا التعبير عن الشخص الذى يخالف لمجرد إثبات الذات وليس بسبب ضرورة أو جوهرى أو ليس عن اقتناع، وهذا المثل فى / الميدانى / أيضا فيقول المثل «خالف تذكر» ج١/ ٤١٢.

١٣٣٩ - خاف تسلم

نصيحة بالحذر وليس المقصود هو الخوف والرعب.

١٣٤٠ - من خاف سلم

صياغة أخرى وفى نفس المعنى السابق.

١٣٤١ - راعى النية الطيبة يُرزق

هذا المثل بدوى وموجود فى كتاب «سيناء وطنى» وفى معناه: «نيتك مطيتك».

١٣٤٢ - صحتك بالدنيا

يقال هذا للتبسط مع مريض ويعبر عن الحب والمجاملة لأحد المرضى.

١٣٤٣ - سلامة النية تبلغ الأمل

والمثل السابق «اخلف النية وبات فى البرية» أى فى الأماكن المهجورة، ومعنى المثل أن الشخص إذا كان حسن النية فإن الله سبحانه وتعالى سرف يفتح أمامه أبواب الخير ويبلغ ما يريد.

١٣٤٤ - عيش في العزّ يوم ولا تعيش في الدّل سنة

العز هنا هو غنى النفس والترفع عن الدنيا وليس العز بمعنى الغنى والرفاهية، وفى معناه: «عزها ما تذلل إلا لى خالقها» وبمعنى أنه ما فائدة حياة للإنسان إذا كان يعيش مهينا ذليلا

١٣٤٥ - عمر الدّمع ما يولّع شمع

سمعت هذا فى فيلم «أيام وليالى» لعبد الحليم حافظ أشهر مطرب فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ وتوفى ١٩٧٦ وكان معه الممثلة آمال فريد، يولّع: بشدة على اللام بمعنى يشعل، والمثل يعنى أن الدموع لا تحل المشاكل والندم لا يجدى، ويقال هذا المثل على سبيل النصيحة بالكف عن البكاء فيما لا يجدى.

١٣٤٦ - عمر الحرام ما يربى

يربى: محرف يربو أى ينمو ومنه الريا فى المال أى نمو المال عن طريق الربا، والمثل يدعو أو يحذر من السلوك المعيب أو اكتساب المال ظلما وحراما، هو المال الذى يأتى عن غير الطريق الشرعى اجتماعيا ودينا.

١٣٤٧ - العديم من إحتاج إلى لثيم

اللثيم من اللؤم والخسة بمعنى أن الشخص الذى تحوجه الظروف لآخر خسيس فإن الخسيس سوف يسىء استغلال هذه الحاجة ومن ثم يضيع ولا يجد نفسه.

١٣٤٨ - العجلة من الشيطان

من الحكم الدائرة على أفواه المثقفين ويدعو إلى عدم التسرع.

١٣٤٩ - فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة

هذه المقابلة فى المثل عبارة عن نصيحتين تؤديان غرضا واحدا الأولى: أن التأنى والتروى وحسن التفكير بهدوء سوف يحمى الشخص من التورط فى الخطأ والمشاكل وهنا تكون سلامته بينما التسرع والعجلة سوف تؤدى إلى الوقوع فى أخطاء ومشاكل عديدة وهى النصيحة الثانية: وهذه من أقوال الحكماء التى شاعت شعبيا.

١٣٥٠ - كُلْ فَاكْهَةٌ مُوَلِّيةٌ وَلَا تَاكُلْشَ فَاكْهَةً جَايَّةً

مولية: بمعنى فى آخر موسمها، والمعروف أن الفاكهة فى أول موسمها لم تصل بعد إلى مرحلة اللذة أما فى آخر الموسم فإنها تكون فى أقصى حالات اللذة والنضج والتركيز كالرمان والمango والعنب والبرتقال وغيرها، وكلمة جاية أى فى أول الموسم. وهى بشدة على الباء.

١٣٥١ - مِنْ رَضِيَ بِقَلِيلِهِ عَاشَ

ومثله «القناعة كنز لا يفنى»، ويدعو المثل إلى البعد عن الطمع ويحث على الرضى بالقليل، وكلمة «عاش» بمعنى عاش سعيدا ودون توترات، وفى المثل إيجاز خذف أى «عاش سعيدا».

١٣٥٢ - مِنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ

من الأقوال الدينية وهو جزء من حديث الرسول (ص) حيث يقول «من تواضع لله رفعه الله» وهذا النص فى / مجمع الأمثال / للميدانى / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ج٤/ ٤٧ طبع الحلبى ١٩٧٩، وفى صفوة التفاسير ج١/ ٤٣٨ «فمن تواضع لله رفعه ومن تكبر على الله وضعه» نقلا عن / مختصر تفسير ابن كثير / .

١٣٥٣ - الْهَرُوبُ نَصُّ الشَّطْرَةِ

هذا المثل موجود أيضا فى كتاب / هز القحوف / ص ١٢٩ وقد سبق تسجيل المثل «الجرى نص الشطارة» بمعنى أن الخصم إذا كان جبارا ولا تقوى عليه فالأفضل الهروب من أمامه حتى تتيسر الظروف لمنازلته فى فترة تالية.

١٣٥٤ - لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ نَصِيبٌ

كان والدى - عليه رحمة الله - وتوفى ١٩٧٦ عن تسعة وستين عاما - يرددها لخفزي على المذاكرة أو عندما يرانى فى حالة من الإحباط أو اليأس. وقد قرأت هذا المثل أيضا ضمن الحوار الذى أجراه إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة دار

الأهرام مع الرئيس حسنى مبارك ونشر فى أهرام ١ / ١٠ / ١٩٩٨ [الجزء الثالث من الحوار] وعندما سأله إبراهيم نافع - سأل الرئيس - هل هناك أمل فى الصادرات وكانت إجابة الرئيس مبارك [١٩٨١ -] «لكل مجتهد نصيب» ونحن ندرك أن زيادة الصادرات هى خلاصة اللعبة الاقتصادية... إلخ.

١٣٥٥ - احفظ قديمك ولو كان الجديد أغناك

هذا المثل من كتاب/ سيناء وطنى/ ويدعو إلى المحافظة على التراث فهو ذاكرة وهوية المجتمع.

١٣٥٦ - الإعراف بالحق فضيلة

من أمثال المثقفين، وكلمة «الحق» بمعنى أن الذى يطلب منه الاعتراف بالحق وهو المخطئ يطلب منه المثل أن يعود إلى جادة الصواب بمعنى أن يكون عادلا ويعترف بخطئه وهو فضيلة كبيرة لأنها بداية للتصويب والتفرقة - دون تحيز - بين الخطأ والصواب.

١٣٥٧ - اللى يطلب العلا يعلا

وتوجد الحكمة التى تقول «من طلب العلا سهر الليالى»، ومعنى المثل أن من يطمح إلى العلا ويعمل بجِد واجتهاد فسوف يصل أو يحقق ما يريد، والمفروض أن طلب العلا يكون مقرونا بالعمل والكفاح والمثابرة وإجادة العمل.

١٣٥٨ - الباب إلی يجيلك منه الرِّيح سده واستريح

والمثل مجازى له معنى ظاهرى وآخر مستتر، والمقصود أنه ينبغى على الإنسان أن يسد منابع المشاكل حتى لا يتشتت ويتوه عن هدفه، والريح هنا هو الريح التى تحمل المشاكل.

١٣٥٩ - اللى عليه نذر يوفِّيه

فى معناه «الشرط نور» والنذر: محرف النذر حيث إن اللسان العامى يستقل النطق بحرف الذال بمعنى أنه لا ينبغى التراجع عن الوفاء بالنذر بعد قضاء المصلحة

التي نذر لها نذرا. والنذور ظاهرة كانت شائعة منذ القديم ومازالت موجودة وهي مرتبطة بالمشايخ أصحاب القباب كسيدى أحمد البدوى وسيدى إبراهيم الدسوقي وسيدنا الحسين وآل بيت رسول الله فى مصر، وهؤلاء تقدم لهم النذور فى المواسم والاحتفالات الدينية بمناسبة المولد وتتولى وزارة الأوقاف جمع هذه النذور وتصرفها فى مصارفها الشرعية. والنذر هو عهد يأخذه الشخص على نفسه بأن يتبرع بشيء من المال إذا حقق مطلبه فى أمر من أمور حياته وعندما يتحقق ذلك يذهب لتقديم النذر كما تعهد ويضعه فى صندوق النذور الموجود بمسجد الولى.

١٣٦٠ - عتاب النذل خصامه

وفى كلمة «خصامه» ضرب من العقاب السلبى فرما يرتدع، النذل محرف النذل.

١٣٦١ - معاتبة النذل اجتنابه

صياغة أخرى ويعنى المثل عزله وعدم التعامل معه.

١٣٦٢ - العتاب هدية الأحباب

العتاب وسيلة أو مقدمة للتراضى مما يصرف الغضب ويعيد المياة إلى مجاريها.

١٣٦٣ - نيتك مطيتك

جاء فى كتاب «الأمثال البغدادية المقارنة / عبد الرحمن التكريتى ج٣/ ١٦٨ المثل «على نياتكم ترزقون» وهو موجود فى الكويت والجزائر وفلسطين. والمطية: الركوبة أو ما يمتطيه الشخص للانتقال عليه من بلد إلى بلد أو من مكان إلى آخر بعيد نسبيا، وهذه المطية عادة كانت الحمار أو الحصان قبيل انتشار الوسائل الحضارية الحديثة. ومعنى المثل أن نيتك هى التى تؤدى بك إلى ما تريد خيرا أو شرا، ومثله أيضا «ربنا بيدى كل واحد على قد نيته»، ويوجد أيضا المثل «كل واحد ونيته».

١٣٦٤ - كل واحد طيب نفسه

عن ضرورة السلامة مع النفس وحسن النية فى التعامل مع الغير حتى يعيش الإنسان فى سلام مع النفس ومع المحيط .

١٣٦٥ - كل واحد حكيم نفسه

كلمة «حكيم» كانت حتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين تطلق على الطبيب، وكان الناس لا يقولون - كما هو موجود الآن - نذهب إلى الدكتور أى الطبيب ولكن كانوا يقولون رايعين للحكيم . وحكيم نفسه بمعنى طبيب نفسه أى عليه أن يلتزم بما يحافظ على صحته النفسية والجسمانية وهو أدرى من غيره بذلك .

١٣٦٦ - ربنا خلق البحر ومدّه قال: كل واحد على قدّه

على قدّه: على قدر إمكانياته، والجزء الأول من المثل يعنى أن البحر ممتد ولا حدود له، ويقول أحدهم: على الإنسان أن يكون كالبحر فينفق بسخاء لا حدود له كالبحر الممدود ويرد آخر عليه: على كل واحد أن ينفق على قدر ما يستطيع دون إرهاق أو عنت . وربما كان الجزء الأول فى بعض التفسيرات للسجع .

١٣٦٧ - الأدب فضّلوه عن العلم

فى معناه بيت الشعر لأحمد شوقى :

على الأخلاق خطو الملك وابنوا فليس وراءكم للعز ركن

بمعنى أن الأخلاق هى أساس البناء الإجتماعى .

١٣٦٨ - الأدب خير ميراث

من أقوال المثقفين أى هو خير ميراث عن الأباء والأجداد والقيم الإسلامية هى من الموروثات التى يتحرك المجتمع من خلالها على المستوى الفردى والمستوى الجمعى .

١٣٦٩ - دخول الحمام مش زىّ خروجه

الذى يدخل الحمام دخله حاملا الأوساخ ثم يخرج منه نظيفا، ويقال ذلك -

فى المعنى المستتر - لأحدهم على سبيل التذكير بأن الأمور فى بدايتها غيرها فى النهاية، والمقصود من المثل هنا هو ما يترتب على الخروج من الحمام.

١٣٧٠ - كل شىء بثوابه

فى المثل إيجاز خذف بمعنى أن كل خير يقدمه الإنسان سوف يجازيه الله عليه، ويقال ذلك على سبيل التحريض والحث على تقديم الحسنة للمحتاج والمساعدة للمعوز وكل ما يستطيع لوجه الله وعندئذ سيكون له ثواب عند الله.

١٣٧١ - فات الكثير ما بقى إلا القليل

يقال ذلك لأحدهم فى انتظار حدوث أمر ووصل إلى مرحلة الملل وذلك على سبيل التهوين من الضجر والتخفيف. فات: مضى.

١٣٧٢ - اللى تكرهه إنت يحبه غيرك

عن إختلاف الطبع والميول بين الناس، ويقال ذلك لأحدهم ينتقد ميول الآخرين.

١٣٧٣ - المشروطة محظوظة

مثله الحديث «المؤمنون عند شروطهم» وأيضا القاعدة الشرعية تقول «المعروف عرفا كالمشروط شرطا». والشرط هو الإتفاق بين اثنين على قبول أمر بسليباته وإيجابياته، وكذلك يقال «الشرط نور» أى ينير الطريق ويوضح حقوق الطرفين، والمعروف أيضا أن العقود هى فى الواقع شروط على الأوراق.

١٣٧٦ - إن قابلك اللئيم صدّ عنه إن كلمته فرّجت عنه وإن سبته روّح بهمه

سبته: تركته، صد عنه: انصرف عنه، روّح من الرواح أى الذهاب بمعنى ذهب إلى منزله، والهم: النكد والغم والضيق. وقد سمعته على لسان دكتور أحمد مرسى أستاذ الأدب الشعبى بكلية الآداب جامعة القاهرة بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٧.

١٣٧٥ - اللى يغربل الناس ينخلوه

المثل له جذور تاريخية فى / الميدانى / ج ٣ / ٣٥٠ «من غربل الناس نخلوه» بمعنى العين بالعين وأن رد فعل الناس يكون متفقا مع ما قدمه أحدهم إليهم.

١٣٧٦ - اللى يعمل من نفسه جبل ألف مين يسحبه

بمعنى أن الذى يقدم نفسه للغير على أنه شخصية ضعيفة منقادة فإن الكل سوف يسيطرون عليه ويوجهوه كما يريدون.

١٣٧٧ - اللى أوله شرط آخره نور

مثله «الشرط نور» بمعنى أن الاتفاق المسبق يبدد ما قد يظهر من مشاكل.

١٣٧٨ - إكفى على الخبر ماجور

الماجور: وعاء من الفخار قاعدته أضيق من فوهته يستخدم فى عمل العجين والمثل يحث على السرية والكتمان والإنصراف عن الخبر السئ أو الفاضح ويمكن أن يكون هذا المثل محل دراسة من الجانب الإعلامى من حيث الإعلام والتعظيم والستر.

١٣٧٩ - الإدارة أمانة

أمانة بمعنى إصدار الأوامر والتسلط على المرءوسين، أو تسلط وأوامر على الناس أصحاب المصالح الذين يتعاملون مع الموظفين الإداريين أو المحاسبين، وقد كان هذا موجودا بصورة أوضح فى الماضى قبيل ١٩٥٢ حيث كان جابى المال الميرى من الفلاحين يثير الرعب بينهم ويخيفهم ويتهيون مقابلته حيث إن الإدارة فى الماضى كانت تتسم بالتسلط والتخويف وخاصة بالنسبة للفلاحين الأميين والبسطاء، ويمكن أن يكون هذا المثل محل دراسة عن العلاقة بين الحاكم ويمثله الموظف والمحكوم صاحب المصلحة.

١٣٨٠ - البعد جفا والقرب صفا

البعد هو أن التباعد بين الناس يحدث شيئا من الجفوة وتحول المعاملات بينهم إلى رسميات بينما التقارب بين الناس يحدث ضربا من الصفاء والألفة والمحبة.

١٣٨١ - حبيك يلغ لك الزلظ وعدوك يتمنى لك الغلط

بمعنى أن الحبيب يتغاضى عن عيوب حبيبه ولو كانت قاسية بينما العدو يترقب السقطة للإستغلال والإفتراس.

١٣٨٢ - شعرة من جلد الخنزير أحسن من دقنه

بمعنى أن الفائدة ولو كانت تافهة من شخص معدوم الفائدة مكسب.

١٣٨٣ - شعرة من جلد الخنزير مكسب

الخنزير من الحيوانات التي يحرم الإسلام لحومها ولما كان الخنزير هكذا فإن أية فائدة ولو كانت تافهة مكسب، والمثل رمزى بمعنى أن الشخص معدوم الفائدة لو جاءت من طرفه أية فائدة فهي مكسب وخير وبركة. وهى صياغة أخرى.

١٣٨٤ - شعرة من دقن الخنزير أحسن منه

الإستفادة بأقل القليل من معدوم الفائدة خير، والواضح أن كثرة الصياغات للنص المثلّى عموماً تدل على اتساع انتشاره فى الأماكن المتباعدة التى تختلف فى التعبير عن الفكرة الواحدة.

١٣٨٥ - شخسح يتلموا عليك

شخسح بالفلس المعدنية أو الفضية بمعنى أن الناس تجرى وراء من عنده مال، والعادة أن بائع لعب الأطفال الذى يتجول فى الأزقة والحارات يمسك بشخايل فى يده ويشخسح بها كوسيلة للنداء على زبائنه من الأطفال فيجذبهم إليه.

١٣٨٦ - صبرى على خلّى ولا عدمه

خلّى: خليلي: صديقي، ولا عدمه: خسارته وعداوته. ويضرب لتفضيل التغاضى عن هفوات الصديق أو الحبيب خوفاً من خسارته.

١٣٨٧ - القلب على القلب رحمة

ومثله «القلب على القلب رحمة والفم على الفم نقمة» والقلب على القلب تعنى المساعدة والتعاون.

١٣٨٨ - قول يا حالى:

يدعو للإعتماد على النفس وعدم الإعتماد على الغير ولو كان هذا الغير من الأهل ومن سبق أن قدم لهم خدمة ثم قوبل بالخذلان، ويقول ذلك شخص كان ينتظر خدمة من أحدهم وخذله، ويقال فى مجال الحزن والأسف.

١٣٨٩ - الكلام أخذ وعطا

عن ضرورة المرونة عند الحديث بين اثنين يتناوشان بمعنى لا يجب التصلب أو الاستبداد بالرأى.

١٣٩٠ - الكلام أخذ ورد

كالسابق بمعنى أن الكلام بين شخصين مختلفين فى التوجيهات يكون عن طريق التفاهم وبالحسنى وليس بالتسلط وفرض الرأى.

١٣٩١ - معاتبه النذل اجتنابه

النذل: محرف النذل، واللسان العامى يستثقل النطق بحرف الذال أى إخراج اللسان عند النطق بالذال، والنذل شخصية أنانية تحاول استغلال الغير لمصالحها الشخصية دون تقديم أى مقابل وعندما يطلب منه ذلك فإنه يهرب وينصل من وعوده.

١٣٩٢ - المية ما تفوتش على العطشان

جاء فى جريدة الأهرام فى ٢١/١/١٩٩٩ فى سلسلة «الأهرام ديوان الحياة المعاصرة» د. يونان لبيب رزق عن معاناة البلاد من ندرة البترول ويقول، وكالعادة أخيراً فإن بعض المدن التى لم تعان من أزمة البترول كانت محلاً لحسد سكان المدن الأخرى الأمر الذى نتبينه من زيارة أحد أبناء الإسكندرية إلى مدينة السويس فعاد منها وهو يغطى أبناءها على أنهم لا يعانون مما يعانى منه أبناء الثغر من الأزمة.

ولا يخفى أن البترول يصل إليها أولاً ويكرر فيها فلا غرو إذا كان حظها أفضل من خط سواها ويصبح مع ذلك قول المثل: «الماء لا يمر على عطشان» وكان هذا حوالى ١٩١٨م وهو تنبيه لأحدهم يتخطى حق آخر ويأخذه لنفسه أو لغيره.

١٣٩٣ - النّحس مالوش إلا الأنحس منه

مثله «لا يفل الحديد إلا الحديد» أو «الحديد لا يفل إلا الحديد» بمعنى أن العلاج يكون من نفس المصدر.

١٣٩٤ - البعيد عن العين بعيد عن القلب

جاء في كتاب «أمثال الأمم الأوروبية» سلوين جرنى شامبيون / ترجمة محمد رضا ١٩٤٧ إن المثل الأوكراني يقول: «ما لا تراه العينان لا يشتهي القلب»، والمثل الروسى يقول «بعيد عن العين بعيد عن القلب»، وعندنا فى مصر تكون هذه الظاهرة واضحة حيث البلاد البعيدة عن مراكز صنع القرار تكون أقل فى الرعاية والخدمات ولذلك فإن التواجد بجانب مركز صنع القرار يعمل على إنجاز المصالح وخير مثال على ذلك أن مدينة القاهرة محل سطوة حيث تتركز فيها كل المصالح والوزارات ولذلك فإنها مدينة جاذبة للسكان سواء من الشمال أو من الجنوب.

١٣٩٥ - الطيب أحسن

يقال ذلك لأحدهم يتعنت ويتشدد على آخرين ويدعو إلى تقديم حسن المعاملة وصرف التوتر والمشاحنات.

١٣٩٦ - الصلح خير

الآية القرآنية «وَأِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ» سورة النساء الآية ١٢٧ ويقال ذلك لتهدئة المتخاصمين وحثهما على التصالح.

١٣٩٧ - من رادك ريده ومن طلب بعدك من الجفا زيده

دعوة لحفظ الكرامة وعزة النفس وعدم التهالك أو التكالب والاستعطاف. راد محرف أراد، البعد: القطيعة.

١٣٩٨ - من شخ عليك شخ عليه وآهى كلها نجاسة

للحث على العقاب بالمثل وعدم التهييب عن رد الظلم والعدوان بمثله.

١٣٩٩ - من فأتك فوته ومن سابك سيبه

فات: ترك، ساب: ترك. بمعنى لا تتهالك وعليك أن تحترم ذاتك ولا تتكالب على من ينفر منك، ويطلب المثل عزة النفس.

١٤٠٠ - حُطَّ إِيْدُكَ عَلَى عَيْنِكَ زَى مَا بَتَوَجْعَكَ بَتَوَجْعَ غَيْرِكَ

الجزء الأول من المثل لمجرد السجع أو يعطى مثال ويطلب العدالة والبعد من الأناينة .

١٤٠١ - إِدَّى سِرْكَ لَلِى يَصُونَهُ

إدى : أعطى بمعنى تخير من تفشى له أسراركَ .

١٤٠٢ - افْتَحْ جَيْبَكَ يَنْقُفِلْ عَيْبَكَ

يحث على الكرم لكسر عين الناس عما تملكه .

١٤٠٣ - مِنْ سَابِكْ سَيِّبِهِ وَارْتَاَحْ مِنْ قَهْرِهِ وَإِنْ كُنْتَ عَطْشَانٌ مَا تَوْرَدُ عَلَى نَهْرِهِ

مثله المثل السابق «من فاتك فوته» ويقال ذلك لشخص واقع تحت رحمة آخر وتسلبه ويطلب منه أن يتحرر .

١٤٠٤ - اللى مَا يَسْتُنَّاكَ اسْتِنَاهْ

استنى : بمعنى انتظر ويطلب المثل التوافق مع الآخر حتى تحل المشاكل .

١٣٠٥ - حَرَّصْ مِنْ صَاحِبِكَ وَلَا تَخَوَّنْهُ

يضرب للحرص والاحتياط حتى لا تتولد المشاكل ويقع تحت أوهام الشك والتخوين .

١٤٠٦ - إِذَا كَانَ اللى يَتَكَلَّمُ مَجْنُونٌ يَكُونُ الْمُسْتَمْعُ عَاقِلٌ

نصيحة أن يكون المستمع على قدر كبير من العقلانية بحيث يفرز ما يستمع إليه ولا ينساق وراء كل ما يسمعه .

١٤٠٧ - إِعْرِفْ صَاحِبَ وَإِرْكَنِهِ وَإِعْرِفْ عَدُوَّكَ وَإِرْكَنَهُ

كلمة إركن هنا بمنى احتفظ بهذه المعرفة للإفادة منها فى الوقت المناسب وبرد

الفعل المناسب سواء كان هذه المعرفة سلبية أو إيجابية، ويعنى المثل هو أن يعامل الناس بعقله.

١٤٠٨ - ما يضيّعُ حق وراه مطالب

للتشجيع على مواصلة المطالبة بالحق ومتابعة الحصول عليه وعدم الضيق أو اليأس.

١٤٠٩ - ما يموتُش حق وراه مطالب

صياغة أخرى من المثل السابق ويرجو عدم التسليم.

١٤١٠ - اللى ما يخافُش من الله خاف منه

بمعنى أن الشخص الذى لا يخاف عقاب الله يجب الاحتراس منه ذلك أنه ليست لديه قيم أخلاقية وهى القيم الدينية.

١٤١١ - اللى يُدق يُتعب

يدُق بضمة على الدال بمعنى يتزمت ويتشدد فى أن يحاسب الغير على كل شئ وربما كانت «يدق» مأخوذة من كلمة يدقق ويتوقف أمام الأمور الصغيرة.

١٤١٢ - أطعم مطعوم ولا تطعم محروم

المحروم قد يقابل الإحسان بالسوء ذلك أن حرمانه قد يولد لديه نوازع شريرة كالشراسة وسوء السلوك بينما المطعوم أى الذى كان ميسورا وانهارت حياته فهو يحتاج إلى المساعدة وليست لديه عقد.

١٤١٣ - من قدم السبت يلقى الحد قدّامه

الحد: يوم الأحد بمعنى أن من قدم الإحسان أو المساعدة أو عمل الخير فإنه سيعود عليه بالخير.

١٤١٤ - إقصر الشر

بمعنى لا تتمادى فى استفزاز الآخر حتى لا يحتدم الشجار، وكلمة إقصر: اقطع.

١٤١٥ - خَلِّيك ورا الكَدَّاب لحد باب البيت

جاء فى كتاب «العادات والتقاليد المصرية» جون لويس بوركهات وترجمة كاتب هذه السطور المثل «اتبع الكذاب لباب الدار»، ومعنى ذلك أن هذا المثل موجود منذ القرن السابع الهجرى وربما قبل ذلك. كلمة «خليك» بمعنى كن وراء الكذاب حتى يكشف كذبه.

١٤١٦ - إِمْشَى عدل يحتر عدوك فيك

عدل: بكسر العين والذال بمعنى إمشى فى الطريق المستقيم، وتعبير «يحتر عدوك فيك» بمعنى أن العدو الذى يتنمر لسقطاتك لن يجد ما يتصيد من الأخطاء.

١٤١٧ - اللى يحضر العفريت يصرفه

«العفريت» هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن العفريت يعنى المشكلة المعقدة وعلى الذى تسبب فى هذه المشكلة أن يحلها ويعيد الأمور إلى سابق عهدها.

١٤١٨ - من قَدَم شىء بيداه إلتقاه هنيالك يا فاعل الخير

هنيالك: هنيئا لك، وكلمة التقاه أى من قدم الإحسان سيعود عليه بالخير والثواب، وهذا التعبير يدور على ألسنة المتسولين لاستدراار عطف الناس، وقد يكتفى بالجزء الأول وقد يكتفى بالجزء الثانى.

١٤١٩ - هنيالك يا فاعل الخير والثواب

من أدعية المتسولين

١٤٢٠ - الخشب اللين ما ينكسرش

المثل السابق «اللينه ما تنكسرش» والمعروف الخشب يتميز بالصلابة وليس به ليونة.

١٤٢١ - وعد الحر دين عليه

من تعبيرات المثقفين.

١٤٢٢ - الوفاء بالوعد مرجلة

«مرجلة» محرف من الرجولة للحث على الوفاء بالوعد.

١٤٢٣ - فتّح مخك

بحث على المرونة والرشوة وقد شاعت هذه المقولة كثيرا فى السنين الأخيرة وتسمى أيضا «تفتيح مخ» وسبب ذلك الانفتاح الذى اتجه إلى السمسرة والعمولات.

١٤٢٤ - فتّح عينك

فى / الجبرتى / ج-٢/ ٣٢٨ بمعنى متبها لما يحيط بك.

١٤٢٥ - بير بتشرب منه ما ترميش فيه حجر

ربما كان هذا المثل له مصدر صحراوى حيث تنتشر الآبار وللنصيحة بالمحافظة على المصلحة الشخصية وعدم الرعونة.

١٤٢٦ - نقطة على نقطة تملأ الزير

للحرص والمتابعة.

١٤٢٧ - ما تمدح يومك إلا لما يفوت

للحذر من مفاجآت المستقبل. يفوت: يذهب.

﴿١﴾ نصائح

١- صفات اخلاقية

١٤٢٨ - خد من التلّ يختل

للتحذير من السحب من رأس المال .

١٤٢٩ - العايط فى الفايت نقصان من العقل

العايط : البكاء . الفايت محرف الفاتت أى الذى فات وانتهى ، بمعنى أنه لا فائدة من التحسر على أمر فاشل ولا داعى للبكاء على اللبن المسكوب ، وتعبير نقصان من العقل أى سوء تقدير وضياح الوقت وتشويش على رؤية المستقبل .

١٤٣٠ - اللى ياكل لحمه نيةً توجعه بطنه

اللحم النىء لا يمكن أكله «واللحمة النية» هنا هى اللقمة الحرام ، والمثل هنا مجازى بمعنى أن الحرام سوف يعود بالوبال على صاحبه .

١٤٣١ - اللى يفكر فى العفريت يطلع له

عن الإيحاء الذاتى أو التوهم بالحسد أو الاعتقاد الخاطئ فى العين ، وهذا الإيحاء قد يربك خطوات الشخص وتهتز الصورة أمامه «ومن الحقائق النفسية المعروفة أن الاعتقاد يستحدث ما اعتقد فيه المرء» ، ويقال فى المثل «من يعتقد فى العفريت يطلع له» [المصدر / الغيرة والحسد/ يوسف ميخائيل أسعد ص ٤٩ / طبع دار غريب ١٩٩٧] ، وهذا المثل وغيره وليد التجربة الحياتية ويؤكد أن التجارب العلمية أو حتى العملية تؤكد النتائج التى توصل إليها الناس من تجاربهم الحياتية .

١٤٣٢ - الكذب خيبة

عن كراهية هذه العادة حيث أنها تؤدي إلى الإيقاع بين الناس والفشل .

١٤٣٣ - الكذب عمره قصير

أسلوب تحذير من هذه الآفة بمعنى أن الكاذب سريعا ما ينكشف كذبه .

١٤٣٤ - من خاف سلم

فى الجزء الأول من كتاب/ ألف ليلة وليلة/ ص ٣٨٧ جاء هذا النص «من بطر خسر ومن جهل ندم ومن خاف سلم والإنصاف من شيم الإشراف والآداب أشرف الإكتساب»، والخوف هنا لا يعنى المعنى الظاهرى ولكنه يعنى الحذر، وقد يعنى الإحتياط، ويمكن أن يكون هذا المثل محل دراسة فيما يتعلق بالسلوك لدى المصريين .

١٤٣٥ - من عاش بالحكمة مات بالمرض

«الحكمة» هنا تعنى الطب وحتى أربعينات القرن العشرين كان الطبيب يسمى حكيما فيقول أحدهم «أنا رايع للحكيم... أنا كنت عند الحكيم...»، ويحذر المثل من التزيد فى استخدام الأدوية أو من سوء الإستخدام فإن ذلك - كما هو معروف علميا - يضعف قوى المناعة لدى الشخص فيدفع الجسم إلى الكسل عن رد الفعل إزاء المرض اعتمادا على الدواء وهو أمر معروف حيث نجد أن أجسام أبناء الحضر والمرفهين أقل مناعة عنها لدى الفلاحين والعمال . وفى نص آخر «من عاش بالحكمة عاش بالمرض» .

١٤٣٦ - من عاش بالحكمة عاش بالمرض

نص آخر فى صياغة أخرى .

١٤٣٧ - لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هتته هانك

والمثل الفرعونى يقول: «إن الإنسان يبنى ويهدم بلسانه»، والنصوص الخاصة بسقطات اللسان كثيرة وكلها تحذر من ذلك .

١٤٣٨ - طعام على طعام يربى الديدان

يحذر المثل من إهمال تنظيف الأواني جيداً من بقايا الطعام السابق ذلك أن اختلاط هذه البقايا - كما يقول المثل - يضر بالجسم ويربى الديدان.

١٤٣٩ - العند يورث الكفر

العند: منحرف العناد والمكابرة، والعناد هو أن يرى أحدهم الصواب بوضوح ويعاند ويكابّر ويخالفه، ونتائجه وخيمة.

١٤٤٠ - عيب الكلام تطويله

تطويل الكلام أى المط فى الكلام وترديد صياغات عديدة لمعنى واحد مما يؤدى إلى ضيق الطرف الآخر أو قد يؤدى إلى الخطأ بالخروج عن المقصود.

١٤٤١ - صاحب بالين كدّاب وصاحب ثلاثة منافق

البال: هو الفكر، ويحذر المثل من تشتت الفكر، وتعبير «صاحب ثلاثة منافق» يعنى أن التفسير الثالث أو الرؤية الثالثة قد تكون على سبيل النفاق والتقرب من ذوى السلطة لمصالح ذاتية.

١٤٤٢ - الصديق اللى يخسر هو العدو المبين

وقد سبق «الصاحب اللى يخسر...»

١٤٤٣ - ساعة الحظ ما تتعوضشى

بمعنى أن على الإنسان أن يغتنم فرصة السعادة والإشراق ويستمتع بمباهج الحياة وذلك للتخفيف من ضغوط الحياة وتجديد نشاط الإنسان لمواجهة الأعباء والمسئوليات.

١٤٤٤ - الحمار المكّار يقع فى أردى التاليس

التليس: الزكية. بمعنى وقع فى شر أعماله، ويقال ذلك للتحذير من صفة المكر واللؤم.

١٤٤٥ - البطران سكّته قطران

البطران هو الذى يرفض الفرصة المتاحة فى انتظار الأحسن على سبيل الطمع، ويقال ذلك للتحذير من ذلك وللحث بشكل غير مباشر على القناعة والرضا بالمقسوم.

١٤٤٦ - اتبع الغراب يودّيك الخراب

الخراب: الأماكن الخربة المهجورة وهى بقايا بيوت مهدمة وجدران ساقطة وهى مأوى الغربان، والغراب فى المفهوم الشعبى دليل شؤم وخاصة عندما ينق، وقد جاء المثل فى مسلسل «اللقاء الثانى» القناة الثالثة فى ٢٠/٢/١٩٩٩.

١٤٤٧ - اللى يحب الكمّون يتمرّغ فى ترابه

الكمون من التوابل بمعنى أن من يحب شيئا فإنه يسعد بكل ما يتعلق به حتى ولو كان تافها.

١٤٤٨ - اللى يسمع كلام الناس يتجنّن

المعروف أن كلام الغير فى الأمور الخاصة يشتت الذهن ذلك أن أحكامهم تكون تعبيرا من خلفياتهم الثقافية التى تختلف فى الجوانب الخصوصية لكل شخصية.

١٤٤٩ - اللى يسمع كلام الناس ما يعرف راسه من رجليه

بمعنى يتوه، وكلام الناس لا ينتهى ويشتت المستمع عن مسئولياته الأساسية وهى العمل والأسرة والمصالح الخاصة، وهو فى معنى المثل السابق.

١٤٥٠ - اللى يحب نفسه تكّرهه الناس

عن الأنانى الذى لا يراعى إلا رغباته الشخصية ولو كانت على حساب مصالح الغير، ومن ثم ينفر منه الناس لخروجه عن العادات والتقاليد.

﴿٢﴾ التخاذل والضعف

١٤٥١- اللى يخاف من العفريت يطلع له

بمعنى أن الخوف يبدأ من الخائف أو الذى يتوهم ما يخيفه أى من داخل النفس، ومعنى «يطلع له» أى يظهر له.

١٤٥٢- الدنيا بتجربى

للتحذير من فوات الوقت، ومثله «العمر بيجرى»، ويقال ذلك لشخص متبلد كسول لحثه على الحركة والسعى وراء الرزق وعدم تفويت الفرص.

١٤٥٣- الدنيا غدارة

بمعنى أنها متقلبة وغير مأمونة ولا تصفو دائما لأحد، وهى إحدى سنن الله فى خلقه، ويقال ذلك على سبيل التنبيه.

١٤٥٤- الدنيا دوارة

معنى دوارة أى تدور بمن عليها فالعالى ينزل إلى أسفل والذى كان أسفل يصعد إلى أعلا وهى متقلبة وفى معنى المثل السابق، ويقال ذلك على سبيل التحذير والتنبيه.

١٤٥٥- ما تعرّش نفسك للدُّبَّارِ، وتقول: ده قَضَى الرحمن

نصيحة بعدم الإهمال أو الإستهتار ثم الهروب من المسؤولية بالقاء ما حدث على القضاء والقدر. ويقال ذلك أيضا على سبيل التحذير.

١٤٥٦- مش كل مرة تسلم الجرة

من الحكم الثقافية التي انتشرت شعبيا، ويقال للتحذير من التمداد في التهور والمجازفة غير المأمونة.

١٤٥٧- العمر يجرى

مثله «الدنيا بتجرى» وقد سبق ويضرب للتحذير من التكاثر وضياع الفرص.

١٤٥٨- الزمن يجرى

كالسابق، ومثله «الأيام بتجرى» ويقال للتحذير من فوات الوقت دون استغلاله أو الإفادة منه، وقد جاء في الأخبار بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٠٠ في يوميات الأخبار بقلم / سعيد إسماعيل فقرة بعنوان «الزمن» تحدث فيها عما دار في ندوة كان موضوعها «الزمن»، وينقل بعض فقرات مما دار، منها ما يقوله أحدهم من أنه «لا يوجد شيء اسمه الزمن ولكن يوجد فقط الإحساس به وإننا حين نقول «الزمن» لنعني بذلك الماضي والحاضر والمستقبل لا تكون في جانب الدقة الكاملة إنما تكون بالقرب منها إلى حد ما». ويقول «إن أينشتين صاحب نظرية النسبية يقول «ليس للزمن من حقيقة قائمة بذاتها وهناك تعريف آخر للزمن يقول إنه الماضي والمستقبل أما الحاضر فهو منطقة التلامس بينهما أو منطقة التداخل بين الإثنين...».

ولا شك أن كلمة «الزمن» في هذا المثل تعني أن الحاضر هو الذي يجرى ويفلت، وما سجلته من يوميات / سعيد إسماعيل هما فقرتين أو جملتين بينما الفقرة بكاملها تقع في حوالى ٤٠٠ كلمة.

١٤٥٩- الزمان مالوش أمان

مثله «الزمن غدار»، الزمن هنا يعنى الحاضر ولا علاقة له بالماضى ذلك أن الماضى خرج من نطاق السيطرة. ويضرب المثل للحدز والإحتياط من مفاجآت الحاضر، وأن الإنسان يكون على وعى بكل ما يحط به ولا يدع الفرصة تغفل دون إمكانية استغلالها حتى لا يصل إلى مرحلة الندم.

١٤٦٠- الزمن حجر دوّار اللي انكوى مسمار فى النار

جاء هذا المثل فى تحقيق بقلم: عزت السعدنى فى جريدة الأهرام ١٩٩٧/١٢/٢٠ بمعنى أن الزمن كالحجر الذى يدور أى «الرحا» التى تطحن أما الجزء الثانى من المثل فهو يعنى أن الشخص الذى كواه الزمان فإن مثله كمثل المسمار الذى يلتهب فى النار أو يسيح فى النار.

١٤٦١- اللي تستقل بيه يغلبك

تستقل بمعنى تقلل من تقدير قوته أو تستهين بإمكاناته، ومثله «اللى تستهتر بيه يغلبك»، ويدعو المثل إلى عدم الاستهانة بما يحيط ولو كان تافهاً.

١٤٦٢- الأيام بتجرى

مثله «العمر بيجرى» وقد سبق ويقال للتحذير من فوات الفرصة.

١٤٦٣- اللي يربط فى رقبتة جبل ألف من يسحبه

يطمع الناس فى الشخص الضعيف أو الأهوج، ويقال: «إن الفريسة تحرض الوحش على افتراسها».

﴿ (٣) التهـور والغضب ﴾

١٤٦٤ - للصبر حدود

يقال ذلك على سبيل التحذير لشخص استفزازى، وقد كان هذا المثل مدخلا لأغنية كانت تغنيها سيدة الغناء العربى السيدة أم كلثوم توفيت ١٩٧٥ / ٢ / ٣ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين تقريباً.

١٤٦٥ - اللى يلف يتعب

يدعو المثل إلى الدخول إلى الموضوع مباشرة ويمكن التعليق على هذا المثل من خلال النسق الاجتماعى فى العصور الوسطى حتى منتصف القرن العشرين حيث كان الشخص يقطع المشاوير فى الوصول إلى ما يريد ولم تكن هناك مواصلات تقرب المسافات كما هو موجود فى هذه الأيام ٢٠٠٠ م.

١٤٦٦ - الغالب بالشر مغلوب

الغالب ستدور عليه الدوائر، والغالب هو الظالم.

١٤٦٧ - معظم النار من مستصغر الشرر

كلمة شائعة للتحذير من التهاون مع المشكلة التافهة فقد تتحول إلى مشكلة كبرى وتتفاقم وتعم الجميع، وهو من أقوال المثقفين.

١٤٦٨ - من جار على شبابه جارت عليه شيخوخته

من أقوال المثقفين وللتحذير من سوء استغلال مرحلة الشباب.

١٤٦٩- الضَّغَطُ يُولِّدُ الْإِنْفِجَارَ

من أمثال المثقفين والشعبيين أيضا بمعنى أن التشدد يولد الانحراف، والإنفجار هنا هو رفض التشدد ثم الانحراف على سبيل العناد والتحدى.

١٤٧٠- ذَنْبُكَ عَلَى جَنْبِكَ

المثل يحمل صيغة تحذير وانذار، وقد يحمل صيغة تهديد على اعتبار أنك إذا فعلت هذا فسوف تعاقب أو تصاب بالضرر وكلمة «جنبك» لمجرد السجع.

١٤٧١- السَّاعَى فِي الشَّرِّ نَدَمَان

من أمثال المثقفين بمعنى أن الشر قد ينقلب عليه فيبوء بالخيبة والحسرة.

١٤٧٢- خَافَ اللَّهُ

من تعاليم أمنوبى: / احذر العالمين/ المصدر [الأدب المصري القديم ج١ د/ سليم حسن/ طبع كتاب اليوم ١٥/١٢/ ١٩٩٠ العدد ٢ ص ٢٥٥].

١٤٧٣- أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَمٌ

الغاضب يفقد سيطرته على نفسه ويندفع ويتهور وقد يؤدي هذا الغضب إلى القتل ثم السجن والندم.

﴿٤﴾ الطمع

١٤٧٤- من جه بلاش راح بلاش

جه: محرف جاء، بلاش: أى بلا ثمن، راح: ذهب وضاع بمعنى أن المال الذى يأتى ظلما يضيع بسهولة ودون فائدة، ويضرب للتحذير من الكسب الحرام.

١٤٧٥- الشهد فى الحرام مش

جاء هذا المثل فى فيلم/ شهد الملكة/ نادية الجندى. بمعنى أن الشهد وهو غسل النحل وهو الذ المأكولات كالمش وهو فتات الجبن المعتق فى فتات الزبد التى تحولت إلى سمن وهو غموس الفلاح المعدم أى هذا الشهد مثل المش.

١٤٧٦- اللى واخذ على أكلك يتلمظ لك

بمعنى أن من تعود على الإحسان فإنه ينتظر دائما من المحسن ليقدم إليه إحساناته، واخذ: أخذ، يتلمظ: يتنمر.

١٤٧٧- اللى ياكل حرام ما يشبعش

بمعنى «يصاب بداء الشراهة والطمع والجشع ولا يستطيع أن يتحكم فى جموح رغباته.

١٤٧٨- من خد شىء قال له الزمان: هاته

بمعنى من أخذ حق الغير ظلما وعدوانا فإن مصيره إلى الضياع وأن الزمن سوف يبدد ما أخذه دون أن يفيد منه، والمثل به إيجاز حذف بمعنى «من اخذ شيئا ظلما.. وفى تعبير آخر «من خد شىء يقوله له الزمان هاته».

١٤٧٩ - الطمع يقل ما جمع

تكون نتيجة الطمع عكس ما يرغب، ومثله «الطماع كومه شوية»، ويقال ذلك على سبيل التحذير.

١٤٨٠ - الطماع كومه شويّة

شوية: بضم الشين وفتح الواو وشدة على الياء أى قليل، والكوم: من الكومة بمعنى أن الله يقتر عليه ويكون نصيبه بين الأنصبة عند التقسيم قليل أو أن الظروف لا تساعد على الطمع بل تعاكسه، ومثله «جبت الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خذ الحلال وطيره»، ومثله أيضا «الطمع يقل ما جمع»، ويقال ذلك على سبيل التحذير والردع.

١٤٨١ - بتاع الناس كنّاس وقليل الغنى

كناس: أى يكنس كل ما لدى الظالم، ويضرب للتحذير من السرقة أو الطمع فى مال الغير دون وجه حق.

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

﴿٥﴾ الظلم

١٤٨٢- اللى شايلى قربة مخرومة بتخُر على راسه

تخر: تسبب ويضرب للتحذير من السلوك المعوج أو التقصير فى خدمة العمل بدقة.

١٤٨٣- اللى ينوى على حرق الأجران ياخده ربنا فى الفريك

الأجران: جمع جرن وهو المكان الذى يدرس فيه القمح لفصل حبوب القمح عن السقان وعادة تكون الأجران مليئة بقش القمح قبل الدراس أو بعده وهى سريعة الاشتعال ومن ثم فإن شرارة كفيلة بحرق الجرن بكامله ولا تصلح كافة الوسائل لاطفاء النار، وتعبير «ياخده ربنا فى الفريك» أى أن القمح المحروق يتحول إلى فريك وهذا الفريك سيكون مقتل الحارق فيه، وقد قرأت هذا المثل فى كتاب «النيل فى الأدب الشعبى/ د: نعمات أحمد فؤاد. طبع ١٩٧٣/ هيئة الكتاب.

١٤٨٤- بحر الأذى واسع

بمعنى أن طرق الإيذاء واسعة ومتعددة ويستطيع أحدهم أن يختار الوسيلة المناسبة للأذى.

١٤٨٥- ربنا بيسلِّط أبدان على أبدان

يسلط: من الاستبداد والظلم، وأبدان أى أناس، ويقال ذلك لشخص يتسلط أو يظلم من حوله وذلك على سبيل التحذير بمعنى أنك إذا كنت متسلطا على هؤلاء فإن الله سبحانه وتعالى سوف يوقعك تحت سيطرة من يتسلط عليك أيضا على سبيل الانتقام.

١٤٨٦ - اللى يلبس توب غير توبه يفضّل طول عمره عريان

ليس المقصود هو المعنى الظاهري ولكن المعنى المضمّر يعنى أن الشخص الذى يهوى الظهور بما لا يتفق مع إمكانياته المادية المحدودة أو حتى المعدومة فإن هذه المظاهر سوف تكلفه الكثير حيث يقع تحت سيطرة الديون وملاحقة الدائنين ومن ثم يقع فى دائرة الارتباك وعدم وضوح الرؤية ويظل طوال عمره مدانا، وهو معنى عريان فى هذا المثل.

١٤٨٧ - الحرام ماله كثير

بمعنى يتكاثر لأنه يعتمد على السلب والنهب وكسر الأعراف والقوانين.

١٤٨٨ - لكل شىء نهاية

جاء هذا النص فى ألف ليلة ج١/ ٤١٨ ومازال منتشرأ بين الجميع.

١٤٨٩ - لكل ظالم نهاية

بمعنى أن الظالم مهما تمادى فى ظلمه فإن له نهاية وعواقب وخيمة، وكلمة «نهاية» هنا لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعني العقاب والضياع والفشل.

١٤٩٠ - الشيطان شاطر

كلمة «شاطر» أى يجر الشخص الذى يستهدفه إلى الوقوع فى الفساد، والآية: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ سورة يوسف ٥٣، والآية: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾ سورة البقرة/ ٢٣٥، والآية: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ سورة يوسف ٨٣، والآية: ﴿وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ سورة طه ٩٦، وكلها آيات تعنى أن شيطان النفس يؤدى إلى الهلاك.

١٤٩١ - الدنيا ما تغش عن الآخرة

الآخرة: للتذكير بالعقاب يوم الحساب، ويضرب المثل للتحذير من الطمع والتكالب على مال الغير دون حق.

١٤٩٢- هُتْرُوج من ربنا فين؟

يقال ذلك لشخص ظالم أو ينهب مال الغير أو يتجبر ويفترى على الناس.

١٤٩٣- لك يوم يا ظالم تتردّ فيه المظالم

بمعنى أن المظالم التي ارتكبتها في حق الغير فإن ما فعلته سوف يرتد اليك.

١٤٩٤- يا حافر حُفْرة لأخوك لا بد من وقوعك فيها

المثل مجازى التعبير بمعنى أن من ظلم يُظلم ولو بعد حين ومن أضر الناس سوف يرتد هذا إليه وكلمة حافر من حفر.

١٤٩٥- يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم

اتخذ هذا المثل ضمن أغنية «الصبر والايمان» التي كان يغنيها محمد عبد الوهاب أشهر مطرب مصرى فى النصف الثانى من القرن العشرين توفى ١٩٩١ وقد غنى هذه الأغنية قبل قيام ثورة ١٩٥٢.

١٤٩٦- يا فاحت البير ومغطّيه لا بد من وقوعك فيه

يقال ذلك لشخص يركز اهتمامه فى الإيقاع بالناس وإيذائهم وذلك على سبيل التحذير والردع، بمعنى أنه سيأتى يوم تشرب فيه ما سقيته للآخرين.

١٤٩٧- من حفر حُفْرة لأخيه وقع فيها

المثل له جذور تاريخية ففى / مجمع الأمثال / للميدانى ج٣/ ٣٠٦ «من حفر مغواة وقع فيها».

١٤٩٨- الموت يأتى بغتة والقبر صندوق العمل

من أقوال الصوفية التي تحذر من الفساد والافساد والطمع والظلم، وكنت منذ أربعين عاما ١٩٦٠ أسمع المتسولين يرددون هذا التعبير كوسيلة للحث على الصدقة وعدم البخل، وفى صياغة أخرى «الموت يأتى فجأة والقبر صندوق العمل».

١٤٩٩- الضرب فى الميت حرام.. حرام

تكرار كلمة «حرام» هنا للتأكيد والتخويف، ويقال ذلك لأحدهم يبالغ فى

القسوة والتعذيب لشخص ضعيف لا حول له ولا قوة بل لا يستطيع أن يحمى نفسه. وكلمة «حرام» قد تعنى مفهوما دينيا أى مما حرمه الله، وقد تعنى أن المجتمع يكره هذا الفعل وينفر منه، والميت هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى شخص فى حالة من الضعف الشديد وقليل الحيلة ولا يقدر على المقاومة.

١٥٠٠ - الظلم من عمل الشيطان

جاء هذا المثل فى فيلم «هذا هو الحب» يحيى شاهين ولبنى عبد العزيز انتاج

١٩٥٨.

١٥٠١ - دى سكة السلامة ودى سكة اللى يروح ما يرجعش

دى: هذه بمعنى أن أمامك طريقان أحدهما فيه الأمن والسلامة والطمأنينة وراحة البال، والطريق الآخر وهو طريق الإنحراف والخروج عن القيم والقوانين فإنه يؤدى إلى السجن الأبدى الداخلى فيه مفقود، وهذا هو معنى «يروح ما يرجعش».

﴿٦﴾ التحذير

١٥٠٢ - العند يورث الكفر

العند محرف العناد والمكابرة بمعنى أن هذا الشخص يرى الصواب ويعاند ويكابره ومصيره إلى الكوارث والمصائب وكلمة الكفر هنا تعنى الضلال.

١٥٠٣ - كثر الحزن يعلم البكا وكثر الهز يعلم الرقص

جاء هذا المثل فى تمثيلية «الفخ الذهبى» القناة الأولى بالتليفزيون بتاريخ ١٩٩٩/٥/٣ الساعة ١١ مساءً والجزء الأول هو الأكثر شيوعاً ويعنى أن الإنسان إذا تواصل انفعاله بأمر من الأمور فإنه يتحول إلى جزء من سلوكه ولا يستطيع أن يتخلص منه، والهز هنا هو هز الوسط.

١٥٠٤ - العايط فى الفايث نقضان من العقل

بمعنى أنه لا فائدة من البكاء والتحسر على ما سبق من أخطاء، والفايث هنا هو العمل الذى انتهى بالفشل بمعنى لا داعى للبكاء على اللبن المسكوب.

١٥٠٥ - اللى ياكل لحمه نيّه توجعه بطنه

المثل رمزى، والمعنى غير الظاهر هو أن الذى يسير فى طريق الخطأ فإن عواقبه وخيمة، «اللحمه النية» تعنى «اللحمه الحرام».

١٥٠٦ - من جار على شبابه جارت عليه شيخوخته

من أقوال المثقفين وللتحذير من سوء استغلال مرحلة الشباب والانسياق وراء الشهوات فإن ذلك ستكون له عواقب وخيمة فى الشيخوخة.

١٥٠٧- مش كل مرة تسلم الجرة

للتحذير من التماذى فى التهور أو المجازفة غير المأمونة والمثل رمزى .

١٥٠٨- ما تعريش ط... للدبان وتقول ده قضا الرحمن

نصيحة بالحدز من الإهمال أو الاستهتار والهروب من ذلك بالتبرير الأجوف بالقول بالقضاء والقدر، وهذه النصيحة تحمل صيغة التحذير .

١٥٠٩- ذنبك على جنبك

يقال ذلك لأحدهم ينوى القيام بعمل فيه خطورة أو نتائجه سلبية وذلك على سبيل التحذير الذى يحمل إنذارا بأن المسئولية ستعود عليك وحدك .

١٥١٠- الضغط يولد الانفجار

من أقوال المثقفين بمعنى أن التشدد والمبالغة فى ذلك قد تؤدى إلى العكس أى الإنحراف أو الفساد، والانفجار هنا يعنى العناد ورفض التشدد وذلك على سبيل التحدى .

١٥١١- الحيلة لها ودان

هذا المثل شائع قديما وحديثا ففى / مجمع الأمثال/ للميدانى : «للحيطان آذان» وأكرره لوجود المثل الأوكرانى «حتى الحيطان لها آذان» / أمثال الأمم الأوبية/ سلوين جرنى شامبيون/ ترجمة محمد رضا ١٩٤٧ .

١٥١٢- معظم النار من مستصغر الشرر

حكمة شائعة ومنشرة شعبيا ويضرب للتحذير من التهاون مع المشكلة حتى ولو كانت ضئيلة القيمة فقد تتحول إلى مشكلة كبرى تعم الجميع وتنتقل من مشكلة فردية إلى مشكلة جماعية .

١٥١٣- الغالب بالشر مغلوب

الغالب بالشر هو شخص ظالم ينساق وراء عنفوان القوة ومن ثم فإن نتائج هذا سيعود عليه بالوبال، وتعبير / مغلوب/ بمعنى أنه سوف يشرب من نفس الكأس .

١٥١٤- مش جايئها البر

جايب: من جاب أى «أتى بـ» وهو من أمثال البحارة وانتشر شعبيا، والمثل عن بحار سوف يغرق مركبه نتيجة رعونته وعدم استخدام عقله فى التعامل مع تيارات الهواء ومع الأمواج التى تتلاعب بمركبه وهو فى عرض البحر حتى أن المركب على هذه الحالة لن يصل إلى شاطئ الأمان، ويشكل عام فيطلق هذا المثل على شخص أرعن لا يستخدم عقله فى التعامل مع المحيط.

١٥١٥- مش هيئجيهها البر ولو ألواح

صياغة أخرى وتعبير «ولو ألواح» من صيغ المبالغة بمعنى أن ألواح السفينة بعد الفرق لن تصل إلى البر.

١٥١٦- دبور زن على خراب عشه

/زن/ محرف طن من الطنين ومعنى المثل أن الدبور الذى طن حول أحدهم فإنه لكى يدرأ شر لسعته فإنه يتابعه حتى يتخلص منه ومن عشه حتى تهدأ نفسه، والمعروف أن الدبور هو النحلة الخشابي وهو نحلة كبيرة لسعتها شديدة الألم ومن ثم فإن الزن ينبه الشخص إلى الإسراع إلى التخلص من الدبور ومن عشه، والآية: ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ سورة الفتح ١٠.

١٥١٧- ما يقع إلا الشاطر

بمعنى أن الشخص الذى تزداد ثقته بنفسه لدرجة الغرور فإن هذه الثقة تقلل درجة الحذر والاحتياط ولذلك فهو معرض للسقوط أو التورط أكثر من غيره.

١٥١٨- البطران سكتته قطران

يقال «بطر النعمة» أى الذى يرفض التعب، والبطران عموما هو شخص يرفض الفرصة المتاحة طمعا فى الأحسن، ومن ثم فإن نتيجة ذلك ضياع الفرصة التى قد لا تعود.

١٥١٩- طبل الفضيحة شفاف

جاء هذا فى مسلسل «حضرة المحترم» بقلم نجيب محفوظ الحائز على جائزة

نوبل/ فى القناة الأولى فى ١٩٩٩/٧/٩ وقد جاء المثل على لسان الممثلة هانم محمد سن ٦٥ تقريبا بمعنى ان الفضيحة مكشوفة وواضحة للجميع ولا يمكن أن تختفى إلى الأبد.

١٥٢٠- اللى يعرف عيوبه ما يجريش ورا عيوب الناس

للتحذير من الاهتمام بالتعريض بالناس ونسيان العيوب الشخصية بمعنى عليك نفسك أولا .

١٥٢١- أوّل الغضب جنون وآخره ندم

المعروف علميا أن الغاضب غالبا ما يفقد سيطرته على عقله ومن ثم يندفع ويتهور وقد يؤدي ذلك إلى القتل والندم.

١٥٢٢- الساعى فى الشر ندمان

للتحذير من أن الذى يسر فى طريق الإيذاء والشرور فإن ذلك ينقلب عليه بالحسرة والخيبة .

١٥٢٣- خاف الله

جاء فى تعاليم أمنبى «احذر العالمين» /الأدب المصرى القديم/ ح١ ص ٢٥٥ العدد من كتاب اليوم فى ١٥/٢/١٩٩٠ .

﴿٧﴾ الدنيا والموت

١٥٢٤ - الأيام بتجرى

يعبر أحدهم عن الخوف من فوات الفرصة ويقول ذلك لآخر على سبيل التحذير من التكاثر أو الاعتماد على الغيب فى انجاز عمل .

١٥٢٥ - الزمن غدار

بمعنى أن الزمن يمضى ويترك الغافل ، ويقال على سبيل التحذير من أن الزمن لا يؤمن جانبه وعلى الانسان أن يستغل فرصته حتى لا تفلت .

١٥٢٦ - الزمن دوار

تعبير / دوار / بمعنى أن الدنيا لا تستقر على حال فقد تخفض وترفع ويجب الحذر والانباه إلى هذه الحقيقة .

١٥٢٧ - الدنيا غدارة

مثل «الزمن غدار» وقد سبق .

١٥٢٨ - الدنيا بتجرى

مثل «الزمن يجرى» وهذا الصياغات كلها تصب فى مجرى التحذير من ضياع الوقت وفوات الفرصة .

١٥٢٩ - العمر يجرى

للتحذير من فوات العمر دون تحقيق ما يرغب .

١٥٣٠ - الدنيا دؤارة

مثلها «الزمن دوار» بمعنى لا تبقى على حال واحد بمعنى تخفض وترفع .

١٥٣١- لكل شمس غروب

جاء هذا التعبير المثلث على لسان يوسف شعبان فى مسلسل «أبو زيد الهلالي» أذيع فى رمضان ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م ولا شك أن هذه الأقوال سريعة الانتشار بين العامة وقد تتحول إلى قول شعبى مأثور.

١٥٣٢- الموت مالوش ميعاد

الآية: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ سورة النحل/ ٦١

١٥٣٣- الموت مالوش أمان

بمعنى أن الموت يفاجئ الإنسان على غير توقع، وقد ذكرنا مع المثل السابق آية من سورة النحل ونذكر هنا آية أخرى ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ سورة يونس/ ٤٩، وقد يأتى الموت غدرا، ومن تعبيرات الصوفية «الموت يأتى بغتة».

١٥٣٤- الموت كاس داير

وفى معناه: «الموت على رءوس العباد» والآية ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ سورة آل عمران/ ١٨٥.

١٥٣٥- الموت مالوش كبير

الآية ﴿قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ آل عمران/ ١٦٨.

١٥٣٦- الموت على رءوس العباد

الآية ﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ سورة النساء/ ٧٨، ومثله «الموت كاس داير» وقد سبق.

١٥٣٧- الموت على رقاب العباد

بمعنى أن الموت قائم على راس كل فرد يأتية فى أية لحظة ودون سابق إنذار،

والمثل من أبلغ التعبيرات وخاصة كلمة «رقبة». حيث أن الرقبة هي مسار الحياة فإذا قطعت فارقت الروح الجسد وكأن الموت واقف على مسار الحياة، وصور الموت على رقاب العباد تتمثل في الموت المفاجئ في حادث أو سكتة دماغية أو قتل أو أى شيء غير متوقع، وكلها مشاهد تستدعى انتشار هذا النص، والمعروف أيضا أن مشاهد ممارسة ذبح الحيوانات في أى مكان وأمام محال الجزارة في الماضى كلها ماثلة في تصوير هذا المثل حيث أن الذبح يكون من الرقبة فالموت سيف مسلط أو هو كالسيف المسلط على الرءوس، وفي معناه: «الموت يأتى بغتة»، وهى حقيقة ليس للإنسان فيها حيلة.

١٥٣٨ - الموت علينا حق

يقابله المثل الإنجليزى Death is the act of God

ويقال عند الوفاة كحقيقة أو عند سماع حالة وفاة سواء صديق أو غيره، والآية ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ سورة ق آية / ١٩ .

١٥٣٩ - ما حدث ضامن عمره

مثله «الأعمار بيد الله».

١٥٤٠ - ما حدث ضامن الموت من الحياة

التسليم بالمقادير.

﴿٨﴾ كلام الناس

١٥٤١ - تحدت القطة تخربشك

تحدت هنا بمعنى تستفز، ويعنى المثل أن استفزاز الطرف الآخر حتى ولو كان وديعا فإنه سوف يستثار.

١٥٤٢ - الكذب عمره قصير

سريع الإنكشاف ولا يخفى كثيرا لأنه ضد قوانين العلاقات الإجتماعية.

١٥٤٣ - الكذب خيبة

يعبر عن كراهية هذه العادة المرذولة حيث تؤدي إلى المشاكل والفشل على المستوى الجماعى والفردى.

١٥٤٤ - اللى يفكر فى العفريت يطلع له

عن الإيجاء الذاتى والتوهم بالحسد والإعتقاد الخاطئ فى العين، وهذا الإيجاء غالبا ما يربك الخطوات وتشوش وضوح الرؤية، وقد جاء فى كتاب /الغيرة والحسد/ يوسف ميخائيل أسعد ص ٤٩ طبع دار غريب ١٩٩٧ قوله «ومن الحقائق النفسية المعروفة أن الإعتقاد يستحدث ما اعتقد فيه المرء، ويقال فى المثل «من يعتقد فى العفريت يطلع له».

١٥٤٥ - اللى يمشى ورا كلام الناس يتوه

يتوه: من التيه والتشتت، والمعروف أن رؤى الناس مختلفة ومتضاربة ومتناقضة وكلها ترجع إلى الخلفيات الثقافية من فرد إلى آخر، ولذلك فإن من يستمع إلى نصائح الآخرين فإنه يضيع.

١٥٤٦ - كلام الناس دَبَّاح

دباح: من الذبح أى يقتل المعنويات وهو يرتبط بالشرف والعرض والقيم الإجتماعية، وفى المجتمع المصرى - وهو مجتمع تقليدى - فإن للكلام الذى يدور بين الناس له تأثير كبير على الفرد حيث يرتبط بالفضح والتعريض.

١٥٤٧ - اللى يقول لك يقول عليك

مثله: «اللى يفتن لك يفتن عليك»، وتعبير «يقول لك» أى ينقل لك ما يدور بين الغير وهى الفتنة وهو ما يؤدى إلى المشاكل بين الناس، والمثل يحذر من الذى ينقل الكلام هنا وهناك.

١٥٤٨ - اللى يسمع كلام الناس يتجَنَّب

مثله «اللى يمشى ورا كلام الناس يتوه».

١٥٤٩ - اللى يسمع كلام الناس ما يعرف راسه من رجليه

ومثله «اللى يمشى ورا كلام الناس يتوه»، وكلام الناس لا ينتهى ومن ثم يدخل الإنسان فى دوامة المسموع ولا يلتفت إلى حاله ومسئوليته الخاصة والعامة «العمل والأسرة».

١٥٥٠ - عيب الكلام تطويله

بمعنى مط الكلام وتكراره يؤدى الى الخطأ والملل وضياع الوقت.

١٥٥١ - اللى يفتن لك يفتن عليك

الفتنة من العادات المرذولة، والفتان: شخص ينقل الكلام هنا وهناك حيث يوغر الصدور وتولد المشاكل وتثور النزاعات، ومثله «اللى يقول لك يقول عليك».

١٥٥٢ - اللى يشاور قدام الناس يبقى البعيد بالأص

يشاور: أى يطلب المشورة من الغير أمام الملأ، وقد جاء هذا المثل فى إحدى المسلسلات وكان الحوار كالتى: واحد يقول لواحدة «شاورى عقلك» فقال له: اللى يشاور قدام الناس... الخ»، والبلاص: زلعة من الفخار كان يحفظ فيها المياه للشرب والإستخدامات المنزلية قبل انتشار مياه البلديات، ومعنى المثل أن من يشاور فإنما يكشف نفسه ونقاط ضعفه أمام الغير ويكون مادة للفضح أو لسوء الإستغلال.

﴿٩﴾ علاقات إجتماعية

١٥٥٣- صاحب بالين كذاب وصاحب ثلاثة منافق

البال: الفكر أو الخاطر ويضرب للتحذير من تشتت الفكر وعدم التركيز.

١٥٥٤- اتبع الغراب يوديك الخراب

الأماكن الخربة تأوى إليها الغربان، وقد جاء هذا المثل فى مسلسل «اللقاء الثانى» القناة الثالثة فى ٢٠/٢/١٩٩٩ ويضرب للتحذير من المشى وراء السوء، والغراب يمثل الشؤم والسوء لدى المفهوم الشعبى، وأعتقد أن سبب هذا الاعتقاد هو أن صوت الغراب منفر كما إنه يأوى إلى الأماكن الخربة المهجورة التى يتهيبها الناس بل ويتشاءمون منها ربما لإرتباطها بالهدم وهو ضد البناء والمهجور ضد الأئس والعمران.

١٥٥٥- خد من التل يختل

التل: هنا هو كل النقود، والتل: كومة كبيرة وهو صيغة مبالغة، والمعنى أن السحب المتواصل من رأس المال ولو كان تلا من النقود فإنه يختل ويتهى، ويضرب ذلك للتحذير من مواصلة السحب من رأس المال.

١٥٥٦- اللى ياكل حرام ما يشبعش

المال الحرام هو الذى يأتى عن غير الطريق الشرعى، والذى يعتدى على الحرام ويأكله فإنه يصاب بداء الشراهة والطمع ويتحول إلى كلب مسعور.

١٥٥٧- من خذ حاجة يقول له الزمان هاتها

فى معنى المثل السابق بصياغة أخرى ويقال للتحذير من الاعتداء على حقوق الغير .

١٥٥٨- اللى ياكل بلاش ما يشبعش

وقد سبق هذا المثل بصياغة «اللى ياكل حرام ما يشبعش» وكلمة «بلاش» هنا بمعنى دون أن يؤدى المقابل المناسب، والذى «ياكل بلاش» هنا هو السارق أو المرتشى أو غيرهما من الذين يستحلون الحرام، وتعبير «مايشبعش» بمعنى إنه يصاب بداء الشراهة ولا تتوقف رغباته عند حد معين .

١٥٥٩- بتاع الناس كناس وقليل الغنى

كناس: أى يكس كل ما يملكه السارق أو الطامع فى حقوق الغير ظلما وعنوه ، يقال المثل للتحذير من الطمع أو إقتناص ما لدى الناس دون وجه حق .

١٥٦٠- المظاهر خداعة

للتحذير من الأخذ بالمظاهر لأنها تضلل ، وقى معنى قريب منه «مايعجبكش البيت وتزويقه يا ترى صاحبه فطر والا على ريقه» ، وربما يكون هذا من أقوال المثقفين المنتشرة شعبيا .

١٥٦١- ساعة الحظ ما تتعوضشى

بمعنى يجب اغتنام اللذة قبل أن تفلت والحظ هنا هو السعادة والبشر .

١٥٦٢- اللى يلف يتعب

يدعو المثل إلى الدخول إلى الموضوع مباشرة أو الذهاب إلى الهدف من أقرب المسالك ، ويمكن معرفة أبعاد هذا المثل من خلال النسق الإجتماعى فى العصور الوسطى حتى بداية القرن العشرين حيث كان الشخص يقطع المشاوير فى سبيل الوصول إلى مبتغاه ولكى يقلل من تعبهِ فعليه أن يذهب مباشرة .

١٥٦٣- اللى يمد رجله ما يمدش إيده

«يمد رجله» أى يعمل ويتعب فى السعى على يرزقه وتعبير / مايمدش إيده/ أى

لا يتسول، والمعروف أن المتسول دائماً يمد يده للغير لكي يحسنوا إليه، بمعنى أن الذى يعمل لا يتسول.

١٥٦٤- اللى واخذ على أكلك يتلمظ لك

واخذ: اعتاد، يتلمظ: يتلهف ويتنظر دائماً المحسن ليقدم إليه إحساناته.

١٥٦٥- اللى تكرهه النهارده تعوزه بكره

يعبر المثل عن فلسفة الفقراء أو التجار أو فئات من الناس وهم يحافظون على كل ما لديهم ولو كان تافها خوفاً من الإحتياج إليه فيما بعد. بمعنى أنه يجب أن يترك الباب موارياً أو الإحتفاظ ببعض الأشياء قد تستدعيها ظروف مستقبله، وينصح أيضاً بعدم التسرع فى القرار.

١٥٦٦- الحمار المكَّار يُقع فى أرْدَى التلاليس

/أردى/ محرف أردأ، التلاليس جمع تليس وهى الزكية، وفى معناه «وقع فى شر أعماله» ويقال ذلك على سبيل التحذير من المكر والخداع لأن عواقبه سيئة.

١٥٦٧- الصَّدِّيق اللى يخسّر هو العدو المبين

سبق المثل «الصاحب اللى يخسر هو العدو المبين» بمعنى أن الصداقة تقوم على المصالح والخدمات المادية والإنسانية وإذا حدث العكس فليس ذلك من شيم الصاحب.

١٥٦٨- طعام على طعم يربى الديدان

يحذر المثل من عدم تنظيف الأواني جيداً حيث أن الإهمال فى التنظيف الجيد يترك بقايا الطعام السابق لتختلط مع الطعام الثانى، وفى ذلك ما يربى الديدان فى الأمعاء وتظهر فى البراز.

١٥٦٩- من عاش بالحكمة مات بالمرض

الحكمة هنا تعنى الطب وحتى أربعينات القرن العشرين كان التعبير الغالب بين الناس هو كلمة / حكيم/ التى تطلق على الطبيب فيقول «أنا رايع للحكيم.. أنا كنت عند الحكيم.. الحكيم قال لى..» وهكذا، وفى العصور الوسطى كان الفلاسفة هم الذين يشتغلون بالطب وهو مرتبط بالحكمة.

١٥٧٠- من عاش بالحكمة عاش بالمرض

ومعنى هذا المثل السابق أنه لا ينبغي التكالب أو الإكثار من استخدام الأدوية حتى لا يتحول المريض إلى حالة نفسية وهى الوسوسة وقد يؤدى ذلك إلى الموت.

١٥٧١- عدو زمان مالوش أمان

مالوش: ليس له، ويشير المثل إلى أنه رغم التصالح الظاهر فإن الضغائن والأحقاد قد تستمر وتعود للظهور لأنها تتسرب إلى اللاشعور وتعاود الظهور مع تغير الظروف.

١٥٧٢- قطع العوايد فال

فال: أى فال غير حسن وهو شؤم، والعوايد أى التعود على الإحسان والصدقة أو تقديم الهدايا فى المناسبات الدينية والاجتماعية وغيرها وهذه لها تأثير كبير على حياة الناس، ولذلك فإنهم يربطون قطعها بالتطير والخوف من سوء نتائجها، وعلى سبيل المثال فإن بعض الناس اعتادوا على تقديم الصدقة فى المناسبات الدينية وإن قطعها فهو نذير شؤم ومصدر خوف مما تأتى به الأيام، وهو جزء من السلوك المصرى.

١٥٧٣- من رمى سلاحه حرام قتله

من كتاب «سيناء وطنى» وهو مرتبط بالحياة البدوية التى تقوم على عادات وعلاقات وتقاليد يجب احترامها، ومنها أن الذى يستسلم عند القتال فلا يجب قتله.

١٥٧٤- المية ما تجرّيش فى العالى

المثل السابق: «المية ما تطلعش فى العالى» وهذا هو المعنى الظاهرى أما المعنى المستتر فهو عن الطبقية وضرورة احترامها.

١٥٧٥- الخلطة تجيب الغلطة

تجيب: تأتى بـ، ويقول ذلك شخص مال إلى العزلة وعدم الاختلاط بالغير لأنه مر بتجارب سلبية معهم حيث إنه يرى أن كثرة الاختلاط والإحتكاك بالناس يولد المشاكل.

١٥٧٦- يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك إلا صنتها

يقال ذلك لتحذير أحدهم من التدخل لفض مشاكل الأهل فإن ذلك يعود بالضرر، وفى / الميدانى / ج-٣/ ٢٣٦ «لا تدخل بين البصلة وقشرتها».

الباب الخامس

السخرية

- ١- السخرية والاستنكار
- ٢- التبكيت والتسخيف
- ٣- التشفي والشماته
- ٤- النقد الساخر
- ٥- السخرية من التحول الطبقي

﴿ (١) السخرية والاستنكار ﴾

١٥٧٧- اخترت يا بخرة أبوسك منين

البخرة ضئيلة ولا يعجبها أى شىء ولا ترضى بما هو معروض عليها.

١٥٧٨- تيجى تزرعه يقلعك

عن الخائن، تيجى: تأتى

١٥٧٩- مولد يا دنيا

عن الفوضى، والمعروف أن الموالد التى تقام للمشايخ يسودها شىء من الفوضى وسوء التنظيم، ومعنى التعبير إن الدنيا أو المحيط كما لو كان فى مولد ملئ بالبشر الذى يذهبون هنا وهناك دون تنظيم وحسب ما يحبون، وهذا التعبير استعير للتعبير عن ظاهرة من الفوضى التى تشبه فوضى المولد.

١٥٨٠- تيجى تنصحه يعاديك

تيجى: تأتى، وهذا المثل يدور حول شخص تحاول أن تقدم له النصيحة ولكنه لا يستمع إليها بل يتحول إلى عدائك غرورا وجهلا وسوء تقدير، ويقال ذلك على سبيل الأسف لهذا السلوك.

١٥٨١- دخل فى حارة سدّ

الحادة أقل فى الاتساع من الشارع ويدور عرضها حول أربعة أمتار، وأقل من ذلك يسمى زقاق وأكبر من ذلك يسمى شارع، والمثل يعنى أن هذا الشخص ذهب فى طريق مقفل وسدت فى وجهه جميع السبل، أى أنه سار فى طريق مغلق لا يوصل إلى ما يريد.

١٥٨٢ - ريحته فأيحة

فاح: انتشر، ويقال ذلك عن أحدهم يسلك سلوكاً مشيناً ثم انكشف وأصبح معروفاً للمحيط.

١٥٨٣ - كلام الليل مدهون بزبدة يطلع النهار يسبح

فى / مجمع الأمثال / للميدانى «كلام الليل يحويه النهار» بمعنى أن الإتفاقات فى الليل قد تفشل عند التنفيذ نهائياً ويحدث تراجع. ذلك أن رؤية الليل ومشاعر الإنسان فيه تختلف عن رؤية النهار ومشاعر الإنسان فيه. حيث تتدخل المصالح والإحتكاكات المباشرة التى قد تغير من إتفاق الليل - والمثل عن الوعود الزائفة أو الإشتراطات الوقتية التى لا تنفذ فيما بعد.

١٥٨٤ - آدى وآدى وشّ الضيف

آدى: هذا هو. عن الذى يعطى وعوداً زائفة حتى يقضى مصالحه ويقول الشاعر:

صلى وصام لأمر كان يطلبه حتى إذا انقضى الأمر لا صلى ولا صاما
وهناك أشخاص يعطون الوعود فى سبيل أغراض معينة، وعندما ينتهى يزوغون ويختفون، والمعروف أن الضيف عندما تنتهى ضيافته فإنه يذهب ولا يعود أو لا يعاود الضيافة لأنها وقتية بمعنى أن ما فعله هذا مثله مثل الضيف الذى ذهب ولن يعود.

١٥٨٥ - يرمى بلاويه على الناس

عن أحدهم يلقى بأسباب فشله أو إخفاقه على الغير.

١٥٨٦ - بيتكلم عمال مع بطال

عن شخص يتكلم فيما ينفع وما لا ينفع، وكلمة «عمال» أى بشكل متواصل وفى المفيد، و«بatal» أى فيما لا يفيد.

١٥٨٧- بيتكلم من تحت الضرس

عن شخص يتكلم بغيط مكتوم ودون رغبة.

١٥٨٨- بيتكلم فى الفاضى والمليان

مثله: «بيتكلم عمال مع بطل» وأحياناً يصاغ هكذا «بيتكلم على الفاضى والمليان»، والفاضى: أى الكلام غير المفيد والمليان: الكلام المفيد.

١٥٨٩- خلاها بطن حمار

أى ملئ بالقاذورات.

١٥٩٠- حكم العويل فى وقت له: جايـز. إنك عويل والأمر لك عايـز

كلمة «جايـز» أى حكمك أقبـله، وكلمة عايـز: الحاجة والإضطـرار بمعنى أنى أوافق على الحكم التافه عديم القيمة نظراً للاضطـرار والحاجة، وكلمة «عايـز» من العوز والحاجة.

١٥٩١- رجعت ريمة لعادتها القديمة

ربما كان هذا التعبير مما يشيع فى «ألف ليلة» وقد جاء فى رباعية لبديع خيرى يعلن بها عن أبواب مجلته «ألف صنف» فى ٢٣ نوفمبر ١٩٢٥ ونشرها على بعض أغلفتها موجهاً حديث إلى القارئ يقول:

اضحك يا شيخ لما تشبع* على القط مشمش بتاعنا* وزعيط أخوه زيه مجدع*
سى معيط كلامهم بمعنى* والحاج مشكاح صاحبنا* وخالتك الست ريمة* دول
كلهم حبايبنا* فى ألف صنف من الكريمة

[المصدر مجلة/ أخبار الأدب العدد ١٥٤ فى ٢٣/٤/٢٠٠٠] وانظر الأمثال:
جوزها سقا تبات عطشانه*، «زعيط ومعيط ونطاط الحيط». وهذه الأسماء:
زعيط، معيط، ريمه، مشكاح... الخ كانت منتشرة فى بداية القرن العشرين قبل
ظهور الراديو ثم التلفزيون ضمن الأدب الساخر الذى كان شائعاً فى ذلك الوقت.
وجاءت هذه الأسماء ضمن أرجال بديع خيرى، وربما كانت هذه الأمثال من

توليدات الأدب الساخر فى بداية القرن العشرين وواصلت الانتشار حتى الآن (عام ٢٠٠٠)، المقصود بالمثل هو عودة التسبب بعد الانضباط أو تحقيق المثل الذى يقول «الطبع يغلب التطبع»، وأصل هذا المثل «رجعت المياه لمجاريها»، وهو تعبير عربى يدل على عودة الصفاء والوثام بعد الخصام.

١٥٩٢- زى الفريك ما يحبش شريك

المعروف أن الفريك يطبخ بمفرده ودون اضافات، ويوجد مثل آخر «الفريك ما يحبش شريك». بدون كلمة «زى».

١٥٩٣- الفريك ما يحبش شريك

تقرير واقع.

١٥٩٤- زى الشعير موكل مدموم

مدموم: محرف مدموم، موكل: محرف مأكل، والمعروف أن خبز الشعير كان يأكله الفقراء فى أربعينات القرن العشرين وهو يميل إلى السمرة والكلمتان «موكل، مدموم» يبدو أنهما مما يشيع فى الأطراف أو فى الصعيد، والمثل يشير إلى شخص يحتاج الناس إليه ولكنه فى نفس الوقت محل ازدراء.

١٥٩٥- زى الزقازيق كل مانو شوكتة فى ضهره

المصدر: النيل فى الأدب الشعبى / د/ نعمات أحمد فؤاد. بمعنى أن هذه الحشرات الصغيرة لديها وسائلها الخاصة لحماية نفسها، «ضهره» محرف ظهره.

١٥٩٦- زى الشريك المخالف

عن الذى يسير ضد التيار لمجرد المخالفة، وقد تعطى معنى المثل «يوقف المراكب السائرة»، ويعبر هذا المثل عن الضيق.

١٥٩٧- زى أبو قردان يتمسكن لحد ما يتمكن

لا أجد علاقة بين أبو قردان وبين «أن يتمسكن حتى يتمكن» هو تعبير عن المكر والدهاء للحصول على ما يريد وليس هذا من صفات «أبو قردان» الذى لا يظهر

فى الرىف إلاً عىءما ءروى الأرض وءغمرها المياة ءمهءاً للزرى فإنه يقوم بالءقاف
الحشرات والءىءان من ءربة وبءلك فإنه ىحمى الزرى؁ وسمى «صءىق الفلاح»؁
وقء ىكءفى بءعبىر «ءمسن لء ما ءكمن» وهو من أقوال المءقفىن الءى انءشرت
شعبياً.

١٥٩٨ - قسّر رقبءه

عن شءص فعلى شىئاً أءجل صاءبه أو قرىبه أو ابن أءجل أباه بفعل غير
مقبول إءءماعياً.

١٥٩٩ - قالوا للءجر إنءقلقل قال: هو أنا بنى آءم

ىءءء المءل بأسلوب الرمز؁ وهو عىنى الضىف ءءىل الذى سبب الضىق
لمضىفه بالإقامه مءة أطول عما ىنبغى.

١٦٠٠ - الفشءرة الكءابة

ءباهى الكاءب على الغير ىسمى: فشءرة

١٦٠١ - الغاب مالوش ناب

ىءعو إلى الحرص على أخذ الحق وعءم ءءهاون؁ والغاب قء ىنساه الحاضرون
فلا ىءكون نصىبه أو قء ىهملونهُ؁ والناب: ما ىءص محرف: ما نابه بمعنى أن
الفرة ءفوء على من لا ىقءنصها وىحرص على مءابعءها؁ والغاب هنا قء عىنى
المهمل الذى ىءاكل فى انءظار الفرة. مالوش: لىس له.

١٦٠٢ - الغاب مالوش ناب وءءسان عَطُّوا وشه

«وشه» محرف وءههُ؁ والءزه ءءانى ىسخر من المهمل أو الغافل عن مءابعة
حقه.

١٦٠٣ - كلام ءواءىء

أى ءرافاء؁ وىقال على سبىل ءسلىة ولا ىمكن الإءءاء به؁ وىقال ءلك
لأءءهم ىبالغ فى كلامه لءرءة عءم ءصءىق.

١٦٠٤ - نقول جمل يقولوا إجبلوه

الجمل هنا هو الذكر وقد سمعت هذا المثل من بائعة جرايد ذات أصل نوبى فى ١٩٩٨/٧/٣٠، والمثل المعروف «تقول تور يقولوا احلبوه»، وعندما ناقشتها قالت إن هذا المثل شائع فى الصعيد الجوانى «جنوب الصعيد» قنا وأسوان والنوبة، وليس شائعا فى الصعيد الفوقانى - على حد قولها - وهو شمال الصعيد، ويبدو أن كثرة انتشار الجمال فى هذه المنطقة له دخل فى استبدال كلمة «تور» بكلمة «جمل».

١٦٠٥ - مش وش نعمة

مش: أسلوب نفى بمعنى لا يستحق، ويقال ذلك على سبيل الأسف لأحدهم تباطاً عن اغتنام فرصة كانت متاحة ثم ضاعت، وتعبير «وش نعمة» بمعنى أنه ليس من أبناء السعد أو حسن الحظ.

١٦٠٦ - ما جمع إلا أمّا وفقّ

مثله «الطيور على أشكالها تقع»، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من ائتلاف التفاهين، وأحيانا يقال «ربنا ما جمع إلا أمّا وفقّ».

١٦٠٧ - يسوق الهبل على الشيطنة

مثل مشهور، ويقال لأحدهم يتغابى بمكر أو يتكلم بما يضلّل المستمع لإبعاده عن موضوع معين، وسمعت هذا المثل على لسان عمرو موسى وزير خارجية مصر فى حوار مع عماد الدين أديب نشرته جريدة أخبار اليوم فى ١٩٩٦/١٠/٢٦ وكان السؤال: هل طلبت من بيريز - رئيس وزراء إسرائيل السابق واسمه شيمون بيريز - زيارة مفاعل ديمونة الإسرائيلى؟

فرد بقوله: شيمون بيريز له أسلوب «يسوق الهبل على الشيطنة» كما يقولون، وقد سألنا لماذا افترض وجود مفاعل نووى فى ديمونه؟ وأضاف: ربما يكون هناك مصنع للنسيج بدلا من المفاعل، وكان ردى - يقول عمرو موسى - «إن المياه تكذب الغطاس» واعتبرها بيريز مزحة وانتهى الأمر، ولكن - يقول عمرو موسى - قلت له: إن الموضوع جاد ولا مزاح فيه.

الهلل: البله - الشيطنة: المكر والخبث وعدم الرد بوضوح ولكن بأسلوب دبلوماسى بعيد عن الحقيقة.

وتعليقى على هذا الحوار أقول ان هذا المثل والمثل الثانى «المية تكذب الغطاس» يؤكد أن نصوص الأمثال تلعب دوراً ليس على المستوى الشعبى فحسب ولكن أيضاً على أعلا المستويات والتي تؤثر على مصائر الشعوب وهو ما يبرز خطورة هذه النصوص التى تقال بشكل تلقائى وبعيد عن الإعداد، ولكنها تعبر عن موقف واتجاه يؤخذ فى الاعتبار على المستوى الفردى والمستوى الجماعى وأيضاً على المستوى السياسى.

١٦٠٨ - بله وأشرب ميته

يقال ذلك لأحدهم يقدم شيئاً عديم القيمة، ويرد الآخر عليه بهذا الأسلوب الساخر التحقيرى حيث يقول له: عليك أن تبلى هذا الشيء فى الماء وتشرب عصيره فقد يفيدك. ويعنى المثل أن ما تقدمه تافه، وقد جاء فى مقال د/ عبد العظيم رمضان فى جريدة الأهرام فى ١٠ / ١٠ / ١٩٩٨ بعنوان «بلاغ إلى د/ الجنزورى - كمال الجنزورى - رئيس الوزراء. جاء قوله «إذا تحرك الوزير أو المحافظ منذ البداية فإن قدرة الثعالب الصغيرة - فئة المنفذين الصغار الفاسدين المرتشين وقدرتهم الرهيبة على تعطيل تنفيذ أمر الوزير أو المحافظ إلى مجرد حبر على ورق أو على حسب المثل الدارج البليغ - هكذا يقول -: بله واشرب ميته، قدرتهم سوف تصاب بالشلل.

١٦٠٩ - العيش من العيش والدناوة ليش؟

«الدناوة» محرف الدناءة من الدنى، ويقال ذلك على سبيل التقرير للذى يتطلع لما لدى الآخرين أيا كانت تفاهته، وكلمة «ليش» بمعنى لآى شىء هذا الطمع: لماذا؟

١٦١٠ - هى الدنيا طارت؟

يقال ذلك على سبيل الضيق والتقرير للذى يتسرع دون سبب جوهرى، وأحيانا

يقال بصياغات أخرى مثل: «الدنيا ما طارتش» أو «هى الدنيا هتطير؟! وقد جاء فى جريدة الأهرام ١٩٩٧/٤/٥ فى مقال د/ أحمد تيمور بعنوان «المحمول بين الحاصل والمأمول» جاء قوله «... الزمن لدينا مازال ريفى التوقيت وأحاساسنا الزمنى مازال يحكمه إيقاع الجمل المحمل بهودج الأميرة قطر الندى بنت أحمد بن خمارويه يسير وثيدا، ونسبة عالية من القاهريين مازالت تضرب مواعيدها بعد صلاة العشاء وهى ممدودة بطبيعتها ولا ضرر من التأخير ساعة أو أكثر «ما أنتم قاعدين فى البيت»، «والدنيا لن تطير» وعلى المستوى الرسمى مازالت عبارة «فوت علينا بكرة» فى عدد من الدواوين والمتاملة مع الجمهور تشبه لافتة ذلك الحلاق الداهية التى علقها على باب دكانه وتقول: «الحلاقة غدا مجانا» «وغدا هذا بحكم إيغاله فى الأبدية لا يأتى أبدا».

وتعليقى على هذا المثل أقول: إننا مازلنا نتعامل مع إيقاع الحضارة المتطورة ذات الإيقاع السريع أو المتسارع بمفهوم الفلاح الذى يتعامل مع الزراعة لا باليوم والساعة ولكن بالأسلوب الموسمى، ولذلك فإن اليوم والساعة لا تدخل فى حساب التعامل مع الفلاحة والنبات، ولما كان المجتمع المصرى بشكل عام هو مجتمع زراعى ومن ثم فإن المجتمع المدنى يظل متأثرا بالمجتمع الزراعى وأعتقد - نظريا - أن المجتمع المصرى عندما تغلب عليه الحياة الصناعية التى تتعامل مع الآلة بالساعة وبال دقيقة أو حتى فى لمح البصر فإنه سوف يقدر قيمة الوقت وإلا ما يمكنه التعامل مع الآلة الصناعية. وهذا الموضوع يحتاج إلى دراسات على عدة مستويات سياسية وإقتصادية وإجتماعية.

١٦١١ - سلّموا القط مفتاح الكرار

يقال ذلك على سبيل الأسف من توكيل إدارة الأعمال لمن يفسدونها لعدم صلاحيتهم لذلك - الكرار: مخزن المواد الغذائية، والمعروف أن القط عندما يدخل إلى مخزن البضائع فإنه يفسدها.

١٦١٢ - قالوا للقردة: اُتبرّقى قالت: ده وش واخذ على الفضيحة

المعروف أن القردة دميمة الوجه وعندما طلبوا منها أن تدارى دمامتها أجابت بأن الكل يعرف حقيقتى، وقد جاء هذا المثل فى فقرة بعنوان « كلمة » وهى فقرة يومية للكاتب الساخر أحمد رجب فى جريدة الأخبار فى ١٢/٢/١٩٩٧، والمثل مجازى التعبير.

١٦١٣ - اللى يتفشخر يتفشخر من جيبه

يقال ذلك على سبيل التقرّيع لأحدهم يتباهى بكرمه من جيب غيره أو على حساب غيره، وهو ما يعبر عن التباهى الكاذب، ومثله «اللى يفنجر يفنجر من جيبه»، وكلمة «فشخر» ربما كانت غير عربية، وغير موجودة فى / معجم الوسيط /.

١٦١٤ - يا مفرّقيه ومشتهيه اقعّدوا جنب الحيطان وكلّوه

للسخرية والتقرّيع من الفقراء والمعدمين الذين يتباهون بتقديم ما لديهم من أشياء تافهة للغير على سبيل الكرم بينما هم فى أشد الإحتياج إلى أقل القليل، وتعبير «اقعدوا جنب الحيطان وكلّوه» أى كونوا كالمسولين الذين يتسولون القليل من المأكولات ثم يجلسون بجانب الحيطان لتناوله، والمثل عبارة عن سخرية ممزوجة بالتحقير والتقرّيع والتسخيف لمن يتشدقون ويتباهون بما يقدمونه للغير من تافه الأشياء بشكل مظهرى بينما هم فى أشد الإحتياج إليه.

١٦١٥ - موت يا حمار على ما يُجيلك العليق

العليق: خليط من التبن وبه بعض حبوب الفول وهو غذاء جيد للحيوان، ويقال المثل على سبيل الضيق من الإنتظار الممل وعلى أمل ضعيف.

١٦١٦ - عيبك يعينى يا ردىّ الفعايل

ردى: محرف ردى، ويقول ذلك أحدهم لآخر يخصه أمره كالقريب أو الجار، وتعبير: ردى الفعايل: هو شخص سىء السلوك الإجتماعى أو سىء السمعة وهو ما ينعكس على الأسرة.

١٦١٧- طلع من الشَّقَّ يشتقُّ وله حواجب وعينين بحقّ

جاء هذا المثل فى فيلم «الآنسة حنفى» إسماعيل ياسين/ إنتاج ١٩٥٤، وكلمة يشتق بمعنى يحرك فمه بصوت كما لو كان يأكل شيئا، وهو من أساليب السخرية والتسخيف لشخص أشبه ما يكون بالحشرة التى تخرج من الشق.

١٦١٨- زغرطى ياللى مانتش غرمانة

زغرطى: محرف زغردى وهو من أساليب السخرية من الذين يجاملون الغير مجاملة شكلية وذلك على سبيل التظاهر بالمجاملة.

١٦١٩- زى غيط الكرنب كله روس

«روس» محرف رءوس. لا يجمع الكرنب ينزع الجذر من الأرض ولكن بقطع الساق بسكين، ولذلك تبقى السقان بارزة وذلك بعد قطع الرءوس حيث إن نبات الكرنب عبارة عن رءوس تحملها السقان وعندما تقطع الرءوس تبقى السقان بارزة فى الحقل، والمثل ضرب من التشبيه الساخر من الكثرة دون فائدة.

١٦٢٠- جَتَكَ وكُسة

«جتكَ»: محرف جاءتك وكلمة «الوكسة»: بمعنى الخذلان، وقد يقال على سبيل التقرع للفاشل كأن تقول ذلك الأم أو الأب للابن الفاشل، وقد يقال أيضا على سبيل الدلال بين الحبيبين وذلك من قبيل استخدام الضد.

١٦٢١- الأكل فى الشَّبَّان خسارة

فى الماضى وقبل ١٩٥٢ كانت حياة غالبية المصريين متدنية وتحت خط الفقر حتى أن اللقمة كانت محسوبة، وهذا المثل بما يحمل من إشارة إنما يدل على ذلك، ويقال لشخص يأكل كثيرا يقال له «مفجوع»، وذلك على سبيل التقرع أو حتى الردع.

١٦٢٢- ايش تَعْمَل الماشطة فى الوشِّ العكِر

الماشطة: البلانة، وهى امرأة تختص بتزيين العروس ليلة الدخلة. بمعنى أن هذا

العمل ميثوس منه ولن يفلح المختصون فى إصلاحه، والمثل عن شخص سىء لم تصلح معه كل سبل الإصلاح وأصبح حاله ميثوس مه، والعكر: من التعكير أى تعكير الماء. أما «الوش العكر» فهو الوجه الدميم أو الوجه المحبط الذى لم يعد هناك إمكانية لتغييره.

١٦٢٣- اللى بيلعب الدحّ ما يقولش أحّ

كلمة «أح» صوت يعنى التوجع من الألم كلسعة النار أو صفعة على الوجه أو ضربة شديدة مفاجئة فيكون رد الفعل المباشر والتلقائى «أح»، والدح: لعبة تعتمد على الحظ ومن ثم فتتأججها غير مضمونة.

١٦٢٤- اللى ما يعرفش الصقر يشويه

يسخر المثل من الأرعن الذى لا يدرك قيمة ما يفسده أو يقدم عليه برعونة وجهل، فالصقر الذى يجيد القنص والعودة لصاحبه بالصيّد ويقدر عند العرب بآلاف الدنانير يظنه أحدهم - وهو الأرعن - جهلا أنه كغيره من الطيور الداجنة ضئيل الأهمية فيقوم بشيه كالدجاجة، وهذا المثل فى كتاب «سيناء وطنى» بصيغة «اللى ما يعرف الصقر يشويه»، والمثل لا يرتبط بالمدن أو حتى الريف ولكنه يرتبط بالبدو والصحراء.

١٦٢٥- اللى ما يشوفش من الغربال يبقى أعمى

المعروف أن فراغات الغربال أوسع كثيرا من فراغات المنخل ولذلك فيمكن رؤية ما وراءها بسهولة، ويضرب المثل لشخص لا يستطيع التمييز أو فهم وإدراك ما يدور حوله بعقلانية، وهو ضرب من التسخيف.

١٦٢٦- هوّ يعنى البحر هيجرى مقبّل؟!

نهر النيل لا يجرى إلا فى إتجاه الشمال ويقال ذلك على سبيل الإستنكار، وكلمة هو بمعنى هل الإستفهامية يعنى توطئه.

١٦٢٧- هوّ الكلام عليه جُمرك؟!

الجمرك: هو ضريبة تؤخذ على البضائع الداخلة إلى البلاد أو الخارجة منها،

والمثل يدعو إلى حرية إبداء الرأي، وفى معنى آخر عبارة عن إستنكار للحجر على حرية إبداء رأى.

١٦٢٨ - هوَّ السَّوَال حُرْمٌ؟!

والسؤال هنا هو الإستفسار عن أمر.

١٦٢٩ - هوَّ جيب السَّعِّ يخلَا؟!

«يخلا» محرف يخلو، ويقال ذلك للتشجيع على الصرف.

١٦٣٠ - هوَّ دخول الحمام زى خروجه؟!

وأحيانا يقال بصيغة أخرى تميل إلى التقريرية وهى «دخول الحمام مش زى خروجه»، فالإنسان - كما هو ظاهر فى اللفظ - يدخل الحمام محملا بالأوساخ ويخرج منه نظيفا، وكذلك الحال عند الدخول فى المسئوليات والخروج منها بعد أن تنتهى.

١٦٣١ - هوَّ حدَّ يَمُوت من الجوع؟!

إستفهام إنكارى، وبهذه المناسبة فقد جاء فى مجلة «الشباب» عدد إبريل ١٩٩٦ فى حديث مع د. وجيهة عبد الجواد أستاذ الإقتصاد بجامعة ويكلز بأمریکا حيث قالت «إنه يوجد فى مصر تكافل إجتماعى ولا يحدث أن يموت إنسان من الجوع فى الشارع كما يحدث فى بلد مثل الهند».

١٦٣٢ - هوَّ العمر بعزقة؟

بعزق الحب: أى نثره فى كل الإتجاهات، والمثل يعبر عن رفض المجازفة والتهور.

١٦٣٣ - هوَّ إحنا بنقرأ فى سورة عبس؟

صيغة إستنكار لأحدهم لا يفهم ما يقال.

١٦٣٤ - جحا أولى بلحم توره

بمعنى أن الإنسان بعائد ملكه.

﴿٢﴾ التبيكيت والتسخيف

١٦٣٥ - نَقَطْنَا بِسَكَاتِكَ

السكات: الصمت وكلمة نقطنا: بفتح النون وشدة على القاف من النقوط أى المنحة التى تقدم للمغنى فى الأفراح من المستمعين للتعبير عن الإعجاب والانشراح ولتشجيع المغنى على الإجادة. والتعبير يسخف ما يقوله أحدهم حيث يهرف بما لا يعرف أو يتكلم بغباء مما يؤذى الحضور أو يتدخل فيما لا يعنيه. والمثل يقال على سبيل التسخيف وعدم الرضا عما يقول، وفى كتاب/المردد من الأمثال العامة/ محمد رءوف الغلامى/ طبع بغداد ١٩٦٤ ص ١٧ المثل «اكرمنا بسكوتك» وفى الميدانى «رماه بسكاته» ج٢/ ٦٩.

١٦٣٦ - اللى يفنجر يفنجر من جيبه

أعيد كتابة هذا المثل لإضافة استخدام هذا المثل ميدانيا، فقد جاء فى جريدة أخبار اليوم ٢٣/١١/١٩٩٦ تعليق لمحمود السعدنى الكاتب الصحفى الساخر يقول فيه «الشهرة حلوة والسعى إليها مشروع ولكن بشرط تعليق المثل الشعبى الذى يقول «اللى يفنجر يفنجر من جيبه»، وفى نفس الصحيفة يوجد المثل «بسبع أرواح زى القطط» وهو ما يؤكد أن هذه النصوص تلعب دورا ميدانيا فى الحياة الثقافية ومنها الصحافة وكلمة يفنجر غير موجودة فى معجم الوسيط وربما كانت من الكلمات الدخيلة.

١٦٣٧ - ناس لها بخت وناس لها ترتر

المثل المشهور: «ناس لها بخت وناس لها قلايظ»، وربما يقصد بكلمة ترتر فى هذا المثل شيئا تافها أى مكافأة تافهة، ويضرب لسوء الحظ أو للتحيز.

١٦٣٨ - يُوعى على فُحْت البحر

يوعى من الوعى والإدراك ويقال ذلك للعجوز الذى تقدم به العمر كثيرا وقديما - وقد حضرت هذا فى الأربعينات وبداية الخمسينات وقبل إنشاء السد العالى - كان الناس فى أيام التحاريق - وبلدتنا زفتى تقع على النيل فرع دمياط - عندما يظهر قاع النهر كان الأهالى ينزلون بدوابهم ويحفرون القاع ويأخذون ما ترسب من غرين - بكسر الغين وسكون الراء - لتسميد الأرض وكان جزء النيل يتبع بلدية زفتى وكان الناس يفعلون ذلك بتوجيه من المسئولين حتى يعود القاع الطبيعى وحتى لا يفيض ماء النيل على الجانبين أثناء الفيضان فتغرق الزراعات والمساكن ويحدث ذلك لتطهير القاع من الترسيب، وقد توقف هذا بعد إنشاء السد العالى ولم نعد نرى فيضانا منذ ١٩٦٤ .

١٦٣٩ - عَضْمُه طَرَى

يقال ذلك عن شخص ضعيف الشخصية أو ضعيف البنية تخور قواه سريعا وليس لديه قدرة على المواجهة، ويقال ذلك على سبيل التهكم .

١٦٤٠ - قصير مكير وطويل هبيل

القصير هو شخص أقصر من الطول المناسب للإنسان العادى والطويل هو شخص أطول من المناسب، والقصير ربما لإحساسه بعدم قدرة جسمه على مدافعة الخصم فإنه يلجأ إلى استخدام عقله، وقد يلجأ إلى المكر والدهاء بينما نجد أن الشخص الذى يميل إلى الطول فإنه ينظر إلى الأمور ببساطة التى تميل إلى السذاجة مما يدفع الآخرين إلى استغفاله والطمع فيه .

١٦٤١ - أصحاب العقول فى نعيم

سخرية مريرة قائمة على استخدام الضد بمعنى أن المقصود هو المعنى المستتر، ويقال ذلك على شخص تغلب عليه السذاجة والسطحية ويمكن التعبير به .

١٦٤٢- أصحاب العقول فى راحة

فى معنى المثل السابق أما المعنى الظاهرى فإن النظرة العاقلة للأمور تريح الشخص وتحميه من التورط فى المشاكل.

١٦٤٣- أصحاب العقول فى منّاحة

«المنّاحة» من النواح أى البكاء بصوت مرتفع بمعنى أن أصحاب العقول يعيشون فى مشاكل وتوترات مع المحيط غير الطبيعى الذى يخالفهم فى رؤية الأمور والحكم على الأشياء، وفى معنى آخر أن أصحاب العقول رغم أنهم يتمتعون برجاحة العقل إلا أنهم سيئو الحظ وتعاندهم الظروف، وهنا يقال على سبيل الأسف.

١٦٤٤- أبو العرّيف

بشدة مكسورة على الرءاء، والمثل يسخر من أحدهم يدعى العلم بكل شىء ويتباهى بذلك.

١٦٤٥- خرج قفاه يقمرّ عيش

عن شخص فى حالة من الخجل من فعل غير مقبول وانكشف أمام الجميع والشخص الخجول قد يحمر وجهه وترتفع درجة حرارته كرد فعل لهذا الخجل.

١٦٤٦- كله شله يشبه إله حتى الحمار واللى قانيه

شله: شىء له، إله: الذى له.

وقد جاء فى كتاب /هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف^(١) ص ١١١ طبع المحمودية هذا التعبير «الأساس يحب بانيه وكل شىء يشبه قانيه»، وجاء أيضا «شبه الشىء منجذب إليه»، وأضيف أنه يوجد المثل: «الطيور على أشكالها تقع»، وقد تكرر هذا المثل فى الجزء الأول وأعيد كتابته للإضافات.

١٦٤٧- الخايب خايب من يومه

من يومه: أى منذ مولده، ويقال ذلك على سبيل التسخيف للابن الفاشل.

١- هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف /يوسف بن محمد الشربيني من القرن ١٧م وفى ص ١٥٨ أنه حج عام ١٠٧٥هـ وقد روجعت هذه النسخة على نسخة المطبعة الاميرية ١٣٠٨هـ.

١٦٤٨ - زُفْنَى وَإِلَّا أَقْع

وقد جاء هذا المثل ضمن سلسلة مقالات «دنيا وآخرة» الذى يكتبها السفير فتحى جويلى فى أهرام ١٩٩٦/١١/٢٣ حيث يقول «تجد الإنسان يسقط وينزلق بسهولة غريبة إلى الإلثم لأنه تخلى عن سلاحه الفعال فى مواجهة ذلك حتى كأنه يريد أن يقع مما يذكر المرء بالمثل القائل «زفنى وإلا أقع» أى أن الإنسان ينهزم أمام إبليس وأعدائه الإنسان والجن برغبته «وقال فى نفس المقال المثل: «اللى ينصحك تعاديه» والمثل: «إنا الغريق فما خوفى من البلل».

١٦٤٩ - اللى ياكل لوحده يزور

لوحده: وحده واللام زائدة، ويقال ذلك عند التباس فى الكلام لأحدهم يأكل وحده دون أن يعزم على الحضور أو يطلب المشاركة.

١٦٥٠ - عينى عليك باردة

سخرية وتباس فى الكلام..

١٦٥١ - واحد شيلّوه معزة زُرط قال: أنا موالف على شيل الجمال

سخرية وفكاهة من الإدعاء الكاذب أو المبالغة المكشوفة، كلمة زُرط: اخرج صوتا من دبره لثقل الحمل، موالف: متعود، شيل من شال أى حمل

١٦٥٢ - يا رايح كتر من الفضايح

عن أحدهم ليس لديه ما يبقى عليه من علاقات ولذلك فإنه يكشف عما كان يخفيه على اعتبار أنه سوف يترك المحيط ولا يهتم ما يقال عليه ولا يؤثر فيه، والمثل يشير إلى أن العلاقات بين الناس فى المجتمع المصرى الذى تحكمه تقاليد وضوابط وأحيانا أسرار لا يجوز كشفها فإنه يتزعج عندما يحدث العكس.

١٦٥٣ - ما كان إتعذر ولا باع جَزَر

«اتعذر» تعبير شعبى يطلق على العوز والإحتياج للمال، والمعروف أن بائع الجزر شخص معدم.

١٦٥٤ - من بره رخام ومن جوّه سُخام

ومثله «من بره هلا هلا ومن جوه يعلم الله»، والسخام: السناج أو الهباب

وتعبير «هلا هلا» يعبر عن الإعجاب، والرخام يبرق ويوضع لتزين الحوائط ومداخل البيوت.

١٦٥٥- كان في جرةٍ وخرج لبرة

«جرة» أى داخل جرة ومخف ثم أصبح مكشوقا للجميع، والمثل عن شخص كان متزويا أو غير معروف ثم أصبح شهيرا، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٦٥٦- كل طويل هبيل وكل قصير مكير

وقد سبق المثل «قصير مكير وطويل هبيل»، فى كتاب/ الأمثال البغدادية المقارنة/ عبد الرحمن التكريتى ج-٣/ ٢٨٦ «كل طويل صقيع وكل قصير فته»، ويوجد هذا المثل أيضا فى سورية وفلسطين ولبنان.

١٦٥٧- قال: مالك يا مشط ما بتسرحش له؟ قال: مالقيتش شعر أمشى عليه

يسخر من القرعاء.

١٦٥٨- قال: يا خيبة خيبيه قالت: آدينى بالجهد فيه

آدينى: ها أنا، والمثل يسخر من شخص فاشل، وكلمة بالجهد بمعنى أبذل جهدى لكى أجعله فاشلا.

١٦٥٩- عاجزة بتعاتب خاية بس الإثنين ناية

بس: لكن، ناية: خائبة والمثل يسخر من سلوك التافهين..

١٦٦٠- عاجزة ومكسحة وتقول للصايغ تقللى الخلخال

الخلخال تلبسه المرأة فى رجليها عند الرسغ وفوق القدم بقصد التزين، وكان ذلك شائعا منذ خمسين عاما ولو لم يعد له وجود الآن (٢٠٠٠)، والخلال حلقة من الفضة مفتوحة لها طرفين، وتلبسها المرأة فى رجليها على سبيل التباهى والتزين. والخلخال قد يزن حوالى ربع كيلو جرام وقد يزيد قليلا عن ذلك، والمثل يسخر من المرأة الضعيفة ولا تقوى على المشى لاعتلال صحتها ومع ذلك تطلب من الصايغ أن يكون الخلخال أكثر ثقلا للمبالغة فى التزين على حساب صحتها.

١٦٦١- عايز تتعلم الحَيَاة تعالى فى الهأيفة واتصدّر

الحياة من الحية والفشل واتصدر: تشبث. ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص ينشغل فى الأمور التافهة وذلك على حساب الضروريات ومن ثم فهو شخص خائب أو فاشل كما يقول المثل.

١٦٦٢- العدد فى الليمون

هذا التعبير له صلة بالماضى أى منذ أكثر من خمسين عاما حيث لم يكن يباع الليمون بالواحدة ولكن العدد، يذكر كاتب هذه السطور أن المائة ليمونة كانت تساوى قرشين أو ثلاثة قروش على الأكثر بمعنى أن كل خمس ليمونات بـ [المليم ١٠] من القرش والجنيه = ١٠٠٠ ملليم] وقد اختفى هذا تماما، ونحن الآن فى ١٩٩٧ حيث إن الليمونة الواحدة تساوى عشرة قروش أو أكثر، والمثل بشكل عام يتحدث عن الكثرة عديمة الأهمية على سبيل السخرية.

١٦٦٣- عشنا وشفنا

يقال على سبيل السخرية من أحدهم قام بعمل لا يصلح له أو كان بعيد الأمل، وهذا المثل كان عنوانا فى جريدة «الأخبار» فى عامود «نحو الهدف» بقلم عبد المجيد نعمان الناقد الرياضى المعروف بتاريخ ٢٤/٤/١٩٩٦ والعنوان «عشنا وشفنا»، ويقول: «وزارة التعليم تحت الناشئين ليلعبوا»، وفى خلال المقال يقول «وها نحن قد عشنا لنرى وزير التعليم يعلن على رؤوس الأشهاد أنه يشجع الرياضة ويرعى التلاميذ الرياضيين ليلعبوا ويتفوقوا فى دراستهم...»

١٦٦٤- سايب الشملطى يلطى

عن التسيب. الشملطى؟ يلطى وفى الوسيط: لطفى بالأرض: لصق بها ولطئ لسانه: ييس والملطوم: من يموت ابواه وهو صغير..

١٦٦٥- رزق الهبل على المجانين

«الهبل» جمع أهبل وهى محرف أبله بمعنى أن البله قد يرزقون من وراء المجانين، أو أن الأبله قد يأتیه الرزق دون أن يدري أو لا يستحق، أو قد يأتى

الرزق من وراء أحدهم أو بسبب أحدهم بطريقة عفوية، والمثل يسخر من الرزق الذى يأتى بطريقة عشوائية من حيث لا يدري صاحبه.

١٦٦٦- ريش على ما فيش

«مافيش» بمعنى لا شيء. عن شخص ضعيف.

١٦٦٧- خِيَّةُ الأمل رَاكِبَةٌ جمل

تعبير «راكبة جمل» يعنى أنها واضحة وظاهرة للعيان بدليل أنها فوق ظهر الجمل الذى ينادى بها أمام الجمع، والمثل يسخر من فشل أحدهم، وهذا المثل يرتبط بالفترة التى كان فيها الجمل وسيلة النقل فى العصور الوسطى حتى بداية القرن العشرين وبداية انتشار وسائل النقل الحديثة كالسيارات وغيرها.

١٦٦٨- خِيَّةٌ بِالْوِيَّةِ

الوية: مكيال مقداره نصف كيلة ويساوى أربعة أقداح، وكلمة «ويّة» ربما للسجع ولكنها تعني أنها خيبة من العيار الثقيل، والمثل صيغة مبالغة للسخرية من أحدهم وغالبا يقول ذلك الأهل للإبن على سبيل التقريع بسبب فشله أو رسوبه.

١٦٦٩- جوعان جوع القملة فى راس الأقرع

ظاهرة القراع والقملة كانت منتشرة فى الريف حتى منتصف القرن العشرين، وقد اختفت هذه الظاهرة تماما بعد النقلة الحضارية التى مر بها المجتمع المصرى حتى الآن ٢٠٠٠م، ومن ثم فيرتبط هذا المثل بهذه الفترة، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٦٧٠- جيعان أَفَتَّ لك

افت: من الفتة وهى عبارة عن كسر الخبز الجاف فى المرق وعليها قدر من الأرز المسلوق واللحم المسلوق، ويقال المثل على سبيل السخرية.

١٦٧١- بكرة يهل رجب ونُشوف العجب

بكره: من باكر أى غدا، وكلمة رجب ربما لمجرد السجع وقد يكون وراء هذا

المثل قصة، ويقال ذلك على سبيل الشماتة المصحوبة بتوقع المنازعات والمشاجرات.

١٦٧٢- اتجَمَّعَ المتعوس على خايب الرِّجَا

المتعوس: شخص سىء الحظ وخايب الرجا: شخص فاشل لا أمل فى إصلاحه، والمثل يسخر من الفاشلين وسيئ الحظ وإن نهاية تقائهم هو الخيبة.

١٦٧٣- إتلَمَ المتعوس على خايب الرجا

«اتلم» بمعنى إتجمع وأجتمع الذين ليس لهم إعتبار إجتماعى ولا أمل فى إصلاحهم وليس هناك نتيجة لإجتماعهم.

١٦٧٤- أخرس وعامل قاضى

القضاء يحتاج إلى الذكاء واللباقة والفصاحة وحسن استخدام المنطق والحجة بما يتفق مع القانون، والمثل يسخر من الشخص الذى قام بعمل غير مؤهل له وأبرز ما فى ذلك التناقض.

١٦٧٥- أقرع ونزهى

«نزهى» بضم النون أى مسرف رغم فقره ووضاعته حتى أنه لا يستطيع أن يداوى قرعته، ويضرب للسخرية من التناقض.

١٦٧٦- أكل ومرعى وقلة صنعة

صيغة تقرير وتسخيف للكسول الذى لا يتحرك للعمل وينشط للإنتاج ويعيش على كد غيره، وكلمة «مرعى» أى أنه يرعى الغنم والمواشى فى الحقول هنا وهناك وكلمة مرعى ربما تعنى الأكل على سبيل المجاز.

﴿٣﴾ التشفى والشماتة

١٦٧٧- إدّأ له من المنقى خيار

المنقى: بفتح النون وشدة مكسورة على القاف من المنقى أو أحسن التعذيب «والخيار» من الاختيار بمعنى أنه عذبه بشدة.

١٦٧٨- حبس دمه

المعروف أن الدم يسرى فى أنحاء الجسم دون توقف إلى الوفاة ومعنى «حبس دمه» أى جعله يتوقف عن الحركة أى أخرجته حتى لقد توقف دمه وأخجله.

١٦٧٩- طلع فيه الققط الفاطسة

بمعنى نسب إليه ما ليس فيه وشوه سمعته بين الناس بالباطل، والمثل مجازى.

١٦٨٠- لبسه العمة

مثله «أكّله الأونطة»، «لبسه الكيلة»، وكلها تعنى أنه غرر به، وضحك على ذقنه ويعبر أيضا عن رضا الله عن الناس بإراحتهم من مظالمه واعتدائه.

١٦٨١- نوم الظالم عبادة

بمعنى أن الظالم المفترى الذى يؤذى الناس عندما ينام فإنهم يرتاحون من شروره وإزعاجه وتوتراته، وكلمة «عبادة» أى لها ثواب عند الله حيث إن الظالم لا يعاقب وهو نائم.

١٦٨٢- داخ السبع دوخات

الدوخة: هنا بمعنى التعب والجرى هنا وهناك وراء المصلحة لإنجازها، والسبع

دوخات: هذا الرقم ربما له إرتباط دينى يتصل بالسيدة هاجر أم سيدنا إسماعيل ابن سيدنا ابراهيم وسعيها بين جبل الصفا وجبل المروة للبحث عن الماء لابنها إسماعيل.

أما بخصوص المثل فإن صاحب المصلحة قد يتعب كثيرا فى التنقل بين مكاتب الموظفين بسبب تضخم البيروقراطية فى مصر التى بلغت حوالى خمسة ملايين موظف تقريبا، ولا شك أن هذا مما يساعد فى تسميم العلاقة بين الشعب والحاكم على اعتبار أن الموظف هو مندوب الحاكم فى التعامل بين الناس أو هو الحاكم فى تصريف مصالح الناس، وترتب على ذلك ضرب من الشك والخوف والتسلط والتعقيد وتعطيل المصالح وما يترتب على ذلك من أشكال الرشوة والنفاق، وأيضا التكالب على الوظيفة باعتبارها سلطة وسطوة - والمثل يقول «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه» وليس باعتبارها موردا للرزق. وأخيرا (٢٠٠٠م) فإن دخل الموظف المتدنى لا يشجع على التكالب الوظيفى علما بأن نسبة الموظفين فى الدول المتقدمة ١: ٥٠٠، ٨٠٠ وهذه العلاقة هى إحدى الأسباب التى قطعت التقارب بين الحاكم والمحكوم مع غيرها من الأسباب والملابسات.

١٦٨٨ - ضحك على دقنه

جاء فى/ تاريخ الجبرتى/ ج٤/ ٥٢ قوله «وقال أنت تضحك على ذقنى وذقن وزير الدولة»، وهو ما يدل على تاريخية هذا النص. والمثل يشير إلى الوعود الكاذبة المضللة.

١٦٨٤ - فش غلّـه

الغلّ: الغيظ بمعنى اندفع إلى الانتقام، وكلمة «فش» بمعنى أخرج ما كان يكبته فى صدره من ضيق وغيظ.

١٦٨٥ - ناله من الحب جانب

كلمة الحب هنا من قبيل استخدام الضد، ومعناه هنا هو الضرر، والمثل يسخر من ضرر أصاب أحدهم وذلك على سبيل الشماتة.

١٦٨٦ - عشم إبليس فى الجنة

يضرِب للاستِحالَة فكما أن هناك استِحالَة فى أن يدخل إبليس زعيم الشرور فى العالم الجنة فإن هناك استِحالَة فى أن يحدث هذا الشئ أو أن تحقق هذه الرغبة، وقد جاء فى أهرام ٢٦/٢/١٩٩٨ فى سلسلة مقالات «الأهرام ديوان الحياة» رقم ٢٢٢ ويكتبها د. يونان ليب رزق عن تعيين اللورد الإنجليزى كتشنر وعدم الرضا عن ذلك حيث إن عباس الثانى (حكم مصر من ١٨٩٢ - ١٩١٤) كان يريد أن يصرف نظر الحكومة البريطانية عن التفكير فى تعيين كتشنر معتمدا فى القاهرة لما هو معلوم من سوء العلاقة بين الرجلين، وجاء فى معرض الحديث أن الخديوى عباس حاول «ولكنه كان» عشم إبليس فى الجنة «حيث عينت بريطانيا كتشنر» سيدا جديدا فى قصر الدوبارة وكان هذا عام ١٩١١ م.

وتعليقى أقول أن ذكر هذه المناسبة التى ضرب فيها المثل تعنى أن نصوص الأمثال تدخل ضمن كافة العلاقات البشرية وعلى كافة المستويات دون استثناء، وقد لاحظت أن نصوص الأمثال تدخل ضمن كل صور التحرير الصحفى سواء أكانت أخبار أو تحقيقات أو مقالات أو تعليقات أو حتى كاريكاتير ودورها هنا هو التعبير بدقة عن المطلوب بشكل مختصر.

١٦٨٧ - قاعد ينش

انقل هذه الفقرة بكاملها من كتاب «رحلة عبد اللطيف البغدادى فى مصر» تقديم د. عبد الرحمن عبد الله الشيخ/ سلسلة الألف كتاب الثانى رقم ٣١٤ حيث يقول د. عبد الرحمن الشيخ تحت هذا العنوان «قاعد ينش» يقول «تفسر لنا هذه الرحلة وغيرها من الرحلات كثيرا من العبارات التى لازالت شائعة رغم أننا لم نعد نعلم ظروفها التاريخية التى نشأت بها، فمن التعبيرات الشائعة بين المصريين وصف الشخص الذى لا عمل له «إنه قاعد ينش»، وربط العامة بين هذا التعبير «ينش الذباب» أى إبعاده بينما لا علاقة فى الواقع بين النش والذباب فالتعبير المناسب لإبعاد الذباب هو «ذب الذباب» بل لقد قيل إن الذباب ما سُمى ذبابا إلا لأنه كلما ذب أب أى كلما ذب أى أبعد أب أى رجع» ذب بضم الذال وتشديد

الباء وفتحها) نعود إلى الأصل التاريخي الذي يوضحه لنا البغدادي لتعبير «قاعد ينش» في/ لسان العرب لابن منظور/ نشيش الماء جفافها. نش الغدير أو الحوض أو النهر ينش نشا ونشيشا أى ييس مأؤه، وقيل نش الماء على وجه الأرض أى نشف وجف والشدة. وقد إستخدم البغدادي تعبير نش النيل أى جف وذلك فى سنوات الجفاف والشدة ولا شك أنه استخدم هذا التعبير الشائع على ألسن المصريين الذى حدثوه عن أن النيل قد نش وشاهد هو بنفسه نشيش النيل إذا نش النيل نش المصريون: فالمصريون فلاحون زراع وماذا يفعل الفلاح إذا لم يجد ماء أو إذا نش الماء؟ إنه هو أيضا يجف أى ينش أى يصبح غير قادر على العمل... .

وانتهت ظروف جفاف النيل وعموم المجاعات لا أعادها الله بعد خزن المياه عن طريق السدود والقناطر والسد العالي، ومع هذا بقى التعبير كامنا فى ضمير الشعب يتم استخدامه دون معرفة ظروفه التاريخية،

ومن ذلك أيضا تعبير «قاعد يقشر بصل» أو فلان «يقشر بصل» للدلالة أيضا على البطالة وقلة العمل والضياع، وهذا التعبير أيضا مرتبط بأيام جفاف النيل أو نشيش النيل ذلك أن المصريين الذين أصابهم الضرر وعدموا المياه والطعام كانوا يهرولون إلى قاع النيل الجاف حيث بقايا المياه وحيث تنبت الحشائش والأبصال «النباتات البصلية أى ذات الجذور القابلة لأن تؤكل» فيقشرها ويأكلها فإذا افتقد واحد من المصريين صديقه أو قريبه وسأل عنه قيل له «قاعد - فى قاع النهر - يقشر بصل» ولم يعد المصريون - يقشرون بصلا فأيامهم غدت طيبة - أدام الله طيبها - ومع هذا ظل التعبير مخزونا فى اللغة الشعبية لتذكرنا بأيام جفاف النيل» انتهى .

١٦٨٨ - إيكى عليه وعددى وتعالى جنبى مددى

من العديد

١٦٨٩ - اللى معاه فلوس يحنى جحشه

جاء هذا فى مسلسل «الضوء الشارد» فى القناة الأولى فى ١٨/٢/١٩٩٩ .

١٦٩٠ - وقع على جدور رقبتة

الرقبة ليس لها جدور ولكن المثل بهذا التعبير يحمل صيغة مبالغة. عن شخص سقط فى مشكلة أو تورط، ويقال ذلك على سبيل التشفى .

١٦٩١- وقع في شر أعماله

عن أحدهم تورط في مشكلة ويقال ذلك على سبيل التشفى .

١٦٩٢- وقع وقعة الدبّان في العسل

عندما يقع الدباب في العسل فإنه لا يستطيع أن يتخلص من العسل الهلامى الذى يعلق به ، وهذا هو المعنى الظاهرى ، ولكن يقال ذلك على سبيل الشماتة .

١٦٩٣- وقع وما حدّش سمى عليه

عندما يقع الطفل الصغير على الأرض فإن الأم أو الذين بجانبه يقولون «اسم الله عليك وعلى حواليك» على اعتبار أنه سقط على الجان والشياطين الذين يسكنون الأرض ويمكن أن يؤذوه ، ولذلك إعتاد الناس ترديد هذه الصيغة لإبعاد أذى الشياطين الذين يسكنون الأرض عن الطفل ، وتعبير «وماحدش سمى عليه» أى أنه وقع فى ورطة - كما يقع الطفل على الأرض - دون أن يساعده أحد ، ويقال على سبيل السخرية أو الشماتة .

١٦٩٤- الفرّح نضيف

الفرح بسكون على الراء بمعنى الفرّح ، يفتح الراء بمعنى أن الفرّح لا فائدة منه ويقال ذلك على سبيل السخرية أو التحسر .

١٦٩٥- قاعد يعبى الضّل فى قزايز

«قزايز» محرف زجاج ، والمثل من التعبيرات شديدة السخرية من شخص كسول خامل لا يريد أن يتحرك إلى أكل عيشه ، أو قد يقال على سبيل الأسف والسخرية من وقف حال أحدهم .

١٦٩٦- قاعد يفشّر بصل

انظر الشرح فى المثل «قاعد ينش» وقد سبق .

١٦٩٧- طلع قفاه يقرّ عيش

عن شخص خرج من مجلس وهو فى حالة من الخجل والخزى منكس الرأس

لإنكشاف أكاذيبه، والمعروف أن الخجل عندما يمتلك أحدهم فإن وجهه يحمر وترتفع درجة حرارته، وصياغة المثل فيها قدر من المبالغة لدرجة أن ارتفاع حرارة الشخص الخجل يمكن أن تقمر العيش.

١٦٩٨ - طلع ثقبه على شونة

عن الخذلان، وهو عن حرامى أراد أن يسرق منزلا فأخذ ينقب الجدار وإذا به يجد أن الجدار الذى تعب فى ثقبه يطل على شونة لتخزين القمح - أى فضاء - وفى النصف الأول من القرن العشرين كانت هناك خارج بلدتنا - زفتى - أرض فضاء لتخزين أكوام القمح تحت حراسة مشددة تمهيدا لتوزيعه فى أماكن أخرى وكان يطلق على هذا المكان شونة وكانت يتبع الحكومة.

١٦٩٩ - الشَّعْبَانِ يَفْتِ لِلْجَعَانِ فَتَّ بَطْيَاءً وَيَقُولُ لَهُ: كُلْ لِمَا تَشْبَعُ

المثل يعبر عن شكل من أشكال التعذيب والشماتة وعدم اهتمام الميسورين بأحوال الفقراء، ولهذا المثل أصل فى / الميدانى / يقول «الشعبان يفت للجائع فتا بطيئا» فى جـ ٢ / ١٧٠.

١٧٠٠ - راح شخّة فى حمام

بمعنى ذهب دون أن يدرى به أحد، وراح من الرواح أى الذهاب، شخّة: بول، والمعروف أن البول فى الحمام يزول سريعا مع مياه الحمام التى تجرى على أرضه بشكل مستمر ودون توقف، ويقال ذلك على سبيل الشماتة والتشفى والسخرية.

١٧٠١ - راح فى الرّجلين

أى ضاع فى زحام الأحداث أو بين أرجل المتنافسين، وقد يقال ذلك إما على سبيل الرثاء أو على سبيل الشماتة.

١٧٠٢ - راح فى شربة مية

«شربة المية» هنا هى الشرقة وهى حشرة الماء فى الحلق، وهذه الشرقة قد تكتم النفس فيموت الشخص، ومعنى المثل أن هذا الشخص ضاع لآتفه الأسباب سواء فى التجارة أو غيرها، ويقال ذلك إما على سبيل الأسف أو على سبيل الشماتة والتشفى، والواقع أن الشرقة هى أقسى ما يمكن أن يخيف الشخص حيث إن الماء قد يغلق مجرى نفسه فجأة فيموت.

﴿٤﴾ النقد الساخر

١٧٠٣- إن كنتوا نسيبوا اللى جرى هاتوا الدفاتر تنقري

الدفاتر هنا هى الأحداث الماضية التى تكشف الفضائح وتعري المستور، ويقال ذلك عند المشاجرات وذلك للتهديد بالكشف عما خفى .

١٧٠٤- اللى على راسه بطحة يحسّس عليها

يقال ذلك عند المشاجرات حيث نجد أن كل طرف يحول أن يعرى ويفضح المستور لدى الطرف الآخر على سبيل الإيذاء أو كسلاح من الأسلحة المعنوية التى تستخدم فى المشاجرات. والمثل يعنى أن راسى ليست مبطوحة «تسيل دما» وأحاول أن أخفى هذه البطحة، وهذا هو المعنى الظاهرى، ولكن المثل يعنى أن أحد المتشاجرين يرد الآخر الذى يهدده فيقول له إن أعمالى واضحة أمام الجميع وسيرتى ناصعة البياض وليس لدى عورة خلقية أو سلوكية أحاول إخفائها.

١٧٠٥- اللى إختشوا ماتوا

عن انعدام الحياء وانتشر العيب والفجور والبجاجة، وحول هذا المثل قصة مؤداها أن نارا قد اندلعت فى حمام للنساء فهربت بعض النسوة عاريات إلى الخارج وبقي بعضهن حيث غلب عليهن الحياء واستسلمن للنيران أما الأخريات فانطلقن إلى الشوارع عرايا غير عابئين بشيء إلا النجاة، وبهذه المناسبة فقد كانت هناك حمامات عمومية للنساء تنتشر فى كل البلاد وكانت هناك حمامات للرجال، وقد اختفت هذه الحمامات منذ منتصف القرن العشرين بعد انتشار توصيلات المياه عن طريق المواسير إلى المنازل.

١٧٠٦ - قُصِر دِيلِ يَا أَزْعَر

دِيلِ مُحَرَف ذِيلِ، وَيَقَال ذَلِكَ لِلَّذِي يَتَطَاوَل عَلَى مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ دُونَ سِنْدِ وَالْأَزْعَرِ: قَصِيرُ الذَّيْلِ أَوْ أَنْ ذَيْلُهُ قَدْ قَطَعْتَ وَأَصْبَحَ لَا يَهْشُ وَلَا يَنْشُ وَلَا يَسْتَطِيعُ تَحْرِيكُهَا، وَتَدُورُ حَوْلَ هَذَا الْمَثَلِ قِصَّةٌ مُؤَدَّاهَا أَنْ تُعْلَبَا حَاوِلَ الْوَصُولِ إِلَى عُنَاقِيدِ الْعَنْبِ الْمَتَدَلِّيَةِ عَلَى شَجَرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ لِحَيَّوَانٍ آخَرَ إِنَّ هَذَا الْعَنْبَ حَامِضٌ فَفَرَدَ الْآخَرَ عَلَيْهِ بِهَذَا الْمَثَلِ: «قُصِرَ دِيلِ يَا أَزْعَر».

١٧٠٧ - عَمَلُ الْبَحْرِ طَحِينَةٌ

عَنِ الْمُبَالَغَةِ عَلَى غَيْرِ أُسَاسٍ، وَيُوجَدُ بَيْنَ النَّاسِ مَنْ تَجِيدُ تَرْوِيقَ الْكَلَامِ حَتَّى يَصْدُقَهُ الْآخَرُونَ.

١٧٠٨ - هَمْ يَضْحَكُ وَهَمْ يَبْكِي

الْهَمُّ الَّذِي يَثِيرُ الضَّحْكَ هُوَ الْوُقُوعُ فِي الْمَفَارِقَةِ أَمَّا الْهَمُّ الَّذِي يَثِيرُ الْبُكَاءَ فَهُوَ مَا يَنْتُجُ عَنِ الْمَصِيبَةِ أَوْ الْكَادِثَةِ، وَالْمَثَلُ الْفَرَنْسِيُّ يَقُولُ «كَثُرَ الْهَمُّ يَضْحَكُ»، وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْمَثَلَ فِي مَحْطَةِ إِذَاعَةِ B.B.C الْبَرِيطَانِيَّةِ فِي ٢/٥/١٩٩٦ صَبَاحًا وَهُوَ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَشِيرَ إِلَى عَالَمِيَّتِهِ.

١٧٠٩ - مَوْلِدٌ وَصَاحِبُهُ غَايِبٌ

عَنِ الْفَوْضَى وَالْهَرَجِ وَالْمَرْجِ وَعَدَمِ الضَّبْطِ وَالرِّبْطِ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْمَوْلَادَ عِبَارَةٌ عَنِ مَهْرَجَانٍ شَدِيدِ الْإِكْتِظَازِ بِالنَّاسِ يَقَامُ لِلْوَلِيِّ فِي كُلِّ عَامٍ - مِثْلُ مَوْلِدِ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْبَدَوِيِّ فِي طَنْطَا - وَيَفِدُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُحِيطَةِ أَوْ حَتَّى الْبَعِيدَةِ لِلْفَرَجَةِ وَالتَّرْفِيهِ وَالتَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ، وَمِنْ ثَمَّ يَنْطَلِقُ النَّاسُ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ عَلَى هَوَاهِمٍ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْحَرِيَّةِ، وَفِي الْمَوْلِدِ تَقَامُ الْمَهْرَجَانَاتُ الدِّينِيَّةُ حَيْثُ تَتَجَمَّعُ طَوَائِفُ الطَّرِيقِ الصُّوفِيَّةِ، وَتَقَامُ حُلُقَاتُ الذِّكْرِ فِي السَّاحَاتِ أَمَامَ الْمَارَةِ وَالْمَشَاهِدِينَ كَلَوْنٍ مِنَ أَلْوَانِ الشَّعَائِرِ الصُّوفِيَّةِ. وَتَعْبِيرُ الْمَثَلِ يَعْنِي أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الْإِحْتِفَالَاتِ يَقَامُ بَيْنَمَا صَاحِبُ الْمَوْلِدِ غَيْرُ مُوجُودٍ لِأَنَّهُ مَدْفُونٌ تَحْتَ الْقَبَةِ فَهُوَ إِذَنْ غَائِبٌ عَنِ الْحَضُورِ فِي هَذِهِ الْمَهْرَجَانَاتِ.

١٧١٠ - عامل زى حَلَّق حوش

حلق: سِدّ المنافذ، حوش: احجز - عن شخص حُلنجى يلعب بالسبع ورقات.

١٧١١ - موت يا حمار على ما يطلع النّوّار

النّوّار هو عندما يستوى الزرع ويطيب للأكل، ويضرب للإنتظار الطويل.

١٧١٢ - ايشِ يَعْمَلِ الزّفر ليلة السفر

«الزفر» يطلق على الدواجن المعدة للطعام بمعنى أنه لا فائدة من الزفر عند الاستعداد للسفر ويضرب للتقصير فى الإستعداد.

١٧١٣ - ألفّ البلد شقة شقة واستخبيّ على السقا

كلمة شَقَّة هذه لم تكن شائعة فى الريف منذ خمسين عاما حيث إن البيوت فى المدن الصغيرة والريف كانت معدة لأهلها وليس بها ما يعد للإيجار إلا فى النادر أو فى المدن الكبيرة، وربما كان هذا المثل قاهرى أو اسكندرانى. والمعروف أن السقا هو حامل الماء من الحنفيات التى كانت منتشرة فى الأماكن العامة ويقوم السقا بحمل القربة مملوءة بالماء إلى البيوت نظير أجر شهرى، وهذا السقا يدخل البيوت وبحكم طبيعة عمله فإنه كان يعرف أسرار البيوت وذلك قبل دخول الحنفيات والمواسير إلى البيوت فى النصف الثانى من القرن العشرين. والمثل يسخر من تلك التى تلف وتدور فى البلد وعندما يحضر السقا حاملا قربته فإنها تتوارى من أمامه، وكلمة «استخبيّ» محرف اختبئ، ألف من لفّ ودار.

١٧١٤ - دلح الهَفَايا يطرفّ العينين

الهفية: شخص ضعيف يدفع الآخرين إلى إيذائه بالصفع على قفاه ويتلقى ذلك باستسلام وخور، ومعنى «يطرف العينين» يشير إلى مواصلة الصفع على قفاه بين الحين والآخر فإن عينيه تطرف كثيرا وبطريقة تلقائية، وقد سمعت هذا المثل من عسكري شرطة من قرية أم دينار مركز امبابه، ويقال ذلك على سبيل السخرية والأسف.

١٧١٥- القلّة المكسورة تعيش أكثر

بمعنى أن المرض ليس دليلا على اقتراب الموت، فقد يعيش المريض أكثر من السليم على اعتبار أن «الأعمار بيد الله».

١٧١٦- دَلَعُ المساكينِ يقطعُ المصارين

المصارين: الأمعاء، والدلع: بمعنى التراخي والتبذل، والمساكين هنا هم الفقراء أو المعدمين الذين لا يملكون رفاهية التراخي وعدم الجدية في مواجهة ظروفهم الحياتية الصعبة، والمثل يسخر من تكاسل الذين في أشد الاحتياج إلى الحركة والعمل لتدبير معاشهم.

١٧١٧- ساعة البطون تتوه العقول

وهذا المثل موجود أيضا في كتاب/ الأمثال البغدادية المقارنة/ عبد الرحمن التكريتي ج٣ ص ١٧٩ بنص «عند البطون تعمى العيون»، ويعلق عليه فيقول إنه كان شائعا عند عامة الأندلس في المائة الثامنة للهجرة وموجود أيضا في الكويت وتونس والجزائر والسودان وسورية والمغرب ونجد، والمثل في مضمونه يعبر عن حقيقة إنسانية وهى غريزة البقاء التى تدفع الإنسان إلى الإندفاع نحو ما يبقى على حياته وهو الأكل.

١٧١٨- البرميل الفارغ يبرّن

«يرن» من الرنين، والمثل هنا مجازى. فليس المقصود هو ظاهر اللفظ والمعنى ولكن المقصود هو السخرية من شخص تافه أجوف سطحى التفكير وليس له اعتبار لدى المحيطين به ولكنه يثير الجلية الجوفاء كالبرميل الفارغ الذى يصدر صوتا عند وقوعه، ومثله المثل العربى الذى يقول «اسمع جعجعة ولا أرى طحنا» ويقال ذلك للشخص الأجوف على سبيل التسخيف والسخرية من تفاهته وجلبته الفارغة.

١٧١٩- الإبرة تكسى الناس وهى عريانة

هذا المثل له أصول تاريخية فقد ذكره/ الميدانى/ فيقول: «كالإبرة تكسو الناس

واستها عارية «حرف الكاف»، والمثل عن شخص يفيض بخبراته على الناس بينما هو لا يفيد منها.

١٧٢٠ - بعد ما شاب ودَّوه الكتَّاب

ودى: بشدة مفتوحة على الدال بمعنى أرسل، الكتاب والجمع الكتاتيب وكانت منتشرة فى مصر حتى منتصف القرن العشرين، وفيها يتلقى الطفل مبادئ القراءة والكتابة وبعض العمليات الحسابية البسيطة - الجمع والطرح والضرب والقسمة - وبعض سور القرآن الكريم، وكان الكتاب يمثل مرحلة قبل الدخول إلى التعليم الأولى ثم الإبتدائى... إلخ، وقد يكتفى الفقراء بمرحلة التعليم فى الكتاب ثم الدخول مباشرة إلى تعلم الحرفة أو الزراعة، ويقال المثل على سبيل السخرية من التعليم فى الكبر، ويوجد المثل العربى الذى يقول، «التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر والتعليم فى الكبر كالنقش على الماء».

١٧٢١ - منفوخ على الفاضى

يقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم يعطى نفسه هالة زائفة ولديه غرور وعنجهية على غير أساس.

١٧٢٢ - بيذهن الهوا دوكو

الدوكو طلاء السيارات، والمثل عن شخص فهلوى أونطجى يغرر بالمحيط.

١٧٢٣ - واحدشايل دقنه والثانى تعبان ليه؟!

دقنه: محرف ذقنه واللسان والشعبى يستقل نطق حرف الذال فتتحول إلى حرف الدال، والمثل يستنكر أسلوب الشخص الذى يدس أنفه فى شئون الغير دونما سبب.

١٧٢٤ - وقَعْتُ وإلا الهوا اللَّى رَمَاك

جاء المثل فى فيلم «تمر حنة» بطولة نعيمة عاكف وأحمد رمزى. ويقال على سبيل السخرية والشماتة من أحدهم تورط فى مشكلة أو وقع فى هوى حبيب وغرق حتى لم يعد يحس بما يدور حوله.

١٧٢٥- يا واخذ السَّمْنَةَ من وَرْكِ النَّمْلَةِ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ التَّقْلِيَّةُ

واخذ من أخذ، والتقلية بصل مجروش ومحمّر بالسمن ويضاف إلى نوع من الخضار لإعطائه نكهة مرغوبة، والمثل مجازى يسخر من شخص يعتمد على أمر مستحيل أو شيء تافه وضئيل ولا يستحق أو حتى غير معقول.

١٧٢٦- يَاوَدْنِ طَنِّي كُلَّ سَاعَةٍ خَبِرْ

عن التشاؤم من الأخبار المسموعة والتي توالى الإزعاج، وطنين الأذن معروف.

١٧٢٧- مَا نَابَهُ مِنْ غُرْبَتِهِ إِلَّا عَوْجَةٌ ضُبَّتْهُ

ما ناب: بمعنى لم يكتسب، الغربة من الإغتراب بعيدا عن الأهل والوطن وتعبير «عوجة ضبته» بمعنى يلوك لسانه بلغة غريبة عن لغة المحيط، ويقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم ذهب إلى بلاد الفرنجة ولم يحصل إلا لكنة الأجانب ورطانتهم وفشل في تحصيل ما ذهب من أجله. وكلمة الاغتراب اشتقاق من كلمة الغرب، وهى قاموسيا جهة غروب الشمس وهى أيضا البلاد الواقعة فيه وتقابل بلاد الشرق، والغربة: البعد، والغريب: الرجل ليس من القوم ولا من البلد والجمع غُرباء كما «فى المحيط» حرف الغين.

١٧٢٨- مَا يَشْكُرْشُ فِي نَفْسِهِ إِلَّا إِبْلِيسُ

يقال ذلك على سبيل التنبيه أو حتى التسخيف للمغرور الذى يداوم الحديث عن نفسه وأفعاله على سبيل التباهى وأيضا على سبيل الإمتنان على الغير، ويعنى أيضا أن الغرور من نوازع إبليس.

١٧٢٩- الْمَجَانِينُ فِي نَعِيمٍ

بمعنى أن المجانين لا مسئولية عليهم وهم بعيدون عن مشاكل الحياة وتوتراتها ومن ثم فإنهم لا يعانون ضغوط المسئوليات، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم مارس فعلا كأفعال الجانين.

١٧٣٠- مِنْ دَشٍّ رَشٍّ

دش: أكل كثيرا أى طحن الطعام، رش: تبرز كثيرا، وكلمة «دش» فى المعنى الظاهرى هو تحويل حبات الفول أو البقول عموما إلى مادة مجروشة.

١٧٣١ - كدّاب زفة

لا يمكن التعرف على أبعاد وخلفيات هذا التعبير إلا من خلال ما كان يدور فى النصف الأول من القرن العشرين حيث كانت تقام المهرجانات الإحتفالية فى المناسبات الدينية وغيرها كالموالد، وكداب الزفة هذا يشترك فى الزفة الإحتفالية وهو يلبس ملابس ملتفة للنظر وغريبة وذات ألوان فاقعة وغير متناسقة، كداب الزفة هذا يستغل مرور المهرجان فى الشوارع العمومية ويفوت على المحلات ليتسول، وقد شاهدت فى الأربعينات من القرن العشرين هذه الشخصية فى بلدتنا - زفتى - وكلمة كداب هنا تعنى شخص تافه يستخدم الملابس التنكرية للتسول، وهذه النوعية من الناس قد انقرضت ولو تعد تظهر إلا على صورة البليانشو فى السيرك.

١٧٣٢ - قال: إمشى ومد ده شىء يهد

للتعبير عن الضيق من أمر وللسخرية مما يحدث.

١٧٣٣ - الزفة الكدّابة

عن الزفة المظهرية التى تعبر عن السعادة ولكن وراءها العديد من المشاكل الكامنة.

١٧٣٤ - زعيط ومُعيط ونطاط الحيط

من التعبيرات الساخرة التى كانت شائعة فى بداية القرن العشرين وخاصة فى المسرح الساخر الذى كان منتشرًا قبل ١٩٥٢، وكان بديع خيرى يكتب اسكتشاتة مستخدما هذه الأساليب وسائرا على نهج التنكيت والتبكيت لعبد الله النديم - من خطباء الثورة العربية ١٨٨٢ - وربما يكون هذا التعبير من قصص: ألف ليلة وليلة.

١٧٣٥ - زى الأطرش فى الزفة

الزفة هى زفة العروس أو المهرجانات الدينية والتى كانت تجرى فى المواسم والمناسبات، وكانت الزفة تلف فى الشوارع الكبرى فى البلد وكانت فى كثير من

الأحيان تأخذ شكلا رسميا، وهى عبارة عن مهرجان مزدحم بالناس يتميز بالصخب الشديد، الأطرش هنا لا يسمع ما يدور حوله رغم شدة هذا الصخب، ويشير المثل بسخرية لأحدهم غافل عما يدور حوله من أمور واضحة.

١٧٣٦- زى اللى رقص على السلم لا اللى فوق شايّفه ولا اللى تحت شايّفه

نص شائع، وقد جاء على لسان د. بطرس غالى «الأمين العام للأمم المتحدة» سابقا وذلك فى القناة الأولى فى التلفزيون فى برنامج / رئيس التحرير / مع حمدى قنديل بتاريخ ١٩٩٩/٦/٩ تعليقا على أن الغربيين كانوا يقولون عنه إنه متحيز إلى القضية الفلسطينية بينما كان العرب يقولون إنه مقصر فى رعاية القضية الفلسطينية وذلك عندما كان سكرتيرا للأمم المتحدة فى تسعينات القرن العشرين فى الفترة من ١٩٩١م إلى ١٩٩٦م.

١٧٣٧- سايب الحبل على الغارب

عن التسبب. غارب السفينة؟!

١٧٣٨- سايق الهبل على الشيطنة

الهبل: بمعنى العبط أو اصطناع عدم المعرفة، والشيطنة بمعنى المكر والدهاء ومحاولة استغلاله الفرصة لصالحه، وهو عن شخص يمزج البلاهة بالمكر والشيطنة وذلك على سبيل التغرير وللتهرب من تحمل المسؤولية والمساءلة.

١٧٣٩- جبّت الأقرع يونسنى كشف راسه وخوفنى

مثله «جبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين عاوز تنعان»، ويضرب للخذلان والفشل فى تقدير الطرف الآخر.

١٧٤٠- بكّهم وإلا أزيدك؟!

للسخرية من أحدهم يرى آخر فى مشكلة عويصة ومع ذلك يطلب منه حاجة ليس هذا وقتها المناسب، ويقال هذا المثل على لسان الآخر صاحب المشكلة أمام طالب الحاجة وذلك على سبيل التسخيف والردع.

١٧٤١- إعمل إنت يا شقى لهذا المتكى

الشقى هنا هو الذى يشقى فى العمل ويكدح، والمتكى: أى الذى يتكىء على مرفقه فى خمول وكسل وبلادة، ويقال المثل على سبيل الأسف لهذا الوضع غير الطيبعى.

١٧٤٢- اللى عنده حنّه يحنّى ط... جحشّه

للسخرية من الذين يدعون بما ليس لديهم.

١٧٤٣- اللى ما عندوش فتاء ما عندوش قليطة

الفتاء: تضخم فى كيس الرجل، والقليطة تطلق أيضا على هذا التضخم، وهو مرض يصيب الرجل فى رجولته.

١٧٤٤- اللى يخربّه زى اللى يوضّيه

عن شخص عديم التمييز، والصورة المثلية من صيغ المبالغة حتى أنه لا يعرف التفرقة بين النجاسة والطهارة.

١٧٤٥- أول ما شطح نطح

المعروف أن الثور ما أن يفك رباطه ويشعر بقدر من الحرية فإنه ينطلق وينطح هنا ويكسر ما يقابله هناك ويصعب السيطرة على طيشه، ويشير المثل بسخرية إلى أحدهم أهوج فى أسلوبه لم يقدر الأمور بعقلانية.

١٧٤٦- ييلقح بالكلام

ييلقح: يعنى التلميح بالكلام المسمى دون التصريح ويحمل هذا التلميح أسلوب السخرية والتشفى والشماتة، وأحيانا يحمل أسلوب الإحباط أو الغيط، وفى كل الحالات فإن تعبير «ييلقح بالكلام» يعنى عدم الإفصاح ويعنى اللجوء إلى التورية وعلى المستمع أن يستخدم عقله فى فهم ما وراء هذا التلميح وفهم ما يعنيه، ويقال أيضا «والحدق يفهم»، والمصريون عموما يلجأون إلى أسلوب التلميح لعدة اعتبارات منها التقية أو عدم جرح المشاعر أو إختبار الذكاء وغيرها.

﴿٥﴾ السخرية من التحول الطبقي

١٧٤٧ - عاملين زى عروق الط... ساعة الخربة يتجمعوا

يضرِب للسخرية من إجتماع المتنافرين عديمى القيمة وليس لهم اعتبار إجتماعى وهم من السوقة وكان يطلق عليهم سابقا كلمة «الزعر».

١٧٤٨ - عامل زى الضفادع ياكل طينة ويشخر عليوى

عليوى: صيغة مبالغة وهى من عال، ويسخر المثل من الذين فى الدرك الأسفل من المجتمع ويشيرون الجلبة والضوضاء، والمعروف أن الضفادع تعيش فى الطين وعلى سفوح البرك.

١٧٤٩ - أقرع هايدل من قوبة؟!

القوبة: مرض جلدى كان منتشرًا فى الريف فى خمسينات القرن العشرين وأعتقد أنه اختفى تماما بعد ارتفاع مستوى معيشة الفلاح، أما الأقرع فهو شخص مصاب أيضا بمرض القراع وهو مرض جلدى كان منتشرًا فى الأربعينات من القرن العشرين، والمعنى الظاهري للمثل أن الشخص الذى يمتلئ رأسه بالقراع لا يهتم بالقوبة وهى بثرة صغيرة فى مكان من الرأس، وهذه الصورة انتهت تماما، والمثل يسخر من الشخص الذى يتزعج من الأمر الصغير بينما هو غارق فى مشاكل أكبر، وكلمة «هايدل» بمعنى أن القوبة وهى أمر صغير وفى مكان محدود لن تزعجه ويقال ذلك على سبيل الاستنكار.

١٧٥٠ - فوقتا خرا وتحتنا خرا ونقول: إف ريحة الناس كلّها خرا

عن شخص يعيش بين القاذورات وتحيطه من كل النواحي ومع ذلك يسقط

ويدعى ما يعانى منه على غير، والمثل يحقر الرعاع معدومى القيمة الذين يعانون من الغرور فيستهزئون من الغير على غير أساس.

١٧٥١ - منفوخ بيه فقر الدين ضايع

كلمة بيه: بيك وهى رتبة تركية كانت تمنح لكبار القوم وتمنح من الملك مباشرة وهناك رتبة أعلا وهى رتبة باشا وهذه الرتب تم إلغائها مع إلغاء الرتب والألقاب عقب ثورة ١٩٥٢ مباشرة، والمثل يقال بأسلوب السخرية من تعالى الكاذب أو الإدعاء بالرفعة رغم الفقر والضياع الذى يعانى منه، وكلمة «فقر الدين» قلب لفظى لكلمة «خير الدين» وعلى نمطها «عز الدين» «مجد الدين» وغيرها، وكلمة ضايع من الضياع ويقال هذا التعبير لتحطيم المغرور وتسخيف غروره.

١٧٥٢ - يا جاي بالليل ومتدحدر تعالى بالنهار تشوف أكثر

قبيل انتشار الكهرباء وقبل خمسين عاما - نحن الآن (٢٠٠٠م) - كان الناس يعيشون فى ظلام دامس وفى أحسن الأحوال كانوا يوقدون قناديل تشتعل بالجاز ولا تستطيع بضوئها الضعيف أن تبدد الظلام، ولذلك فقد كان الليل دامس الظلام فى الحواري والأزقة فضلا عن الطرق، ولذلك فلا يستطيع الواحد أن يميز السائرين فى الطريق، ولذلك كانوا يقولون فى مثل آخر «النهار له عينين» وكلمة «متدحدر» بمعنى تتدحرج أى تتهادى.

١٧٥٣ - يا رخيصة وجعيسة

عن الفقيرة المغرورة وذلك على سبيل التسخيف، وانجعص فى جلسته أى جلس بغرور.

١٧٥٤ - إصطلاح الفار والعروسة ونسبوا الهتيكة والجريسة

العروسة: تشبه الفار وفى حجمه تقريبا وتختلف عنه فى أن أرجلها واضحة وليست مخفية كأرجل الفار كما أن رقبتها واضحة بينما رقبة الفار قصيرة ومندمجة فى الجسم ومكسوة بشعر غزير. والهتيكة: من هتك المستور أى كشف عنه

وفضحه، والجرسه بمعنى الفضيحة وهى من التجريس، والمثل يسخر من شخصين
تافهين اصطلاحا بعد مشاجراتهم وفضائحهم.

١٧٥٥- قاعدين يتأففوا وجايين نار ويصأفوا

التصفيق: معروف وهو التصفيق باليد، يتأففوا: يرتعشون من البرد وجايين
أتوا، والمثل يسخر من الذين يقومون بأمر غير مناسب.

١٧٥٦- سبجان العاطي الوهاب بعد الشبشب والقبقاب

القبقاب شبشب من الخشب وقد اختفى هذا منذ خمسين عاما، وقد جاء هذا
المثل فى مسرحية «علشان خاطر عيونك» فؤاد المهندس وشريهان. والمثل يسخر من
الذى اغتنى بعد فقر مدقع.

١٧٥٧- بعد الجوعة والقلّة بقى له حمار وبغلة

للسخرية من أحدهم اغتنى، وكلمة القلة بكسر القاف بمعنى أنه يقلل من
الوجبة التى يتناولها لعدم وجود ما يأكله.

١٧٥٨- الشبشب والقبقاب بقوا الإثنين أصحاب

القبقاب كالشبشب ولكنه يصنع من الخشب، وكان النساء يلبسونه فى المنزل
والمثل يسخر من تألف الزعر من الناس.

٦. الشكوى وسوء الحظ

١- الضيق والأسف

١٧٥٩ - جيت أدعى عليه لقيت الحيلة مأيلة عليه

عن عقاب الله الذى سبق عقاب البشر وهو عن أحدهم ظالم ومكروه من الناس، وعندما هم المظلوم بأن يدعو الله للإنتقام كان سبحانه وتعالى أسبق فى العقاب.

١٧٦٠ - راحت السكرة وجت الفكرة

السكرة: الغفلة والفكرة بفتح الفاء بمعنى التذكر والوعى والانتباه، والمثل عن أحدهم فى حالة من الندم حيث إنه لم يلتفت إلى الفرص المتاحة، وقال هذا المثل بعد فوات الأوان وقد جاء هذا فى / ألف ليلة وليلة ج١/ ١١٧ .

١٧٦١ - الأيام الخرا فأيدتها نومها

والمثل فى: لاتقيا «النوم كنز الفقير»، والكثير من العمال فى أربعينات القرن العشرين كانوا يعملون بشكل متقطع ومنهم عمال التراحيل وكانوا يسمون «ظهورات» ومنهم أيضا عمال اليومية وهم فى حالة من البطالة المتقطعة، فقد يعملون يوما ولا يعملون يوما آخر، وفى هذه الحالة يعيشون فى حالة من التوتر المتواصل، ولذلك فإن هذا المثل يشيع بينهم على سبيل الضيق من البطالة وإن النوم قد ينسى الشخص هموم البطالة وضيق ذات اليد وقلة الحيلة.

١٧٦٢ - الندالة لها ناس بالعنية

«بالعنية» بكسر العين وسكون النون بمعنى: أعنى ما أقول أو بالتحديد، ويشكو أحدهم آخر قدّم له خدمة ويتهرب من ردها عند الطلب، والندالة محرف الندالة.

١٧٦٣ - يا عيب الشؤم

الشؤم: محرف الشؤم أى العيب الذى هو شؤم أو العيب الكبير وربما كان هذا من صيغ المبالغة.

١٧٦٤ - كل قناية مضايقة باللى فيها

المعنى الظاهرى أن القناة مملوءة بما تستطيع استيعابه ولا تحتل المزيد، والمعنى المستتر هو أن كل إنسان مشغول بهومومه الخاصة، ويقال ذلك على سبيل اعتذار أحدهم عن الإنشغال بسئولية آخر لأن مشاغله لا تسمح له بذلك.

١٧٦٥ - الرّحاية ما تدور إلا على القلب الحزين

بمعنى أن المشاكل تطحن صاحبها الذى يعانى قبلها من الحزن والإحباط، للتعبير عن سوء الحظ وذلك كما تدور الرّحا وتطحن الحب.

١٧٦٦ - زى الشمعة اللى تنور لغيرها وتحرق نفسها

عن أحدهم يشغل بخدمات الغير على حساب مصالحه الخاصة، ويقال ذلك على سبيل المدح أو الرّثاء.

١٧٦٧ - كلام الناس ما يفرغش

ما يفرغش: لا يفرغ ولا ينتهى، والمعروف أنه فى المجتمع التقليدى يكون محور الكلام بين المجتمعين هو الحديث عن أحوال الغير المحيطين إما بالسلب أو بالمدح، ومثله «الناس ما بتسبش حد فى حاله»، ومثله أيضا «كلام الناس كثير»، وفى نفس هذا الاتجاه المثل «كلام الناس دباح» ويقال المثل على سبيل الضيق والأسف.

١٧٦٨ - كلام الناس كثير

عن كثرة الرغى عندما يجتمع الناس حيث يتسلى الحاضرون بالحديث عن أحوال الغير من المحيطين سلبا وإيجابا، ويعبر عن الضيق والأسف، وهو فى معنى المثل السابق.

١٧٦٩ - لا صباح ولا مساء ولا كلمة كويّسة

من عادة المصريين إلقاء تحية الصباح على الغير وتحية المساء أيضا وعدم تنفيذ ذلك يعنى الغضب، وتعبير «ولا كلمة كويسه» أى ولا كلمة رقيقة، والمثل يحمل صيغة عتاب رقيق للحبيب.

١٧٧٠ - لا طال بلح الشام ولا عنب اليمن

بمعنى: «خسر الجلد والسقط» وكلمتى الشام واليمن تذكرنا برحلة الشتاء والصيف التى ذكرها القرآن الكريم، وكلمة طال بمعنى حصل أو أخذ.

١٧٧١ - لا طال عنب الشام ولا زيب اليمن

صياغة أخرى للمثل السابق.

١٧٧٢ - لا طال أبيض ولا أسود

وفى معنى المثل السابق.

١٧٧٣ - لا فائدة ولا عايذة

وقد جاء فى / الأمثال البغدادية / جلال الحنفى ج٢ / ١٩١ المثل «لا عايذة ولا فائدة».

١٧٧٤ - يا فرحة ما تمت خدّها الغراب وطار

تحسر على فائدة أو مصلحة كانت قريبة المنال وضاعت فى لمح البصر حيث خطفها أحدهم وهرب، والمعروف أن الغراب طائر يشتهر بالخطف وله صوت منفر ونذير شؤم.

١٧٧٥ - اللى بينصحه بيُعاديّه

عن شخص متحجر الفكر لا يستمع إلى النصائح، وقد جاء فى / الأهرام / ٢٣ / ١١ / ١٩٩٦ فى سلسلة مقالات «دنيا وآخرة» للسفير: فتحى مرعى قوله «إن

الناس لا تحب النصيحة وتستعلى عليها أيا كان مصدرها، وكما يقول المثل «اللى ينصحك تعاديه» أى أنك تعتبره عدواً لك، وربما ذهبت إلى أن تفعل عكس ما ينصحك به الناصحون، وذكر فى نفس المقال مثلين هما «زقنى وإلا أقع»، «أنا الغريق فما خوفى من البلل» انتهى. ويحب الإشارة إلى أن هذا النص ليس قاعدة عامة كما يشير السفير فتحى مرعى ولكنه يختص بنوعية محدودة من الناس.

١٧٧٦- إحنّا هانلاقها منين ولأمنين

منين: محرف من أين، ويقول ذلك شخص تحيط به المشاكل من كل جانب، ويقول ذلك تعبيراً عن الضيق.

١٧٧٧- آخرة المعروف ضرب الكُفوف

يقول ذلك أحدهم أصيب بالخذلان بعد تقديم خدمة بل كان رد الفعل عبارة عن إساءة، ويعبر عن الأسف والضيق والإحباط.

١٧٧٨- آخر الزمر طيط

طيط: صوت المزمار فى نهاية النفخ وهو صوت ضعيف بمعنى أنه بعد القوة يأتى الضعف ولا داعى لتبديد القوة مبكراً، أو قد يقال ذلك على سبيل الضيق والأسف لما آل إليه الحال.

١٧٧٩- عيشة تقصّر العمر

يقول ذلك شخص يعانى من الإحباط وذلك للتعبير عن الضيق.

١٧٨٠- رَضِينَا بِالْهَمِّ وَالْهَمُّ مَشْ رَاضِي بَيْنَا

عن النحس وسوء الحظ، ويقول ذلك أحدهم تعبيراً عن الضيق والإحباط وتحيط به المشاكل من كل ناحية، والمثل من صيغ المبالغة.

١٧٨١- حالته لا تسرُ لا عدو ولا حبيب

وفى صياغة أخرى «الحال لا يسر عدو ولا حبيب»، والمثل يعبر عن الأسف من تدنى حالة أحدهم أو أصيب بكارثة شديدة لدرجة أن جميع المحيطين به قد تأثروا

لسوء حاله، والعدو هنا محل تساؤل إذ كيف يسر العدو لحال عدوه المايل؟ والصيغة هنا من صيغ المبالغة بمعنى أن حالة هذا الشخص فى قمة السوء والبؤس لدرجة أن العدو يأسف لها بشكل إنسانى.

١٧٨٢- الدنيا ماشية معايا بالنّاكوس

النّاكوس: منكسة ومنها منكس الرأس، وهذه الكلمة فى المثل تعنى إن الدنيا تسير ضد رغباتى أو عكس ما أريد. ويقول ذلك شخص فى حالة من الضيق والإحباط.

١٧٨٣- خير تعمل شرّ تلقى

يقول ذلك أحدهم على سبيل الأسف لما قدمه من خدمات وقوبل بالإساءات.

١٧٨٤- بعد الكثير وبعد ما كُنّا صَبَحَ القليل يجبر بخاطرنا

الكثير: بمعنى اليسار والغنى، ماكنّا: بمعنى ذوى شهرة وسطوة فى المجتمع، ويقل ذلك أحدهم على سبيل التحسر على ما وصل إليه حاله من الفقر بعد الغنى والتجاهل بعد الشهرة والسطوع، وتعبير «القليل يجبر بخاطرنا» أى نكتفى بما يسد الرمق.

١٧٨٥- بعد ما كان وبعد ما كُنّا صَبَحَ القليل يجبر بخاطرنا

تعبير «بعد ما كان» أى بعد ما كان لنا من منزلة ورفعة فى المحيط انقلب حالنا إلى الفقر بعد الغنى، وهذا المثل صياغة أخرى للمثل السابق.

﴿٢﴾ الشكوى

١٧٨٦- ولا حدّ خالى من الهم حتى القمر فى العلالى

يقول ذلك أحدهم فى حالة إحباط وضيق من كثرة الهموم وينظر إلى الدنيا بمنظار أسود ويقول ذلك على سبيل التعميم.

١٧٨٧- المرض يخلّى الجمل يدل

يخلّى: يجعل، يدل: محرف يدل ويكسر النفس، وقد سمعت هذا المثل من حارس العمارة فى ١٩٩٩/١١/٢٢ قاله تعليقاً على إحدى السيدات العاجزات وهى تتعثر داخل المصعد ويساعدها ابنها/ وهذا الحارس من أسيوط.

١٧٨٨- ربّيت كلب وأنذار عقرنى لا خير فى تربية الكلاب

الكلب هنا هو شخص قدمت له خدمة أو هو ابن عاق قابل تربيته بالجحود والإساءة والنكران، اندار محرف استدار، وقد تكون التربية هنا تعليم الحرفة مورد رزقه، والمثل مجازى.

١٧٨٩- ربّيت كلب وأنذار عقرنى

قد يكتفى بهذه الفقرة وهو عن شخص يتسم بالنذالة فقابل المعروف بالإساءة.

١٧٩٠- الناس فساد الناس

يقول ذلك أحدهم تعبيراً عن الإحباط من تحريض الغير على الفساد.

١٧٩١- ما تيجى المصايب إلا من الحبايب

المقصود هنا هو أن خطأ الحبيب غير المقصود قد يسبب المشاكل. كما أن

الشخص عادة ما يأمن للحبيب ولا يحتاط أو يلجأ إلى الشك أو الحذر فيكون هنا الخطأ مضاعف والمصيبة كبيرة.

١٧٩٢ - الدنيا جرى فيها إيه؟!

إيه: ما هذا، ويعبر المثل عن الدهشة من غرابة ما حدث وهو ما لا يتفق مع الأصول والقيم والعادات.

١٧٩٣ - العيان ما حد يعرف بابه والسليم الكل أصحابه

العيان: المريض، عن الجرى وراء المصلحة دون اعتبار للصلوات الاجتماعية، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضييق.

١٧٩٤ - أشكى لمن وكل الناس مجاريح

مجاريح: جمع مجروح بمعنى أن الجميع مجروحون من الزمان، ويقول ذلك شخص محبط واقع في حيرة والدنيا مغلقة في وجهه.

١٧٩٥ - اللي راح راح يا قلبى

ربما كان مطلعاً لأغنية حزينة ويعبر عن تحسر على اللي ضاع ويحدث نفسه بأنه لا داعى للانسحاق وراء الأحزان لأن الذى مضى انتهى ولا داعى للتباكى والتحسر، وكلمة قلبى قد تشير إلى الفشل فى الحب.

١٧٩٦ - أكثر من ألهم على القلب

من صيغ المبالغة، ويقول ذلك شخص تحيط به الهموم من كل ناحية أو هو سىء الحظ ومحبط.

١٧٩٧ - الحوجة مرة

الحوجة: من الإحتياج للغير وما يتبعه من كسر النفس وذلة السؤال وطلب المساعدة، ويقول ذلك شخص انحدر به الزمن وصار يطلب المساعدة بذلة النفس والرجاء.

١٧٩٨ - النهار ده قهر وبكره قهر هو العمر فيه كام شهر؟!

بكره قهر: تعنى شخص لا ينظر إلى الحالة التى يعيش فيها بنظرة متشائمة فحسب ولكن ينظر الى المستقبل أيضا بهذه النظرة، ويعبر المثل بشكل عام عن سوء الحظ والإحباط، وكلمة «قهر» تعنى قهر الظروف وقلة الحيلة أمام هذا القهر.

١٧٩٩ - يا عين بيعى اللى باعوكى

جاء هذا المثل الحزين فى فيلم «بنات بحرى» عبد السلام النابلسى ومارى منيب وماهر العطار وآمال فريد، وكلمة «عين» تعنى أن هذا الشخص محبط ويبكى من الذين ظلموه وخانوه، وقد يكون مطلعا لأغنية.

١٨٠٠ - الصبر من كثر صبرى اشتكى منى

جزء من أغنية، وهو من صيغ المبالغة.

١٨٠١ - قاعد يقول: يا حى مالك زى

عن شخص يتدب حظه من فشل أو ضياع مال، وكلمة «ياحى» بمعنى أنه ينادى الذين يعيشون على الأرض، وتعبير «مالك زى» بمعنى أن الكوارث التى نابتكم ليست مثل كوارثى. وهو من صيغ المبالغة.

١٨٠٢ - حط صوابعه العشرة فى الشق

حط: وضع، صوابعه العشرة وهى عدد أصابع اليدين، ويعبر المثل عن الضيق والتوتر واليأس من إنصلاح الأحوال بعد العديد من المحاولات دون فائدة أو عائد، ويقول ذلك أحدهم عن آخر بذل عدة محاولات لتعديل الموج دون نتيجة كأن يحاول الأب أن يوقف انحراف ابنه دون فائدة.

١٨٠٣ - حط صباعه فى الشق

صياغة أخرى ولا شك أن كثرة الصياغات تشير إلى انتشار النص فى أماكن مختلفة.

١٨٠٤ - يُقَاوَى مِنْ غَيْرِ تَقَاوَى

يقاوى: يعانى ويتألم، من غير تقاوى: بمعنى أن جسمه هزيل لا يستطيع أن يتحمل هذه الآلام أو أن هذا الشخص ليس لديه وسائل مقاومة المرض أو المشكلة.

١٨٠٥ - اللى فيها مكفيها

فيها: الضمير يعود إلى نفسية الشخص التى تعانى من ضغوط وآلام مكبوتة، وفى هذه المناسبة تردد السيدات: «اللى فى مكفينى» بمعنى أننى مهمومة ولا أتحمل المزيد، وقد يقال المثل بصيغة الجمع. فيقال «اللى فينا مكفيننا» وكلمة «مكفيها» بفتح الكاف وشدة مكسورة وممدودة على الفاء.

١٨٠٦ - كل واحد فى الدنيا دى يُيقاسى هُمومها

دى: هذه، ومثله «كل واحد فى الدنيا ييقاسى»، ويقول ذلك شخص محبط ويرى أن الجميع أو كل الناس يعانون من هموم الحياة كل بطريقته.

١٨٠٧ - آدى حال الدنيا

آدى: هذه هى، وهذا التعبير يقال عند العزاء بمعنى أن الدنيا لا يؤمن جانبها ومصيرنا فيها إلى الموت، ويقال ذلك على سبيل التذكير بهذه الحقيقة.

١٨٠٨ - آدى حال الناس

آدى: هذه هى، ويقال كتعبير عن الأسف عند سماع موت أحدهم كان حسن السمعة، وهو فى معنى المثل السابق.

١٨٠٩ - عنده هم ما يتلّم

يتلم: بمعنى لا يمكن له أو حصره وهو من صيغ المبالغة، والمثل عن شخص

تحيط به الهموم من كل جانب، ويقال ذلك على سبيل الأسف والمشاركة الوجدانية على المستوى الإجتماعى .

١٨١٠- كلنى لحم ورمانى عضم

يقال ذلك على سبيل الشكوى من أحدهم استغله ثم تركه، «كلنى» محرف أكلنى .

١٨١١- ازىّ الحال؟ الحال من بعضه

ازى: بشدة مفتوحة على الزاى بمعنى: كيف، والإجابة تعبر عن سوء الحال واليأس .

﴿٣﴾ سوء الحظ

١٨١٢- هو حدّ يقول يارب اتعسنى!؟

صياغة المثل عبارة عن إستفهام إنكارى، ويقول ذلك أحدهم يرد على آخر يتهمه بالتقصير فى حق نفسه أو يؤنبه. بمعنى أن ما أصابنى ليس من صنع يدى ولكن ظروف القضاء والقدر وهى أمور قهرية خارجة على إرادة الإنسان.

١٨١٣- باب الحزين معلّم بطين

ملعم: من العلامة بمعنى أن سوء الحظ والحزن يظهر على باب الشخص الذى يعانى من الأحزان، وكلمة «طين» تدل السواد والنحس.

١٨١٤- المنحوس منحوس من يومه

عن سوء الطالع، ويقول ذلك شخص اظلمت الدنيا فى وجهه ولا يرى مخرجاً وأن النحس يلزمه ولا يفارقه.

١٨١٥- ليس فى الإمكان أحسن مما كان

ربما من الأقوال التى يرددها المثقفون، وهى تعبر عن الإحباط واليأس وسوء الحظ وأنه لا أمل فى التغير.

١٨١٦- نالها بخت وناس لها قلايظ

القليطة: كلمة يخجل الناس من ترديدها رغم أنها تشيع فى الأوساط الشعبية وتطلق على تضخم فى كيس الرجل، والمثل يعنى أن هناك أناس محظوظة وهناك أناس سيئة الحظ تحاديها المشاكل أينما ذهبت.

١٨١٧ - مالك يا بخت من بين البخوت لبخت

عن شخص يعنى سوء حظه.

١٨١٨ - مالك يا بخت من دون البخوت لبخت الناس تلبخ فى اللزق وأنا اللى فى النشف لبخت

ربما كان هذا المثل مطلعا لموال حزين، وكلمة اللزق أى فى الطين الذى يلتصق بالقدم، وتعير «أنا اللى فى النشف لبخت» صيغة مبالغة من قبيل استخدام الضد، وهذا المثل صياغة أخرى من المثل السابق ويشرحه.

١٨١٩ - مالك يا بختى لازق فى قفاى منين ما أروح ويأى

تعير «لازق فى قفاى» أى لا أستطيع أن أتخلص منه، ويأى: معى، ويقول ذلك شخص سىء الحظ ولا يفارقه أينما ذهب، منين: من أين، ما: زائدة.

١٨٢٠ - لا تسر غريب ولا حبيب

والمثل السابق «حالته لا تسر لا عدو ولا حبيب» وأعيد كتابته حيث جاء فى خطاب حسنى مبارك [رئيس جمهورية مصر ١٩٨١ - حتى الآن ١٩٩٩] ألقاه فى عيد تحرير سيناء فى ١٩٩٩/٤/٢٥ حيث قال: «أنا أتذكر أن أول ما توليت المسئولية كانت الصورة يعنى «لا تسر غريب ولا حبيب» واحترت ماذا أعمل؟ وفي نفس الخطاب يقول: «كنا مفلسين. بصراحة مكانش عندنا فلوس والتضخم كان رهيبا والعجز فى الميزانية بلغ فى سنة ١٩٨٢ نحو ٣٠٪، وكنا قد تعودنا على طبع أوراق البنكنوت بدون أى غطاء وهى لعبة خطيرة كان يجب وقفها لأنها لعبة «تودى فى داهية». كنا نطبع البنكنوت والناس تفرح والمربعات تزيد لكن الناس لا يجدون ما يحتاجونه فى السوق».

ملحوظة: نقلت فقرة الرئيس حسنى مبارك من مقال لابراهيم سعده رئيس تحرير أخبار اليوم ورئيس مجلس الإدارة فى جريدة أخبار اليوم بتاريخ ١٩٩٩/٥/١ بعنوان «الموقف السياسى/ قراءة فى خطاب مهم»، وتعليقى على

ذلك أقول إن حسنى مبارك رئيس الجمهورية يستنجد بمخزونه الثقافى الشعبى فى خطاباته الرسمية ولا يتقيد بنص الخطاب المكتوب وذلك لزيادة الإيضاح، وهذا الأسلوب هو أسهل الطرق للوصول إلى الجماهير، وهذا الأسلوب نفسه هو الذى كان يلجأ إليه الشيخ محمد متولى الشعراوى رجل الدين الذى جذب الناس فى كل البلاد إليه بأحاديثه فى التلفزيون - «حديث الجمعة» بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع - وقد شد الناس إليه بهذا الأسلوب الشعبى حتى أصبح شخصية تلفزيونية ذات جماهيرية، وقد توفى إلى رحمة الله عام ١٩٩٨م حيث تحولت جنازته إلى جماهيرية سجلها التلفزيون حتى تم دفنه فى بلدته دقادوس مركز ميت غمر (مات الشعراوى فى ١٧/٦/١٩٩٨).

وهذا الأسلوب يشير إلى قضية هامة وخطيرة ويعنى أن مخاطبة الناس - وخاصة فى المجتمع المصرى - بلغتهم تجذبهم إلى المخاطب وخاصة إذا كان فى مركز القيادة فى مجال تخصصه وله علاقة مباشرة بمعتقدات الناس وأمور حياتهم العامة واليومية، وقد كان هذا هو الأسلوب الرئيس جمال عبد الناصر أيضا (١٩٥٤ - ١٩٧٠) وهو ما شد إليه الجماهير وكانت جنازته أيضا جنازة شعبية حتى قيل إنها كانت من النوادر التى لا تتكرر.

١٨٢١ - كنت فىن يا آه لما أنا قلت: لا

يقول ذلك شخص نادم على أنه رفض فرصة سائحة ثم ظهرت نتائجها الجيدة بعد فوات الفرصة، وكلمة «آه» تعنى عند الشعبين الموافقة أى: نعم، ولها معنى آخر يستخدم فى مناسبات ثانية وتعنى التوجع من الألم.

١٨٢٢ - الحال من بعضه

وقد سبق المثل «أزى الحال: الحال من بعضه» بمعنى أن الكل يتساوى فى المعاناة.

١٨٢٣ - حالته تصعب على الكافر

الكافر هو الذى لا يؤمن بالديانات السماوية وينكر وجود الله وهو محل إحتقار

بين الناس فى الشرق الأوسط وفى مصر خاصة. والمثل من صيغ المبالغة بمعنى أن سوء حالة هذا الشخص بلغت من الشدة بحيث أنها أحنزت الكافر صاحب المشاعر المتبلدة. ومثله «حالته لا تسر عدو ولا حبيب». وهذه الأقوال عمرها تعبر عن طبيعة المجتمع المصرى الذى تغلب العاطفة على سلوكه ونظرته للأشياء وللناس من حوله، ولا شك أن النزعة العاطفية تدفع الناس إلى ترديد الكثير من صيغ المبالغة سواء بالنسبة للأحزان أو الأفراح.

١٨٢٤ - ضَرَبَ أَخْمَاسَ فى أُسْدَاس

فى / الميدانى / ج٢/ ٢٥٩ «ضرب أخماساً لاسداس».

١٨٢٥ - كل خرابة تلاقى فيها عفريت؟!

عن سوء الحظ، والعفريت هنا شخص معوق للأمور أو شخص يؤذى، والمعروف عند الشعبين فى الماضى أن الخرابات - وهى أماكن مهجورة - تسكنها العفاريت وتظهر ليلاً، وكان الناس يخوفون أبناءهم بذلك، ولا يفهم العفريت والخرابة إلا من خلال تلك المعتقدات والمفاهيم التى كانت سائدة حتى منتصف القرن العشرين.

١٨٢٦ - على كف عفريت

العفريت فى المفهوم الشعبى لا يستقر على حال، ويعنى هذا المثل أن هذا الشخص معرض للتقلبات المفاجئة والمجهولة النتائج.

١٨٢٧ - لا طال لا سما ولا أرض

طال: حصل أو امتلك. عن شخص خسر كل شىء.

١٨٢٨ - له فى كل خرابة عفريت

عن شخص سىء الحظ يواجه المشاكل فى كل خطواته، وقد جاء المثل فى بداية عامود / أنيس منصور الكاتب الصحفى المعروف / فى أهرام ٢٠/ ٣/ ١٩٩٨ يقول: «المثل الشعبى يقول: فلان له فى كل خرابة عفريت»، ويفسره بقوله «أى إنه يجد

شيئا يخيفه فى كل مكان» وهو ما يشير إلى أن نصوص الأمثال تدخل ضمن إيقاعات التيار الثقافى العام الصحفى وغيره.

١٨٢٩ - لما الفاس تُقع فى الرأس العين تدوخ والقلب ينسى

عن التورط فى الزواج الناتج عن الحب غير العاقل حيث تتولد المشاكل، وتعبير القلب ينسى بمعنى ينسى العواطف ويواجه الإنسان الواقع بمشاكله.

١٨٣٠ - من نُقرة لدُخْديرة

دخديرة: محرف منحدر، والمثل عن شخص سىء الحظ ما أن يخرج من ورطة وهى ما يطلق عليها «نقرة» حتى يسقط فى منحدر ملئ بالمشاكل.

١٨٣١ - ماعلهش يازهر

الزهر: الحظ ويعبر عن سوء الحظ أو الأسف لذلك، وهذا المثل كان عنران لفيلم اخراج بركات ١٩٥٠ بطولة شادية وكارم محمود، ماعلهش: ما عليه شىء وهى صيغة اعتذار.

١٨٣٢ - المشرحة مش ناقصة قتلى

بمعنى أن «فيها ما يكفيها وزيادة» واكتب هذا المثل - رغم أنى لم أسمعه قبل ذلك - نقلاً عن عامود فى جريدة الأخبار ٦/٨/٢٠٠٠ بعنوان «كل يوم» بقلم هشام مبارك بالصفحة الرابعة، وقد كتبه فى عامود تعليقاً على انتقال اللاعب حسام حسن وتوأمه ابراهيم إلى نادى الزمالك وتركهم النادى الأهلى بعد تربية كروية امتدت إلى سنوات ووصلا إلى نهاية عطائهم الكروى، ومعنى المثل - كما يقول الصحفى - إن نادى الزمالك فيه الكثير من المشاكل وليس فى حاجة إلى زيادة مشاكله بانتقال التوأم.

١٨٣٣ - المشرحة مش ناقصة قتلة

«قتلة» بمعنى مقتولين..

١٨٣٤ - مَشْ وَلابَد

تعبير عن عدم الرضا الجزئى الذى يحمل الإمتعاض .

١٨٣٥ - ياما دَقْتُ على الراس طُبُول

الطبول: هنا هى طبول الهم والأحزان والمشاكل، ويقول ذلك شخص فى حالة من القنوط والإحباط بسبب تكاثر المشاكل، والطبول تعنى أيضا كثرة الكوارث التى تفرغ الرأس بشكل متواصل .

١٨٣٦ - بَخْتَهَا معاها فين ما تمشى ورَآها

بختها: بمعنى سوء حظها، فين: أينما، وراها: بمعنى يتابعها ويلاحقها، ويقال ذلك على سبيل الرثاء لإمرأة أو فتاة سيئة الحظ تتابعها المشاكل أينما ذهبت .

﴿٤﴾ اليأس والإحباط

١٨٣٧ - فرحة ما تَمَّتْ خدُّها الغراب وطار

للتحسر على أمل ضاع فى آخر لحظة وكان قريب المنال وفى متناول اليد،
والمثل مجازى.

١٨٣٨ - أزرطت زى أجودت

الزراط: محرف الضراط، واجودت من الجودة بمعنى أن السىء مثل الحسن ولا
تأثير لهما، ومثله «أحمد أخو الحاج أحمد».

١٨٣٩ - ما باليد حيلة

تعبير يشيع بين جميع الناس بكل فئاتهم للتعبير عن اليأس أمام موقف بمعنى
ليس لدى ما أستطيع تغيير هذا الأمر.

١٨٤٠ - همّ ما يتلّم

وقد سبق «عنده همّ ما يتلّم» أى لا يمكن السيطرة عليه، وهو من صيغ المبالغة.

١٨٤١ - لله يازمّرى

عن الفشل فى الوصول إلى المأمول، وتدور حوله قصة. ولقد تصدر هذا المثل
عنوان كتاب للأستاذة كريمة حمزة «تسرد فيه سيرتها الذاتية وقد اعترض البعض
على هذا العنوان واقترح الآية الكريمة ﴿لله الأمر من قبل ومن بعد﴾ ولكنها -
المؤلفة - رأت أن العنوان الذى اختارته هو مثل شعبى يوحى بالغربة التى تدفع إلى
التفكير. وقد نشر هذا الخبر فى ملحق أهرام الجمعة ١٩٩٩/٢/٣ صفحة: فكر
دينى.

وتعليقى على ذلك يقول إن تفضيل هذا المثل وفى هذا الموقف يؤكد أن هذه النصوص لها تأثير كبير على كافة المستويات دون استثناء حتى بين المهتمين بأمور الدين، ويشير من ناحية أخرى إلى أن المثل وصلت أهميته إلى أن اتخذ عنوانا على كتاب ذو تأثير دينى وشخصى، وقد وظفته صاحبة الكتاب ذات النزعة الدينية لأنه يوحى بالغربة التى تدفع إلى التفكير على حد قولها.

١٨٤٢ - لا تعارِنِي ولا أعَارِكْ ياللى الهم طايِلُنِي وطايِلِكْ

تعارِنِي: تتقدنى، طايِل: من طال أى لحق، بمعنى لا يجوز النقد طالما أن الهم يعم الجميع.

١٨٤٣ - كَأَنَّا يَا بَدْر لَا رُحْنَا وَلَا جِنَا

يحمل المثل صيغة تحسر وندم على فوات الفرصة بعد عدة محاولات، ويقول ذلك أحدهم انجز شيئاً بينما أفسد آخر يساويه فى القيمة. أى أنه خرج من هذا العمل صفر اليدين وعادت الأمور إلى سابق عهدها بعد هذا الجهد، والمثل له أصل تاريخى وتدور حوله قصة.

١٨٤٤ - كَأَنَّكَ يَا بُوَزِيد مَا عَزَيْتَ وَلَا رُحْتَ وَلَا جَيْتَ

عزيت من الغزو، والمثل يرتبط بالرحلة الهلالية التى بدأت من قلب الجزيرة العربية وانتهت فى منطقة المغرب العربى وعربت هذه النطقة وأدخلتها فى الإسلام.

١٨٤٥ - أَفْتِكْرَلِكْ إِيهْ يَا بَصْلَةَ وَكُلْ عَضَّةً فَيَكِي بِدِمْعَةٍ

المثل رمزى له معنى ظاهرى أما ما يعنيه فهو اليأس من إصلاح الطبع الفاسد.

١٨٤٦ - خَرَجَ مِنَ الْمَوْلِدِ بِلَا حِمَصٍ

أى صفر اليدين. والمعروف عن عادات المصريين عندما يذهبون إلى الموالد التى تقام حول المزارات أنهم اعتادوا على شراء الحمص وحلويات المولد - وهى حلويات شعبية خاصة بالموالد - وذلك على سبيل الإستمتاع والتفريج عن النفس

واسعاد الأبناء، ولكن بعضهم - وكما يقول المثل - خرج من المولد دون أن يشتري هذه الأشياء.

١٨٤٧- النَّفْسُ يُخْرَجُ مَا يَرْجَعُش

للتذكير بهذه الحقيقة الإنسانية بمعنى أن صعود الروح أقرب مما يمكن تصويره، فقد يخرج النفس من الجسم ولا يعود، وكلمة النفس بشدة مفتوحة على النون وفتح الفاء، ويقال ذلك لأحدهم يندفع إلى ظلم آخر أو الإعتداء أو الإساءة وذلك على سبيل التنبيه والردع.

١٨٤٨- هو اللي بيروح بيرجع تانى؟!

يقال ذلك بصيغة الإستفهام الإنكارى وذلك على سبيل اليأس عند فقد عزيز وقد قالت ذلك إحدى السيدات عندما فقدت أحد أبنائها ١٩٦٦ بلووعه وقنوط.

١٨٤٩- إلهم فى الدنيا مفرق

بمعنى أن المشاكل والهموم تحيط بالناس جميعاً ولا تختص ببعضهم بمعنى أن الإنسان يعيش فى هموم ولا يخلو منها أبداً.

١٨٥٠- اليوم اللي يعدى ما بيرجعش

يعدى: بمعنى يذهب ويمضى، ويقول ذلك شخص فى حالة يأس وقنوط.

١٨٥١- اليوم اللي يفوت ما يرجعش

كلمة «يفوت» يعنى أن المثل يحذر من التكاسل والتواكل.

١٨٥٢- ما حدش واخذ منها حاجة.. كلّه فانى واللى عند الله باقى.. هنيالك يا فاعل الخير والثواب

من الأقوال التى يرددها المتسولون على سبيل الاستجداء وحث المستمع على الإحسان.

١٨٥٣- ما حدش واخذ منها حاجة

الضمير يعود الى الدنيا، والمثل يقال فى عدة مناسبات أولها: أنه موجه إلى

شخص يطمع فى حقوق الغير وذلك على سبيل الردع ، وثانيا: أنه يدعو إلى اليأس والإحباط ، وثالثا: قد يكون للتخفيف من اليأس والإحباط ويدعو إلى قبول الواقع كما هو ، وقد يقول ذلك شخص محبط وليس لديه أمل أو طموح .

١٨٥٤ - ماورا الصبر إلا القبر

بمعنى أن الصبر له حدود أو أن طاقة الإنسان على الصبر محدودة فإذا راد تحول إلى ضيق وتوتر وقد ينفجر الإنسان من الداخل ويقضى على نفسه ، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التذكير .

١٨٥٥ - من بنى وعلاّ راح وخلّى

خلّى: ترك ، والآية القرآنية ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ سورة مريم/ ٤٠ . ويقال ذلك على سبيل التذكير لشخص ينزع إلى الطمع وذلك على سبيل التذكير والردع ، وقد يقال لتبسيط الهمة أمام شخص يغلب عليه الطموح الزائد ، وكلمة «علا» أى أكثر من المال أو علا من عماراته ، راح : ذهب .

١٨٥٦ - لولا سَمَار العين ما كان بياضها

يغلب على المثل المحسنات اللفظية ويعبر عن فلسفة الحياة وهى أن الأضداد ضرورة حياتية فالسواد هو الذى يكشف البياض ، والحياة تعيش على الازدواجية أو الثنائيات - الأبيض والأسود - الذكر والأنثى - الطويل والقصير . الخ وهو ما يكشف عن التباين والصراع أو التدافع .

١٨٥٧ - الغلابة لها أحكام

الغلابة: جمع غلبان أى مسكين لا حول له ولا طول ، والغلبان هنا هو الفقير المعدم أو معدوم السلطة على ما حوله وفى حالة ضعف وقهر ، هؤلاء لهم رؤى معينة ناتجة عن ظروفهم الحياتية .

١٨٥٨ - العافية للدود

بمعنى أن الإنسان مهما أوتى من قوة جسمانية فمصيره إلى التراب والدود الذى يعيش على جثته ، وهذه حقيقة ولكنها تحمل معنى اليأس .

١٨٥٩ - الدنيا أتغيرت

يعبر عن اقرار بالحقيقة الأزلية وهى أن الحياة فى حركة والزمان يتحكم فى سلوك البشر، ويقال ذلك لأحدهم يعيش فى أفكار الماضى وينزع إلى الحنين للماضى والمقارنة غير المجدية ولا يحس بالظروف المستجدة التى يجب أن يتفاعل مع حقائقها الموضوعية، ويقال ذلك على سبيل التنبيه والتذكير.

١٨٦٠ - الدنيا كاس داير

كاس بمعنى أن المرارة والشفاء والعذاب يدور على الناس جميعهم ولا يفلت منه أحد، ومثله «الدنيا دولاب داير».

١٨٦١ - الدنيا قَلَابَة

بمعنى متقلبة تحول حياة الإنسان من النقيض إلى النقيض، ومثله «الدنيا لا تخلى الراكب راكب ولا الماشى ماشى».

١٨٦٢ - الدنيا غرورة والمستغطى بيها عريان

يحذر المثل من الثقة فى الزمان وتقلباته، ويعطى معنى المثل «الدنيا قلابَة»، «الدنيا كاس داير».

١٨٦٣ - الدنيا على كف عفريت

العفريت فى المفهوم الشعبى سريع التحول من النقيض إلى النقيض، فالدنيا بذلك غير مستقرة، والمقصود هنا بأن أحوال الناس تتغير مع تغير الظروف الحياتية غير المستقرة.

١٨٦٤ - دنيا غدارة مالهاش أمان

فى معناه: «دنيا غرورة والمستغطى بيها عريان»، ويقال المثل على سبيل التحذير من الركون أو الثقة فى أمور الدنيا، والجزء الثانى من المثل يفسر الجزء الأول.

١٨٦٥- الدنيا ما تَشْتِيشْ إلا على الغرقان

بمعنى أن الدنيا تسير ضد رغبة الشخص بل تعانده، تشتى من الشتاء.

١٨٦٦- الدنيا ما تَشْتِيشْ إلا على العريان

بصاغة أخرى للمثل السابق عن سوء الحظ وعناد الدنيا.

١٨٦٧- الدنيا ما بتفضِّلشْ على حال واحد

بتفضِّلشْ: أى لا تبقى، والحكمة القديمة «الزمان قلب والدهر حوّل» بمعنى الدنيا متقلبة، وكما يقول المثل «الدنيا قلابة».

١٨٦٨- الدنيا ما بتدومشْ لحد

مابتدومشْ: أى لا تدوم، وفى معنى المثل السابق.

١٨٦٩- الدنيا ما بتدِّيشْ عايز

تدى: تعطى، عايز: محتاج، بمعنى أنها تعاند الذى يتلهف على الجرى وراءها فإنها تعاكسه وتعانده.

١٨٧٠- الدنيا ما تدِّيشْ محتاج

فى معنى المثل السابق أى أنها تعاند، واختلاف الصياغات يدل على انتشار المثل فى مناطق كثيرة.

١٨٧١- دنيا مالهاشْ أمان يوم فى الطَّالْع ويوم فى النَّازِل

الطالع: حسن الحظ، والنازل: سوء الحظ، مالهاشْ: ليس.

١٨٧٢- دنيا مالهاشْ أمان والمستغْطَى بيها عريان

والمثل السابق: «دنيا غدارة والمستغنى بيها عريان»، وقد يكتفى بالجزء الأول من المثل، مالهاشْ أمان: أى لا يؤمن جانبها.

١٨٧٣ - آهى موة والسّلام

أحدهم يشجع نفسه على الإقدام والمجازفة غير المأمونة، والمثل يعبر عن أحدهم متهور ولا يهتمه النتائج حتى ولو أدى ذلك الى الموت، آهى: هذه هى .

١٨٧٤ - آهى ليلة وفراقها صبح

أحدهم يعانى من آلام فى الليل ولا يستطيع أن يواجه ما يعانى به لأن الليل يعطل الإنسان عن الحركة، وكان ذلك فى الماضى عندما كان غالبية الناس يستخدمون المشاعل الصغيرة لتبديد ظلام الليل ولم تكن الكهرباء قد انتشرت كما هى الآن ومعنى المثل أن الصباح يبدد الليل ومافيه من ويلات وقلة الحركة ورد الفعل، وهو يدعو الى الصبر على ما يقاسيه فى الليل .

١٨٧٥ - آهى كلّها أيام ربنا

يقال ذلك رداً على أحدهم يمتدح أيام الأعياد والمواسم لما يكثر فيها من خيرات وسعادة فيقال له ذلك على سبيل أن كل الأيام بخيرها وشرها وحلوها ومرها هى أيام الله، وقد يقول ذلك أحدهم لآخر يشكو من الأيام وذلك على سبيل التخفيف من شكواه .

١٨٧٦ - إلهم فى الدنيا مفرّق

إلهم هنا بمعنى أن المشاكل وضغوط الحياة ومصاعبها لا تقتصر على بعض الناس دون الآخرين ولكنه موزع بين الناس جميعهم، وكلمة «مفرّق» بشدة مفتوحة على الرأى . ويقول ذلك أحدهم لآخر يعانى من الهموم على اعتبار إنك ليست وحدك الذى يعانى من الهموم، ولكنها موزعة على جميع الناس، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من شدة وقعه .

١٨٧٧ - اللى على الدنيا ييقاسى همومها

يقول ذلك شخص يقاسى من ضغوط المشاكل وهى تحيط به كتعبير عن المعاناة وبث الشكوى للآخرين على سبيل الفضفضة . فالدنيا متقلبة ومفاجأتها كثيرة وهمومها عديدة .

١٨٧٨ - اللى على الدنيا يتولاها

يقول ذلك أحدهم فى حالة من اليأس مع اقتراب أجله وأن حالته ميئوس منها، وتعير / يتولاها / أى يتولى مواجهتها ويتحمل مشاكلها.

١٨٧٩ - إيش ياخذ الرِّيح من البلاط؟

المعروف أن سطح البلاط أملس ولا يبقى عليه شىء ومن ثم فإن الرِّيح لن يأخذ شيئاً من سطح البلاط، وهذا هو المعنى الظاهرى، ولكنه يشير إلى شخص مفلس ليس لديه شىء يمكن أن يكون محل طمع الآخرين أو محل اعتداء الآخرين.

١٨٨٠ - اللى يروح ما يرجعش

بيروح: من الرواح والذهاب بمعنى أن الذى يمضى لا يعود، وأن الفرصة إذا فاتت فإنها لا تعود مرة ثانية، ويقول ذلك شخص محبط ويعانى من حالة يأس.

١٨٨١ - أنا الغريق فما خوفى من البلبل

من الأمثال الشائعة بين المثقفين، وقد جاء هذا المثل فى مقال بعنوان «دنيا وآخرة» فى أهرام ١٩٩٦/١١/٢٣ بقلم السفير / فتحى مرعى / ويفسر المثل بقوله «إن الإنسان إذا أوغل فى الإثم وولغ فيه أغراه إبليس باليأس فقد صار كالغريق، والمثل يقول «أنا الغريق فما... الخ. وفى نفس المقال أورد مثلاً آخر يقول «اللى ينصحك تعاديه»، ومثلاً ثالثاً يقول «زقنى والا أقع» وهى إشارات إلى أن هذه النصوص جزء من ضمير الإنسان تحركه أو هى تطفو فى الوقت المناسب لتعبر عن خلفية ثقافية أو وجهة نظر.

١٨٨٢ - أمر من الصبر

أمر: بشدة على الرءاء من المرارة، والصبر نوع من التوابع عند العطار، ويطلق عليها أيضاً المر، والمثل موجود بنصه فى / الميدانى / ج ٣/ ٣٥٩، والمثل يعبر عن شكوى من شدة سوء الحال.

الباب السادس

صفات أخلاقية

١- مبادئ عامة

٢- صفات حسنة

٣- صفات سيئة

﴿ (١) مبادئ عامة ﴾

١٨٨٣- اللى يربط فى رقبتة جبل ألف من يسحبه

يطمع الناس فى الشخص الضعيف أو الأهوج وهو الذى يغرى الآخرين على استغلال نقاط ضعفه، ويقال: «إن الفريسة تحرض الوحش على افتراسها».

١٨٨٤- عين الحبيب تبان ولها دلائل وعين العدو تبان ولها دلائل

تبان: تظهر وتتضح، دلائل: جمع دليل، والأدلة هنا تعنى العلامات التى تبدو على الوجه من خلال التفرس فى العين وكشف أبعاد هذه الرؤية ويقول الشاعر:

ومهما تكن عند امرئ من خليفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

١٨٨٥- اللى تستقل بيه يغلبك

تستقل: بمعنى تقلل من تقدير قوته أو يستهين بإمكاناته وتسيء التقدير، ومثله «اللى تستهتر به يغلبك»، والمثل يدعو إلى عدم الإستهانة بأى أمر ويدعو إلى أعمال العقل فى كل الأمور.

١٨٨٦- ما عيب إلا العيب وفعل العيب

يعبر عن نفور الناس من الفعل الخاطئ أو الذى يسئ إلى المجتمع، وتعبير «فعل العيب» بمعنى إرتكاب فضيحة أو أمر ضد قيم المجتمع، ويلاحظ التلاعب اللفظى فى كلمة «العيب».

١٨٨٧ - الرأس ما تشيل طربوشين

موجود فى كتاب /سيناء وطنى/ ، والطربوش غطاء رأس تركى كان يلبسه المصريون حتى منتصف القرن العشرين، وهو غطاء كان يلبسه الأفندية وهم موظفوا الحكومة أما باقى فئات المجتمع كالحرفيين والفلاحين والتجار وغيرهم فإنهم يلبسون الطاقية المغزولة من الصوف أو القماش، وكان رجال الدين يلبسون العمامة والآية «لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا» البقرة/٢٨٦، ومعنى المثل أن هناك حدود للإمكانات.

١٨٨٨ - اللى فى إيدى أقرب من اللى فى جيبى واللى فى إيد الناس بعيد

بمعنى أن الإنسان يعتمد مباشرة على ما تحت يده وميسر له، وما لدى الناس لا يستطيع أن يتحكم فيه.

١٨٨٩ - اللى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش

وقد جاء فى كتاب «بين الفولكلور والثقافة الشعبية» فوزى العنتيل ص ١٣١ طبع هيئة الكتاب ١٩٧٨. قوله «حين يستخلص أعضاء إحدى الجماعات لأنفسهم من القواعد ويبتكرون من المعدات التى تمكنهم من الثبات فى الصراع من أجل البقاء فإنهم ينفرون بالطبع من العبث بها بل وينفرون حتى من الإرتجال فى التجربة إنهم يتمسكون بشدة بقولين مأثورين «الشیطان الذى نعرفه أفضل من الشيطان الذى لا نعرفه»، والمثل «إن ما كان خيراً بالنسبة لأبى فهو خير بالنسبة لى».

١٨٩٠ - اللى يعرف مقامه يرتاح

فى معناه الحكمة القائلة «رحم الله أمراً عرف قدر نفسه فكفاها»، ويقال ذلك فى مواجهة أحدهم مصاب بداء الغرور فيتباهى على الغير ويصطدم بالمحيط، وهو يدعو إلى التواضع والبعد عن الغرور.

١٨٩١ - كلنا ولاد حواء وآدم

دعوة للمساواة أمام أحدهم مصاب بداء الغرور ويترفع على الآخرين، ولاد: محرف أولاد، حوا: حواء.

١٨٩٢- اللى فى بال أم الخير تحلم به بالليل

البال: الخاطر أو الضمير بمعنى أن الخواطر أو ما يدور داخل الإنسان يؤثر عليه حتى وهو نائم. وهو ما يؤكد الرؤية العلمية للأحلام.

١٨٩٣- وجع ساعة ولا كل ساعة

مثله: «عذاب ساعة ولا كل ساعة»، والمثل يدعو أحدهم إلى أن يتحمل قسوة الألم العاجلة فى سبيل الراحة والتخلص منه أما العذاب الماروح فهو أكثر إيلاما، ويقال المثل ربما للتخفيف من رهبة دخول مريض إلى عملية جراحية أو ما شابه ذلك، وكلمة «وجع» بمعنى ألم.

١٨٩٤- ما عفريت إلا ابن آدم

قائل هذا المثل لا يؤمن بوجود العفاريت ويمكن دراسة العفريت فى المفهوم الشعبى.

١٨٩٥- كل فارس وله كبوة

كبوة: سقطة. بمعنى أن الفارس الذى يمثل النموذج فى الشجاعة وحسن التدريب قد يسقط أو يخطئ.

١٨٩٦- اللى فى إيده جوهرة ما يبحس بيها

مثله «لا كرامة لبنى فى قومه»، والطبيعة الإنسانية يعترها الملل والزهد لما هو ميسر ومتاح حتى ولو كان من النواذر كالجواهر.

١٨٩٧- الإنسان عدو ما يجهل

من أقوال المثقفين.

١٨٩٨- من كتر كلامه كتر ملامه

بمعنى أن كثرة الكلام توقع فى الخطأ والهفوات والسقطات، ويضرب للتحذير من كثرة الكلام دون فائدة، وقريب منه المثل «اللسان عدو القفا»، «لسانك حسانك إن صتته صانك وإن هتته هانك».

١٨٩٩ - كل شيء عادة حتى العبادة

اعتياد إنسان على ممارسة أمر يتغلب على سلوكه، وتتحول إلى ممارسة تلقائية.

١٩٠٠ - زينة الرجل عقله

أحيانا يقال: «العقل زينة» بمعنى أن العقل يحمي الشخص من التورط ويقوده دائما إلى الطريق السليم في حياته.

١٩٠١ - الضحك على الدقون

عن التفرير والتمويه.

١٩٠٢ - الناس معادن

هذا المثل جزء من حديث للرسول (ص) حيث يقول «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة» / مجمع الأمثال / للميداني: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ج٤/ ٤٥ طبع الحلبي ١٩٧٩.

١٩٠٣ - الخوف يربّي الجوف

الخوف هنا ليس الجبن والهروب أمام المواقف ولكن يعنى الحذر الذى يدعو إلى الدقة والعمل بحرص.

١٩٠٤ - ما حلاوة إلا حلاوة اللسان

مثله: «حلاوة اللسان عزوة بال رجال» والمثل: «اللسان الحلو يرضع اللبة» وعادة يهتم المصريون بحسن الكلام.

١٩٠٥ - الشباب شباب القلب

عن عجوز يمارس عملا كالرياضة أو يتحرك أو لديه إحساس روحى مثل أحاسيس الشباب، ولا يعانى - مثل العواجز - من اليأس والإحباط.

١٩٠٦ - وشّ الخروف معروف

وش: محرف وجه بمعنى أن سوء النية يظهر على وجه الشخص قبل الحركة الفعلية.

١٩٠٧ - اللى فى راسه داء ينحسُّ عليه

قال هذا المثل الشيخ محمد متولى الشعراوى رجل الدين المشهور فى إحدى أحاديثه فى القناة الأولى بالتلفزيون فى ١/١/٢٠٠٠ الساعة ٤,٤٠, الموافق ٢٤ رمضان ١٤٢٠ حيث قال: إحنا عندنا فى الريف بيقلوا «اللى فى راسه...» وكان ذلك فى تسجيل أذيع فى هذا التاريخ حيث إنه توفى ١٩٩٨.

١٩٠٨ - روح يا حمار مطّرح ما يقول لك صاحبك

بمعنى الطاعة للرؤساء.

١٩٠٩ - الدى على الودان أقوى من السحر

المثل السابق «الدى على الودان يقلب القفدان» والدى: بشدة على الدال بمعنى الإلحاح المستمر يجعل المستمع يلين وينصاع، وهذا الأسلوب يتخذه الإعلاميون فى كل أنحاء العالم لإقناع الغير بأفكارهم، ومن ثم السيطرة على عقولهم وتوجهاتهم وهو ما يخدم السياسة والاقتصاد. والإعلام من أخطر الأسلحة على مستوى العالم ويمكن ان يكون هذا المثل محل دراسته مطولة.

١٩١٠ - عضّ قلبى ولا تعضّ رغيفى

مثل ثقافى بمعنى أن حاجة الإنسان المادية تتفوق على حاجته الروحية، وكلمة عض بضم العين.

١٩١١ - عدو قريب ولا حبيب بعيد

يعبر عن حب العيش فى جماعة وكراهية العزلة أو الوحدة رغم المشاكل التى تتولد عن الإحتكاك بالجماعة، والحبيب البعيد لا فائدة منه بينما العدو القريب يمكن أن يتحول وقت الشدائد أو الكوارث أو المصائب إلى خادم ومساعد حيث تغلب الجوانب الإنسانية على شاعر العداء.

١٩١٢ - الغيرة مرة

ويوجد مثل آخر: «الغيرة مرة ولو كانت حلق جرة»، وحول هذا المثل قصة

وربما سبق تسجيلها، والغيرة ترتبط بالمشاعر الإنسانية وحب الذات وتظهر بشكل أوضح لدى النساء.

١٩١٣ - كلام الراجل ميزان عقله

من أمثال المثقفين حيث إن ما يتكلمه أى إنسان يعبر عن تفكيره.

١٩١٤ - الكلام له أصول

كلمة «أصول» بمعنى ضوابط أو كما يقول المثل: «لكل مقام مقال»، ويقال لأحدهم يتناول أو يزايد أو يتكلم بما لا يجب.

١٩١٥ - كل مانو ملهى بحاله

مانو. محرف من هو، وفى معناه: «كل قناية مدايقة بما فيها» بمعنى أن كل إنسان منشغل بأحاوله وشئونهِ الخاصة.

١٩١٦ - كل شىء دَوَاهِ الصبر لكن قلة الصبر مالهش دوا

يحث على الصبر فى مواجهة الأمور وأن العجلة والتسرع ليس له علاج.

١٩١٧ - ابن آدم ثقيل

أى لا يستطيع الآخرون أن يتحملوا مسئولية الآخرين، وموجود فى / ألف ليلة ج/ ١٤٦٩/٣.

١٩١٨ - ولاد الحرام ما خلُّوش لاولاد الحلال حاجة

نظرة تشاؤمية لا ترى فى الحياة غير الشر..

١٩١٩ - الممنوع مرغوب

هذه قضية منذ سيدنا آدم حينما منع من الشجرة التى نهاه الله عنها فزين له إبليس ودفعه إلى العصيان. والإنسان يستهويه ما لدى الغير أكثر مما فى يده ويحب التملل والانطلاق من القيود والضوابط، ولدى الإنسان رغبة فى أن ينتقل من حب الإستطلاع إلى حب التملك، وفى / مجمع الأمثال/ للميدانى «كل ممنوع متبوع» حرف الكاف، والمثل البرتغالى يقول «الممنوع يغرى» / أمثال الأمم الأوربية سلوين جرنى شامبيون/ ترجمة: محمد رضا/ طبع ١٩٤٧.

١٩٢٠ - يَكْفِينَا شَرَّ نَفُوسِنَا

الآية القرآنية ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ يوسف/٥٣، والنفس هنا هي التي تحمل نوازع الشر، والدعاء في هذا المثل يعنى أن يكف الله عنا شر نوازع النفس.

١٩٢١ - يَا مَكْبُرْنَا يَا مُصْغَرْنَا

عند تقدم السن والدخول في مرحلة الشيخوخة يتحول الإنسان إلى طفل يحتاج إلى رعاية، والآية القرآنية ﴿وَمَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ ياسين/٦٨.

١٩٢٢ - اللى فيه داء ما يسلاهوش

ما يسلاهوش: بمعنى لا يستطيع أن يتخلص منه، وهناك من الناس من إذا تملكه طبع سىء فإنه لا يتركه، وربما كان أحدهم قد اعتاد فى استفزاز ما حوله وإزعاجهم دون مبرر فإنه لا يستطيع أن يتخلص منه. والداء هنا مرض نفسى، ومثله: «الطبع يغلب التطبع»، وفى صياغة أخرى: «اللى عنده داء ما يسلاهوش».

١٩٢٣ - الطبع يغلب التَّطْبِع

من أمثال المثقفين حيث إن الطبع يدخل إلى أعماق النفس ويظهر فى السلوك.

١٩٢٤ - الطبع غلاب

كلمة «غلاب» إنه عندما يدخل إلى منطقة اللاشعور فإنه يتغلب على إمكانية الممانعة، ومن ثم يظهر فى السلوك بتلقائية.

١٩٢٥ - اللى عنده خصلة ما يسلاهوش

خصلة بمعنى طبع، ومثله «اللى عنده داء ما يسلاهوش»، وكلمة «مايسلاهوش» أى لا يستطيع أن يتخلص منه، ومثله: «الطبع يغلب التطبع».

١٩٢٦ - خسارة الفلوس تُعوض وخسارة النفوس عمرها ما تُعوض

خسارة النفوس خطيرة حيث ينحرف الشخص إلى ما يغير نفسه والمجتمع من حوله سواء كان أسرة أو المحيط بينما النقود يمكن تعويضها.

١٩٢٧ - الحصان اللبي ما بُرجسش يلعبوا به العيال

جاء هذا المثل على لسان ماري منيب في فيلم «آدم وحواء» بطوله ليلي مراد وحسين صدقي، ومعناه الحكمة القائلة «إذا لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب».

﴿ ٢ - صفات حسنة ﴾

أولاً: الصراحة والاعتداد بالنفس

١٩٢٨ - اللسان سعد

مثله «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك»، ومثله «الملافظ سعد» بمعنى أن الذى يسعده الله يطلق على لسان كلاماً طيباً.

١٩٢٩ - الموت ولا العار

وفى صياغة أخرى، «الموت ولا العار ولا قعاد الراجل فى الدار»، والعار: يعنى الفضيحة وهى محل جزع شديد ورعب على كافة مستويات المجتمع المصرى، وهو مجتمع تقليدى النزعة لا يقبل الخروج على العادات والتقاليد وخاصة فيما يتعلق بالأسرة.

١٩٣٠ - الراجل وكلمته

«الكلمة» هى التعهد وتحمل المسئولية، والمجتمع المصرى يهتم بالتعهد ويربط ذلك بالرجولة، وأحياناً يقال: «الراجل عند كلمته».

١٩٣١ - ما عندوش خيار وفاؤوس

عن شخص غير منحاز يهتم بالعدالة المطلقة.

١٩٣٢ - يقول للأعور إنت أعور فى عينه

تعبير «فى عينه» أى أمامه، وبصرامة ويعبر عن الشجاعة والصراحة دون خوف وفى مواجهة المخطئ.

١٩٣٣ - كلمته واحدة

عن شخص صادق الوعد لا يتراجع أو يسحب كلمته إذا وعد.

١٩٣٤ - كلمته ما تنزلش الأرض

صادق الوعد ولا يتراجع.

١٩٣٥ - رأيه من دماغه

عن شخص مستقل برأيه لا يخضع للضغوط، والدماغ: الرأس. أى شخص واثق من رأيه.

١٩٣٦ - الراجل كلمته واحدة

لا يتراجع عن تعهده أو لا يفسرها بما يتيح له التهرب.

١٩٣٧ - يلعب على المكشوف

أى لا يخفى شيئا ولا يستخدم أسلوب المكر والدهاء، ويفعل ذلك شخص واثق من نفسه.

١٩٣٨ - اللي فى قلبه على لسانه

عن شخص صريح ليس لديه ما يخفيه أو أنه بطبعه لا يستطيع أن يخفى سرا ولا يعرف المدارة أو الدبلوماسية.

١٩٣٩ - الإيد السابقة غالبة

مثله: «الهجوم خير وسائل الدفاع»، والمثل «الكف السابق سابق»، والمعروف أن سرعة المبادأة يربك الخصم ولا يعطى له فرصة للتفكير حتى فى الأسلوب الأمثل للدفاع، وقد طبقت ذلك إسرائيل فى حرب ١٩٦٧ وطبقت ذلك مصر فى حرب ١٩٧٣ حيث أربكت إسرائيل ووراءها أمريكا التى كانت تساندها سلما وحربا.

١٩٤٠ - جاب الديب من ديله

بمعنى لديه شجاعة متناهية ودهاء حتى أنه استطاع السيطرة على الذئب الذى

يتميز بالجرساة الشديدة وقد جرجره من ديله واستسلم له صاغرا، والمثل من صيغ المبالغة التي تعبر عن المكر والدهاء.

١٩٤١ - هيّ موة والا إثنين

يقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع نفسه على مواجهة أمر غير مأمون أو مشكوك في نتائجه، وهو تعبير عن الإقدام على المجازفة رغم سوء العواقب، وقد يقول ذلك ردا على آخر يخدره من الأقدام أو الإندفاع.

١٩٤٢ - كل تور وله قرون

بمعنى أن كل حي له سلاحه الذي يدافع به عن نفسه، وقد جاء هذا المثل في فيلم «ريا وسكينة» أنور وجدى.

١٩٤٣ - الجدعنة مالهاش دكان

الجدعنة: الشجاعة والشهامة بمعنى أن هذه الصفة تنبع مع الإنسان ولا تباع أو تشتري.

١٩٤٤ - الجرى نص الجدعنة

الجدعنة من جدع وهو مصطلح شعبي يعنى الشهامة والشجاعة، ومثله «الجرى نص الشطارة» وتفسيره أن الهروب أمام الشر أو الأقوى ضرب من الجدعنة.

١٩٤٥ - قدها وقودود

من صيغ المبالغة بمعنى أن هذا الشخص قادر على حل هذه المشكلة العويصة أو على مواجهة السلطة والسطوة والقوة الغاشمة، وكلمة «قدود» للمبالغة.

١٩٤٦ - كل واحد فى نفسه سلطان

جاء فى/ الجبرتى/ ج- ٣/ ٣٢٨ المثل «وكل إنسان أمير نفسه»، وهو

بمعنى أنه يسيطر على ما تحت يده، وكلمة «سلطان» من مخلفات شيوع السلطنة في فترة حكم الأتراك في العصور الوسطى حتى بداية القرن العشرين ١٩٢٢م.

١٩٤٧ - كل واحد في نفسه ملك

عن الإعتزاز بالنفس، وكلمة «ملك» تدل على فترة زمنية معينة، وهى فترة الملكية التى بدأت مع تصريح فبراير ١٩٢٢ وانتهت ١٩٥٢ مع بداية ثورة ١٩٥٢ وتحولت مصر إلى جمهورية.

ثانياً: الذكاء وقوة الشخصية

١٩٤٨ - شوكتة قوية

متسلط ولا يقبل الرأي الآخر بسهولة ومتعنت، وقد تظهر هذه الصورة لدى الأب أو الرئيس.

١٩٤٩ - يعمل من الفسيخ شربات

الفسيخ حاذق الطعم، وذلك عن شخص يحسن الشيء ويزينه ويحول ذلك إلى أمر مرغوب ولذيذ الطعم.

١٩٥٠ - الديك الفصيح يطلع من البيضة يصيح

وأحيانا يقال «الديك الفصيح من البيضة يصيح»، ومثله «الفالح فالح من يومه» بمعنى أن مخايل الذكاء تظهر على الشخص منذ باكورة حياته أو في طفولته.

١٩٥١ - الكتكوت الفصيح يخرج من البيضة يصيح

وأحيانا يقال: «الديك الفصيح من البيضة يصيح»، ومثله: «الفالح فالح من يومه» وهو صياغة أخرى للمثل السابق، وكثرة الصياغات تدل على الانتشار على نطاق واسع.

١٩٥٢ - النافع نافع من يومه

مثله «الفالح فالح من يومه»، ومثله «الكتكوت الفصيح...» و «والديك الفصيح...»

١٩٥٣- جحا طلع النخلة خذْ بُلغته معاه

البُلغة: مداس الفلاحين وبعض التجار من لابسى الجلابيب، وجحا أخذها خوفاً من السرقة ولدواعى الحرص والحذر.

١٩٥٤- ما تخرشُ المية من إيدِه

عن شخص شديد البخل أو شديد الحرص ولا يترك ما تحت يده للغير بسهولة، والمثل مجازى التعبير، خرّ: نزل. من خرير الماء.

١٩٥٥- من قل غَلَطُه إحتار عدوه فيه

قال هذا المثل حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية السابق فى عهد عبد الناصر حتى عهد السادات، وقد أعفاه الرئيس السارات بعد فترة من حكمه، وقد قال هذا المثل فى برنامج «شهادة للتاريخ» على قناة النيل للمنوعات فى ٨/٧/١٩٩٩، والغلط بمعنى الخطأ أو السقوط.

١٩٥٦- يسلك فى الحديد

التعبير مجازى بمعنى أنه يستطيع التغلب على أعوص المشاكل، وذلك عن شخص لديه ذكاء يستطيع به تحقيق ما يريد رغم كثرة العوائق وصعوبتها. وتعبير «يسلك» بمعنى ينفذ، وهو من صيغ المبالغة.

١٩٥٧- يفهمها وهى طائِرة

عن شخص ذكى لماح يفهم ما وراء الكلام الظاهرى ويعرف مراميه.

١٩٥٨- يفوت فى الحديد

وسبق «يسلك فى الحديد».

١٩٥٩- يمشى على العجين ما يلخبطوش

عن شخص شديد الحذر والذكاء بحيث يستطيع الوصول إلى أغراضه ولو كانت عويصة ودون مشاكل، وكلمة «لخبط» غير النظام المعروف. من صيغ المبالغة.

١٩٦٠- يمشى على العجين ما يلعبطوش

يلعبط: بمعنى يلخبط وهو من صيغ المبالغة.

١٩٦١ - يمشيه على العجين ما يلعبطوش

عن رئيس صارم مع مرءوسه حتى أنه يلتزم الانضباط والدقة خوفا من صرامة العقاب.

١٩٦٢ - ما عندوش يا أمّه إرحمينى

عن شخص قاس متجبر لا يتسامح أو يصفح وهو يعاقب بقسوة، وتعبير «يا أمّه إرحمينى» بمعنى أن: طلب التسامح والرحمة كما يطلب الابن ذلك من أمه ذلك أمر مفروض.

١٩٦٣ - يسمع دبة النملة

من صيغ المبالغة ذلك أن دبة النملة على الأرض لا يمكن سماعها بالأذن المجردة وهو أيضا من صيغ المجاز وذلك عن شخص يتلصص بحواسه شديدة اليقظة، ويرتبط هذا بأمور التخابر والجاسوسية، وأيضا عن الرئيس الذى يتصنت على كل ما يدور بين المرءوسين عن طريق الإشارة والهمس.

١٩٦٤ - راجل ابن راجل

إعجاب بشجاعة أحدهم وقف فى وجه سلطان غاشم ولم يتهيب، والشجاعة عموما منسوبة للرجولة، ومعنى «ابن راجل» أى أنه من أصل يتميز بالشجاعة والجرأة والكفاءة والإقدام أى أنها شجاعة فوروثة تسرى فى الدم.

١٩٦٥ - الراجل كلمته ما تنزلش الأرض

عن شخص صادق الوعد ولا يتراجع، «ما تنزلش الأرض»: أى لا تسقط وتصبح هباء.

١٩٦٦ - راجل مالى مركزه

«مركزه»: هنا يعنى الوضع الاجتماعى، ومعنى «مالى» أى حافظ مركزه وله هيبة فى المجتمع.

١٩٦٧- راجل ملو هدومه

عن الهبة والإحترام وهو فى معنى المثل السابق، وهذا التعبير وما سبق مما يدخل ضمن التعبيرات المجازية التى تحمل معانى الإعجاب.

١٩٦٨- راجل ولا كل الرجالة

من التعبيرات المجازية، وتعبير «ولا كل الرجالة» بمعنى أن جميع الرجال لا يسمون إلى عزته ومركزه أو مستواه فى الشهامة أو الشجاعة أو الكرم أى إية صفة محبوبة، فهو يتفوق على الجميع.

١٩٦٩- قلبه جامد

شخص جري شجاع لا ينهزم أمام العواطف ولا يلين أمام الإستعطاف.

١٩٦٩- عارف البير وعطاه

عليم بأسرار الأمر، وهو شخص ذكى لا يجوز التغرير به.

١٩٧٠- زى الققط بسبع أرواح

وأحيانا يقال «بسع أرواح زى الققط» عن شخص يخرج ناجيا من أخطار قد تحيط بحياته أو مزالق قد تؤدى بحياته وذلك لحسن حظه، ويقال لمثل هذا الشخص الذى ينجو من موت محقق: «ربنا كتب له عمر جديد».

والرقم سبعة فى النوبة له تفسير حيث إن «العامة تصور مرونة جسم القطة بحيث لا تصاب بمكروه إذا سقطت من مكان مرتفع بأن لها سبعة أرواح (المصدر: / الخرافة والأسطورة فى بلاد النوبة/ إبراهيم شعراوى/ طبع هيئة الكتاب ١٩٨٤ ص ١٠٧، وعن الرقم سبعة يقول «قد يكون الرقم سبعة تعويذة أو طاقة سحرية مثل طاقة الإخفاء... ونجد الكلمات النوبية الدالة على العزة أو الوحدة أو التمسك أو التآزر تشتق من الرقم ٧، وفى اللغة العربية تجد «السبع» بتحريك الوسط مشتقا من هذا الرقم، ولا يغيب عنا ما فى السباع من صفات القوة والضراوة والسيادة والتفرد. ولتلقى بالرقم ٧ فى الخرافات النوبية وفى الحكايات

الشعبية. فالأخوة السبعة والأخوات السبع والبلاد السبعة والحجرات والجوارى السبع - سبوع الطفل - ورقم ٧ فى القرآن الكريم - البحار السبعة: المحيط المتجمد الشمالى والجنوبى وشمال وجنوب الباسفيك وشمال وجنوب الأطلنطى والمحيط الهندى (انظر ذلك بشئ من التفصيل فى كتاب/ الخرافة والأسطورة فى بلاد النوبة/ إبراهيم شعراوى من ص ١٠٦ إلى ص ١٠٩).

١٩٧٢ - إرميه البحر يطلع فى بقَّة سمكة

لا يقال «إرميه فى البحر» وذلك لأن اللغة الشعبية تميل إلى الاختصار بالإستغناء عن حرف الجر كما فى هذا المثل، والمثل يعنى شخص ذكى يستغل الظروف التى حوله حتى ولو كانت سيئة.

١٩٧٣ - الفالح فالح من يومه

فالح من الفلاح والنجابة.

١٩٧٤ - ماشى على قشر بيض

قشر البيض هش ولا يمكن المشى عليه لأنه سيتحول إلى قطع صغيرة، والمثل من صيغ المبالغة عن شخص شديد الحرص والخفة حتى أنه يمكن أن يمشى على قشر البيض سريع الكسر دون أن يكسره، والمثل يعبر أيضا عن شخص بطئ كما لو كان يمشى على قشر البيض بحذر وتؤدة، ويقال ذلك على سبيل الضيق من هذا التباطؤ الذى لا يناسب الظروف.

١٩٧٥ - قطع عرق وسيح دمه

«سيح دمه»: بشدة على الياء بمعنى أسال دمه على الأرض، وعادة عندما يذبح حيوان كالخروف وغيره أن الجزار بعد أن يتم الذبح يظل ممسكا برأس الذبيحة حتى يسيل الدم بكامله ويتوقف خروجه من الرقبة. والمثل يشير إلى أحدهم أنهى مشكلة ولم يترك لها ذيولا.

ثالثاً: حسن السيرة

١٩٧٦ - فى حالة وكافى خيرہ شرہ

فى حالة: عند شخص يبتعد عن إثارة المشاكل مع الغير، وكلمة كافى: مغطى من الكفاية، وأحياناً يقال المثل بالصياغة «فى حالة خيرہ كافى شرہ» بمعنى أن حسن سيرته بين الناس تغطى على سلبياته.

١٩٧٧ - كلامه زى المرهم على الجرح

المرهم يداوى الجرح وهذا الشخص رقيق وحنون وكلامه يتسم بالطيبة والوداعة لدرجة أنه قد يخفف ضيق أحدهم بظروفه ومشاكله.

١٩٧٨ - ما حلوا إلا حلوا الطبايع

«الطبايع» محرف الطباع أو الطبائع ويدعو المثل إلى عدم الإهتمام بالشكل ويجب أن يكون الإهتمام بالسلوك.

١٩٧٩ - الإنسان سيرة

فى المجتمع المصرى التقليدى النزعة المصرى على حسن سمعته بين الناس ويخاف من الفضيحة وتشويه السمعة، فعندما يقترب أحدهم فعلاً يجزع منه المجتمع فإن الأهل يتألمون وتقول الأم أو الأب على سبيل المثال: «الناس كلت وشى»، وربما كان ذلك لما يتميز به المجتمع المصرى من شدة الترابط السكنى من أسوان إلى الأسكندرية أثر فى وجود هذا المثل. ومن ناحية فإن حسن السيرة والسمعة يمكن أن تساعد الشخص على إنجاز مصالحه بينما عكس ذلك بمثابة انتحار معنوى وسوء عائد مادى أيضاً.

١٩٨٠ - حفظ الكرامة أياً مة والرجال أسرار

روى هذا المثل بائع نظارات فى حى الصناديقية بالأزهر وهو من مدينة المنيا وكلمة «أيامه» محرف قيم بمعنى أن كرامة الإنسان تعلو على غيرها، وتعبير «الرجال أسرار» بمعنى أن الرجل عادة يحتفظ بخصوصياته وأسراره ولا يففض كثيرا.

١٩٨١ - زى الققط رزقه فى رجله

عن شخص محظوظ وأحيانا يحدث تقديم وتأخير فيقال: «رزقه فى رجله زى الققط»، والمعروف أن الققط تتحرك كثيرا برشاقة وراء رزقها.

١٩٨٢ - سيرته أنصف من الصينى بعد غسيله

عندما يغسل الخنزف فإنه يبرق ويلمع، والمثل مجازى بمعنى أنه شخص طاهر شريف وحسن السيرة والسمعة بين الناس، والمثل من صيغ المبالغة.

١٩٨٣ - خيره كافى شره

بمعنى أنه مكتف بذاته وبما يملكه وليس فى حاجة إلى مساعدة الآخرين.

١٩٨٤ - من شاف أحبابه نسى أصحابه

وفى صياغة أخرى يقول «من لقي أحبابه نسى أصحابه»، ومعنى، «شاف أحبابه» أى التقى بهم بعد فترة طويلة نسبيا فإنه يسعد وينسى القريين منه.

١٩٨٥ - من زق بابنا كل لبابنا

زق: طرق، لبابنا: لب الشئ جوهره وقلبه. بمعنى أن من كان ضيفا علينا فإننا نقدم له أحسن ما عندنا. يلاحظ السجع بين: بابنا ولبابنا.

١٩٨٦ - مكشوف عنه الحجاب

عن شخص من أصحاب القباب كشف الله أمامه عالم الغيب، والحجاب هنا هو حجاب الغيب، ومثل هؤلاء يلجأ الناس إليهم لطلب المساعدة على قضاء المصالح، وقد يقال ذلك لشخص يقوم بأعمال خارقة تثير دهشة الناس. وهى أعمال خارقة اختصه الله بها لخدمة الناس.

١٩٨٧ - مرزق والناشفة تصبّح في إيده خَضْرَة

«مرزق» مبنى للمجهول وذلك عن شخص يأتيه الرزق من حيث لا يحتسب. أو يسعى الرزق إليه، والناشفة: بمعنى الجذباء أو الأمر العويص واللون الأخضر يرمز للخير وهو مأخوذ من النبات الأخضر، والخضرة في مصر مصدر الخير.

١٩٨٨ - مَاشَى جَنْبَ الحِيط

عن شخص خواف لا يميل إلى المشاكسات والصراعات ولا يحب المواجهة وفلسفته تعتمد على التعبير: «بلاش وجع دماغ».

١٩٨٩ - بِحُطْ إِيده على الجَرْح يُرْد

يرد بمعنى تسكن آلامه وذلك عن شخص طيب وحنون.

١٩٩٠ - الأشياء معدن

للتعبير عن الرضا بالموجود، وأحيانا يقول ذلك مريض عند سؤاله عن أحواله الصحية.

١٩٩١ - الأشياء معدن والحال عال

وأحيانا يقال: «والحال عال العال» كصيغة مبالغة، وتعبر عن الرضا التام عن الأحوال.

١٩٩٢ - الغنى غنى النفس

جزء من حديث الرسول (ص) انتشر شعبيا حيث يقول الحديث «ليس الغنى في كثرة العرض (المال والعقار) ولكن الغنى غنى النفس»، وغنى النفس ترفع قدرها بين الناس.

١٩٩٣ - القناعة كنز لا يفنى

من الحكم القديمة التي انتشرت شعبيا حيث نجد هذه الحكمة على أبواب المحلات.

﴿ ٢ ﴾ - صفات سيئة

أولاً: الأناني والطماع

١٩٩٤ - أنا مالى

يتنصل من المسئولية أو يهرب من المشاركة فيها، وكلمة «مالى» بمعنى «ليس لى شأن فى ذلك وليست لى مصلحة أو مسئولية»، والمثل من صيغ الإيجاز، وقد يعنى الخوف من التورط الذى قد يجر مشاكل لشخص هو فى غنى عنها، وقد قرأت مقالا للشيخ محمد متولى الشعراوى توفى فى ١٧/٦/١٩٩٨ بهذا العنوان «وأنا مالى» ويفند هذا القول إسلاميا وخاصة الآيات التى تدعو إلى الإبتعاد عن المشاكل، ومنها الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِئْتَبَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ سورة المائدة ١٠٥ ويقول أن هذه الآية لا تفهم إلا من خلال آيات أخرى، فالقرآن يفسر بعضه بعضا.

١٩٩٥ - إحيينى النهارده وموتنى بكرة

تفضيل الخدمة العاجلة على الآجلة أو الإهتمام بالحاضر دون نظر إلى المستقبل وكلمة: بكرة بمعنى غدا، وهى مشتقة من كلمة «باكر غدا».

١٩٩٦ - كل واحد مخه مريحه

مثله: «لما تفرقت الأرزاق كل واحد ما عجبوش رزقه ولما تفرقت العقول كل واحد عجبه عقله». بمعنى أن كل إنسان مقتنع بتفكيره وليس لديه استعداد لإعادة النظر أو مراجعة ما يدور فى مخه.

١٩٩٧- كل واحد يستعجل لمصلحته

فى معناه الحكمة العربية: «صاحب الحاجة أرعن» أو: «صاحب الحاجة عجل» والإنسان تدفعه اللهفة والتسرع وربما الطمع وحب التملك قبل الغير، وهو ما يعبر عن الأنانية وحب الذات وتقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة حتى ولو كان ذلك بالباطل.

١٩٩٨- كل واحد يقول ياللاً نفسى

الأنانية أو الفرار، ومثله «أنا وبعدى الطوفان» وتعبير «كل واحد» صيغة تعميم قد لا تكون حقيقية ولكنها تعبر عن رؤية فرد فى وقت الأزمة ولا يجد من يساعده على اجتيازها.

١٩٩٩- كل واحد يجرى على مصلحته

يجرى: بمعنى يسعى. وهذه الأقوال تعبر عن الضيق والأسف من هذا السلوك الأثانى، ويقول ذلك فرد فى أزمة ولا يجد من يساعده.

٢٠٠٠- إدوا له الفروة طمع فى الخروف

الفروة: جلد الخروف بعد الذبح وأعطوه إياها على سبيل الإحسان، وكلمة إدوا: اعطوا، والمثل عن الذى أحسن إليه فطمع فيما هو أكثر، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف.

٢٠٠١- أحبك أه لكن مش أكثر من روى

أه: نعم بمعنى أوافق بمعنى أنه من غير الطبيعى أن يفضل الشخص الآخرين على حساب مصلحته الشخصية، وهذه القاعدة ليست مطردة حيث تقول الآية ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ الحشر ٩.

٢٠٠٢- حلال كلناه حرام كلناه

الميكيا فللى الذى يأتى بمصادر رزقه من الحلال أو من الحرام، وهو أسلوب يعتمد على: «الغاية تبرر الوسيلة» وليس لديه اعتبار للضوابط الأخلاقية أو الاجتماعية.

٢٠٠٣- الغرض مرض

عن تحكم الرغبة الجامحة فى الإنسان فهى كالمريض ويحتاج إلى علاج نفسى .

٢٠٠٤- جفن العين جراب ما يملأه إلا التراب

للتحذير من الطمع والرغبة الجامحة .

٢٠٠٥- ابن آدم ما يملأه عينه إلا التراب

عن الجشع والطمع ، وكلمة «ابن آدم» تعنى عموم البشر فى أى مكان وفى أى زمان .

٢٠٠٦- لما اتفرقت العقول كل واحد ما عجبوش إلا عقله ولما اتفرقت

الأرزاق كل واحد ما عجبوش رزقه

عن الغرور الذى ركب فى الطبيعة البشر وكذلك الطمع .

٢٠٠٧- هتأخذ زمنك وزمن غيرك؟!

لأحدهم يمارس عملا لا يتفق مع شيخوخته . عن الأجيال ، زمن غيرك : أى زمن الجيل الجديد .

٢٠٠٨- هات اليوم صوف وخذ بكره خروف

عن الإهتمام بالمصلحة العاجلة على حساب المصلحة الآجلة ، وربما يعنى سلوكا غير أخلاقى بمعنى التحلل مستقبلا من الوعد . أما إذا ارتبط هذا المثل بشخص فى أشد الإحتياج والوعد الصادق برد الدين مضاعفا وذلك للإضطراب فإن هذا يكون معقولا .

٢٠٠٩- حدّ يقول على خراه كخ؟!

«كخ» : كلمة تقال للطفل لتحذيره من اللعب فى البراز ، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار أو إستبعاد أن ينتقد الإنسان نفسه أمام الغير .

٢٠١٠- ما يُمَلَّاش عين ابن آدم إلا التراب

عن الطمع والجشع، والمثل الفرنسى يقول: «الفقير هو الذى يطلب الكثير»، وهو ما يشير إلى الطمع الذى ركب فى الطبيعة البشرية.

٢٠١١- عُيُوبِي لَا أَرَاهَا وَعُيُوبِ النَّاسِ أَجْرِي وَرَأَاهَا

يقول ذلك شخص يتعامى عن الإلتفات إلى عيوبه وينشغل بعيوب الناس، ويقال ذلك على سبيل السخرية من هذا الشخص، وهو من أمثال الثقفين.

٢٠١٢- يَا رُوحَ مَا بَعْدَكَ رُوحَ

المثل العربى يقول: «أنا وبعدى الطوفان»، ويقول ذلك أحدهم دفاعا عن تخاذله أمام قوة غاشمة أو ظالم ولتبرير هروبه وخوفه.

٢٠١٣- مَا بَعْدَكَ يَا رُوحِي رُوحَ

صياغة أخرى للمثل السابق.

٢٠١٤- ط... جُوءَ الباب وط.... أختى أن شاء الله ياكلوها الكلاب

عن الفردية والأنانية، ومثله «أنا وبعد الطوفان» جوا: فى الداخل.

٢٠١٥- زى القِطَط ياكل وينكر

وأحيانا يقال: «ياكل وينكر زى القِطَط». عن شخص ينكر خدمة قدمت له وهو شخص ميكيا فيللى.

٢٠١٦- إيش بعدك يا رُوحِي رُوحَ

بمعنى أن حياة الإنسان أولا وقبل أى شىء آخر، وربما تعنى الأنانية فى بعض الأحوال.

٢٠١٧- مَا يَدِيشْ عُقَادَ نَافِعَ

يدى: بشدة مكسورة على الدال بمعنى يعطى أو يتعهد، والمثل عن شخص يتهرب من الإلتزام ولا يقدم رأيا صريحا، وكلمة «عقاد» بشدة مفتوحة على القاف وضم العين بمعنى عقد أو عهد أو وعد.

٢٠١٨- يضرب تحت الحزام

عن شخص يدبر المؤامرات فى الخفاء.

٢٠١٩- البنى آدم مربوط من لسانه

تعبير /مربوط من لسانه/ يعنى ما تعهد بتنفيذه، وقد يعنى المثل القائل «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هتته هانك»، والمعنى الأول هو الأكثر دلالة، ويقال ذلك على سبيل التذكير لأحدهم يريد أن يتحلل من وعوده أو يتهرب من إلزام قطعه على نفسه.

٢٠٢٠- ماسك العصاية من النص

ماسك: من أمسك. عن أحدهم لا ينحاز إلى طرف دون آخر ويريد أن يكون محايدا على اعتبار أن الظروف قد تلجئه إلى أحدهما: ومثله «يلعب على الحبلين».

٢٠٢١- يضرب ويلاقى

وقد يقول أحدهم: «إنت تضرب وأنا ألاقى»، وهو ضرب من المناورة وتوزيع الأدوار أو هو ضرب من التلاعب، ومثله «يلعب على الحبلين»، وربما أنه يقسو ويتشدد ثم يتهاون قليلا كوسيلة للحصول على ما يريد.

٢٠٢٢- يصطاد فى المية العكرة

عن شخص يوقع بين الناس بطريقة انتهازية ويزيد فى خصوماتهم خدمة لمصلحته الشخصية.

٢٠٢٣- يصلّى الفرض وينقب الأرض

عن شخص يضلل الناس بتقواه أو تدينه الزائف بينما هو فى الخفاء لص وفساد.

٢٠٢٤- ياما تحت السواهى دواهى

الساهى: مفرد السواهى، ويطلق على الشخص الذى يبدو أنه لا يدرك ما

حوله، وهو شخصية مأكرة ومظهره مخادع، وفى كتاب «الأمثال البغدادية المقارنة/ عبد الرحمن التكريتى جـ ٢/ ٣٣٥ المثل: «الساهى تحت راسه دواهى»، والمثل موجود أيضا فى سوريا، وكلمة «الدواهى» من الشخص الداهية الماكر، والمثل بشكل عام يعبر عن الضيق من الشخصية المأكرة ويحذر منها فى نفس الوقت، والساهى أيضا يظهر غير ما يظن.

٢٠٢٥- ينفذ من خُرْم إبرة

المثل من صيغ المبالغة فيتحدث عن شخص يستطيع أن يتخطى كل العقبات التى تقابله ولو كانت مستحيلة مثلما أنه من المستحيل أن ينفذ الإنسان من خرم الإبرة.

٢٠٢٦- ماتاخذش منه عَقَاد نافع

عقاد: بضم العين وشدة على القاف مفتوحة. بمعنى عقدا أو وثيقة أو تعهد أو تأكيد صارم، والمثل يتحدث عن شخص كاذب لا يمكن الإطمئنان لوعوده.

٢٠٢٧- مِيَّةٌ من تحت تبَن

عن المياه تسرى من تحت كومة التبن فلا يظهر أثرها على أعلا الكومة، والتبن ينتج بعد أن يدرس القمح ويفصل حبوبه فإنه يتبقى التبن وهو سيقان القمح التى درست أو تم فرمها وتم فصل القمح عنها عن طريق آلة التذرية سواء كانت هذه الآلة يدوية أو ميكانيكية. والمثل يتحدث عن شخص ماكر يظهر غير ما تبطن.

٢٠٢٨- ييلعب بالبيضة والحَجَر

فى الماضى ومنذ خمسين عاما كان الحاوى الذى يدور فى البلاد يعرض ألعابه على المتفرجين فى الساحات هو الذى يستطيع أن يخرج البيضة من الحجر أمام المتفرجين، ويظهر الحاوى أيضا فى الموالد وهو يتلاعب بالحيلة أمام المتفرجين للاستزاق. والتعبير فى المثل يشير إلى شخص بارع فى الضحك والتغريب بمن أمامه عن طريق قلب الحقائق مثله مثل الحاوى الذى «يلعب بالبيضة والحجر».

٢٠٢٩- ييلعب من تحت لتحت

عن شخص داهية يمارس أموراً مستترة وغير مكشوفة سواء فى المال أو فى

السياسة أو فى المعاملات الشخصية اليومية، وهذا الصنف من الناس يتصف بالمكر واللؤم والدهاء، ويلجأ أيضا إلى الخديعة لتحقيق أغراضه.

٢٠٣٠- من لقي أحبابه نسي أصحابه

لقى: وجد. عن شخص يقدم المحبة على الصحبة، وقد يقال ذلك على سبيل الضيق أو على سبيل التباس.

٢٠٣١- مش طابق نفسه

عن شخص فى قمة الغضب والنفرة، وكلمة طابق: بمعنى يتحمل.

٢٠٣٢- مسحوب من لسانه

شخص طويل اللسان ويتدخل فى كل حوار دون داع أو سبب وهو شخص يقال له «حشرى».

٢٠٣٣- اللي معاه معزة قال: إلحقونى بالتآنية

جاء هذا المثل فى مسلسل «المزاد» القناة الأولى بالتلفزيون فى ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٨ ويشير إلى الطمع وحب الاستزادة والتملك.

٢٠٣٤- صلى وصام لأمر كان يطلبه حتى إذا انقضى الأمر لا صلى ولا صام

عن شخص نفى ميكافيللى ويحدث منه ذلك حتى فى أمور الدين، وهو أيضا شخص منافق يبدو أمام الناس كشخص يحافظ على أمور دينه بينما هو يريد من وراء ذلك المنفعة الشخصية. وهو من تعبيرات المثقفين.

٢٠٣٥- ما يُمَلاش عينه إلا التراب

عن شخص يغلب عليه الجشع ولا يقنع بما يحصل عليه وهو دائم اللفهة على الاستزادة بالحق أو بالباطل، وكلمة «التراب» هنا يعنى أنه طوال حياته لا يكتفى ويرضى بما قسمه الله له إلا بعد أن يموت وتكتحل عينه بتراب الأرض، وهو من صيغ المبالغة.

٢٠٣٦- قادر ويقدر على كل كبيرة

عن شخص شوكته قوية ومتجبر ويفترى على الغير ولا يعبأ بشيء ولا يقيم وزنا لما يحيط به. والكبيرة: الفعل عظيم القبح والسوء، وكلمة «قادر» من صيغ المبالغة أما تعبير «يقدر على كل كبيرة» فإنه يشرح كلمة «قادر»، ويعنى الأمور الصعبة أو المستحيلة.

٢٠٣٧- زى المنشار طالع واكل نازل واكل

المعروف أن النجار الذى يريد أن يقطع الخشب فإنه يحرك المنشار إلى أعلا وإلى أسفل، وفى الحالتين فإن أسنان المنشار تقطع الخشب، والمثل يعنى الشخص الإنتهازى الذى يستفيد من كل ما حوله سواء كانت الأحوال سلبية أو إيجابية.

٢٠٣٨- يلعب على الحبلين

مثله: «ماسك العصاية من النص»، عن شخص لا يأخذ جانبا ضد الجانب الآخر وهو حيادى حتى يستطيع أن يفيد من الطرفين، وهو شخص انتهازى أيضا يغلب مصلحته أولا ويحاول أن يستغل المحيط لصالحه. أو هو كما يقال ميكيا فيلى.

٢٠٣٩- اللى ببلاش كتر منه

كتر منه: بشدة مفتوحة على التاء بمعنى أكثر منه، وقد جاء فى كتاب / العادات والتقاليد المصرية/ جون لويس بوكهارت وترجمة كاتب هذه السطور ص ٨٦ هذا المثل: «اللى ببلاش كتر منه واللى بفلوس حود عنه»، وهو ما يدل على تاريخية المثل.

ثانياً: المغالطات والإدعاءات

وتشمل: المغرور، المتهور، الغبى، المستهتر والمتسيب، سوء الخلق، يبالغ على غير أساس، التطرف والمغالاة، ضيق الأفق وجمود الفكر ومحاولة نفى الآخر.

٢٠٤٠ - دمه يلطش

ثقل الظل ويقال: لطشه أى صفعه على وجهه.

٢٠٤١ - النفس أمانة بالسوء

تعبير صار شعبياً وأصله آية قرآنية «وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي» / يوسف ٥٣- وهى إحدى الصفات المركبة فى نفوس البعض.

٢٠٤٢ - ما تنبلش فى بقه الفولة

بمعنى أن حبة الفول لا تبلى عندما توضع فى فمه لأن سرعة تحريك لسانه بالكلام لا تترك فرصة لكى تبلى الفولة. والمثل عن شخص لا يقوى على كتم السر ودائماً ليست لديه أسرار فهو يتكلم كثيراً حتى أن الفولة لا تبلى فى فمه من كثرة تحريكها بسبب عدم توقفه عن الكلام، والمثل من صيغ المبالغة، وهى تعكس - كما أعتقد - بلاغة الصيغ الشعبية المصرية.

٢٠٤٣ - فص لمون فى بلد قرفانة

المعروف أن الشخص إذا كان طعم فمه غير مريح فإنه يمتص عصير الليمون لكى يبدد هذا الطعم، والمثل يتحدث عن شخص بارع لا يوجد مثله فى هذا البلد، ويقال المثل على سبيل السخرية من شخص مغرور يتباهى بما لديه.

٢٠٤٤ - نافش ريشه

المعروف أن الطاووس هو الذى ينفش ريشه على سبيل التباهى والخيلاء وعندما ينفش ريشه فإن ألوان ريشه المتناسقة تبدو جميلة، وفى /الميدانى/ ج-١/ ٣١٢ «جاء نافشا عفريته»، والمثل يتحدث بسخرية عن غرور أحدهم ونفش ريشه كالطاووس وكأنه يردد المثل «يا أرض انهدى ما عليكى قدى».

٢٠٤٥ - النَفْخَةُ الكَدَّابَةُ

الكذابة: بمعنى الكاذبة أى على غير أساس حقيقى، والمثل عن الذى يتباهى بنفسه دون سبب، ويوحى لمن حوله بأهميته وخطورته وسطوته واتصاله بعلية القوم... إلخ.

٢٠٤٦ - ما يَتَغَرَّشُ بنفسه إلا ابن الهفِيَّةِ

يتغر: من الغرور والتباهى، الهفية: ضعيفة الشخصية ومن حثالة الناس، ويقال ذلك على سبيل التسخيف لأحدهم يغلب عليه الغرور رغم وضاعة أصله.

٢٠٤٧ - ما يَعْجَبُوشَ الْعَجَبَ ولا الصيام فى رجب

يقال ذلك على سبيل الإستنكار والضيق من أحدهم يتشدد فى غير حاجة فحتى الصيام فى شهر رجب وهو نافلة أو سنة غير واجبة يقول إنها لا تكفى، وربما كان تعبير «الصيام فى رجب» لمجرد السجع والمبالغة، وعلى أى الأحوال فهناك ذلك الصنف من الناس ضيق الصدر والأفق الذى يتزمت ويتشدد دون حاجة أو دون ضرورة أو هو ضرب من المغلاة والتطرف.

٢٠٤٨ - مناخيرُه فى السما

المناخير: جمع منخار، والمثل يقال بضيق أو باستنكار من أحدهم مغرور يتكبر على الغير ويتعالى على ما حوله ولا يتحدث إلى الناس إلا «من أطراف مناخيرِه» كما يقولون. ويقال ذلك أيضا للتسخيف والردع أو الأسف.

٢٠٤٩ - العافية هَبْلَةٌ

العافية: تعنى القوة الجسمانية والفتوة التى قد تدفع إلى الغرور والتهور

والإندفاع الطائش، وعندما تصل إلى هذه المرحلة فقد يترتب عليها الكثير من المشاكل، وهذه الظاهرة يطلق عليها بين المثقفين: جنون القوة.

٢٠٥٠- ضارب علوي

علوي: محرف عالي. عن شخص يبالغ في ثمن ما يبيعه.

٢٠٥١- زى الطاوس يتعاجب بجمال ريشه

المعروف أن طائر الطاوس عندما يفرد ريشه فإنه يبدو جميلاً لتناسق ألوانه مع رفع ذيله على هيئة مروحة فيبدو في منتهى الجمال، وهذا الطائر عندما ينفش ريشه فإنه يسير الهوينا وبشكل يدل على التباهي وهو ما يعنى بكلمة «يتعاجب».

٢٠٥٢- شايف نفسه

عن أحدهم يبدو عليه الغرور فهو معجب بنفسه أو مهتم بأناقته أكثر مما ينبغي، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٢٠٥٣- إيدته متبرية منه

متبرية: بشدة مفتوحة على اليباء بمعنى بريئة، والمثل يتحدث عن شخص يقسو على الغير عند الإيذاء فهو عندما يضرب بكف يده أو يصفع آخر فإن قبضته مؤذية وقاسية.

٢٠٥٤- عمال يبرطم

يبرطم: يتكلم بطريقة غير مفهومة كتعبير عن التذمر، وفي قاموس المحيط / البرطم: السوء اللسان، تبرطم: تغضب من كلام وبرطم فلان: اغتاظ، وبرطم فلانا: غاظه. ويبرطم في المثل يعبر عن التذمر دون أن يفصح بما يقوله خوفاً من العقاب أو إيذاء الغير وذلك على سبيل التقية، وكلمة «عمال» بشدة مفتوحة على الميم بمعنى يواصل ومستمر.

٢٠٥٥- عامل هيلمان

جاء في / الميداني / ج ١٢٩٩ جاء المثل «جاء بالهيل والهيلمان».

٢٠٥٦- غَضْبَهُ عَلَى طرف مناخيره

وفى / مجمع الأمثال / الميدانى / حرف الغين «غضبه على طرف أنفه».

٢٠٥٧- مَشَّ عَلَى بَعْضِهِ

عن أحدهم يتصرف بما لا يناسب سنه وذلك على سبيل التهريج أو الدلع.

٢٠٥٨- وَشَهُ كَالْح

عن شخص يفرض نفسه على الحاضرين دون دعوة أو سبب.

٢٠٥٩- وَشَهُ مَكْشُوف

عن شخص سليط اللسان لا يقيم وزنا للقيم أو الأعراف.

٢٠٦٠- وَشَهُ يَقْطَعُ الْخَمِيرَةَ مِنَ الْبَيْتِ

عن شخص نحس وشؤم. والمعروف أن الخميرة تساعد على إعداد العجين وتعبر عن الخير والبركة والطرح والزيادة. وتعبير «يقطع الخميرة من البيت» يعنى أنه يصيب المنزل بالفقر والتعاسة وعدم النمو.

٢٠٦١- اللِّسَانُ عَدُو الْقَفَا

عن شخص يتناول بلسانه فيعاقب بالسك على قفاه، والسك على القفا كان ظاهرة فى الأحياء الشعبية فى الماضى وهو أسلوب عقابى ضارب فى التاريخ أشير إليه فى كتب التاريخ: كالمقرىزى والجبرتنى.

٢٠٦٢- عَاوَزَ جَنَازَةً يَشْبَعُ فِيهَا لَطْمٌ

اللطم على الخدود ظاهرة مصرية قديمة منذ العصر الفرعونى حيث النساء يشيعن المتوفى إلى مثواه الأخير باللطم على الخدود كتعبير عن الحزن على الفراق، والمثل يشير إلى أحدهم فى حالة من الغيظ أو الحقد ويريد أن يخرج مالدیه من طاقة وهو شخص يسعد فى مصائب الناس.

٢٠٦٣- زى جمعية الأغربة أولّها كاك وآخرها كاك

كاك: صوت الغراب عندما ينطق، وهو صوت منفرد، وجمعية الإغربة أى

جماعة من الغربان تتجمع وتصرخ فى آن واحد وعندئذ فإن صوتها نذير شؤم ومحل خوف لدى السامعين.

٢٠٦٤- زى العمل الرضى

الرضى: محرف الردئ. عن أحدهم لا يأتى من ورائه غير الإيذاء.

٢٠٦٥- زى العقلة فى الزور

العقلة عندما تقف فى الروز فإنها تعوق دخول الطعام، والمثل عن شخص معوق للأمور ويشير المشاكل لمن حوله.

٢٠٦٦- اللى ما يستحى يعمل ما يشتهى

ما يستحى: أى لا يعبأ بالقيم الإجتماعية السائدة أو الضوابط والأحوال المرعية، وهذا الشخص الذى لا يقيم وزنا للقيم والأعراف فإنه يعمل ما يريد باستهتار، والتعبير الثقافى يقول: «إذا لم تستح فافعل ما شئت».

٢٠٦٧- لا يبرحم ولا يسيب رحمة ربنا تنزل

عن شخص حقود يسعد بمنع الخير عن الناس أو يعوق مصالح الناس فضلا عن أنه شخص يؤذى من حوله.

٢٠٦٨- يا طابت يا خابت

عن شخص يجازف دون الإهتمام بالنتائج سواء كانت سلبية أو إيجابية، وكلمة «طابت»: أى جاءت بنتائج طيبة «وخابت»: أى جاءت بنتائج خائبة.

٢٠٦٩- متعلق فى حبال داية

داية: متهرئة بالية تنقطع مع وجود ثقل، والمثل عن شخص يجرى وراء أمل زائف مضلل. ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الضيق أو السخرية.

٢٠٧٠- متعلق فى حبال داية كل ساعة تأخذه وتقع

الجزء الثانى من المثل يشرح الجزء الأول، وقد جاء هذا المثل فى مسلسل «لعبة

القريبة» فى القناة الأولى بالتلفزيون فى يونيو ١٩٩٧ ومن تأليف محمد جلال.

٢٠٧١- من يشبع ينطح

يشبع: أى يحس بالقوة تدب فى أوصاله فإنها تدفعه إلى التهور والاعتداء على الغير. والشبع هنا لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى هنا القوة بكل صورها وأشكالها كالمال والسلطة.

٢٠٧٢- لسانه زى الفرقة

الفرقة: ذكرها صاحب كتاب / هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف/ الشربيني/ إنه كان يطلق عليها فرقية، والمثل عن شخص طويل اللسان يؤذى من حوله ويتناول بالكلام السيئ.

٢٠٧٣- لسانه متبرى منه

متبرى: محرف برئ، والمثل عن شخص سليط اللسان. وهو فى معنى المثل السابق.

٢٠٧٤- كبرت فى دماغه

الدماغ: المخ، كبرت بكسر الكاف سكون الباء بمعنى أن أحدهم بالغ فى إمكاناته أو سيطر عليه أمر ودفعه إلى الحركة دون تفكير أو تردد ربما تحت تأثير الغرور والثقة الزائفة بالنفس أو حتى التهور. وهذا الصنف من الناس لا يستخدم عقله ولكنه يقع تحت سيطرة نوازع واندفاعات طائشة أو الجرأة غير المحسوبة.

٢٠٧٥- ضاربها طنبجة

الطنبجة: تطلق على المسدس أو البندقية، والمثل عن شخص مستهتر لا يكثر لما يدور حوله أو لا يهتم بمسئوليته، والضمير هنا يعود إلى الدنيا وهو على العموم شخص يغلب عليه الكسل والبلادة وضعف رد الفعل للمحيط بسلبياته وإيجابياته.

٢٠٧٦- راكب راسه

عن شخص يفعل ما يقتنع به ولو كان على خطأ ولا يستمع إلى نصائح

المحيطين أو حتى تحذيراتهم، وتعبير «راكب راسه» بمعنى أنه رأسه التى تحتوى دماغه أو عقله أو مخه هى التى تحمله إلى حيث تشاء.

٢٠٧٧- يلعب بالنار

عن شخص يعرض نفسه للأخطار ويجازف ويتهور فى الإقدام على أمور خطيرة غير سليمة العواقب، وهذا المثل مأخوذ عن لاعب السيرك يتلاعب بالنار ويطفئ الفئيل المشتعل بفمه اعتمادا على مهارته أو يقوم بتحريك الفئائل المشتعلة بأسلوب بهلوانى دون أن تحرق أصابعه. والمثل عموما عن شخص مجازف.

٢٠٧٨- يوم فى السما ويوم فى الأرض

عن الانتقال الفجائى من حال إلى حال، ويقال ذلك عن أحدهم يتذبذب بشدة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار أو حتى - كما يقول المثل - من أقصى الارتفاعات إلى سطح الأرض. أو عن أحدهم يشتغل بالتجارة المتقلبة التى تعتمد على ضربة الحظ.

٢٠٧٩- أندلق زى الرطل

الرطل: ميزان= ١٢ أوقية والكيلوجرام ٢٧ أوقية بمعنى أن الكيلوجرام رطلان وثلاثة أرباع، وقد انتهى استخدام الرطل فى الموازين فى أعقاب ثورة ١٩٥٢ عند التحول من هذه الأوزان الإنجليزية - وهى الأوقية والرطل والأقة وهى تساوى ٣٣ أوقية إلى استخدام الكيلو جرام وهو يساوى ألف جرام، وتعبير «اندلق» بمعنى وقع على وجهه فجأة. ويقال ذلك لأحدهم اندفع بشدة فى اتجاه تحت تأثير مشاعره ودون استخدام عقله كأن يندفع شاب مرهق إلى حب فتاة استطاعت أن تجذبه وتسيطر عليه دون أن تكون من مستواه الفكرى أو المادى، وهذه الصورة تظهر لدى المراهقين أو السطحيين الذين يندفعون وراء مشاعرهم أو أحكامهم المتسربة ودون استخدام للعقل.

٢٠٨٠- لولاك يا لسانى ما أنسكيت يا قفاى

ومثله: اللسان عدو القفا»، والصفع على القفا كان منتشرا فى الريف وفى البيئات الشعبية وكان منتشرا فى الماضى أكثر مما هو موجود فى الحاضر، والصفع

على القفا من وسائل العقاب التى يمارسها أصحاب الحرفة مع صبيانهم إذا أخطأ أحدهم فى تنفيذ المطلوب بدقة أو قصر فى عمل ما.

٢٠٨١- عايش سفلة

سفلة: ربما كانت غير عربية بمعنى أن هذا الشخص يعيش عالة على الغير بشكل يثير الضيق والنفور، ويقال المثل إما على سبيل السخرية أو على سبيل الضيق.

٢٠٨٢- ذمته واسعة

الذمة: التعهد الذى يأخذه الشخص على نفسه، ومعنى المثل أن هذا الشخص لا يوفى ما تعهد القيام به أو تنفيذه أو أن هذا الشخص يأكل أموال الغير بالباطل ومثله التعبير: «ذمته يرمح فيها الحصان».

٢٠٨٣- ذمته أستك

الأستك مطاط بمعنى أن ذمته مطاطه كالأستك أى لا يمكن الوثوق فى كلامه فقد يعطى وعدا ويتراجع وينكر ذلك، وهو فى معنى المثل السابق «ذمته واسعة».

٢٠٨٤- ذمته يرمح فيها الحصان

الحصان سريع العدو ويعدو حصان السباق فى مضمار مخصص للعبة «سباق الخيل» وهو فى معنى المثلين السابقين.

٢٠٨٥- خيره كافى شره

عن شخص مكثف بذاته وليست لديه مشاكل تدفعه إلى التوتر أو إلى الإستعانة بالغير، وفى معناه «الجاى على قد الراح».

٢٠٨٦- مقطّع السمكة وديله

عن شخص يغلب عليه التسبب فاجر/ منحل/ يجرى وراء النساء أو هو شخص قادر على تطويع الظروف لصالحه، وربما وراء ذلك المثل قصة شعبية،

وكلمة «دیل» محرف «ذیل» حیث إن اللسان العامی یستثقل نطق حرف الذال فیتحول إلى دال.

٢٠٨٧- عایش حیاته بالطول والعرض

عن شخص یستمع بحیاته إلى أقصى حد، وهو عادة شخص یجرى وراء لذاته ولا یبالی بما یأتی به الغد من مفاجآت قد لا تكون سعدة ویصرف ببذخ، بمعنی أنه لیس لديه ضوابط على سلوكه.

٢٠٨٨- سیرته على کل لسان

عن شخص مفضوح ارتكب فعلا فاضحا ضد عادات المجتمع وقيمه وتقاليده ثم ذاعت فضیحته بین الناس، والفضیحة أسلوب مصرى یستخدمه المجتمع للدفاع عن قيمه وعاداته وتقاليده ضد الخارجین علیها، ویقال أيضا «الإنسان سيرة».

٢٠٨٩- دایر على حل شعره

عن شخص ینطلق على هواه، وكلمة «دایر» من الدوران بمعنی المشى فى الأماكن المشبوهة، وهو شخص متسیب، وتعبیر «على حل شعره» أى لا یغطى رأسه فى مجتمع كان یحرص فى الماضى على تغطية الرأس على سبیل الإحترام والهیبة، وأخیرا ومنذ أكثر من خمسين عاما فلم یعد هناك من یغطى رأسه، ومازال الفالاحون حتى الآن یلبسون الطواقى، وأیضا رجال الدین حیث یلبسون العمامة.

ثالثاً: ضعيف الشخصية. ساذج

٢٠٩٠- ضارب خُمة

عن شخص مرتبك أمام أمر مفاجئ.

٢٠٩١- غرقان في شبر مية

غرقان: محرف غارق. عن شخص في حالة من الارتباك والحيرة ولا يدري كيف يخرج من مأزق بسيط وقع فيه، وتعبير «شبر ميه» أى ما يساوى من الماء مقدار المسافة بين السبابة والإبهام.

٢٠٩٢- الشيطان غلبنى

الشيطان يرمز للشر والعدوان، ويعبر عن اعتذار شخص عما تورط فيه من عمل سئ وتعبير عن الضعف البشرى أمام الرغبات الخاطئة أو شخص مسلوب الإرادة، والمثل عبارة عن صيغة اعتذار يتضمن الإقرار بالخطأ.

٢٠٩٣- الشيطان وزنى

وز: أى حرض وزين وهى بشدة مكسورة على الزاى، والمثل يحمل صيغة اعتذار عن التورط فى خطأ، وفى معنى المثل السابق.

٢٠٩٤- الشيطان لعب فى عبه

العب: ما بين الصدر والملابس عليه، ويتحدث المثل عن شخص يتشكك فى أمر بناء على ظواهر وأدلة موجودة أمامه، ويعبر أيضاً عن الوسوسة والتردد أو التخوف من الإقدام أو التراجع.

٢٠٩٥- خد ديله فى أسنانه وقال: يا فكيك

غالبية المصريين كانوا يلبسون الجلابيب وخاصة الفئات الشعبية والفلاحين وأصحاب الحرف وعندما يريد أحدهم من لابسى الجلابيب أن يفر من خطر يهاجمه أو أحد يريد أن يضربه فإنه يأخذ طرف جلاببه المتدلى فى أسنانه ويجرى بأقصى سرعة، وعندما يأخذ ديل الجلابب فى أسنانه فإنه يعطى رجله حرية الجرى والسرعة دون عائق، وكلمة «يا فكيك»: بمعنى يارب فك قيد حركتى وساعدنى على الإنطلاق بأقصى سرعة فرارا من الخطر. والمثل يعبر عن الهروب.

٢٠٩٦- نفسى فيه وأقول إخيه

نفسى فيه: بكسر النون وسكون الفاء بمعنى راغب فيه وأتلهف عليه. إخيه: بكسر الألف وشدة مكسورة على الحاء بمعنى أتأفف وأشمئز، ويعبر المثل عن التردد والحيرة أمام أمر.

٢٠٩٧- بيُقدّر البلاء قبل نزوله

عن أحدهم يتطير من أمر مستقبلى فى علم الغيب ويعيش فى ظنون وأوهام متشائمة، ويقال ذلك إما على سبيل الضيق من هذا السلوك أو على سبيل وصف الحال. والبلاء: البلاء والكارثة أو الشر، قبل نزوله: قبل أن يحل.

٢٠٩٨- ييَعْمَل من الحبة قُبة

الحبة: تطلق على حبة النبات كالقمح أو الذرة أو الفول أو العدس أو غيرها، والقبة هى البناء أعلى ضريح، ويقال ذلك على سبيل الانتقاد لأحدهم يبالغ فى تضخيم المشكلة، والمثل من صيغ المبالغة.

٢٠٩٩- فشّته عايمة

عن شخص يضحك بسبب وبدون سبب..

٢١٠٠- ناره قشش

بمعنى أن هذا الشخص يثور وتخبو ثورته سريعا كنار قش الذرة، والقش هو

قش الذرة أو القمح أو حطب القطن، والريفيون فى الماضى ومنذ أكثر من خمسين عاما كانوا يوقدون القش للطبخ أو التسخين أو عمل الخبز كما يستخدمون القش فى عمل أقراص من روث البهائم بعد خلطه بالقش الجاف وتجفيفه، والأقراص هذه تسمى فى الريف: الجلة بكسر الجيم وهى عنصر أساسى فى الوقود وخاصة عند صناعة الخبز فى الأفران المنزلية.

والمعروف أن النار التى تنتج عن قش الذرة تتوهج ثم تخبو سريعا أما نار حطب القطن فهى أقل فى درجة الوهج، وأقلها جميعا هى النار الناتجة عن أقراص الجلة ولكنها تظل ملتهبة فترة أطول من سيقان القش. ويقال المثل عن الشخص الذى يثور ثم يهدأ سريعا دون ضرر.

٢١٠١- ينفخ فى قربة مقطوعة

المعنى الظاهرى للمثل يشير إلى أن الهواء الذى ينفخ فى قربة مقطوعة يتسرب من الثقب ومن ثم فلا فائدة من النفخ، والمثل يشير إلى شخص يبذل كل ما يستطيع ويحاول فى أمر ميثوس منه تماما كما لو كان: «ينفخ فى قربة مقطوعة»، فهو مثل الذى يجرى وراء سراب.

٢١٠٢- جه يكحلها عماها

فى الماضى وفى الريف والبيئات الشعبية كانت النسوة يكتحلن بالكحل كلون من ألوان التزيين ويوضع الكحل عادة فى العين عن طريق مروود «عصا» رفيع من الخشب يوضع عليه الحكل ويمر بين جفنى العين اللذين يطبقان عليه برقة، والمثل يشير إلى أحدهم جاء يستخدم المروود فى وضع الكحل فثقب العين برعوته، والمثل يشير إلى الفاشل الذى لم يوفق حيث أراد أن يصلح أمر فافسده.

٢١٠٣- كلمة تجيبه وكلمة توديه

عن شخص ضعيف الشخصية متردد وليست لديه رؤية واضحة ولا يثق فى إمكاناته من ثم يصبح عبدا لما يقال له أو يملى عليه ولا يملك إلا التنفيذ، تجيبه: تجىء به أى تقربه مما يريد، توديه: أى ترسله بعيدا عما يريد.

٢١٠٤- نقول له: أغا يقول: ولاده كام

الأغا: الطواشى أى الذى أجريت له عملية تعقيم بالتخلص من ذكورته، وكان وهذا النوع من الناس موجودا حيث يتحول الشخص إلى مخنث ويفقد خشونة الرجولة وحتى مظاهر الرجولة الأخرى، وكان السادة فى الماضى وخاصة حتى بداية القرن العشرين يشترون العبيد من الأسواق ويحولونهم إلى أغوات للخدمة فى منازلهم، وعندما صدرت القرارات بإلغاء العبودية فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين انتهى دور العبيد الذين كانوا يباعون فى الأسواق كالبهائم، وكلمة «أغا» مرتبطة بهذه الظواهر، ولكن المثل مازال منتشرا حتى هذه الأيام عام ٢٠٠٠م والمعروف أن الأغا عندما يفقد ذكورته فإنه لا يتزوج ولا ينجب، والمثل يعبر عن الدهشة من شخص غبى يسأل عن أمر واضح للعيان ولا يحتاج إلى سؤال.

٢١٠٥- يخاف ما يختشيش

ما يختشيش: من الحياء: عن أحدهم جبان يظهر عليه الخوف مع البجاجة وهى قمة السوء أو أحدهم يخاف دون أن يحس بالذنب أو أنه لا يقيم أى اعتبار لإنتقاد الآخرين فهو يخاف من القانون والعقاب ولكنه لا يعمل حسابا للمشاعر والجوانب الإنسانية، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو التسخيف.

٢١٠٦- يخاف من خياله

عن المبالغة فى الخوف وهو عن الجبان الأرعن الذى يرتعد من ظله، والمثل الجزائرى: «فلان يخاف خياله» / الأمثال الشعبية الجزائرية / قادة بوتارن / وترجمة عبد الرحمن الحاج صالح ١٩٩١م / طبع دار الحضارة.

٢١٠٧- ماشى جنب الحيط ويقول: يا حيطه دارينى

دارينى: أى إخفينى عن أعين الناس وهى محرف وارينى، ويقول ذلك أحدهم اقترف ذنبا مفضوحا بين الناس وأصبح المجتمع يلوك سيرته مما دفعه إلى أن

يتوارى عن أعين الناس من الخجل والكسوف والفضيحة ويمشى بجانب الحائط لكي تحجب رؤية الناس عنه.

٢١٠٨- ماشى جنب الحيط

جنب: محرف بجانب، وقد يكتفى بهذا الجزء من المثل، وهناك صنف من الناس يتعد عن الإحتكاك بالغير خوفاً من المشاكل.

٢١٠٩- مخه ناشف

عن شخص صلب فى رأيه غير مستعد للتفاهم أو المرونة أو قبول الرأى الآخر، وكلمة ناشف أى جاف ليس لينا.

٢١١٠- مش عارف لا أبيض ولا أسود

عن شخص جاهل لا يعرف شيئاً، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو على سبيل الضيق من غباء أحدهم، كلمة: مش أداة نفى بمعنى «لا».

٢١١١- مش عارف السّما من العمى

كلمة: العمى لمجرد السجع وهو فى معنى المثل السابق أى عن الجاهل.

٢١١٢- مش عارف راسه من رجليه

عن شخص حائر لا يعرف إلى أين يتجه الإتجاه الصحيح أو يتخذ القرار المناسب فى الوقت المناسب، وهو شخص مرتبك. وهذه الحالة تمر ببعض الناس وخاصة إذا كان عليهم اتخاذ القرار وكان القرار على درجة كبيرة من الأهمية الشخصية أو الأهمية العامة كأن يتعلق بمستقبل أو تترتب عليه مصالح أو يتولد عنه مشاكل، ومثله «مش عارف لا أبيض ولا أسود»، والمثل من صيغ المبالغة.

٢١١٣- لابه ولا عليه

عن شخص ضعيف أو شخص فى حالة.

٢١١٤- لا بيّهش ولا بينش

فى معنى المثل السابق وهو عن شخص متردد لا حول وله ولا طول، وكلمة لا

يهش: أى لا يستطيع أن يهش الذباب «يطرده»، وهو عمل تافه - ومع ذلك لا يستطيع أن يقوم به، وكلمة «ينش» في نفس معنى كلمة «يهش» أى يطرد الذباب، وعادة يقول الشخص للذباب: هش لطرده أما ينش: فهو يحرك المذبة لطرده الذباب أيضا بمعنى أنه لا يستطيع أن يقول للذباب هش ولا يستطيع أن يطرده بالمذبة.

٢١١٥- زى التيس

عن شخص متبلد الإحساس بارد الاستحابة لما حوله، والتيس: ذكر الماعز والتعبير من صيغ الشتم أو التسخيف.

٢١١٦- راجل ودنى

فى الآية القرآنية ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ التوبة/ ٦١، ويقول الجوهرى أذن: يقال رجل أذن إذا كان يسمع مقال كل أحد، ويقول الزمخشري: الأذن: الرجل الذى يصدق كل ما يسمع ويقبل قول كل أحد. وكلمة ودنى فى المثل أى ليس له رأى مستقل أو هو شخصية ضعيفة تابعة لما يملى عليها.

٢١١٧- لا يبقِّدَّم ولا يباخَّر

يقابله المثل العربى: «لا فى العير ولا فى النفير»، عن شخص لا رأى له وليس لديه ثقة فى إمكانياته.

٢١١٨- لا يحل ولا يربط

عن ضعيف الشخصية ليس له رأى مستقل ولا يستطيع مواجهة المشاكل وحلها ولا يستطيع أن يحزم أمره ولا يمكن الإعتماد عليه، وهو فى معنى المثل السابق «لا يبقِّدَّم ولا يباخَّر»، والمثل «لا يهش ولا بينش»، ومما لا شك فيه أن هذه الصيغ العديدة التى تتحدث عن ضعيف الشخصية إنما تشير إلى مدى الضيق الذى يعانى

منه الرأى العام الشعبى من هذه الشخصية، كما يدل على سعة انتشار التعبيرات التى ترصد هذه الظاهرة، وتنوع هذه التعبيرات يدل على أنها منتشرة فى أنحاء البلاد شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ولدى كافة المستويات.

٢١١٩- رى قلته

أى لا فائدة منه سواء كان حاضرا أو غائبا أى: «وجوده زى عدمه» كما يقولون، وقد جاء فى كتاب / صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى يقول: قال الرازى «واعلم أن نبيا ما طلب هلاك قوم إلا إذا علم أن عدمهم خير من وجودهم»، وهذا التعبير يعطى معنى الأمثال السابقة «لا يحل ولا يربط...».

٢١٢٠- زى الهلوك لا تبُن ولا غلّة

شجر الهلوك نبات شيطانى ينمو على حواف الترع لا فائدة منه وضرره أكثر من نفعه حيث يمتص الماء ولا فائدة منه.

٢١٢١- حاطط سلايته فى قفا غيره

سلاية: بشدة على اللام: شوكة، والمثل عن أحدهم يعتمد على الغير فى قضاء حوائجه، وفى صاغة أخرى: «دأبب مسلته فى قفا غيره»، وهو يعبر عن شخصية ضعيفة تافهة، ويقال المثل على سبيل الضيق والأسف.

٢١٢٢- حاطط فى بطنه بطيخة صيفى

عن شخص فى حالة من الإطمئنان وليس فى عجلة من أمره. «حاطط» من حط أى وضع.

٢١٢٣- راجل مش قد كلمته

قد: قدر. عن الذى يتراجع عما قاله ومن ثم لا يمكن الإعتماد عليه أو الوثوق فيما يتعهد، ويقال ذلك على سبيل التحذير والتحقيق.

٢١٢٤- راجل مش ولا بدّ

كالمثل السابق وهو عن الذى يتعهد ثم يتراجع بنذالة، ورغم أن التعبير مما يشبع بين المثقفين إلا أنه منتشر شعبيا أيضا.

٢١٢٥- زى الحيطه الواطية

واطية: واطئة أى ليست طويلة، والحائط عندما يكون قصيرا فإن الكل يتكئ عليه عند الحركة وتقفز عليه الحيوانات كالكلاب والقطط ويتخلصون من الفضلات عليه ومن ثم فإن الحائط لا يستطيع أن يمنع العدوان.

٢١٢٦- راجل كرؤية

كردية: غبى وقد جاء فى صحيفة /الدستور/ فى ١٦/١٠/١٩٩٦ ضمن مقال بقلم: رفعت محمد/ عن صلاح الدين الأيوبي يقول فيه عن الفعل «استكرد» انه من البقايا الحضرية الأكثر دلالة التى بقيت فى العقل الجمعى للشعب من عهد صلاح الدين، وهذا الفعل يعبر صراحة ومباشرة عن طبيعة المعاملة الظالمة التى لقيها المصريون من صلاح الدين وأسرته الكردية، ويقال: استكرد فلان فلانا أى عامله كما كان الأكراد الأيوبيون يعاملون المصريين وبمرور السنين صار يعبر عن حالة الاستغلال وفرض القهر على الآخرين، وفى/ معجم اللغة العربية المصرية/ للدكتور السعيد بدوى ومارتن هانيدس/ الصادر بالانجليزية. جاء فى تفسير الفعل «استكرد» ما معناه ان «تستكرد فلاناً أى تتخذه ركوبة أو مطية» وهذا ما فعله صلاح الدين بمصر والمصريين».

٢١٢٧- زى الحيطه المائلة

الحائط المائل معرض للوقوع فى أية لحظة، والمثل عن شخص ضعيف الشخصية الجميع يستغلون ويضحكون عليه..

٢١٢٨- زى خيال المقائة

المقائة: محرف المقثاة وهى بالتعبير الشعبى «الفتة» أو «القثاء» باللغة العربية أو «الآته» بالتعبير الشعبى حيث يبدل الشعبيون حرف القاف بالألف لثقل النطق،

و«خيال المقاته» عبارة عن هيكل على شكل بشر له ذراعان مرفوعان ليخيف الطيور حتى لا تحط على الزرع وتتلفه وخاصة الخضروات.

٢١٢٩- زى خيال المقاته يخوف من بعيد

الجزء الثانى من المثل يشرح الجزء الأول.

٢١٣٠- زى ديك البرابر عمال يزعق على الفاضى والمليان

المعروف أن الديك يصدر صياحا بين الحين والآخر، والبرابر الدجاجات من حوله بمعنى أنه يصبح بسبب وبدون سبب، كلمة عمال بمعنى يواصل.

٢١٣١- زى خيال الضلّ

هو هيكل خشبى على شكل بشرى لتخويف الطيور ويبعدها عن التقاط المحاصيل من الحقل قبل الجنى أو اتلافها، ومثله «خيال المقاته» فى المثل السابق.

٢١٣٢- لا عارف أبيض ولا أسود

عن شخص جاهل لا يدري شيئا عما يدور حوله أو عن الموضوع المثار بين الناس.

٢١٣٣- لا له فى الطور ولا فى الطحين

الطور: محرف الثور، وفى الماضى وحتى النصف الأول من القرن العشرين كانت الطواحين التى تطحن فيها الغلال تدار عن طريق ثور يلف فى حلقة ويجر آلة الطحن وتحول هذا الأسلوب فى النصف الأول من القرن العشرين إلى الآلات الميكانيكية - كالماكينات وغيرها، والمثل يتحدث عن شخص ليس له شأن أو اعتبار فى التدخل فى هذا الموضوع.

٢١٣٤- لا منه ولا كفاية شره

والمثل العربى «لا فى العير ولا فى النفير» عن شخص مؤذ لا يكف عن الناس أذاه ولا فائدة منه.

٢١٣٥- لا يَنْفَعُ لا طَبْلَةَ ولا تَار

عن شخص عديم الفائدة تماماً، والتار: هو الرق.

٢١٣٦- لو جابوا للمجنون ميت عقل علي عقله ما يعجبوش غير عقله

عن شخص متصلب في رأيه وغير قابل للمرونة أو قبول الرأي الآخر حتى ولو كان رأيه خاطئاً.

٢١٣٧- على نيّاته

عن شخص ساذج لا يعرف المكر واللؤم عند التعامل مع الغير ويتميز بالصراحة وهذه قد توقعه وتورطه في أمور هو في غنى عنها، ويقال ذلك إما على سبيل السخرية أو على سبيل المجاملة أو الشفقة أو الأسف.

٢١٣٨- على نيّاته وقلبه أبيض

تعبير «وقله أبيض» يشرح الجزء الأول وهو عن شخص ساذج لا يعرف أساليب اللف والدوران.

٢١٣٩- زى القطّة المغمّضة

عن شخص ساذج وعلى نيّاته. والمعروف أن القطّة عندما تلد صغارها فهم يكونون مغمضى العينين فترة من الوقت في أعقاب الولادة.

٢١٤٠- تنصّح الجاهل تعاديه

عن شخص جاهل ولا يدرك الصواب والخطأ ومع ذلك فإنه يركب رأسه ولا يستمع للنصيحة ويعتقد أن ما يقوله هو عين الصواب وأن النصائح التي تقدم له إنما للايقاع به وتوريطه، فهو يكابر ولا ينتصح، ويقال ذلك على سبيل الأسف.

(رابعاً) الكسلان

٢١٤١- دَابِبُ مُسَلَّتِهِ فِي قَفَا غَيْرِهِ

دَابِب: من دب أى رشق، ومثله: «حاطط مسلته فى قفا غيره» بمعنى أنه يعتمد فى حل مشاكله أو قضاء شئونه على الغير فهو شخص كسول.

٢١٤٢- بَطِينُهُ وَلَا غَسِيلَ الْبَرْكِ

من أمثال الريف وعادة يلتقط الفلاح بعض الخضروات من الحقل كالفجل مثلاً ويأكلها، وفى هذه الحال يفضل أن يأكلها وعالق بها الطين على أن يغسلها فى ماء البركة الأسن، والمثل يعطى صورة للحياة الريفية فيما قبل ثورة ١٩٥٢، والمعنى العام للمثل يعنى تفضيل العاجل على الآجل.

٢١٤٣- اللّٰى يَلَاقِى مِنْ بَطْبِخٍ لَهُ لِيَهْ يَحْرُقْ صَوَابِعَهُ

يدعو إلى الكسل ما دامت الأمور ميسرة

٢١٤٤- مَالُوشْ فِي الطَّيِّبِ نَصِيبِ

مالوش: محرف ليس له، نصيب: أى نصيب من الخيرات الموجودة، وهو عن شخص فاتته فرصة كانت متاحة وتهاون فى اقتناصها فضاغت، ويقال ذلك على سبيل الأسف لشخص بليد وغبى وضاغت فرصته لكسله.

٢١٤٥- عَمَلٌ وَدُنْ مِنْ طِينٍ وَوَدُنْ مِنْ عَجِينِ

عن شخص تغاضى عما يدور حوله.

٢١٤٦- آفَتِى مَعْرِفَتِى رَاحَتِى مَا اعْرِفُشْ

يقول ذلك شخص تفتقد المطوح والتطور وهو راضى بجهله وعجزه، وهو

أيضا شخص يتهيب الجديد وتبعاته، ويدل على عدم الثقة بالنفس وامكانياتها أو سوء التقدير، وقد يرد ذلك شخص أصيب بالخذلان عندما وجد أن الذين يناضلون ويحتكون بالغير بصيهم الضرر والحد، وهناك بهذه المناسبة مبدأ يقول «ومن قال: لا أدري فقد أفتى» وما لا شك فيه أن المثل صورة من صور السلبية المكروهة.

٢١٤٧- زى القرع يمد لبرة

لبرة: بشدة مفتوحة على الرأى بمعنى للخارج، ويقال ذلك على سبيل الضيق والنقد لأحدهم يهتم بشئون الغير على حساب مصالحه ومصالح أسرته، ومن صور المثل الأخرى «زى القرع ما يمدش إلا لبره»، والمعروف أن نبات القرع ينمو أفقياً على سطح الأرض.

٢١٤٨- حاطط إيده فى المية الباردة

عن شخص ضعيف الاستجابة للمؤثرات من حوله وليست لديه حيوية أو همة فى إنجاز عمل أو حل مشكلة، والمياه الباردة تدفع الشخص إلى الاستكانة بينما المياه الساخنة تلهب اليد وتدفع صاحبها إلى سرعة رد الفعل المناسب.

٢١٤٩- يحب الجوع والراحة

عن شخص خمول يميل إلى الكسل خائر الغزمية، وقد كان هذا التعبير شائعاً فى أربعينات القرن العشرين ربما لشيوع الأمية والجهل وبشاعة الفوارق الطبقة وكثرة العاطلين والخمول الذى كان يسيطر على نسبة كبيرة فى المجتمع. وفى الأهرام ١٩٩٧/٦/١٩ فى سلسلة مقالات «الأهرام ديوان الحياة المعاصرة» / د/ يونان لبيب رزق عن المنفيين يقول «آخر (واحد آخر) زاد الفكرة تفصيلاً» فكرة النفى «ورأى أنها كافية لردعهم نظراً لجهلهم هذه البلاد ولأنهم على رأى المثل «يحبون الجوع والراحة»، ويسمىهم د/ يونان لبيب رزق «المنفيين» وهم كانوا كذلك بل منهم من كان يلجأ إلى البلطجة لكى يعيش فهو لا يحب العمل ويذهب إلى المسورين وهم فى محلاتهم ويأخذ منهم ما يجودون به، وهم ليسوا كالمسولين

المحترفين ولكنهم نوعية من الناس استمرت الكسل والراحة ولجأت إلى تدبير حياتها باللجوء إلى المستورين.

وقد شاهد كاتب هذه السطور هذه الظاهرة في بلده «زفتى» في أربعينات القرن العشرين حيث يذهب هؤلاء الناس - وهم على كل حال قلة - إلى الميسورين ويأخذون ما يجودون بهم وهؤلاء كان مظهرهم جيداً وبعض هؤلاء كان يلجأ إلى سلاطة اللسان عندما يرفض أو يتهرب أحد الميسورين في منحهم ما اعتادوا عليه فيسرع المانح إلى منحه شيئاً لإسكاته.

٢١٥٠- عايش عوالة

عوالة: أى عالة على الغير حيث يتولون الإنفاق عليه لبلادته، عايش: محرف يعيش.

٢١٥١- زى القبر اللى يدخله ما يرجعش

عن مكان مهلك لمن يذهب إليه.

٢١٥٢- زى القبر ما يرجعش ميت

للاستحالة، والمثل صياغة أخرى للمثل السابق.

٢١٥٣- عَوْضى عليك يارب

يتحسر أحدهم على خسارة مالية جسيمة أو حالة وفاة لعزيز كالابن مثلاً.

٢١٥٤- جبر على ورق

بمعنى أنه كلام مكتوب على الورق ولا أثر له عند التنفيذ أو لم يخرج إلى حيز التنفيذ أو أنها أوامر غير قابلة للتنفيذ.

٢١٥٥- بعد خراب مألطة

أى بعد فوات الوقت المناسب والنتيجة الفشل، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار لأحدهم يطلب تنفيذ أمر فات وقته المناسب للتنفيذ أو أن الإنهيار التام قطع الطريق أمام الإصلاح، وكلمة «مألطة» تعنى أن وراء هذا قصة تاريخية.

٢١٥٦- جه يجرُ رجْليه

فى/ مجمع الأمثال/ للميدانى ٥٧٠هـ/ ح١/ ٢٩١ النص كما هو، وهو عن شخص يعانى من الخذلان والارهاق الممزوج باليأس، جه: محرف جاء.

٢١٥٧- يا مثبتَّ العقل والدين

يقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق من الفوضى وانهيار القيم حيث تراخت الضمائر وانتشر النصابون والمدعون والبلطجية والتزوير وتشويه الحقائق وتزييفها، بمعنى أن ما أشاهده لا أكاد أصدقه وأن ما يحدث يبعث على الجنون.

٢١٥٨- يا عم قول يا باسط

يقول ذلك أحدهم لتثبيط الهمة وهو يعانى من اليأس والإحباط، وكلمة «باسط» أى ييسط الرزق أو يسهل الأمور ويسرها.

٢١٥٩- ييشتكى لطوب الأرض

طوب الأرض لاحصر له بمعنى أن هذا الشخص يشكو لكل الناس عن حاله، والمثل من صيغ المبالغة.

٢١٦٠- ياريت اللى جرى ما كان

فى المثل ايجاز وهو: «ياريت اللى جرى ما كان قد جرى»، والمثل يحمل صيغة ندم، ياريت: محرف ياليت. كما يحمل المثل صيغة يحسر على الفشل.

٢١٦١- ياللاً حُسن الختام

ياللاً: تعبير مصرى ربما محرف «يا الله»، ويقول ذلك أحدهم فى أواخر حياته وليس لديه أمل فى فترة طويلة من العمر، ومثله «ربنا يحسن ختامنا»، والمثل يعكس صورة من صورة التفكير لدى المصريين فى يوم الحساب وطلب أن يكون ختام الحياة مقبولا عند الله.

٢١٦٢- متلئل الدنيا على دماغه

متلئل: مشتق من التلال أو التلول أى الطبقات بعضها فوق البعض، والمثل

يتحدث عن شخص متوتر ومتشائم ومهموم ومحبط ويبالغ في ذلك، ومثله في التعبير الشعبي: «شاييل طاجن سته».

٢١٦٣- مكرّب الدنيا على دماغه

صياغة أخرى من المثل السابق «متلّ الدنيا على دماغه»، وكلمة «مكرّب» من الكراكيب وهي الأشياء المهملة التي لم تعد صالحة للاستخدام فإنها تجمع في مكان وتسمى كراكيب تمهيداً للتخلص منها، والكراكيب عادة تجمع مع بعضها وتكون كومة، وكأن هذا الشخص المحبط قد وضع كومة من الهموم على رأسه الذي ينوء بها.

٢١٦٤- شاييل طاجن سته

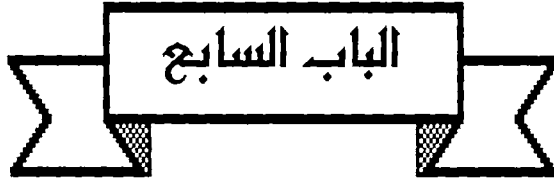
كالمثلين السابقين، والمثل عن شخص مهموم، والست هنا تطلق على الجدة للأب أو للأم فيقال عنها في البيئات الشعبية وفي الريف «ستى» بدلاً من جدتى، وشاييل: من شال أى حمل.

٢١٦٥- حاطط صوابعة العشرة في الشق

عن شخص في حالة من الضيق واليأس من ابن فاشل بذل معه كل المحاولات لإصلاحه دون نتيجة، أو أمر صعب على الحل رغم المحاولات المتواصلة حتى وصل إلى مرحلة اليأس، والأصابع العشرة هي أصابع اليدين على اعتبار أن الإنسان يعمل بهما في كسب رزقه.

٢١٦٦- اللي باقى على الدنيا يتولّاها

اللى: الذى، بمعنى أن الذى يحرص على الدنيا عليه أن يتحمل همومها ومشاكلها، ويقول ذلك أحدهم يحس بدنو أجله أو شخص يائس لا أمل له ولذلك فقد صرف النظر عن التفكير في المستقبل، ويقال عليه في التعبير الشعبي «مستبيع» أى فقد الحرص على ما تحت يده.



الفلسفة والفكر

﴿ أولاً: مبادئ عامة ﴾

٢١٦٧- الضرورة أحكام

النص العربى: «للضرورة أحكام»، ويوجد نص آخر عربى فى هذا المعنى يقول: «المضطر يركب الصعب» بمعنى أن هناك ظروف قد تحيط بالشخص وتدفعه إضطرارا إلى أن يقول بها، ويقال ذلك إما على سبيل رصد للظاهرة أو على سبيل التبرير يقوله أحدهم.

٢١٦٨- للضرورة أحكام

هذا النص موجود فى/ ألف ليلة/ ج١/ ١٢١ وهو جزء من بيت شعر يقول:
وما عن رضا فارقت سلمى معوضا بديلا ولكن للضرورة أحكام
ويعنى القهر والاضطرار والرضوخ للظروف.

٢١٦٩- أول القصيدة كُفِّر

عن البداية السيئة، وهو من تعبيرات المثقفين التى شاعت شعبيا.

٢١٧٠- الجواب بيان من عنوانه

الجواب بمعنى الرسالة وبمعنى أن الرسالة القادمة يمكن معرفة محتواها من المكتوب على الظرف.

٢١٧١- الكتاب يظهر من عنوانه

بمعنى أن العنوان المكتوب على غلاف الكتاب يكشف ما فى داخل الكتاب.

٢١٧٢- ألسنة الخلق أقلام الحق

من أقوال المثقفين، ويرتبط هذا بحسن السمعة وسوء المسعة.

٢١٧٣- العلم فى كل زمن له قيمة وتمن

من أقوال المثقفين .

٢١٧٤- العلم نور

جاء فى كتاب / صفوة التفاسير / ج١/ ٧٩ على لسان الإمام الشافعى هذا

الشعر :

شكوت إلى وكيع سوء حظى فأرشدنى إلى ترك المعاصى

وأخبرنى بأن العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصى

٢١٧٥- اللى يطلع من الراس يوصل للناس

بمعنى أن الإنسان إذا تحدث فقد أفصح عما بداخله وبذلك وقف عليه الناس وعرفوا أبعاد هذا التفكير وإتجاهاته ومراميه .

٢١٧٦- الصيِّت ولا الغنى

بمعنى أن الإهتمام بالشهرة والإعلام أكثر أهمية من المال، وقد كان والدى - عليه رحمة الله - يردد «كفاية نعيها» حيث إن والدى دخل ١٩٤٩م فى مشروع إنشاء ماكينة لطحن الغلال والأرز وكان يعلق عليها آمالا كبيرة ولكنها لم تأت بما كان مأمولا أو ما يناسب تكلفتها، وعندما اقترحت - فى صغرى - إن نبيعها فرفض، وقال لى «كفاية نعيها»، وعندما تطلق صفارتها طوال اليوم فإنها تقول: شعلان. شعلان، وهى رؤية فطرية لخطورة الإعلام.

٢١٧٧- الحديد يبلين

يقال لشخص لديه جمود فى تفكيره وذلك لكسر حدة هذه الصلابة.

٢١٧٨- الروح ما تطلعش إلا اللى خالقها

قريب منه: «ما ياخدش الروح غير اللى خالقها»، ويقول ذلك أحدهم لآخر يهدده أو يبتزه وذلك على سبيل رفض التهديد والتخويف.

٢١٧٩- رحم الله أمراً عَرَفَ قدر نفسه فكفاها

من أقوال المثقفين الشائعة، وقريب منه «ربنا ييسبب الأسباب».

٢١٨٠- التربة تساع ألف

بمعنى أن المقبرة رغم ضيق مساحتها فإنها تستوعب الكثير.

٢١٨١- لكل شيء سبب

من أقوال المثقفين الشائعة وقريب منه «ربنا ييسبب الأسباب».

٢١٨٢- الفرح خطف

الفرح بسكون على الرأى بمعنى أن السعادة أمر مخطوف فى الزمن البائس، ويقول ذلك شخص تعيس يأتية الفرح فيحاول الإستمتاع به إلى أقصى ما يستطيع، فالفرح كالطيف.

٢١٨٣- الحلو ما يكملش

عن النقص الدائم فى أمور الحياة والكمال لله وحده، ويعبر المثل عن أسف وتحسر على عدم اكتمال الحسن.

٢١٨٤- السبع سبع ولو فى قفص

يطلق الشعبيون على الأسد كلمة «سبع» ويعبر المثل عن الإباء والإعتداد بالنفس والشجاعة حتى ولو فى القفص، وعموما فإن الأسد يمثل لدى الشيعيين النموذج الرائع للشجاعة والجرأة.

٢١٨٥- الموت زى ما بيجمعنا ييفرقنا

عن التجمع عند توديع الميت إلى قبره والعزاء لأهل الميت وهو أيضا يفرق الأجنة.

٢١٨٦- الحق مر

بمعنى أن شهادة الحق ضد المذنب أو الظالم غير مقبولة وخاصة من صاحب السطوة.

٢١٨٧- الكبرَّ عبر

الكبر: بفتح الباء أى التقدم فى السن والشيخوخة، وكلمة «عبر» بفتح الباء بمعنى أنه يؤدى إلى الخرف أو ما يسمى الزهايمر.

٢١٨٨- السن له أحكامه

يقول ذلك الكبير السن للتعبير عن عجزه فى مواجهة مشكلة.

٢١٨٩- كل سن وله حكم

فى معنى المثل السابق ويشير إلى أن كل مرحلة فى عمر الإنسان لها متطلباتها ومسئولياتها التى تناسبها، فما ينفع مع الطفولة غير ما يلزم الشاب غير ما يناسب الكهل.

٢١٩٠- اللى مالوش قديم مالوش جديد

مالوش: ليس له، ويعبر المثل عن الأصالة وأهمية الوعى بالتاريخ والماضى لمواجهة الحاضر والمستقبل.

٢١٩١- اللى مالوش خير فى الماضى ما يهْمُوش الحاضر ولا المستقبل

جاء هذا المثل فى فيلم «لىلى بنت الشاطئ» بطولة محمد فوزى ولىلى فوزى إنتاج ١٩٥٩، ويحمل المثل صيغة تحذير من أن الذى يتجاهل الماضى لا يهْمه الحاضر ولا المستقبل، مالوش: ليس له.

٢١٩٢- إبليس ما يخرِبُ بيته

إبليس يمثل الشر ومثله الشيطان والعفريت، والمعنى أن الشخص الشرير لا يخرِبُ بيتَه ويكون حريصا على ممتلكاته الخاصة.

٢١٩٣- العدل أساس الملك

شعار موجود عبارة عن لافتات على أبواب المحاكم فوق رسم ميزان العدالة.

٢١٩٤- زامر الحى لا يُطرب

وهو مثل عربى يعبر عن الأسف لعدم إدراك العباقره وأهميتهم من طرف المجتمع، ومثله «لا كرامة لنبي فى قومه»، والمعروف علميا أن الألفة والتعامل اليومى يسقط الإهتمام بهذه الكفاءة ومحاولة الإفادة منها لخير المجموع أو أن المشاكل اليومية والتنافس قد يطمس العبقريه فلا تجد الوسيلة أو المناخ المناسب للظهور وخاصة إذا كانت هذه الكفاءة لا تجيد العلاقات العامة والإعلام.

٢١٩٥- الزايد أخو الناقص

فى / مجمع الأمثال/ «الميدانى» «كل زائد ناقص» حرف الكاف وهو يعنى أن الكمال لله وحده.

٢١٩٦- الشرق نور

له معنيان الأول: أن الإسلام ظهر فى شرق مصر «الجزيرة العربية» وهو منبع النور الإيمانى، والثانى: إن الشمس تأتى بنورها الذى يبدد ظلام الليل من الشرق.

٢١٩٧- شر البلية ما يضحك

من أمثال المثقفين ويشير إلى شدة المفارقة التى أثارت الضحك، وأحيانا ما تكون ملابسات التورط فى الشر دون تعمد ما يبعث على الضحك.

٢١٩٨- الشمس لا يغطيها الرغيف

من كتاب «سيناء وطنى» وربما كان لفترات سطوع الشمس طوال العام دون انقطاع دخل فى هذا.

٢١٩٩- الحق نطاح

بمعنى أن الحق قوى الشكيمة ويقطع خط الرجعة على الكاذب، وكلمة «نطاح» أى ينطح ويهزم الكذب والإقتراء. وهو من أمثال المثقفين.

٢٢٠٠- الحلم سيد الأخلاق

من أقوال الثقفين وربما كتبها التجار وخاصة الذين يتعاملون يوميا مع الجماهير على أبواب محلاتهم.

٢٢٠١- دوام الحال من محال

بمعنى أن الدنيا دائماً متغيرة وأحوال اناس تتغير مع دوام تغير الدنيا، ويقول المثقفون «دوام الحال من المحال وليست الشدائد دائمة».

٢٢٠٢- جهنم ما فيهاش مراوح

ما فيهاش: ليس فيها، ويشير إلى مشاكل الواقع المستمرة، ويقول ذلك شخص فى حالة من الضيق والإحباط.

٢٢٠٣- تمخض الجبل فولد فأراً

من أمثال المثقفين ويشير إلى أن النتيجة كانت هزيلة وغير متوقعة ولا تتكافأ مع الجهد المبذول، ويقال ذلك على سبيل إما الأسف أو السخرية.

٢٢٠٤- بشر القاتل بالقتل والزانى بالفقر

من كتاب «سيناء وطنى» وتعبير القاتل بالقتل قد يكون له علاقة بالثأر.

٢٢٠٥- البلوى تعم والفضيحة تخص

بمعنى أن البلوى وهى الكارثة تكون عامة بين الناس أما الفضيحة فهى فردية وشخصية.

٢٢٠٦- أبو خوخة وأبو فلة فى القبر بيتدلّى

والمثل فى الإمارات العربية: «نهاية الأمير زى نهاية الغفير» وكلمة أبو فلة: بفتح الفاء وشدة عن اللام من الفل أى القماش الذى يصنع منه الخيش، بمعنى أن الكل سواسية فى القبر ولا فرق بين هذا وذاك.

٢٢٠٧- إذا عرف السبب بطل العجب

مثل ثقافى شائع.

٢٢٠٨- الأرض ياما بتتاوى

تتاوى: من يأوى أى ثواه فى التراب أو توارى الجثة فى التراب.

٢٢٠٩- اللي ما يموت منين يفوت؟!

جاء هذا المثل على لسان: اسماعيل ياسين الممثل افكاهى الشهير الذى توفى فى ١٩٧٥م وجاء هذا التعبير فى فيلم «الفانوس السحرى» ومعنى المثل أنه من أين تفوت إلى الآخرة.

٢٢١٠- اللي له أوّل له آخر

بمعنى لكل شىء نهاية.

٢٢١١- إن دُبِلَت الوردة ريحَتها فيها

عن غنى افتقر وتبقى أثار الثراء عليه أو فتاة جميلة وتزوجت وتقدم بها السن وذبلت وأصبحت عجوز أو أصابها المرض ويظل عليها بقايا الجمال أو مسحة من الجمال.

ثانياً: التجربة

٢٢١٢- إن دخل الفقر من باب خرج الحب من الشباك

من أمثال المثقفين ويعنى أن الفقر يقهر المشاعر .

٢٢١٣- الشئ إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده

من أقوال المثقفين .

٢٢١٤- اللي يضحك فى الآخر هو اللي يضحك كثيرا

لأن الضحك يستمر دون تغيير وقد يكون الضحك فى أعقاب توترات .

٢٢١٥- الجوع كافر

أعيد كتابة هذا المثل للإضافة، ففى كتاب/ هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف/ للشيخ يوسف بن محمد بن عبد الجواد بن خضر الشربيني / طبع مكتبة المحمودية/ نسخة مصححة على المطبوعة الأميرية ١٣٠٨هـ ص ٦٢ يقول الشربيني «وساخت عليه نفسه لإنهم يقولوا الجوع كافر (وسمعت بعض الفقهاء) لما خلق الله النفس سلط عليها أنواع البلايا وقال لها من أنا؟ فقالت أنت . أنت وأنا . أنا . فسلط عليها الجوع وقال لها من أنا؟ فقالت : أنت الله الذى لا إله إلا أنت . فكان الجوع على النفس أصعب عليها من غيره

وأقول أن كلمة كافر تعنى التخلّى عن كل القيم الدينية والاجتماعية وعندئذ يتحول الإنسان إلى وحش يبحث عن فريسة تشبع غريزة حب البقاء وبذلك يفقد إنسانيته، ومثله «الجوعانة تكسر الحوض» .

٢٢١٦- ما فيش دخان من غير نار

لابد من سبب أو أصل للظاهرة أو مقدمات تؤدي إلى النهايات المرتبطة بالمقدمات.

٢٢١٧- قالوا: الجمل طلع النخلة قالوا: أدى الجمل وأدى النخلة

أدى: بمعنى هذه هي، فى معناه: البيئة على من أدعى، والجزء الثانى لكشف الإدعاء والكذب بمعنى أن التجربة هي المحك.

٢٢١٨- السمكة تفسد من رأسها

بمعنى أن الفساد يبدأ من الرئاسات ثم ينتقل إلى المرءوسين.

٢٢١٩- الغربة كربة والبلاد بعيدة

عن كراهية الإغتراب، والمصرى عموما يكره الإغتراب وهو شديد الإرتباط بالموطن، ويوجد المثل: «الغريب أعمى ولو كان بصير».

٢٢٢٠- الغربة عذاب

سمعت هذا المثل على لسان مغنية فى فرقة النيل للآلات الشعبية، وقالت قالوا فى المثل: الغربة عذاب، وهذه الفرقة تابعة لوزارة الثقافة.

٢٢٢١- القليل من الكثير يجمل

يجمل بكسر الياء من يجمع ويتحول إلى الكثير.

٢٢٢٢- النوم سلطان

كلمة سلطان من السلطة والتحكم والسطوة والقوة القاهرة وربط هذه الكلمة بظاهرة النوم تعكس الذكاء الفطرى لدى المجتمع المصرى فى رصد الظاهرة المرتبطة بسطوة النوم، وهو يعنى أن النوم عندما يحل بالإنسان فإنه يتغلب عليه ويقهره، والدليل على ذلك أن الإنسان قد ينام وهو فى مجلس عام وأحيانا قد ينام وهو يتكلم، وبهذه المناسبة فقد رصدت جريدة الأخبار هذه الظاهرة بالصورة التى إلتقطها - طارق الفرماوى - بمكتب الأخبار بالإسكندرية، والصورة لطفل صغير

وبجانبه شاب كبير وهما مستسلمان لنوم عميق على كورنيش الإسكندرية، ويعلق على الصورة فيقول «فعلا النوم سلطان». فقد تسبب الهواء المنعش على كورنيش الإسكندرية أن يفرض سطوته على الصغير والكبير وبمجرد أن لفح الهواء كلا منهما راح الطفل فى نوم عميق واستسلم الشاب لغفوة طويلة. . . [جريدة الأخبار ١٦/٦/١٩٩٩].

٢٢٢٣- النار تخلف رماد

عن الإبن الفاسد من أب صالح. .

٢٢٢٤- المية تجرى فى الواطى

الواطى محرف الواطئ أى المنحدر، وفى صياغة أخرى «المية ما تجرىش فى العالى» والمثل عبارة عن وصف لظاهرة طبيعية بمعنى أن الأمور الحياتية تسير وفق قوانين الطبيعة.

٢٢٢٥- الورد مهما دبل يفُضل عبيره فيه

ربما كان هذا المثل مطلعا لأغنية أو موال بمعنى أن رائحة الورد لا تضع حتى فى مرحلة الذبول. أما المعنى المجازى فهو أن الإنسان سيرة وأن ما قدمه لا يضع مهما طال الزمن ولا يتغير مع تغير الظروف وأن السيرة الحسنة لا تمحوها الأيام.

٢٢٢٦- سجرة البامية ما يصحش منها أوتاد

سجرة: محرف شجرة والعوام يستقلون النطق بحرف الشين فيحولونه إلى سين فيقولون «سجرة»، والمعنى أن ساق شجرة البامية ضعيف لا يصلح لعمل الأوتاد والأوتاد تصنع من الخشب أو من الحديد يربط فيها الحيوان.

٢٢٢٧- العبرة بالخواتيم

من تعبيرات المثقفين المنتشرة شعبيا، والخواتيم: النهايات أو النتائج.

٢٢٢٨- العبرة بالتناج

كالسابق، والعبرة هنا تعنى الاعتبار أو الفائدة.

٢٢٢٩- فرق الأبيض من الأسود اللون وفرق القطر السريع من البطيء الزمن

سمعت هذا المثل من منجد من أبناء الصعيد، وأحياناً ينقسم المثل إلى مثلين، والمثل يعبر عن قضية منطقية فهناك فارق بين الأبيض والأسود وهو اللون وهناك فارق بين الخير والشر، وهناك الشئ وضده. وهذه الازدواجية هي إحدى سنن الحياة.

٢٢٣٠- ما فيه سجرة إلا وهزها ريح

من الأمثال المجازية ويعنى أن الحركة والسكون حقائق حياتية ويشير إلى أن حياة الإنسان فى حركة مستمرة وليست ساكنة.

٢٢٣١- الألف تجر اليه

اليه: حرف الباء بمعنى أن البداية تؤدى إلى التواصل والاستمرار وهو من الأمثال المجازية التى تشير إلى التداعيات التى تتواجد بناء على ما سبق والألف: حرف الألف.

٢٢٣٢- الألف تجر اليه

اليه: حرف الياء وهناك اختلاف طفيف بين هذا المثل والمثل السابق حيث إن حرف الياء هو آخر الحروف الأبجدية بينما الباء هو الحرف الثانى، ومعنى ذلك أن البداية فى أى أمر لابد من أن تصل إلي النهاية بمعنى أن الحركة لابد لها من نهاية.

٢٢٣٣- إيد واحدة ما تسقفش

ماتسقفش: محرف لا تصفق، عن أهمية التعاون وتكامل الجهود الإنسانية.

٢٢٣٤- الحداية ما بترميش كتاكيت

الحداية «محرف الحداة» والكتاكيت: صغار الدجاج وقت الخروج من البيضة أو بعدها بأيام، والحداة عند الناس تمثل الخطف، والمعنى الظاهرى أن الحداة عندما تخطف شيئاً فإنها لا تفرط فيه، وهو مجازى، ويعنى إن من يملك شيئاً لا يفرقه على الغير اعتباطاً ولو كان هذا الشئ اقتنصه من حقوق الناس ظلماً كما تخطف الحداة الكتكوت.

٢٢٣٥- ما يحزن على الميت إلا كَفَنَهُ

الكفن: ما يلف به الميت والكفن يلزم الميت في قبره بعد الدفن وينصرف الناس إلى مصالحهم. والمثل صورة مجازية تشير إلى أن الميت تنقطع صلته بالحياة بعد دفنه، ولا يحس به إلا الكفن.

٢٢٣٦- وَقُوعُ الْبَلَا وَلَا اِنْتِظَارُهُ

الإنظار والترقب يعبر عن الخوف من المجهول ويصاحب ذلك قدر من التوتر والقلق وهما أشد ألما من البلاء ذلك أن البلاء عندما يحل فإنه سيزول مع الوقت أما الإنظار فهو زمن محدود مجهول مع توتر وقلق وخوف.

٢٢٣٧- نَصُ الْعَمَى وَلَا الْعَمَى كُلَّهُ

مثله: «الطشاش ولا العمى». بمعنى أن فقدان إحدى العينين أخف وطأة من فقدان الإثنين.

٢٢٣٨- الطَّشَّاشُ وَلَا الْعَمَى

الطشاش بمعنى الرؤية بغشاوة أفضل من العمى الكامل.

٢٢٣٩- الْغَرَقُ وَلَا الشَّرْقُ

وفى/ مجمع الأمثال/ الميداني/ «ما هو إلا غرقٌ أو شرقٌ» ويقول الغرق أن يدخل الماء فى مجرى النفس فسيده فيموت والشرق أن يدخل الماء فى الحنجرة وهى مجرى التنفس أيضا فإذا شرق ولم يتدارك بما يحلل ذلك هلك، فالشرق والغرق مختلفان وكادا يكونان متفقين». انتهى، وأضيف إلى ذلك فأقول إن الغرق يؤدي إلى الموت ولا يصاحبه عذاب خروج الروح لسرعة الوفاة بينما الشرق يفتح الرء فإنه يعنى انسداد الحنجرة بالماء ويصاحب ذلك ألما وإحساسا بالرعب، وينتهى أيضا إلى الموت.

٢٢٤٠- النَّائِمُ مَيِّتٌ

بمعنى أن النائم لا يحس بما يحيط به وقد تصعد روحه وهو نائم، والنائم لا يستطيع أن يدفع عن نفسه الشرور التى تحيطه لأنه لا يحس بها.

٢٢٤١- تور الحرث ما يتكممش

أى لاتوضع فى فمه كمامة ذلك أن الأرض التى تحرث تكون خالية من النبات ولا داعى للكمامة.

٢٢٤٢- اللقمة الحلوة القلب يزغرط لها

يزغرط: محرف يزگرد، واللقمة الحلوة هنا هى تلك التى يأكلها الإنسان يشوق ورغبة وربما يكون هذا المثل مجازى أيضا بمعنى أن المكسب الحلال يسعد الإنسان.

٢٢٤٣- قول الحق مر

مثله تماما مثل من الجبل الأسود (البلقان) وقد جاء هذا المثل فى / أمثال الأمم الأوروبية/ سلوين جرنى شامبيون/ ترجمة/ محمد رضا ١٩٤٧م.

٢٢٤٤- ودن على ودن غلبت السحر

مثله: «الذى على الودان يقلب القفدان»، وإيضا «الذى على الودان أمر من السحر»، والمثل يعنى أن الوشاية والفتنة والذم بشكل متكرر وبإلحاح فى فترات متقاربة يؤدى إلى تغيير المسلمات ويرتبط هذا بالإعلام وتزييف العقول.

٢٢٤٥- اللقمة لما تفوت من الزور تبقى نتان

كلمة «نتان» محرف نتن، ويقال ذلك لأحدهم لا يأكل إلا غالى السوق ويتعالى على الأكلات الشعبية، ويقال ذلك على سبيل أن اللقمة عندما تترك مركز التدوق فى الفم وتذهب إلى المعدة للهضم فإن الغالى يتساوى مع الرخيص ويتحول الإنسان إلى براز وهو ما يطلق عليه فى المثل «نتان».

٢٢٤٦- العيار اللى ما يصبش يدوش

عن الفضيحة والتعريض والتزييف ويرتبط ذلك - على المستوى الجماعى والدولى - بالدعاية والإعلام، والعيار: طلقة الرصاص من بندقية أو مسدس، والمثل يعنى أن طلق الرصاص لابد أن يترك أثرا ولو ضئيلا.

٢٢٤٧- العطشان يكسر الحوض

لا يمكن تفسير هذا المثل إلا من خلال ما كان فى الماضى وحتى أربعينات القرن العشرين حيث كانت البلدية فى بلدتنا - زفتى - تشيىء أحواضا فى الميادين العامة يذهب إليها الفلاحون بحيواناتهم وعندما ترى الحيوانات الحوض والمياه التى تنساب من الحنفية فإنها تندفع وتزاحم غيرها من الحيوانات، والمياه عموما وحتى على المستوى الدولى تدفع إلى الصراع والنزاعات والافتتال. والآية ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ الأنبياء ٣٠.

٢٢٤٨- العطشان يكسر الإبريق

الإبريق: يعنى هنا الإنسان وهو غير المثل السابق الذى يرتبط بالحيوانات الريفية.

٢٢٤٩- السبع لما يشيخ تركبه القروء

جاء هذا المثل فى مسلسل «السيرة العاشورية» بقلم نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل، وأذيع المسلسل بالقناة الأولى فى ١٢/٨/١٩٩٩، والمثل يشير إلى أن انقلاب الأحوال إلى الأسوأ تشجع الضعاف والمنبوذين على التطاول على أسيادهم.

٢٢٥٠- التربة ياما بتتاوى

ياما: للتكثير والمبالغة، والتربة تطلق على المقبرة «وتتاوى» أى تأوى وتوارى وتستوعب، وأحيانا يقال: «التراب ياما بيتاوى»، والمثل يعنى أن القبر يوارى الغنى والفقير، وصاحب السلطة والسطوة والمنبوذ، والذى يعيش على هامش الحياة والأمير والعفير والكل سواسية إلى التراب.

٢٢٥١- التراب ياما بيتاوى

صياغة أخرى للمثل السابق، والتراب: أى تراب القبر.

٢٢٥٢- البحر ما ينقذ فيه السحر

ما ينفذ أى لا يؤثر فيه لأنه ظاهرة كونية فوق طاقة البشر .

٢٢٥٣- البحر ما يتعكّرش من ترعة

البحر كلمة تطلق على النيل أو البحر الأبيض المتوسط أو البحر الأحمر أما الترعة فهي من المشاريع التى ينشئها البشر وهناك فرق كبير بين البحر والترعة التى تستمد مياهها من البحر، والمثل مجازى ويعنى أن توافه الناس لا يؤثر على الكبار.

٢٢٥٤- البحر عمره ما تعكّره ترعة

صياغة أخرى. عن الطبقية والإستعلاء، وهو من أمثال المجاز.

٢٢٥٥- البحر غدار زى ما بيدّينا بياخذ منّا

من أمثال الصيادين فى أعالي البحار، وجاء هذا المثل فى فيلم «شاطئ الذكريات» بطولة عماد حمدي وشادية. وتعبير: بياخذ منا بمعنى أن البحر قد يثور ونغرق فيه.

٢٢٥٦- البحر يحب الزيادة

البحر يعنى الكثرة ويعنى أن الرغبة فى الإستزادة ليست لها حدود ويدخل ذلك فى طبيعة البعض. بمعنى أنه لا يوجد اكتفاء تام، والرغبة فى الزيادة جزء من الطبيعة البشرية، والمثل من أمثال المجاز.

٢٢٥٧- البحر يوفى من قيراط

. يوفى: بشدة على الفاء بمعنى يصل إلى الإكتمال والنهاية، والقيراط تعنى عقلة الإصبع. بمعنى أن أقل القليل من الماء يمكن أن يوفى اكتمال البحر.

٢٢٥٨ - البطيخة القرعة بذرها كثير

القرعة: القرعاء، والبطيخة القرعاء تلك البطيخة ذات القلب الأبيض أو الأحمر الباهت وطعمها - عادة - ماسخ.

٢٢٥٩ - البير الحلو دائما نازح

يشيع هذا المثل في الأماكن التي تكثر فيها الآبار في الصحراء، وعادة فإن مياه البئر تختلف من مكان إلى آخر، فقد تكون ملحية وقد تكون نقية ومقبولة الطعم، وهذه البئر عادة يتكاثر عليها الذين يتزحون منها الماء.

٢٢٦٠ - البهيم العطشان يكسر الحوض

سبق المثل «العطشان يكسر الحوض».

٢٢٦١ - اللي تقرصه الحية يخاف من ديلها

له أصل تاريخي ففي /مجمع الأمثال/ الميداني/ : «من نهشته الحية خد الوش الأبلق» ج٣/ ٣٤٤ وله انتشار عالمي، فيقول الأوكراني «من لذغته الحية خاف حتى من الدول» /أمثال الأمم الأوروبية/ سلوين جرنى شامبيون/ وترجمة/ محمد رضا/ طبع ١٩٤٧، والمثل يشير إلى الخوف الذي يسيطر على أحدهم مر بتجارب سيئة.

٢٢٦٢ - القديم على قدمه

أى يظل له السلطان ونكهته الفريدة المميزة، وهذا التعبير من المبادئ التي يعتنقها الصوفية، وهذا التعبير سمعته في أربعينات القرن العشرين في بلدتنا - زفتى - وقد قرأت في كتاب/ الموالد في مصر/ مكفرسون/ وترجمة/ عبد الوهاب بكر في مقدمة المترجم ص ١١ أن هذا التعبير أحد مبادئ الصوفية فهم يرون أن القديم دائما أفضل من الحديث وأن باب الإجهاد قد قفل، وإذا نقلنا هذا المفهوم إلى الآثار والمنازل الأثرية يغلب علينا الجهل حيث إن هذه الآثار التي تحمل عبق التاريخ وشواهده قد قمنا بهدمها. كتاب/ الموالد في مصر/ طبع هيئة الكتاب ١٩٩٨م.

ثالثاً: القسمة والنصيب

٢٢٦٣- تلعبها شيش دو يطلع الواد

الواد محرف الولد وشيش دو من العاب الترد وهى تمارس فى المقاهى ، وقد جاء هذا المثل ضمن مسلسل «مشوار» على القناة الأولى بتاريخ ١٩٩٨/٣/٣١ ، ويتحدث المثل عن المحظوظ الذى يأتية الحظ دون إعداد ، وكلمة شيش للعدد ستة ودو للعد اثنان ، وكلمة البخت تعنى الحظ .

٢٢٦٤- كف بخت ولا فدان شطارة

له أصول تاريخية ففى / الميدانى / «كف بخت خير من كُرَّ علم» فى الجزء الأول حرف الكاف ، والفدان مساحة من الأرض تبلغ $\frac{5}{6}$ ٤٢٠٠ متر، ومثله «قيراط بخت ولا فدان شطارة» ، ويتحدث المثل عن رغبة فى الحظ ولو كان قليلا على العمل والكفاح ويعبر عن شخص كسول يعيش على أمل الحظ .

٢٢٦٥- جينا نفّرح مالقيناش مطرح

جينا: محرف جئنا ، مالقيناش: لم نلق أو لم نجد مطرح - مكان - عن سوء الحظ، وتعبير «مالقيناش مطرح» بمعنى أن كل أماكن الحظ السعيد قد امتلأت عن آخرها ولم نجد لنا مكانا .

٢٢٦٦- حَظُّهُ فى رجليه زى الققط

المعروف أن الققط من الحيوانات ذات المرونة الجسدية والتي تساعد على الدخول إلى كافة الأماكن دون استثناء وحتى الأماكن المرتفعة حيث تستطيع أن تقفز وأن يتسلق وبذلك تستطيع أن تجد رزقها بسهولة . فهى إذن من الحيوانات

المحظوظة التي لا تشقى فى الحصول على رزقها، ويقال ذلك لأحدهم يجرى الحظ وراءه.

٢٢٦٧- ربنا ما يجعلناش من قَطَّاعين النَّصِيب

قطاع النصيب: بشدة على الطاء للتكثير والمبالغة يعنى الذى يقف عقبة أمام الأرزاق أو أمام مصالح الناس، والمثل يعبر عن رفض قبول الوقوف عقبة أمام قضاء مصالح الناس، وهو يحمل صيغة دعاء إلى الله.

٢٢٦٨- ابن يومين ما يعيش ثلاثة

مثله «الأعمار بيد الله».

٢٢٦٩- الحظ ما يجيش إلا مرة واحدة وبس

وبس: الواو زائدة بمعنى فقط، وقد يعنى أسكت ولا تجرى وراء الحظ مرة ثانية بعد أن فاتت الفرصة ذلك أن الحظ والفرصة لا تسنح إلا مرة واحدة.

٢٢٧٠- النَّصِيب غَلَاب

عن القسمة والنصيب وهى أمور خارج الإرادة البشرية وهى أيضا مفروضة على الإنسان، وكلمة: «غلاب» بشدة على اللام الممدودة بمعنى قاهر.

٢٢٧١- ما حدَّش يِفْر من اللى له

«يفر» بمعنى يهرب من المكتوب، ومثله على لسان رب العزة «يا هارب من قضاي مالك رب سواى»، ويقال أيضا على سبيل التسليم: «ماقدر يكون» ويقال أيضا: «يفعل الله ما يريد» ويقال أيضا: «إحنا تحت رحمة المشيئة».

٢٢٧٢- ما حدَّش بياخد أكثر من نصيبه

بمعنى أن كل إنسان ياخذ ما قدره الله له، ويعنى التسليم بالمشيئة الإلاهية.

٢٢٧٣- ما حدَّش له فى نفسه حاجة

بمعنى أن الإنسان ميسر وليس لديه اختيار.

٢٢٧٤- الملقى نصيب

الملقى بضم الميم بمعنى التقاء الوجوه، ويقرر المثل حقيقة أن القضاء والقدر يلعب دورا في تقارب الناس أو تباعدهم، وكلمة «نصيب» تعنى صدقة.

٢٢٧٥- لا حيلة فى الرزق ولا شفاعاة فى الموت

من الأقوال الصوفية أو التى يرددوها رجال الدين فى المناسبات الدينية.

٢٢٧٦- كل حى يياخذ نصيبه

مثله: «اللى من نصيبك يصيبك» أى ما قسمه الله له.

٢٢٧٧- كل شىء وله نهاية

من الأقوال الدينية.

٢٢٧٨- كل شىء نصيب

جاء هذا المثل فى/ الجبرتى/ ج٢/ ٢٨٣.

٢٢٧٩- كل شىء له حدود حتى الصبر

بمعنى أن الطاقة الإنسانية لها حدود تتوقف عندها، وكانت أم كلثوم أشهر مغنية فى القرن العشرين توفيت ١٩٧٥ كانت تردد أغنية تقول: «للصبر حدود».

٢٢٨٠- كل مانو برزقه

مانو: من هو كائن بمعنى كل حى له رزقه الذى قدره الله.

٢٢٨١- كل واحد يياخذ نصيبه فى الدنيا

صياغة أخرى من مثل سابق يقول «كل حى يياخذ نصيبه».

٢٢٨٢- كل واحد برزقه

كالمثل السابق «كل مانو برزقه».

٢٢٨٣- قيراط حظ ولا فدان شطارة

القيراط = $\frac{1}{4}$ من الفدان ويساوى ١٧٥ مترا تقريبا بينما الفدان يساوى $\frac{5}{7}$ ٤٢٠٠ متر، ومثله «كف بخت ولا فدان شطارة»، ويعبر هذا المثل عن نوعية من الناس

تنتظر الحظ والبخت لحل مشاكلها وتنتقل من مستوى اجتماعى ومالى إلى مستوى أعلى، والخط هنا يعنى أيضا المصادفة، ويقول المثقفون «رب صدفة خير من ألف ميعاد» وهى أمور تحدث كثيرا ضمن إيقاع الحياة فى أى مكان أو زمان، والسطارة تعنى الاجتهاد.

٢٢٨٤- العادم عادم ولو انشال جواً القلوب

العادم أى المريض الميئوس من شفائه، ويعنى أن الحنان والمشاعر لا تنفذ مريضاً مما هو يعانى منه.

٢٢٨٥- إجرى جري الوحوش غير رزقك لم تحوش

يعبر المثل عن أن الإنسان لا دخل له فى رزقه، وكلمة تحوش: بمعنى تحجز وتأخذ، وفى معناه «وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح»، وجري الوحوش بمعنى التكالب والتدافع فى تحصيل المال أو الرزق.

٢٢٨٦- إجرى يا ابن آدم جري الوحوش غير رزقك ما تحوش صياغة أخرى للمثل السابق.

٢٢٨٧- اللى من نصيبك يصيبك

يقال لأحدهم لتصريف ضيقه وإحباطه.

٢٢٨٨- صاحب النصيب هو اللى يغلب

ويقال فى كل الأحوال للتعبير عن الإيمان بالقسمة والنصيب، وعلى المستوى الشعبى فإن هذا المعتقد يشيع كثيراً بين الناس.

٢٢٨٩- السعيد سعيد من يومه

السعيد من السعادة ويعكس الإيمان بأن السعادة تتعلق بالخط وأن هناك أناس تصيبهم السعادة منذ مولدهم.

٢٢٩٠- السعد وعُد

بمعنى أن السعادة تطرق باب الموعود بها، والسعادة لا تقتصر على المال ولكنها

تشمل أشياء عديدة أخرى مثل راحة البال والتوافق مع الغير والمنصب المرموق والأبناء الصالحين والزوجة الصالحة والصحة، وكلمة، «وعد» تعنى «القسمة والنصيب».

٢٢٩١- تبقى فى بَقْكَ وتقسّم لغيرك

«البق» تطلق على الفم، والمثل من صيغ المبالغة بمعنى أن اللقمة قبل أن تدخل إلى الفم ربما بذهب إلى الغير، ويرتبط بالنصيب والقضاء والقدر.

٢٢٩٢- تبقى فى إيدك وتقسّم لغيرك

صياغة أخرى للمثل السابق، وتعبير «فى إيدك» قد تعنى أشياء كثيرة غير اللقمة.

٢٢٩٣- تكون فى حنكك وتقسّم لغيرك

صياغة أخرى «والحنك» تطلق على الفم شعبيا.

٢٢٩٤- اللى انكتب على الجبين لازم تشوفوا العين

عن القضاء والقدر ولا حيلة للإنسان فى رد القضاء، ويقال فى هذا المعنى وهو القضاء والقدر الدعاء: «اللهم لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه»، والمثل يشير إلى أن الإنسان مسير وأن نصيبه من الحياة مكتوب منذ مولده.

٢٢٩٥- اللى مكتوب لك هو اللى هيكون لك

فى معنى المثل السابق، ومثله «المكتوب ما منوش مهروب» والقضاء والقدر فرض على الإنسان.

٢٢٩٦- الحذر ما يمنعش قدر

جاء فى/ صفوة التفاسير/ ج١/ ٢٣٣/ طبع دار الرشيد حلب. جاء هذا التعبير «الحذر لا يدفع قدر»، وفى هذا الاتجاه كثير من التعبيرات التى يرددها الناس للتعبير عن القسمة والنصيب، ومنها «كل ما قدر يكون».

٢٢٩٧- لو صبرُ القاتل على المقتول كان مات من نفسه

بمعنى «الأعمار بيد الله».

٢٢٩٨- ما حدّش يفر من اللي له

بمعنى أن قدر الإنسان مفروض عليه .

٢٢٩٩- المقدّر لا بد من نفاذه

أى ما قدره الله للإنسان مفروض عليه ولا حيلة للإنسان أمام رد هذا القضاء .

٢٣٠٠- ما حدّش ييموت ناقص عمر

انقل ما جاء فى مجلة «الشباب» العدد ٢٤٨ مارس ١٩٩٨ فى حوار مع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية/ من إبريل ١٩٩٧ حتى نوفمبر ١٩٩٧/ حيث استقال بعد حادث مدينة الأقصر الذى قتل فيه السياح على أيدى المتطرفين الإرهابيين فقد قال ردا على سؤال :

س: محاولة الاغتيال التى تعرضتم لها بعد أشهر قليلة من توليكم الوزارة كيف تقيمونها؟

ج: (انقل الإجابة كاملة وبدون حذف) أقول إن نجاتى من هذه المحاولة الآثمة آية من آيات الله ومعجزة حقيقية. فقد قصدوا اغتيالى بتفجير سيارتى فى عملية انتحارية بشعة. . فقد ركب إرهابيان الموتوسيكل ووضعوا بينهما ٢٨ كيلو جراما من المتفجرات ودخلا بالموتوسيكل فى الناحية اليمنى من السيارة التى اعتقد أننى سأجلس فيها وفعلا أنا معتاد على الجلوس فى هذه الناحية دائما فما الذى جعلنى أجلس إلى اليسار فى هذا اليوم؟

إنها إرادة الذى شاء أن أنجو من هذه المحاولة الآثمة التى سببت زلزالا شديدا وأوقعت الأشجار ودمرت الجانب الأيمن من السيارة تماما وجعلت جسدى هذين الإرهابيين أشلاء متناثرة. لقد خططوا ودبروا ولكن الله أفسد تدبيرهم. . لقد كان فى هذه المتفجرات رولمان بلى مسمم حتى يتأكدوا من إحداث أكبر خسائر ممكنة، وقد مات للأسف ٣ أبرياء نتيجة هذا الحادث وأصيب ١٨، ثلاثة منهم إصاباتهم

أما الآخر فقد سقط إلى ماء الفيضان وغرق وهذا من الأقوال الكثيرة التي يردها الناس مثل «الأعمار بيد الله»، والآية «وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ» الرعد ٣٨، والآية «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً» الأعراف ٣٤.

٢٣٠١- خَدَ الشَّرَّ وَرَاحَ

يقال ذلك عند كسر إناء صيني أو فخار بطريقة فجائية وغير مقصودة وذلك لرفع الحرج عن الذى كسر الإناء أو للتخفيف من التوتر. ويرتبط المثل بالتفاؤل والتشاؤم، وكسر الإناء هنا يعنى أنه أخذ معه الشر القادم وأبعده عن هذا المكان.

٢٣٠٢- المَقْسُومُ مَكْتُوبٌ

مثله: «المكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين» والمقسوم أى الذى قسمه الله وقدره، وكلمة: مكتوب أى مكتوب للإنسان منذ الأزل.

٢٣٠٣- المَكْتُوبُ مَا مَتَّوَشْ مَهْرُوبٌ

مامنوش: ليس منه بمعنى حتمى ومفروض، ومثله «اللى انكتب على الجبين لازم تشوفوا العين».

٢٣٠٤- المَكْتُوبُ عَلَى الْجَبِينِ لَازِمٌ تَشُوفُوا الْعَيْنَ

يعتقد المصريون أن حظ الإنسان وكل ما يقابله فى حياته مكتوب على جبينه منذ ولادته، وكلمة «لازم» بمعنى حتما وأن الإنسان مجبر على مواجهة ما هو مقدر له، وكلمة: «تشوفوا العين» أى يحس به الإنسان ويقابله ويعانيه خيرا أو شرا.

٢٣٠٥- الكَائِنُ لَا بَدَّ مِنْ نَفَاذِهِ

يرتبط هذا بالجبر وإن ما يحدث للإنسان لا إختيار له فيه وهو أمر حتمى.

٢٣٠٦- مَقْدَرٌ وَمَكْتُوبٌ

مثل «القسمة والنصيب» وكلها تعبيرات تكثر بين بسطاء الناس للتعبير عن العجز

وقلة الحيلة ومن ثم يجب التسليم بالمكتوب والمقدر، والمكتوب هنا هو الذى قدر للإنسان فى الأزل أو فى اللوح المحفوظ.

٢٣٠٧- قضا أخف من قضا

يقال ذلك للتخفيف من وقع كارثة، وفى معناه «اللى يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته»، وإن ما أصابك أخف كثيرا مما يحدث لغيرك أو هو أهون مما يمكن أن يصيبك، ويضرب للمجاملة الاجتماعية، وهى إحدى صفات المصريين التى تعبر عن دفء المشاعر والترابط الإنسانى والروحى فى السراء والضراء.

٢٣٠٨- عُمُر بن شهر ما يبقى ابن شهرين

عن التسليم بالقدر والمكتوب، وأن «الأعمار بيد الله».

٢٣٠٩- تُشرق وإحنا فى القصور وتُغرب وإحنا فى القبور

عن ظاهرة الموت الذى قد يأتى فجأة فتنتقل من القصور إلى القبور فى نفس اليوم.

٢٣١٠- حُكْم القدر مُحْتوم على الظالم والمظلوم

عن التسليم بالمقدر والمكتوب للجميع ولا فرق بين ظالم ومظلوم.

٢٣١١- ساعة القضا يعمى البصر

يعبر عن القضاء والقدر وإن الإنسان يعجز عن مواجهة القضاء والمحتم، وقد يغفل عن الاستعداد وهو من أحكام الله القاطعة.

٢٣١٢- إذا جت تيجى على قشاية وإذا ولت تقطع السلاسل

الضمير هنا يعود على الدنيا فهى تقبل على أحدهم لأوهى الأسباب وإذا أدبرت فلا يقف أمامها شىء، وقد جاء ضمن مقال بقلم /رجاء النقاش/ الكاتب الصحفى فى أهرام ٨/٤/١٩٩٦ كلمة قالها نابليون يقول فيها: «ليس بين النصر والهزيمة سوى خطوة واحدة، وقد علمتنى خبرتى أنه فى المواقف العظيمة يكون الشىء النافه لا سواه هو العامل الحاسم فى أخطر الأمور وأكبرها».

٢٣١٣- حَصَوَة فِي عَيْنِ اللَّي مَا يَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ

يقول ذلك النسوة عند الرقوة أى أن الحصوة تدخل عين الحاسد فتعيها، «والرقوة» وسيلة شعبية يلجأ إليها العوام لعلاج شخص مريض يظن من حوله أنه مريض من الحسد والعين. وعادة يقال هذا التعبير مع رفع صحن به بعض العطور الموضوعة على جمرات صغيرة ملتهبة ويمرر هذا الصحن «على رأس المريض المحسود سبع مرات مع متابعة إلقاء بعض التوابل على النار التى تصدر بعض الأصوات فى النار وتساعد الدخان، ويصاحب ذلك ترديد هذا المثل فيرد الحاضرون «عليه الصلاة والسلام».

٢٣١٤- إِلَاهِي يَحْرُسْكَ مِنَ الْعَيْنِ

يعكس هذا المثل الخوف من الحسد وخاصة بالنسبة للصغار من الذكور حيث إن هناك اعتقاد بأن الأمهات اللاتى انجبن خلفه - من النبات ولم يرزقهن الله بالذكر - فإنهن ينظرن إلى أبناء الجارات والأخريات بعين الحسد والحدق.

٢٣١٥- إِمْسِكِ الْخَشَبَ

خوفا من الحسد ويمكن البحث عن حكاية هذا المثل.

٢٣١٦- أَبرِيقِ وَانْقَطِعْ بَرْبُوزُهُ

انقله من بحث للدكتور عبد الغنى الشال فى /مجلة الفنون الشعبية/ العدد ٥٣ /أكتوبر ١٩٩٦، ويعنى المثل أن هذا الأمر انتهى وليس له توابع.

٢٣١٧- تَيْجِي مَعَ الْهَبْلِ دُبْلُ

الهبل: بضم الهاء وسكون الباء وهى جمع أبله أى الشخص الذى لا يعى ما حوله، تيجى: تأتى، دبلى بسكون على الباء بمعنى مضاعف أو مزدوج، وكلمة دبلى بضم الدال وسكون الباء محرف الكلمة الإنجليزية Double ومثله. «تيجى مع العور طابات» بمعنى الخط الحسن يأتى للذى لا يستحق أو يسعى إليه.

٢٣١٨- بَيْضَةُ لَكَ فِي الْقَفْصِ بَيْضَةُ دَهَبَ

يقال ذلك لشخص محظوظ بمعنى أن الدجاجة بدلا من أن تبيض لك البيضة

المعروفة فإنها من حسن حظك قد باضت لك بيض من الذهب، وهذا الشخص قد صادفه حسن الحظ دون أن يسعى إلى ذلك، وقد يكتفى بالجزء الأول من المثل فيقال «بيضة لك فى القفص»، وقد يقال ذلك على سبيل التباسط أو حتى الحسد والحقد.

٢٣١٩- خير اللهم اجعله خير

يقول هذا أحدهم استغرق فى الضحك والقهقهة وذلك على سبيل التخوف مما قد يعقب ذلك من غم ونكد يقطع هذا السرور، ويرتبط هذا بالتفاؤل والتشاؤم وعادة ما يتخوف الشعبون مما يعقب الضحك والقهقهة، وهو ضرب من التطير.

٢٣٢٠- الخير على قدوم الواردين

كان هذا المثل عنوانا على إحدى مسرحيات /بديع خيرى/ الممثل المسرحى منذ ما قبل ثورة ١٩٥٢ حتى ستينات القرن العشرين، والمثل يرتبط بالتفاؤل والتشاؤم ودور المصادفة فى التأثير على الناس، وقد يقال ذلك على سبيل التباسط.

٢٣٢١- اللى يبص يعور

بص: بمعنى تفرس بغيظ أى حسد.

٢٣٢٢- عينك الصافية ما خلّت عافية

العافية: تطلق شعبيا على الصحة، وكلمة «الصافية» من قبيل استخدام الضد، والصافية هنا تعنى العين التى تنفرس فى الشيء على سبيل الحسد والحقد والنقمة.

٢٣٢٣- النفوس مش زى بعضها

عن اختلاف طبائع الناس سلبا وإيجابا فقد ينظر أحدهم إلى ما لدى الآخرين بحب وسعادة، وقد ينظر آخر بحقد وشماتة وحسد.

٢٣٢٤- قلبه يصبع مناديل

عن شخص حقود وسوداوى النظرة أو هو شخص تعيس يعيش فى إحباط وأحزان.

٢٣٢٥- عضبة أسد ولا نظرة حسد

عن شدة كراهية الحسد وقد ذكر الحسد في القرآن الكريم في سورة الفلق: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

٢٣٢٦- العين فلقت الحجر باللا النجا والسلامة من العين

مرتبط بالحسد.

٢٣٢٧- عين العدو تبان ولها زبان

«الزبان» هو خرطوم النمل البرى الذى ينثف فيه السم إلى عدوه، والسم فى عين العدو يعنى الحقد والحسد وتمنى الشر للمحسود.

٢٣٢٨- عين الحسود لا تسود

بمعنى أنها لا تضر المحسود.

٢٣٢٩- عين الحسود فيها عود

يذكرنا هذا المثل بالمثل الذى يقول «عينه يندب فيها رصاصة»، والعود هنا يدخل العين ليفقأها فلا ترى ومن ثم لا تحسد وتنثف سم حقدها، وقد يكون العود هنا هو عود الكبريت المشتعل ليحرق العين الحاسدة فتصاب بالعمى وتكف الحسد عن الناس، وقد ذكر المثل فى ج١ الموسوعة وأكرره للتعليق.

٢٣٣٠- عين وصابته

عن المحسود أو المريض الذى يعانى من مرض عضال لا أمل فى شفائه لأنه محسود.

٢٣٣١- عينه يندب فيها رصاصة

مثله «عين الحسود فيها عود»، والرصاصة هنا هى رصاصة البندقية التى تفقأها فلا ترى ومن ثم لا يحسد، وأحيانا يقال هذا المثل لأحدهم يحملق فى مفاتن

امراة عابرة، وذلك على سبيل الضيق وعدم الرضا عن هذا الفعل، وهناك ضرب من الرجال وخاصة من جالسى المقاهى فى الأحياء الشعبية يتفرس فى الغاديات والرئحات بطريقة مخجلة.

٢٣٣٢- من حسدوه عزوه

عن أحدهم أصيب بنكبة شديدة حتى أن الحاسدين الذين كانوا ينقمون على سعادته تغلبت عليهم الشفقة فأخذوا يطيبون خاطره ويخففون من وقع الكارثة وشدة ما أصابه. من صيغ المبالغة عن الأسف لسرعة انقلاب الأحوال.

٢٣٣٣- غير من جارك ولا تحسده

الغيرة تدفع إلى التنافس الشريف والتسابق إلى العمل أما الحسد فهو تمنى زوال نعمة الغير، ويعبر عن نوازع الشر والهدم والمثل عبارة عن نصيحة.

٢٣٣٤- فال الله ولا فالك

يقال ذلك على سبيل الاستنكار لأحدهم يتشاءم ويتوقع السوء.

رابعاً: الدنيا

٢٣٣٥- الدنيا واقفة على رجل واحدة

الجميع فى حالة من الاستنفار والتحفز والتوتر والهيّاج لأمر غريب يخالف العادات أو القيم الاجتماعية ويصدمها، والدنيا هنا تعنى جميع الناس.

٢٣٣٦- الدنيا لسه فيها خير

لسه: بمعنى مازال. تعليق على عمل خيرى كان غير متوقع.

٢٣٣٧- الدنيا حظوظ ومزاجات

كان هذا المثل مطلعاً لمونولوج كان يغنيه محمود شكوكو المنولوجست الشهير توفى منذ أكثر من عشر سنوات، والمثل يعبر عن أحدهم يدعو إلى الفرفشة والإنطلاق والإستمتاع ويعبر أيضاً عن سعادة أحدهم بما أصاب من حسن الحظ.

٢٣٣٨- الدنيا حلوة

جاء هذا المثل مطلعاً لأغنية كانت تغنيها المطربة / ليلي مراد/ التى توفيت منذ عدة سنوات ونحن الآن فى ١٩٩٧، وقد جاء فى كلام على بن أبى طالب قوله «الناس أبناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب أمه»/ الميدانى/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ج٤ ص ٥٥ طبع ١٩٧٩.

٢٣٣٩- الدنيا مظاهر

وصف لظاهرة يمارسها بعض الناس حيث يلجأون إلى التأنق والشيابة للتأثير على المحيط وقضاء المصالح.

٢٣٤٠- الدنيا مليانة ناس من برّه رُخَام ومن جوّه سُخَام

الرخام يبرق ويلمع أما السخام فهو السناج أو باللغة الشعبية يسمى «الهباب» عن شخص سىء يظهر غير ما يبطن، وقد جاء هذا المثل فى فيلم «ليلة الزفاف»/ سعاد حسنى.

٢٣٤١- الدنيا وشكِ ضَهْرُك

«وشك» محرف، ويشير للزحام الشديد أو الهرج والمرج.

٢٣٤٢- الدنيا أدوار

والمثل السابق «الدنيا دورة» بمعنى أن الناس يتبادلون الأدوار بإرادتهم أو رغما عنهم وعلى غير إرادتهم، فالرئيس يتخلى عن كرسيه مرغما وقهرا أو بإرادته والابن يحل مكان أبيه والأجيال الجديدة تحل محل الأجيال السابقة وتدفعها إلى الأرض بمعنى الإحلال والتجديد، ومن ناحية أخرى فكل فرد يؤدى دوره المرسوم.

٢٣٤٣- الدنيا دى لا غالب ولا مغلوب

«دى» محرف هذه بمعنى أن الدنيا تعطى لكل شخص حقه أو لكل دى حق حقه، وبمعنى أن كل إنسان يأخذ من هذه الدنيا مثل ما يأخذ الغير بدليل أن الجميع يعودون إلى التراب ولا فرق بين هذا وذاك.

٢٣٤٤- الدنيا دى ناس فى أولّها وناس فى آخرتها

الجزء الأول من المثل بمعنى أن البعض يستمتع فى أول حياته والبعض الآخر يستمتع فى أواخر حياته أو أن أحدهم يكون محظوظا فى بداياته والآخر يحالفه الحظ فى أواخر حياته.

٢٣٤٥- الدنيا دى يوم حلّو ويوم مُرّ

يلاحظ الإزدواجية فى أحوال الدنيا كما تظهرها الأمثال فهناك الغالب وهناك المغلوب، وهناك المحظوظ فى بداية حياته وهناك الذى يواتيه الحظ فى أواخر

حياته وهناك يوم حلو ويوم مر . وهذه الصور تعبر عن المشاعر الشعبية التى لا ترى إلا الأبيض أو الأسود وليس هناك وسطية .

٢٣٤٦- الدنيا دى زى الخيال بست حبال جرانى

الخيال: راكب الحصان وهو الذى يجيد الفروسية، جر: بمعنى سحب، عن أحدهم يعانى من حالة إحباط ويشكو سوء حظه وقلة حيلته .

٢٣٤٧- الدنيا دى زى الغازية تُرقص لكل واحد شوية

الغوازى: هم الذين كانوا يعيشون على أطراف الريف شرقا وغربا وكانوا ينتشرون فى المدن ويشتهرون بالرقص كأسلوب للتكسب وهو ما يفسر الجزء الثانى من المثل حيث إنها تسلى كل واحد يرقصها مقابل هبة، ومعنى المثل الدنيا كالمرأة اللعوب التى تشاغل الناس، وكلمة «شوية» بمعنى قليلا .

٢٣٤٨- الدنيا تلاهى

بمعنى أنها - الدنيا - كالدوامة التى تجذب الناس على غير إرادتهم فينغمسون فى مطالبتها ولا تترك لهم فرصة أو وقتا للمراجعة وإعادة النظر أو التفكير، وأحيانا يقال «كل واحد ملهى بحاله» .

٢٣٤٩- الدنيا دولاب داير

الدولاب: هو دولاب حلج القطن الذى يدور ويدخله كمية من القطن ليفصل البذر عن القطن، والدنيا مثل هذا الدولاب بمعنى أنها تطحن الناس كالدولاب الذى يدور دون توقف، والمعروف أن دولاب القطن يدور بما فيه من القطن وبعد فترة تنفصل البذور عن القطن . والمحالج المنتشرة فى مصر منذ ما قبل ثورة ١٩٥٢ كانت كل منها تتكون من مجموعة من الدواليب التى تدور عن طريق سيور متصلة بوابور ميكانيكى وقد كان فى مصر كلها فى النصف الأول من القرن العشرين خمسة وأربعون محلجا منها سبعة محالج فى بلدتنا - زفتى - كانت كلها مملوكة للأجانب ثم دخلت القطاع العام بعد ثورة ١٩٥٢ .

٢٣٥٠- الدنيا دَوَّارة لا تَحُلَّى الطَّالِع طالع ولا النَّازِل نازل

ومثله: «الدنيا قلابة»، وقد يكتفى بالجزء الأول وهو «الدنيا دَوَّارة» أما الجزء الثانى فهو يشرح الجزء الأول، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التحذير من الغرور والإرتكان إلى دوام الصفاء واليسر، وتكرار كلمتى: الطالع والنازل تعنى الإستمرار إلى مالا نهاية، وكلمة: دَوَّارة بمعنى مثل الكرة الدوارة، تحلى: ترك أى تجعل الشخص خاليا من المشاكل ومتفرغا لما يقوم به.

٢٣٥١- الدنيا على دى وعلى دى

كلمة «دى» الأولى عكس كلمة «دى» الثانية. بمعنى أن الدنيا متقلبة تزهو لأحدهم ثم تسيء إليه فى أحيان أخرى أى فيها الخير والشر، وقد تأتى بهذا ثم ذاك.

٢٣٥٢- دنيا عاملة زى الغازية ترقص لكل مانو شوية

الغوارى طائفة من الفجر يعيشون على التسول وامتهان الرقص بغرض التسول ويمارس هذا الرقص النساء وتوجد قرية للغجر بمركز الينبلاوين محافظة الدقهلية تسمى: طهواج جميع أهلها من الفجر وهم مشهورون فى هذه المنطقة، وكلمة مانو: من هو، وقد سبق المثل بصياغة أخرى.

٢٣٥٣- الدنيا طولها قد عرضها

ليس المقصود ظاهر اللفظ ولكنه تعبير مجازى بمعنى أن الإنسان لا يأخذ من الدنيا أكثر من غيره، وفى معنى المثل التعبير: «كله زى بعضه».

٢٣٥٤- الدنيا ما انبتش فى يوم

ما انبتش: لم تن من البناء والتشييد، ويقال لشخص عجول متسرع بعنى أن الله لم يخلق الدنيا فى يوم واحد.

٢٣٥٥- الدنيا كده يوم لك ويوم عليك

كده: هكذا. بمعنى أن الدنيا تصفو فى فترة وتعتكر فى فترة أخرى.

٢٣٥٦- الدنيا كل يوم فى حال

بمعنى أن الدنيا متقلبة وغير مستقرة ولا أمان لها، والمثل يدعو إلى الحرص والحذر من غدر الدنيا.

٢٣٥٧- الدنيا ملهاش أمان

كالسابق أى منقلبة.

٢٣٥٨- دنيتك إالى إنت فيها

يدعو المثل إلى الإيمان بالواقع والتعامل مع ما هو ميسر ومتاح وعلى قدر الإستطاعة.

٢٣٥٩- الدنيا يوم لك ويوم عليك

فى / مجمع الأمثال / الميدانى / «يوم لنا ويوم علينا» ج٣/ ٥٤١، عن: القسمة والنصيب أو الحظ وسوء الحظ.

٢٣٦٠- الدنيا يوم فى العالى ويوم فى الواطى

متقلبة، العالى: حسن الحظ، الواطى: سوء الحظ.

٢٣٦١- الدنيا ما تهونش إلا على الفقير

ماتهونش: من يستهين ولا يكثرث، والمثل يشير إلى الفقير الذى لا يعمل حسابا للمستقبل فيصرف كل ما لديه أولا بأول ولا يلجأ إلى البخل أو اكتناز المال.

٢٣٦٢- الأيام دُول

الآية القرآنية ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ آل عمران/ ١٤٠ بمعنى أن النصر والهزيمة أمور متداولة بين الناس كالليل والنهار أو الفقر والغنى أو السعادة والتعاسة. ويقول التعبير الشعبى «يوم لك ويوم عليك».

٢٣٦٣- الأيام دول يوم لك ويوم عليك

فى / صفوة التفاسير/ ج١/ ٢٣١ «الأيام دول يوم لك ويوم عليك ويوم تساء ولا تسر»، وكتب صاحب / صفوة التفاسير/ تعليقا على الآية ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ وقد اكتفى الناس فى المثل بالفقرتين الأولين وتركوا الأخيرة كراهية تعبير السوء أو كراهية الإطالة، وقد جاء فى/ مجمع الأمثال/ للميدانى/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ج٤/ ٥٤/ طبع الحلبي ١٩٧٩م من كلام سيدنا على بن أبى طالب قوله «الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك فإن كان لك فلا تبطر وإن كان عليك فلا تضجر».

٢٣٦٤- الأيام على دى وعلى دى

سبق المثل «الدنيا على دى وعلى دى»، وهناك قدر من الاختلاف بين كلمتى «الأيام، الدنيا»، والأيام هنا تعنى دوره الأيام «يوما بيوم» بمعنى أن أحوال الأيام متقلبة، وعلينا أن نقلبها كما هى وأن نتكيف مع الظروف المتغيرة.

٢٣٦٥- الدهر يومان يوم لك ويوم عليك

فى/ صفوة التفاسير/ «الأيام دول يوم لك ويوم عليك» ج١/ ٢٣١/ طبع دار الرشيد/ حلب.

خامساً: الأمل

٢٣٦٦- مسيرها تيجى البر ولو ألواح

عن موضوع فشل ولا بد من أن يصل إلى مداه، والضمير فى المثل يعود إلى السفينة التى غرقت وهناك أمل فى أن تصل إلى الشاطئ حتى ولو ألواح.

٢٣٦٧- العافية بتيجى من خرم إبرة.

المثل العربى يقول: «المرض يأتى باللتر ويذهب بالجرام»/ أمثال الأمم الأوربية/ سلوين جرنى شامبيون/ ترجمة محمد رضا ص ٧١ طبع ١٩٤٧ بمعنى الصحة سوف تأتى ولو ببطء شديد.

٢٣٦٨- حلم القطط كله فيران

المعروف أن هناك عداء بين القط والفار فلا يجد القط فاراً إلا أسرع بمهاجمته وأسرع الفار بالفرار من أمامه.

٢٣٦٩- الأمل لولاه علينا كنّا لا رُحنا ولا جينا

بمعنى أن الأمل والمستقبل هو الذى يحرك الإنسان فى حياته ويظل يجرى وراء هذا الأمل إلى الرمح الأخير من الحياة.

٢٣٧٠- من شاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته

شاف: رأى، البلاوى: الكوارث. بمعنى أن الإنسان إذا قابلته مشاكل فعليه أن ينظر حوله وسيرى أن ما يواجهه الغير أكثر مما يواجهه، ويقال ذلك للتخفيف وعدم المبالغة وأنه لا داعى لأن يضخم الشخص من مصاعبه.

٢٣٧١- الخضرُا تنجى من النار

كما هو ظاهر فى الحياة فإن خضرة النبات تقاوم النار والخضرا هنا قد يعنى اليد الخضراء أى الكريمة فإن ذلك ينجى صاحبها من الكوارث.

٢٣٧٢- اللى وقع ينصلح

بمعنى أن الذى وقع وانكسر يمكن تصليحه، وقد جاء هذا المثل فى فيلم / حبيى الأسمر/ إنتاج ١٩٤٨م.

٢٣٧٣- تبات نار تصبّح رماد لها رب يعدّلها

هذه الظاهرة موجودة فى أماكن صناعة الفحم الخشبى حيث يوقد حول كومة الخشب المغطاة وتظل النار تحيط بهذه الكومة من جميع الجهات وذلك دون شعله حتى الصباح فتتحول النار إلى رماد وكومة الخشب إلى فحم خشبى. والمعنى الكامن هو أن المشكلة تبدأ ملتبهة شديدة الوقع على صاحبها من النار المشتعلة ومع الوقت تأخذ فى الهدوء، وكلمة يعدلها: أى يعدل من هذا الحال المقلوب.

٢٣٧٤- تبات نار تصبّح رماد لها رب يدبّرّها

كلمة «يدبر» يعنى أن هناك مشكلة معقدة ونعتمد على الله فى حلها وتدبير الخروج منها.

٢٣٧٥- الفرح يعلّم الزّغاريد

المثل العربى: «الحاجة أم الاختراع» بمعنى أن المناسبة تفرض رد الفعل المناسب لها.

٢٣٧٦- من صدقت أيامه صدقت أحلامه

صدقت أيامه: بمعنى أن هذا الشخص صادق ومستقيم، والجزء الثانى يعنى أن الله يكشف عنه حجاب الغيب وتصدق نبوآته.

٢٣٧٧- ليالى الهنا تبان من عصّارِها

«عصاريها»: جمع وقت العصر بمعنى أن دلائل السعادة تظهر مبكرا، والهنا: الراحة والسعادة تبان: تظهر وتتضح.

٢٣٧٨- ماحدّش عارف الخير فين

من أحدهم يقدم على عمل مشكوك فيه أو هناك تخوف من نتائجه، فيقال ذلك على سبيل التشجيع.

٢٣٧٩- ماداقت إلا أما افترجت

«داقت» محرف ضاقت، وفي معناه المثل العربى «اشتدى أزمة تنفرجى» بمعنى أن الضيق والمشكلة لها وقت وسوف تنتهى، والمثل يعطى الأمل لأحدهم يعانى من الإحباط.

٢٣٨٠- كل حركة فيها بركة

للحث على الحركة والعمل وعدم التكاسل، والبركة تعنى النتيجة الطيبة.

٢٣٨١- الحظ لو كان إنسان كنت كلّمته

الراوى بائع نظارات فى حى الصنادقية وجذوره من المنيا، وربما كان مطلعاً لموال بمعنى أن الحظ شيء هلامى لا يمكن الإمساك به.

٢٣٨٢- الصابرين لهم الجنة

وفى صياغة أخرى «الجنة للصابرين»، والمثل يحث على الصبر.

٢٣٨٣- الحى أبقى من الميت

لا يمكن تفسير هذا المثل إلا من خلال ظروف ما قبل ثورة ١٩٥٢ حيث كان الناس يبالغون فى الصرف على الأضرحة والقباب تبركا فى ذكراهم، والمثل يدعو إلى عدم المبالغة فى هذه الأمور وأن الاحتياجات الحياتية أفضل مما يصرف على هذه القباب.

٢٣٨٤- الحى يشوف الحى

من كتاب «سيناء وطنى»

٢٣٨٥- الحياة حلوة

ومثله «الدنيا حلوة»، يقول ذلك شخص يستمتع بحياته ومتفائل..

٢٣٨٦- الحياة حلوة للّى يفهمها

يدعو إلى الإستمتاع بالحياة، وكان هذا المثل مطلعا لأغنية كان يغنيها فريد الأطرش توفى ١٩٧٥.

٢٣٨٧- بلوى أخف من بلوى

للتهوين من وقع المصائب، ويقال ذلك على سبيل المجاملة.

٢٣٨٨- اللى يشوف مصايب غيره تهون عليه بلوته

إن شدة مصائب الغير قد تخفف من وقع المصيبة الشخصية، يشوف: بمعنى يرى.

٢٣٨٩- إذا مال زمانك وتَصْبِر على الأسى مش عيب

قائل هذا المثل بائع نظارات فى الصناديقية من المنيا، والزمن يميل: أى يميل بمصائبه.

٢٣٩٠- اللى انكسر النهارده يُنْصَلِح بِكُرة

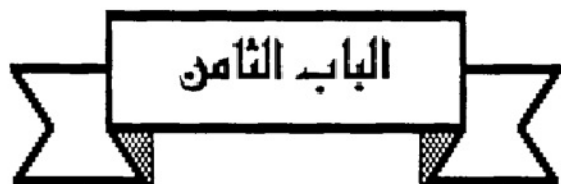
جاء هذا المثل فى فيلم / بنات بحرى/ بطولة: ماهر العطار وأمال فريد، بكّره: غدا، ده: هذا، ويضرب للأمل وعدم اليأس.

٢٣٩١- اللى انكسر بتَجبر

كلمة بتجبر تشير إلى أن المكسور هو العظام، ومعنى يتجبر بمعنى تلتئم وتعود إلى طبيعتها، وكانت هناك حتى النصف الأول من القرن العشرين مهنة معالجة العظام والذى يمارسها كان يسمى «المجبراتى» وقد اختفت هذه المهنة وحل محلها طب العظام ويدعو المثل إلى عدم اليأس.

٢٣٩٢- اللى تخاف منه ما يُجيش أحسن منه

لتبديد الخوف من شىء مستقبلى يحفه الغموض، وربما تأتى النتيجة على خلاف الظن.



الله

والعقيدة الدينية

٢- الأمل والتسليم لله
٤- أدعية بالخير والشر

١- الإيمان
٣- المعاملات

﴿أولا: الإيمان﴾

٢٣٩٣- هو الحى الباقي

يقال عند مشاهدة نعش محمول على الأكتاف فى طريقه إلى المقابر أو عند الدفن، وهذا التعبير يردده الصوفيون أيضا عند جلسات الذكر التى يعقدونها.

٢٣٩٤- الله جميل يحب الجمال

تعبير شزلى يربط بين الجمال الإلهى وجمال صنعه.

٢٣٩٥- أنا خلقتك يا ابن آدم وإنت على نفسك بصيرا

بمعنى أن الإنسان مسئول عن أفعاله وعليه أن يحتكم إلى عقله فى سلوكه الحياتى، والآية: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ / القيامة ١٤، والآية ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ / الإسراء ١٣.

٢٣٩٦- الهداية من الله

وآيات الهداية كثيرة فى القرآن نذكر منها ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ / القصص ٥٦، والآية ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ / البقرة ٢٧٢، والآية ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ / الأنعام ٨٨، والآية ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ / الأعراف ١٧٨.

ويقال هذا المثل على الأبناء وإن هدايتهم إلى الطريق المستقيم يرجع لتقدير الله وليس للتربية المنزلية، ويقول ذلك أحدهم للتعبير عن يأسه من إصلاح حال ابنه

المستهتر والذى يتناول علي من حوله فلا يجد الأب ردا على النقد الموجه له بسبب سوء التربية غير هذا التعبير.

٢٣٩٧- الهادى هو الله

فى نفس معنى المثل السابق، ويقال فى المناسبات التى يقال فيها المثل السابق.

٢٣٩٨- ما باقى إلا وجه الله

يقال ذلك عند العزاء لأهل المتوفى، وذلك على سبيل المجاملة والتخفيف من وقع الأحزان.

٢٣٩٩- ما دايماً إلا وجه الله

وهذه الأقوال تردد كثيراً بين الناس فى مناسبات الوفاة، وفى صيغة أخرى «الدوام لله» وفى صيغة ثالثة «هو الحى الباقي».

٢٤٠٠- ما يأخذ الروح إلا لى خالقها

يقول ذلك أحدهم لآخر يحذره من الإقدام على أمر خطير، بمعنى أننى أومن أن الأخطار التى سأواجهها ليست هى التى ستميتنى ولكن الله سبحانه وتعالى هو الذى بيده الموت، وفى نفس المعنى المثل: «الروح ما تطلعش إلا لى خالقها».

٢٤٠١- ما يعلم الغيب إلا الله

هذا المثل مستمد من الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ / الحجرات ١٨، والآية ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ / الحشر ٢٢، والآية ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ / الجن ٢٦.

٢٤٠٢- لا إله إلا الله

يقال هذا عند الضيق من إصرار آخر على أمر مخالف، وهو شعار الدين الإسلامى.

٢٤٠٣- الكمال لله وحده

صيغة اعتذار عن خطأ تتضمن اعتراف بالعجز البشرى.

٢٤٠٤ - العصمة لله

فى معنى المثل السابق، وهو عبارة عن صيغة اعتذار عن خطأ بشرى.

٢٤٠٥ - العظمة لله

يقال ذلك لشخص يغلب على سلوكه الغرور، وذلك على سبيل الردع أو التعبير عن عدم الرضى عن هذا السلوك.

٢٤٠٦ - ربنا يسبب الأسباب

بمعنى أن لكل شيء فى هذه الحياة سبب، والسبب الأول هو الذات الإلهية والآية ﴿إِنَّا مَكْنَأُ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ / الكهف ٨٤، الآية ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَاذِبًا﴾ / غافر ٣٧، والآية ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ سورة ص ١٠.

٢٤٠٧ - ربنا عرفوه بالعقل

يحمل المثل دعوة لاستخدام العقل كما عرفنا الله سبحانه وتعالى.

٢٤٠٨ - ربنا كبير

يقول ذلك أحدهم كتعبير عن الاعتماد على الله فى النصر أو الفوز على آخر أو الرغبة فى هزيمة آخر، وقد يقال ذلك فى وجه ظالم عات. بمعنى أنك إذا كنت متجبرا فالله أقوى منك، ويقال ذلك على سبيل التذكير والردع.

٢٤٠٩ - ربنا ماإدأش علمه لحد

الآية: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ المائدة ١١٦، والآية ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ الحج ٧٠، والآية ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ النحل ٧٤، والآية ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ الأنعام ٥٩، والآية ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ النمل ٦٥.

٢٤١٠- ربنا هو العدل عرفوه بالعقل

جاء فى مقال «أنا أفكر إذن فأنا موجود» فى أهرام ١٩٩٧/٢/٦ بقلم د. نوال السعداوى قالت فيه: «تكمن مشلكة الفكر والمفكرون فى رأى فى سيادة النقل عن الكتب والنصوص أكثر من سيادة التجارب الذاتية فى الواقع المعاش، لهذا السبب تغيب البديهيات أو الأسئلة الطفولية الذكية قبل الضرب بالعصا فى المدارس والبيوت أو العبارات الشعبية البسيطة التى سمعتها من جدتى الفلاحة مثل «ربنا هو العدل عرفوه بالعقل». إننا نفتقد هذا الذكاء الفطرى من المهد إلى اللحد بسبب طغيان القيم الطبقيّة الأبوية على القيم الإنسانية العادلة فى حياتنا العامة والخاصة» وتعليقى على هذا المثل أقول إن المثل يتكون من جزئين الأول «ربنا هو العدل» وفى القرآن الكريم جاءت آيات كثيرة فيها كلمة العدل عددها ثلاثة عشر آية، وفى القرآن آية العدل حيث تقول ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ النساء ٥٨، وفى سورة الشورى الآية ﴿وَأَمِرْتُ لَأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾ رقم ١٥، فضلا عن مشتقات هذه الكلمة فى آيات كثيرة.

أما الجزء الثانى من المثل فقد يستقل بنفسه ليتكون منه مثل وقد سبق قبل المثليّن السابقين مباشرة. أما عن الربط بين الجزئين فإن اقتران العقل بالعدل هما عنصران يوصلان إلى الإيمان ومعرفة الله.

٢٤١١- ربنا موجود فى كل الوجود

لقد درج الناس على ذكر هذه التعبيرات الإيمانية طوال معاملاتهم اليومية وضمن إيقاع حياتهم، وهو ما يدل على مدى تغلغل الإيمان فى نفوس الناس وينطبع ذلك على سلوكهم.

٢٤١٢- ربنا يغيّر ولا يتغير

التغير سنة الحياة والذات الإلهية هى الحقيقة الأزلية التى لا تتغير.

٢٤١٣- الدوام لله

كان الناس فى الماضى ومنذ خمسين عاما يشيعون الميث وهم يمرون فى الشوارع

وفى طريقهم إلى المقابر بتراتيل دينية فيقولون بشكل جماعى :

يا دايـم إنت الدايـم يا دايـم بالله يا دايـم أنت الدايـم ولا دايـم غير الله
وهذه التعبيرات كثيرة الدوران بين المشيعين الذين يتناوبون على حمل النعش
وهم فى الطريق إلى المقبرة .

٢٤١٤- جلّ من لا يخطئ

بمعنى أن الذى لا يخطئ هو المولى سبحانه وتعالى وأن الخطأ من الطبيعة
البشرية، ويقول ذلك أحدهم لتبرير خطأ وقع فيه وللاعتذار .

٢٤١٥- تريد النفس أن تبلغ منهاها لكن الله يفعل ما يريد

من أقوال الصوفية التى شاعت بين الناس، والجزء الأخير بمعنى أن الإنسان
مسير أما الجزء الأول فإن كل إنسان يطمح إلى ما يريد .

٢٤١٦- بسم الله مجريها ومرساها

هذا المثل جزء من الآية الكريمة ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾
هود ٤١، وهذا النص يكتبه المراكبية أصحاب المراكب التى تسير فى نهر النيل من
الجنوب إلى الشمال حاملة البضائع والعكس، وقد قرأت هذا النص كثيرا على
المراكب التى كانت ترسو على ساحل بلدتنا - زفتى - حاملة القلل والقذور القناوى
القادمة من قنا فى الجنوب، وكانوا يكتبون هذه الآية بخط جميل وذلك على
سبيل التفاؤل أو طلبا للأمان من مفاجآت الرحلة التى تستغرق أكثر من ألف
كيلو متر وتحت رحمة إتجاه الريح الذى يحرك الشراع .

٢٤١٧- بسم الله ما شاء الله

يعبر عن استحسان وسعادة، ويقول ذلك أحدهم أو إحداهن عند مشاهدة
مولود جديد، وأحيانا يكتبه الناس على واجهة المحلات على سبيل التفاؤل .

٢٤١٨- آمنت بالله

تعبير عن الدهشة من حدوث أمر يكاد يكون مستحيل الحدوث وخارج قدرة
البشر، وإقرار أن ما حدث إنما هو من المعجزات الإلهية التى تدفع إلى الإيمان بالله .

٢٤١٩- أشهد الا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله: إنا لله وإنا إليه راجعون

يقال هذا التعبير عند مرور نعش في طريقه إلى المقابر فيقف الجالسون ويمدون سبابة اليد وهم يرددون هذا للدلالة على وحدانية الله سبحانه وتعالى وإن جميع الأحياء مصيرهم إلى الموت.

٢٤٢٠- الله أكبر

صيحة استحسان ودهشة لتحقيق انتصار كان بعيد المنال وذكرونا هذا الهتاف «الله أكبر» بانتصار الجيش المصرى على الجيش الإسرائيلى فى حرب ١٩٧٣ حيث اندفع الجنود عبر قناة السويس فى الساعة الثانية ظهرا إلى عبور قناة السويس وهم يصيحون بهذا الهتاف «الله أكبر»، وقد كان من حسن حظى أن أكون ضمن أول فوج مدنى يزور الجبهة فى أول أيام العيد ووقفت بجانب مدرعه إبراهيم مندler قائد الجيش الإسرائيلى وهى تحاول الهروب فى إتجاه الشرق وأمامها قول من المدرعات وخلفها قول آخر وكان عند القنطرة شرق، وكانت دهشتى عندما وجدت أن مدرعة إبراهيم مندler بها مئات الثقوب وحولها آثار دخان نتيجة مئات الطلقات التى صوبت إليها، وكان معنا أحد الضباط الذى أخذ يشرح لنا ظروف معركة قول المدرعات مع جنود المشاة، وكنت أقف بجانب كومة صغيرة من الرمل ودفعتى الفضول إلى تقليب هذه الكومة وإذا بى أحد عظما آدميا فأسرعت بإعادته وإهالة الرمال عليه مرة ثانية.

أما الدشمة التى وقفنا على سطحها وهى تقع مباشرة على شاطئ القناة الشرقى فما شد انتباهى مكان المراقبة وكان يقف فيه الجندى الإسرائيلى يراقب بمنظاره الشاطئ الغربى للقناة ويصل مدى هذا المنظار إلى حوالى ٤٠ كيلو مترا، وأما سقف مكان المراقبة فهو ما آثار دهشتى حيث يتكون من بلاطين كل منهما تتكون من قضبان القطار المتداخلة بطريقة فنية وتحيطهما أربع كمرات من الحديد بمعنى أن سقف مكان المراقبة التى يظهر فوق الدشمة على إرتفاع قليل عبارة عن كتلتين من الحديد بارتفاع $\frac{1}{4}$ متر تقريبا.

وذهبنا للغداء فى التل الكبير مركز قيادة الجيش الثانى الميدانى، وكانت جلستى فى مقابلة اللواء فؤاد عزيز غالى الذى تولى قيادة الجيش الثانى وقال لى لو جئت أمس «يوم وقفة العيد» لرأيت أنهم كانوا يفرون أمامنا كالقثران، وأضاف بالتعبير الشعبى «أدانا هم علقه ماكلهاش كلب فى جامع»، وأعتقد أن «الله أكبر» هذه أسهمت فى ذلك الانتصار الباهر على جيش مدجج بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا فى مواجهة أسلحة يحملها جنود مشاة.

٢٤٢١- الله واحد مالوش تانى

مالوش: ليس له أو محرف ماله والجزء الثانى من المثل تأكيد لوحداية الله فى الجزء الأول، وهذا التعبير يستخدم فى الريف عند كيل الحبوب فبدلاً من أن يقول واحد اثنان، ثلاثة... إلخ فإنه يقول «الله واحد بمعنى هذا هو المكيال الأول وتعبير «مالوش تانى» أى هذا هو المكيال الثانى... إلخ خمسة... خمسة فى عين العدو... تسعة... تسعة فى الخير... إلخ.

٢٤٢٢- الأعمار بيد الله

الآية: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ «فاطراً ١١» وهى حقيقة لا دخل للإنسان فيها.

﴿ثانياً: الأمل والتسليم لإرادة الله﴾

٢٤٢٣- ربنا قبل ما بيلى يبدّر

بيلى: من البلوى أو الكارثة بمعنى أن الله قبل أن تنزل البلوى يلهم صاحب الكارثة بطريقة المواجهة، ومعنى أن الله يدبر وسائل الفرج، ويقال ذلك على سبيل المجاملة لأحدهم أصابته كارثة طارئة.

٢٤٢٤- ربنا مع المنكسرين جابر

المنكسرين: المتواضعين أو الضعفاء، وكلمة جابر أى يزيل الكارثة ويجبرها كما تحبب العظام المكسورة، والمثل يدعو إلى رفع معنويات شخص فى حالة من الإحباط أو داهمته كارثة، والمثل يشير من طرف آخر إلى طبيعة المشاركة المعنوية التى يتسم بها المصريون والتى تعبر عن دفء المشاعر أو الترابط الاجتماعى.

٢٤٢٥- ربنا هو الشافى المعافى

يقال ذلك لأحدهم يتعاطى دواء وذلك على سبيل طلب الشفاء، وكلمة المعافى بمعنى يعطيك الصحة والعافية، وقد يكتفى بالقول «ربنا هو الشافى» وأيضاً «الشافى هو الله».

٢٤٢٦- ربنا هو الستار

وهناك صياغات كثيرة منها «ربنا يستر»، «الستار موجود»، «استر يا رب»، «الستار هو الله»، «الستر من الله»... إلخ، وهذه الصياغات تشير إلى شخص يعانى من مشاكل تحيط به أو يتوقع أن تحل به.

٢٤٢٧- ربنا يهيم ما فيه الخير

هذا المثل يعبر عن وعد بإنجاز ما طلبه آخر، وهو وعد يتسم بما يسمى الدبلوماسية بمعنى أنه وعد دون تعهد حقيقى وأن الله يساعدنى على إنجاز ما طلبته.

٢٤٢٨- ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا

عن خسارة أعقبتها مكاسب، وقد يقال عند وفاة الجد ويعقبه مباشرة ميلاد حفيد.

٢٤٢٩- جبر الخواطر على الله

جاء فى / ألف ليلة وليلة/ طبعة دار الشعب ج١/ ١٥٥ التعبير «أجبر خاطرها بكلمة» وذلك على سبيل المجاملة، وكان هذا المثل استهلالاً لأغنية كان يغنيها المطرب فريد الأطرش ويقال ذلك للتخفيف من الضغوط الواقعة على شخص يعانى من الإحباط.

٢٤٣٠- الجنة للصابرين

مثله «إن صبرتم نلتم وأمر الله نافذ وإن ما صبرتم كفرتم وأمر الله نافذ»، وقد يعاد صياغة المثل فيقال «الصابرين لهم الجنة»، والآية «وَجَزَاءُهم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرٌ» / الإنسان ١٢، والآية «إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» الزمر ١٠، والآية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» البقرة ١٥٣. وآيات الصبر عديدة تبلغ حوالى ٧٢ آية «أنظر / المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي / طبع دار الريان للتراث ١٩٨٧.

٢٤٣١- الجنة للموعدودين

أى للذين يلهمهم الله إلى طريق الخير وخدمة الناس.

٢٤٣٢- إفتكاره رحمة

الضمير هنا يعود إلى الله سبحانه وتعالى. بمعنى كلما تذكرنا الله فإنه سوف

ينجيننا ويرحمنا ، ويقال ذلك لمريض يعانى من حالة يأس من الشفاء وذلك على سبيل التشجيع وحثه على طلب الدعاء من الله .

٢٤٣٣- الله جاب الله خذ الله عليه العوض

وقد جاء فى كتاب/ أمثال الأمم الأوربية/ سلوين جرنى شامبيون/ وترجمة محمد رضا أن المثل الروسى يقول: «الله أعطى والله أخذ» وهو نفس المثل السلوفينى، ويقول ذلك أحدهم كلما انجب يموت الابن يقول ذلك على سبيل وصف الحال وأن الاعتماد على الله فى التعويض، وقد يقول ذلك أحدهم وقع فى خسارة كبيرة ويطلب من الله العوض، وكلمة جاب: جاء ب، كلمة خذ: أخذ.

٢٤٣٤- اللى عند الله ما يروحش أبدا

ومثله «اعمل الخير وارميه فى بحر جارى إن ضاع عند العبد ما يضعش عن البارى»، ويقال ذلك لأحدهم يقدم الإحسان للغير وذلك على سبيل المدح والتشجيع وتبديد التردد.

٢٤٣٥- العبد الصابر خير من العابد

الصابر هنا هو من يصبر على الكوارث ومصاعب الحياة ويتقبلها برضى، ويقال ذلك على سبيل المدح والتشجيع، والمثل من صيغ المبالغة إذ ليس المقصود أن قيمة الصبر تسمو على قيمة العبادة.

٢٤٣٦- كل عقدة ولها حلال

ويقال ذلك لأحدهم يعانى من حالة إحباط ويرى الحياة من حوله بنظرة سوداوية، ويقال ذلك لتبديد اليأس.

٢٤٣٧- كل عقدة ولها عند الكريم حلال

الكريم هنا هو الله الذى يتكرم ويلهم اليأس بالحلل المناسبة للمشاكل التى تحيط به.

٢٤٣٨- خَلَّى تُكَالِكَ عَلَى اللَّهِ

تكالك من اتكل واعتمد. بمعنى اعتمد على الله وأنت تواجه الصعوبات والمشاكل، ويقال ذلك لشخص في حالة يأس وإحباط وقد أظلمت الدنيا في وجهه.

٢٤٣٩- خَلَّيْهَا عَلَى اللَّهِ

في نفس المعنى السابق، وقد كان هذا المثل مطلعا لأغنية كان يغنيها المطرب فريد الأطرش توفي ١٩٧٣ كانت تقول «خليها على الله.. مشيها ويللا.. شوف شغلك والباقي لله... إلخ، وأساس المثل هو العمل ثم الاعتماد على الله في النتائج.

٢٤٤٠- اللى يستره الرب ما يفضحوش العبد

أحيانا يقال: ربنا. بمعنى أن الستر من عند الله، وقد سبق رصد بعض التعبيرات الخاصة بالستر، ويعنى المثل من أراد الله أن يستره فإن العبد لا يستطيع أن يفضحه، ومن أراد الله أن يفضحه فإنه يلهم الآخرين لفضحه وما العبد الذى يفضح إلا وسيلة من وسائل الله سبحانه وتعالى.

٢٤٤١- إن الله مع الصابرين

هذا المثل جزء من الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ البقرة ١٥٣، والآية ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ الأنفال ٤٦.

٢٤٤٢- إن الله مع الصابرين إذا صبروا

تعبير «إذا صبروا» خارج الجزء الأول من المثل، وهو آية، وهذا التعبير هو شرط لكى يقف الله بجانب الصابر أما الذى فرغ صبره وتهور فإن الله ليس معه وسينال جزاء ما قدم، وقد يكتفى بالجزء الأول وهو المثل السابق فيقال «إن الله مع الصابرين».

٢٤٤٣- أيوب صبر لما أنمَحِيَ المكتوب

بمعنى صبر على ما ابتلاه الله به حتى انتهى وقته .

٢٤٤٤- كل شيء بإرادة الله

التسليم بالمشيئة الإلاهية مبدأ شائع بين الناس ولذلك تكثر التعبيرات التي تتحدث عن هذا الموضوع .

٢٤٤٥- كل مُشكلة لها عند الكريم حلالٌ

المعنى المباشر أن قدرة الله التي لا حدود لها قادرة على حل أعوص المشاكل ، ولكن المثل من ناحية أخرى تعكس قدرا من السلبية أو الهروب من مواجهة المشاكل .

٢٤٤٦- ساعة من ساعاته ترضى عبيده

الضمير يعود إلى الله والمثل يعبر عن الأمل في الفرج ويقال ذلك في حالة اليأس والقنوط وذلك على سبيل بث الأمل ، وبهذه المناسبة فقد كان والدى - توفي ١٩٧٦ - عليه رحمة الله - يردد هذا القول في حالات اليأس وذلك على سبيل تهدئة النفس وبث الأمل في فك الأزمة وانفراج الكرب .

٢٤٤٧- الشِّفا من الله

يعبر عن التسليم بأن الشفاء من الله ، ويوجد المثل «إن شفى المريض من بخت الطيب» ويقال ذلك عند زيادة المريض وعلى سبيل الدعاء .

٢٤٤٨- رب هنا رب هناك

عن التسليم بالمقادير ويقول ذلك أحدهم لآخر يحذره من الإقدام أو الذهاب في أمر محفوف بالأخطار .

٢٤٤٩- ربنا زى ما خلق الداء خلق الدواء

تعطى المثل الأمل للمريض الذى يعانى من الإحباط أو اليأس وذلك يعنى أن هذا المرض له دواء .

٢٤٥٠- عليه العَوَضُ ومنه العَوَضُ

يقول ذلك أحدهم على سبيل التحسر على خسارة فادحة كالخسارة المالية أو وفاة عزيز، وكلمتى «عليه» و «منه» للتأكيد بالأمل فى تعويض الله وإلا لاكتفى بالقول «عليه العوض».

٢٤٥١- ياداييم أنت الدَّايِم لا دايِم إلا الله

يقول ذلك بعض الناس أمام النعش وهم يسرون أمامه نظير أجر معين وأحياناً يقول «..... ولا دايِم غير الله».

٢٤٥٢- يا دايِم أنت الدايِم.... يادايِم يا الله

يقال هذا أمام النعش وهم يمرون به فى الشوارع فى الطريق إلى القبر، وهناك أناس يؤجرون لتكرار هذا العديد فى الجنائز حتى القبر.

٢٤٥٣- يامن لك الأمر

أحياناً يتردد هذا التعبير ضمن إيقاع الحياة اليومية والتعاملات.

٢٤٥٤- ما يَنْتَقِلُ قدم عن قدم إلا بإذن الله

مثله: «الحركة والسكون بيد الله».

٢٤٥٥- ما يقدر على القُدرة إلا الله

تعبير عن العجز وقلة الحيلة وعدم الإستطاعة، ويقال ذلك على سبيل الإعتذار عن التقصير الذى يخرج عن إرادة الإنسان وإمكاناته.

٢٤٥٦- الملك للمالك

بمعنى الملك لله الواحد القهار وهو يعبر عن التسليم للمشئة الإلاهية.

٢٤٥٧- الملك لله

صياغة أخرى للمثل السابق.

٢٤٥٨- لا حول ولا قوة إلا بالله

تعبير دينى شائع بين الناس ويعبر عن الأسف لحدوث أمر محزن كالموت أو

خسارة أو حادث أو كارثة، ويقال ذلك على سبيل المجاملة، وقد يقال على سبيل التعبير الشخصى.

٢٤٥٩- لله الأمر من قبل ومن بعد

من الأقوال الدينية الشائعة، وقد يقال على سبيل الدهشة من أحوال الدنيا التى لاحيلة للإنسان فيها، والآية ﴿بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ الرعد ٣١ والآية ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الروم ٤.

٢٤٦٠- لما ربنا يريد يكسر الحديد

جاء هذا المثل على لسان قهوجية فى برنامج «بلدى يا بلدى» تقديم سامية الأتربى فى ١٧/١/١٩٩٨ بمعنى أن إرادة الله فوق كل إرادة.

٢٤٦١- له فى ذلك حكم

الضمير يعود إلى الله، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الدهشة لحادث أمر لم يكن يتوقع حدوثه.

٢٤٦٢- لو صبر القاتل على المقتول كانت طلعت روحه

بمعنى أن: الأعمار بيد الله مهما تنوعت الأسباب، والموت له وقت محدد فى علم الله ولا دخل للبشر فى ذلك.

٢٤٦٣- قال: يا نخلة هيئ قطعوا الجريد قالت: يفعل الله ما يريد

يشيع النخل فى أماكن زراعة النخيل بالصعيد، والجريد هو سعف النخيل بمعنى أنهم سوف يؤذونك فردت عليه بأنى مستسلمة لإرادة الله التى قد يجعلهم ينفذون أو لا ينفذون.

٢٤٦٤- قدر الله وما شاء فعل

التسليم للمشئة الإلاهية، ويقال ذلك عند وقوع حادث أو كارثة.

٢٤٦٥- على مراده

بمعنى أن الأمور تسير كما يريد الله، ويقال ذلك فى حالة ما إذا حدث شئ فى

الطبيعة فى غير أوانه فى الشتاء أو الصيف كأن تمطر السماء صيفا، وكانت والدتى - عليها رحمة الله - توفيت ١٩٧١ تردد هذا المثل فى مثل هذه الظروف.

٢٤٦٦- العمل عما يله

بمعنى أن ما يريده الله هو الذى يتحقق، ويقول ذلك أحدهم يعنى من حالة إحباط وذلك على سبيل التسليم أو اليأس، وبمعنى ليس لى صلة فى رد ما حدث، وكلمة «عمائل» صيغة جمع تدل على المبالغة.

٢٤٦٧- العمل عمّله

الضمير يعود إلى الله، ويقول ذلك أحدهم فى حالة يأس وإحباط ردا على أحدهم يتساءل بدهشة ويقول: ما العمل؟ أو بالتعبير الشعبى: تعمل إيه؟ فيقول: «العمل عمله» بمعنى أننا فى انتظار عون الله ولا حيلة لنا.

٢٤٦٨- العين صابتنى ورب العرش نجّانى

هذا المثل شائع الإنتشار حيث يكتب على عربات النقل وتكثر هذه الظاهرة على سيارات النقل فى الريف، ويقال ذلك لدرأ الحسد والنظرة الحاقدة.

٢٤٦٩- سبحان الحى الذى لا يغفل ولا ينام

يقال ذلك لأحدهم يتجبر ويتطاول وذلك على سبيل التذكير والتحذير، أو يقال على سبيل الغيظ.

٢٤٧٠- سبحان المعز المذل

يقال ذلك تأسفا على ما وصل إليه حال شخص متجبر أو ملك ذو سطوة أو غنى يتباهى بماله ويتطاول على المحيط وتدهورت أحواله فجأة.

٢٤٧١- سبحان من له الدوام

يقال ذلك عند سماع حالة وفاة شخص معروف، بمعنى أن البشر إلى الفناء بينما الذات الإلهية هى التى لها صفة الدوام والأبدية.

٢٤٧٢- سبحان من يغيّر ولا يتغيّر

كلمة سبحان بمعنى أمجد وأعظم الذات الإلهية التي تغير الكون بينما لا تتغير، ويقال ذلك تعليقاً على تغير بعض الأحوال في المحيط أو بين الناس.

٢٤٧٣- سلّمت أمرى لصاحب الأمر فى أمرى

ربما كان جزءاً من أغنية أو موال، والضمير يعود إلى الله .

٢٤٧٤- ربنا قادر على كل شيء

عن قدرة الله غير المحدودة، ويساعد الضعيف فيتغلب على ما كان مستبعداً إنجازه .

٢٤٧٥- ربنا فعّال لما يريد

فعّال من صيغ المبالغة تدل على التأكيد والجزم.

٢٤٧٦- الخيرة فيما اختاره الله

من الأقوال التي تدور بين المثقفين.

٢٤٧٧- إرادة الله فوق كل إرادة

عن إرادة الله المطلقة.

٢٤٧٨- اللهم لا اعتراض

يقال ذلك تعليقاً على حدوث أمر سيء ولا حيلة للإنسان في رده، والمثل من صيغ التسليم.

٢٤٧٩- اللى فى علمه يتمّه

الضمير يعود إلى الله.

٢٤٨٠- اللى فى علم ربنا هوّ اللى يكون

عن التسليم التام لإرادة الله، ويقول ذلك أحدهم لآخر يدعوّه إلى معرفة أسرار مصالحه.

٢٤٨١- اللى يعمله ربنا هو اللى يكون

ويقال ردا على آخر يطلب إنجاز شيء فيرد الثانى بهذا الرد على اعتبار أنه لا يجزم بأمر ولكنه يترك هذا التقدير للمشئة الإلاهية، وهو رد دبلوماسى غير ملزم.

٢٤٨٢- الأمر لصاحب الأمر

صاحب الأمر هو الله سبحانه وتعالى، عن التسليم لإرادة الله..

٢٤٨٣- الأمر لك يا صاحب الأمر

لاشك أن كثرة هذه الصياغات تشير إلى أن المجتمع الشعبى تغلب عليه القدرية والتواكل.

٢٤٨٤- إنا لله وإنا إليه راجعون

يقال هذا عند مرور نعش فى طريقه إلى المقابر، وعادة يقف الناس عند مرور الجنازة ويرفع كل منهم سبابة الـدين كدليل على وحدانية الله.

٢٤٨٥- ما يتنقل قدم عن قدم إلا بإذن الله

عن التسليم المطلق لإرادة الله.

٢٤٨٦- المؤمن منصاب

بمعنى أن المؤمن تتوالى عليه المصائب لإختبار قدرته على الإحتمال والصبر على الكوارث والأمل فى رحمة الله، ويقال ذلك تعليقا على أحدهم يعانى من تكاثر الصائب، وذلك على سبيل الأسف أو التخفيف، وكلمة «منصاب» محرف مصاب: مبنى للمجهول.

٢٤٨٧- كل اللى يجيبه ربنا كويس

كويس: بمعنى حسن، يجيب يأتى بـ أو يجىء بـ، والمثل عن التسليم للمشئة الإلاهية.

٢٤٨٨- كلها أيام ربنا

عن الأيام التى تمر بالإنسان بحلوها ومرها فهى من صنع الله وتقديره ويعبر المثل عن التسليم والإيمان.

٢٤٨٩- انتظار الفرج عبادة

يدعو للصبر ويربط بين الصبر والعبادة وذلك على سبيل التشجيع وشد الأزر.

٢٤٩٠- سيبك سيبك ما يصيبك إلا نصيبك

سيبك: أترك، والمثل يدعو إلى التأجيل أو النسيان أو التجاهل، ويحكى أن جحا وعد السلطان بتعليم حمارة القراءة والكتابة ولكنه لم يحدد موعد الإنهاء من هذه المهمة، وقيل لجحا كيف يتعلم الحمار القراءة والكتابة؟ ولماذا لم تحدد موعدا للإنهاء فقال: لم أحدد موعدا معيناً ومن ثم فإما أن يموت السلطان أو يموت الحمار أو أموت أنا.

والمثل يدعو إلى الإيمان بالقسمة والنصيب ويسلم مقاديره للخط وهو ضرب من المجازفة، وهو أسلوب يشيع بين العامة حيث إنهم لا يهتمون بالإحتمالات وضرورة النظرة العاقلة للأمور وحسن التقدير.

٢٤٩١- إيه يعمل الحاسد فى الرازق؟!

بمعنى أن الحسد ليس له تأثير على أرزاق الله.

٢٤٩٢- سبحان مغير الأحوال

الأحوال: شئون الناس، ويعبر المثل عن الدهشة من تغير أحوال البعض بشكل فجائى ودون مقدمات.

٢٤٩٣- لله فى خلقه شئون

تعبير عن الدهشة من أمور حدثت على غير توقع.

٢٤٩٤- يدى رزقه لأوحش خلقه

يدى: يعطى، «أوحش» من الوحشة والدمامة، ويقال ذلك على سبيل الدهشة من الرزق الذى يدرق باب من لا يستحق، وكلمة «أوحش» لا يعنى ظاهر اللفظ بمعنى الدمامة ولكن يعنى المهمل الكسول. وبمعنى «ولله فى خلقه شئون».

٢٤٩٥- الناس حظوظ

عن الحظ الذى يطرق باب البعض دون الآخرين.

٢٤٩٦- لما بَتِجِي تِجِي على أَهْوَن سبب ولما تَمْشِي تَقْطَعُ السلاسل
عن الدنيا في إقبالها وإدبارها وقلة حيلة الإنسان أمام تصاريف الزمن.

٢٤٩٧- قَدَرٌ ومكتوب

وفى صياغة أخرى «مقدر ومكتوب» بمعنى: القسمة والنصيب.

٢٤٩٨- الغنى موش بالشَّطارة

بمعنى أن الغنى عبارة عن ضربة من ضربات الحظ وليس بالعمل والكد والكفاح
وهي رؤية تخالف سنن الكون وكلمة موش: أداة نفى بمعنى ليس.

٢٤٩٩- قلت للنَّكد: أنا مسافر قال: أنا جاي وراك رَاخَر

للتعبير عن سوء الحظ الذى يتابع الشخص أينما ذهب حتى ولو سافر بعيدا
وحاول تغيير مجال نشاطه. كلمة «وراك» محرف وراءك، وكلمة «راخر» بمعنى:
أنا الآخر ويقول ذلك شخص يعانى من الإحباط.

ثالثاً: المعاملات

٢٥٠٠- الدين المعاملة

تعبير ديني شائع ربما انتقل عن طريق خطب الجمعة والأحاديث اليومية التي تجرى في بعض المساجد في أنحاء البلاد بين صلاة المغرب والعشاء، ودخل هذا التعبير إلى الحياة العامة ضمن المعاملات اليومية، ويقال هذا عند حدوث اختلافات بين التعاملين، وهذا التعبير الديني هو مطلع حديث للرسول (ص) قال: الدين المعاملة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولعامة المسلمين وخاصتهم» وهناك حديث آخر يؤكد هذا التعبير حيث يقول الرسول (ص) «إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وقد شتم هذا وقذف هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل القضاء عليه أخذ من خطاياهم ثم طرح في النار».

٢٥٠١- ربنا نفخ في صُرتِه

الصرة محرف السرة وهي مصدر الحياة للجنين في رحم أمه، وقد انتقلت هذه الحقيقة إلى الحياة العامة، ومعنى المثل أن الله قد نجاه وكتب له عمر جديد بأن نفخ في سرتِه فعادت الحياة تدب في أوصاله مثله الجنين في رحم أمه.

٢٥٠٢- الشيخ البعيد سره بائع

في معناه «لاكرامة لنبي قومه» بمعنى أن طول الألفة والمعاشرة تدفع المحيطين إلى الزهد وإسقاط الهيبة والرغبة والإحترام، وفي نفس الوقت فإن الناس يرغبون

فى زياره الشىخ البعيد عنهم؁ والمثل يعبر عن حالة نفسية عامة ليست قاصرة على مكان معين أو أناس بعينهم ولكنه يرتبط بالطبيعة البشرية التى تزهد ما فى اليد ولو كان كنزا أو جوهرة وترغب فيما هو بعيد أو ما لدى الغير ولو كان أمرا صغيرا. وكلمة «باتع» بمعنى له كرامات ويدور حوله الأساطير والخرافات التى يصدقها الناس.

٢٥٠٣- اللى يحبه ربه يحبّ فيه خلقه واللى يكرهه ربه يكره فيه خلقه

لا يمكن أن يفهم هذا المثل إلا من خلال اتباع تعاليم الدين ومبادئ الإنسانية وقيمه الخلقية التى تنعكس بالإيجاب على الناس؁ ومن ثم فإنه يكون محل حب الناس واحترامهم والعكس صحيح. بمعنى أن الذى يخالف تعاليم الدين يكون محل كراهية بين الناس لأن سلوكه المخالف لتعاليم الدين السامية تصطدم بالمجتمع وتثير المشاكل والكراهية.

٢٥٠٤- اللهم لا شماتة

ضرب من التشفى فى ظالم سقط؁ وهذا المثل من قبيل استخدام الضد. بمعنى أننى لا أتشفى فى هذا الخصم المهزوم ولكن واقع التعبير يؤكد العكس.

٢٥٠٥- أنا يا مولاي كما خلقتنى

المعروف أن الإنسان يولد عريانا لا يملك ما يستر به جسده ولا يدرك ما حوله؁ والتعبير يردده أحدهم بمعنى أننى لا أملك شيئا ومعدما تماما مثل يوم مولدى؁ وكلمة يامولاي: بمعنى: يا إلهى.

٢٥٠٦- يصوم يصوم ويفطر على بصلة

تكرار الكلمة «يصوم» للتأكيد على شدة الإلتزام بالصوم؁ وكلمة بصلة «شئء تافه»؁ وهذا هو المعنى الظاهرى ولكن المجاز هنا يعنى الأسف لأحدهم يتشدد على نفسه بقصد الحصول على الكثير ولكنه يصاب بالخذلان ولا يصل إلا إلى القليل التافه الذى لا يتكافأ مع الجهد المبذول.

٢٥٠٧- هل لك فى الأمر شىء

من أقوال الصوفية التى شاعت بين الناس ويعبر عن التسليم للمشيئة.

٢٥٠٨- إيه العمل ؟ العمل عمله

سؤال وجواب بين شخصين فى حالة من الارتباك والحيرة أمام مشكلة عويصة ليس لديهما إمكانيات للحل : والجواب تعبر عن الاعتماد على الله والتسليم للمشيئة الإلاهية فى الحل .

٢٥٠٩- يخلق من الشبه أربعين

هذا المثل المصرى موجود فى كتاب / الأمثال البغدادية/ للشيخ جلال الحنفى ينصه والعدد أربعين ربما كان وراءه حكاية أو أسطورة وانتشار المثل على هذه المساحة الواسعة يدل على أنه تاريخى .

٢٥١٠- كلُّه فانى واللى عند الله باقى

يقال هذا التعبير عند تشييع جنازة، وذلك على سبيل التذكير بهذه الحقيقة والإعتاظ بها.

٢٥١١- ما كامل إلا محمد

محمد رسول الله، وهذا التعبير شائع شعبيا وخاصة بين العامة ولا يعنى ذلك الشرك بالله ذلك لأن الكمال لله وحده ولكن يعنى أن الرسول (ص) رغم أنه إنسان كسائر البشر إلا أنه يتميز عنهم بدليل أن الله اختاره لحمل الرسالة دون غيره .

٢٥١٢- كل واحد قبائله ربنا

يقال ذلك عند التناوش بين اثنين وظهور الشكوك المتبادلة فى الكلام أو الأفعال، ويقول ذلك أحدهم على سبيل أننى حسن النية ولا أضمر شرا وأن الله مطلع على أسرارى وليعاقبنى إذا كنت أضمر سوء النية، ويقال ذلك لطمأننة الآخر، وكلمة «قبائلته» بكسر القاف أى أن الله يقابله ومطلع على أسرارهِ.

٢٥١٣- قال: مالك مربيّ؟ قال: من عند ربي

وفى معناه: «الهداية من الله» وعلى المستوى الشعبى فإن الناس يؤمنون بهذا المفهوم وأن دور التربية الإنسانية هنا معدوم.

٢٥١٤- السلام لله والمسا لله

المثل يحمل دعوة لقبول المسألة، ويقول ذلك أحدهم لآخر بينهما خصام وذلك على سبيل دفعه لإلقاء التحية وهى «السلام عليكم» لأن الحية من شعارات الدين، وهو ضرب من التباس يقصد التصالح ونسيان الضغائن.

٢٥١٥- الشكوى لغير الله مذلة

يقول ذلك أحدهم تضطره الظروف إلى الشكوى للغير وهو ما تحمل المهانة والمذلة وكسر النفس وإظهار الضعف.

٢٥١٦- ربنا أحنّ من الوالدة على ولدها

المعروف أن قمة الحنان عند البشر هو حنان الأم على الابن أما حنان الله فيفوق حنان الأم لأن الله خالق الجميع.

٢٥١٧- ربنا بيدى كل واحد على قدّ ضميره

يقال ذلك لتبديد الشكوك لدى آخر عند الحوادث والمناقشات المتضاربة، أو قد يقال تعليقا على شخص شرير تورط فى عمل عاد عليه بالوبال والخسران.

٢٥١٨- ربنا بيدى كل واحد من ضميره

صياغة أخرى من المثل السابق بمعنى أن الخبيث يواجه بخبيث، أو قد يأتى أحد أبناءه مثله فى الخبث وسوء السلوك ليحيل حياة الأب إلى جحيم أو شخص تتملكه حماقة الغرور وتؤدى به إلى الانهيار.

٢٥١٩- ربنا بيدى كل واحد من بابه

أى حسب نواياه خيرا أو شرا، ومثله التعبير العربى: «الجزء من جنس العمل» وقد يقول ذلك أحدهم كتعبير عن الغيظ والشماتة فى أحدهم وقع فى شر

أعماله، و كلمة من «بابه» تعنى: خيرا أو شرا، والغالب يقال هذا المثل على سبيل الشماتة.

٢٥٢٠- ربنا بيدى كل واحد على قد نيته

فى معنى المثل السابق وإن كان هذا المثل أكثر وضوحا حيث إن النية بمعنى ما هو كامن فى ضمير الشخص تجاه أحدهم خيرا أم شرا، والغالب يقال هذا المثل على سبيل الشماتة من أحدهم وقع فى شر أعماله.

٢٥٢١- ربنا بيدى البرد على قد الغطا

«بيدى» من أدى أى أعطى، قد: قدر، ويعنى المثل أن الله سبحانه وتعالى يمنح الضعفاء والفقراء والمعدمين من الطاقة الجسمانية ما يساعدهم على مواجهة شدة البرودة، وهذه الظاهرة يمكن ملاحظتها كثيرا حيث نجد الذين ينامون على الأرصفة فى العراء وعليهم أغطية رقيقة لا تحميهم من شدة البرد ولسعته ومع ذلك فهم أصحاء، بينما الذين ينامون تحت الأغطية الثقيلة وفى منازلهم يحسون بلسعة البرد، وتفسرى الشخصى أن الأولون لم ينفصلوا عن الطبيعة فهم جزء منها ولذلك لا يحسون بلسعة البرد أو شدة الحر بينما الآخرون عزلوا أجسامهم عن التفاعل مع الطبيعة والاندماج فى مكوناتها وبذلك أصبحت أجسامهم هشة لا تتحمل التغيرات الجوية المفاجئة أو الحادة، ويفسر الفلاحون ذلك بقولهم بالتعبير الشعبى عن هؤلاء أبناء المدن والرفاهية أن «أيديهم نعمت» أى أن أيديهم أصبحت ناعمة وفقدت خشونتها التى تساعدها على مواجهه التقلبات، وهم - الفلاحون - ينظرون إلى أبناء المدن على أن أيديهم نعمت وفقدت الصلابة التى يتمتع بها الفلاح.

٢٥٢٢- ربك رب العطا يدى البرد على قد الغطا

صياغة أخرى وفى معنى المثل السابق. يدى: يعطى.

٢٥٢٣- ربنا خلّاف الظنون

«خلاف» أى يختلف على وزن فعال، ويقال ذلك لأحدهم متشائم أو يتمنى

الشر لآخر وذلك علي سبيل الدفاع عن هذا الآخر، وقد يقال ذلك على سبيل الشماتة فى أحدهم كان يتمنى للآخر شرا ولكن حدث العكس، بمعنى أن الله قد أخلف هذا الظن الشرير.

٢٥٢٤- ربنا حلیم ستار

كلمة «ستار» تشير إلى أن أحدهم كان معرضا للفضيحة ولكن الله ألقى ستارا على فعله هذا غير المقصود، وكلمة «حلیم» أى أنه كان حلیمًا بهذا المخطئ.

٢٥٢٥- ربنا لطيف بعباده

يتحدث عن أخطار جاءت فجأة ولكن الله سلم مثل حريق ضخمة ولكن الله خفف آثاره، وقد يكون ذلك من أقوال الصوفية التى انتقلت إلى الإستخدامات الشعبية.

٢٥٢٦- ربنا رب قلوب

يقول ذلك أحدهم لطمأنه آخر يتشكك فيما يقول بمعنى أن الله يرى نواياى وما فى قلبى وسيحاسبنى عليه، والقلوب تعنى ما يدور فى الضمائر والنوايا.

٢٥٢٧- ربنا قدر ولطف

بمى أن الله / أنزل/ الكارثة ولكنه كان رقيقا بنا وجاءت العواقب سليمة، وكلمة «لطف» بمعنى أنها كانت لينة العواقب.

٢٥٢٨- قدر ولطف

يقال هذا التعبير على سبيل السخرية بين الناس فى الحارات والأزقة الشعبية عندما تثور المشاحنات بينهم.

٢٥٢٩- ربنا ما يبيلى مستور

المقصود بذلك الحمل السفاح حيث يظهر بعد فترة ورغما عن الحامل وتكون الفضيحة. والمجتمع المصرى الذى يتميز بالأسرية ويهتم بالبناء الأسرى الذى

يرتضيه هذا المجتمع يجزع أشد الجزع من السقوط الجنسى وخاصة بالنسبة للأثنى التى تصبح معرة للأسرة جميعها ويهز وضعها الاجتماعى ويكسر شوكتها.

٢٥٣٠- ربنا فاتحها عليه من أوسع الأبواب

تعبير «من أوسع الأبواب» بمعنى أن الرزق يأتيه دون مشقة ومن حيث لا يحتسب، وكلمة فاتحها بمعنى فاتح أبواب الرزق.

٢٥٣١- ربنا ما ساوانا إلا بالموت

يعبر المثل عن الاعتراف بالطبقية وأنها من ظواهر العلاقات بين الناس، وتعبير «ماساوانا» بمعنى أن الناس يختلفون عن بعضهم فى كل الأمور المادية والاجتماعية والسياسية وكافة النشاطات البشرية منذ مولد الإنسان إلى أن يموت، والآية ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ النحل/٩٣ والآية ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ الحجرات/١٣ والآية ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ الشورى/٨، والآية ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ الأنعام/١٦٥، والآية ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ الزخرف/٣٢ وهذه الآيات وكثير غيرها تشير إلى الطبقات التى تفسر كلمة «ماساوانا» أى: ما ساوانا فى الحياة، وليس هناك مساواة إلا فى الموت حيث يتساوى الجميع دون تفرقة.

٢٥٣٢- ربنا ما جمع إلا أما وفق

عن التوافق بين المتشابهين ذوى الميول الواحدة، ويوجد مثل عربى: «الطيور على أشكالها تقع» وهو مثل عالمى.

٢٥٣٣- ربما ما بينشاش حد

عن الأمل فى فرج الله، ويقال ذلك فى حالة عسر وضيق وذلك على سبيل التخفيف من الإحباط والمجاملة والمشاركة الوجدانية.

٢٥٣٤- رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ

يقال ذلك لأحدهم فى حالة يأس وإحباط يعانى من مرض ميثوس منه وذلك على سبيل التخفيف وتبديد اليأس، والآية: ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ الأعراف/ ١٥٦، والآية: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾ غافر/ ٧، وآيات الرحمن يبلغ ٣٢٦ آية ذلك أن الرحمة من أبرز الصفات الإلهية التى تلعب دورا كبيرا فى حياة البشر، وأحيانا يقال «ربنا رحمته واسعة».

٢٥٣٥- ربنا ما يبدِّش للقحف عدله

القحف: طاقة طويلة تصنع من الصوف أو شعر الماعز، والقحف: الفلاح، وكتب ابن إياس:

ورب قحف قد أتى لنا به الدهر غلط

سألت عنه قيل لى هذا من النخل سقط

المصدر: القرية المصرية فى عصر سلاطين المماليك/ مجدى عبد الرشيد بحر/ سلسلة تاريخ المصريين رقم ١٧٠/ طبع هيئة الكتاب ص ٢٥٤. أما كلمة «عدله» بفتح العين والdal بمعنى تتعدل أحواله وتنصلح، والمثل يعبر عن نظرة طبقية استعلائية، وكلمة القحف اكتسبت فى أيامنا هذه عام ٢٠٠٠ معنى آخر فهى تطلق على الشخص الذى يتكاسل وخائر العزيمة ومن ثم فإن أحواله لن تتعدل.

٢٥٣٦- ربنا ما يبجِّش حاجة وحشة

مايبجِّش: لا يأتى بـ، أمر، وحش: سىء. بمعنى أن الضرر الذى يصيب الإنسان من أفعاله وليس من الله، والآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ النساء/ ٤٠ والآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ يونس/ ٤٤، والآية ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ الكهف/ ٤٩، والآية ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾ غافر/ ٣١.

٢٥٣٧- ربنا هو المخلصان

«المخلصان» بمعنى هو الذى يخلص حقوق المظلومين من الظالمين، ويقال ذلك لأحدهم وقع عليه ظلم شديد أو اضطهاد وذلك لتهدئته وتشجيعه وبث الأمل وتبديد اليأس والإحساس بالظلم.

٢٥٣٨- الحارس الله والصلاة على النبى

الحارس الله: بمعنى أن الله يحرس هذا من العين الشريرة الحاسدة، وقد اتخذ هذا المثل محمود شكوكو بداية لأغنية كان يغنيها فى أربعينات القرن العشرين، وقد توفى منذ أكثر من عشر سنوات وكان يتبعها «بكرة يفرجها الله / والصلاة/ وعلى النبى».

٢٥٣٩- الخوف من الله واسع

ولما كنا من مخلوقات الله سبحانه وتعالى فإننا نكون تحت رحمته وبين يدي المشيئة الإلهية، والآية ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الزمر/ ١٣، والآية ﴿أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الأحقاف/ ٢١، والآية ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ الرعد/ ٢١، والآية ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ الإنسان/ ١٠، والآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الأحقاف/ ١٣، والآية ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ الروم/ ٢٤، وآيات الخوف فى القرآن الكريم عددها ١٢٤ آية، وقد حرصنا على ذكر بعض الآيات ذات المرامي المختلفة لمزيد من الضوء نلقيه على كلمة «واسع» فى المثل.

٢٥٤٠- تبارك الخلاق فيما خلق

صيحة إعجاب واستحسان بجمال إحداهن أو برؤية مولود حديث وذلك على سبيل المجاملة.

٢٥٤١- تبارك الله أحسن الخالقين

يقال هذا التعبير عادة عند رؤية مولود حديث وذلك على سبيل المجاملة، وقد درج الناس أخيرا على تقديم كروت عليها هذا التعبير مصحوبة بالخلوى التى تقدم للأحباء بمناسبة الاحتفال بسبوع المولود.

٢٥٤٢- التوفيق من الله

التوفيق هنا فى العمل أو قضاء المصالح، والمثل يعبر عن التسليم للمشئة الإلاهية.

٢٥٤٣- بسم الله توكلنا على الله

إن تكرار هذه المفاهيم وترديدها بشكل مستمر طوال الحياة اليومية للمصريين تقدم دليلا على سيطرة المعتقدات الدينية على سلوك المصريين، وتكشف عن تغلغل مفاهيم التوكل والاعتماد على الله، وهذا المثل يقوله العامل عند بداية العمل سواء كان عملا حرفيا يبدأ فى مواعيد معينة أو عملا طارئا.

٢٥٤٤- بركة يا جامع اللى جت منك ما جتش منى

جت: محرف جاءت، وكلمة بركة تعنى الإرتياح، وقد ذهب أحدهم إلى أداء صلاة الجماعة فى وقتها فوجد الجامع مغلقا، وهذا يشير إلى الخوف من عدم الذهاب إلى أداء صلاة الجماعة فى وقتها حتى لا تلوك الناس سيرته ويتهمونه بانعدام تدينه فيضطر مجبرا إلى الذهاب، وعندما وجده مغلقا عاد سريعا إلى عمله، وربما يعكس هذا المثل حالة الإرهاب والتسلط التى يمارسها المتطرفون على الناس من حيث الإهتمام بالشعائر فى مواعيدها وفى أماكن العبادة.

٢٥٤٥- البركة من الله

عن الاعتماد على الله، والبركة هنا تعنى الخير أو النفع الذى يعود من العمل.

٢٥٤٦- آدى الله وآدى حكّمته

آدى: هذا هو، والمثل يعبر عن شخص فى حالة إحباط ويعانى من قلة الحيلة

أمام ظرف أو مشكلة معقدة، ويقول ذلك على سبيل اليأس، ومثله المثل العربى «ليس فى الإمكان أحسن مما كان».

٢٥٤٧- إذا استعنت استعن بالله وإذا توكلت توكل على الله

من الأقوال التى يرددها المتسولون، وهم يجوبون الأزقة والحارات للسؤال واستدرا عطف الناس، وربما كان هذا من أقوال الصوفية التى انتشرت شعبيا.

٢٥٤٨- الله أكبر على من طغى وتكبر

يقول ذلك أحدهم أمام متكبر ظالم على سبيل الذكير أو حتى على سبيل الشماتة فى انهيار الظلم والظلمة.

٢٥٤٩- إذا عزمت فتوكل على الله

فتوكل الفاء استثنائية، وكلمة «عزمت» بمعنى نويت وقررت الدخول فى هذا العمل أو القيام برحلة معينة أو إقامة مشروع جديد، وتعبير «توكل على الله» فى المثل للتشجيع وتدعيم العزيمة.

٢٥٥٠- قلب المؤمن دليله

يتعلق هذا المثل بما يسمى بالحدس أو ما يسمى أيضا بالحاسة السادسة، ويشيع بين الناس أن الإيمان الخالص وطهارة النية يكشف عن المكنون فى الغيب فيهدى صاحبه إلى الطريق السليم وصواب الرأى، وكلمة «دليله» بمعنى هاديه ومرشده إلى العمل الصالح.

٢٥٥١- اللى يغير لغته يغير دينه

سمعت هذا المثل من منجد صعيدى وهو تعبير له دلالة هامة جدا وخاصة إذا قاله واحد من الطبقة الشعبية، ويشير إلى الارتباط العضوى بين اللغة والدين وخاصة اللغة العربية التى غزت الأقطار التى دخلها الإسلام، وقد يكون للمثل معنى معين لدى هذا الأملى الصعيدى، وقد فسر به بأنه يقصد اللهجة الصعيدية وتطلق عليها على المستوى الشعبى، «اللغة» حيث إن اللهجة الصعيدية مازالت تلازمه بعد إقامته بالقاهرة منذ ثلاثين عاما.

٢٥٥٢- اللى يخسر شىء فى الشرع يلزمه

ربما كان هذا مبدأ فى الشريعة بمعنى أن الشريعة تقول أو تلزم من أفسد شيئاً أن يعيده إلى حاله الأول أو التعويض وله بالفعل أصل دينى إسلامى .

٢٥٥٣- إختلافهم رحمة

من التعبيرات الدينية والفقهية التى انتشرت بين العامة، والمقصود بهذا أن إختلاف أئمة الإسلام فى تفسير القرآن وأحاديث الرسول، والمثل بذلك يشجع على أهمية التعدد وإختلاف وجهات النظر والإجتهد، فالإنسان لا يستطيع أن يدرك أبعاد الصورة وخاصة إذا كانت فكرية وقابلة للتأويل إلا إذا استوعب الروى المختلفة أو حتى المتعارضة، والآية ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ الحجرات/١٣، والضمير فى هذا المثل يعود إلى الأئمة الأربعة وهم الذين ظهروا خلال مائة عام من منتصف القرن الثانى الهجرى إلى منتصف القرن الثالث الهجرى أو قبله بقليل وهم الإمام أبو حنيفة، الإمام مالك بن أنس والشافعى وأحمد بن حنبل .

٢٥٥٤- العمر واحد والرب واحد

بمعنى أن عمر الإنسان محدود بوقت معين قدره الله، والآية: ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ يونس/٤٩، والآية: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ النحل/٦١، والآية: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا﴾ آل عمران ١٤٥ . وتعبير «الرب واحد» عن الإيمان بالوحدانية، ويقال هذا التعبير المثلث على سبيل التشجيع للنفس فى مواجهة خطر، وقد يقال ذلك لشخص آخر على سبيل تشجيعه على عمل يتردد فى الإقدام عليه .

٢٥٥٥- العمر واحد والرب واحد والروح ما تطلع إلا للى خالقها

قد ينقسم هذا المثل إلى مثلين مستقلين، والجزء الثانى بمعنى أن الموت حق وأن الروح تصعد لخالقها، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التحدى وأن تهديداتك

لا تخيفنى لأن العمر مكتوب فى الأزل وأن الروح صاعدة للذى خلقها، والعادة أن تثور المناوشات اليومية كتعبير عن تعارض المصالح ضمن إيقاع الحياة اليومية وتبدأ المناوشات بالكلام الإستفزازى، وقد تتطور إلى التضارب والتلاكم وكثير من المشاكل.

٢٥٥٦- الحساب يوم الحساب

يوم الحساب: هو يوم القيامة، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التذكير وعند المناوشة الكلامية.

٢٥٥٧- ما على الرسول إلا البلاغ

جزء من آية قرآنية ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ المائدة/ ٩٩، والآية: ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ العنكبوت/ ١٨، ويقول ذلك أحدهم جاء إلى آخر لتبليغ رسالة يتشكك فيها هذا الآخر فيقول الأول ذلك على سبيل أننى قد إديت الرسالة وأنت حر فى الرفض أو الإيجاب.

٢٥٥٨- ربنا كبير يهمل ولا يهمل

للتوعد والتهديد بالتذكير بعقاب الله الذى لا يغفل.

٢٥٥٩- من أطاع هواه باع دينه بدنياه

من الأقوال التى يرددها خطباء المساجد فى خطب الجمعة، وفى المناسبات الدينية وللتحذير من التسبب والانطلاق دون تعقل ومراجعة.

٢٥٦٠- الحق حبيب الله

بمعنى أن قيمة الحق محببة إلى الله سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم تعليقا على سلوكه فى إتجاه إحقاق الحق والعدل وعدم استغلاله، والثانية: يقال ذلك لأحدهم يغلب عليه الإنحيار والانتهازية ولا يقول الحق، وذلك على سبيل النصيحة أو التذكير أو التحذير.

٢٥٦١- يمهّل ولا يهمل

يقول ذلك أحدهم لا يستطيع دفع شر وقع عليه فيلجأ إلى مثل هذه الأقوال للتذكير والتحذير والتخويف من عقاب الله/ وقد جاء هذا التعبير في / ألف ليلة/ ج١/ ٣٥ وأحياناً يقال «ربنا يمهّل ولا يهمل».

٢٥٦٢- ربنا يمهّل ولا يستمهّل

«لا يستمهّل» أى لا يمكن طلب تأجيل قضاء الله بمعنى أن عقاب الله سريع وصارم وغير مؤجل.

٢٥٦٣- جالك الموت يا تارك الصلاة

لتقريع المقصر فى تنفيذ الواجب الدينى وغيره وفى/ الأمثال البغدادية/ للشيخ جلال الحنفى/ فى جزئين طبع بغداد طبع الأول ١٩٦٢ والثانى ١٩٦٤م.

رابعاً: أدعية الخير والشر

٢٥٦٤- ربنا ينفخ في صرته

«صرته» محرف سرته والسرة هي مصدر الحياة للجنين في بطن أمه، وقد انتقل هذا المفهوم إلى الحياة العامة، ويقال ذلك عن أحدهم في حالة من الضعف الشديد وندعو الله أن يمنحه الحياة.

٢٥٦٥- ربنا يوقف لك ولاد الحلال اللي ياخذوا بإيدك

ولاد الحلال الذين يقدمون الخير للناس، وتعبير، «ياخذوا بإيدك» بمعنى يساعدونك على اجتياز مشاكلك.

٢٥٦٦- ربنا ما يشمت فيك عدو ولا حبيب

الشماتة من أقسى ألوان العقاب في المجتمع المصري ذلك أنه مجتمع مترابط وتقليدي بل ومن جانبي أقول أن مصر كلها عبارة عن مدينة تعدادها أكثر من ستون مليوناً من البشر ونحن الآن في ٢٠٠٠، وهذا الترابط له محاسنه ومضاره، ومن ذلك أن ما يحدث في الشمال يحس به أبناء الجنوب والعكس صحيح، ومن هنا فإن الشماتة تصبح من الأساليب القاسية في العقاب، وهي ضرب من الفضيحة وسوء السمعة، والدعاء هنا بعدم وجود ما يدفع إلى الشماتة.

٢٥٦٧- ربنا ما يوقفك قدام حاكم ظالم

قدام: أمام، هذا الدعاء كانت تدعو به - جدتي - لأبى عندما يطلب منها الدعاء، والوقوف أمام حاكم ظالم يعنى أبلغ الضرر وشدة القسوة.

٢٥٦٨- ربنا قادر على كل كبير

الكبير هنا هو الظالم المتجبر، والمثل عبارة عن دعوة بالشر على الظالم.

٢٥٦٩- شَيَّالُ الحُمُولِ يا مُتَوَلَّى

تعبير صوفى، والمتولى: هو القطب الذى يتولى أمور العباد، والمتولى هو شيخ تحت القبة، والقباب منتشرة فى مصر وفى بلدتنا وفى حيز ضيق من الأرض توجد مجموعة من القباب - سيدى أبو جوهرى - سيدى الطيارى - السبع أعجام، وغيرهم لا أنذكرهم، وتدور حولهم قصص وحكايات كنا نسمعها فى الصغر - فى أربعينات القرن العشرين - منها أن هؤلاء المشايخ من الصحابة، وقد كانت مدينة زفتى صعبة المراس عند فتحها من طرف المسلمين ولذلك مات فى هذا المكان الكثير من الصحابة، وفى هذا المكان جزء كان متروكا تذهب إليه المرأة العقيم وتتمرغ على هذه الأرض وقت أذان الجمعة وتكرر ذلك عدة مرات معروفة، وعندما تفرغ تكون قد أنهكت. ويتمرغ فى هذا المكان نساء كثيرات وكان يطلق على هذا المكان اسم «المراغة». ولما كان الكثير من الصحابة قد ماتوا فى هذا المكان فإنه كان يطلق عليها أيضا «حته الدم» حيث إن دماء الصحابة سالت فى هذا المكان، وعندما يحفر فى هذا المكان فإن الدماء تظهر مع ضربة الفأس.

أما الحمول فى المثل فتعنى الأعباء النفسية والمادية، والمتولى بشكل عام هو قطب من أقطاب الصوفية صاحب بركات وتنسب إليه معجزات، والمثل يعنى أن هذا القطب يطلب منه أن يتحمل مشاكل الأتباع العويصة والتى لا يقدر على حلها وعلى المتولى حلها. والمثل من أدعية الصوفية، والمعروف أن المصريين اعتادوا منذ القديم على زيارة الأولياء لبث شكواهم والتماس الحل ولتفريج الهموم.

٢٥٧٠- عَوْضٌ عَلَى عَوْضِ الصَّابِرِينَ يَارَبِّ

يعكس هذا الدعاء ما يشيع بين الناس من أن الله سبحانه وتعالى يجازى الصابرين بالخير والبركة حيث إنهم صبروا على مصائبهم دون تدمر، ولذلك يقال فى المثل «الجنة للصابرين» أو «الصابرين لهم الجنة» وقد سبق.

٢٥٧١- يا خفيَّ الألفاف نجنا مما نخاف

من الصياغات التي نشاهدها على سيارات النقل ويكتبها الناس للتبرك والأمل بالنجاة من مفاجآت الطريق وأخطاره، وقد جاء هذا التعبير في /الجبرتي/ ج٣/ ٣٥ يقول في محاربة الفرنسيين كان الناس يرددون «يا سلام من هذه الآلام. ياخفي الألفاف نجنا مما نخاف»، وكان ذلك في ثورة الناس على الفرنسيين، وكلمة «الألفاف» هنا من قبيل استخدام الضد وهي هنا بمعنى ياخافي الكوارث عن رؤيانا.

٢٥٧٢- ياما أنت كريم يارب

يقول ذلك أحدهم على سبيل الإمتنان عندما يصيب هدفا أو تأتيه منحة كانت بعيدة المنال وجاءت على غير توقع، والمثل حديث بين العبد وربّه.

٢٥٧٣- من زار الأعتاب ما خاب

«الأعتاب» هنا هي عتبات سيدنا الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة أو عتبات الأولياء - أصحاب القباب - عموما، وهناك اعتقاد بأن عتبة الحسين - رضى الله عنه - طاهرة وأن الحسين ينادى زواره وأحبابه، وعادة يلجأ البسطاء من الناس إلى الزيارة عندما تتاح لهم الفرصة وذلك لتقديم التوسلات لأهل البركة وعندما يلفون حول الضريح وهم يتوسلون ويدعون فإنهم بذلك يتخلصون من هموم ومتاعب الحياة ويحصلون علي الراحة النفسية، وأحيانا يضاف إلى هذا التعبير «واللى يحب أهل البيت تتحل مشاكله وترتاح نفسيته» /أخبار الأدب/ في ١٤/٩/١٩٩٧. وكل أبناء الريف الذين يزورون القاهرة يحرصون على زيارة أولياء الله وهذا الحال بالنسبة لسيدى أحمد البدوى فى طنطا وسيدى إبراهيم الدسوقى فى دسوق وهكذا الحال أيضا بالنسبة لمشاهير الأولياء، وقد شاهدت بنفسى جماعات كثيرة من أبناء الصعيد قد قدموا حصيصا لزيارة سيدى أحمد البدوى فى طنطا فى المناسبات وطوال العام، وهى ظاهرة يمكن أن تكون محل دراسات للشخصية المصرية.

٢٥٧٤- قول يارب

يقال ذلك لأحدهم يتحسر على خسارة أو فقد عزيز ويعانى من قنوط وإحباط

أو شخص مريض ويعانى من آلام مبرحة ولا يجد لا حلا وذلك على سبيل
المجاملة ورفع المعنويات، والمثل فى شكل نصيحة للتخفيف والمجاملة ويعكس
الترباط النفسى بين الناس .

٢٥٧٥- عالم بحالى غنى عن سؤالى

من أقوال المتسولين وهم يسرون فى الأزقة والحارات لشد انتباه الناس إلى
ظروفهم واستدرازا لعطفهم وهى صيغة استعطاف، وقد جاء فى كتاب/ صفوة
التفاسير/ سورة الأنبياء فى تفسير إحراق سيدنا إبراهيم فقال: جاء إليه جبريل وهو
فى حفرة الأرض وأضرموها نارا فقال جبريل: فاسأل ربك فقال: حسبي من
سؤالى علمه بحالى» وقد نقله صاحب/ صفوة التفاسير/ عن/ تفسير القرطبي/
ج١١/٣٠٣.

ويقول د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر - فى ١٩٩٦ - «العارفون
يقولون» «علمه بحالى يغنى عن سؤالى» ولذلك يتوجهون إلى الله بالدعاء بل
يتوجهون إليه بذكره سبحانه وتعالى .

٢٥٧٦- عالم بحالى غنى غنى وعن سؤالى

كالمثل السابق .

٢٥٧٧- سره باتع

وقد جاء فى معجم /الوسيط/ حرف الباء ج١/٣٧ بتع الإنسان بتعا: طال
وبتع الحيوان: اشتدت مفاصله وبتع فلان عليه بأمر: قطعه دونه ولم يشاوره فيه .
وكلمة باتع فى المثل تأخذ من هذه المعانى، ومعناها زائد أو قوى وكلمة سره
هنا بمعنى كراماته، ويطلق ذلك على الشيخ الذى تظهر كراماته، ويقال ذلك لأحد
أصحاب القباب وهم محل تمجيد واحترام شديد بين الناس، ويحكى حولهم
حكايات خيالية كثيرة تتضمن معجزات وخوارق ويرى البسطاء أن أصحاب القباب
مكشوف عنهم الحجاب الغيب حيث يرون من الغيب ما يخرج عن إمكانيات البشر
ولذلك - ولهذه الخوارق والمعجزات - يلجأ الناس إليهم ويطلبون منهم المساعدة

على حل مشاكلهم وقضاء مصالحهم، وقد كتب عن هذا الموضوع الأستاذ الدكتور سيد ياسين موضوعاً علمياً طريفاً بعنوان «هتاف الصامتين» يرصد فيه ظاهرة بركات المشايخ وعقائد الناس البسطاء حول هذا الموضوع.

٢٥٧٨- ربنا كتب له عمر جديد

عن أحدهم: كاد أن يهلك ونجاه الله بأعجوبة.

٢٥٧٩- ربنا ما يجيب حاجة وحشة

يجيب: من جاب أى: أتى بـ، وهو دعاء يحمل صيغة الأمل، وهذا المثل له مناسبة تختلف عن مناسبة المثل «ربنا ما يجيب حاجة وحشة» فإذا كان المثل «ربنا ما يجيب حاجة وحشة» دعاء يعبر عن الأمل والأمنية فإن المثل «ربنا ما يجيب حاجة وحشة» فهو تحصيل حاصل وتقرير واقع وهو أن الله لا يسئ إلى البشر لأنهم خلقتهم ولكنه يعاقب الظالم.

٢٥٨٠- ربنا يجعل لك فى كل خطوة سلامة

يجعل لك بمعنى تصاحب كل خطواتك السلامة من عثرات الرطيق ومفاجآت الزمن.

٢٥٨١- ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم

له معنيان الأول: إن هذا الدعاء يقال بصيغة السخرية من هؤلاء الذين يؤولون ما نقول على هواهم دون سبب إلا الغيظ، والثانى: إن الضمير هنا يعود إلى الجن والشياطين الذين - يعتقد الناس أنهم - يحيطون بنا فى كل مكان نحل فيه وليس لهم عمل إلا إفساد ما نعمل.

٢٥٨٢- ربنا يجعل فى وشك القبول

وشك: محرف وجهك، ويقال ذلك لشخص فى طريق إلى مقابلة مسئول لقضاء مصلحة أو خدمة كتعبير عن التشجيع والأمل فى قضاء المصلحة، وهو ضرب من المشاركة الاجتماعية والتآلف بين الناس..

٢٥٨٢- ربنا يجعل ختامها مسك

المسك من العطور ذات الرائحة الفاتحة، والمثل يعبر عن أمنيته في أن ينتهي هذا الأمر على خير ما ينبغي..

٢٥٨٤- ربنا يجعل بيت المحسنين عمار

عمار من العمران، وهذا المثل يدخل ضمن أدعية المتسولين للحث على الصدقة، وقد يقال كنوع من الإعجاب بما قدمه أحد المحسنين وما يواصل تقديمه من صدقات، وذلك على سبيل الشكر والإمتنان أمام الإحسان العام..

٢٥٨٥- ربنا يشبش الطوبة اللى تحت رأسه

شبش: ربما من بش والبشاشة وبش فلان بفلان: ضحك إليه ولقيه لقاء جميلاً وبش له بخير: اعطاه، وكلمة شبش فيها من المعانى السابقة بمعنى أنه يدعو بأن تكون الطوبة أو الطوب تحت راس الميت مريحاً، والمثل يحمل دعاء للميت بالرحمة..

٢٥٨٦- ربنا بهنى سعيد بسعيدة

يقال ذلك على سبيل السخرية من إصرار أحدهم على اختيار شريكه حياته كان الأول يحذره منها...

٢٥٨٧- ربنا يهدى لك العاصى ويحنن لك القلب القاسى

العاصى بمعنى الأمر العويص المعقد، وكلمة يهدى: يلين ويسهل، يحنن من الحنين..

٢٥٨٨- ربنا يهدى المفتري

يهد من الهدد والهدم، المفتري: المتسلط التى يتخذ البلطجة أسلوباً للاعتداء على الغير أو الذى يدعى على الغير مالىس فيهم، ويقول ذلك أحدهم باستئزال الشر على الظالم وذلك عندما يعجز أحدهم عن رد الظالم بالقوة، وقد يقول ذلك أحدهم بعيداً عن الظالم وذلك على سبيل التنفيس والتعبير عن الغيظ..

٢٥٨٩- ربنا يكفيننا شر نفوسنا

الآية ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ يوسف/٥٣ والآية ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ القيامة/٢، والآية ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ النساء/٧٩، والآية ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ المائدة/٣٠، والآية ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ﴾ ق/١٦، والآية ﴿وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي﴾ طه/٩٦، والآية ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ يوسف/٨٣، والآية ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ المائدة/٨٠، والآية ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ الرعد/١١، والآية ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ النمل/١٤، والآية ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الشورى/٤٥،

وهذه الآيات العديدة التى ترصد نوازع النفس الإنسانية ربما كانت مصدرا لهذا المثل الذى نحن بصددده حيث أن النفس الإنسانية قد تنجح إلى التهور وتدفع إلى الكثير من المشاكل ولذلك فإن الدعاء يعنى أن النفس الإنسانية يمكن أن تكون نقطة ضعف فى طبيعة البشر ومن ثم كان الدعاء بالنجاة من النفس الأمارة بالسوء . وكلمة «يكفيننا» يعنى أننا نكتفى بما قابلنا من شرور النفس ولا نرجو المزيد .

٢٥٩٠- ربنا يكفيننا شر المستخبي

المستخبي: المختبئ أو ما فى علم الغيب من مفاجآت شريرة، ويقال أحيانا المخبي .

٢٥٩١- ربنا يكيفك شر طريقك

مفاجآت الطرق فى الماضى وقبل انتشار وسائل المواصلات الحديثة كانت هذه المفاجآت كثيرة، وهى مفاجآت سلبية توقع المسافر فى العديد من المشاكل التى قد تؤدى بحياته، وهذا الدعاء يعكس القلق الذى يصاحب رحلات السفر سواء من ناحية المسافر أو من ناحية الأهل والجيران والأصدقاء .

٢٥٩٢- ربنا يقلّها من إيدك

يقال لأحدهم تتسم علاقاته مع الغير بالبخل ولذلك فإن الدعاء بأن يحرم الله هذا البخل من الاستمتاع بما تحت يده فيمنع عنه هذا الخير .

٢٥٩٣- ربنا يقطع دابرهم

فى/ مجمع الأمثال / الميدانى/ حـ١/ ٣١٥ المثل «حذ الله دابرهم» مما يشير إلى تاريخية المثل . .

٢٥٩٤- ربنا يقدمّ اللى فيه الخير

يقال على سبيل الوعد بالإنجاز دون التزام وهو رد دبلوماسى إن صح هذا التعبير، وقد يقال على سبيل الوعد باجابة المطلوب أو تقديم الخدمة وغيرها . .

٢٥٩٥- ربنا يقدّرنا على فعل الخير

يحمل على الوعد بالإنجاز أو تقديم الخدمة للآخرين دون غرض . .

٢٥٩٦- ربنا يغنيها بالحلال

يقول ذلك أحدهم على سبيل أن الله يساعده على البعد عن مواطن الكسب المشبوه، وكلمة يغنيها: أى يبعد النفس ويجعلها تكتفى بالكسب الحلال، وربما يقول ذلك أحدهم لآخر يحرضه على سلوك الشر فيرفض ويقول له هذا المثل «ربنا يغنيها بالحلال»، وذلك على سبيل الرفض .

٢٥٩٧- ربنا يعوّضك عوض الصابرين

تعبير «عوض الصابرين» يعنى الذين يصبرون على البلاء بنفس راضية بقضاء الله وهؤلاء يعوضهم الله بالخير الجزيل، وقد يقال ذلك لأحدهم فقد ابنه أو ماله . .

٢٥٩٨- ربنا يسترها

تعبير عن القلق والتخوف من نتائج غير مضمونة كانتظار نتيجة إمتحان، وقد يقول ذلك صاحب الموضوع أو قد يقوله آخر لصاحب الموضوع على سبيل المجاملة والأمل . .

٢٥٩٩- ربنا يديك طولة العمر

يديك: أدي: اعطى، وقد يقال ذلك لأحدهم يسأل عن آخر فيقال له ذلك للدلالة على أنه قد توفي، وقد يقال أيضا لابن المتوفى على سبيل المجاملة، ومثله «العمر الطويل لك»..

٢٦٠٠- ربنا يخلف ظنك

يقال هذا فى حالتين الأولى: لأحدهم متشائم لحدوث أمر ويقال ذلك على سبيل المجاملة أو تهدئة التوتر والتشاؤم، والثانية: لأحدهم يتمنى الشر والشماتة والتشفى لحدوث كارثة، ويقال له ذلك على سبيل الضيق والرفض لهذه النوايا الشريرة التى تفرح فى مصائب الغير..

٢٦٠١- ربنا يحسن ختامنا

مثله «ياللا حسن الختام»، ويقول ذلك أحدهم بعد أن تقدم به العمر ويرجو أن يختم حياته بالخير وبرضاء الله..

٢٦٠٢- ربنا يحرق قلبه

دعوة شريرة «وحرقت القلب» هذا هو موت أحد الأعزاء كالابن أو انهيار حالته المادية.

٢٦٠٣- ربنا يخرسها من العين

عن فتاة جميلة محل حسد من المحيط، والعين هنا هى العين الحاسدة.

٢٦٠٤- ربنا يجيب العواقب سليمة

يجيب: محرف يجئ بـ، والمثل يتحدث عن الخوف من مضاعفات مرض أو عقاب أو نتائج سلبية..

٢٦٠٥- بسم الله الشافى المعافى

يقال ذلك عند تقديم دواء لمريض لرفع معنوياته..

٢٦٠٦- أَسْتَرْ يَاللّٰى بَتْسْتَرْ

الضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك خوفاً من توقع شر قادم..

٢٦٠٧- استرها معانا يارب دنيا وآخرة

وتعبير الستر ضد الفضيحة، والمصرى يهتم بذلك حيث أن جزءاً كبيراً من وضعه الإجتماعى يعتمد على السمعة سلباً أو إيجاباً..

٢٦٠٨- أعوذ بالله من غَضَبِ الله

تعبير عن الضيق والتوتر، ويقول ذلك أحدهم عندما يتوتر ويصل إلى مرحلة النفرة وبداية التهور وذلك على سبيل تهدئة النفس ومنعها من الإندفاع والتهور، والمقصود بتعبير «غضب الله» هو أن يغضب الله على أحدهم فيندفع إلى الخطأ والتهور والسلوك السيء وما يترتب على ذلك من تبعات، وقد يكون المقصود بـ «غضب الله» هو أن يغضب الله على أحدهم ويعاقبه..

٢٦٠٩- أعوذ بالله من قولة: آه

أعوذ: بمعنى التجئ إلى الله واستعين به، وقولة «آه» توجع تعبر عن الضعف وقلة الحيلة والعجز عن المواجهة، بمعنى «يارب لا تضعنا فى هذه المواقف»..

٢٦١٠- أعوذ بالله من قولة: أنا

يكره الناس ذلك الشخص الذى يكرر فى كلامه كلمة «أنا» وهى تعبر عن الغرور وضد التواضع..

٢٦١١- الله يسامحك

للصفح، والنص موجود فى/ ألف ليلة/ حـ ٣٢١/ طبع دار الشعب، والتسامح من الصفات المحبوبة.

٢٦١٢- الله يجازى اللى كان السبب

يجازى: يعاقب، اللى، والمثل يعبر عن أحدهم يدعو بالشر على آخر دفعه إلى التورط فى مشكلة أو فى خسارة، ويقول ذلك على سبيل التحسر والندم والقنوط.

٢٦١٣- اللهم لا أسألك رد القضا ولكن أسألك اللطف فيه
فى هذا الدعاء يـرجو التخفيف من وقع الكارثة وليس ردها لأنها من قضاء
الله ..

٢٦١٤- إلهى بكسر بخاطره عند العبد وعند الرب
كسر الخاطر: بمعنى الخذلان عند الناس وعند الله وهى دعوة بالإيذاء ..

٢٦١٥- كفى الله الشر
يقال عند سماع نبأ غير سار أو يقال أحيانا للسخرية عند المشاجرات الكلامية ..

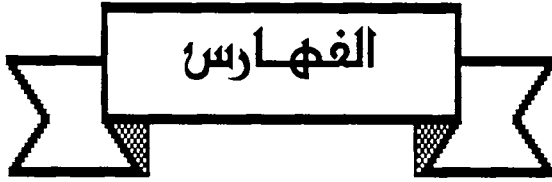
٢٦١٦- السفر تساهيل
كلمة «تساهيل» بمعنى أن السفر يعتمد على تسهيلات الله وتحسن الظروف وهى
من تقديرات الله، وهذا التعبير مرتبط بالسفر فى الماضى وقبل انتشار وسائل
المواصلات الحديثة حيث كان السفر محفوف بالمخاطر ولذلك يعتمد على تسهيلات
الله والتوكل عليه ..

٢٦١٧- السؤال لغير إله مذلة
يقول ذلك أحدهم تضطره الظروف لطلب حاجة لدى آخر بيدى تأفقا
وضيقا ..

٢٦١٨- العين عليها حارس
بمعنى أن العين من الأعضاء الحساسة فى جسم الإنسان ومن ثم فإن الله حاميا
من الأخطار ..

٢٦١٩- فوق كل قادر مقتدر ولكل ظالم نهاية
قادر: شخص جبار، وكلمة مقتدر: بمعنى قادر على هزيمة الشخص الجبار،
والفقرة الأخيرة من المثل لتدعيم الفقرة الأولى من المثل، وقد جاء هذا المثل فى
مسلسل/ المزاد/ قصة أحمد هيكى فى القناة الأولى فى ٢/ ١١/ ١٩٩٨ ..

٢٦٢٠- إثنين فى النار الحاسد والحاقد
هاتان الصفتان مزدولتان إجتماعيا ودينيا، والمثل يركز على الجانب الدينى مما
يعنى أن هذا المثل مما يردده رجال الدين فى خطب الجمعة أو والمناسبات الدينية ..



الترتيب الأبجدي لأمثال الجزء السادس

الترتيب الأبجدي

حرف الألف

- * آخر خدمة الغز علقه
- * آخر الزمر طيط
- * آخر ده يجيب ده
- * آخرة المعروف ضرب الكفوف
- * آدى البير وآدى غطاه
- * آدى البير وآدى غطاه وآدى الرب اللى إحنا حداه
- * آدى الله وآدى حكمته
- * آدى حال الدنيا
- * آدى حال الناس
- * آدى وش الضيف
- * آفتى معرفتى راحتى ما اعرفش
- * آمنت بالله
- * آه ياللى علته مرته تقرطم العيش وتقول الفيران كلته «صعيدى»
- * آهو كلام فك مجالس
- * آهى كلها أيام ربنا
- * آهى ليلة وفراقها صبح
- * آهى مودة والسلام
- * أبرد من مية طوية
- * الإبرة تكسى الناس وهى عريانة
- * الإبرة فيها خيطين

- * ابريق وانقطع بزبوزه
 * البعد عن الشر وغنى له ولا تقنّى له
 * إبعدوا حبة تزيدوا محبة
 * أبكى عليه وعددى وتعالى جنبى مددى «عديد»
 * إبليس ما يخرش بيته
 * ابن آدم ثقيل
 * ابن آدم ما يملأ عينه إلا التراب
 * ابن أربعة ربعوه وان ماقعدش كَبُوه
 * ابن اللى هو ابنه
 * ابن إمبراح
 * ابن الحاكم يتيم
 * ابن الديب ما يترباش
 * ابن الديب يطلع ديب
 * ابن الحسب والنسب
 * الابن الرضى يجيب لأهله اللعنة
 * ابن الصايغ اشتهى على أبوه خاتم
 * ابن الفار يطلع حفار
 * ابن كارك عدوك
 * ابن ليلة وعارف الشيلة
 * ابن ليلة وعازر الشيلة
 * ابن الهيلة يعيش أكثر
 * ابن الوز عوام
 * ابن يومين ما يعيش ثلاثة
 * ابنى يا ساكن الجنين ياللى شافك القلب قبل العين
 * أبو العريّف
 * أبوك أبوك ولو كان صعلوك

* أبوك البصل وأمك التوم هتجيك الريحه الحلوة يا ميشوم
 * أبوك خلف لك إيه؟ قال: جدى ومات
 * أبوها راضى وأنا راضى ومالك إنت يا سى القاضى!
 * أبوخوخة وأبوفلة فى القبر بيتدلى
 * إتبع الغراب يوديك الخراب
 * إتجمع المتعوس على خايب الرجا
 * إتجوز الأرملة... عليها واصرف عليها؟
 * إتحدث فى المجلس واللى يكرهك بيان
 * إتعب جسمك ولا تتعب قلبك
 * إتعلم تبقى معكم
 * إتق الله فى صنعتك ولو كنت حرامى
 * إتق شر من أحسنت إليه
 * إتقل على الرز يستوى
 * إتكل على الله
 * إتلم المتعوس على خايب الرجا
 * إتنين فى النار الحاسد والحاقد
 * الأجر على قد التعب
 * الأجر على قد المشقة
 * إجرى جرى الوحوش غير رزقك لم تحوش
 * إجرى يا ابن آدم جرى الوحوش غير رزقك ما تحوش
 * إجرى يا مشكاح للى قاعد مرتاح
 * أحب الخير لبناتى وبنات بناتى وبنات الناس بالتعساتى
 * أحبك آه لكن مش أكثر من روحى
 * إحترت يا بخرة أبوسك منين
 * الإحتياط واجب
 * أحسن من مافيش

- * أحط توبى على أكتافى واحد حنين وواحد جافى صعيدى/قنا
- * أحط على الجمل ناقة؟!
- * أحفظ قديمك ولو كان الجديد أغناك
- * أحمد أبوالحاج أحمد إلاتنين إخوان
- * أحمد مش زى الحاج أحمد
- * إحنا إثنين والثالث جانا منين
- * إحنا ولاد النهاردة
- * إحنا جيران والجيران لبعضها
- * إحنا فين وأنت فين
- * إحنا ها تلاقىها منين ولا منين
- * إحيينى النهارده وموتنى بكرة
- * أخبار الست فى السوق وأخبار الجارية فى الصندوق
- * إختشى على دمك
- * إختلافهم رحمة
- * أخرس وعامل قاضى
- * إخرى الشيطان واصرف الشر
- * إخرى العين
- * الإدارة أماراة
- * إداله من المنقى خيار
- * الأدب خير ميراث
- * الأدب فضله عن العلم
- * إدبح لها القطة ليلة الدخلة
- * أدعى على ابنى وأكره اللى يقول آمين
- * إدعى يا أمه باليلة واللمة
- * إدلعى يا عوجة فى السنين السوداء

- * إدوا له الفروة طمع فى الخروف
 * إدى الأرض تدى لك
 * إدى سرّك للى يصونه
 * إذا استعنت استعن بالله وإذا توكلت توكل على الله
 * إن جت تيجى على قشاية وإذا ولّت تقطّع السلاسل
 * إذا عرف السبب بطل العجب
 * إذا عزمت فتوكل على الله
 * إذا كان اللى بيتكلم مجنون يكون المستمع عاقل
 * إذا كان الراجل غول مش هياكل مراته
 * إذا كان راسها بتوجها صيت أبوها ينفعها
 * إذا كان رزقك ضيق حطه فى ماعون واسع
 * إذا كان فيك الله يعافيك
 * إذا كان الكلام من فضة يبقى السكوت من ذهب
 * إذا كنت على عجل سرق على مهلك
 * إذا مال زمانك وتصبر على الأسى مش عيب
 * إذا نظرت على السلاح يا سعدك يا فلاح
 * إذا نفذ فيك القضا عليك بحسن الرضا
 * إرادة الله فوق كل إرادة
 * أربط صابعك مليح لا يدمى ولا يقيح
 * الأرض سودة والطاعم الله
 * الأرض عرض
 * الأرض الواطية تشرب ميتها ومية غيرها
 * الأرض ياما بتتاوى
 * إرمى بتك للتمساح ولا تجوزهاش لفلاح / صعيدى
 * إرمى حمولك على الله
 * إرمى ورا ضهرك

- * إرميه البحر يطلع فى بقه سمكة
 * أزرطت زى أجودت
 * إزرع غيطى وأصرف على بيتى
 * إزى الحال؟ الحال من بعضه
 * إستر ياللى بتستر
 * إسترها معانا يا ربنا دنيا وآخره
 * الإستقلال التام أو الموت الزؤام
 * إستهدوا بالله
 * إسكندرية مارية وترابها زعفران
 * أسمع كلامك اصدقك أشوف أمورك استعجب
 * إشتري دماغه
 * إشتري ما تبعش
 * إشتري نفسه
 * إشتغل يوم العيد ولا تمد إيدك لأخوك السعيد
 * أشكى لمين وكل الناس مجاريح
 * أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، إنا لله وإنا إليه راجعون
 * الأشياء معدن
 * الأشياء معدن والحال عال العال
 * أصبح يا مولاي كما خلقتنى
 * أصبر على الحامى تاكله بارد
 * أصبر على حكم الزمان
 * أصبر على المريعى الحلوى
 * أصبر على نفسك لما يأتىك الفرج
 * أصبر على الوعد
 * أصحاب العقول فى راحة
 * أصحاب العقول فى مناحة

- * أصحاب العقول فى نعيم
- * إصطبح وقول يا صبح
- * إصطلح الفار والعرسة ونسيوا الهتيكة والجرسه
- * الأصل بيردى
- * أصلك فعُلك
- * أصلك قرشك
- * أصلك يرد عليك
- * أصله بيرد عليه
- * الأصول مرعبة
- * الأصيل يتنخى
- * إضحك للدنيا تضحك لك
- * إضرب ابنى واكره اللى ما يحوشنى
- * إضرب راسك فى الحيط
- * إضرب الطينة فى الحيط إن مالزقت علمت
- * إضرب الندل واكفيه وبوس راسه يكفيه
- * إطعم مطعوم ولا تطعم محروم
- * أطلب الخير لجارك إن ما جالك منه يكفيك شره
- * أطلب النجا تنجا
- * الإعتبار للرجال مش للمال
- * الإعتبار للمال مش للرجال
- * الإعتراف بالحق فضيلة
- * إعرف صاحبك وإركنه وإعرف عدوك وإركنه
- * إعشق غزال وإلا فضاها
- * أعلا ما فى خيلك اركبه
- * الأعمار بيد الله
- * إعمل اللى عليك وسيب الباقي على الله

* إعمل إنت يا شقى لهذا المتكى
* إعمل بطالتك لعدوك
* إعمل المعروف وإرميه البحر
* أعمى قلب
* أعوذ بالله من غضب الله
* أعوذ بالله من قولة آه
* أعوذ بالله من قولة أنا
* الأعور وسط العمى كحيل العيون
* أغسل غسيل الهم واتكل على الشمس
* إفتح جيبك ينقل عيبك
* إفتكاره رحمة
* إفتكرلك إيه يا بصلة وكل عضة فيكى بدمعة
* أفسر الفلاح يعدم شبابه
* الأقارب عقارب
* إقبل عذر اللى يجيلك لحد باب الدار
* أقرب السكك خالصها
* الأقرع بياكل حلاوة؟! قال: بفلوسه
* أقرع هايدل من قوبة?!
* أقرع ونزهى
* أقصر الشر
* إقطع لسان عدوك بسلام عليكم
* أقعد أعوج وإتكلم عدل
* إقفل باب دارك ولا تخون جارك
* أقل الرجال يغنى النسا
* أقل موال ينزه صاحبه
* أكثر من كدا ويزيح ربنا

- * أكثر من الهم على القلب
- * إكتم سرّك تملك أمرك
- * إكرام الميت دفنه
- * إكسب وخلقى غيرك يكسب
- * إكسر للعليل ضلع يطلع له اتنين
- * إكفى على الخبر ماجور
- * أكل العيش مر
- * أكل العيش يحب الخفية
- * الأكل فى الشبعان خسارة
- * أكل ومرعى وقلة صنعة
- * أكلنى لحم ورمانى عضم
- * أكله الأونطة
- * أكلة ليلة قريبة من الجوع
- * إكمن أبوك جندى داير تهز وسطك؟!
- * إكمن أبوك سنجق داير على حل شعرك
- * ألسنة الخلق أقلام الحق
- * ألفت البلد شقة شقة واستخى على السقا
- * الألف تجر اليه «الياء»
- * الألف تجر اليه «الباء»
- * الله أكبر
- * الله أكبر على من طغى وتكبر
- * الله جاب الله خد الله عليه العوض
- * الله جميل يحب الجمال
- * الله واحد مالوش تانى
- * الله يجازى اللى كان السبب
- * الله يسامحك

- * الله يغير ولا يتغير
- * الله ينصرک يا عرابى وانت ع الطوابى
- * اللهم طولک يا روح
- * اللهم لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه
- * اللهم لا اعتراض
- * اللهم لا شماتة
- * اللهم فى الدنيا مفرق
- * إلهى يحرسک من العين
- * إلهى یکسر بخاطره عند العبد وعند الرب
- * اللى إتلسع من الشورة ینفخ فى الزبادى
- * اللى إختشوا ماتوا
- * اللى إفتكرناه موسى طلع فرعون
- * اللى إنت خايف منه ما یجیش أحسن منه
- * اللى إکتب على الجبین لازم تشوفوه العين
- * اللى إنکسر النهارہ یتصلح بکره
- * اللى إنکسر یتجبر
- * اللى أوله شرط آخره نور
- * اللى إیده فى المیه مش زى اللى إیده فى النار
- * اللى باقى على الدنيا یتولاها
- * اللى ببلاش کتر منه
- * اللى بلا أصل دلائل نسبته فعله
- * اللى بیروح ما بیرجعش
- * اللى بیزمر ما یخبیش دقنه
- * اللى بیزمر ما یغطیش دقنه
- * اللى بیشتغل ما عندوش وقت یعیط
- * اللى یلعب بالدح ما یقولش أح
- * اللى بینصحه بیعادیه
- * اللى تجوزه أمه وأبوه یهون علیه الطلاق

- * اللى تجيب البنت تجيب الواد
- * اللى تحسبه موسى تلاقيه فرعون
- * اللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه
- * اللى يستقل بيه يغلبك
- * اللى تعرف ديته اقتله
- * اللى تغلب به إلعب به
- * اللى تفكه إيدك أحسن من اللى تفكه باسنانك
- * اللى تقرصه الحية يخاف من ديلها
- * اللى تكرهه إنت يحبه غيرك
- * اللى تكرهه النهارده تعوزه بكره
- * اللى حلق راسه بردت
- * اللى خلف ما مات
- * اللى ديته فلوس سكتته مش بعيدة
- * اللى راح راح يا قلبى
- * اللى راح ماله راح عقله
- * اللى ربي خير من اللى اشترى
- * اللى سبق كل النبق
- * اللى شايل قربة مخرومة بتخر على راسه
- * اللى عاجبه من الكحل يتكحل واللى مش عاجبه من البلد يرحل
- * اللى عاوز يتزل البحر ما يخافش من موجه
- * اللى عايز تحيره خيره
- * اللى عايز يرقص لازم له طبلة
- * اللى على البر عوام
- * اللى على الدنيا ييقاسى همومها
- * اللى على الدنيا يتولاها
- * اللى على راسه بطحه يحسس عليها
- * اللى عليه نذر يؤفيه

* اللى عند الله ما يروحش ابدا
 * اللى عنده حنة يحنى ط... جحشه
 * اللى عنده خصله ما يسلاهاش
 * اللى عنده داء ما يسلاهووش
 * اللى عنده عقل يميز
 * اللى عنده عيش وبله عنده الهنا كله
 * اللى عنده فرخة ما تضيع لوش قمحة
 * اللى فى إيده جوهره ما ييحسش بيها
 * اللى فى إيدى اقرب من اللى فى جيبى واللى فى إيد الناس بعيد
 * اللى فى بال أم الخير تحلم به بالليل
 * اللى فى بالك فى بال غيرك
 * اللى البزازات بترضعه الولادات
 * اللى فى راسه داء ييحسش عليه
 * اللى فى علم ربنا هو اللى يكون
 * اللى فى علمه يتمه
 * اللى فى القلب فى القلب
 * اللى فى قلبه على لسانه
 * اللى فىنا مكفيننا
 * اللى فيه الخير يقدمه ربنا
 * اللى فيه داء ما يسلاهووش
 * اللى فيها مكفيها
 * اللى كسب قال الحسبة سليمة واللى خسر قال: جت على ناس ناس
 * اللى له أول له آخر
 * اللى له زهر ما ينضربش على بطنه
 * اللى ما بكيت على بيضى هبكى على بيض بيضى؟!
 * اللى ما تعرفش تكنس تقول الأرض عوجة
 * اللى ما تعلمه الأهالى تعلمه الأيام والليالى واللى يمشى فى طريق الشوك
 يستاهل ما يجرى له

- * اللى ما ياخده أم خمسة بيات ويمسى
- * اللى ما تحتاجش النهارده لوشه بكره تحتاج لقفاه
- * اللى ما تصرفوش ما تملكوش
- * اللى ما ربيتوش أمه وأبوه تربية الأيام والليالي
- * اللى ما ربيتوش الأهالى تربيّه الأيام والليالي
- * اللى ما له رايح عقله رايح
- * اللى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى حد
- * اللى مالوش خير فى الماضى مايهموش الحاضر ولا المستقبل
- * اللى مالوش خير فى نفسه مالوش خير فى الناس
- * اللى مالوش ضهر ينضرب على بطنه
- * اللى مالوش قديم مالوش جديد
- * اللى مالوش كبير يشتري له كبير
- * اللى ما معاهوش ما يلزموش
- * اللى ما نفعنى بيضى هينفعنى بيض بيضى؟!
- * اللى ما هو لك يهون عليك
- * اللى ما يلعب ريق على ريق لاله صاحب ولا رفيق
- * اللى ما يخافش من الله خاف منه
- * اللى ما يرضى بحكم موسى يرضى بحكم فرعون
- * اللى ما يروح الكوم ويتعفر لما يزوح الحلة يتحسر
- * اللى ما يستحى يعمل ما يشتهى
- * اللى ما يستناك إستناه
- * اللى ما يشتري يتفرج
- * اللى ما يشوفش من الغربال يبقى أعمى
- * اللى ما يعدنى ما أعدّه ولو كان البنّى جده
- * اللى ما يعرفش الصقر يشويه
- * اللى ما يعرفش يرقص ما تسقف لوش
- * اللى ما يعرفك يجهلك
- * اللى ما يعملنى كحل فى عينه ما استعناه صرمة فى رجلى

- * اللى ما يغليها جلدها ما يغليها ولدها
- * اللى ما يغير يبقى من الحمير
- * اللى ما يقدر على الحمارة وعليقها يخلى من طريقها
- * اللى ما يقدرش عليه الرجال صدرّ لهم واحدة ست
- * اللى ما يقدرش عليه القادوم يقدر عليه المنشار
- * اللى ما يموت منين يفوت؟!
- * اللى ما ينام فى جرنه يستلف قوته
- * اللى ما ينفع طبله ينفع طار
- * اللى ما يهملك وصى عليه جوز أمك
- * اللى مش عاجبه يشرب من البحر
- * اللى مش عاجبه يضرب راسه فى الحيط
- * اللى مش قادر عليه خده بالسياسة
- * اللى معاه فلوس يحنى جحشه
- * اللى معاه القمر إيش على باله بالنجوم
- * اللى معاه معزة قال الحقونى بالتانية
- * اللى مكتوب لك هو اللى هيكون لك
- * اللى من غير أب يلفظ به الرب واللى بلا أم حاله يغم
- * اللى من غير ولد كأنه لا عاش ولا اتولد
- * اللى من نصيبك يصيبك
- * اللى ناقص تربية يجيب له عريية
- * اللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش
- * اللى نفسه فى العسل يصبر على قرص النحل
- * اللى واخذ على أكلك يتلمظ لك
- * اللى وقع يتصلح
- * اللى ياكل بلاش ما يشبعش
- * اللى ياكل حرام ما يشبعش
- * اللى ياكل على ضرسه ينفع نفسه

- * اللى ياكل عيش الدرزى يضرب بسيفه
- * اللى ياكل لحمه نية توجعه بطنه
- * اللى ياكل لوحده يزورّ
- * اللى ياكل ملوخية فى أيبب يجيب لبطنه طيب
- * اللى يبص لفوق رقبة توجعه
- * اللى يبص لفوق يتعب
- * اللى يبص لفوق يتعب واللى يطلع سلم مش بتاعه يقع تنكسر رقبة
- * اللى يبص لفوق يقع على جدور رقبة
- * اللى يبص يعورّ
- * اللى يتف تفه ما يلحسهاش تانى
- * اللى يتفشخر يتفشخر من جيبه
- * اللى يحب الكمون يتمرغ فى ترابه
- * اللى يحب نفسه تكرهه الناس
- * اللى يحبه ربه يحجب فيه خلقه واللى يكرهه ربه يكره فيه خلقه
- * اللى يحصلنى يكسرنى
- * اللى يحضر العفريت يصرفه
- * اللى يحمل حمل يشيله
- * اللى يحوش الشرد يحوش البرد
- * اللى يخاف من العفريت يطلع له
- * اللى يختشى من بنت عمه ما يخلفش منها عيال
- * اللى يخرج من داره يتقلّ مقداره
- * اللى يخرز يخرز على ورکه
- * اللى يخريه زى اللى يوضيه
- * اللى يخسر شئ فى الشرع يلزمه
- * اللى يدق يتعب
- * اللى يدورّ يلاقى
- * اللى يربط فى رقبة حبل ألف من يسحبه

- * اللى يرشك بالميه أرشه بالدم
- * اللى يروح السوق يتسوق
- * اللى يروح ما يرجعش
- * اللى يزرع ما يخافش من العصفور
- * اللى يسأل ما يتوهش
- * اللى يستره ربه ما يفضحوش العبد
- * اللى يسعدھا زمانھا تحيب بناتها قبل صبيانھا
- * اللى يسمع كلام الناس ما يعرف رأسه من رجليه
- * اللى يسمع كلام الناس يتجنن
- * اللى يشاور قدام الناس يبقی البعيد بلاص
- * اللى يشخ عليك شخ عليه وآهى كلها نجاسة
- * اللى يشرب مرقة السلطان تنحرق شفته
- * اللى يشرب من ميه النيل لازم يرجع له تانى
- * اللى يشوف مصايب غيره تهون عليه بلوته
- * اللى يصبر على المر لازم يدوق الشهد
- * اللى يضحك فى الآخر هو اللى يضحك كثيرا
- * اللى يطلب العلا يعلى
- * اللى يطلع من الراس يوصل للناس
- * اللى يطلع النخلة يا ينزل يا يقع يموت
- * اللى بطول لسانه يطول إيدھ
- * اللى يعتمد على عيش جاره يبات معدته تنبح عليه
- * اللى يعرف عيوبه ما يجريش ورا عيوب الناس
- * اللى يعرف مقامه يرتاح
- * اللى يعمل من نفسه جبل ألف من يسحبھ
- * اللى يعملھ ربنا هو اللى يكون
- * اللى يغير لغته يغير دينه
- * اللى يغربل الناس ينخلوھ
- * اللى يفتن لك يفتن عليك

- * اللى يفكر فى العفريت يطلع له
 * اللى يفنجر يفنجر من جيبه
 * اللى يقول لك يقول عليك
 * اللى يكرهنا يعمى وتزول عنه النعمة
 * اللى يلاقى من يطبخ له ليه يحرق صوابه
 * اللى يلبس توب غير توبه يفضل طول عمره عريان
 * اللى يلف يتعب
 * اللى يمد رجليه ما يمدش إيده
 * اللى يمشى ورا كلام الناس يتوه
 * اللى ينزل البحر يستحمل الموج
 * اللى ينصحك تعاديه
 * اللى ينوى على حرق الأجران ياخده ربنا فى الفريك
 * اللى يجيبى فى الريش بقشيش
 * اللى يجيبى منه أحسن منه
 * أم البنات مصطبة للاندال
 * أم الغول عملت فرح إياك يكفيها ويكفى ولادها
 * أم القتيل والقاتل ما يجمعهمش بيت سوا
 * الأمانة عند اللى يصونها
 * الأمر لصاحب الأمر
 * الأمر لك يا صاحب الأمر
 * أمر من الصبر
 * أمسك الحبل يدلك على الورد
 * أمسك الخشب
 * أمشى عدل يحترار عدوك فيك
 * أمشى يوم ولا تطلع كوم
 * أمشير يقول للزرع سير

- * أمشير يقول للزرع سير ويلحق بالطويل القصير
 * الأمل لولاه علينا كنا لا رحنا ولا جينا
 * أمه داعية له
 * أمه ساكنة ومرات أبوه مطيئة
 * أن جار عليك جارك حول باب دارك
 * أن جار عليك الزمن جور على إيدك
 * أن جالك بدرى الطعام إصطبح به
 * أن حكّمك الندل طيعه وأن حكّمته أدبه
 * أن دار عليك الزمن دير على إيدك
 * أن دبلت الوردة ريحتها فيها
 * أن دخل الفقر من باب خرج الحب من الشباك
 * أن زرعك تحت الكوم ما تتعش عليه وفاضل فى أمشير يوم
 * أن غضنى الكلب ماليش ناب أعضه وأن سبنى الندل ماليش لسان أسبه
 * إن على واترقى علامته الدقة
 * إن فات عليك الغصب اعمله جودة
 * إن فاتك السبت تلقى الحد قدامك
 * إن فضل العود اللحم يجرد
 * إن قابلك اللئيم ضدّ عنه أن كلمته فرّجت عنه وأن سبته روح بهمه
 * إن كان بختى فى حجر أختى أخطفه وأجرى
 * إن كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله
 * إن كان زرعك أستوى إجمعه
 * إن كان فى قلحك ريح انفصه
 * إن كان فيك الله يعفيك
 * إن كان لك حبيب لا تشاركه ولا تناسبه
 * إن كان لك صاحب لا تشاركه ولا تناسبه
 * إن كان للمرة فى البيت كانون هده

- * إن كانت حماتك تحبك أكلها يسر قلبك
 * إن كانت عينها بتوجعها صيت أبوها ينفعها
 * إن كبر ابنك خاويه ولا تاخذ منه ولا تديه
 * إن كتر عليك الشغل فرقه على الأيام
 * إن كنت حلوا ما تملش الدلو
 * إن كنت على البحر الكبير الميه لها تدبير
 * إن كنت عاوز تناسب حاسب واسأل على الحال
 * إن كنتوا إخوات اتحاسبوا
 * إن كنتوا نسيتموا اللي جرى هاتو الدفاتر تنقري
 * إن الله مع الصابرين
 * إن الله مع الصابرين إذا صبروا
 * إن ما شكى المريض حاله بينه
 * إن مشيت على قبر الكبير فى الأرض إسرع عضم الكبير فى الأرض يوجع
 * إن نام لك الزمن ما تنام له
 * أنا أمير وأنت أمير ومين يسوق الحمير؟!
 * أنا جوا الباب وأختى أن شاء الله تاكلوها الكلاب
 * أنا خلقتك يا ابن آدم وإنك على نفسك بصير
 * أنا الغريق فما خوفى من الليل
 * أنا فى حلم وإلا علم
 * أنا مالى
 * أنا يا مولاي كما خلقتنى
 * إنا لله وإنا اليه راجعون
 * إنت ابن مين فى البلد؟!
 * إنت ابن مين فى مصر؟!
 * إنت عاوز الحق والا ابن عمه؟
 * إنت فاهمنى بخاف من طرطورك

- * إنتظار الفرج عبادة
- * إندلق زى الرطل
- * الإنسان سيرة
- * الإنسان عدو ما يجهل
- * إنسى الهم ينساك
- * إنسى الهم ينساك وإن افكرته ضناك
- * إنقلبى الآية
- * إنكتب لك عمر جديد
- * الأهالى ستر وغطا على بعضها
- * إهدى يا مهرى وأنا على مهلى
- * أهلك لتهلك
- * أهلك لتهلك وأن كنت خاين
- * أهلك يحبوكى غنية وجوزك يحبك عفية
- * أول الغضب جنون وآخره ندم
- * أول ما شطح نطح
- * الأيام بتجرى
- * الأيام الخرا فايدتها نومها
- * الأيام دول
- * الأيام دول يوم لك ويوم عليك
- * الأيام على دى وعلى دى
- * الإيد البطالة نجسة
- * الإيد التعبانة شبعانة
- * الإيد السابقة غالبية
- * إيد على إيد تشيل
- * إيد على إيد نعمة وحنك على حنك نقمة
- * الإيد اللى تعضها بوسها
- * الإيد اللى ما تقدرش عليها بوسها

- * الإيد البطالة نجسة
- * إيد واحدة ما تسقفش
- * إيده تتلف فى حرير
- * إيده متبريه عنه
- * إيش بعدك يا روحى روح
- * إيش تبالى السما بعياط الكلاب
- * إيش تعمل الماشطة فى الوش العكر
- * إيش جاب العبد لسيده؟ قال: لده طلعه ولده طلعة
- * إيش جاب لجاب؟!
- * إيش جمع الشامى على المغربى؟!
- * إيش خاطر الأعمى؟ قال قفة عيون ويشوف
- * إيش رماك على المر؟ قال: الأمر منه
- * إيش عملت الحرة؟ قالوا: التجوزت واطلقت
- * إيش يا خد الريح من البلاط؟
- * إيش يعمل الرصاص فى الوش زى النحاس
- * إيش يعمل الزفر ليلة السفر؟!
- * إيه رماك على المر؟ قال: اللى أمر منه
- * إيه اللى يريحك من التوم؟ قال: قلة أكله
- * إيه يعمل الحاسد فى الرازق
- * أيوب صبر لما اتحمى المكتوب

حرف الباء

- * الباب اللى ييجى لك منه الجواز سده واقفله بالإزاز
- * الباب اللى ييجى لك منه الريح سده واستريح
- * الباب المردود يرد الأجل المستعجل
- * باب الحزين معلم بطين
- * الباب المقفول يرد القضا المستعجل
- * باب النجار مخلّع

- * باب النجار مخلع وجيب الخياطه معطع
- * الباب المردود يرد القضا المستعجل
- * الباب المقفول يرد الأجل المستعجل
- * بات مغلوب ولا تبات غالب
- * بارك الله فى المرأة المطيعة والفرس السريعة والدار الوسيعة [كتاب سيناء وطنى]
- * الباشا من هيئته ينسب فى غيئته
- * باطه والنجم
- * باع اللى وراه واللى قدامه
- * باع بتراب الفلوس
- * باع بيعه جزارى
- * باع بيعه غناوى
- * بانث لبتة
- * البائرة فى بيت أبوها تترد
- * بتاع الناس كناس وقليل الغنى
- * بتكلم بالعين والحاجب
- * بحر الأذى واسع
- * البحر عمره ما تعكره ترعة
- * البحر غدار زى ما بيدينا بياخد منا
- * البحر غربال الخاية
- * البحر ما يتعكرش من ترعة
- * البحر ما ينفذ فيه السحر
- * البحر يحب الزيادة
- * البحر يوفى من قيراط
- * بختها معاها فىن ما تمشى وراها
- * بدال ما أقول للعمدة يا سيدى أقضى حاجتى بإيدى
- * بدال ما نقول وبة نقول قدح شعير
- * بالرفاء والبنين
- * البركة فى اللمة

- * البركة فى كتره الأيادى
- * البركة من الله
- * بركة بافنا الى خدته هو وسبتنى أنا
- * بركة يا جامع الى جت منك ما جتش منى
- * برمهاش روح الغيط وهات من كل الحاجات
- * البرميل الفارغ بيرن
- * بسبع أرواح زى القطط
- * بسم الله توكلنا على الله
- * بسم الله الشافى المعافى
- * بسم الله ما شاء الله
- * بسم الله مجريها ومرساها
- * بشر القاتل بالقتل والزانى بالفقر
- * بالصبر تبلغ ما تريد
- * البضاعة على قفا مين يشيل
- * بالهناء والشفاء
- * البطران سكته قطران
- * بطلوا ده واسمعوا ده
- * البطن تجيب الزين والشين
- * البطن ما تجبش عدو
- * بطنها على مناخيرها
- * البطيخة تكبر فى لبانتها
- * البطيخة القرعة بذروها كثير
- * البطيخة ما تكبرش إلا فى لبانتها
- * بطينه ولا غسيل البرك
- * بعد أمى وأختى كل الناس جيرانى
- * البعد جفا والقرب صفا

- * بعد الجوع والقلة بقى له حمار وبغلة
 * بعد خراب مالطة؟!
 * بعد الكثير وبعد ما كنا صبح القليل يجبر بخاطرنا
 * البعد عن الحاكم غنيمة
 * البعد عن الناس غنيمة
 * بعد ما شاب ودوه الكتاب
 * بعد ما طارت ييقول لها هش
 * بعد ما كان وبعد ما كنا صبح القليل يجبر بخاطرنا
 * البعيد عن العين بعيد عن القلب
 * البغل العجوز ما يخافش من الجلاجل
 * بفلوسك بنت السلطان عروسك
 * بفلوسك حنى ضرورك
 * بفلوسه الحلوة يكلم أبوها على العلوة
 * بقى على الحميد المجيد
 * البقية فى حياتك . . . حياتك الباقية
 * البقية فى حياتك . آدى حال الدنيا
 * بك هم والا ازيدك
 * البكا على راس الميت
 * بكره أروح يا ناكرة خيرى وتشوفى زمنى من زمن غيرى
 * بكره نقعد جنب الحيطه ونسمع الزيتة
 * بكره يروح الخرا والبول ويبقى راجل عليه القول
 * بكره يهل رجب ونشوف العجب
 * بلاش تأكلنى فرخة سمينه وتبتنى حزينه
 * البلاش كتر منه
 * بلد تولد البغلة
 * البلد اللى مالکش فيها عيش لاتصبحها ولا تمسيها
 * البلد حكمها على تلها
 * بلد ما حدش تعرفك فيها أجرى وبرطع فيها

- * بلد ما حدث تعرفك فيها إمشى وشنكح فيها
 * بلدك تَلَكْ
 * البلطجى تاخذ أكثر من حقه
 * بالفلوس على أى شئ تدوس
 * بله وأشرب ميتة
 * بلوى أخف من بلوى
 * البلوى تعم والفضيحة تخص
 * البنات رزقهم واسع
 * البنات على قفا مين يشيل
 * بنت الأكابر غالية ولو كان جارية
 * البنت حبيبة أمها والواد عكاز أبوه
 * بنت الحراثة تطلع درّاسة
 * بنت الدار عورة
 * بنت الفارة حفارة
 * البنت كل ما تقعد فى دار أهلها يعرّضّ ضهرها ويتقلّ مهرها
 * بنت لأمها وولد لابوه
 * البنت للعفن والواد للكفن
 * البنى آدم مربوط من لسانه
 * البهيم السايب متروك عوضه
 * البهيم العطشان يكسر الحوض
 * بوس الإيدين ضحك على الدقون
 * البياض نص الجمال
 * البياح طمّاع والشارى حرامى
 * بياكلوا فى بعضهم زى السمك
 * بيبيع ويشترى فيه
 * بيت المحسنين عمار
 * بيت التناش ما يعلاش وابن على يروح بلاش
 * بيتاجر فى الخسارة

- * يبخانق دبان وشه
- * بيتشعلق فى حبال دايبة
- * بيتكلم فى الفاضى والمليان
- * بيتكلم عمآل مع بطآل
- * بيتكلم من تحت الضرس
- * ييجيب طاقة ده يلبسها لده
- * بيدن فى مالطه
- * بيدهن الهوا دوكو
- * بير بتشرب منه ما ترميش فيه حجر
- * البير الحلو دايمآ نازح
- * بيرقص على السلم لا اللى فوق شايفه ولا اللى تحت شايفه
- * بيرمى بلاويه على الناس
- * ييرمى العبيد من الطاقة
- * ييسمع دبه النملة
- * ييسوق الهبل على الشيطنة
- * ييشتكى لطوب الأرض
- * ييصطاد فى المية العكرة
- * الببيض الممشش بيدألج على بعضه
- * ييضرب تحت الحزام
- * ييضرب عصايتيه ويجرى وراها
- * بيضة لك فى القفص بيضة ذهب
- * بيعرى ط . . . للدبان ويقول ده قضا الرحمن
- * ييعمل من الحبة قبة
- * ييقاوى من غير تقاوى
- * ييقدر البلا قبل نزوله
- * ييقول شكل للبيع

- * ييقول يا شر اشتر
- * ييلعب بالبيضة والحجر
- * ييلعب بالنار
- * ييلعب على الحبلين
- * ييلعب على كبير
- * ييلعب على المكشوف
- * ييلعب فى الوقت الضايح
- * ييلعب من تحت لتحت
- * ييلقح بالكلام
- * ييمسح جوخ
- * بين البايح والشارى يفتح الله
- * بين الغطاس والميلاد لا تسافر يا هذا وأن سافرت خذ تحتك سجادة
- * بينشال على الرفوف للطفل اللى على الكفوف
- * بينشال على الرفوف للطفل الملفوف
- * بينفخ فى قربه مقطوعة
- * بينهم بعد السما عن الأرض
- * بينهم تار بايت
- * بينهم ما صنع الحداد
- * البيوت أسرار
- * البيوت بلاعة فلوس
- * البيوت زى البير
- * البيوت مقفلة على بلاوى

حرف التاء

- * التاجر الشاطر اللى يقدر يحلّى بضاعته
- * التاجر لما يفلس يدور فى دفاتره القديمة
- * تاهت ولقيناها
- * تبات نار تصبح رماد لها رب يدبرها
- * تبات نار تصبح رماد لها رب يعدلها

- * تبارك الخلاق فيما خلق
- * تبارك الله أحسن الخالقين
- * تبقى فى إيدك وتقسم لغيرك
- * تبقى فى بقك وتقسم لغيرك
- * التجارة حرة والمكسب حر
- * التجارة ربح وخسارة
- * تحت البراقع سم ناقع
- * تحدث القطة تخربشك
- * تحلف لى أصدقك أشوف أمورك استعجب
- * تراب العمل ولا زعفران البطالة
- * التراب ياما بيتاوى
- * الترب تقول زورونا بالأقدام ولا تزورونا بالإحسان
- * التربة ياما بتاوى
- * تراعينى بعين أشوفك باتنين
- * تراعينى قيراط أراعيك أربعة وعشرين
- * تراعين قيراط أراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك باتنين
- * التربة تساع الف
- * التربية عليها عمل
- * تربية العيال زى مضغ الزلط
- * ترك الحبل على الغارب
- * تريد النفس أن تبلغ منهاها لكن الله يفعل ما يريد
- * تشتم أبويا الرخيص أشتم أبوك الكويس
- * تشرق وإحنا فى القصور وتغرب وإحنا فى القبور
- * تشكى لمن والقاضى خصيمك
- * التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر والتعليم فى الكبر كالنقش على الماء
- * تغور العورة بفدادينها

- * التقل صنعة
- * تقول للقمر قوم وأنا أقعد مكانك
- * التقليل فى القعر
- * التكرار يعلم الحمار
- * تكون فى حنكك وتقسم لغيرك
- * ثلثه وأمهم فى البيت اللى يلهم
- * تلاقح جنت
- * تلعبها شيش دو تطلع الواد
- * تمام التمام وألسطة
- * تملا عين الباشا
- * تمحض الجبل فولد فأرا
- * تناه على ظهر إيده
- * تنصح الجاهل تعاديه
- * توب العيرة ما يدفى
- * تور الحرث ما يتكممش
- * التوفيق من الله
- * ييجى تزرعه يقلعك
- * تيجى تصيده يصيدك
- * تيجى تنصحه يعاديك
- * تيجى مع الهبل دُبل

حرف الجيم

- * جاب الديب من ديله
- * جاب عاليها واطيها
- * جاب التار بعيار نار
- * جاب التار ونفى العار/ كتاب «سيناء وطنى»
- * جابوا الأقرع علشان يسرح شعر بنت السلطان

-
-
- * الجار جار وإن جار
* جارية وعاززة لها جوار
* جالك الموت يا تارك الصلاة
* جاى بعد الهنا بسنة
* الجاى على قد الراح
* جبت الأقرع يونسنى كشف راسه وخوفنى
* جبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين ركين
* جبر الخواطر على الله
* جنبناكى يا حكومة تحمينا حميتى النار وكوتينا
* جت الحزينة تفرح ما لقاتلهاش مطرح
* جتك وكسة
* جحا أولى بلحم طوره
* جحا طلع النخلة خد بلغته معاه
* جحر ديب يساع ميت حبيب
* الجدعنة مالهاش دكان
* الجرى نص الجدعنة
* الجزر يقوى النظر
* الجيعان يحلم فى سوق العيش
* جفن العين جراب ما يملاه إلا التراب
* جل من لا يخطئ
* جمعية عن النبى
* الجمل عمره ما اتجوز معزة
* الجمل يخطئ خطوة لقدام وخطوة لورا يشوف عيوب الناس وعيوبه لاترى
* جناح الشخص أولاده
* الجنازة حارة والميت كلب
* جناين مع المايل خسارة فيه
-
-

- * الجنة للصابرين
- * الجنة للموعددين
- * جه يجر رجليه
- * جه يكحلها عماها
- * جنهم جوزى ولا بيت أبويا
- * جنهم ما فيهاش مراوح
- * الجواب بيان من عنوانه
- * الجواز إشهار
- * الجواز أول فرحة وأول طرحة وأول راجل
- * جواز البنات سترة
- * جواز البنات سترة وإحنا مش عايزين غير الستر
- * الجواز عدل مش عجل
- * جواز القرايب مصايب
- * الجواز قسمة ونصيب
- * الجواز نص الدين
- * جوازة عن جوازة تفرق
- * جود بالموجود يا عبد الموجود
- * الجودة بالموجود
- * جوز الإثنين قادر وجوز الثلاثة فاجر
- * الجوز موجود والابن مولود والأخ مفقود
- * جوزها سقا وتبات عطشانة
- * جوزو مشكاح لرمة ما على الاتنين قيمة
- * الجوع كافر
- * جوعان جوع القملة فى راس الأقرع
- * جوعه على جوعه تخلقى الصبية زوعة
- * جيبه دفيان وبيته عمران

- * جيت ادعى عليه لقيت الحيلة مايله عليه
- * الجيران لبعضها
- * جيعان أفت لك؟!
- * جنيا نفرح ما لقيناش مطرح

حرف الحاء

- * حاجة الأوى
- * حاجة كل شن كان
- * حاجة ماتهمك وصى عليها جوز أملك
- * الحاجة الوحيدة اللى من غير فلوس هى الفرجة
- * حار ونار وغضب الجبار
- * الحارس الله والصلاة على النبى
- * حاسب قبل ما تناسب بيان لك الرضى من المناسب
- * حاطط إيده فى المية الباردة
- * حاطط سلايته فى قفا غيره
- * حاطط صوابه فى الشق
- * حاطط فى بطنه بطيخة صيفى
- * الحاف يربى الكتاف
- * حاكمك غريمك
- * حاكمك غريمك أن ما طعته يضيملك
- * الحال لا يسر ولا عدو ولا حبيب
- * الحال من بعضه
- * حالته تصعب على الكافر
- * حالته لا تسر لا عدو ولا حبيب
- * الحب بيعمل المعجزات
- * الحب زى الموت لا يعرف غنى ولا فقير
- * الحب عاوز كلفة علشان تدوم الألفة

- * الحب مرايته عمياء
- * الحب مش بالفلوس الحب بطيبة النفوس
- * الحب ملاحق القادوس
- * حب الوطن من الإيمان
- * حبر على ورق
- * حبس دمه
- * حبل الفضيحة شفاف
- * حبيك يبلع لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط
- * حجة البلید مسح التختة
- * حد يقدر يقول للغولة عينك حمراء
- * حداد الكفار حياته وموته فى النار
- * الحداية ما بترميش كتاكيت
- * الحديق يفهم
- * الحديد بلى واحنا لم بلينا
- * الحديد بيلين
- * الحذر ما يمنعش قدر
- * الحرام ماله كثير
- * الحرامى أول ما يسرق يسرق من بيته
- * حرامى بلا بينة سلطان زمانه
- * حرامى بلا بينة شريف العينة
- * الحرامى ما يجيش إلا بدسياسة
- * الحرامى يسرقه المنسر والمنسر يسرقه شيخ المنسر
- * حرص من صاحبك ولا تخونه
- * الحركة فيها بركة
- * الحریم من القلل القناوى والرجاله من الأباريق الغزاوى
- * الحساب يجمع

- * الحساب يوم الحساب
- * حسنة قليلة تمنع بلاوى كثيرة هينالك يا فاعل الخير
- * الحصان اللى ما بيرجشش يلعبوا به العيال
- * حصل خير
- * حصوة فى عين اللى ما يصلى على النبى
- * حصيرة البيت تحرم على الجامع
- * حصيرة الصيف واسعة
- * حط إيدك على عينك زى ما بتوجعك بتوجع غيرك
- * حط الديننا تحت رجلحك ترفعك
- * حط راسك وسط الروس وادعى عليها بالقطع
- * حط رجلك مطرح رجل السعيد تسعد
- * حط صباعه فى الشق
- * حط صوابه العشرة فى الشق
- * حطت عجلها ومدت رجلها
- * الحظ لو كان إنسان كنت كلمته
- * الحظ ما يجبش إلا مرة واحدة وبس
- * حظه فى رجله زى الققط
- * حفظ الكرامة أيامه والرجال أسرار
- * الحق اللى يمشى والا الباطل؟. الحق
- * الحق حبيب الله
- * الحق مر
- * الحق مسيره بيان
- * الحق ما يزعلش
- * الحق نطاح
- * حكم العويل فى وقلت له جايز إنك عويل والأمر لك عايز
- * حكم القدر محتوم على الظالم والمظلوم

- * حكم القوى على الضعيف
- * حلال كلناه حرام كلناه
- * حلاوة اللسان تمزوة بلا رجال
- * الحلم سيد الأخلاق
- * حلم القطط كله فيران
- * حلها بايدك قبل ما تحلها باسنانك
- * الحلو ما يكملش
- * حلنى تكون ماتت ناس وحيث ناس
- * الحلوة والمجنونة عند الراجل بالمونة
- * حلينا القلوع وأرسينا وأصبحنا على ما أمسينا
- * الحمما حمة وأخت الجوز عقربة سامة
- * الحمما حمة وأخت الجوز ملحمة
- * الحمما عما ولو ملاك من السما
- * الحمار ما يجيش إلا بالنخس
- * الحمار المكار يقع فى أردى التاليس
- * حمارتك العرجا تغنيك عن سؤال اللثيم
- * حمارك الأعرج ولا جمل ابن عمك
- * حمد الله على السلامة. أجر وعافية
- * الحوجة مرة
- * الحى أبقى من الميت
- * الحى يشوف الحى
- * الحياة حلوة
- * الحياة حلوة للى يفهمها
- * الحيلة لها ودان
- * حيلة أمه وأبوه

حرف الخاء

- * خاف تسلم
- * خاف الله
- * خالف تُعرف
- * الخالة والدة
- * الخايب خايب من يومه
- * خد اللى بتحبك وما تاخذش اللى بتحبها
- * خد بالأسباب وتوكل على الله
- * خد بنت الأصول مع الأيام تدور
- * خد بنت الأصول مع الزمان تدور
- * خد بنت السبع ولو بارت ودر مع الدرب ولو دارت وفوت بنت الأندال ولو زينها غاطى جبينها (كتاب: سيناء وطنى)
- * خد بنت الندل وخاصمه
- * خد الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق
- * خد الجميل واقعد فى ضله
- * خد حبيبك على هواه لما يجى ديله على قفاه
- * خد ديله فى اسنانه وقال: يا فكيك
- * خد الشر وراح
- * خد العاطل مع الباطل
- * خد المجنون على قد عقله
- * خد من التل يختل
- * خد وادى تكسب ودى
- * خده على مشمه
- * خده فى دوكة
- * خدها من قصيرها
- * خدوا جوز الخرسة اتكلمت
- * خدوا جوز الخرسة نطقت

- * خدوهم بالصوت ليغلبوكم
- * خدوهم فقراء يغنيكم الله
- * خدى لك راجل يبقى لك بالنهار أجير وبالليل غفير
- * خراب البيوت مش عايز واسطة
- * خراط البنات ما بيستنش
- * خرج قفاه يقمر عيش
- * خرج من الدنيا ماسح إيديه فى الحيطه
- * خرج من المولد بلا حمص
- * خرج منها زى الشعرة من العجين
- * خرطها الخراط واتمدد مات
- * الخس له رجلين يا فلاحين اتمدنوا
- * خسارة الفلوس تتعوض وخسارة النفوس عمرها ما تتعوض
- * خسارة قريبة ولا مكسب بعيد
- * خسر الجلد والسقط
- * الخشب اللين ما ينكسرش
- * الخضرا تنجى من النار
- * الخضوع عند الحاجة ذكاء
- * خف تعوم
- * خف تعوم المية تشيلك
- * خف القدم تُرْزَق
- * خلاها بطن حمار
- * الخلطة تجيب الغلطة
- * الخلف عديّة
- * خلى اللى يقول يقول
- * خلى البساط أحمدى
- * خلى تكالك على الله

-
-
- * خلى الطابق مستور
 - * خلى المغطى مليح
 - * خليك فى حالك يزيد رسمالك
 - * خليك فى حالك يصلح حالنا وحالك
 - * خليك محضر خير
 - * خليك فى حالك يزيد راسمالك
 - * خليك ورا الكداب لحد باب البيت
 - * خلينا فى حالنا
 - * خليك محضر خير
 - * خليك واسطة خير
 - * خلينا ناكل عيش
 - * خليها على الله
 - * خوخة جت بعد دوخة
 - * الخوف من الله واسع
 - * الخوف يربى الجوف
 - * الخيار والفاقوس
 - * خيبة الأمل راكبة جمل
 - * خيبة بالوية
 - * خير اللهم اجعله خير
 - * خير الأمور الوسط
 - * خير البر عاجله
 - * خير تعمل شر تلقى
 - * الخير على قدوم الواردين
 - * خير الكلام ما قل ودل
 - * خير الناس اللى يلجأ له الناس

* الخيرة فيما اختاره الله

* خيره كافى شره

* خيرها فى غيرها

حرف الدال

* دابب مسلته فى قفا غيره

* داخ السبع دوخات

* الدار أمان

* دار خير من دار وجار خير من جار/ كتاب (سيناء وطنى)

* داروا وسفهاءكم

* دارى على بلوتك ياللى ابتليت دارى

* دارى على شمعتك تقيد

* دارى على شمعتك ياللى ابتليت دارى

* داير على حل شعره

* داين تدان

* دبحه بسكينة باردة

* دبر غداك تلاقى عشاك

* دبرنى يا وزير . التدابير لله يا ملك

* دبور زن على خراب عشه

* دخل فى حارة سد

* دخل فى زوارقه

* دخلت الفاس فى الراس

* دخول الحمام مش زى خروجه

* الدراهم مراهم

* دع الملك للمالك

* الدعا بيلف يلف ويرجع على صاحبه تانى

* الدعوة تلف تلف وترجع لصاحبها

* دفع من لحم الحى
* الدقه عند الجار سلف
* دلع المساكين يقطع المصارين
* دلع الهفايا يطرف العينين
* الدم عمره ما يبقى مية
* الدم ما بيسوس (كتاب - سيناء وطنى)
* الدم يحن
* الدم يحن ولوفى المجزرة
* دمه خفيف
* دمه يلطش
* الدنيا إتغيرت
* الدنيا أدوار
* الدنيا بتجرى
* الدنيا تضرب تقلب
* الدنيا تلاهى
* الدنيا جرى فيها إيه؟!
* الدنيا حبة فوق وحبة تحت
* الدنيا حظوظ ومزاجات
* الدنيا حلوة
* الدنيا دواره
* الدنيا دواره لا تخلى الطالع طالع ولا النازل نازل
* الدنيا دولاب داير
* الدنيا دى لا غالب ولا مغلوب
* الدنيا دى ناس وفى أولتها وناس فى آخرتها
* الدنيا دى يوم حلو ويوم مر
* الدنيا زى الخيال بست حبال جرانى

- * الدنيا زى الغازية ترقص لكل واحد شويه
- * الدنيا سداح مداح
- * الدنيا طولها قد عرضها
- * دنيا عاملة زى الغازية ترقص لكل واحد شوية
- * الدنيا على دى وعلى دى
- * الدنيا على كف عفريت
- * الدنيا غدارة
- * دنيا غدارة مالهاش أمان
- * دنيا غرورة والمستغنى بيها عريان
- * الدنيا قلابة
- * الدنيا كاس داير
- * الدنيا كده يوم لك ويوم عليك
- * الدنيا كل يوم فى حال
- * الدنيا لسه فيها خير
- * الدنيا ما اتبتش فى يوم
- * الدنيا ما بتدومش لحد
- * الدنيا ما بتديش عايز
- * الدنيا ما بتفضلش على حال واحد
- * الدنيا ما تديش اللى ما بيدش
- * الدنيا ما تديش محتاج
- * الدنيا ما تشتيش إلا على العريان
- * الدنيا ما تغنيش عن الآخرة
- * الدنيا ما تهونش إلا على الفقير
- * الدنيا مالهاش أمان
- * دنيا مالهاش أمان والمستغنى بيها عريان
- * دنيا مالهاش أمان يوم فى الطالع ويوم فى النازل

- * الدنيا ماشيه معاى بالناكوسى
- * الدنيا مراية وريها توريك
- * الدنيا مش على كيف حد
- * الدنيا مصالح يا عم صالح
- * الدنيا مظاهر
- * الدنيا مليانة ناس من برة رخام ومن جوه سخام
- * الدنيا واقفة على رجل واحدة
- * الدنيا وشك ضهرك
- * الدنيا يوم فى العالى ويوم فى الواطى
- * الدنيا يوم لك ويوم عليك
- * دنيتهك اللى أنت فيها
- * دنيها ما تاكل غير الرمايد
- * ده مش جايب همه
- * ده نقرة ودى نقرة
- * الدهر يومان يوم لك ويوم عليك
- * الدهن فى العتاقى
- * دوا الدهر الصبر عليه
- * دوام الحال محال
- * الدوام لله
- * دور مع الأيام إذا دارت وخذ بنت الأجاويد إذا بارت
- * دى حلم وإلا علم
- * دى سكة السلامة ودى سكة اللى يروح ما يرجعش
- * دى عادتك والا تهشترىها؟. دى عادتى ومتقندلة فيها
- * دى عزومة مراكيبة
- * الدى على الودان أقوى من السحر
- * ديق يسقف

- * ديك البرابر
- * الديك الفصيح يطلع من البيضة يصيح
- * الدين المعامله
- * الذوق ما خرجش من مصر

حرف الراء

- * راجل ابن راجل
- * راجل بوشين
- * الراجل بيتربط من لسانه
- * الراجل راجل والست ست
- * الراجل عند كلمته
- * راجل كَرْدِيَه
- * الراجل كلمته ما تنزلش الأرض
- * الراجل كلمته واحدة
- * راجل مالى مركزه
- * راجل مش قد كلمته
- * راجل مش ولايد
- * راجل ملو هدومه
- * راجل وِدْنِي
- * الراجل وكلمته
- * راجل ولاكل الرجاله
- * راح شخه فى حمام
- * راح فى الرجلين
- * راح فى شربة مية
- * راحت تاخذ بتار أبوها رجعت حبلى
- * راحت السكره وجت الفكرة
- * راحة اللسان فى قلة الكلام
- * الراس ما تشيل طربوشين (سيناء وطنى)

* راس المال جبان
* راعى النيه الطيبة يرزق (سيناء وطنى)
* راكب راسه
* رايح فين يا صعلوك بين الملوك
* رأيه من دماغه
* رب هنا رب هناك
* ربك والحق
* ربك رب قلوب
* ربنا أحن من الوالدة على ولدها
* ربنا بيدى الأجر على قد المشقة
* ربنا بيدى البرد على قد الغطا
* ربنا بيدى كل واحد على قد نيته
* ربنا بيدى كل واحد من بابه
* ربنا بيدى لكل واحد من ضميره
* ربنا بيدى كل واحد على قد ضميره
* ربنا بيسبب الأسباب
* ربنا بيسلط أبدان على أبدان
* ربنا حلیم ستار
* ربنا خلاف الظنون
* ربنا خلق البحر ومدّه . قال : كل واحد على قدّه
* ربنا رب قلوب
* ربنا رحمته واسعة
* ربنا زى ما خلق الداء خلق الدواء
* ربنا عرفوه بالعقل
* ربنا على الظالم وابن الحرام
* ربنا على الظالم والمفتري
* ربنا فاتحها عليه من أوسع الأبواب

-
-
- * ربنا فعال لما يريد
* ربنا قادر على كل شئ
* ربنا قادر على كل كبير
* ربنا قبل ما يبلى بيدبر
* ربنا قدر ولطف
* ربنا كبير
* ربنا كبير يمهّل ولا يهمل
* ربنا كتب له عمر جديد
* ربنا لطيف بعباده
* ربنا ما اداش علمه لحد
* ربنا ما يجيبش حاجة وحشة
* ربنا ما بيدش للقحف عدله
* ربنا ما ينساش حد
* ربنا ما جمع إلا أما وفق
* ربنا ما ساوانا إلا بالموت
* ربنا ما يبلّى به مسّور
* ربنا ما يجعلناش من قطاعين النصيب
* ربنا ما يجيب حاجة وحشة
* ربنا ما يشمت فيك عدو ولا حبيب
* ربنا ما يوقفك قدام حاكم ظالم
* ربنا مع المنكسرين جابر
* ربنا موجود في كل الوجود
* ربنا نفخ في صرّته
* ربنا هو الستار
* ربنا هو الشافى
* ربنا هو الشافى المعافى
* ربنا هو العدل عرفوه بالعقل
-
-

-
-
- * ربنا هو المخلصان
* ربنا يشبش الطوبة اللى تحت راسه
* ربنا يجعل بيت المحسنين عمار
* ربنا يجعل ختامها مسك
* ربنا يجعل فى وشك القبول
* ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم
* ربنا يجعل لك فى كل خطوة سلامة
* ربنا يجعل يومى قبل يومك
* ربنا يجعله عامر باصحابه
* ربنا يجيب العواقب سليمة
* ربنا يحبب فيك خلقه والحصا فى أرضه
* ربنا يحرسها من العين
* ربنا يحرق قلبه
* ربنا يحسن ختامنا
* ربنا يخلف ظنك
* ربنا يدريك طولة العمر
* ربنا يسترها
* ربنا يعوضك عوض الصابرين
* ربنا يغنيها بالخلال
* ربنا يغير ولا يتغير
* ربنا يقدرنا على فعل الخير
* ربنا يقدم اللى فيه الخير
* ربنا يقطع دابرهم
* ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا
* ربنا يقلها من إيدك
* ربنا يكفيك شر طريقك
* ربنا يكفيننا شر المستخبى
-
-

- * ربنا يكفيننا شر نفوسنا
- * ربنا يمهّل ولا يستمهّل
- * ربنا يمهّل ولا يهمل
- * ربنا ينفخ فى صرّته
- * ربنا يهدى المفترى
- * ربنا يهدى لك العاصى ويحنن لك القلب القاسى
- * ربنا يهنى سعيد بسعيدة
- * ربنا يهين ما فيه الخير
- * ربنا يوقف لك ولاد الحلال اللى ياخذوا بإيدك
- * ربيت كلب واندار عقرنى
- * ربيت كلب واندار عقرنى لا خير فى تربية الكلاب
- * الرجل تدب مطرح ما تحب
- * رجع إيد ورا وإيد قدام
- * رجعت ريمة لعاداتها القديمة
- * رجعت المية لمجارىها
- * الرحاية ما تدور إلا على القلب الحزين
- * رحت بيت أبويا استريح سبقنى الهوا والريح
- * رحم الله امرأ عرف قدر نفسه فكفاها
- * الرحمة حلوة
- * رحمته واسعة
- * رد سجون
- * الرد اللين يصرف الغضب
- * الرزق بيروح الجبل
- * رزق الهبل على المجانين
- * الرزق يحب الخفية
- * الرزق يحب الخفية والمبدر رزقه أكثر
- * الرزق يدق الباب ويدخل

* رزق يوم ويوم والرزق على الله
 * رزقك فى رجلك زى القطط
 * الرضى بالمقسوم عبادة
 * رضينا بالهم والهم مش راضى بينا
 * رقتى سداة
 * الرمان يفكر العريان
 * رموا القهوة من علاهم وقالوا: الخير ياما
 * رمى جنت
 * الروح ما تطلعش إلا للى خالقها
 * روح يا حمار مطرح ما يقول لك صاحبه
 * روحى يا طوبة يا للى ما بليتى ولا عرقوبة
 * ريحته فايحة
 * ريش على ما فيش

حرف الزاى

* الزايد أخو الناقص
 * زبون آخر النهار زى الطير اللى ببوزه منقار إن قلت له: هش طار وإن سكت له
 يخرب بيتك
 * زعيط ومعيط ونطاط الحيط
 * زمته استك «بالذال»
 * زمته واسعة «بالذال»
 * زمته يرمح فيها الحصان «بالذال»
 * زنبك على جنبك «بالذال»
 * زارنا النبى
 * زامر الحى لا يطرب
 * الزرع أن ما غنى ستر

- * زرع بابه يغلب النهاية
- * الزرع زى الأجويد يشيل بعضه
- * زعرطى ياللى ما انتش غرمانه
- * الزفة الكدابة
- * زقنى وإلا اقع
- * الزمان ده أخوك ما هو أخوك وأبوك ما هو أبوك
- * الزمان مالوش أمان
- * الزمن بيعجرى
- * الزمن حجر دوار اللى انكوى مسمار فى النار
- * الزمن دوار
- * الزمن غدار
- * زى أبو قردان يتمسكن لحد ما يتمكن
- * زى الأرنبة تولد مية وتقول: يا قَلَّة الدرية
- * زى الأطرش فى الزفة
- * زى اللى رقص على السلم لا اللى فوق شايفه ولا اللى تحت شايفه
- * زى أم العروسة فاضية ومشبوكة
- * زى التيس
- * زى الجزار كريهه اللى تشتتر
- * زى الجزار ما يحبش إلا السمينة
- * زى جمعية الأغربة أولها كاك وآخرها كاك
- * زى الحيطه المائلة
- * زى الحيطه الواطية
- * زى خيال المقاته
- * زى خيال المقاته يخوف من بعيد
- * زى ديك البرابر عمال يزعق على الفاضى والمليان
- * زى الرز
- * زى الزقازيق كل مانوا شوكتته فى ضهره

-
-
- * زى سبع البرُمة
- * زى الشريك المخالف
- * زى الشعير موكل مدموم
- * زى الشمعة اللى تنور لغيرها وتحرق نفسها
- * زى الصوف دوسه ولا تبوسه
- * زى ضرابين الودع
- * زى الطاووس يتعجب بجمال ريشه
- * زى العقلة فى الزور
- * زى العمل الرضى
- * زى غز الجيزة تملى السجادة على البحر
- * زى غيط الكرنب كله روس
- * زى الفريك ما يحبس شريك
- * زى القبر اللى يدخله ما يرجعش
- * زى القبر ما يرجعش ميت
- * زى القرع يمد لبرة
- * زى القطعة المغمضة
- * زى القطط بسبع أرواح
- * زى القطط رزقه فى رجليه
- * زى القطط ياكل وينكر
- * زى قلته
- * زى قوايس الساقية الملان يكب على الفاضى
- * زى المزين يضحك على الأقرع بطقطقة المقص
- * زى ما دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف
- * زى المراكبية ما يفتكروش ربنا إلا ساعة الفرق
- * زى المراكبية يتخانقوا على جبل
-
-

- * زى المنشار طالع واكل نازل واكل
- * زى الهلوك لا تبين ولا غلة
- * زى الورد كله منافع
- * زى عفريت العلبة
- * زى الفريك ما يحبس شريك
- * زى المجاذيب كل ساعة فى حال
- * زيتنا فى دقيقنا
- * زينة الراجل عقله

حرف السين

- * السؤال لغير الله مذلة
- * سألوا الحداية بتخطفى ليه؟ قالت: الأذيه فى طبع
- * سألوا الحداية بتخطفى ليه؟ قالت: الخطف فى طبع
- * سارقاه السكين
- * الساعة اللى إنت بها بها
- * ساعة الحظ ما تتعوضش
- * ساعة البطون تنوه العقول
- * ساعة الزحمة طاهروا المقيط الأعمى
- * ساعة القضا يعمى البصر
- * ساعة من ساعاته ترضى عبيده
- * الساعى فى الشر ندمان
- * ساهى الكذاب وكلمه
- * سايب الجبل على الغارب
- * سايب الشملطى يلطى
- * سايق عليك النبى
- * سايق الهبل على الشيطنة
- * السباخ زرع الأهل

- * سبحان الحى الذى لا يغفل ولا ينام
- * سبحان العاطى الوهاب بعد الشبشب والقبقاب
- * سبحان المعز المذل
- * سبحان مغير الاحوال
- * سبحان من له الدوام
- * سبحان من يغير ولا يتغير
- * السبع سبع ولو فى قفص
- * السبع لما يشيخ تركبه القروء
- * سبع والا ضيع
- * سبع صنايع والبخت ضايع
- * ست لثمة وانا الأم منها تعد العيش وأنا انقص منها
- * الست المفرطة وراها قطط مسلطة
- * الستات قلبهم زى ورقة السجارة كلمة تجهيم وكلمة توديههم
- * سجرة البامية ما يصحش منها أوتاد
- * سره باتع
- * السر فى بير
- * السعد وعد
- * السعر دوّار
- * السعيد سعيد من يومه
- * سعيكم مشكور
- * السفر تساهيل
- * السكات رضا
- * سكه أبو زيد كلها مسالك
- * السكه التى تودى أحسن من اللى تحيب
- * السكوت من ذهب
- * السلام لله والمسا لله
- * سلامة النية تبلغ الأمل

- * السلطان من لا يعرف السلطان
- * السلطان هو البعيد عن السلطان
- * السلف تلف
- * سلمت أمرى لصاحب الأمر فى أمرى
- * سلموا القط مفتاح الكرار
- * سماح يا أهل السماح
- * السمك الكبير ياكل السمك الصغير
- * السمكة تفسد من راسها
- * سمن على عسل
- * السن له احكامه
- * سودة كودة مرات العسكرى تاكل المش بدوده وتقول دا جنبرى
- * السوق غالب ومغلوب
- * سيب حببيك على هواه لما يجيى ديله على قفاه
- * سيبك سيبك ما يصيبك إلا نصيبك
- * سيد القوم خادمهم
- * سيرته أنصف من الصينى بعد غسيله
- * سيرته على كل لسان
- * سيف السلطة طويل

حرف الشين

- * شارب من بز أمه
- * الشاطر اللى يغلب
- * الشاطرة تقول للفرن قيد من غير وقيد
- * الشاطره تمشى على رجل واحدة
- * شاعر وربابة
- * الشافى هو الله
- * شايف نفسه

- * شايل طاجن سته
- * الشباب شباب القلب
- * الشبشب والقبقاب بقوا الإتين اصحاب
- * الشبعان يفت للجعان فت بطئ ويقول له: كل لما تشبع
- * شبعة بعد جوعة
- * الشحات له نص الدنيا
- * شحات وفي إيده ورده
- * الشحاته كيمياء
- * شخسخ يتلموا عليك
- * شد حيلك
- * شدة وتزول
- * شر البليلة ما يضحك
- * الشر مقدور عليه
- * الشرط نور
- * الشرف عند الفقير
- * الشراقوه ولاد عم الصعايدة
- * الشرط نور
- * الشريك الخرا إخسر وخسره
- * الشريك المخالف ولا الوحدة
- * شعب تجمععه ندهة وتفرقه عصاية
- * شعرة من جلد الخنزير أحسن من دقنه
- * شعرة من جلد الخنزير مكسب
- * شعرة من دقن الخنزير أحسن منه
- * شغل عقلك ياكل ملبن
- * الشغل شغل
- * الشغل على ودنه
- * الشغل للرجاله

- * الشفا من الله
- * الشقا له ناس بالعنية
- * الشك يحى الغرام
- * شكر الله سعيكم
- * الشك ممنوع والزعل مرفوع والرزق على الله
- * الشكوى لغير الله مذلة
- * الشمس تشرق وتغيب والليل يجمع كل حبيب
- * الشمس لا يغطيها الرغيف (سيناء وطنى)
- * الشنق فى الكثرة سُرَّة
- * الشهد فى الحرام مشّ
- * الشهر اللى ما لكش فيه ما تعدش ايامه
- * الشهر اللى مالكش فيه نفقة ما تعدش ايامه
- * الشهرة خير من المال
- * شوكتة قوية
- * شومه على شومة يكفيك شر الحكومة
- * الشئ إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده
- * شيال الحمل يا متولى
- * الشيخ فى البيت ملىح
- * الشيخ البعيد سره باتع
- * الشيطان شاطر
- * الشيطان غلبنى
- * الشيطان لعب فى عبه
- * الشيطان وزنى
- * شيل ده من ده يرتاح ده عن ده
- * شيلنى واشيلك

حرف الصاد

- * الصابرين لهم الجنة

-
-
- * صاحب اللى يخسر هو العدو المبين
 - * صاحب بالين كذاب وصاحب ثلاثة منافق
 - * صاحب المال تعبان
 - * صاحب المال له مقام ومقال
 - * صاحب النصيب هو اللى بيغلب
 - * صاحب ومال ما يتفقشى
 - * صباح الخير يا جارى قال: انت فى حالك وأنا فى حالى
 - * الصباح رباج
 - * صباح السمر يطول العمر
 - * صبحنا وصبح الملك لله
 - * صبحية مباركة
 - * الصبر أحسن دوا
 - * الصبر جميل
 - * الصبر جميل طول بالك
 - * الصبر على البلوى عبادة
 - * الصبر مفتاح الفرج
 - * الصبر من كتر صبرى اشتكى منى
 - * صبرك بالله
 - * صبرى على خلى ولاعدمه
 - * صبرى على نفسى ولاصبر الجزار على
 - * صحتك بالدنيا
 - * الصديق منجى
 - * الصديق اللى يخسر هو العدو المبين
 - * الصراحة حلوة
 - * الصراحة راحة
 - * الصراحة مافيش أحسن منها
 - * الصلح خير
 - * صلى وصام لأمر كان يطلبه حتى إذا انقضى الأمر لا صلى ولا صاما
-
-

- * صنف الرجال ما يجيش إلا بالسك
- * صوابع إيدينا مش زى بعضها
- * صوابعنا مش زى بعضها
- * صياد المجد مايبيض لصياد النسا
- * الصيت ولا الغنى
- * صيف بمحراتك ولا تصيف بشرشرتك

حرف الضاد

- * ضارب بوز
- * ضارب لحمة
- * ضارب عليوى
- * ضاربها طبنجة
- * ضحك على دقنه
- * الضحك على الدقون
- * ضرب أحماس فى أسداس
- * الضرب فى الميت حرام
- * الضرة مرة
- * الضرورة أحكام
- * الضغط يولد الانفجار
- * الضفر ما يطلعش من اللحم والدم عمره مايبقى مية
- * ضلالى وعامل أمام والله دا حرام
- * الضنا غالى

حرف الطاء والظاء

- * طباخ السم بيدوقه
- * الطبع غلاب
- * الطبع يغلب التطبع
- * الطبيخ نفس
- * الطحان ياخذ حفان بحفان وربنا ياخذ حصان بحصان

- * الطشاش ولا العمى
- * طعام على طعام يربى الديدان
- * طلباتك أوامر
- * طلبوها اتعززت وفاتوها اتندمت
- * طلّع فيه الققط الفاطسة
- * طلع قفاه يقمر عيش
- * طلع من الشق يشتق وله حواجب وعينين بحق
- * طلع نقبه على شونه
- * الطلق زى الحرامى
- * الطماع كومه شويه (مكرر حـا) للاضافة)
- * الطمع يقل ما جمع
- * طوبة تخلى الصبية كركوبه
- * طول الصبر يبلغ الأمل
- * طول عمرك ياردة وانتي كدة
- * طولة العمر يبلغ الآمال
- * طولة البال تبلغ الآمال
- * الطيب أحسن
- * ط... جوا الباب وط... اختى أن شاء الله ياكلوها الكلاب
- * الظلم من عمل الشيطان
- * ظلمه ظلم الحسن والحسين

حرف العين

- * ع الأصل دور
- * عاتب الدنى تكبر نفسه
- * عاجزة بتعاتب خاية بس الإنتين نايبة
- * عاجزة ومكسحة وتقول للصايغ تقل لى الخلخال
- * العادم عادم ولو انشال جوا القلوب

- * عارف البير وغطاه
- * العاشق فى جمال النبى صلى عليه
- * العافية بتيجى من خرم إبرة
- * العافية للددود
- * العافية هبله
- * عالم بحالى غنى عن سؤالى
- * عالم بحالى غنى عنى وعن سؤالى
- * عام على عومه
- * عامل زى حلق حوش
- * عامل زى خيال الضل
- * عامل زى الضفادع ياكل طينة ويشخر عليوى
- * عامل هيلمان
- * عاملين زى عروق الط . . . ساعة الخرية بيتجمعوا
- * عاوز تتعلم الهيافه تعالى فى الهايفه واتصدر
- * عاوز جنازة ويشبع فيها لطم
- * عاوز الحق والا ابن عمه؟
- * عايش حياته بالطول والعرض
- * عايش سفلة
- * عايش عوالة
- * العايط فى الفايت نقصان من العقل
- * العبد الصابر خير من العابد
- * العبرة بالخواتيم
- * العبرة بالتناج
- * عتاب الندل خصامه
- * العتاب هدية الاحباب
- * العتب على النظر

- * عجان الصبر بيدوقه
- * العجلة من الشيطان
- * عد غنمك يا جحا قال : واحدة قائمة وواحدة نائمة
- * عداوة الأقارب زى لسع العقارب
- * العدد فى الليمون
- * العدل أساس الملك
- * العدم على اللى اتردم
- * عدو زمان مالوش أمان
- * عدو قريب ولا حبيب بعيد
- * عدوك ابن كارك
- * العديم من احتاج إلى لثيم
- * عذاب ساعة ولا كل ساعة
- * عرق جنب الودن مايحبش مرات الابن
- * عرق جنب ودهم مايحبش مرات ابنهم
- * العرق دساس
- * عرق ورا الودن مايحبش مرات الابن
- * عروسة الندامة تنام وتقوم كسلانة
- * عزّل ولا تبيّض
- * عزها ما تاخذ إلا نصيبها
- * عزها ما تذلل إلا للى خلقها
- * العزوية ولا الجوازة الردية
- * العزوة حلوة ولو فى الكلاب
- * عزومة مراكية
- * عشان الورد ينسقى العليّقى
- * عشرة الليل تسعة
- * العشرة ما تهونش إلا على الخاين وابن الحرام

* العشرة ما تهونش على ابن الحلال
* عشم إبليس فى الجنة
* عشنا وشفنا
* عشيقك ما تاخديه وطليقك ما ترديه
* عصافير بطنى بتزأزأ
* عصافير بطنى صوصوت
* العصمة لله
* عض قلبى ولا تعض رغيفى
* عضه أسد ولا نظرة حسد
* عضمه طرى
* العطار جنب العطار يرزق
* العطشان يكسر الأبريق
* العطشان يكسر الخوض
* العظمة لله
* عظيمة يا مصر
* عفا الله عما سلف
* العفاريت الزرق بتتنطط فى وشه
* عفرتين ولا بتتين فى بيت
* عقل المرأة نص جمالها
* علشان تعيش لازم تشتغل
* علشان الورد ينسقى العليق
* علقة وتفوت ولا حد يموت
* العلم فى كل زمن له قيمة وتمن
* العلم نور
* على باب الله
* على عينك يا تاجر

- * على فيض الكريم
- * على قد الحال
- * على قد لحافك مدد رجليك قبل ما تيجى الديانة وتفرج الناس عليك
- * على قد ما تتعب تلاقى
- * على قفا مين يشيل
- * على كف عفريت
- * على لسانى ولا تنسانى
- * على مراده
- * على نياته
- * على نياته وقلبه أبيض
- * على وعلى أعدائى
- * عليه العوض ومنه العوض
- * عمار يا مصر
- * عمال على بطال
- * عمال بيرطم
- * عمر ابن شهر ما يبقى ابن شهرين
- * العمر بيجرى
- * عمر الحرام ما يربى
- * عمر الدم ما يبقى مية (فى حا وتكرر للاضافة).
- * عمر الدم ما يولع شمع
- * عمر الشتا قصير
- * العمر الطويل لك
- * عمر المال الحلال ما يروح
- * عمر المرة ما تربى عجل ويحرت
- * العمر مش بعزقة
- * العمر واحد والرب واحد

- * العمر واحد والرب واحد والروح ما تطلع إلا للى خالقها
- * عمر الوجدانى ما يكيد عدو
- * عمرك أطول من عمرى
- * عمل البحر طحينة
- * العمل عمّال والمال همّال
- * العمل عمايلُهُ
- * العمل عمله
- * عمل ودن من طين وودن من عجين
- * عملت اللى على والباقى على الله
- * العنب إن صح فسد وإن فسد صح
- * عند العطا أحباب وعند الطلب أعداء
- * العند يورث الكفر
- * عنده هم ما يتلّم
- * عوض علىّ عوض الصابرين يارب
- * عوضى عليك يارب
- * العونة يا فلاحين قال: من كل بلد واحد
- * عيادة الكلام زيادته
- * العيار اللى ما يصيش يدوش
- * العيان ما حد يعرف بابه والسليم الكل أحبابه
- * عيب الرجاله قلتهم وعيب النساء طول لستهم
- * عيب الكلام تطويله
- * عيبك يعينى يا ردى الفعايل
- * عيش فى العز يوم ولا تعيش فى الذل سنة
- * العيش من العيش والدناوة ليش؟
- * عيش ندل تموت مستور

* عيش يا حبيبي ولا تبكيني حسك فى الدنيا يكفينى

* العيشة تدابير

* عيشة تقصر العمر

* عيط لأملك وهات المليم

* العين البصيرة تشوف

* عين الحبيب تبان ولها دلائل وعين العدو تبان ولها دلائل

* عين الحسود فيها عود (حـا) واكرره للاضافة)

* عين الحسود لا تسود

* العين صابتنى ورب العرش نجانى

* عين العدو تبان ولها زبان

* العين عليها حارس

* العين لما تقوى تبقى حجر

* العين فلقت الحجر ياللا النجا والسلامة من العين

* العين ما تكره إلا الأحسن منها

* عين وصابته

* عينك الصافية ما خلعت عافية

* عينه يندب فيها رصاصة

* عيني عليك ياردة

* عيوبى لا أراها وعيوب الناس أجرى وراها

حرف الغين

* غاب القط لعب يا فار (مكرر حـا) للاضافة)

* الغالب بالشر مغلوب

* الغالى رخيص والرخيص غالى

* الغاوى ينقط بطاقيته

* الغايب حجته معاه

* الغايب مالوش نايب

* الغالب مالوش نايب والنعسان غطوا وشه

- * العجربة ست جيرانها
- * الغراب ما ينقرش فى عين أخوه
- * الغربة عذاب
- * الغربة كربة والبلاد بعيدة
- * الغرض مرض
- * الغرث^١ ولا الشرق
- * غرقان فى شبر مية
- * غضبه على طرف مناخيره
- * غطست يا نصرانى صيفت يا مسلم بعد أربعين
- * غفر الله ذنبكم
- * الغلابة لها أحكام
- * الغلط مردود
- * الغنم غنيمة
- * الغنى غنى النفس
- * الغنى موش بالسطارة
- * الغول ما يكلش مراته
- * غير من جارك ولا تحسده
- * الغيرة مرة

حرف الفاء

- * فات الكثير ما بقى إلا القليل
- * فاتك نص عمرك يالى ما شفت مصر
- * الفار لعب فى عبه
- * فال الله ولا فالك
- * الفالح فالح من يومه
- * الفايقه تشتتر
- * فتح عينك
- * فتح مخك

- * فرجه قريب ومن قصده لم يخيب
- * الفرح يعلم الزغاريد
- * الفرح خطف
- * الفرح نضيف
- * فرحة ما تمت خدّها الغراب وطار
- * فرحنا بالنيل جه النيل غرقنا
- * فرق الأبيض من الأسود اللون وفرق القطر السريع من البطئ الزمن
- * فش غله
- * فشته عايمة
- * الفشخرة الكدابة
- * فص لمون فى بلد قرفانة
- * فضيحة بجلاجل
- * الفضيحة والجرسة
- * الفقر مش عيب والغنى مش شر
- * فقر وعنطرة
- * فقر وقنطرة
- * فقير ونقير
- * فك مجالس
- * فلاح مكفى سلطان مخفى
- * الفلوس بتروح وتيجى إنما الدم عمره ما يبقى مية
- * الفلوس بتعمى النفوس
- * الفلوس على أكبر شىء تدوس
- * الفلوس لها كلاليب من حديد
- * الفلوس مع التيوس أما الولايا حظهم متعوس
- * الفن ما فيهوش وسايط
- * فوق كل قادر مقتدر ولكل ظالم نهاية
- * فوقنا خرا وتحتنا خرا ونقول: إف ريحة الناس كلها خرا

- * فى أيبب يدب الماء ديبب
- * فى بؤونه لا ينضرب طوب ولا تتعمل مونة
- * فى برمودة دق بالعمودة ولا يبقى فى الغيظ ولا عودة
- * فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة
- * فى حاله وكافى خيره شره
- * فى السر ولا من شاف ولا من درى
- * فى السوق بلح ومسير الغضبان يصطلح
- * فى الغطاس مص القصب والطبيخ قلقاس
- * فى الهم مدعية وفى الفرح منسية
- * فى وش المدفع
- * فيه عرق جنب الودن يقول الحما ما تحبش مرات الابن

حرف القاف

- * قادر ويقدر على كل كبيرة
- * قاضى العيال اشتكى روحه
- * قاطع علينا المية والنور
- * قاعد يعبى الضل فى ازايذ
- * قاعد يقشر بصل
- * قاعد يقول: يا حى مالك رى
- * قاغدين يتأفأفوا وجايين نار ويصأفوا
- * قال: إمشى ومد ده شىء يهد
- * قال: بلدك فىن يا جحا؟ قال: اللى فيها مراتى
- * قال: بلد فىن يا جحا؟ اللى فيها مراتى وعيالى
- * قال السمك البنى أن لقيت أحسن منى ما تاكلنى
- * قال: مالك متربى؟ قال: من عند ربى
- * قال يا مشط ما بتسرحش ليه؟ قال: ما لقيتش شعر أمشى عليه
- * قال: يا أخويا يا معادينى زادى فى جيبى بس إنت لاقينى

- * قال: يا جارية اطبخي. قالت: يا سيد كلف
- * قال: يا جحا حماتك تحبك قال: فاضى ورايق لها
- * قال: يا خيبة خيبيه قال: آدى انى بالجهد فيه
- * قال: يا سقا: خير تعمل شر تلقى
- * قال يا نخلة هيقطعوا الجريد قالت: يفعل الله ما يريد
- * قالوا: الجمل طلع النخلة. قالوا: آدى الجمل وآدى النخلة
- * قالوا: السبوع إمتى؟ قالوا: القلة مندشة
- * قالوا للأعمى الزيت غلى. قال: فاكهة مستغنى عنها
- * قالوا للحجر اتقلقل: قال: هو أنا بنى آدم
- * قالوا للديك صبح قال: كل شىء فى أوانه ملىح
- * قالوا للمردة اترقى قالت: ده موش واخذ على
- * قالوا: ياما الجمل كسر بطيخ. قالوا: وياما البطيخ كسر جمال
- * قامت الدنيا ولم تقعد
- * قب على وش الدنيا
- * قبل ما تتجوز حضرت المأذون وقبل ما تحبل حضرت المكمون وقبل ما تولد
- سمته مأمون
- * قبل الهنا بسنة
- * القحبة تتهيك وتلهيك واللى فيها تجبيه فيك
- * القحبة ست جيرانها
- * قدر الله وما شاء فعل
- * قدر ولطف
- * قدر ومكتوب
- * قدم الخير ووش السعد
- * قدّها وقدود
- * القديم على قدمه
- * القديمة تحلى ولو كانت وحلة
- * قرد يسلينى ولا غزال يشقيني

- * القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود
- * القرش يجيب قرش
- * القرش يقوى القلب
- * القريب أولى من الغريب
- * قصر ديل يا أزعر (حـ ١ أكرره للاضافة)
- * قصر رقبتة
- * قصير مكير وطويل هبيل
- * قضا أخف من قضا
- * قطع الإيدين ولا قطع رد الدين
- * قطع عرق وسيح دمه
- * قطع العقدة أسهل من حلها
- * قطع العوايد فال
- * القطة ما بتبعش ولادها
- * قطته جمل وبراغيته رجاله
- * القعدة حلوة والقاعدين أحلا
- * قعدة الخزانة ولا الجوازة الندامة
- * قل له فى وشه ولا تغشه
- * القلب على القلب رحمة
- * القلب على القلب رحمة والبطن على البطن نعمة
- * القلب له أحكام
- * قلب المؤمن دلائل
- * قلب المؤمن دليله
- * القلب وما يريد
- * القلب وما يعشق
- * قلبه أسود من قرن الخروب
- * قلبه جامد
- * قلبه يصبغ مناديل

- * لقلت للنكد أنا مسافر قال: أنا جاي وراك راخر
- * القلة المكسورة تعيش أكثر
- * القلوب عند بعضها
- * القلوب لها أحكام
- * القليل من الكثير يجمل
- * القناعة كنز لا يفنى
- * قول الحق مر
- * قول يا حالى
- * قول يارب
- * قوله حاه تسوق الحمير كلها (مكرر حـا بصياغة أخرى)
- * قيدها ب قيد حديد وجوزها فى بيت السعيد

حرف الكاف

- * كأنك يا بوزيد ما غزيت ولا رحت ولا جيت
- * كأننا يابدر لا رحنا ولا جينا
- * الكائن لا بد من نفاذه
- * الكار محنة
- * كافى خيره شره
- * كان زمان وجبر
- * كان غيرك أخطر
- * كان فى جره وخرج لبرة
- * كانت خالتى وخالتك واتفقت الخالات وكل واحد راح لحاله
- * الكبر عبر
- * كبرت فى دماغه
- * كبير القوم خادمهم
- * الكبير كبير
- * الكبير كبير والصغير صغير والنص نص

- * الكبير له الأكبر منه
- * الكتاب يظهر من عنوانه
- * كثر الحزن يعلم البكا وكثر الهز يعلم الرقص
- * كثر السؤال يقلل المعرفة
- * كثر الضحك يضيع الهيبة
- * كثر العتاب يفرق الأحباب
- * كثر الكلام يعلم الغلط
- * كثر الهزار يقلل المقام
- * الكثرة تغلب الشجاعة
- * كتروا من اللمة لا بد من الفراق (حـ ١ واكرره للإضافة)
- * الكتكوت الفصيح يخرج من البيضة يصيح (حـ ١ واكرره للإضافة)
- * كذاب زفة
- * الكذب خيبة
- * الكذب عمره قصير
- * كذب مزوق ولا صدق منعكش
- * كدت حماتي بزارطى قالت : شلحى وإخرى
- * الكرسي دوار
- * الكريم لا يضام
- * الكريم لا يضام هنيالك يا فاعل الخير
- * الكسبة عند الفقرا حلاوة
- * كسر الخاطر حرام
- * كسر النفس
- * كسر وراه قلة
- * الكسل أحلى من العسل
- * كف بخت ولا فدان شطارة
- * كفاية من الدست مغرفة

- * كفى الله الشر
- * كل الى يجيبه ربنا كويس
- * كل بعقله حلاوة
- * كل تور وله قرون
- * كل حارة ولها غجرها
- * كل حجرة ولها اجرة
- * كل حركة وفيها بركة
- * كل حوت وله صياده
- * كل حى بياخذ نصيبه
- * كل خرابة تلاقى فيها عفريت
- * كل سن وله حكم
- * كل شله يشبه إله حتى الحمار واللى قانية (حـ ١ واكرره للإضافة)
- * كل شىء بإرادة الله
- * كل شىء بأوان
- * كل شىء بتمنه - (حـ ١ بصياغة أخرى)
- * كل شىء بثوابه
- * كل شىء دواه الصبر لكن قلة الصبر مالهاش دوا
- * كل شىء بالفشخرة إلا مهنة الدكتور
- * كل شىء بيرجع لأصله
- * كل شىء عادة حتى العبادة
- * كل شىء له حدود حتى الصبر
- * كل شىء نصيب
- * كل شىء وله نهاية
- * كل شىء يختشى من اوانه (حـ ١ واكرره للإضافة)
- * كل طويل هبيل وكل قصير مكير
- * كل عصر وله آذان

- * كل عقدة ولها حلال
- * كل عقدة ولها عند الكريم حلال
- * كل عنبة قبالها رصاصة
- * كل فارس وله كبوة
- * كل فاكهة مولية ولا تاكلشى فاكهة جاية (حـ ا واکرره للأضافة)
- * الكل فى الكل
- * كل قناية مضايقة باللى فيها (حـ ا واکرره بصياغة أخرى)
- * كل مانو برزقه
- * كل مانو ملهى بحاله
- * كل مشكلة لها عند الكريم حلال
- * كل واحد أدرى بمصلحته
- * كل واحد يبجرى على مصلحته
- * كل واحد ييجيب سيرته
- * كل واحد بياخد نصيبه فى الدنيا
- * كل واحد ييستعجل لمصلحه
- * كل واحد بيقول يللا نفسى
- * كل واحد بينام على الجنب اللى يريحه
- * كل واحد حكيم نفسه
- * كل واحد طيب نفسه
- * كل واحد فى الدنيا بيقاسى
- * كل واحد فى الدنيا دى بيقاسى همومها
- * كل واحد فى نفسه سلطان
- * كل واحد فى نفسه ملك
- * كل واحد قبالته ربنا
- * كل واحد مخه مريحه
- * كل واحد ورزقه

- * كل واحد وشطارته
- * كل واحد وضميره
- * كل واحد ونيته
- * كل واحد ياخذ من توبة
- * كل واحد يعرف راسه من رجله
- * كل واحد يعمل بأصله
- * كل واحد يلبس من توبه
- * كل واحد ينام على الجنب اللئى يريحه
- * كل وبخلق عينيك أكلة وتحسبت عليك (حـ ١ واكرره للإضافة)
- * الكلام أخذ ورد
- * الكلام أخذ وعطا
- * كلام حواديت
- * كلام الراجل ميزان عقله
- * الكلام له أصول
- * كلام الليل مدهون بزبدہ يطلع عليه النهار يسبيح (حـ ١ واكرره للإضافة)
- * كلام الناس دباح
- * كلام الناس كثير
- * كلام الناس ما بيفرغش
- * كلامه زى المرهم على الجرح
- * كلب داير ولا كلب فى التراب نايم
- * الكب ما ينبج الاقدام بيته
- * كلمة تحببه وكلمة توديه
- * كلمة الحق بتقف فى الزور
- * كلمته ما تنزلش الأرض
- * كلمته واحدة

- * كلنا ولاد حوا وآدم
- * كله بالسيف إلا الهوى بالكيف
- * كله زى بعضه
- * كله سلف ودين حتى اللطم على الخدين
- * كله فانى واللى عند الله باقى
- * كله فانى واللى عند الله باقى هنيالك يا فعل الخير والثواب
- * كلها أيام ربنا
- * كلها لحم وسابها عضم
- * الكورة يا غالب يا مغلوب
- * كللى من غرّارته وافقعى مرارته
- * الكمال لله وحده
- * كنت فىن يا آه لما قلت لا
- * الكوع مدبب والوش مهبب واللى يصطبح يبكى لا يبيع ولا يتسبب
- * كياك صباحك مساك شيل إيدك من غداك حطها فى عشاك
- * كيد النسا غلب كيد الرجال

حرف اللام

- * لا أبيض ولا أسود
- * لا أسرق ولا جوزى يدينى منين يجينى؟
- * لا إله إلا الله
- * لا بحبك ولا بقدر علي بعدك
- * لا به ولا عليه
- * لا بيت أروح ولا بيت أجه ولا بيت أشكى اللى نابنى فيه
- * لا بيحل ولا ييربط
- * لا ييرحم ولا بيسيب رحمة ربنا تنزل
- * لا ييقدم ولا بياخر
- * لا ييهش ولا بينش

- * لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد
- * لا تسر غريب ولا حبيب
- * لا تصاحب الأقرع ولا تأخذ منه نصيحة لو كان ربنا يبجبه كان إداها له صحيحة
- * لا تعاتب العايب ولا ترفع الدايب
- * لا تعارنى ولا أعارك يا للى الهم طايلى وطايلىك
- * لا تيار ولا نافخ نار
- * لا حصيرة ولا مخدة وكمان مش لدة
- * لا حول ولا قوة إلا بالله
- * لا حيلة فى الرزق ولا شفاعة فى الموت
- * لا خير فى زاد يبجى مشحوط ولا نيل يبجى فى توت
- * لا شافوه ولا نضروه وقالوا: عريض القفا كله أبوه
- * لا شكر على واجب
- * لا صباح ولا مساء ولا كلمة كويسة
- * لا طال أبيض ولا أسود
- * لا طال بلح الشام ولا عنب اليمن
- * لا طال عنب الشام ولا زبيب اليمن
- * لا طال لاسما ولا أرض
- * لا عارف أبيض ولا أسود
- * لا فائدة ولا عايدة
- * لا له فى الطور ولا فى الطحين
- * لا منه ولا كفاية شره
- * لا نار ولا حريق أنا جاى فى الطريق
- * لا هنا ولا هناك
- * لا يحل ولا يربط
- * لا ينفع لا طبله ولا تار
- * لا جل الورد ينسقى العليق

- * لبسه العمة
- * لبسه الكيلة
- * لحم إكتافنا من خيرك
- * لحم السبع يكسر سنة الثعلب
- * لذة الدنيا شقاها
- * اللسان سعد
- * اللسان عدو القفا
- * اللسان ما فيهبش عضم
- * لسانك حصانك أن صنته صانك وإن هنته هانك
- * لسانه زى الفرقلة
- * لسانه متبرى منه
- * للصبر حدود
- * للضرورة أحكام
- * اللقم تمنع النقم
- * لقمة جارى ما تشبعنى وعارها متبعنى
- * اللقمة الحلوة القلب يزعرط لها
- * لقمة الراجل ما تاكلهاش إلا الشاطرة
- * لقمة الراجل مقمرة ما تاكلهاش إلا المشمرة
- * لقمة العيش مرة
- * لقمة الغريب ما تشبعنى وعارها متبعنى
- * اللقمة لما تفوت من الزور تبقى نتان
- * لقمة هنية تكفى مية
- * لقية الفقري شلة وإبرة
- * لك يوم يا ظالم تترد فيه المظالم
- * لكل شمس غروب
- * لكل شىء سبب

- * لكل شىء نهاية
- * لكل ظالم نهاية
- * لكل مجتهد نصيب
- * لكل مقام مقال
- * لك الأمر من قبل ومن بعد
- * لله فى خلقه شئون
- * لله يا زمرى
- * لما افترقت العقول كل واحد ما عجبوش غير عقله ولما اتفرقت الأرزاق كل واحد ما عجبوش رزقه
- * لما تيجى تيجى على أهون سبب ولما تمشى تقطع السلاسل
- * لما بنحب بنعشق
- * لما تشوق حلمة ودنك
- * لما ربنا يريد يكسر الحديد
- * لما الفاس تقع فى الرأس العين تدوخ والقلب ينسى
- * لما قالوا: دا ولد انشد ضهر أمه وانسند ولما قالوا: دا بنية اتهدت الحيطه على لمونة فى بلد قرفانة
- * له فى ذلك حكم
- * له فى كل خرابه عفريت
- * لو جابوا للمجنون ميت عقل على عقله ما يعجبوش غير عقله
- * لو صبر القاتل على المقتول كان مات من نفسه
- * لو صبر القاتل على المقتول كان طلعت روحه
- * لو كان الدعا يجوز ما خلى صبى ولا عجوز
- * لو كان فيه خير ما كان رماء الطير
- * لو كانت الحما تحب مرات الإبن كانت الغلة ييجى قد التبن
- * لولا سمار العين ما كان بياضها

- * لولاك يا لسانى ما اتسكيت يا قفاى
- * لولاكى يا جارتى لا تفقعت مرارتى
- * ليس فى الإمكان أحس مما كان
- * ليالى الهنا تبان من عصارىها
- * الليل رزقه ضيق
- * الليل ستور
- * الليل مجمع الويل

حرف الميم

- * المؤمن منصاب
- * ما أسخم من ستى إلا سيدى
- * ما باقى إلا وجه الله
- * ما بعدك يا روحى روح
- * ما باليد حيلة
- * ما بين الخيرين حساب
- * ما تخذش منه عقاد نافع
- * ما تبكيش على اللى ضاع ماله إبكى على اللى وقف حاله
- * ما تتخنش ودن الحمار بقولة: شىء
- * ما تتنقل قدم عن قدم إلا بإذن الله
- * ما تجيش المصايب إلا من جوار القرايب
- * ما تحملش هم
- * ما تعتلش هم
- * ما تعرفش اللى يخربها من اللى يوضيها
- * ما تعرفش اللى يعريها من اللى يغطيها
- * ما تعريش ط... للديان وتقول: ده قضا الرحمن
- * ما تفرحوش بأيامكم آهى كلها من أعماركم

- * ما تكرهنى عين تودّنى
- * ما تمدح يومك إلا لما يفوت
- * ما تنبلش فى بقه فولة
- * ما توعدش وإن وعدت ما تخلفش
- * ما تيجى المصايب إلا من الحبايب
- * ما جابهمش قلب وارتاح
- * ما جمع إلا أما وفق
- * ما حدش يأخذ أكثر من نصيبه
- * ما حدش بيبات من غير عشا
- * ما حدش بيعيش عشان حد
- * ما حدش بيفر من اللى له
- * ما حدش ييموت من الجوع
- * ما حدش ييموت ناقص عمر
- * ما حدش بيجى من الغرب يسر القلب
- * ما حدش ضامن عمره
- * ما حدش ضامن الموت من الحياة
- * ما حدش عارف الخير فيه
- * ما حدش له فى نفسه حاجة
- * ما حدش واخذ منها حاجة
- * ما حدش واخذ منها حاجة . كله فانى واللى عند الله باقى . . هنيالك يا فاعل
- الخير والثواب
- * ما حلاوة إلا حلاوة اللسان
- * ما حلو إلا حلو الطبايع
- * ما خفى كان أعظم
- * ما داقت إلا أما افترجت
- * ما دام حلق راسه بردت

- * ما دايماً إلا وجه الله
- * ما زاد عليكى يا مرة إلا المجرجر من ورا
- * ما شتمك إلا اللى بلغك
- * ماسك العصاية من النص
- * ماسك له ذلة
- * ماسكه من إيده اللى بتوجعه
- * ماشى جنب الحيط
- * ماشى جنب الحيط ويقول: يا حيلة دارينى
- * ماشية معاك حلاوة
- * ما ضاقت إلا أما افترجت
- * ما عاش مالى بعد حالى
- * ما عفريت إلا ابن آدم
- * ما على الرسول إلا البلاغ
- * ما علهش يا زهر
- * ما عندوش خيار وفاقوس
- * ما عندوش يا أمة ارحمينى
- * ما عيب إلا العيب وفعل العيب
- * ما غريب إلا الشيطان
- * ما فى شجرة إلا وهزها ريح
- * مافى المعديّة واحد لله
- * ما فيش جنة من غير نار
- * ما فيش حاجة اسمها فقر ولكن دى قلة حيلة
- * مافيش حاجة ببلاش إلا العمى والطرّاش
- * ما فيش حد أحسن من حد
- * ما فيش حد بياخذ أكثر من نصيبه
- * مافيش حلاوة من غير نار

- * مافيش دخان من غير نار
- * مافيش على الحجر غيره
- * مافيش فراق إلا بالحناق
- * مافيش فى الأيام دى عيب غير خلو الجيب
- * مافيش فى جيبه ولا بارة
- * ما قدرش على الحمار هيقدر على البردعة؟!
- * ما كامل إلا محمد
- * ما كان اتعذر ولا باع جزر
- * ما لقيتش حد أعاديه جيت أخويا ونزلت ضرب فيه
- * مالوش أصل ولا فصل
- * مالوش فى التور ولا فى الطحين
- * مالوش فى الطيب نصيب
- * ما نابه من غربته إلا عوجة ضبته
- * ما ورا الصبر إلا القبر
- * ما ياخذ الروح إلا اللى خالقها
- * ما يتغرش بنفسه إلا ابن الهفية
- * ما يعجبوش العجب ولا الصيام فى رجب
- * ما يعلم الغيب إلا ربنا
- * ما يملاش عينه إلا التراب
- * ما يتنقل قدم عن قدم إلا بإذن الله
- * ما يجيب الزيت إلا المعصار
- * ما يجيها إلا رجالها
- * ما يحزن على الميت إلا كفنه
- * ما يحسد المال إلا أصحابه
- * ما يحمل همك إلا اللى من دمك
- * ما يخاف على المال إلا صاحبه

- * ما تخرش ما إيدته المية
- * ما يدايق الزريبة إلا الحمارة الغربية
- * ما يدیش عقاد نافع
- * ما يشكرش فى نفسه إلا إبليس
- * ما يضيعش حق وراه مطالب
- * ما يعجبوش العجب ولا الصيام فى رجب
- * ما يفهم البحر إلا الصياد ولا يحس بالجيعان إلا الجيعان اللى زيه
- * ما يقدر على القدرة إلا الله
- * ما يقع إلا الشاطر
- * ما يمدح العروس إلا أهلها
- * من يملاش عين ابن آدم إلا التراب
- * ما يموتش حق وراه مطالب
- * ما ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه
- * مات من الضحك
- * ماسك العصاية من النص
- * ماسك له ذلة
- * ماسكه من رقبتة
- * ماشى على قشر بيض
- * ماشية على حل شعرها
- * المال اللى ما تتعب فيه اليد ما يحزن عليه القلب
- * المال السايب يعلم السرقة
- * المال مال الله
- * المال مال الله والخلق عبيد الله
- * مالك مربى قال: من عند ربى
- * مالك يا بخت من بين البخوت لبخت
- * مالك يا بختى لازق فى قفاى منين أروح وياى

-
-
- * متعلق فى حبال دايرة
* متعلق فى حبال دايرة كل ساعة تاخذه وتقع
* متلئل الدنيا على دماغه
* المجانين فى نعيم
* المحتاج يقلب على النقاشة
* المحتاجة تعمل أى حاجة
* المحتاجة غناجة
* محتاس حوسة ينى
* محدث نعمة
* المحل يفتح بيت والبيت ما يفتح محل
* مخه ناشف
* مراكب الحب فى بحور الغرام تاهت
* مرة تصيب ومرة تخيب
* مرة تضحك على مرة من الرباية الخرة
* مرزوق والناشفة تصبح فى إيده خضرة
* المرض يخلى الجمل يدل
* مُرضيه العيلة قليلة يا بخيلة
* المركب الى تودى خير من اللى تجيب
* المركب اللى فيها ريسين تغرق
* مسح له جوخ
* مرزق والناشفة فى إيده خضرة
* مسحوب من لسانه
* مسرى تعفن الكسرة
* مسير الابن يبقى جار
* مسير الحى يتلاقى
-
-

- * مسير الوجوه تتلاقى
 * مسيرك يا أخ تبقى جار
 * مسيرك يا مرات الابن هتبقى حما
 * مسيرها تيجى البر ولو الواح
 * مش جاييها البر
 * مش طابق نفسه
 * مش عارف تلت التلاته كام
 * مش عارف راسه من رجله
 * مش عارف السما من العمى
 * مش عارف لا أبيض ولا أسود
 * مش على بعضه
 * مش كل مرة تسلم الجرة
 * مش مخلى وراه وراه
 * مش من توبك
 * مش هيجيها البر ولو الواح
 * مش وش نعمة
 * مش ولا بد
 * المشرحة مش ناقصة قتلة
 * المشروطة محظوظة
 * مشيك فى المعزة أربعين يوم ولا فى المذلة ألف عام (سيناء وطنى)
 * مصر أم الدنيا
 * مصر خيرها لغيرها
 * مصر ولادة
 * مطرح ما تحط راسك حط رجلحك
 * مطرح ما ترسى دق لها وأنا أدق معاك
 * مطرح ما يسرى يمرى

- * المطلقة عاملة زى البيت الوقف
- * المظاهر خداعة
- * معاتبه الندل اجتنبه
- * معاك قرش ابنك ينشال ما معكش ابنك يمشى
- * معاك قوش تساوى قرش مامعكش قرش ما تساويش قرش
- * المعزة أم بربور يجليها الكبش الغندور
- * معزة قائمة ومعزة نائمة.
- * معظم النار من مستصغر الشرر.
- * المفلس غلب السلطان
- * المقدر لابد من نقاذه.
- * مقدر ومكتوب.
- * المقسوم مكتوب
- * مقطع السمكة وديلها
- * مقطوع من شجرة
- * المكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين
- * مكتوب على ورق الخلاوة ما محبة إلا بعد عداوة
- * المكتوب ما منوش مهروب
- * مكركب الدنيا على دماغه
- * مكشوف عنه الحجاب
- * مال جابته الريح خدته الدوايع
- * المال الحلال عمره ما يضيع
- * المال همال
- * ملاعيب شبيحة
- * الملقى نصيب
- * الملك للمالك

- * الملك لله
- * الممنوع مرغوب
- * من أطاع هواه باع دينه بدنياه
- * من إى إى شمر
- * من الباب للطاق
- * من برة رخام ومن جوة سخام
- * من برة وردة ومن جوة قردة
- * من بنى وعلا راح وخلقى
- * من تدخل فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه
- * من تواضع لله رفعه
- * من جار على شبابه جارت عليه شيخوخته
- * من جاور الحداد انكوى بناره
- * من جاور السعيد يسعد
- * من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحداد اتحرق بناره
- * من جه بلاش راح بلاش
- * من حالك واعذر أخوك
- * من حسدوه عزوه
- * من حفر حفرة لأخيه وقع فيها
- * من حكم فى ماله ما ظلم
- * من حمده زاده
- * من خاف سلم
- * من خد الأجر حاسبه الله بالعمل
- * من خد شئ قاله له الزمان هاته
- * من خد وادى صار المال ماله
- * من خد وادى صار المال ماله ومن خدم الناس صارت الناس خدامه

- * من خرج من داره اتقل مقداره
- * من دش رش
- * من دقنه وارخی على الفرقلة
- * من دقنه وافتل له حبل
- * من رادك ریده ومن طلب بعدك من الجفا زیده
- * من رضى بقليله عاش
- * من رمى سلاحه حرام قتله
- * من ريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه
- * من زار الأعتاب ما خاب
- * من زرع حصد
- * من زق بابنا كل لبابنا
- * من ساب داره اتقل مقداره
- * من سابك سيبه وارتاح من قهره وإن كنت عطشان ماتورد على نهره
- * من ساسه لراسه
- * من شاف أحبابه نسی أصحابه
- * من شاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته
- * من شاف الشر ودخل عليه يستاهل ما یجرى علیه
- * من شخ عليك شخ علیه وآهی کلها نجاسة
- * من صبر وتأنى نال ما تمنى
- * من صدقت أيامه صدقت أحلامه
- * من عاش بالحكمة مات بالمرض
- * من فات داره اتقل مقداره
- * من فاتك فوته ومن سابك سيبه
- * من قدم السبت یلقى الحد قدامه
- * من قدم السبت یلقى الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه

- * من قدم شىء يبداه التقاه هنيالك يا فاعل الخير
- * من قل غلظه إحتار عدوه فيه
- * من كتر كلامه كتر ملامه
- * من كتر بناته صارت الكلاب صهراته
- * من لقى أحبابه نسى أصحابه
- * من مات أبوه استنهبوه
- * من ماله ولا يهنى له؟!
- * من نقره لدحديرة
- * من همه خد واحدة قد أمه
- * من يشبع ينطح
- * من يوم ما شفتكوا يا أولادى ما هنا لى رداى
- * من يومك يا خالة وانتى على دى الحالة
- * مناخيره فى السما
- * المنحوس منحوس من يومه
- * منفوخ بيه فقر الدين ضايع
- * منفوخ على الفاضى
- * المنوفى الأصيل زى البيادة التفصيل
- * الموت زى ما بيجمعنا ييفرقنا
- * الموت على رءوس العباد
- * الموت على رقاب العباد
- * الموت علينا حق
- * الموت كاس داير
- * الموت مالوش أمان
- * الموت مالوش كبير
- * الموت مالوش ميعاد
- * الموت ولا العار

- * موت يا حمار على ما يجيلك العليق
- * موت يا حمار على ما يطلع النوار
- * الموت يأتى بغتة والقبر صندوق العمل
- * مولد وصاحبه غايب
- * مولد يادنيا
- * المية تجرى فى الواطى
- * المية تتشرب من إيد ساقىها
- * المية فى كعب البهيم
- * المية ما تجريش فى العالى
- * المية ما تفوتش على العطشان
- * مية من تحت تب
- * ميزانه ما يخرش المية
- * مين أعز أولادك؟ قال: الغايب نين (عندما) يحصر والمريض نين (عندما) يشفى
- * والصغير نين يكبر وفى غير هذه الأحوال كلهم زى بعض وإلا تبقى عيبة
- * مين يشهد للعروسة؟ قال: أمها وخالتها وأهل حارتها
- * مين يمدح العروسة إلا أهلها وجيرانها

حرف النون

- * ناء الجمل بما حمل
- * النار تخلف رماد
- * نار القريب ولا جنة الغريب
- * النار ولا العار
- * النار ولا العار ولا قعاد الراجل فى الدار
- * ناره قش
- * ناس أخبارها فى السوق وناس أخبارها فى الصندوق
- * ناس تاكل بلح وناس ترمى بنواه

- * ناس تاكل بلح وناس تنضرب بالشماريخ
- * ناس تكسب ولا تتعبش وناس تتعب ولا تكسبش
- * الناس حظوظ
- * ناس خبرها فى السوق وناس خبرها فى الصندوق
- * الناس فساد الناس
- * الناس لبعضها
- * الناس للناس
- * الناس للناس والكل بالله
- * ناس لها بخت وناس لها ترتر
- * ناس لها بخت وناس لها قلايظ
- * الناس ما يتسبش حد فى حاله
- * الناس مالهاش إلا إالى قدامها
- * الناس معادن
- * الناس مقامات
- * الناس مقامات واللى على (علا) فى مقامه فى الهنابات
- * ناس ياكلوا البلح وناس يترموا بنواه
- * الناسى فى ذمة الصاحى
- * ناعم الرجال ياكل الخشن فيهم
- * نافش ريشه
- * النافع نافع من يومه
- * ناله من الحب جانب
- * نايم على سموخة ودنه
- * نايم على ودنه
- * النايم فى ذمة الصاحى
- * نايم فى العسل نوم
- * النايم ميت

- * النبی تبسم
- * النبی حارسکم من العین قمر وانفلق نصین
- * النبی قبل الهدية
- * النبی وصی علی سابع جار
- * نجوم السما أقرب لك
- * النحس مالوش إلا الأُنحس منه
- * الندالة لها ناس بالعنية
- * الندب بالطار ولا قعاد الراجل فی الدار
- * النساء ناقصات عقل ودين
- * النسب إن صح يبقى أهلية
- * النسب زی اللبن أقل شيء يعكره
- * النسب عصب وإن صح يبقى قصب
- * النسوان زی الزمان مالهمش أمان
- * النسوان كده من ريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه
- * النسوان من ريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه
- * نص العمى ولا العمى كله
- * النصر أو الشهادة
- * النصيب غلاب
- * النصيحة بين الملاء تقريع
- * النعجة السايبة ياكلها الديب
- * نعمة واللى يكرها يعمى
- * النفخة الكدابة
- * النفس اللى تاكل
- * النفس أمانة بالسوء
- * النفس يخرج ما يرجعش
- * نفسى فيه وأقول إخيه
- * النفوس مش زی بعضها

- * نقطة على نقطة تملأ الزير
- * نقطنا بسكاتك
- * نقول جمل يقولوا احلبوه
- * نقول له أغا يقول ولاده كام
- * النهارده قهر وبكره قهر هو العمر فيه كام شهر؟!
- * نهار الشتا مالوش أمان
- * النهار له عينين
- * النهار له عينين والليل له ودان
- * نهيتك ما انتهت خلتيك على ما اشتهيت
- * النوم سلطان
- * نوم الظالم عبادة
- * نيتك مطيتك

حرف الهاء

- * هات من الآخر
- * هات اليوم صوف وخذ بكره خروف
- * الهادي هو الله
- * هذا الشبل من ذاك الأسد
- * هبلة ومسكوها طبله
- * هتاخذ زمنك وزمن غيرك
- * هتروح من ربنا فين؟
- * الهداية من الله
- * الهروب نص الشطارة
- * هل لك في الأمر شيء؟
- * هم الحبيب يهمننا
- * الهم في الدنيا مفرق

- * هم ما يتلم
- * هم يضحك وهم يبكي
- * هنيالك يا فاعل الخير والثواب
- * الهوى مالوش دوا
- * هو إحنا بنقرأ فى سورة عبس؟
- * هو العمر بعزقة؟
- * هو اللى بيروح بيرجع تانى؟
- * هو أنا مغسل وضامن جنة؟
- * هو أنا هضرب الأرض تطلع بطيخ؟
- * هو بعد العيد بيتقتل كعك؟
- * هو جيب السبع يخلا (يخلو)؟
- * هو حد بيقول يارب اتعسنى؟
- * هو حد بيموت من الجوع؟
- * هو حد يقول على خراه كخ؟
- * هو الحى الباقي
- * هو دخول الحمام زى خروجه؟
- * هو الدم بيقى ميه؟
- * هو السؤال حرم؟
- * هو على راسه ريشة؟
- * هو كل البرابرة محمدات؟
- * هو الكلام عليه جمر ك؟
- * هو من ماله ولا يهنى له؟
- * هو يعنى البحر هيجرى مقبل؟
- * هو يعنى الدنيا هتتهد؟
- * الهوى غلاب
- * هوريه النجوم الضهر الأحمر

- * هو الأصول ضاعت؟
- * هي الهداية بترمى كتاكت؟
- * هي حسبة برما؟
- * هي الدنيا خلاص سابت كلابها على ديابها؟
- * هي الدنيا طارت؟
- * هو موته وإلا اثنين
- * هي الناس بتبطل كلام؟
- * هي وكالة من غير بواب؟
- * هيبيق ابني في حجرى وادور عليه؟
- * هين فرشك ولا تهين نفسك

حرف الواو

- * واحد شايف التانى صرمه طالع قال له : ادينى حنة
- * واحد شايلى دقنه والتانى تعبان ليه؟
- * واحد شيلوه معزة زرط قال : أنا موالف على شيل الجمال .
- * الواحدة لها خرجتين : خرجة على بيت جوزها وخرجة على القبر
- * الواد ابن أبوه مش ابن أمه
- * وإيه العمل؟ العمل عمله .
- * وجع ساعة ولا كل ساعة
- * الوحاشة عفة وطهارة
- * وحم الهبله بطار وطبله
- * وداه البحر وجابه عطشان
- * وذن على وذن غلبت السحر
- * وذن من طين وودن من عجين
- * ورا كل باب حكاية
- * وراك رجاله
- * وراه النجوم الضهر الأحمر
- * الورد لو كان شوك من عرق النبی فتح .

- * الورد مهما دبل يفضل عبيره فيه
- * وردة وسط شوك
- * وريني عرض أكتافك
- * وش الخروف معروف
- * وش الخير وقدم السعد
- * وشك والا القمر
- * وشه كالح
- * وشه مكشوف
- * وشه يقطع الخميرة من البيت
- * الوطن غالى
- * وعد الحر دين عليه
- * وعلى أن أسعى وليس على إدراك النجاح
- * الوفا بالوعد مرجلة
- * وقع على جدور رقبته
- * وقع في شر أعماله
- * وقع وقعة الدبان فى العسل
- * وقع وما حدش سمى عليه
- * وقعت الطوبة فى المعطوبة
- * وقعت الفاس فى الراس
- * وقعت النعجة فى إيد الجزار
- * وقعت والا الهوا اللى رماك
- * وقوع البئال ولا انتظاره
- * والإسم مخطوبة وأنا قاعدة فى البيت رى الطوبة
- * ولا حد خالى من الهم حتى القمر فى العلالى
- * ولا حكم قراقوش
- * ولا من شاف ولا من درى

- * الولاد أحباب الله
- * ولاد الحرام ما خلوش لأولاد الحلال حاجة
- * الولادة زى الحرامى
- * الولد ولد ولو حكم بلد
- * ويادار ما دخلك شر
- * وياكوا وياكوا عليكوا عليكوا

حرف الباء

- * يا أبو العيال هات لك شيال
- * يا أرض أحرسى ما عليكى
- * يا أرض إنشقى وإبلعنى
- * يا أكرم من سئل وخير من أعطى
- * يا با علمنى التباتة قال : : تعالى قى الهايفة واتصدر
- * يا باكية حالك يا خسرانة مالك
- * يا بخت من ييات مغلوب ولا ييات غالب
- * يا بخت من تحبه حماته
- * يا بخت من زار وخفف
- * يا بركة دعاهم ساعة هناهم
- * يا جار الدهر أحزن لى شهر
- * يا جارى إنت فى حالك وأنا فى حالى
- * يا جارى إنت فى دارك وأنا فى دارى
- * يا جاي بالليل ومتدحدر تعالى بالنهار تشوف أكثر
- * يا حافر حفرة لأخوك لابد من وقوعك فيها
- * يا حامل هم الناس همك لمين خلتيه؟
- * يا خفى الألطاف نجنا مما نخاف
- * يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك إلا حرارتها
- * يا دايم أنت الدايم ولا دايم إلا الله

- * يا دايم أنت الدايم . . يا دايم يا الله
- * يا رايح كتر من الفضايح
- * يا رخيصة وجعيصة
- * يا روح ما بعدك روح
- * ياريت إल्ली جرى ما كان
- * يا طابت يا خابت
- * يا طالع للبلح يا تنزل يا تقع تموت
- * يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم
- * يا عجوزة يا قلع بطلى دلع
- * يا عزيز يا عزيز كبة تاخذ الانجليز
- * يا عم قول يا باسط
- * يا عوازل فلفلوا
- * يا عيب الشوم
- * يا عين بيعى اللى باعوكى
- * يا غالية وكاوية
- * يا فاحت البيرومغطيه لابد من وقوعك فيه
- * يا فرحة ما تمت خدها الغراب وطار
- * يا قاعدين يكفيكوا شر الجايين
- * يا كداب أحرس نفسك
- * ياكل مال النبى
- * ياكلوا مال نبينا ويغمسوا بالصحابة
- * ياللا حسن الختام
- * يا ما أنت كريم يا رب
- * ياما تحت السواهى دواهى
- * ياما دقت على الرأس طبول
- * ياما في الجراب يا حاوى

- * ياما الولادة بتولد المهم السعادة
- * يامثبت العقل والدين
- * يا مفرقينه ومشتهيينه اقعدوا جنب الحيطان وكلوه
- * يا مقومنى وأنا كلنى أوجاع يا مأكلى من على فرشة البياع
- * يا مكبرنا يا مصغرنا
- * يا من لك الأمر
- * ياميت ندامة على اللى حب ولا طالشى
- * يا ميلة بختى
- * يا نعيش عيشة فل يا نموت زى الكل
- * يا واخذ السمنة من ورك النملة حرمت عليك التقلية
- * يا واخذ العبد اعتقه قال: إن شاء الله أحرقه
- * ياواخذ قوتى يا ناوى على موتى
- * يا ودن طنى كل ساعة خير
- * يا وعدى يا وعدى
- * ياكلها تمساح ولا ياخذها فلاح
- * يبقوا أختين ولهم بختين
- * يبيع الورد على جتايينه
- * يجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب
- * يحب الجوع والراحة
- * يحجب فيك خلقه والحصى فى أرضه
- * يحط إيداه على الجرح بيرد
- * يخاف ما يختشيش
- * يخاف من خياله
- * يخلق من ضهر الشاطر خايب
- * يخلق من الشبه أربعين
- * يخنق العصفور ويبكى عليه

* يخونك العيش والملح
* يدى رزقه لأوحش خلقه
* يسلك فى الحديد
* يسبب اللى دبح ويمسك اللى سلخ
* يصلى الفرض وينقب الأرض
* يصوم يصوم ويفطر على بصلة
* يضرب ويلاقى
* يضربنى فى جرن ويصالحنى فى فرن
* يعمر بيتك ويوسع رزقك ويكتب لك فى كل خطوة سلامة
* يعمل من الفسيخ شربات
* يعملوها الصغار يقع فيها الكبار
* يفتحها فى وشك فى ما تروح وفى ما تيجى
* يفهمها وهى طائيرة
* يفوت فى الحديد
* يقول للأعور إنت أعور فى عينه
* يكفيك شر المستخبي
* يكفيننا شر نفوسنا
* يمشى جنب الحيط
* يمشى على الحيطه ويقول: يارب سلم
* يمشى على العجين ما يلخبطوش
* يمهل ولا يهمل
* يموت المزمارة وصوابه بتلعب
* ينصر دينك
* ينفذ من خرم إبره
* يوعى على فحت البحر
* يوقف المراكب السائرة

-
-
- * اليوم اللى يعدى عليك حلو ما تحسبوش من عمرك
 - * اليوم اللى يعدى ما بيرجعش
 - * يوم الجمعة فيه ساعة إجابة
 - * يوم السداد عيد
 - * يوم فى السما ويوم فى الأرض
 - * يوم ما تطول سماه تقبل وطاه (من كتاب: سيناء وطنى).

المحتويات

أهداء	٥
المقدمة	٧
الباب الأول: الأسرة	٣٧
- الجمال	٣٩
- الزواج	٤٤
- الزوج	٤٨
- الزوجة	٥٣
- الأم	٦٣
- الأولاد	٧٠
- التربية	٨٢
- العمل المنزلى	٨٥
- الأهل والأقارب	٩١
- النسب	٩٦
- الجيران	١٠٠
الباب الثانى: المهن والعمل	١٠٥
- الحث على العمل	١٠٧
- التجارة	١١٢
- الباعة السريحة	١٢١
- المال	١٢٥
- الحرف	١٣٣
- الريف والزراعة	١٤٧
- الأيام والفصول	١٥٧

الباب الثالث: الطوائف والطبقات	١٦٣
- الطوائف	١٦٥
- التميز الطبقي	١٧٢
- الفقر والغنى - الاصول	١٨٣
- الحاكم - السلطة والحماية	١٩٠
- وطنيات	١٩٦
الباب الرابع: العلاقات الإجتماعية	٢٠٥
- التعاملات اليومية	٢٠٧
- المعاملات	٢٣٤
- أحاديث يومية	٢٤٠
- التباسط والمجاملة	٢٤٨
- الملاينة والتماس العذر	٢٥٧
- التعاون والمساواة	٢٦٥
- التهاون والكسل	٢٦٩
- الصبر والرضا	٢٧٦
- الدنيا والآيام	٢٨١
- علاقات العمل	٢٨٣
- نصائح وتوجيهات	٢٩٣
- نصائح	٣١٨
- التخاذل والضعف	٣٢٢
- التهور والغضب	٣٢٥
- الطمع	٣٢٧
- الظلم	٣٢٩
- التحذير	٣٣٣
- الدنيا والموت	٣٣٧
- كلام الناس	٣٤٠

٣٤٣	- علاقات اجتماعية
٣٤٩	الباب الخامس: السخرية
٣٥١	- السخرية والاستنكار
٣٦٣	- التبكيت والتسخيف
٣٧١	- التشفى والشماته
٣٧٨	- النقد الساخر
٣٨٧	- السخرية من التحول الطبقي
٣٩٠	- الشكوى وسوء الحظ
٣٩٥	- الشكوى
٤٠٠	- سوء الحظ
٤٠٦	- اليأس والإحباط
٤١٥	الباب السادس: صفات أخلاقية
٤١٧	- مبادئ عامة
٤٢٥	- صفات حسنة
٤٢٩	- الذكاء وقوة الشخصية
٤٣٤	- حسن السيرة
٤٣٧	- صفات سيئة
٤٤٥	- المغالطات والإدعاءات
٤٥٤	- ضعف الشخصية والسذاجة
٤٦٤	- الكسلان
٤٦٩	الباب السابع: الفلسفة والفكر
٤٧١	- مبادئ عامة
٤٧٨	- التجربة
٤٨٧	- القسمة والنصيب
٥٠٠	- الدنيا
٥٠٦	- الأمل

٥١١		الباب الثامن : الله والعقيدة الدينية
٥١٣		- الإيمان
٥٢٠		- الأمل والتسليم لإرادة الله
٥٣٢		- المعاملات
٥٤٦		- أدعية بالخير والشر
٥٥٧		الفهارس (الترتيب الأبجدي)
٦٦١		المحتويات

* * *

الترتيب الأبجدي

- | | |
|-------------|-------------|
| - حرف الباء | - حرف الألف |
| - حرف الجيم | - حرف التاء |
| - حرف الحاء | - حرف الخاء |
| - حرف الراء | - حرف الدال |
| - حرف الشين | - حرف الذاي |
| - حرف الضاد | - حرف السين |
| - حرف الغين | - حرف الصاد |
| - حرف القاف | - حرف الطاء |
| - حرف اللام | - حرف العين |
| - حرف النون | - حرف الفاء |
| - حرف الواو | - حرف الغاء |
| | - حرف الكاف |
| | - حرف الميم |
| | - حرف الهاء |
| | - حرف الياء |

كتب ورد ذكرها في هذا الجزء

- ١- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي / طبع دار الريان عام ١٩٨٧ .
- ٢- صفوة التفاسير / محمد على الصابوني / طبع دار الرشيد / حلب
- ٣- الأمثال العربية القديمة / رودلف زلهاميم / ترجمة / د رمضان عبد التواب / طبع بيروت ١٩٨٢ .
- ٤- ايزيس واوزيريس / ترجمها عن اليونانية / د/ حسن صبحى بكرى / سلسلة الألف كتاب الأولى رقم ٢٣٥ / طبع ١٩٥٨ .
- ٥- الأدب المصرى القديم أو أدب الفراعنة فى القصص والحكم والرسائل / دا سليم حسن / طبعة كتاب اليوم / العدد ٢ / دسمبر ١٩٩٠ .
- ٦- العربان ودورهم فى المجتمع المصرى فى النصف الأول من القرن التاسع عشر / د/ ايمان محمد عبد العظيم / سلسلة تاريخ المصريين رقم ٩٧ طبعة ١٩٩٧ .
- ٧- مجمع الأمثال / الميدانى / تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم / طبع الحلبي ١٩٧٩ .
- ٨- من المأكولات الشعبية / د/ أحمد على مرسى / مكتبة الأسره ١٩٩٨ / هيئة الكتاب .
- ٩- سيناء وطنى / إعداد قسم الإعلام بالثقافة الجماهيرية / طبعة أولى ١٩٨٢ .
- ١٠- ألف ليلة وليلة/ طبع دار الشعب .
- ١١- فقه اللغة وسر العربية / أبو منصور عبد الملك الثعالبي / طبع الاستقامة عام ١٩٥٩ .
- ١٢- المعجم الوسيط/ طبع دار المعارف ١٩٧٢ - طبعة ثانية .

١٣- امثال الأمم الأوربية - سلوين جرنى شامبيون / ترجمه محمد رضا / طبع ١٩٤٧.

١٤- الكشكول/ بها الدين العاملى / طبع الحميدية ١٣١٦هـ.

١٥- أحياء علوم الدين/ الغزالى / طبع دار الغد العربى

١٦- هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف / يوسف بن محمد الشربينى / من القرن السابع عشر / طبع المحمودية / روجعت النسخة على نسخة المطبعة الاميرية ١٣٠٨هـ.

١٧- الأمثال البغدادية / الشيخ جلال الحنفى / طبع الجزء الأول ١٩٦٢ و طبع الجزء الثانى ١٩٦٤.

١٨- الخرافة والأسطورة / ابراهيم شعراوى / طبع هيئة الكتاب ١٩٨٤.

١٩- تاريخ الجبرتى / عجائب الآثار فى التراجم والاخبار / عبد الرحمن الجبرتى ولد ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م وتوفى ١٨٢٥م / ١٢٤١هـ / طبع مطبعة الأنوار المحمدية.

٢٠- النيل فى الأدب الشعبى / د/ نعمات أحمد فؤاد/ طبع هيئة الكتاب ١٩٧٣.

٢١- الأمثال العامية بمصر والشام فى القرن التاسع عشر. اناتول دى ميبوم/ طبع ١٩٤٨.

٢٢- الشخصية المصرية / د. فاطمة حسين المصرى/ طبع هيئة الكتاب ١٩٨٤.

٢٣- نوبار فى مصر / تقديم نبيل زكى/ سلسلة كتاب اليوم العدد ٣١٨ / فبراير ١٩٩١.

٢٤- القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب/ محمد بن أبى السرور الصديق الشافعى ١٠٨٧هـ/ طبع مؤسسة التأليف.

٢٥- النوادر الشعبية المصرية/ د. إبراهيم أحمد شعلان/ طبع مكتبة مدبولى ١٩٩٣.

٢٦- وفيات الاعيان/ ابن خلكان ت ٦٨١ / تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد/ مكتبة النهضة ١٩٨٤.

- ٢٧- بدائع الزهور فى وقائع الدهور/ محمد بن أحمد بن أياس الحنفى / طبع
الأميرية ١٣١١هـ.
- ٢٨- شوارع لها تاريخ/ عباس الطرايلى / مكتبة الأسرة ٢٠٠٠ / هيئة الكتاب.
- ٢٩- الطبقات الشعبية فى القاهرة المملوكية/ د. محاسن محمد الوقاد/ سلسلة
تاريخ المصريين رقم ١٥٢ / طبع هيئة الكتاب ١٩٩٩.
- ٣٠- المستطرف فى كل فن مستظرف / الابشيهى ٧٩٠هـ / ٨٥٠هـ شهاب الدين
محمد بن أحمد أبى الفتح الأبهى المحلى / طبعة الجمهورية ١٣٨٥هـ.
- ٣١- دفاع عن الفولكلور/ د/ عبد الحميد يونس / طبع هيئة الكتاب ١٩٧٣.
- ٣٢- حضارة مصر/ دا سليمان حزين/ مكتبة الاسرة ١٩٩٥ - هيئة الكتاب .
- ٣٣- العادات والتقاليد المصرية / جون لويس بوركهارت/ ترجمه د. إبراهيم
أحمد شعلان/ طبعة هيئة الكتاب طبعة أولى ١٩٨٩.
- ٣٤- الغيرة والحسد/ يوسف ميخائيل اسعد/ طبع دار غريب ١٩٩٧.
- ٣٥- الأدب المصرى القديم/ د. سليم حسن / طبع كتاب اليوم العدد ٢.
- ٣٦- المردد من الأمثال العامية/ محمد رؤوف الغلامى / طبع بغداد ١٩٦٤.
- ٣٧- رحلة عبد اللطيف البغدادى فى مصر/ تقديم د/ عبد الرحمن عبد الله
الشيخ/ سلسلة الألف كتاب الثانى رقم ٣١٤.
- ٣٨- الأمثال البغدادية المقارنة/ عبد الرحمن التكريتى/ طبع بغداد الجزء الأول طبع
١٩٦٦، والثانى ١٩٦٧، والثالث ١٩٦٨ - حتى حرف اللام.
- ٣٩- بين الفولكلور والثقافة الشعبية / فوزى العنتيل / هيئة الكتاب ١٩٧٨.
- ٤٠- الخرافة والاسطورة فى بلاد النوبة/ إبراهيم شعراوى / هيئة الكتاب
١٩٨٤.
- ٤١- الموالد فى مصر/ مكفر سون / ترجمة عبد الوهاب بكر/ هيئة الكتاب
١٩٩٨.

صحف ومجلات

الأهرام - اخبار اليوم - الاخبار - الوفد - الدستور - الراى «تصدر عن دار الشعب» - مجلة «اخبار الأدب» تصدر عن دار أخبار اليوم - العدد ٣٥٤ مجلة الشباب تصدر عن دار الاهرام - روزاليوسف

مسلسلات تلفزيونية وأفلام وإذاعة

- الدوائر المغلقة/ بريق السحاب / ام البنات/ هالة والدرأويش - الوتد - ست الحسن والجمال .
أفلام: تمرحنة/ فتوة الجبل/ ليلى بنت الفقراء / شاطيء الذكريات / ثلاثة لصوص / عزيزة .
إذاعات: الاذاعة البريطانية . B.B.C

المؤلف فى سطور

الاسم: إبراهيم أحمد العزب شعلان

الميلاد: ١٤ يناير ١٩٣٤ بمدينة زفتى غربية.

المؤهلات الدراسية: ليسانس آداب من قسم اللغة العربية ١٩٥٨ - كلية الآداب - جامعة القاهرة ماجستير فى الأدب الشعبى ١٩٦٩ - كلية الآداب جامعة القاهرة
دكتوراة فى الأدب الشعبى بمرتبة الشرف الأولى ١٩٧٥ - كلية الآداب - جامعة القاهرة.

الخدمة الوظيفية: :

١- عضو فنى بمركز المنصورة - حالياً قصر ثقافة المنصورة من ١٠/٨/١٩٦٠ - ١٢/٩/١٩٦٠.

٢- عضو فنى بإدارة التأليف - الإدارة العامة للثقافة من ١٢/٩/١٩٦٠ - ١٣/١٢/١٩٦٣

٣- عضو فنى بإدارة التأليف لفحص المؤلفات وإعداد التقارير الفنية فى سلسلتى - إعلام العرب، تشجيع الناشئين وكانت الإدارة تتبع المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر وذلك فى الفترة من ١٤/١٢/١٩٦٣ حتى ٣٠/٦/١٩٦٥.

٤- باحث أول بإدارة أحياء التراث العربى التابعة لشركة الدار المصرية للتأليف والترجمة وذلك فى الفترة من ١/٧/١٩٦٥ حتى ٣٠/٦/١٩٦٩.

٥- باحث أول بقسم الإحصاء الثقافى بالشئون الفنية بدار الكاتب العربى التابعة للهيئة العامة للتأليف والنشر وذلك فى الفترة من ١/٧/١٩٦٩ حتى ١٤/٩/١٩٧١ والمؤسسات السابقة كانت تتبع وزارة الثقافة.

-
-
- ٦- انتدب للعمل بالإدارة العامة للبحوث والمتابعة بمكتب الصحافة والنشر التابع لوزارة الإعلام فى الفترة من ١٥/٩/١٩٧١ حتى ٣١/١٢/١٩٧٢.
- ٧- انتقل إلى الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون فى وظيفة مراقب لمتابعة تنفيذ الخطة الإعلامية بوكالة الوزارة لشئون الأنباء والمعلومات والتحليل السياسى اعتبارا من ١/٩/١٩٧٣ حتى ١٥/١٠/١٩٧٦.
- ٨- أعير لجامعة الجزائر - معهد اللغة والأدب العربى فى الفترة من ١٥/١٠/١٩٧٦ حتى ١/٩/١٩٨٢ وقام بتدريس المواد الآتية:
- أ - الأدب الجاهلى ب- الأدب الإسلامى ج- الأدب العباسى د- الأدب الشعبى هـ- مادة مناهج البحث والتحقيق للدراسات العليا.
- ٩- انتقلت الإعارة إلى جامعة قسنطينة - جمهورية الجزائر أيضا - معهد اللغة والأدب العربى من ١/٩/١٩٨٢ إلى أغسطس ١٩٨٧ وقام بتدريس المواد التى سبق تدريسها فى معهد اللغة والأدب العربى - جامعة الجزائر.
- ١٠- من أغسطس ١٩٨٧ مدير عام بمكتب الأنباء التابع لمكتب وزير الإعلام وذلك حتى الإحالة إلى المعاش فى ١٣/١/١٩٩٤.
-
-

الإنتاج العلمى

يتنوع هذا الإنتاج بين التأليف و التحقيق و الترجمة و البليوجرافيا و الأبحاث المنشورة و الاشتراك فى المؤتمرات العلمية فى مصر و خارجها

١- التأليف:

١- الشعب المصرى فى أمثاله العامة/ مؤسسة التأليف ١٩٧٢ .

٢- النوادر الشعبية المصرية فى جزئين/ مكتبة مدبولى ١٩٩٣ .

٣- الجزء الأول من موسوعة الأمثال العامة/ طبع دار المعارف ١٩٩٢ .

٤٤- بليوجرافية التراث الشعبى فى مكتبتى دار الكتب و الأزهر/ نشر الجزء الأول فى عشرة أعداد من مجلة الفنون الشعبية التى تصدر عن هيئة الكتاب و تقع البليوجرافية فى ثلاثة أجزاء و تحتوى على ٣٨٢١ بطاقة و هذه البليوجرافية تشمل كل ما فى دار الكتب و مكتبة الأزهر حتى ١٩٦٨ من مصادر التراث الشعبى .

٥- الجمل فى أمثال العالم العربى قديما و حديثا نشر مركز زايد للتراث و التاريخ - الإمارات العربية المتحدة - طبع ٢٠٠١ م .

٢- التحقيق:

١- منامات الوهرانى و مقاماته و رسائله/ نشر المجلس الأعلى لرعاية الفنون و الآداب ١٩٦٨ / طبعة أولى و أعيد طبعه فى ألمانيا ١٩٩٨ و أعيد طبعه طبعة ثالثة فى سلسلة «الذخائر» التى تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بتاريخ ١٩٩٨ .

٢- الفلك المشحون بالمعرب و الملحون/ نسخة فريدة فى الأدب الشعبى الجزائرى

وتمت الموافقة على طبعه ويصدر في هذا العام ٢٠٠٢ عن معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية.

٣- الترجمة:

العادات والتقاليد المصرية في عهد محمد علي / جون لويس بوركهارت / صدر في سلسلة الألف كتاب الثانية ١٩٨٩ وفي مكتبة الأسرة ١٩٩٧ ثم أعيد طبعه طبعة ثالثة ١٩٩٩ م.

٤- أبحاث منشورة:

تم نشر مجموعة من الأبحاث المطولة أذكر منها:

- ١- الأسرة في المثل الشعبي الجزائري / مجلة التراث الشعبي العراقية ١٩٧٧ .
- ٢- كتاب «مجتمعنا» للدكتور عبد الحميد يونس / دراسة بمجلة الفنون الشعبية المصرية ١٩٨٨ م.
- ٣- أديب شعبي من القرن الثامن الهجري / شرف الدين بن أسد / مجلة الفنون الشعبية ١٩٨٩ .
- ٥- الطفل في الثقافة الشعبية / اشترك في المهرجان الأول لفنون طفل الصعيد المنيا في ٢٨/٩/٢٠٠٠ وتم نشره في الهيئة العامة لقصور الثقافة .
- ٦- الأمومة والطفولة في الموروث الشعبي / اشترك في الندوة العلمية للمهرجان الثاني لفنون طفل الصعيد وتم نشره في الهيئة العامة لقصور الثقافة في ١٣/٩/٢٠٠١ .

الرسائل العلمية:

أشرف على أكثر من ١٥ رسالة في درجتي الماجستير والدكتوراة في جامعتي الجزائر العاصمة وقسنطينة بجمهورية الجزائر في الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٨٧ .

الموسوعات الكبرى:

١- اشترك في كتابة مواد لدائرة المعارف الإسلامية التي نشرتها هيئة الكتاب بالاشتراك مع دولة قطر .

٢- اشترك في كتابة مواد موسوعة الطفل طبع ١٩٩٩ / هيئة الكتاب .

نظم في كتاب النفا في الرياض

منتدی سور الانزبکیه

WWW.BOOKS4ALL.NET